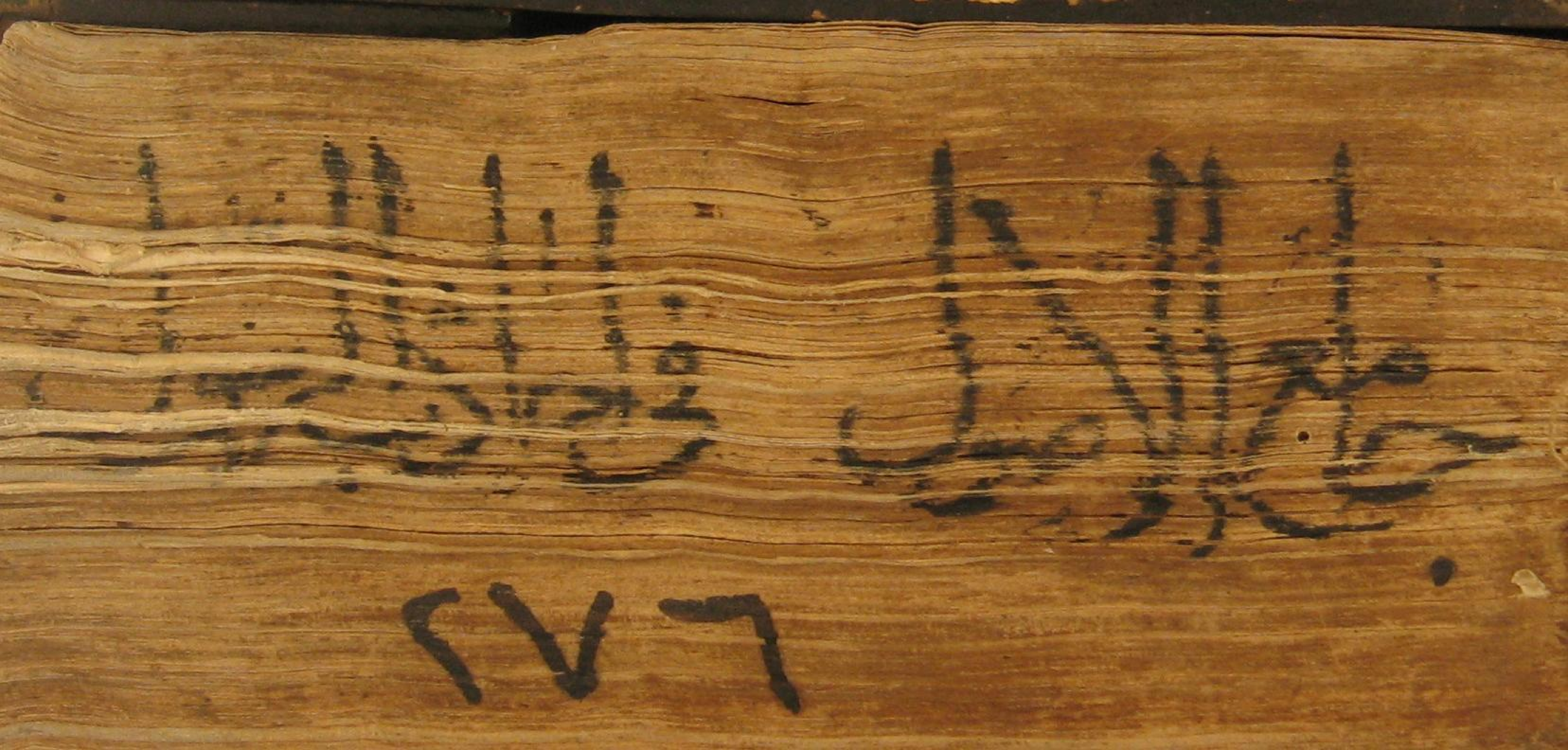




كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول صلعم
للامام العالم العامل مجد الدين ابي السعادات
المبارك بن محمد بن عبد الكريم الملقب بالاثير
الجزري وله النهاية في غريب الحديث وله اخ
يقال له عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن الاثير
الجزري صنف كتابا في معرفة الصحابة سماه اسد الغابة
وصاحب هذا الكتاب يشتهر مجد الدين ابن الاثير الجزري

كتاب جامع الاصول

نسخة العبد الفقير ابو الفضل محمود الشهير بنقيب زاده چلبی عفی عنه

كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، الحمد لله الذي اوضح لمعالم الاسلام سبيلا
وجعل السنة على الاحكام دليلا، وبعث لمناهج الهداية رسولا، ممهدا لمشارع الشرايع اصولا، احمده حمدا يكون
لرضاه كفيلا، وللفوز بلقائه منيلا، واشهد ان لا اله الا الله شهادة تجعل ربع الغواية محيلا، وصنادا الشرك كثيبا مهيلا
واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة تشفي من ظما القلوب غليلا، وتصح من مراض النفوس عليلا، واصلي عليه وعلى
آله واصحابه صلوة ترجع ظل التوفيق ظليلا، وتحقق اخلاصها املا وسولا **اما بعد** فان مبنى هذا الكتاب
على ثلاثة اركان الاول في المبادي والثاني في المقاصد والثالث في الخواتم والركن الاول ينقسم الى خمسة ابواب ::٥::

الباب الاول في الباعث على عمل الكتاب وفيه مقدمة واربعة فصول المقدمة

مازلت في
ريعان الشباب وحداثة السن مشغوفا بطلب العلم ومجالسة اهله والتشبه بهم حسب الامكان وذلك من
فضل الله علي ولطفه بي ان حببه الي فبذلت الوسع في تحصيل ما وفقت له من انواعه حتى صار في قوة للاطلاع على خفايا
وادراك خباياه، ولم آل جهدا والله الموفق في اجمال الطلب وابتغاء الادب، الى ان تشبثت من كل بطرف تشبهت
فيه باضرابي، ولا اقول تميزت به عن اترابي، ولله الحمد على ما انعم به من فضله، واجزل من طوله، واليه المفزع في
الاسعاد بالزلفى يوم المعاد، والامن من الفزع الاكبر يوم التناد، وان يوزعني شكر ما منحنيه من الهداية، وجنبنيه
من الغواية، واتانيه من نعمة الفهم والدراية منذ المنشا والبداية، واليه ارغب ان يجعل ذلك عطاء يتصل طارفه
وتليده، ولباسا لا يبلى جديده، وذخرا لا يفنى عتيده، وحباء يورق عوده، ويثمر وعوده **وبعد** فان شرف العلوم
يتفاوت بشرف مدلولها، وقدرها يعظم بعظم محصولها، ولا خلاف عند ذوي البصاير ان اجلها ما كانت الفايدة فيه اعم و

للامام الهمام العالم العامل الفاضل

الكامل مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد

النفع به اتم، والسعادة باقتنائه ادوم، والانسان بتحصيله الزم، كعلم الشريعة الذي هو طريق السعداء الى دار البقاء، ما
سلكه احد الا اهتدى، ولا استمسك به من خاب ولا تجنبه من رشد فما امنع جناب من احتمى بحماه، وارغد مآب من
ازدان بحلاه، وعلوم الشريعة على اختلافها تنقسم الى فرض ونفل والفرض ينقسم الى فرض عين وفرض كفاية ولكل واحد منها
اقسام وانواع بعضها اصول وبعضها فروع وبعضها مقدمات وبعضها متممات وليس هذا موضع تفصيلها اذ ليس
لنا بغرض الآن من اصول فروض الكفايات علم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار اصحابه رضي الله عنهم التي هي ثاني ادلة الاحكام
ومعرفتها امر شريف وشان جليل لا يحيط به الا من هذب نفسه بمتابعة اوامر الشرع ونواهيه وازال الزيغ عن قلبه ولسانه وله اصول
واحكام وقواعد واوضاع واصطلاحات ذكرها العلماء وشرحها المحدثون والفقهاء يحتاج طالبه الى معرفتها والوقوف عليها
بعد تقديم معرفة اللغة والاعراب اللذين هما اصل لمعرفة الحديث لورود الشريعة المطهرة بلسان العرب وتلك الاشياء كالعلم
بالرجال واساميهم وانسابهم واعمارهم ووقت وفاتهم والعلم بصفات الرواة وشرايطهم التي يجوز معها قبول روايتهم
والعلم بمستند الرواة وكيفية اخذهم الحديث وتقسيم طرقه والعلم بلفظ الرواة وايرادهم ما سمعوه واتصاله الى من ياخذه
عنهم وذكر مراتبه والعلم بجواز نقل الحديث بالمعنى ورواية بعضه والزيادة فيه والاضافة اليه ما ليس منه وانفراد الثقة
بزيادة فيه والعلم بالمسند وشرايطه والعالي منه والنازل والعلم بالمرسل وانقسامه الى المنقطع والموقوف والمعضل وغير ذلك
واختلاف الناس في قبوله ورده والعلم بالجرح والتعديل وجوازهما ووقوعهما وبيان طبقات المجروحين والعلم باقسام الصحيح
من الحديث والكذب وانقسام الخبر اليهما والى الغريب والحسن وغيرهما والعلم باخبار التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ وغير ذلك
مما تواضع عليه ايمة الحديث وهو بينهم متعارف فمن اتقنها اتى دار هذا العلم من بابها واحاط بها من جميع جهاتها وبقدر

عبد الكريم المعروف بابن الاثير الجزري قدس سره

ما يعوقه منها نزل عن الغاية درجته وتنحط عن النهاية رتبته الا ان معرفة التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ وان تعلقت بعلم الحديث فان المحدث لا يفتقر اليها لان ذلك من وظيفة الفقيه لانه يستنبط الاحكام من الاحاديث فيحتاج الى معرفة التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ فاما المحدث فوظيفته ان ينقل ويروي ما سمعه من الاحاديث كما سمعه فان تصدى لما وراءه فزيادة في الفضل وكمال في الاختيار جمعنا الله واياكم معشر الطالبين على قبول الدلايل والهمنا واياكم الاقتداء بالسلف الصالح من الايمة الاوايل واحلنا واياكم من العلم النافع اعلى المنازل ووفقنا واياكم للعمل بالعالي من الحديث والنازل انه سميع الدعاء حقيق بالاجابة

الفصل الاول

في انتشار علم الحديث ومبدا جمعه وتاليفه حيث ثبت ما قلناه في المقدمة من كون علم الحديث من العلوم الشرعية وانه من اصول الفروض وجب الاعتناء به والاهتمام بضبطه وحفظه ولذلك يسر الله سبحانه وتعالى له اولئك العلماء والافاضل والثقات الاماثل والاعلام المشاهير الذين حفظوا قوانينه واحتاطوا فيه فتناقلوه كابرا عن كابر واوصله كما سمعه اول الى آخر وحببه الله اليهم لحكمة حفظ دينه وحراسة شريعته فما زال هذا العلم من عهد الرسول صلوات الله عليه وسلامه والاسلام غض طري والدين محكم الاساس قوي اشرف العلوم واجلها لدى الصحابة رضي الله عنهم والتابعين بعدهم وتابعي التابعين خلفا بعد سلف لا يشرف بينهم احد بعد حفظ كتاب الله عز وجل الا بقدر ما يحفظ منه ولا يعظم في النفوس الا بحسب ما يسمع من الحديث عنه فتوفرت الرغبات فيه وانعطفت الهمم على تعلمه حتى لقد كان احدهم يرحل المراحل ذوات العدد ويقطع الفيافي والمفاوز ويجوب البلاد شرقا وغربا في طلب حديث واحد ليسمعه من راويه فمنهم من يكون الباعث له على الرحلة طلب ذلك الحديث لذاته ومنهم من يقرن بتلك الرغبة سماعه من ذلك الراوي بعينه اما لثقته في نفسه وصدقه في نقله واما لعلو اسناده فانبعث العزايم الى تحصيله وكان اعتمادهم اولا على الحفظ والضبط في القلوب والخواطر غير ملتفتين الى ما يكتبونه ولا معولين على ما يسطرونه محافظة على هذا العلم كحفظهم كتاب الله عز وجل فلما انتشر الاسلام واتسعت البلاد وتفرقت الصحابة في الاقطار وكثرت الفتوح ومات معظم الصحابة وتفرق اصحابهم واتباعهم وقل الضبط احتاج العلماء الى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة ولعمري انها الاصل فان الخاطر يغفل والذهن يغيب والذكر يهمل والقلم يحفظ ولا ينسى فانتهى الامر الى زمن جماعة من الايمة مثل عبد الملك بن جريج ومالك بن انس وغيرهما ممن كان في عصرهما فدونوا الحديث حتى قيل ان اول كتاب صنف في الاسلام كتاب ابن جريج وقيل موطا مالك رحمة الله عليهما وقيل ان اول من صنف وبوب الربيع بن صبيح بالبصرة ثم انتشر جمع الحديث وتدوينه وسطره في الاجزاء والكتب وكثر ذلك وعظم نفعه الى زمن الامامين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمهما الله فدونا كتابيهما ونقلا ما الله مجازيهما عليه من نصح المسلمين والاهتمام بامور الدين واثبتا في كتابيهما من الاحاديث ما قطعا بصحته وثبت عندهما نقله وسيجي فيما بعد من هذه المقدمة شرط كتابيهما وذكر الصحيح والفاسد مشروحا مفصلا ان شاء الله تعالى وسميا كتابيهما الصحيح من الحديث واطلقا هذا الاسم عليهما وهما اول من سمى كتابه ذلك ولقد صدقا فيما قالا وبرا فيما زعما ولذلك رزقهما الله من القبول في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها والتصديق لقولهما والانقياد لسماع كتابيهما ما هو ظاهر مستغن عن البيان وما ذلك الا لصدق النية وخلوص الطوية وصحة ما اودعا كتابيهما من الاحاديث ثم ازداد انتشار هذا النوع من التصنيف والجمع والتاليف وكثر في ايدي المسلمين وبلادهم وتفرقت اغراض الناس ومقاصدهم الى ان انقرض ذلك العصر الذي كانا فيه بعد ما جمعا عن جماعة من الايمة والعلماء قد جمعوا والفوا مثل ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابي داود سليمن بن الاشعث السجستاني وابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسايي رحمة الله عليهم وغيرهم من العلماء الذين لا يحصون كثرة فكان ذلك العصر كان خلاصة العصور في تحصيل هذا العلم واليه المنتهى ثم من بعده نقص ذلك الطلب وقل ذلك الحرص وفترت تلك الهمم وكذلك كل نوع من انواع العلوم والصنايع والدول وغيرها فانه يبتدي قليلا قليلا ولا يزال ينمي ويزيد ويعظم الى ان يصل الى غاية هي منتهاه ويبلغ الى امد هو اقصاه ثم يعود فكان غاية هذا العلم انتهت الى البخاري ومسلم ومن كان في عصرهما من علماء الحديث ثم نزل وتقاصر الى زماننا هذا وسيزداد تقاصرا والهمم قصورا

الفصل الثاني

في بيان اختلاف اغراض الناس ومقاصدهم في تصنيف الحديث ما زلت اتتبع كتب الحديث واطلبها رغبة في معرفته والاحاطة به لما يلزمني من امور الاسلام والدين فوجدت بعون الله فيها كل مطلوب وادركت فيها بلطفه كل مرغوب ورايت هذا العلم على شرفه وعلو منزلته وعظم قدره علما عزيزا مشكل اللفظ والمعنى والناس في تصانيفهم التي جمعوها فيه والفوها مختلفو الاغراض متنوعو المقاصد فمنهم من قصر همته على تدوين الحديث مطلقا ليحفظ لفظه ويستنبط منه الحكم كما فعله عبيد الله بن موسى العبسي وابو داود الطيالسي وغيرهما من ايمة الحديث اولا وثانيا احمد بن حنبل ومن بعده فانهم اثبتوا الاحاديث في مسانيد رواتها فيذكرون مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه مثلا ويثبتون فيه كل ما رووه عنه ثم يذكرون بعده الصحابة واحدا بعد واحد على هذا النسق ومنهم من يثبت الاحاديث في الاماكن التي هي دليل عليها فيضعون لكل حديث بابا يختص به فان كان في معنى الصلوة ذكروه في باب الصلوة وان كان في معنى الزكوة ذكروه في باب الزكوة كما فعله مالك بن انس في كتاب الموطا الا انه لقلة ما فيه من الحديث قلت ابوابه ثم اقتدى به من بعده ثم انتهى الامر الى زمن البخاري ومسلم وكثرت الاحاديث المودعة في كتابيهما كثرت ابوابهما واقسامهما واقتدى بهما من جاء بعدهما وهذا النوع اسهل مطلبا من الاول لوجهين **الاول** ان الانسان قد يعرف المعنى الذي يطلب الحديث لاجله وان لم يعرف راويه ولا في مسند من هو بل ربما لا يحتاج الى معرفة راويه فاذا اراد حديثا يتعلق بالصلوة طلبه في كتاب الصلوة وان لم يعرف ان راويه ابو بكر مثلا رضي الله عنه **الوجه الثاني** ان الحديث اذا ورد في كتاب الصلوة علم الناظر فيه ان ذلك الحديث هو دليل ذلك الحكم من احكام الصلوة فلا يحتاج ان يتفكر فيه ليستنبط الحكم منه بخلاف الاول ومنهم من استخرج احاديث تتضمن الفاظا لغوية ومعاني مشكلة فوضع لها كتابا قصره على ذكر متن الحديث وشرح غريبه واعرابه ومعناه ولم يتعرض لذكر الاحكام كما فعله ابو عبيد القسم بن سلام وابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وغيرهما ومنهم من اضاف الى هذا الاختيار ذكر الاحكام وآراء الفقهاء مثل ابي سليمن حمد بن محمد الخطابي في معالم السنن واعلام السنن وغيره من العلماء ومنهم من قصد ذكر الغريب دون متن الحديث واستخرج الكلمات الغريبة ودونها ورتبها وشرحها كما فعله ابو محمد الحسين بن مسعود ابو عبيد احمد بن محمد الهروي وغيره من العلماء ومنهم من قصد الى استخراج احاديث تتضمن ترغيبا وترهيبا واحاديث تتضمن احكاما شرعية غير جامعة فدونها واخرج متونها وحدها كما فعله ابو محمد الحسين بن مسعود في كتاب المصابيح وغير هؤلاء الايمة المذكورين من ايمة الحديث لو رمنا ان نستقصي ذكر كتبهم واختلاف اغراضهم ومقاصدهم في تصانيفهم لطال الخطب ولم ننته الى حد فاختلاف الاغراض هو الداعي الى اختلاف التصانيف

الفصل الثالث

في اقتداء المتاخرين بالسابقين وسبب اختصارات كتبهم وتاليفها لما كان اولئك الاعلام هم الاولون في هذا الفن والسابقون اليه لم يات صنيعهم على اكمل الاوضاع واتم الطرق فان غرضهم كان اولا حفظ الحديث مطلقا واثباته ودفع الكذب عنه وحذف الموضوعات عليه والنظر في طرقه وحفظ رجاله وتزكيتهم واعتبار احوالهم والتفتيش عن دخايل امورهم حتى قدحوا فيمن قدحوا فيه وجرحوا من جرحوا وعدلوا من عدلوا واخذوا عمن اخذوا وتركوا من تركوا هذا بعد الاحتياط والضبط والتدبر فكان هذا مقصدهم الاكبر وغرضهم الاوفى ولم يتسع الزمان لهم والعمر لاكثر من هذا الغرض الاهم والمهم الاعظم ولا راوا في ايامهم ان يشتغلوا بغيره من لوازم هذا الفن التي هي كالتوابع بل ولا كان يجوز لهم ذلك فان الواجب اولا اثبات الذات ثم ترتيب الصفات والاصل انما هو عين الحديث وذاته ثم بعد ذلك ترتيبه وتحسين وضعه ففعلوا ما هو الغرض المتعين فتعبوا رحمهم الله لراحة من بعدهم ونصبوا لدعة من اقتفى آثارهم ثم جاء الخلف الصالح فاحبوا ان يظهروا تلك الفضيلة ويشيعوا تلك المنقبة الجليلة وينشروا تلك العلوم التي افنوا اعمارهم في جمعها ويفصلوا تلك الفوايد التي اجملوا تحسين وضعها اما بابداع ترتيب

الصحيحين في الحديث

فان الواجب اولا اثبات الذات ثم ترتيب الصفات

او بزيادة تهذيب واختصار وتقريب واستنباط حكم وشرح غريب فمن هولاء المتاخرين من جمع بين كتب الاولين بنوع من التصرف والاختصار كما فعله ابو بكر احمد بن محمد البرقاني وابو مسعود ابرهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي واقتفى اثرهما ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي فانهم جمعوا بين كتابي البخاري ومسلم ورتبوا كتبهم على المسانيد دون الابواب كما سبق ذكره وتلاهم آخرا ابو الحسين رزين بن معوية العبدري السرقسطي فجمع بين كتب البخاري ومسلم والموطا لمالك وجامع ابي عيسى الترمذي وسنن ابي داود السجستاني وسنن ابي عبد الرحمن النسائي رحمة الله عليهم ورتب كتابه على الابواب دون المسانيد الا ان هولاء جميعهم لم يودعوا كتبهم الا متون الحديث عارية من الشرح والتفسير حسبما اداهم اليه الغرض فاحسنوا في الصنيع وفعلوا ما جنوا ثمرته دنيا وآخرة وسنوا لمن بعدهم الطريق ومهدوا المحجة في طلب هذا العلم فاحسن الله اليهم

الفصل الرابع

في خلاصة الغرض من جمع هذا الكتاب لما وقفت على هذه الكتب ورايتها في غاية من الوضع الحسن والترتيب الجميل ورايت كتاب رزين رحمه الله هو اكبرها واعمها حيث حوى هذه الكتب الستة التي هي ام كتب الحديث واشهرها في ايدي الناس وباحاديثها اخذ العلماء واستدل الفقهاء واثبتوا الاحكام وشادوا مباني الاسلام ومصنفوها اشهر علماء الحديث واكثرهم حفظا واعرفهم بمواقع الخطا والصواب واليهم المنتهى وعندهم الموقف وسنعقد فيما بعد بابا يتضمن مناقبهم وفضائلهم والى اين انتهت مراتبهم في هذا الفن فحينئذ احببت ان اشتغل بهذا الكتاب الجامع لهذه الصحاح واعتني بامره ولو بقراءته ونسخه فلما تتبعته وجدته على ما قد تعب فيه قد اودع احاديث في ابواب غير تلك الابواب اولى بها وكرر فيه احاديث كثيرة وترك اكثر منها ثم اني جمعت بين كتابه وبين الاصول الستة التي ضمنها كتابه فرايت فيها احاديث كثيرة لم يذكرها في كتابه اما للاختصار او لغرض وقع له فاهملها ورايت في كتابه احاديث كثيرة لم اجدها في الاصول التي قراتها وسمعتها ونقلت منها وذلك لاختلاف النسخ والطرق ورايته قد اعتمد في ترتيب كتابه على ابواب البخاري فذكر بعضها وحذف بعضها فناجتني نفسي ان اهذب كتابه وارتب ابوابه واوطي مقصده واسهل مطلبه واضيف اليه ما اسقطه من الاصول واتبعه شرح ما في الاحاديث من الغريب والاعراب والمعنى وغير ذلك مما يزيده ايضاحا وبيانا فاستصغرت نفسي عن ذلك واستعجزتها ولم يزل الباعث يقوى والهمة تنازع والرغبة تتوفر وانا اعللها بما في ذلك من التعرض للملام والانتصاب للقدح والامن من ذلك جميعه مع الترك ويابى الله الا ان يتم نوره فتحققت بلطف الله العزيمة وصدقت بعونه النية وخلصت بتوفيقه الطوية فشرعت في الجمع بين هذه الكتب الستة التي اودعها رزين رحمه الله كتابه وصدفت عما فعله ورتبه واعتمدت على الاصول دون كتابه واخترت له وضعا يرد بيانه حسب ما ادى اليه اجتهادي وانتهى اليه عرفاني هذا بعد ان اخذت فيه راي اولي المعارف والنهى وارباب الفضل والذكاء وذوي البصائر الثاقبة والاراء الصائبة واستشرت فيه من لا اتهمه دينا وامانة وصدقا ونصيحة وعرضت عليه الوضع الذي عرض لي واستضات به في هذا الصنع الذي سنح لي فكل اشار باقوى العزم وحث على اخراج ما في القوة الى الفعل فاستخرت الله تعالى وسالته ان يجعله خالصا لوجهه ويتقبله ويعين على انجازه لصدق النية فيه ويسهله وهو المجازي على مودعات السرائر وخفيات الضمائر هذا مع كثرة العوائق الدنيوية وازدحام العوارض الضرورية وتكاثر القوادح النفسانية وضيق الوقت عن فراغ البال لمثل هذا المهم العزيز والغرض الشريف الذي اذا اعطاه الانسان كله آتاه منه ايسره واذا اقصر عليه عمره امكنه منه اقصره ولولا ان الباعث عليه ديني والغرض منه اخروي لكانت القدرة على الالمام به واهية والهمة عن التعرض اليه قاصرة والعزيمة عن الشروع فيه فاترة وانما كان المحرك قويا والجاذب شرعيا علينا وانا اسال من وقف عليه وراى فيه خللا او لمح فيه زللا ان يصلحه حايزا به جزيل الاجر وجميل الشكر فان المهذب قليل والكامل عزيز بل عديم وانا معترف بالقصور والتقصير معتذر بالتخلف عن هذا المقام الكبير على ان هذا الكتاب في نفسه بحر زاخر امواجه

وبر وعر نجاجه لا يكاد الخاطر يجمع اشتاته ولا يقوم الذكر بحفظ افراده فانها كثيرة العدد متشعبة الطرق مختلفة الروايات وقد بذلت في جمعها وترتيبها الوسع واستعنت بتوفيق الله تعالى ومعونته في تاليفه وتهذيبه وتسهيله وتقريبه وسميته كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول

الباب الثاني في كيفية وضع الكتاب

وفيه ستة فصول

الفصل الاول في ذكر الاسانيد والمتون

لما وفق الله سبحانه وتعالى للشروع في هذا الكتاب وسهل طريقه وكنت فيه طالبا اقرب المسالك واهداها الى الصواب اول ما بدات به اني حذفت الاسانيد كما فعله الجماعة المتقدم ذكرهم رحمهم الله ولنا في الاقتداء بهم اسوة حسنة لان الغرض من ذكر الاسانيد كان اولا لاثبات الحديث وتصحيحه وهذه كانت وظيفة الاولين رحمة الله عليهم وقد كفونا تلك المؤنة فلا حاجة بنا الى ذكر ما قد فرغوا منه واغنونا عنه فلم اثبت الا اسم الصحابي الذي روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان خبرا او اسم من يرويه عن الصحابي ان كان اثرا اللهم الا ان يعرض في الحديث ذكر اسم احد رواته فيما تمس الحاجة اليه فاذكره لتوقف فهم المعنى المذكور في الحديث عليه وقد افردت بابا في آخر الكتاب يتضمن اسماء الجماعة المذكورين في جميع الكتب ان كان صحابيا او تابعيا او غيرهم ورتبته على حروف ا ب ت ث وكتبت الاسماء على الهامش وذكرت بازائه ما امكن معرفته من نسبه وعمره واسلامه وحاله حسب ما انتهت اليه القدرة ومن لم اجد له ذكرا ذكرت اسمه وتركته مفتوحا لاحققه وقصدت في ذلك ازالة الخلاف والتصحيف في الاسماء والاشتباه واما متون الحديث فاني لم اثبت منها الا ما كان حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او اثرا عن صحابي وما كان من اقوال التابعين ومن بعدهم من مذاهب الفقهاء والائمة فلم اذكره الا نادرا اقتداء بالحميدي رحمه الله وغيره ممن جمع بين الكتب ما عدا رزينا فانه ذكر في كتابه فقه مالك رحمه الله الذي في الموطا وتراجم ابواب كتاب البخاري وغير ذلك مما لا حاجة اليه واعتمدت في النقل من كتابي البخاري ومسلم على ما جمعه الامام ابو عبد الله الحميدي في كتابه فانه احسن في ذكر طرقه واستقصى في ايراد رواياته واليه المنتهى في جمع هذين الكتابين واما باقي الكتب الاربعة فاني نقلتها من الاصول التي قراتها وسمعتها وجمعت بينها وبين نسخ اخرى منها وعولت في المحافظة على الفاظ البخاري ومسلم اكثر من غيرهما من باقي الائمة الاربعة اللهم الا ان يكون في غيرهما زيادة او بيان او بسط فانني اذكرها وان كان الحميدي قد اغفل شيئا وعثرت عليه اثبته من الاصول وتتبعت الزيادات من جميع الامهات واضفتها الى مواضعها واما الاحاديث التي وجدتها في كتاب رزين رحمه الله ولم اجدها في الاصول فانني كتبتها نقلا من كتابه على حالها في مواضعها المختصة بها وتركتها بغير علامة واخليت لذكر اسم من اخرجها موضعا لعلي اتتبع نسخا اخرى لهذه الاصول واعثر عليها فاثبت اسم من اخرجها وقد اشرت في اوائل الكتاب الى ذكر احاديث من ذلك ان رزينا اخرجها ولم اجدها في الاصول واخليت ذكر الباقي ليعلم انه من ذلك القبيل

الفصل الثاني في بيان وضع الابواب والفصول

قد سبق في الباب الاول ان من العلماء من رتب كتابه على المسانيد ومنهم من رتبه على الابواب ورجحنا اختيار الابواب على المسانيد بما قدمنا ذكره فلذلك اخترنا لكتابنا الابواب على المسانيد ولان هذه الكتب الستة الاصول جميعها مرتبة على الابواب فكان الاقتداء بهم اولى وحيث اعتبرت ابواب كتبهم وجدتها مختلفة في الوضع فان البخاري قد ذكر احاديث في ابواب من كتابه ذكرها غيره في غير تلك الابواب وكذلك كل منهم فصدفت عن ذلك ثم انني عمدت الى الاحاديث جميعها المضمنة في هذه الكتب الستة فاعتبرتها وتتبعتها واستخرجت معانيها فبنيت الابواب على المعاني التي دلت عليها الاحاديث فكل حديث انفرد بمعنى اثبته في باب يخصه فان اشتمل على اكثر من معنى واحد فلا يخلو ان يكون اشتماله على ذلك اشتمالا واحدا او احد المعاني فيه اغلب من الآخر فان كان اشتماله عليه اشتمالا واحدا اوردته في آخر الكتب في كتاب سميته كتاب اللواحق وقسمته الى ابواب عدة يتضمن كل باب منها احاديث تشتمل على معان متعددة من جنس واحد على ان هذا الكتاب اللواحق جميعه مما يعظم قدره ولا

يطول فانه لا يتجاوز ثلثة كراريس واما ما كان مشتملاً على اكثر من معنى واحد لا انه لاحدها اخص وهو فيه اغلب فانني اثبته في الباب الذي هو اخص به واغلب عليه وقصدت فيه غالباً ان يكون في باب المعنى الذي هو في اول الحديث ثم انى عمدت الى كل كتاب من الكتب المسماة في جميع الكتاب وفصلته الى ابواب وفصول وانواع وفروع واقسام بحسب ما اقتضته القسمة التي تراها في الكتاب وكان الموجب لهذا التقسيم اختلاف معاني الاحاديث التي تختص بكل باب فان منها ما يتعلق بوجوبه ومنها ما يتعلق باركانه وحقيقته ومنها ما يتعلق بسننه ونوافله ومنها ما يتعلق بشروطه ولوازمه ومنها ما يتعلق بالحث عليه والترغيب فيه ومنها ما يتعلق بفضله وشرفه واشيا كثيرة تراها في فصول الكتب كل واحد منها لمعنى ثم انني عمدت الى كل فصل وكل فرع وكل باب فنضدت الاحاديث فيه كل حديث يتلو ما يشبهه او يماثله او يقاربه بحيث انك اذا جاوزت ذلك المعنى من ذلك الفصل لا تكاد تعود تراه في باقي الفصول الا نادراً لضرورة اقتضته او سهو واذا جاء من الاحاديث شيء يتعلق بذلك الكتاب وليس معه حديث آخر من نوعه كتبته في فصل او فرع من تقسيم ذلك الكتاب حيث ليس معه من جنسه ونوعه مثله او امثاله ثم انى عمدت الى ما جاء من الاحاديث في فضايل جميع الكتب المودعة في كتابنا وما جاء من فضايل الانبياء والصحابة وغيرهم فجعلته كتاباً واحداً سميته كتاب الفضايل والمناقب واودعته كل حديث يتضمن فضل شيء من الاعمال والاقوال والاحوال والرجال ولم اضف فضل كل شيء الى بابه فانه كان يجيء متفرقاً فرايت ان جمعه اولى وستراه ان شاء الله تعالى مفصلاً مبوباً

الفصل الثالث في بيان التقفية واثبات الكتب في الحروف

لما نضدت الاحاديث في الابواب والفصول والفروع كما سبق بيانه رايتها كثيرة العدد والكتاب في نفسه كبير المقدار ويحتاج الناظر فيه والطالب لحديث من احاديثه ان يطلب كتبه التي هي تراجمه حتى يجد الحديث المطلوب فيها وكان عليه في ذلك كلفة ومشقة متعبة فخرجت اسماء الكتب المودعة في الكتاب وجعلتها مرتبة على حروف اب ت ث طلباً لتسهيل كلفة الطلب وتقريباً على المريد بلوغ الارب ولم اضبط في وضعها الحرف الاصلي من الكلمة لحسب انما لزمت الحرف الذي هو اول الكلمة سواء كان اصلياً او زايداً ولم احذف من الكلمة الا الالف واللام التي للتعريف حسب فاودعت كتاب الايمان وكتاب الايلاء وكتاب الآنية في حروف الهمزة وهذا حرف اصلي ووضعت فيه كتاب الاعتصام وكتاب احياء الموات وهذا حرف زايد فان الاعتصام حقه ان يكون في حرف العين واحياء الموات في حرف الحاء وكذلك جميع الكتب على هذا الوضع ولم اقصد به الا طلب الاسهل فان كتب الحديث يشتغل بها الخاص والعام والعالم بتصريف اللفظ والجاهل ولو كلفت العامي ان يعرف الحرف الاصلي من الزايد لتعذر عليه لكنه يسهل عنده معرفة الحرف الذي هو في اول الكلمة من غير نظر الى انه اصلي او زايد ثم وجدت في الابواب ابواباً عدة هي من جملة الكتب التي تقسم الكتاب اليها واذا ذكرتها في الحرف الذي يختص بها اكون قد افردت احد احكام ذلك الكتب عنه وفرقته ووضعته في غير موضعه الاولى به مثال ذلك ان كتاب الجهاد هو في حرف الجيم وفي جملة احكام الجهاد ابواب عدة لا يجوز ان تفرد عنه مثل الغنايم والفيء والغلول والنفل والخمس والشهادة وكل واحد من هذه يختص بحرف غير حرف الجيم فان ذكرته في حرفه تقسم كتاب الجهاد وعدلت عن واجب الوضع فذكرت هذه الابواب في جملة كتاب الجهاد في حرف الجيم ثم عمدت الى آخر كل حرف من تلك الحروف التي تختص بهذه الابواب فذكرت فيه فصلاً يستدل به على مواضع هذه الابواب من الكتاب فذكرت في آخر حرف الغين ان الغنايم والغلول في كتاب الجهاد من حرف الجيم وفي آخر حرف الفاء ان الفيء في كتاب الجهاد من حرف الجيم وكذلك تتبعت جميع الحروف وفعلت بها هذا الفعل فاذا اردت حديثاً من هذا النوع فاطلبه في حرفه فان وجدته والا فتري في آخر الحرف ما يدلك على موضعه على انه متى صار لك ادنى دربة بالكتاب وعرفت الغرض من وضعه استغنيت عن ذلك جميعه

الفصل الرابع في بيان اسماء الرواة والعلايم

لما وضعت الكتب والابواب في الحروف رايت ان اثبت اسماء رواة كل حديث او اثر على هامش الكتاب حذاء اول الحديث وذلك لفايدتين احديهما ان يكون الاسم مفرداً يدركه الناظر في اول نظره ويعرف

به اول الحديث والثانية لاجل اثبات العلايم التي رقمتها بالحمرة على الاسم وذلك انني رقمت على اسم كل راو علامة من اخرج ذلك الحديث من اصحاب الكتب الستة فجعلت للبخاري خاء لان نسبته الى بلده اشهر من اسمه وكنيته ولان الخاء اشهر حروفه وليس في حروف باقي الاسماء خاء وجعلت لمسلم ميماً لان اسمه اشهر من نسبه وكنيته والميم اول حروف اسمه وجعلت لمالك طاء لان اشتهار كتابه بالموطا اكثر ولان الميم التي هي اول حروف اسمه قد اعطيناها مسلماً وباقي حروفه مشتبهة بغيرها من حروف باقي الاسماء والطاء اشهر حروف اسم كتابه ولا تشتبه بغيرها وجعلت للترمذي تاء لان اشتهار الترمذي بنسبه اكثر منه باسمه وكنيته واول حروف نسبه التاء وجعلت لابي داود دالاً لان كنيته اشهر من اسمه ونسبه والدال اشهر حروف كنيته وابعدها من الاشتباه بباقي العلايم وجعلت للنسائي سيناً لان نسبه اشهر من اسمه وكنيته والسين اشهر حروف نسبه وابعدها من الاشتباه فان كان الحديث قد اخرجه جماعتهم اثبت على اسم الراوي العلايم الست وان كان قد اخرجه بعضهم اثبت عليه علامة من اخرجه والاحاديث التي وجدتها في كتاب رزين رحمه الله ولم اجدها في الاصول التي قراتها وسمعتها ونقلت منها اثبتها ولم اثبت عليها علامة ولم اذكر من اخرجها لعلي اجدها او يجدها غيري فيثبتها ويعلم علامة من اخرجها وجعلت ابتداء العلايم على الاسم بعلامة البخاري وبعده بعلامة مسلم وبعده بعلامة الموطا وقد كان الاولى تقديم اسم الموطا لان مالكاً رحمه الله اكبر الجماعة واقدمهم واجلهم قدراً واحقهم بالتقديم ولكن لاشتهار كتابي البخاري ومسلم بالصحة وانفرادهما بالشرط الذي لم ينفرد به واحد من باقي الكتب ولانهما اعظم قدراً واكبر حجماً قدمتهما في التعليم عليه ثم اتبعت علامة الموطا بعلامة الترمذي وبعده بعلامة ابي داود وبعده بالنسائي وان تقدم احد هولاء الثلاثة المتاخرين على الآخر فلا باس ثم لما كان مع تطاول الازمان واختلاف النساخ وهفواتهم بالذي يكتبونه قد يسقط بعض العلايم من موضعه فيبقى الحديث مجهولاً لا يعلم من اخرجه ذكرت في آخر كل حديث من اخرجه من الايمة في متن الكتاب ليزول هذا الخلل المتوقع وان سقط بعض العلامات وكلها امكن الناسخ ان يستجد العلامات من متن الكتاب على ان معظم الاحاديث المشتركة بين الاصول قد ادت الضرورة الى ذكر من اخرجها لاختلاف الفاظهم في الحديث الواحد وانما الاحاد المفردة في كل اصل من الكتب هي التي احتجنا ان نذكر اسم من اخرجها في متن الكتاب لهذا الباعث المذكور

الفصل الخامس في بيان الغريب والشرح

لما اردنا ان نذكر شرح لفظ الحديث ومعناه كان الاولى بنا ان نذكر عقيب كل حديث فانه اقرب تناولاً واسهل ماخذاً الكتاب رايناان ذلك يتكرر تكراراً زايداً الاشتراك الاحاديث في المعنى الواحد مع تفاوت الالفاظ بل اتحادها فان ذكرنا شرح الحديث الواحد واذا جاء مثله احلنا عليه احتاج الطالب الى كلفة عظيمة حتى يجد الغرض وكان الكتاب يطول بكثرة الاحالات وان نحن اوردناه في آخر كل فصل او باب جاء من التكرار ما يقارب الاول وان نحن افردنا للشرح كتاباً مستقلاً بنفسه كما فعله الحميدي رحمه الله في غريب كتابه صار ذلك الكتاب مفرداً وحده لا علاقة بين الاصل وبينه فمن شاء نسخه ومن شاء تركه فكانت الفايدة تذهب ويزول الغرض ويبقى الكتاب خالياً من الشرح والتفسير الذي قصدنا اليه فادى النظر الى انا ذكرناه في آخر كل حرف من حروف ا ب ت ث على ترتيب الكتب التي في كل حرف وسياق الاحاديث التي في كل كتاب وذكرت الكلمات التي في متون الاحاديث المحتاجة الى الشرح بصورها على هامش الكتاب وشرحها حذاءها ليكون اسهل مطلباً للناظر فيه ولم اقتصر على ذكر الكلمات الغريبة التي تحتاج الخواص الى شرحها بل ذكرت ما تفتقر العوام الى معرفته زيادة في البيان فان تكرر في ذلك الكتاب كلمات تحتاج الى الشرح غريبها لم اكرر ذكرها واعتمدت على ما سبق ذكره في ذلك الكتاب اللهم الا ان يطول الكلام بينهما فربما اعدته فاذا طلبت شرح كلمة في موضعها ولم تجدها فاعلم انها قد سبقت قبل ذلك فاطلبها من هناك تجدها وكل كلمة لم اعرف شرحها او كنت منها على ارتياب اثبتها واخليت

كتب ستة

جدا آه ما لا ابث فيه شرحها وعولت في الشرح على كتب اللغة وكتب غريب الحديث وكتب الفقه وغيرها من كتب اللغة
كتاب التهذيب لابي منصور محمد بن احمد الازهري وكتاب لغة الفقه له وكتاب صحاح اللغة لابي نصر اسمعيل بن حماد الجوهري
وكتاب المجمل لابي الحسين احمد بن فارس ومن كتب الغريب كتاب غريب الحديث لابي عبيد القسم بن سلام وكتاب غريب الحديث
لابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وكتاب مختلف الحديث له وكتاب غريب الحديث لابي سليمن حمد بن محمد الخطابي
وكتاب معالم السنن له وكتاب شان الدعاء له وكتاب الجمع بين الغريبين لابي عبيد الهروي وكتاب الفائق لابي القسم محمود بن
عمر الزمخشري وكتاب غريب الحديث لابي عبد الله الحميدي وتتبعت كتب الفقه والتفسير واخذت منها شرح احاديث
تتعلق بالاحكام والمعاني فكلما وجدته في هذه الكتب من معنى مستحسن او نكتة غريبة او شرح شاف اثبته بعد الاحتياط
فيما نقلته ومما لم اجد فيها وانه لقليل ذكرت فيه ما سنح لي بعد سؤال اهل المعرفة به والدراية وانا ارجو ان يصادف
ذلك صحة وصوابا من الفعل وصدقا وسدادا من القول ولست ادعي في جميع ما نقلته واثبته من هذا الشرح العصمة من
الغلط والبراءة من السهو وانا ارغب الى كل من وقف عليه وادرك منه خطا او زللا ان يصلحه ويقلدني فيه منة جسيمة
ويتخذ به عندي يدا كريمة اكل جزاءه عليها الى فضل الله وسعة كرمه **الفصل السادس** فيما يستدل به على
احاديث مجهولة الموضع لما استقر وضع الاحاديث في الابواب والكتب والحروف تتبعتها فوجدت فيها احاديث ينبو بها
مكانها وان كان اولى بها من غيره من ساير الامكنة وكان طالب تلك الاحاديث او بعضها ربما شذ عن خاطره موضعها و
التبس عليه مكانها لنوع من اشتباه معانيها واختلاف تواردد الخواطر على اختيار المكان الاولى وكان في ذلك كلفة على
الطالب ومشقة فاستقريت تلك الاحاديث جميعا التي هي متزلزلة في مكانها او مشتبهة على طالبها واخرجت منها
كلمات ومعاني تعرف بها الاحاديث وافردت لها في آخر الكتاب بابا رتبت فيها تلك الكلمات مرتبة على حروف
ا ب ت ث مسطورة في هامش الكتاب وبازائها ذكر موضعها من ابواب الكتب فاذا طلبت حديثا فيه نوع اشتباه
وغاب عنك موضعه اما لسهو عارض وجهل بالمكان فلا يخلو ان تعرف منه بعض الفاظه المشهورة فيه او معانيه المودعة
في مطاويه فاعمد الى ذلك الباب المشار اليه واطلب تلك الكلمة او ذلك المعنى في حروف ذلك الباب فاذا وجدتها فرأيت ما
بازائها فهو يدلك على موضع ذلك الحديث من ابواب الكتاب ان شاء الله تعالى ٥

الباب الثالث

في بيان اصول الحديث واحكامها وما يتعلق بها ما نثبته في هذا الباب من اصول الحديث واحكامها وشرح احوال الفقهاء
وائمة الحديث وذكر مذاهبهم واصطلاحاتهم فانه منقول من فوائد العلماء وكتبهم وتصانيفهم التي استفدناها وعرفناها
مثل كتاب التلخيص لامام الحرمين ابي المعالي الجويني وكتاب المستصفى لحجة الاسلام ابي حامد الغزالي وكتاب التقويم لابي زيد
الدبوسي وكتاب اصول الحديث للحاكم ابي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري وكتاب المدخل الى الاكليل له وشيء من رسايل
الخطيب ابي بكر بن ثابت البغدادي وكتاب العلل للامام ابي عيسى الترمذي وغير ذلك من كتب العلماء وتصانيفهم رحمة
الله عليهم فجمعت بين فوائدهم واختصرت من كل واحد منها طرفا يليق بهذه المقدمة اودعته ما يحتاج اليه طالب علم الحديث
ولا يسعه جهله الا من قنع بمجرد الرواية ملغيا فضيلة الدراية وليس لي فيه الا الترتيب والاختصار والتلفيق والاختيار الا
كلمات تقع في اثناء الفصول والفروع تتضمن ايضاح مهمل او ايضاح مشكل او تحقيق مغفل او تفصيل مجمل او تقييد مرسل
وجعلت هذا الباب مشتملا على اربعة فصول **الفصل الاول** في طريق نقل الحديث وروايته وفيه سبعة فروع
الفرع الاول في صفة الراوي وشرائطه راوي الحديث له اوصاف وشرايط لا يجوز قبول روايته دون استكمالها
وهي اربعة الاسلام والتكليف والضبط والعدالة وهذه الاوصاف بعينها شرط في الشهادة كاشتراطها في الرواية وتتفرد الشهادة

باوصاف

باوصاف اخر تؤثر فيها كالحرية فانها شرط في الشهادة وليست شرطا في الرواية وكالعدد فان رواية الواحد تقبل وان لم
تقبل شهادته الا نادرا وقد خالف في ذلك جماعة فاشترطوا العدد ولم يقبلوا الا رواية رجلين يروي عن كل واحد منهما
رجلان وهذا فاسد فانه مع تطاول الازمان يكثر العدد كثرة لا تنحصر ويتعذر اثبات حديث اصلا لا سيما في زماننا
وهذا الشرط قد التزمه البخاري ومسلم في كتابيهما حسب ما ذكره الحاكم النيسابوري رحمه الله وان لم يجعلاه شرطا وسيجي
فيما بعد من هذا الباب بيان ذلك وايضاحه وقال قوم لا بد من اربعة رجال تغليظا وتعظيما لشان الحديث والاصل
الاول فاما بيان شروط الرواية الاربعة فاولها الاسلام ولا خلاف في ان رواية الكافر لا تقبل لانه متهم في الدين و
ان كانت شهادة بعضهم على بعض مقبولة عند ابي حنيفة رحمه الله فلا خلاف في رد روايتهم **الشرط الثاني** التكليف فلا
تقبل رواية الصبي لانه لا وازع له عن الكذب فلا تحصل الثقة بقوله وقول الفاسق اوثق من قول الصبي وهو مردود
فكيف الصبي ولان قوله في حق نفسه باقراره لا يقبل فكيف في حق غيره اما اذا كان طفلا عند التحمل مميزا بالغا عند الرواية
فيقبل لان الخلل قد اندفع عن تحمله واداية ويدل على جوازه اجماع الصحابة رضي الله عنهم على قبول رواية جماعة من احداث
ناقلي الحديث كابن عباس وابن الزبير وابي الطفيل ومحمود بن الربيع وغيرهم من غير فرق بين ما تحملوه قبل البلوغ او بعده وعلى
وعلى ذلك درج السلف الصالح من احضار الصبيان مجالس الرواية ومن قبول روايتهم فيما تحملوه في الصغر الا ان
لاصحاب الحديث اصطلاحا فيما يكتبونه للصغير اذا كان طفلا او غير مميز فانهم يكتبون له حضورا ومتى كان ناشيا
مميزا كتبوا له سماعا ولقد كثر ذلك فيما بينهم حتى صاروا يكتبون الحضور للطفل الصغير جدا **الشرط الثالث** الضبط
وهو عبارة عن احتياط في باب العلم وله طرفان طرف وقوع العلم عند السماع وطرف الحفظ بعد العلم عند التكلم حتى اذا سمع و
لم يعلم لم يكن شيئا معتبرا كما لو سمع صياحا لا معنى له واذا لم يفهم اللفظ بمعناه على الحقيقة لم يكن ضبطا واذا شك
في حفظه بعد العلم والسماع لم يكن ضبطا ثم الضبط نوعان ظاهر وباطن فالظاهر ضبط معناه من حيث اللغة والباطن
ضبط معناه من حيث تعلق الحكم الشرعي به وهو الفقه ومطلق الضبط الذي هو شرط الراوي هو الضبط ظاهرا
عند الاكثر لانه يجوز نقل الخبر بالمعنى على ما سيأتي بيانه فتلحقه تهمة تبديل المعنى بروايته قبل الحفظ او قبل العلم حين
سمع ولهذا المعنى قلت الرواية عن اكثر الصحابة رضي الله عنهم لتعذر هذا المعنى فمن كان عند التحمل غير مميز او كان مغفلا
لا يحسن ضبط ما حفظه ليؤديه على وجهه فلا ثقة بقوله وان لم يكن فاسقا وهذا الشرط وان كان على ما بينا فان
اصحاب الحديث قلما يعتبرونه في حق الطفل دون المغفل لانه متى صح عندهم سماع الطفل او حضوره مجلس القراءة
اجازوا روايته والاول احوط للدين واولى على ان الضبط في زماننا هذا بل وقبله من الازمان المتطاولة قل
وجوده في العالم وعز وقوعه فان غاية درجات المحدث في زماننا المشهور بالرواية الذي ينصب نفسه لاسماع الحديث
ومجالس النقل ان يكون عنده نسخة قد قراها او سمعها او في بلدته نسخة عليها طبقة سماع اسمه مذكور فيها او له مناولة
او اجازة بذلك الكتاب فاذا سمع عليه استمع الى قاريه وكتب له خطه بقراءته او سماعه ولعل قاريه قد صحف فيه اماكن
لا يعرفها شيخه ولا عثر عليها وان سأله عنها كان احسن اجوبته ان يقول كذا سمعتها ان فطن لها واذا اعتبرت احوال
المشايخ من المحدثين في زماننا وجدتها كذلك واكثرها ليس عندهم من الرواية علم ولا لهم بصواب الحديث وخطاية
معرفة غير ما ذكرنا من الرواية على الوجه المشروح على انه ما خلى الله بلاده وعباده من ايمة يهتدي بهم العالمون وحفاظ
يأخذ عنهم المهملون وعلماء يقتدي بهم الجاهلون وافاضل يحرسون هذا العلم الشريف من الضياع ويقرونه صحيحا كما
انتهى اليهم في الاسماع ويصونون معاقده من الاخلال وقواعده من الزلل والاختلال حفظا لدينه وحراسة لقانونه نفعنا

الله وايّاكم معشر الطالبين بما آتاهم الله من فضله ووفق كلاً منا ومنكم للسداد في قوله وفعله • **الشرط الرابع**
العدالة والعدالة عبارة عن استقامة السيرة والدين ويرجع حاصلها الى هيئة راسخة في النفس تحمل على ملازمة
التقوى والمروة جميعا حتى تحصل الثقة للنفوس بصدقه ولا تشترط العصمة من جميع المعاصي ولا يكفي اجتناب الكبائر
بل من الصغائر ما ترد به الشهادة والرواية وبالجملة فكل ما يدل على ميل دينه الى حد يستجرئ على الله الكذب بالاغراض الدنيوية
كيف وقد شرط في العدالة التوقي عن بعض المباحات القادحة في المروة نحو الاكل والشرب في السوق والبول في الشوارع ونحو
ذلك وقد قال قوم ان العدالة عبارة عن اظهار الاسلام فقط مع سلامته عن فسق ظاهر فكل مسلم مجهول عندهم عدل
والعدالة لا تعرف الا بخبرة باطنه وبحث عن سريرة العدل وسيرته وقد اخذ جماعة من ائمة الحديث عن جماعة من
الخوارج وجماعة ممن نسب الى القدرية والشيعة واصحاب البدع والاهواء وتحرج عن الاخذ عنهم آخرون والكل مجتهدون
والله يلهمهم الكافة طلب الحق واخذه من مظانه والعمل به فهذه الشروط الاربعة هي المعتبرة في الرواية كما ذكرنا وللراوي اوصاف
يظن بها انها شروط وليست شروطا وانما هي مكملات ومحسنات منها العلم والفقه فلا يشترط كونه عالما فقيها سواء
خالف ما رواه القياس او وافقه اذ رب حامل فقه الى من هو افقه منه او الى غير فقيه وقال قوم انه شرط وهو بعيد
ومنها مجالسة العلماء وسماع الحديث فليس ذلك شرطا فقد قبلت الصحابة رضي الله عنهم حديث اعرابي لم يرو الا حديثا واحدا
نعم اذا عارضه حديث العالم الممارس ففي الترجيح نظر ومنها معرفة نسب الراوي وليس بشرط بل متى عرفت عدالة شخص
بالخبرة قبل حديثه وان لم يكن له نسب فضلا ان يكون ثم لا يعرف ولو روي عن مجهول العين لم نقبله بل من يقبل رواية
المجهول الصفة لا يقبل رواية مجهول العين اذ لو عرف عينه ربما عرفه بالفسق بخلاف من عرف عينه ولم يعرفه بالفسق ولو
روي عن شخص ذكر اسمه واسمه مردد بين مجروح وعدل فلا يقبل لاجل التردد على ان ائمة الحديث قد رووا احاديث
كثيرة عن رجل ولم يذكروا اسمه وهذا مجهول وجاء بعدهم من اعتبر تلك الاحاديث فرواها من طرق عدة عن راوي ذلك
الرجل وسماه فصار ذلك الرجل الذي لم يسمه ائمة الحديث معروفا بهذه الطرق وكانهم لم يخرجوا تلك الاحاديث عن مجهول او
قد كانوا عرفوه وتركوا ذكر اسمه لغرض في انفسهم والله اعلم ولا يقبل رواية من عرف باللعب واللهو والهزل في امر الحديث وبالتساهل
فيه او بكثرة السهو اذ تبطل الثقة بجميع ذلك ومما يحتاج اليه طالب الحديث ان يبحث عن احوال شيخه الذي ياخذ عنه بعد
ما يتحقق امانته وحسن عقيدته وانه ليس بصاحب هوى ولا بدعة يدعو الناس اليها فقد كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا فاته
حديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمعه من غيره حلف الذي يحدثه به على صحته وعلى ذلك كان اكثر الصحابة والتابعين و
تابعي التابعين رحمة الله عليهم وان في الاقتداء بهم اسوة حسنة • **الفرع الثاني** في مستند الراوي وكيفية اخذه •
راوي الحديث لا يخلو في اخذه الحديث من طرق ست • **الطريق الاولى** وهي العليا قراءة الشيخ في معرض الاخبار ليروى عنه
وذلك تسليط للراوي على ان يقول حدثنا واخبرنا وقال فلان وسمعته يقول ولائمة الحديث فرق بين حدثنا واخبرنا وانبانا
قال عبد الله بن وهب قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس وما قلت حدثني فهو ما سمعت وحدي وما قلت اخبرنا فهو ما قرئ
على العالم وانا شاهد وما قلت اخبرني فهو ما قرأت على العالم وكذلك قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال يحيى بن
سعيد اخبرنا وحدثنا واحد وهو الصحيح من حيث اللغة واما انبانا فان اصحاب الحديث يطلقونه على الاجازة والمناولة دون
القراءة والسماع اصطلاحا والا فلا فرق بين الانباء والاخبار لانهما بمعنى واحد وقال الحاكم انبانا انما يكون فيما يجيزه
المحدث للراوي شفاها دون المكاتبة • **الطريق الثانية** ان يقرأ على الشيخ وهو ساكت فهو كقوله هذا صحيح فيجوز الرواية
خلافا لبعض الظاهرية لانه لو لم يكن صحيحا لكان سكوته عليه وهو يقرأ وتقريره له فسقا قادحا في عدالته وان كان ثم مخيلة

اكراه وغفلة فلا يكفي السكوت وهذا تسليط من الشيخ للراوي على ان يقول حدثنا واخبرنا قراءة عليه وقال قوم لا يجوز
ان يقول فيه حدثنا ويقول فيه اخبرنا ولا فرق اذا قيده بقوله قراءة عليه اما قوله حدثنا واخبرنا مطلقا او سمعت فلانا
ففيه خلاف والصحيح انه لا يجوز لانه يشعر بالنطق وذلك منه كذب الا اذا علم بصريح او قرينة حال انه يريد القراءة على الشيخ
دون سماع نطقه قال الحاكم والقراءة على الشيخ اخبار واليه ذهب الفقهاء والعلماء كابي حنيفة ومالك والشافعي والثوري
والاوزاعي واحمد وغيرهم قال وعليه عهدنا ائمتنا وبه قالوا واليه ذهبوا واليه نذهب وبه نقول وبه قال ائمة الحديث ان القراءة
على العالم اذا كان يحفظ ما يقرأ عليه او يمسك اصله فيما يقرأ عليه اذا لم يحفظ صحيحة مثل السماع من لفظ الشيخ قال ابن جريج قرأت
على عطاء بن ابي رباح فقلت له كيف اقول قال قل حدثنا قال ابن عباس رضي الله عنه لقوم من الطائف قرءوا علي فان اقراري به كقراءتي عليكم و
قد ذهب قوم الى ان القراءة على الشيخ اعلى من قراءة الشيخ واحوط في الرواية قالوا لان قراءة الشيخ يتطرق اليها امران احدهما
جواز تغيير الشيخ في القراءة بعض ما في كتابه سهوا او يسبق على لسانه غلط او تصحيف وهو غافل عنه والراوي لا علم له به ليرده
عليه بخلاف ما اذا قرأ الراوي وعثر او غلط او صحف فان الشيخ يرد عليه سهوه وغلطه الامر الثاني جواز غفول السامع عن
سماع بعض ما يقرأه الشيخ لعارض يطرأ على قلبه وهذا كثير جدا بخلاف ما اذا قرأ على الشيخ فانه يتيقن او يغلب على ظنه
انه قرأ جميع الكتاب وان الشيخ سمع ما قرأه هذا مستند ما ذهبوا اليه وان كان اكثر العلماء والفقهاء والمحدثين على الاول فان نسبة
هذه الجوائز المحتملة الى الراوي اقرب من نسبتها الى الشيخ ولان يغلط الراوي ويسهو ويصحف والشيخ لا يغفل عن سماعه اقرب
وامكن من جواز غلط الشيخ وسهوه وتصحيفه ونسبة الخلل اليه في السماع ولكل نظر واجتهاد • **الطريق الثالثة** سماع
ما يقرأ على الشيخ ويتنزل منزلة القراءة عليه لكنه ينقص عنها بان السامع ربما غفل عن سماع بعض القراءة كما سبق فاما القارئ
فلا يجري هذا في حقه ويجوز له ان يقول حدثنا واخبرنا سماعا عما يقرأ عليه • **الطريق الرابعة** الاجازة وهو ان يقول الشيخ للراوي
شفاها او كتابة او رسالة اجزت لك ان تروي عني الكتاب الفلاني او ما صح عندك من مسموعاتي وعند ذلك يجب الاحتياط
في معرفة المسموع اما اذا اقتصر على قوله هذا مسموعي من فلان فلا يجوز له الرواية عنه لانه لم ياذن له في الرواية وهذا تسليط من الشيخ
للراوي على ان يقول حدثنا واخبرنا اجازة او انبانا على اصطلاح المحدثين كما سبق وتقييدها بالمشافهة او بالكتابة او بالرسالة وقال
قوم لا يجوز فيما كان بالكتابة والرسالة ان نقول فيه حدثنا وانما نقول اخبرنا كما نقول اخبرنا الله في كتابه وعلى لسان رسوله ولا نقول
فيه حدثنا اما قوله في الاجازة حدثنا واخبرنا مطلقا فجوزه قوم وهو فاسد كما ذكرنا في القراءة على الشيخ وقال قوم لا تحل
الرواية بالاجازة حتى يعلم المجاز له ما في الكتاب ثم يقول المجيز للراوي اتعلم ما فيه فيقول نعم ثم يجيز له الرواية عنه به فاما اذا قال
المجيز اجزت لك عني الحديث بما فيه والسامع غير عالم به فلا يحل له كما انه لو سمع ولم يعلم فلا يجوز له وكما قالوا في القاضي يشهد الشاهد
على كتابه والشاهد لا علم له بما فيه وهذا القول راجع الى من جعل العلم والفقه ومعرفة حكم الحديث ومعناه شرطا في الرواية وقد سبق ذكره
في الفرع الاول واعلى درجات الاجازة المشافهة بها لانتفاء الاحتمال فيها وتتلوها الرسالة لان الرسول يضبط وينطق وبعدهما الكتابة
لان الكتابة لا تنطق وان كانت تضبط ثم هذه الاجازة الجائزة انما هي في حق الموجود والمعروف عارية من الشرط فاما الاجازة للمعدوم
والمجهول وتعليقها بالشرط ففيها خلاف نذكره اما المجهول فمثل ان يقول المحدث اجزت لبعض الناس فلا يصح ذلك لانه لا سبيل الى
معرفة البعض الذي اجيز له واما اجازة المعدوم فمثل ان يقول المحدث اجزت لمن يولد لفلان او لكل من اعقب فلان ولعقب عقبه
ابدا ما تناسلوا فقد اجازه قوم ومنع منه آخرون واما الاجازة المعلقة بشرط فمثل ان يقول المحدث اجزت لفلان ان شاء او
يخاطب فلانا فيقول اجزت لمن شئت رواية حديثي او اجزت لمن شاء فمنع منها قوم واجازها آخرون وقال قوم لا يجوز الاجازة
للمعدوم والمجهول ولا تعليقهما بشرط لانها تحمل يعتبر فيه تعيين المتحمل وهذا هو الاجدر بالاحتياط والاولى بحراسة الحديث

وحفظه وقال قوم انما يجوزان يجيز لمن كان موجودا حين اجازه من غيران يعلق ذلك بشرط او جهالة سواء كانت الاجازة بلفظ خاص او
عام اما الخاص فقوله اجزت لفلان بن فلان واما العام فقوله اجزت لبني هاشم ولبني تميم وكذلك اذا قال اجزت لجماعة المسلمين
هذا اذا كان الذين اجازهم موجودين والله اعلم . الطريق الخامسة المناولة وتسمى العرض وصورته ان يكون الراوي متقنا حافظا
فيقدم المستفيد اليه جزءا من حديثه او اكثر من ذلك فيناوله اياه فيتأمل الراوي حديثه فاذا اخبره وعرف انه من حديثه
قال للمستفيد قد وقفت على ما ناولتنيه وعرفت ما فيه وانه روايتي عن شيوخي فحدث بها عني قال الحاكم اجاز ذلك خلق كثير
من ائمة الحديث من اهل المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام ومصر وخراسان ورأوا العرض سماعا قال وقال مطرف بن عبد الله
صحبت مالكا سبع عشرة سنة فما رأيته قرأ الموطأ على احد وسمعته يأبى اشد الاباء على من يقول لا يجزيه الا السماع ويقول كيف
لا يجزيك هذا في الحديث ويجزيك في القرآن والقرآن اعظم وقال غير مطرف سئل مالك عن حديثه اسماع هو فقال منه سماع و
منه عرض وليس العرض عندنا بادنى من السماع هذا مالك سيد الناس في الحديث قال وأما فقهاء الاسلام فلم يروا العرض
سماعا قال الغزالي رحمه الله عليه صورة المناولة ان يقول خذ هذا الكتاب وحدث به عني ومجرد المناولة دون هذا اللفظ لا معنى
لها واذا وجد هذا اللفظ فلا معنى للمناولة واصحاب الحديث يرتبون المناولة قبل الاجازة وهي عندهم اعلى درجة منها
ومنهم من ذهب الى انها اوفى من السماع والظاهر ان المناولة احوط من الاجازة لان اقل درجاتها انها اجازة مخصوصة
محصورة في كتاب بعينه يعلم الشيخ ما فيه يقينا او قريبا من اليقين بخلاف الاجازة على ان الشيخ يشترط في المناولة والاجازة
البراءة من الغلط والتصحيف والتزام شروط رواية الحديث فبهذه الشروط يخرج من العهدة وحينئذ يجوز للراوي ان يقول حدثنا
واخبرنا مناولة وعرضا وانبأنا مطلقا باصطلاح المحدثين . الطريق السادسة الكتابة ولا يخلو ان يكون الكتاب تذكرة
والرواية عن علم ويقين بعد ما يتذكر بالنظر فيه او يكون الكتاب اماما لا يتذكر ما فيه فان كان تذكرة قبلت روايته لانه لا فرق
بين التذكر بالفكر او بتذكر آخر اذ في الحالين روى عن تذكر ولا يمكن اشتراط ان لا ينسى لان الانسان لا يمكنه الاحتراز عنه وان
كان اماما فلا يخلو ان يكون كتابه بسماعه وخطه او سماعه بخط غيره والخط معروف والكاتب ثقة او سماع ابنه بخط ابيه
او راو معروف بالرواية معروف الخط وعلى ذلك ففيه خلاف فمن اهل الحديث من جعل الكتاب كالسماع وقالوا اذا وقع في علم الراوي
انه كتابه بسماعه وخطه او كتاب ابيه بخطه وله ثقة يعلمه بخط ابيه حلت له الرواية كما لو سمعه وتذكر سماعه ما فيه وعلى هذا
يجب ان يحل له اذا علم انه راو معروف فلا فرق بين خط ابيه وغيره وهذا القول يجوز له ان يروي بالخط وان لم يتذكر ومنهم من
قال لا يجوز له الرواية ان لم يتذكر لان الخط لم يوضع في الاصل الا للتذكر وقيل اذا رأى خطه في كتاب او خط من يعرفه ويثق اليه
فلا يخلو اما ان يعلم انه سمعه واما ان يعلم انه لم يسمع او يظن انه لم يسمع او يجوز من نفسه سماعه وعدم سماعه على السواء واما
ان لا يذكر انه سمع او قرأ ولكن غلب على ظنه سماعه او قراءته ففي الاول يجوز الرواية وفي الثاني لا يجوز له الرواية لانه كيف يخبر عما
يعلم كذبه او يشك فيه وفي الثالث اختلفوا فاجازه قوم ومنع منه آخرون لان الرواية عن الغير حكم منه بانه حدثه فلا يجوز الا عن علم ولا
الخط يشبه الخط اما اذا قال الشيخ هذا خطي قبل منه لكن لا يروي عنه ما لم يسلطه على الرواية بصريح قوله او بقرينة حاله
كالجلوس لرواية الحديث فان قال عدل هذه نسخة صحيحة من صحيح البخاري مثلا فرأى فيها حديثا فليس له ان يرويه عنه ولكن هل
يلزمه العمل به ان كان مقلدا فعليه ان يسأل المجتهد وان كان مجتهدا فقال قوم لا يجوز له العمل به ما لم يسمعه وقال قوم اذا
علم صحة النسخة بقول عدل جاز له العمل والقول الجامع لهذا انه لا ينبغي له ان يروي الا ما يعلم سماعه اولا وحفظه وضبطه الى وقت
الاداء بحيث يتيقن ان ما اداه هو الذي سمعه فان شك في شيء منه فليترك الرواية اما اذا كان في مسموعاته عن شيخ حديث
واحد شك في انه سمعه منه او من غيره فلا يجوز له ان يقول سمعت فلانا ولا ان يقول قال فلان لانه شاك ولا يجوز له ان يروي

الحديث بالشك المطلق بل لو سمع من شيخ مائة حديث وعلم ان حديثا واحدا لم يسمعه ولكنه التبس عليه ولم يعرفه فلا يجوز له رواية
شيء من تلك المائة عن ذلك الشيخ لانه ما من حديث منها الا ويجوز ان يكون هو ذلك المشكوك فيه اما اذا انكر الشيخ الحديث
فلا يخلو من ثلاث جهات الاولى ان ينكره قولا ولا يخلو ان ينكره انكار جاحد قاطع بكذب الراوي وح لا يعمل به ولا يصير الراوي
مجروحا او ينكره انكار متوقف وقال لست اذكره فيعمل بالخبر لان الراوي جازم انه سمعه منه وهو ليس قاطعا بتكذيبه وقال
قوم ان نسيان الشيخ للحديث يبطله وليس بشيء فان للشيخ ان يعمل بالحديث اذا رواه له العدل عنه ولهذا تفصيل آخر
قالوا ينظر الشيخ في نفسه فان كان رأيه يميل الى غلبة نسيان او كان ذلك عادته في محفوظاته قبل رواية غيره عنه وان كان رأيه
يميل الى جهله اصلا بذلك الخبر رد فقلما ينسى الانسان شيئا حفظه نسيانا لا يتذكر بالتذكير والامور تبتني على الظواهر لا على النوادر
وح يقول الشيخ حدثني فلان عني انني حدثته . الجهة الثانية ان ينكره فعلا فاذا عمل الشيخ بخلاف الخبر فان كان قبل
الرواية فلا يكون تكذيبا بوجه لان الظاهر انه تركه لما بلغه الخبر وكذلك اذا لم يعلم التاريخ حمل عليه تحريا لموافقة السنة واما اذا كان
بعد الرواية نظر فيه فان كان الخبر يحتمل ما عمل به بضرب تأويل لم يكن تكذيبا لان باب التأويل في الاخبار غير مسدود لكن لا يكون حجة
لان تأويله برأيه لا يلزم غيره وان كان الخبر لا يحتمل ما عمل به فالخبر مردود . الجهة الثالثة ان ينكره تركا فاذا امتنع الشيخ من العمل
بالحديث ففيه دليل على انه لو عرف صحته لما امتنع من العمل به فانه يحرم عليه مخالفته مع العلم بصحته وله حكم الجهة الثانية

الفرع الثالث في لفظ الراوي وايراده وهو خمسة انواع النوع الاول في مراتب الاخبار وهي خمس مراتب

الاولى وهي اعلاها ان يقول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او حدثني بكذا او اخبرني بكذا او شافهني بكذا وكذلك
غير الصحابي عن شيخه فهذا ظاهر النقل وليس نصا صريحا اذ يقول الواحد منا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمادا على ما نقل اليه
وان لم يسمعه منه فلا يستحيل ان يقول الصحابي ذلك اعتمادا على ما بلغه تواترا او على لسان من يثق اليه الا ترى ان ابن عباس
روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الربوا في النسيئة فلما روجع فيه قال سمعته من اسامة بن زيد وكذا غيره من الصحابة وهذا
النوع وان كان محتملا فهو بعيد لا سيما في حق الصحابي فان الصحابي اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالظاهر من حاله انه لم يقله
الا وقد سمعه بخلاف من لم يعاصر النبي صلى الله عليه وسلم لان قرينة حاله تعرف انه لم يسمع ولا يوهم قوله السماع والصحابي
يوهم قوله السماع فلا يقدم عليه الا عن سماعه هذا هو الظاهر وجميع الاخبار انما نقلت الينا كذلك اذ يقال قال ابو بكر قال رسول
الله وقال عمر قال رسول الله فلا يفهم من ظاهر ذلك الا السماع وكذلك حكم غير الصحابي فيما يرويه عن شيخه . المرتبة الثالثة
ان يقول الراوي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا او نهى عن كذا فهذا يتطرق اليه احتمالات ثلثة احدها في سماعه كما في قوله
والثاني في الامر اذ ربما يرى ما ليس بامر امرا فقد اختلف الناس في قوله افعل هل هو الامر ام لا فلاجل هذا قال بعض اهل الظاهر
لا حجة فيه ما لم ينقل اللفظ والصحيح انه لا يظن بالصحابي اطلاق ذلك الا اذا علم تحقيقا انه امر بذلك بان يسمعه يقول امرتكم بكذا او
كذا او يقول افعلوا وينضم اليه من القرائن ما يعرف به كونه امرا ويدرك ضرورة قصده الى الامر . الثالث احتمال العموم و
الخصوص حتى ظن قوم ان مطلق هذا يقتضي امر جميع الامة والصحيح ان من يقول بصيغة العموم ايضا ينبغي ان يتوقف
في هذا اذ يحتمل ان يكون ما سمعه امرا للامة او لطائفة او لشخص بعينه وكل ذلك يبيح له ان يقول له امر فيتوقف فيه الى
الدليل لكن يدل عليه ان امره للواحد امر للجماعة الا اذا كان لوصف يخصه من سفر او حيض ولو كان كذلك لصرح به الصحابي
كقوله امرنا اذا كنا مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام نعم لو قال امرنا بكذا وعلم من عادة الصحابي انه لا يطلقه الا في امر الامة
حمل عليه والا احتمل ان يكون امرا له او للامة او للطائفة . المرتبة الرابعة ان يقول الراوي امرنا بكذا ونهينا عن كذا او وجب
علينا كذا او ابيح لنا كذا او حظر علينا كذا او من السنة كذا او السنة جارية بكذا فهذا جميعه في حكم واحد ويتطرق اليه الاحتمالات الثلاثة

التي تطرقت الى المرتبة الثالثة واحتمال رابع وهو الآمر فانه لا يدرى انه رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره من العلماء فقال
قوم لا حجة فيه لانه محتمل وذهب الاكثرون الى انه لا يحمل الا على امر الله وامر رسوله لانه يريد به اثبات شرع واقامة حجة
وقال بعضهم في هذا تفصيل وذلك ان كان الراوي ابو بكر الصديق رضي الله عنه فيحمل على ان الآمر النبي صلى الله
عليه وسلم لان ابا بكر لا يقول امرنا الا وآمره النبي لان غير النبي لا يأمره ولا يلتزم امر غيره ولانه تأمر عليه احد من
الصحابة فاما غير ابي بكر فاذا قال امرنا فانه يجوز ان يكون الآمر النبي صلى الله عليه وسلم وغيره لان ابا بكر تأمر على
الصحابة ووجب عليهم امتثال امره وقد كان غير ابي بكر من الصحابة اميرا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده فيجوز
ان يضاف الامر اليهم اما اذا قال ابيح واوجب وحظر فيقوى في جانبه ان لا يكون مضافا الا الى النبي صلى الله عليه وسلم
لان الايجاب والاباحة والحظر الى النبي صلى الله عليه دون غيره بخلاف الامر فان الامام قد يأمر بما يوجبه الشرع ولا يقال
اوجب الامام الا على تأويل اضافة الايجاب اليه بنوع من المجاز لصدور الامر بالايجاب عنه واما قوله من السنة كذا او السنة
جارية بكذا فالظاهر انه لا يريد الا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجب اتباعه دون غيره ممن لا يجب طاعته ولا فرق
ان يقول الصحابي ذلك في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعد وفاته اما التابعي اذا قال امرنا فانه يحتمل امر الرسول
وامر الامة باجماعها والحجة حاصلة به ويحتمل امر الصحابة ولكن لا يليق بالعالم ان يطلق ذلك الا وهو يريد من تجب
طاعته لكن الاحتمال في قول التابعي اظهر منه في قول الصحابي. المرتبة الخامسة ان يقول الراوي كنا نفعل
كذا وغرضه تعريف احكام الشرع فان ظاهره يقتضي ان جميع الصحابة فعلوا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على
وجه ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكره لان تعريف الحكم يقع به فان قال كانوا يفعلون كذا واضافه الى زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهو دليل على جواز الفعل لان ذكره في معرض الحجة يدل على انه اراد ما فعله الرسول او سكت عليه دون
ما يبلغه وذلك يدل على الجواز مثل قول ابن عمر رضي الله عنه كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول
خير الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك رسول الله فلا ينكره وكقول ابي سعيد الخدري كنا نخرج على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من بر في زكوة الفطر فاما قول التابعي كانوا يفعلون فلا يدل على فعل جميع الامة بل
يدل على البعض فلا حجة فيه الا ان يصرح بنقله عن اهل الاجماع فيكون نقلا للاجماع وفي ثبوته بخبر الواحد كلام سيأتي بيانه
وقيل انه اذا قال كانوا يفعلون كذا فانه يفيد ان جميع الامة فعلت كذا او فعل البعض وسكت الباقون او فعلوا بأجمعهم
فعلا على وجه ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليهم وبالجملة فان الراوي اذا قال قولا في محل الاجتهاد فلا يلزمنا
تقليده لانه يحتمل انه قال عن اجتهاد واجتهاده لا يترجح على اجتهاد غيره اما اذا قال قولا لا محل للاجتهاد فيه فحسن
الظن يقضي انه ما قاله الا عن طريق واذا ابطل الاجتهاد تعين السماع **النوع الثاني** في نقل لفظ الحديث ومعناه
لا خلاف بين العلماء ان المحافظة على الفاظ الحديث وحروفه ونقطه واعرابه امر من امور الشريعة عزيز وحكم من احكامها
شريف وانه الاولى بكل ناقل والاجدر بكل راو حتى اوجبه قوم ومنعوا من نقل الحديث بالمعنى والكلام في ذلك له تفصيل
وشرح فنقول قال العلماء نقل الحديث بالمعنى دون اللفظ حرام على الجاهل بمواقع الخطاب ودقائق الالفاظ اما العالم
بالفرق بين المحتمل وغير المحتمل والظاهر والاظهر والعام والاعم فقد جوز له ذلك الشافعي وابو حنيفة وجماهير الفقهاء
ومعظم اهل الحديث وقال قوم لا يجوز الا ابدال اللفظ بما يرادفه ويساويه في المعنى كما يبدل القعود بالجلوس والعلم
بالمعرفة والقدرة بالاستطاعة والحظر بالتحريم ونحو ذلك وعلى الجملة بما لا يتطرق اليه تفاوت في الفهم وانما ذلك فيما فهم
قطعا لا فيما فهم بنوع استدلال يختلف فيه الناظرون وانقسم القول في هذا الى اربعة اقسام. الاول ان يكون

الخبر محكما وحينئذ يجوز نقله بالمعنى لكل من سمع من اهل اللسان لانه لا يحتمل الا معنى واحدا دائما فاذا تعين معناه
ولم يقع الخلل في الوقوف عليه ممن عرف اللسان رخص في نقله بالمعنى لحصول الغرض منه بلفظ آخر. الثاني ان
يكون الخبر ظاهرا ويحتمل غير ما ظهر فلا يجوز مجازه والخصوص من عمومه فلا يرخص في نقله بالمعنى الا للعالم بطرق
الدين والفقه حتى يأمن اذا كساه لفظا آخر من الخلل فلعل الجاهل باللغة يكسوه لفظا لا يحتمل صرف مجازه ولا صرف
خصوصه ويكون المراد باللفظ المسموع مجازه او خصوصه فتفوت لفائدته او ينقله بلفظ اعم من اللفظ الاول لجهله بالفرق
بين الخاص والعام فيوجب ما لا يوجبه الاول فيلزمه المحافظة على اللفظ. الثالث ان يكون الخبر مشتركا او مشكلا
فلا يجوز النقل بالمعنى على جهة التأويل لانه لا يوقف على معناه والمراد منه الا بنوع تأويل وتأويل الراوي لا يكون حجة على غيره فانه
يكون ضربا من القياس فلا يحل نقله الا باللفظ المسموع ولا يظن بالعدل اذا نقل بلفظه الا احد القسمين اللذين الاولين يحلان له
الرابع ان يكون الخبر مجملا فلا يتصور نقله بالمعنى لانه لا يوقف على معناه وما لا يوقف على معناه فلا يتصور نقله بمعناه فيكون
الامتناع بذاته لا بدليل يحجز الناقل عنه ويكون ضربا آخر من الحجة غير الضرب الاول والقول الضابط في نقل الحديث بالمعنى ان
اللفظ اذا كان مما يجب نقله للعمل بمعناه فوقف على معناه حقيقة ثم ادي بلفظ آخر بغير خلل فيه سقط اعتبار اللفظ فالنقل
باللفظ عزيمة وبالمعنى رخصة في بعض الاخبار على التفصيل المذكور ويدل على ذلك جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم فاذا
جاز ابدال العربية بالعجمية فلان يجوز بالعربية اولى وذلك لانا نعلم انه لا تعبد في اللفظ وانما المقصود هو المعنى وايصاله
الى الخلق وليس ذلك كالتشهد والتكبير وما تعبد فيه باللفظ فان قيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي
فوعاها فاداها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه وليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه قلنا هذا
الحديث هو الحجة لانه ذكر العلة وهي اختلاف الناس في الفقه فما لا يختلف فيه الناس من الالفاظ المترادفة لا يمنع منه وهذا الحديث
بعينه قد نقل بالفاظ مختلفة والمعنى واحد وان امكن ان يكون جميع الالفاظ قول الرسول صلى الله عليه وسلم في اوقات مختلفة
لكن الاغلب انه حديث واحد نقل بالفاظ مختلفة وذلك ادل دليل على الجواز قال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله
كل من ضعف قوما من الرواة فانما ضعفهم من قبل الاسناد فزاد فيه او نقص او غيره او جاء فيه بما يتغير المعنى فاما
من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم اذا لم يتغير المعنى قال وقال وائلة بن الاسقع رحمه الله
اذا حدثناكم على المعنى فحسبكم وقال ابن سيرين رحمه الله كنت اسمع الحديث من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد وقال
كان ابراهيم النخعي والحسن والشعبي رحمهم الله يأتون بالحديث على المعاني وقال الحسن اذا اصبت المعنى اجزاك وقال
سفين الثوري رحمه الله اذا قلت لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني انما هو المعنى وقال وكيع رحمه الله ان لم يكن
المعنى واسعا فقد هلك الناس وقال كان القسم بن محمد وابن سيرين ورجاء بن حيوة رحمهم الله يعيدون الحديث
على حروفه وقال مجاهد رحمه الله انقص من الحديث ان شئت ولا تزد فيه قال وكان مالك بن انس رحمه الله
يشدد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في التاء والياء ونحو هذا وعلى ذلك جماعة من ائمة الحديث لا يرون ابدال اللفظ ولا
تغييره حتى انهم يسمعونه ملحونا ويعلمون ذلك ولا يغيرونه وذلك هو الاحوط في الدين والاتقى والاولى ولكن اكثر العلماء على
خلافه والقول بالجواز وهو الصحيح فان الحديث كذا وصل اليهم مختلف الالفاظ متفق المعنى ونعلم قطعا في احاديث كثيرة
ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في وقت واحد ونقلها الصحابة بالفاظهم المختلفة وسنورد فيما بعد من هذه المقدمة
فصلا ذكره الامام ابو عبد الله الحميدي رحمه الله في آخر كتابه فيه ما يدل على ذلك وعلى سببه والعذر فيه ان شاء الله تعالى
النوع الثالث في رواية بعض الحديث ورواية بعض الحديث ممتنعة عند اكثر من منع نقل الحديث بالمعنى ومن

جوز نقل الحديث بالمعنى جوز ذلك ان كان قد رواه مرة بتمامه ولم يتعلق المذكور بالمتروك تعلقا يغير معناه فاما اذا تعلق به
كشرط العبادة او ركنها وما به التمام فنقل البعض تحريف وتلبيس اما اذا روى الحديث مرة تاما ومرة ناقصا نقصا لا يغير
معنى فهو جائز ولكن بشرط ان لا يطرق اليه سوء الظن بالتهمة وما العجب الا ممن منع من ذلك وقد راى كتب الائمة ومصنفاتهم
واحاديثهم وهي مشحونة بابعاض الاحاديث يذكرون كل بعض منها في باب يخصه يستدلون به على ذلك الحكم المودع في ذلك الباب كيف والمقصد الاعظم
من ذكر الحديث انما هو الاستدلال على الحكم الشرعي فاذا ذكر من الحديث ما هو دليل على ذلك الحكم المستخرج منه فقد حصل الغرض لكن ينبغي الادب
بالمحافظة على الفاظ الرسول صلوات الله عليه وايرادها كما ذكرها وتلفظ بها والاولى درجة وراء الجواز وما قصد من منع الا استعمال
الاحوط والاتقى والتحرز عن التسامح والتساهل في الفاظ الحديث **النوع السابع** انفراد الثقة بالزيادة اذا انفرد الثقة
بزيادة في الحديث عن جماعة النقلة فانه يقبل منه زيادته عند الاكثر سواء كانت الزيادة من حيث اللفظ او من حيث
المعنى لانه لو انفرد بنقل حديث عن جميع الحفاظ قبل فكذلك الزيادة فان قيل يبعد انفراده بالحفظ مع اصغاء الجميع قلت
تصديق الجميع اولى اذا كان ممكنا وهو قاطع بالسماع والآخرون ما قطعوا بالنفي فلعل الرسول صلى الله عليه وسلم ذكره في مجلسين فحيث ذكر
الزيادة لم يحضر الا ذلك الواحد كرره في مجلس وذكر الزيادة في احدى الكرتين ولم يحضر الا ذلك الواحد ويحتمل ان يكون راوي الناقص
حضر في اثناء المجلس ولم يسمع التمام او انهم اشتركوا في الحضور ونسوا الزيادة الا ذلك الواحد وطرا في اثناء الحديث سبب شاغل
مدهش فغفل به البعض عن الاصغاء فيختص بحفظ الزيادة المقبل على الاصغاء او يعرض لبعض السامعين خاطر شاغل عن الزيادة او يعرض
له ما يوجب قيامه قبل التمام فاذا احتمل هذا كله او بعضه فلا يكذب العدل مهما امكن كيف والظاهر من حال المسلم انه لا يقدم على ان يروي
عن رسول الله صلعم ما لم يقله لا سيما وقد سمعه يقول او بلغه انه قال من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار **النوع الخامس**
في الاضافة الى الحديث ما ليس منه قد يظن قوم ان هذا النوع هو الذي قبله وليس كذلك فان الاول هو ان ينفرد الراوي بزيادة في الحديث
يرفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم ويجعلها من قوله وهذا النوع هو ان يذكر الراوي في الحديث زيادة ويضيف اليه شيئا من قوله الا انه
لا يبين تلك الزيادة انها من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول نفسه فتبقى مجهولة واهل الحديث يسمون هذا النوع المدرج
يعنون انه ادرج الراوي كلامه مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يميز بينهما فيظن ان جميعه لفظ النبي ومثاله حديث ابن
مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلعم اخذ بيده فعلمه التشهد قال عليه السلم قل التحيات لله فذكر التشهد الى آخره ثم قال فاذا قلت هذا
فقد قضيت صلوتك ان شيت ان تقوم فقم وان شيت ان تقعد فاقعد فقوله اذا قلت هذا الى آخره مدرج في الحديث من كلام ابن
مسعود لان التميز قد جاء بينهما في رواية اخرى وذلك انه ذكر الحديث الى آخر التشهد ثم قال الراوي قال عبد الله بن مسعود اذا فرغت من
هذا فقد قضيت صلوتك فميز هذا الراوي بين الكلامين بزيادته التي ذكرها والزيادة من الثقة مقبولة على ما سبق في النوع
الرابع **الفرع الرابع** في المسند والاسناد المسند هو ان يروي الحديث واحد عن واحد رآه وسمع منه او عليه قراءة
او اجازة او مناولة رواية متصلة الى من راى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وللاسناد اوضاع واصطلاح وشرايط
فمن شروطه ان لا يكون في الاسناد اخبرت عن فلان ولا حدثت ولا بلغني ولا رفعه فلان ولا اظنه مرفوعا انما يرويه المحدث
عن شيخ يظهر سماعه منه ليس يحمله وكذلك سماع شيخه عن شيخه الى ان يصل الاسناد الى صحابي مشهور الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى الراوي ان يعرف حال شيخه هل يحمل سماعه من شيوخه الذين حدث عنهم ثم يتامل اصوله اعتيقة هي ام جديدة
وعليها طبقة سماعه ام لا فكل ذلك احتياط في اخذ الحديث عنه ومن المسندات ان يقول الصحابي المعروف بالصحبة امرنا بكذا
ونهينا عن كذا او كنا نومر بكذا وننهى عن كذا او كنا نفعل وكنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا وكنا لا نرى باسا بكذا او كان
يقال كذا او من السنة كذا فاذا اصدر هذا عن صحابي مشهور بالصحبة فهو حديث مسند وكله مخرج في المسانيد ومن المسندات

المعنعن وهو ان يقول احد الرواة حدثنا فلان عن فلان عن فلان ولا يذكرون طرق سماعهم بحدثنا واخبرنا وسمعنا فان
هذا اذا كان رواته موثوقا بهم مشهورين بالصدق لا ينسب اليهم التدليس وليس من مذهبهم سواء ذكروا طريق
السماع او لم يذكروه فان حديثهم مقبول معمول به فان كان رواته او احدهم متهما او من مذهبه التدليس فيحتاج ان يذكر طريق
سماعه حتى يكون حديثه مسندا ومن المسندات نوع يسمى المسلسل وهو اصطلاح بين المحدثين مثل ان يكون عليه السلم الى آخر
رواته جميع رواة الحديث قد اشتركوا عند سماع ذلك الحديث في قول او فعل او حالة من النبي صلى الله عليه وسلم الى آخر رواته
مثل تشبيك الاصابع والاخذ باللحية او المصافحة ونحو ذلك من الاسباب فيقول حدثني فلان ويده على لحيته قال حدثني
فلان ويده على لحيته وكذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه ونحو ذلك واعلم ان
الاسناد في الحديث هو الاصل وعليه الاعتماد وبه يعرف صحة الحديث وسقمه قال سفين الثوري الاسناد سلاح
المومن فاذا لم يكن معه سلاح فباي شيء يقاتل وقال شعبة كل علم ليس فيه اخبرنا وحدثنا فهو خل وبقل وقال يزيد بن
زريع لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين اصحاب الاسناد وقال احمد بن حنبل اذا روينا عن النبي صلى الله عليه و
سلم في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد واذا روينا عنه في فضايل الاعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه
تساهلنا في الاسانيد ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء ثم من الاسناد عال ونازل وطلب العالي سنة فعلى طالب علم
الحديث ان يرغب في طلبه وعلو الاسناد على مراتب منها ما هو بقلة العدد ومنها ما هو بثقة الرواة ومنها بفقه الرواة
ومنها باشتهار الرواة ومنها ما جمع هذه الاوصاف وهو اكملها او بعضها فاما قلة العدد فاقل ما يروى من الصحيح في
زماننا هذا ثلاثيات البخاري من طريق ابي الوقت عبد الاول السجزي فان اصحاب ابي الوقت بينهم وبين النبي صلى الله عليه
وسلم ثمانية انفس في ثلاثيات البخاري احدهم ابو الوقت ثم الداودي ثم السرخسي ثم الفربري ثم البخاري فهولاء خمسة والذين
روى عنهم البخاري ثلاثية ثلاثة وقد يقع احاديث من الاحاديث الصحاح المخرجة في الصحيحين او في احدهما من غير طريق البخاري
ومسلم التي يروي بها كتابيهما الآن شرط الصحة موجود فيها مثل ما حدثنا به الشيخ ابو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ابن ابي
حبة البغدادي قراءة عليه قال حدثنا الرئيس ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قال حدثنا ابو طالب محمد بن
محمد بن غيلان البزاز قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي قال حدثنا القاضي اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل
بن حماد بن زيد ومحمد بن سليمان الواسطي قال اسمعيل حدثنا وقال محمد سالت محمد بن عبد الله الانصاري قال قال حدثنا
حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان لي اخ يقال له ابو عمير وكان له عصفور يلعب به فمات العصفور وكان النبي صلى الله عليه و
سلم يدخل بيتنا ويقول ابا عمير ما فعل النغير وفي حديث القاضي اسمعيل قال كان ابن لام سليم يقال له ابو عمير كان
النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه اذا دخل على ام سليم فدخل يوما فوجده حزينا فقال ما لابي عمير حزينا قالوا يا رسول الله مات
نغيره الذي كان يلعب به فجعل يقول ابا عمير ما فعل النغير هذا حديث صحيح قد اخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما ومن
يرويه بهذا الطريق الذي ذكرناه عن ابن الحصين يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم سبعة رجال فهو اعلى من ثلاثيات
البخاري المروية من طريق ابي الوقت برجل وشرط الصحة موجود فيه وقد جاء في هذه الاحاديث العلانيات غير هذا الحديث
بهذا العدد واما ثقة الرواة فهو ان يكونوا معروفين بالصدق ومشهورين بالامانة وصحة النقل والرواية لا يتطرق اليهم
تهمة ولا جرح ولا ريبة كمشايخ البخاري ومسلم الذين خرجا احاديثهم في كتابيهما فهذا واشباهه وان بعد طريقه
وكثر رجاله فهو عال وان كان غيره اقل رجالا منه وليست له هذه الحال واما فقه الرواة فان يكون رواته او بعضهم فقهاء كسعيد
بن المسيب ومحمد بن شهاب الزهري وسفيان الثوري ومالك بن انس ومن يجري مجراهم من ائمة الفقه فاذا كان الحديث

مروّيا من طريق هولاء كان عاليا وان كثرت رجاله قال علي بن خشرم قال لنا وكيع اي الاسنادين احب اليكم الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله بن مسعود او سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقلنا الاعمش عن ابي وايل فقال يا سبحان الله
الاعمش شيخ وابو وايل شيخ وسفين فقيه ومنصور فقيه وابرهيم فقيه وعلقمة فقيه وحديث يتداوله الفقهاء خير من حديث
يتداوله الشيوخ فهذا من طريق الفقهاء رباعي الى ابن مسعود وثنائي من طريق المشايخ ومع ذلك قدم الرباعي لاجل فقه رجاله
واما اشتهار الرواة فان يكونوا معروفين بالرواية عمن رووا عنه كعلقمة وابي وايل عن ابن مسعود والقسم بن محمد وعروة عن عايشة
وابرهيم عن علقمة وهشام عن عروة ونحو ذلك فان هولاء مشهورون بمن رووا عنه وذلك يجعل اسنادهم عاليا وان كثرت رجاله
فاذن اعلى هذه الرتب مختلف فيه وكل يذهب الى ما يميل اليه نظره لكن الاولى ان يكون اعلاها ما اجتمع فيه هذه الاوصاف ثم ما
كان في طريقه الفقهاء ثم الثقات ثم المشهورين ثم العدد اذا عري من هذه الاوصاف ومن تحقق ما ذكرناه في علو الاسناد فقد
عرف النازل منه لانه ضده لكن من طريق النازل ما يكون قد اخذ عن شيخ قد تقدم موته واشتهر فضله فانه اقل نزولا
مما اخذ عن شيخ تاخر موته وعرف بالصدق وفضيلة ومنها ان ينظر طالب الحديث الى اسناد شيخه الذي يكتب عنه فما
قرب من سنه طلب اعلى منه ومنها ان يكون لشيخان احدهما سمع حديثا من شيخه من امد معين والاخر سمعه عن
امد بعد منه فروايته عن ابعد الامدين اعلى وعن اقربهما انزل **الفرع الخامس** المرسل المرسل من الحديث هو
ان يروي الرجل حديثا عمن لم يعاصره وله بين المحدثين انواع واصطلاح في تسمية انواعه فمنه المرسل المطلق وهو ان يقول التابعي
قال رسول الله صلعم ومنه قسم يسمى المنقطع وهو غير الاول قال الحاكم وقلما تجد من يفرق بينهما وهو على نوعين احدهما ان
يكون في الاسناد رواية راو لم يسمع من الذي روى عنه الحديث قبل الوصول الى التابعي الذي هو موضع الارسال والاخر ان يذكر
احد رواته في الحديث عن رجل ولا يسميه تجهلا به فان لم يكن للجهل به وانما ترك اسمه وهو يعرفه فليس بمنقطع لكونه معروف الاسم
ومنه قسم يسمى المعضل وهو ان يكون بين المرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من رجل ومثاله ان يروي عمرو بن شعيب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا وكذا وقال كذا وكذا ثم لا يسنده ولا يرسله في حالة ما ولا احد من الرواة وعمرو بن شعيب
اقل ما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فان كان الحديث قد اسنده وقتا ما او ارسله فليس بمعضل ومن انواع المعضل
ان يعضله الراوي من اتباع التابعين فلا يرويه عن واحد ويجعله كلاما موقوفا فلا يذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معضلا ثم يوجد
ذلك الكلام عن رسول الله متصلا من طريق آخر واكثر ما تروى المراسيل من اهل المدينة عن سعيد بن المسيب ومن اهل مكة عن
عطاء بن ابي رباح ومن اهل مصر عن سعيد بن هلال ومن اهل الشام عن مكحول ومن اهل البصرة عن الحسن البصري ومن اهل الكوفة عن ابرهيم
بن يزيد النخعي واصحها مراسيل ابن المسيب فانه ادرك جماعة من اكابر الصحابة واخذ عنهم وادرك من لم يدركه غيره من التابعين و
قد تأمل الايمة مراسيله فوجدوها جميعها باسانيد صحيحة والناس في قبول المراسيل مختلفون فذهب ابو حنيفة ومالك بن انس
وابرهيم النخعي وحماد بن ابي سليمن وابو يوسف ومحمد بن الحسن ومن بعدهم من ايمة الكوفة الى ان المراسيل مقبولة محتج بها
عندهم حتى ان منهم من قال انها اصح من المتصل المسند فان التابعي اذا اسند الحديث احال الرواية على من رواه عنه واذا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقوله الا بعد اجتهاد في معرفة صحته واما اهل الحديث قاطبة او معظمهم فان المراسيل
عندهم واهية غير محتج بها واليه ذهب الشافعي واحمد بن حنبل وهو قول ابن المسيب والزهري والاوزاعي ومن بعدهم من فقهاء
الحجاز ومن هولاء الذين قالوا برد المرسل فمنهم من قبل مرسل الصحابي لانه يحدث عن الصحابي وكلهم عدول ومنهم من اضاف اليه مراسيل
التابعين لانهم يروون عن الصحابة ومنهم من خصص كبار التابعين كابن المسيب ويحكى انه قول الشافعي وانه قبل مراسيل ابن المسيب وحسن و
احتج لانها وجدها مسندة والمختار على قياس رد المرسل ان التابعي والصحابي اذا عرف بصريح خبره او

فالحكم ان الحديث مرسلا مطلقا ما لم يرسله التابعي صحيحا عن رسول الله صلعم

بعادته انه لا يروي الا عن صحابي قبل مرسله وان لم يعرف ذلك فلا يقبل لانهم قد يروون عن غير الصحابي من الاعرابي الذي
لا صحبة له **الفرع السادس** في الموقوف وهو على انواع احدها الموقوف على الصحابي وقلما يخفى على اهل العلم وذلك ان
يروي الحديث مسندا الى الصحابي فاذا بلغ الى الصحابي قال انه كان يقول كذا وكذا او كان يفعل كذا وكذا او كان يامر بكذا
وكذا او نحو ذلك الثاني الموقوف على احد الرواة قبل الصحابي مثل ان يقول احد رواة الحديث قال ابن مسعود ولم يكن قد
ادركه ولا رآه فهذا موقوف عند ذلك الراوي وان كان اللفظ لابن مسعود وهذا احد انواع المرسل وهو احد قسمي المنقطع الثالث
ان يكون موقوفا على احد رواته وهو مسند في الاصل الا ان احد رواته قصر به فلم يرفعه وهو احد نوعي المعضل الرابع ما يوهم لفظه
انه مسند وليس بمسند كما روى المغيرة بن شعبة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاظافير فهذا
يوهم لذكر رسول الله فيه انه مسند وليس كذلك انما هو موقوف على صحابي حكى عن قرانه من الصحابة فعلا ولم يسنده واحد منهم
الفرع السابع في ذكر التواتر والاحاد وصول الحديث الينا لا يخلو من احد طريقين اما بطريق التواتر واما بطريق
الاحاد ولكل واحد منهما شرح وبيان واحكام يحتاج الى ذكرها لئلا تخلو هذه المقدمة منها والكلام في ذكرهما ينقسم الى قسمين
القسم الاول في ذكر التواتر وهو حكم يتعلق بالاخبار وحد الخبر ما دخله الصدق والكذب وتطرق اليه التصديق والتكذيب
وذلك اولى من قولهم ما دخله الصدق والكذب فان كلام الله عز وجل لا يدخله الكذب والاخبار عن المحالات لا يدخله الصدق
والتواتر يفيد العلم وذلك ظاهر لا خلاف فيه الا في قول ضعيف قليل وله اربعة شروط الاول ان يخبروا عن علم لا عن ظن
فان اهل بلد عظيم لو اخبروا عن طاير انهم ظنوا انه حمام او عن شخص انهم ظنوا انه زيد لم يحصل لنا العلم بكونه حماما او زيدا
الشرط الثاني ان يكون علمهم ضروريا مستندا الى محسوس اذ لو اخبروا عن حدوث العالم او عن صدق الانبياء لم يحصل لنا
العلم الشرط الثالث ان يستوي طرفاه وواسطته في هذه الصفات وفي كمال العدد فاذا انقل الخلف عن السلف
وتوالت الاعصار ولم تكن الشروط قائمة في كل عصر لم يحصل العلم بصدقهم لان خبر اهل كل عصر مستقل بنفسه فلا بد فيه من الشروط
ولاجل ذلك لم يحصل لنا العلم بصدق اليهود مع كثرتهم في نقلهم عن موسى عليه السلم تكذيب كل ناسخ لشريعته ولا بصدق الشيعة بنقل النص
على امامة علي كرم الله وجهه والبكرية على امامة ابي بكر رضي الله عنه لان هذا وضعه الاحاد اولا وافشوه ثم كثر الناقلون
في عصره وبعده في الاعصار فلذلك لم يحصل التصديق بخلاف وجود موسى عليه السلم وتحديه بالنبوة ووجود ابي بكر وعلي وانتصابهما
للامامة فان ذلك لما تساوى فيه الاطراف والواسطة حصل لنا العلم الضروري الذي لا نقدر على تشكيك نفوسنا فيه ونقدر
على التشكيك فيما نقلوه عن موسى وابي بكر وعلي الشرط الرابع العدد وعدد المخبرين ينقسم الى ناقص فلا يفيد العلم والى كامل فيفيد
العلم والى زايد يحصل العلم ببعضه وتقع الزيادة فضلة فالكامل وهو اقل عدد يورث العلم ليس معلوما لنا لكنا بحصول العلم الضروري
نتبين كمال العدد لا انا بكمال العدد نستدل على حصول العلم ثم العدد الذي يفيد العلم بعينه في كل واقعة وفي كل شخص بحيث انه متى وجد العدد
افاد العلم لكل من سمعه في كل واقعة وذلك اذا تجرد الخبر عن القراين فاما اذا اقترن الخبر بقراين فقد اختلف فيه فقال قوم لا اثر لها و
قال آخرون لها اثر فان خمسة او ستة لو اخبرونا عن موت شخص لم يحصل العلم بصدقهم لكن اذا انضم اليه خروج والد الميت حاسر الراس حافيا
ممزق الثياب مضطرب الحال يلطم راسه ووجهه وهو رجل كبير ذو منصب ومروة لا يخالف عادته الا عن ضرورة فيجوز ان يكون هذا قرينة
تنضم الى قول اولئك فتقوم في التاثير مقام بقية العدد فدل ذلك على ان العدد يجوز ان يختلف بالوقايع وباختلاف الاشخاص فرب شخص انغرس في نفسه
اخلاق تميل به الى سرعة التصديق ببعض الاشياء فيقوم ذلك مقام القراين وتقوم تلك القراين مقام خبر بعض المخبرين اما متى تجردت
القراين فاقل عدد يحصل به العلم الضروري معلوم لله تعالى غير معلوم لنا ولا سبيل لنا الى معرفته لانا لا ندري متى حصل لنا العلم بوجود
مكة وبوجود الشافعي مثلا عند تواتر الخبر الينا وانه كان بعد خبر المائة او المائتين ويتعسر علينا تجربة ذلك وان تكلفناها فسبيل التكليف

ان راقبنا انفسنا اذا قتل رجل في السوق مثلاً وانصرف جماعة من موضع القتل ودخلوا علينا يخبرون عن قتله فان قول الاول
يحرك الظن وقول الثاني والثالث يؤكده ولا يزال يتزايد تأكده الى ان يصير ضرورياً لا يمكننا ان نشكك فيه انفسنا فلو تصور الوقوف
على اللحظة التي يحصل العلم فيها ضرورة وحفظ حساب المخبرين وعددهم لامكن الوقوف ولكن درك تلك اللحظة ايضاً عسير فانه يتزايد
قوة الاعتقاد تزايداً اخفى التدريج نحو تزايد ضوء الصبح الى ان يبلغ حد الكمال فلذا بقي هذا في غطاء من الاشكال وتعذر على القوة البشرية
ادراكه فاما ما ذهب اليه قوم من تخصيص عدد التواتر بالاربعين اخذاً بعدد الجمعة وبالسبعين اخذاً من قوله تع واختار موسى قومه
سبعين رجلاً لميقاتنا وبثلثماية وبضعة عشر اخذاً بعدد اهل بدر وكل ذلك تحكمات فاسدة لا تناسب الغرض ولا تدل عليه
قال القاضي ابو بكر الباقلاني ان الاربعة ناقصة عن العدد الكامل لانها بينة شرعية يحصل بها غلبة الظن ولا يطلب الظن فيما يعلم ضرورة
وقال والخمسة لا يوقف فيها فاذن لا سبيل لنا الى حصر العدد لكنا بالعلم الضروري نستدل على ان العدد الذي هو كامل عند الله تع
قد توافقوا على الاخبار وقد شرط قوم لعدد التواتر شروطاً فاسدة منها ان لا يحصرهم عدد ولا يحويهم بلد ومنها ان تختلف انسابهم
فلا يكونوا بني اب واحد وتختلف وطانهم فلا يكونوا في محلة واحدة وتختلف اديانهم فلا يكونوا من مذهب واحد ومنها ان يكونوا اولياء المؤمنين
ومنها ان لا يكونوا محمولين بالسيف على الاخبار ومنها ان يكون الامام المعصوم في جملة المخبرين وهذا شرط الشيعة **القسم**
الثاني في اخبار الآحاد وهي ما لا ينتهي الى حد خبر التواتر المفيد للعلم فما نقله جماعة من خمسة او ستة مثلاً فهو خبر واحد
قال امام الحرمين ولا يراد بخبر الواحد الخبر الذي ينقله الواحد ولكن كل خبر عن جائز ممكن لا سبيل الى القطع بصدقه ولا الى القطع
بكذبه لا اضطراراً ولا استدلالاً فهو خبر الواحد وخبر الآحاد سواء نقله واحد او جمع منحصرون **قال** وقد يخبر الواحد فيعلم صدقه قطعاً
كالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يخبر به عن الغائبات ولا يعد من اخبار الآحاد وخبر الواحد لا يفيد العلم ولكنا متعبدون به وما حكي عن المحدثين
من ان ذلك يورث العلم فلعلهم ارادوا انه يفيد العلم بوجوب العمل او سموا الظن علماً ولهذا قال بعضهم يورث العلم الظاهر والعلم ليس له ظاهر و
باطن وانما هو الظن وقد انكر قوم جواز التعبد بخبر الواحد عقلاً فضلاً عن وقوعه سمعاً وليس بشيء وذهب قوم الى ان العقل يدل على
وجوب العمل بخبر الواحد وليس بشيء فان الصحيح من المذهب والذي ذهب اليه الجماهير من سلف الائمة من الصحابة والتابعين والفقهاء
والمتكلمين انه لا يستحيل التعبد بخبر الواحد عقلاً ولا يجب التعبد به عقلاً وان التعبد واقع سمعاً بدليل قبول الصحابة خبر الواحد وعملهم به
في وقايع شتى لا تنحصر وانفاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله وقضاته وامراءه وسعاته الى الاطراف وهم آحاد وباجماع الامة
على ان العامي مامور باتباع المفتي وتصديقه مع انه ربما يخبر عن ظنه فالذي يخبر عن السماع الذي لا يشك فيه اولى بالتصديق

الفصل الثاني من الباب الثالث في الجرح والتعديل وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في بيانهما وذكر احكامهما
الجرح وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله وبطل العمل به والتعديل وصف متى التحق بهما اعتبر قولهما واخذ به ثم
التزكية والجرح هل يشترط فيهما عدد المزكي والجارح ام لا فيه خلاف قال قوم لا يشترط العدد في الرواية ويشترط في الشهادة
وقال آخرون يشترط فيهما وقال آخرون لا يشترط فيهما والاول اصح لان الرواية نفسها تثبت بالواحد فكان جرحها وتزكيتها اولى
اما سبب الجرح فيجب ذكره دون سبب التعديل اذ قد يجرح بما لا يراه جارحاً لاختلاف المذاهب فيه واما العدالة فليس لها سبب
واحد فيفتقر الى ذكره وقال قوم مطلق الجرح يبطل الثقة ومطلق التعديل لا يحصل به الثقة لتسارع الناس الى البناء على الظاهر
فلا بد من ذكر سببه وقال آخرون لا يجب ذكر سببهما جميعاً لانه ان لم يكن بصيراً بهذا الامر فلا يصلح للتزكية والجرح وان كان
بصيراً فاي معنى للسؤال والصحيح ان هذا يختلف باختلاف احوال المزكي فمن حصلت الثقة ببصيرته وضبطه نكتفي باطلاقه ومن عرفت
عدالته في نفسه ولم تعرف بصيرته بشروط العدالة فقد نراجع ونستفسر اما اذا تعارض الجرح والتعديل قدم الجرح فانه اطلاع على
زيادة وصف ما اطلع عليها المعدل ولا نفاها فان نفاها بطلت عدالة المزكي اذ النفي لا يعلم الا اذا جرحه بقتل انسان مثلاً فقال المعدل

رايته حيا بعده وح يتعارضان **وقال** قوم ان عدد المعدل اذا زاد قدم على الجارح وهو ضعيف لان سبب تقدم الجرح انما
هو اطلاع الجارح على مزيد وصف فلا ينتفي بكثرة العدد والتزكية تكون بالقول وبالرواية عنه او بالعمل بخبره او بالحكم بشهادته
واعلى هذه الاسباب صريح القول وتمامه ان يقول هو عدل رضي لاني عرفت منه كيت وكيت فان لم يذكر السبب وكان بصيراً
بشروط العدالة كفى واما الرواية عن المزكي فقد اختلف في كونه تعديلاً والصحيح ان من عرف من عادته او من صريح قوله انه لا
يستجيز الرواية الا عن عدل كانت الرواية تعديلاً والا فلا اذ من عادة اكثرهم الرواية عن كل من سمعوه ولو كلفوا الثناء عليهم سكتوا
واما العمل بالخبر فان امكن حمله على الاحتياط او على العمل بدليل آخر ووافق الخبر فليس بتعديل وان عرف يقيناً انه عمل بالخبر فهو تعديل
اذ لو عمل بخبر غير العدل لفسق وبطلت عدالته واما الحكم بالشهادة فذلك اقوى من تزكيته بالقول اما ترك العمل بشهادته
وبخبره فليس جرحاً اذ قد يتوقف في شهادة العدل وروايته لاسباب سوى الجرح **الفرع الثاني** في جواز الجرح
ووقوعه قد عاب بعض من لا يفهم على اهل الحديث الكلام في الرجال لانهم لم يقفوا على الغرض من ذلك ولا ادركوا المقصد فيه وانما حمل
اصحاب الحديث على الكلام في الرجال وتعديل من عدلوا وجرح من جرحوا الاحتياط في امور الدين وحراسة قانونه وتمييز مواقع الغلط
والخطا في هذا الاصل الاعظم الذي هو مبنى الاسلام واساس الشريعة ولا يظن بهم انهم ارادوا الطعن في الناس والغيبة والوقيعة فيهم
لكنهم بينوا ضعف من ضعفوه لكي يعرف فتجتنب الرواية عنه والاخذ بحديثه تورعاً وحسبة وتثبتاً في امر الدين فان الشهادة
في الدين احق واولى ان يتثبت فيها من الشهادة في الحقوق والاموال فلهذا افترضوا على انفسهم الكلام في ذلك وتبيين احوال
الناس وهو من الامور المتعينة العايدة بالنفع العظيم في اصول الدين **قال** ابن سيرين كانوا في الزمن الاول لا يسألون عن الاسناد
فلما وقعت الفتن سألوا عن الاسناد ليأخذوا حديث اهل السنة ويدعوا حديث اهل البدع فان القوم كانوا اصحاب حفظ واتقان ورب
رجل وان كان صالحاً لا يقيم الشهادة ولا يحفظها وكل من كان متهماً بالكذب في الحديث وكان مغفلاً يخطي كثيراً فالذي اختاره
اهل العلم من الائمة ان لا يشتغل بالرواية عنه وقد تكلم جماعة من اهل العلم بالحديث في جماعة من اكابر العلماء وضعفوهم من قبل
حفظهم ووثقهم آخرون لجلالتهم وصدقهم وان كانوا قد وهموا في بعض ما رووا الا يرى ان الحسن البصري وطاوساً قد تكلما في
معبد الجهني وتكلم سعيد بن جبير في طلق بن حبيب وتكلم ابرهيم النخعي وعامر الشعبي في الحارث الاعور وكذلك ايوب السختياني وعبد الله
بن عون وسليمن التيمي وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان
ووكيع بن الجراح وعبد الله بن المبارك وغير هؤلاء من ائمة الحديث والفقه قد تكلموا في الرجال وضعفوهم وعلى ذلك جاء الناس بعدهم ما زالوا
يتكلمون في الرجال ليعرفوا كيف والمسلمون مجمعون على انه لا يجوز الاحتجاج في احكام الشريعة الا بحديث الصدوق العاقل الحافظ فيكفي
بهذا مبيحاً لجرح من ليس بهذا صفته وتبيين حاله ليعلم عمن يؤخذ الادلة وتلقى الرواية **الفرع الثالث** في بيان طبقات
المجروحين الصحابة رضي الله عنهم جميعهم عدول بتعديل الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم لا يحتاجون الى بحث عن عدالتهم وعلى هذا القول
معظم المسلمين من الائمة والعلماء من السلف والخلف وذهب جمهور المعتزلة الى ان عايشة وطلحة والزبير ومعوية وجميع اهل العراق و
الشام فساق بقتالهم الامام الحق يعنون علياً كرم الله وجهه وقال قوم من سلف القدرية يجب رد شهادة علي والزبير وطلحة
مجتمعين ومتفرقين لان فيهم فاسقاً لا بعينه وقال قوم تقبل شهادة كل واحد منهم اذا انفرد لانه لم يتعين فسقه
اما اذا كان مع مخالفه ردت شهادته اذ يعلم ان احدهما فاسق وشك بعضهم في فسق عثمان رضي الله عنه وقتلته وكل هذا
جراءة على السلف يخالف السنة فان ما جرى بينهم كان مبنياً على الاجتهاد وكل مجتهد مصيب او المصيب واحد مثاب
والمخطي معذور لا ترد شهادته وقال قوم ليس ذلك امراً مجتهداً فيه فان قتلة عثمان والخوارج مخطئون قطعاً لكن جهلوا
خطاهم وكانوا متاولين والفاسق المتاول لا ترد روايته وهذا اقرب من المصير الى سقوط تعديل القرآن للصحابة ثم الصحابة

من حيث الوضع ينطلق على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة لكن العرف يخصص الاسم بمن كثرت صحبته ولا يحد لتلك الكثرة
بتقدير بل بتقريب وقيل هو من اجتمع فيه امران احدهما او الآخران تكون صحبته طالت معه على سبيل الاخذ عنه والاتباع له لان من طال مجالسته
العالم لا على سبيل الاستفادة والاتباع له لا يدخله في زمرة اصحابه ولمعرفة الصحابي طريقان احدهما يوجب العلم وهو الخبر المتواتر انه
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم والآخر يوجب الظن وهو اخبار الثقة والنقل الصحيح هذا حكم عدالة الصحابة رضي الله عنهم باختلاف
الناس فيهم واما من جاء بعدهم فالكلام فيهم يطول ولا يخلو قوم من عدالة او فسق والعدالة قليلة واسباب الفسق كثيرة فكل من
عري من شرط من شروط الرواية او الشهادة التي تقدم ذكرها فهو مجروح لا يقبل قوله وطبقات المجروحين كثيرة وقد اوردنا منها
في هذا النوع عشر طبقات ذكرها الحاكم رحمه الله **الطبقة الاولى** وهي اعظم انواع الجرح واخبث طبقات المجروحين
الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهي كبيرة من الكبائر وقد ارتكبها جماعة
كثيرة اختلفت اغراضهم ومقاصدهم في ارتكابها فممن ارتكبها قوم من الزنادقة مثل المغيرة بن سعيد الكوفي ومحمد بن سعيد الشامي
المصلوب في الزندقة وغيرهما وضعوا الاحاديث وحدثوا بها ليوقعوا بذلك الشك في قلوب الناس فمما رواه محمد بن سعيد عن
انس بن مالك في قوله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لا نبي بعدي الا ان يشاء الله فزاد هذا الاستثناء لما كان يدعو اليه من
الالحاد والزندقة ومنهم قوم وضعوا الحديث لهوى يدعون الناس اليه فمنهم من تاب عنه واقر على نفسه قال شيخ من
شيوخ الخوارج بعد ان تاب ان هذه الاحاديث دين فانظروا ممن تاخذون دينكم فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا
وقال ابو العيناء وضعت انا والجاحظ حديث فدك وادخلناه على الشيوخ ببغداد فقبلوه الا ابن شيبة العلوي فانه
قال لا يشبه آخر هذا الحديث اوله وابى ان يقبله وقال سليمن بن حرب دخلت على شيخ وهو يبكي فقلت له ما يبكيك قال وضعت
اربعمائة حديث وادخلتها في برنامج الناس فلا ادري كيف اصنع ومنهم جماعة وضعوا الحديث حسبة كما زعموا يدعون
الناس الى فضائل الاعمال مثل ابي عصمة نوح بن ابي مريم المروزي ومحمد بن عكاشة الكرماني واحمد بن عبد الله الجويباري وغيرهم
قيل لابي عصمة من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا فقال اني رايت
الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه ابي حنيفة ومغازي محمد بن اسحق فوضعت هذا الحديث حسبة ومنهم جماعة
وضعوا الحديث تقربا الى الملوك مثل غياث بن ابرهيم دخل على المهدي بن منصور وكان يعجبه الحمام الطيارة الواردة من الاماكن البعيدة
فروى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل او جناح قال فامر له بعشرة آلاف درهم فلما
قام وخرج قال المهدي اشهد ان قفاك قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال رسول الله جناح ولكن هذا اراد ان يتقرب
الينا يا غلام اذبح الحمام قال فذبح حماما بمال فقيل يا امير المومنين وما ذنب الحمام قال من اجلهن كذب على رسول الله صلعم و
قيل المامون بن احمد المروزي الا ترى الى الشافعي والى من تبع له بخراسان فقال حدثنا احمد بن عبد الله بن معدان
الازدي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل يقال له محمد بن ادريس اضر على امتي من ابليس ويكون في امتي رجل
يقال له ابو حنيفة هو سراج امتي ومنهم قوم من السؤال والمكدين يقفون في الاسواق والمساجد فيضعون على رسول الله صلى الله عليه
وسلم احاديث باسانيد صحيحة قد حفظوها فيذكرون الموضوعات بتلك الاسانيد قال جعفر بن محمد الطيالسي صلى بنا احمد
بن حنبل ويحيى بن معين فلما حدثنا في مسجد الرصافة فقام بين ايديهما قاص فقال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين
قالا حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم من قال لا اله الا الله خلق الله من كل كلمة منها
طايرا منقاره من ذهب وريشه مرجان واخذ في قصة من نحو عشرين ورقة فجعل احمد ينظر الى يحيى بن معين ويحيى ينظر الى احمد فقال
انت حدثته بهذا فقال والله ما سمعت به الا هذه الساعة قال فسكتا جميعا حتى فرغ من قصصه واخذ قطعة ثم قعد ينتظر

بقيتها فقال يحيى بيده ان تعال فجاء متوهما لنوال يجيزه فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل ويحيى
بن معين فقال انا ابن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لا بد من الكذب فعلى
غيرنا فقال له انت يحيى بن معين قال نعم قال فلم ازل اسمع ان يحيى بن معين احمق وما علمته الا هذه الساعة فقال له يحيى وكيف
علمت اني احمق قال كانه ليس في الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيركما كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل غير هذا قال فوضع احمد
كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما فهولاء الطوايف كذبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجري مجراهم
الطبقة الثانية من المجروحين قوم عمدوا الى احاديث مشهورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسانيد معروفة ووضعوا لها غير
تلك الاسانيد فركبوها عليها ليستغربوها بتلك الاسانيد منهم ابرهيم بن اليسع من اهل مكة يحدث عن جعفر بن محمد الصادق
وهشام بن عروة فركب حديث هذا على حديث هذا وحديث هذا على حديث هذا ومنهم حماد بن عمرو وبهلول بن
عبيد **الطبقة الثالثة** قوم من اهل العلم حملهم الشره على الرواية عن قوم ماتوا قبل ان يولدوا مثل ابرهيم بن هدبة
كان يروي عن الاوزاعي ولم يدركه **الطبقة الرابعة** قوم عمدوا الى احاديث صحيحة عن الصحابة رضي الله عنهم فرفعوها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كابي حذافة احمد بن اسمعيل السهمي روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشفق هو الحمرة والحديث في الموطا عن نافع عن ابن عمر من قوله ومثل يحيى بن سلام البصري روى عن مالك عن وهب
بن كيسان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صلوة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج الا خلف الامام وهو في الموطا
عن وهب عن جابر من قوله **الطبقة الخامسة** قوم عمدوا الى احاديث مروية عن التابعين ارسلوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزادوا فيها رجلا من الصحابة مثل ابرهيم بن محمد المقدسي روى عن الفريابي عن الثوري عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي ظبيان عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء خير من الف مثله الا الانسان والحديث في كتاب الثوري عن الاعمش عن ابرهيم مرسلا عن
النبي صلى الله عليه وسلم **الطبقة السادسة** قوم الغالب عليهم الصلاح والعبادة ولم يتفرغوا الى ضبط الحديث وحفظه واتقانه
فاستخفوا بالرواية فظهرت احوالهم مثل ثابت بن موسى الزاهد دخل على شريك بن عبد الله القاضي والمستملي بين يديه وشريك يقول
حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر متن الحديث فلما نظر الى ثابت بن موسى قال
من كثر صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار وانما اراد بذلك ثابت بن موسى لزهده وورعه فظن ثابت بن موسى انه روى
الحديث مرفوعا بهذا الاسناد وكان ثابت يحدث به عن شريك عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وليس لهذا الحديث اصل الا
من هذا الوجه **الطبقة السابعة** قوم سمعوا من شيوخ واكثروا عنهم ثم عمدوا الى احاديث لم يسمعوها من اوليك
الشيوخ فحدثوا بها ولم يميزوا بين ما سمعوا وبين ما لم يسمعوا قال يحيى بن معين قال لي هشام بن يوسف جاءني مطرف بن مازن فقال
اعطني حديث ابن جريج ومعمر حتى اسمعه منك فاعطيته فكتبه عني ثم جعل يحدث بها عن معمر وابن جريج انفسهما
الطبقة الثامنة قوم سمعوا كتبا مصنفة عن شيوخ ادركوهم ولم ينسخوا سماعهم عند السماع وتهاونوا بها الى
ان طعنوا في السن وسئلوا عن الحديث فحملهم الجهل والشره على ان حدثوا بتلك الكتب من كتب مشتراة ليس لهم فيها سماع
ولا بلاغ وهم يتوهمون انهم في رواياتها صادقون وهذا النوع مما كثر في الناس وتعاطاه قوم من اكابر العلماء
اللهم الا ان تكون النسخة مقروءة على شيخه او مقابلة باصل شيخه او اصل مقابل باصل شيخه ونحو ذلك من الاحتياط
والضبط فان ذلك جايز له ان يرويه لا سيما في هذا الزمان فان التعويل على النقل من الكتب والقراءة لما فيها لا على الحفظ
فان الحفظ كان وظيفة اوليك الموفقين السعداء وقد تقدم في الباب الاول من هذه المقدمة شرح ذلك مستقصى **الطبقة
التاسعة** قوم ليس الحديث من صناعتهم ولا يرجعون الى نوع من الانواع التي يحتاج المحدث الى معرفتها ولا يحفظون حديثهم

فيجيئهم طالب العلم فيقرا عليهم ما ليس من حديثهم فيجيبون ويقرون بذلك وهم لا يدرون قال يحيى بن سعيد كنا عند شيخ من اهل مكة انا وحفص بن غياث فاذا جارية بن هرم يكتب عنه فجعل حفص يضع له الحديث فيقول حدثتك عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين بكذا وكذا فيقول حدثتني عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين بكذا وكذا فيقول حفص حدثك القسم بن محمد عن عايشة بكذا وكذا فيقول حدثني القسم بن محمد عن عايشة بكذا وكذا ويقول حدثك سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله فيقول حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله فلما فرغ ضرب حفص بيده الى الواح جارية فمحاها فقال الجارية تحسدون فقال له حفص لا ولكن هذا يكذب فقلت ليحيى من الرجل فلم يسمه لي فقلت له يوما يا با سعيد لعلي كتبت عن هذا الشيخ ولا اعرفه فقال هو موسى بن دينار **الطبقة العاشرة** قوم كتبوا الحديث ورحلوا فيه وعرفوا به فتلفت كتبهم بانواع من التلف فلما سئلوا عن الحديث حدثوا به من كتب غيرهم او حفظهم على التخمين فسقطوا بذلك منهم عبد الله بن لهيعة الحضرمي على جلالة محله وعلو قدره لما احترقت كتبه بمصر ذهب حديثه فخلط من حفظه وحدث بالمناكير فصار في حد من لا يحتج بحديثه وكان احمد بن حنبل يقول سماع ابن المبارك واقرانه الذين سمعوا من ابن لهيعة قبل وفاته بعشرين سنة صحيح لاجل احتراق كتبه

الفصل الثالث

في النسخ وفيه ثلثة فروع

الفرع الاول

في حده واركانه النسخ عبارة عن الرفع والازالة في وضع اللسان العربي وقد يطلق لارادة نسخ الكتاب والاول هو المقصود وحده انه الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا مع تراخيه وقد اشتمل هذا الحد على الفاظ تحتاج الى بيان اما قولنا الخطاب وايثارنا اياه على النص ليكون شاملا للفظ والنحوي والمفهوم وكل دليل اذ يجوز النسخ بجميع ذلك واما تقييد الحد بالخطاب المتقدم لان ابتداء ايجاب العبادات في الشرع مزيل حكم العقل من براءة الذمة ولا يسمى نسخا لانه لم يزل حكم الخطاب واما تقييده بارتفاع الحكم ولم يخصص بارتفاع الامر والنهي فليعم جميع انواع الحكم من الندب والكراهية والاباحة فان جميع ذلك قد ينسخ واما قولنا لولاه لكان الحكم ثابتا فلان حقيقة النسخ الرفع فلو لم يكن هذا ثابتا لم يكن هذا رافعا فانه اذا ورد امر بعبادة موقتة وامر بعبادة اخرى بعد انقضاء ذلك الوقت لا يكون الثاني نسخا بل الرافع ما لا يرتفع الحكم لولاه واما قولنا مع تراخيه عنه فلانه لو اتصل به كان بيانا لمعنى الكلام وانما يكون رفعا اذا ورد بعد استقرار الحكم بحيث انه يدوم لولاه بتراخيه وهو اعم حد وجد للعلماء واخصر ولم ينكر النسخ من المسلمين الا احاد لا اعتداد بهم فان الامة مجمعة على جوازه ووقوعه واما اركانه فاربعة ناسخ وهو الله تع ومنسوخ وهو الحكم المرفوع ومنسوخ عنه وهو المكلف ونسخ وهو قوله الدال على رفع الحكم الثابت وقد يسمى الدليل ناسخا مجازا فيقال هذه الآية ناسخة لتلك وقد يسمى الحكم ناسخا فيقال صوم رمضان ناسخ لصوم عاشورا والحقيقة هو الاول

الفرع الثاني

في شرايط النسخ شروط النسخ اربعة **الاول** ان يكون المنسوخ حكما شرعيا لا عقليا **الثاني** ان يكون النسخ بخطاب فارتفاع الحكم بموت المكلف ليس نسخا **الثالث** ان يكون الخطاب المرفوع حكمه غير متقيد بوقت يقتضي دخوله زوال الحكم كقوله تع ثم اتموا الصيام الى الليل **الرابع** ان يكون الخطاب الرافع متراخيا لا كقوله حتى يعطوا الجزية عن يد وههنا امور يتوهم انها شروط وليست شروطا الاول ان يكون رافعا للمثل بالمثل بل الشرط ان يكون رافعا فقط الثاني ورود النسخ بعد دخول وقت المنسوخ بل يجوز قبل وقته الثالث يشترط ان يكون المنسوخ مما يدخله الاستثناء والتخصيص بل يجوز ورود النسخ على الامر بفعل واحد في وقت واحد الرابع لا يشترط ان يكون نسخ القرآن بالقرآن والسنة بالسنة فلا يشترط الجنسية بل يكفي ان يكون مما يصح النسخ به وقد اشترطه الشافعي رحمه الله وسيجي بيانه الخامس لا يشترط ان يكون الناسخ والمنسوخ نصين قاطعين اذ يجوز نسخ خبر الواحد بخبر الواحد والمتواتر وان كان لا يجوز نسخ المتواتر بخبر الواحد السادس لا يشترط ان يكون الناسخ منقولا بمثل لفظ المنسوخ بل ان يكون ثابتا باي طريق كان السابع

لا يشترط

لا يشترط ان يكون الناسخ مقابلا للمنسوخ حتى لا ينسخ الامر الا بالنهي والنهي الا بالامر بل يجوز ان ينسخ كلاهما بالاباحة وان ينسخ الواجب المضيق بالموسع الثامن لا يشترط كونهما ثابتين بالنص بل لو كان بلحن القول وظاهره وفحواه كيف كان جاز التاسع نسخ الحكم ببدل ليس بشرط بل يجوز نسخ الحكم بغير بدل وقال قوم لا بد من البدل العاشر نسخ الحكم بما هو اخف منه ليس بشرط بل يجوز بالمثل والاثقل وقال قوم يجوز بالاخف ولا يجوز بالاثقل وليس في ذلك ضابطا

الفرع الثالث

في احكامه ما من حكم شرعي الا وهو قابل للنسخ خلافا لبعضهم فانهم قالوا من الافعال ما لا يمكن نسخه مثل شكر المنعم والعدل فلا يجوز نسخ وجوبه ومثل الكفر والظلم فلا يجوز نسخ تحريمه والآية اذا تضمنت حكما جاز نسخ تلاوتها دون حكمها ونسخ حكمها دون تلاوتها ونسخهما جميعا وقد ظن قوم استحالة ذلك ويجوز نسخ القرآن بالسنة والسنة بالقرآن عند الاكثرين فان كلا من عند الله والعقل لا يحيله وقد دل السمع على وقوعه اما نسخ السنة بالقرآن فان التوجه الى بيت المقدس ليس في القرآن وهو من السنة وناسخه القرآن وصوم عاشورا كان ثابتا بالسنة ونسخه القرآن بصوم رمضان واما نسخ القرآن بالسنة فنسخ الوصية للوالدين والاقربين بقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث لان آية الميراث لا تمنع الوصية اذ الجمع بينهما ممكن وقال الشافعي رحمه الله لا يجوز نسخ السنة بالقرآن كما لا يجوز نسخ القرآن بالسنة خلافا لغيره ولا ينسخ الحكم بقول الصحابي نسخ حكم كذا ما لم يقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال ذلك نظر في الحكم ان كان ثابتا بخبر الواحد صار منسوخا بقوله وان كان قاطعا فلا ولا يجوز نسخ النص القاطع المتواتر بالقياس المعلوم بالظن والاجتهاد والاجماع لا ينسخ به اذ لا نسخ بعد انقطاع الوحي واذا تناقض نصان فالناسخ هو المتاخر ولا يعرف تاخره بدليل العقل ولا بقياس الشرع بل يعرف بمجرد النقل وذلك بطرق **الاول** ان يكون في اللفظ ما يدل عليه كقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها **الثاني** ان يجمع الامة في حكم على انه المنسوخ وان ناسخه متاخر **الثالث** ان يذكر الراوي التاريخ مثل ان يقول سمعت عام الخندق وعام الفتح وكان المنسوخ معلوما قبله ولا فرق بين ان يروي الناسخ والمنسوخ راو واحد او راويان ولا يثبت التاخر بطرق مثل ان يقول الصحابي كان الحكم علينا كذا ثم نسخ لانه ربما قاله عن اجتهاد ولا ان يكون احدهما مثبتا في المصحف بعد الآخر لان السور والآيات ليس اثباتها على ترتيب النزول بل ربما قدم واخر ولا ان يكون راويه من احداث الصحابة فقد ينقل الصبي عمن تقدمت صحبته وقد ينقل الاكابر عن الاصاغر وبعكسه ولا ان يكون الراوي اسلم عام الفتح اذ لعله سمع في حالة كفره ثم روى بعد اسلامه او سمع من سبق بالاسلام ولا ان يكون الراوي قد انقطعت صحبته فربما يظن ان حديثه يقدم على حديث من بقيت صحبته وليس من ضرورة من تاخرت صحبته ان يكون حديثه متاخرا عن وقت انقطاع صحبة غيره ولا ان يكون احد الخبرين على وفق قضية العقل والبراءة الاصلية فربما يظن تقدمه ولا يلزم ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء مما مسته النار لا يجب ان يكون متقدما على ايجاب الوضوء مما مسته النار اذ يحتمل انه اوجب ثم نسخ ثم النسخ في حق من لم يبلغه الخبر حاصل وان كان جاهلا به وقال قوم ما لم يبلغه لا يكون نسخا في حقه

الفصل الرابع

في بيان اقسام الصحيح من الحديث والكذب وفيه اربعة فروع

الفرع الاول

في مقدمات القول فيهما اعلم انه ليس كل خبر مقبول ولا كل خبر مردود ولسنا نعني بالقبول التصديق ولا بالرد التكذيب بل يجب علينا قبول قول العدل وربما كان كاذبا او غالطا ولا يجوز قبول قول الفاسق وربما يكون صادقا وانما نعني بالمقبول ما يجب العمل به وبالمردود ما لا تكليف علينا في العمل به والاحاديث المخرجة في كتب الائمة منها ما هو صحيح ومنها ما هو سقيم والفايدة في تخريج ما لا يثبت اسناده ولا يعدل رواته ان الجرح والتعديل مختلف فيهما ومن الائمة من راى الاحتجاج بالاحاديث المتكلم فيها ومنهم من ابطلها والاصل فيه الاقتدآء بالائمة الماضين فانهم كانوا يحدثون عن الثقات وغيرهم فاذا سئلوا عنهم بينوا احوالهم الا ترى ان مالك بن انس امام اهل الحجاز بلا مدافعة قد روى عن عبد الكريم ابي امية البصري وغيره ممن تكلموا فيه ثم الامام محمد بن ادريس الشافعي امام اهل الحجاز بعد مالك روى عن ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي وغيره من

المجروحين والامام ابو حنيفة امام اهل الكوفة روى عن جابر بن يزيد الجعفي وغيره من المجروحين ثم بعده ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم القاضي
ومحمد بن الحسن الشيباني رويا عن الحسن بن عمارة وغيره من المجروحين وكذلك من بعد هولاء من ائمة المسلمين قرنا بعد قرن لم يخل حديث
امام من الائمة عن مطعون فيه من المحدثين والائمة وفي ذلك غرض ظاهر وهو ان يعرفوا الحديث من اين مخرجه وان المنفرد به مجروح او
عدل قال يحيى بن معين كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور واخرجنا به خبزا نضيجا قال الحاكم رحمه الله واهل العراق والشام والحجاز
يشهدون لاهل خراسان بالتقدم في معرفة الصحيح لسبق البخاري ومسلم اليه وتفردهما به واصح الاسانيد فيما قيل مالك عن نافع عن ابن عمر
وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة والزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي ومحمد بن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ويحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة والزهري عن سالم عن ابيه **الفرع الثاني** في انقسام الخبر اليهما الخبر ينقسم الى ما يجب تصديقه
والى ما يجب تكذيبه والى ما يجب التوقف فيه فالاول يتنوع انواعا اولها ما اخبر عنه عدد التواتر فيجب تصديقهم ضرورة وان لم يدل عليه دليل آخر
ثانيها ما اخبر الله عنه فهو صدق بدليل استحالة الكذب عليه وثالثها خبر الرسول صلوات الله عليه بدليل المعجزة على صدقه ورابعها ما اخبرت عنه
الامة اذ ثبت عصمتها بقول الرسول وخامسها كل خبر يوافق ما اخبر الله عنه او رسوله او الامة وسادسها كل خبر صح انه ذكر المخبر بين
يدي الرسول صلى الله عليه وسلم بمسمع منه ولم يكن غافلا عنه فسكت عليه وسابعها كل خبر ذكر بين يدي جماعة امسكوا عن تكذيبه والعادة تقتضي في مثل ذلك
بالتكذيب والامتناع من السكوت **القسم الثاني** ما يجب تكذيبه ويتنوع انواعا اولها ما يعلم خلافه بضرورة العقل او نظره او الحس
او اخبار التواتر كمن اخبر عن الجمع بين الضدين ونحو ذلك وثانيها ما يخالف النص القاطع من الكتاب والسنة والاجماع وثالثها ما صرح بتكذيبه جمع كثير
يستحيل في العادة ان يتواطؤا على الكذب ورابعها ما سكت الجمع الكثير عن نقله والتحدث به مع جريان الواقعة بمشهد منهم ومع احالة العادة
السكوت عن ذكره لتوفر الدواعي على نقله كما لو اخبر مخبر ان امير البلد قتل في السوق على ملا من الناس ولم يتحدث اهل السوق به فيقطع بكذبه **القسم
الثالث** ما يجب التوقف فيه وهو في جملة الاخبار الواردة في احكام الشرع ما عدا القسمين المذكورين مما لم يعرف صدقه ولا كذبه قسمة ثانية
اما التي يعلم صدقها فمنها ما يعلم ضرورة كالخبر بان السماء فوق الارض ومنها ما يعلم باستدلال عقلي كالخبر بحكمة الله تع ومنها ما يعلم باستدلال سمعي كالخبر
بوجوب الصلوة والصوم ونحوهما ومنها ما يعلم بامر راجع الى المخبر وهو ان يكون ممن لا يجوز عليه الكذب وهو نوعان احدهما لا يجوز الكذب عليه اصلا
وهو الله تع والرسول لصدقه بالمعجز واجماع الامة والثاني لا يجوز عليه الكذب فيما اخبر به وان جاز في غيره وذلك ان يكون المخبر مما لا داعي له الى الكذب
مثل ان يكونوا جماعة لا يجمعهم داع واحد الى الكذب ومنها ما يعلم صدقه من جهة السامع مثل ان يخبر بحضرة من يدعي عليه العلم ولم ينكر عليه بشرط ان
يكون السامعون جماعة لا يسكتها عن الانكار رغبة ولا رهبة فان من العادة انكارهم على من يخبر بالكذب عنهم واما التي يعلم كذبها فمنها ما يعلم كذبه
ضرورة او استدلالا عقليا وسمعيا كما قلنا في الصدق ومنها ما يعلم كذبه بامر راجع الى الخبر وكيفية النقل بان ينقل نقلا خفيا ما كان من حقه ان ينقل نقلا
ظاهرا وقد توفرت دواعي الدين او العادة او كلاهما الى نقله كالنقل عن اصول الشرايع او عن حادثة وقعت في البلد عظيمة او معجزة الانبياء واما
التي لا يعلم صدقها ولا كذبها فهي اخبار الآحاد لا يجوز ان يكون كلها كذبا لان العادة تمنع في الاخبار الكثيرة ان يكون كلها كذبا مع كثرة رواتها و
اختلافهم ولا ان يكون كلها صدقا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكذب علي بعدي ولان الائمة كذبوا جماعة من الرواة وحذفوا احاديث
كثيرة علموا كذبها فلم يعملوا بها قسمة ثالثة قسم يجب تصديقه وقسم يجب تكذيبه وقسم يحتملهما على السواء وقسم يترجح احد
احتماليه على الآخر فالاول والثاني قد ذكرا فيما تقدم والثالث خبر الفاسق فانه يحتمل الصدق والكذب فان كان صادرا عن غلبة عقله فيكون
صدقا وان كان صادرا عن غلبة هواه فيكون كذبا والرابع خبر العدل فان جانب صدقه ارجح لظهور غلبة عقله على هواه لكنه غير يقين **الفرع
الثالث** في اقسام الصحيح من الاخبار الصحيح من الاخبار التي يعمل بها قسمان مشهور وغريب فالمشهور ضربان احدهما ما بلغ حد
التواتر والآخر ما لم يبلغ حد التواتر والغريب ضربان احدهما ما لم يدخل في حد الانكار فالاول يسمى علم يقين وهو اخبار التواتر والثاني يسمى علم طمانينة
وهو اخبار الآحاد التي اختلف السلف فيها وفي العمل بها والثالث يسمى علم غالب الراي وهو ما اختلف العلماء في احكام الحوادث على ورود اخبار

فيها متعارضة فقبلها بعضهم وردها بعضهم بلا انكار ولا تضليل والرابع يسمى علم ظن وهو ما رده السلف من الاخبار التي يخشون
منها الاثم على العامل بها لقربها من الكذب كما يخشون الاثم على تارك العمل بالمشهور لقربه من الصدق والمحدثون لا يطلقون اسم الصحيح الا
على ما لا يتطرق اليه تهمة بوجه من الوجوه وما ليس بصحيح فهو عندهم حسن وغريب وشاذ ومعلل ومنفرد به ولكل واحد من هذه
الاقسام شرح وبيان نذكره في هذا الفرع فلنقسم القول فيه الى قسمين احدهما في الصحيح والآخر في الغريب والحسن **القسم الاول**
في الصحيح وينقسم الى عشرة انواع خمسة منها متفق على صحتها وخمسة مختلف في صحتها **النوع الاول** من المتفق عليه
اختيار الامامين ابي عبد الله البخاري وابي الحسين مسلم وهي الدرجة العليا من الصحيح وهو الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور
بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهود وله رواة من
الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري او مسلم حافظا متقنا مشهورا بالعدالة في روايته فهذه الدرجة العليا من الصحيح والاحاديث
المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة آلاف حديث وقد كان مسلم اراد تخريج الصحيح على ثلاثة اقسام في الرواة فلما فرغ
من القسم الاول ادركته المنية وهو في حد الكهولة وكيف يجوز ان يقال ان احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبلغ عشرة آلاف حديث
وقد روى عنه من الصحابة اربعة آلاف رجل وامرأة صحبوه نيفا وعشرين سنة بمكة والمدينة حفظوا عنه اقواله وافعاله ونومه
ويقظته وحركاته وسكناته وكل حالاته من جده وهزله وقد كان الحافظ من الحفاظ يحفظ خمسمائة الف حديث وسبعمائة
الف وسبعمائة الف وهذا الشرط الذي ذكرناه قد ذكره الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقد قال غيره ان هذا الشرط غير مطرد
في كتابي البخاري ومسلم فانهما قد اخرجا فيهما احاديث على غير هذا الشرط والظن بالحاكم غير هذا فانه كان عالما بهذا الفن خبيرا
بغوامضه عارفا باسراره وما قال هذا القول وحكم على الكتابين بهذا الحكم الا بعد التفتيش والاختبار والتيقن لما حكم به عليهما
ثم غاية ما يدعيه هذا القائل انه تتبع الاحاديث التي في الكتابين فوجد فيها احاديث لم ترد على الشرط الذي ذكره الحاكم وهذا
منتهى ما يمكنه ان ينقضه به وليس ذلك ناقضا ولا يصلح ان يكون دافعا لقول الحاكم فان الحاكم مثبت وهذا ناف والمثبت
يقدم على النافي وكيف يجوز له ان يقضي بانتفاء هذا الحكم بكونه لم يجده ولعل غيره قد وجده ولم يبلغه وبلغ سواه وحسن الظن
بالعلماء احسن والتوصل في تصديق اقوالهم اولى على ان قول الحاكم له تاويلان احدهما ان يكون الحديث قد رواه عن الصحابي المشهور
بالرواية راويان ورواه عن ذينك الراويين اربعة عن كل راو راويان وكذلك رواه عن كل واحد من الاربعة راويان وكذلك الى
البخاري ومسلم الثاني والتاويل الثاني ان يكون للصحابي راويان ويروي الحديث عنه احدهما ثم يكون لهذا الراوي راويان ويروي
الحديث عنه احدهما وكذلك لكل واحد ممن يروي ذلك الحديث راويان ويكون الغرض من هذا الشرط تزكية الرواة واشتهارهم
الحديث بصدوره عن قوم مشهورين بالحديث والنقل عن المشهورين بالحديث والرواة الا انه صادر عن غير مشهور بالرواية والرواة
والاصحاب فان كان غرض الحاكم من قوله التاويل الاول فقد سبق الاحتجاج له على من رام نقضه على ان هذا الشرط قد ذهب اليه قوم
من العلماء ولم يحتجوا بحديث خرج عن هذا الشرط ولا اعتدوا به وقد سبق ذكره فيما سبق وتقدم من هذه المقدمة وبينا انه ليس
شرطا في الاحتجاج عند الاكثرين على انا نعلم انه لم يقصد الى اثبات الصحيح وتخريجه والاحتياط فيه مثل البخاري ومسلم وهذا الطريق
هو الغاية في اثبات الصحيح فمن يكون احذر به من البخاري ومسلم على انهما ان كانا قد اخرجاه كذلك فانهما لم يجعلا ذلك شرطا لا يجوز
قبول حديث لم يتصف به وانما فعلا الاحوط ورأيا الاعلى والاشرف وان كان غرض الحاكم التاويل الثاني فقد اندفع النقض وكفينا
مؤنة الكلفة **النوع الثاني** من المتفق عليه الحديث الذي ينقله العدل عن العدل ويرويه الثقات الحفاظ الى الصحابي
وليس لهذا الصحابي الا راو واحد مثاله حديث عروة بن مضرس الطائي قال قد اتيت رسول الله صلعم وهو بالمزدلفة فقلت يا
رسول الله اتيتك من جبلي طي اتعبت فرسي واكللت مطيتي والله ما تركت من جبل الا وقد وقفت عليه فهل لي من حج هذا احد

من اصول الشريعة مقبول بين الفقهاء ورواته كلهم ثقات ولم يخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما اذ ليس له راو عن عروة بن مضرس
غير الشعبي وشواهد هذا كثيرة في الصحابة نحو قيس بن ابي غرزة الغفاري على كثرة روايته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له راو غير
ابي وائل شقيق بن سلمة وابو وائل من كبار التابعين بالكوفة ادرك عمر وعثمان وعليا ومن بعدهم من الصحابة واسامة بن شريك و
قطبة بن مالك على اشتهارهما في الصحابة ليس لهما راو غير زياد بن علاقة وهو من كبار التابعين وغيرهم من الصحابة ممن يجري مجراهم لم يخرج
البخاري ومسلم هذا النوع في كتابيهما واحاديثهم متداولة بين الفقهاء محتج بها في الاسانيد **النوع الثالث** من المتفق
عليه حديث جماعة من التابعين عن الصحابة والتابعون ثقات الا انه ليس لكل واحد منهم الا الراوي الواحد مثل محمد بن حنين و
عبد الرحمن بن فروخ وعبد الرحمن بن معبد وغيرهم ليس لهم راو غير عمرو بن دينار وهو امام اهل مكة وكذلك محمد بن مسلم الزهري
تفرد بالرواية عن جماعة من التابعين منهم عمرو بن ابان ومحمد بن عروة بن الزبير وتفرد يحيى بن سعيد الانصاري عن جماعة من التابعين
وليس في كتابي البخاري ومسلم من هذه الروايات شيء وهي كلها صحيحة بنقل العدل عن العدل وهي متداولة بين الفقهاء محتج بها ٥
النوع الرابع من المتفق عليه الاحاديث الافراد التي يرويها الثقات وليس لها طرق مخرجة في الكتب مثل حديث العلاء بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يجي رمضان وقد خرج مسلم احاديث
العلاء اكثرها في كتابه وترك هذا واشباهه مما يتفرد به العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ومثل حديث ايمن بن نابل المكي عن ابي
الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في التشهد بسم الله وبالله وايمن بن نابل ثقة واحاديثه مخرجة في صحيح
البخاري ولم يخرج هذا الحديث اذ ليس له متابع عن ابي الزبير من وجه يصح وشواهد هذا القسم كثيرة كلها صحيحة الاسناد
غير مخرجة في كتاب البخاري ومسلم فيستدل بالقليل الذي ذكرناه على الكثير الذي لم نذكره من ذلك **النوع الخامس** من المتفق
عليه احاديث جماعة من الائمة عن آبائهم عن اجدادهم ولم تتواتر الرواية عن آبائهم واجدادهم الا عنهم كصحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده وجده عبد الله بن عمرو بن العاص ومثل بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وجده معوية بن حيدة القشيري وهما صحابيان و
احفادهما ثقات واحاديثهما على كثرتها محتج بها في كتب العلماء وليس في كتابي البخاري ومسلم **النوع السادس** وهو الاول
من المختلف فيه المراسيل وقد تقدم القول فيها واختلاف الائمة في قبولها والعمل بها وردها وترك الاحتجاج بها وذلك في النوع
الخامس من الفصل الاول من هذا الباب **النوع السابع** وهو الثاني من المختلف فيه رواية المدلسين اذا لم يذكروا
سماعهم في الرواية فيقولون قال فلان ممن هو معاصرهم رأوه او لم يروه ولا يكون لهم عنه سماع ولا اجازة ولا طريق من طرق الرواية
فيوهمون بقولهم قال فلان انهم قد سمعوا منه او اجازه لهم او غير ذلك فيكونون في قولهم قال فلان صادقين لانهم يكونون قد سمعوه
من واحد او اكثر منه عنه وهذا يسمونه بينهم تدليسا للايهام الذي حصل فيه وقد جعله قوم صحيحا محتجا به منهم ابو حنيفة و
ابرهيم النخعي وحماد بن ابي سليمن وابو يوسف ومحمد بن الحسن ومن تابعهم من ائمة الكوفة وجعله قوم غير صحيح ولا محتج
به منهم الشافعي وابن المسيب والزهري والاوزاعي واحمد بن حنبل ومن تابعهم من ائمة الحجاز واهل الحديث لا يعدونه صحيحا
ولا محتجا به وهو على ستة اصناف الاول جماعة دلسوا عن الثقات الذين هم في الثقة مثلهم او دونهم او فوقهم الا انهم
لم يخرجوا من عداد الذين تقبل اخبارهم لانهم لم يكن غرضهم بذلك التدليس انما كان غرضهم حث الناس على الخير والدعاء الى الله
تعالى لا رواية الحديث فانهم متى ارادوا رواية الحديث ذكروا طرقه منهم قتادة بن دعامة امام اهل البصرة يقول قال انس او
قال الحسن وهو مشهور بالتدليس عنهما فيما لم يذكر روايته باخبرنا وحدثنا وسمعت ونحو ذلك **الصنف** الثاني قوم يدلسون
الحديث فيقولون قال فلان فاذا حقق معهم احد ذلك ذكروا طريق سماعهم منهم سفيان بن عيينة وهو امام من ائمة اهل
مكة يقول قال الزهري او قال عمرو بن دينار وحقيقة مشهور السماع منهما جميعا الا انه لم يذكر طريق روايته في هذا الحديث وقد عرف

منه انه يدلس فيما يفوته سماعه كما قال علي بن خشرم كنا عند سفين بن عيينة فقال قال الزهري قيل له حدثكم الزهري
فسكت ثم قال قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري فقال لا لم اسمعه من الزهري ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري الا انه دلس اولا فلما استفسر ذكر طريق سماعه والتدليس انما تم اذا روى عن معاصر اما
اذا روى عن غير معاصره فلا يكون مدلسا ويدخل في حد المراسيل وقد ذكرناه **الصنف** الثالث قوم يدلسون الحديث عن
اقوام مجهولين لا يدري من هم ولا من اين هم فيذكرون اسماء لا تعرف **الصنف** الرابع قوم دلسوا احاديث رووها عن
المجروحين فغيروا اسماءهم وكناهم كي لا يعرفوا **الصنف** الخامس قوم دلسوا عن قوم سمعوا منهم الكثير وربما فاتهم الشيء عنهم فيدلسونه
ولا يذكرون طريق روايتهم اذا سئلوا **الصنف** السادس قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم انما قالوا قال فلان
فحمل ذلك عنهم على السماع وليس عندهم عنهم سماع **النوع الثامن** وهو الثالث من المختلف فيه خبر يرويه ثقة من الثقات عن
امام من ائمة المسلمين فيسنده ثم يرويه عنه جماعة من الثقات فيرسلونه مثاله حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له الا من عذر هكذا رواه عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير وهو ثقة وقد وقفه
سائر اصحاب سعيد بن جبير وهذا القسم مما يكثر وهو صحيح على مذاهب الفقهاء والقول عندهم فيه قول من زاد في الاسناد او
المتن اذا كان ثقة واما ائمة الحديث فان القول فيه عندهم قول الجمهور الذين وقفوه وارسلوه لما يخشى من الوهم على هذا
الواحد المذكور **النوع التاسع** وهو الرابع من المختلف فيه رواية محدث صحيح السماع صحيح الكتاب معروف بالرواية
ظاهر العدالة غير انه لا يعرف ما يحدث به ولا يحفظه قال الحاكم كاكثر محدثي زماننا هذا وهو محتج به عند اكثر اهل الحديث
وجماعة من الفقهاء فاما ابو حنيفة ومالك فلا يريان الحجة به **قلت** اذا كان الحاكم يقول عن زمانه وهو قريب من الصدر الاول
كاكثر محدثي زماننا فما عسى ان نقول نحن في زماننا هذا الكنا نسأل الله العصمة والتوفيق والسداد في القول والعمل **النوع**
العاشر وهو الخامس من المختلف فيه روايات المبتدعة واصحاب الاهواء وهي عند اكثر اهل الحديث مقبولة اذا كانوا
فيها صادقين فقد اخرج البخاري في صحيحه عن عباد بن يعقوب وكان ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول حدثني الصدوق في
روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب واخرج البخاري ايضا في صحيحه عن محمد بن زياد وحريز بن عثمان وهما مشهوران بالنصب
واخرج هو ومسلم في كتابيهما عن ابي معوية محمد بن خازم وعن عبيد الله بن موسى وقد اشتهر عنهما الغلو واما مالك بن انس فانه
يقول لا يؤخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ولا من كذاب يكذب في حديث الناس
وان كان لا يتهم انه يكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاكم هذه وجوه الصحيح المتفقة والمختلفة قد ذكرناها لئلا يتوهم
متوهم انه ليس يصح من الحديث الا ما اخرجه البخاري ومسلم فانا نظرنا فوجدنا البخاري قد صنف كتابا في التاريخ جمع اسامي من روى
عنهم الحديث من زماننا الى الصحابة الى سنة خمسين فبلغ عددهم قريبا من اربعين الف رجل وامرأة خرج في صحيحه عن جماعة منهم وخرج
مسلم في صحيحه عن جماعة قال الحاكم جمعت انا اساميهم وما اختلفا فيه فاحتج به احدهما ولم يحتج به الآخر فلم يبلغوا الفي رجل وامرأة قال
ثم جمعت من ظهر جرحه من جملة الاربعين الفا فبلغ مائتين وستة وعشرين رجلا فليعلم طالب هذا العلم ان اكثر رواة الاخبار
ثقات وان الدرجة العليا الذين في صحيحي البخاري ومسلم فان الباقين اكثرهم ثقات وانما سقطت اساميهم من الصحيحين للوجوه
التي قدمنا ذكرها لا لجرح فيهم وطعن في عدالتهم وانما فعلا ذلك في كتابيهما زيادة في الاحتياط وطلبا اشرف المنازل واعلى الرتب
وباقي الاحاديث معمول بها عند الائمة الا ترى ان الامام ابا عيسى الترمذي رحمه الله وهو من المشهورين بالحديث والفقه قال في
آخر كتابه الجامع ان جميع ما في كتابنا من الحديث معمول به واخذ به بعض اهل العلم ما خلا حديثين احدهما حديث ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر والثاني حديث معوية ان النبي صلعم قال اذا شرب

الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه وما عدا هذين الحديثين فقد عمل به قوم وترك العمل به آخرون فاذا كان كتاب الترمذي على كثرة ما فيه من الاحاديث لم يسقط العمل الا بشيء منه الا بحديثين فكيف يظن انه لا صحيح الا ما في كتاب البخاري ومسلم

القسم الثاني

في الغريب والحسن وما يجري مجراهما قد تقدم في القسم الاول ذكر الصحيح المتفق عليه والمختلف فيه ويدخل في هذا القسم عند من خالف في صحته وللغريب انواع اخرى من جهات متعددة فرب حديث مخرج في الصحيح وهو غريب من جهة طريقه مثل حديث جابر بن عبد الله في حفر الخندق وجوع النبي صلى الله عليه وسلم وتعصيبه بطنه وذكر اهل الصفة وهو حديث طويل قد اخرجه البخاري وقد تفرد به عبد الواحد بن ايمن عن ابيه وهو من غرائب الصحيح ومثل حديث عبد الله بن عمرو لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف وقوله انا قافلون غدا الحديث قد اخرجه مسلم في كتابه وهو غريب تفرد به السائب بن فروخ الشاعر عن ابن عمرو ومن الغرائب غرائب الشيوخ مثل قول ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد رواه الربيع بن سليمن عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ولم يروه عن مالك غير الشافعي ولا عن الشافعي غير الربيع ومن الغرائب غرائب المتون كما روى محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلعم قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الحديث فهذا غريب المتن وفي اسناده غرابة ايضا ومن الغرائب الافراد وهو ان ينفرد اهل مدينة واحدة عن صحابي باحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرويها عنه اهل مدينة اخرى او ينفرد به راو واحد عن امام من الائمة وهو مشهور مثل ما حدث حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها اجزأ عنك فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن ابي العشراء ولا يعرف لابي العشراء الا هذا الحديث وان كان مشهورا عند اهل العلم فانما اشتهر من حديث حماد ورب حديث تحدث به رجل من الائمة وحده فيشتهر لكثرة من يروي عنه مثل ما روى عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته هذا حديث لا يعرف الا من حديث عبد الله بن دينار رواه عنه عبد الله بن عمر وشعبة وسفين الثوري ومالك بن انس وغير واحد من الائمة ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون فيه وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه مثل ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير فزاد مالك في هذا الحديث من المسلمين وروى ايوب السختياني وعبيد الله بن عمر وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ولم يذكروا فيه من المسلمين فاخذ جماعة من الائمة بحديث مالك واحتجوا به منهم الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهما قالوا اذا كان للرجل عبيد غير مسلمين لم يؤد عنهم صدقة الفطر فاذا زاد حافظ ممن يعتمد على حفظه وثقته قبل ذلك منه وكان الحديث مع ذلك غريبا لهذه الزيادة ورب احاديث مشهورة ولا متداولة بين الائمة ورب حديث شاذ انفرد به الثقة الا انه لا اصل له ولا يتابع عليه فيخالف فيه الناس ولا يعرف له علة يعلل بها فان الحديث المعلل هو ما عرفت علته فذكرت فزال الخلل منه والشاذ ما لا يعرف له علة ورب حديث يروى من وجه كثيرة وانما يستغرب لاسناده مثل ما حدث ابو كريب وابو هشام الرفاعي وابو السائب والحسين بن الاسود قالوا حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن ياكل في معا واحد هذا حديث غريب من قبل اسناده فانه قد روي هذا الحديث من غير وجه وانما استغرب من حديث ابي موسى لا غير قال الترمذي رحمه الله ما ذكرنا في كتابنا يعني الجامع الذي له حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا فكل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن فالحديث الحسن اذن واسطة بين الصحيح والغريب والله اعلم اما الصحيح فعلى مراتب اصحها واعلاها مرتبة ما اتفق الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما ثم يتلوه في الصحة ما انفرد باخراجه كل واحد منهما ويتلوه ما كان على شرطهما وان لم يخرجاه في كتابيهما لعلة وقعت لهما ثم ما دون ذلك في الصحة ما كان اسناده حسنا او غريبا او شاذا او مشهورا فاما الحسن الاسناد فهو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله بالرواية فانه يحسن الاحتجاج به وقبوله وان كان اختلف في كمال الحفظ رواته وعدالتهم والمشهور يقرب منه اذا قبله الجمهور واما المفرد فما ينفرد بروايته بعض الثقات عن شيخه دون سائر رواة ذلك الشيخ والغريب ما شذ غرابته ولم يعرف حال رواته او بعضهم بكثرة الرواية والضبط ويقرب منه الشاذ وهو ان يرويه معروف عمن لا يعرف حاله او لا يوافقه على روايته المعروفون وان قبل لامور يعتقدها من عمل ائمة الصحابة او موافقة الاحاديث الصحيحة له والمرسل ما لم يذكر التابعي فيه الصحابي الذي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف ما وقفه التابعي على الصحابي ولم يرفعه فيكون موقوفا عليه اذا لم يوجد مسندا من طريق يوثق به هذا آخر القول في الباب الثالث من هذه المقدمة

الباب الرابع

في ذكر الائمة الستة رضي الله عنهم واسمائهم وانسابهم واعمارهم ومناقبهم وآثارهم هذا باب واسع ان اتينا فيه بالواجب من ذكر هؤلاء طال وخرج عن حد المقدمات وتجاوز قدر المختصرات وتركنا الغرض المقصود اليه وانما نذكر فيه طرفا مما اشرنا اليه ونكتا مما نبهنا عليه ليعرف بالمذكور قدر المتروك ويستدل بالشاهد على الغائب فان القوم كانوا اعلام الهدى ومعادن الفضائل والتسابق في وصفهم مطلق العنان وقد بدانا بذكر مالك رحمة الله عليه لانه المتقدم زمانا وقدرا ومعرفة وعلما ونباهة وذكرا وهو شيخ العلم واستاذ الائمة وان كنا في ذكر تخريج الحديث قدمنا عليه البخاري ومسلما للشرط الذي لكتابيهما فلا نقدمهما عليه في الذكر اذ هو احق واولى وكتاباهما اجدر بالتقديم من كتابه واحرى

مالك

هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمير بن الحارث بن عثمان بن جثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو اصبح بن سويد من بني حمير بن سبا الاكبر ثم من بني يشجب بن قحطان وفي نسبه خلاف غير هذا ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله اربع وثمانون سنة وقال الواقدي مات وله تسعون سنة وله ولد اسمه يحيى ولا يعلم له غيره وهو امام الحجاز بل الناس في الفقه والحديث وكفاه فخرا ان الشافعي من اصحابه اخذ العلم عن محمد بن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونافع مولى عبد الله بن عمر ومحمد بن المنكدر وهشام بن عروة بن الزبير واسمعيل بن ابي حكيم وزيد بن اسلم وسعيد بن ابي سعيد المقبري ومخرمة بن سليمن وربيعة بن ابي عبد الرحمن وافتى معه وعبد الرحمن بن القسم وشريك بن عبد الله بن ابي نمر وليس بالقاضي وخلق كثير سواهم واخذ العلم عنه خلق كثير لا يحصون كثرة وهم ائمة البلاد منهم الشافعي ومحمد بن ابرهيم بن دينار وابو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي وابو عبد الله عبد العزيز بن ابي حازم وعثمان بن عيسى بن كنانة مولاه نظراؤه من اصحابه ومعن بن عيسى القزاز وابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الاندلسي ومن طريقه روينا الموطا وعبد الله بن وهب واصبغ بن الفرج وغير هؤلاء ممن لا يحصى عدده وهؤلاء مشايخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث قال مالك قل من كتبت عنه العلم ما مات حتى يجيئني ويستفتيني وقال بكر بن عبد الله الصنعاني اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن وكنا نستزيده من حديثه فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذلك الطاق فاتينا ربيعة فانبهناه وقلنا له انت ربيعة قال نعم قلنا الذي يحدث عنك مالك بن انس قال نعم قلنا كيف حظي بك مالك ولم تحظ انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا من دولة خير من حمل علم وكان مالك مبالغا في تعظيم العلم والدين حتى كان اذا اراد ان يحدث توضا وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن من الجلوس على وقار وهيبة ثم حدث فقيل له في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر يوما على ابي حازم وهو جالس فجازه فقيل له فقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائم قال يحيى بن سعيد القطان ما في القوم اصح حديثا من مالك قال الشافعي اذا ذكر العلماء فمالك النجم وما احد امن علي من مالك وروي ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دس عليه من يساله فروى على ملاء من الناس ليس على مستكره طلاق فضربه بالسياط

ولم يترك رواية الحديث وروي ان الرشيد سال مالكا فقال هل لك دار فقال لا فاعطاه ثلاثة آلاف دينار وقال اشتر بها دارا
فاخذها ولم ينفقها فلما اراد الرشيد الشخوص قال لمالك ينبغي ان تخرج معي فاني عزمت ان احمل الناس على الموطا كما حمل عثمان الناس على القرآن
فقال اما حمل الناس على الموطا فليس الى ذلك سبيل لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في الامصار فحدثوا فعند كل اهل مصر علم
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وقال المدينة تنفي خبثها وهذه دنانيركم كما هي ان شئتم فخذوها وان شئتم فدعوها يعني انك انما تكلفني مفارقة المدينة لما اصطنعت
الي فلا اوثر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رايت على باب مالك كراعا من افراس خراسان وبغال مصر ما رايت
احسن منه فقلت له ما احسنه فقال هو هدية مني اليك يا ابا عبد الله فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال انا استحيي من الله
ان اطا تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة وكم مثل هذه المناقب لهذا الطود الاشم والبحر الزاخر

البخاري

هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي البخاري وانما قيل له الجعفي لان المغيرة اباجده كان مجوسيا اسلم على يد
يمان البخاري وهو الجعفي والي بخارا فنسب اليه حيث اسلم على يده وجعفي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج
والنسبة اليه كذلك ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر سنة
ست وخمسين ومائتين وعمره اثنتان وستون سنة الا ثلاثة عشر يوما ولم يعقب ولدا ذكرا والبخاري الامام في علم الحديث
رحل في طلب العلم الى جميع محدثي الامصار وكتب بخراسان والجبال والعراق والحجاز والشام ومصر واخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ
منهم مكي بن ابرهيم البلخي وعبدان بن عثمان المروزي وعبيد الله بن موسى العبسي وابو عاصم الشيباني ومحمد بن عبد الله الانصاري
ومحمد بن يوسف الفريابي وابو نعيم الفضل بن دكين وعلي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسمعيل بن ابي اويس المدني
وغير هؤلاء من الائمة واخذ عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة حدث بها قال الفربري سمع كتاب البخاري تسعون الف رجل
فما بقي احد يروي عنه غيري ولذلك لا يروى اليوم صحيح البخاري عن احد سواه ورد على المشايخ وله احدى عشرة سنة وطلب العلم
وله عشر سنين قال البخاري خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا صليت ركعتين
وقدم البخاري بغداد فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن
هذا الاسناد لاسناد آخر واسناد هذا المتن لمتن آخر ودفعوها الى عشرة انفس لكل رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا
المجلس ان يلقوها على البخاري فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث فلما اطمان المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشرة فساله
عن حديث من تلك الاحاديث فقال لا اعرفه فساله عن آخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا اعرفه فاما العلماء
فعرفوا بانكاره انه عارف واما غيرهم فلم يدركوا ذلك منه ثم انتدب رجل آخر من العشرة فكان حاله معه كذلك ثم انتدب آخر بعد آخر الى
تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه فلما فرغوا التفت الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا والثاني كذا على النسق
الى آخر العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه ثم فعل بالباقين مثل ذلك فاقر له الناس بالحفظ واذعنوا له
بالفضل

مسلم

هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري احد الائمة الحفاظ ولد
... وتوفي عشية يوم الاحد لست بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين رحل الى العراق والحجاز والشام
ومصر واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل وعبيد الله
القواريري وشريح بن يونس وعبد الله بن مسلمة القعنبي وحرملة بن يحيى وخلف بن هشام وغير هؤلاء من ائمة الحديث وعلمائه
وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وروى عنه الحديث خلق كثير منهم ابرهيم بن محمد بن سفين ومن طريقه روينا صحيحه
وكان آخر قدومه بغداد سنة سبع وخمسين ومائتين قال احمد بن سلمة رايت ابا زرعة وابا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة

[illegible] امام بخاری وعمره
رحمه الله تعالی

الصحيح على اهل عصرهما وقال الحسين بن محمد الماسرجسي سمعت ابي يقول سمعت مسلما يقول صنفت المسند الصحيح من
ثلثمائة الف حديث مسموعة وقال محمد بن اسحق بن منده سمعت ابا علي بن علي النيسابوري يقول ما تحت اديم السماء اصح من
كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث وقال ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري سالت ابا العباس بن عقدة عن محمد بن اسمعيل
البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري ايهما اعلم فقال كان البخاري عالما وكان مسلم عالما فكررت عليه مرارا وهو يجيبني بمثل
هذا الجواب ثم قال يا ابا عمرو قد يقع للبخاري الغلط في اهل الشام وذاك انه اخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم بكنيته
ويذكره في موضع آخر باسمه ويتوهم انهما اثنان فاما مسلم فقلما يقع له الغلط لانه كتب المقاطيع والمراسيل وقال محمد
بن يعقوب الاخرم وذكر كلاما معناه قلما يفوت البخاري ومسلما مما يثبت في الحديث حديث قال الخطيب ابو بكر البغدادي
انما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه ولما ورد البخاري نيسابور في آخر مرة لازمه مسلم وادام الاختلاف اليه
وقال الدارقطني لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء

ابو داود

هو سليمن بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو
بن عمران الازدي السجستاني احد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين و
المصريين والجزريين ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وقدم
بغداد مرارا ثم خرج منها آخر مراته سنة احدى وسبعين واخذ الحديث عن مسلم بن ابرهيم وسليمن بن حرب وعثمان بن ابي شيبة وابي
الوليد الطيالسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي ومسدد بن مسرهد ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وقتيبة بن سعيد واحمد بن يونس
وغير هؤلاء من ائمة الحديث ممن لا يحصى كثرة واخذ الحديث عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائي واحمد بن محمد الخلال
وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي ومن طريقه نروي كتابه وكان ابو داود سكن البصرة وقدم بغداد وروى كتابه المصنف
في السنن بها ونقله اهلها عنه وصنفه قديما وعرضه على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال ابو بكر بن داسة
قال ابو داود كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت
فيه اربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها
قوله عليه السلام انما الاعمال بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا
حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه والرابع قوله ان الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات الحديث وقال ابو بكر الخلال
ابو داود سليمن بن الاشعث الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه احد في زمانه رجل
ورع مقدم وكان ابرهيم الاصفهاني وابو بكر بن صدقة يرفعان من قدره ويذكرانه بما لا يذكران احدا في زمانه مثله وقال احمد
محمد بن ياسين الهروي كان سليمن بن الاشعث ابو داود احد حفاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه وعلله وسنده
في اعلى درجة من النسك والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحديث وقال محمد بن بكر بن عبد الرزاق كان لابي داود كم واسع
وكم ضيق فقيل له يرحمك الله ما هذا قال الواسع للكتب والآخر لا يحتاج اليه قال ابو سليمن الخطابي كتاب السنن لابي داود كتاب
شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبهم فصار حكما بين فرق العلماء و
طبقات الفقهاء فلكل فيه ورد ومنه شرب وعليه معول اهل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض واما اهل
خراسان فقد اولع اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل البخاري وكتاب مسلم بن الحجاج النيسابوري وقال ابو داود ما ذكرت
في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه وكان تصنيف علماء الحديث قبل زمان ابي داود الجوامع والمسانيد ونحوهما فتجمع تلك
الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام اخبارا وقصصا ومواعظ فاما السنن المحضة فلم يقصد احد منهم افرادها واستخلاصها من
اثناء تلك الاحاديث ولا اتفق له ما اتفق لابي داود ولذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضربت اليه

اكباد الابل ودانت اليه الرحل قال ابرهيم الحربي لما صنف ابو داود هذا الكتاب الين لابي داود الحديث كما الين لداود عليه
السلم الحديد وقال ابن الاعرابي عن كتاب ابي داود لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم
يحتج معهما الى شي من العلم البتة **الترمذي** هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي ولد
في ... وتوفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومايتين وهو احد
العلماء الحفاظ الاعلام وله في الفقه يد صالحة اخذ الحديث عن جماعة من ائمة الحديث ولقي الصدر الاول من المشايخ مثل قتيبة
بن سعيد واسحق بن موسى ومحمود بن غيلان وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن بشار وعلي بن حجر واحمد بن منيع ومحمد بن المثنى و
سفين بن وكيع ومحمد بن اسمعيل البخاري وغير هولاء واخذ عن خلق كثير لا يحصون كثرة واخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن احمد بن احمد بن
محبوب المحبوبي المروزي ومن طريقه روينا كتابه الجامع وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح احسن الكتب و
اكثرها فايدة واحسنها ترتيبا واقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين انواع الحديث
من الصحيح والحسن والغريب وفيه جرح وتعديل وفي اخره كتاب العلل قد جمع فيه فوايد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها قال
الترمذي رحمه الله صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به وعرضته على علماء
خراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكانما في بيته نبي يتكلم وقال الترمذي كان نجدي مروزيا انتقل من مرو ايام الليث بن سيار
النسايي هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسايي ولد بنسا وهي مدينة بخراسان سنة
خمس واربع عشرة ومايتين ومات بمكة سنة ثلاث وثلثماية وهو مدفون بها قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري سمعت ابا علي الحافظ
غير مرة يذكر اربعة من ايمة المسلمين راهم فبدا بابي عبد الرحمن وهو احد الايمة الحفاظ العلماء الفقهاء لقي المشايخ الاكابر واخذ
الحديث عن قتيبة بن سعيد واسحق بن ابرهيم وحميد بن مسعدة وعلي بن خشرم ومحمد بن عبد الاعلى والحارث بن مسكين وهناد بن
السري ومحمد بن بشار ومحمود بن غيلان وابي داود سليمن بن الاشعث السجستاني وغير هولاء من المشايخ الحفاظ واخذ عنه الحد
خلق كثير منهم ابو بشر الدولابي وكان من اقرانه وابو القسم الطبراني وابو جعفر الطحاوي ومحمد بن هرون بن شعيب وابو الميمون بن
راشد وابرهيم بن محمد بن صالح بن سنان وابو بكر احمد بن اسحق السني الحافظ ومن طريقه روينا كتابه السنن وله كتب كثيرة
في الحديث والعلل وغير ذلك قال المامون المصري الحافظ خرجنا مع ابي عبد الرحمن الى طرسوس سنة الفداء فاجتمع جماعة من مشايخ الاسلام
واجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن ابرهيم مربع وابو الاذان وكيلجة وغيرهم فتشاوروا من ينتقي لهم على
الشيوخ فاجمعوا على ابي عبد الرحمن النسايي وكتبوا كلهم بانتخابه وقال الحاكم النيسابوري اما كلام ابي عبد الرحمن على فقه
الحديث فاكثر من ان يذكر ومن نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه وقال سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول ابو عبد الرحمن
مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه وكان شافعي المذهب له مناسك الفها على مذهب الشافعي وكان ورعا متحريا الا تراه
يقول في كتابه الحرث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع ولا يقول فيه حدثنا ولا اخبرنا كما يقول عن باقي مشايخه وذلك ان
الحرث كان يتولى القضاء بمصر وكان بينه وبين ابي عبد الرحمن خشونة لم يمكنه حضور مجلسه وكان يستتر في موضع ويسمع حيث
لا يراه فلذلك تورع وتحرى فلم يقل حدثنا واخبرنا وقيل ان الحرث كان خايفا في امور تتعلق بالسلطان فقدم ابو عبد الرحمن
فدخل اليه في زي انكره قالوا كان عليه قباء طويل وقلنسوة طويلة فانكر زيه وخاف ان يكون من بعض جواسيس السلطان فمنعه
من الدخول اليه وكان يجي فيقعد خلف الباب ويسمع ما يقراه الناس عليه من خارج فمن اجل ذلك لم يقل فيما يرويه عنه حدثنا واخبرنا
وسال بعض الامراء ابا عبد الرحمن عن كتابه السنن اكله صحيح فقال لا قال فاكتب لنا الصحيح منه مجردا فصنع المجتبى فهو
المجتبى من السنن ترك كل حديث اورده في السنن مما تكلم في اسناده بالتعليل **الباب الخامس**

في ذكر اسانيد الكتب الاصول المودعة في كتابنا هذا **اما صحيح البخاري** فاخبرنا بجميعه الشيخ الامام العالم الاجل جمال الدين
زين الاسلام ابو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي بن نصر بن احمد بن علي ادام الله توفيقه بقراءتي عليه وهو يسمع فاقر به بمدينة
الموصل في مدة اخرها شهور سنة ثمان وثمانين وخمسماية قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ بقية المشايخ ابو الوقت عبد الاول
بن عيسى بن شعيب بن اسحق بن ابرهيم الصوفي الهروي السجزي قراءة عليه وانا اسمع بمدينة السلام في المدرسة النظامية في شهور سنة
ثلث وخمسين وخمسماية قال اخبرنا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم
الداوودي قراءة عليه وانا اسمع في سنة خمس وستين واربعماية قال اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية بن احمد بن يوسف السرخسي
خطيب سرخس قراءة عليه وانا اسمع في صفر سنة احدى وثمانين وثلثماية قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قراءة
عليه وانا اسمع في سنة ست عشرة وثلثماية قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة البخاري الجعفي قراءة عليه
بكتابه الصحيح الجامع جميعه **واما صحيح مسلم** فاخبرنا به الشيخ الامام الثقة ابو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد
الوهاب بن ابي حبة البغدادي رحمه الله بقراءتي عليه وهو يسمع فاقر به بمدينة الموصل في شهور سنة سبع وثمانين وخمسماية قال اخبرنا
الشيخ الامام الحافظ العالم ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع بمدينة السلام
في سنة ست وعشرين وخمسماية قال اخبرنا الشيخ الجليل الحافظ ابو الفتح نصر بن الحسن بن ابي القسم الشاشي المعروف
بالتنكتي قراءة عليه وانا اسمع في شعبان من سنة خمس وسبعين واربعماية قال اخبرنا الامام ابو الحسين عبد الغافر بن محمد
بن عبد الغافر بن احمد الفارسي قال اخبرنا الامام ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قراءة عليه في شهور
سنة ست وسبع وخمسين وثلثماية قال سمعت الامام ابا اسحق ابرهيم بن محمد بن سفيان الفقيه في شهور سنة ثمان
وثلثماية يقول سمعت الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري يقول بسم الله الرحمن الرحيم وشرع في ذكر خطبة كتابه الصحيح
ساق الكتاب الى اخره واخبرني بصحيح مسلم ايضا الشيخ الامام الصدر الكبير العالم الحافظ الزاهد العابد ضياء الدين شيخ الاسلام
والمشايخ ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي الامين اجازة في سنة خمس وثمانين وخمسماية بظاهر الموصل قال اخبرنا الامام ابو عبد الله
محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الصاعدي الفراوي اجازة في سنة اثنتين وعشرين وخمسماية قال اخبرنا عبد الغافر الفارسي
عن الجلودي عن اسحق بن ابرهيم بن محمد بن سفين عن مسلم بن الحجاج فهذا الطريق اعلى من الطريق الاول برجل الا انه اجازة وذلك سماع **واما
كتاب الموطا** فاخبرنا بجميعه الشيخ الامام العالم ضياء الدين جمال الاسلام ابو الحرم مكي بن ريان بن شبة المقري الماكسيني
بقراءتي عليه فاقر به في مدة اخرها شهور سنة ثمان وثمانين وخمسماية بمدينة الموصل قال اخبرنا الشيخ الامام العالم الثقة صاين
الدين ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الازدي القرطبي رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع بمدينة الموصل في سنة ثلاث و
ستين وخمسماية قال اخبرنا الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب سماعا عليه قال اخبرنا القاضي ابو الوليد يونس بن
عبد الله بن مغيث قال اخبرنا ابو عيسى يحيى بن عبيد الله قال اخبرنا عم ابي عبيد الله بن يحيى قال اخبرنا ابي يحيى بن يحيى قال اخبرنا مالك بن
انس رحمه الله بجميع كتاب الموطا **واما كتاب السنن لابي داود** فانه اخبرنا بجميعه الشيخ الامام العالم الزاهد العابد ضياء
الدين ابو احمد عبد الوهاب بن علي المعروف ذكره بقراءتي عليه وقراءة غيري فاقر به بمدينة السلام في رباط شيخ الشيوخ في ذي القعدة
من سنة خمس وثمنين وخمسماية قال اخبرنا الشيخ الامام ابو غالب محمد بن الحسين بن علي الماوردي سماعا عليه ومناولة بمدينة
السلام قال اخبرنا الامام ابو علي علي بن احمد بن علي التستري بالبصرة قال اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
قراءة عليه قال اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللولوي قال اخبرنا الامام ابو داود سليمن بن الاشعث السجستاني بجميع كتاب السنن
واما كتاب الترمذي فاخبرنا به الشيخ الامام الصدر العالم الزاهد العابد ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف

ذكره بقراءتي عليه وقراءة غيري بمدينة السلام في سنة ست وثمانين وخمسمائة قال اخبرنا الامام ابو الفتح عبد الملك بن ابي القسم
بن ابي سهل الكروخي الهروي قراءة عليه وانا اسمع فاقر به قال اخبرنا القاضي الزاهد ابو عامر محمود بن القسم بن محمد الازدي قراءة
عليه وانا اسمع في شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وثمانين واربعمائة واخبرنا الشيخ ابو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابرهيم الترياقي
والشيخ ابو بكر احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل بن ابي حامد الغورجي قراءة عليهما وانا اسمع في شهر ربيع الآخر من سنة احدى
وثمانين واربعمائة قالوا اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح الجراحي المروزي قال اخبرنا ابو العباس محمد بن
احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي المرزباني قراءة عليه قال اخبرنا الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
رحمة الله عليه بكتاب الجامع الكبير الا ان رواية الشيخ ابي القسم الكروخي عن مشايخه الثلاثة انتهت الى آخر مناقب جرير بن عبد الله
البجلي وهي في آخر المجلد الثالث من الاصل المسموع ومن هنا الى آخر الكتاب يرويه الكروخي عن الازدي والغورجي دون الترياقي وعن
ابي المظفر علي بن علي بن ياسين الوهاب عن الجراحي عن المحبوبي عن المصنف رحمه الله **واما كتاب السنن للنسائي** فاخبرنا
بجميعه الشيخ الامام الحافظ العالم بقية المشايخ ابو القسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي الامام الشافعي بمدينة السلام في
سنة ست وثمانين وخمسمائة بقراءتي عليه قال اخبرنا الشيخ الفقيه العالم ابو الحسين علي بن الحسين بن محمويه اليزدي قراءة
عليه وانا اسمع في شهور سنة احدى وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ العالم الزاهد ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد
الرحمن بن علي بن احمد بن اسحق الصوفي الدوني قراءة عليه باصفهان في ذي الحجة من سنة تسع وتسعين واربعمائة وبقراءتي عليه
ثانيا في صفر من سنة خمسمائة قال اخبرنا القاضي ابو نصر احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الكسار الدينوري قراءة عليه
بجانكاه دون في شوال من سنة ثلاث وثلثين واربعمائة قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني
الدينوري قراءة عليه في داره بالدينور في جمادى الاولى من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة قال حدثنا الامام الحافظ ابو عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائي رحمة الله عليه بكتاب السنن جميعه **واما كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي**
فاخبرنا بجميعه الشيخ الامام العالم الزاهد ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب علي بن علي الامين المقدم ذكره بقراءتي عليه و
قراءة غيري بظاهر الموصل في سنة خمس وثمانين وخمسمائة قال اخبرنا والدي سماعا من اول الكتاب الى آخر الحديث الحادي والاربعين
من المتفق عليه لعبد الله بن عباس والشيخ الامام ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن نبهان الغنوي الرقي قراءة عليه من الحديث الثاني والاربعين
من المتفق عليه لابن عباس الى آخر الكتاب واجازة من والدي ومن الرقي لما لم اسمعه من كل واحد منهما فكمل لي الكتاب جميعه سماعا و
اجازة قالا اخبرنا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي بكتابه الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم **واما كتاب رزين**
فاخبرني به الشيخ الامام العالم ابو جعفر المبارك بن المبارك بن احمد بن زريق الحداد المقرئ الواسطي اجازة في سنة تسع وثمانين و
خمسمائة قال اخبرنا الامام الحافظ ابو الحسن رزين بن معوية العبدري كتابة في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة • هذا آخر الركن
الاول ويتلوه الركن الثاني في المقاصد وهو مقسوم بعدد حروف المعجم ثمانية وعشرين حرفا وكتاب يتلو الحروف هو كتاب
اللواحق الذي اشرنا اليه في الركن الاول وسياتي عدد ما في كل حرف من الكتب عند ذكره ان شاء الله تعالى ٥ م ∴

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله **حرف الهمزة** وفيه عشرة كتب • كتاب الايمان و
الاسلام • كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة • كتاب الامانة • كتاب الامر بالمعروف • كتاب الاعتكاف • كتاب احياء الموات • كتاب
الايلاء • كتاب الاسماء والكنى • كتاب الآنية • كتاب الامل والاجل **الكتاب الاول** في الايمان والاسلام وفيه ثلثة ابواب
الباب الاول في تعريفهما حقيقة ومجازا وفيه فصلان **الفصل الاول** في حقيقتهما واركانهما

خ م ت د س
عبد الله بن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وحج البيت وصوم رمضان وفي رواية ان رجلا قال له الا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام
بني على خمس وذكر الحديث وفي اخرى بني الاسلام على خمس على ان توحد الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان والحج
كذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى بني الاسلام على خمس على ان تعبد الله وتكفر بما دونه واقام الصلوة وايتاء الزكوة
والحج الى البيت وصوم رمضان اخرج طرقه جميعها مسلم ووافقه على الاولى الترمذي وعلى الثانية البخاري والنسائي • قال

م ت د س
يحيى بن يعمر

كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا
لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب
داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبد
الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر
انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل
احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى
جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله و
ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال
ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال
يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم هذا لفظ مسلم قال الحميدي
جمع مسلم فيه الرواة وذكر ما اوردنا من المتن وان في بعض الروايات زيادة ونقصانا واخرجه الترمذي بنحوه و
تقديم بعضه وتاخيره وفيه قال عمر فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث فقال يا عمر هل تدري من السايل الحديث
واخرجه ابو داود بنحوه وفيه فلبث ثلثا وفي اخرى له قال فما الاسلام قال اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت
وصوم شهر رمضان والاغتسال من الجنابة وفي اخرى لابي داود عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا ابن
عمر فذكرنا له القدر وما يقولون فيه فذكر نحوه وزاد قال وساله رجل من مزينة او جهينة فقال يا رسول الله فيما نعمل في شيء
خلا ومضى او شيء يستانف الآن قال في شيء خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم ففيم العمل قال ان اهل الجنة ميسرون لعمل
اهل الجنة وان اهل النار ميسرون لعمل اهل النار واخرجه النسائي مثل رواية مسلم الا انه اسقط حديث يحيى بن يعمر
وذكر معبد وما جرى له مع ابن عمر في ذكر القدر الى قوله حتى يؤمن بالقدر واول حديثه قال ابن عمر حدثني ابي وسرد الحديث
الى قوله البنيان ثم قال قال عمر فلبثت ثلثا ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري من السايل الحديث وزاد هو

خ م د س
ابو هريرة وابو ذر

والترمذي وابو داود بعد العراة العالة • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول
الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما

الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السايل ولكن ساحدثك اشراطها اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراطها واذا كانت العراة الحفاة رؤس الناس فذاك من اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى قوله ان الله عليم خبير قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبرئيل عليه السلم جاء ليعلم الناس دينهم وفي رواية قال اذا ولدت الامة بعلها يعني السراري وفي اخرى نحوه وفي اولها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوني فهابوه ان يسالوه فجاء رجل فجلس عند ركبته فقال يا رسول الله ما الاسلام وذكر نحوه وزاد انه قال له في آخر كل سوال منها صدقت وقال في الاحسان ان تخشى الله كانك تراه وقال فيها اذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها وفي آخرها هذا جبرئيل اراد ان تعلموا اذ لم تسالوا هذا لفظ البخاري ومسلم عن ابي هريرة وحده واخرجه ابوداود عن ابي هريرة وابي ذر بمثل حديث قبله وهو حديث يحيى بن يعمر وهذا لفظه قال ابوهريرة وابوذر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهراني اصحابه فيجي الغريب فلا يدري ايهم هو حتى يسال فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه قال فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه وكنا نجلس بجنبتيه وذكر نحو حديث يحيى بن يعمر فاقبل رجل وذكر هيئته حتى سلم من طرف السماط فقال السلم عليك يا محمد فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسايي عن ابي هريرة وابي ذر بمثل حديث ابي داود الى قوله من طين كان يجلس عليه ثم قال وانا لجلوس ورسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل احسن الناس وجها واطيب الناس ريحا كان ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم من طرف البساط قال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلم قال ادنو يا محمد قال ادنه فما زال يقول ادنو مرارا ويقول له ادن حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتحج البيت وتصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت قال نعم قال صدقت فلما سمعنا قول الرجل صدقت انكرناه قال يا محمد اخبرني عن الايمان قال ان تومن بالله والملايكة والكتاب والنبيين وتومن بالقدر قال فاذا فعلت ذلك فقد آمنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال صدقت قال يا محمد اخبرني ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا محمد اخبرني متى الساعة قال فنكس فلم يجبه شيئا ثم عاد فلم يجبه ثم عاد فلم يجبه شيئا ثم رفع راسه قال ما المسئول عنها باعلم من السايل ولكن لها علامات تعرف بها اذا رايت رعاء البهم يتطاولون في البنيان ورايت الحفاة العراة ملوك الارض ورايت الامة تلد ربها في خمس لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة ثم تلا الى قوله ان الله عليم خبير قال لا والذي بعث محمدا بالحق هاديا وبشيرا ما كنت باعلم به من رجل منكم وانه لجبرئيل نزل في صورة دحية الكلبي قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل ثم اناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكي بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكي فقال له ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل اني سايلك فمشدد عليك في المسيلة فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال الرجل آمنت بما جيت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر هذا لفظ البخاري واخرجه مسلم وهذا لفظه قال انس نهينا في القرآن ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي فكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادية العاقل فيساله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا

خ م ت د س
انس بن مالك

رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكوة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال ثم ولى وقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لين صدق ليدخلن الجنة واخرجه الترمذي مثل رواية مسلم واخرجه النسايي مثل رواية البخاري ومسلم واخرج ابوداود منه طرفا من اول رواية البخاري الى قوله اني سايلك ثم قال وساق الحديث ولم يذكر لفظه • قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم اليه فاناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد فذكر نحوه قال فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب قال يا ابن عبد المطلب وساق الحديث هكذا اخرجه ابوداود ولم يذكر لفظ الحديث وانما اورده عقيب حديث انس المذكور • قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه جاءهم رجل من اهل البادية فقال ايكم ابن عبد المطلب قالوا هذا الامغر المرتفق قال حمزة الامغر الابيض المشرب بحمرة قال اني سايلك فمشتد عليك في المسالة قال سل عما بدا لك قال انشدك بربك ورب من قبلك وربّ من بعدك آلله ارسلك قال اللهم نعم قال فانشدك به آلله امرك ان تصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة قال اللهم نعم قال فانشدك به آلله امرك ان تاخذ من اموال اغنيائنا فترده على فقرائنا قال اللهم نعم قال فانشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من اثني عشر شهرا قال اللهم نعم قال فانشدك بالله آلله امرك ان تحج هذا البيت من استطاع اليه سبيلا قال اللهم نعم قال آمنت وصدقت وانا ضمام بن ثعلبة اخرجه النسايي • قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثاير الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلعم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق واخرجه البخاري ومسلم والموطا وابوداود والنسايي الا ان اباداود والنسايي قالا الصدقة عوض الزكوة وقال ابوداود افلح وابيه ان صدق و اخرجه النسايي ايضا من رواية اخرى ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة قال الصلوة الخمس الا ان تطوع قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصوم فذكر الحديث كما سبق • اتته امراة تساله عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قال فقالوا يا رسول الله انا ناتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تودوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قال شعبة وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وفي رواية نحوه وقال انهاكم عما ينبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت وزاد في رواية قال وقال رسول الله صلى الله عليه

عبد الله بن عباس

ابو هريرة

خ م ط د س
طلحة بن عبيد الله

خ م ت د س
عبد الله بن عباس

وسلم للاشج اشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة و في اخرى شهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده واحدة هذا لفظ البخاري ومسلم واخرج الترمذي بعضه وهذا لفظه قال لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعوا اليه
من وراءنا قال آمركم باربع الايمان بالله ثم فسرها لهم بشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة و
ان تؤدوا خمس ما غنمتم واخرجه النسائي وابو داود بطوله واول حديثهما لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حال بيننا وبينك كفار مضر وليس نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بشيء ناخذ
به وندعوا اليه من وراءنا وذكر الحديث مثل البخاري ومسلم وفي اخرى لابي داود النقير والمقير ولم يذكر المزفت وفي اخرى
له مختصرا مثل الترمذي الا ان اولها ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايمان بالله قال
اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وذكر الحديث وقال في آخره وان تعطوا الخمس من
المغنم • وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله بعثني بالحق
ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر اخرجه الترمذي • ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجارية له سوداء فقال يا رسول الله علي رقبة مؤمنة افاعتق هذه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله
قالت نعم قال اتشهدين ان محمدا رسول الله قالت نعم قال اتؤمنين بالبعث بعد الموت قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها
اخرجه الموطا • ان امه اوصته ان يعتق عنها رقبة مؤمنة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي
اوصت ان اعتق عنها رقبة مؤمنة وعندي جارية سوداء نوبية افاعتقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع بها فدعوتها
فجاءت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من ربك قالت الله قال فمن انا قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة
اخرجه ابو داود والنسائي • قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية كانت لي ترعى غنما لي فجئتها
وقد فقدت شاة من الغنم فسالتها عنها فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة
افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتقها هذا لفظ الموطا وقد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي في حديث طويل يتضمن ذكر الصلوة وهو مذكور
في كتاب الصلوة من حرف الصاد وزاد في آخره فانها مؤمنة واخرجه ابو داود ايضا مختصرا واول حديثه قال قلت يا رسول الله
جارية لي صككتها صكة فعظم ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت افلا اعتقها وذكر الحديث وكلهم اخرجوه عن معوية بن
الحكم السلمي الا مالكا فانه اخرجه عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم قال بعض العلماء هكذا قال مالك
عمر بن الحكم لم تختلف الرواة عنه في ذلك وهو وهم عند جميع اهل العلم وليس في الصحابة من يقال له عمر بن الحكم وانما هو
معوية بن الحكم كذلك قال فيه كل من روى هذا الحديث عن هلال وغيره واما عمر بن الحكم فهو من التابعين وهو عمر بن الحكم بن ابي
الحكم من بني عمرو بن عامر وقيل هو حليف لهم وكان من ساكني المدينة وتوفي سنة سبع عشرة ومائة • ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم بجارية سوداء فقال يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة فقال لها اين الله فاشارت الى السماء باصبعها فقال لها
فمن انا فاشارت الى النبي صلى الله عليه وسلم والى السماء تعني انت رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه ابو داود • قال
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا اخرجه مسلم والترمذي •
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم انه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة
بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسالكم خيره

علي بن ابي طالب
عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
الشريد بن سويد الثقفي
معوية بن الحكم السلمي
ابو هريرة
العباس بن عبد المطلب
عبد الله بن معوية الغاضري

ولم يامركم بشره اخرجه ابو داود • عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي الله ما اتيتك حتى حلفت اكثر من عددهن لاصابع يديه ان
لا آتيك ولا آتي دينك واني كنت امرءا لا اعقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله واني اسالك بوجه الله بما بعثك الله الينا قال قال
بالاسلام قال وما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة زاد في اخرى كل مسلم عن
مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل عن مشرك بعد ما اسلم عملا او يفارق المشركين الى المسلمين اخرجه النسائي • قال قلت
يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم اخرجه النسائي

الفصل الثاني في المجاز

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وفي رواية بضع وستون والحياء شعبة من الايمان زاد في رواية و
افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق اخرجوه الا الموطا واسقط الترمذي من روايته والحياء شعبة من
الايمان وعنده في اخرى الايمان اربعة وستون بابا وعند النسائي في رواية اخرى الحياء شعبة من الايمان مختصرا • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا
يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار وفي اخرى من كان ان يلقى في النار احب
اليه من ان يرجع يهوديا او نصرانيا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وللنسائي في رواية اخرى ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان وطعمه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في الله وان توقد نار عظيمة فيقع فيها احب
اليه من ان يشرك بالله شيئا • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس
اجمعين اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وللنسائي في اخرى حتى اكون احب اليه من ماله واهله والناس اجمعين • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده اخرجه البخاري والنسائي • قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وفي اخرى حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وفي اخرى حتى يحب لاخيه او
قال لجاره وفي اخرى قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد الحديث اخرجه البخاري ومسلم ووافقهما الترمذي والنسائي على الرواية
الاولى والنسائي على الثالثة وزاد من الخير • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل
الايمان اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله فقد استكمل ايمانه اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث منكر • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على
دمائهم واموالهم اخرجه الترمذي والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهاه الله عنه هذا لفظ البخاري وابي داود والنسائي الا ان النسائي قال من هجر ما حرم الله عليه واخرجه مسلم فقال ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده • قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده اخرجه مسلم • قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي • ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم قال اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله عز وجل يقول انما يعمر مساجد
الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله ولا نكفره
بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل
والايمان بالاقدار اخرجه ابو داود • قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان
يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وفي اخرى الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة اخرجه مسلم وابو داود

بهز بن حكيم
سفيان بن عبد الله الثقفي
انس بن مالك
ابو هريرة
انس بن مالك
انس
ابو هريرة
انس
ابو امامة
معاذ بن انس الجهني
ابو هريرة
عبد الله بن عمرو بن العاص
جابر بن عبد الله
ابو موسى الاشعري
عبد الله بن عمرو بن العاص
ابو سعيد الخدري
انس
ابو هريرة

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال لو ان احدنا ليجد في نفسه ما لان يخر حتى يصير حممة او يخر من
السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض الايمان اخرجه مسلم

الباب الثاني في احكام الايمان والاسلام وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في حكم الاقرار بالشهادتين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله اخرجه البخاري ومسلم الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله وفي رواية حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله ويومنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله هذه رواية البخاري
ومسلم والنسائي ورواية الترمذي وابي داود امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا وقال ابو داود منعوا
مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله • مثل حديث ابي هريرة وفي اخرى له زيادة في آخره وقرا انما انت مذكر لست عليهم
بمسيطر اخرجه الترمذي ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا
شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلوتنا حرمت علينا دماؤهم واموالهم
الا بحقها زاد في رواية وحسابهم على الله وفي رواية اخرى قال سال ميمون بن سياه انسا ما يحرم دم العبد وماله قال من شهد
ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم موقوف هذا لفظ البخاري
ووافقه الترمذي على الاولى والنسائي على الروايتين وابو داود والنسائي ايضا على الاولى وزادا فيها بعد قوله بحقها لهم ما للمسلمين
وعليهم ما على المسلمين • قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل ذات يوم فساره فقال اقتلوه ثم قال أيشهد ان لا اله الا الله
قال قالوا نعم ولكنه يقولها تعوذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه فاني انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخرجه النسائي • قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وفد ثقيف فكنت معه في قبة فنام من كان في القبة غيري وغيره فجاء رجل فساره فقال اذهب فاقتله ثم قال أليس يشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله قال انه يقولها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ذره ثم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله فاذا قالوها حرمت دماؤهم واموالهم الا بحقها وفي اخرى قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة في مسجد
المدينة وقال انه اوحي الي ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وذكر نحوه اخرجه النسائي • قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس بين ظهري الناس اذ جاءه رجل فساره فلم ندر ما ساره حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يستاذنه في
قتل رجل من المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جهر أليس يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال الرجل بلى ولا
شهادة له قال أليس يصلي قال بلى ولا صلوة له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عن قتلهم اخرجه الموطا •
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وفي رواية
من وحد الله وذكر مثله اخرجه مسلم

الفصل الثاني في احكام البيعة

• قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس
فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وفي رواية ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك فستره
الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه قال فبايعناه على ذلك وفي اخرى فتلا علينا آية النساء ان لا يشركن بالله
شيئا الآية وفي اخرى قال اني لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا وذكر نحوه
وزاد ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل هذا لفظ البخاري ومسلم وفي
رواية لمسلم قال اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذ على النساء ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل
اولادنا ولا يعضه بعضنا بعضا ثم ذكر نحوه ووافقهما الترمذي على الرواية الاولى واخرجه النسائي قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تشربوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وفي اخرى نحو الرواية
الاولى • قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع
الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اين ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية بمعناه وفيه ولا ننازع الامر اهله الا ان تروا
كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي • قال حدثني الحبيب الامين اما هو فحبيب الي و
اما هو عندي فامين عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلعم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله
وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله قال فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال على ان
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا واسر كلمة خفية قال ولا تسالوا الناس شيئا فلقد رأيت
بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسال احدا يناوله اياه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي الا ان لفظ النسائي اخصر
قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من الانصار نبايعه على الاسلام فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق و
لا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
استطعتن واطقتن فقلنا الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال اني لا اصافح النساء انما قولي
لمائة امراة كقولي لامراة واحدة • قال كنا اذا بايعنا هذه رواية الموطا والنسائي ورواية الترمذي مختصرة قالت بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا من انفسنا قلت يا رسول الله بايعنا قال
سفيان تعني صافحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة • قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت او قال استطعتم اخرجه الستة الا الترمذي • انه جاء باخيه مجالد بن مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام والايمان و
الجهاد وفي اخرى ولكن ابايعه على الاسلام وفي اخرى قال اتيت انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت
على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد وفي اخرى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لاهلها
ولكن على الاسلام والجهاد والخير اخرجه البخاري ومسلم • قال مددت يدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام ليبايعني فلم يبايعني
اخرجه النسائي • وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير ومسح راسه اخرجه ابو داود • ان عائشة اخبرته عن بيعة النساء
قالت ما مس رسول الله صلعم بيده امراة قط الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها واعطته قال اذهبي فقد بايعتك اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود

الفصل الثالث في احكام متفرقة

• قال حدثني ابي انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال اي يوم احرم اي يوم احرم اي يوم احرم قال فقال الناس يوم الحج الاكبر يا رسول
الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه و
لا يجني والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا في
الجاهلية موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الجاهلية موضوع واول

عبد الله بن مسعود
عبد الله بن عمر
ابو هريرة
جابر
انس
النعمان بن بشير
اوس بن حذيفة
عبد الله بن عدي بن الخيار
طارق بن اشيم الاشجعي
عبادة بن الصامت
عبادة بن الصامت
ابو ادريس الخولاني
اميمة بنت رقيقة
عبد الله بن عمر
مجاشع بن مسعود
الهرماس بن زياد
عبد الله بن هشام
عروة بن الزبير
سليمان بن عمرو بن الاحوص

دم اضع من دم الجاهلية دم الحرث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يوطين فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به اخرجه الترمذي ۰

غ م
عبد الله بن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه البخاري ولمسلم نحوه ۰

خ
عبد الله بن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال اي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الغايب الشاهد لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه البخاري ۰

خ م د
ابو بكرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه فقال اي شهر هذا وذكر نحوه مختصرا اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية له ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا واخرج ابو داود طرفا من اوله الى قوله بين جمادى وشعبان قال الحميدي قال الدارقطني زيادة مسلم وهم من ابن عون عن ابن سيرين وانما رواه ابن سيرين عن انس وزاد في رواية فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال ابو عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت لهم بقصبة ووجدت في كتاب رزين بن معوية العبدري رحمه الله الجامع لهذه الصحاح زيادة في اخر هذا الحديث لم اجدها في الاصول التي نقلت منها وهي هذه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم ابدا اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من وراءهم ۰

خ م ط د ت
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقروا فطرة الله التي فطر الناس عليها ذلك الدين القيم كذا عند مسلم وزاد البخاري فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس

عليها

عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم وزادها مسلم ايضا من رواية اخرى وفي رواية لهما قال ما من مولود الا يولد على هذه الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي اخرى لمسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويشركانه فقال رجل يا رسول الله ارايت لو مات قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي اخرى ما من مولود يولد الا وهو على الملة زاد في اخرى على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه من طرق البخاري ومسلم واتفقهما الموطا والترمذي وابو داود نحو ذلك وبمعناه

الباب الثالث في احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام ۰

خ ت
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل خامة الزرع من حيث اتتها الريح تفيؤها فاذا اعتدلت تكفى بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء وفي اخرى مثل المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد اخرجه البخاري والترمذي مثل الرواية الثانية الا انه ذكر فيها الخامة من الزرع ۰

خ م
كعب بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيؤها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يهيج وفي اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كالارزة المجذية على اصلها لا يفيؤها شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة اخرجه البخاري ومسلم ۰

خ م
ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل شجرة خضراء لا تسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول النخلة فاستحييت فقال هي النخلة اخرجه البخاري ومسلم واخرجاه من طرق اخرى اطول من هذا بزيادة اوجبت ذكره في غير هذا الموضع ۰

ت
النواس بن سمعان

قال قال رسول الله صلعم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط زوران لهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور وداع يدعو على راس الصراط وداع يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلم ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم والابواب التي على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه اخرجه الترمذي هذا حديث وجدته في كتاب رزين بن معوية ولم اجده في الاصول ۰

ابن مسعود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله والداعي على راس الصراط هو القرآن وان الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مومن ۰

م
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء اخرجه مسلم ۰

ت
ابن مسعود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء اخرجه الترمذي

الكتاب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة وفيه بابان

الباب الاول في الاستمساك بهما ۰

ط
مالك بن انس

بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله اخرجه الموطا ۰

ت
جابر بن عبد الله

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي اخرجه الترمذي ۰

ت
زيد بن ارقم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي ۰

د ت
العرباض بن سارية

قال عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر اتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه فسلمنا وقلنا اتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال العرباض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع

والطاعة وان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذه رواية ابي داود واخرجه الترمذي ولم يذكر الضلالة وفي آخره تقديم وتاخير • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكي على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وانما حرم رسول الله كما حرم الله هذه رواية الترمذي ورواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعرفن الرجل منكم ياتيه الامر من امري انا امرت به او نهيت عنه وهو متكي على اريكته فيقول ما ندري ما هذا عندنا كتاب الله وليس هذا فيه وما لرسول الله ان يقول ما يخالف القرآن وبالقرآن هداه الله اخرجه الترمذي وابو داود ولفظهما اخصر من هذا وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكيا على اريكته ياتيه امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه واللفظ الاول مما وجدته في كتاب رزين • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طايفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله عز وجل به كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب ما جيت به من الحق اخرجه البخاري ومسلم • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها هذه رواية البخاري ولمسلم نحوها وقال في آخرها فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقتحمون فيها واخرجه الترمذي بنحوه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي اخرجه مسلم • قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين اخرجه البخاري • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه اخرجه ابو داود • قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن علي كذبا اخرجه البخاري • قال الزهري دخلت على انس وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف شيا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وفي اخرى قال انس لا اعرف شيا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها اخرجه البخاري واخرج الثانية الترمذي و هذه احاديث وجدتها في كتاب رزين ولم اجدها في الاصول • دخل السوق فقال اراكم ههنا وميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد فذهبوا وانصرفوا فقالوا ما راينا شيا يقسم راينا قوما يقرؤون القرآن قال فذلكم ميراث نبيكم • قال من كان مستنا

المقدام بن معديكرب (د ت) — ابو رافع (د ت) — ابو موسى (خ م) — ابو موسى (خ م) — ابو هريرة (خ م ت) — جابر — ابن مسعود (خ) — عائشة (خ م د) — علي بن ابي طالب (خ) — انس — ابو هريرة — ابن مسعود

فليستن بمن قد مات فان الحي لا يومن عليه الفتنة اوليك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم • قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيمة سوء الحساب وفي رواية قال من اقتدى بكتاب الله لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا هذه الآية فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى • يميه الى عمر بن الخطاب انه قال تركتم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الاعراب والغلمان والكتاب • قال تركتم على الجادة منهج عليه ام الكتاب

الباب الثاني في الاقتصاد والاقتصاد في الاعمال

• قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها قالوا فاين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر وانا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسايي وهذا لفظه • ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لا اتزوج وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش وقال بعضهم اصوم ولا افطر فبلغ ذلك رسول الله صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني • قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية اخرجه البخاري ومسلم • قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن مظعون ارغبت عن سنتي فقال لا والله يا رسول الله ولكن سنتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم اخرجه ابو داود ووجدت في كتاب رزين زيادة لم اجدها في الاصول قالت وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار ولا ينكح النساء فسال عن بينه فنزل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم وفي رواية انه هو الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عما نواه قبل ان يعزم وهو اصح ووجدت له عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم من العمل بما يطيقون قالوا لسنا كهيتك ان الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا • قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشرة امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلم وهو اعدل الصيام وفي رواية افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك زاد في رواية قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وفي رواية اخرى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قال قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلم لا تزد عليه قلت وما كان صيام داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير وفيه قال واقرا القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي

ابن عباس — عمر بن عبد العزيز — علي بن ابي طالب — (خ م س) انس بن مالك — (خ م) عائشة — (خ م) عائشة — (د) وغيرها — (خ م د س) عبد الله بن عمرو بن العاص

الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في سبع لا تزد على ذلك قال فشددت فشدد علي وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري
لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله زاد مسلم وان
لولدك عليك حقا وفي اخرى قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم النهار وتقوم الليل قلت نعم قال اذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس لا صام من صام الابد صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى زاد في رواية من لي بهذه يا نبي الله وفي رواية نحوه وفيه وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد ثلثا هذه روايات البخاري ومسلم ووافقهما ابو داود على الرواية الاولى والنسائي
على الاولى والثانية والفاظهم جميعهم متقاربة باتفاق المعنى واخرج البخاري والنسائي عنه قال انكحني ابي امراة
ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول له نعم الرجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال
ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال وكيف تختم قلت كل ليلة فقال
صم كل شهر ثلاثة ايام واقرا القرآن في كل شهر قال قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من
ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا
في كل سبع ليال مرة قال فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت وكان يقرا على بعض اهله السبع
من القرآن بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن
كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم ورواية النسائي قال زوجني ابي امراة فجاء يزورنا فقال كيف ترين بعلك
قالت نعم الرجل لا ينام الليل ولا يفطر النهار فوقع بي وقال زوجتك امراة من المسلمين فعضلتها قال فجعلت لا التفت الى قوله مما
عندي من القوة والاجتهاد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكني انا اقوم وانام واصوم وافطر فقم ونم وصم وافطر وذكر الصوم نحو
ما تقدم وقال واقرا القرآن في شهر ثم انتهى الى خمس عشرة وانا اقول انا اقوى من ذلك واخرجه مثل رواية البخاري ولم يذكر فيه القراءة
واخرج الترمذي طرفا من هذه الروايات وهي قوله افضل الصوم صوم اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ولعله مما
اخرج منه لم نعلم عليه علامته وسيجي ذكره مع باقي روايات هذا الحديث في كتاب الصوم من حرف الصاد وقد اخرج البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي هذا الحديث مختصرا جامعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلوة الى
الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما • قالت كان لرسول الله صلى الله عليه

خ م ط د ت س
عائشة

وسلم حصير وكان يحجره بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلوته
حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل
زاد في رواية وكان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه وفي رواية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله قال ادومه
وان قل زاد في رواية اكلفوا من العمل ما تطيقون وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم
عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل زاد في اخرى وابشروا قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
بمغفرة ورحمة هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري والموطا قالت كان احب الاعمال الى الله الذي يدوم عليه صاحبه ولمسلم كان
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وكانت عائشة اذا عملت العمل لزمته وفي رواية الترمذي كان احب العمل الى رسول الله صلعم ما
ديم عليه وفي اخرى له قال سئلت عائشة وام سلمة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وان
قل وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب العمل الى
الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبته وفي اخرى له قال سالت عائشة كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص

شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع وفي رواية النسائي قالت
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصيرة يبسطها ويحتجرها بالليل فيصلي فيها ففطن له الناس فصلوا بصلوته وبينه وبينهم الحصيرة
فقال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله تبارك وتعالى لا يمل حتى تملوا فان احب العمل الى الله ادومه وان قل ثم ترك صلوة ذلك فما
عاد له حتى قبضه الله عز وجل وكان اذا عمل عملا اثبته • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا منكم عمله الجنة

خ م س
ابو هريرة

قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل منه ورحمة هذا للبخاري وزاد مسلم ولكن سددوا وفي بعض طرقه وفي اخرى لمسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة
منه وفضل وللبخاري مثلها الى قوله برحمة وزاد سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
وفي اخرى للبخاري والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا و
قاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة • قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل

جابر

احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله عز وجل وفي رواية قال قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو منكم
احد بعمله قالوا يا رسول الله ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل اخرجه مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

خ م
انس

يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وفي رواية وسكنوا ولا تنفروا اخرجه البخاري ومسلم • انه دخل هو وابوه على انس بن مالك

د
سهل بن ابي امامة

بالمدينة في زمان عمر بن عبد العزيز وهو امير المدينة فاذا هو يصلي صلوة خفيفة دقيقة كانها صلوة مسافر او قريب منها
فلما سلم قال يرحمك الله ارايت هذه الصلوة المكتوبة او شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اخطات الا شيئا سهوت عنه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا
على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ثم غدا من الغد فقال
الا تركب لننظر ونعتبر قال نعم فركبوا جميعا فاذا هم بديار باد اهلها وانقضوا وفنوا خاوية على عروشها فقال تعرف
هذه الديار فقال ما اعرفني بها وباهلها هؤلاء اهل ديار اهلكهم البغي والحسد ان الحسد يطفئ نور الحسنات
والبغي يصدق ذلك او يكذبه والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان والفرج يصدق ذلك او يكذبه اخرجه ابو داود

خ د س
انس

قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا حبل لزينب فاذا فترت
تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد هذه رواية البخاري والنسائي وفي رواية
ابي داود فقال ما هذا الحبل فقيل يا رسول الله حمنة بنت جحش تصلي فاذا اعيت تعلقت به فقال حلوه لتصل ما اطاقت فاذا اعيت
فلتجلس وفي رواية له قالوا زينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر فليقعد

خ م ط س
عائشة

قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام من الليل تذكر من صلوتها
قال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الدين ما دام عليه صاحبه اخرجه البخاري ومسلم و
النسائي وفي اخرى لمسلم ان الحولاء بنت تويت مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت
وزعموا انها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسام الله حتى تساموا
واخرجه الموطا مرسلا عن اسمعيل بن ابي حكيم انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع امراة من الليل تصلي فقال من هذه قيل الحولاء
بنت تويت لا تنام الليل فكره ذلك حتى عرفت الكراهية في وجهه ثم قال ان الله لا يمل حتى تملوا اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة • ان رسول

ت
ابو هريرة

الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا
تعدوه اخرجه الترمذي • قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة

خ ت
ابو جحيفة

فقال لها ما شانك فقالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع طعاما فقال له كل فاني صائم قال
ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال
سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق
حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان اخرجه البخاري والترمذي وزاد
الترمذي فيه ولضيفك عليك حقا • وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قال
قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا راي
العين واذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا قال ابو بكر
فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر رضي الله عنه حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي و
في الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات وفي رواية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر النار ثم جئت الى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المراة قال فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال وانا
قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث و
قال ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى
تسلم عليكم في الطريق اخرجه مسلم والترمذي الا ان الترمذي قال ساعة وساعة ساعة وساعة واقتصر الترمذي ايضا منه على طرف
يسير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون كما تكونون عندي لاظلتكم الملائكة باجنحتها • بلغه ان عائشة كانت ترسل
الى اهلها بعد العتمة فتقول الا تريحون الكتاب اخرجه الموطا وهذه احاديث وجدتها في كتاب رزين ولم اجدها في الاصول قال كانت
مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخبر عنها انها تقوم الليل وتصوم النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عامل شرة ولكل شرة
فترة فمن صارت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن اخطا فقد ضل • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن ينجي احدكم عمله قالوا ولا انت
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وان
احب الاعمال الى الله تع ما دام عليه صاحبه وان قل فاكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الامور اوساطها

الكتاب الثالث في الامانة

• قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة
ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصى فدحرجه على رجله
فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما
اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي
دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلعم يحدث فقال
بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اخرجه البخاري

م ت حنظلة بن الربيع الاسدي
مالك بلاغ
ابن عباس
معاذ بن جبل
ابو هريرة
خ م ت حذيفة بن اليمان
خ ابو هريرة

قال

قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اد الامانة الى من ائتمنك
ولا تخن من خانك اخرجه الترمذي وابو داود • قال كنت اكتب لفلان نفقة ايتام كان وليهم فغالطوه بالف درهم فاداها
اليهم فادركت لهم من مالهم مثليها قال قلت اقبض الالف الذي ذهبوا به منك قال لا حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن المسلم الامين الذي
يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود
ورواية النسائي قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وقال الخازن الامين الذي يعطي ما امر به طيبا به نفسه احد
المتصدقين

الكتاب الرابع في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

• قال طارق بن شهاب اول من
بدا بالخطبة يوم العيد قبل الصلوة مروان فقام اليه رجل فقال الصلوة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد
اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلعم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم
يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان هذه رواية مسلم ورواية الترمذي مثلها الا انه قال فقام رجل فقال يا مروان خالفت
السنة فقال يا فلان ترك ما هناك وفي رواية ابي داود فقال يا مروان خالفت السنة اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن
يخرج فيه وبدات بالخطبة قبل الصلوة فقال ابو سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان قال اما هذا فقد قضى ما عليه وذكر الحديث
وفي رواية النسائي لم يذكر العيد والخطبة وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكرا فغيره بيده فقد برئ و
من لم يستطع ان يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ ومن لم يستطع ان يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ وذلك اضعف
الايمان • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون
بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعده خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن
ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل قال ابو رافع فحدثت عبد الله
بن عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني اليه ابن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سالت ابن
مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما دخل النقص على
بني اسرائيل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك
ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على
لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا
منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم الى قوله فاسقون ثم قال كلا والله لتامرن بالمعروف و
لتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا زاد في رواية او ليضربن الله بقلوب
بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم هذه رواية ابي داود ورواية الترمذي قال قال رسول الله صلعم لما وقعت بنو اسرائيل في
المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال لا والذي
نفسي بيده حتى تاطروهم على الحق اطرا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما وقع النقص في بني اسرائيل كان الرجل منهم يرى اخاه يقع
على الذنب فينهاه عنه فاذا كان الغد لم يمنعه ما راى منه ان يكون اكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل
فيهم القرآن فقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقرا حتى بلغ ولو كانوا يؤمنون
بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون قال وكان متكيا فجلس فقال لا حتى تاخذوا على يد الظالم

د ت ابو هريرة
د يوسف بن ماهك المكي
خ م د س ابو موسى
م ت د س ابو سعيد الخدري
م عبد الله بن مسعود
د ت وعنه
ت ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

فتاطروه على الحق اطرا اخرجه الترمذي وقال وقد رواه ابو عبيدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فيكون هذا الحديث هو الحديث الذي قبله من رواية ابي داود • قال قال ابو بكر بعد ان حمد الله واثنى عليه يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير موضعها يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا ولا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وقال شعبة فيه ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي وهم اكثر ممن يعمل بها هذه رواية البخاري ابي داود وله ايضا وللترمذي مختصرا الى قوله ان يعمهم الله بعقاب الاولى • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم منصورون ومصيبون ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا اخرجه ابو داود • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم منصورون ومصيبون ومفتوح عليكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها وكرهها وفي رواية فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر هذه رواية الترمذي ورواية ابي داود افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر او امير جائر • ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرز اي الجهاد افضل قال كلمة حق عند سلطان جائر اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون كيف دخل النقص على بني اسرائيل وذكر الحديث بنحو حديث ابن مسعود وابي عبيدة وقد سبق هذا وجدته في كتاب رزين ولم اجده في الاصول ه

قيس بن ابي حازم (ت د) — جرير بن عبد الله (د) — حذيفة (ت) — ابن مسعود (د) — عرس بن عميرة الكندي (د) — ابو سعيد (د ت) — طارق بن شهاب (س) — ابو هريرة

الكتاب الخامس في الاعتكاف

• ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه بعده وفي رواية كان لا يجاوز العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه بعده وفي رواية كان يجاور العشر الاواخر في رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي رواية كان يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه ثم ذكر نحوه الى ان قال فلما صلى رسول الله الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر يردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال هذه روايات البخاري ومسلم ورواية الموطا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه وجد اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فلما راها سال عنها فقيل له هذا خباء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال واخرجه الترمذي عن عائشة وابي هريرة معا مختصرا قال كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله عز وجل وله في اخرى عن عائشة كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه واخرجه ابو داود مثل رواية البخاري ومسلم الاولى واخرجه ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه اراد مرة ان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قالت فامر ببنائه فضرب فلما رايت ذلك امرت ببنائي فضرب قالت وامر غيري من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ببنائها فضرب فلما صلى الفجر نظر الى الابنية فقال ما هذه آلبر تردن آلبر تردن وفي رواية آلبر يردن مرة واحدة فامر ببنائه فقوض وامر ازواجه بابنيتهن فقوضت ثم اخر الاعتكاف الى العشر الاول

عايشة (خ م ط د ت س)

يعني من شوال وفي رواية قال اعتكف عشرين من شوال واخرجه النسائي بنحو من رواية البخاري ومسلم الآخرة • قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه هاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد على عريش فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين وفي رواية نحوه الا انه قال حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس وامرهم بما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه ثم ذكره وفيه فوكف المسجد في مصلى النبي ليلة احدى وعشرين الحديث اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية اخرى قال نافع وقد اراني ابن عمر المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد واخرجه ابو داود بزيادة مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين اخرجه البخاري وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان من العام المقبل اعتكف عشرين اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان وذكر مثله اخرجه ابو داود • كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه زاد في رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي رواية قالت عائشة ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي وابي داود والموطا كان اذا اعتكف ادنى الي راسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي اخرى للموطا ان عائشة اذا كانت اذا اعتكفت لا تسال عن المريض الا وهي تمشي لا تقف وفي اخرى لابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد فيناولني راسه من خلل الحجرة فاغسل راسه وفي رواية فارجله وانا حائض وفي اخرى لابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر ولا يعرج يسال عنه وفي رواية قالت والسنة للمعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه قالت ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع وفي رواية النسائي كان يخرج الي راسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حائض وفي اخرى كان يومي الي راسه وهو معتكف فاغسله وانا حائض • قالت لقد اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الدم والصفرة وهي تصلي وربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي اخرجه البخاري وابو داود وفي اخرى للبخاري نحوه وفيه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذهب لحاجة الانسان في البيوت وهو معتكف اخرجه الموطا مرسلا • ان صفية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان وفيه حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكر معناه وقال فيه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ومن الرواة من قاله عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • ان عمر قال يا رسول الله اني

ابو سعيد (خ م) — ابن عمر (خ م د) — ابو هريرة (خ د) — انس — ابي بن كعب (د) — عايشة (خ م ط د ت س) — عايشة (خ د) — ابن شهاب (ط) — علي بن الحسين (خ م د) — ابن عمر (خ م د ت س)

نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ومنهم من قال يوما وفي رواية عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه نجعله
من مسند عمر وفي اخرى عن ابن عمر ان عمر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد ان رجع من الطايف فقال يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه جارية
من الخمس فلما اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب اصواتهم يقولون اعتقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
هذا فقالوا اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى تلك الجارية فخل سبيلها هذه رواية البخاري و
مسلم وفي اخرى لهما قال ذكر عند ابن عمر عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة فقال لم يعتمر منها قال فكان عمر نذر اعتكاف
يوم في الجاهلية وذكر نحوه واخرجه ابو داود نحو حديث قبله ولم يذكر اللفظة قال وذكر حديث السبي نحو هذا وفي رواية اخرى له
قال عمر يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام ليلة وفي رواية عند الكعبة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اوف بنذرك واخرجه الترمذي والنسائي مختصرا ولم يذكرا حديث السبي ولا الجعرانة

الكتاب السادس

في احياء الموات • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة بن الزبير قضى به عمر في خلافته
اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق اخرجه الموطا والترمذي وزاد ابو داود
قال عروة ولقد حدثني الذي حدثني هذا الحديث ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احدهما نخلا في ارض الآخر فقضى لصاحب
الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها قال فلقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالفؤوس حتى اخرجت منها وفي اخرى لابي
داود بمعناه وفيها عوض الذي حدثني هذا فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واكبر ظني انه ابو سعيد الخدري قال فانا رايت
الرجل يضرب في اصول النخل قال ابو داود قال مالك قال هشام العرق الظالم ان يغرس الرجل في ارض غيره فيستحقها بذلك قال مالك والعرق
الظالم كل ما اخذ واحتفر وغرس بغير حق وفي اخرى لابي داود قال عروة اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض الله والعباد
عباد الله فمن احيى مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين جاؤنا بالصلوة عنه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احاط حايطا على موات فهو له اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهي له زاد سعيد وليس لعرق
ظالم حق اخرجه الترمذي عنهما وابو داود عن سعيد وحده • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهي له اخرجه الترمذي
ان عمر بن الخطاب قال من احيى ارضا ميتة فهي له اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا قد عجز صاحبها
عنها وتركها بمهلكة فهي له هذا في كتاب رزين ولم اجده في الاصول

الكتاب السابع

في الايلاء • قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه وفي رواية نحوه ولم يذكر عمر وفيه فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان
الشهر يكون تسعا وعشرين وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صرع من فرس فجحش شقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في
مشربة له درجها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قايما
فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ولا تركعوا حتى يركع ولا ترفعوا حتى يرفع قال ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك
آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون هذه روايات البخاري ووافقه على الرواية الثانية الترمذي والنسائي • ان النبي صلى الله عليه و
سلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهم او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين اخرجه البخاري ومسلم • قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج الينا صباح تسع و
عشرين فقال بعض القوم يا رسول الله انما اصبحنا لتسع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي
صلى الله عليه وسلم بيديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها اخرجه مسلم • قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم ان لا يدخل على ازواجه

شهرا قال الزهري فاخبرني عروة عن عايشة قالت لما مضى تسع وعشرون ليلة اعدهن دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
بدا بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن قال ان الشهر تسع وعشرون اخرجه مسلم
والنسائي • قال قال ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني المولي • قال ويذكر ذلك
عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان ابن عمر كان يقول في الايلاء
الذي سمى الله عز وجل لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله تعالى اخرجه البخاري ووافقه الموطا
على الرواية الاولى وهذا لفظه ان ابن عمر كان يقول ايما رجل آلى من امراته فانه اذا مضت الاربعة الاشهر حتى يوقف • قال
اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء
عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على النبي صلى الله عليه
وسلم اخرجه البخاري والنسائي وزاد النسائي فقيل يا رسول الله اليس قد آليت علي شهرا قال الشهر تسع وعشرون • كان يقول اذا آلى
الرجل من امراته لم يقع عليه طلاق وان مضت الاربعة الاشهر حتى يوقف فاما ان يطلق واما ان يفي اخرجه الموطا وقال مالك من
حلف لامراته ان لا يطاها حتى تفطم ولدها فان ذلك لا يكون ايلاء قال وبلغني ان علي بن ابي طالب سيل عن ذلك فلم يره ايلاء • قالت
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين الكفارة اخرجه الترمذي

الكتاب الثامن

في الاسماء والكنى وفيه خمسة فصول

الفصل الاول

في تحسين الاسماء والمحبوب
منها والمكروه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسمايكم واسماء ابايكم فاحسنوا اسماءكم اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن اخرجه مسلم والترمذي وابو داود وكانت له
صحبة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام
واقبحها حرب ومرة هذا لفظ ابي داود واخرجه النسائي الى قوله عبد الرحمن وزاد فيه زيادة في ذكر الخيل والوصية بها واختيارها وهو
بطوله مذكور في كتاب السبق من حرف السين وقد اخرج ابو داود ايضا ذكر الخيل مثل النسائي مفردا فيكون النسائي قد جمع المعنيين
وابو داود فرقهما • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله قال
سفين مثل شاهنشاه وقال احمد بن حنبل سالت ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي
وابو داود مثلها وزادا فيها بعد قوله عند الله والبخاري وابي داود ايضا قال اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك
ولمسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله • قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن
ان يسمى بيعلى وبركة وافلح ويسار ونافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ولم يقل شيا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ينه عنها هذه رواية مسلم ورواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عشت ان شاء الله انهى امتي ان يسموا نافعا وافلح وبركة
قال الاعمش فلا ادري اذكر نافعا ام لا فان الرجل يقول ام بركة فيقولون لا وفي اخرى له نحوه ولم يذكر بركة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا هذه رواية الترمذي وابي داود واخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا
نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي واخرجه ابو داود ايضا مثل مسلم الا انه اسقط المعنى الاول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهين ان يسمى نافع وبركة ويسار اخرجه الترمذي • ان عمر ضرب ابنا له يكنى ابا عيسى وان
المغيرة بن شعبة يكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان

عائشة
عروة بن الزبير
سمرة بن جندب
سعيد بن زيد
جابر
ابن عمر
سعيد بن زيد
انس
ام سلمة
جابر
الزهري

نافع
ابن عباس
علي بن ابي طالب
عائشة
ابو الدرداء
ابن عمر
ابو وهب الجشمي
ابو هريرة
جابر
سمرة بن جندب
عمر
انس مولى عمر

يحيى بن سعيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في حلقتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقحة تحلب من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله ما اسمك فقال له الرجل مرة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله ما اسمك فقال له الرجل حرب فقال له رسول الله
اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال يعيش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلب اخرجه الموطا **الفصل الثاني** فيمن سماه النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء ۰ ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال

سهل بن سعد الساعدي

هذا فلان لامير المدينة يذكر عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه به الا النبي صلى الله عليه
وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي فاطمة رضي الله عنها ثم خرج
فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه فوجد رداءه قد سقط عن
ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب مرتين وفي رواية قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان انظر اين هو فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه

اسماء بنت ابي بكر

تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قم ابا تراب قم ابا تراب اخرجه البخاري ومسلم ۰ انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت
وانا متم فقدمت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام
زاد في رواية ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم اخرجه البخاري ومسلم عن اسماء ولم يذكرا فيه وسماه و
اخرجاه عن عائشة بنحوه وقالا فيه وسماه عبد الله ۰ قال ولد لي غلام فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم وحنكه بتمرة

ابو موسى
انس

ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى اخرجه البخاري ومسلم ۰ قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ
قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت له بتمرات فقال امعه شيء قال نعم تمرات فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله وفي رواية مختصرا قال غدوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة وفي اخرى مختصرا قال لما ولدت ام سليم قالت يا انس انظر هذا
الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة جونية وهو يسم الظهر الذي
قدم في الفتح هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم وحده قال لما مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه
حتى اكون انا احدثه قال فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب قال ثم تصنعت له احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رات
انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم قال لا قالت
فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله في ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله اذا اتى المدينة
من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها ابو طلحة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحة انك
لتعلم يا رب انه يعجبني ان اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول ام سليم يا ابا طلحة
ما اجد الذي كنت اجد فانطلق فانطلقنا وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به على

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصادفته ومعه ميسم فلما راني قال
لعل ام سليم ولدت قلت نعم فوضع الميسم قال فجئت به فوضعته في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلاكها
في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار التمر
قال فمسح وجهه وسماه عبد الله وفي اخرى لمسلم قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الانصاري الى رسول الله صلعم حين ولد ورسول الله في
عباءة يهنا بعيرا له فقال هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات فالقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه

عائشة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبد الله واخرجه ابو داود مثل رواية مسلم هذه الاخيرة ۰ قالت قلت يا
رسول الله كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله اخرجه ابو داود وزاد رزين في كتابه فقالت

عائشة
ابو هريرة

الخالة ام ولم اجدها في كتاب ابي داود **الفصل الثالث** فيمن غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه ۰ ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان يغير الاسم القبيح اخرجه الترمذي ۰ ان زينب هي بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول

ابن عباس

الله صلى الله عليه وسلم زينب اخرجه البخاري ومسلم ۰ قال كان اسم جويرية بنت الحرث برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية

محمد بن عمرو بن عطاء

وكان يكره ان يقال خرج من عند برة اخرجه مسلم ۰ قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها فقال سموها زينب
وفي رواية قالت زينب كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة

شريح بن هانئ

فسماها زينب اخرجه مسلم وابو داود وافقه على الاولى ۰ عن ابيه قال لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة مع قومه سمعهم يكنونه
بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم
فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت

بشير بن ميمون

شريح قال فانت ابو شريح اخرجه ابو داود والنسائي ۰ عن عمه اسامة بن اخدري ان رجلا كان اسمه اصرم كان في النفر الذين اتوا رسول الله
فقال له ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي وفي رواية قال عبد الحميد بن جبير بن شيبة جلست
الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما
سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد هذه رواية البخاري واخرجه ابو داود قال لا السهل يوطا ويمتهن قال سعيد
فظننت انه سيصيبنا بعده حزونة قال ابو داود وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم
وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب

ابن عمر

الضلالة سماه شعب الهدى وبني الزنية سماهم بني الرشدة وسمى بني مغوية بني رشدة قال ابو داود تركت اسانيدها للاختصار ۰ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وسماها جميلة هذه رواية مسلم والترمذي وابي داود وفي اخرى لمسلم ان ابنة كانت لعمر

مسروق

يقال لها عاصية فسماها جميلة ۰ قال لقيت عمر بن الخطاب فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى

سهل بن سعد

الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان اخرجه ابو داود ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بالمنذر بن ابي اسيد حين ولد فوضعه
على فخذه وابو اسيد جالس فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ النبي صلى الله
عليه وسلم فقلبوه فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال رسول الله ما

ابو هريرة

اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر اخرجه البخاري ومسلم **الفصل الرابع** ما جاء في
التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي هذه رواية البخاري ومسلم
وابي داود وزاد البخاري ومسلم في رواية اخرى ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا

مقعده من النار ۰ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يمشي بالبقيع فسمع قايلا يقول يا ابا القسم فرد راسه اليه فقال الرجل يا
رسول الله اني لم اعنك وانما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك بابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال اسم ابنك
عبد الرحمن وفي رواية لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة وفي اخرى قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وفي اخرى فقالت الانصار لا نكنيك بالقسم ولا ننعمك عينا فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وفي اخرى قال اراد ان يسميه القسم فقال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما اقسم بينكم وفي اخرى فسماه محمدا فقال له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره
فذكر انه ذكر له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي الحديث هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه ابو داود مختصرا
عن جابر وابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وفي اخرى لابي داود عن جابر وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي واخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته فيسمي محمدا ابا القسم وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تسميتم بي فلا تكتنوا بي ۰ قالت
جاءت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك
فقال لها الذي احل اسمي وحرم كنيتي وما الذي حرم كنيتي واحل اسمي اخرجه ابو داود ۰ عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي
بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم اخرجه ابو داود

الفصل الخامس في احاديث متفرقة

۰ ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الاذى عنه والعق اخرجه الترمذي ۰ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتي بالصبيان فيدعو لهم بالبركة زاد في رواية ويحنكهم ولم يذكر بالبركة اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوتي بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ۰ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة زاد رزين
في كتابه وقرا في اذنه سورة الاخلاص وحنكه بتمرة وسماه ولم اجد هذه الزيادة في الاصول اخرجه الترمذي وابو داود ۰ ان عمر بن الخطاب
قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال بحرة النار قال بايها قال بذات
لظى قال ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر اخرجه الموطا

الكتاب التاسع في الانية

۰ قال انهم كانوا
عند حذيفة بالمداين فاستسقى فسقاه مجوسي في اناء من فضة فرماه به وقال اني قد امرته ان لا يسقيني فيه اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
زاد في رواية ولكم في الاخرة هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم ايضا بنحوه وليس فيه ولا تاكلوا في صحافها واخرجه الترمذي وابو داود نحو
مسلم واخرجه النسايي قال استسقى حذيفة فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فحذفه ثم اعتذر اليهم مما صنع به وقال اني نهيته فلم
ينته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحديث مثل مسلم ۰ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في اناء الفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم هذه رواية البخاري ومسلم والموطا ولمسلم زيادة في رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الفضة و
الذهب وفي اخرى له من شرب في اناء من ذهب وفضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم ۰ قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنصيب من انية المشركين واسقيتهم ونستمتع بها فلا يعيب ذلك علينا اخرجه ابو داود ۰ قال انه سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا نجاور اهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في انيتهم الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم
غيرها فكلوا واشربوا وان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي قال سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قدور المجوس قال انقوها غسلا واطبخوا فيها ونهى عن كل سبع ذي ناب وفي اخرى له قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و

انس · جابر · عايشة · محمد بن الحنفية · ابن عمر · عايشة · ابو رافع · محمد بن سعيد · عبد الرحمن بن ابي ليلى · ام سلمة · ابو ثعلبة الخشني

وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب ناكل في انيتهم قال ان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها ۰ قال توضا عمر بالحميم في جرة نصرانية ومن بيتها اخرجه رزين ولم اجده في الاصول الا في تراجم ابواب البخاري
فانه قال في احد ابواب كتاب الوضوء قولا مجملا وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية

الكتاب العاشر في الامل والاجل

۰ قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط وخط خطا خارجا منه وخط خططا
صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو
خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا اخرجه البخاري والترمذي
قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الانسان وخط الى جنبه خطا وقال هذا اجله وخط اخر بعيدا منه فقال هذا
الامل فبينما هو كذلك اذ جاءه الاقرب هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن ادم وهذا
اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها وقال وثم امله وثم امله ۰ قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور قال مجاهد فقال لي ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء
واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن حيوتك قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا ۰ قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الامل وهذاك الاجل اخرجه
الترمذي ۰ قال قال رسول الله صلعم اعذر الله الى امري اخر اجله حتى بلغ ستين سنة هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر امتي ما بين ستين سنة الى سبعين زاد في رواية واقلهم من يجوز ذلك ووجدت لرزين
رواية لم اجدها في الاصول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين ومن انسا الله في اجله الى
اربعين فقد اعذر اليه

ترجمة الابواب

التي اولها همزة ولم ترد في حرف الهمزة ۰ الاحتكار في كتاب البيع من
حرف الباء ۰ الامان في كتاب الجهاد من حرف الجيم ۰ الاحرام في كتاب الحج من حرف الحاء ۰ الاهلال في كتاب الحج من حرف الحاء ۰ الافراد
في كتاب الحج ايضا ۰ الاستلام كذلك ۰ الافاضة كذلك ۰ الاشعار مثله ۰ الاحصار مثله ۰ اقامة الحدود في كتاب الحدود من حرف
الحاء ۰ الامارة في كتاب الخلافة من الخاء ۰ اسم الله الاعظم في كتاب الدعاء من حرف الدال ۰ الاستخارة في الدعاء وفي الصلوة من
الدال والصاد ۰ الاستعاذة في كتاب الدعاء من الدال ۰ الاستغفار في كتاب الدعاء ايضا ۰ الاذان في كتاب الصلوة من الصاد
الامامة والاقتداء في الصلوة ۰ الاستسقاء في كتاب الصلوة ايضا ۰ الافطار في كتاب الصوم من حرف الصاد ۰ الاستيذان في كتاب
الصحبة من حرف الصاد ۰ ازالة النجاسة في كتاب الطهارة من حرف الطاء ۰ الاستنجاء في كتاب الطهارة ايضا ۰ اسباغ الوضوء في
الطهارة ايضا ۰ الاستنثار والاستنشاق في الطهارة ايضا ۰ الاحداد في كتاب العدة من حرف العين ۰ الاستبراء في كتاب العدة
ايضا ۰ اسلام جماعة من الصحابة في كتاب الفضايل من حرف الفاء ۰ فضايل الايمان في كتاب الفضايل من حرف الفاء ۰ فضيلة الاذان
في كتاب الفضايل من حرف الفاء ۰ الاهواء في كتاب الفتن من حرف الفاء ۰ اشراط الساعة في كتاب القيمة من حرف القاف ۰ الاخلاص
في كتاب النية من حرف النون ۰ الاسراء في كتاب النبوة من حرف النون

شرح غريب الهمزة

كتاب الايمان

القدر مصدر قدر يقدر وقد تسكن داله وهو ما قضاه الله وحكم به من الامور كنفت الرجل واكتنفته
اي حفت بما يليه وكذلك اذا قمت بامره وكلت الامر اليه اكله اذا رددته اليه واعتمدت فيه عليه واستكفيته اياه يتقفرون
هذا العلم اي يتبعون اثره ويطلبونه والتقفر تتبع اثر الشي الاقتفاء والتقفر والاقتفاء والاقتراء الاتباع يقال اقتفرت

ابن عمر · ابن مسعود · انس · ابن عمر · بريدة · ابو هريرة · القدر · الكنفة · سبيل · يتقفرون

الارض والاثاث وتعقرت انف اي مستانف من غير ان يسبق له سابق قضاء وتقدير وانما هو مقصور على اختيار الاحسان قال الخطابي انما اراد بالاحسان هنا الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية الاخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا قيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار في الحديث بقوله فان لم تره فانه يراك الرب السيد والمالك والصاحب والمدبر والمربي والمولى والمراد به في الحديث السيد والمولى وهي الامة تلد للرجل فيكون ابنها مولى لها وكذلك ابنتها لانهما في الحسب كابيهما والمراد ان السبي يكثر والنعمة تفشو في الناس رؤس الرعاء جمع راع والشاء جمع شاة الملي طائفة من الزمان طويلة يقال مضى ملي من النهار اي ساعة طويلة منه العالة الفقراء جمع عائل والعيل الفقر البهم جمع بهمة وهي صغار الغنم الاشراط جمع شرط وهو العلامة رؤس الناس اراد مقدميهم وسادتهم الصم جمع اصم وهو الذي لا يسمع شيئا والبكم جمع ابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم يقال قام فلان بين ظهري قومه وظهرانى قومه اي قام بينهم لا ظهر جمع ظهر وفايدة ادخاله في الكلام ان اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم فاما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند التثنية للتاكيد وكان معنى التثنية ان ظهرا منهم قدامه وآخر وراءه وكانه مكنوف من جانبيه هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم وان لم يكن مكنوفا بينهم الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها السماط من الناس والنخل الجانب يقال مشى بين السماطين والمراد بالسماط الجماعة من الناس الجلوس عنده الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اذا توسخ ادن امر بالدنو وهو القرب والهاء فيه هاء السكت جيء بها لبيان الحركة قال الخطابي كل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكي والعامة لا يعرف المتكي الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه يقال وجدت عليه اجد موجدة اذا غضبت عليه يقول له اني سائلك فلا تغضب من سؤالي يقال نشدتك بالله اي سالتك به واصله من النشيد وهو رفع الصوت فكان معناه طلبت اليك بالله برفع نشيدي اي صوتي بطلبها الامغر وجاء تفسيره في الحديث انه الابيض المشرب بالحمرة وفي كتب الغريب قال الاحمر ماخوذ من المغرة وقال الازهري اراد بالامغر الابيض كما اراد في موضع آخر بالاحمر الابيض بدليل قول العرب امراة حمراء يعني بيضاء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها يا حميراء والكل متقارب المرتفق المتكي على مرفقه الثائر الراس الشعث الشعر البعيد العهد بالغسل والتسريح والذهن الدوي كصوت النحل وغيره الفقه الفهم والعلم اي لا يفهم كلامه افلح وابيه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول منه قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن وهو لا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او انه اراد به التوكيد لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وللتاكيد والتعظيم هو المنهي عنه واما التوكيد فلا كقول الشاعر لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا اريدها فهذا توكيد لانه لا يقصد ان يقسم بابي الواشين وهذا في كلامهم كثير الجر والجرار جمع جرة وهو من الخزف معروف وقيل هو ما كان منه مدهونا خزايا جمع خزيان من الخزاية الاستحياء وكذلك ندامى جمع ندمان وهو فعلان من الندم وهذا البناء من ابنية المبالغة يقال بيني وبينك شقة بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة السفر البعيد امر فصل اي فاصل قاطع لا رجعة فيه ولا مرد له الدباء القرع واحدتها دباءة والحنتم جرار خضر كانوا يحملون فيها الخمر والنقير اصل خشبة ينقر وقيل اصل نخلة والمزفت الوعاء المطلي بالزفت من داخل وكذلك المقير وهذه الاوعية الاربعة تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه النشوة المسكرة عاجلا وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وقال بعضهم التحريم باق واليه ذهب مالك واحمد بن حنبل اسف الرجل ياسف اسفا فهو اسف اذا غضب الرقبة في الاصل العنق جعلت عبارة عن ذات الانسان ذكرا كان او انثى الصك الضرب اراد انه لطمها وقد جاء في بعض الروايات فلطمها قال الخطابي انما حكم بانها مؤمنة بهذا القدر من قولها وهو انه لما سالها اين الله قالت في السماء وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين

والتبري من سائر الاديان لانه صلى الله عليه وسلم راى منها امارة الاسلام وانها في دار الاسلام وبين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك الا ترى انا اذا راينا رجلا وامراة مقيمين في بيت فسالناه عنها فقال هي زوجتي وصدقته على ذلك فانا نقبل قولهما ولا نكشف عن امرهما ولا نطلب منهما شرائط العقد فاذا جاءنا رجل وامراة اجنبيان يريدان ابتداء عقد النكاح فانا نطالبهما بشروط النكاح من احضار الولي والشهود وغير ذلك وكذلك الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم نقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرائطه واذا جاءنا من نجهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا الرافدة الفاعلة من الرفد وهو الاعانة اي معينة له على اداء الزكوة غير محدثة نفسه بمنعها الهرمة الكبيرة السن من كل حيوان اراد بالدرنة الردية فجعل الرداءة درنا والدرن الوسخ الشرط الرذيلة من المال كالصغيرة والمسنة والعجفاء ونحو ذلك اللئيمة اردا المال وارذله معنى تخليت تبرات من الشرك وانقطعت عنه يقال احرم الرجل اذا اعتصم بحرمة تمنع عنه ويقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد ماله اي هما اخوان نصيران يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل ويجوز ان يكون بمعنى مفعول البضع القطعة من الشيء وهو في العدد ما بين الثلاث الى التسع لانه قطعة من العدد جعل الحياء وهي غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع باستحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضا من الايمان لان الايمان بمجموعه ينقسم الى ايتمار لما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء وكان بعضه الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه اماط الشيء عن الشيء اذا ازاله عنه واذهبه والاذى في هذا الحديث نحو الشوك والحجر وما اشبهه الانقاذ التخليص والانجاء اصل المهاجرة عند العرب ان ينتقل الانسان من البادية الى المدن والقرى والمراد به في الشريعة من فارق اهله ووطنه وجاء الى الاسلام وقصد النبي صلى الله عليه وسلم رغبة فيه واثارا المحض الخالص من كل شيء وكذلك الصريح مثله ومنه الصريح الظاهر ضد الكناية وانما قال في هذا الحديث ذاك صريح الايمان يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم والتصديق به حتى يصير ذلك وسوسة لا تمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ايمانا صريحا الحممة الفحمة وجمعها حمم خر يخر اذا وقع من موضع عال العصمة المنعة والعصمة من الله تع ان يدفع الشر عن العبد المسيطر المسلط على الشيء ليتعهد احواله ويكتب اعماله ويشرف عليه واصله من السطر الكتابة تعوذت به واستعذت به اي لجات اليه واعتصمت به والمراد في الحديث انه يعتر بالشهادة لاجيا اليها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ذره اي اتركه ودعه البهتان الكذب وفي الاية والحديث كناية عن ولد الزنا يريد ان المراة لا تاتي بولد من غير بعلها فتنسبه الى بعلها الافتراء الكذب المعروف كل ما ندب اليه الشرع وهي عنه من المحسنات والمقبحات البيعة المعاقدة على الاسلام والامامة والامارة والمعاهدة على كل ما يقع عليه الاتفاق والمراد بها في الحديث المعاقدة على الاسلام واعطاء العهود به وبشروطه النقباء جمع نقيب وهو عريف القوم والمقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكان عبادة بن الصامت من جملتهم وكان عدد النقباء ليلتئذ اثني عشر نقيبا من الانصار عضهت الرجل رميته بالعضيهة وهي الكذب والبهتان العقبة هي عقبة منى التي ترمى بها الجمرة في الحج وبايعلنا ن ليلة العقبة الاولى والعقبة الثانية من قابل وكانت البيعة في شعب قريب من العقبة وبه الآن مسجد يعرف بموضع البيعة الرهط الجماعة من الناس من الثلاثة الى التسعة قال الجوهري لا يكون فيهم امراة اخذ فلان بذنبه اي عوقب به وجوزي عليه الكفارة الفعلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وهي فعالة منه المنشط الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويؤثر فعله من الغنائم والفيء واعطى غيرنا ونصر على ذلك الكفر البواح الجهاد البرهان الحجة والدليل

تعال وهات وفيها لغتان فاهل الحجاز يسوون فيها بين المذكر والمؤنث والواحد والاثنين والجمع بصيغة واحدة مبنية على الفتح
وبنو تميم يلحقونها علامة ما اقترنت به فيقولون هلما وهلمي وهلموا الحج الاكبر هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمي الحج الاكبر لانهم
يسمون العمرة الحج الاصغر الاعراض جمع عرض وهو النفس وقيل الحسب الجناية الذنب وما يفعله الانسان مما يوجب عليه الجزاء
اما في الدنيا واما في الآخرة فقوله صلى الله عليه وسلم لا يجني جان الا على نفسه يريد انه لا يطالب بجنايته غيره من اقاربه واباعده وقد
فسر في الحديث بقوله لا يجني ولد على والده ولا يجني والد على ولده اي اذا جنى احدهما لا يطالب به الآخر وقد كان ذلك معتادا بين العرب
عوان جمع عانية وهي مؤنثة العاني الاسير شبه النساء بالاسرى عند الرجال لتحكمهم فيهن واستيلائهم عليهن الفاحشة الفعلة القبيحة
واراد بها ههنا الزنا ومبينة ظاهرة واضحة ضربة ضربا مبرحا اي شديدا شاقا اي ان اطعنكم فيما تريدون منهن فلا تبغوا عليهن
سبيلا فلا يبقى لكم عليهن طريق ولا حكم فيما عداه الآن يكون جورا وتعنتا استدار بمعنى دار وذلك ان العرب كانوا يؤخرون المحرم
الى صفر وهو النسيء ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كان تلك
السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل ان ينقلوه اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه وكانهم اختصوا به وقوله والذي بين جمادى
وشعبان ذكره تاكيدا للبيان وايضاحا لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه فبين لهم ان رجبا هو الشهر
الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء وعى يعي اذا حفظ واوعى افعل منه قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض قال الهروي قال الازهري فيه قولان احدهما لابسين السلاح يقال كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والثاني انه يكفر
الناس فيكفر كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس وذلك كقوله ايضا من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما الانكفاء الرجوع الى
الشيء والميل اليه الاملح من الغنم النقي البياض وقيل هو المختلط سواده وبياضه الا ان البياض اكثر الجزيعة القطعة من الغنم
هكذا ذكرها الجوهري وذكرها ابن فارس في المجمل الجزيعة بفتح الجيم وكسر الزاء بهش اليه اذا مال اليه واقبل نحوه ويقال للكل من نظر الى شيء
فمال اليه واعجبه بهش اليه وقد يكون للمدافعة والذب والمراد به ما دفعتم بعصيه ولا قابلتم بها تروى هذه الكلمة بفتح الياء وكسر الغين وهو من
الغل الحقد والضغن يقول لا يدخله شيء من الحقد يزيله عن الحق ويروى بضم الياء وكسر الغين من الخيانة والاغلال الخيانة في كل شيء وقوله عليهن
في موضع الحال اي لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وانما انتصب عن النكرة لتقدمه والمعنى ان هذه الخلال المذكورة في الحديث تستصلح
بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد الفطرة الخلقة اراد بقوله كل مولود يولد على الفطرة اي يولد على ابتداء الخلقة
في علم الله تعالى مؤمنا او كافرا وقيل يولد على الخلقة التي فطر عليها في الرحم من سعادة او شقاوة فابواه يهودانه يعني في حكم الدنيا وقيل كل
مولود يولد على الملة الاسلامية والدين الحق وانما ابواه ينقلانه الى دينهما وقيل معناه ان كل مولود من البشر انما يولد في مبدأ الخلقة
واصل الجبلة على الفطرة السليمة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها لان هذا الدين حسنه
موجود في النفوس وسره في القلوب وانما يعدل عنه من يعدل الى غيره لآفة من آفات البشر والتقليد فلو سلم المولود من تلك الآفات لم
يعتقد غيره ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم فيزلون بذلك عن الفطرة السليمة القيم المستقيم
الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق تنتج الناقة تنتج فهي منتوجة اذا ولدت الجمعاء من البهائم وغيرها التي لم يذهب من بدنها شيء
احسست بالشيء شعرت به وعلمته اي هل ترون فيها من جدعاء والجدعاء المقطوعة الاذن او الانف او الشفة او اليد ونحو ذلك
ومعنى هذا الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله تعالى وكونه متهيئا لقبول الحقيقة طبعا وطوعا لو خلته
شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها وضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد سوية الاطراف سليمة
من الجدع ونحوه لولا الناس وتعرضهم اليها لبقيت كما ولدت سليمة وقوله الله اعلم بما كانوا عاملين اشارة الى العلم المثوبة والعقوبة
بالعمل الخامة من النبات الغضة الرطبة اللينة تفيؤها اي تميلها كذا وكذا اي ترجع من جانب الى جانب الارزة بفتح الراء
شجرة الارزن وهو خشب معروف وبسكونها شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها القصم الكسر يقال قصمت الشيء قصما كسرته حتى يبين
وينفصل الاستحصاد التهيؤ للحصد وهو القطع تصرعها اي ترميها وتلقيها من المصارعة هاج النبات يهيج هيجا اذا اخذ في
الجفاف والاصفرار بعد الغضاضة والاخضرار المجذية الثابتة يقال جذا يجذو واجذى يجذي لغتان الانجعاف الانقلاع وهو مطاوع
جعفت الشيء اذا قلعته الصماء المكتنزة التي لا تتخلخل فيها الخت ورق الشجر اذا انتثر وتساقط ليبسه كنف الشيء جانبه
الحدود جمع حد وهي احكام الشرع واصل الحد الفاصل بين الشيئين فكان حدود الشرع ما فصل بين الحرام و
الحلال

كتاب الاعتصام

العضباء اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن عضباء الا ان الناقة العضباء هي التي قطع
طرف اذنها ولم تكن ناقته كذلك يقال ناقة عضباء وشاة عضباء ولا يقال جمل اعضب وانما يقال معضوب ومعضب تركوا فيه
القياس الاقتباس في الاصل اخذ القبس من النار واراد به الاخذ من العلم والادب ذرفت العين تذرف اذا دمعت وجل القلب
يوجل اذا خاف وفزع والوجل الفزع عهد اليه بكذا يعهد اذا اوصى اليه الراشد اسم فاعل من رشد يرشد ورشد يرشد رشدا ورشدا
وهو خلاف الغي وارشدته انا اذا هديته المهدي الذي قد هداه الله الى الحق هداه يهديه فهو مهدي والله هاد به اي اطع صاحب
الامر واسمع له وان كان عبدا حبشيا فحذف كان وهي مرادة النواجذ الاضراس التي بعد الانياب جمع ناجذ وهذا مثل في شدة
الاستمساك بالامر لان العض بالنواجذ عض بمعظم الاسنان التي قبلها والتي بعدها محدثات الامور ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة
ولا اجماع الابتداع اذا كان من الله وحده فهو اخراج الشيء من العدم الى الوجود وهو تكوين الاشياء بعد ان لم تكن وليس ذلك الا الى الله تعالى
فاما الابتداع من المخلوقين فان كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وان كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض
عليه او رسوله فهو في حيز المدح وان لم يكن مثاله موجودا كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهذا فعل من الافعال المحمودة ولم
يكن الفاعل قد سبق اليه ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك
ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ويعضد ذلك قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صلوة التراويح نعمت
البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها وهي وان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلاها الا انه تركها
ولم يحافظها ولا جمع الناس عليها فمحافظة عمر عليها وجمع الناس لها وندبهم اليها بدعة لكنها بدعة محمودة ممدوحة الاريكة
السرير في الحجلة ولا تسمى منفردة اريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه اوشك اذا اسرع وقرب يوشك يوشك اللقطة ما وجده مرميا
في الارض لا تعرف لها صاحبا والمعاهد الذي بينك وبينه عهد وموادعة والمراد به من كان بينه وبين المسلمين معاقدة وموا
ومهادنة فلا يجوز ان تملك لقطته لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي القرى ما يعد للضيف من النزل يعقبهم يعقبهم
مشددا ومخففا بمعنى انه ياخذ منهم ويغنم من اموالهم بقدر قراه ومثله قوله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم وعقبتم
اي وكانت لكم الغلبة فغنمتم منهم قال الخطابي في شرح هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم اوتيت هذا الكتاب ومثله يحتمل وجهين
من التاويل احدهما ان معناه انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا و
اوتي من البيان مثله اي اذن له ان يشرع ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد عليه ويشرع ما ليس في الكتاب فيكون في وجوب العمل به ولزوم
قبوله كالظاهر المتلو من القرآن وقوله يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فانه يحذر بهذا القول من مخالفة
السنن التي سنها مما ليس في القرآن وانما اراد بالاريكة صفة اصحاب الترفه والدعة الذين لزموا البيوت ولم يطلبوا العلم من
مظانه وقوله الا ان يستغني عنها صاحبها معناه ان يتركها صاحبها لمن اخذها استغناء عنها كقوله تعالى فكفروا وتولوا و
استغنى الله معناه تركهم الله استغناء عنهم وقوله فله ان يعقبهم بمثل قراه هذا في حال المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف التلف على

نسبه فذ ان ياخذ من مالم يقدر رواه عوض ما حرموه من قراه الغيث الشيء اليه اذا وجدته وصادفته الكلا العشب وسوا يابسه اورطبه قال ابو عبد الله الحميدي صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين في شرح غريب كتابه الذي رايناه من الروايات في هذا الحديث اجادب بدال قبل با قال وحكاه الهروي في الجمع بين الغريبين له اجارد برا قبل دال يقال مواضع منجردة من النبات ويقال مكان اجرد وارض جردا اذا لم تنبت والحديث يدل على ان المراد به الارض الصلبة الذي يمسك الماء قلت وقال الجوهري في كتاب الصحاح يقال فضاء اجرد لا نبات به والجمع اجارد الان لفظة الحديث في الروايات اجادب ولعل لها معنى لم يعرف والله بلطفه يهدي اليه قلت وذكر الهروي رحمه الله ايضا في كتابه في موضع آخر وكانت فيها اخاذات امسكت الماء وقال الا خاذات الغدران التي تاخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربين واحدتها اخاذة وهذا مناسب للفظ الحديث فانه قال وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله الناس به وشربوا منه والله اعلم قال الخطابي واما اجادب فهو غلط وتصحيف قال وقد روي اجارد بالحاء المهملة والباء النجا اي اطلبوا الخلاص وانجوا انفسكم وخلصوها اجتاحهم استاصلهم ومومن الجائحة التي تهلك الاشياء القيعان جمع قاع ومومن الارض العريان الذي لا ثوب له وخص العريان لانه ابين في العين واصله ان الرجل منهم اذا انذر قوما وجاء من بلد بعيد انسلخ من ثيابه ليكون ابين للعين اذا خفف من ادلج يدلج كان بمعنى سار الليل كله واذا ثقل من ادلج يدلج كان اذا سار من آخر الليل الفراش الطاير الذي يرمي نفسه في اللهب الاقتحام في الشيء القاء النفس فيه برغبة وايثار الحجز جمع حجزة وهي معقد الازار وحجزة السراويل معروفة هلم بمعنى تعال وقد سبق القول فيها في كتاب الايمان الجنادب جمع جندب ومو طاير كالجراد يصر في الحر التفلت والانفلات التخلص من اليد امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة اراد بربقة الاسلام عقد الاسلام واصله ان الربق حبل فيه عدة عرى يشد بها الغنم الواحدة من العرى ربقة المستن الذي يعمل بالسنة سن واستن نمت الشيء انميه اليه اذا اسندته اليه ورفعته الواضحة البينة وهي صفة لمحذوف تقديره على الملة الواضحة الظاهرة اراد بقوله دين الاعراب والغلمان والصبيان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة واتباعها من غير تفتيش عن الشبه وتنقير عن اقوال اهل الزيغ والاهواء ومثله عليكم بدين العجائز التقال تفاعل من القلة كانهم استقلوا ذلك لانفسهم من العمل فارادوا ان يكثروا منه الرغبة في الشيء ايثاره والميل اليه والرغبة عنه تركه والصدوف عنه التنزه التباعد عن الشيء اي انهم تركوه ولم يعملوا به ولا اقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيه احسبه بهذا الامر يحسبه اذا كفاه هجمت العين اذا غارت ودخلت في نقرتها من الضعف والمرض نفهت النفس اذا اعيت وكلت الحسب ما يعده الرجل من مفاخر ابائه ويقال حسبه دينه ويقال ماله وقيل الحسب يكون في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف الكنة بالفتح امراة الابن والجمع كنائن بعل المراة زوجها لم يفتش لنا كنفا الكنف الجانب اراد انه لم يقربها ولم يستعلم حالها الا خبيئة عنه وقع بي فلان اذا لامك وعنفك واما وقعت فيه فهو من الوقيعة وهي الغيبة العضل المنع والمراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولا تركتها بنفسها لتتزوج وتتصرف في نفسها كما تريد حجز يحجز اي يتخذ حجرة والحجرة ناحية منفردة عليها فيها يثوبون اي يرجعون اليه ويجتمعون عنده المراد بهذا الحديث ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم لا افعله حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل له وتزهدوا في الرغبة فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قوله ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سواله فسمى فعل الله مللا وليس بملل على جهة الازدواج كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وكقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها وهذا سايغ في العربية وكثير في القرآن سددوا واقصدوا السداد من الامر وهو الصواب وقاربوا اطلبوا المقاربة وهي القصد في الامور الذي لا غلو فيه ولا تقصير يتغمده الله بمغفرة اذا غفر له ورحمه واصله كانه جعل رحمة له غمدا استره بها وغشاه اياه كلفت بهذا الامر اكلف به اذا اولعت به وكلف تكليفا اذا امره بما يشق عليه والمتكلف المتعرض

لما لا يعنيه وتكلفت الشيء تجشمته الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر الغدو الخروج بكرة والرواح العود عشيا والمراد اعملوا اطراف النهار وقتا ووقتا الدلجة سير الليل والمراد به العمل في الليل وقوله وشيء من الدلجة اشارة الى تقليله القصد العدل في الفعل والقول والوسط بين الطرفين اليسر ضد العسر اراد به التسهيل في الدين وترك التشديد المشادة مفاعلة من الشدة اي لن يغالب ولن يقاوي احد الدين الا غلبه الاجارة الاعانة والنصرة اراد بقوله صلوة ذفيفة اي خفيفة لا اطالة فيها ولا تكلف ولا رياء الرهبانية ترك الملاذ من المطعم والمشرب والملبس والمنكح والمسكن الحلال والانقطاع في الصوامع كما تفعله رهبان النصارى وابتداعها فعلها من عند انفسهم من غير ان يفرض عليهم اوليس طهم باد القوم اذا هلكوا وانقرضوا خوى البيت اذا سقط واذا خلا عرش البيت سقفه والمعنى ان البيت سقط بعضه على بعض واصل ذلك ان يسقط السقف ثم تسقط الحيطان عليه البغي مجاوزة الحد في الظلم والتعدي الفتور ضد النشاط والجد الاعياء التعب منه بمعنى اسكت السامة الضجر والملل والمعنى مثله في قوله لا يمل حتى تملوا الشرة النشاط ويقال شرة الشباب اوله النفاق ضد الاخلاص واراد به في هذا الحديث اني في الظاهر اذا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اخلصت واذا انفردت عنه رغبت في الدنيا وتركت ما كنت عليه فكانه نوع من النفاق الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وكذلك كانت الصحابة رضي الله عنهم يواخذون انفسهم باقل الاشياء جعلت لشيء راي عينك اي برايي منك وفي مقابلتك وهو منصوب باضمار رئي المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة الضيعات جمع ضيعة وهي الصناعة والحرفة الكتاب جمع كاتب واراد الحفظة الكرام الكاتبين وذلك بعتابهم على ترك العمل فطلب الاقتصاد معناه ان كل خصلة محمودة فان لها طرفين مذمومين مثل ان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والاماكن والمقادير من كل طرفين فانما هو وسطها لان الوسط ابعد الجهات من الاطراف وهو غاية البعد عنها فاذا كان في الوسط فقد تعرى عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان فلهذا كان خير الامور اوساطها

كتاب الأمانة

جذر الشيء بفتح الجيم وكسرها اصله الوكت النقط في الشيء من غير لونه المجل غلظ الجلد من العمل وقيل انما هي النفاطات في الجلد المنتبر المنتفخ وليس فيه شيء وكل شيء رفع شيئا فهو نبر ومنه اشتق المنبر الساعي واحد السعاة وهم الولاة على القوم يعني ان المسلمين كانوا مهتمين بالاسلام فيحتفظون بالصدق والامانة والملوك ذوو عدل فما كنت ابالي من اعامل ان كان مسلما رده الي بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الاسلام وان كان غير مسلم انصفني منه عامله وسيد بمعنى اسند

كتاب الأمر بالمعروف

اي ترك ما تعرفه من السنة التي قد انكرت مخالفتي لها الحواري الناصر والمختص بالرجل المضاف له ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام خلوف جمع خلف ومومن يجي بعد من مضى قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف استتبعني اخذني معه وجعلني تبعا له الاكيل والشريب المواكل والمشارب والمقاعد المجالس وهذا البناء فعيل بمعنى المفاعل الاطر العطف اي لتعطفونه وتردونه الى الحق الذي خالفه القصر الحبس يقال قصرت نفسي على الشيء اي حبستها عليه اوشك اسرع وقد سبق ذكره في كتاب الاعتصام فليتبوا اي فليتخذ له مباءة والمباءة المنزل الغرز ركاب رحل البعير من جلد فاذا كان من خشب او حديد فهو ركاب كذا ذكره الجوهري

كتاب الاعتكاف

العكف الحبس يقال عكفه يعكفه ويعكفه عكفا حبسه ووقفه ومنه الاعتكاف في المسجد وهو حبس النفس به وعكف على الشيء يعكف عكوفا اقبل عليه مواظبا المجاورة الاعتكاف في المسجد التحري القصد والاجتهاد في الطلب القبة من الابنية ذوات الجدران معروفة ومن الخيام بيت صغير النهم الخباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين او ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت تقويض الخباء والخيمة رفعهما وازالتهما البناء واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف ويكون من ادم والخباء وقد ذكرت والقبة قد ذكرت

البر اسم جامع للخير كله ومنه قوله تع ولكن البر من آمن بالله الآية كما جت السماء اذا انغيمت وكثر ريحها فامطرت
العريش سقف من خشب وحشيش ونحو ذلك ارنبة الانف هي طرف الانف من مقدمه الترجيل تسريح الشعر حوايج الانسان
كثيرة والمراد منها ههنا كل ما يضطر اليه مما لا يجوز فعله في معتكفه الانقلاب الرجوع من حيث جيت يقال افعله على رسلك
بكر الراء على هينتك ومهلك نقذف يلقي ويوقع في انفسكم **كتاب احياء الموات** الموات الارض التي لم تزرع
ولم تعمر ولا هي ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها بتأثير شيء فيها من زرع او عمارة او احاطة حايط او نحو ذلك عم
جمع عميمة وهي التامة في الطول والالتفاف العرق الظالم قد ذكر تفسيره وشرحه في متن الحديث وفي الكلام مضاف محذوف تقديره لذي
عرق ظالم المهلكة موضع الهلاك والهلاك نفسه **كتاب الايلاء** الايلاء اليمين وآلى يولي اذا حلف هذا هو الاصل
وله في الفقه احكام تخصه لا تسمى عندهم ايلاء دونها يقال سقط فلان فانفكت قدمه اذا انفرجت وازالت صرع اي سقط من ظهر دابة
جحش جلد الانسان اذا اصابه شيء فسلخه وخدشه يقال جحش فهو مجحوش المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة والعلية فاء يفيء اذا رجع اي
يرجع الى امراته ويترك يمينه قوله لجعل الحرام حلالا يعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسايه بالايلاء عاد احله وجعل في اليمين الكفارة و
كفارة اليمين وكفارة اليمين يجيء في كتاب الايمان من حرف الياء **كتاب الاسماء** الحارث الكاسب والاحتراث
الاكتساب وهمام فعال من هم يهم فهو هام وهمام وانما كان اصدق الاسماء لان الانسان كاسب وهمام بالطبع فلا
يكاد يخلو من كسب وهم انما كان حرب ومرة اقبح الاسماء لان الحرب مما يتفال بها ويكره لما فيها من القتل والاذى واما مرة فلان
معناه المر والمر كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة الخانع الذليل والخنا الفحش قال الازهري
الجلجة واحد الجلاج وهي الرؤس فمعناه وانا بعد في عدد اقراننا واخواننا لم ندر ما يصنع بنا اللقحة بفتح اللام وكسرها ذات اللبن
من الابل وجمعها لقاح وقيل هي الحديثة النتاج فلم يقل عندي اي لم يقض القايلة عندي امراة متم اذا كانت حاملا وقد دنا ولادها
قباء بالمد موضع بالمدينة معروف يصرف ولا يصرف التفل ان يبصق اقل شيء وهو فوق النفث التحنيك ان يدلك بالتمر حنك الصبي التبريك
على الولد ان يدعو له بالبركة الاعراس ههنا اراد الجماع الميسم الحديدة التي نسم بها الدواب نتركها في النار ثم نسم الحايط ههنا البستان
من نخل الخميصة ثوب خز او صوف معلم وهو اسود والجون الاسود نسبها الى السواد هكذا جاء في كتاب الحميدي خميصة جونية
والذي رايته في كتاب مسلم خميصة جوتية وفي نسخة حوتكية وما اعرف معنى الآن يكون قد نسبها الى البصر فان الحوتكي الرجل
القصير الخطو المتقارب في المشي اراد انها خميصة قصيرة كانها لرجل حوتكي والله اعلم اذا مات للانسان ولد قيل له احتسبه عند الله
اي اجعله لك عنده ذخرا الطروق اتيان المنزل ليلا المخاض الطلق عند الاحساس بالولادة العجوة نوع من جيد تمر المدينة التلمظ
تطعم ما يبقى في الفم من آثار الطعام هنات البعير لطحنه بالهنا وهو القطران والبعير من الابل للذكر والانثى كالانسان من بني آدم لاكه
اللقمة في فيه اذا مضغها فغرفاه اذا فتحه مج ريقه من فمه اذا رماه برة اسم امراة وهو تانيث بر والبر ضد الفاجر زكى الرجل
نفسه اذا وصفها واثنى عليها الحزونة ضد السهولة وهو ما خشن وغلظ من الارض ممتهن اي يداس ويهان او من المهنة الخدمة
العتلة الشدة والغلظة يقال عتلت الرجل اذا جذبته جذبا عنيفا ومنه قيل رجل عتل وهو الجافي الغليظ الحباب الحية وبه سمي
الشيطان حبابا اتما كره العزيز لان العبد موصوف بالذل والخضوع لله تع انما كره الحكم لان الحكم للحاكم ولا حكم الا لله تعالى وكره
شهابا لان الشهاب الشعلة ولانه يرجم به الشيطان وكره غرابا لان معناه البعد والغراب من خبث الطيور وقد اباح قتله في
الحل والحرم العفرة من عفرة الارض ومثلوها ورويت عثرة بالثاء وهي التي لا نبات فيها انما هي صعيد قد علاها العثير وهي
الغبار لهيت عن الشيء الهى اذا غفلت قلبت الصبي وغيره اذا رددته من حيث جاء الاستفاقة استفعال من افاق اذا
رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون انما كره اصرم لما فيه من معنى الصرم وهو القطع فجعله

ذرعة لانه من الزرع والزرع النبات وهو ضد القطع يقال فلان لرشدة اذا كان ولد زنا وفلان لرشدة اذا كان لنكاح
صحيح رباح لغة في الربح واليسار الغنى الشبوة اتخاذ المباءة وهي المنزل ولا ننعمك عينا اي لا نقول لك نعمت عينك
بمعنى قرت ومنه قولهم نعم ونعمى عين ووضع الاذى عن المولود هو ان يزيل ما عليه من اثر الولادة وما يخرج على جسده من اثر ما و
العق هو ان يحلق الشعر الذي يخرج على راسه من بطن امه وهو من جملة وضع الاذى عنه وان يذبح عنه شاة او شاتان كما سياتي
بيانه في باب العقيقة من كتاب الطعام في حرف الطاء **كتاب الآنية** الدهقان رئيس القرية والمقدم على جماعة
من الفلاحين والتناة يجرجر اي يحدر في جوفه نجعل للشرب جرجرة وهو وقوع صوت الماء في الجوف وقيل هو تردده فيه وقيل هو
صب الماء في الحلق الاستمتاع بالشيء الانتفاع به الرحيض الغسل والانقاء المبالغة في الغسل والتنظيف الحميم الماء الحار الجرر
جمع جرة من الخزف وتجمع ايضا على جرار

حرف الباء

وفيه اربعة كتب كتاب البر كتاب البيع كتاب البخل وذم المال كتاب البنيان

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الاول

في البر وفيه خمسة ابواب

الباب الاول

في بر الوالدين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وفي رواية قال امك
ثم امك ثم اباك ثم ادناك فادناك اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية قال فقال نعم وابيك لتنبان . عن جده انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر قال امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورحما موصولة اخرجه
ابو داود . عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت
ثم من قال ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب هذه رواية الترمذي ورواية ابي داود قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك ثم امك
ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيمة فضله
الذي منعه شجاعا اقرع قال ابو داود الاقرع الذي قد ذهب شعر راسه من السم . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل
فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم
اخرجه ابو داود . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند
الكبر او احدهما ثم لم يدخل الجنة هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي مع فصلين آخرين من هذا المعنى وهو مذكور في موضعه . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وفي رواية لا يجزي ولد والدا اخرجه مسلم والترمذي
وابو داود . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد اخرجه الترمذي واخرجه ايضا ولم
يرفعه وقال وهو اصح . قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد اخرجه
الجماعة الا الموطا وفي رواية لمسلم قال اقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله قال
فهل من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما حي قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وفي اخرى لابي داود
والنسايي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جيت ابايعك على الهجرة وتركت ابوي يبكيان قال فارجع اليهما فاضحكهما
كما ابكيتهما . ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هل لك احد باليمن قال ابواي قال اذناك قال لا
قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما اخرجه ابو داود . ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اردت ان اغزو وقد جيت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها اخرجه النسايي
قال كانت تحتي امراة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلقها اخرجه الترمذي وابو داود . ان رجلا اتاه فقال ان لي امراة وان امي تامرني بطلاقها قال له ابو الدرداء

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظ اخرجه الترمذي • قال
بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك
وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها
قال حجي عنها وفي رواية صوم شهرين اخرجه مسلم والترمذي وابو داود وفي اخرى لابي داود حديث الجارية والميراث لا غير قالت
قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة
افاصل امي قال نعم صلي امك زاد في رواية فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين وفي رواية قدمت علي امي وهي
مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه ابو داود قال قدمت علي امي راغبة
في عهد قريش وهي راغمة مشركة فقلت يا رسول الله امي قدمت علي وهي راغمة مشركة افاصلها قال نعم صلي امك • ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها
اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخالة بمنزلة الام قال الترمذي وفي الحديث قصة طويلة ولم يذكرها قلت القصة
هي حديث بنت حمزة بن عبد المطلب وتشاجر علي وجعفر وزيد في ايهم ياخذها اليه يكفلها والحديث مذكور في عمرة القضاء
من كتاب الغزوات من حرف الغين • قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله
هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما فقال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة
الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما اخرجه ابو داود • انه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب
الراحلة وعمامة يشد بها راسه فبينما هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال الست ابن فلان بن فلان قال بلى فاعطاه الحمار فقال
اركب هذا والعمامة وقال اشدد بها راسك فقال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها
راسك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه واخرج ابو داود المسند منه فقط مثل
مسند مسلم • بلغه ان رسول الله صلعم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة
فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلعم فاجلسه بين يديه اخرجه ابو داود •
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة وانا يومئذ غلام احمل عظم الجزور اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته اخرجه ابو داود • قال انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم الى ام ايمن فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب قال فلا ادري اصادفته صائما او لم يرده فجعلت تصخب عليه وتذمر
عليه اخرجه مسلم • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة ثم شفع امه التي ارضعته فيمن
استشفعت اليه فيمن وفد هوازن واكرمها واباه من الرضاعة بان بسط لهما رداءه فاجلسهما عليه هذا من احاديث رزين التي لم
اجدها في الاصول • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن احد ابويه اجزا ذلك عنه وبشر روحه بذلك في السماء وكتب عند الله بارا
ولو كان عاقا وفي رواية قال من حج عن احد ابويه كتب لابيه بحج وله بسبع وهذا الحديث ايضا لرزين ولم اجده في الاصول •• ٥ • م

الباب الثاني في بر الاولاد والاقارب

• قالت دخلت علي امراة ومعها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير
تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قالت جاءتني مسكينة
تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها
فشقت التمرة التي كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل
قد اوجب لها بها الجنة واعتقها بها من النار واخرجه الترمذي بمثل رواية البخاري ومسلم واخرجه ايضا مختصرا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين دخلت انا وهو
الجنة كهاتين واشار باصبعيه • قال قال رسول الله صلعم من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن
واتقى الله فيهن فله الجنة وفي اخرى قال لا يكون لاحدكم ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فيحسن اليهن الا دخل الجنة اخرجه الترمذي
وفي رواية ابي داود قال من عال ثلاث بنات او ثلاث اخوات او اختين او بنتين فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة • قال قال
رسول الله صلعم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم قال
انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واومى بيده يزيد بن زريع الوسطى والسبابة • امراة آمت من زوجها ذات منصب و
جمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا اخرجه ابو داود • قال زعمت المراة الصالحة خولة بنت حكيم قالت خرج رسول الله صلعم
ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله اخرجه الترمذي • قال دخلت
مع ابي بكر اول ما قدم المدينة على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها الحمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها
اخرجه ابو داود وقد اخرجه البخاري ومسلم في جملة حديث • ان رسول الله صلعم قال ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن اخرجه
الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع اخرجه الترمذي • قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه اخرجه الترمذي مسندا او مرسلا عن عروة •• ٥ • م

الباب الثالث في بر اليتيم

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا اخرجه البخاري والترمذي وابو داود الا ان ابا داود قال وفرق بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين له ولغيره وقال مالك بن انس باصبعيه السبابة والوسطى هذه رواية مسلم واخرجه
مالك في الموطا عن صفوان بن سليم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة
الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر اخرجه الترمذي

الباب الرابع في اماطة الاذى عن الطريق

• ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له هذه رواية البخاري ومسلم والموطا و
الترمذي ولمسلم ايضا قال سمعت رسول الله صلعم يقول لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من طريق المسلمين كانت تؤذي الناس
وفي اخرى له قال مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال والله لانحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة واخرجه ابو داود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق اما قال كان في شجرة فقطعه واما كان موضوعا فاماطه عن الطريق فشكر
الله ذلك له فادخله الجنة • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى
يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن اخرجه مسلم • قال قلت يا نبي الله اني لا ادري لعسى ان تمضي
وابقى بعدك فزودني شيئا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا وامر الاذى عن الطريق وفي اخرى قال ابو برزة قلت
يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين اخرجه مسلم

الباب الخامس في اعمال من البر متفرقة

قال قال رسول الله صلعم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسب قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وفي رواية عن
صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي واخرج النسائي الرواية الاولى الى قوله في سبيل الله • ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم اربعون
خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان بن
عطية الراوي عن ابي كبشة فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا

ابو موسى
ابو هريرة
حكيم بن حزام
عائشة
ابو ذر
حذيفة وجابر
عدي بن حاتم
ابو هريرة
البراء
ابو هريرة
ابو سعيد
رفاعة بن رافع
قيس بن ابي غرزة
ابو قتادة
ابو هريرة
حكيم بن حزام

ان تصل الى خمس عشرة خصلة اخرجه البخاري وابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد قال
يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر
بالمعروف او بالخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلعم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمل عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة
قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة اخرجه البخاري ومسلم • قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلوة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
لك من خير وفي رواية قال عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير وفي اخرى قال اسلمت على ما اسلفت لك من خير قلت فوالله لا ادع
شيا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله اخرجه البخاري ومسلم • قالت قلت يا رسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل
الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة اخرجه
البخاري ومسلم عنهما وابو داود عن حذيفة وحده واخرجه الترمذي عن جابر وزاد وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان
تفرغ من دلوك في اناء اخيك • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو
بشق تمرة زاد في رواية فمن لم يجد فبكلمة طيبة وفي رواية انه ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة
هذا حديث ذكره رزين ولم اجده في الاصول • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح
بعس ان اجرها لعظيم وهذا الحديث ايضا لرزين بلغ به الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعشاء وتروح بعشاء ان اجرها لعظيم اخرجه
مسلم **الكتاب الثاني** في البيع وفيه عشرة ابواب **الباب الاول** في آدابه وفيه اربعة فصول
الفصل الاول في الصدق والامانة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التاجر الامين الصدوق مع النبيين والصديقين و
الشهداء اخرجه الترمذي • قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فراى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا
ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق اخرجه الترمذي • قال كنا في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نسمى قبل ان نهاجر السماسرة فمر بنا يوما بالمدينة فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع
يحضره اللغو والحلف وفي رواية الحلف والكذب وفي اخرى اللغو والكذب فشوبوه بالصدقة هذه رواية ابي داود ورواية الترمذي نحوه و
فيه ان الشيطان والاثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة ورواية النسائي قال كنا بالمدينة نبيع الاوساق ونبتاعها و
نسمي انفسنا السماسرة ويسمينا الناس فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو خير من الذي سمينا به انفسنا فقال
يا معشر التجار انه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع
فانه ينفق ثم يمحق اخرجه مسلم والنسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب هذه
رواية البخاري ومسلم وعند ابي داود ممحقة للبركة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما وفي رواية اخرى للبخاري قال فان صدقا وبينا بورك

جابر
ابو هريرة
عثمان رضي الله عنه
حذيفة وابو مسعود البدري
عمرة بنت عبد الرحمن
ابو هريرة
ابن عباس
المقدام بن معديكرب
ام حبيب بنت ذؤيب بن نعيم المزنية
جابر
جابر

لهما في بيعهما وان كتما وكذبا فعسى ان يربحا ربحا ما ويمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه الجماعة
الا الموطا **الفصل الثاني** في التساهل والتسامح في البيع والاقالة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا
اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى اخرجه البخاري وعند الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم سهلا اذا
باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء اخرجه
الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا الجنة اخرجه
النسائي • قال ربعي بن خراش قال حذيفة اتى الله عز وجل بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون
الله حديثا قال يا رب آتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله عز و
جل انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر الجهني وابو مسعود الانصاري وقد اخرج البخاري ومسلم عن حذيفة مرفوعا
في جملة حديث يتضمن ذكر الدجال هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة بن عامر الجهني و
ابي مسعود الانصاري وقد اخرج البخاري ومسلم عن حذيفة مرفوعا في جملة حديث يتضمن ذكر الدجال وسيجي في موضعه بهذا المعنى فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال
ما اعلم شيا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الجنة فقال ابو مسعود وانا سمعته يقول
ذلك واخرج مسلم عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شي الا انه كان
يخالط الناس وكان موسرا فكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه وفي رواية لمسلم عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيا قال لا قالوا تذكر قال
كنت اداين الناس فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال قال الله تجاوزوا عنه وله في اخرى قال اجتمع حذيفة وابو مسعود
فقال حذيفة رجل لقي ربه فقال ما عملت فقال ما عملت من الخير الا اني كنت رجلا ذا مال فكنت اطالب الناس فكنت اقبل الميسور واتجاوز
عن المعسور قال تجاوزوا عن عبدي قال ابو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وله في اخرى عن حذيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما ذكر فقال اني كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر و
اتجوز في السكة او في النقد فغفر له فقال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم • قالت ابتاع رجل ثمر حائط في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعالجه وقام فيه حتى تبين له النقصان فسال رب الحائط ان يضع له او يقيله فحلف ان لا يفعل
فذهبت ام المشتري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تالى ان لا يفعل خيرا فسمع بذلك
رب الحائط فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هو له اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقال مسلما
اقاله الله عثرته اخرجه ابو داود **الفصل الثالث** في الكيل والوزن • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزن وزن اهل مكة
والمكيال مكيال اهل المدينة وفي رواية وزن المدينة ومكيال مكة اخرجه ابو داود والنسائي واخرجه ابو داود ايضا عن ابن عباس
عوض ابن عمر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل الكيل والميزان
انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم اخرجه الترمذي وقال وقد روي باسناد صحيح موقوفا عليه قال ابن حرملة وهبت لنا
ام حبيب صاعا حدثتنا عن ابن اخي صفية عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه صاع النبي صلعم قال انس فجربته فوجدته مدين ونصفا
بمد هشام اخرجه ابو داود • قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين قال فوزن
لي فارجح فما زال منها شي حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة اخرجه مسلم وهو طرف من طرق عدة اخرجاها باطول من هذا وسيجي ذكرها في
الفصل الثاني من الباب الثالث من كتاب البيع • قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه في زمن

عمر بن عبد العزيز اخرجه البخاري ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا ابعت فكل واذا ابتعت فاكتل اخرجه البخاري

الفصل الرابع في احاديث متفرقة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب البلاد الى الله المساجد وابغض البلاد الى الله الاسواق اخرجه مسلم ، قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته اخرجه مسلم ، قال لا يبع في سوقنا الا من تفقه في الدين اخرجه الترمذي ، قال انما اود اني متجرا على درجة جامع دمشق اصيب فيه كل يوم خمسين دينارا اتصدق بها في سبيل الله ولا تفوتني الصلوة في الجماعة وما بي تحريم ما احل الله ولكن اكره ان لا اكون من الذين قال الله فيهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى القلوب والابصار هذه الاحاديث التي اخرجها رزين ولم اجدها في الاصول

الباب الثاني فيما لا يجوز بيعه ولا يصح وفيه اربعة فصول **الفصل الاول** في النجاسات

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح بمكة ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود والنصارى ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه اخرجه الجماعة الا الموطا ، قالت لما نزلت الآيات من اواخر سورة البقرة في الربوا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر وفي رواية لما نزلت تلاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فحرم التجارة في الخمر وفي اخرى قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر اخرجه البخاري ومسلم وابوداود واخرج النسائي الرواية الاولى ، سال ابن عباس عما يعصر من العنب فقال ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله حرمها قال لا فسار انسانا الى جنبه فقال له رسول الله بم ساررته قال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيهما اخرجه مسلم والموطا والنسائي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه اخرجه ابوداود ، قال بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه النسائي قال ابلغ عمر ان سمرة بن جندب باع خمرا فقال قاتل الله سمرة الم يعلم الحديث ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها اخرجه البخاري ومسلم ، قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا عند الركن فرفع بصره الى السماء فضحك وقال لعن الله اليهود ثلثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه اخرجه ابوداود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير اخرجه ابوداود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود نهوا عن اكل الشحم فباعوه فاكلوا ثمنه اخرجه الموطا ، قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري فقال اهرق الخمر واكسر الدنان هذه رواية الترمذي قال الترمذي وقد روي عن انس ان ابا طلحة كان عنده خمر لايتام وهو اصح وفي رواية ابي داود ان ابا طلحة سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها قال اولا اجعلها خلا قال لا ، قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقلت انه ليتيم قال اهرقه اخرجه الترمذي وقال حديث حسن ، قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرقها واكسر الدنان هذا اخرجه رزين ولم اجده في الاصول

الفصل الثاني في بيع ما لم يقبض ولم يملك ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وفي رواية الى قوله يستوفيه وفي رواية قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه وفي اخرى قال كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وفي اخرى قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهى النبي

السائب بن يزيد — عثمان — ابوهريرة — سلمان — ابو الدرداء — جابر — عائشة — عبد الرحمن بن وعلة — ابوهريرة — ابن عباس — ابوهريرة — ابن عباس — ابوطلحة — ابوسعيد — ابن عمرو بن العاص — ابن عمر

ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام وفي اخرى قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه وفي اخرى قال رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافا يضربون ان يبيعوه في مكانه حتى يؤووه الى رحالهم وفي رواية نحوه وفي رواية انه كان يشتري الطعام جزافا فيحمله الى اهله هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الموطا منه ثلاث روايات الثانية والثالثة والسادسة واخرج ابوداود الثانية والثالث والسابعة وله في اخرى انهم كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه واخرج النسائي نحوا من هذه الروايات ، قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لقيني رجل فاعطاني به ربحا حسنا فاردت ان اضرب على يده فاخذ رجل من خلفي بذراعي فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع السلع حتى تحوزها التجار الى رحالهم اخرجه ابوداود ، قال قلت يا رسول الله ان الرجل ليأتيني فيريد مني البيع وليس عندي ما يطلب افابيع منه ثم ابتاعه من السوق قال لا تبع ما ليس عندك هذه رواية الترمذي وابي داود وللترمذي في اخرى قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي وفي رواية النسائي قال ابتعت طعاما من طعام الصدقة فربحت فيه قبل ان اقبضه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا تبعه حتى تقبضه واخرج الرواية الاولى ، قال اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله وفي رواية قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي رواية طاوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا وفي رواية من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ومنهم من قال حتى يكتاله هذه روايات البخاري ومسلم واخرجه الترمذي مثل الرواية الاولى واخرجه ابوداود مثل الاولى ايضا وله في اخرى من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يكتاله وفي اخرى له قال قلت لابن عباس لم قال الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجا واخرج النسائي الرواية الاولى والرابعة ، قال سمعت عبد الله بن عباس ورجل يساله عن رجل سلف في سبائب فاراد بيعها قبل ان يقبضها فقال ابن عباس تلك الورق بالورق وكره ذلك اخرجه الموطا ، قال ان حكيم بن حزام باع طعاما امر به عمر للناس في اعطياتهم قبل ان يستوفيه فسمع به عمر فرده عليه وقال لا تبع طعاما ابتعته حتى تستوفيه اخرجه الموطا ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه اخرجه مسلم ، قال ان ابا هريرة قال لمروان بن الحكم احللت بيع الربوا فقال ما فعلت فقال ابوهريرة احللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان فنهى عن بيعها قال سليمن بن يسار فنظرت الى حرس ياخذونها من ايدي الناس وفي رواية مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله اخرجه مسلم ، بلغه ان صكوكا خرجت للناس في زمن مروان بن الحكم من طعام الجار فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم قبل ان يستوفوها فدخل زيد بن ثابت ورجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على مروان بن الحكم فقالا اتحل بيع الربوا يا مروان فقال اعوذ بالله وما ذلك فقالا هذه الصكوك تبايعها الناس ثم باعوها قبل ان يستوفوها فبعث مروان الحرس يتبعونها ينتزعونها من ايدي الناس ويردونها الى اهلها قال ابن وضاح الرجل الصحابي رافع بن خديج اخرجه الموطا ، بلغه ان رجلا اراد ان يبتاع طعاما من رجل الى اجل فذهب به الرجل الذي يريد ان يبيعه الطعام الى السوق فجعل يريه الصبر ويقول له من ايها تحب ان ابتاع لك فقال المبتاع اتبيعني ما ليس عندك فاتيا عبد الله بن عمر فذكرا ذلك له فقال عبد الله بن عمر للمبتاع لا تبتع منه ما ليس عنده وقال للبائع لا تبع ما ليس عندك اخرجه الموطا ، قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره ويقول لي امسكه لا تتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله بعنيه يا عمر فقال هو لك يا رسول الله فباعه منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت اخرجه البخاري

الفصل الثالث في بيع الثمار والزروع وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في بيعها قبل ادراكها وامنها من العاهة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمار حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن

ابن عمر — حكيم بن حزام — ابن عباس — ابن عمر — جابر — سليمن بن يسار — مالك بن انس — مالك بن انس — ابن عمر — ابن عمر

زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره وفي رواية ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع وفي اخرى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان
اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته هذه رواية البخاري ومسلم ووافقهما الموطا وابو داود على الرواية الثانية وقال نهى البايع والمشتري
ووافقهما النسائي على الاولى والثانية وفي رواية لمسلم والترمذي وابي داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل
حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة نهى البايع والمشتري وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا
الثمر حتى يبدو صلاحه وتذهب عنه الآفة قال يبدو صلاحه حمرته وصفرته وفي اخرى له وللنسائي حتى يبدو صلاحه لم يزد • ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر قال ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك وفي
رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يثمرها الله فبم تستحل مال اخيك اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر اخرجه مسلم والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع الثمرة حتى تشقح
قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود الا ان مسلما زاد في اوله زيادة تجيء في النوع الثالث
من هذا الفصل مع الحديث تاما ورواية النسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يطعم وفي رواية لمسلم قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وفي اخرى قال نهى عن بيع الثمر حتى يطيب وفي اخرى لابي داود قال نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
ولا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا • قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع انه اصاب الثمار الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة
في ذلك اما لا فلا تبتاعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم هذه رواية البخاري واخرجه ابو داود بزيادة في قوله بعد
قوله يتبايعون الثمار فقال قبل ان يبدو صلاحها وزاد في آخره بعد قوله وخصومتهم فتقال واختلافهم • سأله سعيد بن فيروز
عن بيع النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل منه او يؤكل وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرز اخرجه
البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تنجو من العاهة اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب
حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد اخرجه الترمذي وابو داود • ان اباه كان لا يبيع ثماره حتى يطلع الثريا اخرجه الموطا

الفرع الثاني

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وفي رواية عن سهل ورافع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم وفي رواية عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
دارهم منهم سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العرية
النخلة والنخلتين ياخذها اهل البيت بخرصها تمرا ياكلونها رطبا وفي اخرى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيع العرية بخرصها تمرا هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم عن اصحاب النبي صلعم من اهل داره ان رسول الله نهى فذكر مثله الا انه جعل مكان
الربا الزبن ووافقهما ابو داود على الاولى واخرجه الترمذي وهذه روايته قال ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه بشير بن
يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم وعن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمر بخرصه
واخرج النسائي الرواية الاولى ورواية مسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها من التمر وفي
اخرى رخص في العرية ياخذها اهل البيت بخرصها تمرا ياكلونها رطبا قال يحيى بن سعيد والعرية النخلة تجعل للقوم فيبيعونها بخرصها تمرا و
قال في اخرى والعرية ان يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام اهله رطبا بخرصها تمرا هذه روايات البخاري ومسلم ووافقهما الموطا
والترمذي على الرواية الاولى وللترمذي ايضا انه نهى عن المحاقلة والمزابنة الا انه اذن لاهل العرايا ان يبيعوها بمثل خرصها وفي رواية ابي داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بالتمر والرطب واخرج النسائي نحوا من هذه الروايات • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع

العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين في خمسة او دون خمسة اخرجه الجماعة ٥

الفرع الثالث في المحاقلة والمزابنة والمخابرة وما يجري معها

• قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر في رؤوس النخل والمحاقلة كراء الارض هذه رواية البخاري ومسلم وعند الموطا المزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس
النخل والمحاقلة كراء الارض بالحنطة وعند النسائي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة لم يزد • قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي • قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة اخرجه البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا وفي رواية قال نهى عن المزابنة ان
يبيع الرجل ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك
كله وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي هذه
روايات البخاري ومسلم وزاد مسلم في بعضها وعن كل ثمر بخرصه واخرجه الموطا قال نهى عن المزابنة والمزابنة ان بيع الثمر بالتمر كيلا والكرم
بالزبيب كيلا واخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة لم يزد واخرجه ابو داود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر بالتمر كيلا وعن بيع العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا واخرج النسائي الرواية الاولى والاخيرة من روايات
البخاري ومسلم • قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا
يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا وفي رواية عن بيع الثمر حتى يطعم قال عطاء فسر لنا جابر قال اما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها
الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم ياخذ من الثمر وزعم ان المزابنة بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع القائم
بالحب كيلا وفي اخرى قال نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وان يشترى النخل حتى يشقه والاشقاه ان يحمر او يصفر او يؤكل منه شيء
والمحاقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان يباع النخل باوساق من التمر والمخابرة الثلث والربع واشباه ذلك قال
زيد بن ابي انيسة قلت لعطاء اسمعت جابرا يذكر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى تشقح قال قلت لسعيد ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل
منها ووافقه البخاري على الفصل الاخير دون الاول من هذه الرواية وفي اخرى له قال نهى عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة قال
بيع السنين هي المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين واخرجه الترمذي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والثنيا الا ان تعلم وفي اخرى قال نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة
ورخص في العرايا واخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المعاومة وقال احدهما بيع السنين وفي اخرى له قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة والمزابنة والمعاومة
زاد في رواية وبيع السنين ثم اتفقا وعن الثنيا ورخص في العرايا وفي اخرى له وللنسائي قال نهى عن المزابنة والمحاقلة وعن الثنيا الا ان
يعلم وفي اخرى النسائي نهى عن المزابنة والمحاقلة وبيع الثمر حتى يطعم الا العرايا وفي اخرى له قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة
والمخاضرة والمخابرة قال المخاضرة بيع الثمر قبل ان يزهو والمخابرة بيع الكدس بكذا وكذا صاعا وله في اخرى نهى عن بيع الثمر سنين لم
يزد واخرج نحو الرواية الاولى وفي اخرى عن بيع الثمر السنين • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة
والمنابذة اخرجه البخاري • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر والمحاقلة اشتراء الزرع بالقمح واستكراء الارض بالقمح • قال واخبرني سالم بن
عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر وقال سالم اخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غير ذلك اخرجه مسلم وفي رواية النسائي ان رسول

خ م د ت س
جابر

وسلم نهى عن بيع وسلف قال مالك وتفسير ذلك ان يقول الرجل للرجل آخذ سلعتك بكذا وكذا على ان تسلفني كذا وكذا فان عقدا بيعهما
على هذا فهو غير جائز اخرجه الموطا • قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته
فضربه فزجره فكان من ذلك المكان في اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان اتزوج امراة قد جربت وخلا منها قال فذلك قال فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده
فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جابر بن عبد الله هذا
لفظ البخاري وفي رواية له ولمسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي النبي وانا على ناضح لنا قد اعيى قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك فقلت بخير قد اصابته بركتك
قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت
يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما
صنعت فيه فلامني قال وكان قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا
فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج
مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي • وفي اخرى انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ودعا له فسار بسير
ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه باوقية فبعته واستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل و
نقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري فقال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك قال البخاري قال جابر افقرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال في اخرى فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال في اخرى لك ظهره الى المدينة وفي
اخرى وشرط ظهره الى المدينة قال البخاري الاشتراط اكثر واصح عندي قال وفي رواية وقية ذهب وفي اخرى مائتي درهم وفي اخرى
قال اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربعة اواق وفي اخرى بعشرين دينارا قال البخاري وقول الشعبي بوقية اكثر وفي
رواية للبخاري ومسلم نحو الرواية الاولى وفيه فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب وذكر نحوه وقال فيه اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس وفيه فاشتراه مني باوقية وفيه وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن قدمت قلت نعم قال
فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت ثم رجعت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت
فلما وليت قال ادع لي جابرا فدعيت فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه فقال خذ جملك ولك ثمنه وفي رواية لهما ايضا
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما اقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله
اني حديث عهد بعرس قال ابكرا تزوجتها ام ثيبا فذكره قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء كي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة زاد مسلم فاذا قدمت فالكيس الكيس وفي رواية لمسلم قال اقبلنا من مكة الى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعيى جملي وذكر نحو حديث قبله وفيه ثم قال لي بعني جملك هذا قلت لا بل هو لك قال لا بل بعنيه قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه
قلت فان لرجل علي اوقية ذهب فهو لك بها قال قد اخذته فتبلغ عليه الى المدينة فلما قدمت المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبلال اعطه اوقية من ذهب وزده قال فاعطاني اوقية من ذهب وزادني قيراطا قال فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال فكان في كيس لي فاخذه اهل الشام يوم الحرة وفي اخرى لمسلم نحو ذلك وفيه قال اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قلت هو لك
يا نبي الله قال ذلك ثلاثا وذكر الحديث وفي اخرى له وقال لي اركب بسم الله وفيه فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك وفي اخرى له
قال فنخسه فوثب فكنت بعد ذلك احبس خطامه لاسمع حديثه فما اقدر عليه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعنيه فبعته بخمس
اواق قال قلت على ان لي ظهره الى المدينة فلما قدمت المدينة اتيته به فزادني اوقية ووهبه لي وفي رواية لهما قال سافرت
معه في بعض اسفاره قال ابو المتوكل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل
قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
استمسك فضربه بسوطه فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل فقلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في
طوائف من اصحابه دخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطوف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك وفي رواية قال
اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدموا المدينة امرني
ان آتي المسجد فاصلي فيه ركعتين ووزن لي ثمن البعير ومن الرواة من اقتصر على ذكر الركعتين في المسجد وفي رواية انه لما قدم المدينة نحر جزورا او
هذه روايات البخاري ومسلم التي ذكرها الحميدي في كتابه في ذكر بيع الجمل والاشتراط وقد اضاف اليها روايات اخرى لهما تتضمن ذكر
تزويج جابر وسؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه عنه وذكر دخول الرجل على اهله طروقا ولم يذكر فيها بيع الجمل فلهذا لم نذكرها نحن ههنا و
اخرناها لتجيء في كتاب النكاح من حرف النون وكتاب الصحبة من حرف الصاد ان شاء الله والمراد من ذكر هذا الحديث بطوله ذكر الاشتراط
في البيع ولذلك اخرجوه ولهذا السبب لم يخرج منه الترمذي وابو داود الا ذكر الاشتراط وهذا لفظ الترمذي ان جابرا باع من النبي
صلى الله عليه وسلم بعيرا واشترط ظهره الى اهله وهذا لفظ ابي داود قال جابر بعته يعني بعيره من النبي صلى الله عليه وسلم واشترطت
حملانه الى اهلي وقال في آخره تراني انما ماكستك لاذهب بجملك خذ جملك وثمنه فهما لك وحيث كان المقصود من الحديث ذكر الاشتراط
وهو متفق عليه بين البخاري ومسلم والترمذي وابي داود الا ذكر الاشتراط علمنا عليه علامة الاربع وان لم يكن جميع الحديث متفقا عليه
واخرج النسائي روايات متفرقة نحو هذه الروايات المتقدمة • قالت جاءت بريرة تستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا
وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله ابتاعي
واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق هذه رواية البخاري ومسلم واخرج الموطا والترمذي وابو داود والنسائي
نحوها وفي اخرى للبخاري من حديث ايمن المكي قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم
باعوني من ابن ابي عمرو واشترطوا بنو عتبة الولاء فقالت دخلت على بريرة فقالت اشتريني واعتقيني قلت نعم قالت لا
يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قلت لا حاجة لي فيك فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فذكرت
عائشة ما قالت فقال اشتريها فاعتقيها ويشترطوا ما شاؤوا قال فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط وللبخاري ومسلم وغيرهما روايات اخرى لهذا الحديث بزيادة تتضمن ذكر تخييرها
في زوجها لما عتقت وذكر لحم تصدق به عليها وذكر قدر ما كوتبت عليه وقد تركنا ذكرها لتجيء في مواضعها من كتاب الفرائض والكتابة
والصدقة والنكاح والطلاق • ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق قال الحميدي ذكره ابو مسعود الدمشقي

خ م ط د ت س
عائشة

خ م
ابن عمر

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المحاقلة والمزابنة **الفصل الرابع** في اشياء متفرقة لا يجوز بيعها **امهات الاولاد**
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها ويستمتع بها ما عاش فاذا
مات فهي حرة اخرجه الموطا ، قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا فانتهينا ذكره رزين
ولم اجده في الاصول **الولاء** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته اخرجه الجماعة وانكر ابن وضاح ان يكون
وهبته من كلام النبي صلى الله عليه وسلم **الماء والملح والكلأ والنار** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي وقال في رواية اخرى نهى عن بيع فضل الماء ، قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء اخرجه مسلم والنسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ اخرجه البخاري ومسلم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا به الكلأ اخرجه البخاري ومسلم الجماعة الا النسائي ، قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع نقع البير
اخرجه الموطا ، من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله ثلثا اسمعه يقول وفي اخرى غزوت مع رسول الله صلعم في
غزوة فسمعته يقول المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار اخرجه ابو داود ، قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله حدثني ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال ما الشيء الذي لا يحل
منعه قال الملح قال ثم ماذا قال النار قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك اخرجه ابو داود **القينات**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات المغنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي
مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث اخرجه الترمذي **الغنائم** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء الغنائم
حتى تقسم اخرجه الترمذي ، قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن بيع النخل حتى يحرز من كل عارض وان يصلي
الرجل بغير حزام اخرجه ابو داود **حبل الحبلة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع لحم الجزور الى ان تنتج الناقة ثم ينتج الذي في بطنها هذه رواية الموطا وفي رواية البخاري ومسلم قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وفي اخرى للبخاري نحوه
وقال ثم تنتج التي في بطنها وفي اخرى له قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي عنه ثم فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها
واخرجه مسلم ايضا والترمذي وابو داود مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة ولابي داود ايضا مثل البخاري ومسلم تاما
واخرج النسائي رواية الموطا واخرج الرواية الاخرة ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السلف في حبل الحبلة ربا اخرجه النسائي **ضراب
الجمل** قال نهى رسول الله صلعم عن ضراب الجمل وعن بيع الماء وكراء الارض ليحرثها فعن ذلك نهى رسول الله صلعم اخرجه مسلم والنسائي **الصدقة**
قال باع حسان حصته من بيرحاء من صدقة ابي طلحة فقيل له اتبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال و
كانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معوية قال فباع حصته منها واشترى بثمنها حدائق خيرا منها مكانها
اخرجه البخاري **الحيوان باللحم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان باللحم اخرجه الموطا **الباب
الثالث** فيما لا يجوز فعله في البيع وفيه ثمانية فصول **الفصل الاول** في الخداع وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول**
في مطلق الخداع ، ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال النبي من بايعت فقل لا خلابة زاد في رواية
البخاري فكان اذا بايع قال لا خلابة وفي رواية لمسلم فكان اذا بايع قال لا خيابة واخرجه الموطا وابو داود والنسائي مثلهما ، ان
رجلا كان يبتاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عقدته ضعف فاتى اهله نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله احجر على فلان
فانه يبتاع وفي عقدته ضعف فنهاه فقال الرجل اني لا اصبر عن البيع فقال ان كنت غير تارك البيع فقل هاء وهاء ولا خلابة اخرجه
الترمذي وابو داود والنسائي ولم يذكر النسائي هاء وهاء ، قال عبد المجيد بن وهب قال لي العداء بن خالد بن هوذة الا اقرئك كتابا كتبه لي رسول

الخداع

ابن عمر
جابر
ابن عمر
ابي امامة
ابو هريرة
ابو سعيد
ابن عمر
ابن عباس
جابر
انس
ابن المسيب
ابن عمر
انس
العداء بن خالد

الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاخرج الي كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه عبدا
او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم اخرجه الترمذي واخرجه البخاري قال ويذكر عن العداء بن خالد قال
كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا
غائلة قال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق ، ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية اخرجه البخاري **الفرع الثاني** في
اخفاء العيب ، قال كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال
بعنا تلك الابل قال ممن قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك ذاك ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها
فلما ذهب ليستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى اخرجه البخاري ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال يا رسول الله اصابته السماء قال
افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا هذه رواية مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم مر
برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع فاخبره فاوحي اليه ان ادخل يدك فيه فادخل يده فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ليس منا من غش ، قال لا يحل لامرئ مسلم يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره ذكره البخاري في ترجمة باب ، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصروا وفي رواية تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من
تمر وفي رواية للبخاري قال من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر وفي اخرى لمسلم
قال من اشترى شاة مصراة فلينقلب بها فليحلبها فان رضي حلابها امسكها والا ردها ومعها صاع من تمر وفي اخرى له قال
من اشترى شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها ومعها صاعا من تمر وفي اخرى له ردها معها صاعا
من طعام لا سمراء وفي اخرى من تمر لا سمراء وفي رواية لهما زيادة في اوله قال لا يتلقى الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم الحديث اخرج الموطا هذه الرواية الاخرة واخرجه الترمذي وابو داود والنسائي بنحو من هذه
الطرق الا ان للنسائي في بعض طرقه من ابتاع محفلة او مصراة الحديث وفي اخرى له اذا باع احدكم الشاة او اللقحة فلا يحفلها ، قال
من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع اخرجه البخاري ووافقه مسلم على تلقي البيوع وحده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع محفلة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا اخرجه ابو داود ،
الفرع الثالث في النجش ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا هذا لفظ الترمذي وابي داود وقد اخرج هذا
القدر البخاري ومسلم في الحديث الطويل الذي في الفرع الثاني قبل هذا فيكون هذا القدر ايضا متفقا بينهم ، قال نهى رسول الله صلعم عن
النجش اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وزاد الموطا قال والنجش ان تعطيه بسلعته اكثر من ثمنها وليس في نفسك اشتراؤها
فيقتدي بك غيرك ، قال الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل ذكره البخاري تعليقا **الفصل الثاني** في الشرط و
الاستثناء ، اشترى جارية من امراة زينب الثقفية واشترطت عليه انك ان بعتها فهي لي بالثمن الذي تبيعها به فاستفتى في ذلك ابن
مسعود عمر بن الخطاب فقال له عمر لا تقربها وفيها شرط لاحد اخرجه الموطا ، عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
العربان قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد او الوليدة او يتكارى الدابة ثم يقول للذي اشترى منه او تكارى
منه اعطيك دينارا او درهما او اكثر من ذلك او اقل على اني ان اخذت السلعة او ركبت ما تكاريت منك فالذي اعطيتك هو من
ثمن السلعة او من كراء الدابة وان تركت ابتياع السلعة او كراء الدابة فما اعطيتك باطل بغير شيء اخرجه الموطا وابو داود ، ان جده محمد
بن عمرو باع ثمر حائط له يقال له الافراق باربعة آلاف درهم واستثنى منه بثمانمائة درهم اخرجه الموطا ، بلغه ان رسول الله صلى الله عليه

ابن ابي اوفى
عمرو بن شعيب
ابو هريرة
عقبة بن عامر
ابن مسعود
ابن عمر
ابو هريرة
ابن عمر
ابن ابي اوفى
ابن مسعود
عمرو بن شعيب
عبد الله بن ابي بكر
مالك بن انس

في المتفق عليه وهو في كتاب البخاري بكذا وفي كتاب مسلم عن ابن عمر عن عايشة فلا يكون حينئذ متفقا عليهما قال الحميدي ولعله قد وجد
في نسخة ان عايشة بدل عن عايشة وفي رواية للبخاري ايضا عن ابن عمر ان عايشة ساومت بريرة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قيل لنافع حرا
كان زوجها او عبدا قال ما يدريني اخرجه البخاري ومسلم **الفصل الثالث** في النهي عن بيع الملامسة والمنابذة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده
بالليل او بالنهار لا يقلبه والمنابذة ان ينبذ الرجل ثوبه وينبذ الاخر بثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين
اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء هذه روايات البخاري ومسلم الا ان اللفظ للبخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال نهى عن بيعتين
وعن لبستين اما البيعتان فالملامسة والمنابذة واما اللبستان فاشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد كاشفا عن فرجه
او ليس على فرجه منه شيء واشتمال الصماء ان يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب على عاتقه الايسر ويبرز شقه الايمن قال والمنابذة و
ذكر مثل البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال نهى عن الملامسة وهو لمس الثوب لا ينظر اليه وعن المنابذة وهو طرح الرجل ثوبه الى الرجل
بالبيع قبل ان يقلبه او ينظر اليه وله في اخرى مختصرا قال نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع وله في اخرى قال عن لبستين وعن بيعتين
اما البيعتان فالملامسة والمنابذة والمنابذة ان يقول اذا نبذت هذا الثوب فقد وجب البيع والملامسة ان يمسه بيده ولا ينشره
ولا يقلبه اذا مسه وجب البيع • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وفي رواية قال نهى عن بيعتين الملامسة
والمنابذة اما الملامسة فان يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تامل والمنابذة ان ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الاخر ولم ينظر
احد منهما الى ثوب صاحبه وفي اخرى قال نهى عن صيامين وعن بيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة اخرج الرواية الاولى الجماعة
الا ابا داود والثانية البخاري ومسلم والنسائي والثالثة البخاري • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ونهى رسول الله صلعم
عن بيعتين عن المنابذة والملامسة وهي بيوع كانوا يتبايعون بها في الجاهلية اخرجه النسائي **الفصل الرابع** في النهي عن بيع
الغرر والمضطر والحصاة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر وبيع الحصاة اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر اخرجه الموطا • قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم او علي بن ابي طالب او قال قال علي
سياتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر فيه على ما في يديه ويبايع المضطرون ولم يومر بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك اخرجه ابو داود **الفصل الخامس**
في النهي عن بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله
بعضهم من بعض اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وان كان اخاه
لابيه وامه هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والنسائي قال لا يبيع حاضر لباد وان كان اخاه واباه وفي اخرى
لابي داود عن انس قال كان يقال لا يبيع حاضر لباد وهي كلمة جامعة لا يبيع له شيئا ولا يبتاع له شيئا • قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن تلقي البيوع هذه رواية مسلم وله وللبخاري قال قال رسول الله صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى الاسواق واخرجه
ابو داود بزيادة في اوله قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع الحديث واخرجه النسائي وقال الجلب عوض السلع وله
في اخرى نهى عن النجش والتلقي او يبيع حاضر لباد وفي اخرى نهى عن التلقي لم يزد • قال قال رسول الله صلعم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر
لباد فقال له طاوس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الا ان ابا داود
ليس عنده قوله لا تلقوا الركبان • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع اخرجه الترمذي • ان اعرابيا حدثه انه قدم

بجلوبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فنزل على طلحة بن عبيد الله فقال له طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ان يبيع حاضر لباد ولكن اذهب الى السوق فانظر من يبايعك وشاورني حتى آمرك وانهاك اخرجه ابو داود • قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب فمن تلقى فاشتراه منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار هذه رواية مسلم والترمذي وابي داود
وفي رواية البخاري والنسائي قال نهى عن التلقي وان يبيع حاضر لباد وفي رواية للترمذي ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
حاضر لباد **الفصل السادس** في النهي عن بيعتين في بيعة • ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة اخرجه الترمذي
واخرجه الموطا • قال مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة واخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا واخرج النسائي الرواية الاولى • بلغه ان رجلا قال لرجل ابتع لي هذا البعير بنقد حتى ابتاعه
منك الى اجل فسئل عن ذلك عبد الله بن عمر فكرهه ونهى عنه اخرجه الموطا **الفصل السابع** في احاديث تتضمن مناهي
مشتركة • ان رسول الله صلعم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض هذه رواية البخاري ومسلم والموطا والنسائي وفي اخرى للبخاري والترمذي
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل على بيع اخيه ويخطب وفي اخرى لمسلم والنسائي وابي داود ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن
له وفي اخرى للنسائي قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها وفي رواية ولا يزيدن على
بيع اخيه وفي رواية ولا يسم الرجل على سوم اخيه وفي اخرى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر
للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش والتصرية هذه روايات البخاري ومسلم الا
ان مسلما قال في هذه الاخيرة نهى عن التلقي وان يبيع حاضر لباد وفي اخرى لهما وللموطا قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان
رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر اخرجها ابو داود ولم يذكر في روايته ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد وفي رواية
الترمذي قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه وله في اخرى لا يبيع حاضر لباد واخرج النسائي الرواية الاولى من
هذا الحديث والرواية التي فيها وان يبتاع المهاجر للاعرابي واخرج ايضا الاولى مرة اخرى وزاد فيها فانما لها ما كتب لها • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن اخو المومن فلا يحل للمومن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر اخرجه مسلم • ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا ينفق بعضكم لبعض اخرجه الترمذي • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر اخرجه مسلم والنسائي وللنسائي لا تباع
الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام **الفصل الثامن** في التفريق
بين الاقارب في البيع • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة
اخرجه الترمذي • انه فرق بين والدة وولدها فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع اخرجه ابو داود • قال وهب
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده
اخرجه الترمذي **الباب الرابع** في الربا وفيه فصلان **الفصل الاول** في ذمه وذم اكله
وموكله • قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله قال مغيرة قلت لابرهيم وشاهديه وكاتبه فقال انما نحدث
بما سمعنا هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود لعن اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه مثل رواية مسلم عن ابن
مسعود الا انه لم يذكر مغيرة وابرهيم اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبقى احد الا

سليمن بن عمرو بن الاحوص

اكل الربا فمن لم ياكله اصابه من بخاره قال ابن عيسى اصابه من غباره اخرجه ابو داود والنسائي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان كل دم من دماء الجاهلية موضوع واول دم اضعه دم الحرث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل اللهم هل بلغت قالوا نعم ثلاث مرات قال اللهم اشهد ثلاث مرات اخرجه ابو داود قال الخطابي هكذا رواه ابو داود دم الحرث بن عبد المطلب وانما هو دم ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب في سائر الروايات

الفصل الثاني في احكامه وفيه ثلاثة فروع

الفرع الاول في المكيل والموزون

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وفي رواية الورق بالورق ربا الا هاء وهاء والذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء هذا حديث البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري والموطا قال مالك بن اوس بن الحدثان النصري انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني واخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتيني خازني من الغابة وعمر بن الخطاب يسمع فقال عمر والله لا تفارقه حتى تاخذ منه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء وذكر الحديث مثل الرواية الاولى الا انه قدم التمر على الشعير وفي رواية لمسلم والترمذي قال مالك اقبلت اقول من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب ارنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطك ورقك فقال عمر كلا والله لتعطينه ورقه او لتردن اليه ذهبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الا هاء وهاء وذكر مثل الاولى وفي رواية ابي داود مثل الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الاولى • قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعين تمرا بصاع ولا صاعين حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين وفي رواية قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي من اين هذا فقال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا عين الربا ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم عن ابي نضرة قال سالت ابن عمر وابن عباس عن الصرف فلم يريا به باسا فاني لقاعد عند ابي سعيد الخدري فسالته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فانكرت ذلك لقولهما فقال لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب نخلة بصاع من تمر طيب وكان تمر النبي هذا اللون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني لك هذا قال انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا الصاع فان سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربيت اذا اردت ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك اي تمر شئت قال ابو سعيد فالتمر بالتمر احق ان يكون ربا ام الفضة بالفضة قال فاتيت ابن عمر بعد فنهاني ولم آت ابن عباس قال فحدثني ابو الصهباء انه سال ابن عباس عنه بمكة فكرهه ولمسلم من رواية اخرى عن ابي نضرة قال سالت ابن عباس عن الصرف فقال يدا بيد فقلت نعم قال لا باس فاخبرت ابا سعيد فقلت اني سالت ابن عباس عن الصرف فقال ايدا بيد قلت نعم قال فلا باس به قال او قال ذلك انا سنكتب اليه فلا يفتيكموه قال فوالله لقد جاء بعض فتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فانكره قال كان هذا ليس من تمر ارضنا قال كان في تمر ارضنا او في تمرنا العام بعض الشيء فاخذت هذا وزدت بعض الزيادة فقال اضعفت اربيت لا تقربن هذا اذا رابك من تمرك شيء فبعه ثم اشتر الذي تريد من التمر وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابي سعيد موقوفا الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم زاد في اخرى مثلا بمثل من زاد او ازداد فقد اربى قال راويه فقلت له قال ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله مني ولكن اخبرني اسامة بن زيد ان رسول الله

خ م ط د ت س عمر بن الخطاب

خ م ط ت ابو سعيد

صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة وفي اخرى لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وفي اخرى له وللبخاري والموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز زاد في رواية للبخاري الا يدا بيد وفي اخرى للبخاري عن ابن عمر انه لقي ابا سعيد فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلعم فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلعم فقال ابو سعيد في الصرف يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وفي رواية الترمذي قال نافع انطلقنا انا وابن عمر الى ابي سعيد فحدثنا ان رسول الله صلعم قال سمعته اذناي هاتان يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل والفضة بالفضة الا مثلا بمثل لا يشف بعضه على بعض ولا تبيعوا منه غائبا بناجز اخرج النسائي الرواية الاولى والثانية واخرج رواية مسلم المفردة والتي بعدها وله روايات اخرى نحو ذلك واخرج قول ابي سعيد لابن عباس • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لناخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة قال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك هذه رواية البخاري ومسلم والموطا والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر مثلا بمثل فقيل له ان عاملك على خيبر ياخذ الصاع بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوه لي فدعي له فقال له رسول الله اتاخذ الصاع بالصاعين فقال يا رسول الله لا يبيعوني الجنيب بالجمع صاعا بصاع فقال رسول الله صلعم بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا اخرجه الموطا • ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا لا نجد الصيحاني ولا العذق بجمع التمر حتى نزيدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعه بالورق ثم اشتر به اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد او استزاد فهو ربا وفي رواية قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما واخرج النسائي الرواية الاولى وفي اخرى قال التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلفت الوانه اخرجه مسلم وفي رواية الموطا قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما واخرج النسائي الرواية الاولى ورواية الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وفي رواية ابي قلابة قال كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء ابو الاشعث فقالوا ابو الاشعث ابو الاشعث فجلس فقلت حدث اخانا حديث عبادة بن الصامت فقال نعم غزونا غزاة وعلى الناس معوية فغنمنا غنائم كثيرة وكان فيما غنمنا آنية من فضة فامر معوية رجلا ان يبيعها في اعطيات الناس فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معوية فقام خطيبا فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد القصة وقال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معوية او قال وان رغم ما ابالي ان لا اصحبه في جنده ليلة سوداء هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل والتمر بالتمر مثلا بمثل والبر بالبر مثلا بمثل والملح بالملح مثلا بمثل والشعير بالشعير مثلا بمثل فمن زاد او

خ م ط س ابو سعيد وابو هريرة

ط عطاء بن يسار

س ابو صالح

خ م ط س ابو هريرة

م د ت س عبادة بن الصامت

ازداد فقد اربى بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يدا بيد وبيعوا البر بالتمر كيف شئتم يدا بيد وبيعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يدا بيد وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها والبر بالبر مدين بمدين والشعير بالشعير مدين بمدين والتمر بالتمر مدين بمدين والملح بالملح مدين بمدين فمن زاد او ازداد فقد اربى واخرج النسائي نحو روايات مسلم وابي داود • قال سالت زيد بن ارقم والبراء بن عازب عن الصرف وكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا وفي رواية قال ابو المنهال باع شريك لي ورقا بنسيئة الى الموسم او الى الحج فجاء الي فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح قال قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك علي احد قال فاتيت البراء بن عازب فسالته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا باس به وما كان نسيئة فهو ربا وائت زيد بن ارقم فانه اعظم تجارة مني فاتيته فسالته فقال مثل ذلك هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري عن سليمن بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلته انا وشريكي زيد بن ارقم فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه واخرج النسائي الرواية الثانية وفي اخرى سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا نبي الله عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئة فلا يصلح • قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله الذهب بالذهب وزنا بوزن وفي رواية وقال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود الوقية الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن وفي اخرى قال حنش الصنعاني كنا مع فضالة في غزوة فطارت لي ولاصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فاردت ان اشتريها فسالت فضالة بن عبيد فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تاخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ياخذن الا مثلا بمثل هذه روايات مسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية وابو داود الرواية الثانية والثالثة ولابي داود ايضا قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر بقلادة فيها ذهب وخرز ابتاعها رجل بتسعة دنانير او بسبعة دنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تميز بينه وبينه فقال انما اردت الحجارة وفي رواية التجارة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تميز بينهما قال فرده حتى ميز بينهما واخرج النسائي الرواية الثانية وفي اخرى قال اصبت يوم خيبر قلادة فيها ذهب وخرز فاردت ان ابيعها فذكر ذلك للنبي فقال افصل بعضها من بعض ثم بعها • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فساله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي الى قوله كيف شئنا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما اخرجه مسلم والموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي رواية قال لي لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين اخرجه مسلم والموطا • قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدين يوم خيبر ان يبيعا آنية من المغنم من ذهب وفضة فباعا كل ثلثة باربعة عينا او كل اربعة بثلاثة عينا فقال لهما اربيتما فردا اخرجه الموطا • قال كنت مع ابن عمر فجاءه صايغ فقال يا ابا عبد الرحمن اني اصوغ الذهب فابيعه بالذهب باكثر من وزنه فاستفضل قدر عمل يدي فيه فنهاه عن ذلك فجعل الصايغ يردد عليه المسئلة وابن عمر ينهاه حتى انتهى الى باب المسجد او الى دابة يريد ان يركبها فقال له آخرا قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا الينا وعهدنا اليكم اخرجه الموطا واخرج النسائي المسند منه فقط وجعله من مسند عمر

قال

ابو المنهال

فضالة بن عبيد

ابو بكرة

عثمان بن عفان

مجاهد

قال ان معوية بن ابي سفين باع سقاية من ذهب او ورق باكثر من وزنها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل فقال له معوية ما ارى بمثل هذا باسا فقال ابو الدرداء من يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رايه لا اساكنك بارض كنت انت بها ثم قدم ابو الدرداء على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر له ذلك فكتب عمر بن الخطاب الى معوية ان لا يبيع ذلك الا مثلا بمثل وزنا بوزن اخرجه الموطا واخرج النسائي منه الى قوله مثلا بمثل • ان عمر بن الخطاب قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالذهب احدهما غايب والآخر ناجز وان استنظرك الى ان يلج بيته فلا تنظره اني اخاف عليكم الرماء والرماء هو الربا وفي رواية عن القسم بن محمد قال قال عمر بن الخطاب الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم والصاع بالصاع ولا يباع كالي بناجز اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربوا في النسيئة وفي رواية انما الربا في النسيئة وفي اخرى قال لا ربا فيما كان يدا بيد اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قال كنت ابيع الابل بالنقيع فابيع بالدنانير فآخذ مكانها الورق وابيع بالورق فآخذ مكانها الدنانير فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته خارجا من بيت حفصة فسالته عن ذلك فقال لا باس به بالقيمة هذه رواية الترمذي وقال الترمذي وقد روي موقوفا على ابن عمر وفي رواية ابي داود قال كنت ابيع الابل بالنقيع فابيع بالدنانير وآخذ الدراهم وابيع بالدراهم وآخذ الدنانير آخذ هذه من هذه واعطي هذه من هذه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت حفصة فقلت يا رسول الله رويدك اسالك اني ابيع الابل بالنقيع فابيع بالدنانير وآخذ الدراهم وابيع بالدراهم وآخذ الدنانير آخذ هذه من هذه واعطي هذه من هذه فقال رسول الله صلعم وهو في بيت حفصة لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء وفي اخرى له بمعناه والاول اتم ولم يذكر بسعر يومها واخرج النسائي نحوا من هذه الروايات وله في اخرى انه كان لا يرى باسا في قبض الدراهم من الدنانير والدنانير من الدراهم • ارسل غلامه بصاع قمح فقال له بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تاخذن الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع اخرجه مسلم • بلغه ان سليمن بن يسار قال فني علف حمار سعد بن ابي وقاص فقال لغلامه خذ من حنطة اهلك طعاما فابتع به شعيرا ولا تاخذ الا مثله اخرجه الموطا قال مالك وبلغني عن القسم بن محمد عن ابن معيقيب مثله • واسمه زيد انه سال سعد بن ابي وقاص عن البيضاء بالسلت فقال له سعد ايتهما افضل قال البيضاء فنهاه عن ذلك وقال سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عن اشتراء التمر بالرطب فقال رسول الله صلعم اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم فنهاه عن ذلك اخرجه الموطا والترمذي وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر نسيئة وفي اخرى له عن مولى لبني مخزوم عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

الفرع الثاني في الحيوان

• قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يساله اعبد هو اخرجه مسلم والترمذي والنسائي واختصره ابو داود فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى عبدا بعبدين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة اخرجه ابو داود • باع جملا له يدعى عصيفيرا بعشرين بعيرا الى اجل اخرجه الموطا • اشترى راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة اخرجه الموطا واخرجه البخاري في ترجمة باب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلح الحيوان اثنان بواحد نسيئة ولا باس به يدا بيد اخرجه الترمذي • قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي • ان سعيد بن المسيب كان يقول لا ربا في الحيوان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نهى في بيع الحيوان عن ثلاث المضامين والملاقيح وحبل الحبلة فالمضامين ما في بطون اناث الابل والملاقيح ما في ظهور الجمال وحبل الحبلة هو بيع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج الذي في بطنها اخرجه

عطاء بن يسار

عبد الله بن عمر

اسامة بن زيد

ابن عمر

معمر بن عبد الله بن نافع

مالك

ابو عياش

جابر

ابن عمرو بن العاص

علي بن ابي طالب

ابن عمر

جابر

سمرة بن جندب

ابن شهاب

رافع بن خديج
مالك

الموطا ۰ اشترى بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله تع ذكره البخاري تعليقا **الفرع الثالث**
في احاديث متفرقة ۰ قال بلغني ان رجلا اتى ابن عمر فقال اني اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته فقال
عبد الله بن عمر فذلك الربا قال فكيف تامرني يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله بن عمر السلف على ثلاثة وجوه سلف تسلفه تريد به وجه
الله فلك وجه الله وسلف تسلفه تريد به وجه صاحبك فلك وجه صاحبك وسلف تسلفه لتاخذ خبيثا بطيب فذلك الربا قال
فكيف تامرني يا ابا عبد الرحمن قال ارى ان تشق الصحيفة فان اعطاك مثل الذي اسلفته قبلته وان اعطاك دون الذي اسلفته فاخذته
اجرت وان اعطاك افضل مما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك ولك اجر ما انظرته اخرجه الموطا ۰ ان ابن عمر استسلف
دراهم فقضى صاحبها خيرا منها فابى ان ياخذها فقال هذه خير من دراهمي فقال ابن عمر قد علمت ولكن نفسي بذلك طيبة اخرجه الموطا ۰ ان
ابن عمر سئل عن الرجل يكون له على الرجل الدين الى اجل فيضع عنه صاحب الحق ليعجل له الدين الذي هو عليه فكره ذلك ابن عمر ونهى عنه اخرجه
الموطا ۰ قال بعت برا من اهل دار نخلة الى اجل فاردت الخروج الى الكوفة فعرضوا علي ان اضع عنهم وينقدوني فسالت زيد بن ثابت فقال
لا آمرك ان تقعد ولا ان تاكل هذا او توكله اخرجه الموطا ۰ قالت جاءت ام ولد زيد بن ارقم الى عائشة فقالت بعت جارية من زيد
بثمان مائة درهم الى العطاء ثم اشتريتها منه قبل حلول الاجل بستمائة وكنت شرطت عليه انك ان بعتها فانا اشتريها منك فقالت لها عائشة
بئسما شريت وبئسما اشتريت ابلغي زيد بن ارقم انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلعم ان لم يتب منه قالت فما يصنع قال فتلت عائشة
رضي الله عنها فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فلم ينكره
احد على عائشة والصحابة متوفرون ذكره رزين ولم اجده في الاصول ۰ قال كان الربا الذي آذن الله فيه بالحرب لمن لم يتركه كان عند اهل
الجاهلية على وجهين كان يكون للرجل على الرجل حق الى اجل فاذا حل الحق قال صاحب الحق اتقضي ام تربي فان قضاه اخذ منه والا طواه ان
كان مما يكال او يوزن او يذرع او يعد وان كان شيئا رفعه الى الذي فوقه واخر عنه الى اجل ابعد منه فلما جاء الاسلام انزل الله تع يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين الى قوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة يعني الذي عليه
راس المال فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا يعني براس المال خير لكم ان كنتم تعلمون ذكره رزين ولم اجده في الاصول ۰ **الباب**
الخامس من كتاب البيع في الخيار ۰ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون
البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر رضي الله عنه اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه وفي رواية قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما
للآخر اختر وربما قال او يكون بيع خيار وفي اخرى قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي اخرى اذا
تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار وللبخاري قال ابن عمر بعت من امير المومنين عثمان مالا بالوادي بمال له
بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا
فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال ولمسلم قال
اذا تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد
وجب زاد في اخرى قال نافع فكان ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع واخرج الموطا الرواية الثالثة و
اخرج الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا قال نافع وكان ابن عمر اذا ابتاع بيعا
وهو قاعد قام ليجب له واخرج ابو داود الرواية الثانية والثالثة واخرج النسائي الرواية الاولى والثانية ولم يذكر قول نافع والرابعة
والخامسة والسابعة ولم يذكر قول نافع ايضا ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان

مجاهد
ط
مالك

ط
عبيد ابو صالح
ام يونس

زيد بن ارقم

خ م ط د ت س
ابن عمر

خ م د ت س
حكيم بن حزام

د ت س
ابن عمرو بن العاص
د ت
ابو هريرة

جابر
ط
ابن مسعود
ابو الوضي

صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما اخرجه الجماعة الا الموطا وقال ابو داود ورواه همام فقال
حتى يتفرقا قال ويختار ثلاث مرار ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار
ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا هذه رواية الترمذي ورواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفترقن اثنان الا عن تراض ۰
ان رسول الله صلعم خير اعرابيا بعد البيع اخرجه الترمذي ۰ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع و
المبتاع بالخيار هذه رواية الترمذي واخرجه الموطا ۰ قال مالك بلغه ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يحدث ان رسول الله صلعم
قال ايما بيعين تبايعا فالقول ما قال البائع او يترادان ۰ قال غزونا غزوة لنا فنزلنا منزلا فباع صاحب لنا فرسا بغلام
ثم اقاما بقية يومهما وليلتهما فلما اصبحا من الغد حضر الرحيل فقام الى فرسه ليسرجه فندم فاتى الرجل واخذه بالبيع فابى الرجل ان
يدفعه اليه فقال بيني وبينك ابو برزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيا ابا برزة في ناحية العسكر فقالا له هذه القصة فقال
اترضيان ان اقضي بينكما بقضاء رسول الله صلعم قال رسول الله البايعان بالخيار ما لم يتفرقا قال هشام بن حسان حدث جميل
بن مرة انه قال ما اراكما افترقتما اخرجه ابو داود ۰ ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا وياخذ كل واحد منهما
من البيع ما هوي ويتخايران ثلاث مرات وفي اخرى ما رضي صاحبه او هوي اخرجه النسائي **الباب السادس**
في الشفعة ۰ قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم واذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة هذه
رواية البخاري والترمذي وابي داود واخرجه مسلم وهذا لفظه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة
او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يوذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك واذا باع ولم يوذنه فهو احق به وفي اخرى له الشفعة في كل شرك من
ارض وربع او حائط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فياخذ او يدع فان ابى فشريكه احق به حتى يوذنه واخرجه ابو داود ايضا على رواية
الاولى واخرجه الترمذي ايضا قال من كان له شريك في حائط فلا يبيع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه وفي اخرى للترمذي وابي داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا وفي اخرى للترمذي
قال جار الدار احق بالدار واخرج النسائي روايتي مسلم وله في اخرى ايكم كانت له نخل او ارض فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه وله في
اخرى قضى رسول الله في الشفعة والجوار رايت الحميدي رحمه الله قد جعل هذا الحديث في كتابه الجمع بين الصحيحين من افراد
البخاري وافراد مسلم ولم يذكره في المتفق وما اعلم السبب في ذلك ولعله قد عرف فيه ما لم نعرفه ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جار الدار احق بالدار اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود عن سمرة وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم جار الدار احق بدار الجار او
الارض ۰ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قسمت الارض وحددت فلا شفعة فيها اخرجه ابو داود ۰ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء اخرجه الترمذي ۰ قال وقد روي عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
وهو اصح قال وقفت على سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد و
الله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بصقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه ومنهم من قال بيتا وفي رواية مختصرا الجار
احق بصقبه اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود انه سمع ابا رافع سمع النبي يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف و
اخرج النسائي المسند فقط ۰ ان رجلا قال يا رسول الله ارضي ليس لاحد فيها شرك ولا قسمة الا الجوار فقال رسول الله صلعم الجار
احق بسقبه اخرجه النسائي ۰ قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل اخرجه الموطا

سمرة بن جندب

خ م د ت س
جابر

د ت
انس وسمرة

ابو هريرة
ابن عباس
خ د ت س
عمرو بن الشريد

س
الشريد
ط
عثمان بن عفان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة فيما لم يقسم بين الشركاء فاذا وقعت الحدود بينهم فلا شفعة فيه اخرجه الموطا واخرجه النسائي عن ابي
ومن

الباب السابع في السلم

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر العام والعامين
فقال لهم من اسلف في ثمر فليسلف في كيل معلوم او وزن معلوم الى اجل معلوم وفي اخرى ووزن معلوم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثله
الا انه لم يذكر العام والعامين وقال ووزن معلوم وفي رواية ابي داود والبخاري نحوه وقال السنتين والثلاث واخرجه النسائي وقال السنتين
والثلاث • قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد
رسول الله صلعم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك وفي اخرى فقال ابن ابي اوفى كنا
نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده فقال ما كنا نسالهم عن ذلك
قال ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد رسول الله صلعم ولا
نسالهم الهم حرث ام لا هذه رواية البخاري واخرج ابو داود الرواية الاولى وزاد فيها الى قوم ما هو عندهم وفي اخرى له قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في البر والزيت سعرا معلوما واجلا معلوما فقيل له
ممن له ذلك قال ما كنا نسالهم واخرج النسائي الاولى والثانية وزاد في الاولى الى قوم ما عندهم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سلف في طعام او في شيء فلا يصرفه الى غيره قبل ان يقبضه اخرجه ابو داود الا ان هذا لفظه من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره والاولى
ذكرها رزين • قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن
عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى يوزن وفي رواية قال سالت ابن عمر عن
السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الذهب بالورق نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي وذكر الحديث
قال قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر • قال ان رجلا اسلف في نخل فلم يخرج تلك السنة شيئا فاختصما الى النبي صلعم
فقال بم تستحل ماله اردد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحه هذه رواية ابي داود واخرجه الموطا موقوفا عليه
قال لا باس ان يسلف الرجل الرجل في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل مسمى ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه او ثمر لم يبد صلاحه
كان يقول من اسلف سلفا فلا يشترط الا قضاءه اخرجه الموطا • قال بلغني ان عمر رضي الله عنه سئل في رجل اسلف طعاما على ان
يعطيه اياه في بلد آخر فكره ذلك عمر وقال فاين كراء الحمل اخرجه الموطا • بلغه ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول من اسلف
سلفا فلا يشترط افضل منه وان كانت قبضة من علف فهو ربا اخرجه الموطا

الباب الثامن في الاحتكار والتسعير

• ان معمر بن ابي معمر وقيل ابن عبد الله احد بني عدي بن كعب • قال قال رسول الله صلعم من احتكر طعاما فهو خاطئ
فقيل لسعيد فانك تحتكر فقال ان معمرا الذي كان يحدث بهذا الحديث كان يحتكر اخرجه مسلم والترمذي وابو داود • بلغه ان
عمر كان يقول لا حكرة في سوقنا لا يعمد رجال بايديهم فضول من اذهاب الى رزق من رزق الله ينزل بساحتنا فيحتكرونه علينا
ولكن ايما جالب جلب على عمود كبده في الشتاء والصيف فذلك ضيف عمر فليبع كيف شاء الله وليمسك كيف شاء الله
اخرجه الموطا • بلغه ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كان ينهى عن الحكرة اخرجه الموطا • ان عمر بن الخطاب مر بحاطب بن ابي بلتعة
وهو يبيع زبيبا له بالسوق فقال له عمر اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا اخرجه الموطا • ان رجلا جاء فقال يا رسول الله
سعر فقال بل ادعو ثم جاءه آخر فقال يا رسول الله سعر فقال بل الله يخفض ويرفع واني لارجو ان القى الله وليس لاحد عندي مظلمة اخرجه
ابو داود • ان الناس قالوا لرسول الله صلعم يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني
لارجو ان القى الله وليس احد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال اخرجه الترمذي وابو داود • ان رسول الله صلعم قال من احتكر طعاما
اربعين يوما يريد به الغلاء فقد برئ من الله وبرئ الله منه ذكره رزين ولم اجده • قال سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد المحتكر ان ارخص

سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن، ابن عباس، محمد بن ابي المجالد، الخدري، ابو البختري، ابن عمر، مالك، مالك، ابن المسيب، مالك، مالك، ابن المسيب، ابو هريرة، انس، ابن عمر، معاذ

الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح وفي رواية ان سمع برخص ساءه وان سمع بغلاء فرح ذكره رزين ولم اجده • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اهل المدائن هم الحبساء في سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان من احتكر عليهم
طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة ذكره رزين ولم اجده • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير الحاكرون وقتلة الانفس
في درجة ومن دخل في شيء من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله ان يعذبه في معظم النار يوم القيمة ذكره رزين ولم اجده • ان
عمر قال الجالب مرزوق والمحتكر محروم ومن احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالافلاس والجذام ذكره رزين ولم اجده

الباب التاسع في الرد بالعيب

• قالت ان رجلا ابتاع غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا
فخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال رسول الله صلعم الخراج بالضمان هذه رواية
ابي داود وله في اخرى مختصرا وللترمذي ان رسول الله صلعم قضى ان الخراج بالضمان واخرجه النسائي ايضا مختصرا ان رسول الله صلعم
قضى ان الخراج بالضمان ونهى عن ربح ما لم يضمن • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق ثلاثة ايام زاد في رواية ان وجد داء في
ثلث ليال رد بغير بينة وان وجد داء بعد الثلاث يكلف البينة انه اشتراه وبه هذا الداء اخرجه ابو داود • ان عبد الرحمن بن
عوف اشترى وليدة من عاصم بن عدي فوجدها ذات زوج فردها اخرجه الموطا • باع غلاما بثمانمائة درهم وباعه على البراءة فقال
الذي ابتاعه لعبد الله بن عمر بالغلام داء لم تسمه لي فاختصما الى عثمان بن عفان فقال الرجل باعني عبدا وبه داء لم يسمه لي فقال
عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان على عبد الله بن عمر ان يحلف له لقد باعه العبد وما به داء يعلمه فابى عبد الله ان يحلف وارتجع
العبد فصح عنده فباعه عبد الله بعد ذلك بالف وخمسمائة درهم اخرجه الموطا

الباب العاشر في بيع الشجر المثمر

ومال العبد والجوائح • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع وفي رواية من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان
يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع هذه رواية مسلم والترمذي وابي داود واخرج البخاري
المعنى الاول وحده واخرج المعنيين الموطا مفرقا واخرجه ايضا الترمذي وابو داود مفرقا من رواية اخرى الا انهم جعلوا المعنى الثاني
موقوفا على عمر من رواية عبد الله ابنه عنه واخرج النسائي رواية مسلم واخرجه في اخرى كذا ذكر النخل وحده • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعت
من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا ثم تاخذ مال اخيك بغير حق وفي رواية ان النبي صلعم امر بوضع الجوائح هذه
رواية مسلم وابي داود والنسائي الا ان ابا داود زاد في اول الرواية الثانية ان النبي نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي اخرى للنسائي
قال من باع ثمرا فاصابته جائحة فلا ياخذ من اخيه شيئا على ما ياكل احدكم مال اخيه المسلم

الكتاب الثالث

من حرف الباء في البخل وذم المال • قال قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد
الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على
نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل قال فوضع القوم رؤسهم فما رايت احدا منهم رجع اليه شيئا قال فادبر فاتبعته
حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القسم صلى الله عليه وسلم دعاني
فاجبته فقال اترى احدا فنظرت ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجة له فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه
كله الا ثلثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا قال قلت ما لك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك
لا اسالهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله هذا لفظ مسلم وهو عند البخاري بمعناه وفي رواية ان الاحنف قال
كنت في نفر من قريش فمر ابو ذر رضي الله عنه وهو يقول بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم يخرج من جباههم ثم تنحى
فقعد فقلت من هذا قالوا هذا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيئا سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال

ابو امامة، ابو هريرة ومعقل بن يسار، ابن عمر، عائشة، عقبة بن عامر، ابو سلمة بن عبد الرحمن، ابن عمر، ابن عمر، جابر، جابر، الاحنف بن قيس

قلت ما تقول في هذا العطاء فقال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه وفي اخرى بعض هذا المعنى قال كنت امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ننظر الى احد فقال ما احب ان يكون لي ذهبا تمسي علي ثالثة وعندي منه شي وفي رواية وعندي منه
دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا احثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال انتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار
ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكوتها الا جاءت يوم القيمة اعظم ما كانت و
اسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس هذه رواية مسلم وفرقه البخاري في
موضعين واخرجه الترمذي والنسائي بطوله وفيه بعد قوله وقليل ما هم ثم قال والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع ابلا ولا بقرا لم
يؤد زكوتها وذكر الحديث ، قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا
وامرهم بالفجور ففجروا اخرجه ابو داود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق اخرجه
الترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيئا ارصده
في دين علي احد من يقبله وفي رواية لو كان عندي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شي الا شي ارصده لدين
اخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياتي رجل مولاه يساله من فضل عنده فيمنعه اياه الا
دعي له يوم القيمة شجاع يتلمظ فضله الذي منعه اخرجه النسائي واخرجه ابو داود في جملة حديث يتضمن بر الوالدين وقد ذكر في كتاب البر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال اخرجه الترمذي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا اخرجه الترمذي ، قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرا الهيكم التكاثر فقال يقول
ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت اخرجه مسلم والترمذي
والنسائي ، قال قال رسول الله صلعم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك
فهو ذاهب وتاركه للناس اخرجه مسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم اخرجه الترمذي ، قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر اخرجه البخاري والنسائي ، قال جاء معوية الى ابي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فوجده يبكي فقال يا خال ما يبكيك اوجع
يشئزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم آخذ به قال وما ذلك قال سمعته يقول انما يكفي من
جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واجدني اليوم قد جمعت هذه رواية الترمذي واخرجه النسائي عن ابي وائل عن شمر بن سهم رجل من قومه
قال نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين فاتاه معوية يعوده فبكى ابو هاشم وذكر الحديث ورايت قد زاد فيه رزين فلما مات حصل فيه
خلف فبلغ ثلثين درهما وحسبت فيه القصعة التي كان يعجن فيها وفيها كان ياكل ولم اجد هذه الزيادة ،

الكتاب الرابع في البنيان والعمارات

، قال لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بنيت بيتا بيدي يكنني من المطر ويظلني
من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله وفي رواية قال عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول ما وضعت لبنة على لبنة منذ قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض اهله فقال والله لقد بنى فقلت لعله قبل اخرجه البخاري ، قال دخلنا على خباب
بن الارت نعوده وقد اكتوى سبع كيات زاد بعض الرواة في بطنه فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا و
انا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو
يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شي ينفقه الا في شي يجعله في هذا التراب اخرجه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري ، قال قال

خ م ت س ابو ذر
د ابن عمر
ت الخدري
خ م ابو هريرة
د س بهز بن حكيم
ت كعب بن عياض
ت ابن مسعود
م ت س عبد الله بن الشخير
م ابو هريرة
م ابو هريرة
خ س ابن مسعود
ت س ابو وائل
خ ابن عمر
خ م قيس بن ابي حازم
ت انس

رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه اخرجه الترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما
ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها سلم
عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك الى اصحابه فقال والله اني لانكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج فراى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها
قال ما فعلت القبة قالوا شكا الينا صاحبها اعراضك عنه فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اخرجه
ابو داود ، قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اطين حائطا لي من خص فقال ما هذا يا عبد الله قلت حائطا اصلحه يا رسول الله
قال الامر ايسر من ذلك اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود نحوه وقال ونحن نصلح خصا لنا قد وهي فقال ما ارى الامر الا اعجل من ذلك
وفي اخرى لابي داود نحوه وفيه انا وامي وفيه الامر اسرع من ذلك قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسالناه الطعام فقال يا عمر اذهب
فاعطهم فارتقى بنا الى علية فاخرج المفتاح من حجزته ففتح اخرجه ابو داود ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تدارأتم وفي رواية تشاجرتم
في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع وفي اخرى قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي وابو داود ،

ترجمة الابواب

التي اولها باء ولم ترد في حرف الباء ، البيعة في كتاب الايمان
من حرف الهمزة ، بدء الخلق في خلق العالم من حرف الخاء ، البول في كتاب الطهارة من حرف الطاء ، البكاء في كتاب الموت من حرف
الميم ، بدء الوحي في كتاب النبوة من حرف النون

شرح غريب الباء كتاب البر

البر الاحسان وهو في حق الوالدين والاقربين ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وبر
مثله وجمعه ابرار صلة الرحم ضد قطعها وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين والادنين والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وقطعها
ضد ذلك الاجتياح الاستيصال ومنه سميت الجائحة وهي الآفة التي تصيب الزروع وغيرها فتمحق اثرها الرغام التراب ورغم انفه اي لصق
بالتراب قوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الملك لان الاجماع منعقد على ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما
معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا سببا لعتقه اضيف العتق الى عقد الشرا وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل
ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه ويكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات الرغبة الطلب والمراد
انها جاءت طامعة تسالني شيئا الصلة العطية والانعام اراد بعهدهم الزمان الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتالهم فيها ووادعهم
راغمة اي كارهة للاسلام ساخطة علي انفاذ عهدهما امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما هذا على حذف المضاف واقامة المضاف اليه
مقامه تقديره كان ذا ود لعمر والود الحب والمراد انه كان له صديقا فان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف المضاف فان
الود بالكسر الصديق تولى الرجل وغيره اذا ذهب والمراد هنا بعد ان مات الصخب الصيحة والجلبة اراد انها تصيح عليه الذام الغام
وذمرت اذمر اذا غضبت وهددت العاق اسم فاعل من عق والده يعقه وهو ضد البر به الاستطعام طلب الطعام عال اهله يعولهم
اذا انفق عليهم وقام بامرهم فلم يئدها من الواد وهو دفن الرجل ابنته حية كما كانوا يفعلون في الجاهلية وهي الموؤدة التي ذكرها الله عز
وجل فقال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت السفعة السواد والمراد انها بذلت وجهها حتى اسود اقامة على ولدها بعد وفاة
زوجها لئلا يضيعوا آمت المراة صارت ايما وهي من لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا تزوجت او لم تتزوج بعد البين البعد والانفصال
اراد حتى تفرقوا وماتوا تبخلون اي تحملون الانسان على البخل وتجبنون تحملونه على الجبن وتجهلون تحملونه على الجهل فان من وله ولد بخل بما له
ليخلفه لولده وجبن عن القتال ليعيش له اي يربيه وجهل حفظا لقلبه ورعاية له الريحان الرزق وسمي الولد ريحانا لانه من رزق الله تعالى
النحل النحلة العطية والحباء الصاع مكيال معروف بالحجاز وهو عندهم اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراقي والمد عند العراقيين
رطلان بالعراقي فيكون الصاع عند الحجازيين خمسة ارطال وثلث رطل وعند العراقيين ثمانية ارطال اليتيم من الناس من مات ابوه

د انس
د ت ابن عمرو بن العاص
د دكين بن سعيد المزني
خ م د ت ابو هريرة
البر
رحما موصولة
لا يجتاح
رغم انفه
فيشتريه فيعتقه
راغبة
افاضل اي مدتهم
راغمة
انفاذ عهدهما
ودا
بعد ان تولى
تصخب
وتذمر
عاقا
فاستطعمتها
عال
يئدها
سفعاء الخدين
آمت
بانوا
لتبخلون
ريحان الله
نحل
بصاع
كافل اليتيم

ومن الدوات مرحات امه وكافل اليتيم هو الذي يقوم بامره ويعوله ويربيه الضمير في له ولغيره راجع الى كافل اليتيم يعني ان اليتيم سوآء
كان للكافل من ذوي رحمه وانسابه كولد ولده ونحوه او كان اجنبيا لغيره تكفل به فان اجره واحد قبض اي تسلم واخذ ابت انقطع يقال لا
افعل ذاك البتة اي لا رجعة لي فيه نزع واماط بمعنى ازال واذهب النخامة ما يبصقه الانسان من تنخع وهي من مخرج حرف الخاء الساعي على
القوم هو الذي يسعى في امورهم ويقوم بمصالحهم الارملة المراة التي مات زوجها والارمل الرجل الذي مات زوجته المنيحة هي الناقة او الشاة
يعطيها الرجل رجلا آخر يحلبها وينتفع بلبنها ثم يعيدها اليه تشميت العاطس بالسين والشين والسين اعلى هو ان يقول له يرحمك الله و
نحو ذلك وهو في الاصل الدعاء وكل داع بخير مشمت الملهوف المظلوم يستغيث السلاميات واحدة السلامى وهي مفاصل الانامل التحنث
التعبد يقال تحنث فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحنث وهو الذنب والاثم الرقبة العنق وهو كناية عن ذات الانسان يقال اعتق رقبة
اذا حرر عبدا الطلاقة البشاشة والبشر كل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات فهو معروف الترجمان ناقل الكلام
من لغة الى لغة ايمن منه واشام منه يعني عن يمينه وعن شماله واليد اليسرى تسمى الشومى تعوذت من الشيء اي قلت اعوذ بالله منك والمعنى
لجات اليه وانتصرت به اشاح اي اعرض العس القدح الكبير اذا دبها يحلب بكره قدحا حين يغدو الى الرعي وعشاء قدحا حين يروح
الى البيت استجبت لفلان اذا دعاك فاجبت دعاءه واطعته فيما امرك التجار جمع تاجر والفاجر المنبعث في المعاصي والمحارم
السمسار لفظ اعجمي وكان كثيرا مما يعالج البيع فيهم والشرا اليهم فتلقبوا بهذا الاسم عندهم فسماهم رسول الله صلعم اسما
من التجارة التي هي اسم عربي اللغو الكلام الردي المطرح ومنه في الاصل من لغا اذا قال هذرا الشوب الخلط قال الخطابي انما امرهم فيه
بالصدقة واراد صدقة غير معينة في تضاعيف الايام ليكون كفارة لما يجري بينهم من اللغو والحلف وليست بالصدقة الواجبة التي هي الزكوة
المحق النقص ومنه قوله تع يمحق الله الربا ويربي الصدقات اي ينقص هذا ويزيد هذه وقوله ممحقة ومنفقة اي مظنة للمحق وللنفاق ومحراة لهما
اليمين الفاجرة هي الكاذبة التي يحمل بها حالفها اي يعصي ويأثم الجواز في الشيء المسامحة والتجاوز فيه اتيسر اي اتسهل وهي انفعل من
اليسر ضد العسر الانظار الامهال والتاخير الحائط ههنا النخل المجتمع المعالجة الممارسة والمعاناة تالى اي حلف وهو تفعل من الالية وهي
اليمين الاقالة في البيع هي فسخه واعادة المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما قال الخطابي معنى
هذا القول ان الوزن الذي يتعلق به حق الزكوة في النقود وزن اهل مكة وهي دراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل واما الدنانير
فكانت تحمل اليهم فاذا ملك رجل منها ما يبلغ مائتي درهم وجب عليه ربع عشرها لان الدراهم مختلفة الاوزان في البلاد كالبغلي والطبري والخوارزمي
وغير ذلك مما يصطلح عليه الناس وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلعم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة وهو هذا
الوزن المعروف في كل درهم ستة دوانيق وفي كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم وكانت
العرب يسميها الهرقلية ثم ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير في زمانه وهو اول من ضربها في الاسلام واما اوزان الارطال والامنآء
فيتعذر لعن ذلك وللناس فيه عادات مختلفة تدافروا في احكام الشرع والاقرارات عليها واما قوله والمكيال مكيال اهل المدينة فانما
هو الصاع الذي يتعلق به الكفارات والفطرة والنفقات فصاع اهل المدينة بل اهل الحجاز خمسة ارطال وثلث بالعراقي وبه اخذ الشافعي
وصاع العراق ثمانية ارطال وبه اخذ ابو حنيفة رحمهما الله الصاع والمد قد ذكرا ههنا وفي كتاب البر فلا حاجة الى اعادتهما التبعة في الابل
تقع على الذكر والانثى كالانسان في بني آدم الحرة الارض ذات الحجارة السود ويوم الحرة يوم مشهور في الاسلام وهو يوم انهب المدينة يزيد
بن معوية بن ابي سفيان عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين في ذي الحجة سنة ثلاث وستين
وقال ابن الكلبي سنة اثنتين وستين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة و
كانت الوقعة بها سرفي المدينة المعركة والمعترك موضع القتال والمراد موطن الشيطان ومحله وقوله وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه
في اغوآئهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فمع الياس من الغلبة تحط ولا ترفع الاستصباح

الاستفعال من المصباح وهو السراج اي يشتعل به الضوء قاتله الله اي قتله وهو في الاصل فاعل من القتل ويستعمل في الدعاء على الانسان
وقيل معناه عاداه الله والاصل الاول اجملت الشحم وجملته اذا اذبته وجملته اكثر المزاد جمع مزادة وهي الراوية فليشقص الخنازير
اي فليقطعها وهو تفعل من الشقص الطائفة من الشيء يعني من باع الخمر فليكن قصابا للخنازير يبيعها كما يبيع القصاب اللحم فانها ليست
بدون بيع الخمر اهرق اي ارق الركبان جمع راكب وهو الذي يركب الابل خاصة هذا في الاصل ثم اتسع فيه حتى صار يقال لكل
ركب دابة راكب مجازا وان لم يكن معروفا والمراد به في الحديث الذين يجلبون الارزاق وغيرها من المتاجر والبضائع للبيع الجزاف والجزاف
المجهول القدر يؤووه اي يضموه ويجمعوه من آواه يؤويه اذا ضمه اليه استوجب المبيع اذا صار في ملكك بعقد التبايع اضرب على
يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الآخر عند عقد البيع حزت الشيء احوزه اذا ضممته اليك
وصار في يدك مرجا اي مؤجلا قال الخطابي يتكلم به مهموزا وغير مهموز قال وذلك مثل ان تشتري منه طعاما بدينار الى اجل فيبيعه قبل
ان تقبضه بدينارين وهو غير جائز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب غير حاضر لان المسلف اذا باعه الطعام الذي لم
يقبضه واخذ منه ذهبا فكانه قد باعه ديناره الذي اسلفه بدينارين وذلك غير جائز لانه ربا ولانه بيع غائب بناجز ولا يصح النسبات
جمع سبيبة وهي شقة كتان رقيقة الصكاك جمع صك وهو الكتاب وذلك انهم كانوا يكتبون للناس بارزاقهم فيبيعونها قبل ان يقبضوها
ويعطون المشتري الصك بما ابتاعه لينقوا من ذلك الحرس المستخدمون لحفظ السلطان واحدهم حرسي الصبر جمع صبرة و
هي الكومة من الطعام البكر الفتي من الابل والصعب الذي لم يذلل بالركوب التمر من كل شجر معروف وهو بثمر النخل اخص العرية وجمعها
عرايا وقد مر تفسيرها في متن الحديث ونحن نذكر ههنا ما نزيده بيانا كان من لا نخل له من ذوي الحاجة يفضل له من قوته تمر فيدرك الرطب
ولا نقد في يده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له فيجيء الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها تمرا فيعطيه ذلك الفضل
من التمر الذي فضل عنده بثمر تلك النخلات ليصيب رطبها مع الناس فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعها وواحد العرايا عرية نخيلة
بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده وغشيه او هو من عري يعرى كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى
فاعلة وقيل العرية النخلة التي يعريها الرجل محتاجا اي يجعل له ثمرتها فرخص للمعري ان يبتاع ثمرتها من المعرى بتمر لموضع حاجته وسميت
عرية لانه اذا وهب ثمرتها فكانه جردها من الثمرة وعراها منها العاهة العيب والآفة التي تصيب الثمر زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته
وروي حتى يزهي يقال ازهى البسر اذا احمر واصفر وذهب قوم الى انه لا يقال في النخل يزهو لا غير قال الخطابي هكذا روي الحديث
يزهو والصواب في العربية يزهي قلت هذا القول منه ليس عند كل احد فان اللغتين قد جاءتا عند بعضهم وبعضهم لا يعرف في النخل الا زهى كما
قال اذا احمر او اصفر ومنهم من قال زهى النخل اذا طال او اكتهل وكذلك النبات اذا تغير البسر الى الحمرة او الصفرة قيل
قد اشقح يشقح وهي الشقحة وشقح بشقح الجداد صرام النخل وهو قطع ثمرتها واخذها من الشجر الدمان بفتح الدال وتخفيف الميم عفن
نصيب النخل فيسود المراض داء يقع في الثمرة فتهلك يقال امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة القشام هو ان ينتقص ثمر النخل قبل ان
يصير بلحا اصل قولهم اما لا ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما في اللفظ زائدة لا حكم لها والمعنى ان لم يفعل هذا فليكن هذا وقد اماله
العرب امالة خفيفة فقالت امالى والعوام يشبعون امالتها وهو خطأ اشتداد الحب قوته وصلابته والحب الطعام طلوع
الثريا في النصف الاخر من ايار وح يبدو صلاح التمر ويظهر الخرص جذر الثمرة وتقديرها قد مر تفسير المزابنة في متون الاحاديث واصله
من الزبن الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه وهي بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر وقد مر تفسيرها في متن الحديث
وهي مفاعلة من الحقل وهو الارض المعدة للزراعة ويسميه العراقيون القراح وقد ذكر في الحديث انها كراء الارض بالحنطة وقيل هي
المزارعة بالثلث والربع واقل من ذلك واكثر وقيل هو بيع الطعام في سنبله بالبر وانما وقع الحظر في المحاقلة والمزابنة لانهما من
الكيل ولا يجوز شيء من الوزن والكيل اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسآء وقيل

الحقل الزرع اذا تشعّب قبل ان يغلظ سوقه فان كانت المحاقلة من هذا فهو بيع الزرع قبل ادراكه الوسق وجمعه اوسق على القلة
ستون صاعًا بصاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خمسة ارطال وثلث او ثمانية ارطال على الخلاف المذهبين فيكون الوسق
ثلثماية رطل وعشرين رطلًا او اربع ماية رطل وثمانين رطلًا المخابرة المزارعة على نصيب معيّن من الخارج وهي للارض البيّنة وقيل ان اصلها
من خيبر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرّ خيبر في يد اهلها على النصف من ثمارهم وزروعهم فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر قد جاء في
متن الحديث تفسيره قال والاشقاه ان يحمرّ او يصفرّ وهو من اشقح يشقح اذا صار كذلك فابدل من الحاء هاء لتقاربهما المعاومة
بيع النخل والشجر المثمر سنتين اوثلاثا ونحو ذلك يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى بيع الثمرة للسنين هو ان يبيعها
لاكثر من سنة في عقد واحد وهو بيع غرر لانه بيع ما لم يخلقه الله بعد الثنيا ان يستثني من المبيع شيئا مجهولا فيفسد البيع وقيل هو ان
يبيع الشيء جزافا فلا يجوز ان يستثني منه شيئا قلّ ام كثر ويكون الثنيا في المزارعة ان يستثني بعد النصف او الثلث كيلًا معلومًا
المخاضرة اشتراء الثمار وهي مخضرة قبل ان يبدو صلاحها الكلا العشب ومعنى الحديث ان البئر يكون في بادية او صحراء ويكون
منها كلاء فاذا غلب على آبها وارده ومنع من يجيء بعده من الاستقاء منها كان منعه الماء مانعا له من الكلاء لانه متى ارعى ماشيته ذلك الكلاء
ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البئر يمنع الكلاء القريب منها وكذلك اذا باع ماء تلك البئر ليبيع به الكلاء نقع البئر هو فضل مائها
الذي يخرج منها وقيل لم نقع لانه ينتقع به اي يروى به وقوله الناس شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون
التي لا مالك لها واراد بالكلاء مراعي الارضين التي لا يملكها احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس فينتفعون به وقد ذهب قوم
الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحيح الاول العينات جمع عينة وهي
الامة المغنية الحبل مصدر سمّي به المحمول كما سمّي بالحمل وانما ادخلت عليها التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه وذلك ان معناه ان يبيع ما سوف
يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى وانما نهي عنه لانه غرر فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق والثاني حبل الذي في
بطون النوق هذا اشتمل الحديث الآخر لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء وانما امر به لانهم كانوا قلّما يتسرولون ومن لم يكن
عليه سراويل وكان جيبه واسعا او لم يتلبب ربما وقع بصره او بصر غيره على عورته يقال ضرب الفحل الانثى اذا ركبها للوقاع وعلاها بيرحا
اسم ارض كانت لابي طلحة وكانها فيعلى من البراح وهي الارض المنكشفة الظاهرة وكثيرا ما يجيء في كتب الحديث بيرحا بضم الراء والمد فان
صحت الرواية فانها تكون فيعلًا من البراح والله اعلم الحدائق جمع حديقة وهي القطعة من النخل التي قد احدق بها بناء اي احاط بها
الخلابة الخداع ومنه يقال خلبت المراة قلب الرجل اذا خدعته باللطف وجه يجوز ان يكون ذلك لثغة من الراوي ابدل اللام ياء في عقد
ضعف يعني في رأيه ونظره في مصالح نفسه الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على فلان اذا منعه من التصرف في ماله هو ان
يقول كل واحد من المتبايعين ها فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط ومثل ذلك وهو مثل الحديث الآخر الا يدا
بيد قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدّها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوض
منها المدّ فقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما بزيادة الميم وللجمع هاؤم الداء المرض والغائلة والخبثة اراد بها الحرام عبّر وا بالخبيث عن
الحرام كما عبّروا بالطيب عن الحلال والخبثة نوع من انواع الخبيث والغائلة الخصلة التي تغول المال اي تهلكه من اباق وغيره الهيم
العطاش والهيام داء يأخذ الابل فتعطش وتهلك منه استقتها امر بالسوق العدوى فعلى من عداه يعدوه اذا تجاوزه الى غيره والمراد
به ما يعدي كالجرب ونحوه الغش ضد النصح وهو من الغشش المشرب الكدر اراد بالسماء المطر فسمّاه باسم مكانه الصرّ الجمع والشد وقد تقدم
شرحهما في متن الحديث وقال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسّرها انها التي تصرّ اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا
حلبها المشتري استغزرها قال الازهري جائز ان تكون سمّيت مصراة من صرّ اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلث راآت
قلبت احديها ياء كما قالوا تظنيت في تظننت من الظن فقلبوا احدى النونات ياء قال وجائز ان تكون سمّيت مصراة من الصري وهي الجمع يقال

صريت الماء في الحوض اذا جمعته ويقال لذلك الماء صرى وقال ابو عبيد المصراة من الناقة او البقرة او الشاة تصرى اللبن في ضرعها اي
يجمع ويحبس فان كان من الاول فيكون لا تصرّوا بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الثاني فيكون بضم التاء وفتح الصاد وقوله لا تصروا الابل اي لا
تفعلوا بها ذلك وانما نهي عن بيعها لانه خداع خير النظرين هو امساك المبيع او رده ايهما كان خيرا له فعله الحلاب والمحلب الاناء التي يحلب
فيها الالبان وانما المراد به في الحديث اللبن نفسه الصاع قد تقدم تفسيره والطعام يطلق على ما يقتات ويؤكل ويدخل فيه الحنطة
والشعير والتمر ونحو ذلك واما السمراء فهي الحنطة وحيث استثناها فقد اطلق الصاع في باقي الاطعمة الا انه لم يرد به الا التمر
لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات الحديث انما جاءت وصاعا من تمر وفي بعضها من طعام الا ترى
انه لما قال من طعام استثنى فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا آخر فمنهم من تبع التوقيف و
منهم من رآه في معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي يرده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد
وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فيمتزج بآخر اجتمع في الضرع بعد جريان العقد الى تمام الحلب
واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر لا من جنس النقد لفقد النقد عندهم
غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية وكونه قوتا وهو قريب منه اذ يؤكل معه في بلادهم ولفهم هذا المعنى نص الشافعي رحمه
الله عليه على انه لو رد الشاة المصراة بعيب آخر سوى التصرية رد صاعا من التمر لاجل اللبن الركبان قد تقدم تفسيرهم في الباب وصورة
ما نهي عنه ان يستقبل الركبان ويكذب في سعر البلد ويشتري باقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم ان كذب وظهر الغبن
ثبت الخيار للبايع وان صدق ففيه وجهان على مذهب الشافعي قال في موضع لا يبع بعضكم على بيع بعض وقال في موضع آخر لا يبع بعضكم على
بيع اخيه والمعنى فيهما واحد وفيه قولان احدهما ان يشتري الرجل السلعة ويتم البيع ولم يفترق المتبايعان عن مقامهما ذلك فنهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يعرض رجل آخر سلعة اخرى على ذلك المشتري يشبه السلعة التي اشتراها ليبيعها لما في ذلك من الافساد على البايع
الاول اذ لعله يرد المشترى التي اشترى اولا ويميل الى هذه وهما وان كان لهما الخيار ما لم يفترقا على هذا المذهب فهو نوع من
الافساد والقول الثاني ان يكون المتبايعان يتساومان في السلعة وتقارب الانعقاد ولم يبق الا اشتراط النقد او نحوه فيجيء رجل
آخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح اول العرض
والمساومة هذا تاويل اصحاب الغريب وهو تاويل الفقهاء الا ان لفظ الفقهاء هذا قالوا اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة
باكثر من الثمن ليرغب البايع في فسخ العقد فهذا هو البيع على بيع الغير وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود
بالنهي فانه لا خلل فيه وكذلك اذا رغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثله في النهي واما
السوم على سوم اخيك بان تطلب السلعة بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين قبل البيع وانما يحرم على من بلغه الخبر فان لم يحرمه
خفي قد لا يعرفه النجش في الاصل المدح والاطراء والمراد به في الحديث الذي ورد النهي عنه انه لا يمدح السلعة ويزيد فيها وهو لا يريدها
ليسمعه غيره فيزيده وهذا خداع محرم ولكن البيع صحيح بين العاقدين والآثم غيرهما وقيل هو تنفير الناس على الشيء الى غيره والاصل فيه تنفير
الوحش من مكان الى مكان والاول هو الصحيح وهو تاويل الفقهاء واهل العلم الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه
هو ان ياتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنع محرم لما فيه من
الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها فان كانت سلعة لا تعم الحاجة اليها او
كثر القوت واستغني عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وقد جاء في بعض الاحاديث
عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا المحفلة الناقة او البقرة او الشاة لا يحلبها صاحبها اياما
حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا احلبها بعد ذلك نقص لبنها عن الاولى والمحفلة هي المصراة

وقد تقدم شرحها القمح الحنطة يقال عربان وعربون وعربون وهو ان يشتري شيئا فيدفع الى البائع مبلغا على انه ان تم البيع احتسب
من الثمن وان لم يتم كان للبائع ولم يرجع منه يقال اعرب عن كذا وعرّب وعربن كانه سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد
وقد ذكر تفسيره ايضا في متن الحديث جمل ثقال اي بطيء في سيره خلا منها اي كبرت وخرجت من حد الشباب الناضح الجمل يستقى عليه
الماء ليسقى النخل والزرع وغيره الفقار خرز الظهر يقال افقرتك بعيري اي اعرتك فقاره لتركبها العروس اسم يقع على الرجل والمراة اذا دخل
احدهما بالآخر يقال رجل عروس وامراة عروس تنقدني كذا اذا اعطيته نقدا قد ذكر مقداره في متن الحديث وكانت يومئذ اربعين درهما
المحجن عصى في طرفها انعقاف كالصولجان ونحوه الكيس الجماع والعقل كانه جعل طلب الولد عقلا جمل قطوف بطيء المشي ضيق الخطوة
العنزة شبه العكازة يكون في طرفها الواحد شبه الحربة الشعثة المراة البعيدة العهد بالغسل والتسريح والامتشاط تسريح الشعر
يعني حتى تصلح من شانها بحيث اذا قدم بعلها وجدها متجملة حسنة الحال المغيبة المراة التي غاب عنها زوجها والاستحداد اخذ
الشعر بالموسى وغيرها وهذا ايضا كالاول جمل ارمك يضرب لونه الى الكدرة لا شية فيه اي لا لون فيه يخالف كدرته البلاط ما تفرش به الارض
من حجر او غيره ثم سمي المكان بلاطا على المجاز صرار بالصاد المهملة والراءين المهملتين موضع قريب من المدينة الجزور من الابل يقع على الذكر
والانثى والكلمة مؤنثة ماكستك فاعلتك من المكس وهو استنقاص الثمن وذكر الزمخشري رحمه الله في كتاب الفائق هذا الحديث وقال
قد روي ماكستك من المكايسة ومعناه ظاهر وقال وروي اتراني انما كستك وهو من كايسته فكسته اي كنت اكيس منه الكتابة
المكاتبة وهو ان يقول الرجل لعبده كاتبتك على الف درهم مثلا فاذا اديتها عتقت ومعناه كتبت لك على نفسي ان تعتق مني اذا اديت
المال وكتبت علي العتق الولاء ولاء المعتق وهو انه اذا مات المعتق ولم يخلف وارثا سوى معتقه ورثه الملامسة والمنابذة قد ذكر
تفسيرهما في الحديث ونزيده ههنا بيانا قال هو ان يقول اذا لمست ثوبي فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المبيع من وراء ثوب
ولا ينظر اليه ثم يقع البيع عليه وهذا هو بيع الغرر المجهول واما المنابذة فهي ان يقول احد المتبايعين للآخر اذا نبذت الي
الثوب او نبذته اليك فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقال الفقهاء يجوز ذلك في الملامسة
والمنابذة وهذا لفظهم قالوا في الملامسة ان يقول مهما لمست ثوبي فهو مبيع منك وهو باطل لانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية
وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل في ظلمة قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ قالوا والمنابذة في معنى الملامسة
وقيل معناه ان يتنابذ السلع ويكون معاطاة فلا ينعقد بها البيع عند الشافعي رحمه الله اشتمال الصماء قد ذكر في متن الحديث
الا ان الفقهاء يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس له عليه غيره ثم يرفعه من احدى جانبيه فيضعه على منكبه والمراد به على هذا كراهة الكشف
وابداء العورة واهل العربية يقولون هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل جسده لا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة يخرج منها يده والمراد به
على هذا كراهة ان يغطي جسده مخافة ان يضطر الى حالة تسد متنفسه فتاذى الاحتباء ان يجمع بين ركبتيه وظهره بمنديل او
حبل ويكون قاعدا شبه المستند الى شيء وقد يكون الاحتباء باليدين الغرر ماله ظاهر تؤثره وباطن تكرهه فظاهره يغر المشتري
وباطنه مجهول بيع الحصاة هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه
حصاتك اذا رميت او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة
العضوض الكلب ومنه ملك عضوض فيه ظلم وعسف بيع المضطر على وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه وهذا فاسد
والآخر ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس وهذا سبيله من جهة المروة والدين ان لا يبايع على هذا الوجه
ولكن يعان ويقرض ويمهل عليه الى الميسرة فان عقد البيع على هذه الحالة جاز ولم يفسخ يقال ناقة حلوب اذا كانت ذات لبن فان اردت
الاسم قلت هذه الحلوبة لفلان وقيل هما سواء مثل ركوب وركوبة قال الشافعي رحمه الله تاويلان احدهما ان يقول بعتك بالفين
نسيئة وبالف نقدا فايهما شئت اخذت به فاخذ باحدهما وهذا بيع فاسد لانه ابهام وتعليق والآخر ان يقول بعتك عبدي على ان تبيعني

ذلك

فرسك وهو ايضا فاسد لانه شرط لا يلزم ويتفاوت بعدمه مقصود العقد وقد نهي مطلقا عن بيع وشرط وعن بيع وسلف ومعناه
ان يشترط فيه قرضا قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما حكي عن الاوزاعي
وهو مذهب فاسد ويشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى شهر فلما حل الاجل فطالبه بالبر
قال القفيز الذي لك علي بعنيه بقفيزين فصار بيعتين في بيعة فيرد الى اوكسهما فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا البيع الاول كانا
مربيين قد تقدم ذكره في قوله بيع على بيع بعض فلا حاجة الى اعادته قال مالك هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقان على صداق واحد
معلوم وقد تراضيا فهي تشترط عليه لنفسها فتلك التي نهي الرجل ان يخطبها على خطبة اخيه ولم يعن بذلك اذا خطب الرجل المراة فلم يوافقها امره
ولم تركن اليه ان لا يخطبها احد فهذا باب فساد يدخل على الناس هو من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها وهذا مثل لامالة الضرة حق
صاحبتها من زوجها الى نفسها قد تقدم ذكر السوم على السوم في شرح قوله لا يبع بعضكم على بيع بعض قوله ينفق بعضكم لبعض وهو كالنجش فان
النجش زيادة في السلعة ترغب للسامع فيها فيكون قوله سببا لابتياعها فمنفعتها السلف والبيع هو ان يقول بعتك هذا العبد مثلا
بخمسين دينارا على ان تسلفني الف درهم في متاع ابيعه منك ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها فهي في ضمان البائع الاول
ليس من ضمانه الشرطان في بيع هو بمنزلة بيعتين في بيعة كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار او نسيئة بدينارين قال الخطابي لا فرق بين
شرط واحد او شرطين وثلاثة في عقد البيع عند اكثر الفقهاء وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث الربوا في الاصل الزيادة وهو في
الشريعة الزيادة على اصل المال من غير بيع قد تقدم شرح ما
ورد في هذا الباب فلا حاجة الى اعادته المراوضة المجاذبة وما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان وقيل هي ان يواصف
الرجل بالسلعة ليست عندك وهو مكروه الغابة الاجمة والغيضة وهي ههنا موضع مخصوص بالمدينة كان لهم فيه املاك اوه كلمة يقولها
الرجل عند الشكاية وانما هو من التوجع الا انها ساكنة الواو وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها
وسكنوا الهاء فقالوا اوّه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا اوّ من كذا بلا مد وبعضهم يقول اوّه بفتح الواو وتشديدها
وسكون الهاء لا تشفوا اي لا تزيدوا ولا تفضلوا احدهما على الآخر الناجز المعجل الحاضر جنيب بفتح الجيم وكسر النون وآخره باء معجمة
بنقطة واحدة نوع من جيد التمر الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة من التمور وليس مرغوبا فيه لما فيه من الاختلاط وما يختلط الا لرداءته
فانه متى كان نوعا جيدا افرد على حدته ليرغب فيه وقال الهروي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال كثر الجمع في ارض بني فلان
التبر الذهب قبل ان يضرب والعين الذهب مضروبا يقال اقترعنا فطار لي كذا اي حصل سهمي كذا والطائر الحظ والنصيب المشهور اذا قيل
السعدان انما يراد بهما سعد بن معاذ الاوسي الانصاري وسعد بن عبادة الخزرجي الانصاري وسعد بن معاذ كان قد مات قبل غزوة
خيبر وهذا الحديث مذكور انه كان في خيبر ولعله سعد آخر غير ابن معاذ على انه قد قيل انه سعد بن ابي وقاص السقاية اناء يشرب
فيه يقال من يعذرني من فلان اي من يقوم بعذري ان كافاته على صنيعه الاستنظار استفعال من الانظار التاخير الرماء الربا وهو الزما
على ما يحل لك الكالي بالهمز النسيئة القمح الحنطة المضارعة المشابهة يعني اخاف ان يشبه الربا البيضاء الحنطة والسلت ضرب
من الشعير رقيق القشر صغار الحب قال الخطابي هذا اللفظ لفظ الاستفهام ومعناه التقرير والتنبيه بكنه الحكم وعلته
ليكون معتبرا في نظائره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحو من هذا قوله تع اليس الله بكاف عبده وامثاله
في القرآن كثيرة وكقول جرير الستم خير من ركب المطايا القلايص جمع قلوص وهي الناقة الراحلة ثم للجمل والناقة اذا كانا قويين
على الاحمال والاسفار الجزور قد تقدم ذكر معناه في الباب اي اتيك به سهلا عفوا لا احتباس فيه وهو من السير السهل
المستقيم الخبيث الحرام والطيب الحلال واراد به ههنا الربا وتركه المضامين جمع مضمون وهو ما في صلب الفحل يقال ضمن الشيء
بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة يقال لقحت الناقة اذا حملت و

ولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجاد هذا انا ويل ارباب اللغة والعرب والفقهاء ووجدت في كتاب الموطا في نسختين ظاهرتي
الصحة وهما الثقات واتهما قد جاء في متن الحديث تفسير لمالك يجعل المضامين ما في بطون الاناث والملاقيح ما في ظهور الذكور قد
ذكر معناه فيما تقدم من ابواب الانظار التاخير العطاء هو ما كان يعطيه الامراء للناس من قرادائهم وديوانهم الذي يقررونه لهم في بيت المال
كان يصل اليهم في اوقات معلومة من السنة آذن اعلم والايذان الاعلام بالشي الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين وهو على
ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا
بيع الخيار معناه الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما
خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة ايام عند الشافعي رحمه الله واول المدة من حال العقد وقيل من حال التفرق واما خيار النقيصة
فمثل ان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك اصل الصفقة ضرب اليد على اليد في البيع ثم جعل عبارة
عن العقد قال الازهري في قوله ما لم يتفرقا وما لم يفترقا سيل احمد بن يحيى المعروف بثعلب عن الفرق بين التفرق والافتراق يقال
اخبرني ابن الاعرابي عن المفضل قال يقال فرقت بين الكلامين مخففا فافترقا وفرقت بين اثنين مشددا فتفرقا فجعل الافتراق
في القول والتفرق بالابدان وقال الخطابي اختلف الناس في التفرق الذي يصح بوجوده البيع فقالت طايفة هو التفرق بالابدان و
اليه ذهب معظم الايمة والفقهاء من الصحابة والتابعين والعلماء وبه قال الشافعي واحمد وقال اصحاب الراي ومالك اذا تعاقدا صح
البيع قال الخطابي وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان راوي الحديث عبد الله بن عمر وفي الحديث ان ابن عمر كان اذا بايع
رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه قال ولو كان تاويل الحديث على القول الثاني لخلا الحديث من الفايدة وسقط معناه لان
العلم محيط ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البايع خياره ثابت في ملكه قبل ان يعقد البيع وهذا من العلم العام
الذي قد استقر بيانه والخبر الخاص انما يروى في الحكم الخاص والمتبايعان هما المتعاقدان والبيع من الاسماء المشتقة من اسماء الفاعلين
ولا يقع حقيقته الا بعد حصول الفعل منهم الشفعة عند الشافعي لا تثبت الا في الشركة وعند ابي حنيفة تثبت للشريك والجار واصل
الشفعة من الزيادة وهو ان يشفعك فيما تشتري حتى تضمه الى ما عندك فتزيده عليه اي كان واحدا فضممت اليه ما زاد وجعلته به شفعا
الربع والربعة المنزل نجيم الدين هو ان يقرر عطاه في اوقات معلومة الصقب القرب والملاصقة فان حملته على الجوار فهو مذهب
ابي حنيفة وان حملته على الشركة فهو مذهب الشافعي والسقب بالسين مثله والجار يقع في اللغة على اشياء متعددة منها الشريك ومنها
الملاصق وقول النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة يدل على حصر الشفعة
في الشركة لان الجار لا يقاسم وانما يقاسم الشريك فحل النخل وفحاله هو الذكر الذي يلقح منه الاناث وقيل لا يقال فيه الا فحال
النخل وانما لم تثبت فيه الشفعة لان القوم كانت تكون لهم نخيل في حايط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم نخل يلقحون منه نخيلهم
فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحايط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال في حقه منه لانه لا يقسم ويجمع الفحل
على فحول والفحال على فحاحيل وكذلك البير يكون لجماعة يسقون منها نخلهم فاذا باع احدهم سهمه من النخيل فلا شفعة للشركاء في سهمه
من البير لانها لا تقسم الثلم والسلف واحد يقال اثلم واسلم بمعنى الا ان السلف يكون ايضا قرضا النبط والنبيط والانباط جيل
من الناس معروفون الحرث الزرع نسات الشي نساء اخرته وكذلك انساته والنساة بالضم التاخير وكذلك النسيئة والنساة في
الدين والعمر الاحتكار حبس الطعام طلب غلايه والاسم منه الحكرة والحكر الخاطي المذنب يقال خطا يخطي فهو خاطي اذا اذنب و
اخطا يخطي فهو مخطي اذا فعل ضد الصواب وقيل المخطي من اراد الصواب فصار الى غيره والخاطي من تعمد لما لا ينبغي اراد بعمود
ظهره وذلك انه ياتي على تعب ومشقة وان لم يكن حمله على ظهره وانما هو مثل وانما سمي الظهر عمودا لانه يعمد بها اي يعتمها ويحفظها
استغل استعمل من الغلة اي اخذ حاصله ومنفعته ومعيشته قال الخطابي معنى قوله عهدة الرقيق ان يشتري العبد او الجارية

حبل الحبلة
انظره العطاء
آذن الخيار
صفقة ما لم يتفرقا
الشفعة
ربعة منحة بصقب
الجار احق
فحل النخيل
الثلم نبط
حرث نسا
الاحتكار خاطي
عمود كبير
استغل عهدة الرقيق

فلا يشترط البايع البراءة من العيب فما اصاب المشتري به من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البايع ويرده بلا بينة فان وجد به
عيبا بعد الثلاث لم يرده الا ببينة قال والده ذهب مالك وقال مالك عهدة الادواء المعضلة كالجذام والبرص سنة فاذا مضت السنة
بري البايع من العهدة كلها وكان الشافعي لا يعتبر الثلاث ولا السنة في شي منها وينظر الى العيب فان كان مما يحدث مثله في مثل
هذه المدة التي اشتراه فيها الى وقت الخصومة فالقول قول البايع مع يمينه وان كان لا يمكن حدوثه في تلك المدة رده على البايع
الخراج الدخل والمنفعة فاذا اشترى الرجل ارضا فاستغلها او دابة فركبها او عبدا فاستخدمه ثم وجد به عيبا فله ان يرده الرقبة
ولا شي عليه لانها لو تلفت فيما بين مدة العقد والفسخ كانت في ضمان المشتري فوجب ان يكون الخراج من حقه وقيل معناه انه لو مات
العبد في العمل كان من المبتاع ولم يكن له رجوع الا في قدر العيب ان ثبت له به بينة وكذا الحكم في الدابة البراءة التبري من كل عيب يكون
فيه ابرت النخلة لقحتها واصلحتها والابار التلقيح وكذلك التابير وما برت النخلة قبلت الابار الجايحة واحدة الجوايح وهي الآفات
التي تصيب الثمار فتهلكها يقال جاحهم الدهر يجوحهم واجتاحهم اذا اصابهم مكروه عظيم ووضعها اسقاطها وهو امر ندب و
استحباب عند الاكثرين وقد اوجبه قوم وقدر مالك يوضع في الثلث فصاعدا ولا يوضع فيما دون ذلك اي ان الجايحة اذا كانت دون
الثلث كانت من مال المشتري **كتاب البخل** الكنازون جمع كناز وهو الذي يكنز الذهب والفضة اي
يجعلها كنزا والكنز المال المدفون الرضف جمع رضفة وهي الحجر يحمى ويترك في اللبن ليحمى حلمة الثدي هي الحبة على راسه نغض الكتف غضروفه
عراه واعتراه اذا قصده يطلب رفده وصلته رصدت فلانا ترقبته وارصدت له اعددت له انقاد بمعنى قرب واثبت اي لم اثبت
ان سالت الظلف للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس والبغل وبمنزلة الخف للبعير الشح اشد البخل وقيل هو بخل مع حرص البحور ههنا العصيان
والفسق السفك الاراقة والاجرا المحارم كل ما حرم عليهم وهو اعنه الشجاع ههنا الحية التلمظ تطعم ما يبقى في الفم من اثر الطعام
الضيعة ههنا المعيشة والحرفة التي تعود الانسان نجا صلها على نفسه امضيت ان انفدت فيه عطاك يشيرك تعلقك يقال اشاز في الشي
نشزت اي اقلقني تقلقت الطعين المطعون وهو الذي اصابه الطاعون **كتاب البناء** الاملاء اي ما لا بد
للانسان منه مما يقوم به الحياة الخص البيت من القصب وهي الشي اذا قارب الهلاك ومنه وهي السقا اذا تخرق تحجزه السراويل معروف
المداراة مهموزة المدافعة والمشاجرة المخاصمة ه :. بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

حرف التاء وفيه سبعة كتب كتاب التفسير كتاب تلاوة القرآن كتاب ترتيب القرآن
كتاب التوبة كتاب التعبير كتاب التفليس كتاب تمني الموت **الكتاب الاول** في تفسير القرآن
واسباب نزوله وهو على نظم سور القرآن . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله عز وجل برايه فاصاب اخطا
اخرجه الترمذي وابو داود وزاد رزين زيادة لم اجدها في الاصول ومن قال برايه فاخطا فقد كفر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده من النار وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار ومن قال في القرآن برايه فليتبوا مقعده من النار اخرجه الترمذي **فاتحة الكتاب**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قيل لبني اسرائيل المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى هذا لفظ الترمذي وهو طرف من
حديث طويل تضمن اسلام عدي بن حاتم وهو مذكور في كتاب الفضايل من حرف الفاء **سورة البقرة** ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة
في شعرة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي في قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا قال دخلوا متزحفين على اوراكهم اي منحرفين قال
وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم قال قالوا حبة في شعرة . قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

الخراج بالضمان
البراءة
ابرت جايحة
الكنازين
رضف حلمة ثديه نغض كتفه
تعتريهم ارصد انقاد
باظلافها الشح الفجور
سفكوا محارمهم شجاع تلمظ
الضيعة فامضيت يشيزك
طعين الاملالا
خص وهي تحجزه
فداراتم
جندب
ابن عباس
عدي بن حاتم
ابو هريرة
عامر بن ربيعة

فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله اخرجه الترمذي • ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى هذا اطرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم واول حديثهما قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث هذا احدها و
الحديث مذكور في فضائل عمر في كتاب الفضائل من حرف الفاء والذي اخرجه الترمذي هو هذا القدر مفردا فيكون متفقا بينهم و
في رواية اخرى للترمذي قال قال عمر قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى فنزلت • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال على اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا
وكان يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على
اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلعم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود
قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال في رواية انه مات على القبلة قبل ان
تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم وفي اخرى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة فقال السفهاء وهم اليهود ما وليهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله يحب ان يوجه الى
الكعبة فانزل الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه نحو الكعبة و
كان يحب ذلك فصلى رجل معه العصر قال ثم مر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع واخرجه النسائي قال قدم رسول الله صلعم فصلى نحو بيت المقدس
فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها ستة عشر شهرا ثم انه وجه الى الكعبة فمر رجل كان قد صلى مع النبي عم
قوم من الانصار فقال اشهد ان رسول الله صلعم قد وجه الى الكعبة فانحرفوا الى الكعبة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس
فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلوة
الفجر نحو بيت المقدس فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وقال فيه فنزلت الاية فمر رجل
من بني سلمة وهم ركوع في صلوة الفجر نحو بيت المقدس فقال الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين قال فمالوا كما هم ركوعا
الى الكعبة • قال لما وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يصلون الى
بيت المقدس فانزل الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية اخرجه الترمذي وابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يجي نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من
يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس اخرجه
البخاري والترمذي الا ان في رواية الترمذي فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد وذكر الاية الى اخرها ثم قال
والوسط العدل واخرجه الترمذي ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا • قال بينما
الناس بقبا في صلوة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل القبلة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة اخرجه الجماعة الا ابا داود • قال صلى رسول الله صلعم بعد
ان قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حولت القبلة قبل بدر بشهرين اخرجه الموطا • قال سالت عائشة فقلت
لها ارايت قول الله تع ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان
لا يطوف بالصفا والمروة قالت بيسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما اولتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها

خ م ت — انس
خ م ت س — البراء
م د — انس
ت د — ابن عباس
خ ت — ابو سعيد
خ م ط ت س — ابن عمر
ط — ابن المسيب
خ م ط د ت س — عروة بن الزبير

انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل لها
يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله الطواف
بينهما قال الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون
ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل
علينا من حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تع ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه
الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين كانوا يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا
بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت وفي رواية ان
الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في ابائهم من
احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله تع في ذلك ان الصفا و
المروة من شعائر الله وذكر الى اخر الاية هذه روايات البخاري ومسلم ولهما روايات اخرى لهذا الحديث يجي في كتاب الحج من حرف
الحاء واخرجه الترمذي والنسائي بنحو من الرواية الاولى وهذه اتم واخرجه الموطا وابو داود نحوها وفيه وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة الحديث وهذه الرواية قد اخرجها البخاري ومسلم وستردد في كتاب
الحج • قال قلت لانس اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله تع ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وفي رواية كنا نرى ذلك من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام
امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل وذكر الاية وفي رواية قال كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان
الصفا والمروة من شعائر الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم
يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فالاحسان ان يقبل الرجل الدية في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ان يطلب
هذا بالمعروف ويؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك قتل بعد قبول
الدية اخرجه البخاري والنسائي • سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هي للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا هذه رواية البخاري وفي رواية
ابي داود قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يفتدي بطعام مسكين افتدى وتم له صومه فقال
الله تبارك وتعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وفي اخرى قال اثبتت للحبلى والمرضع يعني الفدية والافطار وفي اخرى له قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال كانت رخصة للشيخ الكبير والمراة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا والحبلى و
المرضع اذا خافتا يعني على اولادهما افطرتا واطعمتا واخرجه النسائي قال في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال يطيقونه يكلفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكين اخر ليست بمنسوخة فهو خير له وان تصوموا خير لكم لا
يرخص في هذا الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفى • قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها وفي رواية حتى انزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر
فليصمه اخرجه الجماعة الا الموطا • وافدية طعام مساكين قال هي منسوخة اخرجه البخاري • عن اصحاب محمد رسول الله صلعم

خ م ت — عاصم بن سليمان الاحول
خ س — مجاهد
خ د س — عطاء
خ م د ت س — سلمة بن الاكوع
خ — ابن عمر
خ — عبد الرحمن ابن ابي ليلى

نعمان بن بشير

ابن عباس

البراء

سهل بن سعد

عدي بن حاتم

البراء

حذيفة

اسلم ابو عمران

قالوا نزل شهر رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان
تصوموا خير لكم فامروا بالصوم اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة وقرا ادعوني استجب
لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فقال اصحابه اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزلت
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الآية اخرجه الترمذي الى قوله داخرين وابوداود الى قوله استجب لكم
والباقي ذكره رزين وله اخرجه في الاصول • قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال
يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية اخرجه البخاري • قال يا ايها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال وكان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام
والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختان رجل فجامع امراته وقد صلى العشاء ولم يفطر فاراد الله ان يجعل ذلك يسرا لمن بقي و
رخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم الآية فكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر
اخرجه ابوداود • قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته و
لا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضره الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته اتى امراته فقال اعندك
طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار
غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال ونزلت في قيس بن عمرو اتى اهله وهو صائم بعد المغرب فقال
هل من شيء فقالت امراته ما عندنا شيء وذكر الحديث • قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود و
لم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما
فانزل الله عز وجل بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار اخرجه البخاري ومسلم • قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي وجعلت انظر من الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود واختصره النسائي
ان عدي بن حاتم سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال هو سواد
الليل وبياض النهار وفي رواية الترمذي مختصرا مثله وله في اخرى بطوله وفيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يحفظه سفين
فقال انما هو الليل والنهار وفي رواية البخاري قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى اذا كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت تحت وسادتي خيطا ابيض وخيطا اسود قال ان وسادتك لعريض ان كان الخيط الابيض
والخيط الاسود تحت وسادتك وفي اخرى له قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا
ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار • قال نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤوا لم
يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وفي رواية قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل
الله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها اخرجه البخاري ومسلم • قال وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة اخرجه البخاري • قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا
عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من
المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب الانصاري فقال

عبد الله بن معقل

ابن عباس

ابو امامة التيمي

ابن المسيب

يا ايها الناس انكم تتاولون هذه الآية هذا التاويل وانما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر
ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه
فلو اقمنا في اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة وكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله
حتى دفن بارض الروم هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملصقو ظهورهم بحائط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله يلقي
بيديه الى التهلكة فقال ابو ايوب انما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه واظهر الاسلام قلنا نقيم في اموالنا
ونصلحها فانزل الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فالالقاء بالايدي الى التهلكة ان نقيم في اموالنا و
نصلحها فانزل الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم وندع الجهاد قال ابو عمران فلم يزل ابو ايوب يجاهد
في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية رحمه الله • قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية
من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة
قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وللبخاري ومسلم روايات اخرى ترد في كتاب الحج من حرف الحاء واخرجه الموطا وابوداود والنسائي
بمعناه وترد الفاظ رواياتهم هناك • قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم
تاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس هكذا وفي رواية ان تبتغوا
في مواسم الحج فضلا من ربكم اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود انه قرا ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال كانوا يتجرون بمنى
فامروا بالتجارة اذا افاضوا من عرفات وفي اخرى له قال ان الناس في اول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز وهي
مواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم فانزل الله عز وجل لا جناح عليكم ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قال عطاء بن ابي رباح
فحدثني عبيد بن عمير انه كان يقرؤها في المصحف • قال كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا
مكة سالوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى اخرجه البخاري وابوداود • قال كان يطوف الرجل بالبيت ما
كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان
لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبات فيه ثم ليذكروا
الله كثيرا ويكثروا من التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث
افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى يرموا الجمرة اخرجه البخاري • قال كنت رجلا اكري في هذا الوجه و
كان الناس يقولون لي انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن اني رجل اكري في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه
ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبي وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل
الى رسول الله صلعم فساله عن مثل ما سالتني فسكت رسول الله فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراها عليه وقال لك حج اخرجه ابوداود • قال اقبل صهيب مهاجرا من مكة فاتبعه
رجال من قريش فنزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته وقال والله لا تصلون الي او ارمي بكل سهم معي ثم اضرب بسيفي
ما بقي في يدي وان شئتم دللتكم على مال دفنته بمكة وخليتم سبيلي ففعلوا فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت و

من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية فقال له رسول الله ربح البيع ابا يحيى وتلا عليه الآية ذكره رزين ولم اجده في الاصول
قال لما نزل قوله تع ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا و
سيصلون سعيرا انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شي حبس له
حتى ياكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلعم فانزل الله تع ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان
تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم اخرجه ابو داود والنسائي • قال كان ابن عمر اذا قرا
القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان فقال اتدري فيم انزلت قلت لا قال نزلت في كذا
وكذا ثم مضى اخرجه البخاري • ان ابن عمر قال فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في قبلها قال الحميدي يعني الفرج اخرجه البخاري وفي رواية
ذكرها رزين ولم اجدها قال فاتوا حرثكم انى شئتم يأتيها في الفرج ان شاء مجبية او مستلقية او مدبرة وقال غير ان ذلك في صمام
واحد • قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزل نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود واخرجه الترمذي قال كانت اليهود تقول من اتى امراة في قبلها من دبرها وذكر الحديث • قال جاء عمر الى
رسول الله صلعم فقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلي الليلة قال فلم يرد عليه شيئا قال فاوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة اخرجه الترمذي • قال ان ابن عمر و
الله يغفر له اوهم انما كان هذا الحي من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحي من يهود وهم اهل كتاب فكانوا يرون ان لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا
يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان لا ياتوا النساء الا على حرف وذلك استر ما يكون المراة فكان هذا الحي من الانصار
قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات
فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امراة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انا كنا نؤتى على حرف
فاصنع ذلك والا فاجتنبني حتى سري امرهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
اي مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني بذلك موضع الولد اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تع نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شئتم في صمام واحد بالسين اخرجه الترمذي • قالت نزل قوله تع لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى
والله هذه رواية البخاري والموطا وفي رواية ابي داود قالت اللغو في اليمين قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قول الرجل في
بيته كلا والله وبلى والله ورواه ايضا عنها موقوفا قال مالك في الموطا احسن ما سمعت في ذلك ان اللغو حلف الانسان على الشي
يستيقن انه كذلك ثم يوجد بخلافه فلا كفارة فيه قال والذي يحلف على الشي وهو يعلم انه فيه آثم كاذب ليرضي به احدا او يعتذر لمخلوق
او يقتطع به مالا فهذا اعظم ان يكون فيه كفارة قال وانما الكفارة على من حلف ان لا يفعل الشي المباح له فعله ثم يفعله او ان يفعله
ثم لا يفعله مثل ان حلف لا يبيع ثوبه بعشرة دراهم ثم يبيعه بذلك او يحلف ليضربن غلامه ثم لا يضربه • قال في قوله تع والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء الآية وذلك ان الرجل كان اذا طلق امراته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك فقال الطلاق
مرتان الآية اخرجه ابو داود واخرجه النسائي نحوه • قال كان الرجل اذا طلق امراته ثم ارتجعها قبل ان تنقضي عدتها كان ذلك له وان
طلقها الف مرة فعمد رجل الى امراته فطلقها حتى اذا شارفت انقضاء عدتها ارتجعها ثم قال والله لا اؤويك الي ولا تخلين ابدا فانزل
الله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان فاستقبل الناس الطلاق جديدا من ذلك اليوم من كان طلق ولم يطلق اخرجه
الموطا والترمذي • قال كانت لي اخت تخطب الي وامنعها من الناس فاتاني ابن عم لي فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله
ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتاني يخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الي فمنعتها
الناس وآثرتك بها فزوجتكها ثم طلقتها طلاقا لك رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني تخطبها مع الخطاب

ابن عباس
نافع
وغيره
جابر
ابن عباس
وغيره
ابن عباس
عائشة
ابن عباس
عروة بن الزبير
معقل بن يسار

والله لا انكحتكها ابدا قال ففي نزلت هذه الآية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الآية فكفرت عن يميني
وانكحتها اياه هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي وابو داود نحوه بمعناه وفي اخرى للبخاري نحوه وفيها فحمي معقل من ذلك انفا وقال
خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله الآية فدعاه النبي صلعم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله عز
وجل • قال في قوله تع فيما عرضتم به من خطبة النساء هو ان يقول اني اريد التزويج وان النساء لمن حاجتي ولوددت انه تيسر لي امراة
صالحة اخرجه البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب وفي رواية يوم الخندق ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وفي رواية شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر وذكر نحوه وزاد في اخرى ثم صلاها بين المغرب و
العشاء هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي ولابي داود والنسائي نحوها • قال حبس المشركون رسول الله صلعم عن صلوة العصر حتى احمرت
الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلعم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم و
قبورهم نارا اخرجه مسلم • وابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوة الوسطى صلوة العصر اخرجه الترمذي • قال امرتني
عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الآية فآذني حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال فلما بلغتها آذنتها
فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين اخرجه الموطا • قال نزلت هذه الآية حافظوا
على الصلوات وصلوة العصر قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلعم اخرجه الجماعة الا البخاري • انه كان يكتب مصحفا لحفصة فقالت
له اذا انتهيت الى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فآذني فآذنها فقالت اكتب والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين
اخرجه الموطا • قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقراناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسا عند شقيق له هي اذن صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله
اعلم اخرجه مسلم • بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح اخرجه الموطا واخرجه الترمذي
عن ابن عباس وابن عمر تعليقا • قالا الصلوة الوسطى صلوة الظهر اخرجه الموطا عن زيد والترمذي عنهما تعليقا واخرجه ابو داود
عن زيد والترمذي عنهما تعليقا واخرجه ابو داود عن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلوة
اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلوتين وبعدها
صلوتين • قال قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الآية الاخرى فلم
تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه اخرجه البخاري • قال نزل قوله تع لا اكراه في الدين في الانصار كانت تكون المراة
مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده فلما اجليت بنو النضير كان فيهم كثير من ابناء الانصار فقالوا لا ندع ابناءنا
فانزل الله تع لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي اخرجه ابو داود وقال المقلاة التي لا يعيش لها ولد • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم قال ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم جاءني الرسول اجبت ثم قرا فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال ورحمة
الله على لوط ان كان ليأوي الى ركن شديد فما بعث الله من بعده نبيا الا في ثروة من قومه • قال قال عمر بن الخطاب يوما لاصحاب
رسول الله صلعم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او
لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المومنين فقال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله عز وجل له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله

ابن عباس
علي بن ابي طالب
ابن مسعود
سمرة بن جندب
عمرو بن نافع
شقيق بن عقبة عن البراء
مالك
زيد بن ثابت وعائشة
ابن الزبير
ابن عباس
ابو هريرة
عبيد بن عمير

اخرجه البخاري • قال في قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون نزلت فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل فكان الرجل ياتي من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل ياتي بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاع اتى القنو فضربه بعصاه فيسقط البسر والتمر فياكل وكان ناس ممن لا يرغب في الخير ياتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف وبالقنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه قال لو ان احدكم اهدي اليه مثل ما اعطى لم ياخذه الا على اغماض وحياء قال فكنا بعد ذلك ياتي احدنا بصالح ما عنده اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء الآية اخرجه الترمذي • عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم وهو ابن عمر قال وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء الآية بكتها قال قلنا يحدث احدنا نفسه فيحاسب به لا ندري ما يغفر منه وما لا يغفر فنزلت هذه الآية بعدها فنسختها لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اخرجه الترمذي • قال لما نزلت على رسول الله صلعم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلعم ثم بركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها قال رسول الله صلعم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها فلما اقتراها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم اخرجه مسلم • قال لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال قد فعلت واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال قد فعلت اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثله وقال فانزل الله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الآية وزاد فيه ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعملوا به او يتكلموا وفي رواية ما وسوست به صدورها اخرجه الجماعة الا الموطا ولفظ ابي داود ان الله تجاوز لامتي ما لم تكلم به او تعمل به وما حدثت به انفسها

سورة آل عمران

قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وقرأت الى وما يذكر الا اولوا الالباب فقال فاذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود وفي رواية الترمذي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية وذكر الحديث وفي اخرى له قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها فاذا رايتموهم فاعرفوهم قالها مرتين او ثلاثا • قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال لما هو قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون الله حديثا وقال والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا وفي النازعات ام السماء بناها الى قوله دحيها

فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ربنا ما كنا مشركين فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم الله على افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات في يومين آخرين ثم دحا الارض اي بسطها واخرج منها الماء والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحيها فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك اي لم يزل ولا يزال كذلك وان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد ويحك فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله اخرجه البخاري • قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع فقال اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا لا يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله تعالى في ذلك قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى قوله فئة تقاتل في سبيل الله بدر واخرى كافرة اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ابرهيم ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين اخرجه الترمذي • قال آل ابرهيم وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران وآل يس وآل محمد يقول الله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين اخرجه البخاري بغير اسناد • قال تفسير قول المراة الصالحة اني نذرت لك ما في بطني محررا اي خالصا للمسجد يخدمه اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال اذ يلقون اقلامهم اقترعوا فجرت اقلامهم مع الجرية فعال قلم زكريا الجرية اخرجه البخاري في ترجمة باب من ابواب كتابه بغير اسناد • قال اني متوفيك اي مميتك اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فجاء قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هل له من توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله غفور رحيم فارسل اليه فاسلم اخرجه النسائي • قال راى ابو امامة رؤوسا منصوبة على درج دمشق فقال ابو امامة كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى آخر الآية قلت لابي امامة انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه اخرجه الترمذي • عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله اخرجه الترمذي • قال فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما اخرجه البخاري ومسلم • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا فحسن اسلامهم وفي رواية النسائي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع راسه من صلوة الصبح من الركعة الاخيرة قال اللهم العن فلانا وفلانا يدعو على اناس من المنافقين فانزل الله الآية وقد اخرج البخاري ايضا نحو رواية النسائي وفي اخرى

ابن مسعود

مروان الاصفر

ابو هريرة

ابن عباس

ابو هريرة

عائشة

ابن جبير

ابن عباس

ابن مسعود

ابن عباس

وعنه

وعنه

ابو غالب

بهز بن حكيم

ابن عباس

ابن عمر

الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على اربعة نفر فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى ظالمون فهداهم الله للاسلام • قال نزلت
هذه الآية وما كان لنبي ان يغل في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل
الله الآية الى آخرها اخرجه الترمذي وابو داود • قال في قوله تع ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الى قوله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد صلعم حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم اخرجه البخاري • ان رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله الى الغزو وتخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم رسول
الله صلعم اعتذروا اليه وحلفوا له واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما
لم يفعلوا الآية اخرجه البخاري ومسلم • ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرء منا فرح بما اتى واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية انما نزلت هذه الآية في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس هذه الآية وتلا ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا و
يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان
قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم اياه ما سألهم عنه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
قال انه كان هو وزيد بن ثابت عند مروان بن الحكم وهو امير المومنين فقال لي مروان في اي شيء نزلت هذه الآية لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا قال قلت نزلت في ناس من المنافقين كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى سفر تخلفوا عنه فاذا قدم اعتذروا اليه وقالوا ما حبسنا عنك الا السقم والشغل ولوددنا انا كنا معكم فانزلت هذه
الآية فيهم فكان مروان انكر ذلك فقال ما هذا هكذا اجزع رافع من ذلك فقال لزيد انشدك الله الم تعلم ما اقول فقال زيد نعم فلما
خرجنا من عند مروان قال زيد وهو يمزح اما تحمدني لما شهدت لك فقال رافع واين هذا من هذا ان شهدت بالحق قال زيد قد
حمد الله على الحق اهله اخرجه قال ما من بر ولا فاجر الا والموت خير له ثم تلا انما نملي لهم ليزدادوا اثما وتلا وما
ما عند الله خير للابرار اخرجه قالت قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النساء في الهجرة بشيء فانزل الله تع اني لا
اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض الى والله عنده حسن الثواب اخرجه الترمذي

سورة النساء

ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق نخل وكانت شريكته فيه وفي ماله فكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا الى قوله الآية وفي رواية ان عروة سألها عن قوله تع وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا الى قوله او ما ملكت ايمانكم قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فرغبت في جمالها ومالها ويريد ان
ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت عايشة فاستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فبين لهم ان اليتيمة اذا
كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق وفي رواية نحوه وفيه قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها و
جمالها ويريد ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن من الصداق وفيه قالت عايشة والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت وقول الله عز وجل في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم

ت ص ابن عباس
خ ابن عباس
خ ابن مسعود
خ م ت حميد بن عبد الرحمن بن عوف
نافع بن خديج
ابن عباس
ت جابر
ت ام سلمة

عنهن اذا كن قليلات المال وفي اخرى عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في
حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك
هذه روايات البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي الاولى منها وزاد ابو داود قال يونس وقال ربيعة في قول الله فان خفتم ان
لا تقسطوا في اليتامى قال يقول اتركوهن ان خفتم فقد احللت لكم اربعا • في قوله تع ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف انما نزلت في والي اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف وفي رواية ان يصيب من ماله اذا
كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف اخرجه البخاري ومسلم • في قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه قال هي محكمة وليست بمنسوخة وفي رواية قال ان اناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت
ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف ويقول
لا املك لك ان اعطيك اخرجه البخاري • قال مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي
فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في
مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفي رواية فعقلت فقلت لا
يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض وفي اخرى فنزلت يوصيكم الله في اولادكم وفي اخرى فلم يرد علي شيئا حتى نزلت آية
الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقلت يا نبي الله كيف اقسم مالي بين ولدي
فلم يرد علي شيئا فنزلت يوصيكم الله الآية وفي رواية اخرى له مثل رواية البخاري ومسلم وزاد فيها وكان لي تسع اخوات حتى نزلت
آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة من كان ليس له ولد وله اخوات وفي اخرى قال اشتكيت وعندي سبع اخوات
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفخ في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله الا اوصي لاخواتي بالثلثين قال احسن قلت بالشطر
قال احسن ثم خرج وتركني فقال يا جابر لا اراك ميتا من وجعك هذا وان الله قد انزل فبين الذي لاخواتك فجعل لهن الثلثين قال
فكان جابر يقول انزلت في هذه الآية يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة
من الانصار في الاسواق فجاءت المرأة بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما
مالهما وميراثهما كله فلم يدع لهما مالا الا اخذه فما ترى يا رسول الله فوالله لا تنكحان ابدا الا ولهما مال قال فقال رسول
الله صلعم يقضي الله في ذلك قال ونزلت سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي المرأة و
صاحبها فقال لعمهما اعطهما الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فلك هذه رواية ابي داود واخرجه ايضا ان امرأة سعد
الربيع قالت يا رسول الله ان سعدا هلك وترك ابنتين وساق نحوه قال ابو داود هذا هو الصواب واخرجه الترمذي قال
جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك
يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث فبعث
رسول الله الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك • قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا
انزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه فانزل عليه ذات يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله
لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم اخرجه مسلم • يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك اخرجه البخاري وابو داود وفي اخرى
لابي داود قال لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وذلك ان الرجل كان

خ م عروة
خ ابن عباس
خ م د ت جابر
د ت جابر
م عبادة بن الصامت
خ د ابن عباس

رث امراة ذى قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عز وجل عن ذلك نهى عن ذلك • قال الله تع لا
تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم فكان الرجل يتحرج ان ياكل عند احد من الناس بعدما نزلت هذه الآية فنسخ
ذلك بالآية الاخرى التى فى النور فقال ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم الى قوله اشتاتا فكان الرجل الغنى يدعو الرجل من اهله الى
طعام فيقول انى لاجنح ان آكل منه والتجنح الحرج ويقول المسكين احق به منى فاحل فى ذلك ان ياكلوا مما ذكر اسم الله عليه واحل طعام
اهل الكتاب اخرجه ابو داود • قالت قلت يا رسول الله تغزو الرجال ولا تغزو النساء وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تع ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال مجاهد وانزل فيها ان المسلمين والمسلمات وكانت ام سلمة اول ظعينة قدمت المدينة
مهاجرة اخرجه الترمذي وقال هو مرسل • ولكل جعلنا موالى ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجرى الانصارى دون ذوى رحمه للاخوة التى آخى رسول الله صلعم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالى نسختها ثم قال
والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له اخرجه البخارى وابو داود وفى اخرى لابى داود قال
والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث احدهما الآخر فنسخ ذلك الانفال فقال و
اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله • قال كنت اقرأ على ام سعد بنت الربيع وكانت يتيمة فى حجر ابى بكر فقرأت والذين
عاقدت ايمانكم فقالت لا تقرأ والذين عقدت ايمانكم انما نزلت فى ابى بكر وابنه عبد الرحمن حين ابى الاسلام فحلف ابو بكر ان
لا يورثه فلما اسلم امره الله ان يؤتيه نصيبه زاد فى رواية فما اسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف اخرجه ابو داود • ان الله لا
يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها فى الدنيا
ويجزى بها فى الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله فى الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها اخرجه
مسلم • بلغه ان على بن ابى طالب قال فى الحكمين الذين قال الله فيهما وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ان اليهما الفرقة بينهما والاجتماع اخرجه الموطا • عن عمه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فان خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع قال حماد يعنى النكاح اخرجه ابو داود • قال صنع لنا
ابن عوف طعاما فدعانا فاكلنا وسقانا خمرا قبل ان تحرم فاخذت منا وحضرت الصلوة فقدمونى فقرأت قل يا ايها الكافرون
لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال فخلطت فنزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون اخرجه
الترمذي واخرجه ابو داود ان رجلا من الانصار دعاه وعبد الرحمن بن عوف فسقاهما قبل ان تحرم الخمر فحضرت الصلوة
فامهم على فى المغرب فقرأ قل يا ايها الكافرون فخلط فيها فنزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون • قال
ما فى القرآن آية احب الى من هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اخرجه الترمذي • قال نزلت
قوله تع اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الآية فى عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى السهمى اذ بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى سرية اخرجه الجماعة الا الموطا • وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين الى قوله الظالم اهلها قال كنت انا
وامى من المستضعفين وفى رواية قال تلا ابن عباس الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فقال كنت انا وامى ممن
عذر الله انا من الولدان وامى من النساء اخرجه البخارى • ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا له اتوا النبى صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا
رسول الله انا كنا فى عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا اذلة فقال انى امرت بالعفو فلا تقاتلوا فلما حوله الله الى المدينة
امر بالقتال فكفوا فانزل الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة الى قوله ولا تظلمون فتيلا اخرجه
النسائى • قال سمعت زيد بن ثابت فى هذا المكان يقول انزلت هذه الآية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بعد التى
فى الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق بستة اشهر اخرجه ابو داود والنسائى

(هامش: ت ام سلمة — خ د ابن عباس — داود بن الحصين — انس بن مالك — مالك — ابو جعفر — على بن ابى طالب — ت على بن ابى طالب — ابن عباس — خ م د ت س ابن عباس — خ د ت س ابن عباس — د س خارجة بن زيد)

وفى اخرى للنسائى بثمانية اشهر وفى اخرى له قال لما نزلت اشفقنا منها فنزلت الآية التى فى الفرقان والذين لا يدعون الآية
قال قلت لابن عباس الِمَن قتل مومنا متعمدا من توبة قال لا فتلوت عليه هذه الآية التى فى الفرقان والذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق الى آخر الآية قال هذه آية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا وفى رواية قال اختلف اهل الكوفة فى قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت فى آخر ما نزل ولم
ينسخها شىء وفى اخرى قال ابن عباس نزلت هذه الآية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله مهانا فقال المشركون
وما يغنى عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التى حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا الى آخر الآية زاد فى رواية فاما من دخل فى الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له هذه روايات البخارى
ومسلم ولهما روايات اخر بنحو هذه واخرجه ابو داود ان سعيد بن جبير سال ابن عباس فقال لما نزلت الآية التى فى الفرقان وذكر الحديث
نحو الرواية الاولى وله فى اخرى قال فى هذه القصة فى الذين لا يدعون مع الله الها آخر اهل الشرك قال ونزل يا عبادى الذين اسرفوا
على انفسهم وفى اخرى قال من يقتل مومنا متعمدا ما نسخها شىء واخرجه النسائى مثل الرواية الاولى من روايات البخارى ومسلم وفى
وفى اخرى لهما وله قال سعيد امرنى عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه
جهنم فسالته فقال لم ينسخها شىء وعن هذه الآية والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق قال
نزلت فى اهل الشرك سئل عمن قتل مومنا متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال ابن عباس فانى له التوبة سمعت نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول يجى المقتول متعلقا بالقاتل تشخب اوداجه دما فيقول اى رب سل هذا فيم قتلنى ثم قال والله لقد
انزلها الله ثم ما نسخها هذه رواية النسائى وفى رواية له ايضا وللترمذى ان ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يجى المقتول بالقاتل
يوم القيمة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلنى هذا حتى يدنيه من العرش قال فذكروا لابن عباس التوبة فتلا
هذه الآية ومن يقتل مومنا متعمدا قال ما نسخت هذه الآية ولا بدلت فانى له التوبة • فى قوله تع ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم
قال هى جزاؤه فان شاء الله ان يتجاوز عن جزائه فعل اخرجه ابو داود • قال لقى ناس من المسلمين رجلا فى غنيمة له فقال السلام عليكم فاخذوه
فقتلوه واخذوا تلك الغنيمات فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا وقرأها ابن عباس السلم هذا لفظ البخارى ومسلم
ولفظ الترمذى قال مر رجل من بنى سليم على نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم له فسلم عليهم قالوا ما سلم عليكم
الا ليتعوذ منكم فقاموا فقتلوه واخذوا غنمه فاتوا بها رسول الله صلعم فانزل الله الآية وفى رواية ابى داود نحو من لفظ البخارى ومسلم
الا انه لم يذكر قراءة ابن عباس السلم • قال قال النبى صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن يخفى ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه
فقتلته فكذلك كنت انت تخفى ايمانك بمكة قبل اخرجه البخارى • قال لا يستوى القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون
اليها هذه رواية البخارى وزاد الترمذى لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة
فنزلت لا يستوى القاعدون من المومنين غير اولى الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة فهولاء القاعدون اولوا الضرر و
فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المومنين غير اولى الضرر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا على لا يستوى
القاعدون من المومنين والمجاهدون فى سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمليها على فقال والله يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى ثم سرى عنه فانزل الله عز وجل غير اولى
الضرر اخرجه البخارى والترمذى والنسائى وفى رواية ابى داود قال كنت الى جنب رسول الله صلعم فغشيته السكينة فوقعت فخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فما وجدت ثقل شىء اثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرى عنه فقال لى اكتب فكتبت فى كتف لا يستوى
القاعدون الى آخر الآية فقام ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد

(هامش: خ م د س سعيد بن جبير — ت س ابن عباس — ابو مجلز — خ م ت د ابن عباس — خ ابن عباس — خ ت ابن عباس — خ ت د س زيد بن ثابت)

من المومنين فلما قضى كلامه غشيت رسول الله صلعم السكينة فوقعت فخذه على فخذي ووجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت
في المرة الاولى ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا زيد فقرات لا يستوي القاعدون من المومنين فقال رسول الله صلعم
غير اولي الضرر الآية كلها قال زيد انزلها الله وحدها فالحقتها والذي نفسي بيده لكاني انظر الى ملحقها عند صدع في كتف
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته
فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر وفي اخرى قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايتوني بالكتف
او اللوح فكتب لا يستوي القاعدون من المومنين وعمرو بن ام مكتوم خلف ظهره فقال هل لي رخصة فنزلت غير اولي الضرر وفي اخرى له
وللنسائي نحوها قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين جاء عمرو بن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان ضرير البصر
فقال يا رسول الله ما تامرني اني ضرير البصر فانزل الله غير اولي الضرر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتوني بالكتف والدواة او اللوح والدواة
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلعم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب
فيقتل فانزل ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية اخرجه البخاري ، ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف و
كان جريحا اخرجه البخاري ، قال قلت لعمر بن الخطاب فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس
فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلعم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته اخرجه الجماعة الا البخاري و
الموطا واول حديث ابي داود قال قلت لعمر اقصار الناس الصلوة اليوم وانما قال الله وذكر الحديث ، انه قال لابن عمر كيف تقصر الصلوة
وانما قال الله عز وجل فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقال ابن عمر يا ابن اخي ان رسول الله صلعم اتانا ونحن ضلال فعلمنا
فكان فيما علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نصلي ركعتين في السفر اخرجه النسائي قال كان اهل بيت منا يقال لهم بنو ابيرق
بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر يهجو به اصحاب رسول الله صلعم ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا
قال فلان كذا وكذا فاذا سمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث وكما قال
الرجل وقالوا ابن الابيرق قالها قال وكان اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والاسلام وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر
والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملا من الدرمك فجعله في مشربة له وفي المشربة
سلاح درعي وسيف فعدي عليه من تحت الليل فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي انه قد
عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتحسسنا في الدار وسالنا فقيل لنا قد راينا بني ابيرق
استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم قال وكان بنو ابيرق قالوا ونحن نسال في الدار والله ما نرى صاحبكم الا
لبيد بن سهل رجلا منا له صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال انا اسرق فوالله ليخالطنكم هذا السيف او لتبينن
هذه السرقة قالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها فسالنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لي عمي يا ابن اخي لو اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال قتادة فاتيت رسول الله صلعم فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا الى عمي رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة له واخذوا
سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم سآمر في ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال له اسير
بن عروة فكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك ناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله ان قتادة بن النعمان وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل اسلام و

خ م ت س البراء
خ محمد بن عبد الرحمن
خ ابن عباس
م ت د س يعلى بن امية
س عبد الله بن خالد بن اسيد
ت قتادة بن النعمان

صلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام
وصلاح ترميهم بالسرقة من غير ثبت ولا بينة قال فرجعت ولوددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم رسول الله صلعم في ذلك فاتاني عمي رفاعة
فقال يا ابن اخي ما صنعت فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم نلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما بني ابيرق واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن
الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله رحيما اي لو
استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب اثما فانما يكسبه الى قوله واثما مبينا قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله
فسوف نوتيه اجرا عظيما فلما نزل القرآن اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة قال قتادة لما اتيت عمي بالسلاح وكان
شيخا قد عشا او عسا الشك من ابي عيسى في الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا فلما اتيته بالسلاح قال لي يا ابن اخي هو في سبيل
الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل الله ومن
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به و
يغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بابيات من الشعر فاخذت
رحله فوضعته على راسها ثم خرجت به فرمت به في الابطح ثم قالت اهديت الي شعر حسان ما كنت تاتيني بخير اخرجه الترمذي • قال
لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا قال رسول الله صلعم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى
النكبة ينكبها والشوكة يشاكها اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثله وفيه شق ذلك على المسلمين فشكوا ذلك الى رسول الله صلعم الحديث
قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
ابا بكر الا اقرئك آية انزلت علي قلت بلى يا رسول الله قال فاقرانيها فلا اعلم الا اني وجدت في ظهري انقصاما فتمطات لها فقال رسول
الله صلعم ما شانك يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابي انت وامي واينا لم يعمل سوءا وانا لمجزون بما عملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انت يا ابا بكر والمومنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيمة
اخرجه الترمذي وقال في اسناده مقال وتضعيف ، عن امية انها سالت عايشة عن قول الله تبارك وتعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سالني عنها احد منذ سالت رسول الله صلعم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه
من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير اخرجه
الترمذي ، قالت قلت يا رسول الله اني لاعلم اشد آية في كتاب الله عز وجل قول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقال اما علمت يا عايشة ان المسلم
تصيبه النكبة والشوكة فيحاسب ويكافى باسوء عمله ومن حوسب عذب قالت اليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذاكم العرض يا عايشة ومن نوقش الحساب عذب اخرجه الترمذي وقد اخرج ايضا قصة الحساب هو والبخاري ومسلم وهي مذكورة في كتاب القيمة من
حرف القاف قال خشيت سودة ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعايشة ففعل فنزلت فلا
جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز اخرجه الترمذي

سورة المائدة

قال قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزلت انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم وفي رواية قال جاء رجل
من اليهود الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المومنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال
فاي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وعنده يهودي فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه و
المكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة اخرجه الجماعة الا الموطا وابا داود ، قرا اليوم اكملت لكم دينكم و

م ت ابو هريرة
ت ابو بكر الصديق
ت علي بن زيد
ت عايشة
ت ابن عباس
خ م ت س طارق بن شهاب
ت ابن عباس

اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وعنده يهودي فقال لو انزلت هذه الآية علينا لاتخذناها عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت في يوم
عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة اخرجه الترمذي • قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او
تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الى غفور رحيم نزلت هذه الآية في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام فيه
الحد الذي اصابه اخرجه ابو داود والنسائي • قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني
في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل التورية على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم
قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا
عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اول من احيى امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول
ائتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود مثله وقال في آخره فانزل الله يا ايها الرسول لا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا الى قوله جل ثناؤه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
قال هي في الكفار كلها يعني هذه الآية • قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الى قوله الفاسقون هذه الآيات الثلاث نزلت في اليهود
خاصة قريظة والنضير اخرجه ابو داود • قال كان قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة وكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل
واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فودي بمائة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه
الينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية
يبغون هذه رواية ابي داود والنسائي ولابي داود قال فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين
قال كان بنو النضير اذا قتلوا من بني قريظة ادوا نصف الدية واذا قتل بنو قريظة من بني النضير ادوا اليهم الدية كاملة فسوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهم • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلا حتى نزل والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله اخرجه الترمذي • ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا
تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا اخرجه الترمذي • قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الآية قال رسول الله قيل لي انت منهم قالت رجال من اصحاب النبي هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال قال
عبد الله لما نزلت وقرا الآية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم • قال مات رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر فلما حرمت
الخمر قال رجال كيف باصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا
الصالحات اخرجه الترمذي • قال قالوا يا رسول الله ارايت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تحريم الخمر فنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات اخرجه الترمذي • قال يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس نسختها في المائدة انما الخمر والميسر والانصاب الآية اخرجه ابو داود
• قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الآية فدعي
عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في

د س ابن عباس — م د البراء — د ابن عباس — د س ابن عباس — ت عائشة — ت ابن عباس — م ت ابن مسعود — ت البراء — ت ابن عباس — ت ابن عباس — ت د س عمر

الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فدعي عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان
ابا داود زاد بعد قوله وانتم سكارى وكان منادي رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة نادى الا لا يقربن الصلوة سكران وعنده
انتهينا مرة واحدة • قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و
لبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وفي رواية اخرى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم
ما دمت في مقامي فاكثر الناس البكاء واكثر ان يقول سلوا فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي
الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر قال ابن شهاب فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت
ام عبد الله بن حذافة لعبد الله بن حذافة ما سمعت قط اعق منك اامنت ان تكون امك قارفت بعض ما تقارف اهل الجاهلية
فتفضحها على اعين الناس فقال عبد الله بن حذافة لو الحقني بعبد اسود للحقته وفي اخرى قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء
فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم ار كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما اتى على اصحاب
رسول الله يوم اشد منه قال غطوا رؤوسهم ولهم خنين ثم ذكر قيام عمر وقوله وقول الرجل من ابي ونزول الآية وفي اخرى قال سألوا
النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه في المسألة فصعد ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينته لكم فلما سمعوا ذلك رموا
وارهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان
اذا لاحى يدعى الى غير ابيه قال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال
قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي منه طرفا يسيرا
• قال قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية كلها اخرجه البخاري
• قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل
ناقته اين ناقتي فانزل الله تع فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية كلها اخرجه البخاري • قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي فقال ابوك
حذافة فقام آخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر بن الخطاب ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم • قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد
من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء وقال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة تبكر في اول نتاج الابل بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وفي رواية قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف اخا
بني كعب وهو يجر قصبه في النار وفي اخرى مثله وقال ابو خزاعة اخرجه البخاري ومسلم • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه في النار وهو اول من سيب السوائب اخرجه البخاري • قال ان اهل الاسلام لا يسيبون
وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون اخرجه البخاري • قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها

خ م ت انس — خ ابن عباس — خ م ابو موسى — خ م ابن المسيب — خ عائشة — خ ابن مسعود — د ت ابن عباس

مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه
من تميم وعدي بن بدآء فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اخرجه البخاري والترمذي وابوداود • عن تميم الداري في هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت قال برئ الناس منها غيري وغير عدي بن بدآء وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام لتجارتهما و
قدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن ابي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض فاوصى اليهما و
امران يبلغا ما ترك اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعدي بن بدآء فلما قدمنا الى اهله
دفعنا اليهم ما كان معنا ففقدوا الجام فسألونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا غيره قال تميم فلما اسلمت بعد قدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة تأثمت من ذلك فاتيت اهله فاخبرتهم الخبر واديت اليهم خمس مائة درهم واخبرتهم ان عند صاحبي مثلها فاتوا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفوه بما يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله يا ايها الذين
آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا فنزعت الخمس
مائة درهم من عدي بن بدآء اخرجه الترمذي وقال انه غريب وليس اسناده بصحيح • قال قال رسول الله صلعم انزلت المائدة من السماء خبزا و
لحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير اخرجه الترمذي وقال وقد روي
عن عمار من غير طريق موقوفا

سورة الانعام

ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما
جئت به فانزل الله فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون اخرجه الترمذي • قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر
فقال المشركون للنبي اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه اخرجه
مسلم • في هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبي صلعم اما انها كائنة ولم يات تاويلها بعد
اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال
اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلعم هاتان اهون او ايسر اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي
هاتان اهون او هاتان ايسر • قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي اخرى ليس هو كما تظنون
انما هو كما قال لقمن لابنه وفي اخرى الم تسمعوا قول العبد الصالح اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال اتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا
رسول الله انا كل ما نقتل ولا ناكل ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين الى قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون هذه
رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال جاءت اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ناكل مما قتلنا ولا ناكل مما قتل الله فنزلت ولا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ الى آخر الآية وفي اخرى له في قوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم قال يقولون ما ذبح الله فلا تاكلون
الميتة لم لا تاكلونه فانزل الله وان اطعتموهم انكم لمشركون ثم نزل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وفي رواية اخرى له فكلوا مما ذكر اسم الله عليه و
لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وفي رواية النسائي في قوله و لا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قال خاصمهم المشركون فقالوا ما ذبح الله فلا تاكلونه وما ذبحتم انتم اكلتموه • قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما
فوق الثلثين والمائة من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين اخرجه البخاري • قال
من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرا هؤلاء الآيات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الآية الى قوله لعلكم تتقون اخرجه
الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة

الارض اخرجه مسلم والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله او ياتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها اخرجه الترمذي

سورة الاعراف

قال كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول
اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد اخرجه مسلم والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى صعقا
اخرجه الترمذي • ان عمر بن الخطاب سئل عن قوله تع واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الآية قال سئل عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله تبارك وتعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح
ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلعم ان
الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل
النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار اخرجه الموطا والترمذي وابوداود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على
آدم فقال اي رب ما هؤلاء فقال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال داود فقال رب كم جعلت
عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر آدم الا اربعين جاءه ملك الموت
فقال آدم اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته
وخطئ فخطئت ذريته اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت حوا طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد
الحرث فسمته فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره اخرجه الترمذي • قال ما نزلت خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
الا في اخلاق الناس وفي رواية قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس اخرجه البخاري وابوداود

سورة الانفال

قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر اخرجه البخاري ومسلم • عن ابيه قال لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يا رسول الله
ان الله قد شفى صدري من المشركين او نحو هذا هب لي هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي فجاءني الرسول
فقال انك سالتني وليس لي وانه قد صار لي وهو لك قال فنزلت يسئلونك عن الانفال الآية اخرجه الترمذي وابوداود وقد اخرجه مسلم في جملة حديث
طويل يجيء في فضائل سعد في كتاب الفضائل من حرف الفاء • قال نزلت ومن يولهم يومئذ دبره في يوم بدر اخرجه ابوداود • ان شر الدواب عند
الله الصم البكم الآية قال هم نفر من بني عبد الدار اخرجه البخاري • قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
السماء الآية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية فلما اخرجوه نزلت وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية اخرجه
البخاري ومسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي ثلثا اخرجه
مسلم والترمذي وابوداود وزاد الترمذي ومسلم الا ان الله سيفتح لكم الارض وستكفون المؤنة فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه الا ان
مسلما اورد هذه الزيادة حديثا برأسه • قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
ولا عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين اخرجه البخاري وفي اخرى له ولابي داود قال
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين فنزل الآن خفف الله عنكم الآية قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص
عنهم من الصبر بقدر ما خفف عنهم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم انما كانت تنزل نار من السماء
فتاكلها قال سليمان الاعمش فمن يقول هذا الا ابو هريرة الآن فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله لولا كتاب من الله
سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم اخرجه الترمذي • قال لما كان يوم بدر واخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم الفداء فانزل الله عز وجل ما كان لنبي
ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله لمسكم فيما اخذتم من الفداء عذاب عظيم ثم احل لهم الغنائم اخرجه ابوداود • في قوله عز وجل والذين

آمنوا وهاجروا وقوله والذين آمنوا ولم يهاجروا قال كان الاعرابي لا يرث المهاجر ولا يورثه المهاجر فنسخت فقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض اخرجه ابو داود

سورة براءة

قال قلت لعثمان رضي الله عنه ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول اخرجه الترمذي وابو داود • قال قلت لابن عباس سورة التوبة فقال بل هي الفاضحة ما زالت تقول ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير وفي رواية قلت لابن عباس سورة الحشر قال بل سورة النضير اخرجه البخاري ومسلم • ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا في اهل منى ببراءة الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس العمرة الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وانزل الله تعالى في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء الآية وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال الله عز وجل وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في الآية التي تتبعها بيعها للجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية فلما احل الله عز وجل ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا او وجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال فكان ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود الى قوله عريان وله في رواية اخرى قال ابو هريرة جئت مع علي بن ابي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ببراءة قيل ما كنتم تنادون قال كنا ننادي انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فاجله او امده الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة اشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك فكنت انادي حتى صحل صوتي • قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر وروي موقوفا عليه اخرجه الترمذي • وقد سئل باي شيء بعثت في الحجة قال بعثت باربع لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فهو الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمؤمنون بعد عامهم هذا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال اي يوم هذا فقالوا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر اخرجه ابو داود • كان يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر طهرا وفيه الدم ويوضع فيه الشعر ويقضى فيه التفث وتحل فيه الحرم اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلعله يكون رسول الله فنصلي معه فاذا علي عليها فقال له ابو بكر امير ام رسول قال لا بل رسول ارسلني رسول الله صلعم ببراءة اقرؤها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابو بكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون يعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها اخرجه النسائي • قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية يعني فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم الا ثلاثة ولا بقي من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا اخبارا لا ندري ما هي تزعمون ان لا منافق الا اربعة فما بال هؤلاء يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده اخرجه البخاري • قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال آخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيت فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية الى آخرها اخرجه مسلم • قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرأ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرموا عليهم شيئا حرموه اخرجه الترمذي • قال مررت بالربذة فاذا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك كلام فكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت وكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت اخرجه البخاري • قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته اخرجه ابو داود • قال له اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له هذا كان قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال اخرجه البخاري وفي رواية الموطا قال عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر وهو يسأل عن الكنز ما هو فقال هو المال الذي لا تؤدى منه الزكوة قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله كنا مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة فلو علمنا اي المال خير اتخذناه فقال رسول الله صلعم افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة صالحة تعين المؤمن على ايمانه اخرجه الترمذي قال لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله الآية نسختها التي في النور انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله الى قوله غفور رحيم اخرجه ابو داود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراء وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف زاد في رواية كانه يعرض بنفسه وفي اخرى لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وزاد

ابن عباس
خ م ص ابن جبير
خ م د س ابو هريرة
علي بن ابي طالب
ابن عمر
س النسائي جابر
٦١
زيد بن وهب
النعمان بن بشير
ت عدي بن حاتم
ابن عباس
خ ط ابن عمر
ثوبان
د ابن عباس
خ م س ابو مسعود البدري

النسائي بعد قوله لمائة الف وما كان له درهم ⁕ قال لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ
بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله
عز وجل قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
زاد في رواية فترك الصلوة عليهم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ⁕ قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلعم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اما اني خيرت فاخترت لو اني اعلم اني ان
زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وزاد الترمذي فما صلى رسول الله بعده على منافق ولا
قام على قبره حتى قبضه الله ⁕ قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين قال كانوا يستنجون
بالماء فنزلت هذه الآية فيهم اخرجه الترمذي وابو داود ⁕ قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت له اتستغفر لابويك
وهما مشركان فقال استغفر ابرهيم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين اخرجه النسائي والترمذي ⁕ قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب كان قائد
كعب من بنيه حين عمي قال وكان اعلم قومه واوعاهم لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلعم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك
غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام و
ما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما
في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجههم
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد
ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض
شيئا واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه و
سلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط
الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر لي ذلك وطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه و
سلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلعم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في

عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئسما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله فبينا هو على
ذلك راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلعم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق
بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت
اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لم انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني
لارجو فيه عقبى الله عز وجل وفي رواية عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان
ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا
مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي قال
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلعم المسلمين عن كلامنا ايها
الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلوة واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي نظر الي فاذا
التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي
واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني اني احب الله
ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من
يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته
فاذا فيه اما بعد فانه بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت
حين قرأتها وهذه ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي واذا
رسول رسول الله ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا قال لا بل
اعتزلها فلا تقربنها قال وارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال
فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل

خ م س
ابن عمر

خ ت س
عمر

ت د
ابو هريرة

خ م
علي بن ابي طالب

خ م د ت س
ابن شهاب

دط

قد ص

لكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله ما به حركة الى شي ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه
هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه قال فقلت لا استاذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال
فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا
انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على
سلع يقول باعلا صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج قال واذن رسول الله صلعم الناس بتوبة الله
علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي و
اوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما
املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأمم رسول الله صلعم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني
بالتوبة ويقولون ليهنك توبة الله عليك حتى دخلنا المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلعم قال
وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال بل من عند الله وكان
رسول الله صلعم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال
وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله
في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه و
سلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى
بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم
الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا
خلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلعم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله امرنا حتى قضى الله
فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه وفي رواية ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا
فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شي اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله
فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يسلم علي ولا يصلي علي قال وانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر
من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية بامري فقال رسول الله صلعم يا ام سلمة تيب على
كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذن يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل حتى اذا صلى رسول الله صلعم صلوة الفجر
آذن رسول الله صلعم بتوبة الله علينا وفي رواية ان النبي خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي رواية طرفا من هذا
الحديث وفيها زيادة معنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه من روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي طرفا من اوله قليلا ثم قال وذكر الحديث بطوله ولم يذكر لفظه ثم عاد ذكر دخول

كعب

كعب على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد بعد نزول القرآن في شانه الى آخر الحديث واخرجه ابو داود مجملا وهذا لفظه ان عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وذكر ابن السرح قصة تخلفه عن رسول الله صلعم في غزوة تبوك قال ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلثة حتى اذا طال علي تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام ثم ساق خبر تنزيل توبته هذا لفظ ابي داود واخرج ايضا منه فصلا في كتاب الطلاق وهذا لفظه ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وساق قصته في تبوك قال حتى اذا مضت اربعون من الخمسين اذا رسول رسول الله
يأتي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها
فقلت لامراتي الحقي باهلك وكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر واخرج ايضا منه فصلا في كتاب الجهاد في باب اعطاء البشير قال
سمعت كعب بن مالك وساق قصته في تبوك قال يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم
جلس للناس قال ابو داود وقص ابن السرح الحديث قال ونهى رسول الله صلعم عن كلامنا ايها الثلاثة حتى اذا طال علي تسورت
جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام ثم صليت الصبح صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا
سمعت صارخا يا كعب بن مالك ابشر فلما جاء الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه فانطلقت حتى اذا
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني واخرج ايضا منه فصلا
آخر في كتاب النذور قال فقلت يا رسول الله اني انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى رسوله قال رسول الله صلعم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قال فقلت اني ممسك سهمي الذي بخيبر وفي اخرى له قال قال كعب للنبي صلعم وابو لبابة او من شاء الله ان من
توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث واخرج النسائي منه فصلا قال
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال وصبح رسول
الله صلعم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون وطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئت حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك الم تكن ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله والله لو جلست وذكر الحديث الى قوله ثم حتى يقضي
الله فيك فقمت فمضيت واخرج منه ايضا امره باعتزال المراة واخرج منه فصلا في كتاب النذور مثل ما اخرج ابو داود • قال في
قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله قال نسختها وما كان المومنون لينفروا
كافة اخرجه ابو داود • قال نجدة بن نفيع سالت ابن عباس عن هذه الآية الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما قال فامسك عنهم المطر فكان عذابهم
اخرجه ابو داود

سورة يونس

قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي
الرؤيا الصالحة يراها المومن او ترى له اخرجه الترمذي • سأله رجل من اهل مصر عن هذه الآية لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال ما سالني
عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سالني عنها احد غيرك منذ انزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى
له اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اغرق الله فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل قال
جبرئيل يا محمد فلو رايتني وانا آخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة وفي رواية انه ذكر ان جبرئيل جعل يدس في في
فرعون الطين خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله او خشية ان يرحمه الله اخرجه الترمذي

سورة هود

قال قال
ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت اخرجه الترمذي
قال محمد بن عباد بن جعفر المخزومي انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنوني صدورهم قال فسالته عنها قال كان اناس يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم وفي رواية عمرو بن دينار قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم الا حين يستغشون

ابن عباس

وعن عبادة بن الصامت

ابو الدرداء

ابن عباس

ابن عباس

ابن عباس

شابهم قال قال غيره يستغشون يغطون رؤسهم اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبت اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ايضا
انه قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد واخرج الترمذي هذا المعنى بنحوه وقد تقدم الحديث بزيادة في اوله وهو
مذكور في تفسير سورة البقرة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال الترمذي وربما قال يمهل • ان رجلا اصاب من امرأة
قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال الرجل يا رسول الله الي هذه
قال لمن عمل بها من امتي اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة
في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم
يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الآية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس
كافة واخرج الترمذي الروايتين وابو داود الرواية الثانية • قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا
لقي امرأة ليس بينهما معرفة فليس يأتي الرجل الى امرأته شيئا الا قد اتى هو اليها الا انه لم يجامعها قال فانزل الله عز وجل واقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فامره ان يتوضأ ويصلي قال معاذ فقلت يا
رسول الله اهي له خاصة ام للمؤمنين عامة قال بل للمؤمنين عامة اخرجه الترمذي • قال اتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت ان في
البيت تمرا اطيب منه فدخلت معي في البيت فاهويت اليها فقبلتها فاتيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك و
تب ولا تخبر احدا فلم اصبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا حتى
تمنى انه لم يكن اسلم الا تلك الساعة حتى ظن انه من اهل النار قال واطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا حتى اوحى الله عز وجل اليه واقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الى قوله ذلك ذكرى للذاكرين قال ابو اليسر فاتيته فقرأها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصحابه يا رسول الله ألهذا خاصة ام للناس عامة قال بل للناس عامة اخرجه الترمذي

سورة يوسف

انه سأل
عائشة عن قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان
قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية اجل لقد استيقنوا بذلك فقلت لعلها قد كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى
حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وفي رواية عبد الله بن عبيد الله
بن ابي مليكة قال قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول
والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب قال فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله و
الله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم من قومهم يكذبونهم
وكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة اخرجه البخاري • في قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال تسألهم من
خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله وفي رواية فيقرون ان الله خالقهم فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره فذلك شركهم
اخرجه

سورة الرعد

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال الدقل والفارسي
والحلو والحامض اخرجه الترمذي

سورة ابرهيم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال
يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال تعالى و

سقوا

سقوا ماء حميما فقطع امعاءهم وقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا اخرجه
الترمذي • قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع فيه رطب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قال هي الحنظل
اخرجه الترمذي وقال وقد رواه غير واحد موقوفا ولم يرفعوه • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وفي رواية قال يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي
الا انه قال هي في القبر يقال له من ربك وما دينك ومن نبيك • في قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة وفي
رواية قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر اخرجه البخاري
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قلت اين يكون الناس يومئذ يا رسول الله
قال على الصراط اخرجه مسلم والترمذي

سورة الحجر

قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء
من احسن الناس وكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الاول لئلا يراها ويتأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فاذا ركع نظر
من تحت ابطيه فانزل الله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين اخرجه الترمذي والنسائي • ان رسول الله صلعم
قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لآيات للمتوسمين اخرجه الترمذي • قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعا من المثاني الطول وفي رواية في قوله تعالى سبعا من المثاني قال السبع الطول اخرجه النسائي • الذين جعلوا القرآن عضين
قال هم اهل الكتاب اليهود والنصارى جزؤوه اجزاء آمنوا ببعض وكفروا ببعض اخرجه البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لنسألنهم
اجمعين عما كانوا يعملون قال عن قول لا اله الا الله اخرجه الترمذي واخرجه البخاري في ترجمة باب

سورة النحل

من كفر
بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الى قوله ولهم عذاب عظيم واستثنى من ذلك ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم وهو عبد الله بن ابي السرح الذي كان على مصر كان يكتب الوحي لرسول الله صلعم
فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجاره رسول الله صلعم اخرجه النسائي • قال
لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة بن عبد المطلب فمثلوا بهم فقالت
الانصار لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل فلما كان يوم فتح مكة انزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الا اربعة اخرجه الترمذي

سورة بني اسرائيل

قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اخرجه البخاري
في قوله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس
والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم اخرجه البخاري والترمذي • في قوله عز وجل امرنا مترفيها قال كنا نقول في الجاهلية اذا
كثروا قد امر بنو فلان اخرجه البخاري • في قوله عز وجل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون
نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن فاستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اخرجه البخاري
ومسلم • عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض
وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا
فيأتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود جسمه ويمد له في جسمه ستون
ذراعا ويلبس تاجا من نار فاذا رآه اصحابه يقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا به فيأتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول لهم ابعدكم

فان لكل رجل منكم مثل هذا اخرجه الترمذي • كان يقول دلوك الشمس ميلها اخرجه الموطا • كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفي وغسق الليل
اجتماع الليل وظلمته اخرجه الموطا • في قوله تع ان قرآن الفجر كان مشهودا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تشهده ملائكة الليل وملائكة
النهار اخرجه الترمذي • في قوله تع عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا • قال سئل رسول الله صلعم عن المقام المحمود قال هو الشفاعة
اخرجه الترمذي • قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا يتبع كل امة نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان
اشفع حتى ينتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود اخرجه البخاري واخرجه ايضا عن حمزة عن
ابيه عبد الله بن عمر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة امر بالهجرة فنزلت عليه وقل رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اخرجه الترمذي • قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوكا على عسيب مر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا
يا ابا القسم حدثنا عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه وفي رواية و
ما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال قالت قريش لليهود اعطونا
شيئا نسال عنه هذا الرجل فقالوا اسلوه عن الروح فسالوه عن الروح فانزل الله ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التورية ومن اوتي التورية فقد اوتي خيرا كثيرا فانزلت لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى اخر
الآية اخرجه الترمذي • في قوله تع ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته
سمعه المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك حتى يسمعها المشركون ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن وفي رواية و
ابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة اخرجه الجماعة الا الموطا وابا داود • قالت انزل هذا في الدعاء ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا عن عروة بن الزبير فجعله من كلامه

سورة الكهف

قال ان
الباقيات الصالحات هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه الموطا • قال قلت لابن عباس
ان نوف البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس هو صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث
تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا
الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان
مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى عليه
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر اني بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان
تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت
بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا

ابن عمر ط
ابن عباس
ابو هريرة
وعنه
آدم بن علي
ابن عباس
ابن مسعود
ابن عباس
خ م ت س
وعنه
خ م ط
عائشة
ابن المسيب
خ م ت
سعيد بن جبير

بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه
بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد
من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلعم يرحم الله
موسى لوددت انه كان صبر حتى كان يقص علينا من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من البحر زاد في رواية وعلم الخلايق ثم ذكر نحوه قال سعيد بن جبير وكان يقرا فكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وفي رواية قال بينما موسى عليه السلم في قومه يذكرهم بايام الله وايام الله نعماؤه وبلاؤه اذ قال ما
اعلم في الارض رجلا خيرا مني او اعلم مني قال وذكر الحديث وفيه حوتا مالحا وفيه مسجى ثوبا مستلقيا على القفا او على حلاوة القفا
وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لراى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة قال
ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لراى العجب قال وكان اذا ذكر احدا من الانبياء بدا بنفسه ثم قال فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية لئام فطافا في المجالس فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما الى قوله هذا فراق بيني وبينك قال واخذ بثوبه ثم تلا
الى قوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر الى اخر الآية فاذا جاء الذي يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوها بخشبة
واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد عطفا عليه فلو انه ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة واقرب رحما وفي رواية قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من
ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل وذكر نحوه وفي رواية انه قيل له خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في
مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت فقال ما كلفت كبيرا وذكر الحديث وفيه فوجدا خضرا على طنفسة خضراء
على كبد البحر وان الخضر قال لموسى اما يكفيك ان التورية بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما
لا ينبغي لي ان اعلمه وفيه في صفة قتل الغلام فاضجعه فذبحه بالسكين وفيه كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة لقوله قتلت نفسا زكية واقرب
رحما ارحم بهما من الاول الذي قتل الخضر وفي رواية انهما ابدلا جارية وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابن عباس تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلم فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل هلم الينا فاني قد تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى
لقياه فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال اني سمعت رسول الله يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل الى لقياه فجعل الله له الحوت آية
وذكر الحديث الى قوله فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه هذه روايات البخاري ومسلم
ولمسلم رواية اخرى بطولها وفيها فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا يلعبون قال فانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله قال
فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا فقال رسول الله عند هذا المكان رحمة الله علينا
وعلى موسى لولا انه عجل لراى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة وعند البخاري فيه الفاظ غير مسندة منها يزعمون ان الملك

كان اسمه هدد بن بدد وان الغلام المقتول كان اسمه يزعمون جيسون وفي رواية في قوله قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا واخرجه الترمذي مثل الرواية الاولى بطولها وفيها قال سفين
يزعم ناس ان تلك الصخرة عندها عين الحياة لا يصيب ماؤها ميتا الا عاش قال وكان الحوت قد اكل منه فلما قطر الماء عليه
عاش وذكر الحديث الى آخره وفي رواية لمسلم ان النبي صلعم قرأ لتخذت عليه اجرا وعنه ان النبي قال الغلام الذي قتله
الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وفي رواية للترمذي ايضا قال الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا
لم يزد واخرج ابو داود من الحديث طرفين مختصرين عن ابي بن كعب الاول قال قال النبي صلعم الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع
كافرا وزاد في اخرى ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا والثاني ان رسول الله صلعم قال ابصر الخضر غلاما يلعب مع الصبيان
فتناول رأسه فقلعه فقال موسى اقتلت نفسا زكية الآية وحيث قصر ابو داود على هذين الطرفين من الحديث بطوله لم اعلم
عليه علامته • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الكنز ذهبا وفضة اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام
والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث هذه رواية البخاري ومسلم
وفي رواية الترمذي قالت استيقظ رسول الله صلعم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله وذكر نحوه وفيه وعقد عشرا • قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في السد يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا قال فيعيده
الله كاشد ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله و
استثنى قال فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون
بسهامهم الى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من في الارض وعلونا من في السماء قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم نغفا
في اقفائهم فيهلكون فيصبحون فرسى قال فوالذي نفس محمد بيده ان دواب الارض تسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم
اخرجه الترمذي • قال سألت ابي يعني عن قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما
اليهود فكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليأتي
الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقروا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اخرجه البخاري ومسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان يشرك في عمل عمله لله احدا
فليطلب ثوابه منه فان الله اغنى الشركاء عن الشرك اخرجه الترمذي **سورة مريم** قال لما قدمت نجران سألوني
فقالوا انكم تقرؤون يا اخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلعم سألته عن ذلك فقال انهم كانوا
يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي قال بعثني رسول الله صلعم الى نجران فقالوا الستم
تقرؤون وذكر الحديث في قوله ورفعناه مكانا عليا قال قال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي رأيت
ادريس في السماء الرابعة اخرجه الترمذي وقال هذا طرف من حديث المعراج وسيرد الحديث بطوله في كتاب النبوة من
حرف النون • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرئيل عليه السلم ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا
بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك الى آخر الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والترمذي
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت

بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تع ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا اخرجه مسلم • قال سألت مرة الهمداني عن قول الله وان منكم الا واردها فحدثني ان عبد الله بن مسعود حدثهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب
في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن السدي ولم يرفعه • قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على
العاص بن وائل السهمي دين فاتيته اتقاضاه وفي رواية قال فعملت للعاص بن وائل سيفا فجئته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد فقلت والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت بلى قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا
فاقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال جئت
العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد الحديث **سورة الحج** قال ومن الناس من يعبد الله
على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين
سوء اخرجه البخاري • قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيمة قال قيس بن عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وفي رواية ان عليا قال نزلت هذه الآية في مبارزتنا يوم بدر هذان خصمان اختصموا في ربهم اخرجه البخاري • قال قيس بن عباد سمعت
ابا ذر يقسم قسما ان هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد بن عتبة اخرجه البخاري ومسلم وهذا الحديث آخر حديث في صحيح مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار اخرجه الترمذي • قال لما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبيهم حتى
خرج ليهلكن فانزل الله تع اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فقال ابو بكر لقد علمت انه سيكون قتال هذه
رواية الترمذي وفي رواية النسائي قال انه لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبيهم انا لله وانا اليه راجعون
فنزلت اذن للذين يقاتلون الآية فعرفت انه سيكون قتال قال ابن عباس هي اول آية نزلت في القتال **سورة قد افلح**
قالت قلت يا رسول الله الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين
يصومون ويتصدقون ويخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات اخرجه الترمذي • عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته اخرجه
الترمذي **سورة النور** عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد وكان رجلا يحمل الاسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة
قال وكانت امرأة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان وعد رجلا من اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت
الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما انتهت الي عرفتني فقالت
مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل
يحمل اسراكم قال فتبعني ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت الى غار او كهف فدخلت فجاؤا حتى قاموا على رأسي فبالوا فظل
بولهم على رأسي وعماهم الله عني قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه
اكبله فجعلت احمله ويعييني حتى قدمت المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناق فامسك رسول
الله فلم يرد علي شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقال رسول الله يا مرثد الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فلا تنكحها هذه رواية الترمذي واخرجه النسائي بنحوه وفي رواية الترمذي
اتم فاختصره ابو داود قال ان مرثد بن ابي مرثد الغنوي كان يحمل الاسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقته

قال لجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناق قال فسكت فنزلت الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فدعاني
فقرأها فقال لا تنكحها • ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه و
سلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي يقول البينة والا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلم وانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي يقول ان
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن
عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما
مضى من كتاب الله عز وجل لكان لي ولها شأن اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وسيرد في كتاب اللعان من حرف اللام احاديث
في سبب نزول هذه الآيات عن ابن عباس وغيره • عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا
قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى له من بعض واثبت له وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا قالوا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب وانا احمل
في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من
جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ومنهم من قال لم يهبلن ولم
يغشهن اللحم وانما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج ومنهم من قال خفة الهودج فحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيه احد ومنهم من قال
فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما يكلمني
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين وفي رواية موغرين في نحر الظهيرة قال احد رواته والوغرة شدة الحر قالت فهلك من هلك في شأني
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ولا اشعر
وهو يريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذي يريبني منه ولا اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فاقبلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حين فرغنا من شأننا نمشي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح

فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وقال كيف تيكم قلت ائذن لي الى ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث
الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا
خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير واسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك قالت له بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فيأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله وهو على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي ومن الرواة
من قال في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد
بن معاذ احد بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية ومن الرواة من قال اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد يعني بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول
الله يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي ومن الرواة من قال وابواي يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا
نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله فيما قال قال والله ما
ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي عن رسول الله فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلعم قالت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل الله في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى
ومن الرواة من قال ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم الله بالقرآن في امري ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله على نبيه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر

منه مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله ومن الرواة من قال ابشري يا عائشة اما الله فقد براك فقالت لي امي قومي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم العشر الآيات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى
والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح التي كان يجري عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ومن الرواة من زاد قال
عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم
قتل بعد ذلك في سبيل الله وفي رواية اخرى عن عروة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكروا وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه و
سلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فاشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي
من سوء قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام
سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان من رهط ذلك الرجل
فقال كذبت والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام اتسبين ابنك
فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام اتسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني فذكرت وفي رواية فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى
بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام
فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت اي بنية خفضي عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل
يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله فاستعبرت وبكيت
فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها فقالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت
عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها
عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وفي رواية عجينها او خميرها شك هشام وانتهرها بعض اصحابه
فقال اصدقي رسول الله حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر
ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيئا قالت فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت

فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يعلم اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم
لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن لقد باءت به على نفسها واني والله ما اجد
لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد
انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما
لكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول
وكان هو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل
الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى اخر الآية يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وفي رواية ان عائشة لما اخبرت بالامر
قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم لم يزد على هذا من روايات البخاري ومسلم وعند البخاري قال قال الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع ذكره
البخاري في غزوة بني المصطلق من خزاعة قال وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع
هذا ما حكاه البخاري واخرج البخاري من حديث الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة
قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان عائشة قالت لهما كان علي
مسلما في شانها واخرج البخاري ايضا من حديث الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره منهم عبد الله بن ابي زاد في رواية قال
عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه قال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت
ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل قال عروة وكانت عائشة تكره ان
يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال • فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء • وفي رواية لهما قال مسروق بن الاجدع
دخلت على عائشة وعندها حسان ينشدها شعرا يشبب من ابيات فقال حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل • فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها اتاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله تع والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الترمذي الرواية
الثانية من الروايتين الطويلتين عن عروة عن عائشة بطولها وقال وقد رواه يونس بن يزيد ومعمر وغير واحد عن الزهري عن عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة اطول من حديث هشام بن عروة واتم يعني
بذلك الرواية الاولى بطولها واخرج النسائي من الرواية الاولى الى قوله فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت
جارية حديثة السن ثم قال وذكر الحديث ولم يذكر لفظه واخرج ابو داود منه طرفين يسيرين احدهما عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وكل حدثني طائفة من الحديث قالت
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى والطرف الآخر اخرجه في باب الادب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشري
يا عائشة فان الله عز وجل قد انزل عذرك وقرا عليها القرآن فقال ابواي قومي فقبلي راس رسول الله فقلت احمد الله لا اياكما وحيث
اقتصر على هذين الطرفين اليسيرين لم اثبت علامته مع الجماعة ونبهت بذكرهما ههنا لئلا نخل بهما • وهي ام عائشة قالت بينا
انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن

ام رومان خ

حدث الحديث قالت وكذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلعم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما
افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله
اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عز وجل عذرها
قالت بحمد الله ولا بحمد احد ولا بحمدك اخرجه البخاري قال الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين كان بعض من لقينا من الحفاظ
البغداديين يقول ان الارسال في هذا الحديث ابين واستدل على ذلك بان ام رومان توفيت في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم و
مسروق بن الاجدع راوي هذا الحديث عن ام رومان لم يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف • قالت لما انزل عذري
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وذكر ذلك وتلا القرآن وامر برجلين وامرأة فجلدوا الحد اخرجه الترمذي • قالت يرحم
الله نساء المهاجرات الاول لما انزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن الآية شققن مرطهن فاختمرن به وفي اخرى قالت اخذن
ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها • و
قل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الآية فنسخ واستثنى من ذلك والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا
الآية اخرجه ابو داود • قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال جاءت مسكينة لبعض الانصار فقالت ان سيدي
يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء قال ابو داود وروى معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكرهات • ان نفرا من اهل العراق قالوا يا ابن عباس كيف ترى في هذه الآية التي امرنا بها ولا يعمل
بها احد قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم الآية فقال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمومنين يحب الستر وكان الناس
ليس لبيوتهم ستور ولا حجال فربما دخل الخادم او الولد او يتيمة الرجل والرجل على اهله فامرهم الله تع بالاستيذان في تلك العورات فجاءهم
الله بالستور والخير فلم ار احدا يعمل بذلك بعد وفي رواية عن ابن عباس انه سمع يقول لم يومر بها اكثر الناس آية الاذن واني لآمر جاريتي هذه
تستاذن علي اخرجه ابو داود

سورة الفرقان

في قوله تع ويوم يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة بن ابي معيط يقول يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني امية بن خلف وقيل ابي اخرجه • قال صنع عقبة بن ابي معيط طعاما
فدعا اشراف قريش وكان فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع رسول الله ان يطعم او يشهد شهادة التوحيد ففعل فاتاه ابي او
امية وكان خليله فقال اصبات قال لا ولكن استحييت ان يخرج من منزلي ولم يطعم من طعامي فقال ما كنت ارضى او تبصق في وجهه
ففعل عقبة وقتل عقبة يوم بدر صبرا كافرا اخرجه • قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اعظم قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

سورة الشعراء

قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه
وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب و
تب ما اغنى عنه ماله وما كسب وفي بعض الروايات وقد تب كذا قرا الاعمش وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد
الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا

عائشة
وعنها
ابن عباس
جابر
عكرمة
ابن عباس
وعنه
ابن مسعود
ابن عباس

٦٩

نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وذكر نحوه هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل واخرج الترمذي الرواية الثانية وفي رواية للبخاري
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك
كذبا وذكر الحديث • قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا وفي رواية نحوه ولم
يذكر بني عبد مناف وذكر بدلهم بني عبد المطلب هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله
يا ام الزبير عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ولمسلم
ايضا قال لما انزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني
كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد
مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من
النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها واخرجه الترمذي قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جمع رسول الله قريشا فخص وعم فقال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله نفعا ولا ضرا يا معشر بني عبد مناف
انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني قصي انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا
يا معشر بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار فاني لا
املك لك من الله ضرا ولا نفعا ان لك رحما سابلها ببلالها واخرج النسائي الرواية الاولى من روايات البخاري ومسلم والروا
التي اخرجها مسلم وحده • قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد
يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم اخرجه مسلم والترمذي والنسائي • قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين وضع رسول الله اصبعيه في اذنيه فرفع صوته فقال يا بني عبد مناف يا صباحاه اخرجه الترمذي
وقال وقد روي مرسلا ولم يذكر الاشعري قال وهو اصح • قالا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد مناف اني نذير لكم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله
يخشى ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه اخرجه مسلم • في قوله تع والشعراء يتبعهم الغاوون قال استثنى الله منهم الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا اخرجه ابو داود

سورة النمل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة
ومعها خاتم سليمن وعصى موسى فتجلو وجه المومن وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن ويقول
هذا يا كافر ويقول هذا يا كافر ويقول هذا يا مومن اخرجه الترمذي

سورة القصص

قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين
قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا
قال فعل اخرجه البخاري • انك لا تهدي من احببت نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اخرجه
مسلم والترمذي • في قوله تع لرادك الى معاد قال الى مكة اخرجه البخاري

سورة العنكبوت

قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم فقال كانوا يخذفون اهل الارض ويسخرون بهم من اهل الارض هذه رواية وفي رواية الترمذي
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وتاتون في ناديكم المنكر قال كانوا يخذفون اهل الارض ويسخرون منهم • في قوله ولذكر الله اكبر قال

عائشة
الاشعري
قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو
ابن عباس
ابو هريرة
سعيد بن جبير
ابو هريرة
ابن عباس

ذكر العبد الله كبير وذكره له وخوفه منه اذا اشفى على ذنب فتركه من خوفه من اكبر من ذكره بلسانه من خوف غير نزوع عن الذنب اخرجه

سورة الروم

قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المومنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله
يفرح المومنون قال ففرح المومنون بظهور الروم على فارس اخرجه الترمذي وقال هكذا قال نصر بن علي غلبت • قال لما نزلت الم
غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين فكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين للروم وكان
المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لانهم واياهم اهل كتاب وفي ذلك قول الله ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو
العزيز الرحيم وكانت قريش تحب ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما انزل الله هذه الآية خرج ابو بكر الصديق يصيح
في نواحي مكة الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال ناس من قريش لابي بكر فذلك بيننا وبينك زعم صاحبك
ان الروم ستغلب فارسا في بضع سنين افلا نراهنك على ذلك قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان فارتهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان
وقالوا لابي بكر كم تجعل والبضع ثلاث سنين الى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطا تنتهي اليه قال فسموا بينهم ست سنين قال
فمضت الست سنين قبل ان يظهروا فاخذ المشركون رهن ابي بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس فعاب المسلمون على
ابي بكر تسمية ست سنين قال لان الله قال في بضع سنين قال واسلم عند ذلك ناس كثير اخرجه الترمذي • في قوله تعالى الم غلبت الروم في
ادنى الارض قال غلبت وغلبت قال كان المشركون يحبون ان يظهر اهل فارس على اهل الروم لانهم واياهم اهل الاوثان وكان المسلمون يحبون
ان يظهر الروم على اهل فارس لانهم اهل كتاب فذكروه لابي بكر فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر لهم
فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا وان ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل اجل خمس سنين فلم يظهروا فذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلته الى دون العشر قال سعيد بن جبير والبضع ما دون العشر قال ثم ظهرت الروم بعد فذلك قوله الم غلبت
الروم الى قوله ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله قال سفين سمعت انهم ظهروا عليهم يوم بدر وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم الا احتطت يا ابا بكر فان البضع ما بين ثلاث الى تسع اخرجه الترمذي

سورة لقمان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة الى آخر الآية اخرجه البخاري وفي اخرى له قال مفاتح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا ولا تدري نفس باي ارض
تموت وما يدري احد متى يجيء المطر وفي اخرى مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في
غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة السجدة

في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلوة التي تدعى العتمة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال كانوا يتنفلون
ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل • في قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال
مصائب الدنيا والروم والبطشة والدخان شك شعبة في البطشة او الدخان اخرجه مسلم

سورة الاحزاب

قال ان
زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله الآية اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقروا ان شئتم
النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه
اخرجه البخاري ومسلم • في قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال ابو ظبيان قلنا لابن عباس ارايت قول الله ما جعل الله لرجل
من قلبين في جوفه ما عنى بذلك قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى ان له
قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فانزل الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه اخرجه الترمذي • في قوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق اخرجه البخاري ومسلم • قال نرى هذه الآية نزلت في عمي انس بن النضر

ت
ابو سعيد
ت
نيار بن مكرم الاسلمي
ت
ابن عباس
ت
ابن عمر
ت د
انس
ابي بن كعب
خ م ت
ابن عمر
خ م
ابو هريرة
ت
ابن عباس
خ م
عائشة
انس

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اخرجه البخاري وقد اخرج هو ومسلم والترمذي هذا الحديث باطول منه وهو مذكور في
غزوة احد من كتاب الغزوات في حرف الغين • قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما ارى كل شيء الا للرجال وما ارى
النساء يذكرن بشيء فنزلت ان المسلمين والمسلمات الآية اخرجه الترمذي • قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا
من الوحي لكتم هذه الآية واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق
الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الى قوله وكان امر الله مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها
قالوا تزوج حليلة ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد فانزل الله ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم
فاخوانكم في الدين ومواليكم فلان مولى فلان وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله يعني اعدل عند الله وفي رواية مختصرا لو كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه لم يزد اخرجه الترمذي • قال
جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما
شيئا لكتم هذه الآية قال وكانت تفخر على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني من فوق سبع سموات
وفي رواية قال وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال
لما نزلت هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه في شان زينب بنت جحش جاء زيد يشكو فهم بطلاقها فاستامر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك واتق الله وفي اخرى له قال لما نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش
فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قال فكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهلوكن وزوجني الله من فوق سبع
سموات وفي رواية النسائي قال كانت زينب تفخر على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان الله انكحني من السماء وفيها نزلت آية
الحجاب • انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكن امهاتي يواظبنني على خدمة رسول الله فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلعم
بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فدعا القوم فاصابوا الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي فاطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة
حجرة عايشة ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلعم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب زاد في رواية انا
اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري من رواية الجعد عن انس قال مر بنا انس في مسجد
بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل فسلم عليها ثم قال كان النبي عروسا بزينب فقالت
فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة
فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرني فقال لي ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت
الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله ورايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج من خرج وبقي نفر يتحدثون
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة و
هو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن الى قوله والله لا يستحيي من الحق وقال الجعد قال انس انه خدم النبي صلى
الله عليه وسلم عشر سنين ولمسلم من رواية الجعد ايضا قال تزوج رسول الله صلعم فدخل باهله قال فصنعت امي ام سليم حيسا

ت
ام عمارة الانصارية
ت
عايشة
خ ت س
انس
خ م ت س
انس

فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا امي اليك وهي تقريك السلام وتقول
ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت به الى رسول الله فقلت ان امي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل فقال ضعه
ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة
وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلات الصفة والحجرة فقال رسول الله ليتحلق عشرة عشرة
وليأكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما
ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال وجلس طوايف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله جالس
وزوجته مولية وجهها الى الحايط فثقلوا على رسول الله فخرج رسول الله فسلم على نسائه ثم رجع فلما راوا رسول الله قد رجع ظنوا انهم
قد ثقلوا قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا
حتى خرج علي وانزلت هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراهن على الناس يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم الى آخر الآية قال الجعد قال انس انا احدث الناس عهدا بهذه الآيات وحجبن نساء النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى
للبخاري قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاولم بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجي قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما
اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج رسول الله صلى الله عليه و
سلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك
الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلاثة في
البيت يتحدثون وكان النبي شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم قد خرجوا فرجع حتى وضع
رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزل الحجاب وفي اخرى له قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وخرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن
ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان
نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما او اخبر فرجع حتى دخل البيت فارخى الستر
بينه وانزلت آية الحجاب واخرج الترمذي من هذه الروايات رواية الجعد التي اخرجها وله في رواية اخرى قال بنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بامراة من نسائه فارسلني فدعوت قوما الى الطعام فلما اكلوا وخرجوا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم منطلقا قبل
بيت عايشة فراى رجلين جالسين فانصرف راجعا فقام الرجلان فخرجا فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه قال وفي الحديث قصة وقد اخرج البخاري هذه الرواية مختصرة قال بنى رسول الله صلى الله عليه و
سلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام لم يزد على هذا ولم يسمها وللترمذي من طريق آخر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاتى باب امراة عرس بها فاذا عندها قوم فانطلق فقضى حاجته واحتبس ثم رجع وعندها قوم فانطلق فقضى حاجته
فرجع وقد خرجوا قال فدخل وارخى بيني وبينه سترا قال فذكرته لابي طلحة قال فقال لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شي قال فنزلت
آية الحجاب واخرج النسايي من هذه الروايات رواية مسلم من طريق الجعد • قال عروة كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله
ما ارى ربك الا يسارع في هواك وفي اخرى قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وفي
اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذننا اذا كان في يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن و
تؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني

خ م ت س
عايشة

بين

لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا وفي رواية لم اوثر على نفسي احدا اخرجه البخاري ومسلم والنسايي ووافقهم على الرواية الثانية
ابو داود • قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني ثم انزل الله انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك الآية فلم اكن
احل له لاني لم اهاجر كنت من الطلقاء اخرجه الترمذي • قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان
من المؤمنات المهاجرات بقوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك
فاحل الله فتياتكم المؤمنات وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي وحرم كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء اخرجه الترمذي • قالت
ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له النساء اخرجه الترمذي والنسايي وللنسايي ايضا حتى احل له ان يتزوج من النساء
ما شاء • ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن قبل المناصع وذكر نحوه وفي اخرى قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ... فخرجت
وكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه و
سلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب وفي رواية كان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع وذكر نحوه وفي اخرى قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امراة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قال فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن
لحاجتكن قال هشام يعني البراز اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر
بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا
والله ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله ان بالحجر ندبا ستة او سبعة من
ضرب موسى بالحجر هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى شي
من جلده استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة
وان الله اراد ان يبريه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا
بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر وجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله
وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ بثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا
فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ولمسلم قال كان موسى رجلا
حييا قال وكان لا يرى متجردا قال فقالت بنو اسرائيل انه آدر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه
بعصاه يضربه ثوبي حجر حتى وقف على ملا من بني اسرائيل ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها واخرج الترمذي مثل رواية البخاري المفردة

سورة سبأ

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي بما اقبل منهم فاذن لي في قتالهم وامرني فلما خرجت من عنده سال عني ما فعل الغطيفي

ت
ام هاني

ت
ابن عباس

ت س
عايشة

خ م
وغيرها

خ م ت
ابو هريرة

ت د
فروة بن مسيك المرادي

فاخبرني اني قد سررت فارسل في اثري فردني فاتيته وهو في نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث اليك قال وانزل في سبا ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبا ارض او امراة قال ليس بارض ولا امراة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود مختصرا في كتاب الحروف وهذا لفظه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ولم يذكر لفظه فقال رجل من القوم يا رسول الله اخبرنا عن سبا ما هو ارض او امراة قال ليس بارض ولا امراة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن ستة وتشاءم اربعة • ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء اخرجه البخاري واخرجه الترمذي قال اذا قضى الله في السماء امرا ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانها سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال والشياطين بعضهم فوق بعض • قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل فاذا جاء فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربكم فيقول الحق فيقولون الحق الحق اخرجه ابو داود

سورة فاطر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة اخرجه الترمذي • قال وجاءكم النذير الرسول والقرآن

سورة يس قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الاية انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آثاركم تكتب فلم ينتقلوا اخرجه الترمذي • قال كان بمدينة انطاكية فرعون من الفراعنة فبعث الله اليهم المرسلين وهم ثلاثة قدم اثنين فكذبوهما فعززهما بثالث فلما دعته الرسل وصدعت بالذي امرت به وعابت دينه قال لهم انا تطيرنا بكم قالوا طائركم معكم اي مصائبكم اخرجه   في قوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى الى قوله وجعلني من المكرمين قال نصح قومه حيا وميتا اخرجه   قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا اباذر اتدري اين تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي رواية ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله وفي اخرى فقال رسول الله تدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وفي رواية مختصرا قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي نحو ذلك

سورة الصافات في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حام وسام ويافث بالثاء ويقال يافت بالتاء ويقال يفث وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم اخرجه الترمذي • ويذكر عنهما ان الياس هو ادريس وكان ابن مسعود يقرا سلام على ادراسين اخرجه   قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون عشرين الفا اخرجه الترمذي في قوله تعالى وانا لنحن الصافون قال الملائكة تصف عند ربها بالتسبيح اخرجه

سورة ص قال مرض ابو طالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه من الجلوس فيه قال وشكوه الى ابي طالب قال كلمة واحدة فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة فقال يا عم قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق قال فنزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق الى قوله ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق اخرجه الترمذي

سورة الزمر قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله اتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم فقال ان الامر اذن شديد اخرجه الترمذي قال ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا وانتهكوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال يبدل الله شركهم ايمانا وزناهم احصانا ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي اخرجه الترمذي • قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره وفي رواية نحوه وقال والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع ثم يهزهن وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا له ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الآية اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والجبال على اصبع والارضين على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك قال فضحك النبي حتى بدت نواجذه وقال وما قدروا الله حق قدره وفي رواية قال فضحك النبي تعجبا وتصديقا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارض بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون هذه رواية مسلم وفي رواية البخاري قال ان الله عز وجل يقبض يوم القيمة الارضين وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك ثم قال البخاري وقال عمر بن حمزة سمعت سالما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وفي اخرى لمسلم من حديث عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياخذ الله عز وجل سمواته وارضه بيديه ويقول انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني اقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نحوه وفي آخره ياخذ الجبار عز وجل سمواته وارضيه بيديه واخرج ابو داود الرواية الاولى وقال في حديثه بيده الاخرى ولم يقل بشماله • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض اخرجه البخاري • قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي يا يهودي حدثنا قال كيف تقول يا ابا القسم اذا وضع الله السموات على ذه والارضين على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلائق على ذه واشار محمد بن الصلت بخنصره اولا ثم تابع حتى بلغ الابهام فانزل الله وما قدروا الله حق قدره اخرجه الترمذي

سورة حم المومن كان يذكر بالناس فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا لمن عصاه ذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا

سورة حم السجدة قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال آخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية اخرجه

البخاري ومسلم والترمذي وللترمذي ايضا قال كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير شحوم بطونهم قليل فقه قلوبهم
قرشي وختناه ثقفيان او ثقفي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم افهمه فقال احدهم اترون ان الله يسمع كلامنا هذا فقال
الآخر انا اذا رفعنا اصواتنا سمعه واذا لم نرفع اصواتنا لم نسمعه فقال الآخر ان سمع منه شيئا سمعه كله قال عبد الله فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الى قوله فاصبحتم
من الخاسرين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفر اكثرهم
فمن مات عليها فهو ممن استقام اخرجه الترمذي • في قوله تع ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم ذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا **سورة حم عسق** سئل عن قوله تع
الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة اخرجه البخاري والترمذي الا ان الترمذي قال عوض عجلت
اعلمت • قال كنت اسال عن الانتصار وعن قوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل فحدثني علي بن زيد بن جدعان
عن ام محمد امراة ابيه قال ابن عون وزعموا انها كانت تدخل على ام المومنين عائشة قالت قالت عائشة ام المومنين دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا زينب بنت جحش فجعل يصنع بيده شيئا فقلت بيده حتى فطنته لها فامسك واقبلت زينب
تقحم لعائشة فنهاها فابت ان تنتهي فقال لعائشة سبيها فسبتها فغلبتها فانطلقت زينب الى علي فقالت ان
عائشة وقعت بكم وفعلت فجاءت فاطمة فقال لها انها حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهم اني قلت له كذا و
كذا فقال لي كذا قال وجاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه في ذلك اخرجه ابو داود **سورة حم الزخرف** قال و
لولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من
فضة وهي الدرج وسررا من فضة ذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا **سورة حم الدخان** قال كنا جلوسا عند عبد الله
بن مسعود وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص ويزعم ان آية الدخان تجي
فتاخذ بانفاس الكفار وتاخذ المومنين كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله
من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تع قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع
كسبع يوسف وفي رواية لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد
انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
فالبطشة يوم بدر وفي رواية قال قال عبد الله انما كان هذا الان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينها وبينه كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم
الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر وفي رواية
نحوه وفيها فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فاذ

يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثل رواية الاولى الى قوله
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال احد رواته بهذا القول ربنا اكشف عنا العذاب
فهل يكشف عذاب الآخرة قد مضى البطشة واللزام والدخان وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم واللزام يوم بدر وقد
اخرج البخاري في احد طرقه هذا الذي ذكره الترمذي وفي اخرى للبخاري ومسلم قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان و
اللزام والروم والبطشة والقمر • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مومن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب
ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين اخرجه الترمذي وقال لا نعرفه
مرفوعا الا من هذا الوجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كالمهل كعكر الزيت اذا قربه الى وجهه سقطت فروة وجهه
فيه اخرجه الترمذي **سورة حم الاحقاف** قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا
الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ما انزل في
سورة النور من براءتي اخرجه البخاري • قال قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال
ما صحبه منا احد ولكنا كنا مع رسول الله ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او
اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك
فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرات عليهم القرآن قال فانطلق بنا فارانا آثارهم
وآثار نيرانهم وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم وفي رواية بعد قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي
وسالوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبد الله هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي
وذكر فيه قول الشعبي كما سبق في هذه الرواية الآخرة وزاد فيها او روثة وفي رواية لمسلم ان ابن مسعود قال لم اكن ليلة الجن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت اني كنت معه لم يزد على هذا واخرج ابو داود منه طرفا قال قلت لعبد الله بن
مسعود من كان منكم ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كان معه منا احد لم يزد على هذا **سورة الفتح**
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل
المومنين والمومنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت هذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا
فتحنا لك فتحا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة هذه رواية البخاري واخرجه مسلم عن قتادة عن انس قال لما نزلت انا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد
نحر الهدي بالحديبية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي آية هي احب الي من الدنيا جميعا واخرجه الترمذي عن
قتادة عن انس قال انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر مرجعه من الحديبية فقال النبي لقد
انزلت علي آية احب الي مما على الارض ثم قراها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فقالوا هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين الله لك ما يفعل
بك فماذا يفعل بنا فنزلت عليه ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار حتى بلغ فوزا عظيما • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري حتى تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل

قرآن نجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا اخرجه البخاري والموطا هكذا ٠ واخرجه الترمذي عن اسلم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره الحديث ٠ ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه فاخذهم سلما فاستحياهم وانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي ان ثمانين نزلوا على رسول الله واصحابه من جبل التنعيم عند صلوة الصبح يريدون ان يقتلوه فاخذوا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم الاية واخرجه ابو داود بنحو من مجموع الروايتين ٠ عن النبي صلى الله عليه وسلم والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله اخرجه الترمذي

سورة الحجرات

قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك قال فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت وفي رواية قال ابن ابي مليكة كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي واشار الآخر بغيره ثم ذكر نحوه ونزول الآية ثم قال قال ابن الزبير فكان عمر بعد اذا حدث بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه وفي اخرى نحوه وفيه قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق اخرجه البخاري واخرج النسائي الرواية الاولى واخرجه الترمذي قال ان الاقرع بن حابس قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر يا رسول الله استعمله على قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول الله فتكلما عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى علت اصواتهما فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي فقال ما اردت خلافك قال فنزلت هذه الآية يا ايها الذين لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي قال فكان عمر بعد ذلك اذا تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع كلامه حتى يستفهمه وما ذكر ابن الزبير جده يعني ابا بكر وقال الترمذي وقد رواه بعضهم عن ابن ابي مليكة مرسلا ولم يذكر ابن الزبير ٠ في قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات قال قام رجل فقال يا رسول الله ان حمدي زين وذمي شين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله عز وجل اخرجه الترمذي ٠ قال قرا ابو سعيد الخدري واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم قال هذا نبيكم يوحى اليه وخيار ائمتكم لو اطاعهم في كثير من الامر لعنتوا فكيف بكم اليوم اخرجه الترمذي ٠ قال فينا نزلت هذه الآية بني سلمة قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا وله اسمان او ثلاثة فجعل رسول الله يقول يا فلان فيقولون مه يا رسول الله انه يغضب من هذا الاسم فانزلت هذه الآية ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان هذه رواية ابي داود واخرجه الترمذي قال كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى ان يكره قال فنزلت هذه الآية ولا تنابزوا بالالقاب ٠ وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل الكبار العظام والقبائل البطون اخرجه البخاري

سورة ق

قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود اخرجه البخاري

سورة الذاريات

في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب والعشاء زاد في رواية وكذلك تتجافى جنوبهم عن المضاجع اخرجه ابو داود وقد اخرج الترمذي قوله تتجافى جنوبهم وهو مذكور في سورة السجدة

سورة الطور

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اخرجه البخاري ٠ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب اخرجه الترمذي

سورة النجم

في قوله فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب الفؤاد ما راى وفي قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى راى جبريل في صورته قال فيها كلها راى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح زاد في قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى راى جبريل

في صورته كذا عند مسلم وعند البخاري في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال راى جبريل له ستمائة جناح ولم يذكر في سائر الآيات هذا ولا ذكر منها غير ما اوردنا وفي رواية الترمذي قال ما كذب الفؤاد ما راى قال راى رسول الله صلعم جبريل في حلة من رفرف قد ملا ما بين السماء والارض وللبخاري والترمذي في قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء ٠ ما كذب الفؤاد ما راى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بفؤاده مرتين وفي رواية قال رآه بقلبه ولقد رآه نزلة اخرى هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال راى محمد ربه قال عكرمة قلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد راى ربه مرتين وفي اخرى له ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى فاوحى الى عبده ما اوحى فكان قاب قوسين او ادنى قال ابن عباس قد رآه صلى الله عليه وسلم وله في اخرى ما كذب الفؤاد ما راى قال رآه بقلبه ٠ قال ولقد رآه نزلة اخرى قال راى جبريل عليه السلام اخرجه مسلم ٠ قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فساله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل راى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رويدا ثم قرات لقد راى من آيات ربه الكبرى فقالت اين يذهب بك انما هو جبريل من اخبرك ان محمدا راى ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي قال الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه راى جبريل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في اجياد له ستمائة جناح قد سد الافق اخرجه الترمذي وقد اخرج هو والبخاري ومسلم هذا الحديث بالفاظ اخرى تتضمن زيادة وهو مذكور في كتاب القيمة من حرف القاف ٠ افرايتم اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج اخرجه البخاري ٠ قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ولمسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه ٠ الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما ٠ واي عبد لك لا الما ٠ اخرجه الترمذي

سورة القمر

قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر اخرجه مسلم والترمذي

سورة الرحمن

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرا عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قراتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد اخرجه الترمذي

سورة الواقعة

في قوله وفرش مرفوعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة ما بينهما خمسمائة عام اخرجه الترمذي في قوله انا انشاناهن انشاء ان من المنشآت اللاتي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا اخرجه الترمذي ٠ قال ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر اخرجه الموطا ٠ قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اخرجه مسلم ٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اخرجه الترمذي

سورة الحديد

قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله تعالى بقوله الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين اخرجه مسلم في قوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يلين القلوب بعد قسوتها فيجعلها مخبتة منيبة يحيي القلوب الميتة بالعلم والحكمة والا فقد علم احياء الارض بالمطر مشاهدة اخرجه

قال كانت ملوك بعد عيسى بدلوا التورية والانجيل وكان فيهم مومنون يقرؤن التورية والانجيل قيل لملوكهم ما نجد شتما اشد من شتم يشتموننا هولاء انهم يقرؤن ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون مع ما يعيبوننا به في اعمالنا في قراءتهم فادعهم فليقرؤا كما نقرا وليومنوا كما امنا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التورية والانجيل الا بما بدلوا منها فقالوا ما تريدون الى ذلك دعونا فقالت طائفة منهم ابنوا لنا اسطوانا ثم ارفعونا اليها ثم اعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم وقالت طائفة دعونا نسيح في الارض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش فان قدرتم علينا في ارضكم فاقتلونا وقالت طائفة منهم ابنوا لنا دورا في الفيافي ونحتفر الابار ونحرث البقول ولا نرد عليكم ولا نمر بكم وليس احد من القبايل الا وله حميم فيهم قال ففعلوا ذلك فانزل الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها والاخرون قالوا نتعبد كما تعبد فلان ونسيح كما ساح فلان وهم على شركهم لا علم لهم بايمان الذين اقتدوا بهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا قليل انحط رجل من صومعته وجاء سايح من سياحته وصاحب الدير من ديره فامنوا به وصدقوه فقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يوتكم كفلين من رحمته اجرين بايمانهم بعيسى وبالتورية والانجيل وبايمانهم بمحمد وتصديقهم وقال ويجعل لكم نورا تمشون به القران واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لئلا يعلم اهل الكتاب الذين يتشبهون بكم ان لا يقدرون على شيء من فضل الله الاية اخرجه النسايي

سورة المجادلة

قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة خولة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته في جانب البيت وما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الى اخر الاية اخرجه البخاري والنسايي ❁ قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الاية قال فبي خفف الله عن هذه الاية اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين ما عمل بهذه الاية غيري

سورة الحشر

قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين قال استنزلوهم من حصونهم قال وامروا بقطع النخل قال فحك ذلك في صدورهم اخرجه الترمذي وابو داود والبخاري ومسلم وسيجي لهذا الحديث روايات في كتاب الغزوات من حرف الغين ❁ في قول الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها قال اللينة النخلة وليخزي الفاسقين قال استنزلوهم من حصونهم قال وامروا بقطع النخل قال فحك ذلك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من اجر وهل علينا فيما تركناه من وزر فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها الاية اخرجه الترمذي ❁ قال نزل قوله تع يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين في اليهود حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لهم ما اقلت الابل من امتعتهم فكانوا يخربون البيت عن عتبة وبابه وخشبه قال وكان نخل بني النضير لرسول الله خاصة اعطاه الله اياها وخصه بها اخرجه في قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل فدك وقرى قد سماها لا احفظها وهو محاصر قوما اخرين فارسلوا اليه بالصلح قال فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال قال الزهري وكانت بنو النضير للنبي خالصا لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صلح فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين لم يعط الانصار منها شيئا الا رجلين كانت بهما حاجة اخرجه ابو داود ❁ قال ان اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عرينة وفدك وكذا وكذا ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وتلا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول الاية وقال استوعبت هذه هولاء وللفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوؤا الدار والايمان من

قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستوعبت هذه الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقايكم اخرجه ابو داود ❁ ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامراته نومي الصبية واطفئي السراج وقربي للضيف ما عندك فنزلت هذه الاية ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم والرجل هو ابو طلحة الانصاري والحديث مذكور في كتاب الفضايل من حرف الفاء في فضايل ابي طلحة ❁ في قوله الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الاية قال ان ابن ابي قال ليهود النضير اذا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلاءهم نزلت اخرجه

سورة الممتحنة

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها وفي رواية كان المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله النساء قط الا بما امره الله وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن الا بالاية التي قال الله اذا جاءك المومنات يبايعنك الاية قال معمر فاخبرني ابن طاوس عن ابيه قال ما مست يد رسول الله يد امراة الا امراة يملكها ❁ في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء اخرجه البخاري

سورة الصف

قال كنت جالسا في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله اي عظم ان تقولوا ما لا تفعلون فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علينا اخرجه الترمذي

سورة الجمعة

قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قايما فجاءت عير من الشام وذكر نحوه وفيه الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر وفي اخرى الا اثنا عشر رجلا انا فيهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية لمسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقدمت سويقة قال فخرج الناس اليها فلم يبق الا اثنا عشر رجلا انا فيهم قال فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما الى اخر الاية

سورة المنافقين

قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه وفي رواية نحوه الا انه قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله القود فقال دعوها فانها منتنة الحديث هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجر او المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الانصاري يا للانصار فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى الجاهلية قالوا لا يا رسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الاخر فقال لا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره واخرجه الترمذي بنحوه وفي اوله قال سفين يرون انها غزوة بني المصطلق وفي اخرها لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وقال غير عمرو بن دينار فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله لا تنقلب حتى تقر انك الذليل و

زيد بن ارقم

رسول الله العزيز نفعل • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه قال فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم قال فلووا رؤسهم و
قوله كانهم خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء وفي رواية ان زيدا قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول
فذكر نحوه قال فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت
الا ان كذبك النبي صلى الله عليه ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الى رسول الله صلعم
فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى
المنزل فنمت فاتاني رسول رسول الله فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزلت هم الذين يقولون لا تنفقوا على من الآية واخرجه الترمذي
مثل الرواية الثانية ونحو الرواية الثالثة التي اخرجها البخاري وقال في غزوة تبوك وفي رواية اخرى له قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا اناس من الاعراب فكنا نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقونا اليه فسبق اعرابي اصحابه فيسبق
الاعرابي فيملا الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجي اصحابه قال فاتى رجل من الانصار اعرابيا فارخى زمام ناقته لتشرب
فابى ان يدعه فانتزع فقاض الماء فرفع الاعرابي خشبه فضرب بها راس الانصاري فشجه فاتى عبد الله بن ابي راس المنافقين
فاخبره وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن ابي ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب وكانوا
يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام قال عبد الله اذا انفضوا من عند محمد فاتوا محمدا بالطعام فلياكل هو ومن عنده ثم قال
لاصحابه لئن رجعتم الى المدينة فليخرج الاعز منها الاذل قال زيد وانا ردف عمي فسمعت عبد الله فاخبرت عمي فانطلق فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول الله فحلف وجحد قال فصدقه رسول الله وكذبني قال فجاء عمي الي فقال ما اردت
الا ان مقتك رسول الله وكذبك المسلمون قال فوقع علي من الهم ما لم يقع على احد قال فبينما انا اسير مع رسول الله صلعم في سفر قد
خفقت براسي من الهم اذ اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرك اذني وضحك في وجهي فما كان يسرني ان لي بها الخلد في الجنة ثم
ان ابا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله قلت ما قال شيئا الا انه عرك اذني وضحك في وجهي فقال ابشر ثم لحقني عمر فقلت له
مثل قولي لابي بكر فلما اصبحنا قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين • قال من كان له مال يبلغه حج بيت ربه او

ابن عباس

تجب عليه فيه زكوة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما يسال الرجعة الكفار فقال سأتلو
عليك بذلك قرآنا يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما
رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق الى قوله والله خبير بما تعملون قال فما يوجب الزكوة
قال اذا بلغ المال مائتين فصاعدا قال فما يوجب الحج قال الزاد والبعير اخرجه الترمذي وفي رواية له عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

علقمة
ابن عباس

وسلم بنحوه قال والاول اصح **سورة التغابن** قال شهدنا عند عبد الله بن مسعود وعرض المصاحف فاتى على هذه الآية
ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هي المصيبات تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى اخرجه البخاري • سئل عن هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة واردوا ان ياتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فابى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم ان ياتوا النبي صلى الله فلما اتوا رسول الله صلعم راوا الناس قد فقهوا

ابن عمر
ابن عباس
… عائشة

في الدين هموا ان يعاقبوهم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم اخرجه الترمذي
سورة الطلاق قرا يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لقبل عدتهن قال مالك يعني بذلك ان يطلق في كل طهر مرة
اخرجه الموطا • في قول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن قال ابن عباس قبل عدتهن اخرجه
النسائي **سورة التحريم** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة
من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو
منك فاذا دنا منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد زاد في رواية وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط
وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله الذي لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب فاردت
ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد
منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل
ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها
اسكتي وفي رواية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا قالت فتواصينا انا و

غ…
ابن عباس

حفصة ان ايتنا ما دخل عليها رسول الله فلتقل له اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له
فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ
اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا اخرجه البخاري ومسلم و
ابو داود واخرج النسائي الرواية الثانية • قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر وعدلت
معه بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت على يديه فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال عمر واعجبا لك يا ابن العباس قال الزهري كره والله ما ساله عنه ولم يكتمه
فقال هما عايشة وحفصة ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلي في بني امية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امراتي فاذا هي
تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن
اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعن رسول الله فقالت نعم فقلت اتهجره احداكن اليوم الى الليل قالت
نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسرت افتامن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي
لا تراجعي رسول الله ولا تساليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك يريد
عايشة وكان لي جار من الانصار فكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما وياتيني بخبر الوحي وغيره
وآتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه
فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد
خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون حتى اذا صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة
وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو هذا معتزل في هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت

استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى اتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم
فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فخرجت فجلست الى
المنبر ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني
فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال حصير قد اثر في جنبه فقلت
اطلقت يا رسول الله نساءك فرفع راسه الي فقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امراتي يوما فاذا هي تراجعني
فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج رسول الله ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب
من فعل ذلك منهن وخسر افتامن احداهن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منك فتبسم اخرى فقلت استانس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت راسي في البيت فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر الا اهبة ثلثة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال افي
شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان اقسم ان لا
يدخل عليهن شهرا من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله تع قال الزهري
فاخبرني عروة عن عائشة قال لما مضت تسع وعشرون دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت
انك لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون زاد في رواية وكان ذلك
الشهر تسعا وعشرين ليلة ثم قال يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك ثم قرا يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين حتى بلغ الى قوله عظيما قالت عائشة قد علم والله ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه فقلت
افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة وفي رواية ان عائشة قالت له لا تخبر نساءك اني اخترتك فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم ايضا نحو
ذلك وفيه وذلك قبل ان يؤمرن بالحجاب وفيه دخول عمر على عائشة وحفصة ولومه لهما وقوله لحفصة والله لقد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك وفيه قول عمر عند الاستيذان في احدى المرات يا رباح استاذن لي فاني اظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن اني جئت من اجل حفصة والله لئن امرني ان اضرب عنقها لاضربن عنقها قال ورفعت صوتي وانه
اذن له عند ذلك وانه استاذن رسول الله صلعم في ان يخبر الناس انه لم يطلق نساءه فاذن له وانه قام على باب المسجد فنادى
باعلى صوته لم يطلق رسول الله صلعم نساءه وانه قال له وهو يرى الغضب في وجهه يا رسول الله ما يشق عليك من شان النساء فان
كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمؤمنون معك قال وقلما تكلمت واحمد الله بكلام الا رجوت ان
يكون الله يصدق قولي الذي اقول فنزلت هذه الاية اية التخيير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية وفيه قال فلم
ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من احسن الناس ثغرا قال ونزلت اتشبث بالجذع وهو جذع يرقا عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وينحدر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشي على الارض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله انما كنت
في الغرفة تسعا وعشرين فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال ونزلت هذه الاية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه
الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال فكنت انا الذي استنبطت ذلك الامر فانزل الله عز وجل اية التخيير
وفي رواية للبخاري ومسلم قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا

فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من
اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا
منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا
في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت
كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيم تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا
بنية انك لتراجعين رسول الله حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب
رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها وحب رسول الله اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه
قال فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر و
اذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا
صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله في مشربة له يرقا عليها بعجلة وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلعم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف
وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله
ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة واخرجه النسائي مجملا وهذا لفظه
قال ابن عباس لم ازل حريصا ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما وساق الحديث هكذا قال النسائي ولم يذكر لفظه وقال واعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك
الحديث حين افشته الى حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين حدثه الله حديثهن فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة قد كنت اليت يا رسول
الله ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا من تسع وعشرين ليلة نعدها عدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون

س انس

ليلة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له امة يطؤها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم ما

خ ابن عباس

احل الله لك الاية اخرجه النسائي **سورة ن** في قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش كانت له زنمة مثل

خ ابو سعيد

زنمة الشاة اخرجه البخاري • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى
من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا اخرجه البخاري هكذا وهو طرف من حديث

خ ابن عباس

طويل قد اخرجه هو ومسلم بطوله وهو مذكور في كتاب القيمة من حرف القاف **سورة نوح** قال صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل وسواع لهذيل ويغوث لمراد ثم صارت لبني غطيف بالجرف عند
سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فلحمير لال ذي الكلاع وقال نسر وكلها اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما
هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك

خ ابن عباس

اولئك ونسخ العلم عبدت اخرجه البخاري **سورة الجن** قال ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق رسول الله في طائفة من

اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم قيل حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا وما ذاك الا من شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
من النفر الذين اخذوا نحو تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما
سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن زاد في رواية
وانما اوحي اليه قول الجن اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال الترمذي وبهذا الاسناد قال قول الجن لقومهم لما قام عبد الله يدعوه
كادوا يكونون عليه لبدا قال لما راوه يصلي واصحابه يصلون بصلوته ويسجدون بسجوده قال تعجبوا من طواعية اصحابه له قالوا لقومهم
لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا • قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا
عليها تسعا فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوا فيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا
ذلك لابليس ولم يكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا من امر قد حدث في الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين اراه قال بمكة فاخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض اخرجه الترمذي
سورة المزمل في قوله تع قم الليل الا قليلا نصفه الآية قال نسختها الآية التي فيها قوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا
ما تيسر من القرآن قال وناشئة الليل اوله يقول هو اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى
يستيقظ وقوله واقوم قيلا يقول هو اجدر ان تفقه في القرآن وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا وفي رواية
قال لما نزل اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها وكان بين اولها وآخرها سنة اخرجه ابو داود
سورة المدثر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود عقبة في النار يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا ثم يهوي فيها
سبعين خريفا فهو كذلك ابدا اخرجه الترمذي • قال قال ناس من اليهود لاناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم عدد خزنة
جهنم قالوا لا ندري حتى نسأله فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبما غلبوا قال سألهم يهود هل يعلم
نبيكم عدد خزنة جهنم قال فما قالوا قال قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا قال افغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم
قد سألوا نبيهم فقالوا ارنا الله جهرة علي باعداء الله اني سائلهم عن تربة الجنة وهي الدرمك قال فلما جاؤا قالوا يا ابا القسم كم عدد
خزنة جهنم قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة قالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة قال فسكتوا هنية ثم
قالوا خبزة يا ابا القسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية هو اهل
التقوى واهل المغفرة قال قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فلم يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له اخرجه الترمذي **سورة
القيمة** في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك به شفتيه فقال
ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد بن جبير وانا احركهما كما كان ابن عباس يحرك كما يحرك شفتيه
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وانصت
ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه
وسلم كما اقرأه وفي رواية كما وعده الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
القرآن يحرك به لسانه يريد ان يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال فكان يحرك به شفتيه وحرك سفين شفتيه وفي رواية
النسائي نحو من رواية البخاري ومسلم الا انه لم يذكر حكاية ابن عباس تحريك النبي صلى الله عليه وسلم شفتيه ولا حكاية سعيد **سورة المرسلات**
قال انها ترمي بشرر كالقصر كنا نرفع الخشب للشتاء ثلث اذرع او اقل ونسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون

وعنه
ابن عباس
ابو سعيد
انس
جابر
ابن عباس
ابن عباس

كاوسط الرجال اخرجه البخاري **سورة عم يتساءلون** في قوله تع وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس
سمعت ابي في الجاهلية يقول اسقنا كأسا دهاقا اخرجه البخاري **سورة عبس** عن عائشة قالت انزلت عبس وتولى في ابن
ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول اترى بما اقول باسا فيقول لا ففي هذا انزل اخرجه الموطا والترمذي عن عروة ولم
يذكر عائشة واخرجه الترمذي عن ايضا عن عائشة • ان عمر قرا وفاكهة وابا قال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا اخرجه البخاري
سورة كورت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في النار اخرجه ابو داود **سورة المطففين**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطا خطيئة نكتت في قلبه نكتة فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وان عاد
زيد فيها حتى يعلو قلبه وهو الران الذي ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اخرجه الترمذي **سورة انشقت** في قوله تع لتركبن
طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري **سورة البروج** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم
القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب
الله له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه الله منه اخرجه الترمذي **سورة سبح اسم** قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فقال رسول الله ان للمسجد تحية قلت وما تحيته يا رسول الله قال ركعتان تركعهما قلت يا رسول الله هل انزل الله عليك شيئا مما كان
في صحف ابرهيم وموسى قال يا ابا ذر اقرا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار
ثم يضحك عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها ثم يطمئن عجبت لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل اخرجه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر قال هي الصلوة بعضها شفع وبعضها وتر اخرجه الترمذي **سورة الشمس** انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل ابي زمعة وذكر النساء وفي رواية ثم ذكر النساء فوعظ فيهن فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة قال لم يضحك احدكم مما يفعل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي هكذا وفرقه البخاري ايضا في مواضع من كتابه **سورة
الضحى** قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين وفي رواية ليلتين او ثلثا فجاءته امراة فقالت يا محمد اني لارجو
ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث قال فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى اخرجه البخاري و
مسلم واخرجه الترمذي • قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فدميت اصبعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت قال فابطا عليه جبريل فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله تبارك وتعالى ما ودعك ربك وما قلى **سورة اقرا** قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء ابو جهل فقال الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال ابو جهل انك
لتعلم ما بها ناد اكثر مني فانزل الله تبارك وتعالى فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله اخرجه
الترمذي **سورة القدر** قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معوية فقال سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين
فقال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة
ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القسم بن فضيل فعددنا
فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص اخرجه الترمذي **سورة الزلزلة** قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ
تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل
يوم كذا وكذا كذا فهذه اخبارها اخرجه الترمذي **سورة التكاثر** قال لما نزلت لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واي نعيم

خ عكرمة
ط عروة
خ انس
ابن مسعود
ابو هريرة
خ ابن عباس
ابو هريرة
ابو ذر
سورة الفجر
خ م ت عبد الله بن زمعة
عمران بن حصين
خ م ت جندب بن سفيان البجلي
ابن عباس
ت يوسف بن سعيد
ت ابو هريرة
ت الزبير

تسال عنه وانما هو الاسودان التمر والماء قال اما انه سيكون اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
نزلت هذه الآية ثم لتسالن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن اي النعيم نسال وانما هما الاسودان والعدو حاضر و
سيوفنا على عواتقنا قال ان ذلك سيكون اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يسال العبد عنه يوم القيمة من
النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد اخرجه الترمذي **سورة ارايت** قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر اخرجه ابو داود **سورة الكوثر** قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد
اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي آنفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا
اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال تدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي
عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث
بعدك وفي رواية نحوه وفيه انه نهر وعدنيه ربي في الجنة عليه حوضي ولم يذكر آنيته عدد النجوم هذه رواية مسلم وقد اخرجه هو ايضا والبخاري مختصرا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليردن على الحوض رجال ممن صاحبني اذا رايتهم رفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصيحابي
اصيحابي فليقالن لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي رواية للبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السماء اتيت على نهر
حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر وفي رواية اخرى له قال بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ
المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك الراوي واخرجه الترمذي • قال بينا انا اسير في
الجنة اذ عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ قلت للملك ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله قال ثم ضرب بيده الى طينه فاستخرج
لي مسكا ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرايت عندها نورا عظيما واخرجه ابو داود مثل رواية مسلم الاولى الى قوله عليه خير كثير وفي اخرى له
انه نهر وعدنيه ربي في الجنة ولم يذكر الاغفاء ولا انه كان بين اظهرنا في المسجد وفي اخرى له قال لما عرج بنبي الله في الجنة او كما قال عرض له
نهر حافتاه الياقوت المجيب او قال المجوف فضرب الملك الذي معه بيده فاستخرج مسكا فقال محمد صلى الله عليه وسلم للملك الذي معه
ما هذا قال الكوثر الذي اعطاك الله واخرجه النسائي بنحو من هذه الروايات المذكورة • عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في الكوثر هو الخير الذي
اعطاه الله اياه قلت لسعيد فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه اخرجه
البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك
وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج اخرجه الترمذي • قال عامر بن عبد الله بن مسعود سالت عائشة عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
فقالت الكوثر نهر اعطيه نبيكم شاطياه در مجوف آنيته كعدد النجوم اخرجه البخاري • قال قالت قريش ليس له ولد وسيموت و
ينقطع اثره فانزل الله تعالى سورة الكوثر الى قوله ان شانئك هو الابتر يعني شاني محمد صلى الله عليه وسلم هو الابتر اخرجه
سورة النصر قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال
عمر انه من علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم قال فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله
والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذا تقول يا ابن عباس قلت
لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول وفي رواية ان عمر كان يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال
عمر انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الآية فقال اجل رسول الله اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم وفي اخرى ان عمر سالهم عن
قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال يا ابن عباس ما تقول قال اجل ومثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت اليه نفسه
اخرجه البخاري واخرج الترمذي الرواية الوسطى **سورة الاخلاص** ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله تبارك

ابو هريرة
وعنه
عبد الله بن مسعود
خ م د ت س انس
خ ابو بشر
ابن عمر
عائشة
ابن عباس
خ ت ابن عباس
ابي بن كعب

وتعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لانه ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء سيموت الا سيورث و
ان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء اخرجه الترمذي واخرجه ايضا عن ابي العالية
عن النبي ولم يذكر عن ابي قال وهذا اصح • قال الصمد السيد الذي انتهى سؤدده اخرجه البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله عز وجل يشتمني ابن آدم وما ينبغي ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فيقول ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد اخرجه البخاري والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا اخرجه البخاري
سورة المعوذتين قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله وفي اخرى مثلها ولم يذكر فيه ابن مسعود اخرجه البخاري • قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب اخرجه الترمذي
قال الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ذكره البخاري بغير اسناد وفي رواية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس • تم الجزء الاول من كتاب جامع الاصول
في احاديث الرسول والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلم على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين ويتلوه بمشية الله وعونه في
الجزء الثاني منه الكتاب الثاني في تلاوة القرآن وقراءته وفيه بابان وصلى الله على محمد وآله •

الجزو الثاني من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله **الكتاب الثاني** في تلاوة القرآن وقراءته و
فيه بابان **الباب الاول** في التلاوة وفيه ثلثة فصول **الفصل الاول** في الحث عليها • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت اخرجه الجماعة الا الترمذي و
ابا داود وزاد مسلم في رواية اخرى واذا قام صاحب القرآن فقراه بالليل والنهار ذكره وان لم يقم به نسيه • قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم بيسما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها
وفي رواية قال لا يقل احدكم نسيت آية كذا وكذا بل هو نسي اخرجه الجماعة الا الموطا وابا داود • قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و
سلم ونحن نقرا القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقروا فكل حسن وسيجي اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتاجلونه
اخرجه ابو داود • قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقترئ فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الاحمر وفيكم الابيض
وفيكم الاسود اقراوه قبل ان يقراه اقوام يقيمونه كما يقام السهم يتعجل اجره ولا يتاجله اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه البخاري والترمذي وابو داود • قال بعث ابو موسى الى قراء اهل البصرة فدخل عليه ثلثماية رجل قد قروا
القرآن فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرا
سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا
ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب وكنا نقرا سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين آمنوا لم
تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسالون عنها يوم القيمة اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن
الذي يقرا القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل

خ ت ابو العالية ابو هريرة
خ ابن عباس
خ زر بن حبيش
ت عائشة
خ ابن عباس
خ م ابو موسى
خ م ط س ابن عمر
خ م ت س ابن مسعود
د جابر
د سهل بن سعيد
خ ت د عثمان
ابو الاسود
خ م ت د س ابو موسى

المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها
مر وفي رواية ومثل الفاجر في الموضعين اخرجه الجماعة الا الموطا الا ان الترمذي قال في الحنظلة وريحها مر ٭ ان شريح الحضرمي
ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لا يتوسد القرآن اخرجه النسائي

الفصل الثاني
في آداب التلاوة وفيه خمسة فروع

الفرع الاول
في تحسين القراءة والتغني بها ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم اخرجه
ابو داود والنسائي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن وفي رواية لنبي حسن الصوت
بالقرآن يجهر به هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود والنسائي ولمسلم ايضا لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به وللبخاري ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن زاد غيره يجهر به كذا في كتاب البخاري ٭ قال مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا
عليه فاذا رجل رث الهيئة فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن ابي مليكة
يا ابا محمد ارايت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع اخرجه ابو داود ٭ قال قال رسول الله صلعم ليس منا من لم يتغن بالقرآن
اخرجه ابو داود وقال قال قتيبة هو في كتابي عن سعيد بن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث ٭ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجي بعدي قوم يرجعون
بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم اخرجه

الفرع الثاني
في الجهر بالقراءة ٭ قال اعتكف رسول الله صلعم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان
كلكم يناجي ربه فلا يوذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة اخرجه ابو داود ٭ قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا وفي رواية اسقطتهن
من سورة كذا وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني آية كنت انسيتها
هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه ابو داود ٭ قالت ان رجلا قام من الليل فقرا فرفع صوته بالقرآن فلما اصبح قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله فلانا كاين من آية اذكرنيها الليلة كنت قد اسقطتها ٭ قالت كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا على عرشي اخرجه النسائي ٭ قال سالت عايشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل كان يسر بالقراءة ام يجهر فقالت
كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر بالقراءة وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث طويل
قد اخرجه هو وابو داود وهو مذكور في موضعه واخرجه النسائي الى قوله وربما جهر

الفرع الثالث
في كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ٭ قال سالت انسا عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
هذه رواية البخاري واخرجه ابو داود والنسائي وانتهت روايتهما عند قوله يمد مدا ٭ سالها يعلى بن مملك عن قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلوته فقالت ما لكم وصلوته ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا هذه رواية النسائي وفي رواية الترمذي
قالت ما لكم وصلوته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة
مفسرة حرفا حرفا وللترمذي من رواية ابن ابي مليكة عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب
العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرا مالك يوم الدين واخرجه ابو داود قال قالت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقطع قراءته آية آية ٭ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته يقرا سورة الفتح فرجع في قراءته قال فقرا ابن مغفل ورجع وقال معوية بن قرة لولا الناس لاخذت لكم بذلك الذي ذكره
ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته يقرا سورة الفتح
وهو يرجع ٭ سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت او تقدرون على ذلك كان يقرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

س السايب بن يزيد
د س البراء بن عازب
خ م د س ابو هريرة
د عبد الله بن ابي يزيد
د سعيد بن ابي وقاص
حذيفة
د ابو سعيد
خ د س عايشة
س ام هاني
ت د س عبد الله بن ابي قيس
خ د س قتادة
ت د س ام سلمة
خ م د عبد الله بن مغفل
عايشة

يرتل آية آية اخرجه

الفرع الرابع
في الخشوع والبكاء عند القراءة ٭ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي
القرآن فقلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرات عليه سورة النساء حتى جيت الى
هذه الآية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان هذه
رواية البخاري ومسلم وزاد مسلم في اخرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك احد رواته واخرجه
الترمذي وابو داود وقال الترمذي هملان بدل تذرفان ٭ قالت كان ابو بكر اذا قرا القرآن كثير البكاء زاد بعضهم في صلوته و
غيرها اخرجه قالت القرآن اكرم من ان يزيل عقول الرجال اخرجه قالت ما كان احد من السلف يغشى عليه و
لا يصعق عند قراءة القرآن وانما كانوا يبكون ويقشعرون ثم تلين قلوبهم وجلودهم لذكر الله اخرجه

الفرع الخامس
في آداب متفرقة ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا منكم بالتين والزيتون فانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل وانا على ذلك
من الشاهدين ومن قرا لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى قوله اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى وعزة ربنا ومن قرا والمرسلات
فبلغ فباي حديث بعده يومنون فليقل آمنا بالله قال اسمعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابي الذي رواه عن ابي هريرة وانظر لعله
قال يا ابن اخي اتظن اني لم احفظه لقد حججت ستين حجة ما منها حجة الا وانا اعرف البعير الذي حججت عليه هذه رواية ابي داود واخرجه الترمذي
الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى
اخرجه ابو داود وقال وروي موقوفا على ابن عباس ٭ قال كان رجل يصلي فوق بيته كان اذا قرا اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى
قال سبحانك فبكى فسالوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع اخرجه مسلم وابو داود ٭ ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان في قوم يقرؤن القرآن فذهب لحاجته ثم رجع وهو يقرا القرآن فقال رجل يا امير المومنين اتقرا القرآن ولست على وضوء
فقال له عمر من افتاك بهذا امسيلمة اخرجه الموطا ٭ عن عايشة وذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف
عن وجهه وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الآية قال ابو داود وهذا حديث
منكر وقد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري ولم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون امر الاستعاذة من كلام
حميد ٭ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا اخرجه البخاري ومسلم ٭ [illegible] وقال
فقوموا عنه اخرجه قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
اخرجه البخاري

الفصل الثاني
في تحزيب القرآن واوراده ٭ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم الدهر
وتقرا القرآن كل ليلة قلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فصم صوم داود وكان اعبد الناس واقرا القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله
اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك فشددت فشدد علي وقال لي انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال
فصرت الى الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
قال قلت يا رسول الله في كم اقرا القرآن قال اختمه في شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في عشرين قلت اني اطيق افضل من ذلك
قال اختمه في خمسة عشر قال اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمس قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فما رخص لي وفي اخرى له قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يقرا القرآن في اربعين وفي اخرى له ولابي داود ان رسول
الله قال لم يفقه القرآن من قراه في اقل من ثلاث وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرا القرآن في شهر قال اني اجد
قوة قال اقرا في عشرين وذكر الحديث نحو الترمذي وقال اقرا في سبع ولا تزيدن على ذلك وفي اخرى له قال قال لي رسول الله صلى الله عليه و
سلم اقرا القرآن في شهر قلت اجد قوة فما قصني وناقصته الى ان قال اقراه في سبع ولا تزد على ذلك قلت اني اجد قوة قال فانه

خ م ت د ابن مسعود
عايشة وعنها اسماء
ت د ابو هريرة
د ابن عباس
موسى بن ابي عايشة
م د ابو هريرة
ط ابن سيرين
د عروة
خ م جندب بن عبد الله عبد الله
خ حذيفة
خ م د ت ابن عمرو بن العاص

لا يفقه من قرأه في اقل من ثلاث وفي اخرى له قال اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقرأه في ثلاث وفي اخرى انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كم يقرأ القرآن قال في اربعين ثم قال في شهر ثم قال في خمسة عشر ثم قال في عشر ثم قال في سبعة ولم ينزل من سبعة وقد اخرج البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي طرقا اخرى لهذا الحديث مع زيادة ذكر الصوم وهي مذكورة في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة وبعضها
مذكور في كتاب الصوم من حرف الصاد ولم يفرد النسائي ذكر القراءة في حديث حتى كنا نذكره ههنا وان كان قد وافقهم على هذا المعنى
بما اخرجه في تلك الروايات ولذلك لم نثبت علامته على هذا الحديث • قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فنزلت
الاحلاف على المغيرة بن شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ثقيف فكان يأتينا بعد العشاء فيحدثنا قائما حتى يراوح بين رجليه من طول القيام وكان اكثر ما يحدثنا ما لقي من قريش ثم
يقول لا سواء وكنا مستضعفين مستذلين قال مسدد بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويدالون
علينا فلما كانت ليلة ابطأ عن الوقت الذي كان يأتينا فيه فقلنا لقد ابطأت علينا الليلة فقال انه طرأ علي جزئي من القرآن فكرهت ان
اجيء حتى اتمه قال اوس وسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلث وخمس وسبع وتسع واحدى عشرة و
ثلاث عشرة وحزب المفصل وحده اخرجه ابو داود • قال سألني نافع بن جبير بن مطعم فقال لي في كم تقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال
لي نافع لا تقل ما احزبه وفي نسخة ما اجزئه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من القرآن قال حسبت انه ذكره عن المغيرة بن شعبة
اخرجه ابو داود • قال كنت انا ومحمد بن يحيى بن حبان جالسين فدعا محمد رجلا فقال اخبرني بالذي سمعت من ابيك فقال الرجل اخبرني ابي انه اتى
زيد بن ثابت فقال له كيف ترى في قراءة القرآن في سبع قال زيد حسن ولان اقرأه في نصف شهر او عشر احب الي وسلني لم ذاك قال
فاني اسألك قال زيد لكي اتدبره واقف عليه اخرجه الموطا • قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه
من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل اخرجه الجماعة الا البخاري الا ان في رواية
الموطا فقرأه حين زوال الشمس الى صلوة الظهر فانه لم يفته كانه ادركه

الباب الثاني في القراءات وفيه فصلان

الفصل الاول في جواز اختلاف القراءات

• قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلعم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله فكدت اساوره في الصلوة فتربصت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله قد اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم
قال لي اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا ما تيسر منه اخرجه الجماعة • قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة
صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلعم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن النبي شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى
رسول الله ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن
على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية ان اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي ان اقرأه على سبعة
احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب
الي الخلق كلهم حتى ابرهيم وفي رواية اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبريل عليه السلم فقال
ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله

اوس بن حذيفة
ابن الهاد
يحيى بن سعيد
عبد الرحمن بن عبد القاري
ابي بن كعب

يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال
ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤوا عليه فقد اصابوا هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود مثل
الرواية الثانية الى قوله في اول مرة لا تطيق ذلك وقال ثم اتاه ثانية فذكر نحو هذا حتى بلغ سبعة احرف قال ان الله يأمرك ان تقرأ
امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤوا عليه فقد اصابوا وفي اخرى له قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرئت
القرآن فقيل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلاث فقال الملك الذي معي قل على
ثلاث قلت على ثلاث حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تختم آية
عذاب برحمة او آية رحمة بعذاب واخرج النسائي الرواية الثانية من روايتي مسلم وله في اخرى قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة
فبينا انا في المسجد جالس اذ سمعت رجلا يقرأها يخالف قراءتي فقلت له من علمك هذه السورة فقال رسول الله فقلت لا تفارقني
حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت فقلت يا رسول الله ان هذا خالف قراءتي في السورة التي علمتني فقال رسول الله اقرأ يا
ابي فقرأتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت ثم قال للرجل اقرأ فخالف قراءتي فقال رسول الله احسنت ثم قال رسول
الله يا ابي انه انزل على سبعة احرف كلها كاف شاف وفي اخرى له قال ما حاك في صدري منذ اسلمت الا اني قرأت آية وقرأها آخر غير
قراءتي فقلت اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اقرأنيها رسول الله فأتيت النبي فقلت يا رسول الله اقرأتني آية كذا وكذا
قال نعم وقال الآخر الم تقرئني آية كذا وكذا قال نعم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال
جبريل اقرأ القرآن على حرف وقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف واخرج الترمذي عن ابي بن كعب هذا
المعنى بغير هذا اللفظ مختصرا قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل بعثت الى امة اميين فيهم العجوز والشيخ الكبير والغلام
والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط فقال لي يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل على حرف فراجعته فزادني فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك
السبعة الاحرف انما هي في الامر يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام اخرجه البخاري ومسلم • انه سمع رجلا يقرأ آية سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأها على خلاف ذلك قال فاخذت به فانطلقت به الى رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهية وقال
اقرآ فكلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا اخرجه البخاري • قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن
ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء وقال الله ما ننسخ من آية او ننسها اخرجه البخاري • قال كنا بحمص
فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله لقرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينا هو
يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد اخرجه البخاري ومسلم

الفصل الثاني فيما جاء من القرآن مفصلا

• ان رسول الله صلعم وابا بكر وعمر واراه قال وعثمان كانوا يقرؤون مالك يوم الدين بالالف اخرجه الترمذي • قال
معمر وربما ذكر ابن المسيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يقرؤون مالك يوم الدين واول من قرأ ملك مروان قال
ابو داود هذا اصح من حديث الزهري عن انس والزهري عن سالم عن ابيه • قال قال رسول الله صلعم قال الله لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى زاد في نسخة بكسر الخاء
اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ غير اولي الضرر زاد في نسخة بنصب الراء اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم
قرأ هل تستطيع ربك اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ والعين بالعين بالرفع في الاولى اخرجه الترمذي وابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا بالتاء وفي رواية موقوفا عليه اخرجه ابو داود • قال الترمذي عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها انه عمل غير صالح وقال الترمذي وقد روى هذا الحديث عن اسماء بنت يزيد قال وسمعت عبد بن حميد يقول

ابن عباس
ابن مسعود
ابن عباس
علقمة
انس
الزهري
ابو سعيد
جابر
زيد بن ثابت
انس
ابي بن كعب
معاذ بن جبل
اسماء بنت يزيد وام سلمة

اسماء بنت يزيد هي ام سلمة الانصارية وكلا الحديثين عندي واحد قال وقد روي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا واخرجه
ابو داود عن اسماء وحدها ولم يذكر ام سلمة . قراهيت لك وقال انما نقرا كما علمناه . وعنه بل عجبت ويسخرون يعني بالنصب هذه رواية
البخاري وفي رواية ابي داود انه قرا هيت لك فقال شقيق انا نقراها هيت فقال ابن مسعود اقرؤها كما علمت احب الي وفي وقالت
رواية له قال قيل لعبد الله ان اناسا يقرؤن هذه الاية وقالت هيت لك فقال اني اقرا كما علمت احب الي وقالت هيت لك .
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا بلغت من لدني عذرا مثقلة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود مثلها وفي اخرى له قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدا بنفسه وقال رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لراى من صاحبه العجب ولكنه قال ان سالتك عن شي بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا طولها حمزة الزيات . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في عين حمية هذه رواية الترمذي
وفي رواية ابي داود ان ابن عباس قال اقراني ابي كما اقراه رسول الله صلى الله عليه وسلم في عين حمية . ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا وترى
الناس سكرى وما هم بسكرى قال الترمذي وهذا عندي مختصر من حديث قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقرا
يا ايها الناس اتقوا ربكم الحديث بطوله كذا قال الترمذي ولم يذكر الحديث . قالت نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا
سورة انزلناها وفرضناها قال ابو داود يعني مخففة الراء حتى اتى على هذه الايات . انها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق
الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم بذلك من غيرها لانه نزل فيها اخرجه البخاري . قال وذكر حديث الوحي قال فذلك قوله حتى
اذا فزع عن قلوبهم اخرجه ابو داود . انه قرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف فقال من ضعف هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي
داود قال عطية بن سعد العوفي قرات على عبد الله بن عمر الله الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف قراتها على رسول الله صلى الله عليه و
سلم كما قراتها علي فاخذ علي كما اخذت عليك . عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضعف اخرجه ابو داود . قالت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت بها وكنت من الكافرين اخرجه ابو داود . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والترمذي يا مالك
قال ابو داود يعني بلا ترخيم . قال اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين اخرجه الترمذي وابو داود . قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا فروح وريحان اخرجه الترمذي وابو داود . قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال
ايكم يقرا على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال والذكر و
الانثى قال ابو الدرداء والله لا اتابعهم ثم قال ابو الدرداء انت سمعته من في صاحبك قال نعم قال وانا سمعته من في رسول الله صلى الله عليه و
سلم وهؤلاء يابون علينا وفي رواية اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها كذا وهؤلاء يريدوني ان اقراها وما خلق الذكر والانثى
والله لا اتابعهم عليه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم قال اتى علقمة الشام فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام الى حلقة فجلس فيها قال
فجاء رجل فعرفت فيه تحوش القوم وهيئتهم قال فجلس الى جنبي ثم قال اتحفظ كما كان عبد الله يقرا فذكر بمثله هكذا قال مسلم . قال قرات على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكر فردها علي مدكر وفي اخرى سمعته يقول مدكر دالا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلعم
كان يقرا فهل من مدكر قال ابو داود مضمومة الميم مفتوحة الدال مكسورة الكاف . انه سال ابن شهاب عن قول الله تع يا ايها الذين امنوا
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فقال ابن شهاب كان عمر بن الخطاب يقراها اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى
ذكر الله اخرجه الموطا . عمن اقراه رسول الله فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد وفي رواية اقراه من اقراه النبي صلى الله عليه
وسلم اخرجه ابو داود . قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا ان ماله اخلده اخرجه ابو داود . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني ان
اقرا عليك القرآن فقرا عليه لم يكن الذين كفروا وقرا فيها ان الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيرا
فلن يكفره وقرا عليه لو ان لابن ادم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو ان له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على

د ابن مسعود — ت د ابي بن كعب — د وعت — عمران بن حصين — عائشة — عائشة — ابو هريرة — ت د ابن عمر — ام سلمة — ابو سعيد — خ م يعلى بن امية — ت د ابن مسعود — ت د عائشة — خ م ت علقمة — خ م ت د ابن مسعود — ط مالك — ابو قلابة — جابر — ت ابي بن كعب

من ابان اخرجه الترمذي . قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ذكر فيه جبرئيل وميكائيل فقال جبرئيل وميكائيل وفي رواية قال ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل اخرجه ابو داود في كتاب الحروف ولذلك اوردناه هنا
وكانه طرف من حديث .

الكتاب الثالث في ترتيب القرآن وتاليفه وجمعه

قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر
القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب من القرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قال قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت
في ذلك الذي راى عمر قال زيد فقال لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلعم فتتبع القرآن
فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله فقال ابو بكر هو والله خير قال فلم يزل ابو بكر يراجعني وفي اخرى فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي
بكر قال فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم خاتمة براءة قال فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى
توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة فيه اللخاف يعني الخزف اخرجه البخاري والترمذي . عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على
عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان
يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن
هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شي من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وا
امر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت
يقول فقدت اية من سورة الاحزاب حين نسخت الصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف قال في رواية ابي اليمان خزيمة بن
ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين زاد في رواية اخرى قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت فقال
زيد التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش اخرجه
البخاري والترمذي وزاد الترمذي قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف
وقال يا معشر المسلمين اعزل عن نسخ المصاحف ويتولاها رجل والله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك
قال عبد الله بن مسعود يا اهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة فالقوا الله
بالمصاحف . قال الترمذي فبلغني ان ذلك كره من مقالة ابن مسعود رجال من افاضل اصحاب رسول الله صلعم . قال جمع القرآن على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب معاذ بن جبل وابو زيد وزيد يعني ابن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي اخرى للبخاري قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد ونحن ورثناه وفي اخرى له قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا واسم ابي زيد سعد بن عبيد . قال
ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرات المحكم وفي رواية انه قال جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت له وما المحكم قال المفصل اخرجه البخاري .

الكتاب الرابع في التوبة

قال

د الخدري — خ ت زيد بن ثابت — خ ت الزهري — خ م ت انس — خ سعيد بن جبير — خ م ت الحرث بن سويد

حدثنا عبد الله بن سويد حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد
تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا اي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المومن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه
فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه
فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المومن
من هذا براحلته وزاده اخرجه البخاري واخرج مسلم المسند منه فقط وحديث الترمذي نحو حديث البخاري الا ان لفظ البخاري اتم •
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بارض قفر ليس بها طعام ولا شراب
وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها معلقة به قلنا شديدا يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة
عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال قال رسول الله صلعم لله اشد فرحا بتوبة
عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع
في ظلها قد ايس من راحلته فبينا هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك
اخطا من شدة الفرح • خطب فقال لله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الارض
فادركته القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا
ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا فاقبل حتى اتى مكانه الذي قال فيه فبينا هو قاعد اذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده
فلله اشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي ان النعمان رفع الحديث الى النبي صلى الله
عليه وسلم واما انا فلم اسمعه اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته
اذا وجدها اخرجه الترمذي • قال حدثنا صفوان بن عسال المرادي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بابا من قبل المغرب
مسيرة عرضه او قال يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين سنة خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا للتوبة لا
يغلق حتى تطلع الشمس منه اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه
اخرجه مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها اخرجه
مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب
فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان
بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا
قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى
الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية نحوه وفيه فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت فناء بصدره نحوها وفيه فكان
الى القرية الصالحة اقرب منها بشبر فجعل من اهلها وفي اخرى نحوه وزاد فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي وقال
قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين
التوابون اخرجه الترمذي •

الكتاب الخامس في تعبير الرؤيا وفيه فصلان الفصل الاول
في ذكر الرؤيا وآدابها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المومن تكذب ومنهم من قال لم تكذب رؤيا المومن و
رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وزاد بعضهم فانه لا يكذب قال محمد بن سيرين وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا
ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى منكم شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين قال البخاري رواه قتادة ويونس وهشيم وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد وفي رواية لمسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رؤيا
اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمس واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان
ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان راى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب القيد واكره الغل الى تمام الكلام
ولم يذكر رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي اخرى مختصرا قال رؤيا المومن جزء والقيد ثبات في الدين فلا ادري هو
في الحديث او قاله ابن سيرين وفي رواية نحوه وفيه قال ابو هريرة فيعجبني القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين وفي اخرى اذا
اقترب الزمان وساق الحديث ولم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نحوه وادرج في الحديث قوله واكره الغل الى تمام الكلام ولم
يذكر رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي اخرى مختصرا قال رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وفي اخرى رؤيا الرجل الصالح وفي رواية الترمذي مثل رواية مسلم المفردة بطولها الى قوله ثبات في الدين وقال بدل فليصل
فليتفل ولم يذكر قوله فلا ادري هو في الحديث او قاله ابن سيرين وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث فرؤيا حق
ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن راى ما يكره فليقم فليصل وكان يقول يعجبني القيد واكره الغل القيد ثبات
في الدين وكان يقول من رآني فاني انا هو فانه ليس للشيطان ان يتمثل بي وكان يقول لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح وفي رواية
ابي داود مثل رواية مسلم ايضا الا انه اسقط منها قوله جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال فيها واحب القيد واكره الغل
القيد ثبات في الدين • وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره وفي رواية قال ابو سلمة ان كنت لارى
الرؤيا تمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة
من الله والرؤيا السوء من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى ما يكره فليتفل عن يساره ثلثا و
ليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الموطا وزاد بعد قوله لن
تضره ان شاء الله قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا وهي اثقل علي من الجبل فلما سمعت هذا الحديث فما كنت اباليها واخرجه
الترمذي مثل الرواية الاولى واخرج ابو داود من الرواية الثانية المسند منها فقط ولم يذكر ان شاء الله وفي رواية لمسلم عن ابي سلمة
قال كنت ارى الرؤيا اعرى منها غير اني لا ازمل حتى لقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم
الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره اخرجه البخاري والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا
وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه اخرجه مسلم وابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم رؤيا المومن جزء من اربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها سقطت قال واحسبه قال
ولا تحدث بها الا لبيبا او حبيبا وفي رواية قال رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث
بها فاذا حدث بها وقعت لم يزد على هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود مثلها الا انه اسقط قوله جزء من اربعين جزءا من النبوة •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اخرجه البخاري ومسلم

الموطا وللبخاري ايضا زيادة في رواية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل
بي • رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابوداود • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اخرجه البخاري والموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة
جزء من سبعين جزءا من النبوة اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا وما
المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة هذه رواية البخاري وفي رواية الموطا وابي داود
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوة الغداة يقول هل رأى احد منكم الليلة رؤيا ويقول ليس يبقى بعدي من النبوة
الا الرؤيا الصالحة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك
على الناس فقال لكن المبشرات فقالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رؤيا المسلم بالاسحار وهو جزء من
اجزاء النبوة اخرجه الترمذي • في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له اخرجه الموطا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل الحديث ويأتي ذكره في لواحق آفات النفس في اواخر الكتاب ان شاء الله اخرجه البخاري والترمذي وابوداود عن
ابن عباس وللبخاري وحده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في حلمه كلف يوم القيمة عقد شعيرة اخرجه الترمذي • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة او لكانما رآني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي زاد في رواية قال وقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله من رآني
فقد رأى الحق هذه رواية البخاري وابي داود ومسلم ولمسلم ايضا من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي واخرج الترمذي هذا
المعنى في جملة حديث طويل قد ذكر في اول هذا الفصل • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
بي اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في النوم فقد رآني فانه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي وقال اذا حلم احدكم
فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به في المنام وفي رواية ان يتشبه بي اخرجه مسلم • سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق
فان الشيطان لا يتكونني اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق وفي رواية فان الشيطان لا
يتراءى بي اخرجه البخاري ومسلم

الفصل الثاني

فيما جاء من الرؤيا المفسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات
غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه
بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم
عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء
فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود
عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال
فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك
اللهب ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر
رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده

الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا
لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا
في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قال قلت ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على دوحة عظيمة لم
ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة قال فاتينا باب
المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة
البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني
رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل
ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى
قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم
الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار
يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات
على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم وفي رواية نحو منه وفيه رايت الليلة
رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة وفيه فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا
ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة وفيه حتى اتينا على نهر من دم ولم يشك فيه رجل
قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل وبين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان وفيه فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ و
شباب وفيه الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع بها الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ
راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت
دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك هذه رواية البخاري واخرج مسلم من اوله طرفا يسيرا
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى احد منكم البارحة رؤيا هذا القدر اخرج منه و
لذلك لم نثبت عليه علامته واخرج الترمذي هذا الفصل ايضا مثل مسلم واخرجه ايضا من رواية اخرى عن سمرة وقال وفيه قصة
طويلة ولم يذكرها يعني بها هذا الحديث بطوله • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وبينا انا نائم اذ
اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة هذه رواية البخاري ولمسلم مثله باسقاط قوله نحن الآخرون السابقون
والترمذي قال رايت في المنام كان في يدي سوارين فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة و
العنسي صاحب صنعاء • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة

وهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به المومنون يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها ايضا بقرا والله خير
فاذا هم النفر من المومنين يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر اخرجه البخاري ومسلم
الا ان عند البخاري عن ابي موسى اري عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشك وعند مسلم عنه عن النبي بغير شك • قال سمعت رسول الله صلعم
يقول رايت الليلة وفي رواية رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع واتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت
ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرى وان ديننا قد طاب اخرجه مسلم وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها اخرجه البخاري والترمذي
قال كان الرجل في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي
وكنت غلاما شابا عزبا انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي
مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار ولمسلم في اخرى اعوذ بالله من النار
اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار ثلاث مرات فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا وفي رواية
البخاري ومسلم والبخاري ايضا ان ابن عمر قال رايت في النوم كان في كفي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت
بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح
وفي اخرى له قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله فيقصونها على رسول الله فيقول
فيها رسول الله وانا غلام حديث السن بيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت ما يرى هؤلاء • فلما اضطجعت ليلة
قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة حديد يقبلا بي الى جهنم و
انا بينهما ادعو اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير ولها قرون كقرون البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من
حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح قال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة وفي رواية لمسلم
رايت في المنام كان في يدي قطعة استبرق وليس مكان من الجنة اريد الا طارت بي اليه فقصصت على حفصة فقصته حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي ارى عبد الله رجلا صالحا • وفي اخرى قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق
فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي اليه ورايت كان اثنين اتاني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع
خليا عنه فقصت حفصة احدى رؤيي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل وكان عبد الله يصلي من الليل
وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر يعني ليلة القدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى
رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر هكذا اخرج الحميدي هذا الحديث في مسند حفصة وجعله
حديثا واحدا كما سردناه وكانه حديثان لان المنامين في معنيين احدهما ذكر الملكين والنار والاخر ذكر السرقة الحرير والجنة الا ان كون
حيث اشتملت هذه الرواية الاخرى على المعنيين جعله حديثا واحدا فنعم ولذلك اقتدينا به وذكرناه حديثا واحدا كما ذكر • قال ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت الليلة في المنام كان ظلة تنطف السمن والعسل وارى الناس يتكففون منها بايديهم
فالمستكثر والمستقل واذا بسبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به

ثم اخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعبر قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من
ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل
من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل آخر فيعلو به ثم ياخذ رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت
ام اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم وفي رواية قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من احد فقال يا رسول الله اني رايت الليلة وذكر الحديث بمعناه وفي رواية عن ابن عباس او ابي هريرة
وكان معمر يقول احيانا عن ابن عباس واحيانا عن ابي هريرة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول لاصحابه من راى
منكم رؤيا فليقصها اعبرها فقال فجاء رجل فقال يا رسول الله رايت ظلة وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي وابو داود الرواية
الاولى وجعلاه عن ابن عباس عن ابي هريرة واخرجه ابو داود ايضا في رواية اخرى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في آخره
فابى ان يخبره • قالت رايت ثلاثة اقمار سقطن في حجري فقصصت رؤياي على ابي بكر فسكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن
في بيتي قال لي ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرها اخرجه الموطا • قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه
كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان
عليه لباس غير ذلك اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان راسي قطع فانا اتبعه فزجره
النبي وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام وفي رواية ان اعرابيا قال يا رسول الله رايت في المنام كان راسي ضرب فتدحرج
فاشتددت في اثره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك وقال سمعت رسول الله بعد يخطب
فقال لا يحدثن احدكم بتلعب الشيطان به في منامه زاد في رواية فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم • قالت لما قدم المهاجرون
طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه وذكر الحديث قالت فنمت فرايت لعثمان عينا
تجري فاخبرت رسول الله صلعم فقال ذلك عمله يجري له اخرجه البخاري

الكتاب السادس في التفليس

• ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس او انسان قد افلس فهو احق به من غيره وفي رواية قال في الرجل الذي يعدم اذا
وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه لصاحبه الذي باعه وفي اخرى قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو احق به من الغرماء وفي
اخرى فوجد عنده سلعته بعينها هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الموطا والترمذي وابي داود ايما رجل افلس فادرك الرجل ماله بعينه فهو
احق به من غيره قال الموطا ماله وقال ابو داود متاعه وقال الترمذي سلعته واخرجه الموطا وابو داود ايضا عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
بن هشام عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكرا ابا هريرة وهذا لفظ الموطا قال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل باع
متاعا فافلس الذي ابتاعه منه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئا فوجده بعينه فهو احق به من غيره قال الموطا وان مات الذي ابتاعه
فصاحب المتاع فيه اسوة الغرماء ولفظ ابي داود مثله وله في اخرى عن ابي بكر ايضا نحوه وزاد وان كان قضى من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء
وله في اخرى عن ابي بكر عن ابي هريرة نحوه وقال فان كان قضاه من ثمنها شيئا فما بقي فهو اسوة الغرماء وايما امرئ هلك وعنده
متاع امرئ بعينه اقتضى منه شيئا او لم يقتض فهو اسوة الغرماء واخرج النسائي نحوا من هذه الروايات • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من وجد عين ماله عند رجل فهو احق ويتبع المبتاع من باعه اخرجه ابو داود والنسائي • قال اصيب رجل في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فافلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه
فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم ليس لكم الا ذلك اخرجه الجماعة الا البخاري والموطا • عن ابيه ان رجلا من جهينة كان
يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر فقال اما بعد فان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من

دينه وامانته ان يقال سبق الحاج الاوانه قد ادان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فلياتنا بالغداة نقسم ماله بين غرمايه واياكم والدين فان اوله هم واخره حرب اخرجه الموطا • قال قضى عثمان ان من اقتضى حقه قبل ان يفلس غريمه شيا فهو له اخرجه

• الكتاب السابع في تمني الموت

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وفي رواية قال انس لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته اخرجه الجماعة الا الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب هذه رواية البخاري والنسائي واخرجه مسلم قال لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا • عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظرن احدكم الذي يتمنى فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته اخرجه الترمذي • قال دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه فقال ما اعلم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي من البلاء ما لقيت لقد كنت وما اجد درهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ناحية بيتي اربعون الفا ولولا ان رسول الله صلعم نهانا او نهى ان نتمنى الموت لتمنيت وفي رواية قال اتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تمنوا الموت لتمنيته وقال يوجر الرجل في نفقته كلها الا التراب او قال في البناء اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال قيس دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه سبعا وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به •

ترجمة الابواب

التي اولها تا ولم ترد في حرف التاء • التسعير في كتاب البيع من الباء • التلبية في كتاب الحج من الحاء • التمتع في كتاب الحج من الحاء • التحلل في كتاب الحج من الحاء • التعصب في كتاب الحج من الحاء • التعزير في كتاب الحدود من الحاء • التسبيح والتهليل في الدعاء من الدال • الترجيل في الزينة من الزاء • تقليم الاظفار في الزينة من الزاء • التعاضد والتساعد في كتاب الصحبة من الصاد • التوقير في كتاب الصحبة من الصاد • التثاوب في كتاب الصحبة من الصاد • التيمم في كتاب الطهارة من حرف الطاء • التمايم في كتاب الطب من حرف الطاء • توبة كعب بن مالك في سورة التوبة من حرف التاء

شرح غريب التاء

كتاب تفسير القرآن سورة البقرة

وما قبلها النهي عن تفسير القرآن بالراي لا يخلو اما ان يكون المراد به الاقتصار على النقل والمسموع وترك الاستنباط او المراد به امرا اخر وباطل ان يكون المراد به ان لا يتكلم احد في القرآن الا بما سمعه فان الصحابة رضي الله عنهم قد فسروا القرآن واختلفوا في تفسيره على وجوه وليس كل ما قالوه سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي دعا لابن عباس رضي الله عنه فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل فان كان التاويل مسموعا كالتنزيل فما فايدة تخصيصه بذلك وانما النهي يحمل على احد وجهين احدهما ان يكون له في الشي راي واليه ميل من طبعه وهواه فيتاول القرآن على وفق رايه وهواه ليحتج على تصحيح غرضه ولو لم يكن له ذلك الراي والهوى لكان لا يلوح له من القرآن ذلك المعنى وهذا النوع يكون تارة مع العلم كالذي يحتج ببعض آيات القرآن على تصحيح بدعته وهو يعلم ان ليس المراد بالآية ذلك ولكن يلبس على خصمه وتارة يكون مع الجهل وذلك اذا كانت الآية محتملة فيميل فهمه الى الوجه الذي يوافق غرضه ويترجح ذلك الجانب برايه وهواه فيكون قد فسر برايه اي رايه هو الذي حمله على ذلك التفسير ولولا رايه لما كان يترجح عنده ذلك الوجه وتارة يكون له غرض صحيح فيطلب له دليلا من القرآن ويستدل عليه بما يعلم انه ما اريد به كمن يدعو الى مجاهدة القلب القاسي فيقول قال الله تع اذهب الى فرعون انه طغى ويشير الى قلبه ويومي الى انه المراد بفرعون وهذا الجنس قد يستعمله بعض الوعاظ في المقاصد الصحيحة تحسينا للكلام وترغيبا للمستمع وهو ممنوع وقد تستعمله الباطنية في المقاصد الفاسدة لتغرير الناس ودعوتهم الى مذهبهم الباطل فينزلون القرآن على وفق رايهم ومذهبهم على امور يعلمون قطعا انها غير مرادة به فهذه الفنون احد وجهي المنع من التفسير بالراي • الوجه الثاني ان يتسارع الى تفسير القرآن بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع والنقل فيما يتعلق

غرائب القرآن وما فيه من الالفاظ المبهمة والمبدلة وما فيه من الاختصار والحذف والاضمار والتقديم والتاخير فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية كثر غلطه ودخل في زمرة من فسر القرآن بالراي والنقل والسماع لابد منه في ظاهر التفسير اولا ليتقي به مواضع الغلط ثم بعد ذلك يتسع التفهم والاستنباط والغرائب التي لا تفهم الا بالسماع كثيرة ولا مطمع في الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر الا ترى ان قوله تع وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها معناه آية مبصرة فظلموا انفسهم بقتلها والناظر الى ظاهر العربية يظن ان المراد به ان الناقة كانت مبصرة ولم تكن عمياء ولا يدري بماذا ظلموا وانهم ظلموا غيرهم او انفسهم فهذا من الحذف والاضمار وامثال هذا في القرآن كثيرة وما عدا هذين الوجهين فلا يتطرق النهي اليه والله اعلم • فليتبوا اي فليتخذ له مباءة اي منزلا حطة فعلة من حط وهي مرفوعة على معنى امرنا حطة اي حط عنا ذنوبنا حيال الشي تلقاؤه وحذاؤه قبل البيت اي حذاءه وجهته التي تقابله شطر الشي جهته ونحوه الصفا والمروة هما الجبلان بمكة وهما منتهى المسعى من الجانبين وحقيقة الصفا في اللغة جمع صفاة وهي الحجر الاملس والمروة الحجر الرخو مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيها للتانيث والوقف عليها بالتاء والاهلال رفع الصوت بالتلبية التحرج تفعل من الحرج وهو الضيق والاثم الشعاير جمع شعيرة وهي معالم الاسلام المشلل موضع بين مكة والمدينة وكذلك قديد يطوقونه اي يكلفونه كانه يجعل في اعناقهم مثل الطوق الداخر الذليل يختانون انفسهم اي يظلمونها بارتكاب ما حرم عليهم ويختانون يفتعلون منه القابلة الليلة الآتية وكذلك السنة الآتية الرفث هاهنا الجماع وقيل هو كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة العقال الحبل الذي يشد به ركبة البعير لئلا يهرب الوساد والوسادة المخدة والمراد بقوله انك لعريض الوسادة ان نومك لعريض فكنى بالوساد عن النوم لان النايم يتوسد كما يكنى بالثياب عن البدن لان الانسان يلبسه وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من راسه وعنقه يدل عليه قوله الاخر انك لعريض القفا وعرض القفا كناية عن السمن الذي يذهب الفطنة وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يضعفه ولا يوثر فيه شخص الرجل من بلد الى بلد اذا انتقل اليه والمراد به لم يزل مسافرا الجهد بالفتح المشقة وبالضم الطاقة الصاع مكيال يسع اربعة امداد والمد بالحجاز رطل وثلث وبالعراق رطلان تاثموا فعلوا ما يحرجهم من الاثم اواثم اعتدوا وفعل ذلك انما الافاضة الزحف والدفع بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وكثرة المواسم جمع موسم وهو الزمان الذي يتكرر في كل سنة لاجتماع او بيع او عيد او نحو ذلك ومنه موسم الحج الهدي السمت والطريقة والسيرة الراحلة البعير القوي على الاسفار والاحمال وسواء فيه الذكر والانثى الكنانة الجعبة والامتثال استخراج ما فيها من النشاب الحرث كنى به عن المراة وايتانها واني شيتم بمعنى متى شيتم وقد يكون انى بمعنى اين في غير هذا الموضع التجبية ان ينكب الرجل على وجهه باركا على ركبتيه الحمام ما تشده الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون على حذف المضاف اي في موضع حمام كنى بتحويل الرجل عن الاتيان في غير المحل المعتاد كذا الظاهر ويجوز ان يريد به اتيانها في المحل المعتاد لكن من جهة ظهرها كما جاء في التفسير وهم بكسر الهاء غلط وبفتحها ذهب وهمه اليه قال الخطابي الذي وقع في رواية هذا الحديث اوهم والصواب وهم بغير الف الوثن الصنم وقيل الصورة لا جثة لها الحرف الجانب وحرف كل شي جانبه قال الهروي يقال شرح فلان جاريته اي وطيها على قفاها واصل الشرح البسط ومنه انشراح الصدر بالامر وهو انفتاحه وانبساطه شرى امرهما اي ارتفع وعظم وتفاقم واصله من شرى البرق اذا لج في اللمعان واستشرى الرجل اذا لح في الامر يتنطع يتفعل من قطع اي ياخذ لنفسه متملكا التربص المكث والانتظار والقروء جمع قرء وهو الطهر عند الشافعي والحيض عند ابي حنيفة فيكون من الاضداد شارفت الشي قربت منه واشرفت عليه اوديك اضمك الي وهو من الماوي المنزل تعضلوهن اي تمنعوهن ان ينكحن من يجوز لهن نكاحه تكفير اليمين اخراج الكفارة التي تلزم الحالف اذا حنث كانها تغطي الذنب الذي يوجب الحنث والتكفير التغطية حمي اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة آذني اي اعلمني والايذان الاعلام الهاجرة شدة الحر المقلاة المراة التي لا يعيش لها ولد لما نزلت رب ارني كيف تحيي الموتى قال البعض ممن سمعها شك ابرهيم عليه السلم ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابرهيم على نفسه نحن احق بالشك منه والمعنى انا لم نشك ونحن دونه فكيف يشك هو اغرق اعماله الصالحة اضاعها بما ارتكب من المعاصي التيمم القصد والخبيث الردي والحرام القنو العذق من الرطب الشيص الردي

فليتبوء حطة
حيال قبل البيت شطر الصفا والمروة
يلحدون لمناة
يتحرجون
شعائر المشلل يطوقونه
داخرين يختانون القابلة الرفث
عقال وسادة
لعريض القفا
شاخصا
الجهد الصاع فاثموا
افاضوا المواسم
هدية راحلة
وانثى كنانة حرث انى شئتم
تجبية حمام
حرف تحلي
اوهم الوثن شرح
شرى امرهما
يتنطع يتربص
قروء شارفت اوديك
تعضلوهن تكفير
حمي تاذني بالهاجرة
المقلاة نحن احق بالشك
اغرق اعماله
تيمموا الخبيث والقنو الشيص

ابن المسيب
غرمايه
انس
خ م س ن
ابو هريرة
قيس بن ابي حازم
حارثة بن مضرب

من البشر اهل الصفة هم الفقراء من الصحابة الذين كانوا يسكنون صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مسكن لهم ولا مكسب لا
مال ولا ولد وانما كانوا متوكلين ينتظرون من يتصدق عليهم بشي ياكلونه ويلبسونه الاغماض المسامحة والمساهلة تقول في البيع اغمض
لي اذا استردته من المبيع واستحططته من الثمن اللمة المرة الواحدة من الالمام وهو القرب من الشي والمراد بها الهمة التي تقع في القلب من
فعل الخير والشر والعزم عليه الالحاف الالحاح في المسئلة اقراها بمعنى قراها وهي فعلى من القراءة الاصر العهد والميثاق وقيل الحمل والثقل

سورة آل عمران

دحي الارض بسطها صعق الانسان اذا غشي عليه واذا مات الاكام جمع اكمه وهي الروابي الصغار الجوارح جمع
جارحة وهي الاعضاء كاليد والرجل ونحو ذلك الاغمار جمع غمر بضم الغين وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور الولاة جمع ولي وهو الذي يوالي
الانسان وينضم اليه ويكون من جملته واتباعه والناصرين له الفشل الفزع والجزع الجبن والضعف تعدت خلاف فلان اذا قعدت
خلفه او تاخرت بعده انشدك الله اي اسالك واقسم عليك ان ترفع نشيدي يعني صوتي بان تجيبني وتلبي دعوتي الغل الخيانة وقد
قرئ يغل ويغل اي يخون ويخان الغطيفة دماد كخلة الاملاء الامهال واطالة العمر

سورة النساء

العذق بفتح العين
النخلة وهو المراد ههنا وبكسر العين القنو بما فيه من الرطب قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل والمراد ههنا العدل الحجر الحجر الانسان
وهو معروف والحجر المنع من التصرف والولي ههنا القايم بامر اليتيم المعروف ههنا هو القصد والنفقة وترك الاسراف اي فليعتصد
العفة وهي النزاهة عن الشي الكلالة هو ان يرث الميت غير الوالد والولد يطلق على من ليس بولد ولا والد من الوارثين الاسواق موضع
بالمدينة كان يومئذ معروفا استفاء اي اخذه لنفسه يعني جعله فيا له تربد وجهه اي تغير حتى صار كلون الرماد والربدة لون بين
السواد والغبرة سري عنه اي كشف ما نزل به من شدة الوحي العضل قدم في سورة البقرة التحرج مر ايضا تفسيره فيها اجيح
اي ادي جناحا والتمان اكله الاشتات جمع شت وهم المتفرقون الظعينة المراة وهي في الاصل ما دامت في الهودج ثم صار
تطلق على المراة وان لم تكن في هودج المعاقدة المعاهدة في الميثاق والايمان جمع يمين القسم واليد ذو والرحم الاقارب في النسب الرفادة
الاعانة دفدت الرجل اذا اعنته واذا اعطيته الذرة النملة الصغيرة والمثقال مقدار من الوزن اي شي كان والناس يطلقونه على
الدينار خاصة وليس كذلك الشقاق الخلاف النشوز من المراة استعصاؤها على زوجها وبغضها له ومن الرجل اذا اضر بها وجفاها
السرية الطايفة من الجيش يغدون الى بعض الجهات للغزو الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ عدلنا بالله
اشركنا به والعدل المثيل الفواحش جمع فاحشة وهي المعصية وقيل الزنا فاحشة والاصل فيها الشي المستقبح فيما بين الناس تسحب اي يسيل الشعر
شعر مقدم الراس لتعود الالتحاء والاحمار الرض شبه الدق والكسر من غير ابانة السكينة فعيلة من السكون والمراد به ما كان ياخذه
صلى الله عليه وسلم عند الوحي من ذلك الكتف عظم كتف الشاة العريض الضرارة ههنا العمى النحلة الهبة والعطية الفاقة الحاجة والفقر الضافطة
ناس يحلبون الدقيق والزيت ونحوهما وقيل هم الذين يكرون من منزل الى منزل الدرمك الدقيق الحواري المشربة بضم الراء و
فتحها الغرفة عدي علي اي سرق ماله وهو من العدوان الظلم عسا بالسين غير المعجمة اي كبر واسن وبالمعجمة اي قل بصره وضعف
الدخل العيب والغش يعني ان ايمانه متزلزل فيه نفاق العاصمة الكاسرة الانفصام الانقطاع المقاربة الاقتصاد في العمل والسداد
الصواب

سورة المائدة

التحميم تسويد الوجه من الحمم جمع حممة وهي الفحمة انشدك بالله احلف عليك واقسم وقد تقدم تفسيره
في باب الفدية ما يعطاه اهل القتيل عوض الدم والوسق ستون صاعا والصاع قد تقدم ذكره يبغون يطلبون والبغاء الطلب
الميسر القمار والانصاب الحجارة التي كانوا ينصبونها ويذبحون عليها لاصنامهم وقيل هي الاصنام فعلت الشي آنفا اي الآن الخنين بالخاء
المعجمة شبه بالبكاء مع مشاركة في الصوت من الانف عرض الشي جانبه المعارفة ههنا الزنا وهي في الاصل الكسب والعمل
الاحفاء في السوال الاستقصاء والاكتاد ارم الانسان اذا اطرق ساكتا من خوف والرهبة الخوف والفزع البحيرة و
السايبة كانت العرب اذا ابعثت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا الاضياف وهي السايبة اي انهم

يسيبونها ويخلونها لسبيلها فما نتجت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها مع امها في الابل وحرم منها ما حرم
من امها وهي البحيرة بنت السايبة والبحيرة هي المشقوقة الاذن وقيل البحيرة كانوا اذا ولدها سقب بحروا اذنه وقالوا اللهم ان
عاش ففتي وان مات فذكي فاذا امات اكلوه واما السايبة فكان الرجل يسيب من ماله فيجي به الى السدنة فيدفعه اليهم فيطعمون
منه ابناء السبيل الا النساء فلا يطعمونهن منها شيئا حتى يموت فياكله الرجال والنساء جميعا الدر اللبن والطواغيت الاصنام
التي كانوا يعبدونها واحدها طاغوت القضب المعاء وجمعه الاقصاب الحطم الكسر تخويص الشي بالذهب ان يجعل عليه صفايح من ذهب
كالخوص من خوص النخل والديباج المخوص بالذهب المنسوج به التاثم تفعل من الاثم فاما انه فعل ما تخرج به من الاثم او انه اعتد ما فعله
اثما

سورة الانعام

الاجتراء افتعال من الجراة الاقدام في الشي التسرع اليه الشيع جمع شيعة وهي الفرقة من الناس واللبس
الخلط والمراد انه يجعلكم فرقا مختلفين دابة الارض هي التي ذكرت في اشراط الساعة وعلاماتها وهي دابة تخرج من جبل الصفا يتصدع فيخرج منه
وقيل من ارض الطايف طولها ستون ذراعا وهي ذات قوايم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات معها عصى موسى وخاتم
سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المومن بالعصا وتكتب في وجهه مومن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وروي
انها تخرج ليلة جمع والناس سايرون الى منى

سورة الاعراف

ساخت قوايم الدابة في الارض اذا غاصت فيها خر الى الارض اذا
سقط لوجهه الصعقة الغشي والموت الذريات جمع الذرية وهم نسل الانسان وولده النسمة النفس وكل دابة فيها روح فهي نسمة الوبيص
البريق والنصيص العفو ههنا السهل المتيسر وقد امر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ من اخلاق الناس ويقبل منها ما
سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم خطي الرجل يخطا اذا اذنب والخطا الذنب

سورة الانفال

ابليت بلاء حسنا اي صنعت
البكم جمع الابكم والاصل فيه الابتلاء الاختبار اي فعلت فعلا اختبر به ويظهر به خيري وشري الصم جمع الاصم وهو الذي لا يسمع والبكم
جمع الابكم وهو الذي لا ينطق خرسا الرمي ههنا خاص تريد به رمي السهام عن القسي الاثخان في الشي المبالغة فيه والاكثار يقال اثخنه
المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار والاكثار منه

سورة براءة

العمد القصد الى الشي المثاني
جمع مثنى وهي التي جاءت بعد الاولى والطول جمع طولى فاما السبع الطول فهي البقرة وآل عمران والنساء والمايدة والانعام
والاعراف وبراءة وسميت الانفال من المثاني لانها تتلو الطول في العدد وقيل هي التي تزيد آياتها على المفصل وتنقص عن المئين والمئين
هي السورة التي يزيد كل واحد منها على ماية آية الرهط الجماعة من الرجال ما بين الثلثة الى التسع ولا يكون فيهم امراة الايذان الاعلام نبذ الشي
اذا القاه ونبذت اليه العهد اي اعطيته عهده العيلة الفقر والفاقة الجزية هي القرار من المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة وجزا الرجل يجد
اذا حزن غضت فلانا كذا اذا اعطيته بدلا لما ذهب منه الصحل في الصوت البحة الجمرات هي المواضع التي ترمى بالحصى في منى الجعرانة موضع
قريب من مكة اعتمر منه النبي صلعم يخفف ويثقل العرج بسكون الراء موضع بين مكة والمدينة ثوب اذا نادى باعلى صوته والاصل فيه المستصرخ يلوح
بثوبه فسمي الدعاء تثويبا ومنه التثويب في صلوة الفجر وهو ان يقول الصلوة خير من النوم الرغوة المرة الواحدة من الرغاء وهو صوت ذوات الخف
والمراد به ههنا صوت الناقة الجدعاء الناقة التي جدع انفها اي قطع وكذلك الاذن واليد والشفة الافاضة الدفع ولا يكون الا في كثرة يبرون
اي يتنحون ويتوسعون يقال العرق الشي اذا فتحته الاعلاق جمع علق وهو الشي النفيس مما يقتنى المناسك معالم الحج ومتعبداته الوثن ما يعبد من
دون الله تعالى واراد به ههنا الصليب الاحبار جمع حبر وهو العالم الربذة موضع قريب من المدينة الكنز الادخار والجمع مصدر كنز المال يكنزه
كنزا ويل له دعاء عليه بالعذاب وقيل ويل واد في جهنم تحامل بمعنى تحمل اي تكلف الحمل وكذلك التحامل تكلف الشي على مشقة الصاع قد تقدم ذكره
في هذا الكتاب اللمز العيب المطوع المتطوع وهو الذي يفعل الشي تبرعا من نفسه من غير ان يجب عليه فادعمت الناء في الطاء الجهد بضم
الجيم الطاقة والوسع المد قد تقدم ذكره العير الابل والحمير تحمل الميرة والتجارة ونحو ذلك التواثق تفاعل من الميثاق وهو العهد والحلف الراحلة
الجمل والناقة القويان على الاسفار والاحمال والهاء فيه للمبالغة كداهية وراوية وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل اي تحمل فهي فاعلة بمعنى

منعوله كقوله تع في عيشة راضية اي مرضية وري عن الشي اذا اخفاه وذكر غيره المفاز والمفازة البرية القفر سميت بذلك تفالا
الفوز والنجاة وقيل بل من قولهم فوز اذا مات جلا الشي اذا كشفه اي اظهر الى الآن من مقصده وجه كل شي مستقبله ووجههم
جهتهم التي يستقبلونها ومقصدهم الصعر الميل التهجير المبادرة الى الشي في اول وقته ويجوزان يريد به وقت الهاجرة استمر الجد اي
تابع الاجتهاد في السير التمادي التطاول والتاخر تفارط الغزو تقدم وتباعد اي بعد ما بينه وبين النبي واصحابه من المسافة
طفقت مثل جعلت الاسوة بكسر الهمزة وضمها القدوة المغموص المعيب المشار اليه بالعيب يقال فلان ينظر في عطفيه اذا كان
معجبا بنفسه زال به السراب يزول اي ظهر شخصه خيالا فيه اللمز اللمز العيب وقد ذكر القافل الراجع من سفره الى وطنه البث
شدة الحزن كانه من شدته يبثه صاحبه اي يظهره زاح عني الامر اي زال وذهب اجمعت على الشي اذا عزمت على فعله المخلفون
جمع مخلف وهم المتاخرون عن الغزو وخلفهم اصحابهم بعدهم فتخلفوهم البضع ما بين الثلث الى التسع من العدد وكلت الشي
لك اي رددته اليك وجعلته اليك والمراد انه صرف بواطنهم الى علم الله تع الظهر ههنا عبارة عما ركب او شك يوشك
ذا اسرع تجد من الموجدة الغضب لتا نيب الملامة والتوبيخ الاستكانة الخضوع تسورت الجدار ارتفعت فوقه وعلوته المضيعة منفعلة
من الضياع الاطراح والهوان كذا اصله فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها الى الفاء وسكنت الياء فصارت بوزن معيشة
والتقدير فيهما سواء لانهما من ضاع وعاش المواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق ونحو ذلك التيمم القصد استلبث استفعل من
لبث اذا اقام وابطا الرحب السعة اوفى على الشي اذا اشرف عليه سلع جبل في ارض المدينة الركض ضرب الراكب الفرس برجليه ليسرع في
العدو آذن اعلم آنام بمعنى اتمم اي قصد الفوج الجماعة من الناس برق وجهه اذا لمع وظهر عليه امارات السرور والفرح انخلع من مالي اي
خرج من جميعه كما يخلع الانسان قميصه سمي جيش تبوك جيش العسرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الغزو في شدة الحر
وعسر عليهم وكان وقت ادراك الثمار الرجس النجس الارجاء التاخير يحطمكم الناس اي يطؤنكم ويزدحمون عليكم واصل الحطم الكسر سورة يونس
يقال البحر الطين الاسود الذي يكون في ارضه سورة هود تثنوني تفعوعل من الاثناء يخلوا اي يخلون بانفسهم من الخلاء عند قضاء
الحاجة الافضاء الوصول الى الشي واراد به الانكشاف الاملاء الاطالة والامهال الزلف جمع زلفة وهي الطايفة من الليل المعالجة
الممارسة المترصعنا كناية عن الجماع يقال اهوي بيده الى الشي لياخذه اي مدها اليه والمراد عزمت عليه وانبعث على فعله خلفت الرجل اذا
قمت بعده وقمت عنه فيما كان يفعله سورة ابرهيم الصديد ما يسيل من القيح من الجراحات ومن اجساد الموتى فروة الراس
هي جلدته بما عليها من الشعر الحميم الماء المناجي جمع المهل النحاس المذاب القناع طبق يوكل عليه المرتفق المتكا واصله من المرفق البوار الهلاك
سورة الحجر قد تقدم من ذكر المثاني والطول في تفسير سورة براءة عضين جمع عضة من عضيت الشي اذا فرقته وقيل الاصل عضوة فنقصت
الواو وجمعت كما فعل في عزين جمع عزة سورة النحل مثل به يمثل اذا نكل به ومثل بالقتيل اذا جدعه وشوه خلقه والاسم المثلة
لتردين اي لتريدين سورة بني اسرائيل اراد بالعتاق الاول السور التي نزلت اولا بمكة ولذلك قال تلادي يعني من اول ما تعلمه والتلاد
والتالد المال الموروث القديم والطريف المكتسب يقال امر بنو فلان اي كثروا وزادوا الفتنة الاختبار والابتلاء وقيل اراد به الافتتان في الدين
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به وحدث الناس بما راى من العجايب صدقه بعض الناس وكذبه بعضهم فافتتنوا بها الوسيلة ما
يتوسل به الى الشي اي يطلبون القربة الى الله تع الجثا جمع جثوة وهي الجماعة العسيب سعف النخل واهل العراق يسمونه الجريد المخافتة المسارة
والتخافت السرار المكتل شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا السرب المسلك النصب التعب اوى ياوي الى المنزل اذا انضم اليه ورجع
ارتدا افتعلا من الارتداد الرجوع القصص تتبع الاثر شيا بعد شي والمعنى رجعا من حيث جا ا يقصان الاثر المسجى المغطى الرشد
والرشد الهدى النول العطية والجعل يقول نلت الرجل انوله نولا اعطيته ونلت الشي اناله نيلا وصلت اليه الامر الامر العظيم
المنكر قال الجوهري حلاوة القفا بالضم وسطه وكذلك حلاوى القفا فان مددت فقلت حلاوا القفا فتحت الزمامة بالذال المعجمة

الحياء والاشفاق من الذم وبالذال غير المعجمة قبح الوجه والمراد الاول يقال رهقه بالكسر رهقا اي غشيه وارهقه طغيانا وكفرا اي
اغشاه اياه ويقال ارهقني فلان اثما حتى حملته له الطغيان الزيادة في المعاصي الطنفسة واحدة الطنافس
وهي البسط التي لها خمل دقيق كبد كل شي وسطه وكانه اراد به ههنا جانبه المماراة المجادلة والمخاصمة ردمت الثلمة ردما اذا
سددتها والاسم والمصدر سوا الردم حلق اي جعل اصبعيه كالحلقة عقد عشرا من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعك
السبابة في وسط اصبعك الابهام من باطنها شبه الحلقة وعقد التسعين مثلها الا انها اضيق منها حتى لا يبين في الحلقة الا الخلل
يسير الخبث بضم الخاء وسكون الباء الفسق والفجور العتو الغلظة والفظاظة النغف دود يكون في انوف الابل والغنم واحدها
نغفة فرسى جمع فريس بمعنى مفروس من فرس الذيب الشاة اذا قتلها فمعنى فرسى قتلى مثل قتيل وقتلى شكرت الشاة تشكر شكرا اذا امتلا
ضرعها لبنا فالمعنى تمتلي اجسادها لحما وتسمن البعوضة وجمعها البعوض صغار البق سورة مريم اصحاب الشجرة هم الصحابة
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان في الحديبية وكان الشجرة سمرة جثيا جمع جاث وهو الذي يقعد على ركبتيه الحضر العدو
والشد ايضا العدو القين عند العرب الحداد سورة الحج حرف كل شي جانبه يجثو اي يقعد على ركبتيه سورة النور بغت
المراة تبغي بغاء فهي بغي اذا زنت ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في اصل التسمية ذما الاكبل جمع كبل وهو القيد الضخم
يقال كبلته وكبلته القذف رمي الانسان بالزنا وما كان في معناه الموجبة هي التي توجب لصاحبها الجنة او النار التلكؤ التوقف
والتباطي في الامر والنكوص الرجوع الى ورا سابغ الاليتين اي ضخمهما تامهما الكحل في العين هو سواد في الاجفان خلقة خدلج
الساقين اي ممتليهما اراد بقوله لكان لي ولها شان يعني لولا ما حكم به الله تع من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمت عليها
الحد حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به الافك الكذب واراد به قذف عايشة رضي الله عنها اوعى اي احفظ آذن اي اعلم يعني
نادى بالرحيل الجزع هذا الخرز اليماني المعروف واضافه الى اظفار تخصيص له به وفي اليمن موضع يقال له ظفار والرواية في الحديث اظفار
ظفار لم يهبلن اي لم يكثر لحمهن من السمن فيثقلن والمهبل الكثير اللحم الثقيل الحركة من السمن وقد روي لم يهبلهن العلقة بضم العين البلغة من
الطعام قدر ما يمسك الرمق يريد القليل اي ليس بها احد لا من يدعو ولا من يرد جوابا التعريس نزول آخر الليل نزلة للاستراحة الادلاج
بالتشديد سير آخر الليل الاسترجاع هو قول القايل انا لله وانا اليه راجعون الجلباب ما يتغطى به الانسان من ثوب او ازار هوى
الانسان اي سقط من علو والمراد به نزل من بعيره عجلا الوغرة شدة الحر ونحر كل شي اوله الكبر بكسر الكاف وضمها
ههنا معظم الافك الافاضة في الحديث التحدث به والخوض فيه بين الناس رابني الشي يريبني شككت فيه ولا يكون ريبا الا شك مع تهمة
المناصع المواضع الخالية تقضى فيها الحاجة من الغايط والبول واصله مكان فسيح خارج البيوت واحدها منصع المرط كسا من
صوف او خز يوتزر به وجمعه مروط تعس الانسان اذا عثر ويقال في الدعا على الانسان تعس فلان اي سقط لوجهه يقال امراة هنتاه
اي بلها كانها منسوبة الى البله وقلة المعرفة بمكايد الناس وفسادهم الوضاة الحسن ووضية فعيلة بمعنى فاعلة الغمص العيب الداجن
الشاة التي تالف البيت وتقيم به يقال دجن بالمكان اذا اقام به يقال من يعذرني من فلان اي من يقوم بعذري ان كافاته على سوء
صنيعه فلا يلومني واستعذر استفعل من اي قال من يعذرني فقال له سعد بن معاذ انا اعذرك اي اقوم بعذرك الفخذ في
العشاير اقل من البطن اولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري الاجتهال افتعال
من الجهل اي حملته الحمية وهي الانفة والغضب على الجهل واحتملته افتعال من الحمل ثاور الناس اي ثاروا ونهضوا من اماكنهم طلبا
للفتنة يخفضهم يهون عليهم ويسكنهم فالق فاعل من قلق الشي اذا اشقه الالمام المقاربة وهو من اللمم صغار الذنوب وقيل اللمم
مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل قلص الدمع انقطع جريانه ما رام اي ما برح من مكانه يقال رام يريم اذا برح وزال وقلما يستعمل الا
في النفي البرحا الشدة الجمان جمع جمانة وهي الدرة وقيل هي خرزة تعمل من الفضة مثل الدرة سري عنه اي كشف عنه يا ليلي

يفتعل من الالية وهي القسم يقال آلى وائتلى وتألى حميت سمعي وبصري اذا منعتهما من ان انسب اليهما ما لم تدركاه المساماة مفا
من السمو اي انها تطلب من السمو والعلو مثل الذي اطلب عصمها الله اي منعها بالمعدلة ومجانبة ما لا يحل الكنف الجانب والمراد ما
كشفت على امراة ما سترته من نفسها اشارة الى التعفف الثابت على وجهين فابين الحي ذكره بالقبيح ومنه قوله ابنوا اهلي اي
ذكروهم بسوء والثاني تابين الميت وهو مدحه بعد موته النفر الفتح والتوسعة والشق المعنى فنفحت لي الحديث وكشفته
واوضحته ايم الله من الفاظ القسم وفيها لغات كثيرة اسقطوا اي قالوا لها السقط من القول وهو الردي يريد انهم سبوها قوله به
اي بسبب هذا المعنى وهو الذي سئلت عنه من امر عايشة فيكون المعنى حتى سبوها بهذا السبب وقد روي هذا اللفظ على غير ما
بيناه والصحيح المحفوظ انما هو ما ذكرناه والله اعلم المقارفة الكسب والعمل في الاصل ويقال لمن باشر معصية او الم بها اشربته
قلوبكم اي تداخل هذا الحديث قلوبكم كما يتداخل الصبغ الثوب فيشربه بارت به اي رجعت به وتحمله يستوشيه اي يستخرجه
بالبحث عنه والاستقصاء كما يستوشي الرجل فرسه اذا ضرب جنبيه بعقبيه ليجري يقال اوشى فرسه واستوشاه امراة حصان
بينة الحصانة اي عفيفة حيية وامراة رزان ثقيلة ثابتة تزن ترمي وتقذف بريبة اي بامر يريب الناس كالزنا ونحوه غرثى
اي جايعة والمذكر غرثان الغوافل جمع غافلة والمراد بها الغفلة المحمودة وهي ما لا يقدح في دين او مروة وهذا المعنى المنافحة
المناضلة والمخاصمة الاكنف الاستر الاصفق ومن هاهنا قيل للوعاء الذي يحرز فيه الشي كنف والبناء الستارة لما رواه كنيف
المروط جمع مرط وهو كساء من خز او صوف يتغطى به البغاء الزنا وهو في الاصل الطلب سورة الفرقان يقال
صبا من دين الى دين اذا خرج من هذا الى هذا الخليل الصديق الصبر حبس القتيل على القتل فكل من قتل في غير حرب ولا غيلة فقد قتل صبرا
الند المثل الحليلة المراة والحليل الزوج سورة الشعراء البطحاء الارض المستوية التب الهلاك اي هلاكا لك وهو منصوب
بفعل مضمر صباحاه كلمة يقولها المنهوب والمستغيث واصله من يوم الصباح وهو يوم الغارة انقذت فلانا اذا خلصته مما يكون
قد وقع فيه او شارف ان يقع فيه البلال ما يبل به وانما قالوا في صلة الرحم بل رحمه لانهم لما راوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة و
يحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة والمعنى ساصل الرحم بصلتها وقيل البلال جمع
بل الرضمة واحدة الرضم وهي الحجارة والصخور بعضها على بعض الربيئة الذي يحرس القوم ويتطلع لهم خوفا ان يكبسهم العدو الغاوون جمع
غاو وهو ضد الراشد سورة النمل والقصص والعنكبوت الدابة هي التي تخرج من الارض وهي من اشراط الساعة وقد تقدم ذكرها
في سورة الانعام يريد انها تسم انفه بسمة يعرف بها والخطام سمة في عرض الوجه الى الخد يقال جمل مخطوم وخطام ومخطوم خطامين بالاضافة
وربما وسم بخطام وربما وسم بخطامين الحبر العالم المراودة المراجعة في طلب الحاجة والغرض لرادك الى معاد اي لراجعك الى مكة كذا
جاء في التفسير الحبق الضرط الخذف رمي الحصاة من طرف الاصبعين سورة الروم البضع ما بين الثلث الى التسع من العدد
الاوثان الاصنام المناجبة المراهنة سورة الاحزاب اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار عصبة الميت من يرثه سوى
من له فرض مقدر الضياع العيال وقيل هو مصدر ضاع يضيع زاغت الابصار مالت عن مكانها وذلك ما يعرض للانسان عند الخوف
الحناجر جمع الحنجرة وهي الحلقوم الجلبة قد ذكرت في سورة الفرقان الابتناء بالمراة الدخول بها وكذلك
البناء والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها قال الجوهري ولا يقال بنى باهله انما يقال بنى على
العروس يطلق على الرجل وعلى المراة ايام دخول احدهما على الآخر الرهط ما بين الثلثة الى التسعة من الرجال جنبات الانسان نواحيه الاقط
لبن مجفف يابس صلب الحيسة خلط من تمر وسمن واقط البرمة القدر من الحجر المعروف بالحجاز والبرمة القدر مطلقا يقال القوم زهاء
مائة اي قدر مائة تصدعوا اي تفرقوا التحلق ان يصيروا حلقة مجتمعة الوليمة طعام العرس تغرى مثل تستغرى اي تتبع شيئا فشيئا الا ناه
مقصورا النضج الارجاء التاخير الطلقاء جمع طليق وهم اهل مكة الذين عفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال لهم اذهبوا وانتم

احمي سمعي وبصري تسامني
عصمها الله بالورع
الكنف
ابنوا اهلي
فنفحت
وايم الله اسقطوا لها
به
قارفت واشربته قلوبكم
بارت به يستوشيه
حصان
رزان تزن بريبة
غرثى الغوافل ينافح
اكنف مروطهن
البغاء
اصبا صبرا ندا
حليلة البطحاء تبا لك
صباحاه انقذوا
سابلها ببلالها
رضمة يربا الغاوون
الدابة
وتخطم
حبر يراود بحيرون
الخذف بضع
الاوثان مناجب اقسط
عصبته
ضياعا زاغت
خطرخطرة الحناجر جلبة
ستبنى
عروس رهط بجنبات
اقط حيسة برمة
زهاء تصدعوا لتحلق
اولم فتغرى اناه
ترجي طلقاء

الطلقاء والطليق الاسير اذا خلي سبيله حبط عمله اي بطل المناصع المواضع الخالية لقضاء الحاجة من الغايط والبول و
قد ذكرت الصعيد وجه الارض والافيح الواسع امراة جسيمة عظيمة الجسم نزع النساء طولا اي بطولهم الانكفاء الرجوع العرق
العظم الذي يقشر عنه معظم اللحم وتبقى عليه منه بقية السورة كل ما يستحي الانسان منه اذا انكشف الادرة نفخة في الخصية
والرجل آدر جمح اذا اسرع الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر الملا اشراف الناس اذا كانوا مجتمعين
سورة سبا ويس وص والزمر تيامن اي قصد جهة اليمن وتشام اي قصد جهة الشام فزع عن قلوبهم كشف عنها
الفزع خضعا جمع خاضع وهو المنقاد المتطامن وخضعانا مصدر خضع ويجوز ان يكون جمع خاضع الصفوان الحجر الاملس وجمعه
صفي وقيل هو جمع واحده صفوانة والصفا ايضا جمع صفاة وهي الحجر الاملس الصلصلة صوت الاجرام الصلبة بعضها على بعض الاثار
آثار اقدامهم في الارض اراد به مشيهم الى العبادة تطيرنا بكم تشاءمنا بكم الايشاك الاسراع دان له يدين اذا اطاع ودخل تحت حكمه
الاخلاق الكذب ويقال انتهكت محارم الشرع اذا فعلت ما حرمه عليك ولم تلزم اوامره الكفارة التي تجب على الحالف اذا حنث
ونحو ذلك من الاحكام الشرعية التي وجب فيها الشرع كفارة كالصوم والظهار وسميت كفارة لانها تغطي الذنب وتمحوه القنوط
الياس من الشي النواجذ الاضراس التي تلي الانياب وهي الضواحك وقيل هي اواخر الاسنان الجبارون جمع جبار وهو العقاب
المسلط وقيل العظيم الذي يفوت الايدي فلانا وله سورة الحواميم تقحم تعرض لشتمها ورحل عليها ومنه قولهم فلان
تقحم في الامور اذا كان يقع فيها من غير تثبت ولا روية الحبة بكسر الحاء المحبوبة والحب المحبوب حصت حلقت واستاصلت
القحط احتباس المطر الجهد بفتح الجيم المشقة فروة الوجه جلدته اراد بالسبع سبع السنين التي كانت في زمن النبي يوسف
عليه السلم المجدبة التي ذكرها الله في القرآن الرفاهية الدعة وسعة العيش الهدي ما يهدى الى الحج او المعتمر الى البيت من النعم
ينحر بالحرم اف صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر واللام في لكما للبيان ومعناه هذا التانيف لكما خاصة دون غيركما و
بمعنى الكراهية وقيل الكلام الغليظ وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل استطير استفعل من الطيران كانه اخذ شي وطار
به اغتيل اخذ غيلة الاغتيال الاحتيال سورة الفتح نزرت فلانا اذا الححت عليه في السؤال ما نشبت اي ما لبثت قوم
مسلحون اي معهم سلاح الغرة الغفلة استحياهم استبقاهم ولم يقتلهم السلم بكسر السين وفتحها الصلح وهو المراد في الحديث
على ما فسره الحميدي في غريبه وكذا يكون قد رواه بدليل شرحه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان
قال ومنه قوله تع والقوا اليكم السلم اي الانقياد والذي ذهب اليه الخطابي هو الاشبه بالقضية فانهم لم يوخذوا عن صلح انما اخذوا
قهرا فاسلموا انفسهم عجزا على ان الاول له وجه وذلك انه لم يجر له معهم حرب انما لما عجزوا عن ان يوخذوا اسرى ولا يقتلوهم سمي
الانقياد الى ذلك صلحا وهو السلم والله اعلم جزء الحجرات التماري المجادلة والمنازعة في الكلام كاخي السرار اي كلاما
كمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف والضمير في يسمعه راجع الى الكاف ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف
الشين الذم والعيب العنت الاثم التنابز التداعي بالالقاب والاصل تتنابزوا فحذف التاء الاولى وهو حذف مطرد في العربية
قاب الشي قدره والمعنى كان قرب جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم قدر قوسين عربيتين وقيل قاب القوس صدرها حيث
يشد عليه السير يقال للاطراف الثياب والبسط وفضولها رفارف ورفوف السحاب هيدبه السدر شجر النبق والمنتهى الغاية التي
ينتهي اليها علم الخلايق اذا سمع الانسان امرا عظيما هايلا قام شعر راسه وبدنه فيقول قد قف شعري لذلك الفرية الكذب اجياد موضع
بمكة اللمم صغار الذنوب وقيل مقاربة الذنب الانشاء ابتداء الخلقة مواقع النجوم مساقطها ومغاربها وقيل منازلها ومسايرها
جزء الحديد المراياة الم يان الم يقرب المخبت المطمين الخاشع والمنيب الراجع الى الله تع بالتوبة واناب اذا رجع هام في البراري
اذا ذهب لوجهه على غير جادة ولا طالب مقصد الفيافي البراري الزهيد القليل اللينة ما دون العجوة من النخل والعجوة نوع من التمر

حبط عمله المناصع
صعيد افيح نزع فانكفت
جسيمة سورة آدر
جمح ندبا ملا
فتيامن وتشام فزع
خضعا صفوان
آثاركم
تطيرنا بكم يوشك يدين
اختلاق فانتهكوا
كفارة تقنطوا
نواجذ الجبارون
تقحم
حبة حصت
قحط جهد فروة وجهه
بسبع كسبع يوسف
الرفاهية الهدي
اف لكما
استطير
اغتيل نزرت فلانا
فانشبت مسلحون
غرة استحياهم
سلم
فتمارا كاخي السرار
شين لعنتم تنابزوا
قاب قوسين
رفرف سدرة المنتهى
الفرية اجياد
اللمم انشاء
الم يان المخبت المنيب
يهيم الفيافي الزهيد
لينة

المعروف بالمدينة الوزر الحمل والثقل والاثم الايجاف سرعة السير الركاب الابل واحدها راحلة فتحت المدينة عنوة اذا اخذت قهرا من غير صلح الارقاء العبيد والاماء وقوله الا بعض من تملكون من رقابكم اراد به ارقاء مخصوصين وذلك ان عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم قال ابو عبيد احسبه انما اراد بهذا الاستثناء هولاء المماليك الثلاثة حيث شهدوا بدرا وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد الاجلاء النفي من الوطن عن غير اختيار الامتحان الاختبار الحشر اشد البعض العير الابل والحمير تحمل الميرة والاحمال انفضوا تفرقوا وهو مطاوع قولك فضضت ثابا اذا رجع الكسع ان تضرب دبر الانسان بيدك او بصدر قدمك الخبيث الردي الكريه والمنتن معروف اراد ان دعوى الجاهلية يقال فلان كريه ردية في الشرع القود القصاص قبل الشي ما اقبل منه اي فطلقوهن مستقبلات عدتهن العكة الظرف الذي يكون فيه العسل المغافير بالفا والثاء شي ينضجه العرفط حلو كالناطف وله ريح كريهة جرست النحل العرفط اذا اكلته ومنه قيل للنحل جوارس والعرفط جمع عرفطة وهو شجر من العضاه ذهرة مدحرجة والعضاه كل شجر يعظم وله شوك كالطلح والسمر والسلم ونحو ذلك الغرق الفزع والخوف العوالي جمع عالية وهي اماكن باعلى ارض المدينة صغت قلوبكما مالت الجارة ههنا الضرة اراد بها عايشة رضي الله عنها اوسم منك اكثر حسنا وجمالا والوسامة الحسن في الجمال اكثر وضاءة والوضاءة الحسن والنظافة ومنه الوضوء التناوب هو ان تفعل الشي دفعة ويفعله الآخر دفعة اخرى مرة بعد مرة المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة يقال رملت الحصير اذا ضفرته ونسجته والمراد انه لم يكن على السرير وطاء سوى الحصير النقير جذع ينقر ويجعل فيه كالمراقي يصعد عليه الى الغرف الاهب جمع اهاب وكذلك الاهبة والاهاب الجلد ويجمع ايضا على اهب بالضم الموجدة الغضب تحسر الغضب اي انكشف وزال كشر عن اسنانه اي كشف التامر تدبر الشي والتفكر فيه ومشاورة النفس في شانه القرظ ورق السلم تدبغ به الجلود المصبور المجموع اي جعل صبرة كصبرة الطعام ٥

جزء تبارك

العتل الفظ الغليظ وقيل الجافي لشديد الخصومة الزنمة الهناة المعلقة عند حلق المعزي وهما زنمتان والمراد بالزنيم الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر واصله في الروع كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما مثل في البخل وكذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف الطبق خرز الظهر واحدتها طبقة يقول صار فقارهم فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين الفقارين اي صار الظهر عظما واحدا فعلت الشي رياء وسمعة اذا فعلته ليراك الناس ويسمعون عمدت الشي قصدت نحوه حلت بين الشيين فصلت بينهما ومنعت احدهما من الآخر هوي اذا نزل الى اسفل الانصاب الاصنام وقيل احجار كانوا ينصبونها ويذبحون عليها لآلهتهم الذبايح لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض وهو جمع لبدة

جزء عم يتساءلون

الاب المرعى وقيل للدواب كالفاكهة للانسان الموودة البنت الصغيرة كانوا في الجاهلية اذا ولد لهم بنت دفنوها في التراب وهي حية لتموت فحرم الاسلام ذلك النكت الاثر في الشي ران على قلبه اي غطى وقيل غلب العبر جمع عبرة وهي الموعظة ونحوها النصب التعب الشفع الزوج والوتر الفرد ويكسر واوه ويفتح العقر الجرح وعقر ناقته ضرب قوايمها بالسيف فقطعها انبعث مضى لشانه وثار ذاهبا لقضاء حاجته واربه العارم الشديد المنيع قلاه اذا هجره والاسم القلا النادي مجمع القوم التانيب اللوم والتعنيف فجاء في متن الحديث ان مدة ولاية بني امية كانت الف شهر والف شهر هي ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان اول ولاية بني امية منذ بيعة الحسن بن علي رضي الله عنهما لمعوية بن ابي سفين وذلك على راس ثلثين سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في آخر سنة اربعين من الهجرة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني في سنة اثنتين وثلاثين ومائة فيكون ذلك اثنتين وتسعين سنة تسقط منها مدة خلافة عبد الله بن الزبير وهي ثمان سنين وثمانية اشهر يبقى ثلاث وثمانون

سنة واربعة اشهر وهي الف شهر آنفا يعني الآن والساعة الابتر المقطوع النسل الذي لا ولد له وقيل المنقطع من كل خير والشاني المبغض والعدو الاختلاج الاستلاب والاجتذاب الذي جاء في كتاب البخاري المجوف ومعناه ظاهر يعني انها قباب مجوفة من لولو والذي جاء في كتاب ابي داود المجيب او المجوف كذا جاء بالشك فان كان بالفا فهو كما سبق والذي رايته في كتاب الخطابي المجيب والمجوب بالباء وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشي اذا قطعته والشي مجيب ومجوب كما قالوا مشوب ومشيب وانقلاب الياء عن الواو كثير في كلامهم كذا فسره الخطابي رحمه الله الغاسق الليل ووقب اذا طلع وانما سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمر غاسقا لانه اذا اخذ في الطلوع والمغيب يظلم لونه لما يعترض دونه من الاجزاء المتصاعدة من الارض عند الافق والغسوق الاظلام الخنوس التاخر والانقباض

كتاب تلاوة القرآن

الابل المعقلة هي التي شدت بالعقال لئلا تهرب والعقال حبل صغير يشد به ساعد البعير الى فخذه ملويا كل شي كان لازما لشي فعصل عنه قيل تفصى منه كما يتفصى الانسان من البلية اي يتخلص منها الاعرابي ساكن البادية من العرب والعجمي المنسوب الى العجم وهم الفرس القدح السهم قبل ان يعمل له ريش ولا نصل التاجل تفعل من الاجل اي يوخرونه الى اجل والاجل مدة معينة الاقتراء افتعال من القراءة الاحمر كناية عن الابيض ومنه قوله صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود فالاسود العرب لان الغالب على الوانهم الادمة والادمة قريبة من السواد والاحمر العجم لان الغالب على الوانهم البياض والحمرة التعاهد والتعهد المراجعة والمعاودة قال الهروي قال ابن الاعرابي قوله لا يتوسد القرآن يجوز ان يكون مدحا وان يكون ذما فالمدح انه لا ينام الليل عن القرآن فيكون القرآن متوسدا معه لم يتهجد به والذم انه لا يحفظ من القرآن شيا فاذا نام لم يتوسد معه القرآن يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليها وجعلها كالوسادة له قال الخطابي في زينوا القرآن باصواتكم قد فسره غير واحد من ايمة الحديث زينوا اصواتكم بالقرآن وقال هذا من باب المقلوب كما قالوا عرضت الناقة على الحوض وانما هو عرضت الحوض على الناقة قال ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم الاصوات على القرآن وهو الصحيح قال ورواه طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ان رسول الله صلعم قال زينوا اصواتكم بالقرآن اي الهجوا بقراءته واشغلوا اصواتكم به واتخذوه شعارا وزينة وقوله ما اذن الله لشي ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن يعني ما استمع يقال اذن الى الشي وللشي ياذن اذنا اي استمع والتغني تحزين القراءة وترقيقها ومنه قوله زينوا القرآن باصواتكم وقيل المراد به رفع الصوت بها وقد جاء ذلك في بعض الروايات كذلك اي يجهر بها وجاء في بعضها عن سفين يتغنى اي يستغني ترتيل القراءة التامل والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين قراءة القرآن او الشعر او الغناء ويشبه ان يكون هذا الذي يفعله قراء زماننا بين يدي الوعاظ وفي المجالس من اللحون الاعجمية التي يقرون بها مما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الترجيع في القراءة ترديد الحروف كقراءة النصارى كاين وكاين بمعنى كم وهي كاف التشبيه دخلت على اي التي للاستفهام ولم تظهر للتنوين صورة في الخط الا في هذه الكلمة حسبك بمعنى اسكت وحقيقته كافيك ذرف الدمع اذا جرى استعجم القرآن على القاري اذا ارتج عليه فلم يقدر على ان يقراه القوم يتحالفون على البصرة وهم في هذا الحديث قوم من ثقيف لان ثقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف راوح بين رجليه اذا خالف بينهما يرفع رجلا ويقف على الاخرى يريحها يقال الحرب سجال اي لنا مرة ولهم مرة الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعداينا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا الحزب ما يجعله الانسان على نفسه من قراءة او صلوة والحزب الطايفة اساورة اي اواثبه واغالبه ويقال للمتربص تلوم تربص بفلان اي انتظره واخره الى وقت ما يقال اخذت بتلبيبه اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه نحره به اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن نقول هذه اللغات السبع مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن قال الخطابي على ان في القرآن ما قد قرئ

سبعة اوجه ونحو قوله وعبد الطاغوت وقوله ارسله معنا غدا نرتع ونلعب وذكر وجوها كانه يذهب الى ان بعضه انزل على سبعة
حرف لا كله شاف من الشفاء وكاف من الكفاية الفرق الفزع الاضاءة الغدير وجمعها اضى مثل حصاة وحصى الاميون جمع امي
وهو الذي لا يكتب منسوب الى ما عليه امة العرب وكانوا لا يكتبون وقيل الامي الذي على اصل ولادة امه لم يتعلم الكتابة فهو على جبلته التي
ولدته عليها امه ابي هو ابي بن كعب الانصاري ولحنه لغته وقراءته وطريقته التي يقرا بها القراءة يستطيع ربك بالياء وضم باء ربك فاما
قاما بالتاء ونصب الباء فمعناه هل تستطيع ان تسال ربك ارفع في العين عطف على محل ان النفس بالنفس لان المعنى وكتبنا عليهم
النفس بالنفس لاعطاء كتبنا معنى قلنا هيت لك فيها لغات ومعناها جميعا هلم وادن حمية ذات حماة وهي الطين الاسود من ضم
التاء عجبت ردا الى الله تع اي عجبت من ان ينكروا البعث ممن هذه افعاله وهم يسخرون ممن يصف الله بالقدرة عليه والتعجب من الله
تع ان يجرد لمعنى الاستعظام او على تقدير الغرض روح بضم الراء بمعنى الرحمة احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوش القوم
عني تنحوا اصل هذه الكلمة مفتعل من ذكر تقول ذكر يذكر ذكرا فهو ذاكر واذتكر فهو مذتكر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق بها قلبوا التاء
دالا لتقاربهما من الحروف وهو الدال غير المعجمة لان التاء والدال من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدكرا بذال معجمة اولى ودال غير معجمة
وهي الثانية وانما قلبوها دالا ليجانسوا بين الدال والذال ولهم ح فيه مذهبان احدهما تغلب الذال المعجمة دالا غير معجمة وتدغم فيصير الحرف
في النطق والخط دالا واحدة مشددة غير معجمة والثاني تغلب الدال غير المعجمة ذالا معجمة وتدغم فتنطقها ذالا معجمة مشددة فتقول في الاولى
مدكر وفي الثاني مذكر وهذا الفعل مطرد في العربية

كتاب ترتيب القرآن

مقتل اهل اليمامة هو مفعل من القتل
وهو ظرف زمان ههنا يعني اوان قتلهم واليمامة اراد الوقعة التي كانت باليمامة في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهم اهل الردة
استحر القتل كثر واشتد العسب جمع عسيب وهو سعف النخل اللخاف جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق غلوها اي كتموها واخفوها واصله
من الغلول الخيانة

كتاب التوبة

الدوية الفلاة والمفازة الراحلة البعير الذي يركبه الانسان ويحمل عليه متاعه
جذل الشجرة اصلها وجذل كل شيء اصله الفلاة المفازة والارض القفر المزاد والمزادة ظرف الماء من الجلود قال من القيلولة
وهو نزول وسط النهار ليذهب شدة الحر ويكون للمسافر والمقيم الشرف الموضع العالي المرتفع والغبيرة مقدار السقوط من الارض
الضالة البهيمة او غيرها يعدمها صاحبها ويفقدها وهي فاعلة من ضل يضل اذا ضاع والمذكر والمؤنث فيها سواء نار بالشيء اذا نهض
به والمراد انه مال بصدره وانهض نفسه حتى قرب من الارض الاخرى

كتاب تعبير الرؤيا

اقتراب الزمان هو
عند اعتدال الليل والنهار في فصلي الربيع والخريف وقيل اراد باقتراب الزمان قرب الساعة ودنو القيمة في آخر الزمان كان عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اكثر الروايات الصحيحة ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء
اربعين سنة وكان صلى الله عليه وسلم في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم ارى الملك في اليقظة فاذا نسبت المدة
التي اوحي اليه فيها في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وذلك
جزء من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا انها جزء من ستة واربعين جزءا فاما من رواه خمسة واربعين
جزءا فهو قليل على ان للخمسة والاربعين وجدنا شبهة من ان يكون عمره لم يكمل ثلثا وستين سنة ومات صلى الله عليه وسلم في اثناء السنة
الثالثة والستين ونسبة نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين جزءا فاما من رواه
اربعين جزءا فيكون محمولا على من روى ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة نسبة جزء
الى اربعين جزءا واما من روى من سبعين جزءا فما اعلم له وجها ولا يحضرني الآن له وجه والله اعلم العرواء مثل العلواء ورع الحمى ومسها
في اول ما تاخذ الرعدة وتدعى الرجل على ما لم يسم فاعله والعراة ايضا شدة البرد الزمل التدثير والتغطية من البرد قال كان يعرض لي من
رونقها البرد والرعدة الآن ما كنت اتدثر وانتقي كل حركة من كلمة او شيء جرى لك فهو طائر يقال اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها

شاف كاف وقا
اضاءة اميون
لحن ابي يستطيع ربك
هيت لك حمية
عجبت
تحوش
مذكر
مقتل اهل اليمامة
استحر القتل العسب اللخاف غلوها
دوية راحلة
جذل الشجرة مزادة
قال
شرفا ضالة
نار بصدره
اقتراب الزمان
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
العرواء
الزمل
رجل طائر

اي يخرج وجرى والمراد في الرؤيا انها على رجل قد رجا وقضاء ما مر من خير او شر وهي لاول عابر بحسن عبارتها افرا الفرا الكذب
الكذبات والفرية الكذب والجمع الفرا الابتعاث افتعال من البعث وهي الانباه والاثارة من النوم الهوي الوقوع من العلو الى السفل
تثلغ الشدخ وقيل هو ان تضرب الشيء اللين بالشيء الصلب حتى ينشدخ التدهده التدحرج ويروى يتدهدى بياء مثل الكلوب
حديدة معوجة الراس يشرشر يقطع ويشق اللغط الضجة والجلبة الضوضاة اصوات الناس وغلبتهم يقال منه ضوضو بلا همز فغر
فاه اذا فتحه فلان كريه المرآة اي قبيح المنظر ويقال امراة حسنة المرآة والمرأى اي حسنة المنظر وفلان حسن في مراة العين اي
في المنظر ووزنها في الاصل مفعلة حش النار يحشها اذا اوقدها معتمة اي طويلة النبات يقال اعتم النبت اذا طال النور بفتح النون الزهر
يقال تعدت بين ظهري القوم وظهرانيهم اي بينهم وقد تقدم شرح ذلك مستقصى في حرف الهمزة الدوح الشجر العظام المحض من كل شيء
الخالص منه وهو اللبن الخالص كانه سمي بالصفة ثم استعمل في الصفات فقيل عربي محض اي خالص ونحو ذلك عدن بالمكان اذا اقام به وقيل
بمعنى اقامة يقال لي ابيت صعدا اي ازداد طولا يريد ان يتبع بصره الى فوق الربابة السحابة وجمعها رباب ويكون بيضاء وسوداء
والمراد بها في الحديث البيضاء نحت الشيء اذا رمته وهو من نحت الدابة برجلها اذا رمحت وزفت وان كانت بالخاء المعجمة فيريد
انه رماهما وهو قريب من الاول الهجرة عند العرب خروج البدوي من البادية الى المدن ليقيم بها يقال هاجرت الى مدينة كذا اي
قصدتها للاقامة فيها يقال وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه رطب ابن طاب تمر معروف بالمدينة
ويقال له ايضا عذق ابن طاب ثائرة الراس اي شعثة الشعر بعيدة العهد بالتسريح والغسل السرقة الحرير وجمعها سرق لم ترع اي لم
تفزع اهوى بيده الى الشيء مدها اليه ليأخذه المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة شفير الوادي
جانبه وحرفه الاستبرق ما غلظ من الديباج المواطاة الموافقة كان كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر التحري القصد وطلب الشيء بجد و
اجتهاد الظلة كالسحابة تظل من تحتها تنطف اي تقطر التكفف من الايدي للاخذ اي ياخذون باكفهم السبب الحبل وكل ما يتوصل به الى ما
يتعذر الوصول اليه فهو سبب عبرت الرؤيا وعبرتها مخففا ومثقلا اعبرها واعبرها عبرا وتعبيرا اذا اخبرت بما يؤول اليه امرها
اشتدت عدوت من الشد وهو العدو طار لنا كذا اي حصل لنا وجرى سهمنا وقد تقدم ذكره آنفا تمريض العليل معالجته وتدبيره في
مرضه

كتاب التفليس

افلس الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وزيوفا ويجوز ان يراد صار الى
حال يقال له ليس معه فلس عين المال نفسه وذاته الاسوة القدوة يعني انهم في المال الموجود للمفلس سواء لا ينفرد به احدهم دون الآخر
الرواحل جمع راحلة يعني الابل اسيفع تصغير اسفع والسفعة في اللون السواد ادنت الرجل وداينته اذا بعت منه باجل ودنت و
ادنت منه اذا اشتريت منه الى اجل والمعرض ههنا بمعنى المعترض اي عرض لكل من يعرض يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض
بمعنى واحد وقيل معناه ادان معرضا عمن يقول له لا تستدن فلا يقبل وقيل معناه اخذ الدين معرضا عن الاداء رين به اي احاط به الدين
كان الدين قد علاه وغطاه يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه الحرب بسكون الراء معروف يعني انه يعقب الخصومة
والنزاع وبفتح الراء السلب والنهب

كتاب تمني الموت

استعتب الرجل اذا استقال من شيء فعله او قاله يقال
عتب عليه يعتب اذا وجد عليه فاذا فاوضه فيما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرته فقد اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب
عليه الى ما يرضي العاتب

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

حرف الثاء

وهو كتاب الثناء والشكر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف
فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء اخرجه الترمذي . قال من اعطي عطاء فليجز به ان وجد فان لم يجد فليثن به فان من اثنى
فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود الى قوله فقد كفره
ولابي داود ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابلي فذكره فقد شكره وان كتمه فقد كفره . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

افرا الفرا
ابتعاث يهوي
تثلغ فيتدهده الكلوب
اللغط يشرشر ضوضو
كريه المرآة فغر كريه المرآة
معتمة نور ظهري حش
دوحة المحض
جنة عدن
صعدا الربابة
النحت
وهل رطب ابن طاب
ثائرة الراس سرقة لم ترع
اهوى مقمعة شفيرهم
استبرق تواطات
تحريا ظلة تنطف
يتكففون فاعبرها
فاشتدت طارلنا تمريضه
افلس
عين ماله اسوة
الرواحل اسيفع فادان
معرضا
قد رين به
حرب
يستعتب
ت
اسامة بن زيد
ت د
جابر
ت د
ابو هريرة

لا يشكر الله من لا يشكر الناس وفي رواية عنه قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله اخرج الاولى ابو داود والثانية الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله اخرجه الترمذي ٭ قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد
كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم هذه رواية
الترمذي واختصره ابو داود قال ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ذهبت الانصار بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم
ان رسول الله صلعم قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اسدي اليه معروف
فقال له جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وفي رواية قال من اولي معروفا او قال اسدي اليه معروف فقال للذي اسداه اليه جزاك الله
خيرا فقد ابلغ في الثناء اخرجه

٭ شرح غريبه

اسدي واولى بمعنى اعطى المعروف صفة لمحذوف
اي ثناء معروفا والمراد به الجميل والبر والاحسان في القول والعمل انما شبه المتحلي بما ليس عنده بلابس ثوبي الزور اي بثوبي ذي زور وهو
الذي يزور على الناس بان يتزيى بزي اهل الزهد ويلبس ثياب اهل التقشف رياء او يظهر ان عليه ثوبين وليس عليه الا ثوب
واحد وقال الازهري لابس ثوبي الزور هو ان يخيط كما على كم فيظهر لمن يراه ان عليه قميصين وليس عليه الا قميص واحد لكمان من
كل جانب الابلاء الانعام يقال ابليت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا الطاعم الاكل يقال طعم يطعم طعما فهو طاعم اذا اكل او ذاق فليجز
به اي فليكافه بمثله كفران النعمة جحدها وقوله لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس
وترك شكرهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر
اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر ٭

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي الا بالله

حرف الجيم

ويشتمل على كتابين

الكتاب الاول

في الجهاد وما يتعلق به من الاحكام واللوازم وفيه بابان

الباب الاول

في الجهاد وما يختص به وفيه خمسة فصول ٭

الفصل الاول

في وجوبه والحث عليه ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا او فاجرا
والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر اخرجه
ابو داود ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى
وفي اخرى للنسائي جاهدوا بايديكم والسنتكم واموالكم ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد و
نية واذا استنفرتم فانفروا اخرجه الجماعة الا الموطا ٭ مثله ولم تذكر يوم الفتح اخرجه البخاري ومسلم ٭ قال قلت يا رسول الله
يقولون الجنة لا يدخلها الا من هاجر قال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا اخرجه النسائي ٭ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك فنرى ان ذلك
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال شعبة نفاق ٭ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من لقي الله تع بغير اثر من جهاد لقي الله وفي ايمانه ثلمة اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم
يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة زاد في رواية قبل يوم القيمة اخرجه ابو داود ٭ سالم مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته لحين سار الى الحرورية يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها العدو انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ولم يذكر ابو داود انتظاره حتى مالت الشمس قال قال رسول الله صلى الله عليه

ابو سعيد (ت) — انس (د ت) — ابو هريرة (ت) — وعنه — اسدى معروف — كلابس ثوبي زور — من ابلى الطاعم فليجزه كفره — ابو هريرة (د) — انس (د س) — ابن عباس (خ م ت د س) — عائشة (خ م) — صفوان بن امية (س) — ابو هريرة (م د س) — ابو امامة (د) — وعنه (ت) — ابو النضر (خ م د) — ابو هريرة (خ م)

وسلم لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا اخرجه البخاري ومسلم ٭ قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل يا رسول الله اذال الناس الخيل ووضعوا السلاح قالوا لا جهاد قد وضعت الحرب اوزارها فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه
وقال كذبوا الان جاء القتال ولا يزال من امتي امة يقاتلون على الحق ويزيغ الله لهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى ياتي وعد
الله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة وهو يوحى الي اني مقبوض غير ملبث وانتم تتبعوني افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض و
عقر دار المؤمنين الشام اخرجه النسائي ٭

الفصل الثاني

في آدابه ٭ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت
عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي انت عضدي وانت نصيري وبك اقاتل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلوة على ذلك اخرجه ابو داود
قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن اخرجه ابو داود ٭ قال امر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر في
غزاة فبيتنا ناسا من المشركين نقتلهم وقتلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات من المشركين وكان شعارنا امت وفي اخرى يا
منصور امت امت اخرجه ابو داود وانتهت روايته عند امت الاولى وفي اخرى لابي داود ايضا قال غزونا مع ابي بكر زمن
النبي صلى الله عليه وسلم فكان شعارنا امت امت ٭ عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون
وروي عن المهلب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية ذكرها رزين ولم اجدها في الاصول
قال سمعت المهلب وهو يخاف ان يبيته الخوارج يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت عليا وهو يخاف ان تبيته الحرورية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو يخاف ان يبيته ابو سفيان ان بيتم فان شعاركم حم لا ينصرون ٭ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة اخرجه الجماعة الا الموطا والنسائي ٭ قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وفي
رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة اخرجه البخاري ومسلم ٭ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا ناحية
ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة اخرجه ابو داود ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى
وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء
وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف هذه رواية ابي داود والنسائي وفي رواية الموطا قال الغزو غزوان فغزو
ينفق فيه الكريمة ويياسر فيه الشريك ويطاع فيه ذو الامر ويجتنب فيه الفساد فذلك الغزو خير كله وغزو لا ينفق فيه الكريمة ولا
يياسر فيه الشريك ولا يطاع فيه ذو الامر ولا يجتنب فيه الفساد فذلك الغزو لا يرجع صاحبه كفافا ٭ قال وذكر يوم اليمامة قال اتى
انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط من الحنوط ثم جاء فجلس
يعني في الصف فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم قال الحميدي هكذا فيما عندنا من كتاب البخاري ان موسى بن انس قال اتى انس ثابت بن قيس ولم يقل عن انس
قال الحميدي واخرجه البخاري ايضا تعليقا عن ثابت عن انس ولم يذكر لفظ الحديث ٭ قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون
الصوت عند القتال اخرجه ابو داود ٭ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك اخرجه ابو داود ٭ كان يقف حين ينتهي الى الدرب في ممر
الناس الى الجهاد فينادي نداء ايها الناس من كان عليه دين ويظن انه ان اصيب في وجهه هذا لم يدع له قضاء فليرجع ولا يتبعني فانه
لا يعود كفافا اخرجه [illegible] قال له رجل اريد ان ابيع نفسي من الله فاجاهد حتى اقتل فقال ويلك واين الشروط اين قوله التائبون
العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين اخرجه

٭ الفصل الثالث

في صدق النية والاخلاص ٭ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل
شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا زاد في رواية

سلمة بن نفيل الكندي (س) — انس (ت د) — ابن عمر (د) — سمرة بن جندب (د) — سلمة بن الاكوع (د) — المهلب (ت د) — جابر (خ م ت د) — ابو هريرة (خ م) — كعب بن مالك (د) — معاذ بن جبل (د س ط) — موسى بن انس (خ) — قيس بن عباد (د) — ابو موسى (د) — ابو الدرداء — ابن عمر — ابو موسى (خ م د ت س)

ابو هريرة
عبد الله بن عمرو بن العاص
ابو امامة الباهلي
عبادة بن الصامت
انس
يعلى بن امية
شداد بن الهاد
عبد الرحمن بن ابي عقبة
قيس بن بشر التغلبي

هو في سبيل الله هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد ويقاتل ليغنم ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله لم يذكر النسائي ويقاتل ليحمد ◦ ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي
عرضا من عرض الدنيا قال لا اجر له فقالوا للرجل عد لرسول الله فقال له الثالثة فقال لا اجر له اخرجه ابو داود ◦ قال قلت يا
رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا
مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال اخرجه ابو داود ◦ قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلعم لا شيء له فاعادها ثلاث مرار يقول
رسول الله صلعم لا شيء له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه اخرجه النسائي ◦ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى وفي اخرى وهو لا يريد الا عقالا فله ما نوى اخرجه النسائي ◦ قال
قال رسول الله صلعم من طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم تصبه اخرجه النسائي مسلم ◦ قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني واجري له سهمه فوجدت رجلا فلما دنا الرحيل اتاني فقال ما ادري
ما السهمان وما يبلغ سهمي فسم لي شيئا كان السهم او لم يكن فسميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فذكرت
الدنانير فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امره فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي سمى اخرجه
ابو داود ◦ ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم
بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فغنم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه
اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسم لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال
ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمي ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك
فلبثوا قليلا ثم نهضوا الى قتال العدو فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلاته
اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك اخرجه النسائي ◦ عن ابيه وكان مولى من اهل فارس قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وانا الغلام الفارسي فالتفت الي رسول الله
فقال هلا قلت وانا الغلام الانصاري ابن اخت القوم منهم ومولى القوم منهم اخرجه ابو داود وانتهت روايته عند قوله الانصاري
قال اخبرني ابي وكان جليسا لابي الدرداء قال كان بدمشق رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا
قلما يجالس الناس انما هو صلوة فاذا فرغ فانما هو تسبيح وتكبير حتى ياتي اهله قال فمر بنا ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء
كلمة تنفعنا ولا تضرك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقدمت فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلعم
فقال لرجل الى جنبه لو رايتنا حين التقينا مع العدو فحمل فلان فطعن رجلا منهم فقال خذها مني وانا الغلام الغفاري كيف ترى
في قوله قال ما اراه الا قد بطل اجره فسمع بذلك آخر فقال ما ارى بما قال باسا فتنازعا حتى سمع رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم
سبحان الله لا باس ان يوجر ويحمد قال ابي فرايت ابا الدرداء سر بذلك وجعل يرفع راسه اليه ويقول انت سمعت ذلك من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويقول نعم فما زال يعيده عليه حتى اني اقول ليبركن على ركبتيه قال ثم مر بنا يوما آخر فقال له ابو الدرداء كلمة
تنفعنا ولا تضرك قال نعم قال لنا رسول الله صلعم المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها ثم مر بنا يوما آخر فقال
له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال نعم قال رسول الله صلعم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك

بريدة
عبد الله بن عوف
ابو البختري
انس
ابو موسى
مالك

خريما فعجل واخذ شفرة وقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ثم مر بنا يوما آخر فقال له ابو الدرداء
كلمة تنفعنا ولا تضرك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحالكم واصلحوا لباسكم
حتى تكونوا كانكم شامة في الناس فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش اخرجه ابو داود **الفصل الرابع** في احكام القتال
والغزو ◦ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من
المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا
واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام
فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين
وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء
شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن
بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة
نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب
فيهم حكم الله ام لا هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي مختصرا وهذا لفظه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا
على جيش اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر
بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا قال وفي الحديث قصة واخرجه ايضا في موضع آخر من كتابه
مثل مسلم بطوله واسقط منه ذكر الجزية وطلبها منهم والباقي مثله وقال بعده من رواية اخرى نحوه بمعناه ولم يذكر لفظه
الا انه قال وزاد وذكر حديث الجزية واخرجه ابو داود نحو رواية مسلم بتغيير بعض الفاظه واسقط منه حديث ذمة الله
وذمة رسوله وزاد في آخره ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم واسقط من اوله من قوله اغزوا باسم الله الى قوله وليدا ثم عاد اخرجه عقيب
هذا الحديث مفردا فصار الجميع متفقا عليه ◦ قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال فكتب الي انما كان
ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش اخرجه البخاري ومسلم وابو داود الا
ان في كتاب مسلم قال يحيى احسبه قال جويرية او البتة ◦ ان جيشا من جيوش المسلمين كان اميرهم سلمان الفارسي حاصروا
قصرا من قصور فارس فقال المسلمون الا ننهد اليهم قال دعوني ادعهم كما سمعت رسول الله صلعم يدعوهم فاتاهم فقال انما انا رجل منكم
فارسي وترون العرب يطيعونني فان اسلمتم فلكم مثل الذي لنا وعليكم مثل الذي علينا وان ابيتم الا دينكم تركناكم عليه
واعطونا الجزية عن يد وانتم صاغرون ورطن بالفارسية وانتم غير محمودين وان ابيتم نابذناكم على سواء قالوا ما نحن بالذي نعطي
الجزية ولكنا نقاتلكم قالوا يا ابا عبد الله الا ننهد اليهم قال لا فدعاهم ثلاثة ايام الى مثل هذا ثم قال انهدوا اليهم فنهدوا اليهم ففتحوا
ذلك القصر اخرجه الترمذي ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيشا قال انطلقوا بسم الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا
طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين اخرجه ابو داود ◦ قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا اخرجه مسلم ◦ بلغه ان عمر
بن عبد العزيز كتب الى عامل من عماله انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث سرية يقول لهم اغزوا باسم الله في سبيل الله تقاتلون
من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فقل ذلك لجيوشك وسراياك ان شاء الله والسلام عليك اخرجه الموطا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم يعني من لم ينبت منهم اخرجه الترمذي وابوداود • قال
وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله عن قتل النساء والصبيان وفي رواية فانكر اخرجه
الجماعة الا النسائي غير ان الموطا ارسله عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس
مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هولاء فجاء فقال على امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل قال وعلى المقدمة
خالد بن الوليد قال فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتلن امراة ولا عسيفا اخرجه ابوداود • ان ابا بكر بعث جيوشا الى الشام
فخرج يشيعهم فمشى مع يزيد بن ابي سفين وكان امير ربع من تلك الارباع فقال يزيد لابي بكر اما ان تركب واما ان انزل فقال له
انت بنازل ولا انا براكب اني احتسب خطاي في سبيل الله ثم قال انك ستجد قوما زعموا انهم حبسوا انفسهم لله فدعهم وما زعموا
انهم حبسوا انفسهم له وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف واني موصيك بعشر لا
تقتلن امراة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطع شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكله ولا
تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا تغلل ولا تجبن اخرجه الموطا • قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات فكان اذا طلع الفجر امسك
عن القتال حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل حتى اذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلى
العصر ثم قاتل وكان يقول عند هذه الاوقات تهيج رياح النصر ويدعو المومنون لجيوشهم في صلواتهم هذه رواية الترمذي واختصره
ابوداود قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل من اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير عند صلوة الصبح وكان انما يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك
يستمع فاذا سمع اذانا امسك والا اغار هذه رواية ابي داود وفي رواية مسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يغير اذا طلع الفجر وكان
يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزا واخرجه الترمذي مثل مسلم
الى قوله من النار • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر اتاها ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر حتى يصبح فخرجت يهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين اخرجه الموطا والترمذي هكذا وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي وهو مذكور
في كتاب الغزوات في غزوة خيبر من حرف الغين • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا
رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا اخرجه الترمذي وابوداود • قال ان اباه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي بالرنين فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها
فلامني اصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي صنعت فدعاني فحسن لي ما صنعت
وقال لي اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن انا نسيت الثواب ثم قال لي رسول الله صلعم اما اني ساكتب
لك بالوصاة بعدي ففعل وختم عليه ودفعه الي اخرجه ابوداود • قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون
المشركين فاسلم الهرمزان قال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من المسلمين مثل طاير له راس وجناحان
وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين ان ينفروا الى كسرى قال جبير بن حية فندبنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من

س د سمرة بن جندب
رباح بن الربيع
يحيى بن سعيد
ت د النعمان بن مقرن
م ت د انس
خ م ط د ت س وغيره
ت د عصام المزني
الحارث بن مسلم بن الحارث
خ ت جبير بن حية

الجوع وكنا نلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا
نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه
من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلعم فلم
يندمك ولم يخزك ولكن شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوة هذه رواية البخاري واخرج الترمذي طرفا من هذا الحديث عن معقل بن يسار ان عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن
الى الهرمزان فذكر الحديث بطوله فقال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى
تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر هذا لفظ الترمذي وقد قال فذكر الحديث بطوله ولم يذكره • قال بعث رسول الله صلى الله عليه و
سلم عبد الله بن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم وامرهم ان يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد فخرجنا حتى اذا كنا بالكديد لقينا الحرث
بن البرصاء الليثي فاخذناه فقال انما جئت اريد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله صلعم فقلنا ان تك مسلما لن نضرك رباطنا
يوما وليلة وان تك غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقا اخرجه ابوداود • ان رسول الله صلعم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل
فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وفي رواية ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله و
ماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج اخرجه مسلم واخرج ابوداود الرواية الثانية • انه كان في سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة
فلا يرانا احد قال فلما دخلنا المدينة قلنا لو عرضنا انفسنا على رسول الله صلعم فان كان لنا توبة اقمنا وان كان غير ذلك ذهبنا قال
فجلسنا لرسول الله صلعم صلوة الغداة فلما خرج قمنا اليه فقلنا نحن الفرارون فاقبل علينا وقال لا بل انتم العكارون
قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين هذه رواية ابي داود ورواية الترمذي قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فحاص
الناس حيصة فقدمنا المدينة فاختبانا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل
انتم العكارون وانا فيئتكم • ان جيشا من الانصار كانوا بارض فارس مع اميرهم وكان عمر يعقب الجيوش في كل عام فشغل عنهم عمر
فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر فاشتد عليهم واوعدهم وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا عمر انك غفلت عنا وتركت فينا
الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعقاب بعض الغزية بعضا اخرجه ابوداود • كتب الى ابن عباس يساله عن خمس خصال
فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلعم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن
فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما بسهم فلم يضرب لهن وان رسول الله لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسالني
متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها واذا اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس
فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسالني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا ذاك وفي رواية فلا تقتل الصبيان
الا ان تكون تعلم ما علم الخضر عليه السلم من الصبي الذي قتل زاد في اخرى وتميز المومن فتقتل الكافر وتدع المومن وفي رواية قال كتب نجدة
بن عامر الحروري الى ابن عباس يساله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما وذكر باقي المسايل نحوه فقال ابن عباس ليزيد بن هرمز
اكتب اليه فلولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه كتبت تسالني عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء وانه ليس لهما شيء الا ان
يحذيا وقال في اليتيم انه لا ينقطع اسم اليتيم حتى يبلغ ويونس منه الرشد والباقي نحوه وفي اخرى ولولا ان ارده عن نتن يقع فيه ما
كتبت اليه ولا نعمة عين الحديث هذه رواية مسلم واخرج الترمذي منه طرفا وهو ذكر الغزو بالنساء والضرب لهن بسهم والجواب
عنه واخرج ابوداود منه طرفا وهذا لفظه قال كتب نجدة الى ابن عباس يساله عن اشياء وعن المملوك اله في الفيء شيء وعن النساء هل
كن يخرجن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهل لهن نصيب فقال ابن عباس لولا ان ياتي احموقة ما كتبت اليه اما المملوك فكان يحذى واما النساء

جندب بن مكيث
م د ابو سعيد
ت د ابن عمر
عبد الله بن كعب بن مالك
م د ت نجدة بن عامر الحروري

لقد كن يداوين الجرحى ويسقين الماء وفي اخرى قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن النساء هل كن يشهدن الحرب مع رسول الله صلعم وهل كان يضرب لهن بسهم قال يزيد فانا كتبت كتاب ابن عباس الى نجدة قد كن يحضرن الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان يضرب لهن بسهم فلا وقد كان يرضخ لهن ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار يسقين الماء ويداوين الجرحى اخرجه الترمذي وابو داود ، قالت لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة اخرجه البخاري ، قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى اخرجه مسلم ، قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما اخرجه البخاري والترمذي وابو داود ، قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم فلانا فاحرقوه بالنار فوليت فناداني فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار اخرجه ابو داود ، قال حدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغر على ابنى صباحا وحرق وقيل لابي مسهر ابنى قال نحن اعلم هي يبنى فلسطين اخرجه ابو داود ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية اذا قاتل احدكم اخاه وفي اخرى فلا يلطم الوجه وفي اخرى فليتق الوجه ، قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاتى باربعة اعلاج من العدو فامر بهم فقتلوا صبرا وفي رواية بالنبل صبرا فبلغ ذلك ابا ايوب الانصاري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد فاعتق اربع رقاب اخرجه ابو داود ، قال قال رسول الله صلعم اعف الناس قتلة اهل الايمان اخرجه ابو داود ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى وقد رواه ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ، قال كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت المرأة من الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين من اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم قال وكانت قريبة بنت ابي امية تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي اخرجه البخاري

الفصل الخامس في اسباب تتعلق بالجهاد متفرقة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق وتخوف وتصاب الا تم اجرهم وفي رواية ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم اخرجه مسلم واخرج الرواية الثانية ابو داود والنسائي ، قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال رسول الله صلعم ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض اخرجه مسلم ، قال رجعنا من غزاة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا تعالى من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل اخرجه البخاري وابو داود وللبخاري عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل قال ابو داود يعني الاسير يوثقون ثم يسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل به اخرجه ابو داود

انس — الربيع بنت معوذ — ام عطية — ابو هريرة — حمزة الاسلمي — عروة — ابو هريرة — ابن يعلى — ابن مسعود — عبد الله بن يزيد الانصاري — ابن عباس — عمرو بن العاص — جابر — انس — ابو هريرة

وديا

وقد اخرج البخاري ومسلم والنسائي بهذا المعنى في جملة حديث يرد في كتاب الخلافة والامارة من حرف الخاء ، ان فتى من اسلم قال اني اريد الغزو يا رسول الله وليس معي مال اتجهز به قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت فلانا فانه كان قد تجهز فمرض فاتاه فقال ان رسول الله يقرئك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به فقال يا فلانة لاهله اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه اخرجه مسلم وابو داود ، قال اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله اذا فزعنا وكان رسول الله يأمرنا اذا فزعنا بالجماعة والصبر والسكينة اذا قاتلنا اخرجه ابو داود ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة اخرجه الترمذي وابو داود ، قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد اخرجه البخاري ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال اخرجه الجماعة الا الموطا والنسائي الا ان ابا داود قال غلب بدل ظهر وفي اخرى له اذا غلب قوما احب ان يقيم بعرصتهم ثلثا كان اذا اعطى شيئا في سبيل الله يقول لصاحبه اذا بلغت وادي القرى فشأنك به اخرجه الموطا ، قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال لم اخذتني واخذت سابقة الحاج يعني العضباء فقال اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال اني جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال واسرت امرأة من الانصار واصيبت العضباء وكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وهي ناقة منوقة وفي رواية ناقة مدربة وعند ابي داود ناقة مجرسة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها ان تنحرها فاتوا رسول الله فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد اخرجه مسلم وابو داود واخرج الترمذي منه طرفا ، قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين يعني الاسير المذكور وبقيته ما اخرج منه لم نعلم عليه علامة ، ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم اخرجه الترمذي

الباب الثاني في فروع الجهاد وما يترتب عليه وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في الامان والهدنة وفيه فرعان

الفرع الاول في جوازهما واحكامهما

عن ابيه عن جده صخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما ان سمع ذلك صخر ركب في خيل يمد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رسول الله قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر حينئذ عهد الله وذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله فكتب اليه صخر اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول الله واني مقبل اليهم وهم في خيل فامر رسول الله بالصلوة جامعة فدعا لاحمس عشر دعوات اللهم بارك لاحمس في خيلها ورجالها واتاه القوم فتكلم المغيرة بن شعبة فقال يا رسول الله ان صخرا اخذ عمتي وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا فقد احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ماء كان لبني سليم قد هربوا عن الاسلام وتركوا

انس — سمرة بن جندب — ابن عباس — سليم بن حبيب المحاربي — ابو طلحة — ابن عمر — عمران بن حصين — ابن عباس — عثمان بن ابي حازم

ذلك الماء انزل فيه انا وقومي فانزله واسلموا يعني السليميين فاتوا صخرا وسالوه ان يدفع اليهم الماء فابوا فاتوا نبي الله فقالوا يا
نبي الله اسلمنا واتينا صخرا ليدفع الينا ماءنا فابى علينا فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم
فادفع الى القوم ماءهم قال نعم يا نبي الله قال ورايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياء من اخذه
الجارية واخذه الماء اخرجه ابوداود قال الخطابي يشبه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم انما امر برد الماء على معنى
الاستطابة والسؤال ولذلك كان يظهر في وجهه اثر الحياء والاصل ان الكافر اذا هرب عن ماله فانه يكون فيئا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جعله لصخر وحيث ملكه صخر فانما ينتقل ملكه عنه برضاه وانما رده رسول الله اليهم تالفا لهم على الاسلام
واما رده المراة فيحتمل ان يكون ذلك كما فعله في سبي هوازن بعد ان استطاب انفس الغانمين عنها ويحتمل ان يكون ذلك
لانهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ان يرد المراة وان لا تسبى لان دماءهم واموالهم وسبيهم كان موقوفا
على ما يريه الله فيهم فكان ذلك حكمه والله اعلم • قال كنا بالمربد بالبصرة فاذا رجل شعث الراس بيده قطعة اديم احمر فقلنا كانك
من اهل البادية قال اجل قلنا ناولنا هذه القطعة الاديم التي في يدك فناولناها فاذا فيها من محمد رسول الله الى بني زهير بن
اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة واديتم الخمس من المغنم وسهم رسول الله
وسهم الصفي انتم آمنون بامان الله ورسوله فقلنا من كتب لك هذا الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابوداود والنسائي
قال لما خرج رسول الله صلعم قالت لي همدان هل انت آت هذا الرجل ومرتاد لنا فان رضيت لنا شيئا قبلناه وان كرهت شيئا
كرهناه قلت نعم فجئت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضيت امره واسلم قومي وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب
الى عمير ذي مران قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن مرارة الرهاوي الى اليمن جميعا فاسلم عك ذو خيوان قال فقيل
لعك انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخذ منه الامان على بلدك ومالك فقدم فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم لعك ذي خيوان ان كان صادقا في ارضه وماله ورقيقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله وكتب خالد بن سعيد
بن العاص اخرجه ابوداود • ان كعب بن الاشرف كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش وكان رسول الله حين قدم المدينة
وكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون والمشركون يعبدون الاوثان واليهود فكانوا يؤذون رسول الله صلعم واصحابه فامر الله عز وجل نبيه
بالصبر والعفو ففيهم نزل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فابى كعب بن الاشرف ان ينزع عن اذى النبي صلى
الله عليه وسلم فامر رسول الله النبي سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة وذكر قصة قتله فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون
فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا طرق صاحبنا وقتل فذكر لهم رسول الله الذي كان يقول ثم دعاهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا
ينتهون الى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة اخرجه ابوداود • قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
نجران على الفي حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها الى المسلمين وعارية ثلثين درعا وثلثين فرسا وثلثين بعيرا وثلثين من
كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد ذات غدر على ان لا يهدم لهم بيعة
ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او ياكلوا الربوا اخرجه ابوداود • قال قال علي لئن بقيت لنصارى بني تغلب
لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية فاني كتبت الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا ينصروا اولادهم قال ابوداود
هذا حديث منكر كذا ذكره رزين ولم اجده في كتاب ابي داود • قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ومعه من معه من
اصحابه وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لكم ان تذبحوا حمرنا وتاكلوا ثمرنا وتضربوا
نساءنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد ان الجنة لا تحل الا لمومن وان اجتمعوا للصلوة قال
فاجتمعوا ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته قد يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن

د س يزيد بن عبد الله
د عامر بن شهر
د كعب بن مالك
د ابن عباس
زياد بن حدير
العرباض بن سارية السلمي

الا اني والله لقد وعظت وامرت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ضرب اهل الكتاب الا باذن
ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا الذي عليهم اخرجه ابوداود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلكم تقاتلون قوما
فتظهرون عليهم فيتقونكم باموالهم دون انفسهم وذراريهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لا يصلح لكم اخرجه
ابوداود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما قال والمسلمون على شروطهم الا
شرطا حرم حلالا واحل حراما اخرجه الترمذي وابوداود الا ان ابا داود انتهت روايته عند قوله عند شروطهم • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليهود خيبر يوم افتتح خيبر اقركم ما اقركم الله على ان الثمر بيننا وبينكم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث عبد الله بن رواحة الانصاري فيخرص بينه وبينهم ثم يقول ان شئتم فلكم وان شئتم فلي وكانوا ياخذونه اخرجه الموطا • قال
لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما
اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا و
تهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال
وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لك كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد
ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله انه لقول فصل وما هو بالهزل فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من
الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك اخرجه البخاري ولم اجد في كتاب الحميدي قول عمر كذبت يا عدو الله الى قوله بالهزل
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجاهم الى قصرهم وغلبهم على الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها
ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان
لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت
النضير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعم حيي واسمه سعية ما فعل مسك حيي الذي جاء به من بني النضير قال اذهبته النفقات
والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم سعية الى الزبير فمسه
بعذاب فقال قد رايت حييا يطوف في خربة ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني
ابي الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيي بن اخطب وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم بالنكث الذي
نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لاصحابه
غلمان يقومون عليها وكانوا لا يفرغون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان عبد الله بن رواحة ياتيهم في كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلعم شدة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال
عبد الله تطعموني السحت والله لقد جئتكم من احب الناس الي ولانتم ابغض الي من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم
على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امراة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام
وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه غشوا المسلمين والقوا ابن عمر فوق بيت ففدعوا يديه فقال عمر بن الخطاب
من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر فقال عمر لرئيسهم اتراه سقط علي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما وقسمها
عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية اخرجه البخاري واخرجه ابوداود ولم يذكر حديث ابن رواحة ولا حديث فدع ابن عمر و
اجلاءهم ولفظ البخاري اتم وفي اخرى لابي داود قال ان عمر قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على ان
نخرجهم اذا شئنا فمن كان له مال فليلحق به فاني مخرج يهود فاخرجهم • قال ان عمر اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وان

د رجل من جهينة
ت د ابو هريرة
ط ابن المسيب
ط نافع
خ د ابن عمر
خ د ابن عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمؤمنين فاراد
اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرّهم بها على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم نقرّكم بها على ذلك ما شئنا فقرّوا بها حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم نحوه وفي آخره قال وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فيأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس
وفي رواية له انه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها لم يزد ، وعبد الله
بن ابي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقية من اهل خيبر تحصنوا فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماءهم
ويسيّرهم ففعل فسمع بذلك اهل فدك فنزلوا على مثل ذلك فكانت فدك لرسول الله خاصة لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب
اخرجه ابو داود ، ان بعض خيبر مما فتح عنوة وبعضها صلحا والكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح قيل لمالك الكتيبة
قال ارض خيبر وهي اربعون الف عذق اخرجه ابو داود **الفرع الثاني** في الوفاء بالعهد والذمة والامان ، قال
كان بين معوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم ليقرب حتى اذا انقضى العهد غزاهم فجاءه رجل على فرس او برذون
وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فاذا هو عمرو بن عبسة فارسل اليه معوية فسأله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي امدها او ينبذ اليهم على سواء فرجع معوية اخرجه الترمذي
وابو داود الا ان في رواية الترمذي الله اكبر مرة واحدة وفيها على دابة او فرس واخرجه ابو داود عن سليم بن عامر عن رجل من
حمير والترمذي عن سليم نفسه ، قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة
قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب
اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم اخرجه البخاري ، قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل معاهدا في غير كنهه حرّم الله عليه الجنة
اخرجه ابو داود واخرجه النسائي وزاد في رواية ان يشم ريحها وفي اخرى له قال من قتل رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح الجنة وان
ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يجد رائحة الجنة وان ريحها توجد
من مسيرة اربعين عاما هذه رواية البخاري واخرجه النسائي وقال من قتل قتيلا من اهل الذمة ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين
خريفا اخرجه الترمذي ، عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلعم عن آبائهم ان رسول الله صلعم قال من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه
فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة اخرجه ابو داود ، قال بعثتني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت
رسول الله القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله لا ارجع اليهم ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اخيس بالعهد ولا احبس
البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال ابو داود
وكان ابو رافع قبطيا قال وانما كان يردون اول الزمان واما الآن فلا يصلح اخرجه ابو داود ، عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول حين قرأ كتاب مسيلمة للرسولين ما تقولان انتما قالا نقول كما قال قال اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما اخرجه
ابو داود ، عن رجل من اهل الكوفة ان عمر بن الخطاب كان الى عامل جيش كان بعثه انه بلغني ان رجالا منكم يطلبون العلج حتى اذا اسند
في الجبل قال رجل مترس يقول لا تخف فاذا ادركه قتله واني والذي نفسي بيده لا اعلم مكان احد فعل ذلك الا ضربت عنقه اخرجه الموطا
اخت علي بن ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما
انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام

الزهري
وعنه
سليم بن عامر
ابو هريرة
ابو بكرة
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
صفوان بن سليم
ابو رافع
نعيم
مالك
ام هاني

هاني قالت ام هاني وذلك ضحى هذه رواية البخاري ومسلم والموطا ورواية الترمذي ان ام هاني قالت اجرت رجلين من احمائي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آمنا من آمنت وفي رواية ابي داود انها اجارت رجلا من المشركين يوم الفتح فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قد اجرنا من اجرت وآمنا من آمنت ، قالت ان كانت المرأة لتجير على المسلمين فيجوز اخرجه
ابو داود ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ على القوم يعني تجير على المسلمين اخرجه الترمذي ، قال بلغني
ان عبد الله بن عباس قال ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو اخرجه الموطا **الفصل الثاني** في الجزية واحكامها ، ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن اخرجه
ابو داود ، ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما مع ذلك ارزاق المسلمين
وضيافة ثلاثة ايام اخرجه الموطا ، قال جاء رجل من الاسبذيين من اهل البحرين وهم مجوس هجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكث عنده ثم خرج فسألته ما قضى الله ورسوله فيكم قال شر قلت مه قال الاسلام او القتل قال وكان عند رسول الله عبد الرحمن
بن عوف فلما خرج سئل فقال قبل منهم الجزية قال ابن عباس فاخذ الناس بقول عبد الرحمن وتركوا حديثي انا عن الاسبذي اخرجه
ابو داود ، ويقال ابن عبدة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فجاء كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر
وساحرة وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بين كل رجل من المجوس وحريمه في
كتاب الله وصنع طعاما كثيرا فدعاهم فعرض السيف على فخذه فاكلوا فلم يزمزموا فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق ولم يكن عمر
اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلعم اخذها من مجوس هجر هذه رواية ابي داود وفي رواية البخاري
مختصرا قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر وفي رواية الترمذي
مختصرا ايضا قال كنت كاتبا لجزء بن معوية على مناذر فجاءنا كتاب عمر انظر مجوس من قبلك فخذ منهم الجزية فان عبد الرحمن
بن عوف اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر قال الترمذي وفي الحديث كلام اكثر من هذا ولم يذكره
عن ابيه ان عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقال ما ادري كيف اصنع في امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب اخرجه الموطا ، قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين وان عمر بن
الخطاب اخذها من مجوس فارس وان عثمان بن عفان اخذها من البربر اخرجه الموطا ، وعثمان بن ابي سليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فأتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية اخرجه ابو داود ، عن ابن لعدي بن عدي الكندي
ان عمر بن عبد العزيز كتب الى من سأله عن امور من الفيء ذلك ما حكم به فيه عمر بن الخطاب فرآه المؤمنون عدلا موافقا لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه فرض الاعطية وعقد لاهل الاديان ذمة فيما فرض عليهم من الجزية لم يضرب فيها بخمس ولا
مغنم اخرجه ابو داود ، عن جده ابي امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الخراج على اليهود والنصارى وليس على
المسلمين خراج وفي رواية عشور مكان الخراج وفي رواية قال اتيت النبي فاسلمت فعلمني الاسلام وعلمني كيف آخذ الصدقة من
قومي ممن اسلم ثم رجعت اليه فقلت يا رسول الله كل ما علمتني فقد حفظته الا الصدقة افاعشرهم قال انما العشور على النصارى و
اليهود اخرجه ابو داود ، ان عمر بن الخطاب كان يأخذ من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة
ويأخذ من كل القطنية العشر اخرجه الموطا ، قال كنت عاملا مع عبد الله بن عتبة بن مسعود في زمن عمر بن الخطاب فكنا نأخذ
من النبط العشر قال مالك سألت ابن شهاب على اي وجه كان يأخذ عمر من النبط العشر فقال كان ذلك يؤخذ منهم في الجاهلية فالزمهم
ذلك عمر اخرجه الموطا ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على مسلم جزية قال سفين معناه

عائشة
ابو هريرة
مالك
معاذ بن جبل
اسلم
ابن عباس
بجالة بن عبدة
جعفر بن محمد
ابن شهاب
انس
عيسى بن يونس
حرب بن عبيد الله
ابن عمر
السائب بن يزيد
ابن عباس

د ابو الدرداء

اذا اسلم الذمي بعدما وجبت الجزية عليه بطلت عنه اخرجه الترمذي واخرج ابو داود منه لا تكون قبلتان في بلد واحد و
اخرج في حديث آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مسلم جزية قال وسئل سفين عن ذلك فقال اذا اسلم فلا جزية
عليه ◦ قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود ◦ ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره
قال سنان بن قيس فسمع مني خالد بن معدان هذا الحديث فقال لي اشبيب حدثك قلت نعم قال فاذا قدمت فسله فليكتب لي
بالحديث قال فكتبه له قال فلما قدمت سألني ابن معدان القرطاس فاعطيته فلما قرأه ترك ما في يده من الارض حين سمع ذلك

اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في الغنائم والفيء وفيه ستة فروع الفرع الاول في القسمة بين الغانمين

مجمع بن جارية الانصاري

وكان احد القراء الذين قرؤا القرآن قال شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس
يهزون الاباعر فقلنا ما للناس فقالوا اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس نوجف الابل فوجدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكراع الغميم واقفا على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال رجل أفتح هو قال نعم والذي نفس
محمد بيده انه لفتح حتى بلغ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه يعني خيبر فلما انصرفنا غزونا خيبر فقسمت على اهل الحد
وكانوا الفا وخمسمائة منهم ثلثمائة فارس فقسمها على ثمانية عشر سهما فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما وفي اخرى مختصرا

ابن عمر

قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله على ثمانية عشر سهما الحديث اخرجه ابو داود ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما وفي رواية باسقاط لفظ النفل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ◦ ان

ابن الزبير

رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم لرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه ◦ قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر للزبير اربعة اسهم سهم للزبير وسهم لذي القربى بصفية بنت عبد المطلب ام الزبير وسهمان للفرس اخرجه النسائي

ابو عمرة

عن ابيه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر ومعنا فرس فاعطى كل انسان منا سهما واعطى الفرس سهمين وفي رواية
بمعناه الا انه قال ثلثة نفر وزاد قال فكان للفارس ثلاثة اسهم اخرجه ابو داود ◦ قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين

سهل بن ابي حثمة

نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما اخرجه ابو داود ◦ قال لما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به الوطيحة و
الكتيبة وما احيز معهما وعزل النصف الآخر فقسمه بين المسلمين الشق والنطاة وما احيز معهما وكان سهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما احيز معهما وفي رواية انه سمع نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فذكر هذا الحديث قال
فكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله وعزل النصف الآخر لما ينوبه من الامور والنوائب وفي اخرى عن رجال من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلعم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وللمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور ونوائب الناس وفي رواية لما افاء الله عز وجل
خيبر قسمها ستة وثلثين سهما جمع فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهما جمع كل سهم مائة النبي صلى الله عليه وسلم معهم له سهم كسهم
احدهم وعزل رسول الله ثمانية عشر سهما وهو الشطر لنوائبه وما ينزل به من امر المسلمين فكان ذلك الوطيح والكتيبة والسلالم وتوابعها
فلما صارت الاموال بيد النبي والمسلمين لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فعاملهم اخرجه ابو داود ◦

ابن شهاب

قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية اخرجه ابو داود ◦ عن جدته ام ابيه انها خرجت

حشرج بن زياد

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر سادسة ست نسوة قالت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فجئنا
فرأينا فيه الغضب فقال مع من خرجتن وباذن من خرجتن فقلنا خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ونناول السهام ومعنا

عمير مولى آبي اللحم

دواء الجرحي ونسقي السويق قال فمن اذا حتى اذا فتح الله عليه خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال قال فقلت لها يا جدة ما كان
ذلك قالت تمرا اخرجه ابو داود ◦ قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلد سيفا فاذا انا اجره
واخبر اني مملوك فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها اخرجه

الزهري

الترمذي وابو داود الا ان رواية ابي داود انتهت عند قوله المتاع قال ابو داود قال ابو عبيد كان حرم اللحم على نفسه فسمي آبي اللحم ◦ ان

جابر

النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه اخرجه الترمذي ◦ قال كنت امنح اصحابي الماء يوم بدر وفي نسخة امنح

ابو موسى

اصحاب الماء يوم بدر قال ابو داود معناه انه لم يسهم له ◦ قال لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين بعد
ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لنا لاحد لم يشهد الفتح غيرنا هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال قدمنا فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه

عنبسة بن سعيد

الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه قسم لهم معهم ◦ قال قال ابو هريرة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما
افتتحها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان وفي رواية تدأدأ من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على
يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال البخاري ويذكر عن الزبيدي عن الزهري عن عنبسة انه سمع ابا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلعم ابانا على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه و
سلم بخيبر بعدما افتتحها وان حزم خيلهم الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر
من رأس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم له هذه رواية البخاري وابي داود الا ان ابا داود قال في الرواية

ابن عمر

قدوم ضال ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له

ابو هريرة

فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره اخرجه ابو داود ◦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية
اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم اخرجه مسلم وابو داود ◦ قال

رافع بن خديج

الفرع الثاني في النفل

كان رسول الله صلعم يجعل في قسم المغانم عشرا من الشاء ببعير اخرجه النسائي ◦ قال سمعت مكحولا يقول

ابو وهب

كنت عبدا بمصر لامرأة من بني هذيل فاعتقتني فما خرجت من مصر وبها علم الا حويت عليه فيما ارى ثم اتيت الحجاز فما خرجت وبها علم الا و
قد حويت عليه فيما ارى ثم اتيت العراق فما خرجت منها وبها علم الا وقد حويت عليه فيما ارى ثم اتيت الشام فغربلتها كل ذلك اسأل عن النفل
فما اجد احدا يخبرني فيه بشيء حتى لقيت شيخا يقال له زياد بن جارية التميمي فقلت له هل سمعت في النفل شيئا قال نعم سمعت

عبادة بن الصامت

حبيب بن مسلمة الفهري يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة وفي رواية مختصرا قال كان

ابن عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل الثلث بعد الخمس وفي اخرى كان ينفل الربع بعد الخمس اذا قفل اخرجه ابو داود ◦ قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفل في البداءة الربع اخرجه الترمذي ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش زاد في رواية والخمس في ذلك كله واجب وفي رواية قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا من
الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير وفي اخرى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية قبل نجد فبلغت سهماننا
احد عشر بعيرا واثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا وفي رواية ونفلوا بعيرا بعيرا فلم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى فاصبنا
ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله بعيرا بعيرا هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الموطأ وابو داود
نحوها ولابي داود ايضا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت معها فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا
بعيرا لكل انسان ثم قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثنا عشر بعيرا بعد الخمس وما حا

بنا رسول الله بالذي اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل رجل منا ثلثة عشر بعيرا بنفله ❊ قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله اخرجه ابو داود ❊ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسال عبد الله بن عباس عن الانفال
فقال ابن عباس الفرس من النفل والسلب من النفل قال ثم عاد بمسالته فقال ابن عباس ذلك ايضا ثم قال الرجل الانفال التي قال الله في
كتابه ما هي قال القسم فلم يزل يساله حتى كاد ان يحرجه فقال ابن عباس اتدرون ما مثل هذا مثل صبيغ الذي ضربه عمر بن الخطاب
اخرجه الموطا ❊ قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين فاعطاني مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ثم اخذ يعرض علي من نصيبه اخرجه ابو داود ❊ قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت وقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار
على وجهه وفي رواية تكرار القول مرتين وفي اخرى فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان
العمل الصالح اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله منهم
رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم
فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل العطاء وغيره احب الي منه خشية
ان يكب في النار على وجهه وفي رواية تكرار القول مرتين وفي اخرى فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال اقبالا
اي سعد اني لاعطي الرجل وفي رواية ابي داود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت اعط فلانا فانه مومن قال او مسلم اني
لاعطي الرجل العطاء وغيره احب الي منه مخافة ان يكب على وجهه وله في اخرى وللنسائي قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا
ولم يعط رجلا منهم شيئا فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مومن فقال النبي او مسلم حتى
اعادها سعد ثلاثا والنبي يقول او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعطي رجالا وادع من هو احب الي منهم لا اعطيه شيئا مخافة
ان يكبوا في النار على وجوههم ❊ قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة
بن حصن والاقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس
اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع ❊ فما كان حصن ولا حابس ❊ يفوقان مرداس في مجمع ❊ وما كنت دون امرئ منهما
ومن تخفض اليوم لا يرفع ❊ قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وفي رواية نحوه واسقط علقمة بن علاثة وصفوان بن امية ولم يذكر
الشعر اخرجه مسلم ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه اخرجه الترمذي وقال في الحديث
قصة ولم يذكرها والقصة هي حديث طويل وقد اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود وهو مذكور في غزوة حنين من كتاب الغزوات
في حرف الغين وهذا القدر الذي اخرجه الترمذي طرف منه ❊ قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفلني سلبه اخرجه البخاري ومسلم ❊ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب اخرجه ابو داود

الفرع الثالث في الخمس ومصارفه

❊ قيل له هل كنتم تخمسون الطعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه مقدار ما يكفيه
ثم ينصرف اخرجه ابو داود ❊ ان جيشا غنموا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فلم يوخذ منه الخمس اخرجه ابو داود ❊ عن بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة

اخرجه

د ابن مسعود
ط القسم بن محمد
د ابو الجويرية الجرمي
خ م د س سعد بن ابي وقاص
م رافع بن خديج
خ م ط ت د ابو قتادة
خ م سلمة بن الاكوع
د عوف بن مالك وخالد بن الوليد
عبد الله بن ابي اوفى
ابن عمر
د القسم مولى عبد الرحمن

اخرجه ابو داود ❊ قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما صلى اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال لا يحل لي من
غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم اخرجه ابو داود ❊ قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر وبرة من جنب بعير
فقال ايها الناس انه لا يحل لي مما افاء الله عليكم قدر هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم اخرجه النسائي ❊ عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر نحوه اخرجه النسائي ❊ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس آمركم ان تردوا خمس ما غنمتم
قال الترمذي وفي الحديث قصة ولم يذكرها والقصة هي حديث طويل قد ذكر بطوله في كتاب الايمان من حرف الهمزة ❊ قال مشيت انا
وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شي واحد وفي رواية فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا وزاد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل شيئا وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت
مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقسم لبني عبد شمس ولا
لبني نوفل من الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قال وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطي منه قربى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعطيهم رسول الله وكان عمر يعطيهم ومن كان بعده منه وفي اخرى له ان جبير بن مطعم جاء هو وعثمان بن عفان
يكلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يقسم من الخمس في بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله قسمت لاخواننا بني المطلب ولم تعطنا شيئا
وقرابتنا وقرابتهم واحدة فقال النبي صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد قال جبير ولم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
من ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قال وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطي قربى رسول الله
ما كان النبي يعطيهم قال وكان عمر يعطيهم منه وعثمان بعده وفي اخرى له وللنسائي قال لما كان يوم خيبر وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهم ذي القربى في بني هاشم وبني المطلب وترك بني نوفل وبني عبد شمس فانطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله هولاء بنو هاشم ولا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بني المطلب اعطيتهم
وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شي
واحد وشبك بين اصابعه واخرج النسائي ايضا بنحو من هذه الروايات من طرق عدة بتغيير بعض الفاظها واتفاق المعنى ❊ قال سمعت
عليا يقول ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم على خمس الخمس فوضعته مواضعه حيوته وحيوة ابي بكر وحيوة عمر فاتي عمر آخر حيوته بمال فدعاني
فقال خذه فانتم احق به قلت قد استغنينا عنه فجعله في بيت المال وفي رواية قال اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رايت ان توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فاقسمه في حيوتك كي لا ينازعني احد
بعدك فافعل قال ففعل ذلك فقسمته حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولانيه ابو بكر حتى كانت آخر سنة من سني عمر فانه اتاه
مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل الي فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردده عليهم فلقيت العباس بعدما خرجت
من عند عمر فاخبرته فقال لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا وكان رجلا داهيا اخرجه ابو داود ❊ ان نجدة الحروري
حين حج في فتنة ابن الزبير ارسل الى ابن عباس يساله عن سهم ذي القربى لمن تراه فقال له لقربى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمه رسول
الله لهم وقد كان عمر عرض علينا من ذلك عرضا رايناه دون حقنا ورددناه عليه وابينا ان نقبله هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي
قال كتب نجدة الى ابن عباس يساله عن سهم ذي القربى لمن هو قال يزيد بن هرمز فانا كتبت كتاب ابن عباس الى نجدة كتبت اليه كتبت تسالني
عن سهم ذي القربى لمن هو وهو لنا اهل البيت وقد كان عمر دعانا الى ان ينكح منه ايمنا ويخدم منه عائلنا ويقضي منه عن غارمنا
فابينا الا ان يسلمه الينا وابى ذلك فتركناه عليه وفي اخرى له مثل ابي داود وفيه وكان الذي عرض عليهم ان يعين ناكحهم ويقضي عن
غارمهم ويعطي فقيرهم وابى ان يزيدهم على ذلك

الفرع الرابع في الفيء وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

❊ قال كان لرسول الله

د عمرو بن عبسة
س عبادة بن الصامت
س عمرو بن شعيب
ت ابن عباس
خ د س جبير بن مطعم
د عبد الرحمن بن ابي ليلى
د س يزيد بن هرمز
د عامر الشعبي

صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفي ان شاء عبدا او امة او فرسا يختاره قبل الخمس اخرجه ابو داود ، قال سالت محمدا اعني ابن سيرين
عن سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفي قال كان يضرب له مع المسلمين بسهم وان لم يشهد والصفي يوخذ له راس من الخمس قبل كل شي اخرجه
ابو داود ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنفسه كان له سهم صفي ياخذه من حيث شاء فكانت صفية من ذلك السهم
وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهم ولم يخير اخرجه ابو داود ، قالت كانت صفية من الصفي اخرجه ابو داود ، قال ارسل الي
عمر بن الخطاب حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكيا على وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد
دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيري قال خذه يا مال قال فجاء يرفا
فقال هل لك يا امير المومنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك
في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المومنين فاقض بينهم وارحمهم
فقال مالك بن اوس يخيل الي انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتيد انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي وقال انشدكما بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالا نعم ثم اقبل على العباس
وقال انشدكما قال عمر ان الله كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول وفي رواية
قال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما
استاثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال وكان رسول الله ياخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال وفي رواية ثم
يجعل ما بقي مجعل مال الله ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل
ما نشد به القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله زاد في رواية فجئتما تطلب
انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة ثم اتفقا ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركما
واحد فقلتم ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكم على ان عليكما عهد الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك اكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فرداها علي وفي رواية ان عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون
بخيل ولا ركاب وكانت للنبي خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة وفي رواية ويحبس لاهله قوت سنتهم وما بقي جعله في الكراع
والسلاح عدة في سبيل الله هذه رواية البخاري ومسلم بموجب ما اخرجه الحميدي وقال الحميدي وقد تركنا من قول عمر في معاتبتهما
ومن قولهما الفاظا ليست من المسند والذي وجدته في كتاب البخاري من تلك الالفاظ زيادة على ما اخرجه الحميدي بعد قوله
اقض بيني وبين هذا الظالم استبا قال وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر وبعد قوله فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها فعمل فيها بما عمل رسول الله وانتما حينئذ
واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق وزاد في اخر الحديث فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها وفي كتاب مسلم فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الاثم الغادر
الخائن وفيه قال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرايتماه كاذبا اثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر فقلت انا ولي رسول الله وولي ابي بكر فرايتماني كاذبا اثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق بار تابع
للحق فوليتها واخرجه الترمذي مختصرا وهذا لفظه قال مالك بن اوس دخلت على عمر بن الخطاب ودخل عليه عثمان بن عفان والزبير

العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ثم جاء علي والعباس يختصمان فقال عمر لهم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالوا نعم قال عمر فلما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله فجئت انت وهذا الى ابي بكر تطلب انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث
امراته من ابيها فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة والله يعلم انه صادق بار راشد تابع
للحق قال الترمذي وفي الحديث قصة طويلة ولم يذكرها واخرجه ابو داود بطوله وزاد فيه والله يعلم انه صادق بار راشد تابع
للحق ثم قال ابو داود انما سالا ان يكون يصيره نصفين بينهما لا انهما جهلا عن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فانهما كانا لا يطلبان الا الصواب فقال عمر لا اوقع عليه اسم القسم ادعه على ما هو وفي رواية اخرى له لهذه القصة قال وهما
يعني عليا والعباس يختصمان فيما افاء الله على رسوله من اموال بني النضير واخرجه النسائي بنحو من هذه الرواية وهذا تم لفظا وزاد
ثم قال واعلموا انما غنمتم من شي فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين هذا لهولاء انما الصدقات للفقراء و
المساكين والعاملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل هذه لهولاء وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال قال الزهري هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عرينة قال وكذا وكذا ما افاء
الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين والفقراء والمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاءوا من بعدهم فاستوعبت هذه الاية الناس فلم يبق رجل من المسلمين الا وله في هذا
المال حق او قال حظ الا بعض من تملكون من ارقائكم ولئن عشت ان شاء الله ليأتين على كل مسلم حقه او قال حظه واخرج ابو
داود عن الزهري قال قال عمر فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وذكر مثل ما قد ذكره النسائي في حديثه الى اخره وفي رواية اخرى
لابي داود قال ابو البختري سمعت حديثا من رجل فاعجبني فقلت اكتبه لي فاتى به مكتوبا مدبرا دخل العباس وعلي على عمر وعنده
طلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وهما يختصمان فقال الطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كل مال النبي صدقة الا ما اطعمه اهله او كساهم انا لا نورث قالوا بلى قال وكان رسول الله ينفق من ماله على اهله ويتصدق
بفضله ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوليها ابو بكر سنتين وكان يصنع الذي كان يصنع رسول الله صلعم ثم ذكر شيئا من حديث
مالك بن اوس وفي رواية اخرى له عن مالك بن اوس قال كان فيما احتج به عمر ان قال كانت لرسول الله صلعم ثلث صفايا بنو النضير
وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلعم
ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين قال الزهري وكانت بنو النضير
لرسول الله صلعم لم يفتتحوها عنوة افتتحوها على صلح فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين ولم يعط الانصار منها شيئا
الا رجلين كانت بهما حاجة وفي رواية مختصرة للترمذي ولابي داود والنسائي عن مالك بن اوس قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلعم خالصا وكان رسول
الله يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله قال الحميدي في كتابه زاد البرقاني في روايته
قال فغلب على هذه الصدقة علي فكانت بيد علي ثم كانت بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي بن حسين ثم كانت
بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس ، ان عمر بن عبد العزيز جمع
بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلعم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايمهم وان فاطمة
سالته ان يجعلها لها فابى فكانت كذلك في حيوة رسول الله صلعم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حيوته حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان فلما ان ولي عمر بن الخطاب عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت

لعمر بن عبد العزيز فرأيت امرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني اشهدكم اني رددتها على ما كانت يعني على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر اخرجه ابو داود • ان عمر كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف وفرض لابن عمر
قال ذكر عمر يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا احق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسول
والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته اخرجه ابو داود • ان عمر كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف
وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر
بنفسه اخرجه البخاري • قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم اخرجه البخاري
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني
فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال رسول الله خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال اؤمر بعضهم يرفعه الي قال لا قال
فارفعه انت علي يا رسول الله قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال اؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت
علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله وثم منها درهم اخرجه البخاري • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين
واعطى الاعزب حظا زاد في رواية فدعينا وكنت ادعى قبل عمار فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن
ياسر فاعطي حظا واحدا اخرجه ابو داود • قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع وكان يعطي ازواجه
كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر حين اجلا منها اليهود خير ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض ويمضي لهن الاوساق فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن عائشة وحفصة و
اختار بعضهن الوسق هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال لما فتحت خيبر سالت اليهود رسول الله صلعم ان يقرهم على
ان يعملوا على النصف مما خرج منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم فيها على ذلك ما شئنا فكانوا على ذلك وكان
التمر يقسم على السهمان من نصف خيبر وياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان رسول الله اطعم كل امرأة من ازواجه من الخمس مائة
وسق شعير فلما اراد عمر اخراج اليهود ارسل الى ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهن من احب منكن ان اقسم لهن نخلا خرصها
مائة وسق فيكون لها اصلها وارضها وماؤها ومن الزرع مزرعة خرص عشرين وسقا فعلنا ومن احب ان نعزل الذي لها في
الخمس كما هو فعلنا **الفرع الخامس** في الغلول • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء لا يتبعني رجل ملك بضع
امرأة وهو يريد ان يبني بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا
من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم
الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا براس مثل راس البقرة من الذهب
فوضعها فجاءت النار فاكلتها زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا
اخرجه البخاري ومسلم • قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم
يجي يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على
رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته شاة لها
ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول

مالك بن اوس
نافع
انس
قيس بن ابي حازم
عوف بن مالك
ابن عمر
ابو هريرة
ابو هريرة

يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك اخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظ مسلم وهو اتم • قال اما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كتم غالا فانه مثله اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون
بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال
اسمعت بلالا ينادي ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر اليه فقال كلا انت تجي به يوم القيمة فلن اقبله عنك اخرجه
ابو داود • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع و
الطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي يعني وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى
رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا
له الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها
من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال اصبته يوم خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار وفي رواية نحوه وفيه ومعه عبد يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب اذ
جاءه سهم عائر اخرجه الجماعة الا الترمذي • قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها اخرجه البخاري وقال قال ابن سلام كركرة •
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينما
النبي صلى الله عليه وسلم مسرع الى المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك قال فكبر ذلك في ذرعي فاستاخرت
وظننت انه يريدني فقال ما لك امش قلت احدثت حدثا قال ما ذاك قلت افففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا
على بني فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها من نار اخرجه النسائي • ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا
لرسول الله فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا
خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين اخرجه الموطا وابو داود والنسائي • ان ابي بردة الكناني بلغه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم اتى الناس في قبائلهم يدعو لهم وانه نزل قبيلة من القبائل وان القبيلة وجدوا في بردعة رجل منهم عقد جزع غلولا
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليهم كما يكبر على الميت اخرجه الموطا • قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا اني رايته في النار في بردة
غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المومنون قال
فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المومنون ثلثا اخرجه مسلم والترمذي • قال دخلت مع مسلمة ارض الروم فاتي برجل قد غل
فسال سالما عن ذلك فقال اني سمعت ابي يحدث عن ابيه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غل فاحرقوا متاعه واضربوه
قال فوجدنا في متاعه مصحفا فسال سالما عنه فقال بيعوه وتصدقوا بثمنه اخرجه الترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه زاد في رواية ومنعوه سهمه اخرجه ابو داود **الفرع السادس** في احاديث
متفرقة تتعلق بالغنائم والفيء • عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة
شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها فان قدورنا لتغلي اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فاكفا قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل
اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة ليست باحل من الميتة او ان الميتة ليست باحل من النهبة الشك من هناد اخرجه ابو داود • قال

سمرة بن جندب
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ابو رافع
زيد بن خالد
عبد الله بن المغيرة
ابن عباس
صالح بن محمد بن زائدة
ابن عمرو بن العاص
عاصم بن كليب
رافع بن خديج

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتقدم سرعان الناس فتعجلوا من الغنائم فاطبخوا ورسول الله في اخرى الناس فمر بالقدور
فامر بها فاكفئت ثم قسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم تاما
وقد ذكرناه في كتاب الذبايح من حرف الذال وقد اخرج الترمذي الحديث جميعه مفرقا في ثلثة مواضع كل معنى منه في باب يتعلق به ٭ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتهب فليس منا اخرجه الترمذي ٭ قال رابطنا مدينة قنسرين مع شرحبيل بن السمط فلما فتحها اصاب
فيها غنما وبقرا فقسم فينا طايفة منها وجعل بقيتها في المغنم فلقيت معاذ بن جبل فحدثته فقال معاذ غزونا مع رسول الله صلعم
خيبر فاصبنا فيه غنما فقسم رسول الله طايفة وجعل بقيتها في المغنم اخرجه ابو داود ٭ قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فاصاب
الناس غنيمة فانتهبوها فقام خطيبا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبى فردوا ما اخذوا فقسمه بينهم اخرجه ابو داود
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين وهو يريد الجعرانة سال الناس حتى دنت به ناقته من شجرة فتشبكت
بردايه فنزعته عن ظهره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي ردايي اتخافون ان لا اقسم بينكم ما افاء الله عليكم والذي نفسي بيده لو افاء
الله عليكم مثل سمر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس فقال ادوا
الخايط والمخيط فان الغلول عار وشنار على اهله يوم القيمة قال ثم تناول من الارض وبرة من بعير او شيا ثم قال والذي نفسي بيده ما لي مما افاء
الله عليكم ولا مثل هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم اخرجه الموطا ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا
يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه
اخرجه ابو داود ٭ ان عمر استعمل مولى له يدعى هنيا على الصدقة فقال يا هني ضم جناحك عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها مجابة
وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياك واياك ونعم ابن عفان وابن عوف فانهما ان هلك مواشيهما يرجعا الى زرع ونخل
وان رب الصريمة والغنيمة ان هلك ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول يا امير المومنين يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر
علي من الذهب والفضة وايم الله انهم ليرون انا قد ظلمناهم انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام
والله لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شبرا اخرجه البخاري والموطا ٭ انه سمع عمر يقول اما والذي
نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا واحدا ليس لهم من شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلعم خيبر ولكني اتركها
لهم خزانة يقتسمونها هذه رواية البخاري والموطا انه سمع عمر وفي رواية ابي داود قال قال عمر لولا آخر الناس ما فتحت قرية
الا قسمتها كما قسم رسول الله خيبر ٭ ان الصعب بن جثامة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسيل عن اهل
الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسايهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وفي رواية هم من آبايهم هذه
رواية البخاري ووافقه مسلم على الفصل الاول ولم يذكر الحمى وفي رواية الترمذي قال قلت يا رسول الله ان خيلنا اوطيت من نساء
المشركين واولادهم قال هم من آبايهم وفي رواية ابي داود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدار من المشركين يبيتون فيصاب
من ذراريهم ونسايهم فقال النبي هم منهم وفي رواية هم من آبايهم قال الزهري ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عن قتل النساء
والولدان ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وفي رواية هم من آبايهم قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع
وان عمر حمى سرف والربذة هذه رواية البخاري وعند ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله قال ابن شهاب وبلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وقال لا حمى الا لله ٭ قال كل قسم قسم في الجاهلية
فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام ولم يقسم فهو على قسم الاسلام اخرجه ابو داود واخرجه الموطا مرسلا عن ثور بن زيد الديلي قال بلغني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما دار او ارض قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية وايما دار او ارض ادركها الاسلام ولم تقسم فهي على قسم
الاسلام ٭ عن ابن عمر ان عبدا له ابق فلحق بالروم فظهر عليهم خالد فرده الى عبد الله وان فرسا لعبد الله عار فظهروا عليه

انس
عبد الرحمن بن غنم
ابو لبيد
عمرو بن شعيب
رويفع بن ثابت الانصاري
اسلم
ابن عباس
الصعب بن جثامة
ابن عباس
نافع

فرده الى عبد الله قال البخاري وفي رواية في الفرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ان خالد بن الوليد حين بعثه ابو بكر اخذ
غلاما كان فرس من ابن عمر الى ارض الروم فاخذه خالد فرده عليه وفي رواية الموطا ان عبدا لابن عمر ابق وان فرسا له عار فاصابهما
المشركون ثم غنمهما المسلمون فردا على عبد الله بن عمر وذلك قبل ان يصيبهما المقاسم واخرج ابو داود الحديث بطوله مثل
البخاري واخرج من رواية اخرى حديث العبد وقال فيه فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقسم ٭ قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه اخرجه البخاري ٭ ان ابن عمر دخل على معوية فقال له ما حاجتك يا ابا عبد الرحمن قال عطاء المحررين
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين اخرجه ابو داود ٭ قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية
فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عايشة كان ابي يقسم للحر والعبد اخرجه ابو داود ٭ ان عمرو بن عوف اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء
بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلعم فلما صلى رسول
الله انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله فقال
ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي الا ان الترمذي لم يذكر الصلح وتامير العلاء ٭ ان عمر قسم
مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق به فانها ممن بايع رسول الله صلعم كانت تزفر لنا القرب يوم احد اخرجه
البخاري

الفصل الرابع من الباب الثاني من كتاب الجهاد في الشهداء

٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون
الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذن لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من
قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم اشهد على ابيك
يعني ابا صالح انه قال والغريق شهيد هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ٭ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من قبض في شيء منهن فهو
شهيد المقتول في سبيل الله شهيد والغرق في سبيل الله والمبطون في سبيل الله شهيد والمطعون في سبيل الله شهيد والنفساء
في سبيل الله شهيد اخرجه النسايي ٭ قال الطاعون والمبطون والغريق والنفساء شهادة قال ابو عثمان مرارا ورفعه مرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسايي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون والمبطون
والغرق والحرق وصاحب ذات الجنب والذي يموت تحت الهدم والمراة تموت بجمع اخرجه ... مثله وزاد ومن قتل
دون ماله فهو شهيد اخرجه ... ان رسول الله صلعم قال المايد في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغرق له
اجر شهيدين اخرجه ابو داود ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه البخاري والترمذي
والنسايي وللنسايي في رواية من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد وفي رواية للترمذي وابي داود والنسايي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ارتد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه النسايي
قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن
قتل دون اهله فهو شهيد اخرجه الترمذي وابو داود وفي اخرى للترمذي قال قال رسول الله صلعم من قتل دون ماله فهو شهيد ومن
سرق من الارض شبرا طوقه يوم القيمة من سبع ارضين وفي رواية النسايي من قتل دون ماله فهو شهيد وفي اخرى له من قاتل دون
ماله فقتل فهو شهيد ومن قاتل دون دمه فهو شهيد ومن قاتل دون اهله فهو شهيد زاد في اخرى ومن قاتل دون دينه فهو شهيد

ابن عمر
زيد بن اسلم
عائشة
المسور بن مخرمة
شداد بن ابي مالك
ابو هريرة
عقبة بن عامر
صفوان بن امية
جابر
ابن عمر
ام حرام
ابن عمرو بن العاص
بريدة
سعيد بن زيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون مظلمته فهو شهيد اخرجه النسائي . قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني
قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله ارايت ان عدي على مالي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال
فان ابوا علي قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتلت ففي النار وفي اخرى له قال قال رسول الله صلعم من قاتل دون ماله فقتل
فهو شهيد وفي اخرى له من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد ومن قاتل دون دمه فهو شهيد ومن قاتل دون اهله فهو شهيد زاد
في اخرى ومن قاتل دون دينه فهو شهيد اي فقتل فهو شهيد . قال لما كان بين ابن عمرو وعنبسة بن ابي سفين ما كان
تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص الى ابن عمرو فوعظه فقال له عبد الله بن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه مسلم . عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال اغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين
رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات
فلفه رسول الله بثيابه ودمه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهيد هو قال نعم وانا له شهيد اخرجه ابو داود . ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما
قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين
فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم اخرجه النسائي . قال قتل رجل في المعركة وعاش بعده ثم مات ومات آخر
موته فحضرت الصلوة عليهما فمال اكثر الناس الى الصلوة على المقتول فقال رجل منهم ما ابالي من ايهما بعثت لاني اسمع الله تعالى
يقول والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا اخرجه . ان عمر بن الخطاب غسل وكفن
وصلي عليه وكان شهيدا رحمه الله اخرجه الموطا ٥

الكتاب الثاني من حرف الجيم

في الجدال والمراء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا ما ضربوه لك الا جدلا
بل هم قوم خصمون اخرجه الترمذي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق
بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له بيت في اعلاها اخرجه الترمذي . ان رسول الله صلعم قال المراء في القرآن كفر اخرجه
ابو داود . قالت قال رسول الله صلعم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اخرجه الجماعة الا الموطا وابا داود . قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى كانما فقئ في وجهه حب الرمان حمرة من الغضب فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت
اليكم انما اهلك من كان قبلكم التنازع في امر دينهم واختلافهم على انبيائهم وفي رواية انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر
عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه اخرجه الترمذي . قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع اصوات
رجلين اختلفا في آية فخرج رسول الله صلعم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب اخرجه مسلم . قال
لا تمار اخاك ان المراء لا تفهم حكمته ولا تؤمن غايلته ولا تعده وعدا فتخلفه اخرجه . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم اخرجه الترمذي . قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه
اصحابه وقع رجل بابي بكر فآذاه فصمت عنه ابو بكر ثم آذاه الثانية فصمت عنه ابو بكر ثم آذاه الثالثة فانتصر ابو بكر فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اوجدت علي يا رسول الله فقال رسول الله نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك فلما انتصرت ذهب
الملك وقعد الشيطان فلم اكن لاجلس اذ وقع الشيطان اخرجه ابو داود واخرج ابو داود ايضا عن ابي هريرة ان رجلا كان
يسب ابا بكر وساق نحوه ٥ ترجمة الابواب التي اولها جيم ولم ترد في حرف الجيم . الجزية في كتاب الجهاد . الجا

سويد بن مقرن — ابو هريرة — ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن — ابو سلام — العرباض بن سارية — انس — ابن عمر — ابو امامة — وعنه — ابو هريرة — عايشة — ابو هريرة — ابن عمرو بن العاص — ابن عباس — جابر — ابن المسيب

في كتاب الصحبة من حرف الصاد . الجلود في كتاب الطهارة من حرف الطاء . الجنة في كتاب التقية من حرف القاف
الجنائز في كتاب الموت من حرف الميم ٥

شرح غريب الجيم

البراثم جامع للحركة ومنه رجل
بادّ وبرّ جمع باد بررة وجمع بر ابرار الفجور الفسق والكذب وبالجملة فكل ما في البر من الخير ففي الفجور من الشر الكبائر جمع كبيرة و
هي ما كبر من المعاصي وعظم من الذنوب الهجرة مفارقة الوطن الى جهة اخرى بنية المقام فيها وكان المهاجر في الشريعة من
فارق اهله ووطنه متوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم رغبة في الاسلام الجهاد محاربة الكفار والنية هو اخلاص الجهاد لله تعالى يعني
انه لم تبق بعد الفتح هجرة انما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب منكم
النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى نصرة الشعبة الطايفة من كل شيء والقطعة منه التجهيز التحميل واعداد ما يحتاج الغازي اليه و
كذلك تجهيز الميت وتجهيز العروس ونحو ذلك خلفت الرجل في اهله اذا صرت له خليفة تقوم في شانهم مقامه الظلال جمع ظل وهذا
من باب الكنايات والاستعارات وهو حث على الجهاد لان الانسان يميل الى الظل طلبا للراحة فقيل له ان الجنة تحت ظلال السيوف
لمن ارادها فليدخل تحت السيف بان يجلد ويقاتل به ويصبر على الم وقعه القارعة العذاب والبلاء ينزل بالانسان من الله تعالى الاحزاب
جمع حزب وهم الذين يجتمعون من طوايف متفرقة يتعاضدون على شيء الزلزلة الحركة والازعاج وهو كناية عن التخويف والتحذير الاذالة الاهانة
والابتذال الاوزار الاثقال ومعنى حتى تضع الحرب اوزارها اي ينقضي امرها وتخف اثقالها ولا يبقى قتال زاغ الشيء يزيغ اذا
مال النواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم الراس عقر الدار بالفتح اصلها وهو محلة القوم واهل المدينة يقولون عقر الدار بالضم
قال الخطابي معنى قوله بك احول احتال قال وقال ابن الانباري الحول في كلام العرب معناه الحيلة قال ومنه قولك لا حول ولا
قوة الا بالله اي لا حيلة في دفع سوء ولا درك قوة الا بالله وقيل معناه الدفع والمنع من قولك حال بين الشيئين اذا منع احدهما
عن الآخر اصول اي اسطو الثنايا جمع ثنية وهي ما ارتفع من الارض كالنشز الشعار العلامة التبييت الطروق ليلا
على غفلة للغارة والنهب امت امر بالاماتة يا منص ترخيم منصور بحذف الراء والواو والمراد التفاؤل بالنصر مع حصول الغرض
بالشعار لانهم جعلوا هذا اللفظ بينهم علامة يعرف بعضهم بعضا بها لاجل ظلمة الليل الحرورية طايفة من الخوارج نسبوا الى حروراء
اسم قرية تمد وتقصر كان اول مجتمعهم بها وتحكيمهم فيها وهذا ايضا علامة لهم في الحرب كالاولى وقال ابو عبيد معناه اللهم لا ينصرون
وقال ثعلب هو اخبار معناه والله لا ينصرون قال ولو كان دعاء لكان مجزوما وانما جعل قسما بالله لان حم فيما يقال اسم من اسماء الله
فكانه قال والله لا ينصرون الحرب خدعة يعني ان امرها ينقضي بمرة واحدة من الخداع وقال الخطابي هذا الحرف يروى بفتح الخاء وسكون
الدال وهو افصحها واصوبها وبضم الخاء وسكون الدال وبضم الخاء وفتح الدال فمعنى الاولى المرة الواحدة من الخداع اي ان المقاتل
اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة ومعنى الثانية الاسم من الخداع ومعنى الثالثة اراد ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما
يقال فلان رجل لعبة اذا كان يكثر اللعب وضحكة للذي يكثر الضحك ورى ستر واخفى يعني انه كان اذا اراد ان يقصد جهة اظهر انه يريد
غيرها لئلا ينتهي خبره الى مقصده فيستعدوا العقايل الكريمة النفيسة الجيدة من كل شيء مياسرة الشريك هي التساهل معه واستعمال
اليسر معه وترك العسر وهي مفاعلة من اليسر الكفاف السواء والعدد وهو الذي لا يفضل عنه ولا يعوز يقال فعل الشيء رياء وسمعة
اي فعله ليراه الناس ويسمعه حسر عن راسه ويديه اي كشفهما يتحنط يستعمل الحنوط وهو ما يطيب به كفن الميت خاصة فكانه
اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس على ذلك والصبر على القتال الاقران جمع قرن بكسر القاف وهو نظيرك في الحرب وكفوك
في القتال كراهية الصوت في القتال مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على جهة الفخر والعجب و
نحو ذلك وجهه منصرفه والجهة التي يريد ان يتوجه اليها اراد بالشروط ما ذكره من التوبة والعبادة والجهد وباقي الاشياء التي عدها في الآية
جميعها الحمية الانفة والاحماء . لمن يذكر ليرى مكانه للذكر اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة عرض الدنيا متاعها وقيل هو ما عدا

بر — فاجر الكبائر — هجرة — جهاد ونية — استنفرتم فانفروا — شعبة يجهز — خلف الظلال — بقارعة الاحزاب — زلزلهم اذال — اوزارها يزيغ — نواصيها عقر الدار — احول — اصول الثنايا تبيتنا — امت يا منصور — الحرورية — حم لا ينصرون — الحرب خدعة — ورى بغيرها — انفق الكريمة وياسر الشريك — كفافا سمعة ورياء — حسر يتحنط — الاقران — يكرهون الصوت — في وجهه وادى الشروط — حمية للذكر عرض

الدنيا والذخر الاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالصبر والتسليم او باستعمال
انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها والحسبة طلبا للثواب المرجو منها ومنه يقال احتسب فلان ابناً له اذا
مات كبيرا اي جعل اجره له عند الله ذخيرة الاسم وهي الاجر العقال حبل صغير يشد به ركبة البعير لئلا ينفر يقول من جاهد وكان
من نيته ان يغنم ولو عقالا فان ذلك اجره الشهادة القتل في سبيل الله تع وانما يسمى القتيل فيه شهيداً لان الله وملائكته شهود له
بالجنة وقيل لانه ممن يستشهد يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم السهمان جمع سهم وهو النصيب المتوحد المتعزل
من الوحدة وهو المنفرد وحده لا يخالط الناس ولا يجالسهم نصب كلمة باضمار فعل تقديره حدثنا او اسمعنا كلمة نغنمنا الشرة الطائفة
من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة رجل الجمة مجتمع شعر الراس يسبال الازار ارخاؤه على القدم ليناله الارض وهو من زي المتكبرين الشامة
في الجسد معروفة اراد كونوا من الناس احسنهم زيا وهيئة حتى ينظروا اليكم فتظهروا لهم كما ينظر الى الشامة وتظهر للرائين دون باقي
الجسد من الانسان الفحش الردي من القول والتفحش التفعل منه خاصة الانسان نفسه ومن يلزمه امره من اهله واقاربه واصحابه العمل
الخيانة والغلول ما يخفيه احد الغزاة من الغنيمة ولم يحضره الى امير الجيش ليدخل في القسمة المثلة تشويه خلقة القتيل والتنكيل به الوليد
الصبي الصغير والجمع ولدان الخلال جمع خلة وهي الخصلة الاعراب ساكنوا البادية من العرب الغنيمة ما حصله الغزاة بسيوفهم
عن قتال الفيء ما حصل لهم من اموال العدو من غير قتال والجزية البراءة وهي فعلة من جزيت الذمة الامان واخفارها نقضها
وترك العمل والوفاء بها تنزلهم اي تجيبهم واصله كانه ينحط اليه من العلو الى السفل اراد بالدعاء الانذار وان يدعوهم الى الاسلام
قبل ان يقاتلهم الغيرة الغفلة ورجل غار وقوم غارون سبيت العدو سبيا اذا اسرته واستولت عليه جويرية هي زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي جويرية بنت الحرث هذا الى العدو اذا زحف اليه ليقاتله ان اريد باليد يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية غير ممتنعة
لان من ابى وامتنع لم يعط بيده وان اريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك
ارواحهم لهم نعمة عليهم الصغار الذل والصاغر راسم فاعل منه الرطانة الكلام بالاعجمية والاعجمي كل لغة خالفت العربية نابذناكم للحرب كاشفنا
وقاتلناكم والسواء المستوي اي على طريق مستقيم وهو ان يظهر لهم العزم على القتال ويخبرهم به اخبارا مكشوفا وقيل على
استواء في العلم بالمنابذة منا ومنكم الشرخ جمع شارخ وهو الشاب كصاحب وصحب اراد بهم الضعفاء الذين لم يبلغوا الحلم وقيل
اراد بالشرخ اهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة وقيل الشرخ اول الشباب فهو واحد يكفي من الجمع والتثنية كصوم وعدل العسيف
الاجير الارباع جمع ربع الجيش كانه قسم الجيش اربعة اقسام فكان لهذا امير قسم واحد منها الاحتساب قد تقدم شرحه آنفا اراد بالذين
حبسوا انفسهم الرهبان الذين تديروا الصوامع واقاموا بها ولم يخرجوا منها وسمه النصارى الجبيس فحصوا كشفوا اراد الذين يحلقون
وسط رؤسهم فيتركونها مثل افحوص القطا وهو مجثمها وهم الشمامسة العقر قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم والمراد النهي
عن قتل الحيوان لغير حاجة اليه العرب تسمي الريح النصر يقولون كانت الريح لفلان اي النصرة ومنه قوله تع وتذهب ريحكم الاغارة معروفة
تقول منه اغار يغير اغارة والغارة الاسم الفطرة الخلقة يعني ما خلقه الله تع عليه من الايمان المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد
المكاتل جمع مكتل وهو كالزنبيل تسع خمسة عشر صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث عند اهل الحجاز وثمانية ارطال عند اهل العراق
وهو على الخلاف المذهبين الخميس الجيش استحثت استفعلت من الحث وهو الاستعجال في الشي الرنين الصوت والاستغاثة الافناء
جمع فناء وهو ما امتد من نواحي الارض ندبنا اي بعثنا الى الغزاة والجهاد لم نخزك من الخزاية الاستحياء او هو من الخزي الهوان
الادواح جمع ريح لان ياءها منقلبة عن واو فعادت في الجمع الى الاصل شن الغارة النهب والاصل من التفريق اي فرقوا الغارة عليهم
كل جهة واوقعوا بهم من جميع نواحيهم حصت عن الشي حدت عنه وملت عن جهته هكذا قال الخطابي وقال الهروي فحاص الناس
حيصة اي جالوا جولة قال وحاص يحيص اذا مال والتجا الى جهة قال وجاض بالجيم والضاد المعجمة قريب منه وهكذا قرأته في كتاب الترمذي

مضبوطا بالجيم والضاد باء بالشي يبوء به اذا رجع المراد انا رجعنا من مقصدنا بغضب الله تع حيث فررنا العكارون هم
الذين يعطفون الى الحرب وقيل اذا حاد الانسان عن الحرب ثم عاد اليها يقال قد عكر وهو عكار الفئة الجماعة الذين يرجعون اليهم
موقف الحرب ويجتمعون بهم اي يغيثون اليهم عقب الجيش اذا نفذ عوضه قوما يقومون مقامهم وياتي اوليك الثغر الموضع الذي يكون حدا
فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار احذيته يحذيه احذاء اذا اعطيته والحذية والحذيا العطية الاحموقة افعولة من الحمق اي خصلة
ذات حمق آنست من فلان كذا اذا علمته منه وعرفته فيه والرشد السداد والعقل وحسن التصرف ابني ويبنى اسم موضع بين
عسقلان والرملة من ارض فلسطين الاعلاج جمع علج وهو الرجل من كفار العجم ويجمع ايضا على علوج وعلجة صبرت القتيل على القتل
اذا حبسته عليه لتقتله بالسيف وغيره من انواع السلاح وسواه وكل من قتل اي قتلة كانت اذا لم تكن في حرب ولا عن غفلة ولا
غرة فهو مقتول صبرا القتلة بكسر القاف الحالة من القتل وبفتحها المرة من القتل والعفة النزاهة النهبة المنهوب والنهبى اسم النهب
الغازية تانيث غاز وموصفة لجماعة غازية واحفق الغازي اذا غزا ولم يغنم او لم يظفر اصيبت السرية اذا نيل منها فقطعت
الوادي اي جزته وعبرته اراد به مسيرهم في غزوهم ومقصدهم الشعب الفرق بين الجبلين كالوادي ونحوه حبسهم العذر اي منعهم من
المسير معكم ما كان لهم من اعذارهم كالمرض وغيره الجنة ما يستجن به اي يتقي به الحوادث ويكون كالمجن لمن وراه وهو الترس السكينة فعيلة من
السكون هذا على حذف مضاف تقديره خيل اولياء الله او لما كانت تقاتل عليها في سبيل الله ومن اجله جعلت له العلابي جمع علباء وهو
عصب العنق وهما علباوان كانت العرب تشد العصب على غلف سيوفها وهو رطب ثم يجف فيصير كالقد الآنك الرصاص الاسود
العرصة وسط الدار والمراد به موضع الحرب الحلفاء جمع حليف وهو الذي يحالفك على شي اي يعاهدك العضباء اسم ناقة رسول الله صلعم
والناقة العضباء المشقوقة الاذن ولم تكن ناقة رسول الله عضباء وانما كان هذا اسما لها اراد بسابقة الحاج ناقة كانت
تسبق الحاج لسرعتها يعني انه كانت بين رسول الله صلعم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل صاروا مثلهم في
نقض العهد والمارد ايضا الى دار الكفر بعد اظهاره كلمة الاسلام لانه علم الله غير صادق وان ذلك لرغبة او رهبة وهذا خاصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل على صحة ذلك انه فدى بعد بالرجلين اللذين اسرتهما
ثقيف من المسلمين وقوله لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح يريد اذا اسلمت قبل الاسر افلحت الفلاح التام بان تكون
مسلما حرا لانه اذا اسلم بعد الاسر كان مسلما عبدا فدى الاسير اذا اعطي عوضه مالا او غيره واطلق سبيله الرغاء صوت ذوات الخف
يقال رغا البعير اذا صاح ناقة منوقة مذللة مؤدبة المدربة المخرجة التي قد الفت الركوب والسير والمجربة في الركوب والسير
نذروا بها اي علموا بها المرتاد طالب الكلا في الاصل ثم نقل الى كل متطلب امرا من راد يرود فهو رائد الرهاوي بفتح الراء منسوب الى
قبيلة كذا ذكره عبد الغني بن سعيد المصري وسيجي مبينا في كتاب الانساب الاخلاط المختلطون من اقوام شتى متفرقين الاوثان
جمع وثن وهو الصنم وقيل الصنم الصورة والوثن يكون صورة وغير صورة طرقت الرجل اذا اتيته ليلا
الحدث الامر الحادث الذي يكره فعله المارد من الرجال العاتي الشديد الاريكة السرير في الحجلة يتقونكم اي يجعلون اموالهم لدمائهم وقاية
خرص الرطب حزره فيه تخمينا وتقديرا رجل افدع بين الفدع وهو المعوج الرسغ من اليد او الرجل فيكون منقلب الكف والقدم الى جانب الابهام و
ذلك الموضع هو الفدعة عدي عليه اي ظلم والعدوان الظلم المجاوز للحد هزيلة تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد
قول فصل اي قاطع لا تردد فيه الاجلاء الاخراج من الوطن كرها القلوص الناقة الشابة وقيل القوية على السير ولا يسمى الذكر قلوصا الصفراء
الذهب والبيضاء الفضة الحلقة بسكون اللام الدروع وقيل هو اسم للسلاح جميعه المسك الجلد والمراد به ههنا ذخيرة من صامت
وحلي كانت لحيي بن اخطب وكانت تدعى مسك الجمل ذكروا انها قومت عشرة الف دينار وكانت لا تزف امراة الا استعير لها
ذلك الحلي قيل انها كانت في مسك جمل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل منه بعذاب اي عاقبه الرشوة البرطيل الوسق ستون صاعا و

بمعنى الشهادة سهمان كل نفسا شرخ جمع اسبال الازار شامة الفحش التفحش خاصة الغلول المثلة الوليد خلال اعراب الغنيمة الجزية التي تخفر الذمة نزلهم الدعاء قبل القتال غارون سبيت جويرية صاغرون رطن نابذتكم على سواء شرخهم عسيفا الارباع احتسب حبسوا انفسهم فحصوا يعقرون ريح النصر يغير الفطرة المساحي والمكاتل الخميس استحثت بالرنين فنا ندبنا لم نخزك الادواح تشنوا الغارة فحاص

بؤنا بالغضب العكارون فيئة المسلمين يعقب الثغر يحذين احموقة يونس الرشد ابنى الاعلاج صبرا اقتلها قتلة النهبى غازية تحفق نصاب تقطع واديا شعبا العذر جنة السكينة خيل الله العلابي الآنك العرصة حلفاء العضباء سابقة الحاج بحرم حلفائك تفدى نفاء منوقة مذربة مجربة نذروا بها المرتاد اخلاطا الاوثان الطرق ليلا الحدث اريكة يتقونكم تخرص تدعو تعدى عليه هزيلة قول فصل اجلاء قلوصا الصفراء الحلقة مسكا لمسه رشوة وسقا

الضياع قد تقدم ذكره في الباب الاعتمال افتعال من العمل يعني انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وحراثة وتلقيح وذراعة ونحو ذلك العنوة ان
تؤخذ البلاد من اهلها عن ذل وخضوع من عنا يعنوا اذا ذل وخضع ومنه قوله تع وعنت الوجوه العذق بفتح العين النخلة نفسها وبكسر العين مجموع
الشماريخ التي يكون فيها الرطب مع العرجون قد تقدم في الباب معنى النبذ على السواء الاجتباء افتعال من جباية الاموال وهي استخراجها
من مظانها وتحصيلها من جهاتها الصادق والمصدوق هو النبي صلى الله عليه وسلم صدق فيما قال وصدق فيما قيل له انتهاك الحرمة والذمة
تناولها بما لا يحل اي يقوي قلوب اهل الذمة ويجعلها كأنها مشدودة كل الامر وتحقيقه والمراد به هنا الوقت المعاهد الذي بينك
وبينه عهد وامان اي لم يجد ها ريحها وفيه ثلاث لغات لم يُرِح ولم يَرِح ولم يَرَح واصلها رحت الشي اراحه واريحه وارحته اريحه اذا وجدت
رائحة الخريف الزمان المعروف الفاصل بين الصيف والشتاء والمراد به هنا السنة جميعها الان من اتى عليه عشرون خريفا مثلا فقد انقضى عليه
عشرون سنة الحجيج فعيل من المحاجة المغالبة واظهار الحجة يقال خاس بالعهد اذا انقضه وخاس بوده اذا اخلفه البرد جمع بريد وهو
الرسول الوارد عليك من جهة تقول لا احبسهم عن اصحابهم وامنعهم من العود اليهم مترس كلمة فارسية معناها لا تخف اجرت الرجل منعت من يريده
بسوء وآمنته شرع واذاه الختر الغدر عدل الشي ما يعادله ويماثله المعافري منسوب الى معافر بفتح الميم وهو موضع باليمن
وهي ثياب تكون به والمحرم من لا يحل نكاحه الزمزمة كلام المجوس عند اكلهم وصوتهم الخفي الوقر الحمل والثقل يريد حمل بغل او
اخذ من الورق كانوا يأكلون ها ولم يمنعهم عمر رضي الله عنه من هذه الاشياء وحملهم على هذه الاحكام فيما بينهم وبين انفسهم انما
منعهم من اظهار ذلك بين المسلمين فان اهل الكتاب متى ترافعوا الينا الزمناهم حكم الاسلام ومتى لم يتحاكموا الينا فلا يلزمون
بحكم الاسلام وهم ودينهم اعرف فيما بينهم سنوا بهم اي سلكوا بهم مسلك اهل الكتاب في قبول الجزية منهم دومة الجندل بفتح الدال
وضمها موضع واكيدر صاحبها وهو اكيدر بن عبد الملك حقنت دمه اذا منعت من قتله والحقن الجمع العشور جمع عشر وهو
واحد من عشرة والمعنى لا يؤخذ من المسلم ضريبة ولا شي يقدر عليه في ماله ولا مكس لانه يصير كالجزية قال الخطابي لا يؤخذ
من مسلم شي من ذلك دون عشور الصدقات فاما اليهود والنصارى فالذي يلزمهم من العشور هو ما صولحوا عليه وقت العقد
فان لم يصالحوا على شي فلا عشور عليهم ولا يلزمهم شي اكثر من الجزية فاما عشور اراضيهم وغلاتهم فلا يؤخذ منهم عند الشافعي و
قال ابو حنيفة ان اخذوا منا عشورا في بلادهم اذا ترددنا اليهم في التجارات اخذنا منهم وان لم ياخذوا لم ناخذ له تاويلان احدهما
ان معنى الجزية الخراج مثل ان يكون ذميا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها فتوضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج والثاني
الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب بحصة ما مضى من السنة القطنية بالكسر واحدة القطاني كالعدس وشبهه عقد
الجزية تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي على الجزية كنى بالجزية عن الخراج الذي عنها كانه لازم لصاحب الارض
كما يلزم الجزية الذمي استقال هجرته اي رجع عنها وطلب ان يقال منها الصغار الذل والهوان الايجاف ضرب من سير الابل
سريع الراحلة الركوبة من الابل ذكرا كان او انثى اللام في لام الملك وفي قوله لفرسه لام التسبيب اي انه اعطاه لاجل فرسه سهمين ينفعهما
على النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوائج والظاهر من امر خيبر انها فتحت عنوة واذا كانت
عنوة فهي مغنومة وحصة النبي صلعم من الغنيمة خمس الخمس فكيف جعل نصيبه النصف حتى يصرفه في حوائجه ومهماته ووجه ذلك عند من تتبع
الاخبار المروية في فتح خيبر واضح وذلك ان خيبر كانت لها قرى وضياع خارجة عنها مثل الوطيحة والكتيبة والشق والنطاة و
السلالم وكان بعضها مغنوما وهو ما غلب رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وسبيل ذلك القسمة وكان بعضها فيا لم يوجف عليه بخيل ولا
ركاب وذلك خاص لرسول الله صلعم يضعه حيث شاء فنظروا الى مبلغ ذلك كله وكان نصفه بعد ما يخص النبي صلى الله عليه وسلم من
الفي وسهمه من الغنيمة فجعل النصف له والنصف للغانمين وقد بين ذلك ابن شهاب فقال ان خيبر كان بعضها عنوة وبعضها صلحا خرثي
المتاع اثاث البيت المائح المعطي الماتح الذي ينزل الى اسفل البير فيملا الدلو ويرفعها الى الماتح وهو الذي يستقي الدلو فتعلق

يستعملونها عنوة
عذق
نبذ اليهم على سواء
يجتبوا الصادق والمصدوق
ننتهك ذمة الله فيشد
معاهدا
يرح رائحة الجنة
خريفا
حجيجا خيس بالعهد
البرد احبس مترس
اجرنا
ختر عدله المعافري
ذو محرم زمزمة وقر
سنوا بهم اكيدر دومة
حقن يتوسم
ليس على مسلم جزية
القطنية عقد الجزية
اخذ ارضا بجزيتها
استقال هجرته صغار
يوجف الراحلة سهمين
لفرسه
لنوائبه
خرثي
انيخ لو يرد لي من قدوم

من فوق الى اسفل والقدوم ما يقدم من الشاة وهو راسها وقادمة الرحل خلاف آخرته وانما اراد احتقاره وصغر قدره عنده و
انه مثل الوبر الذي يتدلى من راس الضان يعني الشاة في قلة المنفعة والمبالاة به وفي الرواية الاخرى تدادا ان كانت صحيحة فيرى انها
من الدئدا او هو اشد عدو البعير يقال دادا وتدادا ادادا اداداة وديدادا وقال الخطابي رحمة الله عليه الوبر جمع وبرة وهي دويبة
في مقدار السنور او نحوه وقوله وانت بها كلام فيه اختصار واضمار معناه وانت المتكلم بهذه الكلمة وضال باللام جبل او موضع فيما
يقال يريد بهذا الكلام تصغير شانه وتوهين امره يقال فلان ينعى على فلان كذا اذا عابه ووبخه وقوله اكرمه الله بيدي اي قتله فنال
الشهادة ومنعه ان يهينني بيده اي لو قتلني لكنت قدمت كافرا ولا هوان اشد من ذلك النفل بفتح الفاء وقد تسكن الزيادة و
هو ما يخص به رئيس الجيش بعض الغزاة زيادة على نصيبه من المغنم غربلتها اي كشفت حال من بها وخبرهم كانه جعلهم في غربال
ففرق بين الجيد والردي بداة الامر اوله ومبتداه وهي في الاصل المرة من البدء والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل
على العدو فاوقعت نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق والخطر
فيها اعظم قال الخطابي قال ابن المنذر انما فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين البداة والقفول لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه
عند خروجهم لانهم وهم داخلون انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف لضعف دوابهم وابدانهم
وهم اشهى للرجوع الى اوطانهم واهاليهم لطول عهدهم بهم ... فزادهم في القفول لذلك قال الخطابي وكلام ابن المنذر في هذا ليس بالبين لان فحواه يوهم ان معنى الرجعة
هو القفول الى اوطانهم وليس المعنى كذلك انما البداة هي ابتداء سفر الغزو فاذا نهضت فاذا سرية من جملة العسكر نفلها الربع
فان قفلوا من الغزاة ثم رجعوا فاوقعوا بالعدو ثانية كان لهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشد عليهم واخطر الحرج الضيق
العبيد بضم العين وفتح الباء الموحدة اسم فرس العباس بن مرداس السلمي السلب ما يوخذ من القرن في الحرب من سلاح وثياب وغير ذلك
العين الجاسوس الجزر جمع جزور وهو الواحد من الابل يقع على الذكر والانثى الداهي من الرجال الفطن الجيد الراي قال الخطابي الرواة
انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد بشين معجمة قال وكان يحيى بن معين يرويه بسين غير معجمة مكسورة مشددة الياء اي سواء
يقال هذا سي هذا اي مثله وبطن الايم من الرجال والنساء الذي لم يتزوج ذكرا كان او انثى بكرا او ثيبا يحذي يعطي والعادم المعدوم
الصفي ما كان يصطفيه رئيس الجيش من الغنائم لنفسه يأخذه خارجا عن القسمة وهو الصفية ايضا والجمع الصفايا رمال السرير
الخيوط التي تضفر على وجهه مشبكة وافضى اليه اي لقي بنفسه عليها لا حاجز بينهما الوسادة المخدة بامال ترخيم مالك يقال دفت
دافة من الاعراب بدال مهملة اذا جاءوا الى المصر الرضخ العطاء ليس بالكثير اتئد امر بالتاني والتثبت في الامر الرهط الجماعة دون
العشرة من الرجال لا يكون فيهم امراة وليس لهم واحد من لفظهم انشدكم اسالكم واقسم عليكم قوله باذنه اي بامره وعلمه افاء جعله فيا
وهو ما اعطاه الله تع من اموال الكفار عن غير قتال الاستيثار الاستبداد بالشي والانفراد به قال الخطابي قول عمر لعلي وعباس
جئت انت وهذا وامركما واحد وانتما جميع يبين انهما انما اختصما اليه في اسباب الولاية والحفظ وان يتولى كل منهما نصفا
ولم يسالاه ان يقسمها بينهما ميراثا وملكا بعد ان كانا سلماها ايام ابي بكر وكيف يجوز ذلك وعمر يناشدهما الله هل تعلمان ان
رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة ويعترفان والحاضرون يشهدون على رسول الله بمثل ذلك فاراد عمر ان لا يوقع عليها
اسم القسمة احتياطا للصدقة لئلا يجي من بعد علي وعباس وهي مقسومة فيدعيها ملكا وميراثا الارقاء جمع رقيق وهم العبيد و
الاماء الحبس الوقف والنوائب قد تقدم ذكرها اراد بقدمه قدمه في الاسلام وسبقه وبلاؤه آثاره في الاسلام واقعا
المهاجرة قد تقدم ذكرها في الباب حثا اذا اشتغل بيده في حجره اقله يقله اذا رفعه وحمله الاهل الذي له زوجة الحظ السهم والنصيب
الاوساق جمع وسق وهو ستون صاعا والصاع قد تقدم ذكره الغلول قد تقدم ذكره البضع النكاح وقيل الفرج نفسه بنى الرجل
باهله اذا دخل بها قال الجوهري لا يقال بنى باهله انما يقال بنى على اهله والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها

وضال
ينعى على امرئ
النفل
فغربلتها
الربع من البداة
الحرج
العبيد سلبه
عين الجزر داهيا
يحذي عادمنا
الصفي رمال
مفضيا الى رماله
وسادة دفت
برضخ اتئد الرهط
انشدكم باذنه افاء
استاثر بها
ارقائكم
حبسا قدمه وبلاؤه
صاحب حثا اقله
الآهل حظين
الاوساق الغلول
بضع بنى بها

قبة الخلفات جمع خلفة وهي الناقة الحامل الرغاء صوت الابل وذات الخف الثغاء صوت الشاة يريد بالرقاع ما عليه من
الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها الشملة ازار يتشح به الشراك سير من سيور النعل التي على وجهها سهم عاير اذا لم يدر من
اين جاء النقيع بالنون موضع حمى المدينة لابل الصدقة وليس ذلك بالبقيع بالباء فان ذلك مقبرة المدينة يقال ضاق ذرعي بهذا
الامر وكبر هذا الامر في ذرعي اي عظم عندي وقعه وجل لديه افقت بفلان اذا قلت له اف لك الساعي هو الذي يجبي الصدقة و
يستوفيها من اربابها النمرة بردة من صوف يلبسها الاعراب قال الخطابي لا اعلم خلافا بين العلماء في تاديب الغال في بدنه بما
يراه الامام واما احراق متاعه فقد اختلف العلماء فيه فمنهم من قال به ومنهم من لم يقل به واليه ذهب الاكثرون ويكون الامر
بالاحراق على سبيل الزجر والوعيد لا الوجوب والله اعلم دع كذا وكذا اي البس يعني جعل له دعا الجهد بالفتح المشقة وبالضم الطاقة الكفا
القدر اذا قلبها وكبها رملت اللحم اي مرغته في التراب الرمل النهبة قد تقدم ذكرها اطبخوا افتعلوا من الطبخ فادغمت التا
في الطاء اراد بالطايفة قدر الحاجة للطعام وترك الباقي فقسمه بينهم على قدر السهام لكن ضرورة حاجتهم الى الطعام والعلف
اباحت لهم ذلك السمر شجر معروف الحايط الابرة والخيط معروف الشنار العار سواء اجحفها جعلها عجفاء وهي الهزيلة التي
ذهب سمنها اضم جناحك اي الن جانبك وارفق بهم الصريمة تصغير الصرمة وهي القطعة من الابل نحو الثلثين ورجها صاحبها
الكلا العشب وسواء رطبه ويابسه ببانا واحدا اي شيئا واحدا مثل قوله باجا واحدا ومعنى الحديث انه قال لولا ان اترك آخر
الناس وهم الذين يجيئون بعده شيئا واحدا متساوين في الفقر ليس لهم شي لكنت كلما فتحت على المسلمين قرية قسمتها كما قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر وذلك انه قسمها على الغانمين فصار لكل واحد منهم حصة مفردة من ارض خيبر يتصرفون فيها فقال عمر لو قسمتها
كقسمة خيبر جاء آخر الناس وليس لهم حصة في البلاد المفتتحة فيكونون ببانا واحدا ليس لهم شي فلذلك جعل عمر البلاد في ايدي المسلمين
يتولونها لبيت المال ولم يقسم على الغانمين الا الغنايم وحدها دون البلاد التبييت طروق العدو ليلا على غفلة للغارة والنهب منهم اي
حكمهم وحكم اهلهم سواء وكذلك قوله هم من آبايهم ابق الغلام اذا هرب عار الفرس اذا انفلت وذهب ههنا وههنا من مرحه قال
الخطابي المحررون المعتقون وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان موضوعا في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة
والسابقة وكان هولاء موخرين في الذكر وانما ذكرهم عبد الله بن عمر وتشفع في تقديم اعطايهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم تعرضت لفلان
اذا رايت له لبراك التنافس تفاعل من المنافسة الرغبة في الانفراد بالشي والاستبداد به المروط جمع مرط وهو كساء من خز او صوف
يوتزر به زفر الحمل يزفره اذا حمله الشهداء جمع شهيد وقد ذكر المطعون الذي عرض له الطاعون وهو الداء المعروف المبطون هو الذي يشكو
بطنه الحرق المحترق والغرق الغريق وهما اللذان يموتان بالنار والماء ذات الجنب دمل او قرحة تعرض في جوف الانسان تنفجر الى داخل فيموت صاحبها
وقد ينفجر الى خارج صاحب الهدم هو الذي يقع عليه بناء او حايط فيموت تحته ماتت المراة بجمع اذا ماتت وولدها في بطنها وقد
يكون المراة التي لم يمسها رجل طوقه اي جعل له مثل الطوق في العنق وقوله من سبع ارضين يعني انه يخسف به الارضون السبع فيصير موضع
ما اغتصب كالطوق في رقبته وقيل هو من طوق التكليف لا طوق التقليد يقال طوقته هذا الامر اي كلفته حمله عدي على فلان اذا ظلم و
اخذ ماله تيتر القتال اعتد الله وهبا له شهيد ههنا بمعنى شاهد والمراد هو شهيد من الشهادة في سبيل الله وانا له شاهد بذلك

كتاب الجدال

الجدال والمراء المخاصمة والمحاجة وطلب المغالبة ربض الجنة مشبه بربض المدينة وهو حولها
من العمارة الالد الشديد الخصومة والخصم الذي يخاصم اقرانه ويحاجهم بقي فقص ويحص ومنه فقات عينه اي بخصها عرمت عليكم بمعنى اقسمت
عليكم هجرت الديكيت وقصدت ويجوز ان يكون من الهاجرة اي قصدته وقت الهاجرة وهو شدة الحر الغايلة ما يغول الانسان اي يهلكه
ويتلفه التحريش الاغراء بين الناس بعضهم ببعض اوجبت اي اغضبت من الموجدة الغضب هو ان يكون في لفظ الآية روايتان مشتهرتان
من السبع او في معناها وكلاهما صحيح مستقيم وحظاية فتناكر الرجل صاحبه ومجادلته اياه في هذا ما يزل به الى الكفر قال

الخطابي قال بعضهم معنى المراء ههنا الشك فيه والارتياب وقال بعضهم اراد الشك في القراءة التي لم يسمعها الانسان ويكون صحيحة فاذا
انكرها جاحدا لها كان متوعدا بالكفر لينتهي عن مثل ذلك وقال بعضهم انما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر و
نحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام دون ما تضمنت من الاحكام وابواب التحليل والتحريم فان ذلك قد جرى بين الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم
من العلماء وليس ذلك محظورا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

حرف الحاء

ويشتمل على ستة كتب ٠ كتاب الحج ٠ كتاب الحدود ٠ كتاب الحضانة ٠ كتاب الحياء
كتاب الحسد ٠ كتاب الحرص

الكتاب الاول في الحج والعمرة وفيه عشرة ابواب

الباب الاول في وجوبه والحث عليه

٠ قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل
اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال ذروني ما تركتكم ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وانما اهلك من كان قبلكم كثرة
سوالهم واختلافهم على انبيايهم اذا امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه اخرجه مسلم والنسايي ٠ قال لما
نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله اكل عام قال لا و
لو قلت نعم لوجبت فانزل الله تع يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسوكم الآية اخرجه الترمذي ٠ ان الاقرع بن حابس
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحج في كل سنة او مرة واحدة قال بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع هذه رواية ابي داود وفي رواية
النسايي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب عليكم الحج فقال الاقرع بن حابس التميمي كل عام يا رسول الله فقال لو قلت
نعم لوجبت ثم اذا لا تسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة ٠ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يوجب الحج قال
الزاد والراحلة اخرجه الترمذي ٠ قال قال رسول الله صلعم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت
يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اخرجه الترمذي ٠ قال
قال رسول الله صلعم لا صرورة في الاسلام اخرجه ابو داود ٠ قال قال رسول الله صلعم من اراد الحج فليتعجل اخرجه ابو داود ٠ ان
النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن العمرة واجبة هي قال لا وان تعتمروا هو افضل اخرجه الترمذي ٠ قال العمرة واجبة اخرجه الترمذي
كان يقرا واتموا الحج والعمرة الى البيت وكان يقول لولا التحرج واني لم اسمع من رسول الله صلعم في ذلك شيا لقلت ان العمرة واجبة
اخرجه ٥

الباب الثاني في المواقيت والاحرام وفيه فصلان

الفصل الاول

في المواقيت وفيه فرعان

الفرع الاول في الزمان

٠ قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة اخرجه البخاري في
ترجمة باب ٠ ان عبد الله بن الزبير اقام بمكة تسع سنين يهل بالحج لهلال ذي الحجة وعروة معه يفعل ذلك اخرجه الموطا ٠ ان
عمر قال يا اهل مكة ما شان الناس ياتون شعثا وانتم مدهنون اهلوا اذا رايتم الهلال اخرجه الموطا ٠ سيل عن
المجاور متى يلبي بالحج فقال كان ابن عمر اذا اتى متمتعا يلبي بالحج يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته اخرجه البخاري
في ترجمة باب ٠ قال من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج اخرجه البخاري في ترجمة باب

الفرع الثاني في المكان

٠ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر و
ذكر لي ولم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا عن ابن عمر ان رجلا
قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة وذكر نحوه وفي اخرى له ان رجلا ساله من اين
يجوز لي ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذا حتى اهل مكة يهلون منها وفي
رواية ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة اخرجه الجماعة الا الموطا والترمذي ٠ ان جابرا سيل عن المهل فقال سمعت

أحسبه رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات
عرق ومهل أهل نجد من قرن ومهل أهل اليمن من يلملم أخرجه مسلم ، قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا أن نأتي قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من
طريقكم فحد لهم ذات عرق أخرجه البخاري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل العراق ذات عرق هذه رواية أبي داود لم
يزد وفي رواية النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام ومصر الجحفة ولأهل العراق
ذات عرق ولأهل اليمن يلملم ، قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى أو بعرفات وقد أطاف به الناس فيجيء الأعراب فإذا رأوا وجهه
قالوا هذا وجه مبارك قال ووقت ذات عرق لأهل العراق أخرجه أبو داود ، قال وقت رسول الله صلعم لأهل المشرق العقيق أخرجه
الترمذي وأبو داود ، أن ابن عمر أهل من الفرع أخرجه الموطا ، بلغه أن رسول الله صلعم أهل من الجعرانة بعمرة أخرجه الموطا
عن الثقة عنده أن ابن عمر أهل بحجة من إيلياء أخرجه الموطا ، كره أن يحرم الرجل من خراسان وكرمان أخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل الثاني في الإحرام وفيه ثلاثة فروع **الفرع الأول** فيما يحل للمحرم ويحرم عليه وهو أحد عشر نوعا **النوع الأول** في اللباس ، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل
ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري
أيضا قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات
ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه
الزعفران والورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين فجعل هذا الفصل وحده وفي أخرى لهما قال نهى النبي صلعم أن يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين وأخرج الموطا الرواية الثانية والثالثة وأخرج أبو داود
الأولى والثانية وأخرج الترمذي الثانية وأخرج النسائي الأولى والثانية وله بمعناه في أخرى ولم يذكر النقاب والقفازين وقد أخرج الموطا
أيضا عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين فجعل هذا الفصل وحده موقوفا على ابن عمر وقد جاء في البخاري
أيضا كذلك وقال أبو داود وقد روي موقوفا على ابن عمر نحوه ورفعه من طريق أخرى ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في
إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلي أو
سراويل أو قميص أو خف وفي رواية مختصر إلى قوله من الثياب أخرجه أبو داود ، كان يصنع ذلك يعني يقطع الخفين للمرأة المحرمة ثم حدثته
صفية بنت أبي عبيد أن عائشة حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك أخرجه أبو داود ، أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين وفي رواية سمعت النبي صلعم يخطب بعرفات وهو يقول الحديث
أخرجه الجماعة إلا الموطا إلا أن لفظ الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المحرم إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل وإذا لم يجد النعلين
فليلبس الخفين وفي رواية أبي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السراويل لمن لا يجد الإزار والخف لمن لا يجد النعلين وفي رواية النسائي
مثل الترمذي ، قال قال رسول الله صلعم من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل أخرجه مسلم ، قال سمعت مالكا وقد سئل
عما ذكر عن رسول الله صلعم أنه قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل فقال لم أسمع بهذا ولا أرى أن يلبس المحرم سراويل لأن رسول الله صلعم نهى عن
لبس السراويلات فيما نهى عنه من لبس الثياب التي لا ينبغي للمحرم أن يلبسها ولم يستثن فيها كما استثنى في الخفين أخرجه الموطا ، أن ابن عمر
وجد القر فقال ألق علي ثوبا يا نافع فألقيت عليه برنسا فقال تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسه المحرم أخرجه أبو داود
سمع أسلم مولى عمر يقول لابن عمر رأى عمر على طلحة ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال ما هذا قال إنما هو مدر قال إنكم أيها الرهط أئمة يقتدي
بكم الناس فلو أن رجلا جاهلا رأى هذا الثوب لقال إن طلحة بن عبيد الله كان يلبس الثياب المصبغة في الإحرام فلا تلبسوا أيها

خ ابن عمر
د س عائشة
د الحرث بن عمرو السهمي
ت د ابن عباس
ط نافع
ط مالك
خ عثمان
خ م ط ت د س ابن عمر
د ابن عمر
د ابن عمر
خ م ت د س ابن عباس
م جابر
ط نافع
د نافع

الرهط من هذه الثياب المصبغة أخرجه الموطا ، قال كانت أسماء بنت أبي بكر تلبس المعصفرات المشبعات وهي محرمة ليس فيها زعفران
أخرجه الموطا ، قال إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد أهل بعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله
أحرمت بعمرة وأنا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة هذه رواية البخاري ومسلم وأخرجه الموطا عن عطاء بن أبي
رباح أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بحنين وذكر الحديث بنحوه وأخرجه الترمذي مختصرا قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابيا
قد أحرم وعليه جبة فأمره أن ينزعها قال الترمذي وفي الحديث قصة وأخرجه أبو داود وفيه قال اغسل عنك أثر الخلوق أو قال أثر الصفرة
واخلع الجبة واصنع في عمرتك ما صنعت في حجك وفي أخرى له قال وأمره أن ينزعها نزعا ويغتسل مرتين أو ثلاثا وفي أخرى مثل الرواية الأولى
وأخرجه النسائي نحوا من ذلك وقد أخرج البخاري ومسلم والنسائي هذا الحديث أطول من هذا بزيادة في أوله أوجبت ذكره في كتاب النبوة
من حرف النون ، كان يكره لبس المنطقة للمحرم أخرجه الموطا ، قال أخبرني الفرافصة بن عمير الحنفي أنه رأى عثمان بن عفان يغطي وجهه بالعرج
وهو محرم أخرجه الموطا ، أن ابن عمر كان يقول ما فوق الذقن من الرأس فلا يخمره المحرم أخرجه الموطا ، قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن
مع رسول الله صلعم محرمات فإذا حاذوا بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه أخرجه أبو داود ، قالت
كنا نخمر وجوهنا ونحن محرمات مع أسماء بنت أبي بكر أخرجه الموطا **النوع الثاني** في الطيب ، قالت طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها وفي رواية نحوه وفيه قبل أن يفيض بمنى وفي أخرى
كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وفي أخرى قالت طيبت رسول الله صلعم بيدي
بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام وفي أخرى قالت كنت أطيب النبي عند إحرامه بأطيب ما أجد وفي أخرى قال سألت عائشة بأي شيء طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند إحرامه قالت بأطيب الطيب وفي أخرى كنت أطيب رسول الله صلعم بأطيب ما أقدر عليه قبل أن يحرم ثم يحرم وفي أخرى بأطيب ما أجد
حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وفي أخرى قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وفي أخرى قال كان ابن
عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله وهو محرم
زاد في رواية وذلك طيب إحرامه وفي أخرى قال محمد بن المنتشر سألت عبد الله بن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما أحب أن أصبح
محرما أنضخ طيبا لأن أطلى بقطران أحب إلي من أن أفعل ذلك فدخلت على عائشة فأخبرتها أن ابن عمر قال ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا لأن
أطلى بقطران أحب إلي من أن أفعل ذلك فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إحرامه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما زاد
في رواية ينضخ طيبا هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت
وأخرج الترمذي الرواية الثالثة وأخرج أبو داود الرواية الأولى والثامنة والتاسعة وأخرج النسائي الرواية الأولى والثالثة وهي
السادسة والثامنة والتاسعة والحادية عشرة وهي رواية ابن المنتشر وله في أخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يحرم ادهن
بأطيب دهن يجده حتى أرى وبيصه في رأسه ولحيته وفي أخرى لقد رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلعم بعد ثلاث وفي أخرى كنت
أطيب رسول الله صلعم عند إحرامه بأطيب ما أجد زاد في أخرى لحله ولحرمه وحين يريد أن يزور البيت وفي أخرى طيبت رسول الله صلعم لحرمه حين أحرم
ولحله بعد ما رمى العقبة قبل أن يطوف بالبيت وفي أخرى طيبت رسول الله صلعم لإحلاله وطيبته لإحرامه طيبا لا يشبه طيبكم هذا تعني ليس له بقاء
وفي أخرى كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إحرامه بأطيب ما أجد فيطوف في نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا وأخرج أيضا الروايات
التي انفرد بها مسلم ، قالت كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة فنضمد جباهنا بالسك المطيب عند الإحرام فإذا عرقت إحدانا سال
على وجهها فيراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا أخرجه أبو داود ، عن غير واحد من أهله أن عمر وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال
ممن ريح هذا الطيب فقال معاوية بن ... قال كثير بن الصلت مني لبدت رأسي وأردت أن لا أحلق قال عمر اذهب إلى شربة من الشربات
فادلك رأسك حتى تنقيه ففعل كثير بن الصلت أخرجه الموطا ، قال إن عمر بن الخطاب وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن

ط عروة
خ م ط د ت س يعلى بن أمية
ط ابن عمر
ط القسم بن محمد
ط نافع
د عائشة
ط فاطمة بنت المنذر
خ م ط د ت س عائشة
د عائشة
ط الصلت بن زبيد
ط أسلم مولى عمر

ايح هذا الطيب فقال معوية بن ابي سفيان مني يا امير المومنين فقال عمر منك لعمر الله فقال معوية انما طيبتني ام حبيبة يا امير المومنين
فقال عمر عزمت عليك لترجعن فلتغسلنه اخرجه الموطا • كفن ابنه واقدا ومات بالجحفة محرما وخمر راسه ووجهه وقال
لولا انا حرم لطيبناه اخرجه الموطا • قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليست له رائحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي
الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم وكان يقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل اخرجه البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدهن بدهن غير مقتت والقتت تطييب الدهن بالريحان وفي رواية كان يدهن بالزيت وهو محرم
غير المقتت اخرج الترمذي الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين ولم اجدها • قال يشم المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوي
بما ياكل الزيت والسمن اخرجه البخاري في ترجمة باب

النوع الثالث في الغسل

• ان ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه قال فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل
بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسالك كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده في الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على
راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل زاد في رواية فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا
اخرجه الجماعة الا الترمذي ولم يخرج الموطا الزيادة • ان عمر بن الخطاب قال ليعلى بن امية وهو يصب على عمر ماء وهو يغتسل اصبب
على راسي فقال يعلى اتريد ان تجعلها بي ان امرتني صببت قال عمر اصبب فلا يزيده الماء الا شعثا اخرجه الموطا • عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل هذه رواية الترمذي وذكر رزين رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل لاحرامه ولطوافه بالبيت
ولوقوفه بعرفة • ان عبد الله بن عمر كان يغتسل لاحرامه قبل ان يحرم ولدخوله مكة ولوقوفه عشية بعرفة اخرجه الموطا • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل وفي رواية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا اخرجه ابو داود واخرج النسائي الثانية • وكان
صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل اخرجه البخاري • قال لا يدخل المحرم الحمام اخرجه البخاري في ترجمة باب

النوع الرابع في الحجامة والتداوي

• قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صائم وله في اخرى قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وفي اخرى من شقيقة
كانت به واخرج الترمذي الرواية الاولى واخرج ابو داود الاولى والثالثة الى قوله كان به واخرج النسائي الاولى • قال احتجم رسول الله صلى الله عليه و
سلم وهو محرم بلحي جمل من طريق مكة في وسط راسه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج الموطا عن سليمان بن يسار مرسلا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم فوق راسه وهو يومئذ بلحي جمل مكان بطريق مكة وفي نسخة بلحي جمل • ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من
داء كان به اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي
من وثء كان به • ان ابن عمر كان يقول لا يحتجم المحرم الا ان يضطر اليه مما لا بد منه اخرجه الموطا • ان عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينه و
هو محرم فاراد ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر وحدثه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعله اخرجه
مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم قال خرجنا مع ابان بن عثمان حتى اذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما كان بالروحاء اشتد وجعه فارسل
الى ابان بن عثمان وهو امير الموسم يساله فارسل اليه ان اضمدهما بالصبر فان عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو
محرم ضمدهما بالصبر وفي رواية ابي داود قال اشتكى عينيه فارسل الى ابان بن عثمان وهو امير الموسم ما يصنع بهما قال اضمدهما بالصبر فاني سمعت عثمان
يحدث ذلك عن رسول الله صلعم واخرج النسائي منه المسند فقط فقال للمحرم اذا اشتكى عينه ان يضمدهما بالصبر • نظر في مراة لشكوى بعينيه
وهو محرم اخرجه الموطا

النوع الخامس في النكاح

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة في عمرة القضاء وفي اخرى له قال
تزوج ميمونة في عمرة القضاء وفي اخرى له قال تزوج ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف قال ابو داود قال ابن المسيب وهم ابن
عباس في تزويج ميمونة وهو محرم وفي رواية للنسائي قال تزوج رسول الله صلعم وهو محرم ولم يذكر ميمونة وهما محرمان وفي اخرى له قال تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم يذكر ميمونة وفي اخرى ان رسول الله نكح حراما وزاد ايضا في اخرى جعلت امرها الى العباس فانكحها اياه • قال
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما اخرجه الترمذي • قالت تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف هذه رواية ابي داود وفي رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الراوي وهو
يزيد بن الاصم وكانت خالتي وخالة ابن عباس وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلعم تزوجها وهو حلال وبنى بها حلالا وماتت بسرف و
دفناها في الظلة التي بنى بها فيها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع مولاه ورجلا من الانصار فزوجاه ميمونة بنت الحرث ورسول
الله بالمدينة قبل ان يخرج اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب هذه رواية مسلم وفي رواية
الموطا وابي داود • ان نبيه بن وهب اخا بني عبد الدار قال ان عمر بن عبيد الله ارسل الى ابان بن عثمان وابان يومئذ امير الحاج وهما
محرمان اني قد اردت ان انكح طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير واردت ان تحضر فانكر ذلك عليه وقال سمعت عثمان بن عفان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ولابي داود ايضا مثله واسقط منه ولا يخطب وفي رواية الترمذي قال
نبيه اراد ابن معمر ان ينكح ابنه فبعثني الى ابان بن عثمان وهو امير الموسم فقلت ان اخاك يريد ان ينكح ابنه فاحب ان يشهدك ذلك قال
لا اراه الا اعرابيا جافيا ان المحرم لا ينكح او كما قال ثم حدث عن عثمان مثله يرفعه وفي رواية النسائي قال ارسل عمر بن عبيد الله
الى ابان بن عثمان يساله اينكح المحرم قال ابان حدث عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا يخطب وفي اخرى مختصرا مثل
مسلم • ان ابن عمر كان يقول لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على غيره اخرجه الموطا • ان اباه طريفا تزوج امراة وهو
محرم فرد عمر نكاحه اخرجه الموطا

النوع السادس في الصيد

• قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم عام الحديبية فابصروا حمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح قالوا لا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها وهو محرم زاد في رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انما هي طعمة اطعمكموها الله وفي اخرى هو حلال فكلوه وفي اخرى عن عبد الله بن ابي قتادة قال
انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنتهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف
الليل فقلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فادركته فقلت يا رسول الله ان اهلك وفي
رواية اصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم ففعل قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش
وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون وفي اخرى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة على ثلث ومنا المحرم
ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش الحديث وفي اخرى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة قال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم
الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا وذكر الحديث وفيه
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها هذه رواية البخاري ومسلم

ولمسلم قال انطلق ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عدوا يغزوه بغيقة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحو الرواية التي فيها وهو قايل السقيا وفي آخرها فقال للقوم كلوا وهم
محرمون وفي اخرى له قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها وفي اخرى قال اشرتم او اعنتم او اصدتم قال شعبة لا ادري
قال اعنتم او اصدتم وفي رواية الموطا والترمذي وابي داود والنسائي نحو من احدى هذه الروايات وللنسائي ايضا مثل رواية عبد الله بن
ابي قتادة • اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده
عليك الا انا حرم وفي رواية قال فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ومن الرواة من قال عن ابن عباس
ان الصعب بن جثامة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فجعله من مسند ابن عباس هذه رواية البخاري ومسلم واخرج
الموطا والترمذي والنسائي الرواية الاولى وفي اخرى للنسائي قال ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل حمار وحش يقطر دما وهو محرم وهو بقديد فرده عليه • قال قدم زيد بن ارقم فقال له عبد الله بن عباس يستذكره كيف اخبرتني عن
لحم صيد اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام قال اهدي له عضو من لحم صيد فرده وقال انا لا ناكله انا حرم اخرجه مسلم وابو داود
والنسائي وللنسائي ايضا قال ابن عباس لزيد بن ارقم هل علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدي اليه عضو صيد فلم يقبله وقال انا حرم
قال نعم • وكان الحرث خليفة عثمان على الطائف فصنع لعثمان طعاما من الحجل واليعاقيب ولحوم الوحش فبعث عثمان الى علي فجاءه
الرسول وهو يخبط لاباعر له وهو ينفض الخبط عن يده فقالوا له كل فقال اطعموه قوما حلالا فانا حرم ثم قال علي انشد الله من كان
ههنا من اشجع اتعلمون ان رسول الله صلعم اهدى اليه رجل حمار وحش وهو محرم فابى ان ياكله قالوا نعم اخرجه ابو داود • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي
قال كنا مع طلحة ونحن حرم فاهدي لنا طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع ولم ياكل فلما استيقظ طلحة وافق
من اكله وقال اكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم والنسائي • قال رايت عثمان بالعرج في يوم صايف وهو
محرم وقد غطى وجهه بقطيفة ارجوان ثم اتي بلحم صيد فقال لاصحابه كلوا فقالوا اولا تاكل انت فقال اني لست كهيئتكم انما صيد
من اجلي اخرجه الموطا • ان عايشة قالت له وقد سالها عن لحم صيد لم يصد من اجله يا ابن اختي انما هي عشر ليال فان تختلج في نفسك
شي فدعه اخرجه الموطا • قال عن ابي هريرة انه اقبل من البحرين حتى اذا كان بالربذة وجد ركبا من اهل العراق محرمين فسالوه عن
صيد وجدوه عند اهل الربذة فامرهم باكله قال ثم اني شككت فيما امرتهم به فلما قدمت المدينة ذكرت ذلك لعمر بن الخطاب
فقال عمر ماذا امرتهم به فقلت امرتهم باكله فقال عمر بن الخطاب لو امرتهم بغير ذلك لفعلت بك يتواعده وفي رواية عن سالم بن عبد الله انه
سمع ابا هريرة يحدث عبد الله بن عمر انه مر به قوم محرمون بالربذة فاستفتوه وذكر نحوه وفي آخره قال لو افتيتهم بغير ذلك لاوجعتك
اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذا حمار وحشي عقير فذكر ذلك لرسول
الله صلعم فقال دعوه فانه يوشك ان ياتي صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شانكم بهذا
الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاثاية بين الرويثة والعرج اذا ظبي حاقف في
ظل وفيه سهم فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا يقف عنده لا يريبه احد من الناس حتى يجاوزوه اخرجه الموطا والنسائي وفي اخرى
للنسائي قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلعم بين الاثاية والروحاء وهم حرم اذا حمار وحشي معقور فقال رسول الله صلعم دعوه فيوشك
صاحبه ان ياتيه فجاء رجل من بهز هو الذي عقر الحمار فقال يا رسول الله شانكم هذا الحمار فامر رسول الله فقسمه بين الناس • ان
الزبير كان يتزود صفيف الظباء وهو محرم اخرجه الموطا • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا
رجل من جراد فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا فقال رسول الله صلعم كلوه فانه من صيد البحر هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود

الصعب بن جثامة
طاوس
عبد الله بن الحرث
جابر
عبد الرحمن بن عثمان
عبد الله بن عامر بن ربيعة
عروة
ابن المسيب
البهزي
عروة
ابو هريرة

قال ابو هريرة اصبنا ضربا من جراد فكان الرجل منا يضرب بسوطه وهو محرم فقيل له ان هذا لا يصلح فذكر ذلك للنبي صلعم
فقال انما هو من صيد البحر وفي اخرى له قال النبي صلعم الجراد من صيد البحر لم يزد • ان كعب الاحبار اقبل من الشام في ركب محرمين
حتى اذا كانوا ببعض الطريق وجدوا لحم صيد فافتاهم كعب باكله قال فلما قدموا على عمر ذكروا ذلك له فقال من افتاكم بهذا
قالوا كعب قال فاني قد امرته عليكم حتى ترجعوا ثم لما كانوا ببعض طريق مكة مرت بهم رجل جراد فافتاهم كعب ان ياخذوه وياكلوه
قال فلما قدموا على عمر بن الخطاب ذكروا ذلك له فقال ما حملك على ان تفتيهم بهذا قال هو من صيد البحر قال وما يدريك قال
يا امير المومنين والذي نفسي بيده ان هي الا نثرة حوت ينثره في كل عام مرتين اخرجه الموطا واخرج ابو داود عن كعب قال
الجراد من صيد البحر **النوع السابع** في حكم الحايض والنفساء • ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالبيداء فامر النبي
صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يامرها ان تغتسل وتهل اخرجه مسلم وابو داود • انها ولدت محمدا بالبيداء فذكر ابو بكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم تهل وفي رواية انها ولدت محمدا بذي الحليفة فامرها ابو بكر ان تغتسل ثم تهل
اخرجه الموطا واخرج النسائي الاولى • انه خرج حاجا مع رسول الله صلعم حجة الوداع ومعه امراته اسماء بنت عميس الخثعمية فلما
كانوا بذي الحليفة ولدت اسماء محمد بن ابي بكر فاتى ابو بكر رسول الله صلعم فاخبره فامره رسول الله ان يامرها ان تغتسل ثم تهل بالحج و
تصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت اخرجه النسائي • قال في حديث اسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مرها ان تغتسل وتهل وفي رواية قال جعفر بن محمد عن ابيه اتينا جابر بن عبد الله فسالناه
عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه حتى اذا اتى
ذا الحليفة ولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري
ثم اهلي اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم وابو داود يتضمن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مذكور في الباب
العاشر من كتاب الحج واخرج مسلم الرواية الاولى مختصرا ايضا مثل النسائي • كان يقول المراة الحايض التي تهل بالحج او العمرة انها تهل
بحجها او عمرتها اذا ارادت ولكن لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة وهي تشهد المناسك كلها مع الناس غير انها لا تطوف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة ولا تقرب المسجد حتى تطهر اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النفساء والحايض اذا
اتتا على الميقات تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت وفي رواية مثله واسقط كلها اخرجه
ابو داود والترمذي **النوع الثامن** فيما يقتله المحرم من الدواب • ان رجلا سال ابن عمر عما يقتل المحرم
من الدواب فقال اخبرتني احدى نسوة رسول الله صلعم انه امر او امر ان يقتل الفارة والعقرب والحداة والكلب العقور والغراب
هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم انه كان يامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحداة والغراب والحية قال وفي الصلوة ايضا
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم قال الحية والعقرب والفويسقة والكلب العقور والسبع العادي ويرمي الغراب ولا
يقتله وفي اخرى الحية والعقرب والحداة والفارة والكلب العقور اخرجه الترمذي وابو داود • ان رسول الله صلعم قال خمس
من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور وفي رواية خمس لا جناح على من قتلهن في
الحرم والاحرام هذه رواية البخاري ومسلم والموطا والنسائي وفي رواية ابي داود قال سيل رسول الله صلعم عما يقتل المحرم من الدواب
قال خمس لا جناح في قتلهن على من قتلهن في الحل والحرم الحديث واخرج النسائي ايضا رواية ابي داود وسيجي لما يجوز قتله من الدواب باب
في كتاب القتل من حرف القاف **النوع التاسع** في حك الجسد • عن ابيه قالت سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه و
سلم تسال عن المحرم يحك جسده قالت نعم فليحككه وليشدد قالت عايشة لو ربطت يداي ولم اجد الا رجلي لحككت اخرجه الموطا
النوع العاشر في الضرب • قالت خرجنا مع رسول الله صلعم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلعم ونزلنا

عطاء بن يسار
عايشة
اسماء بنت عميس
ابو بكر
جابر
ابن عمر
ابن عباس
زيد بن جبير
الخدري
ابن عمر
علقمة بن ابي علقمة
اسماء بنت ابي بكر

فجلست عائشة الى جنب رسول الله وجلست الى جنب ابي وكانت زمالة رسول الله وزمالة ابي بكر واحدة مع غلام لابي بكر فجلس ابو بكر ينتظر ان يطلع عليه فطلع عليه وليس معه بعيره فقال له ابو بكر اين بعيرك قال اضللته البارحة قال ابو بكر واحد تضله وطفق يضربه ورسول الله يتبسم ويقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع وما يزيد على ذلك ويتبسم اخرجه ابو داود النوع الحادي عشر في تقريد البعير • انه رأى عمر بن الخطاب يقرد بعيرا له في طين بالسقيا وهو محرم اخرجه الموطا • قال كان ابن عمر يكره ان ينزع المحرم حلمة او قرادا عن بعيره اخرجه الموطا الفرع الثاني من الفصل الثاني في التلبية والاهلال وفيه نوعان النوع الاول في وقتهما ومكانهما • قال بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة وفي رواية ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند الشجرة حين قام به بعيره وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرز واستوت به راحلته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وفي اخرى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الباقون الرواية الاولى وزاد فيها الترمذي من عند الشجرة واخرج النسائي ايضا الرواية الاخرة وفي اخرى للنسائي قال قلت لابن عمر رايتك تهل اذا استوت بك ناقتك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهل اذا استوت به ناقته وانبعثت • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما علا على جبل البيداء اهل اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلعم صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل البيداء واهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر • قال قلت لابن عباس يا ابا العباس عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهلال رسول الله حين اوجب فقال اني لاعلم الناس بذلك انها انما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هنا اختلفوا خرج رسول الله صلعم حاجا فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه اوجبه في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام فحفظته عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيداء قال سعيد بن جبير فمن اخذ بقول عبد الله بن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ طريق الفرع اهل اذا استقلت به راحلته واذا اخذ طريق احد اهل اذا اشرف على جبل البيداء قال سعيد بن جبير لمن اخذ بقول اخرجه ابو داود • ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء احرم اخرجه البخاري والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مسجد ذي الحليفة ركعتين فاذا استوت به راحلته اهل اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في دبر الصلوة اخرجه الترمذي والنسائي • قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي بها الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وفي رواية كان اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب حتى اذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي ثم اذا بلغ الحرم امسك حتى اذا اتى ذا طوى بات به وصلى به الغداة ثم يغتسل وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا مختصرا • ان ابن عمر كان يصلي في مسجد ذي الحليفة ثم يخرج فيركب فاذا استوت به راحلته احرم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلبي المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر هذه رواية ابي داود قال وروي موقوفا على ابن عباس وفي رواية الترمذي عن ابن عباس يرفع الحديث انه كان يمسك عن التلبية في العمرة حين يستلم الحجر النوع الثاني في كيفيتهما • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هذه الكلمات زاد في رواية وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك

اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل وفي رواية قال تلقفت التلبية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه مع الزيادة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الموطا والترمذي وابي داود والنسائي ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل الا ان في رواية الموطا وابي داود لبيك لبيك لبيك ثلاث مرات في زيادة ابن عمر وفي رواية النسائي مثل رواية البخاري ومسلم بالزيادة الى قوله بهؤلاء الكلمات • قال اهل رسول الله صلعم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر عن النبي قال والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يقول شيئا اخرجه ابو داود هكذا عقيب حديث ابن عمر عن النبي قال قالت اني لاعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك زاد في مسند ابن عمر والملك لا شريك لك هكذا قاله الحميدي اخرجه البخاري • قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اله الخلق اخرجه النسائي وقال هذا مرسل ولا اعلم احدا اسنده الا عبد العزيز بن ابي سلمة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي ومن معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او بالاهلال يريد احدهما هذه رواية الموطا والترمذي وابي داود وفي رواية النسائي قال جاءني جبريل فقال لي يا محمد مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية • قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت اخرجه مسلم الفرع الثالث فيمن افسد احرامه • قال بلغني ان عمر وعليا وابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم بالحج فقالوا ينفذان لوجههما حتى يقضيا حجهما ثم عليهما حج قابل والهدي قال وقال علي واذا اهلا بالحج من عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما اخرجه الموطا • سئل عن رجل وقع باهله وهو بمنى قبل ان يفيض فامره ان ينحر بدنة اخرجه الموطا وفي رواية له عن عكرمة قال لا اظنه الا ابن عباس انه قال الذي يصيب اهله قبل ان يفيض يعتمر ويهدي • ان عمر قضى في الضبع بكبش وفي الغزال بعنز وفي الارنب بعناق وفي اليربوع بجفرة اخرجه الموطا مرسلا عن ابي الزبير ان عمر قضى • قال في الجراد ان من عقره عليه جزاؤه بحكم حكمين لما روي عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لعمر يا امير المومنين اني اصبت جرادة بسوطي وانا محرم فقال له عمر اطعم قبضة من طعام اخرجه الموطا وفي رواية له ان يحيى بن سعيد قال ان رجلا جاء الى عمر فساله عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال حتى نحكم فقال كعب درهم فقال عمر لكعب انك لتجد الدراهم لتمرة خير من جرادة • قال قال رجل لعمر اجريت انا وصاحب لي فرسين نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى فقال عمر لرجل الى جنبه تعال نحكم قال فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المومنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى دعا رجلا فدعاه عمر فقال هل تقرا المائدة قال لا قال فهل تعرف هذا الرجل الذي حكم قال لا قال لو اخبرتني انك تقرا المائدة لاوجعتك ضربا ثم قال ان الله قال في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة وهذا عبد الرحمن بن عوف اخرجه الموطا • قال من نسي شيئا من نسكه او تركه فليهرق دما قال ايوب لا ادري قال ترك ام نسي اخرجه الموطا

الباب الثالث في الافراد والقران والتمتع واحكامها وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الافراد • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج اخرجه مسلم والموطا وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج قال اهللنا مع رسول الله صلعم بالحج مفردا وفي رواية ان رسول الله صلعم اهل بالحج مفردا اخرجه مسلم والترمذي • قال افصلوا بين حجكم وعمرتكم فان ذلك اتم لحج احدكم واتم لعمرته ان يعتمر في غير اشهر الحج اخرجه الموطا • قال يا اصحاب النبي هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وعن ركوب جلود النمار قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة قالوا اما هذا فلا قال اما انها معهن ولكنكم نسيتم اخرجه ابو داود • قال الفصل الثاني في القران • قال بكر بن عبد الله المزني • قال انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت

أنسا لحدثه فقال انس ما تعدونا الا صبيانا « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا هذه رواية البخاري
ومسلم ولمسلم ايضا قال سمعت رسول الله صلعم اهل بهما لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا وفي رواية لبيك بعمرة وحج
واخرج ابو داود والنسائي رواية مسلم المفردة وفي رواية الترمذي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بحجة وعمرة •
قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا اعرابيا نصرانيا فاسلمت فاتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثرملة فقلت
يا هناه اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بان اجمع بينهما فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من
الهدي فاهللت بهما فلما اتينا العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما معا فقال احدهما للآخر ما هذا بافقه
من بعيره قال فكانما القي علي جبل حتى اتيت عمر بن الخطاب فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجلا اعرابيا نصرانيا واني اسلمت واني حريص على الجهاد
واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فاتيت رجلا من قومي فقال لي اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي واني اهللت بهما
معا فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي الا ان النسائي قال الا قال العمر واعاد عليه قول الرجل اعاد عليه ايضا
قول الرجلين له وتمامهما واعاد اسميهما • عن ابيه ان المقداد بن الاسود دخل على علي بن ابي طالب بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا و
خبطا فقال هذا عثمان بن عفان ينهى ان يقرن بين الحج والعمرة فخرج علي وعلى يديه اثر الدقيق والخبط فما انسى الخبط والدقيق على ذراعيه حتى دخل
على عثمان بن عفان فقال انت تنهى عن ان يقرن بين الحج والعمرة فقال عثمان ذلك رايي فخرج علي مغضبا وهو يقول لبيك اللهم بحجة وعمرة
معا اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا اخرجه الترمذي والنسائي • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا هذه رواية الترمذي وفي رواية
النسائي ان ابن عمر قرن الحج والعمرة فطاف طوافا واحدا وقال هكذا رايت رسول الله صلعم يفعله وفي رواية البخاري ومسلم ان ابن عمر كان
يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وقد اخرجا هذا المعنى في جملة حديث طويل نذكره آنفا • ان عبد الله بن
عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير قالا لا يضرك ان لا تحج العام فانا نخشى ان يكون بين الناس قتال
يحال بينك وبين البيت قال ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حين حالت قريش بينه وبين البيت اشهدكم
اني قد اوجبت عمرة فانطلق حتى اتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما امرهما الا واحد ان حيل
بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا زاد
في رواية وكان ابن عمر يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وفي اخرى نحوه وفيه ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة
فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم عليه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج
والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نحوه وقال وطاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك
مجزي عنه واهدى اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي • قال سعيد بن المسيب اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة او العمرة
فقال له علي ما تريد الى امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم تنهى الناس عنه فقال له عثمان دعنا عنك قال اني لا استطيع ان ادعك فلما
راى ذلك اهل بهما جميعا هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال مروان بن الحكم انه شهد عثمان وعليا بين مكة والمدينة وعثمان
ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى ذلك علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة فقال عثمان تراني انهى الناس وانت تفعله فقال ما كنت
لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد وفي رواية النسائي قال مروان كنت جالسا عند عثمان فسمع عليا يلبي بحجة وعمرة فقال
الم تكن تنهى عن هذا قال بلى ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بهما جميعا فلم ادع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولك وفي اخرى ان
عثمان كان نهى عن المتعة وان يجمع بين الحج والعمرة فقال علي لبيك بحجة وعمرة معا فقال عثمان اتفعلها وانا انهى عنها فقال علي لم اكن لادع

د س ابو وايل
ط جعفر بن محمد
د س جابر
خ م ت س ابن عمر
خ م ط س نافع
خ م س علي

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد من الناس

الفصل الثالث في التمتع وفسخ الحج

• قال عبد الله بن شقيق كان
عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يامر بها فقال عثمان لعلي كلمة فقال علي لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل و
لكنا كنا خائفين هذه رواية مسلم وفي رواية النسائي قال ابن المسيب حج علي وعثمان فلما كان ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع
فقال اذا رايتموه قد ارتحل فارتحلوا فلبى علي واصحابه بالعمرة فلم ينههم عثمان فقال علي الم اخبر انك تنهى عن التمتع فقال بلى قال له
علي الم تسمع رسول الله صلعم تمتع قال بلى • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال
فذكرته لجابر فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما
شاء وان القرآن قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله وابتوا نكاح هذه النساء فلن اوتى برجل نكح امراة الى اجل الا رجمته
بالحجارة وفي اخرى فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم اخرجه مسلم قال الحميدي وقد اخرج مسلم في كتاب النكاح قال قدم جابر
فجئناه في منزله فساله القوم عن اشياء ثم ذكروا المتعة فقال استمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وظاهر هذا
الحديث انه عني متعة الحج وقد تاول ذلك مسلم على متعة النساء • قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان واول
من نهى عنها معوية اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي عن طاوس قال قال معوية لابن عباس علمت اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم
عند المروة قال لا يقول ابن عباس هذه على معوية ان ينهى الناس عن المتعة وقد تمتع النبي صلى الله عليه وسلم • قال لقد تمتعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا يعني معوية كافر بالعرش يعني بالعرش بيوت مكة في الجاهلية هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا والترمذي
والنسائي عن محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن المطلب انه سمع سعد بن ابي وقاص والضحاك بن قيس عام حج معوية يذكران التمتع بالعمرة الى الحج فقال
الضحاك لا يصنع ذلك الا من جهل امر الله فقال له سعد بئسما قلت يا ابن اخي فقال الضحاك ان عمر قد نهى عن ذلك فقال سعد قد صنعناها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بامره وصنعها هو صلى الله عليه وسلم ليس عند الترمذي عام حج معوية • قال سمعت عمر يقول والله لا
انهاكم عن المتعة فانها لفي كتاب الله ولقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العمرة في الحج اخرجه النسائي • سمع رجلا من اهل الشام
وهو يسال عبد الله بن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال عبد الله بن عمر ارايت ان كان ابي نهى عنها وصنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ءامر ابي نتبع ام امر رسول الله فقال الرجل بل امر رسول الله فقال لقد صنعها رسول الله صلعم اخرجه الترمذي • قال انزلت آية
المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلعم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات وفي اخرى قال جمع رسول الله صلعم بين الحج و
العمرة قال رجل برايه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر وفي رواية نزلت آية المتعة في كتاب الله يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات وفي اخرى قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة وتمتع
نبي الله وتمتعنا معه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعمر طائفة من اهله في العشر فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه
وفيها وقد كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين حجة وعمرة ثم توفي قبل ان ينهى عنها وقبل ان ينزل القرآن بتحريمه وفي اخرى جمع بين حجة وعمرة ثم لم ينزل فيهما كتاب
ولم ينه عنهما النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهما قائل برايه ما شاء وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تمتع وتمتعنا معه قال فيها قائل
برايه • قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلعم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلعم مكة
قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر و
ليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم
الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف

م س علي
م ابو نضرة
ت س ابن عباس
م ط ت س سعد بن ابي وقاص
س ابن عباس
ت سالم بن عبد الله
خ م س عمران بن حصين
خ م د س ابن عمر

فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس اخرجه الجماعة الا الموطا والترمذي
قال ان ابن عباس سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا
مكة قال رسول الله اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب
وقال من قلد الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تع فما استيسر من الهدي فان لم تجدوا فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس
غير اهل مكة قال الله لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او
صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء اخرجه البخاري تعليقا فقال وقال ابو كامل عن ابي معشر عن عثمان بن غياث عن
عكرمة قال الحميدي قال ابو مسعود الدمشقي هذا حديث غريب ولم اره الا عند مسلم بن الحجاج ولم يخرجه مسلم في صحيحه من اجل عكرمة فانه لم
يرو عنه في صحيحه وعندي ان البخاري اخذه عن مسلم والله اعلم قلت ويشبه ان يكون البخاري انما علق هذا الحديث حيث
كان قد اخذه عن مسلم فيما قاله ابو مسعود والحميدي والله اعلم ، قال سالت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها
فقال هذه ام ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فسالوها قال فدخلنا عليها فاذا هي امراة
ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وفي رواية عن المتعة ولم يقل عن متعة الحج وفي اخرى لا ادري متعة الحج او
متعة النساء اخرجه مسلم ، قال كانت لنا رخصة يعني المتعة في الحج وفي رواية قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم خاصة وفي اخرى قال ابو ذر لا تصلح المتعتان الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج وفي اخرى نحو الاولى قال انما
كانت لنا رخصة دونكم هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود ان ابا ذر كان يقول فيمن حج ثم فسخها بعمرة لم يكن ذلك الا للركب الذين
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال في متعة الحج ليست لكم ولستم منها في شيء انما كانت رخصة لنا اصحاب
محمد وفي اخرى مختصرا قال كانت المتعة رخصة لنا ، قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها
او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة
فاتيت ابن عباس فامرني بها قال ثم انطلقت الى البيت فنمت فاتاني آت لي فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم
هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم قال ابو جمرة تمتعت فنهاني ناس عن ذلك فاتيت ابن عباس فامرني بها قال ثم انطلقت الى البيت
فنمت فاتاني آت في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور فاتيت ابن عباس فاخبرته فقال الله اكبر الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله
عليه وسلم ، كان يقول من اعتمر في اشهر الحج في شوال او ذي القعدة او ذي الحجة قبل الحج ثم اقام بمكة حتى يدركه الحج فهو متمتع ان حج وعليه
ما استيسر من الهدي فان لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع قال مالك وذلك اذا اقام حتى الحج ثم حج اخرجه الموطا
وفي اخرى له قال والله لان اعتمر قبل الحج واهدي احب الي من ان اعتمر بعد الحج في ذي الحجة ، ان رجلا سال سعيد بن المسيب قال اعتمر قبل ان احج فقال
سعيد نعم قد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج اخرجه الموطا ، ان عمر بن ابي سلمة استاذن عمر بن الخطاب ان يعتمر في شوال فاذن له فاعتمر
ثم قفل الى اهله ولم يحج اخرجه الموطا ، كانت تقول الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج لمن لم يجد هديا ما بين ان يهل بالحج الى يوم عرفة فان لم يصم صام
ايام منى اخرجه الموطا ، انه كان يقول في ذلك مثل قول عائشة ام المؤمنين اخرجه الموطا ، قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع
احد منهم هدي غير النبي وطلحة فقدم علي من اليمن معه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي اصحابه ان يجعلوها
عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت

من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير ان لم تطف
بالبيت فلما طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق الهدي معه وقد
اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال
افعلوا ما اقول لكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي رواية له
نحوه وفيه وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة ونجعلها
عمرة ونحل الا من معه هدي وفيه ولقيه سراقة بن مالك وهو يرمي الجمرة بالعقبة فقال يا رسول الله الكم هذه خاصة
قال بل للابد وذكر قصة عائشة واعمارها من التنعيم وفي اخرى له قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل وذكر نحوه وقول سراقة ولم يذكر قصة عائشة
وفي اخرى له قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدمنا مكة امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا
وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري اشيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال ايها الناس احلوا
فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم قال فاحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا
مكة بظهر اهللنا بالحج وفي اخرى للبخاري ومسلم مختصرا قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة وفي رواية لمسلم قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عائشة
بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا
من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا
وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شانك قالت
شاني اني قد حضت وقد حل الناس ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن فقال ان هذا امر كتبه الله على
بنات آدم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف كلها حتى اذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد حللت
من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من
التنعيم وذلك ليلة الحصبة زاد في رواية وكان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشيء تابعها عليه وفي اخرى لمسلم نحوه
وقال فلما كان يوم التروية اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل
والبقر كل سبعة منا في بدنة وفي اخرى له عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبي صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا
النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا
المني قال جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم
لله عز وجل واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا
وسمعنا واطعنا قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بما اهللت فقال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله فاهد
وامكث حراما واهدى له علي هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام لابد قال لابد وفي اخرى له قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احللنا ان نحرم اذا توجهنا الى منى قال فاهللنا من الابطح وفي اخرى له قال لم يطف النبي صلى
الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول واخرج ابو داود الرواية الاولى الا انه لم يذكر حيض عائشة وعمرتها

عكرمة
مسلم القشيري
م د س ابو ذر
خ م ابو جمرة
ط ابن عمر
ط عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي
ط ابن المسيب
ط عائشة
خ م د س جابر ابن عمر

واخرج ايضا الرواية الاولى والثانية من افراد مسلم واخرج ايضا اخرى قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا لا يخالطه شي فقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فطفنا وسعينا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال لولا الهدي لحللت فقام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله ارايت متعتنا هذه الِعامِنا ام للابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هي للابد واخرج النسايي الرواية الثالثة والرابعة من افراد البخاري والاولى من افراد مسلم وله في اخرى مختصرا قال قال سراقة يا رسول الله ارايت عمرتنا هذه لعامنا ام للابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد وفي اخرى له قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هي وتمتعنا معه فقلنا النا خاصة ام للابد قال بل للابد قال كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله قال البخاري قال ابن المديني قال لنا سفين كان عمرو يقول ان هذا الحديث له شان وفي اخرى قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي وفي اخرى قال اهل رسول الله صلعم بالحج فقدم لاربع مضين من ذي الحجة فصلى الصبح وقال حين صلى الصبح من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة ومنهم من قال فصلى الصبح بالبطحاء ومنهم من قال بذي طوى هذه روايات البخاري ومسلم وعند مسلم ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن معه الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة واخرج ابو داود الرواية الاولى من المتفق واخرج الرواية التي انفرد بها مسلم واخرج اخرى قال والله ما اعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة في ذي الحجة الا ليقطع بذلك امر اهل الشرك فان هذا الحي من قريش ومن دان دينهم كانوا يقولون اذا عفا الوبر وبرا الدبر ودخل صفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر فكانوا يحرمون العمرة حتى ينسلخ ذو الحجة والمحرم وله في اخرى قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة قال ابن شوكر ولم يقصر ثم اتفقا قال ولم يحل من اجل الهدي وامر من لم يكن ساق الهدي ان يطوف ويسعى ويقصر ثم يحل قال ابن منيع في حديثه او يحلق ثم يحل واخرج النسايي الرواية الاولى وقال عفا الوبر بدل الاثر وزاد بعد قوله وانسلخ صفر او قال ودخل صفر واخرج الرواية التي انفرد بها مسلم وفي اخرى للنسايي قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة واهل اصحابه بالحج وامر من لم يكن معه الهدي ان يحل وكان فيمن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فاحلا وفي اخرى له قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة وهم يلبون بالحج فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلوا وفي اخرى له لاربع مضين من ذي الحجة وقد اهل بالحج صلى الصبح بالبطحاء وقال من شاء ان يجعلها عمرة فليفعل واخرج الترمذي من هذا الحديث طرفا يسيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة وحيث اقتصر على هذا القدر منه لم اثبت له علامة واكتفيت بالتنبيه عليه في المتن قالت خرجنا مع رسول الله في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي واحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكها قالت فخرجنا في حجته وفي رواية فخرجت في حجتي حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ايتيا ههنا فاني انظركما حتى تاتيا قالت فخرجنا حتى اذا فرغت من الطواف جيته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة وفي اخرى نحوه وفي آخره فاذن في اصحابه

بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى جينا سرف فطمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت اني لم اكن خرجت العام فقال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال هذا شي كتبه الله على بنات آدم افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدي قالت وكان الهدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم اهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت قالت فاتينا بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله عن نسايه بالبقر فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله ايرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة قالت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني على جمله قالت فاني لاذكر وانا حديثة السن انعس فيصيب وجهي موخرة الرحل حتى جينا الى التنعيم فاهللنا منها بعمرة جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا وفي اخرى قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلعم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت وطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل قالت عايشة فاهل رسول الله بحج واهل به ناس معه واهل معه ناس بالعمرة والحج واهل ناس بعمرة وكنت فيمن اهل بعمرة وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل فلولا اني اهديت لاحللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت فيمن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحو ما سبق وقال في آخره فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شي من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بحج واهل رسول الله بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدي ونساوه لم يسقن فاحللن قالت عايشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال او ما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستكم قال عقرى حلقى او ما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس عليك انفري قالت عايشة فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبي لا نذكر حجا ولا عمرة وذكر الحديث بمعناه وفي اخرى قالت قلت يا

رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي منه ثم ايتنا بمكان كذا و
لكنها على قدر نفقتك ونصبك وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا انه الحج فلما
كنا بسرف حضت حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ان يحل قالت
عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح رسول الله عن ازواجه وفي اخرى قالت خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت
بسرف او قريب منها حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه
الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر هذه
روايات البخاري ومسلم وللبخاري اطراف من هذا الحديث قالت عائشة منا من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع
وفي رواية قالت جاءت عائشة حاجة لم يرد وفي رواية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حيث حلوا وفي رواية انها قالت يا رسول الله اعتمرت ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب
باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم
وحملها على قتب وفي اخرى زيادة وانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت ولمسلم ايضا اطراف من هذا الحديث قالت
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك ادخله الله النار قال او ما شعرت
اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا و
في رواية انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطف حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد اهلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فابت فبعث بها مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وفي رواية انها قالت يا رسول الله ايرجع
الناس باجرين وارجع باجر فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان ينطلق بها الى التنعيم قالت فاردفني خلفه على جمل له قال فجعلت ارفع خماري
احسره عن عنقي فيضرب رجلي بعلة الراحلة قلت له هل ترى من احد قال فاهللت بعمرة ثم اقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم وهو بالحصبة واخرج الموطا من هذه الروايات الرواية الخامسة والثامنة والثانية عشر من المتفق بين البخاري ومسلم
وله في اخرى قالت قدمت مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى تطهري واخرج ابو داود من هذه الروايات الرواية الاولى من افراد مسلم
والثالثة والخامسة والسابعة والثامنة من المتفق بين البخاري ومسلم وله في اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلعم ولا نرى الا انه الحج فلما
قدمنا طفنا بالبيت فامر رسول الله من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي وفي اخرى مثل الثامنة واسقط منها
فاما من اهل بعمرة فحل وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي
قال احد رواته احسبه قال ولحللت مع الذين احلوا من العمرة قال اراد ان يكون امر الناس واحدا واخرج النسائي من هذه الروايات
الرواية الرابعة والخامسة واخرج من السابعة طرفا الى قوله ان يهل بحجة فليهل واخرج الرواية التاسعة ومن الثانية عشر طرفا الى قوله اذا طاف
بالبيت ان يحل واخرج الرواية الثالثة عشر واما الترمذي فانه لم يخرج من هذا الحديث شيئا الا طرفا واحدا قالت حضت
فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي المناسك كلها الا الطواف بالبيت وحيث اقتصر على هذا الطرف لم اثبت علامته على الحديث
وقنعت بالتنبيه على ما ذكرته • ان النبي صلى الله عليه وسلم امرني ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم هذه رواية البخاري ومسلم و
الترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن يا عبد الرحمن اردف اختك فاعمرها من التنعيم فاذا
هبطت بها من الاكمة فلتحرم فانها عمرة متقبلة • قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال بما اهللت
قلت باهلال النبي قال هل سقت الهدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا وبالمروة ثم

خ م ت د — عبد الرحمن بن ابي بكر

خ م س — ابو موسى

اتيت

اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي وكنت افتي بذلك الناس فلم ازل افتي بذلك من يسالني في امارة ابي بكر
فلما مات وكان عمر اني لقائم في الموسم اذ جاءني رجل فقال اتئد في فتياك انك لا تدري ما يحدث امير المومنين في شان النسك
فقلت ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المومنين قادم عليكم فيه فائتموا فلما قدم قلت له يا امير المومنين ما هذا
الذي بلغني احدثت في شان النسك فقال ان ناخذ بكتاب الله تع فان الله يقول واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة رسول الله
وقد قال خذوا عني مناسككم وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي هذه رواية البخاري والنسائي وفي رواية مسلم والنسائي ايضا
ان ابا موسى كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك ببعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المومنين فلقيه بعد فساله فقال له عمر
قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم
قال قدم علي من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم اهللت قال بما اهل به رسول الله فقال لولا
ان معي الهدي لاحللت اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال كنت مع علي حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت
معه اواقي فلما قدم علي على رسول الله وجد فاطمة قد نضحت البيت بنضوح فتغضب فقالت ما لك فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا قال قلت لها اني اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله كيف صنعت
قلت اهللت باهلال النبي قال فاني قد سقت الهدي وقرنت قال وقال لي انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين
وامسك لنفسك ثلثا وثلثين او اربعا وثلثين وامسك من كل بدنة بضعة هذه رواية ابي داود ورواية النسائي قال كنت مع علي بن ابي طالب
حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فلما قدم على النبي قال علي فاتيت رسول الله فقال لي رسول الله كيف صنعت قلت اني
اهللت باهلالك قال فاني سقت الهدي وقرنت قال وقال لاصحابه لو استقبلت كما استدبرت لفعلت كما فعلتم ولكن سقت
الهدي وقرنت وفي اخرى نحوه وفيها ذكر النضوح مثل رواية ابي داود • قال جاء علي من اليمن في حجة الوداع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي بم اهللت قال اهللت بما اهل به النبي قال امسك فان معنا هديا وفي رواية قال امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم
على احرامه وفي اخرى قال له فاهد وامكث حراما اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال قدم علي من سعايته فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بم اهللت قال بما اهل به النبي قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى علي له هديا • كان يسمع اسماء تقول كلما مرت
بالحجون صلى الله على رسول الله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف الحقائب قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرنا معه انا و
اختي عائشة ومعنا الزبير وفلان وفلان فلما مسحنا احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج اخرجه البخاري ومسلم • قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فلما بلغ ذا الحليفة صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج والعمرة جميعا
فاهللنا معه فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وطفنا امر الناس ان يحلوا فهاب القوم حتى جاؤوا الى النساء ولم يحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يقصر الى يوم النحر اخرجه النسائي وفي رواية ابي داود قال بات رسول الله بها يعني بذي الحليفة حتى اصبح ثم
ركب حتى اذا استوت به راحلته على البيداء حمد وسبح وكبر ثم اهل بحجة وعمرة واهل الناس بهما فلما قدم امر الناس فحلوا
حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما قضى رسول الله الحج نحر سبع بدنات بيده قياما • قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا
خاصة او لمن بعدنا قال بل لنا خاصة • قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج اخرجه ابو داود • قال سالت ابن عمر
عن العمرة قبل الحج قال لا باس اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر على الحج فخبر الناس
بمناسكهم وبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انواع فمن قبل ذي المجاز فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز وذلك انهم لم يكونوا استمتعوا بالعمرة
الى الحج اخرجه البخاري • ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب فشهد عنده انه سمع رسول الله في مرضه الذي قبض فيه
ينهى عن العمرة قبل الحج اخرجه ابو داود •

الباب الرابع

في الطواف والسعي ودخول البيت وفيه

خ م ت — انس

د س — البراء

خ — جابر

خ م — عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر

د س — انس

د س — بلال بن الحارث

د — ابن عباس

خ — عكرمة بن خالد المخزومي

خ د — ابن عباس

لذة نصول **الفصل الاول** في كيفية الطواف والسعي وفيه فرعان **الفرع الاول** في الطواف وهو ثلثة انواع
النوع الاول في هيئته • قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون
انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يرملوا ثلثة اشواط ويمشوا بين الركنين ليري المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم
هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وفي رواية قال
البخاري وزاد حماد بن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي
استامن فيه قال ارملوا ليري المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان وفي رواية مختصرا قال ابن عباس انما سعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته هذه رواية البخاري ومسلم واخرج الترمذي
الرواية المختصرة الاخيرة واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى الا ان ابا داود قال في حديثه ان هؤلاء اجلد منا وفي اخرى
لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطبع فاستلم وكبر ثم رمل ثلاثة اطواف فكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتغيبوا
عن قريش مشوا ثم يطلعون عليهم يرملون فتقول قريش كانهم الغزلان قال ابن عباس فكانت سنة • قال قلت لابن عباس
ارايت هذا الرمل بالبيت ثلثة اطواف ومشي اربعة اطواف اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا
قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون
ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثا ويمشوا اربعا قال قلت له
اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك
صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان
رسول الله لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشي والسعي افضل هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود قال قلت لابن عباس
يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل بالبيت وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا قد رمل
رسول الله وكذبوا ليس بسنة ان قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف فلما صالحوه على ان يحجوا
من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلثة ايام فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل قعيقعان فقال رسول الله لاصحابه ارملوا
بالبيت ثلثا وليس بسنة قلت يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على بعير وان ذلك سنة قال
صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا طاف رسول الله بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليست بسنة كان الناس لا يدفعون
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصرفون عنه فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه ولا تناله ايديهم • قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك وفي
اخرى قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وفي اخرى نحوه وزاد ثم يصلي سجدتين يعني بعد الطواف بالبيت ثم يطوف
بين الصفا والمروة وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة هذه رواية البخاري ومسلم واخرج
الموطا قال كان عبد الله بن عمر يرمل من الحجر الاسود الى الحجر الاسود ثلاثة اطواف ويمشي اربعة اطواف لجعله موقوفا عليه وفي رواية ابي داود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلثة اطواف ويمشي اربعا ثم يصلي سجدتين وفي اخرى له ولمسلم قال ان
ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود وزاد في الاولى ثم يطوف بين الصفا والمروة
قال لما قدم النبي صلعم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وصلى

خ م ت د س ابن عباس
م د ابو الطفيل
خ م ط د س ابن عمر
م ط د س جابر

ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم اتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا اظنه قال ان الصفا والمروة من شعائر الله اخرجه الترمذي
والنسائي وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وفي اخرى للنسائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه و
سلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلثة اطواف واخرج الموطا هذه الرواية الآخرة التي للنسائي وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة الاطواف من الحجر الى
الحجر وفي اخرى رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا
بالبيت وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى وفي اخرى فرملوا بالبيت ثلثا ومشوا اربعا لم يزد على هذا
اخرجه ابو داود • قال انه راى عبد الله بن الزبير احرم بعمرة من التنعيم قال ثم رايته يسعى حول البيت الاشواط الثلثة اخرجه الموطا
ان ابن عمر كان اذا احرم من مكة اخرجه الموطا لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يرمل اذا طاف حول
البيت اذا احرم من مكة اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه اخرجه ابو داود • قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام ونفى الكفر واهله لكن مع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله مع رسول الله صلعم
اخرجه ابو داود • قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد اخضر هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي طاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم مضطبعا عليه برد • قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت لالبسن ثيابي وكانت داري على الطريق فلانظرن
كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت
من الباب الى الحطيم ووضعوا خدودهم عليه ورسول الله وسطهم اخرجه ابو داود **الثاني في الاستلام** قال رايت عمر يقبل
الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك اخرجه الجماعة الا ان الموطا
اخرجه عن عروة انه راى عمر وقد اخرجه البخاري ايضا عن اسلم عن عمر واخرجه مسلم ايضا عن سالم عن ابيه عن عمر وعن نافع عن ابن عمر ومن
رواية عن جماعة عنه وزاد مسلم والنسائي في احديهما ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا ولم يقل رايت رسول الله يقبلك وفي
رواية لمسلم عن عبد الله بن سرجس قال رايت الاصلع يعني عمر يقبل الحجر ويقول والله اني لاقبلك واني اعلم انك حجر وانك لا تضر ولا تنفع
ولولا اني رايت رسول الله صلعم قبلك ما قبلتك وفي رواية رايت الاصيلع • قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا
الركنين اليمانيين وفي رواية لمسلم لم يكن يستلم من اركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين وفي اخرى للبخاري ومسلم قال
قال ما تركنا استلام هذين الركنين اليمانيين والحجر في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما وفي اخرى
لهما قال نافع رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي اخرى قال
قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه واخرج ابو داود الرواية الاولى وله في اخرى
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه قال وكان ابن عمر يفعله واخرج النسائي الرواية الاولى
والثانية والثالثة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه وفي اخرى ان النبي صلعم كان
لا يستلم الا الحجر والركن اليماني وفي رواية للبخاري والنسائي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه
ويقبله قال ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ورايت
الحميدي قد اخرج هذه الرواية في كتابه في افراد البخاري ولم يضفها الى الروايات التي اخرجها البخاري ومسلم المقدم ذكرها وحيث رايت
المعنى فيهما واحدا اضفت هذه الرواية الى باقي الروايات ونبهت على ما فعله الحميدي • عن ابيه قال طفت مع عبد الله يعني اباه فلما
جئنا دبر الكعبة قلت الا تتعوذ قال نعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه و
كفيه هكذا وبسطهما بسطا ثم قال هكذا رايت رسول الله صلعم يفعله اخرجه ابو داود • قال ابو الطفيل كنت مع ابن عباس ومعوية

ابن عباس
ط عروة
ط نافع
ابن عباس اسلم
يعلى بن امية
عبد الرحمن بن صفوان
خ م ط د ت س عابس بن ربيعة
خ م د س ابن عمر
عمرو بن شعيب
خ م ت ابن عباس

لا يترك ركنا الا استلمه فقال له ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني فقال معوية ليس شيء
من البيت مهجورا هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم انه سمع ابن عباس يقول لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين
وفي رواية البخاري عن ابي الشعثاء عن جابر بن زيد قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم
هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن هذا الحديث اخرجه الحميدي في افراد البخاري فذكر رواية
البخاري ثم قال عقيبه واخرج مسلم من حديث قتادة عن ابي الطفيل وذكر رواية مسلم وكان من حقه ان يجعل الحديث في المتفق لا في
الافراد ثم لم يذكر رواية مسلم في افراده وهذا الخلاف عادته والله اعلم • قال رايت طاوسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما مر ولم يزاحم واذا
رآه خاليا قبله ثلثا ثم قال رايت ابن عباس فعل ذلك وقال ابن عباس رايت عمر بن الخطاب فعل مثل ذلك ثم قال انك حجر لا تنفع ولا
تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم قال عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن عوف كيف صنعت يا ابا محمد في استلام الركن الاسود قال استلمت وتركت فقال له رسول
الله اصبت اخرجه الموطا • انه اخبر بقول عائشة ان الحجر بعضه ليس من البيت قال ابن عمر والله اني لاظن عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاظن رسول الله لم يترك استلامهما الا انهما ليسا على قواعد البيت ولا طاف الناس من وراء الحجر
الا لذلك اخرجه ابو داود • ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه فقال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول
من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يرفع قدما ولا يضع قدما الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها
حسنة هذه رواية الترمذي وقال الترمذي وروى ايضا عن ابن عبيد بن عمير ولم يذكر عن ابيه وفي رواية النسائي انه قال له يا ابا عبد الرحمن
ما اراك تستلم الا هذين الركنين قال اني سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما يحطان الخطيئة وسمعته يقول من طاف سبعا فهو كعتق رقبة • كان
يقول ما بين الركن والباب الملتزم اخرجه الموطا • قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى طوافه وركع الركعتين واراد ان يخرج الى
السعي استلم الركن الاسود قبل ان يخرج اخرجه الموطا • قال سمعت رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا ابا حفص انك فيك
فضل قوة فلا تؤذ الضعيف اذا رايت الركن خلوا فاستلم والا فكبر وامض قال ثم سمعت عمر يقول لرجل لا تؤذ الناس بفضل قوتك اخرجه

الثالث في ركعتي الطواف

قال كان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين اخرجه البخاري تعليقا • قال كان عبد الله بن الزبير يقرن بين
الاسابيع ويسرع المشي ويذكر ان عائشة كانت تفعله ثم تصلي لكل اسبوع ركعتين وفي رواية انه كان يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وكان
اذا طاف يسرع في المشي اخرجه كانت تخدم عائشة انها طافت معها اربعة اسابيع معروفة ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين قالت
ويستحب لكل اسبوع ركعتان ويستحب استلام الركن في كل وتر اخرجه انه طاف بالبيت مع عمر بن الخطاب بعد صلوة الصبح فلما
قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى اناخ بذي طوى فصلى ركعتين اخرجه الموطا • قال قلت للزهري ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من
ركعتي الطواف فقال اتباع السنة افضل لم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اسبوعا الا صلى له ركعتين اخرجه البخاري تعليقا • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرا في ركعتي الطواف بسورتي الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه الترمذي

الفرع الثاني في كيفية السعي

• قال رايت عبد الله بن عمر يمشي في المسعى فقلت له اتمشي في المسعى قال لئن سعيت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى ولئن مشيت
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا شيخ كبير هذه رواية الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود عن كثير ان رجلا قال لعبد الله
بن عمر بين الصفا والمروة يا ابا عبد الرحمن اراك تمشي والناس يسعون وذكر الحديث الا انه قدم ذكر المشي على السعي • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان اذا نزل من الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه اخرجه الموطا والنسائي • قال سمعت رسول الله صلعم يقول
حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول نبدا بما بدا الله به فبدا بالصفا اخرجه الموطا والنسائي وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي صلى

حنظلة
عروة
ابن عمر
عبيد بن عمير
ابن عباس
مالك
ابن عوف
نافع عروة
امراة
عبد الرحمن بن [illegible]
اسمعيل بن امية
جابر
كثير بن جمهان
جابر

الله عليه وسلم حين قدم مكة وطاف بالبيت سبعا فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى خلف المقام ثم اتى الحجر فاستلمه
ثم قال نبدا بما بدا الله به فلما علا فبدا بالصفا وقرا ان الصفا والمروة من شعائر الله • قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
السعي قال ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال نبدا بما بدا الله به فلما علا على الصفا حيث ينظر الى البيت رفع يديه فجعل يذكر الله
بما شاء اخرجه • قال السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف
الاول خب ثلاثا ومشى اربعا اخرجه قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا اخرجه البخاري • عن امراة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى في بطن المسيل
يقول لا نقطع الوادي الا شدا اخرجه النسائي • قال سالوا ابن عمر هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بين الصفا والمروة
قال كان في جماعة الناس فرملوا فما اراهم رملوا الا برمله اخرجه النسائي • قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا و
المروة ليرى المشركون قوته اخرجه النسائي

الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي وهي عشرة الاول

الكلام في الطواف • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير
هذه رواية الترمذي وقال وقد روي موقوفا عليه وفي رواية النسائي عن طاوس عن رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال
الطواف بالبيت صلوة فاقلوا الكلام هكذا ذكره النسائي ولم يسم الرجل فيجوز ان يكون الرجل ابن عباس ويجوز ان يكون ابن عمر كما

الثاني

سيأتي حديثه وهو الاظهر والله اعلم • قال اقلوا من الكلام في الطواف فانما انتم في صلوة اخرجه النسائي
الركوب في الطواف والسعي • قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير يستلم الركن بمحجن هذه رواية البخاري ومسلم
وابي داود والنسائي وفي اخرى للبخاري والنسائي والترمذي قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار
اليه زاد البخاري في رواية اخرى بشيء كان في يده وكبر ورايت الحميدي رحمه الله قد اخرج هذا الحديث في موضعين من كتابه فجعل
الرواية الاولى في المتفق بين البخاري ومسلم وجعل الثانية في افراد البخاري والحديث واحد ولعله ادرك ما لم ندركه فلذلك نبهت عليه
وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلمه بمحجن فلما فرغ من طوافه اناخ
وصلى ركعتين • قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعيره يستلم الركن كراهية ان يصرف عنه الناس هذه
رواية مسلم وفي رواية النسائي قالت طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة على بعيره ويستلم الركن بمحجنه • قالت لما طاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح طاف على بعيره يستلم الركن بمحجن في يده قالت وانا انظر اليه اخرجه ابو داود • قال طاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس
غشوه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي الا ان ابا داود ليس عنده يستلم الركن بمحجنه • قال قلت لابن عباس اراني قد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فصفه لي قلت رايته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه قال ابن عباس ذلك رسول الله انهم كانوا لا يدعون
عنه ولا يكرهون وفي رواية قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن اخرجه مسلم و
اخرج ابو داود الرواية الثانية وزاد في بعض طرقه ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف سبعا على راحلته • قالت شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب
مسطور اخرجه الجماعة الا الترمذي

الثالث في وقت الطواف

• قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال ايصلح
لي ان اطوف بالبيت قبل ان آتي الموقف قال نعم قال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن عمر فقد حج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله احق ان تاخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا وفي رواية
قال سال رجل ابن عمر اطوف بالبيت وقد احرمت بالحج فقال وما يمنعك قال اني رايت ابن فلان يكرهه وانت احب الينا منه

ابو هريرة
ابن عمر
ابن عباس
صفية بنت شيبة
الزهري
ابن عباس
ابن عباس
ابن عمر
ابن عباس
عائشة
صفية بنت شيبة
جابر
ابو الطفيل
ام سلمة
وبرة بن عبد الرحمن

اياه قد فتنته الدنيا قال وايّنا او قال وايكم لم تفتنه الدنيا ثم قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فسنة الله وسنة رسوله احق ان تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا اخرجه مسلم واخرج النسائي نحو الرواية الثانية الا انه سمى ابن فلان فقال ابن عباس • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة اخرجه البخاري • ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الجمرة اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي • قال رأيت ابن عباس يطوف بعد العصر اسبوعا ثم يدخل حجرة فلا ادري ما يصنع قال ولقد رأيت البيت يخلو بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلوة العصر ما يطوف به احد حتى عند الغروب اخرجه الموطا • ان الكعبة كانت تخلو بعد الصبح من الطايفين حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب اخرجه

الرابع في طواف الزيارة

• ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة الى الليل هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود اخر الطواف يوم النحر الى الليل • عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله اخرجه البخاري ومسلم واخرجه البخاري ايضا موقوفا واخرجه ابو داود الى قوله بمنى وزاد راجعا • قالت ان صفية زارت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر اخرجه

الخامس في طواف الوداع

• قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفر احد حتى يكون آخر عهده بالبيت اخرجه مسلم وابو داود • ان عمر بن الخطاب قال لا يصدرن احد من الحاج حتى يطوف بالبيت فان آخر النسك الطواف بالبيت اخرجه الموطا • ان عمر بن الخطاب رد رجلا من مر الظهران لم يكن ودع البيت حتى ودع اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلعم اذا اقيمت صلوة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت اخرجه البخاري ومسلم • قالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت وامر الناس بالرحيل قالت واتى رسول الله البيت فطاف به ثم خرج وفي رواية قالت خرجت معه تعني النبي صلى الله عليه وسلم في النفر الآخر ونزل المحصب اخرجه ابو داود • قال رخص للحايض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول الامر انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن وفي رواية قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراة الحايض اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال طاوس كنت مع ابن عباس اذ قال له زيد بن ثابت تفتي ان تصدر الحايض قبل ان يكون آخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع زيد الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت وللبخاري ايضا ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية يعني في الاذن لها بان تنفر • ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قالت فلا اذن وفي رواية قالت حاضت صفية بعد ما افاضت قالت عايشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله احابستنا هي قلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله فلتنفر وفي اخرى طمثت صفية بنت حيي في حجة الوداع بعد ما افاضت طاهرا وفي اخرى قالت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر رأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقري او حلقي لغة قريش انك لحابستنا ثم قال كنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذن وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلعم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية فقال النبي حلقى عقرى

ما اراها الا حابستنا ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله لم اكن احللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدنا مكان كذا او كذا وفي اخرى نحوه فقال رسول الله لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ولمسلم نحو من هذه الرواية ايضا لكنها من ترجمة اخرى واخرج الموطا الرواية الاولى والثانية والسادسة وله في اخرى ان رسول الله صلعم ذكر صفية بنت حيي فقيل له انها قد حاضت فقال رسول الله لعلها حابستنا فقالوا يا رسول الله انها قد طافت فقال رسول الله فلا اذن قال عروة قالت عايشة فلم يقدم الناس نساءهم ان كان ذلك لا ينفعهم ولو كان الذي يقولون لاصبح بمنى اكثر من ستة الآف امراة حايض كلهن قد افضن واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الآخرة من روايات البخاري ومسلم • ان ام سليم بنت ملحان استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضت او ولدت بعد ما افاضت يوم النحر فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت اخرجه الموطا • قال اتيت عمر فسالته عن المراة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض قال ليكون آخر عهدها بالبيت قال الحرث كذلك افتاني رسول الله صلعم فقال عمر اربت عن يديك تسألني عن شيء سألت عنه رسول الله صلعم لكي اخالف هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي قال الحرث بن عبد الله سمعت رسول الله صلعم يقول من حج هذا البيت او اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت فقال له عمر خررت من يديك سمعت هذا من رسول الله صلعم ولم تخبرنا به • قال قال ابن عمر لا تنفر الحايض حتى تودع ثم سمعته من بعد يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لهن وفي رواية قال ابن عمر قال من حج البيت فليكن آخر عهده بالبيت الا الحيض رخص لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي • ان عايشة ام المؤمنين كانت اذا حجت ومعها نساء تخاف ان يحضن قدمتهن يوم النحر فافضن فان حضن بعد ذلك لم تنتظرهن تنفر بهن وهن حيض اذا كن قد افضن اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد ثالثة في المحصب ورقد رقدة ثم ركب الى البيت فطاف به يودعه اخرجه • ودع البيت بعد صلوة الصبح فلما رأى قد اسفر جدا لم يركع حتى اتى ذا طوى اناخ فركع وفعلت ام سلمة وركعت في الحل اخرجه

السادس في طواف الرجال مع النساء

• قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلعم مع الرجال قال قلت ابعد الحجاب او قبله قال لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عايشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت وكن يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عايشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا اخرجه البخاري

السابع في الطواف وراء الحجر

قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه اخرجه البخاري

الثامن في السعي بين الصفا والمروة

• قال قلت لعايشة وانا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلعم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اخرجه الجماعة وقد تقدم في كتاب تفسير القرآن من حرف التاء روايات اخرى لهذا الحديث اطول من هذا • قال لم يطف

النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول اخرجه ابوداود والنسائي ❁ ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك اخرجه ابوداود وهو طرف من حديث قد اخرجه
البخاري ومسلم وهو مذكور في الباب الثالث من هذا الكتاب **التاسع** في احاديث متفرقة تتضمن احكاما ❁ ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه وفي رواية يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم امره ان يقوده بيده هذه رواية البخاري واخرج ابوداود والنسائي الثانية وللنسائي ايضا قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل
يقود رجلا بشيء ذكره في نذر فتناوله النبي فقطعه فقال انه نذر وفي اخرى للنسائي مر بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء
غير ذلك فقطعه ثم قال قده بيدك ❁ ان عمر مر بامراة مجذومة وهي تطوف بالبيت فقال لها يا امة الله لا تؤذي الناس لو جلست
في بيتك لكان خيرا لك فجلست في بيتها فمر بها رجل بعد ما مات عمر فقال لها ان الذي نهاك قد مات فاخرجي فقالت والله ما كنت
لاطيعه حيا واعصيه ميتا اخرجه الموطا ❁ ان عايشة رات اناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم جلسوا عند المذكر حتى
اذا طلع حاجب الشمس قاموا يصلون فقالت عايشة قعدوا حتى كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون اخرجه البخاري ❁ انه كان
يقود ابن عباس فيقيمه عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب فيقول له ابن عباس انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي هاهنا فيقول نعم فيقوم فيصلي اخرجه ابوداود والنسائي ❁ قال بلغني ان سعد بن ابي وقاص كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة
قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع قال مالك وذلك واسع لمن فعله مراهقا اخرجه الموطا ❁ قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله هذه رواية ابي داود وفي رواية
الترمذي انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله **العاشر** الدعاء في الطواف والسعي ❁ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطواف ما بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
اخرجه ابوداود ❁ انه سمع ابن عمر يدعو على الصفا يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد واني اسالك
كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم اخرجه الموطا وزاد رزين ولم اجده في الموطا وكان يكبر ثلاث تكبيرات
ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروة كذلك في كل شوط واخرج
رزين ايضا عن نافع ان ابن عمر كان اذا طاف بين الصفا والمروة رقي عليه حتى يبدو له البيت فيكبر ثلث تكبيرات ويقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات وذلك احدى وعشرون من التكبير وسبع من التهليل ويدعو فيما
بين ذلك يسال الله عز وجل ويهبط حتى اذا كان ببطن المسيل سعى حتى يظهر منه ثم يمشي حتى ياتي المروة فيرقى عليها فيصنع عليها مثل ما صنع على
الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يفرغ من سعيه ❁ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وقف على الصفا يكبر ثلثا ويقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك اخرجه الموطا ❁
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا من دار يعلى نسيه عبيد الله بن ابي يزيد استقبل البيت فدعا اخرجه ابوداود و
النسائي ❁ كان يقول كان عبد الله بن عمر لا يلبي وهو يطوف بالبيت اخرجه الموطا **الفصل الثالث** في دخول البيت ❁
قالت ان رسول الله صلعم خرج من عندها وهو مسرور ثم رجع الي وهو كئيب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امري ما استدبرت
ما دخلتها اني اخاف ان اكون قد شققت على امتي هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندي
وهو قرير العين طيب النفس فرجع وهو حزين فقلت له فقال اني دخلت الكعبة ووددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون
اتعبت امتي من بعدي ❁ قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها
معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا هذه رواية البخاري واخرج مسلم السؤال عن

دخول الكعبة فقط وفي رواية قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من
يستره من الناس اخرج ابوداود الرواية الثانية وزاد فيها سؤال الرجل عن دخول الكعبة وفي اخرى له قال اعتمرنا مع نبي الله صلى الله عليه و
سلم فطاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين عند المقام ثم اتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعا ثم حلق راسه ❁ قال ابن جريج
قلت لعطاء اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني
اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت
ركعتين وقال هذه القبلة قلت ما نواحيها اي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت هذا لفظ مسلم واخرجه البخاري بنحوها عن ابن
عباس عن النبي صلعم ولم يذكر اسامة واخرج اخرى ان النبي دخل الكعبة وفيها ست سواري فقام عند كل سارية فدعا ولم
يصل وفي رواية النسائي عن ابن عباس عن اسامة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فسبح في نواحيها ولم يصل ثم خرج فصلى
خلف المقام ركعتين وفي اخرى له عن اسامة ايضا قال دخل هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فاجاف الباب
والبيت اذ ذاك على ستة اعمدة فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين تليان الباب باب الكعبة جلس فحمد الله واثنى عليه
وساله واستغفره ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله واثنى عليه وساله واستغفره
ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله والمسالة والاستغفار ثم خرج
فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه القبلة هذه القبلة ❁ قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة
بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلعم قال نعم العمودين
اليمانيين زاد في رواية قال ابن عمر فذهب عني ان اساله كم صلى وفي رواية فسالت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين
وفي اخرى فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان
البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وفي اخرى جعل عمودين عن يمينه وفي اخرى فسالته فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
ركعتين بين الساريتين اللتين عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي اخرى قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح
له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء وفي اخرى
قال فاخبرني بلال او عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيين وفي اخرى لمسلم اقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لاسامة حتى اناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ائتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت
ان تعطيه فقال والله لتعطينيه او ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فاعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم ففتح
الباب ثم ذكر نحو هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الموطا الرواية الثالثة التي تذكر فيها انه جعل ثلاثة اعمدة وراءه واخرج
الترمذي نحوا من احدى هذه الروايات وله في اخرى عن بلال ان رسول الله صلعم صلى في جوف الكعبة قال ابن عباس لم يصل ولكنه
كبر واخرج ابوداود الرواية التي اخرجها الموطا وفي اخرى له بنحوها ولم يذكر السواري قال ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلثة اذرع زاد في
رواية ونسيت ان اساله كم صلى واخرج النسائي الرواية التي يذكر فيها المرمرة الحمراء الى قوله بينه وبين الجدار ثم زاد نحو من
ثلثة اذرع واخرج الرواية الاولى واخرج الرواية التي يذكر في آخرها فصلى ركعتين في وجه الكعبة وفي اخرى له قال دخل رسول الله صلى الله عليه

وسلم البيت وهو معه الفضل بن عباس واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاجافوا عليهم الباب فمكث فيه ما شاء الله ثم خرج قال فكان اول من لقيت بلالا فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الاسطوانتين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل وفي ايديهما الازلام فقال رسول الله قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه اخرجه البخاري • قالت قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك قال قال لي اني نسيت ان آمرك ان تخمر القرنين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شي يشغل المصلي اخرجه ابو داود • قال له عبد الرحمن بن صفوان كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى فيه ركعتين اخرجه ابو داود • قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني في الحجر فقال لي صلي فيه ان اردت دخول البيت فانما هو قطعة منه وان قومك قصروا حين بنوا الكعبة فاخرجوه عن البيت اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي قالت قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال ادخلي الحجر فانه من البيت واخرج الموطا عنها هذا المعنى او قريبا منه قالت ما ابالي اصليت في الحجر ام في البيت • قال كان ابن عمر اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره ويمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء اخرجه البخاري ولم يذكره الحميدي ٥

الباب الخامس في الوقوف والافاضة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الوقوف بعرفة واحكامه

• قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس وفي رواية قال عروة كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا ان يعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام ثم حدثني ابي عن عايشة قالت الحمس هم الذين انزل الله فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات اخرجه الجماعة الا الموطا وانفرد بالرواية الثانية البخاري ومسلم وذكر رزين رواية قالت كانت قريش ومن دان بدينها وهم الحمس يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قطين الله اي جيران بيت الله فلا نخرج من حرمه وكان يدفع بالعرب ابو سيارة على حمار عري من عرفة • قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا وكانت قريش تعد من الحمس اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • عن يزيد بن شيبان قال اتانا ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف مكانا يباعده عمرو فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابرهيم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان عند النسائي على ارث من ارث ابيكم ابرهيم • ويكنى ابا سلمة قال رايت رسول الله صلعم يوم عرفة واقفا على جمل احمر يخطب اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي قبل الصلوة • قال رايت رسول الله صلعم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين اخرجه ابو داود • قال غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى اتى عرفة فنزل بنمرة وهي منزل الامام الذي ينزل فيه بعرفة حتى اذا كان عند صلوة الظهر راح رسول الله صلعم مهجرا فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة اخرجه ابو داود • ان ابن عمر كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى ثم يغدو اذا طلعت الشمس الى عرفة اخرجه الموطا • قال صلى بنا رسول الله صلعم بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الى عرفات هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية والفجر

ابن عباس

الاسلمية

عمر

عايشة

نافع

عايشة

جبير بن مطعم

عمرو بن عبد الله بن صفوان

نبيط

العداء بن خالد بن هوذة

زيد بن اسلم ابن عمر

نافع

ابن عباس

يوم عرفة بمنى • قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين قام الصلوة وعند ابي داود بالموقف يعني بجمع فقلت يا رسول الله اني جيت من جبلي طي اكللت راحلتي وعند ابي داود مطيتي واتعبت نفسي والله يا رسول الله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلوتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه هذه رواية الترمذي وابي داود وفي رواية النسائي قال رايت رسول الله صلعم واقفا بالمزدلفة فقال من صلى معنا صلوتنا هذه ههنا ثم اقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك جمعا مع الامام والناس حتى يفيض منها فقد ادرك الحج ومن لم يدرك مع الناس والامام فلم يدركه وله في اخرى مثل رواية ابي داود • ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فسالوه فامر مناديا ينادي الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه زاد في رواية واردف رجلا فنادى هذه رواية الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فجاء ناس ونفر من اهل نجد فامروا رجلا فنادى رسول الله كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج يوم عرفة ومن جاء قبل صلوة الصبح من ليلة جمع تم حجه وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفات الحج عرفات ايام منى ثلاث فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ومن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وفي رواية النسائي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه ناس فسالوه عن الحج فقال رسول الله الحج عرفة فمن ادرك عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه • ان ابن عمر كان يقول من لم يقف بعرفة من ليلة المزدلفة من قبل ان يطلع الفجر فقد فاته الحج ومن وقف بعرفة من ليلة المزدلفة من قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج اخرجه الموطا • قال لما وقف رسول الله صلعم بعرفة قال وقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا بجمع وجمع كلها موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر اخرجه ابو داود • قال لما اصبح يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقف على قزح فقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كله موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم اخرجه ابو داود • قال عرفة كلها موقف الا عرنة والمزدلفة كلها موقف الا محسرا اخرجه الموطا • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر اخرجه الموطا • عن امه ان عايشة كانت تنزل من عرفة بنمرة ثم تحولت الى الاراك قالت وكانت عايشة تهل ما كانت في منزلها ومن كان معها فاذا ركبت فتوجهت الى الموقف تركت الاهلال وكانت عايشة تعتمر بعد الحج من مكة في ذي الحجة ثم تركت ذلك فكانت تخرج قبل هلال المحرم حتى تاتي الجحفة فتقيم بها حتى ترى الهلال فاذا رات الهلال اهلت بعمرة اخرجه الموطا ٥

الفصل الثاني في الافاضة من عرفة ومزدلفة

• قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن قال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ماء ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى عبد الله ذلك قال صدق وفي رواية ان الحجاج عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف نصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته اخرجه البخاري واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى واخرج ابو داود قال لما قتل الحجاج ابن الزبير ارسل الى ابن عمر اية ساعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يروح في هذا اليوم قال اذا كان ذلك رحنا قال فلما اراد ابن عمر ان يروح قال قالوا لم تزغ الشمس قال ازاغت قالوا لم تزغ او زاغت فلما قالوا قد زاغت ارتحل • قال قال عمر كان اهل الجاهلية

عروة بن مضرس الطائي

عبد الرحمن بن يعمر الديلي

نافع

جابر

علي

ابن الزبير مالك

علقمة بن ابي علقمة

سالم بن عبد الله بن عمر

عمرو بن ميمون

لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون اشرق ثبير فخالفهم النبي صلعم فافاض قبل طلوع الشمس وفي رواية قال شهدت عمر
صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس الحديث هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي وابو داود والنسائي
الا ان الترمذي وابا داود قالا فيه ان رسول الله صلعم خالفهم فافاض عمر قبل ان تطلع الشمس ° قال دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فسمع النبي وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم والنسائي عنه عن اخيه الفضل وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة و
غداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة
وقال لم يزل رسول الله صلعم يلبي حتى رمى الجمرة زاد في رواية بعد قوله حصى الخذف قال والنبي صلعم يشير بيده كما يخذف الانسان
وفي اخرى لمسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة واسامة ردفه قال اسامة فما زال يسير على هينته حتى
اتى جمعا وفي رواية ابي داود قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وعليه السكينة ورديفه اسامة فقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة
فان البر ليس بايجاف الخيل والابل فما رايتها رافعة يديها عادية حتى اتى جمعا زاد في رواية ثم اردف الفضل بن عباس وقال ايها الناس ان
البر وذكر الحديث وقال عوض جمع منى وفي رواية النسائي عنه عن اخيه الفضل قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات وردفه
اسامة بن زيد فجالت به الناقة وهو رافع يديه لا يجاوزان راسه فما زال يسير على هينته حتى انتهى الى جمع ° قال عروة سئل اسامة
بن زيد وانا جالس معه كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال
هشام والنص فوق العنق وفي رواية فجوة بدل فرجة وفي رواية نحوه وفيه كان رسول الله اردفه من عرفات قال كيف كان رسول الله
يسير حين افاض من عرفات وذكره اخرجه الجماعة الا الترمذي ° انه سمع الزبير يقول افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
مست قدماه الارض حتى اتى جمعا اخرجه ابو داود ° ان ابن عمر كان يحرك راحلته في بطن محسر قدر رمية بحجر اخرجه الموطا ° ان النبي صلى
الله عليه وسلم اوضع في وادي محسر زاد فيه بشر بن السري وافاض من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة وزاد فيه ابو نعيم وامرهم
ان يرموا بمثل حصى الخذف لا اراكم بعد عامي هذا هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
السكينة وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف واوضع في وادي محسر وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة
جعل يقول السكينة عباد الله ويقول بيده هكذا واشار ايوب بباطن كفه الى السماء ° قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب فلما
جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى
ولم يصل بينهما وفي رواية قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال
ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله غداة جمع وفي اخرى نحوه وفيه فركب حتى اذا جئنا المزدلفة فاقام المغرب
ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء الآخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه الفضل بن
عباس وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي وفي اخرى ان رسول الله صلعم لما اتى النقب الذي ينزله الامراء نزل فبال ولم يقل
اهراق ثم دعا بوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة امامك وفي اخرى نحو هذه وفيها
اناخ راحلته ثم ذهب الى الغائط فلما رجع صببت عليه من الاداوة فتوضا ثم ركب ثم اتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء هذه روايات
البخاري ومسلم وفي رواية الموطا وابي داود والنسائي قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وذكر مثل الرواية الاولى وفي
اخرى لابي داود والنسائي عن كريب قال سالت اسامة بن زيد قلت اخبرني كيف فعلتم او صنعتم عشية ردفت رسول

ابن عباس
اسامة بن زيد
يعقوب بن عاصم بن عروة
نافع
اسامة بن زيد

الله صلى الله عليه وسلم قال جئنا الشعب الذي ينيخ فيه الناس للمعرس فاناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وذكر الحديث
مثل الرواية الثالثة للبخاري ومسلم وله في اخرى مختصرا قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فلما دفعت الشمس دفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى للنسائي قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رديفه فجعل يكبح راحلته حتى ان ذفراها
لتكاد تصيب قادمة الرحل وهو يقول يا ايها الناس عليكم السكينة والوقار فان البر ليس في ايضاع الابل وفي اخرى له مختصرا
قال كنت ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقلت له اتصلي المغرب فقال المصلى امامك وفي
اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الشعب الذي ينزله الامراء فبال ثم توضا وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله الصلوة
فقال الصلوة امامك فلما اتينا المزدلفة لم يحل آخر الناس حتى صلى ° قال ثم اردف اسامة فجعل يعنق على ناقته والناس
يضربون الابل يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول السكينة ايها الناس ودفع حين غابت الشمس ذكره ابو داود عقيب حديث
كريب عن اسامة الذي ذكرناه آنفا ولم يذكر اول الحديث وانما اول لفظ ابي داود عن علي كما ذكرناه ° قال خرجت مع عبد الله الى مكة
ثم قدمنا جمعا فصلى الصلوتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر وقائل يقول طلع وقائل يقول لا ثم قال ان
رسول الله صلعم قال ان هاتين الصلوتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه
الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الآن اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة اخرجه البخاري ° ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض قبل طلوع الشمس اخرجه الترمذي وقال يعني من
جمع ° قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله اخرجه الجماعة الا الموطا وفي اخرى للترمذي وابي داود
والنسائي مثله وزاد وقال لهم لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وفي اخرى لابي داود والنسائي قال قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
جمع اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وفي اخرى للنسائي عنه عن الفضل
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ضعفة بني هاشم ان ينفروا من جمع بليل وفي اخرى له عن عبد الله بن عباس قال ارسلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع ضعفة اهله فصلينا الصبح بمنى ورمينا الجمرة ° قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها وفي رواية قالت كانت سودة امراة ضخمة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلعم ان تفيض من
جمع بليل فاذن لها فقالت عائشة فليتني كنت استاذنت رسول الله كما استاذنته سودة فاصلي الصبح بمنى فارمي الجمرة
قبل ان ياتي الناس قال القسم فقلت لعائشة فكانت سودة استاذنته قالت نعم انها كانت امراة ثقيلة ثبطة فاستاذ
نت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها وفي اخرى قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع
قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان
اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة احب الي من مفروح به وفي اخرى نحوه وفيه يقول القسم و
الثبطة الثقيلة وفيه وحبسنا حتى اصبحنا وفيه كما استاذنته سودة فاكون ادفع باذنه هذه روايات البخاري ومسلم واخرج النسائي
الرواية الثالثة وله في اخرى مختصرا قالت انما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لسودة في الافاضة قبل الصبح لانها كانت امراة ثبطة °
قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي
يكون رسول الله صلعم يعني عندها اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان رسول الله صلعم امر احدى نسائه ان تنفر من جمع فتاتي جمرة العقبة
فترميها وتصبح في منزلها هكذا اخرجه النسائي ولم يسم المراة فيحتمل حينئذ ان تكون ام سلمة فيكون من هذا الحديث وان تكون سودة
فيكون من الحديث الذي قبله ° ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل وفي رواية قالت ام حبيبة كنا نفعله على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نغلس من جمع الى منى وفي اخرى نغلس من مزدلفة اخرجه مسلم والنسائي ° ان عبد الله بن عمر كان يقدم ضعفة اهله

عن علي
عبد الرحمن بن يزيد
ابن عباس
ابن عباس
عائشة
عائشة
ام حبيبة
سالم

يقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة
الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا اقدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الموطا عنه وعن اخيه عبيد الله ان اباهما كان يقدم ضعفة اهله وصبيانه من المزدلفة حتى يصلوا الصبح بمنى ويرموا قبل
ان ياتي الناس • ان مولاة اسماء بنت ابي بكر اخبرته قالت جئنا مع اسماء بنت ابي بكر منى بغلس قالت فقلت لها لقد جئنا
منى بغلس فقالت قد كنا نصنع ذلك مع من هو خير منك اخرجه الموطا والنسائي واخرج ابو داود قال عطا اخبرني مخبر عن اسماء
انها رمت الجمرة قلت انا رمينا الجمرة بليل قالت انا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرج البخاري ومسلم
والموطا والنسائي بهذا المعنى بزيادة عن عبد الله مولى اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت
يا بني هل غاب القمر قلت لا ثم صلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت لا ثم صلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت لا ثم صلت
ساعة ثم قالت هل غاب القمر فقلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها
فقلت لها يا هنتاه ما اراناالا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن للظعن وفي رواية قد اذن للظعن
وهي التي اخرجها الموطا • بلغه ان طلحة بن عبيد الله كان يقدم نساءه وصبيانه من المزدلفة الى منى اخرجه الموطا • كانت ترى
اسماء بنت ابي بكر بالمزدلفة تامر الذي يصلي لها ولاصحابها الصبح يصلي بهم الصبح حين يطلع الفجر ثم تركب فتسير الى منى ولا تقف
اخرجه الموطا **الفصل الثالث** في التلبية بعرفة ومزدلفة • ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة
الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة هذه رواية
البخاري ومسلم وللبخاري ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة وفي رواية الترمذي والنسائي
قال قال الفضل اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى منى فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبى حتى رمى جمرة العقبة وللنسائي مثلها وفي اخرى للنسائي قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة
العقبة فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وفي اخرى له مثله ولم يذكر سبع حصيات وزاد فلما رمى قطع التلبية • قال
غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر وفي رواية فمنا المكبر ومنا المهلل فاما نحن فنكبر
قال قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود و
النسائي الى قوله ومنا المكبر • قال كنت مع ابن عباس بعرفات فقال ما لي لا اسمع الناس يلبون قلت يخافون من معوية فخرج
ابن عباس من فسطاطه فقال لبيك اللهم لبيك لبيك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي اخرجه النسائي • قال سالت انس بن مالك
ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلعم قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا
ينكر عليه وفي رواية قال قلت لانس غداة عرفة ما تقول في التلبية هذا اليوم قال سرت هذا المسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فمنا المكبر ومنا المهلل لا يعيب احدنا على صاحبه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج الموطا الرواية الاولى وحدها
قال قال عبد الله بن مسعود ونحن بجمع سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك اخرجه مسلم و
النسائي • عن ابيه قال كان علي يلبي في الحج حتى اذا زاغت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية اخرجه الموطا • قال كانت عايشة تترك
التلبية اذا راحت الى الموقف اخرجه الموطا • قال كان ابن عمر يقطع التلبية في الحج اذا انتهى الى الحرم حتى يطوف بالبيت ثم
يسعى ثم يلبي حين يغدو من منى الى عرفة فاذا غدا ترك التلبية وكان يقطع التلبية في العمرة حين يدخل الحرم اخرجه الموطا • قال كنت
ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناول الخطام باحدى يديه وهو
رافع يده الاخرى اخرجه النسائي ٥ **الباب السادس** في الرمي وفيه اربعة فصول **الفصل**

خ م ط د س
عطاء بن ابي رباح

ط ط
مالك فاطمة بنت المنذر

خ م ت د س
ابن عباس

م د س
ابن عمر

س
سعيد بن جبير

خ م د س
محمد بن ابي بكر الثقفي

م س
عبد الرحمن بن يزيد

ط ط
جعفر بن محمد القاسم بن محمد

ط
نافع

س
اسامة

الاول في كيفية الرمي وعدد الحصى • ان ابن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم
يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وفي رواية الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي المنحر ومسجد منى
رماها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحرف ذات الشمال فيقف مستقبل البيت رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند
العقبة فيرميها بسبع حصيات ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالما يحدث بهذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابن عمر يفعله اخرجه البخاري ووافقه على الثانية النسائي • قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه يوم النحر حين
صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عندها اخرجه ابو داود • قال رمى عبد الله بن مسعود
جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وفي رواية فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه قال فقيل له ان
اناسا يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة هذه رواية البخاري ومسلم وفي
رواية الترمذي والنسائي قال لما اتى عبد الله جمرة العقبة استبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن
ثم رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال والله الذي لا اله الا غيره من ههنا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي اخرى
للنسائي قال قيل لعبد الله ان اناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة قال فرمى عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا
اله غيره رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي اخرى له قال رمى عبد الله الجمرة بسبع حصيات جعل البيت عن يساره وعرفة
عن يمينه ثم قال ههنا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي رواية ابي داود قال لما انتهى عبد الله الى الجمرة الكبرى جعل
البيت عن يساره وعرفة عن يمينه ورمى الجمرة بسبع حصيات وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة • قال سالت ابن عباس
عن شيء من امر الجمار فقال ما ادري رماها رسول الله صلعم بست او بسبع اخرجه ابو داود والنسائي • قال رجعنا في الحجة مع
النبي صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميت بسبع وبعضنا يقول رميت بست فلم يعب بعضهم على بعض اخرجه النسائي • بلغه
ان عمر بن الخطاب كان يقف عند الجمرتين وقوفا طويلا حتى يمل القائم اخرجه الموطا • ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاوليين
وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة وفي رواية ان ابن عمر كان يكبر عند رمي الجمرة كلما
رمى بحصاة اخرجه الموطا • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات القط لي فلقطت حصيات من حصى
الخذف فلما وضعتهن في يده قال بامثال هؤلاء واياكم والغلو في الدين فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين اخرجه النسائي ٥
الفصل الثاني في وقت الرمي • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال
الشمس اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي • قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة
فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية الموطا عن نافع ان ابن عمر كان يقول لا ترمى الجمار في الايام الثلاثة
حتى تزول الشمس • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرمي الجمار اذا زالت الشمس اخرجه الترمذي • ان ابنة اخ لصفية بنت ابي عبيد امراة
عبد الله بن عمر نفست بالمزدلفة فتخلفت هي وصفية حتى اتتا منى بعد ان غربت الشمس من يوم النحر فامرهما ابن عمر ان ترميا حين
قدمتا منى ولم ير عليهما شيئا اخرجه الموطا • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون
يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر قال مالك تفسير ذلك فيما نرى والله اعلم انهم يرمون يوم النحر فاذا
مضى اليوم الذي يلي يوم النحر رموا من الغد وذلك يوم النفر الاول ويرمون لليوم الذي مضى ثم يرمون ليومهم ذلك لانه لا يقضي احد

س
سالم بن عبد الله

د
عايشه

خ م ت د س
عبد الرحمن بن يزيد

د س
ابو مجلز

س
سعد

ط
مالك

ط
نافع

س
ابن عباس

م د س
جابر

خ ط د
وبرة بن عبد الرحمن السلمي

ت ط
ابن عباس نافع

ط ت د س
ابو البداح عاصم بن عدي

شيا حتى يجب عليه فاذا وجب عليه ومضى كان القضاء بعد ذلك فان بدا لهم في النفر فقد فرغوا وان اقاموا الى الغد رموا مع الناس
يوم النفر الآخر ونفروا اخرجه الموطا وفي رواية الترمذي قال رخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يجمعون
رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما قال قال مالك ظننت انه قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النفر وفي اخرى له ولابي داود
والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا يوما ويدعوا يوما وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص للرعاء في البيتوتة يرمون يوم النحر واليومين اللذين بعده يجمعونهما في احدهما اسناد هذا الحديث في الموطا عن ابي البداح عاصم
بن عدي عن ابيه وفي نسخة اخرى عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه وفي رواية الترمذي عن ابي البداح ابن عدي عن ابيه وقال
وقد روى مالك بن انس عن ابي البداح ابن عاصم بن عدي عن ابيه قال الترمذي ورواية مالك اصح واخرجه ابو داود عن ابي البداح بن عاصم
عن ابيه واخرج ايضا هو والترمذي عن ابي البداح بن عدي عن ابيه الرواية الثانية واخرجه النسائي مرة عن ابي البداح بن عدي
عن ابيه ومرة عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه • ان ابن عمر كان يقول من غربت له الشمس من اوسط ايام التشريق وهو بمنى فلا ينفرن
حتى يرمي الجمار من الغد اخرجه الموطا

الفصل الثالث

في الرمي ماشيا وراكبا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
رمى الجمار مشى اليها ذاهبا وراجعا اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان ابن عمر كان ياتي الجمار في الايام الثلاثة بعد يوم النحر ماشيا
ذاهبا وراجعا ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك • ان الناس كانوا اذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وراجعين
واول من ركب معوية بن ابي سفيان اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى يوم النحر راكبا وسائر ايامه ماشيا اخرجه
مثله وزاد وكان يرمي الثلاثة الايام بعد يوم النحر بعد الزوال وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر راكبا اخرج الترمذي الرواية الثانية
واخرج الاولى رزين • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر وهو يقول لتاخذوا عني مناسككم لا ادري لعلي لا احج بعد
حجتي هذه اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية النسائي فاني لا ادري لعلي لا اعيش بعد عامي هذا • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار
على ناقة ليس ضرب ولا طرد ولا اليك اليك اخرجه الترمذي والنسائي وزاد النسائي على ناقة له صهباء • قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلالا احدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة
اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي ثم خطب فحمد الله واثنى عليه وذكر قولا كثيرا • عن امه هي ام جندب قالت رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب يكبر مع كل حصاة ورجل من خلفه يستره فسالت عن الرجل فقالوا الفضل بن
عباس وازدحم الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا واذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف وفي
رواية مختصرا قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جمرة العقبة راكبا ورايت بين اصابعه حجرا فرمى ورمى الناس زاد في اخرى ولم يقم
عندها اخرجه ابو داود

الفصل الرابع

في احاديث متفرقة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار
تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو اخرجه مسلم • قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة
بمثل حصى الخذف اخرجه مسلم والترمذي والنسائي • كان يقول حين يرمي الجمار اللهم حج مبرور وذنب مغفور اخرجه
قال لولا ما يرفع الذي يتقبل من الجمار كانت اعظم من ثبير اخرجه

الباب السابع

في الحلق والتقصير • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ فاشار الى جانبه الايمن ثم الايسر
ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية انه قال للحلاق ها واشار بيده الى الجانب الايمن فقسم شعره بين من يليه ثم اشار الى الحلاق الى الجانب الايسر
فحلقه فاعطاه ام سليم وفي اخرى انه قال فبدا بالشق الايمن فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فصنع مثل ذلك ثم قال ههنا
ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة وفي اخرى انه رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس وقال بيده عن راسه فحلق شقه
الايمن فقسمه بين من يليه ثم قال احلق الشق الآخر فقال اين ابو طلحة فاعطاه اياه وفي اخرى انه لما رمى الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحلاق
شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه
بين الناس وفي اخرى انه لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي منها الرواية
الخامسة واخرج ابو داود منها الرواية الثالثة والاولى وروايته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم رجع
الى منزله بمنى فدعا بذبح فذبحه ثم دعا بالحلاق وذكر نحوها • ان رسول الله صلعم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم هذه
رواية البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية للبخاري ومسلم ايضا ولابي داود الى قوله في حجة الوداع لم يزد • قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمشقص هذه رواية البخاري ومسلم وزاد ابو داود فيها على المروة وفي اخرى له وللنسائي قال رايته يقصر على المروة بمشقص وفي اخرى له انه قال
لابن عباس اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلعم بمشقص اعرابي على المروة لحجته وفي اخرى للنسائي انه قصر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص في
عمرة على المروة وفي اخرى له قال اخذت من اطراف شعر رسول الله صلعم بمشقص كان معي بعد ما طاف بالبيت وبالصفا والمروة في ايام العشر
قال قيس والناس ينكرون هذا على معوية وفي رواية طاوس قال قال معوية لابن عباس اعلمت اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه و
سلم عند المروة فقال لا يقول ابن عباس هذه على معوية ان ينهى الناس عن المتعة وقد تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال من عقص راسه او ضفر
او لبد فقد وجب عليه الحلاق وفي اخرى له قال من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد اخرجه الموطا • ان ابن عمر كان اذا حلق في حج
او عمرة اخذ من لحيته وشاربه اخرجه الموطا • ان ابن عمر كان اذا افطر من رمضان وهو يريد الحج لم ياخذ من راسه ولا من لحيته شيئا حتى
يحج قال مالك وليس ذلك على الناس اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير اخرجه ابو داود
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها اخرجه الترمذي وزاد رزين في كتابه في الحج والعمرة وقال انما عليها التقصير • قال لما حال
كفار قريش دون رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت نحر بالحديبية وحلق راسه اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا توضع النواصي تذللا الا لله تعالى في حج او عمرة اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين قال البخاري وقال الليث عن نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين وقال عبيد الله
حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين وفي رواية قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم فقال رسول الله رحم
الله المحلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين اخرج الاولى البخاري ومسلم والموطا وابو داود والثانية مسلم والترمذي • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا
يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين اخرجه البخاري ومسلم • انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة
واحدة اخرجه مسلم

الباب الثامن

في التحلل واحكامه وفيه فصلان

الفصل الاول

في تقديم
بعض اسبابه على بعض • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان
اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية انه شهد النبي صلعم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال
كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج وفي اخرى قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ثم ذكر نحوه وفي اخرى قال فما سمعته سئل
يومئذ عن امر مما ينسى المرء او يجهل من تقديم بعض الامور على بعض واشباهها الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج وفي اخرى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
واتاه آخر فقال اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى الا ان الموطا لم يذكر حجة الوداع وفي رواية الترمذي مختصرا ان رجلا

سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وساله آخر فقال نحرت ولم ارم قال ارم ولا حرج • ان النبي
صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري ايضا قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما
امسيت فقال لا حرج وفي اخرى له انه سئل عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج وفي اخرى له انه سئل عمن حلق قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وفي اخرى انه سئل
يوم النحر عن الذبح والرمي والحلق والتقديم والتاخير فقال لا حرج واخرج ابو داود والنسائي الرواية الثانية • قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج اخرجه البخاري تعليقا بعد حديث ابن عباس المذكور • قال خرجت مع رسول الله صلعم
حاجا فكان الناس ياتونه فمن قال يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف واخرت شيئا او قدمت شيئا فكان يقول لا حرج الا على رجل اقترض
عرض رجل مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك اخرجه ابو داود • ان ابن عمر لقي رجلا من اهله يقال له المجبر قد افاض ولم يحلق ولم
يقصر جهل ذلك فامره عبد الله بن عمر ان يرجع فيحلق او يقصر ثم يرجع الى البيت فيفيض اخرجه الموطا

الفصل الثاني

ان عمر قال من رمى الجمرة ثم حلق او قصر ونحر هديا ان كان معه فقد حل له ما حرم عليه الا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت
وفي رواية ان عمر خطب الناس بعرفة وعلمهم امر الحج فقال لهم فيما قال اذا جئتم منى غدا فمن رمى الجمرة فقد حل له ما حرم على الحاج الا النساء
والطيب لا يمس احد نساء ولا طيبا حتى يطوف بالبيت اخرجه الموطا • قال اذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء الا النساء قيل والطيب قال اما انا
فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمخ بالمسك افطيب هو اخرجه النسائي • قالت كانت ليلتي التي يصير فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
مساء يوم النحر فصار الي فدخل علي وهب بن زمعة ودخل معه آخر من آل ابي امية متقمصين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوهب هل
افضت قال لا يا رسول الله قال انزع عنك القميص فنزعه من راسه ونزع صاحبه قميصه من راسه ثم قال ولم يا رسول الله قال ان هذا
يوم قد رخص لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا يعني من كل شيء الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا البيت صرتم حرما كهيئتكم
قبل ان ترموا الجمرة حتى تطوفوا به اخرجه ابو داود • قال سالنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة
فقال قدم رسول الله صلعم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة • زاد في رواية وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي
الاولى ولم يذكر الزيادة • كان يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قيل لعطاء من اين تقول ذلك قال من قول الله عز وجل
ثم محلها الى البيت العتيق قيل فان ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله وكان ياخذ ذلك من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع وفي رواية قال له رجل من بني الهجيم ما هذه الفتيا التي تشغفت او تشعبت
بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم وفي اخرى قال قيل لابن عباس ان هذا الامر
قد تفشغ بالناس وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم • كانت تقول المحرم لا يحله شيء الا البيت اخرجه الموطا • قالت ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت فما يمنعك ان تحل قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر هديي وفي رواية ان حفصة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما شان الناس حلوا ولم تحل من عمرتك قال اني قلدت
هديي ولبدت راسي فلا احل حتى احل من الحج وفي رواية فلا احل حتى انحر هذه روايات البخاري ومسلم واخرج منها الموطا وابو داود
الرواية الآخرة واخرج النسائي منها الرواية الاولى • قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي ولا من
ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم وكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم يحل وفي رواية وكان ممن لم يكن معه هدي طلحة بن
عبيد الله ورجل آخر فاحلا اخرجه مسلم والنسائي • قال خرجنا مع رسول الله صلعم حتى اذا كنا بعسفان قال له سراقة بن مالك المدلجي

خ م د س ابن عباس
خ جابر
اسامة بن شريك
ط نافع
ط ابن عمر
س ابن عباس
د ام سلمة
بهذا
خ م س عمرو بن دينار
خ س ابن عباس
ط عائشة
خ م ط د س حفصة
م ابن عباس
د الربيع بن سبرة

يا رسول الله اقض لنا قضاء قوم كانما ولدوا اليوم فقال ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حجكم هذا عمرة فاذا قدمتم فمن تطوف بالبيت
وبين الصفا والمروة فقد حل الا من كان معه هدي اخرجه ابو داود • ان رجلا من اهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير عن رجل
يهل بالحج فاذا طاف بالبيت أيحل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك قال فسالته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج
قلت فان رجلا كان يقول ذلك قال بئسما قال فتصداني الرجل فسالني فحدثته فقال قل له فان رجلا كان يخبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شان اسماء والزبير فعلا ذلك فذكرت ذلك له فقال من هذا فقلت لا ادري قال
فما باله لا ياتيني بنفسه يسالني اظنه عراقيا قلت لا ادري قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه
اول شيء بدأ به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف ثم لم يكن غيره ثم معوية وعبد الله
بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون
ذلك ثم لم يكن غيره ثم آخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا يسالونه ولا احد ممن
مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن
بشيء اول من الطواف بالبيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط
فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية نحو مختصر وفيه ذكر عمر وعثمان مثل ابي بكر
ولم يذكر في اوله حديث العراقي • قالت خرجنا مع رسول الله صلعم محرمين فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت وكان مع الزبير هدي فلم يحلل قالت فلبست
ثيابي ثم خرجت فجلست الى جنب الزبير فقال قومي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك وفي رواية قالت قدمنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلين بالحج وذكر الحديث وقال استرخي عني استرخي عني اخرجه مسلم والنسائي الا ان عند النسائي استاخري عني
عن ربيعة قال [illegible] فقال اني افضت وافضت معي باهلي ثم عدلت الى شعب فذهبت لادنو من اهلي فقالت انه لم
اقصر من شعري بعد فاخذت من شعرها باسناني ثم وقعت بها فضحك القاسم فقال مرها فلتأخذ من شعرها بالجلمين قال مالك
وانا استحب ان يهراق في مثل هذا دما لقول ابن عباس من نسي من نسكه شيئا فليهرق دما اخرجه الموطا • ان ابن عمر كان
يقول للمراة المحرمة اذا حلت لا تمتشط حتى تاخذ من قرون راسها وان كان لها هدي لم تاخذ من شعرها شيئا حتى تنحر هديها اخرجه
الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] قدم مكة وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حل وهي عمرة اخرجه

الباب التاسع في الهدي والاضاحي وفيه اثنا عشر فصلا الفصل الاول

في ايجابها واسنانها • قال كنا وقوفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل اهل بيت في كل عام
اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي • ان رجلا سال ابن عمر
عن الاضحية اواجبة هي فقال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فاعاد عليه فقال اتعقل ضحى رسول الله صلعم والمسلمون اخرجه الترمذي
قال اقام رسول الله صلعم بالمدينة عشر سنين يضحي اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم قال امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة قال
له رجل يا رسول الله ارايت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال لا ولكن تاخذ من شعرك واظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك
فذلك تمام اضحيتك عند الله اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلعم لم يكن يضحي عما في بطن المراة اخرجه الموطا

الفصل الثاني

في الكيفية والمقدار وفيه فرعان الفرع الاول • قال كنا نتمتع مع رسول الله صلعم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها وفي
رواية قال نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وفي اخرى قال خرجنا مع رسول الله صلعم مهلين
بالحج فامرنا رسول الله ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وفي اخرى قال اشتركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة

خ م محمد بن عبد الرحمن
خ م س اسماء بنت ابي بكر
ط مالك
ط نافع
ابن عباس
ت د س مخنف بن سليم
ابن عمر
ت ابن عمر
د س ابن عمرو بن العاص
ط نافع
م ط ت د س جابر

كل سبعة في بدنة فقال رجل لجابر ايشترك في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديبية فقال نحرنا يومئذ
سبعين بدنة اشتركنا كل سبعة في بدنة هذه روايات مسلم واخرج الموطا والترمذي وابو داود الرواية الثانية واخرج ابو داود
ايضا والنسائي الاولى والرابعة وفي اخرى لابي داود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة ‌•
قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقر سبعة وفي البعير عشرة اخرجه الترمذي والنسائي
قال قال علي البقرة عن سبعة قلت فان ولدت قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال اذا بلغت المنسك قلت فمكسورة القرن قال لا
بأس امرنا او امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العينين والاذنين اخرجه الترمذي ‌• ان ابن عمر كان يقول في الضحايا و
البدن الثني فما فوقه اخرجه الموطا ‌• قال كنا نضحي بالمدينة الا بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عنه وعن اهل بيته الا البدنة واحدة او بقرة
واحدة قال مالك لا ادري ايتهما قال ابن شهاب اخرجه الموطا ‌• كان يقول لا تذبح البقرة الا عن انسان واحد ولا يذبح الشاة ولا البدنة الا عن
انسان واحد وفي اخرى قال لا يشترك في النسك الجماعة انما يكون ذلك في اهل البيت الواحد فقط اخرجه

الفرع الثاني

فيما ليس بتعيين ‌• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر سبع بدنات بيده قياما وضحى في المدينة بكبشين اقرنين املحين وفي رواية ضحى
بكبشين اقرنين املحين يذبح ويكبر ويسمي ويضع رجله على صفحتهما هذه رواية ابي داود وفي رواية البخاري ومسلم قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده زاد في رواية اقرنين وفي اخرى للبخاري انه كان يضحي بكبشين اقرنين
ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده وفي اخرى لمسلم بنحوه ويقول بسم الله والله اكبر وفي اخرى له قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي
بكبشين وانا اضحي بكبشين واخرج الترمذي نحو رواية البخاري ومسلم مع الزيادة واخرج النسائي رواية مسلم الاخرة والنسائي ايضا ‌• قال
خطبنا رسول الله صلعم ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما ‌• قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحل ينظر في سواد و
ياكل في سواد ويمشي في سواد اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ‌• ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ثم نزل فدعا بكبشين فذبحهما
هذه رواية الترمذي وفي رواية النسائي ثم انصرف يوم النحر الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها فينا ‌• قال كان
يرى عبد الله بن عمر يهدي في الحج بدنتين وفي العمرة بدنة ‌• قال ورايته في العمرة ينحر بدنة وهي قائمة في دار خالد بن اسيد و
كان فيها منزله ولقد رايته طعن في لبة بدنة حتى خرجت الحربة من تحت كتفها اخرجه الموطا ‌• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة اخرجه الترمذي ‌• قال نحر رسول الله صلعم عن نسائه في حجة بقرة وفي رواية قال نحر رسول الله
عن عائشة بقرة يوم النحر اخرجه مسلم ‌• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عمن اعتمر من نسائه بقرة بينهن اخرجه ابو داود ‌• ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة اخرجه ابو داود ‌• قال رايت عليا يضحي بكبشين وقال احدهما عني والآخر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فقال امرني به يعني النبي او قال اوصاني به فلا ادعه ابدا هذه رواية الترمذي وفي رواية
ابي داود قال رايت عليا يضحي بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلعم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه كان يقول لبنيه
يا بني لا يهدين احدكم لله من البدن شيئا يستحيي ان يهديه لكريمه فان الله اكرم الكرماء واحق من اختير له اخرجه الموطا

الفصل الثالث

فيما يجزي من الضحايا ‌• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا
جذعة من الضان اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ‌• ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي فقال
ضح به انت وفي رواية قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله اصابني جذع فقال
ضح به اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ‌• قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه ضحايا فاعطاني عتودا جذعا قال
فرجعت به اليه فقلت انه جذع فقال ضح به فضحيت به اخرجه ابو داود ‌• قال جلبت غنما جذعانا الى المدينة قرب الاضحى
فكسدت علي فلقيت ابا هريرة فسالته فقال سمعت رسول الله صلعم يقول نعم او نعمت الاضحية الجذع من الضان فانتهبها

الناس اخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا على ابي هريرة ‌• قال كنا مع رجل من اصحاب رسول الله صلعم يقال له مجاشع
من بني سليم فعزت الغنم فامر مناديا فنادى ان رسول الله صلعم كان يقول ان الجذع من الضان يوفي مما يوفي منه الثني وفي رواية
الجذع يوفي مما يوفي منه الثني هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال كنا في سفر فحضر الاضحى فجعل الرجل يشتري منا
المسنة بالجذعتين والثلثة فقال لنا رجل من بني مزينة كنا مع رسول الله صلعم في سفر فحضر هذا اليوم فجعل الرجل يطلب
المسنة بالجذعتين والثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني

الفصل الرابع

فيما لا يجزي من الضحايا ‌• قال سالنا البراء عما لا يجوز في الاضاحي فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابعي اقصر من اصابعه
وانامل اقصر من انامله فقال اربع واشار باربع اصابعه لا تجوز في الاضاحي العوراء بين عورها والمريضة بين مرضها والعرجاء
بين ظلعها والكسير التي لا تنقي ‌• قال قلت فاني اكره ان يكون في السن نقص قال ما كرهت فدعه ولا تحرمه على احد هذه رواية ابي
داود والنسائي وفي رواية الترمذي ان البراء قال قال النبي صلعم لا يضحى بالعرجاء بين ظلعها ولا العوراء بين عورها ولا بالمريضة بين
مرضها ولا بالعجفاء التي لا تنقي وفي رواية الموطا نحو رواية ابي داود والنسائي الى قوله لا تنقي وجعل بدل الكسير العجفاء ‌• قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء زاد في رواية والمقابلة ما قطع طرف
اذنها والمدابرة ما قطع من جانب الاذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المثقوبة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال
امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف العين والاذن ولا نضحي بعوراء ولا مقابلة ولا مدابرة ولا خرقاء ولا شرقاء قال ابو داود قال زهير فقلت
لابي اسحق اذكر عضباء قال لا قلت فما المقابلة قال يقطع طرف الاذن قلت فما المدابرة قال يقطع مؤخر الاذن قلت فما الشرقاء
قال تشق الاذن قلت فما الخرقاء قال تخرق اذنها للسمة واخرج النسائي مثل رواية الترمذي الاولى بغير زيادة وفي اخرى لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يضحى بعضباء الاذن والقرن قيل لابن المسيب ما الاعضب قال المكسور النصف فما فوقه ‌• قال اتيت عتبة بن
عبد السلمي فقلت يا ابا الوليد اني خرجت التمس الضحايا فلم اجد شيئا يعجبني غير ثرماء فكرهتها فما تقول قال افلا جئتني بها قلت
سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم انك تشك ولا اشك انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستاصلة
والبخقاء والمشيعة والكسراء فالمصفرة التي تستاصل اذنها حتى يبدو صماخها والمستاصلة التي استوصل قرنها من اصله
والبخقاء التي تبخق عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسراء الكسير اخرجه الموطا

الفصل الخامس

في الاشعار والتقليد ‌• قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت
الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج هذه رواية مسلم وابي داود وفي رواية الترمذي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قلد نعلين واشعر الهدي في الشق الايمن بذي الحليفة واماط عنه الدم وفي رواية لابي داود بمعناه و
قال ثم سلت الدم بيده وفي اخرى باصبعه وفي رواية النسائي ان رسول الله صلعم اشعر بدنه من الجانب الايمن وسلت الدم عنها و
قلدها وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بذي الحليفة امر ببدنه فاشعر في سنامها من الشق الايمن ثم سلت
عنها الدم وقلدها نعلين فلما استوت به راحلته على البيداء اهل زاد في اخرى فلما استوت به على البيداء لبى واحرم عند الظهر واهل
بالحج ‌• قال خرج رسول الله صلعم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من الصحابة حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد رسول الله الهدي و
اشعره واحرم بالعمرة هذه رواية النسائي واسقط منها ابو داود قوله بضع عشرة مائة من اصحابه وقوله بالعمرة ‌• قالت
اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها هذه رواية مسلم والنسائي وفي رواية البخاري ومسلم ايضا وابي داود
مثله واسقط فقلدها وفي اخرى للبخاري ومسلم قالت فتلت هدي رسول الله صلعم تعني القلائد قبل ان يحرم وفي رواية الترمذي
والنسائي قالت كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها غنما ثم لا يحرم وفي اخرى للنسائي الى قوله غنما ولم يذكر الاحرام

وعنها نافع

وكيع

انس

البراء

بشير بن يسار

جندب بن عبد الله

جابر

مالك ان رسول الله صلعم اشعر بدنه اخرجه النسائي • ان ابن عمر كان اذا اهدى هديا من المدينة قلده واشعره بذي
الحليفة يقلده قبل ان يشعره وذلك في مكان واحد وهو موجه للقبلة يقلده بنعلين ويشعره من الشق الايسر ثم يساق معه
حتى يوقف به مع الناس بعرفة ثم يدفع به معهم اذا دفعوا فاذا قدم منى غداة النحر نحره قبل ان يحلق او يقصر وكان هو ينحر هديه بيده
يصفهن قياما ويوجههن القبلة ثم ياكل ويطعم وفي رواية ان ابن عمر كان اذا طعن في سنام هديه وهو يشعره قال بسم الله والله اكبر
وفي اخرى ان ابن عمر كان يقول الهدي ما قلد واشعر ووقف به بعرفة اخرجه الموطا • قال اشعار البدن وتقليدها سنة فقال
رجل من اهل الراي روي عن ابرهيم النخعي انه قال هو مثلة فغضب وكيع وقال اقول لك اشعر رسول الله صلعم بدنه وهو سنة وتقول
قال ابرهيم ما احقك ان تحبس حتى تنزع ثم لا تخرج عن مثل هذا القول اخرجه الترمذي الا ان اول لفظه ان وكيعا قال لرجل ممن ينظر
في الراي اشعر رسول الله صلعم ويقول ابو حنيفة هو مثلة فقال الرجل انه قد روي عن ابرهيم وذكر الحديث

الفصل السادس

في وقت الذبح ومكانه • قال قال رسول الله صلعم يوم النحر من كان نحر قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر هنة من جيرانه يعني فقرا او حاجة وانه ذبح قبل الصلوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه وقال وعندي جذعة هي احب
الي من شاتي لحم افاذبحها فرخص له قال فلا ادري ابلغت رخصته من سواه ام لا قال وانكفا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي كبشين
املحين فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وقد تقدم شي من هذا الحديث في الفرع
الثاني من الفصل الثاني • قال ذبح ابو بردة بن نيار قبل الصلوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها فقال يا رسول الله ليس عندي الا جذعة
قال شعبة واظنه قال هي خير من مسنة فقال رسول الله اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك ومنهم من لم يذكر الشك في قوله هي خير من مسنة
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شي وكان ابو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك وفي
اخرى قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلعم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعا من المعز قال
اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وفي رواية عناق
لبن وفي اخرى عناق جذعة وفي اخرى انه عليه السلم قال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي فقال خالي قد نسكت عن ابن لي فقال
ذلك شي عجلته لاهلك قال ان عندي شاة خيرا من شاتين قال ضح بها فانها خير نسيكتك هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية
الترمذي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر فقال لا يذبحن احدكم حتى يصلي فقام خالي فقال يا رسول الله هذا يوم اللحم فيه مكروه و
اني عجلت نسيكتي لاطعم اهلي واهل داري او جيراني قال فاعد ذبحك باخر فقال يا رسول الله عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم افاذبحها
قال نعم وهو خير نسيكتك ولا تجزي جذعة بعدك واخرج ابو داود الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الثانية وفي اخرى لابي داود والنسائي
قال خطبنا رسول الله صلعم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك
شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت
فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلعم تلك شاة لحم فقال ان عندي عناقا جذعة وهي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن احد بعدك • ان ابا بردة بن نيار ذبح ضحيته قبل ان يذبح رسول الله صلعم يوم الاضحى فزعم ان رسول الله امره ان يعود بضحية
اخرى قال ابو بردة لا اجد الا جذعا قال وان لم تجد الا جذعا فاذبح اخرجه الموطا • قال شهدت الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلعم فلم يعد
ان صلى وفرغ من صلوته وسلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلوته فقال من كان ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها
اخرى وفي اخرى قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا فظنوا ان النبي قد نحر فامر النبي صلى

عويمر بن اشقر

نافع

مالك

نافع

عايشة

جابر

غرفة بن الحرث الكندي

زياد بن جبير

جابر

عبد الله بن قرط

علي

عطاء

ابو موسى

سالم

الله عليه وسلم من كان نحر قبله ان يعيد بنحر آخر ولا تنحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم • ذبح ضحيته قبل ان يغدو يوم
الاضحى وانه ذكر ذلك لرسول الله صلعم فامره ان يعود بضحية اخرى اخرجه الموطا • قال كان ابن عمر ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر النبي
صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يذبح اضحيته بالمصلى وكان ابن عمر يفعله وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر يوم الاضحى بالمدينة قال وقد كان
اذا لم ينحر ذبح بالمصلى • بلغه ان رسول الله صلعم قال بمنى هذا المنحر وكل منى منحر وقال في العمرة هذا المنحر يعني المروة وكل فجاج مكة و
طرقها منحر اخرجه الموطا • ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى قال مالك وبلغني عن علي بن ابي طالب مثله اخرجه الموطا

الفصل السابع

في كيفية الذبح • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر
في سواد فاتي به ليضحي به فقال لها يا عايشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله
اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى اخرجه مسلم وابو داود الا ان ابا داود قال اشحذيها ثالثا • قال ذبح النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على
ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من
المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وفي رواية قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم الاضحى
بالمصلى فلما قضى خطبته نزل عن منبره فاتي بكبش فذبحه بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عني وعمن لم يضح من امتي اخرجه ابو داود
واخرج الرواية الثانية الترمذي • قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واتي بالبدن فقال ادعوا لي ابا الحسن
فدعي له فقال خذ باسفل الحربة ففعل واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن وهي معقولة اليد اليسرى
قايمة على ما بقي من قوايمها وذلك يوم النحر بمنى فلما فرغ ركب بغلته واردف عليا اخرجه ابو داود الاول وهي معقولة الى قوله بمنى
فاني لم اجده فيما قراته من كتابه وذكره رزين • قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما فهذه سنة
محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • ان رسول الله صلعم واصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليسرى قايمة على
ما بقي من قوايمها اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله عز وجل يوم النحر ثم يوم القر قال ثور وهو
هو يوم الثاني قال وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا قال فلما وجبت جنوبها
قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع اخرجه ابو داود • قال لما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه
فنحر ثلثين بيده وامرني فنحرت سايرها وفي رواية ان رسول الله صلعم نحر بعض هديه ونحر غيره بعضه اخرج الاولى ابو داود والثانية الموطا

الفصل الثامن

امرنا ان نضحي بايدينا ووضع القدم على صفحة الذبيحة والتكبير والتسمية عند الذبح اخرجه
في الاكل منها والادخار • قال قال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فارخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا وتزودوا وقال ابن جريج
قلت لعطاء قال جابر حتى جينا المدينة قال نعم كذا عند مسلم وعند البخاري قال لا وفي رواية قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المدينة وفي رواية لحوم الاضاحي وفي اخرى قال كنا لا نمسك لحوم الاضاحي فوق ثلث فامر النبي ان نتزود منها وناكل
منها يعني فوق ثلاث وفي اخرى لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا و
اخرج الموطا والنسائي هذه الرواية الاخرة وزاد فيها وتصدقوا وفي رواية ذكرها رزين زيادة قال فشكوا الى رسول الله صلعم ان لهم عيالا
وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا وادخروا واحبسوا • ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان
عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يوكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث
قال سالم وكان ابن عمر لا ياكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم من رواية نافع ان النبي صلى الله عليه

خ م ط د ت س
عابس بن ربيعة

سلم قال لا يأكل احد من اضحيته فوق ثلثة ايام قال الحميدي وزاد ابو مسعود الدمشقي ان ابن عمر كان اذا كان بمنى فامسى من
اليوم الثالث من ايام منى سال الذي يصنع طعامه من اين لحمه الذي قدمه فان اخبره انه من هدى لم ياكله قال ابو مسعود
الحديث في الاضاحي قال الحميدي وزاد ابو مسعود الدمشقي ان ابن عمر كان ولم اجد هذه الزيادة هنالك ولعلها كانت في الحديث
فحذفها مسلم حين قصد المسند واخرج الترمذي رواية مسلم الآخرة بغير زيادة ابي مسعود واخرج النسائي من الرواية الاولى
المسند فقط • قال قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع
الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة ليلة قلت وما اضطركم اليه فضحكت وقالت
ما شبع آل محمد من خبز مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله تع هذا لفظ البخاري وهو عند مسلم مختصر وفي رواية الترمذي قال
عابس قلت لام المومنين عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لحوم الاضاحي قالت لا ولكن قل ما كان يضحي من الناس
فاحب ان يطعم من لم يضح فلقد كنا نرفع الكراع فناكله بعد عشرة ايام واخرج النسائي الاولى وله في اخرى قال سالت عايشة
عن لحوم الاضاحي فقالت كنا نخبا الكراع لرسول الله صلعم شهرا ثم ناكله وفي رواية للبخاري عن عمرة ان عايشة قالت الضحية
كنا نملح منه فنقدم به النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان نطعم منه
والله اعلم وفي رواية لمسلم عن عبيد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن ابي بكر
بن عمرو بن حزم فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عايشة تقول دف اهل ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ادخروا ثلثا وفي رواية لثلاث ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا
يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم ويجملون منها الودك فقال رسول الله صلعم وما ذاك قالوا نهيت ان توكل
لحوم الضحايا بعد ثلاث قال انما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت فكلوا وتصدقوا وادخروا واخرج الموطا من الرواية الآخرة التي لمسلم وفي
رواية ابي داود والنسائي مختصرا قالت عمرة سمعت عايشة تقول دف ناس من اهل البادية الحديث رايت الحميدي قد ذكر هذا الحديث
في موضعين من كتابه فجعل حديث عابس في موضع وحديث عمرة وعبد الله بن واقد في موضع والمعنى فيهما واحد وكلاهما جميعا اوردهما في
الاحاديث المتفقة بين البخاري ومسلم وما اظنه فعل ذلك الا لاجل المعنى الزايد الذي في حديث عابس وهو قوله ما شبع آل محمد من خبز مادوم
ثلثة ايام حتى لحق بالله تع فانه اضافه الى روايات عن عمرة تتضمن هذا المعنى وحده واضافته الى هذا المعنى الآخر في الاضاحي اولى لان
المقصود من الحديث هو ذكر الاضاحي لا ذكر تلك الزيادة ولاجل ذلك قد جعلناه نحن حديثا واحدا ونبهنا على ما فعله الحميدي رحمه الله

خ م
سلمة بن الاكوع

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شي فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيه اخرجه البخاري ومسلم •

خ ط س
ابو سعيد الخدري

كان غايبا فقدم فقدم اليه لحم وقيل هذا لحم ضحايانا فقال اخره لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي اخي قتادة بن النعمان
وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر وفي رواية وقد حدث بعدك امر نقضا لما كانوا ينهون
عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام هذه رواية البخاري وفي رواية الموطا فخرج ابو سعيد فسال عن ذلك فاخبر ان رسول الله صلعم قال
نهيتكم عن لحوم الاضحى بعد ثلاث فكلوا وتصدقوا وادخروا ونهيتكم عن الانتباذ فانتبذوا وكل مسكر حرام ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروا
ولا تقولوا هجرا يعني لا تقولوا سوءا وفي رواية النسائي نحو رواية البخاري وفي اخرى له ان ابا سعيد قال ان رسول الله صلعم نهى عن
لحوم الاضاحي فوق ثلثة ايام فقدم قتادة بن النعمان وكان اخا ابي سعيد لامه وكان بدريا فقدموا اليه من لحم الاضاحي فقال
اليس قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه قال ابو سعيد انه قد حدث فيه امر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ناكله فوق ثلثة ايام ثم
رخص لنا ان ناكله وندخره هذا الحديث قد اخرجه البخاري عن ابي سعيد عن قتادة بن النعمان فهو من مسند قتادة واخرجه الموطا عن

م س
ابو سعيد

ابي سعيد عمن اخبره ولم يسمه واخرجه النسائي عن ابي سعيد عن قتادة في رواية الواحدة واخرجه في الاخرى عن ابي سعيد وجعل
الرخصة في الاكل من مسند ابي سعيد بخلاف الاول • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا لحم الاضاحي فوق ثلاث فشكوا الى رسول الله
ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا وادخروا وقال واحبسوا شك الراوي هذه رواية مسلم وفي رواية النسائي قال نهى رسول الله صلعم

م د ت س
بريدة

عن امساك الاضحية فوق ثلثة ايام ثم قال كلوا واطعموا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث
ليتسع ذو الطول على من لا طول له فكلوا ما بدا لكم واطعموا وادخروا هذا لفظ الترمذي وقد اخرج هذا المعنى مسلم والنسائي
وابو داود في جملة حديث يتضمن زيارة القبور والانتباذ وهو مذكور في كتاب الموت من حرف الميم فيكون هذا المعنى متفقا فيما بينهم واخرج

س
علي

النسائي ايضا هذا المعنى مع ذكر الانتباذ وحده • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ليال

د
نبيشة

اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلاث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا

م
ثوبان

وادخروا واتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم ضحى باضحية ثم قال لنا اصلح لنا لحمها قال

م د
مولى سلمة بن المحبق الهذلي

فما زلت اطعمه منها حتى قدمنا المدينة اخرجه مسلم وابو داود

الفصل التاسع فيما يعطب من الهدي

• قال انطلقت
انا وسنان بن سلمة معتمرين قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها ان هي ابدعت كيف ياتي
لها فقال لئن قدمت البلد لاستحفين عن ذلك قال فاصبحت فلما نزلنا البطحاء قال انطلق الى ابن عباس نتحدث اليه قال فذكر له
شان بدنته فقال على الخبير سقطت بعث رسول الله صلعم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف
اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وفي رواية
ان ابن عباس قال ان ذويبا ابا قبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شي فخشيت
عليها موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك اخرجه مسلم فجعل الاولى
من مسند ابن عباس والثانية من مسند ذويب كذا ذكره الحميدي في كتابه وفي رواية ابي داود ان ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم

ط د
ناجية الخزاعي

فلانا الاسلمي وبعث معه بثماني عشرة بدنة وقال ارايت ان ازحف علي منها شي قال تنحرها ثم تصبغ نعلها في دمها ثم اضربها على
صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اصحابك وقال من اهل رفقتك وفي رواية ثم اجعله على صفحتها مكان اضربها • قال
قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها هذه رواية الترمذي
واخرجه ابو داود وقال ناجية الاسلمي وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بهدي وقال ان عطب منها شي فانحره
ثم اصبغ نعله في دمه ثم خل بينه وبين الناس واخرجه الموطا عن عروة ان صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله

ط
ابن المسيب

كيف اصنع بما عطب من الهدي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بدنة عطبت من الهدي فانحرها ثم الق قلايدها في دمها ثم خل
بينها وبين الناس ياكلونها كذا اخرجه الموطا ولم يسم الرجل وهو هذا ناجية لان عروة يروي عنه • قال من ساق بدنة تطوعا
فعطبت فنحرها ثم خلى بينها وبين الناس ياكلونها فليس عليه شي وان اكل منها او امر من ياكل منها غرمها قال مالك وحدثني ثور بن زيد عن

ط
ابن عباس

ابن عباس مثل ذلك اخرجه الموطا • قال من اهدى بدنة ثم ضلت او ماتت فانها ان كانت نذرا ابدلها وان كانت تطوعا فان شاء ابدلها

خ م ط د س
ابو هريرة

وان شاء تركها اخرجه الموطا

الفصل العاشر في ركوب الهدي

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها ولمسلم نحوه وقال فيه

خ م ت س
انس

بدنة مقلدة وله في اخرى نحوه وفيه انه قال ويلك اركبها فقال بدنة يا رسول الله قال ويلك اركبها ويلك اركبها واخرج الموطا وابو داود
والنسائي الرواية الاولى • ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
ثلثا وفي رواية نحوه وقال في الثالثة اركبها ويلك هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم نحوه وفي اخرى فقال في الثالثة او الرابعة اركبها

ويلك وويحك وفي اخرى له قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة او هدية فقال اركبها قال انها بدنة او هدية فقال اركبها قال
انها بدنة او هدية قال وان واخرج الترمذي والنسائي مثل رواية مسلم الاولى ۰ سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا وفي رواية مثله ولم يقل اذا الجئت اليها اخرجه مسلم وابو داود و
النسائي **الفصل الحادي عشر** في المقيم اذا اهدى الى البيت او ضحى هل يحرم ام لا ۰ قالت انا فتلت تلك القلائد من
عهن كان عندنا واصبح فينا حلالا ياتي ما ياتي الحلال من اهله او ياتي ما ياتي الرجل من اهله وفي رواية قالت فتلت قلائد بدن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت فما حرم عليه شيء كان له حلا وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه فلا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم وفي اخرى كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه و
سلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا وفي اخرى قالت كنا نقلد الشاء فنرسل بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لم يحرم منه شيء
وفي اخرى ان مسروق بن الاجدع اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد
بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب وقالت لقد كنت افتل قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه شيء مما حل للرجل من اهله حتى يرجع الناس وفي اخرى ان زياد بن ابي سفيان
كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه وقد بعثت بهدي فاكتبي الي
بامرك قالت ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول
الله شيء احله الله له حتى نحر الهدي هذه روايات البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم قالت كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيئا ولا يتركه وفي اخرى له ثم لا يمسك عن شيء لا يمسك عنه الحلال واخرج الموطا الرواية التي فيها ذكر زياد
بن ابي سفيان واخرجها النسائي ولم يذكر زيادا وابن عباس واقتصر على المسند منها واخرج الموطا ايضا عن يحيى بن سعيد قال سالت عمرة
بنت عبد الرحمن عن الذي يبعث بهديه ويقيم هل يحرم عليه شيء فاخبرتني انها سمعت عائشة تقول لا يحرم الا من اهل ولبى واخرج الترمذي
والنسائي قالت فتلت قلائد هدي رسول الله صلعم فيبعث بها ثم ياتي ما ياتي الحلال قبل ان يبلغ ثم لم يحرم ولم يترك شيئا من الثياب
واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى والثانية والثالثة واخرج النسائي الرواية الخامسة وله في اخرى كنت افتل قلائد هدي رسول
الله صلعم فيبعث بها ثم ياتي ما ياتي الحلال قبل ان يبلغ الهدي مكة ۰ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم هلال ذي الحجة واراد
احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره وفي اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة
فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ولمسلم عن عمرو بن مسلم بن عمار الليثي قال
كنا في الحمام قبيل الاضحى فاطلى فيه اناس فقال بعض اهل الحمام ان سعيد بن المسيب يكره هذا وينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب
فذكرت ذلك له فقال يا ابن اخي هذا حديث قد نسي وترك حدثتني به ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلعم وذكر
الحديث بمعناه ۰ انهم كانوا اذا كانوا حاضرين مع رسول الله صلعم بالمدينة بعث الهدي فمن شاء احرم ومن شاء ترك اخرجه النسائي ۰ راى رجلا
متجردا بالعراق فسال الناس عنه فقالوا امر بهديه ان يقلد فلذلك تجرد قال ربيعة فلقيت عبد الله بن الزبير فذكرت له ذلك
فقال بدعة ورب الكعبة اخرجه الموطا **الفصل الثاني عشر** في احاديث متفرقة ۰ قال اذا انتجت البدنة فليحمل ولدها حتى
ينحر معها فان لم يوجد له محمل حمل على امه حتى ينحر معها اخرجه الموطا ۰ ان عمر اهدى نجيبا فاعطي بها ثلاثمائة دينار فسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني اهديت نجيبا فاعطيت بها ثلاثمائة دينار افابيعها فاشتري بها بدنا فقال له رسول الله لا انحرها اياها
اخرجه ابو داود ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية هدايا كان فيها جمل لابي جهل كان في راسه برة فضة وقال ابن منهال
من ذهب زاد النفيلي يغيظ بذلك المشركين اخرجه ابو داود ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى جملا كان لابي جهل بن هشام في حج او عمرة

اخرجه الموطا ۰ ان ابن عمر كان يجلل بدنه القباطي والانماط والحلل ثم يبعث بها الى الكعبة فيكسوها اياها وفي رواية ان مالكا سال
عبد الله بن دينار ما كان عبد الله بن عمر يصنع بجلال بدنه حين كسيت الكعبة هذه الكسوة فقال كان يتصدق بها وفي رواية ان
ابن عمر كان لا يشق جلال بدنه ولا يجللها حتى يغدو من منى الى عرفة اخرجه الموطا ۰ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن
فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وفي رواية قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا
في جزارتها وفي رواية قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه واتصدق بلحمها وجلودها واجلتها ولا اعطي الجزار منها وقال
نحن نعطيه من عندنا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ۰ ان عبد الله بن عمر ضحى مرة بالمدينة قال نافع فامرني ان اشتري له كبشا فحيلا
اقرن ثم اذبحه يوم الاضحى في مصلى الناس قال نافع ففعلت ثم حمل الى عبد الله بن عمر فحلق راسه حين ذبح الكبش وكان مريضا لم يشهد
العيد مع الناس قال نافع وكان عبد الله بن عمر يقول ليس حلاق الراس بواجب على من ضحى وقد فعله ابن عمر اخرجه الموطا ۰ ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى بدنه من قديد قال الترمذي وقد روي ان ابن عمر اشترى هديه من قديد وهو اصح ۰ ۰ ۰

الباب العاشر في الاحصار والفوات وفيه اربعة فصول **الفصل الاول** فيما يوجب المرض والاذى

قال اتى علي رسول الله صلعم وانا اوقد تحت قدر لي والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او
اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة لا ادري باي ذلك بدا وفي رواية قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك قال فاتيته فقال ادنه فدنوت فقال ادنه فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قال ابن عون واظنه قال نعم
قال فامرني بفدية من صيام او صدقة او نسك ما تيسر وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه وراسه يتهافت قملا فقال
ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك قال ففي نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا وذكر الاية فقال لي رسول الله صلعم صم ثلثة ايام
او تصدق بفرق بين ستة او انسك ما تيسر وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد
تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية وذكر نحوه وفي اخرى
والفرق ثلثة آصع وفيه او انسك نسيكة وفي اخرى او اذبح شاة وفي اخرى فدعا بالحلاق فحلقه ثم ذكر الفداء وفي اخرى نحوه وفيها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى اتجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع قال كعب فنزلت في خاصة وهي لكم عامة هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية الموطا
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فاذاه القمل فامره رسول الله ان يحلق راسه وقال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
مدين مدين لكل انسان او انسك بشاة اي ذلك فعلت اجزاعنك وفي اخرى له قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انفخ تحت قدر لاصحابي
وقد امتلا راسي ولحيتي قملا فاخذ بجبهتي ثم قال احلق هذا الشعر ثم صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين وقد كان علم رسول الله صلعم انه ليس
عندي ما انسك به وفي رواية اخرى له مثل روايته الاولى ولم يذكر مدين مدين لكل انسان وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم مر
به زمن الحديبية فقال قد آذاك هوام راسك قال نعم قال فقال النبي صلعم احلق ثم اذبح شاة نسكا او صم ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة
آصع من تمر على ستة مساكين وفي اخرى قال قال ان شئت فانسك نسيكة وان شئت فصم ثلاثة ايام وان شئت فاطعم ثلثة آصع من تمر
لستة مساكين وفي اخرى له قال امعك دم قال لا فذكر نحوه وقال بين كل مسكينين صاع وفي اخرى انه كان قد اصاب في راسه اذى فحلق فامره
رسول الله صلعم ان يهدي هديا بقرة وفي اخرى له قال اصابني هوام في راسي وانا مع رسول الله صلعم عام الحديبية حتى تخوفت على بصري قال فانزل الله
عز وجل في فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك الاية فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احلق
راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين فرقا من زبيب او انسك شاة فحلقت راسي ثم نسكت قال في رواية اي ذلك فعلت اجزا عنك
واخرج الترمذي الرواية الرابعة من روايات البخاري ومسلم التي ذكر فيها الحديبية واخرج النسائي الرواية الاولى من روايات الموطا وله

في اخرى قال احرمت فكثر قمل راسي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني وانا اطبخ قدرا لاصحابي فمس راسي باصبعه فقال انطلق فاحلقه وتصدق على ستة مساكين • مولى عبد الله بن جعفر انه كان مع عبد الله بن جعفر فخرج معه من المدينة فمروا على حسين بن علي وهو مريض بالسقيا فاقام عليه عبد الله بن جعفر حتى اذا خاف الفوت خرج وبعث الى علي بن ابي طالب واسماء بنت عميس وهما بالمدينة فقدما عليه ثم ان حسينا اشار الى راسه فامر علي براسه فحلق ثم نسك عنه بالسقيا فنحر عنه بعيرا قال يحيى بن سعيد وكان حسين خرج مع عثمان بن عفان في سفره ذلك الى مكة اخرجه الموطا • قال سمعت رسول الله صلعم يقول من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل قال عكرمة فسمعته يقول ذلك فسالت ابن عباس وابا هريرة عما قال فصدقاه اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد ابو داود في رواية اخرى او مرض • ان معبد بن حزابة المخزومي صرع ببعض طريق مكة وهو محرم فسال على ذلك الماء الذي كان عليه فوجد عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم فذكر لهم الذي عرض له فكلهم امره ان يتداوى بما لا بد منه ويفتدي فاذا صح اعتمر فحل من احرامه ثم عليه حج قابل ويهدي ما استيسر من الهدي اخرجه الموطا عن رجل من اهل البصرة كان قديما انه قال خرجت الى مكة حتى اذا كنت ببعض الطريق كسرت فخذي فارسلت الى مكة وبها عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر والناس فلم يرخص لي احد ان احل واقمت على ذلك الماء على سبعة اشهر حتى حللت بعمرة اخرجه الموطا • كان يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت والصفا والمروة ثم حل من كل شي حتى يحج عاما قابلا فيهدي ويصوم ان لم يجد هديا هذه رواية البخاري والنسائي وفي رواية الموطا قال من حبس بمرض فانه لا يحل حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة وفي اخرى له قال المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة فاذا اضطر الى لبس شي من الثياب التي لا بد له منها او الدوا صنع ذلك وافتدى • انه اهل بعمرة فلما بلغ ذات الشقوق لدغ فخرج اصحابه الى الطريق عسى ان يلقوا من يسالونه فاذا هم بابن مسعود فقال لهم ليبعث بهدي او بثمنه واجعلوا بينكم وبينه امارا يوما فاذا ذبح الهدي فليحل وعليه قضاء عمرته اخرجه

الفصل الثاني فيمن احصره العدو

قال سمعت ابا حاضر الحميري يحدث ان ميمون بن مهران قال خرجت معتمرا عام حاصر اهل الشام ابن الزبير بمكة وبعث معي رجال من قومي بهدي فلما انتهيت الى اهل الشام منعونا ان ندخل الحرم فنحرت الهدي بمكاني ثم احللت ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لاقضي عمرتي فاتيت ابن عباس فسالته فقال ابدل الهدي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء اخرجه ابو داود • قال انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه لا يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله اخرجه البخاري • قال احصر رسول الله صلعم فحلق راسه ونحر هديه وجامع نساءه حتى اعتمر عاما قابلا اخرجه البخاري • قال خرجنا مع رسول الله صلعم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق راسه اخرجه البخاري • قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صد الهدي فقلت يا رسول الله ابعث معي بالهدي فلننحره بالحرم قال كيف تصنع به قلت آخذه في مواضع واودية لا يقدرون عليه فانطلقت به حتى نحرته في الحرم وكان قد بعث به لينحر في الحرم فصدوه عن ذلك اخرجه • قال اذا احصر بعدو يحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه نحروا بالحديبية وحلقوا وحلوا من كل شي قبل الطواف بالبيت وقبل ان يصل ما ارسل من الهدايا الى البيت ثم لم يصح ان رسول الله صلعم امر احدا ان يقضي شيئا ولا يعود له اخرجه الموطا واخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل الثالث فيمن غلط في العدد او ضل عن الطريق

• ان ابا ايوب الانصاري خرج حاجا حتى اذا كان بالنازية من طريق مكة اضل رواحله وانه قدم على عمر بن الخطاب يوم النحر فذكر ذلك له قال عمر اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد حللت فاذا ادركك الحج قابلا فاحجج واهد ما استيسر من الهدي اخرجه الموطا • قال ان هبار بن الاسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب ينحر هديه فقال يا امير المومنين اخطانا العدة كنا نرى ان هذا اليوم يوم عرفة فقال عمر اذهب الى مكة وطف انت ومن معك وانحروا هديا ان كان معكم ثم احلقوا او قصروا وارجعوا فاذا كان عاما قابلا فحجوا واهدوا فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع اخرجه الموطا

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

• قال ما استيسر من الهدي شاة اخرجه الموطا عن علي مسندا وعن ابن عباس مرسلا وفي رواية ذكرها رزين عن ابن عباس في قوله تع فان احصرتم فما استيسر من الهدي قال يعني ما استيسر من الازواج الثمانية الاناث والذكور من الابل والبقر والضان والمعز • سئل عما استيسر من الهدي فقال بدنة او بقرة او سبع شياه قال وان اهدي شاة احب الي من ان اصوم او اشرك في جزور اخرجه الموطا الى قوله بقرة والباقي ذكره رزين ان رجلا من اهل اليمن جاء الى عبد الله بن عمر وقد ضفر راسه فقال يا ابا عبد الرحمن اني قدمت بعمرة مفردة فقال عبد الله لو كنت معك وسالتني لامرتك ان تقرن فقال اليماني قد كان ذلك فقال ابن عمر خذ ما تطاير من راسك واهد فقالت امراة من اهل العراق ما هديه يا ابا عبد الرحمن قال هديه فقالت له ما هديه فقال عبد الله بن عمر لو لم اجد الا ان اذبح شاة لكان احب الي من ان اصوم اخرجه الموطا

الباب الحادي عشر في دخول مكة والنزول بها والخروج منها

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى هذه رواية البخاري وفي رواية له ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس زاد البخاري وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح قال الحميدي وقد جعل بعضهم هذه الزيادة في ذكر الصلوة من افراد البخاري وعند مسلم واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى اخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى واخرج ابو داود ايضا الرواية الثانية • قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء التي باعلى مكة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها زاد في رواية قال هشام وكان ابي يدخل منهما كليهما وكان اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله • كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين من قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج والعمرة اناخ بالبطحاء الذي بذي الحليفة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيخ بها وفي رواية انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وفي اخرى قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية حتى يبيت بذي طوى ثم يصلي به ويغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله وفي اخرى ان ابن عمر كان اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب حتى اذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى اذا بلغ الحرم امسك حتى اذا اتى ذا طوى بات به فيصلي به الغداة ثم يغتسل وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك هذه روايات البخاري ولمسلم مختصرا ان ابن عمر كان لا يقدم الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي انه كان يفعله وفي رواية لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله وفي اخرى حتى صلى الصبح او قال حتى اصبح واخرج ابو داود الرواية المختصرة التي لمسلم وفي رواية النسائي ان رسول الله صلعم كان ينزل بذي طوى يبيت به يصلي صلوة الصبح حين يقدم الى مكة ومصلى رسول الله صلعم ذلك على اكمة خشنة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة خشنة غليظة وفي رواية الموطا ان ابن عمر كان اذا دنا من مكة بات بذي طوى بين الثنيتين حتى يصبح ثم يصلي الصبح ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة ولا يدخل اذا خرج حاجا او معتمرا حتى يغتسل قبل ان يدخل مكة اذا دنا من مكة بذي طوى ويامر من معه فيغتسلون قبل ان يدخلوا ورايت الحميدي رحمه الله قد ذكر هذا الحديث في مواضع من كتابه فذكر الروايتين الاولى والثانية في افراد البخاري وذكر الروايات الباقية في المتفق بين البخاري ومسلم في جملة حديث طويل وكرر الرواية الثالثة والرابعة في المتفق بينهما وقد ذكرناهما نحن ايضا في النوع الاول من الفرع الثاني من الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الحج وحيث راينا هذا التكرار والاختلاف ذكرناه ونبهنا

عليه ليعلم فانه رحمه الله ربما يكون قد ادرك منه ما لم ندركه ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها وكان
ابن عمر يفعل ذلك وفي رواية ان عبد الله بن عمر كان اذا صدر من الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان ينيخ بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة صلى في مسجد الشجرة
واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات بها وفي رواية لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة ببطن الوادي
فقيل له انك ببطحاء مباركة قال موسى بن عقبة وقد اناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلعم و
هو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك وفي رواية لمسلم قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداه و
صلى في مسجدها واخرج النسائي هذه الرواية واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى ورايت الحميدي رحمه الله قد ذكر هذا الحديث في
مواضع من كتابه فجعل الرواية الاولى والثانية والثالثة في موضع والرواية الرابعة في موضع آخر والرواية الخامسة في موضع آخر وكرر الرواية
الثالثة التي للبخاري في موضعين ومعاني الجميع واحدة ولعله قد ادرك منها ما لم ندركه لكنا نبهنا على ذلك ◦ قال خالد بن الحرث سئل عبيد الله
عن المحصب فحدثنا عن نافع قال نزل بها النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني بالمحصب الظهر و
العصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري
وفي رواية مسلم عن نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة وقال نافع قد حصب رسول الله صلعم و
الخلفاء بعده وفي اخرى عن سالم ان ابا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح وفي رواية الموطا عن نافع ان ابن عمر كان يصلي الظهر والعصر والمغرب
والعشاء بالمحصب ثم يدخل مكة من الليل فيطوف بالبيت وفي رواية الترمذي قال كان النبي صلعم وابو بكر وعمر وعثمان ينزلون الابطح وفي رواية ابي داود
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ثم هجع هجعة ثم دخل مكة وطاف وكان ابن عمر يفعله وفي اخرى له ان ابن عمر
كان يهجع هجعة بالبطحاء ثم يدخل مكة ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ◦ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر و
المغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به اخرجه البخاري ◦ قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلعم
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ◦ قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي اخرى لمسلم عن سالم ان ابا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح قال الزهري واخبرني عروة
عن عائشة انها لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا اسمح لخروجه ◦ قال لم يامرني رسول الله صلعم ان
انزل الابطح حين خرج من منى ولكني جئت فضربت فيه قبته فجاء فنزل هذه رواية مسلم واخرجه ابو داود بمعناه ◦ قال سالت انس بن مالك
قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلعم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل
امراؤك وفي رواية قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر هذا
اليوم قال انظر حيث يصلي امراؤك فصل اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي وابي داود والنسائي اين صلى الظهر يوم التروية ◦ ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان
قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه و
سلم وفي رواية انه قال حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله خيف بني كنانة الحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ◦ ان ابن عمر
كان يغتسل لدخول مكة وفي رواية اسلم عن ابن عمر قال اغتسل النبي صلعم لدخول مكة بفخ قال الترمذي حديث اسلم غير محفوظ والصحيح حديث
نافع اخرجه الترمذي ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة نهارا اخرجه الترمذي ◦ كان يقول لا يبيتن احد من الحاج ليالي منى وراء العقبة
اخرجه الموطا ◦ قال زعموا ان عمر بن الخطاب كان يبعث رجالا يدخلون الناس من وراء العقبة اخرجه الموطا ◦ ان العباس استاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ◦ سال عبد الرحمن بن فروخ قال انا نتبايع

باموال الناس فياتي احدنا مكة فيبيت على المال فقال اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنى وظل اخرجه ابو داود ◦ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا وفي رواية ان عمر بن عبد العزيز سال السائب بن يزيد ابن اخت نمر ما
سمعت في سكنى مكة فقال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر وفي اخرى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر كانه لا يزيد عليها اخرجه الجماعة الا الموطا ◦ قيل له أيرفع الرجل
يديه اذا راى البيت قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افكنا نفعله هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي انه سئل
عن الرجل يرى البيت فيرفع يديه فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا الا اليهود قد حججنا مع رسول الله صلعم فلم نكن نفعله ◦ قال اقبل
رسول الله صلعم فدخل مكة فاقبل رسول الله الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حيث ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل
يذكر الله ما شاء ان يذكره ويدعو قال والانصار تحته قال هشام فدعا فحمد الله ودعا بما شاء ان يدعوه وفي رواية مختصرا قال لما دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة طاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح اخرجه ابو داود ◦ ان ابن عمر اقبل من مكة حتى اذا كان
بقديد جاءه خبر من المدينة فرجع فدخل مكة بغير احرام اخرجه الموطا

الباب الثاني عشر في النيابة في الحج

قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ومن الرواة من جعله عن ابن عباس عن اخيه الفضل فجعله من مسند الفضل
هذه رواية البخاري ومسلم والموطا وابي داود وفي رواية الترمذي عن ابن عباس عن اخيه واول حديثه ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان
ابي وذكر الحديث وفي رواية النسائي عن ابن عباس ان امراة من خثعم سالت النبي صلى الله عليه وسلم غداة جمع الحديث وفي اخرى له عنه قال
ان رجلا قال يا نبي الله ان ابي مات ولم يحج افاحج عنه قال ارايت لو كان على ابيك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله احق وفي اخرى له نحوه
وقال فيها وهو شيخ كبير لا يثبت على الراحلة وان شددته خشيت ان يموت واخرجه ايضا مثل حديث البخاري ومسلم واخرجه ايضا عن
الفضل وجعل عوض المراة رجلا وانه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امه ◦ ان رجلا من خثعم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ
كبير لا يستطيع الركوب وادركته فريضة الله في الحج فهل يجزئ ان احج عنه قال انت اكبر ولده قال نعم قال ارايت لو كان على ابيك دين اكنت تقضيه
قال نعم قال فحج عنه اخرجه النسائي ◦ قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي
عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الله فالله احق بالوفاء اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي اخرى للنسائي
مثل الرواية الثانية الا انه قال امرت امراة سنان بن سلمة الجهني ان يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وله في اخرى ان امراة سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيها مات ولم يحج قال حجي عن ابيك ◦ قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج
عن ابيك واعتمر اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ◦ قال جاءت امراة الى رسول الله صلعم فقالت ان امي ماتت ولم تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها
اخرجه الترمذي ◦ قال ان رسول الله صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن
نفسك ثم حج عن شبرمة اخرجه ابو داود

الباب الثالث عشر في احكام متعددة تتعلق بالحج وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في التكبير ايام التشريق

◦ بلغه ان عمر بن الخطاب خرج الغد من يوم النحر حين ارتفع النهار فكبر فكبر الناس بتكبيره
ثم خرج حين زاغت الشمس الثانية من يومه ذلك بعد ارتفاع النهار فكبر فكبر الناس بتكبيره ثم خرج حين زاغت الشمس فكبر فكبر الناس بتكبيره حتى
يتصل التكبير ويبلغ البيت فيعرف ان عمر قد خرج يرمي اخرجه الموطا وفي رواية ذكرها البخاري في ترجمة الباب بغير اسناد ◦ ان عمر كان يكبر في
قبته بمنى ويكبر من في المسجد فيرتج اسواق منى من التكبير حتى يتصل التكبير الى المسجد الحرام فيقولون كبر عمر فيكبرون ◦ كان يكبر في فسطاطه ويكبر
الناس بتكبيره دبر الصلوة وفي غير وقت الصلوة واذا ارتفع النهار وعند الزوال واذا ذهب يرمي وفي رواية انه كان يكبر بمنى تلك الايام وخلف

الصلوة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه في تلك الايام جميعا اخرجه البخاري في ترجمة الباب بغير اسناد ، كانا يخرجان الى السوق
في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما اخرجه البخاري في ترجمة باب ، كانت تكبر وتكبر النساء التي حولها لتكبيرها دبر الصلوات اخرجه
كانت تكبر وتكبر النساء يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان اخرجه البخاري في ترجمة الباب بغير اسناد

الفصل الثاني في الخطبة بمنى ، قال خطبنا رسول الله صلعم ونحن بمنى ففتحت اسماعنا حتى كنا نسمع ما نقول ونحن في منازلنا
فطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال بحصى الخذف ثم امر المهاجرين فنزلوا في مقدم المسجد وامر
الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد وفي رواية عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال خطب النبي الناس
بمنى ونزلهم منازلهم فقال لينزل المهاجرون ههنا واشار الى ميمنة القبلة والانصار ههنا واشار الى ميسرة القبلة ثم قال لينزل الناس
حولهم اخرجه ابو داود واخرج النسائي الاولى ، عن ابيه عن رجلين من بني بكر قالا راينا رسول الله صلعم يخطب بين اوسط ايام التشريق
ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى ، اخرجه ابو داود ، قال رايت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين
ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قاعد وقائم اخرجه ابو داود ، قال حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت
ربة بيت في الجاهلية قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس اوسط ايام
التشريق وفي رواية انه خطب اوسط ايام التشريق اخرجه ابو داود ، قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقته
العضباء يوم الاضحى بمنى اخرجه ابو داود ، قال سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في حج الصبي ، ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه
امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر وفي رواية عن كريب مرسلا ان رسول الله صلعم مر بامراة وهي في محفتها فقيل لها هذا رسول
الله فاخذت بضبعي صبي كان معها فقالت الهذا حج يا رسول الله فقال نعم ولك اجر اخرجه مسلم واخرج ابو داود والنسائي الاولى
واخرج الموطا الثانية ، قال رفعت امراة صبيا لها الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر اخرجه الترمذي ، قال
حج بي ابي مع رسول الله صلعم في حجة الوداع وانا ابن سبع سنين اخرجه البخاري والترمذي ، قال كنا اذا حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا
نلبي عن النساء والصبيان اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد اجمع اهل العلم ان المراة لا يلبي عنها غيرها

الفصل الرابع في الاشتراط في الحج ، قالت دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان
محلي حيث حبستني واخرجه النسائي ، ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة ثقيلة واني اريد
الحج فما تامرني قال اهلي بالحج واشترطي ان محلي حيث حبستني قال فادركت وفي رواية ان ضباعة ارادت الحج فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
ان تشترط ففعلت ذلك عن امر رسول الله هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني اريد الحج افاشترط قال نعم قالت كيف اقول قال قولي لبيك اللهم لبيك محلي من الارض حيث تحبسني وفي رواية النسائي مثل الاولى وله في اخرى مثل
الثالثة وزاد فان لك على ربك ما استثنيت ، كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول اليس حسبكم سنة نبيكم هذه رواية الترمذي وزاد النسائي
انه لم يشترط فان حبس احدكم حابس فليات البيت فليطف به وبين الصفا والمروة ثم ليحلق او ليقصر ثم ليحلل وعليه الحج من قابل وله في اخرى
زيادة بعد قوله نبيكم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا ويهدي او يصوم ان لم يجد هديا
واخرج البخاري والموطا زيادة النسائي ولم يذكر الاشتراط

الفصل الخامس في حمل السلاح بالحرم ، قال كنت مع ابن عمر
حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم

من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح
يدخل الحرم وفي رواية عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صالح قال من اصابك
قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل حمله يعني الحجاج اخرجه البخاري ، قال سمعت البراء يقول لما صالح رسول الله صلعم اهل الحديبية صالحهم
على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالته ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث
طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب الغزوات من حرف الغين

الفصل السادس في ماء زمزم ، قال سقيت
النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وفي رواية واستسقى وهو عند البيت فاتيته بدلو وزاد في رواية قال فحلف عكرمة ما كان
يومئذ الا على بعير اخرجه البخاري ومسلم ، ان رسول الله صلعم امر رجلا من قريش في المدة ان ياتيه بماء زمزم الى الحديبية فذهب
به منه الى المدينة اخرجه [illegible] كانت تحمل ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله اخرجه الترمذي

الفصل السابع في احاديث متفرقة ، قالت قلت يا رسول الله الا نبني لك بمنى بيتا يظلك من الشمس فقال لا انما هو مناخ لمن سبق
اليه اخرجه الترمذي وابو داود ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر اخرجه ابو داود
عن ابيه عن جده ان عمر اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها يعني في الحج وبعث معهن عبد الرحمن يعني ابن عوف و
عثمان بن عفان قال الحميدي هكذا اخرجه البخاري قال قال لي احمد بن محمد حدثنا ابرهيم عن ابيه عن جده قال الحميدي قال ابو بكر
البرقاني هو ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وفي هذا نظر ، ان رجلا قال لرسول الله صلعم من الحاج قال الشعث التفل قال واي
الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد والراحلة اخرجه الترمذي ، ان رجلا قال لرسول الله صلعم علي حجة الاسلام
وعلي دين قال اقض دينك اخرجه [illegible] قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته اخرجه البخاري ، بلغه ان عثمان بن عفان كان اذا اعتمر ربما لم يحطط عن راحلته حتى يرجع اخرجه الموطا ، قال لعبد الله بن عمر رايتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية
ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر
اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلعم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلعم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ
بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود ، ان ابن
عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا
رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية
فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي عبد الله يصلي فيه قال نافع وان عبد الله بن عمر
حدثه ان رسول الله صلعم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية
بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي
بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق
نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر قبل الصبح بساعة
او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون

الدويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح حين يفضي في اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثني في جوفها
وهي قايمة على ساق وفي ساقها اكثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء
العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك
السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات بكراع هرشي عند يسار الطريق في مسيل دون هرشي ذلك المسيل لاصق بكراع هرشي بينه وبين
الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار
الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلعم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك
على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلعم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل
المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء يدع من الاكمة عشرة اذرع
او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة هذه رواية البخاري واخرج مسلم منها الفصلين الاخيرين في النزول بذي
طوى واستقبال الفرضتين واخرج البخاري من حديث موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها
ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وسالت فلا اعلم الا انه وافق نافعا في الامكنة
كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء هذا الحديث ذكره الحميدي في المتفق بين البخاري ومسلم وذكر ان مسلما لم يخرج منه
الا الفصلين الاخيرين وحيث لم يخرج مسلم غيرهما لم نثبت له علامة واشرنا الى ما اخرج منه كما ذكر الحميدي **الباب**
الرابع عشر في حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرته وفيه فصلان **الفصل الاول** في عدد حجه واعتماره
ووقتهما • ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حجج حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعد ما هاجر معها عمرة فساق ثلثا وستين بدنة
وجاء علي من اليمن ببقيتها فيها جمل في انفه برة من فضة فنحرها فامر رسول الله صلعم من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقها اخرجه
الترمذي • قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عايشة وانا لنسمع ضربها بالسواك تستن قال فقلت يا ابا عبد الرحمن
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعايشة اي امتاه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر
النبي في رجب فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع ما
قال لا ولا نعم سكت وفي رواية مجاهد بن جبر قال دخلت انا وعروة المسجد فاذا ابن عمر جالس الى جنب حجرة عايشة واذا اناس يصلون
في المسجد صلوة الضحى قال فسالناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلعم قال اربعا احديهن في رجب فكرهنا ان نرد
عليه قال وسمعنا استنان النبي صلى الله عليه وسلم عايشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
قالت وما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احديهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا
وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي عن عروة مختصرا قال سيل ابن عمر في اي شهر اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في رجب فقالت عايشة ما اعتمر رسول الله صلعم الا وهو معه يعني ابن عمر وما اعتمر في شهر رجب قط
وفي اخرى له عن مجاهد ان ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعا احديهن في رجب لم يزد على هذا وفي رواية ابي داود عن مجاهد
قال سيل ابن عمر كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرتين فقال لقد علم ابن عمر ان رسول الله صلعم اعتمر ثلثا سوى التي قرنها
بحجة الوداع وفي اخرى له عن عروة عن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر عمرتين عمرة في ذي القعدة وعمرة في شوال • قال

ت
جابر

خ م ت د
عروة بن الزبير

خ م ت د
قتادة

سالت انسا كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حج حجة واحدة واعتمر اربع عمر عمرة في ذي القعدة وعمرة الحديبية وعمرة مع حجته
وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة حنين هذه رواية الترمذي وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر
كلها في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من جعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة في حجته ولهما في اخرى بنحو رواية الترمذي وفي رواية ابي داود مثل روايتهما
الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج من ليلته فاصبح بالجعرانة
كبايت فلما زالت الشمس من الغد خرج في بطن سرف حتى جاء مع الطريق طريق جمع ببطن سرف فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس
هذه رواية الترمذي والنسايي وفي رواية ابي داود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجعرانة فجاء الى المسجد فركع ما شاء الله ثم احرم
ثم استوى على راحلته فاستقبل بطن سرف حتى لقي طريق المدينة فاصبح بمكة كبايت • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمر عمرة الحديبية والعمرة الثانية من قابل عمرة القضاء في ذي القعدة والعمرة الثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته اخرجه الترمذي
وقال وقد روي عن عكرمة مرسلا وفي رواية ابي داود زيادة في لفظه قال والثانية حين تواطوا على عمرة قابل قال قتيبة يعني عمرة القضاء
في ذي القعدة وقال في الرابعة التي قرن مع حجته • ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعدة اخرجه الترمذي • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يعتمر الا ثلث عمر احديهن في شوال وثنتان في ذي القعدة اخرجه الموطا • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر
ثلثا عام الحديبية وعام القضية وعام الجعرانة اخرجه الموطا • قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج اخرجه ابو داود • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام في عمرة القضاء ثلاثا اخرجه ابو داود • سمع يقول لما اعتمر رسول الله صلعم سترناه من غلمان المشركين و
منهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري وهذا الحديث لم اجده في كتاب الحميدي الذي قراه **الفصل الثاني**
في ذكر حجة الوداع • قال كنا نتحدث عن حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع حتى حمد الله رسول الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذره امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض هذه
رواية البخاري واخرج مسلم طرفا منه وهو قوله ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض واخرج البخاري ايضا هذا الفصل
مفردا واخرجا جميعا الفصل الذي فيه اتدرون اي يوم هذا وتحريم الدماء والاعراض في موضع بعده دون ذكر الدجال بعده ولا ترجعوا
كفارا قال البخاري وقال هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها وقال
اي يوم هذا وذكر نحو ما سبق اولا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه
حجة الوداع • قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسال عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن الحسين فاهوى بيده الى راسي فنزع زري
الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع يده بين ثديي وانا يوميذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شيت فسالته وهو اعمى وحضر وقت
الصلوة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداوه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني
عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقد بيده تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة
ان رسول الله حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلعم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت
اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه
مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تاويله وما عمل به

ت د س
محرش الكعبي

ت د
ابن عباس

ت ط
البراء عروة

ط
مالك

د د
ابن عمر ابن عباس

خ
ابن ابي اوفى

خ م
ابن عمر

م د س
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه

من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي
يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى
اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابرهيم عليه السلم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
فجعل المقام بينه وبين البيت وكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين قل هو الله احد وقل
يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعاير الله ابدا
بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال هذا
ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي رمل حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل
على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم
ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى
الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا قال وكان علي رضي الله
عنه وعنها يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلعم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله فيما ذكرت عنه فاخبرته
اني انكرت ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل
به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم ماية
قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة
فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية
فاجاز رسول الله حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فركب فاتى بطن
الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ان كل شي من امر الجاهلية تحت
قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دماينا دم ابن ربيعة بن الحرث كان مسترضعا في بني سعد
فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء
فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا
غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم
قايلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم
اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلعم حتى اتى الموقف
فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة
قليلا حين غاب القرص فاردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان راسها
ليصيب مورك رحله ويقول بيده ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة
فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر
حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فرقي عليه فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده

فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما
فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلعم يده على وجه الفضل فحول
الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر
ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج الى الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما
غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم رسول الله فافاض الى البيت
ركب
فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت
معكم فناولوه دلوا فشرب منه وفي رواية بنحو هذا وزاد وكانت العرب يدفع بهم ابو سيارة على حمار عري فلما اجاز رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش انه سيقتصر عليه ويكون منزله ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات
فنزل وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هنا وعرفة كلها موقف و
وقفت هنا وجمع كلها موقف هذه رواية مسلم واخرج ابو داود الحديث بطوله وله في اخرى عند قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
قال يقرا فيهما بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون وقال فيه فقال علي بالكوفة وقال فيه قال ابي هذا الحرف لم يذكره جابر فذهبت محرشا
وذكر قصة فاطمة واخرج النسايي من الحديث اطرافا متفرقة في كتابه وقد ذكرناها قال محمد اتينا جابرا فسالناه عن حجة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن لم يكن
معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة وقدم علي من اليمن بهدي وساق رسول الله صلعم من المدينة هديا واذا فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا
واكتحلت قال علي فانطلقت محرشا استفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا واكتحلت
وقالت امرني ابي قال صدقت صدقت انا امرتها وله في موضع آخر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة
تسع حجج ثم اذن في الناس بالحج فلم يبق احد لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج بهذا العام فنزل المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول
الله صلى الله عليه وسلم ويفعل كما فعل فخرج رسول الله لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه قال جابر ورسول الله بين اظهرنا ينزل عليه القرآن
وهو يعرف تاويله وما عمل به من شي عملنا به فخرجنا لا ننوي الا الحج وله في موضع آخر قال ان عليا قدم من اليمن بهدي وساق رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة هديا فقال لعلي بما اهللت قال قلت اللهم اني اهللت بما اهل به رسول الله ومعي الهدي قال فلا تحل اذن
وله في موضع آخر ان رسول الله صلعم لما اتى ذا الحليفة صلى وهو صامت حتى اتى البيداء وفي موضع آخر قال اقام رسول الله صلعم تسع
سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج فلم يبق احد يريد ان ياتي راكبا او راجلا الا قدم فتدارك الناس ليخرجوا معه حتى جاء ذا الحليفة و
ولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم فقال اغتسلي واستثفري بثوب ثم اهلي ففعلت وفي موضع آخر
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق هديا في حجه وفي موضع آخر قال قدم رسول الله صلعم مكة ودخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى عن يمينه فرمل ثلثا
ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم اتى البيت بعد الركعتين فاستلم الحجر
ثم خرج الى الصفا وفي موضع آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول نبدا بما بدا الله به ثم قرا ان الصفا
والمروة من شعاير الله وفي موضع آخر قال ان النبي صلعم رقي على الصفا حتى اذا نظر الى البيت كبر وفي موضع آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا وقف على الصفا يكبر ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع
على المروة مثل ذلك وفي موضع آخر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت سبعا رمل منها ثلثا ومشى اربعا ثم قام عند المقام فصلى
ركعتين وقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى ورفع صوته ليسمع الناس ثم انصرف فاستلم ثم ذهب فقال نبدا بما بدا الله به فبدا بالصفا

رقي عليه حتى بدا له البيت وقال ثلث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير وكبر الله وحمده
ثم دعا بما قدر له ثم نزل ماشيا حتى تصوبت قدماه في بطن المسيل فسعى حتى صعدت قدماه ثم مشى حتى اتى المروة فصعد فيها حتى بدا
له البيت فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير قال ثلث مرات ثم ذكر الله وسبحه وحمده ودعا
بما شاء الله فعل هذا حتى فرغ من الطواف وفي موضع آخر قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة ووجد القبة قد ضربت له بنمرة
حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له حتى اذا انتهى الى بطن الوادي خطب الناس ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم
يصل بينهما شيئا وفي موضع آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وفي موضع آخر قال المزدلفة كلها موقف وفي
موضع آخر ان رسول الله صلعم دفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس فاردف الفضل بن عباس حتى اتى محسرا حرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى
التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف ورمى من بطن الوادي
وزاد في طرف آخر ثم انصرف الى المنحر فنحر وفي موضع آخر ان رسول الله صلعم نحر بعض بدنه بيده ونحر بعضه غيره • قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شي من الاردية والازر الا المزعفرة التي
تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم
مكة لاربع خلون من ذي الحجة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو
مهل ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا رؤسهم ثم
يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب اخرجه البخاري • قال وقف رسول الله صلعم بعرفة
فقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس واردف اسامة بن زيد وجعل يشير بيده على
هينته والناس يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلوتين جميعا فلما
اصبح اتى قزح ووقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر فقرع ناقته فخبت
حتى جاز الوادي فوقف واردف الفضل ثم اتى الجمرة فرماها ثم اتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته جارية
شابة من خثعم قالت ان ابي شيخ كبير قد ادركته فريضة الله في الحج افيجزي ان احج عنه قال حجي عن ابيك قال ولوى عنق الفضل
فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك قال رايت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما فاتاه رجل فقال يا رسول
الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق ولا حرج قال وجاء آخر فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال ثم اتى البيت فطاف
به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يغلبكم عليه الناس لنزعت اخرجه الترمذي

الكتاب الثاني

من حرف الحاء في الحدود وفيه سبعة ابواب

الباب الاول

في حد الردة وقطع الطريق • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من غير دينه فاضربوا عنقه قال مالك في تفسير هذا الحديث معناه والله اعلم انه من خرج من الاسلام الى غيره مثل الزنادقة
واشباههم فاولئك اذا ظهر عليهم يقتلون ولا يستتابون لانه لا تعرف توبتهم فانهم كانوا يسرون الكفر ويعلنون الاسلام فلا ارى
ان يستتاب هولاء اذا ظهر على كفرهم بما تثبت به قال مالك والامر عندنا ان من خرج من الاسلام الى الردة ان يستتابوا فان تابوا
والا قتلوا قال ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه من خرج من الاسلام الى غيره لا من خرج من دين غير الاسلام الى
غيره كمن خرج من يهودية الى نصرانية او مجوسية ومن فعل ذلك من اهل الاديان لم يستتب ولم يقتل اخرجه الموطا • عن ابيه قال قدم على عمر
بن الخطاب في زمن خلافته رجل من اليمن من قبل ابي موسى الاشعري وكان زعيما مليا فساله عمر عن الناس ثم قال هل كان فيكم من مغربة خبر قال
نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال فهلا حبستموه ثلثا واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه
لعله يتوب ويراجع امر الله اللهم اني لم احضر ولم آمر ولم ارض اذ بلغني اخرجه الموطا • قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس

خ ابن عباس

ط علي

ط زيد بن اسلم

ط عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري

خ د ت س عكرمة

فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلعم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه هذه رواية البخاري وزاد الترمذي فبلغ ذلك عليا فقال صدق ابن عباس وفي رواية ابي داود و
النسائي ان عليا احرق ناسا ارتدوا عن الاسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لم اكن لاحرقهم بالنار ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لا تعذبوا بعذاب الله وكنت قاتلهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله قال من بدل دينه فاقتلوه
فبلغ ذلك عليا فقال ويح ابن ام عباس واخرج النسائي ايضا منه المسند فقط فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من بدل دينه فاقتلوه واخرج ايضا عن انس ان عليا اتي بناس من الزط يعبدون وثنا فاحرقهم قال ابن عباس انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه • قال قدم علي معاذ وانا باليمن وكان رجل يهودي فاسلم ثم ارتد عن الاسلام فلما قدم معاذ قال
لا انزل عن دابتي حتى يقتل قال وكان قد استتيب قبل ذلك زاد في رواية بعشرين ليلة او قريبا منها فجاء معاذ فدعاه فابى فضرب
عنقه قال ابو داود وقد روي هذا الحديث من طرق وليس فيه ذكر الاستتابة هذه رواية ابي داود وهو طرف من حديث طويل
قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور بطوله في كتاب الغزوات في بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن في حرف الغين وقد ذكر بعض رواياته
في كتاب الخلافة والامارة من حرف الخاء وبعض رواياته في كتاب الشراب من حرف الشين ووافقهم على بعضها النسائي و
قد ذكرت رواياته في مواضعها وله هاهنا منها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن ثم ارسل معاذ بن جبل بعد ذلك
فلما قدم قال يا ايها الناس اني رسول رسول الله اليكم فالقى له ابو موسى وسادة ليجلس فاتي برجل كان يهوديا فاسلم ثم كفر فقال
معاذ لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فلما قتل قعد وهذا الذي اخرجه النسائي قد اخرجه البخاري ومسلم في
جملة الحديث وهو مذكور هناك • قال كان عبد الله بن سعد بن ابي سرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان
فلحق بالكفار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجاره رسول الله اخرجه ابو داود • اتى
عبد الله بالكوفة فقال ما بيني وبين احد من العرب حنة واني مررت بمسجد لبني حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلمة فارسل اليهم عبد الله
فجيء بهم فاستتابهم غير ابن النواحة قال له سمعت رسول الله صلعم يقول لك لولا انك رسول لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول
فامر قرظة بن كعب وكان اميرا على الكوفة فضرب عنقه في السوق ثم قال من اراد ان ينظر الى ابن النواحة فلينظر اليه قتيلا بالسوق
اخرجه ابو داود • ان ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع و
لم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من
البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ ذلك
النبي فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة زاد في رواية قال قتادة فحدثني ابن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود هذه روا
البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم
بالحرة يعضون الحجارة وفي اخرى له ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم
الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقب
بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه وفي رواية لمسلم بنحوه وفيه وكان قد وقع بالمدينة الموم وهو
البرسام وزاد وكان عنده شباب من الانصار قريب من عشرين فارسل اليهم وبعث قائفا يقتص آثارهم وفي اخرى قال انما سمل

خ م د س ابو موسى

ابن عباس

د حارثة بن مضرب

خ م د ت س انس

النبي صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء وقد اخرجه البخاري ومسلم باتم من هذا او بزيادة تتضمن ذكر القسامة
وهو مذكور في كتاب القسامة من حرف القاف واخرجه الترمذي بنحو من هذه الطرق واخرج منه طرفا في كتاب الطعام في جواز
شراب ابوال الابل واخرج ابو داود ان قوما من عكل وقال من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامر
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستاقوا النعم فبلغ النبي خبرهم من اول النهار فارسل في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم وفي اخرى له قال فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم قافة
فاتي بهم قال فانزل الله عز وجل في ذلك انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا الآية وفي اخرى قال انس فلقد
رايت احدهم يكدم الارض بفيه عطشا حتى ماتوا وزاد في اخرى ثم نهى عن المثلة واخرجه النسائي بنحو من هذه الروايات والالفاظ متقاربة
الا ان في احد طرقه ان النفر كانوا ثمانية وفي اخرى منها فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وصلبهم واخرج ابو داود قول ابن سيرين
ان ذلك قبل ان تنزل الحدود مفردا • ان اناسا اغاروا على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلعم مؤمنا
فبعث في آثارهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم قال فنزلت فيهم آية المحاربة وهم الذين اخبر عنهم انس بن مالك حين
ساله الحجاج اخرجه ابو داود والنسائي • قال قدم ناس من العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا ثم مرضوا فبعث بهم رسول الله صلعم
الى لقاح ليشربوا من البانها فكانوا فيها ثم عمدوا الى الراعي غلام رسول الله صلعم فقتلوه واستاقوا اللقاح فزعموا ان رسول الله صلعم قال
عطش من عطش آل محمد الليلة فبعث رسول الله صلعم في طلبهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وفي رواية عن عروة مرسلا
قال اغار قوم من عرينة على لقاح رسول الله صلعم فاستاقوها وقتلوا غلاما له فبعث رسول الله في آثارهم الحديث اخرجه النسائي • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمل اعينهم بالنار عاتبه الله في ذلك فانزل الله تع انما جزاء الذين يحاربون الله الآية
اخرجه ابو داود والنسائي

الباب الثاني في حد الزنا وفيه فصلان

الفصل الاول في احكامه وفيه ستة فروع

الفرع الاول في حد الاحرار

• قال سمعت عمر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول ان الله
بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله عليه آية الرجم قراناها ووعيناها ورجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمن ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله في كتابه فان الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف وايم الله لولا ان يقول الناس زاد في كتاب الله لكتبتها هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي
الى قوله او الاعتراف وفي اخرى للترمذي عن ابن المسيب عن عمر قال رجم رسول الله ورجم ابو بكر ورجمت ولولا اني اكره ان ازيد في كتاب الله لكتبته
في المصحف فاني قد خشيت ان تجيء اقوام فلا يجدونه في كتاب الله فيكفرون به واخرج مسلم الرواية الاولى وقال فيها ووعيناها وعقلناها وقال
في آخره اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف وقد اخرج البخاري ذلك في جملة حديث طويل تضمن ذكر خلافة ابي بكر رضي الله عنه وهو مذكور
في كتاب الخلافة من حرف الخاء وله في اخرى مختصرا نحو ذلك وفي رواية الموطا انه سمع عمر بن الخطاب يقول الرجم في كتاب الله حق على من زنا من الرجال والنساء
اذا احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف • قال قال الله تع واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم الآية الى قوله سبيلا ذكر الرجل بعد المراة
ثم جمعهما فقال واللذان ياتيانها منكم الآية فنسخ ذلك بآية الجلد فقال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الآية هذه رواية ابي داود
وفي رواية ذكرها رزين قال اول ما كان الزنا في الاسلام اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تع واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم
الآية واللذان ياتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ثم نزل بعد ذلك الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ثم
نزل آية الرجم في النور فكان الاول للبكر ثم رفعت آية الرجم من التلاوة وبقي الحكم بها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا
عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي

وابي داود تقديم الثيب على البكر وفي اخرى لابي داود ورمي بالحجارة بدل الرجم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن
بنفي عام واقامة الحد عليه هذه رواية البخاري وفي رواية ذكرها رزين قضى في البكر بالبكر بجلد مائة ونفي عام • قال ان النبي صلى الله عليه و
سلم ضرب وغرب وان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب وغرب وفي اخرى عن ابي بكر وعمر ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي
ان سعد بن عبادة قال لرسول الله صلعم ارايت لو اني وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى آتي باربعة شهداء فقال رسول الله صلعم نعم اخرجه
مسلم والموطا وفي رواية لمسلم وابي داود قال ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا ايقتله قال رسول الله لا قال سعد بلى والذي اكرمك
بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم وعند ابي داود ايضا الى ما يقول سعد

الفرع الثاني

في حد العبيد والاماء • قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة قال مالك والضفير الحبل وفي رواية عن
ابي هريرة وحده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ولابي داود عن ابي هريرة وحده ان النبي صلعم قال اذا زنت امة احدكم فليجلدها
ولا يعيرها ثلاث مرار فان عادت في الرابعة فليجلدها وليبعها بضفير او بحبل اخرج الرواية الاولى الجماعة الا النسائي واخرج الثانية
البخاري ومسلم وللترمذي عن ابي هريرة وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليجلدها ثلاثا بكتاب الله فان عادت
فليبعها ولو بحبل من شعر ولابي داود عن ابي هريرة وحده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعيرها ثلث مرار
فان عادت في الرابعة فليجلدها وليبعها بضفير او بحبل من شعر وفي اخرى له بهذا الحديث قال في كل مرة فليضربها بكتاب الله ولا يثرب
عليها وقال في الرابعة فان عادت فليضربها كتاب الله ثم ليبعها ولو بحبل من شعر • قال خطب علي بن ابي طالب فقال يا ايها الناس اقيموا
الحدود على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلعم زنت فامرني ان اجلدها فاتيتها فاذا هي حديث عهد بنفاس
فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فقال احسنت اتركها حتى تماثل هذه رواية مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود عن ابي جميلة عن
علي قال فجرت جارية لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي انطلق فاقم عليها الحد قال فانطلقت فاذا بها دم يسيل لم ينقطع فاتيته
فقال يا علي افرغت فقلت اتيتها ودمها يسيل فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم
وفي رواية له كذلك قال وقال فيه ولا تضربها حتى تضع قال ابو داود والاول اصح • قال امرني عمر بن الخطاب ان اجلد ولائد الامارة انا
وفتية من قريش خمسين خمسين في الزنا اخرجه الموطا • قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على العبد نصف حد الحر في الحد الذي
يتبعض كزنا البكر والقذف وشرب الخمر اخرجه
اقام حدا على بعض امائه فجعل يضرب رجليها وساقيها فقال له سالم
اين قول الله تع ولا تاخذكم بهما رافة فقال اتراني اشفقت عليها ان الله لم يامرني بقتلها اخرجه

الفرع الثالث

في حد المكره والمجنون • ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده
عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها هذه رواية البخاري واخرجه الموطا عن نافع ولم يذكر صفية وفيه فجلده عمر ونفاه • ان امراة خرجت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها وصاحت فانطلق ومرت بعصابة من
المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي ظنت انه وقع عليها فاتوها فقالت نعم هو هذا فاتوا به
النبي صلعم فلما امر به ليرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك و
قال للرجل قولا حسنا وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم اخرجه الترمذي
وابو داود وفي رواية للترمذي قال استكرهت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم
يذكر انه جعل لها مهرا • قال اتي عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها اناسا فامر بها عمر ان ترجم فمر بها علي بن ابي طالب فقال ما شان

هذه قالوا مجنونة بني فلان زنت فامر بها ان ترجم فقال ارجعوا بها ثم اتاه فقال يا امير المؤمنين اما علمت ان القلم مرفوع عن ثلاثة عن المجنون حتى يبرا وفي رواية يفيق وعن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يعقل فقال بلى قال فما بال هذه قال لا شي قال فارسلها فارسلها عمر قال فجعل يكبر وفي اخرى قال له او ما تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلثة عن المجنون المغلوب على عقله وعن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم قال صدقت فخلى عنها وفي اخرى قال اتى عمر بامراة قد فجرت فامر برجمها فمر علي فاخذها فخلى سبيلها فاخبر عمر فقال ادعوا الي عليا فجاء علي فقال يا امير المؤمنين لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النايم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يبرا وان هذه معتوهة بني فلان لعل الذي اتاها اتاها وهي بلاها اخرجه ابو داود **الفرع الرابع** في الشبهة ، ان رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امراته فرفع الى النعمن بن بشير وهو امير على الكوفة فقال لاقضين فيك بقضية ان كانت احلتها لك جلدتك ماية وان لم تكن احلتها لك رجمتك بالحجارة فوجدوه احلتها له فجلده ماية هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي الى قوله رجمتك بالحجارة وزاد فيه النسايي وكان يتنبز قرقورا يعني ابن حنين وقال فيها لاقضين فيك بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في رواية اخرى مختصرا ان النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل وقع بجارية امراته ان كانت احلتها له فاجلدوه وان لم تكن احلتها فارجموه ، ان عمر بن الخطاب قال لرجل خرج بجارية امراته معه في سفر فاصابها فغارت امراته فذكرت ذلك لعمر فسالها عن ذلك فقال وهبتها لي فقال عمر لتاتيني بالبينة او لارمينك بالحجارة قال فاعترفت امراته انها وهبتها له اخرجه الموطا ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امراته ان كان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدتها مثلها وان كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها وفي اخرى فهي ومثلها من ماله لسيدتها اخرجه ابو داود والنسايي ، ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر فاخبره وكان عمر قد جلده ذلك الرجل ماية اذ كان بكرا باعترافه على نفسه فاخبره فادعى الجهل فيه فصدقه وعذره بالجهالة واتي برجل اخر قد وقع على جارية امراته وادعى انها وهبتها له فقال سلوها فان اعترفت فخلوا سبيله فانكرت فعزم على رجمه ثم اعترفت فتركه اخرج البخاري تعليقا من اول هذا الحديث الى قوله بالجهالة ، **الفرع الخامس** فيمن زنا بذات محرم ، قال بينا انا اطوف يوما على ابل ضلت لي رايت فوارس معهم لوا دخلوا بيت رجل من العرب فضربوا عنقه فسالت عن ذنبه فقالوا عرس بامراة ابيه وهو يقرا سورة النساء وقد نزل فيها ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النساء وفي رواية قال مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لوا فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلعم الى رجل تزوج امراة ابيه ان اتيه براسه اخرج الترمذي الرواية الثانية واخرج ابو داود الروايتين وقال في الثانية عمي بدل خالي وقال فيها ان اضرب عنقه واخذ ماله وقال نكح بدل تزوج وكذلك قال النسايي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقع على ذات محرم او قال من نكح ذات محرم فاقتلوه اخرجه **الفرع السادس** في احكام متفرقة ، ان رجلا كان يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتاه فاذا هو في ركي يتبرد فقال له علي اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف عنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فحسن فعله وفي اخرى قال له احسنت الشاهد يرى ما لا يرى الغايب اخرجه مسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فاقر عنده انه زنا بامراة فسماها له فبعث الى المراة فسالها عن ذلك فانكرت ان تكون زنت فجلده الحد وتركها اخرجه ابو داود ، ان رجلا من بكر بن ليث اتى النبي فاقر انه زنا بامراة اربع مرات فجلده ماية وكان بكرا ثم ساله البينة على المراة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده حد الفرية ثمنين اخرجه ابو داود **الفصل الثاني** في الذين حدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورجمهم من المسلمين واهل الكتاب وغيرهم وفيه فروع **الفرع الاول** في المسلمين ، ان رجلا من اسلم يقال له ماعز بن مالك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت فاحشة فاقمه علي فرده النبي مرارا قال ثم سال قومه فقالوا ما نعلم به باسا الا انه

اصاب شيا يرى انه لا يخرجه منه الا ان يقام فيه الحد قال فرجع الى رسول الله صلعم فامرنا ان نرجمه قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد قال فما اوثقناه ولا حفرنا له فرميناه بالعظام والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا خلفه حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعني الحجارة حتى سكت قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشي قال او كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب التيس على ان لا اوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه وفي رواية فاعترف بالزنا ثلث مرات هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم برجم ماعز خرجنا به الى البقيع فوالله ما اوثقناه ولا حفرنا له ولكنه قام لنا فرميناه بالعظام والمدر والخزف فاشتد وذكر الى قوله حتى سكت قال بعده فما استغفر له ولا سبه وفي اخرى له قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وليس بتمامه قال ذهبوا يسبونه فنهاهم قال ذهبوا يستغفرون له فنهاهم قال هو رجل اصاب ذنبا حسيبه الله ، قال ان ماعز بن مالك الاسلمي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان تطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسال عنه فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني وانه ردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك ان تردني كما رددت ماعزا فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت وفي رواية قال جاء ماعز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك استغفر الله وتب اليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فاعاد القول عليه واعاد هو حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مم اطهرك قال من الزنا فقال رسول الله ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال رسول الله صلعم ازنيت قال نعم فامر به فرجم وكان الناس فيه فرقتين فقايل يقول قد هلك لقد احاطت به خطيته وقايل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال رسول الله لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم قال ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه قالت اراك تريد ان تردني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا قال انت قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فاتى النبي عليه السلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من ترضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله فرجمها هذه رواية مسلم واخرج ابو داود منه قصة الغامدية بنحو الرواية الاولى وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم استنكه ماعزا وله في اخرى قال كنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتحدث ان الغامدية وماعز بن مالك لو رجعا بعد اعترافهما او قال لو لم يرجعا بعد اعترافهما لم يطلبهما وانما رجمهما عند الرابعة ، قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه يا رسول الله ان الاخر قد زنا يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى الرابعة فلما شهد على نفسه اربع مرات دعاه فقال هل بك جنون قال لا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه

حبيب بن سالم

يزيد بن ابي عبد الرحمن

سلمة بن المحبق

حمزة بن عمرو الاسلمي

البراء

ابن عباس

انس بن مالك

سهل بن سعد

ابن عباس

ابو سعيد

بريدة

ابو هريرة

المدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلمي فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع شهادات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة عليه فقال انكتها قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب الميل في المكحلة والرشا في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظروا الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما وسار ساعة حتى مر بجيفة حمار شايل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله قال كلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها وفي رواية الترمذي قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلعم فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاءه من شقه الآخر فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاءه من شقه الآخر فقال يا رسول الله انه قد زنا فامر به في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلعم انه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله هلا تركتموه • عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ابي ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجا فاتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فبمن قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال هل جامعتها قال نعم قال فامر به ان يرجم فاخرج به الى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة فجزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه اخرجه ابو داود • قال لما اتى ماعز النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني فعند ذلك امر برجمه هذه رواية البخاري وابي داود وفي رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت بجارية آل فلان قال نعم قال فشهد اربع شهادات ثم امر به فرجم واخرج هذه الرواية الترمذي وابو داود وفي اخرى لابي داود ان ماعز بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنا فاعرض عنه فاعاد عليه مرارا فاعرض عنه فسال قومه امجنون هو قالوا ليس به باس قال افعلت بها قال نعم فامر به ان يرجم فانطلق به فرجم ولم يصل عليه وفي اخرى له قال جاء ماعز الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا مرتين فطرده ثم جاء فاعترف بالزنا مرتين فقال شهدت على نفسك اربع مرات اذهبوا به فارجموه رايت الحميدي رحمه الله قد ذكر هذا الحديث في افراد البخاري عن عكرمة عن ابن عباس وذكر الرواية الاولى ثم قال وقد اخرج مسلم من رواية سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وذكر الرواية التي تقدمت عن مسلم وهذا القول منه يدل على ان الحديث متفق بين البخاري ومسلم الا انه من ترجمتين ثم لم يذكر رواية مسلم في افراده وقد كان الاولى به ان يذكر هذا الحديث في المتفق بينهما ولعله قد راى من ذلك ما هو اعلم به لكننا تبعنا على ما رايناه في كتابه • قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ورجلا من اليهود وامراة هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود والنسايي ان رجلا من اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه حتى شهد على نفسه اربع شهادات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون فقال لا قال احصنت قال نعم قال فامر به فرجم في المصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له رسول الله صلعم خيرا ولم يصل عليه وفي اخرى لابي داود قال محمد بن اسحق ذكرت لعاصم بن عمر بن قتادة قصة ماعز فقال لي حدثني حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا تركتموه من شيت من رجال اسلم ممن لا اتهم قال ولم اعرف

يزيد بن نعيم بن هزال

خ م ت د ابن عباس

م ت د س جابر

الحديث فجئت جابر بن عبد الله فقلت ان رجالا من اسلم يحدثون ان رسول الله صلعم قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز من الحجارة حين اصابته الا تركتموه وما اعرف الحديث قال يا ابن اخي انا اعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل انا لما خرجنا به فرجمناه فوجد مس الحجارة صرخ بنا يا قوم ردوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قومي قتلوني وغروني من نفسي واخبروني ان رسول الله غير قاتلي فلم ننزع عنه حتى قتلناه فلما رجعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه قال فهلا تركتموه وجيتموني به ليستثبت رسول الله منه فاما لترك حد فلا فعرفت وجه الحديث • ان رجلا من اسلم جاء الى ابي بكر فقال ان الآخر قد زنا فقال له ابو بكر هل ذكرت ذلك لاحد غيري فقال لا فقال له ابو بكر فتب الى الله واستتر بستر الله فان الله يقبل التوبة عن عباده فلم تقرره نفسه حتى اتى عمر فقال له مثل ما قال لابي بكر فرد عليه كرد ابي بكر فلم تقرره نفسه حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الآخر قد زنا فاعرض عنه رسول الله ثلث مرات كل ذلك يعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا اكثر عليه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فقال ايشتكي ام به جنة فقالوا لا قال البكر هو ام ثيب قالوا ثيب فامر به فرجم اخرجه الموطا • ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد على نفسه اربع مرات فامر به رسول الله صلعم فرجم قال ابن شهاب فمن اجل ذلك يوخذ الرجل باعترافه على نفسه اخرجه الموطا • قال رايت ماعزا حين جي به رسول الله صلعم قصيرا اعضل ليس عليه رداء فشهد على نفسه اربع مرات انه زنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك قال والله انه قد زنا الآخر قال فرجمه ثم خطب فقال الا كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح احدهم الكثبة اما والله ان يمكني الله من احدهم لانكلنه به وفي رواية فرده مرتين ثم امر به فرجم قال فحدثته سعيد بن جبير فقال انه رده اربع مرات وفي اخرى فرده مرتين او ثلثا هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود مثل الرواية الاولى وفي رواية قال في آخره الا نكلته عنهن • ان رجلا زنا بامراة فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم وفي رواية ان رجلا زنا بامراة فلم يعلم باحصانه فجلد ثم علم باحصانه فرجم اخرجه ابو داود • ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته انها زنت وهي حامل فقال لها رسول الله صلعم اذهبي حتى تضعيه فلما وضعته جاءته فقال اذهبي حتى ترضعيه فلما ارضعته جاءته فقال اذهبي فاستودعيه فاستودعته ثم جاءت فامرها فرجمت اخرجه الموطا • قال ان امراة من جهينة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها قال له عمر اتصلي عليها وقد زنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل اخرجه مسلم والترمذي وابو داود الا ان ابا داود قال فشكت عليها ثيابها وقال يعني فشدت واخرجه النسايي مثل ابي داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم امراة فحفر لها الى الثندوة زاد في رواية ثم رماها اولا رسول الله بحصاة مثل الحمصة ثم قال ارموها واتقوا الوجه فلما طفيت اخرجت وصلى عليها وقال في التوبة نحو حديث بريدة هكذا اخرجه ابو داود وحديث بريدة قد تقدم آنفا • عن ابيه قال كنا غلمانا نعمل بالسوق فمرت امراة مع صبي فثار الناس فثرت معهم فاتت رسول الله صلعم والناس معها فقال لها من ابو هذا فسكتت فقال شاب كان مع الناس هو ابني يا رسول الله فطهرني فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمه ثم جاء شيخ يسال عن الغلام المرجوم فاتينا به رسول الله فقلنا ان هذا يسال عن ذلك الخبيث الذي رجم اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الخبيث فوالذي نفسي بيده لهو الآن في الجنة وفي رواية لهو اطيب عند الله من المسك وفي رواية انه كان قاعدا يعمل في السوق فمرت امراة تحمل صبيا فثار الناس معها وثرت فيمن ثار فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ابو هذا معك فسكتت فقال شاب حذوها انا ابوه يا رسول الله فاقبل عليها فقال من ابو هذا معك فقال الفتى انا ابوه يا رسول الله فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعض من حوله يسالهم عنه فقالوا ما علمنا الا خيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احصنت قال نعم فامر به فرجم

ط ابن المسيب

ط ابن شهاب

م د جابر بن سمرة

جابر

ط ابن ابي مليكة

م ت د س عمران بن حصين

د ابو بكرة

د خالد بن اللجلاج

خ م ط د ت س
ابو هريرة وزيد بن خالد الجهني

قال فحفرنا له حتى امكنا ثم رميناه بالحجارة حتى هدا فجاء رجل يسال عن المرجوم فانطلقنا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هذا
جاء يسال عن الخبيث فقال رسول الله لهو اطيب عند الله من ريح المسك فاذا هو ابوه فاعناه على غسله وتكفينه ودفنه
وما ادري قال والصلوة عليه ام لا اخرج ابوداود الرواية الثانية وذكر رزين الاولى ولم اجدها • قالا جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فقال يا رسول الله انشدك الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله و
اذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بماية شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله
صلعم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام اغد يا انيس
لرجل من اسلم الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلعم فرجمت قال مالك والعسيف
الاجير اخرجه الجماعة • قال اتي ابوبكر برجل وقع على جارية بكر فاحبلها ثم اعترف على نفسه بالزنا ولم يكن احصن فجلده الحد ونفاه الى
فدك اخرجه الموطا • ان رجلا من اهل الشام اتى عمر بن الخطاب فذكر له انه وجد مع امراته رجلا قال ابو واقد فارسلني عمر اليها
وعندها نسوة حولها فاتيتها فاخبرتها بما قال زوجها وانها لا توخذ بقوله وجعلت القنها اشباه ذلك لتنزع فابت الا المضيا و
تمت على الاعتراف فامرها عمر فرجمت اخرجه الموطا • قال بلغني ان عثمان اتي بامراة ولدت في ستة اشهر فامر برجمها فقال له
علي ما عليها رجم لان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة فالحمل يكون ستة اشهر فلا رجم عليها فامر عثمان بردها فوجدت قد رجمت اخرجه الموطا • قال سالت ابن ابي اوفى هل
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعدها قال لا ادري اخرجه البخاري ومسلم • ان عليا رضي الله عنه حين رجم المراة
ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري •

ط
صفية بنت ابي عبيد
ط
ابو واقد الليثي
ط
مالك
خ م
ابو اسحق الشيباني
خ
الشعبي
خ م ط د ت
ابن عمر

الفرع الثاني في اهل الكتاب • قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امراة منهم ورجلا زنيا
فقال لهم رسول الله ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا
بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها
اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة
وفي رواية قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من اليهود وقد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما
قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا بها فقالوا لرجل ممن يرضون اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه
قال ارفع يدك فرفع فاذا اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجاني وفي اخرى
ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فرجما قريبا من موضع الجنائز قرب المسجد هذه روايات البخاري
ومسلم وفي اخرى للبخاري نحوه وفيه قالوا ان احبارنا احدثوا التحميم الوجه والتجبيه وذكر الحديث كما سبق قال ابن عمر فرجما عند
البلاط فرايت اليهودي اجنا عليها وفي اخرى لمسلم نحوه وفيه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التورية
على من زنا قالوا نسود وجوههما ونحممهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما وذكر الحديث كما سبق • قال ابن عمر كنت
فيمن رجمهما فلقد رايته يقيها الحجارة بنفسه واخرج الموطا وابوداود الرواية الاولى واختصره الترمذي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
رجم يهوديا ويهودية وقال وفي الحديث قصة ولم يذكرها وفي اخرى لابي داود قال اتى نفر من اليهود فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
القف فاتاهم في بيت المدارس فقالوا يا ابا القسم ان رجلا منا زنا بامراة فاحكم بينهم فوضعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة
فجلس عليها ثم قال ايتوني بالتورية فاتي بها فنزع الوسادة من تحته ووضع التورية عليها وقال امنت بك وبمن انزلك ثم قال

ايتوني

د
ابو هريرة

ايتوني باعلمكم فاتي بفتى شاب ثم ذكر قصة الرجم نحو حديث مالك عن نافع يعني الرواية الاولى • قال زنا رجل من اليهود وامراة
فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه نبي بعث بالتخفيف فان افتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند
الله قلنا فتيا نبي من انبيائك قال فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقالوا يا ابا القسم ما ترى في رجل و
امراة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت مدارسهم فقام على الباب فقال انشدكم الله الذي انزل التورية على موسى ما تجدون في
التورية على من زنا اذا احصن قالوا يحمم ويجبه ويجلد والتجبيه ان يحمل الزانيان على حمار ويقابل اقفيتهما ويطاف بهما قال و
سكت شاب منهم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة فقال اللهم اذ نشدتنا فانا نجد في التورية الرجم فقال النبي صلعم
فما اول ما ارخصتم امر الله قالوا زنا ذو قرابة من ملك من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زنا رجل في اسرة من الناس فاراد رجمه فحال قومه
دونه وقالوا لا نرجم صاحبنا حتى تجي بصاحبك فترجمه فاصطلحوا هذه العقوبة بينهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التورية
فامر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا ان هذه الاية نزلت فيهم انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا و
كان النبي صلى الله عليه وسلم منهم • وفي رواية قال زنا رجل وامراة من اليهود وقد احصنا حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد
كان الرجم مكتوبا عليهم في التورية فتركوه واخذوا بالتجبيه يضرب ماية بحبل مطلي بقار ويحمل على حمار ووجهه مما يلي دبر الحمار فاجتمع احبار
من احبارهم فبعثوا قوما اخرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسلوه عن حد الزاني وساق الحديث قال فيه ولم يكونوا من اهل
دينه فيحكم بينهم فخير في ذلك قال فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم اخرجه ابوداود • قال جاءت اليهود برجل وامراة منهم زنيا فقال
ايتوني باعلم رجلين منكم فاتوه بابني صوريا فنشدهما كيف تجدان امر هذين في التورية قالا نجد في التورية اذا شهد اربعة انهم راوا
ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما قال فما يمنعكم ان ترجموهما قالوا ذهب سلطاننا فكرهنا القتل فدعا رسول الله صلعم
بالشهود فجاؤا اربعة فشهدوا انهم راوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة فامر رسول الله برجمهما وفي رواية نحوه ولم يذكر فدعا
بالشهود فشهدوا اخرجه ابوداود • ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية اخرجه الترمذي •

د
جابر
د
جابر بن سمرة
د ت
ابن عباس

الباب الثالث في حد اللواط واتيان البهيمة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجدتموه يعمل عمل قوم
لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به قال الترمذي وكذا روي عن ابي هريرة وقال ابوداود قال ابن عباس في البكر يوخذ على اللوطية ان
يرجم • ان عليا احرقهما وابوبكر هدم عليهما حائطا اخرجه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل
عمل قوم لوط اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط اخرجه الترمذي •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى امراة في دبرها اخرجه ابوداود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امراة في دبرها اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها
معه قيل لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن اراه كره ان يوكل لحمها او ينتفع
بها وقد فعل بها ذلك اخرجه الترمذي وابوداود • قال ليس على الذي ياتي البهيمة حد اخرجه الترمذي وابوداود

ابن عباس
ت
جابر
د
ابو هريرة
ت د
ابن عباس
ت د
ابن عباس
ت د
ابن عباس
د
عايشة

الباب الرابع في حد القذف • قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا فلما نزل من المنبر امر بالرجلين
والمراة فضربوا حدهم وفي رواية عن محمد بن اسحق لم يذكر عايشة قال فامر برجلين وامراة ممن تكلم بالفاحشة حسان بن ثابت ومسطح
بن اثاثة قال النفيلي ويقولون المراة حمنة بنت جحش اخرجه ابوداود • قال جلد عمر بن عبد العزيز عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد و
سالت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا فما رايت احدا جلد عبدا في فرية اكثر من
اربعين اخرجه الموطا • ان رجلين استبا في زمن عمر فقال احدهما للاخر والله ما ابي بزان ولا امي بزانية فاستشار عمر في ذلك
فقال قايل مدح اباه وامه وقال اخر قد كان لابيه وامه مدح سوى هذا نجلده عمر ثمانين جلدة اخرجه الموطا • ان رسول الله صلعم

ط
ابو الزناد
ط
عمرة بنت عبد الرحمن
ت
ابن عباس

قال اذا قال رجل لرجل يا يهودي فاضربوه عشرين فان قال له يا مخنث فمثله ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا اخرجه الترمذي

الباب الخامس في حد السرقة وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في موجب القطع

قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن وفي رواية يد السارق لم تقطع على عهد النبي الا في ثمن مجن حجفة او ترس وفي رواية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا وفي اخرى لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار ولمسلم ان رسول الله صلعم قال لا تقطع اليد الا في ربع دينار فما فوقه وله في اخرى قالت لا تقطع يد سارق الا في ربع دينار فصاعدا واخرج الترمذي وابو داود الرواية الرابعة واخرج ابو داود ايضا الرواية السادسة واخرج النسائي الرواية الاولى والرابعة والخامسة والسابعة وله ايضا قالت قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربع دينار وفي اخرى ان رسول الله قال لا تقطع اليد الا في ثمن المجن ثلث دينار او نصف دينار فصاعدا وفي اخرى تقطع يد السارق في ثمن المجن وثمن المجن ربع دينار وفي اخرى ان رسول الله صلعم قال تقطع اليد في المجن وفي احدى الروايات ان عروة قال وثمن المجن اربعة دراهم واخرجه الموطا والنسائي ايضا قالت ما طال علي وما نسيت القطع في ربع دينار فصاعدا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم وفي رواية ثمنه اخرجه الجماعة وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق ترسا من صفة النساء ثمنه ثلاثة دراهم وفي اخرى للنسائي قيمته خمسة دراهم والصواب ثلاثة دراهم اخرجه النسائي • قال قطع ابو بكر في مجن قيمته خمسة دراهم وفي رواية قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النسائي والصواب الاول اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من قطع في مجن قيمته دينار او عشرة دراهم هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي عن عطا مرسلا قال ادنى ما تقطع فيه ثمن المجن قال وثمن المجن عشرة دراهم وفي اخرى مسندا قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلعم يقوم عشرة دراهم • قالت ان سارقا سرق في زمن عثمان اترجة فامر بها عثمان ان تقوم فقومت بثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهما بدينار فقطع عثمان يده اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في قيمة خمسة دراهم اخرجه النسائي • قال لم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم السارق الا في ثمن المجن وثمن المجن يومئذ دينار وفي رواية عشرة دراهم وفي اخرى في اقل من ثمن المجن ولم يعينه اخرجه النسائي وقال وايمن ما احسب ان لحديثه صحبة • عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما يساوي دراهم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال الرجل استغفر الله واتوب اليه فقال رسول الله اللهم تب عليه ثلاثا هذه رواية ابي داود وعند النسائي مثله ولم يقل فاعاد مرتين او ثلاثا وقال في الاخر ثلاثا • قالت ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله فكلمه اسامة فقال رسول الله اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي اخرى نحوه بمعناه وفيه ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه وفي اخرى ان قريشا اهمهم شان المراة التي سرقت في غزوة الفتح وفيه ان اسامة كلمه فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تشفع في حد من حدود الله فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان بالعشي قام فاختطب فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الذين من قبلكم ثم ذكر الحديث وقال في آخره ثم امر بتلك المراة التي سرقت فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله

خ م ط د ت س
عايشة

خ م ط د س
ابن عمر

س
انس

د س
ابن عباس

ط
عمرة بنت عبد الرحمن

عبد الله

س
ايمن بن ام ايمن

عمرو بن شعيب

خ م س
ابو هريرة

د س
ابو امية المخزومي

خ م د ت س
عايشة

صلعم هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله قال ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم واخرج الترمذي الرواية الاولى واخرج ابو داود الرواية الاولى والثالثة والرابعة وله في اخرى قال استعارت امراة يعني حليا على السنة اناس يعرفون ولا تعرف هي فباعته فاخذت فاتي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقطع يدها وهي التي شفع فيها اسامة بن زيد وقال فيها رسول الله ما قال واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى بنحو من هذه الروايات وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاسامة ان بني اسرائيل هلكوا بمثل هذا كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه الحديث وفي اخرى له بنحو ذلك وفيه قول عايشة عن توبتها ورفعها حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى نحو رواية ابي داود الاولى وفيها فباعته واخذت ثمنه فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسعى اهلها الى اسامة بن زيد فكلم رسول الله فيها فتلون وجه رسول الله وهو يكلمه فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله وذكر الحديث والخطبة وما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق وقال في آخرها ثم قطع تلك المراة • ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقطعت يدها قال ابو داود رواه جويرية عن نافع عن ابن عمر او عن صفية بنت ابي عبيد زاد فيه وان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال هل من امراة تايبة الى الله ورسوله ثلاث مرات وتلك شاهدة فلم تقم ولم تكلم وفي رواية عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد قال فيه فشهد عليها هذه روايات ابي داود وفي رواية النسائي كانت تستعير متاعا على السنة جاراتها فتجحده وفي اخرى كانت تستعير الحلي للناس ثم تمسكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتب هذه المراة الى الله ورسوله وترد ما تاخذ على القوم ثم قال رسول الله قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها وفي رواية له ان امراة كانت تستعير الحلي في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعارت من ذلك حليا فجمعته ثم امسكته فقال رسول الله لتتب هذه المراة وتودي ما عندها مرارا فلم تفعل فامر بها فقطعت • ان امراة من بني مخزوم استعارت حليا على لسان اناس فجحدته فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت اخرجه النسائي

الفصل الثاني فيما لا يوجب القطع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه هذه رواية الترمذي وزاد ابو داود والنسائي ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق شيئا منه بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة وفي اخرى للنسائي قال سئل رسول الله صلعم في كم تقطع اليد قال لا تقطع في ثمر معلق فاذا ضمه الجرين قطعت في ثمن المجن ولا تقطع في حريسة الجبل فاذا ضمها المراح قطعت في ثمن المجن وفي اخرى له ان رجلا من مزينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل قال هي ومثلها والنكال وليس في شيء من الماشية قطع الا فيما اواه المراح فبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال يا رسول الله كيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع الا فيما اواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه • ابن ابي حسين المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح او الجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن اخرجه الموطا • ان عبدا سرق وديا من حايط رجل فغرسه في حايط سيده فخرج صاحب الودي يلتمس وديه فوجده فاستعدى على العبد مروان بن الحكم فسجن مروان العبد واراد قطع يده فانطلق سيد العبد الى رافع بن خديج فساله عن ذلك فاخبره انه سمع رسول الله صلعم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر والكثر الجمار فقال الرجل فان مروان بن الحكم اخذ غلاما لي وهو يريد قطعه وانا احب ان تمشي معي اليه فتخبره بالذي سمعت من رسول الله صلعم فمشى معه رافع الى مروان بن الحكم فقال اخذت غلاما لهذا قال نعم قال فما انت صانع به قال اردت قطع يده فقال له رافع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر فامر مروان بالعبد فارسل هذه رواية الموطا وابي داود وفي اخرى لابي داود بهذا الحديث وقال فيه فجلده مروان جلدات وخلى سبيله واخرج الترمذي والنسائي المسند منه فقط • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في كثر ولا ثمر معلق ولا حريسة جبل ولا على خيانة ولا في انتهاب ولا خليسة اخرجه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خاين ولا منتهب ولا مختلس

د س
ابن عمر

س
ابن المسيب

ت د س
ابن عمرو بن العاص

ط
عبد الله بن عبد الرحمن

ط ت د س
محمد بن يحيى بن حبان

جابر
ت د س
وعنه

قطع اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا قال وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على الخائن قطع وزاد في اخرى ولا على المختلس قطع ، ان مروان بن الحكم اتي بانسان قد اختلس متاعا فاراد قطع يده فارسل الى زيد بن ثابت يساله عن ذلك فقال زيد ليس في الخلسة قطع اخرجه الموطا وذكر رزين رواية لم اجدها قال مالك بلغني ان زيد بن ثابت قال ليس في الخلسة قطع ولا في ثمر معلق قطع ولا في حريسة جبل ، قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال اقطع يده فانه سرق مرآة لامراتي فقال عمر لا قطع عليه هو خادمكم اخذ متاعكم اخرجه الموطا ايضا ، عن السائب بن يزيد ان عبد الله بن عمرو بن الحضرمي جاء بغلام له وذكر الحديث وفيه سرق مرآة لامراتي قيمتها ستون درهما

الفصل الثالث في تكرار القطع ، قال جيء رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه قال فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه ثم اتي به الرابعة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي مثله الى قوله في الخامسة اقتلوه قال فانطلقنا الى مربد النعم ثم حملناه فاستلقى على ظهره ثم كش بيديه ورجليه فانصدعت الابل ثم حملوا عليه الثانية ففعل مثل ذلك ثم حملوا عليه الثالثة ففعل مثل ذلك فرميناه بالحجارة فقتلناه ثم القيناه في بئر ثم رمينا عليه الحجارة قال النسائي هذا حديث منكر وواحد رواته ليس بالقوي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلص فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوا يده قال ثم سرق فقطعت رجله ثم سرق على عهد ابي بكر حتى قطعت قوائمه كلها ثم سرق ايضا الخامسة فقال ابو بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بهذا حين قال اقتلوه ثم دفعه الى فتية من قريش ليقتلوه منهم عبد الله بن الزبير وكان يحب الامارة فقال امروني عليكم فامروه عليهم فكان اذا ضرب ضربوه حتى قتلوه اخرجه النسائي ، ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل قدم المدينة فنزل على ابي بكر الصديق فشكا اليه ان عامل اليمن ظلمه وقطع يده وكان يصلي من الليل فيقول ابو بكر وابيك ما ليلك بليل سارق ثم انهم فقدوا حليا لاسماء بنت عميس وافتقدوه فجعل يطوف معهم ويقول اللهم عليك بمن بيت اهل هذا البيت الصالح ثم وجدوا الحلي عند صائغ فزعم ان الاقطع جاءه به فاعترف الاقطع او شهد عليه فامر به ابو بكر فقطعت شماله فقال ابو بكر والله ان دعاءه على نفسه اشد عندي من سرقته اخرجه الموطا

الفصل الرابع في احكام متفرقة ، ان رقيقا لحاطب سرقوا ناقة لرجل من مزينة فانتحروها فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فامر عمر كثير بن الصلت ان تقطع ايديهم ثم قال عمر اراك تجيعهم ثم قال عمر والله لاغرمنك غرما يشق عليك ثم قال للمزني كم ثمن ناقتك فقال المزني كنت والله امنعها من اربعمائة درهم فقال عمر اعطه ثمانمائة درهم اخرجه الموطا ، قالت خرجت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة ومعها مولاتان لها ومعها غلام لبني عبد الله بن ابي بكر الصديق فبعث مع المولاتين ببرد مراجل قد خيط عليه خرقة خضراء قالت فاخذ الغلام البرد ففتق عنه فاستخرجه وجعل مكانه لبدا او فروة وخاط عليه فلما قدمت المولاتان المدينة دفعتا ذلك الى اهله فلما فتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم يجدوا البرد فكلموا المراتين فكلمتا عائشة او كتبتا اليها واتهمتا العبد فسئل العبد عن ذلك فاعترف فامرت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت يده وقالت عائشة القطع في ربع دينار فصاعدا اخرجه الموطا ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش اخرجه ابو داود والنسائي ، قال ان عبدا لابن عمر سرق وهو آبق فبعث به الى سعيد بن العاص وهو امير المدينة ليقطع يده فقال سعيد لا تقطع يد الآبق فقال له ابن عمر في اي كتاب الله وجدت هذا فامر به ابن عمر فقطعت يده وكذلك قضى به عمر بن عبد العزيز اخرجه الموطا ، ان قوما من الكلاعيين سرق لهم متاع فاتهموا اناسا من الحاكة فاتوا بهم النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم فاتوا النعمان فقالوا خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال لهم النعمان ما شئتم ان شئتم ان اضربهم فان خرج متاعكم فذاك والا اخذت لكم من ظهوركم مثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هذا حكمك قال هذا حكم

ابن شهاب — ابن عمر — جابر — الحرث بن حاطب — النضر بن محمد — يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب — عمرة بنت عبد الرحمن — ابو هريرة — نافع — ابن عبد العزيز

الله ورسوله اخرجه ابو داود والنسائي ، قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لبيك فقال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد فبهذا قال من قال تقطع يد النباش لانه دخل على الميت بيته اخرجه ابو داود ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغرم صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد اخرجه النسائي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى انه اذا وجدها يعني السرقة في يد الرجل غير المتهم فان شاء اخذها بما اشتراها وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك ابو بكر وعمر اخرجه النسائي ، قال سالت فضالة عن تعليق يد السارق في عنقه امن السنة هو فقال جيء رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ، قال كنا مع بسر بن ارطاة في البحر فاتي بسارق يقال له مصدر قد سرق بختية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في السفر ولولا ذلك لقطعته هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي مختصرا قال سمعت النبي يقول لا تقطع الايدي في الغزو واخرجه النسائي مثلهما الا انه قال في السفر ولم يذكر الغزو ، ان رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم ذهبا وجاءا باخر وقالا اخطانا بالاول فابطل علي شهادتهما واخذ منهما دية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما اخرجه البخاري في ترجمة باب ، ان امراة من بني مخزوم سرقت فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بام سلمة زوج النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت اخرجه مسلم والنسائي واخرجه ابو داود عقيب احاديث عائشة عن المراة المخزومية وقد تقدمت قال ابو داود ورواه ابو الزبير عن جابر ان امراة سرقت فعاذت بزينب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بزينب بنت رسول الله ، قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبلغ به هذا قال لو كانت فاطمة لقطعتها اخرجه النسائي

الباب السادس في حد شرب الخمر وفيه فصلان

الفصل الاول في مقدار الحد وحكمه ، ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانين فامر به عمر اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية واخرج ابو داود مثل الاولى وزاد فلما ولي عمر دعا الناس فقال لهم ان الناس قد دنوا من الريف وفي رواية من القرى والريف فما ترون في حد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف نرى ان تجعله كاخف الحد فجلد فيه ثمانين واخرج مسلم ايضا نحو هذه الزيادة ، ان عمر استشار في حد الخمر فقال له علي ارى ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين اخرجه الموطا ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الحد بنعلين اربعين قال مسعر اظنه في الخمر اخرجه الترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشارب خمر وهو بحنين فحثى في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في ايديهم حتى قال لهم ارفعوا ثم جلد ابو بكر في الخمر اربعين ثم جلد عمر صدرا من امارته اربعين ثم جلد ثمانين في آخر خلافته وجلد عثمان الحدين كليهما ثمانين واربعين ثم اثبت معاوية الحد ثمانين وفي رواية كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن وهو في الرحال يلتمس رحل خالد بن الوليد فبينما هو كذلك اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة قال ابن وهب الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه اخرجه ابو داود ، قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين اخرجه البخاري ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او ابن النعيمان وهو شارب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه اخرجه البخاري ، قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه هذا لفظ الترمذي قال وفي الباب عن ابي هريرة وابن عمر وغيرهما ولفظ ابي داود ان رسول الله صلعم قال اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم

ابو ذر — عبد الرحمن بن عوف — اسيد بن حضير — عبد الله بن محيريز — جنادة بن ابي امية — الشعبي — جابر — عائشة — انس — ثور بن زيد الديلي — ابو سعيد — عبد الرحمن بن ازهر — السائب بن يزيد — عقبة بن الحرث — معاوية

ثم ان شربوا فاقتلوهم وفي رواية فان عاد في الثالثة او الرابعة فاقتلوه بهذا المعنى قال واحسبه قال في الخامسة ان شربها
فاقتلوه هكذا اخرجه ابو داود عقيب حديث معوية وفي رواية النسائي عن ابن عمر ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و
سلم قالوا قال رسول الله من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاقتلوه • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه وفي رواية اذا شرب الخمر
فاجلدوه الحديث قال ابو داود وكذا حديث ابن عمر عن النبي والشريد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعند النسائي فاضربوا عنقه • ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقتلوه في الثالثة او الرابعة
فاتي برجل قد شرب فجلده ثم اتي به فجلده ثم اتي به فجلده ورفع القتل وكانت رخصة اخرجه ابو داود • ان عمر قال وجدت من فلان
ريح شراب نعني بعض بنيه وزعم انه شرب الطلاء وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته فسال فقيل له انه يسكر فجلده عمر الحد تاما اخرجه الموطا
واخرجه النسائي عن عتبة بن فرقد قال كان النبيذ الذي يشربه عمر قد خلل ومما يدل على صحة هذا حديث السائب ان عمر خرج عليهم فقال
اني وجدت من فلان ريح شراب الحديث • قال شهدت عثمان بن عفان اتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان
احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد آخر انه رآه يتقيا فقال عثمان انه لم يتقيا حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن
فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين
فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي اخرجه مسلم وابو داود و
اخرجه ابو داود مختصرا قال قال علي جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر وابو بكر اربعين وكملها عمر ثمانين وكل سنة • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يقت في الخمر حدا وقال ابن عباس شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى بدار العباس
انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكروا ذلك للنبي فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشي اخرجه ابو داود • قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ما
كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه هذه
رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال لا ادي وما كنت لادي من اقمت عليه الحد الا شارب الخمر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسن
فيه شيئا انما هو شي قلناه نحن • سئل عن حد العبد في الخمر فقال بلغني ان عليه نصف حد الحر في الخمر وكان عمر وعثمان وابن عمر يجلدون
عبيدهم في الخمر نصف حد الحر اخرجه الموطا • قال غرب عمر ربيعة بن امية في الخمر الى خيبر فلحق بهرقل فتنصر فقال عمر لا اغرب بعده مسلما
اخرجه النسائي • امر مولاه اسلم ان ياتيه بسوط يجلد به قدامة بن مظعون في حد الخمر فجاءه بسوطين فقال لاخذ تكم قرابة اهلك هذا
طرف من حديث طويل قد اخرج اوله البخاري في ذكر من شهد بدرا وذكر هذا القدر منه رزين في كتابه ولم اجده في الاصول الا ان الحميدي لما ذكر
الطرف الذي اخرجه البخاري من اوله وهو مذكور في مسند عمر قال وقد وقع لنا هذا الحديث بتمامه بهذا الاسناد وذكر الحديث بطوله و
جاء في جملته هذا القدر الذي ذكره رزين **الفصل الثاني** في الرفق بشارب الخمر • ان رجلا في عهد رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا وكان نبي الله قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر بجلده فقال
رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال رسول الله صلعم لا تلعنوه والله ما علمت انه يحب الله ورسوله اخرجه البخاري • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف
قال بعض القوم اخزاك الله فقال رسول الله صلعم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري الى قوله والضارب بثوبه
وزاد ابو داود ثم قال لنا بكتوه فاقبلنا عليه نقول الا ما اتقيت الله اما خشيت الله اما استحييت من رسول الله ثم انفقا فلما انصرف قال بعض
القوم اخزاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم ارحمه اللهم تب عليه **الباب**
السابع في اقامة الحدود واحكامها وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في الحث على اقامتها • قال قال رسول الله صلى

ابن عمر — ابو هريرة — قبيصة بن ذؤيب — السائب بن يزيد — حضين بن المنذر وهو ابو ساسان — ابن عباس — عمير بن سعيد النخعي — ابن شهاب — ابن المسيب — عمر — عمر — ابو هريرة — ابو هريرة

الله عليه وسلم حد يقام في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلثين صباحا وفي اخرى قال ابو هريرة اقامة حد في الارض خير
لاهلها من مطر اربعين ليلة اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على
سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو
انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا هذه رواية
البخاري وللترمذي نحوها • ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله بسوط فاتي بسوط
مكسور فقال فوق هذا فاتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال دون هذا فاتي بسوط قد ركب به ولان فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلد ثم قال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله من اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا
صفحته نقم عليه كتاب الله اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن
حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وقال قرن الله الزنا مع الشرك وقال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مومن اخرجه **الفصل الثاني** في الشفاعة والتسامح في الحدود • قال جلسنا يوما
لابن عمر فخرج الينا فسمعته يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله عز وجل و
من خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال زاد في رواية
ومن اعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله اخرجه ابو داود • لقي رجلا قد اخذ سارقا وهو يريد ان يذهب به الى السلطان فشفع
له الزبير ليرسله فقال لا حتى ابلغ به السلطان فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان يبلغ الى السلطان فاذا بلغ اليه فقد لعن الشافع والمشفع
اخرجه الموطا • قيل له انه من لم يهاجر هلك فقدم صفوان بن امية المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاءه سارق فاخذ
رداءه فاخذ صفوان السارق فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا يا رسول الله
هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به هذه رواية الموطا وفي رواية ابي داود والنسائي قال
كنت نائما في المسجد على خميصة لي ثمن ثلثين درهما فجاء رجل فاختلسها مني فاخذ الرجل فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ليقطع
قال فاتيته فقلت اتقطعه من اجل ثلثين درهما انا ابيعه وانسيه ثمنها قال فهلا كان هذا قبل ان تاتيني به وفي اخرى لابي داود
والنسائي نحوه وقال نام في المسجد وتوسد رداءه وفي اخرى للنسائي ان رجلا سرق بردة له فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه
فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه فقال ابا وهب فلا كان قبل ان ياتينا به فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من شي الا والله
يحب ان يعفى عنه ما لم يكن حدا عن عبادة اخرجه الموطا **الفصل الثالث** في درء الحدود وسترها • قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود من المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطي في العفو خير من ان يخطي
في العقوبة قال الترمذي وقد روي عنها ولم يرفع وهو اصح وفي رواية مختصرا قال ادرؤا الحدود ما استطعتم اخرجه الترمذي • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اقيلوا ذوي الهيات عثراتهم الا الحدود اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا
الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب اخرجه ابو داود والنسائي • قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم يقال له هزال
وقد جاء يشكو رجلا بالزنا وذلك قبل ان ينزل والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم يا هزال لو سترته بردائك
كان خيرا لك قال يحيى بن سعيد فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الاسلمي فقال يزيد هزال جدي وهذا الحديث
حق اخرجه الموطا الا قوله وقد جاء يشكو الى قوله فاجلدوهم وفي رواية ابي داود عن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر به فرجم وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان

النعمن بن بشير — زيد بن اسلم — عبد الله — يحيى بن راشد — الزبير بن العوام — صفوان بن امية — ابن المسيب — عائشة — عائشة — ابن عمرو بن العاص — ابن المسيب

يا بني السبي بحجره **الفصل الرابع** في التعزير • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا
في حد من حدود الله اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • عمن سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من
حدود الله عز وجل هكذا اخرجه البخاري ولم يسم الصحابي قال الحميدي قال ابو مسعود هو ابو بردة بن نيار واخرجه الترمذي عن عبد الرحمن
بن جابر عن ابي بردة بن نيار فسماه فعلى هذا التفسير يكون هذا الحديث هو الحديث الذي قبله وحيث لم يسمه البخاري جعله الحميدي حديثا
آخر لاحتمال ان يكون غير ابي بردة وقد نبهنا نحن على ما عرفناه من ذلك **الفصل الخامس** في احكام متفرقة • قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود اخرجه ابو داود • عن بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار انه اشتكى رجل منهم حتى اضنى فعاد جلدة على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم فهش لها فوقع عليها
فلما دخل عليه رجال قومه يعودونه اخبرهم بذلك وقال استفتوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني قد وقعت على جارية دخلت علي فذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما راينا باحد من الضر مثل الذي هو به ولو حملناه اليك لتفسخت عظامه ما هو الا جلد على
عظم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذوا له مائة شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة هذه رواية ابي داود واخرجه النسائي عن ابي
امامة بن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بامراة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذي في حائط سعد فارسل
اليه فاتي به محمولا فوضع بين يديه فاعترف فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باثكال فضربه ورحمه لزمانته وخفف عنه • عن ثابت
ان انسا قال ان اناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود
له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم وقطع ايديهم وارجلهم و
سمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبها
رسول الله صلعم فحدثه حديث العرنيين فبلغ ذلك الحسن فقال وددت انه لم يحدثه لان هذا كان قبل ان تنزل الحدود اخرجه
البخاري هكذا وقد تقدم هذا الحديث في حد الردة باختلاف طرقه التي اخرجها البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي
وانما اوردنا هذه الرواية للبخاري ههنا لاجل الزيادة التي في آخره من حديث الحجاج والحسن ولذلك لم نعلم عليه ههنا الا علامة
البخاري وحده وان كان متفقا عليه • ان عمران ابق له غلام فجعل لله عليه لئن قدر عليه ليقطعن يده قال فارسلني لاسال له فاتيت
سمرة بن جندب فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة فاتيت ابن حصين فسالته فقال
كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة
وينهى عن المثلة اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه اخرجه ابو داود • عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه
فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ
وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل اخرجه الترمذي وابو داود ولابي داود زيادة في طريق اخرى والخرف • قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرا وعن الصبي حتى يكبر اخرجه ابو داود والنسائي •

الكتاب الثالث من حرف الحاء في الحضانة • ان ابا ميمونة مولى من اهل المدينة رجل صدق قال بينما
انا جالس مع ابي هريرة جاءته امراة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها فادعياه فرطنت له تقول يا ابا هريرة زوجي يريد
ان يذهب بابني فقال ابو هريرة استهما عليه رطن لها بذلك فجاء زوجها وقال من يحاقني في ابني فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول
هذا الا اني كنت قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني و
سقاني من بئر ابي عنبة وعند ابي داود وقد سقاني من بئر ابي عنبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في

هلال بن يساف
عبد الرحمن بن جابر
حكيم بن حزام
ابو امامة سهل بن حنيف
سلام بن مسكين
الهياج بن عمران
انس
ابو هريرة
علي بن ابي طالب
عائشة
هلال بن ابي ميمونة وقيل اسامة

ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به اخرجه ابو داود
واختصره الترمذي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه ولم يزد على هذا واخرج النسائي المسند منه مثل
ابي داود • عن ابيه عن جده ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء و
حجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي اخرجه ابو داود
قال كانت عند عمر بن الخطاب امراة من الانصار فولدت له عاصم بن عمر ثم انه فارقها فجاء عمر قباء فوجد ابنه عاصما يلعب
بفناء المسجد فاخذ بعضده فوضعه بين يديه على الدابة فادركته جدة الغلام فنازعته اياه حتى اتيا ابا بكر الصديق فقال
عمر ابني وقالت المراة ابني فقال ابو بكر خل بينها وبينه قال فما راجعه عمر الكلام اخرجه الموطا • قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم
بابنة حمزة فقال جعفر انا آخذها انا احق بها هي ابنة عمي وعندي خالتها وانما الخالة ام وقال علي انا احق بها هي ابنة عمي وعندي ابنة
رسول الله فهي احق بها وقال زيد انا احق بها هي ابنة اخي وانا خرجت اليها وسافرت وقدمت بها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجعفر وقال الخالة ام وفي رواية قال لما خرجنا من مكة تبعتنا ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فقال دونك
ابنة عمك حملتها فاقتص الخبر وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
اخرجه ابو داود **الكتاب الرابع** في الحياء • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق
الحياء قلنا انا لنستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الراس وما
وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا وآثر الآخرة على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله
حق الحياء اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله دعه فان
الحياء من الايمان والايمان في الجنة وفي رواية مر على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك
فقال رسول الله صلعم دعه فان الحياء من الايمان اخرجه الجماعة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الايمان والايمان في
الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والعي شعبتان من الايمان
والبذاء والبيان شعبتان من النفاق اخرجه الترمذي وقال العي قلة الكلام والبذاء الفحش في الكلام والبيان هو كثرة الكلام
مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون ويتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله • هو حسان بن حريث
قال سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة
ان منه وقارا ومنه سكينة وفي رواية منه ضعف فقال عمران احدثك عن رسول الله وتحدثني عن صحفك وفي رواية قال الحياء
خير كله او قال الحياء كله خير الشك من الراوي اخرجه البخاري ومسلم عن ابي السوار عن عمران واخرجه مسلم ايضا وابو داود عن ابي
قتادة تميم بن نذير العدوي عن ابن عمران وفي آخر رواية ابي داود قال قلنا يا ابا نجيد ايه ايه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فافعل ما شئت اخرجه البخاري وابو داود • قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه اخرجه البخاري ومسلم • يرفعه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الفحش في شيء الا شانه
وما كان الحياء في شيء الا زانه اخرجه الترمذي **الكتاب الخامس** من حرف الحاء في الحسد • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق اخرجه البخاري ومسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به
آناء الليل وآناء النهار ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله

عمرو بن شعيب
القسم بن محمد
علي
ابن مسعود
ابن عمر
ابو هريرة
ابو امامة
ابو السوار العدوي
ابو مسعود البدري
الخدري
زيد بن طلحة بن ركانة
انس
ابن مسعود
ابن عمر
ابو هريرة

عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل اخرجه البخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب او قال العشب اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء وهي الحالقة اما اني لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين
والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحابون به افشوا السلام بينكم اخرجه الترمذي
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم بافسد لها من الحرص على المال والحسد في
دين المسلم وان الحسد لياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وفي رواية اياكم والحسد فانه ياكل الحسنات كما تاكل النار العشب
اخرجه

الكتاب السادس من حرف الحاء في الحرص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وفي رواية يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول
العمر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش او قال
طول الحيوة وحب المال اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد
لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه اخرجه الترمذي وهذا طرف من الحديث الذي قد تقدم في كتاب الحسد الا ان ذاك ذكره رزين
ولم اجد في الترمذي الا هذا الحديث وهو في الحرص فذكرته هٰهنا ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى
لهما ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي لو كان لابن آدم واد لاحب
ان يكون له ثان الحديث ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد من ذهب مالا لاحب ان يكون اليه مثله
ولا يملا عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر وفي
رواية لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب اخرجه البخاري ومسلم ، قال سمعت ابن الزبير
على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا
احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب اخرجه البخاري

ترجمة الابواب

التي اولها حاء
ولم ترد في حرف الحاء ، حلق الشعر في كتاب الحج من الحاء وفي الزينة من الزاي ، الحولقة في الدعاء من الدال ، الحلي في الزينة من الزاي
الحناء في الزينة من الزاي ، الحلف في اليمين من الصاد ، الحمام في كتاب الطهارة من حرف الطاء ، الحجامة في كتاب الطب من حرف
الطاء ، حب الموت في آخر كتاب الفضائل من حرف الفاء ، الحشر في كتاب القيمة من حرف القاف ، الحساب في كتاب القيمة من حرف القاف
الحوض في كتاب القيمة من حرف القاف ، الحزن في كتاب الموت من حرف الميم ٥

شرح غريب الحاء

كتاب الحج الباب الاول والثاني

الحج في اللغة القصد الى كل شي فجعله الشرع مخصوصا
بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان فتح الحاء وكسرها وقد قرئ بهما في القرآن الراحلة الجمل والناقة الشديد الخلق مما يركب
ويحمل عليه الصرورة الرجل الذي لم يحج قط وكذلك المراة العمرة من الاعتمار وهو الزيارة في الاصل يقال اعتمر فلان اي زاره وهي في
الاستعمال الشرعي زيارة البيت الحرام على الشرائط المعروفة التحرج التاثم وهو تفعل من الحرج والحرج الاثم او الضيق المواقيت جمع ميقات
وهو الوقت المضروب للفعل والموضع والمراد به هٰهنا الوقت والمكان اللذان يحرم منهما الحاج وينشئ النية الاحرام مصدر احرم الرجل
يحرم احراما اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها كالطيب
والنكاح والصيد ونحو ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشياء واحرم الرجل اذا دخل في شهر الحرم واذا دخل الحرم الاهلال
رفع الصوت بالتلبية والمراد به في احاديث الحج جميعها انه وقت يعقد النية بالحج او العمرة فانه يرفع صوته ملبيا يقول لبيك اللهم لبيك

الشعث جمع اشعث وهو البعيد العهد بتسريح الشعر وغسله الادهان استعمال الدهن والاصل مدتهنون فادغم التاء في الدال
واظهر الدال التلبية ان يقول لبيك اللهم لبيك وما ورد به الشرع من الفاظ التلبية يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة
قال الجوهري سمي يوم التروية لانهم كانوا يتروون فيه من الماء لما بعد المهل موضع الاهلال يعني به الميقات وموضع الاحرام قرن
المنازل موضع بطريق مكة هو ميقات اهل نجد والمشهور فيه سكون الراء وكذا في شعر عمر بن ابي ربيعة وبعض الفقهاء يفتحون الراء
وهو دائر بينهم كذلك ولحبت عن بعض اكابر ائمة الفقه انه قال يروى بالسكون والفتح وقال يقال يلملم والملم ميقات اهل اليمن
المصر المدينة ويريد بهما الكوفة والبصرة الجور الميل عن القصد الطاف به اذا قاربه والم به ايليا اسم مدينة بيت المقدس وقد تخفف
الياء الثانية وتمد الكلمة البرنس قلنسوة طويلة كان الزهاد يلبسونها في صدر الاسلام الورس نبت اصفر يكون باليمن يتخذ منه
الغمرة للوجه ويصبغ به الثياب القفاز بالضم والتشديد شي يعمل لليدين يحشا بقطن ويكون له ازرار تزر بها على الساعدين من البرد
تلبسه المراة في يدها وقيل يغطي بهما الكفان والاصابع وقيل هو ضرب من الحلي المذرطين مستنجي المعصفرات الثياب المصبوغة
بالعصفر وهو نبت اصفر معروف الخلوق ضرب من الطيب احمر واصفر الانقاء مصدر انقيت الثوب انقيه انقاء اذا بالغت
في غسله الجلباب الازار الافاضة دفع الحجيج من عرفة ومن مزدلفة ولا يكون الافاضة الا مسيرا في كثرة الذريرة ضرب من الطيب مجموع
من اخلاط احل المحرم يحل احلالا وحل يحل حلالا بمعنى اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال يقال انت حل
وانت حرم والحل ايضا ما جاوز الحرم وحل الهدي يحل حلا وحلولا اي بلغ الموضع الذي يحل فيه نحره واحل الرجل اذا خرج الى الحل واحللنا اي دخلنا
في شهر الحل الوبيص البصيص والبريق ينضح يفوح واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح والنضوح ضرب من الطيب فاما بالخاء المعجمة
فانه اكثر من النضح بالحاء المهملة قال ولا يقال منه فعل ولا يفعل وقيل النضخ بالخاء المعجمة الاثر يبقى في الثوب وغيره وبالمهملة الفعل وقيل
قيل النضح والنضخ سواء تقول نضحت انضح بالفتح ونضحت انضح بالكسر ونضخت القربة تنضخ بالفتح اذا رشحت وقد جاء في بعض نسخ مسلم ينضخ
معجما بالخاء ، الحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام وبكسر الحاء الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدواء
وضمدته بالزعفران ونحوه اذا لطخته به السك نوع من الطيب معروف التلبيد هو ان يسرح شعره ويجعل فيه شيئا من صمغ ليتلزق
ولا يتشعث في الاحرام الشربة بفتح الشين والراء الماء المجتمع حول النخلة كالحوض تخمير الراس تغطيته الدهن المقتت المطيب بالفت
وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب قرنا البير العضادتان المبنيتان على جانبيها لتعلق عليها البكرة المماراة المجادلة الغسل
بكسر الغين ما يغتسل به من خطمي وغيره وبالضم اسم الفعل وبالفتح المصدر الترجيل تسريح الشعر وغسله الشقيقة نوع من صداع يعرض
في مقدم الراس وئيت يده فهي موثودة ووثاتها انا واصابه وثء والعامة تقول وثي وهو ان يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر وهم
بفتح الهاء ذهب همه اليه وبكسرها غلط بنى بزوجته دخل بها والمستعمل في اللغة بنى عليها قال الجوهري ولا يقال بنى بها الموسم
مجمع الحاج سمي بذلك لانه معلم لهم فكانه مفعل من الوسم الاعرابي ساكن البادية وهو موصوف بالجفاء والغلظة لبعده من مجاورة الاكياس و
معاشرة اهل الحضر خصف نعله يخصفها اذا اطبق طاقا على طاق واصل الخصف الضم والجمع عقرت الصيد اذا اصبته بسهم او غيره فقتلته
اثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه اقتطعت الشي اذا اخذته لنفسك والمراد ان حال بينك وبينهم الشا والسوط والطلق تعضرو
السقيا موضعان وقوله قائل السقيا اي يكون في قايلة عنده الاتان الانثى من الحمير ولا يقال اتانة كذا قال الجوهري الاشتوا افتعا
من شوي اللحم يشويه اراد برجله فخذه وقد جاء في حديث آخر وعني به احد شقي الذبيحة تقول صدت الصيد واصدت غيري اذا احملته على
الصيد واغريته به اليعاقيب جمع يعقوب وهو ذكر الحجل خبطت الشجرة بالعصا خبطا ليتناثر ورقها واسم الورق المتناثر الخبط
وهو من علف الابل الاباعر الذكور والاناث من الابل واحدها بعير نشدتك الله اي سالتك به القطيفة كساء له خمل والارجوان الاحمر
الشديد الحمرة تخلج في صدري من هذا الامر شي اذا ارتبت به وكذلك تخالج او شك الشي قرب واسرع والوشك السرعة الظبي الحاقف الذي انحنى

جاء

ابو هريرة — الزبير — عبد الله بن كعب — خ م ت انس — خ م ت ابو هريرة — كعب بن مالك — خ م ت انس — خ م ابن عباس — عباس بن سهل بن سعد

شعثا مدهنون — مهل قرن — المصران الجور الطاف ايليا — البرنس ورس — قفازين — مدر معصفرات — الخلوق الانقاء — جلبابا يفيض بذريرة — احل — وبيص ينضح — حرم فنضمد — بالسك لبدت — شربة تخمير دهنا مقتت — القرنين اماريك بالغسل — زجل شقيقة — وثي وهم — بني بها الموسم — اعرابيا جافيا — اخصف فعقرت — فاثبته نقتطع شاووا تعهن — قائل السقيا اتانا اشتووا — رجلا اصدتم — اليعاقيب تخبط — الاباعر انشدك بقطيفة ارجوان — يختلج يوشك حاقف

وتُشنّى في نومه لا ريبه اي لا يزعجه ولا يتعرض اليه المعقود المعتول والمجروح الصفيف والقديد اللحم المملوح المجفف في الشمس صفيفا لانه
يصف في الشمس ليجف الرجل من الجراد بكسر الراء وسكون الجيم القطعة منه المعروف في جمع سوط اسواط وسياط والاصل في
سياط سواط فلما تحركت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء وبقيت في اسواط لسكون ما قبلها فاما اسياط فشاذ وقد جاء في جمع ريح
ارياح شاذا وجمعها المطرد ارواح ورياح الشرع للدواب شبه العطسة يقال نثرت الشاة اذا طرحت من انفها الاذى شاكر به
اي فعلوا به ما تحبون نفست المراة بفتح النون وضمها اذا ولدت وبالفتح وحده اذا حاضت استثفرت المراة الحايض اذا شدت
على فرجها خرقة وعطفت طرفيها الى شي مشدود في وسطها من مقدمها وموخرها ماخوذ من ثفر الدابة وهو ما يكون تحت ذنبها المناسك
جمع منسك وهو المتعبد وامور الحج كلها مناسكه العقود العضوض فعول بمعنى فاعل وهو من ابنية المبالغة والمراد به كل سبع
عاقر كالكلب والاسد والنمر ونحوها العادي الظالم المتجاوز الحد في العدوان والمراد به الذي يعدو على الانسان من السباع فيفترسه
الجناح الاثم واصله من جنح اذا مال الزاملة البعير الذي يحمل الرجل زاده عليه زاده واداته وما يركبه قرد بعيره اذا نزع منه القردان
جمع قراد وهي دويبة معروفة تكون في اوبار الابل ونحوها الحلمة والجمع الحلم العظيم من القراد البيداء البرية والمراد به في الحديث موضع
مخصوص بين مكة والمدينة الغرز ركاب الرجل الذي يركب به الابل اذا كان من جلد فان كان من خشب او حديد فهو ركاب اوجب الحج على
نفسه اذا باشر مقدماته كالاحرام والتلبية جاء القوم ارسالا اي متتابعين قوما بعد قوم استقلت به راحلته اي نهضت به حاملة
له التاذين الاعلام بالشي والنداء به الاستلام لمس الحجر الاسود او احد الاركان وسيجي فيما بعد مستقصى لبيك لفظ يجاب به
الداعي وهو في تلبية الحج اجابة لدعاء الله تع الناس الى الحج في قوله واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ومعنى هذه التثنية
فيه اي مرة بعد مرة وهو من الب بالمكان اذا اقام كانه قال اقامة على اجابتك بعد اقامة سعديك من الالفاظ المقرونة بلبيك ومعناها
اسعادا بعد اسعاد والمراد ساعدت على طاعتك مساعدة بعد مساعدة وهما منصوبان على المصدر الرغبى والرغباء بالضم مع القصر والفتح
مع المد كالنعمى والنعماء ومعناهما الرغبة تلقفت الشي اذا اخذته وتعلمته منه المعارج المراقي والدرج وهذا اللفظ من صفات الله تعالى
قال عز من قايل من الله ذي المعارج والمراد بها مصاعد السماء ومراقيها اي هو صاحبها قد بمعنى حسب وتكرارها لتاكيد الامر يعنون
بالشريك الصنم وما يملكه من الالات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تع فذلك معنى قولهم ملكه و
ما ملك ينفدان اي يضيان امرهما على حالهما ولا يبطلانه الهدي ما يهدى الى البيت الحرام من النعم واحدها هدية وفيه لغة اخرى
هدي بوزن فعيل وواحده هدية بوزن فعيلة تقول اهديت الى البيت هديا وهديا البدنة الناقة او البقرة ينحر بمكة سميت
بذلك لانهم كانوا يسمنونها والبدانة السمن والاكتناز وقيل البدنة لا تكون الا من الابل خاصة العناق الانثى من ولد المعز الجفر الذكر من
اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر والانثى جفرة الاستباق افتعال من المسابقة الثغرة في الاصل نقرة النحر التي بين الترقوتين والثنية

الباب الثالث

الموضع المرتفع في العقبة وثغرته موضع منفرج فيه افراد الحج هو ان ينوي الحج منفردا عن العمرة
فيقول لبيك بحج مفرد القران في الحج ان يجمع بين الحج والعمرة بنية واحدة فيقول لبيك بحجة وعمرة والشافعي يفضل الافراد و
ابو حنيفة يفضل القران هذه اللفظة فيها لغات كثيرة هذا احدها ومعناها جميعها النداء بالشخص المطلوب البكرات جمع بكرة وهي
الناقة الفتية من الابل والخبيع خبط يضرب بالدقيق وبالماء ونوح الحمل بعول نجعت البعير ونجع في الدابة العلف ولا يقال الحج والتمتع
بالحج له شرايط معروفة في الفقه والمراد به ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه
من محظورات الحج كالنكاح والطيب وغيرهما فسبيله ان يطوف ويسعى ويحل ويستعمل ما حرم عليه الى يوم الحج ثم يحرم بالحج احراما جديدا ويقف
بعرفة ويطوف ويسعى ويحل بعد ذلك من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في زمن الحج ابتوا الغنم في نوا اي اقطعوا يقال بت الامر وابتته
اذا قطعته وفصلته العرش جمع عريش والمراد بها بيوت مكة وانما سميت بذلك لانها كانت عيدانا تنصب وتظلل وتسمى ايضا

عروشا واحدها عرش زاد بقوله يسلم علي يعني الملايكة كانوا يسلمون عليه فلما اكتوى تركوا السلام عليه يعني ان الكي مكروه لانه يقدح
في التوكل والتسليم الى الله تع والصبر على ما يبتلى به العبد وطلب الشفاء من عند الله تع وليس ذلك قادحا في جواز الكي وانما هو قادح
في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب الخبب ضرب من المشي سريع الاطواف جمع طوف والطوف مصدر طفت
بالشي اذا درت حوله وهو والطواف بمعنى الافاضة قد ذكرت فيما تقدم تقليد الهدي ان يجعل في اعناقه القلايد من اي شي كان
علامة انه هدي الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى والجمع الجزر واللفظة مونثة الحج المبرور هو الذي لا يخالطه شي من المآثم
فسخ الحج هو ان يكون قد نوى الحج ثم ينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة عركت المراة اذا حاضت التحصيب النوم بالشعب الذي
مخرجه الى الابطح ساعة من الليل وكان موضعا نزله النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان سنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب
والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى وليس هذا الفجور الميل عن الواجب يقال للكاذب فاجر وللمكذب بالحق فاجر الدبر جمع دبرة وهي العقر
في ظهر البعير يقول دبر البعير بالكسر وادبره القتب عفا الشي اذا زاد وكثر ونما والوبر وبر الابل واما الرواية الاخرى وهي عفا الاثر
فان عفا بمعنى درس والاثر في الارض والمنزل والشي ما يوثر فيها كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم حتى تنسلخ فذلك معنى قوله ودخل
صفر حلت العمرة لمن اعتمر لان بدخول صفر تنسلخ الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم الدين الطاعة ودان فلان بدين
كذا اخذ به وتابعه واقتدى به قال الخطابي اختلف الناس في تاويل ذلك فقالت طايفة ان العمرة واجبة واليه ذهب الشافعي و
قال اصحاب الراي ليست بواجبة واستدلوا على ذلك بقوله دخلت في الحج فسقط فرضها بالحج وقال الموجبون ان عملها قد دخل في عمل
الحج فلا نري على القارن اكثر من احرام واحد وقيل بل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره وكان اهل الجاهلية لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يا هنتاه كناية عن البله وقلة المعرفة بالامور يقال لا يضرك ولا يضيرك ولا يضورك بمعنى وماضي يضير ضار
وماضي يضر ضر يوم النفر الاول هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الآخر هو اليوم الثالث طمثت المراة اذا حاضت اليسار
واليسارة الجدة والغناء معنى عقرى عقرها الله ومعنى حلقى حلقها اي اصابها بالعقر وبوجع في حلقها كما يقال راسها اي اصابها
في راسها وقيل يقال للمراة عقرى حلقى اي مشومة موذية وكذا يرويه المحدثون غير منون وهو عند اهل اللغة منون يقول لو عن لي
هذا الذي رايته آخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي اي لما جعلت علي هديا واشعرته وقلدته وسقته بين يدي فانه
اذا ساق الهدي لا يحل حتى ينحر ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة فمن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج قال
الخطابي انما اراد رسول الله صلعم بهذا القول لاصحابه تطييبا لقلوبهم وذلك انه كان يشق عليهم ان يحلوا ورسول الله محرم ولم يعجبهم ان يرغبوا بانفسهم
عن نفسه ويتركوا الاقتداء به فقال عند ذلك هذا القول لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم ما دعاهم اليه قال وقد يستدل بهذا من
يرى ان التمتع بالعمرة الى الحج افضل من الافراد والقران وقيل بل كان قوله هذا مع تطييب قلوب اصحابه دلالة على الجواز وان ما
تعلوه جايز واني لولا الهدي لفعلته احقبها اي اردفها والمحقب المردف النسك ما يتقرب به الى الله عز وجل واراد به هاهنا الحج و
العمرة حسرت اللثام عن وجهي اذا كشفت وجهك بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله ومراده عايشة الاكمة
الموضع المرتفع من الارض ايتدا امر بالتودة وهي التاني في الامور والتثبت النضوح ضرب من الطيب يقال نضحت البيت بالماء اي

الباب الرابع

رششته قوله شمر الى المخرج المجاز قصد وصمم وارسل الله نحوها وهنتهم اي اضعفتهم وعكتهم
الرمل سرعة المشي والهرولة الاشواط جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف بالبيت الجلد القوة والصبر الاطواف جمع طوف
والطوف مصدر طفت بالبيت اطوف طوفا وطوافا استامن الرجل طلب الامان الاضطباع المامور به في الطواف هو ان تدخل الرداء
من تحت ابطك الايمن وتجمع طرفيه على عاتقك الايسر فتبدو منكبك الايمن وتغطي الايسر وسمي بذلك لابداء الضبعين وهما ما تحت الابط
جمع نغفة وهي الدودة البيضاء التي تكون في انف الغنم والابل اطا مهموز وبتثبت وانما هو وطا والهمزة فيه مبدلة من الواو مثل وقتت

وأُقِفَ الاستلام افتعال من السّلام التحية كما يقال اقترات من القراءة ولذلك يسمّون اهل اليمن الركن الاسود المحيا ومعناه
ان الناس يحيّونه وقيل هو افتعال من السِّلام بكسر السين جمع سَلِمة وهي الحجر تقول استلمت الحجر اذا لمسته كما تقول اكتحلت من الكحل تعالى
حفيت بالشي حفاوة وتحفيت به فانا به حفي اذا بالغت في اكرامه والعناية به اي اجعل هذا سؤالك واعراضك بعيدًا عنك حتى كانه
باليمن وانت بموضعك هذا الاسبوع سبع مرات ومنه اسبوع الايام لاشتماله على سبعة ايام انصبت قدماه اي انحدرت في المسعى
الشد العدو والمراد بالبطحاء ههنا بطن المسعى المحجن عصًا كالصولجان عشوه اي كثروا عليه وازدحموا قال الخطابي قد جاء في بعض روايات
هذا الحديث الانصاب ان كانت محفوظة فهي جمع نصب وهي الاصنام التي كانوا ينصبونها ويعبدونها قال والمشهور في الروايات الانصار
والله اعلم يدعون يدفعون ويطردون الذي جاء في متن الحديث يكرهون بتقديم الراء على الهاء ومعناه ظاهر من الاكراه والذي رايته في كتب
الغريب بتقديم الهاء على الراء ومعناه ينهرون ويزجرون وهو اشبه بقوله يدعون من الاكراه وكذا رايته في كتاب رزين بتقديم
الهاء على الراء واما رواية مسلم التي اخرجها الحميدي وهي التي قراها ونقلت منها فانها من الاكراه ويدل على صحة النقل ان هذه
اللفظة لم يذكرها الحميدي في كتاب غريبه عند ذكره شرح يدعون ولو كانت يكهرون لذكرها عقيب ذكره يدعون لانها لفظة تحتاج
الى شرح وبيان فكونه لم يذكرها يدل على انها يكرهون لا يكهرون وقد جاء في بعض نسخ كتاب مسلم يكهرون وليس بالكثير والله اعلم
اصل هذه الكلمة ان يقول اما لا انا فعل كذا اما لا اماله وما زائدة ومعناه ان لا يكون ذلك الامر فافعل كذا ادلج الساري اذا
سار من اول الليل وادّلج اذا سرى من آخره اربت عن يديك دعا عليه كانه يقول سقطت آرابك وهي جمع ارب والارب العضو وكذا
خررت عن يدك اي سقطت يقال خر الرجل يخر اذا سقط لوجهه قعد فلان حجرة من الناس اي منفردًا
مناة صنم كان يعبد في الجاهلية والاهلال رفع الصوت بالتلبية اي كانوا يحجون لها التحرج التاثم وهو الخروج من الاثم او الضيق
الخزامة ما يجعل في انف البعير من شعر كالحلقة لينقاد به والزمام للناقة كالرسن للدابة يجعل على انفها لتنقاد المذكر موضع
الذكر يقال ارهقت الصلوة اذا اخرتها الى وقت الاخرى والمراد في الحديث اذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف
بعرفة اجفت الباب اذا رددته القصواء التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم مقطوعة الاذن وانما كان
هذا لقبا لها الازلام القداح التي كانوا يستقسمون بها توخيت الشي اذا قصدته واعتمدت فعله **الباب الخامس**
الحمس جمع احمس وهم قريش واصلها الشجاعة والشدة يقال قطن بالمكان اذا اقام به فهو قاطن والجمع قطان وقطين والقطين
سكن الدار فيكون على حذف المضاف اي سكن بيت الله المشاعر جمع مشعر وهو المعلم والمراد به معالم الحج التهجير ههنا عندها
وهي شدة الحر الانظار التاخير الحبل احد حبال الرمل وهو ما اجتمع منه واستطال وارتفع التفث كما يفعله المحرم اذا احل
من الحلق والتقليم والطيب ونحو ذلك جمع اسم علم للمزدلفة وسمي به لاجتماع آدم عليه السلام بحواء فيه كذا جاء عن ابن عباس الفجاج جمع
فج وهو المسلك والزقاق زاغت الشمس اذا مالت عن وسط السماء وهو وقت الزوال ثبير جبل عند مكة والمعنى ادخل ايها الجبل
في الشروق اي في نور الشمس لانهم كانوا لا يفيضون من هناك الا بعد ظهور نور الشمس على الجبال يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت
اذا اضاءت وقوله كيما نغير اي ندفع للنحر يقال اغار يغير اغارة اذا اسرع ودفع في عدوه الايضاع ضرب من سير الابل سريع الخذف بالخاء
المعجمة رمي الحصى بطرفي الابهام والسبابة او غيرها من الاصابع الايجاف حث الركاب على السير والسرعة فيه العنق ضرب من
السير سريع النص ضرب من سير الابل سريع وهو فوق العنق الفجوة المتسع من الارض وضع اذا اسرع في السير وقد تقدم المعرس
موضع التعريس وهو نزول المسافر آخر الليل نزلة للاستراحة كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك ومنعتها من الجماح وسرعة السير
ذفرى البعير هو الموضع الذي يعرق من قفاه خلف الاذن وهي مؤنثة لا تنون الرحل الكور الذي يركب به البعير وقادمته الخشبة
التي في مقدمه بمنزلة قربوس السرج فعلت الشي آنفا اي الآن اعتم القوم اذا دخلوا في العتمة وهي ظلمة اول الليل الضعفة جمع ضعيف

يريد بهم النساء والصبيان والمرضى ونحوهم أُغيلمة تصغير اغلمة قياسًا ولم يجئ كما ان اصيبية تصغير اصبية ولم يستعمل انما المستعمل
صبية وغلمة الحمرات جمع حمر والحمر جمع حمار اللطخ بالحاء المهملة ضرب لين ببطن الكف الابيني بوزن الاعيمي تصغير الابنى
بوزن الاعمى وهو جمع ابن امراة ثبطة اي بطيئة حطمة السيل دفعته والمعنى في الحديث ان يدفع قبل دفع الناس التغليس القيام
في وقت الغلس وهو ظلمة آخر الليل الظعن جمع ظعينة وهي المراة ما دامت في الهودج والظعائن الهوادج على الجمال كان فيها النساء او
لم تكن وهو ايضا جمع ظعينة للمراة الفسطاط الخيمة الكبيرة دون السرادق **الباب السادس**
السابع والثامن الجمار الحصى الصغار وبه سميت جمار مكة وهي المواضع المعروفة بمنى يرمى بالجمار اسهل الرجل
اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن ايام التشريق هي الايام الثلاثة التي تلي عيد النحر وانما سميت بذلك لانهم كانوا يشرّ
فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها ويقددونها وتشريق اللحم تقديده وقيل سميت بذلك لقولهم اشرق ثبير كيما نغير وقد مر ذكره
وقيل سميت بذلك لان الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس تحينت الوقت اي طلبت الحين وهو الوقت الصهبة من الالوان وهي الابل
الذي يخالط بياضه حمرة وذلك ان يحمر اعلا الوبر وتبيض اجوافه الاستجمار رمي الجمار واستعمال الحجارة في الاستنجاء ايضا والتوزيع
التفريق توزيع الشي قسمته وتفريقه البدن جمع بدنة وهي ما يهدى الى البيت من الابل والبقر وقيل من الابل خاصة النسك ههنا
الذبيحة التقصير اخذ اطراف الشعر بمقص او غيره المشقص نصل طويل ليس بالعريض وقيل هو سهم له نصل عريض وقيل اراد ههنا بالمشقص
الجلم وهو اشبه بهذا الحديث الذبح بكسر الذال ما يذبح وهو المراد ههنا وبفتح الذال الفعل عقص شعره لواه على راسه وادخل اطرافه
في اصوله لئلا ينتشر تلبيد الشعر قد تقدم ذكره وانما جعل من لبد او عقص او ضفر الحلق دون التقصير لان هذه الاشياء تقي شعره من
الشعث والغبار فجعل عليه الحلق عقوبة له النواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم الراس المحلقون الذين حلقوا شعورهم يوم النحر عوض
المقصر قد ذكر قال الخطابي وانما خص المحلقين بالدعاء وقدمهم اولا لانه كان اكثر من احرم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الصحابة ليس معهم هدي وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدي ومن كان معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من
ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا من ذلك في انفسهم واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله
عليه وسلم اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمالوا الى التقصير فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك اخرهم في الدعاء وقدم عليهم من حلق وبادر الى الطاعة ثم جمعهم بعد في الدعاء الحرج الاثم والضيق الاقتراض افتعال من القرض القطع
كانه يقطع بالمقراض والمراد به الغيبة التضمخ بالطيب الاكثار من استعماله وظهور رائحته عليه التقمص لبس القميص المعرف شهود عرفة في
الحج تشغفت اي دخلت شغاف قلوبهم وهو حجاب القلب فشغلتها تشعبت تفرقت بهم واخذتهم كل ماخذ من الاراء والمذاهب تفشغ
الامر اذا انتشر وظهر قرون الراس هي الضفائر من الشعر **الباب التاسع** كانت العرب تنذر النذور
فتقول ان كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا وكذا فعليه ان يذبح منها من كل عشر كذا في رجب وكانت تسمى العتائر واحدها عتيرة و
العتيرة منسوخة وانما كان ذلك في صدر الاسلام قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث انها شاة تذبح في رجب هذا هو الذي
يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانوا يعترونها في الجاهلية فهي الذبيحة تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها
الرجبية هي العتيرة وهي منسوبة الى رجب المنيحة ناقة او شاة تعار لينتفع بلبنها وتعاد الى صاحبها اشعار الهدي تعليمه بشي يعرف
به انه هدي فكانوا يشقون اسنمة الهدي ويرسلونه والدم يسيل منه فيعرف انه هدي فلا يتعرض اليه الاستشراف هو ان تضع يدك
على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشي والمعنى في الحديث امرنا ان نختبر العين والاذن فنتامل سلامتهما من آفة تكون
بهما الثني من ذوات الظلف والحافر ما دخل في السنة الثالثة ومن ذوات الخف ما دخل في السنة السادسة والجمع ثنيان والانثى
ثنية والجمع ثنيات كبش املح اذا كان بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض الفحيل هو الذي يشبه الفحولة في نبله وعظم خلقه

ويقال هو المنجب في ضرابه والذي يُراد به من الحديث انه اختار الفحل على الخصي والنجحة وطلب نسله الجزيعة القطعة من الغنم
في حديث آخر فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع القطع هكذا ذكره الجوهري الجُزَيعة بوزن الشُميعة فيما رأيناه من نسخ كتابه
على اختلافها والذي جاء في المجمل لابن فارس الجزيعة بوزن القضيعة وكان ما ذكرها الجوهري اشبه والله اعلم ولكل منهما وجه تخرج
عليه المسنة التي لها سنون والمراد الكبيرة التي ليست من الصغار الجذع من الشاء ما دخل في السنة الثانية ومن البقر والحافر
ما دخل في الثالثة ايضا وما دخل في الخامسة والانثى في الجميع جذعة والجمع جذعان وجذاع وجذعات العتود من اولاد المعز
ما رعى وقوي واتى عليه حول الظلع العرج والظالع العاجز في مشية النقي مخ العظم يقال انقت الابل وغيرها اي صار فيها نقي
ويقال بنو ناقه منقية وهذه لا تنقي العجف بالتحريك الهزال والضعف شاة مقابلة اذا قطع من مقدم اذنها قطعة وتركت
معلقة فيها كانها زنمة والمدابرة التي فعل بها ذلك من مؤخر اذنها واسم الجلدة فيها الاقبالة والادبارة الشرقاء التي شق اذنها
وقد شرقت الشاة بالكسر فهي شاة شرقاء الخرقاء من الغنم التي في اذنها خرق وهو ثقب مستدير العضباء المشقوقة الاذن والمكسورة
القرن ثرمت الشاة اذا سقطت ثنيتها المصفرة المستاصلة اذنها قطعا سميت بذلك لان صماخها صفر من الاذن اي خلا والصماخ
ثقب الاذن ويكتب بالسين والصاد لغتين البخقاء المبخوصة العين المشيعة هي التي لا تتبع الغنم من الهزال والضعف فهي ابدا تمشي وراءهم
وكانها ابدا تشيعهم الاشعار قد تقدم ذكره آنفا سكت لدم عنها اي مسحه المثلة الشهرة وتشويه الخلقة كجدع الانف ونحوه
اي حالا اضطروا فيها وحاجة لهم انكفا الرجل اذا رجع منصرفا توزعت الشي اي قسمته وكذلك تجزعوها الداجن الشاة التي تالف
البيت وتستانس باهله ويقال بالها ويكون ايضا في غير الشاء العناق الانثى من ولد المعز واضافها الى اللبن اي انها بعد ترضع
فهي مترتبة على اللبن لا المرعي لم يعد ان فعل كذا اي لم يجاوز ان فعله الفجاج الشكل والطرق جمع فج المدية السكين شحدت السكين
ونحوها اذا احددتها بالمسن وغيره مما يستخرج به حدها وكذلك شحذتها ثالثا لان الثاء والذال متقاربان الوجاء نحو الخصاء وهو
ان يوخذ الكبش فيرض خصياه ولا يقطعا وقيل هو ان تقطع عروقهما وتتركا بحالهما يوم القر هو اليوم الذي يلي يوم النحر سمي
بذلك لان الناس يقرون فيه بمنى وقد فرغوا من طواف الافاضة والنحر فاستراحوا وقروا وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لانها
تنحر قائمة الغابر الباقي يقال جاءت دافة من الاعراب وهم من يرد منهم المصر يقال دف دافة منهم جملت الشحم واجملته اذا اذبته الودك دسم
اللحم ودهنه الحشم اسم لجماعة الانسان اللاتي يخدمنه الهجر الفحش من القول والردي ايتجروا امر من الاجر اي اطلبوا به الاجر والثواب
لو كان من التجارة لكان بتشديد التاء والتجارة في الضحايا لا تصح لان بيعها فاسد انما توكل ويتصدق منها الطول الغنى والجد ازحفت
الناقة والشاة اذا اعيت كان امرها افضى الى الزحف عييت بالشي اذا عجزت في امره يقال عيي وعي باظهار اليائين وبالادغام ومثله قوله
تعالى ويحيى من حي عن بينة ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اي
انشاء امر خارج عما اعتيد منها قال الخطابي يشبه ان يكون انما حرمها عليه وعلى اصحابه حسما لباب التهمة لئلا يعتلوا بان بعضها
قد ازحف فيجزونه اقداما على اكل لحمها الاستحفاء المبالغة في السوال عن الشي اصحبت الناقة وغيرها اذا انقادت وتبعت
صاحبها البطحاء والابطح في الاصل المكان المتسع من الارض ثم يسمى به مواضع مخصوصة قوله وان يريد به وان كانت بدنة لانه لما امره بركوبها
وكرر القول عليه بمقابلة قال وان فذكر الشرط وحذف ما بعده لان الكلام قبله يدل عليه وتلك كلمة تقال لمن ينكر عليه فعله مع جد وغضب
وويحك يقال لمن تدفق وترحمه اليمن صوف مصبوغ ذو الوان وقيل هو الصوف مطلقا البدعة التي المبتدع الذي لم يسبق به وهو
في الشرع كل ما لا يوافق السنة ولم يجر به عادة من عوائد الشرع الان منه حسنا وليس بمكروه ومنه قبيحا وهو المكروه المذموم
وقد مر تفسير هذا فيما مضى من الكتاب مستقصى اوجب الرجل نفسه اوهو من وجبت جنوبها اي سقطت فعداه بالهمزة او
من قولهم اوجب الرجل اذا عمل عملا يوجب له الجنة او النار والنجيب من الابل وغيرها معروف وهو من خيارها البرة حلقة

جزيعة
تسنة جذعة
عتود
عليها شق
بالعجفاء مقابلة
مدابرة شرقاء
خرقاء عضباء
ثرماء المصفرة
البخقاء المشيعة
الاشعار سلت الدم
انكفا فتوزعوها داجنا
عناق لبن
لم يعد فجاج المدية
شحذت وجوا
يوم القر
وجبت جنوبها
غبر دافة وجملوا الودك
هجرا وايتجروا
ذو الطول فازحفت
فعيي بشانها
ابدعت
ولا ياكلوها
لا تستحفوا فاصحب
البطحاء فالوان
ويلك ويحك
يمن بدعة
اوجب
نجيبا برة

يكون في انف البعير يشد فيها الزمام القباطي ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر واحدها قبطية ويجوز ان يكون من النسب
فيها الى القبط وهو هذا الجيل من الناس واختصاصه بذلك لان القبط اهل مصر وسكانها الانماط ضرب من البسط واحدها نمط
الحلل جمع حلة ولا يكون الحلة الا اذا كانت ثوبين من جنس واحد كريم الرجل من يكرم عليه ويعز عنده وهذا حث على اختيار الهدي والاضاحي
الجزارة ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته **الباب العاشر والحادي عشر والثاني عشر**
الاحصار المنع يقال احصره المرض والسلطان اذا منعه عن مقصده وحصره اذا حبسه ادنه امر من الدنو وهو القرب والهاء هاء السكت
زيدت لبيان الحركة الفرق بفتح رائه ويسكن والفتح افصح وهو مكيال معروف يسع ستة عشر رطلا الآصع جمع قلة للصاع والصاع
اربعة امداد على الخلاف المذهبين التهافت التساقط والايتثار الهوام جمع هامة وهي الدبيب كالقمل ونحوه مما يكون في الشعر والبدن
المد مقدار يسع رطلا وثلثا بالعراقي عند الشافعي ورطلين عند ابي حنيفة الثنية موضع مرتفع من الارض وكداء بفتح الكاف ممدودا
من اعلا مكة وبضمها مقصورا من اسفلها الاكمة مكان مرتفع من الارض كالتل والرابية المحصب موضع بمنى وموضع بالابطح والتحصيب
النزول به والمراد الابطح وقد تقدم ذكر ذلك الصدر رجوع المسافر من مقصده ومنه صدور الواردة على الماء اذا شربت وعادت ضبع
الانسان ما تحت الابط الى الخاصرة جلبان السلاح القراب بما فيه وقيل القراب الغمد والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف
مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه من آخرة الرحل وواسطته وقد روي بضم اللام وتشديد الباء وهو اوعية السلاح ظهور
الحجر كناية عن لزوم البيت وترك الخروج الشعث البعيد العهد بتسريح شعره وغسله التفل التارك للطيب واستعماله العج رفع الصوت
بالتلبية والثج سيلان دماء الهدي الرحل السرج الذي يركب به على الابل ويجوز انه اراد به القتب يعني انه حج راكبا على قتب او كور و
انه لم يحج في محمل ولا ما يجري مجراه النعال السبتية التي لا شعر عليها كان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل هي منسوبة الى السبت
وهي جلود البقر المدبوغة بالقرظ شفير كل شي حرفه وطرفه كجانب الوادي والنهر وغيره وكذا شفا كل شي حرفه الخليج جانب النهر كانه
مختلج منه اي مقطوع التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للاستراحة او للنوم الكثب جمع كثيب وهو ما اجتمع من الرمل وارتفع
دحا السيل فيه بالبطحاء اي دفع ورمى به بحصى الحصباء وبسطها فيها حتى خفي شرف الروحاء هو ما ارتفع من ذلك المكان والروحاء
موضع في ذلك المنزل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء السرحة الشجرة الطويلة الرويثة موضع في طريق مكة من المدينة البريد
المسافة من الارض مقدرة يقال انها فرسخان وقيل اربعة فراسخ وسيجيء مشروحا في كتاب الصلوة مستقصى الهضبة الرابية الملساء
القليلة النبات الرضم حجارة مجتمعة وجمعها رضام وواحد الرضم رضمة السلمات شجر واحدها سلمة وجنسها السلم يقال غلا الرجل
بسهمه غلوا اذا رمى به اقصى الغاية وكل مرماة غلوة هرشى مكان وكراع طرفه الفرضة ما انحدر من وسط الجبل وسمي مشرعة
النهر فرضته البطح المتسع من الارض التلعة كالرابية وقيل هو منخفض من الارض فهو من الاضداد **الباب**
الرابع عشر البضعة القطعة من الشي الاستنان التسوك بالسواك العنبة الطافية هي التي قد خرجت عن حد اخواتها في
النبات والنتوء فهي نادرة بينهن النساجة ضرب من الملاحف المنسوجة المشجب اعواد مركبة يوضع عليها الرحل والثياب
استثفار الحائض هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة يوثق طرفيها في شي آخر قد شدته على وسطها لتمنع الدم ان يجري ويقطر
العضباء اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن قصواء لان القصواء هي المقطوعة الاذن ثوب صبيغ اي مصبوغ فعيل بمعنى مفعول
التحريش الاغراء ووصف ما يوجب عتاب المنقول عنه وتوبيخه كلمة الله هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان معنى قوله لا
يوطين فرشكم احدا تكرهونه ان لا ياذن لاحد من الرجال ان يتحدث اليهن وكان الحديث من الرجال الى النساء من عادات العرب لا يرون
ذلك عيبا ولا يعدونه ريبة الى ان نزلت آية الحجاب وليس المراد بوطي الفراش نفس الزنا لان ذلك محرم على الوجوه كلها فلا معنى لاشتراط
الكراهة فيه ولو كان ذلك لم يكن فيه ضربا غير مبرح انما كان فيه الحد والضرب المبرح هو الشديد نكب اصبعه اي امالها الى الناس

القباطي
الانماط
الحلل كريمة
الاحصار ادنه
بفرق ثلاثة آصع
تهافت هوامك
مدين كداء
الاكمة المحصب
الصدر بضبعي
بجلبان
ظهور الحجر
العج والثج
على رحل
السبتية
شفير خليج
تعريس كثب
فدحا شرف الروحا
العرق سرحة بريد
هضبة
رضم سلمات غلوة
هرشى كراع فرضة
بطح تلعة
بضعة يستن طافية
نساجة المشجب
واستثفري
العضباء صبيغا
محرشا لكلمة الله
لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه
ينكبها

يريد بذلك ان يشهد الله عليهم الحبل واحد حبال الرمل وهو ما استطال منه مرتفعا شنق زمام ناقته اذا جذبه اليه كفا لها عن
السرعة في المشي الورك ما يكون بين يدي الرجل يضع الراكب رجله عليه يقال ورك وورك مخففا ومثقلا السبحة الصلوة وقيل هي النافلة
من الصلوة اي لم يصل بينهما سنة رجل وسيم له منظر جميل الظعن جمع ظعينة وهي المراة في الهودج والهودج ايضا يسمى ظعينة الغابر
الباقي النزع الاستقاء الترجيل تسريح الشعر ثوب رديغ اي صبيغ وقد ردعه بالزعفران والمراد الذي يوثر صبغه في الجسد فيصبغه
من لونه **كتاب الحدود** يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما واصله من الغرب وهو البعد
يقال دار غربة اي بعيدة المعنى هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد الموثق الماسور المشدود في الوثاق من حبل وقيد الوسادة المخدة
ازلته حمله على الزلل وهو الذنب والخطا والزلل ضد الثبات والتاني في الامور الحنة ههنا بمعنى الاحنة وهي العداوة قال
الجوهري ولا تقل حنة وقال الهروي هي لغة ردية وقد جاءت قال الخطابي ويشبه ان يكون مذهب ابن مسعود في قتله من غير
استتابة انه راى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا انك رسول لضربت عنقك حكما منه بقتله لولا علة الرسالة فلما ظفر به وارتفعت
العلة امضى فيه ذلك ولم يستانف له حكم ساير المرتدين لان ابن النواحة كان داعية مسيلمة بخلاف غيره ممن انتمى اليه فلهذا استثناه
دونه بناء منه على ان امر مسيلمة عنده مستحكم لا يزول بالتوبة ولانه لا يصدق في توبته الضرع الخلف اراد انا اهل ماشية
وبادية ولسنا من اهل المدن والحضر وانما عيشنا من اللبن والريف ارض فيها زرع وخصب والجمع ارياف استوخمت
ارض كذا اذا لم توافق مزاجك الذود من الابل من الثلاثة الى العشرة الحرة ارض ذات حجارة سود وهي ههنا اسم لارض بظاهر
المدينة معروفة سمر العين هو ان يحمى لها مسامير الحديد ويكحل بها ليذهب بصرها الاجتواء مثل الاستيخام تقول اجتويت موضع
كذا اي استوخمته وكرهت المقام فيه وهو افتعلت من الجوى الالم في الجوف القايف الذي يعرف الآثار ومنه القايف الذي يعرف
الانساب بما يراه من الشبه ترحل النهار اذا ارتفع سملت عينه اذا فقئت بحديدة محماة اللقاح جمع لقحة وهي ذوات اللبن من
الابل وقيل ذوات المخاض كدم الارض اذا عضها بمقدم فيه الحسم هو اذا قطعت اليد او الرجل كويت لينقطع الدم التثريب التعيير و
الاستقصاء في اللوم والتعنيف الفجور الزنا الولايد جمع وليدة وهي الامة اراد بقوله كتاب الله ما كتب على عباده من الحدود و
الاحكام ولم يرد به القرآن لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه تجللها اي تغشاها العصابة الجماعة من الناس المعتوه المجنون المصاب
بعقله النبيب اللقب اعرس الرجل بامراته اذا دخل بها قال ولا يقال عرس والعامة تقوله وقد جاء في لفظ الحديث كذلك
الركي جمع ركية والركية البير الافتراء الكذب والمراد به ههنا القذف الفاحشة الفعلة القبيحة شرعا والمراد به ههنا
الزنا نبت التيس اذا صاح وهاج في طلب الانثى يقال افعل ذاك اما لا يعني ان لم تفعل هذا فافعل هذا وقد تقدم شرح ذلك
مستقصى في كتاب الحج اذلقته الامر اذا بلغ منه الجهد والمشقة حتى قلق الاخر بفتح الهمزة والقصر وكسر الخاء الابعد وظيف
البعير خفه الجنة الجنون رجل اعضل وعضل كثير اللحم خلف فلان فلانا اذا اقام بعده الكثبة القليل من اللبن قدر حلبة وكل
ما جمعته من طعام او غيره لبنا كان او غيره فهو كثبة الشدوق الذي فان فتحت الثاء لم تهمز وان ضممتها همزت بدا المر
اذا برا او سكن ويقال لمن مات قد هدا لانه ايضا قد سكن انشدك اي اسالك وقد تقدم معناه مستوفى نزعت عن الشي اذا اقلعت
عنه وتركته اجنا عليه يجني اذا اكب عليه يقيه بنفسه شيئا يوذيه وجاني يجاني فاعل يفاعل منه ورايت في معالم السنن للخطابي
في معنى هذا الحديث عند الفراغ من متنه ما هذه الحكاية قال قلت هكذا قال يجني والمحفوظ انما هو يجنا اي يكب عليها يقال
جنا الرجل يجنا جنوا اذا اكب على الشي قال كثير اعزة لو شهدت غداة بنتم جنو العايدات على وسادي فهذا القول من الخطابي
يدل على ان اللفظ بالحاء غير المعجمة ولعل رواية ابي داود كذا فاما رواية الباقين فانما هي بالجيم وقد ذكرنا معناه والله اعلم تحميم الوجه
تسويده وجعله كالحممة وهي الفحمة التجبيه قد مر شرحه في متن الحديث وقال الخطابي يشبه ان يكون اصله الهمز يقال جبا ه

حبل الشاة شنق
موركا الرجل ولم يسبح
وسيما ظعن غبرا
نزعوا مرجل ردع
مغربة خبر
موثق وسادة
فازلته حنة

اهل ضرع
استوخموا
بذود الحرة
فسمر اعينهم اجتووا
قايفا
مقل سمل لقاح
يكدم حسمهم تثريب
فجرت ولايد كتاب الله
فتجللها عصابة المعتوه
ينبز عرس
ركي الفرية فاحشة
نبيب اماالا
اذلقته وظيف الآخر
جنة اعضل خلف
الكثبة الشدوق هدا
انشدك نزعت
يجني

تحميم
التجبيه

بجا اي ارتدع وانزجر فقلبت الهمزة الفا قال والتجبية ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الحمار اذا فعل ذلك به نكس راسه
فسمي ذلك الفعل تجبيها قال وقد يحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصل الجبه اصابة الجبهة يقال
جبهت الرجل اذا اصبت جبهته المدارس موضع الدرس والقراءة الظ فلان بفلان اذا لزمه
ويقال هو ملظ به لا يفارقه وقيل الالظاظ الالحاح والنشدة السوال اسرة الرجل قومه الذين يتقوى بهم من الاسر القوة استبا
افتعلا من السب وهو الشتم ان اريد بالبيضة بيضة الزجاجة فالاجماع على ترك قطع سارقها ثانيه وان اريد بها الجودة فان
ثمنها يبلغ اكثر من نصاب القطع الخبنة ما تحمله في حضنك وقيل هو ان تاخذ في خبنة ثوبك وهو ذيله واسفله الجرين موضع التمر الذي
يجفف فيه مثل البيدر للحنطة منهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق ومنهم من يجعلها المحروسة يعني ليس فيما
يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بموضع حرز وحريسة الجبل ايضا الشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى مأواها المراح بضم الميم
الموضع الذي تاوي اليه الماشية ليلا قوله فليس منا اي ليس متابعا لنا في فعله هذا ولا منتسبا الى ملتنا في هذا الفعل خاصة
الودي الفسيل من غروس النخل قبل ان يكبر والحايط البستان من النخل الكثر جمار النخل والثمر المعلق هو الذي بعد في شجره الخليسة الشي
المختلس المنهوب المسلوب مربد النعم الموضع الذي يجمع فيه بيت الامراة اتاه ليلا يعني انه سرق الحلي في الليل الرقيق العبيد و
الاماء المراجل بالجيم ضرب من برود اليمن النش النصف من كل شي ابق العبد يابق اذا هرب فهو آبق الوصيف العبد والمراد ان الموت
يكثر حتى يباع موضع قبر بعبد عاذت البجاوات واجتمعت الجريد سعف النخل الطلاء بالكسر والمد عصير العنب اذا طبخ حتى يذهب ثلثاه و
بعض العرب يسمي الخمر طلاء الحركة كان البرد يكون مع السكون فيقال والتعب من تولى السكون التجح الطريق والسكة ودت
القتيل اذا اعطيت ديته القاذورة كل فعل وقول قبيح يستقذر بين الناس قوله من يبدلنا صفحته وجهه اي من يظهر لنا فعله الذي يخفيه
كان وجهه كان قد غطاه فكشفه فرايناه الدوارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء والمعنى ان عادة السوء التي هي
عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد عرضت لك فعملت بها وذلك ان اسلم كان عبدا بجاويا الاستفهام طلب السهم والنصيب
والمراد به الاقراع ثمرة السوط عذبته اراد انه جديد فيه قوة وجفاء لانه لم يستعمل يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله ردغة
الخبال عصارة اهل النار والردغة بفتح الدال وسكونها الماء والطين الخميصة ثوب اسود من خز او صوف معلم نجم فلان دينه على فلان
اذا قسطه ياخذ منه كل وقت شيئا الدرء الدفع قال الخطابي قال الشافعي في تفسير الهيئة من لم يظهر منه ريبة وفيه دليل على ان التعزير
الى الامام وهو مخير فيه تعافوا امر بالعفو وهو التجاوز عن الذنب اي اسقطوا الحدود فيما بينكم ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها يستقاد
يستفعل من القود وهو القصاص اضنى الرجل اي نزل به الضنا وهو السقم العثكال عذق الرطب وهو الاثكال على ابدال الهمزة من العين
كتاب الحضانة حاضنة الصبي هي التي تقوم عليه في تربيته وتتولى امره الرطانة بفتح الراء وكسرها الكلام بالاعجمية
الاستهام المقارعة تحاقني تنازعني حقي حويت الشي اذا ضممته الى نفسك **كتاب الحياء** يعني بما وعى الماكول
والمشروب وقوله والراس وما حوى يعني السمع والبصر واللسان والمراد به الحث على الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح فيما يرضي الله تع
البذاء بالفتح والمد الفحش الجفاء التباعد من الناس والغلظة عليهم الغرارة مصدر غر يغر فهو غر اذا كان منقادا مطيعا وضده
الخب ومنه الحديث الآخر المومن غر كريم اي ليس بذي نكر يتخدع وينقاد العي القصور في البيان والنطق بما في النفس الشعبة القطعة
من الشي والمراد بهما قطعتان منشاهما النفاق البيان قد جاء ذكره في الحديث واما حقيقته فانه ضد العي وهو القدرة على الكلام والنطق
بما في النفس وايصاله الى المخاطب في احسن صورة والمنهي عنه انما هو التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من
العجب ولذلك قال فيه وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وانما يذم منه ما كان واقعا هذا الموقع والا فالبيان في نفسه محمود السكينة
فعيلة من السكون الفحش القبيح من الكلام والبذي اذا قلت للرجل ايه بغير تنوين فانت تستزيده من الكلام واذا وصلت نونت فقلت

الظ المدارس الظ
اسرة استبا
البيضة
الخبنة الجرين
حريسة الجبل
المراح
فليس منا
وديا حايط كثر ثمر معلق
خليسة
مربد النعم بيت حليا
مراجل بنش الآبق بالوصيف
فعاذت بالجريد الطلاء
وارحا بالسكون من تولى قارها
النج ودية القاذورة
صفحة وجهه
دوارة اهلك
استهموا المقطع ثمرة
اخذوا على يديه ردغة الخبال
خميصة نجم
اقيلوا ذوي الهيئات
تعافوا يستقاد
اضنى بالثكال
الحضانة فرطنت
استهما تحاقني البطون
وعي
حوى
البذاء الجفاء الغرارة
العي شعبتان
البيان

سكينة الفحش
ايه

ابه حدثنا واذا قلت انها بالنصب فانما امر بالسكوت هذا الكلام له تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور ومعناه اذا لم تستحي
من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك نفسك به من اغراضها سوآء كان حسنا او قبيحا وهذا لفظ امر ومعناه توبيخ وتهديد
الوجه الثاني يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحيي منه اي ليس هو من الافعال التي تستحيي منها فاصنع منه ما شئت كانه قال اذا كنت
في افعالك جاريا على سنن الصواب فافعل منها ما شئت والمراد بقوله ان هذا انما بقي من كلام النبوة الاولى يعني ان الحياء لم يزل مستحسنا
في شرايع الانبياء الاولين وانه لم يرفع ولم ينسخ في جملة ما نسخ من شرايعهم العذراء البكر وهي ابدا توصف بالحياء وخدر العروس موضعها
الذي تصان فيه عن الاعين الشين العيب ۞ تم الجزء الثاني من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول والحمد لله وصلواته على محمد وآله

الجزء الثالث من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

حرف الخاء

وفيه خمسة كتب، كتاب الخلق، كتاب الخوف، كتاب خلق العالم، كتاب الخلافة والامارة، كتاب الخلع

الكتاب الاول في الخلق

قال كان آخر ما وصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك
للناس اخرجه الموطا، بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق اخرجه الموطا، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المومن
ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم القايم اخرجه ابو داود، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لاهله اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الى قوله خلقا، ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من شي اثقل في ميزان العبد من حسن خلق وان الله يبغض الفاحش البذي وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شي يوضع
في الميزان اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلوة اخرجه الترمذي واخرج ابو داود منه قوله ما من شي اثقل
في الميزان من حسن الخلق، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مجلسا يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون
قال المتكبرون اخرجه الترمذي، قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من المسئلة الا الهجرة كان احدنا اذا هاجر
لم يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي قال فسالته عن البر والاثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك
وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه مسلم والترمذي، قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم
اخلاقا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي

الكتاب الثاني في الخوف

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة اخرجه الترمذي، ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو
في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن
الا اعطاه الله ما يرجو منه وآمنه مما يخاف اخرجه الترمذي، قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه
لهواته انما كان يتبسم زاد في رواية فكان اذا راى غيما عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر
واراك اذا رايته غيما عرف في وجهك الكراهة فقال يا عايشة وما يومنني ان يكون فيه عذاب وقد عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا وفي اخرى كان رسول الله وفي رواية قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر و
دخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما
قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى يوم الريح
والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر فاذا امطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت عايشة فسالته فقال اني خشيت ان
يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا راى المطر رحمة وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
العذراء خدر
الشين
معاذ
مالك
عايشة وعنها
ابو هريرة ابو الدرداء
جابر
النواس بن سمعان
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
انس بن مالك
عايشة

خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج و
دخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية والرابعة واخرج ابو داود الرواية الاولى وله
في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى ناشيا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلوة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها
فان مطر قال اللهم صيبا هنيا، قال كانت الريح اذا هبت عرف ذلك في وجه رسول الله صلعم اخرجه البخاري، قال قال رسول الله صلعم
اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله لوددت اني
شجرة تعضد وفي رواية ان ابا ذر قال لوددت اني كنت شجرة تعضد ويروى عن ابي ذر موقوفا اخرجه الترمذي، قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اخرجه البخاري والترمذي، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المومن ما عند الله
من العقوبة ما طمع بجنته ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته اخرجه

الكتاب الثالث

في خلق العالم وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في بدء الخلق

قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فاتى ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جينا لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله
ولم يكن شي قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم وفي رواية لوددت اني كنت تركتها اخرجه البخاري و
اخرجه الترمذي الى قوله قبلنا يا رسول الله قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما
فوقه هواء وخلق عرشه على الماء اخرجه الترمذي وقال قال احمد قال يزيد العماء اي ليس معه شي، قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبر عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
اخرجه البخاري، قال سمعت رسول الله صلعم يقول اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كاين الى الابد اخرجه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اركبك الا في احب الخلق الي
اخرجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة
سبعماية عام اخرجه ابو داود

الفصل الثاني

في خلق السماء والارض وما فيهما من النجوم والآثار العلوية، قال كنت جالسا
في البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم فيهم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلعم هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذه السحاب قال
والمزن قالوا والمزن قال رسول الله صلعم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا لا والله ما
ندري قال فان بعد ما بينهما اما قال واحدة واما اثنان واما ثلاث وسبعون سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عدهن
سبع سموات كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن
وركبهن ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء والله عز وجل فوق ذلك اخرجه الترمذي
وابو داود، قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه يوما اذ مرت سحايب فقال اتدرون ما هذا هذا العنان هذه روايا الارض
يسوقها الله الى قوم لا يعبدونه ثم قال اتدرون ما هذه السماء موج مكفوف وسقف محفوظ وفوق ذلك سماء اخرى حتى عد سبع سموات
وهو يقول اتدرون ما بينهما ثم يقول خمس ماية عام ثم قال اتدرون ما فوق ذلك فوق ذلك العرش وفي حديث ابن مسعود وفوق ذلك الماء وفوق
الماء العرش والله فوق العرش لا يخفى عليه شي من اعمال بني آدم ثم قال اتدرون ما هذه الارض قال تحتها اخرى بينهما خمس ماية عام حتى عد سبع

انس ابو ذر
ابو هريرة
ابو هريرة
عمران بن حصين
ابو رزين العقيلي
طارق بن شهاب
ابي بن كعب ابن مسعود
جابر
العباس بن عبد المطلب
قتادة وعبد الله

ارضين وذكر الحديث • وعن عبد الله قال خلق الله سبع سموات غلظ كل واحدة مسيرة خمس مائة عام وذكر نحو ما تقدم اخرجه
قال بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال لهم نبي الله هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان
هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف
محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمس مائة عام ثم قال هل تدرون
ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال سماءين بعد ما بينهما خمس مائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما
بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال
هل تدرون ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا
اخرى بينهما مسيرة خمس مائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمس مائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم
بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرا هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم قال ابو عيسى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآية تدل على انه اراد لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه
اخرجه الترمذي • قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاعت العيال ونهكت الاموال و
هلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول وسبح
رسول الله صلعم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري
ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب في رواية ان الله فوق عرشه وعرشه
فوق سمواته الحديث اخرجه ابو داود • قال اخذ رسول الله صلعم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد
وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم
الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل اخرجه مسلم • قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس فقلت الله ورسوله اعلم قال تذهب لتسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي رواية ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اتدرون متى ذاكم ذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وفي اخرى مختصرا قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثل الاولى •
قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تغرب في عين حمئة اخرجه ابو داود • قال الشمس والقمر يكوران يوم القيمة اخرجه البخاري • قال اقبلت يهود الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها حيث شاء
الله قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجره للسحاب حتى ينتهي حيث امرت قالوا صدقت فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال
اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئا يلايمه يعني العرق الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت اخرجه الترمذي • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال خلق هذه النجوم لثلاث جعلها
الله زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير هذا فقد اخطا حظه واضاع نصيبه وتكلف ما
لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة صلوات الله عليهم اجمعين وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله في نجم

حيوة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم اخرجه البخاري استشهادا الى قوله لا علم له به

الفصل الثالث في خلق آدم ومن جاء صفته من الانبياء عليهم السلام • قال خلق الله آدم عليه السلام وطوله ستون ذراعا ثم
قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن وفي رواية خلق آدم على صورته اخرجه البخاري
ومسلم • قال لما صور الله عز وجل آدم في الجنة تركه ما شاء ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر اليه فلما رآه اجوف عرف انه خلق
لا يتمالك اخرجه مسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو
آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب اخرجه الترمذي وابو داود •
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب
الى اولئك الملائكة الى ملاء منهم جلوس فقل السلام عليكم قالوا عليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك
بينهم فقال له الله ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا
فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوؤهم او من اضوئهم قال
يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يا رب زد في عمره قال ذلك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد
جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فاتاه ملك
الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت
ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود اخرجه الترمذي • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان
من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم اخرجه مسلم • قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم
اطوف بالبيت فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب
الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ليس عند مسلم قول الزهري وفي رواية قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان
عينه عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى من ادم الرجال
تضرب لمته منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضع يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح ابن
مريم ورايت وراءه رجلا جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال قال النبي صلعم رايت عيسى وموسى وابرهيم عليهم السلام فاما عيسى فاحمر جعد عريض
الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط هكذا في كتاب البخاري وليس فيه ذكر ابرهيم وقد ذكره البرقاني فيما حكاه
الحميدي فقيل له فابرهيم قال انظروا الى صاحبكم قال الحميدي قال ابو مسعود كذا قال البخاري في سائر النسخ عن مجاهد عن ابن عمر وانما
رواه الناس عن محمد بن كثير فقالوا مجاهد عن ابن عباس وعلى ذلك اعتمد ابو بكر البرقاني فاخرجه في مسند ابن عباس اخرجه البخاري ومسلم
والموطا • قال قال النبي صلعم ليلة اسري بي لقيت موسى عليه السلام قال فنعته النبي فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه
من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه
ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقال هديت الفطرة او
اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك وفي رواية نحوه وفيه رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة هذه

روايه البخاري ومسلم والترمذي وفي روايه لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن
اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربة ما كربت مثلها قط قال فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شي الا انباتهم به ولقد رايتني في
جماعه من الانبياء فاذا موسى قايم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى بن مريم قايم يصلي اقرب الناس به شبها
عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم عليه السلم قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة
قال قايل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلم رايت الحميدي قد جعل هذه الروايه الاخرة في افراد مسلم والتي
قبلها في المتفق ومعناهما واحد وان كان في الاخرة زيادة ليست في الاول لكن عادته ان يجمع الروايات في موضع واحد ولذلك قد اضفنا
نحن الي الروايه الاولي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة اخرجه مسلم والترمذي • قال مجاهد سمعت ابن عباس عروة بن مسعود ورايت
ابرهيم عليه السلم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل عليه السلم فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة
اخرجه مسلم والترمذي • قال مجاهد سمعت ابن عباس وذكروا الدجال بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه قال ذلك ولكنه قال اما
ابرهيم فانظروا الي صاحبكم واما موسى فجعد آدم علي جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر من الوادي وفي روايه قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار والدجال
زاد في روايه ورايت عيسى بن مريم مربوع الخلق الي الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه
فلا تكن في مرية من لقايه اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش اخرجه الترمذي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا اخرجه مسلم

الكتاب الرابع في الخلافه والامارة وفيه بابان

الباب الاول في احكامها وفيه سبعة فصول الفصل الاول في الايمة من قريش

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع
لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهليه خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان
حتى يقع فيه اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان اخرجه البخاري ومسلم • قال كان محمد بن
جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية
فقام واثني علي الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاوليك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله علي وجهه
ما اقاموا الدين اخرجه البخاري • قال سمعت عبد الله بن ابي الهذيل يقول كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر بن وايل لتنتهين قريش او
ليجعلن الله هذا الامر في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولاة الناس في الخير والشر الي يوم القيمة
اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلثون سنة ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جمهان ثم قال امسك خلافة ابي بكر
وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال امسك خلافة علي فوجدناها ثلثين سنة قال سعيد فقلت له ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم قال
كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك هذه روايه الترمذي وفي روايه ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلثون
سنة ثم يوتي الله الملك من يشاء قال سعيد قال لي سفينة امسك ابو بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان اثني عشرة وعلي كذا قال سعيد قلت
لسفينة ان هولاء يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة قال كذبت استاه بني الزرقاء يعني بني مروان • قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش وفي روايه قال لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم
تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسالت ابي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال كلهم من قريش هذه روايه البخاري ومسلم وفي اخرى

جابر
ابن عباس
سمرة بن جندب
ابو هريرة
جابر
ابو هريرة
ابن عمر
ابن شهاب
حبيب بن الزبير
سفينة
جابر بن سمرة

لمسلم قال انطلقت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الي اثني عشر خليفة
فقال كلمة اصمنيها الناس فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وفي اخري له قال دخلت مع ابي علي النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته
يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيه اثنا عشر قال ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لابي ما ذا قال قال كلهم من قريش
وفي اخرى لا يزال الاسلام عزيزا الي اثني عشر خليفة ثم ذكر مثله وفي روايه الترمذي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون
من بعدي اثني عشر اميرا قال ثم تكلم بشي لم افهمه فسالت الذي يليني فقال كلهم من قريش وفي روايه ابي داود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين قايما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الامة فسمعت
كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم افهمه فقلت لابي ما يقول قال كلهم من قريش وفي اخري قال لا يزال هذا الدين عزيزا
الي اثني عشر خليفة قال فكبر الناس وضجوا ثم قال كلمة خفيفة وذكر الحديث وفي اخري قال لا يزال هذا الدين
الحديث وزاد فلما رجع الي منزله اتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج الفصل الثاني فيمن تصح
امامته وامارته • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اخرجه مسلم • قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع علي رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه اخرجه
مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول ثم اعطوهم حقهم واسالوا الله الذي لكم فان الله
سايلهم عما استرعاهم اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة مرتين
اخرجه ابو داود • قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امراة هذه روايه البخاري وفي روايه الترمذي قال عصمني الله عز وجل بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة فلما قدمت عايشة
يعني البصرة ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمني الله به وفي روايه النسايي مثل الترمذي الي قوله ولوا امرهم امراة

الفصل الثالث فيما يجب علي الامام والامير • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسيول عن
رعيته فالامام راع ومسيول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسيول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية
وهي مسيولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسيول عن رعيته قال فسمعت هولاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب
النبي قال والرجل في مال ابيه راع ومسيول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته وفي روايه مثله الا قوله والرجل
في مال ابيه وفي اخرى والعبد راع في مال سيده وهو مسيول هذه روايه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري قال الا كلكم راع وكلكم
مسيول عن رعيته وفي روايه مثله الا قوله الامير الذي علي الناس والرجل علي اهل بيته وهو مسيول عن رعيته واخرج الترمذي
وابو داود والمراة راعية علي اهل بيت زوجها وولده وهي مسيولة عنهم وعبد الرجل راع علي مال سيده وهو مسيول عنه الا
كلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته واخرج الترمذي وابو داود الروايه الاخرة التي للبخاري • قال دخلت علي معوية فقال
ما انعمنا بك يا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ولاه الله شيا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم
القيمة قال فجعل معوية رجلا علي حوايج الناس اخرجه ابو داود وفي روايه الترمذي عن عمرو بن مرة الجهني انه قال لمعوية سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون خلته و

ابو سعيد
عرفجة بن شريح
ابو هريرة
انس
ابو بكرة
ابن عمر
ابو مريم الازدي

حاجته ومسكنته فجعل معوية رجلا على حوائج الناس وله في اخرى عن ابي مريم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
نحوه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون
في حكمهم واهليهم وما ولوا اخرجه مسلم والنسائي • قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات
فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حيوة ما حدثتك اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي
رواية لم يحطها بنصيحة لم يجد رايحة الجنة هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا
ينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة • ان عايذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال
اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت
من نخالة اصحاب رسول الله صلعم قال وهل كانت لهم نخالة انما النخالة بعدهم وفي غيرهم اخرجه مسلم • قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل من الانصار اسود كاني
انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الآن من استعملناه منكم على عمل
فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله
يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله تع وابعدهم منه مجلسا امام جائر اخرجه الترمذي

الفصل الرابع في كراهية الامارة ومنع من سالها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال له افلحت
يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا اخرجه ابو داود • قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على
منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي رواية
قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية
عن رجل عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا
وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ائت النبي فقل له ان ابي يقريك السلام وانه
جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فان قال لك لا او نعم
فقل له ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يسالك ان تجعل لي العرافة بعده فاتاه فقال له ان ابي يقريك السلام فقال ان ابي جعل
لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم قال ان بدا له ان
يسلمها لهم فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فهو احق بها منهم فان اسلموا فلهم اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام
وقال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يسالك ان تجعل لي العرافة بعده فقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرافة
ولكن العرفاء في النار اخرجه ابو داود • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير و
كفر عن يمينك اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرج ابو داود والنسائي الى قوله اعنت عليها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة وفي رواية انه موقوف على ابي
هريرة اخرجه البخاري والنسائي • قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا
على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي هذا العمل احدا ساله او احدا حرص عليه هذه رواية
البخاري ومسلم وقد جاء اطول من هذا بزيادة فيه اوجبت ذكره في موضع آخر من الكتاب وفي رواية ابي داود قال انطلقت

م س ابن عمرو بن العاص
خ م الحسن البصري
الحسن البصري
م عدي بن عميرة الكندي
ت ابو سعيد
د المقدام بن معديكرب
م د ابو ذر
غالب القطان
خ م د ت س عبد الرحمن بن سمرة
خ س ابو هريرة
خ م د س ابو موسى

مع رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما ثم قال جئنا لتستعين بنا على عملك وقال الآخر بمثل قول صاحبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخونكم عندنا من طلبه فاعتذر ابو موسى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعلم لما جاآ له فلم
يستعن بهما على شيء حتى مات وفي رواية النسائي قال اتاني ناس من الاشعريين فقالوا اذهب معنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان لنا حاجة فذهبت معهم فقالوا يا رسول الله استعن بنا في عملك قال ابو موسى فاعتذرت مما قالوا واخبرت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما حاجتهم فصدقني وعذرني وقال انا لا نستعين في عملنا من سالناه وللنسائي
في رواية اخرى اطول من هذه وستجيء مع روايات البخاري ومسلم في موضعهما **الفصل الخامس** في وجوب
طاعة الامام والامير • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ما
اقام فيكم كتاب الله وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة اخرجه البخاري
قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال واسامة
احدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم يظله من الشمس قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا
وفي رواية نحوه في الامارة فقط وقال عبدا حبشيا مجدعا وقالت انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى او بعرفات هذه رواية
مسلم وفي رواية الترمذي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وعليه برد قد التفع به من تحت ابطه قالت
فانا انظر الى عضلة عضده ترتج سمعته يقول يا ايها الناس اتقوا الله وان امر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له واطيعوا ما اقام
فيكم كتاب الله وفي رواية النسائي نحو من رواية الترمذي الا انه لم يذكر البرد والتلفع به • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وفي رواية مثله وفيه
وانما الامام جنة يقاتل من وراءه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره كان عليه منه وزر اخرجه البخاري
ومسلم واخرج النسائي الرواية الثانية وفي اخرى للبخاري مثله وفي اوله نحن الآخرون السابقون ثم ذكره • قال سال سلمة بن يزيد الجعفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم
ساله فاعرض عنه ثم ساله في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
هذه رواية مسلم واختصره الترمذي قال سمعت رسول الله صلعم ورجل يساله فقال ارايت ان كان علينا امراء يمنعونا حقنا ويسالونا
حقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تامر من ادرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي
لكم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية
فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اخرجه الجماعة الا الموطا • قال قال رسول الله صلعم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك
ومكرهك واثرة عليك اخرجه مسلم والنسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون
عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم قال لا ما
اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا
ينزعن يدا من طاعة اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخيار امرائكم وشرارهم خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون
لهم ويدعون لكم وشرار امرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا رقبة الآخر قالت سمعت

خ انس
م ت س ام الحصين الاحمسية
خ م س ابو هريرة
م ت وائل بن حجر
خ م ت عبد الله
خ م ت د س ابن عمر
م ابو هريرة
م عوف بن مالك
ت عمر
م د ابن عمرو بن العاص

هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قلت هذا ابن عمك معوية يامرنا ان نفعل ونفعل قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله هذه رواية ابي داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم بطوله وهو مذكور في كتاب الفتن من حرف الفاء ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه كذا عند مسلم وفي حديث ابي داود ستكون عليكم ايمة تعرفون منهم وتنكرون الحديث واخرجه الترمذي ايضا ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفي رواية فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية اخرجه البخاري ومسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مومنها ولا يفي بعهد ذي عهدها فليس مني ولست منه اخرجه مسلم والنسائي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة وهو مذكور في فصل آفات النفس من كتاب اللواحق وهو في آخر الكتاب عن عقبة بن مالك من رهطه ، قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا فلما رجع قال لو رايت ما لامنا رسول الله صلعم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري اخرجه ابو داود ، كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه ويقول اقر لك بالسمع والطاعة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وفي رواية كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله وان بني قد اقروا بمثل ذلك هذه رواية البخاري وفي رواية الموطا كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد لعبد الله عبد الملك امير المومنين سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت ، قال كنت مع ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق ويعظ فقال ابو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان السلطان اهانه الله وروي سلطان الله في الارض اخرجه الترمذي

الفصل السادس في اعوان الايمة والامراء

، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله اخرجه البخاري واخرجه النسائي عن ابي هريرة وحده وهذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما واخرجه النسائي عن ابي سعيد ايضا مثل حديث البخاري ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة الا له بطانتان وذكر مثل رواية النسائي عن ابي هريرة الى قوله فقد وقي اخرجه البخاري ، قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن خمسة واربعة احد العددين من العرب والآخر من العجم فقال اسمعوا انه سيكون بعدي امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد على الحوض وروي ومن لم يدخل في الثاني وفي اخرى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون من بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض

ام سلمة
ابن عباس
ابو هريرة
ابو هريرة
بشر بن عاصم
ابن عمر
زياد بن كسيب العدوي
عائشة
ابو سعيد وابو هريرة
ابو ايوب
كعب بن عجرة

ومن غشي ابوابهم او لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض يا كعب بن عجرة الصلوة برهان والصوم جنة حصينة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار يا كعب بن عجرة انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به اخرجه الترمذي واخرج النسائي الاولى وقال فيها ونحن تسعة ولم يذكر من العرب والعجم وعند في رواية اخرى مثلها ، قال السجل كاتب كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود

الفصل السابع في احاديث متفرقة

قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه اخرجه البخاري ومسلم ، قال لما خلعوا يزيد واجتمعوا على ابن مطيع اتاه ابن عمر فقال عبد الله بن مطيع اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة فقال له عبد الله بن عمر اني لم آتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية اخرجه مسلم ، قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا خرج موديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال عنه رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله غيره ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره اخرجه البخاري ، قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث فاقبلت واقبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك اخرجه البخاري ، قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فسال عنها فقالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال انا امرؤ من المهاجرين قالت من اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت لكم ايمتكم قالت وما الايمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس اخرجه البخاري ، قال اتيت عائشة اسالها عن شيء فقالت ممن انت قلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقلت ما نقمنا عليه شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد اخي ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به اخرجه مسلم ، قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال في خطبته اني لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ولا لياخذوا اموالكم فمن فعل به ذلك فليرفعه الي اقصه منه فقال عمرو بن العاص لو ان رجلا ادب بعض رعيته انقصه منه قال اي والذي نفسي بيده الا اقصه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقص من نفسه اخرجه ابو داود ، ان عثمان بن عفان كان يقول ما يزع الناس السلطان اكثر مما يزع القرآن اخرجه

الباب الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وبيعتهم

، ان عليا خرج من عند رسول

ابن عباس
نافع
نافع
ابو اسيد
جرير
قيس بن ابي حازم
عبد الرحمن بن شماسة المهري
ابو فراس
يحيى بن سعيد
ابن عباس

عن زيد بن الاسود والمقدام قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم اخرجه ابو داود

الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله
بارئا فاخذ بيده العباس بن عبد المطلب فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا الى رسول الله فنسأله فيمن هذا الامر فان
كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله لئن سألناها رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس
بعده واني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ◦ قال ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء
فامرها بان ترجع قالت فان لم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ◦
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح تعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله قالت
وقال عمر ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلعم
فقبله وقال بابي انت طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقنك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على
رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار
الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح
فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر
ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير
ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء زاد رزين لن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب
دارا واعزهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله قالت فما كانت من
خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين اخرجه البخاري واخرج النسائي منه الى
قوله الموتتين ابدا وقال اما الموتة التي كتبها الله عليك فقد متها وله في اخرى ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت لم يزد والذي قدمه
في كتاب البخاري من طريق ابي الوقت واعزهم احسابا وفي كتاب الحميدي واعزهم احسابا ◦ قال قالت عائشة في حديثها اقبل ابو بكر على
فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببردة
فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا رسول الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها فقال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر
فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين قال والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الآية حتى
تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها اخرجه البخاري ورأيت الحميدي رحمه الله قد اخرج هذا الحديث في مسند ابي بكر
والذي قبله في مسند عائشة وهما بمعنى واحد الا ان الاول اطول ولعله لم يفرقهما الا لكون هذا الحديث قد اشترك فيه عائشة
وابن عباس ولم يجعله في مسند احدهما وجعله في مسند ابي بكر فاقتدينا به وافردناه عن الاول ◦ قال كنت اقرئ رجالا من
المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت

جبير بن مطعم

عايشة

ابو سلمة بن عبد الرحمن

ابن عباس

رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال هل لك يا امير المؤمنين في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت
بيعة ابي بكر الا فلتة فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون
ان يغصبوهم امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس فانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها اولئك عنك كل مطير
وان لا يعوها وان لا يضعوها مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه و
اشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها قال فقال عمر اما والله ان شاء
الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت
بالرواح حين زاغت الشمس زاد رزين فخرجت في صكة عمي حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر
فجلست حذوه تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن
العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن
قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل عليه آية الرجم فقرأناها ووعيناها وعقلناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان
طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله فالرجم في كتاب الله حق على
من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا
عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري
عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت
بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر وانه كان من خيرنا
حين توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير و
من معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا
منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء
من الانصار فقالا لا عليكم لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا
رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم ارادوا ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني
اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم
ابو بكر وكان احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما
ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان
اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا
اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت

الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابابكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا
على سعد بن عبادة فقال قايل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما
حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما تابعنام
على ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه
تغرة ان يقتلا هذه رواية البخاري وهو عند مسلم مختصر حديث الرجم ولقلة ما اخرج منه لم نثبت له علامة وقد ذكر منه
البخاري مفردا في موضع آخر لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم انه سمع خطبة عمر بن الخطاب الآخرة حين جلس على
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك الغد من يوم توفي رسول الله فتشهد وابوبكر صامت لا يتكلم ثم قال عمر اما بعد فاني
قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت واني والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب انزله الله ولا في عهد عهده الي
رسول الله ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد ان يكون آخرهم وان يكن رسول الله قد مات
فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم فاعتصموا به تهتدوا بما هدى الله به محمدا صلى الله عليه و
سلم وان ابابكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين وانه اولى الناس بامودكم فقوموا اليه فبايعوه وكانت طايفة منهم
قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة عند المنبر وفي رواية قال الزهري قال لي انس بن مالك انه
راى عمر يزعج ابابكر على المنبر ازعاجا قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال والله ما هو الا ان تلاها ابوبكر يعني
قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل عقرت وانا قايم حتى خررت الى الارض وايقنت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات
اخرجه البخاري وذكر رزين في كتابه قال انس فسمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس
عامة وخطب ابوبكر في اليوم الثالث فقال بعد ان حمد الله وصلى على رسوله اما بعد ايها الناس ان الذي رايتم مني لم يكن حرصا
على ولايتكم لكني خفت الفتنة والاختلاف وقد رددت امركم اليكم فولوا من شيتم فقالوا لا نقيلك. قالت ان فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس اتيا ابابكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلعم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من
خيبر فقال ابوبكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما كان ياكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله يصنعه فيه الا صنعته زاد في رواية اني اخشى ان تركت شيا من امره ان ازيغ قال
قال فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول
الله صلعم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوايبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت
فدفنها علي ليلا ولم يوذن بها ابابكر قالت وكان لعلي وجه من الناس حيوة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن
علي ومكثت فاطمة بعد رسول الله صلعم ستة اشهر ثم توفيت فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي ستة اشهر فقال لا والله ولا احد
من بني هاشم حتى بايعه علي فلما راى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل الى ابي بكر ايتنا ولا تاتنا معك باحد
وكره ان ياتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا تاتهم وحدك فقال ابوبكر والله لاتينهم وحدي ما عسى ان يصنعوا بي فانطلق
ابوبكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده فقام علي فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابابكر انكارا
لفضيلتك ولا نفاسة عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابته من رسول
الله وحقهم فلم يزل علي يذكر حتى بكى ابوبكر وصمت علي فتشهد ابوبكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واني والله ما الوت في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت
رسول الله صلعم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا صنعه رسول الله صلعم الا صنعته ان

شاء الله وقال علي موعدك للبيعة العشية فلما صلى ابوبكر الظهر اقبل على الناس يعذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي
فعظم من حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم قام الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت و
كان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف اخرجه بطوله مسلم واخرج البخاري منه المسند فقط وهو لا نورث
ما تركنا صدقة واخرج ابوداود طلبة فاطمة الميراث الى قوله لا نورث ما تركنا صدقة وانما ياكل آل محمد في هذا المال
وله في اخرى بنحو من ذلك ولم يذكر حديث علي وابي بكر وموت فاطمة واخرج النسائي طرفا من اوله ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر
تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم من صدقته ومما ترك من خمس خيبر فقال ابوبكر ان رسول الله قال لا نورث وجمع
لفظ ابي داود والنسائي ايضا في كتاب الفرايض من حرف الفاء وحيث لم يخرج الحديث بطوله الا مسلم لم نعلم عليه الا علامته وجمع
ههنا واشرنا الى ما اخرج غيره منه ليعرف قال قالت عايشة واراساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي
فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي لو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا واراساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان
يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون اخرجه البخاري قال الحميدي وجمل
ان يضاف الى هذا ما اخرجه مسلم من حديث عروة عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابابكر اباك و
اخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابابكر. قالت نحلني ابي جاد عشرين
وسقا من ماله بالغابة فلما حضرته الوفاة قال لها والله يا بنية ما من الناس احد احب الي غنا بعدي منك ولا اعز علي فقرا
بعدي منك واني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا من ماله بالغابة فلما حضرته الوفاة قال لها والله يا بنية فلو كنت جددته واحرزته
كان لك وانما هو الآن مال وارث وانما هو اخواك واختاك فاقتسموه على كتاب الله قالت يا ابت انما هي اسماء فمن الاخرى قال ذو بطن
بنت خارجة اراها جارية وروي دستها جارية ثم اوصى ان تغسله امراته زاد في رواية ثم دعا عمر فقال اني مستخلفك على اصحاب
رسول الله يا عمر انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون
ثقيلا يا عمر وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم الباطل وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه سوى الباطل
ان يكون خفيفا وكتب الى امراء الاجناد وليت عليكم عمر ولم آل نفسي ولا المسلمين خيرا ثم مات ودفن ليلا ثم قام عمر في الناس خطيبا
ثم قال بعد ان حمد الله ايها الناس اني لا علمكم من نفسي شيا تجهلونه انا عمر ولم احرص على امركم ولكن المتوفى اوصى الي بذلك والله الهمه
ذلك وليس اجعل امانتي الى احد ليس لها باهل ولكن اجعلها الى من تكون رغبته في التوقير للمسلمين اولئك احق بهم ممن سواهم اخرجه
موذن عمر بن الخطاب قال بعثني عمر الى الاسقف بايليا فدعوته فقال له عمر هل تجدني في الكتاب قال نعم قال كيف تجدني قال
اجدك قرنا فرفع عليه الدرة وقال قرن مه قال قرن حديد امين شديد قال كيف تجد الذي بعدي قال اجده خليفة صالحا غير انه يوثر
قرابته قال عمر يرحم الله عثمان ثلثا قال كيف تجد الذي بعده قال اجده صدا حديدا فرفع عمر يده على راسه وقال يا
دفراه يا دفراه فقال يا امير المومنين انه خليفة صالح لكنه يستخلف حين يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق اخرجه
ابوداود اخرج البخاري هذا الحديث من رواية جويرية بن قدامة مختصرا واخرجه مسلم من رواية معدان بن ابي طلحة بطوله ان
عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابابكر ثم قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلث نقرات واني لا
اراه الا حضور اجلي وان اقواما يامرونني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به رسوله
صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هولاء الستة الذين توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راض واني قد علمت ان
اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع

بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ فيه حتى
طعن باصبعه في صدري فقال يا عمر الا تكفيك آية الصيف التي في آخر النساء واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا
القرآن ومن لا يقرا القرآن ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار واني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم و
سنة نبيهم ويقسموا فيئهم فيهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا
خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع
فمن اكلهما فليمتهما طبخا في حديث جويرية فما كانت الا الجمعة الاخرى حتى طعن عمر قال فاذن للمهاجرين واذن للانصار
ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن لاهل الشام ثم اذن لاهل العراق فكنا آخر من دخل عليه قال فاذا هو قد عصب جرحه ببرد اسود والدم
يسيل عليه قال فقلنا اوصنا ولم يساله الوصية احد غيرنا قال اوصيكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه قال اوصيكم
بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذي لجا اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم
ومادتكم وفي رواية فانهم اخوانكم وعدو عدوكم واوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني قال
الحميدي وبعض هذا المعنى في الوصية في حديث مقتل عمر والشورى من رواية عمرو بن ميمون • قال لما صدر عمر بن الخطاب
من منى اناخ بالابطح ثم كوم كومة من بطحاء ثم طرح عليها رداءه ثم استلقى ومد يديه الى السماء فقال اللهم كبرت سني وضعفت
قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط ثم قدم المدينة في عقب ذي الحجة فخطب الناس فقال ايها الناس
قد سنت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتم على الواضحة ليلها كنهارها وصفق احدى يديه على الاخرى وقال الا ان تضلوا
بالناس يمينا وشمالا ثم قال اياكم ان تهلكوا عن آية الرجم ان يقول قائل لا نجد حدين في كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
والذي نفسي بيده لولا ان يقول الناس زاد ابن الخطاب في كتاب الله لكتبتها الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فانا
قد قراناها قال ابن المسيب فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل عمر قال مالك قوله الشيخ والشيخة يعني الثيب والثيبة اخرجه الموطا •
قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت
ان اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه فكنت كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال الناس وانا
اخبره قال ثم قلت اني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان راعي ابل او راعي
غنم ثم جاءك وتركها لرايت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل
يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله
ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله احدا وانه غير مستخلف وفي رواية بمعناه في
الاستخلاف وانه لما طعن عمر قيل له لو استخلفت قال اتحمل امركم حيا وميتا ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابو بكر
وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي قال عبد الله فعلمت
انه غير مستخلف فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي منه فصلا وهو قوله
قال ابن عمر قيل لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال ان استخلف فقد استخلف ابو بكر وان لم استخلف لم يستخلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يزد وقال وفي الحديث قصة واخرج ابو داود منه من قوله واني ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يستخلف الى آخر الرواية الاولى • قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان
بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق فقالا حملناها امرا هي له مطيقة وما فيها كثير فضل
فقال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق فقالا لا فقال عمر لئن سلمني الله تعالى لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى احد بعدي

ابن المسيب

عمرو بن ميمون
ابن عمر

عمرو بن ميمون الاودي

ابدا

ابدا قال فما اتت عليه لا رابعة حتى اصيب رحمة الله عليه وقال عمرو بن ميمون واني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس
غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قام بينهما فاذا راى خللا قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما
قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني
الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم
تسعة وفي رواية سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول
عمر عبد الرحمن بن عوف فقدمه فاما من كان يلي عمر فقد راى الذي رايت واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم
فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت امرت به معروفا
ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل مسلم قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال
ابن عباس ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال عمر بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا
معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ قال فقائل يقول اخاف عليه وقائل يقول لا باس فاتي بنبيذ فشرب منه فخرج من
جوفه ثم اتي بلبن فشرب منه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت قال فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب
فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن
اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه فقال ان
وفى به مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم واد عني
هذا المال انطلق الى ام المومنين عائشة فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها تبكي قاعدة فقال يقرا عليك عمر بن
الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه قال فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا
عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان
شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستاذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر
المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنساء يسترنها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال
فولجت داخلا فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما ارى احدا احق بهذا الامر من هولاء النفر
او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامارة سعدا فذلك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله
من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضى منهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه
فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم

فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان قال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال
عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الاسلام ما قد علمت فوالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك
فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه اخرجه البخاري • انه لما سقط حائط
الحجرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمان الوليد اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدوا
احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي الا قدم عمر اخرجه • ان الرهط الذين
ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن بن عوف لست بالذي انافسكم في هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم
منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوه امرهم انثال الناس على عبد الرحمن ومالوا اليه حتى ما ارى احدا من الناس يتبع احدا
من اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه ويناجونه تلك الليالي حتى اذا كان الليلة التي اصبحنا
فيها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال الا اراك نائما فوالله
ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته
فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وكان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه
حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل عبد الرحمن الى من كان حاضرا
من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن
وقال اما بعد يا علي فاني نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا واخذ بيد عثمان فقال
ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون
اخرجه البخاري • قال لما حصر عثمان ولي ابا هريرة على الصلوة وكان ابن عباس يصلي احيانا ثم بعث عثمان اليهم فقال ما تريدون مني
قالوا نريد ان تخلع الينا امرهم قال لا اخلع سربالا سربلنيه الله تعالى قالوا فانهم قاتلوك قال لئن قتلتموني لا تحابون بعدي ولا تقاتلون
بعدي عدوا جميعا ابدا ولتختلفن على بصيرة يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم ما اصاب من قبلكم فلما اشتد عليه الامر اصبح
صائما يوم جمعة فلما كان في بعض النهار نام ثم قال رايت الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي انك تفطر الليلة عندنا فقتل من
يومه ثم قام علي خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اقبلوا علي باسماعكم وابصاركم اني اخاف ان اكون انا وانتم قد اصبحنا
في فتنة وما علينا فيها الا الاجتهاد وان الله ادب هذه الامة بادبين الكتاب والسنة لا هوادة عند السلطان فيهما فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم ثم رد ما بقي من بيت المال فقسمه على المسلمين اخرجه • قال استقبل والله الحسن بن علي معوية
بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعوية اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ارايت ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين
من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه
فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت
في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا
نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو
يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين اخرجه البخاري

عروة
المسور بن مخرمة
عبد الله بن سلام
الحسن البصري

الكتاب الخامس من حرف الخاء في الخلع • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة اختلعت من
زوجها من غير ما باس لم ترح رائحة الجنة وفي رواية ايما امراة سالت زوجها طلاقها وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المختلعات هن المنافقات اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الرواية الثانية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات قال الحسن لم اسمعه من غير ابي هريرة اخرجه النسائي وقال الحسن لم
اسمع من ابي هريرة شيئا • قال ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ما اعتب على ثابت في
خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال ابو عبد الله تعني تبغضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديقته قالت نعم
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وفي رواية عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان اسمها
جميلة اخرجه البخاري والنسائي • كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا انا ولا ثابت
وفي رواية لما خرج رسول الله صلعم الى الصبح وجدها عند بابه في الغلس فقال لها ما شانك قالت لا انا ولا ثابت فلما جاء ثابت قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة فذكرت ما شاء الله ان تذكر قالت حبيبة يا رسول الله كل ما اعطاني عندي فقال رسول الله صلعم
خذ منها فاخذ منها وجلست في بيتها اخرجه الموطا وابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي ان ثابت بن قيس بن شماس ضرب
امراته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن ابي فاتى اخوها يشتكيه الى رسول الله صلعم فارسل رسول الله الى ثابت فقال له
خذ الذي لها عليك وخل سبيلها قال نعم فامرها رسول الله ان تتربص حيضة واحدة وتلحق باهلها • ان حبيبة بنت سهل كانت
عند ثابت بن قيس بن شماس فضربها فكسر نغضها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصبح فاشتكته اليه فدعا النبي
ثابتا فقال خذ بعض مالها وفارقها قال ويصلح ذلك يا رسول الله قال نعم قال فاني اصدقتها حديقتين وهما بيدها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خذهما وفارقها ففعل اخرجه ابو داود • عن مولاة لصفية بنت ابي عبيد انها اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر
ذلك عبد الله بن عمر اخرجه الموطا **ترجمة الابواب** التي اولها خاء ولم ترد في حرف الخاء • الخيار في كتاب البيع
من حرف الباء • الخمس في كتاب الجهاد من حرف الجيم • الخمر في كتاب الحدود من حرف الحاء • وفي كتاب الشراب من حرف الشين •
الخاتم في الزينة من حرف الزاء • الخضاب في الزينة من حرف الزاء • الخلوق في الزينة من حرف الزاء • الختان في الزينة
من حرف الزاء • الخيل في كتاب السبق من حرف السين • الخلوة بالنساء في كتاب الصحبة من حرف الصاد • الخوارج في كتاب الفتن
من حرف الفاء **كتاب الخلق** الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد فان كان من حديد او خشب فهو ركاب
البذي فعيل من البذاء وهي الفحش في النطق الغر من الرجال المطيع المنقاد الموافق وهو ضد الخب الثرثارون الذين يكثرون
الكلام تكلفا وخروجا عن حد الواجب المتفيهقون الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو
الامتلاء المتشدقون هم الذين يتكلمون بملء افواههم تفاصحا وتعظيما لنطقهم يقال حاك هذا الامر في صدري اذا اثر في
خاطرك وافكرت فيه الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده **كتاب الخوف**
الادلاج مخففا السير من اول الليل والادلاج مثقلا السير من آخره والمراد بالادلاج هنا التشمير في اول الامر فان من سار في اول
الليل كان جديرا ببلوغ المنزل العارض السحاب الذي يعرض في افق السماء المخيلة السحاب الذي يظن ان فيها مطرا وتخيلت السماء
اذا تغيمت سري عنه هذا الامر اذا كشف وازيل عنه عصفت الريح اذا هبت هبوبا شديدا الناشئ من السحاب هو الذي لم يتكامل اجتماعه
واصطحابه وهو في اول امره الصيب السحاب الذي فيه ماء الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها والمعنى ان كثرة
ما في السماء من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط الصعدات جمع صعد والصعد
جمع صعيد وهو التراب والمراد الطرق مثل طريق وطرق وطرقات الجؤار الصياح والضجة يعني تستغيثون عضدت الشجر

ثوبان
ابو هريرة
ابن عباس
حبيبة بنت سهل الانصارية
عائشة
شافع

الغرز
البذي الغر الثرثارون
المتفيهقون
المتشدقون حاك في صدري
فاحشا المتفحش
ادلج
عارض مخيلة
سري عنه عصفت ناشئا
صيبا اطت
الصعدات
تجأرون تعضد

نحوه اذا قطعته **كتاب غلو العالم** العماء في اللغة السحاب الرقيق وقيل الكسف وقيل هو الضباب
ولا بد في الحديث من حذف مضاف تقديره اين كان عرش ربنا فحذف لقوله تع هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في
ظلل من الغمام والملائكة اي امر الله ويدل على هذا المحذوف قوله تع وكان عرشه على الماء وحكي عن بعضهم في عماء مقصور
وهو كل امر لا يدركه الفطن قال الازهري قال ابو عبيد انما تاولنا هذا الحديث على كلام العرب المعقول عنهم والا فلا ندري
كيف كان ذلك العماء قال الازهري فنحن نؤمن به ولا نكيف بصفة العنان والمزن السحاب الواحدة عنانة ومزنة
الروايا الحوامل للماء واحدها راوية والعامة تجعلها المزادة نفسها الرقيع السماء وقيل هو اسم سماء
الدنيا المكروه ضد المحبوب وكان المراد به ههنا الشر لقوله في الحديث وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير الجهد بفتح الجيم المشقة وبضمها الطاقة
النهك المرض والمراد به ههنا التلف الاطيط قد ذكر في كتاب الجوف والرحل كور الناقة قال الخطابي وهذا الكلام اذا اجري على ظاهره
كان فيه نوع من الكيفية والكيفية عن الله عز وجل وعن صفاته منفية فعقل انه ليس المراد تحقيق هذه الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة
وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تع في النفوس وافهام السائل من حيث يدركه فهمه اذا كان اعرابيا جافيا لا علم له بمعاني ما دق من
الكلام وفي الكلام حذف واضمار فمعنى قوله اتدري ما الله اي ما عظمة الله وجلاله ومعنى قوله انه ليئط به اي ليعجز عن عظمته اذ كان معلوما ان
اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه ولعجزه عن احتماله فقرر بهذا التمثيل والتشبيه معنى عظمة الله وجلاله في نفس السائل وان من
يكون كذلك لا يجعل شفيعا الى من هو دونه والله اعلم حامية حارة التكوير لف العمامة والمراد ان السماء والارض تجمعان وتلفان كما
تلف العمامة المخاريق جمع مخراق وهو في الاصل منديل يفتل ويلوى ويجعل كالحبل يتضارب به الصبيان اللغة الفصحى النساء بغير عرق
فلا يقال العرق للنساء اطاف بالشيء اذا دار به واحاط بجوانبه شيء اجوف ذو جوف خال واذا وصف الانسان بالجوف والطيش
قيل لا يتمالك ولا يتماسك المارج لهب النار المختلط بسواده رجل آدم شديد السمرة تهادى الرجل في مشيته اذا تمايل ورايت
فلانا تهادى بين رجلين اذا كان يمشي متكيا عليهما من ضعف وتمايل بطفا اي بقطر عنبة طافية اذا كانت خارجة القدر
السمت عن اخواتها في العنقود الاشعر الراس شعر رجل اي مسرح غير شعث قطط متناهي الجعودة رجل مضطرب الخلقة يجوز ان يريد
به انه غير متناسب الخلقة وان اعضاءه متباينة لكنه قال في حديث آخر في صفة موسى عليه السلم انه ضرب من الرجال والضرب الدقيق
فيجوز على هذا ان يكون قوله مضطرب انه مفتعل من الضرب اي انه مستدق والله اعلم الديماس في اللغة الظلمة ويسمى الكن ديماسا والسرب
ديماسا وقد جاء في بعض طرق الحديث مفسرا بالحمام ولم اره في اللغة وقال الجوهري في كتاب الصحاح في تفسير الحديث انه اراد به الكن وكذا
قال الهروي اراد به الكن او السرب الفطرة الخلقة والفطرة الاسلام الغي الضلال هو ضد الرشاد الخلب الليف واحدته خلبة رجل طوال
اي طويل **كتاب الخلافة** ربما اعملك الينا وما جابك قال الخطابي احسبه ماخوذا
من قولهم ونعمة عين اي قرة عين وانما يقال ذلك لمن يعتد بزيارته ويفرح بلقائه كانه يقول ما الذي اطلعك علينا وحيانا بلقائك ومن ذلك
قولهم انعم صباحا في التحية الخلة بفتح الخاء الحاجة الحطمة بوزن الهمزة الظلوم الشديد الوطاة المخيط بكسر الميم وسكون الخاء الابرة الغلول
السرقة من الغنيمة والفي المنهل الماء الذي يرده الناس ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة
مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع تلك المنافع وجعل الزبيبة مثلا في سواد راس الاسود وجعودة شعره المجدع المقطوع الاطراف
واكثر ما يستعمل في الانف والاذن التقنع بالثوب اذا تغطى به وقنع راسه بثوبه اذا غطاه به الجنة ما يتقى به الاذى ويستدفع به الشر
الوزر الاثم الاثرة اسم من آثره يؤثره ايثارا اذا سمح به لغيره وفضله على نفسه والمراد انكم ستجدون بعدي قوما يفضلون انفسهم
عليكم في الفيء ونحوه المنشط مفعل من النشاط اي في حالة نشاطك وكذلك قوله ومكرهك اي في حالة اكراهك والمراد في حالتي الرضا والسخط
والعسر واليسر والخير والشر المنابذة المدافعة والمخاصمة والمقابلة صفقة اليد كناية عن البيعة والعهد وذلك ان العادة في التبايع والبيعة

يطرح المشتري يده في يد البايع لعقد البيع وكذلك عند البيعة يصفق احدهما يده على يد الآخر هذا هو الاصل ثم قيل به
كناية عن الاخلاص فيما عاهد عليه والتزمه العمية الجهالة والضلالة وهي فعيلة من العمى معناه كل جماعة عقدت عقدا
يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي
على ما مات عليه اهل الجاهلية قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الجهالة والضلالة سلحت فلانا سيفا اي جعلته له سلاحا بطانة الرجل
صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد امره والخبال والخبل الفساد يكون ذلك
في الافعال والاقوال والاجسام ربا الشيء يربو اذا زاد ونمي السحت الحرام من المكسب والمطعم والمشرب الفيصل الامر القاطع بين الشيئين
قطعا تاما يقال رجل مود بالهمز اذا كان كامل الاداة وذا قوة على ما يستعان به عليه والاداة الآلة وقد رواه بعضهم مود بالنون
من حسن القيام على الامر الغابر الذاهب والباقي فهو من الاضداد الثغب الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه الماء كالغدير المصمت
الصامت يقال صمت واصمت اذا سكت الريبة التهمة والمراد ان الامير اذا اتهم رعيته وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى
الارتكاب ما ظن فيهم ففسد واوزع يزع اذا كف وردع نعمت على فلان كذا اذا انكرته منه الابشار جمع بشرة وهي ظاهر
جلد الانسان اقصه اخذه القصاص بما فعل فيه النشيج تردد صوت الباكي في صدره من غير انتحاب السقيفة الصفة في البيت
وبنو ساعدة بطن من الانصار رعاع الناس عامتهم وسفلتهم غوغا الناس الذين يكثرون الغلبة والضجة من غير تثبت زاغت
الشمس اذا مالت عن وسط السماء صكة عمي كناية عن شدة الحر ووقت الهاجرة يقال جاء صكة عمي اي في وقت الهاجرة وغاية القيظ
وذلك ان الانسان اذا خرج وقت الهاجرة لا يكاد يملأ عينيه من نور الشمس اراد وانه يصير اعمى وعمي تصغير اعمى مرخما وقيل
هو اسم رجل من العمالقة اغار على قوم ظهرا فاستاصلهم فنسب الوقت اليه لم انشب اي لم البث واصله من نشبت في الشيء
اذا علقت فيه الاطراء المبالغة في المدح والاسراف فيه ما ليس في الممدوح اي ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق مسابقيه سبقا
الى كل خير مثل ابي بكر كانه تنقطع الاعناق من المشقة في تكلف السبق الذي لم ينالوه الفلتة الفجاة وذلك انهم لم ينتظروا ببيعة ابي بكر رضي
الله عنه عامة الصحابة وانما ابتدرها عمر ومن تابعه وقيل الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم ويوم مونه من الغلبة في وقوع الشر من
ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب ان لا يسود القبيلة الا رجل منها و
يجوز ان يريد بالفلتة الخلسة يعني ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر
الا انتزاعا من الايدي واختلاسا ومثل هذه البيعة جديرة ان تكون مهيجة للفتن فعصم الله من ذلك ووقي شرها يقال
جلست بين ظهراني القوم بفتح النون اي بينهم وقد مر تفسير هذه اللفظة مستقصى في حرف الهمزة المزمل المدثر المغطى بثوب ونحوه
الوعك الحمى الكتيبة الجيش الدافة الجماعة من الناس من اهل البادية يقصدون المصر اي جاءت جماعة تختزلونا اي يقطعونا
عن مرادنا والخزل الرجل ضعف حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه زورت اي هيات
ورتبت والمراد رتبت في نفسي كلاما الا ذكره الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب والمداراة بالهمز المدافعة
بلين وسكون وبغير الهمز الخديعة المكر وقيل هما لغتان بمعنى يقال افعل ذلك على رسلك بكسر الراء اي على هينتك وتؤدتك تاتيك
البديهة ضد التروي والتفكر سولت له نفسه شيئا زينته له وحسنته اليه الجذيل تصغير الجذل وهو عود ينصب للابل الجربى
تحتك به فتستشفي والمحكك الذي كثر به الاحتكاك حتى صار املس عذيقها تصغير العذق بفتح العين وهو النخلة والمرجب المسند بالرجبة
وهو خشبة ذات شعبتين وذلك اذا طالت الشجرة وكثر حملها اتخذوا ذلك لها لضعفها عن كثرة حملها والمعنى اني ذو راي يستشفى
به في الحوادث لا سيما في مثل هذه الحادثة واني في ذلك كالعود الذي يشفي الجربى وكالنخلة الكثيرة الحمل من توفر مواد الآراء عنده
ثم انه اشار بالراي الصايب عنده فقال منا امير ومنكم امير اللغط كثرة الاصوات واختلاطها الفرق الخوف والفزع التزول والوثب

ومنه تزا التيس على اتناه التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف
تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف ايقاعهما في القتل وانتصاب الخوف على انه مفعول له فحذف المضاف الذي هو الخوف
واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف ايضا محذوفا كالاول
ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرة قتلهما على طريقة قوله تع بل مكر الليل والنهار ومعنى الحديث ان البيعة
حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة بمبايعة احدهما للآخر فذلك تظاهر منهما بشق
العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطايفة التي تتفق على تمييز الامام
منها لانه ان عقد لواحد منهما وهما قد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء
عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا دبرت الرجل ادبره اذا اتبعته وكنت خلفه في اي معنى كان يزعجه اي ينهضه بسرعة عقرت اي
دهشت بكسر القاف واصله في الرجل تسلمه قوايمه فلا يستطيع ان يقاتل من الخوف والدهش زاغ عن الحق اذا مال عنه وعدل وجدت
تجد اي غضبت والموجدة الغضب لفلان وجه من الناس اي حرمة ومنزلة المنافسة الحرص على الغلبة والانفراد بالمحروص عليه
يقال نفست عليه انفس نفاسة القدم في الاسلام المنزلة والسابقة وتحقيق القدم الشي المقدم امامك ليكون عدة لك اذا اقدمت
عليه الاستبداد بالامر الانفراد به دون غيرك شجر بين القوم اي اختلفوا واشتجروا تنازعوا واختلفوا ومنه قوله تع فيما شجر
بينهم اي فيما وقع بينهم من الاختلاف لا يالو الا يالو اذا قصر وفلان لا يالوك نصحا اي لا يقصر اعرس الرجل بامراته اذا دخل بها قال الجوهري ولا يقال
عرس والناس يقولونه النحلة العطية والهبة الجاد نخل يجد منه اي يقطع من ثمرته مقدار معلوم والوسق ستون صاعا والصاع خمسة ارطال
وثلث بالعراقي او ثمانية ارطال على الخلاف المذهبين ومعنى الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه كان وهب عايشة في صحته نخلا يجد من ثمرته كل
صرام عشرون وسقا ولم يكن اقبضها ما وهبها فلما مرض اعلمها ان ورثته شركاؤها فيه الهاء في هاء السكت اي قرن اي شي
واراد بالقرن الحصن وجمعه قرون الصدء ما يعلو الحديد وهو معروف والمراد دوام لبس الدروع لاتصال الحروب في زمانه والمعني به علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه ويروى صدع حديد بالعين ويكون بدلا من الهمزة والمعنى واحد وقيل الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا
بالدقيق وانما وصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة وقد يوصف به الرجل شبهه في خفته في الحروب ومضيه الى صعاب الامور حين يفضي اليه الامر
بالوعل لتوقله في رؤوس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والباس والصبر على الشدايد ومن رواه بالهمز فعلى هذا التاويل
يكون قد ابدلها من العين والمراد في المعنيين ما حدث في ايام علي بن ابي طالب من الفتن ومحاربة المسلمين وملابسة الامور المشكلة و
الخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه في آخر الحديث يا دفراه والدفر النتن تضجرا من ذلك واستحفافا شاله الشورى فعلى من
المشورة في الراي الكلالة في الميراث ان لا يرث الميت ولد ولا والد ويرثه اقاربه انزل الله تعالى في الكلالة آيتين احدهما التي في اول سورة النساء
وكان نزولها في الشتاء والثانية التي في آخر سورة النساء وكان نزولها في الصيف فسميت آية الصيف الفي ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار
عن غير حرب وقيل النوسات ذوايب الشعر تنطف تقطر ماء العلج الرجل العجمي في ذلك الوقت الارامل جمع ارملة وهي التي مات
زوجها والرجل اذا ماتت امراته ارمل وقيل اراد بالارامل المساكين من الرجال والنساء الراغب الطالب والراهب الخايف والمراد انكم
قولكم بهذا القول انما راغب فيما عندي او راهب مني وقيل اراد اني راغب فيما عند الله وراهب من عقابه فلا تعويل عندي على ما قلتم لي من
الوصف والاطراء البرنس قلنسوة طويلة كان يلبسها الزهاد في صدر الاسلام الصنع بفتح الصاد والنون الصانع المجيد المتقن والمراة صناع
الرقيق اسم لجمع العبيد والاماء يقال خرجت من هذا الامر كفافا اي لا لي ولا علي النبيذ شراب من تمر او زبيب منبوذ في ماء والمراد به
المباح الذي لا يسكر غداء يعدو اذا جاوزه الى غيره تبوات المنزل اذا اتخذته منزلا الرد العون معنى هجع من الليل اي طايفة منه الهجار الليل اذا
مضى نصفه البصيرة المعرفة والفطنة لا يجرمنكم اي لا يحملنكم ويحدوكم الشقاق النزاع والخلاف الموادة السكون والموادعة والرضا بالحال

التي

ان يقتلا
يدبرنا يزعج عقرت
ازيغ وجدت
وجه الناس
نفاسة قدم
الاستبداد شجر
يالوت معرسا
نخلي جاد عشرين وسقا
قرن صد
صدا حديدا
شورى
الكلالة
آية الصيف فيء
نوساتها نطف العلج
الارامل راغب راهب
برنسا الصنع
رقيقا كفافا نبيذ
لا تعدو تبوؤ رد هجع
اجهاد بصيرة لا يجرمنكم شقاق مواداة

التي ترجى معها السلامة الكتايب جمع كتيبة وهي القطعة المجتمعة من الجيش الاقران جمع قرن بكسر القاف وهو المثل
والنظير في الحرب ضيعة الرجل ما يكون معاشه من صناعة وغيرها من غلة وتجارة ونحوها العبث الفساد ٥ م

كتاب الخلع لم ترح رايحة الجنة اي لم تشم ولم تجد ريحها الحديقة البستان من النخل اذا كان عليه
حايط الغلس ظلمة آخر الليل التربص الانتظار بالشي النغض اعلا الكتف وقيل هو العظم العريض الذي يسمى اللوح ٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم **حرف الدال** وفيه ثلاثة كتب كتاب الدعاء كتاب
الديات كتاب الدين **الكتاب الاول** في الدعاء وفيه ثلاثة ابواب **الباب الاول**
في آداب الدعاء وجوايزه وفيه اربعة فصول **الفصل الاول** في الوقت والحالة . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان الله عز وجل يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل
من مستغفر هل من تايب هل من سايل هل من داع حتى ينفجر الفجر وفي اخرى له اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك و
تعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سايل يعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح وفي اخرى له قال
ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني الحديث الى آخره وقال حتى يضيء
الفجر وفي اخرى له نحوه وفي آخره ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم وفي اخرى نحوه وفيه ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول من
يقرض وذكر الحديث واخرج الموطا والترمذي وابو داود الرواية الاولى واخرج الترمذي ايضا الرواية الخامسة قال قيل يا
رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات اخرجه الترمذي . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء
بين الاذان والاقامة لا يرد زاد في رواية قال فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة اخرجه الترمذي
وفي رواية ابي داود قال لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة لم يزد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما تردان
الدعاء عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضنا بعضا وفي رواية قال وتحت المطر هذه رواية ابي داود وفي رواية الموطا قال ساعتان
تفتح لهما ابواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته حضرة النداء للصلوة والصف في سبيل الله . انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اقرب ما يكون العبد من ربه في سجوده واذا قام يصلي في ثلث الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن
رواية الترمذي اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل الآخر فان استطعت الحديث . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب
ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا الدعاء اخرجه مسلم وابو داود والنسايي . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء اخرجه الترمذي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول
الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وفي رواية ثلاث دعوات مستجابات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر
ودعوة الوالد على الولد اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الثانية وقال دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم . ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غايب لغايب اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان اسرع الدعاء
اجابة دعوة غايب لغايب . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
اخرجه الترمذي هذا طرف من حديث طويل قد اخرجه الجماعة الا الموطا وهو بطوله مذكور في كتاب الغزوات من حرف الغين
قد اخرجه الترمذي بطوله واخرج منه هذا الفصل **الفصل الثاني** في هيئة الداعي . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تستروا الجدر ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا

كتاب اقرانها
ضيعتهم عاثت
لم ترح الحديقة
الغلس ترتبص نغضها
خ م د ت
ابو هريرة
ت
ابو امامة انس
ط د
سهل بن سعد
ت
عمرو بن عبسة
م د س
ابو هريرة
ت
ابو هريرة
د ت
ابو هريرة
د ت
ابن عمرو بن العاص
خ م د ت
ابن عباس
د
ابن عباس

بها وجوهكم قال ابوداود روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق امثلها وهو ضعيف
ايضا وفي رواية قال المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال
ان تمد يديك جميعا زاد في اخرى ان تمد يديك جميعا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه اخرجه ابوداود • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سالتم الله عز وجل فسالوه ببطون اكفكم ولا
تسالوه بظهورها اخرجه ابوداود • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما اخرجه ابوداود • قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه اخرجه الترمذي وفي اخرى لم يردهما • قال مر
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادعو واشير باصبعي فقال احد احد واشار بالسبابة اخرجه ابوداود والنسائي • ان رجلا
كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد اخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي ومعنى هذا الحديث
اذا اشار الرجل باصبعيه في الدعاء عند الشهادة فلا يشير الا باصبع واحدة • قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط
يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رايته يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد بالابهام الوسطى اخرجه ابوداود • عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه اخرجه ابوداود • قال رآني عبد الله بن عمر وانا ادعو واشير باصبعين
اصبع من كل يد فنهاني اخرجه الموطا • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح اخرجه الترمذي وابوداود والنسائي و
زاد ابوداود في رواية بيمينه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها اخرجه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا خائبتين اخرجه الترمذي
وابوداود الا ان ابا داود لم يذكر خائبتين • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان
الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في كيفية الدعاء

• قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يدعو في صلوته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا
صلى احدكم فليبدا بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعد ما شاء وفي رواية قال بينما رسول الله صلى الله عليه و
سلم قاعدا اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت
فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي
ادع الله تجب اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود انه سمع رجلا يدعو في صلوته لم يحمد الله ولم يصل على النبي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد ربه والثناء عليه ويصلي على النبي ثم يدعو بعد ما شاء وفي
رواية النسائي مثل رواية ابي داود وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا المصلي ثم علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمع
رجلا يصلي فحمد الله وحمده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي ادع تجب سل تعط • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء
موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصلى علي فلا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه وآخره هذه الرواية
ذكرها رزين واخرجه الترمذي موقوفا على عمر وقال في آخره حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم • قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدات بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل
تعطه اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا له بدا بنفسه اخرجه الترمذي • قال كنا نجلس الى ابي زهير
النميري وكان من الصحابة فيحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا بدعاء قال اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة قال
ابو زهير اخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستمع منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم يا رسول الله قال بآمين فانه ان ختم بآمين فقد اوجب فانصرف

الرجل الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال يا فلان اختم بآمين وابشر اخرجه ابوداود • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعزم المسئلة فان الله لا مكره له اخرجه
الجماعة الا النسائي وفي رواية للبخاري قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت
وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي اخرى لمسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء
فان الله صانع ما شاء لا مكره له وفي اخرى له اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله
لا يتعاظمه شيء اعطاه • قال سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسالك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا واعوذ بك من النار و
سلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال لي يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء فاياك
ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعذت من النار اعذت منها وما فيها من الشر اخرجه ابوداود
سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء اخرجه ابوداود • قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم
لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى
وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله
قال لا حول ولا قوة الا بالله هذه رواية البخاري ومسلم ولهما رواية اخرى تجيء عند ذكر لا حول ولا قوة الا بالله في آخر كتاب
الدعاء وفي رواية الترمذي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما قفلنا اشرفنا على المدينة فكبر الناس
تكبيرة ورفعوا بها اصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باصم ولا غائب هو بينكم وبين رؤس رحالكم ثم قال
يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية ابي داود نحو من رواية الترمذي ومن رواية البخاري
ومسلم • قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم اني اسالك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة
دعوت بها ارجو بها الخير قال فان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال
قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر قال سالت الله البلاء فسله
العافية اخرجه الترمذي • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك اخرجه
ابوداود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعو ثلثا ويستغفر ثلثا اخرجه ابوداود

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب
لي اخرجه الجماعة الا النسائي وفي اخرى لمسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول
الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وفي رواية الترمذي
قال ما من رجل يدعو الله بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر
ما دعا ما لم يدع باثم او قطيعة رحم او يستعجل قالوا يا رسول الله وكيف يستعجل قال يقول دعوت ربي فما استجاب لي وفي
اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو ابطه يسال الله مسئلة الا آتاه الله اياها ما لم يعجل قالوا
يا رسول الله وكيف عجلته قال يقول قد سالت وسالت فلم اعط شيئا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم و
لا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله عز وجل ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم اخرجه

ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسال شسع نعله اذا
انقطع زاد في رواية عن ثابت البناني مرسلا حتى يساله الملح وحتى يساله شسعه اذا انقطع اخرجه الترمذي • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يسئل الله يغضب عليه اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله
فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج اخرجه الترمذي • ان امراة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صل
علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك اخرجه ابو داود • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعو
لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود قال اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت
الملائكة آمين ولك بمثل وفي اخرى لمسلم قال صفوان بن عبد الله بن صفوان قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجده
ووجدت ام الدرداء فقالت اتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة
المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به ولك بمثل قال فخرجت الى
السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ان خلفا الواسطي جعل هذه الرواية
في مسند ام الدرداء وقال قال البرقاني هذه ام الدرداء هي الصغرى التي روت هذا الحديث وليس لها صحبة ولا سماع من النبي
صلى الله عليه وسلم وانما هو من مسند ابي الدرداء واما ام الدرداء الكبرى فلها صحبة وليس لها في كتابي البخاري ومسلم حديث
قال الحميدي وقد اخرج مسلم متصلا بهذه الرواية التي ذكرناها اولا عن ام الدرداء عن ابي الدرداء ليدل بذلك على
ان هذه الرواية ايضا عنها عنه عن النبي صلعم والله اعلم • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا على من ظلمه فقد انتصر اخرجه
الترمذي

الباب الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان القسم الاول في الادعية الموقتة

والمضافة الى اسبابها وفيه عشرون فصلا **الفصل الاول** في ذكر اسم الله الاعظم واسمائه الحسنى • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سال الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى هذه رواية الترمذي
وفي رواية ابي داود باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وذكر رزين رواية قال دخلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسجد عشاء فاذا رجل يقرا ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا مرائي قال بل هو مؤمن منيب قال
ابو موسى الاشعري يقرا ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسمع لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعو فقال اللهم اني اشهدك
انك انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سال الله باسمه
الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال نعم فاخبرته بقول رسول الله صلعم
فقال لي انت اليوم لي اخ صديق حدثتني بحديث رسول الله • قال دخل رسول الله صلعم المسجد فاذا هو برجل قد قضى صلوته وهو
يتشهد ويقول اللهم اني اسالك باسمك الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال قد
غفر له قد غفر له قد غفر له اخرجه ابو داود والنسائي • انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ثم دعا الرجل
فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال رسول
الله صلعم لاصحابه تدرون بما دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي • قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد ورجل قد
صلى وهو يدعو وهو يقول في دعائه اللهم لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اتدرون بما دعا دعا الله باسمه الاعظم الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم

اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم اخرجه ابو داود والترمذي • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب الوتر وفي رواية من احصيها وفي اخرى تسعة
تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر قال البخاري احصيها حفظها
وفي رواية لمسلم نحوه وليس فيه ذكر الوتر هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تسعة وتسعين اسما من احصيها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو • الرحمن • الرحيم • الملك • القدوس • السلام • المؤمن
المهيمن • العزيز • الجبار • المتكبر • الخالق • البارئ • المصور • الغفار • القهار • الوهاب • الرزاق • الفتاح • العليم • القابض • الباسط
الخافض • الرافع • المعز • المذل • السميع • البصير • الحكم • العدل • اللطيف • الخبير • الحليم • العظيم • الغفور • الشكور • العلي • الكبير • الحفيظ
المقيت • الحسيب • الجليل • الكريم • الرقيب • المجيب • الواسع • الحكيم • الودود • المجيد • الباعث • الشهيد • الحق • الوكيل • القوي
المتين • الولي • الحميد • المحصي • المبدئ • المعيد • المحيي • المميت • الحي • القيوم • الواجد • الماجد • الواحد • الصمد • القادر • المقتدر • المقدم
المؤخر • الاول • الآخر • الظاهر • الباطن • الوالي • المتعالي • البر • التواب • المنتقم • العفو • الرؤف • مالك الملك • ذو الجلال والاكرام • المقسط
الجامع • الغني • المغني • المانع • الضار • النافع • النور • الهادي • البديع • الباقي • الوارث • الرشيد • الصبور • هذه رواية الترمذي
بتفصيل الاسماء ولم يفصلها غيره وقال حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة
عند اهل الحديث قال وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعلم في كثير من الروايات ذكر الاسماء
الا في هذا الحديث وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فقال ان الله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما الحديث **الفصل الثاني**

في ادعية الصلوة مجملا ومفصلا **الاستفتاح** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سكت هنية قبل
ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد هذه رواية البخاري ومسلم وزاد ابو داود والنسائي في اول
الدعاء قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب والباقي مثله • قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة
كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه مسلم والترمذي والنسائي الا ان النسائي قال في رواية اخرى له لقد رايت ابتدرها اثنا عشر
ملكا • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ جاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال انه لم يقل باسا فقال الرجل انا يا رسول الله قلتها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وزاد ابو داود
في بعض رواياته واذا جاء احدكم فليمش نحو ما كان يمشي فليصل ما ادرك وليقض ما سبقه • انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
صلوة قال عمرو ولا ادري اي صلوة هي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه قال نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة اخرجه ابو داود
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له و
بذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وقني سيئ الاعمال و
سيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت اخرجه النسائي • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت

انس
ابو هريرة
ابو مسعود
جابر
ابو الدرداء
اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة آمين
عايشة
بريدة
محجن بن الادرع
انس
اسماء بنت يزيد

ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عمر
جبير بن مطعم
انس
جابر

وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وذكر الحديث مثل جابر الا انه قال وانا من المسلمين ثم قال اللهم انت الملك
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرا اخرجه النسايي • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم و
بحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه الترمذي وابوداود **الركوع والسجود** قال كشف رسول الله صلى الله عليه و
سلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له
الا واني نهيت ان اقرا القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب
لكم وفي رواية كشف الستر وراسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة
الا الرويا يراها العبد الصالح او ترى له ثم ذكر مثله اخرجه مسلم وابوداود والنسايي • قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا القرآن
وانا راكع او ساجد ولا اقول نهاكم اخرجه ابوداود والنسايي ومسلم وللنسايي ايضا نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا راكعا
وساجدا وقد جاء هذا الفصل في جملة حديث اخرجه مسلم وهو مذكور في كتاب الزينة من حرف الزاء ولمسلم ايضا قال نهاني رسول الله
ان اقرا راكعا او ساجدا وفي اخرى نهاني حبي ان اقرا راكعا او ساجدا وفي اخرى نهاني عن قراءة القرآن وانا راكع ولم يذكر السجود و
في اخرى عن ابن عباس ولم يذكر عليا في اسناده قال نهيت ان اقرا القرآن وانا راكع • ان رسول الله صلعم كان يقول في سجوده اللهم
اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلانيته اخرجه مسلم وابوداود • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن اخرجه الجماعة الا الموطا والترمذي • قالت كان رسول الله صلعم
يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح اخرجه مسلم وابوداود والنسايي • قالت فقدت رسول الله صلعم
من الفراش فالتمسته فوقعت يدي في بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية قال افتقدت النبي صلى الله عليه و
سلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسايه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا
اله الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شان وانك لفي آخر اخرجه مسلم والنسايي واخرج الرواية الاولى الموطا والترمذي وابوداود
وفي اخرى للنسايي قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضجعه فجعلت التمسه وظننت انه اتى بعض جواريه فوقعت يدي
عليه وهو ساجد يقول اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت
ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي وعظامي لله رب العالمين اخرجه النسايي • ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك
الله احسن الخالقين اخرجه النسايي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا يقول اذا ركع اللهم لك ركعت وبك
آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي ومخي وعصبي لله رب العالمين اخرجه النسايي • قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي تطوعا قال اذا سجد اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت اللهم انت ربي
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين اخرجه النسايي • قال لما نزلت فسبح باسم
ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم زاد في رواية
قال فكان رسول الله صلعم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلثا اخرجه
ابوداود وقال هذه الزيادة نخاف ان لا تكون محفوظة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات
سبحان ربي العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلثا وذلك ادناه هذه رواية ابي داود وفي رواية
الترمذي اذا قال احدكم في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلثا فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا قال في سجوده سبحان ربي الاعلى

ثلثا فقد تم سجوده وذلك ادناه • انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده
سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسال وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ هذه رواية الترمذي
وعند ابي داود مثلها الا قوله وسال فليست عنده وفي رواية النسايي قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
فركع فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم مثل ما كان قايما ثم جلس يقول رب اغفر لي مثل ما كان قايما فما صلى الا اربع
ركعات حتى جاء بلال الى الغداة وفي اخرى مثل رواية الترمذي الى قوله الاعلى وفي اخرى انه صلى مع رسول الله صلعم ليلة فسمعه
يقول حين كبر قال الله اكبر ذو الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم واذا رفع
راسه من الركوع قال ربي لك الحمد وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وبين السجدتين رب اغفر لي واذا رفع راسه
من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريب من السواء • قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة
البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة اخرجه النسايي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شيت من شيء بعد زاد
في رواية اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اخرجه مسلم
وفي رواية ابي داود مثله الى قوله من شيء بعد وفي رواية الترمذي قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم برد قلبي بالثلج والبرد الحد
ولم يذكر اول حديث مسلم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء ما شيت من شيء بعد اهل الثناء والمجد حق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت و
لا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجه مسلم وابوداود والنسايي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شيت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلعم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد اخرجه النسايي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شيت من شيء
بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجه مسلم واخرج النسايي الى قوله من شيء
بعد • قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده وقال رجل وراءه ربنا لك
الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم آنفا قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم
يكتبها اول هذه رواية البخاري والموطا وفي رواية الترمذي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلوة
فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة من المتكلم في الصلوة فقال رفاعة انا يا رسول الله فقال
كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها واخرج ابوداود والنسايي الروايتين معا • قال ان النبي صلعم
كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني اخرجه الترمذي وقال هكذا روي عن علي وفي رواية
ابي داود اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني • قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما نقول في سجودنا قال
ما اصطفى الله لملايكته سبحان الله وبحمده اخرجه **بعد التشهد** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد
احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر
فتنة المسيح الدجال هذا لفظ مسلم ووافقه البخاري على الاستعاذة ولم يذكر التشهد • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا

ابن عباس

ابو صالح

جابر

ابن مسعود

الدعاء كما يعلم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ذكره الحميدي في افراد مسلم وفي رواية ابي داود قال قال اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع وذكرها وزاد النسائي ثم ليدع لنفسه بما بدا له • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال الاعور واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اخرجه ابو داود • عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل كيف تقول في الصلوة قال اتشهد ثم اقول اللهم اني اسالك الجنة واعوذ بك من النار اما اني لا احسن دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولها ندندن انا ومعاذ اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلوته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد اخرجه النسائي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الدعاء بعد التشهد الف اللهم على الخير بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبيل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك قابليها واتمها علينا اخرجه

في الصلوة مطلقا ومشتركا

علي

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت هذه رواية مسلم والترمذي وللترمذي في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه ويصنع ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع راسه من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلوته وهو قاعد فاذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبر ويقول حين يفتتح الصلوة بعد التكبير وجهت وجهي وذكر الحديث وله في اخرى مثل الاولى الا انه اسقط منها والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك وجعل بدل هذا كله آمنت بك تباركت وتعاليت وذكر الحديث وفي رواية ابي داود مثل رواية مسلم الا ان اولها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كبر ثم قال وذكر الحديث وليس عنده والشر ليس اليك ولا لفظة اللهم في قوله اللهم ربنا ولك الحمد وعنده زيادة بعد قوله صوره فاحسن صوره وعنده بعد الخالقين واذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قدمت الحديث وله في اخرى نحو رواية الترمذي الثانية اولها كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة وفيه زيادة لفظ ونقص مع اتفاق المعنى واخرج النسائي منه من اوله الى قوله تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واخرج منه ايضا مفردا دعاء الركوع واخرج منه مفردا ايضا دعاء السجود وزاد فيه فاحسن صوره •

معاذ

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك فقال اوصيك يا معاذ لا تدعن في كل صلوة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية النسائي قال معاذ وانا احبك • ان

شداد بن اوس

رسول الله

عطاء بن السائب

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلوته اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم اخرجه النسائي • عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلوة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت او اوجزت الصلوة فقال اما علي ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه كنى عن نفسه فساله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم واسالك خشيتك يعني في الغيب والشهادة واسالك كلمة الحق في الرضا والغضب واسالك القصد في الفقر والغنا واسالك نعيما لا ينفد واسالك قرة عين لا تنقطع واسالك الرضا بعد القضا واسالك برد العيش بعد الموت واسالك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين • وفي رواية عن قيس بن عباد قال صلى عمار بن ياسر بالقوم صلوة اخفها فكانهم انكروها فقال الم اتم الركوع والسجود قالوا بلى قال اما اني دعوت فيها بدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم و ذكر الحديث وفيه كلمة الاخلاص بدل الحق اخرجه النسائي • ان رسول الله صلعم كان يدعو في الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم و المغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وفي رواية قالت سمعت رسول الله صلعم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي • قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقد جعله بعض الرواة من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص لانه قال فيه عن عبد الله ان ابا بكر قال لرسول الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وهذا الحديث هو اول حديث في كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي • قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة بعد اذ انزلت اذا جاء نصر الله والفتح الا قال سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي اخرجه البخاري ومسلم • ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه مسلم

بعد السلام والفراغ من الصلوات

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وترد بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني اسالك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رايي وضعف عملي وافتقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رايي ولم تبلغه مسئلتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسالك برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي وبصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا

عائشة

ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

ابو بكر

عائشة

انس

ابن عباس

نورا في لحمي

م ت د س
ثوبان

في لحمي نورًا وفي دمي نورًا وفي مخي نورًا وفي عظامي اللهم اعظم لي نورًا واعطني نورًا واجعل لي نورًا سبحان الذي تعطف بالعز وقال به
سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان
ذي الجلال والاكرام اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر الله ثلثا ويقول اللهم انت
السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قيل للاوزاعي كيف الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر
الله هذه رواية مسلم والترمذي والنسائي الا ان للنسائي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلوته و
ذكر الحديث وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينصرف من صلوته استغفر الله ثلاث مرات ثم
قال اللهم وذكر معنى حديث عايشة هكذا قال ابو داود وهذا حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت
السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه ابو داود والنسائي • قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى
معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد زاد في رواية وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل
وقال واضاعة المال وكثرة السوال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وفي رواية قال وراد
ثم وفدت بعد على معوية فسمعته يامر الناس بذلك اخرجه البخاري ولم يخرج مسلم الا ذكر ما يقال في دبر الصلوات واخرج في
موضع آخر الزيادة التي ذكرها البخاري واخرج ابو داود مثل البخاري واخرجه النسائي بترك الزيادة وقال في آخر احدى روايا
كم مرة يقولها لك وله في اخرى الى قوله على كل شي قدير ثم زاد ثلاث مرات • كان يقول في دبر كل صلوة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن
لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلوة وفي رواية قال ابو الزبير
سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم في دبر الصلوة او الصلوات
ثم ذكر مثله اخرجه مسلم والنسائي واخرج ابو داود الرواية الثانية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب
قايلهن او فاعلهن دبر كل صلوة ثلث وثلثون تسبيحة وثلاث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي
قال امروا ان يسبحوا دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ويحمدوا ثلثا وثلثين ويكبروا اربعا وثلاثين قال نعم قال فاجعلوها خمسا
وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اجعلوها كذلك اخرجه النسائي •
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر صلوة الغداة ماية تسبيحة وهلل ماية تهليلة غفرت له ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر اخرجه النسائي • ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات
العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون
ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد
افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة
قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء • قال سمي فحدثت بعض اهلي هذا الحديث فقال وهمت انما
قال لك تسبح الله ثلثا وثلثين وتحمد الله ثلثا وثلثين وتكبر الله ثلثا وثلثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي
وقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلثا وثلثين هذا لفظ مسلم
وليس عند البخاري من قول ابي صالح فرجع فقراء المهاجرين وما قالوا وقال الحميدي عنده بعد قوله يسبحون

عايشة
خ م د س
وراد مولى المغيرة

م د س
ابن الزبير

كعب بن عجرة

زيد بن ثابت

ابو هريرة
خ م ط د
ابو هريرة

ويحمدون

١٦٢

ويحمدون ويكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونكبر اربعا
وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين فرجعت اليه فقال يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا
وثلثين وفي رواية للبخاري مثل قوله من قول فقراء المهاجرين وقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه تسبحون في دبر كل صلوة
عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية لمسلم نحوه وفي اخرى يقول سهيل احدى عشرة احدى عشرة احدى عشرة وفي
اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا و
ثلثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت له خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر وفي رواية الموطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح دبر كل صلوة ثلثا وثلثين
وكبر ثلثا وثلثين وحمد ثلثا وثلثين وكبر ثلثا وثلثين وختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وفي رواية ابي داود قال ابو هريرة قال ابو ذر يا رسول الله ذهب اصحاب
الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال يتصدقون بها وليس لنا مال نتصدق به فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا اعلمك كلمات تدرك بهن من سبقك ولا يلحقك من خلفك الا من اخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول
الله قال تكبر الله دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وتحمده ثلثا وثلثين وتسبحه ثلثا وثلثين وتختمها بلا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وهو على كل شي قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر • قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال فاذا صليتم
فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلاثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم
تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم اخرجه الترمذي والنسائي قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خصلتان
لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلاثين ويحمد الله ثلثا وثلثين ويكبره اربعا وثلثين
ويسبح الله عند منامه عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا • قال قال رسول الله صلعم من قال في دبر كل صلوة عشر تسبيحات وعشر
تحميدات وعشر تكبيرات في خمس صلوات فتلك خمسون وماية باللسان والف وخمسماية في الميزان واذا اوى الى فراشه سبح
ثلثا وثلثين وحمد ثلثا وثلثين وكبر اربعا وثلثين فذلك ماية باللسان والف في الميزان اخرجه • قال قال رجل من الانصار
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلوة اللهم اغفر لي وتب علي انك انت الغفور الرحيم ماية مرة اخرجه
قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دبر كل صلوة اللهم ربنا ورب كل شي انا شهيد
انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شي انا شهيد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب
كل شي انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شي اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة يا ذا الجلال
والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الاكبر اللهم نور السموات والارض وفي رواية رب السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله
ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اخرجه ابو داود
ان ابن ام الحكم او ضباعة بنت الزبير حدثه عن احديهما قالت اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيا فذهبت انا واختي
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه ما نحن فيه وسالناه ان يامر لنا بشي من السبي فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبقكن يتامى بدر ولكن سادلكن على ما هو خير لكن من ذلك تكبرن الله عز وجل على اثر كل صلوة ثلثا وثلثين تكبيرة وثلثا
وثلثين تسبيحة وثلثا وثلثين تحميدة ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اخرجه ابو داود •

ابن عباس

جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الاغنياء يصلون

ابو هريرة

زاذان

زيد بن ارقم

علي

الفضل بن الحسن الضمري

قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا بالمعوذات دبر كل صلوة اخرجه ابو داود والنسائي • قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث
او تجمع عبادك اخرجه مسلم • عن ابيه ان كعب بن ماتع حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى انا نجد في التورية ان داود نبي الله
كان اذا انصرف من صلوته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم
اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وحدثني كعب ان صهيبا حدثه ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من صلوته اخرجه النسائي •
قال كان ابي يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال اي بني عمن اخذت
هذا قلت عنك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر الصلوة وفي اخرى قال فالزمهن يا بني اخرجه الترمذي
والنسائي ولم يذكر الترمذي في دبر الصلوة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلوة الفجر وهو ثان رجليه
قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات
ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب
ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الفجر اذا صلى اللهم
اني اسالك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا اخرجه • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر اليه فقال
اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات زاد في رواية قبل ان تكلم احدا فانك اذا قلت ذلك ثم مت
في ليلتك كتب لك جوار منها فاذا صليت الصبح فقل ذلك فانك ان مت من يومك كتب لك جوار منها قال الحرث
اسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نخص بها اخواننا اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من
الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل
عشر رقاب مومنات اخرجه الترمذي **عند التهجد** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت و
اليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وفي رواية وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك وفي رواية اللهم لك الحمد رب السموات والارض ومن فيهن هذه رواية
البخاري ومسلم وفي رواية الموطا مثله ولم يذكر والنبيون حق وفي رواية الترمذي مثله ولم يذكر ومن فيهن ولا والنبيون
حق وقولك الحق ولا انت المقدم وانت المؤخر ولا اله غيرك والباقي مثله وفي رواية ابي داود مثل الترمذي وابدل ملك
برب وفي رواية النسائي اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن وثنى بالقيام وثلث بالملك ثم قال
ولك الحمد انت حق ووعدك حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق لك اسلمت وعليك توكلت وبك آمنت ثم
ذكر قتيبة كلمة معناها وبك خاصمت واليك حاكمت اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • قال سالت عائشة باي شيء كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبريل وميكائيل

عقبة بن عامر
عطاء بن ابي مروان
مسلم بن ابي بكرة
ام سلمة
الحرث بن مسلم بن الحرث
عمارة بن شبيب السبائي
ابن عباس
ابو سلمة بن عبد الرحمن

واسرافيل

واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق
باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي • قال دخلت على عائشة فسالتها
بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت لقد سالتني عن شيء ما سالني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل
كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل الله عشرا
ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة اخرجه ابو داود • قال سالت عائشة
ام المومنين باي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح قيام الليل فقالت سالتني عن شيء ما سالني عنه احد قبلك كان اذا قام
كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني وكان يتعوذ
من ضيق المقام يوم القيمة اخرجه ابو داود والنسائي • قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من
الليل يقول سبحان رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي اخرجه النسائي وفي رواية الترمذي كنت ابيت
عند باب النبي صلى الله عليه وسلم فاعطيه وضوءه فاسمعه يقول الهوي من الليل سمع الله لمن حمده واسمعه الهوي من الليل
يقول الحمد لله رب العالمين • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه هذه رواية الترمذي
وزاد ابو داود بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفي آخر الحديث ثم يقرا وفي رواية النسائي مثل رواية الترمذي وله في اخرى
مثله ولم يذكر من الليل وقال الترمذي قال اكثر اهل العلم انما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهكذا روي عن عمر وابن مسعود **الفصل الثالث** في ادعية الصباح والمساء
ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا اصبحت واذا
امسيت واذا اخذت مضجعك اخرجه الترمذي وابو داود • في رواية ابن ابي عايش وفي اخرى ابن عايش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل و
كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي فان قالها اذا امسى كان
له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فراى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال
صدق ابو عياش اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد
حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار فمن قالها
مرتين اعتق الله نصفه من النار فمن قال ثلثا اعتق الله ثلثة ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار اخرجه
ابو داود وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصاب في يومه ذلك
وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب اخرجه الترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم
اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيي وبك نموت واليك المصير واذا امسى فليقل بك امسينا
وبك نموت وبك نحيي واليك المصير اخرجه الترمذي وابو داود الا ان ابا داود قال واليك النشور بدل المصير في الموضعين • قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء

شريق الهوزني
عاصم بن حميد
ربيعة بن كعب الاسلمي
ابو سعيد
ابو هريرة
ابو عياش
انس
ابو هريرة
ابن مسعود

من قال اذا اصبح كان له عدل رقبة

الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله والحمد وفي رواية
من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر هذه رواية مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود سوء الكبر والكفر وفي
اخرى له سوء الكبر والكبر ولم يذكر الكفر غرائبه وكانت تخدم بعض بنات رسول الله صلعم اخبرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء
قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانهن من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح اخرجه ابو داود
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
ثلث مرات لم يصبه في يومه فجاة بلاء ومن قالها حين يمسي لم يصبه فجاة بلاء في ليلته ثم ابتلي ابان بالفالج فراى رجلا حدثه
هذا الحديث ينظر اليه فقال له ما لك تنظر الي فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن نسيت
اليوم الذي اصابني هذا فلم اقله ليمضي الله قدره اخرجه الترمذي وابو داود الا ان في آخر حديث ابي داود ولكن اليوم الذي
اصابني فيه ما اصابني غضبت فنسيت ان اقولها وقدم فيه ذكر المساء على الصباح واخرجه في رواية اخرى ولم يذكر الفالج
قال قلت لانس حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلعم قال سمعته يقول من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا كان حقا على الله ان يرضيه اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او حين يمسي
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت فمات من يومه او من ليلته دخل الجنة اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك
لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والآخرة اللهم
اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من
بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال وكيع يعني الخسف اخرجه
ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة واذا امسى كذلك لم يواف احد من الخلائق
بمثل ما وافى وفي رواية لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فادركناه فقال لي قل قلت ما اقول يا رسول الله قال اقرا قل هو الله
احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات يكفيك من كل شيء هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود فقال قل فلم اقل
شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فقلت يا رسول الله فما اقول وذكر الحديث • قال قالوا يا رسول الله
حدثنا بكلمة نقولها اذا اصبحنا وامسينا واضطجعنا قال قولوا اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب
كل شيء والملائكة يشهدون انك لا اله الا انت فانا نعوذ بك من شر انفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشركه وان نقترف سوءا
او نجره الى مسلم اخرجه ابو داود وقال ابو داود وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح احدكم
فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه
واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك قال اتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له حدثنا

عبد الحميد مولى بني هاشم
ابان بن عثمان
ابو سلام
ثوبان
بريدة
عبد الله بن غنام البياضي
ابن عمر
ابن عباس
ابو هريرة
عبد الله بن خبيب
ابو مالك
ابو راشد الحبراني

حديثا مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى الي صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله قال فنظرت
فيها فاذا فيها ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما اقول اذا اصبحت واذا امسيت قال يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوءا
او اجره الى مسلم اخرجه الترمذي • قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول اذا امسيت اللهم عند استقبال
ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك وحضور صلواتك اسالك ان تغفر لي وفي رواية قالت علمني رسول الله صلعم
ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي اخرج الرواية الاولى الترمذي
والثانية ابو داود • كان يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف ونذرت من نذر او قلت من قول فمشيتك
بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشا لم تكن اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه اللهم من صليت عليه فعليه صلوتي ومن لعنته
فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي
من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فقد ادى شكر ذلك اليوم اخرجه • عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
ملة ابينا ابرهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين اخرجه

الفصل الرابع في

ادعية النوم والانتباه • قال ابو الورد بن ثمامة قال علي لابن اعبد الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه وكانت عندي قلت بلى قال انها جرت بالرحى حتى اثرت في يدها واستقت
بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك
فسالته خادما فوجدت عنده حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول
الله جرت بالرحى حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك
خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلثا
وثلثين واحمدي ثلثا وثلثين وكبري اربعا وثلثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد
في رواية ولم يخدمها وفي رواية ابي داود وله في اخرى نحوه وفيها وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت القدر
حتى دكنت ثيابها واصابها من ذلك ضر فسمعنا ان رقيقا اتي بهم النبي صلى الله عليه وسلم وفيها وغدا علينا ونحن في لفاعنا
فجلس عند راسها فادخلت راسها في اللفاع حياء من ابيها وفيه ما كانت حاجتك امس الى آل محمد فسكتت مرتين
فقلت انا والله احدثك وذكر نحوه وله في اخرى عن ابن ابي ليلى عن علي قال شكت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى
في يدها من الرحى فاتى بسبي فاتته تساله فلم تره فاخبرت بذلك عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فاتانا و
قد اخذنا مضاجعنا فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا
اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم وفي اخرى له نحوه
وفيه قال علي فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليلة صفين فاني ذكرتها من آخر الليل فقلتها و
اخرج البخاري ومسلم رواية ابن ابي ليلي وفيه قال احداهن اربع وثلثون وفي رواية ابن سيرين التسبيح اربع وثلثون وقال
علي فما تركته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين وفي اخرى لهما عن ابن ابي ليلى عن
علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما وانه قال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله ثلثا وثلاثين وتحمدين
الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين وفي رواية الترمذي عن علي قال شكت الي فاطمة مجل يديها من الطحن فقلت

ام سلمة
ابو ذر
ابن عباس
عبد الرحمن بن ابزى
علي

فائدة

لو اتيت اباك فسألته خادما فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما مضجعكما تقولان ثلثا وثلثين و
ثلثين واربعا وثلاثين من تحميد وتسبيح وتكبير قال الترمذي وفي الحديث قصة ولم يذكرها وفي اخرى له قال جاءت
فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو مجل يديها فامرها بالتسبيح والتكبير والتحميد • ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما وشكت العمل فقال ما الفيتيه كذا عندنا وقال الا ادلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلثا وثلاثين وتحمدين
ثلثا وثلثين وتكبرين اربعا وثلثين حين تأخذين مضجعك اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ
مضجعه الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل
الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه اعوذ بالله من النار اخرجه ابو داود • انه امر رجلا قال اذا اخذت مضجعك قل اللهم
انت خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسألك العفو و
العافية فقيل له سمعت هذا من عمر قال سمعته من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي اخرجه مسلم والترمذي
وابو داود • قال صحبت شداد بن اوس فقال الا اعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقول اللهم اني اسألك
الثبات في الامر واسألك عزيمة الرشد واسألك شكر نعمتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما
تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب قال وقال رسول الله صلعم ما من مسلم يأخذ مضجعه
فيقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ المعوذات وقل هو الله احد ومسح بهما وجهه وجسده فلما اشتكى
كان يأمرني ان افعل ذلك به وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما
اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية الموطا كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيى واموت واذا اصبح وفي رواية واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور اخرجه البخاري والترمذي وابو داود • مثل حديث حذيفة اخرجه البخاري • مثل حديث حذيفة اخرجه مسلم •
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فانك ان مت
في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وفي رواية قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل وذكر نحوه وفيه واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت فقال لا ونبيك
الذي ارسلت هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري نحوه وقال في آخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات
على الفطرة واخرجه الترمذي بنحو من ذلك وفيه تقديم وتأخير وفيه فطعن بيده في صدري ثم قال ونبيك الذي ارسلت واخرجه ابو داود ولم يذكر
وان اصبحت اصبت خيرا • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث
عبادك وفي حديث البراء كان يتوسد يمينه اخرجه الترمذي • انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا
اقوله اذا اويت الى فراشي فقال له اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم فانها براءة من الشرك قال شعبة احيانا يقول مرة واحيانا لا يقولها
وفي رواية عن فروة عن ابيه قال الترمذي وهو اصح اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود عن فروة عن ابيه • ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان ينام اذا اضطجع وقال ان فيهن آية افضل من الف آية اخرجه الترمذي وابو داود • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني اسرائيل اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن
ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك او من بكتابك و
برسولك فان مات من ليلته دخل الجنة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية نحوه وفيه فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك ربي لك
وضعت جنبي وبك ارفعه وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود وزاد بعد قوله خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الايمن
وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات و
ليقل باسمك ربي وضعت جنبي وباسمك ارفعه الحديث وزاد في آخره فاذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي و
رد علي روحي واذن لي بذكره • قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب
السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من
شر كل شيء انت آخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الآخر فليس بعدك
شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر قال سهيل وكان ابو صالح
يروي ذلك عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال اتت فاطمة النبي تسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب
السموات السبع وذكر الحديث اخرجه مسلم والترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال
لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من
لدنك رحمة انك انت الوهاب اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر له ذنوبه وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت
عدد ايام الدنيا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او قال ثم دعا استجيب
له فان عزم فتوضأ وصلى قبلت صلوته اخرجه البخاري والترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه من
الليل بسم الله وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات اخرجه
ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامات من شر كل دابة انت آخذ
بناصيتها اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك اللهم
وبحمدك اخرجه ابو داود • قال شكا خالد بن الوليد المخزومي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق
فقال نبي الله اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين
وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد او ان يبغي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت اخرجه
الترمذي • قال بلغني ان خالد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اروع في منامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ بكلمات الله
التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها

ابو هريرة — ابن عمر — ابن عمر — انس — رجل من بني حارثة — عائشة — حذيفة — البراء — البراء — حذيفة والبراء — نوفل بن فروة — عياض بن حمار

عائشة — رافع بن خديج — ابو هريرة — سهيل بن ابي صالح — عائشة — ابو سعيد — عبادة بن الصامت — ابو الازهر الانماري — حفصة — علي — بريدة — مالك — عمرو بن العاص

لن يضره وكان عبد الله يلقنها من بلغ من اولاده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك وعلقها في عنقه اخرجه الترمذي واخرجه ابوداود ولم يذكر النوم انما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات وذكر الحديث ۰۰ م

الفصل الخامس في ادعية الخروج من البيت والدخول اليه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا من رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قالت ما خرج رسول الله صلعم من بيته قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل واذل او اذل واظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي • وفي رواية النسايي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله رب اعوذ بك من ان ازل او اضل واظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان فيقول شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله اخرجه ابوداود

الفصل السادس في ادعية المجلس والقيام عنه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك اخرجه الترمذي • قال كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اخرجه ابوداود • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحو ذلك اخرجه ابوداود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى فقال كفارة لما يكون في المجلس اخرجه ابوداود • قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته عايشة عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيمة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اخرجه النسايي • قال كان يعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد قبل ان يقوم مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور اخرجه الترمذي وعند ابي داود التواب الرحيم • قال كان ابن عمر اذا جلس مجلسا لم يقم حتى يدعو لجلسائه وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن لجلسائه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم امتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا هذه الرواية ذكرها رزين هكذا والذي رايته في الترمذي ان ابن عمر قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهولاء الدعوات لاصحابه وذكر الحديث • كان كثيرا ما يقول اذا اراد القيام من مجلسه يا ذا الملكوت والجبروت والعزة والكبرياء والعظمة والسلطان والقدرة اصلح لي قلبي وعملي ونيتي وسري وعلانيتي وبارك لي فيما رزقتني ومن علي بالعافية من بلاء الدنيا وبلاء الآخرة اخرجه

الفصل السابع في ادعية السفر والقفول • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا

ام سلمة — انس — ابو مالك الاشجعي — ابو هريرة — ابن عمرو بن العاص — ابو هريرة — ابو برزة الاسلمي — عايشة — ابن عمر — نافع — ابو واقد — ابن عمر

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش والسرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا وفي رواية مرتين واخرجه الموطا وابوداود وفي رواية الترمذي عوض ساجدون سايحون وفي حديثه ذكر الفدفد • ان رسول الله صلعم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر حمد الله تعالى وسبح وكبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده الارض اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا ساجدون هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي بعد قوله في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا وكان يقول اذا رجع الى اهله آيبون ان شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون وفي رواية ابي داود نحوه بزيادة ونقصان يسير ولم يذكر في اوله سبح وفي آخره وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلوة على ذلك • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر ومن كآبة المنقلب ومن سوء المنظر في المال والاهل اخرجه الموطا • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال ومن الرواة من قال اوله اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر هذه رواية مسلم والنسايي وفي رواية الترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب هذه رواية الترمذي واخرجه ابوداود بتقديم وتاخير ولم يذكر وكوب الراحلة ومد الاصبع وقال اطو لنا الارض واخرجه النسايي مثل الترمذي واسقط من قوله اللهم اصحبنا الى قوله علينا السفر • قال شهدت عليا وقد اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المومنين مم ضحكت قال رايت رسول الله صلعم فعل كما فعلت فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكت قال ان ربك يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب غيرك اخرجه الترمذي وعند ابي داود يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار هذه رواية مسلم وزاد ابوداود بعد قوله بحمد الله ونعمته • قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا اخرجه البخاري • قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد السفر فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت اخرجه الترمذي • ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد السفر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ان ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر اخرجه الترمذي • قال الرجل اراد سفرا هلم اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك قل قبلت ورضيت ثم قال قل لي مثل ما قلت لك ففعل وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود عن قزعة قال قال ابن عمر هلم اودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم استودع

ابن عمر — مالك — عبد الله بن سرجس — علي بن ربيعة — البراء — ابو هريرة — جابر — انس — ابو هريرة — ابن عمر

[illegible]

الله دينك وامانتك وخواتيم عملك • قال كان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم
وامانتكم وخواتيم اعمالكم اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل عليه الليل قال يا ارض ربي
وربك الله اعوذ بالله من شرك ومن شر ما فيك ومن شر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود ومن
الحية والعقرب ومن ساكني البلد ووالد وما ولد اخرجه ابو داود • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شي حتى يرحل من منزله ذلك اخرجه مسلم والموطا والترمذي

الفصل الثامن في ادعية الكرب والهم

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم متفق رواية البخاري
ومسلم واخرجه الترمذي وليس عنده بعد الارض لا اله الا الله • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه امر رفع راسه الى السماء
وقال سبحان الله العظيم اللهم اليك المشتكى وبك المستعان وعليك التكلان يا حي يا قيوم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا احزنه امر يدعو ويتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء اخرجه • قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة جالسا فيه فقال يا ابا امامة ما لي اراك جالسا
في المسجد في غير وقت صلوة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله فقال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله عز وجل همك وقضى
دينك فقال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك
من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني اخرجه ابو داود • قال كان رسول
صلى الله عليه وسلم اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظوا بيا ذا
الجلال والاكرام اخرجه الترمذي • قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب الله الله
ربي لا اشرك به شيا اخرجه ابو داود • قال قلت لابي يا ابت سمعتك تقول كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم
عافني في بصري لا اله الا انت تكررها ثلثا حين تصبح وثلثا حين تمسي فقال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن
فانا احب ان استن بسنته وفي رواية وتقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت
تعيدها ثلثا حين تصبح وثلثا حين تمسي فيدعو بهن فاحب ان استن بسنته قال وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو
لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او استاثرت به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما
قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله به فرحا اخرجه

الفصل التاسع في دعاء الحفظ

• قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي انت وامي تفلت هذا القران من صدري فما اجدني
اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن ويثبت بهن ما تعلمت في صدرك
قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها
مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى ياتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان
لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرا في الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة
الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل على
واحسن وصل على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك

عبد الله الخطمي
ابن عمر
م ط ت
خولة بنت حكيم
خ م ت
ابن عباس
ت
ابو هريرة
ابو هريرة
د
الخدري
انس
اسماء بنت عميس
عبد الرحمن بن ابي بكرة
ابن مسعود
ت
ابن عباس

المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على
النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك
ولا يؤتينيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي
بعثني بالحق ما اخطا مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلعم في ذلك المجلس فقال يا رسول الله
كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع آيات ونحوهن فاذا قراتهن على نفسي تفلتن مني واني اتعلم اليوم اربعين آية او نحوها فاذا قراتها على نفسي فكانما
كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته على نفسي تفلت وانا اسمع اليوم الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها
حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن اخرجه الترمذي • قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الدعاء قال قل اللهم اني اسالك بمحمد نبيك وبابرهيم خليلك وبموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك وبتورية موسى وانجيل عيسى وزبور
داود وفرقان محمد وكل وحي اوحيته وقضاء قضيته واسالك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك واستاثرت به في غيبك واسالك باسمك
الطهر الطاهر بالاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقني القرآن والعلم وان تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل
به جسدي بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك اخرجه

الفصل العاشر في دعاء الاستخارة

والتروي • الدعاء المشهور في الاستخارة قد جاء مقرونا بصلوة الاستخارة في حديث واحد فلذلك ذكرناه في كتاب الصلوة
من حرف الصاد وقد ذكرنا ههنا ما وجدناه منها خارجا عن ذلك • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد امرا قال اللهم خر لي و
اختر لي اخرجه الترمذي وقال راوي هذا الحديث تفرد به ولا يتابع عليه وهو ضعيف عند اهل الحديث • قال صحبت شداد بن اوس
فقال الا اعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول اذا اردتنا امرا قل اللهم اني اسالك الثبات في الامر وعزيمة الرشد و
اسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك من خير ما تعلم واستغفرك
لما تعلم انك انت علام الغيوب اخرجه الترمذي واورده في حديث آخر في معنى اذا آوى الى فراشه ولم يذكر فيه اذا اردتنا امرا

الفصل الحادي عشر في ادعية اللباس

• قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد
انت كسوتنيه هذا ويسميه باسمه اما قميصا واما عمامة او رداء نسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له
اخرجه الترمذي وابو داود • قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به
في حيوتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي
كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حيوتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله
حيا وميتا اخرجه الترمذي

الفصل الثاني عشر في ادعية الطعام والشراب

• قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود كان اذا فرغ من
طعامه قال وذكر الحديث • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل
له مخرجا اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي و
لا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي رواية كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وآوانا
غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اخرجه البخاري والترمذي وابو داود •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة

ابو بكر
ابو بكر
رجل من بني حنظلة
الخدري
ت
ابو امامة
ت
ابو سعيد
ابو ايوب
ابو امامة
معاذ بن انس

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤتى ابدا بطعام او بشراب حتى الدواء فيطعمه
او يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا واطعمنا وسقانا ونعمنا الله اكبر اللهم الفتنا نعمتك بكل شر فاصبحنا منها وامسينا
بكل خير نسالك تمامها وشكرها لا خير الا خيرك ولا اله غيرك اله الصالحين رب العالمين الحمد لله ولا اله الا الله ما شاء
الله ولا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار اخرجه الموطا • عن هشام عن عروة فجعله موقوفا
على عروة ولم يذكر عايشة ولا النبي صلى الله عليه وسلم ورايته في كتاب رزين عن عايشة عن النبي • قال دخلت مع رسول الله صلعم
انا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلعم وانا عن يمينه وخالد عن شماله فقال لي الشربة
لك فان شيت آثرت بها خالدا فقلت ما كنت اوثر على سورك احدا ثم قال رسول الله صلعم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم
بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شي يجزي من الطعام والشراب
الا اللبن هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود في جملة حديث يتضمن ذكر الضب واكله وهو مذكور في كتاب الطعام من حرف الطاء •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصايمون واكل
طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكة اخرجه ابو داود • قال صنع ابو الهيثم بن التيهان طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فلما فرغوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثيبوا اخاكم قالوا يا رسول الله وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه
وشرب شرابه فدعوا له فذلك اثابته اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة
فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها اخرجه مسلم والترمذي **الفصل الثالث عشر** في دعاء قضاء الحاجة •
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث وفي رواية اذا اراد ان يدخل الخلاء
وفي اخرى كان اذا دخل الكنيف اخرجه الجماعة الا الموطا • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال
غفرانك اخرجه الترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل
اعوذ بالله من الخبث والخبايث اخرجه ابو داود • كان يقول اذا خرج من الخلاء الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني
في رواية الحمد لله الذي اخرج عني اذاه وابقى في منفعته اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين اعين الجن
وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله اخرجه الترمذي **الفصل الرابع عشر** في دعاء الخروج
الى المسجد والدخول اليه • قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال قد قلت نعم فاذا
قال ذلك قال الشيطان حفظ مني ساير اليوم اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل
اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك قال اسمعيل بن ابرهيم فلقيت
عبد الله بن الحسن بمكة فسالته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا دخل قال رب افتح لي باب رحمتك واذا خرج قال رب افتح لي
باب فضلك اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم اني اسالك بحق
السايلين وبحق ممشاي اليك انك تعلم انه لم يخرجني اشر ولا بطر ولا سمعة ولا رياء خرجت هربا وفرارا من ذنوبي اليك خرجت رجاء
رحمتك وشفقا من عذابك خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسالك ان تنقذني من النار برحمتك وكل الله به سبعين
الف ملك يستغفرون الله له واقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلوته اخرجه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
من خرج من بيته الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ربي الله توكلت على الله فوضت امري
الى الله لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت وهديت ووقيت اخرجه **الفصل الخامس عشر**

في الدعاء عند رؤية الهلال • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة
والاسلام ربي وربك الله اخرجه الترمذي • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد هلال
خير ورشد هلال خير ورشد آمنت بالذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر
كذا قال ابو داود وحدثنا محمد بن العلاء ان زيد بن حباب اخبرهم عن ابي هلال عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا راى الهلال صرف وجهه عنه اخرجه ابو داود **الفصل السادس عشر** في دعاء الرعد والسحاب • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل
ذلك اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى ناشيا في افق السماء ترك العمل ان كان في صلوة خفف ثم
يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيا اخرجه ابو داود **الفصل السابع عشر** في الدعاء عند
الريح • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به و
اعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به اخرجه البخاري ومسلم والترمذي الا ان الترمذي قال كان اذا راى الريح قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما
فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله وروح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها وسلوا الله خيرها و
استعيذوا بالله من شرها اخرجه ابو داود **الفصل الثامن عشر** في الدعاء يوم عرفة وليلة القدر • قال اكثر ما
دعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة في الموقف اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلوتي ونسكي و
محياي ومماتي واليك مابي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم اني
اعوذ بك من شر ما تجي به الريح اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين قال اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بعد
قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لك الحمد كالذي تقول اللهم لك صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مابي وعليك
يا رب ثوابي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن وسوسة الصدر ومن شتات الامر ومن شر كل ذي شر • عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اخرجه الموطا عن طلحة الى قوله لا شريك له والترمذي عن عمرو بن شعيب
بتمامه • قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر ما ادعو به قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني اخرجه
الترمذي **الفصل التاسع عشر** في الدعاء عند العطاس قد جاء ذكر العطاس وآدابه وما يقال فيه في كتاب
الصحبة من حرف الصاد ونذكر هاهنا ما يختص بدعايه • قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و
هو في الصلوة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف
رسول الله صلعم قال من القايل الكلمة قال فسكت الشاب ثم قال من القايل الكلمة فانه لم يقل باسا فقال يا رسول الله انا قلتها
ولم ارد بها الا خيرا قال ما تناهت دون عرش الرحمن عز وجل اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم اخرجه البخاري وابو داود • مثل حديث ابي هريرة او نحوه وفيه فليقل الذي يرد عليه اخرجه الترمذي • عن سالم بن
عبيد انه كان مع القوم في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم وعليك وعلى امك فكان الرجل وجد في
نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا عند الترمذي وعند ابي داود فقال له سالم وعليك وعلى امك ثم

قال له لعلك وجدت مما قلت لك فقال وددت انك لم تذكر امي بخير ولا شر قال سالم انما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا نحن عنده ثم اتفقا اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى امك ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين
وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليرد عليه يغفر الله لنا ولكم • قال عطس رجل الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام
على رسول الله فقال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله ما هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول اذا
عطسنا وانما علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال اخرجه الترمذي • ان ابن عمر كان اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا الله و
اياكم ويغفر لنا ولكم اخرجه الموطا **الفصل العشرون** في ادعية مفردة **دعاء ذي النون** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعوة ذي النون اذ دعا في بطن الحوت قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها احد قط الا
استجيب له اخرجه الترمذي **دعاء داود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم اني اسالك
حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث عنه يقول كان اعبد البشر اخرجه الترمذي **دعاء قوم يونس** يرفعه
ان دعاء قوم يونس يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا محيي يا مميت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه • **الدعاء عند روية**
المبتلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن
خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش انتهت رواية ابي هريرة عند قوله ذلك البلاء وقال لم يصبه ذلك
البلاء اخرجه الترمذي **القسم الثاني من الباب الثاني** في ادعية غير موقتة ولا مضافة • قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي
التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار اخرجه الترمذي
قال دعا حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك
اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني و
انصرني على من ظلمني وخذ منه بثاري اخرجه الترمذي • ان رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة وكان الذي وصل
الي منه انك تقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني قال فهل تراهن تركن شيئا اخرجه الترمذي •
قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اخرجه البخاري و
مسلم وفي رواية لمسلم وابي داود قال قتادة سالت انسا اي دعوة كان رسول الله صلعم يدعو بها اكثر قال كان اكثر دعوة
يدعو بها اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال قتادة وكان انس اذا اراد ان يدعو
بدعوة دعا بها واذا دعا بدعاء دعا بها فيه • ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال
سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك
قال فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الآخرة فقد افلحت اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا
من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء او تساله اياه قال نعم كنت اقول
اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجل لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه
افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله وفي اخرى فقالها

نافع — نافع — سعد — ابو الدرداء — ابو هريرة — عمر وابو هريرة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو هريرة — انس — انس — انس

شفاه الله من رواية مسلم وانتهت رواية الترمذي عند قوله عذاب النار • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال
الله الجنة ثلثا قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله من النار ثلثا قالت النار اللهم اجره من النار اخرجه الترمذي
والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر
علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك
اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري هذه
رواية الترمذي ورواية ابي داود مثلها وفيها بعد قوله مطواعا اليك مخبتا او منيبا ولم يذكرا واها • ان رسول الله صلعم كان
يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي
لا يموت والجن والانس يموتون اخرجه البخاري ومسلم • قال قلت يا رسول الله علمني شيئا اساله الله قال سل الله العافية فمكثت
اياما ثم جئت فقلت يا رسول الله علمني شيئا اساله الله فقال لي يا عباس يا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم سل الله العافية في الدنيا
والآخرة اخرجه الترمذي • قام على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو و
العافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية اخرجه الترمذي • قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتي
خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسالك من صالح ما تؤتي الناس من الاهل والمال والولد غير الضال ولا المضل
اخرجه الترمذي • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد
السهم وفي اخرى قال قل اللهم اني اسالك الهدى والسداد وذكر مثله اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى اخرجه مسلم والترمذي • ان رسول الله صلعم كان يدعو بهذا الدعاء اللهم رب اغفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير
اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما
رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اخرجه الترمذي • قال قال
رسول الله صلعم لابي يا حصين كم تعبد اليوم الها قال سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد لرهبتك ورغبتك
قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين جاء فقال يا رسول
الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي اخرجه الترمذي • قال قلت لام سلمة يا ام المؤمنين
ما كان اكثر دعاء رسول الله صلعم اذا كان عندك قالت كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت له يا رسول الله
ما اكثر دعاءك بهذا قال يا ام سلمة انه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ اخرجه الترمذي •
قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني وفي رواية انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسال ربي قال قل اللهم اغفر
لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك اخرجه مسلم • قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في سمعي وبصري واجعلهما الوارث مني لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اخرجه الترمذي الا انه قال وعافني في بصري واجعله الوارث مني • قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم طهرني من الذنوب اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم

انس — ابن عباس — ابن عباس — العباس — ابو بكر — عمر — علي — ابن مسعود — ابو موسى — عبد الله بن يزيد الخطمي — عمران بن حصين — شهر بن حوشب — طارق بن اشيم — عايشة — عايشة — ابن ابي اوفى

طهرني بالثلج والبرد والماء البارد وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد
اللهم طهرني من الذنوب كما يطهر الثوب الابيض من الدنس اللهم طهرني اخرجه النسائي • قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي •
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بقوم فتنة
فاقبضني اليك غير مفتون وفي اخرى اذا اردت فتنة في الناس فتوفني اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دعائه اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين واغنني من الفقر وامتعني بسمعي وبصري
وقوتي في سبيلك اخرجه الموطا • قالت سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبابي سفين وباخي معوية فقال لسالت الله لآجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن تعجل شيا منها قبل حله ولا تؤخر
ولو كنت سالت الله ان يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا وافضل اخرجه مسلم • ان مكاتبا جاءه فقال
اني عجزت عن مكاتبتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير دينا اداه عنك
قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك اخرجه الترمذي • ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضا
فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه
لتقضى لي اللهم فشفعه في اخرجه الترمذي • قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيا فقلنا يا
رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيا قال الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله تقولون اللهم انا نسالك من خير ما
سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فانت المستعان وعليك
البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه الترمذي • ان عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
قالت حفصة فقلت انى يكون هذا قال ياتيني به الله اذا شاء اخرجه البخاري • قال كان من دعاء عمر اللهم ارزقني شهادة
في سبيلك اخرجه

الباب الثالث

من كتاب الدعاء فيما يجري مجراه وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول

في الاستعاذة • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هولاء الدعوات
اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل وفي رواية الترمذي
قال كثيرا ما كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هولاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال وفي اخرى له ان رسول الله صلعم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة المسيح وعذاب
القبر وللبخاري ومسلم رواية اطول من هولاء وهي مذكورة في جملة حديث طويل يتضمن شيئا آخر يرد في موضعه وفي رواية ابي داود و
النسائي مثل رواية البخاري ومسلم الاولى وفي اخرى لابي داود قال انس كنت اخدم النبي صلعم وكنت اسمعه يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن وضلع الدين وغلبة الرجال وذكر بعض ما سبق وفي اخرى له مختصرا ذكر في كتاب الحروف • قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل والهرم اراد تحريك الخاء والباء بالفتح وفي اخرى للنسائي قال كان لرسول الله صلعم دعوات
لا يدعهن قال كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وغلبة الرجال زاد في اخرى بعد الجبن والدين و
في اخرى وضلع الدين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجذام والبرص والجنون ومن سيء الاسقام اخرجه

ابن ابي اوفى — مالك — يحيى بن سعيد — ام حبيبة — علي — عثمن بن حنيف — ابو امامة — حفصة واسلم — ابن عمر — انس — انس — عايشة

ابو داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب
القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنا ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب وفي رواية مختصرا انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من الدجال لم يزد اخرجه البخاري ومسلم
واخرجه الترمذي بتقديم وتاخير وزاد فيه الماثم قبل قوله المغرم وبعد الثوب الابيض من الدنس واخرجه النسائي نحو الترمذي
وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم كان يدعو بهولاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن شر الغنا
والفقر وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من عذاب القبر ومن فتنة الدجال وقال انكم تفتنون
في قبوركم وفي اخرى له قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب اسرافيل اعوذ بك من حر النار
وعذاب القبر • ان رسول الله صلعم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل اخرجه مسلم و
ابو داود وفي رواية النسائي قال سالت عايشة حدثيني بشيء كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم في صلوته قالت نعم كان يقول
وذكرت الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع
ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هولاء الاربع اخرجه الترمذي والنسائي • مثل حديث ابن عمر واخرجه النسائي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اخرجه
ابو داود والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاة نقمتك و
جميع سخطك اخرجه مسلم وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من
ان اظلم او اظلم اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء
الاخلاق اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك
من الخيانة فانها بئست البطانة اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وفي رواية كان يتعوذ من هذه الثلاث وعد الاربعة ثم قال قال سفين انما قالت ثلثة
فذكر الاربعة الا اني لا احفظ الواحد الذي ليس فيه واخرجه من رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من سوء القضاء
وشماتة الاعداء وجهد البلاء فكان الرابع يكون درك الشقاء • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله من فتنة المحيا
والممات وفي اخرى ان رسول الله صلعم كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال وفي اخرى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستعيذ من عذاب القبر وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من عذاب القبر
استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال واستعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات واخرج النسائي الرواية الاولى والثانية
وفي رواية النسائي قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته وذكر نحوه وفي اخرى له قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكان يقول وذكر الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
بهولاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلعم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم واعوذ بك من شر المسيح الدجال واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من عذاب النار اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام فان جار البادي

عايشة — ابن عمرو بن العاص — انس ابو هريرة — ابن عمرو بن العاص — انس وغيره — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابن عمرو بن العاص — وغيره — ابو هريرة

يتحول عنك اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال جبير بن ابي سليمن
هو الخسف • قال عبادة بن مسلم فلا ادري هو قول النبي او قول جبير وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم وذكر الدعا
وقال في آخره واعوذ بك ان اغتال من تحتي يعني الخسف ولم يذكر النسائي الدعاء اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت
واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا اخرجه ابوداود والنسائي وزاد كلاهما في رواية اخرى والغم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك ان تضلني لا اله الا انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون اخرجه البخاري
ومسلم ان سعدا قال لبنيه تعوذوا بكلمات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من البخل واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر وفي رواية انه كان يعلم بنيه
هولاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوات وذكر الخمس
الا انه قال اعوذ بك من فتنة الدنيا بدل الدجال اخرجه البخاري والترمذي والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر اخرجه ابوداود وفي رواية النسائي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجبن والبخل وفتنة الصدر وعذاب القبر وللنسائي مثل رواية ابي داود وفي اخرى له قال عمرو بن
ميمون حججت مع عمر فسمعته يقول الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس وذكر الحديث • قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من البخل والجبن وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر اخرجه النسائي • قال حدثني اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الشح والجبن وفتنة الصدر وعذاب القبر اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من صلوة لا تنفع وذكر دعاء آخر اخرجه ابوداود • صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلعم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء اخرجه الترمذي • عن ابيه قال صليت الى جنب رسول الله صلعم
في صلوة تطوع فسمعته يقول اعوذ بالله من النار ويل لاهل النار اخرجه ابوداود • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر
قال رجل ويعدلان قال نعم اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والجبن والعجز ومن فتنة المحيا والممات اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عين الجان وعين
الانس فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سوى ذلك اخرجه النسائي • قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه فجلست اليه فقال يا اباذر تعوذ من شياطين الجن والانس قلت او للانس شياطين قال نعم اخرجه النسائي • ان
اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف من قوم قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اخرجه
ابوداود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة من نار كلما التفت رايته
فقال جبرئيل الا اعلمك كلمات تقولهن فتطفي شعلته ويخر لفيه قال رسول الله صلعم بلى فقال جبرئيل قل اعوذ بوجه الله الكريم و
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض و
من شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ارسله مالك عن يحيى بن سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث • قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت
البارحة من عقرب لدغتني قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك هذه رواية مسلم و
الموطا وفي رواية ابي داود قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلديغ لدغته عقرب فقال لو قال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم

يلدغ ولم تضره وفي رواية الترمذي قال من قال حين يمسي ثلث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة
تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا يتعلمونها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا • عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم قال كنت جالسا عند رسول الله صلعم فجاء رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
لدغت الليلة فلم انم حتى اصبحت قال ماذا قال عقرب قال اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضرك شيء ان شاء الله اخرجه ابوداود • قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمني
تعوذا اتعوذ به فاخذ بكفي وقال قل اللهم اني اعوذ بك اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن
شر هني يعني الفرج هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال يا رسول الله علمني دعاء فقال وذكر الحديث واخرج النسائي
الروايتين الا انه قال منيي فيهما وقال مرة يعني ماءه ومرة يعني ذكره • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة اخرجه البخاري
والترمذي وابوداود • ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن قولوا اللهم انا نعوذ بك من
عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اخرجه
الجماعة الا البخاري • قال وقد سئل عما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل
والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا تستجاب اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مختصرا ان رسول الله صلعم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والعجز والبخل قال وبهذا الاسناد انه كان يتعوذ من الهرم وعذاب القبر ويرد عليه
وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الا ان اولها قال لا اعلمكم الا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا وذكر الحديث •
ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فقيل له وما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه و
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرا اخرجه
الموطا **الفصل الثاني** في الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحولقة والحوقلة وفيه خمسة
فروع **الفرع الاول** فيما اشتركن من الاحاديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخصلتان او خلتان
لا يحصيهما رجل الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا
اخذت مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين و
خمسمائة سيئة قالوا فكيف لا نحصيها قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله
فلعله ان لا يفعل ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود بعد قوله في
الميزان الاول قال ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلاثا وثلثين فذلك مائة باللسان والف
في الميزان فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال يأتي احدكم
الشيطان في منامه فينومه قبل ان يقوله ويأتيه في صلوته فيذكره حاجة قبل ان يقولها • قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا بيديه و
قبضهما فقال رسول الله صلعم اما هذا فقد ملا يديه من الخير اخرجه ابوداود وانتهت رواية النسائي عند قوله الا بالله • قال

ابن عمر
د س ابو اليسر
خ م ابن عباس
خ ت س مصعب بن سعد
د س عمر
ابن مسعود
س عمرو بن ميمون
انس
د قطبة بن مالك
عبد الرحمن بن ابي ليلى
س ابو سعيد
س عثمان بن ابي العاص
س ابو سعيد
ابو ذر
د ابو بردة
ط
م ط ت د ابو هريرة

سهيل بن ابي صالح
ت د س شكل بن ابي حميد
خ ت د ابن عباس
م ط ت د س ابن عباس
م ت س زيد بن ارقم
القعقاع
ت د س ابن عمرو بن العاص
د س ابن ابي اوفى
سعد

جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا و
الحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهولاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي و
ارحمني واهدني وارزقني فان هولاء تجمع لك دنياك وآخرتك وفي رواية زيادة في آخره وعافني وشك الراوي فيها اخرجه
مسلم • قالت كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفره واتوب اليه قالت فقلت يا رسول
الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده فقال اخبرني ربي اني سارى علامة في امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله
وبحمده استغفره واتوب اليه فقد رايتها اذا جاء نصر الله والفتح السورة الى آخرها اخرجه البخاري ومسلم • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس اخرجه مسلم
والترمذي • انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة وبيدها نوى وحصى تسبح به وتعد فقال اخبرك بما هو ايسر
هذا وافضل وابلغ فقالت بابي انت وامي يا رسول الله قال قولي سبحان الله عدد ما خلق الله في السماء والارض وما بينهما
وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله
مثل ذلك اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض
وسبحان الله عدد ما هو خالق الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته
سبحان الله وبحمده وفي اخرى قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله ان احب الكلام الى الله سبحان
الله وبحمده اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابا ذر وان ابا ذر عاد رسول الله فقال
بابي وامي اي الكلام احب الى الله فقال وذكر الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قلت يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر وفي رواية مثله وفيه قالوا وما الرتع قال ذكر الله تع اخرجه الترمذي • قال الاغر ابو مسلم اشهد على ابي
سعيد وابي هريرة انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله
الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله
لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله تعالى لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله
الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله تع لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرض ومات منه
لم تطعمه النار اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق
فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة اخرجه
الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة اسري بي ابرهيم فقال لي يا محمد اقرا امتك مني السلام و
اخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشر حسنات
ومن قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له اخرجه الترمذي
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد مائة
بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال غزا مائة غزاة ومن هلل مائة بالغداة ومائة بالعشي كان
كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد بافضل مما جاء به

خ م ت — عايشة
م ت — ابو هريرة
م ت د — سعد بن ابي وقاص
م د ت — ابو ذر
م ت — ابو هريرة
م ت — ابو هريرة وابو سعيد
ت — انس
ت — ابن مسعود
ت — جابر
ت — ابن عمر
ت — عمرو بن شعيب

الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده
في كل يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وفي اخرى من قال حين يصبح وحين يمسي مائة مرة سبحان الله
وبحمده لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه و
لو كانت مثل زبد البحر اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء
الحمد لله اخرجه الترمذي • ان ام سليم غدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات اقولهن في صلوتي فقال
كبري الله عشرا وسبحي الله عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم اخرجه الترمذي والنسائي • قال راى رجلا
من الانصار فيما يرى النايم قايلا يقول له باي شي امركم نبيكم قال امرنا ان نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين
ونكبر اربعا وثلثين فذلك مائة قال فسبحوا خمسا وعشرين واحمدوا خمسا وعشرين وكبروا خمسا وعشرين وقولوا
لا اله الا الله خمسا وعشرين فتلك مائة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال افعلوا ما قال اخوكم الانصاري
اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحط عنه عشرون سيئة ومن قال الحمد لله فمثل
ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الله اكبر فمثل ذلك زاد في رواية ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل
نفسه شكرا لنعم ربه كتب له ثلثون حسنة وحط عنه ثلثون سيئة اخرجه • قال سبحان الله هي صلوة الخلائق
والحمد لله كلمة الشكر ولا اله الا الله كلمة الاخلاص والله اكبر تملا ما بين السماء والارض واذا قال العبد لا حول ولا قوة
الا بالله قال الله تع اسلم واستسلم اخرجه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله تملا ما بين السماء
والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم ربنا ورب كل شي اجعلني لك مخلصا واهلي في كل ساعة يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الاكبر الله
الله نور السموات والارض الله الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر اخرجه • وكانت من المهاجرات
الاول قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس والتكبير واعقدن بالانامل فانهن
مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه و
سلم امرهن ان يراعين بالتقديس والتكبير والتهليل وان يعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات •

الفرع الثاني في الاستغفار

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين
مرة اخرجه الترمذي وابو داود الا ان الترمذي قال ولو فعله في اليوم سبعين مرة واخرجه عن مولى لابي بكر • قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة مرة وفي رواية قال سمعته يقول
توبوا الى ربكم فوالله اني لاتوب الى ربي تبارك وتعالى مائة مرة في اليوم هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود قال انه
ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم مائة مرة • قال سمعت رسول الله صلعم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في
اليوم سبعين مرة وفي رواية اكثر من سبعين مرة اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي عن ابي هريرة واستغفر لذنبك
وللمومنين والمومنات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة قال الترمذي وروي عن
ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان
يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما

ابو هريرة
ت — ابن عمرو بن العاص
ت — جابر
ت — انس
ت — ابن عمر
ابو هريرة وابو سعيد
ابن عمر
ابو مالك الاشعري
زيد بن ارقم
ت د — يسيرة
ت د — ابو بكر
م د — اغر المزنية
خ ت — ابو هريرة
خ ت س — شداد بن اوس

صنعت ابو لك بنعمتك علي وابو بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من النهار موقنا بها فمات من
يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة اخرجه البخاري والنسائي واخرجه
الترمذي واول حديثه ان النبي صلعم قال له الا ادلك على سيد الاستغفار وذكر الحديث وفي آخره ولا يقولها احدكم حين يمسي فياتي
عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة • ان رسول الله صلعم قال
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب اخرجه ابو داود • مولى النبي
صلى الله عليه وسلم كذا عند الترمذي وعند ابي داود هلال بن يسار قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف • قال سمعت عليا يقول كنت
اذا سمعت حديثا من رسول الله صلعم نفعني الله بما شاء ان ينفعني منه واذا حدثني رجل استحلفته فاذا حلف لي صدقته و
انه حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ويصلي ثم
يستغفر الله الا غفر له ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم
اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود فيتطهر فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين فيستغفر الله الحديث **الفرع الثالث**
في التهليل • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي و
لم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه قال ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي • مثله وفيه ومن قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل
اخرجه ان رسول الله صلعم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات
كان كمن اعتق اربع انفس من ولد اسمعيل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب
الله له اربعين الف الف حسنة قال الترمذي قال محمد بن اسمعيل احد رواته وهو الخليل بن مرة منكر الحديث اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب
الكبائر اخرجه الترمذي • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك وان كنت
مغفورا لك قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم زاد في رواية الحمد لله رب
العالمين اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
فلا شيء بعده اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة و
محي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وفي رواية عوض الثالثة وبنى له بيتا في الجنة اخرجه الترمذي • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل سوقا فنادى باعلى صوته وذكر الحديث الى قوله قدير ثم قال كتب له مائة الف حسنة
اخرجه **الفرع الرابع** في التسبيح • زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة
حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال لها ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده
عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وفي رواية قالت مر بها رسول الله صلعم حين صلى الغداة او بعدما صلى

ابن عباس
بلال بن يسار بن زيد
اسماء بن الحكم الفزاري
ابو هريرة
ابو مسعود
ابو ايوب
تميم الداري
ابو هريرة
علي
ابو هريرة
تميم الداري
جويرية

الغداة فذكر نحوه غير انه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة
عرشه سبحان الله مداد كلماته هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي في
مسجدها ثم مر النبي بها قريبا من نصف النهار فقال لها ما زلت على حالك فقالت نعم فقال الا اعلمك
كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه
سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته
وفي رواية ابي داود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها
فقال الم تزالي في مصلاك هذا قالت نعم فقال وذكر الحديث مثل مسلم • مولى صفية قال سمعت صفية تقول دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي اربعة آلاف نواة اسبح بها فقال لقد سبحت بهذه الا اعلمك باكثر مما سبحت
به فقلت بلى علمني فقال قولي سبحان الله عدد خلقه اخرجه الترمذي • قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فساله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة
تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وفي رواية ويحط بغير الف هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي
ويحط عنه الف سيئة • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العبد الا مناد ينادي سبحان الملك
القدوس اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهذا الحديث آخر حديث في كتاب البخاري
رحمه الله **الفرع الخامس** في الحولقة • قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي
ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه اقول لا حول ولا
قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله وفي
رواية والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عقبة او قال ثنية فلما علا عليها سمع رجلا نادى فرفع صوته يقول لا اله الا الله والله اكبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته فقال انكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا قريبا بصيرا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك وذكره
وله في اخرى بنحو من رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي اخصر منها واللفظ متقارب • ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضربني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة
الا بالله اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول
فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناه الفقر اخرجه الترمذي •
الفصل الثالث في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم • قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن
عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله حتى تمنينا انه لم يساله
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
آل ابرهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا والترمذي وابي داود والنسائي قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام
كما قد علمتم وليس عند ابي داود والسلم كما قد علمتم وله في اخرى قال قولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد • قال لقيني كعب
بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك

كنانة
سعد بن ابي وقاص
الزبير
ابو هريرة
ابو موسى
قيس بن سعد بن عبادة
ابو هريرة
ابو مسعود البدري
ابن ابي ليلى

قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
آل ابرهيم انك حميد مجيد هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ولم يذكروا الهدية واول حديثهم ان
كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله وذكر الحديث وفي آخره كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد واخرجه النسائي بذكر الهدية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات
المومنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اخرجه ابو داود • قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وآل
ابرهيم اخرجه البخاري والنسائي • ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف نصلي عليك يا نبي الله قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت
على ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد اخرجه النسائي • قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك
حميد مجيد اخرجه الجماعة الا الترمذي وعند ابي داود وعلى آل ابرهيم في الموضعين • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
واحدة صلى الله عليه عشرا اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلوة واحدة صلى
الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات
يوم والبشر في وجهه فقلنا انا لنرى البشر في وجهك قال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا
صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيمة
اكثرهم علي صلوة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي اخرجه الترمذي • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم اخرجه   قال انا
سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي فاجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اخرجه النسائي •
قال رايت عبد الله بن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي وابي بكر وعمر اخرجه الموطا **الكتاب**
الثاني من حرف الدال في الديات وفيه ستة فصول **الفصل الاول** في دية النفس وتفصيلها وفيه فرعان
الفرع الاول في دية المسلم الحر الذكر • عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قتل خطاء فديته من
الابل مائة ثلثون بنت مخاض وثلثون بنت لبون وثلثون حقة وعشرة ابن لبون ذكر اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية
الترمذي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا
اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صولحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديد العقل • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال في دية الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنو مخاض ذكور قال
ابو داود وهو قول عبد الله اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي • قال دية شبه العمد اثلاثا ثلاث وثلثون حقة وثلث وثلثون
جذعة واربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وفي رواية قال في الخطا ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة و
خمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض اخرجه ابو داود • قال قضى عمر في شبه العمد ثلثين حقة وثلثين جذعة
واربعين خلفة ما بين ثنية الى بازل عامها اخرجه ابو داود • ان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت كانا يجعلان المغلظة اربعين جذعة
خلفة وثلثين حقة وثلثين بنات لبون وعشرين بني لبون ذكور وعشرين بنات مخاض اخرجه ابو داود وقال وعن سعيد بن المسيب
عن زيد بن ثابت في الدية المغلظة فذكر مثله • قال كان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت يجعلان التغليظ بزيادة العدد يوصلانها ما

وار بعين الا ربعون كلها خلفات اخرجه   عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطب النبي يوم فتح مكة فقال
الا ان قتيل الخطا العمد بالسوط والعصى والحجر ماية من الابل منها اربعون ثنية الى بازل عامها كلهن خلفة وفي اخرى الا ان
كل خطا العمد او شبه العمد قتيل السوط والعصا ماية من الابل منها اربعون في بطونها اولادها اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة على درجة البيت فقال في خطبته فكبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده و
نصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان كل ماثرة كانت في الجاهلية تذكر وتدعى من دم او مال تحت قدمي الا ما كان من سقاية الحاج
وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطا شبه العمد ما كان بالسوط والعصى ماية من الابل منها اربعون في بطونها اولادها قال
ابو داود ورواه القاسم بن ربيعة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه من طريق اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه
ابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود قال عقل شبه العمد مغلظة مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه زاد في رواية وذلك ان
ينزو الشيطان بين الناس فيكون دماء في عميا في غير ضغينة ولا حمل سلاح وقد اختلف فيه على احد رواته فرواه
تارة عن ابن عمر وتارة عن ابن عمرو وتارة مرسلا وفي اخرى للنسائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قتيل الخطا شبه العمد بالسوط
والعصا ماية من الابل اربعون منها في بطونها اولادها وله في اخرى مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح وذكر
الحديث **الفرع الثاني** في دية المراة والمكاتب والمعاهد والذمي والكافر • عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المراة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديته اخرجه النسائي • ان نبي الله قضى في المكاتب ان
يودي بقدر ما عتق منه دية الحر زاد في رواية وما بقي دية العبد وفي اخرى ان مكاتبا قتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر ان يودى ما ادى دية الحر وما لا دية المملوك وفي رواية قال اذا اصاب المكاتب حدا او ورث ميراثا يرث على قدر
ما عتق منه قال ابو داود وروي عن عكرمة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عكرمة عن النبي وجعله بعضهم من
قول عكرمة واخرج النسائي الروايتين الاوليين واخرج الترمذي الرواية الاخرة وزاد فيها قال وقال النبي صلعم يودي المكاتب
بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دية المعاهد نصف دية الحر
اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم ودى العامريين بدية المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله اخرجه الترمذي وفي رواية
ذكرها رزين انه ودى العامريين بدية المسلمين الذين قتلهما عمرو بن امية الضمري وصاحبه ولم يعلما ان لهما عهدا من
رسول الله • عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى اخرجه النسائي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دية عقل الكافر نصف عقل المومن اخرجه الترمذي **الفصل الثاني** في دية الاعضاء والجراح
العين قال ان زيد بن ثابت كان يقول في العين القايمة اذا طفيت مائة دينار اخرجه الموطا • عن ابيه عن جده قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في العين القايمة السادة لمكانها بثلث الدية من رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال قضى في العين العوراء السادة
لمكانها اذا طمست بثلث ديتها الحديث **الاضراس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاسنان خمس خمس اخرجه ابو داود و
النسائي • بعثه مروان الى ابن عباس يسأله ماذا في الضرس فقال ابن عباس فيه خمس من الابل قال فردني مروان الى ابن عباس وقال
اتجعل مقدم الفم مثل الاضراس فقال ابن عباس لو لم تعتبر الا بالاصابع عقلها سواء اخرجه الموطا • قال قضى عمر في الاضراس ببعير بعير
وقضى معوية في كل ضرس بخمسة ابعرة قال سعيد فالدية تنقص في قضاء عمر وتزيد في قضاء معوية ولو كنت انا جعلتها في كل ضرس
ثلاثة ابعرة وثلثا فتلك الدية سواء كذا رايته في كتاب رزين والذي رايته في الموطا في كل ضرس بعيرين بعيرين **الاصابع** ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الاصابع سواء عشر عشر من الابل وفي رواية قال الاصابع سواء قلت عشر عشر قال نعم اخرجه ابو
داود والنسائي • عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة الاصابع عشر

عشر اخرجه النسائي ٠ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام في الدية اخرجه البخاري والترمذي
وابوداود والنسائي وفي رواية للترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية اصابع اليدين والرجلين سواء عشرة من الابل لكل
اصبع وفي اخرى للنسائي قال الاصابع عشر عشر الجراح عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواضح خمس خمس
اخرجه الترمذي وابوداود وفي رواية النسائي قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته المواضح خمس خمس

الفصل الثالث

فيما اشترك النفس والاعضاء فيه من الاحاديث ٠ ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان في الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلعم لابن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوعي جدعا الدية كاملة وفي المامومة ثلث
الدية وفي الجايفة مثله وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي كل سن خمس
وفي الموضحة خمس اخرجه الموطا وفي رواية النسائي ان رسول الله صلعم كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرايض والسنن والديات وبعث
به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن هذه نسختها من محمد النبي الى شرحبيل بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر و
همدان اما بعد وكان في كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول فان في النفس الدية مائة
من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب
الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجايفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي
كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمراة وعلى اهل الذهب الف
دينار وفي اخرى له مثله وقال فيها وفي العين الواحدة نصف الدية وفي اليد الواحدة نصف الدية وفي الرجل الواحدة نصف
الدية وفي اخرى عن ابن شهاب قال قرات كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب
عند ابي بكر بن حزم فكتب رسول الله هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وكتب الايات فيها حتى بلغ
ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا كتاب الجراح في النفس مائة من الابل وذكر نحوه وله في اخرى طرف من الحديث قال انه لما وجد
الكتاب الذي عند آل عمرو بن حزم الذي ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لهم وجدوا فيه فيما هنالك من الاصابع عشرا
عشرا ٠ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم دية الخطا على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها
على اثمان الابل اذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصت نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلعم ما بين اربعمائة الى
ثمانمائة وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى على اهل البقر مائتي بقرة ومن كان دية عقله في شاء فالفا شاة و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العقل ميراث بين ورثة القتيل على قرابتهم فما فضل فللعصبة وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب او الورق او مائة بقرة
او الف شاة وفي اليد اذا قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وفي المامومة ثلث العقل ثلاث وثلثون من الابل
او قيمتها من الذهب او الورق او البقر او الشاء والجايفة مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشر من الابل وفي الاسنان
خمس من الابل في كل سن وقضى رسول الله صلعم ان عقل المراة بين عصبتها من كانوا لا يرثون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها و
ان قتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلهم قال وقال رسول الله صلعم ليس للقاتل شيء وان لم يكن له وارث فوارثه اقرب الناس
اليه ولا يرث القاتل شيئا قال محمد بن راشد هذا كله حدثني سليمن بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم هذه رواية ابي داود واخرجه النسائي الى قوله فالفا شاة ثم قال وقضى رسول الله صلعم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل
على فرايضهم فما فضل فللعصبة وقضى رسول الله صلعم ان يعقل على المراة عصبتها من كانوا ولا يرثون منه شيئا الا ما فضل عن
ورثتها فان قتلت فعقلها على ورثتها وهم يقتلون قاتلها ٠ ان رسول الله صلعم قال الاصابع سواء والاسنان سواء

الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء وفي رواية قال الاسنان سواء والاصابع سواء وفي اخرى قال جعل اصابع
اليدين والرجلين سواء اخرجه ابوداود وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلعم قال الاصابع كلها من اليد والرجل
في الدية سواء في كل واحدة عشر من الابل والاسنان كلها سواء في كل واحدة خمسة من الابل ٠ عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلعم قضى في العين العوراء السادة لمكانها اذا طمست بثلث ديتها وفي اليد الشلاء اذا قطعت بثلث
ديتها وفي السن السوداء اذا نزعت بثلث ديتها اخرجه النسائي واخرج ابوداود حديث العين وحدها وقد سبق
ذكره في الفصل الثاني

الفصل الرابع

في دية الجنين ٠ قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلعم فقضى رسول الله ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
بدية المراة على عاقلتها زاد في رواية وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم
من لا اكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلعم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي
سجع وفي رواية ان امراتين من هذيل رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او
امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت لم يزد وفي اخرى قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط
ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها هذه روايات البخاري ومسلم واخرج ابوداود الاولى والثالثة واخرج الموطا الرواية الثانية واخرج
النسائي الاولى وفي رواية الترمذي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة فقال الذي قضى عليه اتعطي من لا اكل
ولا شرب ولا صاح ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يقول بقول الشاعر بلى فيه غرة عبد او امة ٠ قال
سئل عمر بن الخطاب عن املاص المراة وهي التي تضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلعم فيه شيئا قال
فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة قال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج مما قلت
فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة هذه رواية البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم قال ضربت امراة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحدهما لحيانية قال فجعل
رسول الله صلعم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة انغرم دية من لا اكل ولا شرب
ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الاعراب قال وجعل عليهم الدية وفي رواية له نحوه غير انه قال
فيه فاسقطت فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى فيه بغرة وجعله على اولياء المراة ولم يذكر فيها دية المراة وفي رواية الترمذي
ان امراتين كانتا ضرتين فرمت احديهما الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلعم في الجنين غرة عبدا او
امة وجعله على عصبة المراة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي ان امراتين كانتا تحت رجل من هذيل
فضربت احديهما الاخرى بعمود فقتلتها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احد الرجلين كيف ندي من لا صاح ولا اكل ولا
شرب ولا استهل فقال اسجع كسجع الاعراب وقضى فيه غرة وجعله على عاقلة المراة وفي اخرى لهما بمعناه وزاد فجعل النبي صلعم
دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها وفي اخرى للنسائي نحو ذلك وزاد فيها فمثل ذلك يطل وفي اخرى لابي داود
نحو من رواية البخاري ومسلم ٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي
قضى عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلعم انما هذا من اخوان الكهان اخرجه الموطا
والنسائي ٠ ان عمر سال عن قضية رسول الله صلعم في ذلك فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين امراتين فضربت احديهما
الاخرى بمسطح فقتلتها وجنينها فقضى رسول الله صلعم في جنينها بغرة وان تقتل بها قال النضر بن شميل المسطح العود

يدفع به الجنين وقال ابو عبيد المسطح عود من العيدان وفي رواية عن طاوس قال قام عمر على المنبر فذكر معناه ولم يذكر ان تقتل و
زاد بغرة عبد او امة فقال عمر الله اكبر لو لم اسمع هذا لقضينا بغير هذا وفي رواية في قصة حمل بن مالك قال فاسقطت غلاما
قد نبت شعره ميتا وماتت المراة فقضى على العاقلة بالدية فقال عمها انها قد اسقطت يا نبي الله غلاما قد نبت شعره
فقال ابو القاتلة انه كاذب انه والله ما استهل ولا شرب ولا اكل فمثله يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسجع الجاهلية وكهانتها
اد في الصبي غرة قال ابن عباس كان اسم احديهما مليكة والاخرى ام غطيف هذه روايات ابي داود وقوله في الرواية
الاولى ان عمر سئل عن قضية رسول الله صلعم في ذلك هكذا لفظه واورده في كتابه عقيب حديث المغيرة بن شعبة فيكون ذلك اشارة
الى دية الجنين واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال كانت امرأتان جارتين وكان بينهما صخب فرمت احديهما الاخرى
بحجر فاسقطت غلاما قد نبت شعره وذكر الحديث مثل الرواية الثالثة وله في اخرى عن طاوس ان عمر استشار الناس في الجنين
فقال حمل بن مالك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة قال طاوس الفرس ونحوه • ان امراة خذفت امراة فاسقطت
فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في ولدها خمس مائة شاة ونهى يومئذ عن الخذف قال ابو داود هكذا قال العباس وهو
وهم والصواب مائة شاة اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلعم قضى في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل
وفي رواية مثله ولم يذكر فرس وبغل قال الشعبي الغرة خمس مائة درهم وفي رواية قال ربيعة الغرة خمسون دينارا اخرجه
ابو داود

الفصل الخامس في قيمة الدية • قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة
دينار وثمانية آلاف درهم قال وكانت دية اهل الكتاب يومئذ على النصف من دية المسلم قال فكانت كذلك حتى استخلف
عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرض عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتي
بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية اخرجه ابو داود • بلغه
ان عمر بن الخطاب قوم الدية على اهل القرى فجعلها على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم قال مالك فاهل الذهب
اهل الشام واهل مصر واهل الورق اهل العراق اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية على اهل الابل مائة من الابل وعلى اهل
البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة وعلى اهل الطعام شيئا لا احفظه الحي شيئا لم يحفظه محمد بن اسحق
وفي رواية عنه عن جابر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل ما تقدم قال وعلى اهل الطعام شيئا لا احفظه اخرجه ابو داود • ان رجلا
من بني عدي قتل فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر الفا هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي ان رجلا قتل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي ديته اثني عشر الفا وذلك قوله تعالى الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله في اخذ الدية وفي رواية الترمذي
ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر الفا وفي اخرى عن عكرمة ولم يذكر ابن عباس

الفصل السادس في احكام
تتعلق بالديات • عن ابيه وجده وكانا شهدا مع رسول الله صلعم حنينا ان محلم بن جثامة قتل رجلا من اشجع في الاسلام وذلك اول
غير قضى به رسول الله صلعم فتكلم عيينة في قتل الاشجعي لانه من غطفان وتكلم الاقرع بن حابس دون محلم لانه من خندف فارتفعت الاصوات
وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير قال عيينة لا والله حتى ادخل على نسائه من الحرب
والحزن ما ادخل على نسائي قال ثم ارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير
فقال عيينة مثل ذلك ايضا الى ان قام رجل من بني ليث يقال له مكيتل عليه شكة وفي يده درقة فقال يا رسول الله اني لم اجد لما فعل هذا
في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل خمسين
من الابل في فورنا هذا وخمسين اذا رجعنا الى المدينة وذلك في بعض اسفاره ومحلم رجل طويل آدم وهو في طرف الناس فلم يزالوا حتى تخلص
فجلس بين يدي رسول الله صلعم وعيناه تدمعان فقال يا رسول الله اني قد فعلت الذي فعلت واني اتوب الى الله عز وجل فاستغفر لي يا

رسول الله فقال رسول الله اقتلته بسلاحك في غرة الاسلام اللهم لا تغفر لمحلم بصوت عال زاد في رواية فقام وانه ليتلقى دموعه
بطرف ردائه قال ابن اسحق فزعم قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية اخرجه ابو داود • ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف
فاصاب ساقه فنزي في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال له عمر اعدد على ماء قديد عشرين
ومائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم عليه عمر اخذ من تلك الابل ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفة ثم قال اين اخو المقتول فقال
ها انا ذا فقال خذها فان رسول الله صلعم قال ليس لقاتل شيء اخرجه الموطا • ان سائبة رجلا كان بعض الحاج اعتقه فكان
يلعب هو ورجل من بني عائذ فقتل السائبة ابن العائذي فجاء ابوه الى عمر يطلب دية ابنه فقال عمر لا دية له فقال العائذي
ارايت لو قتله ابني قال عمر اذن كنتم تخرجون ديته فقال العائذي هو اذن مثل الارقم ان يترك يلقم وان يقتل ينقم اخرجه الموطا
ان رجلا من بني سعد بن ليث اجرى فرسا فوطئ على اصبع رجل من جهينة فنزي فيها فمات فقال عمر بن الخطاب للذين ادعي عليهم
اتحلفون بالله خمسين يمينا ما مات منها فابوا فقال للآخرين اتحلفون انتم فابوا فقضى عمر بشطر الدية على السعديين قال مالك
وليس العمل على هذا اخرجه الموطا • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم اناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل
فبلغ ذلك رسول الله صلعم فامرهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ثم قال لا ترايا ناراهما
قال الترمذي وابو داود وقد رواه جماعة ولم يذكروا جريرا واخرجه النسائي عن اسمعيل عن قيس ولم يذكر جريرا • ان امرأتين من هذيل قتلت
احديهما الاخرى ولكل واحدة منهما زوج وولد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة القاتلة وبرا زوجها وولدها
لانهما ما كان من هذيل فقال عاقلة المقتولة ميراثها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ميراثها لزوجها وولدها اخرجه ابو داود
ان عمر بن الخطاب نشد الناس بمنى من كان عنده علم من الدية ان يخبرني فقام الضحاك بن سفين الكلابي فقال كتب الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها فقال له عمر ادخل الخباء حتى آتيك فلما نزل عمر اخبره الضحاك
فقضى بذلك عمر قال ابن شهاب وكان قتل اشيم خطأ اخرجه الموطا وفي رواية الترمذي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
عمر كان يقول الدية على العاقلة ولا ترث المراة من دية زوجها شيئا حتى اخبره الضحاك بن سفين الكلابي ان رسول الله صلعم كتب اليه
ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفة مصدقا فلاجه رجل
في صدقته فضربه ابو جهم فشجه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال رسول الله لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال
لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فرضوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشية على الناس ومخبرهم
برضاكم فقالوا نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا
فرضوا ارضيتم قالوا لا فهم بهم المهاجرون فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا ثم دعاهم فزادهم فقال ارضيتم قالوا
نعم قال اني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب النبي صلعم فقال ارضيتم قالوا نعم اخرجه ابو داود والنسائي • عن
ابيه عن جده انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه قتلته بنو سدوس من بني ذهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
جاعلا لمشرك دية جعلتها لاخيك ولكن ساعطيك منه عقبى فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة من الابل من اول خمس يخرج
من مشركي بني ذهل فاخذ طائفة منها واسلمت بنو ذهل فطلبها بعد مجاعة الى ابي بكر واتاه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب له
ابو بكر باثني عشر الف صاع من صدقة اليمامة اربعة آلاف برا واربعة آلاف شعيرا واربعة آلاف تمرا وكان في كتاب
رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من بني سلمى اني اعطيته مائة من الابل من
اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقبة من اخيه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب على كل بطن عقوله ولا

حابر
عمرو بن شعيب
سليمان بن يسار
عراك بن مالك وسليمان بن يسار
جرير بن عبد الله
جابر
ابن شهاب
عائشة
هلال بن سراج بن مجاعة
جابر
سعيد
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
مالك
عطاء بن ابي رباح
ابن عباس
زياد بن سعد بن ضميرة السلمي

يحل لولي ان يتولى مسلماً بغير اذنه اخرجه النسائي ، عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان عقل المراة اصابت
المراة خطاء على عاقلتها وعصبتها وليس على زوجها وولدها منه شيء ان كان ابوهم من غير عاقلتها وميراث ديتها وما لها ان
قتلت لزوجها وولدها وهم يقتلون بها ان قتلت عمداً وقضى ان العقل ميراث بين ورثة المقتول على فرائضهم فما فضل
فللعصبة وليس للقاتل فيها شيء اخرجه ، قال مضت السنة ان العاقلة لا تحمل من دية العمد شيئاً الا ان تشاء وكذلك لا تحمل
من جناية العبد شيئاً قل او كثر وانما ذلك على الذي يصيبه من ماله بالغاً ما بلغ لانه سلعة من السلع لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحمل على العاقلة عمداً ولا صلحاً ولا اعترافاً ولا ارش جناية ولا قيمة عبد الا ان تشاء اخرجه قال
ومضت السنة ان الرجل اذا اصاب امراته بجرح خطأ انه يعقلها ولا يقاد منه فان اصابها عمداً قتل بها قال وبلغني ان عمر
قال تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ ثلث نفسها فما دونه من الجراح اخرجه ،

الكتاب الثالث في الدين واداب الوفاء

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه به عبد بعد
الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء اخرجه ابو داود ، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوماً فقال اههنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال اههنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال اههنا احد من بني فلان فقام
رجل فقال انا يا رسول الله فقال له ما منعك ان تجيبني في المرتين الاوليين اني لم انوه بكم الا خيراً ، ان صاحبكم يريد رجلاً منهم
مات ماسوراً بدينه فلقد رايته ادي عنه حتى ما يطلبه احد بشيء اخرجه ابو داود واخرجه النسائي الى قوله بدينه ، قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله
اخرجه البخاري ، قال كانت ميمونة تدان فتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولاموها ووجدوا عليها فقالت لا اترك
الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدان ديناً فيعلم الله انه يريد قضاءه الا اداه الله عنه في الدنيا
اخرجه النسائي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم زاد في رواية واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الرواية الثانية الموطا وابو داود والترمذي والنسائي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه و
عقوبته قال ابن المبارك يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس له اخرجه ابو داود والنسائي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى من عير بيعاً وليس عنده ثمنه فاربح فيه فباعه فتصدق بالربح على ارامل بني عبد المطلب وقال لا اشتري شيئاً
الا وعندي ثمنه اخرجه ابو داود ، قالت سمع رسول الله صلعم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهم واذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه في شيء فيقول والله لا افعل فخرج عليهما فقال اين المتالي لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك
احب اخرجه البخاري ومسلم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلاً لم يعمل كان فيمن كان قبلكم تاجراً يداين الناس فان راى
معسراً قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وله في رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل
الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت خيراً قط قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضى
قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر
معسراً او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اخرجه الترمذي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب
رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسراً فكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال
الله عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه اخرجه مسلم والترمذي ، طلب غريماً له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال الله
قال آلله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه اخرجه

عمرو بن شعيب
ابن شهاب
وعنه
ابو موسى
سمرة بن جندب
ابو هريرة
عمران بن حصين
ابو هريرة
الشريد
ابن عباس
عائشة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن مسعود
ابو قتادة

مسلم ، قال خرجت انا وابي لطلب العلم في هذا الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلعم
ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له ابي يا عم اني ارى في وجهك
سفعة من غضب قال اجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فاتيت اهله فسلمت فقلت اثم هو قالوا لا فخرج الي ابن له جفر فقلت له اين ابوك
فقال لي سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت له اخرج فقد علمت موضعك فخرج فقلت ما حملك على ان اختبات مني قال انا والله احدثك
ولا اكذبك خشيت ان احدثك فاكذبك واعدك فاخلفك كنت قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسراً فقلت آلله
انك معسر قال الله وفي رواية قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله فاعطيته صحيفته فمحاها بيده وقلت ان وجدت
قضاء فاقضني والا فانت في حل ثم قال واشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني هاتين ووعاه
قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من انظر معسراً او وضع عنه اظله الله في ظله قال عبادة
بن الوليد فقلت ابي عم لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك كانت عليك حلة وعليه حلة فمسح راسي وقال اللهم بارك
فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلعم يقول اطعموهم مما
تاكلون والبسوهم مما تلبسون فكان ان اعطيه من متاع الدنيا اهون علي من ان ياخذ من حسناتي يوم القيمة قال ثم
دخلنا على جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملاً فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت
له يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك فقال بيده في صدري هكذا وفرق بين اصابعه وقوسها وقال اردت
ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف اصنع فيصنع مثله ثم اقبل يحدثنا وذكر احاديث ترد في ابوابها بعضها في المعجزات
وبعضها في فضيلة المساجد وبعضها في الصلوة وسنشير اليها عند ذكرنا اياها اخرجه مسلم ، قال انه تقاضى ابن ابي حدرد ديناً
كان له عليه في عهد رسول الله صلعم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلعم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى فقال يا كعب قال قلت لبيك يا رسول الله فاشار بيده الى ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول
الله قال قم فاقضه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ، قال كان لرجل على رسول الله سن من الابل فجاءه يتقاضاه
فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سناً فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفاك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
خيركم احسنكم قضاء وفي رواية انه اغلظ لرسول الله حين استقضاه وقالوا لا نجد له سنه حتى هم به بعض اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالاً ثم امر له بافضل من سنه فقال اوفيتني وفاك الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وللترمذي ايضاً
مختصراً ، قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سناً فاعطى سناً خيراً من سنه وقال خياركم احاسنكم قضاء اخرج النسائي
الرواية الاولى ، قال استسلف رسول الله صلعم بكراً فجاءته ابل الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول الله صلعم ان اعطي الرجل بكره فقلت
ما اجد الا جملاً خياراً رباعياً فقال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء اخرجه مسلم والموطا
والترمذي وابو داود والنسائي ، قال بعت رسول الله صلعم بكراً فاتيته اتقاضاه فقال اجل قال لا اقضيكها الا نجيبة
فقضاني فاحسن قضائي وجاءه اعرابي يتقاضاه سنه فقال رسول الله صلعم اعطوه سناً فاعطوه يومئذ جملاً فقال هذا
خير من سني فقال خيركم خيركم قضاء اخرجه النسائي ، قال استقرض مني النبي صلعم اربعين الفاً فجاءه مال فدفع الي
وقال بارك الله تعالى في اهلك ومالك انما جزاء السلف الحمد والاداء اخرجه النسائي ، قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه
وسلم فرفع راسه الى السماء ثم وضع يده على جبهته ثم قال سبحان الله ماذا انزل من التشديد فسكتنا وفزعنا فلما كان
من الغد سالته يا رسول الله ما هذا التشديد الذي نزل فقال والذي نفسي بيده لو ان رجلاً قتل في سبيل الله ثم احيي
ثم قتل ثم احيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه اخرجه النسائي ، قال كنا جلوساً عند النبي صلعم

عبادة بن الوليد عبادة بن الصامت
كعب بن مالك
ابو هريرة
ابو رافع
العرباض بن سارية
عبد الله بن ابي ربيعة
محمد بن جحش
سلمة بن الاكوع

ذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال هل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا
رسول الله صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه اخرجه البخاري والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل ليصلي عليه
فقال النبي صلوا على صاحبكم فان عليه دينا قال ابو قتادة هو علي فقال رسول الله صلعم بالوفاء قال بالوفاء فصلى عليه
اخرجه الترمذي والنسائي • قال كان رسول الله صلعم لا يصلي على رجل مات وعليه دين فاتي بميت فقال اعليه دين
قالوا نعم ديناران فقال صلوا على صاحبكم فان عليه دينا فقال ابو قتادة الانصاري هما علي يا رسول الله فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فتح الله على رسوله قال انا اولى بكل مومن من نفسه فمن ترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفي عليه الدين فيسال
هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم قال فلما فتح الله على رسوله كان
يصلي ولا يسال عن الدين وكان يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم من توفي من المومنين فترك دينا او كلا او ضياعا فعلي و
الي ومن ترك مالا فلورثته اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني
وزادني اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث جابر في الجمل قد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود بطوله
من طرقه وهو مذكور في كتاب البيع من حرف الباء ولم نعلم عليه ههنا الا علامة ابي داود لقصر ما اخرج منه ههنا
من جملة الابواب التي اولها دال ولم ترد في حرف الدال • الدهن في كتاب الزينة من حرف الزاء •
الدمن في كتاب الموت من حرف الميم • دلايل النبوة في كتاب النبوة من حرف النون **شرح غريب الدال**
كتاب الدعاء النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله تعالى يتقدس عن ذلك
والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصه اياها بالثلث الاخير من الليل لان ذلك وقت التهجد
وقيام الليل وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله تع وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله تعالى
متوفرة فهو مظنة القبول والاجابة جوف كل شي داخله ووسطه والمراد به الاوقات التي يخلو الانسان فيها بربه من اثناء
الليل دبر كل شي وراءه وعقبه والمراد به بعد الفراغ من الصلوة العديم الذي لا شي عنده فعيل بمعنى فاعل الظلوم المبالغ
في الظلم لان فعولا من ابنية المبالغة النداء الاذان بالصلوة اللقاء ههنا لقاء الاقران في الحرب والجهاد في سبيل
الله تع الباس الخوف والمراد به القتال الملحمة موضع الحرب والقتال لان الاقران يتصل بعضهم ببعض كما يتصل لحمة الثوب اجزاؤه
بعضها ببعض الشدايد جمع شديدة وهي كل ما يمر بالانسان من مصايب الدنيا الرخاء السعة في العيش وطيبه وهو
ضد لشدة العمام السحاب واحده غمامة انما نهي عن ستر الجدر لانه من زي المتكبرين والمترفين المتنعمين في الدنيا
وارباب اللهو الابتهال التضرع والمبالغة في المسيلة احد احد بالتوحيد اي اجعله واحدا وتكراره للمبالغة فانه اذا
اشار باصبعين فكانه يشير الى اثنين التمجيد التعظيم وقيل المجيد الشريف الغمر القدح الصغير كالقعب والمعنى ان الراكب
يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى اخر ترحاله ثم يعلقه اما على اخرة الرحل ونحوها كالعلاقة فليس عنده بمهم فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا والمراد به الحث على الصلوة
عليه اولا ووسطا واخرا والاهتمام بشانها الطابع الخاتم يريد انه يختم عليها ويرفع وتدخر كما يفعل الانسان
بما يعز عليه من ماله اذا احرزه اوجب الرجل اذا فعل فعلا يجب له به الجنة والنار عزمت على الامر اذا عقدت
قلبك عليه وجددت في فعله والعزم الجد والقطع على فعل الشي وبقي التردد عنه المعنى لا تكن في دعايك مترددا

بل اجزم المسيلة البهجة الحسن والنضارة الاعتداء مجاوزة الحد في الامر والمراد الخروج في الدعاء عن الموضع الشرعي والسنة
المانورة يقال اربع على نفسك اي تثبت وانتظر الراحلة البعير القوي على الاسفار والاحمال وسواء فيه الذكر والانثى
القطيعة الهجر والصد والرحم الاقارب والاهلون والمراد ان لا يصل اهله ويبرهم ويحسن اليهم الجوامع الاشياء التي تجمع
الاغراض جمع جامعة اي خصلة جامعة والفاظ جامعة لمقاصد الحاجة او جامعة للثناء على الله تع والسوال الاستحسار
الاستنكاف عن السوال واصله من حسر الطرف اذا كل وضعف نظره يعني ان الداعي اذا تاخرت اجابته تضجر ومل فترك
الدعاء واستنكف النيل والنوال العطاء شسع النعل سير من سيورها التي تكون على وجهها يدخل بين الاصابع
اناب الرجل اذا رجع الى الله تع تائبا المنان فعال من المنة وهو المبالغ البديع المبدع وهو الخالق المخترع لا عن مثال سابق
القيوم القايم الدايم ووزنه فيعول من القيام وهو من ابنية المبالغة الاحصاء العدد والحفظ والمراد من حفظها على قلبه وقيل
المراد من استخرجها من كتاب الله تع واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم ولهذا لم ترد مسرودة
معدودة من هذه الكتب الستة الا في كتاب الترمذي وقيل المراد من اخطر بباله عند ذكر معناها وتفكر في مدلولها معتبرا
متدبرا ذاكرا راغبا راهبا معظما لمسماها مقدسا لذات الله تع وبالجملة ففي كل اسم يخطر بباله الوصف الدال عليه القدوس الطاهر
من العيوب المنزه عنها وهو مضموم الاول وقد روي بفتحه وليس بالكثير ولم يجي مضموم الاول من هذا البناء الا قدوس وسبوح و
ذروح وقال سيبويه ليس في الكلام فعول بالضم السلام ذو السلام اي الذي سلم من كل عيب وبري من كل افة المومن الذي يصدق
عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يومنهم في القيمة من عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف المهيمن الشهيد وقيل الامين
واصله مومن فقلبت الهمزة هاء وقيل هو الرقيب والحافظ العزيز الغالب القاهر والعزة الغلبة الجبار هو الذي اجبر الخلق
وقهرهم على ما اراد من امره ونهيه وقيل هو العالي فوق خلقه المتكبر المتعالي عن صفات الخلق وقيل الذي يتكبر على عتاة خلقه اذا
نازعوه العظمة فقصمهم والتاء في المتكبر تاء التفرد والتخصيص لا تاء التعاطي والتكلف وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو
عظمة الله تع لا من الكبر الذي هو مذموم البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال الا ان لهذه اللفظة من الاختصاص بالحيوان
ما ليس لها بغيرها من المخلوقات وقل ما تستعمل في غير الحيوان فيقال برا الله النسمة وخلق السموات والارض المصور هو الذي
انشا خلقه على صور مختلفة ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل الغفار هو الذي يغفر ذنوب عباده مرة بعد مرة واصل الغفر
الستر والتغطية والله غافر لذنوب عباده ساتر لها بترك العقوبة عليها الفتاح هو الحاكم بين عباده يقال فتح الحاكم
بين الخصمين اذا فصل بينهما ويقال للحاكم الفاتح وقيل هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والمغلق عليهم من ارزاقهم
الباسط الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته والقابض الذي يمسكه عنهم بلطفه وحكمته فهو الجامع
بين العطاء والمنع الخافض الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم والرافع هو الذي يرفع اولياءه ويعزهم فهو
الجامع بين الاعزاز والاذلال الحكم الحاكم وحقيقته الذي سلم له الحكم ورد اليه العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم و
هو من المصادر التي سمي بها كرجل ضيف وزور اللطيف الذي يوصل اليك اربك في رفق وقيل هو الذي لطف عن ان يدرك بالكيفية
الخبير العالم العارف بما كان وما يكون الغفور من ابنية المبالغة في الغفران الشكور الذي يجازي عباده ويثيبهم على افعالهم
الصالحة فشكر الله لعباده انما هو مغفرته لهم وقبوله لعبادتهم هو الموصوف بالجلال وكبر الشان المقيت هو المقتدر وقيل
هو الذي يعطي اقوات الخلائق الحسيب الكافي وهو فعيل بمعنى مفعل كاليم بمعنى مولم وقيل هو المحاسب الرقيب هو الحافظ الذي لا
يغيب عنه شي المجيب الذي يقبل دعاء عباده ويستجيب لهم الواسع هو الذي وسع غناه كل فقر ورحمته كل شي الودود فعول بمعنى
مفعول من الود فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اولياءه او هو فاعل اي ان الله تعالى يود عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم

فعول بمعنى

الحميد الباعث الشهيد
الحق الوكيل
القوي
المتين
الحميد المحصي
المبدي المعيد
الواجد الواحد
الاحد

المجيد هو الواسع الكرم وقيل هو الشريف الباعث هو الذي يبعث الخلق بعد الموت يوم القيمة الشهيد هو الذي لا يغيب
عنه شي يقال شاهد وشهيد كعالم وعليم اي انه حاضر يشاهد الاشياء ويراها الحق هو المتحقق كونه ووجوده الوكيل الكفيل
بارزاق العباد وحقيقته انه الذي يستقل بامر الموكول اليه ومنه قوله تع حسبنا الله ونعم الوكيل القوي القادر وقيل التام
القدرة والقوة الذي لا يعجزه شي المتين هو الشديد القوي الذي لا يلحقه في افعاله مشقة الولي الناصر وقيل المتولي
للامور القايم بها كولي اليتيم الحميد المحمود الذي استحق الحمد بفعله وهو فعيل بمعنى مفعول المحصي هو الذي احصى كل شي بعلمه
فلا يفوته شي من الاشياء دق او جل المبدي الذي انشا الاشياء واخترعها ابتداء والمعيد هو الذي يعيد الخلق
بعد الحيوة الى الممات وبعد الممات الى الحيوة الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وهو من الجدة الغنى الواحد هو الفرد الذي لم يزل
ولم يكن معه آخر وقيل هو المنقطع القرين والشريك لا الاحد الفرد والفرق بينه وبين الواحد ان احدا ابني لنفي ما يذكر معه من
العدد فهو يقع على المذكر والمونث يقال ما جاءني احد اي ذكر ولا انثى واما الواحد فانه وضع لمفتتح العدد تقول جاني
واحد من الناس ولا تقول فيه جاءني احد من الناس والواحد بني على انقطاع النظير والمثل والاحد بني على الانفراد والوحدة
عن الاصحاب فالواحد منفرد بالذات والاحد منفرد بالمعنى الصمد هو السيد الذي يصمد اليه الخلق في حوايجهم اي يقصدونه
المقتدر مفتعل من القدرة وهو ابلغ من قادر المقدم الذي يقدم الاشياء فيضعها في مواضعها والموخر الذي يوخرها الى اماكنها
فمن استحق التقدم قدمه ومن استحق التاخير اخره الاول هو السابق للاشياء كلها الآخر الباقي بعد الاشياء كلها الظاهر هو الذي ظهر
فوق كل شي وعلاه والباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق الوالي مالك الاشياء المتصرف فيها المتعالي هو المنزه عن صفات
المخلوقين تعالى ان يوصف بها وجل البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من
نقم ينقم اذا بلغت به الكراهية حد السخط العفو فعول من العفو بناء مبالغة وهو الصفوح عن الذنوب الروف هو الرحيم العاطف برأفته
على عباده والفرق بين الرافة والرحمة ان الرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة والرافة لا تكاد تكون في الكراهة الجلال مصدر الجليل يقول
جليل بين الجلالة والجلال المقسط العادل في حكمه اقسط الرجل اذا عدل فهو مقسط وقسط اذا جار فهو قاسط الجامع هو الذي
يجمع الخلايق ليوم الحساب المانع هو الناصر الذي يمنع اولياءه ان يوذيهم احد النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه
ذو الغواية البديع قد تقدم ذكره الوارث هو الباقي بعد فناء الخلق الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم فعيل بمعنى مفعل الصبور
هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام منهم بل يوخر ذلك الى اجل مسمى فمعنى الصبور في صفة الله تع قريب من معنى الحليم الا ان الفرق بين
الامرين انهم لا يامنون العقوبة في صفة الصبور كما يامنون منها في صفة الحليم حفز النفس اي تابع بشدة كانه يحفز صاحبه اي يدفعه ادم
الرجل اذا اطرق ساكتا الاسكاتة المرة الواحدة من السكوت وهي تطلق على القليل والكثير وقد جاء في متن الحديث تفسير هذه
الاشياء فقال نفخه الكبر وذلك لان المتكبر ينتفخ ويتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ وقال نفثه الشعر لان الشعر مما يخرج من
الفم ويلفظ به اللسان وينفث كما ينفث الريق وقيل وهمزه الموتة والموتة الجنون لان المجنون ينخسه الشيطان والهمز والنخس
اخوان الجد الحظ والسعادة وهو في خواص عظمته وجلاله اي صار جدك عاليا الدقيق من الامور الصغير منها والجليل العظيم
الكبير منها سبوح فعول من التسبيح مضموم الاول وقد فتح وليس بالكثير والقدوس قد تقدم ذكره الروح قيل هو اسم ملك من الملايكة عظيم الشان
والخلق وقيل هو اسم جبريل وقيل هو روح الخلايق التي بها حيوتهم وبقاوهم النسك العبادة الحنيف المخلص في عبادته
المايل عن الاديان كلها الى الاسلام تبارك الله اي ثبت الخير عنده واقام وقيل تباركت اي تعاليت وتعاظمت فمن مثل جديره وخليق اسلم الرجل
اذا انقاد واذعن واطاع الخشوع الخضوع والذل سبحان مصدر سبح يسبح تسبيحا وسبحانا اي نزه وبراه ومعناه براءة الله من الذنوب
وهو منصوب ابدا والباء في بحمده متعلقة بمحذوف تقديره وبحمده سبحته وقيل الواو زايدة تقديره سبحان ربي بحمده اي سبحته

الجبروت
الملكوت الكبرياء
لا ينفع ذا الجد منك الجد
المسيح الدجال

آنفا بضعة وثلاثين
لبيك وسعديك
والشر ليس اليك

اسرف
الماثم والمغرم
تلم بها شعثي تزكي
تلهمني
نزل الشهداء تجير
الشبور الحبل الشديد

سلما حربا
الجهد اجعل في قلبي نورا
تعطف بالعز
وقال به
قيل وقال

عقوق الامهات
واد البنات
منع وهات
اضاعة المال
كثرة السوال
معقبات

الدثور وهم
مسلحة موبقات
بالقيام انت هب
الهوي المنير الشنو

بحمده معنى قولها يتاول القرآن اي قوله تع فسبح باسم ربك يقال فيه جبروة
وجبرية وجبروت اي كبرياء الملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة والجبروت من الجبر الكبرياء العظمة والجلال ولا يوصف بها الا
الله تع دون غيره الجد البخت وقيل الغنى اي لا ينفع المبخوت المسعود والغني حظه وغناه اللذان هما منك انما ينفعه العمل والطاعة
والاخلاص سمي الدجال مسيحا لان عينه الواحدة ممسوحة والمسيح الذي احد شقي وجهه ممسوح لا عين له ولا حاجب فهو فعيل بمعنى
مفعول بخلاف المسيح عيسى عليه السلم فانه فعيل بمعنى فاعل سمي به لانه كان يمسح المريض فيبرا باذن الله تع والدجال الكذاب فعلت
كذا آنفا اي الآن البضع ما بين الثلاثة من العدد الى التسعة والهاء فيها لتانيث اللفظة الدنن هو ان يتكلم الانسان بكلام
تسمع نغمته ولا يفهم لخفايه لبيك وسعديك تعظيم لاجابة الداعي وقد سبق شرحهما فيما سبق من الكتاب معنى هذا الكلام الارشاد
الى استعمال الادب في الثناء على الله تع ومدحه بان تضاف محاسن الاشياء اليه دون مساويها وليس المقصود نفي شي
عن قدرته واثباته لها فان محاسن الامور تضاف الى الله عز وجل عند الثناء عليه دون مساويها كما قال تعالى ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها فيقال يا رب السموات والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وسيل الخليل بن احمد عن ذلك فقال
معناه ليس ذلك مما يتقرب به اليك قوله انا منك واليك اي معدود من جملتك ومنتم اليك الاسراف مجاوزة
الحد في الامور الماثم الامر الذي ياثم به الانسان او هو الاثم نفسه والمغرم ان يلتزم الانسان ما ليس عليه كمن يتكفل انسانا
بدين فيزنه عنه اللم الجمع والشعث التفرق والمراد تجمع بها من امري ما تفرق التزكية التطهير الالهام ان يلقي الله في النفس
امرا يبعثه على الفعل او الترك الشهداء القتلى في سبيل الله ونزلهم ما لهم عند الله من الاجر والثواب والنزل قرى الضيف تجير
بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر الثبور الهلاك الحبل السبب او القرآن او الدين ومنه قوله
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال
الازهري المحدثون يرونه بالباء والصواب بالياء من القوة السلم المسالم المصالح والحرب المعادي المخاصم تسمية بالمصدر
الجهد بضم الجيم الطاقة والقدرة وبفتحها المشقة من الكلمة وما بعدها في الحديث اراد بالنور فيهن ضياء الحق وبيانه كانه
يقول اللهم استعمل هذه الاعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي في هذه الجهات على سبيل الحق تعطف ماخوذ من العطاف
وهو الرداء وذلك على سبيل التمثيل ومعناه الاختصاص بالعز والاتصاف به ومعنى قوله وقال به اي حكم به فلا يرد حكمه يقال
منه قال الرجل واقتال اذا حكم ومعنى حكمه ومنه سمي الملك قيلا اراد النهي عن قول ما لا يصح وما لا تعلم حقيقته وان يقول المرء
في حديثه قيل كذا او قال كذا وقيل معناه انه نهى عن القول والقيل الذي هو مصدر قال قولا وقيلا وقالا فجعل القال مصدرا
عقوق الامهات معروف وهو منع ما يجب اتيانه من صلة الرحم وخص الامهات زيادة تاكيد وتعظيم وان كان عقوق الاباء
وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح واد البنات هو ان يدفن الانسان بنته حية كما كانوا يعملون
في الجاهلية المنع منع ما عليه وهات طلب ما ليس له اضاعة المال تضييعه وانفاقه في غير بر واخراجه في غير منفعة كثرة السوال
الالحاح فيما لا حاجة له اليه فاما ما تدعو الضرورة اليه فله حكم اباحة المضطر سمي التسبيحات التي ذكرها دبر الصلوات معقبات
لانها تعود مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وقيل اراد تسبيحات تخلف باعقاب الناس والمعقب
من كل شي ما خلف بعقب ما قبله الدثور جمع الدثر وهو المال الكثير وهم بكسر الهاء يوهم اذا اغلط ووهم بفتح الهاء اذا ذهب وهمه
المسلحة قوم يحفظون الثغور سموا مسلحة لانهم يكونون ذوي اسلحة يردون بها العدو الموبقات المهلكات وبق يبق يوبق اذا هلك
القيم والقيوم والقيام والقايم بمعنى واحد اي حافظ السموات والارض الانابة الرجوع الى الله تع بالتوبة هب من النوم
هب اذا انتبه مضي هوي من الليل بوزن فعيل اي طايفة منه كقولك مضى هزيع من الليل المصير المرجع المكان الذي يصار اليه النشور

احياء الله الموتى يوم القيمة التداول الاستعمال والمباشرة والمراد لم تاخذه عن احد وانما رويته انت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوء بنعمتك اي اعترف بها واقر بها وكذلك ابوء بذنوبي والمعنى التزام المنة بحق النعمة والاعتراف بالتقصير في الشكر وفي قوله ابوء بذنوبي معنى ليس في ابوء بنعمتك وهو كان فيه معنى احتماله ذنوبه احتمالا كرها لا يستطيع دفعه الروعات جمع روعة وهي الفزعة الاغتيال الاحتيال وحقيقته ان يدهي الانسان من حيث لا يشعر ولهذا قال في الحديث احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي يعني من جميع جهاتي حتى لا اغتال الاقتراف الاكتساب شرك الشيطان ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ومن رواه بفتح الشين والراء عنى حبائله ومصايده الفتح النصر والظفر الفطرة ابتداء الخلقة وهي اشارة الى كلمة التوحيد حين اخذ الله العهد على ذرية آدم فقال الست بربكم قالوا بلى وقيل الفطرة ههنا السنة كلمة الاخلاص قول لا اله الا الله من روى مشيتك بالنصب نصبها باضمار فعل كانه قال فاني اقدم مشيتك في ذلك وانوي الاستثناء فيه طرحا للحنث ومن رفعها فمعناه الاعتذار فتحه فطرة الاسلام كلمة الاخلاص فمشيتك بين يدي ذلك كله بسابق الاقدار العايقة عن الوفاء بما الزم نفسه منها والاول احسن الحداث القوم يتحدثون وهو جمع لا واحد له من لفظه لم تخدمها اي لم تعطها خادما والخادم يقع على الغلام والجارية القمامة الكناسة يقال قمت المراة البيت اذا كنسته طايفة من الكناسة ذكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه الرقيق اسم للعبيد والاماء فعيل بمعنى مفعول اي انه في الرق الملكة القناع ثوب تتغطى به وتتلفف فيه مجلت اليد تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا اخرج فيها شبه البثر من العمل بالفاس ونحوه من الآلات التي تؤثر في اليد آوانا اي جمعنا وضمنا اليه وآوت الى المنزل اي رجعت اليه ودخلته فوض فلان امره الى فلان اذا رده اليه الرغبة طلب الشيء وارادته والرهبة الفزع عطف الرغبة على الرهبة ثم اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعمل الكلمتين لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن هذا سايغ في العربية ان تجمع بين الكلمتين وتحمل احديهما على الاخرى كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا والعيون لا تزجج انما تكحل قال في رد النبي صلى الله عليه وسلم على البراء في هذا الحديث قوله ورسولك الذي ارسلت حجة لمن ذهب الى انه لا يجوز رواية الحديث بالمعنى قال الخطابي والفرق بين النبي والرسول ان الرسول هو المامور بتبليغ ما انبئ واخبر به والنبي هو المخبر ولم يؤمر بالتبليغ فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا قال ومعنى رده على البراء من رسولك الى نبيك ان الرسول من باب المضاف فهو نبي عن المرسل والمرسل اليه فلو قال ورسولك ثم قال الذي ارسلت لصار البيان معادا مكررا فقال ونبيك الذي ارسلت اذ قد كان نبيا قبل ان يكون رسولا ليجمع له الثناء بالاسمين معا ويكون تعديدا للنعمة في حاليه وتعظيما للمنة على الوجهين التوسد ان يتخذ النايم تحت راسه وسادة وهي المخدة والمراد انه كان يجعل يده تحت راسه المسبحات هي السور التي في اولها سبح لله او يسبح لله او سبح اسم ربك الاعلى الاذ طرفه وصنفة طرفه ايضا من جانب هدبه وقيل من جانب حاشيته خلف فلان فلانا اذا اقام مقامه والمراد بما يكون قد دب على فراشه بعد مفارقته له فالق الحب هو الله الذي يشق الحبة من الطعام في الارض للنبات والنوى عجم التمر ونحوه ازاغ الله القلب يزيغه اذا اماله عن الهدى والايمان والزيغ الميل تعار الرجل من نومه اذا انتبه وله صوت خسات الكلب اذا طردته الفك التخليص والرهان جمع رهن واراد به تخليصه مما نفسه مرتهنة به من حقوق الله تعالى الندي النادي وهو المجلس يجتمع فيه القوم فاذا تفرقوا عنه فليس بناد ولا ندي والمراد بالندي الاعلى مجمع الملايكة المقربين ولهذا وصفه بالعلو الارق السهر في الليل لامتناع النوم اظلت السماء الارض اي ارتفعت عليها فهي لها كالمظلة اقلت الارض ما عليها اي حملته الاضلال الحمل على الضلال وهو ضد الهدى فرط مني كذا اي بدر وعجل البغي الفساد والظلم الصك الكتاب يكتب فيه وثيقة بشيء الكفارة الخصلة التي تمحو الذنب وهي المرة الواحدة من التكفير التغطية للشيء الطابع الخاتم وقد تقدم ذكره في باب اللغط الردي من الكلام القبيح قفل القوم من سفرهم اذا رجعوا الشرف ما ارتفع من الارض هلم بمعنى تعال واقبل آب يؤوب اذا رجع السرايا جمع سرية وهي طايفة من العسكر تبعث في الغزو اوفى على الموضع اذا اشرف واطلع الثنية المرتفع من الارض كالنشز والرابية وقيل هو

العقبة في الجبل وقيل طريق بين الجبلين الفدفد الارض المستوية مقرنين يعني مقتدرين عليه السايحون ههنا الصايمون وكذا جاء في القرآن في قوله الحامدون السايحون وانما قيل للصايم سايح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يذهب ولا زاد فحين يجد الزاد يطعم والصايم يمضي نهاره ولا يطعم شيئا فشبه به وعثاء السفر تعبه ومشقته وشدته الكآبة الحزن والمنقلب المرجع وذلك ان يعود من سفره حزينا او كيبا او يصادف ما يحزنه في اهل ومال ونحو ذلك والمنظر هو ما ينظر اليه من اهله وماله وحاله الغرز ركاب الرحل اذا كان من جلد وقيل هو للرحل مثل الركاب للسرج الزوي الطي الجمع ومنه قوله عليه الصلوة والسلام زويت لي مشارق الارض ومغاربها الحور النقصان والرجوع والكون من رواه بالنون فهو مصدر كان يكون كونا من كان التامة دون الناقصة يعني من النقصان والتغيير بعد الثبات والاستقرار ومن رواه بالراء فهو الزيادة من تكوير العمامة يعني من الانتقاص بعد الزيادة والاستكمال الدرك اللحاق والوصول الى الشيء ادركته ادراكا ودركا اذا الحقته الذمة والذمام العهد والامان اي اردد نا الى اهلنا آمنين قوله سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه معناه شهد شاهد وحقيقته ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمد الله سبحانه وتعالى على نعمه وحسن بلائه وقيل معناه انتشر ذلك وظهر وسمعه السامعون وحسن البلاء النعمة والبلاء الاختبار والامتحان فالاختبار بالخير ليتبين الشكر والابتلاء بالشر ليظهر الصبر وقوله عايذا بالله يحتمل وجهين احدهما ان يريد انا عايذ بالله من النار والآخر ان يريد متعوذ بالله كما يقال مستجار بالله فوضع الفاعل مكان المفعول كقولهم ماء دافق اي مدفوق وقوله ربنا صاحبنا اي احفظنا ومن صحبه الله لم يضره شيء جعل دينه مع الودايع لان السفر تصيب فيه المشقة والتعب والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض الامور المتعلقة بالدين فدعا له بالمعونة والتوفيق فيها واما الامانة ههنا فهي اهل الرجل وماله ومن يخلفه خواتيم العمل واخره جمع خاتمة ساكن البلد هم الجن لانهم سكان الارض والعرب تسمي الارض المستوية البلد وان لم تكن مسكونة ولا ذات ابنية الوالد ههنا ابليس وما ولد نسله وذريته وصف كلماته بالتمام اذ لا يجوز ان يكون شيء من كلامه ناقصا ولا فيه عيب كما يكون في كلام الآدميين وقيل معنى التمام ههنا ان ينتفع بها المتعوذ وتحفظه من الآفات الظ بالشيء اذا لازمه يقول لازموه وثابروا عليه واكثروا من التلفظ بيا ذا الجلال والاكرام الاستيثاد بالشيء التخصيص به والاثرة جعل القرآن ربيع قلبه جعل القرآن ربيع قلبه لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه لم احنم اي لم اترك وادع النجي المناجي وهو المخاطب للانسان المحدث له خر لي اي اختر لي واجعل لي الخيرة من امري المكفي المقلوب من قولك كفات القدر اذا قلبتها والضمير راجع الى الطعام كذا قال ابن السكيت وقال غيره اكفات القدر بالف وقال الخطابي غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه وعلى التفسير الاول يكون ربنا منصوبا على النداء المضاف وحرف النداء محذوف اي يا ربنا ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد ويكون ربنا منصوبا ايضا كما سبق الايثار اعطاء نصيبك غيرك تبرعا من نفسك السؤر بقية الماء في الاناء بعد الشرب وبقية الطعام بعد الاكل يسمى ايضا سؤرا اثيبوا اي جازوا والاثابة الجزاء الخبث بسكون الباء خلاف طيب الفعل فجور وغيره وبضمها جمع خبيث والخبايث جمع خبيثة والمراد بهما شياطين الجن والانس ذكرانهم واناثهم قال الخطابي عامة اصحاب الحديث يقولون الخبث ساكنة الباء وهو خطا والصواب ضمها الغفران مصدر وانما نصبه باضمار اطلب وقيل في اختصاص هذا الدعاء قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي انعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فراى ان شكره قاصر عن بلوغ حق هذه النعمة ففزع الى الاستغفار

منه والثانى انه استغفر من تركه ذكر الله سبحانه مدة لبثه على الخلاء فان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يترك
ذكر الله الا عند قضاء الحاجة فكانه رأى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار الحشوش جمع حش والمراد به مواضع قضاء
الحاجة واصل الحش جماعة النخل الكثيفة وكانوا كثيرا ما يقضون حوائجهم فيها قبل اتخاذ الكنف فى البيوت
وفيه لغتان ضم الحاء وفتحها ومعنى قوله محتضرة يحضرها الجن والشياطين ومنه قوله تع واعوذ بك رب ان يحضرون
الناشى السحاب المرتفع والصيب من المطر المدرار عصفت الريح اذا اشتد هبوبها التراث ما يخلفه الرجل
لورثته وقد جاء فى رواية اخرى ثوابى فان صحت الروايتان والا فما اقربهما من التصحيف الشتات التفرق والتباعد
البال الحال والبال القلب وجد فلان فى نفسه من كذا اذا غضب من الموجدة الغضب العصمة ما يعتصم به اى
يتمسك ويتقوى به فى اموره كلها لئلا يدخل عليه الخلل المعاد اما موضع العود او مصدر والمراد به ما يعود
اليه يوم القيمة العفاف الصبر والمراد به الصبر عن الاشياء المفضية الى الآثام السداد القصد والاستقامة ولزوم الطريقة
المثلى المخفوت الذبول والضعف المكر الخدع وهو من الله تعالى ايقاع بلائه باعدائه وقيل هو ان ينفذ مكره وحيلته
فى عدوه ولا ينفذهما فى وليه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهى مردودة الرهبة
الخوف والفزع المخبت الخاشع المخلص فى خشوعه الانابة الرجوع الى الله بالتوبة والاخلاص الاواه المتاوه المتضرع
وقيل هو البكاء وقيل هو كثير الدعاء الحوبة والحوب الاثم والذنب يريد بالحجة الدليل والبينة اما فى الدنيا واما
فى الآخرة وعند جواب الملكين فى القبر ومنه قوله تع يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الآخرة جاء
فى التفسير انه مسئلة الملكين فى القبر السخيمة الغضب والغل زويت المال عن الورثة زيا اذا صرفته عنهم الى غيرهم الاصابع
جمع اصبع وهى الجارحة وذلك من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك واطلاقها عليه على سبيل التمثيل وهى كناية
عن اجزاء القدرة والبطش لان البطش باليد والاصابع اجزاؤها الزيغ الميل عن الاعتدال الوارث ههنا الباقى وحقيقته
انه الذى يرث ملك الماضى فيكون ههنا قد سأل الله تع ان يبقى له قوة السمع والبصر اذا ادركه الكبر وضعف منه القوى
ليكونا وارثى سائر الاعضاء والباقيين بعدها وقيل انه دعا بذلك للاعقاب والاولاد وانما وحد الضمير والمذكور قبله
اثنان لانه رده الى واحد منهما ولان كل شيئين تقارب معناهما فان الدلالة على احدهما دلالة على الآخر تخصيص الثلج و
البرد تاكيد للتطهير ومبالغة فيه لان الثلج والبرد ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدى ولم تخضهما
الارجل كسائر المياه التى قد خالطت تربة الارض وجرت فى الانهار واستقرت فى الحياض ونحوها فكانا احق بكمال
الطهارة وكذلك هذا المعنى فى قوله كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اشباع فى بيان التطهير وتاكيد له الزلزلة التحريك بشدة و
المراد اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت الاصباح الصباح وفالقه مضيئه ومطلعه السكن ما يسكن اليه الحسبان
مصدر حسب يحسب حسبانا وحسابا المكاتب العبد يشترى نفسه من مولاه بمال معين فى ذمته ليؤديه اليه من كسبه
صبير جبل باليمن وقال بعضهم الذى جاء فى حديث على مثل جبل صير باسقاط الباء الموحدة قال وهو جبل الطى و
جبل على الساحل ايضا بين عمان وسيراف قال فاما صبير فانما جاء فى حديث معاذ الارذل من كل شىء الادنى الارذل
وارذل العمر آخره فى حال الكبر والعجز والهرم الضلع الاعوجاج والمعنى به ثقل الدين حتى يميل صاحبه عن الاستواء
جار البادى هو الذى يكون فى البادية ومسكنه المضرب من الشعر والخيام فانه غير مقيم ولا ثابت فى موضعه بخلاف
جار المقام فى المدن تخبطه الشيطان اذا صرعه ولعب به والخبط باليدين كالرمح بالرجلين المدبر المنهزم فى الجهاد المولى
دبره اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول سوء العمر مثل ارذل العمر فتنة الصدر ما يعرض فيه من الشكوك والوساوس

والشبه ومثل ذلك الطوارق جمع طارقة وهى ما ينوب من النوائب فى الليل الهن من الفاظ الكنايات وكثيرا ما
يطلق على ما يستحيى من التلفظ به والمراد به الفرج ولهذا جاء فى احدى الروايات منيى يريد المنى النطفة الهامة
واحدة الهوام وهى الحيات وكل ذى سم يقتل فاما ما لا يقتل سمه فهو السوام وواحدها سامة كالعقرب والزنبور وقد تقع الهوام على
كل ما يدب من الحيوان اللامة ذات اللمم ولم يقل ملمة وان كانت من لمت لم طلبا للازدواج لهامة والعين اللامة هى
التى تصيب بسوء التزكية التطهير الخلة بفتح الخاء الخصلة يقال رتع فلان فى ماله اذا اتسع فى انفاقه واصله من الخصب
الاصطفاء الاختيار والانتقاء القيعان جمع قاع وهو المكان المستوى الواسع فى وطاء من الارض يعلوه ماء السماء
فيمسكه ويستوى نباته ويجمع القاع قيعة وقيعانا الغراس مصدر غرست الشجرة غرسا وغراسا اذا نصبتها فى الارض
على الشىء الازمه وثبت عليه ليغان ليغطى ويغشى والمراد به السهو لانه كان صلى الله عليه وسلم لا يزال فى مزيد من الذكر والقربة ودوام
المراقبة فاذا سها عن شىء منها فى بعض الاوقات او نسى عده ذنبا على نفسه ففزع الى الاستغفار معنى قوله انا على عهدك و
وعدك ما استطعت انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه ما استطعت وانما استثنى
بقوله ما استطعت موضع القدر السابق فى امره يقول ان كان قد جرى القضاء السابق فى امرى ان انقض العهد يوما ما فانى
اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة فى دفع ما قضيته على وقيل معناه انى متمسك بما عهدته الى
من امرك ونهيك ومبلى العذر فى الوفاء به قدر الوسع والاستطاعة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب من حقك الزحف لقاء العدو
فى الحرب الكبائر جمع كبيرة وهى الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا العظيم امرها كالزنا والقتل والفرار من الزحف والعقوق
وغير ذلك من الذنوب زنة عرشه اى بوزن عرشه فى عظم قدره مداد كلماته اى مثلها وعددها وقيل المداد مصدر كالمدد
كلمات الله تع لا انتهاء لها وانما ضرب بها المثل ليدل على الكثرة الحوقلة لفظة مبنية من قول لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة
من بسم الله والحمدلة من الحمد لله هكذا رايت الجوهرى قد ذكرها فى كتاب الصحاح بتقديم اللام على القاف وجاء بها فى فصل الحاء
من باب القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام فعلى الاول يكون التركيب من لا حول ولا قوة وعلى الثانى من لا حول ولا
قوة الا بالله والمعنى بهذا اللفظ اظهار الفقر الى الله تع بطلب المعونة منه على ما يزاوله من الامور وهو حقيقة العبودية و
الحول الحيلة وقيل القوة وقيل المعنى لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعونة الله وهذا التفسير الاخير روى
عن ابن مسعود كذا قاله الخطابى البركة الثواب والزيادة فى الشىء

كتاب الديات

الخطا فى القتل ان
تقتل انسانا بفعلك من غير قصدك ان تقتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به وشبه العمد ان ترميه بشىء ليس من عادته ان يقتل مثله
فيصادف قضاء وقدرا او يقع فى مقتل فيقتل وليس من غرضك قتله وهاتان القتلتان فيهما الدية دون القصاص
العمد القصد الى القتل كيف ما كان وفيه القود الا ان يكون قتلا بالمثقل فان ابا حنيفة لا يوجب فيه القصاص لدية مثل القتيل وارش
الجراحة بنت المخاض ما كان لها سنة الى تمام سنتين لان امها ذات مخاض اى حمل وبنت اللبون ما دخل فى السنة الثالثة الى آخرها
واللبون ذات اللبن والذكر ابن لبون وابن مخاض الحقة والحق ما استكمل ثلاث سنين ودخل فى الرابعة سمى بذلك لانه استحق
ان يركب ويحمل عليه الجذع والجذعة ما دخل فى السنة الخامسة الى آخرها الخلفة الناقة الحامل والجمع خلفات وجمع ايضا المخاض
من غير لفظها العقل الدية واصلها ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول ليقبلوها
منه فسميت الدية عقلا واصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والورق وغيرهما والعاقلة هم العصبة والاقارب من قبل الاب الذين
يعطون دية قتيل الخطا الثنى من الابل والثنية ما دخل فى السنة السادسة الى آخرها البازل ما دخل فى السنة التاسعة الى
آخرها وذلك حين يشق نابه ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين تغليظ الدية جعلها اثلاثا ثلثون حقة وثلثون جذعة و

ادبعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفات في بطونها اولادها المآثرة واحدة المآثر المروية من العرب وهو مكارم
اخلاقها التي يحدث عنها سقاية الحاج ما كانوا يسقونه الحجيج من الزبيب المنبوذ في الماء سدانة البيت خدمته والبيت بيت الله
الحرام النزو الوثوب عمياء اي جهالة والمراد به الخطا والمعنى ان يترامى القوم فيوجد بينهم قتيل لا يدري من قتله ويدري بعمى امره فلا يتبين
ففيه الدية الضغينة الحقد وديت القتيل اديه اي اعطيت ديته العين القايمة هي التي يكون بحالها في موضعها الا انها لا تبصر
لذلك قال السادة لمكانها يعني ان مكانها غير فارغ منها وانما ذهب ضوؤها المواضح جمع موضحة وهي الشجة التي تبدي وضح العظم
اي بياضه والموضحة التي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان في الراس والوجه فاما الموضحة في غير الوجه والراس ففيها الحكومة الجدع القطع والا
الاستيصال وكذلك اوعي جدعه اي استوفي يعني ان قلع جميعه ففيه الدية كاملة المامومة شجة تبلغ ام الدماغ وهي ان يبقى بينها
وبين الدماغ جلد رقيق الجايفة الطعنة التي تخالط الجوف وتنفذ فيه والمراد بالجوف كل ماله قوة محيلة كالبطن والدماغ القيل الملك
وذو رعين من اذواء اليمن وهم ملوكها ثم هو قبيلة منها وكذلك معافر وهمدان يقال مات فلان غبطة اي صحيحا وغبطة الداهية اي
نالته وغبطت الناقة واغتبطتها اذا ذبحتها وليست بها علة فهي غبيطة وجمعها غبط القود القصاص المنقلة هي الشجة التي تخرج منها
صغار العظام الورق الدراهم واراد بها ههنا الفضة هاج النحل اذا طلب الضراب وذلك تمام لذخ يقل لمثله لذلك الشدوة ههنا
ان اريد بها روثة الانف فقد قال اكثر الفقهاء ان فيها ثلث الدية وقال بعضهم فيها النصف كما جاء في الحديث والشدوة في اللغة من
الذي فان فتحت الشاء لم تهمز وان ضممتها همزت بذ شلاء منتشرة العصب لا تواتي صاحبها على ما يريد بها من الآفة الغرة عند
العرب هو العبد او الامة وهو عند الفقهاء من العبيد والاماء ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية والنبي صلى الله عليه وسلم كنى بالغرة عن الجسم
جميعه والغرة بياض يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلاء يقول الغرة عبدا ابيض وامة بيضاء وانما سمي غرة لبياضه فلا يقبل
في الدية عبد اسود او جارية سوداء والغرة انما تجب في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة قال الخطابي
ونرى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما استشهد مع المغيرة بغيره استثباتا في القضية ونفيا للشبهة لان الديات انما جاء فيها
الابل والذهب والورق وذكر في بعض الروايات البقر والغنم والحلل ولم يات في شيء منها الرقيق فانكر عمر ذلك بادي الراي فاستزاده
في البيان حتى جاءه الثبت وقد جاء في حديث آخر عبد او امة او فرس او بغل فقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي وهو في البغل اغرب
ابعد فان الفرس امره قريب اذ يسمى الفرس غرة قال ويحتمل ان تكون هذه الرواية انما جاءت من قبل بعض الرواة على سبيل القيمة اذا اعدمت
الغرة من الرقاب استهل المولود اذا بكى حين يولد والاستهلال رفع الصوت طل دمه اذا اهدر ولم يطلب بثاره ومن رواه باطل
فهو فعل ماض من البطلان انما قال له من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع فانه لم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمنه سجعه من الباطل
وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون
اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه كيف وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا املصت المراة
بولدها املاصا اذا رمته والقته من بطنها في غير وقت ولادته الفسطاط الخيمة الكبيرة الوليدة الامة وقد تكون الوليدة الصبية
الصخب الصياح والجلبة الخذف بالخاء المعجمة ان تاخذ حصاة او نواة فتجعلها بين سبابتيك ثم ترميها او تاخذ مخذفة من خشب
ترمي بها بين ابهامك والسبابة قد مر تفسيره في تفسير الغرة الغي الخيطة الغيرة الدية وجمعها غير مثل كسرة وكسر وقيل الغير واحد
وجمعه اغيار مثل ضلع واضلاع اللغط الضجة واختلاف الاصوات الحرب نهب مال الانسان وتركه لا شيء له والحرب الغضب والمراد
به في الاستعمال الحزن والالم فان من اخذ ماله وبقي لا شيء له فانه يحزن وهيئة الشكة السلاح غرة الاسلام اوله وغرة كل شيء اوله
اراد اول الامر الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وحكم به يعني قوله مكيتل ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتوخذ منه الدية
والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم يعني انه ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول

في الاسلام

سائرة — سقاية الحاج سدانة البيت — يزو عمياء — ضغينة ودي العين القائمة — المواضح — اوعب — اوعى جدعا المامومة — الجائفة قيل — ذو رعين اغتبط — قود المنقلة — الورق هاج شدق — الشلاء غرة — عبدا ووليدة — استهل بطل — اخوان الكهان — املاص المراة — فسطاط وليدة — صخب خذفت — ترس وبغل الغي غير — اللغط الحرب — شكة غرة الاسلام

في الاسلام معرفتهم ان القود يغني بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الدية ثم حث
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد انه ان لم يقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه
الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراءة على المطلوب منه فور كل شيء اوله رجل آدم يضرب لونه الى السواد من شدة سمرته اي لا اقيله
ولا اعفو عنه بل اقتله يقال نزف دمه ونزي دمه بمعنى اذا جرى فلم ينقطع الارقم الحية وهذا مثل لمن يجتمع عليه شران لا يدري
كيف يصنع فيهما يعني انه اجتمع عليه القتل وعدم الدية قال الميداني كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب ثار الجان فربما مات
قاتله وربما اصابه خبل المعنى ان الارقم ان يقتل ينقم على قاتله فيقتل او يصيبه خبل على مذهب العرب وان يترك ولا يقتل
يلقم تاركه اي يعضه فيهلكه يقال نقمت انقم ونقمت انقم لغتان والاولى اكثر شطر كل شيء نصفه السرية طايفة من الجيش تبعث
في الغزو الاعتصام الالتجاء والامتساك بالشيء معنى قوله لا ترآى ناراهما ان يكون كل واحد منهما بحيث يرى نار صاحبه فجعل الرؤية
للنار ولا رؤية لها يعني ان تدنو هذه من هذه يقال داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها وقيل معناه انه اراد نار الحرب
يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان وكيف يساكنهم في بلادهم وهذه
حال هؤلاء وهذه حال هؤلاء العقل الدية وانما امرهم بنصفها ولم يكملها بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم
بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فسقطت حصة جنايته من الدية نشد الناس اي
سالهم واقسم عليهم تقول نشدتك بالله ونشدتك الله المصدق بتخفيف الصاد وتشديد الدال عامل الزكوة يقال اخذت من اسيري عقبي
وعقبة اذا اخذت بدلا منه الارش ما يوخذ جبرانا لما يظهر بالسلعة من عيب واستعمل في الجراحات وغيرها لانه جابر لها

كتاب الدين

قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه بتشديد التاء وهو غلط وصوابه اتبع ساكنة التاء
بوزن اكرم ومعناه اذا احيل احدكم على مليء اي قادر غني فليحتل يقال تبعت الرجل اتبعه تباعة اذا طالبته فانا تبيعه وليس هذا
امرا على الوجوب انما هو على الادب والرفق والاباحة المليء القادر الواجد القادر المليء واللي المطل يحل عرضه اي يجوز لصاحب الدين
ان يعيبه ويصفه بسوء القضاء والمراد بالعرض نفس الانسان وعقوبته حبسه وقد جاء في الحديث استوضع عنه شيئا
من دينه اي استحطه واسترفقه اذا ساله ان يرفق به العير القافلة تحمل الميرة على الابل وقيل وعير الميرة المتالي
الحالف متفعل من الالية القسم توارى استتر واستخفى عن غريمه الانظار التاخير المعروف اضمامة وجمعها الاضاميم وهي
الاشياء المضمومة من كتب وغيرها ثوب معافري منسوب الى موضع باليمن يقال له معافر السفعة السواد وبه سفعة من
غضب اذا كان لونه متغيرا من الغضب الجفر الغلام الصغير مشبه بالجفر من ولد الشاء وهو ما اتسع جنباه وقيل الجذع الادركه
السن منه ونيط النياط عرق معلق بالقلب الحلة ثوبان من جنس واحد اراد اذا اخذت المعافري واعطيته البردة صار عليك معافريا
وعليه بردتان او بالعكس السجف والسجاف الغطاء اراد بالسن من الابل احد اسنانها اما جذع او ثني او سديس او غير ذلك هممت
بالشيء عزمت على فعله والمراد هموا ان يوقعوا به فعلا البكر الفتي من الابل الذي دخل في السنة السابعة جمل رباع و
الانثى رباعية مخففة الكل العيال والثقل والضياع بفتح الضاد العيال

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الذال

ويشتمل على ثلاثة كتب • كتاب الذكر • كتاب الذبايح • كتاب ذم الدنيا

الكتاب الاول في الذكر

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل
الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم
بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال
فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالون قال

اسنن اليوم — فورنا آدم لا اعفي — فنزي في حرجه الارقم — يلقم — بشطر سرية — فاعتصم لا ترآى نارهما — بنصف العقل — نشد — مصدقا عقبي — ارش — اتبع — ملي — لي الواجد يحل — وعقوبته يستوضع — عير المتالي — توارى انظر ضمامة — معافري سفعة — جفر اذبكه — نياط كانت عليك حلة — سجف سن من الابل — همت بكرا رباعيا — كلا ضياعا — ح ث — ابو هريرة

يقولون يسالونك الجنة قال فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها يقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من النار قال
فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها
فرارا واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة
قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم هذه رواية البخاري ورواية مسلم قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا يتبعون
مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا
فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض
يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال فماذا يسالوني قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا
اي رب قال وكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا
لا قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا
قال يقولون ربنا فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم واخرجه الترمذي
نحو رواية مسلم عن ابي هريرة او ابي سعيد الخدري بالشك وفي الفاظه تغيير وتقديم وتاخير • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد
مقعدا لم يذكر الله فيه الا كانت عليه من الله ترة هذه رواية ابي داود ورواية الترمذي قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على
نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم • قال قال رسول الله صلعم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا
قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة اخرجه ابو داود • قال خرج معوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله
قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام
ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل
فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة اخرجه مسلم والترمذي واخرج النسائي المسند منه فقط وزاد رزين قال ثم حدثنا فقال ما
اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ويذكرون الله تع الا تنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة و
حفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده • قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم
يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده اخرجه مسلم والترمذي
ان رجلا قال يا رسول الله ان ابواب الخير كثيرة ولا استطيع القيام بكلها فاخبرني بشيء اتشبث به ولا تكثر علي فانسى وفي رواية ان شرائع
الاسلام قد كثرت وانا قد كبرت فاخبرني بشيء اتشبث به ولا تكثر علي فانسى قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله تع اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرا قيل يا رسول الله
ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويختضب دما فان الذاكر لله افضل منه درجة اخرجه الترمذي
وفي رواية ذكرها رزين قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العبادة افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرا
قيل يا رسول الله ذكر الله تع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت
كذا عند مسلم وعند البخاري مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في
طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون
الله كثيرا هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم

ابوهريرة
ابوهريرة
ابوسعيد
الاغر ابومسلم
عبدالله بن بسر
ابوسعيد
ابوموسى
ابوهريرة

اثقالهم فياتون الله يوم القيمة خفافا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تع انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه يعني عند القتال اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر اخرجه الترمذي • قالت كان رسول الله صلعم يذكر الله عز و
جل على كل احيانه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا
يذكر الله تع حتى يدركه النعاس ثم ينقلب ساعة من ليل يسال الله من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه اخرجه الترمذي • ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم يخرج ما راينا بعثا
اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة
قوم شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة اخرجه الترمذي •
قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين كغصن
اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم
وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم البهائم اخرجه • قال ما عمل العبد
عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله اخرجه الموطا

الكتاب الثاني في الذبائح وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في آداب الذبح ومنهياته

• قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلعم قال ان الله كتب الاحسان على
كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته اخرجه مسلم والترمذي وابو داود
والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي الذبيحة يقطع منها الجلد ولا تفرى الاوداج
ثم تترك حتى تموت اخرجه ابو داود • قال من نسي التسمية فلا باس ومن تعمد فلا يوكل اخرجه • ان رسول الله صلعم قال
ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا ساله الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فياكلها ولا يقطع
راسها ويرمي بها اخرجه النسائي • قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم
وياكلون ذلك فقال رسول الله صلعم ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة لا توكل هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

الفصل الثاني في هيئة الذبح وموضعه

واسمه اسامة وقيل يسار عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة قال لو طعنت في فخذها
اجزا عنك قال الترمذي قال يزيد بن هرون هذا في الضرورة وقال ابو داود هذا ذكاة المتردي اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي
قال ما اعجزك مما في يديك من البهائم فهو كالصيد وقال في بعير تردى في بير ذكه من حيث قدرت وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة
وقال ابن عباس الذكاة في النحر واللبة وقال هو وانس وابن عمر اذا قطع الراس مع ابتداء الذبح من الحلق فلا باس ولا يتعمد
فان ذبح من القفا لم يوكل سواء قطع الراس او لم يقطع اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال قلت لعطاء اخبرني نافع ان ابن عمر
نهى عن النخع قال انما يقطع ما دون العظم ثم يترك حتى تموت قال هو السنة اخرجه البخاري في ترجمة باب • انه كان يقول ما فرى
الاوداج فكل اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود
قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه و
في اخرى له قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال كلوه ان شئتم الحديث • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة

ابوهريرة
عثمان بن عبد الكريم
انس
عائشة
ابوامامة
عمر
مالك
معاذ بن جبل
شداد بن اوس
ابن عباس وابن عمر
ابن عباس ابن عمر
ابو واقد
ابو العشراء
ابن عباس
ابن جبير
ابن عباس
الخدري
جابر

الجنين ذكاة امه اخرجه ابو داود • كان يقول اذا نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها في ذكاتها اذا كان قد تم خلقه و
نبت شعره فاذا اخرج من بطن امه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه اخرجه الموطا **الفصل الثالث** في آلة الذبح •
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي صلى
الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي متفرقا في ثلثة مواضع فجعل ذكر البعير الناد وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه ما قال في
موضع وذكر المدى وقول النبي فيها في موضع وذكر اصابة الابل والغنم وطبخها واكفاء القدور في موضع وفي رواية ابي داود
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارن او اعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن او ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
وتقدم سرعان من الناس فعجلوا فاصابوا من الغنائم ورسول الله صلعم في آخر الناس فنصبوا قدورا فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقدور فامر بها فاكفئت وقسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه وند بعير من القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا واخرجه النسائي من اوله
الى قوله فاصنعوا به هكذا واخرج منه طرفا آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا
او ظفرا وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة • قال قلت يا رسول الله ان احدنا اصاب صيدا و
ليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا قال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل اخرجه ابو داود والنسائي و
ايضا امر الدم • انه سمع ابنا لكعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بالجبيل الذي
بالسوق وهو بسلع وقال غير واحد بجدوف لباء فابصرت بشاة منها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا
حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله او ارسل اليه من يساله فسال رسول الله فامره باكلها اخرجه البخاري والموطا
ان رجلا من قومه صاد ارنبا او ثنتين فذبحهما بمروة فتعلقهما حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فامره باكلهما اخرجه
الترمذي • قال صدت ارنبين فذبحتهما بمروة فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرني باكلهما اخرجه ابو داود
وقال في حديثه محمد بن صفوان او صفوان بن محمد واخرجه النسائي عن ابن صفوان • عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى
لقحة بشعب من شعاب احد فراى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فاخذ وتدا فوجا به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلعم
فامره باكلها اخرجه ابو داود واخرجه الموطا وقال فذكاها بشظاظ واخرجه النسائي عن عطاء عن ابي سعيد قال كان
لرجل من الانصار ناقة ترعى في قبل احد فعرض لها فنحرها بوتد قال لاحد رواته فقلت لزيد بن اسلم بوتد من خشب او حديد قال لا
بل من خشب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها • قال ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة فرخص النبي صلعم
في اكلها اخرجه النسائي **الفصل الرابع** فيما نهي عن اكله من الذبائح • قالت ان قوما قالوا لرسول الله صلعم ان قوما
ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا قال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر اخرجه البخاري وفي
رواية الموطا مرسلا عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان ناسا من البادية ياتوننا الحديث قال مالك وذلك في
اول الاسلام وفي رواية ابي داود قالوا يا رسول الله ان قوما حديثو عهد بكفر ياتوننا بلحمان الحديث واخرجه النسائي

عن عائشة ان ناسا من الاعراب كانوا ياتوننا بلحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذكروا اسم الله عليه وكلوا • سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال لا باس بها وتلا هذه الآية ومن يتولهم منكم فانه منهم اخرجه
الموطا • مولى عقيل بن ابي طالب سال ابا هريرة عن شاة ذبحت فتحرك بعضها فامره ان ياكلها ثم سال زيد بن ثابت فقال
ان الميتة لتتحرك ونهاه عن ذلك اخرجه الموطا • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر للنبل و
عن الخليسة وهي التي تاخذها الذئب فتستنقذ بعد اليأس منها هكذا اخرجه رزين ولم اجده الا في الترمذي
الى قوله تصبر للنبل • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معاقرة الاعراب وقد روي موقوفا عليه اخرجه الترمذي ابو داود
قال لا باس بذبيحة نصارى العرب قال فان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي
نحوه اخرجه

الكتاب الثالث في ذم الدنيا وذم اماكن من الارض وفيه فصلان

الفصل الاول في ذم الدنيا • قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما
اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او ياتي الخير بالشر يا رسول الله قال فسكت عنه رسول
الله فقيل له ما شانك تكلم رسول الله ولا يكلمك قال ورئينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضاء وقال اين هذا السائل
وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وفي رواية فقال اين السائل آنفا او خير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما
ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليهم شهيدا يوم القيمة وفي رواية ان اخوف ما
اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال بركات الارض وذكر الحديث
وفي آخره فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية اخرى لمسلم بنحوه واخرجه النسائي مثلهما • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء زاد في رواية فان اول فتنة بني اسرائيل كانت
النساء اخرجه مسلم وعند النسائي ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء • قال اتي عبد الرحمن بن عوف
بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي
رجلاه بدا راسه وقتل حمزة وهو خير مني وروي او رجل آخر شك ابرهيم فلم يوجد ما يكفن به الا بردة ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حيوتنا الدنيا ثم
جعل يبكي حتى ترك الطعام اخرجه البخاري • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا
ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر اخرجه
مسلم والترمذي • قال قال رسول الله صلعم حب الدنيا راس كل خطيئة وحبك الشيء يعمي ويصم اخرجه   قال دخلت
على رسول الله صلعم وقد نام على رمال حصير وقد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء تجعله بينك وبين الحصير
يقيك منه فقال ما لي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها اخرجه الترمذي ولم اجد
في كتابه قوله وطاء تجعله الى قوله منه وهي في كتاب رزين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العوالي والناس
كنفيته فمر بجدي ميت اسك فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له قال وذكر الحديث قالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به
بدرهم قالوا ما نحب انه لنا بلا شيء ما نصنع به انه لو كان حيا كان عيبا فيه انه اسك قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا

عليكم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود الى قوله ايكم يحب هذا له ثم قال وذكر الحديث قال ثم صلى ولم يمس ما هكذا اخرجه
ابو داود وزاد فيه رزين ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء • قال كنت
مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السخلة الميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه
هانت على اهلها حين القوها قالوا من هوانها القوها يا رسول الله قال فالدنيا اهون على الله من هذه على اهلها اخرجه
الترمذي • قال سمعت مستوردا اخا بني فهر وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا مثل
ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار بالسبابة في اليم فلينظر بم يرجع اخرجه مسلم والترمذي • قال قال رسول الله صلعم
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم قال اذا احب
الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء اخرجه الترمذي • قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب
وغدا حساب ولا عمل اخرجه البخاري في ترجمة باب **الفصل الثاني** في ذم اماكن من الارض • قال لما مر النبي صلى
الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه و
اسرع السير حتى جاز الوادي اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري انه قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا
ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم وفي اخرى لمسلم انه قال لاصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين ثم ذكر مثله ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من
آبارها وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من
البئر التي كانت تردها الناقة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم
ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء هكذا اخرج الحميدي هذا الحديث وحده في المتفق واخرج الذي قبله مفردا في
المتفق ايضا فجعلهما حديثين وكانهما حديث واحد فاتبعناه في فعله وجعلناهما حديثين • قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يسمى البصرة او البصيرة فان انت مررت
بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف
ورجف وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير اخرجه ابو داود • بلغه ان عمر بن الخطاب اراد الخروج الى العراق فقال له
كعب الاحبار لا تخرج يا امير المؤمنين فان بها تسعة اعشار السحر او الشر وبها فسقة الجن وبها الداء العضال اخرجه
الموطا وزاد رزين قال مالك الداء العضال الهلاك في الدين • **ترجمة الابواب** التي اولها ذال ولم
ترد في حرف الذال • ذم المال في كتاب البخل من حرف الباء **شرح غريب الذال كتاب الذكر**
هلم تعال هلموا تعالوا ومنهم من يقولها للواحد والاثنين والجمع هلم فلا يثنى ولا يجمع يحفونهم اي يطوفون بهم ويدورون
حولهم من جوانبهم التمجيد التعظيم والمجد الشريف العظيم فضلا اي زيادة فاضلة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق عرج يعرج
اذا صعد الى فوق الاستجارة طلب الجوار والاجارة الحماية والدفاع والمنعة عن الانسان اصل الترة النقص ومعناها
ههنا التبعة تعال وترت الرجل ترة على وزن وعدة عدة الحلقة بسكون اللام الشي المستدير كحلقة الخاتم ونحوها والمراد
به الجماعة من الناس يكونون كذلك السكينة فعيلة من السكون والطمانينة فرد الرجل في راسه وافرد وفرد واستفرد كله بمعنى
اي استقل به وتخلى بتدبيره والمراد به الذين تفردوا بذكر الله تع وقيل هم الذين هلك اترابهم من الناس وذهب القرن الذي

كانوا فيه وبقوا بعدهم فهم يذكرون الله تع المستهتر بالشي المولع به المواظب عليه من حب ورغبة فيه الملا اشراف
الناس ورؤساؤهم الذين يرجعون الى اقوالهم المراد بقرب العبد من الله القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان فان
ذلك من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك وتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه
اليه وفيض مواهبه عليه وترادف مننه عنده القرن النظير في القتال الاحيان جمع حين وهو الوقت من الزمان فلم اكثر الفاد
المنهزم والمراد به المنهزم من الجهاد المقعد الموضع الذي يقعد فيه والمراد به موضعه من الجنة الذي يخصه **كتاب**
الذبايح القتلة بكسر القاف الحالة وبفتحها المرة الواحدة من القتل وهو مصدر الشريطة الناقة ونحوها التي شرطت اي اثر
في حلقها اثر يسير كشرط الحجام من غير قطع الاوداج ولا اجراء الدم وكان هذا من فعل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فيكون
ذلك تذكيتها عندهم وانما اضافها الى الشيطان كان الشيطان حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل عندهم الفري القطع والاوداج
جمع ودج وهو عرق في العنق وهما ودجان في جانبي العنق الذكاة الذبح والنحر فالذبح في الحلق والنحر في اللبة الجب القطع و
الاسنمة جمع سنام ومنه معروف اللبة كالثغرة للانسان وهو موضع نحر الابل التردي الوقوع من موضع عال في جب او بئر او غير ذلك
النخع هو ان تضرب الذبيحة بطرف سكين او ذباب سيف على مثال النخس فيه روايتان بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي
هو ذكوته فيكون ذكاة الام هي ذكوة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على
تقدير يذكي تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين بعد ان يخرج حيا وهو مذهب
ابي حنيفة ومنهم من يرويه بالنصب في الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه قال الخطابي قال ابن المنذر لم يرو عن احد من الصحابة والتابعين
وساير العلماء ان الجنين لا يوكل الا باستيناف الذبح غير ما روي عن مذهب ابي حنيفة والله اعلم اكفات القدر اذا قلبتها وكذلك
كفاتها لغتان افعلت وفعلت ند البعير وغيره اذا هرب من صاحبه وذهب لوجهه اهويت الى الشي مددت يدي اليه حبسه
الله اي منعه من الذهاب بوقوع السهم فيه الاوابد الوحوش وتابدت البهايم توحشت ونفرت من الانس المدي جمع مدية وهي الشفرة
والسكين انهرت الدم اي اسلته شبه جري الدم من الذبيحة بجري الماء في النهر ليس يعني الا تقول قام القوم ليس زيدا اي الا زيدا
قال الخطابي رواه ابو داود ارن بوزن عرن ورواه البخاري ساكن الراء بوزن عرن قوله رواه البخاري يريد في غير كتابه الصحيح من
باقي كتبه قال الخطابي وهذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع
بصحته وقد طلبت له مخرجا واراه يتجه لوجوه احدها ان يكون ماخوذا من قولهم اران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه
اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر هذا على هذا ما رواه ابو داود والوجه الثاني ان يقال ارن مهموزا على وزن
اعرن من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا يقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والارن الخفة
والنشاط قلت وفي هذا التاويل بعد وتعسف من حيث اللفظ لا من حيث المعنى فان الرواية لا تساعده ولا يمكن نقل هذا البناء
الى ما يوافق الرواية الا على بعد وحذف وتعسف لعل العربية لا تجيزه قال الخطابي والوجه الثالث ان يكون بمعنى ادم الحز
ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشي اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك لا تزل عن المذبح قال واقرب من هذا كله
ان يكون ازز بالزاء اي شد يدك على المحز واعتمد بها عليه من قولك ازز الرجل اصبعه اذا اثبتها في الشي وازت السهم في الجدار اذا
ثبت هذا ان ساعدته الرواية والله اعلم بالصواب سرعان الناس اوايلهم والمتقدمون عليهم المروة حجر ابيض براق والمراد به ههنا جنس
الحجر اي حجر كان يروى امر الدم من امراره ومار هو اذا اجراه واذا جرى ويروى امر الدم من مري ضرع الناقة اذا مسحه ليدر اللبن والروايتان
متقاربتان قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط والصواب ساكنة الميم خفيفة الراء وهو من مريت الناقة اذا
حلبتها قلت والذي قراته في كتاب ابي داود امر ربرا من مظهرتين بغير ادغام وفي احدى روايات النسائي كذلك وجاته بالسكين ضربه

بها الشطاط خشبة صغيرة يجمع بها بين طرفي حبلي العدلين على ظهر البعير فلا احتاج معها الى شد اللحي الناقة ذات اللبن كانوا ينصبون الحيوان ويرمونه بما نقتله من نبل وغيره صبر البهائم هي المجثمة كانها اقعدت لذلك من جثم الطاير والصبر الحبس على الشيء الحليبة المختلسة فعيلة بمعنى مفعولة اي مسلوبة كان الذيب سلبها كان يتبارى لرجلان من العرب في الجود والسخا فيعقر هذا ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الاخر فهذا هو المعاقرة وانما نهى عنه لانهما لم يريدا به وجه الله تع وانما ارادا به الرياء والسمعة

كتاب ذم الدنيا زهرة الدنيا حسنها وبهجتها الرحضاء العرق الكثير فعلت الشي آنفا اي الان الخضرة الناعمة الغضة حبط بطنه اذا انتفخ فهلك الم به يلم اذا قاربه ودنا منه يعني ويقرب من الهلاك الخضر ضرب من النبات تماله اصل غامض في الارض كالنصل والصليان وليس من احرار البقول وانما هو من كلا الصيف في القيظ والنعم لا تستكثر منه وانما ترعاه لعدم غيره وواحد الخضر خضرة ثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا وفي هذا الحديث مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حقها ويمنعها من حقها قد تعرض للهلاك في الاخرة لا بل في الدنيا واما مثل المقتصد فقوله الا اكلة الخضر وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فيحسن وينعم ولكنه من التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميه العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصر في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت اكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس تستمرئ بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تملئ بطونها ولا تثلط ولا تبول فتعرض لها المرض فتهلك اراد ببركات الارض نماءها وما تخرج من نباتها رمال حصير اي حصير مضفور يقال رملت الحصير ارمله اذا ضفرته ونسجته كنفنا الرحل جانباه وحواليه الصكك اصطكاك الركبتين عند العدو حتى تصيب احديهما الاخرى يقال رجل اصك وامراة صكاء قال الحميدي في غريبه ولا ادري كيف عرف هذا في جدي ميت ولعله قد كان شعر ركبتيه موضع الاصطكاك قد انجرد فعرفوه به وقال ابن الانباري الصكيك الضعيف ولعله من هذا هكذا جاء في كتاب الحميدي اصك بالصاد وشرح هذا الشرح المذكور والذي جاء في كتاب مسلم وابي داود وهما اللذان اخرجا هذا الحديث في كتابيهما اسك بالسين والسكك اصطلام الاذنين يقال سكه يسكه سكا اذا استاصل اذنه والاسك ايضا الصغير الاذن البعوضة البقة الصغيرة اليم البحر ارض سبخة مالحة التربة لا تكاد تنبت نباتا الكلاء بالمد والهمز ساحل كل نهر وهو الموضع الذي تجمع فيه السفن ومنه كلا البصرة لموضع سفنها ضواحي البلدة ظواهرها وهو ما ظهر منها للشمس داء عضال اعجز الاطباء فلا دواء له الثغب الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه الماء ❊ بسم الله الرحمن الرحيم ❊ وما توفيقي الا بالله

حرف الراء وفيه اربعة كتب كتاب الرحمة كتاب الرفق كتاب الرهن كتاب الرياء

الكتاب الاول في الرحمة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الحث عليها ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله اخرجه الترمذي واخرج منه ابو داود الى قوله من في السماء ❊ قال قال رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس وفي رواية من لا يرحم الناس لا يرحمه الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ❊ قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه و

سلم الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول الحديث ❊ قال قبل رسول الله صلعم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فنظر اليه رسول الله صلعم ثم قال من لا يرحم لا يرحم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وزاد رزين او املك ان كان الله نزع منكم الرحمة ❊ قالت جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تقبلون الصبيان ولا نقبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك اخرجه البخاري ومسلم ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يرحم الله من عباده الرحماء اخرجه ❊

الفصل الثاني في ذكر رحمة الله تعالى ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق وعند مسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي وعند البخاري غلبت غضبي وللبخاري ايضا ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وله في اخرى قال لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو موضوع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي اخرى ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ولمسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل سبقت رحمتي غضبي وله في اخرى لما قضى الله الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده ان رحمتي تغلب غضبي واخرجه الترمذي قال ان الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي ❊ قال سمعت رسول الله صلعم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان يصيبه هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييئس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار ولمسلم قال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده يوم القيمة وله في اخرى قال خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وخبا عنده مائة الا واحدة واخرجه الترمذي قال خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وعند الله تسع وتسعون رحمة وللترمذي في رواية اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة احد ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسع وتسعون ليوم القيمة وفي رواية ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة اخرجه مسلم ❊ قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة من السبي تسعى قد تحلب ثديها اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال رسول الله صلعم اترون هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله فقال الله ارحم بعباده من هذه المراة بولدها اخرجه البخاري ومسلم زاد رزين في وسط الحديث بعد قوله في النار وهي قادرة على ان لا تطرحه ❊ قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة وقمنا معه فقال اعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تحجرت واسعا يريد رحمة الله اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وزاد الترمذي فلم يلبث ان بال في المسجد فاسرع اليه الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوا عليه سجلا من ماء او دلوا من ماء ثم قال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

الفصل الثالث فيما جاء من رحمة الحيوانات ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا الكلب يلهث ياكل

الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملا خفه ماء ثم امسكه
بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهايم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر وفي
رواية ان امراة بغيا رات كلبا في يوم حار يطيف ببير قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها وفي اخرى بينما
كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ راته بغية من بغايا بني اسرايل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته
اياه فغفر لها به هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه
فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى • قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض وفي
رواية عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولا هي تركتها
تاكل من خشاش الارض وفي رواية حشرات الارض وفي اخرى قال دخلت امراة النار من جرا هرة او هرة ربطتها
فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها ترمرم من خشاش الارض حتى ماتت هزلا اخرجه مسلم • قال اردفني رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلعم لحاجته
هدفا او حايش نخل فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه
فاتاه رسول الله فمسح ذفراه فسكت فقال لمن رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجا فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله فقال
له افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه اخرجه ابو داود • قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهايم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة اخرجه ابو داود •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياي ان تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تع انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فاقضوا حاجتكم اخرجه ابو داود • عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فلما جاء رسول الله صلعم
قال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد احرقناها فقال من احرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان
يعذب بعذاب النار الا رب النار اخرجه ابو داود • عن رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه عن عامر الرام اخي الخضر
قال ابو داود قال النفيلي وهو الخضر ولكن كذا قال قال انا لبلادنا اذ رفعت لنا رايات والوية فقلت ما هذا قالوا هذا
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو جالس تحت شجرة وقد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست
اليهم قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسقام والامراض فقال ان المومن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله عز وجل منه
كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان له كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال قم فلست منا
قال فبينا نحن عنده اذ اقبل رجل وعليه كساء وفي يده شي قد التف عليه فقال يا رسول الله اني لما رايتك اقبلت فمررت
بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن فوضعتهن في كسايي فجاءت امهن فاستدارت على راسي
فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتها معهن بكسايي فهن اولي معي فقال ضعهن فوضعتهن فابت امهن الا لزومهن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ على فراخها قالوا نعم قال والذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام
الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن اخرجه ابو داود • قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت

ابن عمر — عبد الله بن جعفر — سهل بن الحنظلية — ابو هريرة — عبد الرحمن بن عبد الله — محمد بن اسحق — ابو هريرة

امة من الامم تسبح وفي رواية قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها
فاحرق بالنار فاوحى الله عز وجل اليه فهلا نملة واحدة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسايي وزاد النسايي في احدى
رواياته فانهن يسبحن **الكتاب الثاني** في الرفق • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون
في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه وفي رواية قال ركبت عايشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر مثله وفي اخرى ان رسول الله صلعم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على
الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سالت عايشة
عن البداوة فقالت كان رسول الله صلعم يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الي ناقة محرمة من ابل الصدقة
فقال لي يا عايشة ارفقي فان الرفق لم يكن في شي قط الا زانه ولا نزع من شي قط الا شانه وفي رواية ذكرها رزين بعد قوله محرمة
قال وهي التي لم تركب فلدغت علي فلعنتها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله •
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظه من الرفق فعليك بالرفق • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب
الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف اخرجه ابو داود • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير
كله اخرجه مسلم وابو داود ولم يذكر مسلم كله • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير
ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه
في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا اخرجه ابو داود **الكتاب الثالث** في الرهن
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يركب الرهن بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب
النفقة هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال الظهر يركب اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب اذا كان مرهونا و
على الذي يركب ويشرب نفقته وفي رواية ابي داود قال لبن الدر يحلب بنفقته اذا كان مرهونا والظهر يركب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويحلب النفقة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه
غرمه اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن اخرجه الموطا قال مالك تفسيره ان يرهن الرهن وفيه فضل
عما رهن فيه فيقول المرتهن ان لم تاتني بحقي الى اجل كذا فهو لي او يقول له الراهن هو لك ان لم اتك الى الاجل قال مالك وهو الذي
نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يصلح فان جاء صاحبه بما فيه بعد الاجل فهو له • قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيية واعطاه درعا له رهنا وفي رواية اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا
له من حديد اخرجه البخاري ومسلم والنسايي **الكتاب الرابع** في الرياء • انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد
اجتمع اليه الناس فقال من هذا فقالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت
وخلا قلت له اسالك بحقي وحقي لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة
افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكثنا قليلا ثم افاق
فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلعم في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم
افاق ومسح وجهه وقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري
وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا ثم افاق فقال حدثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القران ورجل
قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقاري الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما

عايشة — عبد الله بن مغفل — جرير — ابو الدرداء — ابو موسى — ابو هريرة — ابو هريرة — ابن المسيب — عايشة — شفي الاصبحي

فعلت قال كنت اقوم به اناء الليل واناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان
يقال فلان قارئ وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب
قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت
ان يقال فلان جواد فقيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله فيما ذا قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك
فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك
ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة قال
الوليد ابو عثمان المدائني فاخبرني عقبة بن مسلم ان شفيا هو الذي دخل على معوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني
العلاء ابن ابي حكيم انه كان سيافا لمعوية فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معوية فقد فعل بهؤلاء هكذا فكيف
بمن بقي من الناس ثم بكى معوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم افاق معوية ومسح عن وجهه
وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم
في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون اخرجه الترمذي وذكر رزين رواية اتم من هذه بتقديم وتاخير
وزاد في آخرها ثم تعوذ من النار وتلا انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
وفي رواية مسلم والنسائي عن سليمن بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة فقال ناتل اخو اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه
رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال فما عملت فيها فقال قاتلت فيك حتى استشهدت فقال كذبت ولكنك
قاتلت لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن فاتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات
القرآن ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك
فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار ● قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار اخرجه الترمذي ●
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار اخرجه الترمذي ● قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة
يعني ريحها اخرجه ابو داود ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب
الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراؤون باعمالهم اخرجه
الترمذي ● قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس
جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت
لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران وفي رواية ابن عمر اخصر منه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران
فبي يغترون ام علي يجترئون اخرجه الترمذي ● قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه اخرجه مسلم ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من شر

كعب بن مالك (ت)
ابن عمر (ت) — ابو هريرة (د)
ابو هريرة (ت)
ابو هريرة (ت)
ابو هريرة (م)
ابو هريرة (خ م ط د ت)

الناس عند الله تع يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وفي رواية قال سمعته يقول ان شر الناس
ذو الوجهين الحديث اخرجه البخاري ومسلم والموطا وفي رواية الترمذي مختصرا ان من شر الناس عند الله يوم القيمة ذا الوجهين
وفي رواية ابي داود قال من شر الناس ذو الوجهين الحديث ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا
كان له يوم القيمة لسانان من نار اخرجه ابو داود ● قال قال اسامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة
فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم
تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه اخرجه البخاري ومسلم و
لمسلم في رواية قال قيل لاسامة لو اتيت عثمان فكلمته فقال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم واني اكلمه في السر دون ان افتح
بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلعم قالوا وما هو
قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه
فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم
عن الشر وآتيه قال واني سمعته يقول مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل
قال خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ●

ترجمة الابواب

التي اولها راء ولم ترد في حرف الراء ● الربا في كتاب البيع من حرف الباء ● ربي الجمار في كتاب الحج من حرف الحاء ● الردة في كتاب الحدود من حرف الحاء ● الرمي في كتاب السبق من حرف السين ● الركوب في كتاب الصحبة من حرف الصاد ● الرقى في كتاب الطب من حرف الطاء ● رؤية الله عز وجل في كتاب القيمة من حرف القاف

شرح غريب الراء كتاب الرحم

الشجنة بكسر الشين وضمها القرابة المشتبكة كاشتباك العروق الصادق المصدوق هو النبي صلى الله عليه وسلم وهو صادق فيما
قال مصدوق فيما قيل له من جهة الله تع طباق الشيء ما عمه وغطاه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت من قولهم حجر فلان اذا
اخذ له على ارض حجارة يحددها بها والمعنى ان رحمة الله تعالى واسعة لكل شيء السجل الدلو الكبيرة لهث الكلب وغيره اذا اخرج لسانه
من شدة العطش والحر وهو الثرى التراب الندي والمراد به ههنا التراب مطلقا اراد بالكبد الرطبة كل ذات روح لان
الكبد لا تكون رطبة الا وصاحبها حي البغي المراة الزانية بغت المراة تبغي بغاء بالكسر والمد فهي بغي والجمع البغايا ادلع لسانه اذا
اخرجه من العطش وكذلك دلعه الموق ههنا الخف الركية البير وجمعها الركي ويجمع ايضا على الركايا خشاش الارض هوامها
وما فيها من الحشرات الهرة السنور يقال فعلت ذلك من اجلك ومن جراك بمعنى ترمرم اي تاكل وكذلك ترم والمرمة من ذوات
الظلف كالفم من الانسان الهدف ما ارتفع من بناء ونحوه ومنه هدف الرامي حائش النخل نخلات مجتمعة والحائط البستان ذفرى
البعير هي الموضع الذي يعرق من قفاه ويجعل فيه القطران وهما ذفريان داب فلان في عمله اذا جد وتعب يريد انك تتعبه بكثرة
ما تستعمله العجماء الدابة سميت بذلك لانها لا تنطق ومنه الاعجمي وهو الذي لا يفصح بشيء لا نبين جهدها وما تعانيه عند طلب الامر الشاق
والحال الصعبة من الشدة الحمرة ضرب من الطير مثل العصفور واحدها حمرة عرش الطائر اذا رفرف وذلك ان يرخي جناحيه و
يدنو من الارض يسقط ولا يسقط ومن رواه تفرش بالفاء فهو ماخوذ من فرش الجناح وبسطه قرية النمل مساكنها الالوية جمع لواء
وهي الراية الكبيرة دون الاعلام والبنود عافاه الله واعفاه بمعنى والاسم العافية الكفارة فعالة من التكفير وهو التغطية و
الستر كانها خصلة تستر الذنب وتغطيه ونحوه عقلت البعير اذا شددت يده مكفوفة بحبل يسمى الا يند

كتاب الرفق

الشين ضد الزين ومنه العيب العنف بالضم ضد الرفق واللين البداوة الخروج الى البادية وفيها لغتان فتح الباء وكسرها التلاع
جمع تلعة وهي مجرى اعلى الارض الى بطون الاودية وقيل هي ما ارتفع من الارض وما انخفض منها فهو من الاضداد ناقة محرمة اذا

عثمان بن ياسر (د)
ابو وائل (خ م)

شجنة
الصادق المصدوق
طباق تحجرت
سجلا يلهث
الثرى كبد رطبة
بغيا ادلع
موقها بركية خشاش
من جرا هرة ترمرم
هدفا حايش حايط
ذفراه تدئبه
العجماء بشق الانفس
حمرة تعرش
قرية نمل الوية
عافاه كفارة
عقله
شانه العنف البداوة
التلاع محرمة

لم ترض ولم تذلل ومنه قولهم اعرابي مخرم اذا كان اول ما يدخل المصر لم يخالط الناس ولم يجالسهم تلدنت الدابة اذا لم
تنبعث في السير **كتاب الرهن** الدر في اصل الكلام اللبن ويقال در ضرع الناقة والشاة اذا امتلا لبنا
معنى هذا الكلام ان زيادة الرهن ونماءه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه ان هلك فالغنم الفايدة والغرم اقامة العوض بدل ما هلك
جاء في متن الكتاب تفسير مالك رحمه الله لذلك وقال الازهري قال الشافعي رضي الله عنه معناه لا يستحقه المرتهن بان يدع الراهن
قضاء حقه قال الازهري وهو كما قال الشافعي في العربية ومعناه لا يستغلق فلا يفك اي لا يطلق من الارتهان بعد ذلك
يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه
وليس للمرتهن ان يستحق الرهن لتفريط الراهن في فكه ولكنه يكون وثيقة في يده الى ان يفكه **كتاب الربا** لما ان
كانت مشددة كانت بمعنى الا وان كانت مخففة كانت ما زايدة واللام لام القسم او التوكيد النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ الغشي
وانما يفعله الانسان اسفا على فايت وشوقا الى ذاهب الجواد الكريم السخي الجري فاعل من الجراة وهي الاقدام في الحرب و
غيره تشعر اي تعلم المجاراة ان تجري مع قوم في شي وتفعل مثل فعلهم والمماراة المجادلة والمناظرة تبوات الدار والمنزل
اذا نزلته وسكنته والمباءة المنزل العرض متاع الدنيا وما فيها العرف الرايحة الختل الخدع الاجتراء الحسان على الشي وقد
ذكرناه اتاح الله لفلان كذا اي قدره له الاندلاق الخروج ومنه اندلق السيف عن قرابه الاقتاب جمع قتب وهو الامعاء

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله **حرف الزاء**

ويشتمل على ثلاثة كتب • كتاب الزكوة • كتاب الزهد • كتاب الزينة **الكتاب الاول** في الزكوة و
فيه خمسة ابواب **الباب الاول** في وجوبها واثم تاركها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث
معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكوة توخذ من اموالهم وترد على
فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموالهم زاد في رواية واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه الجماعة
الا الموطا وفي رواية للبخاري افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم وفي رواية لمسلم عن ابن عباس عن معاذ
بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وذكر الحديث بنحوه فيكون
حينيذ من مسند معاذ • قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب
لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني
ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان الله شرح
صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وفي رواية عقالا كانوا يودونه اخرجه الجماعة الا ان الموطا لم يخرج منه الا طرفا من
قول ابي بكر قال مالك بلغنا ان ابا بكر الصديق قال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه لم يزد على هذا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفايح من نار فاحمي عليها في نار جهنم
فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان
يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله

تلدنت
الدر
له غنمه وعليه غرمه
لا يغلق الرهن
لما حتتين
نشغ نشغة
جواد جري
تشعر تجاري تماري
فليتبوا عرضا عرف
يختلون يجترون
لا يحنهم تندلق اقتاب
خ م د ت س ابن عباس
خ م ط د ت س ابو هريرة
خ م ط د س ابو هريرة

فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها
شيا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما مرت عليه اولاها رد عليه اخراها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول
الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر ولرجل ستر ولرجل اجر وفي رواية هي لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله زاد في رواية لاهل الاسلام فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت له اثارها
وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا في ظهورها فهي لذلك الرجل ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام وفي رواية على اهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها شي الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي رواية فما اكلت من
ذلك المرج او الروضة من شي الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها
فاستنت شرفا او شرفين الا كتب له عدد اثارها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها
الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات وذكر نحو هذه رواية مسلم واخرج البخاري والموطا منها ذكر الخيل والحمر ولم
يذكر الفصل الاول واخرج البخاري ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها
تطوه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطوه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن
حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا
قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت وفي اخرى للبخاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ
بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم
الاية وفي اخرى لمسلم في ذكر الفصلين جميعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يودي زكوته الا احمي عليه
في نار جهنم ثم ذكر نحوه وقال في ذكر الغنم ليس فيها عقصاء ولا جلحاء قال سهيل بن ابي صالح فلا ادري اذكر البقر ام لا قالوا
فالخيل يا رسول الله قال الخيل في نواصيها الخير او قال معقود في نواصيها قال سهيل انا اشك الخير الى يوم القيمة الخيل ثلثة فهي
لرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وزر وذكر هذا الفصل الى اخره بنحو ما تقدم وفيه واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا
ولا ينسى حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا ورياء الناس فذلك
الذي عليه وزر ثم ذكره وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يود المرء حق الله او الصدقة في ابله بطح لها
وذكر الحديث بنحو ما قبله واخرجه ابو داود قال ما من صاحب كنز لا يودي حقه الا جعله الله يوم القيمة يحمى عليها في نار جهنم
وذكر نحو حديث مسلم في الذهب والفضة ثم ذكر بعده الغنم بنحو حديثه ثم ذكر بعده الابل بنحو حديثه الى قوله الى النار فانتهت
روايته وقال في رواية اخرى نحوه وزاد في قصة الابل قال لابي هريرة فما حق الابل قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر
الظهر وتطرق الفحل وتسقي اللبن وزاد في رواية اخرى واعارة دلوها واخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت له ابل لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها قالوا يا رسول الله ما نجدتها ورسلها قال في عسرها ويسرها فانها تاتي
يوم القيمة كاغذ ما كانت واسمنه واشره يبطح لها بقاع قرقر فتطوه باخفافها فاذا جاوزته اخراها اعيدت عليه اولاها

في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله وأيما رجل كانت له بقر لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها
فإنها تأتي يوم القيمة كأغذ ما كانت وأسمنه وأبشره ثم يبطح لها بقاع قرقر فتنطحه بقرونها وتطؤه كل ذات ظلف بظلفها
إذا جاوزته أخراها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله وأيما رجل كانت
له غنم لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها فإنها تأتي يوم القيمة كأغذ ما كانت وأسمنه وأبشره ثم يبطح لها بقاع قرقر فتطؤه كل ذات
ظلف بظلفها وتنطحه كل ذات قرن بقرنها ليس فيها عقصاء ولا عضباء إذا جاوزته أخراها أعيدت عليه أولاها في يوم كان
مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله وله في رواية أخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي الإبل على ربها
على خير ما كانت إذا كانت إذا هي لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على ربها على خير ما كانت إذا هي لم يعط فيها حقها تطؤه
بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء ألا لا يأتين أحدكم يوم القيمة ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا
محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد بلغت ألا لا يأتين أحدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد
فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد بلغت ويكون كنز أحدهم يوم القيمة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه أنا كنزك فلا يزال
به حتى يلقمه إصبعه وأخرج النسائي ذكر الخيل مفردا نحو البخاري ومالك وأخرج ذكر الكنز والشجاع الأقرع مثل البخاري مفردا وأخرج
الموطأ أيضا ذكر الكنز والشجاع الأقرع مثل البخاري إلا أنه لم يذكر الآية ولم يرفعه وأخرج البخاري أيضا طرفا يسيرا منه قال إنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع لم يزد على هذا • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيمة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب غنم و
أخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيمة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها
ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيمة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس
فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه يوم القيمة شجاعا أقرع يتبعه فاتحا فاه فإذا أتاه فر منه
فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فأنا عنه غني فإذا رأى أن لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل قال أبو الزبير سمعت
عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألنا جابر بن عبد الله فقال مثل قول عبيد بن عمير وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير
يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل قال حلبها على الماء وإعارة دلوها وإعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله وفي
أخرى قال ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها إلا أقعد لها يوم القيمة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلف بظلفها وتنطحه
ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله وما حقها قال إطراق فحلها وإعارة دلوها و
منيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدي زكوته إلا تحول يوم القيمة شجاعا أقرع يتبع صاحبه
حيث ما ذهب وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فإذا رأى أنه لا بد له منه أدخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم
الفحل أخرجه مسلم ووافقه النسائي على الرواية الثانية • بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكوة ماله إلا جعل الله يوم القيمة
في عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله الآية وقال مرة قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم مصداقه سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ومن اقتطع مال أخيه المسلم بيمين لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ رسول الله صلعم مصداقه
من كتاب الله إن الذين يشترون بعهد الله الآية أخرجه الترمذي وفي رواية النسائي ما من رجل له مال لا يؤدي حق ماله إلا جعل طوقا
في عنقه شجاعا أقرع وهو يفر منه وهو يتبعه ثم قرأ مصداقه من كتاب الله عز وجل ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو
خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي لا يؤدي زكوة ماله يخيل إليه ماله
يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان فيلزمه أو يطوقه يقول أنا كنزك أخرجه النسائي • إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أديت

جابر
ابن مسعود
ابن عمر
ابو هريرة

زكوة

زكوة مالك فقد قضيت ما عليك أخرجه الترمذي • قال قال رجل لعمران بن حصين يا أبا نجيد إنكم لتحدثونا بأحاديث ما
نجد لها في القرآن قال فغضب عمران ثم قال للرجل وجدتم في كل أربعين درهما درهم ومن كل كذا وكذا شاة شاة ومن كذا وكذا بعيرا
كذا وكذا أوجدتم هذا في القرآن قال لا قال فعمن أخذتم هذا أخذتموه عنا وأخذناه نحن عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر أشياء
نحو هذا أخرجه أبو داود • قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون
خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله والعباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها
هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
عم رسول الله صلعم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتاده
في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه وأخرج أبو داود رواية
مسلم وقال في آخرها أما شعرت أن عم الرجل صنو الأب أو صنو أبيه وأخرج النسائي رواية البخاري • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أعطى زكوة ماله مؤتجرا فله أجره ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد منها
شيء أخرجه أبو داود

الباب الثاني في أحكام الزكوة المالية وأنواعها وفيه عشرة فصول •

الفصل الأول فيما اشتركن فيه من الأحاديث

• أن أبا بكر الصديق لما استخلف كتب له حين وجهه إلى البحرين
هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر • بسم الله الرحمن الرحيم •
هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سألها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سأل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس و
ثلثين ففيها بنت مخاض أنثى فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا بلغت ستا وثلثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى
فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت
ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت
على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها
فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وصدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة شاة فإذا زادت على عشرين
ومائة إلى مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن
يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر فإن لم يكن إلا تسعين ومائة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ومن بلغت عنده من الإبل صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم
يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء قال البخاري وزادنا أحمد يعني ابن حنبل عن الأنصاري

خ م د س
ابو هريرة
معاذ
خ د س
انس بن مالك

وذكر الاسناد عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمن جلس
على بير اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمن ننزح البير فلم نجده اخرجه البخاري وذكر الحميدي
في مسند ابي بكر وقال في اوله ذكره البخاري في عشرة مواضع من كتابه باسناد واحد مقطعا من رواية ثمامة بن عبد الله بن انس
بن مالك عن انس وقال في آخره وهذه الزيادة التي زادها احمد ينبغي ان يكون في مسند انس واخرجه ابوداود قال حماد
اخذت من ثمامة بن عبد الله بن انس كتابا زعم ان ابابكر كتبه لانس وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه مصدقا وكتبه
له فاذا فيه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها نبيه فمن سالها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سيل فوقها فلا يعطه فيما دون خمس وعشرين من الابل الغنم في كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها
بنت مخاض الى ان تبلغ خمسا وثلثين فان لم يكن فيها بنت مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلثين ففيها بنت لبون
الى خمس واربعين ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت احدى وستين ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا بلغت
ستا وسبعين ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت احدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين ومائة
فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فاذا تباين اسنان الابل في فرائض الصدقات
فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه وان يجعل معها شاتين ان استيسرتا له
او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده جذعة فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده بنت لبون فانها تقبل منه قال
ابوداود من ههنا لم اضبط عن موسى بن اسمعيل كما احب ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده الا حقة فانها تقبل منه الى ههنا قال ابوداود ثم اتقنته ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليس عنده الا ابنة مخاض فانها تقبل منه وشاتين او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة مخاض وليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه تقبل منه وليس معه شي ومن لم يكن عنده الا اربع
فليس فيها شي الا ان يشاء ربها وفي سايمة الغنم اذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة واذا زادت على عشرين
ومائة ففيها شاتان الى ان تبلغ مائتين فاذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه الى ان تبلغ ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة شاة ولا يوخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار من الغنم ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية فان لم يبلغ سايمة الرجل
اربعين فليس فيها شي الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن المال الا تسعين ومائة فليس فيها شي الا ان يشاء
ربها واخرجه النسائي مثل رواية ابي داود ولم يذكر فيها ما قال ابوداود انه لم يضبطه انما سرد الجميع ولم يقل اني لم اضبط
من موسى بن اسمعيل ولا سواه ٠ روي عن علي قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهما
درهم وليس عليكم شي حتى تتم مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة فان لم تكن الا
تسعة وثلثين فليس عليك فيها شي وساق صدقة الغنم مثل الزهري هكذا قال ابوداود وحديث الزهري هو الذي رواه
سالم عن ابيه وهو مذكور في الفصل الذي يلي هذا الفصل ثم قال ابوداود وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس
على العوامل شي وفي الابل فذكر صدقتها كما ذكر الزهري يعني حديث سالم وقال في خمس وعشرين خمسة من الغنم فاذا زادت واحدة
ففيها بنت مخاض فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلثين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين
فاذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين ثم ساق مثل حديث الزهري قال فاذا زادت واحدة يعني واحدة وتسعين

الحرث الاعور

فيها

ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع
بين متفرق خشية الصدقة ولا توخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي النبات ما سقته
الانهار او سقت السماء العشر وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر قال ابوداود وفي حديث عاصم والحرث الصدقة في كل عام
قال زهير احسبه قال مرة وقال ابوداود وفي حديث عاصم اذا لم تكن في الابل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم او
شاتان وفي اخرى عن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض اول الحديث قال اذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها
الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شي يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا
وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك قال فلا ادري اعلي يقول بحساب ذلك ام رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم وليس في مال زكوة حتى يحول عليه الحول اخرجه ابوداود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن
الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شي فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة
الدراهم هذه رواية الترمذي وابي داود وقال ابوداود وقد جعله بعضهم موقوفا على علي واخرجه النسائي قال قد
عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم من كل مائتين خمسة وفي اخرى له قال قد عفوت عن الخيل والرقيق وليس فيما
دون مائتين زكوة ٠ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة وفي رواية انه قال ليس فيما دون خمسة اوساق من تمر ولا حب صدقة لم يزد وفي اخرى انه قال ليس في حب
ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق ولا فيما دون خمس ذود ولا فيما دون خمس اواق صدقة وفي اخرى مثله الا انه قال بدل التمر ثمر
هكذا في كتاب مسلم واخرجه البخاري من رواية عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من
الابل صدقة قال الحميدي ذكره البخاري في كتابه بعد حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون
او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ثم قال البخاري هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر
فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل هذا آخر كلام البخاري في هذا
قال الترمذي قوله ليس فيما دون خمس ذود يعني ليس فيما دون خمس وعشرين من الابل صدقة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض
وفيما دون ذلك في كل خمس من الابل شاة وفي رواية لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوساق زكوة والوسق
ستون مختوما وفي اخرى قال ستون صاعا مختوما بالحجاجي وفي رواية النسائي قال ليس فيما دون خمس اوساق من حب صدقة وفي
اخرى له قال لا يحل في البر والتمر زكوة حتى تبلغ خمس اوساق ولا يحل في الورق زكوة حتى تبلغ خمس اواق ولا يحل في الابل زكوة حتى
تبلغ خمس ذود هذا الحديث اتفق الجماعة على اخراجه ٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة اخرجه مسلم **الفصل الثاني** في زكوة النعم ٠ عن ابيه قال كتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابوبكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان
فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمسة عشر ثلث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض
الى خمس وثلثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت
واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين
ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا

د ت س
علي

غ م ط د ت س
الخدري

جابر م
ت م
سالم

كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت
واحدة فشاتان الى المائتين فاذا زادت على المائتين ففيها ثلث شياه الى ثلثمائة فاذا كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة
ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية
ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال ابو داود وقال الزهري اذا جاء المصدق قسمت الشاء اثلاثا ثلثا شرارا وثلثا
خيارا وثلثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر وفي رواية باسناده ومعناه قال فان لم تكن بنت مخاض فابن
لبون ذكر هكذا قال ابو داود ولم يذكر كلام الزهري اخرجه ابو داود والترمذي ولم يذكر الترمذي الرواية الثانية وقال الترمذي
قد روى هذا الحديث غير واحد عن الزهري عن سالم ولم يرفعوه وانما رفعه سفين بن حسين وفي رواية اخرى لابي داود عن الزهري
قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في الصدقة اقرانيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها و
هي التي انتسخها عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله فذكر الحديث قال فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها
ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها ابنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة
فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وابنة لبون حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث
حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت
سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان
وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وابنة لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين
ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اي السنين وجدت اخذت وفي سائمة الغنم فذكر نحو حديث
سفين بن حسين يعني الرواية الاولى وفيه ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق • انه
قرا كتاب عمر بن الخطاب في الصدقة قال فوجدت فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب الصدقة في اربع وعشرين من الابل فدونها
الغنم في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك الى خمس وثلاثين بنت مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك الى
خمس واربعين بنت لبون وفيما فوق ذلك الى ستين حقة طروقة الفحل وفيما فوق ذلك الى خمس وسبعين جذعة وفيما فوق ذلك الى
تسعين ابنتا لبون وفيما فوق ذلك الى عشرين ومائة حقتان طروقتا الفحل فما زاد على ذلك من الابل ففي كل اربعين ابنة لبون
وفي كل خمسين حقة وفي سائمة الغنم اذا بلغت اربعين الى عشرين ومائة شاة وفيما فوق ذلك الى مائتين شاتان وفيما فوق
ذلك الى ثلثمائة ثلث شياه فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار الا ما شاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر
اخرجه الموطا • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل سائمة ابل في كل اربعين بنت لبون ولا تفرق ابل عن حسابها من
اعطى الزكوة مؤتجرا وفي رواية مؤتجرا بها فله اجرها ومن منعها فانا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد منها
شيء اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل ثلثين من البقر تبيع او تبيعة وفي كل اربعين مسنة
اخرجه الترمذي • ان معاذا اخذ من ثلثين بقرة تبيعا ومن اربعين بقرة مسنة واتي بما دون ذلك فابى ان ياخذ منه شيا وقال
لم اسمع فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا حتى القاه فاساله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ اخرجه الموطا
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان آخذ من كل ثلثين بقرة تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا
او عدله معافر هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود مثله وقال من كل حالم يعني محتلما دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون
باليمن وفي رواية مثله ولم يذكر ثيابا تكون باليمن ولا ذكر يعني محتلما وفي رواية النسائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني الى

مالك

دس بهز بن حكيم

ت ابن مسعود

طاوس

دس معاذ

اليمن ان لا آخذ من البقر شيئا حتى تبلغ ثلثين فاذا بلغت ثلثين ففيها عجل تابع جذع او جذعة حتى تبلغ اربعين فاذا بلغت
اربعين بقرة ففيها مسنة • قال جئت وقال اخبرني من سار مع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا ياخذ من راضع لبن ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وكان انما ياتي المياه حين ترد الغنم فيقول ادوا
صدقات اموالكم قال فعمد رجل منهم الى ناقة كوماء قال قلت يا ابا صالح ما الكوماء قال عظيمة السنام قال فابى ان يقبلها
قال اني احب ان تاخذ خير ابلي قال فابى ان يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابى ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبلها وقال
اني آخذها واخاف ان يجد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمدت الى رجل فتخيرت عليه ابله وفي رواية قال سويد بن غفلة اتانا
مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرات في عهده قال لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي مختصر قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فجلست اليه فسمعته يقول ان في عهدي
ان لا ناخذ راضع لبن ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع فاتاه رجل بناقة كوماء فقال خذها فاباها • قال استعمل
نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه فامره ان يصدقهم قال فبعثني ابي في طائفة منهم فاتيت شيخا كبيرا يقال له سعر بن ديسم فقلت
ان ابي بعثني اليك يعني لاصدقك قال ابن اخي واي نحو تاخذون فقلت نختار حتى انا نشبر ضروع الغنم قال ابن اخي فاني احدثك
اني كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي قال فجاءني رجلان على بعير فقالا لي انا رسولا رسول
الله اليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضا وشحما
فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة الشافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا قلت فاي شيء تاخذان
قالا عناقا جذعة او ثنية قال فاعمد الى عناق معتاط والمعتاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها فاخرجتها اليهما
فقالا ناولناها فجعلاها معهما على بعيرهما ثم انطلقا هذه رواية ابي داود وله في اخرى هذا الحديث وقال فيه و
الشافع التي في بطنها ولد وفي رواية النسائي مثله الى قوله محضا وشحما ثم قال فاخرجتها اليهما فقالا هذه
الشافع الحابل وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا فاعمد الى عناق معتاط والمعتاط التي لم تلد ولدا وقد حان
ولادها وذكر الباقي مثله وفي اخرى له ان علقمة استعمل اباه على صدقة قومه وساق الحديث • ان عمر بن الخطاب بعثه
مصدقا فكان يعد على الناس بالسخل فقالوا اتعد علينا بالسخل ولا تاخذ منه شيا فلما قدم على عمر بن الخطاب ذكر ذلك له
فقال عمر نعم تعد عليهم السخلة يحملها الراعي ولا ناخذها المصدق ولا ناخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض ولا فحل الغنم وناخذ
الجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره اخرجه الموطا • قالت مر على عمر بغنم من الصدقة فراى فيها شاة
حافلا ذات ضرع عظيم فقال عمر ما هذه الشاة قالوا هي من الصدقة قال ما اعطى هذه اهلها وهم طائعون لا تفتنوا
الناس لا تاخذوا حزرات اموال المسلمين نكبوا عن الطعام اخرجه الموطا • قال اخبرني رجلان من اشجع ان محمد بن
مسلمة الانصاري كان ياتيهم مصدقا فيقول لرب المال اخرج الي صدقة مالك فلا يقود اليه شاة فيها وفاء من
حقه الا قبلها اخرجه الموطا • قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا فمررت برجل فلما جمع لي ماله لم اجد عليه
فيه الا ابنة مخاض فقلت له اد ابنة مخاض فانها صدقتك فقال ذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة
سمينة فخذها فقلت له ما انا باخذ ما لم اومر به وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان احببت ان تاتيه فتعرض عليه ما
عرضت علي فافعل فان قبله قبلته وان رده عليك رددته قال فاني فاعل فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتاني رسولك لياخذ مني صدقة مالي وايم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسوله
قط قبله فجمعت له مالي فزعم ان ما علي فيه ابنة مخاض وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة فتية عظيمة لياخذها

دس سويد بن غفلة

دس مسلم بن ثفنة او شعبة اليشكري

ط سفين بن عبد الله

ط عايشة

ط محمد بن يحيى بن حبان

ط ابي بن كعب

فأبى علي وها هي ذه قد جئتك بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي عليك فإن تطوعت بخير آجرك الله فيه وقبلناه منك قال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتك بها فخذها قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له في ماله بالبركة أخرجه أبو داود • أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ساعيا فأتى رجلا فآتاه فصيلا مخلولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثنا مصدق الله ورسوله وإن فلانا أعطاه فصيلا مخلولا اللهم لا تبارك فيه ولا في إبله فبلغ ذلك الرجل فجاء بناقة حسناء قال أتوب إلى الله وإلى نبيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك فيه وفي إبله أخرجه النسائي • قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال كدت أقتل بعدك في عناق أو شاة من الصدقة فقال لولا أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها أخرجه النسائي • عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب في زكوة لا تؤخذ زكوتهم إلا في دورهم قال محمد بن إسحق معنى لا جلب لا تجلب الصدقات إلى المصدق ولا جنب لا ينزل المصدق بأقصى مواضع أصحاب الصدقة فيجنب إليه ولكن تؤخذ من الرجل في موضعه أخرجه أبو داود • إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا أخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام أخرجه النسائي وقال هذا خطأ فاحش • إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء أخرجه البخاري ومسلم وهذا طرف من حديث أبي هريرة المذكور في الباب الأول ولكنه أفرده بذكر الإبل ذكرناه في هذا الفصل أيضا

الفصل الثالث في زكوة الحلي

عن أبيه عن جده أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها أتعطين زكوة هذا قالت لا قال أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيمة بسوارين من نار قال فخلعتهما فألقتهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله هذه رواية أبي داود وأخرجه النسائي وقال فيه أن امرأة من أهل اليمن أتت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وله في أخرى عن عمرو بن شعيب مرسلا ولم يذكر فيه من اليمن وأخرج هذا الترمذي بهذا المعنى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال أن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديهما سواران من ذهب فقال لهما أتؤديان زكوته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فأديا زكوته • قال دخلنا على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت صنعتهن أتزين لك يا رسول الله قال أتؤدين زكوتهن قلت لا أو ما شاء الله قال هو حسبك من النار أخرجه أبو داود • قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيمة أخرجه الترمذي • قال بلغني أن أم سلمة قالت كنت ألبس أوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ أن تؤدي زكوته فزكي فليس بكنز أخرجه الموطأ • أن عائشة كانت تلي بنات أخيها يتامى في حجرها ولهن الحلي فلا تزكيه أخرجه الموطأ • أن ابن عمر كان يحلي بناته وجواريه الذهب ثم لا يخرج من حليهن الزكوة أخرجه الموطأ

الفصل الرابع في زكوة المعشرات والثمار والخضرات

• أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الأنهار والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشور هذه رواية مسلم وعند أبي داود بدل الغيم العيون وقال بالسواني وعند النسائي فيما سقت السماء والأنهار والعيون • إن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقد روي موقوفا على ابن عمر وروي عن ابن عمر عن عمر موقوفا عليه أخرجه البخاري والترمذي وفي رواية أبي داود والنسائي قال فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلا العشر وما سقي بالسواني والنضح نصف العشر قال أبو داود البعل ما شرب بعروقه ولم يتعن في سقيه وقال وكيع هو الذي ينبت من ماء السماء • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر أخرجه

عبد الله بن هلال الثقفي
عمرو بن شعيب
عمران بن حصين
انس
ابو هريرة
عمرو بن شعيب
عبد الله بن شداد بن الهاد
زينب امرأة عبد الله
عطاء
الشعبي
نافع
جابر
سليمان بن يسار و بسر بن سعيد

الموطأ وأخرجه الترمذي عنهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأسقط ذكر البعل وقال أيضا وقد روي عنهما مرسلا • قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمرني أن آخذ مما سقت السماء العشر وما سقي بالدوالي نصف العشر أخرجه النسائي • قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرص العنب كما نخرص النخل ونأخذ زكوته زبيبا كما نأخذ صدقة النخل تمرا أخرجه الترمذي وأبو داود وأخرجه النسائي عن ابن المسيب مرسلا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عتاب بن أسيد وللترمذي أيضا قال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم • إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع أخرجه الترمذي وعند أبي داود والنسائي قال جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقال النسائي فإن لم تأخذوا أو تدعوا شك شعبة فدعوا الربع قال الترمذي والخرص إذا أدركت الثمار من الرطب والعنب مما فيه الزكوة بعث السلطان خارصا يخرص عليهم والخرص أن ينظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا من الزبيب كذا ومن التمر كذا فيحصي عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك فيثبت عليهم ثم يخلي بينهم وبين الثمار فيصنعون ما أحبوا وإذا أدركت الثمار أخذ منهم العشر وقال أبو داود والخارص يدع الثلث للحرفة قال وكذا قال يحيى القطان • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث ابن رواحة فيخرص النخل حين تطيب الثمار قبل أن يؤكل منه ثم يخير يهود أن يأخذوه بذلك الخرص أو يدفعوه إليه به لكي تحصى الزكوة من قبل أن تؤكل الثمار وتفرق وفي رواية قالت وهي تذكر شأن خيبر كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه أخرجه أبو داود • إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة إلى خيبر فيخرص بينه وبين يهود خيبر قال فجمعوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله يا معشر يهود والله إنكم لمن أبغض خلق الله إلي وما ذلك بحاملي على أن أحيف عليكم فأما ما عرضتم من الرشوة فإنها سحت وإنا لا نأكلها فقالوا بهذا قامت السموات والأرض أخرجه الموطأ • قال أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر فأقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم وفي رواية قال خرص ابن رواحة نخل خيبر أربعين ألف وسق وزعم أن اليهود لما خيرهم ابن رواحة أخذوا التمر وعليهم عشرون ألف وسق أخرجه أبو داود • كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضراوات فكتب ليس فيها شيء أخرجه الترمذي وقال هذا الحديث ليس بصحيح • عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحبيق أن يؤخذا في الصدقة أخرجه أبو داود وقال قال الزهري هما لونان من تمر المدينة وفي رواية النسائي عن سهل بن حنيف في الآية التي قال الله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال هو الجعرور ولون حبيق فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ في الصدقة الرذال

الفصل الخامس في زكوة المعدن والركاز

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس وفي رواية قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس أخرج الأولى الموطأ وأبو داود والثانية أخرجها الجماعة إلا أبا داود قال مالك الأمر الذي لا اختلاف فيه عندنا والذي سمعت أهل العلم يقولون إن الركاز إنما هو دفن يوجد من دفن الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم تتكلف فيه نفقة ولا كثير عمل ولا مؤونة فأما ما طلب بمال وتكلف فيه كثير عمل فأصيب مرة وأخطئ مرة فليس بركاز • كانت تحت المقداد قالت ذهب المقداد لحاجته ببقيع الخبخبة فإذا جرذ يخرج من جحر دينارا ثم لم يزل يخرج دينارا دينارا إلى أن أخرج سبعة عشر دينارا ثم أخرج خرقة حمراء يعني فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره وقال خذ صدقتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أهويت إلى الجحر قال لا قال له بارك الله لك فيها أخرجه أبو داود • قال ليس العنبر بركاز إنما هو شيء دسره البحر أخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل السادس في زكوة الخيل والرقيق

• إن النبي صلى الله

معاذ
عتاب بن أسيد
سهل بن أبي حثمة
عائشة
سليمان بن يسار
جابر
معاذ
أبو أمامة بن سهل بن حنيف
ابو هريرة
ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
ابن عباس
ابو هريرة

عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وفي رواية قال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر اخرجه البخاري ومسلم واخرج الباقون الرواية الاولى ولابي داود ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكوة الا ان زكوة الفطر في الرقيق وللنسائي ايضا لا زكوة على الرجل المسلم في عبده ولا في فرسه ٭ ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة بن الجراح خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فابى ثم كتب الى عمر بن الخطاب فابى عمر بن الخطاب ثم كلموه ايضا فكتب الى عمر فكتب اليه عمر ان احبوا فخذها منهم واردُدها عليهم وارزق رقيقهم قال مالك معنى قوله واردُدها عليهم يقول على فقرائهم اخرجه الموطا

الفصل السابع في زكوة العسل ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازقاق زق اخرجه الترمذي ٭ عن ابيه عن جده قال جاء هلال احد بني متعان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له فساله ان يحمي له واديا يقال له سلبة فحمى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما ولي عمر كتب سفين بن وهب الى عمر بن الخطاب يساله عن ذلك فكتب اليه عمر ان ادى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاحم له سلبة والا فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء وفي رواية ان شبابة بطن من فهم فذكر نحوه قال من كل عشر قرب قربة وقال سفين بن عبد الله الثقفي قال وكان يحمي لهم واديين زاد فادوا اليه ما كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمى لهم وادييهم واخرج النسائي الاولى

الفصل الثامن في زكوة مال اليتيم ٭ بلغه ان عمر بن الخطاب قال اتجروا في اموال اليتامى لا تاكلها الصدقة اخرجه الموطا ٭ بلغه ان عايشة كانت تعطي اموال اليتامى من يتجر فيها اخرجه الموطا ٭ قال كانت عايشة تليني انا واخا لي يتيمين في حجرها فكانت تخرج من اموالنا الزكوة اخرجه الموطا ٭ عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة وفي رواية عن عمرو بن شعيب ان عمر بن الخطاب فذكر الحديث اخرجه الترمذي

الفصل التاسع في تعجيل الزكوة ٭ ان العباس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل زكوته قبل ان يحول الحول مسارعة الى الخير فاذن له في ذلك اخرجه ابو داود والترمذي وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر انا قد اخذنا زكوة العباس عام الاول للعام ٭ ان ابن عمر كان يقول لا تجب في مال زكوة حتى يحول عليه الحول اخرجه الموطا واخرجه الترمذي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول زاد في رواية عند ربه قال الترمذي وقد روي موقوفا على ابن عمر ٭ مولى الزبير سال القسم بن محمد عن مكاتب قاطعه بمال عظيم هل فيه زكوة فقال القسم ان ابا بكر الصديق لم يكن ياخذ من مال زكوة حتى يحول عليه الحول قال القسم وكان ابو بكر اذا اعطى الناس اعطياتهم يسال الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكوة فان قال نعم اخذ من عطائه زكوة ذلك المال وان قال لا سلم اليه عطاءه ولم ياخذ منه شيئا اخرجه الموطا ٭ قال كنت اذا جئت عثمان بن عفان اقبض عطائي سالني هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكوة وذكر مثل الحديث الاول اخرجه الموطا ٭ قال اول من اخذ من الاعطية الزكوة معوية بن ابي سفين اخرجه الموطا

الفصل العاشر في احكام متفرقة للزكوة ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقر من البقر اخرجه ابو داود ٭ قال اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع اخرجه ابو داود ٭ عن ابيه ابيض بن حمال انه كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين وفد عليه لا ياخذها من اهل سبا فقال يا اخا سبا لا بد من صدقة فقال يا رسول الله انما زرعنا القطن وقد تبددت سبا ولم يبق منهم الا قليل بمارب فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبعين حلة من قيمة وفاء بز المعافر كل سنة عمن بقي من سبا بمارب فلم يزالوا يؤدونها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان العمال انتقضوا عليهم بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صالح ابيض بن حمال رسول الله في الحلل السبعين فرد ذلك ابو بكر على ما وضعه رسول الله صلعم حتى مات ابو بكر فلما مات ابو بكر انتقض ذلك وصارت على الصدقة اخرجه ابو داود ٭ يذكر عنه انه قال يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج اخرجه البخاري في ترجمة باب ٭ ان عثمان بن عفان قال قال معاذ لاهل اليمن ائتوني

بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة اخرجه البخاري في ترجمة باب ٭ ان عثمان بن عفان كان يقول هذا شهر زكوتكم فمن كان عليه دين فليؤد دينه فتؤدون منها الزكوة اخرجه الموطا

الباب الثالث من كتاب الزكوة في زكوة الفطر ٭ قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او كبير وفي رواية على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين زاد في رواية فعدل الناس به نصف صاع بر وفي رواية فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة التمر فاعطى شعيرا وكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين قال البخاري عن بني يعني بني نافع ويعني يعطون ليجمع لهم فاذا كان يوم الفطر اخرجوه وفي رواية قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين وذكر نحوه الى آخره ولهما في رواية مختصرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وفي حديث الموطا مثل الرواية الثانية وله في اخرى ان ابن عمر كان يبعث بزكوة الفطر عن غلمانه الذين بوادي القرى وبخيبر وله في اخرى انه كان لا يخرج في زكوة الفطر الا التمر الا مرة واحدة فانه اخرج شعيرا وله في اخرى ان ابن عمر كان يبعث بزكوة الفطر الى الذي تجمع عنده قبل الفطر بيومين او ثلاثة واخرج الترمذي وابو داود والنسائي الرواية الثانية وقال الترمذي وقد رواه غير واحد عن نافع ولم يذكر فيه من المسلمين وللترمذي ايضا الرواية الثالثة وله ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر باخراج الزكوة قبل الغدو للصلوة يوم الفطر ولابي داود والنسائي ايضا الرواية التي انفرد باخراجها البخاري ولابي داود وحده قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة قال وكان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم واليومين قال ابو داود في بعض طرقه عن نافع على كل مسلم وفي بعضها من المسلمين قال والمشهور ليس فيه من المسلمين وله في اخرى وللنسائي قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر او سلت او زبيب فلما كان عمر وكثرت الحنطة جعل عمر نصف صاع حنطة مكان صاع من تلك الاشياء قال نافع قال عبد الله فعدل الناس بعد نصف صاع من بر قال وكان عبد الله يعطي التمر فاعوز اهل المدينة التمر عاما فاعطى الشعير رواية النسائي من هذه الرواية عند قوله او زبيب واخرج النسائي ايضا الرواية الاولى والثالثة والرواية الاخيرة من روايات البخاري ومسلم ٭ قال كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب او صاعا زاد في رواية فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين وفي رواية كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر وفي اخرى قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير لم يزد على هذا وفي اخرى كنا نخرج زكوة الفطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر ومملوك من ثلثة اصناف صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا من شعير فلم نزل نخرجه حتى كان معوية فراى ان مدين من بر تعدل صاعا من تمر قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه كذلك وفي رواية فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ما عشت اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الرواية الاولى الى قوله او زبيب وفي رواية الترمذي مثل الاولى ثم قال فلم نزل نخرجه حتى قدم معوية فكلم فكان فيما كلم به الناس اني لارى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر قال فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فانا لا ازال اخرجه كما كنت اخرجه وفي رواية ابي داود مثل رواية الترمذي وزاد في اوله بعد قوله زكوة الفطر عن كل صغير وكبير حر او مملوك صاعا من طعام صاعا من اقط ولم يذكر مع الاقط لفظ الصاع وذكرها مع الشعير وما بعده وقال فيه حتى قدم معوية حاجا او معتمرا وكلم الناس على المنبر

قال ابوداود وفي رواية عنه او صاعا من حنطة وليس بمحفوظ وفي رواية نصف صاع من بر وهو وهم ممن روى عنه وفي اخرى
ان ابا سعيد قال لا اخرج ابدا الا صاعا انا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صاعا من تمر او صاعا من شعير
او صاعا من زبيب او صاعا من دقيق او صاعا من اقط او صاعا من سلت ثم شك سفين فقال دقيق او سلت • عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قمح عن كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم
فيرد عليه اكثر مما اعطاه زاد في رواية غنيا او فقيرا وفي رواية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فامر بصدقة الفطر صاع تمر
او صاع شعير عن كل راس زاد في رواية او صاع بر او قمح بين اثنين ثم اتفقا عن الصغير والكبير والحر والعبد وفي اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس قبل الفطر بيومين فذكر الحديث بمعناه • عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا
في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاع من طعام
اخرجه الترمذي • قال خطب ابن عباس في آخر رمضان على منبر البصرة فقال اخرجوا صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا
فقال من هٰهنا من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم فعلموهم فانهم لا يعلمون ثم قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من
تمر او من شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير فلما قدم علي رأى رخص السعر فقال قد اوسع الله عليكم
فلو جعلتموه صاعا من كل شي اخرجه ابوداود وفي رواية النسائي بعد قوله فانهم لا يعلمون ان رسول الله صلعم فرض صدقة الفطر على الصغير
والكبير والحر والعبد والذكر والانثى نصف صاع من بر او صاعا من تمر او شعير وفي اخرى للنسائي مختصرا قال ابن عباس في صدقة الفطر
صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط • قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصيام
من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلوة فهي زكوة مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات اخرجه ابوداود
ان ابن عمر كان يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
سلم بن قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال لي مالك لو
جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شي كنتم تعطون قلنا كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال
افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز زاد في رواية وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلعم فرقه البخاري
في موضعين وفي رواية قال السائب حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين واخرج النسائي الرواية الاولى
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت الزكوة لم يامرنا ولم ينهنا ونحن نفعله اخرجه النسائي

الباب الرابع في عامل الزكوة وما يجب له عليه

• قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس
في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يوم القيمة يحمله فلا اعرفن
احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأى بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت
وفي رواية وسلوا زيد بن ثابت فانه كان حاضرا معي وفيه فلما جاء حاسبه ومنهم من قال ابن الاتبية على صدقات
بني سليم اخرجه البخاري ومسلم وابوداود وزاد ابوداود اللهم هل بلغت اخرى • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر
اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الآن من استعملناه منكم على

عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي الصعير

عمرو بن شعيب

الحسن البصري

ابن عباس

نافع

السايب بن يزيد

قيس بن سعد بن عبادة

ابو حميد الساعدي

عدي بن عميرة الكندي

عمل فليجي بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى اخرجه مسلم وابوداود • قال بعثني رسول الله صلى الله عليه و
سلم ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفينك تجي يوم القيمة على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد غللته قال فقلت
اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك اخرجه ابوداود • مولى عمران بن حصين عن ابيه قال ان زيادا او بعض الامراء بعث
عمران بن حصين على الصدقة فاخذها من الاغنياء وردها على الفقراء فلما رجع قال لعمران اين المال قال وللمال ارسلتني
اخذناها من حيث كنا ناخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناها حيث كنا نضعها على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرجه ابوداود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو راض و
في رواية قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلعم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتوننا فيظلموننا قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني
راض اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي والنسائي اذا اتاكم المصدق فلا يفارقنكم الا عن رضى وفي رواية ابي داود والنسائي
مثل الرواية الثانية الى قوله مصدقيكم ثم قال قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم زاد في رواية وان ظلمتم قال
جرير فما صدر عني وذكر باقيه • قال قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون
قال لا اخرجه ابوداود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها اخرجه ابوداود والترمذي وقال
الترمذي يعني على المعتدي من الاثم كما على المانع اذا منع • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤ
كم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم و
ليدعوا لكم اخرجه ابوداود • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع
الى بيته اخرجه الترمذي وابوداود • قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال
اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى اخرجه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي ولم يذكر النسائي
انه كان من اصحاب الشجرة • قال لو كان علي ذاكرا عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس يشكون اليه سعاة عثمان فقال لي علي اذهب بهذا الكتاب
الى عثمان واخبره ان فيه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فقال الا عليك
ضعها حيث وجدتها قال بعض الرواة عن سفين بن عيينة لم يجد علي بدا اذ كان عنده علم منه ان ينهيه اليه قال ونرى ان عثمان انما رده
ان عنده علما من ذلك فاستغنى قال الحميدي حكاه ابو مسعود الدمشقي

الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل له وفيه فصلان

الفصل الاول فيمن لا تحل له

• قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب فقالا لو بعثنا
هذين الغلامين قال لي وللفضل بن العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرهما على هذه الصدقات فاديا ما يودي الناس واصابا مما
يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن ابي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث
فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك فقال علي ارسلوهما
فانطلقا واضطجع قال فلما صلى رسول الله صلعم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصرران
ثم دخل ودخلنا معه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس
وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنودي اليك كما يودي الناس ونصيب كما يصيبون فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه قال
وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ثم قال ان هذه الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على
الخمس ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب قال فجاءاه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فانكحه وقال لنوفل بن الحرث انكح هذا الغلام ابنتك
فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي وفي رواية نحوه وفيه فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه وقال انا ابو حسن القرم

ابو مسعود الانصاري

ابرهيم بن عطاء

جرير بن عبد الله

بشير بن الخصاصية

انس بن مالك

جابر بن عتيك

رافع بن خديج

عبد الله بن ابي اوفى

محمد بن الحنفية

عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث

والله لا اريم مكاني حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث ثم قال لنا ان هذه الصدقات
انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وقال ايضا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية بن جزء وهو رجل من بني
اسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الاخماس اخرجه مسلم وابو داود واختصره النسائي • قال ان ربيعة بن الحرث قال
لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن العباس ائتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولا استعملنا على الصدقات فاتى علي بن ابي طالب ونحن على تلك
الحال فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستعمل احدا منكم على الصدقة فقال عبد المطلب فانطلقت انا والفضل حتى اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لنا ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد • قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة وفي رواية انا لا تحل لنا الصدقة وفي رواية ان رسول الله صلعم
قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي او في بيتي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها اخرجه البخاري ومسلم • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ولابي داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من اخذها الا ان تكون صدقة • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل
الصدقة لآل محمد انما هي اوساخ الناس اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل هدية اكل منها وان
قيل صدقة لم ياكل منها وقال لاصحابه كلوا اخرجه البخاري ومسلم • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بشيء سال اصدقة
ام هدية فان قالوا صدقة لم ياكل وان قالوا هدية اكل منها اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي فان قيل صدقة لم ياكل وان قيل هدية
بسط يده • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة من بني مخزوم فقال ابو رافع فقال لي اصحبني فانك تصيب منها معي قلت
حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الى النبي فساله فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة اخرجه ابو داود و
الترمذي وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة فاراد ابو رافع ان يتبعه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى القوم منهم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة
سوي اخرجه الترمذي وابو داود ولابي داود في رواية اخرى لذي مرة قوي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي اخرجه النسائي • قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسالاه
منها فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب اخرجه ابو داود والنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او
لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني اخرجه الموطا وابو داود بمعناه كذا قال ابو داود وفي رواية له
ايضا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل او جار فقير يتصدق عليه فيهدي لك او يدعوك • قال
شرب عمر بن الخطاب لبنا فاعجبه فسال الذي سقاه من اين هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة وهم
يسقون فحلبوا من البانها فجعلته في سقائي فهو هذا فادخل عمر يده فاستقاءه اخرجه الموطا • قال كان رسول الله صلعم يؤتى بالتمر عند
صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا بتمره حتى يصير عنده كوم من تمر الصدقة فجاء الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في
فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه وقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة اخرجه

الفصل الثاني

فيمن تحل له الصدقة • قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فذكر حديثا طويلا فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت منهم اعطيتك
اخرجه ابو داود • قال قدم علينا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الصدقة من اغنيائنا فجعلها في فقرائنا وكنت غلاما يتيما فاعطاني
منها قلوصا اخرجه الترمذي • قالت بعث الى نسيبة بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء

ابو هريرة
انس
مالك
ابو هريرة
بهز بن حكيم
ابو رافع
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
عبيد الله بن عدي بن الخيار
عطاء بن يسار
ابو سعيد
زيد بن اسلم
ابو هريرة
زياد بن الحرث الصدائي
ابو جحيفة
ام عطية واسمها نسيبة

فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها وفي رواية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
فقال هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها بلغت محلها وفي اخرى
قالت بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عائشة منها بشيء وذكرت الحديث اخرجه البخاري ومسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وفي رواية قال اهدت بريرة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الا ان في رواية ابي
داود فقال ما هذا قالوا شيء تصدق به على بريرة الحديث • قالت تصدق على بريرة بلحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة
ولنا هدية اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم بقر فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية وفي اخرى لهما قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من
ادم البيت فقال الم ار برمة على النار تفور قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة واهدت الينا منه وانت لا تاكل الصدقة قال
هو صدقة عليها وهدية لنا واخرجه الموطا بزيادة في اوله • قالت عائشة كانت في بريرة ثلاث سنن وكانت احدى السنن الثلاث
انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى النار برمة الحديث
واخرج البخاري ومسلم ايضا رواية الموطا بالزيادة التي في اولها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا
والله الا عظم من شاة اعطيته مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها اخرجه مسلم • قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ابل اعطاه اياه من الصدقة زاد في رواية ابي يبدلها ابي اخرجه ابو داود • زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم وداه مائة من ابل الصدقة يعني دية الانصاري الذي قتل بخيبر اخرجه ابو داود • قال حملنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابل الصدقة الى الحج اخرجه •

الكتاب الثاني من حرف الزاء في الزهد والفقر وفيه فصلان

الفصل الاول في مدحهما والحث عليهما

• قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليست الزهادة في
الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهد ان تكون بما في يد الله تعالى اوثق منك بما في يديك وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبت
بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك اخرجه الترمذي وزاد رزين في كتابه لان الله تعالى يقول لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم •
قالت قال رسول الله صلعم ان كنت تريدين اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي
ثوبا حتى ترقعيه اخرجه الترمذي وزاد رزين في كتابه قال عروة فما كانت عائشة تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها وتنكسه قال ولقد
جاءها يوما من عند معوية ثمانون الفا فما امسى عندها درهم • قالت لها جاريتها فهلا اشتريت لنا منه لحما بدرهم قالت لو
ذكرتيني لفعلت • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي اخرى كفافا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمة فقالت عائشة لم يا رسول الله
قال انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم يقربك
الله يوم القيمة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم
اخرجه الترمذي • قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وساله رجل فقال الستا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله الك امراة تاوي
اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجاء
ثلاثة نفر الى عبد الله بن عمرو وانا عنده فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم
للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة
الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسال شيئا اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء

انس
عائشة
جويرية
ابن عباس
بشير بن يسار
ابو لاس
ابو ذر
عائشة
ابو هريرة
انس
ابو هريرة
ابو عبد الرحمن الحبلي
جابر

باربعين خريفا اخرجه الترمذي ● قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقاري
يقرا علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القاري فسلم ثم قال ما كنتم
تصنعون قلنا يا رسول الله كان قاري لنا يقرا علينا وكنا نستمع الى كتاب الله تع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي
جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا
فتحلقوا وبرزت وجوههم قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف منهم احدا غيري ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا
صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة اخرجه ابو داود
واخرج الترمذي منه آخره ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بخمس مائة سنة ● قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء اخرجه
البخاري والترمذي عنهما ومسلم عن ابن عباس وحده ● قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
اخرجه البخاري ومسلم ● قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني ضعفاءكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم
اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي ● قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم اخرجه البخاري وفي رواية النسائي انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب النبي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعفائها بدعوتهم وصلوتهم واخلاصهم ● ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره اخرجه مسلم ● ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا راعي غنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة اخرجه البخاري
واخرجه الموطا ولم يذكر القراريط ● قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله اني لاحبك قال انظر ما تقول قال
والله اني لاحبك ثلاث مرات قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه اخرجه
الترمذي ● قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة مرقعة بفرو فلما
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم
في حلة وراح في حلة اخرى ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ
قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نكفي المؤنة ونتفرغ للعبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انتم اليوم خير منكم
يومئذ اخرجه الترمذي ● ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل الى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال اني لم
اتك زائرا ولكني سمعت انا وانت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجوت ان يكون منه عندك علم قال ما هو قال كذا وكذا قال فما لي
اراك شعثا وانت امير الارض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن كثير من الارفاه قال فما لي لا ارى عليك حذاء ● قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا وفي رواية ابي داود وفي رواية النسائي عن عبد الله بن شقيق قال كان رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم عاملا بمصر فاتاه رجل من اصحابه فاذا هو شعث الراس مشعان وانت امير قلت ما لي اراك مشعانا وانت امير
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهانا عن الارفاه قلنا وما الارفاه قال الترجل كل يوم ● قال ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما عنده الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان يعني التقحل اخرجه
ابو داود ● قال استسقى يوما عمر فجي بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم فقال اذهبتم
طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه اخرجه ● كان يخدم ابن

ابو سعيد
ابن عباس و عمران بن حصين
اسامة بن زيد
ابو هريرة
مصعب بن سعد
ابو هريرة وغيره
عبد الله بن مغفل
علي
عبد الله بن بريدة
ابو امامة بن ثعلبة الانصاري
زيد بن ارقم
رجل

عوف قال حضر ابي بطعام لبلا وكان ظل يومه صائما فبكى وقال ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا وانا ابتلينا
بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء فلم نصبر وكفى لامري من الشر ان يشار اليه بالاصابع في امر اخرجه ● قال ذكر رجل عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر بورع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعدل الورع بشي اخرجه ● قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون حقيقة التقوى حتى يدع ما لا باس به حذرا مما به الباس اخرجه الترمذي ●

الفصل الثاني

بينما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه من الفقر ● قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه
نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم وفي رواية قالت ما شبع آل محمد من خبز البر ثلثا حتى مضى لسبيله وفي اخرى قالت
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض وفي اخرى ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قالت ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احدهما تمر وفي اخرى كانت تقول
لعروة والله يا ابن اختي انا كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت
لهم منايح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه وفي اخرى قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء وفي رواية وما شبعنا من الاسودين هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قالت
لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله الماء والرابعة
وله في اخرى عن مسروق قال دخلت على عايشة فدعت لي بطعام فقالت ما اشبع فاشاء ان ابكي الا بكيت قلت لم قالت اذكر الحال
التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم ● قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام
ثلثة ايام تباعا حتى قبض وفي رواية قال ابو حازم رايت ابا هريرة يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس ابي هريرة بيده ما
شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان ابا هريرة مر بقوم
بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير واخرج الترمذي
الرواية الثانية سمع يقول ما كان يفضل عن اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خبز الشعير اخرجه الترمذي ● قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء وانما كان اكثر خبزهم خبز الشعير اخرجه الترمذي ● سمع النعمان بن بشير يقول الستم
في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم وما يجد من الدقل ما يملا به بطنه اخرجه مسلم والترمذي ● قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا
فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملا به بطنه اخرجه مسلم وقال فيه بعض الرواة عن النعمان بن
بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم فجعله من مسنده ● قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم فيقدم الينا الطعام ويقول انس كلوا فما
اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه حتى لحق بالله اخرجه البخاري ● قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله ما لم يخف احد واوذيت في الله ما لم يوذ احد ولقد اتى علي ثلثون من بين يوم وليلة
وما لي ولبلال طعام الا شي يواريه ابط بلال اخرجه الترمذي قال ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة و معه
بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه ● قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر اخرجه البخاري ● قال ما شبعنا من
تمر حتى فتحنا خيبر اخرجه البخاري ● قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندي شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي
فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا شطر
من شعير في رف فاكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه فكالته فلم نلبث ان فني قالت فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من
ذلك ● قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلثين صاعا من شعير اخرجه البخاري ومسلم والنسائي

جابر
عطية السعدي
عائشة
ابو هريرة
ابو امامة
ابن عباس
سماك بن حرب
النعمان بن بشير
قتادة
انس
عائشة
ابن عمر
عائشة

خ ت
انس

قال رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول
ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات اخرجه البخاري والترمذي وفي رواية النسائي عن انس انه مشى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة • قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه عند يهودي بالمدينة فاخذ منه
شعيرا لاهله • قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة بعشرين صاعا من طعام اخذه لاهله اخرجه الترمذي والنسائي

ت س
ابن عباس
علي

قال لقد خرجت من بيتي في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه فادخلته
عنقي وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل واني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه
فخرجت التمس شيئا فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة الحائط فقال ما لك يا اعرابي هل لك
في دلو بتمرة فقلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلوه فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلات كفي
ارسلت دلوه وقلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اخرجه

م ط ت
ابو هريرة

الترمذي • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما
هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من
الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب
يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني
قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب
فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر
والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم هذه رواية
مسلم وفي رواية الموطا قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فوجد ابا بكر وعمر فسالهما عن خروجهما فقالا
اخرجنا الجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اخرجني الا الجوع فذهبوا الى ابي الهيثم بن التيهان فامر لهم بشعير عنده
يعمل وقام يذبح شاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نكب عن ذات الدر فذبح لهم شاة واستعذب لهم ماء
معلقا في نخلة ثم اتوا بذلك الطعام فاكلوا منه وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسألن عن نعيم هذا
اليوم وفي رواية الترمذي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فاتاه ابو بكر فقال ما
جاء بك يا ابا بكر قال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك
يا عمر قال الجوع يا رسول الله قال وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان الانصاري وكان رجلا
كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامراته اين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء ولم يلبثوا
ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى حديقته
فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال يا
رسول الله اني اردت ان تخيروا من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والذي
نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم به فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته

يصلي

يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امراته ما انت
ببالغ فيه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة

خ
ابو هريرة

الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا ومن يوق بطانة الشر فقد وقي • كان يقول
الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما
على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر عمر
فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف
ما في وجهي وما في نفسي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا
في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم
لي وذكر الحديث بطوله وسيجيء في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون وفي رواية اخرى مختصرا قال اصابني جهد شديد
فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجوع فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق
بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني
فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له فولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك
الآية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم اخرجه البخاري واخرج الترمذي

خ ت
ابو هريرة

تمام الرواية الاولى التي تجيء في المعجزات ولذلك لم اعلم له هاهنا علامة • قال ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من
الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها هذه رواية البخاري وفي رواية
الترمذي قال ان كنت لاسال الرجل من اصحاب رسول الله صلعم عن الآيات من القرآن انا اعلم بها منه ما اساله الا ليطعمني شيئا وكنت
اذا سالت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامراته يا اسماء اطعمينا فاذا اطعمنا اجابني وكان جعفر بن
ابي طالب يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين هذا الحديث قد
اخرجه الحميدي رحمه الله في كتابه وحده مفردا في افراد البخاري والذي قبله ايضا مفردا في افراد البخاري وكلاهما يشتركان
في معنى واحد وقد كان الاولى به ان لا يفرقهما في موضعين الكم الآن يكون قد ادرك فيهما ما اوجب تفريقهما وما اظنه الا ذكر

ت
ابو هريرة
عتبة بن غزوان

جعفر بن ابي طالب والله اعلم • قال انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة اخرجه الترمذي • قال لقد

ت
ابو طلحة

رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعامنا الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا اخرجه مسلم • قال شكونا الى

خ م د ت س
خباب بن الارت

رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر الى بطوننا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين اخرجه الترمذي • قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وعند ابي داود قال
مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يكن له الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه وذكر الحديث الى قوله من الاذخر واخرجه النسائي ايضا

خ
ابو هريرة

قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم منها ما يبلغ

نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته اخرجه البخاري • قال رأيت عمر وهو يومئذ امير المؤمنين
وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبّد بعضها على بعض اخرجه الموطا • قال اخبرني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير فرأيت اثره في جنبه وفي الحديث قصة هذا لفظ الترمذي والقصة هي حديث ايلاء النبي
صلى الله عليه وسلم من ازواجه وهو مذكور في كتاب تفسير القرآن في سورة التحريم من حرف التاء وقد اخرجه بطوله البخاري ومسلم
ولم يخرج الترمذي الا هذا الفصل • قال ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر اخرجه
الترمذي • قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني
واني لأخرّ فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون
وما بي من جنون ما بي الا الجوع اخرجه البخاري والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يخر رجال من قامتهم في الصلوة
من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو
تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة قال فضالة وانا يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي

الكتاب الثالث من حرف الزاء في الزينة وفيه سبعة ابواب

الباب الاول في الحلي وفيه فصلان الفصل الاول في الخاتم وفيه فرعان الفرع الاول

فيما يجوز منه وما لا يجوز • انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم
من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم
فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه وفي رواية قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم
لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله كأني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد
رسول الله قال انس وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال
انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لأرى بريقه في خنصره وفي اخرى له انه اراد ان يكتب الى رهط واناس من العجم فقيل
له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او كفه وله
في اخرى ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وفي اخرى له قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بير اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط فاختلفنا ثلاثة ايام
مع عثمان فننزح البير فلم نجده وفي اخرى له قال سئل انس اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخّر ليلة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا
بوجهه فكأني انظر الى وبيص خاتمه وقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتموها وفي اخرى له ان نبي الله صلى الله عليه و
سلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ولمسلم قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وفي اخرى له قال
انهم سألوا انسا عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر رسول الله العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او كاد يذهب شطر الليل ثم
جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال انس كأني انظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع اصبعه
اليسرى بالخنصر وفي اخرى له قال انظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريبا من نصف الليل ثم جاء فصلى ثم اقبل علينا
بوجهه فكأنما انظر الى وبيص خاتمه في يده وفي اخرى له مثل الرواية الرابعة من المتفق ولم يذكر فيها محمد رسول الله وله في اخرى بنحو الرواية
الثالثة من المتفق وقال اراد ان يكتب الى العجم وله في اخرى قال اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي
فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول الله وفي رواية ابي داود الرواية

انس ط
ابن عباس ت
عبد الرحمن بن عوف ت
محمد بن سيرين خ ت
فضالة بن عبيد ت
خ م ت د س
انس بن مالك

الاولى من المتفق ولم يذكر فيهما محمد رسول الله وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى بعض الاعاجم فقيل له انهم
لا يقرؤون كتابا الا بخاتم فاتخذ خاتما من فضة نقش فيه محمد رسول الله وفي اخرى بمعناه وزاد فكان في يده حتى قبض وفي يد ابي بكر
حتى قبض وفي يد عمر حتى قبض وفي يد عثمن فبينا هو عند بير اريس اذ سقط في البير فامر بها فنزحت فلم يقدر عليه وله في اخرى
قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق فصه حبشي وله في اخرى قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة كله فصه منه
وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه واخرجه الترمذي قال لما اراد نبي الله صلى الله عليه وسلم ان
يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما قال لكأني انظر الى بياضه في كفه وله في اخرى قال كان خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وفصه حبشيا وفي اخرى له وفصه منه وله في اخرى قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا تنقشوا
عليه ونهى ان ينقش احد على خاتمه محمد رسول الله واخرجه النسائي بمثل الرواية الثانية والثالثة من المتفق وبمثل الرواية الثالثة من
افراد مسلم وبمثل الرواية الخامسة من روايات ابي داود وله في اخرى قال خرج رسول الله صلعم وقد اتخذ حلقة من فضة فقال من اراد
ان يصوغ عليه فليفعل ولا تنقشوا على نقشه وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق فصه حبشي ونقش فيه محمد رسول الله و
له في اخرى قال لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا على خواتيمكم عربيا وله في اخرى بنحو الرواية الثانية من افراد مسلم • قال ان
رسول الله صلعم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه وقال اني كنت
البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم زاد في رواية وجعله في يده اليمنى
هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري بنحوه وقال ولا احسبه الا في يده اليمنى وله في اخرى قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بير اريس نقشه محمد رسول الله وفي اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله
فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم
بعد رسول الله صلعم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمن في بير اريس وله في اخرى مختصرا ان رسول الله صلعم كان يلبس خاتما من ذهب فنبذه
وقال لا البسه فنبذ الناس خواتيمهم ولمسلم قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق
ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه وهو الذي سقط من
معيقيب في بير اريس واخرجه الموطا • ان رسول الله صلعم كان يلبس خاتما من ذهب ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبذه وقال لا البسه
ابدا قال فنبذ الناس خواتيمهم واخرجه ابو داود بمثل الرواية الثالثة من افراد البخاري الى قوله ثم اتخذ خاتما من فضة ثم قال نقش
فيه محمد رسول الله ثم لبس الخاتم بعده ابو بكر ثم لبسه بعد ابي بكر عمر ثم لبسه عثمان حتى وقع في بير اريس قال ابو داود لم يختلف الناس
على عثمن حتى سقط الخاتم من يده وله في اخرى قال في هذا الخبر فنقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا ثم ساق الحديث
كذا ذكره ابو داود وله في اخرى هذا الخبر قال فالتمسوه فلم يجدوه فاتخذ عثمان خاتما ونقش فيه محمد رسول الله قال فكان يختم او يتختم به
اخرجه الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ذهب فتختم به في يمينه ثم جلس على المنبر فقال اني كنت اتخذت هذا الخاتم
في يميني ثم نبذه ونبذ الناس خواتيمهم واخرجه النسائي ايضا بمثل رواية مسلم المفردة وللنسائي في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبس خاتما من ذهب ثلاثة ايام فلما رآه اصحابه فشت خواتيم الذهب فرمى به فلا ندري ما فعل ثم امر بخاتم من فضة فامر ان ينقش فيه محمد رسول
الله فكان في يد النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد ابي بكر حتى مات وفي يد عمر حتى مات وفي يد عثمان ست سنين من عمله فلما كثرت
الكتب عليه دفعه الى رجل من الانصار فكان يختم به فخرج الانصاري الى قليب لعثمان فسقط فالتمس فلم يوجد فامر بخاتم مثله ونقش فيه

خ م ط د ت س
ابن عمر

محمد رسول الله وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وكان يجعل فصه في باطن كفه فاتخذ الناس خواتيم ذهب فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وطرح الناس خواتيمهم فاتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه • قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال ما لي ارى عليك حلية اهل الجنة قال من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه الحديث وفي رواية النسائي مثل ابي داود الا انه قدم ذكر الحديد على ذكر الشبه • وجده من قبل امه ابو ذباب عن جده قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديد ملوي عليه فضة قال فربما كان في يدي قال وكان المعيقيب على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وللنسائي ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاني عن تختم الذهب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيطرحها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلعم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم • ان رجلا قدم من نجران الى رسول الله صلعم وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله صلعم وقال انك جئتني وفي يدك جمرة من نار وفي اخرى قال اقبل رجل من البحرين الى رسول الله صلعم فسلم فلم يرد عليه وكان في يده خاتم من ذهب وجبة حرير فالقاهما ثم سلم فرد عليه السلام فقال يا رسول الله اتيتك آنفا فاعرضت عني قال انه كان في يدك جمرة من نار قال لقد جئت اذا بجمر كثير قال ان ما جئت به ليس باجزا عنك من حجارة الحرة ولكنه متاع الحيوة الدنيا قال بماذا اتختم قال بحلقة من حديد او ورق او صفر اخرجه النسائي • ان رجلا كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب وفي يد النبي مخصرة فضرب بها نبي الله صلعم اصبعه فقال الرجل ما لي يا رسول الله قال الا تطرح هذا الذي في اصبعك فاخذه الرجل فرمى به فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فقال ما فعل الخاتم قال رميت به قال ما هذا امرتك انما امرتك ان تبيعه فتستعين بثمنه اخرجه النسائي وقال هذا حديث منكر • ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر في يده خاتما من ذهب فجعل يقرعه بقضيب معه فلما غفل النبي صلى الله عليه وسلم القاه قال ما ارانا الا قد اوجعناك واغرمناك وفي اخرى عن ابي ادريس مرسلا ان رجلا ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب نحوه اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال شغلني هذا عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليكم نظرة ثم القاه اخرجه النسائي • قال انا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب لانه بلغني ان رسول الله صلعم نهى عن التختم بالذهب فانا اكرهه للرجال الكبير منهم والصغير اخرجه الموطا • قالت قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلية اهداها له النجاشي فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي قالت فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معرضا عنه او ببعض اصابعه ثم دعا امامة بنت ابي العاص ابنة ابنته زينب فقال تحلي بهذا يا بنية اخرجه ابو داود • ان النساء كن يلبسن الفتخ والخواتيم والخرص والسخاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ذلك مما كن يلبسنه اولادهن الذكور اخرجه قال رايت على عائشة خواتيم الذهب اخرجه قال قال عمر يعني لصهيب ما لي ارى عليك خاتم الذهب قال قد رآه من هو خير منك فلم يعبه قال من هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي •

الفرع الثاني في اي اصبع يلبس الخاتم

• قال نهاني رسول الله صلعم ان اجعل خاتمي في هذه او في التي تليها واشار الى الوسطى والتي تليها هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القسي والميثرة الحمراء وان البس خاتمي في هذه وفي هذه واشار الى السبابة والوسطى واخرجه ابو داود بنحوه في جملة حديث وقد ذكر في الباب السادس من هذا الكتاب وفي رواية النسائي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سل الله الهدى والسداد ونهاني ان اجعل الخاتم في هذه وهذه و

اشار يعني بالسبابة والوسطى وله في اخرى قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم في السبابة والوسطى • ان النبي صلعم كان يتختم في يمينه اخرجه ابو داود والنسائي وقال ابو داود قال شريك واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان النبي صلعم وذكر الحديث عنه مرسلا من هذا الطريق • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه وفي اخرى كاني انظر الى بياض خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في اصبعه اليسرى وفي اخرى اصبعه اليسرى الخنصر اخرجه النسائي • قال رايت على الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتما في خنصره اليمنى فقلت له ما هذا قال رايت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا وجعل فصه الى ظاهرها قال ولا يخال ابن عباس الا قد كان يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسه كذلك اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي عن الصلت قال رايت ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال رايت رسول الله صلعم يتختم في يمينه • عن ابيه كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه وفي رواية عن نافع ان ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى اخرجه ابو داود • قال رايت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسالته عن ذلك فقال رايت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه هذه رواية الترمذي واخرجه النسائي عن ابي رافع عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه اخرجه الترمذي والنسائي وزاد رزين وكان في يده اليسرى

الفصل الثاني في انواع من الحلي متفرقة

• قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب قال سوارين من نار قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال طوق من نار قالت قرطين من ذهب قال قرطين من نار قال وكان عليها سواران من ذهب فرمت به قالت يا رسول الله ان المراة اذا لم تتزين لزوجها صلفت عنده قال ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة ثم تصفره بزعفران او بعبير اخرجه النسائي • قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عليها مسكتي ذهب فقال رسول الله صلعم الا اخبرك بما هو احسن من هذا لو نزعت هذا وجعلت مسكتين من ورق وصفرتهما بزعفران كانتا احسن اخرجه النسائي • قال جاءت هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب قالت هذه اهداها ابو حسن فدخل رسول الله صلعم والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة ايغرك ان يقول الناس ابنة رسول الله وفي يدها سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت فاطمة بالسلسلة الى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبدا وذكر كلمة معناها فاعتقته فحدث بذلك فقال الحمد لله الذي انجى فاطمة من النار اخرجه النسائي • ان اسماء بنت يزيد حدثته ان رسول الله صلعم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله خرصا من النار يوم القيمة اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء ما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا وتظهره الا عذبت به اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا اخرجه النسائي • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق جبينه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور جبينه بسوار من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها اخرجه ابو داود • ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجليها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع

كل جرس شيطانا اخرجه ابو داود • مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري كانت عند عايشة اذ دخل عليها بجارية و
عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه جرس اخرجه ابو داود • قال اصيب انفي يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذت انفا من ورق
فانتن علي فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ انفا من ذهب اخرجه الترمذي وابو داود والنسايي • ان قبيعة سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من فضة اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية النسايي عن انس كان نعل سيف رسول الله صلعم
فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة وعن الحسن كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة •
قال دخلت على رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسالته عن الفضة فقال كانت قبيعة
السيف فضة اخرجه الترمذي • قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة اخرجه النسايي
قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة اخرجه البخاري

الباب الثاني في خضاب البدن وفيه فصلان

الفصل الاول في خضاب الشعر

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسايي واخرجه الترمذي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب لا تشبهوا باليهود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا
باليهود اخرجه النسايي وقال كلاهما غير محفوظ يعني حديث الزبير وابن عمر • قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قد
خضب بالحنا فقال ما احسن هذا فمر آخر قد خضب بالحنا والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال
هذا احسن من هذا كله اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما غير به الشيب الحنا والكتم اخرجه الترمذي
وابو داود والنسايي الا انه قال ان افضل • كان يصفر لحيته بالصفرة حتى تمتلي ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شي احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته اخرجه
ابو داود والنسايي ولابي داود ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران و
كان ابن عمر يفعله • قال ثابت سيل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شيت ان اعد شمطات كن في راسه
فعلت قال ولم يختضب زاد في رواية وقد اختضب ابو بكر بالحنا والكتم واختضب عمر بالحنا بحتا اخرجه البخاري و
مسلم واختصره ابو داود قال سيل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه لم يخضب ولكن قد خضب ابو بكر وعمر وفي
رواية للبخاري عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شي في صدغيه وفي اخرى لهما
عن ابن سيرين قال سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شي فقال لم يبلغ من الشيب الا قليلا
زاد في رواية عنه وقد خضب ابو بكر وعمر بالحنا والكتم وفي اخرى لمسلم عن قتادة عن انس قال يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضا
من راسه ولحيته قال ولم يخضب رسول الله صلعم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ وفي اخرى انه
سيل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شانه الله ببيضاء واخرجه النسايي قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يخضب انما كان
الشمط عند العنفقة يسيرا وفي الصدغين يسيرا وفي الراس يسيرا • قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو ذو وفرة فيها ردع من حنا وعليه بردان اخضران زاد في رواية فقال له ابي ارني هذا الذي بظهرك فاني رجل طبيب قال
الله الطبيب بل انت رجل رفيق طبيبها الذي خلقها وفي رواية قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي فقال للرجل او لابيه
من هذا قال ابني قال لا تجني عليه وكان قد لطخ لحيته بالحنا هذه رواية ابي داود وفي رواية النسايي قال اتيت انا وابي النبي
صلى الله عليه وسلم وكان قد لطخ لحيته بالحنا وفي رواية وراسه قد لطخ لحيته بالصفرة واخرج النسايي ايضا حديث سواله

عنه وقوله لا تجني عليه وهو مذكور في كتاب القصاص من حرف القاف • قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وكان
اذا اصاب الانسان عين او شي بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلعم وكانت تمسكه في جلجل من فضة
فخضخضته له فشرب منه قال فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا اخرجه البخاري وله في اخرى ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ارته شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وفي اخرى قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا • ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث كان جليسا لهم وكان ابيض الراس واللحية فغدا
عليهم ذات يوم وقد حمرها فقال له القوم هذا احسن فقال ان امي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الي البارحة
جاريتها نخيلة فاقسمت علي لاصبغن قال واخبرتني ان ابا بكر كان يصبغ اخرجه الموطا • قال اتي بابي قحافة يوم الفتح ولحيته و
راسه كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشي واجتنبوا السواد وفي رواية مثله ولم يقل فاجتنبوا
السواد اخرجه مسلم وابو داود والنسايي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوم يخضبون بالسواد زاد النسايي آخر الزمان
كحواصل الحمام لا يريحون رايحة الجنة اخرجه ابو داود والنسايي • قال بلغني ان ابن عمر كان يصبغ بالصفرة قال وبلغني ان عمر وعلي بن
ابي طالب وابي بن كعب لم يكونوا يغيرون الشيب قال ولو كانت عايشة علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صبغ لذكرته حين ذكرت
ابا بكر لابن الاسود اخرجه ه

الفصل الثاني في خضاب البدن

• ان امراة سالت عايشة عن خضاب الحنا
فقالت لا باس به ولكني اكرهه فان حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره ريحه اخرجه ابو داود والنسايي • قالت ومات امراة
من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت
بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحنا اخرجه ابو داود والنسايي • ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني قال
لا ابايعك حتى تغيري كفيك كانهما كفا سبع اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لابغض المراة ان اراها
سلتاء مرهاء اخرجه • قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين اخرجه ابو داود
قال بلغني ان ناسا من اهل العلم كرهوا خضاب اليدين والرجلين للرجال هذا الحديث المذكور عن ابي هريرة ولم يبلغني فيه الا انه
مستحب للنساء اخرجه ه

الباب الثالث في الخلوق

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل
وفي اخرى نهى عن التزعفر يعني للرجال اخرجه الجماعة الا الموطا وقال الترمذي ومعنى كراهية التزعفر للرجال ان يتطيب به • ان
رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يواجه رجلا في وجهه بشي يكرهه
فلما خرج قال لو امرتم هذا ان يغسل هذا عنه اخرجه ابو داود • قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياتونه
بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤسهم فجيء بي اليه وانا مخلق فلم يمسني من اجل الخلوق اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا متخلقا فقال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد اخرجه الترمذي والنسايي وفي رواية للنسايي ايضا قال
ابصرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي ردع من خلوق قال يا يعلى الك امراة قلت لا قال اغسله ثم لا تعد ثم اغسله ثم لا تعد ثم اغسله ثم لا تعد قال
فغسلته ثم لم اعد ثم غسلته ثم لم اعد وفي اخرى مثله قال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد قال فذهبت فغسلته ثم
غسلته ثم غسلته ثم لم اعد • قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم به ردع من خلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فانهكه ثم اتاه فقال له اذهب فانهكه ثم اتاه فقال له اذهب فانهكه ثم لا تعد اخرجه النسايي • قال قدمت على اهلي من سفر وقد
تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على رسول الله صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي زاد في رواية ولم يرحب بي وقال اذهب
فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته ثم جيته وقد بقي علي منه ردع فسلمت عليه فلم يرد علي ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا

عنك فذهبت فغسلته ثم جئته وقد بقي علي منه ردع فسلمت عليه فلم يرد علي ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك
فذهبت فغسلته حتى انقيته فجئت فسلمت عليه فرد علي ورحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ
بالزعفران ولا الجنب قال ورخص للجنب اذا نام او اكل او شرب ان يتوضا وفي رواية مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا اخرجه ابو داود في اول كتابه مختصرا الى قوله
اذهب فاغسل هذا عنك في المرة الاولى ثم عاد اخرجه بطوله واخرج الرواية الآخرة ايضا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق اخرجه ابو داود **الباب الرابع** في الشعور وفيه
فصلان **الفصل الاول** في شعر الراس الترجيل • قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمة افارجلها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين من اجل قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم واكرمها اخرجه الموطا وفي رواية النسائي قال كانت له جمة ضخمة فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان
يحسن اليها وان يترجل كل يوم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه اخرجه ابو داود • قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر الراس واللحية فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده كانه يامره باصلاح
شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان ياتي احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان
اخرجه الموطا • قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى رجلا ثائر الراس فقال اما يجد هذا ما يسكن به شعره اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل الا غبا اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي • قال لقيت رجلا صحب النبي صلعم كما صحبه
ابو هريرة اربع سنين قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم اخرجه النسائي • ان رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كثير من الارفاه سئل ابن بريدة عن الارفاه فقال
الترجيل اخرجه النسائي • قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقال له النبي ادن مني فدنا منه فوضع يده على ذوابته ثم
اجرى يده على ذوابته وسمت عليه ودعا له اخرجه النسائي **الحلق والجز** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن القزع زاد في رواية قيل وما القزع فاشار لنا عبيد الله بن عمر قال اذا حلق الصبي ترك ههنا وههنا واشار عبيد
الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله والجارية قال لا ادري وفي رواية قال عبيد الله قلت لنافع وما القزع قال
يحلق بعض راس الصبي ويترك بعض اخرجه البخاري ومسلم قال الحميدي في كتابه وحكى ابو مسعود يعني الدمشقي ان في رواية لمسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى غلاما قد حلق بعض راسه وترك بعض فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او ذروا كله وفي رواية ابي
داود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع ان يحلق الصبي فيترك بعض شعره وفي اخرى له نهى عن القزع وهو ان يحلق الصبي ويترك
له ذوابة • وفي رواية النسائي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهاني الله عز وجل عن القزع
وفي اخرى له ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى صبيا وذكر الرواية التي ذكرها ابو مسعود لمسلم • قال دخلنا على انس
بن مالك فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان فمسح راسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين
او قصوهما فان هذا زي اليهود اخرجه ابو داود • قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي شعر طويل فسمعته يقول
ذباب ذباب وليس معه احد فقلت يعنيني فجززته ثم اتيته فقال اني لم اعنك وهذا احسن وفي نسخة لم اعبك اخرجه
النسائي • قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلعم يمدها وياخذها اخرجه ابو داود • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر حين اتى نعيه ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي بني اخي فجي بنا
كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامر فحلق رؤسنا اخرجه ابو داود والنسائي • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة

ابو موسى د — ابو قتادة ط س — ابو هريرة د — عطاء بن يسار ط — جابر س — عبد الله بن مغفل د ت س — عبد الله بن بريدة س — زياد بن الحصين عن ابيه س — نافع خ م د س — الحجاج بن حسان د — وائل بن حجر د س — انس د — عبد الله بن جعفر د س — علي س

راسها اخرجه النسائي **الوصل** ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها
الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة وفي رواية قالت اسماء لعن النبي صلعم
الواصلة والمستوصلة وفي رواية فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة وفي رواية فنهاها اخرجه البخاري ومسلم
واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان بنتا
لي عروسا وانها اشتكت فتمرق شعرها فهل علي جناح ان وصلت لها فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة • ان جارية
من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة و
المستوصلة وفي رواية ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات وفي رواية الواصلات اخرجه البخاري ومسلم واخرج
النسائي المسند فقط • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة قال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة
ان تصل شعرها بشيء اخرجه مسلم • قال حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية عام حج على المنبر وتناول قصة من شعر كانت
في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها
نساؤهم وفي رواية انما عذب بنو اسرائيل وفي رواية ابن المسيب قال قدم معوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال ما كنت
ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وفي اخرى عنه ان معوية قال ذات يوم انكم قد
احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال قتادة يعني ما تكثر به النساء اشعارهن من الخرق قال وجاء
رجل بعصا على راسها خرقة فقال معوية الا هذا الزور اخرجه البخاري ومسلم ووافقهما الجماعة على رواية حميد ووافقهما
النسائي ايضا على رواية ابن المسيب الاولى وللنسائي ايضا عن ابن المسيب عن معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور وله
ايضا عن سعيد المقبري قال رايت معوية على المنبر ومعه في يده كبة من كبب النساء من شعر فقال ما بال المسلمات يصنعن
مثل هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراة زادت في راسها شعرا ليس منه فانه زور تزيد فيه **السدل
والفرق** قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود و
النسائي **الفصل الثاني** في شعر اللحية والشارب **نتف الشيب** عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نورا يوم القيمة وفي رواية كتب الله له بها
حسنة وحط عنه بها خطيئة اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال انه نور المسلم
وفي رواية النسائي مثل الترمذي ولم يذكر انه نور المسلم • انه قال يا كعب بن مرة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة اخرجه الترمذي والنسائي • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة اخرجه الترمذي • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نتف الشيب
وقال انه نور اخرجه **قص الشارب واللحية** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وفي رواية احفوا
الشوارب وفي اخرى قال خالفوا المشركين ووفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته
فما فضل اخذه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري موقوفا على ابن عمر قال البخاري وقال اصحابنا عن مكي بن ابرهيم عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب وفي رواية مسندا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب اخرجه الموطا وابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى وفي رو

اسماء خ م س — عائشة خ م س — جابر م — معوية خ م ط د ت س — ابن عباس خ م د س — عمرو بن شعيب د ت س — شرحبيل بن السمط ت س — عمرو بن عبسة ت — ابو هريرة — ابن عمر خ م ط د ت س

انه امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحى وفي رواية ذكرها رزين قال نافع ان ابن عمر كان يحفي شاربه حتى ينظر الى الجلد وياخذ هذين يعني
ما بين الشارب واللحية • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب واوفوا اللحى خالفوا المجوس اخرجه مسلم • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا اخرجه الترمذي والنسائي • قال كان رسول الله صلعم يقص من شاربه ويقول ان ابرهيم
خليل الرحمن كان يفعله اخرجه الترمذي • قال كنا نعفي السبال الا في حج او عمرة اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال من لم ياخذ من شاربه كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها اخرجه الترمذي

الباب الخامس

في الطيب والدهن • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب والنساء وجعل قرة عيني في الصلوة اخرجه النسائي
سمع يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا
باليهود قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا
افنيتكم اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطيب لم يرده اخرجه النسائي وفي رواية البخاري والترمذي قال
كان انس لا يرد الطيب وزعم انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل اخرجه ابو داود وزاد النسائي وانه خرج من الجنة واخرجه مسلم وقال ريحان
بدل طيب • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلثة لا ترد الوسادة والدهن والطيب اخرجه الترمذي • قال سئلت عائشة اكان رسول الله صلعم يتطيب قالت
نعم بذكارة الطيب المسك والعنبر اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسك فقال هو اطيب طيبكم اخرجه ابو داود
والترمذي الا ان في رواية ابي داود اطيب الطيب وللنسائي مثله وله في اخرى قال من خير طيبكم المسك • قال ابن عمر يستجمر
بالالوة غير مطراة وبكافور يطرح مع الالوة ويقول هكذا كان يستجمر رسول الله صلعم اخرجه مسلم والنسائي • قال كانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب
النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه اخرجه الترمذي والنسائي • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه
وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ونهى عن الميثرة الارجوان اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين
زانية وان المراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية اخرجه الترمذي وعند ابي داود ان المراة اذا
استعطرت فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي كذا وكذا قال قولا شديدا وعند النسائي مثل ابي داود الا انه قال ليجدوا ريحها فهي
زانية • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة اخرجه مسلم وابو داود و
النسائي وفي رواية لابي داود قال لقيته امراة فوجد منها ريح الطيب ولذيلها اعصار فقال لها يا امة الجبار جئت من المسجد
قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال اني سمعت حبي ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة امراة تطيبت
للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة وللنسائي ايضا قال اذا خرجت المراة الى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من
الجنابة • قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا وفي رواية اذا شهدت احديكن
العشاء فلا تطيب تلك الليلة اخرجه مسلم والنسائي واخرجه الموطا عن بسر بن سعيد مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا شهدت احديكن صلوة العشاء فلا تمس طيبا واخرج النسائي ايضا هذه الرواية عن زينب

الباب السادس

في امور من الزينة متعددة والاحاديث فيها مفردة ومشتركة وهي انواع

نوع اول

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس او خمس من الفطرة وذكر نحوه اخرجه الجماعة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال الفطرة قص الاظفار واخذ الشارب وحلق

العانة

٢٠٧

العانة • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص
الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب بن شيبة ونسيت العاشرة الا ان تكون
المضمضة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ان من الفطرة المضمضة والاستنشاق فذكر نحوه ولم يذكر اعفاء اللحية وزاد والختان وقال والانتضاح ولم
يذكر انتقاص الماء يعني الاستنجاء اخرجه ابو داود • قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة اخرجه ابو داود والترمذي ومسلم والنسائي وقال ابو داود
وقت لنا اصح وقال النسائي اكثر من اربعين يوما وقال مرة من اربعين ليلة

نوع ثاني

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابرهيم بالقدوم وقال بعضهم مخففا وقال ابو الزناد القدوم مشددة موضع اخرجه البخاري ومسلم وزاد في رواية
قال اختتن ابرهيم وهو ابن ثمانين سنة • انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابرهيم خليل الرحمن اول الناس ضيف الضيف
واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى وقار يا ابرهيم
قال رب زدني وقارا اخرجه الموطا زاد رزين واختتن وهو ابن مائة سنة وعشرين ثم عاش بعد ثمانين وفي اخرى اختتن
بعد ثمانين • قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ختين • ان امراة كانت تختن النساء
في المدينة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب للبعل قال ابو داود هذا الحديث ضعيف و
راويه مجهول وفي رواية ذكرها رزين فقال لها اشمي ولا تنهكي فانه انور للوجه واحظى عند الرجل

نوع ثالث

قال اتي عمر
بامراة تشم فقام عمر في الناس فقال انشدكم الله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقلت انا سمعت
قال ما سمعت قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم اخرجه
البخاري ومسلم واخرج النسائي الاولى قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت تقرا القران فاتته فقالت ما حديث بلغني عنك انك قلت كذا وكذا
وذكرته فقال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المراة لقد قرات ما بين لوحي المصحف فما
وجدته قال ان كنت قراتيه لقد وجدتيه قال الله تع وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت اني ارى شيئا من هذا
على امراتك الان قال اذهبي فانظري فذهبت فلم تر شيئا فجاءت فقالت ما رايت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم نجامعها وفي رواية
مختصرا انه لعن الواشمات لم يزد اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي المسند منه فقط وترك الحكاية مع المراة وعند ابي داود
زيادة والواصلات واخرجه النسائي قال ان امراة اتت عبد الله بن مسعود فقالت اني امراة زعراء ايصلح ان اصل في شعري
فقال لا فقالت اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او تجده في كتاب الله قال بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم واجده في
كتاب الله وساق الحديث ولم يذكر لفظه واخرج في اخرى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن المتنمصات والمتفلجات والمستوشمات
اللاتي يغيرن خلق الله تعالى وله في اخرى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والموصولة واكل الربوا
وموكله والمحلل والمحلل له • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة اخرجه الجماعة
الا الموطا وقال الترمذي قال نافع الوشم في اللثة واخرجه من رواية اخرى ولم يذكر قول نافع • قال لعنت الواصلة والمستوصلة
والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء اخرجه ابو داود وقال ابو داود الواصلة التي تصل الشعر بشعر

النساء، والمستوصلة المعمول لها والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترقه والمتنمصة المعمول لها والواشمة التي تجعل الخيلان
في وجهها بكحل او مداد والمستوشمة المعمول لها • قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواشمة والمستوشمة والواصلة و
المستوصلة والنامصة والمتنمصة اخرجه النسايي • قال خرجت انا وصاحب لي يكنى ابا عامر رجل من المعافر لنصلي بايليا و
كان قاصهم رجلا من الازد يكنى ابا ريحانة من الصحابة قال ابو الحصين فسبقني صاحبي الى المسجد ثم ادركته فجلست الى
جنبه فسالني هل ادركت قصص ابي ريحانة قلت لا قال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم و
النتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم
و يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان اخرجه ابو داود والنسايي **نوع
رابع** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج
بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى بغير المعوذات وعقد التمايم وعزل الماء لغير او عن محله وفساد الصبي غير محرمه اخرجه ابو داود
والنسايي • قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر
وفي رواية النهي عن القراءة في الركوع والسجود لم يزد قال الحميدي وذكر في الاطراف ان في رواية ابن عباس عن علي النهي عن خاتم الذهب
وعن لبس القسي والمعصفر المفدم وعن القراءة في الركوع والسجود قال وليس ذلك عندنا في كتاب مسلم ولعله قد وجد في نسخة اخرى
هذه رواية مسلم واخرجه الموطا والنسايي من الرواية الاولى الى قوله الركوع واخرج الترمذي الرواية الاولى جميعها ولم يذكر
السجود وله في رواية اخرى وللنسايي قال علي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي وعن الميثرة وعن الجعة قال
ابو حفص وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير قال النسايي ومن الحنطة وذكر من شدته واخرجه ابو داود بمثل الاولى واخرجه في اخرى ولم
يذكر السجود وزاد في اخرى ولا اقول نهاكم وله في اخرى قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والميثرة
وفي رواية المياثر وله في اخرى قال نهى عن مياثر الارجوان وللنسايي ايضا مثل رواية مسلم ولم يذكر السجود وله في اخرى قال
نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن لبس المفدم والمعصفر وعن القراءة راكعا
وله في اخرى مثلها قال ولا اقول نهى الناس وقال في آخرها ولا اقرا راكعا ولا ساجدا وله في اخرى قال نهاني عن الدبا والحنتم
وحلقة الذهب ولبس الحرير والقسي والميثرة الحمراء وفي اخرى قال نهاني حبي عن ثلاث لا اقول نهى الناس عن تختم الذهب
وعن لبس القسي وعن المعصفر المفدم ولا اقرا ساجدا ولا راكعا واخرج الحميدي في افراد مسلم ايضا في موضع آخر عن علي قال
نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او التي تليها قال بعض الرواة فيه نهاني ان اتختم في اصبعي هذه او هذه
قال واوما الى الوسطى والتي تليها ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر
والشام واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطايف الارجوان قال الحميدي اخرج البخاري منه
تفسير القسية والميثرة فقط بغير اسناد فقال وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام
او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطايف قال البخاري
وقال جرير في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر والميثرة جلود السباع هكذا اخرجه الحميدي في افراد مسلم
فجعله حديثا مفردا غير الاول وذلك بخلاف عادته في امثاله فانه يجعل ذلك حديثا واحدا اذ هو بمعنى الاول وحيث افرده عن
الاول شرحت الى ذلك ليعلم واخرج هذه الرواية ابو داود ايضا بزيادة في اوله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم
اهدني وسددني واذكر بالهدى هداية الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم وذكره واخرجه النسايي ايضا قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني ونهاني عن جلوس المياثر والمياثر شيء كان تصنعه النساء

عايشة
ابو الحصين الهيثم بن شفي
ابن مسعود
علي

لبعولتهن على الرحل كالقطايف من الارجوان • قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن
خواتيم الذهب وعن آنية الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج والحرير هذه
رواية النسايي واخرجه البخاري ومسلم والترمذي وذكروا في اول الحديث السبع المامور بها وسيجي الحديث في
كتاب الصحبة من حرف الصاد واخرج الترمذي ايضا منه • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب المياثر • ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس المكفف بالحرير قال واوما الحسن الى جيب قميصه
قال وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له الا وطيب النساء لون لا ريح له قال سعيد اراه قال انما حملوا قوله في طيب
النساء على انها اذا خرجت فاما اذا كانت عند زوجها فلتطيب بما شاءت اخرجه ابو داود • قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واذا قدم من سفره كان اول من يدخل عليه فاطمة
فقدم يوما من غزاة له وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل
فظنت ان ما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان قال اهل بيت بالمدينة
ان هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج اخرجه
ابو داود • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير وعن التختم بالذهب وعن الشرب في الحناتم اخرجه النسايي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب الا مقطعا وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا
الخز ولا النمور اخرجه ابو داود والنسايي وللنسايي ايضا ان معوية قال وعنده جمع من اصحاب النبي فقال اتعلمون ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب الا مقطعا قالوا اللهم نعم وفي اخرى ان ذلك كان وهو مع معوية في بعض حجاته وفي
اخرى انه جمعهم فقال لهم انشدكم هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب قالوا نعم قال وانا اشهد وفي اخرى انه جمع
نفرا من الانصار وفي اخرى من المهاجرين والانصار **نوع خامس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا والتعطر
والسواك والنكاح من سنن المرسلين وقال بعض الرواة فيه الحياء بالياء وكذا اخرجه الترمذي • قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا راسه شعثا فقال اما وجد هذا ما يسكن به شعره وراى آخر عليه ثياب وسخة فقال اما كان
هذا يجد ما يغسل به ثوبه اخرجه ابو داود • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رسول الله على رواحلنا
وعلى ابلنا اكسية فيها خيوط عهن حمر فقال الا ارى هذه الحمرة قد علتكم فقمنا سراعا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى نفر بعض ابلنا فاخذنا الاكسية فنزعناها عنها اخرجه ابو داود • ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا عبد الله بن ابي بكر حسبت انه قال والناس
في مبيتهم ينادي لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت قال مالك في الموطا ارى ذلك من العين
وفي رواية والناس في مقيلهم اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود

الباب السابع

في الصور والنقوش والستور **ذم المصورين** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور
يعذبون يوم القيمة الحديث اخرجه البخاري ومسلم والنسايي • قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت
سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وتلون وجهه وقال يا عايشة اشد الناس عذابا عند
الله يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت عايشة فقطعناه فجعلنا منه وسادة او وسادتين وفي رواية عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه قال فقطعته وسادتين

البراء
عمران بن حصين
ثوبان
ابو هريرة
معوية
ابو ايوب
جابر
رافع بن خديج
عبادة بن تميم
ابن عمر
عايشة

فقال رجل في المسجد يقال له ربيعة بن عطا مولى بني زهرة افما سمعت ابا محمد يعني اباه يذكر ان عايشة قالت وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرتفق عليها فقال ابن القسم لا فقال لكني قد سمعته يريد القسم بن محمد وفي رواية قالت دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين
يصورون هذه الصور وفي اخرى نحوه وقال ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله وفي اخرى ان اشد
الناس عذابا وفي اخرى انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة وفي اخرى انها قالت حشوت للنبي صلى
الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال
هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع هذه
الصور يعذب يوم القيمة فيقال احيوا ما خلقتم زاد في رواية قالت فاخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت
وفي اخرى مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم هذه
روايات البخاري ومسلم وفي رواية الموطا مثل الرواية الخامسة التي وقولها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير واخرجه النسائي
مثل الرواية الثانية وقال فيه ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله وفي اخرى للنسائي قالت قدم
النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام على سهوة لي فيه تصاوير فنزعه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين
يضاهون بخلق الله • قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها فقال له ادن مني فدنا ثم
قال ادن مني فدنا حتى وضع يده على راسه وقال انبيك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله يقول كل مصور
في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم فقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له هذه رواية
البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي و
اني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع
فعليك بهذا الشجر كل شي ليس فيه روح وفي رواية لهما عن النضر بن انس بن مالك قال كنت جالسا عند ابن عباس فجعل يفتي
ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ساله رجل فقال اني اصور هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيمة وليس بنافخ واخرجه النسائي عن النضر
بن انس مثل ما سبق وفيها ادنه ادنه مرتين • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عند الله
المصورون هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم ان من اشد اهل النار يوم القيمة عذابا المصورون قال الحميدي وعند البرقاني ان
اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل قتله نبي ومصور يصور هذه التماثيل واخرجه النسائي مثل رواية مسلم وله في اخرى المصورين وفي اخرى
لمسلم عن مسلم بن صبيح قال كنت مع مسروق في بيت فيه تماثيل مريم فقال مسروق هذا تماثيل كسرى فقلت لا هذا تماثيل مريم
فقال مسروق اما اني سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة عذبه الله بها يوم القيمة حتى ينفخ فيها الروح وما هو بنافخ ومن تحلم كلف ان يعقد
شعيرة او قال بين شعيرتين ومن استمع الى حديث قوم يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة اخرجه البخاري و

خ م س
سعيد بن ابي الحسن

خ م س
ابن مسعود

خ ت س
ابن عباس

اخرجه الترمذي والنسائي ولم يذكرا التحلم وعقد الشعير • قال دخلت مع ابي هريرة في دار مروان فراى فيها تصاوير
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا
شعيرة زاد البخاري ثم دعا بتور من ما فغسل يديه ثم توضا للصلوة ورايته غسل يديه حتى بلغ ابطيه فقلت ما هذا اشي سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه منتهى الحلية وفي رواية دارا تبنى بالمدينة لسعيد او لمروان فراى مصورا يصور في الدار فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في البيت ونهى ان يصنع ذلك
اخرجه الترمذي • قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسايه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا
ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اوليك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك
الصور اوليك شرار خلق الله اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راتاها بالحبشة فيها
تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات وذكر الحديث

كراهية الصور والستور

قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد علقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه و
سلم من انا واحد هذا لفظ البخاري وفي اخرى وفي اخرى قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابي درنوكا
فيه الخيل ذوات الاجنحة فامرني فنزعته وفي اخرى نحوه وليس فيه قدم من سفر وليس عند مسلم في هذا الحديث ذكر اغتسالها معه
عليه الصلوة والسلم من اناء واحد ولمسلم قالت كان لنا ستر فيه تمثال طاير وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فاني كلما دخلت فرايته ذكرت الدنيا قالت وكان لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها
قال ابن المثنى وزاد فيه عبد الاعلى فلم يامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه ولمسلم ايضا من حديث زيد بن خالد الجهني عن ابي طلحة
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال فاتيت عايشة فقلت ان هذا يخبرني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلعم ذكر ذلك فقالت لا ولكن ساحدثكم ما رايته فعل
رايته خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال
ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي واخرج منه البخاري
ما لابي طلحة فقط ولم يخرج حديث عايشة واخرجه الترمذي قالت كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فراه رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال انزعيه فانه يذكرني الدنيا قالت وكان لنا سمل قطيفة نقول علمها حرير كنا نلبسها واخرج النسائي رواية مسلم التي
فيها ذكر الطاير وله في اخرى قالت كان في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته الى سهوة في البيت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي اليه ثم قال يا عايشة اخريه عني فنزعته فجعلته وسادة وله في اخرى قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجة ثم دخل و
قد علقت قراما فيه الخيل اولات الاجنحة فلما راه قال انزعيه واخرج ابو داود رواية مسلم التي في اولها حديث ابي طلحة
الانصاري الى قوله ما رايته فعل ثم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وكنت اتحين قفوله فاخذت نمطا
كان لنا فسترته على العرض فلما جاء استقبلته فقلت السلم عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي اعزك و
اكرمك فنظر الى البيت فراى النمط فلم يرد علي شيا ورايت الكراهية في وجهه فاتى النمط حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا فيما
رزقنا ان نكسو الحجارة واللبن قالت فقطعته وجعلته وسادتين وحشوتهما ليفا فلم ينكر ذلك علي • ان ابا طلحة الانصاري
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة قال بسر بن سعيد ثم اشتكى زيد بن خالد فعدناه فاذا
على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال
عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وفي رواية قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة وفي اخرى ولا تماثيل وفي اخرى

خ م
ابو زرعة

جابر
خ م س
عايشة

خ م ت د س
عايشة

خ م ت د س
زيد بن خالد الجهني

ولا تصاوير وزاد بعض الرواة بعد قوله ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى واخرج الترمذي
رواية مسلم الاخرى واخرج النسائي ايضا الرواية الثانية • دخل على ابي طلحة الانصاري يعوده فوجد عنده سهل بن حنيف
فدعا ابو طلحة انسانا ينزع نمطا تحته فقال له سهل لم تنزعه قال لان فيه تصاوير وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت
قال سهل ولم يقل الا ما كان رقما في ثوب قال بلى ولكنه اطيب لنفسي اخرجه الموطا والترمذي والنسائي • قال كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي اخرجه البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بيت فاطمة فوجد على بابها سترا موشيا فلم يدخل فجاء علي فرآها مهتمة فقال ما لك فاخبرته بانصراف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وقال قد اشتد عليها فقال رسول الله صلعم وما لنا و
للدنيا وما انا والرقم فذهب الى فاطمة فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فردته اليه تقول فما تامرنا به فيه قال
ترسلين به الى اهل حاجة اخرجه البخاري وابو داود • ان رجلا اضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت له فاطمة لو
دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت
فرجع فقالت فاطمة لعلي الحقه فانظر ما رجعه فتبعه فقال يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا اخرجه
ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فقال اني اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان
في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب وعلى الباب تمثال الرجال فمر براس التمثال فيقطع فيصير كهيئة الشجرة
ومر بالقرام فيجعل منه وسادتان توطان ومر بالكلب فليخرج قال وكان الكلب جروا للحسن او للحسين بن علي يلعب به كان تحت
نضد له فامر به فاخرج اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية مسلم مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه تصاوير او تماثيل وفي رواية النسائي قال استاذن جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخل فقال كيف ادخل
وفي بيتك ستر فيه تصاوير اما ان تقطع رؤسها او تجعل بساطا يوطا فانا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير • قال
دخلت انا وعبد الله بن ابي طلحة على ابي سعيد الخدري نعوده فقال لنا ابو سعيد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل وتصاوير يشك اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا يدري ايتهما قال ابو سعيد اخرجه الموطا
والترمذي • قال وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل ان ياتيه فراث عليه حتى اشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلقيه
جبرئيل فشكا اليه فقال لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح عندها
يوما واجما فقالت لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم فقال ان جبرئيل كان وعدني ان يلقاني فلم يلقني اما والله ما اخلفني
فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ ماء
فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال
اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح فامر بقتل الكلاب يومئذ قال فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل
كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير اخرجه مسلم والنسائي وللنسائي ايضا في اخرى قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له جبرئيل انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى
انه ليامر بقتل الكلب الصغير واخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبرئيل وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني
ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت بساط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح به مكانه فلما لقيه جبرئيل عليه السلم قال
انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقتل الكلاب الحديث • قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

انس

ابن عمر

سفينة

ابو هريرة

رافع بن اسحق مولى الشفا

ابن عمر

ميمونة

عائشة

جبرئيل في ساعة ان ياتيه فجاءت تلك الساعة ولم ياته قالت وكان بيده عصى فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف
الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال متى دخل هذا الكلب فقلت والله ما دريت به فامر به فاخرج
فجاءه جبرئيل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك ولم تاتني فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك
انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب
اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي قال صنعت طعاما فدعوت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فدخل فراى سترا
فيه تصاوير فخرج وقال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير • قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته اخرجه مسلم والترمذي والنسائي • قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما باله
يستقسم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت فراى ابرهيم واسمعيل بايديهما
الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت و
فيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما
والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه اخرجه البخاري • دعا ابا ايوب فراى في
البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء قال ابو ايوب من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما
فرجع اخرجه البخاري • راى صورة في البيت فرجع اخرجه

ترجمة الابواب

التي وطهارا آ
وليست في حرف الزاء • الزنا في كتاب الحدود من حرف الحاء • زيارة القبور في كتاب الموت من حرف الميم • زوجات النبي
صلى الله عليه وسلم في كتاب النكاح من حرف النون

شرح غريب الزاء كتاب الزكوة

توقى واتقى بمعنى
واصل اتقى اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت منها التاء وادغمت فلما كثر استعمالها على لفظ الافتعال
توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقي بفتح التاء فيهما ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به فقالوا تقى يتقي
مثل قضى يقضي والمراد به في الحديث اجتنب كرائم الاموال وهي خيارها ونفائسها وما يكرم على اصحابها ويعز عليهم جمع كريمة فلا تاخذها
في الصدقة وخذ الوسط لا العالي ولا النازل الردي العصمة المنع عصم مني نفسه اي منعها وحفظها واعتصم بكذا اي التجا اليه و
احتمى به العناق الانثى من ولد المعز قال الخطابي وفيه دليل على وجوب الصدقة في السخال والفصلان والعجاجيل وان واحدة منها
تجزئ عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها صغارا ولا يكلف صاحبها مسنة وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات
ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وقال ابو حنيفة لا شيء في السخال وقال الشافعي يوخذ من اربعين سخلة واحدة
منها قال واما العقال فاختلف فيه فقيل العقال صدقة عام وقيل هو الحبل الذي يعقل به البعير وهو ماخوذ مع الصدقة لان على صاحبها
التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا قال وتاول
بعضهم قوله عقالا على معنى وجوب الزكوة فيه اذا كان من عروض التجارة فبلغ مع غيره منها قيمة نصاب والله اعلم انما خص هذه الاعضاء
بالذكر من بين ساير الاعضاء لان السايل متى تعرض للطلب من البخيل اول ما يبدو منه من آثار الكراهية والمنع انه يقطب وجهه ويكلح ويجمع
اساريره فيتجعد جبينه ثم ان كرر الطلب ناى بجانبه عنه ومال عن جهته وتركه جانبا فان استمر الطلب ولاه ظهره واستقبل جهة اخرى
وهي النهاية في الرد والغاية في المنع الدال على كراهيته للعطاء والبذل وهذا داب مانعي البر والاحسان وعادة البخلاء بالرفد والعطاء
فلذلك خص هذه الاعضاء بالكي يوم وردها يوم ترد الماء فيسقي من لبنها من حضره من المحاجير وهذا على سبيل الندب والفضل لا
الوجوب القاع المكان المستوي من الارض الواسع والقرقر الاملس العقصاء الشاة الملتوية القرنين وانما ذكرها لان العقصاء

علي

ام تمير
حيان بن حصين

ابن عباس

ابن عمر

ابن مسعود

توقى كرائم اموالهم

عصم
عناقا وعقالا

جبينه وجنبه وظهره

حلبها يوم وردها

بقاع قرقر عقصاء

جلحاء عضباء باظلافها
وزر طيلها فاستنت شرفا تغنيا
فظهورها ورقابها
نواء
الفاذة يعار رغاء
شجاعا اقرع زبيبتان
بلهزمته اشرا بذخا
الثلة
تمنح الغزيرة
وتفقر الظهر وتطرق الفحل
نجدتها ورسلها
كاغذ ما كانت وابشر
نقمتها
جماء مانع
احتبس
ادراعه واعتده
فهي عليه ومثلها معها

لا نوم بنطحها كما يوم غير العقصاء الجلحاء الشاة التي لا قرن لها العضباء الشاة المكسورة القرن الظلف للشاة كالحافر
للفرس الوزر الاثم والثقل الطيل والطول الحبل الاستنان الجري والشرف الشوط والمدى تعينا استغناء بها عن الطلب لما في
ايدي الناس اما حق ظهورها فهو ان يحمل عليها منقطعا ويشهد له قوله في موضع آخر وان يفقر ظهرها واما حق رقابها فقيل
اراد به الاحسان اليها وقيل اراد به الحمل عليها فعبر بالرقبة عن الذات النواء المعاداة يقال ناوات الرجل مناواة اي عاديته الفاذة
النادرة الواحدة والفذ الواحد اليعار صوت الشاة وقد يعرت الشاة تيعر يعارا بالضم والرغاء للابل كاليعار للشاة الشجاع الحية
والاقرع صفة بطول العمر وذلك انه لطول عمره قد امرق شعر راسه فهو اخبث له واشد شرا الزبيبتان هما الزبدتان في الشدقين
يقال تكلم فلان حتى زبب شدقاه اي خرج الزبد عليهما ومنه الحية ذو الزبيبتين وقيل هما النكتتان السوداوان فوق
عينيه اللهزمتان عظمان ناتيان في اللحيين تحت الاذنين ويقال هما مضغتان عليتان تحتهما الاشر البطر البذخ بفتح الدال
التطاول والفخر الثلة الجماعة الكثيرة من الضان قال الجوهري ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حيلة بفتح الحاء فاذا اجتمعت
الضان والمعزى وكثرتا قيل لهما ثلة والجمع ثلل مثل بدرة وبدر المنيحة العطية والغزيرة الكثيرة اللبن والدر والمنيحة الناقة او
الشاة تعار لينتفع بلبنها وتعاد افقار الظهر اعارته لمن يركب والفقار خرزات الظهر اطراق الفحل اعارته للضراب طرق الفحل الناقة
اذا ضربها النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والتاني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال على
هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها يريد الشدة والرخاء يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد على
مالكها اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري نحوه وهذا لفظه المعنى الا من اعطى في
ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اي شدة او يعطي ما يهون عليه عطاؤه منها فيعطي ما يعطي مستهينا به على رسله قال
الازهري وقال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس منه قال والرسل في غير هذا اللبن قلت ويجوز ان يكون المعنى بالشدة والرخاء
غير هذا التقدير فيريد بالشدة القحط والجدب وانه اذا اخرج حقها في سنة الجدب والضيق كان شاقا لانه اجحاف به وتضييق
على نفسه ويريد بالرخاء السعة والخصب وح يسهل عليه اخراج حقها لكثرة ما بقي له ويكون المراد بالرسل اللبن وانما سماه
يسرا لان اللبن انما يكثر بسبب الخصب ولذلك قيل يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فهذا الرجل يعطي حقها في
حال الجدب والضيق وهو المراد بالعسر وفي حال الخصب والسعة وهو المراد باليسر والله اعلم اغذ اسرع والاغذاذ الاسراع في السير
البشارة الحسن والجمال ورجل بشير اي جميل وامراة بشيرة وفلان ابشر من فلان وقد ذكرنا ان قوله كاغذ ما كانت من
الاغذاذ ورايت الخطابي قد ذكر الحديث قال فتاتي كاكثر ما كانت واعده وابشره ولم يذكر لها غريبا وشرحا فلو كانت من
الاغذاذ لشرحها كعادته وترك شرحها يوهم انها بالعين المهملة من العدد اي اكثر عددا فلذلك لم يشرحها والله اعلم القضم الاكل باطراف
الاسنان الجماء الشاة التي لا قرن لها نقمت منه كذا انقم اذا عبته وانكرت عليه وكذلك نقمت بالكسر انقم الحبس الوقف
يقال حبست فرسي في سبيل الله واحبسته اي جعلته وقفا على الجهاد والغزاة يركبه المجاهدون ويقاتلون عليه وكذلك
غيره الادراع جمع درع وهو الزرد والاعتد والاعتاد جمع عتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والآلة للحرب ويجمع
اعتدة ايضا ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في حق خالد ذلك له وجهان احدهما انه انما كان قد طولب بالزكوة عن اثمان الدروع
والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكوة عليه فيها اذ جعلها حبسا في سبيل الله و
الوجه الآخر ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله عز
وجل وذلك غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه قيل معنى قوله صلى الله عليه وسلم في حق العباس فهي عليه ومثلها
معها انه اخرها عنه عامين اذ قد ورد في حديث آخر انا تسلفنا من العباس صدقة عامين اي تعجلنا ومعناه انه اوجبها عليه

وضمنه اياها ولم يقبضها وكانت دينا على العباس ولهذا قال انها عليه ومثلها معها لانه رأى به حاجة الى ذلك وقيل بل
اخذ منه صدقة عامين قبل الوجوب استسلافا لانه قد ورد في احدى الروايات فهي علي ومثلها معها الصنو المثل واصله
من الشجرة يكون اصلهما واحدا ولها فرعان يفترقان عن الاصل الواحد فكل منهما صنو والمراد بهذا القول ان حق العباس في الوجوب
كحق ابيه صلى الله عليه وسلم فانا انزهه عن منع الصدقة والمطل بها قوله من اعطاها موتجرا يريد طالب الاجر وقوله فانا آخذوها وشطر ماله
قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية وانما هو وشطر ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق ويأخذ الصدقة من
خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا وقوله عزمة من عزمات ربنا مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف تقديره ذلك
عزمة والعزمة ضد الرخصة وهي ما يجب فعله وذكر الفقهاء ان الشافعي رضي الله عنه قال في القديم من منع زكوة ماله اخذت منه
واخذ شطر ماله عقوبة على منعه لهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا قال
ذلك كان حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخ واستدل على قوله القديم بحديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وهو مذكور في
الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الزكوة وهذا القول من الشافعي رضي الله عنه يرد ما ذهب اليه الحربي من تغليط الراوي
فان الشافعي جعل الحديث حجة لقوله القديم في اخذ شطر مال مانع الزكوة مع الزكوة والله اعلم بنت المخاض من الابل وابن المخاض
ما استكمل السنة الاولى ودخل في الثانية ثم هو ابن مخاض وبنت مخاض الى آخر الثانية سمي بذلك لان امه من المخاض اي
الحوامل والمخاض اسم للحوامل لا واحد له من لفظه بنت اللبون وابن اللبون من الابل ما استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة
وهو كذلك الى تمامها سمي بذلك لان امه ذات لبن وهو قوله في الحديث ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا فيه
وجهان احدهما ان يكون المراد بذكره تاكيدا كقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقد علم ان الثلاثة والسبعة عشرة وكقوله صلى الله
عليه وسلم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وهذا النوع في كلام العرب كثير والثاني ان يكون ذلك تنبيها لكل واحد
من رب المال والمصدق فقال هو ابن لبون ذكر ليطيب رب المال نفسا بالزيادة الماخوذة منه اذا علم انه قد شرع له
من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم المصدق ان سن الزكوة مقبول من رب
المال في هذا النوع وهو امر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات لا ينكر تكرار البيان والزيادة فيه مع الغرابة والندور
لتقرير معرفته في النفوس الحقة والحق من الابل ما استكمل السنة الثالثة ودخل في الرابعة وهو كذلك الى تمامها سمي بذلك
لاستحقاقه ان يحمل ويركبه الفحل ولذلك قال فيه طروقة الجمل اي يطرقها ويركبها الجذعة والجذع ما استكمل الرابعة ودخل
في الخامسة الى آخرها السائمة من الغنم الراعية غير المعلوفة الجمع بين المتفرق في الصدقة ان يكون ثلاثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون
شاة وقد وجبت على كل واحد منهم في غنمه الصدقة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة
فنهوا عن ذلك قال وتفسير قوله ولا يفرق بين مجتمع ان الخليطين يكون لكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما فيها ثلث
شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة فنهي عن ذلك قال فهذا الذي سمعت
في ذلك وقال الخطابي قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل
الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق خشية الصدقة
التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون بقرة وما لهما مشترك فياخذ الساعي عن الاربعين
مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان
كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ
منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وذلك معنى قوله بالسوية ومن

صنو ابيه
فانا آخذوها وشطر ماله موتجرا
بنت مخاض
بنت لبون
حقة
من الابل
سائمة
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

انواع الراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد منهما عشرون ثم عرف كل واحد منهما عين ماله فياخذ المصدق من
نصيب احدهما شاة فيرجع الماخوذ من ماله على شريكه بقيمة نصف شاة وفي ذلك دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان
الاموال عند من يقول به الهرمة الكبيرة الطاعنة في السن العوار بفتح العين العيب وقد يضم المصدق بتخفيف الصاد و
تشديد الدال عامل الصدقة وهو الساعي ايضا قال الخطابي كان ابو عبيد يرويه الا ان يشاء المصدق بفتح الدال يريد صاحب
الماشية وقد خالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال يعنون به العامل وقوله الا ان يشاء المصدق يدل على ان له الاجتهاد
لان يده كيد المساكين وهو بمنزلة الوكيل لهم الرقة الدراهم المضروبة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من الورق استيسر
الشي وتيسر اذا امكن وتاتى سهلا وهو استفعل من اليسر ضد العسر بير اريس بير معروفة مجاورة مسجد قبا عند مكة
الرسول صلوات الله وسلامه عليه وهي باقية الى يومنا هذا الذود ما بين الثلث الى العشر من الابل وقيل ما بين الثنتين الى
التسع وهي مونثة لا واحد لها من لفظها التباين الاختلاف التبيع والتبيعة ولد البقرة في اول سنة المسنة من البقر
التي استكملت سنتين ودخلت في الثالثة العوامل من البقر التي يستقى عليها ويحرث ويستعمل في الاشغال الغرب
الدلو العظيمة العفو المحو ومنه العفو عن الذنب الرقيق اسم يقع على العبيد والاماء الاوقية التي جاء ذكرها في الاحاديث
مبلغها اربعون درهما وكذلك كان فيما مضى من الزمان واما الآن فللناس فيها اوضاع واصطلاح فيما بينهم وتجمع
اواقي مثل اثفية واثافي وان شئت خففت الجمع الاوسق جمع وسق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد و
المد رطل وثلث او رطلان على اختلاف المذهبين العثري العذي من المزدرعات النضح ههنا اراد به الاستقاء
الحالم المحتلم وهو الذي بلغ مبلغ الرجال برؤية الماء او السن الشرعي
المعين عليه عدل الشي بفتح العين مثله في القيمة وبكسرها مثله في الصورة والاول هو المراد في الحديث والمعافري ثياب
تكون باليمن منسوبة الى معافر وهو حي من همدان لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع الراضع
ذات الدر وقيل عن اخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تاكل من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل
الشاة الواحدة واللقحة قد اتخذها للدر فلا يوخذ منها شي خطمه اي وضع له الخطام فيها والقاه اليه ليقودها وجدت على
فلان اجد موجدة اذا غضبت عليه وتاثرت بفعله او قوله المحض اللبن شاة شافع معها ولدها وقوله شاة الشافع
بالاضافة هو من باب اضافة الموصوف الى الصفة كقولهم صلوة الاولى ومسجد الجامع يريدون صلوة الساعة الاولى
ومسجد المكان الجامع العناق الانثى من ولد المعز والجذعة منه ما تمت لها سنة والثنية ما تمت لها سنتان
المعتاط العايط وهي التي لم تحمل يقال عاطت واعتاطت قال الازهري اذا لم تحمل الناقة اول سنة يطرقها الفحل فهي
عايط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عايط عيط وعوط وعوطط وتعوطت اذا حمل عليها الفحل فلم تحمل ويقال
للناقة التي لم تحمل سنوات من غير عقر اعتاطت قال وربما كان اعتياطها من قبل شحمها والذي قد جاء في لفظ الحديث
قال ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها هكذا اخرجه ابو داود والنسائي وهذا بخلاف ما سبق تفسيره في
اللغة اللهم الا ان يقال ان المراد بقوله التي لم تلد وقد حان ولادها انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وفيه بعد لا بل احالة
فانه من اين يعلم انها قد حان ان تحمل الا ان يكون من حيث معرفة السن وانها قد كانت صغيرة لا تحمل مثلها وانها قد
قاربت السن التي تحمل مثلها فيها فيكون قد سمى الحمل بالولادة وفيه تعسف وبعد والله اعلم الحائل التي مر عليها زمن الحمل ولم
تحمل يقال حالت الناقة والشاة حيالا فهي حايل وذلك اذا طرقها الفحل فلم تحمل الاكولة الشاة التي هي للاكل الربي
هي التي يكون في البيت لاجل اللبن وقيل هي الحديثة النتاج الماخض الحامل اذا اضربها الطلق وقد تقدم ذكره في كتاب

هرمة ذات عوار
الا ان يشاء المصدق
الرقة استيسر
بير اريس
ذود
التباين تبيع مسنة
العوامل الغرب
عفوت الرقيق اواق
الوسق
عذيا بالنضح ستون
محتلما بالحلم حالم
عدل معافري
من راضع لبن
خطمه وجد على
محضا الشافع
عناقا وجذعة
معتاط
الحائل
الاكولة الربي
الماخض

الغذاء جمع غذي وهو الحمل والجدي المراد ان لا ياخذ الساعي خيار المال ولا الاردية وانما ياخذ الوسط فيكون
ذلك عدلا بين الكبير والصغير الحافل الممتلي وضرع حافل اي ممتلي لبنا الحزرات جمع حزرة وهي خيار المال نكبت
عن الامر اذا عدلت عنه وتجنبته تحقق وتشدد والطعام اراد به ما هو معد للاكل نا قد فتية شابة قوية الساعي
المصدق وهو العامل على الصدقة فصيل مخلول اي مهزول ويقال ان اصله انهم كانوا يخلون لسان الفصيل اي يشقونه لئلا
يرتضع ولا يقدر على المص فيهزل لذلك وقد جاء في بعض الروايات بالحاء المهملة وهو الذي حل اللحم عن اوصاله
فعرى منه فيهزل لذلك الجلب في الصدقة ان يقدم المصدق فينزل موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اموال الناس فياخذ
زكوتها فنهى عن ذلك وامر ان ياخذ زكوتها على مياهها والجنب في السباق وهو ان يجنب فرسا الى فرسه الذي
يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وان كان في الصدقة فهو ان تساق الى مكان بعيد عن اماكنها كما ذكر في متن
الحديث والجلب يكون ايضا في السباق وهو ان يضع من يجلب على الفرس عند السباق ويصيح به ليجتهد في الجري
فنهوا عن ذلك الشغار في النكاح وهو ان يقول الانسان زوجني بنتك واختك لا زوجك ابنتي او اختي ويكون صداق
كل واحدة منهما بضع الاخرى ولا صداق بينهما وهو المنهي عنه فان كان بينهما صداق مسمى فليس بشغار المسكة
بتحريك السين واحدة المسك وهي اسورة من ذبل او عاج فاذا كانت من غير ذلك اضيفت الى ما هي منه فيقال من ذهب او فضة
او غيرهما الفتخات جمع فتخة وهي حلقة لا فص لها تجعلها المراة في اصابع رجلها وربما وضعتها في يدها الاوضاح حلي
من الدراهم الصحاح هكذا قال الجوهري وقال الازهري الاوضاح حلي من فضة السانية الناضح يستقى عليه سواء
كان من الابل او البقر وسنا يسنو اذا استقى البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقي من السماء ولا غيرها قال
الازهري هكذا فسره الاصمعي وابو عبيد وجاء القتيبي فغلط ابا عبيد وهو بالغلط اولى قال وهذا الصنف من النخيل
رايته بالبادية وهو ما نبت من النخل في ارض يقرب ماوها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والسيول
وغيرها من الانهار الخرص الحزر وقد ذكر الترمذي في سياق الحديث تفسيره مستوفي فلم نعده قال الخطابي قد ذهب
بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم لانه قد يكون منها
الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس فيترك لهم الربع او الثلث توسعة عليهم وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال
بعض الناس لا يترك لهم شيئا شايعا في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص الحيف الظلم الرشوة
البرطيل السحت الحرام الركاز عند اهل الحجاز كنز الجاهلية ودفنها لان صاحبه ركزه في الارض اي اثبته وهو عند اهل
العراق المعدن لان الله ركزه في الارض ركزا والحديث انما جاء في التفسير الاول منهما وهو الكنز الجاهلي على ما فسره الحسن و
انما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه والاصل فيه ان ما خفت كلفته كثر الواجب فيه وما ثقلت كلفته قل الواجب
فيه التيمم القصد الى الشي والخبيث الحرام الردي من المال العجماء البهيمة والجبار الهدر وكذلك المعدن والبير اذا هلك
الاجير فيهما فدمه هدر لا يطالب به اهويت الى الشي مددت اليه يدي والمعنى انه لو فعل ذلك كان قد صار ركازا لانه
يكون قد اخذه بشي من فعله وحق كان يجب فيه الخمس وانما جعله رسول الله صلعم في حكم اللقطة لما لم يباشر الحجر والحجر الثقب
الدسر الدفع يعني ان البحر القاه الى الساحل سلبه واد كما قد ذكر في الحديث قال الخطابي معنى حماية الوادي لدات
النحل انما ترعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع
اصحابها واذا شوركت في تلك المراعي بترك الحماية احتاجت ان تبعد في طلب المرعى وتتعرض فيه فيكون ريعها اقل وقيل هو
ان يحمي لهم الوادي الذي تعسل فيه فلا يترك احدا يعرض للعسل فيشتاره لان سبيل العسل سبيل المياه والمعادن و

غذاء المال
حافلا حزرات نكبوا عن
الطعام
فتية ساعيا
فصيلا مخلولا
لا جلب ولا جنب
شغار
مسكتان
فتخات اوضاحا
بالسانية
بعلا
بخرص
دعوا الثلث او الربع
احيف الرشوة
سحت الركاز
تيمم الخبيث العجماء جبار
اهويت الحجر
دسع سلبة

الصيود ليس لاحد عليها ملك وانما تملك باليد لمن سبق اليه فاذا حمي له الوادي ومنع الناس منه حتى ياخذه قوم مخصوصون
وجب عليهم اخراج العشر منه عند من اوجب فيه العشر قال ويدل على صحة هذا القول قوله انما هو ذباب غيث ياكله من شاء ومعناه
ان النحل انما تتبع مواقع الغيث وحيث يكثر المرعى وذلك شان الذباب لانها تالف الغياض والمكان المعشب لسلت ضرب
من الشعير رقيق القشر صغير الحب الاقط لبن جامد السمراء الحنطة القمح الحنطة اللغو ما لا يعقد عليه القلب من القول الرفث
ههنا الفحش من الكلام الخوار صوت البقرة واليعار صوت الشاة وقد ذكر الغلول الخيانة والسرقة من غلول الغنائم اعتداء
المصدق ان ياخذ اكثر من الفريضة او يختار من جيد المال والاعتداء مجاوزة الحد ركيب تصغير ركب وهو جمع راكب واراد
بهم السعاة في الصدقة وجعلهم مبغضين لان الغالب في ارباب الاموال الكراهة للسعاة لما جبلت عليه القلوب من حب المال
اغنها عنا اي اصرفها عنا يقال اغن عني وجهك اي اصرفه عني وكفه عني ومنه قوله تع لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يصرفه
ويصده عن قرابته انحاه اي عرض له النفاسة البخل اي بخلا منك علينا ما اضمرتما اي ما جمعتما في صدوركما وعزمتما على
اظهاره وكل شي جمعته فقد اضمرته التواكل ان يكل كل واحد امره الى صاحبه ويتكل فيه عليه يريد ان يبتدي صاحبه بالكلام دونه
القرم السيد قال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو القرم بالراء يريد به المقدم في الراي والمعرفة
بالامور والتجارب يقول لا اريم عن هذا المكان اي لا ابرح بحور ما بعثتما به اي بجواب ما تقولانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واصل الحور الرجوع كخ كخ زجر للصبيان وردع عما يلابسونه من الافعال التمرة العايرة الملقاة في الارض وحدها واصله
من عار الفرس اذا انفلت وذهب ههنا وههنا من مرحه والعايرة الناقة تخرج من ابل الى ابل اخرى ليضربها الفحل الظاهر من المذهب
والمشهور ان موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة وفي ذلك على مذهب الشافعي وجهان احدهما لا يحرم عليهم لانتفاء النسب
الذي به حرم على بني هاشم والمطلب ولانتفاء نصيب الخمس الذي جعل لهم عوضا عن الزكوة والثاني يحرم لهذا الحديث وهو قوله صلى الله
عليه وسلم مولى القوم منهم ووجه الجمع بين الحديث وبين نفي التحريم انه انما قال له هذا القول تنزيها له وبعثا له على سبيل التشبه بهم
في الاستنان بسنتهم والاقتداء بسيرتهم من اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكفي ابا رافع مولاه مؤنة ما يحتاج اليه فقال له اذا كنت مستغنيا من جانبي فلا تاخذ اوساخ الناس المرة القوة والشدة
والسوي السليم الخلق التام الاعضاء الغارم الكفيل ومن علاه دين اخرجه في غير معصية ولا اسراف مما انفقه في وجهه بلغت
محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه تشبيها بالهدي والمعنى انها قضي الواجب فيها من الصدقة بها وصارت ملكا لمن
تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح منه ما يحل قبول منها صرام النخل جداده وهو قطع الثمرة منه القلوص من
النوق الشابة وهي بمنزلة الجارية من النساء قال الخطابي هذا القول من ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اباه ابلا من ابل
الصدقة لا ادري ما وجهه لاني لا اشك ان الصدقة محرمة على العباس والمشهور انه يكون قد اعطاه من سهم ذوي القربى من الفيء
ويشبه ان يكون ما اعطاه من ابل الصدقة ان ثبت الحديث عوضا عن سلف كان تسلفه منه لاهل الصدقة فقد روي
انه كان تسلف منه صدقة عامين فرده او رد صدقة احد العامين عليه لما جاءته ابل الصدقة فروى الحديث من رواه مختصرا
من غير ذكر السبب فيه وديت القتيل اذا اعطيت ديته

كتاب الزهد

القوت ما يقوم به الانسان
من الطعام الكفاف الذي لا يفضل عن الشي الخريف الزمان المعروف بين الصيف والشتاء واراد به كناية عن السنة جميعها
لانه متى اتى عليه عشرون خريفا مثلا فقد اتى عليه عشرون سنة فقد جاء في هذا الحديث اربعون خريفا وفي الحديث الاخر خمس ماية عام
ووجه الجمع بينهما ان الاربعين اراد بها تقدم الفقير الحريص على الغني الحريص واراد بخمس الماية تقدم الفقير الزاهد على الغني الراغب فكان
الفقير الحريص على درجتين من خمس وعشرين درجة من الفقير الزاهد وهذه نسبة الاربعين الى خمس الماية ولا تظنن ان هذا التقدير

ذباب غيث — سلت — اقط السمراء القمح اللغو الرفث — خوار يعار غلول — يعتدون علينا ركيب — مبغضون — فانتحاه اضمرتما — فتواكلنا الكلام — القرم — لا اريم بحور ما بعثتما به — كخ كخ العايرة — مولى القوم منهم — لذي مرة — سوي بغارم بلغت محلها — صرام النخل قلوصا — اعطاه اباه من الصدقة — وداه قوتا — كفافا — خريفا

واشاله يجري على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم جزافا ولا بالاتفاق بل لسر ادركه ونسبة احاط بها علمه فانه ما ينطق عن الهوى
ان فطن احد من العلماء لشي من هذه المناسبات والا فليس طعنا في صحتها والله اعلم العصابة الجماعة من الناس وكذلك من الخيل
والطير تحلقوا اي صاروا حلقة مستديرة الجد الحظ والسعادة يقال ابغني كذا اي اعطني واوجدني واصله من الابتغاء
الطلب يقال بغي فلان كذا اذا طلبه وابغيته كذا اذا ارزت ابتغاءه مثل اشكيته اذا ازلت شكواه بلوغ غرضه ويقول ابغني
بهمزة موصولة اي اطلب لي وابغني بهمزة مقطوعة اي اعني على الطلب رجل شعان منتفش الشعر ثاير الراس بعيد العهد بالتسريح
الشعث البعيد العهد بالغسل والنظافة الحذا النعل الارفاه الاستكثار من الزينة والتنعم واصله من الرفه وهو ان ترد الابل
كل يوم منه اخذت الرفاهية الترجيل تسريح الشعر البذاذة رثاثة الهيئة وترك الزينة والمراد به التواضع في اللباس وترك
التبجح به الكلم الجرح والمراد لم توثر الدنيا فيهم ولم تقدح في اديانهم الابتلاء الاختبار والضراء الحالة التي تضر والسراء التي تسر
المنايح جمع منيحة وهي الناقة يعيرها صاحبها انسانا ليشرب لبنها ويعيدها السواد من صفات التمر لان الغالب على انواع تمر
المدينة السواد فاما الماء فليس باسود وانما جعل اسود حيث قرن بالتمر فغلب احدهما على الاخر فسمي به وهذا من عادة العرب
يفعلونه في الشيئين يصطحبان فيغلبون اسم الاشهر كقولهم القمران للشمس والقمر شاة مصلية اي مشوية يلتوي من الجوع
اي يضطرب ويتالم شاة سميط اي مشوية واذا علقت في التنور فقد سمطت شطر الشي نصفه الا ان الحديث ليس فيه مقدار
يكون اشارة اليه نصفه فكانها اشارت الى جزء مبهم اي شي من شعير وجزء من شعير الاهالة ما اذيب من الشحم والسنخة
المتغيرة الريح الاهاب الجلد قبل ان يدبغ والمعطون هو الذي يلقى في الدباغ حتى تتغير ريحه ويتمزق شعره جوبت الشي اذا خرقته
كالجيب يقال استعذب القوم ماءهم اذا استقوه عذبا واستعذبته عده عذبا ويستعذب لفلان من بير كذا اي يستقى له
المدية السكين الحلوب الشاة التي هي معدة للحلب يقال شاة حلوب وناقة حلوب بغيرها نكبت عن الشي مشددا او مخففا عدلت
عنه وتركته الى غيره ذات الدر ذات اللبن وهي الحلوب ايضا يزعبها اي يحملها ويقال جاءنا سيل يزعب زعبا اي يتدفع
في الوادي الحديقة البستان المحوط عليه ويقال للجماعة من النخل حديقة العنق العذق من الرطب العناق الانثى من ولد المعز
البطانة داخلة الرجل واهل مشورته لا يالونه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله والمشورة عليه بما يضره الجهد المشقة
والمراد به الجوع العس قدح ضخم وجمعه عساس القدح السهم قبل ان يبرى ويراش يريد ان جوفه انتصبت بعد ان
كانت قد لصقت بظهره من الخلو خبز خمير اي مختمر الحرير الابريسم وقد جاء في بعض الروايات الحبير وهو من الثياب
ما كان موشيا من البرود مخططا العكة الظرف الذي يكون فيه السمن الحبلة شجر السمر وقيل هو ثمرة تشبه اللوبيا
قرحت اشداقنا اي طلعت فيها القروح كالجراح ونحوها اينع الثمر اذا نضج وادرك هدب الثمرة يهدبها اذا اجتناها
حصير مرمول اي منسوج ورمله ورماله نسيجه المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ بالمشق بخ بخ كلمة تقال عند
المدح والرضا بالشي وتكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت خفضت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت كالاسم و
بخبخت الرجل اذا قلت له ذلك الخصاصة الحاجة والفقر الى الشي المجنون جمعه جمع الصحة مجنونون وجمع التكسير
مجانين فاما مجانون فشاذ وقد جاء في بعض القراآت واتبعوا ما تتلوا الشياطون

كتاب الزينة

يحتمل انه اراد بالفص الحبشي الجزع او العقيق لان معدنهما او ضربا منهما يكون بالحبشة نبذت الشي اذا القيته الى الارض
وبيص الشي بريقه ولمعانه وكذلك بصيصه براديس عند مسجد قبا وقد ذكرت في كتاب الزكوة شطر الليل نصفه
وكذلك شطر كل شي نظرت فلانا وانتظرته بمعنى اراد بقوله لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا
تعملوا باراءهم فشبه الاخذ برايهم والعمل به كالاستضاءة بالنار واراد بقوله لا تنقشوا على خواتيمكم عربيا اي لا

عصابة — فتحلقوا الجد ابغوني — شعان — شعثا حذا الارفاه — الترجيل البذاذة — لم تكلمهم ابتلينا بالضراء — منايح الاسودين — مصلية يلتوي — سميطا شطر شعير — اهالة سنخة — اهابا معطونا مجوبت — يستعذب — المدية الحلوب نكب — ذات الدر يزعبها — حديقة بعنق عناقا — بطانة لا تالوه خبالا — جهد — بعس كالقدح — الخمير الحرير — العكة الحبلة — قرحت اينعت يهدبها — رمل حصير ممشقات بخ بخ — الخصاصة مجانون — فص حبشي فنبذه — وبيص براديس شطر — نظرنا لا تستضيئوا بنار المشركين — عربيا

نقشوا على محمد رسول الله وهو ما نقشه النبي صلى الله عليه وسلم على خاتمه كذا جاء في تاويله فنشا الشيء ينشو اذا ظهر و
كثر القليب البير قبل ان تطوى وتبنى تجمع انبها جاء فلان آنفا اي الآن والساعة الحرة ارض ذات حجارة انما قال في
الحديد هو حلية اهل النار لانه زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كره الحديد لسهوكته ونتنه وانما
قال في خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه المخصرة كالسوط وكلما اختصر الانسان بيده
فامسكه من عصى ونحوها وعنه بالعصا اذا ضربته بها الفتخ جمع فتخة بفتح التاء وهي الحلق لا فص لها تجعلها المراة
في اصابع رجليها وربما وضعتها في يديها الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي السخاب خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان
والجواري القسي قد ذكر تفسيره في متن الحديث فيما روي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وفيه كفاية والذي يزيده
ايضاحا القسي قالوا هو ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير يؤتى به من مصر نسب الى قرية على ساحل البحر يقال له القس وربما
من تنيس وقيل هو القزي بالزاء ابدلت الزاء سينا والقزي منسوب الى القز الذي هو الحرير والاصل الاول لانه قد جاء في متن
الحديث الميثرة قد ذكرنا ايضا تفسيرها في متن الحديث واراد بها ما كانوا يصنعونه على الرحال فوق الجمال قال وهو كالقطائف
ويدخل في معناه مياثر السروج لان المنهي عنه يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج خلت الشيء اخاله بفتح
اللام وكسرها اي ظننته القرط حلي من حلي الاذن معروف امراة صلفة قليلة الحظ لا تحظى عند زوجها العبير نوع من انواع
الطيب قيل هو اخلاط تجمع بالزعفران وقيل هو عند العرب الزعفران وحده والذي جاء في متن الحديث يبطل القول الثاني لانه
قال لم تضمخ بزعفران او بعبير فلو كان العبير هو الزعفران لما قال بزعفران او بعبير المسكة بفتح السين سوار من ذبل او عاج فاذا
كانت من غيرهما اضيفت الى ما هي منه فيقال من ذهب او فضة او غيرهما اراد بالمقطع الشيء اليسير نحو الشنف والخاتم
للنساء وكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلاء واليسير هو ما لا تجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال
الكثير لان صاحبه ربما بخل باخراج زكوته فياثم ويحرج حلق جبينه اي جعل عليه حلقه وقوله جعل الله في اذنها
مثلها يوم القيامة تاولوا على وجهين احدهما ان ذلك كان قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب والثاني ان هذا الوعيد
انما جاء في حق من لا يؤدي زكوة الحلي ومن هنا [illegible] الكتم نبت يخلط بالوسمة يختضب به السبتية جلود بقر مدبوغة
بالقرظ سميت سبتية لان شعرها قد سبتت عنها وحلق وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت الورس نبت
اصفر يصبغ به الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعره البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء قال الجوهري
يقال بالارض نبذ اي قليل ومن كلا وفي راسه نبذ من شيب واصاب الارض نبذ من مطر اي شيء يسير الشين العيب فكانه
لم يجعل الشيب في هذا الحديث عيبا ولم يجعله من عيب فانه قد جاء في الحديث الآخر انه وقار وانه نور والشيب ممدوح وذلك
عجيب لا سيما في حق النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن ان يخرج له وجه وهو انه صلى الله عليه وسلم لما راى ابا قحافة وراسه
كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه وكذلك قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وقال في اخرى بالمجوس وما ذكر
الانه كرهه ولما علم ان الشيء كذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له على هذا الراي ولعل
احد الحديثين ناسخ للآخر ويحمل القول على كراهة الشيب ان كان ناسخا وعلى الآخر قبل النسخ ان كان ناسخا والله اعلم الوفرة
شعر الراس اذا كان الى شحمة الاذن الردع اثر الصبغ على الجسم وغيره المخضب اناء صغير كالمركن الثغام نبت يبيض اذا ايبس
لا يرعون [illegible] الحب بالكسر المحبوب امراة سلتاء لا اختضاب عليها ومرهاء لا كحل في عينها النقيع
[illegible] ضرب من الطيب ذو لون وقد خلقته به فتخلق اي طليته به فاطلي انهكه اي بالغ في غسله
ومنه الحديث الآخر انهكوا الاعقاب [illegible] انهكوها بالماء اي بالغوا في غسلها وتنظيفها في الوضوء التضمخ بالطيب الاستكثار

قشت — قليب آنفا الحرة — حلية اهل النار — مخصرة — فتخة الفتخ — الخرص السخاب — القسي — الميثرة الحمراء — اخاله — قرطين صلفة عبير — مسكتين — لبس الذهب الا مقطعا — حلق جبينه — الكتم السبتية — شمطات بحتا — نبذ ما شانه الله بيضاء — ذو وفرة — ردع مخضب الثغامة — محبوب [illegible] سلتاء مرهاء — النقيع الخلوق فانهكه — التضمخ

منه الجمة اكثر من الوفرة وهي ان تنزل عن شحمة الاذن الترجيل تسريح الشعر رجل ثائر الراس اي شعث الشعر بعيد العهد
بالدهن والترجيل قرون الشعر الضفائر القصة بالضم شعر الناصية البركة النماء والزيادة والتبريك الدعاء بالبركة وبرك الشيء
اذا ثبت واقام يقال اصابكم باب من هذا الامر اي شؤم وشر مرق الصوف والشعر على الاهاب يمرق اذا انتثر
والمرق الجلد الواصلة التي تصل المراة شعرها بشعر آخر زورا والموصولة المفعول بها ذلك والمستوصلة التي تطلب ان
يفعل بها ذلك وتامر من يفعله بها الوشم يكون في اللثة والشفة بان يغرزوها بزرقة او خضرة او سواد والواشمة التي
تفعل ذلك بالنساء والمستوشمة التي تطلب ان يفعل بها ذلك تمعط الشعر اي انتثر وتزلق الحرسي واحد الحراس وهم
خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته السدل والارخاء والارسال بمعنى واحد فرقت الشعر فرقا والفرق شعر
اذا ازال عن الاجتماع واذا لم يفترق كان وفرة قد تقدم ذكر النهك فيما سبق والمراد به هٰهنا الاستيصال في قص الشارب
وكذلك الاحفاء وهو المبالغة في القص احفاء اللحية تركها لا تقص حتى تعفو اي تكثر الفطرة هٰهنا الاسلام وقيل السنة
قال الازهري روي انهم كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا قال والمراد بالمؤنث طيب النساء مثل
الخلوق والزعفران واما ذكورته فما لا لون له مثل المسك والعود والكافور والعنبر فعلى هذا التاويل يكون الذكور جمع ذكر والذكارة
الذكارة التي جاءت في لفظ الحديث هي ايضا جمع ذكر الاستجمار التجمر وهو استفعال من المجمرة وهي التي توضع فيها
النار والالوة بفتح الهمزة وضمها العود الذي يتجمر به العود المطري هو المربى المطيب ومثله غسل مطري اي
مربى بالافاويه استعطرت استفعلت من العطر والعطر الطيب شبه ما كانت تثيره اذيالها من التراب بالاعصار
وهي الزوبعة انما اضاف الامة هٰهنا الى الجبار دون باقي اسماء الله تع لان الحال التي كانت عليها المراة من الفخر و
الكبر بالطيب الذي تطيبت به وجر اذيالها والعجب بنفسها اقتضى ان يضيف اسمها الى اسم الجبار تصغيرا لشانها وتحقيرا
لها عند نفسها وهذا من احسن التعريض واشبهه بمواقع الخطاب الاستحداد حلق العانة ونحو ذلك من التنظيف
الذي تحتاج المراة اليه انتقاص الماء اراد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح به القدوم بالتخفيف
آلة النجار معروفة وبالتشديد موضع وقيل هو بالتخفيف ايضا الاشمام اخذ اليسير في خفض المراة والخفض ختن النساء والمراة
التي تفعل ذلك تسمى خافضة والنهك المبالغة في القطع النمص ترقيق الحواجب وتدقيقها طلبا لتحسينها والنامصة
التي تصنع ذلك بالمراة والمتنمصة التي تامر من يفعل ذلك بها والمنماص المنقاش الفلج تباعد ما بين الثنايا والمتفلجة التي تكلف
فعل ذلك بها بصناعة وهو محبوب الى العرب مستحسن عندهم فمن فعل ذلك طلبا للحسن فهو مذموم الزعر بالتحريك قلة الشعر
رجل زعر وامراة زعراء المحلل هو الذي يتزوج مطلقة الغير ليحلها لزوجها المطلق اذا هو دخل بها ثم طلقها والمحلل له هو الزوج
الاول المطلق وهذا الفعل اذا اجري بهذا الشرط والقرار فيما بينهما فهو المذموم اما اذا وقع اتفاقا من غير قصد اليه
فليس بمذموم اللثة مخففة عمور الاسنان وهي مغارزها الوشر ان تحدد المراة اسنانها وترققها والواشرة الصانعة
والموتشرة المفعول بها ذلك المكامعة ان يجتمع الرجلان او المراتان في ازار واحد لا حاجز بينهما الشعار الثوب الذي يلي جسد
الانسان والدثار الذي يكون فوقه قال الخطابي يحتمل ان يكون نهيه عن ركوب النمور لما فيه من الزينة والخيلاء او يكون لانه
غير مدبوغ لانه انما يراد بشعره والشعر لا يقبل الدباغ انما كره الخاتم لغير ذي سلطان لانه يكون ح زينة محضة لا لحاجة ولا
لارب سيما التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم اما للزوج فلا الخلوق قد ذكرناه وانما كرهه للرجال
خاصة اما للنساء فلا يكره لهن تغيير الشيب انما يكره بالسواد فاما بالحمرة او بالصفرة فلا والتختم بالذهب انما حرم على الرجال
دون النساء عزل الماء لغير محله قال الخطابي وقد سمعت عن محله وهو ان يعزل الرجل ماءه عن فرج المراة وهو محل الماء قلت

جمة الترجيل ثائر الراس — قرون قصاص بركة عليك — ذباب فامرق — صلة الواصلة الموصولة المستوصلة — الواشمة — فتمعط حرسي — يسدلون يفرقون — انهكوا — احفوا الفطرة — بذكارة الطيب — يستجمر — بالالوة مطراة — استعطرت اعصار — بالامة الجبار — الاستحداد — انتقاص الماء بالقدوم — اشمي — ولا تنهكي — النمصات المتفلجات — زعراء — المحلل — اللثة الوشر — مكامعة شعار — ركوب النمر — الا لذي سلطان — التبرج كراهة الخلوق — تغيير الشيب — عزل الماء

واما قوله لغير محله فيحتمل ان يكون اراد التعريض بتحريم الوطي في الدبر كانه قال وكره ان يعزل الماء لينقله الى غير محله وهو الدبر و
اما قوله غير محله فيحتمل ان يكون الميم من محله مضمومة والحاء مكسورة وهو اسم فاعل من احل الشي فهو محل اذا جعله حلالا
يعني انه لما قال في اول الحديث كان يكره قال في هذا غير محله تاكيدا له واخبارا انه حرام واما قوله غير محرمه فمعناه ان قد كره من
الخصال جميعها ولم يبلغ به حد التحريم الضرب بالكعاب اللعب بالكعاب وهو من انواع القمار والكعاب النرد يسمون فصوص النرد
كعابا التمايم التعاويذ والخرز وعقدها تعليقها على الانسان المفدم المصبوغ بالحمرة التي هي غير مشبعة الارجوان
صبغ احمر شديد الحمرة قال ابو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج وقيل هو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر
وكل لون يشبهه فهو ارجوان كذا قال الجوهري الدباء القرع والمراد به القرع الذي كانوا ينبذون فيه الحنتم الجرار الخضر
كانوا يحملون فيها الخمر وفي معناها غير الخضر من الالوان وانما حرم ذلك لان هذه الظروف تسرع بالشدة في الشراب وكان ذلك
في صدر الاسلام ثم نسخ وقال بعضهم ان التحريم باق والمذهب الاول والى التحريم ذهب مالك واحمد بن حنبل القطايف جمع
قطيفة وهي كساء له خمل الاستبرق ما غلظ من الحرير المسح البلاس وهو المنسوج من الشعر القلب كالسوار والعاج ههنا الذبل
وهو عظم ظهر السلحفاة فاما العاج الذي تعرفه العامة فهو عظم انياب الفيلة وهو ميتة لا يجوز استعماله عند الشا
ويجوز عند ابي حنيفة قال الخطابي العصب في هذا الحديث ان لم يكن هذه الثياب اليمانية فلست ادري ما هو وما ارى
ان القلادة تكون منها العهن صوف مصبوغ وقيل هو الصوف مطلقا السهوة النافذة بين الدارين وقيل هي الصفة تكون
بين يدي البيت وقيل هي صفة صغيرة كالمخدع القرام الستر المضاهاة المشابهة والمماثلة النمرقة المخدة وكذلك المرفقة
ربا الانسان اذا انتفخ من غيظ او كبر تحلم الانسان اذا اخبر انه راى في النوم ما لم يره الآنك الرصاص الاسود الذي يعمل
النمل الذر نوع ضرب من البسط ذو خمل النمط ضرب من البسط معروف هتكه اي خرقه وقطعه السمل الخلق من الثياب
وما كان في معناها من ستر او كساء او نحو ذلك نجدت كذا اي نظرت حينه وهو وقت كونه الذي رواه في كتاب سنن ابي
داود وهو الرواية العرض بالضاد المعجمة والذي شرحه الخطابي في معالم السنن وغريب الحديث له بهذه اللفظة قال في معالم السنن
العرض هو الخشبة المعترضة يسقف بها البيت ثم توضع عليها اطراف الخشب الصغار يقال عرضت البيت تعريضا هكذا
ذكره الخطابي ولم يقيد اللفظة انها بالضاد المعجمة او المهملة حتى نكون منه على يقين وقال في كتاب الغريب فهتك العرض وقال
قال الراوي العرض وهو غلط والصواب العرض وذكر نحو ما ذكر في المعالم قال ومجر البيت هو العرض بعينه وهو الذي يقال
له الجائز وهو حامل البيت واراه مشبها بالمجرة لاعتراضها في السماء وانما عنت عائشة العرض هتك سماوة البيت التي كانت
غطت بها وجه العرض هذا قوله في كتاب الغريب ولم يقيده ايضا الا ان غرضه بالصاد المهملة يدل عليه ما ذكره الهروي في كتابه في حرف
العين والراء والصاد المهملة قال العرض خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم يلقى عليه اطراف الخشب القصار
يقال عرصت البيت تعريضا قال والمحدثون يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين قال وجاء به ابو عبيد بالسين وهذا القول
من الهروي يدل على ان الذي اراد الخطابي الصاد المهملة لان تفسيره مثل تفسير الهروي والذي ذكره الازهري في كتابه مثل ما ذكره
الهروي والهروي عنه اخذ لانه صاحبه وقال الزمخشري العرض الجائز الذي توضع عليه اطراف العوارض والجائز هو الخشبة التي
تحمل معترضة في البيت قال وقد يروى بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا واما الجوهري فلم يذكره في عرص ولا عرض
انما قال في عرس والعرس بالفتح حائط يجعل بين حائطي البيت الشتوي لا يبلغ اقصاه ثم يسقف ليكون البيت ادفا وانما يفعل ذلك
في البلاد الباردة يسمى بالفارسية بجه يقال بيت معرس قال وقال ابو عبيد في تفسيره شيئا غير هذا لم يرتضه ابو الغوث وهذا
ان كان اراد المذكور في الحديث فيكون قد ابدلت السين صادا والله اعلم الرقم النقش واصله الكتابة الاماطة الازالة والتنحية الو

الضرب بالكعاب
عقد التمائم المفدم
الارجوان
الدباء الحنتم

كالقطايف
الاستبرق مسحا قلبين
من عاج
من عصب
قلادة عهن سهوة
بقرام يضاهون نمرقة
ربا تحلم الآنك ذرة
دونكا نمطا هتكه
سمل الغين العرض

رقما اميطي موشيا

النقش وثوب موشى اذا كان منقوشا الغضب القطع النضد السرير وقيل هو اخشاب يضعون عليها الثياب وسمي السرير نضدا
لتنضيد الفرش عليه وهو تعبيتها اراث عليه اذا ابطا الواجم المطرق المفكر من شدة الحزن الفسطاط بيت من شعر الشا
الزبالة والكناسة الازلام القداح التي لا ريش لها ولا نصل والاستقسام طلب القسم وكان استقسامهم بها انهم
كانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك ضرب بالقداح وكانت قداحا على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الآخر
نهاني ربي وعلى الآخر غفل فان خرج امرني ربي مضى لشانه وان خرج نهاني ربي امسك وان خرج الغفل عاد اجالها وضرب بها
مرة اخرى فمعنى الاستقسام طلب ما قسم له مما لم يقسم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

حرف السين ويشتمل على خمسة كتب ۰ كتاب السخاء ۰ كتاب السفر ۰ كتاب السبق ۰ كتاب السؤال ۰ كتاب السحر

الكتاب الاول في السخاء والكرم

۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب
من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار و
لجاهل سخي احب الى الله تعالى من عابد بخيل اخرجه الترمذي ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك
وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما
بيده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اخرجه البخاري ومسلم ۰ قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاسلام شيئا الا اعطاه ولقد جاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من
لا يخشى الفقر وان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يلبث الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها
اخرجه مسلم ۰ قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله بمن معه من المسلمين فاقتتلوا
بحنين فنصر الله دينه والمسلمين واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن امية مائة من الابل ثم مائة ثم مائة قال و
حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ما اعطاني وانه لابغض الناس الي
فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي اخرجه مسلم واخرج الترمذي منه حديث صفوان لسعيد بن المسيب ۰ قال
لقيت بلالا موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلب فقلت يا بلال كيف كانت نفقة نبي الله فقال ما كان له شي كنت انا الي ذلك
منه منذ بعثه الله عز وجل الى ان توفاه وكان اذا اتاه الانسان مسلما فيراه عاريا يامرني فانطلق فاستقرض فاشتري
له البردة واكسوه واطعمه حتى اعترضني يوما رجل من المشركين فقال يا بلال ان عندي سعة فلا تستقرض من احد الا مني
ففعلت فلما ان كان ذات يوم توضات ثم قمت لاوذن للصلوة فاذا المشرك قد اقبل في عصابة من التجار فلما راني قال
يا حبشي قلت يا لباه فتجهمني وقال لي قولا غليظا وقال تدري كم بينك وبين الشهر قلت قريب قال انما بينك وبينه اربع
فآخذك بالذي عليك فاردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك فاجد في نفسي ما يجد في انفس الناس حتى اذا صليت العتمة رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستاذنت عليه فاذن لي فقلت يا رسول الله بابي انت ان المشرك الذي كنت اتدين منه قال لي كذا وكذا
وليس عندك ما تقضي عني ولا عندي وهو فاضحي فاذن لي ان آبق الى بعض هولاء الاحياء الذين اسلموا حتى يرزق الله رسوله ما
يقضي عني قال فخرجت حتى اتيت منزلي فجعلت سيفي وجرابي ونعلي ومجني عند راسي حتى اذا انشق عمود الصبح الاول اردت
ان انطلق فاذا انسان يدعو يا بلال اجب رسول الله فانطلقت حتى اتيته فاذا اربع ركائب مناخات عند الباب عليهن احمالهن
فاستاذنت فقال لي رسول الله صلعم ابشر فقد جاء الله بقضائك ثم قال الم تر الركائب المناخات الاربع قلت بلى قال فان لك
رقابهن وما عليهن وان عليهن كسوة وطعاما اهداهن الي عظيم فدك فاقبضهن واقض دينك ففعلت ثم انطلقت الى
المسجد فاذا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فسلمت عليه فقال ما فعل ما قبلك قلت قد قضى الله كل شي كان على رسول الله صلعم

ابو هريرة
خ م ت
ابو هريرة
انس
م ت
ابن شهاب
د
عبد الله الهوزني

قال افضل شي قلت نعم قال انظران ترجي منه فاني لست بداخل على احد من اهلي حتى ترجي منه فلما صلى رسول الله صلعم العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت هو معي لم ياتنا احد فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد واقام فيه حتى صلى العتمة يعني من الغد ثم دعاني فقال ما فعل الذي قبلك فقلت قد اراحك الله منه فكبر وحمد الله قال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جاء ازواجه فسلم على امراة امراة حتى اتى التي عندها مبيته فهذا الذي سالتني عنه اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيا لغد اخرجه الترمذي • قال صلى بنا رسول الله صلعم العصر فاسرع واقبل يشق الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من سرعته ثم لم يكن باوشك من ان خرج فقال انه ذكرت شيا من تبر كان عندنا فخشيت ان يحبسني فقسمته وفي رواية قال صليت وراء رسول الله صلعم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا يتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيا من تبر عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت بقسمته اخرجه البخاري والنسائي • انه بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقه الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا اخرجه البخاري • قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله والله لغير هولاء كانوا احق به منهم قال انهم خيروني بين ان يسالوني بالفحش او يبخلوني ولست بباخل اخرجه مسلم • قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بايديهم شي وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطاهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمونة وكانت ام انس بن مالك وهي تدعى ام سليم وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة وكان اخا لانس لامه كانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها واعطى رسول الله ام ايمن مكانهن من حايطه وفي رواية من خالصه زاد مسلم قال ابن شهاب وكان من شان ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله صلعم بعد ما توفي ابوه كانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلعم فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر وفي رواية قال كان الرجل يجعل للنبي صلعم النخلات من ارضه حتى افتتح قريظة والنضير فجعل بعد ذلك يرد عليهم وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله ما كان اهله اعطوه او بعضه وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطانيهن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا يعطيكهن وقد اعطانيهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والله الذي لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى اعطاها عشرة امثاله او قريبا من عشرة امثاله اخرجه البخاري ومسلم • قال خرجت مع عمر بن الخطاب فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف عمر الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه فقال اقتاديه فلن يفنى هذا حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لكاني ارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحناه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه اخرجه البخاري

الكتاب الثاني في السفر وآدابه وهي عشر انواع

الاول في يوم الخروج • قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس اخرجه ابو داود

انس
عتبة بن الحارث
جبير بن مطعم
عمر
انس
اسلم
كعب بن مالك

ان رسول الله صلعم قال اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته اول النهار فاثرى وكثر ماله اخرجه ابو داود والترمذي • قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه وقال اتخلف فاصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلعم رآه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض جميعا ما ادركت فضل غدوتهم اخرجه الترمذي

الثاني في الرفقة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده اخرجه البخاري والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيطان يهم بالواحد وبالاثنين فاذا كانوا ثلثة لم يهم بهم اخرجه الموطا • عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب اخرجه الموطا وابو داود والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج ثلاثة في سفر فليومروا احدهم اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة في سفر فليومروا احدهم قال نافع فقلنا لابي سلمة فانت اميرنا اخرجه ابو داود

الثالث في السير والنزول • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا السير فاذا اردتم التعريس فتنكبوا عن الطريق • نحوه وقال بعد قوله حقها ولا تعدوا المنازل اخرجه ابو داود • يرفعه ان الله رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فانزلوها منازلها فان كانت الارض جدبة فانجوا عليها بنقيها وعليكم بسير الليل فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار واياكم والتعريس على الطرق فانها طرق الدواب وماوى الحيات اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه اخرجه مسلم • قال كان الناس اذا نزلوا منزلا وفي رواية كان الناس اذا نزل رسول الله صلعم منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم اخرجه ابو داود • عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له اخرجه ابو داود • قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اخرجه ابو داود

الرابع في اعانة الرفيق • قال بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل اخرجه مسلم وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال فليضم الرجل اليه الرجل والرجلين قال وما لاحدنا فضل ظهر فضممت الي اثنين نعتقب الكل على بعير وفي رواية ان رسول الله صلعم اراد الغزو فقال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احدكم اليه الرجلين او الثلاثة وما لاحدنا من ظهر يحمله الا عقبة كعقبة احدهم قال جابر فضممت الي اثنين او ثلاثة ما لي الا عقبة كعقبة احدهم من جملي اخرج ابو داود الرواية الثانية • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم اخرجه ابو داود

الخامس • ان ابن عمر كان يردف مولاة له يقال لها صفية تسافر معه الى مكة اخرجه ابو داود

صخر بن وداعة الغامدي
ابن عباس
ابن عمر
سعيد بن المسيب
عمرو بن شعيب
ابو سعيد
ابو هريرة
ابو هريرة
جابر
خالد بن معدان
انس ابو قتادة
ابو ثعلبة الخشني
سهل بن معاذ الجهني
انس
ابو سعيد جابر
جابر
نافع

في سفر المراة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم و
ليلة وليس معها ذو حرمة وفي اخرى مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها وفي اخرى مسيرة يوم وفي اخرى مسيرة
ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم لا يحل لامراة تسافر ثلثا الا ومعها ذو محرم
منها واخرج الموطا والترمذي وابو داود الرواية الثانية وفي اخرى لابي داود نحو رواية مسلم الا انه قال بريدا • ان
رسول الله صلعم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او زوجها او ابنها او
اخوها او ذو محرم منها وفي رواية لا تسافر المراة ثلثا الا مع ذي محرم وفي اخرى فوق ثلث ليال وفي اخرى لا تسافر المراة
يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها او زوجها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاولى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثا الا ومعها ذو محرم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي وابو داود
ولمسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر ثلثا الا ومعها ذو محرم منها • انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يقول لا يخلون رجل بامراة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي
خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امراتك اخرجه البخاري ومسلم **السادس**
فيما يذم استصحابه في السفر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وفي رواية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس من مزامير الشيطان اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وفي رواية لابي داود ان رسول الله صلعم
قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس اخرجه ابو
داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وفي اخرى قال ابو بكر بن ابي شيخ كنت جالسا
مع سالم فمر بنا ركب لام البنين معهم اجراس فحدث سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة
رفقة معهم جلجل كم ترى مع هولاء من جلجل اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه جرس ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تدخل الملائكة
السابع في القفول ودخول المنزل • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه
وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله اخرجه البخاري ومسلم والموطا • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وكان اذا قدم بات بالمعرس حتى يغتدي اخرجه ابو داود • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وفي اخرى نهى ان يطرق اهله ليلا زاد في رواية
ليلا يتخونهم او يطلب عثراتهم قال عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان لا ادري هذا في الحديث ام لا يعني ان يتخونهم او يطلب عثراتهم
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اذا جئت من سفر فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
وعليك بالكيس الكيس هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما ذهبنا لندخل
قال امهلوا حتى ندخل ليلا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وفي رواية له قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان احسن ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل وفي اخرى له قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل
اهله طروقا وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلعم نهاهم ان يطرقوا النساء ليلا وفي اخرى له انه قال لا تلجوا على المغيبات
فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم قال الترمذي قال سفين
بن عيينة معنى اسلم اي اسلم انا منه فان الشيطان لا يسلم قال والمغيبات جمع مغيبة وهي التي زوجها غائب وفي
رواية ذكرها رزين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقفل عن غزاة او سفر فوصل عشية لم يدخل حتى يصبح وان وصل قبل

خ م ط د ت ابو هريرة — خ م د ت الخدري — خ م د ابن عمر — خ م ابن عباس — م د ت ابو هريرة — د ام حبيبة — س ابن عمر — ام سلمة — خ م ط ابو هريرة — خ م ابن عمر — خ م د ت جابر

ان يصبح لم يدخل الا وقت الغداة ويقول امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يطرق اهله طروقا اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان يطرقوا النساء ليلا قال فطرق
رجلان بعد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد كل واحد منهما مع امراته رجلا اخرجه الترمذي **الثامن** في سفر
البحر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار
بحرا اخرجه ابو داود • قال لا باس بالتجارة في البحر وما ذكره الله عز وجل في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا
من فضله اخرجه **التاسع** في تلقي المسافرين • قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
الى ثنية الوداع زاد في رواية مقدمه من غزوة تبوك وفي رواية قال اذكر اني خرجت مع الصبيان وفي اخرى الغلمان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من تبوك اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع فخرجت مع الناس وانا غلام واخرج ابو داود الرواية الثانية • قالت قدم
زيد بن حارثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتى زيد فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه
والله ما رايته عريانا قبلها ولا بعدها فاعتنقه وقبله اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي
طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه اخرجه ابو داود **العاشر** في ركعتي القدوم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اقبل من حجته دخل المدينة فاناخ على باب مسجده ثم دخله فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته قال نافع فكان ابن عمر
كذلك يصنع اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس هذا طرف من حديث توبة كعب بن مالك وهو مذكور في كتاب تفسير القرآن من حرف التاء وقد اخرجه البخاري
ومسلم كاملا وهذا الطرف اخرجه ابو داود مفردا **الكتاب الثالث** في السبق والرمي وفيه فصلان
الفصل الاول في احكامها • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل اخرجه
ابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي لا يحل سبق الا على خف وحافر • ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يضمر الخيل
يسابق بها اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وفضل القرح في الغاية اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسابق بين الخيل في المدينة وفي انصرافه من مغازيه اخرجه • قال اجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضمر
من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر فكنت فيمن اجرى فطفف بي الفرس
المسجد قال سفين من الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة وفي اخرى ستة او سبعة ومن الثنية الى مسجد بني زريق ميل
او نحوه اخرجه الجماعة الا ان رواية البخاري قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها من الحفياء و
كان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية
الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يامن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن
ان يسبق فهو قمار اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب في الرهان اخرجه ابو داود واخرجه
الترمذي بزيادة وهذا لفظه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا واخرجه النسائي ولم
يذكر النهبة وآخر حديثه الاسلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود
فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه اخرجه البخاري
وابو داود والنسائي • قال قلت لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير فيشق عليك فقال عقبة لولا

خ م انس — ابن عباس — ابن عمرو بن العاص — مطرف — خ د السائب بن يزيد — ت عائشة — د الشعبي — ابن عمر — كعب بن مالك — د ت س ابو هريرة — ابن عمر — وغيره — ابو هريرة — خ م ط د ت س ابن عمر — ابو هريرة — د ت س عمران بن حصين — خ د س انس — د س نعيم المجمر

كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه قال قلت وما ذاك قال سمعته يقول من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا
او قد عصى اخرجه مسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه
يحتسب في عمله الخير والرامي به والممد به وفي رواية ومنبله فارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل لهو باطل ليس من
اللهو محمود الا ثلاثة تاديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة
عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الى قوله فانهن من الحق واخرجه النسائي الى قوله ومنبله وله
في اخرى مثله وفي اوله قال خالد بن زيد الجهني كان عقبة يمر بي فيقول يا خالد اخرج بنا نرمي فلما كان ذات يوم ابطات عنه فقال
يا خالد تعال اخبرك بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدخل بالسهم الواحد
الحديث • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه اخرجه مسلم
واخرجه الترمذي مضافا الى حديث آخر قد اخرجه مسلم وهو مذكور في تفسير سورة الانفال من كتاب التفسير من حرف التاء بجمعه الترمذي
وفرقه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير
والرامي به والممد به وقال ارموا واركبوا ولان ترموا احب الي من ان تركبوا كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل الا رميه بقوسه وتاديبه
فرسه وملاعبته اهله فانهن من الحق اخرجه الترمذي هكذا مرسلا • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون بالسوق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا وانا معكم كلكم اخرجه البخاري

الفصل الثاني

فيما جاء من صفات الخيل والوصية بها وهو اربعة انواع

الاول

فيما يحب من الوانها • قال محمد بن مهاجر عن عقيل بن شبيب عن ابي وهب ان رسول الله صلعم قال عليكم من الخيل بكل
كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل وكميت اغر • فذكر نحوه قال محمد بن مهاجر فسالته لم فضل الاشقر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واربطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واكفالها ولا تقلدوها
الاوتار وعليكم بكل كميت اغر محجل واشقر اغر محجل وادهم اغر محجل وقد اخرج ابو داود ذكر التسمي مفردا وهو مذكور في
كتاب الاسماء من حرف الهمزة واخرج ايضا هو والنسائي باقي الرواية مفردة عن ذكر التسمي وذكر الصفة • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمن الخيل في شقرها اخرجه ابو داود وقال في الترمذي في الشقر
قال كان السلف يستحبون الفحولة من الخيل ويقولون هي احسن واجرى وعن راشد بن سعد مثله اخرجه

الثاني

فيما يكره منها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الشكال من الخيل زاد في رواية والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض
وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى هذه رواية مسلم وابي داود وفي رواية الترمذي انه كان يكره الشكال في الخيل وفي رواية النسائي
مثله وقال والشكال من الخيل ان تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة او تكون الثلث مطلقة وواحدة محجلة وليس يكون الشكال
الا في رجل ولا يكون في اليد وقيل هو اختلاف الشية ببياض في خلاف

الثالث

في مدحها والوصية بها • ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة وفي رواية نحوه وليس فيه الاجر والمغنم اخرجه البخاري
مسلم والترمذي والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم والموطا

عقبة بن عامر
عقبة بن عامر
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين
سلمة بن الاكوع
ابو وهب الجشمي
ابو قتادة
ابن عباس
انس
ابو هريرة
عروة بن الجعد
ابن عمر

والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الخيل ثلاثة هي لرجل اجر وهي لرجل
ستر وهي على رجل وزر فاما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في سبيل الله فيعدها له هي له اجر لا يغيب في بطونها شيئا الا
كتب الله له اجرا هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث طويل اخرجه البخاري ومسلم ومالك وهو مذكور في كتاب الزكوة من حرف
الزاء الا ان قوله في اول هذا الحديث الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ليس في ذلك الحديث الطويل واخرجه النسائي
مثل الترمذي ثم قال وساق الحديث ولم يذكر لفظه • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل فان الخير معقود
في نواصيها ولا اعرافها فان فيها دفاءها ولا اذنابها فانها مذابها وفي رواية قال لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها
ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفوها ونواصيها معقود فيها الخير اخرج ابو داود الرواية الثانية
والاولى ذكرها رزين • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة اخرجه مسلم والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وفي رواية
الخيل معقود في نواصيها الخير اخرجه الاولى ومسلم والثانية البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رئي يمسح وجه فرسه
بردائه فسئل عن ذلك فقال اني عوتبت الليلة في الخيل اخرجه الموطا • قال لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء
من الخيل اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يؤذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم
خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني احب اهله وماله او من احب اهله وماله اليه اخرجه النسائي

الرابع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمي الانثى من الخيل فرسا اخرجه ابو داود • قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حائطنا
فرس يقال له اللحيف اخرجه البخاري وقال بعضهم قال اللخيف بالخاء • قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ننزي حمارا على فرس اخرج الاولى ابو داود والنسائي

الكتاب الرابع في السؤال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم
كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم و
في رواية ذروني ما تركتكم ما نهيتكم فاجتنبوه وما امرتكم فاتوا منه ما استطعتم وفي رواية ذروني فانما اهلك
من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله انبيائهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسئلته
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • كتب الى معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال و
كثرة السؤال اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • كتب الى معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو طرف من حديث
طويل قد ذكر في كتاب الدعاء من حرف الدال • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسالونكم عن العلم حتى
يقولوا هذا الله خالق كل شي فمن خلق الله فقال ابو هريرة وهو آخذ بيد رجل صدق الله ورسوله قد سالني اثنان
وهذا الثالث وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسالونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن
خلق الله قال فبينا انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله قال فاخذ حصى
بكفه فرماهم ثم قال قوموا قوموا وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وفي اخرى قال لا يزال الناس يتساءلون حتى
يقال هذا خلق الله فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود

ابو هريرة
عتبة بن عبد السلمي
جرير
انس
يحيى بن سعيد
انس
ابو ذر
ابو هريرة
سهل بن سعد
علي
ابو هريرة
سعد بن ابي وقاص
المغيرة بن شعبة
ابو هريرة

الرواية الآخرة وله ايضا نحوه وقال فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن
يساره ثلثا ويستعذ من الشيطان • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن
خلق الله وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله
خالق الخلق فمن خلق الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات اخرجه ابو داود • يريد
قال شرار الناس الذين يسالون عن شرار المسايل كي يغلطوا بها العلماء اخرجه قال كنت عند عمر فسمعته
يقول نهينا عن التكلف اخرجه البخاري • قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء فقال الحلال ما احل الله في كتابه
الحرام ما حرمه الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما قد عفا عنه فلا تتكلفوا اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله فرض فرايض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تقربوها وترك اشياء عن غير نسيان فلا تبحثوها
اخرجه

الكتاب الخامس في السحر والكهانة

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق بشيء وكل اليه اخرجه النسائي • ان نبي الله صلى الله عليه و
سلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القيها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد
قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وذكر في رواية قراءة من فزع وقال سفين
عن عمرو فزع قال وهي قراءتنا اخرجه البخاري واخرجه الترمذي مختصرا وقد ذكر الحديث في تفسير سورة سبا من حرف
التاء • قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بيناهم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رمي بنجم واستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم
كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلعم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحيوته ولكن ربنا
تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال
الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه
السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون
وفي رواية رجال من اصحاب رسول الله صلعم وزاد وقال الله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق اخرجه مسلم و الترمذي
وللترمذي في اخرى ان ابن عباس قال بينما رسول الله صلعم جالس وذكر الحديث ولم يذكر فيه عن رجل من الانصار • قالت سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بالشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة زاد في رواية فيقرها في اذن
وليه كقر الدجاجة وفي رواية فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة وفي رواية قالت سالت انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت
مثله اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري في رواية قال الملايكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين
الكلمة فيقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة وفي اخرى له نحوه وزاد في آخره من عند انفسهم •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراة في دبرها وفي رواية امراة حايضا فقد برئ مما انزل
على محمد اخرجه ابو داود • عن بعض ازواج رسول الله صلعم قال من اتى عرافا فساله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلوة اربعين يوما اخرجه مسلم

خ م انس — د معوية — ابو هريرة — انس — خ سلمان — ابو ثعلبة الخشني — س ابو هريرة — خ ت ابو هريرة — م ت ابن عباس — خ م عايشة — د ابو هريرة — م صفية بنت ابي عبيد

وذكر الحميدي في كتابه في مسند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ان ابا مسعود الدمشقي اخرجه في مسندها قال
ولعله قد عرف انه من حديث حفصة او ان بعض الرواة قد نسبه اليها • قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه
يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته
فيه قلت وما ذاك يا رسول الله فقال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما
وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة و
جف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذي اروان ومن الرواة من قال في بير ذروان قال وذروان بير في بني زريق فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل قال ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة
الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت
ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت وفي رواية نحوه وفيه مشط ومشاقة قال البخاري يقال المشاطة ما يخرج
من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا وفيه قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان منافقا قال وفيه قال في مشط ومشاقة قال واين قال
في جف طلعة ذكر تحت راعوفة بير ذروان قال فاتى البير حتى استخرجه وقال هذه البير التي اريتها وفي اخرى قالت فقلت
يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله فكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت وفي اخرى لهما
مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه يصنع الشيء ولم يصنعه • قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل
من اليهود فاشتكى لذلك اياما فاتاه جبريل فقال ان رجلا من اليهود سحرك عقد لك عقدا في بير كذا وكذا فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجها فجاء بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما انشط من عقال فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا
راه قط في وجهه اخرجه النسائي •

ترجمة الابواب

التي اولها سين ولم ترد في حرف السين • السلم
في كتاب البيع من حرف الباء • السعي في كتاب الحج من حرف الحاء • السرقة في كتاب الحدود من حرف الحاء • الستور في كتاب
الزينة من حرف الزاء • السجود في كتاب الصوم من حرف الصاد • السلام في كتاب الصحبة من حرف الصاد • السواك في كتاب
الطهارة من حرف الطاء • السؤال في كتاب القناعة من حرف القاف • السب في كتاب اللعن من حرف اللام

شرح غريب السين كتاب السخاء

الغيض النقص وغاض الماء يغيض اذا نقص وغضت الماء اغيضه و
اغضته اغيضه سح المطر يسح سحا اذا سال وسحا • فعلاء منه الفاقة الفقر والحاجة العصابة الجماعة من الناس رجل جهم الوجه
كريه كالح وجهمت الرجل وتجهمته اذا كلحت في وجهه ابق العبد يابق اذا هرب من مولاه المجن الترس ومن الجنة التي تتقي
الانسان الركايب جمع ركوبة وهي ما يركب عليه من الابل كالحمولة ما يحمل عليها الرقاب جمع رقبة وهي كناية عن الذات جميعها
يقال لك رقبة هذا العبد او الفرس او الجمل اي هو لك ومنه قوله تع تحرير رقبة اي اعتاق عبد او امة الشفق الخوف وكذلك
الاشفاق اوشك هذا الامر يوشك ايشاكا اذا اسرع التبر ما لم يضرب دنانير من الذهب لا يقال له وهو مضروب تبر ومنهم
من يطلقه على الفضة ايضا قبل ان تضرب دراهم حبسني هذا الامر يحبسني اذا عاقني مقفله اي مرجعه من الغزو والقفول
الرجوع من السفر الخطف الاخذ بسرعة العضاه كل شجر ذي شوك كالطلح والسمر الفحش القبيح من القول العذاق جمع عذق بفتح
العين وهو النخلة بما عليها من الحمل المنايح جمع منيحة وهي العطية والاصل فيه الناقة او الشاة تعيرها غيرك لينتفع بلبنها ثم يردها
الوصيفة الجارية والوصيف الغلام يقال فلان ما ينضح كراعا وما يستنضح اذا كان عاجزا لا كفاية فيه ولا غناء ويقال للضعيف

خ م عايشة — س زيد بن ارقم

تغيضها — سحا — الفاقة — عصابة — تجهمني — ابق — مجني — ركايب — رقابهن — شفقا — باوشك — تبر — يحبسني — مقفله — خطفت — العضاه بالفحش — عذاقا — وصيفة — ينضحون كراعا

فلان لا ينضح الكراع الضبع السنة المجدبة يقال اكلتهم الضبع اي السنة التي لا خصب فيها الضرع خلف الشاة والمراد به
الشاة نفسها يقال فلان ما له ضرع ولا زرع اذا لم يكن له حرث ولا ماشية بغير طيبة اذا كان قويا شديدا استقفا ليستقي
من الفيء وهو ما يوخذ من اموال اهل الحرب بغير قتال والسهمان جمع سهم وهو النصيب والمعنى فاصبحنا ناخذ ما
حصل لهم من الفيء او نشاركهم فيه **كتاب السفر** السرية طايفة من الجيش يبعثهم الامير الى بعض
الجهات يقصدون العدو اما لقتال او اغارة او نهب اثرى الرجل اذا كثر ماله والثراء المال قال الخطابي معنى قوله الراكب
شيطان والله اعلم ان التفرد بالذهاب في الارض من فعل الشيطان اي شيء يحمله عليه الشيطان ويدعوه اليه فقيل ان
فاعله شيطان وكذلك الاثنان ليس معهما ثالث فاذا صاروا ثلثة فهم ركب اي جماعة وروي عن عمر رضي
الله عنه انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسال عنه فان المنفرد في السفر لو مات لم يكن عنده من يغسله ويدفنه
ولا من يوصي اليه في ماله واهله ويحمل خبره اليهم النقي مخ العظام التعريس نزول المسافر آخر الليل ساعة للاستراحة نكبت
عن الامر اذا تركته وحدت عنه العنف بضم العين ضد الرفق الدلجة سير الليل العقبة النوبة والبدل يقال نحن نعتقب بعيرا
اذا كنت تركبه مرة ويركبه رفيقك اخرى اراد بالتسبيح صلوة الضحى المعنى انهم كانوا مع اهتمامهم بامر الصلوة لا يباشرونها
حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا اليها الازجاء السوق البريد اربعة فراسخ وقيل فرسخان واصل هذه الكلمة
فارسية وهو بريده دم اي محذوف الذنب يعني البغل لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول
الذي يركبه بريدا او المسافة التي بين السكتين بريدا والسكة هي الموضع الذي يسكنه الفيوج المرتبون من رباط او قبة
او بيت او نحو ذلك وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اثنا عشر ميلا كل ثلاثة اميال فرسخ فيكون كما سبق اربعة
فراسخ ذو المحرم من المراة من لا يحل لها نكاحه من الاقارب كالاب والابن والاخ ومن يجري مجراهم كتب فلان واكتتب في جيش كذا
اذا جعل في جملتهم ليتوجه معهم النهمة بلوغ الهمة في الشيء والنهم من الجوع الطروق ان ياتي الرجل المكان الذي يريده
ليلا التخون طلب الخيانة والتهمة الاستحداد حلق العانة وهو استفعال من الحديد كانه استعمل الحديد على طريق الكناية والتورية
والمغيبة التي غاب عنها زوجها الشعثة البعيدة العهد بالغسل وتسريح الشعر والنظافة الكيس الجماع والكيس
العقل فيكون قد جعل طلب الولد من الجماع عقلا امراة ثقلة اذا كانت غير متطيبة مواخر جمع ماخرة اي جارية قال
الخطابي هذا تفخيم لامر البحر وتهويل لشانه وان الآفة تسرع الى راكبه ولا يؤمن هلاكه في غالب الامر كما لا يؤمن الهلاك من
النار لمن لابسها ودنا منها وهذا في معرض التخييل والتمثيل **كتاب السبق** السبق بسكون
الباء مصدر سبقت اسبق سبقا وبفتحها الجعل الذي يقع السباق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر
او نصل قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح الباء يريد ان الجعل والعطاء لا يستحق الا في سباق هذه الاشياء الخف
كناية عن الابل والحافر عن الخيل والنصل عن السهم وذلك بتقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اي ذو خف وذو
حافر وذو نصل قوله فطفف بي المسجد اي كاد يساوي بي المسجد ومنه طفف الصاع اي ساواه والمعنى انه وثب به حتى كاد
يساوي المسجد جلب على فرسه يجلب جلبا اذا صاح من خلفه يحثه على السبق والجلب مثله الجنب ان يجنب فرسا آخر
معه فاذا فتر المركوب ركب المجنوب نكاح الشغار هو ان يزوج الرجل الرجل ابنته او اخته على ان يزوجه ابنته او اخته ولا
صداق بينهما انما بضع كل واحدة صداق الاخرى المراهنة المخاطرة راهنت فلانا اذا خاطرته على شيء ناقة عضباء مشقوقة
الاذن ولم تكن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عضباء انما كان هذا لقبا لها القعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان
يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني وهو ان يدخل في السنة السادسة ثم هو جمل والانثى لا يقال لها قعود وانما هي

تاكلهم الضبع ضرع
ظهيرة نستقي
سهماننا
سرية
فاثرى الراكب شيطان
نعتقبها عرسنا فنكبوا
العنف الدلجة عقبة
لا نسبح
يزجي بريدا
ذي محرم اكتتبت
نهمته يطرقوا يتخونهم
يستحد المغيبة
الشعثة بالكيس
التفلة مواخر
تحت البحر نارا
السبق
خف وحافر او نصل
فطفف
لا جلب لا جنب
شغار
الرهان العضباء
قعود

قلوص الغرض الهدف والمراد بالثنية كذا معاناة الشيء معاناته وملابسته والقوم يعانون ما لهم اي يقومون
عليه امددت فلانا بكذا اذا اعطيته اياه ويقال مددت القوم اذا صرت لهم مددا وامددتهم بغيري المنبل هو الذي
يناول الرامي النبل اما انه يقف الى جانبه او خلفه ومعه عدد من النبل فيناوله واحدا بعد واحد او انه يرده عليه
من الهدف او من غيره وكذلك هو المنبه على كلا الوجهين والنبل السهام الصغار معروف يقال انبلت الرجل فهو منبل و
استنبلني فلان فانبلته وقيل نبلته بالتشديد فيكون هو منبل بالتشديد ايضا والمعنى سواء كفران النعمة جحدها
الانتضال الرمي بالسهام كانوا يقلدون خيلهم اوتار القسي لئلا تصيبها العين فامروا بقطعها يعلمهم ان الاوتار
لا ترد من قضاء الله شيئا وقيل هو ان يقلدوها الاوتار اي لا يطلبون عليها الذحول التي وتروا بها في الجاهلية تقول
وترته يتره وترا اذا قتل له قتيلا ولم يدرك ثاره فيكون الاوتار على الاول جمع وتر بفتح التاء والواو وعلى الثاني جمع وتر بكسر الواو
وسكون التاء الارثم الفرس الذي في شفته العليا بياض الاقرح من الخيل ما كان في جبهته قرحة وهي بياض يسير في وسط
الجبهة يقال فرس طلق اليمين بضم التاء واللام اذا لم تكن محجلة الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والهاء فيها
عوض من الواو الذاهبة من اوله والجمع شيات اليمن البركة اللحيف بالحاء غير المعجمة فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض
بذنبه اي يغطيها به واما من رواه بالخاء كذا جاء في نسخة الاصل ناقصا **كتاب السؤال**
الغلوطات بفتح الغين جمع غلوط كشاة حلوب وناقة ركوب ثم تجعل اسما بزيادة التاء فيقال غلوطة وهي المسيلة التي
يغالط بها العالم فيستزل بها وقيل الصواب بضم الغين والاصل فيها الاغلوطات فطرحت الهمزة والقيت حركتها على
الغين ومن رواها الاغلوطات فهو الاصل الجرم الذنب قال الحميدي قال ابو عبيد فيه جعل القال مصدرا كانه قال
نهي عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وقال غيره لو كان هذا لقلت الفايدة لان الثاني هو الاول والقيل والقال
بمعنى واحد فاي معنى للنهي عن اللفظين وهما سواء والاحسن ان يكون على الحكاية فيكون النهي عن القول بما لا يصح وما
لا يعلم حقيقته وان يقول المرء في حديثه قيل كذا وقال قايل كذا وهذا نحو الحديث الآخر بئس مطية الرجل زعموا وهو التحدث
بما لا يصح وشغل الزمان بما لا يتحقق صدقه وهو المذموم واما من حكى ما يصح وتعرف حقيقته واسند ذلك الى معروف
بالصدق والثقة فلا وجه للنهي عنه ولا ذم فيه عند احد من اهل العلم التفل شبيه بالبزق وهو اقل منه اوله البزق ثم
التفل ثم النفث تكلفت الامر اذا الزمت نفسك به على مشقة ولم يلزمك والمراد به ههنا كثرة السؤال والبحث عن الاشياء
الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به والاذعان لما صدر عنها **كتاب
السحر** النفث اقل ما يكون من البزاق وقد ذكر تعلق الانسان وعلق على نفسه العوذ والحروز الخاضع المطيع المنقاد
الذليل وخضعانا جمعه الصفوان الحجر الاملس فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع ومن قرا فرغ بالراء والغين المعجمة اراد
فرغت قلوبهم من الخوف حرفها اي اما لها عن جهتها المستقيمة الشهاب الشعلة من النار واراد به الذي ينقض في
الليل شبه الكواكب الكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضا ويخطي بعضا يزعم ان الجن تخبره
بذلك كما كان يفعله في الجاهلية شق وسطيح وغيرهما من الكهان وهو مما ابطله الاسلام وحرمه ونهى عن الذهاب اليه واستماع
كلامه وتصديقه فيما يخبر به يخطفها اي يسلبها بسرعة يقذفها اي يلقيها اليه القر ترديدك الكلام في اذن الاصم حتى
يفهم كما يستخرج ما في القارورة شيئا بعد شيء كما يقر القارورة اذا افرغت ومن رواه كقر الدجاجة اراد صوتها اذا
قطعته يقال قرت الدجاجة تقر قرا وقريرا اذا قطعت صوتها فان رددته قيل قرقرت قرقرة ومنه صر الباب اذا صوت
وصرصر البازي لما في صوته من الترديد والمعنى ان الجني يقذف تلك الكلمة الى وليه الكاهن فيتسامع به الشياطين كما تؤذن

الغرض لم اعانه
المدبه منبله
كفرها
ينتضلون الاوتار
الارثم الاقرح
طلق اليمين الشية
يمن الخيل اللحيف
الغلوطات
جرما قيل وقال
ثم ليتفل
التكلف
نفث تعلق شيئا خضعانا
صفوان فزع
حرفها الشهاب
الكهان
يخطفها فيقذفها قر الدجاجة

الدجاجة بصوتها صاحبتها فتجاوب ومن شانها ان الواحدة منهن اذا صاحت صاح سايرهن قال الخطابي و
غيره ان يكون الرواية كقر الزجاجة بالزاء وتعضدها الرواية الاخرى كما تقر القارورة والقارورة الزجاجة يقول فيقره
في اذن الكاهن كما يقر الشي في القارورة وفي الزجاجة والله اعلم العراف كالكاهن وقيل هو الساحر المطبوب المسحور
سمي بذلك تفاولا بالطب الذي هو العلاج كما قيل للديغ سليم تفاولا بالسلامة الجف وعاء الطلع وغشاوه الذي
يكنه اثوه يعني اثيره اي اظهروا واهيج الراعوفة صخرة تجعل في اسفل البير اذا حفرت تكون ثابتة هناك فاذا ارادوا
تنقيتها جلس المنقي عليها • بسم الله الرحمن الرحيم • وما توفيقي الا بالله

حرف الشين وفيه ثلاثة كتب • كتاب الشراب • كتاب الشركة • كتاب الشعر •

الباب الاول في الشراب وفيه بابان الباب الاول في آداب الشرب وفيه

ستة فصول **الفصل الاول** في الشرب قايما **جوازه** قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قايم وفي رواية واستسقى وهو عند البيت فاتيته بدلو زاد في رواية فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قايم قال القد كنا ناكل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام اخرجه الترمذي • قال اتى علي باب الرحبة فشرب قايما وقال اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود ان عليا دعا بماء فشربه وهو قايم ثم قال
ان رجالا يكره احدهم ان يفعل هذا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مثل ما رايتموني فعلت وفي رواية النسائي
ان علي بن ابي طالب صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس فلما حضرت العصر اتي بتور من ماء فاخذ منه كفا فمسح وجهه وذراعه
وراسه ورجليه ثم اخذ فضله فشرب قايما ثم قال ان ناسا يكرهون هذا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وهذا
وضوء من لم يحدث قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما او قاعدا اخرجه الترمذي • قال رايت عبد الله بن عمر
يشرب قايما اخرجه الموطا • ان عايشة وسعد بن ابي وقاص كانا لا يريان بشرب الانسان وهو قايم باسا اخرجه الموطا • قال بلغني
ان عمر وعليا وعثمان كانوا يشربون قياما اخرجه الموطا • كان يشرب قايما اخرجه الموطا **المنع منه** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الشرب قايما قال قلنا لانس فالاكل قال ذلك اشد او قال شر واخبث اخرجه مسلم والترمذي واخرجه ابو داود
الى قوله قايما ولم يذكر الاكل • ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قايما وفي رواية نهى اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يشربن احد منكم قايما فمن نسي فليستقي اخرجه مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قايما اخرجه الترمذي **الفصل الثاني**
في الشرب من افواه الاسقية **جوازه** قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى قربة معلقة فخنثها ثم شرب من فيها اخرجه
الترمذي وقال هذا الحديث ليس اسناده بصحيح • امراة رجل من الانصار قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب
من في قربة معلقة قايما فقمت الى فيها فقطعته اخرجه الترمذي وزاد رزين فاتخذته ركوة اشرب بها • رجل من الانصار
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم احد باداوة فقال اخنث فم الاداوة ففعلت فشرب من فيها وفي نسخة اخنث
فم الاداوة ثم اشرب من فيها اخرجه ابو داود **المنع منه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية ان يشرب
من افواهها قال في رواية واختناثها ان يقلب راسها ثم يشرب منه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي الا ان الترمذي
اخرجه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد رواية انه نهى عن اختناث الاسقية واخرجه ابو داود الى قوله الاسقية • نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء والقربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره اخرجه البخاري ومسلم • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في السقاء والقربة اخرجه البخاري واخرجه ابو داود وزاد عن ركوب الجلالة والمجثمة قال

ابو داود الجلالة التي تاكل العذرة **الفصل الثالث** في التنفس عند الشرب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا رفعتم وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس نفسين اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس
اذا شرب ثلثا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم ايضا وللترمذي مثله وزاد ويقول انه اروى وابرا وامرا قال انس
وانا اتنفس في الشراب ثلثا وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس ثلثا وقال هو اهنا وامرا وابرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه واذا تمسح فلا يتمسح بيمينه
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرجه الترمذي الى قوله في الاناء وقال النسائي في انايه وللنسائي ايضا ان النبي صلى الله عليه و
سلم نهى ان يتنفس في الاناء وان يمس ذكره بيمينه • قال كنت عند مروان بن الحكم فدخل عليه ابو سعيد فقال له مروان اسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النفخ في الشراب فقال له ابو سعيد نعم قال ابو سعيد فقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اروى
من نفس واحد فقال رسول الله صلعم فابن القدح عن فيك ثم تنفس قال فاني ارى القذاة فيه قال فاهرقها اخرجه الموطا وفي رواية
الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال له رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس
واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن القدح اذن عن فيك وفي رواية ابي داود مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
يشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه اخرجه ابو داود •
الفصل الرابع في ترتيب الشاربين • انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب لبنا واتى داره فاستسقى قال فحلبت
شاة فشبت لرسول الله من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضلته ثم قال الايمن
فالايمن وفي رواية قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته و
ابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي وقال الايمنون الايمنون قال انس
فهي سنة فهي سنة وفي رواية قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر ومات وانا ابن عشرين وكن امهاتي
يحثثنني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا من شاة داجن وذكر مثله اخرجه البخاري ومسلم واختصره الموطا والترمذي و
ابو داود قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن قد شيب بماء واعرابي عن يمينه وعن يساره ابو بكر الصديق فشرب ثم
اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وفي رواية اصغر القوم
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يده اخرجه البخاري ومسلم وزاد رزين والغلام الفضل بن العباس • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ساقي القوم آخرهم شربا اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم اخرجه ابو داود **الفصل
الخامس** في تغطية الاناء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا
مثله وزاد فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء ولا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء زاد
في رواية قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول ولهما في رواية قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى
فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا فقال بلى فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب ولهذا الحديث طرق اخرى تتضمن معاني اخر ترد في موضعها واخرج ابو داود هذه الرواية
الاخيرة ولم يذكر فشرب • قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن من النقيع ليس مخمرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
خمرته ولو تعرض عليه عودا قال ابو حميد انما امرنا بالاسقية ان توكا ليلا وبالابواب ان تغلق ليلا اخرجه مسلم **الفصل السادس**

فی احادیث متفرقة • قالت ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یستعذب له الماء من بیوت السقیا قال قتیبة هی عین بینها وبین المدینة یومان اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل علی رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان کان عندک ماء بات هذه اللیلة فی شنة والا کرعنا قال والرجل یحول الماء فی حایطه فقال الرجل یا رسول الله عندی ماء بارد فانطلق الی العریش قال فانطلق بهما فسکب فی قدح ثم حلب علیه من داجن له فشرب رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذی جاء معه اخرجه البخاری وفی روایة ابی داود قال دخل النبی صلی الله علیه وسلم ورجل من اصحابه علی رجل من الانصار وهو یحول الماء فی حایط فقال رسول الله صلعم ان کان عندک ماء بات هذه اللیلة فی شن والا کرعنا قال بل عندی ماء بات فی شن • قال کان لام سلیم قدح فقالت سقیت فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم کل الشراب الماء والعسل واللبن والنبیذ اخرجه النسائی

الباب الثانی فی الخمور والانبذة وفیه ستة فصول الفصل الاول فی تحریم کل مسکر

• ان النبی صلی الله علیه وسلم قال کل شراب اسکر فهو حرام اخرج الاول البخاری ومسلم والنسائی وفی روایة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سئل عن البتع فقال کل شراب اسکر فهو حرام وفی اخری قالت سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن البتع وهو نبیذ العسل وکان اهل الیمن یشربونه فقال کل شراب اسکر فهو حرام اخرج الاول البخاری ومسلم والنسائی واخرج الثالث الجماعة باسرهم الا الموطا فانه اخرج الثانی وفی روایة للترمذی ایضا ولابی داود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کل مسکر حرام وما اسکر منه الفرق فملء الکف منه حرام قال ابو داود فی حدیثه قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم وفی اخری للترمذی فالحسوة منه حرام وفی اخری للنسائی انها سئلت عن الاشربة فقالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهی عن کل مسکر • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما اسکر کثیره فقلیله حرام اخرجه الترمذی وابو داود • قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول کل مسکر حرام اخرجه الترمذی والنسائی وفی اخری للنسائی عن ابن عمرو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ما اسکر کثیره فقلیله حرام اخرجه الترمذی وابو داود • قال بعثنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعاذا الی الیمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ویسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا قال فقلت یا رسول الله افتنا فی شرابین کنا نصنعهما بالیمن البتع وهو من العسل ینبذ حتی یشتد والمزر وهو من الذرة والشعیر ینبذ حتی یشتد قال وکان رسول الله صلعم قد اعطی جوامع الکلم بخواتمه فقال انهی عن کل مسکر اسکر عن الصلوة وفی روایة فقال علیه الصلوة والسلام کل مسکر حرام قال فقدمنا الیمن وذکر الحدیث وسیجی فی موضعه هذه روایة البخاری ومسلم وفی روایة ابی داود قال سالت النبی صلعم عن شراب من العسل فقال ذاک البتع قلت وینبذون من الشعیر والذرة قال ذاک المزر ثم قال اخبر قومک ان کل مسکر حرام وفی روایة النسائی قال بعثنی رسول الله صلی الله علیه وسلم انا ومعاذا الی الیمن فقال معاذ انک تبعثنا الی ارض کثیر شرابها فما نشرب قال اشرب ولا تشرب مسکرا وفی اخری مختصرا قال ابو موسی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل مسکر حرام وفی اخری قال بعثنی رسول الله الی الیمن فقلت یا رسول الله ان بها اشربة فما اشرب وما ادع قال وما هی قلت البتع والمزر قال وما البتع وما المزر قلت اما البتع فنبیذ العسل واما المزر فنبیذ الذرة فقال رسول الله صلعم لا تشرب مسکرا • قالت نهی رسول الله صلعم عن کل مسکر ومفتر اخرجه ابو داود • قال خطب رسول الله صلعم فذکر آیة الخمر فقال رجل یا رسول الله ارایت المزر قال وما المزر قال حبة تصنع بالیمن قال تسکر قال نعم قال کل مسکر حرام اخرجه النسائی وفی اخری ان رجلا ساله عن الاشربة فقال اجتنب کل شی ینش وفی اخری قال المسکر کثیره وقلیله حرام اخرجه النسائی • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انهاکم عن قلیل ما اسکر کثیره اخرجه النسائی • سئل عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسکر فهو حرام قال علیک بالشراب الحلال الطیب لیس بعد الحلال الطیب الا الحرام الخبیث اخرجه البخاری وفی روایة النسائی قال سئل ابن عباس فقیل له افتنا فی الباذق فقال سبق محمد الباذق

فما اسکر فهو حرام • قال قلت یا رسول الله انا بارض باردة ونعالج فیها عملا شدیدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوی به علی اعمالنا وعلی برد بلادنا قال هل یسکر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس غیر تارکیه قال ان لم یترکوه فاقتلوهم اخرجه ابو داود • قال له رجل انی امرؤ من اهل خراسان وان ارضنا ارض باردة وانا نتخذ شرابا نشربه من الزبیب والعنب وغیره فقد اشکل علی فذکر له ضروبا من الاشربات فاکثر حتی ظننت انه لم یفهمه فقال له ابن عباس انک قد اکثرت علی اجتنب ما اسکر من زبیب او غیره اخرجه النسائی • سئل عن شی یصنع بالسند من الرز فقال ذلک لم یکن علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم او قال علی عهد عمر وسئل عن الباذق فقال سبق محمد الباذق یرید لم یکن یعرف فی ذلک الوقت وقال بعضهم هو السوبیة ثم قال ما اسکر کثیره فقلیله حرام اخرجه • ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الخمر والمیسر والکوبة والغبیراء وقال کل مسکر حرام قال ابو داود قال ابو عبید القسم بن سلام الغبیراء السکرکة تعمل من الذرة شراب تعمله الحبشة اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سئل عن الغبیراء فقال لا خیر فیها ونهی عنها قال مالک فسالت زید بن اسلم ما الغبیراء قال هی السکرکة اخرجه الموطا

الفصل الثانی فی تحریم کل مسکر وذم شاربه

• ان النبی صلی الله علیه وسلم قال کل مسکر خمر وکل مسکر حرام ومن شرب الخمر فی الدنیا ومات وهو یدمنها لم یتب منها لم یشربها فی الآخرة وفی روایة الی قوله حرام لم یزد وفی اخری مثله وقال لا اعلمه الا عن النبی صلی الله علیه وسلم وفی اخری ان رسول الله صلعم قال من شرب الخمر فی الدنیا ثم لم یتب منها حرمها فی الآخرة زاد فی روایة فلم یسقها اخرج الاولی والثانیة والثالثة مسلم واخرج الرابعة هو والبخاری واخرج الترمذی الاولی وفی روایة ابی داود مثلها ولم یقل لم یتب منها وفی روایة النسائی کل مسکر خمر وفی اخری کل مسکر حرام وکل مسکر خمر وفی اخری من شرب الخمر فی الدنیا وذکر الروایة الاولی وله فی اخری مثلها ولم یذکر یدمنها واخرج الموطا مثلها ولم یذکر یدمنها • ان رجلا قدم من جیشان وجیشان من الیمن فسال رسول الله صلعم عن شراب یشربونه بارضهم من الذرة یقال له المزر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم او مسکر هو قال نعم قال رسول الله صلعم کل مسکر حرام وان علی الله عهدا لمن یشرب المسکر ان یسقیه من طینة الخبال قالوا یا رسول الله وما طینة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار اخرجه مسلم والنسائی • ان رسول الله صلعم قال کل مخمر خمر وکل مسکر حرام ومن شرب مسکرا بخست صلوته اربعین صباحا فان تاب تاب الله علیه فان عاد الرابعة کان حقا علی الله ان یسقیه من طینة الخبال قیل وما طینة الخبال یا رسول الله قال صدید اهل النار اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم یقبل له صلوة اربعین صباحا فان تاب تاب الله علیه فان عاد لم یقبل الله له صلوة اربعین صباحا فان تاب تاب الله علیه فان عاد لم یقبل الله له صلوة اربعین صباحا فان تاب تاب الله علیه فان عاد فی الرابعة لم یقبل الله له صلوة اربعین صباحا فان تاب لم یتب الله علیه وسقاه من نهر الخبال قیل یا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صدید اهل النار اخرجه الترمذی وفی روایة النسائی قال من شرب الخمر فلم ینتش لم تقبل له صلوة ما دام فی جوفه او عروقه منها شی وان مات مات کافرا وان انتشی لم تقبل له صلوة اربعین یوما وان مات فیها مات کافرا جعله موقوفا علی ابن عمر • قیل له هل سمعت رسول الله صلعم ذکر شیا من الخمر بشی قال نعم سمعت رسول الله صلعم یقول لا یشرب الخمر رجل من امتی فیقبل الله منه صلوة اربعین یوما وفی روایة قال دخلت علی عبد الله بن عمرو بن العاص وهو فی حایط له بالطایف یقال له الوهط وهو مخاصر فتی من قریش یزن ذلک الفتی بشرب الخمر فقال سمعت رسول الله صلعم یقول من شرب من الخمر شربة لم یقبل الله له توبة اربعین صباحا فان تاب تاب الله علیه فان عاد لم یقبل الله له توبة اربعین صباحا فان تاب تاب الله علیه فان عاد کان حقا علی الله ان یسقیه من طینة الخبال یوم القیمة اخرجه النسائی وله فی اخری ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من شرب الخمر فجعلها فی بطنه لم تقبل منه صلوة سبعا وان مات فیها مات کافرا

عائشة
جابر
انس
خ م ط د ت س عائشة
جابر
ابن عمرو بن العاص
خ م د س ابو موسی
ام سلمة
ابن عمر
سعد بن ابی وقاص
ابن عباس

دیلم الحمیری
ابن عباس
ابن عمرو بن العاص وابن عمر
ابن عمرو بن العاص
عطاء بن یسار
خ م ط د ت س ابن عمر
جابر
ابن عباس
ابن عمر
ابن عمرو بن العاص

اذهبت عقله عن شيء من الفرايض وفي رواية عن القرآن لم تقبل منه صلوة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا • قال اجتنبوا
الخمر فانها ام الخبائث انه كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد فعلقته امراة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت له انها
تدعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها فطفق كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امراة وضيئة عندها غلام وباطية خمر
فقالت والله ما دعوتك للشهادة ولكن دعوتك لتقع علي او تشرب من هذه الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام قال فاسقيني من
هذه الخمر كاسا فسقته كاسا فقال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل الغلام فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان
وادمان الخمر الا يوشك ان يخرج احدهما صاحبه اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر
وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة له اخرجه ابو داود
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها
ومبتاعها وواهبها واكل ثمنها اخرجه الترمذي • كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله اخرجه النسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى الخمر صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال
اخرجه

الفصل الثالث

في الخمر وتحريمها ومن اي شيء هي • قال حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها والسكر
من كل شراب وفي رواية باسقاط قليلها وكثيرها وقال وما اسكر من كل شراب وفي اخرى والمسكر من كل شراب وفي اخرى ولم يذكر
بعينها اخرجه النسائي • قال ابن عمر قال عمر على منبر رسول الله صلعم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا
فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربوا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وزاد البخاري في رواية فقال
قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر واخرجه
الترمذي بمثل حديث قبله فقال عن ابن عمر عن عمر نحوه والحديث هو حديث النعمان بن بشير وسياتي ذكره واخرجه
النسائي قال سمعت عمر يخطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ايها الناس الا انه نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وفي اخرى له عن ابن عمر قال الخمر من خمسة من
التمر والحنطة والشعير والعسل والعنب فجعله من قول ابن عمر وفي اخرى عنه قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد وذكر نحوه وابو عمرو المذكور في زيادة البخاري هو الشعبي • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من العنب خمرا وان من التمر خمرا وان من العسل خمرا وان من البر خمرا وان من الشعير خمرا وفي رواية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة واني انهاكم عن كل مسكر
اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وفي رواية الكرمة والنخلة اخرجه مسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر من وفي رواية
في هاتين الشجرتين النخلة والعنبة • قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب اخرجه البخاري
وفي اخرى له قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء • قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فامر رسول الله صلعم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة
اخرج فاهرقها فخرجت فاهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا وفي رواية قال كنت انا اسقي ابا عبيدة بن الجراح وابا طلحة وابي

عثمان بن عفان
د ابن عمر
ت انس
س ابو موسى
ابن عباس
س ابن عباس
خ م ت د س ابن عمر
د ت النعمن بن بشير
م د ت س ابو هريرة
خ ابن عمر
خ م ط د س انس

بن كعب شرابا من فضيخ زهو وتمر فاتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرة
فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت وفي اخرى قال سالوا انس بن مالك عن الفضيخ فقال ما كانت
لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ اني لقائم اسقيها ابا طلحة وابا ايوب ورجالا من اصحاب رسول الله صلعم
في بيتنا اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر قالوا لا قال فان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس ارق هذه القلال قال فما
راجعوها ولا سالوا عنها بعد خبر الرجل وفي اخرى قال كنت اسقي عمومتي من فضيخ لهم وانا اصغرهم سنا فجاء رجل
فقال انها حرمت الخمر فقالوا اكفئها يا انس فكفاتها قال قلت لانس ما هو قال بسر ورطب وفي اخرى قال اني لاسقي ابا
طلحة وابا دجانة وسهيل بن بيضاء من مزادة فيها خليط بسر وتمر فدخل داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فاكفاناها
يومئذ اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر
وله في اخرى قال ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر ولمسلم قال لقد انزل الله هذه الاية التي حرم فيها الخمر وما
بالمدينة شراب الا من تمر واخرج الموطا الرواية الثانية وفي رواية ابي داود قال كنت ساقي القوم حين حرمت الخمر في
منزل ابي طلحة وما شرابنا يومئذ الا الفضيخ فدخل علينا رجل فقال ان الخمر قد حرمت ونادى منادي رسول الله صلعم
فقلنا هذا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال كنت اسقي ابا طلحة وابي بن كعب وابا دجانة في رهط من
الانصار فدخل علينا رجل قال حدث خبر نزل تحريم الخمر فكفاناها وما هي يومئذ الا الفضيخ خليط البسر والتمر وقال انس
لقد حرمت الخمر وان عامة خمورهم يومئذ الفضيخ وله في اخرى قال بينا انا قائم على الحي وانا اصغرهم سنا على
عمومتي اذ جاء رجل فقال انها قد حرمت الخمر وانا قائم عليهم اسقيهم من فضيخ لهم فقالوا اكفئها فكفاتها فقلت
لانس ما هو قال البسر والتمر قال ابو بكر بن انس كانت خمرهم يومئذ فلم ينكر انس واخرج ايضا الثانية من افراد
البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبيب والتمر هو الخمر وفي رواية موقوفا وقال البسر والتمر اخرجه النسائي • ان
رجالا من اهل العراق سالوا ابن عمر فقالوا انا نبتاع من ثمر النخل والعنب فنعصره خمرا فنبيعها فقال اني اشهد الله عليكم
وملائكته ومن سمع من الجن والانس اني لا آمركم ان تبيعوها ولا تبتاعوها ولا تعصروها ولا تشربوها ولا تسقوها فانها
رجس من عمل الشيطان وقال ولقد بلغ عمر ان سمرة بن جندب باع خمرا فقال قاتل الله سمرة اما علم ان الذي حرم
شربها حرم بيعها اخرجه الموطا • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل
فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا الا يسيرا حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شيء فلا يشربها ولا يبيعها ولا ينتفع بها قال فاستقبل الناس
بما كان عندهم منها طرق المدينة فسفكوها اخرجه مسلم وفي رواية ذكرها رزين قال لما نزلت يسالونك عن الخمر و
الميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله
يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به • ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت
رسول الله صلعم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين
في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من
الانصار اقبلت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنته

س جابر ط نافع
م ابو سعيد
خ م د الحسين بن علي بن ابي طالب

قينة واصحابه فقالت في غنائها • الا يا حمز للشرف النواء • فوثب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله صلعم في وجهي الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم غدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلعم انه ثمل فنكص على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه وفي رواية وذلك قبل تحريم الخمر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قال كان لسعد كروم واعناب كثيرة فكان له فيها امين فحملت عنبا كثيرا فكتب اليه اني اخاف على الاعناب الضيعة فان رايت ان اعصره عصرته فكتب اليه سعد اذا جاءك كتابي فاعتزل ضيعتي فوالله لا ائتمنك على شي بعده ابدا فعزله عن ضيعته اخرجه النسائي • عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي قال يشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها اخرجه النسائي قالت اشربوا ولا تسكروا اخرجه النسائي وقال هذا غير ثابت • في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى قال لما نزلت نادى منادي رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة لا يقربن الصلوة سكران اخرجه قال نسخت التي في العقود انما الخمر الى آخرها التي في البقرة والنساء في شانها فكانت التي في العقود عزمة اخرجه انه سمع رسول الله صلعم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم الخمر اخرجه

الفصل الرابع في الانبذة وما يحرم منها وما يحل وفيه خمسة فروع

الاول في تحريمها مطلقا • قال من سره ان يحرم ان كان محرما ما حرم الله فليحرم النبيذ اخرجه النسائي • قال له قيس بن وهبان ان لي جرية انتبذ فيها حتى اذا غلا وسكن شربته قال مذكم هذا شرابك قلت منذ عشرين سنة او قال منذ اربعين سنة قال طالما تروت عروقك من الخبث اخرجه النسائي • قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فاتته امراة فسالته عن نبيذ الجر فنهى عنه قلت اني انتبذ في جرة خضراء نبيذا حلوا فاشرب منه فتقرقر بطني قال لا تشرب وان كان احلى من العسل • قال قال طلحة لاهل الكوفة في النبيذ تكون فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير قال وكان نعيم عرس لطلحة والزبير يسقيان اللبن والعسل فقيل لطلحة الا تسقيهم النبيذ قال اني اكره ان يسكر مسلم في بيتي اخرجه النسائي • قال جاء رجل الى ابن عمر فقال ان اهلنا ينتبذون لنا شرابا عشيا فاذا اصبحنا شربناه قال انهاك عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك ان اهل خيبر ينتبذون شرابا من كذا وكذا ويسمونه كذا وكذا وهي الخمر وان اهل فدك ينتبذون شرابا من كذا وكذا يسمونه كذا وكذا وهي الخمر حتى عد اربعة اشربة احدها العسل اخرجه النسائي • قال كان رسول الله صلعم في سفر فلما علمت انه قد اظل قال لما تحينت وصوله او قال فطره بنبيذ صنعته في دباء ثم اتيته به فاخذه فاذا هو ينش ويغلي فقال لي اضرب به الحايط فان هذا شراب من لا يومن بالله ولا باليوم الآخر اخرجه ابو داود والنسائي واول روايتهما قال علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته في دباء الحديث

الثاني في تحليلها مطلقا • قال عطش النبي صلى الله عليه وسلم حول الكعبة فاستسقى فاتي بنبيذ من السقاية فشمه فقطب فقال علي بذنوب من زمزم فصب عليه ثم شرب فقال رجل احرام هو يا رسول الله قال لا اخرجه النسائي وقال هذا خبر ضعيف • قال ان رجلا جاء الى رسول الله صلعم بقدح فيه نبيذ وهو عند الركن ودفع اليه القدح فرفعه الى فيه فوجده شديدا فرده على صاحبه فقال رجل من القوم يا رسول الله احرام هو فقال علي بالرجل فاتي به فاخذ منه القدح

ثم دعا بماء فصبه فيه ثم رفعه الى فيه فقطب ثم دعا بماء ايضا فصبه فيه ثم قال اذا اغتلمت هذه الاوعية عليكم فاكسروا متونها بالماء اخرجه النسائي وقال هذا الحديث ليس بالمشهور ولا يحتج به • قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم او اجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به رسول الله صلعم اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يستقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه اخرجه البخاري وذكر الحميدي هذا الحديث في افراد البخاري والذي قبله في افراد مسلم وكلاهما متشابهان وذلك بخلاف عادته فانه يذكر ما كان من هذا النوع متفقا وقد ذكرناهما نحن ايضا مفردين كما فعل • قال تلقت ثقيف عمر بشراب فدعا به فلما قربه الى فيه كرهه فدعا به فكسره بالماء فقال هكذا فافعلوا اخرجه النسائي وفي رواية له قال عمر اذا خشيتم من نبيذ شديد فاكسروه بالماء قال في رواية قبل يشتد • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا اسقيك نبيذا قال بلى فخرج يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود ولم يذكر فيه فشرب

الثالث في مقدار الزمان الذي يشرب النبيذ فيه • قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء غدوة فيشربه عشية وعشية فيشربه غدوة فان فضل مما يشرب على عشائه مما نبذناه له بكرة سقاه احدا ثم ننبذ له بالليل فاذا تغدى شرب على غدائه قالت وكنا نغسل السقاء على كل غدوة وعشية مرتين في يوم وفي اخرى قالت كان ينبذ لرسول الله صلعم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء ينبذ غدوة فيشربه عشاء وينبذ عشاء فيشربه غدوة وفي اخرى انها كانت تنبذ للنبي صلى الله عليه وسلم غدوة فاذا كان من العشي تعشى فشرب على عشائه فان فضل شيء صببته او فرغته ثم ننبذ له بالليل فاذا اصبح تغدى فشرب على غدائه قال نغسل السقاء غدوة وعشية قالت عمرة فقال لها اي مرتين في يوم قالت نعم اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله فيشربه غدوة وفي رواية النسائي قالت جسرة بنت دجاجة العامرية سمعت عايشة يسالها اناس كلهم يسال عن النبيذ وتقول ننبذ التمر غدوة ونشربه عشية وننبذه عشية ونشربه غدوة قالت ولا احل مسكرا وان كان خبزا وان كان ماء قالتها ثلاث مرات • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد والليلة الاخرى الى العصر وان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب وفي رواية كان ينبذ له في سقاء من ليلة الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلثا الى العصر فان فضل منه شيء سقاه الخادم او صبه وفي اخرى قال كنا ننقع لرسول الله صلعم الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يامر به فيسقى او يهراق اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال كنا ننبذ للنبي صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشربه من الغد وبعد الغد فاذا كان مساء الثالثة فان بقي في الاناء شيء لم يشربه وامر به فاهرق وفي اخرى كان ينقع له الزبيب فيشربه يومه والغد وبعد الغد • عن ابيه قال اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن والى من نحن قال الى الله ورسوله فقلنا يا رسول الله ان لنا اعنابا فما نصنع بها قال زببوها قلنا ما نصنع بالزبيب قال انبذوه على غدائكم واشربوه على عشائكم وانبذوه على عشائكم واشربوه على غدائكم وانبذوه في الشنان ولا تنبذوه في القلل فانه اذا تاخر عن عصره صار خلا اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال قلنا يا رسول الله ان لنا اعنابا فماذا نصنع

عبدالله بن الديلمي

ها وذكر الحديث ، قال كان ينبذ لابن عمر في سقاء الزبيب غدوة فيشربه من الليل وينبذ عشية فيشربه غدوة وكان يغسل السقاء بكرة وعشية ولا يجعل فيها دردياً ولا شيئاً قال نافع وكنا نشربه مثل العسل وفي رواية كان ينقع له الزبيب فيشربه من الغد ثم يجفف الزبيب ويلقى عليه زبيب آخر ويجعل فيه ماء ويشربه من الغد حتى اذا كان بعد الغد طرحه اخرجه النسائي ، كان يامر حسيناً ينبذ له من الليل فيشربه غدوة وينبذ له غدوة فيشربه من الليل اخرجه النسائي ، ارسلت الى انس بن مالك تسأله عن نبيذ الجر تحدثها عن النضر ابنه انه ينبذ في جر ينبذ غدوة ويشربه عشية اخرجه النسائي ، قال لقيت عائشة بالخريبة فسألتها عن العكر فنهتني عنه وقالت انبذي عشية واشربيه غدوة واوكي عليه ونهتني عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم والمزفتة اخرجه النسائي **الرابع** في ذكر نبيذ الخليط المنهي عنه ، قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يخلط الزبيب والتمر والبسر والتمر وفي اخرى نهى ان ينبذ التمر والزبيب جميعاً وان ينبذ الرطب والبسر جميعاً اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج ابو داود الثانية واخرج الترمذي نهى ان ينبذ البسر والرطب جميعاً لم يزد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعاً ولا تنتبذوا الرطب والزبيب جميعاً ولكن انتبذوا كل واحد على حدته وفي رواية ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعاً وفي اخرى نهى عن خليط الزهو والبسر والباقي بمعناه اخرجه مسلم وفي رواية الموطا نهى ان يشرب التمر والزبيب جميعاً والزهو والرطب جميعاً وفي رواية ابي داود نهى عن خليط الزبيب والتمر وعن خليط البسر والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدته وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا الزهو وذكر الرواية الاولى وفي اخرى مثلها ولم يذكر ولكن انتبذوا كل واحد على حدته وله في اخرى مثلها وزاد في آخرها في الاسقية التي تلاث على افواهها ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيباً فرداً او تمراً فرداً او في رواية نهانا ان نخلط بسراً بتمر او زبيباً بتمر او زبيباً ببسر وقال من شربه منكم فليشربه زبيباً فرداً الحديث وفي رواية قال نهى عن التمر والزبيب ان نخلط بينهما وعن التمر والبسر ان نخلط بينهما يعني في الانتباذ اخرجه مسلم واخرج الترمذي الرواية الثالثة وزاد وعن الجرار ان ينتبذ فيها وفي رواية النسائي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزهو والتمر والزبيب والتمر وفي اخرى له نهى ان يخلط الزهو والتمر والبسر والزهو وفي اخرى له مثل رواية مسلم وقال في آخرها فليشربه كل واحد منه فرداً تمراً فرداً او بسراً فرداً او زبيباً فرداً ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينبذ البسر والرطب جميعاً والتمر والزبيب جميعاً اخرجه الموطا عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى عن البلح والتمر والزبيب والتمر اخرجه ابو داود والنسائي ، قال نهى رسول الله صلعم ان يخلط البسر والزبيب والبسر والتمر وقال انتبذوا كل واحد منهما على حدته اخرجه النسائي ، قالت سألنا ام سلمة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه قالت كان ينهانا ان نعجم النوى طبخاً او نخلط الزبيب والتمر اخرجه ابو داود ، ان رسول الله صلعم نهى ان يخلط الزهو والتمر ثم يشرب وان ذلك كان عامة خمورهم حين حرمت الخمر اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين شيئين مما ينبذ ان مما يبغي احدهما على صاحبه قال وسألته عن الفضيخ فنهاني عنه قال وكان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فكنا نقطعه وفي رواية قال ابو ادريس شهدت انس بن مالك اتي ببسر مذنب فجعل يقطعه منه وفي رواية قال كان انس يأمر بالمذنب فيقرض وفي رواية كان لا يدع شيئاً قد ارطب الا عزله عن فضيخه ، قال نبيذ البسر بحت لا يحل اخرجه النسائي ، كانا يكرهان البسر وحده ويأخذان ذلك عن ابن عباس وقال ابن عباس اخشى ان يكون المزاء الذي نهيت عنه عبد القيس قال فقلت لقتادة ما المزاء فقال النبيذ في الحنتم والمزفت اخرجه ابو داود **جوازه** قالت كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم زبيب فيلقى فيه تمر او تمر فيلقى فيه زبيب وفي رواية قالت صفية بنت عطية دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة فسألناها عن التمر والزبيب فقالت كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فالقيه

في اناء فامرسه ثم اسقيه النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود **الخامس** في المطبوخ **تحليله** ان عمر حين قدم الشام شكا اليه اهل الشام وباء الارض وثقلها وقالوا لا يصلحنا الا هذا الشراب فقال اشربوا العسل فقالوا لا يصلحنا العسل فقال رجل من اهل الارض هل لك ان نجعل لك من هذا الشراب شيئاً لا يسكر قال نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث فاتوا به عمر بن الخطاب فادخل فيه اصبعه ثم رفع يده فتبعها يتمطط فقال هذا الطلاء هذا مثل طلاء الابل فامرهم بشربه فقال له عبادة بن الصامت احللتها والله قال كلا والله اللهم اني لا احل لهم شيئاً حرمته عليهم ولا احرم عليهم شيئاً احللته لهم اخرجه الموطا ، قال كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله ان ارزق المسلمين من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه وفي رواية عامر بن عبد الله قال قرأت كتاب عمر الى ابي موسى اما بعد فانها قدمت علي عير من الشام تحمل شراباً غليظاً اسود كطلاء الابل واني سألتهم على كم يطبخونه فاخبروني انهم يطبخونه على الثلثين ذهب ثلثاه الاخبثان ثلث ببغيه وثلث بريحه فمر من قبلك يشربونه وفي رواية عبد الله بن يزيد الخطمي قال كتب الينا عمر بن الخطاب اما بعد فاطبخوا شرابكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له اثنين ولكم واحد اخرجه النسائي ، قال كان علي يرزق الناس طلاء يقع فيه الذباب فلا يستطيع ان يخرج منه اخرجه النسائي ، انه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه اخرجه النسائي ، كان يشرب ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه اخرجه النسائي ، ان نوحاً نازعه الشيطان في عود الكرم فقال هذا لي وهذا لي فاصطلحا على ان لنوح ثلثها وللشيطان ثلثيها اخرجه النسائي **النهي عنه** جاءه رجل فسأله عن العصير فقال اشربه ما كان طرياً قال اني طبخته وفي نفسي منه شيء قال اكنت شاربه قبل ان تطبخه قال لا قال فان النار لا تحل شيئاً قد حرم وفي رواية قال ابن عباس والله لا تحل النار شيئاً ولا تحرمه ثم قال ثم فسر قوله لا تحل شيئاً لقولهم في الطلاء ولا تحرمه الوضوء مما مسته النار اخرجه النسائي ، قال كان النبيذ الذي يشربه عمر قد خلل ومما يدل على هذا حديث السائب ان عمر خرج عليهم فقال اني وجدت من فلان ريح شراب وزعم انه شرب الطلاء وانا سائل عما شرب فان كان يسكر جلدته فجلده عمر الحد تاماً اخرجه النسائي واخرجه الموطا عن السائب ان عمر قال وذكر الحديث ، قال دخل علينا عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا الطلاء فقال حدثني ابو مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها قال سفين الثوري وقد سئل عن الداذي فقال قال رسول الله صلعم تستحل امتي الخمر يسمونها بغير اسمها اخرجه ابو داود ، قال احدث الناس اشربة ما ادري ما هي فما لي شراب منذ عشرين سنة او قال اربعين سنة الا الماء والسويق غير انه لم يذكر النبيذ اخرجه النسائي ، عن ابيه قال سألت ابي بن كعب عن النبيذ فقال اشرب الماء واشرب العسل واشرب السويق واشرب اللبن الذي نجعت به فعاودته فقال الخمر تريد الخمر تريد اخرجه النسائي **الفصل الخامس** في الظروف وما حرم منها وما تحل وفيه فرعان **الاول** ما يحرم منها ، قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان ابلغه فسألت ما كان قال فقال نهى ان ينتبذ في الدباء والمزفت وفي رواية قال قلت لابن عمر نهى رسول الله صلعم عن نبيذ الجر فقال قد زعموا ذلك قلت انهى عنه رسول الله صلعم قال قد زعموا ذلك وفي اخرى قال كنت جالساً عند ابن عمر فجاءه رجل فقال انهى رسول الله صلعم عن نبيذ الجر والدباء والمزفت قال نعم وفي اخرى قال سمعت ابن عمر غير مرة يقول نهى رسول الله صلعم عن الحنتم والدباء والمزفت قال واراه قال والنقير وفي اخرى قال نهى رسول الله صلعم عن الحنتمة قلت وما الحنتمة قال الجرة وفي اخرى قال ابن المسيب سمعت ابن عمر عند هذا المنبر واشار الى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله فسألوه عن الاشربة فنهاهم عن الدباء والنقير والحنتم فقلت يا ابا محمد والمزفت وظننا انه نسيه فقال لم اسمعه يومئذ من ابن عمر وقد كان يكره وفي اخرى قال ابن جبير اشهد على ابن عمر وابن عباس انهما شهدا ان رسول الله صلى الله عليه و

سلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وفي اخرى قال سالت ابن عمر عن نبيذ الجر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبيذ الجر فاتيت ابن عباس فقلت الا تسمع ابن عمر قال وما يقول قلت قال حرم رسول الله صلعم نبيذ الجر قال صدق ابن عمر
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر قلت واي شي نبيذ الجر قال كل شي يصنع من المدر وفي رواية ابي الزبير قال قال ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الجر والدبا والمزفت قال ابو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الجر والمزفت والنقير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يجد شيا ينتبذ له فيه نبذ له في تور من حجارة
وفي رواية زاذان قال قلت لابن عمر حدثني بما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاشربة بلغتك وفسره لي بلغتنا
فان لكم لغة سوى لغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي الجرة وعن الدباء وهي القرعة وعن المزفت
وهو المقير وعن النقير وهي النخلة تنسح نسحا وتنقر نقرا وامر ان ينتبذ في الاسقية هذه روايات مسلم واخرج الاولى منها
الموطا واخرج ابو داود السابعة والثامنة واخرج الترمذي عن طاوس قال ان رجلا اتى ابن عمر فقال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نبيذ الجر فقال نعم قال طاوس والله اني سمعته منه واخرج النسائي الرواية الرابعة والخامسة والسابعة وزاد
فيها ثم تلا رسول الله صلعم هذه الاية وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واخرج الثامنة واخرج رواية الترمذي
وله في اخرى قال نهى رسول الله صلعم عن الدباء لم يزد على هذا وفي اخرى انه نهى عن المزفت والقرع وفي اخرى نهى عن الدباء والحنتم والنقير
واخرج هو والترمذي ايضا رواية زاذان • قال ابرهيم قلت للاسود هل سالت عايشة عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت
يا ام المومنين عما نهى رسول الله صلعم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قال قلت له
اما ذكرت الحنتم والجر قال انما احدثك بما سمعت ااحدثك ما لم اسمع اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم عن
ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عايشة فسالتها عن النبيذ فحدثتني ان وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فسالوه عن النبيذ فنهاهم ان ينتبذوا في الدباء والنقير والمزفت والحنتم ودعت عايشة جارية حبشية فقالت
سلي هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت انبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقاء من الليل فاوكيه واعلقه فاذا اصبح شرب منه وفي اخرى له قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت وفي اخرى المقير موضع المزفت وفي اخرى قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء
يوكا اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشيا وننبذه عشيا فيشربه غدوة واخرج النسائي الرواية الاولى من افراد
مسلم الى قوله الحنتم وله في اخرى قالت قال رسول الله صلعم لا تنبذوا في الدباء ولا المزفت ولا النقير وكل مسكر
حرام وفي اخرى قالت نهى رسول الله صلعم عن الدباء والمزفت وفي اخرى قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شراب
صنع في دباء او حنتم او مزفت لا يكون زيتا او خلا وفي اخرى قالت ان رسول الله صلعم نهى عن نبيذ النقير والمقير والدباء
والحنتم وفي اخرى مثلها وسمت الجرار وفي اخرى ان كريمة بنت همام سمعت ام المومنين عايشة تقول نهيتم عن المزفت
ثم اقبلت على النساء فقالت اياكن والجر الاخضر فان اسكركن ماء حبكن فلا تشربنه • ان ناسا من عبد القيس
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرام
فمرنا بامر نامر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم باربع وانهاكم عن اربع
اعبدوا الله ولا تشركوا به شيا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنايم وانهاكم عن
اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير قال بلى جذع تنقرونه فتلقون فيه من القطيعاء او قال
من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم او احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال و

خ م س
عايشة

م س
ابو سعيد

في القوم رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت اخباها حياء من رسول الله فقلت فيم نشرب يا رسول الله قال في اسقية
الادم التي تلاث على افواهها قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها اسقية الادم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
فيك خصلتين يحبهما الله عز وجل الحلم والاناة وفي رواية ان وفد عبد القيس قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح
لنا من الاشربة قال لا تشربوا في النقير قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك وتدري ما النقير قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا
في الدباء ولا في الحنتم وعليكم بالموكا وفي اخرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الحنتمة والدباء والنقير وفي
اخرى قال نهى عن الجر ان ينتبذ فيه وفي اخرى عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت وقال بعض رواته نهى ان ينتبذ اخرجه مسلم
واخرج النسائي الرواية الثالثة • قال ابو جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي فاشربه حلوا فاذا اكثرت منه
فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس وذكر الحديث وهو مذكور في كتاب الايمان
من حرف الهمزة وفي رواية اخرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والنقير والمزفت زاد في اخرى والحنتم وزاد
في اخرى وان يخلط البلح بالزهو اخرج الاولى البخاري ومسلم وانفرد مسلم بالباقي واخرج ابو داود الاولى ولم يذكر
حديث ابي جمرة وذكر الجرة وفي اخرى لابي داود ان وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله فيم نشرب قال لا تشربوا في الدبا
ولا في المزفت ولا في النقير وانتبذوا في الاسقية قالوا يا رسول الله وان اشتد في الاسقية قال فصبوا عليه الماء
قالوا يا رسول الله قال لهم في الثالثة او الرابعة اهريقوه ثم قال ان الله حرم علي او حرم الخمر والميسر والكوبة وقال
كل مسكر حرام قال سفين فسالت علي بن بذيمة عن الكوبة فقال الطبل وله في اخرى في قصة وفد عبد القيس قالوا فيما نشرب
يا رسول الله قال عليكم باسقية الادم التي تلاث على افواهها واخرج النسائي الرواية الاولى بنحوها وله ايضا قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والنقير وان يخلط البلح والزهو وفي اخرى نهى عن الدبا والمزفت وزاد مرة اخرى والنقير
وان يخلط البلح والزبيب والزهو بالتمر وفي اخرى نهى عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وعن البسر والتمر ان يخلطا و
عن الزبيب والتمر ان يخلطا وعن الزبيب والتمر ان يخلطا وكتب الى اهل هجر ان لا تخلطوا التمر والزبيب جميعا وفي اخرى
نهى عن نبيذ الجر وفي اخرى صوفا قال البسر وحده حرام وله في اخرى قال الم يقل الله عز وجل وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قلت بلى قال الم يقل وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم قلت بلى قال فاني
اشهد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النقير والمقير والدبا والحنتم واخرج الترمذي بنحو من الرواية الاولى ولم يذكر ابا جمرة والجرة
قال قال رسول الله صلعم لا تنبذوا في الدبا ولا في المزفت ثم يقول ابو هريرة واجتنبوا الحناتم وفي رواية انه نهى عن المزفت
والحنتم والنقير قال قيل لابي هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر وفي اخرى ان النبي صلعم قال لوفد عبد القيس انهاكم عن الدبا والحنتم
والنقير والمقير والمزادة المجبوبة ولكن اشرب في سقايك واوكه اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثالثة وفي رواية الموطا ان
رسول الله صلعم نهى ان ينبذوا في الدبا والمزفت وفي رواية النسائي ان رسول الله صلعم نهى ان ينتبذ في الدبا والمزفت والنقير و
الحنتم وكل مسكر حرام وفي اخرى نهى عن الدبا والمزفت ان ينتبذ فيهما وفي اخرى نهى عن الجرار وعن الدبا والظروف المزفتة وفي اخرى نهى وفد
عبد القيس حين قدموا عليه عن الدبا وعن النقير والمزفت والمزادة المجبوبة وقال انتبذ في سقايك واوكه واشربه حلوا قال بعضهم ايذن لي يا
رسول الله في مثل هذه قال اذن تجعلها مثل هذه واشار بيده يصف ذلك • قال حدثني رجل كان من الوفد الذين وفدوا
الى رسول الله صلعم من عبد القيس يحسب عوف ان اسمه قيس بن النعمان ان رسول الله صلعم قال لهم لا تشربوا في نقير ولا مزفت ولا
دباء ولا حنتم واشربوا في الجلد الموكى عليه فان اشتد فاكسروه بالماء فان اعياكم فاهريقوه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله

خ م د ت س
ابن عباس

م ط د س
ابو هريرة

د
زيد بن علي

د م ح س
انس

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا في الدبا ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والمزفت ان ينبذ فيهما • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينبذ في الدبا و
المزفت اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود نهى عن الدبا والحنتم والنقير والجعة وفي اخرى للنسائي نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم • قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر الاخضر قلت اشرب
في الابيض قال لا اخرجه البخاري وعند النسائي قال لا ادري وله في اخرى قال سمعت ابن ابي اوفى يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نبيذ الجر قلت حرام هو قال حرام وقد حدثنا من لم يكذب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نبيذ الحنتم والدبا والمزفت
والنقير • سئل عن نبيذ الجر فقال نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي • عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والمزفت اخرجه
النسائي • قال سال قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها فقال امسلمون انتم قالوا نعم قال فانه لا يصلح بيعها
ولا شراؤها ولا التجارة فيها قال فسالوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ثم رجع وقد نبذ ناس من
اصحابه في حناتم ونقير ودبا فامر به فاهريق ثم امر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فاصبح فشرب منه يومه ذلك
وليلته المستقبلة ومن الغد حتى امسى فشرب وسقى فلما اصبح امر بما بقي منه فاهريق اخرجه مسلم **الثاني** فيما يحل
من الظروف • قال لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد سقاء فارخص لهم في
الجر غير المزفت وفي رواية لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر
غير المزفت قال الحميدي كذا في رواية علي بن المديني عن سفين ولعله نقص عن النبيذ الا في الاسقية اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
ابي داود قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاوعية الدبا والحنتم والمزفت والنقير فقال اعرابي انه لا ظروف لنا فقال اشربوا
ما حل وفي رواية اجتنبوا ما اسكر • قال نهى رسول الله صلعم عن الظروف فقالت الانصار لا بد لنا منها قال فلا اذن اخرجه البخاري
وابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي نشكت الانصار فقالوا ليس لنا وعاء قال فلا اذن • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كنت نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وفي رواية انه قال نهيتكم عن الظروف وان
الظروف او ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا اخرجه مسلم و
اخرج ابو داود الرواية الاخرة واخرج الترمذي الرواية الثانية وفي رواية النسائي كنت نهيتكم عن الاوعية فانبذوا فيما بدا
لكم واياكم وكل مسكر وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشربوا في الظروف كلها ولا تسكروا وفي اخرى له ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يسير اذ حل بقوم فسمع لهم لغطا فقال ما هذا الصوت قالوا يا نبي الله لهم شراب يشربونه
فبعث الى القوم فدعاهم فقال في اي شيء تنتبذون قالوا ننتبذ في النقير والدباء وليس لنا ظروف فقال لا تشربوا الا
فيما اوكيتم عليه قال فلبث بذلك ما شاء الله ان يلبث ثم رجع عليهم فاذا هم قد اصابهم وباء واصفروا قال ما لي اراكم
قد هلكتم قالوا يا رسول الله ارضنا وبئة وحرمت علينا الا ما اوكينا عليه قال اشربوا وكل مسكر حرام • ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص في الجر غير المزفت اخرجه النسائي • ان رسول الله صلعم كان ينتبذ له في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور
من حجارة فقال بعض القوم لابي الزبير من برام قال من برام اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينتبذ له في تور من حجارة لم يزد وفي اخرى قال نهى عن الجر والمزفت والدبا والنقير وكان اذا لم يجد سقاء
ينبذ فيه نبذ له في تور من حجارة وله في اخرى مثل رواية مسلم وزاد فيها ونهى رسول الله صلعم عن الدباء والمزفت ∴ ٥ ∴

الفصل السادس في لواحق الباب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا قال لا اخرجه مسلم

علي • ابو اسحق الشيباني • ابن الزبير • عبد الرحمن بن يعمر • يحيى بن عبيد البهراني • ابن عمرو بن العاص • جابر • بريدة • عبد الله • جابر • انس

والترمذي

والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل
عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك اخرجه النسائي قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اطيب الشراب قال الحلو البارد اخرجه الترمذي عن الزهري مرسلا قال وهو اصح وفي رواية عنها قالت كان احب الشراب
الى رسول الله صلعم الحلو البارد **الكتاب الثاني** من حرف الشين في الشركة • يرفعه ان الله
عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما اخرجه ابو داود وزاد رزين وجاء الشيطان
قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر فجاء سعد باسيرين ولم اجئ انا وعمار بشيء اخرجه ابو داود والنسائي • عن
جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له بالبركة وعن زهرة انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل زاد في رواية وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله اخرجه البخاري • قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا يثنون علي ويذكروني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم به فقلت صدقت بابي و
امي كنت شريكي فنعم الشريك كنت لا تداري ولا تماري اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين لا تشاري عوض تماري

الكتاب الثالث في الشعر وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في مدح الشعر •
قال ان رسول الله صلعم قال ان من الشعر حكمة اخرجه البخاري وابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة اخرجه
الترمذي مثله وقال حكما اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال
ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما **الفصل الثاني** في ذم الشعر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي
جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرجه ابو داود ولم يذكر حتى يريه • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا اخرجه مسلم والترمذي • قال بينا نحن نسير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان
لان يمتلي جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلي شعرا اخرجه مسلم وذكره رزين في كتابه قال وزاد النسائي وساقه عن عايشه هجيت به
وانكر ابن معين هذه الزيادة ولم اجد هذه الزيادة ولا الحديث باسره في كتاب النسائي الذي قراته ولعله قد وقع له في بعض
النسخ فاثبته **الفصل الثالث** في استماع النبي صلى الله عليه وسلم الشعر وانشاده في المسجد • قالت كان رسول
الله صلعم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله او ينافح ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يويد
حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود يقوم عليه يهجو من قال في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم روح القدس مع حسان ما نافح عن رسول الله واخرجه الترمذي بنحو الاولى
عن ابيه قال ردفت رسول الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال
هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وفي رواية قال استنشدني رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وزاد
فقال يعني رسول الله صلعم ان كاد ليسلم وفي اخرى ولقد كاد يسلم في شعره اخرجه مسلم • قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر من مائة مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت فربما يتبسم معهم اخرجه الترمذي
ان عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه شزرا فقال قد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي
هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلعم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس فقال اللهم نعم اخرجه البخاري ومسلم

ابو هريرة • عايشة • ابو هريرة • ابن مسعود • زهرة بن معبد • السايب بن ابي السايب • ابن مسعود • ابي بن كعب • ابن عباس • ابو هريرة • سعد بن ابي وقاص • عايشة • عمرو بن الشريد • جابر بن سمرة • ابو هريرة

واخرجه ابو داود عن ابن المسيب مرسلاً الى قوله خير منك واخرجه عن ابن المسيب عن ابي هريرة الى قوله خير منك وزاد تخشى ان يرميه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجازه واخرجه النسائي عن ابن المسيب مرسلاً بتمامه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة
في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه ويقول • خلوا بني الكفار عن سبيله • اليوم نضربكم على تنزيله • ضرباً يزيل
الهام عن مقيله • ويذهل الخليل عن خليله • فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل اخرجه الترمذي والنسائي قال الترمذي وقد روي
في غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح عند بعض اهل الحديث
لان عبد الله بن رواحة قتل يوم موتة وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك • قال كان رسول الله صلعم في بعض اسفاره و
غلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني
النساء وفي رواية قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي رويدك يا انجشة لا تكسر
القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي
يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير زاد عند مسلم قال ابو قلابة تكلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه وللبخاري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فحدا الحادي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير ولمسلم نحو الاولى ولم يذكر حسن الصوت وله في اخرى قال كانت
ام سليم مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوق بهن سواق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك
بالقوارير اخرجه البخاري ومسلم • انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني
بذلك ابن رواحة قال • اتانا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع • ارانا الهدى بعد العمى
فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع • يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالكافرين المضاجع • اخرجه
البخاري **الفصل الرابع** في امر النبي صلى الله عليه وسلم بهجا المشركين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم قريظة
لحسان اهج المشركين فان جبريل معك وفي رواية قال اهجهم او هاجهم وجبريل معك اخرجه البخاري ومسلم • قالت
استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلعم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وفي رواية قال عروة ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان حسان بن ثابت كان ممن كثر على عايشة فسببته فقالت يا ابن اختي دعه وذكر باقي
الحديث وفي رواية قالت قال حسان يا رسول الله ايذن لي في ابي سفين قال كيف بقرابتي منه قال والذي اكرمك لاسلنك
كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان • ان سنام المجد من آل هاشم • بنو بنت مخزوم ووالدك العبد • قصيدة هذه اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشاً فانه اشد عليها من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة
فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم ان ترسلوا الى
هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لافرينهم بلساني فري الاديم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسباً حتى يلخص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال والذي بعثك
بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عايشة فسمعت رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يويدك
ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان بن ثابت
هجوت محمداً فاجبت عنه • وعند الله في ذاك الجزاء • هجوت محمداً براً تقياً • رسول الله شيمته الوفاء • فان ابي ووالده وعرضي

ت س
انس
خ م
انس
خ
الهيثم بن ابي سنان
خ م
البراء
خ م
عايشة

لعرض محمد منكم وقاء • ثكلت بنيتي ان لم تروها • تثير النقع من كنفي كداء • يبارين الاعنة مصعدات • على اكتافها الاسل
الظماء • تظل جيادنا متمطرات • تلطمهن بالخمر النساء • فان اعرضتم عنا اعتمرنا • وكان الفتح وانكشف الغطاء • والا
فاصبروا لضراب يوم • يعز الله فيه من يشاء • وقال الله قد ارسلت عبداً • يقول الحق ليس به خفاء • وقال الله قد يسرت
جنداً • هم الانصار عرضتها اللقاء • لنا في كل يوم من معد • سباب او قتال او هجاء • فمن يهجو رسول الله منكم • ويمدحه وينصره
سواء • وجبريل رسول الله فينا • وروح القدس ليس له كفاء • **الفصل الخامس** فيما تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم
من الشعر • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل • وكاد ابن ابي الصلت
يسلم وفي رواية قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل • اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل • قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت
كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود اخرجه الترمذي • قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت • وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال الحديث اخرجه البخاري ومسلم وقد جاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم في استماع الشعر والتمثل به احاديث عدة قد ذكرت في ابوابها التي هي بها اولى مثل غزوة الخندق
وغيرها من المواضع فلذلك لم نعد ذكرها في هذا الكتاب ۵ **ترجمة الابواب** التي ولها شين ولم ترد في حرف
الشين • الشفعة في كتاب البيع من حرف البا • الشهدا في كتاب الجهاد من حرف الجيم • الشعور في كتاب الزينة من
حرف الزا • الشهود في كتاب القضاء من حرف القاف • الشفاعة في كتاب الصحبة من حرف الصاد وفي كتاب القيمة من حرف
القاف **شرح غريب الشين كتاب الشراب** التور اناء صغير يشرب فيه فليستقي امر
بالقي واستقاء اذا تقيا انما نهى عن الشرب من في السقاء من اجل ما يخاف من اذى عساه يكون فيه لا يراه الشارب حتى
يدخل جوفه فاستحب ان يشرب في اناء ظاهر يبصره الاختناث ان تكسر شفة القربة ويشرب منها قيل ان الشرب
فيها كذلك اذا دام مما يغير ريحها وقد جاء في حديث آخر اباحة ذلك فيحتمل ان يكون النهي عن السقاء الكبير دون الاداوة
ونحوها او انه اباحه للضرورة والحاجة اليه والنهي لئلا يكون عادة وقيل انما نهاه لسعة فم السقاء لئلا ينصب الماء
عليه او انه يكون الثاني ناسخاً للاول الركوة دلو صغير يشرب فيه وكثيراً ما تستصحبه الصوفية في طهرهم والرجالة في اسفارهم
والاداوة نحو منه وقيل هي السطيحة الاسقية جمع سقاء وهي ظروف الماء اذا كان من جلد الجلالة الناقة التي تاكل الجلة
وهي في الاصل البعر واراد به ههنا العذرة فاستعارها للعذرة الجثوم في الاصل ان يبرك الانسان على ركبتيه فالمراد بالمجثمة
ههنا التي تصبر للقتل والمصبورة التي تترك بين يدي القاتل ليرميها بشيء فيقتلها به من غير ذبح يقال فعلت الشيء مثنى و
ثلاث غير مصروفين اذا فعلته مرتين مرتين وثلثاً ثلثاً اروى من الري وهو ذهاب العطش وابرا من البرء وهو ذهاب
المرض فاما ان يريد به انه يبريه من الم العطش وانه لا يكون منه مرض فانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكباد وهو مرض
الكبد وامرأ من الاستمراء وهو ذهاب كظة الطعام وثقله واهنى من الشيء الهني وهو اللذيذ الموافق للغرض انما نهى عن النفخ
في الشراب من اجل ما يخاف ان يبدر من فيه وريقه فيقع فيه او لرائحة ردية تخرج من فيه فتعلق بالماء وربما شرب بعده غيره فتاذى
به ابانة القدح فصله عن فيه وذلك لئلا يبدر منه ما قلنا عند النفخ والنفس القذاة ما يقع في الاناء من تبن او عود او ورق
ونحوه انما نهى عن الشرب من ثلمة القدح لانه ربما تصبب الماء وسال قطرة على وجهه وثوبه لان الثلمة لا تماسك عليها شفة
الشارب كما تماسك على الصحيح وقيل لان الثلمة مقعد الشيطان وذلك ان الثلمة لا تكاد تنتظف فيكون شربه على غير نظافة

خ م ت
ابو هريرة
خ م ت
عايشة
خ م
جندب بن عبد الله
تور فليستقي
من في السقاء
فخنثها
ركوة
اداوة الاسقية الجلالة
المجثمة
مثنى وثلاث
اروى ابرا
امرأ انها النفخ في الشراب
ابانة القدح القذاة
ثلمة القدح

وذلك من فعل الشيطان الشوب الخلط والمزج تجاه الشيء مقابله وجفاه الداجن الشاة التي تالف البيت وتكون معده
للبن تله اي القاه استعذب القوم ماءهم اذا استقوه عذبا ويستعذب لفلان من بير كذا اي يستقى له الشن والشنة
القربة العتيقة الكرع الشرب من النهر او الساقية بالفم من غير اناء ولا باليد الحايط البستان من النخيل ونحو العريش ما
يستظل به من خشب ونحو يتخذ بناء سكبت الماء اذا اصبته الوباء بالمد والقصر مرض عام وارض وبية ووبية وموبوة
تخمير الاناء تغطيته لئلا يسقط فيه شيء اوكيت السقاء اوكيه ايكاء اذا شددته الفرق اناء يسع ستة عشر رطلا
بفتح الراء وسكونها الحسوة الجرعة من الشراب وهي بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة الواحدة اراد بجوامع
الكلم الايجاز والبلاغة فيكون الفاظه قليلة ومعاني كلامه كثيرة وكذلك كانت الفاظه صلى الله عليه وسلم المفتر الذي
يفتر الجسد اذا شرب اي يرخيه قال ابن الاعرابي يقال افتر الرجل اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه نش الشراب
ينش اذا اخذ يغلي الباذق شراب كان عندهم معروف ويحتمل ان يكون معربا من باذه وهي الخمر بالفارسية وقوله سبق
محمد الباذق اي سبق حكمه ان ما اسكر حرام المعالجة الممارسة والمباشرة القمح الحنطة السوبية نبيذ معروف يتخذ
من الحنطة بمصر الميسر القمار وقد ذكرنا كيفية لعب الجاهلية به في كتاب تفسير القران من حرف النار الكوبة الطبل الصغير
المخصر ذو الراسين الغبيرا شراب تتخذه الحبشة من الذرة يسكر والسكركة ايضا نوع من الخمور يتخذ من الذرة وقد حكى
ابو داود عن ابي عبيد انه الغبيرا قال الخطابي معنى قوله لم يشربها في الآخرة لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا
لم يشربها في الآخرة لم يدخل الجنة وهذا من باب الكنايات والتعليق البخس النقص الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو
السكر ورجل نشوان فلان يزن بكذا اي يرمى به ويعاب به الاغواء الاضلال والغي ضد الرشاد امراة وضية اي جميلة حسنة
لم يرم فلان عن موضعه اي لم يبرح الكلالة من الوارثين من ليس باب ولا ابن وفيها اقوال قد ذكرت في تفسير سورة النساء
من حرف النار الفضيخ شراب يتخذ من بسر مفضوخ اي مشدوخ الزهو الرطب اذا اصفر او احمر المهراس الحجر الذي يشال
به لتعرف به شدة الرجال سمي مهراسا لانه يهرس به اي يدق والذي اراد به في الحديث حجر كان لهم يدقون به ما يحتاجون اليه
والمهراس في غير هذا الموضع صخرة منقورة يكون فيها الماء لا تقله الرجال يسع كثيرا من الماء اكفات الاناء اذا اكببته على
راسه وكذلك كفاته لغة فيه المزادة الراوية الرجس اسم لكل ما يستقذر من عمل وقيل هو العمل الذي يؤدي
الى العذاب قاتل الله فلانا اي قتله وقيل لعنه وقيل عاداه الله وسبيل فاعل ان يكون بين اثنين وقد جاء من واحد مثل
طارقت النعل وسافرت وقد يجيء قاتله الله في معنى التعجب منه كما يقال لله دره وتربت يداك ولا يراد به الذم والدعاء
عليه السكك لاراقة الشارف الناقة المسنة الكبيرة الابتناء بالعروس الدخول بها قال الجوهري لا يقال بنيت
بها انما يقال بنيت عليها لان اصله انهم كانوا اذا ارادوا ان يدخلوا بالعروس بنوا عليها خباء فسمي الدخول ابتناء
مجازا والذي منع منه الجوهري قد جاء كثيرا في الاستعمال على طريق المجاز وهو ايضا عاد استعمله في كتابه الصواغ الصائغ
الجب القطع البقر شق البطن الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر القينة المغنية النواء
السمان جمع ناو والشرف جمع شارف وهي الناقة المسنة وقال الخطابي الشرف بضم الشين والراء والاول
اكثر ثمل الشارب اذا اخذت منه الخمر فتغير نكص على عقبه اذا رجع الى وراءه ماشيا القهقرى مشية الى وراء
وهي صفة لمحذوف اي رجع الرجوع القهقرى الضيعة الضياع والتلاف ربا الشيء يربو اذا زاد وعظم تحنث الشيء
اذا رصدت حينه ووقته قطب وجهه اذا عبس وجمع جلدته من شيء كرهه الذنوب الدلو العظيمة اغتلمت اي
اشتدت واضطربت وذلك عند الغليان العزلاء فم الراوية والجمع العزالي والعزالي بالكسر والفتح الشنان جمع شن

هو الزق والقربة البالية القلة الحب العظيم وهو في الحجاز معروف والجمع قلال وقلل الدردي عكر الخمر والزيت
وهو ما يبقى في اسفله كالحثالة الخليط الشيء المخلوط فعيل بمعنى مفعول يقال انتبذه على حدة اي منفردا والنبيذ المعمول من
خليطين قد ذهب قوم الى تحريمه وان لم يكن المجتمع منهما مسكرا اخذا بظاهر الحديث ولم يجعلوه معللا بالسكر وبه قال
مالك واحمد وعامة اهل الحديث قال الخطابي وغالب مذهب الشافعي عليه قالوا من شرب نبيذ الخليطين قبل حدوث
الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة واذا شربه بعد حدوث الشدة فيه كان آثما من جهتين احدهما شرب الخليطين وقد نهي
عنه والاخرى شرب المسكر ورخص فيه سفين وابو حنيفة واصحابه وقيل انما جاءت الكراهة في الخليطين لان احدهما
يقوي صاحبه فتسرع الشدة فيه ثلاث اي تشتد وترتبط البلح البسر قبل ان يبدو فيه الصفرة ارادت بقولها ننبذها ان نعجم
النوى طبخا ان نبلغ به النضج يقال عجمت النوى اعجمه عجما اذا الكته في فيك وكذلك اذا طبخته وانضجته ويشبه ان يكون انما
كره ذلك من اجل انه يفسد طعم التمر او لانه علف الدواجن فتذهب قوته اذا نضج والله اعلم البسر المذنب هو الذي ارطب
بعضه البحت الخالص من كل شيء الذي لا يشاركه غيره التمطط التمدد اراد انه كان ثخينا الطلاء ضرب من الاشربة وقيل
هو من اسماء الخمر قال الجوهري الطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبعض العرب تسمي الخمر الطلاء يريد بذلك
تحسين اسمها لا انها الطلاء بعينها والطلاء ايضا القطران وكل ما يطلى به العير الابل تحمل الميرة والمتاع البغي التجاوز
الحد والمراد به الاذى الذي يكون في الخمر والشدة الدباء القرع واحده دباءة والمزفت الاناء يطلى بالزفت والقير ينتبذ
فيه والجر واحده جرة الجرار الخزف والحنتم جر كانوا يحملون فيه الخمر الى المدينة قيل انه اخضر والنقير قد ذكر في الحديث وهو خشبة
او جذع ينقر وينبذ فيه والمدر الطين المستحجر قالوا انما نهى عن هذه الظروف لانها تسرع فيها الشدة في النبيذ انما امره
ان يشرب في سقايه ويوكيه لان السقاء جلد رقيق فاذا اشتد وحدثت فيه الشدة تقطع وانشق فلم يخف على صاحبه
امره وغيره من الاوعية صلبة شديدة يتغير فيها الشراب ويشتد فلا يشعر صاحبها بذلك القطيعا نبيذ معروف يتخذ
من الحنطة بمصر المجبوبة المقطوعة التي ليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها فالشراب قد يتغير فيها ولا يشعر به صاحبه
الجعة هو نبيذ الشعير اللغط الضجة اوكي الوعاء يوكيه اذا شده الغي ضد الرشاد وقد ذكر

كتاب الشركة

الراحلة اسم للجمل والناقة اذا كانا قويين على الاسفار والاحمال المماراة المجادلة والملاحاة والمشاراة الملاجة
والملاحاة ايضا والمداراة المدافعة

كتاب الشعر

الحكم الحكمة والمعنى ان من الشعر كلاما ينفع عن الجهل
والسفه وينفي عنهما البيان الافصاح والكشف والمعنى ان الرجل قد يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى
نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح الانسان فيصرف قلوب السامعين
الى حب الممدوح ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه القيح الصديد الذي يسيل من الدمل والجرح قال الازهري الوري مثل الرمي داء
يداخل الجوف يقال رجل موري غير مهموز وهو ان يدوي جوفه قال وقال الفراء هو الوري بفتح الراء يقال به الوري وحمى خيبري
قال وانكره ابو عمرو والاصمعي الفتح وقال ابو العباس الوري المصدر والوري بالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه
وريا اكله وقال فيه قوم ان معنى حتى يريه اي حتى يصيب رئته وانكره آخرون قالوا لان الرئة مهموزة واذا بنيت فعلا منه قيل
اصابة الرئة تقول رايته اراه فهو مرأى فيكون القياس حتى يراه ولفظ الحديث انما هو حتى يريه وراى الازهري قد ذكر ان
الرئة اصلها من وري وهي محذوفة منه قال ويقال وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته قال وقال ابن السكيت
رايته فهو مرأى فعلى ما ذكره الازهري يصح قول من ذهب الى معنى الحديث حتى يصيب رئته ويمكن ان يتكلف على القول الآخر
بنقل الحركة واسكان المتحرك من يراه فيصير يريه وليس ببعيد فان في العربية من امثال ذلك كثيرا لا بل فيها ما هو اكثر تعسفا و

تكلفًا والله اعلم المنافحة المخاصمة روح القدس هو جبرئيل عليه السلم التايد التقوية والايد القوة انشد كاى ساكن قد آنا
نضربكم فى الشعر ساكن الباء وليس بمجزوم وهذا جايز فى ضرورة الشعر ان يسكن المتحرك ويحرك الساكن الهام جمع هامة وهى اعلا
الراس وفيه الناصية والمفرق ومقيله موضعه نقلا من موضع القايلة للانسان نضحه بالنبل اذا رميته به رويدك بمعنى امهل وتان
وارفق وقد جاء فى الحديث انه اراد بالقوارير النساء وشبههن بالقوارير لانه اقل شى يوثر فيهن كما ان اقل شى من الحداء
والغناء يوثر فى النساء او اراد ان النساء لا قوة لهن على سرعة السير والحداء مما يهيج الابل ويبعثها على السير وسرعته
فيكون ذلك اضرارا بالنساء اللواتى عليهن الرفث الفحش فى القول راد بقوله كبر على عايشة من قوله تع والذى تولى كبره منهم له
عذاب عظيم سنام كل شى اعلاه والمجد الشرف والعلاء والفخر والسودد ومما اشبهه الرشق الرمى وهو بالفتح المصدر
يقول رشقت رشقًا وبالكسر الوجه من الرمى اذا رموا باجمعهم قالوا رمينا رشقا دلع لسانه وادلعه اذا اخرجه ودلع
لسانه يتعدى ولا يتعدى فريت الشى اذا قطعته على جهة الافساد فاذا فعلته على جهة الاصلاح قلت فريته وفرى
الاديم قطع الخرز اياه البر الصادق والحنيف المايل عن الاديان الى الاسلام النقع الغبار واثارته نشره واظهاره فى
الجو كداء الممدود بفتح الكاف هو اعلى مكة عند المقبرة وتسمى الناحية المعلا وهناك المحصب وليس بمحصب منى
وكان باب بنى شيبة بازايه وكدى بالقصر والضم مصغرًا فاهو باسفل مكة وهو بقرب شعب الشافعيين وابن الزبير
عند قعيقعان وهناك موضع آخر يقال له كدى مصغر وانما هو لمن خرج من مكة الى اليمن فهو فى طريقه وليس من هذين
المقدمين فى شى المباراة المجاراة والمسابقة الاسل الرماح وهو فى الاصل نبات له اغصان دقاق طوال والظما جمع
ظامى وهو العطشان جعل الرماح عطاشًا الى ورود الدماء استعارة فهى الى ذلك اسرع كمسارعة العطشان الى ورود
الماء مطر الفرس يمطر مطرًا ومطورًا اذا اسرع وتمطر مثله يقال فلان عرضة لكذا اذا كان مستعدًا له متعرضًا له

تم الجزء الثالث من كتاب جامع الاصول فى احاديث الرسول ويتلوه فى الجزء الرابع ان شاء
الله تعالى حرف الصاد والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا
محمد وآله الطيبين الطاهرين اجمعين ::

الجزء الرابع من كتاب جامع الاصول فى احاديث الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم **حرف الصاد** ويشتمل على عشرة
كتب، كتاب الصلوة، كتاب الصوم، كتاب الصبر، كتاب الصدق، كتاب الصدقة، كتاب صلة الرحم، كتاب
الصحبة، كتاب الصداق، كتاب الصيد، كتاب الصفات **الكتاب الاول** فى الصلوة وهو قسمان
القسم الاول فى الفرايض واحكامها وما يتعلق بها وفيه خمسة ابواب **الباب الاول**
فى الصلوة واحكامها وفيه سبعة فصول **الفصل الاول** فى وجوبها اداء وقضاء وفيه ثلاثة فروع **الفرع
الاول** فى الوجوب والكمية، قال سال رجل نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم فرض الله على عباده من الصلوة قال
افترض الله على عباده صلوات خمسا قال يا رسول الله هل قبلهن او بعدهن من شى قال افترض الله على عباده صلوات خمسا
فحلف الرجل لا يزيد عليه شيا ولا ينقص منه شيا قال رسول الله صلعم ان صدق ليدخلن الجنة اخرجه النسايى وقد اخرج
مسلم والترمذى هذا القدر فى حديث طويل هو مذكور فى كتاب الايمان من حرف الهمزة، قال فرضت على النبى صلعم ليلة اسرى به
الصلوة خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودى يا محمد انه لا يبدل القول لدى وان لك بهذه الخمس خمسين اخرجه الترمذى
هكذا مختصرا واخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسايى هذا المعنى ايضا فى حديث طويل يتضمن ذكر الاسماء، عن انس عن مالك
بن صعصعة وهو مذكور فى كتاب النبوة من حرف النون وحيث اقتصر الترمذى من رواية انس على هذا القدر
اوردناه فى كتاب الصلوة، قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم فى الحضر اربعا وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة
اخرجه مسلم وابو داود والنسايى، قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ثم اتمها فى الحضر فاقرت صلوة السفر
على الفريضة الاولى وفى رواية قالت فرضها الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين فى الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر
وزيد فى صلوة الحضر وفى اخرى قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت
صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهرى قلت لعروة ما بال عايشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان اخرجه البخارى ومسلم
واخرج الرواية الثانية الموطا وابو داود واخرج الثانية والثالثة النسايى، قال صلوة الاضحى ركعتان وصلوة
الفطر ركعتان وصلوة المسافر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبى صلى الله عليه وسلم وفى اخرى
وصلوة النحر مكان صلوة الاضحى اخرجه النسايى، عن ابيه قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمنى حافظ
على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لى فيها اشغال فمرنى بامر جامع اذا انا فعلته اجزاعنى فقال حافظ
على العصرين وما كان من لغتنا فقلت وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلعم مروا الصبى بالصلوة اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها وفى رواية
قال علموا الصبى الصلوة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر اخرج الاولى ابو داود والثانية الترمذى، قال قال رسول الله صلعم
مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع زاد فى رواية
واذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة اخرجه ابو داود، قال راويه دخلنا عليه
فقال لامراته متى يصلى الصبى قالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه
من شماله فمروه بالصلوة اخرجه ابو داود، قال عرضنى رسول الله صلعم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزنى وعرضنى يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة فاجازنى قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته بهذا الحديث فقال ان هذا
لحد ما بين الصغر والكبر فكتب الى عماله ان يعرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة وما كان دون ذلك فاجعلوه فى العيال
اخرجه البخارى ومسلم والترمذى وانتهت رواية ابى داود والنسايى عند قوله فاجازنى وزاد ابو داود فى رواية اخرى
نحو ما بقى من الحديث **الفرع الثانى** فى القضاء، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسى صلوة
فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك وتلا قتادة واقم الصلوة لذكرى وفى رواية اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها
فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول واقم الصلوة لذكرى اخرجه البخارى ومسلم وفى رواية الترمذى والنسايى من نسى
صلوة فليصلها اذا ذكرها وفى اخرى للنسايى قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرقد عن الصلوة او يغفل عنها
قال كفارتها ان يصليها اذا ذكرها واخرج ابو داود الرواية الاولى، قال سرنا مع النبى صلعم ليلة فقال بعض القوم لو عرست
بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته
عيناه فنام فاستيقظ النبى صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت فقال ما القيت على نومة
مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى بالناس جماعة اخرجه البخارى والنسايى وفى رواية ابى داود ان النبى صلعم كان فى سفر فمال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وملت معه فقال انظر فقلت هذا راكب هذان راكبان هولاء ثلاثة حتى صرنا سبعة فقال
احفظوا علينا صلوتنا يعنى صلوة الفجر فضرب على آذانهم فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا وساروا هنيهة ثم نزلوا

روح القدس ينافح
انشدكى يويدك
نضربكم الهام
عن مقيله نضح النبل رويدك
سوقك بالقوارير
الرفث كبر على عايشة
سنام المجد رشق النبل
ادلع
لا فرينهم فرى الاديم
برا حنيفا تثير النقع
كداء
يبارين الاعنة الاسل
الظماء
متمطرات عرضتها
م تس
انس
خ م تس
انس
م د س
ابن عباس
خ م ط د س
عايشة
س
عمر
د
عبد الله بن فضالة
د ت
ابن عمرو بن العاص
د
سبرة بن معبد الجهنى
د
معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهنى
خ م د ت س
ابن عمر
خ م ت د س
انس
خ م ت د س
ابو قتادة

فتوضأوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلوتنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلوة فليصلها حين يذكرها
ومن الغد للوقت هذا طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم وهو مذكور في كتاب النبوة من حرف النون وفي اخرى لابي
داود قال بعث رسول الله صلعم جيش الامراء بهذه القصة فلم يوقظنا الا حر الشمس وهي طالعة فقمنا وهلين لصلوتنا
فقال رسول الله صلعم رويدًا رويدًا لا باس عليكم حتى اذا تعالت الشمس قال رسول الله صلعم من كان منكم يركع ركعتي الفجر
فليركعهما فقام من كان يركعهما ومن لم يكن يركعهما فركعهما ثم امر ان ينادي بالصلوة فنودي لها فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما انصرف قال الا انا نحمد الله لم نكن في شيء من امور الدنيا يشغلنا عن صلوتنا ولكن
ارواحنا كانت بيد الله تع فارسلها انى شاء فمن ادرك منكم صلوة الغداة من غد صالحًا فليقض معها مثلها وفي
رواية لابي داود والترمذي والنسائي قال ذكروا لرسول الله صلعم نومهم عن الصلوة فقال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط
على من لم يصل الصلوة حتى يدخل وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها وقال الترمذي والنسائي
انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها • ان رسول الله صلعم حين قفل من غزوة
خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالًا عيناه وهو مستند الى راحلته
فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولهم استيقاظًا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك قال
اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئًا ثم توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالًا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح
فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال واقم الصلوة لذكري وكان ابن شهاب يقرؤها
للذكري وفي رواية قال عرسنا مع نبي الله صلعم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلعم لياخذ كل رجل براس راحلته
فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضا ثم سجد سجدتين قال بعض الرواة ثم صلى سجدتين ثم
اقيمت الصلوة فصلى الغداة اخرجه مسلم واخرج ابو داود والترمذي الرواية الاولى واخرج الموطا الرواية الاولى عن ابن
المسيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا واخرج ابو داود ايضًا عن ابي هريرة في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة قال فامر بلالًا فاذن واقام وصلى واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى قال
قال رسول الله صلعم اذا نسيت الصلوة فصل اذا ذكرت فان الله يقول واقم الصلوة لذكري ولم يذكر القصة وله في اخرى
عن ابن المسيب مرسلًا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول واقم الصلوة لذكري
قال معمر قلت للزهري اهكذا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا
عن صلوة الفجر فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلًا حتى استقلت الشمس ثم امر مؤذنًا فاذن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام
ثم صلى الفجر اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم بطوله وهو مذكور في المعجزات من كتاب النبوة من
حرف النون • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال تنحوا عن هذا المكان ثم امر بلالًا فاذن ثم توضاوا وصلوا ركعتي الفجر ثم امر بلالًا فاقام الصلوة فصلى
بهم صلوة الصبح قال ابو داود وروي عن ذي مخبر النجاشي وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر قال فتوضا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم وضوءًا لم يلث منه التراب ثم امر بلالًا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين وهو غير عجل وفي رواية عن

م ط ت د س
ابو هريرة

خ م د
عمران بن حصين

عمرو بن امية الضمري

جئ

ذي مخبر ابن اخي النجاشي قال فاذن وهو غير عجل اخرجه ابو داود • قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يكلأنا فقال بلال انا فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا
كما كنتم تفعلون قال ففعلنا قال وكذلك فافعلوا لمن نام او نسي اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في سفر من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن الصلوة عن صلوة الصبح فقال بلال انا فاستقبل مطلع الشمس فضرب على اذانهم
حتى ايقظهم حر الشمس فقاموا فقال توضؤوا ثم اذن بلال فصلى ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر اخرجه النسائي
قال ادلج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت عليه الشمس او بعضها فلم يصل حتى ارتفعت الشمس فصلى
وهي صلوة الوسطى اخرجه النسائي • قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالًا ان يوقظهم للصلوة
فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم وقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي ثم امرهم رسول
الله ان ينزلوا وان يتوضأوا وامر بلالًا ان ينادي بالصلوة او يقيم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف و
قد راى من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا في حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوة او
نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها في وقتها ثم التفت رسول الله صلعم الى ابي بكر الصديق فقال ان الشيطان
اتى بلالًا وهو قائم يصلي فاضجعه ثم لم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلعم بلالًا فاخبر بلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول الله ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله اخرجه الموطا • عن ابيه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاسرينا ليلة فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله صلعم فنام ونام الناس فلم يستيقظوا
الا بالشمس قد طلعت علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فاذن ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم امره فاقام فصلى بالناس
ثم حدثنا بما هو كائن حتى تقوم الساعة اخرجه النسائي • قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يكلؤنا للصلوة وفي رواية من يكلؤنا الصلوة فقال بلال انا فنمنا حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون فجعل يهمس بعضنا الى بعض ما كفارة ما صنعنا فسمعنا فقال اما لكم في اسوة وقد قال تع
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى ياتي وقت الصلوة
الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها اصنعوا كما كنتم تصنعون فصلى بنا فلما سلم قال هكذا يفعل من نام او نسي
قال تع اقم الصلوة لذكري اخرجه ... ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش و
قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال رسول الله صلعم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا
للصلوة وتوضانا فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • ان المشركين
شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالًا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم
اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحبسنا عن صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فاشتد ذلك علي فقلت نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل
الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالًا فاذن واقام وذكر الحديث وقال فيه فصلى بنا ثم طاف علينا فقال ما على الارض عصابة
يذكرون الله غيركم • ان ابن المسيب قال ما صلى رسول الله صلعم الظهر والعصر يوم الخندق حتى غربت الشمس اخرجه الموطا • قال شغلنا
المشركون يوم الخندق عن صلوة الظهر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل في القتال ما نزل فانزل الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال
فامر رسول الله صلعم بلالًا فاقام لصلوة الظهر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ثم اقام للعصر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ثم

ابن مسعود

س
جبير بن مطعم

س
ابن عباس ٢

ط
زيد بن اسلم ٣

س
بريدة بن ...
٤

خ م ت س
جابر

ت س
ابن مسعود

ط س
يحيى بن سعيد
ابو سعيد

اقام للمغرب فصلاها كما كان يصليها في وقتها اخرجه النسايي وفي نسخة السماع لكتاب النسايي قال شغلنا المشركون يوم الخندق
عن صلوة العصر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان نزل في القتال فانزل الله عز وجل وكفى الله المومنين القتال فامر رسول
الله صلعم بلالا فاقام لصلوة الظهر فصلاها كما كان يصليها لوقتها • ان عبد الله بن عمر اغمي عليه فذهب عقله فلم يقض الصلوة
قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان الوقت ذهب فاما من افاق وهو في وقت فانه يصلي اخرجه الموطا • ان ابن عمر
كان يقول من نسي صلوة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلوة التي نسي ثم ليصل بعدها الاخرى اخرجه الموطا

الفرع الثالث في اثم تاركها • انه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلوة هذه رواية
مسلم وفي رواية الترمذي بين الكفر والايمان ترك الصلوة وله في اخرى بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة واخرج ابو داود الرواية
الاخرة من روايات الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر اخرجه الترمذي
والنسايي • قال كان اصحاب رسول الله صلعم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم
قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله اخرجه الجماعة وعند ابي داود في رواية اخرى اوتر • سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله وفي رواية قال نوفل صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله وقال
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي العصر وفي اخرى ان من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله قال ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي صلوة العصر اخرجه النسايي • قال كنا مع بريدة في غزاة في يوم ذي غيم فقال بكروا
بصلوة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله اخرجه البخاري والنسايي • ان عمر انصرف من
العصر فلقي رجلا لم يشهد صلوة العصر فقال ما حبسك عن صلوة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت قال مالك ويقال
لكل شي وفاء وتطفيف اخرجه الموطا

الفصل الثاني في المواقيت وفيه ستة فروع **الفرع الاول** في
تعيين اوقات الصلوات • ان رسول الله صلعم اتاه سايل فساله عن مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا قال فامر بلالا
فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقايل يقول قد انتصف
النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام
العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حين انصرف منها والقايل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان
قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقايل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط
الشفق وفي رواية فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا
السايل فقال الوقت بين هذين هذه رواية مسلم واخرجه ابو داود وقال فيه فاقام الفجر حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه وان
الرجل لا يعرف من الى جنبه وفيه ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقايل يقول قد اصفرت الشمس وقال في آخره ورواه بعضهم
فقال ثم صلى العشاء الى شطر الليل وفي الفاظ ابي داود اختلاف عن لفظ مسلم واخرجه النسايي مثل مسلم • ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر
ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب
الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد الظهر فابرد بها وانعم ان يبرد بها وصلى العصر و
الشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر
بها ثم قال اين السايل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم اخرجه مسلم واخرجه الترمذي
فقال مواقيت الصلوة كما بين هذين واخرجه النسايي قال فامر بلالا فاقام عند الفجر فصلى الفجر ثم امره حين زالت الشمس فصلى

الظهر ثم امره حين راى الشمس بيضاء فاقام العصر ثم امره حين وقع حاجب الشمس فاقام المغرب ثم امره حين غاب الشفق فاقام
العشاء ثم امره من الغد فنور بالفجر ثم ابرد بالظهر وانعم ان يبرد ثم العصر والشمس بيضاء واخر عن ذلك ثم صلى المغرب قبل ان
يغيب الشفق ثم امره فاقام العشاء ثم امره حين ذهب ثلث الليل فصلاها ثم قال اين السايل عن وقت الصلوة وقت صلوتكم ما بين ما رايتم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منهما حين كان الفي مثل الشراك ثم صلى
العصر حين كان كل شي مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصايم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين
برق الفجر وحرم الطعام على الصايم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شي مثله لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين
كان ظل كل شي مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى العشاء الاخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض
ثم التفت الي جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين هذه رواية الترمذي واخرجه
ابو داود قال امني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين صار
ظل كل شي مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب
على الطعام فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين افطر
الصايم وصلى بي العشاء الى ثلث الليل وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك
والوقت ما بين هذين الوقتين • ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه مواقيت الصلوة فتقدم جبرئيل ورسول الله
خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر ثم اتاه حين وجبت الشمس فتقدم جبرئيل ورسول الله خلفه
والناس خلف رسول الله فصلى المغرب ثم اتاه حين غاب الشفق فتقدم جبرئيل ورسول الله صلعم خلفه والناس خلف
رسول الله فصلى العشاء ثم اتاه حين انشق الفجر فتقدم جبرئيل ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى الغداة ثم اتاه اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع كما صنع بالامس فصلى الظهر ثم اتاه حين كان ظل الرجل
مثلي شخصه فصنع كما صنع بالامس فصلى العصر ثم اتاه حين وجبت الشمس فصنع كما صنع بالامس فصلى المغرب فنمنا ثم قمنا ثم
نمنا ثم قمنا فاتاه فصنع كما صنع بالامس فصلى العشاء ثم اتاه حين امتد الفجر واصبح والنجوم بادية مشتبكة
فصنع كما صنع بالامس فصلى الغداة ثم قال ما بين هاتين الصلاتين وقت وفي رواية قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي
صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر فصلاها حين مالت الشمس ثم مكث حتى اذا كان في الرجل مثله
جاءه للعصر فقال قم يا محمد فصل العصر ثم مكث حتى اذا غابت الشمس جاءه فقال قم يا محمد فصل المغرب فقام فصلاها حين
غابت الشمس سواء ثم مكث حتى اذا ذهب الشفق جاءه فقال قم يا محمد فصل العشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع
الفجر في الصبح فقال قم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح ثم جاءه من الغد حين كان في الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل
الظهر ثم جاءه جبرئيل عليه السلام حين كان في الرجل مثليه فقال قم يا محمد فصل فصلى العصر ثم جاءه للمغرب حين غابت
الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل فصلى المغرب ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل الاول فقال قم
فصل العشاء ثم جاءه حين اسفر جدا فقال قم فصل فصلى الصبح فقال ما بين هذين وقت كله وفي رواية قال خرج
رسول الله صلعم فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفي قدر الشراك ثم صلى العصر حين كان الفي قدر الشراك وظل
الرجل ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى الغد الظهر حين كان
الظل طول الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه قدر ما يسير الراكب سير العنق الى ذي الحليفة ثم صلى المغرب حين غابت
الشمس ثم صلى العشاء الى ثلث الليل او نصف الليل شك احد رواته ثم صلى الفجر فاسفر وفي رواية قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه و

سلم عن مواقيت الصلوة فقال صل معي فصلى الظهر حين زاغت الشمس والعصر حين كان في كل شي مثله والمغرب حين غابت
الشمس والعشاء حين غاب الشفق قال ثم صلى الظهر حين كان في الانسان مثله والعصر حين كان في الانسان مثليه والمغرب
حين كان قبيل غيبوبة الشفق قال احد رواته ثم قال في العشاء اري الي ثلث الليل اخرجه النسايي • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان للصلوة اولا وآخرا وان اول وقت صلوة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر و
ان اول وقت العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حين تغرب الشمس
وان آخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشاء حين يغيب الافق وان آخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول
وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس اخرجه الترمذي وفي رواية النسايي قال قال رسول الله صلعم هذا
جبريل جاءكم يعلمكم دينكم فصلى الصبح حين طلع الفجر وصلى الظهر حين زاغت الشمس ثم صلى العصر حين راى الظل مثله ثم صلى
المغرب حين غربت الشمس وحل فطر الصايم ثم صلى العشاء حين ذهب شفق الليل ثم جاءه الغد فصلى به الصبح حين
اسفر قليلا ثم صلى به الظهر حين كان الظل مثله ثم صلى العصر حين كان الظل مثليه ثم صلى المغرب بوقت واحد حين غربت الشمس
وحل فطر الصايم ثم صلى العشاء حين ذهب ساعة من الليل ثم قال الصلوة ما بين صلوتك امس وصلوتك اليوم واخرج الموطا
مختصرا عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة انه سال ابا هريرة عن وقت الصلوة فقال ابو هريرة انا اخبرك صل الظهر اذا كان
ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثليك والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح بغبش يعني الغلس •
كتب الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها
اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية
قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام
فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة وفي رواية انه كتب الى ابي موسى ان صل الظهر
اذا زاغت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية قبل ان تدخلها صفرة والمغرب اذا غربت الشمس واخر العشاء ما لم تنم
وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة واقرا فيها بسورتين طويلتين من المفصل وفي اخرى نحوه وفيها وان صل العشاء
فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم
يغب الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا
طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان وفي رواية ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصليتم الفجر
فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا اصليتم الظهر فانه وقت الى ان يحضر العصر فاذا اصليتم العصر فانه وقت
الى ان تصفر الشمس فاذا اصليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق فاذا اصليتم العشاء فانه وقت الى نصف
الليل وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت
المغرب ما لم يسقط نور الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلوة الفجر ما لم تطلع الشمس اخرجه مسلم واخرج
ابو داود والنسايي الرواية الثالثة وفي اخرى لابي داود ما لم يسقط نور الشفق • قال دخلت انا وابي على ابي برزة
الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلعم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس و
يصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر
العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه و

ط ت س — ابو هريرة
ط — عمر
د س — عبد الله بن عمرو بن العاص
خ م د س — ابو المنهال

يقرا بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل ثم قال معاذ عن شعبة ثم لقيته مرة
اخرى فقال او ثلث الليل اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس
ويصلي العصر وان احدنا ليذهب الى اقصى المدينة ويرجع والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي بعض تاخير العشاء الى
ثلث الليل قال ثم قال الى شطر الليل وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلي الصبح ويعرف احدنا جليسه الذي كان
يعرفه وكان يقرا فيها من الستين الى المائة واخرج النسايي الرواية الاولى وله في اخرى قال ابا برزة عن صلوة رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يبالي بعض تاخيرها يعني العشاء الى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها
قال شعبة ثم لقيته بعد فسالته قال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر حين يذهب الرجل الى اقصى المدينة والشمس
حية والمغرب لا ادري اي حين ذكر ثم لقيته فسالته فقال كان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي
يعرفه فيعرفه قال وكان يقرا فيها بالستين الى المائة • قال كان الحجاج يوخر الصلوات فسالنا جابر بن عبد الله وفي رواية
قال قدم الحجاج المدينة فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر و
الشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يوخرها واحيانا يعجل اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر
والصبح كانوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسايي • قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس ويصلي العصر بين صلوتكم هاتين ويصلي المغرب اذا غربت الشمس ويصلي العشاء
اذا غاب الشفق ثم قال على اثره ويصلي الصبح الى ان ينفسح البصر اخرجه النسايي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
عن وقت الغداة فلما اصبحنا من الغد امر حين انشق الفجر ان تقام الصلوة فصلى بنا فلما كان من الغد اسفر ثم امر فاقيمت
الصلوة فصلى بنا ثم قال اين السايل عن وقت الصلوة ما بين هاتين وقت اخرجه النسايي • قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فساله عن وقت صلوة الصبح فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر ثم
صلى الصبح من الغد بعد ان اسفر ثم قال اين السايل عن وقت الصلوة قال ها انا ذا يا رسول الله قال ما بين هذين وقت اخرجه
الموطا • قال كان قدر صلوة رسول الله صلعم الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة
اخرجه ابو داود والنسايي **الفرع الثاني** في تقدم اوقات الصلوات قد تقدم في بعض احاديث الفرع الاول ما
يدل على تقديم اوقات الصلوات الا انه مشترك الدلالة وهذا الفرع مفرد الدلالة فلهذا افردناه **الفجر** قالت كن نساء
المومنات يشهدن مع رسول الله صلعم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من
الغلس وفي رواية ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة وفي رواية بنحوه اخرجه الجماعة وفي
اخرى للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المومنات لا يعرفن من الغلس ولا يعرف بعضهن
بعضا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خيبر صلوة الصبح بغلس وهو قريب منهم فاغار عليهم فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخرجه النسايي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود و
النسايي وهو مذكور في كتاب الغزوات من حرف الغين **الظهر** قالت ما رايت رجلا كان اشد تعجيلا للظهر من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا من ابي بكر ولا من عمر اخرجه الترمذي • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم
اشد تعجيلا للعصر منه اخرجه الترمذي • قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة في الرمضاء فلم يشكنا وفي رواية قال
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير لابي اسحق افي الظهر قال نعم قلت افي تعجيلها قال نعم اخرجه
مسلم واخرج النسايي الرواية الثانية • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر فقال له رجل و

خ م د س — محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب
س — انس
س — انس
ط — عطاء بن يسار
د س — ابن مسعود
خ م ط د ت س — عائشة
خ م د س — انس
عائشة
ام سلمة
م س — خباب
د س — انس

ان كان بنصف النهار قال وان كان بنصف النهار اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلعم خرج حين زالت الشمس فصلى
الظهر اخرجه الترمذي والنسائي الا ان النسائي قال حين زاغت **العصر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في
حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها قال البخاري وقال ابو اسامة عن هشام في قعر حجرتها وفي رواية قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها وفي اخرى كان يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي اخرجه البخاري ومسلم واخرج
الترمذي والنسائي الرواية الاولى وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها لم تظهر • قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة
على اربعة اميال او نحوه وفي رواية يذهب الذاهب منا الى قباء وفي اخرى قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف
فيجدهم يصلون العصر وفي اخرى قال سعد بن سهل بن حنيف صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن
مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلعم التي كنا نصلي معه
اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول
الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا وانا نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت
ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس وفي رواية الموطا قال انس كنا نصلي العصر فيذهب الذاهب الى قباء فياتيهم و
الشمس مرتفعة واخرج الموطا ايضا الرواية الثالثة واخرج ابو داود الرواية الاولى وقال فيها والشمس بيضاء مرتفعة حية
وفيه قال الزهري والعوالي على ميلين او ثلثة قال واحسبه قال او اربعة قال ابو داود قال خيثمة حيوتها ان تجد حرها واخرج
النسائي الرواية الاولى والرابعة وله في اخرى عن ابي سلمة قال صلينا في زمن عمر بن عبد العزيز ثم انصرفنا الى انس بن مالك
فوجدناه يصلي فلما انصرف قال لنا اصليتم قلنا صلينا الظهر قال اني صليت العصر فقالوا له عجلت فقال انما اصلي
كما رايت اصحابي يصلون • ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة
اخر الصلوة يوما وهو في الكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلم
نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول الله
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر بن عبد العزيز لعروة انظر ما تحدث يا عروة او ان جبريل
عليه السلم هو اقام لرسول الله صلعم وقت الصلوة فقال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال وقال
عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر
وفي رواية ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل عليه السلم قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
يحسب باصابعه خمس صلوات اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الرواية الاولى وزاد قال سويد في رواية الصلوة
التي اخر عمر كانت العصر وفي رواية ابي داود ان عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فاخر العصر شيئا فقال له عروة
بن الزبير اما ان جبريل قد اخبر محمدا بوقت الصلوة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال عروة سمعت بشير بن ابي مسعود
يقول سمعت ابا مسعود الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل عليه السلم فاخبرني بوقت الصلوة فصليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات فرايت رسول الله صلعم صلى
الظهر حين تزول الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورايته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل ان تدخلها الصفرة

فينصرف الرجل من الصلوة فياتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الافق
وربما اخرها حتى يجتمع الناس وصلى الصبح مرة بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلوته بعد ذلك التغليس حتى مات
لم يعد الى ان يسفر قال ابو داود ورواه جماعة عن ابن شهاب لم يذكروا الوقت الذي صلى فيه لم يفسروه وكذلك رواه هشام
عن ابيه واخرج النسائي الرواية الثانية من روايتي البخاري ومسلم • قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ننحر
الجزور فيقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس اخرجه البخاري ومسلم **المغرب** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود قال كان رسول
الله صلعم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها • قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر
مواقع نبله اخرجه البخاري ومسلم • قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرمي فيرى احدنا موضع نبله اخرجه ابو داود
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون الى اهليهم الى اقصى المدينة
يرمون يبصرون مواقع سهامهم اخرجه النسائي • قال قدم علينا ابو ايوب غازيا وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فاخر
عقبة المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال له ما هذه الصلوة يا عقبة فقال شغلنا قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم اخرجه ابو داود **تقديمها مطلقا**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلثا لا تؤخرها الصلوة اذا دخل وقتها والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت
لها كفوا اخرجه الترمذي **الفرع الثالث** في تاخير اوقات الصلوات **الصبح والعصر** ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد
ادرك العصر اخرجه الجماعة وفي رواية للبخاري والنسائي اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته
واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته الا ان النسائي قال اول سجدة في الموضعين • ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد
ادركها ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها **الظهر** قال ما ادركت الناس الا وهم يصلون الظهر بعشي
اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم اخرجه الجماعة
وزاد مالك في رواية له وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وقد
سبق لذكر النار رواية في كتاب خلق العالم وسيرد روايات في كتاب القيمة • ان رسول الله صلعم وذكر مثله اخرجه الموطا •
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان
يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وفي رواية اذن مؤذن رسول الله صلعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد
او قال انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة قال ابو ذر حتى راينا فيء التلول •
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم اخرجه البخاري • يرفعه مثله وفيه ان الذي
تجدون من الحر من فيح جهنم اخرجه النسائي • قال كان رسول الله صلعم اذا كان الحر ابرد بالصلوة واذا كان البرد عجل اخرجه
النسائي **العصر** قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤخر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية اخرجه ابو داود
المغرب قال لسالم بن عبد الله ما اشد ما رايت اباك اخر المغرب في السفر فقال سالم غربت الشمس ونحن بذات الجيش
فصلى المغرب بالعقيق اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب

ولا تعجلوا عن عشائكم اخرجه البخاري ومسلم و في رواية الترمذي والنسائي اذا حضر العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا
بالعشاء • وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء وفي رواية اذا وضع
العشاء اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء
ولا تعجل حتى تفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام
وفي رواية اذا كان احدكم على الطعام فلا تعجل حتى تقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا بنحوه
واخرجه ابوداود قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فلا يقم حتى يفرغ منه زاد في رواية وكان عبد الله اذا وضع
عشاءه او حضر عشاؤه لم يقم حتى يفرغ وان سمع الاقامة وان سمع قراءة الامام وله في اخرى عن عبد الله بن عبيد بن عمير
قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن الزبير انا سمعنا انه يبدأ بالعشاء
قبل الصلوة فقال عبد الله بن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اتراه كان مثل عشاء ابيك وفي رواية الترمذي اذا
وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء قال وتعشى ابن عمر وهو يسمع قراءة الامام • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا غيره اخرجه ابوداود

العشاء

قالت اعتم رسول الله صلعم بالعشاء
ليلة حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلي يومئذ
الا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول زاد في رواية وذلك قبل ان يفشوا الاسلام وزاد
في اخرى قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول الله صلعم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله على الصلوة وذلك حين صاح
عمر بن الخطاب اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولمسلم قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة
الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وفي رواية لولا ان يشق على امتي واخرج
النسائي الرواية الاولى الى قوله بالمدينة • قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول
الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفين مرة على الناس لامرتهم
بالصلوة هذه الساعة كذا في حديث ابن عيينة وفي رواية قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة وذكر فيه فخرج وهو
يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وعند البخاري من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا
ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها
اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر فقال الصلوة قال عطاء
قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم ان يصلوها هكذا قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي
عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه
طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وهو عند مسلم ايضا من حديث عبد الرزاق عن ابن
جريج عن عطاء عن ابن عباس ولم يصله بحديث نافع عن ابن عمر بل ذكره مفردا مفصولا منه واول حديثه قال قلت لعطاء اي
حين احب اليك ان اصلي العشاء التي يقول لها الناس العتمة اماما وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة العشاء ثم ذكر نحو ما اوردناه في حديث البخاري الى قوله لا يقصر ولا يبطش الا كذلك ثم قال قلت لعطاء

كم ذكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال لا ادري قال عطاء فاحب ان اصليها اماما وخلوا موخرة كما صلاها
النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال فان شق ذلك عليك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلها وسطا لا معجلة
ولا موخرة وليست هذه الزيادة من قول عطاء عند البخاري فيما اخرجه ولفظ حديث ابن جريج عن نافع عن ابن عمر الذي افرده مسلم
بهذا الاسناد في موضع قبله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا
ثم استيقظنا ثم خرج علينا ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم لم يزد ولولا ان البخاري قرن حديث ابن عمر
بحديث ابن عباس ما احتجنا الى ذكره ههنا هذا قول الحميدي واخرج النسائي الرواية الاولى واخرج ايضا الرواية التي اخرجها
مسلم واولها قلت لعطاء اي حين احب اليك ان اصلي العشاء وذكرها الى آخرها وزاد ثم قال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم ان لا يصلوها الا هكذا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة يعني صلوة العتمة واخرها حتى رقدنا في
المسجد ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلوة غيركم وزاد
البخاري وكان ابن عمر لا يبالي قدمها او اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها واخرجه مسلم
قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلعم لصلوة العشاء الآخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري
اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي
لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة وصلى واخرج ابوداود والنسائي رواية مسلم • قال سئل انس
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه وقال ان
الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتموها وفي اخرى قال قرة بن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا
حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى
كان شطر الليل فبلغه فجاء فصلى بنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم
الصلوة قال الحسن ان الناس لا يزالون في خير ما انتظروا الخير زاد في رواية كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ هذه
رواية البخاري وعند مسلم قال نظرنا رسول الله صلعم ليلة حتى كان قريبا من نصف الليل ثم جاء فصلى ثم اقبل علينا بوجهه فكانما
انظر الى وبيص خاتمه في يده وله في اخرى انهم سالوا انسا عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم
لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال انس كاني انظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر واخرج النسائي
الرواية الاولى وقد ذكرت هذه الروايات في كتاب الزينة من حرف الزاء عند ذكر الخاتم • قال اقيمت صلوة العشاء
فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلعم يناجيه حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا هذه رواية مسلم وفي اخرى له قال
اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا وذكر الحديث وفي اخرى قال كان اصحاب رسول الله صلعم ينامون ثم يصلون
ولا يتوضؤن قال شعبة قلت لقتادة سمعته من انس قال اي والله وفي رواية البخاري قال حميد سالت ثابتا عن الرجل
يتكلم الرجل بعد ما يقام الصلوة فحدثني عن انس قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة و
في رواية لهما قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى وفي
اخرى فما قام الى الصلوة حتى نام القوم وفي الاخرى فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه فصلى بهم واخرج ابوداود رواية البخاري
الاولى وله في اخرى الى قوله فحبسه لم يزد واخرج ايضا رواية مسلم الثانية واخرج الترمذي قال اقيمت الصلوة فاخذ رجل
بيد النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم وله في اخرى قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يقام الصلوة يكلمه

الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما يزال يكلمه ولقد رايت بعضهم ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم واخرج النسايي الرواية
الثانية التي لمسلم • قال بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلوة العتمة حتى ظن الظان انه ليس بخارج و
يقول القايل منا قد صلى وانا لكذلك اذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال لهم اعتموا بهذه الصلوة فانكم
قد فضلتم بها على ساير الامم لم تصلها امة قبلكم اخرجه ابو داود • قال صلينا مع رسول الله صلعم صلوة العتمة فلم يخرج
حتى مضى نحو من شطر الليل ثم قال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم
لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل اخرجه ابو داود
والنسايي • قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلعم بالمدينة فكان يتناوب
رسول الله صلعم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم قال ابو موسى فوافقنا رسول الله صلعم انا واصحابي وله بعض الشغل
في امره حتى اعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج رسول الله صلعم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم اعلمكم وابشروا
ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الصلوة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي
الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلعم اخرجه البخاري ومسلم • قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلوتكم وكان يوخر العتمة بعد صلوتكم شيئا وكان يخفف الصلوة وفي رواية كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوخر العشاء الاخرة لم يزد اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان
يوخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه اخرجه الترمذي وفي رواية النسايي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة

تاخيرها مطلقا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وقال في رواية
من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام وفي اخرى فقد ادرك الصلوة كلها اخرجه البخاري ومسلم ووافقهما الجماعة على الرواية
الاولى • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلوة من الصلوات فقد ادركها الا انه يقضي ما فاته اخرجه
النسايي • قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله اخرجه الترمذي

الفرع الرابع في اولى الاوقات بالصلوة • ان رسول الله صلعم قال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والعمل الصلوة
لاول وقتها وفي رواية ابي داود قال اصبحوا بالصبح والوقت الاخر عفو الله اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم
قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر هذه رواية الترمذي وزاد رزين وان افضل العمل الصلوة لاول وقتها وفي
رواية ابي داود قال اصبحوا بالصبح فانه اعظم لاجوركم او اعظم للاجر وفي رواية النسايي قال اسفروا بالفجر لم يرد
عن رجال من الانصار من قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسفرتم بالصبح فانه اعظم بالاجر اخرجه النسايي •
قال ان المصلي ليصلي الصلوة وما فاته ولما فاته من وقتها اعظم او افضل من اهله وماله اخرجه الموطا • وكانت
ممن بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها اخرجه الترمذي و
ابو داود

الفرع الخامس في الاوقات المكروهة • قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي
فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس
للغروب حتى تغرب اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسايي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع ومعها قرن
الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت
فارقها ونهى رسول الله صلعم عن الصلوة في تلك الساعات اخرجه الموطا والنسايي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى
احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب

الشمس

معاذ بن جبل
د س ابو سعيد
خ م ابو موسى
جابر بن سمرة
ت س ابو هريرة
خ م ط ت د س ابو هريرة
س ابن عمر
عايشة
ابن عمر
د ت س رافع بن خديج
محمود بن لبيد
يحيى بن سعيد
د ت ام فروة
خ م د ت س عبد الله بن مسعود
ط س عبد الله الصنابحي
خ م ط س ابن عمر

الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان
لا ادري اي ذلك قال هشام يعني ابن عروة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة
عند طلوع الشمس وعند غروبها واخرجه البخاري ايضا موقوفا من قول ابن عمر انه قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي
بليل ونهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها وهذا طرف من حديث يجي في ذكر قبا • واخرج الموطا الرواية
الاولى واخرج النسايي الرواية الثانية الى قوله حتى تغيب وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي مع طلوع الشمس
او غروبها • ان عمر كان يقول لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فان الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس ويغربان
مع غروبها وكان يضرب الناس على تلك الصلوة اخرجه الموطا • قال كان رسول الله صلعم يقول اذا بدا حاجب الشمس فاخروا
الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب اخرجه الموطا • انه قال قلت يا رسول الله اي الليل
اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ما شيت فان الصلوة مشهودة حتى تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس فترتفع قيس رمح
او رمحين فانها تطلع بين قرني شيطان فيصلي لها الكفار ثم صل ما شيت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى يعدل
الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها فاذا زاغت الشمس فصل ما شيت فان الصلوة مشهودة حتى تصلي العصر
ثم اقصر حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار وقص حديثا طويلا هكذا قال ابو داود ولم يذكر
الحديث واخرجه النساي قال قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب من الله عز وجل من الاخرى او هل من ساعة ينبغي
ذكرها قال نعم ان اقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك
الساعة فكن فان الصلوة محضورة مشهودة الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني الشيطان وهي ساعة صلوة الكفار
فدع الصلوة حتى ترتفع قيد رمح ويذهب شعاعها ثم الصلوة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح بنصف
النهار فانها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم وتسجر فدع الصلوة حتى يفي الفي ثم الصلوة محضورة مشهودة حتى تغرب الشمس
فانها تغيب بين قرني الشيطان وهي صلوة الكفار • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا
صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي رواية لا صلوة بعد صلوة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد صلوة الفجر حتى تطلع الشمس
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن قزعة قال سمعت ابا سعيد يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني قال
لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى و
مسجدي وله في اخرى قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلعم
وذكر نحوه واخرج النسايي الرواية الاولى وله في اخرى قال نهى رسول الله صلعم عن الصلوة بعد الصبح حتى الطلوع وعن الصلوة بعد
العصر حتى الغروب • قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد
الصبح حتى تشرق الشمس وفي رواية حتى تطلع وبعد العصر حتى تغرب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وفي رواية
النسايي قال سمعت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر وكان احبهم الي ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة
بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس اخرجه مسلم والموطا والنسايي وفي رواية البخاري ومسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن الملامسة والمنابذة ذكر الحميدي الرواية
الاولى في افراد مسلم والثانية في المتفق عليه بينه وبين البخاري والاولى قد دخلت في الثانية فلا اعلم فرقهما والله اعلم • عن جبلة

ط ابن عمر
ط عروة
د س عمرو بن عبسة
خ م ابو سعيد
خ م د ت س ابن عباس
خ م ط س ابو هريرة
س نصر بن عبد الرحمن

معاذ انه طاف مع معاذ بن عفراء فلم يصل فقلت الا تصلي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد العصر حتى تغيب
الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس اخرجه النسائي • قالت اوهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحروا بصلوتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان هذه رواية النسائي وقد اخرجه مسلم في جملة حديث سيرد في موضعه
من جملة روايات قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها فصلوا عند ذلك وفي اخرى قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع
الشمس او غروبها • قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغيب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة اخرجه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر الا والشمس مرتفعة اخرجه ابو داود والنسائي عنده الا ان تكون الشمس بيضاء
نقية • قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلوة العصر قال ان هذه صلوة عرضت على من قبلكم فضيعوها
فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم وفي اخرى قال ابو بصرة و
لا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد اخرجه مسلم والنسائي • انه راى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر في الصلوة بعد العصر اخرجه
الموطا • قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلعم في السفر فقلنا ازالت الشمس او لم تزل صلى الظهر ثم ارتحل وفي رواية قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر فقال له رجل وان كان بنصف النهار اخرجه ابو داود
واخرج الثانية معه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر
الا يوم الجمعة اخرجه ابو داود • انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد قال فلما
دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال
سمعت رسول الله صلعم يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا
لا يذكر الله فيها الا قليلا هذه رواية مسلم والنسائي والترمذي وفي رواية الموطا وابي داود قال دخلنا على انس بعد الظهر
فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلوته ذكرنا تعجيل الصلوة او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلعم يقول تلك صلوة المنافقين
تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين وذكر باقي الحديث **الفرع السادس** في تحويل الصلوة عن وقتها • قال
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل
ميقاتها اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج ابن مسعود فاتينا المزدلفة حين الاذان
بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن ثم اقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر فاذن واقام
ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان
في هذا اليوم قال عبد الله هما صلوتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس والفجر حين يبزغ قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعله وفي اخرى له قال قدمنا جمعا فصلى الصلوتين كل صلوة وحدها باذان واقامة وتعشى بينهما
ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع وقائل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا
عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء ولا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم
قال لو ان امير المؤمنين يعني عثمان افاض الآن اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى
جمرة العقبة **الفصل الثالث** في الاذان والاقامة وفيه فرعان **الفرع الاول** في بدء الاذان وكيفيته •
قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون للصلوة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا

عائشة
جندب بن السكن الغفاري هو ابو ذر
علي بن ابي طالب
ابو بصرة الغفاري
السائب بن يزيد
انس
ابو قتادة
العلاء بن عبد الرحمن
ابن مسعود
ابن عمر

ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • عن عمومة له من الانصار
قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة كيف يجمع الناس لها فقيل انصب راية عند حضور الصلوة فاذا راوها آذن
بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع وهو شبور اليهود فلم يعجبه ذلك فقال هو من امر اليهود فذكر له الناقوس
فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد الانصاري وهو مهتم لهم رسول الله صلعم فاري الاذان في منامه
فغدا على رسول الله صلعم فاخبره فقال يا رسول الله اني لبين نائم ويقظان اذ اتاني آت فاراني الاذان وكان عمر بن الخطاب
قد راه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما قال ثم اخبر رسول الله صلعم فقال له ما منعك ان تخبرنا فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فانظر ما يامرك به عبد الله بن زيد فافعل فاذن بلال قال بعضهم ان الانصار
تزعم لولا ان عبد الله بن زيد كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلعم مؤذنا اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان يتخذ خشبتين يضرب بهما ليجتمع الناس للصلوة فاري عبد الله بن زيد الانصاري خشبتين في النوم فقال ان هاتين
لنحو مما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل الا تجعل الاعلام بالصلوة فقيل له في النوم الا تؤذن للصلوة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فامر رسول الله صلعم بالاذان اخرجه الموطا • قال احيلت الصلوة ثلثة احوال قال وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد اعجبني ان تكون صلوة المسلمين او قال المؤمنين واحدة حتى لقد هممت ان ابث رجالا في الدور ينادون
الناس بحين الصلوة وحتى هممت ان امر رجالا يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلوة حتى نقسوا او كادوا ان
ينقسوا فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رايت من اهتمامك رايت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على
المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلوة ولولا ان يقول الناس وقال ابن المثنى ان تقولوا
لقلت اني كنت يقظانا غير نائم فقال رسول الله صلعم في رواية ابن المثنى لقد اراك الله خيرا ولم يقل عمرو وفي رواية لقد اراك الله خيرا
فمر بلالا فليؤذن قال فقال عمر اما اني قد رايت مثل الذي راى ولكني لما سبقت استحييت قال وحدثنا بعض
اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء يسال فيخبر بما سبق من صلوته وانهم قاموا مع رسول الله صلعم من بين قائم وراكع وقاعد و
مصل مع رسول الله صلعم قال ابن المثنى قال عمرو وحدثني بها حصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين
فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا قال ابو داود ثم رجعت الى حديث عمرو بن مرزوق قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة
وهذه سمعتها من حصين قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها قال فقال ان معاذا قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا قال
وحدثنا بعض اصحابنا ان رسول الله صلعم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلاثة ايام ثم انزل رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا
الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض
والمسافر فامروا بالصيام قال وحدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا افطر فنام قبل ان ياكل لم ياكل حتى يصبح قال فجاء عمر فاراد
امراته فقالت اني قد نمت فظن انها تعتل فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد طعاما فقالوا حتى نسخن لك شيئا فنام فلما اصبحوا
نزلت عليه هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وفي رواية قال ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال احيلت الصلوة ثلاثة احوال
واحيل الصيام ثلثة احوال وساق نصر بن المهاجر الحديث بطوله واقتص ابو موسى محمد بن المثنى قصة صلوتهم نحو بيت المقدس قط قال
الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى بهم نحو بيت المقدس ثلاثة عشر شهرا وانزل الله عز وجل هذه الآية قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فوجهه الله الى الكعبة
وتم حديثه وسمى نصر صاحب الرؤيا قال فجاء عبد الله بن زيد رجل من الانصار وقال فيه فاستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر اشهد

ابو عمير بن انس
يحيى بن سعيد
ابن ابي ليلى

ان لا آله الا الله اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلوة حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا آله الا الله ثم امهل هنية ثم قام فقال مثلها الا انه زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال وقال في الصوم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويصوم يوم عاشوراء فانزل الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الى قوله طعام مساكين فكان من شاء ان يصوم صام ومن شاء ان يفطر ويطعم كل يوم مسكينا اجزاه ذلك وهذا حول فانزل الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى ايام اخر فثبت الصيام على من شهد الشهر وعلى المسافر ان يقضي وثبت الطعام للشيخ الكبير والعجوز الذين لا يستطيعان الصوم وجاء صرمه وقد عمل يومه وساق الحديث اخرجه ابوداود واخرج الترمذي منه طرفا قال عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عبد الله بن زيد راى الاذان في المنام وفي رواية قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد راى الاذان في المنام قال الترمذي وهذا اصح من الاولى لان عبد الرحمن لم يسمع من عبد الله وحيث اخرج الترمذي منه هذا القدر لم نعلم عليه علامة وان كان قد وافق اباداود في هذا الطرف • قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا آله الا الله قال ثم استاخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت الصلوة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا آله الا الله فلما اصبحت اتيت رسول الله صلعم فاخبرته بما رايت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل ما ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد قال ابوداود وقال فيه ابن اسحق عن الزهري الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال معمر ويونس عن الزهري الله اكبر الله اكبر لم يثنيا وفي اخرى قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان اشياء لم يصنع منها شيئا قال فاري عبد الله بن زيد الاذان في المنام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال القه على بلال قال فالقاه عليه فاذن فقال عبد الله انا رايته وانا كنت اريده قال فاقم انت واخرجه الترمذي عن عبد الله بن زيد قال لما اصبحنا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالرؤيا فقال ان هذه لرؤيا حق فقم مع بلال فانه اندى وامد صوتا منك فالق عليه ما قيل لك وليناد بذلك قال فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلوة خرج الى رسول الله صلعم وهو يجر ازاره وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي قال قال فقال رسول الله صلعم فلله الحمد فذلك اثبت قال الترمذي وقد روى هذا الحديث ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق اتم من هذا الحديث واطول وذكر قصة الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة مرة وله في اخرى قال كان اذان رسول الله صلعم شفعا شفعا في الاذان والاقامة • قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر رسول الله صلعم بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة وفي رواية ان يوتر الاقامة الا الاقامة اخرجه البخاري ومسلم وابوداود واخرج الترمذي والنسائي المسند منه فقط • قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة

د ت عبد الله بن زيد

خ م ت د س انس

م د ت س ابو محذورة

حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا آله الا الله وفي رواية نحو هذا الخبر وفيه الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم في الاولى من الصبح وفي رواية مسدد ابين قال فيه وعلمني الاقامة مرتين مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا آله الا الله وقال عبد الرزاق فاذا اقمت فقلها مرتين قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة اسمعت قال وكان ابو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها وفي رواية ان رسول الله صلعم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا آله الا الله والاقامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا آله الا الله وفي اخرى قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا آله الا الله وفي اخرى قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان حرفا حرفا وذكر مثل ما سبق قال وكان يقول في الفجر الصلوة خير من النوم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا آله الا الله ثم ذكر مثل ما سبق ومعناه قال ابوداود وفي حديث مالك بن دينار قال سالت ابن ابي محذورة قلت حدثني عن اذان ابيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر قط قال ابوداود وكذلك هو في رواية اخرى الا انه قال ثم ترجع فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر هذه جميعها روايات ابي داود وفي رواية الترمذي والنسائي مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعده والقى عليه الاذان حرفا حرفا قال ابرهيم بن عبد العزيز مثل اذاننا قال بشر بن معاذ فقلت له اعد علي فوصف الاذان بالترجيع وفي اخرى لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وزاد النسائي وعد ابو محذورة تسع عشرة وسبع عشرة وفي اخرى للنسائي قال خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين مقفل رسول الله صلعم من حنين فلقينا رسول الله صلعم في بعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله بالصلوة عند رسول الله صلعم فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فظللنا نحكيه ونهزا به فسمع رسول الله صلعم الصوت فارسل الينا حتى وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشار القوم الي وصدقوا فارسلهم كلهم وحبسني فقال قم فاذن بالصلوة فقمت فالقى علي رسول الله صلعم التاذين هو بنفسه قال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فامدد من صوتك ثم قال اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان لا آله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا آله الا الله ثم دعاني حين قضيت التاذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة فقلت يا رسول الله مرني بالتاذين بمكة فقال قد امرتك به فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاذنت معه بالصلوة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى للنسائي قال لما خرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم من حنين خرجت عاشر عشرة من اهل مكة لطلبهم فسمعناهم يوذنون بالصلوة عن امر رسول
الله صلعم فقمنا نوذن نستهزئ بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سمعت في هولآء تاذين انسان حسن الصوت فارسل
الينا فاذنا رجل رجل وكنت آخرهم فقال حين اذنت تعال فاجلسني بين يديه فمسح على ناصيتي وبرك ثلاث مرات ثم
قال اذهب فاذن عند البيت الحرام قلت كيف يا رسول الله فعلمني كما توذنون الآن بها الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح
حي على الفلاح الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم في اول من الصبح وقال وعلمني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على
الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي اخرى له قال علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاذان فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم تعود فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله و
اخرج مسلم من هذه الروايات جميعها هذه الرواية الآخرة وفي اخرى للنسايي قال ان آخر الاذان لا اله الا الله • قال
انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت
الصلوة مرتين قال فاذا سمعنا الاقامة توضانا ثم خرجنا الى الصلوة اخرجه ابو داود والنسايي • بلغه ان المؤذن جاء عمر
يوذنه لصلوة الصبح فوجده نايما فقال الصلوة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها في نداء الصبح اخرجه الموطا • قال
دخلت مع ابن عمر مسجدا وقد اذن فيه ونحن نريد ان نصلي فيه فثوب المؤذن فخرج عبد الله بن عمر من المسجد وقال اخرج بنا
من عند هذا المبتدع ولم يصل فيه قال الترمذي وقد روي عن ابن عمر انه كان يقول في صلوة الفجر الصلوة خير من النوم هذه
رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال كنت مع عبد الله بن عمر فثوب رجل في الظهر والعصر فقال اخرج بنا فان
هذه بدعة • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر اخرجه الترمذي •
قال آخر الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اخرجه النسايي

الفرع الثاني في احكام تتعلق بالاذان والاقامة

• ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر وفي رواية اذن بليل فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي ان العبد قد نام
هذه رواية الترمذي وعند ابي داود فامره ان يرجع فينادي الا ان العبد نام زاد في رواية فرجع فنادى الا ان العبد نام قال
الترمذي هذا حديث غير محفوظ وقال وروي ان موذنا لعمر اذن بليل فامره عمر ان يعيد الاذان قال وهذا الاصح وعند
ابي داود ان موذنا لعمر اسمه مسروح وفي رواية مسعود اذن قبل الصبح فامره عمر وذكر نحوه • ان رسول الله صلعم قال
لبلال لا توذن حتى يستبين لك الفجر كذا ومد يديه عرضا اخرجه ابو داود • ان سايلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن وقت الصبح فامر بلالا فاذن حين طلع الفجر فلما كان من الغد اخر الفجر حتى اسفر ثم امره فاقام ثم قال هذا وقت الصلوة اخرجه
النسايي • قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوذن في صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله ان اخا
صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال لما كان اول اذان الصبح امرني رسول الله صلى الله عليه و
سلم فناديت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر في ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر فبرز ثم انصرف الي و
قد تلاحق اصحابه فتوضا فاراد بلال ان يقيم الصلوة فقال رسول الله صلعم ان اخا صداء اذن ومن اذن فهو يقيم قال • انه

سمع جابر بن سمرة يقول كان موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم حتى اذا راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
خرج اقام الصلوة حين يراه اخرجه الترمذي وفي رواية مسلم قال كان بلال يوذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلوة حين يراه وفي رواية ابي داود قال كان يوذن ثم يمهل فاذا راى النبي صلى
الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة وله في اخرى كان بلال يوذن اذا دحضت الشمس لم يزد • قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم موذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى قال مسلم في عقب هذا الحديث وعن عايشة مثله وفي اخرى له عنها قالت
كان ابن ام مكتوم يوذن لرسول الله صلعم وهو اعمى اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية • ان رسول الله صلعم
قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب
من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني اخرجه الترمذي • قالت كان بيتي من اطول بيت
حول المسجد فكان بلال يوذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت يرقب الوقت فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك
واستعينك على قريش ان يقيموا دينك ثم يوذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة اخرجه ابو داود •
قال لا ينادي بالصلوة الا متوضئ وفي رواية ان النبي صلعم قال لا يوذن الا متوضئا اخرجه الترمذي قال والاول
اصح • قال ان من آخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ موذنا لا ياخذ على اذانه اجرا اخرجه الترمذي واخرجه
ابو داود في آخر حديث وهو مذكور في كتاب آداب الامام من صلوة الجماعة • قال خرجت مع النبي صلعم لصلوة الصبح فكان لا يمر
برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله اخرجه ابو داود • او بعض اصحاب رسول الله صلعم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان
قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في ساير الاقامة كنحو حديث عمر في
الاذان والحديث مذكور في فضايل الاذان من كتاب الفضايل في حرف الفاء اخرجه ابو داود • ان ابن عمر كان لا يزيد
على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس
اخرجه الموطا • انه راى بلالا يوذن قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان وفي رواية قال اتيت النبي صلعم
وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوءه فمن ناضح ونايل قال فخرج رسول الله صلعم عليه حلة حمراء كاني انظر
الى بياض ساقيه فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلوة حي على
الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل
يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال رايت بلالا يوذن ويدور ويتبع فاه
ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه ورسول الله صلعم في قبة له حمراء اراه قال من ادم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها
بالبطحاء فصلى اليها رسول الله صلعم يمر بين يديه الكلب والحمار وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بريق ساقيه قال سفين نراه حبرة
وفي رواية ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو في قبة حمراء من ادم قال فخرج بلال فاذن فكنت اتتبع فمه
ههنا وههنا قال ثم خرج رسول الله صلعم وعليه حلة حمراء برود يمانية قطري قال موسى ثم رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن
فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم دخل فاخرج العنزة وساق الحديث هكذا
قال ابو داود ولم يذكر الحديث وفي رواية النسايي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بلال فاذن فجعل يقول في اذانه هكذا
ينحرف يمينا وشمالا وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو في قبة حمراء وعنده اناس يسير
فجاء بلال فاذن فجعل يتبع فاه ههنا وههنا

الفصل الرابع في استقبال القبلة

• قال قال رسول الله صلعم
ما بين المشرق والمغرب قبلة اخرجه الترمذي وزاد رزين اذا استقبلت ولم تره قال الترمذي وقد روي هذا الحديث عن غير واحد

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر وعلي وابن عباس وقال ابن عمر اذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق
عن شمالك فما بينهما قبلة اذا استقبلت القبلة • ان عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجه قبل
البيت اخرجه الموطا • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل
فاستقبل القبلة اخرجه البخاري ولهذا الحديث روايات للبخاري ومسلم ترد في الصلوة على الدابة وفي رواية ذكرها رزين
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ركعتي الفجر في السفر وكان يصلي على الدابة حيث ما توجهت في سفر القصر والى
الشق الواحد بالايماء ويامر بالنزول للمكتوبة • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل وكبر ولم ير الاعادة على من سهى
فصلى الى غير القبلة اخرجه

الفصل الخامس في كيفية الصلوة واركانها وفيه تسعة فروع

الفرع الاول في التكبير ورفع اليدين • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا بحذو منكبيه
ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك فاذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود وفي رواية و
اذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وفي اخرى نحوه وقال ولا يفعل ذلك حين
يسجد ولا حين يرفع من السجود اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه
واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام الى الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلعم و
اخرج الموطا الرواية الاولى وله في اخرى ان ابن عمر كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع من الركوع رفعهما
دون ذلك وله في اخرى ان ابن عمر كان يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع واخرج ابو داود رواية الموطا الثانية ورواية البخاري
التي تفرد بها وقال الصحيح قول ابن عمر وليس بمرفوع وقال ابو داود ورواه الثقفي موقوفا وقال فيه اذا قام من الركعتين
رفعهما الى ثدييه وهذا الصحيح قال ولم اسنده حماد بن سلمة ولم يذكر ايوب ومالك الرفع اذا قام من السجدتين قال
ابن جريج فيه قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهن قال لا سواء قال اشر لي فاشار الى الثديين او اسفل من ذلك
وله في اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى تكونا حذو
منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلوته و
له في اخرى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وقبل ان يركع واذا رفع
من الركوع واذا انحط الى السجود ولا يرفعهما بين السجدتين واخرج الترمذي هذه الرواية الاخرة التي اخرجها ابو داود واخرج النسائي
الرواية الاولى من روايات البخاري ومسلم والرواية الاخرة التي لابي داود وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا
دخل في الصلوة واذا اراد ان يركع واذا رفع راسه واذا قام من الركعتين يرفع يديه كذلك حذو المنكبين وفي اخرى له قال
سالت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر كلما وضع الله اكبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم
ورحمة الله عن يساره • قال قال لنا ابن مسعود يوما الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا
مرة واحدة مع تكبير الافتتاح وفي رواية قال كان رسول الله صلعم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وابو بكر وعمر اخرجه الترمذي
والنسائي وللنسائي ايضا في اخرى زيادة ويسلم عن يمينه وشماله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده قال ورايت
ابا بكر وعمر يفعلان ذلك اخرج ابو داود الرواية الاولى • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع
يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود وفي رواية مثله ولم يذكر ثم لا يعود وفي اخرى قال رايت رسول الله صلعم رفع يديه حين افتتح
الصلوة ثم لم يرفعهما حتى انصرف اخرجه ابو داود وقال يعني هذا الحديث ليس بصحيح • كان يصلي بهم فكبر كلما خفض ورفع فاذا

انصرف قال اني لاشبهكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ان ابا هريرة كان يكبر في الصلوة فقلنا يا ابا هريرة
ما هذا التكبير فقال انها الصلوة رسول الله اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وفي رواية الترمذي وابي داود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلوة رفع يديه مدا وفي اخرى اذا كبر للصلوة نشر اصابعه وفي اخرى
للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو يهوي وفي اخرى لابي داود قال لو كنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرايت
ابطيه قال لاحق الا ترى انه في صلوة ولا يستطيع ان يكون قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد موسى بن مروان اذا
كبر رفع يديه وفي اخرى لابي داود قال كان النبي صلعم اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع
للسجود فعل مثل ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك وفي اخرى للنسائي ان ابا هريرة جاء الى مسجد بني زريق قال
ثلث كان رسول الله صلعم يعمل بهن تركهن الناس كان يرفع يديه في الصلوة مدا ويسكت هنيهة ويكبر اذا سجد • قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من سجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح هذا طرف من حديث
قد اخرجه الترمذي وابو داود بطوله وهو مذكور في الفرع السابع من هذا الفصل وقد اخرج النسائي هذا القدر منه • ان جابر
بن عبد الله كان يعلمهم التكبير في الصلوة قال فكان يامرنا ان نكبر كلما خفضنا ورفعنا اخرجه الموطا • انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر وصف همام احد الرواة حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على
اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين
كفيه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال رايت رسول الله صلعم حين افتتح الصلوة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيت المدينة
بعد فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلوة وعليهم برانس واكسية وفي اخرى قال اتيت رسول الله صلعم في
الشتاء فرايت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلوة وفي اخرى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع
يديه ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه وادخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع
رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه حتى فرغ من صلوته قال محمد فذكرت ذلك للحسن بن ابي الحسن فقال هي صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعله من فعله وتركه من تركه وفي اخرى انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى
ابهاميه اذنيه ثم كبر وفي اخرى انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبيرة وفي اخرى رايت رسول الله صلعم يرفع ابهاميه
في الصلوة الى شحمة اذنيه وفي رواية النسائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يرفع يديه اذا افتتح الصلوة حتى يحاذي
منكبيه واذا اراد ان يركع واذا جلس في الركعتين اضجع اليسرى ونصب اليمنى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ونصب اصبعه للدعاء
ووضع يده اليسرى على رجله اليسرى قال ثم اتيتهم من قابل فرايتهم يرفعون ايديهم في البرانس وفي اخرى مثله وزاد فيه
بعد قوله فخذه اليمنى وعقد ثنتين الوسطى والابهام واشار ولم يذكر مجيئه اليهم من قابل وفي اخرى قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه و
سلم فرايته يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده هكذا واشار قيس الى نحو الاذنين وفي اخرى قال
قدمت المدينة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع يديه حتى رايت ابهاميه قريبا من اذنيه فلما
اراد ان يركع كبر ورفع يديه ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر وسجد فكانت يداه من اذنيه على الموضع الذي استقبل
بهما الصلوة • قال صلى لنا ابو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا
رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ عمران بيدي فقال ذكرني هذا صلوة محمد رسول الله صلى الله عليه و
سلم ولقد صلى بنا صلوة محمد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية النسائي قال صلى علي فكان يكبر في كل خفض ورفع يتم

الركوع فقال عمران لقد ذكرني هذا صلوة رسول الله صلعم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر
ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واذا اراد ان يركع ويصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في
شيء من صلوته وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر اخرجه ابو داود • انه راى مالك بن الحويرث اذا
صلى كبر ورفع يديه فاذا اراد ان يركع ورفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه فاذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه و
اذا رفع راسه من الركوع حتى يبلغ بهما فروع اذنيه وفي اخرى للنسائي مثله وزاد واذا سجد واذا رفع راسه من سجوده •
قال سئل انس بن مالك عن التكبير في الصلوة فقال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع راسه من السجود واذا قام من الركعتين فقال
له حطيم عمن تحفظ هذا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ثم سكت فقال له حطيم وعثمن قال له وعثمن اخرجه النسائي • قال
رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاتيت ابن عباس فقال اوليس تلك صلوة النبي صلى
الله عليه وسلم وفي رواية قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك
امك سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع
فلم تزل تلك صلوته صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله اخرجه الموطا • قال صلى الي جنبي عبد الله بن طاوس في مسجد الخيف فكان اذا سجد
السجدة الاولى فرفع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لوهيب بن خالد فقال وهيب تصنع
شيئا لم ار احدا يصنعه فقال ابن طاوس رايت ابي يصنعه وقال ابي رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان
النبي صلعم يصنعه اخرجه ابو داود والنسائي • انه راى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع
وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه قال فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلوة
لم ار احدا يصليها ووصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلعم فاقتد بصلوة عبد الله بن
الزبير اخرجه ابو داود **الفرع الثاني** في القيام والقعود ووضع اليدين والرجلين **القيام والقعود**
قال كانت لي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب وفي رواية انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله مثل نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد اخرجه البخاري وابو داود والترمذي الا انه لم يذكر البواسير
وقال سالته عن صلوة المريض ولابي داود في اخرى انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال صلوته قائما
افضل من صلوته قاعدا وصلوته قاعدا على النصف من صلوته قائما وصلوته نائما على النصف من صلوته قاعدا وله في
اخرى كان بي الناصور فسالت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثل الرواية الاولى وللبخاري عن عمران بن حصين وكان
مبسورا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قائما الحديث واخرج النسائي الرواية الثانية • قال عبد الله
بن شقيق قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس وفي اخرى قالت لما
بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلوته
وهو جالس وفي اخرى قال علقمة بن وقاص قلت لعائشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس
قالت كان يقرا فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا وهو قاعد فاذا اراد ان
يركع قام قدر ما يقرا انسان اربعين اية هذه روايات مسلم وله وللبخاري عن عروة ان عائشة اخبرته انها لم تر رسول الله صلعم
يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين اية ثم ركع و

علي
خ د ت س ابو قلابة
عبد الرحمن بن الاصم
عكرمة
علي بن حسين بن علي
د س النضر بن كثير السعدي
ميمون المكي
خ د ت س عمران بن حصين
خ م ط د ت س عائشة

اخرى قالت ما رايت رسول الله صلعم يقرا في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة
ثلثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع وفي اخرى ان رسول الله صلعم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته
نحو من ثلاثين او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد فعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته فان كنت يقظى
تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع واخرج الموطا من الرواية الاخرة واخرج ابو داود الرواية الاولى والرواية الاخرة و
اخرج الترمذي الرواية الاخرة وانتهت رواية الموطا وابي والترمذي في الاخرة الى قوله مثل ذلك وللترمذي ولابي داود والنسائي
قال سالتها عن صلوة رسول الله صلعم عن تطوعه قالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرا وهو قائم ركع
وسجد وهو قائم واذا قرا وهو جالس ركع وسجد وهو جالس واخرج النسائي الرواية الاولى والرواية الاخرى الى قوله مثل ذلك
والرواية الثالثة وله في اخرى قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا قال النسائي ولا احسب هذا الحديث الا خطا
قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلوته جالسا الا المكتوبة وفي رواية الا الفريضة وكان احب العمل
ادومه وان قل اخرجه النسائي • قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام
فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها وفي رواية نحوه الا انه قال بعام او
عامين اخرجه مسلم والموطا والترمذي والنسائي • قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلوة الرجل
قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه وفي رواية فوضعت يدي على راسي فقال
ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا
وفي رواية على النصف من صلوة القائم قال اجل ولكني لست كاحد منكم اخرجه مسلم وابو داود واخرجه النسائي اخصر من هذا
وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة احدكم وهو قاعد مثل نصف صلوته وهو قائم وفي اخرى له
قال لما قدمنا المدينة نالنا وباء من وعكها شديد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون في سبحتهم
قعودا فقال رسول الله صلعم صلوة القاعد مثل نصف صلوة القائم • قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا
اخرجه مسلم • قال نظر حذيفة الى رجل في المسجد يصلي ولا يقيم ظهره فلما فرغ قال له اي لم ظهرك قال لا قال انك لو مت على حالك
هذه مت مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه **وضع اليدين والرجلين** قال قال سهل بن سعد كان الناس
يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى رسول الله صلعم وفي رواية الا
ينمي ذلك ولم يقل ينمي اخرجه البخاري والموطا • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه اخرجه الترمذي
كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه رسول الله صلعم فوضع يده اليمنى على اليسرى اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال
راني رسول الله وقد وضعت شمالي على يميني في الصلوة فاخذ يميني فوضعها على شمالي • قال رايت رسول الله صلعم اذا كان
قائما في الصلوة قبض بيمينه على شماله اخرجه النسائي • ان عليا قال السنة وضع الكف على الكف في الصلوة ويضعهما
تحت السرة اخرجه رزين • راى رجلا يصلي قد صف بين قدميه فقال خالف السنة لو راوح بينهما كان افضل و
في اخرى قال اخطا السنة لو راوح بينهما كان اعجب الي اخرجه النسائي • قال صف القدمين ووضع اليد على اليد
من السنة اخرجه ابو داود • قال سالت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر يقول تلك صلوة
المغضوب عليهم اخرجه ابو داود وزاد رزين قال وراى ابن عمر رجلا يتكي على اليته يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة فقال
له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون **الاختصار** يرفعه قال نهى الرجل ان يصلي مختصرا وفي رواية نهى النبي صلى الله
عليه وسلم وفي اخرى نهى عن الخصر في الصلوة وفي اخرى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة اخرجه الجماعة الا الموطا

س ام سلمة
م ط ت س حفصة
م ط د س ابو عمرو بن العاص
جابر بن سمرة
محارب بن دثار
خ ط ابو حازم
د ت هلب
د س ابن مسعود
س وائل بن حجر
ابو جحيفة
س ابن مسعود
د ابن الزبير
اسمعيل بن امية
خ م د ت س ابو هريرة

انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته ويقول ان اليهود تفعله اخرجه البخاري وفي رواية ذكرها رزين قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة اخرجه الجماعة الا الموطا انها كانت تكره وغيرها • قال
صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عنه اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خصري فقال
لي هكذا اضرب بيده فلما صليت قلت لرجل من هذا قال عبد الله بن عمر قلت يا ابا عبد الرحمن ما رابك مني قال ان هذا
الصلب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عنه • قال قدمت الرقة فقال لي بعض اصحابي هل لك في رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت غنيمة فدفعنا الى وابصة فقلت لصاحبي نبدا فننظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطئة ذات
اذنين وبرنس خز اغبر واذا هو يعتمد على عصى في صلوته فقلنا له بعد ان سلمنا فقال حدثتني ام قيس بنت محصن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه اخرجه ابو داود **الفرع الثالث**
في القراءة وفيه خمسة انواع **النوع الاول** في البسملة • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
اخرجه الترمذي • قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله
الرحمن الرحيم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك قال وقال الاوزاعي عن قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس بن مالك انه حدثه انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها
واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى واخرج الترمذي وابو داود الرواية الثانية وفي اخرى للنسائي قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فافتتحوا بالحمد وفي اخرى قال صلى بنا رسول الله صلعم فلم يسمعنا بسم الله الرحمن
الرحيم • قال سمعني ابي وانا اقرا بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي بني محدث اياك والحدث قال ولم ار احدا من اصحاب
رسول الله صلعم كان ابغض اليه الحدث في الاسلام يعني منه قال وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر
ومع عثمان فلم اسمع منهم احدا يقولها فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين اخرجه الترمذي وفي
رواية النسائي قال كان عبد الله بن مغفل اذا سمع احدا يقرا بسم الله الرحمن الرحيم يقول صليت خلف رسول الله صلعم
وخلف ابي بكر وخلف عمر فما سمعت احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض
من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت اخرجه مسلم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان يختمها بالتسليم هذا طرف من حديث قد اخرجه
مسلم وابو داود يرد في النوع السابع من هذا الفصل **الفرع الثاني** الفاتحة والتامين • ان رسول الله صلعم قال
لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب اخرجه الجماعة الا الموطا وزاد ابو داود فصاعدا قال وقال سفين لمن يصلي وحده وزاد
النسائي ايضا في رواية له فصاعدا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي
خداج يقولها ثلثا وفي رواية فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها في نفسك فاني
سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال وفي رواية فنصفها
لي ونصفها لعبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا

عائشة
زياد بن صبيح الحنفي
هلال بن يساف
ابن عباس
ابن عبد الله بن مغفل
ابو هريرة
عائشة
عبادة بن الصامت
ابو هريرة

الضالين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال اخرجه مسلم والموطا والترمذي والنسائي وفي رواية للترمذي وابي داود
قال قال رسول الله صلعم من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام قال ابو السائب مولى هشام بن
زهرة قلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام قال فغمز ذراعي ثم قال اقرا بها في نفسك يا فارسي وساق
نحو ما تقدم وقال في آخرها هذا لعبدي ولعبدي ما سال وفي اخرى لابي داود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرج فناد في المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد وفي رواية للترمذي ولابي داود امرني ان
انادي انه لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب زاد ابو داود فما زاد وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلوة الا بقراءة فما اعلن رسول الله اعلناه لكم وما اخفى اخفيناه لكم فقال له رجل ارايت يا ابا هريرة ان
لم ازد على ام القرآن فقال قد سئل عن ذلك رسول الله صلعم فقال ان انتهيت اليها اجزاتك وان زدت عليها
فهو خير وافضل • قال امرنا ان نقرا بفاتحة الكتاب وما تيسر اخرجه ابو داود • قال من صلى ركعة لم يقرا فيها بام القرآن
فلم يصل الا وراء الامام اخرجه الموطا والترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا
الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الاول اخرجه ابو داود • قال سمعت رسول الله صلعم قرا غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال آمين ومد بها صوته وفي رواية وخفض بها صوته اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود كان
رسول الله صلعم اذا قرا ولا الضالين قال آمين ورفع بها صوته وفي رواية انه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر
بآمين وسلم عن يمينه وشماله حتى رايت بياض خده • قال يا رسول الله لا تسبقني بآمين اخرجه ابو داود • **النوع
الثالث** في السورة عن **صلوة الفجر** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في صلوة الغداة ما بين الستين الى
المائة اخرجه النسائي • قال كاني الآن اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في صلوة الغداة فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر اذا الشمس كورت • قال
صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى شك
الراوي او اختلف عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبد الله بن السائب حاضر ذلك وفي رواية فحذف
وركع اخرجه مسلم وابو داود والنسائي قال الحميدي جعله ابو مسعود من افراد مسلم وقد اخرجه البخاري تعليقا فقال
ويذكر عن عبد الله بن السائب قرا النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر
عيسى اخذته سعلة فركع • قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بها في الصبح
اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وكانت صلوته الى تخفيف
اخرجه مسلم • قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا ق والقرآن المجيد حتى قرا والنخل باسقات قال
فجعلت ارددها ولا ادري ما قال وفي رواية انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرا في اول ركعة والنخل باسقات
وربما قال ق اخرجه مسلم واخرج الترمذي الثانية وفي رواية النسائي صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرا في احدى
الركعتين والنخل باسقات قال شعبة فلقيته في السوق في الزحام فقال ق • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلوة
الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلوة الجمعة سورة
الجمعة والمنافقين اخرجه مسلم وابو داود والنسائي واخرجه الترمذي الى قوله حين من الدهر • مثله في صلوة الفجر ولم يذكر
صلوة الجمعة اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • ان ابا بكر الصديق صلى الصبح فقرا فيها بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما
اخرجه الموطا • قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها اخرجه

ابو سعيد جابر
ابو هريرة
وائل بن حجر
بلال
ابو هريرة
عمرو بن حريث
عبد الله بن السائب
ام هشام بنت حارثة بن النعمان
جابر بن سمرة
قطبة بن مالك
ابن عباس
ابو هريرة
عروة
الفرافصة بن عمير الحنفي

الموطا ‌ وا في الاولى من الصبح باربعين آية من الانفال و في الثانية بسورة من المفصل اخرجه ‌ قال صلينا وراء عمر بن
الخطاب الصبح فقرا فيهما بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر اخرجه الموطا
كان يقرا في الصبح في السفر بالعشر السور الاول من المفصل في كل ركعة بام القرآن وسورة اخرجه الموطا • وا في الركعة
الاولى من الصبح مائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني اخرجه ‌ وا في الاولى بالكهف
وفي الثانية بسورة يوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما اخرجه ‌ ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرا في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرا ذلك عمدا اخرجه ابو داود

صلوة الظهر والعصر

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين
الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح وفي رواية كذلك من رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والنسائي قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بنا فيقرا في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الآية احيانا فكان يطول
الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح ولم يذكر مسدد فاتحة الكتاب وسورة وفي اخرى لابي داود بعض
هذا وزاد في الاخريين بفاتحة الكتاب قال وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في صلوة العصر
وهكذا في صلوة الغداة زاد في رواية قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى وفي اخرى للنسائي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر فيقرا في الركعتين الاوليين يسمعنا الآية كذلك وكان يطيل الركعة في صلوة
الظهر والركعة الاولى يعني في الصبح • قال سالنا خبابا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلت باي
شي كنتم تعرفون قراءته قال باضطراب لحيته اخرجه البخاري وابو داود قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في
الظهر والعصر ام لا اخرجه ابو داود • قال دخلت على ابن عباس في شباب من بني هاشم فقلنا لشاب منا سل ابن عباس
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر فقال لا لا فقيل له فلعله كان يقرا في نفسه فقال خمشا هذه شر من
الاولى • كان عبدا مامورا بلغ ما ارسل به وما اختصنا دون الناس بشي الا بثلاث خصال امرنا ان نسبغ الوضوء
وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي الحمار على الفرس اخرجه ابو داود والنسائي • قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شي
حتى في الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صدقت ذلك الظن بك او ظني بك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي اخرى له قال وقع ناس من اهل الكوفة في سعد
عند عمر فقالوا والله ما يحسن الصلوة فقال اما انا فاصلي بهم صلوة رسول الله صلعم لا اخرم منها اركد في الاوليين واحذف
في الاخريين فقال ذاك الظن بك وقد اخرجه البخاري باطول من هذا وهو مذكور في مناقب سعد بن ابي وقاص في كتاب الفضائل من
حرف الفاء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما
من السور اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك
وفي الصبح اطول من ذلك وفي اخرى كان يقرا في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك اخرجه مسلم وابو داود
واخرج النسائي الاولى • قال كنا نصلي خلف رسول الله صلعم الظهر فنسمع منه الآية بعد الآيات من لقمن والذاريات اخرجه
النسائي • صلى الظهر فلما فرغ قال اني صليت مع رسول الله صلعم صلوة الظهر فقرا بهاتين السورتين بسبح اسم ربك الاعلى و
هل اتيك حديث الغاشية اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة ثم قام فركع فراوا انه قرا تنزيل السجدة اخرجه
ابو داود

صلوة المغرب

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه

ابن مسعود
عامر بن ربيعة
ابن عمر
عمر
الاحنف بن عبد الله الجهني
ابو قتادة
عبد الله بن بحينة
ابن عباس
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
جابر بن سمرة
جابر بن سمرة
جابر بن سمرة
البراء
انس
ابن عمر
ام الفضل

الله وفي اخرى ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل وفي اخرى قال ابن عباس ان ام الفضل سمعته يقرا والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلعم يقرا بها في المغرب اخرجه
البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود الرواية الآخرة وفي رواية الترمذي قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عاصب راسه في مرضه فصلى المغرب فقرا بالمرسلات فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل وفي رواية النسائي
قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته المغرب فقرا المرسلات ما صلى بعدها صلوة حتى قبض صلى الله عليه وسلم
وفي اخرى انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات • قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب
بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين هذه رواية البخاري وزاد ابو داود قال قلت وما
طولى الطوليين قال الاعراف قال وسالت انا ابن ابي مليكة فقال لي من قبل نفسه المائدة والاعراف وفي رواية النسائي
قال ما لي اراك تقرا في المغرب بقصار السور وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا فيها باطول الطوليين قلت
يا با عبد الله ما اطول الطوليين قال الاعراف وفي اخرى له انه قال لمروان ابا عبد الملك اتقرا في المغرب بقل هو الله احد و
انا اعطيناك الكوثر قال نعم قال فمحلوفه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا فيها باطول الطوليين المص • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في الركعتين اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلعم يقرا
في المغرب بالطور وزاد في رواية فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ام خلقوا السموات و
الارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فلم اسمع هذه
الزيادة وفي رواية ان جبير بن مطعم وكان جاء في اسارى بدر وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو
داود والنسائي الرواية الاولى • قال صليت خلف ابن مسعود المغرب فقرا قل هو الله احد اخرجه ابو داود • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في صلوة المغرب حم الدخان اخرجه النسائي • قال قدمت المدينة في خلافة ابي بكر
الصديق فصليت وراءه المغرب فقرا في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في
الثالثة فدنوت منه حتى ان ثيابي لتكاد ان تمس ثيابه فسمعته قرا بام القرآن وبهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اخرجه الموطا

صلوة العشاء

قال كان رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقرا في العشاء بالشمس وضحيها ونحوها من السور اخرجه الترمذي وعند النسائي واشباههما من السور • ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا وقراءة منه
صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم وانتهت رواية ابي داود والنسائي عند قوله والتين وفي رواية الموطا والترمذي
والنسائي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرا فيها بالتين والزيتون

صلوات مشتركة

قال ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان فصلينا وراء ذلك الانسان فكان يطول
الاوليين من الظهر ويخفف في الاخريين ويخفف في العصر ويقرا في المغرب بقصار المفصل ويقرا في العشاء بالشمس وضحيها و
باشباههما ويقرا في الصبح بسورتين طويلتين اخرجه النسائي • ان ابن عمر كان اذا صلى وحده يقرا في الاربع جميعا في كل
ركعة بام القرآن وبسورة من القرآن وكان يقرا احيانا بالسورتين والثلث في الركعة الواحدة من صلوة الفريضة ويقرا في الركعتين
من المغرب كذلك بام القرآن وسورة سورة اخرجه الموطا • عن ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة اخرجه الموطا • قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء
وكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلوة مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا بسورة اخرى معها وكان يصنع

مروان بن الحكم
عائشة
جبير بن مطعم
ابو عثمان النهدي
عبيد الله بن عتبة بن مسعود
ابو عبد الله الصنابحي
بريدة
البراء
ابو هريرة
نافع
عمرو بن شعيب
انس

خ م س
عايشة

خ م ت س
شقيق بن سلمة

ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا باخرى فاما ان تقراها واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اومكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم فكرهوا ان يومهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة كل ركعة قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة اخرجه البخاري تعليقا والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه اخرجه البخاري ومسلم والنسايي • قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرا هذا الحرف الفا تجده ام ياء من ماء غير آسن او من ماء غير ياسن فقال له عبد الله او كل القرآن قد احصيت غير هذا قال اني لاقرا المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان اقواما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ نفع ان افضل الصلوة الركوع والسجود اني لاعلم النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها في ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره فقلنا له سله عن النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها في ركعة فدخل عليه فساله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف عبد الله آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود عن علقمة والاسود قالا اتى ابن مسعود رجل فقال اني اقرا المفصل في ركعة فقال اهذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظاير السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت ونون في ركعة وسال سايل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتى ولا اقسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة وقال ابو داود هذا تاليف ابن مسعود وفي رواية النسايي قال مسروق اتاه رجل فقال اني قرات الليلة المفصل في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظاير عشرين سورة من المفصل من آل حم وفي اخرى عن شقيق قال قال رجل عند عبد الله قرات المفصل في ركعة قال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن من المفصل سورتين سورتين في ركعة وفي اخرى عن شقيق قال عبد الله اني لاعرف النظاير التي كان يقراهن رسول الله صلعم عشرين سورة في عشر ركعات ثم اخذ بيد علقمة فدخل ثم خرج الينا علقمة فسالناه فاخبرنا بهن وفي رواية الترمذي قال سال رجل عبد الله عن هذا الحرف غير آسن او ياسن قال كل القرآن قرات غير هذا قال نعم قال ان قوما يقرؤنه ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم اني لاعرف السور النظاير التي كان رسول الله صلعم يقرن بينهن قال فامرنا علقمة فساله فقال عشرون سورة من المفصل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بين كل سورتين في ركعة • ان رسول الله صلعم قام حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اخرجه النسايي • ان عمر بن الخطاب صلى المغرب بالناس فلم يقرا فيها فلما انصرف قيل له ما قرات قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا باس اذا وفي اخرى عن زيد بن اسلم ان عمر انفتل من صلوة فقيل له ما قرات وذكر الحديث اخرجه

النوع الرابع في الجهر بالقراءة • قال في كل الصلوة نقرا فما اسمعنا رسول الله صلعم اسمعناكم وما اخفى علينا اخفينا عليكم اخرجه ابو داود والنسايي وقال النسايي اخفينا منكم • ان رسول الله صلعم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر يصلي يرفع من صوته فسال ابا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وسال عمر فقال

ابو قتادة
ابو سلمة

د س
ابو هريرة
د س
ابو قتادة

ابو هريرة

ط
البياضي

د
ابن عباس
ط
ابو هريرة
ط
ابو سهيل بن مالك

د س
ابو هريرة
د ت
سمرة بن جندب

يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا واخرجه الترمذي مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مررت بك وانت تقرا وانت تخفض من صوتك فقال اني اسمعت من ناجيت قال ارفع قليلا وقال لعمر مررت بك وانت تقرا وانت ترفع من صوتك قال اني اوقظ الوسنان واطرد الشيطان قال اخفض قليلا • هذه القصة ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا ولعمر اخفض شيئا وزاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرا من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب اخرجه ابو داود هكذا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن اخرجه الموطا • قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت اخرجه ابو داود • قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا اخرجه ابو داود • عن ابيه قال كنا نسمع قراءة عمر بن الخطاب عند دار ابي جهم بالبلاط اخرجه الموطا • قال سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله وفي اخرى قال صليت خلف عمر فسمعت نشيجه اخرجه

النوع الخامس في سكتة القاري • قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك عمران بن حصين قال حفظنا سكتة فكتبنا الى ابي بن كعب بالمدينة فكتب ابي ان حفظ سمرة فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك واذا قرا ولا الضالين قال وكان يعجبه اذا فرغ من القراءة ان يسكت حتى يتراد اليه نفسه اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود وقال سمرة حفظت سكتتين في الصلوة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرا وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا في ذلك الى المدينة الى ابي فصدق سمرة وفي رواية وسكتة اذا فرغ من القراءة وفي اخرى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسكت سكتتين اذا استفتح واذا فرغ من القراءة ثم ذكر معناه وفي اخرى بنحو من رواية الترمذي ولفظها

الفرع الرابع في الركوع والسجود والقنوت وفيه نوعان **النوع الاول** في الركوع والسجود **الاعتدال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلوة احدكم حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود اخرجه ابو داود والترمذي والنسايي • ان رسول الله صلعم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوا السرقة الذي يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها قال النعمان وكان عمر يقول ان وجه دينكم الصلوة فزينوا وجه دينكم بالخشوع اخرجه الموطا • قال اتينا ابن مسعود فقلت له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا فكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شي منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى كل شي منه اخرجه ابو داود والنسايي • مولى اسامة ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان اخا اسامة لامه من الانصار راه ابن عمر لا يتم ركوعه فقال اعد زاد في رواية فلما ولى قال ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن قال لو راى النبي صلى الله عليه وسلم هذا لاحبه زاد بعض الرواة وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب اخرجه البخاري ومسلم و

د ت س
ابو مسعود البدري

ط
النعمان بن مرة

د س
سالم البراد

خ
حرملة

خ م ت د س
انس

ابو داود والترمذي والنسائي وزاد البخاري في رواية اخري واذا ابزق فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي
ربه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا
لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قايما حتي يقول القايل قد نسي واذا رفع راسه في السجدة مكث
حتي يقول القايل قد نسي وفي رواية نحوه الا انه قال واذا رفع راسه بين السجدتين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
كان انس ينعت لنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتي نقول قد نسي
وفي رواية ابي داود قال ما صليت خلف رجل اوجز صلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام فكان رسول الله
اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتي نقول قد وهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدتين حتي نقول قد اوهم • ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاريكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم و
سجدتم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وللبخاري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي
نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم ولمسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا
الركوع والسجود وفي اخرى واقيموا الركوع والسجود وذكر نحوه وفي رواية للنسائي ايضا قال اتموا الركوع والسجود
اذا ركعتم وسجدتم • قال لاصحابه الا انبئكم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلوة فقام ثم
ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع راسه هنيهة وصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال
ايوب كان يفعل شيئا لم اركم تفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة وفي رواية قال قلت لابي قلابة كيف كانت
صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه من السجدة الثانية
جلس واعتمد على الارض ثم قام وفي رواية نحوه وفيه قام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانتصب
قايما هنيهة وقال ابو قلابة صلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة
الآخرة من الركعة الاولى والثانية استوى قاعدا ثم نهض اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال ابو قلابة جانا ابو سليمان
مالك بن الحويرث في مسجدنا فقال اني لاصلي ما اريد الصلوة ولكني والله اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يصلي قال قلت لابي قلابة كيف صلى قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة امامهم وذكر انه كان اذا
رفع راسه من السجدة الآخرة في الركعة الاولى قعد ثم قام وفي رواية النسائي قال كان مالك بن الحويرث ياتينا فيقول
الا احدثكم عن صلوة رسول الله صلعم فيصلي في غير وقت صلوة فاذا رفع راسه من السجدة الثانية في اول الركعة استوى
قاعدا ثم قام فاعتمد على الارض

مقدار الركوع والسجود

قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة بصلوة رسول الله من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه
عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات اخرجه ابو داود والنسائي • عن ابيه او عمه قال رمقت رسول الله صلعم في
صلوة فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلثا اخرجه ابو داود • قال كان ركوع النبي صلعم
وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وفي رواية قال رمقت
الصلوة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته
وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وفي اخرى قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث
وسماه غندر في رواية مطر بن ناجية فامر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي بالناس وكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام
قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابي ليلى فقال سمعت البراء بن
عازب يقول كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه وركوعه واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وما بين
السجدتين قريبا من السواء قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال قد رايت ابن ابي ليلى فلم تكن صلوته هكذا هذه
رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود مثل الرواية الثانية وله في اخرى قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصلوة فوجدت قيامه كركعته وسجدته واعتداله في الركعة كسجدته وجلسته بين السجدتين وجلسته ما بين التسليم
والانصراف قريبا من السواء وله في اخرى قال كان ركوعه وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء وفي رواية الترمذي
والنسائي قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه من الركوع واذا سجد واذا رفع راسه
من السجود قريبا من السواء • قال راى حذيفة رجلا يصلي فطفف فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلوة قال منذ
اربعين سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلوة مت على غير فطرة محمد صلى الله
عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم ويحسن اخرجه النسائي وفي رواية البخاري قال شقيق ان حذيفة راى رجلا لا
يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال واحسبه هكذا قال ولو مت مت
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم • قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير اخرجه ابو داود
والنسائي • قال نهى رسول الله صلعم عن النقر فقال ليس لنا مثل السوء ليس منا من ينقر نقر الغراب قال ونهى عن افتراش
السبع اخرجه

هيئة الركوع والسجود

قال اذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليطبق بين كفيه
فكاني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع
يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على
الركبتين اخرجه ابو داود واخرج النسائي الثانية • قال سنت لكم الركب فامسكوا بالركب وفي رواية انما السنة الاخذ
بالركب هذه رواية النسائي وفي رواية الترمذي قال ابو عبد الرحمن السلمي قال لنا عمر بن الخطاب ان الركب سنت
لكم فخذوا بالركب • قال وصف لنا البراء بن عازب السجود فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
جخى • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال
قلت للبراء اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال بين كفيه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا سجد لو ان بهمة ارادت ان تمر بين يديه لمرت اخرجه مسلم وزاد ابو داود والنسائي بعد قوله سجد جافى بين جنبيه
حتى وفي اخرى للنسائي كان اذا سجد خوى بيديه حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا رفعه اطمان على فخذه اليسرى •
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فرايت بياض ابطيه وهو مجخ قد فرج بين يديه اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه حتى ناوي له اخرجه ابو داود • قال كنت مع ابي بالقاع من نمرة
فمرت ركبة فاذا رسول الله صلعم قايم يصلي قال فكنت انظر الى عفرتي ابطيه اذا سجد واري بياضه اخرجه الترمذي وفي
رواية النسائي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت ارى عفرة ابطيه • قال اشتكى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم مشقة السجود اذا انفرجوا فقال لهم استعينوا بالركب اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية ذكرها
رزين قال استعينوا بالانضمام • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وفي رواية كان

اذا سجد جنح في سجوده حتى يري وضح ابطيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الاولى • قال لو كنت بين يدي
رسول الله صلعم لابصرت ابطه قال ابو مجلز قال ذلك لانه في صلوة اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد
احدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليعتدل
ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب اخرجه الترمذي • عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين ونصب القدمين
اخرجه الترمذي وقال وقد روى عن عامر مرسلا • قال اجتمع ابو اسيد وابو حميد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة
فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله ركع
فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه
هو والبخاري وابو داود ويرد في الفرع السابع من هذا الفصل • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل ولم
ينصب راسه ولم يقنعه ووضع يديه على ركبتيه اخرجه النسائي • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اهوى الى الارض
ساجدا جافى عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه الترمذي وابو داود
والبخاري تقدم ذكره • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع
كفيه حذو منكبيه اخرجه الترمذي وهو طرف من الحديث المقدم ذكره • قال قال حكيم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اخر الا قايما اخرجه النسائي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع
يديه قبل ركبتيه اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية لابي داود قال فلما سجد وقعتا ركبتاه الى الارض
قبل ان تقعا كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن ابطيه قال ابو داود في حديث عاصم بن كليب عن ابيه
بمثل هذا وفي حديث احد رواته واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذيه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير يضع يديه قبل ركبتيه وفي رواية قال يعمد احدكم فيبرك في صلوته كما يبرك الجمل
اخرجه ابو داود والنسائي واخرج الترمذي الرواية الثانية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي اني احب
لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين اخرجه الترمذي • قال نهى رسول الله صلعم ان يجلس الرجل في
الصلوة وهو معتمد على يده وفي رواية نهى ان يعتمد الرجل على يديه في الصلوة وفي اخرى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض
من الصلوة اخرجه ابو داود • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قدميه اخرجه ابو داود
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا اخرجه البخاري وابو داود
والترمذي والنسائي • ان ابن عمر كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه قال نافع ولقد رايته في
يوم شديد البرد ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصباء اخرجه الموطا • عن رجل من اصحاب الشجرة اسمه
اهبان بن اوس وكان يشتكي ركبتيه وكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة اخرجه البخاري • ان ابن عمر
كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اوما براسه ايماء ولم يرفع الى جبهته شيئا اخرجه الموطا

اعضاء السجود

قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه
وقدماه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي • قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضاء
ولا نكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا
ان نسجد كذا قال احد رواته وقال الآخر امرت ان اسجد وذكر الحديث ومنهم من قال على سبعة اعظم وفي اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين

ابو هريرة
جابر
عامر بن سعد
عباس بن سهل
ابو حميد
وعنه
ابو حميد
يوسف بن ماهك
وائل بن حجر
ابو هريرة
علي
ابن عمر
ابو هريرة
مالك بن الحويرث
نافع
محمد بن زاهر
نافع
العباس بن عبد المطلب
ابن عباس

اطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر وفي اخرى قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة ونهي ان
يكفت الشعر والثياب اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت وفي اخرى امر
نبيكم ان يسجد على سبعة ولا يكف شعرا ولا ثوبا وفي اخرى ان يسجد على سبعة آراب لم يزد واخرج الترمذي والنسائي
الرواية الآخرة من روايات البخاري ومسلم • يرفعه قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه
فليضعهما واذا رفع فليرفعهما اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلعم رئي على جبهته وعلى ارنبته اثر طين
من صلوة صلاها بالناس اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم والموطا في ذكر ليلة
القدر وحيث ذكر ابو داود منه هذا القدر لحاجته اليه في باب كيف السجود لم نعلم عليه علامته وان كان هذا
القدر من الحديث متفقا ورواية النسائي ايضا مختصرة • قال ابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبينه
وانفه اثر الماء والطين من صبح ليلة احدى وعشرين • ان ابن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع
كفيه على الذي وضع عليه جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي وضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين
تسجدان كما يسجد الوجه اخرجه الموطا

النوع الثاني في القنوت

• قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله
ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي عليهم شهرا في صلوة الغداة
وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز بن صهيب فسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند
فراغ القراءة قال لا بل عند فراغ القراءة وفي اخرى قال انس قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء
من العرب وفي رواية قال محمد بن سيرين قلت لانس هل قنت رسول الله صلعم في صلوة قال نعم بعد الركوع يسيرا
وفي اخرى قال قنت رسول الله صلعم شهرا بعد الركوع في صلوة الصبح يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله
ورسوله وفي اخرى قال سليمن الاحول سالت انسا عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع قال قبل الركوع قلت فان
ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو
على ناس قتلوا ناسا من اصحابه يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا زاد في رواية وكان بينهم وبين النبي عهد وفي
اخرى اصيبوا يوم بير معونة وفي اخرى قال بعث النبي صلعم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وجد على شي ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصت الله ورسوله هذه روايات البخاري
ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلعم قنت شهرا بعد الركوع في صلوة الفجر يدعو على بني عصية وللبخاري قال كان القنوت
في المغرب والفجر وفي رواية ابي داود والنسائي قال سئل انس هل قنت رسول الله صلعم في صلوة الصبح قال نعم فقيل
له قبل الركوع ام بعد الركوع قال بعد الركوع قال مسدد بيسير وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه وفي
اخرى للنسائي قال قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان ولحيان وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
يدعو على حي من احياء العرب • قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء
وصلوة الصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان
وعصية ويؤمن من خلفه اخرجه ابو داود • قال ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع راسه فقال غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا
قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك اخرجه مسلم • انه سمع رسول الله صلعم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة

ابن عمر
ابو سعيد
نافع
انس
ابن عباس
خفاف بن ايماء
ابن عمر

الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
عليه ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون اخرجه البخاري واخرجه الترمذي والنسائي بنحوه • قال لما رفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة الثانية قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
قال في رواية وكان يقول في بعض صلوته في صلوة الفجر قال يونس حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع راسه
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج الوليد وذكر الى قوله كسني يوسف اللهم العن فلانا
وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الآية سماهم في رواية يونس قال اللهم العن
لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل الله تع ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وفي رواية قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن
حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد
اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وفي اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلوة شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم نج
الوليد بن الوليد وذكر الدعاء بنحوه الى قوله كسني يوسف وفي اخره قال ابو هريرة ثم رايت رسول الله صلعم ترك الدعاء
بعد فقلت ارى رسول الله قد ترك الدعاء قال وما تراهم قد قدموا هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وذكره وفي اخرى انه كان اذا رفع راسه من الركعة
الآخرة وذكره الى قوله كسني يوسف ثم قال وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
قال البخاري وقال ابن ابي الزناد هذا كله في الصبح وفي اخرى لهما انه قال لاقربن بكم صلوة رسول الله صلعم فكان ابو هريرة
يقنت في الركعة الآخرة من صلوة الظهر والعشاء الآخرة وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين و
يلعن الكفار واخرج ابو داود هذه الرواية الآخرة وله في اخرى قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة شهرا يقول
في قنوته اللهم نج الوليد بن الوليد وذكر الحديث الى قوله وما تراهم قد قدموا وفي رواية النسائي قال لما رفع راسه من الركعة
الثانية من صلوة الصبح وذكر نحوه الى قوله كسني يوسف وفي اخرى له ان رسول الله صلعم كان يدعو في الصلوة حين
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وذكر مثله وقال ثم يقول الله اكبر فيسجد وضاحية مضر يومئذ مخالفون لرسول الله
صلى الله عليه وسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وفي
اخرى لابي داود في صلوة الصبح ولم يذكر المغرب • قال حدثني من صلى مع النبي صلعم صلوة الغداة فلما رفع راسه من الركعة
الثانية قام هنية اخرجه ابو داود • قال ان عمر بن الخطاب جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين
ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته وكانوا يقولون ابق ابي قال ابو داود
وروي ان ابي بن كعب قال ان رسول الله صلعم كان يقنت في الوتر قبل الركوع قال ابو داود وروي ان ابي بن كعب كان
يقنت في النصف من رمضان قال ابو داود وقول الحسن وكان لا يقنت بهم الا في النصف الآخر يدل على ضعف حديث ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر • قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب ههنا بالكوفة خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث هذه رواية الترمذي
وفي رواية النسائي قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابي بكر فلم يقنت وصليت خلف

عمر فلم يقنت وصليت خلف عثمن فلم يقنت وصليت خلف علي فلم يقنت ثم قال يا بني بدعة • ان ابن عمر كان لا يقنت
في شيء من الصلوة اخرجه الموطا • قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه
لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى لابي داود وقال في
آخره قال هذا يقول في الوتر في القنوت ولم يذكر اقولهن في الوتر وله في اخرى بدل قوله اقولهن في الوتر اقولهن في قنوت
الوتر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي • قال
قال رسول الله صلعم افضل الصلوة طول القنوت اخرجه مسلم واما الترمذي فانه قال قيل يا رسول الله اي الصلوة افضل فقال
طول القنوت **الفرع الخامس** في التشهد والجلوس وفيه نوعان **النوع الاول** في التشهد • قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وفي رواية مختصرا الى قوله من القرآن اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
الا ان للترمذي قال سلام عليك سلام علينا بغير الف ولام وقال هو وابو داود كما يعلمنا القرآن وقال النسائي مثل
الترمذي • قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات
لله وذكره وزاد عند ذكر عباد الله الصالحين فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض
وفي آخره ثم يتخير من المسئلة ما شاء اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الاولى الا انه قال وكفي بين يديه
عوض كفي بين كفيه وله وللترمذي قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدنا في الركعتين ان نقول التحيات وذكر الحديث
وفي رواية ابي داود قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله قبل عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن اذا جلس
احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به وفي رواية له قال كنا لا ندري ما نقول اذا جلسنا في الصلوة و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم فذكر نحوه قال شريك وفي رواية عنه مثله قال وكان يعلمنا كلمات كما يعلمنا التشهد اللهم
الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا
شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا وفي اخرى قال علقمة ان عبد الله بن مسعود اخذ بيده وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلوة فذكر مثل دعاء حديث الاعمش وهي الرواية الاولى و
قال اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلوتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وفي
رواية للنسائي قال كنا لا ندري ما نقول في كل ركعتين غير ان نسبح ونكبر ونحمد وان محمدا صلى الله عليه وسلم علم

مفاتح الخير وخواتمه فقال اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله وفي اخرى قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فقال التشهد
في الصلوة التحيات وذكر مثله وله في اخرى قال كنا مع رسول الله صلعم لا نعلم شيئا فقال لنا رسول الله صلعم قولوا
في كل جلسة التحيات الحديث وفي اخرى كنا لا ندري ما نقول اذا صلينا فعلمنا رسول الله صلعم جوامع الكلم فقال
لنا قولوا التحيات الحديث وفي اخرى قال كنا اذا صلينا مع رسول الله نقول السلام على الله السلام على جبرئيل
وميكائيل فقال رسول الله صلعم لا تقولوا السلام على الله فان الله تبارك وتعالى هو السلام ولكن قولوا التحيات وذكر الحديث
وفي اخرى قال كنا اذا جلسنا مع رسول الله صلعم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال في آخره ثم ليتخير من الدعاء بعد اعجبه اليه فليدع به • صلوا معه فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات لله الطيبات الصلوات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اخرجه النسائي وقد اخرجه هو ومسلم وابو داود وسيرد في صلوة الجماعة
قال كان رسول الله صلعم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات و
الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار اخرجه النسائي • عن رسول الله صلعم في
التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اخرجه ابو داود وفي رواية الموطا قال نافع ان ابن عمر كان يتشهد بسم الله التحيات لله الصلوات
لله الزاكيات لله السلام على النبي صلى الله عليه ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت
ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الاوليين ويدعو اذا قضى تشهده بما بدا له
فاذا جلس في آخر صلوته تشهد كذلك ايضا الا انه يقدم التشهد ثم يدعو بما بدا له فاذا اراد ان يسلم قال السلام على النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الامام وان سلم عليه
احد عن يساره رد عليه زاد رزين وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك • ان عايشة كانت تقول
اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم اخرجه
الموطا وله في اخرى مثله ولم يقل وحده لا شريك له • انه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر يعلم الناس التشهد يقول
قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اخرجه الموطا •
كان يقول من السنة اخفاء التشهد وفي رواية ان يخفي اخرجه ابو داود والترمذي **النوع الثاني** في الجلوس
قال رآني ابن عمر وانا اعبث بالحصباء في الصلوة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام

ابو موسى
جابر
ابن عمر
سمرة بن جندب
عبد الرحمن بن عبد القاري
ابن مسعود
علي بن عبد الرحمن المعاوي

ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وفي رواية نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة
وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وفي اخرى
لنافع عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده
اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثا وخمسين واشار بالسبابة اخرجه مسلم واخرج الموطا الرواية الاولى وزاد و
قال هكذا كان يفعل واخرج ابو داود والنسائي الاولى وقالا فيها بالحصى بدل الحصباء واخرج الترمذي والنسائي
الرواية الثانية واخرج النسائي الرواية الثالثة الا انه اخرجها عن علي بن عبد الرحمن ايضا وللنسائي ايضا قال علي بن عبد الرحمن
صليت الى جنب ابن عمر فقلبت الحصى فقال لي ابن عمر لا تقلب الحصى فان تقليب الحصى من الشيطان وافعل كما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل قلت وكيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال هكذا ونصب اليمنى واضجع اليسرى
ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار بالسبابة وفي اخرى له نحوه وقال وكيف كان
يصنع قال فوضع يده اليمنى على فخذه واشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورمى ببصره اليها ونحوها ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدمه اليسرى تحت
فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه
قال راويه وارانا عبد الواحد واشار بالسبابة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا
ولا يحركها وفي اخرى انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويتحامل النبي بيده اليسرى على فخذه اليسرى وزاد في رواية
لا يجاوز بصره اشارته اخرجه ابو داود واخرج النسائي الثانية والثالثة وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس في الثنتين او في الاربع يضع يديه على ركبتيه ثم اشار باصبعه • قال قدمت المدينة فقلت لانظرن
الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جلس يعني للتشهد افترش رجله اليسرى ووضع يده يعني على فخذه اليسرى و
نصب رجله اليمنى اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم جلس في الصلوة فافترش رجله
اليسرى ووضع ذراعيه على فخذيه واشار بالسبابة يدعو • قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت
بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي • قال صلينا مع ابن مسعود في بيته فقام بيننا فوضعنا ايدينا على ركبنا فنزعها فخالف
بين اصابعنا وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله اخرجه النسائي • عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وبسط
السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اخرجه الترمذي • قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد
بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم ان رسول الله صلعم جلس يعني
للتشهد فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى
واشار باصبعه يعني السبابة اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه هو والبخاري وابو داود ويرد في الفرع السابع
من هذا الفصل وفي رواية النسائي طرف من هذا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في الركعة التي تنقضي فيها الصلوة
اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم • قال رايت رسول الله صلعم واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه
السبابة قد حناها شيئا اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي قال رايت رسول الله صلعم واضعا يده اليمنى على فخذه
اليمنى في الصلوة يشير باصبعه • قال عبد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى ابن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته

ابن الزبير
وائل بن حجر
ابو مسعود
الاسود وعلقمة
عاصم بن كليب الجرمي
عباس بن سهل الساعدي
نمير الخزاعي
ابن عمر

وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك قال ان رجلي لا تحملاني اخرجه البخاري والموطا وفي رواية النسائي قال ان من سنة الصلوة ان تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى وفي اخرى ان تنصب القدم اليمنى واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى وفي اخرى للموطا عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر وصلى رجل الى جنبه فلما جلس الرجل في اربع تربع وثنى رجليه فلما انصرف عبد الله عاب ذلك عليه فقال الرجل فانك لتفعل ذلك فقال عبد الله اني اشتكي وفي اخرى للموطا عن المغيرة بن حكيم انه راى ابن عمر تربع في السجدتين في الصلوة على صدور قدميه فلما انصرف ذكر ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما افعل هذا من اجل اني اشتكي ۰ قال قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيكم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وزاد ابو داود بعد القدمين في السجود ۰ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الركعتين الاولين كانه على الرضف قال شعبة ثم حرك سعد شفتيه بشيء فيقول حتى يقوم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي

الفرع السادس في السلام

۰ عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده اخرجه مسلم والنسائي ۰ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله اخرجه الترمذي وزاد بعد قوله ابو داود شماله حتى يرى بياض خده وفي رواية النسائي حتى يرى بياض خده من ههنا وبياض خده من ههنا ۰ قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله اخرجه ابو داود ۰ قال ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فسمع به عبد الله فقال اني علقها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله اخرجه مسلم ۰ قال اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلوة او حين انقضائها فابدؤا قبل التسليم فقولوا التحيات الطيبات الصلوات والملك لله ثم سلموا على قاريكم وعلى انفسكم اخرجه ابو داود ۰ قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله بايدينا واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلعم علام تومئون بايديكم كانها اذناب خيل شمس وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم احدنا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما صلى قال ما بال احدكم يومي بيده كانها اذناب خيل شمس انما يكفي او لا يكفي احدكم ان يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله وفي اخرى له بمعناه وقال انما يكفي احدكم او احدهم ان يضع يده على فخذيه ثم يسلم على اخيه عن يمينه وشماله وفي اخرى له قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه قال في الصلوة فقال ما لي اريكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس انما يكفي او لا يكفي احدكم ان يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله وفي اخرى له قال دخل اسكنوا في الصلوة هذه الرواية الاخرة قد اخرجها مسلم في جملة حديث يتضمن معنى آخر والحديث مذكور في الفصل الخامس من باب صلوة الجماعة وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الا انه قال في آخره ان يضع يده على فخذه ثم يقول السلام عليكم السلام عليكم وفي اخرى له مثل رواية مسلم وفي اخرى فليلتفت الى صاحبه ولا يومي ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حذف السلام سنة اخرجه الترمذي وابو داود ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يختم الصلوة بالتسليم وينهى عن عقبة الشيطان اخرجه ۰ ان ابن عمر كان يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه اخرجه ۰ قالت كان رسول الله صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول

اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم والترمذي ۰ قال امرنا رسول الله صلعم ان نرد السلام على الامام ونتحاب وان يسلم بعضنا على بعض اخرجه ابو داود ۰ قال صلينا خلف رسول الله صلعم فسلمنا حين سلم اخرجه النسائي في آخر حديث طويل

الفرع السابع في احاديث جامعة لاوصاف من اعمال الصلوة

۰ قال محمد بن عمرو بن عطاء سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثرنا له تبعا ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل ولا ينصب راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلعم فتذاكروا صلوته فقال ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث قال فاذا رفع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع راسه ولا صافح بخده وقال فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وفي اخرى نحو هذا قال قال اذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه القبلة وفي اخرى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عباس او عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد الساعدي بهذا الخبر يزيد وينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك ونصب قدمه الاخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك وساق الحديث قال ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا اراد ان ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين الاخريين ولم يذكر التورك للتشهد وفي اخرى قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلعم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم فذكر بعض هذا قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه ثم رفع راسه حتى رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله يعني اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه وفي رواية في هذا الحديث قال فاذا سجد فرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه هذه روايات ابي داود وله اطراف من هذا الحديث لم نذكرها لانها قد تضمنتها هذه الروايات وفي رواية الترمذي قال محمد بن عمرو عن ابي حميد الساعدي سمعته وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادة بن ربعي يقول انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم قالوا ما كنت اقدمنا له صحبة ولا اكثرنا له اتيانا قال بلى قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة اعتدل قائما ورفع يديه حتى

يحاذي بهما منكبيه فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل فلم يصوب راسه
ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه معتدلا
ثم هوى الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم جافى عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها
ثم اعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى اذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلوة ثم صنع كذلك حتى كانت الركعة التي تنقضي فيها صلوته اخر رجله
اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم قال ومعنى قوله اذا قام من السجدتين رفع يديه يعني اذا قام من الركعتين وفي اخرى
له قال بمعناه وزاد فيه قالوا صدقت هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه البخاري مختصرا عن محمد بن عمرو بن عطاء
انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا كنت احفظكم
لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره
فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته • ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد يوما قال

رفاعة ونحن معه اذ جاءه رجل كالبدوي فصلى فاخف صلوته ثم انصرف فسلم على النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك
مرتين او ثلثا كل ذلك ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم على النبي فيقول النبي وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فعاب
الناس وكبر عليهم ان يكون من اخف صلوته لم يصل فقال الرجل في اخر ذلك فارني وعلمني فانما انا بشر اصيب واخطي فقال اجل
اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلوتك وان
انتقصت منه شيا فقد انتقصت من صلوتك قال لو كان اهون عليهم من الاولى انه من انتقص من ذلك شيا انتقص من صلوته
ولم تذهب كلها هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود بمثل حديث قبله وهو حديث ابي هريرة قال فذكر نحوه وقال فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلوة احد من الناس حتى يتوضا فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل
ويثني عليه ثم يقرا بما شاء من القرآن ثم يقول الله اكبر ثم يركع حتى تطمين مفاصله ثم يرفع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حتى يستوي قائما ويقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمين مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه حتى يستوي قاعدا
ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمين مفاصله ويرفع ثانية فيكبر فاذا فعل ذلك تمت صلوته وفي اخرى له قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتم صلوة احد حتى يسبغ الوضوء كما امره الله فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ويغسل
رجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ثم يقرا من القرآن ما اذن له فيه وتيسر فذكر نحو حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد ويمكن وجهه
وفي رواية جبهته من الارض حتى تطمين مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعده ويقيم صلبه فوصف
الصلوة هكذا اربع ركعات حتى فرغ لا تتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك وفي اخرى بهذه القصة فقال اذا قمت فتوجهت
الى القبلة فكبر ثم اقرا بام القرآن وبما شاء الله ان تقرا واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وقال
اذا سجدت فمكن لسجودك فاذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى وفي اخرى بهذه القصة وقال فيه فاذا جلست في
وسط الصلوة فاطمين وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلوتك وفي اخرى نحوه و

قال

قال فيه فتوضا كما امرك الله عز وجل ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرا به والا فاحمد الله وكبره و
هلله وقال فيه وان انتقصت فيه شيا انتقصت من صلوتك واخرج النسائي قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ دخل رجل المسجد فصلى ورسول الله يرمقه ولا يشعر ثم انصرف فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل قال لا ادري في الثانية او في الثالثة قال والذي
انزل عليك الكتاب لقد جهدت فعلمني وارني قال اذا اردت الصلوة فتوضا واحسن الوضوء ثم قم فاستقبل
القبلة ثم كبر ثم اقرا ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا فاذا صنعت ذلك

فقد قضيت صلوتك وما انتقصت من ذلك فانما تنقصه من صلوتك وله في اخرى نحو الرواية الثانية التي لابي
داود الا انه قال في اولها نحو ما قال هو في روايته الاولى • ان رسول الله صلعم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم
على النبي فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا
قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها اخرجه الجماعة الا الموطا وزاد ابو داود

في رواية له فاذا فعلت هذا فقد تمت صلوتك وما انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلوتك • قال قلت لانظرن الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فقام رسول الله فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه
فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد
وضع راسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن
على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ورايته يقول هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة وفي رواية
بمعناه قال فيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد قال فيه ثم جيت بعد ذلك في زمان فيه برد
شديد فرايت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي

قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما افتتح الصلوة كبر ورفع يديه حتى حاذى اذنيه ثم قرا بفاتحة الكتاب فلما
فرغ منها قال آمين يرفع بها صوته • قال اتينا عقبة بن عمرو الانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلوة رسول
الله صلعم فقام بين ايدينا في مسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بين مرفقيه حتى

استقر كل شي منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شي منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه على الارض حتى
كل شي منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم رفع راسه فجلس حتى استقر كل شي منه ثم كبر وسجد فوضع كفيه على الارض ثم جافى
مرفقيه حتى استقر كل شي منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلوته ثم قال هكذا راينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي اخرجه ابو داود والنسائي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم
يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس زاد في
رواية ثم يقول ابو هريرة اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد هو وغيره الواو في قوله ولك الحمد اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم
ويكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد ثم ذكر نحوه وقال في آخره ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة
ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته حتى

فارق الدنيا قال وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو
لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له
واخرجه مسلم ان ابا هريرة كان يكبر في الصلوة كلما رفع ووضع فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير فقال انها لصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية البخاري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا
ولك الحمد وكان النبي اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر ذكره الحميدي في افراد البخاري
وهو طرف من هذا الحديث واخرجه ابو داود والنسائي مثل الرواية الثانية ولم يذكر رمضان ولا ذكر الدعاء لمن سماهم
في حديثه حتى فارق الدنيا واخرج النسائي ايضا الرواية الاولى • قالت كان رسول الله صلعم يفتتح الصلوة بالتكبير و
القراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم
يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان
يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع
وكان يختم الصلوة بالتسليم وفي رواية عن عقب الشيطان اخرجه مسلم وابو داود • قال قال رسول الله صلعم مفتاح الصلوة
الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اخرجه ولا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب وسورة في فريضة وغيرها اخرجه
الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اخرجه ابو داود
والترمذي

الفرع الثامن في طول الصلوة وقصرها

• قال كنا نحزر قيام النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر
فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا
قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك وفي
رواية قدر ثلثين آية بدل قوله الم تنزيل وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلوة الظهر في الركعتين الاوليين
في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الاخريين قدر قراءة خمس عشرة آية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل
ركعة قدر قراءة خمس عشرة آية وفي الاخريين قدر نصف ذلك اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الاولى وزاد فيها
قدر ثلثين آية قدر سورة السجدة واخرج الرواية الاخرى ايضا وفي رواية ابي داود قال حزرنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر الاخريين من الظهر وحزرنا قيامه في الاخريين من
العصر على النصف من ذلك • قال لقد كانت صلوة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضا
ثم ياتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها اخرجه مسلم والنسائي وذكر رزين في اوله زيادة قال قزعة اتيت
ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسالك عن شيء مما يسالك هؤلاء عنه اسالك عن
صلوة رسول الله صلعم قال ما لك في ذلك من خير فاعدت عليه فقال ما لك في ذلك من خير لا تطيقها فاعدت عليه فقال كانت صلوة
الظهر تقام وذكر الحديث • قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال
هممت ان اجلس وادعه اخرجه البخاري ومسلم • قال دخلنا على انس فقال صليتم قلنا نعم قال يا جارية هلمي وضوئي ما
صليت وراء امام اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من امامكم هذا يعني عمر بن عبد العزيز قال زيد وكان عمر بن
عبد العزيز يتم الركوع والسجود ويخفف القيام والقعود اخرجه النسائي • قال بلغني ان عمار بن ياسر صلى بالناس فخفف من
قراءة في صلوة ومن الطمانينة فيها فقيل له لو تنفست فقال انما بادرت به الوسواس اخرجه

الفرع التاسع

في احاديث متفرقة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتمسكن وتقنع
يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا وفي رواية
فهو خداج اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مثنى مثنى ان تشهد في كل ركعتين ان تباس وتمسكن و
تقنع بيديك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهو خداج اخرجه ابو داود • كان يقول صلوة الليل والنهار مثنى
مثنى تسلم من كل ركعتين اخرجه الموطا • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له
الا عشر صلوته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها اخرجه ابو داود • قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلوتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني لابصر
من ورائي كما ابصر من بين يدي اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي و
في صدره ازيز كازيز الرحى من البكاء اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي و
لجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غرار في صلوة ولا تسليم وفي رواية قال اراه
رفعه قال لا غرار في تسليم ولا صلوة قال ابو داود وقد روي غير مرفوع قال ابو داود قال احمد يعني فيما ارى ان لا تسلم
ويسلم عليك ويغرر الرجل بصلوته فينصرف وهو فيها شاك • قال كنا نصلي التطوع فندعو قياما وقعودا ونسبح
ركوعا وسجودا اخرجه ابو داود • قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراى فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى
السماء فشدد فيه اخرجه

الفصل السادس في شرائط الصلوة ولوازمها وفيه ثمانية فروع

الفرع الاول في طهارة الحدث

• قال مصعب بن سعد بن ابي وقاص دخل ابن عمر على ابن عامر وهو مريض
فقال الا تدعو الله لي يا ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة
من غلول وقد كنت على البصرة اخرجه مسلم واخرج الترمذي المسند منه فقط وهو اول حديث في كتاب الترمذي •
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلوة بغير طهور اخرجه ابو داود والنسائي •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجه ابو داود • ان النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلوة • قال ان الله لا يقبل صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضا اخرجه الترمذي وابو داود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلوة قيل له كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث اخرجه
البخاري والترمذي وزاد الترمذي في رواية اخرى لكل صلوة طاهرا او غير طاهر واسقط منها ما لم يحدث وفي رواية ابي داود
قال سالت انس بن مالك عن الوضوء فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلوة وكنا نصلي الصلوات بوضوء
واحد وفي رواية النسائي عن انس انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي باناء صغير فتوضا فقلت اكان النبي يتوضا لكل صلوة
قال نعم قال فانتم قال نصلي الصلوات ما لم نحدث قال وقد كنا نصلي الصلوات بوضوء • عن عبيد الله بن عبد الله بن
عمر قال قلت ارايت توضؤ ابن عمر لكل صلوة طاهرا او غير طاهر عم ذاك فقال حدثته اسماء
بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر حدثها ان رسول الله صلعم امر بالوضوء عند كل صلوة طاهرا او
غير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلوة فكان ابن عمر يرى ان به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلوة اخرجه ابو
داود • قال كنت عند ابن عمر فلما نودي بالظهر توضا فصلى فلما نودي بالعصر توضا فصلى فقلت له فيه فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضا على طهر كتب الله له عشر حسنات اخرجه ابو داود واخرج الترمذي المسند منه فقط • ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بوضوء واحد اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل

عائشة
ابو سعيد
علي بن ابي طالب
ابو سعيد
ابو سعيد
ابن مسعود
زيد بن اسلم
شقيق

الفضل بن عباس
المطلب بن ربيعة
ابن عمر
عمار بن ياسر
ابو هريرة
مطرف
ابو هريرة
جابر
عثمان
ابن عمر
ابو المليح
ابو هريرة
ابو هريرة
انس
محمد بن يحيى بن حبان
ابو غطيف الهذلي
جابر
بريدة

صلوة فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر فعلت شيا لم تكن تفعله فقال عمدا فعلته يا عمر اخرجه النسايي والترمذي واخرجه مسلم ولم يذكر انه كان يتوضا لكل صلوة وقال في آخره ومسح على خفيه واخرجه ابو داود مثل مسلم ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في صلوة فلينصرف فان كان في صلوة جماعة فليأخذ بانفه ولينصرف اخرجه ابو داود ، ان عبد الله بن عمر كان اذا رعف انصرف فتوضا ثم رجع فبنى ولم يتكلم اخرجه الموطا ، بلغه ان عبد الله بن عباس كان يرعف فيخرج فيغسل الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى اخرجه الموطا ، راى سعيد بن المسيب رعف وهو يصلي فاتى حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بوضوء فتوضا ثم رجع فبنى على ما قد صلى اخرجه الموطا ، قال قال رسول الله صلعم اذا احدث يعني الرجل وقد جلس لآخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته اخرجه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي وقد اضطربوا في اسناده وقد اخرج ابو داود هذا المعنى بزيادة تتعلق بالامام و موهومه في باب صلوة الجماعة **الفرع الثاني** في طهارة اللباس سال اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلعم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه فقالت نعم ما لم ير فيه اذى اخرجه ابو داود والنسايي ، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا او لحفنا شك احد رواته وفي رواية ان النبي كان لا يصلي في ملاحفنا اخرجه ابو داود واخرج النسايي الرواية الثانية وفي رواية الترمذي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في لحف نسايه قال الترمذي وقد روي عن النبي صلعم في ذلك رخصة ، انه كان يعرق في الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه اخرجه الموطا ، قال بينا رسول الله صلعم يصلي باصحابه في نعليه اذ خلعهما فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا راينا ك خلعت فخلعنا فقال رسول الله صلعم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا وقال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما وفي رواية خبثا في الموضعين اخرجه ابو داود ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنعليه وفيهما قذر فاخبره جبريل فخلعهما واتم صلوته اخرجه ، قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم اخرجه ابو داود ، عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتنعلا اخرجه ابو داود ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه وفي رواية اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يوذ بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما اخرجه ابو داود ، قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يصلي ووضع نعليه عن يساره اخرجه ابو داود والنسايي **الفرع الثالث** في ستر العورة وفيه خمسة انواع **الاول** في سترها ، عن ابيه عن جده وكانت له صحبة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما ناتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فالرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قلت فالرجل يكون خاليا قال الله احق ان يستحيى منه الناس وفي رواية قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يرينها قلت فاذا كان احدنا خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه الناس اخرجه الترمذي وابو داود ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا المراة الى المراة في الثوب الواحد وفي رواية مكان عورة عرية اخرجه مسلم وابو داود والترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والتعري فان معكم من

لا يفارقكم الا عند الغايط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم اخرجه الترمذي ، قال قال رسول الله صلعم لا يفضين رجل الى رجل ولا امراة الى امراة الا الى ولد او والد وفي رواية الا ولدا او والدا قال وذكر الثالثة فنسيتها اخرجه ابو داود ، قال حملت حجرا ثقيلا فبينا انا امشي سقط عني ثوبي فلم استطع اخذه فراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة اخرجه مسلم وابو داود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة حتى تصفها لزوجها كانه ينظر اليها اخرجه ابو داود والترمذي ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته او اجيره فلا ينظرن الى عورتها وفي رواية اذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة اخرجه ابو داود ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت ، عن ابيه عن جده انه كان من اهل الصفة وانه قال جلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وفخذي منكشفة فقال اما علمت ان الفخذ عورة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به في المسجد وقد كشف فخذه فقال له غط فخذك فانها من العورة اخرجه الترمذي وابو داود الا ان ابا داود قال زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه قال كان جرهد ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة اخرجه الترمذي **الثاني** في الثوب الواحد وهيئة اللبس ، قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصل احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شي اخرجه البخاري واخرجه مسلم وقال عاتقيه واخرجه ابو داود والنسايي ، قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه اخرج الحميدي هذا الحديث في افراد البخاري واخرج الاول في المتفق ومعناهما واحد وهذا على خلاف عادته وقد اقتدينا به وذكرناه كذلك ، ان سايلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال اولكلكم ثوبان اخرجه الجماعة الا الترمذي وفي رواية للبخاري ومسلم قال نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصلي احدنا في ثوب واحد فقال اوكلكم يجد ثوبين زاد في رواية قال ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء وفي اخرى للموطا عن ابن المسيب قال سيل ابو هريرة هل يصلي الرجل في ثوب واحد قال نعم فقيل له هل تفعل انت ذلك قال نعم اني لاصلي في ثوب واحد وان ثيابي لعلى المشجب ، قال محمد بن المنكدر رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب وفي رواية قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذلك وفي اخرى قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قايل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال سعيد بن الحرث بن المعلى سالت جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجيت مرة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به هذه روايات البخاري وفي رواية مسلم قال محمد بن المنكدر عن جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله صلعم واشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا قال فجاء فتوضا ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ

بإذني فجعلني عن يمينه وفي رواية ابي الزبير عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به وعنده ثيابه وقال جابر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وفي رواية الموطا قال مالك بلغه ان جابر بن عبد الله كان يصلي في الثوب الواحد وفي اخرى بلغه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ثوبين فليصل في ثوب واحد ملتحفا به فان كان الثوب قصيرا فليتزر به وفي رواية ابي داود عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله فقال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي وكانت علي بردة ذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا بيديه جميعا حتى اقامنا خلفه قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت به فاشار الي ان اتزر بها فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك هذا الذي اخرجه ابو داود طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم بطوله وهو مذكور في كتاب النبوة من حرف النون وله في اخرى عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال امنا جابر في قميص ليس عليه رداء فلما انصرف قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في قميص • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد وقد خالف بين طرفيه وفي رواية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه وفي اخرى متوشحا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وفي اخرى متوشحا وفي اخرى ملتحفا وزاد على منكبيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والترمذي الرواية الثانية والنسائي الاولى وابو داود الاخرة • قال قدمنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى في الصلوة في الثوب الواحد قال فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارق به رداءه فاشتمل بهما ثم قام فصلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى الصلوة قال او كلكم يجد ثوبين اخرجه ابو داود • قال آخر صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا به خلف ابي بكر اخرجه النسائي وفي رواية الترمذي صلى في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصلي في لحاف لا يتوشح به والآخر ان تصلي في سراويل ليس عليك رداء اخرجه ابو داود • قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيد فاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة اخرجه ابو داود وعند النسائي قال قلت يا رسول الله اني لاكون في الصيد وليس علي الا القميص افاصلي فيه قال زره عليك ولو بشوكة • وفي نسخة اخرى اني اكون في الصيف والاول هو السماع وفي كتاب ابي داود حاشية قال كان بخط المقدسي اصيد وليس بمعروف قال وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها وقد روي في بعض الفاظ هذا الحديث ما يدل على انه اصيد • قال قال رسول الله صلعم او قال قال عمر اذا كان لاحدكم ثوبان فليصل فيهما فان لم يكن الا ثوب فليتزر ولا يشتمل اشتمال اليهود اخرجه ابو داود • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلوة اخرجه ابو داود والترمذي • ان محمد بن عمرو بن حزم كان يصلي في القميص الواحد اخرجه الموطا • قال كان رجال مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وعند ابي داود نحوه وفيه من ضيق الازر وفيه فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤسكن وذكره **الثالث** في لبس النساء • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة الحايض الا بخمار اخرجه ابو داود والترمذي • وكان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ميمونة كانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها ازار اخرجه الموطا • عن امه انها سالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ماذا تصلي فيه المراة من الثياب فقالت تصلي في الخمار والدرع السابغ اذا غيب ظهور قدميها اخرجه الموطا وابو داود ولابي داود ايضا عن ام سلمة انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها قال ابو داود رواه جماعة موقوفا على ام سلمة ولم يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم • بلغه ان عايشة كانت تصلي في الدرع والخمار اخرجه الموطا **الرابع** فيما كره من اللباس • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خميصة لها علم فكان يتشاغل بها في الصلوة فاعطاها ابا جهم واخذ كساء له انبجانيا اخرجه البخاري ومسلم قال البخاري وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني واخرجه الموطا وابو داود والنسائي واخرج الموطا ايضا عن عروة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه فجعله مرسلا من هذا الطريق وفي رواية اخرى لابي داود واخذ كرديا كان لابي جهم فقيل يا رسول الله الخميصة كانت خيرا من الكردي • قال اهدي الى النبي صلعم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين اخرجه النسائي **الخامس** في ثوب بعضه على غير المصلي • قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب وبعضه علي اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط على بعضه اخرجه ابو داود وقد جاء في هذا المعنى احاديث الا انها تتعلق بالحيض فذكرناها في كتاب الحيض

الفرع الرابع في امكنة الصلوة وما يصلى عليه وفيه اربعة انواع **الاول** فيما يصلى عليه • ان امه مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلعم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم انصرف اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلعم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا وفي اخرى قال كان رسول الله صلعم احسن الناس خلقا فربما تحضر الصلوة وهو في بيتنا قال فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل واخرج الرواية الاولى الموطا وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى لابي داود قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ام سليم فتدركه الصلوة احيانا فيصلي على بساط لنا وهو حصير ننضحه بالماء وفي اخرى للنسائي ان ام سليم سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيها فيصلي في بيتها فتتخذه مصلى فاتاها فعمدت الى حصير فنضحته بماء فصلى عليه وصلوا معه • قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين فقال فلان بن فلان بن الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلى غير ذلك اليوم وفي رواية ان رسول الله صلعم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم اخرجه البخاري واخرج ابو داود الرواية الاولى الا انه قال فيه فلان بن الجارود • قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة اخرجه النسائي وفي رواية الترمذي وابي داود والبخاري قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه حايض وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على الخمرة • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة اخرجه الترمذي • انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرايته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورايته يصلي في ثوب واحد متوشحا به اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حصير لم يزد • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة اخرجه ابو داود •

قال كنا نصلي مع رسول الله صلعم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية النسائي قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر • راى رجلا يصلي على حصير فقال ان الحصباء اعفر للقدم اخرجه

الثاني في الامكنة المكروهة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم فانها مباركة ولا تصلوا في عطن الابل فانها من الشيطان وفي رواية قال سئل رسول الله صلعم عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مرابض الغنم فقال صلوا في مرابض الغنم فانها بركة اخرج ابو داود الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم اخرجه الترمذي وزاد البخاري ومسلم ثم قال بعد ذلك قبل ان يبنى المسجد • عن رجل من المهاجرين لم يريه باسا • انه سال عبد الله بن عمرو بن العاص قال اصلي في عطن الابل فقال عبد الله لا ولكن صل في مراح الغنم اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل اخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا على ابي هريرة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة في اعطان الابل اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله الحرام اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة اخرجه ابو داود والترمذي وقال الترمذي وفي الباب عن علي وابن عمر وابي هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وانس وابي امامة وابي ذر قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي رواية لعن الله اليهود والنصارى الحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج النسائي الرواية الاولى وقال لعن الله • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وفي رواية قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا وفي اخرى ولولا ذلك لم يذكر قالت وفي اخرى عنها وعن ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلعم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الاخرة وفي رواية ذكرها رزين قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم متخذي المساجد على القبور • قال كان من آخر ما تكلم رسول الله صلعم ان قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لا يبقين دينان في جزيرة العرب اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اخرجه الموطا • ان عليا مر ببابل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلوة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ قال ان حبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة اخرجه ابو داود

الثالث في الصلوة على الدابة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته ثم كبر ثم صلى حيث وجهه ركابه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه ويومي براسه وكان ابن عمر يفعله اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال فيه يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة ولهما من حديث سعيد بن يسار قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح

نزلت فاوترت فقال اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله فقال ان رسول الله كان يوتر على البعير وللبخاري تعليقا قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر كان يصلي على راحلته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة وذكر مثل الرواية الثانية الى آخرها وللبخاري ان ابن عمر كان يصلي على راحلته اينما توجهت يومي وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته ولمسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت به وفي اخرى كان يصلي سبحته حيث ما توجهت به ناقته وفي اخرى كان النبي صلعم يصلي على دابته وهو مقبل من مكة الى المدينة حيث ما توجهت وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله وفي اخرى كان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به قال وكان ابن عمر يفعل ذلك وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته واخرج الموطا رواية سعيد بن يسار والرواية التي فيها ذكر خيبر والرواية التي لمسلم قبل الرواية الآخرة واخرج ابو داود الرواية الثانية الى آخرها ولا يصلي عليها المكتوبة والرواية التي فيها ذكر خيبر واخرج الترمذي رواية ابي سعيد بن يسار وهذا لفظه قال كنت مع ابن عمر في سفر فتخلفت عنه فقال اين كنت فقلت اوترت فذكر الحديث وفيه على راحلته واخرج الرواية التي فيها ذكر الآية وهذا لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته اينما توجهت به وهو جاء من مكة الى المدينة ثم قرا ابن عمر هذه الآية ولله المشرق والمغرب وقال في هذا انزلت واخرج النسائي الرواية الاولى والثانية الى فيها ولا يصلي عليها المكتوبة واخرج مسند رواية سعيد بن يسار وهذا لفظه قال كنت مع ابن عمر في سفر فتخلفت عنه فقال اين كنت فقلت اوترت فذكر الحديث وفيه على راحلته واخرج الرواية التي فيها ذكر الآية وهذا لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته اينما توجهت به واخرج الرواية التي فيها ذكر الآية ونزولها والرواية التي لمسلم قبل الرواية الآخرة • قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذلك الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلعم يفعله لم افعله اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا عن يحيى بن سعيد قال رايت انس بن مالك في سفر وهو يصلي على حمار وهو متوجه الى غير القبلة يركع ويسجد ايماء من غير ان يضع وجهه على شيء واخرجه النسائي انه راى رسول الله صلعم يصلي على حمار وهو راكب الى خيبر والقبلة خلفه • قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع هذه رواية الترمذي وابي داود وفي رواية البخاري ومسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلي على راحلته ووجهه على غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال اما انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي وفي رواية البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة وله في اخرى كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة وله في اخرى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا وفي اخرى لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يصلي وفي رواية وهو يسير فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت آنفا وانا اصلي وهو متوجه حينئذ قبل المشرق وفي اخرى قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واومى زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا واومى زهير بيده

خ م د ت س — انس
عمر
البراء
خ م د ت — انس
ط — عروة — ابو هريرة — عبد الله بن مغفل — ابن عمر — ت — ابو سعيد
خ م د س — ابو هريرة
خ م س — عائشة
ط — عمر بن عبد العزيز — ط — عطاء بن يسار
ابو صالح الغفاري
انس
خ م ط د ت س — ابن عمر
خ م ط س — انس بن سيرين
خ م د ت — جابر

خ م
عامر بن ربيعة

ت
يعلى بن مرة

ط
عطاء بن ابي رباح

جابر

خ م س
ابرهيم بن يزيد التيمي

جابر

خ م ط
محمود بن لبيد الانصاري

ت
معاذ بن جبل

خ م د ت س
زيد بن ارقم

خ م د س
عبد الله بن مسعود

نحو الارض وانا اسمعه يقرا يومي براسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني
كنت اصلي واخرج ابو داود ايضا رواية مسلم من الآخرة ولم يذكر قول زهير واخرج النسائي ايضا رواية مسلم الاولى
وله في اخرى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسير مشرقا ومغربا فسلمت عليه فاشار بيده فانصرفت
فاداني يا جابر فاتيته فقلت يا رسول الله سلمت عليك فلم ترد علي فقال اني كنت اصلي وفي رواية ذكرها رزين بنحو ما
سبق وفيه فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي ان ابطات عنه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في
قلبي اشد من الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وذكر الحديث • قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
توجهت به وفي اخرى قال رايت رسول الله صلعم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة اخرجه البخاري ومسلم • عن ابيه عن جده انهم كانوا مع النبي صلعم
في مسيرة فانتهوا الى مضيق فحضرت الصلوة فمطروا السماء من فوقهم والبلة من اسفل منهم فاذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على راحلته واقام فتقدم على راحلته فصلى بهم يومي ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع اخرجه الترمذي
سال عايشة هل رخص للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء • قال محمد هذا
في المكتوبة اخرجه ابو داود **الرابع** في احاديث متفرقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا
ايما ادرك رجل من امتي الصلوة صلى اخرجه النسائي • قال كنت اقرا على ابي القرآن في السدة فاذا قرات السجدة سجد فقلت
له يا ابت اتسجد في الطريق قال اني سمعت ابا ذر يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال
المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلوة
فصل زاد في رواية البخاري فان الفضل فيه واول حديثه قلنا يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول اخرجه
البخاري ومسلم والنسائي • قال قال رسول الله صلعم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا اخرجه الجماعة الا الموطا
قال قال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته
من صلوته خيرا اخرجه مسلم • ان رسول الله صلعم قال اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم اخرجه الموطا • ان عتبان بن مالك
كان يوم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا
رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلعم فقال اين تحب ان اصلي فاشار له الى مكان من البيت فصلى فيه رسول
الله اخرجه الموطا والنسائي واخرجه البخاري ومسلم باطول من هذا وهو مذكور في باب فضل الايمان من كتاب الفضائل
من حرف الفاء • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الصلوة في الحيطان قال بعض رواته يعني البساتين اخرجه الترمذي
الفرع الخامس في ترك الكلام • قد تقدم في الفرع الرابع في احاديث الصلوة على الدابة شي مما يخص هذا الفرع
حيث كان مشتركا ونذكر في هذا الفرع ما يختص به • قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى
نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال كان
احدنا يكلم الرجل الى جنبه في الصلوة فنزلت وذكر الحديث وفي رواية الترمذي كنا نتكلم خلف رسول الله صلعم في الصلوة
وذكر الحديث • قال كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال ان في الصلوة شغلا اخرجه البخاري ومسلم و
ابو داود وفي رواية لابي داود قال كنا نسلم في الصلوة ونامر بحاجتنا فقدمت على رسول الله صلعم وهو يصلي فسلمت عليه
فلم يرد علي السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة قال ان الله يحدث من امره ما يشاء و

م د س
معوية بن الحكم السلمي

ط
نافع

م س
ابو الدرداء

س
عمار بن ياسر

خ م د ت س
معيقيب

ط د ت س
ابو ذر

ان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وفي رواية النسائي قال كنت آتي النبي صلى الله عليه وسلم و
هو يصلي فاسلم عليه فيرد علي فاتيته فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي فلما سلم اشار الى القوم ان الله تبارك و
تع احدث في الصلوة ان لا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغي لكم وان تقوموا لله قانتين وفي اخرى له قال كنا نسلم على رسول الله صلعم
فيرد علينا السلام حتى اتينا من الحبشة فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قرب وما بعد حتى قضى الصلوة قال ان الله يحدث من
امره ان لا يتكلم في الصلوة • قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك
الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي وجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم
يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلعم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما
كهرني ولا ضربني ولا شتمني فقال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شي من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا
رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شي يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم
قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي
قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمنا وانا رجل من بني آدم آسف
كما ياسفون لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال
ايتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة
هذه رواية مسلم وابي داود واخرجه النسائي وقدم فيه ذكر الكهانة والتطير وثنى بالكلام في الصلوة وثلث بذكر الجارية
ولابي داود ايضا مختصرا قال قلت يا رسول الله منا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك
واخرج الموطا من هذا الحديث ذكر الجارية والغنم الى آخره وحيث اقتصر على هذا القدر منه لم نعلم عليه ههنا علامته
وقد ذكرنا ما اخرجه في كتاب الايمان من حرف الهمزة • ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل
كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده اخرجه الموطا • قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه يتناول شيا
فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت
يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة
الله التامة فلم يستاخر ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمن لاصبح موثقا يلعب به
ولدان اهل المدينة اخرجه مسلم والنسائي • قال انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فرد عليه اخرجه النسائي
الفرع السادس في ترك الافعال وفيه ثلاثة انواع **الاول** في مس الحصباء وتسوية التراب • عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت لابد فاعلا فواحدة اخرجه البخاري ومسلم ومسلم
قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصباء فقال ان كنت لابد فاعلا فواحدة وفي اخرى له انهم سالوا
النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلوة فقال واحدة وفي رواية الترمذي قال سالت رسول الله صلعم عن مسح الحصى
في الصلوة فقال ان كنت لابد فاعلا فمرة واحدة وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح يعني الارض وانت
تصلي فان كنت لابد فاعلا فواحدة تسوية الحصى واخرج النسائي ان كنت لابد فاعلا فواحدة • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمس الحصى فان الرحمة تواجهه اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وفي رواية

الموطا قال ابو ذر مسح الحصى مسحة واحدة وتركها خير من حمر النعم موقوفا عليه ۰ قال كنت ارى عبد الله بن عمر اذا
اهوى ليسجد مسح الحصى لموضع جبهته مسحا خفيفا اخرجه الموطا ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمسك احدكم
يده عن الحصا خير له من ان يكون له مائة ناقة كلها سود الحدق فان غلب على احدكم فليمسح مسحة واحدة اخرجه
قال كنت اصلي الظهر مع رسول الله صلعم فآخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي اضعها لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر اخرجه
ابو داود وفي رواية النسائي قال كنا نصلي مع رسول الله صلعم الظهر فآخذ قبضة من حصى في كفي ابرده ثم احوله في
كفي الاخرى فاذا سجدت وضعته لجبهتي **الثاني** الالتفات ۰ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه اخرجه ابو داود والنسائي ۰ قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد اخرجه
البخاري ومسلم والنسائي ۰ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلوة فاشتد قوله
في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم اخرجه البخاري وابو داود والنسائي ۰ ان رسول الله صلعم قال
لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم اخرجه مسلم والنسائي ۰
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلوة او لا ترجع اليهم اخرجه مسلم وابو داود
ولابي داود قال دخل رسول الله صلعم المسجد فراى فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السماء فقال لينتهين وذكر الحديث
ان رجلا من اصحاب رسول الله صلعم حدثه انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا كان احدكم في الصلوة فلا يرفع بصره الى السماء ان يلتمع
بصره اخرجه النسائي ۰ قال كنت اصلي وعبد الله بن عمر ورائي ولا اشعر به فالتفت فغمزني اخرجه الموطا ۰ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره اخرجه الترمذي والنسائي ۰ قال
قال لي رسول الله صلعم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان ولا بد ففي التطوع لا في
الفريضة اخرجه الترمذي ۰ قال ثوب بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى
الشعب اخرجه ابو داود وقال وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس **الثالث** في افعال متفرقة ۰ قال
مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد الي اشارة وقال لا اعلم الا انه قال اشارة باصبعه اخرجه
الترمذي وابو داود والنسائي ۰ قال خرج رسول الله صلعم الى مسجد قبا يصلي فيه فجاءته الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال
ابن عمر فقلت لبلال كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال هكذا وبسط
كفه وجعل بطنه اسفل وظهره الى فوق اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله
عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وفي اخرى له قال قلت لبلال كيف كان النبي صلعم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه في مسجد بني عمرو بن عوف قال كان يرد اشارة وفي رواية النسائي عوض بلال
صهيب وقال في آخره كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا سلم عليه قال كان يشير بيده ۰ قال قال رسول الله صلعم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء اخرجه البخاري ومسلم والجماعة الا الموطا وقال الترمذي قال علي كنت اذا استاذنت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي سبح وللنسائي ايضا الى قوله للرجال ۰ قال قال رسول الله صلعم التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء اخرجه البخاري ومسلم ۰ قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته تنخع فدلكها بنعله اليسرى اخرجه مسلم وفي
رواية ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فبزق تحت قدمه اليسرى زاد في اخرى ثم دلكه بنعله وفي رواية النسائي
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تنخع فدلكه برجله اليسرى ۰ قال بزق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه وحك بعضه ببعض

وعن ابن مثله اخرجه ابو داود ۰ قالت جئت يوما من خارج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه
مغلق فاستفتحت فتقدم وفتح لي ثم رجع القهقرى الى مصلاه فاتم صلوته اخرجه ابو داود والترمذي قال الترمذي
ووصفت ان الباب كان في القبلة وفي رواية النسائي قالت استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
تطوعا والباب على القبلة فمشى عن يمينه او عن يساره ففتح الباب ثم رجع الى مصلاه ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الاسودين في الصلوة ۰ قالت راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال
يا افلح ترب وجهك وفي اخرى مولى لنا يقال له رباح اخرجه الترمذي ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في
الصلوة وان يغطي الرجل فاه اخرجه الترمذي وابو داود ۰ قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذ
جاء رجل فقام يصلي فاذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل
رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلعم ست
غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها
فيشق علي وفي اخرى قال كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فا
نطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا
الشيخ ترك صلوته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ
فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وراى من تيسيره اخرجه البخاري **الفرع
السابع** في قبلة المصلي وما يتعلق بها وفيه نوعان **الاول** في المعترض بين يدي المصلي ۰ ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت كاعتراض الجنازة وفي
اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوته من الليل كلها وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت
هذه للبخاري ومسلم وللبخاري مرسلا عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعايشة بينه وبين القبلة على الفراش الذي
ينامان عليه ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلوته بالليل وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها فاوترت
وفي اخرى له قالت كان رسول الله صلعم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عايشة وله في اخرى قالت عايشة ما
يقطع الصلوة قال عروة فقلنا المراة والحمار فقالت ان المراة لدابة سوء لقد رايتني بين يدي رسول الله صلعم معترضة
كاعتراض الجنازة وهو يصلي وفي اخرى لهما ان عايشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة فذكروا الكلب والحمار والمراة فقالت لقد
شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة
فاكره ان اجلس فاوذي النبي فانسل من قبل رجليه وفي اخرى لهما قالت عدلتمونا بالكلاب والحمير لقد رايتني مضطجعة على
السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من
لحافي وفي اخرى لهما قالت كان رسول الله صلعم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره
ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا وفي اخرى لهما قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في
قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليست فيها مصابيح واخرج الموطا
الرواية الآخرة واخرج ابو داود الرواية الثانية وفي اخرى له قالت كنت اكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلعم
وهو يصلي من الليل فاذا اراد ان يسجد ضرب رجلي فقبضتهما فسجد وفي اخرى له قالت كنت انام وانا معترضة في قبلة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيصلى وانا امامه فاذا اراد ان يوتر غمزني فقال تنحي واخرج النسائي الرواية الثانية والآخرة والتي قبلها
وفي اخرى نحو رواية ابي داود الآخرة وقال حتى اذا اراد ان يوتر مسني برجله ولابي داود في اخرى قالت بينما عدلتمونا بالحمار و
الكلب لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معترضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فضممتها الي ثم سجد و
له في اخرى قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبة واحسبها قالت وانا حايض قال ابو داود
رواه جماعة عن جماعة ولم يذكروا حايضا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا
كان مثل آخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلوته الحمار والمراة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما
بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال الكلب الاسود
شيطان اخرجه مسلم وزاد الترمذي بعد قوله كآخرة الرحل او كواسطة الرحل وجعل عوض الاصفر الابيض واخرجه ابو داود
واول روايته قال يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه كقدر آخرة الرحل الحديث واخرجه النسائي • قال ابو الصهبا
تذاكرنا ما يقطع الصلوة عند ابن عباس فقال جئت انا وغلام من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فنزل ونزلت فتركنا الحمار امام الصف فما بالاه وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فدخلتا بين الصف
فما بالا ذلك وفي رواية هذا الحديث وقال جاءت جاريتان من بني عبد المطلب اقتتلتا فاخذهما ففرع بينهما وفي اخرى
فنزع احديهما من الاخرى فما بالا ذلك وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلوته
الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمراة وتجزي عنه اذا مروا بين يديه على قذفة بحجر وفي اخرى قال يقطع الصلوة
المراة الحايض والكلب قال ابو داود في الاول عن ابن عباس احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الثاني رفعه شعبة اراد
بالثاني هذه الرواية الآخرة وبالاولى التي قبلها وفي اخرى قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي احد زاد في رواية بمنى في حجة الوداع من روايات ابي داود واخرج البخاري ومسلم والموطا
الرواية الآخرة واخرج الترمذي قال كنت رديف الفضل على اتان فجينا والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه بمنى فنزلنا
عنها فوصلنا الصف فمرت بين ايديهم فلم يقطع صلوتهم واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى قال جئت انا و
الفضل على اتان لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بعرفة ثم ذكر كلمة معناها فمررنا على بعض الصف فنزلنا
وتركناها ترتع فلم يقل لنا رسول الله شيئا وله في اخرى قال قتادة لجابر بن زيد ما يقطع الصلوة فقال كان ابن عباس
يقول المراة الحايض والكلب ورفعه شعبة وفي رواية ذكرها رزين قال تذاكرنا ما يقطع الصلوة عند ابن عباس فقال جئت
على اتان والناس في الصلوة فتركتها ترتع بين يدي الصف فما بالاه رسول الله صلعم قال وجاءنا جاريتان تقتتلان بين
يديه ففرع بينهما وهو في الصلوة فدخلتا بين يدي الصف فما بالا ذلك قال ولقد رايته يصلي في صحراء وليس بين يديه سترة
واتان لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالا ذلك • قال اتانا رسول الله صلعم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء
ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى ذلك هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال زار النبي
صلى الله عليه وسلم عباسا في بادية لنا وكليبة وحمارة فصلى النبي العصر وهما بين يديه فلم يزجرا ولم يؤخرا • عن بعض اهله
يحدثه عن جده انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينهما سترة
قال سفين ليس بينه وبين الكعبة سترة هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين بحذائه في حاشية المقام وليس بينه وبين الطواف احد • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

م ت د س — ابو ذر
خ م ط د ت س — ابن عباس
د س — الفضل بن عباس
د س — كثير بن كثير بن ابي وداعة
خ م ط د س — ابو سعيد

قال لا يقطع الصلوة شي وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان وفي اخرى ان حاجب بن سليمان قال رايت
عطاء بن يزيد الليثي قايما يصلي فذهبت امر بين يديه فردني ثم قال حدثني ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين قبلته احد فليفعل وفي رواية قال ابو صالح السمان رايت ابا سعيد
الخدري في يوم جمعة يصلي الى شي يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في
صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم
دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه الى مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان اخرج الاولى ابو داود والثانية واخرج البخاري الثالثة واخرج مسلم منه المسند
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان واخرج الموطا المسند منه فقط واخرج ابو داود في اخرى اذا صلى احدكم فليصل الى سترة
وليدن منها وساق الحديث وله في اخرى قال دخل ابو سعيد على مروان فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا صلى احدكم وذكره وله في اخرى قال مر شاب من قريش بين يدي ابي سعيد وهو يصلي فدفعه ثلاث مرات فلما
انصرف قال ان الصلوة لا يقطعها شي ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا ما استطعتم فانه شيطان واخرج
النسائي رواية مسلم وله في اخرى عن عطاء بن يسار انه كان يصلي فاراد ابن لمروان ان يمر بين يديه فدراه فلم يرجع فضربه
فخرج الغلام يبكي حتى اتى مروان فاخبره فقال مروان لابي سعيد لم ضربت ابن اخيك قال ما ضربته انما ضربت الشيطان
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في الصلوة فاراد انسان يمر بين يديه فيدراه ما استطاع فان ابى
فليقاتله فانه شيطان • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى
فليقاتله فان معه القرين اخرجه مسلم • بلغه ان سعد بن ابي وقاص كان يمر بين يدي الصفوف والصلوة قايمة
اخرجه الموطا • قال بلغني ان علي بن ابي طالب قال لا يقطع الصلوة شي مما يمر بين يدي المصلي اخرجه الموطا • عن ابن
عمر مثله اخرجه الموطا • ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله صلعم في المار بين يدي المصلي قال
ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر
بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة اخرجه الجماعة وقال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لان يقف احدكم ماية عام خير له من ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي • قال رايت رجلا بتبوك مقعدا فذكر
انه مر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره قال فما مشيت عليها بعد وفي رواية
قال قطع صلوتنا قطع الله اثره اخرجه ابو داود • عن ابيه قال نزلت بتبوك اريد الحج فاذا رجل مقعد فسالته عن امره فقال
ساحدثك حديثا ولا تحدث به ما سمعت اني حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا فصلى
اليها فاقبلت وانا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلوتنا قطع الله اثره فما قمت عليها الى يومي هذا اخرجه
ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب جدي يمر بين يديه فجعل يتقيه اخرجه ابو داود • قال
هبطنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية اذاخر فحضرت الصلوة يعني الى جدار او جدر فاتخذه قبلة ونحن خلفه فجاءت
بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها حتى الصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه او كما قال مسدد اخرجه ابو داود • كان يكره ان
يمر بين يدي النساء وهن يصلين اخرجه الموطا وفي رواية له انه كان لا يمر بين يدي احد ولا يدع احدا يمر بين يديه • قال

م — ابن عمر
ط — مالك
ط — مالك
ط — مالك
خ م ط د ت س — بسر بن سعيد
د — يزيد بن نمران
د — سعيد بن غزوان
د — ابن عباس
د — ابن عمرو بن العاص
ط — ابن عمر
ط — كعب الاحبار

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية اهون عليه اخرجه الموطا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين ولا المتحدثين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث اخرجه الثانية ابوداود والاولى ذكرها رزين • كان فراشها حيال مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجه ابوداود **الثاني** في سترة المصلي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يجد فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه قال ابوداود
قالوا الخط بالطول وقالوا بالعرض مثل الهلال • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل
مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود فلا يضرك من مر بين يديك
وقال قال عطاء آخرة الرحل ذراع فما فوقه • ان رسول الله صلعم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال كمؤخرة الرحل
اخرجه مسلم والنسائي • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقطع الصلوة الكلب والمراة والحمار ويقي من ذلك مثل مؤخرة الرحل
اخرجه مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه
وكان يفعل مثل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء وفي اخرى كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي
اليها واخرج ابوداود الاولى وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز الحربة ثم يصلي اليها • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعرض راحلته ويصلي اليها وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعيره اخرجه البخاري ومسلم زاد
الترمذي في هذه الثانية او راحلته وكان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به وفي رواية لابي داود موقوفا عليه انه كان يصلي
الى بعيره وكذلك اخرجه الموطا موقوفا عليه انه كان يستتر براحلته اذا صلى • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء
وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه وفي رواية بين يدي العنزة المراة والحمار وفي اخرى خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وفي اخرى خرج في
حلة حمراء فركز عنزة يصلي اليها يمر من وراءها الكلب والمراة والحمار هذا حديث له طرق عدة قد اخرجه البخاري ومسلم
وابوداود والنسائي ويرد في مواضع اخر من الكتاب • قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى عود ولا عمود ولا
شجرة الا جعله على حاجبه الايمن والايسر ولا يصمد له صمدا اخرجه ابوداود • يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم
الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته اخرجه ابوداود • قال كان بين مصلى رسول الله صلعم وبين الجدار ممر
الشاة اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود كان بين مقام النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة ممر عنز **الفرع
الثامن** في احاديث متفرقة **حمل الصغير** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وفي
رواية رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها
اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابوداود والنسائي الاولى وفي اخرى لابي داود ومسلم قال بينما نحن جلوس في المسجد
اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت ابي العاص بن الربيع وامها زينب بنت رسول الله صلعم وهي صبية
يحملها على عاتقه فصلى رسول الله صلعم وهي على عاتقه يضعها اذا ركع ويعيدها اذا قام حتى قضى صلوته يفعل ذلك بها وفي
اخرى له قال بينا نحن ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر او العصر وقد دعاه بلال الى الصلوة اذ خرج الينا وامامة
بنت ابي العاص بنت بنته على عنقه فقام رسول الله صلعم في مصلاه وقمنا خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه قال فكبر فكبرنا حتى

د ابن عباس
د ام سلمة
د ابو هريرة
م ت د طلحة بن عبيد الله
م س عائشة
م ابو هريرة
خ م د ابن عمر
خ م ط د ت ابن عمر
خ د م س ابو جحيفة
د المقداد بن الاسود
د سهل بن ابي حثمة
خ م د س سهل بن سعد
خ م ط د س ابو قتادة

اذا اراد رسول الله صلعم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجوده وقام اخذها فردها في مكانها فما زال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلوته واخرج النسائي ايضا الرواية التي لابي داود قبل هذه
من نعس وهو يصلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه وفي رواية اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف
فلعله يدعو على نفسه وهو لا يدري اخرج الثانية النسائي واخرج الباقون الاولى • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرا اخرجه البخاري وفي رواية النسائي اذا نعس احدكم في صلوته فلينصرف وليرقد
عقص الشعر انه راى عبد الله بن الحرث يصلي وراسه معقوص من وراءه فقام وراءه فجعل يحله فلما انصرف اقبل
الى ابن عباس فقال ما لك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف
اخرجه مسلم وابوداود والنسائي وزاد ابوداود بعد قوله فجعل يحله فاقر له الآخر • ان ابا رافع مولى رسول الله صلعم مر
بحسن بن علي وهو يصلي قائما وقد غرز ضفره راسه وعند الترمذي وقد عقص ضفرته في قفاه فحلها ابو رافع فالتفت
حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلوتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان
يعني مقعد الشيطان يعني مغرز ضفره اخرجه ابوداود والترمذي **مدافعة الاخبثين** كان يؤم اصحابه فحضرت الصلوة
يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم الغائط فليبدا به قبل الصلوة اخرجه
الموطا والنسائي وعند الترمذي قال اقيمت الصلوة فاخذ بيد رجل فقدمه وكان امام القوم وقال سمعت رسول الله صلعم يقول
اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدا بالخلاء وعند ابي داود انه خرج حاجا او معتمرا ومعه الناس وكان يؤمهم
فلما كان ذات يوم اقام الصلوة صلوة الصبح ثم قال ليتقدم احدكم وذهب الخلاء فاني سمعت رسول الله صلعم يقول اذا اراد
احدكم ان يذهب الى الخلاء وقامت الصلوة فليبدا بالخلاء • ان عمر بن الخطاب قال لا يصلين احدكم وهو ضام بين وركيه
اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بحضرة الطعام ولا لمن يدافعه الاخبثان اخرجه مسلم وفي
رواية ابي داود قال عبد الله بن محمد بن ابي بكر كنا عند عائشة فجيء بطعامها فقام القسم بن محمد يصلي فقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ولمسلم عن ابن ابي عتيق قال تحدثت انا والقسم عند عائشة حديثا وكان القسم رجلا لحانا
وكان لام ولد فقالت له عائشة ما لك لا تحدث كما يتحدث ابن اخي هذا اما اني علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت
ادبتك امك قال فغضب القسم واضب عليها فلما راى مائدة عائشة قد اتي بها قام قالت اين قال اصلي قالت اجلس قال اني
اصلي قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان
هذه الرواية لم يذكرها الحميدي قال رزين رحمه الله قال ابو عيسى في كتاب الشرح عليه ومما نهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الحاقن والحاقب والحازق والمسبل والمختصر والمصلب والصافن والصافد والكاف والواصل والملتفت والعابث
باليد والمسدل وعن مسح الحصباء من الجبهة قبل الفراغ من الصلاة وان يصلي بطريق من يمر بين يديه **الفصل السابع**
في السجدات وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في سجود السهو وفيه ثلاثة اقسام **الاول** في السجود قبل التسليم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك وفي رواية
صلى لنا رسول الله صلعم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم
فسجد سجدتين وهو جالس وفي اخرى نحوه وفيه فلما قضى صلوته وانتظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر فسجد
ثم رفع راسه وسلم وفي اخرى قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان

خ م ط د ت س عائشة
خ س انس
م د س ابن عباس
د ت ابو سعيد المقبري
ط ت د س عبد الله بن الارقم
ط زيد بن اسلم
م د عائشة
خ م ط د ت س عبد الله بن مالك بن بحينة

يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الاولى والثانية وفي
رواية ابي داود مثل الرواية الاولى الا انه لم يتم الظهر وفي اخرى له بمعناه وزاد وكان منا المتشهد في قيامه من نسيان
التشهد وهو جالس وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد
سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم واخرج النسائي الرواية الثانية ورواية الترمذي وللنسائي ايضا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد ان يجلس فيه فمضى في صلوته حتى اذا كان في آخر صلوته سجد سجدتين قبل ان
يسلم ثم سلم وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فقام في الركعتين فسبحوا فمضى فلما فرغ من صلوته سجد سجدتين ثم سلم
قال زياد بن علاقة صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فقلنا سبحان الله فقال سبحان الله ومضى فلما اتم
صلوته سجد سجدة قبل السلام ثم سلم وفي رواية فلما اتم صلوته وسجد سجدتي السهو فلما انصرف قال رايت رسول الله صلعم
يصنع كما صنعت قال ابو داود وفعل كفعل المغيرة سعد بن ابي وقاص وعمران بن حصين والضحاك ومعوية وافتى
به ابن عباس وعمر بن عبد العزيز وفي اخرى قال قال رسول الله صلعم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما
فليجلس واذا استوى قائما فلا يجلس وسجد سجدتي السهو اخرجه ابو داود واخرج الترمذي نحو الثانية ٭ ان النبي صلعم
صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في صلوة
فشككت في ثلاث او اربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم
تسلم اخرجه ابو داود وقال وقد روي عنه ولم يرفعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم
فان كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان اخرجه مسلم واخرجه الموطا مرسلا
عن عطاء بن يسار وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليصل
ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدتين وان كانت رابعة
فالسجدتان ترغيم للشيطان واخرجه ابو داود مسندا وهذا لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته
فليلق الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلوته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان
وان كانت ناقصة كانت الركعة تماما لصلوته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان واخرجه ايضا مرسلا عن عطاء
ابن يسار بمثل الموطا وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوته فان استيقن ان قد صلى ثلثا
فليقم فليتم ركعة بسجودها ثم يجلس فيتشهد فاذا فرغ فلم يبق الا ان يسلم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم ثم ذكر معنى
ذلك واخرجه النسائي مسندا مثل رواية الموطا ولم يذكر فيها قبل التسليم وله في اخرى قال اذا شك احدكم في صلوته
فليلغ الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن بالتمام فليسجد سجدتين وهو قاعد وفي رواية الترمذي عن عياض بن هلال قال
قلت لابي سعيد احدنا يصلي فلا يدري كيف صلى فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلم يدر ازاد ام نقص
فليسجد سجدتين وهو قاعد واخرج ابو داود هذه الرواية وزاد فيها واذا اتاه الشيطان فقال له انك احدثت فليقل
كذبت الا ما وجد ريحا بانفه او صوتا باذنه ٭ قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا سها احدكم في صلوته فلم يدر واحدة
صلى او ثنتين فليبن على واحدة فان لم يدر ثنتين صلى او ثلثا فليبن على ثنتين فان لم يدر ثلثا صلى او اربعا فليبن
على ثلاث وليسجد سجدتين قبل ان يسلم اخرجه الترمذي ٭ ان ابا هريرة والسائب القاري كانا يسجدان سجدتي السهو
قبل التسليم اخرجه الترمذي

الثاني في السجود بعد التسليم ٭ ان رسول الله صلعم انصرف من اثنتين فقال له ذو

د ت المغيرة

ت عمران بن حصين

ابن مسعود

م ط د ت س الخدري

ت عبد الرحمن بن عوف

ت محمد بن ابرهيم

خ م ط د ت س ابو هريرة

اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وفي رواية سلمة بن
علقمة قلت لمحمد يعني ابن سيرين في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث ابي هريرة وفي رواية قال صلى رسول الله صلعم احدى
صلوتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر
وعمر فهاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال
يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر
فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وفي اخرى نحوه وفيه ثم الى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليه مغضبا وفيه فقام
ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين
فقالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال واخبرت
عن عمران بن حصين انه قال وسلم اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وفي اخرى له صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر
ركعتين فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم
فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي و
سجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولمسلم قال راويه سمعت ابا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلعم على الناس فقال اصدق ذو اليدين
فقالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله ما بقي من الصلوة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم وله في اخرى ان رسول الله صلعم
صلى ركعتين من صلوة الظهر ثم سلم فاتاه رجل من بني سليم فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت وساق
الحديث واخرج الموطا الرواية الاولى من المتفق والاولى من افراد مسلم واخرج ابو داود ٭ قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي الظهر او العصر قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد
فوضع يديه عليها احديهما على الاخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلوة
قصرت الصلوة وفي الناس ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه فقام رجل كان رسول الله صلعم يسميه ذا اليدين فقال يا رسول
الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر الصلوة قال بل نسيت يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذو اليدين فاومؤا اي نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين
ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر فقيل لمحمد سلم في السهو
قال لم احفظه من ابي هريرة ولكن نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم وله في اخرى بهذا قال ابو داود وحديث
حماد اتم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل فاومؤا قال فقال الناس نعم وقال ثم رفع ولم يقل وكبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع وتم حديثه ولم يذكر ما بعده قال ابو داود وكل من روى هذا الحديث لم يقل فكبر ولا ذكر فاومؤا
الا حماد بن زيد وله في اخرى بعض الاول من روايته الى قوله نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم قال قلت فالتشهد قال
لم اسمع في التشهد واحب الي ان يتشهد ولم يذكر كان يسميه ذا اليدين ولا ذكر فاومؤا ولا ذكر الغضب وله في اخرى
لهذا الحديث قال ولم يسجد سجدتي السهو حتى يقنه الله ذلك وله في اخرى ذكر انه سجد سجدتي السهو وفي اخرى قال

ثم سجد سجدتي السهو بعد السلام كل هذه روايات ابي داود وهذا لفظه واخرج الترمذي الرواية الاولى من متفق البخاري ومسلم وله في اخرى مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما بعد السلام واخرج النسائي الاولى ونحو الثانية واخرج رواية البخاري الثانية ورواية مسلم الاولى واخرج رواية ابي داود الاولى وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد يوم ذي اليدين سجدتين بعد السلام وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في وهمه بعد التسليم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس ثم سلم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد يومئذ قبل السلام ولا بعده ۔ قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم في ركعتين فذكر نحو حديث ابن سيرين عن ابي هريرة قال ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو هكذا اخرجه ابو داود ورواية ابن سيرين عن ابي هريرة هي الاولى التي لابي داود قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص شك بعض الرواة والصحيح انه زاد فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شي قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شي انبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين وفي اخرى انه عليه الصلوة والسلام سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام وفي اخرى قالوا فانك صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم نحو مختصر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو وله في اخرى بنحو ما سبق وقال فلينظر احرى ذلك للصواب وفي اخرى فليتحر اقرب ذلك الى الصواب وفي اخرى عن الحسن بن عبيد الله عن ابرهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا ابا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى صليت خمسا قال لي وانت يا اعور تقول ذاك قال قلت نعم قال فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شانكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلوة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون زاد في رواية فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين وله في اخرى قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص قال ابرهيم والوهم مني فقيل يا رسول الله ازيد في الصلوة شي فقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى من المتفق واخرج النسائي الرواية الاولى من افراد مسلم وفي اخرى لابي داود بالحديث الاول وقال فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين ثم تحول فسجد سجدتين وفي الاخرى للنسائي نحو الاولى وقال فيه صلى صلوة الظهر وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد الكلام واخرج ابو داود والنسائي رواية الترمذي الاولى ۔ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وفي اخرى قال سلم رسول الله صلعم من ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسيط اليدين فقال اقصرت الصلوة يا رسول الله فخرج مغضبا فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم اخرجه مسلم وعند ابي داود فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتيها ثم سلم وله في اخرى ان رسول الله صلعم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم واخرج النسائي روايتي ابي داود ۔ ان رسول الله صلعم قال لكل سهو سجدتان بعد السلام اخرجه ابو داود ۔ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلوته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى

م د س ت
عمران بن حصين

د
ثوبان

د س
عبد الله بن جعفر

ت
الشعبي

ط د
ابو بكرة بن سليمان ابن حثمة

خ م ط د ت س
ابو هريرة

ط
ابن عمر

ط
عطاء بن يسار

د س
معوية بن خديج

س
محمد بن يوسف

س
ابن مسعود

د
ابن عباس

ط
مالك

خ م د
ابن عمر

خ ط
ربيعة بن عبد الله

للنسائي فليسجد سجدتين وهو جالس ۔ قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما صلى بقية صلوته سلم ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل اخرجه الترمذي وقد تقدم في القسم الاول من هذا الفرع رواية لهذا الحديث عن ابي داود ۔ قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من احدي صلوتي النهار الظهر او العصر فسلم من اثنتين فقال له ذو الشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال له رسول الله صلعم ما قصرت الصلوة ولا نسيت فقال له ذو الشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلعم على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلوة ثم سلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بمثل ذلك اخرجه الموطا واخرج ابو داود هذا الحديث مجملا بمثل حديث قبله لابي هريرة قال ولم يسجد سجدتي السهو اللتين يسجدان اذا شك حين لقاه الناس وهذا الحديث يشبه ان يكون من جملة روايات حديث ابي هريرة المقدم ذكره ولكن حيث لم يرد له فيه ذكرا افردناه ۔ **الثالث** في احاديث مطلقة ۔ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وفي رواية قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم ثلثا صلى او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان الشيطان اذا ثوب ولمسلم ان الشيطان اذا ثوب بالصلوة ولى وله ضراط وذكر نحوه وزاد فهناه ومناه وذكر من حاجاته ما لم يكن يذكر واخرج الموطا وابو داود والترمذي الرواية الاولى وزاد ابو داود في رواية اخرى بعد قوله وهو جالس قبل التسليم وله في اخرى فليسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم ليسلم وفي رواية النسائي اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه لا يدري كم صلى فاذا راي احدكم ذلك فليسجد سجدتين ۔ كان يقول اذا شك احدكم في صلوته فليتوخ الذي يظن انه نسي من صلوته فليصله ثم يسجد سجدتي السهو وهو جالس اخرجه الموطا ۔ قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار عن الذي يشك في صلوته فلا يدري كم صلى ثلثا ام اربعا فكلاهما قال ليصل ركعة اخرى ثم ليسجد سجدتين وهو جالس اخرجه الموطا ۔ ان رسول الله صلعم صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلوة ركعة وخرج فادركه رجل فقال نسيت من الصلوة ركعة فرجع ودخل المسجد وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى للناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا اتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمر بي رجل فقلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله اخرجه ابو داود والنسائي ۔ مولى عثمن عن ابيه عن يوسف ان معوية صلى امامهم فقام في الصلوة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه ثم سجد بنا سجدتين وهو جالس بعد ان اتم الصلوة ثم قعد على المنبر فقال اني سمعت رسول الله صلعم يقول من نسي شيئا من صلوته فليسجد مثل هاتين السجدتين اخرجه النسائي ۔ قال من اوهم في صلوته فليتحر الصواب ثم يسجد سجدتين بعد ما يفرغ وهو جالس وفي رواية من شك او وهم فليتحر الصواب ثم يسجد سجدتين وفي اخرى ان رسول الله صلعم تكلم ثم سجد سجدتي السهو اخرجه النسائي ۔ ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى سجدتي السهو المرغمتين اخرجه ابو داود ۔ بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لانسى او انسى لاسن اخرجه الموطا

الفرع الثاني في سجود القرآن وفيه ستة انواع **الاول** في وجوب السجود ۔ قال كان رسول الله صلعم يقرا السورة التي فيها السجدة فليسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت صلوة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده ۔ **الثاني** في كونه سنة ۔ انه حضر عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة

فنزل وسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قراها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر قال البخاري زاد نافع عن ابن عمر قال ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء هذه رواية البخاري واخرج الموطا عن عروة ان عمر بن الخطاب وقال في آخره فلم يسجد ومنعهم ان يسجدوا قيل له الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو جلس لها كانه لا يوجبه عليه اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتا امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار اخرجه مسلم **الثالث** في السجود بعد الصبح قال لما بعثنا الراكب قال ابو داود يعني الى المدينة قال كنت اقص بعد صلوة الصبح فاسجد فيها فنهاني ابن عمر فلم انته ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس اخرجه ابو داود ٠ قال كان ابن عمر اذا قرا بالسجدة بعد الصبح يسجد ما لم يسفر اخرجه **الرابع** كم في القرآن سجدة ٠ قال اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان اخرجه ابو داود ٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في القرآن احدى عشرة سجدة اخرجه ابو داود وقال اسناده واه وفي رواية الترمذي قال ابو الدرداء سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منها التي في النجم **الخامس** في تفصيل السجدات **سورة الحج** قال قلت يا رسول الله افي الحج سجدتان قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما اخرجه الترمذي وابو داود ٠ قرا سورة الحج فسجد فيها سجدتين ثم قال ان هذه السورة فضلت بسجدتين اخرجه الموطا ٠ قال رايت عبد الله بن عمر يسجد في سورة الحج سجدتين اخرجه الموطا **سورة ص** قال مجاهد قلت لابن عباس أأسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم وفي رواية عكرمة عن ابن عباس قال ليست ص من عزائم السجود وقد رايت النبي صلعم يسجد فيها اخرجه البخاري واخرج الترمذي وابو داود الثانية وفي رواية النسائي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا ٠ قال قرا رسول الله صلعم سورة ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوما آخر قراها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا اخرجه ابو داود **سورة النجم** ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرجه النسائي مختصرا قال قرا النجم فسجد فيها وفي رواية للبخاري قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف ٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس اخرجه البخاري والترمذي ٠ قال قرا رسول الله صلعم بمكة سورة النجم وسجد من عنده فرفعت راسي وابيت ان اسجد ولم يكن يومئذ اسلم المطلب اخرجه النسائي ٠ ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا النجم فسجد فيها اخرجه البخاري قال الحميدي قال ابو مسعود اخرجه البخاري في سجود القرآن قال ولم اجده فيما عندنا من النسخ ٠ ان عمر بن الخطاب قرا بالنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرا بسورة اخرى اخرجه الموطا ٠ قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وقال ابو داود وكان زيد الامام فلم يسجد فيها وفي رواية النسائي عن عطاء بن يسار انه سال زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء وزعم انه قرا على رسول الله صلعم والنجم اذا هوى فلم يسجد **سورة انشقت** قال ابو سلمة رايت ابا هريرة قرا اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم

عمران بن حصين
ابو هريرة
ابو تميمة الهجيمي
سالم
عمرو بن العاص
ابو الدرداء
عقبة بن عامر
عبد الله بن دينار
ابن عباس
ابو سعيد
ابن مسعود
ابن عباس
المطلب بن ابي وداعة
ابن عمر
الاعرج
زيد بن ثابت
ابو هريرة

يسجد لم اسجد وفي حديث ابي رافع الصايغ قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان ابا هريرة قرا لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلعم سجد فيها واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج ابو داود رواية ابي رافع واخرج النسائي الاولى والثانية والثالثة وله في اخرى قال سجد ابو بكر وعمر في اذا السماء انشقت ومن هو خير منهما **سورة اقرا باسم ربك** قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك وفي اخرى قال سجد رسول الله صلعم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وللنسائي قال سجد ابو بكر وعمر ومن هو خير منهما في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك **المفصل مجملا** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة اخرجه ابو داود **السادس** في دعاء السجود ٠ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد رزين وكان يقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من داود عبدك ورسولك ٠ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نايم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا سجدة ثم سجد فقال مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة اخرجه الترمذي **الفرع الثالث** في سجود الشكر ٠ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرورا او بشر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه امر فسر به فخر ساجدا ٠ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل فرفع يديه فدعا الله عز وجل ساعة ثم خر ساجدا ثم مكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال ابو داود وذكر احمد ثلثا قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي اخرجه ابو داود ٥

الباب الثاني في صلوة الجماعة

وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في وجوبها والمحافظة عليها ٠ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب اخرجه مسلم والنسائي ٠ قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني ضرير البصر شاسع الدار ولي قايد لا يلايمني فهل لي رخصة ان اصلي في بيتي قال هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب فاني لا اجد لك رخصة وفي رواية قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وانا ضرير البصر فهل تجد لي من رخصة قال تسمع حي على الصلوة حي على الفلاح قال نعم قال فحي هلا ولم يرخص اخرجه ابو داود والنسائي ٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى اخرجه ابو داود ٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وفي رواية نحوه وقال في آخره فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بقدر اخرجه البخاري ومسلم واخرج البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيوذن لها ثم آمر رجلا فيوم الناس ثم اخالف

ابو هريرة
ابن عباس
عايشة
ابن عباس
ابو بكرة
سعد بن ابي وقاص
ابو هريرة
ابن ام مكتوم
ابن عباس
ابو هريرة

لى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وفي
اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق
عليهم واخرج مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس
ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها
يعني صلوة العشاء وله في اخرى قال لقد هممت ان آمر فتياني ان يستعدوا لي بحزم من حطب ثم آمر رجلا يصلي بالناس
ثم تحرق بيوت على من فيها واخرج الموطا وابو داود والنسائي رواية البخاري المفردة الاولى وفي اخرى لمسلم ولابي داود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتيتي فيجمعوا الى حزما من حطب ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة
فاحرقها عليهم قيل ليزيد هو ابن الاصم الجمعة عنى او غيرها قال صمتا اذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة يأثره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر جمعة ولا غيرها واخرجه الترمذي مختصرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتيتي
ان يجمعوا حزم الحطب ثم آمر بالصلوة فتقام ثم احرق على اقوام لا يشهدون الصلوة • قال لقد رايتنا وما يتخلف
عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال
حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى وان الله تبارك وتعالى شرع لنبيه سنن الهدى
ولقد رايتنا ما يتخلف عنها الا منافق بين النفاق ولقد رايتنا وان الرجل يهادى بين رجلين حتى يقام في الصف
ما منكم احد الا وله مسجد في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم وقد
اخرج مسلم والنسائي بهذا المعنى اطول منه وسيجيء في فضل صلوة الجماعة من كتاب الفضائل من حرف الفاء • سئل

م د
ابن مسعود

عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار اخرجه الترمذي • قالت دخل على ابو الدرداء

ت
ابن عباس
ام الدرداء

وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا اخرجه البخاري

الفصل الثاني في تركها للعذر

• قال يا رسول الله ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تأتيني

خ م ط س
عتبان بن مالك

فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنفعل فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين تريد
فاشار الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين وفي اخرى قال فغدا على رسول
الله صلعم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام فصلى بنا وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم اخرجه النسائي
وقد اخرجه الموطا والبخاري ومسلم باختلاف بعض الالفاظ وقد مر فيما تقدم وسيجيء فيما يأتي • انه نادى بالصلوة

خ م ط د س
ابن عمر

في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر ندائه الا صلوا في رحالكم الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الا صلوا في رحالكم وفي رواية اذن ابن عمر في
ليلة باردة ونحن بضجنان ثم قال الا صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على
اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود ولابي داود
ايضا ان ابن عمر نزل بضجنان في ليلة باردة فامر المنادي فنادى ان الصلوة في الرحال وحدث نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا كانت ليلة باردة او مطيرة امر المنادي فنادى الصلوة في الرحال وله في اخرى قال نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القرة وفي رواية النسائي ان ابن عمر اذن بالصلوة في

ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة

س
رجل من ثقيف

باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال • انه سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حي على الصلوة حي على

م ت د
جابر

الصلوة صلوا في رحالكم اخرجه النسائي • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من

س
ابو المليح

شاء منكم في رحله اخرجه مسلم والترمذي وابو داود • عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فاصابنا
مطر فنادى منادي رسول الله صلعم ان صلوا في رحالكم اخرجه النسائي

الفصل الثالث في صفة الامام

واحكامه وفيه ثلاثة فروع

الفرع الاول في اولى الناس بالامامة

• قال قال رسول الله صلعم يؤم القوم اقرؤهم

م ت د س
ابو مسعود البدري

لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا
في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله ولا في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وفي
رواية يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله ولا في سلطانه وذكر الباقي هذه
رواية مسلم وفي رواية الترمذي مثل الاولى وقال فيها فاكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته
الا باذنه وفي رواية ابي داود يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة وان كانوا في القراءة سواء فليؤمهم
اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على
تكرمته الا باذنه قال شعبة فقلت لاسمعيل ما تكرمته قال فراشه وفي اخرى له مثل رواية مسلم ولم يذكر فيها فاقدمهم
قراءة وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود ولم يذكر فاقدمهم قراءة وله في اخرى عن اوس بن ضمعج عن ابي مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه واخرج الترمذي بعض الرواية

م س
ابو سعيد

عن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم يذكر ابا مسعود • قال قال رسول الله صلعم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم

خ م ت د س
مالك بن الحويرث

واحقهم بالامامة اقرؤهم اخرجه مسلم والنسائي • قال اتينا رسول الله صلعم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رسول الله صلعم رحيما رفيقا وظن انا قد اشتقنا اهلنا فسألنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه
فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا
واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري وصلوا كما رأيتموني اصلي
ولمسلم مختصر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فقال لنا اذا حضرت الصلوة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما
اكبركما وفي اخرى له نحوه وقال اتاه رجلان يريدان السفر زاد في رواية قال وكانا متقاربين في القراءة وفي رواية النسائي
مختصر قال قال اتيت انا وابن عم لي وقال مرة انا وصاحب لي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا سافرتما فاذنا
واقيما وليؤمكما اكبركما وفي رواية الترمذي وابي داود نحو المختصر قال الترمذي انا وابن عم لي وفي اخرى لابي داود زيادة

د ت
ابو عطية العقيلي

قال وكنا متقاربين في العلم • قال كان مالك بن الحويرث يأتينا الى مصلانا نتحدث فحضرت الصلوة يوما قال ابو
عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وساحدثكم لم لا اصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية النسائي مختصر قال سمعت رسول الله

خ د س
عمرو بن سلمة

صلى الله عليه وسلم يقول اذا زار احدكم قوما فلا يصلين بهم وزاد رزين في آخر الرواية الاولى وسمعته يقول لا يؤمن رجل
رجلا في سلطانه الا باذنه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه • قال كنا بماء ممر الناس يمر بنا الركبان نسألهم ما
للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او حي كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يغري في
صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة

العتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا
في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليوذن احدكم وليومكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا
مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشي فرحي
بذلك القميص هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود قال كنا بحاضر يمر بنا الناس اذا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فكانوا اذا رجعوا مروا بنا فاخبرونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وقال كذا وكنت غلاما حافظا فحفظت
من ذلك قرآنا كثيرا فانطلق ابي وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فعلمهم الصلوة وقال يومكم اقروكم و
كنت اقراهم لما كنت احفظ فقدموني فكنت اومهم وعلي بردة لي صغيرة فكنت اذا سجدت انكشفت عني فقالت امراة
من النساء واروا عنا عورة قاريكم فاشتروا لي قميصا عمانيا فما فرحت بشي بعد الاسلام ما فرحت به فكنت اومهم
وانا ابن سبع سنين او ثماني سنين وفي اخرى له قال فكنت اومهم في بردة موصلة فيها فتق فكنت اذا سجدت خرجت
استي وفي اخرى له انهم وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا يا رسول الله من يومنا قال اكثركم
جمعا للقرآن او اخذا للقرآن فلم يكن احد من القوم جمع ما جمعت قال فقدموني وانا غلام وعلي شملة لي قال فما شهدت
مجمعا من جرم الا كنت امامهم وكنت اصلي على جنايزهم الى يومي هذا وفي رواية النسائي مختصرا قال لما كان وقعة الفتح بادر
كل قوم باسلامهم فذهب ابي باسلام اهل حوائنا فلما قدم استقبلناه فقال جئتكم والله من عند رسول الله فقال صلوا
صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكثركم قرآنا واخرج منه طرفا آخر قال لما رجع قومي من عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليومكم اكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت اصلي بهم وكانت علي بردة
مفتوقة فكانوا يقولون لابي الا تغطي عنا است ابنك وله في اخرى قال كنا بمر علينا الركبان فنتعلم منهم القرآن فاتى ابي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليومكم اكثركم قرآنا فنظروا فكنت اكثرهم قرآنا فكنت اومهم وانا ابن ثماني سنين • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليوذن لكم خياركم وليومكم اقراكم اخرجه ابو داود **الفرع الثاني** فيمن تجوز امامته ومن لا تجوز
قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العصبة موضعا بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يومهم سالم مولى
ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا وفي رواية لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يومهم سالم مولى ابي حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة
بن عبد الاسد وفي اخرى نحوه وفيه فيهم عمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة اخرجه البخاري وابو داود • كان يومها عبد
ذكوان من المصحف اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال استخلف رسول الله صلعم ابن ام مكتوم يوم الناس وهو اعمى اخرجه ابو دا
ود • ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلوة اخرجه البخاري ومسلم و
ابو داود وفي اخرى لابي داود والبخاري والترمذي ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه
فيومهم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت قلت له يا رسول الله ايذن لي في الغزو معك امرض المرضى واداوي
الجرحى لعل الله يرزقني الشهادة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قري في بيتك فان الله يرزقك الشهادة فكانت تسمى الشهيدة
قال وكانت قد قرات القرآن فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها موذنا فاذن لها قال وكانت قد دبرت
غلاما لها وجارية فقاما اليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا فاصبح عمر فقام في الناس فقال من عنده من هذين
علم او من رآهما فليجي بهما فامر بهما فصلبا فكانا اول مصلوب بالمدينة وفي رواية عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحرث
بهذا الحديث والاول اتم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها في بيتها وجعل لها موذنا يوذن لها وامرها ان تؤم اهل

ابن عباس خ د
ابن عمر
خ
عايشة
انس
جابر خ م د ت
د
ام ورقة بن نوفل

دارها قال عبد الرحمن فانا رايت موذنها شيخا كبيرا اخرجه ابو داود • انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك
امام العامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج من الصلوة معه فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن
الناس فاحسن معهم واذا اساوا فاجتنب اساءتهم اخرجه البخاري • ان رسول الله صلعم قال ثلاثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما
وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ومن اعتبد محررة اخرجه ابو داود • قال قال
رسول الله صلعم ثلاثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له
كارهون اخرجه الترمذي **الفرع الثالث** في آداب الامام **تخفيف الصلوة** قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيوم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى فيوم قومه العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح
بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلاخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى
فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرا بكذا واقرا بكذا قال سفين
فقلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرا والشمس وضحيها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى فقال عمرو نحو
هذا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي وذكر نحوه وقال في آخره فلولا
صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب في الحديث
قال البخاري وقال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة واخرجه مسلم نحو ما تقدم بطوله
وفيه ذكر السور التي تقدمت ومنهم من رواه عن عمرو عن جابر مختصرا ان معاذا كان يصلي مع النبي صلعم عشاء الآخرة ثم
يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلوة وقد تقدم ذلك وفي رواية ابي داود قال كان معاذ يصلي مع النبي صلعم ثم يرجع فيومنا و
قال مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فاخر النبي ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلعم ثم جاء يوم قومه فقرا
البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل له نافقت يا فلان فقال ما نافقت واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذا يصلي
معك ثم يرجع فيومنا فقرا بسورة البقرة فقال يا معاذ افتان انت اقرا بكذا اقرا بكذا قال ابو الزبير سبح اسم ربك الاعلى و
الليل اذا يغشى فذكرنا لعمرو فقال اراه قد ذكره وفي رواية قال فقال يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف
وذو الحاجة والمسافر وفي اخرى لابي داود قال وذكر قصة معاذ قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم للفتى كيف تصنع يا ابن
اخي اذا صليت قال اقرا بفاتحة الكتاب واسال الله الجنة واعوذ به من النار واني لا ادري ما دندنتك ودندنة معاذ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ حول هاتين او نحو ذا واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال جاء رجل من
الانصار وقد اقيمت الصلوة فدخل المسجد فصلى خلف معاذ فطول بهم فانصرف الرجل فصلى في ناحية المسجد ثم انطلق فلما قضى
معاذ الصلوة قيل له ان فلانا فعل كذا وكذا فقال معاذ لئن اصبحت لاذكرن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى معاذ النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل رسول الله اليه فقال ما حملك على الذي صنعت قال يا رسول الله عملت على ناضح من النهار
فجئت وقد اقيمت الصلوة فقرا سورة كذا وكذا فطول فانصرفت فصليت في ناحية المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
افتان يا معاذ افتان يا معاذ وله في اخرى مختصرا قال قام معاذ فصلى العشاء الآخرة فطول فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان
يا معاذ افتان يا معاذ اين كنت عن سبح اسم ربك الاعلى والضحى واذا السماء انفطرت وفي اخرى له قال صلى معاذ بن جبل
لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على النبي صلعم فاخبره بما قال
معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا اممت الناس فاقرا بالشمس وضحيها وسبح اسم ربك

عبيد الله بن عدي خ
ابن عمرو بن العاص د
ابو امامة ت
جابر خ م د س

خ م ط د ت س ابو هريرة

لاعلى والليل اذا يغشى واقرا باسم ربك ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ، وفي اخرى اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان في الناس الضعيف
والسقيم وذا الحاجة وفي اخرى بدل السقيم الكبير وفي اخرى اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير و
الضعيف والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شاء ، وفي اخرى اذا قام احدكم للناس فليخفف الصلوة فان فيهم الكبير و
فيهم الضعيف واذا قام وحده فليطل صلوته ما شاء ، اخرج الاولى البخاري والموطا وابو داود والنسائي واخرج الروايات
الباقية مسلم وفي رواية الترمذي فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وفي اخرى لابي داود فان فيهم السقيم والشيخ
الكبير وذا الحاجة ، قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلوة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا

خ م ابو مسعود البدري

فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام
الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة وفي رواية فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وفي اخرى فليخفف
فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة اخرجه البخاري ومسلم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان

خ د س ابو قتادة

اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه اخرجه البخاري وابو داود والنسائي ، ان النبي صلى الله عليه وسلم

خ م ت س انس

قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وفي رواية
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلوة فيقرا بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة وفي
اخرى قال ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم صلوة من النبي صلى الله عليه وسلم زاد في رواية اخرى وان كان ليسمع بكاء
الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها وفي اخرى كان يوجز في الصلوة
ويتم وفي اخرى كان من اخف الناس صلوة في تمام وفي اخرى ما صليت خلف احد اوجز صلوة ولا اتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت صلوته متقاربة وصلوة ابي بكر متقاربة فلما كان عمر مد في صلوة الصبح هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي
الرواية السابعة وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع بكاء الصبي وانا في الصلوة فاخفف مخافة ان تفتتن امه
واخرج النسائي الرواية السابعة ، قال آخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلوة وفي رواية

م د س عثمان بن ابي العاص

ان رسول الله صلعم قال له ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة
واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء اخرجه مسلم وفي رواية اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال
قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري
بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى
احدكم وحده فليصل كيف شاء ، هذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه وهي اتم روايات هذا الحديث وفي رواية ابي داود والنسائي
قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ موذنا لا ياخذ على اذانه اجرا ، قال كان

س ابن عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف ويومنا بالصافات اخرجه النسائي

آداب متفرقة

ان رسول الله صلعم

د ابن ابي اوفى

كان يقوم في الركعة الاولى من صلوة الظهر حتى لا يسمع وقع قدم اخرجه ابو داود ، قال كان رسول الله صلعم حين يقام للصلوة في المسجد

د سالم ابو النضر

اذا راهم قليلا جلس واذا راهم جماعة صلى اخرجه ابو داود ، عن علي بن ابي طالب مثل ذلك اخرجه ابو داود هكذا عقيب

د ابو مسعود الزرقي

حديث سالم ، قال قال رسول الله صلعم لا يصلي الامام في موضعه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول اخرجه ابو داود ، قال قال رسول

د المغيرة بن شعبة

د ابو هريرة

الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يتقدم او يتاخر عن يمينه او عن شماله زاد في حديث حماد في الصلوة يعني في السبحة اخرجه ابو داود

خ د س ام سلمة

لم يذكر عنه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح اخرجه ، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم يمكث في مكانه

يسيرا قالت فنرى والله اعلم لكي تنصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال وفي رواية ان النساء في عهد رسول الله صلعم
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام الرجال اخرجه البخاري واخرج النسائي الثانية وفي رواية ابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم

د ت ثوبان

مكث قليلا وكانوا يرون ان ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا تحل لاحد

د ابو هريرة

ان يفعلهن لا يوم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يقوم الى الصلوة وهو حقن ، ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الآخر ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد خانهم ولا
يصلي وهو حقن حتى يتخفف اخرجه ابو داود وعند الترمذي قال لا يحل لامرئ ان ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستاذن

م د ابو مسعود البدري

فان نظر فقد دخل ولا يوم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يقوم الى الصلوة وهو حقن ، ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الآخر ان يصلي وهو حقن حتى يتخفف ثم ساق نحوه على هذا اللفظ قال
ولا يحل لرجل يومن بالله واليوم الآخر ان يوم قوما الا باذنهم ولا يخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم اخرجه ابو داود

الفصل الرابع في احكام الماموم وفيه خمسة فروع الفرع الاول في الصفوف وفيه ثلاثة انواع

النوع الاول في ترتيبها

، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف

د ت ابن مسعود

قلوبكم ليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا اخرجه النسائي
ومسلم وابو داود واول حديثه قال ليلني منكم اولو الاحلام وحذف ما قبله ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلني منكم اولو الاحلام
والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق اخرجه مسلم وزاد الترمذي وابو داود ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم قبل قوله و

س قيس بن عباد

اياكم قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه ان يليه المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه ، قال بينا انا في
المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي فوالله ما عقلت صلوتي فلما انصرف اذا هو ابي بن كعب فقال
يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة ثلاثا

خ م ط د ت س ابن عباس

ثم قال والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا قلت يا ابا يعقوب ما يعني باهل العقد قال الامراء اخرجه النسائي ، قال
صليت مع رسول الله صلعم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ بيدي او بعضدي فجعلني عن يمينه وفي رواية قال بت عند خالتي ميمونة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت وذكر الحديث وفي رواية براسي وفي اخرى بيدي وفي اخرى بعضدي اخرجه
الجماعة وفي اخرى لمسلم قال بعثني العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت خالتي ميمونة فبت معه تلك الليلة فقام يصلي
من الليل فقمت عن يساره فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه وهذه الروايات اطراف من حديث طويل له روايات

م د س الاسود وعلقمة

كثيرة وطرق عدة قد اخرجه الجماعة ورد في صلوة الليل ، استاذنا على ابن مسعود قال الاسود وقد كنا اطلنا القعود
على بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لهما فاذن لهما ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلعم فعل اخرجه ابو داود
وفي رواية النسائي قال دخلت انا وعلقمة على عبد الله بن مسعود فقال صلى هولاء قلنا لا قال قوموا فصلوا فذهبنا لنقوم
خلفه فجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فصلى بغير اذان ولا اقامة فجعل اذا ركع يشبك بين اصابعه وجعلها فيما بين
ركبتيه وقال هكذا رايت رسول الله صلعم يفعل وفي اخرى له بغير اذان ولا اقامة وقال اذا كنتم ثلاثة فاصنعوا هكذا واذا كنتم
اكثر من ذلك فليومكم احدكم وليفرش كفيه فخذيه فكانما انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرج مسلم هذا المعنى

س مسعود غلام فروة

باطول من هذا اللفظ ويجي في موضعه ، قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال لي ابو بكر يا مسعود ايت ابا تميم يعني
مولاه فقل له يحملنا على بعير ويبعث الينا بزاد ودليل فجيت الى مولاي فاخبرته فبعث معي ببعير ووطب من لبن فجعلت احدهم

في اخفاء الطريق وحضرت الصلوة فقام رسول الله صلعم وقام معه ابو بكر عن يمينه وقد عرفت الاسلام وانا معهما
فجئت فقمت خلفهما فدفع رسول الله صلعم في صدر ابي بكر فقمنا خلفه اخرجه النسائي • قال الا احدثكم بصلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلوة فصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلوته ثم قال هكذا صلوة قال
عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتي اخرجه ابو داود • قال صليت الى جنب رسول الله صلعم وعايشة خلفنا تصلي معنا وانا
الى جنب النبي اصلي معه اخرجه النسائي • قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا وفي رواية
انه صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فاتوه بسمن وتمر فقال ردوا هذا في وعايه وهذا في سقايه فاني صايم ثم
قام فصلى بنا ركعتين تطوعا فقامت ام سليم وام حرام خلفنا قال ثابت ولا اعلمه الا قال اقامني عن يمينه على بساط وفي
اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وامراة منهم فجعله عن يمينه والمراة خلف ذلك وفي اخرى للنسائي قال دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقال قوموا فلاصلي لكم قال في غير وقت الصلوة فا
فصلى بنا وقد تقدم لهذا الحديث روايات اخرى اخرجه الجماعة وهو مذكور في الباب الاول فيما يصلى عليه • قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلاثة ان يتقدمنا احدنا اخرجه الترمذي • قال قمت وراء ابن عمر في صلوة من
الصلوات وليس معه احد غيري فخالف عبد الله بيده فجعلني حذاءه عن يمينه اخرجه الموطا • قال دخلت على عمر بن الخطاب
بالهاجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقربني حتى جعلني حذاءه عن يمينه فلما جاء يرفا تاخرت فصففنا وراءه اخرجه
الموطا • قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت ان اكون عن يمينه اخرجه النسائي • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها اخرجه مسلم وابو
داود والترمذي والنسائي **الثاني** في تسوية الصفوف وتقويمها • قال سمعت رسول الله صلعم يقول لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا
حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف
فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم واخرج الترمذي وابو داود والنسائي هذه الرواية الثانية
واخرج ابو داود ايضا قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم او
ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرايت الرجل منا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه وله في اخرى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا للصلوة فاذا استوينا كبر • قال قال رسول الله صلعم سووا صفوفكم
فان تسوية الصف من تمام الصلوة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم من وراء ظهري ومنهم
من قال فيه اقيموا الصفوف اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري زاد في رواية وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وفي
رواية ابي داود ان رسول الله صلعم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان
يتخللكم ويدخل من خلل الصف كانها الحذف وله في اخرى قال محمد بن السايب صليت الى جانب انس يوما فقال هل تدري
لم جعل هذا العود في القبلة قلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده عليه فيقول استووا وعدلوا صفوفكم
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة اخذه بيمينه ثم التفت فقال اعتدلوا سووا صفوفكم
ثم اخذه بيساره وقال اعتدلوا سووا صفوفكم وفي اخرى له ان رسول الله صلعم قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما

ابو مالك الاشعري
ابن عباس
انس
سمرة بن جندب
نافع
عبدالله بن عتبة بن مسعود
ابو هريرة
النعمان بن بشير
انس

كان من نقص فليكن في الصف المؤخر واخرج النسائي رواية البخاري المفردة ورواية ابي داود الاولى الى قوله بالاعناق
ورواية الثالثة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول استووا استووا فوالذي نفسي بيده اني
لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصف فان اقامة الصف من حسن
الصلوة وفي اخرى ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي مقامه
اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا
الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله اخرجه
ابو داود واخرج النسائي منه قوله من وصل صفا الى آخره • لما قدم المدينة قيل له ما انكرت مما عهدت عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف اخرجه البخاري • ان عمر بن الخطاب كان يامر بتسوية
الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت كبر اخرجه الموطا • عن ابيه قال كنت مع عثمان فقامت الصلوة وانا
اكلمه في ان يفرض لي فلم ازل اكلمه وهو يسوي الحصباء بنعليه حتى جاءه رجال قد كان وكلهم بتسوية الصفوف
فاخبروه ان قد استوت فقال لي استو في الصف ثم كبر اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلعم توسطوا الامام وسدوا
الخلل اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم الينكم مناكب في الصلوة اخرجه ابو داود • قال
صلينا خلف امير من الامراء فاضطرنا الناس فصلينا بين الساريتين فلما صلينا قال انس كنا نتقي هذا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال صليت مع انس بن مالك يوم الجمعة فدفعنا الى
السواري فتقدمنا وتاخرنا فقال انس وذكر الحديث • قال اخذ زياد بن ابي الجعد بيدي ونحن بالرقة فقام بي على شيخ يقال
له وابصة بن معبد من بني اسد فقال زياد حدثني هذا الشيخ وهو يسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي خلف
الصف وحده فامره ان يعيد الصلوة اخرجه الترمذي واخرج ابو داود منه المسند وفيه فامره ان يعيد قال
سليمان بن حرب الصلوة **الثالث** في الصف الاول • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول
ثلاثا وعلى الثاني واحدة اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم
الله في النار اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلعم يتخلل الصفوف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا
فتختلف قلوبكم قال وكان يقول ان الله وملايكته يصلون على الصفوف الاول اخرجه ابو داود وعند النسائي الصفوف المقدمة
وفي اخرى لابي داود قال الهمس قمنا الى الصلوة والامام لم يخرج فقعد بعضنا فقال لي شيخ من اهل الكوفة ما يقعدك
قلت ابن بريدة قال هذا السمود فقال الشيخ حدثني عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملايكته يصلون على الذين
يلون الصفوف الاول وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها صفا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلمون او تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة وفي اخرى ما كانت الا قرعة اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تصفون كما تصف الملايكة عند ربهم قلنا وكيف تصف الملايكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في
الصف اخرجه ابو داود والنسائي وهو طرف من حديث قد اخرجه مسلم بطوله وفرقه ابو داود ويرد في الفصل الثالث من
هذا الباب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون
حتى يؤخرهم الله اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملايكته يصلون على ميامن الصفوف
اخرجه ابو داود **الفرع الثاني** في الاقتداء وشرايطه ولوازمه وفيه اربعة انواع **الاول** في صفة الاقتداء

ابو هريرة
ابن عمر
انس
نافع
ابو سهيل بن مالك
ابو هريرة
ابن عباس
عبد الحميد بن محمود
هلال بن يساف
العرباض بن سارية
عايشة
البراء
ابو هريرة
جابر بن سمرة
ابو سعيد
عايشة

م د س
حطان بن عبد الله الرقاشي

بالامام قايما وقاعدا • قال صليت مع ابي موسى الاشعري صلوة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلوة
بالبر والزكوة فلما قضى ابو موسى الصلوة انصرف فقال ايكم القايل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم ثم قال ايكم القايل كذا وكذا
فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال قلت ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها
ولم اردبها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون في صلوتكم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين
لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا وفي رواية فاذا
قرا فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله
لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان
الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول
احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اخرجه مسلم وابو داود الا ان ابا داود قال واشهد ان محمدا رسول الله
قال ولم يقل احمد وبركاته ولا قال واشهد قال وان محمدا • وفي رواية النسايي قال صلى بنا ابو موسى فلما كان في القعدة دخل
رجل من القوم فقال اقرت الصلوة بالبر والزكوة فلما سلم ابو موسى اقبل على القوم فقال ايكم القايل من الكلمة فارم
القوم قال يا حطان لعلك قلتها قال لا وقد خشيت ان تبكعني بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا
صلوتنا وسنتنا فقال انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله
واذا ركع فاركعوا فاذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم فتلك بتلك واخرج في موضع آخر من كتابه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا
فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك
بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده وذكر الحديث الى آخره مثل مسلم وقال في آخره سبع كلمات وهي تحية الصلوة •

خ م د س
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قايما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا وفي رواية قال انما جعل الامام
ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة اخرجه البخاري و
مسلم وانتهت رواية مسلم عند قوله اجمعون ولمسلم قال كان رسول الله صلعم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر
فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد زاد
في رواية ولا ترفعوا قبله ولم يذكر فيها واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وفي اخرى له قال انما الامام جنة فاذا صلى قاعدا
فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له
ما تقدم من ذنبه وفي رواية ابي داود قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا
ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية ولك الحمد فاذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا
حتى يسجد واذا صلى قايما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين وفي اخرى له واذا قرا فانصتوا قال

ابو داود

خ م ط د ت س
انس

ابو داود وهذه الزيادة ليست بمحفوظة وفي رواية النسايي قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وله في اخرى الى قوله فانصتوا • قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضى
الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين زاد بعض الرواة واذا صلى قايما فصلوا قياما
اخرجه البخاري ومسلم قال الحميدي ومعاني ساير الروايات متقاربة قال وزاد في كتاب البخاري قوله اذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم وقد صلى في مرضه الذي مات فيه جالسا والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود
وانما يوخذ بالآخر فالآخر من امر النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه الموطا وابو داود وليس عندهما ذكر السجود واخرجه الترمذي
والنسايي واخرجه النسايي مختصرا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرس على شقه الايمن فدخلوا عليه يعودونه
فحضرت الصلوة فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا

م د س
جابر

واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد • قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد
وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلوته قعودا فلما سلم قال
ان كدتم آنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ايتموا بايمتكم ان صلى قايما فصلوا
قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا اخرجه مسلم والنسايي وفي رواية ابي داود قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا بالمدينة فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه فاتيناه نعوده فوجدناه في مشربة لعايشة يسبح جالسا قال
فقمنا خلفه فسكت عنا ثم اتيناه مرة اخرى نعوده فصلى المكتوبة جالسا قال فقمنا خلفه فاشار الينا فقعدنا قال فلما
قضى الصلوة قال اذا صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا واذا صلى الامام قايما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما يفعل

خ م ط د
عايشة

اهل فارس بعظمايهم وله في اخرى مثل رواية مسلم الى قوله وابو بكر يسمع الناس تكبيره ثم قال وساق الحديث ولم يذكره •
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اخرجه البخاري و

جعلوه

ت
عايشة

مسلم والموطا وابو داود • قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا اخرجه الترمذي و قال
وقد روي عنها عن النبي صلعم انه قال اذا صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا وروي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه

ت س
انس

وابو بكر يصلي بالناس فصلى الى جنب ابي بكر الناس ياتمون بابي بكر وابو بكر ياتم بالنبي صلى الله عليه وسلم • قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به اخرجه الترمذي واخرجه النسايي ولم يذكر قاعدا وقال في ثوب واحد

د
حصين من ولد سعد بن معاذ

وانها آخر صلوة صلاها • عن اسيد بن حضير انه كان يؤمهم قال فجاء رسول الله صلعم يعوده فقال يا رسول الله ان امامنا
مريض فقال اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ليس بمتصل **الثاني** في مسابقة الامام

خ م د ت س
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار

ط
ابو هريرة

او يجعل الله صورته صورة حمار اخرجه الجماعة الا الموطا • قال الذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان

م س
انس

اخرجه الموطا • قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلوة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم
فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو

خ م د ت س
البراء

رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رايت يا رسول الله قال الجنة والنار اخرجه مسلم والنسايي • قال

كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه و
سلم جبهته على الارض اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحني احد منا ظهره حتى نراه
قد سجد زاد في رواية ثم نخر من وراءه سجدا وفي رواية ابي داود انهم كانوا اذا رفعوا رؤسهم من الركوع مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاموا قياما فاذا راوه قد سجدوا فاذا راوه قد سجد سجدوا وفي اخرى له انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلعم
فاذا ركع ركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع جبهته بالارض ثم يتبعونه وفي اخرى له
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحنو احد منا ظهره حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم يضع واخرج النسائي رواية
ابي داود الاولى واخرج الترمذي كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع لم يحن رجل منا
ظهره حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسجد • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بركوع ولا بسجود فانه
مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا رفعت اني قد بدنت اخرجه ابو داود • قال صليت خلف رسول الله صلعم الفجر
فسمعته يقرا فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا اخرجه مسلم **الثالث**
في المسبوق • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة كلها اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا
ولا تعدوها شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وفي رواية الموطا قال كان ابو هريرة يقول من ادرك الركعة فقد ادرك
السجدة ومن فاته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام
على حال فليصنع كما يصنع الامام اخرجه الترمذي • كان يقول اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة اخرجه الموطا •
انه غزا مع رسول الله صلعم تبوك قال فتبرز رسول الله قبل الغايط فحملت معه اداوة قبل صلوة الفجر فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذت اهريق على يديه من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذكر ضيق كمي الجبة فاخرج
يديه من تحت وانه غسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضا على خفيه قال فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف
فصلى لهم فادرك رسول الله صلعم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخيرة فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلعم يتم
صلوته فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او
قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلوة لوقتها وفي اخرى قال تخلف رسول الله صلعم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال
امعك ماء فاتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت الجبة والقى
الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت معه فانتهينا الى القوم
وقد قاموا في الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب
يتاخر فاومى اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا وهذا الحديث رواياته
مختصرة تتضمن ذكر الوضوء والمسح على الخفين يجيء في كتاب الطهارة من حرف الطاء وهذا المذكور ههنا اخرجه مسلم وابو
داود وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجته في غزوة تبوك قال المغيرة فذهبت معه بماء فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكبت عليه الماء فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كمي جبته فلم يستطع من ضيق كم الجبة
فاخرجهما من تحت الجبة فغسل يديه ومسح براسه ومسح على الخفين فجاء رسول الله صلعم وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم
وقد صلى لهم ركعة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت عليهم ففزع الناس فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوته قال احسنتم واخرج النسائي الرواية الثانية واخرج البخاري تلك الروايات التي نذكر في كتاب الطهارة فلهذا لم

معونة
عمرو بن حريث
خ م ط د
ابو هريرة
ت
علي ومعاذ بن جبل
ابن عمر
م ط د س
المغيرة

ثبت له ههنا علامة **الرابع** في ارتفاع مكان الامام • ام الناس بالمداين وهو على دكان والناس اسفل منه
فتقدم حذيفة اليه فاخذ بيده فاتبعه عمار حتى انزله من الدكان فلما فرغ عمار من صلوته قال له حذيفة الم تسمع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم القوم فلا يقم في مكان ارفع من مكانهم فقال له عمار لذلك اتبعتك حين
اخذت على يدي اخرجه ابو داود • قال ان حذيفة ام الناس بالمداين على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه
فلما فرغ من صلوته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك قال قد ذكرت حين مددتني اخرجه ابو داود • ان نفرا جاءوا الى سهل بن سعد
قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله صلى الله عليه و
سلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة قال ابو حازم
انه ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس
وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلوته ثم اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلوتي اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية ولقد رايته
اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلعم وذكر نحوه في اعواد المنبر ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها
وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى وسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال الحديث وفي
رواية البخاري انه سئل من اي شيء المنبر فقال من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع
راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ففعل مثل ذلك فهذا شانه قال البخاري قال علي بن عبد الله سالني احمد
بن حنبل عن هذا الحديث وقال انما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس
بهذا الحديث قال فقلت له ان سفين بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا قال الحميدي ففي هذا استفادة
احمد من ابن المديني ورواية البخاري عن رجل عن احمد • قالت كان رسول الله صلعم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير
فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلعم الثانية يصلي
فقام ناس يصلون بصلوته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج
فلما اصبح ذكر ذلك له الناس فقال اني خفت ان تكتب عليكم صلوة الليل اخرجه البخاري واخرجه ابو داود مختصرا قال
قلت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتمون به من وراء الحجرة **الفرع الثالث** في آداب الماموم •
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا وفي رواية قال اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا وفي رواية قال اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون له اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قال رسول الله صلعم
اذا ثوب بالصلوة فلا يسعى اليها احدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار فصل ما ادركت واقض ما سبقك زاد في رواية فان
احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة واخرج الموطا رواية مسلم المفردة وفي رواية ابي داود والنسائي والترمذي الرواية
الثانية من المتفق ولابي داود ايضا ايتوا الصلوة وعليكم السكينة فصلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقكم • قال بينما نحن نصلي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا
اتيتم الصلوة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اخرجه البخاري ومسلم انه انتهى الى النبي صلى الله

ت
عمار
همام بن الحارث
خ م د س
ابو حازم بن دينار
خ د
عايشة
خ م ط د ت س
ابو هريرة
خ م
ابو قتادة
خ د س
ابو بكرة

عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد اخرجه البخاري
وفي رواية ابي داود انه دخل والنبي صلى الله عليه وسلم المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع قال فركعت دون الصف ومشيت
الى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف قلت انا قال زادك الله
حرصا ولا تعد وفي اخرى له قال انه دخل المسجد وذكر نحو رواية البخاري واخرج النسائي نحو رواية البخاري ايضا • قال كان
ابن مسعود اذا اعجل يدب الى الصف راكعا وزيد بن ثابت مثله اخرجه الموطا • ان ابن عمر سمع الاقامة وهو بالبقيع
فاسرع المشي الى المسجد اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت
وعليكم بالسكينة اخرجه الجماعة الا الموطا ولم يذكر النسائي وعليكم بالسكينة • قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر وابو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر يسمعنا اخرجه النسائي • قال لا يقول القوم خلف
الامام سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا لك الحمد اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف
كان بينهم شر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة
فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله قد حبس وحانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت
فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس
في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب يتاخر فاشار اليه
رسول الله ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شي في الصلوة اخذتم في التصفيق انما
التصفيق للنساء من نابه شي في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما
منعك ان تصلي بالناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية ان رسول الله صلعم صلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم وان الصلوة التي احتبس عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم
فيها ابو بكر هي صلوة العصر وفيه انه قال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء وفي اخرى مختصرا ان اهل قبا اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم اخرجه البخاري ومسلم وليس عند مسلم في هذه
الرواية الاخرى قول النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الموطا والنسائي وابو داود الرواية الاولى الا ان رواية ابي داود انتهت
عند قوله وانما التصفيق للنساء واخرج ابو داود في رواية اخرى قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت صلوة العصر ولم آتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت العصر اذن بلال
ثم اقام ثم امر ابا بكر فتقدم وقال في آخره واذا نابكم شي في الصلوة فليسبح الرجال وليصفح النساء • قال ابو داود قال عيسى
بن ايوب التصفيح للنساء تضرب باصبعين من يمينها على كفها اليسرى واخرج النسائي ايضا رواية ابي داود هذه • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري اخرجه البخاري
ومسلم والموطا • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للنساء من كان منكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع
راسها حتى يرفع الرجال رؤسهم كراهية ان ترين عورات الرجال اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة
ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة اخرجه ابو داود

الفرع الرابع في القراة مع الامام وفتحها عليه القراءة

• قال
نافع بن محمود بن الربيع الانصاري ابطا عبادة بن الصامت عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلوة فصلى ابو نعيم
بالناس فاقبل عبادة بن الصامت وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرا بام القرآن فلما انصرف

قلت لعبادة سمعتك تقرا بام القرآن وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي
يجهر فيها بالقراءة فالتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا بوجهه وقال هل تقرؤن اذا جهرت فقال بعضنا انا
لنصنع ذلك قال فلا تفعلوا انا اقول ما لي انازع القرآن قال ولا تقرؤا بشي من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن اخرجه
ابو داود وفي رواية الترمذي ولابي داود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال
اني اراكم تقرؤن وراء امامكم قال قلنا يا رسول الله اي والله قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرا بها
وفي رواية النسائي قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرأن احد منكم اذا جهرت
بالقراءة الا بام القرآن • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرا خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف
قال ايكم قرا او ايكم القارئ قال رجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها وفي رواية صلوة الظهر او العصر بالشك اخرجه
مسلم وفي رواية ابي داود والنسائي قد عرفت ان بعضكم خالجنيها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها
بالقراءة فقال هل قرا معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القرآن
قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلعم فيما جهر فيه حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الموطا
وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى لابي داود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح بمعناه
الى قوله ما لي انازع القرآن قال ابو داود قال معمر فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلعم وفي اخرى قال ابو هريرة
فانتهى الناس وفي اخرى ان قوله فانتهى الناس من كلام الزهري • كان اذا سئل هل يقرا احد خلف الامام قال اذا صلى
احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام واذا صلى وحده فليقرا قال وكان ابن عمر لا يقرا خلف الامام اخرجه الموطا • قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلوة قراءة قال نعم قال رجل من الانصار وجبت هذه فالتفت وكنت اقرب القوم منه
فقال ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم قال النسائي هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا انما هو قول ابي الدرداء و
لم يقرا هذا مع الكتاب • كان اذا فاته شي من الصلوة مع الامام فيما جهر فيه الامام بالقراءة انه اذا سلم الامام قام عبد
الله فقرا لنفسه فيما يقضي وجهر اخرجه الموطا • عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي انه صلى صلوة الصبح فقرا
الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما يلبس علينا القرآن اولئك اخرجه
النسائي

الفتح على الامام

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في
الصلوة فترك شيئا لم يقراه فقال له رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا قال فهلا اذكرتنيها زاد في رواية قال كنت اراها
انها نسخت اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة فقرا فيها فلبس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت معنا
قال نعم قال فما منعك اخرجه ابو داود • قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس صلوة يجهر فيها فاسقط آية
فقال يا فلان هل اسقطت في هذه السورة من شي قال لا ادري ثم سال آخر حتى سال اثنين وثلاثة كلهم يقولون لا ادري
فقال هل فيكم ابي قالوا نعم يا رسول الله قال فهو طا ذن ثم قال يا ابي هل اسقطت في هذه السورة من شي قال نعم آية كذا قال ما
منعك ان تفتحها علي قال ظننت انها نسخت او رفعت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا
يدرون ما يتلى منه مما ترك هكذا اخرجت عظمة الله من قلوب بني اسرائيل فشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم فلا يقبل الله من عبد
عملا حتى يشهد بقلبه مع بدنه اخرجه • عن الحرث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتح على الامام في
الصلوة اخرجه ابو داود وقال ابو اسحق سمع من الحرث اربع احاديث ليس هذا الحديث منها

الفرع الخامس في الامر بالاعادة

المنفرد بالصلوة اذا ادرك جماعة • عن ابيه محجن انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن

ط مالك
ط نافع
خ م د ت س ابو قتادة
س جابر
خ مطرف بن عامر
خ م ط د س سهل بن سعد
خ م ط ابو هريرة
د اسماء بنت ابي بكر الصديق
د انس
د عبادة بن الصامت

م د س عمران بن حصين
ط د ت س ابو هريرة
ط ابن عمر
ابو الدرداء
ط ابن عمر
س شبيب ابو روح
د المسور بن يزيد المالكي
د ابن عمر
مالك
د ابو اسحق
ط س بسر بن محجن

بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك
ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت فاقيمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت اخرجه الموطا والنسائي
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته انحرف
فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجي بهما ترعد فرايصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله
انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة
اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام شاب فلما
صلى اذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد وذكر الحديث وقال في الاولى في مسجدنا • ساله رجل فقال اصلي في بيتي ثم
اتي المسجد فاجد الامام يصلي فاصلي معه فقال ابو ايوب نعم صل معه فان من صنع ذلك فان له سهم جمع او مثل سهم
جمع اخرجه الموطا وفي رواية ابي داود قال ساله رجل من اسد بن خزيمة قال يصلي احدنا في منزله الصلوة ثم ياتي المسجد و
تقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سالنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فذلك له سهم جمع اخرجه الموطا وابو داود • ان رجلا ساله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة في المسجد مع
الامام افاصلي معه قال له نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلوتي قال ابن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل يجعل ايتهما
شاء اخرجه الموطا • قال جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم رآني جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان
تدخل مع الناس في صلوتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب ان قد صليتم فقال اذا جيت الصلوة فوجدت
الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة اخرجه ابو داود • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يوخرون الصلوة عن وقتها قلت فما تامرني قال صل الصلوة
لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة وفي رواية فان اقيمت الصلوة وانت في المسجد فصل وفي اخرى فان
ادركتك يعني الصلوة معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي وفي اخرى متصلا به ان اباذر قال ان خليلي اوصاني
ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وان اصلي الصلوة لوقتها وذكر الحديث بمعناه وفصل مسلم فصل السمع و
الطاعة منه واخرجه في المغازي اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي عن ابي العالية البراء قال
اخر زياد الصلوة فاتاني ابن الصامت فالقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت له صنع زياد فعض على شفته وضرب
فخذي وقال اني سالت اباذر كما سالتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك فقال اني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما سالتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك فقال صل الصلوة لوقتها فان ادركت معهم فصل ولا تقل اني صليت فلا اصلي
قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قال فسمعت تكبيره مع الفجر رجل اجش الصوت
قال فالقيت عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا ثم نظرت الى افقه الناس بعده فاتيت ابن مسعود فلزمته حتى
مات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا اتت عليكم امراء يصلون الصلوة لغير ميقاتها قلت فما تامرني
ان ادركني ذلك قال صل الصلوة لميقاتها واجعل صلوتك معهم سبحة اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم قال الاسود و
علقمة اتينا ابن مسعود في داره وكانت بجنب المسجد فقال اصلى هولاء خلفكم قلنا لا قال فقال قوموا فصلوا فلم يامرنا
باذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذنا بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا

يزيد بن الاسود

ابو ايوب الانصاري

ابن عمر

يزيد بن عامر

ابو ذر

عمرو بن ميمون الاودي

ايدينا على ركبنا قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه قال فلما صلى قال انه سيكون عليكم
امراء يوخرون الصلوة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلوة لميقاتها
واجعلوا صلوتكم معهم سبحة فاذا كنتم ثلثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليومكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش
ذراعيه فخذيه وليحنا وليطبق بين كفيه فلكاني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال
قال رسول الله صلعم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلوة لغير وقتها فان ادركتموهم فصلوا الصلوة لوقتها وصلوا
معهم واجعلوها سبحة وفي اخرى قالا دخلنا على عبد الله نصف النهار فقال انه سيكون امراء يشتغلون عن
وقت الصلوة فصلوا الوقتها ثم قام فصلى بيني وبينه وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي • قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدي امراء تشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب
وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم وفي رواية ان ادركتها اصليها معهم قال نعم
ان شيت اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي يوخرون الصلوة
فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة اخرجه ابو داود **المنع من الاعادة** قال اتينا ابن عمر على البلاط
وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم
مرتين اخرجه ابو داود والنسائي • ان عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب والصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعدهما
اخرجه الموطا **الفصل الخامس** في احاديث متفرقة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة
فلا صلوة الا المكتوبة قال حماد ثم لقيت عمرو بن دينار فحدثني به ولم يرفعه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي • ان
ابن عمر كان اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بدا بالصلوة المكتوبة ولم يصل قبلها شيئا اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الامام الصلوة وتشهد فاحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلوته وصلوة من خلفه ممن اتم الصلوة اخرجه
ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم اخرجه البخاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه
لا عليهم اخرجه ابو داود • قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ندعو ونرفع ايدينا فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها
اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال ما لي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما
تصف الملايكة عند ربها قلنا يا رسول الله وكيف تصف الملايكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في
الصف اخرجه مسلم واخرجه ابو داود متفرقا في ثلاثة مواضع واخرج النسائي المعنى الاول وقد تقدم ذكر ذلك في ذكر
السلام والخروج من الصلوة

الباب الثالث في صلوة الجمعة وفيه ثمانية فصول

الفصل الاول في وجوبها واحكامها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء اخرجه
ابو داود وقال رواه جماعة ولم يرفعوه وانما اسنده قبيصة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل
مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امراة او صبي او مريض اخرجه ابو داود وقال طارق قد راى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يعد من اصحاب النبي ولم يسمع منه شيئا • ان رسول الله صلعم قال على كل محتلم رواح الى الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل
اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي رواح الجمعة واجب على كل محتلم • قال كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ
بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم يعملون فيها ورزيق
يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى

عبادة بن الصامت

قبيصة بن وقاص

سليمان مولى ميمونة

نافع

ابو هريرة

ربيعة بن عبد الرحمن

ابن عمرو بن العاص

ابو هريرة

عقبة بن عامر

جابر بن سمرة

ابن عمرو بن العاص

طارق بن شهاب

حفصة

يونس

الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول
عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته والمراة
راعية في بيت زوجها قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته اخرجه البخاري وقد اخرج معنى الرعاية ايضا مسلم والترمذي وابو داود وقد تقدم الحديث بطرقه في كتاب الخلافة
من حرف الخاء ولم نعلم هنا الا علامة البخاري وحده لانفراده باصل الحديث • عن ابيه وكان من اصحاب النبي صلعم
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قباء اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل
الى اهله اخرجه الترمذي • قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث
قد اخرجه البخاري ومسلم في غسل الجمعة وهو مذكور هناك بطوله • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة او
غيرها فقد تمت صلوته اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من صلوة الجمعة ركعة فقد ادرك اخرجه
النسائي

الفصل الثاني

في المحافظة عليها واثم تاركها • وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه اخرجه ابو داود والنسائي وعند الترمذي من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا
بها طبع الله على قلبه وفي رواية ذكرها رزين فقد برئ الله منه • ان عبد الله بن عمر وابا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلعم
يقول على منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم والنسائي اخرجه عن
ابن عباس وابي هريرة • قال مالك لا ادري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا الا انه قال من ترك الجمعة ثلثا من غير عذر ولا علة
طبع الله على قلبه اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم احرق
على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم
يجد فبنصف دينار قال ابو داود وقال قدامة بن وبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع قال ابو داود وفي رواية عن قتادة هكذا الا انه قال مدا او نصف مد
وقال عن سمرة واخرج النسائي المسند الاول بلفظ

الفصل الثالث

في تركها للعذر • قال عبد الله بن الحرث البصري
وهو ابن عم محمد بن سيرين قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر
بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان
احرجكم وفي رواية ان اوثمكم فتجيئون فتدوسون الطين الى ركبكم وفي اخرى ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير وكان يوم
جمعة اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا
فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض والزلل اخرجه البخاري ومسلم
واخرج الثانية ابو داود • عن ابيه انه شهد مع رسول الله صلعم زمن الحديبية يوم جمعة وقد اصابهم مطر لم يبل اسفل نعالهم فامرهم
ان يصلوا في رحالهم وفي رواية ان يوم حنين كان يوم مطر فامر النبي صلعم مناديه ان الصلوة في الرحال زاد في رواية ان ذلك كان يوم
جمعة اخرجه ابو داود

الفصل الرابع

في الوقت والنداء • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس اخرجه
البخاري وابو داود والترمذي • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني
الجمعة قال وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة وهو خالد بن دينار قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه و
سلم يصلي يعني الظهر فذكره وفي رواية عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة اخرجه البخاري • قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القايلة وفي رواية قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة زاد في رواية في عهد رسول الله صلعم اخرجه البخاري

سهل بن ابي حثمة
ابو هريرة
عائشة
ابن عمر
ابو هريرة
ابو الجعد الضمري
الحكم بن ميناء
صفوان بن سليم
ابن مسعود
سمرة بن جندب
ابن عباس
ابو المليح
انس
انس
سهل بن سعد

ومسلم وعند الترمذي ما كنا نتغدى في عهد رسول الله صلعم ولا نقيل الا بعد الجمعة وعند ابي داود كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة •
قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان في وفي اخرى ظل نستظل به وفي اخرى كنا نجمع مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاولى والنسائي الثانية •
عن ابيه قال كنت ارى طنفسة لعقيل بن ابي طالب يوم الجمعة تطرح الى جدار المسجد الغربي فاذا غشي الطنفسة كلها ظل
الجدار خرج عمر فصلى الجمعة قال ثم نرجع بعد صلوة الجمعة فنقيل قايلة الضحى اخرجه الموطا • قال صلى عثمان بن عفان الجمعة
بالمدينة وصلى العصر بملل قال مالك وذلك للتهجير وسرعة السير اخرجه الموطا • سال محمد بن علي بن الحسين متى كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها حين تزول الشمس يعني النواضح اخرجه مسلم وفي
رواية النسائي قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فنريح نواضحنا قلت اية ساعة قال زوال الشمس • قال كان
النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء
الثالث على الزوراء زاد في رواية فثبت الامر على ذلك وفي اخرى قال ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد اخرجه البخاري
وابو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر اذا خرج الامام
اقيمت الصلوة فلما كان عثمان نادى النداء الثالث على الزوراء وهذا لفظ ابي داود اخرج نحو رواية البخاري الى قوله فثبت الامر
على ذلك وفي اخرى قال كان يؤذن بين يدي رسول الله صلعم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر ثم ساق نحو
ما تقدم وفي اخرى لم تكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا مؤذن واحد بلال ثم ذكر معناه وفي اخرى للنسائي قال كان بلال يؤذن
اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فاذا نزل اقام ثم كان كذلك في زمن ابي بكر وعمر واخرج النسائي ايضا رواية
ابي داود الاولى

الفصل الخامس

في الخطبة وما يتعلق بها • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ثم يجلس ثم
يقوم فيخطب قايما فمن نباك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة وفي اخرى قال كانت للنبي
صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القرآن ويذكر الناس اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وانتهت روايته عند قوله الفي
صلوة وله في اخرى مثل الثانية وفي رواية النسائي قال جالست رسول الله صلعم فما رايته يخطب الا قايما ويجلس ثم يقوم فيخطب
الخطبة الآخرة وله في اخرى مثل رواية مسلم الى قوله فقد كذب • قال كان رسول الله صلعم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى
يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري ومسلم كان النبي صلعم يخطب
خطبتين يقعد بينهما وفي اخرى لهما كان يخطب يوم الجمعة قايما ثم يجلس ثم يقوم فيتم كما تفعلون الآن واخرج الترمذي الثانية
من روايتي البخاري ومسلم وفي رواية النسائي كان رسول الله صلعم يخطب الخطبتين قايما وكان يفصل بينهما بجلوس • عن ابيه ان
رسول الله صلعم خطب خطبتين يوم الجمعة جلس بينهما اخرجه الموطا • انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا
الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تع واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما اخرجه مسلم والنسائي • قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ثم يقعد قعدة ثم يقوم اخرجه النسائي • انه راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال
قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة اخرجه مسلم
والترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال وما كان يزيد على هذه يعني السبابة التي تلي الابهام • قال وفدت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فدعا لنا وامر بنا
وامر لنا بشيء من التمر والشان اذ ذاك دون فاقمنا بها اياما وشهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلعم فقام رسول الله متوكيا على عصا
او قوس فحمد الله واثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او لن تفعلوا كل ما امرتم به ولكن

سلمة بن الاكوع
ابو سهيل بن مالك
ابن ابي مليكة
جابر
السائب بن يزيد
جابر بن سمرة
ابن عمر
جعفر بن محمد
كعب بن عجرة
جابر
عمارة بن رويبة
الحكم بن حزن الكلفي

سدد وابشروا اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد
غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى
ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى
بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي • وفي رواية قال كانت خطبة النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته وذكر نحوه وفي اخرى كان يخطب الناس يحمد الله ويثني
عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ذكر نحو ما تقدم اخرجه مسلم و
في رواية النسائي قال كان رسول الله صلعم يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهد الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته
واشتد غضبه كانه نذير جيش صبحكم مساكم ثم قال من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وانا ولي المومنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق
بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا وفي
رواية ان يونس سال ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه قال ومن يعصهما فقد غوى و
نسال ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه انما نحن به وله اخرجه ابو داود واخرج
هو والترمذي والنسائي هذا المعنى ايضا بزيادة ويرد في كتاب النكاح من حرف النون • قال كنت اصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود قال كانت صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا يقرا ايات من القران ويذكر الناس وله في اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل
الموعظة يوم الجمعة انما هن كلمات يسيرات وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس
ثم يقوم ويقرا ايات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلوته قصدا • قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا
اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلعم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر
خطبته مئنة من فقهه فاقصروا الخطبة • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واطيلوا الصلوة وان من البيان سحرا اخرجه
مسلم وفي رواية ابي داود عن عمار قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطب • قال كان رسول الله صلعم اذا
استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها تشهد
فهي كاليد الجذماء اخرجه ابو داود والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم اخرجه
ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد اخرجه ابو داود • ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا
الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يوخر في الجنة وان دخلها اخرجه ابو داود • قال انتهيت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا فقعد عليه وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم
اخرها اخرجه مسلم والنسائي الا ان النسائي قال فاتي بكرسي خلب قوائمه حديد فقعد عليه • قال قال ثعلبة بن ابي مالك القرظي انهم
كانوا في زمن عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر فاذا خرج عمر وجلس على المنبر واذن المؤذن قال ثعلبة جلسنا

يتحدث

نتحدث فاذا سكت المؤذنون وقام عمر يخطب انصتنا فلم يتكلم منا احد قال ابن شهاب فخروج الامام يقطع الصلوة
وكلامه يقطع الكلام اخرجه الموطا • ان ابن عمر راى رجلين يتحدثان والامام يخطب يوم الجمعة فحصبهما ان اصمتا
اخرجه الموطا • كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان
للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للمنصت السامع فاذا قامت الصلوة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان
اعتدال الصفوف من تمام الصلوة ثم لا يكبر حتى ياتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبر
اخرجه الموطا • ان رسول الله صلعم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت اخرجه
الجماعة ولفظ الترمذي من قال يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغا واخرج النسائي هذه ايضا • قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكلم بالحاجة اذا نزل من المنبر اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي رايت النبي صلى الله عليه وسلم ينزل من
المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو داود والحديث ليس بمعروف
عن ثابت وهو مما تفرد به جرير بن حازم وعند النسائي يقضي حاجته ثم يتقدم الى مصلاه فيصلي

الفصل السادس في القراءة في الصلوة والخطبة • قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة
الجمعة فقرا بعد الحمد سورة الجمعة في الاولى واذا جاءك المنافقون في الثانية قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له
انك قرات بسورتين كان علي بن ابي طالب يقرا بهما في الكوفة قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بهما يوم الجمعة اخرجه مسلم والترمذي وابو داود الا ان ابا داود لم يذكر حديث استخلاف مروان ابا هريرة • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الجمعة بسبح اسم ربك وهل اتيك حديث الغاشية اخرجه ابو داود والنسائي • كتب الضحاك بن قيس
الى النعمان بن بشير يساله اي شيء قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرا هل اتيك وفي رواية قال
كان رسول الله صلعم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم
واحد يقرا بهما في الصلوتين اخرجه مسلم والنسائي واخرج الموطا الاولى واخرج ابو داود والترمذي الثانية • ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وفي صلوة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين
اخرجه مسلم وابو داود والنسائي واخرج الترمذي الى قوله الانسان واخرج ابو داود مثل الترمذي ايضا قالت لقد كان
تنورنا وتنور رسول الله صلعم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقراها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس وفي رواية اخذت قاف والقران المجيد من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا بها على المنبر في كل جمعة زاد في رواية قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا اخرجه مسلم واخرج
ابو داود الرواية الاولى ولم يذكر سنتين ولا سنة وبعض سنة واخرج النسائي الرواية الثانية • قال سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي

الفصل السابع في اداب الدخول الى الجامع والجلوس فيه • يرفعه كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب
يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة اخرجه الموطا • قال ابو الزاهرية كنا مع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فجاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي يخطب فقال له النبي صلعم اجلس فقد اذيت اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال
كنت جالسا الى جانبه يوم الجمعة فقال جاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلعم اي اجلس فقد اذيت • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم اخرجه الترمذي • قال لا يقيمن احدكم اخاه
يوم الجمعة ثم ليخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا اخرجه مسلم • قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم

جابر
ابن مسعود
جابر بن سمرة
ابو وائل
ابن مسعود
ابو هريرة
ابن شهاب
عثمان
ابو هريرة
انس
عبيد الله بن ابي رافع
سمرة بن جندب
النعمان بن بشير
ابن عباس
ام هشام بنت حارثة بن النعمان
يعلى بن امية
ابو هريرة
عبد الله بن بسر
معاذ بن انس الجهني
جابر

الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة
يوم الجمعة والامام يخطب اخرجه الترمذي وابو داود • قال شهدت مع معوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا
جل من في المسجد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محتبون والامام يخطب اخرجه ابو داود وقال كان ابن عمر يحتبي و
الامام يخطب وانس بن مالك وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابرهيم النخعي ومكحول واسمعيل بن محمد بن سعد ونعيم
بن سلامة قال لا باس بها ولم يبلغني ان احدا كرهها الا عبادة بن نسي • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم نهى عن التحلق
يوم الجمعة قبل الصلوة اخرجه • قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع
ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود اخرجه ابو داود •
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك اخرجه الترمذي **الفصل الثامن**
في اول جمعة جمعت • قال ان اول جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين اخرجه
البخاري وفي رواية ابي داود ان اول جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
لجمعة جمعت بجواثا قرية من قرى البحرين قال عثمان قرية من قرى عبد القيس • كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن
زرارة قال عبد الرحمن ابنه فقلت له اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد بن زرارة فقال انه لاول من جمع بنا في هزم
هذا البيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الخضمات قلت كم كنتم يومئذ قال اربعون اخرجه ابو داود

الباب الرابع في صلوة المسافر وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في القصر واحكامه

وفيه اربعة فروع **الفرع الاول** في مسافة القصر وابتدائه • قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اربعا وخرج يريد مكة فصلى بذي الحليفة العصر ركعتين هذه رواية البخاري ومسلم وعند البخاري ايضا قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل
وفي اخرى قال واحسبه بات بها حتى اصبح وفي اخرى وسمعتهم يصرخون بهما جميعا واخرج الترمذي وابو داود
والنسائي الرواية الاولى • قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على راس سبعة عشر ميلا او ثمنية عشر ميلا فصلى
ركعتين فقلت له فقال رايت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما افعل كما رايت رسول الله صلعم يفعل
اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية لمسلم قال بهذا الاسناد وقال عن ابن السمط ولم يسم شرحبيل وقال انه اتى ارضا
يقال لها دومين من حمص على راس ثمانية عشر ميلا • ان ابن عمر كان اذا خرج حاجا او معتمرا قصر الصلوة بذي الحليفة
اخرجه الموطا قال يحيى بن يزيد الهنائي سالت انسا عن قصر الصلوة فقال كان رسول الله صلعم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال
او ثلاثة فراسخ شك شعبة صلى ركعتين اخرجه مسلم وابو داود • بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلوة في مثل ما بين مكة و
الطايف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد اخرجه الموطا • ان اباه
ركب الى ريم او ذات النصب فقصر الصلوة في مسيره ذلك قال مالك وذلك اربعة برد اخرجه الموطا وفي اخرى له انه ركب الى
ذات النصب فقصر الصلوة في مسيره ذلك قال مالك وبين ذات النصب والمدينة اربعة برد وفي اخرى له ان ابن عمر كان يقصر
الصلوة في مسيرة اليوم التام وفي اخرى له عن نافع انه كان يسافر مع عبد الله بن عمر البريد فلا يقصر الصلوة وفي اخرى
عن نافع ان ابن عمر كان يسافر من المدينة الى خيبر فيقصر الصلوة • ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الا
رب العالمين فصلى ركعتين اخرجه الترمذي والنسائي **الفرع الثاني** في القصر مع الاقامة • قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا اخرجه

معاذ بن انس
شداد بن اوس
عمرو بن شعيب
جابر
ابن عمر
ابن عباس
كعب بن مالك
انس
جبير بن نفير
نافع
انس
مالك
سالم بن عبد الله
ابن عباس
انس

الجماعة الا الموطا وفي رواية البخاري ومسلم مختصرا قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة • قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة يقصر الصلوة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسع عشرة قصرنا وان زدنا اتممنا اخرجه
البخاري وفي رواية الترمذي قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا فصلى تسعة عشر يوما ركعتين ركعتين قال ابن
عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا قال وقد روي عن ابن
عباس عن النبي صلعم انه اقام في بعض اسفاره تسع عشرة وذكر نحوه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم اقام سبع عشرة
بمكة يقصر الصلوة قال ابن عباس ومن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر اتم وله في اخرى تسعة عشر وله في اخرى
قال اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلوة واخرجه النسائي وقال خمسة عشر • قال غزوت مع رسول الله صلعم و
شهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر اخرجه ابو داود
قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلوة اخرجه ابو داود • اقام بمكة عشر ليال يقصر الصلوة
الا ان يصليها مع الامام فيصليها بصلوته وفي اخرى انه كان يقول اصلي صلوة المسافر ما لم اجمع مكثا وان حبسني
ذلك اثني عشرة ليلة اخرجه الموطا • قال صلى بنا رسول الله صلعم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال صليت مع رسول الله صلعم بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى بنا
ركعتين في حجة الوداع • قال عبد الرحمن بن يزيد وهو اخو الاسود النخعي صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل
ذلك لعبد الله بن مسعود فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت
بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود زيادة
ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها وذكر الحديث وفي رواية النسائي قال صلى عثمان بمنى اربعا حتى بلغ ذلك عبد الله
بن مسعود فقال لقد صليت مع رسول الله صلعم ركعتين وله في اخرى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وله في
اخرى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين • قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا
وكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين اخرجه البخاري ومسلم واخرجه مسلم من طريق
اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة المسافر بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا
من خلافته ثم اتمها اربعا واخرجه البخاري نحوه ولم يقل وغيره وفي رواية النسائي مختصر قال صليت مع رسول الله صلعم بمنى
ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة بمنى ركعتين وان ابا بكر صلاها
بمنى ركعتين وان عمر بن الخطاب صلاها بمنى ركعتين وان عثمان صلاها بمنى ركعتين شطر امارته ثم اتمها بعد اخرجه الموطا • قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ومع ابي بكر ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدرا من امارته اخرجه النسائي • قال
وقد سئل عن صلوة المسافر فقال حججت مع رسول الله صلعم فصلى ركعتين وحججت مع ابي بكر فصلى ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين
ومع عثمان ست سنين من خلافته او ثماني سنين فصلى ركعتين اخرجه الترمذي • قال سئلت ابن عباس كيف اصلي اذا
كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال تفوتني الصلوة في
جماعة وانا بالبطحاء ما ترى اصلي قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم **الفرع الثالث** في الاتمام مع
الاقامة • لما اتخذ الاموال بالطايف واراد ان يقيم بها صلى بمنى اربعا ثم اخذ به الائمة بعده وفي رواية انما صلى بمنى اربعا
لانه اجمع على الاقامة بعد الحج وفي اخرى انه اتم الصلوة بمنى من اجل الاعراب لانهم كثروا عاميئذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلوة

ابن عباس
عمران بن حصين
جابر ابن عمر
حارثة بن وهب
ابن مسعود
ابن عمر
عروة بن الزبير
انس
عمران بن حصين
موسى بن سلمة
عثمان

ابن مسعود
خ م ط
نافع
ط
عمر
ط
صفوان بن عبدالله
خ م د س
انس

اربع اخرجه ابو داود وفي رواية له ان عثمان صلى اربعا لانه اتخذها وطنا، صلى اربعا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا
قال الخلاف شر اخرجه ابو داود **الفرع الرابع** في اقتداء المسافر بالمقيم والمقيم بالمسافر، ان ابن عمر كان
يصلي وراء الامام اربعا فاذا صلى لنفسه صلى ركعتين اخرجه الموطا وقد اخرج البخاري ومسلم هذا المعنى في جملة حديث ذكر في
الفرع الثاني، صلى للناس بمكة فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلوتكم فانا قوم سفر وفي اخرى مثله وزاد ثم صلى بمنى ركعتين
ولم يبلغنا انه قال لهم شيئا اخرجه الموطا، قال جاء عبدالله بن عمر يعود عبدالله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا
فاتممنا اخرجه الموطا **الفصل الثاني** في الجمع وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في جمع المسافر، قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل
ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلوتين في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت
العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وزاد ابو داود في رواية اخرى بعد
قوله العشاء حين يغيب الشفق وفي رواية النسائي مثل الرواية الثانية وزيادة ابي داود وفي اخرى للبخاري ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوتي الظهر
والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء اخرجه البخاري وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلوة
في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء، كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد ان يسير ليلة جمع بين المغرب والعشاء اخرجه الموطا، قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان
يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا وفي رواية قال فقلت ما حمله على ذلك فقال اراد ان لا يحرج امته اخرجه مسلم و
في رواية الموطا وابي داود والنسائي انهم خرجوا مع رسول الله صلعم في غزوة تبوك فكان رسول الله صلعم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فاخر الصلوة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا وفي رواية الترمذي و
لابي داود قال كان رسول الله صلعم في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر فان رحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء فان رحل قبل ان تغيب
الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم يجمع بينهما قال ابو داود روى هذا الحديث هشام بن عروة عن حسين بن عبدالله عن
كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره الى تبوك اخرجه الموطا،
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من مكة قبل غروب الشمس فجمع بين العشائين بسرف وبينهما عشرة اميال وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف قال هشام بن سعد بينهما عشرة اميال اخرج الثانية ابو داود
والنسائي والاولى ذكرها رزين، قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها
وبين العشاء قال سالم وكان عبدالله يفعله اذا اعجله السير قال البخاري وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم
كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد
فقلت له الصلوة فقال سر فقلت الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه و
سلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبدالله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم
قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل هكذا في زيادة الليث
وفي رواية شعيب عن الزهري ان ذلك عن فعل ابن عمر من قول الراوي ثم قل ما يلبث لم يسنده وفي اخرى للبخاري عن اسلم مولى عمر قال
كنت مع عبدالله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع المسير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى

خ م
ابن عباس
ط
علي بن حسين
م ط د ت س
معاذ بن جبل
ط
ابو هريرة
د س
جابر
خ م ط د ت س
ابن عمر

المغرب والعتمة وجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما وفي
رواية لمسلم عن نافع ان ابن عمر كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء وفي اخرى كان اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء واخرج الموطا
هذه الرواية الاخرة واخرج ابو داود عن نافع وعبدالله بن واقد ان مؤذن ابن عمر قال الصلوة قال سر حتى اذا كان قبل غروب
الشفق نزل فصلى المغرب ثم انتظر حتى اذا غاب الشفق فصلى العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به
امر صنع مثل الذي صنعت فسار في ذلك اليوم والليلة مسيرة ثلث وفي رواية قال حتى اذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع
بينهما وفي اخرى ان ابن عمر استصرخ على صفية وهو بمكة فسار حتى اذا غربت الشمس وبدت النجوم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا عجل به امر في سفر جمع بين هاتين الصلوتين فسار حتى غاب الشفق فنزل فجمع بينهما وفي اخرى قال ابن دينار غابت
الشمس وانا عند ابن عمر فسار فلما رايناه قد امسى قلنا له الصلوة فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم ثم انه نزل فصلى
الصلوتين جميعا ثم قال رايت رسول الله صلعم اذا جد به السير صلى صلوتي هذه يقول يجمع بينهما بعد ليل قال ابو داود
رواه اسمعيل بن ذويب ان الجمع بينهما كان من ابن عمر بعد غيوب الشفق وله في اخرى ان ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قط بين المغرب والعشاء في سفر الا مرة قال ابو داود وهذا يروي عن ايوب عن نافع موقوفا على ابن عمر انه لم ير ابن
عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفية وفي اخرى انه راى ابن عمر فعل ذلك مرة او مرتين وفي رواية
الترمذي ان ابن عمر استغيث على اهله فجد به السير وذكر الحديث وفي رواية النسائي ان صفية بنت ابي عبيد كانت
تحت ابن عمر فكتبت اليه وهو في زراعة له اني في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة فركب فاسرع السير حتى اذا كانت صلوة
الظهر قال له المؤذن الصلوة يا ابا عبد الرحمن فلم يلتفت حتى اذا كان بين الصلوتين قال اقم فاذا سلمت فاقم فصلى ثم ركب
حتى اذا غابت الشمس قال له المؤذن الصلوة قال كفعلك في صلوة الظهر والعصر ثم سار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل ثم
قال للمؤذن اقم الصلوة فاذا سلمت فاقم فصلى ثم انصرف فالتفت الينا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر احدكم
الامر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلوة وفي اخرى له نحوه وفي اوله قال سالنا سالم بن عبدالله عن الصلوة في السفر فقلنا اكان
عبدالله جمع بين شيء من الصلوات في السفر فقال لا الا بجمع وذكر الحديث وقال فيه ثم سلم واحدة تلقاء وجهه وقال في اخرى
له قال نافع خرجت مع ابن عمر في سفر يريد ارضا له فاتاه ات فقال ان صفية بنت ابي عبيد لما بها فانظر ان تدركها
فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش يسايره وغابت الشمس فلم يصل الصلوة وعهدي به وهو يحافظ على الصلوة فلما
ابطا قلنا الصلوة يرحمك الله فالتفت الي ومضى حتى اذا كان اخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام العشاء وقد توارى
الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به السير صنع هكذا وله في اخرى مختصرا قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء وفي اخرى اذا
جد به امر وجد به السير وفي اخرى له عن اسمعيل بن عبد الرحمن شيخ من قريش قال صحبت ابن عمر الى الحمى فلما غربت الشمس
هبت ان اقول له الصلاة فسار حتى ذهب بياض الافق وفحمة العشاء ثم نزل فصلى المغرب ثلاث ركعات ثم صلى ركعتين
على اثرها ثم قال هكذا رايت رسول الله صلعم يفعل، كان اذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى اذا كاد ان يظلم ثم ينزل فيصلي
المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اخرجه ابو داود
وقال وروى حفص بن عبيدالله ان انسا كان يجمع بينهما حين يغيب الشفق ويقول كان رسول الله صلعم يصنع ذلك
الفرع الثاني في الجمع بجمع ومزدلفة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا زاد البخاري في

د
علي

خ م ط د ت س
ابن عمر

في رواية كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما ولمسلم قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك
حتى لحق بالله عز وجل وله في اخرى جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع غير انه مر بالشعب الذي اخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع هذه الرواية اخرجها الحميدي في افراد البخاري
وحقها ان تكون في جملة الحديث فانها احدى طرقه وكذا عادته في جمع الطرق واخرج الموطا الرواية الاولى وهذه الرواية
الاخرى مختصرة قال كان يصلي المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا واخرج ابو داود الرواية الاولى وله في اخرى عن سعيد بن جبير
وعبد الله بن مالك قالا صلينا مع ابن عمر المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا ليس بينهما سجدة المغرب ثلثا والعشاء ركعتين باقامة
واحدة ثم انصرف وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا في هذا المكان وفي اخرى له قال اقام سعيد بن جبير بجمع
فصلى المغرب ثلثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال شهدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان وله في اخرى قال عبد الله بن مالك صليت مع ابن عمر المغرب بجمع ثلثا و
العشاء ركعتين فقال له مالك بن الحرث ما هذه الصلوة قال صليتها مع رسول الله صلعم في هذا المكان باقامة واحدة وله
في اخرى عن سليم قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى انتهينا المزدلفة مع
عمر فاذن واقام او امر انسانا فاذن واقام فصلى بنا المغرب ثلث ركعات ثم التفت الينا فقال الصلوة فصلى بنا
العشاء ركعتين ثم دعا بعشائه فقيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم هكذا واخرج ايضا نحو الرواية
الاولى وقال باقامة اقامة جمع بينهما وله في اخرى صلى كل صلوة باقامة وفي اخرى باقامة واحدة لكل صلوة ولم يناد في الاولى
ولم يسبح على اثر واحدة منهما وفي اخرى لم يناد بواحدة منهما واخرج الترمذي ان ابن عمر صلى بجمع فجمع بين الصلوتين
باقامة وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى مثلها
الا انه قال ولم يتطوع قبل واحدة منهما ولا بعدهما وله في اخرى قال كنت مع ابن عمر حيث افاض من عرفات فلما اتى جمعا
جمع بين المغرب والعشاء فلما فرغ قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان مثل هذا واخرج ايضا رواية ابي داود عن
سعيد بن جبير وحده • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة اخرجه البخاري ومسلم و
الموطا والنسائي • قال ما رايت رسول الله صلعم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر
يومئذ قبل ميقاتها اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بجمع باقامة
واحدة اخرجه النسائي • عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر باذان واحد بعرفة ولم يسبح بينهما واقامتين
وصلى المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما اخرجه ابو داود

الفرع الثالث في جمع المقيم قال

من جمع بين صلوتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا و
ثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى وفي رواية قال صليت مع النبي صلعم ثمانيا
جميعا وسبعا جميعا قال عمرو قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا
سفر زاد في رواية وقال قال ابو الزبير فسالت سعيدا لم فعل ذلك قال سالت ابن عباس عما سالتني فقال اراد ان لا يحرج
امته وله في اخرى نحوه وقال في غير خوف ولا مطر وله في اخرى قال عبد الله بن شقيق العقيلي قال خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر
حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس يقولون الصلوة الصلوة قال فجاءه رجل من بني تيم لا يفتر ولا ينثني الصلوة الصلوة

فقال ابن عباس اتعلمني بالسنة لا ابا لك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء
قال عبد الله بن شقيق فحاك من صدري في ذلك شيء فاتيت ابا هريرة فسالته فصدق مقالته وفي رواية قال قال رجل
لابن عباس الصلوة فسكت ثم قال الصلوة فسكت ثم قال لا ام لك تعلمنا بالصلوة كنا نجمع بين الصلوتين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر جميعا من غير خوف ولا مطر وفي
رواية ابي داود والترمذي والنسائي رواية مسلم المفردة الاولى ولابي داود ايضا الرواية الاولى من المتفق الى قوله والعشاء و
زاد في اخرى قال في غير مطر وله في اخرى مثل رواية مسلم الى قوله ولا سفر وزاد قال قال مالك ارى ذلك كان في مطر قال ابو
داود قد رواه ابو الزبير قال في سفرة سافرناها الى تبوك واخرج النسائي الرواية الثانية من المتفق وهذا لفظه قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثمانيا جميعا وسبعا جميعا اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء وله في اخرى مثل رواية
مسلم المفردة الاولى من غير الزيادة وله في اخرى انه صلى بالبصرة الاولى والعصر ليس بينهما شيء والمغرب والعشاء ليس بينهما شيء
فعل ذلك من شغل وزعم ابن عباس انه صلى مع رسول الله صلعم بالمدينة الاولى والعصر ثماني سجدات ليس بينهما شيء • ان ابن
عمر كان اذا جمع الامراء بين المغرب والعشاء في المطر جمع معهم اخرجه الموطا

الفصل الثالث في صلوة

النوافل في السفر • قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تع لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وفي رواية يزيد بن زريع قال مرضت فجاء ابن عمر يعودني فسالته عن السبحة في السفر فقال صحبت رسول الله صلعم فما
رايته يسبح ولو كنت مسبحا لاتممت اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن عاصم انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمن كذلك ولمسلم عن عاصم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلوة
المسافر وابو بكر وعمر وعثمان ثماني سنين او قال ست سنين قال حفص وكان ابن عمر يصلي بمنى ركعتين ثم ياتي فراشه قلت
لابن عمر لو صليت بعدها ركعتين قال لو فعلت لاتممت الصلوة وله في اخرى عنه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال
فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى فراى ناسا
قياما فقال ما يصنع هولاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلوتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عثمن فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله
وقد قال الله تع لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية ابي داود نحو رواية مسلم هذه الاخرة وفي رواية الترمذي
قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها ولا
بعدها وقال ابن عمر لو كنت مصليا قبلها او بعدها لاتممتها وفي رواية النسائي قال كنت مع ابن عمر في سفر فصلى الظهر و
العصر ركعتين ثم انصرف الى طنفسة له فراى قوما يسبحون فقال ما يصنع هولاء قلت يسبحون قال لو كنت مصليا
قبلها او بعدها لاتممتها وذكر الحديث نحو مسلم وفي رواية الموطا ان عبد الله بن عمر لم يكن يصلي مع صلوة الفريضة في السفر
شيئا قبلها ولا بعدها الا في جوف الليل فانه كان يصلي على الارض وعلى راحلته حيث توجهت • قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر
فصليت معه في الحضر الظهر اربعا وبعدها ركعتين وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين
ولم يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلاث ركعات لا تنقص في حضر ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين
اخرجه الترمذي • قال صحبت رسول الله صلعم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر اخرجه
ابو داود والترمذي • ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله يتنفل في السفر فلا ينكر عليه اخرجه الموطا

فرع

ط ابن شهاب
عن رجل من آل خالد بن اسيد انه سال ابن عمر فقال له انا نجد صلوة الخوف وصلوة الحضر في القرآن ولا نجد صلوة السفر
فقال ابن عمر يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رايناه يفعل اخرجه الموطا
والنسائي الا ان الموطا لم يسم الرجل وسماه النسائي امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد ٭ انها اعتمرت مع النبي صلعم من المدينة
س عائشة
الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت يا رسول الله بابي انت وامي قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة
وما عاب علي اخرجه النسائي ٭

الباب الخامس في صلوة الخوف

خ م ط د ت س سهل بن ابي حثمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قايما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر
الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وفي رواية عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من
صلوته ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم ثم سلم بهم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الموطا عن صالح ان سهل بن ابي حثمة حدثه
ان صلوة الخوف ان يقوم الامام ومعه طايفة من اصحابه وطايفة مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه
ثم يقوم فاذا استوى قايما ثبت واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وينصرفون والامام قايم فيكونون وجاه العدو
ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية
ثم يسلمون وفي رواية الترمذي نحوه وزاد في آخره فهي له ثنتان ولهم واحدة واخرج ابو داود الاولى من روايتي البخاري ومسلم ورواية
الموطا واخرج هو والموطا والنسائي الرواية الثانية من روايتيهما وفي رواية النسائي قال يقوم الامام مستقبل القبلة و
يقوم طايفة منهم معه وطايفة قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون سجدتين
في مكانهم ويذهبون الى مقام اوليك ويجي اوليك فيركع بهم ويسجد بهم سجدتين فهي له ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة و
يسجدون سجدتين وله في اخرى مختصرة ان رسول الله صلعم صلى بهم ركعة ذهب هولاء وجاء اوليك فصلى بهم ركعة ركعة ٭
خ م س جابر
انه غزا مع رسول الله صلعم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلعم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلعم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا وعنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من
يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس قال البخاري وقال ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف
رسول الله صلعم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني فقال لا فقال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب رسول الله صلعم
واقيمت الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع و
للقوم ركعتان واول لحديث ابان في رواية عفان عنه اقبلنا مع رسول الله صلعم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال البخاري
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة لم يزد البخاري على هذا
وقال البخاري وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى وهو موسى بن علي ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه و
سلم يوم محارب وثعلبة لم يزد البخاري على هذا حذف المتن وهو انه عليه الصلوة والسلام صلى صلوة الخوف يوم محارب
وثعلبة لكل طايفة ركعة وسجدتين واخرج البخاري حديث ابان تعليقا واخرجه مسلم من رواية عفان عن ابان مدرجا على احاديث
الزهري في ذلك قبله وذكر منه اوله ثم قال يعني حديث الزهري وليس في شي مما قبله من الروايات عن الزهري ما في حديث ابان

من صلوة الخوف وعلمنا ذلك من ايراد البخاري لذلك ثم وجدنا مسلما قد اخرج بعينه متنا واسنادا بطوله في الصلوة
ولم يدرجه فصح انه عنى بمعناه في البعض لا في الكل وان كان قد اهمل البيان وقال البخاري في كتابه في المغازي
وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع واخرجه مسلم بطوله وفيه كيفية الصلوة بنحو ما مر آنفا في
حديث ابان عن يحيى واورد مسلم منه ايضا صلوة الخوف فقال قال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف هذا جميعه لفظ الحميدي نقلا من كتابه الجمع بين الصحيحين واخرج ذلك في المتفق
واخرج ايضا في افراد مسلم قال شهدت مع رسول الله صلعم صلوة الخوف فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا
ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف الموخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف
الذي يليه انحدر الصف الموخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف الموخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه كان موخرا في الركعة الاولى فقام الصف الموخر
في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف الموخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي
وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هولاء بامرايهم وفي اخرى له قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من
جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قالوا لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبريل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لنا رسول الله قال وقالوا انه ستاتيهم صلوة هي احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر
صففنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة ثم ذكره الى ان قال كما يصلي امراوكم هولاء وفي رواية النسائي ان رسول الله
د س ابو عياش الزرقي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الخوف فقام صف بين يديه وصف خلفه صلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم تقدم هولاء
حتى قاموا في مقام اصحابهم وجاء اوليك فقاموا مقام هولاء فصلى بهم رسول الله صلعم ركعة وسجدتين ثم سلم فكانت للنبي
ركعتان ولهم ركعة ركعة وله في اخرى بنحو رواية مسلم الاولى من افراده وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بطايفة
من اصحابه ركعتين ثم سلم ثم صلى باخرى ركعتين ثم سلم وله في اخرى بنحو رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلوة
الخوف فصلت طايفة معه وطايفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا مقام الآخرين وجاء الآخرون فصلى بهم
ركعتين ثم سلم ٭ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال
المشركون لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قال
رسول الله صلعم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلف رسول الله صلعم صف وصف بعد ذلك الصف صف
آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا وسجد وسجد الصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هولاء
السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي يليه الى مقام الآخرين وتقدم الصف الاخر الى
مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلعم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه ثم قام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول
الله صلعم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
فقال المشركون لهم صلوة بعد هذه احب اليهم من ابنايهم واموالهم فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فصفهم صفين خلفه فركع

بهم رسول الله جميعا فلما رفعوا رؤسهم سجد الصف الذي يليه وقام الآخرون فلما رفعوا رؤسهم سجد الصف الذي يليه وقام
الآخرون فلما رفعوا رؤسهم سجد الصف الذي يليه وقام الآخرون ثم من السجود سجد الصف المؤخر لركوعهم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم تاخر الصف المقدم وتقدم الصف المؤخر فقام كل واحد منهم في مقام صاحبه ثم ركع بهم رسول الله صلعم جميعا فلما
رفعوا رؤسهم من الركوع سجد الصف الذي يليه وقام الآخرون فلما فرغوا من سجودهم سجد الآخرون ثم سلم النبي صلعم عليهم وله
في اخرى فقال المشركون لقد اصبنا منهم غفلة فنزلت صلوة الخوف بين الظهر والعصر فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
العصر ففرقنا فرقتين فرقة تصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم وفرقة يحرسونه ثم ركع وركع هؤلاء واولئك ثم سجد الذين يلونهم
وتاخر هؤلاء الذين يلونه وتقدم الآخرون فسجدوا ثم قام فركع بهم جميعا الثانية بالذين يلونه والذين يحرسونه ثم سجد بالذين يلونه
ثم تاخروا وقاموا في مصاف اصحابهم وتقدم الآخرون فسجدوا ثم سلم عليهم وكانت لكلهم ركعتان ركعتان مع امامهم ، قال

خ م ط د ت س
ابن عمر

صلى رسول الله صلعم صلوة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين
على العدو وجاء اولئك ثم صلى بهم النبي صلعم ركعة ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة وفي رواية قال صلى رسول الله صلعم صلوة الخوف
في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان
ركعة ركعة وقال ابن عمر اذا كان خوف اكثر من ذلك صلى راكبا او قائما يومي ايماء اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري طرف منه من رواية
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما كذا قال وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا وللبخاري ان ابن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد
من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان
ينصرف الامام فيقوم كل واحد من الطائفتين فقد صلوا ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
اقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع ولا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي
رواية الترمذي وابي داود والنسائي مثل الرواية الاولى الى قوله في مقام اصحابهم وقال وجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم
ثم قال هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم وفي اخرى للنسائي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فواز

ينا

العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلعم قبل نجد فوازينا العدو يصلي لنا فقامت طائفة منا معه واقبلت طائفة على العدو
فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا وكانوا مكان اولئك الذين لم يصلوا وجاءت الطائفة التي
لم تصل فركع بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلعم فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين وفي اخرى له قال صلى رسول
الله صلعم صلوة الخوف قال فكبر فصلى خلفه طائفة منا وطائفة مواجهة العدو فركع بهم رسول الله صلعم ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا
ولم يسلموا واقبلوا على العدو فصفوا مكانهم وجاءت الطائفة الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلعم فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم
سلم رسول الله صلعم وقد اتم ركعتين واربع سجدات ثم قامت الطائفتان فصلى كل انسان منهم لنفسه ركعة وسجدتين

غ س
ابن عباس

قال ابو بكر النسائي الزهري سمع من ابن عمر ولم يسمع هذا منه وله في اخرى مثل الرواية الثانية من المتفق واخرج الموطا الرواية
الآخرة من افراد البخاري قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس معه ثم سجد وسجدوا
معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في الصلوة
ولكن يحرس بعضهم بعضا اخرجه البخاري والنسائي وفي اخرى للنسائي قال ما كانت صلوة الخوف الا سجدتين كصلوة حراسكم هؤلاء

اليوم خلف ائمتكم هؤلاء الا انها كانت عقبا قامت طائفة منهم وهم جميعا مع رسول الله صلعم وسجدت معه طائفة
ثم قام رسول الله وقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما اول مرة فلما جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في آخر صلوتهم سجد الذين كانوا قياما لانفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالتسليم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذي قرد فصف الناس خلفه صفين صفا خلفه
وصفا موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا ، قال

د س
ثعلبة بن زهدم

كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فقال حذيفة
انا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا قال ابو داود وروى بعضهم انهم قضوا ركعة اخرى وفي رواية النسائي
فقال حذيفة انا فوصف فقال صلى رسول الله صلعم صلوة الخوف بطائفة ركعة صف خلفه وطائفة اخرى بينه وبين العدو
وصلى بالطائفة التي تليه ركعة ثم نكص هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة وفي اخرى له فقال حذيفة
انا فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف
هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان

د ت س
ابو هريرة

فقال المشركون لهؤلاء صلوة هي احب اليهم من ابائهم وابنائهم وهي العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
فتكون لهم ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان اخرجه الترمذي والنسائي وزاد فيه بعد قوله وعسفان محاصر
المشركين وقال فيه من ابنائهم وابكارهم وفي رواية ابي داود عن عروة بن الزبير ان مروان سال ابا هريرة هل صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف قال ابو هريرة نعم فقال مروان متى قال ابو هريرة عام غزوة نجد قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابلوا العدو وظهورهم الى القبلة فكبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا الذين معه والذين مقابلوا العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت
الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابلي العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة
التي كانت مقابلي العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلعم و
سلموا جميعا فكان لرسول الله ركعتان ولكل واحد من الطائفتين ركعة ركعة وفي اخرى له قال خرجنا مع رسول الله صلعم الى
نجد حتى اذا كنا بذات الرقاع من نخل لقي جمعا من غطفان فذكر معناه قال ابو داود ولفظه على غير لفظ حيوة بن شريح
وقال فيه حين ركع بمن معه وسجد قال فلما قاموا مشوا القهقرى الى مصاف اصحابهم ولم يذكر استدبار القبلة واخرج النسائي
رواية ابي داود وقال في آخره ولكل واحد من الطائفتين ركعتان ركعتان ، اخرج ابو داود هذا الحديث عن عروة عقيب

د
عروة بن الزبير

الحديث الذي قبله عن ابي هريرة وهذا لفظه ان عائشة حدثته بهذه القصة قالت كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت
الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع فرفعوا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ثم سجدوا
هؤلاء لانفسهم الثانية ثم قاموا فنكصوا على اعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم وجاءت الطائفة الاخرى فقاموا
فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا لانفسهم الثانية
ثم قامت الطائفتان جميعا فصلوا مع رسول الله صلعم فركع فركعوا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم عاد فسجد الثانية فسجدوا معه سريعا كاسرع
الاسراع جاهدا لا يالون سراعا ثم سلم رسول الله صلعم وقد شركه الناس في الصلوة كلها ، قال صلى رسول الله صلعم صلوة الخوف فقاموا

د
ابن مسعود

صفين قام صف خلف النبي وصف مستقبلي العدو فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة وجاء الآخرون فقاموا مقامهم
واستقبل هؤلاء فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام اولئك
مستقبلي العدو ورجع اولئك الى مقامهم فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا وفي رواية بمعناه قال فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكبر الصفان جميعا قال ابوداود وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا الا ان الطايفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا الى اصحابهم
وجاء هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا لانفسهم ركعة قال ابوداود حدثنا بذلك
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا عبد الصمد بن حبيب قال اخبرني ابي انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلى بنا صلوة الخوف
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء العدو فصلى ركعتين ثم سلم فانطلق
الذين صلوا فوقفوا موقف اصحابهم ثم جاء اولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلعم اربعا وللاصحاب
ركعتين ركعتين وبذلك كان يفتي الحسن قال ابوداود وكذلك في المغرب تكون للامام ست ركعات وللقوم ثلث ثلث قال
ابوداود وكذلك رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابوداود والنسائي وفي اخرى
للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف ركعتين ثم سلم ثم صلى بالقوم الآخرين ركعتين ثم سلم فصلى النبي صلى الله عليه و
سلم اربعا • قال بعثني رسول الله صلعم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عرنة وعرفات قال اذهب فاقتله فرايته وحضرت صلوة
العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما يؤخر الصلوة فانطلقت امشي وانا اصلي اومي ايماء نحوه فلما دنوت منه قال لي من
انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجئتك في ذلك قال اني لفي ذاك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنني
علوته بسيفي حتى برد اخرجه ابوداود في باب سماه باب صلوة الطالب عقيب ابواب صلوة الخوف وذكر رزين رواية زاد
فيها وكان ساكنا بعرنة وكان يجمع لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قلت اني لا اعرفه قال انه ثاير الراس كانه شيطان
اذا رايته لم يخف عليك قال فجئت فرايته وعرفته ٥

القسم الثاني من كتاب الصلوة في النوافل

وفيه بابان **الباب الاول** في النوافل المقرونة بالاوقات وفيه سبعة فصول **الفصل الاول**
في رواتب الصلوات الخمس والجمعة وفيه سبعة فروع **الفرع الاول** في احاديث جامعة لرواتب مشتركة • قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء و
في رواية بمعناه وزاد فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وعند البخاري لم يذكر الجمعة وزاد البخاري في رواية قال وحدثتني
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي فيها وقال
البخاري في اخرى بعد العشاء في اهله وفي رواية لهما وفيه وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وللبخاري
قال حفظت عن رسول الله صلعم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين
قبل الغداة وكانت ساعة لا ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فحدثتني حفصة انه كان اذا طلع الفجر واذن المؤذن يصلي ركعتين
واخرج الموطا وابوداود والنسائي الرواية التي آخرها وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته واخرج الترمذي
رواية البخاري المفردة الى قوله قبل الغداة • قالت قال رسول الله صلعم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا
في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر اخرجه الترمذي وعند
النسائي من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة الحديث • قالت قال رسول الله صلعم من صلى في يوم وليلة ثنتي
عشرة ركعة بني له بيت في الجنة وذكرت مثل حديث عايشة قالت وركعتين قبل صلوة الغداة اخرجه الترمذي والنسائي وفي
اخرى للنسائي من ركع ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة وفي اخرى من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة الحديث

د س ابو بكرة
د عبد الله بن انيس
خ م ط د ت س ابن عمر
ت س عايشة
م د ت س ام حبيبة

وفي اخرى بالنهار او بالليل واخرج مسلم وابوداود نحو رواية النسائي المفردة وكان من الروايات التي للنسائي المفردة
عن الترمذي ليس المراد بها الرواتب • قالت صلوتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا وعلانية في سفر ولا حضر
ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر وفي رواية قالت كان النبي صلعم لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة اخرج
البخاري ومسلم والنسائي الاولى واخرج البخاري وابوداود والنسائي الثانية • قال سالت عايشة عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي
بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا
طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين
اخرجه مسلم وزاد ابوداود ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر وفي رواية الترمذي قال سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلعم
فقالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ثنتين وقبل الفجر ثنتين • قال سالنا
علي بن ابي طالب عن صلوة رسول الله صلعم من النهار فقال انكم لا تطيقون ذلك فقلنا من اطاق ذلك منا فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها
من ههنا عند الظهر صلى اربعا وصلى اربعا قبل الظهر وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملايكة المقربين
والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي حين تزيغ الشمس ركعتين وقبل نصف النهار اربع ركعات ويجعل التسليم في آخره • قال سئل ابن عمر عن الركعتين
قبل المغرب فقال ما رايت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ورخص في الركعتين بعد العصر اخرجه ابوداود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة قال في الثالثة لمن شاء اخرجه الجماعة الا
الموطا وعند الترمذي مرة واحدة وعند ابي داود مرتين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في اثر كل صلوة مكتوبة ركعتين
الا الفجر والعصر اخرجه ابوداود • قال ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من تطوع النهار ويذكر ذلك عن عماد
وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري **الفرع الثاني** في ركعتي الفجر وفيه خمسة انواع **الاول**
في المحافظة عليهما • قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي رواية قالت
ما رايت رسول الله صلعم اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان النبي صلعم قال ركعتا الفجر خير من
الدنيا وما فيها وله في اخرى ان رسول الله صلعم قال في شان الركعتين عند طلوع الفجر لهما احب الي من الدنيا جميعا واخرج
ابوداود الرواية الاولى واخرج الترمذي رواية مسلم الاولى واخرج النسائي قال ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا جميعا • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوهما ولو طردتكم الخيل اخرجه ابوداود • انه اتى رسول الله صلعم يؤذنه لصلوة الغداة
فشغلت عايشة بلالا بامر سالته عنه حتى فضحه الصبح فاصبح جدا قال فقام بلال فآذنه بالصلوة وتابع اذانه فلم
يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس فاخبره ان عايشة شغلته بامر سالته عنه حتى اصبح جدا وانه ابطا
عنه بالخروج فقال اني كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما
واحسنتهما واجملتهما اخرجه ابوداود **الثاني** في وقتهما وصفتهما • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح وفي رواية انه كان يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اقول هل قرا فيهما
بام القرآن اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما وفي اخرى اذا طلع الفجر واخرج
الموطا وابوداود والنسائي الرواية الثانية وللنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاذان

خ م د س عايشة
م د ت عبد الله بن شقيق
ت س عاصم بن ضمرة
د طاوس
خ م د ت س عبد الله بن مغفل
د علي
يحيى بن سعيد الانصاري
خ م د ت س عايشة
د ابو هريرة
د بلال
خ م ط د س عايشة

بالاذان الاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه
الايمن • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام
الصلوة وفي رواية كان رسول الله صلعم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما اخرجه النسائي وقال هذا حديث
منكر • قال انس بن سيرين قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلوة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة من آخر الليل ويصلي الركعتين قبل صلوة الغداة وكان الاذان
باذنيه قال حماد اي سرعة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال رآني ابن عمر وانا اصلي بعد طلوع الفجر
واسلم من ركعتين فقال يا يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي كما تصلي فقال لنا ليبلغ الشاهد
الغايب لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين اخرجه ابو داود واخرجه مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الفجر
الا سجدتين **الثالث** في القراءة فيهما • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقرا في ركعتي الفجر في الاولى
منهما قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية التي في البقرة وفي الآخرة آمنا بالله واشهد بانا مسلمون وفي رواية كان
يقرا في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم اخرجه مسلم
وابو داود والنسائي • انه سمع رسول الله صلعم يقول في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا في الركعة الاولى وهذه
الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وانا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسال
عن اصحاب الجحيم قال ابو داود شك الراوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا وكان يقرا في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرا في
الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد **الرابع** في الاضطجاع بعدهما • قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع زاد في رواية حتى يؤذن بالصلوة
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ولمسلم مثل الاول
بغير زيادة وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى صلوته من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني
وان كنت نايمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين ثم
يخرج الى الصلوة وفي رواية الترمذي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الي حاجة كلمني والا
خرج الى الصلوة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه اخرجه
الترمذي وزاد ابو داود فقال له مروان بن الحكم اما يجزي احدنا ممشاه الى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال لا فبلغ ذلك
ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه فقيل لابن عمر هل تنكر شيا مما يقول قال لا ولكنه اجترا وجبنا قال فبلغ ذلك
ابا هريرة قال فما ذنبي ان كنت حفظت ونسوا • ان ابن عمر راى رجلا صلى ركعتي الفجر ثم اضطجع فقال ما حملك
على ما صنعت فقال اردت ان افصل بين صلوتي فقال له واي فصل افضل من السلام قال فانها سنة قال بل هي بدعة
اخرجه **الخامس** في صلوتهما بعد الفريضة **جوازه** عن قيس قال خرج رسول الله صلعم فاقيمت الصلوة فصليت
معه الصبح ثم انصرف النبي صلعم فوجدني اصلي فقال مهلا يا قيس اصلوتان معا فقلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت
ركعتي الفجر قال فلا اذن اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود عن قيس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة

الصبح ركعتين فقال رسول الله صلعم صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما
فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلعم وفي رواية عبد ربه ويحيى بن سعيد ان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة
مرسل • ان رجلا صلى مع رسول الله صلعم الصبح فلما انصرف صلى ركعتين فقال له رسول الله صلعم الصبح اربعا فقال
يا رسول الله اني كنت لم اصل ركعتي الفجر قال فلا اذن اخرجه **المنع منه** قال مر النبي صلعم برجل وفي
رواية انه راى رجلا قد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلعم لاث به الناس فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا آلصبح اربعا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال اقيمت صلوة الصبح فراى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال اتصلي الصبح اربعا وفي اخرى له انه مر برجل يصلي وقد اقيمت صلوة
الصبح فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال اتصلي الصبح اربعا وفي اخرى له انه مر برجل
يصلي وقد اقيمت صلوة الصبح فكلمه بشي لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول ماذا قال لك رسول الله صلعم قال
قال لي يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا واخرج النسائي رواية مسلم الاولى • قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلعم
في صلوة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلعم قال يا فلان باي الصلوتين
اعتددت بصلوتك وحدك ام بصلوتك معنا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • قال سمع قوم الاقامة فقاموا يصلون
فخرج عليهم رسول الله صلعم فقال اصلوتان معا وذلك في صلوة الصبح في الركعتين اللتين قبل الصبح اخرجه الموطا **قضاوهما**
قال قال رسول الله صلعم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس اخرجه الترمذي • بلغه ان ابن عمر فاتته ركعتا الفجر
فقضاهما بعد ان طلعت الشمس اخرجه الموطا **الفرع الثالث** في راتبة الظهر • قال صليت مع رسول الله صلعم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال كان النبي صلعم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين
اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاها بعدها اخرجه الترمذي • قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا حرمه الله على النار اخرجه الترمذي واخرج ابو داود والنسائي الشا...
وفي اخرى للنسائي فتمس وجهه النار ابدا ان شاء الله • قال قال رسول الله صلعم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب
السماء اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها
ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن في السحر وما من شي الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرا يتفيؤ ظلاله
عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم داخرون اخرجه الترمذي **الفرع الرابع** في راتبة العصر قبلها وبعدها • قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم قال رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا
اخرجه الترمذي وابو داود • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملايكة المقربين
ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين اخرجه الترمذي • قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يومي بعد العصر الا صلى ركعتين وفي رواية
قالت ما ترك رسول الله ركعتين بعد العصر عندي قط اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله
بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين ورايت عبد الله بن الزبير يصلي بعد العصر ويخبر ان عايشة حدثته ان النبي صلعم
لم يدخل بيتها الا صلاهما وله في اخرى عن ايمن المكي انه سمع عايشة تقول والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما
لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلعم يصليهما ولا يصليهما في
المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم ولمسلم ان ابا سلمة سال عايشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلعم

يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى
صلوة اثبتها يعني داوم عليها وله في اخرى قالت لم يدع رسول الله صلعم الركعتين بعد العصر وقالت قال رسول الله صلعم لا تحروا
طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك واخرج ابو داود قالت ما من يوم ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا صلى بعد العصر
ركعتين وله في اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر وينها عنها ويواصل وينهى عن الوصال واخرج
النسائي الرواية الثانية والخامسة وله في اخرى قالت ما دخل رسول الله صلعم بعد صلوة العصر الا صلاهما • قال انما صلى
رسول الله صلعم ركعتين بعد العصر لانه اشتغل بقسمة مال اتاه عن الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما
اخرجه الترمذي • ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا اقرا عليها السلم منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا
ان رسول الله صلعم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب الناس عنها قال كريب فدخلت عليها و
بلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عايشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من
الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين
واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال
يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
بعد الظهر فهما هاتان اخرجه البخاري ومسلم وابو داود الا انه لم يذكر قول ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر عنها وفي رواية
النسائي بلا قصة وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة وانها ذكرت ذلك
فقال لها ركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فشغلت عنهما حتى صليت العصر وفي رواية اخرى له قال شغل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الركعتين قبل العصر فصلاهما بعد العصر وفي اخرى له قال عمران بن حدير سالت لاحقا عن الركعتين
عند غروب الشمس فاضطر الحديث الى ام سلمة فقالت ام سلمة كان رسول الله صلعم يصلي ركعتين قبل العصر فشغل عنهما فركع حين غابت
الشمس ثم لم اره يصليهما قبل ولا بعد • قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلعم فما رايناه يصليهما ولقد
نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر اخرجه البخاري • قال سالت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب
الايدي عن صلوة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب
فقلت له اكان رسول الله صلعم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا اخرجه مسلم **الفرع الخامس**
في راتبة المغرب • قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شي وفي رواية لم يكن بينهما
الا قليل وفي رواية قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان
الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليهما اخرج الاولى البخاري والنسائي والثانية مسلم
قال صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلعم قال المختار بن فلفل قلت لانس اراكم رسول الله قال نعم رانا فلم
يامرنا ولم ينهنا اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل اخرجه مسلم وقد ذكر في الفرع الرابع قال اتيت عقبة الجهني
فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلعم قلت فما يمنعك الآن
قال الشغل اخرجه البخاري والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان

ت ابن عباس

خ م د س كريب

خ م عقبة
المختار بن فلفل

خ م س انس

خ س مرثد بن عبد الله

خ م د عبد الله بن مغفل المزني

اتخذها الناس سنة وفي اخرى قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة اخرج
الاولى ابو داود والثانية البخاري ومسلم • قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته اخرجه الترمذي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلوتهم راهم يسبحون بعدها فقال
هذه صلوة البيوت اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلوة
في البيوت • قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلعم يقرا في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلعم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد اخرجه
الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد اخرجه ابو داود
يبلغ به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلوته في عليين
اخرجه نحوه وزاد وكان يقول عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما ترفعان مع المكتوبة اخرجه
الفرع السادس في راتبة العشاء • قال سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى
العشاء قط فدخل بيتي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ولقد مطرنا مرة من الليل فطرحنا له نطعا فكاني انظر الى
ثقب فيه ينبع منه الماء وما رايته متقيا الارض بشي من ثيابه قط اخرجه ابو داود **الفرع السابع** في راتبة
الجمعة • قال دخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين وفي رواية قم فاركع
وفي اخرى قم فصل الركعتين وفي اخرى ان النبي صلعم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليركع ركعتين اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلعم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال قم فاركع وفي اخرى قال يا سليك قم فاركع ركعتين فتجوز فيهما
زاد في اخرى ثم قال اذا جاء احدكم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما واخرج ابو داود الرواية الثانية
والاولى من افراد مسلم وله في اخرى عن جابر وابي هريرة مثل الرواية الثانية من افراد مسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية
واخرج النسائي الرواية الاولى والرابعة • ان ابا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي فجاء الحرس
ليجلسوه فابى حتى صلى فلما انصرف اتيناه فقلنا رحمك الله ان كادوا ليقعوا بك فقال ما كنت لاتركهما بعد شي رايته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ان رجلا جاء يوم الجمعة في هيئة بذة والنبي يخطب يوم الجمعة فامره فصلى ركعتين
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب اخرجه الترمذي وهذان الحديثان انما اوردناهما في هذا الفصل وان كان المراد بالصلوة
المذكورة فيهما تحية المسجد لانه قرن ذكر الصلوة فيهما بيوم الجمعة فاوردناهما ههنا لتخصيصهما بيوم الجمعة ولتحية
المسجد موضع آخر نذكره فيه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي رواية قال من كان
مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي اخرى من كان منكم مصليا الحديث وفي اخرى اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا زاد
في رواية قال سهيل فان عجل بك شي فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية
وفي اخرى له اذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا قال فقال لي ابي يعني ابن يونس يا بني فان صليت في المسجد ركعتين
ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين واخرجه الترمذي الرواية الثانية • ان ابن عمر راى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة
في مقامه فدفعه وقال اتصلي الجمعة اربعا قال وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلعم و
في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين وفي اخرى كان ابن عمر اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين
في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وفي اخرى ان ابن عمر كان يطيل الصلوة قبل الجمعة فاذا صلى

ت ابن عمر

د س كعب بن عجرة

ت ابن مسعود

ابن عباس

مكحول

حذيفة

د شريح بن هانئ

جابر

ت عبد الله بن ابي شيخ

م د ت ابو هريرة

خ م د ت س نافع

الجمعة وذكر الحديث وفي اخرى ان رسول الله صلعم كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين وفي اخرى كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وفي اخرى ان ابن عمر كان يصلي بعد الجمعة ركعتين يطيل فيهما ويقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله اخرج البخاري الثانية واخرج النسائي الخامسة والسادسة والسابعة • ان ابن عمر
كان اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين
ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلعم يفعله وفي رواية قال رايت ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيماز عن
مصلاه الذي صلى الجمعة فيه قليلا غير كثير قال فيركع ركعتين قال ثم يمشي انفس من ذلك فيركع اربع ركعات قال ابن
جريج قلت لعطاء كم رايت ابن عمر يصلي بعد الجمعة يصنع ذلك قال مرارا اخرجه ابو داود واختصره الترمذي قال
رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعا • ان نافع بن جبير ارسله الى السائب ابن اخت نمر يساله عن شيء
راه منه معوية في الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل
الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلعم امرنا بذلك ان لا
نوصل بصلوة حتى نتكلم او نخرج وفي رواية فلما سلم ولم يذكر الامام اخرجه مسلم وابو داود وقال ابو داود فلما سلمت
وقال لا تعد لما صنعت وقال الا لا نوصل صلوة بصلوة **الفصل الثاني** في صلوة الوتر وفيه ستة فروع
الاول في وجوبه واستنانه • قال سمعت رسول الله صلعم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق
فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرجه ابو داود • بلغه ان رجلا سال ابن عمر عن الوتر اواجب هو
فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله يقول اوتر رسول الله واوتر
المسلمون اخرجه الموطا • قال الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلعم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل
القرآن وفي رواية الوتر ليس بحتم كهيئة الصلوة المكتوبة ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي و
في رواية ابي داود والنسائي • قال يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر واخرج النسائي الثانية • بمعناه وزاد
فقال اعرابي ما تقول فقال ليس لك ولا لاصحابك اخرجه ابو داود عقيب حديث علي • ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي
سمع رجلا بالشام يكنى ابا محمد يقول ان الوتر واجب فقال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو
رايح الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلعم يقول خمس صلوات
كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم
يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة اخرجه الموطا وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود
قال قال عبد الله الصنابحي قلت لابن الصامت زعم ابو محمد ان الوتر واجب قال ابن الصامت كذب ابو محمد اشهد
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم
ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء
عذبه • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم وترا اخرجه الموطا **الثاني** في عدد الوتر • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر
بواحدة فليفعل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي مثله وزاد من شاء اوتر ايما وله في اخرى بزيادة في اوله فمن شاء ان يوتر
بسبع فليفعل • قال سالت عايشة بكم كان يوتر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يوتر باربع وثلاث وست وثلاث وثمان

وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة زاد في رواية ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر
قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر فيها ست وثلاث اخرجه ابو داود • قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث
عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع اخرجه الترمذي والنسائي الا ان النسائي قال فلما اسن وثقل قال الترمذي و
قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بثلاث عشرة واحدى عشرة وتسع وسبع وخمس وثلاث وواحدة قال وقال
اسحق بن ابرهيم معنى ما روي انه كان يوتر بثلاث عشرة انه كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلوة
الليل الى الوتر وفي رواية اخرى للنسائي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع او خمس لا يفصل بينهن بتسليم وفي اخرى له
كان يوتر بخمس وسبع ولا يفصل بينها بسلام ولا بكلام • قال الوتر بسبع ولا اقل من خمس قال الحكم فذكرت ذلك لابرهيم
فقال عمن ذكره قلت لا ادري قال الحكم فحججت فلقيت مقسما فقلت له عمن قال عن عايشة وميمونة وفي رواية عن عروة عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس لا يجلس الا في آخرهن اخرجه النسائي • قال ابو مجلز سالت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل قال وسالنا ابن عباس فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من
آخر الليل وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا رايت ان الصبح مدركك فاوتر بواحدة فقيل
لابن عمر ما مثنى مثنى قال تسلم في كل ركعتين وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى واذا اردت
ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القسم ورايت اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو
ان لا يكون بشيء منه باس وفي اخرى زيادة ان ابن عمر كان يسلم بين الركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته وفي اخرى قال
قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة اخرج البخاري
ومسلم الثالثة والخامسة واخرج البخاري الرابعة واخرج مسلم الاولى والثانية واخرج الموطا الرواية الرابعة والخامسة و
اخرج الترمذي الثالثة وزاد واجعل آخر صلوتك وترا واخرج النسائي الثالثة • قيل له هل لك في امير المؤمنين معوية
ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه وفي رواية قال ابن ابي مليكة اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس
فاتى ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عينه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة وفي رواية وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح
وجهه عام الفتح اخرجه البخاري والموطا • كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة اوتر بها فقرا
فيها بماية آية من النساء ثم قال ما الوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وان اقرا بما قرا به
رسول الله صلعم اخرجه النسائي **الثالث** في القراءة في الوتر • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرا
فيهن بتسع سور من المفصل يقرا في كل ركعة بثلاث سور آخرهن قل هو الله احد اخرجه الترمذي • قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في ركعة ركعة اخرجه الترمذي وعند
النسائي يوتر بثلاث وذكر الحديث • قال سالنا عايشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرا في الاولى
بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي اخرى مثلها وزاد والمعوذتين اخرجه الترمذي وابو داود
واخرج النسائي عن عبد الرحمن بن ابزي عن عايشة • عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يقرا في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا
ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي اخرى مثلها وزاد وكان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلثا ويرفع صوته بالثالثة
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بسبح اسم ربك الاعلى اخرجه النسائي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد اخرجه ابو داود وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس وفي رواية النسائي ان رسول الله صلعم كان يوتر بثلاث ركعات يقرا في
الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا فرغ
قال عند فراغه سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يطيل في آخرهن وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الوتر بسبح اسم
ربك الاعلى وذكره وقال ولا يسلم الا في آخرهن ويقول بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلاثا ، ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوتر بسبح اسم ربك الاعلى اخرجه النسائي **الرابع** في وقت الوتر **الوتر قبل الصبح** قال خرج علينا يوما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد امدكم الله بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى
الى طلوع الفجر اخرجه الترمذي وابو داود ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا اخرجه مسلم والترمذي
وفي رواية النسائي قبل الصبح وفي اخرى قبل الفجر ، ان النبي صلعم قال من صلى من الليل فليجعل آخر صلوته وترا قبل الصبح
اخرجه مسلم وفي اخرى له وللترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر وفي اخرى للترمذي ان رسول الله صلعم
قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلوة الليل والوتر فاوتروا قبل الفجر ، قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولفظ البخاري كل الليل اوتر رسول الله صلعم
وانتهى وتره الى السحر وفي رواية الترمذي وانتهى وتره حين مات في السحر وفي رواية ابي داود قال قلت لعايشة متى كان
يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وذكر الحديث مثل الترمذي واخرج الترمذي وابو داود بزيادة معنى آخر عن عبد الله
بن ابي قيس فاما لفظ الترمذي فقال سالت عايشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يوتر من اول الليل ومن آخره فقالت كل
ذلك قد كان يصنع ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة فقلت كيف كانت قراءته
اكان يسر بالقراءة ام يجهر فقالت كل ذلك كان يفعل قد كان ربما اسر وربما جهر قال فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر
سعة واما لفظ ابي داود فانه قال سالت عايشة عن وتر رسول الله صلعم قالت ربما اوتر اول الليل وربما اوتر آخره قلت
كيف كانت قراءته كان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك كان يفعل ربما اسر وربما جهر وربما اغتسل فنام وربما توضا
فنام قال غير قتيبة تعني في الجنابة ، قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوتر قبل ان انام اخرجه الترمذي ، قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم آخر الليل فان صلوة آخر
الليل مشهودة محضورة وذلك افضل اخرجه مسلم والترمذي ، كانت تقول من خشي ان ينام حتى يصبح فليوتر قبل ان ينام
ومن رجا ان يستيقظ آخر الليل فليوخر وتره اخرجه الموطا ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر متى توتر قال
اوتر من اول الليل وقال لعمر متى توتر قال آخر الليل فقال لابي بكر اخذ هذا بالحذر وقال لعمر اخذ هذا بالقوة
اخرجه ابو داود واخرجه الموطا عن ابن المسيب قال كان ابو بكر الصديق اذا اراد ان ياتي فراشه اوتر وكان عمر يوتر آخر
الليل ، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عايشة اخرجه مسلم **الوتر بعد الصبح**
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح اخرجه الترمذي وله في اخرى ان صلى الله
عليه وسلم قال من نام عن الوتر او نسيه فليصل اذا ذكره واذا استيقظ واخرج ابو داود الرواية الثانية الى قوله اذا ذكره ،
كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فاقيمت الصلوة فجعلوا ينتظرونه فقلت اني كنت اوتر قال وسئل عبد الله هل بعد الاذان
وتر قال نعم وبعد الاقامة وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نام عن الصلوة حتى طلعت الشمس ثم صلى اخرجه النسائي ،
نام ليلة ثم استيقظ فقال لغلامه انظر ما صنع الناس وكان قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال انصرفوا من
الصبح فقام فاوتر ثم صلى الصبح اخرجه الموطا ، كان يوم قوما فخرج يوما الى الصبح فقام المؤذن فاسكته حتى اوتر

س عمران بن حصين
د ت خارجة بن حذافة
م ت س ابو سعيد
م ت ابن عمر
خ م د ت س عايشة
ت ابو هريرة — م ت جابر
ط عايشة
ط د ابو قتادة
م عايشة
ت د ابو سعيد
س محمد بن المنتشر
ط ابن عباس
ط عبادة بن الصامت

ثم اقام اخرجه الموطا ، بلغه ان عبد الله بن عباس وعبادة بن الصامت والقسم بن محمد وعبد الله بن عامر بن ربيعة قد
اوتروا بعد الفجر اخرجه الموطا وله في اخرى ان عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اني لاوتر وانا اسمع الاقامة للصبح او بعد
الفجر شك راويه ، قال ما ابالي لو اقيمت للصبح وانا اوتر اخرجه **الخامس** في نقض الوتر ، قال سالت
عايذ بن عمرو وكان من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره اخرجه البخاري وزاد رزين
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة ، قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا وتران في ليلة اخرجه الترمذي و
في رواية ابي داود والنسائي قال قيس بن طلق زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وامسى عندنا وافطر ثم قام بنا
تلك الليلة واوتر ثم انحدر الى مسجده فصلى باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلا فقال اوتر باصحابك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة ، قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف
الغيم فراى ان عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح اوتر بواحدة اخرجه الموطا ، ان رسول
الله صلعم كان يصلي بعد الوتر ركعتين اخرجه الترمذي **السادس** في احاديث متفرقة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يسلم في ركعتي الوتر اخرجه النسائي ، ان رسول الله صلعم كان يسلم في الركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته اخرجه الموطا
واخرجه البخاري في آخر حديث قد ذكر ، كان يقول صلوة المغرب وتر صلوة النهار اخرجه الموطا ، ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول في وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي **الفصل الثالث** في صلوة الليل وفيه ثلاثة فروع
الفرع الاول في الحث عليها ، قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا وفي رواية ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او
ساقاه فيقال له فيقول فلا اكون عبدا شكورا وفي اخرى حتى ترم او تنتفخ وفي اخرى انه صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له
اتكلف هذا فقد غفر لك فقال وذكره اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية والنسائي الاولى ، قالت
قام رسول الله صلعم حتى تفطرت قدماه وفي اخرى كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا قالت فلما بدن وكثر لحمه صلى جالسا فاذا
اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع اخرجه البخاري ومسلم ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع قدماه اخرجه
قالت لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلعم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا اخرجه ابو داود ، قال قال رسول
الله صلعم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت
وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء اخرجه ابو داود والنسائي ، قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ
الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتب في الذاكرين والذاكرات ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ
ليلة فزعا وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل الليلة من الخزاين وفي رواية وماذا فتح من الخزاين
من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه فيصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة اخرجه البخاري والموطا والترمذي
ان اباه عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من آخر الليل ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلوة الصلوة
ثم يتلو هذه الآية وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى اخرجه الموطا ، ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله في العشر الاواخر من رمضان اخرجه الترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت

ط مالك
ابن مسعود — خ ابو جمرة
د ت س طلق بن علي
ط نافع
ت ام سلمة
س عايشة
خ ط ابن عمر
ط ابن عمر — د ت س علي
خ م ت س المغيرة
خ م عايشة
ابو هريرة
د عايشة — د س ابو هريرة
د ابو سعيد وابو هريرة
خ ط ت ام سلمة
ط ابن عمر
ت علي
خ م ط د س ابو هريرة

خ م س
ابن مسعود
خ م س
ابن عمرو بن العاص
م س
علي

عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان اخرجه الجماعة الا الترمذي • قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة
قال ذلك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه اخرجه البخاري ومسلم والنساي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل اخرجه البخاري ومسلم والنساي • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم طرقه وفاطمة فقال الا تصليان قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثنا بعثنا فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته يقول وهو منصرف يضرب فخذه وكان الانسان
اكثر شي جدلا اخرجه البخاري ومسلم والنساي وفي اخرى للنساي قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فاطمة من الليل
فايقظنا للصلوة ثم رجع الى بيته فصلى هويا من الليل فلم يسمع لنا حسا فرجع الينا فايقظنا فقال قوما فصليا قال
فجلست انا اعرك عيني واقول انا والله ما نصلي الا ما كتب الله لنا انما انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثنا بعثنا قال
فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويضرب بيده على الاخرى ما نصلي الا ما كتب الله لنا وكان الانسان اكثر شي
جدلا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امري تكون له صلوة بليل فغلبه عليها نوم الا كتب له اجر صلوته وكان نومه عليه
صدقة اخرجه الموطا وابو داود والنساي • يبلغ به النبي صلعم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته
عينه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه وفي رواية عن ابي الدرداء وابي ذر موقوف اخرجه النساي

الفرع الثاني في وقت القيام

قالت ان كان رسول الله صلعم ليوقظه الله من الليل فما يجي السحر حتى يفرغ من حزبه
وفي رواية من حزبه اخرجه ابو داود • قال سالت عايشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدايم
قلت فاي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنساي ولفظ
ابي داود سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها اي حين كان يصلي قالت كان اذا سمع الصارخ
قام فصلى • قال سالت عايشة كيف كانت صلوة رسول الله صلعم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى
فراشه فاذا اذن الموذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج وفي رواية ابي سلمة قالت ما الفاه السحر
عندي الا نايما تعني النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قالت ما الفى رسول الله صلعم السحر الاعلى في بيتي او عندي الا نايما
اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية واخرج النساي الاولى الى قوله ويقوم اخره واخرجها ايضا اتم من هذه
وسيجي في الفرع الثالث • انه سال ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلعم وصلوته فقالت وما لكم
وصلوته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت
قراءة مفسرة حرفا حرفا اخرجه ابو داود والترمذي والنساي وفي اخرى للنساي انه سالها عن صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت كان يصلي العتمة ثم يسبح ثم يصلي بعدها ما شاء الله من الليل ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلى ثم يستيقظ
من نومه ذلك فيصلي مثل ما نام وصلوته تلك الاخرة تكون الى الصبح • ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
قلت وانا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لارقبن رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة حتى ارى فعله فلما صلى صلوة
العشاء وهي العتمة اضطجع هويا من الليل ثم استيقظ فنظر في الافق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا حتى بلغ انك لا تخلف
الميعاد ثم اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فراشه فاستل منه سواكا ثم افرغ في قدح من اداوة عنده ماء فاستن ثم
قام فصلى حتى قلت قد صلى قدر ما نام ثم اضطجع حتى قلت قد نام قدر ما صلى ثم استيقظ ففعل كما فعل اول مرة وقال مثل
ما قال ففعل رسول الله صلعم ثلاث مرات قبل الفجر اخرجه النساي • قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلعم في الليل مصليا الا رايناه

ط د ت
عايشة
س
ابو الدرداء
د
عايشة
خ م د س
مسروق
خ م د س
الاسود
د ت س
يعلي بن مملك
س
حميد بن عبد الرحمن بن عوف
س
انس

خ م
ابن مسعود
م د س
حذيفة

ولا نشاء ان نراه نايما الا رايناه اخرجه النساي

الفرع الثالث في صفتها

• قال صليت مع رسول الله صلعم
ليلة فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه اخرجه البخاري ومسلم • قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح
النساء فقراها ثم افتتح آل عمران فقراها يقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسوال سال واذا مر بتعوذ
تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده زاد في رواية ربنا
لك الحمد ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه اخرجه مسلم والنساي
وزاد النساي في رواية اخرى لا يمر باية تخويف او تعظيم لله عز وجل الا ذكره وفي رواية ابي داود قال رايت رسول الله صلعم
يصلي من الليل فاستفتح يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع فكان
ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من قيامه يقول
لربي الحمد ثم يسجد فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه من السجود و
كان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات فقرا فيهن البقرة و
آل عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة • قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرا سورة البقرة
لا يمر باية رحمة الا وقف وسال ولا يمر باية عذاب الا وقف وتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي
الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرا بآل عمران ثم قرا سورة سورة
اخرجه ابو داود والنساي • قال قلت لارمقن صلوة رسول الله صلعم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة اخرجه مسلم واخرجه الموطا ولم
يذكر في اوله ركعتين خفيفتين واخرجه ابو داود وزاد فتوسدت عتبته او فسطاطه بعد قوله صلوة رسول الله صلعم • قال
بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
وقام يصلي قال فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جيت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه
ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى الصبح ولم يتوضا
قال سفين وهذا للنبي خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه وفي رواية ابن المديني عن سفين
قال قلت لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلعم تنام عيناه ولا ينام قلبه فقال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رويا
الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك وفي رواية قال بت في بيت خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه و
سلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل و
النهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج وفي اخرى
قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلعم عندها لانظر كيف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال فتحدث النبي مع اهله
ساعة وذكر الحديث وفي رواية انه بات عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلعم
فطرحت لرسول الله وسادة قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلعم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلعم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الايات الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها واحسن وضوءه ثم قام يصلي قال

د س
عوف بن مالك الاشجعي
م ط د
زيد بن خالد
خ م ط د س
ابن عباس

عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي و
اخذ باذني اليمنى ففتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وفي اخرى قال نمت عند ميمونة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك
الليلة فتوضا رسول الله صلعم ثم قام فصلى فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى في تلك الليلة ثلث عشرة ركعة ثم
نام رسول الله صلعم حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا وفي اخرى قال بت ليلة عند خالتي ميمونة
بنت الحارث فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظيني فقام رسول الله فقمت الى جنبه الايسر فاخذ بيدي
فجعلني من شقه الايمن فجعلت اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني قال فصلى احدى عشرة ركعة ثم احتبى حتى اني لاسمع نفسه راقدا
فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين وفي اخرى قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته ثم
غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين الوضوءين لم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى
فقمت كراهية ان يرى اني كنت ابقيه فتوضات فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني عن يمينه فتتامت
صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلوة فقام فصلى ولم يتوضا وكان
في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا و
امامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي
ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين زاد في رواية وعظم لي نورا بدل قوله واجعل لي نورا وفيه كراهية ان يرى اني كنت
انتبه له وفي رواية اخرى قال بت في بيت خالتي ميمونة فبقيت وفي رواية فرقبت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
نحوه الى ان قال ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلوة فجعل فصلى يقول في صلوته او في سجوده اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل
لي نورا او قال اجعلني نورا ولم يذكر فلقيت بعض ولد العباس وفي رواية قال اجعلني نورا ولم يشك وفي اخرى فدعا رسول الله صلعم
ليلتئذ بتسع عشرة كلمة قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها ثنتي عشرة ونسيت ما بقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن
بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل لي في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي اخرى بت عند خالتي ميمونة فاقتص الحديث ولم يذكر غسل الوجه
والكفين غير انه قال اتى القربة فحل شناقها فتوضا وضوءا بين الوضوءين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قومة اخرى فاتى القربة فحل
شناقها ثم توضا وضوءا هو الوضوء وقال لي اعظم لي نورا ولم يذكروا جعلني نورا هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الحميدي
لهما رواية مختصرة في كتابه عن ابي جمرة عن ابن عباس قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل ولم يذكرها
في جملة هذا الحديث الطويل وذلك بخلاف عادته فذكرناها نحن في جملة طرقه ولعله ادرك منها ما اوجب افرادها والله اعلم وفي رواية
للبخاري قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي العشاء
ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة وفي رواية لمسلم انه رقد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاستيقظ فتسوك فتوضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب فقرا هؤلاء الايات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام
حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث فاذن

العباس

المؤذن فخرج الى الصلوة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا
واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا وله في اخرى انه بات عند النبي
صلعم ذات ليلة فقام نبي الله من اخر الليل فخرج فنظر الى السماء ثم تلا هذه الاية في آل عمران ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضا ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج
فنظر الى السماء ثم تلا هذه الاية ثم رجع فتسوك فتوضا ثم قام فصلى وله في اخرى قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متطوعا من الليل فقام الى القربة فتوضا وقام يصلي فقمت لما رايته صنع ذلك
فتوضات من القربة ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن
قلت افي تطوع كان ذلك قال نعم واخرج الموطا الرواية الرابعة التي فيها ذكر الوسادة واخرج ابو داود الرابعة
ورواية البخاري ومسلم المفردتين وزاد في اخر رواية البخاري ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الغداة ولم يذكر قبل النوم والغطيط انه صلى ركعتين بعد الخمس وله في اخرى قال كريب سالت ابن عباس كيف كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بت عنده ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل ونصفه استيقظ
فقام الى شن فيه ماء فتوضا وتوضات معه ثم قام فقمت الى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي
كانه يمس اذني كانه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت فقرا فيهما بام القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى حتى صلى
احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فاتاه بلال فقال الصلوة يا رسول الله فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس وفي اخرى له قال بت
عند ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما امسى فقال اصلى الغلام قالوا نعم فاضطجع حتى اذا مضى من الليل ما شاء
الله قام فتوضا ثم صلى خمسا او سبعا اوتر بهن ولم يسلم الا في آخرهن وله في اخرى قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما
استيقظ من منامه اتى طهوره فاخذ سواكه فاستاك ثم تلا هذه الايات ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب حتى قارب ان يختم السورة او ختمها ثم توضا فاتى مصلاه فصلى ركعتين ثم رجع الى فراشه ثم استيقظ
ففعل مثل ذلك كل ذلك يستاك ويصلي ركعتين ثم اوتر وفي رواية فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات و
الارض حتى ختم السورة وله في اخرى قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر حزرت
قيامه في كل ركعة بقدر يا ايها المزمل لم يقل احد رواته منها ركعتا الفجر وله في اخرى قال بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الليل فاطلق شناق القربة فتوضا ثم اوكى القربة ثم قام الى الصلوة فقمت فتوضات كما توضا ثم جئت فقمت عن
يساره فاخذني بيمينه فادارني من ورائه فاقامني عن يمينه فصليت معه وله في اخرى اخرجها عقيب رواية التي هي مثل
الرواية الرابعة من روايتي البخاري ومسلم قال وفي رواية بهذه القصة قال قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثماني ركعات
ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهن واخرج النسائي الرواية الرابعة من رواية البخاري ومسلم وله في اخرى عن كريب قال سالت ابن عباس عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصف انه صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى استثقل فرايته ينفخ فاتاه بلال فقال الصلوة يا
رسول الله فقام فصلى ركعتين وصلى بالناس ولم يتوضا وفي اخرى له قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام فتوضا واستاك و
هو يقرا هذه الاية حتى فرغ منها ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم صلى ركعتين ثم عاد
فنام حتى سمعت نفخه ثم قام فتوضا واستاك ثم صلى ركعتين ثم نام ثم قام فتوضا واستاك وصلى ركعتين واوتر بثلاث و
في اخرى انه قام وذكر نحوه وزاد في آخره ثم صلى ركعتين وفي اخرى قال كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثماني ركعات و
يوتر بثلاث ويصلي ركعتين قبل صلوة الفجر واخرج الترمذي من هذا الحديث رواية واحدة مختصرة قال كان رسول الله صلعم

غ م ط د س
عايشة

يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة وحيث لم يجئ له الا هذا القدر اثبتناه في المتن ولم نعلم له علامة لاجل قلته ٥ قالت
كانت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وفي رواية قالت كانت صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلث عشرة وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجئ المؤذن فيؤذنه
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر
ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للصلوة وفي اخرى انه كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه حتى ياتيه المؤذن
فصلى ركعتين خفيفتين وفي اخرى قالت كان رسول الله صلعم يصلي ما بين ان يفرغ من صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس
العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وجاءه
المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة وفي اخرى قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها وفي اخرى قالت كان
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين وفي اخرى عن ابي سلمة انه سال عائشة
كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري
قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا
وفي اخرى له عن مسروق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلعم فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر
ولمسلم ان رسول الله صلعم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر وله في اخرى عن ابي سلمة قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلعم فقالت
كان يصلي ثلث عشرة يصلي ثماني ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء
والاقامة من صلوة الصبح وله في اخرى بنحوه غير ان فيه تسع ركعات قائما يوتر فيهن وله في اخرى قال ابو سلمة اتيت عائشة
فقلت اي امه اخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت صلوته في شهر رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة
بالليل منها ركعتا الفجر وله في اخرى عن ابي اسحق قال سالت الاسود بن يزيد عما حدثته عائشة عن صلوة رسول الله صلعم قالت
كان ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول قالت وثب
ولا والله ما قالت قام فافاض عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان لم يكن جنبا توضا وضوء الرجل
للصلوة ثم صلى الركعتين واخرج الموطا الرواية الثانية والتاسعة وله في اخرى مثل الخامسة الى قوله شقه وزاد الايمن
واخرج ابو داود الرواية الاولى والثانية وقال فيها ويسجد سجدتي الفجر والرابعة والسابعة والثامنة والتاسعة و
الاولى من افراد البخاري والثانية من افراد مسلم واخرج الرواية الخامسة مثل الموطا وله في اخرى قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى ان ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة يسلم في كل ثنتين ويوتر بواحدة
ويمكث في سجوده قدر ما يقرا احدكم خمسين آية فاذا سكت المؤذن الاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم
اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن وله في اخرى ان رسول الله صلعم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بسبع او
كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الاذان والاقامة وفي اخرى كان يوتر بتسع ركعات ثم اوتر بسبع ركعات

م د س
سعد بن هشام
خلقه

وركع ركعتين وهو جالس بعد ان يوتر يقرا فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم سجد وفي اخرى عن الاسود بن يزيد
انه دخل على عائشة فسالها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل
ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات آخر صلوته من الليل الوتر واخرج
الترمذي الرواية الخامسة مثل الموطا واخرج السابعة وزاد فاذا اذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين واخرج
التاسعة وله في اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يصل من الليل منعه من ذلك مرض او غلبته عيناه صلى من
النهار ثنتي عشرة ركعة واخرج النسائي الرواية الخامسة واخرجها ايضا مثل الموطا واخرج التاسعة ورواية مسلم الثانية والثالثة
ورواية ابي داود الاولى وله في اخرى قال الاسود سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اول
الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتى فراشه فاذا كان له حاجة الم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا
افاض عليه الماء والا توضا ثم خرج الى الصلوة ٥ اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة واراد ان يبيع عقارا بها فيجعله
في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه
ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حيوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله وقال اليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك
راجع امراته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس الا
ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عائشة فاتها فسالها ثم ائتني فاخبرني بردها عليك قال فانطلقت
اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين فابت الا
مضيا قال فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى عائشة فاستاذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته فقال
نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام قالت من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب
يوم احد فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرا القرآن قلت بلى قالت فان نبي الله صلعم كان
القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
الست تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله واصحابه حولا وامسك
الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى انزل الله عز وجل في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة
قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شاء ان يبعثه
من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا
ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن نبي الله واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في
الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا
غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرا القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح و
لا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت ولو كنت اقربها وادخل عليها
لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها وفي رواية قال انطلقت الى عبد الله بن عباس فسالته
عن الوتر وساق الحديث بقصته وقال فيه قالت من هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء عامر اصيب يوم احد اخرجه مسلم واخرجه ابو داود
وفي الفاظه تغيير بزيادة ونقصان قليل ولفظ مسلم اتم وفي اخرى لابي داود قال ان عائشة سئلت عن صلوة رسول الله صلعم في
جوف الليل فقالت كان يصلي صلوة العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم ياوي الى فراشه وينام وطهوره مغطى عند
راسه وسواكه موضوع حتى يبعثه الله عز وجل ساعته التي يبعثه من الليل فيتسوك ويسبغ الوضوء ثم يقوم الى مصلاه فيصلي ثماني

ركعات يقرا فيهن بام القرآن وسورة من القرآن وما شاء الله ولا يقعد في شي منها حتى يقعد في الثامنة ولا يسلم ويقرا في التاسعة
حتى يقعد فيدعو بما شاء الله ان يدعو ويساله ويرغب اليه ويسلم تسليمة واحدة شديدة يكاد يوقظ اهل البيت من شدة تسليمه
ثم يقرا وهو قاعد بام الكتاب ويركع وهو قاعد ثم يقرا في الثانية فيركع ويسجد وهو قاعد ثم يدعو بما شاء الله ان يدعو ثم يسلم
وينصرف فلم تزل تلك صلوة رسول الله صلعم حتى بدن فنقص من التسع ثنتين فجعلها الى الست والسبع وركعتين وهو قاعد حتى
قبض على ذلك وفي اخرى لهذا الحديث قال يصلي العشاء ثم ياوي الى فراشه لم يذكر الاربع ركعات وقال فيه فيصلي ثماني ركعات
يسوي بينهن في القراءة والركوع والسجود وقال لا يجلس في شي منهن الا في الثامنة فانه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم فيصلي
ركعة ويوترها ثم يسلم تسليمة يرفع بها صوته حتى يوقظنا وفي اخرى بمعناه ونحوه وفيه كان يخيل الي انه سوى بينهن في القراءة
والركوع والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فاذنه بالصلوة ثم يغفي وربما شككت
اغفى او لا حتى يوذنه بالصلوة فكانت تلك صلوته حتى اسن ولحم فذكرت من لحمه ما شاء الله وساق الحديث و
اخرج النسائي نحو من رواية مسلم ولم يذكر فيه اول الحديث بيع العقار وجعله في السلاح والكراع ومراجعة زوجته واول
حديثه انه لقي ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى قال قدمت المدينة فدخلت على عايشة قالت
من انت قلت انا سعد بن هشام بن عامر قالت رحم الله اباك قلت اخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلعم
كان وكان قلت اجل قالت ان رسول الله صلعم كان يصلي بالليل صلوة العشاء ثم ياوي الى فراشه فينام فاذا كان جوف الليل
قام الى حاجته والى طهوره فتوضا ثم دخل المسجد فيصلي ثماني ركعات يخيل الي انه يسوي بينهن القراءة والركوع والسجود ويوتر
بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فاذنه بالصلوة قبل ان يغفي وربما شككت اغفى او لم يغف
حتى يوذنه بالصلوة فكانت تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسن ولحم فذكرت من لحمه ما شاء الله قالت و
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس العشاء ثم ياوي الى فراشه فاذا كان جوف الليل قام الى طهوره والى حاجته
ثم دخل المسجد فصلى ست ركعات يخيل الي انه يسوي بينهن في القراءة والركوع والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين
وهو جالس ثم يضع جنبه وربما جاء بلال فاذنه بالصلوة قبل ان يغفي وربما شككت اغفى ام لا حتى يوذنه بالصلوة قالت
فما زالت تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره
فيبعثه الله عز وجل ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة
ويحمد الله ويصلي على نبيه ويدعو بينهن ولا يسلم ثم يصلي التاسعة ويقعد ويذكر كلمة نحوها ويحمد الله ويصلي على نبيه ويدعو
ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو قاعد زاد في اخرى فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسعا اي بني كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وله طرف آخر انه سمعها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوتر بتسع ركعات ثم يصلي ركعتين وهو جالس وله طرف آخر انه كان يوتر بتسع ويركع ركعتين وهو جالس وله طرف
آخر انه وفد على ام المومنين عايشة فسالها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي من الليل ثماني ركعات و
يوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو جالس • قال بت ليلة عند رسول الله صلعم لانظر كيف يصلي من الليل فقام وتوضا
وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه وركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ فتوضا واستنثر ثم قرا بخمس آيات من آل عمران
ان في خلق السموات والارض فلم يزل يفعل هكذا حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فاوتر بها ونادى المنادي
عند ذلك فقام رسول الله صلعم بعد ما سكت المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى صلى الصبح اخرجه ابوداود

الفضل بن عباس

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين اخرجه مسلم وابوداود
وزاد ابوداود في رواية ثم ليطول بعد ما شاء الله قال ابوداود ورواه جماعة موقوفا على ابي هريرة • قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته بركعتين خفيفتين اخرجه مسلم • قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم
باية من القرآن ليلة اخرجه الترمذي • قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابوداود والنسائي و
زاد الترمذي واجعل آخر صلوتك وترا ولم يذكر سوال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى لابي داود والنسائي ان رجلا
من اهل البادية سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال باصبعيه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل
وفي رواية للترمذي وابي داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل والنهار مثنى مثنى قال الترمذي
وقد اختلف في هذا الحديث عن ابن عمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم قال والصحيح ما روي عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى ولم يذكر النهار قال النسائي هذا الحديث خطا يعني الذي فيه ذكر النهار •

الفصل الرابع في صلوة الضحى

• قال عبد الله بن شقيق قلت لعايشة هل كان رسول الله صلعم يصلي الضحى
قالت لا الا ان يجي من مغيبه وفي رواية مثله وزاد قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله يقرن بين
السورتين قالت من المفصل اخرجه مسلم واخرج ابوداود الثانية واخرج النسائي الاولى وزاد قال قلت هل كان رسول الله صلعم
يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله ولا افطره حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وفي اخرى قالت والله ان صام
شهرا معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا افطره حتى يصوم منه وفي رواية اخرجها البخاري ومسلم والموطا
وابوداود قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم
وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع
العمل وذكرت الحديث • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها
اخرجه الترمذي • قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم
قال لا اخاله اخرجه البخاري • ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف
بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه
قال وكان يحدث ان رسول الله صلعم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول لنا انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون
ولا امنع احدا اصلي في اي ساعة من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها اخرجه البخاري • قال ما حدثنا احد انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في رواية عبد الله بن
الحارث بن نوفل الهاشمي قال سالت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلعم سبح سبحة الضحى فلم
اجد احدا يحدثني ذلك غير ام هاني بنت ابي طالب اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح
فاتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثماني ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك منه متقارب
قالت فلم اره سبحها قبل ولا بعد ولمسلم ان رسول الله صلعم صلى في بيتها عام الفتح ثماني ركعات في ثوب واحد قد خالف
بين طرفيه واخرج ابوداود والترمذي الاولى وفي رواية النسائي انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو
يغتسل قد سترته بثوب دونه في قصعة فيها اثر العجين قالت فصلى الضحى فما ادري كم صلى حين صلى حتى قضى غسله وفي

م د
ابو هريرة

م
عايشة

ت
عايشة

خ م ط د ت س
ابن عمر

خ م ط د س
عايشة

ت
ابو سعيد

خ
مورق العجلي

خ
نافع

خ م ط د ت س
عبد الرحمن بن ابي ليلى

وفي اخرى انها ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذا
قلت ام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد واخرج الموطا رواية مسلم الآخرة الى قوله في ثوب
واحد ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثماني ركعات يسلم من كل ركعتين وفي اخرى بمعناه
ولم يذكر سبحة الضحى • كانت تصلي الضحى ثماني ركعات ثم تقول لو نشر لي ابواي ما تركتها اخرجه الموطا • قالت معاذة انها
سالت عايشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء وفي رواية ما شاء الله اخرجه
مسلم • قال اوصاني خليلي بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
وفي رواية الترمذي والنسائي قال عهد الي رسول الله صلعم ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر ان لا انام الا على وتر و
صوم ثلثة ايام من كل شهر وان اصلي الضحى قال اوصاني حبيبي بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلوة
الضحى وان لا انام على وتر اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • انه راى قوما يصلون من الضحى فقال لقد علموا ان الصلوة في غير هذه
الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال وفي رواية ان رسول الله صلعم خرج على اهل
قبا وهم يصلون فقال صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال اخرجه مسلم

الفصل الخامس في قيام شهر رمضان

وهو التراويح • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاخير من رمضان احيى الليل وايقظ اهله وجد وشد
المئزر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولمسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد
في غيره وفي العشر الاخر منه ما لا يجتهد في غيره وفي رواية الترمذي كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر الآخر ما لا يجتهد في غيره
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل فقام ايضا حتى كنا رهطا فلما احس
النبي صلى الله عليه وسلم انا خلفه فجعل يتجوز في الصلوة ثم دخل رحله فصلى صلوة لا يصليها عندنا قال فقلنا له حين
اصبحنا فطنت لنا الليلة قال نعم ذاك الذي حملني على ما صنعت قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
في آخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه يواصلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي اما
والله لو تمادى بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اخرجه مسلم • قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد
فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول الله صلعم فلما اصبح قال قد رايت
الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان وفي رواية قالت كان الناس
يصلون في المسجد في رمضان اوزاعا فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت له حصيرا فصلى عليه بهذه القصة قالت فيه
قال تعني النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اما والله ما بت ليلتي هذه بحمد الله غافلا ولا خفي علي مكانكم اخرجه ابو داود
وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس
يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلوته فاصبح الناس يذكرون ذلك
فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلوته فلما كان الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلعم
فطفق رجال منهم يقولون الصلوة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلوة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس
ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكن خشيت ان تفرض عليكم صلوة الليل فتعجزوا عنها وفي رواية نحوه
ومعناه مختصر قال وذلك في رمضان زاد في اخرى فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك وفي رواية للبخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص رسول الله صلعم فقام ناس يصلون
بصلوته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلعم الثانية يصلي فقام ناس يصلون بصلوته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى

ط عايشة — خ م د ت س ابو هريرة — م د س ابو الدرداء — م زيد بن ارقم — خ م د ت س عايشة — انس — خ م ط د س عايشة

اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك له الناس فقال اني خفت ان تكتب عليكم
صلوة الليل وفي رواية الموطا مثل رواية ابي داود الاولى وزاد فيها بعد الثالثة والرابعة واخرج النسائي الاولى
من روايتي ابي داود • قال احتجر النبي صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير قال عفان في المسجد وقال عبد الاعلى
في رمضان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلوته قال ثم جاؤا ليلة
فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلعم
مغضبا فقال لهم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه ستكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا
الصلوة المكتوبة وفي حديث عفان ولو كتب عليكم ما قمتم به وفيه فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة اخرجه البخاري
ومسلم واخرج ابو داود ولم يذكر في رمضان وفي رواية النسائي ان رسول الله صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله
فيها ليالي فاجتمعوا اليه ناس ففقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج فلم يخرج فلما اخرج للصبح
قال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان
افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس في رمضان وهم يصلون
في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء قيل له هؤلاء اناس ليس معهم قرآن وابي بن كعب يصلي بهم وهم يصلون بصلوته فقال
رسول الله صلعم اصابوا ونعما صنعوا اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ليس بالقوي مسلم بن خالد ضعيف • قال
صمنا مع رسول الله صلعم رمضان فلم يقم بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في السادسة
وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتى
ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يقم بنا حتى بقي ثلث من الشهر فصلى بنا في الثالثة ودعا اهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا
الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح
زاد هو والنسائي ثم لم يقم بنا بقية الشهر واخرجه النسائي بغير الزيادة • قال قمنا مع رسول الله صلعم في شهر رمضان ليلة
ثلاث وعشرين الى ثلث الليل الاول ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين الى نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى ظننا ان
لا ندرك الفلاح وكانوا يسمونه السحور اخرجه النسائي • قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون
يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر اني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم
على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتي تنامون عنها
افضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله اخرجه البخاري والموطا • قال امر عمر ابي بن كعب وتميما الداري
ان يقوما للناس في رمضان باحدى عشرة ركعة فكان القارئ يقرا بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام فما
كنا ننصرف الا في فروع الفجر اخرجه الموطا • قال كان الناس يقومون في زمن عمر في رمضان بثلاث وعشرين ركعة اخرجه الموطا
سمع يقول ما ادركنا الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القارئ يقرا سورة البقرة في ثماني ركعات فاذا
قام بها في اثنتي عشرة ركعة راى الناس انه قد خفف اخرجه الموطا • قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام
فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور وفي اخرى مخافة الفجر اخرجه الموطا

الفصل السادس في صلوة العيدين وفيه عشرة فروع

الفرع الاول في عدد الركعات • ان رسول الله صلعم خرج يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا
بعدها ثم اتى النساء وبلال معه فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها وفي رواية خرج في يوم اضحى او فطر وفي
اخرى ان النبي صلعم صلى يوم الفطر ركعتين الحديث اخرجه الجماعة الا الموطا وانتهت رواية الترمذي والنسائي عند قوله ولا بعدها

خ م د س زيد بن ثابت — ابو هريرة — ت د س ابو ذر — س النعمان بن بشير — خ ط عبد الرحمن بن عبد القاري — ط السايب بن يزيد — ط يزيد بن رومان — ط الاعرج — ط عبد الله بن ابي بكر — خ م ت د س ابن عباس

قال الصلوة الاضحى ركعتان وصلوة الفطر ركعتان وصلوة المسافر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان
النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي • ان عبد الله بن عمر لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلوة ولا بعدها اخرجه الموطا و
عند الترمذي ان ابن عمر خرج يوم عيد ولم يصل قبلها ولا بعدها وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله **الثاني** في
عدد التكبيرات • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس
تكبيرات زاد في رواية سوى تكبيرتي الركوع اخرجه ابو داود • قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الاولى
وخمس في الآخرة القراءة بعدهما كلتيهما وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر في الاولى سبعا ثم يقرا ثم يكبر ثم
يقوم فيكبر اربعا ثم يقرا ثم يركع اخرجه ابو داود وقال رواه وكيع وابن المبارك قالا سبعا وخمسا • قال شهدت
الاضحى والفطر مع ابي هريرة فكبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الاخرى خمس تكبيرات قبل القراءة اخرجه
الموطا • عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة
اخرجه الترمذي • قال سالت ابا موسى وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى
كان يكبر اربعا كتكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى وكذلك كنت اكبر في البصرة حيث كنت عليهم اخرجه
ابو داود **الثالث** في الوقت والمكان • صاحب النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع الناس يوم فطر او اضحى فانكر ابطاء
الامام وقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح اخرجه ابو داود • قال اصابنا مطر في يوم فطر فصلى بنا رسول
الله صلعم في المسجد اخرجه ابو داود وزاد رزين ولم يخرج بنا الى المصلى **الرابع** في الاذان والاقامة • قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين اخرجه مسلم وابو داود والترمذي • قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى قال
ابن جريج ثم سالته يعني عطاء بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلوة يوم الفطر حين يخرج
الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة هذه رواية مسلم واما البخاري فذكر الى
قوله يوم الاضحى واخرجه النسائي عن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة واخرجه ابو داود
عن ابن عباس وجابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة وان ابا بكر وعمر او عثمان شك احد رواته اخرجه ابو داود
الخامس في الخطبة وتقديم الصلوة عليها • ان ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلوة ثم خطب الناس
فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا
على الامام ان ياتي النساء فيذكرهن قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا وفي اخرى قال شهدت مع النبي صلى الله عليه و
سلم يوم العيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكيا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ
الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من
سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن
من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطهن وخواتيمهن اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود وقال قام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر فصلى فبدا بالصلوة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال
باسط ثوبه يلقين فيه النساء صدقة قال تلقي المراة فتخها ويلقين ويلقين وفي رواية النسائي قال شهدت الصلوة مع النبي
صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكيا على بلال فحمد الله واثنى

عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ثم قال ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكر
وحمد الله واثنى عليه ثم حثهن على طاعته ثم قال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقالت امراة من سفلة النساء سفعاء
الخدين لم يا رسول الله قال تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن ينزعن قلائدهن واقرطهن وخواتيمهن يقذفهن في ثوب
بلال يتصدقن به • قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم وكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء
مع بلال فقرا يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي
قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال وفي رواية فبسط بلال ثوبه وقال هلم فدا
لكن ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية وفي اخرى انه قال اشهد
على رسول الله صلعم وقال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي القرط والخواتم والشيء وبلال ياخذ في طرف ثوبه وفي اخرى ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير اول ما بويع له
انه لم يكن يؤذن للصلوة يوم الفطر فلا تؤذن لها فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلوة
وان ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية التي اولها
اشهد على رسول الله وله في اخرى قال فجعل بلال يجعله في كسائه قال فقسمه على فقراء المسلمين وله في اخرى عن عبد الرحمن
بن عابس قال سمعت ابن عباس قال له رجل اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته
من الصغر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة قال ثم
امرنا بالصدقة قال فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
النسائي رواية ابي داود الآخرة الى قوله ثم خطب وقال فاتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة
تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال واخرج ايضا قال عطاء سمعت ابن عباس يقول اشهد اني شهدت العيد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبدا بالصلوة قبل الخطبة • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء
يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان
يريد ان يقطع بعثا او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير
المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر قد بناه كثير بن الصلت فاذا هو يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه
فجبذني وارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم
فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة وفي رواية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم
الاضحى ويوم الفطر فيبدا بالصلوة فاذا صلى صلوته قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة
يبعث ذكره للناس او حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف
فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن و
اذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلاة فلما رايت ذلك قلت اين الابتداء بالصلوة قال لا يا ابا سعيد
قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف وفي اخرى قال خرج رسول الله صلعم في
اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن لم يا رسول الله قال تكثرن

[margin: ابن شهاب — علي — خ م د ت س البراء — س عبد الله بن السائب — د ابو كاهل الاحمسي — البراء — م ط د ت س عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود — م ط د ت س النعمان بن بشير — د س اياس بن ابي رملة الشامي — ابو هريرة — د س عطاء بن رباح — خ ت انس — ت علي]

اللعن وتكفرن العشير وما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا و
ديننا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة منكن مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها اخرج الاولى البخاري والثانية مسلم والثالثة البخاري واخرجها مسلم ولم يذكر لفظها
واحالها على ما قبلها واخرج النسائي رواية مسلم الى قوله اكثرن من يتصدق للنساء ◦ ان رسول الله صلعم كان يصلي يوم الفطر و
الاضحى قبل الخطبة قال مالك وبلغني ان ابا بكر وعمر بن الخطاب كانا يفعلان ذلك اخرجه الموطا ◦ في يوم عيد بالصلوة
قبل الخطبة ثم صلى بلا اذان ولا اقامة ثم قال سمعت رسول الله صلعم ينهى ان يمسك احد من نسكه فوق ثلاثة ايام اخرجه النسائي
قال خرج رسول الله صلعم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وخطب وقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في
شيء الحديث وقد تقدم ذكره باختلاف طرقه في باب الاضاحي من كتاب الحج في حرف الحاء اخرجه الجماعة الا الموطا ◦
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قبل الصلوة اخرجه النسائي ◦ قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
العيد يوم الفطر فكبر تكبير العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب
قال ابو داود هذا يروى مرسلا وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد فقال من احب ان ينصرف
فلينصرف ومن احب ان يقيم للخطبة فليقم ◦ قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقته وحبشي ياخذ بخطام الناقة
اخرجه النسائي ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا يخطب عليه اخرجه ابو داود ◦ قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصى اخرجه

السادس في القراءة في
الصلوة ◦ ان عمر بن الخطاب سال ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله صلعم في الاضحى والفطر قال كان يقرا فيهما بقاف و
القرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر قال عمر صدقت وفي اخرى قال ابو واقد سالني عمر بن الخطاب
عما قرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد قلت باقتربت الساعة وقاف والقرآن المجيد اخرجه مسلم واخرج الموطا وابو
داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى ولم يذكر واحد من الجماعة قول عمر قال صدقت وهي مما وجدته في كتاب رزين ◦
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية وربما اجتمعا
في يوم واحد فقراهما اخرجه الجماعة الا البخاري

السابع في اجتماع العيد والجمعة ◦ قال شهدت معوية بن ابي
سفين وهو يسال زيد بن ارقم قال شهدت مع رسول الله صلعم عيدين اجتمعا في يوم واحد قال نعم قال فكيف صنع قال
صلى العيد ثم رخص في الجمعة ثم قال من شاء ان يصلي فليصل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال نعم صلى العيد من اول
النهار ورخص في الجمعة ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا
مجمعون اخرجه ابو داود ◦ قال صلى بنا ابن الزبير يوم عيد في يوم جمعة اول النهار ثم رحنا الى الجمعة فلم يخرج الينا فصلينا
وحدانا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا له فقال اصاب السنة وفي رواية قال اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير
فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر اخرجه ابو داود وفي
رواية النسائي قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلى
ولم يصل الناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة

الثامن في الافطار قبل الخروج والمشي
الى العيد ◦ قال كان رسول الله صلعم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى ◦ قال من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا وان

[margin: بريدة — ابن عمر — د جابر — ت ابو هريرة — د بكر بن مبشر الانصاري — خ م د ت س ام عطية — س ابن عمر — ثعلبة بن زهدم]

ياكل شيئا قبل ان يخرج اخرجه الترمذي ◦ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى
حتى يصلي اخرجه الترمذي ◦ ان رسول الله صلعم اخذ يوم العيد في طريق ثم رجع في طريق آخر اخرجه ابو داود ◦ قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق اخرجه البخاري وقال رواه سعيد عن ابي هريرة وحديث
جابر اصح ◦ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره اخرجه الترمذي ◦ قال
كنت اغدو مع اصحاب رسول الله صلعم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى فنسلك بطن بطحان حتى ناتي المصلى فنصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا اخرجه ابو داود

التاسع في خروج النساء الى العيد ◦ قالت
امرنا وفي رواية امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن
مصلى المسلمين وفي رواية امرنا ان نخرج ونخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق وذوات
الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم قال البخاري عن ابن سيرين قالت ام عطية سمعت
رسول الله صلعم وفي رواية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم
ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته وفي اخرى كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخباة والبكر قالت والحيض
يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وفي اخرى عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا وفي رواية
عواتقنا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقلت يا رسول الله على احدانا باس
اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج تعني في العيد قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وليشهدن الخير ودعوة المومنين
قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت
بابي قال ليخرج العواتق وذوات الخدور وقال العواتق ذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحائض المصلى و
ليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وكذا وفي اخرى
قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض
فيعتزلن الصلوة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها
من جلبابها اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الابكار والعواتق وذوات
الخدور والحيض في العيدين فاما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن دعوة المسلمين قالت احداهن يا رسول الله ان لم يكن لها
جلباب قال فلتعرها اختها من جلابيبها وفي رواية ابي داود مثل رواية الترمذي ولم يذكر الابكار والعواتق وقال
تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها وفي اخرى له قال وتعتزل الحيض مصلى المسلمين ولم يذكر الثوب وفي اخرى له قالت والحيض
يكن خلف الناس فيكبرن مع الناس وله في اخرى ان رسول الله صلعم لما قدم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل
الينا عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام ثم قال انا رسول رسول الله اليكن وامرنا بالعيدين
ان نخرج فيهما الحيض والعتق ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز وفي رواية النسائي قالت حفصة بنت ابن سيرين
كانت ام عطية لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فقلت اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر كذا وكذا
قالت نعم بابي ليخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن العيد ودعوة المسلمين وليعتزل الحيض المصلى ◦

العاشر في احاديث متفرقة ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاضحى يركزها
فيصلي اليها اخرجه النسائي ◦ ان عليا استخلف ابا مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال يا ايها الناس انه

ليس من السنة ان يصلي قبل ان يصلي الامام اخرجه النسائي • عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا
جاوا الى النبي صلعم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم اخرجه ابو
داود والنسائي • امر مولاه ابن ابي عتبة وكان في الزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم اخرجه البخاري في
ترجمة باب **الفصل السابع** في صلوة الرغائب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صلوة الرغائب وهي اول
ليلة جمعة من رجب فصلى فيما بين المغرب والعشاء ثنتي عشرة ركعة بست تسليمات كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث
وقل هو الله احد ثنتي عشرة مرة فاذا فرغ من صلوته قال اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله يعد سبعين مرة بعد ما
يسلم ثم يسجد سجدة ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع راسه ويقول رب اغفر وارحم
وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم وفي اخرى الاعز الاكرم سبعين مرة ثم يسجد ويقول مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسال
الله وهو ساجد حاجته فان الله لا يرد سائله هذا الحديث مما وجدته في كتاب رزين ولم اجده في واحد من الكتب الستة
والحديث مطعون فيه •

الباب الثاني في النوافل المقرونة بالاسباب

وفيه اربعة فصول **الفصل الاول** في صلوة الكسوف • قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى
ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى
الصلوة وفي اخرى نحوه الا انه قال فسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس ثم ذكر الحديث وفي اخرى قال خسفت الشمس في حيوة النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر وذكر نحوه الا انه قال ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم
سجد وفيه وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم وصل به حديثا عن كثير بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات ثم قال الزهري فقلت لعروة ان اخاك يوم كسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال
اجل لانه اخطا السنة وفي اخرى انه عليه الصلوة والسلام في صلوة الخسوف جهر بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع و
اذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات قال وقال الاوزاعي وغيره عن الزهري عن عروة عن عايشة خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا
الصلوة جامعة فقام فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال البخاري تابعه سليمان بن كثير وسفين بن حسين عن
الزهري في الجهر وفي اخرى نحو ما تقدم في اوله وفيه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة
هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم
يذكر احد رواته ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات ثم ذكر الى قوله فافزعوا
الى الصلوة قال وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايتني
اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اقدم وفي رواية اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت
ورايت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب وانتهى رواية احدهم عند قوله فافزعوا الى الصلوة وفي اخرى قالت خسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ثم ذكر الاربع ركعات واطالته فيها وان القيام والركوع في كل منهما دون ما قبله
فيه ثم انصرف وقد انجلت الشمس وخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده

او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا زاد في رواية الا هل بلغت وفي اخرى ثم رفع
يديه فقال اللهم هل بلغت وفي اخرى قالت ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة
رسول الله ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلعم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه ثم ذكر نحو ما تقدم
في عدد الركوع وطول القيام وان ما بعد كل من ذلك دون ما قبله وقال في آخره ثم انصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا
من عذاب القبر وفي اخرى نحوه وفي آخره اني قد رايتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عايشة تقول
كنا نسمع رسول الله صلعم بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر وعذاب النار هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى ست ركعات واربع سجدات وفي اخرى ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم
قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات واربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان
اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحيوته ولكنهما من آيات الله يخوف بهما فاذا رايتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا واخرج الموطا الرواية الثانية
وهي التي في آخرها ذكر الزنا والرواية السابعة التي فيها ذكر عذاب القبر واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله فصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف وجهر بالقراءة فيها واخرج ابو داود قال
خسفت الشمس في حيوة رسول الله صلعم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه فاقترا
رسول الله قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة
طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم
فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف واخرج ايضا نحو
الرواية الاخرى التي لمسلم الا انه قال في وسطه بعد قوله ركعتين في كل ركعة ثلاث ركعات يركع الثالثة ثم يسجد حتى ان رجالا يومئذ
ليغشى عليهم مما قام بهم حتى ان سجال الماء لتصب عليهم يقول اذا ركع الله اكبر وذكر الحديث وقال في آخره يخوف بهما عباده فاذا
كسفا فافزعوا الى الصلوة وله في اخرى قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله فصلى بالناس فقام
فحزرت قراءته فرايت انه قرا سورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدتين ثم قام فاطال القراءة فحزرت قراءته فرايت انه
قرا سورة آل عمران قوله وساق الحديث من لفظ ابي داود ولم يذكر لفظ الحديث وله في اخرى قال خسفت الشمس على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا قراءة طويلة يجهر بها يعني في
صلوة الكسوف وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وتصدقوا واخرج النسائي الرواية الثالثة التي فيها فصف الناس وراءه والرواية الرابعة التي فيها ذكر
الجهر بالقراءة والرواية الخامسة التي فيها ذكر السوائب والرواية السادسة وهي التي فيها ذكر الزنا والرواية السابعة
التي فيها ذكر عذاب القبر والرواية الاولى التي لمسلم والاخرى الا انه ذكر فيها ما ذكره ابو داود فيها واخرج في رواية انه لما
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وامر فنودي ان الصلوة جامعة فقام فاطال القيام في صلوته قالت
عايشة فحسبته قرا سورة البقرة ثم ركع فاطال الركوع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام مثل ما قام ولم يسجد ثم ركع فسجد ثم
قام فصنع مثل ما صنع ركعتين وسجدة ثم جلي عن الشمس وله في اخرى انه صلى في كسوف في صفة زمزم اربع ركعات في اربع سجدات
وله في اخرى خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي فنادى ان الصلوة جامعة فاجتمعوا

واصطفوا فصلى بهم اربع ركعات في ركعتين وله في اخرى انه صلى اربع ركعات واربع سجدات وجهر فيها بالقراءة
كلما رفع راسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وله في اخرى قال كسفت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا فنادى ان الصلوة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم رسول الله صلعم فكبر ثم قرا قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا
مثل قيامه او اطول ثم رفع راسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا
هو ادنى من الركوع الاول ثم رفع راسه ثم كبر فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد سجودا طويلا مثل ركوعه او اطول ثم كبر فرفع
راسه ثم كبر فسجد ثم كبر فقام فقرا قراءة طويلة هي ادنى من الاولى ثم كبر ثم ركع ركوعا هو ادنى من الركوع الاول ثم رفع راسه فقال
سمع الله لمن حمده ثم قرا قراءة هي ادنى من القراءة الاولى في القيام الثاني ثم كبر فركع ركوعا طويلا دون الركوع الاول ثم كبر
فرفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد ادنى من سجوده الاول ثم تشهد ثم سلم فقام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان
الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من آيات الله فايهما خسف به او باحدهما فافزعوا الى الله عز وجل
بذكر الصلوة • قال انكسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليهما وسلم فقال

خ م د س
جابر

الناس انما كسفت لموت ابرهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات ثم بدا فكبر ثم قرا فاطال القراءة
ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع ثم
انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام ايضا فركع ثلاث ركعات ليس منها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحو من سجوده
ثم تاخر وتاخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف
وقد آضت الشمس فقال يا ايها الناس انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رايتم
شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت
مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال
انما تعلق بالمحجن وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي فانا
اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه وفي اخرى قال
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلعم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون
ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات
ثم قال انه عرض علي كل شيء تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها قطفا اخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت
يدي عنه وعرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل
من خشاش الارض ورايت ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان
الا لموت عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموهما فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلي وفي اخرى نحوه الا انه قال ورايت
في النار امراة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بني اسرائيل اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الاولى الى قوله فصلوا
حتى تنجلي ثم قال وساق بقية الحديث ولم يذكر لفظه واخرج الرواية الثانية الى قوله واربع سجدات ثم قال وساق الحديث
ولم يذكر لفظه واخرج النسائي الرواية الثانية واسقط منها من قوله انه عرض علي كل شيء تولجونه الى قوله يجر قصبه في النار
والباقي مثله وزاد بعد قوله نحوا من ذلك فجعل يتقدم ثم جعل يتاخر • قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس

خ م ط س
اسماء بنت ابي بكر

فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت

اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة و
النار واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا
الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد وهو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا و
اتبعنا هو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته وفي حديث زايدة لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس قال البخاري قالت اسماء فانصرف رسول الله وقد تجلت الشمس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قال البخاري
في رواية وذكر نحو ما قدمنا وفيه قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء
ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال قالت قال رسول الله صلعم ما
من شيء لم اكن رايته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة
الدجال ثم ذكر نحو ما تقدم الى قوله سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فما وعيته غير انها
ذكرت ما يغلظ عليه اخرجه البخاري ومسلم وللمسلم والبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال
قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجيتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم واذا
امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل
قال حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاش قال ابو بكر الاسماعيلي والصحيح او انا معهم قال وقد يستخف اسقاط الف
الاستفهام في مواضع وللمسلم قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطا بدرع وفي رواية فاخذ درعا
حتى ادرك برداية بعد ذلك قالت فقضيت حاجتي ثم جيت ودخلت المسجد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما فقمت معه
فاطال القيام حتى رايتني اريد ان اجلس ثم التفت الى المراة الضعيفة فاقول هذه اضعف مني فاقوم فركع فاطال الركوع ثم
رفع راسه فاطال القيام حتى لو ان رجلا جاء خيل اليه انه لم يركع وفي رواية عن عروة قال لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفت
اخرج الموطا الرواية الاولى واخرج النسائي رواية البخاري الى قوله ثم انصرف وللبخاري مختصرا قال لقد امر النبي صلى الله

خ م ط د ت س
ابن عباس

عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس واخرج ابو داود قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالعتاقة في صلوة الكسوف وحيث
اخرج من هذا الحديث بطوله هذا القدر لم نثبت له علامة واشرنا الى ما اخرج منه • قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه و
سلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم
ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن

الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر كله ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط اخرجه البخاري ومسلم وقد اخرجه
مسلم مختصرا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات يعني في كسوف الشمس وله في اخرى
صلى رسول الله صلعم حين كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك وفي اخرى ان النبي صلعم صلى في كسوف قرا ثم
ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم سجد والاخرى مثلها واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج ابو داود الرواية الاخرى
التي لمسلم واخرج النسائي الاولى من المتفق والاولى من افراد مسلم والثانية وله وللترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
كسوف فقرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم سجد سجدتين والاخرى مثلها وفي رواية لابي داود قال خسفت الشمس فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا بنحو من سورة البقرة ثم ركع وساق الحديث ولم يذكر ابو داود لفظه
وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس قال ابو داود مثل حديث عروة عن عائشة عن النبي صلعم
انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين وحديث عائشة قد تقدم ذكره في اول صلوة الكسوف ولم يذكر ابو داود لفظ ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله عز
وجل فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلعم فقام فزعا
يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رايته يفعله في صلوة قط ثم قال ان هذه
الآيات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيئا فافزعوا
الى ذكره ودعائه واستغفاره اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي اخرجه البخاري ومسلم • قال انكسفت الشمس في حيوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد
يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع وفعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم نفخ في آخر سجوده فقال اف اف ثم قال رب الم تعدني ان
لا تعذبهم وانا فيهم الم تعدني ان لا تعذبهم وهم يستغفرون ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته وقد امحصت
الشمس اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فقام رسول الله الى الصلوة وقام الذين
معه فقام قياما فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه وسجد فاطال السجود ثم رفع راسه وجلس فاطال الجلوس
ثم سجد فاطال السجود ثم رفع راسه وقام فصنع في الركعة الثانية مثل ما صنع في الاولى من القيام والركوع والسجود والجلوس
فجعل ينفخ في آخر سجوده من الركعة الثانية ويبكي ويقول لم تعدني هذا وانا فيهم لم تعدني هذا ونحن نستغفرك ثم رفع
راسه وانجلت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله فاذا رايتم كسوف احدهما فاسعوا الى ذكر الله والذي نفس محمد بيده لقد ادنيت الجنة مني حتى لو بسطت يدي لتعاطيت
من قطوفها ولقد ادنيت مني النار حتى جعلت اتقيها خشية ان تغشاكم حتى رايت فيها امراة من حمير تعذب في
هرة ربطتها فلم تدعها تاكل من خشاش الارض ولا هي اطعمتها ولا هي اسقتها حتى ماتت فلقد رايتها تنهشها اذا
اقبلت واذا ولت تنهش اليتها وحتى رايت فيها صاحب السبتيتين اخا بني الدعدع يدفع بعصى ذات شعبتين
في النار وحتى رايت فيها صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه متكيا على محجنه في النار يقول انا سارق المحجن وله في اخرى
بنحو ذلك والاولى اتم وفيها فجعلت انفخ خشية ان يغشاكم حرها ورايت فيها سارق بدنة رسول الله ورايت فيها
اخا بني دعدع سارق الحجيج فاذا فطن له قال هذا عمل المحجن ورايت فيها امراة طويلة سوداء تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها
ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت وان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما آيتان

خ م س — ابو مسعود البدري
خ م س — ابو موسى
خ م — المغيرة بن شعبة
خ م د س — ابن عمرو بن العاص

آيات الله فاذا انكسفت احدهما او قال فعل احدهما شيئا من ذلك فاسعوا الى ذكر الله عز وجل وفي اخرى له قال كسفت الشمس
فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وسجد سجدتين ثم تجلى عن الشمس قال وكانت عائشة تقول ما سجد رسول الله صلعم سجودا
ولا ركع ركوعا اطول منه واخرج البخاري ومسلم قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة
فركع النبي ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلي عن الشمس فقالت عائشة ما ركعت ركوعا ولا سجدت
سجودا قط كان اطول منه وفي رواية الى قوله جامعة • قال بينما انا وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا حتى اذا كانت الشمس
قدر رمحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت حتى آضت كانها تنومة فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى
المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثا قال فدفعنا فاذا هو بارز فاستقدم
فصلى فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلوة قط لا نسمع له صوتا ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في صلوة قط لا نسمع له صوتا
ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلوة قط لا نسمع له صوتا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة
الثانية ثم سلم فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبد الله ورسوله ثم ساق ابن يونس خطبة النبي صلى الله
عليه وسلم اخرجه ابو داود واخرجه النسائي ولم يذكر حتى آضت كانها تنومة وقال فيه فدفعنا الى المسجد قال فوافقنا
رسول الله صلعم حين خرج الى الناس قال فاستقدم والباقي مثله وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب حين انكسفت
الشمس فقال اما بعد وله وللترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا في كسوف لا نسمع له صوتا وحيث اخرج الترمذي
هذا القدر لم نعلم عليه علامته واشرنا الى ما اخرج منه • قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان
ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابرهيم فقال الناس في ذلك وفي اخرى مختصرا قال انكسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخرجه البخاري والنسائي الا انه قال فصلى بنا وقال فلما انكشفت قال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته وذكر الباقي واخرجه النسائي
ايضا الى قوله حتى انجلت وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله به عباده وفي اخرى بعد لحيوته فاذا رايتموها فصلوا حتى تنجلي وفي
اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلوتكم هذه وذكر كسوف الشمس • قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة
في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها وقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلعم في كسوف
الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا
سورتين وصلى ركعتين اخرجه مسلم واخرجه ابو داود ولم يذكر ويكبر ولا وهو قائم في الصلوة وفي رواية النسائي قال بينا
انا ارتمي باسهم لي بالمدينة اذ انكسفت الشمس فجمعت اسهمي وقلت لانظرن ما احدثه النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف
الشمس فاتيته مما يلي ظهره وهو في المسجد فجعل يكبر ويسبح ويدعو حتى حسر عنها قال ثم قام فصلى ركعتين واربع سجدات •
قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت الشمس اخرجه ابو داود وفي رواية
النسائي قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فخرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت قال ان ناسا يزعمون
ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما
آيتان من آيات الله عز وجل ان الله اذا بدا لشيء من خلقه خشع له فاذا رايتم ذلك فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من

د س — سمرة بن جندب
خ — ابو بكرة
م د س — عبد الرحمن بن سمرة
د س — النعمان بن بشير

المكتوبة وله في اخرى ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خسفت الشمس والقمر فصلوا كاحدث صلوة صليتموها وفي اخرى ان النبي صلعم
صلى حين انكسفت الشمس مثل صلوتنا يركع ويسجد وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما مستعجلا الى المسجد وقد
انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل
الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما
انخسفت فصلوا حتى تنجلي او يحدث الله امرا • قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرا بسورة من
الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرا بسورة من الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس
كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها اخرجه ابو داود • قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فخرج فزعا
يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام ثم انصرف وانجلت ثم قال ان هذه الآيات يخوف
الله بها عباده فاذا رايتموها فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة وفي رواية ان الشمس كسفت وذكر بمعناه حتى بدت
النجوم اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال كسفت الشمس ونحن اذ ذاك مع رسول الله صلعم فخرج فزعا يجر ثوبه فصلى ركعتين
اطالهما فوافق انصرافه انجلاء الشمس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم من ذلك شيئا فصلوا كاحدث صلوة مكتوبة صليتموها وفي اخرى له ان الشمس انخسفت
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين حتى انجلت ثم قال ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولكنهما خلقان من خلقه وان
الله عز وجل يحدث في خلقه ما شاء وان الله عز وجل اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فايهما حدث فصلوا حتى ينجلي او يحدث
الله امرا • قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فقام فصلى للناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام
وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود وهو
دون السجود الاول ثم قام فصلى ركعتين وفعل فيهما مثل ذلك ثم سجد سجدتين يفعل فيهما مثل ذلك حتى فرغ من صلوته ثم قال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فافزعوا من ذلك الى ذكر الله
عز وجل والى الصلوة اخرجه النسائي • قال كانت ظلمة على عهد انس فاتيت انس بن مالك فقلت يا ابا حمزة هل كان هذا
يصيبكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله ان كان الريح لتشتد فنبادر المسجد مخافة ان تكون القيمة اخرجه
ابو داود قلت قال الخطابي في معالم السنن يشبه ان يكون اختلاف الروايات في صلوة الكسوف وفي عدد ركعاتها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلاها دفعات فكانت اذا طالت مدة الكسوف مد في صلوته واذا لم تطل لم يطل • ه •

الفصل الثاني في صلوة الاستسقاء • عن ابيه قال ارسلني الوليد بن عقبة وهو امير المدينة الى ابن عباس يساله
عن استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فرقي
المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد وزاد في رواية متخشعا اخرجه
الترمذي واخرجه ابو داود ولم يذكر متبذلا ولا متخشعا وقال روي الوليد بن عتبة وابن عقبة والصواب ابن عتبة واخرجه النسائي
قال ارسلني فلان الى ابن عباس اساله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلعم متضرعا متواضعا
متبذلا فلم يخطب نحو خطبتكم هذه فصلى ركعتين وله في اخرى قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس اساله عن الاستسقاء فقال ابن
عباس ما منعه ان يسالني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد
ولم يخطب خطبتكم واخرج الرواية الاولى واول حديثه قال سالت ابن عباس • قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي
فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه زاد في رواية ثم صلى ركعتين قال البخاري كان ابن عيينة يقول هو صاحب

د
ابي بن كعب

د س
قبيصة بن مخارق الهلال

د س
ابو هريرة

د
النضر

ت د س
هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة

خ م ط د ت س
عبد الله بن زيد المازني

الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه فدعا واستسقى و
استقبل القبلة وله في اخرى قال خرج رسول الله صلعم يوما يستسقي فحول الى الناس ظهره يدعو الله قال سليمان واستقبل
القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب وقرا فيهما وزاد ابن السرح يريد الجهر وفي اخرى بهذا الحديث
ولم يذكر الصلوة قال وحول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله و
في اخرى قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ اسفلها فيجعله
اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه وله في اخرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه
حين استقبل القبلة واخرج النسائي الرواية الاولى بالزيادة وله في اخرى ان رسول الله صلعم استسقى وعليه خميصة سوداء و
له في اخرى انه خرج مع رسول الله صلعم يستسقي فحول رداءه وحول الى الناس ظهره ودعا ثم صلى ركعتين فقرا فجهر وله في اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وصلى ركعتين وقلب رداءه وفي اخرى انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء
استقبل القبلة وقلب الرداء ورفع يديه واخرج رواية ابي داود الثانية ورواية الاخرى واخرج الموطا رواية ابي داود
الاخرى واخرج الترمذي الرواية الاولى • قال خرج عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم
فاستسقوا فقام زيد فاستسقى فقام لهم على راحلته على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم
اخرجه البخاري • قال اصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلعم فبينا النبي يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي
يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال وادي
قناة شهرا ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود وفي اخرى ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء
ورسول الله صلعم يخطب فاستقبل رسول الله قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا
قال فرفع رسول الله صلعم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب
وما قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال وطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه و
سلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال
فرفع رسول الله صلعم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال
فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري وفي اخرى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم
فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء من قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت و
نزل عن المنبر فصلى بنا فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام رسول الله صلعم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت
السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها
ولا تمطر المدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل اخرجه البخاري ومسلم واخرج البخاري مختصرا قال بينا رسول الله صلعم

قايم

خ
ابو اسحق

خ م ط د س
انس

يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا
وما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلعم
اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة وله في اخرى طرف قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا
فمد يديه ودعا وله طرف آخر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى رايت بياض ابطيه وللبخاري قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت المواشي هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلعم يديه يدعو
ورفع الناس ايديهم مع رسول الله يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى
الرجل الى رسول الله فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق واخرج مسلم مختصرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة وهو على المنبر واقتص الحديث وزاد فرايت السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى وله في اخرى بنحوه وزاد فالف الله بين
السحاب وملأتنا حتى رايت الرجل الشديد تهمه نفسه ان ياتي اهله في كتاب الحميدي وملأتنا وفي كتاب مسلم ومكثنا والذي
وجدته في كتاب رزين وهلتنا واخرج الموطا والبخاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلعم فمطرنا من الجمعة الى الجمعة قال فجاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا
رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ظهور الجبال والاكام وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت عن المدينة انجياب الثوب واخرجه ابو داود قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطبنا يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا
فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشات سحابا ثم اجتمعت ثم ارسلت السماء عزاليها
فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله ان يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول
المدينة كانه اكليل وفي اخرى له نحوه وفيه وقال فرفع رسول الله صلعم يديه حذاء وجهه فقال اللهم اسقنا وساق نحوه هكذا قال
ابو داود ولم يذكر لفظه واخرج النسائي الرواية الاولى والثانية ولم يذكر في اولها من باب كان نحو دار القضاء واخرج الرواية الثالثة
واخرج رواية الموطا واخرج رواية ابي داود الثانية الا ان ابا داود لم يذكر لفظها وذكرها النسائي قال بينا نحن في المسجد يوم
الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقام رجل فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت الاموال واجدبت البلاد
فادع الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حذاء وجهه فقال اللهم اسقنا فوالله ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المنبر حتى اوسعنا مطرا او امطرنا ذلك اليوم الى الجمعة الاخرى فقام رجل لا ادري هو الذي قال لرسول الله صلعم استسق لنا ام
لا فقال يا رسول الله انقطعت السبل وهلكت الاموال من كثرة الماء فادع الله ان يمسك عنا الماء فقال رسول الله صلعم
اللهم حوالينا ولا علينا ولكن على الجبال ومنابت الشجر قال والله ما هو الا ان تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك تمزق السحاب
حتى ما نرى منه شيئا وله في اخرى قال قحط المطر عاما فقام بعض المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة فقال يا رسول الله قحط
المطر واجدبت الارض وهلك المال قال فرفع يديه وما نرى في السماء سحابة فمد يديه حتى رايت بياض ابطيه يستسقي الله عز وجل
قال فما صلينا الجمعة حتى اهم الشاب القريب الدار الرجوع الى اهله فدامت جمعة فلما كانت الجمعة التي تليها قالوا يا رسول الله
تهدمت البيوت واحتبس الركبان قال فتبسم رسول الله صلعم لسرعة ملالة ابن آدم وقال بيديه اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت
عن المدينة • قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون

عائشة

فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب
دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث و
اجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه
وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشا الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات
مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله و
رسوله اخرجه ابو داود • قال ان قريشا ابطاوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر زاد في رواية فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة
عن راسه فسقوا الناس حولهم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وذكر الحديث وقد تقدم ذكره في تفسير سورة الدخان من كتاب
التفسير من حرف التاء وقد اخرج الحديث البخاري ومسلم والترمذي والرواية الاولى ذكرها البخاري والمعنى متفق فلذلك
اعلمنا العلام الثلاث • قال كان رسول الله صلعم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع حتى يرى
بياض ابطيه واخرج البخاري ومسلم ولمسلم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه وفي
اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع
وذكر الرواية الاولى وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا يعني ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الارض
حتى رايت بياض ابطيه واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى الى قوله في الاستسقاء • انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه اخرجه ابو داود
واخرج الترمذي عن عمير مولى آبي اللحم عن آبي اللحم وقال كذا قال قتيبة في هذا الحديث عن آبي اللحم قال ولا نعرف لعمير مولى آبي اللحم عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد وعمير مولى آبي اللحم قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وله صحبة ولفظ الترمذي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت يستسقي وهو
مقنع بكفيه يدعو واخرجه النسائي مثل الترمذي رواية ولفظا • قال اخبرني من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو عند احجار
الزيت باسطا كفيه اخرجه ابو داود • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا
نافعا غير ضار عاجلا غير آجل قال فاطبقت عليهم السماء اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استسقى قال اللهم اسق بلادك وارحم عبادك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا
غير ضار عاجلا غير رايث قال وكان اذا استسقى يمد يديه ويجعل بطونهما مما يلي الارض ويرفع حتى راى بياض ابطيه • عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت
اخرجه الموطا وابو داود ولم يذكر عن ابيه عن جده • ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا
نتوسل اليك بنبيك فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبيك فاسقنا فيسقون اخرجه البخاري • قال ربما ذكرت قول الشاعر
وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ؞ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ؞
ثمال اليتامى عصمة للارامل ؞ وهو قول ابي طالب وفي رواية عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب وذكر البيت

ابن مسعود

انس

عمير مولى آبي اللحم

محمد بن ابرهيم

جابر

عمرو بن شعيب

انس

ابن عمر

مالك
عائشة — انس
ابوهريرة
جابر
عبد الرحمن بن ابي ليلى
حميد — ابوهريرة
علي — ابو غالب

اخرجه البخاري • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انشات بحرية ثم تشامت فتلك عين غديقة اخرجه الموطا •
ان رسول الله صلعم كان اذا راى المطر قال اللهم اجعله صيبا نافعا اخرجه البخاري والنسائي • قال اصابنا ونحن مع رسول
الله صلعم مطر فحسر رسول الله صلعم ثوبه حتى اصابه من المطر قلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال انه حديث عهد بربه اخرجه
ابوداود

الفصل الثالث في صلوة الجنايز وفيه عشرة فروع **الفرع الاول** في عدد التكبيرات • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات وفي رواية نعى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم لم يزد على هذا اخرجه البخاري ومسلم
والنسائي واخرج الاولى الموطا والترمذي وابوداود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا اخرجه
البخاري ومسلم • قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنايزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالناه فقال كان رسول الله صلعم يكبرها
اخرجه مسلم وابوداود والترمذي وفي رواية النسائي ان زيد بن ارقم صلى على جنازة فكبر عليها خمسا وقال كبرها رسول الله صلعم
قال صلى بنا انس فكبر ثلثا وسها وسلم فقيل له فاستقبل القبلة وكبر الرابعة ثم سلم اخرجه البخاري في ترجمة باب • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة فرفع يديه مع اول تكبيره ووضع اليمنى على اليسرى اخرجه الترمذي • صلى على سهل بن حنيف فكبر وقال
انه شهد بدرا اخرجه البخاري **الفرع الثاني** في القراءة والدعاء • ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب و
في رواية عن طلحة بن عبد الله بن عوف ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقلت له فقال انه من السنة او من تمام السنة
اخرجه الترمذي واخرج ابوداود الثانية واخرج البخاري قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب وقال
لتعلموا انها سنة قال الترمذي في الرواية الاولى ان اسناده ليس بالقوي والصحيح انه موقوف وفي رواية النسائي قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب وسورة وجهر حتى اسمعنا فلما فرغ اخذت بيده فسالته فقال سنة وحق
قال السنة في الصلوة على الجنازة ان يقرا في التكبيرة الاولى بام القرآن مخافتة ثم يكبر ثلثا والتسليم عند الآخرة وعن
الضحاك بن قيس بنحو ذلك اخرجه النسائي • ان عبد الله بن عمر كان لا يقرا في الصلوة على الجنازة اخرجه الموطا • قال سمعت
رسول الله صلعم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء اخرجه ابوداود • قال ابو سعيد المقبري انه سال ابا هريرة
كيف تصلي على الجنازة فقال ابو هريرة انا لعمر الله اخبرك اتبعها من عند اهلها فاذا وضعت كبرت وحمدت الله وصليت
على نبيه ثم اقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم
ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه سيئاته اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده اخرجه الموطا •
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظنا من دعايه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا
من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف حتى تمنيت ان اكون
ذلك الميت زاد في رواية لدعاء رسول الله له وفيها بماء وثلج وبرد اخرجه مسلم واختصره الترمذي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ميت ففهمت من صلوته عليه اللهم اغفر له وارحمه واغسله بالبرد كما يغسل الثوب واخرج النسائي
مثل مسلم وله في اخرى ونجه من النار او قال من عذاب القبر • قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين
فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك زاد في رواية وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء
والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم اخرجه ابوداود • عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اخرجه الترمذي والنسائي

ابو امامة
نافع — ابوهريرة
ابوهريرة
عوف بن مالك
واثلة بن الاسقع
ابو ابراهيم الاشهل

وقال

ابوهريرة
علي بن شماخ وقيل شماس
سعيد بن المسيب
الحسن
نافع
الشعبي
عطاء
جابر
علي — ابو غالب
نافع ابو غالب
سمرة بن جندب

وقال الترمذي ورواه ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه اللهم من احييته منا
فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان قال وقد روي عن ابي سلمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغايبنا اللهم
من احييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده اخرجه ابوداود
قال شهدت مروان يسال ابا هريرة كيف سمعت رسول الله صلعم يصلي على الجنايز قال امع الذي قلت قال نعم قال كلام كان
بينهما قبل ذلك قال ابو هريرة سمعته يقول اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت
روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جينا شفعاء فاغفر لها اخرجه ابوداود • قال صليت وراء ابي هريرة على صبي لم يعمل
خطيئة قط فسمعته يقول اللهم اعذه من عذاب القبر اخرجه الموطا • قال يقرا على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله
لنا سلفا وفرطا وذخرا واجرا اخرجه البخاري في ترجمة باب • ان عبد الله بن عمر كان اذا صلى على الجنايز يسلم حتى يسمع
من يليه اخرجه الموطا **الفرع الثالث** في الصلوة على الاطفال • قال لما مات ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المقاعد اخرجه ابوداود • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابرهيم وهو ابن سبعين
ليلة اخرجه ابوداود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلعم قال يصلى على السقط ويدعا لوالديه بالمغفرة اخرجه — قالت مات ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابوداود **الفرع الرابع** في موقف الامام • قال
كنت في سكة المربد فمرت جنازة ومعها ناس كثير قالوا جنازة عبد الله بن عمير فتبعتها فاذا انا برجل عليه كساء رقيق على
برذينة وعلى راسه خرقة تقيه من الشمس فقلت من هذا الدهقان فقيل هذا انس بن مالك فلما وضعت الجنازة
قام انس فصلى عليها وانا خلفه لا يحول بيني وبينه شيء فقام عند راسه وكبر اربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب
فقعد فقيل يا ابا حمزة المراة الانصارية فقربوها ومعها نعش اخضر فقام عند عجيزتها فصلى نحو صلوته على الرجل ثم جلس فقال
له العلاء بن زياد يا ابا حمزة اهكذا كان رسول الله صلعم يصلي على الجنازة كصلوتك يكبر عليها اربعا ويقوم عند راس الرجل
وعجيزة المراة قال نعم قال يا ابا حمزة غزوت مع رسول الله صلعم قال نعم غزوت معه حنينا فخرج المشركون فحملوا علينا حتى
راينا خيلنا وراء ظهورنا وفي القوم رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا فهزمهم الله وجعل يجاء بهم فيبايعونه على الاسلام
فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان علي نذرا ان جاء الله بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا لاضربن عنقه
فسكت رسول الله صلعم وجيء بالرجل فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تبت الى الله فامسك رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبايعه ليفي الرجل بنذره قال فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليامره بقتله وجعل يهاب رسول الله
صلعم ان يقتله فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يصنع شيئا بايعه فقال الرجل يا رسول الله نذري فقال اني لم امسك
عنه منذ اليوم الا لتوفي بنذرك قال يا رسول الله الا اومضت الي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس لنبي ان يومض
قال ابو غالب ثم سالت عن صنيع انس عن قيامه على المراة عند عجيزتها فحدثوني انه انما كان لانه لم يكن النعوش فكان الامام
يقوم حيال عجيزتها يسترها من القوم اخرجه ابوداود وفي رواية الترمذي مختصرا قال ابو غالب صليت مع انس بن مالك على
جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاءوا بجنازة امراة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء
بن زياد هكذا رايت رسول الله صلعم قام على الجنازة كمقامك منها ومقامه من الرجل كمقامك منه قال نعم فلما فرغ قال احفظوا • قال
لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ عنه فما يمنعني من القول الا ان ههنا رجالا هم اسن مني وقد

صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة عند
وسطها اخرجه البخاري ومسلم واختصره الترمذي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امراة فقام وسطها وفي رواية
ابي داود قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها للصلوة وسطها وفي رواية
اخرى لمسلم والنسائي صليت خلف رسول الله صلعم يوم صلى على ام كعب ماتت وكانت نفساء فقام عند وسطها • قال
شهدت جنازة ام كلثوم وابنها فجعل الغلام مما يلي الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابو قتادة وابو سعيد و
ابو هريرة فكلهم قالوا ان هذه السنة اخرجه ابو داود وزاد رزين ان تقدم الذكر الى الامام في الصلوة ويقدم الى
القبلة في الدفن وفي رواية النسائي قال حضرت جنازة صبي وامراة فقدم الصبي مما يلي القوم ووضعت المراة وراءه
فصلى عليهما وفي القوم ابو سعيد الخدري وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة فسالتهم عن ذلك فقالوا السنة •
ان ابن عمر صلى على تسع جنائز جميعا فجعل الرجال يلون الامام والنساء يلين القبلة فصفهن صفا واحدا ووضعت
جنازة ام كلثوم بنت علي امراة عمر بن الخطاب وابن يقال له زيد وضعا يومئذ والامام يومئذ سعيد بن العاص وفي
الناس ابن عباس وابو هريرة وابو سعيد وابو قتادة فوضع الغلام مما يلي الامام قال رجل فانكرت ذلك فنظرت الى ابن
عباس وابي هريرة وابي سعيد وابي قتادة فقلت ما هذا قالوا هي السنة اخرجه النسائي • وابو هريرة وابن عمر كانوا
يصلون على جنائز الرجال والنساء ويجعلون الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة اخرجه الموطا **الفرع الخامس**
في وقت الصلوة على الجنازة • ان زينب بنت ابي سلمة توفيت وطارق امير المدينة فاتي بجنازتها بعد الصبح فوضعت
بالبقيع قال وكان طارق يغلس بالصبح قال ابن ابي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لاهلها اما ان تصلوا على جنازتكم
الان واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس اخرجه الموطا • ان عبد الله بن عمر كان يصلي على الجنازة بعد الصبح وبعد العصر
اذا صليتا لوقتهما اخرجه الموطا وفي رواية ذكرها البخاري في ترجمة باب بغير اسناد قال كان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا
ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه واخرج الموطا ايضا ان ابن عمر كان يقول لا يصلي الرجل على الجنازة الا وهو
طاهر **الفرع السادس** في الصلوة على الميت في المسجد • لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي
عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وفي رواية فانكر
الناس ذلك عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس وفي نسخة ما اسرع الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن
بيضاء الا في المسجد وفي رواية لما توفي سعد بن ابي وقاص ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد فيصلين
عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه واخرج من باب الجنائز الذي كان الى المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا
ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها في المسجد فبلغ ذلك عايشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا
علينا ان يمر بجنازة في المسجد ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في جوف المسجد اخرجه مسلم
وقال سهيل بن دعد وهو ابن البيضاء امه بيضاء • وفي رواية الموطا انها امرت ان يمر عليها بسعد بن ابي وقاص في
المسجد حين مات لتدعو له فانكر ذلك عليها فقالت عايشة ما اسرع الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء
الا في المسجد واختصره الترمذي والنسائي قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في المسجد وفي
رواية ابي داود مختصرا ايضا قالت والله ما صلى رسول الله صلعم على سهيل بن بيضاء الا في المسجد وفي اخرى والله لقد صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه • قال صلي على عمر بن الخطاب في المسجد اخرجه الموطا • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له وفي نسخة فلا شيء عليه اخرجه ابو داود **الفرع السابع** في الصلوة

د س عمار مولى الحارث بن نوفل
س نع
ط عثمان
ط محمد بن حرملة
خ ط س نع
م ط د ت س عايشة
ط عمر ابو هريرة

على القبور • ان امراة سوداء كانت تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه فقالوا
مات قال فلا كنتم اذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه
القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم اخرجه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم واخرج ابو داود
الى قوله فصلى عليه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر اخرجه مسلم • ان ام سعد ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم
غايب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر اخرجه الترمذي • ان مسكينة مرضت فاخبر رسول الله صلعم بمرضها
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المساكين ويسال عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت
فاذنوني بها فخرج بجنازتها ليلا فكرهوا ان يوقظوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح رسول الله صلعم اخبر بالذي كان
من شانها فقال الم امركم ان تؤذنوني بها فقالوا يا رسول الله كرهنا ان نوقظك ونخرج ليلا فخرج رسول الله صلعم حتى
صف بالناس على قبرها وكبر اربع تكبيرات اخرجه الموطا وفي رواية النسائي قال اشتكت امراة بالعوالي مسكينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسال عنها وقال ان ماتت فلانة فلا تدفنوها حتى اصلي عليها فتوفيت فجاؤا بها الى المدينة
بعد العتمة فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام فكرهوا ان يوقظوه فصلوا عليها ودفنوها ببقيع الغرقد فلما اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاؤا فسالهم عنها فقالوا قد دفنت يا رسول الله وقد جيناك فوجدناك نايما فكرهنا ان نوقظك قال
فانطلقوا فانطلق يمشي ومشوا معه حتى اروه قبرها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوا وراءه فصلى عليها وكبر اربعا •
قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفهم خلفه قال الشيباني قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو
قال ابن عباس وفي رواية زايدة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه
ثم صلى عليها ومنهم من قال انه صلى الله عليه وسلم قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل وكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه
قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليها وفي اخرى قال انتهى رسول الله صلعم الى قبر رطب فصلى عليها وصفوا خلفه وكبر اربعا
اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الاخرة وزاد فقيل له من حدثك قال الثقة من شهده عبد الله بن عباس وفي رواية
الترمذي قال اخبرني من راى النبي صلعم وراى قبرا منتبذا فصف اصحابه فصلوا عليه فقيل له من اخبرك فقال ابن عباس وفي رواية النسائي
قال اخبرني من راى النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر منتبذ وصلى عليه وصف اصحابه خلفه قيل من حدثك قال ابن عباس وفي اخرى له قال اخبرني
من مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منتبذ فامهم وصف خلفه قلت من هو يا ابا عمرو قال ابن عباس • انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم ذات يوم فراى قبرا جديدا فقال ما هذا قالوا هذه فلانة مولاة فلان فعرفها رسول الله صلعم ماتت ظهرا وانت صايم قايل فلم
نحب ان نوقظك بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف الناس خلفه فكبر عليها اربعا ثم قال لا يموت فيكم ميت
ما دمت بين ظهركم الا اذنتموني به فان صلوتي له رحمة اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امراة بعد
ما دفنت اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات
اخرجه ابو داود والنسائي قال خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم واني شهيد
عليكم **الفرع الثامن** في الصلوة على الغايب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش
فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف وقال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني سماه وفي
رواية اصحمة وفي رواية ان رسول الله صلعم صلى على النجاشي وكنت في الصف الثاني او الثالث اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
قال قال رسول الله صلعم ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصففنا صفين وله في اخرى قال مات اليوم عبد

خ م د ابو هريرة
م انس
ت ابن المسيب
ط ابو امامة بن سهل بن حنيف
خ م د ت س الشعبي
س زيد بن ثابت
خ س جابر
د س عقبة بن عامر
خ م س جابر

صاحب اصحمة فقام وامّنا وصلّى عليه وفي رواية النسائي ان اخاكم النجاشي قد مات فصلّوا عليه فقام فصفّ بنا
كما يصفّ على الجنازة وصلّى عليه واخرج ايضا رواية مسلم الاولى وله في اخرى قال كنت في الصف الثاني يوم صلّى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النجاشي • قال قال رسول الله صلعم ان اخاكم قد مات فقوموا فصلّوا عليه يعني النجاشي اخرجه مسلم وفي رواية
الترمذي ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلّوا عليه فقمنا فصففنا كما يصفّ على الميت وصلّينا كما يصلّى على
الميت واخرج الروايتين النسائي **الفرع التاسع** في الصلوة على المحدود والمدين ومن قتل نفسه • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يصلّ على ماعز بن مالك ولم ينه عن الصلوة عليه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدّث انه ترك وفاء والا قال للمسلمين صلّوا
على صاحبكم قال فلما فتح الله على رسوله كان يصلّي ولا يسأل عن الدين فكان يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن توفي من المؤمنين وترك دينا او كلا او ضياعا فعليّ والي ومن ترك مالا فلورثته اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
والترمذي وقد تقدم في كتاب الدين من حرف الدال احاديث في هذا المعنى فلم نعدها • قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصلّ عليه اخرجه مسلم والنسائي واخرجه الترمذي ولم يذكر المشاقص **الفرع العاشر**
في انتفاع الميت بالصلوة عليه • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلّي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة
كلهم يشفعون له الا شفّعوا فيه قال راويه وهو عبد الله بن يزيد رضيع عائشة فحدّثت به شعيب بن الحبحاب فقال
حدّثني به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم واخرجه الترمذي والنسائي الى قوله الا شفّعوا فيه وقال
في رواية اخرى مائة فما فوقها • ان ابن عباس مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس
قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم
الله فيه اخرجه مسلم واخرج ابو داود المسند منه فقط • قال صلّى بنا ابو المليح على جنازة فظننا انه قد كبّر فاقبل
علينا بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم قال ابو المليح حدّثني عبد الله عن احدى امهات المؤمنين
وهي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلّي عليه امة من الناس الا
شفّعوا فيه فسألت ابا المليح عن الامة قال اربعون اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يموت فيصلّي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقلّ اهل الجنازة جزّأهم ثلاثة صفوف
لهذا الحديث اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال كان مالك بن هبيرة اذا صلّى على جنازة فيقال الناس عليها
جزّأهم ثلاثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلعم من صلّى عليه ثلاثة صفوف اوجب **الفصل الرابع** في صلوات
متفرقة **تحية المسجد** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس اخرجه
الجماعة وعند ابي داود فليصلّ سجدتين وله في اخرى زيادة ثم ليقعد بعد ان شاء الله او ليذهب لحاجته وفي
اخرى للبخاري ومسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول
الله ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم
المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين • قال كان لي على النبي صلعم دين فقضاني وزادني فدخلت عليه المسجد فقال صلّ
ركعتين اخرجه البخاري ومسلم • قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلّى فيه ركعتين ثم جلس للناس اخرجه ابو
داود وهو طرف من حديث توبة كعب وقد ذكر في تفسير سورة براءة في حرف التاء وقد اخرجه البخاري ومسلم بتمامه

عمران بن حصين
ابو برزة الاسلمي
ابو هريرة
جابر بن سمرة
عائشة
كريب
الحكم بن فروخ
مالك بن هبيرة
ابو قتادة
جابر
كعب بن مالك

قال كنا نغدو الى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمرّ على المسجد فنصلّي فيه اخرجه النسائي **صلوة الاستخارة**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلّمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلّمنا السورة من القرآن يقول اذا همّ احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله
فاقدره لي ويسّره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري و
آجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمّي حاجته اخرجه البخاري وابو داود والترمذي
والنسائي **صلوة الحاجة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضأ
فليحسن الوضوء ثم ليصلّ ركعتين ثم ليثن على الله وليصلّ على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل برّ والسلامة من كل اثم لا
تدع لي ذنبا الا غفرته ولا همّا الا فرّجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين اخرجه الترمذي **صلوة التسبيح**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عمّاه الا اعطيك الا امنحك الا اجيزك الا افعل بك عشر
خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سرّه وعلانيته
عشر خصال ان تصلّي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم
قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من
الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا
فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصلّيها في كل يوم مرة فافعل وان لم تفعل
ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي كل عمرك مرة اخرجه ابو داود عن ابن
عباس وله في اخرى عن ابي الجوزاء حدّثني رجل كانت له صحبة يرون عبد الله بن عمرو قال ائتني غدا احبوك واثيبك واعطيك
حتى ظننت انه يعطيني عطية قال اذا زال النهار فقم فصلّ اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع رأسك يعني من السجود وفي نسخة من
السجدة الثانية فاستو جالسا ولا تقم حتى تسبّح عشرا وتحمد عشرا وتكبّر عشرا وتهلّل عشرا وفي نسخة ثم تصنع ذلك في الاربع
ركعات قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر لك بذلك قلت فان لم استطع ان اصلّيها تلك الساعة قال
صلّها من الليل والنهار قال ابو داود رواه ابو الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفا وفي رواية الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث فذكر نحوه قال في السجدة الثانية من الركعة الاولى واخرجه الترمذي عن ابي رافع قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عمّ الا احبوك الا انفعك قال بلى يا رسول الله قال يا عمّ صلّ اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة
الكتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل الله اكبر والحمد لله ولا اله الا الله وسبحان الله خمس عشرة مرة قبل ان تركع وذكر
مثله فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في اربع ركعات ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول
الله ومن يستطع ان يقولها في يوم قال ان لم تستطع ان تقولها في يوم فقلها في جمعة فان لم تستطع ان تقولها في جمعة فقلها في
شهر فلم يزل يقول له حتى قال فقلها في سنة **خاتمة كتاب الصلوة** تتضمن احاديث متفرقة **الانصراف
عن الصلوة** قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال اكثر ما ينصرف
عن شماله قال عمارة اتيت المدينة بعد فرأيت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره • قال كان رسول الله صلعم يؤمّنا

ابو سعيد بن المعلى
جابر
عبد الله بن ابي اوفى
ابن عباس وابو رافع
ابن مسعود
قبيصة بن هلب عن ابيه

فينصرف على جانبيه جميعًا على يمينه وعلى شماله اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان
ينصرف عن شقيه • قال كنت اصلي وعبد الله بن عمر مسند ظهره الى جدار القبلة فلما قضيت صلوتي انصرفت اليه
من قبل شقي الايسر فقال عبد الله بن عمر ما منعك ان تنصرف عن يمينك قال فقلت رايتك فانصرفت اليك قال
عبد الله فانك قد اصبت ان قايلا يقول انصرف عن يمينك فاذا كنت تصلي فانصرف حيث شئت ان شئت على يمينك
وان شئت على يسارك اخرجه الموطا • قال سالت انس بن مالك كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال
اما انا فاكثر ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه اخرجه مسلم والنسايي • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب قايما وقاعدا ويصلي حافيا ومنتعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله اخرجه النسايي • قال صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف • قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل
علينا بوجهه اخرجه ابو داود **الجهر بالذكر بعد الصلوة** قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي رواية
ما كنا نعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير قال عمرو واخبرني ابو معبد ثم انكره بعد اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود الا ان ابا داود قال في الاولى بذلك واسمعه واخرج النسايي الرواية الثانية **الفصل** بين الصلوتين
قال صلى بنا امام لنا يكنى ابا رمثة فقال صليت هذه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وعمر يقومان
في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته ثم سلم عن
يمينه وعن يساره حتى راينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة
الاولى من الصلوة ليشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انهم لم يكن بين صلوتهم
فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب اخرجه ابو داود **الخروج** من المسجد بعد الاذان
قال ابو الشعثاء كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج
من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم والنسايي وفي رواية ابي داود قال كنا مع ابي
هريرة في المسجد فخرج رجل حين اذن المؤذن بالعصر فقال ابو هريرة اما هذا وذكر الحديث وفي رواية الترمذي قال
راى ابو هريرة رجلا يخرج من المسجد بعد ما اذن فيه العصر فذكر الحديث **المقام** بعد الصلوة • قال قلت لجابر بن
سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الصبح او الغداة حتى
تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلى الله عليه و
سلم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا اخرجه مسلم واخرجه
الترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس واخرجه ابو داود مثل الاولى الى قوله فا
طلعت قام واخرج الثانية وقال تربع في مجلسه واخرجه النسايي **لتسمية** العشاء بالعتمة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل وفي رواية على اسم صلوتكم
العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل اخرجه البخاري مسلم وابو داود والنسايي **لتسمية** المغرب
بالعشاء • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء اخرجه
البخاري **السمر** بعد العشاء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها
اخرجه البخاري هكذا واخرجه هو ومسلم في جملة حديث قد تقدم في ذكر مواقيت الصلوة فيكون هذا ايضا متفقا و

واسع بن حبان
اسمعيل بن عبد الرحمن
عايشة
يزيد بن الاسود
البراء
ابن عباس
الازرق بن قيس
ابو هريرة
سماك بن حرب
ابن عمر
عبد الله بن مغفل
ابو برزة

اخرجه الترمذي وعند ابي داود كان رسول الله صلعم ينهى عن النوم قبلها والحديث بعدها • قال كان رسول الله صلعم يسمر
مع ابي بكر في الامر من امر المسلمين وانا معهما اخرجه الترمذي **الاستراحة بالصلوة** قال قال رجل من خزاعة ليتني
صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلعم يقول اقم الصلوة يا بلال ارحنا بها وفي رواية
عنه عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال انطلقت انا وابي الى صهر لنا من الانصار نعوده فحضرت الصلوة فقال لبعض اهله
يا جارية ايتوني بوضوء لعلي اصلي فاستريح قال فانكرنا ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول قم يا بلال فارحنا
بالصلوة اخرجه ابو داود **شيطان الصلوة** قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي و
بين قراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان له يقال خنزب فاذا احسسته فتعوذ
بالله منه واتفل على يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عني اخرجه مسلم **الكتاب الثاني من حرف
الصاد في الصوم** وفيه بابان **الباب الاول** في واجباته وسننه واحكامه جايزا ومكروها و
فيه اربعة فصول **الفصل الاول** في وجوبه وموجبه وفيه خمسة فروع **الفرع الاول** في وجوبه بالروية •
ان رسول الله صلعم قال اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية ان رسول الله صلعم ذكر
رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي اخرى ان النبي صلعم قال
الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة صوموا لرويته
وافطروا لرويته فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين وفي رواية فاقدروا له واخرج الموطا الرواية الثانية والثالثة وقال فان
غم عليكم فاقدروا له واخرج ابو داود الثالثة وزاد فكان ابن عمر اذا كان شعبان تسعا وعشرين نظر له فان رئي
فذاك وان لم ير ولم يحل دون منظره سحاب ولا قترة اصبح مفطرا وان حال دون منظره سحاب او قترة اصبح صايما
قال وكان ابن عمر يفطر مع الناس ولا ياخذ بهذا الحساب واخرج النسايي الرواية الاولى والثانية • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلثين يوما وفي اخرى قال ذكر رسول
الله صلعم الهلال فقال وذكر الحديث وقال في آخره فان اغمي عليكم فعدوا ثلثين وفي اخرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غمي عليكم فاكملوا العدة وفي اخرى فان غمي عليكم الشهر
فعدوا ثلثين اخرجه مسلم واخرج البخاري الرواية الثالثة وقال فان غمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين واخرج النسايي الرواية
الاولى وله في اخرى مثلها وقال فان غم عليكم فعدوا ثلاثين وفي اخرى فاقدروا له وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهر يكون تسعا وعشرين ويكون ثلثين فاذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاكملوا العدة • قال
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة
اخرجه ابو داود والنسايي وزاد النسايي بعد الهلال في الموضعين قبله وللنسايي عن بعض اصحاب النبي صلعم ولم يسمه وذكر الحديث
وقال او تكملوا العدة ثلاثين وله في اخرى عن ربعي مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا
واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاتموا شعبان ثلاثين الا ان تروا الهلال قبل ذلك ثم صوموا رمضان ثلثين الا ان
تروا الهلال قبل ذلك • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين اخرجه الموطا والنسايي وفي رواية للنسايي ان ابن عباس قال عجبت ممن يتقدم الشهر وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وله في اخرى ان رسول

عمر
سالم بن ابي الجعد
عثمان بن ابي العاص
ابن عمر
ابو هريرة
حذيفة
ابن عباس

الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحاب فاكملوا العدة ولا تستقبلوا
الشهر استقبالا وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا للرؤية وافطروا للرؤية
فان حالت دونه غياية فاكملوا ثلاثين اخرجه ابو داود قال لا تقدموا الشهر لصيام يوم او يومين الا ان يكون شي يصومه
احدكم لا تصوموا حتى تروه فان حال دونه غمامة فاتموا العدة ثلثين ثم افطروا والشهر تسع وعشرون وفي رواية بمعناه
ولم يقل ثم افطروا واخرجه الترمذي قال لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حالت دونه غياية
فاكملوا ثلاثين • ان رسول الله صلعم كان يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلاثين
يوما ثم صام اخرجه ابو داود • قال كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل البصرة بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحو حديث ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد وان احسن ما يقدر له انا اذا راينا هلال شعبان لكذا وكذا والصوم ان شاء الله لكذا وكذا
الا ان تروا الهلال قبل ذلك اخرجه ابو داود هكذا عقيب حديث ابن عمر وحديث ابن عمر قد تقدم في اول الفصل وفي جملته
رواية ابي داود **الفرع الثاني** في وجوبه بالشهادة وهو نوعان **الاول** شهادة الواحد • قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال قال الحسن في حديثه يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله
قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا وفي رواية عن عكرمة انهم شكوا
في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا يصوموا فجاء اعرابي من الحرة فشهد انه راى الهلال فاتي به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال نعم وشهد انه راى الهلال فامر بلالا فنادى في الناس ان يقوموا
وان يصوموا اخرجه ابو داود وقال رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلا ولم يذكر القيام الا حماد بن سلمة قال ابو داود وهذه
كلمة لم يقلها الا حماد وان يقوموا لان قوما يقولون القيام قبل الصيام وفي رواية الترمذي قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال
اني رايت الهلال قال اتشهد ان لا اله الا الله اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا
قال الترمذي وروي عن عكرمة مرسلا واخرجه النسائي مثل الترمذي وقال ان محمدا عبده ورسوله وله في اخرى فنادى النبي
صلى الله عليه وسلم ان صوموا واخرجه ايضا مرسلا عن عكرمة ولم يذكر لفظه قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه اخرجه ابو داود **الثاني** في شهادة الاثنين • ان امير مكة
قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك لرؤيته فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما قال فسالت
الحسين بن الحارث من امير مكة فقال لا ادري ثم لقيني بعد فقال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال الامير ان
فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وقد شهد هذا من رسول الله صلعم واومأ بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جنبي
من هذا الذي اوما اليه الامير قال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان اعلم بالله عز وجل منه فقال بذلك امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود • انه خطب الناس في اليوم الذي يشك فيه فقال الا اني جالست اصحاب رسول الله صلعم و
سايلتهم وانهم حدثوني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وانسكوا لها فان غم عليكم
فاتموا ثلثين وان شهد شاهدان فصوموا وافطروا اخرجه النسائي • عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان فشهدا عند رسول الله صلعم بالله لاهلا الهلال امس عشية فامر
رسول الله صلعم الناس ان يفطروا زاد في رواية وان يغدوا الى مصلاهم اخرجه ابو داود • عن عمومة له من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا رسول الله صلعم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا
الى مصلاهم اخرجه ابو داود والنسائي **الفرع الثالث** في اختلاف البلاد في الرؤية • ان ام الفضل بعثته الى معوية

عائشة
ايوب
ابن عباس
ابن عمر
حسين بن الحارث الجدلي
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
ربعي بن حراش
ابو عمير بن انس
كريب

بالشام

بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرايت الهلال يوم الجمعة ثم قدمت المدينة
في آخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت
نعم وراه الناس وصاموا وصام معوية فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت اولا
نكتفي برؤية معوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شك احد رواته في نكتفي او تكتفي اخرجه مسلم واخرجه ابو
داود والترمذي والنسائي وكلهم قالوا فرايت الهلال ليلة الجمعة والذي في كتاب الحميدي يوم الجمعة وقال
النسائي اولا نكتفي برؤية معوية واصحابه وقال الترمذي فقلت راه الناس وصاموا ولم يقل عن نفسه انه راه • قال
خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم ابن ليلتين قال فلقينا
ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قلنا ليلة
كذا وكذا فقال ان الله مده للرؤية فهو لليلة رايتموه وفي اخرى قال ابو البختري اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا
رجلا الى ابن عباس يساله فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد مده لرؤيته فان غمي عليكم فاكملوا العدة اخرجه
مسلم **الفرع الرابع** في الصوم والفطر بالاجتهاد • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون
والاضحى يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف قال الترمذي فسر بعض اهل
العلم هذا الحديث فقال انما معنى هذا الصوم والفطر مع الجماعة وعظم الناس وترجم ابو داود على هذا الحديث باب
اذا اخطا القوم الهلال • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس اخرجه الترمذي
الفرع الخامس في كون الشهر تسعا وعشرين • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر كذا وكذا وكذا وصفق بيديه مرتين بكل اصابعهما
ونقص في الصفقة الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى هذه رواية مسلم وفي رواية البخاري قال الشهر هكذا وهكذا وخنس ابهامه في الثالثة
وفي رواية للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة
ثلثين وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد
الابهام في الثالثة الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين وفي اخرى قال الشهر هكذا وهكذا وقبض ابهامه في الثالثة
وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا وفي اخرى انه قال الشهر تسع وعشرون
لم يزد وزاد في اخرى قال عقبة واحسبه قال الشهر ثلاثون وطبق كفيه ثلاث مرار وفي اخرى ان ابن عمر سمع رجلا يقول
الليلة النصف فقال له ما يدريك ان الليلة النصف سمعت رسول الله صلعم يقول الشهر هكذا وهكذا واشار باصابعه
كلها وحبس او خنس ابهامه واخرج ابو داود رواية البخاري الثانية وقال هكذا مرة ثالثة وقال وخنس سليمان وهو
ابن حرب اصبعه في الثالثة يعني تسعة وعشرين وثلاثين واخرج النسائي رواية مسلم الثانية التي فيها انا امة امية وله في
اخرى انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثلثا حتى ذكر تسعا وعشرين وله في اخرى قال الشهر هكذا
ووصف شعبة عن صفة جبلة عن صفة ابن عمر انه تسع وعشرون فيما حكى من صنيعه مرتين باصابع يديه ونقص في الثالثة
اصبعا من اصابع يديه واخرج ايضا ان رسول الله صلعم قال الشهر تسع وعشرون لم يزد على هذا • قال ضرب رسول الله صلعم
بيده على الاخرى ثم قال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة اصبعا اخرجه مسلم وعند النسائي مثله وله في اخرى الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعة وعشرين وفي اخرى مثل الاولى قال وصفق محمد بن عبيد بيديه ينعتها ثم قبض في الثالثة
الابهام في اليسرى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال الشهر تسع وعشرون يوما وفي اخرى ان
رسول الله صلعم قال الشهر تسع وعشرون يوما اخرجه النسائي • قال لما صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر

ابو البختري
ابو هريرة
عائشة
ابن عمر
سعد بن ابي وقاص
ابن عباس
ابن مسعود

ما صمنا ثلاثين اخرجه ابوداود وعند الترمذي قال ما صمت مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ، ان رسول الله صلعم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة اخرجه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي قال الترمذي قال احمد معنى هذا الحديث لا ينقصان معا في سنة واحدة ان نقص احدهما تم الآخر قال وقال اسحق معناه ان كان تسعا وعشرين فهو تمام غير نقصان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان اخرجه الترمذي ٥

الفصل الثاني في ذكر الصوم وفيه فرعان الفرع الاول في النية وفيه نوعان النوع الاول

في نية الفرض ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له اخرجه ابوداود والترمذي وعند النسائي من لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر فلا يصوم وفي اخرى له من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له وفي اخرى من لم يبيت الصيام من الليل وله في اخرى ان حفصة كانت تقول من لم يجمع الصوم من الليل فلا يصوم وفي اخرى قبل الفجر وفي اخرى لا صيام لمن لم يجمع قبل الفجر وقال ابوداود وقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الايلي عن الزهري ، كان يقول لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر اخرجه الموطا وعند النسائي قال اذا لم يجمع الرجل الصوم من الليل فلا يصوم وفي اخرى انه كان يقول لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر اخرجه الموطا وعند النسائي قال اذا لم يجمع الرجل الصوم قالت لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر اخرجه النسائي واخرجه الموطا عقيب حديث ابن عمر وقال عن عايشة وحفصة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ولم يذكر لفظهما النوع الثاني

في نية صوم التطوع ، قالت قال لي رسول الله صلعم ذات يوم يا عايشة هل عندكم شي قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شي قال فاني صايم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهديت لنا هدية او جاءنا زور قالت فلما رجع رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا زور وقد خبات لك شيا قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجيت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صايما قال طلحة فحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال ذلك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها وفي اخرى قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم من شي فقلنا لا قال فاني اذا صايم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس قال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى مثلها وقال في آخره فقلت يا رسول الله دخلت علي وانت صايم ثم اكلت حيسا قال نعم يا عايشة انما منزلة من صام في غير رمضان او في غير قضاء رمضان في التطوع بمنزلة رجل اخرج صدقة من ماله فجاد منها بما شاء فامضاه وبخل بما بقي فامسكه وفي رواية الترمذي قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم شي قالت قلت لا قال فاني صايم وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني فيقول اعندكم غداء فاقول لا فيقول فاني صايم قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله انه قد اهديت لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت صايما قالت ثم اكل وفي رواية ابي داود قالت كان رسول الله صلعم اذا دخل علي قال هل عندكم طعام فاذا قلنا لا قال اني صايم زاد وكيع فدخل علينا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فحبسناه لك فقال ادنيه قال طلحة فاصبح صايما فافطر ، قالت كنت قاعدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بشراب فشرب منه ثم ناولني فشربت فقلت اني اذنبت فاستغفر لي فقال وما ذاك قلت كنت صايمة فافطرت فقال امن قضاء كنت تقضينه قلت لا قال فلا يضرك وفي رواية مثله وفيه فقلت يا رسول الله اما اني كنت صايمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصايم المتطوع امين نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وفي رواية امير نفسه او امين على الشك اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قالت لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلعم وام هاني

ابوبكرة
ابوهريرة
حفصة
ابن عمر
عايشة وحفصة
عايشة
ام هاني

عن يمينه قال فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا ، قالت كان ابو الدرداء ياتينا فيقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صايم يومي هذا وفعله ابوطلحة وابوهريرة وابن عباس وحذيفة ذكره البخاري في ترجمة باب من ابواب الصوم

الفرع الثاني في الامساك عن المفطرات وهي انواع النوع الاول

في القي والحجامة والاحتلام ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ذرعه القي فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض اخرجه الترمذي وعند ابي داود من ذرعه القي وهو صايم فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض ، ان ابن عمر كان يقول من استقاء وهو صايم فعليه القضاء ومن ذرعه القي فليس عليه القضاء اخرجه الموطا ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفطرن الصايم الحجامة والقي والاحتلام اخرجه الترمذي ، عن رجل من اصحابه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلعم لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم اخرجه ابوداود ، ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه اخرجه ابوداود والترمذي نحوه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم اخرجه البخاري ومسلم وعند ابي داود ان النبي صلعم احتجم وهو صايم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صايما محرما وعند الترمذي احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم صايم وفي رواية اخرى احتجم فيما بين مكة والمدينة وهو محرم صايم وفي اخرى احتجم وهو صايم ، قال ما كنا ندع الحجامة للصايم الا كراهية الجهد اخرجه ابوداود وعند البخاري قال ثابت سئل انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصايم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف ، عن رجل من اصحاب النبي صلعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما ابقاء على اصحابه فقيل له يا رسول الله انك تواصل فقال اني اواصل الى السحر وربي يطعمني ويسقيني اخرجه ابوداود ، ان سعد بن ابي وقاص وابن عمر كانا يحتجمان وهما صايمان اخرجه الموطا ، كان يحتجم وهو صايم ثم ترك ذلك بعد فكان اذا صام لم يحتجم حتى يفطر اخرجه الموطا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم اخرجه الترمذي ، ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم اخرجه ابوداود ، قال بينما هو يمشي مع رسول الله صلعم فذكر نحوه وفي رواية ان رسول الله صلعم اتى رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثماني عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم اخرجه ابوداود الثاني الكحل ، قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتكت عيني افاكتحل وانا صايم قال نعم اخرجه الترمذي ، عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم امر بالاثمد المروح عند النوم وقال ليتقه الصايم اخرجه ابوداود وقال قال لي يحيى بن معين هو حديث منكر يعني حديث الكحل ، انه كان يكتحل وهو صايم اخرجه ابوداود الثالث القبلة والمباشرة ، قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صايم ثم ضحكت وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم عن عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم وفي رواية ابن عيينة قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم اسمعت اباك يحدث عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم فسكت ساعة ثم قال نعم وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صايم وايكم يملك اربه كما يملك اربه وفي اخرى انه كان يقبل وهو صايم ويباشر وهو صايم ولكنه املككم لاربه وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم وفي اخرى يقبل وهو صايم في رمضان واخرج الموطا الرواية الاولى وله في اخرى بلغه ان عايشة كان اذا ذكرت ان رسول الله صلعم يقبل وهو صايم تقول وايكم املك لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابوداود الرواية الخامسة والسادسة من افراد مسلم وله في

ام الدرداء
ابوهريرة
نافع
ابوسعيد
زيد بن اسلم
معدان بن طلحة
ابن عباس
انس
ابن ابي ليلى
ابن شهاب
ابن عمر
رافع بن خديج
ثوبان
شداد بن اوس
انس
عبد الرحمن بن النعمان
انس
عايشة

اخرى قالت كان رسول الله صلعم يقبلني وهو صايم وانا صايمة وفي اخرى انه كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها
واخرج الترمذي الرواية الخامسة والسادسة من افراد مسلم وللترمذي انه كان يباشرني وهو صايم وكان املككم لاربه
انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصايم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله صلعم اما والله
اني لاتقاكم لله واخشاكم له اخرجه مسلم وفي رواية الموطا عن عطاء بن يسار ان رجلا قبل امراته وهو صايم في رمضان
فوجد من ذلك وجدا شديدا فارسل امراته تسال له ام سلمة عن ذلك فاخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فاخبرت
زوجها فزاده ذلك شرا فقال لسنا مثل رسول الله صلعم ان الله يحل لرسوله ما شاء ثم رجعت امراته الى ام سلمة فوجدت عندها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه المراة فاخبرته ام سلمة فقال الا اخبرتيها اني افعل
ذلك قالت قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شرا وقال لسنا مثل رسول الله صلعم يحل الله لرسوله ما شاء
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده ، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل وهو صايم اخرجه مسلم ، ان عمر بن الخطاب قال هششت فقبلت وانا صايم فقلت يا رسول الله صنعت اليوم امرا
عظيما قبلت وانا صايم قال ارايت لو تمضمضت بالماء وانت صايم قلت لا باس قال فمه اخرجه ابو داود ، ان عاتكة
بنت زيد بن عمرو بن نفيل امراة عمر بن الخطاب كانت تقبل راس عمر وهو صايم فلا ينهاها اخرجه الموطا ، كانت عند
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليها زوجها هنالك وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وهو صايم
فقالت له عايشة ما يمنعك ان تدنو من اهلك فتقبلها وتلاعبها قال اقبلها وانا صايم قالت نعم اخرجه الموطا ، ان ابا هريرة
وسعد بن ابي وقاص كانا يرخصان في القبلة للصايم اخرجه الموطا ، ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المباشرة للصايم فرخص له واتاه اخر فساله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب اخرجه ابو داود
كان يرخص فيها للشيخ الكبير ويكرهها للشاب اخرجه الموطا وهذا لفظه ، انه سيل عن القبلة للصايم فارخص فيها
للشيخ وكرهها للشاب ، ان عبد الله بن عمر كان ينهى عن القبلة والمباشرة للصايم اخرجه الموطا **الرابع** المفطر ناسيا
ان رسول الله صلعم قال من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه اخرجه البخاري ومسلم وعند
الترمذي من اكل او شرب ناسيا فلا يفطر فانما هو رزق رزقه الله وعند ابي داود ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اكلت وشربت ناسيا وانا صايم فقال الله اطعمك وسقاك **الفصل الثالث** في زمان الصوم
وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في الايام المستحب صومها وفيه تسعة انواع **النوع الاول** قول كلي في الصوم
قال كان يفطر رسول الله صلعم من الشهر حتى نظن انه لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا
تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته وفي رواية قال حميد سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا
رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلعم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رايحة من رايحة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام صام ويفطر حتى يقال
افطر افطر واخرج الترمذي الرواية الاولى قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان وكان
يصوم حتى يقول القايل لا والله ما يفطر ويفطر حتى يقول القايل لا والله لا يصوم اخرجه البخاري ومسلم والنسايي وزاد النسايي
وما صام شهرا متتابعا غير رمضان منذ قدم المدينة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسرد الصوم فيقال لا يفطر

خ م ط عمر بن ابي سلمة
حفصة
جابر
يحيى بن سعيد
عاتكة بنت طلحة
زيد بن اسلم
ابو هريرة
ابن عباس
نافع
خ م د ت ابو هريرة
خ م ت انس
س اسامة

ويفطر فيقال لا يصوم اخرجه النسايي ، قال عبد الله بن شقيق العقيلي سالت عايشة عن صوم رسول الله صلعم فقالت كان
يصوم حتى نقول قد صام قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قد افطر وما رايته صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا
ان يكون رمضان وفي رواية قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله
اخرجه مسلم واخرج الترمذي والنسايي الرواية الاولى **النوع الثاني** في يوم عاشورا ، قالت كان عاشورا يصام
قبل رمضان فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطره في رواية قالت كان رسول الله صلعم امر بصيام يوم
عاشورا الحديث وفي اخرى قالت كانوا يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة قالت
قالت فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه تركه وفي
اخرى قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلعم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك عاشورا فمن شاء صامه ومن شاء تركه وفي اخرى ان قريشا كانت تصوم عاشورا
في الجاهلية ثم امر رسول الله صلعم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلعم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره
واخرج الموطا وابو داود والترمذي الرواية الرابعة وقالوا فيها فكان هو الفريضة بعد قوله فلما فرض رمضان ، ان
اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشورا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان فلما
افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشورا يوم من ايام الله فمن شاء صامه وفي رواية قال ذكر عند النبي صلعم
يوم عاشورا فقال ذاك يوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق
صومه ولمسلم مثل الثانية وقال فمن احب منكم ان يصومه فليصمه ومن كره فليدعه واخرج ابو داود نحو الرواية الاولى ،
قال كان يوم عاشورا يوما تعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم وفي رواية كان
اهل خيبر يصومون يوم عاشورا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصوموه انتم اخرجه البخاري ومسلم ، قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم عاشورا فقال ما هذا
قالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني اسرايل من عدوهم فصامه فقال انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه وفي رواية
فقال لهم ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فيه فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن
نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وفي اخرى
بنحو ذلك وفيه فنحن نصومه تعظيما له اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاخرة ، قال كان رسول الله صلعم يامر بصيام يوم
عاشورا ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا اخرجه مسلم ، ان الاشعث
بن قيس دخل على عبد الله وهو يطعم يوم عاشورا فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشورا فقال قد كان يصام قبل
ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه الا انه قال كان يوما يصومه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان تركه وله في اخرى مختصر قال دخل الاشعث على عبد الله يوم عاشورا
فقال ادن فكل فقال اني صايم قال كنا نصومه ثم ترك ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا من اسلم ان اذن في الناس
من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا وفي رواية انه قال لرجل من اسلم اذن في قومك او
في الناس بالشك اخرجه البخاري ومسلم والنسايي ، عن عمه ان اسلم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم هذا قالوا
لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوه اخرجه ابو داود وقال يعني يوم عاشورا ، قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة

م ت س عايشة
خ م ط د ت عايشة
خ م د ابن عمر
خ م ابو موسى
خ م د ابن عباس
م جابر بن سمرة
خ م علقمة
خ م س سلمة بن الاكوع
د عبد الرحمن بن سلمة
خ م الربيع بنت معوذ

عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا
بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا الصغار منهم ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على
الطعام اعطيناها اياه حتى يكون عند الافطار وفي اخرى نحوه وقال ونصنع لهم اللعبة من العهن فنذهب به معنا فاذا سالونا
الطعام اعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم اخرجه البخاري ومسلم ، قال كنا نصوم عاشوراء ونؤدي زكوة الفطر
فلما نزلت رمضان ونزلت الزكوة لم نؤمر به ولم ننه عنه وكنا نفعله اخرجه النسائي ، قال قال رسول الله صلعم يوم عاشوراء
امنكم احد اكل اليوم فقالوا منا من صام ومنا من لم يصم قال فاتموا بقية يومكم وابعثوا الى اهل العروض فليتموا بقية
يومهم اخرجه النسائي ، بلغه ان عمر بن الخطاب ارسل الى الحارث بن هشام ان غدا يوم عاشوراء فصم وامر اهلك ان
يصوموا اخرجه الموطا ، انه سمع ابن عباس وسئل عن صيام يوم عاشوراء قال ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما
يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان وفي حديث عبيد الله بن موسى ما رايت النبي صلى الله عليه و
سلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اخرجه الترمذي ،
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم يوم عاشوراء يوم العاشر اخرجه الترمذي ، انه سمع معوية بن ابي سفين خطيبا
بالمدينة يعني في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشوراء وفي حديث البخاري عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء صامه ومن شاء
فليفطر اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي ، قال قال رسول الله صلعم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع يعني يوم
عاشوراء وفي رواية قال حين صام رسول الله صلعم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود
والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام القابل ان شاء الله صمت اليوم التاسع فلم يات العام المقبل
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم
فقلت اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قال هكذا كان محمد صلعم
يصومه قال نعم اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية والثالثة وفي رواية ذكرها رزين عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول
صوموا التاسع والعاشر خالفوا اليهود ، قالت اربع لم يكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلاثة
ايام من كل شهر وركعتان قبل الفجر اخرجه النسائي **النوع الثالث** في صوم رجب ، قال عباد بن حنيف سالت سعيد
بن جبير عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب فقال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلعم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر
حتى نقول لا يصوم اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود عن عثمان بن حكيم انه سال سعيد بن جبير وذكر الحديث **النوع
الرابع** في صوم شعبان ، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان
وفي رواية عن ابي سلمة قال سالت عائشة عن صيام رسول الله صلعم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول
قد افطر ولم اره صائما من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا اخرج الاولى
البخاري ومسلم والموطا وابو داود واخرج الثانية مسلم والنسائي وفي رواية الترمذي قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي اخرى لابي داود قالت كان احب الشهور الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان واخرج النسائي ايضا رواية الترمذي وابي داود وللنسائي

س قيس بن سعد بن عبادة
س محمد بن صيفي
ط مالك
خ م س عبيد الله بن ابي يزيد
ت ابو قتادة
خ م ط س حميد بن عبد الرحمن
م ابن عباس
س حفصة
س ابن عباس
خ م ط د ت س عايشة

ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وكان يصوم شعبان او عامة
شعبان وفي اخرى له قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان الا قليلا وفي اخرى كان يصوم شعبان كله وفي
رواية البخاري ومسلم قالت لم يكن النبي صلعم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم
عليها ، بمثل حديث قبله عن عايشة ولم يذكر ابو داود لفظ ابي هريرة وحديث عايشة الذي اخرجه ابو داود واحال بحديث ابي
هريرة عليه هو الرواية الاولى من حديثها المقدم ذكره قال ابو داود وزاد ابو هريرة كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه
كله ، قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان اخرجه الترمذي وعند ابي داود
لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان كان يصله برمضان واخرج النسائي الروايتين وله في اخرى ما رايته يصوم
شهرين متتابعين الا انه كان يصل شعبان برمضان ، قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم
من شعبان قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع
عملي وانا صائم اخرجه النسائي **النوع الخامس** ست من شوال ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر اخرجه مسلم والترمذي وعند ابي داود فكانما صام الدهر **النوع السادس**
عشر ذي الحجة ، عن امراة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة و
يوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي مثله وقال اول اثنين
من الشهر وخميسين وفي اخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم العشر وثلاثة ايام من كل شهر الاثنين والخميس ، قالت ما رايت
رسول الله صلعم صائما في العشر قط اخرجه مسلم والترمذي وابو داود الا ان ابا داود اسقط منه لفظة في ، قال كانت
عايشة تصوم يوم عرفة قال ولقد رايتها عشية عرفة يدفع الامام ثم تقف حتى يبيض ما بينها وبين الناس من الارض
ثم تدعو بشراب فتفطر اخرجه الموطا ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي
بعده والسنة التي قبله اخرجه الترمذي **النوع السابع** في ايام الاسبوع ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام
يوم الاثنين والخميس اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي ان رجلا سال عايشة عن الصيام فقالت ان رسول الله صلعم كان
يصوم شعبان كله ويتحرى صيام الاثنين والخميس وفي اخرى له قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان ورمضان
ويتحرى يوم الاثنين والخميس وفي اخرى انه كان يصوم الاثنين والخميس ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال على الله يوم
الاثنين ويوم الخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم اخرجه الترمذي ، انه انطلق مع اسامة الى وادي القرى في طلب مال له
فكان يصوم الاثنين والخميس فقال له مولاه لم تصوم يوم الاثنين والخميس وانت شيخ كبير فقال ان نبي الله صلعم كان يصوم الاثنين
والخميس فسئل عن ذلك فقال ان اعمال الناس تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس اخرجه ابو داود وعند النسائي قال اسامة قلت يا
رسول الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلا في صيامك والا صمتهما قال اي يومين قلت
يوم الاثنين والخميس قال ذلك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين فاحب ان يعرض عملي وانا صائم ، قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي في
اخرى بزيادة في اوله قالت كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه جعل كفه اليمنى تحت خده الايمن وكان يصوم الاثنين والخميس
عن امراة قالت دخلت على ام سلمة فسالتها عن الصيام فقالت كان رسول الله صلعم يامرني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اولها الا
ثنين والخميس اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام الاثنين والخميس من هذه الجمعة

د ابو هريرة
د ت س ام سلمة
س اسامة
م د ت ابو ايوب الانصاري
د س هنيدة بن خالد
م د ت عايشة
ط القسم بن محمد
ت ابو قتادة
ت س عايشة
ت ابو هريرة
د س مولى اسامة بن زيد
د س حفصة
د س هنيدة الخزاعي

والاثنين من المقبلة وفي اخرى اول اثنين من الشهر ثم الخميس ثم الخميس الذي يليه وفي اخرى كان يامر بصيام ثلاثة ايام اول خميس
والاثنين والاثنين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر يوم الاثنين من اول الشهر والخميس الذي يليه
اخرجه النسائي • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر
الثلثاء والاربعاء والخميس اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم امرها ان تصوم كل اربعاء وخميس اخرجه قال سالت
او سئل رسول الله صلعم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا فصم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس
فاذا انت قد صمت الدهر كله اخرجه الترمذي وابو داود **النوع الثامن** في الايام البيض • عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نصوم البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال وقال هو كهيئة
الدهر اخرجه ابو داود وعند النسائي قال عن عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه و
سلم يامرنا بصوم ايام الليالي الغر البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وله في اخرى عن عبد الملك عن ابيه
ولم يسم اباه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهذه الايام الثلاث البيض ويقول هن صيام الشهر وله في اخرى عن عبد
الملك بن ابي المنهال عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بصيام ثلاثة ايام البيض وقال هي صوم الشهر قلت
هكذا رويناه في كتاب النسائي والذي قد جاء في اسماء الصحابة على اختلاف الكتب ان عبد الملك هو ابن قتادة لا قدامة
وجاء في رواية اخرى انه ابن قتادة بن منهال لا ابن ابي المنهال والله اعلم • قال قال رسول الله صلعم يا ابا ذر اذا صمت من
الشهر ثلاثة ايام فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال امرنا رسول الله صلعم ان
نصوم من الشهر ثلثة ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صمت شيئا فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليكم بصيام
ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وفي اخرى امر رجلا وفي اخرى عن ابن الحوتكية قال قال ابي جاء اعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ارنب قد شواها وخبز فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اني وجدتها تدمى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضر كلوا وقال للاعرابي كل قال اني صائم قال صوم ماذا قال ثلاثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما
فعليك بالغر البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال النسائي الصواب عن ابي ذر ويشبه ان يكون وقع من
الكتاب ذر فقيل ابي وفي اخرى عن موسى بن طلحة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بارنب وكان النبي مد يده اليها فقال الذي
جاء بها اني رايت بها دما فكف رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وامر القوم ان ياكلوا وكان في القوم رجل منتبذ فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما لك قال اني صائم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فهلا ثلاث البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وفي
اخرى نحوه وفيه وقال لمن عنده كلوا فاني لو اشتهيتها اكلتها • قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم بارنب قد شواها
فوضعها بين يديه فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ياكل وامر القوم ان ياكلوا وامسك الاعرابي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما يمنعك ان تاكل قال اني اصوم ثلاثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فصم الغر اخرجه النسائي • عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اخرجه النسائي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا في سفر اخرجه النسائي **النوع التاسع** في الايام
المجهولة من كل شهر • قد تقدم لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص روايات عدة طويلة في كتاب الاعتصام من حرف
الهمزة وغيره ونحن نذكر في هذا الفصل ما بقي من طرقه على اختلاف الفاظها وطولها وقصرها قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد

د س ابن عمر
عائشة
ابن عمرو بن العاص
د س عبد الملك بن ملحان القيسي
ت س ابو ذر
س ابو هريرة
جابر
س ابن عباس
خ م د ت س ابن عمرو بن العاص

صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا
يفر اذا لاقى زاد في رواية من لي بهذه يا نبي الله وقال الاوزاعي كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام
من صام الابد مرتين وفي اخرى له قال له الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل ولا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك
حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة وفيه لا صام من صام الابد ثلاثا
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله
قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم
فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
له صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال
صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال
صم افضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وله في اخرى قال بلغني انك تصوم النهار وتقوم
الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا وان لزوجك حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك
صوم الدهر قلت يا رسول الله ان بي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام صم يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني اخذت
بالرخصة واخرج النسائي الرواية الثانية التي فيها ذكر الوسادة والرواية الاولى ورواية مسلم الاولى وله في اخرى قال
ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم فقال صم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تلك التسعة قلت اني اقوى من ذلك قال صم
من كل تسعة يوما ولك اجر تلك الثمانية فقلت اني اقوى من ذلك قال فصم من كل ثمانية ايام يوما ولك اجر تلك السبعة
قلت اني اقوى من ذلك قال فلم يزل حتى قال صم يوما وافطر يوما وله في اخرى قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان
ياتيها فيسالها عن بعلها فقالت نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ايتني به فاتيته معه فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال صم من كل جمعة ثلاثة ايام قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال صم يومين وافطر يوما قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام صيام داود عليه السلام صوم يوم و
فطر يوم وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغني انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما اردت
بذلك الا الخير قال لا صام من صام الابد ولكن ادلك على صوم الدهر ثلاثة ايام من كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق اكثر
من ذلك قال فصم خمسة ايام قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم عشرا فقلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام صيام داود عليه السلام كان
يصوم يوما ويفطر يوما وقد اطال النسائي في تخريج طرق هذا الحديث وقد ذكرنا بعضها في كتاب الاعتصام وبعضها
ههنا وبعضها تكرر فلم نحتج الى ذكره ومن جملة طرقه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القرآن في شهر قلت
اني اطيق اكثر من ذلك فلم ازل اطلب اليه حتى قال صم احب الصيام الى الله عز وجل صوم داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما واخرج ابو داود غير ما تقدم ذكره في كتاب الاعتصام وكتاب تلاوة القرآن في رواية عطاء بن السائب عن
ابيه عن ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلعم صم من كل شهر ثلاثة ايام واقرا القرآن في شهر فناقصني وناقصته فقال صم
يوما وافطر يوما قال عطاء فاختلفنا عن ابي فقال بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمس واخرج الترمذي من هذا
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصوم صوم اخي داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى • قالت

م د ت
معاذة العدوية

سالت عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم قلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم
قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم اخرجه مسلم والترمذي وابوداود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
كل شهر ثلاثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام اخرجه
الترمذي وقال وقد روى هذا الحديث عن ابي هريرة وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلثة
ايام من الشهر فقد صام الدهر كله ثم قال صدق الله في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وله في اخرى من صام ثلثة ايام من كل
شهر فقد تم صوم الشهر او فله صوم الشهر • قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم من قوله
فلما راى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وفي رواية وببيعتنا بيعة نعوذ بالله من غضب الله وغضب
رسوله فجعل عمر يردد الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال
لم يصم ولم يفطر قال كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود
عليه السلم قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من
كل شهر ورمضان الى رمضان هذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وفي رواية
مثله ونحوه الى قوله ذاك صوم اخي داود عليه السلم قال وسئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وفيه بعثت او انزل
علي فيه قال فقال صوم ثلاثة من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر قال وسئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية
والباقية قال وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وفي هذا الحديث في رواية شعبة قال وسئل عن صوم
يوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما وفي رواية بمثله غير انه ذكر الاثنين ولم يذكر الخميس وفي رواية ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود مثل الاولى ولم يذكر وبيعتنا
بيعة وزاد في اخرى قال يا رسول الله ارايت صوم الاثنين والخميس قال فيه ولدت وفيه انزل علي القران وفي رواية النسائي
ان رسول الله صلعم سئل عن صومه فغضب فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وسئل عن صيام الدهر
فقال لا صام ولا افطر وما صام وما افطر وفي اخرى له قال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر
او ما صام وما افطر او لم يصم ولم يفطر وذكر الحديث الى قوله تعدل صيام الدهر كله • عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر فقال وددت انه لم يطعم الدهر قالوا فثلثيه قال اكثر قالوا فنصفه قال اكثر ثم
قال الا اخبركم بما يذهب وحر الصدر صوم ثلاثة ايام من كل شهر وفي اخرى عن عمرو بن شرحبيل قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل فقال يا رسول الله ما تقول في رجل صام الدهر كله الحديث اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
صيام حسن صيام ثلاثة ايام من كل شهر اخرجه النسائي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر اخرجه
النسائي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال صم يوما من كل شهر فاستزاده فقال بابي انت وامي اني
اجدني قويا فزاده فقال صم يومين من كل شهر قال بابي انت وامي يا رسول الله اني اجدني قويا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اجدني قويا اني اجدني قويا فما كاد ان يزيده فلما الح عليه قال صم ثلاثة ايام من كل شهر وفي رواية قال سالت رسول الله صلعم
عن الصوم فقال صم يوما من الشهر قلت يا رسول الله زدني قال يقول يا رسول الله زدني يومين من كل شهر قلت يا رسول الله زدني
اني اجدني قويا فقال زدني زدني اجدني قويا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننت انه ليردني قال صم ثلاثة ايام من كل شهر
اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شهر الصبر وثلاثة ايام من شهر صوم الدهر اخرجه النسائي •
عن ابيها او عمها انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فاتاه بعد سنة وقد تغيرت حالته وهيئته فقال يا رسول الله
اما تعرفني قال ومن انت قال انا الباهلي الذي جئتك اول قال فما غيرك قال كنت حسن الهيئة قال ما اكلت طعاما
منذ فارقتك الا بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عذبت نفسك ثم قال صم شهر الصبر ويوما من كل
شهر قلت زدني فان بي قوة قال صم يومين قلت زدني قال صم ثلثة ايام قلت زدني قال صم ثلاثة ايام قلت زدني قال
صم ثلاثة ايام قلت زدني قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك وقال باصابعه الثلاثة فضمها
ثم ارسلها اخرجه ابوداود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام اخرجه ابوداود
وزاد الترمذي والنسائي وقلما كان يفطر يوم الجمعة • قال اخلائي اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن
في سفر ولا حضر صوم ثلاثة ايام من كل شهر ولا انام الا على وتر وتسبيحة الضحى اخرجه الجماعة الا الموطا باختلاف
الفاظهم في تقدم بعضها على بعض وقد تقدم الحديث في صلوة الضحى • ان النبي صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة
الصوم في الشتاء اخرجه الترمذي وقال هو مرسل لان عامر بن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم • قال قلت
لعايشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطيق اخرجه البخاري ومسلم **الفرع الثاني** من الفصل الثالث في الايام التي يحرم
صومها وهي نوعان **النوع الاول** في ايام العيد والتشريق • قال قزعة سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت
له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله ما لم اسمع قال سمعته يقول لا يصلح
الصيام في يومين يوم الفطر ويوم الاضحى وفي رواية ان رسول الله صلعم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر اخرجه مسلم
وعند البخاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
وعن الصلوة بعد الصبح وفي رواية الترمذي نهى عن صيامين صوم يوم الاضحى ويوم الفطر وعند ابي داود مثل البخاري
وقال في حديثه وعن الصلوة في ساعتين بعد الصبح وبعد العصر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم
الاضحى والفطر اخرجه مسلم والموطا • قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر ويوم الاضحى اخرجه مسلم
قال كان ابوطلحة قلما يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات رسول الله صلعم ما رايته مفطرا الا يوم فطر
او اضحى اخرجه البخاري • انه سمع اهل العلم يقولون لا باس بصيام الدهر اذا افطر الايام التي نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صيامها وهي ايام منى ويوم الاضحى ويوم الفطر فيما بلغنا وذلك احب ما سمعت الي في ذلك اخرجه
الموطا • عن عمر وعلي مسندا وعن عثمان موقوفا انه شهد العيد مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين العيدين وقال بعضهم اليومين الفطر والاضحى اما احدهما
فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدته مع عثمان بن عفان فصلى قبل ان يخطب
وكان ذلك يوم جمعة فقال لاهل العوالي من احب ان ينتظر الجمعة فلينتظر ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذنت له ثم شهدته
مع علي فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا من لحوم نسككم فوق ثلاث
ليس في رواية مالك ان رسول الله صلعم نهى عن اكل لحوم النسك فوق ثلاث اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا وزاد
بعد قوله مع علي بن ابي طالب وعثمان محصور وانتهت روايته عند قوله ثم خطب واخرجه الترمذي قال شهدت عمر بن الخطاب
في يوم نحر بدا بالصلوة قبل الخطبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صوم هذين اليومين اما يوم الفطر
ففطركم من صومكم وعيد المسلمين واما يوم الاضحى فكلوا من لحم نسككم واخرجه ابوداود مثل الترمذي وفيه اما يوم الاضحى
فتاكلون من لحم نسككم واما يوم الفطر ففطركم من صيامكم جاء اليه رجل فقال اني نذرت ان اصوم يوما فوافق اضحى

ت م س — ابو ذر
م د س — ابو قتادة
س — عمرو بن شرحبيل
س — عثمان بن ابي العاص
س — ابن عمر
س — ابو عقرب
س — ابو هنيدة / مجيبة الباهلية
د ت س — ابن مسعود
خ م د ت س — ابو هريرة وابو الدرداء
ت — عامر بن مسعود
خ م — ابن مسعود
خ م د ت — ابو سعيد
م ط — ابو هريرة
عايشة
خ — انس
ط — مالك
خ م ط د ت — ابو عبيد سعد بن عبيد مولى ابن ازهر
خ م — ابن عمر

او فطرا فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم اخرجه البخاري ومسلم
ولهما رواية اخرى ترد في كتاب النذور • قال اخبرني عبد الله بن عمرو انه دخل على ابيه في ايام التشريق فوجده ياكل
قال فدعاني فقلت له اني صائم فقال كل فان هذه الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بافطارها وينهى عن
صيامها اخرجه الموطا وفي رواية ابي داود انه دخل مع عبد الله بن عمرو على ابيه فقرب اليهما طعاما فقال كل فقال اني
صائم فقال عمرو كل فهذه الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بافطارها وينهى عن صيامها قال مالك هي ايام التشريق
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب اخرجه ابو داود
والترمذي والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله اخرجه مسلم • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة ايام منى يطوف يقول انما هي ايام اكل وشرب وذكر الله اخرجه الموطا وفي رواية
مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان ينادي في ايام التشريق انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وهي ايام اكل وشرب اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس بن الحدثان ايام التشريق فناديا انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام منى اكل وشرب اخرجه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ايام التشريق اخرجه الموطا • قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم
يصم صام ايام منى وعن عائشة مثله وقالا لم يرخص في ايام التشريق الا لمن لم يجد الهدي اخرجه البخاري **النوع الثاني**
في يوم الشك • قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او رمضان فاتينا بشاة مصلية فتنحى بعض القوم
فقال اني صائم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي •
قال دخلت على عكرمة في يوم يعني قد اشكل من رمضان هو او من شعبان وهو ياكل خبزا وبقلا ولبنا فقال لي هلم فقلت
اني صائم فقال وحلف بالله لتفطرن قلت سبحان الله مرتين فلما رايته يحلف لا يستثني تقدمت فقلت هات
الآن ما عندك قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وان حال بينكم و
بينه سحابة او ظلمة فاكملوا العدة عدة شعبان ولا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان
اخرجه النسائي • قال سمعت اهل العلم ينهون عن صوم اليوم الذي يشك فيه انه من شعبان او من رمضان اذا نوى به الفرض
ويرون ان على من صامه على غير رؤية ثم جاء الثبت انه من رمضان القضاء ولا يرون في صيامه تطوعا باسا اخرجه الموطا
الفرع الثالث من الفصل الثالث في الايام التي يكره صومها وهي اربعة انواع **النوع الاول** صوم الدهر
ان رسول الله صلعم قال من صام الابد فلا صام ولا افطر وفي اخرى الى قوله فلا صام اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلعم
من صام الابد فلا صام ولا افطر وفي اخرى قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم وساق الحديث قال عطاء ولا ادري
كيف ذكر صيام الابد لا صام من صام الابد • قال قيل يا رسول الله ان فلانا لا يفطر نهار الدهر قال لا صام ولا افطر
اخرجه النسائي • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده رجل يصوم الدهر قال لا صام ولا افطر اخرجه النسائي
قال قيل يا رسول الله كيف بمن صام الدهر قال لا صام ولا افطر اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي عن ابي قتادة عن
عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا برجل فقالوا يا رسول الله هذا لا يفطر منذ كذا وكذا فقال لا صام ولا
افطر وهذا الحديث طرف من حديث قد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وقد تقدم في النوع التاسع من الفرع الاول من
هذا الفصل **النوع الثاني** صوم اواخر شعبان • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انتصف شعبان فلا
تصوموا اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

والترمذي وللترمذي في اخرى زيادة صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلثين واخرجه النسائي
مثلهم وله في اخرى قال الا لا تقدموا قبل الشهر بصيام الا رجلا كان يصوم صياما اتى ذلك اليوم على صيامه •
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بصيام يوم او يومين الا ان يوافق ذلك يوما كان يصومه احدكم
اخرجه النسائي وقال هذا خطأ • قال قال رسول الله صلعم اما صمت من سرر هذا الشهر يعني آخر شعبان قال لا قال
اذا افطرت فصم يومين وفي رواية قال اصمت سرر هذا الشهر قال اظنه يعني رمضان وفي اخرى من سرر شعبان قال
البخاري وشعبان اصح وفي اخرى اصمت من سرة هذا الشهر اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال هل صمت من
سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يوما وفي اخرى قال يومين • قال قام معوية في الناس بدير مسحل الذي على باب
حمص فقال يا ايها الناس انا قد راينا الهلال يوم كذا وكذا واني متقدم بالصيام فمن احب ان يفعله فليفعله
فقام اليه مالك بن هبيرة السبائي فقال يا معوية اشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شي من رايك قال
بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره قال الاوزاعي سره اوله اخرجه ابو داود وزاد
رزين وقال غيره اوسطه وقال جماعة هو آخره حين يستسر الهلال وهو الذي عنى معوية **النوع الثالث** صوم يوم
عرفة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة اخرجه ابو داود • ان الناس شكوا في صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب والناس ينظرون اخرجه البخاري
ومسلم • ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه وفي رواية فبعثت اليه بشراب فشربه اخرجه البخاري والموطا و
ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر بعرفة وارسلت اليه ام الفضل بلبن فشربه اخرجه الترمذي • عن ابيه قال
سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع ابي بكر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه
وانا لا اصومه ولا آمر به ولا انهى عنه اخرجه الترمذي **النوع الرابع** صوم يوم الجمعة والسبت • قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده هذا لفظ البخاري وعند مسلم لا يصوم احدكم
يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وعند الترمذي مثل الرواية الثانية
وعند ابي داود مثلها وقال الا ان يصوم قبله بيوم او بعده • ان رسول الله صلعم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال
لها اصمت امس قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري اخرجه البخاري وابو داود • قال سالت
جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البيت اخرجه
البخاري ومسلم وزاد البخاري في رواية يعني ان ينفرد بصومه • عن اخته الصماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا
يوم السبت الا فيما افترض الله عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اخرجه الترمذي وابو داود
وقال ابو داود هذا حديث منسوخ **الفصل الرابع** في سنن الصوم وجائزاته ومكروهاته وفيه ثمانية فروع
الفرع الاول في السحور وفيه نوعان **النوع الاول** في الحث عليه • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان
في السحور بركة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • قال قال رسول الله صلعم تسحروا فان في السحور بركة
اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة اخرجه النسائي • عن رجل من اصحاب النبي صلعم
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه اخرجه النسائي • ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان قال هلم الى الغداء المبارك اخرجه ابو داود والنسائي ٭
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بغداء السحور فانه هو الغداء المبارك اخرجه النسائي ٭ قال قال رسول الله صلعم
لرجل هلم الى الغداء المبارك يعني السحور اخرجه النسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر اخرجه
ابو داود **النوع الثاني** في وقته وتاخيره ٭ قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلوة قال انس بن
مالك قلت كم كان قدر ما بينهما قال قدر خمسين آية وفي رواية عن قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
جعله في مسند انس اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال قدر قراءة خمسين آية وفي رواية النسائي قدر ما يقرا
الرجل خمسين آية وفي اخرى قلت زعم ان انسا القائل ما كان بين ذلك قال قدر ما يقرا الرجل خمسين آية ٭ قال تسحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت ثم قاما فدخلا في صلوة الصبح فقلت لانس كم كان بين فراغهما ودخولهما في
الصلوة قال قدر ما يقرا الانسان خمسين آية وفي رواية قال رسول الله صلعم وذلك عند السحر يا انس اني اريد الصيام
اطعمني شيئا فاتيته بتمر واناء فيه ماء وذلك بعد ما اذن بلال قال يا انس انظر رجلا ياكل معي فدعوت زيد بن ثابت
فجاء فقال اني قد شربت شربة سويق وانا اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد الصيام فتسحر معه
ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج الى الصلوة اخرجه النسائي وفي رواية البخاري عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن
ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قال قلنا لانس كم كان بين فراغهما
من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين آية ٭ قال كنت اتسحر ثم تكون بي سرعة ان ادرك
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ٭ قال قلنا لحذيفة اي ساعة تسحرت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو النهار الا ان الشمس لم تطلع وفي رواية قال زر بن حبيش تسحرت ثم خرجنا الى الصلوة فلما اتينا
المسجد صلينا ركعتين واقيمت الصلوة وليس بينهما الا هنيهة وفي رواية عن صلة بن زفر تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا
الى المسجد فصلينا ركعتي الفجر ثم اقيمت الصلوة فصلينا اخرجه النسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وليس الفجر ان تقول هكذا
وجمع بعض الرواة كفيه حتى تقول هكذا ومد اصبعيه السبابتين وفي رواية هو المعترض وليس بالمستطيل اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل لينبه نائمكم و
يرجع قائمكم وليس الفجر ان تقول هكذا واشار بالسبابتين ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا و
اشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وفي رواية عنهما وعن ابن عمر ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر وفي اخرى عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان
بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلعم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى
يطلع الفجر وفي اخرى عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلعم مؤذنان قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا وفي عقبه
متصلا به من حديث عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اخرج الاولى البخاري ومسلم
والثانية البخاري والثالثة مسلم واخرج الموطا الاولى وفي رواية النسائي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن
بلال فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قالت ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا ٭ ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى

يقال له اصبحت اصبحت اخرجه البخاري ومسلم والموطا واخرجه الترمذي والنسائي الى قوله حتى ينادي ابن ام مكتوم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير
هكذا وحكاه حماد بن زيد بيديه قال يعني معترضا اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال و
لا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق وفي رواية ابي داود لا يمنعن من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق الذي
هو هكذا حتى يستطير وفي رواية النسائي لا يغرنكم اذان بلال ولا هذا البياض حتى ينفجر الفجر هكذا وهكذا يعني معترضا
قال ابو داود يعني الطيالسي بسط بيديه يمينا وشمالا مادا يديه ٭ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن
ابن ام مكتوم فلا تاكلوا ولا تشربوا واذا اذن بلال فكلوا واشربوا اخرجه النسائي ٭ ان رسول الله صلعم قال كلوا واشربوا ولا
يهيدنكم الساطع المصعد حتى يعترض لكم الاحمر اخرجه الترمذي وابو داود ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع
احدكم النداء والاناء على يده فلا يدعه حتى يقضي حاجته اخرجه ابو داود **الفرع الثاني** في الافطار وفيه اربعة انواع
النوع الاول في وقت الافطار ٭ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر
الصائم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقد افطرت وفي رواية ابي داود اذا جاء الليل من ههنا وذهب
النهار من ههنا زاد في رواية فقد افطر الصائم ٭ قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس
قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فاتي به فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا فقد افطر الصائم وفي رواية قال
كنا مع رسول الله صلعم في سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت فقال
انزل فاجدح لنا قال ان علينا نهارا فنزل فجدح له فشرب ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا واشار بيده نحو المشرق
فقد افطر الصائم اخرجه مسلم وعند البخاري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح
لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم وفي اخرى لمسلم ووافقه عليها
ابو داود قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا الى ههنا ذكر
مسلم ثم قال مثل حديث ابن مسهر وعباد بن العوام يعني الذي تقدم واما ابو داود فانه قال فلما غربت الشمس قال
يا بلال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فنزل فجدح فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل
من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق ٭ ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يصليان المغرب حتى
ينظران الى الليل الاسود قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلوة وذلك في رمضان اخرجه الموطا ٭ بلغه ان الهلال رئي
في زمن عثمان بن عفان بعشي فلم يفطر عثمان حتى امسى اخرجه الموطا **النوع الثاني** في تعجيل الافطار ٭ ان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي ٭ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون اخرجه ابو داود ٭ قال
قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا اخرجه الترمذي ٭ قال دخلت انا ومسروق
على عائشة ام المؤمنين فقلت يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب النبي صلعم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة والاخر
يؤخر الافطار ويؤخر الصلوة قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلوة قال قلنا عبد الله بن مسعود قالت كذا كان
يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في رواية والاخر ابو موسى وفي اخرى قال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد صلعم

العرباض بن سارية
المقدام بن معدي كرب
ابو هريرة
زيد بن ثابت
انس
سهل بن سعد
زر بن حبيش
ابن مسعود
عائشة وابن عمر
ابن عمر

سمرة بن جندب
انيسة
طلق بن علي
ابو هريرة
عمر
عبد الله بن ابي اوفى
حميد بن عبد الرحمن
مالك
سهل بن سعد
ابو هريرة
ابو هريرة
مالك بن عامر

كلاهما لا يالوا عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والاخر يوخر المغرب والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار
قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اخرجه مسلم والنسايي الا ان النسايي لم يسم المغرب وقال
الصلوة واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاولى وللنسايي عن مالك بن عامر ولم يذكر معه مسروقا قال قلت لعايشة
فينا رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويوخر السحور والاخر يوخر الافطار ويعجل السحور
وذكر الحديث ٠ انه سمع عبد الكريم بن ابي المخارق يقول من عمل النبوة تعجيل الفطر والاستيناء بالسحور اخرجه الموطا

النوع الثالث

فيما يفطر عليه ٠ قال قال رسول الله صلعم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على ماء فان
الماء طهور وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات
فتميرات فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الثانية ٠ يبلغ به النبي صلعم
قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمرا فالماء فانه طهور وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على
ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة اخرجه الترمذي وللترمذي وابي داود في اخرى الى قوله طهور ولم يذكرا فانه بركة

النوع الرابع

في الدعاء عند الافطار ٠ بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت
اخرجه ابو داود ٠ قال رايت ابن عمر يقبض على لحيته فيقطع ما زادت على الكف فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله اخرجه ابو داود وزاد رزين الحمد لله في اول الحديث

الفرع الثالث

في ترك الوصال ٠ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست
كهيئتكم اني اطعم واسقى وفي رواية لست مثلكم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل
الناس فشق عليهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم
واسقى واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى ٠ قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان فواصل ناس من
المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلي او قال
لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل
قال لست كاحد منكم اني ابيت اطعم واسقى اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانية وقال ان ربي يطعمني و
يسقيني ٠ قالت نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني
يطعمني ربي ويسقيني اخرجه البخاري ومسلم الا ان البخاري قال نهى ولم يقل نهاهم وقال لم يذكر عثمان يعني ابن ابي
شيبة احد رواته رحمة لهم ٠ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال وواصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والوصال مرتين فقيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون ولمسلم نحوه
ولم يقل مرتين وقال انكم لستم في ذلك مثلي وله في اخرى مثله وقال فاكلفوا ما لكم به طاقة واخرج الموطا رواية البخاري
الى قوله ويسقيني ٠ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر
قالوا فانك تواصل يا رسول الله فقال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني اخرجه البخاري
وابو داود ولم اجد هذا الحديث في كتاب الحميدي وقد ذكره البخاري في كتاب الصوم في باب الوصال بعد حديث انس
ولا اعلم سبب سقوطه من كتاب الحميدي الذي قراته ونقلت منه ولعله يقع في نسخة اخرى لكتابه او انه لم يكن في
كتاب البخاري الذي رواه الحميدي ونقل منه والله اعلم

الفرع الرابع

في الجنابة ٠ قالتا ان كان رسول الله صلعم
ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم وفي اخرى عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان مروان ارسله الى ام
سلمة يسال عن الرجل يصبح جنبا ايصوم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا احتلام ثم لا
يفطر ولا يقضي وفي اخرى قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان جنبا من غير حلم فيغتسل ويصوم
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال ابو بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة
فقالت اشهد على رسول الله صلعم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت
مثل ذلك وفي اخرى لمسلم ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم وفي اخرى للبخاري عن
ابي بكر بن عبد الرحمن ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عايشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم فقال مروان لعبد الرحمن اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة
ومروان يومئذ على المدينة قال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة
هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره فذكر قول عايشة
وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم قال البخاري وقال همام حدثني عبد الله بن عمر عن
ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند وفي رواية عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
بكر لمسلم قال سمعت ابا هريرة يقص يقول في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم فذكرت ذلك لعبد الرحمن يعني لابيه
فانكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عايشة وام سلمة فسالهما عبد الرحمن عن
ذلك فكلتاهما قالتا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان
فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت على ابي هريرة فرددت عليه ما يقول قال فجينا ابا هريرة
وابو بكر حاضر ذلك كله فذكر له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما قالتاه لك قال نعم قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما
كان يقول في ذلك الى الفضل بن عباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم اسمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك قال يحيى بن سعيد قلت لعبد الملك اقالتا في رمضان قال
كذلك يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم وفي رواية اخرى لمسلم عن عايشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه
وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني
لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي واخرج الموطا الرواية الاولى وله في اخرى مثلها ولم يذكر رمضان وله في اخرى
عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي عند مروان بن الحكم وهو امير المدينة فذكر له ان ابا هريرة يقول من اصبح
جنبا افطر ذلك اليوم فقال مروان اقسمت عليك يا عبد الرحمن لتذهبن الى امي المومنين عايشة وام سلمة فلتسالنهما
عن ذلك فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عايشة فسلم عليها ثم قال يا ام المومنين انا كنا عند مروان
بن الحكم فذكر له ان ابا هريرة يقول من اصبح جنبا افطر ذلك اليوم قالت عايشة ليس كما قال ابو هريرة يا عبد الرحمن
اترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال عبد الرحمن لا والله قالت عايشة فاشهد على رسول الله انه كان
يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم قال ثم خرجنا حتى دخلنا على ام سلمة فسالها عن ذلك فقالت كما
قالت عايشة قال فخرجنا حتى جينا مروان بن الحكم فذكر له عبد الرحمن ما قالتا فقال مروان اقسمت عليك يا ابا محمد
لتركبن دابتي فانها واقفة بالباب فلتذهبن الى ابي هريرة فانه بارضه بالعقيق فلتخبرنه ذلك فركب عبد الرحمن

مالك ط ت — انس
ت د — سلمان بن عامر الضبي
معاذ بن زهرة
مروان بن سالم المقفع
خ م ط د — ابن عمر
خ م ت — انس
خ م — عايشة
خ م ط — ابو هريرة
خ د — ابو سعيد
خ م ط د ت س — عايشة وام سلمة

وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة فتحدث معه عبد الرحمن ساعة ثم ذكر ذلك له فقال ابو هريرة لا علم لي بذلك
انما اخبرنيه مخبر واخرج الموطا ايضا رواية مسلم الآخرة وقال فيها اني اصبح جنبا وانا اريد الصيام فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل واصوم واخرج ابوداود عن عايشة وام سلمة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا قال عبد الله الاذرمي في حديثه في رمضان من جماع غير احتلام ثم يصوم
قال ابوداود ما اقل من يقول هذه الكلمة يعني يصبح جنبا في رمضان وانما الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح
جنبا وهو صايم واخرج الرواية الآخرة التي لمسلم وقال فيها اني اصبحت جنبا واني اريد الصيام فقال له رسول الله وانا
اصبح جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل واصوم وذكر الحديث وقال في آخره واعلمكم بما اتبع وفي رواية الترمذي عن عايشة
وام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وفي رواية النسائي قال
سليمان بن يسار دخلت على ام سلمة فحدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم وحدثنا
مع هذا الحديث انها حدثته انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة ولم يتوضا ٥

الفرع الخامس في السواك • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صايم واخرجه البخاري قال
ويذكر عن عامر بن ربيعة وذكر الحديث • قال يستاك اول النهار وآخره اخرجه البخاري في ترجمة باب **الفرع
السادس** في حفظ اللسان • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فاذا كان احدكم صايما فلا يرفث
ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صايم اخرجه الموطا وابوداود واخرجه البخاري ومسلم والنسائي اطول
من هذا بزيادة معنى وسيجيء في كتاب فضل الصوم من حرف الفاء • قال قال رسول الله صلعم من لم يدع قول الزور والعمل
فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اخرجه البخاري وابوداود والترمذي **الفرع السابع** في دعوة الصايم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صايم فليقل اني صايم • وفي رواية اذا دعي احد
الى الطعام فليجب فان كان صايما فليفطر مفطرا فليطعم وان كان صايما فليصل قال هشام يريد فليدع لهم اخرجه مسلم و
ابوداود واخرج الترمذي الرواية الاولى واخرج الثانية قال فليجب فان كان صايما فليصل يعني الدعاء • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل بقوم فلا يصومن الا باذنهم اخرجه الترمذي وقال هذا حديث منكر لا نعرف احد
الثقات رواه غير هشام بن عروة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال لها كلي فقالت
اني صايمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصايم تصلي عليه الملايكة اذا اكل طعامه حتى يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا
وفي رواية ليصلي عن مولاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصايم اذا اكل عنده المفاطير صلت عليه الملايكة وفي اخرى
نحو الاولى ولم يذكر فيها حتى يفرغوا ويشبعوا اخرجه الترمذي **الفرع الثامن** في صوم المراة باذن زوجها • ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تصم المراة وبعلها شاهد الا باذنه رواه البخاري في رواية هكذا لم يزد عليه وقد اتفق هو ومسلم
عليه من رواية اخرى في جملة حديث يذكر في باب الصدقة وزاد ابوداود في هذه الرواية في غير رمضان ولا تاذن في بيته و
هو شاهد الا باذنه وفي رواية الترمذي لا تصوم المراة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان الا باذنه ٥ م

الباب الثاني من كتاب الصوم في مبيح الافطار وموجبه وفيه فصلان **الفصل الاول**
المبيح وهو السفر وفيه اربعة فروع **الفرع الاول** في اباحة الافطار وذم الصيام • ان رسول الله صلعم خرج عام الفتح
الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس ثم شرب فقيل
له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اوليك العصاة اوليك العصاة زاد في رواية فقيل له ان الناس قد شق

خ ط ت
عامر بن ربيعة

خ
ابن عمر

خ م ط د س
ابو هريرة

خ د ت
ابو هريرة

م د ت
ابو هريرة

ت
عايشة

ت
ام عمارة بنت كعب الانصارية

خ م د ت
ابو هريرة

م ت
جابر

عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر اخرجه مسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية
وقال اوليك العصاة مرة واحدة • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال
فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكسا فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون
فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر اخرجه البخاري ومسلم
والنسائي • قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام بمر الظهران فقال لابي بكر وعمر ادنوا فكلا فقالا انا صايما
قال ارحلوا لصاحبيكم اعملوا لصاحبيكم اخرجه النسائي • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا قد
اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلعم ليس البر ان تصوموا في السفر وفي
رواية ليس من البر الصوم في السفر اخرجه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلعم
مر برجل في ظل شجرة يرش عليه الماء قال ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صايم قال انه ليس من البر ان تصوموا في
السفر وعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها وله في اخرى مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر
الصيام في السفر • ان رسول الله صلعم قال ليس من البر الصيام في السفر اخرجه النسائي • قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ليس من امبر امصوم في امسفر • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصوم في امسفر • قال كان
الصيام في السفر كالافطار في الحضر وفي رواية الصايم في السفر كالمفطر في الحضر اخرجه النسائي **الفرع الثاني**
في التخيير بين الصوم والفطر • ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ااصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وفي رواية اني اسرد الصوم وفي اخرى ساله عن الصوم في السفر
اخرجه الجماعة • قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وفي رواية قال
حميد خرجت فصمت فقالوا لي اعد فقلت ان انسا اخبرني ان رسول الله صلعم كانوا يسافرون فلا يعيب الصايم على المفطر
ولا المفطر على الصايم فلقيت ابن ابي مليكة فاخبرني عن عايشة بمثله اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الرواية الاولى
وفي رواية ابي داود قال سافرنا مع رسول الله صلعم في رمضان فصام بعضنا وافطر بعضنا فلم يعب الصايم على المفطر ولا
المفطر على الصايم • قال قزعة اتينا ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسالك
عما يسالك هولاء عنه فسالته عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام
قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام و
منا من افطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر اخرجه مسلم وله عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال غزونا مع رسول الله صلعم
لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وفي رواية
لثماني عشرة خلت وفي اخرى في ثنتي عشرة وفي اخرى لسبع عشرة او تسع عشرة واخرج ابوداود الرواية الاولى و قال
في اولها وهو يفتي الناس وهو مكثور عليه فانتظرت خلوته فلما خلا سالته عن صيام رمضان في السفر قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان عام الفتح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ونصوم حتى بلغ منزلا من المنازل
وذكر الحديث وقال في آخره ثم لقد رايتني اصوم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وبعد ذلك وفي رواية الترمذي قال كنا
نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فما يعاب على الصايم صومه ولا على المفطر افطاره وفي اخرى له قال
كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصايم ومنا المفطر فلا يجد المفطر على الصايم ولا الصايم على المفطر وكانوا يرون انه

خ م س
انس

س
ابو هريرة

خ م د س
جابر

س
ابو مالك الاشعري

س
عبد الرحمن بن عوف

خ م ط د ت س
عايشة

خ م ط د
انس

م ت د س
ابو سعيد

من وجد قوة فصام فحسن ومن وجد ضعفا فافطر فحسن وفي رواية النسايي قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنا الصايم ومنا المفطر فلا يعيب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وله عنه وعن جابر مثله ٭ قال سافر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشربه نهارا ليراه الناس وافطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان ابن عباس قال لا تعب على من صام ولا على من افطر قد صام رسول الله صلعم في السفر
وافطر وللبخاري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصايم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا
قال البخاري وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
لم يزد واخرج ابو داود والنسايي الرواية الاولى ٭ قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني صاحب ظهر اعالجه اسافر
عليه واكريه وانه ربما صادفني هذا الشهر يعني رمضان وانا اجد القوة وانا شاب واجدني ان اصوم يا رسول الله اهون
علي من ان اوخره فيكون دينا افاصوم يا رسول الله اعظم لاجري او افطر قال اي ذلك شيت يا حمزة اخرجه ابو داود
وفي رواية النسايي انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر وفي
اخرى ان شيت ان تصوم فصم وان شيت ان تفطر فافطر وفي اخرى اني اجد قوة على الصيام في السفر قال ان
شيت فصم وان شيت فافطر وفي اخرى قال كنت اسرد الصيام على عهد رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله اني اسرد
الصيام في السفر فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر وفي اخرى اني اجد في قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح
قال هي رخصة من الله عز وجل فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه **الفرع الثالث** في اباحة
الافطار مطلقا ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على راس ثماني سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان
وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر وفي رواية البخاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان لم يزد قال الزهري وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك
قال متصلا به وعن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال صام رسول الله صلعم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد و
عسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر وهو عند مسلم عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
عام الفتح حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان اصحابه عليه الصلوة والسلام يتبعون الاحدث فالاحدث من امره
وعنه في رواية سفين مثله قال سفين لا ادري من قول من هو يعني كان يوخذ بالآخر من قول رسول الله صلعم وعنه في
اخرى مثله وقال قال الزهري وكان الفطر آخر الامرين وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر قال الزهري
فصبح رسول الله صلعم مكة لثلث عشرة من رمضان زاد في رواية وكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ويرونه
الناسخ المحكم واخرج الموطا ان رسول الله صلعم خرج الى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر
فافطر الناس وكانوا ياخذون بالاحدث فالاحدث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسايي ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان فصام حتى اتى قديدا اتى بقدح من لبن فشرب فافطر هو واصحابه وفي اخرى قال صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المدينة حتى اتى قديدا ثم افطر حتى اتى مكة ولد عن مجاهد مرسلا ان رسول الله صلعم صام في شهر
رمضان وافطر في السفر ٭ قال خرجنا مع رسول الله صلعم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع

يده او كفه على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة
اخرجه البخاري ومسلم وعند ابي داود قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته في حر شديد حتى ان
احدنا ليضع يده او كفه على راسه من شدة الحر وذكر الحديث ٭ قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح مر
الظهران فآذننا بلقاء العدو فامرنا بالفطر فافطرنا اجمعين اخرجه الترمذي ٭ قال سافرنا مع رسول الله صلعم فصام
بعضنا وافطر بعضنا اخرجه النسايي ٭ قال غزونا مع رسول الله صلعم غزوتين بدرا والفتح فافطرنا فيهما اخرجه الترمذي
قال بينما رسول الله صلعم يتغدى بمر الظهران ومعه ابو بكر وعمر فقال الغداء اخرجه النسايي وقال هذا مرسل ٭ قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فقال انتظر الغداء يا ابا امية قلت اني صايم قال اذا اخبرك عن المسافر
ان الله وضع عنه الصيام ونصف الصلوة وفي رواية قال له تعال ادن مني حتى اخبرك عن المسافر وذكره وفي اخرى
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تنتظر الغداء يا ابا امية قلت اني صايم الحديث وفي اخرى فسلمت
عليه فلما ذهبت لاخرج قال انتظر الغداء الحديث اخرجه النسايي ٭ اسمه انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله وضع شطر الصلوة عن المسافر وارخص له في الافطار وارخص فيه للمرضع والحبلى اذا خافتا على
ولديهما اخرجه ابو داود وفي اخرى له وللترمذي قال اغارت علينا خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت قد اسلمت
قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يتغدى فقال لي اجلس فاصب من طعامنا هذا قلت
اني صايم قال اجلس احدثك عن الصلوة وعن الصيام ان الله وضع شطر الصلوة عن المسافر ووضع عنه الصوم و
وضع عن الحامل والمرضع الصيام والله لقد قالهما النبي صلى الله عليه وسلم كليهما او احدهما قال فاذا ذكرت
ذلك تلهفت على ان لم اكل من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسايي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و
سلم في ابل لي كان اخذت فوافقته وهو ياكل فدعاني الى طعامه فقلت اني صايم فقال ادن اخبرك عن ذلك ان الله وضع
عن المسافر الصوم وشطر الصلوة وفي رواية له عن رجل ولم يسمه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى
قال هلم الى الغداء فقلت اني صايم قال هلم اخبرك عن الصوم انه وضع عن المسافر نصف الصلوة والصوم ورخص
للحبلى والمرضع وفي اخرى عن شيخ من قشير عن عمه انه ذهب في ابل له فانتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل
او قال يطعم وذكر الحديث وفي اخرى عن رجل من بلحريش عن ابيه قال كنت مسافرا وفي اخرى كنا نسافر ما شاء الله
فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطعم فقال هلم فاطعم فقلت اني صايم فقال رسول الله صلعم احدثكم عن الصيام
ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلوة وله في اخرى عن هاني بن عبد الله بن الشخير عن ابيه ولم يذكر رجلا
من بلحريش عن ابيه قال كان قد اسقط من هذه الثانية رجلا فهي من جملة طرق الحديث وان لم يكن قد اسقط رجلا فهو
حديث مفرد براسه وله في اخرى عن غيلان قال خرجت مع ابي قلابة في سفر فقرب طعاما فقلت اني صايم فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فقرب طعاما فقال للرجل ادن فاطعم قال اني صايم قال ان الله وضع عن المسافر
نصف الصلوة والصيام في السفر فادن فاطعم فدنوت فطعمت وهذه الرواية ايضا كذا اخرجها عن ابي قلابة ولابي
قلابة فيما تقدم من روايات الحديث عن رجل ولم يسمه فتكون هذه الرواية مرسلة ٭ قال حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلعم
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء من العطش او من الحر ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
طايفة من الناس قد صاموا حين صمت قال فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكديد دعا بقدح فشرب فافطر الناس
اخرجه الموطا بتمامه وابو داود الى قوله الحر لم يزد ٭ ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر اخرجه الموطا **الفرع الرابع**

في احاديث متفرقة **يوم الخروج** قال اتيت انس بن مالك في رمضان وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلته
ولبس ثياب سفره ودعا بطعام فاكل فقلت له سنة قال سنة ثم ركب اخرجه الترمذي **يوم الدخول** بلغه ان
عمر بن الخطاب كان اذا كان في سفر في رمضان فعلم انه داخل المدينة من اول يومه دخل وهو صايم اخرجه الموطا
مقدار السفر ان دحية بن خليفة خرج من قرية من دمشق مرة الى قدر قرية عقبة من الفسطاط وذلك ثلاثة
اميال في رمضان ثم انه افطر وافطر معه الناس وكره آخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رايت
اليوم امرا ما كنت اظن اني اراه ان قوما رغبوا عن هدي رسول الله صلعم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند
ذلك اللهم اقبضني اليك اخرجه ابو داود • ان ابن عمر كان يخرج الى الغابة في رمضان فلا يفطر ولا يقصر اخرجه ابو داود •
سفر الماء قال كنت مع ابي بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من الفسطاط في
رمضان فرفع ثم قرب غداه قال جعفر في حديثه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقترب قلت الست ترى
البيوت قال ابو بصرة اترغب عن سنة رسول الله صلعم قال جعفر في حديثه فاكل اخرجه ابو داود **ادراك رمضان**
المسافر • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه وفي
رواية قال من ادركه رمضان في السفر وذكر معناه اخرجه ابو داود **الفصل الثاني** في موجب الافطار وفيه فرعان
الفرع الاول في القضاء وفيه ستة انواع **النوع الاول** في التتابع والتفريق • ان ابن عمر كان يقول يصوم
رمضان متتابعا من افطره من مرض او سفر اخرجه الموطا • ان ابا هريرة وابن عباس اختلفا في قضاء رمضان
فقال احدهما يفرق بينه وقال الآخر لا يفرق بينه لا ادري ايهما قال يفرق بينه ولا ايهما قال لا يفرق بينه اخرجه الموطا
النوع الثاني في تاخير القضاء • قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى
بن سعيد ذلك عن الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي وفي رواية وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم قالت ان كانت احدانا لتفطر في زمان رسول الله فما تقدر ان تقضيه مع رسول الله حتى ياتي
شعبان وعند الموطا وابي داود قالت ان كان ليكون علي الصيام من رمضان فما استطيع اصومه حتى ياتي شعبان وفي
رواية الترمذي قالت ما كنت اقضي ما يكون علي من رمضان الا في شعبان حتى توفي رسول الله صلعم واخرج النسائي الرواية
الاولى ونحو رواية مسلم وزاد فيها وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر ما يصوم في شعبان كان يصومه كله الا
قليلا بل كان يصومه كله وهذه الزيادة قد اخرجها البخاري ومسلم وقد تقدم ذكرها **النوع الثالث** في الصوم عن الميت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود قال ابو داود هذا في
النذر • قال اذا مرض الرجل في رمضان ثم مات ولم يصح اطعم عنه ولم يكن عليه قضاء وان نذر قضى عنه وليه اخرجه ابو داود •
قال جاءت امراة الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال ارايت لو كان
على امك دين فقضيته اكان يودي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك وفي رواية قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال لو كان على امك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فدين
الله احق ان يقضى وفي اخرى قال ان اختي ماتت اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود مثل الرواية الثانية وقال جاءت
امراة وفي رواية الترمذي قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان اختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين
وذكر الحديث مثل الثانية وفي رواية لابي داود والنسائي ان امراة ركبت البحر فنذرت ان نجاها الله ان تصوم شهرا فنجاها الله
فلم تصم حتى ماتت فجاءت ابنتها او اختها الى رسول الله صلعم فامرها ان تصوم عنها • قال بينا انا جالس عند رسول الله

ت محمد بن كعب
ط مالك
منصور الكلبي
د نافع
د عبيد بن جبير
د سلمة بن المحبق
ط نافع
ط ابن شهاب
خ م ط د ت س عائشة
خ م د عائشة
ابن عباس
ت بريدة

صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك
الميراث فقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهرين افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها
قال حجي عنها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي • بلغه ان ابن عمر كان يسال هل يصوم احد عن احد او يصلي احد عن احد
فيقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد اخرجه الموطا **النوع الرابع** في قضاء التطوع • قالت كنت انا وحفصة
صايمتين فاهدي لنا طعام فاكلنا منه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة وبدرتني بالكلام وكانت
بنت ابيها يا رسول الله اني اصبحت انا وعايشة صايمتين متطوعتين فاهدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقضيا مكانه يوما آخر اخرجه الموطا والترمذي وابو داود **النوع الخامس** في الافطار يوم غيم • قالت
افطرنا على عهد رسول الله صلعم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام امروا بالقضاء قال بد من قضاء اخرجه البخاري وابو
داود • ان عمر افطر ذات يوم في رمضان في يوم ذي غيم وراى انه قد امسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا امير المومنين
طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد اجتهدنا قال مالك يريد بقوله الخطب يسير القضاء فيما نرى والله اعلم
النوع السادس في تشديد الافطار • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه اخرجه الترمذي و
اخرج ابو داود ولم يذكر المرض ولا كله وان صامه اخرجه البخاري قال ويذكر عن ابي هريرة رفعه وقال من غير عذر ولا مرض
خفة مونة ويسارة يقول نصوم يوما مكانه اخرجه الموطا
الفرع الثاني في الكفارة • قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلعم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت
الحديث
قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلعم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس قال ومكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن
على ذلك اتي النبي بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال اين السايل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر
مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه ثم قال اطعمه اهلك وفي رواية فوالذي نفسي بيده ما بين طنبتي المدينة افقر مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه قال خذه وفي رواية نحوه وقال بعرق فيه تمر وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك حتى بدت انيابه وفي اخرى ان رجلا افطر في
رمضان فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية الموطا قال ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعتق رقبة او صيام شهرين
متتابعين او اطعام ستين مسكينا فقال لا اجده فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال
يا رسول الله ما اجد احدا احوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال كله وله في اخرى عن ابن المسيب
قال جاء اعرابي الى رسول الله صلعم يضرب نحره وينتف شعره ويقول هلك الابعد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذاك قال اصبت اهلي وانا صايم في رمضان فقال له رسول الله صلعم هل تستطيع ان تعتق رقبة فقال لا قال هل تستطيع
ان تهدي بدنة فقال لا قال فاجلس فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق وذكر الحديث وقال فيه فقال كله وصم يوما مكان
ما اصبت قال مالك قال عطاء فسالت ابن المسيب كم في ذلك العرق من التمر فقال ما بين خمسة عشر صاعا الى عشرين صاعا
وفي رواية ابي داود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال
فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فاتي رسول الله صلعم بعرق فيه تمر فقال تصدق به فقال يا رسول الله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك

ط مالك
ط د ت عائشة
خ د اسماء بنت ابي بكر
ط اسلم
خ م ت د ابو هريرة
خ م ط د ت ابو هريرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال فاطعمه اياهم وقال مسدد في موضع آخر نيابه وفي رواية لهذا
الحديث بمعناه وزاد قال الزهري وانما كان هذا رخصة له خاصة فلو ان رجلا فعل ذلك اليوم لم يكن له بد من
التكفير وزاد في اخرى للاوزاعي واستغفر الله وله في اخرى مثل رواية الموطا الاولى وله في اخرى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم افطر في رمضان بهذا الحديث قال فاتي بعرق فيه تمر قدر خمسة عشر صاعا فقال كله انت واهل بيتك
وصم يوما واستغفر الله وفي رواية الترمذي مثل رواية ابي داود الاولى وقال فيها بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
وقال حتى بدت انيابه قال خذه فاطعمه اهلك • ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق فقال مالك قال
اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا وفي رواية
قال وطئت امراتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شيء فامره ان يجلس فجاءه عرقان فيهما
طعام فامره ان يتصدق به وفي اخرى اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال يا رسول
الله احترقت احترقت فساله رسول الله ما شانه فقال اصبت اهلي قال تصدق فقال والله يا نبي الله ما لي شيء وما اقدر
عليه قال اجلس فجلس فبينا هو على ذلك اقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق آنفا
فقام الرجل فقال رسول الله صلعم تصدق بهذا فقال يا رسول الله على غيرنا فوالله انا لجياع ما لنا شيء قال
فكلوه اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الثالثة وله في اخرى قال بهذه القصة فاتي بعرق فيه عشرون صاعا •
بلغه ان انس بن مالك كبر حتى كان لا يقدر على الصيام فكان يفتدي اخرجه الموطا • بلغه ان عبد الله بن عمر سئل
عن المراة الحامل اذا خافت على ولدها واشتد عليها الصيام قال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة
بمد النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الموطا • عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر فليطعم مكان كل
يوم مسكينا اخرجه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف على ابن عمر • انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان
فلم يقضه وهو قوي على صيامه حتى جاء رمضان آخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء
اخرجه الموطا

الكتاب الثالث

من حرف الصاد وهو كتاب الصبر • قال قال رسول الله صلعم
الصبر عند الصدمة الاولى وفي رواية انه اتى على امراة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي
بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت
يا رسول الله لم اعرفك قال انما الصبر عند اول صدمة او قال عند اول الصدمة وفي اخرى نحوه وانها قالت اليك عني
فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه وانه قال عليه الصلوة والسلام لما جاءته وقالت لم اعرفك انما الصبر عند الصدمة الاولى
اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية ولم يذكر فاخذها مثل الموت وقال في آخره انما الصبر عند الصدمة
او قال عند اول صدمة واخرج الترمذي الرواية الاولى • قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة
فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها
قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها
فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارسل الي رسول الله صلعم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت
ان لي بنتا وانا غيور فقال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة وفي رواية فلما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم واخرج الموطا
الرواية الاولى الى قوله خيرا منها ثم قال الا فعل الله ذلك به فقالت ام سلمة فلما توفي ابو سلمة قلت ذلك ثم قلت ومن خير من
ابي سلمة فاعقبها الله رسوله فتزوجها وفي رواية ابي داود والترمذي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فاجرني فيها وابدلني خيرا منها فلما
احتضر ابو سلمة قال اللهم اخلفني في اهلي خيرا مني فلما قبض قالت ام سلمة انا لله وانا اليه راجعون عند الله احتسب
مصيبتي فاجرني فيها • قال دفنت ابني سنانا وابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما فرغت قال الا ابشرك
قلت بلى قال حدثني ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك و
استرجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنة
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون
الجنة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض
فصبر واحتسب بثواب دون الجنة اخرجه النسائي • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن
عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة اخرجه البخاري • قال قال لي ابن عباس الا
اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر فقالت
فاني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها اخرجه البخاري ومسلم وعند البخاري في رواية عن عطاء انه راى
ام زفر تلك المراة الطويلة السوداء على ستر الكعبة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه
ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعواده فان هو اذا جاؤه حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول
لعبدي علي ان توفيته ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان
اكفر عنه سيئاته اخرجه الموطا • قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يؤتى
بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن
دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون وفي رواية قال اتيت رسول الله صلعم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة
فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ثم ذكر معناه اخرجه البخاري
وفي رواية ابي داود مثل الاولى وزاد بعد قوله بامشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه واخرج
النسائي طرفا من اوله الى قوله تدعو لنا • قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا وفي رواية
ان ابني احتضر فاشهدنا وفي اخرى ان ابنتي قد حضرت فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه بالله ليأتينها وذكر الحديث وسيجيء في كتاب الموت من
حرف الميم بطوله اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي • قال اشتكى ابن لابي طلحة فمات وابو طلحة خارج فلما رأت
امراته انه قد مات هيات شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجو

ان يكون قد استراح فظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي بما كان منهما فقال رسول الله لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال ابن عيينة فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرا القران اخرجه البخاري وقد اخرج هو ومسلم و ابو داود هذا المعنى بزيادة وهو مذكور في كتاب الاسامي من حرف الهمزة • قال هلكت امراة لي واتاني محمد بن كعب القرظي يعزيني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد وكانت له امراة وكان بها معجبا فماتت فوجد عليها وجدا شديدا حتى خلا في بيت واغلق على نفسه واحتجب من الناس فلم يكن يدخل عليه احد ثم ان امراة من بني اسرائيل سمعت به فجاءته فقالت ان لي اليه حاجة استفتيه فيها ليس يجزيني الا ان اشافهه بها فذهب الناس ولزمت الباب فاخبر فاذن لها فقالت استفتيك في امر قال وما هو قالت اني استعرت من جارة لي حليا فكنت البسه واعيره زمانا ثم انهم ارسلوا الي فيه افارده اليهم قال نعم والله قالت انه قد مكث عندي زمانا فقال ذلك احق لردك اياه فقالت له يرحمك الله افتاسف على ما اعارك الله ثم اخذه منك وهو احق به منك فابصر ما كان فيه ونفعه الله بقولها اخرجه الموطا • قال قدمت الكوفة فاجئت عن بلال بن ابي بردة فقلت ان فيه لمعتبرا فاتيته وهو محبوس في داره التي كان بنى واذا كل شي منه قد تغير من العذاب والضرب واذا هو في قشاش فقلت له الحمد لله يا بلال لقد رايتك تمر بنا وانت تمسك بانفك من غير غبار وانت في حالك هذه فكيف صبرك اليوم فقال لي ممن انت قلت من بني مرة بن عباد قال الا احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به قلت هات قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر قال وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم الاية اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل انه يشرك به ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم اخرجه البخاري ومسلم • قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه و يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعزي المسلمين في مصائبهم المصيبة بي اخرجه الموطا • عن شيخ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم اخرجه الترمذي وقال كان شعبة يرى انه ابن عمر • ان رسول الله صلعم قال الصبر معول المسلم اخرجه

الكتاب الخامس في الصدق

• قال قال رسول الله صلعم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في اخر حديث اوله الا انبئكم ما العضة ثم قال وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا وفي رواية الموطا بلغه ان ابن مسعود كان يقول عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار الا ترى انه يقال صدق وبر وكذب وفجر وفي رواية ابي داود والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب و يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا الا ان ابا داود ذكر الكذب قبل الصدق • قال قلت للحسن بن علي ما حفظت

ط القسم بن محمد
ت شيخ بن بني مرة
خ م ابو موسى
خ ابن مسعود
ط عبد الرحمن بن القاسم
يحيى بن وثاب
جعفر بن ابي طالب
خ م ط د ت ابن مسعود
ت س ابو الحوراء السعدي

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب ريبة اخرجه الترمذي وقال في الحديث قصة واخرج النسائي منه الى قوله ما لا يريبك

الكتاب الخامس في الصدقة وفيه فصلان

الفصل الاول في الحث عليها وادابها

• قال سمعت رسول الله صلعم قال تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جئتنا بها بالامس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها منه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها اخرجه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفا فارساها بالجبال فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا اشد من النار قال الماء قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الماء قال الريح قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الريح قال ابن ادم اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها عن شماله اخرجه الترمذي • قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين عليهما جنتان او جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق ان ينفق اتسعت عليه الدرع او مرت حتى تجن بنانه وتعفو اثره فاذا اراد البخيل ان ينفق قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى اخذته بترقوته او برقبته يقول ابو هريرة اشهد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسعها فلا تتسع وله في اخرى نحو الاولى ولمسلم قال مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جنتان او جبتان من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق وقال الاخر فاذا اراد المتصدق ان يتصدق سبغت عليه او مرت واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت عليه واخذت كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو اثره قال فقال ابو هريرة فقال يوسعها فلا تتسع • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود والنسائي وقال ابو داود في رواية عبد الوارث العليا المتعففة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل و لا تعجز عن نفسك اخرجه ابو داود • قال سمعت رسول الله صلعم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل وفي اخرى انه ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الثالثة • وكانت ممن بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد شيا اعطيه اياه قال ان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده وفي رواية ان رسول الله صلعم قال ردوا المسكين ولو بظلف محرق واخرج الاولى الترمذي و ابو داود والنسائي واخرج الموطا الثانية واخرجها النسائي عن ابن بجيد عن جدته ولم يسمها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسال فجئت البيت فوجدت كسرة خبز في

خ م س حارثة بن وهب
خ م ابو موسى
علي
انس
خ م س ابو هريرة
خ م ط د س ابن عمر
د مالك بن نضلة
خ م س عدي بن حاتم
ط د ت س ام بجيد الانصارية
د عبد الرحمن بن ابي بكر

بيد عبد الرحمن فاخذها منه فدفعها اليه اخرجه ابو داود • بلغه عن عايشة ان مسكينا سالها وهي صايمة وليس
في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطيها اياه قالت ليس لك ما تفطرين عليه فقالت اعطيها اياه فقالت ليس
لك ما تفطرين عليه فقالت اعطيها اياه قالت ففعلت فلما امسينا اهدى لنا اهل بيت او انسان ما كان يهدي لها
شاة وكفنها فدعتها عايشة فقالت كلي من هذا خير من قرصك قال مالك وبلغني ان مسكينا استطعم عايشة ام المؤمنين
وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة فاعطه اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت عايشة اتعجب كم ترى في هذه
الحبة من مثقال ذرة اخرجه الموطا • قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول اخرجه ابو داود
ان سعد بن عبادة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الصدقة اعجب اليك قال الما اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للسايل حق ولو جاء على فرس اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطوا
السايل ولو جاء على فرس اخرجه الموطا • ان اعرابيا اتى ابن عباس فساله فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وتصلي وتصوم قال نعم قال سالت وللسايل حق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعط السايل ولو
جاء على فرس فاعطاه قميصا كان عليه اخرجه   قالت سئل او سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزكوة فقال ان في
المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا هذه الاية التي في البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم الاية اخرجه الترمذي • قال قال
رسول الله صلعم ما نقص مال من صدقة او قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع
عبد لله الا رفعه الله اخرجه مسلم والترمذي واخرجه الموطا مرسلا انه سمع العلا بن عبد الرحمن يقول ما نقصت صدقة من
مال وذكر الحديث وقال مالك في اخره لا ادري ايرفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ام لا • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر من كل جاد عشرة اوسق من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين اخرجه ابو داود • قال خرج رسول الله صلعم
وبيده عصى وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من
هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة اخرجه النسايي وفي رواية ابي داود قال دخل علينا رسول الله صلعم
المسجد وبيده عصى وقد علق رجل وذكر الحديث • قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة
مجتابي النمار او العبا متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج وامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره
من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد
عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه
مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزره ووزر من عمل بها من بعده من
غير ان ينقص من اوزارهم شي وفي اخرى قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلعم عليهم الصوف فراى سوء حالهم فذكر
بمعناه اخرجه مسلم واخرج النسايي الرواية الاولى وليس عنده مجتابي النمار او العبا وزاد حفاة وقال مذهبة • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد غني فاصبحوا
يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان

يستعف

مالك
ابو هريرة
ابن المسيب
علي
زيد بن اسلم
عكرمة
فاطمة بنت قيس
م ط
ابو هريرة
جابر
د س
عوف بن مالك
م س
جرير
خ م س
ابو هريرة

يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله
هذا لفظ البخاري واخرجه مسلم نحوه بمعناه واخرجه النسايي مثلهما وقال فيها فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت وذكره

الفصل الثاني في احكام الصدقة وفيه ستة فروع **الفرع الاول** في الصدقة عن ظهر غنى والابتدا بالالزام
والاقارب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول وفي رواية ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله اخرجه البخاري وعند ابي داود ان خير الصدقة ما ترك غنى وتصدق عن ظهر غنى وابدا بمن تعول وعند النسايي
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وفي اخرى قال افضل الصدقة ما ترك
غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
هذا من كيس ابي هريرة • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة
عن ظهر غنى ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله هذا لفظ البخاري وعند مسلم والنسايي قال افضل
الصدقة او خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من السفلى وابدا بمن تعول • قال قدمنا المدينة فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر يخطب الناس وهو يقول يد المعطي العليا وابدا بمن تعول امك واباك واختك و
اخاك ثم ادناك فادناك اخرجه النسايي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك
وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من السفلى اخرجه مسلم والترمذي • قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما بالصدقة فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي اخر قال
تصدق به على ولدك قال عندي اخر قال تصدق به على زوجتك او زوجك قال عندي اخر قال تصدق به على خادمك قال عندي
اخر قال انت ابصر اخرجه ابو داود والنسايي • قال دخل رجل المسجد فامر رسول الله صلعم ان يطرحوا ثيابا فطرحوا فامر
له منها بثوبين ثم حث على الصدقة ايضا فجاء فطرح احد الثوبين فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذ ثوبك
اخرجه ابو داود وفي رواية النسايي ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبي صلعم يخطب فقال صل ركعتين ثم
جاء الجمعة الاخرى والنبي يخطب فقال صل ركعتين ثم جاء الجمعة الثالثة فقال صل ركعتين ثم قال تصدقوا فتصدقوا
فاعطاه ثوبين ثم قال تصدقوا فطرح احد ثوبيه فقال رسول الله صلعم الم تروا الى هذا انه دخل المسجد بهيئة بذة فرجوت
ان تفطنوا له فتصدقوا عليه فلم تفعلوا فقلت تصدقوا فتصدقتم فاعطيته ثوبين ثم قلت تصدقوا فطرح احد ثوبيه
خذ ثوبك وانتهره وله في اخرى قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب بهيئة بذة فقال رسول الله صلعم
اصليت قال لا قال صل ركعتين وحث الناس على الصدقة فالقوا ثيابا فاعطاه منها ثوبين فلما كانت الجمعة الثانية
جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فحث الناس على الصدقة فالقى احد ثوبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء هذا
يوم الجمعة بهيئة بذة فامرت الناس بالصدقة فالقوا ثيابا فامرت له منها بثوبين ثم جاء الان فامرت الناس بالصدقة
فالقى احدهما فانتهره وقال خذ ثوبك • قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال
يا رسول الله اصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله فاتاه من قبل ركنه الايمن
فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذفه
بها فلو اصابته لاوجعته او لعقرته فقال رسول الله صلعم ياتي احدكم بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف

خ د س
ابو هريرة
خ م س
حكيم بن حزام
س
طارق المحاربي
م ت
ابو امامة الباهلي
د س
ابو هريرة
د س
الخدري
قوا
جابر

الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اخرجه ابو داود • بلغه ان ابا لبابة بن عبد المنذر حين تاب الله عليه قال يا رسول
الله اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب واجاورك وانخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجزيك من ذلك الثلث اخرجه الموطا • قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه
بيرحا وكانت مستقبلة المسجد فكان رسول الله صلعم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله فقال رسول الله صلعم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال القعنبي عن مالك رابح او رايح وقال غيره رايح وقال غيره رابح
قال البخاري وقال ثابت عن انس قال النبي صلعم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعله لحسان وابي بن كعب وفي
رواية قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكانت قرابة حسان وابي
من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان
بن ثابت بن المنذر بن حرام يجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث قال البخاري وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله
بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر جاء ابو طلحة ثم ذكر نحو
ما تقدم الى ان قال فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة
على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي
طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معوية
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر قال ابو طلحة ارى ربنا يسالنا من اموالنا
فاشهدك اني قد جعلت ارضي بيرحا لله فقال اجعلها في قرابتك قال فجعلها في حسان بن ثابت وابي بن كعب واخرج
الموطا الرواية الاولى وفي رواية ابي داود مثل هذه الآخرة وقال فقسمها بين حسان بن ثابت وابي بن كعب قال
ابو داود بلغني عن الانصاري محمد بن عبد الله قال ابو طلحة زيد بن سهل وذكر نسبه ونسب حسان كما سبق وزاد وابي
بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو يجمع حسان وابا طلحة وابيا قال الانصاري
وبين ابي وابي طلحة ستة اباء وفي رواية الترمذي قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ونزلت من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو طلحة يا رسول الله حايطي صدقة لله ولو استطعت ان اسره لم اعلنه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعله في قرابتك واخرج النسائي رواية مسلم الآخرة • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن
يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قد امرنا بالصدقة فأته فسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت
فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله قد القيت
عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا ائت رسول الله فاخبره ان امراتين بالباب يسالانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما
وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال له رسول الله اي الزيانب
قال امراة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة اخرجه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم

ط
ابن شهاب

خ م ط د ت س
انس

خ م س
زينب امراة ابن مسعود

وعند النسائي اختصر من هذا • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس
فامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم
من احديكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا
رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم
بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم قال النبي صلعم
صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم اخرجه البخاري وقد اخرج مسلم المعنى الاول وهو مذكور في باب
صلوة العيدين من كتاب الصلوة • قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فاعطانيها
ولم يعرف فاتيته بها فقال ابي والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا
يزيد ولك ما اخذت يا معن اخرجه البخاري وزاد رزين بعد قوله فانكحني وامهر عني **الفرع الثاني** في صدقة
المراة من بيت زوجها والعبد من مال سيده • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
فلها اجرها بما انفقت وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا اخرجه البخاري ومسلم و
ابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي بدل انفقت تصدقت وفي اخرى اعطت • قالت قلت يا رسول الله ما لي مال
الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك وفي رواية انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت
ولا توعي فيوعي الله عليك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والترمذي قالت قلت يا رسول الله وذكر امثل
الاولى وقال لا عوض توعي توكي واخرج النسائي الرواية الآخرة وقال توكي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المراة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف الاجر اخرجه البخاري وعند مسلم زيادة في اوله قال لا يصم المراة وبعلها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وذكر الحديث واخرج البخاري مثل هذه الزيادة وفيه وما انفقت
من نفقة من غير اذنه فانه يؤدى اليه شطره واخرج الترمذي ذكر الصوم وحده واخرج ابو داود الصوم والاذن وحدهما
وفي اخرى لابي داود ان ابا هريرة سئل عن المراة هل تصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل
لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه وزاد رزين فان اذن لها فالاجر بينهما فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم
عليها • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها الا
باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها وفي رواية قال لا يجوز لامراة امر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها
اخرجه ابو داود وعند النسائي قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام خطيبا وذكر الاولى • قال امرني مولاي
ان اقدد لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير ان آمره فقال الاجر بينكما وفي رواية قال كنت مملوكا فسالت رسول الله صلى الله عليه و
سلم اتصدق من مال مولاي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان اخرجه مسلم واخرج النسائي الاولى **الفرع الثالث**
في ابتياع الصدقة والرجوع فيها • قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت

خ
ابو سعيد

خ
معن بن يزيد

خ م د ت س
عائشة

خ م د ت
اسماء

خ م د ت
ابو هريرة

ت
ابو امامة

د س
ابن عمرو بن العاص

م س
عمير مولى آبي اللحم

خ م ط د ت س
عمر

انه بيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في
صدقته كالعايد في قيئه وفي رواية فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه اخرجه البخاري ومسلم والموطا و
النسايي وفي رواية ابي داود ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك واخرج الترمذي نحو هذه واخرج النسايي مثلها وقال لا
تعرض في صدقتك وله في اخرى انه تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع بعد ذلك فاراد ان يشتريه فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستامره في ذلك فقال له رسول الله صلعم لا تعد في صدقتك • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم يرجع فيها كمثل الكلب قاء ثم عاد في قيئه فاكله اخرجه النسايي **الفرع الرابع** في
صدقة الوقف • قال اصبت ارضا من ارض خيبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اصبت ارضا لم اصب
مالا احب الي ولا انفس عندي منها فما تامر به قال ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر على
ان لا تباع ولا توهب في الفقرا وذي القربى والرقاب والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف غير
متمول مالا ويطعم وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا مثله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وابو داود والنسايي نحوه وللنسايي في اخرى ان عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم المائة سهم التي لي بخيبر لم اصب مالا اعجب
الي منها فاردت ان اتصدق بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم احبس اصلها وسبل ثمرتها وفي اخرى نحوه وفيها كان لي مائة راس
فاشتريت بها مائة سهم بخيبر من اهلها واني قد اردت ان اتقرب بها الى الله عز وجل وذكر الحديث وفي اخرى قال سالت
رسول الله صلعم عن ارض لي بثمغ قال احبس اصلها وسبل ثمرتها **الفرع الخامس** في احصاء الصدقة • انها ذكرت عدة
مساكين قال ابو داود وقال عدة من صدقة فقال لها رسول الله صلعم اعطي ولا تحصي فيحصي عليك اخرجه ابو داود وفي رواية النسايي
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال كنا يوما في المسجد جلوسا ونفر من المهاجرين والانصار فارسلنا رجلا الى عايشة
يستاذن فدخلنا عليها قالت دخل علي سايل مرة وعندي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت له بشي ثم دعوت به
فنظرت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريدين ان لا يدخل بيتك شي ولا يخرج الا بعلمك قلت نعم قال مهلا يا عايشة
لا تحصي فيحصي الله عز وجل عليك • قالت قال لي رسول الله صلعم انفقي او انضحي او انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك وفي رواية انفقي و
لا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وفي اخرى قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى الله عليك وفي
اخرى لا تحصي فيحصي الله عليك اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم في الفرع الثاني لاسماء روايات فيها هذا المعنى بزيادة غيره
الفرع السادس في الصدقة عن الميت • ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت
عنها قال نعم قال فان لي مخرفا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها وفي اخرى نحوه وفي اوله ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة
توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب افينفعها الحديث اخرجه البخاري واخرج الاولى
الترمذي وابو داود والنسايي وفي اخرى للنسايي ان سعدا سال النبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت ولم توص افاتصدق
عنها قال نعم • ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان
تصدقت عنها قال نعم وفي رواية افتلتت نفسها ولم توص وذكر نحوه اخرجه الجماعة الا الترمذي • قال قلت يا رسول الله
ان امي ماتت فاي الصدقة افضل قال الما فحفر بيرا وقال هذه لام سعد اخرجه ابو داود والنسايي • ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان ابي مات ولم يوص افينفعه ان اتصدق عنه قال نعم اخرجه مسلم وزاد النسايي وترك مالا • عن ابيه
عن جده قال خرج سعد بن عبادة مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وحضرت امه بالمدينة فقيل لها اوصي فقالت فيم

اوصي المال مال سعد فتوفيت قبل ان يقدم سعد فلما قدم سعد ذكر ذلك له فقال يا رسول الله هل ينفعها
ان اتصدق عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال سعد حايط كذا وكذا صدقة عنها لحايط سماه اخرجه
الموطا والنسايي ه **الكتاب السادس** في صلة الرحم • قال اشتكى ابو الرداد الليثي
فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال خيرهم واوصلهم ما علمت ابا محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلعم
يقول قال الله عز وجل انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
قطعته او قال بتته اخرجه الترمذي وابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن
فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وفي رواية قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت
الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العايذ من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شيتم فهل عسيتم ان
توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اوليك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القران
ام على قلوب اقفالها اخرجه البخاري واخرج الثانية مسلم • قالت قال رسول الله صلعم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه الله اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يبسط الله في
رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه اخرجه البخاري وعند الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من
انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال من سره ان يبسط الله عليه في رزقه او ينسا في اثره فليصل رحمه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع زاد في رواية قال سفين يعني قاطع رحم اخرجه البخاري ومسلم وابو
داود • قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليس الواصل بالمكافي الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها اخرجه البخاري
قال سفين الثوري رفعه الحسن وفطر ولم يرفعه الاعمش واخرجه الترمذي وابو داود قال اذا انقطعت رحمه وصلها
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيون الي واحلم عنهم ويجهلون علي
قال لين كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولن يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك اخرجه مسلم • قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جهارا غير سرار ان آل ابي يعني فلانا ليسوا باوليايي انما وليي الله وصالح المومنين
وفي رواية ان آل ابي فلان قال البخاري زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان ولكن لهم رحم ابلها ببلالها اخرجه
البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلعم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط وفي اخرى ستفتحون مصر و
هي ارض يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما وفي اخرى فان فتحتموها فاحسنوا الى
اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها قال
فمر بربيعة وعبد الرحمن بن شرحبيل يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها وفي اخرى فرايت فخرجت اخرجه مسلم • اعتقت
وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي
قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة اخرجه النسايي ه
تم الجزء الرابع من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول والحمد لله
رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله اجمعين

ابن عباس
خ م د ت س عمر
د س عائشة
خ م اسماء
خ م د ت س ابن عباس
خ م د ط س عائشة
د س سعد بن عبادة
م س ابو هريرة
ط س سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة

ابو سلمة
خ م ابو هريرة
خ م عائشة
خ م ت ابو هريرة
خ م د انس
خ م د جبير بن مطعم
خ ت د ابن عمرو بن العاص
م ابو هريرة
خ م عمرو بن العاص
م ابو ذر
خ م د ميمونة
س سلمان بن عامر

الجزو الخامس من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم **الكتاب السابع** في الصحبة وفيه ثمانية عشر فصلا

الفصل الاول في صحبة الاهل والاقارب وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في حق الرجل على الزوجة • ان رسول الله صلعم قال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها اخرجه الترمذي • قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلعم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق ان يسجد لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم من حق اخرجه ابو داود • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه فتابى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وفي اخرى قال اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي اخرى حتى ترجع اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاولى • ان رسول الله صلعم قال اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو دخيل عندك يوشك ان يفارقك الينا اخرجه الترمذي • قال استاذن ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة عاليا فاذن له رسول الله فلما دخل قال لعايشة الا اسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلعم ودفع يده ليلطمها فحجزه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج ابو بكر مغضبا فقال رسول الله صلعم كيف رايت انقذتك من الرجل فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال رسول الله صلعم قد فعلنا اخرجه ابو داود • قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره اخرجه النسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسال الرجل فيما ضرب امراته عليه اخرجه ابو داود قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت فاقها تقرا بسورتي وقد نهيتها قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلعم لا تصوم امراة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت يا صفوان فصل اخرجه ابو داود • قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شي غير فرسه وفي رواية غير ناضح وغير فرسه قالت فكنت اعلف فرسه واكفيه مونته واسوسه وادق النوى لناضحه فاعلفه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز فكان يخبز لي جارات من الانصار وكن نسوة صدق قالت وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلعم على راسي وهي على ثلثي فرسخ قالت فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه وفي رواية من الانصار فدعاني وقال اخ اخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك وفي رواية فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على راسك اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكانما اعتقتني وفي رواية اعتقني اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قالت كنت اخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت اسوسه فلم يكن من الخدمة شي اشد علي من سياسة الفرس كنت احتش له واقوم عليه واسوسه قالت ثم انها اصابت خادما جاء النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاعطاها خادما قالت كفتني سياسة الفرس فالقت عني مونته فجاءني رجل فقال يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت ان ابيع في ظل دارك قالت اني ان رخصت لك ابى ذلك الزبير فتعال واطلب الي والزبير شاهد فجاء فقال يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت ان ابيع في ظل دارك فقالت ما لك بالمدينة الا داري فقال لها الزبير ما لك ان تمنعي رجلا فقيرا فكان يبيع الى ان كسب فبعته الجارية فدخل علي الزبير وثمنها في حجري فقال هبيها لي فقلت اني قد تصدقت بها قال البخاري عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير • قال قال علي لابن اعبد الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه وكانت عندي قلت بلى قال انها جرت بالرحى حتى اثر في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسالته خادما فاتته فوجدت عنده حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحى حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلثا وثلثين واحمدي ثلثا وثلثين وكبري اربعا وثلثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم يخدمها اخرجه ابو داود وقد اخرج ذلك البخاري ومسلم والترمذي من رواية اخرى نحوه بمعناه والحديث باختلاف طرقه مذكور في ادعية النوم والانتباه من كتاب الدعاء من حرف الدال **الفرع الثاني** في حق المراة على الزوج • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء واول حديث البخاري من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يوذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وذكر نحوه وفي حديث لمسلم في اوله من كان يومن بالله واليوم الآخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت واستوصوا بالنساء الحديث وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت وفيها عوج ولمسلم نحوه وله في اخرى ان المراة خلقت من ضلع ولن تستقيم على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها واخرج الترمذي رواية البخاري المفردة • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد ان حمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ فذكر في الحديث قصة فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسايكم حقا ولنسايكم عليكم حقا فحقكم عليهن ان لا يوطين فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن اخرجه الترمذي • عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه

ابو هريرة
قيس بن سعد
ام سلمة
ابو هريرة
طلق بن علي
معاذ بن جبل
النعمان بن بشير
عمر
ابو سعيد
اسماء بنت ابي بكر
ابو الورد بن ثمامة
ابو هريرة
عمرو بن الاحوص
حكيم بن معاوية

قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت اخرجه ابو داود
وقال لا تقبح ان تقول قبحك الله ولرزين قال بهز حدثني ابي عن جدي قال قلت يا رسول الله ما حق نسائنا وما نأتي
منها وما نذر قال ايت حرثك انى شئت واطعمها اذا طعمت واكسها اذا اكتسيت ولا تقبح الوجه ولا تضرب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم لعله يجامعها او قال ايضا جمعها من آخر اليوم وفي
رواية قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال لم يضرب احدكم امراته ضرب العبد ثم لعله
يعانقها اخرجه البخاري وقد اخرج هو ومسلم والترمذي ضرب المراة مع معنى آخر وهو مذكور في تفسير سورة والشمس
وضحيها من كتاب التفسير من حرف التاء • قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله
فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بآل رسول الله نساء كثير يشكون ازواجهن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم اخرجه ابو داود • قالت
جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل
غث على راس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وفي رواية البخاري فينتقى هكذا قال الحميدي ولم اجدها
في كتاب البخاري قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة
زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة
قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء الراوي شك
كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب قالت التاسعة زوجي
رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من النادي قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من
ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي
ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني
في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح وللبخاري فاتقمح ام
ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه
ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما
جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا • قالت خرج ابو زرع و
الاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت
كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
في رواية نحوه وقال عياياء طباقاء ولم يشك وقال وصفر ردائها وخير نسائها وعقر جارتها قال واعطاني من كل ذابحة
زوجا اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي آخر اخرجه
مسلم **الفرع الثالث** في احاديث متفرقة • قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و
سلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمنا فانبسطنا اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما رايت من ناقصات عقل ولا دين اغلب لذي لب منكن قالت وما نقصان العقل والدين قال اما

خ م ت
عبد الله بن زمعة

اياس بن عبد الله بن ابي ذباب

خ
عائشة

جابر
ابن عمر
ابن مسعود

نقصان العقل فشهادة امراتين بشهادة رجل واما نقصان الدين فان احداكن تفطر رمضان وتقيم اياما لا
تصلي اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلعم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي واخرجه الترمذي عن اسامة بن زيد وسعيد بن زيد • قال كان له امراتان فجرج من عند احدهما فلما رجع قالت
دابنت من عند عمران بن حصين فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني الجنة النساء اخرجه مسلم •
قال حدثني شيخ من طفاوة قال تثويت ابا هريرة بالمدينة فلم ار رجلا اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه فقال فبينما انا
عنده يوما وهو على سرير له ومعه كيس فيه حصى او نوى واسفل منه جارية له سوداء وهو يسبح بها حتى اذا انفد ما في
الكيس القاه اليها فاعادته في الكيس فدفعته اليها فقال الا احدثك عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال بينا
انا اوعك في المسجد اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد فقال من احس الفتى الدوسي ثلاث مرات فقال رجل يا رسول
الله هو ذا يوعك في جانب المسجد فاقبل يمشي حتى انتهى الي فوضع يده علي فقال لي معروفا فنهض فانطلق يمشي حتى اتى مقامه
الذي يصلي فيه فاقبل عليهم ومعه صفان من رجال وصف من نساء او صفان من نساء وصف من رجال فقال
ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح الرجال وليصفق النساء قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينس
من صلاته شيئا فقال مجالسكم زاد في رواية ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد قال ثم اقبل على الرجال
وقال هل منكم الرجل اذا اتى اهله فاغلق عليه بابه والقى عليه ستره واستتر بستر الله قالوا نعم قال ثم يجلس بعد ذلك
فيقول فعلت كذا فعلت كذا فسكتوا ثم اقبل على النساء فقال هل منكن من تحدث فسكتن فجثت فتاة كعاب على
احدى ركبتيها وتطاولت لرسول الله ليراها ويسمع كلامها فقالت يا رسول الله انهم ليتحدثون وانهن ليتحدثنه فقال
هل تدرون ما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا في السكة فقضى منها حاجته والناس ينظرون اليه
الا وان طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه الا وان طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه الا لا يفضين رجل
الى رجل ولا امراة الى امراة الا الى ولد او والد وذكر ثالثة نسيتها هكذا قال ابو داود وهو اخرجه • ان رسول الله صلعم
قال ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه اخرجه مسلم
وابو داود • قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت
ومن اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم
قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وفي رواية اني لاعرف غضبك من رضاك وذكر بمعناه اخرجه البخاري و
مسلم **الفصل الثاني** في احاديث جامعة لخصال من آداب الصحبة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا التقوى ههنا ويشير الى
صدره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله لا ينظر الى اجسادكم
ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وفي رواية الى قوله اخوانا وفي اخرى قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا وفي اخرى لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا و
كونوا اخوانا كما امركم الله وفي اخرى لا تهاجروا ولا تدابروا ولا تجسسوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله
اخوانا وفي اخرى لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا وفي اخرى لا تحاسدوا ولا تناجشوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا

خ ت
اسامة بن زيد
م
مطرف بن عبد الله

د
ابو نضرة الغفاري

م د
ابو سعيد

خ
عائشة

خ م ط د ت
ابو هريرة

يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وماله وعرضه وفي اخرى قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم هذه روايات مسلم واما
البخاري فانه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا
اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وله في اخرى اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا واخرج الموطا الى قوله وكونوا عباد الله اخوانا وفي
رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله كل المسلم على المسلم
حرام عرضه وماله ودمه التقوى ههنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم وله في اخرى اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا
ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وفي اخرى لا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا اخرج الاولى الجماعة الا النسائي واخرج الثانية مسلم وقال
مالك في الموطا في روايته ولا احسب التدابر الا الاعراض عن المسلم يدبر عنه بوجهه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنازة واجابة الدعوة وتشميت العاطس اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه
واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه واخرج ابو داود الاولى
وفي رواية الترمذي نحو الثانية وجعل بدل السلام وتنصح له اذا غاب او شهد وفي رواية النسائي قال للمؤمن على المؤمن
ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح
له اذا غاب او شهد • قال معوية بن سويد بن مقرن دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر
المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم الذهب وعن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن
القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج وفي رواية وانشاد الضالة زاد في اخرى وعن الشرب في الفضة فانه من
شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال ابرار المقسم من غير شك وفي اخرى ورد السلام بدل افشاء السلام
وقال نهانا عن خاتم الذهب او حلقة الذهب في اخرى وابرار القسم وفي اخرى ونهانا عن خاتم الذهب وعن آنية الفضة و
في اخرى وعن المياثر الحمر اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى وفي رواية النسائي قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وتشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم و
رد السلام وله في اخرى قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض وتشميت العاطس
وابرار القسم ونصرة المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي واتباع الجنائز ونهانا عن خواتم الذهب وعن آنية الفضة
وعن المياثر وعن القسية والاستبرق والحرير والديباج • قال قال رسول الله صلعم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم
عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب لنفسه ما
يحب لنفسه اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب
دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف ليف اخرجه الترمذي • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني اخرجه البخاري وابو داود • قال قال رسول الله صلى الله

خ م ط د ت — انس
خ م د ت س — ابو هريرة
خ م ت س — البراء
ت — علي
ت — انس
خ د — ابو موسى

عليه وسلم لا يحقرن احدكم شيئا من المعروف وان لم يجد فليلق اخاه بوجه طليق واذا اشتريت لحما او طبخت
قدرا فاكثر مرقته واغرف لجارك منه اخرجه الترمذي •

الفصل الثالث في المجالسة وآداب المجلس وفيه اربعة فروع

الفرع الاول في الجلوس بالطرق • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخرجه البخاري و
مسلم وابو داود • عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال وارشاد السبيل اخرجه ابو داود عقيب حديث الخدري
هكذا • عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال اخرجه ابو داود عقيب حديث ابي
هريرة هكذا • قال كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس
الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا فادوا حقها
غض البصر ورد السلام وحسن الكلام اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بناس من الانصار وهم
جلوس في الطريق فقال ان كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام واعينوا المظلوم واهدوا السبيل اخرجه الترمذي
عن ابي اسحق عن البراء قال ولم يسمعه منه

الفرع الثاني في التناجي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث اخرجه البخاري ومسلم والموطا وعند مسلم دون واحد وللموطا
قال عبد الله بن دينار كنت انا وابن عمر عند دار خالد بن عقبة التي بالسوق فجاء رجل يريد ان يناجيه وليس مع ابن
عمر احد غيري فدعا ابن عمر رجلا آخر حتى كنا اربعة فقال لي وللرجل الثالث الذي دعا استاخرا شيئا فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتناجى اثنان دون واحد واخرجه ابو داود عقيب حديث اخرجه عن
عن ابن مسعود فقال ابن عمر مثله قال قال ابو صالح فقلت لابن عمر فاربعة قال لا يضرك • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينتجي اثنان دون صاحبهما وفي اخرى لا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه اخرجه
ابو داود وهذا هو الحديث الذي جعل حديث ابن عمر مثله وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه ولا تباشر المراة
المراة فتصفها لزوجها كانه ينظر اليها وفي رواية الترمذي اذا كنتم ثلاثة فلا ينتجي اثنان دون صاحبهما
وفي اخرى لا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه

الفرع الثالث في القيام للداخل • قال لم يكن شخص
احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك اخرجه الترمذي
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصى فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها
بعضا اخرجه ابو داود • قال خرج معوية على ابن عامر وعلى ابن الزبير فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معوية لابن عامر اجلس
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار
اخرجه ابو داود وعند الترمذي قال خرج معوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين راوه فقال اجلسا فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار

الفرع الرابع في الجلوس مكان غيره • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا
وتفسحوا يفسح الله لكم وفي رواية نحوه وفيه وكان ابن عمر اذا اقام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه وفي رواية لا يقيم احدكم اخاه
من مجلسه ثم يجلس فيه اخرج الاولى والثانية البخاري ومسلم واخرج الثانية والثالثة الترمذي وفي رواية ابي داود

خ م د — الخدري
د — ابو هريرة
د — عمر
م — ابي طلحة
ت — البراء
خ م ط د — ابن عمر
خ م ت د — ابن مسعود
ت — انس
د — ابو امامة
د ت — ابو مجلز
خ م د ت — ابن عمر

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل آخر من مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلعم
قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى
ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع
اليه فهو احق به اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بمجلسه فاذا خرج لحاجته ثم عاد فهو احق
بمجلسه اخرجه الترمذي • قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي اخرجه ابو داود و
الترمذي • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما اخرجه ابو داود واخرج الترمذي
الثانية • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير المجالس اوسعها اخرجه ابو داود **الفرع الخامس**
في القعود وسط الحلقة • ان رجلا قعد وسط حلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم لعن من جلس
وسط الحلقة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهم حلق فقال ما لي اريكم عزين اخرجه مسلم وابو داود • نحوه و
فيه وكان يحب الجماعة هكذا اخرجه رزين ولم اجده في الاصول **الفرع السادس** في هيئة الجلوس • عن جدتيه صفية ودحيبة
ابنتي علية وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة وكانت جدة ابيهما انها اخبرتهما انها رات رسول الله صلى الله عليه و
سلم وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق اخرجه ابو داود
وزاد رزين فقال عليك السكينة فسكن ذلك عني • عن ابيه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت
يدي اليسرى خلف ظهري واتكات على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم
كان اذا جلس احتبى بيديه اخرجه • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام واراد الرجوع نزع نعليه
او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون اخرجه ابو داود **الفرع السابع** في الجلوس في الشمس • ان رسول الله صلعم
قال اذا كان احدكم في الفيء وفي رواية في الشمس فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم اخرجه ابو داود •
انه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامره فتحول الى الظل اخرجه ابو داود **الفرع الثامن** في صفة
الجليس • ان رسول الله صلعم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة اخرجه البخاري
ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح مثل العطار اما ان يحذيك واما ان تجد منه ريحا طيبة ومثل
جليس السوء كمثل صاحب الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة هذه الرواية ذكرها رزين والذي ذكره ابو داود
قال قال رسول الله صلعم مثل المؤمن الذي يقرا القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القرآن
مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شيء
اصابك من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه وفي رواية لابي داود عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالكلام الاول الى قوله وطعمها مر قال ابن معاذ قال انس في حديثه وكنا نتحدث ان مثل
جليس الصالح وساق بقية الحديث وفي رواية عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح فذكر نحوه هكذا قال ابو داود
الفصل الرابع في كتمان السر • ان رسول الله صلعم قال المجالس بالامانة الا ثلاثة سفك دم حرام او فرج حرام او
اقتطاع مال بغير حق اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم قال اذا حدث رجل رجلا بحديث ثم التفت فهو امانة اخرجه ابو داود
والترمذي • قال اتى علي رسول الله صلعم وانا العب مع الغلمان فسلم علينا وبعثني الى حاجة فابطات على امي فلما جئت

قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلعم في حاجة قالت ما حاجته قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله لو حدثت به احدا لحدثتك يا ثابت هذه رواية مسلم وله وللبخاري قال اسر الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرا فما حدثت به ولا امي وفي اخرى قال اسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فما حدثت به ولا امي
اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني عنه ام سليم فما اخبرتها به **الفصل الخامس** في التحابب والتوادد وفيه سبعة
فروع **الفرع الاول** في الحث عليه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي •
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وفي رواية المؤمنون كرجل واحد اذا اشتكى راسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله **الفرع الثاني**
في الاعلام بالمحبة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه اخرجه ابو داود والترمذي
ان رجلا كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقال يا رسول الله اني لاحب هذا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمته قال لا قال فاعلمه فلحقه فقال اني احبك في الله قال احبك الذي احببتني له اخرجه ابو داود • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليساله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة اخرجه الترمذي •
الفرع الثالث في القصد في المحبة • قال احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك
هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما اخرجه الترمذي وقال اراه رفعه • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما اخرجه
الفرع الرابع في الحب في الله • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيمة اين المتحابون
لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرجه مسلم والموطا • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز و
جل المتحابون لجلال الله يكونون يوم القيمة على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع وفي رواية قال المتحابون لجلالي لهم منابر
من نور يغبطهم النبيون والشهداء اخرج الثانية الترمذي والاولى ذكرها رزين • قال دخلت مسجد دمشق فاذا فتى
براق الثنايا والناس حوله فاذا اختلفوا في شيء اسندوه اليه وصدروا عن رايه فسالت عنه فقالوا هذا معاذ بن جبل
فلما كان الغد هجرت اليه فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلوته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه
قلت والله اني لاحبك في الله فقال الله فقلت الله فقال الله فقلت الله فاخذ بحبوة ردائي فجبذني اليه وقال ابشر فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين
في والمتباذلين في اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله اخرجه
ابو داود • قال قال رسول الله صلعم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة بمكانهم
من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله
ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرا هذه الآية الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى
فارصد الله له على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية • قال لك عليه من نعمة تربها قال لا غير
اني احبه في الله قال فاني رسول الله اليك ان الله قد احبك كما احببته فيه اخرجه مسلم **الفرع الخامس** في حب الله

للعبد • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض اخرجه البخاري وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا
احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل عليه السلام فيقول اني ابغض فلانا
فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه ثم توضع له البغضاء في الارض وفي
رواية له عن سهيل بن ابي صالح قال كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت
لابي يا ابة اني ارى الله يحب عمر بن عبد العزيز قال وما ذاك قلت لما له من الحب في قلوب الناس قال بابيك اني سمعت
ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث واخرجه الموطا مثل الرواية الاولى وقال ولا احسبه الا
قال في البغض مثل ذلك واخرج الترمذي مثل مسلم وزاد في حديثه في ذكر المحبة فذلك قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا **الفرع السادس** فيمن احب قوما كان معهم • ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما
فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلعم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم
بحبي اياهم وان لم اعمل اعمالهم وفي رواية قال انس فانا احب الله ورسوله وذكره وفي رواية قال بينما انا ورسول الله صلعم
خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال ما اعددت لها فكان الرجل استكان
ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كثير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم نحو الاولى غير انه قال ما اعددت لها من كثير احمد عليه نفسي ولم يذكر قول انس ولمسلم في اخرى ان اعرابيا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال ما اعددت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع من احببت وللبخاري
ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت
الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة الى آخر الحديث قد
اخرجهما مسلم ايضا وفي رواية الترمذي • قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فقام
النبي الى الصلوة فلما قضى صلوته قال اين السائل عن قيام الساعة وذكر نحوه وله في اخرى ان رسول الله صلعم قال المرء مع
من احب وله ما اكتسب وفي رواية ابي داود قال رايت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرحوا بشيء لم ارهم فرحوا بشيء
اشد منه قال رجل يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع
من احب • قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما ولما يلحق بهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب اخرجه
اخرجه البخاري ومسلم • قال جاء اعرابي جهوري الصوت فقال يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلعم
المرء مع من احب اخرجه الترمذي • قال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل بعملهم قال انت يا ابا ذر مع من
احببت قال فاني احب الله ورسوله قال فانك مع من احببت قال فاعادها ابو ذر فاعادها رسول الله صلعم اخرجه ابو داود
الفرع السابع في تعارف الارواح • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة ما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وفي رواية يرفعه قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة اذا فقهوا والارواح
جنود مجندة الحديث اخرجه مسلم وابو داود • قالت سمعت رسول الله صلعم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها

ائتلف وما تناكر منها اختلف اخرجه البخاري وفي رواية قالت عمرة قدمت امراة مزاحة من اهل مكة المدينة فنزلت
على نظيرة لها فقالت عائشة صدق حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الارواح جنود مجندة ما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف **الفصل السادس** في التعاضد والتساعد وفيه اربعة فروع **الفرع الاول**
في اوصاف جامعة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة
اخرجه ابو داود وزاد رزين ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه يثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن
يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه اخرجه مسلم والترمذي وللترمذي ايضا ولابي داود الى قوله في عون اخيه وله في اخرى الى عون
اخيه ولم يذكر من يسر على معسر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولائمة
المسلمين والمسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يكذبه ولا يظلمه وان احدكم مرآة اخيه فان راى به اذى فليمطه عنه اخرجه الترمذي
مفرقا في ثلثة مواضع وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته
ويحوطه من ورائه والرواية الاولى بطولها ذكرها مجموعة رزين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي الى قوله بعضا • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يد الله مع الجماعة اخرجه الترمذي **الفرع الثاني** في الحلف والاخاء • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة اخرجه مسلم وابو داود وقال
ابو داود يريد حلف المطيبين • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية
فانه لا يزيده الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام اخرجه الترمذي • قال قلت لانس ابلغك ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري اخرجه البخاري ومسلم
وعند ابي داود قال سمعت انس بن مالك يقول حالف رسول الله صلعم في دارنا فقيل له اليس قال رسول الله صلعم لا حلف
في الاسلام فقال حالف رسول الله بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين او ثلاثا • قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع فقال لي سعد اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي شطرين ولي امراتان فانظر ايتهما شئت حتى
انزل لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقلت لا حاجة لي في ذلك دلوني على السوق فدلوني على سوق بني قينقاع فما رحت حتى
استفضلت اقطا وسمنا وذكر الحديث وسيجيء تمامه في كتاب الصداق اخرجه البخاري **الفرع الثالث** في النصر
والاعانة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما
افرايت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه عن الظلم فان ذلك نصره وفي رواية نحوه قالوا كيف تنصره ظالما قال
تاخذ فوق يديه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجر او

المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الانصاري يا للانصار فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى الجاهلية
قالوا لا يا رسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الآخر فقال لا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما
ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يخذل امرءا مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا خذله الله في موطن يحب
فيه نصرته وما من امرء ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه
نصرته اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذب عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيمة
اخرجه الترمذي

الفرع الرابع في الشفاعة

• قال كان رسول الله صلعم جالسا فجاء رجل يسال فاقبل علينا بوجهه
وقال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء وفي رواية كان اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال
اشفعوا توجروا وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال قال رسول الله صلعم
اشفعوا الي لتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء اشفعوا توجروا فاني لاريد الامر فاوخره كيما تشفعوا
فتوجروا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا ولم يزد على هذا

الفصل السابع في الاحترام والتوقير

• ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه و
اكرام ذي السلطان المقسط اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلعم ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض
الله له من يكرمه عند سنه اخرجه الترمذي • قال جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فابطا القوم ان يوسعوا
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم ليس
منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر اخرجه الترمذي • عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا اخرجه الترمذي وعند ابي داود حق كبيرنا
قال صحبت جرير بن عبد الله البجلي في سفر وكان يخدمني قال ثابت وهو اكبر من انس فقلت لا تفعل فقال اني قد رايت
الانصار يكرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعملون به شيئا لا اجد احدا منهم ولا اصحبه الا اكرمته وخدمته لذلك اخرجه
البخاري ومسلم • مر بها سائل فاعطته كسرة ومر بها آخر عليه ثياب وله هيئة فاقعدته فاكل فقيل لها في ذلك
فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم اخرجه ابو داود • قال كنا عند رسول الله صلعم فقال
اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا ولا توتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي
انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم فقال لم اركم تكلمون فكرهت
ان اتكلم او اقول شيئا فقال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا وفي رواية قال قال رسول الله صلعم
ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في
نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة • وفي اخرى قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لها بركة كبركة المسلم فظننت
انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة • وفي اخرى قال مجاهد صحبت ابن عمر الى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلعم الا حديثا

جابر وابو طلحة

ت
ابو الدرداء
خ م د ت س
ابو موسى

د س
معوية

د
ابو موسى

ت
انس
ت
انس
ت
ابن عباس
عمرو بن شعيب

خ م
انس

د
عائشة
خ م
ابن عمر

هت

واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة
كذا فاردت ان اقول النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة زاد في رواية فحدثت به عمر فقال
لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا واخرج الترمذي الرواية الثانية

الفصل الثامن في الاستيذان

وفيه سبعة فروع

الفرع الاول في كيفية الاستيذان

• قال جاء رجل من بني عامر فاستاذن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال أألج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان
فقل له قل السلام عليكم أادخل فسمع الرجل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم أادخل فاذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل وفي رواية قال حدثت ان رجلا جاء وذكر الحديث وفي اخرى عنه عن رجل من بني عامر
انه جاء وذكر الحديث اخرجه ابو داود • قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم و
رحمة الله فرد ابي ردا خفيا فقلت الا تاذن لرسول الله صلعم فقال دعه يكثر علينا من السلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم واتبعه سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك وارد عليك ردا خفيا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكثر علينا من السلام فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر له سعد بغسل فاغتسل
ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وهو يقول اللهم اجعل
صلواتك ورحمتك على آل سعد قال ثم اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما اراد الانصراف قرب له
سعد حمارا قد وطا عليه بقطيفة فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبته فقال لي رسول الله صلى الله عليه و
سلم اركب معي فابيت فقال اما ان تركب واما ان تنصرف فانصرفت اخرجه ابو داود • قال ابو سعيد كنت في مجلس من
مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يوذن فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت
ثلاثا فلم يوذن فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع فقال والله
لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب فوالله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت
اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال الحميدي الفاظ
الرواة في الحكاية عن عمر وابي موسى في هذا الحديث مختلفة والمعاني متقاربة ولفظ المتن فيها واحد كما قدمنا الا ان
في رواية منها ان ابا موسى قال انشدكم بالله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلث فان اذن لك
والا فارجع قال ابو سعيد فقمت حتى اتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا وفي اخرى ان ابا موسى
استاذن على عمر ثلثا فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك
على ما صنعت قال انا كنا نومر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة او لافعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد
على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا نومر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر رسول الله صلعم الهاني عنه الصفق بالاسواق
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان ابا موسى اتى باب عمر فاستاذن فقال عمر واحدة ثم استاذن الثانية فقال
عمر ثنتان ثم استاذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف فاتبعه فرده فقال ان كان هذا شيئا حفظته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فها والا لاجعلنك عظة قال ابو سعيد فاتانا فقال الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الاستيذان ثلاث قال فجعلوا يضحكون قال فقلت اتاكم اخوكم المسلم قد افزع تضحكون قال انطلق فانا شريكك
في هذه العقوبة فاتاه فقال هذا ابو سعيد واخرج ابو داود مثل الرواية الاولى واخرج الترمذي رواية مسلم واخرج ابو

د
ربعي بن خراش

د
قيس بن سعد

خ م ط د ت
ابو سعيد وابي بن كعب
وابو موسى

داود ايضا ان ابا موسى استاذن على عمر بهذه القصة قال فيه فانطلق بابي سعيد فشهد له فقال اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق ولكن سلم ما شئت ولا تستاذن وفي رواية لمسلم قال ابو بردة جاء ابو موسى الى عمر فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا علي ردوا علي فجاء فقال يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلعم يقول الاستيذان ثلث فان اذن لك والا فارجع قال لتاتيني على هذا ببينة والا فعلت وفعلت فذهب ابو موسى فقال عمر ان يجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة فلن تجدوه فلما ان جاء بالعشي وجده فقال يا ابا موسى ما تقول اقد وجدت قال نعم ابي بن كعب قال عدل قال يا ابا الطفيل وفي رواية يا ابا المنذر ما يقول هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت وفي رواية الموطا عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستيذان ثلث فان اذن لك فادخل والا فارجع واخرج ابو داود نحو رواية مسلم منه ورواية مسلم اتم واكمل وله في اخرى عن ابي موسى بهذه القصة قال فقال عمر لابي موسى اني لم اتهمك ولكن الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد وفي رواية للموطا ان ابا موسى جاء يستاذن على عمر بن الخطاب فاستاذن ثلثا ثم رجع فارسل عمر بن الخطاب في اثره فقال ما لك لم تدخل فقال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلث فان اذن لك فادخل والا فارجع فقال عمر من يعلم هذا لئن لم تاتني بمن يعلم هذا لافعلن بك كذا وكذا فخرج ابو موسى حتى جاء مجلسا في المسجد يقال له مسجد الانصار فقال اني اخبرت عمر بن الخطاب اني سمعت رسول الله صلعم يقول الاستيذان ثلاث فان اذن لك فادخل والا فارجع فقال عمر لئن لم تاتني بمن يعلم هذا لافعلن بك كذا وكذا فان كان سمع ذلك احد منكم فليقم معي فقالوا لابي سعيد الخدري قم معه وكان ابو سعيد اصغرهم فقام معه فاخبر بذلك عمر بن الخطاب فقال عمر بن الخطاب لابي موسى اما اني لم اتهمك ولكن خشيت ان يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا اخرجه ابو داود باسناد الموطا بهذه الرواية ۰ قال حدثني عمر بن الخطاب قال استاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا فاذن لي اخرجه الترمذي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فسلمت عليه فرد علي وقال ادخل قلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قال عثمان بن ابي عاتكة انما قال ادخل من صغر القبة اخرجه ابو داود **الفرع الثاني** في موقف المستاذن ۰ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه وكان من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور اخرجه ابو داود ۰ قال جاء رجل وفي رواية سعد فوقف على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذن فقام على الباب وفي رواية مستقبل الباب فقال له النبي صلى الله هكذا عنك او هكذا فانما الاستيذان من النظر وفي رواية عن رجل عن سعد نحوه اخرجه ابو داود ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل البصر فلا اذن اخرجه ابو داود **الفرع الثالث** في اذن المستدعى ۰ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الرجل الى الرجل اذنه اخرجه ابو داود وفي رواية عن ابي رافع وقد سئل هل على الرجل اذا دعي ان يستاذن فقال ابو رافع عن ابي هريرة هو اذنه هذه الرواية ذكرها رزين **الفرع الرابع** في الاستيذان على الاهل ۰ ان رجلا سال رسول الله صلعم فقال استاذن على امي فقال نعم فقال الرجل اني معها في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها فقال الرجل اني خادمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها اتحب ان

ابن عباس
عوف بن مالك
عبد الله بن بسر
هذيل
ابو هريرة
ابو هريرة
عطاء بن يسار

تراها عريانة قال لا قال فاستاذن عليها اخرجه الموطا **الفرع الخامس** في الاذن بغير الكلام ۰ قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة آتيه فيها فاذا اتيته استاذنته ان وجدته يصلي تنحنح فدخلت وان وجدته فارغا اذن لي وفي رواية كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لي اخرجه النسائي ۰ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك اخرجه مسلم **الفرع السادس** في دق الباب ۰ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فخرج وهو يقول انا انا كانه يكرهه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود ۰ قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت حايطا فقال لي امسك الباب فضرب الباب فقلت من هذا وساق الحديث اخرجه ابو داود هكذا ولم يذكر الحديث قال وفي حديث عن ابي موسى الاشعري قال فدق الباب وحديث ابي موسى يرد في كتاب الفضايل من حرف الفاء **الفرع السابع** في النظر من خلل الباب ۰ ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا واخرج ابو داود الرواية الاولى وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاطلع عليه رجل فاهوى اليه بمشقص فتاخر وفي رواية النسائي ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب فبصر به النبي فتوخاه بحديدة او عود ليفقا عينه فلما ان بصر انقمع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو ثبت لفقات عينك ۰ قال اطلع رجل من جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله مدرى يحك به وفي رواية يحك به راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاذن من اجل البصر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه وفي اخرى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وقال لو ان امرا اطلع في بيتك احد لم تاذن له فحذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك جناح اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود بغير اذنهم ففقؤا عينه فقد هدرت عينه وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقاوا عينه فلا دية له ولا قصاص وفي اخرى له قال لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته ففقات عينه ما كان عليك حرج وقال مرة اخرى جناح ۰ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يوذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره استقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه وان مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت اخرجه الترمذي **الفصل التاسع** في السلام والجواب وفيه ستة فروع **الفرع الاول** في الامر به والحث عليه ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الثانية اخرجه الترمذي وعند ابي داود اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة زاد رزين ومن سلم على قوم حين يقوم عنهم كان شريكهم فيما خاضوا فيه من خير بعده وفي اخرى فان خاضوا في خير كان شريكهم وان خاضوا في شر كان عليهم ۰ ان صفوان بن امية بعثه الى رسول الله صلعم بلبن ولباء وضغابيس ورسول الله باعلا الوادي قال فدخلت عليه ولم استاذن ولم اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم وذلك بعد ما اسلم صفوان بن امية اخرجه الترمذي وعند ابي داود بدل لباء وجداية وبدل الوادي

علي
ابن مسعود
جابر
نافع بن الحارث
انس
سهل بن سعد
ابو هريرة
ابو ذر
ابو هريرة
كلدة بن حنبل

مكة وقال فدخلت ولم اسلم فقال ارجع فقل السلام عليكم وذلك بعد ما اسلم صفوان بن امية ◦ قال اذا لقي احدكم اخاه
فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ايضا اخرجه ابو داود وفي رواية عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء ◦ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكن سلامك
بركة عليك وعلى اهل بيتك اخرجه الترمذي ◦ ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف اخرجه ابو داود ◦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام اخرجه
الترمذي وقال وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا احدا الى الطعام حتى يسلم قال الترمذي هذا حديث
منكر ◦ مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
قال سيار كنت امشي مع ثابت البناني فمر على صبيان فسلم عليهم وقال ثابت كنت مع انس فمر على صبيان فسلم عليهم
وقال انس كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على صبيان فسلم عليهم وفي رواية ابي داود قال اتى رسول الله صلى الله عليه و
سلم على غلمان يلعبون فسلم عليهم وفي رواية اخرى قال انس انتهى الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام في الغلمان
فسلم علينا ثم اخذ بيدي فارسلني برسالة وقعد في ظل جدار او قال الى جدار حتى رجعت اليه ◦ قالت مر علينا رسول الله صلعم
في نسوة فسلم علينا اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قالت مر رسول الله صلعم في المسجد يوما وعصبة من النساء
قعود فالوى بيده بالتسليم ◦ انه كان ياتي ابن عمر فيغدو معه الى السوق قال فاذا غدونا الى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على
سقاط ولا على صاحب بيعة ولا مسكين ولا على احد الا سلم عليه قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر فاستتبعني الى
السوق فقلت له وما تصنع في السوق وانت لا تقف على البيع ولا تسال عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس
السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث قال فقال لي عبد الله بن عمر يا ابا بطن قال وكان الطفيل ذا بطن انما نغدو من
اجل السلام نسلم على من لقينا اخرجه الموطا ◦ عن علي بن ابي طالب قال ابو داود رفعه الحسن بن علي قال يجزي عن الجماعة
اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم اخرجه ابو داود ◦ قال له رجل السلام عليك يا ابا عبد الرحمن
فقال سمعت رسول الله صلعم يقول عند اقتراب الساعة يرجع السلام على المعارف وكره ذلك اخرجه

الفرع الثاني في المبتدي بالسلام

◦ قال قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان ايهما يبدا بالسلام قال اولاهما
بالله اخرجه الترمذي وعند ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بالله من بداهم بالسلام ◦ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وابو داود قال الترمذي وزاد ابن المثنى والصغير على الكبير وفي رواية للترمذي والبخاري وابي داود قال يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير وفي اخرى لابي داود قال يسلم الراكب على الماشي وذكر الحديث ◦ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم الفارس على الماشي والماشي على القائم والقليل على الكثير اخرجه الترمذي ◦ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي واذا سلم من القوم واحد اجزا عن الجماعة اخرجه الموطا

الفرع الثالث في كيفية السلام

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك
نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن وفي رواية على صورته اخرجه
البخاري ومسلم واخرج الترمذي هذا في اول حديث طويل قد ذكر في تفسير سورة الاعراف من كتاب تفسير القرآن من حرف
التاء فلم نعلم ههنا عليه علامة لانه طرف من ذلك الحديث واشرنا اليه ◦ قال كنت جالسا عند ابن عباس فسلم عليه رجل

ابو هريرة
ت انس
ابن عمرو بن العاص
جابر
خ م د ت انس
د ت اسماء بنت يزيد
ط الطفيل بن ابي كعب
عبيد الله بن ابي رافع
ابن مسعود
د ت ابو امامة
خ م د ت ابو هريرة
ت فضالة بن عبيد
ط زيد بن اسلم
خ م ابو هريرة
ط محمد بن عمرو بن عطاء

من اليمن فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم زاد بعد ذلك شيئا فقال ابن عباس وكان قد ذهب بصره من هذا
قالوا هذا اليماني الذي يغشاك فعرفوه اياه فقال ابن عباس ان السلام انتهى الى البركة اخرجه الموطا ◦ ان رجلا سلم
على ابن عمر فقال له السلام عليك ورحمة الله وبركاته والغاديات والرائحات فقال له ابن عمر وعليك الفا كانه كره
ذلك اخرجه الموطا ◦ قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فسلم فقال السلام عليكم فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه رسول الله وقال عشرون ثم جاء آخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثلثون اخرجه ابو داود واخرج الترمذي
وليس في روايته فرد رسول الله صلعم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فرد
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اربعون ثم قال هكذا تكون الفضائل اخرجه ابو داود ◦ قال شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حنينا فسرنا في يوم قائظ شديد الحر فنزلنا تحت ظل الشجرة فلما زالت الشمس لبست لامتي وركبت فرسي
واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاطه فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فرد علي وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته قلت حان الرواح قال اجل يا بلال فثار من تحت سمرة كان ظله ظل طائر فقال لبيك وسعديك
وانا فداؤك فقال اسرج لي الفرس قال فاخرج سرجا دفتاه من ليف ليس فيه اشر ولا بطر فركب وركبنا وساق الحديث
هذا لفظ ابي داود ◦ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم ايدخل
عمر اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وهو مذكور بطوله في تفسير سورة
التحريم من كتاب تفسير القرآن في حرف التاء وقد اخرجه بطوله البخاري ومسلم والترمذي واخرج ابو داود منه
هذا الطرف في باب السلام فاوردناه ههنا ولم نعلم عليه غير علامته وان كان متفقا عليه ◦ قال انا لجلوس بباب
الحسن البصري اذ جاء رجل فقال حدثني ابي عن جدي قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائته فاقرئه السلام
قال فاتيته فقلت ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام اخرجه ابو داود ◦ عن ابي جري قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى اذا سلمت فقل
سلام عليك فيقول الراد عليك السلام وفي اخرى عن ابي تميمة عن رجل من قومه قال طلبت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اقدر عليه فجلست فاذا نفر هو فيهم ولا اعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله
فلما رايت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك السلام تحية الميت ثم اقبل علي فقال
اذا لقي الرجل اخاه المسلم فليقل السلام عليك ورحمة الله ثم رد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وعليك ورحمة الله وعليك
ورحمة الله وفي نسخة مثله الا انه قال فيه وعليك السلام ورحمة الله ثلثا وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك السلام تحية الموتى ثلاثا وفي آخره
وعليك ورحمة الله ثلثا اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الرواية الاولى في اول حديث طويل وقد ذكرناه بطوله في موضعه فيكون
هذا القدر متفقا بينهما ولم يقل فيه فيقول الراد عليك السلام ◦ انه سمع عمر وقد سلم عليه رجل فقال السلام عليك فرد السلام
ثم قال عمر كيف انت قال الرجل احمد الله اليك قال عمر ذاك الذي اردت منك اخرجه الموطا ◦ قال قال رسول الله صلعم يوم
جئت مرحبا بالراكب المهاجر اخرجه الترمذي ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها
ثلثا حتى تفهم عنه اخرجه البخاري والترمذي

الفرع الرابع في تحية الجاهلية والاشارة بالراس واليد

◦ قال كنا نقول
في الجاهلية انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك اخرجه ابو داود قال ابو داود وقال معمر
يكره ان يقول الرجل انعم الله بك عينا ولا باس ان يقول انعم الله عينك ◦ قال سمعت رجلا يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ط يحيى بن سعيد
د ت عمران بن حصين
د معاذ بن انس
ابو عبد الرحمن الفهري
د عمر
د غالب
ت ابو تميمة الهجيمي
ط انس
ت عكرمة
خ ت انس
د عمران بن حصين
ت انس

يا رسول الله الرجل منا يلقاه اخاه وصديقه ايحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال اياخذ بيده ويصافحه قال نعم اخرجه الترمذي زاد رزين بعد قوله ويقبله قال لا الا ان ياتي من سفر • عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باهل الكتاب فان تسليمهم الاشارة بالاصابع والاكف وفي رواية ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف اخرج الترمذي الثانية والاولى ذكرها رزين • عن ابيه عن جده قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو بكر او عمر اضحك الله سنك وساق الحديث اخرجه ابو داود ولم يذكر سياق الحديث

الفرع الخامس في السلام على اهل الذمة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليكم فقل وعليك اخرجه الجماعة الا النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم وابي داود ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم وفي رواية للبخاري قال مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك ثم قال رسول الله صلعم اتدرون ماذا قال قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وفي رواية الترمذي ان يهوديا اتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال السام عليكم فرد عليه القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما قال قالوا الله ورسوله اعلم سلم يا نبي الله قال لا ولكنه قال كذا وكذا ردوه علي فردوه فقال قلت السام عليكم قال نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا عليك قال اي عليك ما قلت قال واذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله • قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قالت عايشه ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلعم قد قلت وعليكم وفي رواية بنحوه وفيه ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم ولم يذكر الواو اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عايشه السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ولمسلم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من اليهود فقالوا السام عليك يا ابا القسم قال وعليكم قالت عايشة بل عليكم السام والذام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه لا تكوني فاحشة فقالت ما سمعت ما قالوا فقال اوليس قد رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم وفي اخرى بنحو غير انه قال ففطنت بهم عايشة فسبتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عايشة فان الله لا يحب الفحش والتفحش وزاد فانزل الله عز وجل واذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله واخرج الترمذي الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليه ناس من يهود فقالوا السام عليك يا ابا القسم فقال وعليكم فقالت عايشه وغضبت الم تسمع ما قالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابون علينا اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وفي رواية فاذا لقيتم اهل الكتاب وفي اخرى اليهود وفي اخرى فاذا لقيتموهم ولم يسم احدا من المشركين اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي الاولى وفي رواية ابي داود قال سهيل بن ابي صالح خرجت مع ابي الى الشام فجعلوا يمرون بصوامع فيها نصارى فيسلمون عليهم قال ابي لا تبدؤوهم بالسلام فان ابا هريرة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرو بن شعيب

ابو كنانة بن عباس بن مرداس السلمي

ابن عمر

انس

عايشة

جابر

ابو هريرة

قال لا تبدؤوهم بالسلام واذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم الى اضيق الطريق • ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين واليهود فسلم عليهم هذا طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب اللواحق من اخر الكتاب وقد اخرج الترمذي منه هذا الطرف في السلام لحاجته اليه

الفرع السادس في السلام على من يبول ويتغوط او من ليس على طهارة • ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم فلم يرد عليه اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وزاد السلام وقال الترمذي انما يكره هذا اذا كان على الغايط والبول وفي رواية لابي داود قال نافع انطلقت مع ابن عمر في حاجة فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل في سكة من السكك فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من غايط او بول فسلم عليه الرجل فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه على حايط ومسح بها وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد عليه السلام وقال لم يمنعني ان ارد عليك الا اني لم اكن على طهر وفي اخرى له قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغايط فلقيه رجل عند بير جمل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله صلعم حتى اقبل على الحايط فوضع يده على الحايط ثم مسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام • قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام اخرجه النسائي وفي رواية البخاري ومسلم وابي داود قال عمير مولى ابن عباس اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث • انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضا وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر او قال على طهارة اخرجه ابو داود واخرجه النسائي الى قوله حتى توضا وقال فلما توضا رد عليه

الفصل العاشر في المصافحة • قال قلت لانس بن مالك اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اخرجه البخاري والترمذي • قال لما جاء اهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن وهم اول من جاء بالمصافحة اخرجه ابو داود • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية الاخذ باليد اخرجه الترمذي • عن رجل من عنزة انه قال قلت لابي ذر حيث سير الى الشام اني اريد ان اسالك عن حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن اخبرك به الا ان يكون سرا قلت انه ليس بسر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فجئت فاخبرت انه ارسل الي فاتيته وهو على سريره فالتزمني فكانت تلك اجود واجود اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الثانية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا وتحابوا ويذهب الشحناء اخرجه الموطا

الفصل الحادي عشر في العطاس والتثاؤب وقد تقدم في كتاب الدعاء من حرف الدال ادعية العطاس • قال عطس رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله وفي اخرى فقال الذي لم يشمته يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي • قال دخلت على ابي موسى وهو في بيت بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فرجعت الى امي فاخبرتها فلما جاء قالت عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال ان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم اشمته وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسامة بن زيد

ابن عمر

ابو الجهيم

المهاجر بن قنفذ

قتادة

انس

ابن مسعود

ابو ذر

البراء

عطاء الخراساني

انس

ابو بردة

يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه اخرجه مسلم • عن ابيه قال ان رسول الله صلعم
قال اذا عطس فشمته ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس فقل انك مضنوك وفي نسخة ثم ان عطس فشمته مرة ثالثة ثم
اتفقت النسخ فقال عبد الله بن ابي بكر لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة اخرجه الموطا • يرفعه وفي رواية موقوف قال
شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فان
زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده مجهول • واخرجه ابو داود
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال له رسول الله الرجل مزكوم اخرجه
مسلم والترمذي وابو داود وفي رواية الترمذي انه قال له في الثالثة انت مزكوم قال وهو اصح من الاول • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله
واما التثاوب فانما هو من الشيطان واذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل ها فانما ذلكم من
الشيطان يضحك منه وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم
ما استطاع فليرده فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه اخرج الاولى البخاري والثانية مسلم وفي رواية ابي
داود مثل الاولى ولم يذكر ما يقول اذا عطس ولا ذكر الصلوة وقال ولا يقول هاه هاه واخرج الترمذي الاولى ولم يذكر فانما
هو من الشيطان ولا ذكر الصلوة وللترمذي في اخرى قال التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليكظم ما استطاع وفي اخرى للترمذي قال العطاس من الله والتثاوب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليضع يده
على فيه واذا قال آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده
على فمه فان الشيطان يدخل وفي رواية فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية
لابي داود بزيادة في الصلوة • عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقيء و
الرعاف من الشيطان اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم كان اذا عطس غطى وجهه بيديه او بثوبه وغض بها صوته
اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود كان اذا عطس وضع ثوبه او يده على فيه وخفض او غض بها صوته شك احد رواته
وذكر رزين في الرواية الاولى بعد قوله او بثوبه وجعل يده على حاجبه قال وقال بعضهم اذا تثاوب • قال كانت اليهود
يتعاطسون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم اخرجه الترمذي
وابو داود

الفصل الثاني عشر في عيادة المريض

• قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني
اخرجه ابو داود • قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون اخرجه البخاري وابو داود
وكانت اكبر اولاده ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله
اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك
النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح بطني ووجهي ثم
قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته قال سعد فما زلت اجد برد يده على كبدي فيما يخيل الي حتى الساعة وفي رواية
قال اشتكيت بمكة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ووضع يده على جبهتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال اللهم
اشف سعدا واتمم له هجرته اخرج ابو داود الثانية والاولى البخاري وقد اخرج هذا المعنى هو ومسلم وباقي الجماعة وهو
مذكور بطرقه في كتاب الوصية من حرف الواو • قالت لما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكحل فضرب
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب اخرجه ابو داود والنسائي وهو طرف من حديث

عبد الله بن ابي بكر — ابو هريرة — عبيد بن رفاعة الزرقي — سلمة بن الاكوع — ابو هريرة — ابو سعيد — عدي بن ثابت — ابو هريرة — ابو موسى — زيد بن ارقم — جابر — عائشة بنت سعد — عائشة

في غزوة الخندق

طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب الغزوات من حرف الغين • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله عز وجل
من ذلك المرض اخرجه ابو داود والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف
عبدك ينكا لك عدوا او يمشي الى جنازة اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام عيادة المريض
ان يضع احدكم يده على جبهته او قال على يده فيساله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة اخرجه الترمذي •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلتم على مريض فنفسوا له في اجله فان ذلك يطيب نفسه اخرجه الترمذي • ان
غلاما من اليهود كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه يعوده وعرض عليه الاسلام فاسلم وفي رواية فاتاه يعوده
فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
الحمد لله الذي انقذه من النار اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية لابي داود فقال ابواه اطع ابا القسم • قال ذكر لابن
عمر ان سعيد بن زيد مرض وكان بدريا فركب اليه يوم جمعة بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة اخرجه
البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده في مرضه قال وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس
طهور ان شاء الله فقال طهور ان شاء الله فقال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعم اذا اخرجه البخاري • قال ان عليا خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلعم فقال اصبح بحمد الله بارئا اخرجه البخاري • قال من
السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في العيادة عند المريض قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم
قوموا عني اخرجه

الفصل الثالث عشر في الركوب والارتداف

• قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه وفي رواية قال ذكر عند عكرمة شر الثلاثة فقال قال
ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر
او ايهم اخير اخرجه البخاري واخرج النسائي الاولى • قال له ابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا و
انت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر
اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك وفي اخرى لمسلم قال كان رسول الله صلعم
اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته قال وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه
خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة وفي اخرى كان اذا قدم تلقي بنا فتلقي بي وبالحسن او بالحسين قال فحمل
احدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة واخرج ابو داود رواية مسلم الآخرة • قال لقد قدت بنبي الله صلى الله
عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه اخرجه
مسلم والترمذي • قال لقد قدت برسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته والحسن امامه والحسين خلفه اخرجه
قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار له يقال له عفير اخرجه ابو داود • قال كنا مع النبي صلى الله عليه و
سلم مقفله من عسفان ورسول الله صلعم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم
ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك هل اصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فقلب ابو طلحة ثوبا على وجهه وقصد
قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا
على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون قال فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة اخرجه

ابن عباس — ابو امامة — ابن عمرو بن العاص — انس — ابو سعيد — نافع — ابن عباس — ابن عباس — ابن عباس — ابن عباس — عبد الله بن جعفر — سلمة بن الاكوع — انس — معاذ — انس

البخاري هكذا وقد اخرج مثله مسلم بهذا المعنى بزيادة ونقصان في روايات عدة يرد ذكرها بعضها في غزوة خيبر وبعضها في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بصفية وبعضها في فضل المدينة • عن رجل انه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثرت الدابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب اخرجه ابو داود • قال سمعت ابي يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك مني الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته لك فركب اخرجه الترمذي وابو داود

الفصل الرابع عشر في حفظ الجار

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل عليه السلم يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وفي رواية حتى ظننت انه ليورثنه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • عن ابيه قال ذبحت شاة لابن عمرو في اهله فقال اهديتم منها لجارنا اليهودي قالوا لا قال فابعثوا اليه منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اخرجه ابو داود والترمذي عن مجاهد عن ابن عمرو والذي ذكره رزين كما اوردناه • قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له اذهب فاصبر فاتاه مرتين او ثلاثا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق ففعل فجعل الناس يمرون ويسئلونه ويخبرهم خبر جاره فجعلوا يلعنونه فعل الله به وفعل وبعضهم يدعو عليه فجاء اليه جاره فقال له ارجع فانك لن ترى مني شيئا تكرهه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه اخرج الاولى البخاري ومسلم والثانية مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وفي رواية مثله وفيه فليحسن الى جاره وفي اخرى عوض فلا يؤذي جاره فليصل رحمه وعوض فليسكت فليصمت اخرج الاولى والثانية البخاري ومسلم واخرج الثالثة مسلم واخرج ابو داود الاولى وقدم الضيف ثم الجار ثم الصمت • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت اخرجه مسلم وزاد الموطا في ذكر الضيف فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة وضيافته ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وفي رواية الموطا تقديم الصمت ثم الجار ثم الضيف • قال قال رسول الله صلعم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم يا ابا ذر اذا اصلحت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك منها وفي رواية ان خليلي اوصاني اذا طبخت مرقا فاكثر ماءه ثم انظر اقرب اهل بيت من جيرانك فاصبهم منها بمعروف اخرج الثانية مسلم والاولى ذكرها رزين • قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا اخرجه البخاري وابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق

فرسن شاة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره قال ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم اخرجه البخاري ومسلم والموطا وفي رواية الترمذي فلما حدث ابو هريرة طاطاوا رؤسهم فقال ما لي اراكم معرضين الحديث وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه فنكسوا فقال ما لي اراكم اعرضتم عنها لالقينها بين اكتافكم • قال كان له عضد نخل في حايط رجل من الانصار وقال ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل الى نخله فيتاذى به فطلب اليه ان يناقله فابى فاتى صاحب الحايط رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعه فابى فطلب اليه ان يناقله فابى فقال هبه لي ولك كذا وكذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصاري اذهب فاقلع نخله اخرجه ابو داود • ان الضحاك بن الخليفة ساق خليجا له من العريض فاراد ان يمر به في ارض محمد بن مسلمة فمنعه فقال له لم تمنعني ذلك ولك فيه منفعة تشرب به اولا وآخرا ولا يضرك فابى فكلم الضحاك فيه عمر بن الخطاب فدعا عمر محمد بن مسلمة فامره ان يخلي سبيله فقال محمد لا والله فقال عمر لم يمنع اخاك ما ينفعه ولا يضرك فقال لا والله فقال له عمر والله ليمرن به ولو على بطنك ففعل الضحاك اخرجه الموطا • قال كان في حايط رجل ربيع يعني ساقية لابن عوف فاراد ابن عوف ان يحوله الى ناحية من الحايط هي اقرب الى ارضه فمنعه صاحب الحايط فكلم عبد الرحمن عمر فقضى لعبد الرحمن بتحويله اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار وروي ولا اضرار اخرجه الموطا • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه اخرجه ابو داود

الفصل الخامس عشر في الهجران والقطيعة

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام اخرجه الجماعة الا النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم اخرجه ابو داود وله في اخرى قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث دخل النار • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه اخرجه ابو داود • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه اخرجه ابو داود • رفعه مرة قال تعرض الاعمال في كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرءا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال في كل جمعة مرتين وذكر نحوه وفي آخره اتركوا هذين او اركوا هذين حتى يفيئا وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا وفي اخرى الا المتهاجرين وفي اخرى المهتجرين اخرجه مسلم واخرج الموطا الرواية الثانية موقوفة والثالثة مرفوعة واخرج ابو داود الثالثة واخرج الترمذي الثالثة وقال فيها فيغفر فيهما لمن لا يشرك بالله شيئا الا المهتجرين يقول ردوا هذين حتى يصطلحا قال ويروى ذروا هذين • وهو ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها قالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه

ابدًا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما الله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل
به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل
قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير
الحجاب فاعتنق عايشة وجعل يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا كلمته وقبلت منه
ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على
عايشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير و
اعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها اخرجه البخاري • قال كان
عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا
فما جاءها من رزق الله تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته
فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون
اخوال النبي منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الباب ففعل
فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين
حلفت عملا اعمله فافرغ منه وفي رواية طرف منه قال عروة ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى
عايشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الحميدي حديث عوف بن مالك في
مسند المسور وحديث عروة في مسند عايشة فلاجل ذلك قدمنا به وفرقنا بينهما وان كانا حديثا واحدا •
انه اعتل بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت
انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر اخرجه ابو داود •

الفصل السادس عشر في تتبع العورة وسترها

• قال صعد رسول الله صلعم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال
يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا توذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة
اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله قال نافع ونظر ابن عمر يوما الى الكعبة
فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمومن اعظم حرمة عند الله منك اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عوراتهم
يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته اخرجه ابو داود • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انك اذا اتبعت عورات النساء افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال ابو الدرداء كلمة سمعها معوية من رسول الله صلعم
نفعه الله بها اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى عورة فسترها كان كمن احيى موؤدة
اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة وفي رواية
لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة اخرجه مسلم وقال الحميدي ان صح ضبط الراوي فينبغي
ان يفرد هذا الحديث يعني انما ينبغي ان يجعل حديثا آخر • قال اتي ابن مسعود فقيل هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال عبد الله
انا قد نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شيء ناخذه به اخرجه ابو داود • كاتب عقبة بن عامر قال كان لنا جيران
يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا فقلت لعقبة ان جيراننا هولاء يشربون واني نهيتهم فلم ينتهوا واني داع لهم

الشرط فقال دعهم ثم رجعت الى عقبة مرة اخرى فقلت ان جيراننا قد ابوا ان ينتهوا عن شرب الخمر وانا
داع لهم الشرط فقال ويحك دعهم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر معنى حديث عقبة بن عامر
وفي رواية بهذا الحديث وقال لا تفعل ولكن عظهم وتهددهم اخرجه ابو داود

الفصل السابع عشر في الخلوة بالنساء والنظر اليهن وفيه خمسة فروع

الفرع الاول في الخلوة بهن

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار افرايت الحمو قال الحمو الموت اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد
مسلم قال الليث الحمو اخو الزوج واقاربه كابن العم ونحوه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن
رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او يكون منه ذات محرم اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
احدكم بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزاة جيش
كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك اخرجه البخاري ومسلم • ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس فدخل
ابو بكر وهي يومئذ تحته فكره ذلك فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله قد براها من ذلك ثم قام رسول الله صلعم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة
الا ومعه رجل او اثنان اخرجه مسلم • ان عمرو بن العاص ارسله الى علي يستاذنه على اسماء بنت عميس فاذن له
حتى اذا فرغ من حاجته سيل المولى عمرو بن العاص عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندخل على
النساء بغير اذن ازواجهن اخرجه الترمذي • ان امراة كان في عقلها شيء قالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة
فقال يا ام فلان انظري الى اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من
حاجتها اخرجه مسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان لي اليك حاجة فقال لها ام فلان اجلسي في اي نواحي السكك شئت حتى اجلس اليك قال فجلست فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم اليها حتى قضت حاجتها

الفرع الثاني في النظر اليهن

• قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نظر الفجاة فقال اصرف بصرك اخرجه مسلم والترمذي وابو داود • قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة
فان لك الاولى وليست لك الثانية اخرجه الترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة ابنته
بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك اخرجه ابو داود

الفرع الثالث في المخنثين

• ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا
عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطايف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكم قال ابن جريج المخنث هيت اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود وقال
ابو داود اخرجوهم من بيوتكم قالت كان يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث وكانوا يعدونه من غير اولي الاربة
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امراة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا
ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارى هذا يعرف ما ههنا لا يدخلن عليكن فحجبوه اخرجه مسلم وزاد
ابو داود في رواية واخرجه فكان بالبيداء يدخل كل جمعة فيستطعم وفي اخرى فقيل يا رسول الله انه اذا يموت من
الجوع فاذن له ان يدخل كل جمعة مرتين فيسال ثم يرجع • قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا وفي رواية قال لعن رسول الله

عروة بن الزبير
عايشة
ابن عمر
ابو برزة الاسلمي
معوية
عقبة بن عامر
ابو هريرة
دخين

عقبة بن عامر
جابر
ابن عباس
ابن عمرو بن العاص
مولى عمرو بن العاص
انس
جرير
بريدة
انس
ام سلمة
عايشة
ابن عباس

صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال اخرجه البخاري والترمذي
وابو داود وانتهى حديث الترمذي في الاولى عند قوله النساء وعند ابي داود بعد قوله بيوتكم واخرجوا فلانا وفلانا
يعني المخنثين **الفرع الرابع** في نظر المراة الى الاعمى • قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة
بنت الحارث فاقبل ابن ام مكتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب فدخل علينا فقال احتجبا منه فقلنا يا رسول
الله اليس اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا قال افعميا وان انتما الستما تبصرانه اخرجه الترمذي وابو داود **الفرع
الخامس** في المشي مع النساء في الطريق • سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد وقد اختلط
الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق
وكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمشي في طريق وامامه امراة فقال لها تنحي من الطريق فقالت الطريق واسع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جبارة اخرجه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل
بين المراتين اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه وقال هذه زوجتي
فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من
ابن آدم مجرى الدم اخرجه مسلم **الفصل الثامن عشر** في احاديث متفرقة **اجابة النداء** قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله وانا فداؤك اخرجه ابو داود **من يصاحب**
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي اخرجه ابو داود والترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل اخرجه ابو داود والترمذي • قال اما بعد
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جامع المشرك وسكن معه فانه مثله وفي رواية قال لا تساكنوا المشركين
ولا تجامعوهم فمن ساكنهم او جامعهم فهو منهم اخرج الثانية الترمذي والاولى ذكرها رزين
العداوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة قال الترمذي قوله سوء ذات
البين يعني العداوة والبغضاء وقوله الحالقة يقول انها تحلق الدين اخرجه الترمذي • ان اهل قباء اقتتلوا حتى
تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم اخرجه البخاري • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات
البين فان فساد ذات البين هي الحالقة اخرجه الترمذي وابو داود وقال الترمذي ويروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين **لزوم الجماعة** قال خطبنا عمر بالجابية
فقال يا ايها الناس اني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا قال اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم
يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامراة الا كان
ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد
بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن اخرجه الترمذي **من مشى**
وبيده سهام او نصال • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا ومعه نبل
فليمسك وليقبض على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وفي رواية اذا مر احدكم في مجلس او سوق

وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال فقال ابو موسى والله ما متنا حتى
سددنا بعضنا في وجوه بعض اخرجه البخاري ومسلم وابو داود اخرج الاولى • قال مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها وفي رواية فامره ان ياخذ بنصالها لا يخدش مسلما
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية لمسلم ولابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا كان يتصدق
بالنبل في المسجد ان لا يمر بها الا وهو آخذ بنصالها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتعاطى السيف مسلولا
اخرجه ابو داود والترمذي **التعرض للحرم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
كحرمة امهاتهم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة
فياخذ من حسناته ما شاء حتى يرضى ثم التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم اخرجه مسلم وفي رواية
ابي داود مثله وفيه الا نصب له يوم القيمة فقيل هذا قد خلفك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت الحديث وفي
رواية النسائي مثل ابي داود وزاد اترون يدع له من حسناته شيئا **الكتاب الثامن**
في الصداق وفيه فصلان **الفصل الاول** في مقدار الصداق وما يصح ان يكون صداقا • قال جاءت
امراة الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله جئت اهب نفسي لك فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلعم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى
اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك
من القرآن هذا حديث عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه من رواية قتيبة عنه ويقاربه في اللفظ حديث يعقوب بن
عبد الرحمن القاري وفي حديث زائدة انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن وفي حديث ابي غسان فقد انكحتكها
بما معك من القرآن وفي حديث فضيل بن سليمان فخفض فيها البصر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها وفيه
ولكن اشقق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد
زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية ابن المديني قال اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثانية فقال انها قد وهبت نفسها
لك فر فيها رايك فقام رجل فقال انكحنيها وفي اخرى مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد
اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والترمذي وابو داود الرواية الاولى واخرج النسائي الاولى وفي رواية ابن المديني وله
في اخرى قال اني لفي القوم اذ قالت امراة اني قد وهبت نفسي لك يا رسول الله فر في رايك فقام رجل فقال زوجنيها
فقال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب ولم يجئ بشيء ولا خاتم من حديد فقال رسول الله صلعم معك من سور
القرآن شيء قال نعم فزوجه بما معه من القرآن • قال نحو هذه القصة ولم يذكر الازار والخاتم الى ان قال وما تحفظ من القرآن
قال سورة البقرة والتي تليها قال قم فعلمها عشرين آية وهي امراتك اخرجه ابو داود عقيب الحديث الاول • ان رسول الله صلعم

قال من اعطى فى صداق امراة ملأ كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وفى رواية قال كنا على عهد رسول الله صلعم نستمتع
بالقبضة من الطعام على معنى المتعة اخرجه ابو داود • عن ابيه ان امراة من بنى فزارة تزوجت على نعلين فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه اخرجه الترمذى • قال تزوج ابو طلحة ام سليم
فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابى طلحة فخطبها فقالت انى قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم
فكان صداق ما بينهما وفى رواية قال خطب ابو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنك رجل كافر
وانا امراة مسلمة ولا يحل لى ان اتزوجك فان تسلم فذلك مهرى ولا اسالك غيره فاسلم وكان ذلك مهرها قال
ثابت فما سمعت بامراة قط كانت اكرم مهرا من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له اخرجه النسائى • قال
خطبنا عمر يوما فقال الا لا تغالوا فى صدقات النساء فان ذلك لو كان مكرمة فى الدنيا وتقوى عند الله كان اولاكم
به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصدق رسول الله امراة من نسائه ولا اصدقت امراة من بناته اكثر من ثنتى عشرة اوقية
اخرجه ابو داود وفى رواية الترمذى بعد قوله كان اولاكم به نبى الله ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا
من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتى عشرة اوقية واخرج النسائى الاولى وزاد عليها وان الرجل ليغلى
بصدقة امراته حتى تكون لها عداوة فى نفسه وحتى يقول كلفت لكم علق القربة وكنت غلاما عربيا مولدا فلم ادر ما علق
القربة قال واخرى تقولونها لمن قتل فى مغازيكم هذه او مات قتل شهيدا او مات شهيدا ولعله يكون قد اوقر عجز
دابته او دف رحله ذهبا او ورقا يطلب التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال النبى صلى الله عليه وسلم من قتل فى
سبيل الله او مات فهو فى الجنة • قال سالت عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه و
سلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتى عشرة اوقية ونش قال اتدرى ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فذلك
خمس مائة درهم اخرجه مسلم وابو داود والنسائى • قال كان لنا صدقات اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
اواقى اخرجه النسائى • انها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشى النبى صلى الله عليه وسلم
وامهرها عنه اربعة الاف وبعث بها الى رسول الله مع شرحبيل بن حسنة وفى رواية ان النجاشى زوج ام حبيبة بنت
ابى سفين من رسول الله صلى الله عليه وسلم على صداق اربعة الاف درهم وكتب بذلك الى رسول الله صلعم فقبل اخرجه ابو داود
وعند النسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بارض الحبشة زوجها النجاشى وامهرها اربعة الاف وجهزها من
عنده وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة ولم يبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشىء وكان مهور نسائه اربعمائة درهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها اخرجه الترمذى وابو داود والنسائى وهو طرف
من حديث طويل قد اخرجه البخارى ومسلم • قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصارى وعند الانصارى امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال له بارك الله لك فى اهلك ومالك دلونى
على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبى صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة اخرجه
البخارى ومسلم ولمسلم ان عبد الرحمن تزوج امراة على وزن نواة من ذهب لم يزد على هذا العدد وزاد فى اخرى وان النبى صلعم
قال له اولم ولو بشاة وفى رواية الترمذى قال هلم اقاسمك مالى نصفين ولى امراتان فاطلق احديهما فاذا انقضت عدتها
تزوجتها فقال بارك الله لك وذكر الحديث وهذه اخرجها البخارى ايضا وقد تقدم ذكرها فى كتاب الصحبة واخرج الترمذى
الرواية الاخيرة التى لمسلم وفى رواية النسائى ان عبد الرحمن جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر الصفرة فساله رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم سقت قال زنة نواة من
ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة وفى رواية بارك الله لك اولم ولو بشاة وفى اخرى قال رآنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى بشاشة العرس فقلت تزوجت امراة من الانصار قال كم اصدقتها قلت له نواة من ذهب
واخرج النسائى ايضا الرواية الاولى واخرج الموطا وابو داود رواية النسائى الاولى • قال جاء رجل الى رسول الله صلعم
فقال انى تزوجت امراة من الانصار فاعنى على مهرها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان فى
عيون الانصار شيئا قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواقى قال كانكم تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل
ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى ان نبعثك فى بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بنى عبس فبعثه معهم اخرجه مسلم

الفصل الثانى فى احكام الصداق وفيه فرعان الفرع الاول فيمن لم يسم لها صداق

• ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لرجل اترضى ان ازوجك من فلانة قال نعم وقال للمراة اترضين ان ازوجك فلانا قالت نعم فزوج احدهما صاحبه
فدخل بها الرجل ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان ممن شهد الحديبية وكان من شهد الحديبية له سهم بخيبر فلما حضرته
الوفاة قال ان رسول الله صلعم زوجنى فلانة يعنى امراته ولم افرض لها صداقا ولم اعطها شيئا وانى اشهدكم انى قد اعطيتها
من صداقها سهمى بخيبر فاخذته فباعته بعد موته بمائة الف زاد احد رواته فى اول هذا الحديث قال رسول الله صلعم خير
النكاح ايسره قال له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ثم ساق الحديث اخرجه ابو داود • من رواية مسروق فى رجل
تزوج امراة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها الصداق فقال لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل
بن سنان سمعت رسول الله صلعم قضى بها فى بروع بنت واشق وفى رواية علقمة عنه مثله وفى رواية عبد الله بن عتبة قال
اتى ابن مسعود فى رجل بهذا الخبر قال فاختلفوا اليه شهرا او قال مرات قال فانى اقول فيها ان لها صداقا كصداق نسائها لا
وكس ولا شطط وان لها الميراث وعليها العدة فان يك صوابا فمن الله وان يك خطأ فمنى ومن الشيطان والله ورسوله بريان
فقام ناس من اشجع منهم الجراح وابو سنان فقالوا يا ابن مسعود نحن نشهد ان نبى الله صلعم قضاها فينا فى بروع بنت واشق
وان زوجها هلال بن مرة الاشجعى كما قضيت قال ففرح بها عبد الله فرحا شديدا حين وافق قضاؤه قضاء رسول الله صلعم
اخرجه ابو داود واخرج الترمذى عن علقمة عن ابن مسعود قال انه سيل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل
بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل
بن سنان الاشجعى فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بروع بنت واشق امراة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود و
اخرج النسائى عن علقمة والاسود قالا اتى عبد الله فى رجل تزوج امراة ولم يفرض لها فتوفى قبل ان يدخل بها فقال عبد الله
سلوا هل تجدون فيها اثرا قالوا يا ابا عبد الرحمن ما نجد فيها قال اقول برايى فان كان صوابا فمن الله لها كمهر نسائها لا
وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة فقام رجل من اشجع فقال فى مثل هذا قضى رسول الله صلعم فينا فى امراة يقال لها
بروع بنت واشق تزوجت رجلا فمات قبل ان يدخل بها فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل صداق نسائها ولها الميراث
وعليها العدة فرفع عبد الله يديه وكبر قال النسائى لا اعلم احدا قال فى هذا الحديث الاسود غير زائدة واخرجه عن علقمة
ومسروق مختصرا نحو ابى داود عنهما وله فى اخرى عن علقمة قال انه اتاه قوم فقالوا ان رجلا منا تزوج امراة ولم يفرض
لها صداقا ولم يجمعها اليه حتى مات فقال عبد الله ما سيلت منذ فارقت رسول الله صلعم اشد على من هذه فاتوا غيرى فاختلفوا اليه شهرا ثم قالوا له فى آخر ذلك من نسال ان لم نسالك وانت من جلة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بهذا البلد ولا نجد
غيرك قال ساقول فيها بجهد رايى فان كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وان كان خطأ فمنى ومن الشيطان والله و

رسوله بري منه اری ان اجعل لها صداق نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة اربعة اشهر وعشرا قال وذلك بسمع اناس من اشجع فقاموا فقالوا نشهد انك قضيت بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراة منا يقال لها بروع بنت واشق قال فما رئي عبد الله فرح فرحه يومئذ الا باسلامه ٠ ان ابنة لعبيد الله بن عمر وامها بنت زيد بن الخطاب كانت تحت ابن لعبد الله بن عمر فمات عنها ولم يدخل بها وكان لم يسم لها صداقا فابتغت امها تبتغي من عبد الله صداقها فقال لها عبد الله ابن عمر لا صداق لها ولو كان لها صداق لم امسكه ولم اظلمها فابت ان تقبل منه فجعلوا بينهم زيد بن ثابت فقضى ان لا صداق لها ولها الميراث اخرجه الموطا ٠ كان يقول لكل مطلقة متعة الا التي تطلق وقد فرض لها فرض ولم تمس فحسبها نصف ما فرض لها اخرجه الموطا ٠ ان عمر قضى بان اذا ارخيت الستور فى النكاح وجب الصداق اخرجه الموطا وقال وعن زيد بن ثابت مثله

الفرع الثاني فيما تعطى المراة قبل الدخول

قال لما تزوج علي بفاطمة رضي الله عنهما واراد ان يدخل بها قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها شيئا قال ما عندي شيء قال اين درعك الحطمية ٠ وفي رواية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا لما تزوج فاطمة بنت رسول الله صلعم اراد ان يدخل بها فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعطيها شيئا فقال يا رسول الله ليس لي شيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها ٠ وفي رواية عن ابن عباس مثله هكذا اخرجه ابو داود الاولى عن ابن عباس والثانية عن رجل والثالثة عن ابن عباس قال مثله ولم يذكر اللفظ واخرج النسائي الاولى ٠ قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخل امراة على زوجها قبل ان يعطيها شيئا اخرجه ابو داود وقال خيثمة لم يسمع من عائشة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ايما امراة نكحت على صداق او حباء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه واحق ما اكرم عليه الرجل ابنته او اخته اخرجه ابو داود والنسائي ٠ ان رسول الله صلعم قال احق ما اوفيتم من الشروط ما استحللتم به الفروج اخرجه الجماعة الا الموطا

الكتاب التاسع في الصيد

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في صيد البر

٠ قال سالت رسول الله صلعم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل وفي رواية قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذ فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وفي اخرى قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره وفي اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فذكر مثله وقال فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر وفي اخرى قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل وفي اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم تذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا

ط ع

ط عمر

ط ابن المسيب

د س ابن عباس

د عائشة

د س عمرو بن شعيب

خ م د ت س عقبة بن عامر

خ م د ت س عدي بن حاتم

تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم احدنا يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء هذه روايات البخاري واخرج مسلم الاولى والثالثة والرابعة وله في اخرى قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان اصابه بعرضه فلا تاكله وله في اخرى عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم وكان لنا جارا ودخيلا وربيطا بالنهرين انه سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارسل كلبي فاجد مع كلبي كلبا قد اخذ لا ادري ايهما اخذ قال فلا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وله في اخرى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتل وان رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وله في اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان وجدته قد قتل فكل الا ان تجده قد وقع في ماء فانك لا تدري الماء قتله او سهمك وفي رواية ابي داود نحو الرواية الاولى ونحو الرابعة من روايات البخاري واخرج الاولى من افراد مسلم وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فوجدته من الغد ولم تجده في ماء ولا فيه اثر غير سهمك فكل وان اختلط بكلابك كلب من غيرها فلا تاكل لا تدري لعله قتله الذي ليس منها وله في اخرى قال اذا وقعت رميتك في ماء فغرق فلا تاكل وفي اخرى قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله عليه فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك وله في اخرى قال يا رسول الله احدنا يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه اياكل قال نعم ان شاء او قال ياكل ان شاء واخرج الترمذي الرواية الاولى من افراد مسلم وفي اخرى نحوها الا انه قال وسئل عن المعراض واخرج الرواية الاولى من افراد ابي داود وله في اخرى قال سالت رسول الله صلعم عن صيد الكلب المعلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت يا رسول الله ارايت ان خالطت كلابنا كلاب اخرى قال انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره وله في اخرى قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصبت بحده فكل وما اصبت بعرضه فهو وقيذ وله في اخرى قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل وله في اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي فقال ما امسك عليك فكل واخرج النسائي الرواية الثالثة والخامسة من روايات البخاري واخرج نحو الثالثة ايضا واخرج روايات مسلم الاربع الا انه في الثالثة انتهى حديثه عند قوله ايهما قتله قال هو ايها قتل ولم يذكر ما بعده واخرج الثالثة من افراد الترمذي وله في اخرى انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا ارسلت كلبك فخالطته اكلب لم تسم عليها فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وله في اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال اذا ارسلت كلبك فسميت فكل وان وجدت كلبا آخر مع كلبك فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وله في اخرى انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا ارسلت سهمك وكلبك وذكرت اسم الله فقتل

خ م د ت س
ابو ثعلبة الخشني

فقتل سهمك فكل قال فان بات عني ليلة يا رسول الله قال ان وجدت سهمك ولم تجد فيه اثر شي غيره فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وله في اخرى قال قلت يا رسول الله انا اهل الصيد وان احدنا يرمي الصيد فيغيب عنه الليلة والليلتين فيبتغي الاثر فيجده ميتا وسهمه فيه قال اذا وجدت السهم فيه ولم تجد فيه اثر سبع وعلمت ان سهمك قتله فكل وفي اخرى قال قلت يا رسول الله ادمي الصيد فاطلب اثره بعد ليلة قال اذا وجدت فيه سهمك ولم ياكل منه سبع فكل وله روايات اخرى نحو هذه الروايات تركنا ذكرها خوفا من الاطالة • قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل وفي رواية اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم او بكلبي الذي والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت بانك ارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله كل وما صدت بكلبك المعلم فكل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل وفي اخرى مثله وفيه وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل هذه روايات البخاري واخرج مسلم واحدة منها وقال فيها بارض قوم اهل كتاب وقال بكلبي المعلم او بكلبي الذي ليس بمعلم وفي رواية ابي داود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صيد الكلب اذا ارسلت كلبك فذكرت اسم الله فكل وان اكل منه وكل ما ردت عليك يدك وله في اخرى قال قلت يا رسول الله اني اصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس معلما قال ما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل وله في اخرى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ثعلبة كل ما ردت عليك قوسك وكلبك زاد في رواية المعلم ويدك وكل ذكي وغير ذكي ثم اتفقا ويدك وفي اخرى قال يا رسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لك كلاب مكلبة فكل مما امسكن عليك قال ذكي وغير ذكي قال وان اكل منه قال وان اكل منه قال يا رسول الله افتني في قوسي قال كل ما ردت عليك قوسك قال ذكي وغير ذكي قال وان تغيب عني قال وان تغيب عنك ما لم يصل وتجد فيه سهم غيرك قال افتني في آنية المجوس اذا اضطررنا اليها قال اغسلها وكل فيها وفي رواية الترمذي قال قلت يا رسول الله انا اهل صيد فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فامسك عليك فكل وان قتل قلت انا اهل رمي قال ما ردت عليك قوسك فكل قال قلت انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا وفي رواية النسائي قال قلت يا رسول الله انا بارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال ما اصبت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما اصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكوته فكل • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فكله ما لم ينتن وفي رواية قال في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن وفي اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في الصيد ثم قال ابن حاتم حدثنا ابن مهدي عن معوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير وابي الزاهرية عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني بمثل حديث العلا يعني ما قبله غير انه لم يذكر نتونته وقال في الكلب كله بعد ثلاث الا ان ينتن فدعه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال اذا رميت الصيد فادركته بعد ثلاث ليال وسهمك فيه فكله ما لم ينتن وفي رواية النسائي نحو الرواية الثانية لمسلم اخرج الحميدي هذا

م د ت
ابو ثعلبة الخشني

ط
ابن عمر

ط
مالك
س
عمرو بن شعيب

ط
نافع

خ م د س
عبد الله بن مغفل

جابر
خ م ط د ت س
جابر

الحديث مفردا عن الاول وجعلهما حديثين وكلاهما في معنى الصيد فاقتدينا به واتبعناه • كان يقول في الكلب المعلم كل ما امسك عليك ان قتل وان لم يقتل وفي رواية ان اكل وان لم ياكل اخرجه الموطا • بلغه عن سعد بن ابي وقاص انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد قال سعد كل وان لم تبق الا بضعة واحدة اخرجه الموطا • عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتني فيها فقال ما امسك عليك كلبك فكل قلت وان قتلن قال وان قتلن قال افتني في قوسي قال ما رد عليك سهمك فكل قال وان تغيب علي قال وان تغيب عليك ما لم تجد فيه اثر سهم غير سهمك او تجده قد صل يعني قد انتن اخرجه النسائي • قال رميت طيرين بحجر وانا بالجرف فاصبتهما فاما احدهما فمات فطرحه عبد الله بن عمر واما الآخر فذهب عبد الله بن عمر يذكيه بقدوم فمات قبل ان يذكيه فطرحه عبد الله بن عمر اخرجه الموطا • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقؤ العين ويكسر السن وفي رواية انه راى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلعم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا وفي رواية ان قريبا لعبد الله بن معقل خذف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكا عدوا ولكنها تكسر السن وتفقا العين قال ثم عاد فقال احدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم عدت تخذف لا اكلمك ابدا اخرج الاولى البخاري ومسلم واخرج الثانية البخاري والثالثة مسلم وفي رواية ابي داود مثل الاولى وقال لا تقتل صيدا ولا تنكا عدوا وانما تفقؤ العين وتكسر السن واخرج النسائي الثانية الى قوله يكره الخذف • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل صيد كلب مجوسي اخرجه الترمذي

الفصل الثاني في صيد البحر

• قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثماية راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير القريش فاقمنا بالساحل نصف شهر واصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكها حتى ثابت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ثم نظر الى اطول رجل في الجيش واطول جمل فحمله عليه فمر تحته قال وجلس في حجاج عينه نفر قال واخرجنا من عينه كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب من تمر فكان ابو عبيدة يعطي كل رجل منا قبضة قبضة ثم اعطانا تمرة تمرة فلما فني وجدنا فقده وفي رواية قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عير القريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فيكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعا العنبر قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلثماية حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشايق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شي فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله وفي رواية قال سفين سمع عمرو جابرا يقول في جيش الخبط ان رجلا

نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة وفي رواية قال جابر بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاثمائة
نحمل ازوادنا على رقابنا وفي اخرى قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ثلثمائة وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح ففني
زادهم فجمع ابو عبيدة بن الجراح زادهم في مزود فكان يقوتنا حتى كان يصيبنا في كل يوم تمرة وفي اخرى قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ثلثمائة وامر عليهم ابا عبيدة انا فيهم الى سيف البحر وساق الحديث وفيه فاكل منه الجيش
ثمانية عشر ليلة وفي اخرى قال بعث بعثا الى ارض جهينة واستعمل عليهم رجلا وساق الحديث بنحو من روايات
مسلم ولفظه وفي رواية البخاري قال غزونا جيش الخبط وامرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير
مثله يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وفي اخرى قال
بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عير القريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال لها العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر
ثم نهاه ابو عبيدة وله في اخرى قال بعث رسول الله صلعم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة
فخرجنا فكنا ببعض الطريق ففني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا
حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعها فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبها وله في اخرى مثل رواية مسلم الاولى الى قوله فمر تحته وقال قال جابر وكان رجل من القوم نحر
ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال
لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نهيت وله في اخرى مثل الرواية الاولى من رواياته وقال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول فقال
ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه
بعضهم فاكله اخرج الموطا رواية البخاري الثالثة وقال مالك الظرب الجبيل واخرج ابو داود مثل رواية مسلم
الثانية الى قوله ونحن ثلثمائة حتى سمنا ثم قال فلما قدمنا على رسول الله صلعم ذكرنا ذلك له فقال هو رزق الحديث وزاد
بعد قوله ميتة ولا تحل لنا وفي رواية الترمذي قال بعثنا رسول الله صلعم ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى
كانت تكون للرجل منا كل يوم تمرة فقيل له يا ابا عبد الله واين كانت تقع التمرة من الرجل فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
فاتينا البحر فاذا نحن بحوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احببنا وفي رواية النسائي مثل رواية الترمذي
الى قوله ثمانية عشر يوما وله في اخرى مثل رواية مسلم الاولى قوله فمر تحته وقال ثم جاعوا فنحر رجل ثلاث جزائر ثم جاعوا فنحر
رجل ثلاث جزائر ثم جاعوا فنحر رجل ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة وقال سفين قال ابو الزبير عن جابر فسالنا رسول الله صلعم
هل معكم منه شيء قال فاخرجنا من عينيه كذا وكذا قلة من ودك ونزل في حجاج عينه اربعة نفر وكان مع ابي عبيدة جراب فيه تمر
فكان يعطينا القبضة ثم صار الى التمرة فلما فقدناها وجدنا فقدها وله في اخرى قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي عبيدة
في سرية فنفد زادنا فمررنا بحوت قد قذف به البحر فاردنا ان ناكل منه فنهانا ابو عبيدة ثم قال نحن رسل رسول الله صلعم
وفي سبيل الله كلوا فاكلنا منه اياما فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرناه فقال ان كان بقي معكم شيء فابعثوا به الينا
وله في اخرى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي عبيدة ونحن ثلثمائة وبضعة عشر وزودنا جرابا من تمر فاعطانا قبضة قبضة

فلما ان جزناه اعطانا تمرة تمرة حتى ان لنمصها كما يمص الصبي ويشرب عليها الماء فلما فقدناها وجدنا فقدها حتى
ان كنا لنخبط الخبط بقسينا ونستفه ثم نشرب عليه من الماء حتى سمينا جيش الخبط ثم اجزنا الساحل فاذا دابة مثل
الكثيب يقال لها العنبر فقال ابو عبيدة ميتة لا تاكلوه ثم قال جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله ونحن
مضطرون كلوا بسم الله فاكلنا منه وجعلنا منه وشيقته ولقد جلس في موضع عينه ثلاثة عشر رجلا قال فاخذ ابو
عبيدة ضلعا من اضلاعه فرحلها اجسم بعير من اباعير القوم فاجاز تحته فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما حبسكم قلنا كنا نتبع عيرات قريش وذكرنا له من امر الدابة فقال ذاك رزق رزقكموه الله عز وجل امعكم منه
شيء قال قلنا نعم ● ان عبد الرحمن بن ابي هريرة سال عبد الله بن عمر عما لفظ البحر فنهاه عن ذلك قال نافع ثم انقلب
عبد الله فدعا بالمصحف فقرا احل لكم صيد البحر وطعامه قال نافع فارسلني عبد الله الى عبد الرحمن بن ابي هريرة انه لا
باس باكله اخرجه الموطا ● مولى عمر بن الخطاب قال سالت عبد الله بن عمر عن الحيتان يقتل بعضها بعضا او تموت
صردا فقال ليس بها باس قال سعد ثم سالت عبد الله بن عمرو بن العاص فقال مثل ذلك اخرجه الموطا ● قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه وروي موقوفا على جابر اخرجه ابو داود
عن ابي هريرة وزيد بن ثابت انهما كانا لا يريان بما لفظ البحر باسا اخرجه الموطا وفي رواية اخرى له ان ناسا من اهل
الجار قدموا فسالوا مروان بن الحكم عما لفظ البحر فقال ليس به باس وقال اذهبوا الى زيد بن ثابت وابي هريرة
فاسالوهما ثم ايتوني فاخبروني ماذا يقولان فاتوهما فسالوهما فقالا لا باس به فاتوا مروان فاخبروه فقال
مروان قد قلت لكم **الفصل الثالث في ذكر الكلاب واقتنائها** ● قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث
وكان صاحب حرث وفي رواية قال كلب ماشية او ضار اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او صيد نقص كل يوم من عمله قيراطان ولمسلم الا كلب ضارية او ماشية وله الا كلب
ماشية او كلبا ضاريا لصيد نقص من عمله كل يوم الا قيراط قال عبد الله قال ابو هريرة او كلب حرث وفي اخرى
ايما اهل دار اتخذوا كلبا الا كلب ماشية او كلبا صائدا نقص من عملهم كل يوم قيراطان وفي اخرى من اتخذ كلبا الا
كلب زرع او غنم او صيد نقص من اجره كل يوم قيراط واخرج الموطا والترمذي والنسائي الرواية الثالثة واخرج النسائي
الاولى الى قوله قيراطان واخرج الثانية من روايات مسلم وله في اخرى قال قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا نقص من اجره
كل يوم قيراطان الا ضاريا او صاحب ماشية ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم
من عمله الا قيراط الا كلب حرث او ماشية اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره قيراطان كل يوم وفي اخرى له من اتخذ كلبا
الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط قال الزهري فذكر لابن عمر قول ابي هريرة فقال يرحم الله
ابا هريرة كان صاحب زرع وفي اخرى من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد ولا غنم نقص من عمله كل يوم قيراط واخرج ابو داود
رواية مسلم الثانية الى قوله قيراط وكذلك الترمذي والنسائي واخرج النسائي الاولى من روايات مسلم ايضا ● هو رجل من
ازد شنوءة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
قيل له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد وفي رواية اي ورب هذه القبلة
اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والنسائي وقالا ورب هذا المسجد ● ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا

ط نافع
ط سعد الجاري
ط جابر
ط ابو سلمة بن عبد الرحمن
خ م د ت س ابن عمر
خ م د ت س ابو هريرة
خ م ط س سفين بن ابي زهير
س عبد الله بن مغفل

كلب صيد او ماشية او زرع نقص من اجره كل يوم قيراط اخرجه النسائي ه **الكتاب العاشر**
في الصفات • قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض
القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل وحجابه النور وفي رواية النار لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم
اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته اخرجه مسلم واخرج البخاري الى قوله الوجه • قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ان قلوب بني آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف
القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك اخرجه مسلم • قال كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت
يا رسول الله قد آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء
اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا هذه الآية ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى
قوله ان الله كان سميعا بصيرا ورايت رسول الله صلعم يضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه اخرجه ابو داود وقد تقدم فيما
مضى من الكتاب وسيجيء فيما يرد منه احاديث تتضمن اشياء من الصفات كالنفس واليد والقدم والروح والكلام و
السمع والبصر الا ان تلك الاحاديث هي مواضعها التي هي فيه اولى فلم نذكرها ههنا واقتصرنا على ذكر هذه الاحاديث في
هذا الكتاب مفردا لئلا يخلو الكتاب من شيء مفرد في احاديث الصفات ه **ترجمة الابواب** التي اولها
صاد ولم ترد في حرف الصاد • الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الدعاء من حرف الدال • الصور في كتاب الزينة من
حرف الزاي • الصراط في كتاب القيمة من حرف القاف **شرح غريب الصاد كتاب الصلوة**
الباب الاول في وجوب الصلوة اراد بقوله كما تاول عثمان ما روي عنه رضي الله عنه انه اتم الصلوة في
السفر وكان تاويله لذلك انه نوى الاقامة بمكة فلذلك اتم والحديث الذي يتضمن ذلك مذكور في كتاب صلوة السفر
العصران الليل والنهار والغداة والعشي والمراد في الحديث صلوة الفجر وصلوة العصر واذا اجتمع الاسمان قد يغلب
احدهما على الآخر كقولهم القمران للشمس والقمر والعمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقيل انما سماهما العصرين لانهما
يصليان في طرفي العصرين يعني الليل والنهار اراد بالتفريق التفريق بين الذكور والاناث بين الاولاد عند النوم لقربهم من
البلوغ الكفارة فعالة من التكفير التغطية وهي المرة الواحدة الساترة للذنب ومعنى قوله لا كفارة لها الا ذلك انه لا يلزمه
في تركها غرم ولا صدقة ولا كفارة ونحو ذلك كما يلزمه في ترك الصوم في رمضان من غير عذر الكفارة وكما يلزم المحرم اذا
ترك شيئا من نسكه كفارة ودم وفيه دليل ان الصلوة لا تجبر بالمال كما يجبر غيرها من العبادات التعريس نزول المسافر آخر
الليل نزلة للاستراحة والنوم فزع الرجل من نومه اذا انتبه يقال افزعت الرجل ففزع اي انبهته فانتبه الراحلة الجمل و
الناقة اذا كان شديدا قويا يصلح للركوب والاحمال والاسفار يقال للنوام ضرب على آذانهم ومعناه حجب الصوت
والحس ان يلجا آذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب قال الخطابي رحمه الله لا اعلم احدا من الفقهاء
قال ان قضاء الصلوة يؤخر الى وقت مثلها من الصلوة وتقضى قال ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة
الوقت في القضاء الوهل الفزع والرعب رويدا بمعنى التاني والتمهل في الامر تقول سيروا رويدا اي على مهل فيكون نصبا
على الحال وتقول ساروا سيرا رويدا فيكون نصبا لانه صفة المصدر تعالت الشمس اذا علت وارتفعت قال الخطابي
وروي تقالت يريد استقلالها في السماء وارتفاعها القفول الرجوع من السفر الكرى النعاس الكلاءة الحفظ والحراسة
الادلاج مخففا السير من اول الليل ومشددا السير من آخره الهمس الكلام الخفي العصابة الجماعة من الناس يقال ونز

ابو موسى — خ م ابو هريرة — ابن عمرو بن العاص — ت انس — د ابو هريرة — كما تاول عثمان — العصرين — فرقوا بينهم في المضاجع — كفارة — عرست — ففزع — راحلته — فضرب على آذانهم — ومن الغد للوقت — وهلين — رويدا — تعالت — قفل — الكرى — الكلاء — ادلج — يهمس — عصابة — وتراطنوا — ومالوا

اذا انتقصت اي نقص اهله وماله وقيل ان اصل الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على الرجل من قتل حميمه واخذ ماله فشبه
ما يلحق هذا الذي تفوته الصلوة العصر بمن قتل حميمه واخذ ماله ومن نصب لام اهله جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر
فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلوة ومن رفع اللام لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون
الماخوذون واختصاره ان من رد النقص الى الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما التبكير في الاعمال
المبادرة اليها في اوائل اوقاتها يقال حبط عمله اذا بطل التطفيف نقص الكيل **مواقيت الصلوة** الشفق الحمرة التي
تكون في الافق الغربي بعد المغرب عند الشافعي والبياض الذي يبقى فيه بعد ذهاب الحمرة عند ابي حنيفة رحمهما الله فهو من الاضداد
الابراد انكسار الوهج والحر وقوله وانعم اي اطال الابراد وتاخير صلوة الظهر ومنه انعم النظر في الشيء اذا اطال التفكر فيه نرد
بالفجر اراد انه صلى الفجر وقد استنار الافق كثيرا الشراك سير من سيور النعل وليس قدر الشراك في هذا على التحديد ولكن
الزوال لا يستبان الا باقل ما يرى من الفيء واقله فيما يقدر هو ما بلغ قدر الشراك او نحوه وليس هذا المقدار مما يتبين
به الزوال في جميع البلدان انما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول يوم في السنة و
استوت الشمس فوق الكعبة لم ير للشيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار الظل فيه
اقصر وكل ما بعد عن خط الاستواء ومعدل النهار يكون فيه الظل اطول وجبت الشمس اذا غربت اسفر الصبح اذا
اضاء واسفار الارض هو ان ينبسط عليها ضوء الصبح فتظهر فاستعار الاسفار لها وانما هو للصبح العنق ضرب
من السير سريع زاغت الشمس اذا مالت عن وسط السماء وهو وقت الزوال واول وقت الظهر الغبش ظلمة آخر الليل
وقيل هو بقية الليل ثور الشفق بالثاء المثلثة ثورانه حمرته وانبساط ضوئه واما فوره بالفاء فهو بقية حمرة الشمس
في الافق وسمي فورا لفورانه وسطوعه الهجير والهاجرة شدة الحر وقوته دحضت الشمس تدحض اذا زالت ومالت عن وسط
السماء الى الغرب من الدحض الزلق كانها قد زلقت عن وسط السماء اذا كانت الشمس مرتفعة عن المغرب لم تتغير نورها
بمقاربة الافق قيل هي حية كان مغيبها وتغيرها لها موتها اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلوة معروفة وهذا
امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلدان ولا يستوي في جميع المدن والامصار لان العلة في طول الظل وقصره هي
زيادة ارتفاع الشمس في السماء وانحطاطها وكلما كانت اعلى والى محاذاة الرؤس في مجراها اقرب كان الظل اقصر و
ينعكس بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء ابدا اطول من ظل الصيف في كل مكان وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه و
سلم بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكرون ان الظل فيهما في اول الصيف في شهر آذار ثلثة اقدام وشيء ويشبه
ان يكون صلوته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود قبله فيكون الظل عند ذلك خمسة اقدام او خمسة وشيئا
وفي كانون سبعة اقدام او سبعة وشيء فيقول ابن مسعود ينزل على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون ساير الاقاليم تلفعت
المراة بمرطها اي تلحفت به وتغطت والتلفاع الثوب يتغطى به والمروط الاكسية الغلس ظلمة آخر الليل قبل طلوع الفجر
او اول طلوعه الرمضاء شدة الحر على وجه الارض واصل الرمضاء الرمل فاذا لحقته الشمس اشتد حره اشكيت الرجل
ازلت شكواه فلم يشكنا اي لم يزل شكوانا وهذا الحديث قد ذكره النسائي رحمه الله في باب المواقيت لاجل قول زهير
لابي اسحق فيه في تعجيلها فقال نعم فاما الفقهاء فلا يذكرونه الا في كيفية السجود وانه يجب ان لا يحول بين الوجه وبين ما
يسجد عليه حايل مما المصلي حامله ومتحرك بحركته في الصلوة عند الشافعي ويستدلون بهذا الحديث على انهم لما شكوا
اليه ما يجدون من شدة الحر بملاقاة وجوههم وايديهم الرمضاء لم يشكهم ولم يفسح لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم
لم يظهر الفيء اي لم يرتفع والمراد انها كانت تقدم صلوتها العوالي اماكن بنواحي المدينة معروفة الاميال جمع ميل وكل

بكروا — حبط — تطفيف — الشفق — فابردوا بالظهر وانعم — فنرى الفيء — قدر الشراك — وجبت الشمس — اسفروا — زاغت — الغبش — ثور الشفق — الهجير — تدحض الشمس — والشمس حية — اقدام — متلفعات بمروطهن — بغلس — الرمضاء — فلم يشكنا — لم يظهر الفيء بعد — العوالي — اميال

ثلثة اميال فرسخ الجزور يقع على الذكر والانثى من الابل الا ان اللفظ مونث التواري الاستتار بالحجاب والحجاب
الافق اراد اذا غابت الشمس في الافق واستترت به الايم المراة التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا وكذلك الرجل
الكفو النظير والمثل والعديل اشتباك النجوم ظهور صغارها بين كبارها حتى لا يخفى منها شي الفيح اللفح والوهج يقال
اعتم القوم اذا دخلوا في العتمة وهي ظلمة اول الليل فشا الشي يفشو اذا ظهر وانتشر نزرت على الرجل اذا الححت عليه في القول
والسوال شق الشي علي شقا ومشقة اذا اشتد والاسم الشق بالكسر وبيص الشي بريقه ولمعانه راث فلان علينا اي
ابطي وتاخر نظرت فلانا انتظرته والنجي المناجي والمناجاة المحادثة والمكالمة بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته اهار
الليل اذا ذهب معظمه وقيل اذا ذهب نصفه يقال افعل هذا الامر على رسلك بكسر الراء اي على هينتك اسفروا بالفجر اي صلوا
صلوة الفجر مسفرين يعني وقد اضاء وقيل معناه طولوها الى الاسفار اصبحوا بالصبح اي صلوها مصبحين وهو عند طلوع
الصبح بزغت الشمس اذا طلعت ضافت الشمس تضيف وضيفت تضيف اذا مالت للغروب التحري القصد والعزم على
تخصيص الشي بالفعل والقول تحينت وقت كذا اي طلبت حينه معنى قوله اي الليل اسمع اي اي اوقات الليل ارجى للدعاء
واولى بالاستجابة جوف الليل الاخر هو ثلثه الاخر والمراد السدس الخامس من اسداس الليل مشهودة اي تشهدها الملائكة
وتكتب اجرها للمصلي قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها
ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بها وباحكامها والعمل بها قيس الشي قدره وكذلك قيد بكسر القاف
فاء الفي يفي اذا رجع من جانب الغرب الى جانب الشرق انتفى الشي ينتفي فهو مونق اذا اعجبني واستحسنته واحببته
الرحال جمع رحل وهو سرج البعير الذي يركب عليه والمراد به انه لا يعزم على قصد زيارة الا هذه الاماكن المذكورة فان من اراد
سفرا شد رحله ليركب ويسير شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد طلوع الشمس فقد جاء في حديث
اخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد جاء في حديث اخر حتى ترتفع اشتمال الصماء هو ان يشتمل بثوب واحد ليس
عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه والمراد به كراهة التكشف وابداء العورة هذا قول الفقهاء في معناه
واهل الغريب يقولون فيه هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل جسده لا يرفع منه جانبا فتكون فيه فرجة يخرج منها يده و
المراد به على هذا الكراهة ان يغطي جسده مخافة ان يضطر الى حالة تسد متنفسه فيناذي الاحتباء ان يجمع الانسان بين
ركبتيه وظهره بمنديل او حبل ويكون قاعدا شبيها بالمستند الى شي وقد يكون الاحتباء باليدين الملامسة والمنابذة
قد ذكرا مشروحين في كتاب البيع من حرف الباء وهو موضعهما ونذكر من ذلك هنا شيا قالوا هو ان يقول البايع اذا
لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المبيع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يقع البيع عليه وذلك
بيع غرر وجهالة واما المنابذة فهو ان يقول احد المتبايعين للاخر اذا نبذت الي الثوب او نبذته اليك فقد وجب
البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان تتنابذ السلع فيكون البيع معاطاة
من غير ايجاب وقبول وهم الرجل بالكسر اذا غلط وبالفتح اذا ذهب وهمه الى الشي **الاذان والاقامة** قد تقدم
ذكر التحين وهو طلب الحين والوقت وقد جاء في كتب الغريب يتحينون بالنون والباء ومعناه يتعرفون ويتوخون
وقت الصلوة ويطلبونه القنع قد فسر في الحديث انه الشبور والشبور هو البوق قال الهروي وذكر بعضهم انه
القثع بالثاء عن ابي عمرو الزاهد قال الحكينه للازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي روي مرة القنع بالنون
الساكنة ومرة بالباء المفتوحة قال وقد سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه على واحد من الوجهين فان كانت
الرواية في القنع بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته واقنع راسه اذا رفعه

جزورا تواريت بالحجاب
الايم
كفوا تشبك النجوم فيح
اعتم يفشو نزروا
اشق على الشي وبيص راث
نظرنا في بقيتنا اهار
رسلكم اسفروا بالفجر
اصبحوا بالصبح
بازغة تضيف تحروا
تحينوا اي الليل اسمع
جوف الليل مشهودة
مكتوبة تسجر جهنم بين قرني الشيطان
قيس رمح وقيد
يفئ الفئ وانتفى
شد الرحال
تشرق
اشتمال الصماء
الاحتباء
الملامسة المنابذة
وهم فيتحينون
القنع

واما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي قبعا الا لانه يقبع صاحبه اي يستره يقال قبع الرجل في جيبه اذا ادخل
فيه قال وسمعت ابا عمرو يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره يعني البوق قال الخطابي وهو اصح الوجوه قال
وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق قال وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم
وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث احيلت اي نقلت من حال الى حال الاطام جمع اطم وهو بناء مرتفع
والاطام بالمدينة حصون كانت لاهلها نغشوا اي ضربوا بالناقوس والناقوس الخشبة التي للنصارى يضربون بها عند
اوقات الصلوة الرفث الجماع ومكالمة النساء في معناه وقيل هو كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المراة الله اكبر قيل معناه
الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل وذلك في العربية كثير وقيل معناه اكبر من كل كبير وقيل معناه اكبر من كل شي وفيه نظر وقيل
معناه الله اكبر من ان يدرك كنه كبريايه وعظمته فحذفت من لوضوح معناها ولانها صلة لافعل وافعل خبر والاخبار لا ينكر الحذف
منها وقيل معناه الله اكبر كبيرا قال الهروي قال ابو بكر عوام الناس يضمون راء اكبر وكان ابو العباس يقول الله اكبر الله اكبر
ويحتج بان الاذان سمع موقوفا غير معرب في مقاطعه كقولهم حي على الصلوة حي على الصلوة قال والاصل فيه الله اكبر الله اكبر
بتسكين الراء فحولت فتحة الالف من الله سبحانه وتعالى الى الراء هذا قول الهروي فيما حكاه وهو كما تراه حي بمعنى هلم و
اقبل وهي اسم لفعل الامر الفلاح الفوز وقيل البقاء والشفع الزوج والوتر الفرد اراد ان الاذان مثنى مثنى وان
الاقامة فرد فرد قال الخطابي في حديث عبد الله بن زيد قال روي هذا الحديث باسانيد مختلفة وهذا الاسناد
اصحها وفيه انه ثنى الاذان وافرد الاقامة قال وهو مذهب اكثر علماء الامصار وبه جرى العمل في الحرمين والحجاز وبلاد
الاسلام واليمن وديار مصر ونواحي المغرب الى اقصى حجر من بلاد الاسلام وهو قول الحسن ومكحول والزهري ومالك
والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق وغيرهم قال ولم يزل ولد ابي محذورة وهم الذين يلون الاذان بمكة يفردون الاقامة و
يحكونه عن جدهم قال وكان سفين الثوري واصحاب الراي يرون الاذان والاقامة مثنى مثنى وقوله طاف لي يريد الطيف
الذي يراه النايم الصيت العالي الصوت الجهوريه نكبت عن الطريق اي عدلت عنه التثويب الرجوع في القول مرة بعد
مرة وكل داع مثوب وقد ثوب فلان بالصلوة اذا دعا اليها والاصل فيها الرجل يجي مستصرخا فيلوح بثوبه فسمي الدعاء
تثويبا لذلك والتثويب في اذان الفجر قول المؤذن الصلوة خير من النوم مرتين واحدة بعد اخرى والتثويب الصلوة بعد المكتوبة
وقد يجي التثويب في الحديث بمعنى الاقامة لانها بعد الاذان وقد تقدم في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة شرح البدعة مستقصى
والمراد بها ما ورد على خلاف امر الشرع او ما يفعل بعد رسول الله صلعم الا انه ان كان فعلا حميدا فليس فاعله بممنوع من فعله الا
ان يكون كزيادة في اوصاف الصلوة او الطهارة او نحو ذلك وان كان فعلا ذميما ففاعله ممنوع من مباشرته وحيث استقصيناه
هناك لم نعده فليطلب من موضعه معنى قوله ان العبد نام انه قد غفل عن وقت الاذان كما يقال نام فلان عن حاجتي
اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك ليلا
ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه الترسل في القول التاني والتمهل حدر الرجل في كلامه يحدر حدرا اذا اسرع بعضه بعضا
واسرع فيه المعتصر الذي يريد ان ياتي الغايط لقضاء الحاجة رقبت الفجر والنجم وغيرهما اذا انتظرت وقت طلوعه الناضح من
النضح وهو رش القليل من الماء العنزة شبه العكازة في اسفلها شبه الحربة الحبرة ثوب من وشي اليمن وابراده يكون ذا
الوان البرود القطرية ضروب من البرود قال الازهري قال شمر هي حمر ولها اعلام فيها بعض الخشونة قال وقال غيره هي
حلل جياد تحمل من قبل البحرين قال الازهري وفي البحرين مدينة يقال لها قطر هوى يهوي اذا خر من فوق الى اسفل
حيال الشي وحذوه بمعنى فروع الاذان اعلاها وفرع كل شي اعلاه هذا العدد الذي **كيفية الصلوة واركانها**

احيلت الاطام
نغشوا
الرفث الله اكبر
حي على الصلوة حي على الفلاح
شفعا ووترا
صيتا نكبت
تثويب
بدعة
اللهم
ان العبد نام
نترسل فاحدر
المعتصر يرقب ناضح
عنزة حبرة
قطرية
هوى
حيال فروع اذنيه

ذكره وهو اثنتان وعشرون تكبيرة انما تكون في الصلوة الرباعية كالظهر والعصر والعشاء باضافة تكبيرة الاحرام و
تكبيرة القيام من التشهد الاول المبسور الذي له بواسير وقد افصح به في الرواية الاخرى قال كانت بي بواسير يقال حطم
فلانا اهله اذا كبر فيهم كانه بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما اي منكسرا الضعيفه بدن الرجل بتشديد الدال وفتحها
اذا كبر وبتخفيفها وضمها اذا سمن قال الخطابي قوله وصلوته نايما لا اعلم اني سمعته الا في هذا الحديث ولا احفظ
عن احد من اهل العلم انه رخص في صلوة التطوع نايما كما رخصوا فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن من بعض الرواة ادرجه في الحديث وقاسه على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلوة المتطوع
القاعد نايما جايزة والله اعلم وقال الخطابي قد كنت تاولت هذا الحديث في كتاب المعالم على ان المراد به صلوة التطوع
الا ان قوله من صلى نايما يفسد هذا التاويل لان المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرايت الآن ان المراد به
المريض المعترض الذي يمكنه ان يتحامل فيقوم مع مشقة فجعل اجر القاعد على النصف من اجر القايم ترغيبا له في القيام مع
جواز قعوده وكذلك المضطجع الذي لو تحامل لامكنه القعود مع شدة المشقة السبحة الصلوة مطلقا وقد ترد
في مواضع بمعنى النافلة خاصة كهذا الموضع فانها بالنافلة اخص لان الفريضة وان كان فيها تسبيح ايضا ولكن
تسبيح الفريضة فيها ايضا نافلة فجعل اسم الصلوة النافلة كلها سبحة ترتيل القراءة تبيينها وترك العجلة فيها
الوباء الداء العام الذي يشترك فيه اكثر الخلق الوعك الم المرض واذاه وما ينال المحموم عقيب الحمى من الضعف والالم
نميت الحديث نميته اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير وكل شيء نميته فقد رفعته فاذا اردته على وجه الفساد قلت
نميته بالتشديد الاختصار المنهي عنه في الصلوة هو ان يضع يده على خاصرته قيل انه من فعل اليهود وقيل الاختصار هو
ان ياخذ بيده مخصرة اي عودا ايتكي عليه في الصلوة المتصلب هو المختصر وهو الذي يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين
عضديه في القيام وقيل في المختصر قول آخر وهو الذي يختصر في القراءة فيقرا بعض السورة وفيه بعد لان الحديث مسوق في
ذكر هيئة القيام في الصلوة فما للقراءة فيه مدخل الدل والهدى والسمت بمعنى والمراد به السكينة والوقار في الهيئة
والمنظر البرنس معروف وكان يلبسه العباد قديما الحدث الامر الحادث الذي لم تات به سنة ام القرآن سورة
الفاتحة سميت بذلك لانها اوله وعليها مبناه وام الشيء اصله ومعظمه فصاعدا اي فما زاد عليها وهو منصوب
على الحال الخداج النقص وتقديره فهي ذات خداج فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه او فهي مخدجة فوضع المصدر
موضع المفعول المجيد الكريم الشريف والتمجيد التعظيم والتشريف يقال فوض فلان امره الى فلان اذا رده اليه وعول فيه
عليه الذراع الساعد وغمزه كبسه باليد اراد بالصلوة ههنا القراءة بدليل انه فسرها في الحديث بها وقد تسمى
الصلوة قراءة لوقوع القراءة فيها وكونها جزءا من اجزائها كما سميت بها في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها
اراد القراءة وكما تسمى الصلوة قراءة قال تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اراد صلوة الفجر لانتظام احدهما
بالآخر والصلوة خالصة لله عز وجل بلا شرك فيها لاحد وحقيقة هذه القسمة التي جعلها بينه وبين عبده راجعة
الى المعنى لا الى متلو اللفظ لان السورة من جهة المعنى نصفها ثناء ونصفها مسألة ودعاء وقسم الثناء انتهى
عند قوله اياك نعبد واياك نستعين من قسم الدعاء ولذلك قال وهذه الآية بيني وبين عبدي ولو كان المراد به قسمة الالفاظ
والحروف لكان النصف الآخر يزيد على الاول زيادة بينة فيرتفع معنى التعديل والتنصيف وانما هو قسمة المعاني
آمين فيها لغتان المد والقصر ومعناها اللهم استجب وقيل ليكن كذلك وقوله لا تسبقني بآمين يشبه ان يكون
معناه ان بلالا كان يقرا الفاتحة في السكتة الاولى من السكتتين فربما يبقى عليه الشيء منها ورسول الله صلى الله عليه وسلم

قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال في التامين مقدار ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقة النبي صلعم
في التامين الخنس الرواجع وهي النجوم السيارة الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد بينا تر
النجم في آخر البرج قد كر راجعا الى اوله والجواري السيارة والكنس التي تغيب من كنس الوحشي اذا دخل في كناسه
وهو موضعه وقيل هي جميع الكواكب تخنس بالنهار فتغيب عن العيون وتكنس بالليل اي تطلع في اماكنها كالوحش في
كناسه التكوير من تكوير العمامة وهو لفها اي يلف ضوؤها لفا فيذهب انبساطه واستنارته في الآفاق و
ذلك عبارة عن ازالتها والذهاب بها وقيل هو من طعنه فكوره اي القاه والمراد تلقى وتطرح عن فلكها كما وصف النجوم
بالانكدار وهو الانتثار الباسق العالي المرتفع في علوه خشا دعاء عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا
وصلبا قال الخطابي اصحاب الحديث يقولون طول الطولين قال وهو خطا فان الطول هو الحبل وانما
هو طولى الطوليين اي اطول السورتين وطولى فعلى بوزن حبلى وهو تانيث اطول والطوليين تثنيتها نزا الحمار
على الاتان اذا علا عليها وانزيته انا يقال ما آليت في هذا الامر وما آلوا اي ما قصرت وما اقصر وقر هذا الامر في
نفسي اي ثبت وحصل فيها اركد بمعنى اثبت وادوم واسكن يقال ما خرمت من فعل فلان شيئا اي ما تركت عرفا
بمعنى العرف الذي هو نقيض النكر اي ارسلن للمعروف والاحسان وقيل اراد ارسلن متتابعة كتتابع شعر العرف
المصيطر بالسين والصاد المسلط على القوم القاهر يقال تسيطر علينا يتسيطر وسيطر يسيطر والاصل
فيه السين والصاد مقلوبة منها لاجل الطاء السرية الطايفة من الجيش ينفذون في طلب العدو وغيره آسن الماء يأسن
اذا تغيرت ريحه التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وعنده مخرج الصوت الهذ سرعة القطع
والمراد سرعة القراءة والعجلة فيها وهو نصب على المصدر الدقل ارداء التمر فلا تراه ليبسه ورداءته يجتمع بل يكون
منثورا النظاير جمع نظيرة وهي الشبه والمثل الوسنان النايم الذي ليس يستغرق في نومه النشيج صوت يردد
في الحلق والصدر جافى يده عن جنبه اذا دفعها عنه ولم يلصقها به الحاضنة المراة التي تلي امر الطفل وتربيته
التطفيف في الكيل نقصه والمراد به ههنا نقص الصلوة والقراءة والاختصار فيها الفطرة الخلقة والفطرة الملة
اراد دين الاسلام الذي هو منسوب الى محمد النقر في الصلوة ترك الطمانينة في السجود والمتابعة بين السجدتين من
غير ان يتعد بينهما شبهه بنقر الغراب اذا وقع على الجيفة فاكل منها فتراه يتابع بين نقراته لحمها افتراش السبع
هو ان يضع ساعديه على الارض في السجود كما يفعل الكلب في بعض حالاته وكذلك غيره من السباع كالذيب ونحوه
قوله يوطن بالمكان كما يوطن البعير معناه ان يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد يصلي فيه كالبعير لا ياوي من عطن الا
الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل هو ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود بروك البعير
على المكان الذي اوطنه العجيزة العجز جنح الرجل اذا جافى يديه عن جانبيه وصارا له مثل الجناح اذا فرشه الطاير
البهيمة الصغيرة من الغنم الوضح البياض واراد به البياض الذي تحت ابطيه وذلك للمبالغة في التجافي وابعاد اليدين
عن الجنبين خوى في صلوته اذا رفع بطنه عن الارض عند السجود وهو مستحب للرجال دون النساء اويت لفلان
آوي اذا رحمته واشفقت عليه الركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها والجمع اركب
والركبة بالتحريك اقل من الركب والاركوب بالضم اكثر من الركب والركاب الابل لا واحد لها من لفظها العفرة البياض
وعفرة الابط البياض الذي تحته والمراد به المبالغة في التجافي كما سبق لم يصب راسه اي لم يمله الى الاسفل والصب قلب
من فوق الى تحت اقنع راسه اذا رفعه ومنه قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم وذلك ان ينصبه ولا يلتفت يمينا ولا شمالا

ثنتين وعشرين تكبيرة
مبسورا حطم الناس
بدن
وصلوة نائما
سبحة
ترتيلها
وباء وعكها
نمى
الاختصار
الصلب
دل
برنس الحدث ام القرآن
فصاعدا
خداج
مجد في فوض
غمز ذراعي
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين
آمين

الخنس
الجواري الكنس
كورت
باسقات خشا
طولى الطوليين
نزى
لا آلو وقر
اركد لا اخرم عرفا
المسيطرون
سرية آسن
تراقيهم هذا
كنثر الدقل
النظاير الوسنان
نشيج
جافى حاضنة
تطفيف فطرة محمد
نقر الغراب
افتراش السبع
كما يوطن البعير
عجيزة جنح
بهيمة وضح ابطيه
خوى نخ نادي
ركب
عفرة ابطيه
يصب راسه
ولم يقنعه

ويجعل طرفه موازيا لما بين يديه الهوي من فوق الى اسفل يقال فيه هوى يهوي فاما اهوى يهوي فانما هو اذا مد يده الى الشي والذي جاء في الحديث على اختلاف النسخ اهوي بالف الفتح بالخاء المعجمة اللين والاسترخاء وفتح اصابعه اذا ارخاها وثناها معطوفة وقيل هو ان ينصب اصابعه ويغمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة من اليد و في الرجل الى ما يلي وجه القدم الاقعاء في الصلوة هو ان يلصق اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعد الكلب في بعض حالاته والاقعاء عند الفقهاء ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين كف الشعر عقصه وغرز طرفه في اعلى الظفيرة وقد نهي عنه الآراب جمع ارب وهو العضو ارنبة الانف طرفه القنوت الطاعة في الاصل ثم سمي القيام في الصلوة قنوتا ومنه الحديث افضل الصلوة طول القنوت ومنه قنوت الوتر كفت الثوب اذا ضممته وجمعته من الانتشار والمنهي عنه في الصلوة هو جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود هذا الحديث قد اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي فيما رويناه من كتبهم اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فقدموا الاستعاذة بالرضا من السخط ثم بالمعافاة من العقوبة ثم به منه ورايت بعض اكابر العلماء رحمه الله قد ذكر هذا الحديث في بعض كتبه فبدا بالمعافاة ثم بالرضاء وذكر له معنى حسنا فقال انما ابتدا بالتعوذ بالمعافاة من العقوبة لان المعافاة والعقوبة من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا الى الاعلى فلذلك بدا بصفات الافعال ثم ثنى بصفات الذات ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم ازداد قربا بما استحيى به من الاستعاذة على بساط القرب فالتجى الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك وهذه الانتقالات في درجات الصديقين ومقامات العارفين عرفها من عرفها وجهلها من جهلها وهذا التاويل الذي ذكره هذا العالم رحمه الله على حسنه انما يستمر له على الترتيب الذي اورده من تقديم المعافاة على الرضا فاما على ما ورد في رواية هولاء الايمة رحمة الله عليهم فلا ينتظم على ان له وجها سديدا وتاويلا صالحا وذلك انه انما قدم الاستعاذة بالرضا من السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا فاذا قال اعوذ برضاك من سخطك فقد استعاذ بما فاته من عقوبته وكان الثاني داخلا في حكم الاول فان قيل فاذا كان داخلا في حكمه فاي حاجة الى الاعادة ذكره قيل ان دلالة الاول على الثاني هي دلالة التضمن فلم يقنع بها فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب اما لاستيفاء حق الغير او لما يراه من المصلحة فحيث احتمل هذا الامر عدل الى الافصاح بالاستعاذة من العقوبة فقال واعوذ بمعافاتك من عقوبتك ثم لما كمل له الامران مصرحا بهما ترك النظر الى الصفات ولجا الى الذات كما سبق في الاول والله اعلم بغى من الوفاء وهي ما يحول بين الانسان وبين ما يكرهه تباركت تفاعلت من البركة وهي الكثرة والاتساع في الخير واصلها من البقاء والثبات التحيات جمع تحية وهي السلام وقيل الملك وقيل البقاء وانما جاءت بلفظ الجمع لان ملوك الارض يحيون بانواع من التحيات كتحية الملوك الجاهلية وملوك الفرس وملوك الاسلام وغيرهم من ملوك الارض فجمعت كلها وجعلت لله تعالى الحصباء الحصى الصغار وذلك ان ارض مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت مفروشة بالحصباء وكانوا يصلون عليها لا حايل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث في الصلوة لا يجوز الرضف بسكون الضاد جمع رضفة وهي حجارة محماة اني بمعنى من اين وبمعنى كيف وعلمها بمعنى تعلمها اي من اين عرف ذلك وممن اخذه الايماء الاشارة الى الشي باليد او الراس والعين وعلام اي على ما فحذف الالف منها تخفيفا لكثرة

الاستعمال ومثله عم وفيم شمس جمع شموس وهو من الدواب ما لا يكاد يستقر شغبا وبطرا ورجل شموس الاخلاق عسرها المراد بحذف السلام تخفيفه وترك الاطالة فيه عقبة الشيطان هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء نصب الراس معروف وهو رفعه ورواه الترمذي يصب راسه وقد ذكر شرحه قال الخطابي وقد روي يصبي يقال صبا راسه يصبيه اذا خفضه جدا قال ويقال لمن خفض راسه قد اقنعه ايضا وهو من الاضداد وقد تقدم ذكر شرح يقنع وهي بالخاء المعجمة هصر الظهر ثنيه وخفضه واصل الهصر ان تجذب طرف الغصن اليك فيميل معك قوله ولا صافح بخده اي غير مبرز جانب خده مايلا في احد الشقين فقار الظهر خرزه واحدها فقارة التورك في التحيات ان يفضي باليته اليسرى الى الارض اذا جلس وهو في السجود ان يلصق اليتيه بعقبيه وقيل هو ان يرفع وركه اذا سجد حتى يفحش في ذلك الرسغ بالسين موصل الساعد بالكف وقد جاء في هذا الحديث بالصاد وذلك جايز لاجل الغين شخص بالفتح يشخص اذا ارتفع واشخص راسه اي رفعه اصل التحريم من قولك حرمت فلانا عطاءه اي منعته اياه واحرم الرجل بالحج اذا دخل فيما يمنع معه من اشياء كانت مطلقة له وكذلك المصلي بالتكبير صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك وتحليلها التسليم اي دخل بالتسليم في الحل والاباحة لما كان ممنوعا منه كما يستبيح المحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان محظورا عليه قال الخطابي وقوله وتحليلها التسليم بالالف واللام يدل على انه لا يجوز ان يخرج من الصلوة بغير التسليم من الافعال والاقوال كما ذهب اليه قوم من العلماء لانه ذكر التسليم معرفا بالالف واللام وعينه كما عين الطهور في قوله مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وعرفهما بالالف واللام وذلك يوجب التخصيص رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق ومكثور اذا كان مغلوبا والذي اراد في الحديث انه كان عنده جمع من الناس يسالونه عن اشياء فكانه كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها مثنى مثنى معدول عن اثنين اثنين يريد ان صلوة الليل وصلوة التطوع ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم وليست رباعية كصلوة الظهر والعصر والعشاء التباوس تفاعل من البوس هو الفقر لان الفقير يتذلل والمراد به الخشوع في الصلوة والتواضع التمسكن من المسكنة وهو اخو الفقر والمراد به التواضع ايضا وهو تفعل او تمفعل وهو اصح اقناع اليدين رفعهما الى الله بالمسالة وقد ذكر الازيز صوت غليان المرجل والمراد به ما كان يعرض له في الصلوة من الخوف الذي يوجب ذلك الصوت قد جاء في عقب هذا الحديث معنى ذلك عن مالك رضي الله عنه ونحن نريد ههنا بيانا فنقول الغرار النقصان من غارت الناقة اذا نقص لبنها وهو في الصلوة ان لا يتم اركانها كاملة وقيل الغرار النوم اي ليس في الصلوة نوم واما التسليم ففيه وجهان من رواه بالجر جعله معطوفا على قوله في صلوة فيكون المعنى لا نقص في صلوة ولا في تسليم وهو ان يقول اذا سلم السلام عليك واذا رد يقول وعليك والوجه الثاني ان يروى منصوبا فيكون معطوفا على قوله لا غرار فيكون المعنى لا نقص في صلوة ولا تسليم فيها او لا نوم في صلوة ولا تسليم فيها لان الكلام بغير كلام الصلوة لا يجوز فيها وعلى الوجه الاول لا يكون لتاويل الغرار بالنوم مدخل

شرايط الصلوة

الحدث الامور الحادثة التي تمنع الانسان ان يدخل في الصلوة دون ازالتها كالبول والغايط والنوم ومس الفرج وغير ذات المحرم والاغماء والجنون والخارج من غير السبيلين عند قوم والجنابة والحيض وغير ذلك من الاسباب الناقضة للوضوء على اختلاف المذاهب الطهور الماء الطاهر المطهر الذي يرفع الحدث ويزيل النجس وهو مفتوح الطاء واما الطهور بالضم فالتطهير وهو المراد في هذا الحديث وكذلك الوضوء بالفتح والضم مثله الغلول الخيانة في الغنيمة والسرقة منها انما امر ان ياخذ بانفه ليوهم القوم ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والتورية بالاحسن

عن الاقبح ولا يدخل في باب الرياء والكذب وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس الشعر جمع شعاد وهو الثوب
الذي يلي الجسد وانما خصه بالذكر لانه اقرب الى ان تناله النجاسة من الدثار حيث يباشر الجسد الاذى ههنا اراد به النجاسة
العورات جمع عورة وهو ما يجب على الانسان ستره في الصلوة وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المراة الحرة جميع جسدها
الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصيها وجهان ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالراس والرقبة و
اطراف الساق والساعد فليس بعورة وما يجب ستره من هذه العورات في الصلوة يجب في غير الصلوة وفي وجوبه عند الخلوة
تردد وكل ما يستحيي منه اذا ظهر فهو عورة ولهذا يقال للنساء عورة وعورة الانسان سوءته والعورة في الحروب والثغور
خلل يخوف منه القتل ومنه قوله تع ان بيوتنا عورة اي خلل ممكنة من العدو افضى الرجل الى الرجل اذا وصل اليه والمراد ان
يلصق جسده بجسده العرية التعري من الثياب يقال عري الرجل من ثوبه يعرى عريا فهو عار وعريان واعريته انا وعريته فتعرى
واصله من العراء وهو الفضاء الذي لا ستر فيه الغايط في الاصل المكان المنخفض من الارض ولما كثر قضاء الحاجة في الاماكن
المنخفضة سمي باسم مكانه فقالوا للنجو نفسه الغايط المشجب خشبات كانت تعد لتوضع الثياب عليها اذا خلعت
السرى السير في الليل والمراد به ما اوجب مجيئك في هذا الوقت التحف بالثوب اذا تغطى به كاللحاف يشمل الانسان شرعت
الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا اي دخلت وشرعتها انا تشريعا واشرعتها معدى بالهمزة هكذا جاء في الحديث بالهمزة
التوشح بالثوب ان يجعله موضع الوشاح والوشاح شيء ينسج عريضا من ادم ويرصع بالجواهر وتشده المراة بين عاتقيها
وكشحيها ذباب الثوب اهدابه وسميت ذباذب لتذبذبها اي تحركها وترددها تواقصت عليها اي ثنيت عنقي لامسك
به الثوب كانه يحكي خلقة الاوقص من الناس وهو القصير العنق الحقو الخصر ومشد الازار والازار نفسه طارقت الثوب
على الثوب اذا اطبقته عليه ومنه طارقت النعل اذا جعلتها من جلود عدة واحدا فوق واحد الاشتمال بالثوب هو ان يغطي به جسده
واشتمال اليهود قال الخطابي هو ان يجلل بدنه بالثوب ويسبله من غير ان يشيل طرفه اراد بالحايض المراة التي قد بلغت المحيض
واستكملت حد البلوغ ولم يرد التي هي حايض عند الصلوة فان الحايض لا صلوة عليها ولا تصح صلوتها لو صلت فلذلك
قال لا تصح صلوة الحايض اي المراة الا بخمار الخميصة ثوب اسود معلم من خز او صوف الهتني شغلتني ويقال فعلت
الشيء انفا اي الان الانبجانية كساء له خمل وقيل الانبجانية الغليظ من الصوف الفروج القباء له فرج من وراء المرط
كساء يتغطى به وجمعه مروط جريد النخل سعفه الخمرة السجادة وهي مقدار ما يضع عليه الرجل حر وجهه من حصير او نسيجة
من خوص وهي التي تسجد عليها الان الشيعة الظهار جمع الظهيرة وهي شدة الحر مرابض الغنم اماكنها التي تبرك فيها
وتقيم بها ومراحها الموضع الذي تروح اليه من مرعاها اي ترجع واعطان الابل مباركها حول الماء لتشرب عللا بعد
نهل ووجه النهي عن الصلوة في اعطان الابل ليس من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وانما هو لان الابل تزدحم في المنهل
ذودا ذودا حتى اذا شربت رفعت رؤسها فلا يؤمن نفرها ونفارها في ذلك الموضع فتوذي المصلي عندها المزبلة
موضع طرح الزبل والقذر ومنع من الصلوة فيها لاجل النجاسة التي فيها المجزرة موضع الذبايح وطرح ادواتها واثارها
والمنع من الصلوة بها لاجل النجاسة انما نهي عن الصلوة في المقبرة لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فلا تصح الصلوة
فيها اذا كانت كذلك قال واذا صلى في مكان طاهر منها اجزاته وصحت صلوته قال وكذلك الحمام اذا صلى في موضع نظيف
منه قارعة الطريق اعلاه وقارعة الدار ساحتها واراد بقارعة الطريق ههنا الطريق نفسه ووجه الطريق انما منع من
الصلوة على ظهر البيت لانه ليس بين يديه ساتر من الكعبة فلا تصح صلوته قاتل الله فلانا اي قتله وقيل عاداه وقيل لعنه وهو
المراد في الحديث واصل فاعل ان يكون من اثنين وقد يجيء من واحد كقولك سافرت وطارقت النعل طفق يفعل كذا اي جعل

شعرنا
اذى
عوراتنا
نفضي
عرية
الغايط المشجب
ما سرى فالتحف به
واشرعت
متوشحا
ذباذب تواقصت
حقوك طارق
اشتمال اليهود
صلوة الحايض
خميصة الهتني
انفا بانبجانية فروج
مرط جريد الخمرة
بالظهار مرابض الغنم
اعطان الابل
المزبلة
المجزرة
المقبرة
قارعة الطريق
ظهر بيت الله قاتل
طفق

اغتم اذا اطرح على وجهه شيئا يحبس نفسه عن الخروج الوثن الصنم وما يعبد من دون الله عز وجل قال الخطابي في
اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل قال ويشبه ان ثبت هذا الحديث
ان نهاه ان يتخذ ارض بابل وطنا ومقاما فتكون صلوته فيها اذا كانت اقامته بها او لعل النهي له على الخصوص الا
تراه قال نهاني ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي ارض بابل التسبيح صلوة النافلة ههنا وقد تقدم ذكر
ذلك البلة البلل والنداوة السدة الفناء والسدة الباب والسدة الصفة والطاق المسدود يقال في الغم والحزن اخذني
ما قدم وما حدث يعني ما قدم من الاحزان عاوده واتصل بحديثها وهو الذي حدث منها اي تجدد الكهر الزبر والنهر كهره
يكهره اذا زبره ونهره الكهان جمع كاهن وهو الذي كان في الجاهلية يرجعون اليه فيسالونه عن المغيبات ليخبرهم بها
في زعمهم وحقيقته انه يكون له ربي من الجن يلقي اليه ما يستمعه ويسترقه من اخبار السماء فما يكون قد استمعه
والقاه على جهته كان صحيحا وما يكذب فيه مما لا يكون قد سمعه فهو الاكثر وقد جاء هذا مصرحا به في الحديث الصحيح
التطير التشاؤم بالشيء واصله ان العرب كانوا اذا خرجوا في سفر او عزموا على عمل زجروا الطاير تفالا به فما غلب على
ظنهم وقوي في انفسهم فعلوه من قول او عمل او ترك ونهى الشرع عنه تسليما لقضاء الله وقدره وجعل لهم بدل ذلك الاستخارة
في الامر وما احسن هذا البدل الخط هو الذي يفعله المنجم في الرمل باصابعه ويحكم عليه ويستخرج به الضمير وقد تقدم
ذكره فيما مضى من الكتاب اسف الرجل ياسف اسفا اذا غضب والاسف الغضب الثكل الضرب واللطم اراد بدعوة
سليمن عليه السلم قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الجن له وانقيادهم الحصباء الحصى الصغار
ومسه في الصلوة تسويته لموضع السجود وقد تقدم ذكره النعم ههنا الابل وحمرها خيارها وجيادها الاختلاس الاستلاب
والافتراص والاختطاف الاخذ بسرعة يلتمع الالتماع الاختلاس التسبيح للرجال يعني اذا ارادوا ان ينبهوا احدا
في الصلوة من سهو او غيره قالوا سبحان الله والتصفيق للنساء يعني انهن يصفقن ولا يتكلمن بالتسبيح مثل الرجال
تنخع الانسان اذا رمى بنخاعته وهي النخامة اي البزقة التي تخرج من اصل الحلق القهقرى الرجوع الى وراء وهو ان
يمشي الانسان الى ما يخالف جهة وجهه ولا يرد وجهه السدل المنهي عنه في الصلوة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل
فيركع ويسجد وهو كذلك وكان هذا فعل اليهود فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط
الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه قال وان يغطي الرجل فاه ومعناه ان العرب
كان من عاداتهم التلثم بالعمايم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلوة فان عرض للمصلي التثاؤب في الصلوة فليغط فاه
فانه قد جاء فيه حديث التيسير التسهيل والتخفيف نضب الماء اذا غار يقال فلان من اصحاب الراي وفلان له راي
اذا كان من اصحاب القياس والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الراي يعنون انهم ياخذون بارائهم فيما يشكل من
الحديث او ما لم يات فيه حديث وكذلك يقال فلان من اهل الراي اي انه يرى راي الخوارج وهو الذي اراد في هذا الحديث
اي اكره ان امر بين يديه من جانب الى جانب والسانح عند العرب ما مر بين يديك من عن يسارك الى يمينك من طاير او غيره
وكانت العرب تتيمن به ويقال سنح لي راي في كذا اي عرض فرعت بينهما اي حجزت وكففت بالفاء والعين المهملة ناهزت
الاحتلام اي قاربته والمناهزة مقاربة الشيء الاتان الانثى من الحمير وارتعت البهيمة في المرعى اذا ذهبت و
جاءت راعية درات فلانا عني اذا دفعته المساغ المذهب والمدخل يقال نال فلان من فلان اذا شتمه او ذمه
اراد بقوله فان معه القرين ان القوة معه والمعونة له والاطاقة ومنه قوله تع وما كنا له مقرنين اي مطيقين رجل
مقعد اذا كان لا يقدر على القيام لعلة به مزمنة هذا دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن لا يقدر ان يمشي فحينئذ ينقطع اثره

اغتم وثنا
ارض بابل
يسبح
البلة السدة
قدم وحدث كهرني
الكهان
يتطيرون
يخطون
اسف ثكلتها
دعوة اخينا سليمن
مس الحصباء
حمر النعم الاختلاس
ليختطفن التسبيح للرجال
تنخع القهقرى
السدل
يغطي فاه
تيسير نضب له راي
ان اسنح
ففرع ناهزت
اتان ترتع
وادرؤا مساغا فان
القرين
مقعدا قطع اثره

فلا يري له في الارض اثرا الثنية الطريق في الجبل البهيمة الصغير من اولاد الضان ذكرا كان او انثى والجمع بهم وجمع البهم
البهام واولاد المعز السخال واذا اجتمع البهام والسخال قيل لها البهام يقال رايت القوم متحلقين اذا كانوا جلوسا
حلقا جمع حلقة مثل قصعة وقصع الرحل هو الكور الذي يركب عليه وآخرته بكسر الخاء والمد الخشبة التي يستند اليها
راكب ومؤخرة مهموزة ساكنة الهمزة مكسورة الخاء لغة قليلة في آخرة قال بعضهم ولا يقال مؤخرة كانه منع من
هذه اللغة العنزة شبه العكازة وهي مثل نصف رمح واكبر شيئا يسيرا وفيها سنان كسنان الرمح صمدت
الى الشيء اذا قصدت نحوه وتوجهت وجهته عقص شعره اذا ضفره وشده وغرز طرفه في اعلاه مغرز الضفر هو اصل
الضفيرة مما يلي الراس كفل الشيطان مقعده واصل الكفل ان يجمع الكسا على سنام البعير ثم يركب عليه وانما امره بارسال
شعره ليسقط معه على الموضع الذي يسجد عليه ويصلي فيه فيسجد معه ويدل عليه الحديث الآخر امرت ان اسجد على سبعة
آراب ولا اكف شعرا ولا ثوبا الاخبثان البول والغائط الضب الحقد يقال اضب فلان على غل في صدره اي اضمره اكثر ما
يستعمل هذا في الداء بالشتم يقولون يا غدر وهو من الغدر ترك الوفاء الحاقن الذي يدافع بوله والحاقب الذي يدافع الغائط
الحازق الذي في رجله خف ضيق المسبل الذي يسبل ثوبه وقد تقدم ذكره المختصر الذي يجعل يده على خاصرته وقد ذكر
المصلب ايضا فقد تقدم ذكره وهو المختصر ايضا الصافن الذي يثني قدمه الى ورائه كما تفعل الفرس اذا ثنى سنبكه عند الشر
او الاكل العقص في عنقه الصافد الذي يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد ماخوذ من الصفد وهو القيد الكافت قد ذكر
وهو الذي يجمع شعره **سجود السهو والقرآن** ارغم الله انفه اي اهانه واذله من الرغام التراب اي الصق
انفه بالتراب العشي بعد الزوال الى الليل واحدى صلوتي العشي الظهر والعصر سرعان الناس اوائلهم والمتقدمون منهم التحري
القصد وطلب الاولى والاحرى الشفع الزوج ويشفعن له اي يجعلن صلوته شفعا تشويش القوم اذا تكلموا مختلطين في
القول التثويب بالصلوة اقامتها والنداء بها وقد تقدم شرحه مستوفى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه اذا وسوس له هناه
ذكره المهاني ومناه عرض له الاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلوته من احاديث النفس ومواعيد الشيطان الكاذبة
التوخي التحري والقصد وهمت بكسر الهاء اذا غلطت واوهم فعل به ذلك الواهي الضعيف غرام السجود واجباتها والمراد ما سنه
رسول الله صلعم منها وما عزم على فعلها التشزن التهيوء والاستعداد لفعل الشيء **الباب الثاني**

في صلوة الجماعة الملاءمة الموافقة والمناسبة قال الخطابي هكذا يروى في الحديث يلاومني بالواو والصواب
يلايمني اي يوافقني واما الملاومة فانها مفاعلة من اللوم وليس هذا موضعه هوام الارض حشراتها التي لا يقتل سمها حي
كلمة مفردة بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل واسرع فجعلا معا كلمة واحدة وبنيت حي على الفتح الحبو المشي على الايدي والركب العرق
العظم بما عليه من بقايا اللحم بعد ما اخذ عنه معظم اللحم المرماة بفتح الميم وكسرها فيها وفي ويلها وشرحها اختلاف ونحن نحكي ما قيل
فيها قال الازهري المرماتان سهمان يرمي بهما الرجل فيحرز سبقه يقول يسابق الى احراز الدنيا وسبقها ويدع سبق
الآخرة قال والمرماة سهم الاهداف وقال الجوهري المرماة نصل مدور للسهم قال وهو مثل السروة والسروة سهم
صغير قال واما الذي في الحديث فيقال المرماة الظلف قال وقال ابو عبيد هو ما بين ظلفي الشاة قال وما ادري ما وجهه
الا انه هكذا يفسر وقال الهروي قال ابن الاعرابي المرماة في هذا الحديث هو السهم الذي يرمى به وذكر ايضا في كتابه قول الازهري
الثاني والذي ذكره الحميدي في كتابه هو ما حكيناه عن الهروي وهذه الاقوال كما تراها وجوه قال ابو عبيد ما ادري ما وجهه
اثرت الحديث آثره اثرا اذا رويته عن غيرك وحدثت به جاء الرجل يهادي بين رجلين اذا جاء متكيا عليهما في مشيه
اشتد النهار اذا علا تكرمة الرجل موضع جلوسه في بيته وما يقعد عليه من مطرح او نحوه شببة جمع شاب مثل كاتب

وكتبة يقال غرى بهذا الحديث في صدري اذا التصق به كانه الصق بالغرا التلوم المكث والانتظار الحاضر
القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه وهو فاعل بمعنى مفعول لحاضر بمعنى محضور تقلص الثوب على الانسان
اذا قصر عنه وارتفع الى فوق الشملة كساء يشتمل به اي يتغطى تدبير العبد والامة تعليق عتقهما بموت مولاهما
بان يقول اذا مت فانت حر الغم تغطية الوجه فلا يخرج النفس ولا يدخل الهواء فيموت الانسان دبارا جمع دبر او دبر
وهو آخر وقت الشيء وقيل اراد بعد ما يفوت الوقت وقد ذكر في الحديث المحرر المعتق اي الذي جعل حرا واعتباده
استرقاقه واستملاكه ابق العبد يابق اذا هرب فهو آبق بالمد النواضح جمع ناضح وهو البعير يستقى عليه جنح الليل اقبل
ظلامه الدندنة هي ان يتكلم الانسان بالكلام فيسمع نغمته ولا يفهم ما يقول المنفر الذي يذكر للانسان شيئا يخافه او
يكرهه فينفر منه التجوز في الامر التخفيف والتسهيل امر شاق اي شديد الوجد الحزن الاحلام والنهى العقول والالباب
الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه اهل العقد والحل هم الذين يرجع الناس الى اقوالهم ويقتدون بهم من الاكابر
والعلماء والمقدمين الاسى مفتوحا مقصورا الحزن اسي ياسى اسى الهيشة الاختلاط وكثرة اللغط ويروى هوشات
بالواو الوطب سقاء اللبن خاصة قال ابن السكيت هو جلد الجذع فما فوقه القداح السهام واحدها قدح وهو
اول ما يقطع قبل ان يصلح الفرجات جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فاضافها الى الشيطان
الرص الاجتماع والانتظام ومنه قوله تع كانهم بنيان مرصوص اي متصل بعضه ببعض الحذف الغنم الصغار الحجازية
واحدها حذفة وقيل هي غنم صغار ليس لها اذناب وآذان يجاء بها من جرش سميت حذفا لانها محذوفة عن مقدار
الكبار السمود الغفلة والذهاب وقيل السامد الرافع راسه وقد روي عن علي كرم الله وجهه انه خرج والناس ينتظرونه
قياما للصلوة فقال ما لي اراكم سامدين وقال النخعي انهم كانوا يكرهون ان ينتظروا الامام قياما ويقولون ذلك السمود
اراد بلين المناكب لزوم السكينة في الصلوة وان لا يلتفت فيها وقيل اراد به ان لا يمتنع على من اراد ان يدخل بين الصفوف
ليسد الخلل ولضيق المكان فيمكنه من ذلك ولا يدفعه بمنكبه لتتراص الصفوف وتتكاثف الجموع اقرنت اي جعلت
مستقرة يعني ان الصلوة مقرونة بالزكوة في القرآن كلما ذكرت الصلوة فهي قارنة مع الزكوة اي مجاورة لها ارم القوم
اذا سكتوا بكعته اذا استقبلته بما يكره من القول قال الخطابي هذا مردود الى قوله فاذا قرا غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا آمين يجبكم الله عز وجل يريد ان كلمة آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة او الآية كانه
قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها او نحوه من الكلام وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه
من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلوتكم معلقة بصلوة امامكم فاتبعوه وائتموا به ولا تختلفوا
عليه فتلك انما تصح وتثبت بتلك وكذلك الفصل الآخر وهو قوله اذا قال سمع الله لمن حمده الى ان قال فتلك بتلك يريد ان
الاستجابة مقرونة بتلك الدعوة وموصولة بها فان قول الامام سمع الله لمن حمده معناه استجاب دعاء من حمده
وهو من الامام دعاء للماموم واشارة الى قوله ربنا لك الحمد فانتظمت الدعوتان احديهما بالاخرى فكان ذلك معنى قوله
فتلك بتلك والله اعلم الجحش هو ان يصيبه شيء كالخدش فينسلخ منه جلده صرع الرجل عن دابته اذا سقط من ظهرها
جذم السجرة اصلها المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة انفكاك القدم نوع من الوهن والخلع الشاكي المريض الذي
يشكو المه ومرضه حنيت ظهري وحنيت العود اذا عطفته وحنوت لغة فيه وقد جاءا معا في الحديث يحني يحنو
يحنو وحنوت عليه اي عطفت عليه من الحنو الشفقة وكان المعنى يرجع اليه خر اذا وقع من عال والمراد به الهوي
للسجود وكذلك اراد بقوله يضع بدن الرجل بالتشديد اذا كبر وبالتخفيف اذا سمن الغائط موضع قضاء الحاجة والتبرز

ثنية جمة
المتحلقين
مؤخرة الرحل
العنزة يصمد
معقوص مغرز ضفره
كفل الشيطان
الاخبثين اضب
غدر الحاقن والحاقب
والحازق المسبل المختصر
المصلب الصافن
الصافد الكافت
رغما
صلوة العشي سرعان
يشفعن تشويش
ثوب يخطر تمناه
ومناه
فليتوخ اوهم واه
غرام السجود تشزنت
يلاومني
الهوام حي هلا
حبوا عرقا مرماتين
آثر هادي
اشتد النهار تكرمة

تغرى تلوم بحاضر
تقلصت
شملة دبرت
فغمها دبارا
محرر اعتبد
الآبق نواضح جنح
دندنة منفر
فاتجوز اشق وجدا
الاحلام والنهى
جبذ اهل العقد
اسى وهيشات الاسواق
وطب القداح
فرجات الشيطان
رصوا كانها الحذف
السمود
الينكم مناكب
اقرنت الصلوة بالزكوة
ارم
تبكعني
فتلك بتلك
نجحش فصرعه
جذع مشربة فانفكت
لم يحن ويحنو
تحنث
بدنت فتبرز وقيل الغائط

ليه الخروج نحوه واصل التبرز من البراز وهو الموضع الذي تقضى فيه الحاجة واصله الفضاء الواسع من الارض
الاداوة اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها اراق الماء وهراقه واهراقه اذا بدده واجراه من ايه و
الهاء فيه بدل من الهمزة ثم جمع بينهما الغبطة حسن الحال وغبطت الرجل بالتشديد اي حسنت له ما فعل ومدحته
عليه المطهرة كالاداوة يتوضأ منها وهي مفعلة في الطهارة حسر الثوب عن بدنه والعمامة عن راسه اذا كشفه
الدكان الدكة وهو الموضع المرتفع يجلس عليه الامتراء والتماري الشك في الامر الاثل شجر من شجر الطرفا السكينة فعيلة
السكون الجلبة الاصوات المرتفعة والضجة المختلطة ناب فلانا كذا وكذا اي عرض له مرة بعد اخرى الفرايص جمع فريصة
وهي اللحمة بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد اي تتحرك من الدابة فاستعير للانسان لان له فريصة وهي ترجف عند الخوف
قال الخطابي يريد بقوله له سهم جمع انه سهم من الخير جمع له فيه حظان قال وقال الاخفش يريد به سهم الجيش قال و
الجمع الجيش ههنا واستدل بقوله تع فلما تراءى الجمعان وبقوله تع سيهزم الجمع الجدع قطع الاطراف وعبد مجدع الاطراف
مقطوع الانف او اليد او الرجل ونحو ذلك رجل اجش الصوت اي غليظ الصوت بغنة السبحة ههنا النافلة من الصلوة
وقد ذكرت الميقات مفعال من الوقت يخنقونها اي يؤخرونها يقال خنقت الوقت اي اخرته وضيقته شرق الموتى هو
حين تدنو الشمس للغروب يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف لونها لان لونها في آخر النهار عند الغروب تحمر وتضعف
ولما كان ضوءها عند ذلك الوقت ساقطا على المقابر اضافه الى الموتى وقيل هو ان يشرق المحتضر بريقه فاراد انهم
يصلونها ولم يبق من النهار الا بقدر ما بقي من نفس هذا قد جاء في الحديث هذه اللفظة وليحنا فان كانت بالحاء فهو من حنا
ظهره وقد تقدم ذكره وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشيء وجانا عليه اذا اكب عليه وكلا المعنيين متقاربان والذي
قراناه في كتاب الحميدي بالحاء والذي قراناه في كتاب مسلم بالجيم والله اعلم الحلقة بسكون اللام حلقة الباب وحلقة القوم
وجمعها حلق بفتح الحاء واللام على غير قياس قاله الجوهري قال وقال الاصمعي الجمع حلق مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع
قال وحكى يونس عن ابن عمرو وحلقة في الواحد بالتحريك والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيز على ضعفه وقال
الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا في جمع حالق وهو الذي يحلق الشعر والذي رويناه في كتاب مسلم حلقا مضبوطا
بكسر الحاء والله اعلم عزين جمع عزة وهي الحلقة من الناس والاصل عزوة وهذا من الجموع النادرة الخارجة عن بابها ٥

الباب الثالث في صلوة الجمعة

اوى ياوي الى المنزل اذا انضم اليه والمراد به من اذا
صلى الجمعة وعاد الى منزله وصل اليه وعليها ذا انتاب فلان القوم اذا اتاهم مرة بعد مرة وهو من النوبة الطبع والختم
واحد والمراد انه بتركه الجمعة قد اغلق قلبه وختم عليه فلا يصل اليه شيء من الخير الودع الترك وهو مصدر ودع يدع ودعا
وزعم بعض النحويين ان مصدر مثل هذا الفعل متروك وكذلك افعالها الماضية وانهم يستغنون عن ودع بترك وعن الودع
بالترك ونحو ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم افصح واعرف بالعربية الصاع مكيال يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث
بالعراق او رطلان على اختلاف المذهبين الردع بفتح الماء والطين العزمة العريضة اللازمة الحرج الضيق وقيل
الاثم واحرجته اذا الجاته الى امر يشق عليه او ياثم به آثمت الرجل اوثمه اذا اوقعته في الاثم الدحض بسكون الحاء الزلق
التبكير بالجمعة المضي اليها في اول وقتها والابراد تاخير الصلوة الى ان ينكسر الحر التقيل هو السكون في البيت او المنزل
وقت شدة الحر والتقييل بالجمعة هو ان يقيل قبل المضي اليها او بعدها على ما جاء في لفظ الحديث الطنفسة كساء له
خمل يجلس عليه وهو المحفورة النواضح الابل التي يستقى عليها الضحى بضم الضاد مقصورا اول النهار بعد ان تعلو الشمس
وبفتح الضاد ممدودا ارتفاع النهار كثيرا وهو قبيل الظهر الانفضاض التفرق سددوا اقصدوا السداد في الامور

اداوة اهريق
يغبطهم
بطرة يحسر
دكان تمارى اثل
السكينة جلبة نابكم
فرايصها ترعد
سهم الجمع
يجدع الاطراف
اجش الصوت سبحة
ميقاتها يخنقونها
وليحنا
حلقا
الدالة
اواه الليل
ينتابون طبع الله على قلبه
ودعهم
صاع مدا
ردع عزمة احرجكم
اوثم الدحض
بكر ابرد تقيل
طنفسة
النواضح الضحى
انفضوا سددوا

وهو العدل والقصد قاربوا اي اجعلوا عملكم قصدا لا غلو فيه التيسير التسهيل في الامور المنذر المعلم المعرف للقوم
ما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف الهدى السيرة والطريقة وهو ساكن الدال الضياع بفتح الضاد العيال
المحدث والبدعة قد تقدم ذكرهما في الباب الاول الغي ضد الرشاد غوى الرجل يغوي القصد العدل والسواء تنفس
الرجل في قوله اي اطال واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف القول وسهل عليه الاطالة مئنة مفعلة من ان التي
للتحقيق اي ان قصر الخطبة وطول الصلوة علامة من فقه الرجل ومخلقة ومحراة اي ان من البيان ما يصرف قلوب السامعين
الى قبول ما يسمعون وان كان غير حق وقيل ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره رجل اجذم
مقطوع اليد او انه مجذوم عرض له الجذام والاول اوجه بعد مبنية على الضم لانها مقطوعة عن الاضافة تقديره اما
بعد حمد الله فكذا وكذا فلما قطعه عن الاضافة بناه على الضم الخلب الليف واحدته خلبة الحصب الرجم بالحصباء وهي
صغار الحصى الانصات السكوت والاصغاء الى الكلام الحرة المكان الذي فيه حجارة سود والمراد به موضع بظاهر المدينة
الاحتباء الاشتداد بثوب يجمع بين ظهره وركبتيه ليستند به وانما نهي عنه لانه ربما دعاه الى النوم وانتقاض الوضوء
والغفلة عن استماع الخطبة اللغو الهذر من الكلام والباطل لغا يلغو لغوا ولغي يلغى لغى النقيع ههنا بالنون بطن من
الارض يستنقع فيه الماء مدة اي يجتمع فاذا نضب الماء انبت الكلأ ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه حمى النقيع
لخيل المسلمين وقد يصحفه بعض الرواة فيرويه البقيع بالباء وانما البقيع مقبرة المدينة وحرة بني بياضة على
ميل من المدينة الهزم ما اطمان من الارض وجمعه هزوم والهزم ما تهزم من الارض اي تشقق وتكسر وذكر الحديث

الباب الرابع في صلوة السفر والخوف

الاهلال رفع الصوت بالتلبية الصراخ رفع الصوت
وقوله بهما يعني بالحج والعمرة البرد جمع بريد والاصل فيه البغل وهي كلمة فارسية اصلها بريده دم اي محذوف الذنب
لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي
بين السكتين بريدا والسكة هي الموضع الذي كان تسكنه الفيوج المرتبون للاخبار من رباط او قبة او بيت او
خيمة او نحو ذلك وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال فيكون البريد على اختلاف
القولين ستة اميال او اثنا عشر ميلا واربعة برد ثمانية فراسخ او ستة عشر فرسخا وهو الاصح وهو مسافة القصر
الفطر السفر قوم مسافرون جمع سافر يقال سفرت اسفر سفورا فانا سافر اذا خرجت الى السفر والقوم سفر مثل
راكب وركب الاجماع العزم والنية على الشيء والمكث الاقامة الطرق المذاهب والآراء اي انكم اختلفتم وذهب كل منكم
الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة صدر كل شيء مقدمه اعلاه وصدر الامر اوله وهو المراد شطر كل شيء نصفه
زاغت الشمس تزيغ اذا مالت عن وسط السماء الى الغرب الشفق هو الحمرة التي تبقى في الافق بعد مغيب الشمس وقيل هو
البياض الذي يبقى بعد الحمرة المذكورة وقيل انه من الاضداد الحرج الضيق والاثم سرف بكسر الراء موضع بينه وبين مكة
مما يلي طريق المدينة عشرة اميال وكثير يقولونه بفتح الراء وهو خطا استصرخ فلان اذا اتاه الصارخ يعلمه
بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا واستصراخ الحي على الميت الاستغاثة ليقوم بشانه ويجهزه وعلى
الشفق قد ذكر وتواريه
المريض ليقوم بتمريضه ويحضر وصيته وموته
استتاره بالافق فحمة العشاء شدة سواد الليل وظلمته قال الازهري وانما يكون ذلك في اوله حتى اذا سكن
فوره قلت ظلمته قلت وما اظن ذلك الا لامرين احدهما ان النجوم تظهر جميعا وتزهر فينبسط نورها و
يكثر فتقل ظلمة الليل والآخر ان العين اذا نظرت الى الظلمة ابتداء لا تكاد ترى شيئا لا سيما اذا انتقلت اليها من

قاربوا ويسروا منذر
جيش
الهدى ضياعا
محدثة بدعة غوى
تنفست قصدا
مئنة
ان من البيان سحرا
اجذم
اما بعد
خلب لحصبها
انصتوا الحرة
الحبوة
لغوت نقيع الخضمات
هزم النبيت
اهل يصرخون بهما
برد
سفر
اجمع مكثا تفرقت بكم
الطرق
صدرا شطر
تزيغ الشفق
يحرج امته سرف
استصرخ
توارى الشفق
تصوب النجوم فحمة
العشاء

ضوء فمتى القت الظلمة ساعة من زمان قوي نظرها ورات الاشياء فيها خيرا مما كانت في الاول وح تقل الظلمة في
النظر والله اعلم اراد بالتسبيح ههنا صلوة النافلة يعني ان الرواية والتطوعات لم يكن يصليها في السفر ويقول
ان الفرايض قد قصرت فترك النوافل اولى ولهذا قال لو كنت متنفلا لاتممت والناس فيها مختلفون فمنهم من
يرى ان تركها اولى ومنهم من ذهب الى ان الرواتب اولى ان تصلى في السفر الانتفاض بالفاء والضاد المعجمة كناية
عن الحركة لقضاء الحاجة من الغايط والبول والاصل في النفض التحريك واثارة الساكن الكباير جمع كبيرة اي فعلة كبيرة
من الذنوب كالقتل والزنا والقذف والربا والفرار من الزحف والعقوق والشرك بالله تع حاك هذا الامر في صدري
اي دار في خلدي وحصل في نفسي الاسوة القدوة والاخذ بفعل الغير وفيهما لغتان كسر الاول وضمه وجاه الانسان
بضم الواو وكسرها مقابله وتلقاؤه فقفل المسافر اذا اخذ في الرجوع الى بلده العضاه بالهاء كل شجر يعظم وله شوك
فمنه الطلح والسمر اصلت السيف اذا جرده من جفنه وضربه بالسيف صلتا وصلتا اذا ضربه به والسيف مصلت
والرجل مصلت اخترط السيف اذا سله من غمده وقفنا في نحر العدو اي في موازاتهم ومقابلتهم اقتطعت الشيء
اذا اخذته لنفسك جميعه واستاصلته وهو افتعال من القطع مصاف العدو اي صفوفه والمصاف جمع مصف
وهو موضع الحرب الرجال جمع راجل والركبان جمع راكب الموازاة المقابلة غزا الجيش عقبا اذا خرجت منه طايفة
فاقامت في الغزو مدة ثم جاءت اخرى عوضها وعادت الاولى واقامت الثانية ثم يتعاقبون طايفة بعد طايفة
نكص على عقبه اذا رجع الى وراءه لا يالون يفعلون كذا اي لا يقصرون رجل ثاير الراس اذا كان شعث الشعر بعيد
العهد بالغسل والترجيل

الباب الخامس في الرواتب والوتر وصلوة الليل والضحى

ثابر على الشيء اذا حرص على فعله فضحه الصبح اي دهمه فضح الصبح وهو ظهوره يقال فضح الصبح وافضح اذا بدا والافضح
الابيض وليس بالشديد البياض وقيل الفضح غبرة في اللون وفضحة الصبح اول ضوءه وقيل معناه انه لما تبين الصبح
جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب يظهر منه قال الخطابي وقد روي بالصاد غير المعجمة قال و
معناه بان له الصبح ومنه الافصاح بالكلام وهو الابانة عن الضمير بالبيان اراد بالاذانين الاذان والاقامة فغلب
احد الاسمين على الآخر على ان الاذان في الاقامة حقيقة ايضا لانه اعلام بالصلوة والدخول فيها والاذان اعلام بوقتها
مثنى مثنى يعني ان في كل ركعتين تسليما وقد تقدم ذكره الجحيم من اسماء جهنم وهو في اللغة معظم النار الاجتراء
الاقدام على الشيء من غير خوف ولا فزع والجبن خلافه مهلا بمعنى امهل اي تان واتئد ويقال للواحد والاثنين والجمع و
المذكر والمونث بلفظ واحد لاث فلان بفلان اي دار به ولاذ به اوشك يوشك اذا اسرع والوشك السرعة التفيو
تحول الظل من جهة الى اخرى وفاء الفيء اذا رجع من الغرب الى الشرق وذلك بعد الزوال الشمايل جمع شمال وهي ضد اليمين
وذلك جمع على غير قياس اخوة اي صاغرون التحري القصد والعزم على تخصيص الشيء بالفعل على او القول تجوز في
الامر اذا اسرع فيه وخففه الهيئة البذة السيئة الرثة المار عن مكانه اي فارقه اراد انه تحول عن موضعه الذي صلى
فيه انفس من ذلك اي ابعد منه بقليل الحق والحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله لم يرد بقوله كذب ابو محمد الكذب
الذي هو ضد الصدق لان الكذب انما يجيء في الاخبار وابو محمد انما افتى فتيا داى فيها رايا فاخطا فيه وهو رجل من
الانصار له صحبة ولا يجوز ان يكذب في الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم والعرب من عادتها ان تضع الكذب موضع الخطا
فتقول كذب سمعي وكذب بصري اي اخطا القدوس بضم القاف وفتحها من القدس الطهارة والتقديس التطهير وسيبويه
يرويه بالفتح وغيره يرويه بالضم والفتح النعم الابل وحمرها خيارها واغلاها قيمة مشهودة محضورة يعني تشهدها ملايكة

الليل والنهار وتحضرها هذه صاعدة وهذه نازلة بدن بالتخفيف اذا سمن وبالتشديد اذا كبر نضح الماء في وجهه
اذا رشه عليه هذا كناية عما يقدمه الانسان لنفسه من الاعمال الصالحة يقول رب غني في الدنيا لا يفعل خيرا فهو فقير في
الآخرة ورب مكتس في الدنيا ذي ثروة ونعمة عار في الآخرة شقي النفط التشقق زلع قدمه بالكسر زلع زلعا اذا تشقق
قافية الراس موخره ومنه سميت قافية الشعر وقيل قافيته وسطه والمراد يعقد على راس احدكم فكنى بالبعض عن الكل
الطروق اتيان المنزل ليلا الهوي بفتح الهاء طايفة من الليل تقول مضى هوي من الليل اي هزيع منه الصارخ الديك
والصراخ صوته الاستنان التسوك بالمسواك الترسل في القراءة اتباع بعضها بعض من غير مد ولا اطالة
الملكوت من الملك العز والغلبة والجبروت الكبر والسطوة والقدرة وزيدت التاء فيهما كما زيدت في رهبوت
ورحموت من الرهبة والرحمة الكبرياء الكبر والاعتلاء التوسد النوم واصله من الوسادة وهي المخدة وذلك ان الغالب
على حال من يريد ان ينام ان يجعل تحت راسه مخدة الشن القربة البالية وجمعها شنان الشنا والخيط الذي
يشد به فم القربة بقية الرجل بقيته اذا رقبته وانتظرته ورصدته تتامت اي تكاملت وتت الغليظ صوت النايم و
كذلك خطيط بكذا جاء في الحديث غطيطه او خطيطه الطهور بفتح الطاء الماء يتوضا به ويتطهر به الايكاء شد فم القربة
وغيرها الم باهله اي قرب منهم وهو كناية عن الجماع ههنا والالمام القرب من الشيء اراد بالكراع الخيل المربوطة في سبيل
الله تع قربت من الشيء اقرب قربا اذا دنوت وقربته بالكسر اقربه بالفتح قربانا فانا قاربه اي دنوت فالاول قاصر والثاني
متعد بعث الله النايم اذا ايقظه من نومه لان النوم اخو الموت الاستنثار الامتخاط وتحريك نثرة الانف وهي طرفه
انشر الله الميت ونشره اذا احياه ونشر الميت اذا عاش الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو
المطيع وقيل المسبح ومعنى قوله حين ترمض الفصال يريد ارتفاع الشمس ورمض الفصال ان تحمى الرمضاء وهو الرمل بحر الشمس
فتبرك الفصال وهي اولاد الابل جمع فصيل من شدة حرها واحراقها اخفافها شد المئزر كناية عن اجتناب النساء او عن
الجد والاجتهاد في العمل المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصاه الاوزاع الفرق والجماعات يقال لهما
اوزاع من الناس اي جماعات وهو من التوزيع التفريق طفق يفعل كذا اي جعل الحجرة الناحية المنفردة والاحتجار الانفراد
والتنحي عن القوم وقوله حجيرة تصغير حجرة الخصفة نوع من الحصر واصل الخصف الجمع والضم وقيل الخصف ثياب غلاظ و
لعلها شبهت بالخصف لخشونتها فسميت به الحصب الرمي بالحجارة نفلتنا اي زدتنا والنافلة الصلوة الزايدة على
الفريضة هذا امثل من كذا اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم قد تقدم في هذا الكتاب شرح البدعة واستقصينا
ذكرها في حرف الهمزة فاما قول عمر رضي الله عنه نعمت البدعة هذه يريد بها صلوة التراويح فانه في حيز المدح لانه فعل من
افعال الخير وحرض على الجماعة المندوب اليها وان كانت لم تكن في عهد ابي بكر رضي الله عنه فقد صلاها رسول الله صلعم وانما
قطعها اشفاقا من ان تفرض على امته وكان عمر ممن نبه عليها وسنها على الدوام فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة
وقد قال في آخر الحديث والتي تنامون عنها افضل تنبيها منه على ان صلوة آخر الليل افضل قال وقد اخذ بذلك اهل
مكة فانهم يصلون التراويح بعد ان يناموا فروع الفجر يريد قبيله بقريب وفرع كل شيء اعلاه

الباب السادس في صلوة العيد والكسوف والاستسقاء والجنايز

الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي السخاب القلادة
من الخرز يلبسها الصبيان والجواري يقال هذه امراة من سطة النساء اي من اوساطهن حسبا ونسبا السفعة
سواد في اللون الشكاة الشكوى مفتوح الشين العشير الزوج فعيل من العشرة وكفر جحدهن حقه يريد انهن يكثرن شكوى
ازواجهن الى الناس ويجحدن احسانهم اليهن القرط من حلي الآذان وجمعه قرطة في القلة الفتخ حلقة يلبسها النساء في

اصابع ارجلهن وايديهن لا فصّ لها السفلة السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا تقل هو سفلة لانه جمع قال و
العامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين
والسفالة النذالة البعث القوم يبعثون في الغزو وقطعهم افرادهم من الناس وتعيينهم المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل
آخر يتماشيان وبيد كل واحد منهما عند خصره صاحبه اللب العقل والحازم العاقل المحترز في الامور المستظهر فيها
النسك العبادة واراد به ههنا الضحية تنكب على قوسه اذا اتكى عليها التجميع اقامة الجمعة الوحدان جمع واحد والمراد
صلينا منفردين واحدا واحدا العواتق جمع عاتق وهي المراة المخدرة ان تدرك وكذلك العتق مثل حايض وحيض
الخدور جمع خدر وهو الموضع الذي تصان فيه المراة والخدر الستر الكلي الجرحي جمع كليم اي جريح الجلباب الملحفة والازار
الذي تتغطى به المراة العنزة قد تقدم ذكرها وهي شبه العكازة وفي طرفها سنان فيه طول الرغائب جمع رغيبة وهي
ما يرغب فيه سبوح من التسبيح وهو بضم السين وفتحها مثل قدوس الروح ههنا اسم جبرئيل عليه السلم وقيل اسم ملك
من الملائكة غيره يقال كسفت الشمس بالفتح وكسفها الله يتعدى فعله ولا يتعدى وكذلك كسف القمر والاولى ان يقال
خسف القمر وقد جاء في الحديث كسفت الشمس وخسفت وكسف القمر وخسف الاقترا افتعال من القراءة فزعت
الى الشيء لجات اليه يقال فزعت الى فلان فافزعني اي لجات اليه فالجاني واستغثت به فاغاثني العايذ اللاجي عذت
بفلان اي لجات اليه القطف العنقود وهو اسم لكل ما يقطف من الفواكه ونحوها الحطم الكسر والدوس السوايب جمع سايبة
وهي الناقة التي كانوا يسيبونها من البهم فلا تركب ولا تحلب ولا يوكل لحمها وقد تقدم شرحها في تفسير سورة المايدة
من حرف التاء الحجر جمع حجرة يريد بها منازل نسايه وظهرانيها بفتح النون اي بينها وقد تقدم شرحه مستوفى في حرف
الهمزة في كتاب الايمان الفتنة الاختبار والامتحان والمراد بفتنة القبور مسايلة منكر ونكير السجال جمع سجل وهو الدلو اذا كان
فيه ما قل او كثر ولا يقال له وهو فارغ سجل ولفظه مذكر والدلو مونثة هكذا قال الجوهري وقال الازهري السجل
اعظم ما يكون من الدلا آض الشيء اذا عاد ورجع لنخ النار حرها ووهجها المحجن شبه الصولجان وليس به القصب واحد
الاقصاب وهي الامعاء خشاش الارض حشراتها وهوامها وقد جاء في الحديث خشاشها او خشيشها تجلت الشمس اذا
انكشفت وخرجت من الكسوف وكذلك انجلت الانكفا الرجوع من حيث جيت او الميل الى جهة اخرى فزعت الى الا
اي لجات اليه وقد ذكر التكعكع المشي الى ورا وقيل التوقف والاحتباس معنى محصت الشمس اي انجلت واصل المحص
الخلوص تقول محصت الذهب اذا خلصته مما يشوبه ومنه التمحيص من الذنوب وهو التطهير منها يعني بالسبتيتين النعلين والسين
مكسورة القيد بكسر القاف القدر الثنومة من نبات الارض نبت فيه وفي ثمره سواد قليل قال الخطابي قوله بادزبرا
غير معجمة قبل زا معجمة وهو اسم فاعل من البروز الظهور خطا وهو تصحيف من الراوي وانما هو باذ برآيش معجمتين اي جمع كثير
تقول العرب للفضا منهم اذن والبيت منهم ازز اذا غص بهم لكثرتهم وقال الازهري في كتاب التهذيب وذكر حديث
سمرة بن جندب وقال باذ بزاتين ايضا وفسره بمعناه وكذلك ذكره الهروي في كتابه قال يقال ايتت الوالي والمجلس ازز اي
كثير الزحام ليس فيه متسع ويقال الناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض ثاب الناس الى فلان اي رجعوا اليه تقول رميت
بالسهم رميا وراميته مراماة وارتمينا وترامينا اذا رميتهم بالسهام عن القسي قال ويقال خرجت ارتمي اذا خرجت
ترمي في الاغراض وفي اصول الشجر وخرجت ارتمي اذا رميت القنص الانحسار الانكشاف احدث صلوة اي اقرب
صلوة اليكم من الصلوة التي صليتموها الخشوع الخضوع الاستسقا طلب السقي وقد صار غالبا على طلب الغيث ومسيلة
الله تع ان يسقي الناس والدواب وساير الحيوان والنبات عند تعذر الغيث التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة

الحسنة الجميلة التضرع المبالغة في السوال والرغبة الخميصة كساء اسود له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة الشنة
ههنا الجدب والغلا اراد بالمال المواشي القزعة بالتحريك القطعة من الغيم والجمع قزع الجوبة الموضع المنخفض من الارض
الجود بفتح الجيم المطر الغزير الاغاثة الاعانة والمراد به اغاثتهم بانزال المطر وليس من الغيث فان فعل الغيث ثلاثي
تقول غاث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها غيثا وغيثت الارض تغاث والسوال منه غثنا
ومن الغوث اغثنا الاكام جمع اكمة وهي الرابية من الارض الظراب جمع ظرب وهي صغار الجبال والتلال قحوط
المطر احتباسه وتاخره يقال قحط المطر يقحط وقحط بالفتح والكسر واقحط القوم اي اصابهم القحط وهو الجدب وقحطوا
على ما لم يسم فاعله الكشط والقشط واحد وهو قلع الشيء وازالته والمراد انكشاف الغيم عن المدينة يشق المسافر بالباء
الموحدة وقال الخطابي يشق ليس بشيء انما هو لثق من اللثق الوحل قال ويحتمل ان يكون مشق اي صار مزلة و
زلقا والميم والباء يتقاربان وقال غيره انما هو بالياء من قولهم بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة اي قطع
بالمسافر وجايز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اي علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل في امور لا
يكاد يتخلص منها الاكليل ما اطاف بالراس من عصابة مزينة بجوهر او خرز ونحوه اراد ان الغيم تقطع من وسط السماء و
صار في آفاقها كالاكليل وكل شيء احدق بشيء واطاف به فهو اكليل له الملا جمع ملاة وهي الازار شبه تمزق الغيم وانضمام
بعضه الى بعض وانحساره عن المدينة بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي الذي جاء في كتاب الحميدي ملاتنا وفي كتاب
مسلم ملتنا ولم يتعرض الحميدي في غريبه الى شرح هذه اللفظة والذي جاء في كتاب رزين هلتنا يعني السحاب وهو اقرب
الى المعنى والله اعلم وهذه اللفظة لم تجي الا في رواية مسلم وما اعرف معناها ونحن نرويها كما سمعناها الى ان نعرف
لها معنى السبل جمع سبيل وهي الطريق المواشي جمع ماشية وهي الغنم والبقر والابل السايمة انجابت اي انكشفت
وتقطعت العزالي جمع العزلا وهي فم المزادة اجدبت البلاد اذا وقع فيها الجدب وهو ضد الخصب وذلك اذا تاخر
الغيث ولم تنبت الارض وغلت الاسعار ابان الشيء وقته واوانه البلاغ ما يتبلغ به ويتوصل به الى الشيء المطلوب
الكن ما يرد به الحر والبرد من الابنية والمساكن حص ريش الطاير اذا حلقه فشبه نبات الارض للجدب بحلق ريش الطاير
اقنع الرجل يديه اذا رفعهما وكذلك اقنع راسه الذي جا في كتاب سنن ابي داود رحمه الله وهو الذي اخرج هذا الحد
عن جابر قال رايت رسول الله صلعم يواكي هذا جاء في الكتاب فيما قراناه وبحثت عنه في نسخ اخرى فوجدته كذلك و
الذي جاء في معالم السنن للخطابي رحمه الله قال جابر رايت رسول الله صلعم يواكي بيا معجمة من تحت بنقطتين قال ومعناه
التحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء وقال منه التوكوء على العصا وهي التحامل عليها المريء الذي يمري
يقال مراني الطعام وامراني قال الفراء يقال هناني الطعام ومراني اذا اتبعوها هناني قالوا امراني بغير الف فاذا افر
قالوا امراني قال الخطابي مربعا يروى على وجهين بالياء وبالباء فمن رواه بالياء جعله من المراعة وهي الخصب يقال
منه مرع المكان اذا اخصب فهو مريع بوزن قتيل ومن رواه بالباء كان معناه منبتا للربيع يقال اربع الغيث يربع فهو مربع
بوزن مكرم راث علينا الامر اذا ابطا فهو رايث جاش الوادي اذا دفق جريه وزخر وكذلك جاش الميزاب يجيش اذا اندفق
بالماء الثمال الملجا والذي يعتمد عليه في الامور الارامل جمع ارملة وهي المراة التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا تزوجت
او لم تتزوج وكذلك الارامل الرجل وعصمتهن ما يعتصمن به اي يستوثقن به ويركن اليه نشات وانشات ابتدات واراد
بالبحرية السحاب وخصها بالبحر لان البحر عن المدينة في الجهة اليمنية وهي الجنوب تشامت اي قصدت الشام وهو الجانب
الذي هب منه الشمال غديقة تصغير غدقة اي كثيرة الماء الصيب المطر المدرار الدافق الثجي والثجي جر الميت الثرد

ما يُعَدّ للضيف من طعام وشراب ونحوه هذا مبالغة في التنظيف وقد تقدّم تفسيره مستوفى في كتاب الدعوات
من حرف الذال الذمّة والذمام الضمان يقول فلان في ذمّتي اي في ضماني وقيل الذمّة والذمام الامان والعهد الحبل
العهد والامان ومنه قوله تع واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهده وكان من عادة العرب ان يخيف بعضهم بعضا فكان الرجل
اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد قبيلة فيامن بذلك ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك لهذا اجل
الجوار اذا امات للانسان ولد صغير قيل جعله الله لك سلفا وفرطا فالسلف من سلف لمال في المبيعات كانه قد اسلفه
وجعله ثمنا للاجر والثواب والفرط المتقدم على القوم لطلب الماء اي جعله الله لك متقدما بين يديك وذخرا عنده
استهل المولود اذا بكى عند الولادة او صاح السقط الولد يسقط من بطن المرأة قبل تمامه الدهقان الباني الكبير الذي
له فلاحون يعملون بين يديه في اعماله من الفلاحة والزراعة ونحوهما الحطم الكسر والدوس التصدي التعرض للشيء وقيل
هو ان يستشرف للشيء ناظرا اليه الايماض الاشارة الى الشيء حيال الشيء تلقاءه العجزة العجز نفست المرأة بفتح النون وضمها
اذا ولدت والنفاس الولادة وبفتح النون اذا حاضت الغلس ظلمة آخر الليل والتغليس فعل الشيء في الغلس القمّ الكنس
الكناسة الايذان الاعلام بالامر المنبوذ المرمي الملقى اراد انه مرّ بقبر منتبذ عن القبور فصلى عليه قال الهروي ومن
رواه باضافة قبر الى منبوذ اراد بقبر شخص منبوذ والمنبوذ اللقيط قلت ليس لهذه الرواية وجه فان في روايات
هذا الحديث انه مرّ بقبر منتبذ ورأى قبرا منتبذا لهذا انما يمنع انه اراد الاضافة والله اعلم القايل اسم فاعل من القايلة
وهي شدة الحر الكلّ الثقل والدين الضياع بفتح الضاد العيال المشاقص جمع مشقص وهو من النصال ما طال
وعرض وقيل هو سهم له نصل عريض الرضيع الذي تشرب انت وهو لبنا واحدا وهو الاخ من الرضاعة او
الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار الاستخارة في الامور طلب الخيرة فيها واستعلام ما عند الله تع فيها
استقدرك لكذا اي اطلب منك ان تقدرني عليه قدرت الشيء اقدره اي قدرته وهيأته وليلة القدر هي الليلة التي
تقدّر فيها الارزاق موجبات رحمتك ما يوجب الرحمة من الاعمال الصالحة والطاعات عزايم المغفرة الاسباب
التي تعزم له الغفران وتحققه المنحة العطية الجايزة ما يعطى الوفد والقاصد واصل الجايزة ان يعطى الرجل الرجل
ماء او يجيزه ليذهب لوجهه يقول الرجل اذا ورد ماء لقيّم الماء اجزني ماء اي اعطني ماء حتى اذهب لوجهي ثم
كثر هذا حتى سمّوا العطية جايزة الحبا العطية اعتم بحلاب الابل اذا اراد به انا نتها في مراحها فحلبها حين يدخل في
عتمة الليل وهي ظلمته قال الازهري وكان المعنى لا يغرنكم فعلهم هذا عن صلوتكم فتؤخروها ولكن صلوها اذا كان
وقتها وحلاب الابل حلبها اراد بقوله ارحنا بها اي اذّن بالصلوة لنستريح بادائها من شغل القلب بها وقيل كان
اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعدّ غيرها من الاعمال الدنياوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما فيها من
مناجاة الله تع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وقرة عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين

كتاب الصوم

يقال غمّ الهلال واغمي اذا اغطاه شيء من غيم او غيره فلم يظهر يقال قدرت
الامر اقدره واقدره اذا انظرت فيه ودبّرته والمعنى قدروا عدد الشهر حتى تكملوا ثلاثين يوما القترة الظلمة والغياية
والغياية بياءين منقوطتين بنقطتين من تحت كل شيء اظلّ الانسان فوق راسه مثل السحابة والغبرة والظلمة الترائي
تفاعل من الروية وهو طلب روية الهلال النسك العبادة والمراد به ههنا الصوم قال الخطابي معنى الحديث ان الخطا
موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين فلم يفطروا حتى
استوفوا العدد ثم ثبت عندهم ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من وزر

او عتب وكذلك الحج اذا اخطؤا عرفة فليس عليهم اعادته وكذلك اضحاهم يجزيهم وانما هذا تخفيف من الله ولطف
بعباده الفجاج جمع فج وهو الطريق جمع اسم علم لمزدلفة قال الخطابي اختلف الناس في معنى قوله شهرا عيد لا
ينقصان قال بعضهم معناه انهما لا يكونان ناقصين في الحكم وان وجدا ناقصين في عدد الحساب وقال بعضهم معناه
انهما لا يكادان يوجدان في سنة واحدة مجتمعين في النقصان ان كان احدهما تسعة وعشرين كان الآخر ثلاثين
قال الخطابي قلت وهذا القول لا يعتمد عليه لان الوقوع بخلافه الا ان يحمل الامر على الغالب والاكثر وقال بعضهم
انما اراد بهذا تفضيل العمل في العشر من ذي الحجة فانه لا ينقص في الاجر والثواب عن شهر رمضان الامّة الجيل
من الناس والامية التي لا تكتب ولا تقرأ وقيل هو منسوب الى الام اي انها على اصل ولادتها لم تتعلم الكتابة خنس
ابهامه اي قبضها وجمعها عن اخواتها الاجماع العزم والنية التبييت ان ينوي الصيام من الليل الزور الزاير والضيف
وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى الحيس تمر وأقط وسمن مخلوط وقيل تمر وسمن واقط الوليدة
الوليدة الامة والجمع الولائد ذرعه القيء اذا خرج عن غلبة من غير استدعاء ولا اقتضاء من ذهب الى ان الحجامة
تفطر فهو ظاهر ومن قال انها لا تفطر فمعناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من ذلك
وربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه شيء من دم المحجوم فيبلعه او من طعمه وهذا كما يقال اهلك
فلان نفسه اذا كان يتعرض للمهالك وكقوله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين يريد انه قد تعرض
للذبح وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما كقوله عليه السلام فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر المعنى بطل اجرهما
فكانهما صارا مفطرين غير صائمين التقبيل البوس والمباشرة اراد بها الملامسة والملاعبة ومقدمات الجماع ويروى
لاربه بكسر الهمزة وسكون الراء وهو الارب المخصوص يعني الذكر ويروى بفتح الهمزة والراء والارب الحاجة واراد
به حاجة الجماع هش الى الامر يهش اذا مالت نفسه اليه وفرح به قوله فمه اي فماذا عليه والهاء للسكت ويجوز ان
يكون زجره بمعنى اسكت سردت الصوم اذا تابعت بعضه بعضا من غير افطار الشارة الرواء والمنظر الحسن والزينة
طعم الرجل يطعم اذا اكل العهن الصوف وقيل هو الصوف المصبوغ قال الخطابي يجوز ان يكون اراد بصوم التاسع
مخالفة اليهود فصوم اليوم التاسع وبدع العاشر ويجوز ان يكون اراد ان يصله بيوم قبله كراهية ان يصوم يوما فردا
لا يصله بصيام قبله ولا بعده واما قول ابن عباس ان عاشوراء هو اليوم التاسع فان بعض اهل اللغة زعم ان
يوم عاشوراء ماخوذ من اعشاد اوراد الابل والعشر عندهم تسعة ايام وذلك انهم يحسبون في الاظماء يوم الورد فاذا
اوردوا يوما واقاموا في الرعي يومين ثم وردوا اليوم الثالث قالوا وردنا ربعا وانما هو اليوم الثالث في الاظماء
واذا اقاموا في الرعي ثلاثا ووردوا في اليوم الرابع قالوا وردنا خمسا وعلى هذا الحساب بهذا القياس انما هو اليوم التاسع
واليه ذهب ابن عباس قد تقدم تفسير هذا الكلام مستوفى في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة ونحن نذكر منه ههنا
بعضه قالوا المراد بهذا الحديث ان الله عز وجل لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا وقيل اراد ان الله لا يطرح حكم حتى تتركوا
العمل له فسمي الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل وقيل اراد ان الله لا يقطع فضله حتى تملوا سؤاله التحري القصد ايام
البيض من كل شهر ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر وسميت بيضا لان لياليها بيض لطلوع القمر فيها من
اولها الى آخرها ولا بد من حذف مضاف تقديره ايام الليالي البيض الغر البيض من غرة الفرس وهو البياض الذي يكون
في وجهه تدمي اي انها ترى الدم وذلك ان الارنب يحيضها الدم كما تحيض المرأة الانتباذ الانفراد والتنحي عن الناس هجوم
العين غورها ودخولها في مكانها من الضعف نفهت النفس بالنون اذا اعيت وسئمت يشبه ان يكون غضب رسول

الله صلى الله عليه وسلم من مسئلته اياه عن صومه كراهية ان يقتدي به السايل في ذلك فيعجز عنه ويسامه ويمله او انه يفعله
فيكون من غير نيته واخلاص فلقد كان رسول الله صلعم يواصل وينهى امته عن الوصال وقد ترك بعض النوافل خوفا من ان يقتدي
به امته فيعجزوا يقول ليتني طوقت هذا الامر اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن صلى الله عليه وسلم عاجزا عن ذلك
غير مطيق له لضعف فيه ولكنه يحتمل انه انما خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسايه لان ذلك يخل بحظوظهن منه الكنف
الجانب ارادت انه لم يقربها ولم يطلع منها على ما جرت به عادة الرجال مع نسايهم المناقضة المرادة في القول بنقض
قولي وانقض قوله اي لم يصم ولم يفطر كقوله تع فلا صدق ولا صلى ويجوز ان يكون دعا عليه كراهية لصنيعه شهر الصبر هو شهر
رمضان واصل الصبر الحبس ويسمى الصيام صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح الاشهر الحرم ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب غرة الشهر اوله ويقال ثلاثة ايام من اول الشهر غرر الديمة المطر الدايم في سكون فيشبه به الاعمال
الدايمة مع القصد والرفق اشتمال الصماء هيئة مخصوصة من اللبس وقد تقدم ذكره مستقصى في كتاب الصلوة الاحتباء ان
يجمع الانسان بين ظهره وركبتيه بحبل او ثوب فيستند اليه النسك ههنا الذبيحة يريد به الضحية ايام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم
النحر سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي في الشمس وقد استوفينا ذكر ذلك في كتاب الحج من حرف الحاء التبتل
الجد والبتة سر الشهر آخره وكذلك سرره وسراره قال الخطابي وما روى عن الاوزاعي انه قال سره اوله غلط في
النقل ولا اعرف له وجها في اللغة قال وقوله في الحديث صوموا الشهر يريد مستهل الشهر والعرب تسمي الهلال شهرا قال
والشهر مثل قلامة الظفر قال وفي السر ثلاث لغات سر وسرر وسرار قال ويجوز ان يكون سره وسطه وسر كل شي جوفه
ووسطه ومنه سرة الانسان فيكون حثا على صيام ايام البيض قال وقوله هل صمت من سرر شعبان شيا قال لا يشبه
ان يكون سوال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بيوم او يومين ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبهما على نفسه
فاستحب له الوفاء بهما وان يجعل قضاهما في شوال الحلاب قدح يحلب فيه بملاه قدر الحلبة التي تشر الشجر واراد
به قشر العنبة التي تجمع ماء وما السحور بفتح السين ما يتسحر به وبضمها الفعل نفسه استطار ضوء الفجر اذا انبسط
في الافق وانتشر هيدت الشي اذا حركته وافلقته يقول لا تنزعجن للفجر المستطيل فانه الصبح الكذاب فلا تمتنعوا
به عن الاكل والشرب القايم هو الذي يصلي صلوة الليل ورجوعه قعوده عن صلوته اذا سمع الاذان قوله فقد افطر الصايم
اي انه قد صار في حكم المفطر وان لم ياكل ولم يشرب وقيل معناه انه دخل في وقت الفطر وجاز له ان يفطر كما قيل اصبح
الرجل اذا دخل في وقت الصبح وكذلك امسى واظهر جدحت السويق اي لتته والمجدح خشبة طرفها ذو جوانب
يخلط بها لا يالو في كذا اي لا يقصر الاستيناء التاني والتاخير المواصلة في الصوم هو ان يصوم يومين او ثلثة لا يفطر فيها
معنى قوله اني اطعم واسقى اي اعان على الصوم واقوى عليه فيكون ذلك بمنزلة الطعام والشراب لكم المتعمق في الامر المبالغ
فيه المجاوز الحد نكل به اذا جعله عبرة لغيره وقيل هو العقوبة الجنة الوقاية لا يرفث اي لا يفحش في القول معناه
فليقل لصاحبه اني صايم ليرده بذلك عن نفسه وقيل هو ان يقول في نفسه ذلك ليعلم نفسه انه صايم ويذكرها بذلك
فلا يخوض معه ولا يكافيه على شتمه لئلا يفسد صومه ولا يحبط اجر عمله قول الزور هو الكذب قد جاء تفسيره في الحديث
اي فليدع لهم وكذلك هو فان الصلوة في اللغة اصلها الدعاء الابنية جمع بناء وهو الخبا والخيمة الركاب الابل العزمة
الفريضة وهو ضد الرخصة البر الطاعة وفعل الخير وقوله من امبر هذه الميم بدل من لام التعريف في لغة قوم من اليمن فلا
ينطقون بلام التعريف ويجعلون مكانها الميم المكثر عليه الذي اجتمع عليه الناس وكثروا فلا يخلو الوجد الغضب وفلان يجد علي
اي يغضب الظهر ههنا كناية عن الابل ومعالجته معاناته يريد به مكاراته والسفر به المرضع المراة التي لها ولد ترضعه

ودت انه طوقت
كنفا
فا نقض
لا صام ولا افطر
شهر الصبر
الحرم
غرة كل شهر ديمة
الصماء يحتبي
نسكي التشريق
التبتل
سرر

حلاب لها
عنبة يستطير
هيدنكم
ليرجع قايمكم فقد افطر الصايم
فاجدح لنا
لا يالو الاستيناء الوصال
اطعم واسقى المتعمق
كالتنكيل جنة يرفث
فليقل اني صايم
قول الزور فليصل
الابنية الركاب عزمة
البر امبر امصيام
مكثور عليه يجد
ظهر اعالجه لرضيع

فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضعة شطر كل شي نصفه الهدي السيرة والطريقة الحمولة بالضم الاحمال
فاما الحمول بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن هذا فيه مذهبان احدهما ان يصوم الولي عن
المولى عليه واليه ذهب قوم من اصحاب الحديث وهو مذهب الشافعي رحمه الله في القول القديم والآخر ان يكون المراد به
الكفارة فعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازم الصوم وعلى هذا اكثر الفقهاء الخطب الامر الشان اي فعل فعلا يحل عنده
منه الاحتراق من شدة وقعه عند اللابة الارض ذات الحجارة السود الكثيرة وهي الحرة ولابتا المدينة حرتاها من
جانبيها الصاع مكيال يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراقي او رطلان على اختلاف المذهبين المكتل اناء
شبه الزبيل يسع خمسة عشر صاعا العرق بفتح الراء خوص منسوج مضفور يعمل منه الزبيل ويسمى الزبيل عرقا لانه يعمل منه
الفدية ما يعطيه الرجل المفطر عن كل يوم وهو مد من طعام والمد قد ذكر مع الصاع

كتاب الصبر والصدق والصدقة وصلة الرحم

الصدمة الاولى اول سماع المصيبة ومعرفتها فكانها قد صدمته
بغتة كما يصدمه الحايط من حيث لا يشعر آجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء والامر منه آجرني وهو بلفظ السوال
ايضا الخلو الفارغ البال من الهموم فعول من الصفات يكون للذكر والانثى بصورة واحدة تقول رجل غيور وامراة
غيور والغيرة معروفة تقول احتسب مصيبتي عند الله اي اعتدها عنده واقدمها لي عزم الله لي اي قضى وحكم يقال
عزمت على كذا اي اردت ان تفعله وقطعت بفعله واوجبته عليك الرشد والرشد خلاف الغي والضلال اعقبني بكذا
اي ابدلني منه واعطاني عوضه بعده وكذلك اخلفني اي جعل لي خلفا بعده احتضر المريض اذا اشفى على الموت وجاءه مقدمات
الموت يقال للولد الثمرة وذلك لان الثمرة هي ما تنتجه الشجرة وكذلك الولد من الرجل هو ما ينتجه الصفي الخليل والصديق
الذي يختاره الانسان ويصطفيه او انه المصافي في الود الخالص في الاخاء البر الاحسان والاتساع فيه الفجور الفسوق وما
الاصل فيه الميل عن القصد العضة العضيهة رمي الانسان بالبهتان والعضيهة البهتان الريب الشك والتهمة اي دع ما
يوقعك في التهمة والشك وتجاوزه الى ما لا يوقعك فيها لذت به الوذ اذا لجات اليه وطفت به مادت الارض قد جاء
تميد اذا تحركت واضطربت تكفات المراة في مشيتها اذا تمايلت كما تتمايل النخلة والاصل تتكفا فحذف احدى التاءين
تخفيفا ارسيت الشي اثبته ورسا هو اذا ثبت نسفت الريح التراب اذا اطارته وذرته عن وجه الارض قد جاء
في الحديث جبتان او جنتان بالباء والنون فالجبة بالباء معروفة وبالنون الوقاية التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة
النحر والعاتق عفا الاثر اذا امحى وعفوت اثره اذا محوته يتعدي ولا يتعدى قلص العضو اذا قصر واجتمع وكذلك الثوب
لدن بمعنى عند الآنه اقرب مكانا من عند البنان الانامل واجنها اي غطاها وسترها اشاح بوجهه اي اعرض وقيل
حذر وقيل اقبل بوجهه الظلف للشاة وفي كونه محرقا مبالغة في غاية ما يعطى من القلة قوله شاة وكفنها فان من
العرب من يسلخ الشاة او الخروف ويغطونه كله بعجين دقيق البر ثم يعلقونه في التنور فلا يخرج من ودكه شي الا في ذلك
الكفن وهو من طيب الطعام عندهم قال الخطابي معنى قوله ولو جاء على فرس الامر بحسن الظن بالسايل اذا تعرض لك
وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق يقول لا تخيب السايل اذا سالك وان رابك منظره وجاء راكبا على
فرس فانه قد يكون له فرس ووراء ذلك عايلة ودين يجوز معه اخذ الصدقة وقد يكون من اصحاب سهم السبيل او عليه حمالة
فيجوز له ذلك الجهد بالضم الوسع والطاقة والمقل الذي ماله قليل فهو يعطي بقدر ماله الوسق ستون صاعا والصاع خمسة
ارطال وثلث بالعراقي او ثمانية ارطال على اختلاف المذهبين وقد ذكر جاد عشرة اوسق يعني نخلا يجد منه اي
يقطع عشرة اوسق وذلك ستماية صاع القنو العذق بما فيه من الرطب الثمار جمع ثمرة وهي شملة مخططة من نمار

شطر هدي حمولة
صام عنه وليه

الخطب
احترق لابتيها
صاعا بمكتل
بعرق
بفدية
الصدمة الاولى
اللهم اجرني اجرني
خلو غيور
احتسب عزم الله لي
الرشد واعقبني
احتضر
ثمرة فواده صفية
البر الفجور
العضة ريبك
يلوذ به تميد
تكفا
فارسيها نسفه
جبتان من حديد تراقيها
بعفو قلصت
واشاح بوجهه
ظلفا محرقا شاة وكفنها

ولو جاء على فرس

جهد المقل
جاد عشرة اوسق

بقنو تجاني النمار

الاعراب واجاب فلان ثوبا اذا البسه وقيل النمرة بردة تلبسها الاما. والاول الوجه تمعر وجهه اذا تغير
وتلون من الغضب الكوم من الطعام الصبرة واصل الكوم ما ارتفع واشرف المدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
من المطر والمدهن ايضا ما جعل فيها الدهن هذا ما شرحه الحميدي في غريبه وقد جاء في كتاب النسائي وبعض نسخ مسلم
مذهبة بالذال المعجمة والباء المعجمة بواحدة فان صحت الرواية به فهو من الشي المذهب اي المموه بالذهب ومن قولهم فرس
مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها تكون اصفى لونا من الذكر وارق بشرة و
احسن شعرة والله اعلم الوزر الاثم والثقل استعف الرجل اذا الزم نفسه العفة وهي التنزه عن الطلب والمسئلة
يقال اعطى فلان عن ظهر غنى اي اعطى عطاء وله ثروة ومال فكانه استند ظهره الى غناه وماله اليد العليا هي يد
المتصدق وهي العليا في الحقيقة صورة ومعنى قال الخطابي اري ان المتعففة في الحديث اولى من المنفقة
لان الحديث مسوق لذكر العفة عن السؤال وكان ذكر التعفف اولى من ذكر النفقة والله اعلم يعني ابتدئ في الانفاق
والاعطاء بمن يلزمك نفقته من عيالك فان فضل شي فليكن للاجانب الكفاف الذي لا يفضل منه شي ولا يعوز معه شي
الهيئة البذة السيئة التي تدل على الضايقة والفقر انتهرت الانسان اذا زبرته وانكرت عليه شيا فعله او قاله
استكف الناس اذا سالهم وطلب منهم واصله ان ياخذ الصدقة ببطن كفه هذه اللفظة ما رايت احدا يضبطها
ضبطا يزول معه الشك الان الداير في السنة قراء الحديث يقولونها بيرحاء بضم الراء والمد والذي رايته في كتاب
الفايق للزمخشري رحمه الله قال بيرحي بفتح الراء والقصر وقال انه اسم ارض كانت لابي طلحة وهي فيعلى من البراح وهو المكان
المتسع الظاهر بخ كلمة يقولها المتعجب من الشي وعند المدح والرضى بالشي وتكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت
جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت رابح بنقطة واحدة معناه ذو ربح واما بالنقطتين فمعناه انه قريب
المسافة يروح خيره ولا يعزب العشير الزوج وكفرانهن جحدهن خيره واحسانه لا توعي فيوعي الله عليك كناية عن الشح
والامساك من الجمع والادخار وكذلك لا توكي فيوكي الله عليك كناية عن البخل والمنع من الايكاء وهو الشد كانه يشد
كيسه فلا ينفق منه شيا الرضخ العطا القليل اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم الشي النفيس على اهله العزيز عندهم
الحبس الوقف يريد ان يقف اصل الملك ويسبل الثمرة اي يجعلها مباحة لمن وقفها عليه قوله لا تحصي فيحصي الله عليك
اي لا تعدي ما تصدقين به وتجمعيه فيحصي الله ما يعطيك ويعده عليك وقيل هو من المبالغة في النقص والاستثنا
الفضخ والنفخ كناية عن السماحة والعطاء المخرف النخل لانها تخترف ثمارها اي تجتنى افتلتت نفس فلان اي كانت فجاة
كان نفسه اخذت فلتة الحايط البستان من النخل ههنا صلة الرحم مبرة الاهل والاقارب والاحسان اليهم
البت القطع والاستيصال وقطع الرحم ضد صلتها العايذ اللاجي الى الانسان القطيعة الهجران والصد الشجنة
بضم الشين وكسرها القرابة المشتبكة كاشتباك العروق الحقو مشد الازار من الانسان وقد يطلق على الازار
ولما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به والاخذ كما يستمسك القريب من قريبه والنسيب
من نسيبه نسا الله في اجله وانسا اي اخر والمنساة مفعلة منه الاثر ههنا الاجل وسمي الاجل اثرا لانه تابع للحياة و
سابقها قال كعب بن زهير والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العيش حتى ينتهي الاثر مثراة مفعلة
من الثرا وهو كثرة المال كافات الرجل على صنيعه اي جازيته به اسفهم تسفهم من السفوف الدواء و
المل الرماد وقيل الجمر الذي تشوي فيه الخبزة المعنى كانما تلقي وترمي في وجوههم المل الظهير المعين والناصر لما
راوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالتداوق ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل بمعنى الوصل

واليبس بمعنى القطيعة والبلال كل ما يبل به الحلق من ماء او لبن او غيره المعنى صلوا ارحامكم بصلتها وندوها
بما يبلها وقيل البلال جمع بلل الوليدة الامة والجمع الولايد ه

كتاب الصحبة

المرزبان بضم الزاء واحد مرازبة الفرس معرب وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك الدخيل الضيف
والنزيل الابتشاك الاسراع حجزته عن كذا اي حلت بينه وبينه ومنعته عنه الانقاذ التخليص السلم الصلح وهو ضد
الحرب الناضح البعير يستقى عليه الماء الغرب الدلو يعني انها كانت تخرز له دلوه وراويته عوان جمع عانية اي
اسيرة شبه المراة ودخولها تحت حكم الزوج بالاسير ضربا مبرحا اي ضربا شديدا اشاقا لا تبغوا عليهن سبيلا
اي لا تطلبوا عليهن طريقا تحتجون به عليهن اذا اطعن ازواجكم فلا تغتنوهن الاستمتاع بالمراة الانتفاع بها
وبوطيها ذيرت المراة على زوجها تذار اذا نشزت واجترأت عليه فهي ذاير والرجل ذاير مثلها الذكر والانثى سواء اطاف
بالشي اذا احاط به غث اي مهزول الوعر ضد السهل وهذه اللفظة لم تجي في رواية البخاري ومسلم وقد جاءت
في كتب الغريب اراد بهزال هذا اللحم لا ينتقله الناس الى منازلهم بل يتركونه رغبة عنه وقد جاء في كتب الغريب فينتقى اي
ليس له نقي وهو المخ وقلة المخ دليل على الهزال تصف زوجها بقلة خيره وبعده عن الخير مع القلة كالشي الردي في
قنة الجبل الصعب لا ينال الا بالمشقة بثثت الخبر ابثه اذا نشرته واظهرته اذره اي اتركه وادعه العجر العروق
المتعقدة في الجسد حتى تراها ظاهرة فيه والبجر نحوها الا انها خاصة في البطن تريد بهذا الوصف اني لا اخوض
في ذكره لاني ان خضت فيه خفت ان افضحه واعدد معايبه وكنت بالعجر والبجر عن ظاهر امره وخافيه
العشنق الطويل وقيل السيئ الخلق يعني انه لسوء خلقه ان ذكرت ما فيه طلقها وان سكتت تركها معلقة
لا ايما ولا ذات بعل ضايعة وعلى معنى الطويل فلانه في الغالب دليل السفه وما ذكرته فعل السفهاء ومن لا يماسك
عنده كليل تهامة طلق معتدل فشبهته في خلوه من الاذى والمكروه لان الحر والبرد فيهما اذى ولا مخافة اي ليس
فيه ما يخاف منه ولا سامة اي لا يسامني فيمل صحبتي تصفه باعتدال الاخلاق تصفه بكثرة النوم لان الفهد كثير
النوم ارادت انه لا يتفقد ما يذهب من ماله ولا يلتفت الى معايب البيت كانه نايم لا يتفقد شيا من حاله وبيان
ذلك في قولها لا يسال عما عهد اي عما كان يعهده قبل ذلك عندها وان خرج اسد تصفه بالشجاعة اذا خرج لمشاهدة
الحروب ولقاء العدو ومعنى قولها فهد واسد اي صار فهدا واسدا او قام مقامهما اللف في الاكل الاكثار منه
مع التخليط حتى لا يبقي منه شيا والاشتفاف في الشرب استقصاء ما في الاناء والالتفاف في النوم التغطي و
ترك التكشف ولا يولج يده يدخل كفه ليعلم البث وهو المرض الشديد ههنا وفي الاصل البث اشد الحزن ارادت
انه قليل الشفقة عليها وانه اذا راها عليلة لم يدخل يده في ثوبها ليجسها متعرفا لما بها كما هو عادة الناس الا باعد
فضلا عن الازواج وقيل ارادت انه قليل التفتيش عن خفي امرها وما تريد ان تستره عنه فهو لا يفعل فعل من يدخل
يده في باطن الشي يختبره فهي تصفه بالكرم والتغافل وقلة البحث عن كل ما تريد اخفاءه يروى غيايا بالعين والغين
فبالعين المهملة هو العيي الذي لا ياتي النساء عجزا وبالغين المعجمة وهو قليل بعيد المعنى الا ان يكون من الغياية تريد
به العاجز الذي لا يهتدي لامر كانه في غياية اي ظلمة لا يبصر مسلكا ينظر فيه وطباقاء هو المفحم الذي انطبق عليه الكلام
والغلق وصفته بعجز الطرفين اللسان والذكر وقيل الطباقاء الذي انطبقت عليه الامور فلا يهتدي لوجهتها
يحتمل ان يكون قولها له داء خبر الكل يعني ان كل داء يعرف في الناس فهو فيه ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء خبرا
لكل اي كل داء في زوجها بليغ متناه كما تقول ان زيدا رجل وان هذا الفرس فرس الشج شج الراس وهو شقه

زرنب

دفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من النادي

مالك وما مالك كثيرات المبارك قليلات المسارح صوت المزهر

اناس من حلي اذني ملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي

غنيمة بشق صهيل واطيط ودايس ومنق

اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح

عكومها رداح وبيتها فساح كمسل شطبة

ذراع الجفرة ملأ كسائها صفر ردائها غيظ جارتها

لا تبث حديثنا تبثيثا ميرتنا ولا تنقث

والفل الكسر ارادت انه ضروب لها وانه كلما ضربها شجها او كسر عظمها او جمع لها بين الشج والكسر معا فهذا معنى قولها او جمع كلا اي كلا من الشج والكسر الزرنب نبات طيب الريح وقيل هو نوع من انواع الطيب معروف ارادت انه لين العريكة سهل الجانب كانه الارنب في لين مسها وانه في طيب عرضه ورايحة ثيابه كالزرنب وارادت لين بشرته وطيب عرق جسده كنت عن ارتفاع بيته في الحسب برفعة عماده وكنت عن طول قامته بطول نجاده وهو حمايل سيفه فانها اذا طالت دلت على طول قامته وكنت عن اكثاره القرى بكثرة رماده وعظمه لان اكثر اطعامه الطعام كثرت ناره ومن كثرت ناره كثرت رماده النادي مجتمع القوم وانما قرب بيته من النادي ليعلم الناس بمكانه فينتابوه ويقصدوه قولها وما مالك تعظيم لامره وشانه وانه خير مما تذكره به من الثناء عليه له ابل كثيرات المبارك يعني انه يبركها بفنايه عدة لورود الاضياف فان نزل به ضيف لم تكن غايبة عنه ولكنها قريبة منه فلذلك قالت قليلات المسارح اي لا يوجههن يسرحن نهارا الا قليلا فيبادر الى من نزل به من الضيفان بالبانها ولحومها واذا سمعن صوت المزهر وهو العود الذي يتغنى به ايقن انهن هوالك يعني ان من عادة زوجها ان يطعم الضيفان وينحرهم ويسقيهم وياتيهم بالملاهي اكراما لهم فقد الفت ابله عند سماع الملاهي انه ينحرها لضيفانه فمتى سمعن الملاهي ايقن بالهلاك وهو النحر النوس تحريك الشي متدليا تريد انه اذني مما حلاهما من الشنوف والقرطة وملا من شحم عضدي اي سمنني باحسانه وتعهده وخصت العضدين لانهما اذا سمنا سمن جميع البدن يقال بجح بالشي اذا فرح به تريد انه سرني وفرحني بنوالي احسانه الى ففرح السرور في نفسي وتبين موقعه مني او فرحت نفسي واظهرت الي فرحها بشق المحدثون يكسرون الشين وهو من المشقة وهو بالفتح اسم موضع ارادت انه وجدها مع اهلها وهم في موضع شاق او اصحاب غنم قليلة مع جهد ومشقة فجعلها في اهل صهيل والصهيل صوت الخيل والاطيط صوت الابل والدايس دايس الطعام ليخرج من السنبل والمنقي بفتح النون هو الذي ينقي الطعام ويراعي تنظيفه ارادت انه نقلها الي اهل خيل وابل وزرع وخدم واصحاب الحديث يروونه ومنق بكسر النون قال الهروي قال ابو عبيد لا اعرفه وقال الهروي قال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه المنق بكسر النون من نقيق اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله والذي واتاه في كتاب البخاري ومسلم منق بفتح النون لا اقبح اي لا يقال لي قبحك الله ويقبل قولي فيما اقوله ارقد فاتصبح اي انها تستوفي عند نومها ولا يكرهها على الانتباه والسهر في خدمته وعمله وهو من الصبحة نوم اول النهار التقنح الشرب فوق الري يقال قنحت من الشرب اقنح قنوحا اذا تكارهت على شربه ومن رواه فاتقمح فهو من قمح البعير قموحا اذا رفع راسه فلم يشرب ريا اي انها قد امتلات من الماء فهي ترفع راسها عن الماء فلا تشربه العكوم جمع عكم وهو العدل اذا كان فيه متاع والرداح العظيمة الثقيلة فساح من الفسيح الواسع وكذلك من رواه فياح اراد به الواسع الشطبة السيف وقيل السعفة والمسل مصدر بمعنى السل يقام مقام المسلول والمعنى كمسلول الشطبة تريد ما سل من قشره او من غمده ووصفته بالدقة وقلة اللحم الجفرة الانثى من اولاد الغنم وقيل من ولد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل ووصفته بقلة الاكل اي انها ذات لحم فهي تملا كساها ووصفتها انها ضامرة البطن فكان رداها صفرا اي خال فرداوها لا ينتهي الي البطن الجارة الضرة المجاورة فهي لحسنها تغيظ جارتها حسدا لها الرواية تبث بالبا من البث وهو اظهار الحديث وافشاوه ومن رواه بالنون من النث فهو بمعنى البث ايضا ووصفتها بانها لا تظهر سرا الميرة ما يمتاره البدوي من المدن من طعام وغيره والتنقث والنقل واحد والتنقيث مصدر نقث مشدد

ولا تملا بيتنا تعشيشا

والاوطاب تمخض برمانتين

سريا شريا

خطيا نعما

ثريا رايحة زوجا

لا يفرك

تثويت

تشميرا او عك

من احس الغي الدونيسي

جي كاب

الشكه لغني

اياكم والظن

ولا تجسسوا

ولا تناجشوا

ولا تنافسوا ولا تدابروا

ابرار القسم

القسي لا استبرق

مخطوم فكوا العاني

انشاد الضالة الملهوف

الافنية

الصعدات

اما لا يتناجي

بيثل فليلبثوا

عزين الفرقصاء

المتخشع الفرق الكير

يحذيك الجالس بالامانة

طليق تداعى

هونا ما

تنكيثا وهو الاسراع في الشي تقول انها امينة على حفظ طعامنا لا تاخذه فتذهب به التعشيش من عش الطاير اي لا تخبا في بيتنا خبا تشبهت المخابي بعش الطاير وقيل ارادت انها تنق البيت وتكنسه فليس كعش الطاير في قلة النظافة الاوطاب جمع وطب وهو سقا اللبن ومخضها استخراج الزبد من اللبن بتحريكها ارادت بقولها يلعبان من تحت خصرها برمانتين انها ذات ردف كبير فاذا استلقت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وان ولدها كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي الرمانة الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت ردفها السري الذي له سرو وجلالة وقيل السرو سخا في مروة فرس شري وهو الذي يستشري في عدوه اي يلج من نشاط ويتمادى وقيل هو الفايق الخطي من اسماء الرماح سمي بذلك لانه ياتي من الخط وهي ناحية من نواحي البحرين وعمان فنسب اليها النعم الابل والثري الكثير يقال اثرى بنو فلان اذا كثرت اموالهم الرايحة ما يروح عليه من اصناف المال اي اعطاني من كلها نصيبا مضاعفا ومن رواه ذابحة فان صحت به الرواية فهو الى معنى الاول وجعل فاعل بمعنى مفعول اي من كل شي يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وقد جا في رواية وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد والغيظ الفرك البغض فرك يفرك فركا ثويت فلانا اذا كنت له ضيفا والثوي الضيف والثوا الاقامة ومنه يقال لزوجة الرجل ام مثواه والمثوى المنزل التشمير في الامر الجد فيه والاهتمام به الوعك المرض والحمى من احس اي من عرف وعلم معرفة حس يعني ابصر ودوس حي من اليمن ابو هريرة منه جثا الرجل على ركبتيه اذا قعد عليهما الكعاب المراة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا السكة الطريق افضى الرجل الى امراته اذا جامعها واصل الافضا الوصول الى الشي اراد بالظن الشك الذي يعرض للانسان في الشي فيحققه ويعمل به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع معناه لا تبحثوا عن عيوب الناس ولا تتبعوا اخبارهم والتجسس بالجيم والحا طلب الخبر وقيل بالجيم البحث عن عورات النساء وبالحاء استماع الحديث وقيل بالجيم طلب الخبر لغيرك وبالحا طلبه لنفسك المنافسة المباراة على طلب الشي والمغالبة فيه التدابر التقاطع والتهاجر واصله ان يولي الانسان اخاه ظهره النجش ان تزيد في بيع وليس تريد شراه ليقع غيرك فيه بزيادة في الثمن القسم اليمين والمقسم الحالف وابراره تصديقه وان لا يحنثه القسي ثياب منسوجة من كتان وابريسم مضلعة كانت تجي من مصر من قرية بها تسمى القس فنسبت اليها الاستبرق ما غلظ من الديباج مخطوم له خطام وهو حبل يكون على انف الدابة تقاد به العاني الاسير وفكه اطلاقه الضالة الضايعة وانشادها تعريفها طريقها او تعريف صاحبها بها الملهوف المظلوم يستغيث الافنية جمع فناء وهو ساحة الدار الصعدات جمع صعد وصعد جمع صعيد والصعيد التراب ووجه الارض مثل طريق وطرق وطرقات تقال افعل هذا اما لا اصله ان لا وما زايدة المعنى ان لا تفعل هذا فافعل هذا وقد اما لوا الالف فقالوا اما لي المناجاة المحادثة سرا من الحاضرين مثل الناس للامير قياما اذا قاموا بين يديه وعن جانبيه كما يفعل بالامراء في مجالسهم تبوا منزلا اذا اتخذه مقاما عزين جمع عزة اي حلقة حلقة وجماعة جماعة القرفصا ان يقعد الرجل قعدة المحتبي ثم يضع يديه على ساقيه كانه يحتبي بهما المتخشع هو الخاضع المتذلل الوجل الفرق الفزع كير الحداد منفاخه فاما كوره فهو المبني من الطين للنار يحذيك يعطيك من الحذية والحذيا العطية هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند سامعه وناظره رجل طلق الوجه وطليق الوجه اذا كان منبسطا غير منقبض تداعى البنا اذا تبع بعضه في الانهدام كان اجزاءه قد دعا بعضها بعضا فاجاب الهون الرفق والسكينة المعنى احبه حبا قصدا اذا ادرق لا افراط فيه واضافة ما اليه تعيد التقليل اي حبا قليلا اراد اقتصد اذا احببت واذا ابغضت فعسى ان يصير الحبيب بغيضا

فلا تكون قد اسرفت في جنبه فتندم على فعلك وعسى ان يصير البغيض حبيبا فلا تكون قد افرطت في بغضه فتستحي
منه الغبطة هو ان تشتهي لنفسك مثل ما يكون لغيرك من نعمة وثروة من غير ان يزول عنه ماله والحسد ان تتمنى
ما لغيرك بزوال نعمته وصف ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع اذا ابتسم كالبرق واراد بذلك وصف
وجهه بالبشر والطلاقة التهجير المضي الى الصلوة في اول وقتها وهو مثل التبكير ولا يراد بهما المضي بالهاجرة ولا
في البكرة ارصدت على طريق فلان قوما اذا وكلتهم بحفظه والمدرجة الطريق سدة المسجد بابه وما بقي من
الطاق المسدود فيه الاستكانة الذل والخضوع معنى قوله الارواح جنود مجندة الاخبار عن مبدا كون الارواح
وتقدمها الاجساد فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود
المجندة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة في مبدا الكون
والخلقة يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتاتلف وتختلف على حسب ما جعلت عليه من التشاكل
او التنافر في بدء الخلقة ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم نظير الانسان
شبهه في الاخلاق والافعال والاشكال اسلم فلان فلانا اذا لم يحمه من عدوه والقاه الى التهلكة السكينة فعيلة من
السكون والطمانينة حفتهم الملائكة اي احاطت بهم الضيعة الحرفة وكفها جمعها عليه وردها اليه يحوطه يحفظه
ويصونه من ورائه من حيث لا يعلم وفيما يغيب عنه من اموره اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد
والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبايل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام
بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين و
ما يجري مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة
على الخير والنصر للحق وبذلك يجتمع الحديثان وقد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار يعني آخى بينهم
وبهذا منع الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وكان رسول الله صلعم وابو بكر من المطيبين
وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبايل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما اراد
بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم
حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم
غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاوها حلفا آخر موكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف لذلك
الاقط لبن جامد يابس الكسع ان تضرب دبر الانسان بيدك او بصدر قدمك انتهاك الحرمة والعرض المبالغة في الذم
والشتم والعرض موضع المدح والذم من الانسان فاذا قيل ذكر عرض فلان فمعناه ذكرت اموره التي يرتفع ويسقط
بذكرها ومن اجلها يحمد او يذم فيجوز ان يكون مختصة به دون اسلافه او باسلافه دونه او بهما جميعا وذهب قوم
الى ان عرض الرجل نفسه دون اسلافه الغالي المبالغ في الشي والجافي التارك للشي اما قوله ولا الجافي عنه فمعلوم ان
من ترك القرآن وجفاه حقيق بان لا يحترم ولا يوقر واما الغالي فيه وهو المبالغ فيه فما اعلم وجه ترك احترامه وتوقيره واكرامه
اقسط الرجل فهو مقسط اذا عدل وقسط فهو قاسط اذا جار نحات ورق الشجر نحات اذا انساقط وتناثر الوقت من
الزمان واراد به هنا السنة البوادي جمع بادية وهي البرية وما ليس بحاضر الورس نبت اصفر تصبغ به الثياب القطيفة
الدثار المخمل الهو الشغل والهاني شغلني والصفق البيع واصله صفق اليد باليد عند عقد البيع البينة الحجة والشاهد
السواد بكسر السين السرار يقول ساودته مساودة اذا ساررته وكانه من ادني سواده اي شخصه من شخصه المشقص وجمعه

يغبطهم براق الثنايا

هجرت

فارصد على مدرجة سدة المسجد

استكان الارواح جنود مجندة

نظيرها

ولا يسلمه السكينة

حفتهم يكف ضيعة

يحوطه من ورائه

لا حلف في الاسلام

اقطا كسع تنتهك

عرض

الغالي فيه والجافي عنه

المقسط نحات

كلحس البوادي

الورس القطيفة

الهو الصفق

بينة سوادي

بمشقص

مشاقص سهم له نصل طويل وقيل هو سهم عريض وقيل هو من النصال ما طال وعرض ختله يختله اذا خدعه وراوغه
الفم عينه حصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب محاذي عينه فكانه جعل الحصاص لعينه لقمة والحصاصة
واحدة الحصاص وهي الثقب والشقوق التي تكون في الابواب توخيت الشي اذا قصدته فقات عينه اذا تبخصتها
او قلعتها الانقماع الانزواء قال ابن السكيت اقمعت الرجل عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته عنك وكان اصل
الانقماع هو من القمع الذي على راس الثمرة كان المردود او الراجع قد دخل في قمعه كما تدخل الثمرة في قمعها الجحر الثقب
ترجيل الراس تسريحه وشعر مرجل اي مسرح المدري شي يسرح به شعر الراس محدد الطرف من حديد او غيره وهو كسن
من اسنان المشط واغلظ قليلا الآلة اطول الجناح المطالبة والاثم ذهب دمه هدرا اذا لم يطلب بثاره ولا
يجب له قصاص ولا دية وكذلك كل ما فيه حصاص ودية من جارحة او جراحة الصغابيس صغار القثا الجداية من اولاد
الظبا ما بلغ ستة اشهر او سبعة وهو بمنزلة الجدي في المعز ويقع على الذكر والانثى العصبة الجماعة من الناس
فوق العشرة السقاط بياع السقط وهو الردي من المتاع البيعة المرة من البيع ومن كسر الباء اراد به الحرفة و
الصناعة من البيع فان الفعلة بكسر الفاء هي الحالة كالجلسة والركبة يوم قايظ شديد الحر حان الرواح اي قرب
وقت الرحيل والرواح وهو المسير بعد الزوال الفسطاط خيمة كبيرة الاشر البطر والكذب قوله ان عليك السلام
تحية الموتى يوهم ان السنة في تحية الموتى ان يقال لهم عليكم السلام كما يفعله كثير من العامة وقد ثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه دخل على المقبرة فقال السلام عليكم اهل دار قوم مومنين فقدم السلام على ذكر المدعو له مثل
تحية الاحياء وانما قال له ذلك اشارة منه الى ما جرت به العادة منهم في تحية الاموات اذ كانوا يقدمون اسم الميت
على الدعاء قال الشاعر عليك سلام الله يا قيس بن عاصم وقال الآخر عليك سلام من امير وباركت فالسنة
لا تختلف في تحية الاحياء والاموات هذا في الخير فاما في الشر فقد جرت به عادتهم بتقديم اسم المدعو عليه فيقولون
عليه لعنة الله وعليه غضب الله قال الله تعالى وان عليك لعنتي الى يوم الدين في السلام لغتان سلام عليكم والسلام عليكم
والالف واللام للتفخيم مرحبا اي وجدت رحبا وهو السعة كانوا يقولون انعم الله بك عينا اي اقر الله بك عين من تحبك
واذا اقر به عين من يحبه فقد دعا له بما يسره يقولون انعم صباحا اي ليكن صباحك ناعما طيبا سهلا فنهوا عنه
اذ كان من عوايد الجاهلية لا لانه مذموم في نفسه وعوضوا عن ذلك بتحية الاسلام سلام عليكم والسلام عليكم و
رحمة الله وبركاته السام الموت قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فانما يقولون السلام عليكم فقولوا وعليكم ويثبتون الواو في وعليكم وكان سفين بن عيينة يرويه بغير واو وقال
هو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو و
وقع الاشتراك معهم والدخول فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين العنف بضم العين ضد الرفق واللين الفحش
الردي من القول والمتفحش الذي يتكلف الفحش ويتعمده الغل الحقد والعداوة الشحنا العداوة تشميت العاطس
بالشين والسين والشين المعجمة اكثر وافصح وذلك اذا دعوت له وهو في السنة ان تقول له يرحمك الله الضنا الزكام
الكظم ههنا ان يمسك نفسه ولا يفتح فاه عند التثاوب في الصلوة ومنع نفسه من التثاوب مهما قدر ولا يقل ها اي
لا يفتح فاه انما احب العطاس وكره التثاوب لان العطاس انما يكون مع انفتاح المسام وخفة البدن و
تيسر الحركات وسبب هذه الامور تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والقناعة باليسير منه والتثاوب انما يكون
مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه للنوم وميله الى الكسل فصار العطاس محمودا لانه يعين على الطاعات و

وغد يختله

فالقم حصاصة

فتوخاه ليفقا

انقمع

جحر

يرجل بمدري

جناح هدرت

صغابيس جداية

عصبة سقاط

بيعة

قايظ حان

فسطاط اشر

تحية الموتى

مرحبا انعم الله بك عينا

وانعم بك صباحا

السام

العنف الفحش

الغل الشحناء فشمت

مضنوك

فليكظم

يحب العطاس

ويكره التثاوب

التثاوب مذموما لانه يثبط عنها ويكسل عن الخيرات غض صوته اذا اخفاه والمراد انه اذا عطس لا يصيح مع العطسة ويخفض صوته بها الاكحل عرق في وسط الساعد اكثر ما يفصد هو نكات العدو وفي العدو اذا اثرت فيه اثرا من قتل او نهب او غير ذلك نفست عن المريض اذا منيته طول الاجل وسالت الله ان يطيل له عمره فار القدر اذا غلت شبه شدة الحمى بفوران القدر وثور اي تشتد ويظهر اثرها على الجسم الصخب الغلبة والجلبة اللغط مثله اغيلمة تصغير اغلمة قياسا وان لم يجئ والمستعمل غلمة وهو جمع غلام يعنون الصغر عفير تصغير اعفر بحذف الالف كما قالوا في اسود سويد والقياس اعيفر كما قالوا احيمر وعفير اسم حمار النبي صلى الله عليه وسلم كما كان لغيره مما هو له اسماء نحو العقاب لرايته وذي الفقار لسيفه وغير ذلك صرع الراكب اذا وقع من ظهر مركوبه اقتحم الامر اذا رمى نفسه فيه من غير روية آب الرجل اذا رجع من سفره تعس اي خاب وخسر وتصاغر من الصغار وهو الذل والهوان او هو من الصغر اي صار صغيرا بعد عظمه البوايق الدواهي والشرور واحدها بايقة تقول باقتهم بايقة شر اذا اصابتهم جايزة الضيف قراه ونزله ثوى يثوي بالمكان اذا اقام الحرج الاثم والضيق الفرسن خف البعير وقد استعير للشاة فسمي ظلفها فرسنا لانه للشاة بمنزلة الفرسن للبعير وحر الصدر غشه وبلابله ووساوسه وغله وقيل الوحر اشد الغضب وقيل الحقد من رواه بالتاء اراد انهم لما اعرضوا عنها قال لارمين بها بين اكتافكم يعني انها اذا كانت على ظهورهم لا يقدرون يعرضون عنها لانهم حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومن رواه بالنون اراد جمع كنف وهو الناحية يعني انه يجعلها بين اظهرهم فكلما مروا بها فيتهم راوها فلا يقدرون ان ينسوها اراد بالعضد طريقة من النخل وذلك انه قد اتسع في العضد فقيل عضد الحوض وعضد الطريق جانبه ثم قالوا للطريقة من النخل عضد لانها متشاطرة في جهة وقيل انما هو عضيد من نخل لانه اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد وجمعه عضدان قال الخطابي الذي جاء في رواية ابي داود عضد وانما هو عضيد وذكر معناه كما سبق المضار الذي يضر رفيقه وشريكه وجاره المشاقة المنازعة والمخالفة واصله ان كل واحد من الخصمين اخذ شقا اي جانبا الخليج النهر الكبير والعريض بضم العين المهملة وفتح الراء وسكون الياء موضع معروف من نواحي المدينة الضرر المضرة والضرار المضارة وقيل لمالك بن انس رحمه الله ما الضرر والضرار قال لما اضر بالناس في طريق او بيع او غير ذلك قال ومثل هولاء الذين يطلبون العلم فيضر بعضهم بعضا حتى يعني ذلك ان اجيبهم الهجر القطيعة والصدّ باء بالاثم اي رجع واحتمله قال اركوا هذين هو من ركوه اذا اخره اي اخروهما حتى يصطلحا وقيل هو من الركو بمعنى الاصلاح اي اصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح حتى يفيا حتى يرجعا من غضبهما يقال فاء يفي اذا رجع ابطرت الرجل اذا اخرته الحجر المنع ومنه حجر القاضي على السفيه اذا منعه من التصرف في ماله القطيعة الهجران وترك المكالمة ناشدت الرجل اذا سالته واقسمت عليه التحريج التضييق والتاثيم وذلك انهما كانا بتكرار المبالغة في القول والخطاب معها ضيقا عليه وجه الاعتذار واوقعاه في الاثم بالامتناع من اجابتهما اخذت على يديه اذا منعته من التصرف في نفسه وماله اقتحم الباب اي دخل مسرعا من غير اذن الموودة البنت الذي كانوا يدفنونها في الجاهلية حية وجاء النهي عن ذلك الظهر هاهنا المركوب الشرط واحدهم شرطة وشرطي وهم اعوان السلطان الذين ينصبهم ليتتبع احوال الناس وحفظهم ولاقامة الحدود وعقاب المسيء سموا بذلك لانهم خواصه ومعتمده او لان لهم علامات يعرفون بها او لانهم اعدوا لذلك معنى قوله الحم الموت اي فليمت ولا يفعلن ذلك فاذا كان رايه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب

وقيل هذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت اي لقاؤه مثل الموت وكما يقولون السلطان نار فمعنى قوله الحم الموت ان خلوة الحم معها اشد من خلوة غيره من البعداء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك فلهذا قال هو الموت ولانه قد لا يوثر الزوج ان يطلع الحم على باطن حاله واذا راى زوجته ربما افشت اليه ذلك مراة مغيبة اذا كان زوجها غايبا قوله تقبل باربع اي ان لها في بطنها اربع عكن فهي تقبل اذا اقبلت بها وتدبر بثمان اراد ثمان اطراف العكن الاربع من الجانبين وذلك صفة لها بالسمن الاربة الحاجة والمراد بها هاهنا حاجة النكاح العورة كل ما يستحيى منه اذا ظهر والمراة عورة لانها اذا ظهرت يستحيى منها استشرفت الشيء اذا تطلعت عليه الحليل الصديق والخلة بالضم الصداقة الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق اراد انها خصلة سوء تذهب الدين كما يذهب الموسى الشعر فشا الشيء اذا ظهر وانتشر بحبوحة الجنة وسطها وبحبوحة كل شي وسطه وخيار سددت السهم الى الرمية والرمح الى الطعين اذا صوبته نحوه وواجهته به التعاطي الاخذ والعطاء اراد به ان لا يشهر السيف بين الناس خلفت الرجل في اهله اذا اقمت فيهم مقامه ونظرت في حالهم ودبرتهم

كتاب الصداق

تصعيد النظر هو ان تنظر الى اعلى الشي وتصويبه هو ان تنظر الى اسفله صدقات بضم الدال جمع صدقة بضم الدال وهو المهر فاما بفتح الدال فهو جمع صدقة وهو ما يعطى المسكين والفقير ونحوهما الاوقية مشددة واحدة الاواقي وهو في الحديث اربعون درهما فاما الان فانها تختلف باختلاف ارطال البلاد والرطل مع اختلاف مقاديره هو اثنتا عشرة اوقية فالاوقية نصف سدس الرطل يقال جشمت اليك عرق القربة اي الشدة قال الاصمعي ولا ادري ما اصله وقال غيره العرق انما هو للرجل لا للقربة قال واصله ان القرب انما كان يحملها الاماء ومن لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج الى حملها فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس وهذا انما يقال في الامر يجد منه الانسان كلفة وشدة الرجل سرج البعير ودفه جانبه الوطر الاثر من خلوق او طيب ولطخ منه وذلك من عادة المعرس اذا بنى باهله والوضر الوسخ واللوث ويكون الوضر من الصفرة والحمرة والطيب مهيم كلمة يمانية بمعنى ما امرك وما شانك النواة اسم لما وزنه خمسة دراهم كما سموا الاربعين اوقية والعشرين نشا وقيل انه ما اراد الا انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم وان ذلك الذهب كان مقدار ويجوز ان يكون اراد وزن نواة اولم الرجل على زوجته اذا عمل للعرس طعاما وهو الوليمة البشاشة طلاقة الوجه وقد بششت بالكسر جانبه عرض الشي تزوجت المراة ولم اسم لها اي لم اعين لها مهرا عند عقد النكاح بروع بنت واشق اسم امراة واصحاب الحديث يروونه بكسر الباء قال الجوهري وهو خطا انما هو بالفتح لانه ليس في الكلام فعول الا خروع وعتود اسم واد الوكس النقصان والحسا الشطط الزيادة عن الواجب لمعتاد بغت تبغي اذا طلبت الحطمية هنا درع علي كرم الله وجهه وهي الدرع التي تكسر السيوف وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل انها منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة كانوا يعملون الدروع الحباء العطية والهبة عصمة النكاح عقدته يقال عصمة المراة بيد الرجل اي عقدة نكاحها ومنه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بعقد نكاحهن

كتاب الصيد

المعراض سهم لا ريش له ولا نصل الوقيذ هو الذي يضرب الى ان يموت وهو فعيل بمعنى مفعول الذكاة الذبح والذكي المذبوح فعيل بمعنى مفعول وذكيت الشاة تذكية اذا ذبحتها خزق السهم اذا اصاب ونفذ في الرمية الانفاذ والانفاد سواء وهو تتبع الاثر الدخيل الضيف والنزيل الرمية الشي الذي يرمى من صيد او غيره صل اللحم يصل اذا انتن وتغيرت ريحه وكذلك اصل قال وهذا

على الاستيحاب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا البضعة القطعة من اللحم كلاب مكلبة اي مسلطة
على الصيد معودة بالاصطياد اراد بالذكي ما امسك عليه وادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق واللبة واراد
به ما جرحه الكلب بسنه او مخلبه فسال دمه واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه او ما لم يجرحه كلبه الخذف
بالخاء المعجمة رميك حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك او تاخذ خشبة فترمي بها بين ابهامك والسبابة
نكات الجرح اذا قشرته والنكو في العدو مستعار منه فقات العين اذا بخصتها الخبط ورق الشجر يخبط فينتثر
لتاكله الابل والخبط ضرب الشجر بعصا او نحوها لينتثر ورقها الودك دسم اللحم ودهنه ثابت الينا اجسامنا
اي رجعت بعد الهزال حجاج العين العظم المستدير حول العين الذي فيه الحدقة وكذلك وقب العين وهي
النقرة التي فيها العين الكثيب القطعة المجتمعة من الرمل القلال جمع قلة وهي الجب العظيم معروف بالحجاز تاخذ القلة
منها مزادة من الماء الفدر جمع فدرة وهي القطعة من اللحم الوشايق جمع وشيقة وهي لحم يغلى قليلا ثم يقدد و
يحمل في الاسفار فيكون ابقى له المزود وعاء زاد المسافر قالهم يقوتهم اذا اعطاهم قوتهم وهو قدر ما يسد
الرمق الجزاير جمع جزور وهي البعير كذا قال الحميدي سيف البحر بكسر السين ساحله الظرب بكسر الراء واحد الظراب
وهي الروابي الصغار لفظ البحر السمك بفتح الفاء اذا القاه الي جانبه الصرد البرد وقد صرد الرجل بالكسر يصرد صردا
بالفتح فهو صرد بالكسر جزر البحر عن السمك اذا نقص عنه فبقي على الارض كلب ضار معود بالصيد ضري الكلب اذا تعود
بالصيد واضراه صاحبه اي عوده واضراه به اي اغراه ايضا الضرع ضرع الشاة وهو بمنزلة الثدي للمراة فكنى به
عن الشاة وغيرها من المواشي وهي البقر والابل والغنم الماشية السايمة ∴ اخر حرف الصاد وغريبه والحمد لله وحده

كتاب الصفات خالي ∴ ٥ ∴

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الضاد وفيه كتابان ، كتاب الضيافة ، كتاب الضمان **الكتاب الاول** في الضيافة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنائه فهو عليه دين
ان شاء اقتضى وان شاء ترك وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل ضاف قوما فاصبح الضيف محروما
فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله اخرجه ابو داود ، قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان
لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية الترمذي قال قلت
يا رسول الله انا نمر بقوم فلا يضيفونا ولا يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا منهم كرها فخذوه قال الترمذي وكان عمر يامر بنحو هذا قال
ومعنى هذا الحديث انهم كانوا يخرجون في الغزو فيمرون بقوم ولا يجدون من الطعام ما يشترون بالثمن فقال النبي صلعم
ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا هكذا روي في بعض الحديث مفسرا ، قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا
يقريني ولا يضيفني ثم يمر بي افاجزيه قال لا بل اقره قال وراني رث الثياب فقال هل لك من مال قلت من كل المال قد
اعطاني الله من الابل والغنم قال فلير عليك اخرجه ابو داود ، قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام وما
سوى ذلك صدقة اخرجه ابو داود ، قال سمعت اذناي وابصرت عيناي ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم
وليلة الضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا

اوليصمت زاد في رواية ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم
عنده ولا شيء له يقريه به وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته فليقل
خيرا او ليصمت اخرج البخاري ومسلم الاولى واخرج مسلم الثانية وفي رواية الموطا قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى
يحرج ومعنى قوله لا يثوي عنده يعني الضيف لا يقيم عنده حتى يشتد على صاحب المنزل والحرج هو الضيق فقوله حتى
يحرجه اي حتى يضيق عليه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام وما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه قال
ابو داود سئل مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم جايزته يوم وليلة فقال يكرمه ويتحفه ويحفظه يوما وليلة و
ثلاثة ايام ضيافة ٥ **الكتاب الثاني** في الضمان ، قال ان رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير فقال
ما افارقك حتى تقضي او تاتي بحميل فتحمل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بها من وجه غير مرضي فقضاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنه وقال الحميل غارم وفي رواية فتحمل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بها فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اين اصبت هذا الذهب فقال من معدن قال لا حاجة لنا فيه ليس فيها خير فقضاها عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ٥ **شرح غريب الضاد** القرى نزل الضيف
وهو ما يعد له ويحضر اليه من طعام وشراب ونحوه قال يشبه ان يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما ياكل ويخاف
التلف على نفسه من الجوع فان كان بهذه الصفة كان له ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه
الضمان الثياب الرثة الخلقة الردية الجايزة العطية ان يقري الضيف ثلاثة ايام ثم يعطي ما يجوز به مسافة يوم و
ليلة والجيزة قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل قال الخطابي سئل مالك بن انس عنه فقال يكرمه و
يتحفه ويحفظه يوما وليلة وثلثة ايام ضيافة قال الخطابي يريد انه يتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له
من بر والطاف ويقدم له في الثاني ما كان بحضرته ولا يزيد على عادته فاذا جاوز الثلاث فما كان بعد ذلك فهو
صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق صدره بمقامه فتكون
الصدقة على وجه المن والاذى ثوي بالمكان اذا اقام به يؤثمه يوقعه في الاثم لانه اذا اقام عنده ولم يقره اثم بذلك
الحميل الكفيل والضامن ٥ تم حرف الضاد والحمد لله وحده ∴ ذكر الضحايا جاء في كتاب الحج من حرف الحاء

بسم الله الرحمن الرحيم ∴

حرف الطاء ويشتمل على خمسة كتب ، كتاب الطهارة ، كتاب الطعام ، كتاب الطب والرقى
كتاب الطيرة والعدوى ، كتاب الطلاق **الكتاب الاول** في الطهارة ويشتمل على سبعة ابواب
الباب الاول في المياه وهي تسعة انواع **الاول** ماء البحر ، قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا
من ماء البحر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته اخرجه الموطا والترمذي وابو داود و النسائي
الثاني ماء البير ، قال قيل يا رسول الله انه يستقى لك من بير بضاعة ويلقى فيها لحوم الكلاب وخرق

بضعة مكلبة
ذكي وغير ذكي
الخذف
نكا ينقفا
الخبط ودكا ثابت
حجاج عين وقب عين
الكثيب القلال
الفدر وشايق
مزود يقوتنا
جزاير سيف البحر الظرب
لفظ البحر صردا
جزر ضاريا
ضرع
ماشية
ابو كريمة
المقدام بن معديكرب
خ م د ت
عقبة بن عامر
عوف بن مالك
ابو هريرة
خ م ط د ت
ابو شريح العدوي

ابن عباس
القرى
نصره حق على كل مسلم
رث الثياب جايزة
يثوي يؤثمه
بحميل
ط د ت س
ابو هريرة
د ت س
الحديث

الحايض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شي وفي رواية قال قيل يا رسول
الله انتوضا من بير بضاعة وهي بير تطرح فيها الحيض ولحم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلعم الماء طهور لا ينجسه
شي اخرجه ابوداود وقال ابوداود سمعت قتيبة بن سعيد قال سالت قيم بير بضاعة عن عمقها فقلت اكثر
ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت واذا نقص قال دون العورة قال ابوداود قدرت بير بضاعة بردائي
مددته عليها ثم ذرعته فاذا عرضها ست اذرع وسالت الذي فتح لي باب البستان فادخلني اليه هل غير بناؤها
عما كانت عليه فقال لا ورايت فيها ماء متغير اللون واخرج الترمذي والنساي الرواية الثانية **الثالث**
في القلتين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسيل عن الماء يكون في الفلاة في الارض وما ينوبه من
الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث اخرجه ابوداود والترمذي وفي رواية اخرى لابي
داود فانه لا ينجس وفي رواية النساي قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وذكر الرواية الاولى **الرابع**
في الماء الدايم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وقال لا يبولن احدكم في الماء الدايم
الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وفي رواية مثله ولم يذكر نحن الآخرون السابقون اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
الترمذي والنساي لا يبولن احدكم في الماء الدايم ثم يتوضا منه وفي رواية ابي داود والنساي مثل الترمذي وقال
ثم يغتسل منه وفي اخرى لا يبولن احدكم في الماء الدايم ولا يغتسلن فيه من الجنابة وللنساي الماء الراكد و
لا يبولن احدكم في الماء الدايم ثم يغتسل منه او يتوضا وله انه نهى ان يبال في الماء الدايم ثم يغتسل فيه من جنابة
واخرج الرواية الثانية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل احدكم في الماء الدايم وهو جنب قالوا كيف
يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا اخرجه مسلم واخرج النساي الى قوله وهو جنب **الخامس** في سور السباع
ان عمر خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع
فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد السباع وترد علينا اخرجه الموطا وزاد رزين قال
زاد بعض الرواة في قول عمر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي
فهو لنا طهور وشراب **السادس** في فاضل الطهور **النهي عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضا الرجل
بفضل طهور المراة اخرجه الترمذي وابوداود وزاد الترمذي في رواية او قال بسورها قال لقيت رجلا
صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل
المراة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المراة زاد مسدد وليغترفا جميعا اخرجه ابوداود والنساي الى الآنه
زاد في اوله نهى ان يمتشط احد كل يوم او يبول في مغتسله وهذه الزيادة قد اخرجها ابوداود وحدها وقد ذكرت
في باب الاستنجاء **جواز** قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليتوضا منها او يغتسل فقالت له اني كنت جنبا فقال رسول الله صلعم ان الماء لا يجنب اخرجه الترمذي
قالت انها اغتسلت في قصعة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسل فيها فقالت اني كنت جنبا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب اخرجه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي
بوضوء فتوضا ونحن بالبطحاء فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به وفي رواية ورايت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخرج عنزة فركزها
وخرج رسول الله صلعم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين

دت س ابن عمر
خ م د ت س ابو هريرة
م س ابو هريرة
ط يحيى بن عبد الرحمن
د ت الحكم بن عمرو
د حميد الحميري
ت ابن عباس
عايشة
خ م د س ابو جحيفة

يدي العنزة وفي اخرى فقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها
على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النساي قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء واخرج بلال فضل وضوئه فابتدره الناس فنلت منه شيئا وركزت له العنزة فصلى
بالناس والحمر والمراة والكلاب يمرون بين يديه واخرج ابوداود من الفصل الاخير ولم يذكر الماء انه عن ... كان
يقول لا باس ان يغتسل بفضل المراة ما لم تكن حايضا او جنبا اخرجه الموطا **السابع** في ماء الوضوء قال
مرضت فاتاني رسول الله صلعم وابوبكر يعوداني فوجداني قد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي
وضوءه اخرجه النساي وهذا طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهو مذكور في كتاب تفسير القران
من حرف الفا **الثامن** في اجتماع الرجال والنسا على الانا الواحد قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم من انا واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد من جنابة وله في اخرى قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
المركن فنشرع فيه جميعا ولمسلم قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا بيني وبينه واحد فيبادرني حتى
اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان وفي رواية لهما قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد
قدح يقال له الفرق وفي رواية نحوه قال سفين والفرق ثلاثة اصع واخرج ابوداود قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم
من انا واحد ونحن جنبان واخرج الرواية الخامسة وله في اخرى قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من انا واحد فيبادرني وابادره حتى يقول دعي لي واقول انا دع لي واخرج الرواية الاولى وفي رواية لابي داود قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... ترجم ابوداود على هذا الحديث باب
الرجل والمراة من الماء وفي اخرى للنساي قالت لقد رايتني اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من هذا
فاذا تور موضوع مثل الصاع او دونه فنشرع فيه جميعا فافيض على راسي بيدي ثلاث مرات وما انقض لي شعرا
ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من انا واحد وفي رواية يغتسل بفضل ميمونة اخرجه البخاري ومسلم
واخرج الترمذي الثانية والنساي الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من انا واحد في
قصعة فيها اثر العجين اخرجه النساي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسايه يغتسلان من انا واحد
زاد في رواية من الجنابة اخرجه البخاري ان ام سلمة كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من الانا الواحد
من الجنابة اخرجه مسلم وذكره البخاري في آخر حديث وفي رواية النساي عن ناعم مولى ام سلمة سيلت تغتسل المراة مع
الرجل فقالت نعم اذا كانت كيسة رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من مركن واحد نفيض على ايدينا حتى ننقيهما ثم
نفيض عليها الماء قال كان الرجال والنسا يتوضون في زمان رسول الله صلعم جميعا من انا واحد اخرجه الموطا
وابوداود والنساي وفي لابي داود قال كنا نتوضا نحن والنسا من انا واحد على عهد رسول الله صلعم زاد في رواية ندلي فيه
ايدينا واخرج البخاري الى قوله جميعا وهذا الحديث لم يذكره الحميدي في كتابه قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلعم
في الوضوء من انا واحد اخرجه ابوداود **التاسع** في النبيذ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ما
في اداوتك قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه اخرجه الترمذي واخرجه ابوداود وقال
فتوضا منه **الباب الثاني** في ازالة النجاسة وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في البول
والغايط وما يتعلق بهما وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في بول الطفل ... انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى

ب ط نافع
خ م د س جابر
خ م د س عايشة
خ م د ت س ابن عباس
س ام هاني
خ انس
حد زينب بنت ام سلمة
خ ط د س ابن عمر
د ام صبية الجهنية
د ت ابن مسعود
خ م ط د ت س ام قيس بنت محصن

عائشة — خ م ط س
لبابة بنت الحارث
ابو السمح — د س
علي بن ابي طالب — ت د
الحسن
انس — خ م
ابو هريرة — خ د ت س
عبد الله بن مغفل — د
ابو عبد الله الجدلي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وفي رواية
فلم يزد على ان نضح بالماء وفي اخرى فدعا بماء فرشه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج الموطا وابو داود الاولى
واخرج الترمذي الآخرة • قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه وفي رواية
اتي بصبي يحنكه فبال عليه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم
ويحنكهم فاتي بصبي وذكر الحديث واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى • قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت يا رسول الله البس ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح
من بول الذكر اخرجه ابو داود • قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني قفاك فاولية قفاي
فاستره بذلك فاتي بحسن وحسين فبال على صدره فجئت اغسله فقال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام
واخرج من اوله الى قوله فاستره بذلك مفردا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام
ويغسل بول الجارية قال قتادة هذا ما لم يطعما فاذا طعما غسلا جميعا قال الترمذي رفع بعضهم هذا الحديث
ووقفه بعضهم ولم يرفعه وفي رواية ابي داود قال علي يغسل بول الجارية وينضح من بول الغلام ما لم يطعم عنه وفي رواية
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر بمعناه ولم يذكر ما لم يطعم زاد قال قتادة هذا ما لم يطعما فاذا طعما
غسلا جميعا • عن امه انها ابصرت ام سلمة تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم فاذا طعم غسلته وكانت تغسل بول
الجارية اخرجه ابو داود **الفرع الثاني** في البول على الارض • ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال
دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه وفي رواية قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي
فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه
فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشي من هذا البول والقذر انما
هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء
فسنه عليه وفي اخرى ان اعرابيا قام الى ناحية المسجد فبال فيها فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه فلما فرغ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصب على بوله وفي اخرى فبال في طايفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر بذنوب من ماء فاهريق عليه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • ان اعرابيا
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا ثم لم يلبث ان بال في ناحية المسجد فاسرع اليه الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا من ماء او قال ذنوبا من ماء اخرجه الترمذي وابو داود
وفي رواية البخاري والنسائي مفرقا في موضعين • قال صلى اعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فيه
وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء قال ابو داود وهو مرسل
ابن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود • قال حدثنا جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها
ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله اتى الاعرابي راحلته فاطلقها ثم ركب ثم
نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترون اضل هذا او بعيره
الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى اخرجه ابو داود هكذا وذكره رزين وزاد فيه بعد قوله ثم دخل المسجد فقال فجعل يبول
فيه فانتهره بعض اصحاب رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا عليه ذنوبا من ماء قال

يحيى بن سعيد — ط
ام سلمة — ط د ت
امراة من بني عبد الاشهل — د
ابو هريرة — د
ابن عباس
عائشة — خ م د ت س
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب — ط

ثم توضا فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث • قال دخل اعرابي المسجد فكشف عن فرجه ليبول فصاح الناس
به حتى علا الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوه فتركوه فبال ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب
من ماء فصب على ذلك المكان اخرجه الموطا هكذا مرسلا عن يحيى بن سعيد وهذه الرواية هي احدى روايات
البخاري ومسلم لحديث انس المتقدم ذكره وانما افردناها لان الموطا اخرجها هكذا مرسلة • وربما كانت غير انس
الفرع الثالث في النجاسة تكون في الطريق • قالت لها امراة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر قالت
قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده اخرجه ابو داود والترمذي والموطا وقال ابو داود المراة ام ولد لابراهيم
عبد الرحمن بن عوف وقال الترمذي وفي الباب عن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم ولا نتوضا من الموطي • قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا
قالت فقال اليس بعدها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا وطي احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور وفي رواية اذا وطي الاذى بخفيه فطهورهما التراب اخرجه ابو
داود هكذا ولم يذكر لفظه • قال اذا امس ثوبك ووطيت قذرا رطبا فاغسله وان كان يابسا فلا عليك اخرجه
الفصل الثاني في المني • قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء
في ثوبه وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلوة في ذلك الثوب وانا انظر اثر الغسل فيه
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رجلا نزل بعايشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت عايشة انما كان يجزيك ان تغسل
مكانه فان لم تره نضحت حوله فلقد رايتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه وله في اخرى قالت
عايشة في المني كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى من حديث عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت
نازلا على عايشة فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الماء فراتني جارية لعايشة فاخبرتها فبعثت الي عايشة فقالت ما حملك
على ما صنعت بثوبيك قال قلت رايت ما يرى النايم في منامه قالت هل رايت فيهما شيا قلت لا قالت فلو رايت
شيا غسلته لقد رايتني واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري وفي رواية الترمذي انها غسلت منيا
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى قال همام بن الحارث ضاف عايشة ضيف فامرت له بملحفة صفراء فنام
فيها فاحتلم فاستحيى ان يرسل بها اليها وبها اثر الاحتلام فغمسها في الماء ثم ارسل بها فقالت عايشة لم افسد علينا ثوبنا
انما كان يكفيه ان يفركه باصابعه وربما فركته من ثوب رسول الله صلعم باصابعي وفي رواية ابي داود قال سمعت عايشة
تقول انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه فيه بقعة او بقعا وله في اخرى عن همام
انه كان عند عايشة فاحتلم فابصرته جارية لعايشة وهو يغسل اثر الجنابة من ثوبه او يغسل ثوبه فاخبرت عايشة
فقالت لقد رايتني وانا افركه من ثوب رسول الله صلعم فيصلي فيه وله في اخرى مختصرا قال كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم
فيصلي فيه وفي رواية النسائي قالت لقد رايتني افرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى كنت اراه في ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحكه عنه بشي وفي اخرى كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم فيصلي فيه واخرج الرواية الاولى
من الحديث • انه اعتمر مع عمر بن الخطاب في ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر بن الخطاب عرس ببعض الطريق قريبا
من بعض المياه فاحتلم عمر وقد كاد ان يصبح فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما راى من ذلك الاحتلام
حتى اسفر فقال له عمرو بن العاص اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل فقال عمر بن الخطاب واعجبا لك يا ابن العاص لئن
كنت تجد ثيابا افكل الناس يجد ثيابا والله لو فعلتها لكانت سنة بل اغسل ما رايت وانضح ما لم ار اخرجه الموطا

قال انما المني بمنزلة المخاط فامطه عنك ولو باذخرة اخرجه الترمذي بغير اسناد **الفصل الثالث** في دم الحيض
قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا تصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع بها قال تحته ثم تقرصه
بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه اخرجه الجماعة الا النسائي وفي رواية ان امراة استفتت عن دم الحيض يصيب الثوب قال
حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه وصلي فيه وفي رواية اخرى لابي داود قالت سمعت امراة تسال رسول الله صلعم كيف
تصنع احدانا بثوبها اذا رات الطهر اتصلي فيه قال تنظر فان رات فيه دما فلتقرصه بشي من ماء ولتنضح ما لم تر ولتصل فيه
وفي اخرى بهذا المعنى وفيه حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه • قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد فيه تحيض فيه تطهر فاذا
اصابه شي من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها هذه رواية البخاري وعند ابي داود مثله وله في اخرى قالت قد كان
يكون لاحدانا الدرع فيه تحيض وفيه تصيبها الجنابة ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصعه بريقها وفي اخرى له قالت ما كان لاحدانا
الا ثوب واحد فيه تحيض فان اصابه شي من دم بلته بريقها ثم قصعته بريقها • قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص
الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه اخرجه البخاري وجعله الحميدي حديثا مفردا عن الاول
وهما وان اشتركا في معنى دم الحيض وغسله من الثوب فقد انفرد الاول بانه لم يذكر فيه الغسل وانما بلته بريقها
هذا غسلة وحيث افرده الحميدي عن الاول اتبعناه وفي رواية ابي داود قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلينا شعارنا وقد القينا فوقه كساء فلما اصبح رسول الله اخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل
يا رسول الله هذه لمعة من دم في الكساء فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها مع ما يليها وارسلها الي مصرورة في يد
الغلام فقال اغسلي هذا واجفيها ثم ارسلي بها الي فدعوت بقصعتي فغسلتها ثم اجففتها فاحرتها اليه فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصف النهار وهو عليه وفي اخرى له قالت معاذة سالت عايشة عن الحايض يصيب ثوبها الدم
قالت تغسله فان لم يذهب اثره فلتغيره بشي من صفرة قالت ولقد كنت احيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
حيض جميعا لا اغسل لي ثوبا وله في اخرى قال خلاس الهجري سمعت عايشة تقول كنت انا ورسول الله نبيت في الشعار
الواحد وانا حايض طامث فان اصابه مني شي غسل مكانه لم يعده ثم صلى فيه وان اصاب يعني ثوبه مني شي على مكانه لم
يعده ثم صلى فيه واخرج النسائي هذه الرواية الاخيرة وهذا لفظه قالت كنت انا ورسول الله نبيت في الشعار الواحد
وانا طامث حايض فان اصابه مني شي غسل مكانه لم يعده وصلى فيه • سالتها امراة من قريش عن الصلوة في ثوب الحايض
فقالت قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلبث احدانا ايام حيضها ثم تطهر فتنظر الثوب الذي
كانت تقلب فيه فان اصابه دم غسلناه وصلينا فيه وان لم يكن اصابه شي تركناه ولم يمنعنا ذلك ان نصلي فيه واما
الممتشطة فكانت احدانا تكون ممتشطة فاذا اغتسلت لم تنقض ذلك ولكنها تحفن على راسها ثلاث حفنات فاذا
رات البلل في اصول الشعر دلكته ثم افاضت على سائر جسدها اخرجه ابو داود • قالت سالت رسول الله صلعم عن دم
الحيض يكون في الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر اخرجه ابو داود والنسائي **الفصل الرابع** في الكلب
وغيره من الحيوان • ان رسول الله صلعم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات وفي رواية قال اذا ولغ
الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار وفي اخرى مثله ولم يقل فليرقه وفي اخرى طهور اناء احدكم اذا ولغ
فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب وفي اخرى قال طهر اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله
سبع مرات اولهن بالتراب اخرجه مسلم واخرج البخاري والموطا والنسائي الاولى واخرج ابو داود الرواية الرابعة
وفي اخرى لابي داود بمعناه ولم يرفعه وزاد واذا ولغ الهر غسل مرة وفي اخرى له اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه

ت ابن عباس
خ م ط د ت س اسماء بنت ابي بكر
خ د عائشة
خ د س عايشة
د ام سلمة
د س ام قيس بنت محصن
خ م ط د ت س ابو هريرة

سبع مرات السابعة بالتراب قال ابو داود ورواه جماعة عنه ولم يذكروا التراب وللنسائي مثل الرواية الثانية
وفي رواية الترمذي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات اولاهن او
اخراهن بالتراب واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة وقد رواه غير واحد ولم يذكر فيه الهرة • قال امر رسول الله صلى الله عليه و
سلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلاب في الاناء
فاغسلوه سبع مرات وعفروه في الثامنة بالتراب اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وقالا والثامنة عفروه بالتراب
قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اخرجه
البخاري وفي رواية ابي داود قال كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلعم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب
تبول وتقبل وتدبر في المسجد الحديث • وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا
فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت
فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات اخرجه
الموطا وقال لا باس به الا ان ترى في فمها نجاسة واخرج الترمذي وابو داود والنسائي مثله • عن امه ان مولاتها
ارسلتها بهريسة الى عايشة قالت فوجدتها تصلي فاشارت الي ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت
عايشة من صلوتها اكلت من حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس
انها من الطوافين عليكم واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضلها اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم
سئل عن فارة وقعت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم • قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول
عن ابن عباس عن ميمونة وفي حديث الحميدي هو الاكبر قال قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه و
سلم ولقد سمعته منه مرارا وفي حديث يونس عن الزهري يعني سئل عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد
او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح
ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله اخرجه البخاري واخرج الموطا وابو داود والترمذي والنسائي المسند من
الرواية الاولى ولابي داود والنسائي ايضا بمثل حديث ابي هريرة الذي يتلو هذا الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلعم مر بغلام يسلخ شاة وما يحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنح حتى اريك فادخل يده بين الجلد
واللحم فدحس بها حتى دخلت الى الابط ثم مضى فصلى للناس ولم يتوضا زاد في رواية يعني لم يمس ماء اخرجه ابو داود وقال
هلال لا اعلمه الا عن ابي سعيد وقال ايوب وعمرو اراه عن ابي سعيد **الفصل الخامس** في الجلود •
قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر وفي رواية قال مرثد بن عبد الله اليزني رايت على ابن وعلة
السبائي فروا فمسسته فقال ما لك تمسه قد سالت عبد الله بن عباس قلت له انا نكون بالمغرب ومعنا البربر
والمجوس نوتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبايحهم ويا تونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سالنا
رسول الله صلعم عن ذلك فقال دباغه طهوره اخرجه مسلم واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى واخرج الترمذي و
النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهاب دبغ فقد طهر وللنسائي ان ابن وعلة سال ابن عباس فقال انا
نغزو هذا المغرب وانهم اهل وبر وانما قرب يكون فيها اللبن والماء فقال ابن عباس الدباغ طهور قال ابن

م د س عبد الله بن مغفل
خ د ابن عمر
ط د ت س كبشة بنت كعب بن مالك
د داود بن صالح بن دينار التمار
خ ط د ت س ميمونة
خ
د ابو هريرة
د ابو سعيد
م ط د ت س ابن عباس

وعله عن رايك او شي سمعته من رسول الله صلعم قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها وفي رواية قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها ولمسلم عن ابن عباس عن ميمونة وذكر الحديث وله في اخرى عن ابن عباس قال ان ميمونة اخبرته ان داجنة كانت لبعض نساء رسول الله صلعم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخذتم اهابها فاستمتعتم به وفي رواية الترمذي قال ماتت شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به وفي رواية ابي داود من طريق عن ابن عباس ومن طريق عنه عن ميمونة قالت اهدي لمولاة لنا شاة من الصدقة فماتت فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا دبغتم اهابها فاستمتعتم به قالوا يا رسول الله انها ميتة قال انما حرم اكلها وفي اخرى هذا الحديث لم يذكر ميمونة قال فقال الا انتفعتم باهابها ثم ذكر معناه ولم يذكر الدباغ قال معمر عن الزهري ينكر الدباغ ويقول يستمتع به على كل حال واخرج النسائي الرواية الثانيه ورواية البخاري ورواية الترمذي الا انه اخرجها عن ابن عباس عن ميمونة وله في اخرى عنه عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على شاة ميتة ملقاة فقال لمن هذه فقالوا لميمونة فقال ما عليها لو انتفعت باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم الله اكلها وله في اخرى عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاه ميته كان اعطيتها مولاة لميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة فقال هلا استنفعتم بجلدها قالوا يا رسول الله انها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حرم اكلها اخرج النسائي هذه الرواية عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس واخرجها الموطا عن عبيد الله بن عبد الله ولم يذكر ابن عباس فجعله مرسلا • قالت كان لي غنم باحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فقالت لي ميمونة لو اخذت جلودها فانتفعت بها فالت فقلت او يحل ذلك قالت نعم مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلعم لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ اخرجه ابو داود واخرج النسائي المسند منه فقط • ان رسول الله صلعم جاء في غزوة تبوك على اهل بيت فاذا قربة معلقة فسال الماء فقالوا له يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك دعا بماء من عند امراة فقالت ما عندي ماء الا في قربة ميتة قال اليس قد دبغتها قالت بلى قال فان دباغها ذكاتها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميته اذا دبغت اخرجه الموطا وابو داود والنسائي وللنسائي قالت سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن جلود الميته فقال دباغها ذكوتها وفي اخرى ذكاة الميته دباغها • قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننتبذ فيه حتى صار شنا اخرجه البخاري والنسائي • قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض جهينة وانا يومئذ غلام شاب يقول فيه لا تستمتعوا من الميته باهاب ولا عصب وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهرين لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميته باهاب ولا عصب وفي اخرى قبل موته بشهرين واخرج النسائي الرواية الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع اخرجه ابو داود ه

الباب الثالث في الاستنجاء وفيه فصلان الفصل الاول في آداب

خ م ط ت س ابن عباس

د س عالية بنت سبيع

د س سلمة بن المحبق

ط د س عائشة

قاله

خ س سودة بنت زمعة

د ت س عبد الله بن عكيم كتابه

د اسامة

الاستنجاء وفيه اربعة فروع **الفرع الاول** في موضع قضاء الحاجة وفيه اربعة اقسام **الاول** في اختيار الموضع • قال لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان يحدث عن ابي موسى فكتب اليه ابو موسى اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله اخرجه ابو داود عن ابي التياح عن شيخ ولم يسمه **الثاني** في الابعاد • قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاتى النبي حاجته فابعد في المذهب هذه رواية الترمذي وعند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعد واسقط في نسخة المذهب هذا الحديث اول حديث في سنن ابي داود وفي رواية النساي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعد قال فذهب لحاجته وهو في بعض اسفاره فقال ائتني بوضوء فاتيته بوضوء فتوضا ومسح على الخفين • قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخلاء فكان اذا اراد الحاجة ابعد اخرجه النسائي **الثالث** في الاماكن المنهي عنها • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قال وما اللاعنان قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم اخرجه مسلم وابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال كان يقال انها مساكن الجن اخرجه ابو داود وفي رواية النساي قال لا يبولن احدكم في جحر قالوا لقتادة الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود زيادة بعد مستحمه ثم يغتسل منه وفي اخرى ثم يتوضا منه الحديث • قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله اخرجه ابو داود واخرجه النساي في اول حديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء الراكد اخرجه مسلم والنسائي وقد تقدم في الباب الاول عن ابي هريرة هذا بزيادة فيه **الرابع** في البول في الاناء • قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه من الليل اخرجه ابو داود وعند النساي كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه ويضعه تحت السرير **الفرع الثاني** في هيئة قضاء الحاجة وفيه ثلاثة اقسام **الاول** في استقبال القبلة واستدبارها **النهي عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية الموطا قال رافع بن اسحق مولى لآل الشفاء وكان يقال له مولى ابي طلحة انه سمع ابا ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمصر يقول والله ما ادري كيف اصنع بهذه الكرابيس وقد قال رسول الله صلعم اذا ذهب احدكم لغايط او بول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه واخرج النساي رواية الموطا وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لغايط او بول ولكن شرقوا او غربوا وفي اخرى اذا اتى احدكم الغايط فلا يستقبل القبلة ولكن يشرق ويغرب • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم على حاجة فلا يستقبلن القبلة ولا يستدبرها اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود والنساي ان رسول الله صلعم قال انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغايط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة • بلغه عن رجل من الانصار انه سمع رسول الله صلعم ينهى ان يستقبل القبلة لغايط او بول اخرجه الموطا • قال نهى رسول الله صلعم ان نستقبل القبلتين ببول او بغايط اخرجه ابو داود • قال رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل

د ابو موسى

د ت س المغيرة بن شعبة

س عبد الرحمن بن ابي قراد

م د ابو هريرة

د معاذ

د ت س عبد الله بن سرجس

ت د س عبد الله بن مغفل

د س حميد بن عبد الرحمن

م س جابر

د س اميمة بنت رقيقة

خ م ط د ت س ابو ايوب

م د س ابو هريرة

ط د معقل بن ابي معقل

مالك

د مروان الاصفر

القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بل انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين
القبلة شي يسترك فلا باس اخرجه ابوداود **جوازه** قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة
ببول فرايته قبل ان يقبض بعام يستقبلها اخرجه ابوداود والترمذي • انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يبول
مستقبل القبلة اخرجه الترمذي • قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية للبخاري ان ابن عمر كان
يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد
ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال
لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض
يسجد وهو لاصق بالارض وهذه الرواية لم ارها في كتاب الحميدي ولم اجد اخرج الا الرواية الاولى وهي مذكورة في كتاب
البخاري وقد ترجم عليه باب من تبرز على لبنتين واخرج مسلم هذه الرواية ولم يذكرها الحميدي ايضا قال
واسع بن حبان كنت اصلي في المسجد وابن عمر مسند ظهره الى القبلة فلما قضيت صلوتي انصرفت اليه من
شقي فقال عبد الله يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال
عبد الله لقد رقيت على ظهر بيت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس
لحاجته واخرج الموطا هذه الرواية الاخرة واخرج النسايي وابوداود من هذه الرواية الاخرة المسند وحده واول
حديثه لقد ارتقيت الى قوله لحاجته **القسم الثاني** البول قايما **جوازه** قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فانتهى الى سباطة قوم فبال قايما فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضا ومسح على خفيه و
في رواية عن ابي وايل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول ان بني اسرايل كان اذا اصاب
جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاذا سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت
منه فاشار الي فجيت فقمت عند عقبه حتى فرغ اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال اتى النبي صلى الله عليه و
سلم سباطة قوم فبال قايما ثم دعا بماء فمسح على خفيه قال فذهبت اتباعد فدعاني حتى كنت عند عقبه
صلى الله عليه وسلم واخرج الترمذي والنسايي الرواية الاولى وللنسايي مثل ابي داود الى قوله قايما • قال رايت ابن عمر
يبول قايما اخرجه الموطا **النهي عنه** قال راني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قايما فقال يا عمر لا تبل قايما فما
بلت قايما بعد اخرجه الترمذي وقال انما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف عند اهل الحديث
ضعفه ايوب السختياني وتكلم فيه وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر ما بلت قايما منذ اسلمت
وهذا اصح من حديث عبد الكريم قال ومعنى النهي عن البول قايما على التاديب لا على التحريم وقال وقد روي عن ابن
مسعود قال ان من الجفاء ان تبول وانت قايم • قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قايما فلا تصدقوه
ما كان يبول الا قاعدا اخرجه النسايي والترمذي وقال النسايي جالسا **القسم الثالث** في الاستتار • قال
اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر
به رسول الله لحاجته هدف او حايش نخل قال في رواية يعني حايط نخل اخرجه مسلم • قال انطلقت انا وعمرو بن العاص
الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه درقة ثم استتر بها ثم بال فقلنا انظروا اليه يبول كما تبول المراة فسمع ذلك

فقال الم تعلموا ما لقي صاحب بني اسرايل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم فنهاهم
فعذب في قبره قال ابوداود قال منصور عن ابي وايل عن ابي موسى في هذا الحديث قال جلد احدهم وقال عاصم
عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم جسد احدهم وفي رواية النسايي عن عبد الرحمن وفي نسخة عنه عن
ابي موسى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كهيية الدرقة فوضعها ثم جلس خلفها فبال اليها فقال
بعض القوم انظروا اليه يبول كما يبول المراة فسمعه فقال او ما علمت ما اصاب صاحب بني اسرايل كانوا اذا اصابهم شي من
البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعذب في قبره • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج
الرجلان يضربان الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك اخرجه ابوداود • قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض اخرجه الترمذي قال هكذا روي عن الاعمش
عن انس وروي ايضا عن الاعمش قال قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة وذكر مثله وكلا
الحديثين مرسل واخرجه ابوداود عن ابن عمر وقال وقد رواه الاعمش عن انس • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغايط فليستتر
فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا
حرج اخرجه ابوداود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن كان اذا اراد البراز
انطلق حتى لا يراه احد اخرجه ابوداود **الفرع الثالث** في كيفية الاستنجاء • قيل له قد علمكم نبيكم كل شي حتى
الخراءة قال فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغايط او بول وان نستنجي باليمين وان نستنجي باقل من ثلاثة احجار
وان نستنجي برجيع او بعظم وفي رواية قال له المشركون انا نرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة قال اجل لقد نهانا
ان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة ونهى عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة احجار اخرجه
مسلم واخرج الترمذي وابوداود الاولى وفي رواية النسايي قال قال رجل ان صاحبكم ليعلمكم حتى الخراءة قال اجل
نهانا ان نستقبل القبلة بغايط او بول او نستنجي بايماننا او نكتفي باقل من ثلاثة احجار وله في اخرى مثل الرواية
الثانية • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا استجمرت فاوتر اخرجه النسايي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه واذا
اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا هذه رواية ابي داود وللبخاري اذا بال احدكم فلا ياخذ
ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء وله في اخرى اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء
فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ولمسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه
ولا يتنفس في الاناء وفي اخرى اذا دخل احدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يتنفس في الاناء وان يمس ذكره بيمينه وان يستطيب بيمينه واخرج النسايي نحوا من روايات مسلم وابي داود
وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمس الرجل ذكره بيمينه • قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلايه وما كان من اذى اخرجه ابوداود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه واخذه واعطايه ويجعل شماله لما سوى ذلك اخرجه ابوداود • قال سمعت عثمان يقول
ما مسست ذكري بيميني منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت فمن ذلك انه لم يستنج بيمينه اخرجه

الفرع الرابع في خلع الخاتم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء وضع خاتمه اخرجه ابو داود

الفصل الثاني فيما يستنجى به وفيه فرعان **الفرع الاول** في الماء • قال كان النبي اذا خرج لحاجة تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء يعني يستنجى به وفي رواية هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجى بالماء وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وتبعه غلام ومعه ميضاة وهو اصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله صلعم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الاخرة وفي رواية النسايي قال كان اذا دخل الخلاء احمل انا وغلام معي نحوي اداوة من ماء يستنجى به • ان عايشة قالت مرن ازواجكن ان يستطيبوا بالماء فاني استحييهم منه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله اخرجه الترمذي والنسايي • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضا اخرجه ابو داود وفي رواية النسايي ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فلما استنجى دلك يده بالارض قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء فقضى الحاجة ثم قال يا جرير هات طهورا فاتيته بالماء فاستنجى وقال بيده فدلك بها الارض اخرجه النسايي او الحكم بن سفين • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضا وينتضح وفي رواية وفي رواية عن رجل من ثقيف عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه اخرجه ابو داود واخرج النسايي عن الحكم بن سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا اخذ حفنة من ماء فقال بها هكذا ووصفه شعبة نضح به فرجه وفي رواية قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وينضح فرجه وفي اخرى فنضح فرجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضات فانتضح اخرجه الترمذي انه سمع عمر بن الخطاب يتوضا بالماء وضوءا لما تحت ازاره اخرجه الموطا قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضا به قال ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت لكانت سنة اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل قباء ان الله قد احسن الثناء عليكم في الطهور فما ذاك قالوا نجمع في الاستنجاء بين الاحجار والماء اخرجه

الفرع الثاني في الاحجار وما نهي عنه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغايط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزيه اخرجه ابو داود والنسايي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الاستطابة فقال او لا يجد احدكم ثلاثة احجار اخرجه الموطا • قال سيل رسول الله صلعم عن الاستطابة فقال ثلاثة احجار ليس فيها رجيع اخرجه ابو داود • قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس اخرجه البخاري والترمذي والنسايي وقال النسايي الركس طعام الجن • قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن اخرجه البخاري وفي رواية ذكرها رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة قلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعما • قال قال رسول الله صلعم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن اخرجه الترمذي وقال وقد روي عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن الحديث بطوله قال الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تستنجوا بالروث وذكر الحديث وفي رواية النسايي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستطيب احدكم بعظم او روثة وفي رواية ابي داود قال لما قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان وفدا من نصيبين سالوني الزاد فلا تستنجوا بعظم ولا روثة فانهما طعام اخوانكم من الجن فقالوا وما يغني ذلك عنهم قال لا يمرون بعظم الا وجدوا عليه عرقه ولا يمرون بروثة الا وجدوا عليها طعمها اخرجه

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتمسح بعظم او روثة اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وقال بعظم او بعر • ان مسلمة بن مخلد استعمل رويفع بن ثابت على اسفل الارض قال شيبان فسرنا معه من كوم شريك الى علقماء او من علقماء الى كوم شريك يريد علقام فقال رويفع انه كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ نضو اخيه على ان له النصف مما يغنم وله النصف فان كان احدنا ليطير له النصل والريش وللآخر القدح ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بري اخرجه ابو داود وقال ابو داود حدثنا يزيد بن خالد حدثنا مفضل عن عياش ان شييم بن بيتان اخبره بهذا الحديث ايضا عن ابي سالم الجيشاني عن عبد الله بن عمرو يذكر ذلك وهو معه مرابط بحصن باب اليون قال ابو داود حصن اليون بالفسطاط على جبل واخرج النسايي المسند من هذا الحديث لا غير •

الباب الرابع في الوضوء وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في صفة الوضوء وفيه فرعان

الفرع الاول في فرايضه وكيفيته • قال عبد خير اتانا علي رضي الله عنه وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد الا ليعلمنا فاتي باناء فيه ماء وطست فافرغ من الاناء على يمينه فغسل يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثلثا فمضمض ونثر من الكف الذي ياخذ فيه ثم غسل وجهه ثلثا وغسل يده اليمنى ثلثا وغسل يده الشمال ثلثا ثم جعل يده في الاناء فمسح براسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ورجله الشمال ثلثا ثم قال من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلعم فهو هذا وفي رواية قال صلى علي الغداة ثم دخل الرحبة فدعا بماء فاتاه الغلام باناء فيه ماء وطست قال فاخذ الاناء بيده اليمنى فافرغ على يده اليسرى وغسل كفيه ثلثا ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض ثلثا واستنشق ثلثا وسيا من حديث ابي عوانة يعني الرواية الاولى قال ثم مسح راسه مقدمه ومؤخره ثم ساق الحديث نحوه وفي اخرى قال رايت عليا اتي بكرسي فقعد عليه ثم اتي بكوز ماء فغسل يده ثلثا ثم تمضمض مع الاستنشاق ثم ذكر الحديث وفي رواية زر بن حبيش انه سمع عليا وسيل عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث قال ومسح على راسه حتى لما يقطر وغسل رجليه ثلثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت عليا توضا فغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا ومسح براسه واحدة ثم قال هكذا توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي حية قال رايت عليا توضا فذكر وضوءه كله ثلثا ثلثا ثم مسح راسه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال انما احببت ان اريكم طهور رسول الله صلعم وفي رواية ابن عباس قال دخل علي علي وقد اهراق الماء فدعا بوضوء فاتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضا رسول الله صلعم قلت بلى قال فاصغى الاناء على يده فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بهما حفنة من ماء فضرب بها على وجهه ثم القم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بيده اليمنى قبضة من

انس، عايشة، ابو هريرة، جرير، سفين بن الحكم الثقفي، ابو هريرة، عبد الله بن عبيد الله، عايشة، انس، عايشة، عروة، خزيمة، ابن مسعود، ابو هريرة، ابن مسعود

انس، جابر، شيبان القتباني، علي بن ابي طالب

ماء فصبها على ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلثا ثلاثا ثم مسح راسه وظهور اذنيه
ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من ماء فضرب بها على رجله وفيها النعل فغسلها وفي نسخة فغسلها بها ثم الاخرى
مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين هذه روايات ابي داود واخرج النسائي الرواية الاولى وله في
اخرى عن الحسين بن علي قال دعاني ابي علي بوضوء فقربته له فبدا فغسل كفيه ثلاث مرات قبل ان يدخلهما في
وضوئه ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم اليسرى
كذلك ثم مسح براسه مسحة واحدة ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثم اليسرى كذلك ثم قام قائما فقال ناولني فناولته
الاناء الذي فيه فضل وضوئه ثم شرب من فضل وضوئه فتعجبت فلما رآني قال لا تعجب فاني رايت اباك النبي صلى الله
عليه وسلم يصنع مثل ما رايتني صنعت يقول لوضوئه هذا وشرب فضل وضوئه قائما وفي اخرى له قال رايت عليا توضا
فغسل كفيه ثلثا فتمضمض واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلثا ثلثا ومسح براسه وغسل رجليه
ثلثا ثلثا ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى عن ابي حية قال رايت عليا توضا فغسل كفيه حتى
انقاهما ثم تمضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل قدميه
الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشرب وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وله
في اخرى عن عبد خير عن علي انه اتي بكرسي فقعد عليه ثم دعا بتور فيه ماء فكفا على يديه ثلثا ثم مضمض واستنشق بكف
واحد ثلث مرات وغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا واخذ من الماء فمسح براسه واشار شعبة مرة من ناصيته
الى مؤخر راسه ثم قال لا ادري اردهما ام لا وغسل رجليه ثلثا ثلثا ثم قال من سره ان ينظر الى طهور رسول الله صلعم
فهذا طهوره وفي اخرى عن عبد خير قال شهدت عليا دعا بكرسي فقعد عليه ثم دعا بماء في تور فغسل يديه ثلثا ثم
تمضمض واستنشق بكف واحد ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا ثلثا ثم غمس يده في الاناء فمسح براسه ثم غسل
رجليه ثلثا ثلثا ثم قال من سره ان ينظر الى وضوء رسول الله فهذا وضوؤه وفي رواية الترمذي عن ابي حية قال رايت
عليا توضا فغسل كفيه حتى انقاهما وذكر الرواية مثل النسائي التي فيها ذكر انقاء الكفين وقال فيها الترمذي ومسح
براسه مرة وله في اخرى مثله وفيه فاذا فرغ من طهوره اخذ من فضل طهوره بكفه فشربه قال حمران ان عثمن دعا باناء
فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين
ثلاث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي
هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري و
مسلم ولهما روايات تتضمن فضل الوضوء بغير تفصيل الوضوء يجي في كتاب الفضائل من حرف الفاء وفي رواية
لمسلم ان عثمان توضا بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلعم ثم توضا ثلثا ثلثا زاد في رواية وعنده رجال
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي داود مثله الا انه قال وغسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم اليسرى
مثل ذلك وله في اخرى قال رايت عثمان توضا فذكر نحوه ولم يذكر المضمضة والاستنشاق وقال فيه ومسح راسه
ثلثا ثم غسل رجليه ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا هكذا وقال من توضا دون هذا كفاه
ولم يذكر امر الصلوة وله في اخرى عن ابن ابي مليكة قال رايت عثمان بن عفان يسال عن الوضوء فدعا بماء فاتي بالميضاة
فاصغى على يده اليمنى ثم ادخلها في الماء فتمضمض ثلثا واستنثر ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى ثلثا
وغسل يده اليسرى ثلثا ثم ادخل يده فاخذ ماء فمسح براسه واذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة ثم غسل

غ م د س
عثمان بن عفان

رجليه ثم قال اين السائلون عن الوضوء هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وله في اخرى عن ابي علقمة
ان عثمان بن عفان دعا بماء فتوضا فافرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلهما الى الكوعين قال ثم مضمض واستنشق
ثلثا ثم ذكر الوضوء ثلثا قال ومسح براسه ثم غسل رجليه وقال رايت رسول الله صلعم يتوضا مثل ما رايتموني
توضات ثم ساق الحديث وله في اخرى عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمان بن عفان غسل ذراعيه ثلثا ثلثا ومسح
راسه ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هكذا وفي رواية النسائي عن حمران مثل الرواية الاولى
الا انه قال ثم غسل كل رجل من رجليه ثلث مرات وله في اخرى مثل رواية ابي داود وقال فيها واستنشق وقال ثم
غسل قدمه اليمنى ثلثا ثم اليسرى مثل ذلك قيل له توضا لنا وضوء رسول الله صلعم فدعا باناء فاكفا منه على يديه
فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها
فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين
ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلعم وفي رواية فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما
حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وفي رواية قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا
فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين ولمسلم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فمضمض ثم
استنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويده اليمنى ثلثا والاخرى ثلثا ومسح براسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما
وفي رواية الموطا قال قال له يحيى المازني هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلعم يتوضا قال نعم فدعا بوضوء
فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين
ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا
منه ثم غسل رجليه وفي رواية ابي داود مثل الموطا الا انه قال فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلثا
الحديث وله في اخرى بهذا الحديث قال فمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلثا ثم ذكر نحوه وله في اخرى انه
راى رسول الله صلعم فذكر وضوءه قال ومسح راسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما واخرج النسائي رواية الموطا
وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما
الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه وله في اخرى انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضا و
انه مسح راسه بماء غير فضل يديه وفي رواية بماء من فضل يديه قال الترمذي والاول اصح وله في اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضا فغسل وجهه ثلثا وغسل يديه مرتين ومسح براسه وغسل رجليه وللنسائي في اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضا فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين وغسل رجليه مرتين ومسح براسه مرتين قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضا فلما بلغ مسح راسه وضع كفيه على مقدم راسه فامرهما حتى بلغ القفا ثم ردهما الى المكان الذي
بدا منه وله في اخرى قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضا فغسل كفيه ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل
ذراعيه ثلثا ثم تمضمض واستنشق ثلثا ثم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وفي اخرى قال ومسح باذنيه
ظاهرهما وباطنهما زاد هشام وادخل اصابعه في صماخ اذنيه اخرجه ابو داود قال وكانت عايشة تستعجب
بامانته وتناجيه فارتني كيف كان رسول الله صلعم يتوضا فتمضمضت واستنثرت ثلثا وغسلت وجهها ثلثا
ثم غسلت يدها اليمنى ثلاثا واليسرى ثلاثا ثم وضعت يدها في مقدم راسها ثم مسحت راسها مسحة واحدة الى مؤخره ثم

غ م ط د ت س
عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري

د
المقدام بن معديكرب

ت س
ابو عبد الله سالم سبلان

مرّت بيدها باذنيها ثم مرّت على الخدين قال سالم كنت اسها مكاتبا فتجلس من يدي وتتحدث معي فجيتها ذات
يوم فقلت ادعي لي بالبركة يا ام المومنين قالت وما ذاك قلت اعتقني الله قالت بارك الله لك وارخت الحجاب
دوني فلم ارها بعد ذلك اليوم اخرجه النسائي • ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
الطهور فدعا بماء في اناء فغسل كفيه ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل ذراعيه ثلثا ثم مسح براسه وادخل اصبعيه
السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه ثم غسل رجليه ثلثا ثلثا ثم قال
هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي مختصرا
قال جاء اعرابي الى النبي صلعم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى
وظلم • انه توضا فغسل وجهه واخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا اضافها
الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم
مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم
قال هكذا رايت رسول الله صلعم يتوضا اخرجه البخاري وله في اخرى قال توضا رسول الله صلعم مرة مرة لم يزد
على هذا وفي رواية ابي داود قال قال لنا ابن عباس اتحبون ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
فدعا باناء فيه ماء فاغترف غرفة بيده اليمنى فتمضمض واستنشق ثم اخذ اخرى فجمع بها يديه ثم غسل وجهه ثم اخذ اخرى
فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليسرى ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض يده ثم مسح راسه واذنيه
ثم قبض قبضة اخرى من الماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم
صنع باليسرى مثل ذلك وله في اخرى قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلعم فتوضا مرة مرة وله في اخرى انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فذكر الحديث كله ثلثا ثلثا قال ومسح براسه واذنيه مسحة واحدة وفي رواية النسائي
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فغسل يديه ثم تمضمض واستنشق من غرفة واحدة وغسل يديه مرة مرة
ومسح راسه واذنيه مرة وغسل رجليه وله في اخرى قال توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرف غرفة فتمضمض
واستنشق ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم مسح
براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله
اليسرى • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا فحدثتنا انه قال اسكبي لي وضوءا فذكرت وضوء رسول
الله صلعم قالت فيه فغسل كفيه ثلثا ووضا وجهه ثلثا ومضمض واستنشق مرة ووضا يديه ثلثا ثلثا ومسح براسه
مرتين بدا بموخر راسه ثم بمقدمه وباذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما ووضا رجليه ثلثا ثلثا وفي اخرى
بهذا الحديث تغير بعض معانيه قال فيه وتمضمض واستنثر ثلثا وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا عندها فمسح الراس كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفي اخرى قالت رايت
رسول الله صلعم يتوضا قالت فمسح راسه ومسح ما اقبل منه وادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وفي اخرى ان
النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه من فضل ماء كان في يده وفي اخرى انه توضا فادخل اصبعيه في جحري اذنيه هذه روايات
ابي داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه مرتين بدا بموخر راسه ثم بمقدمه وباذنيه كلتيهما ظهورهما
وبطونهما واخرج ايضا الرواية التي فيها ذكر الصدغين • انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاتي بماء فقال
على يديه من الاناء فغسلهما مرة وغسل وجهه وذراعيه مرة مرة وغسل رجليه بيمينه كلتيهما اخرجه النسائي

ابن عمرو بن العاص

ابن عباس

الربيع بنت معوذ

الصنابحي

توضا للناس كما راى رسول الله صلعم يتوضا فلما بلغ راسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط
راسه حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم مسح من مقدمه الى موخره ومن موخره الى مقدمه اخرجه ابو داود وقال حدثنا
محمود بن خالد قال حدثنا الوليد في هذا الاسناد قال فتوضا ثلثا ثلثا وغسل رجليه بغير عدد • عن ابيه عن
جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح راسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو القفا قال وقال مسدد ومسح
راسه من مقدمه الى موخره حتى اخرج يديه من تحت اذنيه اخرجه ابو داود • قال توضا النبي صلى الله عليه و
سلم فغسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا ومسح براسه وقال الاذنان من الراس قال حماد لا ادري الاذنان من الراس
من قول ابي امامة ام من قول رسول الله صلعم اخرجه الترمذي وعند ابي داود انه ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وكان يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس قال حماد الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح براسه
واذنيه ظاهرهما وباطنهما اخرجه الترمذي • ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد توضا وترك على قدمه
مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلعم ارجع فاحسن وضوءك اخرجه ابو داود • قال اخبرني عمر بن الخطاب
ان رجلا توضا فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك قال فرجع فتوضا
ثم صلى اخرجه مسلم وقال ابو داود عقيب حديث انس وقد روي عن معقل بن عبيد الله الجزري عن ابي الزبير عن جابر
عن عمر عن النبي صلعم نحوه وقال ارجع فاحسن وضوءك • عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامره النبي صلعم ان يعيد الوضوء والصلوة اخرجه
ابو داود • قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن
نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
وقد ارهقنا العصر وفي اخرى وقد حضرت صلوة العصر ولمسلم قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم
يمسها الماء فقال رسول الله صلعم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وفي رواية ابي داود والنسائي ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى اعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء • ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار وفي اخرى انه راى قوما يتوضون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء
فاني سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للعراقيب من النار اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي ومسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب
وبطون الاقدام من النار واخرج النسائي الثانية • قال ابو عبد الله مولى شداد بن الهاد دخلت على عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن ابي وقاص فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر فتوضا عندها فقالت يا عبد الرحمن
اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار اخرجه مسلم والموطا • سيل عن
المسح على العمامة فقال لا حتى تمسح الشعر بالماء اخرجه الموطا • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد
فلما قدموا على رسول الله صلعم امرهم ان يمسحوا على العصايب والتساخين اخرجه ابو داود • قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة
اخرجه ابو داود • ان النبي صلعم توضا مرة مرة اخرج البخاري والترمذي وعند ابي داود والنسائي الا اخبركم بوضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا مرة مرة • ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين اخرجه الترمذي وابو داود

معوية

طلحة بن مصرف

ابو امامة

ابن عباس

انس

جابر

جابر

ابن عمرو بن العاص

ابو هريرة

عايشة

جابر

ثوبان

انس

ابن عباس

ابو هريرة

ثابت بن ابي صفية
علي ، عبد الله بن حنظلة
اوس بن ابي اوس
عثمان

وقال الترمذي وقد روي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا ثلثا ، قال قلت لابي جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا قال نعم وفي رواية قلت لابي جعفر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة قال نعم اخرجه الترمذي وقال هذا اصح من الرواية الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا ثلثا اخرجه الترمذي ان ابن عمر توضا ثلثا ثلثا يسند ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استوكف ثلثا اخرجه النسائي ان رسول الله صلعم توضا مرتين مرتين وقال هو نور على نور اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي ووضوء ابرهيم اخرجه

الفرع الثاني في سنن الوضوء

قد تقدم في الفرع الاول من سنن الوضوء ما دخل في جملة الاحاديث المذكورة فيه مما لم يمكن افراده منها لاشتمالها عليه ويذكر في هذا الفصل ما انفرد بالاحاديث بالسنن وهي تسع **الاولى** في السواك . قال قال رسول الله صلعم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك وفي اخرى لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلوة اخرجه البخاري وعند مسلم لولا ان اشق على المومنين وفي رواية على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة وفي رواية الموطا مثل الاولى وقال في اخرى عن ابي هريرة انه قال لولا ان يشق على امته لامرهم بالسواك مع كل وضوء ، وفي رواية ابي داود لولا ان اشق على المومنين لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وفي رواية الترمذي مثل رواية مسلم الاخرة وفي رواية النسائي مثله . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة قال ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن فرايت زيدا يجلس في المسجد وان السواك من اذنيه موضع القلم من اذن الكاتب فكلما قام الى الصلوة استاك اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات في المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلوة الا استن ثم رده الى موضعه . قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي اخرى لمسلم انه كان اذا قام ليتهجد وفي رواية للنسائي قال كنا نومر بالسواك اذا قمنا من الليل ان نشوص افواهنا بالسواك . قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضا اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم عن شريح بن هاني قال سالت عايشة باي شي كان يبدا رسول الله صلعم اذا دخل بيته قالت بالسواك واخرج ابو داود والنسائي رواية مسلم . قالت ان رسول الله صلعم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب اخرجه النسائي . قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن بالسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع اخرجه البخاري وعند مسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه وعند ابي داود قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فرايته يستاك على لسانه قال ابو داود قال سليمان قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وقد وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول اه اه يعني يتهوع قال مسدد كان حديثا طويلا اختصره وعند النسائي قال دخلت على رسول الله صلعم وهو يستن وطرف السواك على لسانه وهو يقول عا عا . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكثرت عليكم في السواك اخرجه البخاري وعند النسائي مثله وفي نسخة لقد اكثرت علي في السواك . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما اخرجه البخاري ومسلم . قالت كان

ابو هريرة
زيد بن خالد الجهني
حذيفة
عائشة
عائشة
ابو موسى
انس
ابن عمر
عائشة

عائشة
ابو هريرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الاخر فاوحي الله اليه في فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما اخرجه ابو داود . قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله فادفعه اليه اخرجه ابو داود **الثانية** غسل اليدين . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وفي رواية اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات قبل ان يدخل يده في انائه فانه لا يدري فيم باتت يده وفي رواية حتى يغسلها ولم يقل ثلثا هذه روايات مسلم وقد ادرج فيه روايات كثيرة على ما قبلها وقد اخرج البخاري بهذا المعنى بزيادة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده وهذه الزيادة التي ذكرها البخاري قد اخرجها مسلم ايضا مفردة هو والبخاري ويرد ذكرها في ذكر الاستنثار واخرج الموطا رواية البخاري بزيادته واخرج ابو داود الرواية الاولى وله وللترمذي حتى يفرغ عليها مرتين او ثلثا ولابي داود ايضا فانه لا يدري اين باتت او اين كانت يطوف يده واخرج النسائي الرواية الاولى وهذا الحديث اول حديث في كتاب النسائي واخرج رواية الترمذي **الثالثة** في الاستنثار والاستنشاق والمضمضة . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا فلينتثر ومن استجمر فليوتر وفي رواية عن ابي هريرة وابي سعيد مثله اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليستجمر وترا واذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر وفي اخرى انه صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر وفي رواية الموطا مثل الاولى وعند ابي داود قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر واخرج النسائي رواية ابي داود وقال في انفه ماء ثم ليستنثر واخرج الرواية الاولى . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه اخرجه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه الحميدي وحده والذي قبله وحده فجعلهما حديثين وهما حديث واحد ولعله انما فرق بينهما حيث لم يجي في هذا الثاني ذكر الوضوء وجاء في الاول على ان الوضوء قد جاء في رواية النسائي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليتوضا فليستنثر فان الشيطان يبيت على خيشومه وحيث اورده الحميدي اقتدينا به واشرنا اليه . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استنثروا مرتين بالغتين او ثلثا اخرجه ابو داود . قال قال رسول الله صلعم اذا توضات فانتثر واذا استجمرت فاوتر اخرجه الترمذي والنسائي . قال رايت رسول الله صلعم مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا اخرجه الترمذي . دعا بوضوء فتمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي . عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله صلعم وهو يتوضا والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرايته يفصل بين المضمضة والاستنشاق اخرجه ابو داود **الرابعة** تخليل اللحية والاصابع . قال رايت عمار بن ياسر توضا فخلل لحيته فقيل له او قال فقلت له اتخلل لحيتك قال وما يمنعني ولقد رايت رسول الله صلعم يخلل لحيته اخرجه الترمذي . ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته اخرجه الترمذي . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا اخذ كفا من ماء فيدخله تحت حنكه ويخلل به لحيته ويقول هكذا امرني ربي عز وجل اخرجه ابو داود . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضات فخلل اصابع يديك ورجليك اخرجه الترمذي . قال

ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عباس
سلمة بن قيس
طلحة بن مصرف
عبد الله بن زيد
علي
حسان بن بلال
عثمان بن عفان
انس
ابن عباس
المستورد بن شداد

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا يدلك اصابع رجليه بخنصره اخرجه الترمذي وابو داود ٭ قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضات فخلل الاصابع اخرجه الترمذي وزاد النسايي واسبغ الوضوء وفي رواية
لهما قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق
الا ان تكون صايما واخرج ابو داود هذه الرواية الاخرة في اخر حديث طويل وهو مذكور في كتاب اللواحق من
اخر الكتاب ولابي داود ايضا طرف منه قال بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما **الخامسة** في مسح الاذان
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فادخل اصبعيه في حجري اذنيه اخرجه ابو داود ٭ قال كان ابن عمر ياخذ
الما باصبعيه لاذنيه اخرجه الموطا **السادسة** اسباغ الوضوء من رواية نعيم بن عبد الله المجمر عنه ٭ ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل وفي رواية قال رايت ابا هريرة توضا فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد
ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في
الساق ثم قال لي هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر
المحجلون يوم القيمة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله وفي اخرى انه راى ابا هريرة يتوضا
فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى كاد رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان امتي ياتون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم من رواية ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضا للصلوة فكان يمد يده حتى يبلغ
ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم ههنا لو علمت انكم ههنا ما توضات هذا الوضوء
سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء وله روايات اخر تتضمن ذكر الحوض
وسترد في ذكر الحوض في كتاب القيمة من حرف القاف وفي رواية النسايي مثل رواية مسلم ولم يذكر قوله يا بني فروخ ٭ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء اخرجه وهو طرف من حديث طويل قد تقدم في الفرع الاول ٭ قال ما
خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي دون الناس الا ثلاثة اشيا فانه امرنا ان نسبغ الوضوء ولا ناكل الصدقة
ولا ننزي الحمر على الخيل اخرجه النسايي وللترمذي نحوه **السابعة** في مقدار الماء ٭ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد وفي رواية كان يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضا بمكوك وفي رواية بخمس
مكاكي اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجزي في الوضوء رطلان من ماء وفي
اخرى له انه كان يتوضا بالمكوك ويغتسل بخمس مكاكيك واخرج النسايي الرواية الثانية ورواية الترمذي الثانية وعند
ابي داود كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا باناء يسع رطلين ويغتسل بالصاع وفي رواية قال يتوضا بمكوك ولم يذكر
رطلين ٭ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد اخرجه ابو داود ٭ قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد اخرجه ابو داود ٭ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد
وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضيه المد اخرجه مسلم والترمذي قال انه
كان يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فاتي باناء فيه ماء قدر ثلثي المد اخرجه ابو داود و
زاد النسايي قال شعبة فاحفظ انه غسل ذراعيه وجعل يدلكهما ومسح اذنيه باطنهما ولا احفظ انه مسح ظاهرهما
قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا اخرجه ابو داود ٭ ان رسول الله صلى الله عليه و

ابي بكرة

سلم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء اخرجه الترمذي **الثامنة** المنديل ٭
قالت كانت لرسول الله صلعم خرقة ينشف بها بعد الوضوء اخرجه الترمذي ٭ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه اخرجه الترمذي **التاسعة** الدعاء والتسمية ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجه ابو داود ٭ ان ابي سفين بن حويطب عن جدته عن
ابيها قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجه الترمذي ٭ قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من ذكر الله اول وضوئه طهر جسده كله واذا لم يذكر الله لم يطهر منه الا مواضع الوضوء اخرجه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا فسمعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي
في رزقي اخرجه

الفصل الثاني في الاحداث الناقضة للوضوء وفيه ستة فروع **الفرع الاول**

في الخارج من السبيلين وغيرهما وفيه اربعة انواع **الاول** الريح ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا
من صوت او ريح وفي رواية قال اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
اخرجه الترمذي وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلعم اذا وجد احدكم في بطنه شيا فاشكل عليه اخرج منه شي ام لا
فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال اذا كان احدكم في الصلوة
فوجد حركة في دبره احدث او لم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٭ قال شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يخيل اليه انه يجد الشي في الصلوة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسايي
ولفظ البخاري شكا الي الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشي في الصلوة فقال لا ينفتل ولا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا وفي رواية ذكرها رزين اذا دخل احدكم المسجد فوجد شيا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع نشيشها او طنينها
قال اتى اعرابي الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الفلاة فتكون منه الرويحة ويكون في الماء قلة
فقال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم فليتوضا ولا تاتوا النساء في اعجازهن فان الله لا يستحيي من الحق وفي اخرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضا ولا تاتوا النساء في اعجازهن اخرجه الترمذي وفي رواية ابي
داود قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا وليعد الصلوة ٭ ان اعرابيا قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انا نكون بالفلاة ومع احدنا نطفة من ماء يشربه فتخرج منه الرويحة فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان الله لا يستحيي من الحق من فسا فليتوضا اخرجه ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث
حتى يتوضا فقال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط وفي رواية قال لا وضوء الا من حدث
قال له رجل عجمي ما الحدث قال فساء او ضراط اخرجه **الثاني** المذي ٭ قال محمد بن الحنفية قال علي كنت
رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال
يغسل ذكره ويتوضا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن ابي عبد الرحمن السلمي قال فامرت رجلا يسال النبي صلى الله عليه و
سلم قال اغسل ذكرك وتوضا ولمسلم عن ابن عباس قال قال علي ارسلنا المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن
المذي يخرج من الانسان كيف يفعل فقال رسول الله صلعم توضا وانضح فرجك وفي رواية الموطا عن المقداد ان عليا امره
ان يسال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل اذا دنا من اهله فخرج منه المذي ماذا عليه قال علي فان عندي ابنة النبي صلى
الله عليه وسلم وانا استحيي ان اساله قال المقداد فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد ذلك احدكم
فلينضح فرجه بالماء وليتوضا وضوءه للصلوة وفي رواية ابي داود مثل الموطا وله في اخرى عن عروة ان علي بن ابي طالب

ت د س لقيط بن صبرة
د ت الربيع بنت معوذ
خ م ط س ابو هريرة
س ابن عمرو بن العاص
ابن عباس
خ م د ت س انس
عايشة جابر سفينة
د س ام عمارة
عبد الله بن زيد

ت عايشة معاذ
د ابو هريرة
ت رباح بن عبد الرحمن ابو هريرة
ابو موسى
م د ت ابو هريرة
خ م د س عبد الله بن زيد
د ت علي بن طلق
انس
ابو هريرة
خ م ط د س علي

قال للمقداد فذكر نحو هذا يعني رواية الموطا قال فساله المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل ذكره وانثييه
وفي اخرى ولم يذكر انثييه وله في اخرى قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر له فقال رسول الله صلعم لا تفعل اذا رايت المذي فاغسل ذكرك وتوضا وضوءك للصلوة
فاذا فضخت الماء فاغتسل وفي رواية الترمذي قال قال علي سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي الوضوء
ومن المني الغسل واخرج النسايي رواية الموطا وله في اخرى قال كنت رجلا مذاء وكانت ابنة النبي صلى الله عليه و
سلم تحتي فاستحييت ان اساله فقلت لرجل جالس الى جنبي سله فقال فيه الوضوء وفي اخرى قال قلت لمقداد
اذا بنى الرجل باهله فامذى ولم يجامع فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاني استحيي ان اساله عن ذلك وابنته تحتي
فساله فقال يغسل مذاكيره ويتوضا وضوءه للصلوة وله في اخرى قال كنت رجلا مذاء فامرت عمار بن ياسر يسال
رسول الله صلعم من اجل ابنته عندي فقال يكفي من ذلك الوضوء وفي اخرى عن ابن عباس قال تذاكر علي والمقداد وعمار فقال
علي اني امرؤ مذاء واني استحيي ان اسال رسول الله صلعم لمكان ابنته مني فيساله احدكما فذكر لي ان احدهما ونسيته
فقال النبي ذاك المذي اذا وجده احدكم فليغسل ذلك منه وليتوضا وضوءه للصلوة او كوضوء الصلوة وفي اخرى قال
كنت رجلا مذاء فامرت رجلا فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه الوضوء وفي اخرى قال توضا وانضح فرجك وفي اخرى
فلينضح فرجه وليتوضا وضوءه للصلوة وفي رواية عن رافع بن خديج ان عليا امر عمارا ان يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المذي فقال يغسل مذاكيره ويتوضا ٭ قال كنت القى من المذي شدة وعناء وكنت اكثر منه الاغتسال فسالت رسول
الله صلعم عن ذلك فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله كيف بما يصيب الثوب منه فقال يكفيك ان تاخذ كفا
من ماء فتنضح به حيث ترى انه اصاب من ثوبك اخرجه ابو داود والترمذي ٭ قال سالت عبد الله بن عمر عن المذي
فقال اذا وجدته فاغسل فرجك وتوضا وضوءك للصلوة اخرجه الموطا ٭ قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب
الغسل عن الماء يكون بعد الماء فقال ذلك المذي وكل فحل يمذي فتغسل من ذلك فرجك وانثييك وتوضا وضوءك للصلوة اخرجه
ابو داود ٭ قال اني لاجده يتحدر مني مثل الخريزة فاذا وجد ذلك احدكم فليغسل ذكره وليتوضا وضوءه للصلوة يعني
المذي اخرجه الموطا **الثالث** القي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء وكان صايما فتوضا قال معدان ولقيت ثوبان
في مسجد دمشق فسالته فقال صدق وانا صببت له وضوءه اخرجه الترمذي وابو داود نحوه **الرابع** الدم ٭ انه دخل
على عمر بن الخطاب من الليلة التي طعن فيها فايقظ عمر لصلوة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك
الصلوة فصلى عمر وجرحه يثعب دما اخرجه الموطا ٭ قال خرجنا مع رسول الله صلعم يعني في غزوة ذات الرقاع فاصاب
رجل امراة رجل من المشركين فحلف ان لا انتهي حتى اهريق دما من اصحاب محمد فخرج يتبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل
النبي منزلا فقال من رجل يكلونا فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال كونوا بفم الشعب قال فلما
خرج الرجلان الى فم الشعب اضطجع المهاجري وقام الانصاري يصلي واتى الرجل فلما راى شخصه عرف انه ربيئة للقوم
فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه حتى رماه بثلاثة اسهم ثم ركع وسجد ثم انبه صاحبه فلما عرف انهم قد نذروا به هرب
ولما راى المهاجري ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله الا انبهتني اول ما رمى قال كنت في سورة اقروها فلم
احب ان اقطعها اخرجه ابو داود **الفرع الثاني** في لمس المراة والفرج **الاول** لمس المراة ٭ قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل امراة من نسايه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضا قال عروة فقلت لها ومن هي الا انت
فضحكت وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ولم يتوضا وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل

يعني

د ت سهل بن حنيف

ط جندب مولى عبد الله بن عياش
عبد الله بن سعد الانصاري

ط عمر
د ت ابو الدرداء
المسور

د جابر

د ت س عايشة

بعض

بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا اخرج الاولى الترمذي وابو داود والثانية ابو داود والثالثة النسايي ٭ كان
يقول قبلة الرجل امراته وجسها بيده من الملامسة فمن قبل امراته او جسها بيده فعليه الوضوء اخرجه ابو داود
قال مالك انه بلغه ان عبد الله بن مسعود كان يقول من قبلة الرجل امراته الوضوء اخرجه الموطا ٭ سال عثمان بن
عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته ولم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلوة ويغسل ذكره وقال
عثمان سمعته من رسول الله صلعم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب
فامروه بذلك قال واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا لفظ البخاري واما مسلم فانه اخرج الحديث الى قوله قال عثمان سمعته من رسول الله صلعم ثم قال
وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي عن جدي عن الحسين بن ذكوان عن يحيى بن ابي كثير قال
اخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلعم انه قال يا رسول الله اذا
جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي اخرجه البخاري وعند مسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في الرجل ياتي اهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضا وفي اخرى له قال سالت رسول الله صلعم عن الرجل
يصيب المراة ثم يكسل فقال يغسل ما اصابه من المراة ثم يتوضا ويصلي هذه الرواية الثانية لم يذكرها الحميدي في كتابه
الثاني مس الذكر ٭ قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل كانه بدوي فقال يا نبي الله ما ترى في مس
الرجل ذكره بعدما يتوضا قال وهل هو الا مضغة منه او قال بضعة منه اخرجه ابو داود واما الترمذي فانه لم يخرج من
الحديث الا قوله وهل هو الا مضغة منه او بضعة منه الا انه اخرجه في باب ترك الوضوء من مس الذكر واما النسايي
فانه قال قدمنا على رسول الله صلعم فبايعناه وصلينا معه فلما قضى الصلوة جاءه رجل وذكر الحديث ٭ انها قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضا اخرجه الترمذي وفي رواية الموطا عن محمد بن عمرو بن حزم
قال سمعت عروة بن الزبير يقول دخلت على مروان بن الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان من مس الذكر الوضوء
قال عروة ما علمت هذا فقال مروان اخبرتني بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس احدكم
ذكره فليتوضا واخرج ابو داود والنسايي رواية الموطا وللنسايي نحوه وفيه قال عروة فلم ازل اماري مروان حتى دعا
رجلا من حرسه فارسل الى بسرة وسالها عما حدثت من ذلك فارسلت اليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان
واخرج النسايي رواية الترمذي وله في اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضا وفي اخرى
اذا افضى احدكم بيده الى فرجه فليتوضا ٭ قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتككت فقال سعد
لعلك مسست ذكرك قلت نعم فقال قم فتوضا فتوضات ثم رجعت اخرجه الموطا ٭ ان ابن عمر كان يقول اذا مس
احدكم ذكره فقد وجب عليه الوضوء وفي رواية سالم قال رايت ابي عبد الله بن عمر يغتسل ثم يتوضا فقلت يا ابة اما
يجزيك الغسل من الوضوء قال بلى ولكني احيانا امس ذكري فاتوضا وفي رواية قال كنت مع عبد الله بن عمر في سفر
فرايته بعد ان طلعت الشمس توضا ثم صلى فقلت له ان هذه لصلوة ما كنت تصليها فقال اني بعد ان توضات لصلوة
الصبح مسست فرجي ثم نسيت ان اتوضا فتوضات وعدت لصلوتي اخرجه الموطا **الفرع الثاني** في النوم
والاغماء والغشي ٭ قال قتادة قال انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون
قال قلت سمعته من انس قال اي والله اخرجه مسلم واخرجه الترمذي الى قوله يتوضؤون وفي رواية ابي داود كانوا ينتظرون
العشاء الاخرة حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون واخرجه ايضا بمعنى الاولى وقد تقدم في كتاب الصلوة لهذا الحديث

ط ابن عمر

ط ابن مسعود
خ م زيد بن خالد

خ م ابي بن كعب

د ت س طلق بن علي

ط د ت س بسرة بنت صفوان

ضو
اذا مس احدكم ذكره فليتوضا

د مصعب بن سعد بن ابي وقاص
ط نافع

م د ت انس

روايات عدة للبخاري ومسلم والنسائي وابي داود فلم نعد هما • كان ينام جالسا ثم يصلي ولا يتوضا اخرجه الموطا
• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضا اخرجه ابو داود • انه راى رسول الله صلعم
نام وهو ساجد حتى غط ونفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا
فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله اخرجه الترمذي وعند ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد و
ينام وينفخ ثم يقوم ويصلي ولا يتوضا فقلت له صليت ولم تتوضا وقد نمت فقال انما الوضوء على من نام مضطجعا
زاد في رواية فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله قال ابو داود قوله انما الوضوء على من نام مضطجعا حديث
منكر ولم يروه الا يزيد الدالاني عن قتادة وروى اوله جماعة عن ابن عباس ولم يذكروا شيا من هذا وقال كان النبي صلعم
محفوظا وفي رواية النسائي قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
ثم اضطجع ورقد فجاءه المؤذن فصلى ولم يتوضا هذا القدر طرف من حديث قيام الليل وقد تقدم ذكره في كتاب
الصلوة من حرف الصاد • ان عمر بن الخطاب قال اذا نام احدكم مضطجعا فليتوضا اخرجه الموطا • قال دخلت
على عايشة فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى
الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال والناس عكوف ينتظرون رسول الله صلعم
لصلوة العشاء الآخرة الحديث بطوله وسيجي في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومرضه في كتاب الموت من حرف
الميم وفي فضايل ابي بكر في كتاب الفضايل من حرف الفاء اخرجه البخاري ومسلم • قالت في حديث الكسوف قمت حتى
تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء قال عروة ولم تتوضا هذا طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري
ومسلم **الفرع الرابع** في اكل ما مسته النار وهو نوعان **الاول** في الوضوء منه • وجد عبد الله
بن قارظ يتوضا على المسجد فقال انما اتوضا من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضوا
مما مست النار اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية للنسائي ان ابن عباس قال اتوضا من طعام اجده في كتاب الله حلالا
لان النار مسته فجمع ابو هريرة حصى فقال اشهد عدد هذا الحصى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضوا مما مست
النار وفي اخرى له مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما مست النار وفي رواية الترمذي قال
قال رسول الله صلعم الوضوء مما مست النار ولو من ثور اقط فقال له ابن عباس انتوضا من الدهن انتوضا من الحميم فقال
ابو هريرة يا ابن اخي اذا سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له مثلا وفي رواية ابي داود قال قال
رسول الله صلعم الوضوء مما انضجت النار • قال سمعت عايشة تقول قال رسول الله صلعم توضوا مما مست النار اخرجه
مسلم • انه دخل على ام حبيبة فسقته قدحا من سويق فدعا بماء فتمضمض فقالت يا ابن اختي الا تتوضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال توضوا مما غيرت النار او قال مما مست النار اخرجه ابو داود واخرجه النسائي • عن ابي سفيان
بن سعيد بن الاخنس بن شريق انه دخل على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فسقته سويقا ثم قالت له
توضا يا ابن اختي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضوا مما مست النار وفي اخرى له فاني سمعت رسول الله صلعم
يقول توضوا مما مست النار • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم توضوا مما غيرت النار اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال توضوا مما انضجت النار وفي اخرى مما غيرت النار اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول توضوا مما مست النار اخرجه النسائي **الثاني** في ترك الوضوء منه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف

ابن عمر — ابن عباس — علي — زيد بن اسلم — عبد الله بن عتبة — اسماء بنت ابي بكر — ابو هريرة — عروة — ابو سفيان بن سعيد بن المغيرة — ابو ايوب — طلحة — زيد بن ثابت — ابو طلحة

شاة وصلى ولم يتوضا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري انه انتشل عرقا من قدر وفي اخرى تعرق النبي صلى الله عليه و
سلم كتفا ولمسلم انه اكل عرقا او لحما ثم صلى ولم يتوضا ولم يمس ماء واخرج الموطا الاولى واخرج ابو داود الاولى وله
في اخرى اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وفي اخرى انتهش من كتف ثم صلى
ولم يتوضا وفي رواية النسائي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل خبزا ولحما ثم قام الى الصلوة ولم
يتوضا • انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده ثم دعي الى الصلوة فالقى السكين التي يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضا وفي اخرى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها وذكر الحديث وفي اخرى
يحتز من كتف ياكل منها ثم صلى ولم يتوضا اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الآخرة • ان النبي صلعم
اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا اخرجه البخاري ومسلم • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على
امراة من الانصار فذبحت له شاة فاكل واتته بقناع من رطب فاكل منه ثم توضا للظهر وصلى ثم انصرف فاتته
بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضا اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال قرب للنبي صلى الله عليه و
سلم خبز ولحم فاكل ثم دعا بوضوء فتوضا ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلوة ولم يتوضا و
في رواية لابي داود والنسائي قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار
واخرج الموطا رواية ابي داود مرسلا عن محمد بن المنكدر قال دعي لطعام فقرب اليه وذكر نحوه • قال اشهد
لقد كنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضا اخرجه مسلم • ان انسا قدم من العراق
فدخل عليه ابو طلحة وابي بن كعب فقرب لهما طعاما قد مسته النار فاكلوا منه فقام انس فتوضا فقال له
ابو طلحة وابي بن كعب ما هذا يا انس اعراقية فقال انس ليتني لم افعل وقام ابو طلحة وابي بن كعب فصليا
ولم يتوضا اخرجه الموطا • قال ضفت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي واخذ الشفرة
فجعل يحز لي بها منه قال فجاء بلال فاذنه بالصلوة قال فالقى الشفرة وقال ما له تربت يداه وقام يصلي زاد
الانباري وكان شاربي وفا فقصه على سواك او قال اقصه لك على سواك اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل كتفا فخرج الى الصلوة ولم يمس ماء اخرجه النسائي • قال قدم علينا مصر عبد الله بن الحارث
بن جزء من اصحاب النبي صلعم فسمعته يحدث في مسجد مصر قال لقد رايتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله
صلعم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلوة فخرجنا فمررنا برجل وبرمته على النار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اطابت برمتك قال نعم بابي انت وامي فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم بالصلوة وانا انظر اليه اخرجه ابو
داود • قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري واكل واكلنا ثم قام النبي صلعم الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ولم نتوضا اخرجه البخاري والموطا والنسائي • انه تعشى مع عمر بن الخطاب ثم صلى ولم يتوضا
اخرجه الموطا • بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس كانا لا يتوضان مما مست النار اخرجه الموطا • ان
عثمان بن عفان اكل خبزا ولحما ثم مضمض وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضا اخرجه الموطا • قال رايت
ابا بكر الصديق اكل لحما ثم صلى ولم يتوضا اخرجه الموطا • ان رسول الله صلعم شرب لبنا فلم يمضمض ولم يتوضا وصلى
اخرجه ابو داود **الفرع الخامس** في لحوم الابل • ان رجلا سال رسول الله صلعم اتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت
فتوضا وان شئت فلا توضا قال اتوضا من لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال

عمرو بن امية — ميمونة — جابر — ابو رافع — عبد الرحمن بن زيد الانصاري — المغيرة بن شعبة — زينب بنت ابي سلمة — عبيد بن ثمامة المرادي — سويد بن النعمان — ربيعة بن عبد الله — مالك — ابان بن عثمان — جابر — انس — جابر بن سمرة

اصلي في مبارك الابل قال لا اخرجه مسلم • قال سئل رسول الله صلعم عن الوضوء من لحوم الابل فانها من الشياطين و سئل عن الصلوة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الى قوله لا توضؤوا منها

الفرع السادس في احاديث مفردة • قال بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال له رسول الله صلعم اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم جاء فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضا قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره اخرجه ابو داود • قال كنا لا نتوضا من موطئ ولا نكف شعرا ولا ثوبا اخرجه ابو داود ه

الفصل الثالث في المسح على الخفين وفيه اربعة فروع **الفرع الاول** في جواز المسح • قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلعم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى وفي رواية قال وضات رسول الله صلعم فمسح على خفيه وصلى وفي اخرى انطلق رسول الله صلعم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحته فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه وفي اخرى انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجته وان المغيرة جعل يصب عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين وفي اخرى ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه وفي اخرى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر واهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما وفي اخرى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي امعك ماء فقلت نعم فنزل عن راحلته يمشي حتى توارى في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في اخرى ان النبي صلعم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى عمامته وفي اخرى توضا فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين وتقدم لمسلم في كتاب الصلوة روايتان لهذا الحديث وهي في باب صلوة الجماعة واخرجه الموطا وقد تقدمت روايته هنالك وفي رواية ابي داود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركبه ومعي اداوة فخرج لحاجته ثم اقبل فلقيته بالاداوة فافرغت عليه فغسل كفيه ووجهه ثم اراد ان يخرج ذراعيه وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقة الكمين فضاقت فادرعهما ادراعا ثم اهويت الى الخفين لانزعهما فقال دع الخفين فاني ادخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان فمسح عليهما قال الشعبي شهد لي عروة يعني ابن المغيرة على ابيه وشهد ابوه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى ان النبي صلعم كان يمسح على الخفين وعلى ناصيته وعلى عمامته وله في اخرى ان رسول الله صلعم مسح على الخفين والعمامة لم يزد على هذا القدر وفي رواية النسائي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فلما رجع تلقيته باداوة فصببت عليه ثم غسل وجهه ثم ذهب ليغسل ذراعيه فضاقت به فاخرجهما من اسفل الجبة ثم صلى بنا وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة وفيها ماء فصب عليه حتى فرغ من حاجته فتوضا ومسح على خفيه وفي اخرى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال تخلف يا مغيرة وامضوا ايها الناس فتخلفت ومعي اداوة من ماء ومضى الناس فذهب رسول الله صلعم لحاجته فلما رجع ذهبت اصب عليه وعليه جبة رومية ضيقة الكمين فاراد ان يخرج يده منها فضاقت عليه فاخرج من تحت الجبة فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على خفيه وفي اخرى له

كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقرع ظهري بعصا كانت معه فعدل وعدلت معه حتى اتينا كذا وكذا من الارض ثم سار حتى توارى عني ثم جاء وقال امعك ماء ومعي سطيحة لي فاتيته بها فافرغت عليه فغسل يديه ووجهه وذهب ليغسل ذراعيه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فاخرج يده من تحت الجبة فغسل وجهه وذراعيه وذكر من ناصيته شيئا وعمامته قال ابن عون لا احفظ كما اريد ثم مسح على الخفين ثم قال حاجتك قلت يا رسول الله ليست لي حاجة فجئنا وقد ام الناس عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة من الصبح فذهبت لاوذنه فنهاني فصلينا ما ادركنا وقضينا ما سبقنا وله في اخرى نحوها وقال في آخره فالقاها على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين وقال في اخرى فاخرجهما من اسفل الجبة فغسلهما ومسح على خفيه ثم صلى بنا وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فمسح ناصيته وعمامته وعلى الخفين • ان سعد بن ابي وقاص قال ان رسول الله صلعم مسح على الخفين فسال ابن عمر عن ذلك اباه فقال له نعم اذا حدثك سعد عن النبي صلعم شيئا فلا تسال عنه غيره اخرجه البخاري وفي رواية الموطا ان عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد بن ابي وقاص وهو اميرها فراه عبد الله بن عمر يمسح على الخفين فقال له سعد سل اباك اذا قدمت عليه فقدم عبد الله فنسي ان يسال عمر عن ذلك حتى قدم سعد فقال سالت اباك فقال لا فساله عبد الله فقال عمر اذا ادخلت رجليك وهما طاهرتان فامسح عليهما قال عبد الله وان جاء احدنا من الغائط قال عمر نعم وان جاء احدكم من الغائط وفي رواية النسائي ان سعدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وفي اخرى في المسح على الخفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا باس به • ان ابن عمر بال بالسوق ثم توضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ثم دعي لجنازة ليصلي عليها حين دخل المسجد فمسح على خفيه ثم صلى عليها اخرجه الموطا • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ان عبد الرحمن بن عوف سال بلالا عن وضوء رسول الله صلعم فقال كان يخرج يقضي حاجته فاتيه بالماء فيتوضا ويمسح على عمامته وموقيه وعند النسائي قال رايت رسول الله صلعم يمسح على الخفين والخمار وفي اخرى على الخفين وله في اخرى قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال الاسواق فذهب لحاجته ثم خرج قال اسامة فسالت بلالا ما صنع فقال بلال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين ثم صلى • قال سالت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال السنة يا ابن اخي وسالته عن المسح على العمامة فقال امس الشعر اخرجه الترمذي • بال ثم توضا ومسح على خفيه فقيل له تفعل هذا قال نعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضا ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابرهيم وكان اصحاب عبد الله يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال ان جريرا بال ثم توضا فمسح على الخفين قال فما يمنعني ان امسح وقد رايت رسول الله صلعم يمسح قالوا انما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة وفي رواية النسائي ان جريرا توضا ومسح على خفيه فقيل له اتمسح فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وكان اصحاب رسول الله يعجبهم قول جرير قال وكان اسلام جرير قبل موت رسول الله صلعم بيسير وفي رواية الترمذي مثل الاولى وله في اخرى قال رايت جرير بن عبد الله توضا ومسح على خفيه فقلت له في ذلك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على خفيه فقلت له اقبل المائدة ام بعد المائدة فقال ما اسلمت الا بعد المائدة • انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وفي رواية قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه اخرجه البخاري وعند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على الخفين • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح

البراء د ت
ابو هريرة
ابن مسعود
خ م ط د ت س
المغيرة بن شعبة

خ ط س
ابن عمر
ط
نافع
م د ت س
بلال
ت
ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر
خ د ت س
جرير
خ س
عمرو بن امية
م د ت س
بريدة

بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر اخرجه
مسلم وابو داود وزاد الترمذي والنسائي في اوله انه كان يصلي الصلوة بوضوء واحد ولم يذكر المسح • ان النجاشي
اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما اخرجه ابو داود والترمذي •
انه اتى قباء فبال ثم اتى بوضوء فتوضأ فغسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح براسه ومسح على الخفين ثم جاء المسجد
فصلى اخرجه الموطا **الفرع الثاني** في المسح على الجورب والنعل • قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين
والنعلين اخرجه الترمذي وابو داود وقال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال وروي هذا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انه مسح على الجوربين وليس بالمتصل ولا
بالقوي قال ابو داود ومسح على الجوربين علي بن ابي طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وانس بن مالك وابو امامة و
سهل بن سعد وعمرو بن حريث وروي ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم • قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى كظامة قوم يعني الميضاة فتوضأ ومسح على نعليه وقدميه اخرجه ابو داود وفي رواية مسدد لم يذكر الميضاة و
الكظامة **الفرع الثالث** في موضع المسح من الخف • ان رسول الله صلعم كان يمسح اعلى الخف واسفله اخرجه الترمذي
وفي رواية ابي داود قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخفين واسفله وفي رواية النسائي
قال سكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ في غزوة تبوك فمسح على الخفين وفي اخرى للترمذي قال رايت النبي صلعم
يمسح على الخفين على ظاهرهما وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر الخفين • قال لو كان الدين بالراي
لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه ولكن رايت رسول الله صلعم يمسح اعلاه وفي رواية يمسح على ظاهر خفيه قال
ابو داود رواه الاعمش باسناده قال كنت ارى باطن القدمين احق بالغسل من ظاهرهما حتى رايت رسول الله صلعم
يمسح ظاهرهما قال وكيع يعني الخفين وفي رواية قال رايت عليا توضأ فغسل ظاهر قدميه وقال لولا اني رايت رسول
الله صلعم يفعله وساق الحديث وفي اخرى ما كنت ارى باطن القدمين الا احق بالغسل حتى رايت رسول الله صلعم يمسح على
ظهر خفيه **الفرع الرابع** في مدة المسح • قال اتيت عايشة اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب
فاساله فانه كان مع رسول الله صلعم فسالناه فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم اخرجه
مسلم واخرجه النسائي ولم يذكر عايشة • ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلثا وللمقيم يوما
اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوما وليلة زاد في رواية
ولو استزدناه لزادنا • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن
الا من جنابة ولكن من بول وغايط ونوم اخرجه الترمذي واخرجه النسائي وقال اذا كنا مسافرين وفي اخرى للنسائي
قال رخص لنا رسول الله صلعم اذا كنا مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن وفي اخرى للترمذي عن زر بن حبيش
قال اتيت صفوان بن عسال المرادي اساله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك يا زر قلت ابتغاء العلم قال ان الملايكة
تضع اجنحتها رضا بما تطلب قلت انه حك في صدري المسح على الخفين بعد الغايط والبول وكنت امرا من اصحاب
رسول الله صلعم فجئتك اسالك هل سمعته يذكر في ذلك شيئا قال نعم كان يامرنا اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا ننزع
خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من غايط وبول ونوم قال فقلت هل سمعته يذكر في الهوى شيئا قال نعم كنا
مع رسول الله صلعم في سفر فبينا نحن عنده اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنحو من صوته هاؤم فقلنا له ويحك اغضض من صوتك فانك عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهيت عن هذا فقال والله لا

اغضض قال الاعرابي المرء يحب القوم ولما يلحق بهم قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب يوم القيمة قال
زر فما زال يحدثني حتى ذكر بابا من قبل المغرب مسيرة عرضه او يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين عاما
قال سفين قبل الشام خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا يعني للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه
وفي رواية نحوه وزاد وذلك قول الله يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها واخرج النسائي من هذه الرواية
حديث المسح الى قوله من غايط وبول ونوم • وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا رسول الله
امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال ويومين قال وثلاثة ايام قال نعم وما شئت اخرجه ابو داود وقال في رواية حتى
بلغ سبعا قال رسول الله صلعم نعم ما بدا لك وقد اختلف في اسناده وليس بالقوي • **الباب**
الخامس في التيمم وفيه اربعة فروع **الفرع الاول** في التيمم لعدم الماء • قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلعم على التماسه و
اقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى الى ما صنعت عايشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلعم على فخذي فنام رسول
الله حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ما هي اول بركتكم يا
ال ابي بكر قالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته وفي رواية ان عايشة قالت سقطت لي قلادة
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم و
ايديكم الى المرافق وذكر الاية الى قوله لعلكم تشكرون قال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم
الا بركة لهم وفي اخرى انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في
طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل فيه للمسلمين بركة اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى وفي رواية ابي داود قال بعث رسول الله صلعم اسيد بن حضير واناسا معه
في طلب قلادة اضلتها عايشة فحضرت الصلوة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فانزلت
اية التيمم زاد في رواية فقال لها اسيد يرحمك الله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله للمسلمين ولك فرجا • ان
رسول الله صلعم عرس باولات الجيش ومعه عايشة فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك
حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء قال فتغيظ عليها ابو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى على
رسوله رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلعم فضربوا بايديهم الارض ولم يقبضوا من التراب شيئا
فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الاباط زاد في رواية قال ابن شهاب في حديثه ولا
يعتبر بهذا الناس قال ابو داود وكذلك رواه ابن اسحق قال فيه عن ابن عباس وذكر ضربتين كما ذكره يونس ورواه
معمر عن الزهري ضربتين وفي رواية النسائي من جزع اظفار وفيه فانزل الله رخصة التيمم بالصعيد وفيه ولم ينفضوا

من التراب شيئا وانتهت روايته الى قوله الاباط وفي اخرى تيممنا مع رسول الله صلعم فمسحنا بوجوهنا وايدينا الى المناكب
وفي اخرى لابي داود انهم تمسحوا وهم مع رسول الله بالصعيد لصلوة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا بوجوههم
مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون ايديهم وفي
اخرى نحوه ولم يذكر المناكب والاباط وقال ابن الليث الى ما فوق المرفقين • قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى
ارايت يا ابا عبد الرحمن لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلوة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا
فقال ابو موسى فكيف بهذه الآية في سورة المايدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه
الآية لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد الطيب قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى
لعبد الله الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلعم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ
الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض
ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه وعند مسلم انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم ضرب
بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار
وفي رواية قال ابو موسى فدعنا من قول عمار فكيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول وفي اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه اخرجه البخاري
ومسلم الا ان مسلما لم يقل فقال انما كرهتم هذا لذا قال نعم واخرجه ابو داود وفيه بعد قوله ان يتيمموا بالصعيد فقال
ابو موسى وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار وذكره وفيه انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب
بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه وذكر الحديث وفي رواية
النسائي قال شقيق كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى ولم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلعم
في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت بالصعيد ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان
يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيده على الارض ضربة فمسح كفيه ثم نفضهما ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله
على كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار • ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت ولم اجد ماء فقال
لا تصل فقال عمار اما تذكر يا امير المومنين اذا انا وانت في سرية فاصابتنا جنابة فلم نجد ماء فاما انت فلم تصل
فتمعكت في التراب وصليت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما
وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال عمر نوليك ما توليت اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية ابي داود قال كنت عند عمر فجاءه رجل فقال انا نكون بالمكان الشهر او الشهرين فقال عمر فاما
انا فلم اكن اصلي حتى اجد الماء قال فقال عمار يا امير المومنين اما تذكر اذ كنت انا وانت في الابل فاصابتنا
جنابة فاما انا فتمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب
بيديه الى الارض ثم نفخهما ثم مسح بهما وجهه ويديه الى نصف الذراع فقال عمر يا عمار اتق الله فقال يا امير المومنين
ان شئت والله لم اذكره ابدا فقال عمر كلا والله لنولينك من ذلك ما توليت وله في اخرى في هذا الحديث فقال
يا عمار انما كان يكفيك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ثم ضرب احديهما على الاخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف
الساعد ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة وفي اخرى بهذه القصة فقال انما كان يكفيك وضرب النبي صلعم يده الى الارض ثم
نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه شك سلمة قال لا ادري فيه المرفقين او الى الكفين وفي اخرى هذا الحديث قال ثم نفخ فيها

خ م د س
شقيق

خ م د س
عبد الرحمن بن ابزى

ومسح بها وجهه وكفيه الى المرفقين او الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور
ذات يوم انظر ما تقول فانه لا يذكر الذراعين غيرك وفي اخرى قال سمعت عمارا يخطب بمثله الا انه لم ينفخ و
اخرج النسائي الرواية الاولى وفيها فقال انما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى الارض ثم نفخ فيها
ثم مسح بهما وجهه وكفيه وسلمة شك لا يدري فيه الى المرفقين او الكفين فقال نوليك ما توليت واخرج رواية
ابي داود الاولى وفيها فقال عمار اتذكر يا امير المومنين حيث كنت بمكان كذا وكذا ونحن نرعى الابل فتعلم انا
اجنبنا قال نعم فاما انا فتمرغت في التراب فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال ان كان الصعيد لكافيك
وضرب بكفيه الى الارض ثم نفخ فيهما ثم مسح وجهه وبعض ذراعيه فقال اتق الله يا عمار فقال يا امير المومنين ان
شئت لم اذكره قال لا ولكن نوليك من ذلك ما توليت وله في اخرى ان رجلا سال عمر بن الخطاب عن التيمم فلم
يدر ما يقول فقال عمار اتذكر حيث كنا في سرية فاجنبت فتمعكت في التراب فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما
كان يكفيك هذا وضرب شعبة بيديه على ركبتيه ونفخ في يديه ومسح بهما وجهه وكفيه مرة واحدة وفي اخرى مثل الاولى
وقال ثم نفخ فيهما فمسح بهما وجهه وكفيه شك سلمة وقال لا ادري فيه الى المرفقين والى الكفين قال عمر نوليك من ذلك
ما توليت قال شعبة كان يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ما تقول فانه لا يذكر الذراعين احد غيرك
فشك سلمة فقال لا ادري ذكر الذراعين ام لا وفي اخرى قال عمار اجنبت وانا في الابل فلم اجد ماء فتمعكت في التراب
تمعك الدابة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال انما كان يجزيك من ذلك التيمم وفي رواية اخرى لابي
داود انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلعم بالصعيد لصلوة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة
ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون ايديهم وفي اخرى نحو هذا
قال فقام المسلمون فضربوا باكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئا فذكر نحوه ولم يذكر المناكب والاباط قال
ابن الليث الى ما فوق المرفقين وفي اخرى قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فامرني ضربة واحدة بالوجه
والكفين وفي اخرى سئل قتادة عن التيمم فقال عن عمار ان رسول الله صلعم قال الى المرفقين وفي رواية للنسائي قال
تيممنا مع رسول الله صلعم فمسحنا بوجوهنا وايدينا الى المناكب واخرج الترمذي من هذا الحديث بطوله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امره بالتيمم للوجه والكفين قال الترمذي وقد روي عنه انه قال تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المناكب والاباط ولقلة ما اخرج لم نثبت له علامة • ان رسول الله صلعم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال
يا فلان ما منعك ان تصلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك اخرجه
البخاري والنسائي وقد اخرج البخاري ومسلم في جملة حديث طويل وهو مذكور في المعجزات من كتاب النبوة من حرف
النون • قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلعم فقال يا ابا ذر ابد فيها فبدوت الى الربذة فكانت تصيبني الجنابة
فامكث الخمس والست فاتيت رسول الله صلعم فقال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك ابا ذر لامك الويل فدعا لي بجارية سوداء
فجاءت بعس فيه ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكاني القيت عني جبلا فقال الصعيد الطيب
وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك فان ذلك خير وفي رواية غنيمة من الصدقة
وفي اخرى قال رجل من بني عامر دخلت في الاسلام فهمني ديني فاتيت ابا ذر فقال ابو ذر اني اجتويت المدينة فامر لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وبغنم فقال لي اشرب من البانها قال حماد واشك في ابوالها فقال ابو ذر فكنت اعزب عن الماء
ومعي اهلي فتصيبني الجنابة فاصلي بغير طهور فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو في رهط من اصحابه

خ م س
عمران بن حصين

ابوذر

وهو في ظل المسجد فقال ابو ذر فقلت نعم هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال اني كنت اعزب عن الماء ومعي اهلي فتصيبني الجنابة فاصلي بغير طهور فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر لي رسول الله صلعم بماء فجاءت به جارية سوداء بعس يتخضخض ما هو بملان فتسترت الى بعير فاغتسلت ثم جيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان الصعيد الطيب طهور وان لم تجد الماء الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك اخرجه ابو داود وقال ابو داود ليس بصحيح في هذا الحديث قال وليس في ابوالها الا حديث انس يقول به اهل البصرة وفي رواية الترمذي مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير وفي رواية ان الصعيد الطيب وضوء المسلم واخرج النسائي مثل الترمذي الى قوله عشر سنين ۰ سئل عن التيمم فقال ان الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وقال في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وكانت السنة في القطع الكفين انما هو الوجه والكفين يعني التيمم اخرجه الترمذي ۰ ان رجلا اجنب فلم يصل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اصبت فاجنب آخر فتيمم فصلى فاتاه فقال نحو ما قال للآخر يعني اصبت اخرجه النسائي

الفرع الثاني في تيمم الجريح ۰ قال اصاب رجلا جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احتلم فامر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال قتلوه قتلهم الله الم يكن شفاء العي السوال اخرجه ابو داود وفي رواية رزين ثم احتلم فسال رسول الله صلعم من لا علم له بالسنة هل له رخصة في التيمم فقالوا له لا فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال قتلوه قتلهم الله الم يكن شفاء العي السوال فانما يكفيه ان يتيمم وان يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده ۰ قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون له رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب شك موسى على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده اخرجه ابو داود

الفرع الثالث في التيمم من البرد ۰ قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيا وفي رواية ان عمرو بن العاص كان على سرية فذكر الحديث نحوه قال فغسل مغابنه وتوضا وضوءه للصلوة ثم صلى بهم فذكر نحوه ولم يذكر التيمم قال ابو داود روت هذه القصة عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه فتيمم

الفرع الرابع في التيمم اذا وجد الماء ۰ قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلعم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك وقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين اخرجه ابو داود وقال وروي عن عطاء بن يسار عن النبي صلعم قال وذكر ابي سعيد في هذا الحديث ليس بمحفوظ وهو مرسل وفي اخرى عن عطاء بن يسار ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وفي رواية النسائي ان رجلين تيمما وصليا ثم وجدا ماء في الوقت فتوضا احدهما فعاد لصلوته وعاد ما كان في الوقت ولم يعد الآخر فسالا النبي صلى الله عليه وسلم فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك قال للآخر اما انت فلك مثل

ابن عباس
طارق
ابن عباس
جابر
عمرو بن العاص
ابو سعيد

سهم جمع وله في رواية عن عطاء بن يسار ان رجلين وساق الحديث ۰ اقبل من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فتيمم وصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد وفي رواية نافع انه اقبل هو وابن عمر من الجرف حتى اذا كانا بالمربد نزل عبد الله فتيمم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه الى المرفقين ثم صلى وفي اخرى ان عبد الله بن عمر كان يتيمم الى المرفقين اخرج الاولى رزين ولم اجدها والباقي اخرج الموطا ۰

الباب السادس

في الغسل وفيه ستة فصول **الفصل الاول** في غسل الجنابة وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في وجوبه وموجبه وفيه ثلاثة انواع **النوع الاول** التقاء الختانين ۰ انهم كانوا جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل فاختلف في ذلك رهط من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك قال فقمت فاستاذنت على عائشة فاذن فقلت لها يا اماه او يا ام المومنين اني اريد ان اسالك عن شي واني استحييك فقالت لا تستحيي ان تسالني عما كنت سائلا امك التي ولدتك قلت ما يوجب الغسل قال على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل اخرجه مسلم وفي رواية الموطا ان ابا موسى اتى عائشة زوج النبي صلعم فقال لها لقد شق علي اختلاف اصحاب رسول الله صلعم في امر اني لاعظم ان استقبلك به فقالت ما هو ما كنت سائلا عنه امك فاسالني عنه فقال الرجل يصيب اهله ثم يكسل ولا ينزل فقالت اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال ابو موسى الاشعري لا اسال عن هذا احدا بعدك ابدا وفي رواية لمسلم ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليهما الغسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلعم اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل وفي اخرى للموطا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما يوجب الغسل فقالت هل تدري ما مثلك يا ابا سلمة مثل الفروج يسمع الديكة تصرخ فيصرخ معها اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل وفي رواية الترمذي مختصرا ان عائشة قالت اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلعم فاغتسلنا وفي رواية له قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ۰ سال زيد بن ثابت عن رجل يصيب اهله ثم يكسل ولا ينزل فقال زيد يغتسل فقال له محمود ان ابي بن كعب كان لا يرى الغسل فقال له زيد ان ابي بن كعب نزع عن ذلك قبل ان يموت اخرجه الموطا ۰ ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل اخرجه الموطا ۰ ان ابن عمر كان يقول اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل اخرجه الموطا ۰ ان رسول الله صلعم كان اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل زاد في رواية وان لم ينزل اخرجه البخاري ومسلم وعند ابي داود اذا قعد بين شعبها الاربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل وعند النسائي مثل الاولى وقال ثم اجتهد وله في اخرى اذا قعد **الثاني** الانزال قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلعم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارايت الرجل يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء وفي رواية مختصرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الماء من الماء اخرجه مسلم وفي رواية له وللبخاري ان رسول الله صلعم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال رسول الله صلعم لعلنا اعجلناك فقال نعم يا رسول الله فقال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء واخرج ابو داود رواية مسلم المختصرة وقال وكان ابو سلمة يفعل ذلك وقد تقدم في نواقض الوضوء عن زيد بن خالد الجهني وابي بن كعب

ابن عمر
ابو موسى
محمود بن لبيد الانصاري
ابن المسيب
نافع
ابو هريرة
ق
ابو سعيد

ما لم يخرج الى العادة وذلك انهم قالوا يغسل ذكره ويتوضا ولم يوجبوا عليه الغسل ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الماء من الماء اخرجه النسائي ، قال انما كان الماء من الماء رخصة للناس في اول الاسلام ثم نهي عنها اخرجه الترمذي
وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم انما جعل ذلك رخصة للناس في اول الاسلام لقلة الثياب ثم امر بالغسل ونهى عن ذلك
قال ابو داود يعني الماء من الماء وفي اخرى له قال ان الفتيا التي كانوا يفتون ان الماء من الماء كانت رخصة رخصها
رسول الله صلعم في بدء الاسلام ثم امر بالاغتسال بعد ، قال انما الماء من الماء في الاحتلام اخرجه الترمذي **الثالث**
الاحتلام ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه احتلم
ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سلمة والمراة ترى ذلك اعليها الغسل قال نعم النساء شقايق الرجال اخرجه الترمذي
وابو داود ، ان ام سليم وهي امراة ابي طلحة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رات الماء فقالت ام سلمة وتحتلم المراة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها وزاد في رواية قال فضحت النساء
وفي اخرى فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها وفي اخرى فضحكت
ام سلمة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا الى قوله اذا رات الماء وفي رواية الترمذي نحو الاولى وفيه قال نعم اذا هي
رات الماء فلتغتسل قالت ام سلمة قلت له فضحت النساء يا ام سليم واخرج النسائي الرواية الاولى الا انه قال ان امراة
قالت يا رسول الله ولم تسم ام سليم واخرجه ابو داود عقيب حديث عايشة الذي يتلو هذا الحديث وقال في آخره واما هشام
عروة فقال عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم جاءت رسول الله صلعم ولم يذكر الحديث احاله على
حديث عايشة ، ان ام سليم ام بني ابي طلحة سالت رسول الله صلعم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل هل عليها من غسل
فقال نعم اذا رات الماء ، قال الحميدي اخرجه مسلم على ما قبله وقال بمعناه غير ان فيه ان عايشة قالت فقلت لها اف اترى المراة
ذلك وفي رواية ان امراة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المراة اذا احتلمت وابصرت الماء فقال نعم
فقالت لها عايشة تربت يداك فقال رسول الله صلعم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه
الرجل اخواله واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه اخرجه مسلم وفي رواية الموطا عن عروة بن الزبير ان ام سليم قالت
لرسول الله صلعم المراة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل تغتسل فقال لها رسول الله صلعم نعم فلتغتسل فقالت لها عايشة اف
لك وهل ترى ذلك المراة فقال لها رسول الله صلعم تربت يمينك ومن اين يكون الشبه وفي رواية ابي داود ان ام سليم الانصارية
وهي ام انس بن مالك قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق ارايت المراة اذا رات في المنام ما يرى الرجل اتغتسل
ام لا قالت عايشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتغتسل اذا وجدت الماء ، قالت عايشة فاقبلت عليها فقلت اف لك
وهل ترى ذلك المراة فاقبل علي النبي صلعم فقال تربت يمينك يا عايشة ومن اين يكون الشبه وفي رواية النسائي ان ام سليم
كلمت رسول الله صلعم وعايشة جالسة فقالت له يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق وذكر نحوه ، قال جاءت ام سليم
وهي جدة اسحق الى رسول الله صلعم فقالت له وعايشة عندي يا رسول الله المراة ترى ما يرى الرجل في المنام وترى من نفسها
ما يرى الرجل من نفسه فقالت عايشة يا ام سليم فضحت النساء تربت يمينك فقولها تربت يمينك خير فقال لعايشة بل
انت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رات ذلك اخرجه مسلم قال الحميدي زاد الراوي في نفس الحديث قولها تربت
يمينك خير كذا في كتاب مسلم ولعله من قول الراوي في انه لا يراد بهذه اللفظة الا الخير واختصره النسائي قال سالت ام
سليم رسول الله صلعم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل قال اذا انزلت الماء فلتغتسل ولمسلم في رواية ان امراة سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى ما يرى الرجل في منامه فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل ، انها سالت نبي

في منامها

ابو ايوب
ابن عباس
عايشة
ام سلمة
عايشه
انس
ام سليم

الله صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلعم اذا رات ذلك المراة فلتغتسل
فقالت ام سلمة واستحييت من ذلك وهل يكون هذا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم فمن اين الشبه ان ماء الرجل
غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فايهما علا او سبق يكون منه الشبه اخرجه مسلم ، قالت سالت رسول الله صلعم
عن المراة تحتلم في منامها فقال اذا رات الماء فلتغتسل اخرجه النسائي ، قال قال رسول الله صلعم ماء الرجل غليظ
ابيض وماء المراة رقيق اصفر فايهما سبق كان الشبه اخرجه النسائي **الفرع الثاني** في فرايضه وسننه
وفيه ستة انواع **الاول** في كيفية الغسل ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا
الشعر وانقوا البشر اخرجه ابو داود والترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم
يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي ثلثا وكان يجز
شعره اخرجه ابو داود ، قال انهم استفتوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك يعني الغسل من الجنابة فقال اما الرجل
فلينشر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المراة فلا عليها ان لا تنقضه لتغرف على راسها ثلاث غرفات بكفيها
اخرجه ابو داود ، ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم
يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله وفي رواية ثم
يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض الماء عليه ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده فقالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة يبدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوءه للصلوة ثم ياخذ الماء و
يدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا راى ان قد استبرا حفن على راسه ثلاث حفنات ثم افاض على ساير جسده ثم
غسل رجليه وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدا فغسل كفيه ثلاثا ثم ذكر نحو هذه الرواية و
لم يذكر غسل الرجلين وفي اخرى انه كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه
ثم يتوضا قبل ان يدخل يديه في الاناء ثم توضا مثل وضوءه للصلوة وله في اخرى قالت كان رسول الله صلعم اذا اغتسل
بدا بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك
صب على راسه قالت عايشة وكنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنبان وفي اخرى لهما قالت
كان رسول الله صلعم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ
بكفيه فقال بهما على راسه واخرج الموطا الرواية الاولى وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم كان اذا اغتسل من الجنابة
قال سليمن يبدا فيفرغ بيمينه وقال مسدد غسل يديه يصب الاناء على يده اليمنى ثم اتفقا فيغسل فرجه قال مسدد
يفرغ على شماله وربما كنت عن الفرج ثم يتوضا كوضوءه للصلوة ثم يدخل يده في الاناء فيخلل شعره حتى اذا راى انه قد اصاب
البشرة او انقا البشرة افرغ على راسه ثلثا فاذا فضل فضلة صبها عليها وله في اخرى قالت كان رسول الله صلعم اذا
اراد ان يغتسل من الجنابة بدا بكفيه فغسلهما ثم غسل مرافغه وافاض عليه الماء فاذا انقاهما اهوى بهما الى الحايط ثم
يستقبل الوضوء ويفيض الماء على راسه وفي اخرى عن جميع بن عمير احد بني قالت عايشة لين شيتم لاريتكم اثر يد
رسول الله صلعم في الحايط حيث كان يغتسل من الجنابة وفي اخرى عن جميع بن عمير احد بني تيم الله بن ثعلبة قال دخلت مع
امي وخالتي على عايشة فسالتها احديهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل فقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا وضوءه للصلوة ثم يفيض على راسه ثلاث مرات ونحن نفيض على رووسنا خمسا من اجل الضفر واخرج ابو داود

خولة بنت حكيم
انس
ابو هريرة
علي
ثوبان
عايشه

الرواية الآخرة التي فيها دعا بشي نحو الحلاب وفي رواية النسائي ان رسول الله صلعم كان اذا اغتسل من الجنابة وضع
له الاناء فيصب على يديه قبل ان يدخلهما الاناء حتى اذا غسل يديه ادخل يده اليمنى في الاناء ثم صب باليمنى وغسل فرجه
باليسرى حتى اذا فرغ صب باليمنى على اليسرى فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثلثا ثم يصب على راسه ملا كفيه ثلاث مرات ثم
يفيض على جسده وله في اخرى قالت كان يفرغ على يديه ثلثا ثم يغسل فرجه ثم يغسل يديه ثم تمضمض ويستنشق ثم يفرغ
على راسه ثلثا ثم يفيض على سائر جسده وفي اخرى قال وصفت عايشة غسل رسول الله صلعم من الجنابة قالت كان يغسل
يديه ثلثا ثم يفيض بيده اليمنى على اليسرى فيغسل فرجه وما اصابه قال عمر ولا اعلمه الا قال يفيض بيده اليمنى على
اليسرى ثلاث مرات ثم يتمضمض ثلثا ويستنشق ثلثا ويغسل فرجه ثلثا ثم يفيض على راسه ثلاثا ثم يصب عليه الماء
وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم توضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل
اصابعه وذكر الرواية الاولى من الحديث واخرج الرواية الثانية ونحو الاولى لمسلم والرواية التي فيها ذكر الحلاب وله
في اخرى انه كان يغسل يديه ويتوضا ويخلل راسه حتى يصل الى شعره ثم يفرغ على سائر جسده وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان يشرب راسه ثم يحثي عليه ثلثا وفي رواية الترمذي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل
من الجنابة بدا فغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم غسل فرجه ويتوضو وضوءه للصلوة ثم يشرب شعره الماء ثم
يحثي على راسه ثلثا حثيات ، قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها
على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر اخرجه البخاري هذا الحديث اخرجه الحميدي عن عايشة في افراد البخاري
في جملة روايات الحديث الذي قبله وذلك بخلاف عادته الا ان يكون لاجل انه موقوف على عايشة فقد افرده وقد استعمل
مثل ذلك ولم يفرده وحيث افرده اتبعناه واوردناه عقيب الحديث الطويل ونبهنا عليه واخرجه ابو داود قالت كانت
احدانا اذا اصابتها جنابة اخذت ثلاث حفنات هكذا يعني بكفيها جميعا فيصب على راسها واخذت بيد واحدة
فصبتها على هذا الشق الآخر وفي رواية الموطا عن مالك قال بلغه ان عايشة سئلت عن غسل المراة من الجنابة فقالت
تحفن على راسها ثلاث حفنات من الماء وتضغث راسها بيديها ، قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه
للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة
وفي رواية قالت سترت رسول الله صلعم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه ثم مسح بيده على الحايط او الارض ثم توضا وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض
على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه وفي رواية فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحايط ثم غسلها ثم توضا وضوءه
للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه وفي اخرى قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ
على يديه فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه وفي رواية نحوه وفي آخره
قالت فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها وفي اخرى نحوه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها وجعل ينفض
بيده وفي اخرى فناولته ثوبا فلم ياخذه وانطلق وهو ينفض يديه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمنديل فلم
يمسه وجعل يقول بالماء هكذا يعني ينفضه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قالت وضعت للنبي صلعم
غسلا يغتسل به من الجنابة فاكفا الاناء على يده اليمنى فغسلها مرتين او ثلثا ثم صب على فرجه فغسل فرجه بشماله
ثم ضرب بيده الارض فغسلها ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم صب على راسه وجسده ثم تنحى ناحية

عايشة ع د ط
ميمونة خ م د ت س

فغسل

فغسل رجليه فناولته المنديل فلم ياخذه وجعل ينفض الماء عن جسده فذكرت ذلك لابرهيم فقال كانوا لا يرون
بالمنديل باسا ولكن كانوا يكرهون العادة قال ابو داود قال مسدد قلت لعبد الله بن داود كانوا يكرهونه للعادة
فقال هكذا هو ولكن وجدته في كتابي هذا وفي رواية الترمذي قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا
فاغتسل من الجنابة فاكفا الاناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثم ادخل يده في الاناء فافاض على فرجه ثم دلك بيده
الحايط او الارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه فافاض على راسه ثلثا ثم افاض على سائر
جسده ثم تنحى فغسل رجليه وفي رواية النساي قالت ادنيت لرسول الله صلعم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين
او ثلثا ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا
ثم توضا وضوءه للصلوة ثم افرغ على راسه ثلث حثيات مل ء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه فغسل رجليه
قالت ثم اتيته بالمنديل فرده واخرج الرواية الاولى وله في اخرى قالت كان اذا اغتسل من الجنابة يبدا فيغسل
يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله ثم يفرغ على راسه وعلى سائر جسده ثم يتنحى فيغتسل رجليه وفي اخرى قالت اغتسل
النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فغسل فرجه ودلك يده بالارض والحايط ثم توضا وضوءه للصلوة ثم افاض على
راسه وسائر جسده ، ان عمر سال رسول الله صلعم عن الغسل من الجنابة واتسقت الاحاديث على هذا يبدا
فيفرغ على يده اليمنى مرتين او ثلثا ثم يدخل يده اليمنى في الاناء فيصب بها على فرجه ويده اليسرى على فرجه فيغسل
ما هنالك حتى ينقيه ثم يضع يده اليسرى على التراب ان شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى ينقيها ثم يغسل يديه ثلثا و
يستنشق ويمضمض ويغسل وجهه وذراعيه ثلثا ثلثا حتى اذا بلغ راسه لم يمسح وافرغ عليه الماء فهكذا
كان غسل رسول الله صلعم فيما ذكرا خرجه النسائي ، قالت قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه
لغسل الجنابة قال لا انما كان يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وفي
اخرى افانقضه للحيضة وللجنابة قال لا ثم ذكر الحديث اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثل الاولى وفي رواية ابي
داود ان امراة من المسلمين وقال زهير انها قالت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه للجنابة
قال انما يكفيك ان تحفني عليه ثلاثا وقال زهير تحثي عليه ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضي على سائر جسدك فاذا
انت قد طهرت وله في اخرى ان امراة جاءت الى ام سلمة بهذا الحديث قالت فسالت لها النبي صلى الله عليه وسلم
بمعناه قال فيه واغمزي قرونك فاذا انت قد طهرت وفي رواية النساي قالت يا رسول الله اني امراة شديدة
ضفيرة راسي افانقضها عند غسلها من الجنابة قال انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات من ماء ثم
تفيضين على جسدك ، قال بلغ عايشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن قالت
يا عجبا لابن عمرو هذا يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن افلا يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت اغتسل
ورسول الله صلعم من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلاث افراغات اخرجه مسلم ، قال قال لي جابر اتاني
ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال لي كيف الغسل من الجنابة قلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاث
اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
شعرا منك وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرغ على راسه ثلثا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية عن
جعفر بن ابي وحشية عن ابي سفين عن جابر ان وفد ثقيف سالوا النبي صلعم فقالوا ان ارضنا ارض باردة
فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على راسي ثلثا هذه الرواية اخرجها الحميدي في افراد مسلم والروايات التي قبلها في

ابن عمر س
ام سلمة م د ت س
عبيد بن عمير م
محمد الباقر خ م س

المتفق وهذا عجب فانها منها وليس فيها الآن راويها غير الاول وذلك بخلاف عادته وفي رواية النسائي قال
كان رسول الله صلعم اذا اغتسل افرغ على راسه ثلثا • ان ابن عباس كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على
يده اليسرى سبع مرات ثم يغسل فرجه فنسي مرة كم افرغ فسالني فقلت لا ادري فقال لا ام لك وما يمنعك
ان تدري ثم يتوضا وضوءه للصلوة ثم يفيض على جلده الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر اخرجه
ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما وفي رواية قال
تماروا في الغسل عند رسول الله صلعم فقال بعض القوم اما انا فاني اغسل راسي كذا وكذا فقال رسول الله صلعم
اما انا فافيض على راسي ثلاث اكف وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال اما
انا فافرغ على راسي ثلثا اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الآخرة واخرج النسائي الثانية وله
في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده الغسل فقال اما انا فافرغ على راسي ثلثا • ان ابن عمر كان اذا اغتسل بدا
فافرغ على يده اليمنى فغسلها ثم غسل فرجه ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ونضح في عينيه ثم غسل يده اليمنى ثم
غسل يده اليسرى ثم غسل راسه ثم اغتسل وافاض عليه الماء اخرجه الموطا **الثاني** في الغسل الواحد
للمرات من الجماع • ان انس بن مالك حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد و
في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في غسل واحد اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه ذات يوم يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله
الا تجعله غسلا واحدا آخرا قال هذا ازكى واطيب واطهر اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
احدكم اهله ثم بدا له ان يعاود فليتوضا بينهما وضوءا اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعند النسائي اذا اراد احدكم
ان يعود فليتوضا **الثالث** في الوضوء بعد الغسل • ان رسول الله صلعم كان لا يتوضا بعد الغسل اخرجه الترمذي والنسائي
وعند ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل ويصلي الركعتين وصلوة الغداة ولا اراه يحدث وضوءا بعد
الغسل **الرابع** في مقدار الماء والاناء • قد تقدم في باب الوضوء من هذا المعنى احاديث ونحن نذكر ههنا ما لم نذكر
هناك • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل في اناء هو الفرق من الجنابة وفي اخرى كنت اغتسل انا والنبي صلعم
من اناء واحد من قدح يقال له الفرق قال سفين والفرق ثلثة آصع وفي رواية عن ابي سلمة قال دخلت على عايشة
انا واخوها من الرضاعة فسالها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت
وبيننا وبينها ستر وافرغت على راسها ثلثا قالت وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من روسهن حتى تكون
كالوفرة وفي رواية نحوا من صاع اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى واخرج النسائي
الثالثة وله في اخرى كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وهو قدر الفرق وله في اخرى قال موسى
الجهني اتي مجاهد بقدح حزرته ثمانية ارطال فقال حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا
وفي رواية اخرى قالت كان رسول الله صلعم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت اغتسل انا وهو في اناء واحد ••
قال محمد الباقر انه كان عنده هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر
كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك ثم امنا في ثوب اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال تمارينا في الغسل
عند جابر بن عبد الله فقال جابر يكفي من الغسل من الجنابة صاع من ماء قلنا ما يكفي صاع ولا صاعان فقال جابر قد كان
يكفي من هو خير منكم واكثر شعرا • قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من شبه اخرجه ابو داود

شعبة
خ م د س جبير بن مطعم
ط نافع
خ د ت س قتادة
م د ت س ابو رافع الخدري
ت س عايشة
خ م ط د س عايشة
خ م س جابر
د عايشة

الخامس في الاستتار والتنشف • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر اخرجه ابو داود والنسائي
وللنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوار بشيء • قال
كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني قفاك فاوليه قفاي فاستره به اخرجه النسائي •
قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب اخرجه مسلم وهو طرف
من حديث طويل قد ذكر في صلوة الضحى • قالت وضعت للنبي صلعم ماء وسترته فاغتسل اخرجه مسلم وهو طرف من
حديثها وقد ذكر في كيفية الغسل وعند النسائي قالت ثم اتيته بخرقة فلم يردها • ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل
فاتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا اخرجه النسائي وقد تقدم في باب الوضوء احاديث في هذا المعنى
وكيفية الغسل في جملة روايات عايشة وميمونة **السادس** في احاديث متفرقة • قال كانت الصلوة خمسين
والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلعم حتى جعلت الصلوة خمسا
وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة اخرجه ابو داود • قالت ربما اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة
ثم جاء فاستدفا بي فضممته الي وانا لم اغتسل اخرجه الترمذي • قالت كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات ومحرمات اخرجه ابو داود • قالت كان رسول الله صلعم يغسل راسه بالخطمي وهو
جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء اخرجه ابو داود **الفرع الثالث** في الجنب واحكامه وهي اربعة **الاول**
في قراءة القرآن قال عبد الله بن سلمة دخلت على علي انا ورجلان منا ورجل من بني اسد احسب فبعثهما علي وجها
وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما ثم قام فدخل المخرج ثم خرج فدعا بماء فاخذ منه حفنة فتمسح بها ثم جعل يقرا القرآن
فانكروا ذلك فقال ان رسول الله صلعم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن وياكل معنا اللحم فلم يكن يحجبه او يحجزه عن
القرآن شيء ليس الجنابة اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي عن علي قال كان رسول الله صلعم يقرئنا القرآن على
كل حال ما لم يكن جنبا ولفظ النسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا القرآن على كل حال الا الجنابة وله في اخرى قال
اتيت عليا انا ورجلان فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء ويقرا القرآن وياكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه من
القرآن شيء ليس الجنابة لم ير بالقراءة للجنب باسا اخرجه **الثاني** في اكله ونومه • قال ابو سلمة سالت
عايشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا وفي رواية عروة قالت كان اذا اراد ان ينام
وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلوة اخرجه البخاري وفي رواية مسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا وضوءه
للصلوة قبل ان ينام وفي اخرى كان اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام يتوضا وضوءه وفي اخرى عن عبد الله بن ابي قيس
قال سالت عايشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل
قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل فربما اغتسل فنام وربما توضا فنام قلت الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة هكذا اخرجه مسلم مختصرا الا جل غرضه في النوم قبل الغسل وهو طرف من حديث قد اخرجه الترمذي
وابو داود وقد ذكر في باب الوتر من كتاب الصلوة واخرج الموطا الرواية الاولى وله في اخرى انها كانت تقول اذا
اصاب احدكم المراة ثم اراد ان ينام قبل ان يغتسل فلا ينم حتى يتوضا وضوءه للصلوة وفي رواية ابي داود قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا وضوءه للصلوة وزاد في رواية واذا اراد ان
ياكل وهو جنب غسل يديه قال ابو داود رواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الاكل قول عايشة مقصورا وفي اخرى ان النبي

د س يعلى
س ابو السمح
م ام هاني
م س ميمونة
ابن عباس
د ابن عمر
د عايشة
د عايشة
د عايشة
د ت س علي
خ م ط د س عايشة
ابن عباس

صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ياكل او ينام توضا تعني وهو جنب وفي اخرى عن غضيف بن الحارث قال قلت
لعايشه ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول
الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتر في اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر
سعة قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقرآن ام يخفت به قالت ربما جهر به وربما خفت به
قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وفي رواية الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب
ولا يمس ماء وقال الترمذي وقد روي عنها انه كان يتوضا قبل ان ينام وهو اصح واخرج ابو داود هذه الرواية
ايضا وفي رواية النسائي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ياكل او ينام يتوضا زاد في رواية وضوءه للصلوة
وفي اخرى كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا واذا اراد ان ياكل غسل يديه وفي اخرى كان اذا اراد ان ينام و
هو جنب توضا واذا اراد ان ياكل ويشرب قالت غسل يديه ثم ياكل ويشرب واخرج الاولى من روايات مسلم ورو
ابي داود التي عن غضيف بن الحارث الى قوله سعة في المرة الاولى وله في اخرى عن عبد الله بن ابي قيس قال سالت
عايشه كيف كان نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنابة ايغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت
كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضا ٭ قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه تصيبه الجنابة من الليل فقال رسول الله صلعم توضا واغسل ذكرك ثم نم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال
استفتي عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا وفي اخرى ايرقد احدنا وهو جنب
قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد ولمسلم بنحو ذلك واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى واخرج الترمذي الثانية و
قال وقد روي عن ابن عمر انه سال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ٭ ان ابن عمر قال يا رسول الله اينام احدنا وهو
جنب قال اذا توضا اخرجه النسائي ٭ ان ابن عمر كان اذا اراد ان ينام او يطعم وهو جنب غسل وجهه ويديه الى
المرفقين ومسح براسه ثم طعم او نام اخرجه الموطا ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اراد ان ياكل او
يشرب ان يتوضا وضوءه للصلوة اخرجه الترمذي وانتهت رواية ابي داود عند قوله يتوضا وقال ابو داود
بين يحيى بن يعمر وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل وقال علي وابن عمر وعبد الله بن عمرو الجنب اذا اراد ان ياكل
توضا **الثالث** في مجالسته ومحادثته ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب
فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك
وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المومن لا ينجس اخرجه البخاري وللبخاري قال لقيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت واتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو
قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس وعند مسلم انه لقيه النبي صلى الله
عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال
اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المومن لا ينجس واخرج الترمذي الرواية الاولى قال فانبخست وفي الحاشية
صوابه فانخنست اي استترت واختفيت وفسر في آخر الحديث معنى انبخست اي تنحيت وفي رواية ابي داود
مثلها وقال فاختنست وفي رواية النسائي قال فانسل عنه ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو

خ م ط د ت س
ابن عمر

س نافع
ط نافع
ت د
عمار

خ م د ت س
ابو هريرة

د ت س
حذيفة

جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس اخرجه مسلم وعند ابي داود والنسائي ان
النبي صلى الله عليه وسلم لقيه فاهوى اليه فقال اني جنب فقال ان المسلم ليس بنجس اخرجه مسلم وعند ابي داود وفي روا
نسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي الرجل من اصحابه مسحه ودعا له قال فرايته يوما بكرة فحدت عنه ثم
اتيته حين ارتفع النهار فقال اني رايتك فحدت عني فقلت اني كنت جنبا فخشيت ان تمسني فقال رسول الله صلعم
ان المسلم لا ينجس ٭ ان رسول الله صلعم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب اخرجه ابو داود
والنسائي **الرابع** في صلوته ناسيا ٭ قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه
يقطر فكبر فصلينا معه وفي رواية فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج الينا اخرجه البخاري قال الحميدي واخرج
مسلم بعض هذا عن ابي هريرة ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلعم فياخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي
مقامه ولاجل هذا القدر اخرجه الحميدي في المتفق بين البخاري ومسلم وليس الغرض من الحديث ذكر الصفوف
في الصلوة انما الغرض منه دخول الجنب المسجد وفي الصلوة وهو جنب ولا يعلم وكذلك ترجم عليه البخاري
قال باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم وترجم عليه ابو داود باب الجنب يصلي بالقوم وهو ناس
وفي رواية ابي داود قال اقيمت الصلوة وصف الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام
في مقامه ذكر انه جنب لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع الى بيته فخرج علينا ينطف راسه قد اغتسل ونحن
صفوف قال في رواية فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج علينا وقد اغتسل قال ابو داود ورواه الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال فلما قام في مصلاه وانتظرنا ان يكبر انصرف ثم قال كما انتم ورواه ايوب وابن عون
وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكبر ثم اوما الى القوم ان اجلسوا فذهب فاغتسل وكذلك رواه مالك
عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطا بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة وكذلك حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا ابان عن يحيى عن الربيع بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كبر وفي رواية الموطا عن عطا بن يسار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة من الصلوات ثم اشار اليهم بيده ان امكثوا فذهب ثم رجع و
على جلده اثر الماء واخرج النسائي مثل رواية ابي داود ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلوة الفجر فاوما
بيده ان مكانكم ثم جاء وراسه يقطر فصلى بهم وفي رواية بمعناه قال في اوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلوة
قال انما انا بشر واني كنت جنبا اخرجه ابو داود ٭ ان عمر صلى بالناس الصبح ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في
ثوبه احتلاما فقال انا لما اصبنا الودك لانت العروق فاغتسل وغسل الاحتلام من ثوبه وعاد لصلوته وفي
رواية بعد قوله احتلاما فقال لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت امر الناس فاغتسل وغسل ما راى في ثوبه من الاحتلام
ثم صلى بعد ان طلعت الشمس وفي رواية زبيد بن الصلت قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرف فنظر فاذا هو قد
احتلم وصلى ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت قال فاغتسل
وغسل ما راى في ثوبه ونضح ما لم ير واذن او اقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا اخرجه الموطا وهذه الاحاديث
كلها اخرجوها في كتاب غسل الجنابة ويصلح ان تجي في كتاب الصلوة فاتبعناهم واخرجناها في غسل الجنابة
الفصل الثاني من باب الغسل في غسل الحايض والنفساء ٭ ان امراة من الانصار سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال

د س
علي
خ م ط د س
ابو هريرة

ابو بكرة

ط
سليمان بن يسار

خ م د س
عائشة

تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم ومن
الرواة من قال فيه خذي فرصة ممسكة فتوضي بها ثلثا ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى واعرض بوجهه او قال
توضي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم عن عايشه ان اسماء
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تاخذ احديكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على
راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شوون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت
اسماء وكيف تطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت عايشه كانها تخفي ذلك تتبعين بها اثر الدم وسالته عن
غسل الجنابة فقال تاخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه حتى تبلغ شوون راسها
ثم تفيض عليها الماء فقالت عايشه نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين وفي اخرى دخلت
اسماء بنت شكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كيف تغتسل احدانا اذا طهرت من الحيض وساق الحديث ولم
يذكر غسل الجنابة وفي اخرى بهذا قال قال سبحان الله تطهري بها واستتر واخرج النسائي نحو الرواية الاولى وفيها
واستتر ونحو الرواية الثانية واخرج ابوداود نحو رواية مسلم بطولها وله في اخرى قالت دخلت اسماء على رسول الله صلعم
فقالت كيف تغتسل احدانا اذا طهرت من المحيض قال تاخذ سدرها وماءها فتوضا وتغتسل راسها وتدلكه
حتى يبلغ الماء اصول شعرها ثم تفيض على جسدها ثم تاخذ فرصتها فتطهر بها قالت يا رسول الله كيف اتطهر بها قالت عايشه
فعرفت الذي يكني عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها تتبعين آثار الدم وفي اخرى ان عايشه ذكرت نساء الانصار
فاثنت عليهن وقالت لهن معروفا وقالت دخلت امراة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه قال
فرصة ممسكة قال مسدد كان ابو عوانة يقول فرصة وكان ابو الاحوص يقول قرصة • عن امراة من بني غفار قد
سماها لي قالت اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحله قالت فوالله لنزل رسول الله صلعم الى الصبح
فاناخ ونزلت عن حقيبة رحله واذا بها دم مني وكانت اول حيضة حضتها قالت فتقبضت الى الناقة و
استحييت فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي وراى الدم قال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال فاصلحي من نفسك
ثم خذي اناء من ماء فاطرحي فيها ملحا ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك قالت فلما فتح رسول
الله صلعم خيبر رضخ لنا من الفيء قالت وكانت لا تطهر من حيضة الا جعلت في طهورها ملحا واوصت به ان يجعل في
غسلها حين ماتت اخرجه ابوداود

الفصل الثالث غسل الجمعة والعيد

• ان رسول الله صلعم قال
غسل الجمعة واجب على كل محتلم وفي اخرى الغسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم وفي اخرى قال الغسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان
والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث كذا عند البخاري واخرجه هو ومسلم ولمسلم قال غسل الجمعة
على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه وفي رواية قال في الطيب ولو من طيب المراة واخرجه ابوداود و
النسائي مثل روايتي مسلم واخرج الموطا وابوداود الرواية الاولى • انه كان يقول غسل الجمعة واجب على كل محتلم
كغسل الجنابة اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم
من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا معشر
المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك اخرجه
الموطا • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل اخرجه الجماعة الا ابا داود وفي اخرى

د امية بنت ابي الصلت
خ م ط د س ابو سعيد
ط ابو هريرة
ت البراء
ط ابن السباق
خ م ط ت س ابن عمر

للنسائي • قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل وفي اخرى له قال وهو على
المنبر • ان عمر بينا هو يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين
وفي رواية ابي هريرة من رواية الاوزاعي اذ دخل عثمان بن عفان فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت اليوم فلم انقلب
الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد على ان توضات فقال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامر بالغسل وفي حديث ابي هريرة انه قال الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم
الى الجمعة فليغتسل اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا عن سالم بن عبد الله مرسلا والترمذي عن ابن عمر واخرجه ابو
داود عن ابي هريرة ان عمر بينا هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر اتحتبسون عن الصلوة وذكر الحديث
ان ناسا من اهل العراق جاؤا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل و
من لم يغتسل فليس عليه بواجب وساخبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على
ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس
في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح
قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء
الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق
اخرجه ابوداود وفي رواية البخاري ومسلم عن طاوس قال قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما
الطيب فلا ادري وفي اخرى عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال فقلت لابن
عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله قال لا اعلمه • قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم من العوالي
فياتون في العباء ويصيبهم الغبار والعرق فتخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو
عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وفي رواية يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة
فقالت قالت عايشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم
وفي اخرى كان الناس اهل عمل لم تكن لهم كفاة فكانوا يكون لهم تفل فقيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة اخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري قالت كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان تكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم
اخرجه على ما قبله وفي رواية ابي داود قالت كان الناس مهان انفسهم فيروحون الى الجمعة بهيئتهم
فقيل لهم لو اغتسلتم وفي رواية النسائي ذكر عندها غسل يوم الجمعة فقالت انما كان الناس يسكنون العالية فيحضرون
الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتاذى به الناس فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اولا يغتسلون • ان رسول الله صلعم قال من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل اخرجه
ابوداود والترمذي والنسائي • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين للجمعة سوى ثوبي
مهنته اخرجه الموطا • ان ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا ادهن وتطيب الا ان يكون حراما اخرجه الموطا
ان عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كل رجل مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة اخرجه الموطا • قال حق لله على كل مسلم ان يغتسل في كل
سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده اخرجه البخاري

الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه

خ م ط د ت ابن عمر وابو هريرة
خ م د عكرمة
خ م ط د س عايشة
د ت س سمرة بن جندب
ط يحيى بن سعيد
ط نافع
ط مالك
ط جابر
خ ابو هريرة

خ م ط د ت س
ام عطية الانصارية

قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره زاد في رواية وحدثتني حفصة بنت سيرين مثل حديث محمد وكان في حديث
اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن وكان فيه انه قال ابدان بميامنها ومواضع
الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت انهن جعلن راس بنت النبي ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون
وقال ابن سيرين جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة
تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا وذكر الحديث الى قوله اشعرنها اياه وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان
ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر وفي رواية فنزع من حقوه ازاره فقال اشعرنها اياه وفي اخرى قالت
ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون قال سفين ناصيتها وقرنيها وفي اخرى فضفرنا شعرها
ثلثة قرون فالقيناها خلفها وفي اخرى قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله صلعم قال اغسلنها وترا ثلثا او
خمسا واجعلن في الخامسة كافورا وذكر الى قوله اشعرنها اياه وفي رواية الترمذي مثل الموطا وقال فيه وترا ثلثا
او خمسا وفي اخرى قالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها وفي اخرى وقال لنا رسول الله صلعم وابدان بميامنها
ومواضع الوضوء وفي رواية ابي داود مثل الترمذي وقال مشطناها بدل ضفرناها وفي رواية له او سبعا او اكثر
من ذلك ان رايتنه واخرج النسائي مثل الترمذي وفي اخرى له انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
قرون قلت نقضنه وجعلنه ثلاثة قرون قلت نعم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غسل ابنته
ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وله نحو الاولى وزاد او سبعا وقال في آخرها ومشطناها ثلاثة قرون
والقيناها من خلفها وله في اخرى نحوه وقال في آخرها قلت ما قوله اشعرنها اياه اتؤزر قال لا اراه الا ان يقول

س
ام قيس بنت محصن

الففنها فيه ٭ قالت توفي ابني فجزعت عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله فانطلق
عكاشة بنت محصن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلا نعلم امراة عمرت

د ت
ابو هريرة

ما عمرت اخرجه النسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل اخرجه ابو داود وفي رواية

د س
ناجية بن كعب

الترمذي قال من غسله الغسل ومن حمله الوضوء ٭ ان عليا قال لما مات ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات قال فواره ثم لا تحدث شيا حتى تاتيني فواريته فجئته فامرني فاغتسلت فدعا
لي اخرجه ابو داود وعند النسائي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابا طالب مات فقال اذهب فواره قال انه مات مشركا
قال اذهب فواره فلما واريته رجعت اليه فقال لي اغتسل وله في اخرى قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ
الضال مات فمن يواريه قال اذهب فوار اباك ولا تحدث حدثا حتى تاتيني فواريته ثم جئت فامرني فاغتسلت

د
عايشة

ودعا لي وذكر دعاء لم احفظه ٭ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربعة من الجنابة ويوم الجمعة ومن

ط
نافع

الحجامة ومن غسل الميت اخرجه ابو داود ٭ ان ابن عمر حنط ابنا لسعيد بن زيد وحمله ثم دخل المسجد فصلى

ط
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

ولم يتوضا اخرجه الموطا واخرجه البخاري في ترجمة باب ٭ ان اسماء بنت عميس امراة ابي بكر غسلت ابا بكر حين توفي
ثم خرجت فسالت من حضرها من المهاجرين فقالت اني صايمة وان هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل فقالوا لا

د ت س
قيس بن عاصم

اخرجه الموطا **الفصل الخامس** غسل الاسلام ٭ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام فامرني
ان اغتسل بماء وسدر اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي الا ان الترمذي والنسائي قالا انه اسلم فامره النبي صلعم

د
عثيم بن كليب

عن ابيه عن جده انه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر

د ت
عايشة

الكفر واختتن اخرجه ابو داود **الفصل السادس** في الحمام ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الرجال
والنساء عن دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوه في المآزر اخرجه الترمذي وابو داود ولهما في رواية
ابي المليح الهذلي قال دخل على عايشة نسوة من نساء اهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها
الحمامات قلن نعم قالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تخلع ثيابها في غير بيتها الا

د
ابن عمرو بن العاص

هتكت ما بينها وبين الله من حجاب ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها
بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء اخرجه ابو داود

ت س
جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يدخل حليلته الحمام الا من عذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مايدة يدار عليها الخمر اخرجه
الترمذي وفي رواية النسائي من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ٭ **الباب**

م ت د س
انس

السابع في الحيض وفيه فصلان **الفصل الاول** في الحايض واحكامها وفيه اربعة فروع **الفرع الاول**
في مجامعة الحايض ومباشرتها ٭ ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت
فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فانزل الله عز وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض
الى آخر الآية فقال رسول الله صلعم اصنعوا كل شي الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا
شيا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى النبي صلعم

ت
ابو هريرة

فارسل في آثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما اخرجه مسلم والترمذي وزاد ابو داود ولا يبيتوهن واخرج

خ م ط د ت س
عايشة

النسائي الى قوله وان يصنعوا كل شي الا الجماع ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى حايضا في فرجها او امراة في
دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد اخرجه الترمذي ٭ قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا واراد رسول
الله صلعم ان يباشرها امرها ان تاتزر بازار في فور حيضتها ثم يباشرها وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه و
سلم يملك اربه وفي رواية قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر
فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود
الرواية الاولى وقال في فوح حيضتها وفي رواية الترمذي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضت يامرني
ان اتزر ثم يباشرني وفي اخرى لابي داود والنسائي قالت كان يامر احدانا اذا كانت حايضا ان تتزر ثم يضاجعها
زوجها وقالت مرة يباشرها وفي رواية الموطا ان عبد الله بن عبد الله بن عمر ارسل الى عايشة يسالها هل
يباشر الرجل امراته وهي حايض فقالت لتشد ازارها على اسفلها ثم يباشرها ان شاء وفي اخرى للنسائي عن جميع

خ م د س
ميمونة

بن عمير قال دخلت على عايشة مع امي وخالتي فسالتاها كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا حاضت
احديكن قالت كان يامرنا اذا حاضت احدانا ان تاتزر بازار واسع ثم يلتزم صدرها وثدييها ٭ قالت كان النبي صلعم
اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حايض وفي رواية كان يباشر نساءه فوق الازار وهن
حيض وفي رواية كان رسول الله صلعم يضطجع معي وانا حايض وبيني وبينه ثوب اخرجه البخاري ومسلم الاولى والثانية
واخرج مسلم الثالثة وفي رواية ابي داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المراة من نسايه وهي

زيد بن اسلم — معاذة — عكرمة — ابن عباس — عائشة

حايض اذا كان عليها ازارا الى انصاف الفخذين والركبتين محجوبة • ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امراتي وهي حايض فقال رسول الله تشد عليها ازارها ثم شانك باعلاها اخرجه الموطا • قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امراتي وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اخرجه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحايض شيئا القى على فرجها ثوبا اخرجه ابوداود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع رجل باهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار وفي رواية انه قال اذا اصابها اول الدم والدم احمر فدينار وان اصابها في انقطاع الدم والدم اصفر فنصف دينار اخرجه الترمذي وقال الترمذي قد روي هذا الحديث عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا وفي رواية ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ياتي اهله وهي حايض قال يتصدق بدينار او نصف دينار قال ابوداود هكذا الرواية الصحيحة دينار او نصف دينار وربما لم يرفعه شعبة وفي رواية عنه قال اذا اصابها في الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار واخرج الرواية الاولى من روايتي الترمذي قال وروى الاوزاعي عن يزيد بن ابي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امره ان يتصدق بخمسي دينار واخرج النسائي رواية ابي داود الاولى

عائشة

الفرع الثاني في مجالستها واستخدامها

من رواية هشام عن ابيه انه سيل اتخدمني الحايض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشة انها كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله صلعم مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حايض وفي اخرى انها كانت ترجل النبي صلعم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه زاد في رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي اخرى كنت ارجل راس النبي صلى الله عليه وسلم وانا حايض وفي اخرى كنت اغسل راس النبي صلى الله عليه وسلم وانا حايض اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي راسه في المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حايض وفي اخرى كان اذا اعتكف يدني الي راسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان واخرج الموطا انها قالت كنت ارجل راس النبي صلى الله عليه وسلم وانا حايض وفي رواية ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد فيناولني راسه من خلل الحجرة فاغسل راسه وقال مسدد فارجله وانا حايض وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الاولى وفي اخرى وهو معتكف فاغسله وانا حايض واخرج الترمذي وابوداود والموطا الرواية الخامسة وللنسائي روايات نحو ما تقدم من الروايات وقد تقدم لهم في كتاب الاعتكاف شيء من هذا فلم نعده • قالت ان النبي صلعم كان يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القران وفي اخرى كان يقرا القران وراسه في حجري وانا حايض اخرجه البخاري ومسلم وابوداود اخرج الاولى وفي رواية النسائي قالت كان راس رسول الله صلعم في حجر احدانا وهي حايض وهو يقرا القران • قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت قلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك اخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وللنسائي قالت بينما رسول الله صلى الله عليه في المسجد قال يا عايشة ناوليني الثوب فقالت اني لا اصلي فقال انه ليس في يدك فناولته • قالت كان رسول الله صلعم يضع راسه في حجر احدانا فيتلو القران وهي حايض وتقوم احدانا بخمرته الى المسجد فتبسطها وهي حايض اخرجه النسائي • قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عايشة ناوليني الثوب فقالت

ميمونة — ابو هريرة

ابن عمر — ام سلمة

اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك اخرجه مسلم والنسائي • كان يغسل جواريه رجليه وتعطيه الخمرة وهن حيض اخرجه الموطا • قالت بينا انا مضطجعة مع رسول الله صلعم في الخميلة اذ حضت فانسللت واخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلعم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة هذا لفظ مسلم وللبخاري نحوه وزاد قالت وحدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم قالت وكنت اغتسل انا والنبي من اناء واحد من الجنابة وفي رواية نحوه وفيه هذه الزيادة واخرج النسائي الاولى • كا

عائشة

مضطجعة مع رسول الله صلعم في ثوب واحد وانها وثبت وثبة شديدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك لعلك نفست يعني الحيضة قالت نعم قال شدي على نفسك ازارك ثم عودي الى مضجعك اخرجه الموطا وفي رواية ابي داود عن عمارة بن غراب ان عمة له حدثته انها سالت عايشة فقالت احدانا تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد فقالت عايشة اخبرك ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ليلا وانا حايض فمضى الى مسجده قال ابوداود تعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى غلبتني عيناي واوجعه البرد فقال ادني مني فقلت اني حايض فقال وان اكشفي عن فخذيك فكشفت فخذي فوضع خده وصدره على فخذي وحنيت عليه حتى دفي فنام • قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر اخرجه ابوداود

عائشة — عائشة

الفرع الثالث في مواكلتها ومشاربتها

قالت كنت اشرب من الاناء وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود والنسائي قالت كنت اتعرق العرق وانا حايض فاعطيه رسول الله صلعم فيضع فمه في الموضع الذي وضعت فمي فيه وكنت اشرب من القدح فاناوله اياه فيضع فمه في الموضع الذي كنت اشرب وفي رواية للنسائي عن شريح بن هاني سالها هل تاكل المراة مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان رسول الله صلعم يدعوني فاكل معه وانا عارك فكان ياخذ القدح العرق فيقسم علي فيه فاخذ فاتعرق منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه قبل ان يشرب منه فاخذ فاشرب منه ثم اضعه فياخذه فيشرب منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من القدح • قال سالت النبي صلعم عن مواكلة الحايض فقال واكلها اخرجه الترمذي

عبد الله بن سعد الانصاري — عائشة

الفرع الرابع في حكم الصلوة والصوم والقراءة

• ان امراة قالت لها اتجزي اي اتقضي احدانا صلوتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله وفي رواية قالت معاذة سالت عايشة فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلوة وفي اخرى ان امراة سالت عايشة فقالت اتقضي احدانا الصلوة ايام محيضها فقالت احرورية انت قد كانت احدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا تومر بقضاء وفي رواية قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن فامرهن ان يجزين قال عندي يعني يقضين اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابوداود الاولى والثانية واخرج الترمذي الاولى وله قالت كنا نحيض عند رسول الله صلعم ثم نطهر فيامرنا بقضاء الصيام ولا يامرنا بقضاء الصلوة واخرج النسائي الثانية وله في اخرى ان امراة سالتها ايقضي الحايض الصلوة فقالت احرورية انت قد كنا نحيض عند رسول الله صلعم فلا نقضي ولا نومر بالقضاء • واسمها مسه الازدية قالت حججت فدخلت على ام سلمة فقلت يا ام المومنين ان سمرة بن جندب يامر النساء ان

ام سلمة

يقضين صلوة المحيض فقالت لا يقضين كانت المراة من نساء رسول الله صلعم تقعد في النفاس اربعين لا تصلي ولا
يامرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلوة النفاس اخرجه ابو داود • بلغه ان عايشة قالت في المراة الحامل
ترى الدم انها تدع الصلوة اخرجه الموطا • قال لا يقرا الحايض ولا الجنب شيا من القران اخرجه الترمذي

ط مالك / ت ابن عمر

الفصل الثاني في المستحاضة والنفساء وفيه اربعة فروع الفرع الاول في اغتسالها وصلوتها •

خ م د ت س عايشة

ان ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلعم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلعم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي و
صلي قالت عايشة فكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء قال ابن
شهاب فحدثت بذلك ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فقال يرحم الله هندا لو سمعت بهذه الفتيا
والله ان كانت لتبكي لانها كانت لا تصلي هذا لفظ حديث مسلم وهو عند البخاري مختصرا ان ام حبيبة استحيضت
سبع سنين فسالت رسول الله صلعم فامرها ان تغتسل وقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة وفي رواية نحوه
الى قوله حتى تعلو حمرة الدم الماء ولم يذكر ما بعده وفي اخرى قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلعم
فقالت اني استحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلوة قال الليث ولم يذكر ابن
شهاب ان رسول الله صلعم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند كل صلوة ولكنه شي فعلته هي ولمسلم ان ام حبيبة
بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر
ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلوة وفي رواية ثم اغتسلي وصلي وفيه قالت عايشة
رايت مركنها ملآن دما واخرج الترمذي الرواية الثالثة وفي رواية ابي داود مثل البخاري وله في اخرى قالت استحيضت
ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فامرها النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي ثم صلي ولم يذكر هذا الكلام احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي
وزاد فيه ابن عيينة امرها ان تدع الصلوة ايام اقرائها وهو وهم من ابن عيينة وله في اخرى نحوه الى قوله
حمرة الدم الماء زاد في رواية قالت عايشة فكانت تغتسل لكل صلوة وله في اخرى قال استحيضت زينب
بنت جحش فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي لكل صلوة وساق الحديث وفي اخرى قال توضي لكل صلوة
قال ابو داود وهذا وهم من رواته واخرج رواية مسلم وفي رواية النسايي نحو الاولى واخرج الثانية
ورواية مسلم وله في اخرى ان ام حبيبة التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت لا تطهر فذكر شانها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم لتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض لها فتترك
الصلوة ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلوة وفي اخرى انها كانت تستحاض سبع سنين فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليست بالحيضة انما هو عرق فامرها ان تترك الصلوة قدر اقرائها وحيضتها
وتغتسل فتصلي فكانت تغتسل عند كل صلوة •

خ م ط د س عايشة

قالت فاطمة بنت ابي حبيش وابو حبيش هو ابن عبد المطلب
بن اسد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلعم انما ذلك
عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي و
في رواية سفين فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي وفي اخرى ولكن دعي الصلوة
قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الاولى وكذلك ابو

د س فاطمة بنت ابي حبيش

داود والترمذي والنسايي وفي اخرى لابي داود قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان دم الحيض دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضي
وزاد في الاولى قيل له فالغسل قال ذلك لا يشك فيه احد واخرج الثانية • انها سالت رسول الله صلعم فشكت
اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتى قروك فلا تصلي فاذا امر قروك
فتطهري ثم صلي ما بين القرء الى القرء وفي اخرى قال عروة بن الزبير حدثتني فاطمة بنت ابي حبيش انها
امرت اسماء واسماء حدثتني انها امرها فاطمة بنت ابي حبيش ان تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها
ان تقعد الايام التي كانت تقعد ثم تغتسل قال ابو داود ورواه قتادة عن عروة عن زينب بنت ام سلمة
ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع يعني الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل
وتصلي زاد ابن عيينة في حديث الزهري عن عمرة عن عايشة ان ام حبيبة كانت تستحاض فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم فامرها ان تدع الصلوة ايام اقرائها وهذا وهم من ابن عيينة ليس هذا في حديث الحفاظ
عن الزهري الا ما ذكر سهيل بن ابي صالح وقد روى الحميدي هذا الحديث عن ابن عيينة لم يذكر فيه تدع الصلوة
ايام اقرائها قال وروت قمير عن عايشة المستحاضة تترك الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي ورواه
العلاء بن المسيب عن الحكم عن ابي جعفر قال وقال عبد الرحمن بن القسم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها
ان تترك الصلوة قدر اقرائها قال ورواه ابو بشر جعفر بن ابي وحشية عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فذكر مثله وروى شريك عن ابي اليقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي ورواه العلا
بن المسيب عن الحكم عن ابي جعفر ان سودة استحيضت فامرها رسول الله صلعم اذا مضت ايامها اغتسلت
وصلت وروى سعيد بن جبير عن علي وابن عباس المستحاضة تجلس ايام قرئها وكذلك رواه عمار مولى بني هاشم
وطلق بن حبيب عن ابن عباس وكذلك رواه معقل الخثعمي عن علي وكذلك روى الشعبي عن قمير امراة مسروق
عن عايشة وهو قول الحسن وسعيد بن المسيب وعطاء ومكحول وابرهيم وسالم والقاسم ان المستحاضة
تدع الصلوة ايام اقرائها قال ابو داود لم يسمع قتادة من عروة شيا هذا جميعه لفظ ابي داود اخرجه عقيب
حديث عروة عن فاطمة فاوردناه بجملته وفي اخرى له عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا
كان الآخر فتوضي وصلي فانما هو عرق قال ابن المثنى حدثنا به ابن ابي عدي من كتابه هكذا ثم حدثنا به بعد
حفظا قال حدثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معناه
قال ابو داود ورواه انس بن سيرين عن ابن عباس في المستحاضة قال اذا رات الدم البحراني فلا تصلي و
اذا رات الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصلي وقال مكحول ان النساء لا تخفى عليهن الحيضة ان دمها اسود غليظ
فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل وتصلي قال ابو داود وروى حماد بن
زيد عن يحيى بن سعيد عن القعقاع بن حكيم عن سعيد بن المسيب في المستحاضة اذا اقبلت الحيضة تركت الصلوة
واذا ادبرت اغتسلت وصلت ورواه سمي وغيره عن سعيد بن المسيب تجلس ايام اقرائها وكذلك رواه حماد
بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب واخرج النسايي الرواية الاولى والاخرى التي فيها ذكر لون الدم

وانه اسود وله في اخرى ان فاطمة بنت قيس من بني اسد قريش انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انها
تستحاض فزعمت انه قال لها انما ذلك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة فاذا ادبرت فاغسلي عنك
الدم ثم صلي :: قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره
فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد
منعتني الصلوة والصوم قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت
هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساامرك بامرين ايهما فعلت اجزا عنك من الاخر
وان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في
علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقيت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها
وصومي فان ذلك يجزيك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النسا وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن وان قويت
على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم
تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلعم و
هذا اعجب الامرين الي اخرجه ابو داود وقال رواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل فقال قالت حمنة هذا اعجب الامرين الي
لم يجعله قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي مثله الى قوله فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك فتلجمي قالت
هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال النبي صلعم ساامرك بامرين ايهما صنعت
اجزا عنك فان قويت عليهما فانت اعلم فقال انما هي ركضة من الشيطان وذكر الحديث وفيه ثم تغتسلين
مع الصبح وتصلين :: قالت استحيضت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت ان تعجل العصر وتؤخر الظهر
وتغتسل لهما غسلا وان تؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل لصلوة الصبح غسلا
قال فقلت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا احدثك عن النبي بشي وفي رواية ان سهلة بنت سهيل
استحيضت فاتت النبي صلعم فامرها ان تغتسل عند كل صلوة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل
والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح وفي رواية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان امراة استحيضت
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها بمعناه اخرجه ابو داود وفي رواية النساي ان امراة مستحاضة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم قيل لها انه عرق عاند وامرت ان تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا واحدا و
تؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا واحدا وتغتسل لصلوة الصبح غسلا واحدا :: قالت قلت يا
رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان
الله هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رات صفارة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا و
تغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضا فيما بين ذلك قال ابو داود رواه مجاهد
عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلوتين اخرجه ابو داود :: قال اخبرتني زينب بنت ابي
سلمة ان امراة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل
عند كل صلوة وتصلي واخبرني ان ام بكر اخبرته ان عايشه قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المراة ترى
ما يريبها بعد الطهر انما هو عرق او قال عروق قال ابو داود وحديث ابن عقيل الامرين جميعا قال ان قويت فاغتسلي لكل
صلوة والا فاجمعي كما قال القسم في حديثه وقد روي هذا القول عن سعيد بن جبير عن علي وابن عباس عن ابيه عن جده

د ت حمنة بنت جحش

د س عايشة

د اسماء بنت عميس

د ابو سلمة

د ت عدي بن ثابت

عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي والوضوء عند كل صلوة زاد
في رواية وتصوم وتصلي اخرجه ابو داود والترمذي :: في المستحاضة تغتسل تعني مرة واحدة ثم توضا الى ايام اقرائها
اخرجه ابو داود وفي رواية عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو داود وحديث عدي بن ثابت هذا
والاعمش عن حبيب وايوب ابي العلا كلها ضعيفة لا يصح منها شي :: ان امراة كانت تهراق الدما في عهد
رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال فلتنظر الى عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن
من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم
لتستثفر بثوب ثم لتصل اخرجه الموطا وابو داود والنساي ولابي داود ان امراة كانت تهراق الدم فذكر معناه
قال فاذا خلفت ذلك وحضرت الصلوة فلتغتسل بمعناه اخرجوا الرواية الاولى عن سليمان بن يسار عن ام سلمة
واخرج ابو داود الثانية عن سليمان بن يسار ان رجلا اخبره عن ام سلمة وله في اخرى عن سليمان بن يسار
عن رجل من الانصار ان امراة كانت تهراق الدما فذكر معنى الليث يعني الرواية الثانية قال فاذا خلفتهن
وحضرت الصلوة فلتغتسل وساق معناه وفي اخرى قال باسناد الليث ومعناه قال فلتترك الصلوة قدر
ذلك ثم اذا حضرت الصلوة فلتغتسل ولتستثفر بثوب ثم تصلي وفي اخرى عن سليمان عن ام سلمة بهذه القصة
قال فيه وتدع الصلوة وتغتسل فيما سوى ذلك تستثفر بثوب وتصلي قال ابو داود وسمى المراة التي كانت
استحيضت حماد بن زيد عن ايوب في هذا الحديث قال فاطمة بنت ابي حبيش وفي رواية النساي عن ام سلمة قالت
سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا ولكن دعي قدر تلك الايام و
الليالي التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي واستثفري وصلي :: انها رات حمنة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن
بن عوف وكانت تستحاض فكانت تغتسل وتصلي اخرجه الموطا :: عن زينب بنت جحش قالت للنبي صلى الله عليه و
سلم انها مستحاضة فقال تجلس ايام اقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصليهما جميعا
وتغتسل للفجر اخرجه النساي قالت سمعت امراة تسال عايشة عن امراة فسد حيضها واهريقت دما
فامرني رسول الله صلعم ان آمرها فلتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتعتد بقدر ذلك من
الايام ثم لتدع الصلوة فيهن او بقدرهن ثم لتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل اخرجه ابو داود :: ان القعقاع و
زيد بن اسلم ارسلاه الى سعيد بن المسيب تساله كيف تغتسل المستحاضة قال تغتسل من طهر الى طهر وتتوضا
لكل صلوة وان غلبها الدم استثفرت بثوب قال ابو داود وروي عن ابن عمر وانس بن مالك تغتسل من طهر
الى طهر وكذلك رواه داود وعاصم عن الشعبي عن امراته عن قمير عن عايشه الا ان ابا داود قال كل يوم وفي حديث
عاصم عند الظهر وهو قول سالم بن عبد الله والحسن وعطا اخرجه ابو داود :: قال المستحاضة اذا انقضى حيضها
اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن او زيت اخرجه ابو داود :: انه سال القسم عن المستحاضة قال تدع
الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل فتصلي ثم تغتسل في الايام قال ابو داود قال مالك اني لاظن حديث ابن المسيب
من طهر الى طهر انما هو من طهر الى طهر فقلبها الناس من طهر الى طهر اخرجه ابو داود :: ان ام حبيبة بنت جحش
استحيضت فامرها النبي صلعم ان تنتظر ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي فان رات شيا من ذلك توضات وصلت اخرجه
ابو داود :: قال كنت جالسا مع ابن عمر فجاءته امراة تستفتيه فقالت اني اقبلت اريد ان اطوف بالبيت حتى اذا
كنت عند باب المسجد هرقت الدما فرجعت حتى ذهب ذلك عني ثم اقبلت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت

د لها عايشه

ط د س ام سلمة

ط زينب بنت ابي سلمة

س القسم بن محمد

د د بهية

د سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن

د علي

د محمد بن عثمان

عكرمة

ط عبد الله بن سفين

الدماء فرجعت ثم جئت فكذلك قال ابن عمر انما ذلك ركضة من الشيطان فاغتسلي ثم استثفري بثوب
ثم طوفي اخرجه الموطا **الفرع الثاني** في غشيان المستحاضة • قال كانت ام حبيبة تستحاض وكان زوجها
يغشاها اخرجه ابوداود • قال عن حمنة بنت جحش انها كانت مستحاضة وكان زوجها يغشاها اخرجه ابوداود •
الفرع الثالث في الكدرة والصفرة • قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيا اخرجه ابوداود و
النسائي • قالت كان النساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيضة يسألنها
عن الصلوة فتقول لهن لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة اخرجه الموطا واخرجه البخاري
في ترجمة باب • بلغها ان نساء كن يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فكانت تعيب ذلك عليهن
تقول ما كان النساء يصنعن هذا اخرجه الموطا واخرجه البخاري في ترجمة باب **الفرع الرابع** في وقت
النفاس • قالت كانت النفساء على عهد رسول الله صلعم تقعد بعد نفاسها اربعين يوما واربعين ليلة وكنا نطلي
على وجوهنا الورس تعني من الكلف اخرجه ابوداود وفي رواية الترمذي قالت كانت النفساء تجلس على عهد
رسول الله صلعم اربعين يوما وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف •

الكتاب الثاني

من حرف الطاء في الطعام وفيه خمسة ابواب

الباب الاول في آداب الاكل وفيه ستة فصول •

الفصل الاول في آلات الطعام

• قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا
حتى مات • وفي رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل
لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر اخرجه البخاري واخرج الترمذي الثانية وزاد في رواية حتى مات • قال سألت
سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلعم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلعم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلعم منخلا من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه وفي رواية مختصر
قال هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه اخرجه البخاري
والترمذي وزاد فيه الترمذي بعد النقي يعني الحوارى • قالت صنعت سفرة للنبي صلعم في بيت ابي بكر حين اراد
ان يهاجر الى المدينة فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيا اربط به الا نطاقي
قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين اخرجه البخاري

الفصل الثاني في التسمية عند الاكل

• قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع
يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلعم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فاخذ بيده فقال
رسول الله صلعم ان الشيطان ليستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت
بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها زاد في رواية ثم
ذكر اسم الله واكل اخرجه مسلم واخرجه ابوداود وقدم ذكر الاعرابي على الجارية وقال ان يده في يدي مع ايديهما ولم يذكر
الزيادة • قالت قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في الاول فليقل في الآخر باسم الله في
اوله وآخره اخرجه ابوداود والترمذي • قالت كان رسول الله صلعم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله
بلقمتين فقال رسول الله صلعم اما انه لو سمى لكفاكم اخرجه الترمذي • عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلعم قالوا يا رسول الله

عكرمة
وعنه
ام عطية
مولاة عائشة واسمها مرجانة
ابنة زيد بن ثابت
ام سلمة
انس
انس
ابو حازم
اسماء بنت ابي بكر
حذيفة
عائشة
عائشة
وحشي بن حرب

انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه اخرجه
ابوداود • رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه
الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك رسول الله صلعم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر
اسم الله استقاء ما في بطنه اخرجه ابوداود • ان رسول الله صلعم يقول اذا دخل الرجل منزله فذكر الله عند دخوله
وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وان ذكر الله عند دخوله ولم يذكره عند عشائه يقول ادركتم
العشاء ولا مبيت لكم واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء اخرجه مسلم وابوداود •

الفصل الثالث في هيئة الاكل والآكل وفيه ثمانية انواع

الاول الاكل باليمين • ان رسول الله صلعم
قال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها
ولا ياخذ بها ولا يعطي بها وفي رواية ان رسول الله صلعم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب
بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله قال وكان نافع يزيد اخرجه مسلم واخرج الموطا وابوداود الثانية
واخرج الترمذي الاولى بغير زيادة نافع • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل الرجل بشماله او يشرب بشماله
او يمشي في نعل واحدة او يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وفي رواية لا تاكلوا بالشمال فان
الشيطان ياكل بشماله اخرجه مسلم والموطا ولم يذكر الموطا او يشرب بشماله • ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر فما رفعها الى فيه اخرجه مسلم **الثاني**
الاكل مما يليك • قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد وفي رواية قال اكلت يوما
مع رسول الله صلعم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله كل مما يليك اخرجه البخاري ومسلم
وللبخاري من رواية مالك عن وهب بن كيسان قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة
فقال سم الله وكل مما يليك مرسل واخرج الموطا رواية البخاري وللترمذي وابي داود انه دخل على رسول الله صلعم
وعنده طعام فقال ادن يا بني فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك • عن ابيه قال بعثني بنو مرة بن عبيد الله بصدقات
اموالهم الى رسول الله صلعم فقدمت المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والانصار قال فاخذ بيدي فانطلق
بي الى بيت ام سلمة فقال هل من طعام فاتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فاقبلنا ناكل منها فخبطت يدي في نواحيها
واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع
واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر او الرطب شك عبيد الله فجعلت آكل من بين يدي وجالت
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء
فغسل رسول الله صلعم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه وراسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب تفرد به العلاء بن الفضل وفي الحديث قصة **الثالث** الاكل من جوانب
الطعام وترك وسطه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة و
لكن لياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها اخرجه ابوداود • قال قال رسول الله صلعم البركة تنزل وسط الطعام
فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه اخرجه الترمذي • قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء
يحملها اربعة رجال فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها والتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول

امية بن مخشي
جابر
ابن عمر
جابر
سلمة بن الاكوع
عمر بن ابي سلمة
عبيد الله بن عكراش بن ذويب
ابن عباس
ابن عباس
عبد الله بن بسر

الله صلى الله عليه وسلم فقال له اعرابي ما هذه الجلسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما
ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلعم كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها اخرجه ابو داود **الرابع**
في القران بين التمر • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين الا ان يستاذن اصحابه قال شعبة الاذن
من قول ابن عمر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم نهى عن القران الا ان تستاذن
اصحابك وفي رواية ذكرها رزين عن جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير وكان يرزقنا تمرا فكان ابن عمر يمر
بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان رسول الله صلعم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل اخاه **الخامس**
الاكل بالسكين • ان رسول الله صلعم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوا نهشا فانه اهنا
وامرا اخرجه ابو داود • قال كنت اكل مع رسول الله صلعم فآخذ اللحم بيدي من العظم فقال ادن اللحم من فيك فانه اهنا وامرا
اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي عن عبد الله بن الحرث قال زوجني ابي فدعا اناسا فيهم صفوان بن امية فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهشوا اللحم نهشا فانه اهنا وامرا **السادس** في القعود على الطعام •
قال كنت عند رسول الله صلعم فقال لرجل عنده لا اكل متكئا او قال وانا متكئ اخرجه البخاري وعند الترمذي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انا فلا اكل متكئا وعند ابي داود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا • قال
ما رئي رسول الله صلعم ياكل متكئا قط ولا يطا عقبه رجلان قط ان كانوا ثلاثة مشى بينهما وان كانوا جماعة قدم بعضهم
اخرجه ابو داود الى قوله رجلان • قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر هدية فجعل يقسمه وهو محتفز ياكل منه
اكلا ذريعا وفي رواية حثيثا قال ورايت رسول الله صلعم جالسا مقعيا ياكل تمرا اخرجه مسلم وعند ابي داود قال
بعثني رسول الله صلعم فرجعت اليه فوجدته ياكل تمرا وهو مقع • ان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس على مائدة
يشرب الخمر عليها وان ياكل الرجل او يشرب منبطحا على بطنه وفي نسخة وجهه قال ابو عيسى ورخص في اكل حب مقلي و
نحوه متكئا اخرجه **السابع** في احاديث متفرقة • قال اتي رسول الله بتمر عتيق فجعل يفتشه حتى
يخرج السوس منه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالتمر فيه الدود فذكر معناه اخرجه ابو داود •
قال نزل رسول الله صلعم على ابي قال فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين
اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة هو ظني وفيه ان شاء الله القا النوى بين الاصبعين ثم اتي بشراب فشربه ثم
ناوله الذي عن يمينه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم
وفي رواية نحوه ولم يشك في القاء النوى بين الاصبعين اخرجه مسلم قال الحميدي كذا فيما رايناه من نسخ كتاب مسلم فقربنا
اليه طعاما ورطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وقد ذكره ابو مسعود الدمشقي في كتابه بالواو واخرجه ابو بكر البرقاني
فقال وجاءه بوطبة بالواو وفي اخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر البرني والاقط المدقوق والسمن الجيد
فلم يترك النضر بن شميل اشكالا وبين غاية البيان ونقله عن شعبة على الصحة وكان من اهل اللغة هذا حكاية لفظ الحميدي
رحمه الله قلت والذي رايته انا في كتاب مسلم من طريق روايتنا له وطبة بالواو واخرج الحديث ابو داود والترمذي
ولم يتعرضا الى ذكر هذه اللفظة وهذا لفظ الترمذي قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما
فاكل منه ثم اتي بتمر فكان ياكله وذكر الرواية الاولى واما ابو داود فقال جاء رسول الله صلعم الى ابي فنزل عليه فقدم اليه طعاما
فذكر حيسا اتاه ثم اتاه بشراب فشرب فناول من عن يمينه فاكل تمرا فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة و
الوسطى فلما قام قام ابي فاخذ بلجام دابته فقال ادع الله لي فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم وقول

خ م ت د ابن عمر

عائشة

د ت صفوان بن امية

خ د ت ابو جحيفة

د عبد الله بن عمرو بن العاص

انس

ابن عمر

انس

م د ت عبد الله بن بسر

ابي داود في رواية فذكر حيسا مما يحقق ان الرواية وطبة بالواو لانه ذكر معنى الوطبة والله اعلم **الثامن**
في لعق الاصابع والصحفة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه حتى
يلعقها او يلعقها اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلاث اصابع
فاذا فرغ لعقها اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود ولا يمسح يده حتى يلعقها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة وفي رواية اذا وقعت لقمة احدكم فلياخذها
فليمط ما كان بها من اذى وليا كلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا
يدري في اي طعامه البركة وفي اخرى قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه حتى يحضره عند
طعامه فاذا سقطت لقمة احدكم فلياخذها فليمط ما كان بها من اذى وليا كلها ولا يدعها للشيطان
فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمة فليمط ما بها من اذى ثم ليطعمها ولا يدعها
للشيطان • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركة اخرجه
مسلم والترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث وقال اذا سقطت
لقمة احدكم فليمط عنها الاذى وليا كلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلت القصعة وقال فانكم لا تدرون
في اي طعامكم البركة اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وزاد رزين ان آنية الطعام تستغفر للذي يلعقها و
يغسلها وتقول اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان • وهي ام ولد لسنان بن سلمة قالت دخل
علينا نبيشة الخير ونحن ناكل في قصعة فحدث ان رسول الله صلعم قال من اكل في قصعة ثم لحسها استغفرت
له القصعة اخرجه الترمذي وذكر رزين في اخرى تقول له القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من
الشيطان **الفصل الرابع** في غسل اليد والفم • قال قرات في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده
فذكرت ذلك للنبي صلعم واخبرته بما قرات في التورية فقال رسول الله صلعم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده اخرجه الترمذي وابو داود • ان رسول الله صلعم قال ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم
من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه وفي اخرى قال قال رسول الله صلعم من بات وفي
يده غمر وذكر الحديث اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الثانية وزاد فيها ولم يغسله • قال اقبل رسول الله
صلعم من شعب في الجبل وقد قضى حاجته وبين ايدينا تمر على ترس او حجفة فدعوناه فاكل معنا وما مس ماء
اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء
فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة وفي رواية فقال اريد ان اصلي فاتوضا وفي اخرى قضى حاجته
من الخلاء فقرب اليه الطعام فاكل ولم يمس ماء اخرجه مسلم واخرج ابو داود والترمذي والنسائي الاولى • قال
قرب الى عمر طعام وقد جاء من الخلاء فقيل له الا تتوضا فقال لولا التنطس ما غسلت يدي اخرجه
قال وقد سئل عن الوضوء مما مست النار قد كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل
ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا
نتوضا اخرجه البخاري • ان رسول الله صلعم شرب لبنا فدعا بماء فمضمض وقال ان له دسما اخرجه الجماعة الا
الموطا **الفصل الخامس** في ذم الشبع وكثرة الاكل • قال نافع كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل

خ م د ابن عباس

كعب بن مالك

جابر

م ت ابو هريرة

م د ت انس

ت ام عاصم

ت سلمان

ت د ابو هريرة

جابر

م د ت س ابن عباس

انس

خ جابر

خ د ت ابن عباس

خ ابن عمر

معه فادخلت اليه رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المسلم ياكل في معا واحد والكافر والمنافق ياكل في سبعة امعاء وفي رواية ابن دينار قال كان ابو نهيك
رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء قال فانا اومن
بالله ورسوله اخرج الاولى البخاري ومسلم والثانية البخاري واخرج الترمذي المسند من الاولى • قال
قال رسول الله صلعم المسلم ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وفي رواية ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا
فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معا واحد وان
الكافر ياكل في سبعة امعاء وفي اخرى قال اضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامر له رسول الله بشاة
فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبعة شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستتمه فقال رسول الله صلعم ان المومن ليشرب في معا واحد
والكافر يشرب في سبعة امعاء اخرج الاولى البخاري ومسلم والموطا والثانية البخاري والثالثة مسلم والموطا
والترمذي • قال قال رسول الله صلعم المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء اخرجه مسلم • قال
قال رسول الله صلعم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة
يكفي الثمانية اخرجه مسلم والترمذي ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام رجل يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي
اربعة وطعام اربعة يكفي ثمانية • قال تجشا رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاك فان
اكثرهم شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة اخرجه الترمذي • قال كنت عند رسول الله صلعم فتجشات فقال
رسول الله صلعم اقصر عنا من جشايك ان اطول الناس جوعا يوم القيمة اكثرهم شبعا في الدنيا قال فما شبعت بعد
اخرجه قال اهدى رجل من العراق الى ابن عمر جوارش فقال ما يصنع هذا قال اذا اكظك الطعام اخذت
منه قال والله ما شبعت منذ كذا وكذا لا حاجة لي فيه اخرجه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملا
آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث
لنفسه اخرجه الترمذي **الفصل السادس** في آداب متفرقة **الحث** على العشاء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة اخرجه الترمذي • قال رايت عمر وهو يومئذ امير المومنين
يطرح له عن عشايه صاع من التمر فياكله وياكل الحشف معه اخرجه الموطا ولم يذكر عن عشايه وذكر رزين **ذم**
الطعام قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وفي رواية ان اشتهى شيا
اكله وان كرهه تركه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وفي رواية لمسلم ما رايت رسول الله صلعم عاب طعاما قط
كان اذا اشتهاه اكله وان لم يشتهه سكت **الذباب** في الطعام • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع
الذباب في اناء احدكم فامقلوه يقول اغمسوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء
فليغمسه كله وفي رواية قال قال رسول الله صلعم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فان في احد جناحيه شفاء
وفي الآخر داء اخرج الاولى ابو داود والثانية البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليمقله
اخرجه النسائي **الاكل** مع المجذوم • ان رسول الله صلعم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله
وتوكلا عليه اخرجه الترمذي وابو داود • ان ابا بكر وعمر فعلا مثل ذلك وقالا مثل ذلك اخرجه
ان ابن عمر كان

خ م ط ت ابو هريرة
م ابو موسى — خ م ط ت ابو هريرة
م ت جابر
ت ابن عمر
ابو جحيفة
نافع
ت مقدام بن معديكرب
ت انس
ط انس
خ م د ت ابو هريرة
خ د ابو هريرة
س ابو سعيد
د ت جابر
بريدة — نافع

ياكل مع المجذوم والابرص اخرجه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد
بايعناك فارجع اخرجه مسلم **باكورة الثمار** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى باول الثمر فيقول اللهم بارك لنا
في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان اخرجه مسلم **بقية**
الطعام انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلعم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها الا كتفها اخرجه
الترمذي • **الباب الثاني** في المباح من الاطعمة والمكروه وفيه فصلان **الفصل الاول**
في الحيوان **الضب** ان خالد بن الوليد سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي
صلعم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلعم وكان قلما يقدم يديه لطعام حتى يحدث عنه ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له قلن هو الضب يا رسول
الله فرفع رسول الله صلعم يده فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلعم ينظر فلم ينهني ومن الرواة من لم يقل فيه عن خالد وجعله من مسند
ابن عباس وفي رواية عن ابن عباس نفسه قال اهدت خالتي ام حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا و
اضبا فاكل من السمن والاقط وترك الضب تقذرا واكل على مائدة رسول الله صلعم ولو كان حراما ما اكل على مائدة
رسول الله صلعم وفي اخرى له ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة رسول الله صلعم
ولا امر باكلهن وفي رواية قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلعم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلعم ينظر وفي اخرى له قال اتي رسول الله صلعم وهو في بيت
ميمونة وعنده خالد بن الوليد بلحم ضب ثم ذكر معناه ومنهم من قال فيه عن ابن عباس عن خالد وذكر الرواية الاولى
وفيها قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد قال بعض الرواة وكانت تحت رجل من بني جعفر اخرجه البخاري
ومسلم وفيها روايات اخر لم يذكر الحميدي لفظها وقال وعلى هذه الروايات عول البخاري في انه من مسند خالد بن
الوليد قال وقد اخرج مسلم الروايات بالوجهين في كتابه واخرج مسلم من حديث يزيد بن الاصم قال دعانا عروس بالمدينة
فقرب الينا ثلثة عشر ضبا فاكل وتارك فلقيت ابن عباس من الغد فاخبرته فاكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا انهى عنه ولا احرمه فقال ابن عباس بيسما قلتم ما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم
الا محللا ومحرما ان رسول الله صلعم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامراة اخرى اذ
قرب اليهم خوان عليه لحم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل قالت له ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا
لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فاكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمراة وقالت ميمونة لا آكل من شيء الا شيئا ياكل
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الموطا عنه عن خالد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلعم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا
رسول الله بما يريد ان ياكل فقيل هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض

الشريد بن سويد
ابو هريرة
ت عائشة
خ م ط د س ابن عباس

قومي فاجدني اعافه فاجترزته فاكلته ورسول الله صلعم ينظر واخرج ابو داود رواية الموطا وله في اخرى عن ابن عباس
ان خالته اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واضبا واقطا وذكر الحديث وهي الرواية الثانية واخرج النسائي
رواية الموطا والرواية الثانية وهي التي اخرجها ابو داود وله في اخرى عنه عن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بضب
مشوي فقرب اليه فاهوى اليه يده لياكل منه قال له من حضر يا رسول الله انه لحم ضب فرفع يده عنه فقال له خالد بن
الوليد يا رسول الله احرام الضب قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاهوى خالد الى الضب فاكل منه و
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وله في اخرى عن ابن عباس انه سئل عن اكل الضباب فقال اهدت ام حفيد الى رسول الله صلعم
سمنا واقطا واضبا فاكل السمن والاقط وذكر نحو الثانية وفي رواية لابي داود عن ابن عباس قال كنت في بيت ميمونة
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه خالد بن الوليد فجاء بضبين مشويين على ثمامتين فتبزق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له خالد اخالك تقذره يا رسول الله قال اجل ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن فشرب
ثم قال اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا
فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن هذا الحديث باختلاف طرقه بعضها عن ابن
عباس عن خالد وبعضها عن نفسه فيحتاج الى ان يكون حديثين في مسندين ولكن حيث اختلفت طرقه اوردناه
حديثا واحدا عن ابن عباس فان اللفظ في الجميع له ونبهنا على ما هو له ولخالد • قال دخل رسول الله صلعم بيت ميمونة بنت
الحرث فاذا ضباب فيها بيض ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد فقال من اين لكم هذا فقالت اهدت
الي اختي هزيلة بنت الحرث فقال لعبد الله بن عباس وخالد بن الوليد كلا فقالا ولا تاكل يا رسول الله فقال اني تحضرني
من الله حاضرة قالت ميمونة انسقيك يا رسول الله من لبن عندنا فقال نعم فلما شرب قال من اين لكم هذا قالت اهدته
لي اختي هزيلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتك جاريتك التي كنت استامرتني في عتقها اعطيها اختك و
صلي بها رحمك ترعى عليها فانه خير لك اخرجه الموطا ويحتمل ان يكون من جملة روايات الحديث الذي قبله ولكنه
حيث اخرجه مرسلا عن سليمان افردناه منه • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ناس فيهم سعد واتوا بلحم ضب
فنادت امراة من نساء النبي صلعم انه لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي
وفي حديث غندر عن شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن يعني ابن ابي الحسن البصري
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك توبة ولكنه ليس من طعامي اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه ولمسلم بنحوه وقال وهو على المنبر وفي اخرى كذلك
ولم يقل على المنبر وفي اخرى اتي بضب فلم ياكله ولم يحرمه وفي اخرى انه سئل عن الضب فقال لا اكله ولا انهى عنه وفي
رواية الموطا ان رجلا نادى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما ترى في الضب فقال رسول الله لست باكله ولا
بمحرمه وفي رواية الترمذي ان النبي صلعم سئل عن اكل الضب فقال لا اكله ولا احرمه واخرج النسائي رواية
الموطا • ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال اني في غائط مضبة وانه عامة طعام اهلي فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده
فلم يجبه ثلثا ثم ناداه يا رسول الله في الثالثة فقال يا اعرابي ان الله لعن او غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم
دواب يدبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلست اكلها ولا انهى عنها وفي رواية قال ابو سعيد قال رجل يا

سليمان بن يسار

ابن عمر

انه لم يحب فاستكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو سعيد

رسول الله انا بارض مضبة فما تامرنا او فما تفتينا فقال ذكر لي ان امة من بني اسرائيل مسخت فلم يامر ولم ينه
قال ابو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر ان الله عز وجل لينفع به غير واحد وانه لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان
عندي لطعمته وانما عافه رسول الله صلعم اخرجه مسلم • ان عمر قال في الضب ان رسول الله صلعم لم يحرمه
وان عمر قال ان الله ينفع به غير واحد من الرعاء وانما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي لطعمته اخرجه
مسلم • قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب فابى ان ياكل منه وقال لا ادري لعله من القرون التي مسخت اخرجه مسلم
قال كنا مع رسول الله صلعم في جيش فاصبنا ضبابا قال فشويت منها ضبا فاتيت به رسول الله صلعم فوضعته بين
يديه قال فاخذ عودا فعد به اصابعه ثم قال ان امة من بني اسرائيل مسخت دواب في الارض واني لا ادري اي الدواب
هي قال فلم ياكل منه ولم ينه اخرجه ابو داود والنسائي • قال قال يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان
عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاءه به فقال في اي شيء كان
السمن قال في عكة ضب فقال ارفعه اخرجه ابو داود وقال هذا حديث منكر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل لحم الضب اخرجه ابو داود

الارنب

ان عبد الله بن عمرو وكان بالصفاح مكان بمكة وان رجلا جاء
بارنب قد صادها فقال يا عبد الله بن عمرو ما تقول قال قد جيء بها الى رسول الله صلعم وانا جالس معه فلم ياكلها
ولم ينه عنها وزعم انها تحيض اخرجه ابو داود • قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا وادركتها
فاخذتها واتيت بها ابا طلحة فذبحها بمروة فبعث معي بفخذها ووركها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله قيل له
اكله قال قبله اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية الترمذي بفخذها او بوركها وفي رواية ابي داود قال
كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا فبعث معي ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم بعجزها فاتيته بها

الضبع

قال
قلت لجابر الضبع اصيد هو قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي الا ان لفظ ابي داود قال قال جابر سالت رسول الله صلعم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا صاده
المحرم • قال سالت رسول الله صلعم عن الضبع فقال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب قال او ياكل الذئب احد فيه
خير اخرجه الترمذي

القنفذ

قال كنت عند ابن عمر فسئل عن اكل القنفذ فتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الآية فقال شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
خبيث من الخبائث فقال ابن عمر ان كان قاله رسول الله صلعم فهو كما قال اخرجه ابو داود

الحبارى

قال
اكلت مع رسول الله صلعم لحم حبارى اخرجه ابو داود

الجراد

قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
او ستا وكنا ناكل الجراد ونحن معه وفي رواية غزونا مع رسول الله صلعم ناكل الجراد وفي اخرى ناكل معه الجراد اخرجه
الجماعة الا الموطا وللنسائي ايضا غزونا مع رسول الله صلعم غزوات فكنا ناكل الجراد • قال سئل عمر عن الجراد فقال ليت
ان عندنا منه قفعة فاكله اخرجه الموطا • قال سئل رسول الله صلعم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا
اكله ولا احرمه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم دعا على الجراد فقال اللهم اهلك الجراد اقتل كباره واهلك
صغاره واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف
تدعو على الجراد وهو جند من اجناد الله ان يقطع دابره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نثرة حوت في البحر اخرجه
وقد تقدم في كتاب الحج عن ابي هريرة وكعب الاحبار ذكر الجراد واباحة اكله وانه من صيد البحر فلم نعده

الخيل

قال نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه وفي رواية ذبحنا على عهد رسول الله صلعم فرسا ونحن

جابر

جابر

ثابت بن وديعة

ابن عمر

عبد الله بن جبير

خالد بن الحويرث

انس

ابن ابي عمار

خزيمة بن جزء

نميلة

ابن ابي اوفى

ابن عمر

سلمان

جابر

اسماء

بالمدينة فاكلناه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي . قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا رسول الله صلعم
عن الحمر الاهلية واذن في الخيل اخرجه ابوداود والنسائي وفي رواية الترمذي قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر **الجلالة** . قال نهى رسول الله صلعم عن جلالة الابل ان يركب عليها او يشرب من البانها
وفي اخرى نهى ان يركب عليها وفي اخرى نهى عن ركوب الجلالة اخرجه ابوداود وعند الترمذي قال نهى رسول الله صلعم عن اكل
الجلالة والبانها . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل المجثمة وهي المصبورة للقتل وعن اكل الجلالة وشرب لبنها
وفي رواية الترمذي والنسائي قال نهى رسول الله صلعم عن المجثمة وعن لبن الجلالة وعن الشرب من في السقاء . وفي رواية
ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبن الجلالة . ان ابا موسى اتي بدجاجة فتنحى رجل من القوم فقال ما شانك فقال
اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ابو موسى ادن فاني رايت رسول الله صلعم ياكله وامره ان يكفر عن
يمينه وفي اخرى قال كنا عند ابي موسى فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى
فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني رايت رسول الله صلعم ياكل منه اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري
ومسلم وهو مذكور في كتاب اليمين من حرف الياء **الحشرات** عن ابيه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اسمع لحشرة
الارض تحريما اخرجه ابوداود **المضطر** ان رجلا نزل بالحرة ومعه اهله وولده فقال له رجل ان ناقة لي ضلت
فان وجدتها فامسكها فوجدها ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت له امراته انحرها فابى فنفقت فقالت له اسلخها
حتى نقدد شحمها ولحمها فقال حتى اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فساله فقال هل عندك غنى يغنيك قال
لا قال فكلوها فجاء صاحبها فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحييت منك اخرجه ابوداود . انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لي عقبة قدح
غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال اخرجه ابوداود **ابل الصدقة والجزية** . قال
لعمر بن الخطاب ان في الظهر ناقة عمياء فقال عمر ادفعها الى اهل بيت ينتفعون بها قال فقلت وهي عمياء قال
يقطرونها بالابل قال فقلت فكيف تاكل من الارض فقال عمر امن نعم الجزية هي ام من نعم الصدقة فقلت بل من نعم الجزية فقال
عمر اردتم والله اكلها فقلت ان عليها وسم نعم الجزية فامر بها عمر فنحرت وكان عنده صحاف تسع فلا تكون فاكهة
ولا طريفة الا جعل منها في تلك الصحاف فيبعث به الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ويكون الذي يبعث به الى حفصة
ابنته من آخر ذلك فان كان فيه نقصان كان في حظ حفصة قال فجعل في تلك الصحاف من لحم تلك الجزور فبعث به
الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامر بما بقي من لحم تلك الجزور فصنع فدعا عليه المهاجرين والانصار اخرجه الموطا **اللحم**
قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان الله يبغض اهل البيت اللحمين اخرجه الموطا قال ادركني عمر وانا اجي
من السوق ومعي حمال لحم فقال ما هذا قلت قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما فقال اما يريد احدكم ان يطوي بطنه عن
جاره وابن عمه اين يذهب عنكم قوله تع اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها اخرجه الموطا .
الفصل الثاني فيما ليس بحيوان **الثوم والبصل** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا زاد في رواية وليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وفي اخرى انه قال من اكل
من هذه البقلة الثوم وقال مرة من اكل من البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى
منه بنو آدم وفي اخرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من

جابر — د ت ابن عمر — د ت ابن عباس — خ س زهدم — هلقام بن تلب — جابر بن سمرة — النجيع العامري — ط اسلم — ط جابر — خ م د ت س جابر

اكل

اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الناس اخرجه البخاري ومسلم و
اخرج ابوداود الرواية الثانية بالزيادة وقال فيها فاتي ببدر قال فسره ابن وهب طبق واخرج الترمذي الثالثة
الى قوله مسجدنا واخرجها النسائي بتمامها وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلعم قال من اكل من الثوم والبصل
من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا يوذينا بريح الثوم قيل لجابر ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيه . قيل له ما
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم قال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا اخرجه البخاري
ومسلم . قال قال رسول الله صلعم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يوذينا بريح الثوم اخرجه مسلم واخرجه
الموطا مرسلا عن ابن المسيب . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة تفله بين عينيه و
من اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلثا اخرجه ابوداود . قال اكلت ثوما فاتيت مصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقت بركعة فلما دخلت المسجد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح الثوم فلما
قضى صلوته قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى يذهب ريحها او ريحه فلما قضيت الصلوة جئت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لتعطيني يدك فادخلت يده في كم قميصي الى صدري فاذا انا معصوب الصدر
فقال ان لك عذرا اخرجه ابوداود . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم
فلا ياتين المساجد وفي اخرى من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية ابي داود من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد . قال ايها الناس انكم تاكلون شجرتين ما اراهما
الا خبيثتين هذا البصل وهذا الثوم ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل امر به فاخرج
الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا اخرجه النسائي . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على مزرعة بصل هو واصحابه فنزل
ناس منهم فاكلوا منه ولم ياكل آخرون فرحنا اليه فدعا الذين لم ياكلوا البصل واخر الآخرين حتى ذهب ريحها وفي رواية
قال ابو سعيد لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جياع فاكلنا
منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلعم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا
في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ليس لي تحريم ما احل الله
لي ولكنها شجرة اكره ريحها اخرجه مسلم وعند ابي داود انه ذكر عند رسول الله صلعم الثوم والبصل وقيل يا رسول الله و
اشد ذلك كله الثوم افتحرمه فقال النبي صلعم كلوه ومن اكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه . قال
نهينا عن اكل الثوم الا مطبوخا وفي اخرى انه كره اكل الثوم الا مطبوخا اخرجه الترمذي وابوداود . ان النبي صلعم نهى عن
هاتين الشجرتين فقال من اكلها فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لابد آكليهما فاميتوهما طبخا قال يعني البصل
والثوم اخرجه ابوداود . ان رسول الله صلعم كان نزل عليه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفل وابو ايوب في
العلو فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق راس رسول الله صلعم فتنحوا فباتوا في جانب ثم قال لرسول الله صلعم
فقال له رسول الله السفل ارفق بي فقال لا اعلو سقيفة انت تحتها فتحول رسول الله صلعم في العلو وابو ايوب في
السفل فكان يصنع لرسول الله صلعم طعاما فاذا جيء به اليه سال عن موضع اصابعه فيتتبع موضع اصابعه فصنع
له طعاما فيه ثوم فلما رد اليه سال عن موضع اصابعه فقيل له لم ياكل ففزع وصعد اليه فقال احرام هو فقال لا ولكني
اكرهه قال فاني اكره ما تكرهه فقال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالوحي وفي نسخة يعني الملك اخرجه مسلم .
قال نزل رسول الله صلعم على ابي ايوب فكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام ولم ياكل منه النبي

خ م س انس — م ط ابو هريرة — د حذيفة — د المغيرة — خ م د ابن عمر — س ابن عمر — م د ابو سعيد — د ت علي — د معوية بن قرة — م ابو ايوب — ت جابر بن سمرة

صلى الله عليه وسلم فلما اتى ابو ايوب النبي فذكر ذلك له فقال النبي صلعم فيه الثوم فقال يا رسول الله احرام هو قال لا
ولكني اكرهه من اجل ريحه اخرجه الترمذي ، ان ام ايوب اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكلفوا
له طعاما فيه بعض هذه البقول فكره اكله فقال لاصحابه كلوه فاني لست كاحدكم اني اخاف ان اوذي صاحبي
اخرجه الترمذي ، سال عايشة عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه البصل اخرجه
ابو داود **طعام الاجنبي** وهو ثلثة انواع **لبن الماشية** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن
احدكم ماشية احد الا باذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتثل طعامه انما تخزن لهم ضروع
مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود ، ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه فان اذن فليحلب
وليشرب وان لم يكن فيها احد فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب
ولا يحمل اخرجه الترمذي وابو داود **الثمار** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حايطا فلياكل ولا يتخذ خبنة
اخرجه الترمذي ، قال كنت ارمي نخل الانصار فاخذوني فذهبوا بي الى رسول الله صلعم فقال يا رافع لم ترمي
نخلهم قال قلت يا رسول الله الجوع قال لا ترم وكل ما وقع اشبعك الله وارواك اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود
قال عن ابن ابي حكيم الغفاري قال حدثتني جدتي عن عم ابي رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل
الانصار فاتي بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي لم ترمي النخل قلت لآكل فقال لي لا ترم النخل وكل ما سقط في
اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه **السنبل** قال اصابتني سنة فدخلت حايطا من حيطان
المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت في ثوبي فجاء صاحبه فضربني واخذ ثوبي فاتى بي رسول الله صلعم فذكر
ذلك له فقال له ما علمت اذ كان جاهلا ولا اطعمت اذ كان جايعا او ساغبا فامره فرد علي ثوبي واعطا
وسقا او نصف وسق من طعام اخرجه ابو داود وعند النسايي قال قدمت مع عمومتي المدينة فدخلت
حايطا وذكر الحديث وفيه فاخذ كسايي ، **الباب الثالث** في الحرام من الاطعمة وفيه خمسة
فصول **الفصل الاول** قول كلي في الحرام والحلال ، قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون اشياء
تقذرا فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه
فهو عفو وتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الآية اخرجه ابو داود ، عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلعم يقول وساله رجل ان من الطعام طعاما اتحرج منه قال لا يتخلجن في نفسك شي ضارعت
فيه النصرانية اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي عن هلب قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفي النسخ
يختلجن بالخاء المعجمة ، قال سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في
كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه اخرجه الترمذي **الفصل الثاني**
في ذي الناب والمخلب ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام اخرجه مسلم والموطا
والترمذي والنسايي ، قال نهى رسول الله صلعم عن كل ذي ناب من السباع فاكله حرام اخرجه مسلم والموطا والترمذي
والنسايي وكل ذي مخلب من الطير اخرجه مسلم وابو داود والنسايي ولابي داود نهى يوم خيبر الحديث ، ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وفي رواية نهى عن كل ذي ناب من السباع ولم يذكر الاكل اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية الموطا وابي داود والنسايي قال اكل كل ذي ناب من السباع

حرام **الفصل الثالث** في الحمر الاهلية ، قال اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر
الاهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلعم ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا
من لحوم الحمر شيا قال فقال ناس انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال آخرون نهى عنها البتة اخرجه البخاري و
مسلم وفي رواية النسايي قال اصبنا يوم خيبر حمرا خارجا من القرية فطبخناها فنادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قد حرم لحوم الحمر فاكفئوا القدور بما فيها فاكفاناها ، قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اكل الحمار الاهلي وكان الناس احتاجوا اليها اخرجه مسلم وفي اخرى له وللبخاري والنسايي ان
رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية وفي اخرى لهما عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية وفي اخرى
للنسايي ولم يذكر يوم خيبر ، قال اتانا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلعم ينهاكم عن
لحوم الحمر فانها رجس وفي اخرى قال صبح رسول الله صلعم خيبر فخرجوا الينا ومعهم المساحي فلما راونا قالوا
محمد والخميس ورجعوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا فيها حمرا فطبخناها فنادى منادي رسول الله صلعم فقال ان الله ينهاكم
عن لحوم الحمر فانها رجس اخرجه النسايي واول هذه الرواية الثانية الى قوله المنذرين فقد اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود وهو مذكور في غزوة خيبر من كتاب الغزوات وفي كتاب النكاح من حرف النون لهذا الحديث طرق
كثيرة فمن جملتها ما اخرجه البخاري مثل النسايي وقال منهم من قال فانها رجس او نجس وان المنادي
كان اباطلحة وفي اخرى ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفيت القدور وانها لتفور باللحم
واخرج هو ومسلم هذا المعنى في الحمر مفردا ، وكان ممن شهد الشجرة قال اني لا وقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى
منادي رسول الله صلعم ان رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر اخرجه البخاري ، قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكلها وفي اخرى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم فاصابوا حمرا فقال رسول الله صلعم اكفئوا القدور وفي اخرى قال البراء نهينا عن لحوم الحمر الاهلية اخرجه
البخاري ومسلم وعند النسايي انهم غزوا مع رسول الله صلعم الى خيبر والناس جياع فوجدوا فيها حميرا من حمر الانس
فذبح الناس منها فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر عبد الرحمن بن عوف فاذن في الناس الا ان لحوم الحمر
لا تحل لمن شهد اني رسول الله ، قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلعم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب
حمولتهم او حرمه في يوم خيبر يعني لحوم الحمر الاهلية اخرجه البخاري ومسلم ، قال قلت لجابر بن زيد يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية قال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة و
لكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرا قول الله تع قل لا اجد فيما اوحي الي محرما اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال
جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان ناكل لحوم الحمر وامرنا ان ناكل لحوم الخيل قال عمرو فاخبرت هذا
الخبر ابا الشعثاء فقال قد كان الحكم الغفاري فينا يقول هذا وابى ذلك البحر يريد ابن عباس ، ان رسول الله صلعم
اذن له ان يطعم اهله في سنة اصابتهم من لحم الحمر الاهلية وقال له اطعم اهلك من سمين حمرك فانما حرمتها
من اجل جوال القرية اخرجه ابو داود وهذا لفظه ، قال اصابتنا سنة فلم يكن في مالي شي اطعم اهلي الا شي من حمر
وقد كان رسول الله صلعم حرم لحوم الحمر الاهلية فاتيت رسول الله فقلت يا رسول الله اصابتنا السنة ولم يكن في
مالي ما اطعم الا سمان حمر وانك حرمت لحوم الحمر الاهلية واذن في الخيل وفي رواية اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش

عبد الله بن ابي يزيد
ابو زياد خيار بن سلمة
ابن عمر
سمرة بن جندب
ابن عمر
رافع بن عمرو
عباد بن شرحبيل
ابن عباس
قبيصة بن هلب
سلمان
ابو هريرة
ابن عباس
ابو ثعلبة الخشني

ابن ابي اوفى
ابن عمر
انس
زاهر الاسلمي
البراء
عمرو بن دينار
ابن عباس
غالب بن ابجر

فقال أطعم اهلك الحديث **الفصل الرابع** فى احاديث مشتركة التحريم • ان رسول الله صلعم نهى عن لحوم الحمر
الاهلية واذن فى الخيل وفى رواية اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي
اخرجه البخارى ومسلم واخرج النسائى الثانية وفى رواية الترمذى حرم رسول الله صلعم يعنى يوم خيبر لحوم الانسية
والبغال وكل ذى ناب من السباع ومخلب من الطير وفى قول بعض الرواة نهى بدل حرم وفى رواية ابى داود قال
ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير وكنا قد اصابتنا مخمصة فنهانا رسول الله صلعم عن البغال والحمير ولم ينهنا
عن الخيل وفى اخرى له وللنسائى قال نهى رسول الله صلعم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن فى الخيل وفى اخرى للنسائى
قال كنا ناكل لحوم الخيل قلت والبغال قال لا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل النهبى ولا يحل من السباع
كل ذى ناب ولا تحل المجثمة اخرجه النسائى وله فى اخرى نهى عن كل ذى ناب من السباع وعن لحوم الحمر الاهلية •
قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السبع وعن لحوم الحمر الاهلية • قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كل
ذى ناب من السبع قال البخارى وزاد الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب
البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا واما
البان الاتن فقد بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهى واما مرارة السبع
فقال ابن شهاب اخبرنى ابو ادريس الخولانى ان ابا ثعلبة الخشنى حدثه ان رسول الله صلعم نهى عن كل ذى ناب من السباع
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر كل ذى ناب من السباع والمجثمة والحمار الانسى اخرجه الترمذى • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير زاد فى رواية وكل ذى ناب من السباع اخرجه ابو
داود والنسائى وفى اخرى لابى داود قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاتت اليهود فشكوا ان الناس
قد اسرعوا الى حظائرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها وحرام عليكم حمر
الاهلية وخيلها وبغالها وكل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير • قال مرة عن ابيه ومرة عن جده ان
رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية وعن ركوب الجلالة عن ركوبها وعن اكل لحمها اخرجه النسائى وابو داود
الا ان ابا داود قال عن ابن عمرو • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى
مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما فى بطونهن قال محمد بن يحيى
سئل ابو عاصم عن المجثمة فقال ان ينصب الطير او الشئ فيرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب والسبع يدركه الرجل
فياخذ منه فيموت فى يده اخرجه الترمذى • عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار
الاهلى ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغنى عنها وايما رجل اضاف قوما فلم يقروه فان له ان يعقبهم بمثل
قراه اخرجه ابو داود **الفصل الخامس** فى الهر • ان رسول الله صلعم نهى عن اكل الهر واكل ثمنه اخرجه ابو داود وايضا
فى الترمذى عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الهر وثمنه • **الباب الرابع** فيما اكله رسول الله صلعم و
اصحابه من الاطعمة ومدحه **الخل** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به
فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل نعم الادام الخل قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من نبى
الله صلى الله عليه وسلم قال طلحة بن نافع وما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر وفى اخرى قال كنت جالسا فى دارى
فمر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الى فاتيته فاخذ بيدى فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسائه فدخل ثم اذن لى
فدخلت الحجاب فقال هل من غداء قالوا نعم فاتى بثلاثة قرصة من شعير فوضعهن على نبى فاخذ رسول الله صلى الله عليه

وسلم قرصا فوضعه بين يديه واخذ آخر فوضعه بين يدى ثم اخذ الثالث فكسره باثنين فجعل نصفه بين
يديه ونصفه بين يدى ثم قال هل من ادام قالوا لا الا شئ من خل قال هاتوه فنعم الادام هو اخرجه مسلم وفى رواية
ابى داود والترمذى مختصرا قوله نعم الادام الخل • وفى رواية النسائى قال دخلت مع النبى صلعم بيته فاذا فلق خبز
وخل فقال رسول الله صلعم نعم الادام الخل • قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شئ فقلت لا الا
كسر يابسة وخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم قربيه فما اقفر بيت من ادم فيه خل اخرجه الترمذى • ان رسول الله صلعم
قال نعم الادام الخل او الادم شك الراوى اخرجه مسلم والترمذى **الزيت والملح** قال كنت جالسا مع ابى
هريرة بارض العقيق فاتاه قوم من اهل المدينة على دواب فنزلوا عنده وسلموا عليه قال حميد فقال لى ابو هريرة
اذهب الى امى فقل ان ابنك يقريك السلام ويقول لك اطعمينا مما كان عندك قال فوضعت ثلاثة اقراص فى صحفة
وشيا من زيت وملح ثم وضعت الصحفة على راسى فجئت بها فلما وضعتها بين ايديهم كبر ابو هريرة وقال
الحمد لله الذى اشبعنا من الخبز بعد ان لم يكن طعامنا الا الاسودان الماء والتمر قال فلم يصب القوم من الطعام شيئا
فلما انصرفوا قال يا ابن اخى احسن الى غنمك وامسح الرغام عنها واطب مراحها وصل فى ناحيتها فانها من دواب
الجنة والذى نفسى بيده ليوشك ان ياتى على الناس زمان تكون الثلة من الغنم احب الى صاحبها من دار مروان
اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة اخرجه الترمذى
وقال روى عن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر عمر وفى حديث ابى اسيد كلوا من
الزيت **السمن** ان عمر كان ياكل خبزا بسمن فدعا رجلا من اهل البادية فجعل ياكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة
فقال له عمر كانك مقفر قال والله ما اكلت سمنا ولا رايت اكلا به منذ كذا وكذا فقال عمر لا آكل السمن
حتى يحيى الناس من اول ما يحيون اخرجه الموطا **الدباء** ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس فذهبت مع رسول الله صلعم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء
وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالى الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ
اخرجه البخارى ومسلم وللبخارى قال دخلت مع النبى صلى الله عليه وسلم على غلام خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد
وعليه دباء قال واقبل على عمله يعنى الغلام قال فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال انس فجعلت
اتتبعه واضعه بين يديه قال وما زلت بعد احب الدباء وفى رواية لمسلم قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل فانطلقت معه فجئ بمرقة فيها دباء فجعل رسول الله ياكل من ذلك الدباء ويعجبه قال فلما رايت
ذلك جعلت القيه اليه ولا اطعمه قال فقال انس فما زلت بعد يعجبنى الدباء وفى اخرى ان رجلا خياطا
عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وزاد قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع لى بعد طعام اقدر على ان يصنع
فيه دباء الا صنع واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى وفى رواية الترمذى قال رايت رسول الله صلعم يتتبع فى
الصحفة يعنى الدباء فلا ازال احبه وللترمذى عن ابى طالوت قال دخلت على انس وهو ياكل قرعا وهو يقول يا لك
من شجرة ما احبك الى لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك **الجبن** قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبنة فى
تبوك من عمل النصارى فدعا بسكين فسمى وقطع واكل اخرجه ابو داود الى قوله وقطع **التمر** قال قسم رسول الله صلعم
يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبعا واعطانى سبعا احداهن حشفة فكانت اعجبهن الى لانها شدت فى
مضاغى وفى رواية قال ابو عثمان النهدى تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل

جابر
ابو ثعلبة الخشني
ابو ثعلبة الخشني
ابو هريرة خالد بن الوليد
عمرو بن شعيب
العرباض بن سارية
المقدام
جابر
جابر
ام هانئ
عايشة
حميد بن مالك
عمر وابو اسيد
يحيى بن سعيد
انس
ابن عمر
ابو هريرة

اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفي اخرى فاعطى كل انسان
منا خمسة خمسة اربع تمرات وواحدة حشفة قال ورايت الحشفة اشدهن لضرسي اخرجه البخاري • قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه اخرجه ابوداود • قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وفي اخرى قال رسول الله صلعم بيت لا تمر فيه جياع اهله او جاع
اهله قالها مرتين وثلثا اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود بيت لا تمر فيه جاع اهله **الرطب والبطيخ**
والقثاء • قالت كان رسول الله صلعم ياكل البطيخ بالرطب اخرجه الترمذي وزاد ابوداود ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب اخرجه البخاري ومسلم وابوداود • قالت ارادت امي ان
تسمنني لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فلم اقبل عليها بشيء مما تريد حتى اطعمتني القثاء بالرطب فسمنت عليه
كاحسن السمن اخرجه ابوداود **الزبد والتمر** قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا اليه زبدا وتمرا و
كان يحب الزبد والتمر اخرجه ابوداود **الحلوا** قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلواء والعسل اخرجه الترمذي
الثريد قال كان احب الطعام الى رسول الله صلعم الثريد من الخبز والثريد من الحيس اخرجه ابوداود **المرق** قال قال
رسول الله صلعم اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته فان لم يجد لحما اصاب مرقا وهو احد اللحمين **الذراع** قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها اخرجه الترمذي • قالت ما كان الذراع احب اللحم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان لا يجد اللحم الا غبا فكان يعجل اليه لانه اعجلها نضجا اخرجه الترمذي • قال كان
احب العراق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عراق الشاة وبهذا الاسناد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع
قال وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود هم سموه اخرجه ابوداود **السلق** قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال
كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر عليه
حبات من شعير زاد في رواية والله ما فيه شحم ولا ودك وفي اخرى لا اعلم الا انه كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق
كنا نغرسه على اربعائنا وفي اخرى كانت فينا امراة تجعل على اربعاء مزرعتها سلقا وذكر الحديث بمعناه وفي
وفي اخرى وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة زاد في رواية في عهد رسول الله صلعم وفي اخرى كنا نقيل ونتغدى
بعد الجمعة **الكباث** قال لقد راتينا مع رسول الله صلعم بمر الظهران نجني الكباث وهو ثمر الاراك ويقول عليكم
بالاسود منه فانه اطيب فقلت اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا رعاها اخرجه البخاري ومسلم

الباب الخامس في اطعمة مضافة الى اسبابها وفيه اربعة فصول **الفصل الاول** في الدعوة

مطلقا • قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلعم اجيبوا هذه الدعوة قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس
وغير العرس وهو صائم وفي اخرى قال اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال ايتوا
الدعوة اذا دعيتم وعند ابي داود قال قال رسول الله صلعم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على
غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان
شاء ترك اخرجه مسلم وابوداود • قال قال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم فليجب وان كان صائما فليصل وان كان مفطرا
فليطعم وفي رواية قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم اخرجه مسلم وابوداود والترمذي •
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلعم قال اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا

اقربهما جوارا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق اخرجه ابوداود • قال كان رجل من الانصار يقال له
ابو شعيب وكان له غلام لحام فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك
اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم اتى النبي صلعم
فدعاه خامس خمسة فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان
تاذن له وان شئت رجع قال بل اذن له يا رسول الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان جارا لرسول الله صلعم
فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال
لا فقال رسول الله لا فعاد يدعوه فقال رسول الله وهذه قال لا فقال رسول الله لا ثم عاد يدعوه فقال رسول
الله وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان الى منزله اخرجه مسلم وعند النسائي كان لرسول الله صلعم جار فارسي
طيب المرقة فاتى رسول الله صلعم ذات يوم وعنده عائشة فاوما اليه بيده ان تعال فاوما رسول الله صلعم الى
عائشة اي وهذه فاوما اليه الآخر هكذا ان لا مرتين او ثلثا • ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر
جزورا او بقرة اخرجه ابوداود **الفصل الثاني** في الوليمة وهي طعام العرس • ان رسول الله صلعم راى
على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب
قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة اخرجه الجماعة • قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم
على زينب اولم بشاة وفي رواية اكثر وافضل ما اولم على زينب قال ثابت بما اولم قال اطعمهم خبزا ولحما
حتى تركوه وفي اخرى اوسع المسلمين خبزا ولحما وفي اخرى ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على امراة
من نسائه ما اولم على زينب فانه ذبح شاة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال بنى رسول الله صلعم بامراة فارسلني
فدعوت رجالا الى الطعام ولم يسمها واخرج ابوداود الاولى ولهذا الحديث طرق طوال ورد بعضها في
تفسير سورة الاحزاب من كتاب التفسير من حرف التاء ويرد بعضها في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون
ان النبي صلعم اقام بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من
خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب اخرجه البخاري والنسائي وقد اخرج مسلم ذلك في جملة
رواية طويلة ولهذا الحديث طرق عدة ترد في كتاب الغزوات من حرف الغين وفي كتاب النكاح من حرف النون
ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بنت حيي بسويق وتمر اخرجه الترمذي وابوداود وهذا صالح ان يكون
من جملة روايات ذلك الحديث ولكن حيث اخرجاه هكذا مختصرا افردناه عنه لمن شاء ان يجعله منه فليفعل
قالت اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير اخرجه البخاري • قال لقد بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يولم بالوليمة ما فيها خبز ولا لحم اخرجه الموطا • ان ابا اسيد الساعدي دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لعرسه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد قال وانقعت له تمرات
من الليل في تور من حجارة فلما فرغ رسول الله صلعم من الطعام اماثته فسقته اياه تخصه بذلك فكانت المراة
خادمهم يومئذ وهي العروس اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلعم طعام الوليمة اول يوم حق
والثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به اخرجه الترمذي • واسمه زهير بن عثمان عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال الوليمة اول يوم حق والثاني معروف والثالث سمعة ورياء اخرجه ابوداود ، ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها اخرجه البخاري ومسلم والموطا وزاد ابوداود في رواية
اخرى له فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليدع ، ان ابا هريرة كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى
اليه الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله وفي اخرى شر الطعام طعام الوليمة يمنعها
من يأتيها ويدعى اليها من يأباها والباقي كما سبق قال سفين وكان ابي غنيا فافزعني هذا الحديث حين سمعت
به فسألت عنه الزهري فذكره اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابوداود الاولى

الفصل الثالث

في العقيقة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه و
يسمى قال همام في رواية ويدمى وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت
منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد و
يحلق اخرجه ابوداود وقال هذا وهم من همام وجاء بتفسيره عن قتادة وهو منسوخ قال ويسمى هذا
اصح هكذا قال سلام بن ابي مطيع عن قتادة واياس بن ابي دغفل عن الحسن قال ويسمى ورواه اشعث عن
الحسن عن النبي صلعم قال ويسمى وفي رواية الترمذي قال الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق
راسه وفي رواية نحوه واخرج النسائي الرواية الاولى ولم يذكر حديث همام وما ذكره ابوداود عن قتادة ، قال
كنا في الجاهلية اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح الشاة يوم السابع و
نحلق راسه ونلطخه بزعفران اخرجه ابوداود وزاد رزين ونسميه ، قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن
سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب اخرجه البخاري والنسائي ، قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى وقد روي عنه موقوفا اخرجه البخاري
والترمذي وابوداود والنسائي ، عن رجل من بني ضمرة عن ابيه قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال لا احب
العقوق وكانه كره الاسم قال ومن ولد له ولد فاحب ان ينسك عن ولده فليفعل اخرجه الموطا ، عن ابيه عن جده
قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال ومن ولد له فاحب ان ينسك
عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة اخرجه النسائي وزاد ابوداود زيادة تجيء في الفصل الرابع الذي يلي
هذا ، قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة وفي اخرى قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم
ذكرانا كن او اناثا وفي اخرى قالت قال رسول الله صلعم عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة اخرجه ابوداود
واخرج النسائي الاولى وله في اخرى قالت اتيت رسول الله صلعم بالحديبية اساله عن لحوم الهدي فسمعته يقول على الغلام شاتان
وعلى الجارية شاة لا يضركم ذكرانا كن ام اناثا وفي رواية الترمذي قالت سالت رسول الله صلعم عن العقيقة فقال عن
الغلام شاتان وعن الجارية واحدة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا ، ان رسول الله صلعم امرهم عن الغلام شاتان مكافئتان
وعن الجارية شاة اخرجه الترمذي ، ان ابن عمر لم يكن يساله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان ابن عمر يعق
عن ولده بشاة شاة عن الذكور والاناث وكذلك كان عروة بن الزبير يفعل قال مالك وبلغني ان علي بن ابي طالب
كان يفعل ذلك اخرجه الموطا ، ان رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا اخرجه ابوداود وعند النسائي
بكبشين كبشين ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين اخرجه النسائي ، ان رسول الله صلعم عق عن

ابن عمر
الاعرج
سمرة بن جندب
بريدة
حبيب بن الشهيد
سلمان بن عامر الضبي
زيد بن اسلم
عمرو بن شعيب
ام كرز
فان
عائشة
نافع
ابن عباس
بريدة

الحسن والحسين اخرجه النسائي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه
وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم اخرجه الترمذي ، عن ابيه ان فاطمة وزنت
شعر الحسن والحسين وزينب وام كلثوم وتصدقت بزنة ذلك فضة وفي رواية ان فاطمة وزنت شعر حسن
وحسين فتصدقت بزنته فضة اخرجه الموطا

الفصل الرابع

في الفرع والعتيرة ، قال نادى رجل
يا رسول الله انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله في اي شهر كان وبروا الله واطعموا
قال انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تامرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى اذا استحمل زاد في رواية استحمل
للحجيج ذبحته فتصدقت بلحمه قال احد رواته احسبه قال على ابن السبيل فان ذلك خير قيل لابي قلابة كم السائمة قال مائة
اخرجه ابوداود وفي رواية النسائي مثله وفيه نادى رجل وهو بمنى قال حتى اذا استحمل ذبحته وتصدقت بلحمه و
له في اخرى قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نعتر في الجاهلية قال اذبحوا لله عز وجل في اي شهر ما كان وبروا
لله عز وجل واطعموا وفي اخرى قال نبيشة رجل من هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن لحوم
الاضاحي فوق ثلاث كيما يسعكم فقد جاء الله بالخير فكلوا وادخروا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل
فقال رجل انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا فقال اذبحوا لله عز وجل في اي شهر ما كان وبروا
لله عز وجل واطعموا فقال رجل يا رسول الله انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تامرنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه غنمك حتى اذا استحمل ذبحته وتصدقت بلحمه على ابن السبيل فان ذلك خير ،
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب
ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة وسئل عن الفرع قال والفرع حق وان
تتركوه حتى يكون بكرا شغزبا ابن مخاض او ابن لبون فتعطيه ارملة او تحمل عليه في سبيل الله خير من ان تذبحه فيلصق لحمه بوبره
وتكفئ اناءك وتوله ناقتك اخرجه ابوداود وفي رواية النسائي عن ابيه عن جده وعن زيد بن اسلم قالوا يا رسول الله الفرع
قال حق فان تركته حتى يكون بكرا فتحمل عليه في سبيل الله او تعطيه ارملة خير من ان تذبحه فيلصق لحمه بوبره فتكفئ اناءك
وتوله ناقتك قالوا يا رسول الله فالعتيرة قال العتيرة حق وقد اخرج النسائي ذكر العقوق مفردا وقد ذكرناه في
الفصل الثالث ، قالت امرنا رسول الله من كل خمسين شاة شاة اخرجه ابوداود وزاد رزين امرنا ان نذبح
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على ناقته العضباء فاتيته من احد شقيه فقلت يا رسول
الله بابي انت وامي استغفر لي فقال غفر الله لكم ثم اتيته من الشق الاخر ارجو ان يخصني دونهم فقلت يا رسول الله
استغفر لي فقال بيديه غفر الله لكم فقال رجل من الناس يا رسول الله العتائر والفرائع قال من شاء عتر ومن شاء
لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اضحيتها وقبض اصابعه الا واحدة اخرجه النسائي ، قال قلت يا
رسول الله انا كنا نذبح ذبائح في الجاهلية في رجب فناكل ونطعم من جاءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس
به قال وكيع بن عدس فلا ادعه اخرجه النسائي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي الى قوله اول النتاج و
قال كان ينتج لهم فيذبحونه قال وفي الباب عن نبيشة ومخنف بن سليم وهذا حديث حسن صحيح والعتيرة
ذبيحة كانوا يذبحونها في رجب يعظمون شهر رجب لانه اول شهر من اشهر الحرم واشهر الحرم رجب وذو
القعدة وذو الحجة والمحرم واشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذلك روي عن بعض اصحاب النبي

علي
جعفر بن محمد
نبيشة
عمرو بن شعيب
عائشة
الحارث بن عمرو
لقيط بن عامر العقيلي
ابو هريرة

صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وفي رواية أبي داود أنه قال لا فرع ولا عتيرة قال ابن المسيب الفرع أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه وقال في أخرى قال ابن المسيب الفرع أول ما ينتج الإبل كانوا يذبحونه لطواغيتهم ثم يأكله ويلقى جلده على الشجر والعتيرة في العشر الأول من رجب وفي رواية النسائي قال لا فرع ولا عتيرة وفي رواية نهى رسول الله صلعم عن الفرع والعتيرة ٠ **الكتاب الثالث** من حرف الطاء في الطب والرقى وفيه أربعة أبواب **الباب الأول** في الطب وفيه ستة فصول

الفصل الأول في جواز التداوي ٠ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام أخرجه أبو داود ٠ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله أخرجه مسلم ٠ قال أتيت رسول الله صلعم وأصحابه حوله وعليهم السكينة كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت ثم قعدت فجاءت الأعراب من ههنا وههنا يسألونه فقالوا يا رسول الله أنتداوى قال تداووا فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد وهو الهرم أخرجه أبو داود وعند الترمذي قال أسامة قالت الأعراب يا رسول الله أنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء أو دواء إلا داء واحدا قالوا يا رسول الله وما هو قال الهرم ٠ أن رجلا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابه جرح فاحتقن الجرح بالدم وأن الرجل دعا رجلين من بني أنمار فنظرا إليه فزعما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما أيكما أطب فقالا أوفي الطب خير يا رسول الله فزعم زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنزل الدواء الذي أنزل الأدواء أخرجه الموطا ٠ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء أخرجه البخاري

الفصل الثاني في كراهية التداوي ٠ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم أخرجه الترمذي ٠ قالت لددنا رسول الله صلعم في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم أخرجه البخاري ٠ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي أخرجه أبو داود ٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل أخرجه الترمذي

الفصل الثالث فيما وصفه النبي صلعم وأصحابه من الأدوية **العسل** قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلعم اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال إن أخي استطلق إني سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلعم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ وفي رواية أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي عرب بطنه فقال اسقه عسلا ثم ذكر نحوه ومعناه أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثله إلى قوله إلا استطلاقا الأولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فقال يا رسول الله إني قد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه عسلا فبرأ ٠ أن ابن عمر ما كانت تخرج به قرحة ولا شيء إلا لطخ الموضع بالعسل ويقرأ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس أخرجه

قال سمعت عبد الله يقول عليكم بالشفاءين القرآن والعسل أخرجه

قال قال رسول الله صلعم ٠ المبطون شهيد ودواء المبطون العسل أخرجه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت وفي رواية قال قتادة حدثت أبا هريرة قال الشونيز دواء من كل داء إلا السام قال قتادة يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة من الشونيز فيجعلهن في خرقة وينقعها ويتسعط بدفي كل يوم في منخره الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة والثاني في الأيمن واحدة وفي الأيسر ثنتين والثالث في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة أخرجه الترمذي وعند البخاري ومسلم أن رسول الله صلعم قال ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء إلا السام وفي أخرى لهما قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز ٠ قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السويداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة أم المؤمنين حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام فقلت وما السام قال الموت **العجوة** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصطبح كل يوم سبع تمرات من عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وفي أخرى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي أخرج البخاري ومسلم وأبو داود الثانية وأخرج مسلم الثالثة والأولى ذكرها رزين وفي أخرى لأبي داود قال مرضت مرضا فأتاني رسول الله صلعم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال إنك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن ٠ أن رسول الله صلعم قال إن في عجوة العالية شفاء وإنها ترياق أول البكرة أخرجه مسلم **الكماة والعجوة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين أخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم الكماة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل وفي أخرى من المن الذي أنزله الله على موسى الحديث ٠ إن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلعم الكماة جدري الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال أبو هريرة فأخذت ثلاثة أكمؤ أو خمسا أو سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت به جارية لي عمشاء فبرأت وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين أخرجه الترمذي **الحناء** هي امرأة تخدم بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء أخرجه الترمذي **السناء** إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها بم تستمشين قالت بالشبرم فقال حار حار قالت ثم استمشيت بالسناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السناء أخرجه الترمذي وفي أخرى ذكرها رزين مثله وقال عليك بالسناء والسنوت فإنه لو كان شيء ينفع من الموت كان السناء **العود الهندي** قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب قال سفين فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسا قال البخاري وقال يونس وإسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه وفي رواية وقد أعلقت من العذرة ولم يذكر عليه وفي أخرى قال اتقوا الله على ما تدغرن أولادكن بهذه الأعلاق قال علي

يعني ابن المديني فقلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في
الزهري ووصف سفين العلاق يحنك بالاصبع وادخل سفين اصبعه في حنكه وقال انما يعني رفع حنكه باصبعه
وفي اخرى قال يونس اعلقت غمزت فهي تخاف ان تكون به عذرة وفيه عليكم بهذا العود الهندي يعني به الكست
قال البخاري والقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور ومثل كشطت ونزعت وقرا عبد الله قشطت
اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الاولى **الكحل** ان رسول الله صلعم قال عليكم بالاثمد وقال ان من
خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكتحل يكتحل في اليمنى ثلاثة يبتدي
بها ويختم بها وفي اليسرى ثنتين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر و
زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه وفي اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من خير اكحالكم الاثمد انه يجلو البصر وينبت الشعر اخرج الثانية الترمذي والثالثة النسائي
والاولى ذكرها رزين **الماء** قال سمعت رسول الله صلعم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء وفي رواية
من فيح جهنم فابردوها بالماء اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهذا لفظه قال الحمى فور من النار فابردوها
بالماء اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي • عن النبي صلعم نحوه اخرجه الترمذي وفي رواية البخاري ومسلم ان اسماء
كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبت بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلعم
يامرنا ان نبردها بالماء وفي اخرى لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم و
اخرج الموطا روايتهما الاولى • ان رسول الله صلعم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء وكان ابن عمر اذا اصابته
حمى يقول ربنا اكشف عنا الرجز انا مؤمنون اخرجه البخاري ومسلم • قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى
فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال
بماء زمزم اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفها
عنه بالماء فليستنقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلوة
الصبح قبل طلوع الشمس ولينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان لم يبرا في ثلاث فخمس فان لم يبرا في خمس فسبع
فان لم يبرا في سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله عز وجل اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان جبرئيل علمني دواء يشفي من كل داء وقال لي نسخته في اللوح المحفوظ تاخذ من ماء مطر بيش في سقف في
اناء نظيف فيقرا عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة واية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله وقل اعوذ برب الفلق
مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يصوم سبعة ايام ويفطر كل ليلة بذلك الماء اخرجه **التلبينة** كانت
تامرنا بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلعم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض و
تذهب ببعض الحزن اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان عايشة كانت تامرنا بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع
تعني التلبين وفي اخرى انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن فاني سمعت رسول الله صلعم
يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن • قالت كان رسول الله صلعم اذا اصاب بعض اهله الوعك
امر بالحساء من الشعير فصنع ثم امرهم فحسوا منه ويقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو

احديكن الوسخ عن وجهها بالماء اخرجه الترمذي **ابوال الابل** ان ناسا من عرينة قدموا المدينة
فاجتووها فبعثهم رسول الله صلعم في ابل الصدقة فقال اشربوا من البانها وابوالها اخرجه الترمذي وهو طرف
من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب الحدود من حرف الحاء وقد تقدم في الفصل الرابع من
الباب الثالث من كتاب الطعام حديث ابي ثعلبة الخشني اخرجه البخاري وفيه ذكر التداوي بابوال الابل
والبان الاتن ومرارة السبع **ادوية مشتركة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل
وشرطة محجم وكية بنار وانهى امتي عن الكي اخرجه البخاري وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في العسل و
الحجم الشفاء • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما
احب ان اكتوي شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي وفي رواية ان كان في شيء من ادويتكم
شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي فلما اشتكى رسول الله صلعم لده اصحابه فلما فرغوا قال
لدوهم فلدوهم الا العباس وفي رواية مثله الى قوله المشي وقال وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
وكان رسول الله صلعم له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلثا في كل عين اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة يلده ويلده من الجانب الذي يشتكيه وفي رواية امرنا
رسول الله صلعم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء اخرجه **احاديث متفرقة** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعط اخرجه ابو داود • قالت دخل علي رسول الله صلعم ومعه علي وعلي ناقه ولنا دوالي
معلقة فقام رسول الله صلعم ياكل منها واخذ علي لياكل منها فطفق رسول الله صلعم يقول له مه انك ناقه فكف علي
قالت فصنعت شعيرا وسلقا وجئت به فقال رسول الله صلعم اصب من هذا فهو اوفق لك اخرجه ابو داود وفي
رواية الترمذي نحوه وفيه فجعلت لهم سلقا وشعيرا الحديث • قال انه سمع سهل بن سعد يسال عن جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه وكانت
فاطمة بنت رسول الله صلعم تغسل الدم وكان علي يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا
كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم اخرجه البخاري و
مسلم وفي رواية الترمذي قال اختلف الناس باي شيء دووي رسول الله صلعم فسالوا سهل بن سعد وكان
آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلعم بالمدينة قال ما بقي احد اعلم مني بما دووي به جرح رسول الله صلعم كانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء في مجنه فاخذ حصير فحرق به حشي به جرحه وفي رواية مختصرا قال
سهل لما كان يوم احد عمدت فاطمة الى حصير فاحرقته والصقته على جرح رسول الله صلعم **الفصل الرابع**
فيما نهي عن التداوي به • ان طارق بن سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه عنه او كره
ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم وساله سويد بن طارق او طارق بن سويد عن الخمر فنهاه فقال انا نتداوى بها فقال
رسول الله صلعم انها ليست بدواء ولكنها داء وعند ابي داود انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه ثم ساله
فنهاه فقال له يا نبي الله انها دواء فقال النبي صلعم لا ولكنها داء • قال نهى رسول الله صلعم عن كل دواء خبيث كالسم

ونحوه اخرجه الترمذي وعند ابي داود قال نهي رسول الله صلعم عن الدواء الخبيث ، ان طبيبا سال رسول الله صلعم عن
ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها اخرجه ابو داود والنسائي

الفصل الخامس

في الحجامة بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان دواء يبلغ الداء فان الحجامة تبلغه اخرجه الموطا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة اخرجه ابو داود ، ان رسول الله صلعم
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء اخرجه ابو داود
وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلعم احتجم في عشرة مواضع من بدنه وكان يقول من اهراق من هذه الدماء فلا
يضره ان لا يتداوى لشيء قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم ثلثا في اخدعيه وكاهله وبين كتفيه وكاهله وفي
اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك
في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى كنت القن فاتحة الكتاب في الصلوة ، ان رسول الله صلعم احتجم على وركه
من وثء كان به اخرجه ابو داود ، قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلعم احتجم في الاخدعين
والكاهل وعند البخاري ومسلم قال كان النبي صلعم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره قال عكرمة كان لابن عباس غلمة ثلاثة
حجامين وكان اثنان يغلان وواحد يحجمه ويحجم اهله قال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو عن البصر وقال ان رسول الله صلعم حيث عرج به ما مر على ملا من
الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة وقال ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احد وعشرين
وقال ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي وان رسول الله صلعم لده العباس واصحابه فقال رسول الله
من لدني فكلهم امسكوا فقال لا يبقى احد ممن في البيت الا لد غير عمه العباس اخرجه الترمذي ، ان رسول الله صلعم
قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها
رزين اذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلثاء كان دواء السنة لمن احتجم فيه ، ان رسول الله صلعم كان يحتجم يوم سبعة
عشر وتسعة عشر واحد وعشرين اخرجه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع بن سنان فقال لا ابرح حتى يحتجم فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال جاءنا جابر بن عبد الله
في اهلنا ورجل يشتكي خراجا به او جراحا فقال ما تشتكي قال خراج بي قد شق علي فقال يا غلام ائتني بحجام فقال
له ما تصنع بالحجام يا ابا عبد الله قال اريد ان اعلق فيه محجما قال والله ان الذباب ليصيبني او يصيبني الثوب فيؤذيني
ويشق علي فلما راى تبرمه من ذلك قال اني سمعت رسول الله صلعم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او
شربة من عسل او لذعة بنار قال رسول الله صلعم وما احب ان اكتوي قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد وهذه
الرواية لم اجدها في كتاب الحميدي الذي قراته ، ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر
النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه قال كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم اخرجه
مسلم وابو داود ، قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليلة اسري به ما مر على ملا من الملائكة الا امروه ان مر
امتك بالحجامة اخرجه الترمذي ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم وجعا
في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال له اخضبهما اخرجه ابو داود ، قال اخبرتني عمتي كبشة بنت ابي
بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثا ويزعم عن رسول الله صلعم ان يوم الثلثا يوم الدم وفيه ساعة

عبد الرحمن بن عثمان التيمي
مالك
ابو هريرة
جابر
انس
ابن عباس
ابو هريرة
عمران
عاصم بن عمر بن قتادة
جابر
ابن مسعود
سلمى
ابو بكرة

لا يرقا اخرجه ابو داود زاد رزين لا تفتحوا الدم في سلطانه فانه اليوم الذي ارق فيه الحديد ولا تستعملوا الحديد
في يوم سلطانه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط اخرجه البخاري ومسلم وعند ابي داود
بعد قوله اجره ولو علمه خبيثا لم يعطه وقد تقدم في كتاب الحج حديث احتجام النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
باختلاف طرقه وسيجي في كتاب الكسب

الفصل السادس

في الكي ، قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية اخرجه مسلم وعند ابي داود ان رسول الله
كوى سعد بن معاذ من رميته ، قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه
وفي رواية ان ابي بن كعب رمي في يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم واخرجه
ابو داود ولم يذكر الكي ، قال بلغني ان اسعد بن زرارة اكتوى في زمن رسول الله صلعم من الذبحة فمات اخرجه
الموطا ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكي فابتلينا فاكتوينا كيات فما افلحنا ولا انجحنا وفي رواية
قال نهينا عن الكي لم يزد اخرجه الترمذي وابو داود ، قال كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني اخرجه البخاري ، قال قال لي عمران بن حصين
احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به انه قد كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد وفي رواية انه قال له
ذلك في مرضه الذي مات فيه وقال له ان عشت فاكتم علي وان مت فحدث به ان شئت اخرجه

الباب الثاني

في الرقى والتمائم وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

في جوازها ، قال كنا
نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك قال اعرضوا علي رقاكم ثم قال لا باس بما ليس فيه شرك
اخرجه مسلم وابو داود ، قال ارخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقية الحية لبني عمرو بن حزم قال ابو الزبير فسمعت
جابر بن عبد الله يقول لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلعم فقال رجل يا رسول الله ارقي قال
من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل وفي رواية قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لال حزم في رقية الحية و
قال لاسماء بنت عميس ما لي ارى اجسام بني اخي ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال
ارقيهم قالت فعرضت عليه فقال ارقيهم وفي اخرى قال جابر كان لي خال يرقي من العقرب فنهى رسول الله صلى الله عليه و
سلم عن الرقى قال فاتاه فقال يا رسول الله انك نهيت عن الرقى واني ارقي من العقرب فقال من استطاع منكم
ان ينفع اخاه فليفعل وفي اخرى قال نهى رسول الله صلعم عن الرقى فجاء ال عمرو بن حزم الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول
الله انه كانت عندنا رقية نرقي من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوا عليه فقال ما ارى باسا من استطاع منكم
ان ينفع اخاه فليفعل اخرجه مسلم ، قال دخل على رسول الله صلعم بابني جعفر بن ابي طالب فقال لحاضنتهما ما لي
اراهما ضارعين فقالت حاضنتهما يا رسول الله انه تسرع اليهما العين ولم يمنعنا ان نسترقي لهما الا انا
لا ندري ما يوافقك من ذلك فقال رسول الله صلعم استرقوا لهما فانه لو سبق شيء القدر لسبقته العين اخرجه
الموطا ، ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان
شيء سابق القدر لسبقته العين اخرجه الترمذي ، عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقي بها و
دواء نتداوى بها وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هو من قدر الله اخرجه الترمذي وله في اخرى عن ابن
ابي خزامة عن ابيه والاول اصح ، قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة و
الاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة

ابن عباس
جابر
جابر
يحيى بن سعيد
عمران
انس
مطرف
عوف بن مالك
جابر
حميد بن قيس المكي
عبيد بن رفاعة الزرقي
ابو خزامة
انس

وانس بن النضر كوانى اخرجه البخارى • قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرقية من العين والحمة والنملة اخرجه
مسلم والترمذى وفى رواية ابى داود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم لا يرقا وفى
رواية لم يذكر العين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لاهل بيت من الانصار فى الرقية من كل ذى حمة وفى رواية قال
سالت عايشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص رسول الله صلعم فى الرقية من كل ذى حمة اخرجه البخارى ومسلم • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامران يسترقا من العين وفى رواية امرنى اخرجه البخارى ومسلم • ان رسول الله صلعم قال
لا رقية الا من عين او حمة اخرجه الترمذى وابو داود • قال مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت
محموما فنمى ذلك الى رسول الله صلعم فقال مروا ابا ثابت فليتعوذ قالت الربات راوية الحديث فقلت يا سيدى والرقى
صالحة فقال لا رقية الا فى نفس او حمة او لدغة اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم قال لجارية فى بيتها راى فى
وجهها سفعة يعنى صفرة فقال بها نظرة استرقوا لها اخرجه البخارى ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيت
ام سلمة وفى بيتها صبى يبكى فذكروا ان به العين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسترقون له من العين اخرجه الموطا
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة اخرجه ابو داود • قالت
دخل على ابو بكر وهودية ترقيني فقال ارقيها بكتاب الله اخرجه الموطا عن عمرة ان ابا بكر دخل على عايشة ه

الفصل الثاني

فى رقى مسنونة عن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم رقى الحمى ومن الاوجاع كلها بسم الله
الكبير اعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار اخرجه الترمذى • قالت كان رسول الله صلعم اذا اشتكى
الانسان الشئ منه او كانت به قرحة او جرح قال باصبعه هكذا ووضع سفين سبابته بالارض ثم رفعها وقال
بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا اخرجه البخارى ومسلم وفى رواية ابى داود قالت كان
النبى صلى الله عليه وسلم يقول للانسان اذا اشتكى يقول بريقه ثم قال به فى التراب تربة ارضنا وذكر الحديث •
ان رسول الله صلعم كان اذا اتى مريضا او اتى به اليه قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافى لا شفاء الا
شفاوك شفاء لا يغادر سقما اخرجه الترمذى • ان رسول الله صلعم كان يعود بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول
اللهم رب الناس اشف انت الشافى لا شافى الا انت شفاء لا يغادر سقما زاد فى رواية فلما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدى ثم قال اللهم اغفر لى واجعلنى
مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضى وفى رواية ان رسول الله صلعم كان يرقى يقول امسح الباس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت اخرجه البخارى ومسلم • قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك
فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلعم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب
الباس اشف انت الشافى لا شافى الا انت شفاء لا يغادر سقما اخرجه البخارى والترمذى وابو داود • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو مريض فقال اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس قال ثم اخذ
ترابا من بطحان فجعله فى قدح ثم نفث عليه ثم صبه عليه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها اخرجه الموطا وقد اخرج البخارى
ومسلم وابو داود والترمذى نحوا منها وقد ذكر الحديث فى كتاب الدعاء من حرف الدال • ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ ويقول اعوذ بالله من الجان ومن عين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما فترك ما سواهما اخرجه الترمذى •
ان جبريل عليه السلم اتى رسول الله فقال يا محمد اشتكيت قال رسول الله نعم فقال بسم الله ارقيك من كل داء يوذيك ومن

انس
عائشة
عائشة
عمران
سهل بن حنيف
ام سلمة
عروة
فقاله
الشفاء بنت عبد الله
واصحابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي
عائشة
عبد العزيز بن صهيب
ثابت بن قيس بن شماس
عائشة
الخدري
الخدري

شر كل نفس وعين بسم الله ارقيك والله يشفيك وفى رواية مثله وفيه ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك
اخرجه مسلم والترمذى الا ان الترمذى قال عين حاسد • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى رقاه جبريل
عليه السلم يقول بسم الله يبريك من كل داء يشفيك ومن شر كل حاسد اذا حسد ومن شر كل ذى عين اخرجه
اتاه رجل يذكر ان اباه اصابه الاسر وهو احتباس البول فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلعم يقول من اشتكى شيئا
فليقل ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمك امرك فى السماء والارض كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك فى الارض
واغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين فانزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع
فيبرا وامره ان يرقيه بها فرقاه فبرا اخرجه ابو داود واول حديثه عن ابى الدرداء انه سمع رسول الله صلعم يقول من
اشتكى منكم شيئا او اشتكى اخ له فليقل وذكر الحديث ولم يذكر مجئ الرجل اليه وما قال له • انه شكى الى رسول الله
صلعم وجعا يجده فى جسده منذ اسلم فقال ضع يدك على الذى يالم من جسدك وقل بسم الله ثلاث مرات وقل سبع
مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر اخرجه مسلم وعند الموطا بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال
ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بى فلم ازل آمر بها اهلى وغيرهم وفى رواية الترمذى وابى داود مثل الموطا واول
حديثهما اتانى رسول الله صلعم وبى وجع قد كاد يهلكنى فقال رسول الله صلعم امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة
الله وقدرته الحديث • قال قال لى ثابت البنانى يا محمد اذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكى ثم قل بسم الله
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعى هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا فان انس بن مالك حدثنى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك اخرجه الترمذى • قال كنا فى مسير لنا فنزلنا منزلا فجاءت جارية
فقالت ان سيد الحى سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فامر له
بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقى قال لا ما رقيت الا بام الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتى او نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبى فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لى بسهم وفى رواية قال انطلق نفر من اصحاب النبى صلعم فى سفرة سافروها حتى نزلوا
على حى من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شى لا ينفعه شى
فقال بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط الذين نزلوا لعلهم يكون عندهم بعض شى فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان
سيدنا لدغ وسعينا له بكل شى لا ينفعه شى فهل عند احد منكم من شى فقال بعضهم انى والله لارقى ولكن والله
لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه
ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشى وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذى صالحوهم
عليه وقال بعضهم اقسموا فقال الذى رقى لا تفعلوا حتى ناتى النبى صلعم فنذكر له الذى كان فننظر الذى يامرنا به
فقدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لى معكم سهما
وضحك النبى صلعم اخرجه البخارى ومسلم واخرج ابو داود الثانية وفى رواية الترمذى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى سرية وذكر نحوه وفيه ان ابا سعيد هو الذى رقاه وفيه انه قرا الحمد سبع مرات وان الغنم كانت ثلثين شاة و
اخرجه ايضا فى رواية اخرى بنحو ما سبق • ان نفرا من اصحاب رسول الله صلعم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض
لهم رجل من اهل الماء فقال هل منكم من راق فان فى الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة
الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا

عائشة
ابو الدرداء
عثمان بن ابى العاص
محمد بن سالم
ابو سعيد
ابن عباس

رسول الله احق على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله اخرجه
البخاري ۰ عن عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلعم فاتينا على حي من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جيتم من
عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دوآء او رقية فان عندنا معتوها في القيود قال فقلنا نعم قال فجاؤا بمعتوه في القيود
فقرات عليه فاتحة الكتاب ثلاثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي ثم اتفل عليه قال فكانما انشط من عقال فاعطوني
جعلا فقلت لا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري من اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وفي رواية عن
عمه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقبل راجعا من عنده فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثوق بالحديد فقال اهله انا حدثنا ان
صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عندكم شي نداويه فرقيته بفاتحة الكتاب فبرا فاعطوني مائة شاة فاتيت رسول الله صلعم فاخبرته
فقال هل الا هذا وفي رواية هل قلت غير هذا قلت لا قال خذها فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق اخرجه ابو داود ۰
قال قال رسول الله صلعم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرار اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا
عافاه الله عز وجل من ذلك المرض اخرجه ابو داود والترمذي

الفصل الثالث في النهي عن الرقى والتمايم

۰ قال
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا
يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم فقام رجل
فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة وفي رواية نحوه وزاد فيه ولا يتطيرون ولم يذكر فيها
قول عكاشة الى اخره اخرجه مسلم ۰ قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض البارحة
قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلوة ولكن لدغت قال فماذا صنعت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك
قلت حديث حدثنا الشعبي فقال وما حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب الاسلمي انه قال لا رقية
الا من عين او حمة فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلعم عرضت علي الامم فرايت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد
عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى
الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب
ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين
ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي
تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة هذا الذي اخرجه الحميدي في كتابه في المتفق وقال في رواية ابي بكر بن ابي شيبة قال رسول
الله صلعم عرضت علي الامم ولم يذكر ما قبله هو ولا غيره ممن سمينا وذكر ما سوى ذلك بنحوه او طرفا منه هذا لفظ الحميدي
والذي وجدته في كتاب البخاري ولم يذكره الحميدي قال حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا
حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس
قال رسول الله صلعم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي
سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد عظيم قد ملا الافق
ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء

خارجة بن الصلت التميمي

د ت
ابن عباس

خ م ت
عمران بن حصين

خ م ت
حصين بن عبد الرحمن السلمي

سبعون

سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم فقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم
ام اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلعم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن انا منهم يا رسول الله فقال نعم فقام اخر فقال
امنهم انا فقال سبقك عكاشة وللبخاري في اخرى قال حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن
عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلعم فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه
الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت
سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد
الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا
يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن ولدنا
في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلعم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال
امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة واخرج الترمذي قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم جعل يمر بالنبي
والنبيين ومعهم الرهط وذكر الحديث ۰ قالت زينب امراة ... قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الرقى والتمايم والتولة شرك قالت قلت لم تقول هذا والله لقد كانت عيني تقذف فكنت اختلف الى فلان اليهودي
يرقيني فاذا رقاني سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقاها كف عنها انما
كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا
شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اخرجه ابو داود ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان اخرجه ابو داود ۰ قال دخلت على عبد الله بن عكيم وبه حمرة فقلت الا
تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلعم من تعلق شيئا وكل اليه اخرجه ابو داود ۰ سئل عن تعليق
التمايم والخرز فقال ذلك شرك وقال بلغني ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت
ان شربت ترياقا او تعلقت تميمة اخرجه

۰ الباب الثالث في الطاعون والوباء والفرار منه

ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه
ان الوباء قد وقع بالشام فقال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوهم فاستشارهم واخبرهم
ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك
بقية الناس واصحاب رسول الله صلعم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع الانصار
فدعوهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان
ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا
تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر بالناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من
قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان
لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احديهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي

ابن مسعود
عيسى ...

جابر
عيسى بن حمزة
مالك

خ م د
ابن عباس

من بد اعلما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف وفي حديث معمر فسار حتى اتى المدينة فقال هذا المحل
او هذا المنزل ان شاء الله واما حديث عبد الله بن عامر فانه اقتصر على المسند ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه
ان الوباء قد وقع بها فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وفي كتاب مسلم عن
الزهري عن سالم ان عمر انما انصرف بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف اخرجه البخاري ومسلم والموطا
واخرج ابو داود المسند منه وهو قول عبد الرحمن بن عوف • سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا
يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد اخرجه البخاري • قال ابرهيم بن سعد بن ابي وقاص
سمعت اسامة يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها وفي حديث حبيب بن ابي ثابت قال كنا بالمدينة فبلغني ان الطاعون قد وقع بالكوفة
فقال عطاء بن يسار وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت بارض فوقع بها فلا تخرج منها واذا بلغك
انه بارض فلا تدخلها قال قلت عمن قال عن عامر بن سعد يحدث به قال فاتيته فقالوا غائب فلقيت اخاه ابرهيم
بن سعد فسالته فقال شهدت اسامة يحدث سعدا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الوجع
رجز او عذاب او بقية عذاب عذب به اناس من قبلكم فاذا كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم انه بارض
فلا تدخلوها قال حبيب فقلت لابرهيم انت سمعت اسامة يحدث سعدا وهو لا ينكر قال نعم وفي رواية عامر بن
سعد انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلعم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم
بقي منه بقية فيذهب المرة وتاتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض فوقع بها فلا يخرج فرارا
منه وفي رواية محمد بن المنكدر ان اسامة قال قال رسول الله صلعم الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني اسرائيل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم عن حبيب عن ابرهيم بن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمعنى حديث شعبة يعني الرواية التي ذكرناها عن حبيب اولا وهذه الرواية يصلح ان يكون في مسند كل واحد من المذكورين
وفي اخرى عن ابرهيم بن سعد قال كان اسامة وسعد جالسين يتحدثان فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك واخرج
الموطا والترمذي برواية عامر بن سعد • عن رسول الله صلعم بنحو حديث اسامة في الطاعون انه عليه الصلوة والسلام قال
ان هذا الوجع رجز وعذاب او بقية عذاب عذب به اناس من قبلكم فاذا كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم
انه بارض فلا تدخلوها اخرجه مسلم • قالت قال لي انس بم مات يحيى بن ابي عمرة قلت من الطاعون قال فاني سمعت رسول
الله صلعم يقول الطاعون شهادة لكل مسلم اخرجه البخاري ومسلم • سئل عن الطاعون فقال هو رحمة ربكم ودعوة نبيكم حين
سال ربه ان يرفع الهرج عن امته فمنعها قال اللهم فبالطاعون والموت وفي رواية اللهم طعنا وطاعونا اخرجه
قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك المرادي يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ابين وهي ارض ريفنا وميرتنا
وهي وبية او قال وباؤها شديد فقال رسول الله صلعم دعها عنك فان من القرف التلف اخرجه ابو داود ∴ ه ∴ م

الباب الرابع في العين

• عن رسول الله صلعم العين حق ولو كان شي سابق القدر سبقته العين
واذا استغسلتم فاغسلوا اخرجه مسلم واخرجه الترمذي ولم يذكر العين حق • ان رسول الله صلعم قال ان العين حق وهي

عن الوشم اخرجه البخاري واخرجه مسلم وابو داود ولم يذكر الوشم • قالت كان يامر العاين فيتوضا ثم يغتسل منه المعين
اخرجه ابو داود • انه سمع اباه يقول اغتسل ابي سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر
اليه وكان سهل شديد البياض حسن الجلد فقال عامر ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة عذراء فوعك سهل مكانه فاشتد
وعكه فاخبر رسول الله صلعم بوعكه وقيل له ما يرفع راسه وكان قد اكتتب في جيش فقالوا له هو غير رايح معك
يا رسول الله والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا عامر بن ربيعة فدعاه رسول الله صلعم وتغيظ
وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة
ازاره في قدح ثم صبت عليه من ورايه فبرا سهل من ساعته وفي رواية نحوه الى قوله واشتد وعكه وبعده فاتى
رسول الله صلعم فاخبره بالذي كان من شان عامر فقال رسول الله صلعم علام يقتل احدكم اخاه الا بركت ان العين حق
توضا له فتوضا له عامر وصب عليه من خلفه فراح سهل مع رسول الله صلعم ليس به باس اخرجه الموطا ه م

الكتاب الرابع في الطلاق وفيه سبعة فصول الفصل الاول في الفاظ الطلاق وفيه

ثلاثة فروع

الفرع الاول في الصريح

• قال اذا قال انت طالق ثلثا بفم واحد فهي واحدة اخرجه ابو داود وفي رواية
ذكرها رزين انه كان يقول اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق ثلاث مرات فهي واحدة ان اراد التوكيد للاولى
وكانت غير مدخول بها • بلغه ان رجلا قال لعبد الله بن عباس اني طلقت امراتي ماية تطليقة فماذا ترى علي فقال ابن عباس
طلقت منك بثلاث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا اخرجه الموطا • بلغه ان رجلا جاء الى عبد الله بن
مسعود فقال اني طلقت امراتي ثماني تطليقات فقال ابن مسعود فماذا قيل لك قال قيل لي انها قد بانت منك
فقال ابن مسعود صدقوا من طلق كما امره الله فقد بين الله له ومن لبس على نفسه لبسا جعلنا لبسه به لا تلبسوا
على انفسكم ونتحمله عنكم هو كما تقولون اخرجه الموطا • قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امراته ثلاث
تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله
الا اقتله اخرجه النسايي • عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني طلقت امراتي
البتة فقال ما اردت بها قلت واحدة قال آلله فقلت آلله قال فهو ما اردت اخرجه ابو داود والترمذي
وفي رواية لابي داود ان ركانة طلق امراته البتة فردها اليه النبي صلى الله عليه وسلم لا من قبل الرجل واهله علم ان
ركانة انما طلق امراته البتة فجعلها النبي صلعم واحدة وفي اخرى لابي داود ان ركانة بن عبد يزيد طلق امراته
سهيمة البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما اردت الا واحدة قال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلعم فطلقها الثانية في زمان
عمر والثالثة في زمان عثمان

الفرع الثاني في الكناية

• بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب من العراق ان
رجلا قال لامراته حبلك على غاربك فكتب الى عامله ان مره ان يوافيني بمكة في الموسم فبينما عمر يطوف بالبيت
اذ لقيه الرجل فسلم عليه فقال له عمر من انت قال الرجل انا الذي امرت ان اجلب اليك فقال له عمر اسالك برب هذه البنية
ماذا اردت بقولك حبلك على غاربك فقال له الرجل لو استحلفتني في غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك
الفراق فقال عمر بن الخطاب هو ما اردت اخرجه الموطا • ان ابن عمر كان يقول في الخلية والبرية كل واحدة منها هي
ثلاث تطليقات اخرجه الموطا • بلغه ان علي بن ابي طالب كان يقول في الرجل لامراته انت علي حرام انها ثلاث تطليقات
اخرجه الموطا • قال من حرم امراته فليس بشي وقرا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي اخرى اذا حرم الرجل

سئل عن الطاعون
عائشة
اسامة
عذاب
سعد
حفصة بنت سيرين
انس
يحيى بن عبدالله بن بحير
ابن عباس
ابو هريرة
العين حق

عائشة
محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف
ابن عباس
مالك
محمود بن لبيد
عبدالله بن يزيد بن ركانة
مالك
نافع
ابن عباس

امراته فهو يمين يكفرها وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي انه اتاه
رجل فقال اني جعلت امراتي علي حراما قال كذبت ليس عليك بحرام ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
اغلظ الكفارة عتق رقبة **الفرع الثالث** في تفويض الطلاق الى المراة • بلغه ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال
يا ابا عبد الرحمن اني جعلت امر امراتي بيدها فطلقت نفسها فماذا ترى فقال ابن عمر اراه كما قالت فقال الرجل
لا تفعل يا ابا عبد الرحمن فقال ابن عمر انا افعل انت فعلته اخرجه الموطا وله في اخرى عن نافع ان عبد الله بن عمر كان
يقول اذا املك الرجل امراته امرها فالقضاء ما قضت الا ان ينكر عليها فيقول لم ارد الا واحدة فيحلف على ذلك
ويكون املك بها ما كانت في عدتها • انه كان جالسا عند زيد بن ثابت فاتاه محمد بن ابي عتيق وعيناه تدمعان
فقال له زيد ما شانك فقال ملكت امراتي امرها ففارقتني فقال له زيد بن ثابت ما حملك على ذلك فقال له
القدر فقال زيد ارتجعها ان شئت فانما هي واحدة وانت املك بها اخرجه الموطا • قال قلت لايوب هل
علمت احدا قال في امرك بيدك انها ثلاث الا الحسن قال لا الا الحسن ثم قال اللهم غفرا الا ما حدثني قتادة
عن كثير مولى ابن سمرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث قال ايوب فلقيت كثيرا مولى
ابن سمرة فسالته فلم يعرفه فرجعت الى قتادة فاخبرته فقال نسي اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي • عن عايشة ام
المومنين انها خطبت على عبد الرحمن بن ابي بكر قريبة ابنة ابي امية فزوجوه ثم انهم عتبوا على عبد الرحمن وقالوا ما زوجنا
الا عايشة فارسلت عايشة الى عبد الرحمن فذكرت له ذلك فجعل امر قريبة بيدها فاختارت زوجها فلم يكن ذلك طلاقا
اخرجه الموطا • ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زوجت حفصة بنت عبد الرحمن بن المنذر بن الزبير وعبد الرحمن
غايب بالشام فلما قدم عبد الرحمن قال ومثلي يصنع به هذا ومثلي يفتات عليه فكلمت عايشة المنذر بن الزبير فقال المنذر
فان ذلك بيد عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ما كنت لارد امرا قضيته فقرت حفصة عند المنذر ولم يكن ذلك طلاقا اخرجه
الموطا • بلغه ان عبد الله بن عمر وابا هريرة سئلا عن الرجل يملك امراته امرها فترد ذلك اليه ولا تقضي فيه شيئا فقالا
ليس ذلك بطلاق اخرجه الموطا • قال ما ابالي خيرت امراتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد سالت
عايشة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا وفي رواية انها قالت خيرنا رسول الله صلعم فاخترناه فلم يعد
ذلك علينا شيئا اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي وابو داود الثانية واخرج النسائي المسند فقط من الاولى
وله في اخرى قالت خيرنا رسول الله صلعم فاخترناه فلم يكن طلاقا **الفصل الثاني** في الطلاق قبل الدخول • ان
ابا الصهباء كان كثير السوال لابن عباس قال اما علمت ان الرجل كان اذا طلق امراته ثلثا قبل ان يدخل بها جعلوها
واحدة على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وصدرا من امارة عمر قال ابن عباس بلى كان الرجل اذا طلق امراته ثلثا قبل ان
يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من امارة عمر فلما راى الناس قد تتابعوا
فيها قال اجيزوهن عليهم اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم ان ابا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك
الم يكن طلاق الثلث على عهد رسول الله صلعم وابي بكر واحدة فقال قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق
فاجازه عليهم وفي رواية عنه ان ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق
الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم
فامضاه عليهم وفي اخرى ان ابا الصهباء قال لابن عباس اتعلم انما كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد رسول الله صلعم
وابي بكر وثلثا من امارة عمر فقال ابن عباس نعم واخرج ابو داود ايضا والنسائي هذه الرواية الآخرة • قال طلق رجل امراته

مالك
خارجة بن زيد
القسم بن محمد
حماد بن زيد
القسم بن محمد
مالك
خ م ت د س
طاوس
محمد بن اياس بن البكير

قبل ان يدخل بها ثم بدا له ان ينكحها فجاء يستفتي فذهبت معه اسال له فسال عبد الله بن عباس وابا هريرة عن
ذلك فقالا لا نرى ان تنكحها حتى تنكح زوجا غيرك قال فانما طلاقي اياها واحدة فقال ابن عباس انك ارسلت من يدك
ما كان لك من فضل اخرجه الموطا وفي رواية معاوية بن ابي عياش الانصاري انه كان جالسا مع عبد الله بن الزبير وعاصم
بن عمر قال فجاءهما محمد بن اياس بن بكير فقال ان رجلا من اهل البادية طلق امراته ثلثا قبل ان يدخل بها فما
ترايان فقال عبد الله بن الزبير ان هذا الامر ما لنا فيه قول فاذهب الى عبد الله بن عباس وابي هريرة فاني تركتهما
عند عايشة فاسالهما ثم ايتنا فاخبرنا فذهب فسالهما فقال ابن عباس لابي هريرة افته يا ابا هريرة فقد جاءتك
معضلة فقال ابو هريرة الواحدة تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره وقال ابن عباس مثل ذلك اخرجه
الموطا وابو داود • قال جاء رجل يسال عبد الله بن عمرو بن العاص عن رجل طلق امراته ثلثا قبل ان يمسها قال
عطاء فقلت انما طلاق البكر واحدة فقال لي عبد الله انما انت قاص الواحدة تبينها والثلاث تحرمها حتى
تنكح زوجا غيره اخرجه الموطا • سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلثا فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين انهم سالوا عن رجل طلق امراته ثلثا قبل ان يدخل بها فقالوا الواحدة تبينها
والثلاث تحرمها الا بعد زوج ولا عدة عليها في واحدة ولا ثلث لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المومنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ولها المتعة وذلك نصف ما سمي لها وان كان
لم يسم لها شيئا فلها متعة وهي غير لازمة **الفصل الثالث** في طلاق الحايض • انه طلق امراته وهي حايض
فذكر ذلك عمر لرسول الله صلعم فتغيظ به رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان
بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله عز وجل وفي رواية نحوه وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مره فليراجعها حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها وان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا من حيضها قبل ان يمسها قال والطلاق للعدة كما امر الله عز وجل وكان عبد الله طلقها تطليقة
فحسبت من طلاقها فراجعها عبد الله كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حديث الترمذي نحو الاولى قال
قال ابن عمر فراجعتها وحسبت لها التطليقة وفي رواية لمسلم انه طلق امراته وهي حايض فذكر ذلك عمر للنبي صلعم
فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وفي اخرى له قال طلقت امراتي على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك عمر لرسول الله صلعم فقال مره فليراجعها ثم ليدعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت
فليطلقها قبل ان يجامعها او يمسكها فانها العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء قال عبيد الله قلت لنافع ما
صنعت التطليقة قال واحدة اعتد بها وفي رواية لهما بنحوه الى قوله يطلق لها النساء وفي اخرى لهما انه طلق امراة
له وهي حايض تطليقة واحدة فامر رسول الله صلعم ان يراجعها بنحوه وفي اخرى حديث البخاري وكان عبد الله اذا سيل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك قال البخاري وزاد فيه غيره قال
ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وفي حديث لمسلم وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك
قال لاحدهم اما انت طلقت امراتك مرة او مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وان كنت طلقتها ثلاثا فقد
حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما امرك به من طلاق امراتك قال مسلم جود الليث في قوله تطليقة
واحدة وفي اخرى لهما عن محمد بن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني من لا اتهم ان ابن عمر طلق امراته ثلاثا و
هي حايض فامر ان يراجعها فجعلت لا اتهمهم ولا اعرف الحديث حتى لقيت ابا غلاب يونس بن جبير وكان

عطاء بن يسار
ابن عباس وابو هريرة وعمرو بن العاص
خ م ط د ت س
ابن عمر

ذا ثبت فحدثني انه سال ابن عمر فحدثه انه طلق امراته تطليقة وهي حايض فامران يراجعها قال فقلت افحسبت
عليه قال فمه او ان عجز واستحمق هذا نص حديث مسلم عن علي بن حجر وفي حديث عبد الوارث وقال يطلقها في
قبل عدتها وهو عنده عن ابن سيرين بنحاه ولم يذكر قول محمد بن سيرين في اوله واخرجاه ايضا من حديث انس بن
سيرين عن ابن عمر ولمسلم من حديث ابن الزبير انه سمع عبد الرحمن بن ايمن مولى عزة يسال ابن عمر وابو الزبير
يسمع كيف ترى في رجل طلق امراته حايضا فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي ليراجعها فردها وقال اذا طهرت فليطلق او ليمسك قال ابن عمر وقرا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن قال مسلم في حديث عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابي الزبير بمثل حديث
حجاج وفيه بعض الزيادة ولم يذكرها قال الحميدي قال ابو مسعود في سياق هذا الحديث فردها علي ولم يرها شيا
قال البخاري وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر حسبت علي
بتطليقة لم يزد وفي رواية الموطا عن نافع ان عبد الله بن عمر طلق امراته وهي حايض على عهد النبي صلعم فسال عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء
امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء واخرج ابو داود رواية
الموطا واخرج هو والترمذي والنسايي رواية محمد بن سيرين مختصرة قال قال يونس بن جبير قال سالت عبد الله بن عمر
كم طلقت امراتك فقال واحدة لم يزد على هذا واخرج ابو داود والنسايي ايضا رواية ابي الزبير التي لمسلم قال ابو داود
روى هذا الحديث جماعة بمعناه كلهم قالوا عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق او امسك قال ابو داود والاحاديث كلها خلاف ما رواه ابو الزبير واخرجه الترمذي
ايضا مختصرا عن سالم عن ابيه انه طلق امراته في الحيض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها
طاهرا او حاملا واخرج النسايي ايضا الرواية التي في آخرها وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم اما انت

الفصل الرابع في طلاق المكره والمجنون والسكران

طلقت امراتك مرة او مرتين الحديث ، قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله اخرجه الترمذي ، انه تزوج ام ولد لعبد الرحمن
بن زيد بن الخطاب قال فدعاني عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فجيته فدخلت عليه فاذا سياط
موضوعة واذا قيدان من حديد وعبدان له قال اجلسهما فقال طلقها والا والذي يحلف به فعلت بك كذا وكذا
قال فقلت هي الطلاق الفا قال فخرجت من عنده فادركت عبد الله بن عمر في طريق مكة فاخبرته بالذي كان من
شاني فتغيظ عبد الله بن عمر وقال ليس ذلك بطلاق وانها لم تحرم عليك فارجع الى اهلك فلم تقررني نفسي حتى اتيت
عبد الله بن الزبير وهو يومئذ بمكة امير عليها فاخبرته بالذي كان من شاني وبالذي قال لي عبد الله بن عمر فقال لي
عبد الله بن الزبير لم تحرم عليك فارجع الى اهلك وكتب الى جابر بن الاسود الزهري وهو امير المدينة يامره ان يعاقب
عبد الله بن عبد الرحمن وان يخلي بيني وبين اهلي قال فقدمت المدينة فجهزت صفية امراة عبد الله بن عمر امراتي
حتى ادخلتها علي بعلم عبد الله بن عمر ثم دعوت عبد الله بن عمر يوم عرسي لوليمتي فجاءني اخرجه الموطا ، قالت
سمعت عايشة تقول لا طلاق ولا عتاق في غلاق اخرجه ابو داود وقال الغلاق الغضب ، قال كل طلاق جايز الا
طلاق المعتوه والمكره وقال الم تعلم ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يبلغ وعن النايم حتى يستيقظ
اخرجه البخاري في ترجمة باب ، قال ليس لمستكره ولا مجنون طلاق اخرجه البخاري في ترجمة باب ، قال ليس لسكران ولا

مجنون طلاق اخرجه البخاري في ترجمة باب ، قال ليس لمستكره ولا مجنون طلاق اخرجه البخاري في ترجمة باب
قال لا يجوز طلاق الموسوس اخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل الخامس في الطلاق قبل العقد

، بلغه ان عمر
بن الخطاب وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقسم بن محمد وابن شهاب وسليمن بن يسار كانوا
يقولون اذا حلف الرجل بطلاق المراة قبل ان ينكحها ثم اثم ان ذلك لازم له اذا نكحها اخرجه الموطا ، كان يقول
فيمن قال كل امراة انكحها فهي طالق اذا لم يسم قبيلة او امراة بعينها فلا شي عليه اخرجه الموطا ، عن ابيه عن
جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك زاد في رواية ومن حلف
على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له وزاد في اخرى ولا نذر الا فيما يبتغى به وجه الله عز وجل
اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما
لا يملك ، قال لم يجعل الله الطلاق قبل النكاح قال البخاري ويروى في ذلك عن علي وابن المسيب وعروة و
ابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله وابان بن عثمان وعلي بن الحسين وشريح وابن جريج ومحمد بن كعب
وطاوس وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسليمان بن يسار وسالم ونافع بن جبير ومجاهد والقسم
بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم انها لا تطلق اخرجه البخاري في ترجمة باب بغير اسناد

الفصل السادس في طلاق العبد والامة

، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقروها حيضتان اخرجه
الترمذي وابو داود ، كان يقول اذا طلق العبد امراته ثنتين حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره حرة كانت او
امة وعدة الحرة ثلاث حيض وعدة الامة حيضتان اخرجه الموطا ، قال قلت لابن عباس مملوك كانت تحته
مملوكة فطلقها تطليقتين ثم اعتقا بعد ذلك هل يصلح له ان يخطبها قال نعم بقيت له واحدة قضى بذلك
رسول الله صلعم اخرجه ابو داود والنسايي وفي رواية للنسايي قال كنت انا وامراتي مملوكين فطلقتها تطليقتين
ثم اعتقنا جميعا فسالت ابن عباس فقال ان راجعتها كانت عندك على واحدة قضى بذلك رسول الله صلعم قال الخطابي
لم يذهب الى هذا احد من العلماء فيما اعلم وفي اسناده مقال ومذهب عامة الفقهاء ان المملوكة اذا كانت تحت
مملوك فطلقها تطليقتين انها لا تحل له الا بعد زوج ، ان عبد الله بن عمر كان يقول من اذن لعبده ان ينكح فالطلاق
بيد العبد ليس بيد غيره من طلاقه شي فاما ان ياخذ الرجل امة غلامه او امة وليدته فلا جناح عليه اخرجه الموطا ، ان
نفيعا مكاتبا كان لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم او عبدا كانت تحته امراة حرة فطلقها اثنتين ثم اراد ان
يراجعها فامره ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتي عثمان بن عفان فيساله عن ذلك فلقيه عند الدرج آخذا
بيد زيد بن ثابت فسالهما فابتدراه جميعا فقالا حرمت عليك حرمت عليك اخرجه الموطا واخرجه عن ابن
المسيب ان نفيعا مكاتبا كان لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم طلق امراة حرة تطليقتين فاستفتى
عثمان بن عفان فقال حرمت عليك وفي اخرى له عن ابرهيم بن الحرث التيمي ان نفيعا مكاتبا كان لام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم استفتى زيد بن ثابت فقال اني طلقت امراة حرة تطليقتين فقال زيد بن ثابت حرمت
عليك ، قال طلاق الامة خمس عتقها وطلاق زوجها لها وبيع سيدها وهبته لها وميراثها اخرجه
قالت اردت ان اعتق عبدين لي فامرني رسول الله صلعم ان ابدا بالرجل قبل المراة اخرجه ابو داود والنسايي وزاد رزين
لئلا يكون لها خيار ، قالت كان في بريرة ثلث سنن اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله والبرمة تفور فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة تفور قالوا

بلي ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية وفي رواية بنحوه وفيها
فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي فيها انما الولاء لمن اعتق وفي اخرى قالت كانت
في بريرة ثلث قضيات وذكر نحوه وفيها وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال هو عليها صدقة وهو لكم هدية فكلوه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري وفي رواية فقال اعتقيها
فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقال لو اعطاني كذا وكذا
ما بت عنده فاختارت نفسها قال في رواية وكان زوجها حرا قال البخاري وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس
رايته عبدا وفي رواية نحوه قال الاسود وكان زوجها حرا قال البخاري قول الاسود منقطع وقول ابن عباس
رايته عبدا اصح ولمسلم في رواية عنها قالت كان زوج بريرة عبدا ولهما في رواية قال عبد الرحمن زوجها
حر قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا ادري احر ام عبد وهذا الحديث روايات كثيرة بعضها
جاء في كتاب البيع وبعضها في كتاب الزكوة ومن تحل له الصدقة ومن يحرم عليه وبعضها هنا وبعضها يجي في كتاب
العتق وكتاب النكاح والكتابة والفرايض اخرج الموطا الرواية الاولى واخرج النسايي الاولى والاولى من افراد
البخاري وفي رواية ابي داود ان بريرة عتقت وهي عند مغيث عبد لآل ابي احمد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لها ان قربك فلا خيار لك وفي اخرى له ان زوج بريرة كان حرا حين اعتقت وانها خيرت فقالت ما احب ان
اكون معه وان لي كذا وكذا وفي رواية له وللترمذي قالت كان زوج بريرة عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنسايي في رواية قال كان زوج بريرة عبدا ۰ قال ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه
يطوف خلفها ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع
قالت فلا حاجة لي فيه وفي رواية قال رايت عبدا يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة
واخرج تبكي عليها وفي اخرى قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف
وراءها في سكك المدينة واخرج الترمذي الى قوله على لحيته وزاد يترضاها لتختاره فلم تفعل واخرج النسايي الى قوله
فلا حاجة لي فيه وفي رواية ابي داود ان مغيثا كان عبدا فعتقت بريرة تحته فقال يا رسول الله اشفع اليها فقال
رسول الله صلعم يا بريرة اتقي الله فانه زوجك وابو ولدك فقالت يا رسول الله تامرني بذلك قال لا انما انا شافع فكان
دموعه تسيل على خده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس الا تعجب من حب مغيث وبغضها اياه وفي رواية
انه كان عبدا اسود فخيرها يعني رسول الله صلعم وامرها ان تعتد ۰ قالت كان زوج بريرة عبدا اخرجه النسايي ۰ قال
ان مولاة لبني عدي يقال لها زبراء اخبرته انها كانت تحت عبد وهي امة يومئذ فعتقت قالت فارسلت الى حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدعتني فقالت اني مخبرتك خبرا ولا احب ان تصنعي شيئا ان امرك بيدك ما لم يمسك زوجك
فان مسك فليس لك من الامر شي قالت فقلت هو الطلاق ثم الطلاق ثم الطلاق ففارقته ثلثا اخرجه الموطا

الفصل السابع في احكام متفرقة للطلاق

۰ قال طلاق السنة يطلقها تطليقة وهي طاهر في غير جماع فاذا
حاضت وطهرت طلقها اخرى ثم تعتد بعد ذلك بحيضة وفي اخرى طلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع
اخرجه النسايي ۰ قال طلق عبد يزيد ابو ركانة واخوته ام ركانة ونكح امراة من مزينة فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ما يغني عني الا كما تغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من راسها ففرق بيني وبينه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم

غ د ت س ابن عباس
س صفية بنت ابي عبيد
س عبد الله
ابن عباس

حمية فدعا بركانة واخوته ثم قال لجلسايه اترون فلانا يشبه منه كذا وكذا من عبد يزيد وفلانا لابنه الاخر
يشبه منه كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل فقال راجع امراتك ام ركانة
واخوته فقال اني طلقتها ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت ارجعها وتلا يا ايها النبي اذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن اخرجه ابو داود ۰ قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال انه طلق امراته ثلثا قال
فسكت حتى ظننت انه رادها اليه ثم قال ينطلق احدكم فيركب الحموقة ثم يقول يا ابن عباس وان الله عز وجل قال
ومن يتق الله يجعل له مخرجا فما اجد لك مخرجا عصيت ربك وبانت منك امراتك وان الله قال يا ايها النبي
اذا طلقتم النساء فطلقوهن من قبل عدتهن اخرجه ابو داود وقال رواه جماعة سماهم عن ابن عباس
قال اجازها عليه ۰ عن ابن شهاب انه قال سمعت ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة وسليمان بن يسار كلهم يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت عمر يقول ايما امراة طلقها زوجها
تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتزوجها زوج غيره فيموت عنها او يطلقها ثم ردها الاول انها تكون
عنده على ما بقي من طلاقها قال مالك وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا اخرجه الموطا ۰ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احل الله شيا ابغض اليه من الطلاق اخرجه ابو داود وفي رواية له عن محارب عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة سالت
زوجها الطلاق من غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة اخرجه ابو داود والترمذي ۰ قالت كان الناس والرجل
يطلق امراته ما شاء ان يطلقها وهي امراته اذا ارتجعها وهي في العدة وان طلقها مائة مرة او اكثر حتى قال
رجل لامراته والله لا اطلقك فتبينين مني ولا اويك ابدا قالت وكيف ذلك قال اطلقك فكلما همت عدتك
ان تنقضي راجعتك فذهبت المراة حتى دخلت على عايشة فاخبرتها فسكتت عايشة حتى جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فسكت النبي حتى نزل القران الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قالت عايشة
فاستانف الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يكن طلق اخرجه الترمذي ۰ ان الرجل كان يطلق امراته ثم
يراجعها ولا حاجة له بها الا ليطول عليها بذلك العدة ليضارها فانزل الله تع ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن
يفعل ذلك فقد ظلم نفسه يعظهم الله بذلك اخرجه الموطا ۰ سيل عن رجل يطلق امراته ثم يقع بها ولم يشهد على
طلاقها ولا على رجعتها قال طلقت لغير سنة وراجعت لغير سنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد
اخرجه ابو داود ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها و
لتنكح فانما لها ما قدر لها وفي رواية لتكتفي ما في انايها اخرجه الجماعة الا النسايي ذكره في جملة حديث هو مذكور
في كتاب البيع ۰ قال لا تشترط المراة طلاق اختها اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة جدهن
جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة اخرجه الترمذي وابو داود ۰ مثله وجعل العتق بدل الرجعة
اخرجه طلق امراة ثم متع بوليدة اخرجه الموطا

الكتاب الخامس في الطيرة والفال

والشوم والعدوى وما يجري مجراها والاحاديث فيها مشتركة ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شي
وكان اذا بعث عاملا سال عن اسمه فان اعجبه فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه روي كراهية ذلك
في وجهه فاذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها روي كراهية
ذلك في وجهه اخرجه ابو داود ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فاعجبته فقال اخذنا فالك من فيك اخرجه

مجاهد
ط مالك
د محارب بن دثار
د ت ثوبان
ت عايشة
ط ثور بن زيد الديلي
د عمران بن حصين
خ م ط د ت س ابو هريرة
د ت ابو هريرة
ابن مسعود
ابن مسعود
ط عبد الله بن عوف
د بريدة
د ابو هريرة

[عروة بن عامر القرشي]

ابو داود • ان رسول الله صلعم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح اخرجه الترمذي • قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل اخرجه ابو داود و

[د ت ابن مسعود]

في رواية الترمذي قال قال رسول الله صلعم الطيرة من الشرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قال الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث وما منا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول عبد الله بن مسعود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري مثله قال ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة ولمسلم مثله وقال الكلمة الحسنة الكلمة الطيبة وفي رواية ابي داود مثل البخاري واخرج الترمذي الاولى • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[خ م د ت انس]

لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار وفي رواية قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كان الشوم ففي الدار والمراة والفرس اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في المراة والفرس والمسكن واخرج الموطا و ابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى ولم يذكروا العدوى والطيرة ولم يروهما عن الزهري الا يونس بن يزيد وغيره لم يروهما منهم مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابرهيم بن سعد وعقيل بن خالد وعبد الرحمن بن اسحق وشعيب بن ابي حمزة كلهم لم يذكروا عن الزهري العدوى والطيرة واخرج النسائي ايضا رواية البخاري • ان رسول الله صلى الله

[خ م ط د ت س ابن عمر]

عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن يعني الشوم اخرجه البخاري ومسلم والموطا • مثله وقال في حديثه في الربع والخادم والفرس اخرجه مسلم والنسائي • قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في الدار والفرس والمراة اخرجه الترمذي • قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول اخرجه مسلم • قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل يكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها فقال فمن اعدى الاول قال البخاري ورواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان وفي رواية سنان وحده بنحو ذلك وفي رواية لابي سلمة انه سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى و يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح قال الزهري قال ابو سلمة كان ابو هريرة يحدث بهما كليهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صمت ابو هريرة بعد ذلك عن قوله لا عدوى واقام على ان يورد ممرض على مصح قال فقال الحارث بن ابي ذباب وهو ابن عم ابي هريرة قد كنت اسمعك يا ابا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكت عنه كنت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى فابى ابو هريرة ان يعرف ذلك وقال لا يورد ممرض على مصح فما رآه الحارث في ذلك حتى غضب ابو هريرة فرطن بالحبشية فقال للحارث اتدري ماذا قلت قال لا قال ابو هريرة اني قلت ابيت قال ابو سلمة ولعمري لقد كان ابو هريرة يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فلا ادري انسي ابو هريرة او نسخ احد القولين الآخر وفي رواية اخرى قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلعم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا نوء ولا صفر وله في اخرى زيادة وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ولمسلم ان رسول

[سهل بن سعد – جابر – حكيم بن معاوية – جابر – خ م د ابو هريرة]

الله صلعم قال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر وفي اخرى لا عدوى ولا هامة ولا طيرة واحب الفال الصالح واخرج ابو داود من هذا الحديث الرواية الاولى واخرج نحو الرواية الثانية اخصر منها واخرج رواية مسلم التي فيها النوء وله في اخرى ان رسول الله صلعم قال لا غول قال ابو داود قال بقية سالت محمد بن راشد عن قوله لا هام فقال كان اهل الجاهلية يقولون ليس احد يموت فيدفن الا خرج من قبره هامة وعن قوله لا صفر قال فكانوا يستشئمون بدخول صفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صفر قال وسمعت من يقول هو وجع ياخذ في البطن يزعمون انه يعدي قال ابو داود وقال مالك كان اهل الجاهلية يحلون صفرا عاما ويحرمونه عاما فقال رسول الله صلعم لا صفر

[قطن بن قبيصة]

عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت اخرجه ابو داود وقال الطرق الزجر والعيافة الخط • ان رسول الله صلعم كان يقول لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمراة والدار اخرجه ابو داود • قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وكثير فيها اموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة اخرجه ابو داود • قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت دار سكناها والعدد كثير والمال وافر فقل العدد وذهب المال فقال دعوها ذميمة اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هام ولا صفر ولا يحل الممرض على المصح وليحل المصح حيث شاء قالوا يا رسول الله وما ذاك قال انه اذى اخرجه الموطا • انه سمع رسول الله صلعم يقول لا شيء في الهام والعين حق اخرجه الترمذي • قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه رسول الله صلعم ارجع فقد بايعناك اخرجه النسائي وروى الحميدي عن مسلم هذا الحديث وذكر فيه انا قد بايعناك فارجع •

[سعد بن مالك – انس – يحيى بن سعيد – ابن عطية – جابر التيمي – الشريد بن سويد]

ترجمة الابواب

التي اولها طاء ولم ترد في حرف الطاء • الطواف في كتاب الحج من حرف الحاء • الطب في كتاب الحج وفي كتاب الزينة من حرف الزاء

شرح غريب الطاء كتاب الطهارة

الماء الطاهر الذي ليس بنجس وقد يكون مطهرا كالماء المطلق وغير مطهر كالماء المستعمل في طهارة الحدث فاما الطهور فهو الطاهر المطهر فاذا لم يكن مطهرا فليس بطهور وفعول من ابنية المبالغة فكان هذا الماء قد تناهى في طهارته الى الغاية العذرة الغايط والعذر جنس لها وجمعها العذرات نابه المكان وانتابه ينوبه ويتناوبه اذا تردد اليه مرة بعد مرة ونوبة بعد نوبة القلة اناء للعرب كالجرة الكبيرة او الجب وهي معروفة بالحجاز وهجر القلة مزادة من الماء وقد قدرها الفقهاء بما بين وخمسين رطلا الى الثمانماية قوله لم يحمل الخبث اي يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان ياباه ويدفعه عن نفسه قال الخطابي وقد استدل بهذا الحديث من يرى سور السباع نجسا لقوله وما ينوبه من السباع اي يطرقه ويرده اذ لولا ان شرب السباع منه ينجسه لما كان لسوالهم عنه ولا لجوابه اياهم بتقدير القلتين معنى وقيل معنى قوله لم يحمل الخبث اي انه اذا كان قلتين لم يحمل ان يكون فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا ينجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد اخر المياه التي ينجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين فان يكون القلتان اذا وقعت فيهما النجاسة نجستين فاذا زادتا على القلتين احتملتا النجاسة وهذا هو على خلاف المذهب فان من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين وهو مذهب الشافعي رحمة الله عليه انما اراد انه اذا كان قلتين ووقعت فيه نجاسة لم تغير لونه ولا طعمه ولا ريحه فانه لا ينجس واما على التاويل الآخر فليس مذهبا له الماء الدائم الواقف الساكن الذي لا يجري لانه قد دام في مكانه • وبيت الجنابة معروفة يقال اجنب الرجل يجنب وجنب

[الطهور – عذرات – قلتين – لم يحمل الخبث – الماء الدائم – الجنابة]

يجنب فهو جنب ويقال للواحد والاثنين والجميع والمذكر والمونث بلفظ واحد واصل الجنابة البعد وانما قيل لمن خرج
منه المني او جامع ولم ينزل جنب لانه نهي ان يقرب الصلوة ومواضعها ما لم يطهر فتجنبها واجنب عنها اي بعد عنها
وقيل لمجانبته الناس وبعده عنهم حتى يغتسل والاول احسن ولا الجنب الماء يعني انه اذا غمس فيه الجنب يده لا نجس
وحقيقته انه لا يصير بمثل هذا الفعل الى حال يجتنب فلا يستعمل واصل الجنابة البعد الوضوء بفتح الواو الماء الذي
يتوضوء به وبضم الواو الفعل نفسه وهو من الوضاءة الحسن العنزة عكازة بقدر نصف الرمح وفي راسها شبه السنان
من حديد كانت تحمل مع الامراء الفرق بفتح الراء وسكونها قدح تسع ستة عشر رطلا قال الجوهري الفرق
مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا وقد تحرك ذكر ابن الصباغ في الشامل قال قال الشافعي رحمه الله و
الفرق ثلاثة آصع تكون ستة عشر رطلا واما الفرق بالسكون فماية وعشرون رطلا وهذا خلاف المنقول في كتب اللغة
وما نقل الا ما قد حققه وهو اعرف فان هذا مما يتداوله الفقهاء بينهم كثيرا وهم اعرف به من غيرهم الصاع مكيال
يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراقي او رطلان على اختلاف المذهبين التور اناء صغير الكيس خلاف الحمق
واراد به ههنا حسن الادب في استعمال الماء مع الرجل الاداوة المطهرة وهي اناء من جلد كالسطيحة ونحوها
الركوة ظرف من جلد صغير يستصحبه الصوفي في سفره وهو معروف النضح رش الماء على الشي ولا يبلغ الغسل
تحنيك الصبي عند الولادة هو ان تمضغ تمرة وتدلك بها حنكه ويوضع منها في فمه بركت على آل فلان اذا دعوت لهم بالبركة
وقلت بارك الله لكم او فيكم ونحو ذلك لا تزرموه بتقديم الزاء المعجمة على الراء اي لا تقطعوا بوله يقال زرم الدمع
اذا انقطع سننت الماء على الثوب وعلى الارض ونحو ذلك اذا صببته عليه وقد جاء في كتاب مسلم فشنه بالشين
المعجمة اي فرقه عليه من جميع جهاته ورشه عليه ومنه شننت الغارة اذا فرقتها من جميع الجهات والنواحي يقال
هراق الماء يهريقه اذا صبه واصله اراقه فقلبت الهمزة هاء ويقال ايضا اهرقه يهرقه واهراق يهريق بفتح الهاء
الذنوب الدلو العظيمة وكذلك السجل قال ولا تسمى بذلك الا اذا كان فيها ماء تحجرت واسعا اي ضيقت السعة
واصله الحذت على حجرة اي حظيرة احاطت به من جوانبه ضفت الرجل اذا نزلت به واضفته اذا انزلته
التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم او للراحة اسفر الصبح اذا اضاء وانتشر ضوءه قوله يطهره ما بعده في
هذا الحديث وقوله في الحديث الآخر فهذه بهذه معناه عند الشافعي فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شي فاما
اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطا الارض القذرة ثم يطا الارض اليابسة النظيفة فان
بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه يصيب الثوب وبعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء
اجماعا قال وفي اسناد الحديثين مقال الحت والحك سواء والقرص الاخذ باطراف الاصابع وانما امرها
بالحت والقرص لان غسل الدم بهما اذهب وابلغ من الفرك بجميع اليد مصعته بالصاد والعين غير المعجمتين اي
حركته وعركته بظفرها اراد المبالغة في الحك هكذا جاء في كتاب ابي داود فقصعته بريقها وقد جاء في اخرى
فمصعته بريقها والقصع بالقاف والصاد غير المعجمة هو شدة المضغ وضم بعض الاسنان الى البعض ونحو من هذا
اراد بالقص الشعار الثوب الذي يلي الجسد واراد به ههنا الازار الذي كان يتغطى به عند النوم اللمعة القدر
اليسير من اي الالوان كان يقال في الثوب لمعة من سواد او صفرة او حمرة وجمعها لمع آخرها الذي ردده
اليه من حار يحور اذا رجع الضلع للحيوان معروف وقيل اراد بالضلع ههنا عودا شبهها بالضلع عريضا معوجا
يقال قرصت الدم من الثوب بالماء اي قطعته كانها تقصد اليه من سائر الثوب فتغسله كانه قطع وحيانه الطامث الحا

الحايض والطمث الحيض لم يعده اي لم يتعده ولم يتجاوزه ولغ الكلب في الاناء اذا شرب فيه او منه التعفير التمريغ
في العفر وهو التراب اصغيت الاناء اذا املته الطايف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وقد جعل الهرة بمنزلة
الخادم وقيل انه شبهها بمن يطوف بك للحاجة والمسئلة يريد ان الاجر في مواساتها كالاجر في مواساة من
يطوف بك للحاجة ويتعرض للمسئلة اراد بقوله تبول وتقبل وتدبر في المسجد انها تبول خارج المسجد ثم تقبل وتدبر في
المسجد عابرة اذ لا يجوزان تترك الكلاب حتى تمتهن المسجد وتبول فيه وانما كان عبورها فيه حيث لم تكن له ابواب
واما البول فلا الدخس بالخاء المعجمة الدس اراد انه ادخل يده بين اللحم والجلد الاهاب الجلد قبل ان يدبغ وقيل هو كل
جلد دبغ او لم يدبغ الودك دسم اللحم السقاء الظرف من الجلود يجعل فيه الماء نحو القربة الداجن والداجنة الشاة التي
تالف البيت وتانس باهله الذكاة والتذكية الذبح جعل دباغ الجلد بمنزلة الذبح فان جلد المذبوح طاهر المسك بفتح
الميم الجلد الشن والشنة القربة البالية الدمث الموضع اللين والذي فيه رمل الارتياد الطلب واختيار الموضع
من راد يرود اذا طلب قال الخطابي في هذا الحديث من الادب ان المستحب لمن يبول اذا كانت الارض التي
يريد ان يبول فيها صلبة ان يثيرها بحجر او عود ونحوه لتصير دمثة سهلة فلا يرجع بوله اليه ويترشش عليه
الملاعن جمع ملعنة وهي الفعلة التي تلعن فاعلها كانها مظنة للعن كما يقال الولد مبخلة مجبنة واما اللاعنان فالامران
الجالبان للعن الباعثان للناس عليه لان ذلك سبب للعن من فعله في هذه المواضع المسماة في الحديث فسميت
لاعنة لكونها سببا للعن وهي المواضع المطروقة والظلال التي يستظل بها فاللاعن اسم فاعل من لعن واللعان
بناء للمبالغة والملاعن الاماكن التي توجب اللعن قال الخطابي وقوله والظل انما يريد به الموضع الذي يتخذه
الناس مقيلا ومناخا ينزلونه وليس كل ظل يحرم القعود فيه للحاجة فان النبي صلعم قد قعد تحت حايش من النخل الموارد
مجاري الماء البراز بفتح الباء موضع قضاء الحاجة فانه في الاصل الفضاء الواسع من الارض فكنوا به عن حاجة
الانسان كما كنوا بالخلاء عنه قال الخطابي واكثر الرواة يروونه بكسر الباء وهو غلط قال وفيه من الادب استحباب
البعد عند قضاء الحاجة اراد بقارعة الطريق وسطها واعلاها والمواضع التي يطوها الناس الجحر الثقب وجمعه جحرة
المستحم موضع الاستحمام وهو الاغتسال وسمي مستحما باسم الحميم وهو الماء الحار الذي يغتسل به وانما نهى
عن ذلك اذا لم يكن المكان صلبا او لم يكن له مسلك يذهب فيه البول ويسيل فيوهم المغتسل انه اصابه شي من قطره
ورشاشه فيحصل منه الوسواس والوسواس ما يحصل في النفس من الاحاديث والافكار التي تزعجه ولا تدعه يستقر
على حالة الغايط الموضع المنخفض من الارض وكان مخصوصا بمواضع قضاء الحاجة فسميت الحاجة باسم مكانها
مجازا المراحيض جمع مرحاض وهو المغتسل وموضع قضاء الحاجة من الرحض وهو الغسل الكرابيس بياءين
معجمتين بنقطتين من تحت جمع كرياس وهو الكنيف المشرف على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس
بكرياس قوله شرقوا او غربوا امر لاهل المدينة ولمن كان قبلته على ذلك السمت فاما من كانت قبلته الى جهة
الغرب او الشرق فانه لا يغرب ولا يشرق اراد بالقبلتين مكة وبيت المقدس قال الخطابي يحتمل ان يكون اراد انما
بيت المقدس لانه كان مرة قبلة لنا ويحتمل ان يكون من اجل استدبار الكعبة لان من استقبل بيت المقدس هناك
فقد استدبر الكعبة الاستطابة الاستنجاء لان الرجل يطيب نفسه بالاستنجاء من الخبث والاستنجاء
ازالة النجو وهو الغايط عن بدنه واصله في اللغة الذهاب الى النجوة لقضاء الحاجة وهي الموضع المرتفع من الارض
كانوا يستترون به اذا قعدوا القضاء الحاجة فكنوا بها عن الحدث كما كنوا عنه بالغايط وهو المطمئن من الارض

وبالبراز وهو الفسيح من الارض الرمة العظم البالي والروث الغايط قال الخطابي واستثناؤه الروث والرمة مخصصًا يدل على ان اعيان الحجارة غير مخصصة بالاستنجاء دون غيرها لان تخصيص الروث والرمة بالاستثناء يدل على دخولها عدا هما في حكم الحجارة وانما ذكر الحجارة لانها اكثر الاشياء وجودًا مما يستنجى به السباطة الكناسة والزبالة قال الخطابي سبب بوله قايما اما مرض اضطر اليه كما قد روي انه بال قايمًا من وجع كان بمابضه والمابض باطن الركبة وقيل للتداوي من وجع الصلب فانهم كانوا يتداوون بذلك من وجع اصلابهم وان المكان اضطره اليه لانه لم يجد للقعود سبيلا وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قايمًا في السباطة ولم يوخر بذلك اما ادناؤه اياه اليه مع ابعاده عند الحاجة فلان السباطة انما تكون في افنية الناس ولا تخلو من المارة فادناه اليه ليستتر به ادنه امر من الدنو والهاء للسكت الانتباذ الانفراد والاعتزال ناحية الخلاء خلاف البر واللطف يضربان الغايط يقال ضربت الارض اذا اتيت الخلاء وضربت في الارض اذا سافرت الهدف كل شي مرتفع ومنه الهدف المتخذ للرمي الحايش الحايط من النخل العورة كل ما يستحيى منه اذا انكشف من الانسان وهي من الرجل ما بين الركبة والسرة ومن المراة الحرة جميع بدنها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها وجهان الاستجمار استعمال الجمار وهي الحجارة الصغار والوتر الفرد يعني اذا استنجيت بالحجارة فاجعلها فردًا قوله من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج معناه التخيير بين الماء الذي هو الاصل في الطهارة وبين الاحجار يريد ان الاستنجاء بالماء ليس بعزيمة لا يجوز تركها الى غيره لكنه ان استنجى فليكن وترًا والا فلا حرج ان تركه الى غيره زيادة عليه قوله ان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم يعني ان الشيطان يحضر تلك الامكنة ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله تع وتكشف فيها العورات فامر النبي صلعم بستر العورة فيها والامتناع من التعرض لابصار الناظرين وهبوب الرياح وترشيش البول عليه وكل ذلك من لعب الشيطان به وقصده بالاذى والله اعلم لقطت الطعام القطه اذا رميته من فيك لا كالشي تلوكه اذا ادارة في فيه الكثيب ما اجتمع من الرمل مرتفعًا المذهب ههنا موضع قضاء الحاجة كالغايط والخلاء والمرفق وهو موضع الذهاب قال الخطابي الخراءة مكسورة الخاء ممدودة الالف التخلي والقعود للحاجة قال واكثر الرواة يفتحون الخاء ولا يمدون الالف قلت وقد قال الجوهري في كتاب الصحاح انها الخراءة بالفتح والمد وهذا لفظه قال وقد خري خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم النهي عن الاستنجاء باليمين في قول اكثر العلماء نهي تاديب وتنزيه لانها مرصدة للاكل والشرب واكثر الآداب فنزهت عن مباشرة النجاسات وان لا يستنجي احدنا باقل من ثلاثة احجار فيه بيان ان الاستنجاء احد الطهرين وان لم يستعمل الماء فلا بد من الحجر وبيان ان الاقتصار على ما دون الثلاثة لا يجزي وان انقى لانه علم ان الانقاء قد يحصل بدون الثلثة ومع هذا اشترط الثلاثة فكان اشتراطها تعبدًا وشرطًا في صحة الطهارة الرجيع الروث والعذرة وانما سمي رجيعًا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعامًا وعلفًا وغير ذلك الميضاة الاناء الذي يتوضا منها كالاداوة الانتضاح رش الماء على الثوب ونحوه والمراد به ان يرش على فرجه بعد الوضوء ماء ليذهب عنه الوسواس الذي يعرض للانسان انه قد خرج من ذكره بلل فاذا كان ذلك الماء نديًا اذهب ذلك الوسواس وقيل اراد بالانتضاح الاستنجاء بالماء لان الغالب كان من عاداتهم انهم يستنجون بالحجارة الرجس النجس والركس قال ابو عبيد هو شبيه بالرجيع يقال ركست الشي واركسته اذا رددته ابغني اعني على الابتغاء وهو الطلب واوجدني قال الحميدي ابغني بمعنى ابغ لي اي اطلب لي يقال بغيتك كذا وكذا اي بغيت لك ومنه قوله تع يبغونكم الفتنة اي يبغون لكم الاستنفاض الاستنفاض ضد المعنى ازالة الاذى والاستنجاء واصل النفض الحركة والازالة و

الروث
الرمة
سباطة
ادنه
فاتيت الخلاء
يضربان
هدف
حايش نخل
عورتها
من استنجى فليوتر
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
يلعب بمقاعد بني آدم
فليتفل لكل كثيب
ذهب المذهب
الخراءة
كل
لا يستنجي باليمين
باقل من ثلاثة احجار
رجيع ميضاة
ينضح
رجس ركس ابغني
استنفض

نفضت الثوب اذا ازلت غباره عنه الحمة الفحمة وجمعها حمم العرق العظم عليه بقية من لحم بعد ما اخذ اكثره والعرقة اخص منه الطعم والطعام بمعنى واحد اي وجدوا عليه شيئا ياكلونه النضو الضعيف من الابل واراد به بعيرا خبه على ضعفه وهزاله القدح السهم بلا نصل ولا ريش لبطره وطارله كذا اي خرج له نصيب كذا عقد لحيته اي عالجها حتى تنعقد وتتجعد من قولهم جاع فلان عاقدًا عنقه اذا لواها كبرًا وقيل هو من فعل اهل التواضع والتانيث وقيل ان الاعاجم كانوا يعقدون لحاهم في الحروب ويفتلونها فنهوا عن التشبه بهم كانوا يتقلدون بالاوتار يزعمون انها ترد العين وتدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك الكوع موصل ما بين الزند والكف الغابر الباقي صماخ الاذن ثقبها المكاتب العبد اذا اشترى نفسه من سيده بمال يوديه اليه السباحة والمسبحة الاصبع السبابة سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح والتهليل والتحميد ونحو ذلك اساء الادب بتركه السنة والتادب باداب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من حقها الذي فوتها من الثواب بترداد المرات في الوضوء سكبت الماء اذا صببته جحر الاذن ثقبها ارهقت يرهقه اي اغشاه ورهقه الامر يرهقه اذا غشيه اراد ان الصلوة ادركنا وقتها وغشينا اسباغ الوضوء اتمامه وافاضة الماء على الاعضاء تامًا كاملًا وزيادة على مقدار الواجب وثوب سابغ واسع التساخين الخفاف لا واحد لها وقيل واحدها تسخان وتسخين وتسخن واراد بالعصايب العمايم لان الراس يعصب بها ثوب قطري وبرد قطري وهو ثوب احمر له اعلام فيه بعض الخشونة وقيل البرود القطرية حلل جياد تحمل من قبل البحرين قال الازهري وفي البحرين قرية يقال لها قطرية استوكف يديه ثلثًا اي غسلهما ثلثًا وهو استفعل من وكف البيت اذا قطر كانه اخذ ثلث دفع من الماء وقيل اراد انه بالغ في غسل اليد حتى وكف منها الماء اي قطر الامر الشاق الشديد الصعب على مباشره استن بالسواك اذا تسوك به شاص فاه بالسواك يشوصه شوصًا اذا استاك به التهجد القيام في الليل من الهجود وهو النوم ايضا التهوع التقيؤ هاع يهوع هوعًا اذا تقيا والمراد به ههنا اقتلاع النخامة من اقصى الحلق واخراجها ليبصقها ومن اراد ذلك فعل من يريد ان يتقيا الاستحمال طلب شي يركبه ويحمل عليه اثاثه وزاده ونحو ذلك الاستنثار الامتخاط بعد ادخال الماء في الانف الغرة والتحجيل بياض في وجه الفرس وقوائمه وذلك مما يحسنه ويزينه فاستعاره للانسان وجعل اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين كالبياض الذي هو للفرس ولذلك قال من اسباغ الوضوء فانه يزيد التحجيل ويطيله نتر الذكر على الانثى اذا ذكر بها وانزيته انما يقال في الحافر والظلف والسباع الفشيش صوت خروج ريح من زق ونحوه اراد صوت الريح التي تخرج من الانسان النطفة الماء القليل وبه سميت نطفة الانسان للمني فضحت الماء دفقته والفضخ الدفق بني الرجل باهله اذا دخل بها قال الجوهري ولا يقال بني باهله وانما يقال بني على اهله نعبت الماء اذا اجريته واسلته الانتداب الاجابة يقال ندبت فلانا لهذا الامر اي بعثته عليه فانتدب اي اجاب الربية الذي يحفظ القوم ويطلع لهم خبر العدو لئلا يهجم عليهم اكسل الرجل يكسل اذا جامع ولم ينزل المضغة قدر اللقمة من اللحم والبضعة قطعة منه اكبر من المضغة افضيت بيدي الى الشي اذا امددتها اليه بلا حايل بينهما الاحيان جمع حين وهو مقدار من الزمان غير محدود خفق راس الناعس من النوم اذا مال على صدره الوكاء ما يشد به راس القربة ونحوها والسه الاست وقيل هي حلقة الدبر الغطيط صوت النايم المخضب المركن والاجانة ناء ينوء اذا نهض ليقوم العكوف جمع عاكف وهو المقيم في المكان لا يفارقه الاقط لبن جامد مستحجر والاثوار جمع ثور وهي القطعة منه الحميم الماء الحار العرق قد ذكر انتشاله اخذه من القدر باليد واراد به ههنا عظمًا ذا لحم كان يطبخ في قدر تعرق ما على العظم من اللحم اذا اكله نهشته

حمة عرقة
طعما نضوا خبه
القدح عقد لحيته
رد تقلدوترا
الكوعين غبر صماخ
مكاتبا السباحتين
اساء
وظلم اسكبي
جحر اذنيه ارهقتنا
اسبغوا
التساخين العصائب
قطرية
استوكف
اشق استن
ليتهجد يتهوع
تنخم
الاستنثار غرا محجلين
نترى
فشيشها
نطفة فضحت بنى باهله
يبعث فانتدب
ربية
يكسل مضغة بضعة
افضى احيانا
يخفق رؤسهم وكاء السه
غطيط المخضب لينوء عكوف
اقط اثوار الحميم
انتشل عرقا تعرق انهشى

اللحم بسين غير معجمة وبشين معجمة اخذه بمقدم الاسنان وكذلك انتهسته كذا قال الجوهري القناع الطبق
العلالة بقية الشي والمراد به بقية لحم الشاة وقيل العلالة ما يتعلل به شيا بعد شي هذا دعاء عليه بالفقر من المترب
اي التصقت يده بالتراب من الفقر هذا هو الاصل ثم صار يستعمل في مواقع التعجب من الانسان والانكار عليه وان لم يرد
الدعاء عليه وفي الشعراي كثر وطال البرمة القدر مرابض الغنم موضع ربوضها وهو الموضع الذي تكون فيه
مبارك الابل موضع بروكها وانما نهي عن مبارك الابل لما يعرض لها من النفار والاضطراب في اكثر احوالها وذلك مما يلهي المصلي
ويشغله او توذيه بحركتها الموطي ما يوطا في الطريق من الاذى اراد انهم كانوا لا يعيدون الوضوء من الاذى الذي يصيب
ارجلهم ولا كانوا يغسلونها منه وقوله ولا نكف شعرا ولا ثوبا اي لا نقيهما من التراب اذا صلينا صيانة لهما عن التترب لكن
نرسلها فيقع على الارض اذا سجدنا مع الاعضاء اهويت بيدي الى الشي اذا امددتها اليه التواري الاستتار الركبة بالتحريك
اقل من الركب والركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها قال الخطابي ادرعهما اي نزع
ذراعيه عن الكمين واخرجهما من تحت الجبة ووزنه افتعل من درع اي مد ذراعيه كما يقال اذكر من ذكر قلت وحقيقة ذلك
من الذراع وهو الساعد والذرع بسط اليد مدها اي مد الذراع والتذريع في المشي تحريك الذراعين فاذا ابتنيت
افتعل من الذرع قلت اذترع يذترع اذتراعا فلما اجتمع الذال والتاء والنطق بهما ثقيل ارادوا ان يدغموا ليخف
النطق فقلبوا التاء دالا غير معجمة لانها من مخرجها ولان الدال اخت الذال فاجتمع دال وذال ولهم في ما كان من
هذا النوع مذهبان فمنهم من يقلب الذال المعجمة دالا ويدغم فيقول مدرع بدال مشددة غير معجمة ومنهم من يقلب الدال غير المعجمة ذالا
معجمة فيقول مذرع بذال مشددة معجمة ومثله مدكر ومذكر فان كانت الرواية كما فسره الخطابي فهو ادرعهما بدال معجمة ويجوز
ان يكون بدال غير معجمة على التقدير الذي ذكرناه ويكون المراد بها المعنى المطلوب من الاذراع بالذال المعجمة والا فالادراع
بالدال المهملة على هذا التقدير انما هو افتعال من الدرع بالدال غير المعجمة وهو لبس الدرع او الدراعة وذلك خلاف المطلوب من
الحديث فانه انما اراد انه اخرج يديه لا دخلهما وقال الازهري في هذا الحديث ان النبي صلعم ادرع ذراعيه من اسفل
الجبة اذراعا قال النضر ادرع ذراعيه اي اخرجهما وكذا قال فيه الهروي فان كانت الروايات هكذا فقد زال ذلك
التعسف الا ان تفسير الخطابي له ان وزنه افتعل يمنع من هذا وقول الخطابي اولى لان الحديث اخرجه ابو داود
في السنن وهو شرح ما اخرجه ابو داود في المعالم وقيده بهذا الوزن وهو كان اعرف بالحديث من غيره والله اعلم
قرعه بالعصا اي ضربته بها اذنته بالشي اوذنه ايذانا اذا اعلمته الموق الخف وهو نوع منها ساقه الى
القصر الكظامة ابار تحفر ويباعد بينها ثم يخرق ما بين كل بيرين بقناة تودي الماء من الاولى الى التي تليها حتى يجمع الماء
الى اخرهن ويبقى في كل بير ما يحتاج اليه اهلها هكذا شرحه الازهري وقد جاء في لفظ الحديث انها الميضاة السفر
بسكون الفاء جمع سافر كما يقال راكب وركب وتاجر وتجر وهم القوم المسافرون هاوم بمعنى تعال وبمعنى خذوا انما
رفع صوته صلعم من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله لقوله تع لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية فعذر النبي
لجهله وقلة علمه ورفع النبي صوته حتى كان فوق صوت الاعرابي او مثله لفرط رافته وشفقته عليه الهوى بفتح الهاء
القطعة من الليل غض الصوت اخفاوه وترك الصياح فيه التيمم في اللغة القصد وهو في الشريعة الفعل المعروف القائم
مقام الوضوء النقباء جمع نقيب وهو المقدم على جماعة يكون امرهم مردودا اليه كالعريف والكريم والمراد بالنقباء الجماعة
من الانصار الذين اسلموا في العقبة وهم سباق الانصار الى الاسلام جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم نقباء على قومهم وكان
اسيد بن حضير منهم بعث البعير وغيره اذا اثرته ليقوم ثني راسه في جرى اي عطفه ولواه الكز والتحس واحد التعريس

بقناع
بعلالة ترب يداه
وقار برمته مرابض الغنم
مبارك الابل
موطي
نكف شعرا
اهويت توارى في ركبة
فادرعهما ادراعا
غيره
فقرع لاوذنه موق
كظامة
سفرا
هاوم
الهوي
اغضض التيمم
النقباء
بعثنا ثنى لكزني
عرس

نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم او للاستراحة يروى هذا الحديث جزع اظفار فاما ظفار بوزن قطام
فهو مدينة باليمن نسب الجزع اليها واما اظفار فهو اسم لنوع من الجزع يعرفونه الصعيد التراب وقيل وجه الارض
واراد بالطيب الطاهر منه ومنه الاستطابة للاستنجاء وهو تطييب الرجل نفسه بازالة الاذى عنه السرية
قطعة من الجيش تبلغ اربعمائة ينفذون في مقصد التمعك التمرغ في التراب نوليك ما توليت اي نكلك الى ما قلت
ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به بدوت اذا خرجت الى البادية وهي الصحراء البعيدة من المدن
والقرى والمراد كن في هذه الابل البادية الثكل فقد الولد فكانه دعا عليه بالموت العش قدح ضخم الراحلة
البعير القوي على الاسفار والاحمال اجتويت المنزل والبلد اذا استوخمته فلم يوافق طبعك فتغير له مزاجك
وهو افتعلت من الجوى المرض الذود من الابل من الثلاثة الى العشرة عزب عن المكان يعزب اذا بعد يقال قتله الله
وقاتله الله اذا دعا عليه بالقتل او الهلاك العي قصور الفهم وشفا هذا المرض بالسوال عما جهله ليعرف شج
راسه اذا ضربه بشي فكسره ونحوه المغابن مكاسر الجلد والاماكن التي تجتمع فيها الوسخ والعرق اراد بقوله سهم
جمع انه سهم من الخير جمع له فيه حظان كذا قال الخطابي قال وقال الاصمعي اراد به سهم الجيش قال والجمع ههنا
اراد به الجيش واستدل بقوله تع سيهزم الجمع وقوله تع فلما تراءى الجمعان المربد موقف الابل من ربد في المكان اذا
اقام فيه والنعم الابل الدفق كناية عن انزال المني مترفقا لانه كذلك ينزل المخالطة كناية عن تغييب الحشفة في الفرج و
المباشرة من غير انزال قيل ان الشعب الاربع رجلاها وشفراها وقيل ساقاها ويداها جهدها اذا اتعبته والمراد مباشرتها
اياها الاقحاط تمثيل لعدم الانزال من اقحط القوم اذا انقطع عنهم المطر واحتبس الشقيق المثل والنظير كانه شق هو
ونظيره من شي واحد فهذا شق وهذا شق ومنه قيل للاخ شقيق وشقائق جمع شقيقة تانيث شقيق اف لك
اي قذرا لك والتنوين للتنكير وفي اف لغات ست وقيل اكثر البشر جمع بشرة وهي ظاهر جلد الانسان والانقاء
التنظيف ارويت الشعر بالماء والارض اذا وصلته الى جميع اجزائه كانه قد روي كما يروى العطشان وكذلك
تشرب الشعر بالماء هو بله جميعه بالماء استبرا اي استقصى وخلص من عهدة الغسل وبرئ منها كما يبرا من
الدين وغيره الحلاب المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه وفي كتاب الهروي في باب الجيم كان اذا اغتسل دعا بشي مثل
الجلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر قال الهروي قال الازهري اراد بالجلاب ههنا ماء الورد وهو
فارسي معرب قال الهروي اراه دعا بشي مثل الحلاب بالحاء وهو الاناء الذي يحلب فيه وهذا القول من الهروي قد ذكره
الازهري في كتابه ونسبه الى اصحاب المعاني قال قالوا هو الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعني انه
كان يغتسل في ذلك الحلاب قال الحميدي وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال ربما ظن الظان انه قد تاوله على
الطيب لانه ترجم الباب فقال باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب
غير هذا الحديث واما مسلم فجمع الاحاديث بهذا المعنى في موضع واحد وحديث الحلاب فيها وذلك من فعله يدل
على انه اراد الانية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري رحمه الله ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب
به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو الحلاب بالحاء وكذلك رويناه وهو به اشبه منه بالجلاب لان
الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق من قبله واولى فانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الماء الارفاغ المغابن من الاباط و
اصول الفخذين الواحد رفغ ورفغ الحثي ان ياخذ الماء بكفه ويرميه على جسده والحثية المرة الواحدة والجمع حثيات
مثل جفنة وجفنات الضغث المرس الغسل بكسر الغين ما يغتسل به الكفات لاناء اذا املت اشتعت الاحاديث

جزع ظفار
الصعيد
الطيب سرية
تمعكت نوليك ما توليت
ابدا فيها
ثكلتك امك بعس
الراحلة
اجتويت
الذود قتلهم الله
اعزب
العي شجه
مغابنه سهم جمع
مربد النعم
الدفق خالط
شعبها الاربع
جهدها اقحطت
شقائق الرجال اف لك
انقوا البشر
اروى الشعر يشرب
استبرا
الحلاب
مرافغه
تحثي
تضغيث غسلا فاكفا
واتسنت

اي انتظمت واتفقت القرون الضفاير من الشعر وغمسها كبسها باليد ليدخل الماء فيها افرغت الاناء افراغا
اذا قلبت ما فيه من الاناء الافراغة المرة الواحدة وجمعها افراغات التماري والمماراة الاختلاف والمنازعة
الزكاء الطهارة والنماء الفرق بفتح الراء وسكونها قدح يسع ستة عشر رطلا وقد تقدم ذكره والصاع ايضا
قد تقدم ذكره الوفرة ان يبلغ شعر الراس الى شحمة الاذن والجمة اطول من ذلك ستير اي من شانه الستر والصون او
هو فعيل بمعنى مفعول اي مستور ضمدت الجرح بالضماد اذا جعلت عليه الدواء وضمدته بالزعفران والصبر اذا لطخته
بهما معنى الحديث انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي ولا يستعمل بعده ماء آخر يقال رجل علج اذا كان شديد
الخلق وثيق البنية وقوله فعالجا عن دينكما اي جاهدا فيه وابلغا فيه الى الواجب يريد بالمخرج الخلاء لانه موضع اخراج
الحاجة والقاء ما فيه فكنى به عنها قوله ليس الجنابة وليس ترد بمعنى غير وبمعنى الا تقول قام القوم ليس زيدا وما قام احد
ليس زيد خفت في قراءته اذا لم يجهر بها هذه اللفظة قد جاءت في الروايات مختلفة فاخرجه البخاري في كتابه فانجنست
وفي الكتاب ايضا فوق الكلمة فانخنست وعند الترمذي فانجنت وفي حاشية كتابه صوابه فانخنست اي
استترت واختفيت وفسره في آخر الحديث معنى انجنست اي تنحيت وفي كتاب ابي داود فاختنست وفي رواية
مسلم والنسائي فانسل وفي اخرى للبخاري فانسللت من الفاظ رواياتهم على اختلافها فاما انخنست واختنست
بالخاء المعجمة والسين المهملة فهو من الخنوس التاخر والاختفاء يقال خنس يخنس اذا تاخر واخنسه غيره ومنه
سميت الكواكب الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد الخنس في قوله تع فلا اقسم بالخنس على ما جاء
في التفسير سميت بذلك لانها تتاخر في رجوعها بينا تراها في مكان من السماء حتى تراها راجعة الى وراء جهتها التي
كانت تسير اليها اولانها تخفى بالنهار وقيل لا يختص ذلك بالخمسة فان جميع الكواكب تخفى بالنهار والاول الوجه
انخنست انفعلت من الخنوس واختنست افتعلت فالاول مطاوع خنس بالنون والثاني مطاوعه بالتاء وبعضد
ذلك ما جاء في رواية مسلم والنسائي واحدى روايتي البخاري من قوله فانسل وانسللت واما انجنشت بالجيم والشين
المعجمة فانه من النجش الاسراع قال الجوهري ومر فلان ينجش نجشا اي يسرع والناجش الذي يحوش الصيد ونجشت
الصيد اذا استثرته وذلك نوع من الاسراع في الحركة والله اعلم حدت عن الشيء احيد اذا تنحيت عن جهته نطف شعره
ينطف اذا قطر منه الماء الضحى بالضم والقصر حين تشرق الشمس وتضيء وتذهب حمرتها التي تكون لها عند الطلوع والفتح
والمد عند ارتفاع النهار كثيرا فالاول ضحوة النهار ثم بعده الضحى ثم الضحاء الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف
او قطن او خرقة من الفرص القطع وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة من المسك اي القطعة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء ان
الحايض بعد انقطاع دم الحيض اذا اغتسلت اخذت يسيرا من مسك فتطيب به مواضع الدم ليذهب ريحه قالوا
والفرصة القطعة من كل شيء واهل اللغة لم يطلقوا هذا القول وان كان القياس تقتضيه لانه من الفرص القطع فان لم تجد
المسك فتاخذ طيبا غيره هذا من سنن غسل الحيض عند الفقهاء لاجل الحديث وكذلك قوله فرصة ممسكة اي مطيبة بالمسك
وهذا ظاهر في اللغة اي تاخذ قطعة من صوف او قطن او خرقة فتطيبها بمسك وتتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب
والتنشيف وازالة اثر الدم بالمسح وهذه الرواية اوضح من الاولى وابين واتفق عليها البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
الاولى لم يخرجها ابو داود وقد حكى ابو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف يعني شيئا يسيرا يوخذ من المسك مثل القرصة
باطراف الاصبعين ولكنه لم يذكر من المسك لما اورده في آخر حديثه الذي ذكر فيه فرصة ممسكة قال قال مسدد كان
ابو عوانة يقول فرصة وكان ابو الاحوص يقول قرصة قال الخطابي في شرح حديث ابي داود وقد تاول بعضهم الممسكة على

اغمزي قرونك
افراغات تماروا
الزكاء الفرق الصاع
الوفرة ستير
الضماد
علجا
فعالجا المخرج
ليس الجنابة
خفت فانخنست

متن م

حدت ينطف
الضحاء
فرصة مسك

معنى الامساك دون الطيب يقال امسكت الشيء ومسكته يريد انها تمسكها بيدها فتستعملها وقال متى
كان المسك عندهم بالحال التي يتمتهن فيتوسع في استعماله في هذا الموضع قلت وهذا وان كانت الحالة مناسبة
والامر على ما قاله ولكن الصحيح الاول وهو الذي ذهب اليه الفقهاء والمحدثون من الصدر الاول وهم اعرف بتاويل
الاحاديث ومعانيها ولا تجوز مخالفتهم لقياس مناسب او امر محتمل لا حاجة اليه ولا ضرورة تحمل عليه والله اعلم شوون الراس
مواصل قبايل الراس وملتقاها والمراد ايصال الماء الى منابت الشعر مبالغة في الغسل نفست المراة بضم النون وفتحها وكسر
الفاء اذا ولدت وبفتح النون لا غير اذا حاضت الرضخ العطاء القليل والفيء ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار دون قتال
بغير قتال الاستنان التسوك بالسواك المجهود الذي قد اصابه الجهد والمشقة والعناء العريش ما يستظل به
من سقف يعمل من جذوع ونحوه ويظلل بعرش او خشب او نحوه الانتياب القصد والمجيء المهنة بفتح الميم و
سكون الهاء العمل والخدمة وقد روي بكسر الميم وليس بالعالي وقال الاصمعي المهنة بالفتح هي الخدمة ولا يقال
بكسر الميم والمهنة بفتح الميم والهاء جمع ماهن ومنه الخادم ويجمع على مهان ايضا التفل الريح الكريهة هكذا جاء
في كتاب النسائي ان عايشة رضي الله عنها ذكر عندها الغسل يوم الجمعة فقالت انما كان الناس يسكنون العالية
فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتاذى به الناس الحديث والروح بفتح الراء هو
نسيم الريح ارادت انهم كانوا اذا مرت عليهم النسيم تتكيف بارواحهم وحملها الى الناس في ممرها عليهم
فيتاذون بذلك الارواح جمع ريح الباء في بها متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الفعلة او الخصلة يعني الوضوء ينال
ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وسئل الاصمعي عنها فقال اظنه يريد فبالسنة اخذ واضمر ذلك ان
شاء الله الحقو في الاصل معقد الازار ثم جعل الازار نفسه حقوا الاشعار ههنا جعل الثوب شعارا وهو ما يلي
الجسد وقد ذكرت شرحه في الحديث قرون المراة ضفايرها وقد ذكر التازير شد المئزر على وسط الانسان
قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان
يكون الامر فيه على الاستحباب ويمكن ان الغاسل لا يبعد ان يترشش عليه من الغسول وربما كان على بدن
الميت نجاسة ولا يعلم مكانها فيكون عليه غسل جميع بدنه ليكون الماء قد اتى على الموضع النجس من بدنه وقيل في قوله و
من حمله الوضوء اي ليكن على وضوء ليتهيا له الصلوة عليه هذا لفظ الخطابي قلت والغسل من غسل الميت
مسنون وبه يقول الفقهاء قال الشافعي رحمه الله واجب الغسل من غسل الميت وقال ابن الصباغ حديث
ابي هريرة لم يثبت وقيل انه موقوف عليه قال على ان من اصحابنا من قال ان الخبر محمول على الاستحباب قال الشافعي ولو
صح الحديث قلت به ومن الاصحاب من قال ان صح نحمل على الوجوب اما الغسل فلاجل الترشش وتعبدا واما الوضوء
فيحمل على غسل اليد او على الوضوء لمس فرجه والله اعلم التواري الاستتار وارادبه الدفن حنط الميت باشره بالحنوط
وهو ما يعمل في كفنه وعلى جسمه من الطيب الكورة اسم يقع على جهة من الارض مخصوصة كالشام والعراق وفلسطين ونحو
ذلك الموجدة الغضب يقال وجد عليه يجد موجدة اذا غضب المباشرة المجامعة واراد بها ههنا ما دون الفرج فور الشيء
ابتداوه واوله وفوحه معظمه واوله ايضا مثل فوعة الدم يقال فاح وفاع بمعنى الارب العضو والارب الحاجة
وكذلك الارب والاربة والمعنى انه صلى الله عليه وسلم كان يغلب هواه ويكفه عن طلبه وانتم لا تقدرون وكان النبي
صلعم يباشر نساءه وهن حيض فيما دون الفرج وغيره لو هم بذلك لوقع فيما حرم عليه الاحتجار شد الازار على العورة
ومنه حجزة السراويل والحاجز الحايل بين الشيئين المجاورة الاعتكاف ههنا ترجيل الشعر تسريحه الاصغاء الامالة

شوون راسها
نفست
رضخ الفيء
ليستن بمجهود
عريش ينتابون
مهنة
التفل
الروح
ل فيها ونعمت
حقوه اشعرها
قرون توزر
من غسله الغسل
وارابا كم حنط
الكورة
وجد عليها يباشرها
فور فوح اربه
محتجز
مجاور ترجيل يصغي

اصغيت راسي اليه اي املته وكذلك اصغيت الاناء الخمرة حصير صغير مضفور من ليف او غيره بقدر الكف وهو الذي
يتخذه الان الشيعة للسجود الحيضة بكسر الحاء الحال التي تلزمها الحايض من التجنب والتحيض كما قالوا الجلسة والقعدة
يريدون الجلوس والقعود واما الحيضة بالفتح فهي الدفعة الواحدة من دفعات الحيض الخميلة كساء له خمل او ازار حني
عليه يحني اذا انثني عليه مايلا وحنا يحنو اذا عطف عليه واشفق العرق العظم عليه بقية اللحم وتعرقه اذا اكل
ذلك اللحم الباقي عليه عركت المراة تعرك فهي عارك اذا حاضت الحرورية طايفة من الخوارج نزلوا قرية تسمى حرورا
كان اول اجتماعهم وتعاهدهم فيها وقولها احرورية انت تريد انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة
كما خرجوا اولئك عن جماعة المسلمين وقيل انها شبهتها في سوالها وتعنتها فيه بالحرورية فانهم يكثرون المسايل
ويتعنتون الناس بها امتحانا وافتنانا جزيت فلانا على فعله اذا فعلت معه ما يقابل فعله والمراد به ههنا
القضاء فان من يقضي الصلوة الواجبة عليه فقد جزى مثل ما فاته الاقرا جمع قرء بفتح القاف وهو الحيض عند ابي حنيفة
والطهر عند الشافعي رضي الله عنهما الركضة الضربة والدفعة اي ان الشيطان قد حرك هذا الدم وليس بدم حيض
معتاد قال الخطابي معناه ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امرها وشان دينها ووقت
طهرها وصلوتها حتى انساها ذلك فصار في التقدير كانه ركضة نالتها من ركضاته دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب
الى قعر الرحم وهو البحر وزادوه في النسبة الفا ونونا للمبالغة قال الخطابي يريد الدم الغليظ الواسع ونسب الى
البحر لكثرته وسعته والتبحر التوسع في الشيء والانبساط فيه الكرسف القطن ثججت الماء اثجه ثجا اذا اسلته
واجريته ارادت ان دمها يجري جريا كثيرا الميقات الوقت المعهود للحيض وهو مفعال من الوقت التلجم كالاستثفار
وهو ان تشد المراة فرجها بخرقة عريضة توثق طرفيها في شيء اخر قد شدته على وسطها بعد ان تحتشي قطنا فتمنع بذلك
الدم ان يجري او يقطر عند العرق يعند فهو عاند اذا سال دمه ولم ينقطع هراق الدماء اي تجري دمها كما يهراق الماء
تعني انها تستحاض وليس بحيض رابني الشيء يريبني اذا شككت فيه خلفت الشيء اذا تركته وراءك وجاوزته الى غيره
الاستثفار قد ذكر والاستذفار مثله قلبت الثاء ذالا وهو الثفر والذفر للدابة وشبه ذلك للمراة بها الغشيان
الوطي والجماع وذلك حلال ان يجامع الرجل زوجته اذا كانت مستحاضة وهو مذهب اكثر الفقهاء وذهب احمد بن حنبل
الى المنع من ذلك الا ان يخاف العنت وحكي ذلك عن ابن سيرين وغيره القصة الجص ومعناه ان تخرج الخرقة او القطنة
التي تحتشي بها المراة كانها قصة لا يخالطها صفرة ولا كدرة وقيل ان القصة شيء كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع
الدم كله الورس نبت اصفر يصبغ به ويتخذ منه غمرة للوجه ليحسن اللون الكلف لون يعلو الوجه يخالف لونه بين
الى السواد والحمرة **كتاب الطعام** النقي الطعام الابيض الحواري ثريت السويق والدقيق
اذا بللته اراد بقوله تدفع سرعة مجيها كان وراءها من يدفعها الى قدامها النطاق شيء يشد به المراة وسطها و
ترفع به ثوبها ان ينال الارض عند قضاء الاشغال السقاء اناء الماء من الجلود كالقربة الطيش الخفة اراد ان يده تمتد
الى جوانب الصحفة الصحفة كالقصعة والصحن مما يكون فيه الطعام الوذرة القدرة من اللحم وجمعها وذر مثل تمرة وتمر
جثا يجثو اذا قعد على ركبتيه العنيد الجاير عن القصد والمخالف الذي يرد الحق مع العلم به والجبار العاتي المتكبر
ذروة كل شيء اعلاه النهس والنهش اكل بمقدم الاسنان كذا قال الجوهري وقال غيره النهس باطراف الاسنان
والنهش بالاضراس المحتفز المستعجل المستوفز والرجل يحتفز في جلوسه كانه يتهيا للقيام اكلا ذريعا اي سريعا و
حثيثا مثل الاقعاء في الجلوس هو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض وقيل

الخمرة
ان حيضتك ليست في يدك
الخميلة حنيت
اتعرق العرق
عارك احرورية انت
تجزي
اقراها
ركضة من الشيطان
بحراني
الكرسف اثج ثجا
ميقات تلجمي
عرق عاند هراق الدماء
يريبها خلفت
ليستثفر يغشاها
القصة
الورس الكلف
النقي ثريناه
تدفع نطاقي
السقاء تطيش
الصحفة الوذر
جثا عنيدا
ذروتها نهشا
محتفز ذريعا
مقعيا

هو ان يجلس على وركيه وهو مستوفز القران في اكل التمر ان يجمع في اللقمة بين تمرتين وانما نهى عنه لما كان القوم
فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل اثر بعضهم بعضا
على نفسه غير ان الطعام قد يكون قليلا وفي القوم من قد اشتد جوعه وبلغ منه مبلغا فربما قرن بين التمرتين وعظم
اللقمة ليسد به جوعه فارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى الاذن فيه وامر بالاستيذان فيه ليتطيب به انفس اصحابه فاما
اليوم فقد كثر الخير وزال ذلك التقشف فلا يحتاجون الى الاستيذان في ذلك الا عند الاعوان والضيق قال الخطابي
يحسب اكثر العامة ان المتكي هو المايل على احد شقيه لا يعرفون غيره وكان بعضهم يتاول هذا الكلام على مذهب
الطب ودفع الضرر عن البدن انه اذا كان الاكل مايلا على احد شقيه لا يكاد يسلم من ان يناله في مجاري طعامه فلا
يسيغه ولا يسهل عليه نزوله الى معدته قال الخطابي وليس معنى الحديث ما ذهبوا اليه انما المتكي ههنا هو المعتمد
على الوطاء الذي تحته فكل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكي والاتكاء ماخوذ من الوكاء وهو افتعال منه فالمتكي
هو الذي اوكى مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته اراد انه اذا اكل لم يقعد على الاوطية والوسايد
فعل من يريد ان يستكثر من الاطعمة ويتوسع في الالوان ولكني اكل علقة واخذ من الطعام بلغة فيكون قعودي
مستوفزا لا مستوطنا فقد روي انه كان ياكل مقعيا ويقول انا عبد اكل كما ياكل العبد صلى الله عليه وسلم لعقت الشيء
بالكسر العقه لعقا اذا لحسته والعقة عنى الاماطة الازالة والاذى ما ينال اللقمة اذا سقطت من تراب وتلويث
وغيره سلت القصعة اذا مسحها من اثر الطعام حتاش شديد الحرص والادراك والحاش كثير الحس لما يصل اليه الغمر
بفتح الميم ريح اللحم وزهومته يقال غمرت يدي بالكسر من اللحم فهي غمرة التغطرس بالغين المعجمة الكبر قوله المومن
ياكل في معي واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء هو تمثيل لرضى المومن باليسير من الدنيا وحرص الكافر على الكثير منها
وقيل ذكر له رجل اكول قد اسلم فقل اكله فقال والاوجه ان يكون هذا تخصيصا للمومن على قلة الاكل وتحامي ما
يجر الشبع من قسوة القلب وطاعة الشهوة وغير ذلك من انواع الفساد وذكر الكافر ووصفه بكثرة الاكل
تغليظا على المومن وتاكيدا لما امر به المومن وخصه عليه الحلاب الاناء الذي يحلب فيه واراد به اللبن الذي
هو قدر حلابها معناه ان شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة وقيل معناه نحو ما
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا
يهلك على نصف بطنه الجوارشن دواء يركب ليهضم الطعام ويفتق الشهوة كظه الطعام والشراب اذا ملا جوفه
ووجد منه ثقلا المحنوذ المشوي عفت الشيء اعافه اذا كرهته الاضب جمع قلة للضب الاقط لبن جامد يابس
العروس اسم يقع على الرجل والمراة ايام بنائهما ودخول احدهما بالاخر اراد بالحاضرة الملايكة الذين يحضرونه و
حاضرة صفة طايفة او جماعة الذي جاء في الرواية مضبة بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما وقد جاء في
بعض نسخ مسلم كذلك قال الازهري اضبت ارض فلان كثر ضبابها وارض مضبة ذات ضباب وقال الجوهري
وقعنا في مضاب متكثرة وهي قطع من الارض كثيرة الضباب الواحدة مضبة ومثله مربعة وماسدة ومذابة
ذات يرابيع واسود وذباب على ان للاول قياسا مطردا يقال اضب البلد اذا كثرت ضبابه وقياسه فهو مضب
مثل اغد فهو مغد ولكن الذي جاء في اللغة ما ذكرناه والغايط المنخفض من الارض وانما انث مضبة لانه اراد
الارض والبقعة الاسباط في ولد اسحق بن ابرهيم كالقبايل في ولد اسمعيل بن ابرهيم صلى الله وسلم عليهم يقال
لكل جماعة من اب وام قبيلة القرون الامم الخالية جمع قرن بفتح القاف يقال مضى قرن من الناس اي امة ثم يخلق

القران
لا اكل متكيا
يلعقها
فليمط ما بها من اذى
تسلت حتاش الحاش
غمر التغطرس
سبعة امعاء
حلابها
طعام الاثنين كافي الثلاثة
بجوارشن كظكم الطعام
محنوذا اعافه اضب
اقطا عروس حاضرة
غايط مضبة
سبط
القرون

شديد التثريد مُلبّق بالدسم يقال ثريدة ملبّقة انبخت الارنب اذا اثرتها من مجثمها اللغب التعب والاعياء

المروة حجر براق ابيض الحرور الغلام المشتد القوي يقال للحرام البحت خبيث مثل الدم والمال الحرام العفعة شيء

كالزبيل يسر بالكبر يعمل من الخوص لا عري له يقال قطع الله دابرهم اي استأصلهم والدابر الاصل النشرة العطشة

النحر ما كان في اللبة والذبح ما كان في الحلق فالابل يستحب لها النحر لانه اعجل لموتها والغنم يستحب لها الذبح لقصر

رقابها الجلالة التي تأكل العذرة فاستعاد للعذرة الجلة وهي البعر فوضعه موضعه الجثوم في الاصل ان

يبرك الانسان على ركبتيه والمراد به ههنا التي تنصب للقتل وتصبر على القتل اي تترك بين يدي القاتل المصبورة

هي التي تخلى بين يدي الانسان ليقتلها فيرمي فيها شيئا فيقتلها وصبرت القتيل اذا قتلته اعتباطا

في غير حرب ولا اقبال وكل من قتل اي نوع كان من انواع القتل في غير حرب ولا اقبال فانه قد قتل صبرا الظهر اراد به المركوب

من الابل وغيرها الضراوة العادة والدربة اراد ان للحم عادة نزاعة الى الخمر تفعل كفعلها رجل لحم وبيت لحم اعتاد

اكل اللحم وادامته والادمان عليه وقيل اراد به الذين يأكلون لحم الناس بالغيبة والاول الوجه قرمت الى اللحم اي اشتهيته

وملت نفسي اليه يقال للشيء الخبيث الرائحة الكريه الطعم مثل الثوم والبصل والكراث خبيث

قد جاء في الحديث تفسيره بالطبق قال الخطابي انما سمي الطبق بدرا لاستدارته ومنه سمي القمر عند كماله بدرا

لاستدارته واتساقه ومن رواه بقدر فهو معروف وليس من عادة القدور ان تحضر فيها البقول اللهم الا ان تكون

مطبوخة ليس اكل الثوم والبصل من باب الاعذار في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة لهم ونكالا لانه صلى

الله عليه وسلم كان يتأذى بريحها النقل شبيه بالبزق الا انه اقل منه تجاه الشيء ما يقابله الجايع من عادته ان يشد

جوفه بعصابة وقد يجعل عليه حجرا وقد كان خرج جايعا فاراد ان يعرفه عذره فليمتها طبخا اي فليبالغ في طبخها لم تعد

اي لم تجاوز ولم تتعد الماشية اسم يجمع الابل والبقر والغنم السايمة واكثر ما يستعمل في الغنم المشربة بضم الراء و

فتحها الغرفة الانتشال التبديد والتفريق والنثر والخبنة ما ياخذه الانسان في طرف ثوبه واسفل ازاره السنة

الجدب والغلاء الوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث او رطلان على اختلاف المذهبين

تحرجت من هذا الامر اي تأثمت اي خفت اي يوقعني في الحرج وهو الضيق والاثم يروي بالحاء والخاء فبالحاء غير المعجمة

معناه لا يدخل قلبك منه ريبة وكذا فسره الخطابي بالحاء غير المعجمة وقال اصله من الجلح وهو الحركة والاضطراب وقال

ومنه جلج القطن وكذلك ما بالخاء المعجمة ومعناه لا يتحرك فيه شيء من الشك والاختلاج الحركة والمعنى راجع الى الاول المضاهاة

والمضارعة المشابهة والمماثلة ضاهيت وضارعت بمعنى ذو الناب كالاسد والنمر ونحوهما والمخلب كالبازي والصقر

ونحوهما والمخلب الظفر كفأت القدر اذا قلبتها وكببتها وكذلك اكفأتها الخمس ما يجب اخراجه من الغنيمة وتخميس

الغنيمة اخذ خمسها الرجس النجس المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد الحمولة من الدواب التي تحمل عليها الاثقال

رجل بحر اي عالم واسع العلم تشبيها له بالبحر في كثرة مائه وسعته وغزارته كما شبهوا الجواد به الجوال جمع جالة

وهي التي تأكل العذرة والجلة مستعارة لها كما ذكرنا يقال جلت الدابة الجلة وهي البعر واجتلتها فهي جالة و

جلالة اذا التقطتها واكل الجلالة حلال ان لم يظهر النتن في لحمها فان ظهر النتن فهو نجس وحرام وان ازيل

ذلك بالعلف حلت وان ازيل بالطبخ فلا وجلدها يطهر بالدباغ وبالذكاة ان لم يبق الرايحة في الجلد وذكر العراقيون

ان الجلالة تكره ولا تحرم فاما النهي عن ركوبها على ما جاء في الحديث فلعله لما تكثر من اكلها العذرة والبعر فتكثر

النجاسة على اجسامها وربما لمست راكبها بفمها وفيه اثر العذرة او البعر فيتنجس فيشبه ان يكون النهي لذلك

والله اعلم المخمصة المجاعة النهبى اسم ما ينهب الاتن جمع اتان وهو الانثى من الحمير المعاهد الذي بينك وبينه

عهد من الكفار ومهادنة واراد به ههنا اهل الذمة لانه اراد يهود خيبر الخليسة الشاة يختلسها سبع

اي يستلبها فيقتلها قريت الضيف اقريه اذا اقمت به فيما يحتاج اليه من ماكول ومشروب التعقيب ههنا

اخذ ما يقوم مقام القرى وحق الضيافة من قولهم اخذت من اسيري عقبة اي بدلا قال الله تع وان فاتكم شيء من

ازواجكم الى الكفار فعاقبتم وقرئ فعقبتم اي فغنمتم عوض ازواجكم الادم ما يؤكل مع الخبز القرصة جمع قرص و

جمع القرصة قرص النبي مشددا غير مهموز الشيء المرتفع والنبي ايضا جمع ناب وهو الرابية من الارض من النباوة

والنبوة الارتفاع اراد انه وضع الخبز على شيء مرتفع عن الارض فلق جمع فلقة اي كسرة ما اقفر بيت فيه خل هو من

القفار وهو الخبز وحده واقفر الرجل اذا لم يبق عنده ادم واكل فلان القفار اذا اكل الخبز بغير ادم الاسودان التمر و

الماء اما التمر فاسود لان الغالب على تمور المدينة السواد او لان الاحمر اذا كملت حمرته مال الى السواد و

لما اجتمع معه الماء غلب احدهما على الاخر كما قيل القمران والعمران او لان الماء لا لون له الرغام بضم الراء و

بالعين المهملة المخاط وشاة رغوم بها داء يسيل منه رغامها مراح الغنم الموضع الذي تأوي اليه بالعشي او

يوشك اذا اسرع والوشك الاسراع الثلة الجماعة من الغنم الوضر الدسم المقفر قد ذكر وذلك انه لما راى اكله قال له ذلك

قوله يحيى الناس من اول ما يحيون اراد به الخصب فان الخصب سبب الحيوة او هو من الحياء المطر اراد حتى يمطروا و

المطر سبب الزرع والخصب الدباء القرع القديد اللحم المملوح الميبس الجبنة احص من الجبن وهو الذي يؤكل

المضاغ بفتح الميم المضيع وهذه لغة ليتة المضاغ قيل والمضاغ الطعام يمضغ والماضغان ما انضم من الشدقين

والمضاغة ما يبقى في الفم مما يمضغ تضيفت فلانا اذا نزلت به ضيفا واضافني فلان وضيفني اذا انزلني عنده

ضيفا الاعتقاب والمعاقبة والتعاقب من التناوب وهو ان يفعل واحد فعلا ويمضي ويجيء اخر بعده فيفعله

الحيس طعام يخلط من سمن وتمر واقط وقد يجعل عوض الاقط دقيق او فتيت الذراع ساعد الشاة الغب في

اوراد الابل ان تشرب يوما وتدع يوما وفي غير ذلك ان يفعل الشيء يوما ويدعه اياما لا يفعله والمراد به ههنا انهم ما

كانوا يأكلون اللحم وانما كانوا يأكلونه وقتا دون وقت العراق جمع عرق وهو العظم عليه بقية من اللحم كركرت الشعير

ونحوه اذا طحنته سمي بذلك لترديد الرحاء على الطحن والكركرة الترديد الاربعاء جمع ربيع وهو النهر الصغير المغير الذي

ينهب الناس شبه خروج هذا الاكل من طعام لم يدع اليه بمن اغار على قوم ونهبهم وكذلك شبهه في دخوله عليهم

بالسارق قوله فليصل اي فليدع والصلوة الدعاء وقوله اني صايم اي يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا

تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل الوليمة طعام العرس قال الخطابي اجابة الدعوة في الوليمة واجبة لامر النبي صلعم

ولما في اتيانها من اعلان النكاح وعلى هذا يتأول قول ابي هريرة من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله واما

ساير الدعوات فليست كذلك الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة النواة اسم لما وزنه خمسة دراهم

وقيل اراد زنة نواة من نوى التمر وقيل اراد ذهبا قيمته خمسة دراهم الرواية اماثته والذي في اللغة ماثته

بغير الف تقول مثت الشيء اميثه ومثته اموثه اذا دفته بالماء وماثه الرجل وماثته المراة قال الخطابي

تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل رحمه الله قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق

عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه واثبات الهاء في رهينة للمبالغة يقال فلان كريمة قومه وهذا عقيلة المتاع

اي غرته وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى والا

انما هو ما علق به من دم الرحم والعقيقة في الاصل من العق وهو الشق والقطع وسمي الشعر الذي يخرج به المولود من
بطن امه عقيقة لانه يحلق عنه وقيل الذبيحة التي تذبح عنه عقيقة لانها تشق حلقها بسببه قال الترمذي العق
القطع وهو في المعنى راجع الى الافتراق ومنه شق العصا اي فارق الجماعة والمراد به في العقيقة اما قطع شعر
الصبي واما شق اوداج الشاة بالذبح اماطة الاذى ازالته وهو ههنا حلق الشعر عن راس المولود قال
الخطابي اذا كان قد امرهم بازالة الاذى اليابس فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وهذا
يدل على صحة الرواية الاخرى وهي قوله ويسمى عوض قوله ويدمى يافوخ الراس هو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل
النسك ههنا الذبح والنسيكة الذبيحة قوله لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها
وانما استبشع الاسم واحب ان يسمى باحسن منه على عادته في تغيير الاسم القبيح الى ما هو احسن منه فيسميها النسيكة
والذبيحة قال ابو داود السجستاني رحمه الله سمعت احمد بن حنبل رحمه الله يقول مكافيتان مستويتان او متقاربتان
قال الخطابي وقد فسره ابو عبيد قريبا من هذا الا ان المراد بذلك التكافؤ في السن يريد شاتين مسنتين
يجوزان في الضحايا لا يكون احديهما مسنة والاخرى غير مسنة واللفظ مكافيتان بكسر الفاء من كافاه يكافيه فهو مكافيه
اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافاتان بالفتح وكل من ساوى شيئا حتى يكون مثله فقد كافاه وقال بعضهم
في تفسير الحديث تذبح احديهما مقابلة الاخرى وارى الفتح اولى فانه يريد شاتان قد سوي بينهما اي شاتان
مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما مساويتان فيحتاج ان يذكر اي شيء ساوتا وانما لو قال متكافيتان كان
الكسر هو الوجه فاما حيث حذف التاء فالفتح الوجه والله اعلم قال الخطابي قال ابو عبيد قال ابو زياد الكلابي
لا يعرف للطير مكنات انما هو وكنات جمع وكنة وهو موضع عش الطائر قال ابو عبيد وتفسير المكنات يقول لا
تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها واقروها على مواضعها التي جعل الله لها من انها لا تضر ولا تنفع قال ويحكى عن الشافعي
رحمه الله في هذا الحديث انه قال كانت العرب اذا خرج احدهم من بيته غاديا في بعض الحاجة نظر هل يرى طائرا
يطير فيزجر سنوحه او بروحه فاذا لم ير ذلك عمد الى الطير الواقع على الشجر فحركه ليطير ثم نظر الى اي جهة ياخذ فزجره
فقال لهم النبي صلعم اقروا الطير على مكناتها لا تطيروها ولا تزجروها وقال الازهري قال ابو عبيد سالت عدة من
الاعراب عن المكنات فقالوا لا نعرف للطير مكنات انما المكنات بيض الضباب واحدتها مكنة وقد مكنت الضبة
وامكنت جمعت البيض في جوفها قال وجائز ان يستعمل مكن الضباب فيجعل للطير كما قالوا مشافر الحبش وانما
المشافر للابل وقيل اراد بمكناتها امكنتها وذكر نحو ما ذكر الخطابي من زجر الطير ونحو قول الشافعي وقيل المكنات
جمع مكنة والمكنة التمكن يقال ان بني فلان لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن اي اقروا الطير على كل
مكنة ترونها عليه ودعوا التطير بها وهذا مثل التبعة من التتبع والطلبة من التطلب وذكر الهروي كلام الازهري
ونسب هذا الوجه الاخر الى شمر قال قال شمر الصحيح فيها وذكره قد جاء شرح الفرع والعتيرة في متن الحديث و
كانت الجاهلية تذبحهما وكذلك كان المسلمون في صدر الاسلام ثم نهوا عن ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم
في كل عام اضحية وعتيرة منسوخ وليس الان الا الاضحية لا غير والعتيرة هي الذبيحة التي تعتر اي تذبح السائمة الابل
والبقر والغنم الراعية التي ليست بمعلوفة وانما تاكل من العشب في الصحراء استحمل اي قوي على الحمل وصلح له البكر
الفتي من الابل والانثى بكرة اما الشغزب فان هذه اللفظة هكذا جاءت في كتاب ابي داود وكذا رواها قال الخطابي
هو الشديد وقال هكذا وجدته في رواية ابي داود قال وهو غلط والصواب زخزبا وهو الغليظ قال هكذا

رواه ابو عبيد وغيره قال ويشبه ان يكون حرف الزاء قد ابدل بالسين والخاء بالغين لقرب المخارج
فصار سغزبا فصحفه بعض الرواة فقال شغزبا والذي جاء في كتاب الهروي والجوهري والزمخشري زخزبا قال
هو الغليظ الجسم المشتد اللحم والله اعلم ابن المخاض من الابل ما دخل في السنة الثانية سمي بذلك لان امه مخاض
اي حامل ابن اللبون من الابل ما دخل في السنة الثالثة سمي بذلك لان امه مخاض اي حامل ذات لبن تكفأ الاناء
اذا قلبته والكفاءة لغة في الوله ذهاب العقل والتحير من شدة الحزن والوجد ورجل واله وامراة واله ووالهة
وناقة والهة من حزنها على فراق ولدها لانه اذا نحر ولد ناقته فقد اولهها والمعنى انه اذا نحر ولد ناقته فقد جمع
بين امرين احدهما انه ينقطع لبنها فاكفا اناءه لانه لا لبن له ولا حرابه اوله ناقته وحزنها وذلك سبب طرحها
الارملة المراة التي لا زوج لها وارملت المراة اذا مات عنها زوجها والارمل الرجل الذي لا زوج له العضباء اسم
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن عضباء فان العضباء هي المشقوقة الاذن الطواغيت ههنا الاصنام ٥

كتاب الطب

هذا وصفهم بالسكون والتادب في مجلس رسول الله صلعم شبههم في سكونهم
كان على رؤسهم طيرا في سكونهم لا ان الطير لا تستقر على راس انسان وهو ساكن فكيف وهو متحرك
لده باللدود وهو ان يسقيه الدواء في احد جانبي فمه وجانبا الفم لديداه وانما امر النبي صلعم ان يلد كل من
البيت عقوبة لهم حيث لدوه بغير اذنه لا بل بعد نهيه اياهم عن ذلك التميمة واحدة التمائم وهي خرزات كانت
العرب تعلقها على اولادهم يردون بها العين في زعمهم فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم المبطون الذي يشتكي
بطنه ويشبه ان يراد به المستسقي العجوة نوع من تمر المدينة معروف وتصبح الاكل منه كل يوم بكرة على الريق
وقت الصباح والاصطباح مثله اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود والمراد بهما حرتا المدينة رجل
مفؤود يشكو وجع فؤاده وفادته اذا اصبت فؤاده وجاءت النوى ونحوه اذا دققته شبه الكماة بالجدري
لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري في جلد الانسان واراد به ذمها الكماة من المن اي مما امتن الله به عز وجل
لانها تظهر من غير بذر ولا صنع آدمي وقيل شبهها بما كان ينزله الله على بني اسرائيل عفوا من غير تعب قوله
بم تستمشين اي بم تستطلقين وباي دواء تسهلين بطنك فكنى عن ذلك بالمشي لان الانسان يحتاج ان
يمشي ويتردد الى الخلاء مع شرب الدواء الشبرم حب صغار شبيه بالحمص يتخذ في الادوية حار جار
اتباع له وكذلك حار يار وحران يران السنا نبت معروف يتداوى به والسنوت العسل وقيل الرب
وقيل الكمون وقيل ضرب من التمر السعوط ما يستعط به في الانف الوجور ما يسقاه المريض من الادوية في وسط
الفم والوجور والسعوط واللدود مفتوحات الاول اعلقت على الصبي واعلقت عنه اعلق اعلاقا والاعلاق
معالجة الصبي من العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت
عنه العذرة بالاصبع ونحوها وقد جاء في بعض الروايات اعلقت عنه وقال الجوهري الاعلاق الدغر يقال
اعلقت المراة ولدها من العذرة اذا دفعتها بيدها وقد جاء في بعض الروايات العلاق والمعروف الاعلاق العذرة
وجع في الحلق يعرض من الدم الدغر علاج العذرة وهو ان ترفع لهاة المعذور بالاصبع وعلام بمعنى على اي شيء
والاصل على ما فاسقط الالف تخفيفا كقولهم عم وبم وفيم فورد الشيء اوله وشدته فيح النار وهجها الرجز العذاب
التلبينة حساء يتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل الاجمام الاراحة اجم نفسه اذا اراحها والمجمة
المزيلة المذهبة للالم والحزن يرتو اي يشد ويقويه يسرو اي يكشف ويزيل اجتويت المكان اذا

استوخمته ولم يوافق طبعك وهو افتعال من الجوى المرض يقول شربت مشوا ومشيا اذا شربت
مسهلا الصبر هذا الدواء المر وهو معروف والثفاء الخردل بلغة اهل الغور وقيل هو الحرف الذي
الذي فذابل من مرضه ولم يتكامل صحته الدوالي اعلاق من بسر تعلق كلما ارطبت اكل منها واحدتها دالية
البيضة الخوذة والهشم الكسر المجن الترس الخبيث يكون من جهتين احديهما النجاسة وهو الحرام كالخمر
ونحوها ولحوم الحيوانات المحرمة وارواثها وابوالها وكلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من
ابوال الابل عند بعضهم والجهة الاخرى من جهة الطعام والمذاق ولا ينكران يكون كره ذلك لما فيه من المشقة
على الطباع وكراهية النفوس لها انما سمى الخمر داء لما في شربها من الاثم وقد يستعمل لفظ الداء في الآفات والعيوب
ومساوي الاخلاق الا تراه يسمي البخل داء فقال واي داء ادوء من البخل وقال دب اليكم داء الامم البغي والحسد
فنقلها النبي صلعم من امر الدنيا الى امر الآخرة وحولها من باب الطبيعة الى باب الشريعة ومعلوم ان فيها دواء
من بعض الامراض وصحة لبعض الابدان وهذا كما نقل ايضا الرقوب فانه سئل عن الرقوب فقال هو الذي لم يمت له
ولد ومعلوم انه في اللغة الذي لم يعش له ولد وكذلك قال في المفلس هو الذي ياتي يوم القيمة وقد شتم هذا وضرب
هذا فيؤخذ من حسناتهم ويؤخذ من سيئاتهم اليه فيطرح في النار فكل هذا انما هو على ضرب من التمثيل وتحويله
من امر الدنيا الى امر الآخرة الوثي شبه بالخلع وليس به الملأ اشراف الناس وغيرهم حسمت الجرح اذا قطعت
الدم الجاري منه بالكي المشقص سهم له نصل طويل وقيل عريض وقيل هو النصل نفسه الاكحل عرق في وسط الذراع
يكثر فصده الذبحة بفتح الباء وجع ياخذ في الحلق وقيل قرحة تطلع فيه والعامة تقوله بسكون الباء الشوكة حمرة
تظهر في الوجه وقد يسمى الرجل اذا اصابته هذه العلة اللقوة مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه الاخدعان
العرقان المكتنفان للعنق الكاهل ما بين الكتفين الهامة الراس وجمعها هام قوله كان يسلم علي اراد ان الملائكة
كانت تسلم عليه لتوكله فلما اكتوى امتنعت من ذلك لانه يقدح في التوكل والانقياد لقضاء الله وقدره قال الخطابي
نهيه عن الكي يحتمل انه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويقولون آخر الدواء الكي ويرون انه يحسم الداء ويبريه واذا
لم يفعل ذلك عطب صاحبه فنهاهم عنه اذا كان على هذا الوجه واباح لهم استعماله على معنى التوكل على الله عز وجل
وطلب الشفاء منه بما يحدث من البر عقيب استعماله فيكون الكي والدواء سببا لا علة وهذا امر قد تكثر فيه
شكوك الناس فيخطي فيه ظنونهم كما اكثر ما تسمعهم يقولون لو اقام فلان بارضه وبلده لم يهلك ولو شرب الدواء
لم يسقم ونحو ذلك من تجريد اضافة الامور الى الاسباب وتعليق الحوادث بها دون تسليط القضاء عليها وتغليب
المقادير فيها فتكون الاسباب امارات لتلك الكائنات لا موجبات لها ويجوز ان يكون نهيه عن الكي هو ان يفعله
احترازا من الداء قبل وقوع الحاجة ونزول البلية وذلك مكروه وانما ابيح العلاج والتداوي عند نزول الحاجة ودعاء
الضرورة الا ترى انه صلى الله عليه وسلم كوى سعدا حين خاف عليه الهلاك من النزف ويحتمل ان يكون نهي عمران بن حصين
خاصا عن الكي في علة بعينها لعلمه انه لا ينجع الا تراه قال فما افلحنا ولا انجحنا وقد كان به الباسور ولعله نهاه عن ذلك
لخطر فيه والله اعلم رجل ضارع الجسم اي ضعيف الجسم ناحل الجسم النقاة ما يتقى ويحذر الحمة بالتخفيف سم العقرب و
نحوها كالزنبور وغيره وقد يسمى ابرة العقرب والزنبور حمة النملة قروح تخرج في الجنبين وقد تخرج في غير الجنب ترقى
فتذهب باذن الله تع النفس العين التي تصيب الانسان يقال اصابته عين فلان ونفسه بمعنى يقال به نظرة اذا
اصابته عين من الجن وقد تطلق ايضا على الانس تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض

لانه قد ثبت انه رقى بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والسم كما قيل في المثل
لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا المعافرة الترك والعامة تستعمله بمعنى
المخالطة الباس الشدة واللام اراد بالرفيق الاعلى الملائكة صلوات الله عليهم ومجاورتهم ومرافقتهم النفث اقل من
بزق الانسان التقديس التطهير تقدس اسمك اي تطهر الحوب بالضم الاثم وبالفتح مثله وقيل ان الضم لغة الحجاز و
الفتح لغة تميم السليم اللديغ سمي به تفالا بالسلامة النفر هاهنا الرجال خاصة ارادت ان رجالنا غيب والغيب
الغايبون عن الحي جمع غايب اتنه بكذا ابابه وابنه اذا اتهمه به الجعل الاجرة التي تجعل لك على امر تفعله التفل
اكثر من النفث فان النفث لا يكون معه بزاق يرى والتفل لا بد له من ذلك العقال الحبل الذي تشد به ركبة
البعير لئلا يسرح وانشطت البعير اذا حللت عقاله ونشطته اذا شددته وقد جاء في بعض الروايات كانما نشط من
عقال والمعروف انشط ما به قلبة اي ما به علة قيل هو ماخوذ من القلاب وهو داء ياخذ البعير فيشتكي منه قلبه فيموت
من يومه المعتوه المجنون التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من انواع السحر وقيل التولة بالكسر و
الضم شبيه بالسحر النشرة كالتعويذ والرقية يقال نشرته تنشيرا اذا رقيته وعوذته وانما سميت نشرة لانها
ينشر بها عن المريض اي يحل عنه ما خامره من الداء الترياق والدرياق معروف وليس شربه مكروها من اجل ان التداوي
حرام ولكن من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي وغيرها من النجاسات وهي محرمة وما لم يكن فيه حرام ولا نجس فلا باس به العدوة
بكسر العين وضمها جانب الوادي الصابر الراضي بقضاء الله وقدره والمحتسب الذي يحتسب نفسه عند الله اي يدخرها
ويفوض امره اليه الطعن القتل بالرماح واراد به القتل في سبيل الله وقيل الطعن نظرة من الجن الطاعون هذا المرض الذي
يعرض للانسان الريف الارض ذات الزرع والخصب والميرة الطعام القرف الدنو من الشي وكل شي دانيته فقد قارفته
والتلف الهلاك اراد ان قرب من المريض ودنا منه تلف وليس هذا من باب العدوي وانما هذا من باب الطب فان
استصلاح الاشياء على صحة الابدان وفساد الهوى من اسرع الاشياء الى الاسقام عند الاطباء وذلك باذن
الله عز وجل وتقديره العاين الذي تصيب عينه والمعين المصاب بالعين وقوله واذا استغسلتم فاغسلوا كان من
عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جاء الى العاين بقدح فيه ماء فيغسل جسده ومعاطفه ووجهه و
اطرافه واخذ المعين ذلك الماء فصبه عليه فيبرا باذن الله تع الوشم هو الذي يغير به لون موضع من الجسم بنيل او كحل
بان يغرز الجلد بابرة ويحشى مغارزها بذلك فيبقى اثره ابدا العذراء البكر والجمع العذاري والمخباة المخدرة بركت من
البركة وهي الزيادة والنماء والثبات والدوام اي هلا دعوت له بالبركة داخلة الازار هي الطرف الذي يلي جسد المؤتزر
وقيل اراد موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل اراد به مذاكيره فكنى عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل وقيل
هو الورك

كتاب الطلاق

بانت المراة من زوجها طلقت بمعنى انفصلت عنه البتة من البت القطع و
البتات وذلك اذا اطلقها ثلثا الغارب مقدم السنام وهذا من كنايات الطلاق كانها مطلقة قد ترك حبلها الذي
يمسكها على غاربها فتسرح اين ارادت الموسم ايام الحج الخلية من كنايات الطلاق وهي التي خلت من الازواج او شبهت
بالخلية الناقة اذا اطلقت من عقالها وكذلك البرية وهي التي بريت من الازواج اي خلصت الاسوة القدوة وتضم او
وتكسر الكفارة ما يجب على من حنث وهي من التغطية كانها تغطي الذنب وتمحوه الاقتياب الاجتراء على الانسان و الاقدام
عليه وترك المبالاة به الهناة الخصلات يقال في فلان هناة شر ولا يقال ذلك في الخير وهي جمع هنة التتايع الوقوع في
الشر والتهافت من غير تماسك ولا توقف الاناة التاني وترك العجلة المعضلة القضية المشكلة ومنه داء عضال

اي عجز دواوه استحمق صار احمق وفعل فعل الحمقى كما استنوق الجمل اذا صار يشبه الناقة والذي جاء في الرواية
استحمق على ما لم يسم فاعله اي فعل فعلا جعل بسببه احمق والمعنى ان تطليقه اياها في حال الحيض عجز وحمق فهل يقوم ذلك
عذرا له حتى لا يعتد بتطليقه قبل العدة ما اقبل منها اي يطلقها مستقبلة عدتها ولم تكن حايضا الاغلاق الاكراه
كانه يغلق عليه الباب ويحبس حتى يطلق وقد جاء في بعض الرواية الغلاق والمعروف الاغلاق القرء بفتح القاف الطهر
عند الشافعي والحيض عند ابي حنيفة رحمهما الله قرب يقرب اذا قرب منه اذا كسرت الراء تعدى واذا ضممتها لم تتعد
السكك جمع سكة وهي الطريق الحموقة والاحموقة فعلة ذات حمق وجهالة آواه الى المنزل يؤويه اذا ضمه اليه و
اراد به هنا المراجعة الضرار والمضارة من المضرة قوله لتستفرغ صحفتها كناية عن الانفراد بالزوج واخذ نصيبها
الذي يكون لها منه فيتوفر عليها دونها المتعة اراد بها العطية ومنه قوله تع ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره والوليدة الامة والجمع ولايد **كتاب الطيرة** الطيرة ما يتشاءم به من الفال الردي وغيره واشتقاقه
من الطير وكانت العرب تتطير بالغراب والاخيل ونحوهما من الطير وتتشاءم به وترى ان ذلك مانع من الخير فنفى الاسلام ذلك
وقال لا طيرة وهو مصدر كالتطير يقال تطير الرجل تطيرا وطيرة كما قالوا تخيرت الشي تخيرا وخيرة ولم يجي من المصادر على
هذا القياس غيرهما الفال اصله الهمز وقد يخفف وهو مثل ان يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول يا سالم او يكون
طالبا فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرا من مرضه ويجد ضالته فيتوقع صحة هذه البشرى وينفس بذلك نفسه
لانه وقع من القايل على جهة الاتفاق تقول منه تفاألت والافتيال افتعال منه فالفال فيما يرجى وقوعه بالخير ويحسن ظاهره
ويسر والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وانما احب النبي صلعم الفال لان الناس اذا املوا فايدة من الله ورجوا عايدته
عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير وان لم يدركوا ما املوا فقد اصابوا في الرجاء من الله وطلب ما عنده وفي الرجاء لهم خير
معجل الا ترى انهم اذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر فاما الطيرة فان فيها سوء الظن وقطع
الرجاء وتوقع البلاء وقنوط النفس من الخير وذلك مذموم بين العقلاء منهي عنه من جهة الشرع يقال اعداه المرض اذا
اصابه منه بمقاربته ومجاورته او مواكلته ومشاربته وقد ابطله الاسلام البشر طلاقة الوجه وامارات الفرح التي
تظهر على الانسان عند رؤية ما يسره او سماعه في هذا الكلام محذوف تقديره وما منا الا من يعتريه التطير وتسبق
الى قلبه الكراهة له فحذف ذلك اختصارا واعتمادا على فهم السامع وقد جاء في كتاب الترمذي ان هذا من كلام ابن مسعود
وليس من الحديث والله اعلم قد ذكر في الحديث تفسير قوله لا صفر والعرب تزعم انه يعرض لها في بعض الاوقات و
الطرق فيغتال الناس وانه ضرب من الشياطين وليس قوله ولا غول نفيا لعين الغول وانما فيه ابطال زعم العرب اغتياله
وتلونه في الصور المختلفة يقول لا تصدقوا بذلك الهام جمع هامة وهو طاير كانت العرب تزعم ان عظام الميت تصير هامة
فتطير وكانوا يقولون ان القتيل تخرج من هامته اي راسه هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله الممرض الذي
له ابل مرضى والمصح الذي له ابل صحاح فنهى ان يورد صاحب الابل المرضى ابله على ابل ذي الابل الصحاح لا لاجل العدوى ولكن
لان الصحاح ربما مرضت باذن الله تع وقدره فوقع في نفس صاحبها ان ذلك انما كان من قبيل العدوى فيفتنه ذلك و
يشككه في امره فامر باجتنابه والبعد عنه لهذا المعنى وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل المرعى والماء فتستوبله الماشية
فاذا شاركها في ذلك غيرها واردا عليها اصابه مثل ذلك الداء والقوم لجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تع
المماراة المجادلة والمخاصمة الرطانة التكلم بالاعجمية اي لغة كانت اتيت ابه دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت
ما ليس بصحيح صحيحا النوء واحد الانواء وهي ثمانية وعشرون نجما هي منازل القمر تسقط في الغرب كل ثلاثة عشر ليلة

منها منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها فتنقضي هذه الثمنية والعشرون مع انقضاء السنة وكانت
العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع نظيرها يكون مطر فينسبون المطر الى المنزلة ويقولون مطرنا بنوء كذا و
انما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وقيل ان النوء هو
الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد ولم نسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلعم في
امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله عز وجل واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي
في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جايز وقد قيل ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان يستسقي
فنادى بالعباس بن عبد المطلب كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض بالافق سبعا
بعد وقوعها فما مضت تلك السبع حتى غيث الناس واراد عمر كم بقي من الوقت الذي قد جرت العادة انه
اذا تم اتى الله بالمطر يعني ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاثة وتخصيصه المراة والفرس والربع و
الدار لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير في السوانح والبوارح من الطير والظباء ونحو ذلك قال فان كانت
لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس لا يعجبه ارتباطه فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويبيع الفرس
ويطلق الزوجة وكان محل هذا الكلام محل استثناء الشي من غير جنسه وسبيله سبيل الخروج من كلام الى غيره و
قد قيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وشوم المراة ان لا تلد العيافة
زجر الطير والتفال بها كما كانت العرب تفعله يقال عاف الطير يعيفه اذا زجره الطرق الضرب بالحصى وقيل هو الخط
في الرمل كما يعمله المنجم لاستخراج الضمير ونحوه وقد جاء في كتاب ابي داود ان الطرق الزجر والعيافة الخط الجبت كل ما
عبد من دون الله تع وقيل هو الكاهن والشيطان ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة وانما امرهم بالتحول عنها
ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب الدار وسكناها فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة
ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة والوهم الفاسد والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الظاء وفيه كتاب واحد وهو كتاب الظهار وفيه فصلان **الفصل الاول**
في احكامه . ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظاهر من امراته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني ظاهرت
من امراتي فوقعت عليها قبل ان اكفر قال وما حملك على ذلك يرحمك الله قال رايت خلخالها في ضوء القمر فقال
لا تقربها حتى تفعل ما امرك الله عز وجل وفي رواية عن عكرمة قال تظاهر رجل من امراته فاصابها قبل ان يكفر فذكر ذلك
للنبي صلعم قال له النبي ما حملك على ذلك رحمك الله قال يا رسول الله رايت خلخالها او ساقها في ضوء القمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعتزلها حتى تفعل ما امرك الله عز وجل وفي اخرى عن عكرمة قال اتى رجل نبي الله صلعم فقال يا نبي الله
انه ظاهر من امراته ثم غشيها قبل ان يفعل ما عليه فذكر الحديث اخرجه النسايي وقال المرسل اولى بالصواب من
المسند وفي رواية ابي داود عن عكرمة ان رجلا ظاهر من امراته ثم واقعها قبل ان يكفر فاتى النبي صلعم فاخبره
فقال ما حملك على ما صنعت قال رايت بياض ساقيها في القمر قال فاعتزلها حتى تكفر عنك وفي اخرى عن عكرمة نحوه
ولم يذكر الساق وفي اخرى عنه عن ابن عباس بمعناه واخرج الترمذي الاولى . ان جميلة كانت تحت اوس بن الصامت
وكان رجلا به لمم فكان اذا اشتد لممه ظاهر من امراته فعل ذلك فانزل الله فيه كفارة الظهار اخرجه ابو داود
وله في اخرى عن هشام بن عروة عن عروة عن عايشة مثله ولم يذكر لفظه وزاد رزين فواقعها هو ومظاهر آخر قبل ان
يكفرا فاتى النبي صلعم فامرهما ان يكفرا كفارة واحدة لا غير . ان رسول الله صلعم سمع رجلا يقول لامراته يا اخية فكره ذلك

سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي

سلمة بن صخر

وطئ عنه اخرجه ابو داود ٥ سال القسم بن محمد عن رجل طلق امراته ان هو تزوجها فقال القسم ان رجلا جعل امراة
عليه كظهر امه ان هو تزوجها فامره عمران هو تزوجها ان لا يقربها حتى يكفر كفارة المظاهر اخرجه الموطا

الفصل الثاني

في الكفارة ومقدارها ٥ قال كنت امرأ اصيب من النساء ما لا يصيب غيري فلما دخل
شهر رمضان خفت ان اصيب من امراتي شيئا تتابع بي حتى اصبح فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان
فبينا هي تخدمني ذات ليلة اذا انكشف لي منها شيء فما لبثت ان نزوت عليها فلما اصبحت خرجت الى قومي فاخبرتهم
الخبر فقلت امشوا معي الى رسول الله صلعم قالوا لا والله فانطلقت الى النبي صلعم فاخبرته قال فانت بذاك يا سلمة
قلت انا بذاك يا رسول الله مرتين وانا صابر لامر الله فاحكم فيما اراك الله قال حرر رقبة قلت والذي بعثك بالحق ما
املك رقبة غيرها وضربت صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قال وهل اصبت الذي اصبت الا من الصيام
قال فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما نملك لنا طعاما قال
فانطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا من تمر وكل انت وعيالك
بقيتها فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الراي ووجدت عند النبي صلعم السعة وحسن الراي
وقد امرني او امر لي بصدقتكم قال ابن ادريس وبنو بياضة بطن من بني زريق اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال
كنت رجلا قد اوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري فلما دخل رمضان تظاهرت من امراتي حتى ينسلخ رمضان
فرقا من ان اصيب منها في ليلي فاتتابع في ذلك الى ان يدركني النهار وانا لا اقدر ان انزع فبينما هي تخدمني ذات
ليلة اذ تكشف لي منها شيء فوثبت عليها فلما اصبحت غدوت على قومي فاخبرتهم خبري فقلت انطلقوا معي
الى رسول الله صلعم فاخبره بامري فقالوا لا والله لا نفعل نتخوف ان ينزل فينا قرآن ويقول فينا رسول الله مقالة
يبقى علينا عارها ولكن اذهب انت فاصنع ما بدا لك قال فخرجت فاتيت رسول الله صلعم فاخبرته خبري فقال
انت بذاك قلت انا بذاك وها انا ذا فامض في حكم الله فاني صابر لذلك قال اعتق رقبة قال فضربت صفحة
عنقي بيدي فقلت لا والذي بعثك بالحق ما اصبحت املك غيرها قال فصم شهرين قلت يا رسول الله وهل اصابني
ما اصابني الا في الصوم قال فاطعم ستين مسكينا قلت والذي بعثك لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى ما لنا عشاء قال
اذهب الى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها اليك فاطعم عنك منها وسقا ستين مسكينا ثم استعن
بسائره عليك وعلى عيالك قال فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الراي ووجدت عند رسول
الله السعة والبركة وامر لي بصدقتكم فادفعوها الي فدفعوها الي ـ قال الترمذي قال محمد بن سليمن بن يسار
لم يسمع عندي من سلمة بن صخر وفي رواية للترمذي ان سلمان بن صخر الانصاري احد بني بياضة جعل امراته عليه

ضعف من م

كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى رمضان وقع عليها ليلا فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فقال رسول الله صلعم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا
اطعام ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلعم ... قال الترمذي يقال سلمان بن صخر وسلمة بن صخر البياضي

خويلة بنت مالك بن ثعلبة

وله في اخرى عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ٥ قالت ظاهر
مني زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلعم اشكو اليه ورسول الله يجادلني فيه ويقول اتقي الله فانه ابن عمك
فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الى الفرض قال يعتق رقبة قلت

لا يجد قال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا
قلت ما عنده شيء يتصدق به قال فاني ساعينه بعرق من تمر قلت يا رسول الله واني اعينه بعرق آخر قال قد احسنت
اذهبي فاطعمي بها عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا وفي رواية بهذا الاسناد
نحوه الا انه قال والعرق مكتل يسع ثلثين صاعا قال ابو داود هذا اصح الحديثين وفي رواية عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال العرق زبيل ياخذ خمسة عشر صاعا وفي اخرى بهذا الخبر قال فاتى رسول الله صلعم بتمر فاعطاه اياه وهو قريب من
خمسة عشر صاعا فقال تصدق بهذا فقال يا رسول الله على افقر مني ومن اهلي فقال رسول الله صلعم كله انت واهلك
وفي اخرى عن عطاء عن اوس اخي عبادة بن الصامت ان النبي صلعم اعطاه خمسة عشر صاعا من شعير اطعام ستين
مسكينا قال ابو داود وعطا لم يدرك اوس بن الصامت هذا مرسل واوس من اهل بدر قديم الموت وانما رووه
عن الاوزاعي عن عطاء ان اوسا قال وعطا لم يسمع من اوس والناس كلهم رووه عن عطاء عن اوس ٥ م

الظهار

شرح غريب الظاء

الظهار هو ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي اذا اراد ان يحرمها
عليه وكان هذا طلاق الجاهلية وكذلك الايلاء فجعل الله عز وجل كفارة ولم يعتد به طلاقا واصل هذه الكلمة انهم ارادوا
انت علي كبطن امي يعني كجماعها فكنوا عن البطن بالظهر لانه عمود البطن وللمجاورة وقيل اتيان المراة وظهرها
الى السماء كان محرما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد
الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امراته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما
عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهر والمراة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من
امراته اي احترز منها واستوحش منها ونظيره آلى من امراته لما ضمن معنى التباعد منها عدي بمن اللمم طرف
من الجنون الكفارة فعالة من التكفير التغطية والستر وهي المرة الواحدة المبالغة في الستر ومحو الذنب نزوت
عليها وثبت عليها اراد به الجماع الفرق الفزع والخوف التتايع التهافت من الشر واللجاج فيه والسكران
يتتايع اي يرمي بنفسه ولا يكون التتايع الا في الشر الوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد
رطل وثلث بالعراقي او رطلان على اختلاف المذهبين رجل وحش اذا لم يكن له طعام وقوم اوحاش واوحش
الرجل جاع وتوحش الرجل اي خلا بطنه من الجوع وقد جاء في كتاب الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كانه
قال جماعة وحشى ٥ تم حرف الظاء وبه تم النصف الاول من جامع الاصول في احاديث الرسول ٥

الجزء السادس من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

حرف العين

ويشتمل على ستة كتب ٥ كتاب العلم ٥ كتاب العفو ٥ كتاب العتق ٥ كتاب العدة ٥ كتاب العارية ٥ كتاب العمرى

الكتاب الاول في العلم وفيه ستة فصول

الفصل الاول في الحث عليه

حميد ...

قيس بن كثير

٥ قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما
حتى تقوم الساعة وحتى ياتي امر الله اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق
فجاءه رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئتك من مدينة الرسول لحديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى
الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض و

الحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب وان العلماء ورثة
الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وفي رواية عن عثمان
بن ابي سودة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه اخرجه ابو داود ولم يذكر لفظ الرواية الثانية
وفي رواية الترمذي قال قدم رجل من المدينة على ابي الدرداء وهو بدمشق فقال ما اقدمك يا اخي فقال حديث بلغني
انك تحدثه عن رسول الله صلعم قال اما جئت لحاجة قال لا قال اما قدمت لتجارة قال لا قال ما جئت الا في
طلب هذا الحديث قال فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا الى
الجنة وان الملائكة تضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض
حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب ان العلماء ورثة الانبياء
ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر قال الترمذي وليس اسناده
عندي بمتصل واخرجه ابو داود عن كثير بن قيس واخرجه الترمذي عن قيس بن كثير وقال هكذا حدثنا محمود
بن خداش هذا الحديث وانما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن
ابي الدرداء عن النبي صلعم وهذا اصح من حديث محمود بن خداش • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ما من رجل يسلك طريقا يطلب
فيه علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع اخرجه الترمذي • عن النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم كان كفارة لما مضى
اخرجه الترمذي و قال هو ضعيف الاسناد • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرايض والقرآن وعلموا الناس
فاني مقبوض اخرجه الترمذي وقال وروي عن ابن مسعود نحوه بمعناه زاد رزين في حديثه وان مثل العالم الذي لا
يعلم الفرايض كمثل البرنس لا راس له • قال سمعت رسول الله صلعم يقول تعلموا الفرايض قبل الظانين يعني الذين يتكلمون
بالظن اخرجه   قال قال رسول الله صلعم لن يشبع المومن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة اخرجه الترمذي
وزاد رزين وكل عالم غرثان الى علم والكلمة من الحكمة ضالة كل حكيم فحيث وجدها فهو احق بها • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكلمة من الحكمة ضالة المومن فحيث وجدها فهو احق بها اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم قال العلم
ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة اخرجه ابو داود • رحل مسيرة شهر
الى عبد الله بن انيس في حديث واحد اخرجه البخاري بغير اسناد • قال كان ابن عباس يوثق مولاه عكرمة بقيد على
تعليم الفرايض والعلم اخرجه   قال بينا رسول الله صلعم جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة فاقبل
اثنان الى رسول الله صلعم وذهب واحد فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس
فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلعم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم
فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه اخرجه البخاري و
مسلم والموطا والترمذي

الفصل الثاني في آداب العالم

• قال قال رسول الله صلعم من سئل علما يعلمه فكتمه الجم
بلجام من نار اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والله لان يهدي بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم اخرجه ابو داود • قال نانا ابا سعيد
كنا فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من

ابو هريرة
انس
سخبرة
ابو هريرة
عقبة بن عامر
ابو سعيد
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
جابر
مجاهد
ابو واقد الليثي
ابو هريرة
سهل بن سعد
ابو هارون

اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتيكم رجال
من قبل المشرق يتعلمون فاذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا قال وكان ابو سعيد اذا راٰنا قال مرحبا بوصية رسول
الله اخرجه الترمذي • قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان ينسي اوله آخره قال اتق الله فيما تعلم
اخرجه الترمذي وزاد رزين واعمل به • قال لا ينبغي لمن عنده شي من العلم ان يضع نفسه اخرجه

الفصل الثالث في آداب التعليم والتعلم

• قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد
الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما
كان رسول الله صلعم يتخولنا بها مخافة السامة علينا وفي رواية اخرجه البخاري ومسلم واختصره الترمذي والبخاري
ايضا قال قال عبد الله كان رسول الله يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا وفي رواية قال كنا ننتظر خروج عبد
الله اذ جاءنا يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس فقال لا ولكن ادخل فاخرج لكم صاحبكم والا جئت فجلست فدخل
فخرج به واخذ بيده فقام عبد الله علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلعم
كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا • ان ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت
فمرتين فان اكثرت فثلاثا ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم
فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه
فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك اخرجه البخاري • قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا
تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة اخرجه مسلم في مقدمة كتاب • قال بلغني ان ابن عمر مكث على سورة البقرة ثماني
سنين يتعلمها اخرجه الموطا • ان عايشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه اخرجه البخاري
وهو طرف من حديث يجي في موضعه

الفصل الرابع في رواية الحديث ونقله

• قال خرج زيد بن ثابت من
عند مروان نصف النهار قلنا ما بعث اليه في هذه الساعة الا لشي ساله عنه فقمنا فسالناه فقال نعم سالنا
عن اشياء سمعناها من رسول الله صلعم سمعت رسول الله يقول نضر الله امرا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب
حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه اخرجه الترمذي واخرج ابو داود المسند وحده •
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا سمع منا شيئا فحفظه حتى يبلغه فبلغه كما سمعه فرب مبلغ
اوعى من سامع اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا
حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار اخرجه البخاري والترمذي • ان رسول الله صلعم قال حدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج اخرجه ابو داود • قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم اخرجه ابو داود • قال عقلت
من رسول الله صلعم مجة مجها في وجهي من دلو من بير كانت في دارنا وانا ابن خمس سنين هذا لفظ البخاري وقد جاء هذا الحد
في اول حديث عتبان بن مالك والحديث بطوله متفق عليه بين البخاري ومسلم فيكون هذا القدر متفقا عليه وان لم
تتفقا على افراد هذا القدر منه • قال لقد كنت على عهد رسول الله صلعم غلاما فكنت احفظ عنه فما يمنعني من القول الا
ان ههنا رجالا هم اسن مني وقد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة وسطها اخرجه البخاري ومسلم • قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلعم بمثل حديث ابي هريرة و
ان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلعم على ملا بطني فاشهد اذا غابوا

يزيد بن سلمة
عمرو
شقيق
عكرمة
علي
ابن مسعود
مالك
ابن ابي مليكة
ابان بن عثمان
ابن مسعود
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
ابن عباس
محمود بن الربيع
عثمان
سمرة بن جندب
ابو هريرة

وَاحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرءًا مسكينًا من مساكين الصفة اعي حين ينسون ولقد قال رسول الله صلعم في حديث يحدثونه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرةً عليَّ حتى اذا قضى رسول الله مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلعم تلك من شيء وفي رواية قال قال ابو هريرة وذكر نحوه وفي آخره ولولا آيتان انزلهما الله في كتابه ما حدثت شيئًا ابدًا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى آخر الآيتين وفي اخرى نحوه مع ذكر الآيتين وفي آخره فما نسيت شيئًا سمعته منه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قلت لرسول الله صلعم اني اسمع منك حديثًا كثيرًا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئًا بعد وفي اخرى لهما قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة والله الموعد وما كنت لاكذب على رسول الله صلعم كي يهتدوا واضل ولولا آيتان في كتاب الله عز وجل ما حدثت حديثًا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله التواب الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق والانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون الحديث واخرج الترمذي نحو رواية البخاري • قال يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرا رسول الله صلعم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشاهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا اخرجه البخاري هذا الحديث افرده الحميدي وجعله في افراد البخاري وهو من جملة الحديث الذي قبله وحيث افرده اتبعناه وافردناه • قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته فيكم واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال البخاري البلعوم مجرى الطعام • قال لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا عليَّ لانفذتها اخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل الخامس

في كتابة الحديث وغيره وجوازه • قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلعم اريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء ورسول الله بشر يتكلم في الغضب والرضى قال فامسكت عن الكتاب حتى ذكرت ذلك لرسول الله فاومأ باصبعه الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه الا حق اخرجه ابو داود • قال كان رجل من الانصار يجلس الى رسول الله صلعم فيسمع من النبي صلعم الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكى ذلك الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اني لاسمع منك الحديث فيعجبني ولا احفظه فقال رسول الله صلعم استعن بيمينك واومأ بيده الى الخط اخرجه الترمذي وقال سمعت محمد بن اسمعيل يقول الخليل بن مرة احد رواة هذا الحديث منكر الحديث • ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فذكر قصةً في الحديث فقال ابو شاة اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة وفي الحديث قصة اخرجه الترمذي • قال ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من ابن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب اخرجه البخاري والترمذي • قال رايت عليًا على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان من الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلعم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثًا او آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفًا ولا عدلًا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلمًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة عدلًا ولا صرفًا ومن والى قومًا بغير اذن مواليه وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة و

الناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفًا ولا عدلًا اخرجه البخاري ومسلم وعند البخاري عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي ما ليس في القرآن فقال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة الا فهم يعطيه الله رجلًا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر واخرجه الترمذي مثل الاولى ومثل الثانية تامًا ومختصرًا واخرج ابو داود نحوًا من هذا في تحريم المدينة وذمة المسلمين عن ابرهيم التيمي عن ابيه واخرج ايضًا نحوه عن ابي حسان قال قال علي وزاد فيه زيادةً وهو مذكور في فضل المدينة من كتاب الفضائل من حرف الفاء واخرج النسائي رواية ابي جحيفة وله عن ابي حسان قال قال علي ما عهد الي رسول الله صلعم شيئًا دون الناس الا صحيفةً في قراب سيفه فلم يزالوا به حتى اخرج الصحيفة فاذا فيها المؤمنون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده • قال امرني رسول الله صلعم فتعلمت له كتاب يهود وفي رواية بالسريانية وقال اني والله ما آمن يهود على كتابي فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته وحذقته فكنت اكتب له اليهم واقرأ له كتبهم اخرجه البخاري وابو داود والترمذي • قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمال اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم قال اذا كتب احدكم كتابًا فليتربه فانه انجح للحاجة اخرجه الترمذي وقال هذا حديث منكر • قال كتبت الى ابن عباس اساله ان يكتب لي كتابًا ولا يخفي علي فقال ولد ناصح انا اختار له الامور اختيارًا واخفي عنه قال فدعا بقضاء علي بن ابي طالب فجعل يكتب منه اشياء وفي اخرى قال اتيت ابن عباس اساله ان يكتب لي كتابًا ولا يخفي علي فقال ابن عباس بكتاب يزعم الذي هو معه انه من قضاء علي فاكذب ابن عباس الذي هو معه ومحاه الا قدر ذراع واشار سفين بذراعه زاد في رواية وقال ما قضى هذا علي قط اخرجه البخاري في ترجمة باب واخرجه مسلم في مقدمة كتابه

المنع منه

قال دخل زيد بن ثابت على معاوية فساله معاوية عن حديث فاخبره فامر معاوية انسانًا يكتبه فقال له زيد ان رسول الله صلعم امرنا ان لا نكتب شيئًا من حديثه فمحاه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني غير القرآن وفي رواية لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار اخرجه مسلم • قال استاذنا النبي صلعم في الكتابة فلم ياذن لنا اخرجه الترمذي •

الفصل السادس

في رفع العلم • قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس وفي رواية من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالمًا اتخذ الناس رؤسًا جهالًا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا زاد في رواية قال عروة ثم لقيت عبد الله بن عمرو على راس الحول فسالته فرد علي الحديث كما حدث وقال سمعت رسول الله صلعم يقول اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال عروة حج علينا عبد الله بن عمرو بن العاص فسمعته يقول سمعت النبي صلعم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو بن العاص حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله بن عمرو فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسالته عن اشياء فذكرها فحدثني به بنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت وقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو ولمسلم عن عروة قال قالت لي عائشة يا ابن اختي بلغني ان عبد الله بن عمرو مار بنا الى الحج فالقه فسائله فانه قد حمل عن النبي صلعم علمًا كثيرًا قال فلقيته فساءلته عن اشياء يذكرها عن رسول الله صلعم قال عروة وكان فيما ذكر ان النبي قال ان الله لا ينزع العلم من الناس انتزاعًا ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم

خ ابو هريرة
خ ابو هريرة
خ ابو ذر
د ابن عمرو بن العاص
ت ابو هريرة
ت ابو هريرة
خ ت ابو هريرة
يزيد بن شريك
ت

خ د ت زيد بن ثابت
ت وعن
خ م ابن ابي مليكة
ت جابر
د المطلب بن عبد الله بن حنطب
م الخدري
ت ابو هريرة
خ م ت ابن عمرو بن العاص

ويبقى في الناس روسا جهالا وفي اخرى ويبقى في الناس روس جهال يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون قال
عروة فلما حدثت عايشة بذلك اعظمت ذلك وانكرته وقالت احدثك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا
قال عروة حتى اذا كان قابل قالت له ان ابن عمرو قد قدم فالقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم
قال فلقيته فسألته فذكره لي نحو ما حدثني به في مرته الاولى قال عروة فلما اخبرتها بذلك قالت ما احسبه الا قد صدق
اراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص وله في رواية عمر بن الحكم عن عبد الله نحو حديث عروة واخرجه الترمذي مختصرا قال قال
رسول الله صلعم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس
روسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا • قال كنا مع رسول الله صلعم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا
اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شي فقال زياد بن لبيد الانصاري كيف يختلس منا وقد قرانا القرآن
فوالله لنقرأنه ولنقرئنه ابناءنا ونساءنا فقال له ابو الدرداء ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة
هذه التورية والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت فقلت الا تسمع ما
يقول اخوك ابو الدرداء فاخبرته بالذي قال ابو الدرداء فقال صدق ابو الدرداء ان شئت لاحدثنك باول العلم يرفع
اول علم يرفع من الناس الخشوع ويوشك ان تدخل المسجد الجامع فلا ترى فيه رجلا خاشعا اخرجه الترمذي • كتب الى ابي
بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلعم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي
صلعم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا اخرجه البخاري في ترجمة باب بغير اسناده

الكتاب الثاني في العفو والمغفرة

• قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت عنكم حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف احدثكموه وقد احيط بنفسي سمعته يقول لولا انكم تذنبون لذهب الله بكم وخلق
خلقا يذنبون فيغفر لهم اخرجه مسلم والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب
الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم اخرجه مسلم وزاد رزين قال وقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لو لم
تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اشد منه وهو العجب • عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه تبارك وتع قال اذنب عبد
ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد
فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب
وفي رواية اعمل ما شئت فقد غفرت لك قال عبد الاعلى لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعمل ما شئت وفي رواية
اعمل ما شئت وفي رواية بمعناه وذكر ثلاث مرات وفي الثالثة قد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء اخرجه البخاري ومسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان
فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني
بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم حدث
ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تع قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت
عملك اخرجه مسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان في بني اسرائيل رجلان متآخيان احدهما مذنب
والآخر في العبادة مجتهد فكان المجتهد لا يزال يرى الآخر على ذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال اقصر فقال خلني و
ربي ابعثت علي رقيبا فقال له والله لا يغفر الله لك وقال لا يدخلك الجنة فقبض الله ارواحهما عند رب العالمين فقال
الرب تع للمجتهد اكنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار قال

ابو الدرداء — محمد بن عبد العزيز — ابو ايوب — ابو هريرة — ابو هريرة — انس — جندب — ابو هريرة — فقال له

ابو هريرة تكلم والله بكلمة اوبقت دنياه وآخرته اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على
نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني
عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قايم فقال ما
حملك على ما صنعت قال يا رب وفي رواية قال خشيتك وقال مخافتك فغفر له بذلك وفي رواية فغفر له قال البخاري
وقال غيره خشيتك وفي اخرى قال فقال الله عز وجل لكل شي اخذ منه شيئا اد ما اخذت منه وفي اخرى ان رسول
الله صلعم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط اذا مت فحرقوه ثم ذروا نصفه في البر والقوا نصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر
فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله عز وجل له اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
قال اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في
الريح في البحر فوالله لو قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا قال ففعلوا ذلك به فقال للارض ادي ما اخذت
فاذا هو قايم فقال له ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب او قال مخافتك قال فغفر له بذلك قال الزهري
وحدثني حميد عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي
ارسلتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت قال الزهري ذلك لئلا يتكل رجل ولا ييأس رجل وفي رواية فاسحقوني
او قال فاسحكوني واخرج الموطا والنسائي نحوا من ذلك • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا كان قبلكم رغسه
الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم
اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على هذا فقال مخافتك فتلقاه برحمته وفي رواية
فانه لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فسر قتادة قوله لم يبتئر لم يدخر وفي رواية ما امتار عند الله خيرا
بالميم اخرجه البخاري ومسلم • قال يوما لحذيفة الا تحدثنا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
ان رجلا حضره الموت فلما ايس من الحيوة قال اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوقدوا فيه نارا
حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي وامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله
تعالى فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له قال حذيفة وكان نباشا اخرجه البخاري ومسلم وهو في جملة
حديث يتضمن ذكر الدجال وسيجي تمامه مذكورا في كتاب القيمة عند ذكر الدجال • قالت سمعت ابا الدرداء يقول
كل ذنب عسى ان يغفره الله او قال عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مومن قتل مومنا متعمدا اخرجه ابو داود في
جملة حديث • قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي
هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل
قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يوقع به فقال الحر يا امير المومنين
ان الله قال لنبيه صلعم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل اخرجه البخاري •

الكتاب الثالث في العتق والتدبير والكتابة ومصاحبة الرقيق وفيه اربعة ابواب

الباب الاول في مصاحبة الرقيق وآداب الملكة وفيه تسعة انواع

الاول في حسن الملكة

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيي

ابو هريرة — ابو سعيد — عقبة بن عامر الجهني — ام الدرداء — ابن عباس — ابو بكر

رافع بن مكيث

الملكة اخرجه الترمذي ٠ وكان ممن شهد الحديبية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة نماء وسوء
الخلق شوم اخرجه ابو داود وفي رواية له حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم **الثاني** في العفو عنه ٠ قال

د ت
ابن عمر

جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فصمت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول
الله كم اعفو عن الخادم فقال اعف عنه كل يوم سبعين مرة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال كم نعفو عن الخادم
ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة **الثالث** في الكسوة والطعام

خ م د ت
المعرور بن سويد

والرفق ٠ قال رايت اباذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسالته عن ذلك فذكر انه ساب رجلا على عهد رسول
الله صلعم فعيره بامه فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية
قلت على ساعتي من كبر السن قال نعم هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما
ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه وفي رواية فان كلفه ما يغلبه
فليعنه عليه وفي اخرى فليبعه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في رواية فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني
كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا اباه
وامه وذكر الحديث وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلعم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت
يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه وفي رواية ابي داود قال
رايت اباذر بالربذة وعليه برد غليظ وعلى غلامه مثله قال فقال القوم يا اباذر لو كنت اخذت الذي على غلامك فجعلته
مع هذا فكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا غيره فقال ابو ذر اني كنت ساببت رجلا وكانت امه اعجمية فعيرته
بامه فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اباذر انك امرؤ فيك جاهلية قال انهم اخوانكم فضلكم الله عليهم
فمن لا يلايمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله وفي اخرى له قال دخلنا على ابي ذر بالربذة فاذا عليه برد وعلى غلامه مثله
فقلنا له يا اباذر لو اخذت برد غلامك الى بردك فكانت حلة وكسوته ثوبا غيره قال سمعت رسول الله صلعم يقول اخوانكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه

خ د ت
ابو هريرة

ما يغلبه فليعنه وله في اخرى قال قال رسول الله صلعم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون
ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي حره وعلاجه اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي
قال اذا كفى احدكم خادمه طعامه حره ودخانه فلياخذه بيده فليقعده معه فان ابى فلياخذ لقمة فليطعمه اياها وفي
رواية ابي داود قال قال رسول الله صلعم اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل
فان كان الطعام مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته

م ط
ابو هريرة
خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة

ولا يكلف من العمل الا ما يطيق اخرجه مسلم والموطا ٠ قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له فدخل
فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلعم قال كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته
اخرجه مسلم واخرج ابو داود المسند منه قال قال رسول الله صلعم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ٠ بلغه ان عمر بن

مالك

الخطاب كان يذهب الى العوالي كل يوم فان وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه اخرجه الموطا **الرابع** في

ت
الحديث

م د
زاذان

الضرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم اخرجه الترمذي ٠ قال
اتيت ابن عمر وقد اعتق مملوكا له فاخذ من الارض عودا او شيئا وقال ما لي فيه من الاجر ما يساوي هذا سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم ان ابن عمر

م د ت
سويد بن مقرن

قال ان النبي صلعم قال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه ٠ قال معوية ابنه لطمت
مولى لنا فهربت ثم جيت قبيل الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفا ثم قال كنا بني مقرن
على عهد رسول الله صلعم ليس لنا الا خادم واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها
قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها وفي رواية هلال بن يساف
قال عجل شيخ فلطم خادما له فقال له سويد بن مقرن عجز عليك الا حر وجهها لقد رايتني سابع سبعة من بني
مقرن ما لنا خادم الا واحدة لطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلعم ان نعتقها وفي اخرى قال هلال كنا نبيع
البز في دار سويد بن مقرن اخي النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد
ثم ذكر نحو ما قبله وفي رواية عن سويد ان جارية له لطمها انسان فقال له سويد اما علمت ان الصورة محرمة
وقال رايتني واني لسابع اخوة لي مع رسول الله صلعم وما لنا خادم غير واحد فعمد احدنا فلطمه فامرنا عليه السلام ان
نعتقها اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال سويد لقد رايتنا سبعة اخوة ما لنا الا واحدة فلطمها احدنا
فامرنا النبي صلعم ان نعتقها واخرج ابو داود نحو الرواية الاولى واخرج الثانية واولها قال كنا نزولا في دار

م د ت
ابو مسعود البدري

سويد بن مقرن وفينا شيخ فيه حدة ومعه جارية فلطم وجهها فما رايت سويدا اشد غضبا منه ذلك اليوم و
قال عجز عليك الا حر وجهها وذكر الحديث ٠ قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا
مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلعم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود
فالقيت السوط من يدي فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا
بعده ابدا وفي رواية فسقط من يدي السوط من هيبته وفي اخرى فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال
اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار وفي اخرى انه كان يضرب غلاما له فجعل يقول اعوذ بالله فجعل يضربه
فقال اعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلعم لله اقدر عليك منك عليه قال فاعتقه اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي
قال كنت اضرب مملوكا لي فسمعت قايلا من خلفي اعلم ابا مسعود فالتفت فاذا انا برسول الله صلعم فقال لله اقدر
عليك منك عليه وفي رواية ابي داود نحو الترمذي وزاد فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل

خ م د ت
ابو هريرة
خ
ثنا م

للفحتك النار او لمستك النار وفي اخرى بمعناه نحوه قال كنت اضرب غلاما وذكر نحوه ولم يذكر العتق
ان ابن عمر كره ان تعلم الصورة وقال نهى النبي صلعم ان تضرب اخرجه البخاري **الخامس** في القذف ٠ قال
سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال اقام عليه الحد يوم القيمة وفي رواية جلد

سعد بن ابي وقاص

يوم القيمة الا ان يكون كما قال وفي اخرى قال رسول الله صلعم من قذف مملوكه بالزنا اقام عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون
كما قال اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي وابو داود الاولى و قالا ابا القسم نبي التوبة ٠ قالت امراة لجارية لها يا
زانية فقال لها سعد اعلمت ذلك منها قالت لا قال فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من قذف مملوكا بالزنا
اقام عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال فاستحلتها فاحلتها وفي رواية نحوه وفيه قال فان لم تقتصيها من نفسك

خ م د
ابو هريرة

اقتصت منك يوم القيمة فعزمت عليها وكشفت لها عن ظهرها فحللتها اخرجه **السادس** في
التسمية ٠ ان رسول الله صلعم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولا يقول المملوك ربي وربتي ليقل المالك فتاي وفتاتي
وليقل المملوك سيدي وسيدتي فان المملوكون والرب الله عز وجل وفي رواية لم يذكر رسول الله صلعم

قال وليقل سيدي ومولاي اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلعم قال لا يقولن احدكم اطعم ربك وضي ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ولمسلم ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي ومولاي وفي اخرى له قال لا يقولن احدكم عبدي فكلكم عبيد ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي زاد في رواية فان مولاكم الله وفي اخرى لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي **السابع** فيمن اعتق جاريته وتزوجها ٠ قال رسول الله صلعم من كانت له جارية فعالها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران وفي رواية قال قال رسول الله صلعم ثلاثة يوتون اجرهم مرتين عبد ادى حق الله وحق مواليه فذلك يوتى اجره مرتين ورجل آمن بالكتاب الاول ثم جاء الآخر فآمن به فذلك يوتى اجره مرتين وفي رواية ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ثلاثة لهم اجران رجل آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطوها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال الشعبي اعطيناكها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها الى المدينة وفي رواية الى العراق وفي اخرى اعتقها ثم اصدقها يعني تزوجها بمهر جديد وفي رواية قال ثلاثة يوتون اجرهم مرتين رجل كانت له امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها وعبد يودي حق الله وحق مواليه ومومن اهل الكتاب وفي اخرى قال قال رسول الله صلعم من اعتق جاريته ثم تزوجها فله اجران اخرج الثانية الترمذي والثالث البخاري ومسلم والرابعة البخاري تعليقا والخامسة النسائي والسادسة النسائي وابو داود **الثامن** في العبد الصالح ٠ ان رسول الله صلعم قال للعبد المملوك الصالح له اجران فو الذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ولم يكن يحج ابو هريرة حتى ماتت امه لصحبتها وفي رواية قال قال رسول الله صلعم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده وفي اخرى قال اذا ادى العبد حق مواليه فله اجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب ولا على مومن مزهد اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانية ولمسلم ان رسول الله صلعم قال نعما للمملوك ان يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعما له ٠ ان رسول الله صلعم قال العبد اذا نصح لسيده واحسن لعبادة الله كان له اجره مرتين اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود ٠ قال قال رسول الله صلعم للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران **التاسع** في العبد الآبق ٠ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية اذا ابق العبد لم يقبل له صلوة وفي اخرى موقوفا عليه ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه وفي اخرى له ايما عبد ابق من مواليه ولحق بالعدو فقد احل بنفسه وفي رواية النسائي اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة حتى يرجع الى مواليه وفي اخرى له لم تقبل له صلوة وان مات كافرا فابق غلام لجرير فاخذه فضرب عنقه وفي اخرى له اذا ابق العبد الى ارض الشرك فلا ذمة له واخرج الاولى من روايتي ابي داود ٥

الباب الثاني في العتق وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في عتق المشترك ٠ ان رسول الله صلعم قال من اعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله ان كان موسرا وفي رواية من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه يوم يعتق وفي اخرى من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة فاعطى شركاءه حصصهم واعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق اخرجه البخاري ومسلم قال الحميدي واخرجاه من حديث عبيد الله بن عمر ومن حديث الليث رواية وتعليقا ومن حديث ايوب بن كيسان السختياني ومن حديث محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب تعليقا ورواية ومن حديث اسمعيل بن امية رواية وتعليقا كلهم عن نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك عن نافع معنى الرواية الثالثة ومن حديث يحيى بن سعيد عن نافع رواية وتعليقا وللبخاري في حديث ايوب ويحيى عند قوله والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب ويحيى لا ندري اشي قاله نافع او هو شي في الحديث وللبخاري عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمنه يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلعم قال البخاري ورواه الليث وابن ابي ذيب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ذكر ابو مسعود عن ابن ابي ذيب في افراد البخاري تعليقا وقد اخرجه مسلم في صحيحه ملك اليمين بالاسناد فصح انه لهما وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه مقام كذا قيمة عدل ويعطى شركاءه حصصهم ويخلى سبيل المعتق ولمسلم من اعتق شركا له في عبد اقيم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق العبد واخرج الموطا وابو داود والترمذي رواية الثالثة واخرج ابو داود الزيادة التي للبخاري عن ايوب ويحيى واخرج ايضا الرواية الاولى وله في اخرى من اعتق شركا له في عبد عتق ما بقي في ماله اذا كان له مال يبلغ ثمن العبد واخرج النسائي نحو هذه الاخيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه وفي رواية ثم يستسعي في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي ولابي داود من اعتق نصيبا في مملوك وفي رواية شقصا فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي غير مشقوق عليه وله في اخرى ان رجلا اعتق شقيصا من غلام فاجاز النبي صلعم عتقه وغرمه بقية ثمنه ٠ ان رجلا اعتق نصيبا له من مملوك ولم يكن له مال فلم يضمنه رسول الله صلعم لشريكه شيئا اخرجه ابو داود ٠ عن ابيه ان رجلا اعتق شخصا له من غلام فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال صلى الله عليه وسلم ليس لله شريك فاجاز عتقه اخرجه ابو داود وزاد ابو داود في ماله

الفصل الثاني في العتق عند الموت ٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي اذا شبع اخرجه ابو داود ٠ ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلعم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم واعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا وفي رواية ان رجلا من الانصار اوصى عند موته فاعتق ستة مملوكين وذكره اخرجه مسلم واخرجه الموطا مرسلا عن الحسن البصري وابن سيرين ان رجلا في زمن رسول الله صلعم وذكره واخرجه الترمذي وابو داود مسندا واخرجه ابو داود ايضا عن ابن سيرين عن عمران وزاد ابو داود في اخرى قال لو شهدته قبل ان يدفن لم يقبر في مقابر المسلمين وله في اخرى نحوه ليس فيه فقال له قولا شديدا وفي رواية النسائي ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته ولم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلعم فغضب من ذلك وقال لقد هممت ان لا اصلي عليه ثم دعا مملوكيه فجزاهم ثلاثة اجزاء ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة

الفصل الثالث في عتق ام الولد ٠ هي امراة من خارجة قيس عيلان قالت قدم بي عمي في الجاهلية

ابو موسى
خ ت ابو هريرة
خ م ط د ابن عمر
خ ابو موسى
جرير
خ م ط د ت س ابن عمر
خ م د ت ابو هريرة
د الليث ابو المليح
د ابو الدرداء
م ط د ت س عمران بن حصين
د سلامة بنت معقل

فباعني من الحباب بن عمرو واخي ابي اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن الحباب ثم هلك فقالت لي امراته الآن والله
تباعين في دينه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني امراة من خارجة قيس غيلان قدم بي
عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو واخي ابي اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن الحباب فقالت امراته
الآن والله تباعين في دينه فقال رسول الله صلعم من ولي الحباب بن عمرو قيل اخوه ابو اليسر بن عمرو فبعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها فاذا سمعتم برقيق قدم علي فاتوني اعوضكم منها قالت فاعتقوني وقدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق فعوضهم مني غلاما اخرجه ابو داود • ان عمر بن الخطاب قال ايما وليدة ولدت
من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وهو يستمتع منها فاذا مات فهي حرة اخرجه الموطا **الفصل
الرابع** في من ملك ذا رحم • عن النبي صلعم وقال موسى بن اسمعيل في موضع آخر عن سمرة فيما يحسب حماد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فهو حر اخرجه ابو داود وقال لم يحدث هذا الحديث عن الحسن عن سمرة الا
حماد بن سلمة عن قتادة وقد شذ فيه واخرجه الترمذي وقال لا نعرفه مسندا الا من حديث حماد بن سلمة
عن قتادة عن الحسن وقال قد روي هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ضمرة ربيعة عن سفين
الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتابع ضمرة على هذا الحديث وهو حديث خطا
عند اهل الحديث • قال من ملك ذا رحم من محرم كذا فهو حر اخرجه ابو داود **الفصل الخامس** فيمن مثل بعبده
عن ابيه عن جده • قال جاء رجل مستصرخ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما لك قال شرا بصره لسيده جا[رية]
له فجب مذاكره فقال اذهب فانت حر قال يا رسول الله على من نصرتي قال نصرتك على كل مسلم اخرجه ابو داود
ان وليدة اتت عمر وقد ضربها سيدها بنار واصابها فاعتقها عليه اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مثل بعبده عتق عليه وان كان لغيره كان عليه ما نقص من ثمنه اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مثل بعبده عتق عليه وان كان عبد غيره كان عليه ارش جنايته وان قتله حر فعليه قيمته لسيده اخرجه
الفصل السادس في العتق بشرط • قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت لي اعتقك واشترط عليك
ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ولو لم تشترطي علي لم افعل غيره فاعتقني واشترطت علي
اخرجه ابو داود • قال بلغني ان عبد الله بن عمر سئل عن الرقبة الواجبة تشترى بشرط العتق فقال لا اخرجه الموطا
الفصل السابع في عتق ولد الزنا • وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يكون عليه رقبة هل
يجوز له ان يعتق ولد زنا قال نعم ذلك يجزي عنه اخرجه الموطا • سئل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يعتق فيها ابن زنا
فقال ابو هريرة نعم ذلك يجزيه اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلعم ولد الزنا شر الثلاثة قال وقال ابو هريرة
لان امتع بسوط في سبيل الله احب الي من ان اعتق ولد زنية اخرجه ابو داود • ان ابن عمر اعتق ابن زنا و
امه اخرجه الموطا **الفصل الثامن** في العتق عن الميت • ان امه ارادت ان يعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح
فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القاسم اتى سعد بن عبادة رسول الله صلعم
فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اخرجه الموطا • قال توفي عبد الرحمن بن
ابي بكر في نومة نامها فاعتقت عنه عايشة اخته رقابا اخرجه الموطا **الفصل التاسع** في مال المعتق وولده
ان رسول الله صلعم قال من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط سيده اخرجه ابو داود • عن ابن شهاب
سمعته يقول مضت السنة ان العبد اذا اعتق تبعه ماله اخرجه الموطا • ان الزبير بن العوام اشترى عبدا

فاعتقه وقال ان بنيه مواليّ وقال مواليهم بل هو موالينا فاختصموا الى عثمان فقضى للزبير بولائهم اخرجه الموطا
العاشر في احاديث مفردة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الرقاب ايها افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها اخرجه الموطا وقد اختلف الرواة فيه عن مالك فبعضهم رواه عن هشام عن ابيه عن عايشه واكثرهم
رواه عن هشام عن ابيه مرسلا • قال لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه
فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك قال
اما اني اشهدك انه حر قال وهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت وفي رواية قال لما
قدمت على النبي صلعم قلت يا ليلة من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام لي في الطريق
فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلعم يا ابا هريرة هذا
غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقه قال البخاري لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة هو حر وفي اخرى قال اما
اني اشهدك انه لله اخرجه البخاري **الباب الثالث** في التدبير • ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر
فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه وفي رواية
بلغ النبي صلعم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثماني مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه
وفي رواية قال دبر رجل من الانصار غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتراه ابن النحام
عبدا قبطيا مات عام الاول في امارة ابن الزبير اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رجلا اعتق عبدا ليس له
مال غيره فرده النبي عليه الصلوة والسلام فابتاعه منه نعيم بن النحام ولمسلم زيادة في رواية قال اعتق رجل من
بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال الك مال غيره قال لا فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
العدوي بثماني مائة درهم فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها
فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك
وله في اخرى ان رجلا من الانصار يقال له ابو مذكور اعتق غلاما له عن دبر يقال له ابو يعقوب وساق الحديث بمعنا[ه]
وفي رواية الترمذي ان رجلا من الانصار دبر غلاما له وذكر الرواية الثالثة واخرج هو وابو داود الاولى ولابي داود
ان رجلا من الانصار يقال له ابو مذكور اعتق غلاما له عن دبر ولم يكن له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
يشتريه فاشتراه نعيم بن عبد الله بن النحام بثماني مائة درهم فدفعها اليه وقال اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان
كان فيها فضل فعلى عياله فان كان فيها فضل فعلى ذي قرابته او قال على ذي رحمه فان كان فيها فضل فهاهنا وهاهنا وفي اخرى ان رجلا اعتق
غلاما له عن دبر منه ولم يكن له مال غيره فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيع بسبعمائة او بتسعمائة زاد في رواية
وقال يعني النبي صلعم انت احق بثمنه والله اغنى عنه واخرجه النسائي الرواية الثانية وزاد وقال اقض دينك و
انفق على عيالك واخرج رواية مسلم الاولى واخرج رواية ابي داود التي فيها ابو مذكور وفي اخرى مختصرا ان النبي صلعم
باع المدبر • اعتقت جارية لها عن دبر ثم ان عايشة مرضت بعد ذلك مرضا شديدا طويلا فدخل عليها سندي
فقال لها انت مطبوبة قالت من طبني قال امراة من نعتها كذا وكذا ووصفها وقال بها الآن صبي في حجرها فقالت
عايشة لجارية لها اخرى ادعي لي فلانة تعني مدبرتها فوجدتها في بيت جيران لها في حجرها صبي قد بال عليها قالت
حتى اغسل بول هذا الصبي فغسلته ثم جاءت فقالت لها عايشة اسحرتني قالت نعم قالت ولم قالت احببت العتق قالت
عايشة فوالله لا تعتقين ابدا فامرت ابن اخيها ان يبيعها ممن يسيء الملكة من الاعراب عليها وقالت وابتع بثمنها

رقبةً حتى اعتقها ففعل فلبثت عايشة من الزمان ثم انها رأت في النوم ان قايلاً يقول اغتسلي من ثلاثة آبر يمد بعضها
بعضاً فانك تشفين قالت عمرة فدخل على عايشة اسمعيل بن عبد الله بن ابي بكر وعبد الرحمن بن سعد بن زرارة
فذكرت لهما الذي رأت فانطلقا الى قباء فوجدا آباراً يمد بعضها بعضاً فاستقوا من كل بير ثلاث شجب قال سويد يعني
دلاء فملوا الشجب من جميعها فاتوا بها عايشة فاغتسلت به فشفيت اخرجه ان عبد الله بن عمر دبر جاريتين
له فكان يطوهما وهما مدبرتان اخرجه الموطا ٥ **الباب الرابع في المكاتب** • عن ابيه عن جده
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول من كاتب عبده على ماية اوقية فاداها الا عشر اواقي فهو
عبد رقيق اخرجه الترمذي وزاد ابوداود وايما عبد كاتب على ماية دينار فاداها الا عشرة دنانير فهو عبد ولابي داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته درهم وابن عمر كان يقول المكاتب عبد ما
بقي عليه من كتابته شي اخرجه الموطا عن ابن عمر وحده وذكره رزين عنهما • قالت المكاتب عبد ما بقي عليه درهم
ان عاش وان مات وان جنى في جميع احكامه اخرجه قال استاذنت على عايشة فعرفت صوتي فقالت
ادخل فانك عبد ما بقي عليك درهم اخرجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حداً او ميراثاً ورث
بحساب ما عتق منه قال النبي صلى الله عليه وسلم يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد اخرجه الترمذي و
عند ابي داود قال اذا اصاب المكاتب حداً او ورث ميراثاً يرث على قدر ما عتق منه و في رواية النسائي المكاتب
يعتق بقدر ما ادى ويقام عليه الحد بقدر ما يعتق منه • قالت قال لنا رسول الله صلعم اذا كان عند مكاتب احديكن
ما يودي فلتحتجب منه اخرجه الترمذي وابوداود • بلغه ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقاطع مكاتبيها
بالذهب والورق اخرجه الموطا • بلغه ان عبد الله بن عمر كاتب غلاماً له على خمسة وثلثين الف درهم ووضع عنه
من آخر كتابته خمسة آلاف درهم اخرجه الموطا • قال سأل سيرين انساً المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق
سيرين الى عمر فدعاه عمر وقال له كاتبه فابى فضربه بالدرة فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيراً فكاتبه اخرجه
ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً فقالت لها ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاءك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شيت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاءك فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لها رسول الله ابتاعي واعتقي فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال الناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله من اشترط
شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وان شرط ماية مرة شرط الله احق واوثق وفي رواية قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواقي في كل عام اوقية فاعينيني ثم ذكر نحوه وفيه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان ماية
شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان بريرة دخلت عليها
تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عايشة رضي الله عنها ونفست
فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاءك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عايشة فدخلت على رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق وذكر نحوه وفي اخرى قال لا يمنعك ذلك ابتاعي
واعتقي ثم قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله ثم قال اما بعد وله في اخرى ان بريرة جاءت تستعين عايشة

ط نافع — د عمرو بن شعيب — ط رزين ثابت — عايشة — سليمن بن يسار — د ابن عباس — د ام سلمة — ط مالك — ط مالك — عن انس — خ م ط د ت س عايشة

ام المومنين فقال لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت ذلك بريرة
لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاءك لنا فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت لرسول الله صلعم قال اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق وذكر نحوه وفي اخرى قال لا يمنعك ذلك ابتاعي واعتقي ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله ثم قال اما بعد وله في اخرى ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام المومنين فقالت لها ان احب واخرج الموطا
الرواية الثانيه واخرج الترمذي نحوها ولم يذكر مقدار ما كوتبت عليه وآخر حديثه ولو اشترط ماية شرط
واخرجه ابوداود وله في اخرى مثل الاولى وفي رواية النسائي قال كانت بريرة على نفسها في تسع اواق كل
سنة اوقية فاتت عايشة تستعينها فقالت الا ان يشاوا ان اعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي
فذهبت بريرة فكلمت في ذلك اهلها فابوا عليها الا ان يكون الولاء لهم فجاءت الى عايشة وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لها ما قال اهلها فقالت لا ها الله اذن الا ان يكون الولاء لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا فقالت يا رسول الله ان بريرة اتتني تستعينني على كتابتها فقلت الا ان يشاوا ان اعدها لهم عدة واحدة
ويكون الولاء لي فذكرت ذلك لاهلها فابوا عليها الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم ابتاعيها واشترطي
لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ثم قام فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يشترطون شروطاً ليست
في كتاب الله عز وجل يقول اعتق فلاناً والولاء لي كتاب الله احق وشرط الله اوثق وكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان ماية شرط فخيرها رسول الله صلعم من زوجها وكان عبداً فاختارت نفسها قال عروة ولو كان حراً ما
خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الرواية الاولى والثانية ٥ **الكتاب الرابع في العدة و**
الاستبراء وفيه بابان **الباب الاول** في مقدارها وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول في عدة**
المطلقة والمختلعة • انها طلقت على عهد رسول الله صلعم ولم تكن للمطلقة عدة فانزل الله تع العدة للطلاق فكانت
اول من نزل فيها العدة للطلاق اخرجه ابوداود • قال قال الله تع والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء و
قال تع واللايي يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر فنسخ من ذلك فقال ثم طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها اخرجه ابوداود وفي رواية النسائي قال في قوله تع ما ننسخ من آية او ننسها
نات بخير منها او مثلها قال واذا بدلنا آية مكان آية وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فاول ما نسخ
القرآن والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال واللايي يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة
اشهر فنسخ من ذلك وقال ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها وفي رواية له فاول ما
نسخ من القرآن القبلة وقال والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
الى قوله ان ارادوا اصلاحاً وذلك بان الرجل كان اذا طلق امراته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلثاً فنسخ ذلك
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان واخرج ابوداود نحو هذه الثانيه اخصر منها • ان عايشة انتقلت
بنت عبد الرحمن بن ابي بكر حين دخلت في الدم من الحيضة الثالثة قال ابن عباس فبلغني ذلك فذكرته لعمرة بنت عبد
الرحمن فقالت صدق عروة وقد جادلها في ذلك اناس وقالوا ان الله يقول في كتابه ثلثة قروء فبلغ عايشة فقالت
صدقتم اتدرون ما الاقراء هي الاطهار قال مالك قال ابن شهاب سمعت ابا بكر بن عبد الرحمن يقول ما ادركت احداً
من الفقهاء الا وهو يقول ما قالت عايشة اخرجه الموطا • ان الاحوص هلك بالشام حين دخلت امراته في الدم من
الحيضة الثانية وكان طلقها فكتب معوية بن ابي سفين الى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فكتب اليه زيد انها اذا دخلت

د اسماء بنت يزيد بن سكن الانصارية — ابن عباس — ط عروة — ط سليمن بن يسار

ابن عمر
ابن المسيب
الربيع بنت معوذ
نافع
ابن عباس

فى الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا يرثها ولا ترثه اخرجه الموطا • كان يقول اذا طلق الرجل
امرأته فدخلت فى الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها اخرجه الموطا • قال قال عمر بن الخطاب
ايما امراة طلقت فحاضت حيضة او حيضتين ثم رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر فان بها حمل فذلك
والا اعتدت بعد التسعة الاشهر ثلاثة اشهر ثم حلت اخرجه الموطا • انها اختلعت على عهد رسول الله صلعم
فامرها النبى او امرت ان تعتد بحيضة اخرجه الترمذى وفى رواية النسائى ان الربيع قالت اختلعت من زوجى ثم
جئت عثمان فسالته ماذا على من العدة قال لا عدة عليك الا ان تكونى حديث عهد به فتمكثى حتى تحيضى حيضة
قالت وانما تتبع فى ذلك قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مريم المغالية كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فاختلعت
منه • ان ربيع بنت معوذ جاءت وعمها الى ابن عمر فاخبرته انها اختلعت من زوجها فقال لها عدتك عدة
المطلقة اخرجه الموطا • ان امراة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبى صلعم عدتها حيضة • قال عدة المختلعة
عدة المطلقة اخرجه ابو داود

الفصل الثانى فى عدة الوفاة والحمل

• عن زينب بنت ابى سلمة عن امها ام
سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها فتوفى عنها وهى حبلى فخطبها ابو
السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحى حتى تعتدى آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكحى واخرجه مسلم من رواية سليمن بن يسار ان ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند
ابى هريرة وهما يذكران المراة تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال ابو سلمة فقد
حلت فجعلا يتنازعان فى ذلك فقال ابو هريرة انا مع اخى يعنى ابا سلمة فبعثوا كريبا مولى ابن عباس الى ام سلمة يسالها
عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة قالت ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت
ذلك لرسول الله صلعم فامرها ان تزوج واخرج الموطا نحو رواية مسلم وله فى اخرى قال سئل ابن عباس وابو هريرة عن
المراة الحامل يتوفى عنها زوجها فقال ابن عباس آخر الاجلين وقال ابو هريرة اذا ولدت فقد حلت فدخل ابو سلمة بن
عبد الرحمن على ام سلمة زوج النبى صلعم فسالها عن ذلك فقالت ام سلمة ولدت سبيعة الاسلمية بعد وفاة زوجها
بنصف شهر فخطبها رجلان احدهما شاب والآخر كهل فخطبت الى الشاب فقال الشيخ لم تحلى بعد وكان اهلها
غيبا ورجا اذا جاء اهلها ان يؤثروه بها فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حللت فانكحى من شئت وفى رواية
الترمذى نحو رواية مسلم وقال فيها وضعت بعد وفاة زوجها بيسير واخرج النسائى رواية مسلم ورواية الموطا
ورواية البخارى وقال فيها قريبا من عشرين ليلة وله فى اخرى قال ابو سلمة اختلف ابو هريرة وابن عباس فى المتوفى عنها
زوجها اذا وضعت حملها قال ابو هريرة تزوج وقال ابن عباس ابعد الاجلين فبعثوا الى ام سلمة فقالت توفى زوج
سبيعة فولدت بعد وفاة زوجها بخمسة عشر يوم نصف شهر قالت فخطبها رجلان فحطت بنفسها الى
احدهما فلما خشوا ان تفتات بنفسها قالوا انك لا تحلين قالت فانطلقت الى رسول الله صلعم فقال قد حللت
فانكحى من شئت وفى اخرى له قال ابو سلمة قيل لابن عباس وامراة وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة ايصلح لها
ان تزوج فقال لا الا آخر الاجلين قلت قال الله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فقال انما ذلك فى الطلاق
فقال ابو هريرة انا مع اخى يعنى ابا سلمة فارسل غلامه كريبا فقال ائت ام سلمة فسالها هل كان هذا سنة من رسول
الله صلعم فجاء فقال قالت نعم سبيعة الاسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة فامرها رسول الله صلعم ان
تزوج فكان ابو السنابل فيمن خطبها وفى اخرى له ان ابا هريرة وابن عباس وابا سلمة تذاكروا المتوفى عنها زوجها

تضع

ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابو سلمة بن عبد الرحمن
المسور بن مخرمة
ابو السنابل
سبيعة الاسلمية

تضع عند وفاة زوجها فقال ابن عباس تعتد آخر الاجلين وقال ابو سلمة تحل حين تضع فقال ابو هريرة
انا مع ابن اخى فارسلوا الى ام سلمة زوج النبى صلعم فقالت وضعت سبيعة الاسلمية بعد وفاة زوجها
بيسير فاستفتت رسول الله فامرها ان تتزوج وفى رواية له مختصرا قالت وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها
بايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج • قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتنى فى امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين فقلت انا واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة وانا مع اخى يعنى ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا فسالها فقالت
قتل زوج سبيعة وهى حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلعم وكان ابو السنابل
بن بعكك فيمن خطبها اخرجه البخارى واورده الحميدى فى افراد البخارى من مسند عايشه وقال اخرجه ابو مسعود
الدمشقى فى افراد البخارى لعايشه من ترجمة يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عايشه قال الحميدى ثم قال يعنى
ابا مسعود واخرجه مسلم من حديث يحيى الانصارى عن سليمن بن يسار عن ام سلمة وذلك مذكور فى مسند
ام سلمة فى افراد مسلم من ترجمة كريب عنها قال الحميدى وليس فيما عندنا من كتاب البخارى الا كما اوردناه
فسالها مهملا ولم يذكر لهما اسما ولعل ابا مسعود وجد ذلك فى نسخة عن عايشة قلت انا صدق الحميدى
ليس فى كتاب البخارى لها اسم مذكور انما قال فارسل غلامه كريبا فسالها ولم يسمها وما اظن ابا مسعود الا
قد وهم فى اضافة الحديث الى عايشة فان الحديث باختلاف طرقه جميعها مرجوع الى ام سلمة وهذه الرواية التى
اخرجها البخارى من ترجمة يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قد اخرجها النسائى قال اخبرنى محمد بن عبد الله ابن ربيع
قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا حجاج قال حدثنا يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال قيل لابن عباس فى امراة وضعت وذكر الحديث وقد تقدم ذكره فى جملة روايات النسائى فى حديث ام سلمة الا انه
قال فيها عشرين ليلة بدل اربعين والباقى مثله وهذا مما يدل على ان قول البخارى فارسل ابن عباس كريبا فسالها
يريد ام سلمة لا عايشة والله اعلم ويصح يكون هذا الحديث من جملة روايات الذى قبله وان صح ما حكاه ابو مسعود فيكون
مفردا براسه وحيث افرده الحميدى اتبعناه فى افراده • قال بينما انا وابو هريرة عند ابن عباس اذ جاءته امراة
فقالت توفى عنها زوجها وهى حامل فولدت لادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال ابن عباس آخر الاجلين
فقال ابو سلمة اخبرنى رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان سبيعة الاسلمية جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت توفى زوجها وهى حامل فولدت لادنى من اربعة اشهر فامرها رسول الله صلعم ان تزوج قال ابو هريرة وانا اشهد
على ذلك اخرجه النسائى • ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم واستاذنته ان
تنكح فاذن لها فنكحت اخرجه البخارى والموطا والنسائى وللنسائى ان النبى صلى الله عليه وسلم امر سبيعة ان تنكح اذا تعلت
من نفاسها • قال وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين او خمسة وعشرين يوما فلما تعلت تشوفت
للنكاح فانكر ذلك عليها فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ان تفعل فقد حل اجلها اخرجه الترمذى وفى رواية النسائى
قال وضعت سبيعة حملها بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين ليلة فلما تشوفت للازواج عيب ذلك عليها فذكر ذلك
لرسول الله صلعم فقال ما يمنعها قد انقضى اجلها اخرجه البخارى بالاسناد مختصرا عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه
انه كتب الى ابن ارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت افتانى اذا وضعت
ان انكح واخرجه تعليقا عن عبد الله ايضا ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يامره ان يدخل على سبيعة

بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن
عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من
بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي
اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة
فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلعم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي واخرجه مسلم بالاسناد عن عبيد الله وذكر مثله وزاد قال ابن شهاب
ولا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر واخرج ابو داود الرواية
بطولها وزيادة مسلم واخرج النسائي الرواية بطولها ولم يذكر زيادة مسلم وفي اخرى للنسائي عن عبيد ان زفر
بن اوس بن الحدثان البصري حدثه ان ابا السنابل بن بعكك بن السباق قال لسبيعة الاسلمية لا تحلين حتى تمر
عليك اربعة اشهر اقصى الاجلين فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فزعمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم افتاها ان تنكح اذا وضعت حملها وكانت حبلى في تسعة اشهر حين توفي زوجها وكانت تحت سعد بن
خولة فتوفي في حجة الوداع مع رسول الله صلعم فنكحت فتى من قومها حين وضعت ما في بطنها وله في اخرى نحو الرواية
بطولها • قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكرت
حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن لكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري
ان كذبت على رجل في جانب الكوفة يعني عبد الله بن عتبة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر فقلت كيف
كان قول عبد الله بن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود يجعلون عليها التغليظ ولا يجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وفي اخرى قال
كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت حديث سبيعة بنت
الحرث عن عبد الله بن عتبة فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذن لجري ان كذبت على عبد الله بن
عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون عليها الرخصة لانزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن اخرجه
البخاري وفي رواية النسائي قال كنت جالسا في ناس بالكوفة في مجلس للانصار عظيم فيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى
فذكروا شان سبيعة فذكرت عن عبد الله بن عتبة بن مسعود في معنى قول ابن عون حتى يضع قال ابن ابي ليلى لكن عمه
لا يقول ذلك قال فرفعت صوتي وقلت اني لجري ان اكذب على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة قال فلقيت
مالكا قلت كيف كان ابن مسعود يقول في شان سبيعة قال قال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة
لانزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وله في اخرى عن علقمة بن قيس ان ابن مسعود لا عسه ما نزلت واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن الا بعد آية المتوفى زوجها اذا وضعت المتوفى عنها زوجها فقد حلت وله في اخرى عن عبد الله
ان سورة النساء القصرى نزلت بعد البقرة وفي رواية ابي داود مختصرا قال من شاء لاعنته لانزلت سورة النساء
القصرى نزلت بعد الاربعة اشهر وعشرا • ان عبد الله بن عمر سئل عن المراة يتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال

محمد بن سيرين

ط نافع

اذا وضعت فقد حلت فاخبره رجل كان عنده ان عمر قال لو ولدت وزوجها على السرير لم يدفن بعد لحلت
اخرجه الموطا • قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا يعني في ام الولد
اخرجه ابو داود • ان ابن عمر كان يقول عدة ام الولد اذا توفي سيدها حيضة اخرجه الموطا الفصل الثالث
في الاستبراء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم وظهروا عليهم
فاصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب رسول الله صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل
الله عز وجل في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن وفي رواية
بمعناه غير انه قال الا ما ملكت ايمانكم منهن فحلال لكم ولم يذكر اذا انقضت عدتهن وفي اخرى قال اصابوا سبايا
اوطاس لهن ازواج فتحرجوا فانزلت هذه الآية والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي
قال اصبنا سبايا يوم اوطاس ولهن ازواج في قومهن فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم واخرج ابو داود والنسائي الاولى ولابي داود عن ابي سعيد ورفعه انه قال في سبايا
اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة • قال نهى رسول الله صلعم عن بيع المغانم حتى تقسم
وعن الحبالى ان يوطين حتى يضعن حملهن ما في بطونهن وعن لحم كل ذي ناب من السباع اخرجه النسائي • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان توطا السبايا حتى يضعن ما في بطونهن اخرجه الترمذي • قال حنش الصنعاني قام رويفع
فينا خطيبا فقال اما اني لا اقول لكم الا ما سمعت رسول الله صلعم يقول يوم حنين قال لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امراة
من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم وفي رواية بهذا
الحديث قال حتى يستبرئها بحيضة وزاد فيه بحيضة وهو وهم من ابي معوية وهو صحيح في حديث ابي سعيد ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه قال ابو داود يستبرئها بحيضة ليس بمحفوظ
وهو وهم من ابي معوية اخرجه ابو داود واخرج الترمذي منه طرفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه زرع غيره • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في بعض اسفاره الى امراة مجح
بباب فسطاط فسال عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال اعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم يا رسول الله فقال
لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه ولا يحل له او كيف يستخدمه وهو لا يحل له اخرجه مسلم
وابو داود • ان رسول الله صلعم في بعض غزواته على قوم يتعدون فدعاه رجل منهم فجاءه فراى امراة تخدمهم ضخمة
البطن فقال ما هذه قالوا جارية اشتراها فلان من السبي قال وهل يطوها قالوا نعم قال وكيف يرزقه وقد غدا
في سمعه وبصره ثم قال كيف يورثه وليس منه لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه القبر قال فاعتق رسول الله صلعم ولدها
وفي رواية جعل الخطاب له بالكاف اي العنك لعنا يدخل معك القبر اخرجه قال بلغني ان رسول الله صلعم
كان يامر باستبراء الاماء بحيضة ان كانت ممن تحيض وثلثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض وينهى عن سقي ماء
الغير اخرجه الموطا • قال لا توطا حامل حتى تضع واما الحراير فقد مضت السنة فيهن بان يؤمرن بالعدة اخرجه
قال اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او اعتقت فليستبرا رحمها بحيضة ولا يستبرا العذراء اخرجه

الباب الثاني في احكام المعتدات وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول

عمرو بن العاص

ط

ن

د ت س

ابو سعيد

ابن عباس

العرباض بن سارية

د

رويفع بن ثابت الانصاري

م د

ابو الدرداء

عبد الرحمن بن حسن بن نضيل

مالك

عمر

ابن عمر

خ م ط ت د
عايشة

فاطمة بنت قيس

فى السكنى والنفقة وفيه فرعان **الفرع الاول** فى المطلقة ٭ قال يحيى بن سعيد انه سمع القاسم بن محمد وسليمن
بن يسار يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عايشة ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردده الى بيتها قال مروان فى حديث سليمن ان عبد الرحمن
غلبنى وقال فى حديث القسم اوما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال
مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر قال البخارى وزاد ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه قال
عابت عايشة ذلك اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت فى مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبى
صلى الله عليه وسلم وفى رواية عن عروة قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن بن الحكم فطلقها
فاخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم عروة فقالوا ان فاطمة قد خرجت قال عروة واتيت عايشة فاخبرتها بذلك
فقالت ما لفاطمة خير فى ان تذكر هذا الحديث وفى اخرى ان عايشة قالت ما لفاطمة الا تتقى الله فى قولها لا سكنى ولا
نفقة وفى اخرى ان عروة قال لعايشة الم ترى الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بيس ما
صنعت فقالت الم تسمعى الى قول فاطمة فقالت اما انه لا خير لها فى ذكر ذلك وفى اخرى انها قالت ما لفاطمة خير ان
يذكر هذا يعنى قولها لا سكنى ولا نفقة اخرج البخارى الروايات جميعا الا الاخرة واخرج مسلم الاخرة والتى قبلها
والثانية واخرج الموطا الرواية الاولى الى قوله ما بين هذين من الشر واخرج ابو داود الرواية الاولى بالزيادة
وله فى اخرى عن عروة انه قيل لعايشة الم ترى الى قول فاطمة قالت اما انه لا خير لها فى ذكر ذلك وفى اخرى عن سليمن
بن يسار فى خروج فاطمة قال انما كان ذلك من سوء الخلق وفى رواية عن عروة قال عابت عايشة على فاطمة اشد العيب
وعلى من يقول بقولها وقالت انما اجاوها شكوا الى رسول الله صلعم بذا لسانها وكانت فى مكان وحش فلذلك
ارخص رسول الله صلعم لها وزاد فى اخرى لانه كان خشى عليها فى مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن عنها ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من شىء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فامرها
ان تعتد فى بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابى اعتدى عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك
فاذا احللت فاذنينى قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابى سفين وابا جهم خطبانى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحى اسامة بن زيد فكرهته ثم قال
انكحى اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا كثيرا واغتبطت وفى رواية عنها انه طلقها زوجها فى عهد النبى صلعم
وكان انفق عليها نفقة دونا فلما رات ذلك قالت والله لاعلمن رسول الله صلعم فان كانت لى نفقة اخذت الذى
يصلحنى وان لم يكن لى نفقة لا آخذ منه شيا قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لا نفقة لك ولا سكنى وفى اخرى ان فاطمة
بنت قيس اخت الضحاك بن قيس اخبرته ان ابا حفص بن المغيرة المخزومى طلقها ثلثا ثم انطلق الى اليمن فقال لها اهله ليس لك
علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد فى نفر فاتوا رسول الله صلعم فى بيت ميمونة فقالوا ان ابا حفص طلق امراته ثلثا فهل
لها من نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وارسل اليها لا تسبقينى بنفسك
وامرها ان تنتقل الى ام شريك ثم ارسل اليها ان ام شريك ياتيها المهاجرون الاولون فانطلقى الى ابن ام مكتوم الاعمى
فانك اذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت فلما مضت عدتها انكحها رسول الله صلعم اسامة بن زيد بن حارثة وفى اخرى
ان فاطمة اخبرته انها كانت تحت ابى عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت

قد

رسول الله صلى الله عليه وسلم تستفتيه فى خروجها من بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى فابى مروان ان يصدقه
فى خروج المطلقة من بيتها وقال عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة بنت قيس وفى رواية عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع على بن ابى طالب الى اليمن فارسل الى امراته فاطمة بنت قيس بتطليقة
بقية من طلاقها فامر لها الحرث بن هشام وعياش بن ابى ربيعة بنفقة فقالا لها والله ما لك نفقة الا ان
تكونى حاملا فاتت النبى صلعم فذكرت له قولهما فقال لا نفقة لك فاستاذنته فى الانتقال فاذن لها فقالت اين
يا رسول الله قال الى ابن ام مكتوم وكان اعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها انكحها النبى صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد فارسل اليها مروان قبيصة بن ذويب يسالها عن الحديث فحدثته به فقال مروان
لم نسمع هذا الحديث الا من امراة سناخذ بالعصمة التى وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة حين بلغها قول
مروان بينى وبينكم القرآن قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن الآية قالت هذا لمن كانت له مراجعة فاى امر
يحدث بعد الثلاث فكيف تقولون لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا فعلام تحبسونها قال الحميدى قال ابو مسعود
الدمشقى حديث عبيد الله بن عبد الله نقصه طلاق فاطمة مرسل وفى رواية الشعبى قال دخلت على فاطمة بنت قيس
فسالتها عن قضاء رسول الله صلعم فقالت طلقها زوجها البتة قالت فخاصمته الى رسول الله صلعم فى السكنى والنفقة
قالت فلم يجعل لى سكنى ولا نفقة وامرنى ان اعتد فى بيت ابن ام مكتوم وفى اخرى عنه قال دخلنا على فاطمة
بنت قيس فاتحفتنا برطب ابن طاب وسقتنا سويق سلت فسالتها عن المطلقة ثلثا اين تعتد قالت طلقنى
بعلى ثلثا فاذن لى النبى صلى الله عليه وسلم ان اعتد فى بيت ام مكتوم وفى اخرى قالت فاطمة عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى المطلقة ثلثا ليس لها سكنى ولا نفقة وفى رواية عن فاطمة قالت طلقنى زوجى ثلثا فاردت النقلة فاتيت النبى صلعم
فقال انتقلى الى بيت ابن عمك عمرو بن ام مكتوم وفى رواية عن ابى اسحق قال كنت مع الاسود بن يزيد جالسا فى المسجد الاعظم
ومعنا الشعبى فحدث الشعبى بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلعم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة فاخذ الاسود
كفا من حصى فحصبه وقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وسنة نبينا لقول امراة لا ندرى لعلها
حفظت او نسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة و
فى رواية ابى بكر بن ابى الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال لى رسول الله صلعم اذا حللت فآذنينى فآذنته فخطبها معوية وابو جهم واسامة بن
زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معوية فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة فقالت
بيدها هكذا اسامة اسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسول الله خير لك فتزوجت فاغتبطت
وله فى اخرى قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول ارسل الى زوجى ابو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش بن ابى ربيعة بطلاقى و
ارسل معه بخمسة آصع تمر وخمسة آصع شعير فقلت اما لى نفقة الا هذا ولا اعتد فى منزلكم قال لا قالت فشددت
على ثيابى واتيت رسول الله صلعم كم طلقك قلت ثلثا قال صدق ليس لك نفقة اعتدى فى بيت ابن عمك ابن ام مكتوم
فانه ضرير البصر تلقين ثوبك عنده فاذا انقضت عدتك فآذنينى قالت فخطبنى خطاب منهم معوية وابو الجهم
فقال النبى صلعم ان معوية ترب خفيف الحال وابو الجهم منه شدة على النساء او يضرب النساء او نحو هذا ولكن
عليك باسامة بن زيد وفى رواية قال دخلت انا وابو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فسالناها فقالت كنت عند
ابى عمرو بن حفص بن المغيرة فخرج فى غزوة نجران وساق الحديث وزاد قالت فتزوجته فشرفنى الله بابن زيد وفى اخرى دخلت

انا وابو سلمة على فاطمة بنت قيس زمن ابن الزبير فحدثتنا ان زوجها طلقها طلاقا باتا وذكر الحديث وفي رواية
عبد الله البهي عن فاطمة قالت طلقني زوجي ثلثا فلم يجعل لي رسول الله صلعم سكنى ولا نفقة هذه جميعا روايات مسلم واخرج
الموطا الرواية الاولى وقال فاغتبطت به واخرج ابو داود الاولى ونحو الثالثة والرابعة والخامسة وقال في اول
الخامسة عن عبيد الله قال ارسل مروان الى فاطمة فسالها فاخبرته انها كانت عند ابن حفص وكان النبي صلى الله عليه وسلم
امر علي بن ابي طالب على بعض اليمن فخرج معه زوجها وذكره وقال هذه الرابعة وكذلك رواه الشعبي والبهي وعطا عن
عبد الرحمن بن عاصم وابو بكر بن الجهم كلهم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلثا وله في اخرى ان زوجها طلقها
ثلثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى وله في اخرى عن ابي اسحق قال كنت في المسجد الجامع مع الاسود
فقالت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطاب فقال لها كنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول
امراة لا ندري احفظت ام لا واخرج الترمذي رواية الشعبي الاولى وله في اخرى قال الشعبي قالت فاطمة بنت قيس طلقني
زوجي ثلثا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سكنى لك ولا نفقة قال مغيرة فذكر
به ابراهيم فقال قال عمر لا ندع كتاب الله وسنة نبينا بقول امراة لا ندري احفظت ام نسيت وكان عمر يجعل لها
السكنى والنفقة وله في اخرى عن ابي بكر بن ابي الجهم قال دخلت انا وابو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس
فحدثت ان زوجها طلقها ثلثا ولم يجعل لها سكنى ولا نفقة قالت ووضع لي عشرة اقفزة عند ابن عم له خمسة شعير
وخمسة بر قالت فاتيت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال اما معوية فرجل لا مال له واما ابو جهم فرجل شديد
على النساء قالت فخطبني اسامة بن زيد فتزوجني فبارك الله لي في اسامة قال الترمذي وقد رواه سفين عن ابي
بكر بن ابي الجهم نحو هذا الحديث وزاد فيه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انكحي اسامة حدثنا بذلك محمود بن غيلان
قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي بكر بن ابي الجهم نحو هذا الحديث وزاد فيه فقال لي النبي صلعم بهذا واخرج
النسائي الرواية الاولى والثالثة الى قوله ليس لها نفقة وزاد ولا سكنى واخرج الرابعة واخرج في اخرى عن عبد الرحمن بن
عاصم ان فاطمة بنت قيس اخبرته وكانت عند رجل من بني مخزوم انه طلقها ثلاثا وخرج عنها الى بعض المغازي وامر وكيله
ان يعطيها بعض النفقة فتقالتها فانطلقت الى بعض نساء النبي صلعم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عندها
فقالت يا رسول الله هذه فاطمة بنت قيس طلقها فلان فارسل اليها ببعض النفقة فردتها وزعم انه شيء تطول به قال
صدق قال النبي صلعم فانتقلي الى ام كلثوم فاعتدي عندها ثم قال ان ام كلثوم امراة يكثر عوادها فانتقلي الى عبد الله بن
ام مكتوم فانه اعمى فانتقلت الى عبد الله فاعتدت عنده حتى انقضت عدتها ثم خطبها ابو الجهم ومعوية بن سفين [في الهامش: ابي جهم]
فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستامره فيهما فقال اما ابو جهم فرجل اخاف عليك قسقاسته للعصا و
اما معوية فرجل املق فتزوجت اسامة بن زيد بعد ذلك وله في اخرى قالت طلقني زوجي ثلثا وكان يرزقني طعاما
فيه شيء فقلت والله لئن كانت لي النفقة والسكنى لاطلبنها ولا اقبل هذا فقال الوكيل ليس لك سكنى ولا نفقة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك سكنى ولا نفقة فاعتدي عند فلانة قالت وكان ياتيها اصحابها
ثم قال اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه اعمى فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت اذنته فقال رسول الله صلعم من
خطبك قلت معوية ورجل اخر من قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معوية فانه غلام من غلمان قريش لا شيء له واما
الاخر فانه صاحب شر لا خير فيه ولكن انكحي اسامة قالت فكرهت فقال لها ذلك ثلاث مرات فنكحته وله في اخرى عن عروة عنها
قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلثا واخاف ان يقتحم علي فامرها فتحولت وفي اخرى عن الشعبي عنها قالت

طلقني زوجي فاردت النقلة فاتيت رسول الله صلعم فقال انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو بن ام مكتوم فاعتدي
فيه فحصبه الاسود وقال ويلك لم تفتي بمثل هذا قال عمر ان جئت بشاهدين يشهدان انهما سمعاه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم والا لم نترك كتاب الله بقول امراة لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة
مبينة وله في اخرى عن ابي بكر بن حفص هكذا جاء في كتاب النسائي ابن حفص وانما هو ابن ابي الجهم قال دخلت انا وابو
سلمة على فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة قالت فوضعت لي عشرة اقفزة عند ابن عم
له خمسة شعير وخمسة تمر فاتيت رسول الله صلعم فقلت ذلك فقال صدق وامرني ان اعتد في بيت فلان
فكان زوجها قد طلقها طلاقا باينا وله في اخرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلق ابنة سعيد
بن زيد وامها حمنة بنت قيس البتة فامرها خالتها فاطمة بنت قيس بالانتقال من بيت عبد الله بن عمرو وسمع بذلك
مروان فارسل اليها فامرها ان ترجع الى مسكنها حتى تنقضي عدتها فارسلت تخبره ان خالتها فاطمة افتتها
بالانتقال حين طلقها ابو عمرو بن حفص المخزومي فارسل مروان قبيصة بن ذويب الى فاطمة فسالها عن ذلك فزعمت
انها كانت تحت ابي عمرو ولما امر النبي صلعم علي بن ابي طالب على اليمن خرج معه فارسل اليها بتطليقة وهي بقية طلاقها
وامر لها الحرث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة بنفقتها فارسلت الى الحرث بن هشام وعياش تسالهما النفقة
التي امر لها بها زوجها فقالا والله ما لها علينا نفقة الا ان تكون حاملا وما لها ان تسكن في مسكننا الا باذننا
فزعمت فاطمة انها اتت النبي صلعم فذكرت ذلك له فصدقهما قالت فقلت اين انتقل يا رسول الله قال انتقلي عند ابن
ام مكتوم وهو الاعمى الذي عاتبه الله عز وجل في كتابه فانتقلت عنده فكنت اضع ثيابي عنده حتى انكحها رسول الله صلعم
زعمت اسامة بن زيد وله في اخرى ان عبد الله بن عمرو بن عثمان طلق وهو غلام شاب في امارة مروان ابنة سعيد
بن زيد وامها بنت قيس فارسلت اليها خالتها بنت قيس تامرها بالانتقال من بيت عبد الله بن عمرو وسمع بذلك
مروان فارسل الى ابنة سعيد يامرها ان ترجع الى مسكنها وسالها ما حملها على الانتقال من قبل ان تعتد في
مسكنها حتى تنقضي عدتها وارسلت اليه تخبره ان خالتها امرتها بذلك فزعمت فاطمة بنت قيس انها كانت
تحت ابي حفص بن عمرو وذكر الحديث الى قوله قال انتقلي عند ابن ام مكتوم الاعمى الذي سماه الله في كتابه قالت فاطمة
فاعتددت عنده وكان رجلا قد ذهب بصره فكنت اضع ثيابي عنده حتى انكحها رسول الله صلعم اسامة بن زيد
فانكر ذلك عليها مروان وقال لم اسمع هذا الحديث من احد قبلك وساخذ بالقضية التي وجدنا الناس عليها
وفي اخرى عن الشعبي قال حدثتني فاطمة بنت قيس قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا بنت آل خالد وان زوجي
فلانا ارسل الي بطلاقي واني سالت اهله النفقة والسكنى فابوا علي قالوا يا رسول الله انه ارسل اليها بثلاث تطليقات
قالت فقال رسول الله صلعم انما النفقة والسكنى للمراة اذا كان لزوجها عليها الرجعة وله في اخرى عن ابي بكر بن
ابي الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول ارسل الي زوجي بطلاقي فشددت ثيابي ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كم طلقك فقلت ثلثا فقال ليس لك نفقة واعتدي في بيت ابن عمك ابن ام مكتوم فانه ضرير البصر تلقين
ثيابك عنده فاذا انقضت عدتك فاذنيني وله في اخرى مختصرا قالت في المطلقة ثلثا ليس لها سكنى ولا نفقة
وفي اخرى عن الشعبي انه سمع فاطمة بنت قيس وكانت من المهاجرات الاول قالت خطبني عبد الرحمن بن عوف في
نفر من اصحاب محمد صلعم وخطبني رسول الله صلعم على مولاه اسامة بن زيد ولقد كنت حدثت ان رسول الله صلعم قال
من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله قلت امري بيدك فانكحني من شئت فقال انطلقي الى ام شريك امراة غنية

من الانصار عظيم النفقة في سبيل الله تنزل عليها الضيفان فقلت سافعل فقال لا تفعلي فان ام شريك كثيرة الضيفان
واني اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله
بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فانتقلت اليه مختصر • قد اطلنا في اخراج روايات هذا الحديث
ولعل ليس فيها روايتان تتفقان بل كل واحدة منها شي في الاخرى فلاجل ذلك اوردناها • قال
قدمت المدينة فدفعت الى سعيد بن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس طلقت فخرجت من بيتها فقال سعيد تلك
امراة فتنت الناس انها كانت لسنة فوضعت على يدي ابن ام مكتوم الاعمى اخرجه ابو داود • ان بنت
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانت تحت عبد الله بن عمرو بن عثمان فطلقها البتة فانتقلت فانكر ذلك
عبد الله بن عمر اخرجه الموطا • ان ابن عمر طلق امراة له في مسكن حفصة زوج النبي صلعم وكان طريقه الى
المسجد فكان يسلك الطريق الاخرى من ادبار البيوت كراهية ان يستاذن عليها حتى راجعها اخرجه الموطا
قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلعم فقال بلى فجدي نخلك فانك
عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال طلقت خالتي ثلاثا فخرجت
تجد نخلها فلقيها رجل فنهاها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اخرجي
فجدي نخلك لعلك ان تصدقي او تفعلي خيرا **الفرع الثاني** في المتوفى عنها زوجها • ان الفريعة بنت
مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلعم تساله ان ترجع الى اهلها في بني
خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا حتى اذا كانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه قالت فسالت رسول
الله صلعم ان ارجع الى اهلي في بني خدرة فان زوجي لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله صلعم نعم قالت
فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امرني فنوديت فقال كيف قلت فرددت عليه القصة
التي ذكرت لي من شان زوجي فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا
قالت فلما كان عثمان بن عفان ارسل الي فسالني عن ذلك فاخبرته فاتبعه وقضى به اخرجه الموطا وابو داود والترمذي
وفي رواية النسائي ان زوجها كان يكاري علوجا ليعملوا له فقتلوه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
اني لست في مسكن له ولا يجري علي منه رزق فانتقل الى اهلي ويتاماي واقوم عليهم قال افعلي ثم قال كيف فاعادت
عليه قولها فقال اعتدي حيث بلغك الخبر وفي اخرى ان زوجها خرج في طلب اعلاج له فقتل بطرف القدوم قالت
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له النقلة الى اهلي وذكرت له حالا من حالها قالت فرخص لي فلما اقبلت
ناداني فقال امكثي في اهلك حتى يبلغ الكتاب اجله • والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال فجعل الله لها
تمام السنة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم والعدة كما هي عليها زعم ذلك ابن نجيح عن مجاهد قال ابن ابي نجيح قال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود مختصرا
قال ابن عباس والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول فنسخ ذلك باية الميراث بما فرض لهن

ميمون بن مهران

ط نافع

ط نافع

م د س جابر

ط د ت س زينب بنت كعب بن عجرة

م د س مجاهد

من

من الربع والثمن ونسخ اجل الحول بان جعل اجلها اربعة اشهر وعشرا وفي اخرى له قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء جاء
الميراث فنسخ السكنى تعتد حيث شاءت واخرج النسائي رواية ابي داود • ان عمر بن الخطاب كان يرد المتوفى
عنهم ازواجهن من البيداء يمنعهن من الحج اخرجه الموطا • بلغه ان السائب بن خباب توفي وان امراة جاءت
الى عبد الله بن عمر فذكرت له وفاة زوجها وذكرت له حرثا لهم بقناة وسالت هل يصلح لها ان تبيت فيه فنهاها
عن ذلك فكانت تخرج من المدينة سحرا فتصبح في حرثهم فتظل فيه يومها ثم تدخل المدينة اذا امست فتبيت في
بيتها اخرجه الموطا • ان ابن عمر كان يقول لا تبيت المتوفى عنها زوجها ولا المبتوتة الا في بيتها اخرجه الموطا
الفصل الثاني في الاحداد • قال حميد بن نافع انها اخبرته بهذه الاحاديث الثلاثة قالت دخلت على ام
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او
غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلعم يقول
على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت ما والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلعم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت امي ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلعم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلعم لا مرتين او ثلاثا
كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول
قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض
بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره • قال مالك تفتض تمسح
به جلدها وفي رواية قالت توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحت بذراعيها وقالت انما اصنع هذا لاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا وحدثته زينب عن امها وعن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم او عن امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود والنسائي وللبخاري ومسلم عن حميد عن زينب عن امها ام سلمة ان
امراة توفي زوجها فخشوا على عينها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن
تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر زاد البخاري
في حديثه قال حميد وسمعت زينب بنت ام سلمة تحدث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ولهما عن زينب قالت عن ام حبيبة لما جاءها
يعني نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة ولولا اني سمعت النبي صلعم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وفي رواية لما جاء نعي ابي سفيان
من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت ان كنت عن هذا لغنية
وذكرت الحديث واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله راس الحول ولم يذكر سؤال حميد لزينب عن تفسير رمي البعرة و

ط ابن المسيب

ط يحيى بن سعيد

ط نافع

خ م د ت س زينب بنت ابي سلمة

اخرج النسائي ايضا حديث ام حبيبة وحده وحديث ام سلمة وحده ولم يذكر القصص التي فيها واخرج ايضا الرواية
التي للبخاري ومسلم عن ام سلمة وله في اخرى ان امراة سالت ام سلمة وام حبيبة تكتحل في عدتها من وفاة زوجها فقالت
اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال قد كانت احديكن في الجاهلية اذا توفي عنها زوجها
اقامت سنة ثم قذفت خلفها ببعرة ثم خرجت وانما هي اربعة اشهر وعشرا حتى ينقضي الاجل وله في اخرى عن ام سلمة
قالت جاءت امراة من قريش فقالت يا رسول الله ان ابنتي رمدت افاكحلها وكانت متوفى عنها فقال الا اربعة
اشهر وعشرا ثم قالت اني اخاف على بصرها الى اربعة اشهر وعشرا فقال قد كانت احديكن في الجاهلية تحد
على زوجها سنة ثم يرمي على راس السنة بالبعرة وللنسائي عن ام سلمة روايات اخرى مختصرة نحوها بمعناها لم يذكرها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوجها اخرجه
مسلم والنسائي وللنسائي لا تحل لامراة ان تحد اكثر من ثلاث الا على زوجها • انها سمعت حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث من قبله انه قال لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوجها زاد في رواية عنها عن حفصة او عن عائشة او عن كلتيهما وذكر مثله دون الزيادة
اخرجه مسلم واخرج الموطا الرواية الثانية واخرج النسائي الرواية الاولى بالزيادة ولم يقل بمثل حديث قبله وله في
اخرى عنها عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وعن ام سلمة مثل الاولى والزيادة وله في اخرى عن بعض ازواج النبي وهي
ام سلمة نحوه • قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا
نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست
اظفار وزاد في رواية وكنا ننهى عن اتباع الجنائز وفي اخرى قالت قال النبي صلعم لا تحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر تحد
فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وفي اخرى لا تحد امراة على ميت فوق ثلاث الا
على زوج وذكره وزاد ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال توفي
ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا لزوج وفي روا
ابي داود ان النبي صلعم قال لا تحد المراة فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد اربعة اشهر ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت من حيضتها بنبذة من قسط او اظفار قال يعقوب مكان عصب الا مغسولا
وزاد ولا تختضب وفي رواية النسائي مثل ابي داود بعد تكتحل ولا تمتشط وقال قسط واظفار ولم يذكر قول
يعقوب وله في اخرى لا تحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج ولا تكتحل ولا
تختضب ولا تلبس ثوبا مصبوغا • قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبس المتوفى عنها زوجها المعصفر من الثياب ولا
الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل اخرجه ابو داود والنسائي ولم يذكر النسائي وفي رواية لهما عن ام حكيم بنت
اسيد عن امها ان زوجها توفي وكانت تشتكي عينها وتكتحل بكحل الجلاء قال احمد الصواب بكحل الجلاء فارسلت
مولى لها الى ام سلمة فسالها عن كحل الجلاء فقالت لا تكتحلي به الا من امر لا بد منه يشتد عليك فتكتحلين بالليل و
تمسحينه بالنهار ثم قالت عند ذلك ام سلمة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على
صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل
وتنزعينه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين
به راسك بهذا لفظ ابي داود واخرجه النسائي مثله ولم يذكر قول احمد ولا قوله وتنزعينه بالنهار وفي رواية الموطا قال

م س
عائشة

م ط س
صفية بنت ابي عبيد

خ م د س
ام عطية

مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام سلمة وهي حاد على ابي سلمة وقد جعلت على عينها صبرا
فقال ما هذا ام سلمة قالت انما هو صبر يا رسول الله قال اجعليه بالليل وامسحيه بالنهار وله في اخرى انها قالت لامراة
حاد على زوجها اشتكت عينها فبلغ ذلك منها اكتحلي بكحل الجلاء وامسحيه بالنهار وله في اخرى انها كانت تقول
تجمع الحاد راسها بالسدر والزيت • ان صفية بنت ابي عبيد اشتكت عينها وهي حاد على زوجها ابن عمر فلم
تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان اخرجه الموطا **الفصل الثالث** في احكام متفرقة • ان طليحة الاسدية كانت
تحت رشيد الثقفي فطلقها فنكحت في عدتها فضربها عمر وضرب زوجها بالمخفقة ضربات وفرق بينهما ثم قال
عمر ايما امراة نكحت في عدتها فان كان زوجها الذي تزوج بها لم يدخل بها فرق بينهما واعتدت بقية عدتها
من الاول ثم كان الآخر خاطبا من الخطاب وان دخل بها فرق بينهما ثم اعتدت بقية عدة الاول ثم اعتدت من
الآخر ثم لا يجتمعان ابدا قال ابن المسيب ولها مهرها كاملا بما استحل منها اخرجه الموطا • تلا قوله تعالى و
المطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقوله تعالى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة الى
اللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن فقال هذه عدة المطلقات واستثنى الله
من ذلك غير المدخول بها بقوله يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها قال الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ثم قال
انزل الله تعالى رخصة الحوامل منهن بقوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن من مطلقة او متوفى عنها زوجها
اخرجه **الكتاب الخامس** في العارية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار منه
ادراعا يوم حنين فقال اغصب يا محمد قال بل عارية مضمونة اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين قال قال لي رسول الله صلعم
اذا اتتك رسلي فاعطهم ثلثين درعا وثلثين بعيرا قال قلت يا رسول الله عارية مضمونة او عارية موداة قال بل عارية
موداة • ان رسول الله صلعم قال يا صفوان هل عندك من سلاح قال عارية ام غصبا قال لا بل عارية فاعاره ما بين الثلثين
الى الاربعين درعا وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما هزم المشركون جمعت دروع صفوان ففقد منها ادراعا
فقال رسول الله صلعم لصفوان انا قد فقدنا من ادراعك ادراعا فهل نغرم لك قال لا يا رسول الله لان في قلبي اليوم ما لم يكن
يومئذ اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم استعار قصعة فضاعت فضمنها لهم اخرجه الترمذي • عن النبي صلعم قال
على اليد ما اخذت حتى تودي قال قتادة ثم نسي الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه يعني العارية اخرجه ابو داود
والترمذي • قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبة عام حجة الوداع العارية موداة والزعيم غارم والدين مقضي
اخرجه الترمذي واخرج ابو داود هذا الطرف في جملة حديث طويل قد اخرجه هو والترمذي وهو مذكور في موضعه • ان
رسول الله صلعم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء اخرجه البخاري ومسلم •
الكتاب السادس في العمرى والرقبى • قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي رواية
ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فهي للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وفي
اخرى من اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن اعمر ولعقبه وفي اخرى انما العمرى التي اجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وكان الزهري
يفتي به وفي اخرى ان رسول الله صلعم قال فيمن اعمر عمرى له ولعقبه فهي له بتلة لا يجوز للمعطي فيها شرط ولا ثنيا وفي اخرى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلعم قال العمرى ميراث لاهلها

ط
نافع

ابن المسيب وسليمان بن يسار

ابن مسعود

د
صفوان بن امية

د
اناس من آل عبد الله بن صفوان

ت
انس

د ت
سمرة

د ت
ابو امامة

خ م
ابو هريرة

خ م ط د ت
جابر

وله في اخرى قال قال رسول الله صلعم امسكوا اموالكم عليكم لا تفسدوها فانه من اعمر عمري فهي للذي اعمر حيا و
ميتا ولعقبه وله في اخرى قال جعل الانصار يعمرون المهاجرين فقال رسول الله صلعم امسكوا عليكم اموالكم الحديث
وفي اخرى قال ابو الزبير اعمرت امراة بالمدينة حايطا لها ابنا لها ثم توفي وتوفيت بعده وترك ولدا وله اخوة بنون
للمعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحايط الينا وقال بنو المعمر بل كان لابينا حيوته وموته فاختصموا الى طارق
مولى عثمان فدعا جابرا فشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك
فاخبره بذلك واخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فامضى ذلك طارق فان ذلك الحايط لبني المعمر
حتى اليوم وفي اخرى ان طارقا قضى بالعمرى للوارث لقول جابر عن رسول الله صلعم واخرج الموطا وابو داود والترمذي
والنسائي الرواية الثانية وفي اخرى لابي داود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول العمرى لمن وهبت له وفي اخرى
ان النبي صلعم قال من اعمر عمرى فهي له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا و
لا تعمروا فمن ارقب شيا او اعمر فهي لورثته وله في اخرى قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراة من الانصار اعطاها ابنها
حديقة من نخل فماتت فقال ابنها انما اعطيتها حيوتها وله اخوة فقال رسول الله صلعم فهي لها حيوتها وموتها
قال كنت تصدقت بها عليها قال ذلك ابعد لك وله في اخرى قال قال رسول الله صلعم العمرى جايزة لاهلها والرقبى جايزة
لاهلها واخرج الرواية الرابعة ولم يذكر قول معمر عن الزهري واخرج الترمذي ايضا رواية ابي داود الآخرة واخرج النسائي
ايضا ان رسول الله صلعم خطبهم فقال العمرى جايزة وفي اخرى عن عطاء ولم يذكر جابرا قال نهى رسول الله صلعم عن الرقبى و
العمرى قلت وما الرقبى قال يقول الرجل للرجل هي لك حيوتك فان فعلتم فهو جايز وفي اخرى عن عطاء ولم يذكر جابرا قال
قال رسول الله صلعم من اعطى شيا حيوته فهو له حيوته وموته واخرج رواية ابي داود الاولى والثانيه ورواية الثالثة
التي اولها لا ترقبوا ولا تعمروا وله في اخرى قال قال رسول الله صلعم يا معشر الانصار امسكوا عليكم اموالكم لا تعمروها فانه من
اعمر شيا فانه لمن اعمره حيوته ومماته وفي اخرى قال امسكوا عليكم اموالكم ولا تعمروها فمن اعمر شيا حيوته فهو له حيوته
وبعد موته وفي اخرى قال قال رسول الله صلعم الرقبى جايزة واخرج الرواية الآخرة من روايات ابي داود وله في اخرى
قال العمرى لمن اعمرها هي له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه واخرج الرواية الثالثه من روايات البخاري ومسلم والخامسة
وزاد قال ابو سلمة لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث فقطعت المواريث شرطه وله في اخرى انه قضى انه من اعمر
رجلا عمرى له ولعقبه فانها للذي اعمرها يرثها من صاحبها الذي اعطاها ما وقع عليه من مواريث الله وحقه وله في اخرى
انه قال ايما رجل اعمر رجلا عمرى له ولعقبه قال قد اعطيتكها وعقبك ما بقي منكم احد فانها لمن اعطيها لا ترجع الى صاحبها
من اجل انه اعطاها عطاء وقعت فيه المواريث وفي اخرى انه قضى بالعمرى ان يهب الرجل للرجل ولعقبه الهبة و
يستثني ان حدث بك حدث وبعقبك فهو الي والى عقبي انها لمن اعطيها ولعقبه • ان رسول الله صلعم قال العمرى
جايزة وفي رواية قال العمرى ميراث لاهلها اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي الاولى وللنسائي في اخرى
ان رسول الله صلعم قال من اعمر شيا فهو له وفي اخرى لا عمرى فمن اعمر شيا فهو له وفي رواية عن قتادة قال سالني سليمن بن
هشام عن العمرى فقلت حدث محمد بن سيرين عن شريح قال قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم ان العمرى جايزة قال قتادة و
قلت حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال العمرى جايزة قال قتادة و
قلت كان الحسن يقول العمرى جايزة قال قتادة فقال الزهري انما العمرى اذا اعمر عقبه من بعده فاذا لم يجعل عقبه من
بعده كان للذي يجعل شرطه قال قتادة فسال عطاء بن ابي رباح فقال حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم قال

ابو هريرة

العمرى جايزة قال قتادة فقال الزهري كان الخلفاء لا يقضون بهذا قال عطاء فقضى بها عبد الملك بن مروان
قال قال رسول الله صلعم من اعمر شيا فهو لمعمره محياه ومماته ولا ترقبوا فمن ارقب شيا فهو لسبيله اخرجه ابو داود
والنسائي وللنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرقبى جايزة وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل
الرقبى للذي ارقبها وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى ميراث وفي اخرى ان رسول الله صلعم
قضى بالعمرى للوارث وفي اخرى العمرى جايزة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا اموالكم فمن ارقب شيا
فهو لمن ارقبه وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى جايزة لمن اعمرها والرقبى جايزة لمن ارقبها والعايد
في هبته كالعايد في قيه وفي اخرى عن طاوس قال الحكم عن ابن عباس لا تحل الرقبى ولا العمرى فمن اعمر شيا فهو له ومن
ارقب شيا فهو له وفي اخرى قال ابن عباس لا تصلح العمرى والرقبى فمن اعمر شيا او ارقبه فانه لمن اعمره وارقبه حيوته و
موته وفي اخرى مرسلا عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الرقبى فمن ارقب برقبى فهو سبيل الميراث
وفي اخرى ان النبي صلعم قال العمرى جايزة وفي اخرى عن طاوس مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تحل الرقبى فمن ارقب برقبى فهو سبيل الميراث وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة لاهلها والعمرى و
الرقبى اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عمرى ولا رقبى فمن اعمر شيا او ارقبه فهو له حيوته ومماته
وفي رواية عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر ولم يسمعه قال قال رسول الله صلعم لا عمرى ولا رقبى وذكره قال عطاء هو
للآخر وفي اخرى عن حبيب قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلعم عن الرقبى له اخرجه النسائي • ان رسول الله صلعم قال
ايما رجل اعمر رجلا له ولعقبه فهي له ولمن يرثه من عقبه موروثة اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة
لاهلها او ميراث لاهلها اخرجه الترمذي • ان عمر ورث من حفصة ابنة عمر دارها وكانت قد سكنت فيها بنت زيد
بن الخطاب فلما توفيت بنت زيد قبض عبد الله بن عمر المسكن وراى انه له اخرجه الموطا ٥

ترجمة الابواب

التي اولها عين ولم ترد في حرف العين • العرايا في كتاب البيع من حرف الباء • عامل الزكوة في كتاب الزكوة من حرف الزاء
العون في كتاب الصلوة من حرف الصاد • العطاس في كتاب الصحبة من حرف الصاد • عيادة المريض في كتاب الصحبة من حرف
الصاد • العقيقة في كتاب الطعام من حرف الطاء • العتيرة في كتاب الطعام من حرف الطاء • العين في كتاب الطب من حرف الطاء
عمرة القضاء في كتاب الغزو من حرف الغين • العصبية في كتاب الفتن من حرف الفاء • عذاب القبر في كتاب الموت من
حرف الميم • العزل في كتاب النكاح من حرف النون ٥

شرح غريب العين كتاب العلم

الفقه الفهم والدراية والعلم في الاصل وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وخاصة بعلم الفروع فاذا قيل فقيه علم انه العالم
بعلوم الشرع وان كان كل عالم بعلم فقيها يقال فقه الرجل اذا علم وفقه بالضم اذا صار فقيها وتفقه اذا تعاطى ذلك وفقه الله اى
عرفه معنى وضع اجنحة الملايكة لطالب العلم التواضع والخشوع تعظيما لطالب العلم وتوقيرا للعلم كقوله تع واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقيل وضع الجناح معناه الكف عن الطيران اراد ان الملايكة لا تزول عنده كقوله صلى الله عليه وسلم ما من قوم
يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملايكة وقيل معناه بسط الاجنحة وفرشها لطالب العلم لتحمله عليها وتبلغه حيث يريد ومعناه
المعونة الغرثان الجايع الضالة الشي الضايع شبه كلمة الحكمة بالناقة الضايعة من صاحبها الآية المحكمة هي التي لا اشتباه
فيها ولا اختلاف او ما ليس بمنسوخ السنة القايمة هي الدايمة المستمرة التي العمل بها متصل الفريضة العادلة هي التي لا جور
فيها ولا حيف في قضاياها الممسك عن الكلام ممثل من الجم نفسه بلجام والمعنى ان الملجم نفسه عن قول الحق والاخبار عن العلم يعاقب
في الآخرة بلجام من نار وذلك في العلم الذي يلزمه تعليمه اياه ويتعين عليه فرضه كمن راى كافرا يريد الاسلام فيقول علموني ما الاسلام

دس زيد بن ثابت
س ابن عباس
س ابن عمر
س ابن الزبير
ت سمرة
ط ن

الفقه
تضع اجنحتها لطالب العلم
غرثان ضالة آية محكمة
سنة قايمة فريضة عادلة
بلجام من نار

وما الدين وكمن راى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلوة وقد حضر وقتها يقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام يقول افتوني وارشدوني فانه يلزم في مثل ذلك ان يعرف الجواب فمن منعه استحق الوعيد وليس الامر كذلك في نوافل العلم التي لا يلزم تعليمها كلمة جماع اي كلمة جمعت كلمات التخول التعهد للشي وحفظه قال الهروي قال ابو عمرو والصواب يتحولنا بالحاء غير المعجمة اي يطلب حوالنا التي تنشط للموعظة فيها فيعظنا قال الجوهري وكان الاصمعي يقول يتخوننا اي يتعهدنا السامة الضجر والملل الفيت فلانا اذا وجدته ولا الفينك اي لا الفاك ولا اجدك على الحالة التي اشار اليها نضر الله امرءا دعا له بالنضارة وهي النعمة والبهجة يقال نضر الله ونضره مثقلا ومخففا واجودهما التخفيف وعيت الشي اعيه اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اذا كان احفظ منه الحرج الضيق والاثم يريد انكم مهما قلتم عن بني اسرائيل فانهم كانوا في حال اكثر منها واوسع فلا ضيق عليكم عن بني اسرائيل فيما يقولونه او لا اثم عليكم وليس هذا اباحة للكذب في اخبار بني اسرائيل ورفع الاثم عمن نقل عنهم الكذب ولكن معناه الرخصة في الحديث عنهم على معنى البلاغ وان لم يتحقق ذلك بنقل الاسناد لانه امر قد تعذر لبعد المسافة فيه وطول المدة المجة الدفعة من الماء ترميه من فيك الصفق في البيع صوت وقع يد البائع على يد المشتري عند عقد التبايع اراد بالاموال ههنا البساتين التي كانت للانصار الصفة صفة كانت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة يكون فيها صعاليك المهاجرين وفقراؤهم ومن لا منزل له منهم واهلها منسوبون اليها النمرة كل مئزر مخطط من مآزر الاعراب وجمعها نمار الوعاء ما يجعل فيه الشي ويحرز فيه كانه اراد به علمين في وعاء بن الصمصامة والصمصام السيف عير جبل بالمدينة معروف فاما ثور فانه جبل معروف بمكة وليس باراضي المدينة جبل يسمى ثورا ولكن الحديث هكذا جاء ما بين عير الى ثور قالوا ولعله الحديث قد كان ما بين عير الى احد فحرفه الرواة الحدث الامر المنكر مما نهى عنه الشرع وحرمه وقوله اوى محدثا يروى بكسر الدال وهو فاعل الحدث وبفتحها وهو الامر المحدث والعمل المبتدع الذي لم تجر به سنة كانه رضي به ولم ينكره والاول الوجه اخفرت الذمام اذا نقضته وغدرت به العدل الفريضة والصرف النافلة قيل العدل الفدية والصرف التوبة واليت الى فلان اذا اصرت من مواليهم وانتميت اليهم ولم تكونوا مواليك قال الخطابي بغير اذن مواليه يدل ظاهره انهم اذا اذنوا له جاز ان يوالي غيرهم وليس الامر على ذلك فانهم لو اذنوا له لم يجز له ولا ينتقل ولاؤه عنهم فانه اذا استاذن اولياءه في موالاة غيرهم منعوه من ذلك واذا استبد دونهم خفي امره عليهم وربما تم له ذلك فاذا تطاول عليه الزمان عرف بولاء من انتقل اليهم فيكون ذلك سببا لبطلان حق مواليه الانتماء الانتساب والالتجاء الى قوم الحبة بفتح الحاء ههنا هي كالحنطة والشعير وفلقها شقها للانبات النسمة كل ذي روح وبراها خلقها العقل الدية وقد تقدم شرحها مستوفى في كتاب الديات فكاك الاسير وفكه اطلاقه التكافؤ التساوي وفلان كفو فلان اذا كان مثله الذمة الامان ومنه سمي المعاهد ذميا لانه اومن على ماله ودمه بالجزية ومعنى قوله يسعى بذمتهم ادناهم ان ادنى المسلمين اذا اعطى امانا لاحد فليس لاحد من المسلمين ان ينقض ذمامه ولا يخفر عهده وهم يد اي ذوو يد يعني قدرة واستيلاء على غيرهم من اصحاب الملل لهذا الكلام تاويلان لاحدهما لا تقتل مسلم بكافر ولا تقتل المعاهد في حال معاهدته حذقت الشي احذقه اذا علمته واتقنته الاملاء والاملال الالقاء على الكاتب يقال امليت عليه وامللت وهما لغتان فصيحتان والفاعل منهما ممل ومل واما المالي فلم يجي في اللغة وقد جاء في هذا الحديث وهو فاعل من ملي يملي فهو مال الجمع بين قوله لا تكتبوا عني غير القرآن وبين اذنه في الكتابة ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منه باجماع الامة على جوازه ولا يجمعون الا على امر صحيح وقيل انما نهى عن الكتابة ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة فيختلط

به فيشتبه على القاري شخص ببصره اذا نظر الى شي دايما فلا يرد عنه نظره كنظر المبهوت والمغمى عليه الاختلاس الاستلاب واخذ الشي بسرعة الثكل فقد الام ولدها الايشاك والوشك الاسراع فشا الشي يفشو اذا ظهر

كتاب العفو

العنان السحاب واحده عنانة وقيل هو ماخوذ من ما عن لك اي ظهر عرض قراب الارض ما يقارب ملاها الناي الحلف واليمين احباط العمل ابطاله وتركا لجزاء عليه وبقه يوبقه اذا اهلكه خشاش الارض حشراتها وهوامها رغسه الله مالا اي اعطاه وانمى له واكثر ابتار وامتار يمتار اذا اقدم خبيئة لنفسه وادخرها الامتحاش الاحتراق وامتحشت النار العظم احرقته يوم راح اي شديد الريح

كتاب العتق

النماء الزيادة نمى المال ينمي اذا كثر وزاد اليمن ضد الشوم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خايل وقد يكون الخول واحدا وهو اسم يقع على العبد والامة قال الفراء هو جمع خايل وهو الراعي وقال غيره هو ماخوذ من التخويل وهو التمليك الحلة ثوبان من جنس واحد يلبسان معا لا امت بين القوم اذا اصلحت بينهم وجمعت متفرقهم ويقولون حدا كلا يمني اي لا يوافقني ولي حر الطعام اي تولى حر النار في طبخه وعلاجه الاكلة بضم الهمزة اللقمة وبفتحها المرة الواحدة من الاكل المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد به المكثود عليه الذي كثر سايلوه يقال رجل مشفوه اذا كثر الناس سوالهم حتى نفد ما عنده الرقيق اسم لجمع العبيد والاماء القوت الغذاء قات عياله يقوتهم اذا اطعمتهم قوتهم الكفارة الخصلة التي تغطي الذنب وتمحوه من التكفير التغطية يقال امثل السلطان فلانا اذا قتله قودا ويقال للحاكم امثلني اي اقدني واقصني ومثل به يمثل مثلا اي نكل به والاسم المثلة بالضم والمثلة بفتح الميم وضم الثاء المعروف الخادم الذي يخدمك ذكرا كان او انثى قوله الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها اي يحرم الضرب عليها واللطم وكذلك قوله كره ان تعلم الصورة اي تجعل في الوجه سمة او كي يعرف به لفح النار حرها ووهجها وكذلك لفعها بالحاء والعين القذف رمي المراة او الرجل بالزنا او ما يجري مجراه يقال عزمت على فلان بكذا اذا احلفت عليه ليفعل شيئا عال الرجل اهله اذا قام بمواجبهم البدنة الناقة تهدى الى بيت الله ومن اهدى بدنة يكره له ركوبها لانها قد جعلت لله و اخرجها عن ملكه وكذلك من اعتق فقد جعلها محررة فهي بمنزلة البدنة فاذا تزوجها كان كانه قد ركب بدنته المزهد القليل المال والزهيد القليل ابق العبد اذا هرب من مولاه فهو ابق الوكس النقصان والشطط مجاوزة الحد والمقدار في الامر الموسر الذي له مال وهو من اليسر ضد العسر الشرك الاسم من الشركة شركا يقول شركت فلانا في البيع اشركه شركة والاسم الشرك الشقيص والشقص السهم في الملك والشركة فيه قليلا كان او كثيرا استسعي العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويتصرف في كسبه ويصرف عنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وقوله غير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته يقال شققت عليه اشق شقا اذا حملته ما لا يطيق وكلفته ما يشق عليه اي تشتد عليه قال الخطابي قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزعمون انه من فتيا قتادة قال وقد تاوله بعض الناس فقال معنى السعاية ان يستسعى العبد لسيده اي يستخدم ولذلك قال غير مشقوق عليه اي لا يحمل فوق ما يلزمه من الخدمة بقدر ما فيه من الرق لا يطالب باكثر منه جزاهم اذا فرقهم والتجزية جعل الشي اجزاء ارق العبد اذا جعله في الملك ولم يعتقه واراد بالتجزية انه جزاهم على عبرة القيمة دون عدد الروس الا ان القيم قد تساوت فهم فخرج عدد الروس على مساواة القيم وعبيد اهل الحجاز وانما هم الزنوج والحبش والقيم فيهم متساوية او متقاربة لان الغرض ان

ينفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وابو حنيفة
فقال يعتق بنت كل واحد منهم ويستسعي في ثلثيه ذو رحم محرم ذو الارحام هم الاقارب من جهة النساء والمحرم
من ذوي الارحام وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والذي ذهب اليه اكثر العلماء من الصحابة والتابعين واليه
ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد وانه من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعي الى انه يعتق عليه
الاولاد والاباء والامهات ولا يعتق عليه الاخوة ولا احد من ذوي قرابته وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالد
والاخوة ولا يعتق عليه غيرهم الجب القطع والمذاكير جمع الذكر على غير قياس الارش دية الجراحات والجنايات قال
الخطابي اختلف الناس في تاويل قوله ولد الزنا شر الثلثة فقال بعضهم ان ذلك انما جاء في رجل بعينه موسوما
بالشر فقال بعضهم انما صار ولد الزنا شرا من والديه لان الحد يقام عليهما فيكون العقوبة تمحيصا لهما وهذا
في علم الله تع لا يدري ما يفعل به في ذنوبه وقال آخرون معناه انه شر الثلاثة اصلا ونسبا ومولودا لانه خلق من ماء
الزاني والزانية وهو ماء خبيث ولد الزنية هو الذي ولد من الزنا يقال هو لزنية اذا كان عن سفاح وهو لرشدة
اذا كان عن نكاح صحيح قوله فمال العبد له الا ان يشترط السيد هذا على وجه الندب والاستحباب لان يسمح المالك
اذا كان العتق منه انعاما عليه ومعروفا اسداه اليه فندب الى مسامحته بما في يده من المال ليكون اتماما للصنيعة
ورباً للنعمة وقد جرت العادة من السادة ان يحسنوا الى مماليكهم اذا ارادوا ان يعتقوهم فكان اقرب الى
ان يهبوهم ما في ايديهم ويسمحوا لهم به الدار المنزل والدارة اخص منه تدبير العبد هو ان يعلق السيد عتقه
بموته فيقول متى مت فانت حر واعتق فلان عبده عن دبر اذا اعتق بعد ما يدبر سيده اي يولي ويموت والعبد مدبر
المطبوب المسحور ثلاثة آبر جمع قلة لبير وجمع على آبار وقوله يمد بعضها بعضا يعني ان مياه هذه تجي الى هذه فيجتمع
مياهها في بير واحد كالقناة الشجب السقاء اذا اخلق يقال سقا شاجب اي يابس وجمعه شجب المكاتب العبد
يشتري نفسه من مالكه بمال معلوم يوصله اليه ويسمى مكاتبا لانهم كانوا يقولون لعبيدهم اذا ارادوا امكاتبتهم كاتبتك
مثلا على الف درهم فاذا اديتها عتق ومعناه كتبت لك على نفسي ان تعتق مني اذا وفيت المال وكتبت لك
على العتق وكتبت لي عليك اداء المال المقاطعة ضرب القطيعة وهي الخراج على الارض والعبد والمراد به المكاتبة
التي ضربت على العبد الاحتساب ههنا كناية على الصدقة والمعنى انها تحتسب باجرها عند الله تع نجمت الدين على الغريم
اذا قسطته عليه في مدة معلومة يوصله فيها نفست في الشيء اذا رغبت فيه وآثرته وحرصت على تحصيله الصبة
بالضم الماء القليل والقطعة من المعز والابل والخيل وبالفتح المرة الواحدة من صب الشيء يصبه صبا اي افرغه
ورماه وهو المراد في الحديث اي يعطيهم ثمنها دفعة واحدة قولها لاها الله اذا هذا من الفاظ القسم كانه قال لا
والله اذا فيجعلون الهاء مكان الواو وقال الخطابي هكذا جاء في الحديث لاها الله اذا قال والصواب لاها الله ذا
بغير الف قبل الذال اي لا والله لا يكون ذا

كتاب العدة

عدة المراة ما تعده من ايام اقرائها وايام
حملها او اربعة اشهر وعشر ليالي التربص المكث والانتظار والقروء جمع قرء بفتح القاف وهو الطهر عند
الشافعي والحيض عند ابي حنيفة الاختلاع في الفاظ الفقه هو ان يطلقها على عوض وفايدته ابطال الرجعة الا اذا
كان بنكاح جديد فلان حديث عهد وحديث عهده بالشيء اذا كان قريب العهد به التمكث التلبث والاقامة
نفست المراة بفتح النون وضمها اذا ولدت وبفتحها اذا حاضت العيب بفتح الباء جمع عايب
تعلت المراة من نفاسها اذا ارتفعت منه وطهرت من دمها وجاء في كتاب الخطابي تعالت وهما بمعنى تشوفت

محرم
جب مذاكير ارش جناية
تنادله العبد
دارة تدبير العبد
ثلاثة آبر عدد
الشجب المكاتب
تقاطع
تحتسب عليك نجمت
نفست في الشيء
صبة
لاها الله اذا
عدة
يتربص قروء
اختلعت
حديث عهد تمكث
نفست غيبا
تعلت تشوفت

الى الشيء اذا املت اليه ورغبت فيه لم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث قوله اعظم من الانصار اي جماعة كثيرة منهم
يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم الجراة الاقدام على الشيء القصرى هي سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان
عدة المتوفى عنها زوجها في البقرة اربعة اشهر وعشرا وفي سورة الطلاق وضع الحمل بقوله واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد المعجمة والزاء وقيل بالراء وقيل بالنون والاول
اشبهها يقال ضمز اذا سكت وضمز غيره اسكته اراد بقوله من شاء لاعنته اي جعلت لعنة الله على احدنا ان
اخطا في القول الذي يذهب اليه التلبيس التخليط والتشكيك الاستبراء اختبار الامة بحيضة قبل الوطي وهو طلب المراة
من حمل ربما يكون معها السبايا جمع سبية وهي المراة تسبى اي تؤسر تحرجت من فعل الشيء اي تجنبته وهو
من الحرج الاثم الغشيان اتيان النساء ومجامعتهن المحصنات جمع محصنة وهي المراة التي احصنها زوجها واحصنت
المراة تحصن اذا عفت من الزنية الفيء ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار بغير قتال اعجف الدابة اذا هزلها والعجف
الهزال اجحت المراة فهو مجح اذا حملت ودنا وقت ولادتها الفسطاط الخيمة الكبيرة الم بها يلم اذا قاربها والمراد به
ههنا الجماع الضمير في يورثه ويستخدمه راجع الى الولد الذي في بطنها والمعنى ان امره مشكل ان كان ولده لم يحل له
توريثه غذا الماء والدم يغذو غذوا اي سال يريد انه جزء منه الغبطة الفرح والسرور بالشيء مكان وحش وبلد وحش
وارض وحشة اي قفر لا انيس فيه الناحية المكان المنفرد وناحية الانسان مكانه وقد يعتبر به عنه يقول خفت
على ناحيته اي خفت عليه بذا لسانها فحش قولها وردائته الاقتحام الدخول على الشيء بغتة والوقوع فيه الفاحشة
الزنا فعلا شنيعا فلان يغشاه الناس اذا كانوا ياتونه ويقصدون منزله كثيرا آذنته بالشيء اذا اعلمته به ايذانا
فانا موذن اراد بقوله لا يضع عصاه عن عاتقه التاديب والضرب وقيل اراد به كثرة الاسفار عن وطنه يقال رفع الرجل
عصاه اذا سافر ووضع عصاه اذا نزل واقام العصمة ما يتمسك به من احكام الشرع التحفة الهدية رطب ابن طاب نوع
من انواع الرطب بالمدينة معروف نسب الى ابن طاب السلت نوع من الحنطة والشعير لا قشر له خضبته اذا
رجمته بالحصى والحجارة الترب الذي لا مال له ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى الصاع معروف وجمعه
في القلة آصع يقال للشيء اذا استقله وعده قليلا القسقاسة بالسينين المهملتين وبالقافين العصا قاله الازهري
املق الرجل اذا افتقر فهو مملق الضرارة ذهاب البصر ورجل ضرير اذا كان اعمى ادبار البيوت وراءها وخلفها وهو جمع
دبر جد النخل يجدها جدا وجدادا اذا قطع ثمرها وهو وقت الجداد اي وقت قطع الاعناق من النخل زجرت فلانا اذا
نهيته عن فعل شيء تكرهه والزجر المنع المعروف الجميل والاحسان والبر يعني انها ربما تصدقت من ثمرها على احد اذا هي
جدته قوله حتى يبلغ الكتاب اجله يريد به انقضاء العدة البيداء البرية وهي ههنا اسم موضع مخصوص قريب من المدينة
هو طريق مكة منها المبتوتة المطلقة ثلثا من البت القطع الاحداد فيه لغتان احدت المراة على زوجها تحد فهي محد
وحدت تحد فهي حاد اذا حزنت عليه وتركت الزينة ولبست ثياب الحزن الحفش بيت صغير قصير سمي حفشا
وقيل الحفش الدرج فشبه البيت لصغره وضيقه وقد جاء في كتاب النسائي قال قال مالك الحفش الخص قال القعنبي
سالت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا ان المعتدة كانت لا تمس طيبا ولا تغتسل ولا تقلم ظفرا ولا تقرب شيئا من امور
التنظيف ثم تخرج بعد انقضاء الحول باقبح منظر فتفتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد
يعيش قال الازهري وروى الشافعي هذا الحرف فتقبص بالقاف والباء والصاد وهو اخذ الشيء باطراف الاصابع فاما
بالصاد المعجمة فهو الاخذ بالكف كلها فاما الرواية فهي بالفاء والتاء والضاد المعجمة الحميم القريب والنسيب الاحلاس

فلم ينشب عظم
الجرى القصرى
فضمن لاعنه
لاتلبسوا الاستبراء
سبايا تحرجوا
غشيانهن المحصنات
فيء اعجفها
مج فسطاط يلم بها
كيف يورثه
غذا بسمعه وبصره واغتبطت
وحش ناحيتها
بذا لسانها يتقحم
بفاحشة نغشاها فآذنيني
لايضع عصاه
العصمة الفحشا رطب ابن طاب
سلت تخضبه
ترب آصع
فقالها قسقاسته
املق ضرير
مجدها فزجرها
معروفا
الكتاب اجله البيداء
المبتوتة الاحداد
حفشا
فتقبص
احلاسها

رمدت
عصب كست
اظفار قسط
المشقة كحل الجلاء

جمع حلس وهو كساء رقيق يجعل البرذعة واحلاس البيوت ما يبسط تحت حر الثياب رمدت العين ترمد اذا مرض
بالرمد وهو نوع من امراضها العصب من البرود هو الذي صبغ غزله النبذة القدر اليسير من الشيء الكست لغة
في القسط وهو شيء معروف يتبخر به والاظفار ضرب من العطر ليس له واحد من لفظه الثياب الممشقة هي المصبوغة بالمشق
والمشق المغرة والمغرة ساكنة العين وقد تحرك الجلا مفتوحا ومقصورا الكحل الاثمد والجلاء بالكسر والمد الكحل وقال
الازهري الجلاء والجلا والجلاء الاثمد وقيل الكحل وقد جاء في بعض نسخ الموطا بالكسر والمد والرواية في حديث ابي داود
الجلاء بالمد وقال قال احمد الصواب الجلا بالقصر قال الخطابي سمي بذلك لانه يجلو العين يشب الوجه اي يوقده
ويشوره من شب النار اذا وقدها علقت المراة وجهها بالغمرة اذا جعلتها عليه وكذلك غلقت شعرها اذا لطخته
بها فلم يكرث منها رمضت العين اذا حصل فيها ذلك الوسخ الذي يجتمع فيها وان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص
المخفقة الدرة والخفق الصفع والضرب **كتاب العارية** الادراع جمع قلة لدرع وهو الزردية ويجمع
على ادرع وفي الكثرة على دروع وقد استعمل الادراع في هذا الحديث المكثرة وان كانت جمع قلة النساء العارية
يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة
الزعيم الكفيل والضمين والغرامة اعطاء ما تضمنه وكفل به المنيحة الناقة او الشاة يعطيها صاحبها غيره ليشرب
بلبنها ثم يعيدها اللقحة الناقة وان اللبن شاة حتى اذا كانت اللبن كريمة **كتاب العمرى** يقال اعمرته دارا او ارضا
اذا اعطيته اياها وقلت له هي عمرى او عمرك فاذا مت رجعت الي والاسم العمرى يقال ارقبت دارا او ارضا اذا اعطيته
اياها على ان يكون الباقي منكما وقلت ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي والاسم الرقبى وهي من المراقبة
لان كل واحد منهما موت صاحبه البتل القطع بتله يبتله اذا قطعه المعنى انه متملكها ملكا لا يتطرق اليه النقص
الرجوع اي ليس للمعطي ان يرجع فيها الحايط البستان من النخل الحديقة البستان عليه جدار يحدق به
اي يحيط به والله اعلم بالصواب ۞ بسم الله الرحمن الرحيم **حرف الغين**
ويشتمل على سبعة كتب ۰ كتاب الغزوات ۰ كتاب الغيرة ۰ كتاب الغصب والغيظ ۰ كتاب الغضب ۰ كتاب
الغيبة ۰ كتاب الغناء ۰ كتاب الغدر **الكتاب الاول** في الغزوات والسرايا والبعوث

غ م ت
ابو اسحق

عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ۰ ان عبد الله بن زيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم
استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن ارقم قال وليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه رجل فقلت له كم غزا رسول الله صلعم
قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قلت فما اول غزاة غزاها قال ذات العشير او العسيرة
وفي حديث وهب ان شعبة فذكرت ذلك لقتادة فقال العشير وفي حديث الحسن بن موسى وانه حج بعدما هاجر حجة
واحدة حجة الوداع قال ابو اسحق وهلة اخرى وفي رواية قال ابو اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة وذكره اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرج الترمذي قال غزوات
النبي صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون غزوة اخرجه البخاري ۰ قال غزا النبي صلعم عشر غزوة اخرجه البخاري ۰ قال غزا
النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة اخرجه البخاري وفي رواية مسلم انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن قال غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات
وذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتها وفي رواية انه سمعه يقول غزوت
مع رسول الله صلعم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة

خ البراء
بريدة
خ
سلمة بن الاكوع

انس د

اخرجه البخاري ومسلم **غزوة بدر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفين
قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده
لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول
الله صلعم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج وكان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفين واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفين ولكن هذا ابو جهل وعتبة
وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفين فاذا تركوه فسالوه قال ما لي
بابي سفين علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما راى ذلك انصرف وقال والذي نفسي بيده لتضربونه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا فما ماط احدهم عن موضع
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم واخرجه ابو داود واول حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب
اصحابه فانطلق الى بدر فاذا هم بروايا قريش فيها عبد اسود لبني الحجاج وذكر الحديث الى آخره بتغيير شيء من الفاظه ثم قال
في آخره والذي نفسي بيده ما جاوز احد منهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهم رسول الله صلعم فاخذوا بارجلهم فسحبوا
فالقوا في القليب ۰ قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبسة عينا ينظر ما صنعوا عير ابي سفين فجاء وما في البيت
احد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث فخرج رسول الله صلعم فتكلم
فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستاذنونه في ظهرهم في علو المدينة فقال لا الا من
كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلعم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون وقال رسول الله صلعم قوموا
الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير قال بخ بخ يا رسول الله فقال رسول الله صلعم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله
يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا
حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحيوة طويلة قال فرمى ما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل اخرجه مسلم ۰ قال حدثني عمر
بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلعم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسع عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلعم
القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة
من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه
فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه قال يا نبي الله كذاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة قال سماك فحدثني ابن عباس
قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم
حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك
اجمع فجاء الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلعم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين
واسروا سبعين قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى فقال
يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تاخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم الى الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قال قلت لا والله يا رسول الله ما ارى الذي راى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا
فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها فهوي

م ت
ابن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلعم وابو بكر قاعدين
يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني من اي شي تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت
لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه
الشجرة لشجرة قريبة من رسول الله صلعم وانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا
مما غنمتم حلالا طيبا واحل الله الغنيمة لهم اخرجه مسلم واخرج الترمذي منه الى قوله فايده الله بالملائكة واخرج ابو داود منه طرفا
قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر فاخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم الفداء فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله لمسكم فيما اخذتم من الفداء ثم احل لهم الغنائم ثم هذا القدر اخرجه منه في باب فداء
الاسير ولقلة ما اخرج منه اثبتناه ولم نثبت له علامة • قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون
انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول
كما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن
رسول الله صلعم وفي رواية ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه و
سره اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر وهذا جبرئيل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب اخرجه البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثماية وخمسة عشر رجلا
فلما انتهى اليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع
فاشبعهم ففتح الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا و
شبعوا اخرجه ابو داود • قال كنا اصحاب محمد صلعم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضع عشرة وثلثماية وفي رواية قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر
الا مؤمن اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي الى قوله اصحاب طالوت • قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على الستين والانصار نيفا واربعين ومايتين اخرجه البخاري وافرد الحميدي هذا الحديث
عن الذي قبله وهما حديث واحد يشتركان في كمية عددهم يوم بدر وحيث افرده اتبعناه • قال عبانا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر ليلا اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم يوم بدر حين صففنا لقريش اذا اكثبوكم يعني غشوكم
وفي اخرى يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم اخرجه البخاري وابو داود وفي اخرى لابي داود اذا اكثبوكم فارموهم
ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم • قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت الى رسول الله صلعم انظر ما
صنع فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه اخرجه
عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد
اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال
انظر لي ساعة لعلي اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك
فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا فقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما
والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك

ابن مسعود

ابن عباس

ابن عباس

ابن عمرو بن العاص

البراء

البراء

عوف

ابو اسيد

علي

ابن مسعود

ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد
دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك
فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا
اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل
الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت
وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى اذا قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة
ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان
اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر وفي روا
نحوه الا ان فيه فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا منك فاني سمعت
محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اتعلمين ما قال
اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع ان محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر
وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله اخرجه البخاري • قال كاتبت امية بن خلف كتابا ان يحفظني في
صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان لك
في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت لاحرزه من القتل فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من
مجالس الانصار فقال يا معشر الانصار امية بن خلف لا نجوت ان نجا فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما
خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم اتونا حتى لحقونا وكان امية رجلا ثقيلا فقلت
انزل فنزل فالقيت نفسي عليه لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه و
كان عبد الرحمن يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه اخرجه البخاري وفي رواية فلما كان يوم بدر حصل لي درعان
فاستلبتهما فبينا انا اقود امية وابنه فقال خذني وابني فانا خير لك من الدرعين افتدي فرآه بلال فقال امية راس الكفر لا نجوت ان
نجا امية فقتلهما وكان ابن عوف يقول يرحم الله بلالا فلا ادرعي ولا اسيري • قال اني لواقف في الصف
يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين
اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه
سب رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك
قال وغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما
الذي تسالاني عنه قال فابتدراه بسيفهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلعم فاخبراه فقال
ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفكما فقالا لا فنظر رسول الله صلعم الى السيفين
فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلعم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ
بن عفراء اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى قال اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان
حديثا السن فكاني لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به
قال عاهدت الله تعالى ان رايته لاقتلنه او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فاسرني اني بين

عبد الرحمن بن عوف

عبد الرحمن بن عوف

رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرآء ٠ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرآء حتى برد
قال واخذ بلحيته فقال انت ابو جهل وفي كتاب البخاري انت ابا جهل هكذا قاله انس فقال وهل فوق رجل قتلتموه
او قال قتله قومه وفي رواية قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني اخرجه البخاري ومسلم قال جررت فاذا ابو جهل صريع
قد ضربت رجله فقلت يا عدو الله يا ابا جهل قد اخزى الله الاخر قال ولا اهابه عند ذلك فقال ابعد من
رجل قتله قومه فضربته بسيف غير طائل فلم يغن شيئا حتى سقط سيفه من يده فضربته حتى برد حتى اخرجه ابو داود
وزاد رزين قال فنفلني رسول الله صلعم سيفه لما اجهزت عليه وكان قد اثخن وفي رواية ذكرها رزين انه قال
لما ضربته بسيفي فلم يغن شيئا بصق في وجهي فقال بسيفك هام خذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي ليكون اهيب
والعرش عرق في اصل الرقبة وفي رواية البخاري مختصرا انه اتى ابا جهل يوم بدر وبه رمق فقال هل اعمد من رجل قتلتموه
وفي اخرى ذكرها رزين قال استقبل النبي صلعم الكعبة حين طرحوا على ظهره الاسلا الجزور ودعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد له بالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر
غيرتهم الشمس وكان يوما حارا قال فاتيت ابا جهل وبه رمق وقد قال رسول الله صلعم من ينظر ما يصنع ابو جهل فانطلقت
فوجدته قد ضربه ابنا عفرآء حتى برد فقلت انت ابو جهل واخذت بلحيته وهو صريع ضربت رجله فقلت اخزاك الله اي
عدو الله قال ولا اهابه عند ذلك قال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه فلو غير اكار قتلني قال فضربته
بسيفي وسيفه بيده فلم تغن شيئا فصق الي وجهي وقال بسيفك هام خذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي فاجهزت عليه
فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه لما اجهزت عليه وكان هذا حي قال وكان عتبة قد اشار على ابي جهل الا نصرف
وقال له ابو جهل قد انتفخ سحره من الخوف فقال له عتبة سيعلم مصفر استه اينا انتفخ سحره وقد اخرج البخاري ومسلم
حديث سلا الجزور ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم على الجماعة المذكورين وقتلهم ببدر وسيجي الحديث بطوله في
كتاب النبوة من حرف النون ٠ قال لقيت يوم بدر عبيدة وتقال عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا
عيناه يكنى ابا ذات الكرش انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام بن عروة
فاخبرت عن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت وكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفها قال عروة فسال
اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياه فلما قبض ابو بكر
اخذها وسالها عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل وقعت الى آل علي
وطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل اخرجه البخاري ٠ قال لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة و
تبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شاب من الانصار فقال ممن انتم فقال لا حاجة لنا فيكم
انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحرث فاقبل حمزة الى عتبة و
اقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه
واحتملنا عبيدة اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وشيبة اخوه و
الوليد بن عتبة وذكره وفيها انما اردنا اكفاءنا من بني عمنا وفيه قال علي فاما انا وحمزة فاخرنا صاحبينا واما
ابو عبيدة والوليد فاثخن كل واحد منهما صاحبه وذكره ٠ قال كنا مع عمر من مكة والمدينة فتراءينا الهلال و
كنت رجلا حديد البصر فرايته وليس احد يزعم انه راه غيري فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر

أنس
ابن مسعود
الزبير
علي
انس

بينا اراه وانا مستلق على فراشي ثم انشا يحدثنا من اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا
مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان ان شاء الله قال عمر فوالذي
بعثه بالحق ما اخطاوا الحدود التي حدها رسول الله صلعم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل
وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح
فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا اخرجه مسلم واخرج النسائي نحوه
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال وعن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر
عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم امر ببضعة وعشرين رجلا وفي رواية اربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقوا في طوى
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى فاتبعه اصحابه قال ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة و
حسرة وندما اخرجه البخاري ومسلم ٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلثا ثم اتاهم فقام عليهم
فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما
وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون
او كيف يجيبون وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم
فسحبوا فالقوا في قليب بدر اخرجه مسلم ٠ قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال انهم الآن يسمعون ما اقول لكم فذكر لعايشة فقالت انما قال انهم ليعلمون ان الذي اقول لهم الحق ثم قرات
انك لا تسمع الموتى حتى قرات الآية وللبخاري عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلعم فذكر الحديث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا
رسول الله تنادي اناسا امواتا قال رسول الله صلعم ما انتم باسمع لما قلت منهم وللبخاري ايضا قال اطلع النبي صلعم على اهل
القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون اخرجه البخاري ومسلم
قال لما اسر رسول الله صلعم من اسر يوم بدر من المشركين قال لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء الاسارى لتركتهم
له اخرجه البخاري وابو داود ٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبرئيل هبط عليه فقال له خير اصحابك في اسارى
بدر اما القتل واما الفداء على ان يقتل منهم من قابل مثلهم فقالوا الفداء ويقتل منا فيستشهد اخرجه البخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا فتقدم الفتيان ولزم المشيخة
الرايات فلم يبارحوا فلما فتح الله عليهم قالت المشيخة كنا ورداء لكم لو انكشفتم فئتم الينا فلا تذهبون بالغنيمة دوننا
وسعى فان الفتيان وقالوا جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا فانزل الله تع يسالونك عن الانفال قل الانفال لله و
للرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم الى قوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون يقول فكان
ذلك خيرا لهم فكذلك ايضا فاطيعوا الله فاني اعلم بعاقبة هذا منكم وفي رواية يقول فكما كان خروجه خيرا لكم فكذلك
فاطيعوا ربكم فانه اعلم بعاقبة اموركم ومصالحها فاصطلحوا ورضي كل بقسم الله وفي رواية اسناده ومعناه فقسمها

انس
انس
ابن عمر
جبير بن مطعم
علي
ابن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوآء اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد اخرجه الترمذي • قال لما كان يوم بدر وجيء بالاسارى قال رسول الله صلعم ما تقولون في هولآء الاسارى فذكر في الحديث قصة فقال رسول الله صلعم لا ينفلتن احد منهم الا بفدآء او ضرب عنق فقال عبد الله فقلت يا رسول الله الا سهيل بن بيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما رايتني في يوم اخوف ان تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلعم الا سهيل بن بيضاء ونزل القرآن بقول عمر ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى آخر الآيات اخرجه الترمذي

قال لما قدم بالاسرى حين قدم بهم قال وسودة بنت زمعة عند آل عفرا وذلك قبل ان يضرب عليهن الحجاب تقول سودة والله اني لعندهم اذ اتيت فقيل هولآء الاسارى قد اتي بهم فرجعت الى بيتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وانا ابو يزيد سهيل بن عمرو في ناحية الحجرة مجموعة يداه الى عنقه بحبل وذكر الحديث بلا قال ابو داود ولم يذكر لفظه • ان رسول الله صلعم جعل فداء اهل الجاهلية يومئذ اربعمائة اخرجه ابو داود • ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلعم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعوا منه درهما اخرجه البخاري • قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب بنت رسول الله في فداء ابي العاص بن الربيع بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان رسول الله صلعم اخذ عليه او وعده فقال لهما كونا ببطن ياجج وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال لهما كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحبانها حتى تاتيا بها اخرجه ابو داود • قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العير ليس دونها شيء قال فناداه العباس من وثاقه لا يصلح لك لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد اعطاك الله ما وعدك قال صدقت اخرجه الترمذي • قالت تزوج ابو بكر امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة وهو ابو بكر بن شعوب رثى كفار قريش • وماذا بالقليب قليب بدر • من الشيزى تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر • من القينات والشرب الكرام • تحيينا بالسلام ام بكر • وهل لي بعد قومي من سلام وحدثنا الرسول بان سنحيى • وكيف حياة اصداء وهام • اخرجه البخاري • قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه قال يا رسول الله جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلعم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة وقال رسول الله صلعم مثل اول مرة فمضى ثم رجع وادركه بالبيداء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال نعم قال فانطلق اخرجه مسلم واخرجه الترمذي الى قوله فلن استعين بمشرك وقال وفي الحديث كلام اكثر من هذا واخرجه ابو داود مختصرا ان رجلا من المشركين لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم ليقاتل معه فقال ارجع انا لا نستعين بمشرك • قال حدثنا حذيفة بن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي الحسيل فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله صلعم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم اخرجه مسلم • قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم اخرجه البخاري قال البخاري لجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا كان ابن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم

ابن عباس

ابن مسعود

قال م

يحيى بن عبد الرحمن بن زرارة

ابن عباس

انس

عائشة

ابن عباس

عائشة

عائشة

ابو الطفيل

الزبير

وكانوا مائة والله اعلم

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع البخاري

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم • عبد الله بن عثمان • ابو بكر الصديق القرشي • عمر بن الخطاب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه • علي بن ابي طالب الهاشمي • اياس بن البكير • بلال بن ابي رباح مولى ابي بكر الصديق • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي • حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش • ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة • خبيب بن عدي الانصاري • خنيس بن حذافة السهمي • رفاعة بن رافع الانصاري • رفاعة بن عبد المنذر • ابو لبابة الانصاري • الزبير بن العوام القرشي • زيد بن سهل • ابو طلحة الانصاري • ابو زيد الانصاري • سعد بن مالك الزهري • سعد بن خولة • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي • سهل بن الصامت الانصاري • ظهير بن رافع الانصاري • واخوه عبد الله بن مسعود بن الهذلي • عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة بن الحرث القرشي • عبادة بن الصامت الانصاري • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي • عقبة بن عمرو الانصاري • عامر بن ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الانصاري • عويم بن ساعدة الانصاري • عتبان بن مالك الانصاري • قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الانصاري • معاذ بن عمرو بن الجموح • معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة • ابو اسيد الانصاري • مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف • مرارة بن ربيع الانصاري • معن بن عدي الانصاري • مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة • هلال بن امية الانصاري • رجل من بني الضباب • قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من اهل بدر بابن فرس لي يقال لها القرحاء فقلت يا محمد جئتك بابن القرحاء لتتخذه قال لا حاجة لي فيه وان شئت ان اقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت قال ما كنت لاقيضه اليوم بغرة قال فلا حاجة لي فيه اخرجه ابو داود • قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري فكان شهد بدرا لم يزد البخاري على هذا القدر • قال انا محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخرجه هكذا ذكره البخاري لم يزد على هذا القدر وكان من اكابر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع رسول الله صلعم • قال ان عمر قد استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان ممن شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة اخرجه البخاري هكذا لم يزد عليه

حديث بني النضير

قال البخاري وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد • عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم ان كفار قريش كتبوا الى ابن ابي والى جميع من كان يعبد الاوثان بالمدينة من الاوس والخزرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر يقولون انكم آويتم صاحبنا وفي رواية الصباة وانا نقسم باللات والعزى لتقتلنه او لتخرجنه او لنسيرن اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلكم ونستبيح ذراريكم وفي رواية نساءكم فلما بلغ ذلك عبد الله وكل من كان لا يسلم من الاوس والخزرج اجمعوا على قتل من اسلم منهم وعلى قتال رسول الله صلعم فقال كان بلغه واجمع المسلمون منهم لقتالهم فجاءهم رسول الله صلعم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت قريش تكيدكم باكثر مما تريدون ان تكيدون انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناءكم واخوانكم فلما سمعوا ذلك من رسول الله صلعم تفرقوا فبلغ ذلك كفار قريش ثم كانت وقعة بدر فكتبت قريش الى اليهود انكم اهل الحلقة فلتقاتلن صاحبنا او ليكونن بيننا وبينكم امر فلما بلغ كتابهم اليهم اجمعت النضير على الغدر فارسلوا الى رسول الله صلعم ان اخرج الينا في ثلثين من اصحابك ويخرج منا ثلثون حبرا فنلتقي بمكان منصف فيسمعوا منك فان صدقوك وآمنوا بك آمنا اجمعون فاعلمه جبرئيل بكيدهم فغدا عليهم بالكتائب فقال انكم والله لا تامنون عندي الا بعهد تعاهدوني عليه فابوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم ذلك ثم غدا فعاهد على بني قريظة بالكتائب وترك بني النضير

ذو الجوشن

عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

عبد الله بن عامر بن ربيعة

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك

دعاهم الى ان يعاهدوه وانصرف عنهم وغدا على بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير و
احتملوا ما اقلت الابل من امتعتهم وابواب بيوتهم وخشبها فكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
اعطاه الله اياها وخصه بها وقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال
فاعطى رسول الله صلعم اكثرها للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الانصار كانا ذوي حاجة ولم يقسم لاحد من الانصار منها
غيرهما وبقي منها صدقة رسول الله التي هي في يدي بني فاطمة اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق على بني النضير
وقطع وهي البويرة قال ولها يقول حسان بن ثابت • وهان على سراة بني لوي • حريق بالبويرة مستطيرا • زاد في
رواية قال فاجابه ابو سفيين بن الحرث • ادام الله ذلك من صنيع • وحرق في نواحيها السعير • ستعلم ايها
منها بنزه • وتعلم اي ارضينا نضير • اخرجه البخاري وله ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق زاد في رواية
ولها يقول حسان • وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير • وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة قال فانزل الله عز و
جل ما قطعتم من لينة وذكر الآية ولمسلم قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير واخرج ابو داود و
الترمذي الرواية الثالثة عن ابيها انه لما اعلم الله ورسوله بما سمته اليهود من الغدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ظفرتم به من رجال اليهود فاقتلوه قال فوثب محيصة على شبيبة رجل من تجار اليهود وكان يلابسهم فقتله وكان
عمي حويصة اذ ذاك لم يسلم وكان اسن من ابي فجعل يضربه فيقول اي عدو الله لرب شحم في بطنك من ماله قالت
فقال اني قتلته لانه امرني بذلك مرة لو امرني بقتلك ما تركت فاسلم عمي عند ذلك اخرج ابو داود منه من قوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله من ماله **اجلاء يهود المدينة** قال حاربت بنو النضير وقريظة رسول الله صلعم
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم
بين المسلمين الا ان بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي كان بالمدينة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود •
قال بينا نحن في المسجد يوما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فاتاهم فقال اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال رسول الله صلعم ذلك اريد ثم
قالها الثالثة ثم قال اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • كتب عامر بن الطفيل الى
رسول الله صلعم قد قتلت رجلين لهما منك جوار فابعث بديتهما فانطلق رسول الله صلعم الى قبا ثم انطلق قال الى بني
النضير يستعينهم في ديتهما ومعه نفر من المسلمين واستند الى جدار فكلمهم فقالوا نعم فقام احدهم فصعد على
راس الجدار ليدلي عليه صخرة فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فاتبعه المسلمون فقال لقد همت اليهود
بقتلي فقال لمحمد بن مسلمة اذهب الى اليهود فقل اخرجوا من المدينة لا تساكنوني فيها فاجلاهم رسول الله صلعم بعد
ان اراد غير ذلك فرغب فيهم عبد الله بن ابي بن سلول فوهبهم اخرجه • **قتل كعب بن الاشرف**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان
اقتله قال ائذن لي فلان كي قال قل قال فاتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وقد
عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره قال

خ م ت د
ابن عمر

د
بنت محيصة

خ م ت
ابو هريرة

[illegible]

خ م د
جابر

وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني ترهنني نساءكم قال انت اجمل العرب انرهنك نساءنا قال له
ترهنون اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال
نعم وواعده ان ياتيه بالحرث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفين قال
غير عمرو وقالت له امراته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هو محمد ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة
ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل وهو
متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة اعطر العرب قال فتاذن لي اشم منه قال نعم فشم فتناول فشم
ثم قال اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه وفي اخرى نحوه وفيه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين
وفيه فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا وفيه فواعده ان ياتيه فجاءه
ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة وفيه لو وجداني نائما ما ايقظاني وان الكريم لو دعي الى طعنة بليل
لاجاب وفيه قال لهما اذا ما جاء فاني قائل بشعره اشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه و
قال مرة اشم ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب قال كعب
وكيف لا وعندي اعطر نساء العرب وقال في آخره ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه وفيه قال وجاء محمد بن مسلمة
معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم وقال غير عمرو وابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعبادة
بن بشر اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود مثل ما تقدمت الى قوله يعني السلاح قال فنعم فلما اتاه ناداه فخرج اليه
وهو متطيب ينضح راسه فلما ان جلس اليه وقد كان جاء معه ثلاثة نفر او اربعة فذكروا له فقال عندي فلانة و
هي اعطر نساء العرب وذكر الحديث الى آخره ولم يسم احدا من الرجال الذين استصحبهم • **قتل ابي رافع
عبد الله بن ابي الحقيق** ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال انه كان في حصن له بارض الحجاز وقال
الزهري هو بعد كعب بن الاشرف • قال بعث رسول الله صلعم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
وهو نائم فقتله وفي رواية قال بعث رسول الله صلعم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله
بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف بالبواب لعلي ان ادخل فاقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان
تدخل فاني اريد ان اغلق الباب فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد
واخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت
كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم ان نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت
مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا دخل في البيت ضربني بالسيف قال فاضربه ضربة فاثخنته ولم اقتله ثم وضعت
ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له
فوضعت رجلي وانا ارى اني انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فعصبتها بعمامتي ثم انطلقت حتى جلست

خ
البراء

على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل
الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانى لم اشتكها قط وفى رواية قال بعث رسول الله صلعم الى ابى رافع عبد الله
بن عتيك وعبد الله بن عتبة فى ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى
انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف
فغطيت راسي وجلست كانى اقضي حاجة ثم نادى من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات فى
مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابى رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن فى كوة فاخذته ففتحت
به باب الحصن قال قلت ان نذر بى القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت الى ابى رافع فى سلم فاذا البيت مظلم قد طفى سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فاضربه وصاح فلم يغن شيئا قال ثم جئت كانى اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتى فقال الا
اعجبك لامك الويل دخل على رجل فضربنى بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم يغن شيئا فصاح وقام اهله ثم
قال جئت وغيرت صوتى كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف فى بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت
صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلى فعصبتها ثم اتيت
اصحابى احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلعم فانى لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان فى وجه الصبح صعد
الناعية فقال ابو رافع مات قال فقمت امشى ما بى قلبة فادركت اصحابى قبل ان ياتوا النبى صلعم فبشرته اخرجه
البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الذين قتلوا ابن ابى الحقيق عن قتل النساء والولدان قال فكان رجل منهم
يقول برحت بنا امراة ابن ابى الحقيق بالصياح فارفع السيف عليها ثم اذكر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكف عنها ولولا ذلك
لاسترحنا منها اخرجه الموطا •

غزوة احد

لما خرج رسول الله صلعم الى احد رجع ناس ممن خرج
معه فكان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين وقال
النبى صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفى الرجال كما تنفى الكير خبث الحديد اخرجه البخارى ومسلم والترمذى • قال لقينا المشركين
واجلس النبى صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا فان رايتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن فى الجبل
رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة فقال عبد الله عهد الى النبى صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابى
فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفين فقال افى القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال افى القوم ابن ابى قحافة فقال لا تجيبوه قال افى القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا
فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال النبى صلى الله عليه و
سلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال صلعم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤنى زاد
فى رواية رزين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا لا سواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار
وفى رواية قال وجعل رسول الله صلعم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا وهم الرماة عبد الله بن جبير فقال ان

قدم

ط
عبد الرحمن بن كعب

خ م ت
زيد بن ثابت

خ د
البراء بن عازب

رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم الله فانا والله رايت النساء يشتددن وقد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اى قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال
عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت
وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك قوله تع والرسول يدعوكم فى اخراكم فلم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم غير اثنا عشر رجلا
فاصابوا منا سبعين وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا فقال ابو سفين افى القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افى القوم ابن ابى قحافة ثلاث
مرات ثم قال افى القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه
فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقى لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال
انكم ستجدون فى القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤنى ثم اخذ يرتجز اعل هبل فقال النبى صلعم الا تجيبوه وذكر الى قوله ولا
مولى لكم اخرجه البخارى واخرج ابو داود الى قوله صرفت وجوههم ثم قال واقبلوا منهزمين وفى رواية فانا والله رايت
النساء يشتددن فى الجبل • قال هزم المشركون يوم احد هزيمة بينة تعرف فيهم فصرخ ابليس فيهم اى عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابى ربى قالت فوالله ما انحجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى لقى الله فى رواية
وقد كان انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول
انثرها لابى طلحة قال ويشرف النبى صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبى الله بابى انت وامى لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحرى دون نحرك ولقد رايت عائشة وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان
القرب على متونهما تفرغانه فى افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانها فى افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدى ابى طلحة اما مرتين واما ثلاثا اخرجه البخارى ومسلم وللبخارى قال كان ابو طلحة يتترس مع النبى صلعم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمى فكان اذا رمى يشرف النبى صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله • قال
غاب عمى انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدنى قتال المشركين
ليرين الله ما اصنع وفى رواية لئن اشهدنى الله مع النبى ليرين الله ما اجد فلما كان يوم احد انكشف المسلمون
فقال اللهم اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعنى اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعنى المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر انى اجد ريحها من دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول
الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد
قتل ومثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه و
فى اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية اخرجه البخارى والترمذى وعند مسلم قال انس
عمى سميت به لم يشهد مع رسول الله صلعم بدرا فشق عليه وقال اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه فلئن
ارانى الله مشهدا فيما بعد مع رسول الله صلعم ليرين الله ما اصنع قال فهاب ان يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله صلعم يوم
احد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس يا ابا عمرو اين ثم قال واها لريح الجنة اجده دون احد قال فقاتلهم حتى قتل
قال فوجد فى جسده بضع وثمانون من بين ضربة ورمية او طعنة ثم ذكر نحو ما تقدم • ان النبى صلعم افرد يوم احد فى سبعة

خ
عائشة

خ م ت
انس

م
انس

من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار
فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل
حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل سبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا اخرجه مسلم
قال لما كان يوم احد وولى الناس كان رسول الله صلعم في ناحية في اثنا عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله
فادركهم المشركون فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من للقوم فقال طلحة انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انت
فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فقاتل حتى قتل ثم التفت فاذا المشركون قال من للقوم قال طلحة انا قال كما انت
فقال رجل من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار فيقاتل
قتال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من للقوم
قال طلحة انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضربت يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال رسول الله صلعم لو قلت بسم
الله لرفعتك الملايكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين اخرجه النسائي • ان رسول الله صلعم اخذ سيفا يوم احد
فقال من ياخذ مني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا فقال من ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن
خرشة ابو دجانة انا آخذه بحقه قال فاخذه ففلق به هام المشركين اخرجه مسلم • قال كنت فيمن يغشاه النعاس
يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي
قال غشينا ونحن في مصافنا يوم احد وحدث انه كان فيمن غشيه النعاس يومئذ قال فجعل سيفي يسقط من يدي
وآخذه ويسقط من يدي والطايفة الاخرى المنافقون ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق وفي
رواية اخرى له قال رفعت راسي يوم احد فجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميد تحت حجفته من النعاس فذلك قوله
تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم • قال قال رجل للنبي صلعم يوم احد ارايت ان قتلت
اين انا قال في الجنة قال فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قال سمعت ابي سعد بن ابي
وقاص يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد وقال ارم فداك ابي وامي وفي رواية عامر بن سعد عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي و
امي قال فنزعت له بسهم ليس له نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشف عورته فضحك رسول الله صلعم حتى نظرت الى
نواجذه اخرجه مسلم واخرج نحوه البخاري قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد لم يزد على هذا • قال رايت
على يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
يعني جبرئيل وميكاييل عليهما السلم اخرجه البخاري ومسلم • قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله هل لك في نسال عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في
ظل قصره كانه حميت قال فجينا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي
الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج
امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه
فناولتها اياه فكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم قتل
طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا الى القتال

جابر س
فقال صم
انس
ابو طلحة خ
جابر خ م س
ابن المسيب
سعد بن ابي وقاص خ
جعفر بن عمرو بن امية الضمري خ

خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور
اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها
بين يديه حتى خرجت من بين كتفيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا
فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلعم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم
حتى قدمت على رسول الله صلعم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما
بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب عني وجهك قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلعم فخرج مسيلمة الكذاب قلت
لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه
جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية
على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود اخرجه البخاري • انه لما كان احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ياتيني بخبر سعد بن الربيع فقام رجل فقال انا يا رسول الله فذهب الرجل يطوف بين القتلى حتى وجده فقال له سعد بن الربيع
ما شانك قال بعثني رسول الله صلعم لآتيه بخبرك قال فاذهب اليه فاقرئه مني السلام واخبره اني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة
كلها قد انفذت مقاتلي واساله ان يستغفر لي واخبر قومك انه لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله صلعم ومنهم عين
تطرف او احد حي اخرجه الموطا وليس فيه واساله ان يستغفر لي ولا عين تطرف • قال اصيب ابي يوم احد فجعلت
اكشف الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وفي رواية لما كان
احد جي بابي مسجى وقد مثل به وفي اخرى جي بابي يوم احد مجدعا فوضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي نحوه • عن رجل قد سماه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين او لبس درعين اخرجه
ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب
الله على من قتله نبي في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم ادموا وجه نبي الله اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسيل الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا
رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم الآية اخرجه مسلم والترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم احد يقول اللهم انك ان تشا لا تعبد في الارض اخرجه مسلم • قال صحبت ابن عوف
وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث يوم
احد اخرجه البخاري • قال اصطبح الخمر يوم احد ناس قتلوا شهداء اخرجه البخاري • الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
نبي الله ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية عن عروة قالت لي عايشة ابواك والله من
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح زاد في رواية يعني ابا بكر والزبير •

غزوة الرجيع

قال البخاري قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم

يحيى بن سعيد ط
جابر خ م س
السايب بن يزيد
ابو هريرة خ
ابن عباس خ
انس خ ت
انس خ م
السايب بن يزيد
جابر خ
عايشة خ م
ابو هريرة خ

عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد وجاء القوم
فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل
آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهم هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم
يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان
خبيب هو الذي قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا على قتله استعار موسى من بعض بنات
الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة
عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا
رزقا رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه قال دعوني اصلي ركعتين فصلى ثم انصرف اليهم فقال لولا
ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت وكان اول من سن الركعتين عند القتل وقال اللهم احصهم عددا وقال

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده بعد موته وكان قتل عظيما
من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء وفي رواية قال بعث
رسول الله صلعم عشرة رهط عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهداة بين عسفان ومكة وذكر الحديث وفي رواية بقريب من مائتي رجل وفيه لجاوا الى موضع وفيه فقال عاصم ايها
القوم اما انا وفيه منهم خبيب وزيد بن الدثنة وفيه حتى باعوهما بمكة بعد وقعة فابتاع بنو الحرث بن عامر
بن نوفل بن عبد مناف خبيبا وفيه فلما اخرجوه من الحرم ليقتلوه في الحل وفيه قال اللهم احصهم عددا و
اقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب وذكر البيتين ثم قام اليه
ابو سروعة عقبة بن الحرث فكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث الناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا اخرجه البخاري
واخرج ابو داود الى ليستحد بها ثم قال فلما خرجوا به ليقتلوه قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين ثم قال والله لحسبوا ان ما
بي جزع لزدت واخرج في موضع آخر قال ابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن
عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار موسى من بعض بنات الحرث يستحد بها
فاعارته وذكر الحديث الى قوله ما كنت لافعل ذلك قال ابو داود وروى الزهري هذه القصة قال اخبرنا عبيد الله بن
عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا يعني لقتله استعار منها موسى يستحد بها فاعارته هذه الحكاية عن الزهري
اخرجه البخاري ايضا في رواية له وفي رواية يزيد بن زياد قال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك

منهم ويقول ما علتي وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل قال الذي قتل خبيبا ابو سروعة اخرجه البخاري ٥

غزوة بئر معونة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين وفي
رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اقواما اخا لام سليم واسمه حرام في سبعين راكبا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم
فان آمنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ اومئوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وارضاهم قال فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في
زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى اذا كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرآنا ثم ان
ذلك رفع بلغوا قومنا وذكره وفي رواية قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين
صباحا على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله عز وجل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قراناه
حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه اخرجه البخاري ومسلم والبخاري عن انس
قال لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب
الكعبة ولمسلم قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم وابعثوا ان ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث
اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرؤن القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار
يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء فبعث بهم
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد لقيناك
فرضينا عنك ورضيت عنا قال وان حراما خال انس من خلفه فطعنه برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة
فقال رسول الله صلعم لاصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضيت عنا
ورضينا عنك وفي رواية البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان
رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير من ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر واكون خليفتك واغزوك
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البعير في بيت امراة من آل فلان ائتوني
بفرس فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم ورجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني
كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابي فقال اتؤمنوني ان ابلغ رسالة رسول الله صلعم وذكر الحديث مثل الاولى وهذا ما رواه
لم يذكر الحميدي في كتابه ولهذا الحديث روايات مختصرة تتضمن ذكر القنوت وقد ذكرناها في كتاب الصلوة من حرف الصاد

غزوة فزارة قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بيننا وبين الماء ساعة
امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبى من سبى فانظر الى عنق من الناس فيهم
الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم
امراة من بني فزارة عليها قشع من ادم قال القشع النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر
فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمت المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلعم في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة

يا رسول الله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها نبي الله صلعم ففدي بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة اخرجه مسلم وابو داود

غزوة الخندق

وهي الاحزاب قال البخاري قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا وفي رواية قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة واكرم الانصار والمهاجرة وفي اخرى قال جعل المهاجرون يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كف من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة الحلق ولها ريح منكرة اخرجه البخاري وله ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ومنهم من قال فاصلح ومنهم من قال فاكرم واخرج الترمذي هذا الآخر مثل رواية مسلم • قال جاءنا رسول الله صلعم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكبادنا وفي رواية اكتافنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي ولم يذكر اكبادنا ولا اكتافنا وقال ونحن ننقل التراب وهو يمر بنا فقال وذكره • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا ومنهم من يقول ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته وفي رواية لقد وارى التراب بياض ابطيه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه او اغبر بطنه زاد في رواية حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات لابن رواحة ثم اتفقا يقول والله لولا الله ما اهتدينا وذكرا الحديث وقال ويرفع بها صوته ابينا ابينا • قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت رسول الله صلعم قاتلت معه فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلعم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة قال فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي الا ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم فلا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفين يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلعم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته خبر القوم وفرغت وقررت فالبسني رسول الله صلعم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت فلما اصبحت قال قم يا نومان اخرجه مسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم اخرجه البخاري • قال اول مشهد شهدته الخندق اخرجه البخاري رحمه الله عليه •

مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخروجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

• قالت لما رجع رسول الله صلعم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرجه اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وفي رواية قال اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلعم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلعم من الخندق وضع السلاح فاغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين واشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته ولم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها اخرجه البخاري واخرج مسلم الى قوله وتقسم اموالهم ولم يسم فيها اسم ابن العرقة انما قال رماه رجل من قريش ابن العرقة وقال فيه والله ما وضعناه وقال عن هشام قال فاني اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله وله في اخرى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال وتحجر كلمه للبرء فقال اللهم انك كنت تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني اجاهدهم فيك اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته وذكرا فيه ان قوله فما فيها وفي رواية له قال بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فانفجر من ليلته فما زال يسيل حتى مات وزاد في الحديث قال فذاك حين يقول الشاعر • الا يا سعد سعد بني معاذ • فما فعلت قريظة بالنضير • لعمرك ان سعد بني معاذ • غداة تحملوا لهو الصبور • تركتم قدركم لا شيء فيها • وقدر القوم حامية تفور • وقد قال الكريم ابو حباب • اقيموا قينقاع ولا تسيروا • وقد كانوا ببلدتهم ثقالا • كما ثقلت بميطان الصخور • هذا الشعر لم يذكره الحميدي في كتابه واخرجه ابو داود من اوله طرفا في باب عيادة المريض مرارا وهذه لفظه قال لما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلعم خيمة في المسجد ليعوده من قريب واخرج النسائي ايضا مثل ابو داود وحيث اقتصرا على هذا القدر لم نثبت لهما علامة وقد ذكرنا اخراجه في عيادة المريض من كتاب الصحبة في حرف الصاد • ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب قال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد ذلك منا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يعنف احدا منهم اخرجه البخاري ومسلم • قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة اخرجه البخاري • ان سعد بن معاذ رمي يوم الاحزاب فقطعوا اكحله فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه اخرى فانتفخت يده فلما راى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكم فيه ان تقتل رجالهم وتستحيى نساؤهم يستعين بهن المسلمون فقال رسول الله صلعم اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربعمائة قال فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات اخرجه ابو داود والترمذي • قال نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد وقال مسلم قريبا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم وقال خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال يقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ولمسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وقال مرة بحكم الملك اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود

خ م ت انس

خ م سهل بن سعد

خ م البراء

م يزيد بن شريك

م سلمة بن ... ابن عمر

خ م عائشة

خ م ابن عمر

خ انس

ت جابر

خ م د ابو سعيد

عطية القرظي

الى قوله خيركم وفي رواية على حمار اقمر • قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكل من انبت قتل
وكل من لم ينبت خلي سبيله فكنت ممن لم ينبت فخلي سبيلي اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي قال كنت

عائشة

يوم حكم سعد في بني قريظة غلاما فشكوا في فلم يجدوني انبت فاستبقيت فها انا ذا بين اظهركم • قالت لم يقتل من
نساء بني قريظة الا امراة واحدة انها لعندي تحدث وتضحك ظهرا وبطنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم
بالسيوف اذ هتف هاتف باسمها اين فلانة قالت انا قلت وما شانك قال حدث احدثته فانطلقوا بها

انس

فضربت عنقها فما انسى عجبا منها كانت تضحك ظهرا وبطنا وقد علمت انها تقتل اخرجه ابو داود • قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم اخرجه البخاري
وهو طرف من حديث قد اخرجه هو ومسلم وقد تقدم ذكره في كتاب السخاء من حرف السين •

غزوة ذات الرقاع

قال البخاري وهي غزوة محارب خصفة بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر
لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال وقال ابو هريرة صليت الى النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف وانما
جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم لهما طرق طويلة تتضمن ذكر صلوة الخوف ذكرناها في كتاب
الصلوة من حرف الصاد قال البخاري وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وفي رواية عن
جابر قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وفي اخرى عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم

ابو موسى

بهم يوم محارب بني ثعلبة • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ابي موسى ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على ارجلنا قال وحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت اصنع بان اذكره كان

جابر

يكون شيء من عمله افشاه اخرجه البخاري ومسلم وفيه في كتاب مسلم قال ابو اسامة وزاد في غير بريد والله يجزي به • غزا
مع رسول الله صلعم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاة فنزل
رسول الله صلعم وتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة قال جابر فنمنا
نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلعم ان هذا اخترط
علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني فقلت الله فها هو ذا جالس ثم لم
يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم ذلك ايضا في صلوة الخوف من حرف الصاد

عبد الله بن عون

غزوة بني المصطلق

من خزاعة • قال البخاري وهي غزوة المريسيع قال وقال ابن اسحق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع قال
كتبت الى نافع اساله عن الدعاء قبل القتال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول الله صلعم على بني
على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ
جويرية حدثني عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش اخرجه البخاري ومسلم وابو داود الا ان في كتاب مسلم قال يحيى

جابر

احسبه قال جويرية او البتة

غزوة انمار

قال رايت الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها
قبل المشرق متطوعا اخرجه البخاري

غزوة بني ...

غزوة الحديبية

عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث

صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت
به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبث الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي

اهل

في نفر من قومه من خزاعة وكان عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن
لوي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر عليهم فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره قال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى
قريشا فقال انا قد جئناكم من هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا
حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا
بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن
من اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ايته فاتاه فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى اوباشا
من الناس خليقا ان يفروا عنك ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قال ابو بكر
فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم و
كلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى
عروة بيده الى لحية رسول الله صلعم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلعم فرفع عروة راسه فقال
من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم و
اخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلعم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه

ون

وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على كسرى وقيصر والنجاشي والله
ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده

وما يحدون اليه النظر تعظيماً له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
فقالوا ايته فلما اشرف على النبي صلعم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي هؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع
الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينا هو يكلمه جاء سهيل بن
عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم فقال معمر قال
الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينك كتاباً فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قضى لي كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قضى محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم والله اني رسول الله وان كذبتموني محمد بن
عبد الله قال الزهري وذلك بقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب وقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال قال المسلمون سبحان
الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلماً فبيناهم كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهل بن عمرو يرسف في قيوده
وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده
الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذن لا اصالحك على شيء ابداً قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى قال ما انا بفاعل قال مكرز بن حفص بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر
المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلماً الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذاباً شديداً في الله قال فقال عمر بن
الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقاً قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا
ناتي البيت ونطوف به قال بلى قال فاخبرتك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك آتيه وتطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت
يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقاً قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قال فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال
ايها الرجل انه رسول الله ولن يعصي ربه فهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا
سناتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك آتيه وتطوف به قال عمر فعملت لذلك
اعمالاً قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلعم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله
اتحب ذلك اخرج ولا تكلم احداً منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك قال فخرج فلم يكلم احداً منهم حتى فعل
ذلك نحر بدنته ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضاً حتى كاد بعضهم يقتل
بعضاً غماً ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تع يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احديهما معوية بن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية ثم

رجع الى المدينة فجاء ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا
فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني
لارى سيفك هذا جيداً فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر
اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين راه
لقد راى هذا ذعراً فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا
نبي الله قد اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلعم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما
سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فكان
لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى
الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم
لما ارسل اليهم فمن اتاه منهم فهو آمن فارسل النبي صلعم اليهم وانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين
الكعبة وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلعم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان
يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهن وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين
قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما
انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقاب ما يودي المسلمون الى
من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي
هاجرن وما نعلم احداً من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها قال وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلعم
مؤمناً مهاجراً في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلعم يساله ابا بصير فذكر الحديث وفي رواية ان عروة سمع
مروان والمسور يخبران عن اصحاب رسول الله صلعم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل على النبي صلعم
انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى
سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلعم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل ولم ياته احد من الرجال الا رده في
تلك المدة وان كان مسلماً وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله
صلعم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عايشة ان
رسول الله صلعم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاماً يكلمها به والله ما مست يده يد امراة
قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله وفي رواية عبد الرزاق مختصر من حديث المسور وحده ان رسول الله صلعم نحر قبل
ان يحلق وامر بذلك اصحابه وفي رواية عن عروة انه سمع مروان والمسور يخبران خبراً من رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
الحديبية فذكر نحو الرواية التي قبلها ولم يقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث سفين الذي فيه معمر عن الزهري
ان المسور بن مخرمة ومروان يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلعم فلما
اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عيناً له من خزاعة وسار النبي صلعم حتى اذا كان بغدير الا

شطاط بلقاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس اترون ان اميل على عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع جنبا من المشركين والا تركناهم محرومين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتال احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله وفي رواية طرف
من اوله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي و
اشعر واحرم بالعمرة لم يزد زاد في اخرى واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري
الاشعار والتقليد او الحديث كله هذه روايات البخاري وفي رواية ابي داود طرف منه اخرجه في كتاب شرح السنة
عن المسور بن مخرمة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث كذا قال ابو داود فذكر الحديث قال
فاتاه يعني عروة بن مسعود فجعل يكلم النبي صلعم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه و
سلم ومعه السيف وعليه المغفر فضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحيته فرفع عروة راسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة واخرج ايضا في كتاب الجهاد بعضه وهذا لفظه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم بالعمرة وساق الحديث هكذا
قال ابو داود وساق الحديث حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته قال الناس حل حل خلأت القصواء
مرتين فقال النبي صلعم ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني اليوم
خطة يعظمون بها حرمات الله عز وجل الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى اذا نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء فجاءه بديل بن ورقاء ثم اتاه عروة بن مسعود فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك
عن لحيته فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة قال اي غدر او لست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فقد قبلناه واما المال فانه
مال غدر لا حاجة لنا فيه وذكر الحديث كذا قال ابو داود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله صلعم وقص الخبر فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله ان يردوهن
وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجعوا الى المدينة فجاء ابو بصير رجل من قريش يعني ارسلوا في طلبه فدفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمرهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك يا فلان جيدا
فاستله الاخر قال اجل قد جربت به فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قد قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
قد اوفى الله ذمتك وقد رددتني اليهم ثم نجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع
ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وتفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة واخرج ابو داود ايضا عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا
عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وذكر رزين في روايته زيادة في حديث بعد قوله اكتب باسمك اللهم قال وفي رواية
قال رسول الله صلعم لعلي اكتب الشرط بيننا وبينهم بسم الله الرحمن الرحيم وذكر مثل ما تقدم وزاد بعد قوله فكيف يرد الى

المشركين وقد جاء مسلما قال وفي رواية زيادة وكيف اكتب هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من ذهب منا
اليهم ابعده الله ومن جاءنا منهم ورددناه سيجعل الله له فرجا وزاد بعد قوله وقد كان عذب عذابا شديدا في الله قال
فقال عمر بن الخطاب فامكنت يده من السيف ليضرب اباه فضن به وعلم بذلك رسول الله صلعم فقال لي يا عمر لعله ان
يقوم في الله مقاما تحمده عليه • ان قريشا صالحوا النبي صلعم فيهم سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال قال سهيل اما بسم الله فما ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم
فقال اكتبوا من محمد رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبي صلى الله عليه و
سلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده ومن جاءكم منا رددتموه علينا
فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له مخرجا اخرجه مسلم
ان رسول الله صلعم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر بدنه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على
ان يعتمروا العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كا
صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج اخرجه البخاري • قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم يقولون يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا
من الرق فقال الناس ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم من ذلك وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى
يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله اخرجه ابو داود وفي رواية
الترمذي قال لما كان يوم الحديبية خرج الينا اناس من المشركين منهم سهيل بن عمرو واناس من رؤساء
المشركين فقالوا يا رسول الله قد خرج اليك ناس من ابنائنا واخواننا وارقائنا وليس لهم فقه في الدين وانما
خرجوا فرارا من اموالنا وضياعنا فارددهم الينا فان لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم فقال رسول الله صلعم
يا معشر قريش لتنتهن او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان
قال ابو بكر وعمر من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان قد اعطى عليا نعله يخصفها ثم التفت الينا
علي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار د • قال قدمنا الحديبية
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فقعد رسول الله صلعم على
جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعانا للبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته في اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا
سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزل يعني
ليس معه سلاح قال فاعطاني رسول الله صلعم حجفة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في آخر الناس قال الا تبايعني يا
سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس قال وايضا قال فبايعته الثالثة قال
لي يا سلمة اين حجفتك او درقتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر اعزل فاعطيته اياها قال فضحك
رسول الله صلعم وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح
حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من
طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا
ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها فاتاني اربعة من المشركين فجعلوا يقعون في رسول الله صلعم فابغضتهم

م انس

خ ابن عمر

ن

د ت علي

م سلمة بن الاكوع

فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبيناهم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الوادي يا للمهاجرين
قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا في يدي
قال ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناه قال ثم جئت بهم
اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله على فرس مجفف
في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلعم فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه فعفا عنهم رسول الله صلعم وانزل
الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة
فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلعم لمن رقي هذا الجبل الليلة كانه
طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلعم بظهره
مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس لطلحة انديه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد
الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح خذ هذا الفرس
فابلغه طلحة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلعم ان المشركين قد اغاروا على سرحه ثم قمت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز
اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زلت ارميهم فالحق رجلا منهم فاصك سهما في رجله حتى خلص نصل
السهم الى كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي
فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرته حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارديهم
بالحجارة فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلعم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم
ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة
يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني
يتغدون وجلست على راس قرن قال الفزاري ما هذا الذي ارى قال لقينا من هذا البرح ما فارقنا منذ غلس يرمينا
حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل فلما امكنوني من الكلام قلت
هل تعرفوني قالوا لا ومن انت قال قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا
ادركته ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت فوارس رسول الله صلعم
قال فاذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي قال فاخذت
بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلعم واصحابه قال يا سلمة ان كنت
تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن
قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على رجلي حتى ما ارى ورائي من اصحاب محمد و
لا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الي اعدو
وراءهم فحليتهم عنه يعني اجليتهم منه فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فاعدو فالحق رجلا
منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة قال
قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة قال واردوا فرسين على ثنية فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقيني
عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضات وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

على الماء الذي حليتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة
واذا بلال نحر ناقة من الابل التي استنقذت من القوم واذا هو يشوي لرسول الله صلعم من كبدها وسنامها قال قلت
يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلعم حتى بدت نواجذه
في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك فقال انهم الآن ليقرون في ارض غطفان قال فجاء
رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا
قال رسول الله صلعم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين
سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما الي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على العضباء راجعين الى المدينة
قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق
فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلعم قال قلت يا
رسول الله صلعم بابي انت وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب اليك قال وثنيت رجلي فطفرت
فعدوت قال فربطت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت في اثره فربطت عليه شرفا او شرفين ثم اني رفعت
حتى الحقه قال فاصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال انا اظن قال فسبقته الى المدينة قال فوالله ما لبثنا
الا ثلث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم تالله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك ما استغنينا وثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا فقال
رسول الله صلعم من هذا قال انا عامر قال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلعم لانسان يخصه الا استشهد قال
فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب
يخطر بسيفه يقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب قال وبرز له عمي
عامر فقال قد علمت خيبر اني عامر شاكي السلاح بطل مغامر قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس
عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة وخرجت الى نفر من
اصحاب رسول الله صلعم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا
رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال قلت ناس من اصحابك قال كذب من
قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله قال فاتيت
عليا فجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه فبرا وخرج مرحب فقال قد علمت
خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات
كريه المنظره اوفيهم بالصاع كيل السندره قال فضرب راس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه اخرجه مسلم قال
الحميدي في هذا الحديث من ذكر الاغارة على السرح وقصة عامر وارتجازه وقوله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية ما قد
اتفق البخاري معه على معناه ولكن فيه من الزيادة والشرح ما يوجب كونه من افراد مسلم فافردناه وفي رواية ابي داود
اخرج بعضه وسيجيء ذكره في غزوة ذي قرد ان شاء الله تع قال يزيد بن ابي عبيد قلت لسلمة على اي شيء بايعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت وفي رواية قال بايعني النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا
سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثانية وفي اخرى قال بايعت رسول الله صلعم ثم عدلت
الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قلت قد بايعت قال وايضا فبايعته الثانية فقلت يا ابا مسلم

ويحبه الله ورسوله صح

خ م ت س
سلمة بن الاكوع

ابن عمر

على اي شي تبايعون يومئذ قال على الموت اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي والنسائي الاولى ٠ قال ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا عبد الله انظر ما شان الناس احدقوا برسول الله صلعم فذهب فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع اخرجه البخاري ٠ قال لقد رايتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا رافع غصنا من اغصانها عن راسه ونحن اربع عشرماية قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر اخرجه مسلم ٠ انه سمع جابرا يسالكم كانوا يوم الحديبية قال كنا اربع عشرماية فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير جد بن قيس الانصاري اختفى تحت بطن بعيره زاد في رواية وقال بايعناه ان لا نفر ولم نبايعه على الموت وهذه الزيادة وجدها ايضا لسفين بن عيينة عن ابي الزبير اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي عن جابر في قوله تع لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قال بايعنا رسول الله صلعم على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت وفي اخرى له قال جابر لم نبايع رسول الله صلعم على الموت انما بايعناه على ان لا نفر اخرج النسائي رواية الترمذي الآخرة ٠ عن جابر انه سئل هل بايع النبي صلعم بذي الحليفة قال لا ولكن صلى الله عليه وسلم صلى بها ولم يبايع عند شجرة الا الشجرة التي بالحديبية قال ابن جريج واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم على بير الحديبية اخرجه مسلم وهذا الحديث افرده الحميدي عن الذي قبل وجعلها حديثين وهما بمعنى واحد وحيث افرده اتبعناه ٠ قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لنا رسول الله صلعم يوم الحديبية انتم اليوم خير اهل الارض وكنا الفا واربعماية قال ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة اخرجه البخاري ومسلم ٠ قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثماية وكانت اسلم ثمن المهاجرين اخرجه البخاري ومسلم ٠ قال رجعنا من العام المقبل فاجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله قال الراوي فسالت نافعا على اي شي بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر اخرجه البخاري ٠ قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلعم بيعة الرضوان فاتيت ابن المسيب فاخبرته فقال سعيد كان ابي ممن بايع تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فعميت علينا فلم نقدر عليها قال سعيد فاصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها وانتم اعلم فضحك وفي رواية عن ابن المسيب عن ابيه فقال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد عام فلم اعرفها اخرجه البخاري ومسلم ٠ عن عمه عبد الله بن زيد الانصاري قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة قال ابن زيد علام يبايع ابن حنظلة قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلعم وكان شهد معه الحديبية اخرجه البخاري ومسلم ٠ قال قال سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فاتى ابا بكر فقال السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقراه اياه فقال يا رسول الله او فتح هو قال نعم فطابت نفسه فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر وفي اخرى انه سمع سهل بن حنيف بصفين يقول يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا على امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر زاد في رواية ما نسد منه خصما الا انفجر علينا منه خصم ما ندري كيف نتاتى له وفي اخرى لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي وذكر نحوه وفي اخرى قال اتيت ابا وائل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم

سلمة بن الاكوع

غزوة ذي القرد

قال البخاري وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلعم قبل خيبر بثلاث قال خرجت قبل ان يوذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلعم فقلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله اني قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وفي رواية ان سلمة قال خرجت من المدينة اريد الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فقلت من اخذها قال غطفان وفزارة قال فصرخت ثلاث صرخات ثم ذكر نحوه وفي آخره ملكت فاسجح ان القوم يقرون قال الحميدي في كتابه الصواب يقرون بالقاف والراء اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود عن سلمة بن الاكوع هذا الحديث نحو ما تقدم اخرجه مسلم في حديث الحديبية وهذا لفظه قال سلمة اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل راعيها وخرج يطردها هو واناس معه في خيل فجعلت وجهي قبل المدينة ثم ناديت ثلاث مرات يا صباحاه ثم اتبعت القوم فجعلت ارمي واعقرهم فاذا رجع الي فارس جلست في اصل شجرة حتى ما خلق الله شيئا من ظهر النبي صلعم الا خلفته وراء ظهري وحتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة يستخفون منها ثم اتاهم عيينة مددا فقال ليقم اليه نفر منكم فقام اليه اربعة فصعدوا الجبل فلما اسمعتهم قلت اتعرفوني قالوا ومن انت قال انا ابن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يطلبني رجل منكم فيدركني ولا اطلبه فيفوتني فما برحت حتى نظرت الى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر اولهم الاخرم الاسدي فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه عبد الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر الاخرم عبد الرحمن وطعنه عبد الرحمن فقتله فتحول عبد الرحمن على فرس الاخرم ويلحق ابو قتادة بعبد الرحمن فاختلفا فعقر بابي قتادة وقتله ابو قتادة فتحول ابو قتادة على فرس الاخرم ثم جيت رسول الله صلعم وهو على الماء الذي اجليتهم عنه ذو قرد ونبي الله صلى الله عليه وسلم في خمسماية فاعطاني سهم الفارس والراجل

سلمة بن الاكوع

غزوة خيبر

قال خرجنا مع رسول الله صلعم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ٠ اللهم لولا انت ما اهتدينا ٠ ولا تصدقنا ولا صلينا ٠ فاغفر فداء لك ما اقتفينا ٠ وثبت الاقدام ان لاقينا ٠ والقين سكينة علينا ٠ انا اذا صيح بنا اتينا ٠ وبالصياح عولوا علينا ٠ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق فقالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا متعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلعم ما هذه النيران على اي شي توقدون قالوا على لحم قال على

اي لحم قالوا على لحم الحمر الاهلية نسيته قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او
نهريقوها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب ركبته فمات منها فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلعم شاحبا ساكتا قال سلمة وهو آخذ
بيدي فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان واسيد بن حضير
فقال رسول الله صلعم كذب من قاله ان له اجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله وفي
رواية نشا بها اخرجه البخاري ومسلم ولم يقل مسلم نشا بها ولمسلم قال سلمة لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله صلعم في ذلك وشكوا فيه رجل مات في سلاحه
فقال سلمة فقفل رسول الله صلعم من خيبر فقلت يا رسول الله ايذن لي ان ارجز بك فاذن له رسول الله صلعم فقال عمر اعلم
ما تقول فقلت والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا فلما قضيت رجزي قال رسول الله صلعم من قال هذا قلت
قاله اخي فقال رسول الله صلعم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله ان ناسا ليهابون الصلوة عليه يقولون رجل مات
بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سالت ابنا لسلمة
بن الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال ان ناسا ليهابون الصلوة عليه فقال رسول الله صلعم كذبوا مات جاهدا مجاهدا
فله اجره مرتين واخرجه ابو داود مختصرا قال لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا فارتد عليه سيفه فقتله فقال
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلعم مات جاهدا مجاهدا
قال ابن شهاب ثم سالت ابنا لسلمة بن الاكوع وذكر نا في الحديث الى آخره واخرجه النسائي مثل رواية مسلم المفردة
بطولها وزادوا واشار باصبعيه • ان رسول الله صلعم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب النبي صلى الله عليه
وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلعم وحسر الازار عن فخذ
النبي قال فاني لارى بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا انزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد والخميس قال واصبناها عنوة وجمع
السبي فجاءه دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي سيدة
قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي
غيرها واعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها
له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شي فليجئني به قال
وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجي بالاقط وجعل الرجل يجي بالتمر وجعل الرجل يجي بالسمن فحاسوا حيسا فكانت
وليمة رسول الله صلعم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولهذا الحديث طرق كثيرة طويلة ومختصرة وورد بعضها في كتاب
الدعاء من حرف الدال وبعضها في كتاب الصداق من حرف الصاد وبعضها في ذكر الوليمة والحمر الانسية من كتاب الطعام
من حرف الطاء وبعضها في كتاب الجهاد من حرف الجيم وبعضها في ذكر الركوب والارتداف من كتاب الصحبة في حرف الصاد
وبعضها جاء ههنا ويجي بعضها في فضايل المدينة من كتاب الفضايل في حرف الفاء ويجي باقيها في كتاب النكاح من
حرف النون ان شاء الله تع • قال رايت اثر ضربة اصابتني يوم خيبر فقال لي اصيب سلمة فاتيت رسول الله صلعم
فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة اخرجه البخاري • قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى انسان

جراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم متبسما وفي رواية ابي داود والنسائي قال ولي جراب من شحم يوم خيبر قال فالتزمته قال ثم قلت وذكر
رواية مسلم وقال تبسم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فاصبناها عنوة فجمع السبي اخرجه ابو داود • ان
رسول الله صلعم افتتح بعض خيبر عنوة ومنه بلغني ان رسول الله صلعم افتتح خيبر عنوة بعد القتال ونزل من نزل من اهلها
على الجلاء بعد القتال اخرجه ابو داود • ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال لما فتحنا خيبر اخرجوا غنائمهم
من المتاع والسبي فجعل الناس يتبايعون غنائمهم فجاء رجل فقال يا رسول الله لقد ربحت اليوم ربحا ما ربح احد
من اهل هذا الوادي قال ويحك وما ربحت قال ومازلت ابيع وابتاع حتى ربحت ثلثمائة اوقية فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انبئك بخير ربح فقال ما هو يا رسول الله قال ركعتين بعد الصلوة اخرجه ابو داود

عمرة القضاء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يدخل يعني من العام المقبل يقيم فيها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله صلعم قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا اذا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد
ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها فاخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها اخذتها وهي بنت
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وفي رواية لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي
بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك
ثم قال لعلي امحه فقال علي ما انا الذي امحوه فمحاه رسول الله صلعم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه
ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه والمسؤول عن
جلبان السلاح هو ابو اسحق بين ذلك عبد الله بن معاذ العنبري في حديثه قال قال شعبة لابي اسحق ما جلبان السلاح
قال القراب بما فيه وفي رواية قال صالح النبي صلعم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من
المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وفي اخرى ان النبي صلعم لما اراد
ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك وفي رواية لمسلم بايعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله قال
انا والله محمد بن عبد الله وانا رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحوه ابدا قال
فارنيه فاراه اياه فمحاه رسول الله صلعم بيده فلما دخل ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك فليرتحل فذكر ذلك

على لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل وفي اخرى ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا قال
فاخذ رسول الله صلعم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله الحديث وفيه ذكر بنت
حمزة والاخذ بها والخصومة فيها اخرجه البخاري ومسلم هذه عمرة القضاء ليست من الغزوات وانما
البخاري ذكرها في جملة كتاب الغزوات حيث تضمنت ذكر المصالحة مع المشركين في الحديبية وحيث ذكرها هنا
اتبعناه وذكرنا ما مثله

غزوة موتة

من ارض الشام ٠ قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد
بن حارثة فقال ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال ابن عمر فكنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفرا فوجدناه في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين طعنة ورمية وفي اخرى انه وقف على
جعفر يومئذ وهو قتيل فقال فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره اخرجه البخاري ٠ قال
حدثني ابي الذي ارضعني وكان احد بني مرة بن عوف وكان في غزوة موتة قال لكاني انظر الى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها
وكان اول من عقر في سبيل الله ثم قاتل القوم حتى قتل اخرجه ابو داود وقال الحديث ليس بذاك القوي ٠ قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة وان عيني رسول الله صلعم لتذرفان ثم
اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له وفي رواية قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
وذكر نحوه وقال في آخره ما يسرنا انهم عندنا او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان وفي اخرى ان النبي صلعم نعى
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتي خبرهم فقال اخذ الراية زيد فذكرهم وقال في آخره حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم اخرجه البخاري واخرج النسائي منه طرفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
زيدا وجعفرا قبل ان يجي خبرهم فنعاه وعيناه تذرفان ٠ قال سمعت خالدا يقول لقد انقطعت يوم موتة في يدي
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية اخرجه البخاري ٠ قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موتة ورافقني
مددي من اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فساله المددي طائفة من جلده فاعطاه اياه فاتخذه كهيئة
الدرق فمضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له اشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب فجعل الرومي
يغري بالمسلمين فقعد له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه بسيفه وخر الرومي فعلاه بسيفه و
قتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ منه بعض السلب قال عوف فاتيت
خالدا فقلت له اما علمت ان رسول الله صلعم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكن استكثرته قلت لتردنه اليه او لاعرفنكها
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان يرد عليه قال عوف فاجتمعنا عند رسول الله صلعم فقصصت عليه قصة
المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلعم يا خالد ما حملك على ما صنعت قال استكثرته فقال رد عليه الذي اخذت
منه قال عوف فقلت دونكها يا خالد الم اوف لك فغضب رسول الله صلعم وقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركون
لي امرائي لكم صفوة امرهم وعليهم كدره اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم قال خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة
موتة ورافقني مددي من اليمن وساق الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه هكذا قال مسلم ولم يذكر لفظه وبعض الفاظ الرواية
التي تجي له بعد هذه فانه ذكرها في كتابه قبل هذا قال غير انه قال في الحديث قال عوف فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكن استكثرته وله في رواية قال عوف بن مالك قتل رجل من
حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فاتى رسول الله صلعم عوف بن مالك فاخبره
فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال

هل انجزت لك ما ذكرت لك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلعم فاستغضب فقال لا تعطه
يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركون لي امرائي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا او غنما فرعاها
ثم تحين سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم ٠ قال
تلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفا من موتة فقال من القوم فقلنا نحن الفرارون فقال بل انتم الكرارون
قال النعمان بن بشير فقال رسول الله صلعم لا بل هم الكرارون وانا فئة كل مسلم اخرجه

٥ بعث اسامة الى الحرقات

قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلعم فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا
اله الا الله قلت انما كان متعوذا فقال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم
اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وفي رواية قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت
رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلعم
اقال لا اله الا الله فقتلته قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى
تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ قال فقال سعد انا والله لا اقتل مسلما
حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة قال فقال رجل الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله قال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود نحو الاولى ولم يذكر الانصاري وانما قال فضربناه حتى قتلناه
قلت هذا سعد المذكور في الحديث هو سعد بن ابي وقاص وسبب هذا القول من سعد ان اسامة لما
سمع هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقاتل مسلما ولا شهد شيئا من الفتن الحادثة بين الصحابة
وكذلك سعدا اعتزل الفتن فلم يشهد منها شيئا وقال اني لا اقتل الا من قتله اسامة وليس لهذا قوله
مدخل في الحديث ولا به تعلق ٠ بعث الى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من
اخوانك حتى احدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس اصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون
حتى دار الحديث فلما دار الحديث اليه حسر البرنس عن راسه فقال اني اتيتكم ولا اريد ان احدثكم عن نبيكم
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان
يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث انه اسامة
بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فجاء البشير الى رسول الله صلعم فساله فاخبره حتى اخبره خبر
الرجل كيف صنع فدعاه فساله فقال لم قتلته فقال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا
واني حملت عليه فلما راى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلعم اقتلته قال نعم قال وكيف تصنع بلا اله الا الله
اذا جاءت يوم القيمة قال يا رسول الله استغفر لي قال وكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال فجعل
لا يزيده على ان يقول فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة اخرجه مسلم ٥

غزوة الفتح

قال
عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتبا لعلي سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلعم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من

عقاصها قال فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلعم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءا
ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت اذ
فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال   دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء وفي رواية ابي عبد الرحمن السلمي قال
بعثني رسول الله صلعم والزبير بن العوام وابا مرثد وكلنا فارس ثم ساقه بمعناه ولم يذكر نزول الآية ولا ذكرها في حديث
عبيد الله بعض الرواة وجعلها بعضهم من تلاوة سفين وقال سفين لا ادري الآية في الحديث او من قول عمرو يعني
ابن دينار وفي رواية نحوه وفيه حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلعم تسير على بعير لها فقلنا اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي من كتاب فانخنا بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا
فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كذب والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة من عقاصها فاتينا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث اخرجه البخاري
ومسلم واخرج ابو داود والترمذي الرواية الاولى • قال كتب حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة فاطلع الله نبيه صلى
الله عليه وسلم على ذلك فبعث عليا والزبير في اثر الكتاب فادركا امراة على بعير فاستخرجاه من قرونها فاتيا به رسول الله صلعم
فارسل الى حاطب فقال يا حاطب انت كتبت هذا الكتاب قال نعم يا رسول الله قال فما حملك على ذلك قال يا رسول الله
اما والله اني لناصح لله ولرسوله ولكني كنت غريبا في اهل مكة وكان اهلي بين ظهرانيهم وخشيت عليهم فكتبت كتابا لا
يضر الله ورسوله شيئا وعسى ان يكون منفعة لاهلي قال عمر فاخترطت سيفي ثم قلت يا رسول الله امكني من حاطب
فانه قد كفر فاضرب عنقه فقال رسول الله صلعم يا ابن الخطاب ما يدريك لعل الله قد اطلع على هذه العصابة من اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجه مسلم • ان رسول الله صلعم غزا غزوة الفتح في رمضان قال الزهري وسمعت سعيد بن المسيب
يقول مثل ذلك اخرجه البخاري وفي رواية له ولمسلم ان النبي صلعم خرج من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك رأس ثماني سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو بين عسفان وقديد
افطر وافطروا الا ان لفظ البخاري اتم واطول وهو هذا وقد تقدم لهذا روايات في كتاب الصوم من حرف الصاد • قال
لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلعم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها
نيران عرفة فقال ابو سفين نحو عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلعم
فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال
ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت
كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول

عمر بن الخطاب

ابن عباس

عروة بن الزبير

الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلعم بابي سفين قال الم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة قال نافع بن جبير بن مطعم قال
سمعت قال وامر رسول الله صلعم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم قال وامر رسول الله صلعم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة
من كداء ودخل رسول الله صلعم من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
اخرجه البخاري • قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل رسول الله صلعم
مكة عنوة قبل ان يأتوه فيستأمنوه انه لهلاك قريش فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لعلي اجد ذا حاجة
يأتي مكة فيخبرهم بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستأمنوه فاني لاسير سمعت كلام ابي سفين وبديل
بن ورقاء فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتي قال ابو الفضل قلت نعم قال ما لك فداك ابي وامي قلت هذا رسول الله صلى الله عليه و
سلم والناس قال فما الحيلة قال فركب خلفي ورجع صاحبه فلما اصبح غدوت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم قلت يا
رسول الله ان ابا سفين رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال من دخل دار ابي سفين فهو آمن ومن اغلق بابه عليه فهو
آمن ومن دخل المسجد فهو آمن قال فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد وفي رواية مختصرا ان رسول الله صلعم جاءه العباس
بن عبد المطلب بابي سفين بن حرب فاسلم بمر الظهران فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفين بن حرب رجل يحب
هذا الفخر فلو جعلت له شيئا فقال نعم من دخل دار ابي سفين فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن اخرجه ابو داود • قال
وفدت وفودا الى معوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض طعاما فكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى
رحله فقلت الا اصنع طعاما فادعوهم الى رحلي فامرت بالطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة
عندي الليلة فقال سبقتني فقلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار ثم
ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلعم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى
وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فرآني فقال ابا هريرة
قلت لبيك يا رسول الله فقال اهتف لي بالانصار ولا يأتيني الا انصاري ومن الرواة من قال اهتف لي بالانصار قال فاطافوا به ووبشت
قريش من اوباش لها واتباع وفي رواية ووبشت قريش اوباشها واتباعها فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم
شيء كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلعم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم
قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال فانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله
وما احد منهم يوجه الينا شيئا قال فجاء ابو سفين فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال
من دخل دار ابي سفين فهو آمن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قومه ورافة بعشيرته قال
ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لا يخفى علينا فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلعم حتى ينقضي الوحي
فلما قضي الوحي قال رسول الله صلعم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته
قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون
والله ما قلنا الذي قلنا الا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
قال فاقبل الناس الى دار ابي سفين واغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلعم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت
قال فاتى الى صنم الى جانب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلعم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم

ابن عباس

عبد الله بن رباح

بكم

جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه
فجعل يحمد الله ويدعو ما شاء ان يدعو وفي رواية لهذا الحديث قلنا ذاك يا رسول الله وزاد في الحديث ثم قال بيديه
احديهما على الاخرى احصدوهم حصدا وفي الحديث قلنا ذاك يا رسول الله قال فلما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله و
في اخرى قال وفدنا الى معوية بن ابي سفين وفينا ابو هريرة وكان كل رجل يصنع منا طعاما يوما لاصحابه فكانت نوبتي
فقلت يا ابا هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلعم يوم الفتح
بعث خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على المجنبة اليسرى وجعل ابا عبيدة على البيادقة وبطن الوادي فقال يا
ابا هريرة ادع لي الانصار فدعوتهم فجاؤا يهرولون فقال يا معشر الانصار هل ترون اوباش قريش قالوا نعم قال انظروا
اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما اشرف لهم
يومئذ احد الا اناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فجاء ابو سفين فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قريش
لا قريش بعد اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفين فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن فقالت الانصار
اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته الا فما اسمي اذا ثلاث مرات انا محمد بن عبد الله ورسوله هاجرت الى
الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله وبرسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة
سرح الزبير بن العوام وابا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد على الخيل وقال يا ابا هريرة اهتف بالانصار فلما اجتمعوا قال
اسلكوا هذا الطريق فلا يشرفن لكم احد الا انمتموه فنادى مناد لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل
دارا فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فعمد صناديد قريش فدخل الكعبة فغص بهم وطاف النبي صلى الله عليه وسلم خلف المقام ثم
اخذ بجنبتي الباب فخرجوا فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام • ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح على راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال له ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال رسول الله صلعم اقتلوه اخرجه الجماعة وقال الموطا ولم يكن فيما يرى
يومئذ والله اعلم محرما وقال ابو داود اسم ابن خطل عبد الله وكان ابو برزة الاسلمي قتله • قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر فسماهم وابن ابي سرح فذكر الحديث قال واما ابن سرح فانه اختفى عند عثمان فلما
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى وقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع
راسه فنظر اليه ثلثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا الخبيث
واني كففت يدي عن بيعته يقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك الا اومات الينا بعينك قال انه لا ينبغي لنبي ان
يكون له خائنة الاعين قال ابو داود كان عبد الله اخا عثمن من الرضاعة هذه رواية ابي داود ورواية النسائي قال لما
كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلعم الناس الا اربعة نفر وامراتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة
عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن سرح فاما عبد الله بن خطل فادرك وهو متعلق
باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما عكرمة
فركب البحر فاصابتهم عاصف فقال اهل السفينة اخلصوا فان آلهتكم لا تغني عنكم شيا ههنا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني
من البحر الا الاخلاص لا ينجيني من البر غيره اللهم لك عهد ان انت عافيتني مما انا فيه ان آتي محمدا حتى اضع يدي في
يده فلاجدنه عفوا غفورا كريما فجاء واسلم واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فانه اختبى عند عثمان فلما دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى وقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وذكر الحديث الى آخره مثل ابي داود

خ م ط د ت س
انس

د س
سعد بن ابي وقاص

د
عمرو بن عثمان

ابن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي قال حدثني جدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة اربعة
لا اومنهم في حل ولا حرم وسماهم قال وقينتين كانتا لمقيس بن صبابة فقتلت احديهما وافلتت الاخرى فاسلمت
اخرجه ابو داود • قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثماية نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء ان ياتي الكعبة فيمحو
كل صورة فيها فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة فيها اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في
المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت زاد في رواية رزين فذهب عثمان الى امه فابت ان يعطيه المفتاح فقال
والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فاعطته اياه ثم انفتح فجاء به الى رسول الله صلعم فدخل رسول الله صلعم
البيت ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب فساله اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم
صلى من سجدة اخرجه البخاري • ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فحمد الله واثنى عليه وفي رواية قال لما فتح الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة
قام في الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين وانها لم تحل
لاحد كان قبلي وانها انما احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شجرها ولا تحل
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فقال العباس الا الاذخر يا
رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقال رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة
اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلعم اكتبوا لابي شاة قال الاوزاعي يعني هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه و
سلم اخرج البخاري ومسلم واخرجه ابو داود واسقط من اوله حديث القتل واول حديثه قال لما فتح الله على رسوله مكة قام
فيهم فحمد الله وذكر الحديث واسقط منه ايضا ومن قتل له قتيل الى قوله اهل القتيل • قال سالت جابرا هل غنموا يوم
فتح مكة شيا قال لا اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض اخرجه الترمذي وابو داود

غزوة حنين

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر وفي رواية منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر اخرجه البخاري
مسلم • قال انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كانت عشية فحضرت الصلوة عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا
بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة
المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال فاركب فركب
فرسا له فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلعم استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا نغرن
من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلعم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم قال رجل يا رسول
الله ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى صلوته وسلم قال
ابشروا فقد جاءكم فارس فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م ت
ابن مسعود بن نصب

د
جابر

خ
ابن عمر

خ م د
ابو هريرة

وهب

د ت
جابر

خ
ابو هريرة

د
سهل بن الحنظلة

خ م ت
انس

فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين
كليهما فنظرت فلم ار احدا فقال له رسول الله صلعم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال له رسول الله
قد اوجبت فلا عليك ان لا تعمل بعدها اخرجه ابو داود ، قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بذراريهم ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا قال التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر
ابشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى
ويعطى الغنايم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر
الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام هو ابن زيد فقلت يا ابا حمزة انت
شاهد ذاك قال واين اغيب عنه وفي رواية ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما
افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث ذلك لرسول الله صلعم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما
ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله
قد رضينا قال فانكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قالوا سنصبر وفي رواية
قال انس فلم نصبر وفي رواية قال جمع رسول الله صلعم الانصار فقال افيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان
اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار وفي اخرى قال لما فتحت مكة قسم الغنايم في قريش فقالت
الانصار ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وان غنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلعم فجمعهم فقال
ما الذي بلغني عنكم قالوا هو الذي بلغك وكانوا لا يكذبون فقال اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا الى بيوتهم وترجعون
برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى فقال لو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال افتتحنا مكة ثم انا غزونا حنينا قال فجاء المشركون
باحسن صفوف رايت قال فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت النعم
قال ونحن بشر كثير وقد بلغنا ستة آلاف وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد قال فجعلت الخيل تلوي خلف ظهورنا فلم نلبث
ان انكشفت خيلنا وفرت الاعراب ومن نعلم من الناس قال فنادى رسول الله صلعم يا آل المهاجرين ثم قال يا آل الانصار
قال انس هذا حديث عميه قال قلنا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وايم الله ما اتيناهم حتى
هزمهم الله قال فقبضنا ذلك المال فانطلقنا الى الطايف فحاصرناهم اربعين ليلة ثم رجعنا الى مكة فنزلنا قال

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة ثم ذكر باقي الحديث كنحو الروايات التي قبله واخرج الترمذي الرواية
التي فيها قوله ابن اخت القوم منهم ، قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة
قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال
ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض اخرجه البخاري ومسلم وذكر في رواية فقال اما انكم لو شئتم ان تقولوا جئتنا طريدا فآويناك وشريدا فنصرناك
وكذا وكذا ، قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلعم في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها فاتيته واخبرته
قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله اخي موسى قد
اوذي باكثر من هذا فصبر قلت لا جرم لا ارفع اليه بعدها حديثا اخرجه البخاري ومسلم ، قال قلت لانس يا ابا
حمزة اغزوت مع رسول الله صلعم قال نعم وغزوت حنينا فخرج المشركون فحملوا علينا حتى راينا خيلنا وراء
ظهورنا وفي المشركين رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا فهزمهم الله وجعل يجاء بهم فيبايعون على الاسلام فقال
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علي نذرا ان جاء الله بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا لاضربن
عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيء بالرجل فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تبت
الى الله فامسك رسول الله صلعم عن مبايعته ليفي الآخر بنذره فجعل الرجل يتصدى لرسول الله ليامره بقتله و
جعل يهاب رسول الله صلعم ان يقتله فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يصنع شيئا بايعه فقال الرجل يا رسول
الله نذري قال اني لم امسك عنه منذ اليوم الا لتوفي بنذرك قال يا رسول الله الا اومضت الي فقال انه ليس لنبي
ان يومض اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد تقدم ذكره في الصلوة على الميت من كتاب الصلوة في حرف
الصاد ، قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له فروة بن نعامة
الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلعم يركض بغلته قبل الكفار قال
عباس وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفين آخذ بركاب رسول الله صلعم فقال رسول الله
يا عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال فوالله لكان
عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون
يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول
عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلعم هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلعم حصيات فرمى بهن وجوه
الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته
فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وفي رواية نحوه غير انه قال فروة بن نعامة وقال انهزموا ورب الكعبة وزاد
في الحديث حتى هزمهم الله قال وكاني انظر الى النبي صلعم يركض خلفهم على بغلته اخرجه مسلم ، قال جاء رجل الى البراء
فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفاء من الناس

خ م
عبد الله بن زيد بن عاصم

خ م
ابن مسعود

د
ابو غالب

م
العباس

خ م ت
ابو اسحق

وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول
الله صلعم وابو سفين بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم
انزل نصرك زاد ابو خيثمة ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به
يعني النبي صلعم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح او كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط
لهم سهم جمع هوازن وبني النضر فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر وقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وفي رواية لهما وللترمذي قال قال له رجل افررتم عن رسول الله يا ابا عمارة قال لا
والله ما ولى رسول الله ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
وابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب اخذ بلجامها ورسول الله يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب • قال غزونا مع رسول
الله صلعم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه
فقيد به الجمل ثم تقدم فتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد
فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه ثم قعد عليه فاثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت
اشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فانخته
فلما وضع ركبته في الارض اخترطت سيفي فضربت راس الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني
رسول الله صلعم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع وفي رواية قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين
من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته
فنفلني سلبه اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود نحو الاولى او مثل الثانية • قال غزونا مع رسول الله صلعم حنينا
فلما واجهنا العدو تقدمت فاعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت
الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوا هم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فولى اصحاب النبي فارجع منهزما
وهو على بغلته الشهباء فقال لقد راى ابن الاكوع فزعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته ثم قبض قبضة
من تراب الارض ثم استقبل به وجوههم وقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك
القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين اخرجه مسلم • قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فاستدرت اليه حتى اتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه وقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
مثل ذلك فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
لك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فارضه من
حقه فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه
فقال رسول الله صلعم صدق فاعطه اياه قال فاعطاني فبعت الدرع وابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته

خ م
سلمة بن الاكوع

م
سلمة بن الاكوع

خ م ط د
ابو قتادة

في الاسلام

في الاسلام وفي رواية قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما
شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره لرسول الله صلعم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلعم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود الاولى • قال لما لقي النبي صلى الله عليه و
سلم المشركين يوم حنين نزل عن بغلته فترجل اخرجه ابو داود • قال رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها
يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك اخرجه البخاري • ان ام سليم اتخذت خنجرا
ايام حنين فكان معها فرآها ابو طلحة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلعم يا ام سليم ان الله [illegible] ما هذا الخنجر قالت
اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه فجعل رسول الله صلعم يضحك فقالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء
انهزموا بك تعني هوازن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ
اسلابهم ولقي ابو طلحة ام سليم ومعها خنجر فقال يا ام سليم ما هذا معك قالت اردت والله ان دنا مني بعضهم ابعج بطنه
فاخبر بذلك ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال لقد رايتنا يوم حنين وان الفئتين لموليتان يعني المهاجرين والانصار
وما مع رسول الله صلعم مائة رجل اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان
يرد عليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلعم ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم وفي رواية بهم وقد كان رسول الله صلعم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلعم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤوا تائبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم في ذلك انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من شان سبي هوازن اخرجه البخاري وابو داود •
عن ابيه عن جده في هذه القصة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا عليهم نساءهم فمن مسك بشيء من هذا الفيء
فان له علينا به ست فرائض من اول شيء يفيئه الله علينا ثم دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال
يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعيه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل
في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها بردعة فقال رسول الله صلعم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال
اما اذ بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها هكذا اخرجه ابو داود عقيب حديث المسور ومروان واخرج بعض هذا
المعنى بقريب من الفاظه الموطا وهو مذكور في الفرع السادس من الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب الجهاد من حرف الجيم
فجعلنا ذلك مفردا للموطا وهذا لابي داود واما رواية النسائي فانه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه وفد

خ د
البراء

د
اسمعيل بن ابي خالد

خ م د
انس

ت
ابن عمر

خ د
المسور ومروان

د س
عمرو بن شعيب

هوازن فقالوا يا محمد انا اهل وعشيرة وقد نزل بنا من البلاء ما لا يخفى عليك فامنن علينا من الله عليك فقال اختاروا
من اموالكم او من نسائكم وقالوا خيرتنا بين احسابنا واموالنا بل نختار نساءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لي و
لبني عبد المطلب فهو لكم واذا صليت الظهر فقالوا انا نستعين برسول الله على المؤمنين او المسلمين بنسائنا واموالنا
فلما صلوا الظهر قالوا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون وما كان
لنا فهو لرسول الله وقالت الانصار ما كان لنا فهو لرسول الله فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا وقال عيينة
بن حصن اما انا وبنو فزارة فلا فقال العباس بن مرداس اما انا وبنو سليم فلا فقامت بنو سليم فقالوا كذبت ما كان لنا
فهو لرسول الله فقال رسول الله صلعم ايها الناس ردوا عليهم نساءهم وابناءهم فمن تمسك من هذا الفيء بشيء فله
فرايض من اول شيء يفيئه الله علينا وركب راحلته وركبه الناس اقسم علينا فينا فالجؤوه الى شجرة فخطفت رداءه فقال
يا ايها الناس ردوا علي ردائي فوالله لو ان لكم شجر تهامة نعما قسمته بينكم ثم لم تلقوني بخيلا ولا جبانا ولا كذوبا ثم اتى بعيرا
فاخذ من سنامه وبرة بين اصبعيه ثم قال ها انه ليس لي من الفيء شيء ولا هذه الا الخمس والخمس مردود فيكم فقام اليه رجل
بكبة من شعر فقال يا رسول الله اخذت هذه لاصلح بها بردعة بعير لي فقال اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك
فقال اذ بلغت هذه لا ارب لي فيها ونبذها وقال ايها الناس ادوا الخياط والمخيط فان الغلول يكون على اهله عارا
وشنارا يوم القيمة **غزوة اوطاس** قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش
الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما راني فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرا النبي صلى الله عليه وسلم
وقل له يستغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره في جنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقلت له قال قل
له يستغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر حتى رايت بياض ابطيه ثم قال اللهم
اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى اخرجه البخاري ومسلم ولفظ مسلم رماه رجل
من بني جشم وفيه فلما راني ولى عني ذاهبا فلحقته فجعلت اقول له الا تستحيي الست عربيا الا تثبت وفيه انطلق الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقرئه مني السلام وقل له يقول لك استغفر لي ورايت في كتاب البخاري فوق كثير من خلقك وامن
الناس وقد حنطها وقيدها وذلك بخلاف الوارد في الكتب **غزوة الطايف** قال البخاري في شوال سنة
ثمان • قال موسى بن عقبة قال لما حاصر رسول الله صلعم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون غدا ان شاء الله فثقل
عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا
ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم وفي رواية نحوه وفيه فقالوا لا نبرح او نفتحها وفيه
فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات الحديث قال الحميدي اخرج البخاري هذه الرواية الثانية في كتاب الادب
عن قتيبة وقال فيه عن عبد الله بن عمرو واخرج هو ومسلم في المغازي يعني الرواية الاولى وفيه عندهما عن عبد الله بن عمر والحد
يث من حديث ابن عيينة وقد اختلف فيه عليه منهم من قال عنه هكذا ومنهم من قال عنه هكذا ومنهم من رواه عنه بالشك

(هامش: خ م ابو موسى — ني — خ م ابن عمر)

قال واخرجه البرقاني وقال عبد الله بن عمر اصح وهكذا اخرجه ابو مسعود في مسند ابن عمر قلت والذي رايته
في كتاب البخاري وكتاب مسلم اللذين قراتهما عبد الله بن عمرو ولم اجد فيهما ابن عمر ولعل الذي كان عند الحميدي
هو ابن عمر والله اعلم • ان وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله صلعم انزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا
عليه ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه
ركوع اخرجه ابو داود • قال سالت جابرا عن شان ثقيف اذ بايعت قال اشترطت انه لا صدقة عليها ولا
جهاد وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا اخرجه ابو داود ٥
بعث خالد بن الوليد الى بني خزيمة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني خزيمة فدعاهم الى
الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ويدفع الى كل رجل منا اسيره
حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى
قدمنا على رسول الله صلعم ذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين اخرجه البخاري والنسائي
سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري • قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا قال اوقدوا نارا فاوقدوا فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف وفي رواية لا طاعة في معصية الله انما
الطاعة في المعروف اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج النسائي نحوه وفيه فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين خيرا وفي رواية قولا حسنا وقال لا
طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج النسائي نحوه وفيه فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين خيرا
بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع • قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال
ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين
كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال و
كان رسول الله صلعم قد اعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلوة وفي رواية فقال عليه الصلوة
والسلام كل مسكر حرام قال فقدمنا اليمن فكان لكل واحد منا قبة نزلها على حدة فاتى معاذ ابا موسى وكانا
يتزاوران فاذا هو جالس في فناء قبته واذا يهودي قائما عنده يريد قتله فقال يا ابا موسى ما هذا قال يهودي فاسلم
ثم رجع الى يهوديته فقال اما انا جالس حتى تقتله فقتله ثم جلسا يتحدثان فقال معاذ يا ابا موسى كيف تقرا القران
قال اتفوقه تفوقا على فراشي وفي صلوتي على راحلتي ثم قال ابو موسى كيف تقرا انت قال سانبئك بذلك اما انا فانام
ثم اقوم فاقرا فاحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي وفي رواية قال ابو موسى اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن شمالي وكلاهما يسال العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ما تقول يا ابا موسى
او يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل قال فكاني
انظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى

(هامش: د عثمان بن ابي العاص — د وهب — خ س ابن عمر — خ م د س علي — خ م د س ابو موسى — امركم)

او يا عبد الله بن قيس بعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل ثم ذكر قصة اليهودي الذي اسلم ثم ارتد وزاد فيه قال لا
اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثم ذكر تواطيهما في قيام الليل وليس فيه ذكر الاشربة اخرجه البخاري ومسلم و
اخرجه البخاري مرسلا عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث
كل واحد منهما على خلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى
عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه
كان قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده
قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال
انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي واخرج ابو داود رواية البخاري والرواية الثانية واخرج النسائي الرواية الثانية
الى قوله ثم اتبعه معاذ بن جبل وقد تقدم لهذا الحديث روايات بنحوه طويلة وقصيرة بعضها في كتاب الخلافة من
حرف الخاء وبعضها في كتاب الحدود من حرف الحاء وبعضها في غير ذلك ۔ قال قال رسول الله صلعم لمعاذ بن جبل
حين بعثه على اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم و
اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وفي رواية قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول
ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا
فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكوة وذكر اخرجه الجماعة الا الموطا قال الحميدي وقد جعل بعض الرواة هذا الحديث
عن ابن عباس عن معاذ ۔ ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما
قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم اخرجه البخاري **بعث علي بن ابي طالب وخالد**
بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع ۔ قال سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلعم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم
بعث عليا بعد ذلك مكانه فكان من اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت
ممن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد اخرجه البخاري ۔ قال بعث رسول الله صلعم عليا الى خالد ليقبض
الخمس فقبضه منه فاصطفى علي منها سبية فاصبح وقد اغتسل ليلا وكنت ابغض عليا فقلت لخالد الا ترى الى هذا
فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا قلت نعم فقال لا تبغضه فان له
في الخمس اكثر من ذلك اخرجه البخاري ۔ ان رسول الله صلعم بعث الى اليمن جيشين وامر على احدهما عليا وعلى الآخر خالدا فقال
اذا كان القتال فعلي قال فافتتح علي حصنا فاخذ منه جارية قال فكتب معي خالد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر به قال
فلما قدمت على رسول الله صلعم وقرأ الكتاب رأيته يتغير لونه فقال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله و
رسوله فقلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وانما انا رسول فسكت اخرجه الترمذي **غزوة ذي الخلصة**
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة الشامية فقال لي النبي صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت
في مائة وخمسين راكبا فكسرناه فقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس وفي

خ م د ت س ابن عباس

خ عمرو بن ميمون

خ انس

بريدة

ت البراء

خ م جرير بن عبد الله البجلي

رواية قال لجرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر
اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلعم
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات وفي اخرى مثله وقال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب
تعبد يقال لها الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له رسول الله ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله
الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك
النبي صلى الله عليه وسلم لا تريحني من ذي الخلصة فاتاها فحرقها ثم بعث رجلا من احمس الى النبي صلعم يبشره يكنى ابا ارطاة
غزوة ذات السلاسل قال البخاري وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد
عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين وفي نسخة بني العنبر ۔ ان رسول الله صلعم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم اخرجه البخاري ومسلم ۔ قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلعم اسأله لهم الحملان
اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله صلعم ومن مخافة ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته قال رسول الله يدعوك فلما اتيت رسول الله صلعم قال خذ هذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال ابو موسى فانطلقت الى اصحابي
بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين سألته لكم ومنعه في اول مرة ثم اعطاه اياي بعد ذلك لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي
والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلعم منعه
اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بما حدثهم ابو موسى سواء اخرجه البخاري ومسلم ۔ قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك فخرجت الى اهلي وقد خرج اول صحابة رسول الله صلعم فطفقت في المدينة انادي الا من يحمل رجلا له سهمه فنادى
فاذا شيخ من الانصار فقال لنا سهمه على ان نحمله عقبة وطعامه معنا فقلت نعم قال فسر على بركة الله فخرجت مع خير
صاحب حتى افاء الله علينا فاصابني قلائص فسقتهن حتى اتيته فخرج فقعد على حقيبة من حقائب ابله ثم قال سقهن
مدبرات ثم قال سقهن مقبلات فقال ما ارى قلائصك الا كراما قلت انما هي غنيمتك التي شرطت لك قال خذ قلائصك
يا ابن اخي فغير سهمك اردنا اخرجه ابو داود ۔ قال غزا رسول الله صلعم تبوك وهو يريد بالروم ونصارى العرب بالشام اخرجه
۵ **الكتاب الثاني من حرف الغين في الغيرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يغار وان المؤمن يغار وان غيرة الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله عليه وفي رواية مثله وليس فيه وان المؤمن
يغار اخرجه البخاري وفي رواية مسلم قال المؤمن يغار والله اشد غيرا واخرج الترمذي الاولى وقال وقد روي هذا الحديث

رسوله

خ م ابو عثمان النهدي

غزوة تبوك م

خ م ابو موسى

د واثلة بن الاسقع

خ م ابو هريرة

ايضا عن اسماء بنت ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلعم يقول لا شي اغير من الله تع اخرجه البخاري و
مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احد اغير من الله تع من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وفي رواية نحوه ولم يذكر ما ظهر منها وما بطن وزاد وليس احد احب
اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل اخرجه البخاري ومسلم ولم يذكر البخاري الزيادة واخرج الترمذي
الاولى • قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
وما احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك
وعد الجنة اخرجه البخاري ثم قال وقال عبيد الله بن عمرو عن ابن عمر لا شخص اغير من الله ولمسلم نحوه وفيه ولا شخص اغير
من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه
المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة وفيه لضربته بالسيف غير مصفح عنه وقال مسلم في رواية غير مصفح ولم
يقل عنه • قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق اني لاعاجله بالسيف قبل ذلك فقال رسول الله صلعم اسمعوا
الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وفي رواية قال قال يا رسول الله ارايت الرجل يجد مع امراته
رجلا ايقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وفي اخرى ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان وجدت مع امراتي
رجلا اامهله حتى آتي باربعة شهداء قال نعم اخرجه مسلم واخرج الموطا الآخرة واخرج ابو داود الثانية • ان رسول
الله صلعم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فراى ما اصنع فقال ما لك يا عايشه اغرت فقلت وما لي لا يغار
مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله او معي شيطان قال
نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم اخرجه مسلم واخرجه النسائي اخصر من هذا • قالت كان
رسول الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه قالت فاقرع بيننا فطارت القرعة لحفصة وعايشه فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان الليل سار مع عايشه يتحدث فقالت لي حفصة الا تركبين بعيري واركب بعيرك تنظرين
وانظر قلت بلى ففعلنا قال عروة عن عايشه فجاء رسول الله صلعم الى جمل عايشه وعليه حفصة فسلم عليهما ثم سار حتى
نزلوا وافتقدته عايشه فلما نزلوا كانت تجعل رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني
رسولك ولا استطيع ان اقول شيا اخرجه البخاري ومسلم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي هو في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع رسول الله صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى
اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفعها الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرتها اخرجه
البخاري وفي رواية ابي داود نحوه وفيها انه قال كلوا وحبس الرسول القصعة حتى فرغوا وفي رواية الترمذي قال
اهدت بعض ازواج النبي صلعم الى النبي صلعم طعاما في قصعة فضربت عايشه القصعة بيدها فالقت ما فيها فقال النبي صلعم
طعام بطعام واناء باناء واخرج النسائي مثل البخاري وله في اخرى ان ام سلمة اتت بطعام في صحفة لها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فجاءت عايشه متزرة بكساء ومعها فهر ففلقت بها الصحفة فجمع النبي صلعم بين فلقتي الصحفة

خ م أسماء بنت أبي بكر
خ م ت ابن مسعود
خ م المغيرة بن شعبة
م ط د أبو هريرة
خ س عائشة
خ س عائشة
خ د ت س أنس

ويقول كلوا غارت امكم مرتين ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفة عايشه فبعث بها الى ام سلمة واعطى
صحفة ام سلمة عايشه • قالت ما رايت صانعة طعام مثل صفية صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما و
هو في بيتي فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة فكسرت الاناء ثم ندمت فقلت يا رسول الله ما كفارة ما
صنعت فقال اناء مثل اناء وطعام مثل طعام اخرجه ابو داود والنسائي • **الكتاب الثالث
في الغضب والغيظ** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
اخرجه البخاري ومسلم والموطا • قال قال رسول الله صلعم ما تعدون الصرعة فيكم قال الذي لا يصرعه الرجال قال لا و
لكنه الذي يملك نفسه عند الغضب اخرجه ابو داود وقد اخرجه مسلم في جملة حديث يرد في كتاب اللواحق • قال دخلنا
على عروة بن محمد السعدي فكلمه رجل فاغضبه فقام وتوضا فقال حدثني ابي عن جدي عطية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالماء فاذا غضب
احدكم فليتوضا اخرجه ابو داود • قال قال لنا رسول الله صلعم اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه
الغضب والا فليضطجع اخرجه ابو داود • قال استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فبينما احدهم
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه قال رسول الله صلعم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد لو قال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فانطلق اليه رجل فقال له تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى
بي باس امجنون انا اذهب وفي رواية مثله قالوا له الا تسمع ما يقول رسول الله صلعم قال اني لست بمجنون اخرجه البخاري وابو
داود وفي رواية ابي داود فجعل احدهما تحمر عيناه وتنتفخ اوداجه وفي آخرها هل ترى بي من جنون • قال استب
رجلان عند النبي صلعم حتى عرف الغضب في وجه احدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اخرجه الترمذي وعند ابي داود استب رجلان عند النبي صلعم فغضب احدهما غضبا شديدا
حتى خيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب
فقال ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ يامره فابى ومحك وجعل يزداد غضبا
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني ولا تكثر علي او قال مرني بامر واقلل لي لكي لا انسى قال لا تغضب
اخرجه البخاري وله في رواية قال مرني بامر واقلل علي لكي اعقله قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب واخرج الموطا
الاولى والترمذي الثانية • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله
يوم القيمة على رؤوس الخلايق حتى يخيره في اي الحور شاء اخرجه الترمذي وابو داود واخرجه ابو داود ايضا عن سويد بن وهب
عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه ولم يسمه وزاد من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر تواضعا لله كساه
الله حلة الكرامة ومن زوج لله توجه الله تاج الملك واخرج الترمذي حديث اللباس في موضع آخر مفردا وسيجي في كتاب
اللباس • قال كنت يوما عند ابي بكر فتغيظ على رجل فاشتد عليه فقلت تاذن لي يا خليفة رسول الله اضرب عنقه
قال فاذهبت كلمتي غضبه فدخل فارسل الي فقال ما الذي قلت آنفا قلت ايذن لي اضرب عنقه قال اكنت فاعلا لو امرتك
قلت نعم قال لا والله ما كانت لبشر بعد محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي **الكتاب الرابع
في الغصب** قال كان بيني وبين اناس خصومة في ارض فدخلت على عايشه فذكرت ذلك لها فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان رسول الله صلعم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع ارضين اخرجه البخاري ومسلم • ان اروى
بنت اويس ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ شيا من ارضها فخاصمته الى مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت آخذ من ارضها

د س عائشة
خ م ط أبو هريرة
خ م د ابن مسعود
د أبو وائل
د أبو ذر
خ م د سليمان بن صرد
د ت معاذ بن جبل
خ ط ت أبو هريرة
د ت سهل بن معاذ بن أنس الجهني
د س أبو برزة الأسلمي
خ م أبي سلمة بن عبد الرحمن
خ م عروة

شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلعم قال وما سمعت منه قال سمعته يقول من اخذ شبرا من ارض ظلما طوقه الله يوم القيمة
الى سبع ارضين وقال له مروان لا اسالك بينة بعد هاذا قال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها
في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها واتيها عمياء تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد بن زيد ثم بينما هي
تمشي في ارضها مرت على حفرة فيها فوقعت فيها فكانت قبرها وفي رواية قال خاصمت اروى سعيد بن زيد في
حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلعم
قال من اخذ شبرا من الارض بغير حق خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلعم
لا ياخذ احد شبرا من الارض بغير حق الا طوقه الله تع الى سبع ارضين اخرجه مسلم

الكتاب الخامس

في الغيبة والنميمة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك احد كم
اخاه بما يكره فقال رجل ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد
بهته اخرجه ابو داود والترمذي واول حديثهما قال قيل يا رسول الله ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره • قال ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغيبة فقال رسول الله صلعم ان تذكر من المرء ما يكره ان يسمع قال يا رسول الله و
ان كان حقا قال رسول الله صلعم اذا قلت باطلا فذلك البهتان اخرجه الموطا • قالت قلت يا رسول الله حسبك
من صفية قصرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا فقال لما احب اني حكيت انسانا
وان لي كذا وكذا اخرجه الترمذي وابو داود وللترمذي مختصر ايضا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب اني
حكيت احدا وان لي كذا وكذا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس
يخمشون بها وجوههم فقلت من هولاء يا جبرئيل قال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه
مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيمة اخرجه ابو داود • ان
رسول الله صلعم قال من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حمى مومنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مومنا بشيء يريد شينه به حبسه يوم القيمة
على جسر من جسور جهنم حتى يخرج مما قال اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غيبة لفاسق ولا مجاهر
وكل امتي معافى الا المجاهرون اخرجه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم مثله وقال نمام واخرج ابو داود الاولى وفي رواية الترمذي قال قيل لحذيفة ان
رجلا يرفع الحديث وفي رواية ينمي الحديث الى الامير فقال له حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قتات • قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضة هي النميمة القالة بين الناس ان محمدا صلى الله
عليه وسلم قال ان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا اخرجه مسلم • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج وانا سليم الصدر قال عبد الله فاتى رسول
الله بمال فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى رجلين جالسين وهما يقولان والله ما اراد محمد بقسمته التي قسمها
وجه الله ولا الدار الاخرة فتثبت حتى سمعتها فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاحمر وجهه وقال دعنا
عنك فقد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر وفي رواية قال قال رسول الله صلعم لا يبلغني احد عن احد شيئا اخرجه الترمذي

خ م / ابن عمر
ابو هريرة
د ت / ابو هريرة
ط / المطلب بن عبد الله بن حويطب المخزومي
د ت / عايشة
انس
المستورد
د / سعيد بن زيد
معاذ بن انس الجهني
جابر وابو هريرة
خ م د ت / حذيفة
م / ابن مسعود
د ت / ابن مسعود

واخرج ابو داود من اوله طرفا الى قوله سليم الصدر وقد تقدم في غزوة حنين للبخاري ومسلم عن ابن مسعود هذا
المعنى بزيادة ذكر قسمة غنايم حنين •

الكتاب السادس في الغنا واللهو

قالت دخل علي
رسول الله صلعم وعندي جاريتان تغنيان بغاث فاضطجع على الفرش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا وكان يوم عيد تلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله واما قال تشتهين تنظرين
قلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
وفي رواية قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث
قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر مزمار الشيطان في بيت رسول الله صلعم وذلك يوم عيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي اخرى ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم وفي اخرى ان ابا بكر دخل عليها و
عندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلعم امنا يا بني
ارفدة يعني من الامن وفي رواية نحوه وفيه تغنيان وتضربان وفيه وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة
السن اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي نحو الرواية التي فيها ذكر ايام منى الى قوله وهي ايام منى وزاد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وله في اخرى قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندها جاريتان تضربان بدفين
فانتهرهما ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فان لكل قوم عيدا • قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بني علي فدخل بيتي وجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائهن يوم بدر او
قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي هذه وقولي الذي كنت تقولين اخرجه
البخاري وابو داود والترمذي • قال كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزمارا فوضع اصبعيه على اذنيه وناى عن
الطريق الى الجانب الآخر ثم قال لي بعد ان بعدنا يا نافع هل تسمع شيئا قلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك صغيرا وفي رواية قال
كنت مع ابن عمر اذ مر براع يزمر فذكر نحوه اخرجه ابو داود وقال في حديثه كنت مع رسول الله صلعم فسمع مثل هذا فصنع
مثل هذا ولم يذكر قول نافع كنت صغيرا قال بلغني ان الله تع يقول يوم القيمة اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم
عن اللهو ومزامير الشيطان ادخلوهم في رياض المسك ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدي واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون اخرجه •

الكتاب السابع في الغدر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
ينصب له يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء وذكر الحديث وفي اخرى لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به اخرجه البخاري و
مسلم وفي رواية الترمذي ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة زاد ابو داود فيقال هذه غدرة فلان بن فلان • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به اخرجه البخاري ومسلم • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل غادر لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة وفي

خ م س / عايشه
خ م د ت / الربيع بنت معوذ
د / نافع
خ م د ت / ابن عمر
خ م / انس
خ م / ابن مسعود
عند اسنة صه

الخلادي

رواية لكل غادر لواء يوم القيمة له يرفع بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة اخرجه مسلم ٥ م

ترجمة الابواب التي اولها غين ولم ترد في حرف الغين • الغنايم في كتاب الجهاد من حرف الجيم • الغلول في
كتاب الجهاد من حرف الجيم • الغسل للجنب والحايض والجمعة والعد والموت في كتاب الطهارة من حرف الطاء • "
الغيلة في كتاب النكاح من حرف النون

شرح غريب العين

العير الابل تحمل الميرة والمتاع ونحوه
الروايا جمع راوية وهي المزادة والمراد به هنا الجمال التي تحمل المراد والحمل رواية وتسمى به المزادة المصرع موضع
القتل ماماط اي ما زال وما بعد والميط والميل والعدول بذيب الرجل الى هذا الامد اي هيا له ونعسه فيه "
فاندب اي اجاب القليب البير التي لم تطو وانما هي حفرة قلب ترابها فسميت قليبا الظهر هنا الدواب التي
كانوا يركبونها الايذان الاعلام بالشيء آذنته اوذنه ايذانا بخ كلمة يقال للتعجب من الشيء وللمدح والاستعظام
ويكرر للمبالغة فان وصلت مررت ونونت وربما شددت اخترج افتعل من الاخراج اي اخرج القرآن جعبة تتخذ
من جلد تحزن فيها السهام هتف به اذا ناداه وصاح به والمراد به الدعاء والتضرع في السوال العصابة الجماعة من
الناس المناشدة المسئلة والطلب والابتهال الى الله تعالى مردفين اي متتابعين يتبع بعضهم بعضا الشدة
العدو حيزوم اسم فرس من خيل الملائكة الذين ايدهم الله المسلمين يوم بدر الخطم بالخاء المهملة الدق والكسر وبالخاء
المعجمة الاثر على الانف كما يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير اذا وسمته بكي في الانف الى احد خديه والخطام السمة في عرض
الوجه الى الخد الصناديد جمع صنديد وهو السيد الشجاع هويت الشيء اهواه اذا املت اليه ورغبت فيه قوله
تع ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض اي حتى يكثر فيها القتل ويتمكن منها ويقوي شوكته سري عن
المحزون وغيره اذا كشف عنه ما به اداة الحرب آلتها واراد به السلاح البضع ما بين الثلاثة الى التسعة سلب
القتيل ما يكون عليه ومعه حين يقتل اكثبوكم اي قربوا منكم والكثب القرب الصباة جمع صابي وهو الذي
فارق دينه الى غيره الاستنصاد طلب النصرة من الناس لينفروا معه الى مقصده الصريخ الصايح وهو الذي
يستنجد الناس ساعة الرجل خاصه وانما يلون اليه لاحرزه اي لاحوطه واحفظه من القتل ومنه الحرز وهو الموضع
الذي يحفظ فيه الشيء تحللوه بالسيف اي قتلوه بها طعنا جعل السيوف في هذه الحالة كالاحلة حيث لم يقدروا
ان يضربوه بها ضربا اضلع منهما اي اقوى منهما واشد والضليع القوى والشديد السواد بالفتح الشخص وبالكسر السرار و
الاول المراد لم انشب اي لم البث برد اذا سكن والمراد به الموت الاكار الفلاح واراد بقوله ذلك استصغارا
له واستعظاما كيف مثله يقتل مثله اخزاه تخزيه اذا اهانه يروى هذا الكلام هل اعمد من رجل قتله قومه وابعد من
رجل فاما اعمد فانه بمعنى اعجب يقولون انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل
معناه اتوجع واشتكى من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك كله هل زاد على رجل قتله قومه
وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار ومنه قولهم اعمد من كيل محق اي هل زاد على هذا واما ابعد من رجل فان الخطابي قال
رواه ابو داود ابعد من رجل وهو خطا وانما هو اعمد بالعين قبل الميم وهي كلمة للعرب معناها كانه يقول هل زاد على رجل
قتله قومه يهون على نفسه ما حل به من الهلاك ويجوز ان لا يكون خطا فان له معنى وذلك راجع الى هذا التاويل اي
اهل اعظم من ذلك او اكثر منه فان الشيء اذا كان عظيما قيل الوقوع قيل هذا امر بعيد اي لا يقع مثله فقوله هل ابعد من
رجل قتله قومه يعني انكم استعظمتم امري واستبعدتم قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه قوله فضربته بسيف غير طايل
او غير ماض والاقاطع نفلني اي اعطاني نافلة يعني زيادة نصيبي احملت على الجرح اذا احرزت قلته سيف كهام كليل

الحد لا يقطع العرش بالعين المهملة والشين المعجمة عرق في اصل العنق الاثخان شدة القتل والم الجراح الجزور البعير ذكرا
كان او انثى وسلا الناقة الغشاوة التي يكون فيها الولد وهي المشيمة للانسان الرمق بقية الروح وآخر النفس السحر
الرية ويقال انتفخ سحر فلان وذلك عند شدة الخوف هذه كلمة يقال للمتنعم الذي لم تحنكه التجارب كانه احد من الصفر
يريد يضرط نفسه بيده وهو كقولك يا ضراط وقيل انه اراد بذلك انه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقد قيل
ان ابا جهل كان به ذلك المدحج العاص في سلاحه العنزة شبه العكازة في راسها سنان كسنان الرمح الجهد
بضم الجيم الوسع والطاقة وبفتحها المشقة وقيل هما لغتان في المشقة عرصة الدار ساحتها الطوي البير و
اطواء الركية البير وجمعها ركي حاف القتل وحف اذا انثخن اثخن اراد بهم الاسارى وجعلهم نتنى لانهم كفار
مشركون والمشركون نجس فاستعار لهم النتن مجازا النفل بفتح الفاء الغنيمة واصله الزيادة وهو ايضا ما يعطاه
الانسان زيادة على سهمه من الغنيمة ويروي بسكون الفاء الرداء المسعد المعين فاء يفيء اذا رجع يعني ان خفتم امرا
رجعتم الينا ذو الفقار اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم سمي بذلك لانه كان فيه حفر صغار حسان ويقال للحفرة فقرة و
ينفل الشيء اذا اخذه زيادة على السهم الرويا التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هي انه راى كان في سيفه فلولا
فاولها هزيمة وكان يوم احد الشيزى والشيز خشب اسود تتخذ منه قصاع والمراد به في الحديث الجفان الشرب
القوم يشربون الخمر الشين مفتوحة والراء ساكنة القينات جمع قينة وهي الامة المغنية الاصداء جمع صدا
وهو الصوت الذي يسمعه الصايح في الجبل ونحو ذلك وهو من لوازم الحيوة فاذا هلك الانسان لم يبق له صدا و
قولهم اصم الله صداه اي اهلكه والهام جمع هامة كانت العرب تزعم ان الميت يخرج من راسه طاير والمعنى كيف من
قد هلك فكنى عنه بالاصداء والهام الحولة الحملة في الحرب النجدة القوة والشجاعة وفاء له بالعهد يفي اذا وقف
عنده ولم يغدر به والامر منه ف له بعهده وفيه لغة اخرى اوفا يوفي سمي الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما جاء الغرة
في الحديث بمعنى النسمة من الانس عبدا وامة وقال الهروي الغرة عند العرب النفيس من كل شيء وقد ذهب الخطابي
الى انه اراد بالغرة في هذا الحديث الفرس وهذا يقتضي ان الهاء في قوله ما كنت لاقصه عايدة الى الدرع وقد يكون
ذكر الدرع لان تانيثها غير حقيقي اي ما كنت لاقص الدرع بغرة يعني بالفرس وفي ذلك بعد لان القياس في الخطاب
ان يكون هذا القول من النبي صلعم لا من الاعرابي وانما يكون قول الاعرابي ما كنت لاقص فرسي بدرع او يكون الاعرابي
قد اراد بالغرة الدرع حتى ينتظم الخطاب والجواب ويجوز ان يكون اراد بالغرة العبد او الامة والنفيس من كل شيء فيكون
التقدير ما كنت لاقص فرسي بالشيء النفيس او بالعبد او الامة فكيف اقصه بدرع وانما جيتك به لناخذه بغير عوض
هدية او هبة

حديث بني النضير

الاوثان جمع وثن وهو الصنم الذراري الاطفال جمع ذرية واستباحتهم
نهبهم وسبيهم والتصرف فيهم الوعيد التخويف والتهديد كاده يكيده اذا مكر به وخدعه الحلقة بسكون اللام
الدروع وقيل اسم جامع للسلاح الحبر العالم الفاضل المصنف بالفتح نصف الطريق اراد انهم يجتمعون في موضع لا
يميل الى جهته ولا جهتهم ليكون اعدل واقرب الى الامن الكتايب جمع كتيبة وهي الجيش الجلاء النفي عن الاوطان
اقلت الابل الاحمال اي حملتها الفيء ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا قتال الايجاف الاسراع و الحث
في السير واراد به الاسراع في القتال الركاب جماعة الابل فوق العشرة السراة جمع سري وهو النفيس الشريف على غيره فما
سرو اي بعد وفلان سرو عن الفحش اي بعد منه ضاره يضيره ضيرا مثل ضره يضره ضرا الكسه نوع من انواع النخل

قتل كعب وابي رافع

العنا التعب وتكليف ما يشق عليك الوسق
استنظار الضوء وغيره اذا تفرق واتسع

بمنزلة

ذكره

مفتوح الواو ستون صاعًا اللامة مخففة الدرع وجمعها لام وقيل هي آلة الحرب التوشح بالواو وهو ان يجعله كالوشاح
وهو شي مطفور من سيور مرصع تجعله المراة على حصرها فاذا جعل الرداء في ذلك الموضع كان متوشحا به نفح الطيب
اذا فاحت ريحه ولذلك يصح طيبا اي فاح واصله من العرق اي عرق ففاحت ريحه الرهط الجماعة من الناس
دون العشرة السرح المواشي لانها تسرح نهارا في المرعى الاغاليق والاقاليد المفاتيح الود الوتد في لغة تميم
السمر الحديث في الليل اهويت الى الشي اذا مددت يدك اليه بدر القوم بفلان اذا علموا به انكفا ينكفي انكفا
اذا رجع من حيث جا طبة السيف طرفها وجمعها طبى وصبت السيف قد اختلف فيه فقيل هو بالصاد المهملة
وهو طرفه وقال الحربي هو آخر ما بلغ سيلانه حين ضرب وعمل وقيل هو طنت السيف بالطاء المعجمة ولا
ارى له معنى وانما طنه السيف طرفه وقد ذكرت واما بالضاد المعجمة فلا مدخل له هنا والصحيح انه بالصاد
المهملة كما قلنا والله اعلم النجا اي اطلبوا النجاة وهو الخلاص من طلب العدو القبس الشعلة من النار هدات
الاصوات اي سكنت الكوة النافذة في الحايط الجحل مشي قريب الخطو كمشي المقيد وبت قدمه فهي
موبوة بهمز ولا بهمز اذا توجعت وتولمت والمراد به هنا انها انخلعت او كادت الناعية الناعية
والناعية والجمع النعايا ويكون للرجل والهاء فيه زايدة للمبالغة لا للتانيث يقال ما به قلبة اي ما به شي
من الم يحتاج ان تقلب فينظر وقيل هو من القلبة وهو دا ياخذ البعير في قلبه فيقلبه يرح به هذا الامر اي
اضر به ولقي منه شدة **غزوة احد** طيبة اسم المدينة سميت بذلك تفالا بالطيب اشتد العدو
هكذا جا في كتاب الحميدي يشتددن والذي جا في كتاب البخاري يشتدن هكذا بدال واحدة وقد نقطها
نقطا بالشين والتاء وكثيرا ما يجي هذا النوع في كتب الحديث بترك اظهار التضعيف وهو قبيح في العربية لان
الادغام انما جا في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فادغم وصح الادغام فقالوا اشتد يشتد و
اشتد يشتد فاما اذا اضيف الى الاخبار عن جماعة النساء فتقول شددن يشددن واشتددن
يشتددن فظهر التضعيف لان نون جماعة النساء مفتوحة ولا يكون قبلها الا ساكن فاذا سكن ما
قبلها وهو الحرف الثاني من الحرف المشدد والحرف الاول من المشدد ساكن ايضا فاجتمع ساكنان ولا يمكن
النطق بهما تحرك الاول لان الثاني قصد سكونه لاجل نون جماعة النساء فاذا تحرك الاول ظهر التضعيف
ولا يجوز ادغامه بل لا يمكن والذي جا في سنن ابي داود يسندن بسين مهملة ونون قال الخطابي ومعناه
يصعدن فيه يقال سند الرجل واسند في الجبل اذا صعد فيه والسند ما ارتفع من الارض ويحتمل ان يكون
الذي جا في كتاب البخاري وهو بدال واحدة انما اراده ما اراده ابو داود والنساخ احالوه بالنقط الى غيره والله
اعلم السوق جمع ساق الانسان هبل اسم صنم وقوله اعل امره بالعلو العزى اسم صنم وهو تانيث الاعز
الحرب سجال اي يكون لنا مرة ولكم مرة واصله من المستقين بالدلو وهو السجل يكون لهذا دلو والمثله يشبه حلق
القتل بجدع او قطع الاختطاف الاخذ بسرعة وهذا تمثيل في شدة ما يتوقع ان يلقاه اي لو رايتمونا قد اخذتنا
الطير واعدمتنا من الارض فلا تبرحوا مكانكم كي تصرف الوجوه عن الهزيمة فان المنهزم يلوي وجهه عن الجهة
التي كان يطلبها الى وراية اخراكم اي في آخركم الاجتلاد افتعال من الجلد وهو الضرب الانجاد والاحتجاز الكف عن
الشي يحجز عليه اي نازله قاطع بينه وبين الناس وهو من الجوب القطع ويتجوب يتفعل منه النزع مد القوس
شدة كناية عن استيفاء السهم جمعته في جره الجعبة التي يكون فيها السهام يتخذ من الجلود الاشراف الاطلاع على

الشي الخدمة الخلخال وهو سير غليظ مثل الحلقة يشد في رسغ البعير البنان الاصابع واحدها بنانة رهقه
يرهقه رهقا اي غشيه والارهاق الاعجال وقيل رهقوه اي قربوا منه ومنه المراهق وهو الغلام الذي قارب
الاحتلام الرعب الخوف والفزع ماد الشي يميد اذا تحرك ومال من جانبه الى جانب الامنة والامن واحد الكنانة
الجعبة التي يكون فيها النشاب ومثل ما فيها القاوه منها ونشر الحمية الزق الذي لا شعر عليه وهو المسمن
قال الجوهري قال ابن السكيت فاذا جعل في نحي السمن الرب فهذا الحميت وانما سمي حميتا لانه متين بالرب اي قوي
وشد الاعتجاز بالعمامة لفها على الراس دون ان يترك تحت الذقن منها شي قال الحميدي وقد جا في
هذا الحديث وما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه فلعله كان قد غطى وجهه بعد الاعتجاز والله اعلم حيال
الشي مقابله بظور النساء اللاتي تخفض منهن اي تجس والمقطعة التي تخفض النساء المحادة المخالفة ومنع
الواجب عليه شديد عليه اي حمل عليه وعدا اليه هاج الانسان يهيج اذا فزع واداه المكافاة المجازاة الورقة
في الوان الابل كالسمرة في الانسان الهامة وسط الراس المسجى المغطى التمثيل بالقتيل تشويه خلقته بجدع او قطع
عضو منه من اعظامه الجدع قطع الانف ونحوه من الاعضاء ظاهر بين درعين اي لبس احدهما فوق الاخرى
شج راسه اذا شق جلده واجرى دمه سلت الدم عن الجرح اذا مسحه القرح الجرح واراد به ما نالهم من القتل والهزيمة
انتدب اي اجاب فبادر الى الامر المطلوب منه **غزوة الرجيع وبير معونة وقزارة** القدفد الموضع
الذي فيه غلظ وارتفاع وعالجوه اي مارسوه واراد به انهم خدعوه ليتبعهم فابى الاستحداد حلق العانة
القطف العنقود وهو اسم لكل ما يقطف الشلو العضو من اعضاء الانسان الممزع المفرق الظلة الشي الذي يظلل
من فوق الدبر جماعة النحل البدد المتفرقون اشتاتا قتل الصبر هو ان يقتل الانسان باي انواع القتل كان
من غير ان يكون في حرب والافال النابل الذي معه النبل والعابد الغليظ اراد باهل السهل اهل البادية
فانه جعل في مقابلها اهل المدر وهم اهل المدن والقرى طعن الرجل اذا رمي بالطاعون غدة البعير هو الطاعون
الذي يعرض له الغارة النهب وشنها تفريقها في كل ناحية عنق من الناس اي جماعة القشع الجلد اليابس
وجمعه قشع على غير قياس لانه واحد قشع قشعة مثل بدرة وبدر **غزوة الخندق وقريظة وذات الرقاع**
الاهالة كل شي من الادهان مما يوتدم به والسنخة المتغيرة الرايحة مثل الزنخة البشع الكرمة العظم الاكباد جمع
كبد وهو ما بين الكاهل الى الظهر اعمر بطنه اي وارى التراب وستره صليت اللحم اصليه صليا اذا شويته وصليت
الرجل نارا اذا ادخلته فيها وجعلته يصليها والمراد به هنا ادفا ظهره بالنار كبد القوس وسطها قرنا
بالقر اي اصابني القر وهو البرد النومان كثير النوم قال الجوهري وهو مختص بالندا والاكحل عرق في وسط اليد يكثر
فصده ولم يرعهم الا كذا اي لم يرعهم الا هو والروع الفزع غذا الجرح بالذال المعجمة يغذو غذوا اذا سال دما
الكلم الجرح وتجرد اشتداده وقوته اي صار مثل الحجر قويا الا وجع به الاكحل عرق وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل
من الانسان الحسم الكي ليقطع الدم الاستحيا الابقاء وهو استفعال من الحياة الاقمر من اللون هو الابيض يقال
حمار اقمر اراد بالانبات نبات شعر العانة فجعله علامة على البلوغ وذلك حد الا في اهل الشرك عند الاكثرين وقال
احمد بن حنبل رحمه الله عليه الانبات حد يقام به الحد على من انبت ويحكى مثل ذلك عن مالك رحمه الله فاما من جعله
مخصوصا باهل الشرك فيشبه ان يكون ان اهل الشرك لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم
لانهم متهمون في ذلك لدفع القتل عنهم واداء الجزية وغير ذلك من الاحكام بخلاف المسلمين فانه يمكن ان تعرف اوقات ولادهم

قال الخطابي يقال ان الحديث الذي احدثه انها سمت النبي صلى الله عليه وسلم اعتقاب المركوب هو ان يركبه واحد
بعد واحد نقب البعير بالكسر اذا رق اخفافه والمراد به تقرحت وتنقطت العضاه كل شجر له شوك السمن نوع من
شجر لا قصاه اخترطه السيف اذا سله الصلت المشهور اصلت السيف اذا شهره المريسيع ماء معروف
بالحجاز العقد والقا العاقل قل **غزوة الحديبية** قترة الجيش هو الغبار الساطع منه ولا يكون العشر مع
سواد في اللون المدبر الذي يعلم القول بالامر الحادث العقبة الطريق المرتفع في الجبل حل زجر للناقة وحوب زجر للجمل
الح البعير اذا حزن وقيل انما يقال ذلك للجمل فاما للناقة فانها يقال لها خلات القصواء اسم ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم ولم تكن قصواء اي مشقوقة الاذن وانما كان هذا لقبا لها الفيل هو فيل ابرهة الذي جاء بقصد
البيت ليخربه فحبس الله الفيل فلم يتقدم الى مكة ورد راسه راجعا من حيث جاء وارسل الله تع عليهم كما قال
طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل والقصة مشهورة الخطة الحال والقضية والطريقة حرمات الله جمع حرمة
يريد بها حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام الثمد الماء القليل الذي لا مادة له التبرض اخذ الشي قليلا
قليلا وهو ايضا التبليغ بالشي القليل جاشت البير بالماء ارتفعت وفاضت وجاشت القدر اذا غلت والري
ضد العطش الصدر الرجوع بعد الورود يقال فلان عيبة نصح فلان اذا كان موضع سره وثقته في ذلك الماء
العد الكثير الذي لا انقطاع لمادته كماء العيون وجمعه اعداد العوذ جمع عايذ وهي الناقة اذا وضعت الى ان
يقوى ولدها والمطافيل جمع مطفل وهي الناقة التي معها فصيلها فاستعار ذلك للناس اراد بها النساء و
الصبيان تقول نهكته الحرب تنهكه اي اضربه واثرت فيه من نهك الحمى وهو المها وضررها ماددت القوم اي
جعلت بينك وبينه مدة جموا استراحوا والجمام الراحة بعد البعث السالفة صفحة العنق وانفرادها عن الموت
لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت استنفرت القوم دعوتهم الى قتال العدو واصل التبلح الاعتبار والفتور والمراد
امتناعهم من اجابته وتقاعدهم به وفيه لغة اخرى بلحوا بالتخفيف تقليد البدن هو ان يجعل في رقابها شي كالقلادة
من لحاء الشجر او غيره ليعلم به انه هدي والاشعار شق جانب السنام واسالة دمه ليعلم ان سدي الاجتياح ايقاع
المكروه بالانسان ومنه الجايحة والاجتياح والاستيصال متقاربان في مبالغة الاذى الاشواب والاوباش سواء
وهم الاخلاط والرعاع يقال خطة رشد وخطة غي والرشد خلاف الغي والضلال والمراد انه قد طلب منكم طريقا
واضحا في الهدى والاستقامة يقال فلان خليق بكذا اي جدير لا يبعد ذلك من خلقه اللات صنم كانوا يعبدونه و البظر
ما يقطعه الخافظ من الهنة التي تكون في فرج المراة وكان هذا استعمالهم يدور في السنتهم اصل الفجر الميل عن الحق و التكذيب
به وكل انبعاث في شر فهو فجور اليد النعمة وما يسكن به الانسان على غيره المغفر ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد
غدر معدول عن غادر وهو نبا للمبالغة النخامة البصقة من اقصى الحلق احددت اليه النظر اذا ملات عينك منه ولم تصرفه و
لا استحييت منه الوضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضأ به البدن الابل تهدى الى البيت في حج او عمرة قاضى فاعل
من القضاء وهو احكام الامر وامضاؤه قال الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى الانقطاع الشي وتمامه الضغطة
القهر والضيق رسف المقيد في قيده اذا مشى فيه يجوز ان يكون بالزاء والراء اما بالزاء فمعناه من الاجازة اي اجعله جائزا
غير ممنوع ولا محرم او غيره واطلقه وان كان بالراء المهملة فمعناه من الاجارة الحماية والحفظ وكلاهما صالح في هذا الموضع
الدنية النقيصة التي لا يرضى بها ولا تزاد العرز الكور للناقة كالركاب للسرج الفرس الا انه من جلد فاذا كان من جديد او
خشب فهو ركاب مسعر الحرب موقدها يقال سعرت النار واسعرتها اذا اوقدتها والمسعر الخشب الذي توقد به النار

وقوله ويله كلمة يتعجب بها سيف البحر جانبه وساحله العصم جمع العصمة وهو ما يتمسك به والكوافر جمع كافرة واراد بعصمها
عقد نكاحها الاستنعاض كراهية الشي والغيظ منه القايق من الجواري التي ادركت تحدرت الاحابيش الجماعات المجتمعة
من قبايل شتى متفرقة الذي جاء في كتاب الحميدي كان الله قد قطع جنبا من المشركين وشرحه في غريبه فقال الجنب الامر تقول
ما فعلت هذا في جنب حاجتي اي في امر حاجتي الجنب قطعة من الشي يكون معظمه او شيا كثيرا منه والذي جاء في كتاب
البخاري قد قطع عينا من المشركين فان صحت الرواية به ولم يكن غلطا من الناسخ فيكون معناه والله اعلم من العين الجاسوس
اي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا المحروب المسلوب يقال حرب فلان ماله اذا سلبه قد جاء
في هذه الرواية حلت القصواء بترك الهمزة واللغة خلات القصواء فان صحت الرواية كان قد خفف الهمزة وهو مذهب مشهور
في العربية المكفوفة المشرجة والمشدودة والعيبة هنا مثل والمعنى بيننا صدور سليمة وعقايد صحيحة في المحافظة
على العهد الذي تعاهدنا والعقد الذي عقدنا وقد يشبه صدر الانسان الذي هو مستودع سره وموضع مكنون
امره بالعيبة التي يودع فيها متاعه ويصون فيها ثيابه الاسلال من السلة وهي السرقة الاغلال الخيانة يقال
اغل الرجل اغلالا اذا خان وغل في الغنيمة غلولا وقال بعضهم ان الاسلال من سل السيوف في الحرب والاغلال
لبس الدروع وليس بمرضي هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم في حق سهيل بن عمرو اشارة الى ما كان عند وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم وارتداد الناس بمكة فقام خطيبا ووعظهم وثبتهم على الاسلام فكان هذا هو المقام الذي يحمد عليه
خصف النعل يخصفها اذا خرزها الركية البير وحا لها التراب الذي اخرج منها وجعل حولها الاعزل الذي لا سلاح
معه وقوم عزل وقد جاء في احدى نسخ مسلم عزل واراد به الواحد ولعله غلط من الكاتب ابغني يعني اوجدني واعطني
واسيا من المواساة المشاركة والموافقة التبيع الخادم لانه يتبع الذي يخدمه كسحت البيت كنسته وتحت ما
في ارضه مما يوذي مناكبه الصعب الحزمة المجتمعة من قضبان او حشيش ونحوه مما يجمع في اليد العبلات امية الصغرى
من قريش والنسب اليهم على فرس محفف عليه تخافيف وهي ما يستتر به في الحرب خوفا عليه مما يوذيه من سلاح وغيره
فهو في الخيل كالمدجج من الرجال وهو المنغمس في الدرع والسلاح سد الفجوة ابتداوه واوله وساه باسه وقد بعث الطليعة الجاسوس
الظهر ما يستعد من الابل للركوب والاحمال قال الاصمعي البديه بالنون ان يورد الابل والخيل حتى يشرب قليلا ثم يرعى ساعة
ثم تردها الى الماء من يومها او من الغد والابل تبدو من الحمض الى الخلة فتنتقل من جنس من المرعى الى جنس آخر وانكر القتيبي هذا
وقال الصواب لابده بالباء المعجمة بواحدة اي لاخرجه الى البدو وقال فلا يكون السديه الا للابل خاصة قال الازهري
والصواب ما قال الاصمعي وللسدية معنى آخر وهو تضمير الفرس واجراوه حتى يسيل عرقه ويقال كذلك العرق اذا سال السدى
وهذا اشبه لمعنى الحديث والله اعلم السرح المواشي السايمة الاكمة الرابية ونحوها وجمعها اكم واكام يوم الصباح يوم
الغارة وكان اذا دهمهم امر صاحوا يا صباحاه يعلمون قومهم بما دهمهم وياتهم ليبادروا اليه اراد بقوله يوم الرضع
يوم هلاك اللئام والرضع جمع راضع واراد بهم الذين يرضعون الابل ولا يحلبونها خوفا من ان يسمع حلبها من يستمنحهم
ويسالهم لبنا وقد يكون كناية عن الشدة الصك الضرب باليد واراد به رماه بسهم رحل الناقة هو كورهم فاضافه اليه لانه
راكب عليه عقرت به قتلت مركوبه وجعلته راجلا والبردة ضرب من الثياب الآرام جمع ارم وهو العلم من الحجارة القرن
جبل قصير منفرد البرح الشدة يقال لقيت منه برحا بارحا اي شدة شديدة الغلس ظلمة آخر الليل الاقطاع اخذ الشي و
الانفراد به اراد لا يرونك منفردا فيعظموا فيك فيقتلونك الشعب الفرجة بين الجبلين كالوادي حليتهم عن الماء اي طردتهم
هكذا جاء لفظ الحديث مشددا غير مهموز وهذا شرح الحميدي في كتابه والمعروف في اللغة خلات الابل مشددا مهموزا

ولعل الهمزة قد كتبت ياء وليس بالقياس لان الياء لم تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو ايلاف وبيرو
قد جاء شاذا قريت في قرات وليس بالكثير قد تقدم في اول هذه الغزوة ذكر يشتد ن وهو الصعود في الجبل بعض الكثيف
هو الغضروف العريض الذي على اعلاه قوله اكوعه بكرة يعني الاكوع الذي كان قد تبعنا من بكرة وانه كان اول لما لحقهم قال
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول قال له انت الذي كنت معنا بكرة قال له في الجواب نعم اكوعك بكرة
اردسته بالذال المعجمة رميته وتركته والمراد انهم من خوفهم تركوا من خيلهم فرسين ولم يقفوا عليهما هربا وخوفا ان يلحقهم
لبن ممذوق اي مخلوط بماء والمراد بقوله مذقة اي شربة قليلة من لبن ممذوق القرى الضيافة ونزل الضيف الاتحا
الاختبار وابتغاء الجيد الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظ مونثة العضباء لقب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم
تكن عضباء اي مشقوقة الاذن الشد العدو وربطت اي تاخرت كانه ربط نفسه اي شدها السرق الشوط والقدر المعلوم
من المسافة لولا متعتنا لولا ههنا بمعنى هلا ومتعتنا بمعنى جعلتنا نستنفع به فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا استغفر
في غزوة لاحد على الخصوص او ترحم عليه ع فوانه يموت او يقتل فقالوا له لما استغفر له هلا تركتنا نستمتع بجدايه في
طول حيوته خطر بسيفه اذا هزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة ويجوز ان يكون اراد به انه كان يخطر في مشيه اي
يتمايل ويمشي مشية المعجب بنفسه وسيفه في يده فكانه خطر وسيفه معه شاكي السلاح اي ذو شوكة وشوكة وحدة في
سلاحه رجل معا فر اذا كان يقتحم المهالك سعلت له اسفل في الضراب اذا عمدت ان تضرب اسافله من وسطه الى اقدامه
حيدرة اسم للاسد وذلك ان فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ولدته سمته باسم ابيها وكان ابو طالب غايبا
فلما قدم كره هذا الاسم فسماه عليا رضي الله عنه السندرة مكيال ضخم الليث الاسد الغابات جمع غابة وهي الاجمة و
اسود الغابات موصوفة بالشدة الرضوان الرضا وسميت بيعة الحديبية بيعة الرضوان لقوله تع لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة عميت علينا اي خفيت علينا يعني الشجرة الحرة ارض ذات حجارة سود واراد بها حرة من حرار المدينة و
يومها هو يوم المشهود الذي جرى لاهل الشام فيه ما جرى من قتل اهل المدينة ونهبها وسبي النساء والولدان في زمن يزيد
بن معوية بن ابي سفين الامر الفظيع العظيم الشنيع الشديد وقوله يفظعنا اي يوقعنا في امر فظيع شديد علينا الخصم الطرف
وخصم كل شي طرفه واراد بقوله ما يسد منه خصم الا انفجر علينا منه خصم الاحاد عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه
وملافيه لانه انجلا وكانوا عليه من الاتفاق ولذلك قال الا اسلكهن بنا اي راينا في غاية السلوك فيه سهوله كانه ركب السهل
في طريقه ولم ير فيه مكروها اللقاح من النوق الحوامل واحدها لقوح لايح وقيل اللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح ولقحة
بكسر اللام وفتحها واللواقح الحوامل اسجح اي احسن العفو وسهل الامر فقد قدرت وملكت الامر غزوة خيبر و

القضا ومونة هنيها لك وهنيها لك الاشياء التي تظهر منها مما يستغرب ويستظرف ويستحسن و
يشتهى ونحو ذلك قوله وجبت اي وجبت الرحمة والمغفرة التي ترحم بها عليه يعني انه باستغفاره له وجبت له المغفرة
وانه يقتل شهيدا وقد تقدم معنى قولهم لولا متعتنا المخمصة المجاعة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به قفل
المسافر اذا رجع من سفره الشاحب الجسم المتغير يقول شحب يشحب حبط عمله اي بطل وضاع اجر الجاهد المبالغ في الامر
الذي ينتهي الى اخر ما يجد والمجاهد الغازي في سبيل الله تع خر عن وجهه اللثام اي كشفه وكذلك الثوب عن بدنه الخميس
الجيش فتحت ... عنوة اي قهرا بغير صلح كما اخذها بالسيف لا اقط لبن جامد يابس فيه قوة الحيس اخلاط من
تمر واقط وسمن النزاء الوثوب على الشي ومنه نزو التيس على الانثى الجلاء النفي عن الاوطان القراب قراب السيف وهو ما
يوضع فيه نصله شبيه بالجراب واراد وا في صلحهم ان يستر السلاح ولا يظهر وهو الجلبان ايضا يقال القراب وما فيه

جلبان

جلبان قال الازهري القراب غمد السيف والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا و
يطرح فيه المراكب سوطه واداته ويعلقه من اخرة الرحل وواسطته وكان اشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي
تجعل على القتب وهي كالغشاء للقراب وكذلك الجلدة التي يغشى بها التميمة تسمى جلبانا وقال ابن قتيبة جلبان
بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال ولا اراه سمي بذلك الا لجفائه وكذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض
الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما كان مغمدا لا يحتاج في اظهاره الى معاناة
لا كالرماح والعنا فانها اسلحة مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها قال الهروي والقول ما قال الازهري الحجل مشي
المقيد لتقارب ما بين خطوة الاقتحام الدخول في الامر العظيم من غير فكرة والمراد به ههنا نزوله عن فرسه في الحرب مسرعا
عقرت الفرس اي ضربت قوايمها بالسيف وجرحتها جرحا لا ينتفع بها بعده وانما فعل ذلك موطنا نفسه
على الموت لانه اذا قتل فرسه وبقي راجلا فقد حقق عزمه على القتال وانه لا يفر ولا ينهزم ذرفت العين سال دمعها
قوله يفري بالمسلمين كناية عن شدة نكايته فيهم يقال فلان يفري الفري اذا كان يبالغ في الامر والاصل الفري القتل
قوله لا ع فكها اي لا اجازينك بها حتى تعرف صنيعك هذا وقوله دونكها اي خذها كانه وافقه على ما وعده صفوة
الشي بكسر الصاد خالصته وما صفا منه اذا اثبت الهاء كسرت الصاد واذا فتحتها حذفتها فقلت صفو الشي
تحينت وقت الشي اذا انتظرته وترقبته وهو طلب الحين الغفه اللوم من الجيش يكونون من وراء المقابلة اذا انهزموا
رجعوا اليهم غشيناه ادركناه ولحقناه كانهم اتوه من فوقه المتعوذ الملتجي خوفا من القتل غزوة الفتح
الظعينة في الاصل المراة ما دامت في الهودج ثم جعلت المراة اذا سافرت ضعيفة ثم نقل الى المراة نفسها سافرت
او اقامت وظعن يظعن اذا سار فالعقاص الخيط الذي يعقص اي يشد به اطراف ذوايبها واصل العقص الضفر
والكي هكذا شرح الحميدي في غريبه وفيه نظر فان العقاص جمع عقصة اي عقيصة وهي الضفيرة من الشعر اذا لويت و
جعلت مثل الرمانة اولم تلو المعنى اخرجت الكتاب من ضفايرها المعقوصة الملصق هو الرجل المقيم في الحي و
ليس منهم بنسب الاسفاء الطلب احتجز الرجل شد ازاره على وسطه والحجزة موضع الشد فلان بين ظهراني القوم بفتح
النون اي بينهم وعندهم هذه اللفظة قد جاء في كتاب الحميدي خطم الجبل وفسرها في غريبه قال الخطم والخطمة عن
الجبل وهو الانف البادر منه والذي جاء في كتاب البخاري فيما قراناه وفي غيره من النسخ خطم الجبل مضبوطا هكذا وذلك
بخلاف رواية الحميدي فان صحت الرواية ولم يكن خطا من الكاتب فيكون معناه والله اعلم انه يقفه في الموضع
المتضايق الذي تتحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويحطم بعضها بعضا فيراها جميعا ويكثر في عينه بكونها في ذلك
الموضع الضيق بخلاف ما اذا كانت في موضع متسع ولذلك اراد بوقوفه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان
الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه والله اعلم الكتيبة واحدة الكتائب وهي العساكر المرتبة الملحمة
الحرب والقتال الذي لا يخلص منه الذمار ما لزمك حفظه يقال فلان حامي الذمار اي يحمي ما يجب عليه حفظه الحجون
احد جبلي مكة من جهة الغرب والشمال كداء بالفتح والمد ثنية من اعلى مكة مما يلي المقبرة وكدي بالضم والقصر ثنية من اسفل
مكة المجنبة جانب العسكر وله مجنبتان ميمنة وميسرة الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر وقد روي
في كتب الغريب الحبيس وهم الرجالة سموا بذلك لتاخرهم عن الركبان قال واحسب الواحد حبيسا فعيل بمعنى مفعول ويجوز
ان يكون حابسا كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره قال الحميدي والذي اراه في رواية اصحاب الحديث الحسر والله اعلم
الاوباش الجموع من قبايل شتى والتوبيش الجمع اي جمعت لها جموعا من اقوام متفرقين في الانساب والاماكن انه تحضر

قريش اي استوصلت واهلكت وخضراؤها سوادها ومعظمها والعرب تعبر بالخضرة عن السواد وبالسواد
عن الكثرة الضن البخل والشح ضننت اضن وضننت اضن استلام الحجر الاسود لمسه باليد سية القوس مخرجها
طرفها اي موضع الوتر زهق الباطل اي اضمحل وذهب ضايعا البياذقة الرجال سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم
ما يثقلهم وهذا القول مما يعضد رواية اصحاب الغريب في الحسر موضع الحسر فان الحبس هم الرجالة على ما فرقه فقد
اتفقت الروايتان في المعنى فقال مرة الحبس وقال مرة البياذقة اراد بها الرجالة بخلاف الحسر وقد يمكن ان يجمع بين الحسر و
البياذقة قال الحسر هم الذين لا سلاح معهم ولا درع عليهم ولا مغفر والغالب من حال الدارعين انهم الفرسان فان الرجالة
ما يكون عليهم دروع لامرين ان الراجل يثقله الدرع والاخر ان الراجل ما يكون له درع لضعفه ورقة حاله والله اعلم الحصد
كناية عن الاستيصال والمبالغة في القتل فان الحميدي احتج بهذا ساد لحافها وصفا للحصد والقتل باسوء
اي قتلوه ومنه سمي السيف مسحا اي مهلكا رجل رشيد لبيب عاقل له فطنة خاينة الاعين كناية عن الرمز والاشارة
كانها مما تخونه العين اي تسرقه لانها كالسرقة من الحاضرين ريح عاصف اي شديدة الهبوب النصب بضم بضم الصاد و
سكونها الصنم وجمعها انصاب الحجبة جمع حاجب وهو سادن البيت الخلا العشب واختلاؤه قطعه الساقطة
هي اللقطة وهي الشي الذي يلقى على الارض لا صاحب له يعرف قوله لا تحل الا لمنشد يعني لمعروف وهو من نشدت الضالة
اذا طلبتها فانت ناشد وانشدتها اذا عرفتها فانت منشد واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن انشدها
سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة فان في لقطتها وجهين احدهما انها كساير
البلاد والثاني لا لقوله عليه الصلوة والسلام لا تحل لقطتها الا لمنشد فالمراد به منشد على الدوام والا فاي
فايدة لتخصيص مكة بالانشاد خير النظرين في الامرين له فاما ان يدوا اي يعطوا الدية وهي العقل واما ان يقاد اي يقتل
قصاصا فاي الامرين اختاره ولي الدم كان له وهو مذهب الشافعي رحمه الله وقال ابو حنيفة رحمه الله متى وجب القصاص
لم يجز له تركه واخذ الدية **غزوة حنين وما بعدها** الحيف الخدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء يقال جاء
القوم على بكرة ابيهم اذا جاؤا باسرهم ولم يتخلف منهم احد ثوب بالصلوة نادى اليها واقامها يقال اوجب فلان اذا
فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار والمراد به ههنا الجنة النعم في الاصل الابل وقد يقع على البقر والغنم الطلقاء
جمع طليق وهو الذي خلي واطلق سبيله وهم اهل مكة الذين اسلموا بعد الفتح لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يومئذ لاهل مكة اذهبوا فانتم الطلقاء ها من جملة الفاظ القسم ومعناه فيما يقوله النحويون انه جمع بين واصله
ايمن ثم حذف في القسم تخفيفا لكثرة الاستعمال وفيه لغات كثيرة تذكر في كتب النحو حداثة السن كناية عن الشباب
وحداثة العهد بالشي قربه منه وفلان حديث عهد بكذا اي عهده قريب منه الاثرة بفتح الهمزة والثاء والراء الاستيثار
بالشي والانفراد به والمراد يعطي غيركم اكثر منكم ويفضل غيركم عليكم التالف المداراة والايناس ليدوموا على الاسلام
رغبة فيما يصل اليهم من الاموال جبرت الوهن والكسر اذا اصلحته وجبرت المصيبة اذا فعلت مع صاحبها ما ينسيها ويذهب
بسليه عنها العالة الفقر الشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار الثوب الذي يكون فوقه يعني ان الانصار خاصتي الذين
يلونه والناس بعدهم الصرف ورق شجر احمر يصبغ به وقيل هو صبغ احمر يصبغ به الادم الايماض الاشارة بالرمز ومض البرق
اذا لمع وهو كما سبق في خاينة الاعين رجل صيت رفيع الصوت عاليه حمي الوطيس اي اشتد الحرب والامر قال
الخطابي هذه الكلمة لم تسمع قبل ان يقولها النبي صلعم من العرب وهي مما اقتضبه وانشاه والوطيس في اللغة التنور حد كليل لا يقطع
وطرف كليل لا يحقق النظر الاخفاء جمع خفيف وهم المسرعون من الناس الذين ليس لهم ما يعوقهم الحسر جمع حاسر وهو

الذي لا درع عليه وقد تقدم رشق يرشق يقال رشقا بفتح الراء اذا رمى وبكسر الراء هو الاسم من الرمي وهو المراد
في الحديث اذا رمى القوم باسرهم في جهة واحدة رمينا رشقا الرجل من الجراد القطعة الكثيرة منه احمر البأس اي اشتدة
ومعنى احمر البأس اشتد الحرب لانهم يقولون موت احمر للقتل سرعان القوم اوايلهم يتقي به اي يتخذه جنة يدفع به الاذى
انكشفوا اي انهزموا رجل اكشف وهو الذي لا ترس معه فتضحى اي تتغدى والاصل ان العرب كانوا يسيرون في
ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلأ وعشب قال قايلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي
تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق ليرفقوا بالمال في ضحاياها لتصل الى المنزل وقد شبعت ثم
صار ذلك يقال لكل من اكل في وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت الطلق قيد يتخذ من جلود والحقب حبل يشد
على بطن البعير مما يلي مؤخره الظهر المركوب والرقة في الحال الضعف ناقة ورقاء ذات لون اسمر والورقة السمرة تدرر اي
اي طار عن بدنه شاهت الوجوه اي قبحت ومنه رجل اشوه وامراة شوها اي قبيحة المنظر صلب العاتق هو عصبه والعاتق
موضع الرداء من المنكب قال الخطابي هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بغير الف قبل الذال ومعناه
في كلامهم لا والله لا يكون ذا يجعلون الهاء مكان الواو والمخرف بفتح الميم البستان الذي يخرف ثماره اي يجتنى ويقتطف
واراد به ههنا حايط نخل والمخرف بكسر الميم الظرف الذي يجتنى فيه الثمار والخراف يشبه ان يكون جمع خرفة بالضم وهو ما
يجتنى من الفواكه واراد به ايضا البستان فسمي الشجر باسم ثمره تاثلت المال اكتسبته وجمعته وادخرته الحيل المكر و
الخدع قالوا يصفه بالضعف والمهانة وهو اما مشبه بالاصبع وهو نوع من الطير واما مشبه بالضغابيس وهو نبت
ضعيف كالثمام بقرت بطنه اي شققتها والبقر الشق نجع بطنه بالسكين ينجعها نجعا اذا شقها فهو منجوع استانيت
اي تانيت وتوقفت وانتظرت يقال امسكت الشي ومسكت بالشي بمعنى واحد وفي الكلام اضمار تقديره من اصاب
شيئا من هذا السبي فامسكه ثم رده الفرايض جمع فريضة يريد به البعير الماخوذ في الزكوة يسمى فريضة لانه الواجب على
رب المال ثم يسمى البعير فريضة في غير الزكوة اراد بما يفيء الله عليه الخمس الذي جعله الله له من الفيء خاصة دون الناس
فانه يعطي كل من اخذ منه شيئا عوضه من ذلك الخياط الخيط المخيط الابرة الغلول الخيانة في الغنيمة قبل اخراج الخمس
والقسمة الشنار العيب والعار اسدي حلسه بالطعنة التي طعنها الرمية نزا منه الماء اي قرب يعني خرج الماء
من جرحه سربوه من مدمله وجهه بالسعف يقال ارملت النسج اذا باعدت بين الاشياء المنسوج بها فهو مرمل
ورماله ما نسج في وجهه من ذلك ويقال رملته لغة في رملته والرملة شدة لكثرة والرمال بكسر الراء بمعنى مرمول
وهو جمع رمل كقوله تعالى هذا خلق الله فاروني اي مخلوقه يحشروا بمعنى يجمعوا والمراد به جمعهم الى الجهاد والنفر اليه
يعشروا اي يوخذ عشور اموالهم صدقة اصل التجبية ان يقوم للانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه
وهو قايم وقيل هو ان ينكب على وجهه باركا وهو السجود والمراد بقولهم لا نجبي انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل
على الركوع لانه صلى الله عليه وسلم قال لهم في الجواب ولا خير في دين ليس فيه ركوع قال الخطابي ويشبه ان يكون انما سمح لهم
بالجهاد والصدقة لانهما لم يكونا بعد واجبين في العاجل لان الصدقة انما تجب بانقضاء الحول والجهاد انما يجب بحضوره
فاما الصلوة فهي راتبة كل يوم وليلة ولم يجز ان يشترطوا تركها وقد سئل جابر بن عبد الله عن اشتراط ثقيف ان لا
صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا صبا اذا خرج من دين الى دين غيره فقعد
كل واحد من الجماعة على حدة اذا قعد منفردا اتفوق القران تفوقا اي اقراه شيئا بعد شي ووقتا بعد وقت من فواق الناقة
وهي ان تحلب ثم تترك ساعة حتى يدر ثم تحلب الحلاب في اليمن كالرستاق ولكل من حلاف باليمن اسم يعرف به اي

اي شي هذا بحذف الف ما تخفيفا كرائم الاموال خيارها ونفايسها وهي هكرم على اصحابها اذا عز الانسان
من سي عن سنته مرة اخرى قيل قد عقب ويقال العقبة خير من عروة الاصطفاء الاختيار واراد به ما ياخذه رئيس
الجيش لنفسه خاصة وهو افتعال من صفوت الشي اي خياره وخالصه السبية الامة التي قد سبيت
الازلام القداح التي كانوا يتعاطون بها عندما يعرض لهم من الحاجات كالسفر والرواح وغير ذلك وكان
عليها مكتوب افعل لا تفعل فما يخرج له منها كان يتبعه اما امر وامانهي والاستقسام طلب ما قسم لهم مما
هو مغيب عنهم من خير وشر وصلاح وفساد الحملان الحمل حملت على الدابة احمله حملا وحملانا وذلك انه جاء
يطلب منه شيئا يركبون عليه القرن الحمل يقرن بجمل آخر فكلاهما قرينان الخلصة قيل كان اسم صنم لدوس
وكان في ذلك البيت وقيل ذو الخلصة هو البيت الذي كان لخثعم باليمن يحجون اليه تشبيها ببيت الله
الحرام شبه ما بها من السواد والاحتراق بالجمل الاجرب قلت فلانا عقبه اذا ادركته وقتا وانزلته
وقتا فهو يعقب غيره في الركوب اي يجي بعده القلايص جمع قلوص وهي الناقة **كتاب**
الغيرة ضربه بالسيف غير مصفح اذا ضربه بحده وضربه به صفحا اذا ضربه بعرضه قوله ولكن اعانني الله عليه حتى
اسلم اي حتى انقاد واذعن وصار طوعا فلا يكاد يعرض لي بما لا اريد فانا اقوى عليه وليس من الاسلام الذي
هو بمعنى الايمان عالجته بالسيف اذا ضربته به وهو من المعالجة مزاولة الشي ومجاورته يقال طار سهم فلان
اي خرج نصيبه وتعين اسمه من بين الاسماء الصحفة كالقصعة الافكل شدة الرعدة من البرد **كتاب**
الغضب والغيظ رجل صرعة بضم الصاد وفتح الراء شديد الصرع للرجال والمراد به ههنا الحليم عند
الغضب وهذا من الالفاظ التي نقلها النبي صلى الله عليه وسلم عن وضعها في اللغة لضرب من التوسع و
المجاز والفصيح الكلام كان لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب
فقهرها عليه وصرعها سماه كان صرعه كما يصرع الصرعة الرجال صعاه ان القايم منتهي للحركة والبطش
والقاعد دونه في ذلك والمضطجع دونهما ويشبه ان يكون انما امره بالجلوس والاضطجاع ليلا يندر منه في
حال قيامه بادرة يندم عليها فيما بعد التمريع التزويق وفلان يتمزع من الغيظ اي يتقطع قال ابو عبيد في قوله ان
انفه يتمزع ليس يتمزع بشي ولكني احسبه يترمع وهو ان ترى كانه يوعد من الغضب قال الجوهري ولم ينكر ابو عبيد
ان يكون التمزع بمعنى التقطع وانما استبعد المعنى قال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق يقال مزعت
الشي اذا مزقته وشققته كظم الغيظ تجرعه وترك المقابلة عليه آنفا بمعنى الآن والساعة
كتاب الغصب قيد شبر بكسر القاف اي قدر شبر التطوق ان يجعل له مثل الطوق في العنق
وقوله من سبع ارضين اي انه يخسف به الارضون السبع فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق
الى اسفل السافلين وقيل هو من طوق التكليف العرق التقليد وذلك ان يكلف حملها يوم القيمة يقال
طوقتك الشي اذا كلفتك حمله **كتاب الغيبة** البهت الكذب والافتراء على الانسان الشين العيب
وقيل هو ضد الزين المجاهر هو الذي يظهر المعاصي ولا يتحاشا ما اطراحا لا واو ابراسته الفتات النمام
هو الذي ينقل الحديث بين الناس ليوقع بينهم الغضب والضغينة البهتان الكذب الذي لا حقيقة له القالة
كثرة القول بين الناس **كتاب الغناء** يوم بعاث يوم كان فيه حرب بين الاوس والخزرج قبل
الاسلام وهو بالعين غير المعجمة وقد روي بالغين المعجمة وليس بالكثير انتهرني اي زجرني اراد بالغنا ههنا

انما كانتا تنشدان شعرا قيل يوم بعاث ولم يرد الغنا الذي هو ذكر الفحش والخنا والتعرض بالنسا
وما يسميه اهل الخنا غناء والعرب تقول سمعت فلانا يغني بهذا الحديث اي يجهر به ولا يودي ولا يكني و
الى هذا ذهب بعضهم في قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن اي يجهر به وقد جاء ذلك في بعض الروايات وهو
مذكور في بابه فكل من رفع صوته بشي ووالى به مرة بعد مرة فصوته عند العرب غناء واكثر فيما ساق من صوت
او سجع من نغمة ولحن ولذلك قيل غنت الحمامة وتغنى الطاير وكذلك جعلوا صلصلة الحديد واطيط الرحل
في اشعارهم وقد رخص عمر بن الخطاب في غناء الاعراب قال وهو صوت كالحداء بنو ارفدة جنس من
الحبش يرقصون تقاذفت اي تشاتمت وهو ما كانوا يقولونه من الاشعار عند المحاربة والمبارزة فاقدروا
قدر الجارية اي قدروا قدرها وقيسوا امرها وانها مع حداثتها وشهوتها النظر وحرصها عليه كيف
مسها الضجر والاعياء ورسول الله صلعم لم يمسه شي من ذلك حفظا لقلبها ورفقا بها العربة هي المراة الطيبة
النفس الحريصة على اللهو اليراع القصب والمراد به النشابة المتخذة من القصب والله تعالى اعلم واحكم

بسم الله الرحمن الرحيم **حرف الفاء** ويشتمل على ثلا
كتب الكتاب الاول في الفضايل الكتاب الثاني في الفرايض الكتاب الثالث في الفتن **الكتاب**
الاول في الفضايل وفيه عشرة ابواب **الباب الاول** في فضايل القرآن وفيه اربعة فصول
الفصل الاول في فضايل القرآن مطلقا قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث
فدخلت على علي فاخبرته فقال او قد فعلوها فقلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلعم يقول الا انها ستكون فتنة
قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من
تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم
وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه
هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق
ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي صراط مستقيم خذها اليك يا اعور اخرجه الترمذي
قال نزل جبرئيل عليه الصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انها ستكون فتن قال فما المخرج منها
يا جبريل قال كتاب الله نبا ما قبلكم ونبا ما هو كاين بعدكم وفيه الحكم بينكم وهو حبل الله المتين وهو النور المبين وهو
الصراط المستقيم وهو الشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا
يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه هو الذي لا يلتبس به الاهواء ولا تشبع منه العلماء هو الذي لم تتناه الجن اذ
سمعته ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من وليه من جبار فحكم بغير ما فيه قصمه الله ومن ابتغى الهدى
في غيره اضله الله من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن اتبعه هدي الى صراط مستقيم اخرجه قال جمع الله في
هذا الكتاب علم الاولين والآخرين وعلم ما كان وعلم ما يكون والعلم بالخالق جل جلاله وامره وخلقه

ابن عباس

الفصل الثاني في فضل سور منه وآيات مخصوصة **سورة الفاتحة** قال كنت اصلي في المسجد فدعاني

ابو سعيد بن المعلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله و
للرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد
ان يخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين قال هي السبع المثاني

ابي بن كعب

والقرآن العظيم اوتيته اخرجه البخاري وقال قال معاذ وذكر الاسناد وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع
المثاني واخرجه ابو داود والنسائي وفي حديث ابي داود فقال ما منعك ان تجيبني • ان رسول الله صلعم
نادى ابي بن كعب وهو يصلي فلما فرغ من صلوته لحقه قال ابي فوضع رسول الله صلعم يده على يدي فقال اني لارجو
ان لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها قال ابي
فجعلت ابطي في المشي رجاء ذلك فلما دنونا قلت يا رسول الله السورة التي وعدتني قال كيف تقرا اذا افتتحت
الصلوة قال ابي فقرات الحمد لله رب العالمين حتى اتيت على آخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب
وهو يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي فالتفت ابي فلم يجبه وصلى وخفف ثم انصرف قال السلام
عليك يا رسول الله قال وعليك السلام ما منعك ان تجيبني اذ دعوتك قال كنت في الصلوة قال افلم تجد فيما اوحي الي
ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال لا اعود ان شاء الله قال تحب ان اعلمك سورة لم تنزل
في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم قال كيف تقرا في الصلوة فقال فقراه ام
القرآن فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها
وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انزل الله في التورية والانجيل مثل ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي
ما سال اخرجه الترمذي والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب
والسبع المثاني اخرجه ابو داود والترمذي • قال بينا جبرئيل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا

ابن عباس

من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك
نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم
سورة البقرة لن تقرا بحرف منها الا اعطيته اخرجه مسلم والنسائي **الزهراوين** قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وآل عمران
فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما
اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام بلغني
ان البطلة السحرة اخرجه مسلم زاد في رواية ما من عبد يقراها في ركعة قبل ان يسجد ثم سال الله شيئا الا اعطاه
ان كادت لتستحصي الدين كله قال بعث رسول الله صلعم بعثا وهم ذو عدد فاستقراهم فقرا كل رجل ما
معه من القرآن فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك انت يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال
امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فانها ان كادت لتستحصي الدين كله فقال رجل من اشرافهم
والله ما منعني يا رسول الله ان اتعلمها الا خشية ان لا اقوم بما فيها فقال رسول الله صلعم تعلموا القرآن و
علموه واقرؤه وقوموا به فان مثل القرآن لمن تعلمه فقراه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح بريحه كل مكان
ومثل من تعلمه ويرقد وهو في جوفه كمثل جراب وكي على مسك اخرجه الترمذي • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

النواس بن سمعان

يقول يؤتى يوم القيمة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب
لهما رسول الله صلعم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان بينهما شرق او كانهما غمامتان

سوداوان تحاجان عن صاحبهما اخرجه الترمذي وعند مسلم وعند الترمذي ما نسيتهن بعد قال ياتيان
كانهما غيايتان بينهما شرق او كانهما غمامتان سوداوان او كانهما ظلتان من طير صواف تجادلان عن صاحبهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا فيه سورة
البقرة اخرجه مسلم والترمذي وزاد مسلم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده
فليجعل في بيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا
بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي واول الحديث اي دم
قال سالت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فقال قال رسول الله صلعم وذكر الحديث قال ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلاث مرات
فيقربها شيطان اخرجه الترمذي **آية الكرسي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء سنام وسنام
القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن آية الكرسي اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم
يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدري و
قال ليهنك العلم ابا المنذر اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اي آية
معك من كتاب الله اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال ابا المنذر اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا

والذين لا تسع

هو الحديث • ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في صفة المهاجرين فساله انسان اي آية في القرآن اعظم قال

ابو هريرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحي القيوم اخرجه ابو داود • قال وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكوة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم قال اني محتاج وعلي عيال وبي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا

قدم

رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه كذبك وسيعود لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني
فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني فاني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال
اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الآية فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلعم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم

من اوطهاه

انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي حتى تختم
الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولن يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص
شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قال

ابو ايوب

قلت لا قال ذاك شيطان اخرجه البخاري • انه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول فتاخذ منه قال
فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله قال فاخذها
فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى رسول الله صلعم فقال ما فعل اسيرك البارحة قال حلفت ان لا تعود قال

كذبت وهي معاودة الكذب فاخذها فقال ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني
ذاكرة لك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
فعل اسيرك فاخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب اخرجه الترمذي **النساء** قال ما في القرآن آية احب
الي من هذه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اخرجه قال خمس آيات ما يسرني
ان لي بهن الدنيا وما فيها احدهن ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الى آخرها وان الله لا يظلم مثقال ذرة الى آخرها
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله الآية وان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما اخرجه **الكهف** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وفي رواية من
آخر الكهف • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية الترمذي ثلث آيات من آخر الكهف عصم من فتنة الدجال
عليه • قال من حفظ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال اخرجه **يس** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء قلب وقلب القرآن يس ومن قرأها كتب له بقرآءتها قرآءة القرآن عشر مرات زاد في
رواية دون يس اخرجه الترمذي **الدخان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الدخان في ليلة اصبح
يستغفر له سبعون الف ملك قال الترمذي احد رواته ضعيف قال محمد هو منكر الحديث وفي رواية قال
قال رسول الله صلعم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له اخرجه الترمذي **الواقعة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة وفي المسبحات آية كالف آية اخرجه **الحشر**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات
من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى وان مات في يومه مات شهيدا ومن
قرأها حين يمسي فكذلك اخرجه الترمذي **تبارك** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القرآن سورة ثلثون آية
شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك اخرجه الترمذي وعند ابي داود تشفع لصاحبها • قال
ضرب بعض اصحاب رسول الله صلعم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرأ
سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر اخرجه الترمذي **زلزلت**
قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله فقال اقرأ ثلثا من ذوات الر فقال كبرت
سني واشتد قلبي وغلظ لساني فقال فاقرأ ثلثا من ذوات حم فقال مثل مقالته قال الرجل يا رسول الله اقرئني
سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد
عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين اخرجه ابو داود • قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقال يا رسول الله كبر سني ورق عظمي وغلظ لساني فاقرئني سورة
جامعة فاقرأه اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ولا انقص منها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ثلثا اخرجه **الاخلاص** ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر كان ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلعم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن قال البخاري زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد

علي بن ابي طالب
ابن مسعود
ابو الدرداء
ابو سعيد
انس
ابو هريرة
ابن مسعود
معقل بن يسار
ابو هريرة
ابن عباس
ابن عمرو بن العاص
انس
ابو سعيد

قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز
احدكم ان يقرأ بثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله احد
الله الصمد ثلث القرآن اخرجه البخاري وابو داود واخرج الموطا الرواية الاولى وقال يتقالها بالفاء واخرج
النسائي الاولى • قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا كيف نقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد
تعدل ثلث القرآن وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزأ القرآن ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله
احد جزءا من اجزاء القرآن اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن
من قرأ قل هو الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن اخرجه الترمذي والنسائي • قال قال رسول الله صلعم قل هو الله احد
ثلث القرآن • قال خرج الينا رسول الله صلعم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله احد الله الصمد حتى ختمها
وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبرا جاء من السماء فذلك الذي
ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن اخرجه مسلم
والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد كل يوم مائتي مرة محي عنه ذنوب خمسين سنة
الا ان يكون عليه دين قال ومن اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة قال له الرب
يوم القيمة ادخل على يمينك الجنة اخرجه الترمذي • ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله
احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة اخرجه الترمذي • قال اقبلت مع رسول الله صلعم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله
احد فقال وجبت فقلت ماذا يا رسول الله قال الجنة قال ابو هريرة فاردت ان اذهب الى الرجل فابشره
ففرقت ان يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآثرت الغداء مع رسول الله ثم ذهبت الى الرجل فوجدته
قد ذهب اخرجه الموطا واخرجه الترمذي والنسائي المسند منه فقط **المعوذتان** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الم تر آيات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي رواية قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت علي آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين كذا زاد في رواية عند ذكر
عقبة وكان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم واخرج الترمذي والنسائي الاولى وفي رواية ابي داود
والنسائي قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في سفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا
فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما
الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلعم من الصلوة التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت اختصره النسائي انه سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين قال عقبة فامنا بهما رسول الله في صلوة الفجر وله في اخرى قال اتبعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت له اقرئني سورة هود وسورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ
عند الله من قل اعوذ برب الفلق انزلت علي الليلة لم ير مثلهن قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وله في اخرى
وقال بينما اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال يا عقبة قل فاستمعت فقال يا عقبة قل فاستمعت فقال
الثالثة فقلت ما اقول فقال قل هو الله احد فقرأها حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل
اعوذ برب الناس فقرأت معه حتى ختمها ثم قال ما تعوذ بمثلها احد وله في اخرى قال اهديت للنبي صلعم بغلة
شهباء فركبها فاخذ عقبة يقود بها به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعقبة اقرأ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق فاعادها

ابو الدرداء
ابو ايوب
ابو هريرة
انس
انس
ابو هريرة
عقبة بن عامر

على حتى قراتها فعرف انى لم افرح بها جدا فقال لعلك تهاونت بها فما قمت تعني بمثلها وله في اخرى قال بينما اقود رسول الله صلى الله عليه وسلم في نقب من تلك النقاب اذ قال الا تركب يا عقبة فاجللت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اركب مركب رسول الله صلعم ثم قال الا تركب يا عقبة فاشفقت ان يكون معصية فنزل فركبت هنيهة ونزلت وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الا اعلمك سورتين من خير سورتين قرا بهما الناس فاقرانى قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فاقيمت الصلوة فتقدم فقراهما ثم قال كيف رايت يا عقبة اقراهما كلما نمت وقمت ونزاد في اخرى ما سال سايل بمثلها ولا استعاذ مستعيذ بمثلها ولابي داود في اخرى قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلها وقال سمعته يؤمنا بهما في الصلوة واخرج الترمذي من هذا طرفا آخر قال امرني رسول الله صلعم ان اقرا بالمعوذتين في دبر كل صلوة • قال اصابنا طش وظلمة فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فخرج فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد الله الصمد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح تكفك كل شي وفي رواية قال كنت مع رسول الله صلعم بطريق مكة فاصبت خلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنوت منه فقال قل قلت ما اقول قال قل قلت ما اقول قال قل اعوذ برب الفلق حتى ختمها ثم قال قل اعوذ برب الناس ملك الناس حتى ختمها ثم قال ما تعوذ الناس بافضل منهما اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا جابر قلت وما ذا اقرا بابي انت وامي قال اقرا قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقراتهما فقال اقرا بهما ولن تقرا بمثلهما اخرجه النسائي **سور مشتركة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله ولا عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله قال بلى قال ربع القرآن قال تزوج تزوج وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ومن قرا يا ايها الكافرون عدلت له بربع القرآن ومن قرا قل هو الله احد عدلت له بثلث القرآن اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان كلها واول حم غافر الى واليه المصير وآية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قرا [illegible] نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل بثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه راي عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك قال طاوس تفضلان على كل سورة في القرآن بسبعين حسنة اخرجه الترمذي • ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وان تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها في قبره اخرجه

الفصل الثالث في فضل القراءة والقاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تع يتلون كتاب الله عز وجل ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقراهن في صلوة خير له من ثلاث خلفات عظام سمان اخرجه مسلم • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او قال الى العقيق فياتي منه

عبد الله بن خبيب
جابر
انس
ابو هريرة
ابن عمر
جابر
ابن شهاب
ابو هريرة
ابو هريرة
عقبة بن عامر

بناقتين

بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطيعة رحم فقلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا آيتين من كتاب الله فهو خير له من ناقتين وثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال مثله الى كوماوين ثم قال زهراوين بغير اثم بالله عز وجل ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغدو احدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وان ثلاث فثلاث مثل اعدادهن من الابل • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وقد تقدم لهذا الحديث روايات في كتاب تلاوة القرآن من حروف التاء • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله تبارك وتعالى لشيء ما اذن لعبد يقرا القرآن في جوف الليل وان البر ليذر على راس العبد ما دام في مصلاه وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه قال ابو النضر يعني القرآن منه بدا الامر واليه يرجع الحكم فيه اخرجه الترمذي واول حديثه ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين تصليهما وان البر الحديث • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي معنى هذا الحديث ان الذي يسر بقراءة القرآن افضل من الذي يجهر لان صدقة السر افضل عند اهل العلم من صدقة العلانية وانما معنى هذا عند اهل العلم لكي يامن الرجل من العجب لان الذي يسر لا يخاف عليه العجب ما يخاف عليه في العلانية • قال قال رجل يا رسول الله اي الاعمال احب قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الضرب من اول القرآن الى آخره كلما حل ارتحل اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا القرآن وعمل به البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلعم من قرا القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجي صاحب القرآن يوم القيمة فيقول يا رب حله فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيقول رضيت عنه فيقال له اقرا وارق ويعطى بكل آية حسنة اخرجه الترمذي وله في اخرى قال نحوه ولم يرفعه قال وهذا اصح عندنا قال قال رسول الله صلعم يقال لصاحب القرآن اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقراها اخرجه الترمذي وابو داود • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والترمذي الذي يقرا القرآن وهو به ماهر الحديث وليس فيه لفظة يتتعتع وقال ابو داود وهو يشتد عليه • قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فلما اخره رفع راسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان قريبا منها فانصرفت اليه ورفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم اخرجه البخاري

ابن مسعود
ابو هريرة
ابو امامة
عقبة بن عامر
ابن عباس
ابو سعيد
سهل بن معاذ الجهني عن ابيه
علي
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
عايشة
اسيد بن حضير

ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرا في مربده اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطا
يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال فغدوت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة في جوف الليل اقرا في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا ابن حضير
قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلعم اقرا يا ابن حضير قال فقرات ثم جالت فانصرفت وكان يحيى قريبا
منها خشيت ان تطا فرايت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الملايكة كانت تستمع لك ولو قرات لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم اخرجه مسلم واورده
الحميدي في افراد مسلم من مسند ابي سعيد الخدري واورده الحديث الذي قبله في افراد البخاري من مسند اسيد بن
حضير وقال اورده ابو مسعود الدمشقي في مسند ابي سعيد وهو عندي احق بمسند اسيد بن حضير وان يكون
متفقا بين البخاري ومسلم قلت والحق في يدي الحميدي فان البخاري ايضا انما اخرج هذا الحديث عن الخدري
عن اسيد وقد اوردنا الحديث مفردين كما اورداه ونبهنا على ما ذكره الحميدي ٭ قال كان رجل يقرا سورة الكهف
وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه تنفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك السكينة تنزلت للقرآن وفي رواية اقرا فلان فانها السكينة تنزلت
عليه عند القرآن او للقرآن وفي رواية تنزلت بالقرآن اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ٭ قال قال رسول الله صلعم مثل
المومن الذي يقرا القرآن مثل الاترجة ريحها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شي اصابك
من ريحه ومثل جليس السوء كمثل الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه اخرجه ابو داود وقد تقدم لابي موسى
في كتاب تلاوة القرآن مثل هذا ٭ ان نافع بن الحرث لقي عمر بعسفان وكان عمر استعمله على اهل مكة فقال من استعملت
على الوادي فقال ابن ابزي قال ومن ابن ابزي قال مولى من موالينا قال استخلفت عليهم مولى قال قاري لكتاب الله و
عالم بالفرايض قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين اخرجه مسلم ٭ ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه البخاري والترمذي وابو داود وزاد الترمذي قال ابو عبد
الرحمن السلمي فذاك الذي اقعدني مقعدي هذا وعلم القرآن في زمن عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف وفي اخرى للبخاري اذ علم
وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم او افضلكم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه الترمذي ٭ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شي من القرآن كالبيت الخراب اخرجه الترمذي

الفصل الرابع في احاديث

متفرقة ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امري يقرا القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم اخرجه ابو داود و
زاد رزين واقرءوا ان شيتم قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ٭ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار
فيها ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها اخرجه ابو داود والترمذي ٭ مر على قاري يقرا القرآن ثم
يسال الناس به فاسترجع فليسال الله به فانه سيجي اقوام يقرءون ويسالون به الناس اخرجه الترمذي ٭ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آمن بالقرآن من استحل محارمه اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يسافر بالقرآن

الى العدو اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود ٭ قال مالك وانما ذلك مخافة ان يناله العدو وفي اخرى فاني
اخاف ان يناله العدو قال ايوب فقد ناله العدو وخاصموكم

الباب الثاني من كتاب الفضايل

في فضل جماعة من الانبياء وذكر فضلهم عليهم السلم **ابرهيم وولده** قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا خير البرية فقال رسول الله صلعم ذاك ابرهيم خليل الله اخرجه مسلم والترمذي وابو داود و
ليس عند ابي داود خليل الله ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم اخرجه مسلم **موسى** قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق او كان ممن استثنى الله
عز وجل وفي رواية قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه
رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب
اليه فقال يا ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطمني فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رُئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله ثم ينفخ في الصور فاكون اول من يبعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي
ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى اخرجه الترمذي ومسلم وللبخاري طرف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاول من
رفع راسه بعد النفخة فاذا موسى متعلق بالعرش واخرج ابو داود نحو الاولى مختصرا ولم يذكر السبب واخرجه الترمذي
نحو الثانية ولم يذكر عرضت السلعة وقال في آخره ومن قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ٭ قال جاء رجل من اليهود
الى رسول الله صلعم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من الانصار من اصحابك لطم وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا
بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي او جزي بصعقة الطور وفي رواية فاكون اول من تنشق عنه الارض
فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم ٭ قال قال رسول الله صلعم ارسل
ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه ففقا عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه
فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده من شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن فسال الله تع ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلعم كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق عند الكثيب الاحمر اخرجه البخاري ومسلم والنسايي ولمسلم قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك
قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها ثم ذكر معناه **يونس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ولم يذكر ابو داود ونسبه الى ابيه ٭ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى وفي اخرى لا يقولن احدكم اخرجه البخاري ٭
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ينبغي لنبي يقول انا خير من يونس بن متى اخرجه ابو داود ٭ ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله لا ينبغي لعبد لي وفي رواية لعبدي ان يقول انا خير من يونس بن متى اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **داود** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه ان تسرج فيقرا قبل ان تسرج دابته ولا ياكل الا من عمل يديه وفي رواية مختصرا
قال ان داود عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يديه اخرجه البخاري **سليمان** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احدهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابوهريرة ان سمعت بالسكين الا يومئذ ما كنا نقول الا المدية اخرجه البخاري
واخرجه مسلم بنحوه واخرج النسائي ايضا مثله ونحوه • عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سليمن بن داود لما بنى بيت
المقدس سال الله عز وجل خلالا ثلاثة سال الله عز وجل حكما يصادف حكمه فاوتيه وسال الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد
من بعده فاوتيه وسال الله عز وجل لما فرغ من بناء المسجد ان لا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلوة فيه ان يخرجه من
خطيئته كيوم ولدته امه اخرجه النسائي **ايوب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنا بي عن
بركتك اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وعنده بركاتك **عيسى** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم من
مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابوهريرة
اقروا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال كل ابن آدم يطعن
الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ولمسلم قال كل بني آدم يمسه
الشيطان يوم ولدته امه الا مريم وابنها وفي اخرى له قال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان وفي اخرى له قال
كل انسان تلده امه على الفطرة وابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه فان كانا مسلمين فمسلم كل انسان تلده امه يلكزه
الشيطان في حضنه الا مريم وابنها قال تلقى عيسى حجته ولقاه الله في قوله واذ قال الله يا عيسى بن مريم ءانت قلت
للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلقاه الله سبحانك ما يكون
لي ان اقول ما ليس لي بحق الآية كلها اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلعم يقول انا اولى الناس بابن مريم في الدنيا
والآخرة ليس بيني وبينه نبي والانبياء اخوة ابناء علات امهاتهم شتى ودينهم واحد اخرجه البخاري ومسلم
واخرجه ابوداود اخصر من هذا **الخضر** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما سمي الخضر خضرا لانه جلس على فروة
بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا اخرجه البخاري والترمذي **التخيير بين الانبياء** قال قال رسول الله صلعم لا تخيروا
بين الانبياء اخرجه ابوداود •

الباب الثالث في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ومناقبه
وفيه ثمانية انواع

نوع اول قال جلس ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتذاكرون وهم ينتظرون خروجه
قال فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبا ان الله تبارك وتعالى اتخذ من خلقه
خليلا اتخذ ابرهيم خليلا وقال آخر ماذا باعجب من كلام موسى كلمه تكليما وقال آخر ماذا باعجب من جعله عيسى كلمة الله و
روحه وقال آخر ماذا باعجب من آدم اصطفاه الله عليهم زاد رزين وخلقه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته
ثم اتفقا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وان موسى نجي الله
وهو كذلك وان عيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وان آدم اصطفاه الله فهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل
لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا

اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المومنين اخرجه الترمذي نحو ذلك تقديم وتاخير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ
آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وفي الحديث قصة اخرجه الترمذي وقد اخرج الحديث
والقصة ايضا وهو بطوله مذكور في كتاب القيمة من حرف القاف • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا
اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا ايسوا لواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي
ولا فخر اخرجه الترمذي • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب
شفاعتهم غير فخر اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر
واول شافع واول مشفع اخرجه مسلم وابوداود ولم يقل ابوداود يوم القيمة وفي رواية الترمذي انا اول من تنشق عنه الارض
فاكسى الحلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش فليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري **نوع ثاني** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل
احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا فايما رجل ادركته
الصلوة حيث كان ونصرت بالرعب على العدو بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة وفي رواية اعطيت
خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا فايما رجل من امتي
ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي نحو الثانية ولم يذكر فيها من الانبياء • ان رسول الله صلعم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال ابوهريرة
فقد ذهب رسول الله وانتم تنتثلونها قال البخاري وبلغني ان جوامع الكلم ان الله عز وجل يجمع له الامور الكثيرة التي
تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والاثنين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قال رسول الله صلعم اعطيت مفاتيح الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نايم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزاين الارض حتى وضعت في يدي قال ابوهريرة فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها وفي رواية تلغثونها او ترغثونها وكلمة تشبهها وفي نسخة تلعقونها
ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب و
احلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون وله في اخرى قال نصرت
بالرعب واوتيت جوامع الكلم وله في اخرى قال نصرت بالرعب على العدو واوتيت جوامع الكلم وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح
خزاين الارض فوضعت في يدي واخرج الترمذي رواية مسلم الاولى واخرج النسائي رواية البخاري • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا
وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى كذا في الكتاب اخرجه مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله فضلني على الانبياء او قال امتي على الامم واحل لنا الغنائم اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من نبي من الانبياء الا اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان
اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم • قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني الطول
واوتي موسى عليه السلم ستا فلما القى الالواح رفعت ثنتان وبقيت اربع اخرجه ابوداود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري اخرجه البخاري في ترجمة باب **نوع ثالث**

ابوهريرة
خ م ابوهريرة
خ س ابوهريرة
ابن عمرو بن العاص
خ س ابوهريرة
خ م ابوهريرة
ت ابوهريرة
خ م د ابوهريرة
خ ت ابوهريرة
د ابوسعيد
ت ابن عباس

ت الخدري
ت انس
ت ابي بن كعب
م د ت ابوهريرة
خ م س جابر
خ م س ابوهريرة
م حذيفة
ت ابوامامة
خ م ابوهريرة
د ابن عباس
خ م ابن عمر

خ م ابو هريرة — واثلة بن الاسقع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه
اخرجه البخاري • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم اخرجه مسلم والترمذي وللترمذي في اخرى ان الله اصطفى من ولد
ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وذكر الباقي • قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا
احسابهم بينهم فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني
من خير فرقهم وخير الفريقين ثم خير القبائل فجعلني في خير قبيلة ثم خير البيوت فجعلني في خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم
بيتا اخرجه الترمذي • قال جاء العباس الى رسول الله صلعم وكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا
فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فريقين فجعلني
في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا اخرجه الترمذي

ت العباس — ت المطلب بن ابي وداعة

نوع رابع ان رسول الله صلعم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع
لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين وقد رواه ابو صالح ايضا عن ابي سعيد الخدري اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم بنحوه اي قوله
فكنت انا اللبنة وفي اخرى له قال مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل ابتنى بيوتا فاحسنها واجملها واكملها الا موضع
لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون الا وضعت ههنا لبنة فيتم
بنيانك فقال محمد صلعم فكنت انا اللبنة • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها و
احسنها الا موضع لبنة وجعل الناس يدخلونها ويعجبون ويقولون لولا موضع تلك اللبنة اخرجه البخاري والترمذي
وزاد مسلم في حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فاحسنها واكملها واجملها وترك موضع لبنة فجعل الناس
يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون لو تم موضع تلك اللبنة وانا في النبيين موضع تلك اللبنة اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل النبيين فذكر نحوه اخرجه مسلم هكذا ادرجه على حديث قبله والذي قبله
هو حديث ابو هريرة وقد تقدم ذكره قال الحميدي وقد بين ذلك ابو بكر البرقاني وابو مسعود الدمشقي يعني رواية
ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم مثلي ومثل النبيين كمثل رجل بنى دارا فاتمها الا لبنة فجئت انا فاتممت تلك
اللبنة وحديث ابي هريرة الذي ادرج مسلم عليه اتم من هذا واكثر لفظا ومعنى **نوع خامس** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت
ان لا افتح لاحد قبلك اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلعم سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة
قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو اخرجه الترمذي **نوع سادس** قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به الى بطحاء مكة فاجلسه ثم
خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه سينتهي اليك رجال فاخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به الى بطحاء
مكة فاجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن فلا يكلمهم فانهم ان يكلموك ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد
فبينا انا جالس في خطي اذ اتاني رجال كانهم الزط اشعارهم واجسامهم لا ارى عورة ولا ارى قشرا وينتهون الي لا يجاوزون
الخط ثم يصدرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من آخر الليل جاءني رسول الله صلعم وانا جالس فقال لقد اراني

خ م ابو هريرة — خ م ت جابر — ت ابي بن كعب — م ابو سعيد — م انس — ت ابو هريرة — ابن مسعود

منذ الليلة ثم دخل علي في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد نفخ فبينا انا قاعد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي اذا اتى رجال عليهم ثياب بيض الله اعلم بما بهم من الجمال فانتهوا اليه فجلس
طايفة منهم عند راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وطايفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما راينا
عبدا قط اوتي مثل ما اوتي هذا النبي ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل
مايدة فدعا الناس الى طعامه وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه او قال عذبه
ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هم قلت
الله ورسوله اعلم قال هم الملايكة فتدري المثل الذي ضربوه قلت الله ورسوله اعلم قال المثل الذي ضربوه الرحمن
بنى الجنة ودعا اليها عباده فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه وعذبه اخرجه الترمذي • قال جاءت
الملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم وقال بعضهم العين نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا
له مثلا فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مايدة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المايدة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المايدة فقالوا اولوها يفقهها فقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان
فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين
الناس قال البخاري تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلعم
لم يزد قال الحميدي وذكر ابو مسعود اوله فقال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت في المنام كان
جبريل عند راسي وميكاييل عند رجلي يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا وفي رواية الترمذي هذه التي اخرج اولها
ابو مسعود وانتهاها الترمذي فقال اسمع سمع اذنك واعقل عقل قلبك وانما مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا
ثم بنى فيها بيتا ثم جعل مايدة ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو
الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسول من اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن
دخل الجنة اكل مما فيها **نوع سابع** قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر
يا رسول الله لانت احب الي من كل شي الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من
نفسك فقال له عمر فانه الان لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر اخرجه البخاري • قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله
معهم فاولوه على انه نعي نفسه اليهم وعرفهم ما يحدث لهم بعده من تمني لقايه عند فقدهم ما كانوا يشاهدون من بركاته صلى
الله عليه وسلم اخرجه البخاري منه طرفا في جملة حديث طويل يجي في موضعه وهذا ما اخرج منه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ولياتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله **نوع ثامن متفرق**
قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد اخرجه الترمذي وزاد رزين و
آدم منجدل في طينته بين الروح والجسد • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه
من الجن وقرينه من الملايكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي كذلك الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا
بخير اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله تبارك وتعالى علي روحي حتى ارد
عليه السلام اخرجه ابو داود • قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله المدينة اضاء منها كل شي فلما كان اليوم الذي
مات فيه اظلم منها كل شي وما نفضنا الايدي من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا

خ ت جابر — خ عبد الله بن هشام — خ ابو هريرة — ت ابو هريرة — ابن مسعود — د انس

ابن عمرو بن العاص

اخرجه الترمذي ٥ قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن
عصاني فانك غفور رحيم ″ وقول عيسى عليه السلم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
فرفع يديه وقال امتي امتي وبكا فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فساله
فاخبره بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل له سنرضيك في امتك ولا نسوك اخرجه مسلم ٥

اللهم

الباب الرابع في فضايل الصحابة رضي الله عنهم ومناقبهم وهي خمسة فصول الفصل الاول

في فضايلهم مجملا وفيه ثلاثة انواع النوع الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلثة ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يوتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن زاد في رواية ويحلفون ولا
يستحلفون اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وللترمذي ايضا قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ياتي
من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل ان يسئلوها وفي رواية ابي داود قال خير امتي القرن
الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والله اعلم اذكر الثالثة ام لا ثم يظهر قوم يشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يوتمنون ويفشو فيهم السمن وفي رواية النسائي خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم فلا ادري اذكر مرتين بعده او ثلثا ثم ذكر قوما يخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون و
لا يوفون ويظهر فيهم السمن ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله اعلم اذكر الثالث ام لا قال ثم خلف قوم يحبون السمانة يشهدون
قبل ان يستشهدوا اخرجه مسلم ٥ قالت سال الرجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم
الثالث اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلعم لا تمس النار مسلما رآني او رآى من رآني قال طلحة فقد رايت جابر بن عبد الله و
قال موسى فقد رايت طلحة قال يحيى وقال لي موسى وقد رايتني ونحن نرجو الله اخرجه الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي على الناس زمان فيغزوا فيه فيام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي
على الناس زمان فيغزوا فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي
على الناس زمان فيغزوا فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم وفي رواية هل فيكم من راى رسول الله صلعم وفي الثاني من راى من صحب رسول الله صلعم وفي الثالثة هل فيكم من راى من صحب
من صحب رسول الله صلعم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال جابر زعم ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان
يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث
الثاني فيقولون هل فيكم من راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من
راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد فيفتح لهم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى **نوع ثان** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وفي رواية قال
كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شي فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فان احدكم لو انفق وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وزاد فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل

Marginal notes: عمران بن حصين (خ م د ت س) — ابن مسعود (خ م ت) — ابو هريرة (م) — عايشة (م) — جابر (ت) — ابو سعيد (خ م ت) — الخدري (خ م د ت)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه اخرجه مسلم ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغ الحاضر الغايب الله الله في اصحابي
لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني
ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان ياخذه ومن ياخذه الله فيوشك ان لا يفلته اخرجه الترمذي ولم
يذكر ليبلغ الحاضر الغايب وانتهى حديثه عند قوله فيوشك ان ياخذه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم
الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم اخرجه الترمذي ٥ قال عروة قالت لي عايشة يا ابن اختي امروا
ان يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لعايشة ان ناسا يتناولون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر و
عمر فقالت وما تعجبون من هذا انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا يقطع عنهم الاجر اخرجه
نوع ثالث قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال
فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم ههنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء قال
احسنتم او اصبتم قال فرفع راسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت
النجوم اتى السماء ما يوعدون انا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهبت
اصحابي اتى امتي ما يوعدون اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث
لهم نورا وقايدا يوم القيمة اخرجه الترمذي ٥ ان عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سالت ربي
عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الله الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل
نور فمن اخذ بشي مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله صلعم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم
اخرجه رزين ٥

الفصل الثاني في تفصيل فضايلهم ومناقبهم وفيه فرعان الفرع الاول فيما اشترك

فيه جماعة منهم وفيه سبعة انواع **نوع اول** قال رباح بن الحرث كنت قاعدا عند فلان في الكوفة في المسجد و
عنده اهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فرحب به وحياه واقعده عند رجله على السرير فجاء رجل من اهل الكوفة
يقال له قيس بن علقمة فاستقبله فسب وسب فقال سعيد من يسب هذا الرجل فقال يسب عليا فقال الا ارى اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يسبون عندكم ثم لا تنكرون ولا تغيرون سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لغني ان اقول عليه ما لم يقل
فيسالني عنه غدا اذا لقيته ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد
بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر فقالوا ومن هو العاشر
فقال سعيد بن زيد يعني نفسه ثم قال والله لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلعم تغبر فيه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمر
عمر نوح زاد رزين ثم قال لا جرم لما انقطعت اعمالهم اراد الله ان لا يقطع الاجر عنهم يوم القيمة والشقي من ابغضهم والسعيد
من احبهم وفي رواية عبد الرحمن الاخنس انه كان في المسجد فذكر رجل عليا فقام سعيد بن زيد فقال اشهد على رسول الله صلعم
اني سمعته وهو يقول عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة بن عبيد الله
في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ولو شيت لسميت العاشر قال
فقالوا من هو فسكت فقالوا من هو قال سعيد بن زيد وفي رواية عبد الله بن ظالم المازني قال سمعت سعيد بن زيد لما قدم
فلان الكوفة قام فلان خطيبا فاخذ بيدي سعيد بن زيد فقال الا ترى الى هذا الظالم فاشهد على التسعة انهم في الجنة
ولو شهدت على العاشر لم ايثم قال ابن ادريس والعرب تقول آثم وآثم واثم قلت ومن التسعة قال قال رسول الله صلعم

Marginal notes: ابو هريرة (م) — عبد الله بن مغفل (ت) — ابن عمر (ت) — عايشة — جابر — ابو موسى (م) — بريدة (ت) — ابن المسيب (د ت) — سعيد بن زيد — رزين

وسلم على حرا ابثت حرا انه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد قلت ومن التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف قلت ومن العاشر فتلكا هنية
ثم قال انا اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الرواية الآخرة واول حديث قال اشهد على التسعة انهم في الجنة وذكره
وله في اخرى عن عبد الرحمن بن الاخنس عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لمعناه هكذا قال ولم يذكر لفظه و
له في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي وعثمان والزبير وطلحة
وعبد الرحمن وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص قال فعد هولاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم ننشدك يا ابا الاعور
من العاشر فقال نشدتموني بالله ابو الاعور في الجنة قال هو سعيد بن زيد وعمرو بن نفيل قال الترمذي وسمعت محمد بن اسمعيل
يقول هذا الحديث اصح من الاول يعني به الحديث الذي يجي بعد هذا عن عبد الرحمن بن عوف قال قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف
في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وفي رواية عن عبد الرحمن بن حميد
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عبد الرحمن بن عوف اخرجه الترمذي • اخبر انه توضا في بيته ثم خرج فقال لالزمن
رسول الله صلعم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخرج وجه ههنا قال فخرجت
على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس قال فجلست عند الباب لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء
ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن
فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة قال فدخل ابو بكر فجلس على يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يعني اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت هذا عمر يستاذن فقال
ايذن له وبشره بالجنة فجيت عمر فقلت اذن ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني
اخاه يات به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وابشره بالجنة مع بلوى تصيبه قال جيت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه و
سلم بالجنة بعد بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاههم من الشق الآخر قال سعيد بن المسيب
فاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان عنهم وفي رواية قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حايط المدينة
لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحايط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير وذكر الحديث وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا
وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل وذكر الحديث وفيه ان عثمان قال حين بشره اللهم صبرا والله المستعان
وفيه ان كل واحد منهم قال حين بشره الحمد لله وفيه ان عثمان قال الحمد لله الله المستعان الله وفيه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان قد كشف ركبتيه فلما دخل عثمان غطاهما وفي اخرى بينما انا مع رسول الله صلعم قاعد في مكان فيه ماء متكي يركز
بعود معه بين الماء والطين اذا استفتح رجل وساق الحديث اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال انطلقت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حايطا للانصار فقضى حاجته فقال لي يا ابا موسى املك علي الباب لا يدخلن علي احد الا باذن

عبد الرحمن بن عوف

خ م ت
ابو موسى

فجاء رجل فضرب الباب فقلت من هذا قال ابو بكر فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن قال ايذن له وبشره بالجنة
فدخل وجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا فقال عمر فقلت هذا عمر يا رسول الله يستاذن فقال افتح له وبشره
بالجنة فجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا قال عثمان قلت يا رسول الله هذا عثمان يستاذن قال افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه • قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة
علي وعمار وسلمان اخرجه الترمذي **نوع ثاني** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حرا هو وابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وفي رواية
ان رسول الله صلعم كان على جبل حرا فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حرا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص زاد في رواية بعد عثمان وعلي اخرجه مسلم وفي
رواية الترمذي مثل الاولى وقال اهدء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد اراه ضربه برجله فما عليك الا نبي او صديق او شهيد اخرجه البخاري
وابو داود والترمذي **نوع ثالث** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر و
اشدهم حياء عثمان واقضاهم علي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقروهم
ابي بن كعب ولكل قوم امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق
لهجة من ابي ذر اشبه عيسى عليه السلام في ورعه قال عمر افتعرف له ذلك يا رسول الله قال نعم فاعرفوا له اخرجه الترمذي
مفرقا في موضعين احدهما الى قوله عبيدة بن الجراح والآخر الى آخره ابي ذر واورده رزين هكذا حديثا واحدا ذكر عنده
عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة عبد الله و
سالم ومعاذ وابي بن كعب وفي رواية استقروا القرآن وفي رواية من اربعة من ابن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي
حذيفة ومعاذ وابي اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة
من ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة قال لما حضر معاذ بن جبل الموت يا ابا عبد الرحمن اوصنا
قال اجلسوني ففعلنا فقال ان العلم والايمان من من مكانهما ابتغاهما وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات التمسوا العلم عند
اربعة رهط عند عويمر وابي الدرداء وعند سلمان الفارسي زاد رزين صاحب الكتابين الانجيل والقرآن ثم اتفقا و
عند ابن مسعود وابن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة
اخرجه الترمذي • قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست
اليهم فاذا شيخ قد جاء جلس الى جنبي قلت من هذا قال ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس فيكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة يعني
ابن مسعود وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره يعني حذيفة ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والذكر و
الانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري نحوه وفيه اليس فيكم
او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه
يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواد او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله

ت
عقبة بن عامر اليشكري

ت
انس

م ت
ابو هريرة

خ د ت
انس

ت
انس

خ م ت
ابن عمرو بن العاص

ت
يزيد بن عميرة

خ م
علقمة

يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال ما زال بي هولاء حتى كادوا يستنزلوني عن شي سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست
اليه فقلت له اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جيت
التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان
صاحب الكتابين قال قتادة والكتابان الانجيل والقرآن اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم
الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا
تركه الحق وما له من صديق رحم الله عثمان تستحيي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار
اخرجه الترمذي • قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا ادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين
من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا
بعهد ابن مسعود اخرجه الترمذي **نوع رابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح كان ابا بكر نيط برسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة
الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى ذات
الليلة رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر
فرجح ابو بكر بعمر ووزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان ثم رفع الميزان قال فراينا الكراهية في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه ابو داود والترمذي وفي اخرى لابي داود الى قوله ثم رفع الميزان ثم قال فاستاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
فساءه ذلك وقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله عز وجل الملك من يشاء • ان رجلا قال يا رسول الله رايت كان دلوا
دلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء عثمان
فاخذ بعراقيها حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منه شي اخرجه ابو داود • قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فادخل اليه فذكرت
غيرتك فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله اخرجه البخاري ومسلم • قال اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشتك امامي دخلت الجنة
البارحة فسمعت خشخشتك امامي فاتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل من العرب
فقلت انا عربي لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش قلت انا من قريش لمن هذا القصر قالوا لرجل من امة محمد فقلت
انا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما
اصابني حدث قط الا توضات عنده ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما قال
الترمذي ومعنى قوله دخلت الجنة البارحة يعني رايت في المنام كاني دخلت الجنة هكذا روي في بعض الاحاديث
اخرجه الترمذي **نوع خامس** قال قلت لعايشة اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ابو بكر قلت ثم قالت عمر قلت ثم من قالت ابو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكتت اخرجه الترمذي

خثيم بن ابي سبرة — علي — حذيفة — ابن مسعود — جابر — ابو بكر فانه — سمرة بن جندب — جابر — سمرة — عبد الله بن شقيق

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة فقلت من
الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا زاد في رواية قال فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم
وفي رواية قال قلت لست اسالك عن اهلك انما اسالك عن اصحابك قال ابوها قلت ثم من قال عمر اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الترمذي الى قوله ابوها • قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا يا اسامة استاذن لنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان قال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ايذن
لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جيناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جيناك نسالك عن
اهلك قال احب اهلي الي من انعم الله وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله
جعلت عليا آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة اخرجه الترمذي • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان
امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم اخرجه الترمذي **نوع سادس** قال كنا زمن النبي صلى الله عليه وسلم نخير بين الناس
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان اخرجه البخاري وله في رواية قال كنا زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم واخرج ابو داود الثانية
ولابي داود كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وفي رواية الترمذي
كنا نقول ورسول الله حي ابو بكر وعمر وعثمان **نوع سابع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر
نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ
بن عمرو بن الجموح اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء واعطيت
انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار
وعبد الله بن مسعود اخرجه الترمذي • قال رايت رسول الله صلعم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابا بكر اخرجه
البخاري • ان ابا سفين اتى على سلمان وصهيب وبلال بالمدينة فقالوا اما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها
فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
لين كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا ثم قالوا يغفر الله لك يا اخي اخرجه
مسلم • قال قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي
اعرابي فقال الا تنجزني يا محمد ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وعلى بلال كهيئة الغضبان
فقال ان هذا رد البشرى فاقبلا انتما فقلنا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل وجهه ويديه ومج فيه ثم قال اشربا
وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذنا القدح ففعلنا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما
في انائكما فافضلنا لها منه طايفة اخرجه البخاري ومسلم • ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد منهما حتى اتى اهله وفي رواية
كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم فخرجا في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما وذكر
نحوه اخرجه البخاري • قال سمعت عايشة وسالت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف قالت
ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا اخرجه مسلم • قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال لعل
ذاك يسوءك قال نعم فارغم الله انفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم

عمرو بن العاص — اسامة — بريدة — ابن عمر — ابو هريرة — علي — عمار — عايذ بن عمرو — ابو موسى — انس — ابن ابي مليكة — سعد بن عبيدة

ثم قال تعرف ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد على جهدك كما اخرجه البخاري

الفرع الثاني في فضائلهم على الانفراد بذكر اسمائهم وفيه قسمان القسم الاول في الرجال فاولهم ابو بكر الصديق

رضي الله عنه ، قالت دخل ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فانت عتيق الله من النار قالت فمن يومئذ سمي عتيقا اخرجه الترمذي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي اخرجه ابو داود ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا من الناس لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله اخرجه الترمذي وزاد رزين وما عرضت الاسلام على احد الا كانت له ابوة الا ابو بكر فانه لم يتلعثم في قوله ، قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله عز وجل خير عبدا بين الناس وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله هو المخير فكان ابو بكر هو اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا ما شاء وما عنده فقال ابو بكر فديناك يا رسول الله باباينا وامهاتنا قال فعجبنا فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا قال فكان رسول الله صلعم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به فقال النبي صلى الله عليه وسلم من امن الناس في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبدالله ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فبكى ابو بكر وبكى فقال فديناك باباينا وامهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ، عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال ان رجلا خيره ربه بين ان يعيش في الدنيا ما شاء ان يعيش ويأكل في الدنيا ما شاء ان يأكل وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه قال فبكى ابو بكر فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من هذا الشيخ اذ ذكر رسول الله صلى الله عليه رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا ولقاء ربه فاختار لقاء ربه قال فكان ابو بكر اعلمهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر بل نفديك باباينا واموالنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس احد امن الينا في صحبته وذات يده من ابن ابي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة ولكن ود واخاء ايمان مرتين او ثلثا وان صاحبكم خليل الله عز وجل اخرجه الترمذي ولو قال ومعنى قوله امن الينا يعني امن علينا ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي وفي رواية ولكن اخوة الاسلام افضل وفي اخرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا زاد بعضهم في

خلة

خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر وفي اخرى اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قضاه ابا يعني الجد اخرجه البخاري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا زاد بعضهم في اوله الا اني ابرا الى كل خل من خلته وفي اخرى ولو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله عز وجل اخرجه مسلم واخرج الترمذي الرواية الاولى بالزيادة ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل وان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابرهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك اخرجه مسلم ، ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب ابي بكر اخرجه الترمذي ، قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مني مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قلت لا اسبقه الى شيء ابدا اخرجه ابو داود والترمذي وزاد فيها رزين فاتى ابو بكر بكل ما عنده وقد تخلل بعباءة ، ان عمر بن الخطاب قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي ، قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فقال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه وقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها وفي اخرى قال كان بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقص على رسول الله الخبر فقال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركون لي صاحبي هل انتم تاركون لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت اخرجه البخاري ، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره اخرجه الترمذي ، قال لما استعز برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه وانا عنده في نفر من الناس دعاه بلال الى الصلوة فقال رسول الله مروا ابا بكر يصلي بالناس قال فخرجنا فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل للناس فتقدم فكبر فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجهرا قال فاين ابو بكر يابى الله ذلك والمسلمون يابى الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلوة فصلى بالناس زاد في رواية قال لما ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اطلع راسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصل بالناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا اخرجه ابو داود

عايشة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو سعيد — ابن ابي المعلى — ابن عباس

ابن مسعود — جندب بن عبد الله — عايشة — عمر — عايشة — ابو الدرداء — عايشة — عبد الله بن زمعة

ابو مسعود — خ م ابو موسى — خ ابن عمر — خ م ط د س عايشه

قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال الستم تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امر ابا بكر ان يصلي بالناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر اخرجه
النسايي • قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشه يا رسول الله
انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر
فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري و
مسلم • قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس وقالت عايشة
ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل انكن صواحب يوسف اخرجه البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ابو بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة قلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا وفي رواية قالت
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله في نفسه خفة فخرج
واذا ابو بكر يوم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه رسول الله ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء
ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلي بصلوة ابي بكر وفي رواية قال الاسود بن يزيد
كنا عند عايشة فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه فحضرت الصلوة فاوذن له فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم
يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس
فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان من الوجع
فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتيا به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش فقال براسه نعم
ثم قال البخاري وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر قايما وفي رواية للبخاري وفيه جاء بلال يوذنه بالصلوة
فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي على القراءة ولم يذكر
قولها لحفصة وفي اخره فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير وفي اخرى لهما ان
عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب
الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا واني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشام الناس به فاردت ان يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر وفي اخرى لهما قالت لما دخل رسول الله صلعم بيتي قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا القرآن لا يملك دمعه فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية
ان يتشام الناس باول من يقوم في مقام رسول الله قال فراجعته مرتين او ثلثة قال ليصل بالناس ابو بكر فانكن صواحب
يوسف هذه روايات البخاري ومسلم وسيجي لهما روايات في مرض النبي صلى الله عليه وسلم وموته في كتاب الموت من حرف
الميم واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج الرواية الثانية عن عروة مرسلا واخرج الترمذي الرواية الاولى واخرج النسايي
الاولى والثانيه وله في اخرى قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر يصلي بالناس قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يدي ابي بكر يصلي قاعدا وابو بكر يصلي بالناس خلف ابي بكر وفي اخرى له قالت ان ابا بكر صلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م س انس — ت ابو سعيد — ت ابن عمر — خ عروة — انس خ — عمر

في الصف واخرج ايضا ما بين الروايتين حديثا واحدا وقال فيه ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع و
قال في آخره فقام عن يسار ابي بكر جالسا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا والناس يقتدون بصلوة ابي
بكر • ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في
الصلوة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ستر الحجرة فنظر وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا
ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر فتوفي من يومه وفي اخرى قال لم يخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثا وابو بكر يصلي بالناس فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال رسول الله بالحجاب فرفعه فلما
وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاوما بيده
الى ابي بكر ان يتقدم وارخى الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات وفي اخرى ان المسلمين بيناهم في صلوة الفجر يوم الاثنين وابو بكر
يصلي بهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلوة ثم
تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف فظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة قال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا برسول الله فاشار اليهم بيده ان اتموا صلوتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر
وفي اخرى قال آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين وذكر نحوه والذي قبله اتم و
اخرج النسايي هذه الاخرة وهذا لفظه قال آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلعم كشف الستارة والناس صفوف
خلف ابي بكر فاراد ابو بكر ان يرتد فاشار اليهم ان امكثوا والقى السجف وتوفي من آخر ذلك يوم الاثنين قال قال
ابو بكر الست احق الناس بها الست اول من اسلم الست صاحب كذا الست صاحب كذا اخرجه الترمذي وفي رواية
عن ابي نضرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ابا سعيد قال وهذا اصح • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لابي بكر انت صاحبي في الحوض وصاحبي في الغار اخرجه الترمذي • قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه
فخنقه خنقا فجاء ابو بكر فدفعه عنه ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وفي رواية
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلف
ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث اخرجه
البخاري • قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم اخرجه البخاري
وزاد رزين حتى ما لونها وكان اسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده ابو بكر فبكى وقال وددت ان عملي كله
مثل عمله يوما واحدا من ايامه وليلة واحدة من لياليه اما الليلة فليلة سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار
فلما انتهيا اليه قال والله لا تدخله حتى ادخل قبلك فان كان فيه شي اصابني دونك فدخل فكسحه ووجد في جانبه ثقبا فشق
ازاره وسدها به وبقي منها اثنان فالقمهما رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووضع راسه في حجره ونام فلدغ ابو بكر في رجله في الجحر ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت
دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا ابا بكر قال لدغت فداك ابي وامي فتفل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
ما يجده ثم انتقض عليه وكان سبب موته واما يومه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب وقالوا لا نودي
زكوة فقال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه فقلت يا خليفة رسول الله تالف الناس وارفق بهم فقال لي اجبار في الجاهلية وخوار
في الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين اينقص وانا حي اخرجه

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام
باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل او بعمر بن الخطاب قال وكان احبهما اليه عمر اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل او بعمر بن الخطاب فاصبح فغدا عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم اخرجه الترمذي • قال
بينما هو يعني اباه عمر في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبر وقميص مكفوف بحرير وهو من
بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك فامنت فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس
في رواية قال لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره قالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء ديباج فقال
صبا عمر فما ذاك فانا له جار فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل اخرجه البخاري واورد الحميدي الرواية
الاولى في مسند عمر والثانية في مسند ابن عمر وكلاهما عن ابن عمر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى جعل
الحق على لسان عمر وقلبه قال وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر او قال ابن الخطاب فيه شك
خارجة الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وضع
الحق على لسان عمر يقول به اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب
اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون من غير ان يكونوا انبياء فان
يكن في امتي احد فانه عمر وفي رواية مثله ولم يذكر من غير ان يكونوا انبياء • قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون اخرجه البخاري
ومسلم وقال الحميدي اخرجه ابو مسعود في المتفق بين البخاري ومسلم ولم يخرجه مسلم عن ابي سلمة عن ابي هريرة وانما اخرجه عن ابي
سلمة عن عائشة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يكون في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب اخرجه
مسلم والترمذي قال ابن عيينة محدثون مفهمون • قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر اخرجه البخاري • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقيل لعمر فاردت ان ادخله
فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار اخرجه مسلم هكذا وقد تقدم له وللبخاري مثله
بزيادة تتضمن ذكر بلال وقد ذكرناه في الفرع الاول من هذا الفصل • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني في
الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب القصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
اعليك اغار يا رسول الله وفي رواية فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعليك اغار اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فاذا انا بقصر
من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لشاب من قريش فظننت اني انا هو فقلت ومن هو قالوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت يا رسول الله قال
الدين اخرجه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي واخرجه الترمذي ايضا عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني
لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله

ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رايت اني على حوضي وانا اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر ولمسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رايت ابن ابي قحافة نزع وذكر نحو الاولى وله في اخرى قال بينا انا نائم اريت اني انزع على حوضي اسقي الناس فجاء
ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فاخذ منه فلم ار
نزع رجل قط اقوى حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت كاني انزع بدلو بكرة
على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن وفي رواية عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس
اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف ثم ذكر نحوه وفي اخرى رايت الناس يجتمعون في صعيد
فقام ابو بكر فذكره وللبخاري نحو الاولى • قال استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسانا
يا اخي من دعائك وقال اشركنا يا اخي في دعائك قال عمر فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا اخرجه ابو داود وعند الترمذي
انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال اي اخي اشركنا في دعائك ولا تنسانا لم يزد • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جويرية سوداء فقالت اني نذرت فجعلت تضرب بالدف وتقول • طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع • وجب الشكر علينا ما دعا لله داع • ثم اتفقا فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل
عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها وقعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب
فلما دخلت انت يا عمر القت الدف وجلست عليه اخرجه الترمذي • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا
لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري
فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت
قالت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر قالت فارفض الناس عنها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت اخرجه الترمذي • قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه وفي رواية يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله بابي وامي قال
الحميدي زاد البرقاني ما اضحكك ثم اتفقا قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فانت يا رسول الله احق ان يهبن قال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت
اغلظ وافظ من رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك
فجا غير فجك اخرجه البخاري ومسلم بغير زيادة البرقاني • قال ان عمر بن الخطاب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة قد رفعن اصواتهن
على رسول الله فلما استاذن عمر ابتدرن الحجاب ثم ذكر نحو حديث قبله فيه فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل ورسول الله يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت اغلظ

وانفذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك اخرجه مسلم • ان عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من
مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو
امرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن فنزلت ذلك وفي رواية لابن عمر قال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام ابرهيم وفي الحجاب وفي اسارى
بدر وفي اخرى مثل الاولى وقال وقلت يا رسول الله لو حجبت نساءك فنزلت آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلعم
بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله ورسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت
يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن • قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير
المومنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر
فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر المسلمين فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فان ذلك من من الله به علي
واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فان ذلك من من الله به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك
والله لو ان في طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه اخرجه البخاري • قال اني لواقف في قوم
يدعون الله لعمر وقد وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل
اخذ بمنكبي وفي رواية اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب
الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كنت كثيرا اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ولاظن ان
يجعلك الله معهما اخرجه البخاري ومسلم • قال سالني ابن عمر عن بعض شانه فقص عمر فاخبرته فقال ما رايت قط بعد
رسول الله صلعم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر اخرجه البخاري • ان عمر كان يحمل في العام الواحد على
اربعين الف بعير يحمل الرجل الى الشام على بعير والرجلين الى العراق على بعير فجاء رجل من اهل العراق فقال احملني وسحيما
فقال له عمر انشدك الله اسحيم زق قال نعم اخرجه الموطا • قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
لم يزد على هذا اللفظ واخرجه البخاري هكذا طرفا واخرجه بطوله وقد ذكر في فضايل النبي صلى الله عليه وسلم **وهذه
احاديث جاءت مشتركة بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها
شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر كذا عند البخاري وعند مسلم ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت اليه فقالت اني لم اخلق
لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا ابقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
اومن به وابا بكر وعمر قال ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها
شاة فطلبها الراعي حتى استنقذها منه وذكر الحديث بنحو ما تقدم وليس فيه عنده وما ثم ابو بكر ولا عمر وفي رواية
لهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا وانا خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما

المسود
ابن عباس
اسلم
يحيى بن سعيد
عبد الله بن هشام
ابو هريرة

هما ثم لفظ الحديث للبخاري وفي اخرى لهما في قصة الشاة والبقرة بمثل الرواية التي قبلها واخرج الترمذي الروا
الاولى والثالثة وقال في اولها بينما رجل راكب بقرة اذ قالت لم اخلق لهذا الحديث • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في افق السماء وان ابا بكر وعمر
منهم وانعما اخرجه ابو داود والترمذي ولفظ ابي داود ان الرجل من اهل عليين ليشرف على اهل الجنة فتضيء الجنة
لوجهه كانها كوكب دري قال وهكذا جاء في الحديث دري مرفوع الدال لا يهمز وان ابا بكر وعمر منهم وانعما
قال قال رسول الله صلعم اني لا ادري ما بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر اخرجه الترمذي وفي رواية و
اشار الى ابي بكر وعمر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين و
الآخرين الا النبيين والمرسلين اخرجه الترمذي مثله وزاد قال علي قال لا تخبرهما يا علي اخرجه الترمذي • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين والانصار فلا يرفع طرفه اولا الا على ابي بكر وعمر كانا
ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما خاصة والى ساير اصحابه عامة اخرجه الترمذي وفي حديثه
فلا يرفع اليه احد منهم بصره الا ابو بكر وعمر الحديث واخرج ويتبسم اليهما • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات
يوم فدخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما وقال هكذا نبعث يوم القيمة اخرجه
الترمذي • قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وقال هذان السمع والبصر اخرجه الترمذي • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا وله وزيران من السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل
وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم
رجل من اهل الجنة فاطلع ابو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر اخرجه الترمذي • قال قلت لابي اي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين اخرجه البخاري وابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق الارض عنه يوم
القيمة ثم ابو بكر ثم عمر فاتي البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى يحشر بين الحرمين اخرجه الترمذي • قالت بينا
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري في ليلة ضاحية اذ قلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء
قال نعم عمر قلت فاين حسنات ابي بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر اخرجه

عثمان بن عفان رضي الله عنه ان عثمان وعايشة حدثاه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه استاذن على رسول الله صلعم
وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عايشة فاذن لابي بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر فاذن
له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استاذنت عليه فجلس وقال لعايشة اجمعي عليك ثيابك قال
فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عايشة يا رسول الله ما لي لم اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان
رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال لا يبلغ الي في حاجته اخرجه مسلم • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن
له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد يعني ابن ابي حرملة ولا اقول
ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عايشة دخل ابو بكر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عثمان
فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من تستحيي منه الملايكة اخرجه مسلم وقد جعل الحميدي هذا الحديث والذي
قبله حديثا واحدا وقال منهم من اخرج الرواية الاولى في مسند عثمان قال عثمن بن عبد الله بن موهب جاء رجل من اهل المصر يريد

الحدري
حذيفة
انس
علي
ابن عمر
عبد الله بن حنطب
الحدري
ابن مسعود
محمد بن الحنفية
ابن عمر
عايشه
سعيد بن العاص
عايشه

حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال
يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه
تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده لعثمان ثم قال ابن عمر اذهب بها الآن معك اخرجه البخاري والترمذي وزاد
الترمذي بعد قوله فاشهد ان الله عفا عنه قال وغفر له وزاد رزين وتلا ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الى قوله ولقد
عفا الله عنهم ◦ قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار قال الحسن بن واقع في موضع آخر من كتابي في كمه
حين جهز جيش العسرة فقام عثمان بن عفان قال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على
الجيش فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي ثلاثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه و
سلم ينزل على المنبر وهو يقول ما على عثمان ما فعل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه اخرجه الترمذي ◦ قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان اخرجه الترمذي ◦ قال خرجنا حجاجا فقدمنا المدينة ونحن نريد الحج فبينا نحن
في منازلنا نضع رحالنا اذ اتانا آت ان الناس قد اجتمعوا في المسجد وفزعوا فانطلقنا فاذا الناس مجتمعون
على نفر في المسجد فاذا علي والزبير وطلحة وسعد بن ابي وقاص فانا لكذلك اذ جاء عثمان وعليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه
فقال اههنا علي اههنا الزبير اههنا سعد قالوا نعم قال فاني انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين الفا او بخمسة وعشرين الفا فاتيت النبي صلى الله عليه و
سلم فاخبرته فقال اجعله في مسجدنا واجره لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلعم
قال من يبتاع بئر رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد ابتعتها بكذا وكذا
فقال اجعلها سقاية للمسلمين واجرها لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نظر في وجوه القوم فقال من يجهز هؤلاء غفر الله له يعني جيش العسرة فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطاما قالوا
اللهم نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد اخرجه النسائي ◦ قال شهدت يوم الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال
ائتوني بصاحبيكم اللذين البآكم علي فجيء بهما كانهما جملان او كانهما حماران فقال انشدكم بالله والاسلام زاد رزين ولا انشد
الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس فيها ماء يستعذب
الا بئر رومة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريها ويجعل دلوه فيها مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة
فاشتريتها من مالي وانا اليوم امنع ان اشرب منها حتى اشرب من ماء الملح قالوا اللهم نعم قال وانشدكم بالله والاسلام هل
تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي وانا اليوم امنع ان اصلي فيه ركعتين قالوا اللهم نعم قال وانشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز جيش العسرة وجبت له الجنة وجهزته قالوا اللهم نعم قال وانشدكم بالله هل تعلمون اني كنت على ثبير مكة
مع رسول الله صلعم وابي بكر وعمر فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه رسول الله برجله وقال اسكن ثبير
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان فقالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا لي بالجنة ورب الكعبة ثلاثا وفي رواية شهدوا

ت
عبد الرحمن بن سمرة

فنثرها في حجره قال عبد الرحمن فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره يقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين اخرجه الترمذي

قال شهدت رسول الله صلعم وهو يحث على جيش العسرة

ت س
ثمامة بن حزن القشيري

لي ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا اخرجه الترمذي والنسائي ولم يذكر النسائي قوله ائتوني بصاحبيكم الى قوله او كانهما
حماران ◦ قال لما حصر عثمان اشرف عليهم فوق داره ثم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان حراء حين انتفض قال رسول الله صلعم
اثبت حراء فليس عليك الا نبي او صديق او شهيد قالوا نعم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جيش
العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس مجهدون معسرون فجهزت ذلك الجيش قالوا نعم ثم قال اذكركم بالله هل
تعلمون ان رومة لم يكن يشرب منها احد الا بثمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل قالوا اللهم نعم واشياء
عددها هذه رواية الترمذي وفي رواية البخاري ان عثمان حين حصر اشرف عليهم فقال انشدكم بالله ولا انشد الا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلعم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها قال فصدقوه بما قال
وفي رواية النسائي قال لما حصر عثمان في داره اجتمع الناس حول داره فقال فاشرف عليهم وساق الحديث هكذا قال
النسائي ولم يذكر لفظه ◦ ان عثمان اشرف عليهم حين حصروه فقال انشد بالله رجلا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجبل حين اهتز فركله برجله فقال اسكن فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيدان وانا معه فانتشد له
رجال ثم قال انشد بالله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بيعة الرضوان يقول هذه يد الله وهذه يد عثمان
فانتشد له رجال ثم قال انشد بالله رجلا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جيش العسرة يقول من ينفق نفقة متقبلة
فجهزت نصف الجيش من مالي فانتشد له رجال ثم قال انشد بالله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يزيد في هذا
المسجد ببيت في الجنة فاشتريته من مالي فانتشد له رجال اخرجه النسائي ◦ قال لما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة قال فبايع الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا
من ايديهم لانفسهم اخرجه الترمذي ◦ ان خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
آخرهم رجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت وذكر الفتن فقربها
فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا
قال نعم اخرجه الترمذي ◦ قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل ليصلي عليه فقيل يا رسول الله ما رايناك تركت الصلوة
على احد قبل هذا قال انه كان يبغض عثمان فابغضه الله اخرجه الترمذي ◦ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا عثمان لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه لهم حتى يجعلوه اخرجه الترمذي ◦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
فتنة قال يقتل هذا فيها مظلوما يعني عثمان اخرجه الترمذي ◦ قال سمعت عثمان يوم الدار شاء الله فصبر حتى قتل رحمه الله
شهيدا اخرجه الترمذي وهذا لفظه ◦ قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا فانا صابر
عليه لم يزد ◦ ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود قالا له ما يمنعك ان تكلم امير المؤمنين عثمان في شان الوليد بن
عقبة فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلوة وقلت ان لي حاجة وهي نصيحة قال يا ايها المرء اعوذ
بالله منك فانصرفت اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله عز وجل بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه و
سلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن خلص الي من علمه
ما يخلص الى العذراء في سترها قال فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وكنت ممن استجاب لله و
لرسوله وآمنت بما بعث به ثم هاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ونلت صهر رسول الله

خ ت س
ابو عبد الرحمن السلمي

قالوا نعم

س
ابو سلمة بن عبد الرحمن

ت
انس

ت
ابو الاشعث الصنعاني

ت
جابر

ت
عائشة

ت
ابن عمر

ت
ابو سهلة

خ
عبيد الله بن عدي بن الخيار

صلى الله عليه وسلم بايعته فوالله ما عصيته ولا غششته توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم
استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من
شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين اخرجه البخاري قال
الحميدي وفي افراد مسلم من مسند علي ان الوليد لما جلد اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين
وابو بكر اربعين وعمر اربعين وكل سنة وهذا احب الي **علي بن ابي طالب رضي الله عنه** قال بعث رسول الله صلعم
يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثا اخرجه الترمذي ٭ قال اول من صلى علي اخرجه الترمذي ٭ قال اول من اسلم علي قال
عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابرهيم النخعي فانكره قال اول من اسلم ابو بكر الصديق اخرجه الترمذي ٭ قال لما آخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جاءه علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم آخيت بين اصحابك ولم تواخ
بيني وبين احد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انت اخي في الدنيا والآخرة اخرجه الترمذي ٭ شك شعبة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله صلعم خلف علي بن ابي طالب في غزوة
تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وفي
رواية مثله ولم يقل فيه غير انه لا نبي بعدي اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلعم قال لعلي انت بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي قال ابن المسيب اخبرني بهذا عامر بن سعد عن ابيه فاحببت ان اشافه سعدا فلقيته قلت
انت سمعته من رسول الله صلعم فوضع اصبعيه على اذنيه فقال نعم والا فاستكتا وفي رواية الترمذي مختصرا انه قال لعلي انت
مني بمنزلة هرون من موسى ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخرجه
الترمذي ٭ ان معوية بن ابي سفين امر سعدا فقال له ما يمنعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال
له رسول الله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا فقال ادعوا عليا فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه
ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم
هؤلاء اهلي اخرجه مسلم والترمذي ٭ قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فاستعمل عليهم علي بن ابي طالب فمضى
في السرية فاصاب جارية فانكروا عليه وتعاقد اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اذا لقينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا
على رحالهم فلما قدمت السرية فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام احد الاربعة فقال الم تر الى علي بن ابي طالب صنع
كذا وكذا فاعرض عنه رسول الله صلعم ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالته
ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل اليهم رسول الله والغضب يعرف في وجهه فقال ما تريدون من علي ما تريدون من
علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن بعدي اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله صلعم قال علي مني وانا من علي ولا يودي
عني الا انا او علي اخرجه الترمذي ٭ قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك ياكل معي
هذا الطير فجاء علي فاكل معه اخرجه الترمذي وقال رزين قال ابو عيسى في هذا الحديث قصة وفي آخرها ان انسا قال
لعلي استغفر لي ولك عندي بشارة ففعل فاخبره بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ قال كان علي قد تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه و

انس (ت)
ابن عباس (ت) — زيد بن ارقم (ت)
ابن عمر (ت)
زيد بن ارقم وابو سريحة (ت)
سعد بن ابي وقاص (خ م ت)
جابر (ت)
سعد بن ابي وقاص (م ت)
عمران بن حصين (ت)
حبشي بن جنادة (ت)
انس (ت)
سلمة بن الاكوع (خ م)

سلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه اخرجه البخاري ومسلم ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله عز وجل فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم اخرجه
البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن
الخطاب ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت لها رجاء ان ادعى لها قال فدعا رسول الله علي بن ابي طالب
فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد
منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخرجه مسلم ٭ انا كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الانصار
ببغضهم علي بن ابي طالب اخرجه الترمذي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مومن
اخرجه الترمذي ٭ قال سمعت عليا يقول والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي الي انه لا يحبني الا مومن
ولا يبغضني الا منافق اخرجه مسلم والترمذي والنسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا مدينة العلم وعلي بابها اخرجه
الترمذي قال قال رسول الله صلعم يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك اخرجه الترمذي وقال قال علي بن المنذر قلت
لضرار بن مرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك ٭ قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة ثم خطبها علي فزوجها منه اخرجه النسائي ٭ قال كنت اذا سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني اخرجه الترمذي ٭ قال دعا رسول الله صلعم عليا يوم الطائف
فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه اخرجه الترمذي
وقال معنى قوله ولكن الله انتجاه يقول ان الله امرني ان انتجي معه ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب
علي اخرجه الترمذي ٭ قال كانت لي منزلة من رسول الله صلعم لم تكن لاحد من الخلائق آتيه باعلى سحر فاقول السلام عليك يا نبي الله فان
تنحنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه اخرجه النسائي ٭ قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سراءة مع ابي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي
لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلي فدعا عليا فاعطاه اياه اخرجه الترمذي ٭ قال بعث رسول الله صلعم ابا بكر وامره ان
ينادي بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فبينا ابو بكر ببعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء فقام
ابو بكر فزعا يظن انه رسول الله فاذا علي فدفع اليه كتابا من رسول الله وامر عليا ان ينادي بهؤلاء الكلمات فانه
فانه لا ينبغي ان يبلغ عني الا رجل من اهلي ثم اتفقا فانطلقا فقام علي ايام التشريق ينادي ذمة الله ورسوله بريئة من كل
مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مومنة فكان
علي ينادي بهؤلاء الكلمات فاذا عيي قام ابو بكر فنادى بها اخرجه الترمذي ٭ قالت بعث رسول الله صلعم جيشا فيهم
علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تمتني حتى تريني عليا اخرجه الترمذي ٭ قال سال رجل البراء وانا اسمع
قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر اخرجه البخاري ٭ قال كنت شاكيا فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان

سهل بن سعد (خ م)
ابو سعيد (ت)
ام سلمة (ت)
زر بن حبيش (م ت س)
علي (ت)
ابو سعيد (ت)
علي (ت)
جابر
جابر (ت)
ابن عباس (ت)
علي (س)
انس (ت)
ابن عباس (ت)
ام عطية (ت)
ابو اسحق (خ)
علي (ت)

كان اجلي قد حضر فارحني وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف قلت فاعاد عليه ما قال فضربه برجله وقال اللهم عافه واشفه شعبة فما اشتكيت وجعي بعد اخرجه الترمذي
قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا قال العن الله ابا التراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي
التراب وان كان ليفرح اذا ادعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا التراب قال جاء رسول الله صلعم بيت فاطمة فلم
يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شي فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلعم وهو مضطجع
قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا التراب قم ابا
التراب اخرجه مسلم وقد اخرج هو والبخاري رواية اخرى وقد ذكرت في كتاب الاسامي من حرف الهمزة • قال افتخر طلحة بن
شيبة بن عبد الله وعباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب فقال طلحة انا صاحب البيت ومعي مفتاحه وفي رواية
ومعي مفتاح البيت ولو اشاء بت فيه وقال عباس انا صاحب السقاية ولو شاء بت في المسجد وقال علي ما ادري ما
تقولان لقد صليت الى القبلة ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تع اجعلتم سقاية الحاج و
عمارة المسجد الحرام الاية وفي رواية قال افتخر علي وعباس وشيبة فقال عباس انا اسقي بيت الله وقال شيبة
انا اعمر مسجد الله وقال علي انا هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل هذه الاية اخرجه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهط من قومي فقلنا ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله واقسموا
ان لا يكلمونا فانزل الله تع انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ثم اذن بلال الصلوة الظهر فقام الناس يصلون فمن
بين ساجد وراكع وسايل اذا سايل يسالنا فاعطاه علي خاتمه وهو راكع فاخبر السايل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة و
هم راكعون ومن يتول الله ورسوله فان حزب الله هم الغالبون اخرجه

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن
عبيد الله اخرجه الترمذي • قال كان على النبي درعان يوم احد فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته وصعد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعت رسول الله صلى الله يقول اوجب طلحة اخرجه الترمذي قال رايت
يد طلحة شلاء وقى بها النبي يوم احد اخرجه البخاري • قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما اخرجه البخاري ومسلم • عن ابيهما ان اصحاب رسول الله صلعم
قالوا لاعرابي جاهل سل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن قضى نحبه من هو وكانوا لا يجترون على مسالته وكانوا يوقرونه
ويهابونه فساله الاعرابي فاعرض ثم ساله فاعرض عنه قال طلحة ثم طلعت قال اين السايل عمن قضى نحبه قال الاعرابي
انا يا رسول الله فقال ممن قضى نحبه اخرجه الترمذي وزاد فيها رزين بعد قوله على مسالته قوله تع يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم • قال دخلت على معوية فقال الا ابشرك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طلحة ممن قضى نحبه اخرجه الترمذي

الزبير بن العوام رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وحواريي الزبير بن العوام اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال في الثالثة ان لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير ثلثا وذكره
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة مع النساء يعني نسوة النبي صلعم

سهل بن سعد
محمد بن كعب
ابن سلام
جابر
الزبير بن العوام
قيس بن ابي حازم
ابو عثمان النهدي
موسى بن طلحة واخوه عيسى
موسى بن طلحة
علي
جابر
عبد الله بن الزبير

ن

في اطم حسان بن ثابت فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة فلما رجع قلت يا ابة رايتك تختلف
قال وهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي وفي رواية في اطم حسان فكان يطاطي مرة
فانظر واطاطي له مرة فينظر وذكره اخرجه البخاري ومسلم واخرج منه الترمذي • قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم قريظة وقال بابي انت وامي قال اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال ما مني عضو الا وقد خرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك مني الى الفرج اخرجه الترمذي • قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب
عثمان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال نعم قال
ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر فقال استخلف فقال عثمان او قالوه قال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري • قال كان في الزبير ثلاث ضربات احدهن في عاتقه ان كنت لادخل اصابعي فيها العب بها وانا
صغير قال له اصحاب رسول الله صلعم يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم
حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر فقال عروة وكان معه عبد الله يوم اليرموك وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا
اخرجه البخاري • قال قال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما
فيه قلت فلة فلها يوم بدر فقال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب • ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بثلاثة
الاف واخذه بعضنا ووددت اني كنت اخذته فكان على بعضه اخرجه

سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد بن ابي وقاص سمعته يوم احد يقول له ارم فداك ابي وامي وفي
رواية ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك الحديث اخرجه البخاري ومسلم وزاد
الترمذي في آخره وقال له ارم ايها الغلام الحزور • قال رايتني وانا ثالث الاسلام وما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام اخرجه البخاري • قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله
اخرجه الترمذي وقال كان سعد من بني زهرة فلذلك قال النبي عليه الصلوة والسلام هذا خالي • قال انزلت في اربع آيات
من القرآن قال حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تاكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك
بوالديك فانا امك وانا آمرك بهذا قال فمكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها
فجعلت تدعو على سعد فانزل الله عز وجل في القرآن هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي
ما ليس لك به علم الاية قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال رده حيث اخذته فانطلقت حتى
اردت ان القيه في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث اخذته قال
وانزل الله تع يسالونك عن الانفال ومرضت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت
قال فابى قلت فالنصف قال فابى قلت فالثلث قال فسكت فكان بعد الثلث جائزا قال واتيت على نفر من الانصار

عروة
عروة
عروة
عروة
ابن المسيب
علي
سعد
جابر
سعد

والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وقبل تحريم الخمر قال فاتيتهم في حش والحش البستان
فاذا راس جزور مشوي عندهم وزق من خمر فاكلت وشربت معهم قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت
المهاجرون خير من الانصار قال فاخذ رجل احد لحيي الراس فضربني به فجرح انفي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فانزل الله في يعني نفسه شان الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وفي رواية في
قصة ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها بعصى ثم اوجروها وفي اخرها فضرب به انف سعد
ففزره فكان انف سعد مفزورا اخرجه مسلم واخرج الترمذي قال نزلت في اربع آيات فذكر قصة وقالت ام
سعد قد امر الله بالبر والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت او تكفر قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها
شجروا فاها فنزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك الآية • قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر بن

خ
جابر بن سمرة

الخطاب فعزله واستعمل عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا
تحسن تصلي قال اما انا فوالله اني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرم عنها اصلي صلوتي العشاء فاركد
في الاوليين واخفف في الاخريين قال فان ذلك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه
اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة
يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد
اما والله لادعون بثلث اللهم ان كان هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فكان بعد ذلك
اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك بن عمير الراوي عن جابر بن سمرة فانا رايته بعد قد
سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض الى الجواري في الطرق فيغمزهن اخرجه البخاري ومسلم واخرج هو ومسلم معنى
الصلوة وقد ذكرناه في كتاب الصلوات من حرف الصاد • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد

ت
سعد

اذا دعاك اخرجه الترمذي وقال وقد روي هذا الحديث عن قيس بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد
اذا دعاك • قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو

خ م ت
قيس بن ابي حازم

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وهو ورق السمر وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له
خلط ثم اصبحت بنو اسد يعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر وقالوا لا يحسن
يصلي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد الترمذي في اوله وفي رواية اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله • قال

خ م ت
عبد الله بن عامر

سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني
الليلة قالت فبينا نحن كذلك اذ سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلعم
ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت احرسه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام وفي رواية نحوه وفي
آخره فنام رسول الله صلعم حتى سمعنا غطيطه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي **سعيد بن زيد رضي الله عنه** قال سمعت

خ
قيس بن ابي حازم

سعيد بن زيد بن عمرو في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام انا واخته قبل ان يسلم عمر ولو
ان احدا انقض وقيل ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض اخرجه البخاري **عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون قالت

ت
عائشة

عائشة يعني المتصدقين ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد
تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعين الفا اخرجه الترمذي • ان عبد الرحمن بن عوف اوصى بحديقة لامهات

ت
ابو سلمة بن عبد الرحمن

خ م ت
انس

المؤمنين بيعت باربعمائة الف اخرجه الترمذي **ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان اهل اليمن قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام قال فاخذ بيد ابي عبيدة فقال هذا
امين هذه الامة وزاد رزين في الاولى وفيه نزل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا آباءهم الآية وكان قتل اباه وهو من جملة اسارى بدر بيده لما سمع منه في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره و

خ م ت
حذيفة

نهاه فلم ينته • قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله ابعث رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح اخرجه البخاري ومسلم وعند مسلم حق امين حق
امين وفي رواية الترمذي قال جاء العاقب والسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا ابعث معنا امينك قال فاني ابعث معكم
وذكر الحديث قال فكان ابو اسحق اذا احدث بهذا الحديث عن صلة قال سمعته منه منذ ستون سنة **العباس**

ت
علي

بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب ان العباس دخل يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا
فقال له رسول الله ما اغضبك فقال يا رسول الله ارى قوما من قريش يتلاقون بينهم بوجوه مسفرة واذا لقونا
لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل ايمان
حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه اخرجه الترمذي عن عبد

ت
علي
ت
ابن عباس

المطلب وحده • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه وكان عمر كلمه في صدقة اخرجه
الترمذي وهذا طرف من حديث طويل يتضمن ذكر الزكوة وقد ذكر في كتاب الزكوة من حرف الزاء • قال قال رسول الله صلعم
للعباس يا عم اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه
فالبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده

ت
ابو هريرة
خ ت
ابو هريرة
ت
ابو هريرة

اخرجه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من خراسان
رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب بايليا اخرجه الترمذي **جعفر بن ابي طالب** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة اخرجه الترمذي • قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة اني
كنت الزم رسول الله صلعم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير وفي رواية الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت
الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس
للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء
فنشقها فنلعق ما فيها اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال ان كنت لاسال الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الآيات من القرآن انا اعلم بها منه ما اساله الا ليطعمني شيئا وكنت اذا سالت جعفر بن ابي طالب لم
يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامراته يا اسماء اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني وكان جعفر يحب المساكين و

خ
ابو هريرة

يجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه ابو المساكين • انه كان يقول ما احتذى النعال
ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر بن ابي طالب اخرجه الترمذي •

خ
ابن عمر
خ م ت
البراء

كان اذا سلم على عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين اخرجه البخاري • ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابي طالب اشبهت خلقي وخلقي اخرجه الترمذي وقال وفي الحديث قصة ولم يذكرها
وهذا طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في عمرة القضاء في كتاب الغزوات من حرف الغين

الحسن والحسين ابنا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وللترمذي ايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر حسنا وحسينا فقال اللهم اني احبهما فاحبهما • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم حامل
الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو اخرجه
الترمذي • قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني
فيشمهما اليه اخرجه الترمذي • قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق
بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى خبا فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فظننا انه انما تحبسه امه لان تغسله او تلبسه
سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه
واحب من يحبه وفي رواية قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرفت وانصرف فقال
اين لكع ثلثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فالتزمه
وقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وفي اخرى قال اللهم احبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب
الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال اخرجه البخاري ومسلم • قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شي لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه
فكشفه فاذا حسن وحسين على ركبته فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما
اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة اخرجه الترمذي • قال عبد الرحمن
بن ابي نعم البجلي كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني
عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتي من الدنيا وفي رواية شعبة قال
واحسبه ساله عن المحرم يقتل الذباب قال يا اهل العراق تسالونا عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن رسول الله صلى الله عليه و
سلم وذكر الحديث وفي رواية ما اسالكم عن صغيرة واجراكم على كبيرة وذكر الحديث وفي آخره وهما سيدا شباب اهل الجنة
اخرجه البخاري واخرج الترمذي الاولى وزاد فيها عن دم البعوض يصيب الثوب • عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلعم
في احدى صلوتي العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلوة فصلى فسجد بين ظهراني
صلوته سجدة اطالها قال ابي فرفعت راسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلعم وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني صلوتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر
او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته اخرجه النسائي • قال كان رسول الله صلعم
يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان احمران يعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما
بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت
حديثي ورفعتهما اخرجه الترمذي ولم يذكر ابو داود ووضعهما بين يديه وقال في آخره رايت هذين فلم اصبر ثم اخذ في خطبته ولم
يذكر النسائي بين يديه ايضا • قال سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو
يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين اخرجه النسائي وفي
رواية الترمذي قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال ان ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين وفي رواية ابي داود قال
قال رسول الله صلعم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد واني لارجو ان يصلح الله به بين فئتين من امتي وفي رواية ولعل الله ان يصلح

خ م ت البراء — ت ابن عباس — ت انس — ت ابو هريرة — ت اسامة — ت يعلى بن مرة — ت ابو سعيد — س عبد الله بن شداد — د ت س بريدة — خ د ت س الحسن البصري

به بين فئتين عظيمتين من المسلمين واخرجه البخاري في جملة حديث طويل يتضمن ذكر الصلح بين الحسن بن علي وبين
معوية بن ابي سفين وقد ذكر في كتاب الخلافة من حرف الخاء • قال لم يكن احد اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحسين بن علي وفي رواية الحسن اخرجه البخاري والترمذي قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر
الى الراس والحسين اشبه به فيما كان اسفل من ذلك اخرجه الترمذي • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
الحسين بن علي يشبهه اخرجه الترمذي • قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فراى الحسن يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلي يضحك اخرجه البخاري • قالت دخلت
على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قال رايت الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى راسه ولحيته التراب
وهو يبكي فقلت يا رسول الله فقال شهدت قتل الحسين آنفا اخرجه الترمذي • قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيا قال انس فقلت والله انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة وفي رواية قال كنت عند ابن زياد فجي براس الحسين فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول ما
رايت مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الاولى البخاري والثانية الترمذي
قال لما جي براس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت
فاذا حية قد جاءت تخلل الرؤس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت
ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلثا اخرجه الترمذي **زيد بن حارثة وابنه اسامة** قالت قدم
زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقرع الباب فقام اليه رسول الله عريانا يجر ثوبه والله ما رايته
عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله اخرجه الترمذي • قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا كان انطلق اليه فان ذهب معك لم امنعه فجاء زيد فقال يا رسول الله لا اختار عليك احدا
قال جبلة فرايت انا مع اخي ورايت ان راي اخي افضل من رايي اخرجه الترمذي • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلعم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان تطعنوا في امارته وذكر نحوه وفي آخره
واوصيكم به فانه من صالحيكم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عقد لي لواء في مرضه الذي مات فيه وبرزت
بالناس فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيته يوما فجعل رسول الله صلعم يضع يده علي ويرفعها فعرفت انه
كان يدعو لي فلما بويع لابي بكر كان اول ما صنع امر بانفاذ تلك الراية التي كان عقدها لي رسول الله صلعم الا انه سالني
في عمر ان اتركه له ففعلت هذه الرواية ذكرها رزين وفي رواية الترمذي قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت
وهبط الناس الى المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع يديه علي ويرفعهما فعرفت انه كان يدعو لي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن بن علي فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما او كما قال وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم
اني ارحمهما فارحمهما اخرجه البخاري • قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة فقالت عائشة
دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه اخرجه الترمذي • ان عمر فرض لاسامة في ثلاثة آلاف و
خمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد

خ ت انس — ت علي — ت ابو جحيفة — خ عقبة بن الحارث — ت سلمى امراة الانصار — خ ت انس — ت عمارة بن عمير — ت عائشة — جبلة بن حارثة — خ م ت ابن عمر — ت اسامة — ت وعنه — ت ابن عمر

عبد الله بن المبارك
الزهري
علي بن ابي طالب
ابو سعيد
ام سلمة
ابو هريرة
عكرمة
عائشة عمرو بن شرحبيل

قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حتي اخرجه الترمذي ، قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظروا من هذا فقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ثم قال لو رآه رسول الله صلعم لاحبه اخرجه البخاري وزاد رزين بعد قوله من هذا فقال ليت هذا عندي وبعد قوله فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيده الارض ، قال اخبرني حرملة مولى اسامة بن زيد ان الحجاج ابن ايمن بن ام ايمن وكان ابن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار رآه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد فقال ابن عمر لحرملة وكان معه من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال لو راي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه وما ولدته ام ايمن زاد في رواية وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري عمار بن ياسر قال جاء عمار بن ياسر يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب اخرجه الترمذي ، قال اخبرني من هو خير مني ابو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق جعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية وفي رواية من هو خير مني ولم يسمه وفي اخرى ويقول ويس او يا ويس ابن سمية اخرجه مسلم ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتلك الفئة الباغية وفي رواية تقتل عمارا الفئة الباغية اخرجه مسلم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار ابشر تقتلك الفئة الباغية واستسقى يوم صفين فاتي بقعب فيه لبن فلما ان نظر اليه كبر ثم قال اخبرني رسول الله صلعم ان آخر رزقي من الدنيا ضياح لبن في مثل هذا القعب ثم حمل فلم يبرح حتى قتل اخرج الترمذي المسند منه فقط والباقي ذكره رزين ، قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر على بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال ويقول عمار اعوذ بالله من الفتن اخرجه البخاري وفي رواية له ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه قال فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس وقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار اعوذ بالله من الفتن قال الحميدي في هذا الحديث زيادة مشهورة لم يذكرها البخاري اصلا من طريقي هذا الحديث ولعلها لم تقع اليه فيهما او وقعت فحذفها لغرض قصده في ذلك واخرج ابو بكر البرقاني وابو بكر الاسماعيلي قبله وفي هذا الحديث عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال ابو مسعود الدمشقي في كتابه لم يذكر البخاري هذه الزيادة وهي في حديث عبد العزيز بن المختار وخالد بن عبد الله الواسطي ويزيد بن زريع ومحبوب بن الحسن وشعبة وكلهم عن خالد الحذاء عن عكرمة ورواه اسحق عن عبد الوهاب هكذا فاما حديث عبد الوهاب الذي اخرجه البخاري دون هذا آخر ما قاله ابو مسعود وهو آخر ما قال الحميدي في كتابه قلت انا والذي قرأته في كتاب البخاري من طريق ابي الوقت عبد الاول السجزي رحمه الله من النسخ التي قرئت عليه وعليها خطه اما في متن الكتاب فبحذف الزيادة وقد كتب في الهامش هذه الزيادة وصحح عليها وجعلها في جملة الحديث وانها من رواية ابي الوقت هكذا بالحاقها الى الحديث وذلك في موضعين من الكتاب احدهما في باب التعاون في بناء المسجد من كتاب الصلوة والثاني في مسح الغبار عن الناس في سبيل الله من كتاب الجهاد وما عدا هذه النسخ فلم اجد الزيادة فيها كما قاله الحميدي ومن قبله والله اعلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما اخرجه الترمذي ، عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملئ عمار ايمانا الى مشاشه اخرجه النسائي عبد الله

٤٦٢

علي
عبد الرحمن بن يزيد
مسروق و شقيق
ابو موسى
ابو الاحوص عوف بن مالك
ابن مسعود
ابن عمرو بن العاص
ابوذر
يا رسول الله
ابوذر

بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا منهم من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد اخرجه الترمذي ، قال سالنا عن رجل قريب السمت والدل والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حتى يتوارى بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة اخرجه البخاري وعند الترمذي اقربهم الى الله زلفى ، قال مسروق قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لرحلت اليه وفي رواية شقيق قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال من قراءة من تامروني ان اقرا والله لقد اخذت القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لقد قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك ولا يعيبه اخرجه مسلم واخرج البخاري الثانية وفي رواية النسائي قال خطبنا ابن مسعود فقال كيف تامروني ان اقرا على قراءة زيد بن ثابت بعد ما قرات من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وان زيدا مع الغلمان له ذوابتان قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم على رسول الله صلعم ولزومهم له اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ، قال شهدت ابا موسى وابا مسعود الانصاري حين مات ابن مسعود فقال احدهما اتراه ترك بعده مثله فقال ان قلت ذلك انه كان يؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا وفي رواية قال كنا في دار ابي موسى مع نفر من اصحاب عبد الله وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله فقال ابو مسعود ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلم بما انزل الله من هذا القائم فقال ابو مسعود ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده ابو موسى لئن قلت ذلك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا وفي رواية قال زيد كنت جالسا مع حذيفة وابي موسى وساق الحديث اخرجه مسلم ، قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى آخر الآية قال رسول الله صلعم قيل لي انت منهم وفي رواية الترمذي ، قال عبد الله لما نزلت وقرا الآية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم ابوذر الغفاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر اخرجه الترمذي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم فقال عمر بن الخطاب كالحاسد افتعرف ذلك له قال نعم فاعرفوه اخرجه الترمذي وقال وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال ابو ذر يمشي في الارض بزهد عيسى بن مريم ، قال عبد الله بن الصامت قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام قال فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لنا فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا وعن مثلها فاتيا الكاهن فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قلت لمن قال لله قلت فاين توجه قال اتوجه حيث وجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان من آخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني

الشمس فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت
رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد
الشعراء قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلم يلتئم على لسان
احد بعدي انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكة
فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابي فاشار الي فقال الصابي فمال علي اهل الوادي
بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر قال فاتيت زمزم فغسلت
عني الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلثين بين ليلة ويوم وما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن
بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينا اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على اصمختهم فما يطوف
بالبيت احد وامراتان منهم تدعوان اسافا ونايلة قال فاتتا علي في طوافهما فقلت انكحا احدهما الاخرى قال فما
تناهتا عن قولهما قال فاتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير اني لا اكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان
ههنا احد من انفارنا قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما هابطان قال ما لكما قالتا
الصابي بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملا الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلوته قال ابو ذر قلت من غفار قال فاهوى بيده فوضع
اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت آخذ بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني
ثم رفع راسه فقال متى كنت ههنا قال قلت قد كنت ههنا من ثلثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي
طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال
ابو بكر يا رسول الله ايذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض
لنا من زبيب الطايف فكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد
وجهت لي ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فاتيت انيسا
فقال ما صنعت قلت صنعت اني قد اسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا
اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم وكان يومهم ايماء بن رحضة وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا نسلم على الذي اسلموا
عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله زاد بعض الرواة بعد قوله ابي ذر لاخيه
فاكفني حتى اذهب فانظر فقال نعم وكن على حذر من اهل مكة فانهم قد شنفوا له وتجهموا وفي رواية قال فتنافرا الى رجل
من الكهان فلم يزل اخي يمدحه حتى غلبه فاخذنا صرمته اخرجه مسلم واعاد مسلم طرفا منه هو قوله اسلم سالمها الله وغفار غفر
الله لها وفي رواية البخاري ومسلم عن عبد الله بن عباس قال الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى قال ابو ذر كنت رجلا من غفار
فبلغنا ان رجلا خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل وكلمه وايتني بخبره وفي رواية ان ابن عباس قال لما
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من
السماء واسمع من قوله ثم ايتني فانطلق حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني فيما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلعم
ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه الليل فاضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه

عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب معه ولا يسال احدهما صاحبه عن شيء حتى اذا
كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه علي معه ثم قال له الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت
شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم
حتى ياتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان
طريق تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه العباس فانقذه وفي الرواية الاخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما اسلم يا ابا ذر اكتم هذا وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل قال فقلت والذي
بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم وذكر نحوه قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رضي الله عنه **حذيفة بن اليمان** قال سالتني امي
متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت منذ كذا وكذا فنالت مني فقلت لها دعيني اتي رسول الله صلى الله عليه و
سلم فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ذلك فاتيته فصليت معه المغرب ثم قام فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته
فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض
قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال اني ان استخلفت فعصيتم خليفتي عذبتم ولكن ما حدثكم
حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله بن مسعود فاقرؤه اخرجه الترمذي **سعد بن معاذ** قال قال البراء بن عازب
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون
من هذا قلنا نعم قال لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا وفي رواية اتعجبون من لين هذا لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير منها او الين وفي رواية والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي
الاولى ۰ قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد
بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا قال البخاري وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة
اهدي واخرجه مسلم ان اكيدر دومة الجندل اهدى بنحوه ولم يذكر فيه وكان ينهى عن الحرير وفي اخرى له بنحوه وفي رواية
الترمذي والنسائي عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال قدم انس بن مالك فاتيته فقال من انت فقلت انا واقد بن
عمرو قال فبكى وقال انك لشبيه بسعد وان سعدا كان من اعظم الناس واطوله وانه بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
جبة من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلعم فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما
راينا كاليوم ثوبا قط فقال اتعجبون من هذا لمناديل سعد في الجنة خير مما ترون ۰ قال سمعت رجلا لجابر ان البراء
يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغاين سمعت رسول الله صلعم يقول اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز لها عرش
الرحمن يعني سعد بن معاذ عز وجل واخرج الترمذي رواية مسلم ۰ ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجنازته موضوعة اهتز
لها عرش الرحمن يعني سعد بن معاذ وذكر مسلم في حديث قبله ۰ قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما

حذيفة

ت
حذيفة

خ م ت
ابو اسحق

خ م ت س
انس

خ م ت
جابر

م
انس

ت
انس

اخف ما كانت جنازته يعنون حكمه في بني قريظة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت
تحمله اخرجه الترمذي **عبد الله بن العباس** قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب
وفي رواية الحكمة اخرجه البخاري وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال
من وضع فاخبر قال اللهم فقهه في الدين كذا عند البخاري وعند مسلم اللهم فقهه قال الحميدي وحكى ابو مسعود قال اللهم فقهه
في الدين وعلمه التاويل قال ولم اجده في الكتابين وفي رواية الترمذي قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة و
في اخرى قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين وفي اخرى قال انه راى جبريل مرتين ودعا له النبي صلى الله
عليه وسلم مرتين **عبد الله بن عمر** قال رايت في المنام كان بيدي قطعة استبرق وليس مكان اريد من الجنة الا
طارت بي اليه قال فقصصته على حفصة فقصته حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارى عبد الله رجلا صالحا اخرجه
الترمذي البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح وقد تقدم لهذا الحديث روايات
في كتاب تعبير الرؤيا من حرف التاء • قال الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر عام الحديبية ارسل عبد الله
الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الذي يتحدث الناس ان ابن عمر بايع قبل عمر اخرجه البخاري
عبد الله بن الزبير قال كان بين ابن عباس وابن الزبير شي فغدوت على ابن عباس فقلت تريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل ما
حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين للحرم واني لا احله ابدا قال ابن عباس قال الناس بايع
لابن الزبير فقلت واني واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المومنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن
والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات يعني ابطنا
من بني اسد بنو تويت وبنو اسامة وبنو اسد صوابه بنو حميدان ابن ابي العاص يريد مشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان
وانه لوى بذنبه يعني ابن الزبير وفي رواية ان ابن عباس قال لحين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة
وجده ابو بكر وجدته صفية وفي اخرى قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن
نفسي له حسابا ما حاسبته لابي بكر ولا عمر ولهما كانا اولى بكل خير منه فقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
وابن بنت ابي بكر وابن اخ خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى علي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا
من نفسي فيدعه وانما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم اخرجه البخاري • قالت
اول مولود في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل
بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لعروة وفاطمة بنت المنذر قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت
وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم ليحنكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره قال قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها يعني تمرة قبل ان
نجدها فمضغها ثم بصقها في فيه فان اول شي دخل في بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه
وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله وامره بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عباس
ابن عمر
نافع
ابن ابي مليكة
عائشة

يحنكه فطلبنا تمرة فعز علينا طلبها اخرجه البخاري ومسلم • انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت و
انا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام بالمدينة من المهاجرين زاد في رواية ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان
اليهود سحرتكم فلا يولد لكم اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة
ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده اخرجه الترمذي **بلال بن
رباح** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال صلوة الغداة حدثني بارجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة
فاني سمعت الليلة خشفة نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت في الاسلام ارجى عندي منفعة الا اني لم اتطهر
طهورا تاما في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله ان اصلي وفي رواية فاني سمعت دف
نعليك والدف التحريك اخرجه البخاري ومسلم قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا اخرجه البخاري
ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله اخرجه
البخاري **ابي بن كعب** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله عز وجل امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى وفي رواية مثله ولم يسم سورة وفيه قال الله سماني لك قال فجعل ابي يبكي اخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقريك القرآن قال الله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه واخرج الترمذي الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن اخرجه الترمذي • قال اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع كثيرا من لحن ابي وذلك ان
ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تبارك وتعالى ما ننسخ من آية او ننسها و
في رواية وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه اخرجه البخاري **ابو طلحة الانصاري** قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل
الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله فقام رجل من
الانصار يقال له ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شي قالت لا الا قوت صبياني
قال فعلليهم بشي ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا ناكل فاذا اهوى بيده لياكل فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفئيه
ففعلت فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلعم لقد عجب الله
او ضحك الله من فلان وفلانة وفي رواية مثله ولم يسم ابا طلحة انما قال من يضيف هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله وذكر نحوه وفي اخرى فانزل الله ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وفي اخرى فقال قد عجب الله من
صنيعكما بضيفكما الليلة قال الحميدي والفاظ الرواة فيما عدا ما ذكرناه متقاربة اخرجه البخاري ومسلم **المقداد بن عمرو**
وهو ابن الاسود قال اقبلت انا وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة
اعنز فقال النبي صلعم نصيبه قال فيجي من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم ياتي باب المسجد فيصلي قال
ثم ياتي شرابه فيشرب فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد ياتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به
حاجة الى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان دغلت بطني وعلمت انه ليس اليها سبيل ندمني الشيطان فقال

اسماء بنت ابي بكر
عائشة
ابو هريرة
جابر
قيس بن ابي حازم
انس
ابي بن كعب
عمر
ابو هريرة
المقداد

ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد فيجي فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك وعلي شملة اذا وضعتها
على قدمي خرج راسي واذا وضعتها على راسي خرج قدمي وجعل لا يجيئني النوم فاما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت
قال فجاء رسول الله صلعم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه الى السماء
فقلت الآن يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني قال فعمدت الى الشملة فشددتها علي واخذت
الشفرة وانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلعم فاذا هي حافل واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل
محمد ما كانوا يطمعون ان يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله صلعم فقال اشربتم شرابكم الليلة
قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني زاد في رواية رزين فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني ثم انتقا
فلما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى سوآتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا وفعلت كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
هذه الا رحمة من الله افلا كنت آذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها معنا فقلت والذي بعثك بالحق اذا اصبتها
معك لا ابالي من اخطاته من الناس اخرجه مسلم واخرج منه الترمذي طرفا من اوله الى قوله ثم ياتي شرابه فيشربه لم يزد عليه وذلك
الحاجة اليه في كيفية السلام **ابو قتادة الانصاري** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر له فعطشوا فانطلق سرعان الناس فلزمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال حفظك الله بما حفظت به نبيه اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه
مسلم وابو داود ايضا وهو مذكور في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون **سلمان الفارسي** قال تلا رسول الله صلعم
هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا ومن يستبدل بنا قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
منكب سلمان ثم قال هذا وقومه وفي رواية قال قال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان
تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا قال وكان سلمان بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخذ سلمان قال هذا واصحابه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس اخرجه الترمذي وقد اخرج
البخاري ومسلم نحو هذا الا انه ذكر غير هذه الآية وسيجيء في ذكر فضل العجم • قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز اخرجه
البخاري عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب اخرجه البخاري **ابو موسى الاشعري** قال قال رسول الله صلعم
لو رايتني البارحة وانا استمع لقراءتك لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود قال الحميدي زاد البرقاني قلت والله يا
رسول الله لو علمت انك تسمع قراءتي لحبرته لك تحبيرا قال وحكى ان مسلما اخرجه ولم اجد هذه الزيادة فيما عندنا من كتاب مسلم
وليس عند البخاري والترمذي قوله لو رايتني وانا استمع قراءتك البارحة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن قيس او الاشعري
اعطي مزمارا من مزامير آل داود اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع قراءة ابي موسى فقال لقد اوتي من مزامير آل
داود اخرجه النسائي **عبد الله بن سلام** قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الآية قال الراوي لا ادري قال مالك الآية او في الحديث
اخرجه البخاري ومسلم • قال كنت جالسا في مسجد المدينة في ناس فيهم بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من
اهل الجنة هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين يتجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استانس
قلت انك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رايتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود
حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فجاءني منصف قال ابن عون

المنصف الخادم فقال بثيابي من خلفي ووصف انه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في اعلى العمود فاخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام وفي رواية قرة بن خالد قال كنت في
حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فذكر نحوه وفيه والمنصف الوصيف
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا من رواية خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة قال وفيها شيخ
حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فلينظر الى هذا قال فقلت والله لاتبعنه فلاعلمن مكان بيته قال فتبعته فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة ثم دخل
بيته ودخل منزله قال فاستاذنت عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن اخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم باهل الجنة وساحدثكم مم قالوا
ذاك اني بينا انا نائم اذ اتاني رجل فقال لي قم فاخذ بيدي فانطلقت معه قال فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لآخذ
فيها فقال لي لا تاخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال قال واذا جواد منهج على يميني فقال لي خذ ها هنا قال فاتى بي
جبلا فقال لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى اتى
عمودا راسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف اصعد هذا وراسه في السماء
فاخذ بيدي فزجل بي قال فاذا انا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت
قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال اما الطرق التي رايت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال قال واما الطرق
التي رايت عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام
واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت • قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء
فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت وفي رواية انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي
في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا
وصليت في مسجده وفي حديث شعبة ثم قال لي انك بارض الربا فيها فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن
او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا اخرجه البخاري **جرير بن عبد الله** قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي وفي رواية ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى **جابر بن عبد الله وابوه** قال لقد استغفر لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة اخرجه الترمذي • قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب
بغل ولا برذون اخرجه الترمذي • قال لقيني رسول الله صلعم وانا مهتم فقال ما لي اراك منكسرا قلت بلى قال ما كلم الله احدا قط
الا من وراء حجاب وانه احيى اباك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي فاعطك قال يا رب تحييني فاقتل ثانية قال سبحانه
انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية اخرجه الترمذي • قال شهد
خالاي العقبة قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور وفي رواية قال انا وابي وخالي من اصحاب العقبة اخرجه البخاري • قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة لم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل عبد الله يوم احد لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم **انس بن مالك** قال قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فقال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وفي رواية عنه عن ام سليم جعله من مسندها قالت يا رسول الله خادمك

م د ابو قتادة

خ ابو عثمان النهدي

خ م ت ابو موسى

بريدة ابو هريرة وعائشة سعد بن ابي وقاص

خ م قيس بن عبادة

ط خ ابو بردة

خ م ت جرير

جابر

جابر

جابر

خ وعنه

وعنه

خ م ت انس

انس ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه ثم قام الى ناحية البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خريصة فقال ما هي قالت خادمك انس قال فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امنة انه دفن لصلبي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة ولمسلم ان ام سليم قالت يا رسول الله خادمك انس ادع الله له وذكر نحو الاولى وله في اخرى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقال قوموا لاصلي لكم في غير وقت صلوة تصلى بنا فقال رجل لثابت اين جعل انسا منه قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعا لي ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه وله في اخرى قال جاءت بي ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه فقالت يا رسول الله هذا انيس ابني اتيتك به يخدمك فادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم وله في اخرى قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت ام سليم صوته فقالت بابي وامي يا رسول الله انيس فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث دعوات قد رايت منها اثنتين في الدنيا وانا ارجو الثالثة في الآخرة واخرج الترمذي الرواية الاولى والرواية الآخرة ۰ ان انسا قال له خذ عني فانك لن تاخذ عن احد اوثق مني اخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه رسول الله عن جبرئيل واخذه جبرئيل عن الله عز وجل وفي رواية نحوه ولم يذكر فيه واخذه النبي عن جبرئيل اخرجه الترمذي ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا بني اخرجه ابو داود والترمذي ۰ قال كنا ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها اخرجه الترمذي ۰ قال قلت لابي العالية سمع انس من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك اخرجه الترمذي ۰ قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري اخرجه الترمذي والبخاري **البراء بن مالك** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك اخرجه الترمذي وزاد رزين قال وقتل يوم اليمامة رحمه الله **ثابت بن قيس بن شماس** ان النبي صلعم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم انه لما نزلت هذه الآية يا ايها الذين لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية حبس ثابت في بيته وقال انا من اهل النار واحتبس عن النبي صلعم فسال النبي سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شان ثابت اشتكى قال سعد انه لجاري وما علمت له شكوى قال فاتاه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية وقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بل هو من اهل الجنة هذا لفظ رواية حماد عن ثابت عن انس ورواه سليمان التيمي وجعفر بن سليمان وسليمان بن المغيرة جميعا عن ثابت بنحو حماد وليس عندهم ذكر سعد بن معاذ واول حديث جعفر بن سليمان كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت هذه الآية وذكر قول ثابت زاد في حديث سليمان التيمي فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة **ابو هريرة** قال قلت يا رسول الله اسمع منك اشياء فلا احفظها قال ابسط رداءك فبسطته فحدث حديثا كثيرا

فما نسيت شيئا حدثني به هكذا اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب العلم من حرف العين وللترمذي في اخرى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسطت ثوبي عنده ثم اخذه فجمعه على قلبي قال فما نسيت بعده ۰ قال لابي هريرة كنت الزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظنا لحديثه اخرجه الترمذي قال جاء رجل الى طلحة بن عبيد الله فقال يا ابا محمد ارايت هذا اليماني يعني ابا هريرة اهو اعلم بحديث رسول الله منكم نسمع منه ما لم نسمع منكم او يقول على رسول الله ما لم يقل قال اما ان يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع فذاك انه كان مسكينا لا شيء له ضيفا لرسول الله يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نحن اهل بيوتات وغنى وكنا ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار لا اشك الا انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع ولا نجد احدا فيه خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل اخرجه الترمذي ۰ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير اخرجه الترمذي ۰ قال قلت كنت ارعى غنم اهلي وكانت لي هريرة صغيرة فكنت اضعها بالليل في شجرة فاذا كان النهار وسرحت الغنم ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني ابا هريرة اخرجه الترمذي **حاطب بن ابي بلتعة** ان عبدا لحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلعم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية اخرجه مسلم والترمذي **جليبيب** ان رسول الله صلعم كان في مغزى له فافاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه وقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعدا النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا اخرجه مسلم قال الحميدي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البرقاني واول حديثه ان جليبيبا كان امرءا من الانصار وكان يدخل الى النساء ويتحدث اليهن قال ابو برزة فقلت لامرأتي لا يدخل عليكن جليبيب وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لاحدهم ايم لم يزوجها حتى يعلم لرسول الله صلعم فيها حاجة ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لرجل من الانصار يا فلان زوجني ابنتك قال نعم ونعمة عين قال اني لست لنفسي اريدها قال فلجليبيب قال يا رسول الله حتى استامر امها فاتاها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك قالت نعم ونعمة عين تزوج رسول الله صلعم قال انه ليس لنفسه يريدها قالت فلمن يريدها قال لجليبيب قالت حلقى الجليبيب لا لعمر الله لا ازوج جليبيبا فلما قام ابوها لياتي النبي صلى الله عليه وسلم قالت الفتاة من خدرها لابويها من خطبني اليك قالا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت افتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ادفعوني الى رسول الله صلعم فانه لن يضيعني فذهب ابوها الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال شانك بها فزوجها جليبيبا قال حماد قال اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لثابت هل تدري ما دعا لها به قال اللهم صب الخير عليهما صبا ولا تجعل عيشهما كدا قال ثابت فزوجها اياه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له فافاء الله عليه فقال هل تفقدون من احد فذكر نحو مسلم وقال في آخره قال ثابت فما كان في الانصار ايم انفق منها **حارثة بن سراقة** ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى وفي رواية قال انس اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس الاعلى وسقفه

عرش الرحمن عز وجل ومنه تفجر انهار الجنة وان غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوسين
احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
الدنيا وما فيها ولنصيفها يعني خمارها خير من الدنيا وما فيها **قيس بن سعد بن عبادة** قال كان قيس بن سعد
بن عبادة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة الشرط من الامير قال الانصاري يعني مما يلي اموره اخرجه البخاري والترمذي
قال كان صاحب لواء رسول الله صلعم بعد مصعب قيس بن عامر سعد اخرجه **خالد بن الوليد** قال نزلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان
فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله
هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله
اخرجه الترمذي فقال هو مرسل **عمرو بن العاص** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص
اخرجه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمرو بن العاص من صالحي
قريش اخرجه الترمذي وقال اسناده ليس بمتصل وابن ابي مليكة لم يدرك طلحة ٭ قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق
الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ما يبكيك يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلعم بكذا وكذا فاقبل بوجهه
فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق ثلث لقد رايتني وما احد اشد
بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من
اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه قال
فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان تغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم
ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلعم ولا
اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املا عيني منه اجلالا له ولو قيل لي ما استطعت ان اصفه لاني لم اكن املا عيني منه
ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة
ولا نار فاذا دفنتموني فسنوا علي التراب سنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم و
انظر ماذا اراجع به رسل ربي اخرجه مسلم **ابو سفيان بن حرب** قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفين ولا
يقاعدونه فقال لرسول الله صلعم يا نبي الله ثلاث اعطنيهن قال نعم قال عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال
ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولولا انه
طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه اياه لانه لم يكن يسال شيئا الا قال نعم اخرجه مسلم قال الحميدي رحمه الله وقال
لنا بعض الحفاظ هذا الحديث وهم من بعض الرواة لانه لا خلاف بين اثنين من اهل المعرفة بالاخبار ان النبي صلعم تزوج
ام حبيبة قبل الفتح بدهر وهي بارض الحبشة وابوها كافر يومئذ وفي هذا نظر **معوية بن ابي سفين** قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لمعوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به اخرجه الترمذي ٭ قال لما عزل عمر بن الخطاب
عمير بن سعد عن حمص ولى معوية فقال الناس عزل عميرا وولى معوية فقال عمير لا تذكروا معوية الا بخير فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهد به اخرجه الترمذي ٭ قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتواريت خلف باب قال فجاء فحطاني حطاة وقال اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت هو ياكل ثم قال لي اذهب فادع
لي معوية قال فجئت فقلت هو ياكل فقال لا اشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لامية ما حطاني قال قفدني قفدة

انس ت
ابو مالك
ابو هريرة ت
عقبة بن عامر ت
طلحة بن عبيد الله
عبد الرحمن بن شماسة المهري
ابن عباس
عبد الرحمن بن ابي عميرة ت
ابو ادريس الخولاني
ابن عباس م

اخرجه

اخرجه مسلم **سفين ابو جميلة** قال ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح اخرجه البخاري
عباد قالت تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشه اصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا اخرجه ٭ **ضماد** ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة و
كان يرقي ويداوي من هذه الريح فسمع سفهاء مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني اتيت هذا الرجل لعل الله
يشفيه على يدي فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلعم
الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال ضماد فقلت له اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغت
ناموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بعد مقدمه المدينة فمروا على
قومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة وفي نسخة
اداوة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد اخرجه مسلم **عدي بن حاتم** قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
جالس في المسجد فقال القوم هذا عدي وكنت جئت بغير امان ولا كتاب فلما دفعت اليه اخذ بيدي وقد كان
بلغني انه كان قال اني لارجو ان يجعل الله يده في يدي قال فقام بي قال فلقيته امراة معها صبي فقالا ان لنا اليك
حاجة فقام معهما حتى قضى حاجتهما ثم اخذ بيدي حتى اتى داره فالقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وانا بين
يديه فحمد الله واثنى عليه ثم قال لي ما يفرك من الاسلام ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوى الله قلت لا ثم تكلم ساعة
ثم قال انما تفر من ان يقال الله اكبر فهل تعلم شيئا اكبر من الله قلت لا قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال قلت
فاني حنيف مسلم قال فرايت وجهه ينبسط فرحا ثم امرني فانزلت عند رجل من الانصار فجعلت اغشاه آتيه طرفي
النهار قال فبينما انا عنده عشية اذ جاء قوم في ثياب من الصوف من هذه النمار قال فصلى وقام فحث عليهم ثم قال و
لو صاع ولو بنصف صاع ولو بقبضة ولو ببعض قبضة يقي احدكم وجهه من حر جهنم او النار ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان
احدكم لاقي الله وقائل له ما اقول لكم الم اجعل لكم سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول
اين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقي به وجهه حر جهنم ليتق احدكم وجهه النار
ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما
بين يثرب والحيرة واكثر ما تخاف على مطيتها السرق فجعلت اقول في نفسها فاين لصوص طي اخرجه الترمذي هكذا بطوله
وقد اخرج البخاري ومسلم منه طرفا في معنى الصدقة واخرجه البخاري بلفظ آخر وزيادة ونقصان ترد في كتاب المعجزات من
كتاب النبوة من حرف النون ٭ قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى
اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقلت فلا ابالي اذا اخرجه مسلم وفي رواية البخاري
قال اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في العين ويعرض عني قال فاستقبلته فاعرض عني
ثم اتيته من حيال وجهه فاعرض عني قال فقلت يا امير المؤمنين اتعرفني قال فضحك ثم قال نعم والله اني لاعرفك آمنت اذ كفروا
واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة
طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ يعتذر ثم قال انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم سادة عشايرهم لما
ينوبهم من الحقوق فقال عدي فلا ابالي اذا **ثمامة بن اثال** قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت

الزهري خ
عايشه
ابن عباس
عدي ت
عدي خ م
خ م د س
ابو هريرة

رجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال سل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك وذكر مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فاطلقوه فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فقد اصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قيل له اصبات قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ حديث مسلم واخرجه البخاري مختصرا واخرج ابو داود الى قوله وان محمدا رسول الله قال وساق الحديث ولم يذكر لفظه قال ابو داود وقد روى دادم واخرج النسائي منه طرفا في غسل الكافر اذا اراد ان يسلم وهذا لفظه قال ابو هريرة ان ثمامة بن اثال انطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر عمرو بن عبسة السلمي قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت باي شيء قال بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به شيء فقلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد ومعه يومئذ ممن آمن به ابو بكر وبلال قلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت اني قد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسال الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة فقلت يا رسول الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلوة قال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال ثم صل ما بدا لك فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فيستنثر الا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرجت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء او مع آخر قطر الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرجت خطايا راسه من اطراف شعره ومن اذنيه مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجليه من انامل رجليه مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله في صلوته انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته

ابو امامة

امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلعم فقال له ابو امامة يا عمرو انظر ما تقول فقال لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله ولو لم اسمعه منه الا مرة او مرتين او ثلثا حتى عد سبعا ما حدثت به احدا ولكني سمعته اكثر من ذلك اخرجه مسلم

القسم الثاني من الفصل الثاني من الباب الرابع في فضائل النساء الصحابيات رضي الله عنهن

خديجة بنت خويلد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب اخرجه البخاري ومسلم ۰ قال اتى جبريل عليه السلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت ومعها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيها ولا نصب اخرجه البخاري ومسلم ۰ قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها قط ولكن كان يكثر ذكرها فربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت فكان لي منها ولد وفي رواية قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن وفي اخرى وكان اذا ذبح الشاة يقول اني رزقت حبها وفي اخرى قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت وما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة لكثرة ذكره اياها وما رايتها قط وقالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت وفي رواية الترمذي قالت ما غرت على احد من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما بي ان اكون ادركتها وما ذاك الا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وان كان ليذبح الشاة فيتتبع بها صدايق خديجة فيهديها لهن وفي اخرى له قالت ما حسدت امراة ما حسدت على خديجة وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ما ماتت وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها ببيت في الجنة من قصب يعني قصب اللولؤ لا صخب فيه ولا نصب

وهذه احاديث مشتركة بينها وبين غيرها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض زاد رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ۰ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون اخرجه الترمذي

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه قال دخلت مع عمتي على عايشة فسالت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت صواما قواما اخرجه الترمذي ۰ قال كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال علي قال ابرهيم يعني من اهل بيته اخرجه الترمذي ۰ قال سالتني امي متى عهدك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقد تقدم في فضل حذيفة وفي آخره ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ملك نزل لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الساعة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة اخرجه الترمذي ۰ ان علي بن الحسين بن علي حدثهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل الحسين بن علي

خ م اسمعيل بن ابي خالد

خ م ابو هريرة

خ م ت عايشة

خ م ت علي

انس

ت جميع بن عمير التيمي

ت بريدة

ت حذيفة

خ م ت ابن شهاب

لقيه المسور فقال له هل لك الي حاجة تامرني بها قال فقلت له فقال هل انت معطي سيف رسول الله صلعم فاني
اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي
جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني
وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني و
وعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكانا
واحدا ابدا وفي رواية عن علي بن الحسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا
العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا اكره ان يسوءها وفي رواية ان يفتنوها والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي الخطبة وفي اخرى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن الا
ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها وفي رواية
مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني وفي اخرى ان فاطمة بضعة مني يؤذيني
ما آذاها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الثالثة واخرج ابو داود الاولى والثالثة • قال ان عليا ذكر بنت
ابي جهل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما انصبها اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت قالت فلما توفي رسول الله صلعم
سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت
عمران فضحكت اخرجه الترمذي • قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت وفي رواية قال كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم
يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا
فلما راى جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلعم من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام
رسول الله صلعم سالتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره
قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بمالي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما الآن فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل عليه السلم كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة
وانه عارضه الآن مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت
بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين او
سيدة نساء هذه الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رايت اللفظ لحديث مسلم وفي اخرى قالت لما كان يوم الاثنين
الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح رسول الله صلعم كانه وجد خفة فافترق الناس عنه واجتمع نساؤه عنده لم
يغادر منهن امراة ثم اقبلت فاطمة فلا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها استبشر
وتهلل وجهه فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقلت ما رايت كاليوم اقرب فرحا من بكاء ثم سالتها عما سارها

ت ابن الزبير

ت ام سلمة

عايشه

به فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها وقلت لها
بمالي عليك من الحق الا اخبرتني فقالت اسر الي اي بنية ان جبريل عليه السلام كان يعارضني القرآن كل عام مرة وانه
عارضني له العام مرتين وما اراني الا قد اقترب اجلي فلا تكوني دون امراة صبرا فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني
سيدة نساء اهل الجنة وانك اول اهلي لحوقا بي فضحكت اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت ما رايت
احدا اشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وكانت اذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته ثم رفعت راسها فبكت ثم اكبت عليه ثم رفعت راسها
فضحكت فقلت ان كنت لاظن ان هذه من اعقل نسائنا فاذا هي من النساء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لها رايت حين اكببت على النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت راسك فبكيت ثم اكببت عليه فرفعت راسك فضحكت ما
حملك على ذلك قالت اني اذا لبذرة اخبرني انه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم اخبرني اني اسرع اهله لحوقا به
فذاك حين ضحكت واخرج ابو داود من رواية الترمذي الى قوله واجلسته في مجلسها عايشه بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قال لي رسول الله صلعم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلم فقلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا
ارى وفي رواية يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلم قالت وعليه السلم ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود والترمذي فقالت وعليه السلم و
رحمة الله وبركاته وفي اخرى للنسائي قالت اوحى الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ولما معه فقمت فاجفت الباب
بيني وبينه فلما رفه عنه قال لي يا عايشه ان جبريل يقريك السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عايشه على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اخرجه النسائي وفي رواية البخاري ومسلم والترمذي عن ابي موسى وحده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل
عايشه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام • قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلعم حديث قط فسالنا عايشة
الا وجدنا عندها منه علما اخرجه الترمذي • قال قيل يا رسول الله من احب الناس اليك قال عايشه قيل من الرجال قال
ابوها اخرجه الترمذي • ان رجلا نال من عايشه عند عمار بن ياسر فقال اغرب مقبوحا منبوحا اتؤذي حبيبة رسول الله صلعم
اخرجه الترمذي • قال سمعت عمار بن ياسر يقول هي زوجته في الدنيا والآخرة يعني عايشه اخرجه الترمذي • قال لما بعث
علي عمارا والحسن الى الكوفة يستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله
ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون او اياها اخرجه البخاري • ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشه يبتغون بها او يبتغون
بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن عايشة قالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب
فيه عايشه وحفصة وسودة والحزب الآخر ام سلمة وساير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول
الله في بيت عايشه ذهب صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشه فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم هدية فليهد اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة
بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته

خ م د ت س عايشه

خ م ت انس

خ م ت س ابو موسى وعايشه

ت ابو موسى

ت ابو موسى

ت عمرو بن غالب

ت عبد الله بن زياد الاسدي

خ ابو وايل

خ م ت س عايشه

فقال لها لا تؤذيني في عايشه فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقلت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله
ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلنها الى رسول الله صلعم تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت
ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن
زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عايشه وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشه هل تكلم قال فتكلمت عايشه فردت على زينب
حتى اسكتتها قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة فقال انها ابنة ابي بكر وفي اخرى قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم
عايشه قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشه وانا نريد الخير كما تريد عايشه
فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني قالت فلما عاد الي ذكرت ذلك له فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام
سلمة لا تؤذيني في عايشه فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها وفي اخرى قالت ارسلت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنت عليه وهو مضطجع في مرطي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك
ارسلنني يسالنك العدل في ابنة ابي قحافة وانا ساكتة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنية الست تحبين ما احب فقالت
بلى فقال فاحبي هذه فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتهن
بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها ما نراك اغنيت عنا من شي فارجعي الى رسول الله صلعم فقولي له
ان ازواجك ينشدنك العدل في ابنة ابي قحافة فقالت فاطمة والله لا اكلمه فيها ابدا قالت عايشة فارسل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني منهن في المنزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ار امراة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها في
العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله ما عدا سورة من حد كان فيها يسرع منه الفية قالت فاستاذنت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلعم مع عايشة في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فاذن لها رسول الله صلعم فقالت
يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني يسالنك العدل في ابنة ابي قحافة قال ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل ياذن لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلعم لا يكره ان انتصر قالت فلما وقعت
بها لم انشبها حتى انحيت عليها وفي رواية لم انشبها ان اثخنت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم انها ابنة ابي بكر
اخرج الاولى والثانية والثالثة البخاري واخرج مسلم الاولى والرابعة ولم يخرج البخاري من الرابعة الا طرفا تعليقا قال
قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة لم يزد واخرج الترمذي الرواية الثالثة واخرج النسايي الاولى
والرابعة واخرج النسايي طرفا من الثالثة وهو قوله ان رسول الله صلعم قال لام سلمة يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة فانه والله
ما اتاني الوحي في لحاف امراة منكن الا هي وله في اخرى قالت ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير اذن وهي غضبى ثم قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذا قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتها ثم اقبلت علي فاعرضت عنها حتى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دونك فانتصري فاقبلت عليها حتى رايتها قد يبس ريقها في فيها ما ترد علي شيا فرايت النبي صلعم
يتهلل وجهه • ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كلمن ام سلمة ان تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عايشة وتقول انا نحب الخير كما تحب عايشة فكلمته فلم يجبها فلما دار عليها كلمته فقال لا تؤذيني في عايشة فانه لم ينزل علي
الوحي وانا في لحاف امراة منكن الا في لحاف عايشة اخرجه النسايي • ان عايشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا

س
ام سلمة

خ
القسم بن محمد

ام المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر اخرجه البخاري • قال استاذن ابن عباس
على عايشة قبل موتها وهي مغلوبة فقالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت
ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخلت ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا
اخرجه البخاري وله في اخرى نحوه ولم يذكر نسيا منسيا • قال ما رايت احدا افصح من عايشه اخرجه الترمذي صفية
بنت حيي قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغني كلام عن حفصة وعايشه فذكرت ذلك له فقال الا
قلت كيف تكونان خيرا مني زوجي محمد وابي هرون وعمي موسى وكان الذي قالتا نحن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكرم منها وقالوا نحن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عمه وفي اخرى قالت دخل علي وانا ابكي وكانت حفصة
قالت يا ابنة يهودي فاخبرته فقال رسول الله صلعم الا تتقين الله يا حفصة انها لابنة نبي وان عمها لنبي وانها
لتحت نبي فبم تفتخر عليها اخرجه الترمذي • قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم
وهي تبكي فقال صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت قالت لي حفصة انت ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي فبم تفتخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة اخرجه الترمذي والنسايي •
سودة بنت زمعة قال قيل لابن عباس بعد صلوة الصبح ماتت فلانة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فسجد
فقيل له اتسجد هذه الساعة فقال اليس قال رسول الله صلعم اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والترمذي ولم يسميا ها وذكر رزين رواية وسماها وقال في آخرها واي
اية من ذهاب ام المومنين اسماء بنت ابي بكر قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كانا انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله
صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر فكان ابن الزبير اذا عيره اهل الشام يقول ايها والاله تلك شكاة
ظاهر عنك عارها اخرجه البخاري ام حرام بنت ملحان قال كان رسول الله صلعم اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلعم يوما فاطعمته ثم جعلت تفلي راسه فنام
رسول الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلعم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت وفي رواية عن انس خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يتبسم فقلت ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فقلت فادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم ذكر نحوه بمعناه وفيه فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت ولما ركب البحر مع معوية
فلما انصرفوا عن غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقدمت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت وفي اخرى ما يضحكك يا بي انت
وامي فيه يركبون ظهر هذا البحر فجعلها معه فلما ان جاءت قربت لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها وفي اخرى
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة ملحان خالة انس فوضع راسه عندها وعند البخاري فاتكا عندها ثم ضحك

خ
ابن ابي مليكة

ت
موسى بن طلحة
صفية

ت س
انس

د ت
عكرمة

خ
وهب بن كيسان

خ م ط د ت س
انس

فقالت لم تضحك يا رسول الله قال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة قلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم دعا فضحك فقال له مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركب البحر مع بنت قرظة فلما
قفلت ركبت دابتها فوضعت بها فسقطت عنها فماتت اللفظ في هذه الرواية لحديث البخاري واخرجه مسلم عليها
قبله هذه روايات البخاري ومسلم اخرجه البخاري في مسند ام حرام وقد اخرج بعضها في مسند انس ايضا وقال اخرج
ابو مسعود هذه الرواية الآخرة في مسند ام حرام واخرجها البرقاني في مسند انس واخرج الموطا والترمذي والنسائي
الرواية الاولى واخرج ابو داود نحو الثالثة وفي اخرى لابي داود مثل الاولى الى قوله تفلي راسه ثم قال وساق الحديث
وقال ابو داود ماتت بنت ملحان بقبرس واخرج النسائي نحو الرواية الآخرة اخصر منها وفي اخرى لابي داود عن
عطاء بن يسار ان الرميصا اخت ام سليم قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ وكانت تغسل راسها
فاستيقظ وهو يضحك فقالت يا رسول الله اتضحك من راسي فقال لا وساق الحديث يزيد وينقص هكذا قال
ابو داود ولم يذكر قوله وقال الرميصا اخت ام سليم من الرضاعة **ام سليم بنت ملحان** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يدخل في المدينة بيت امراة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني رحمتها قتل معي اخوها وفي رواية
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل على احد من النساء الا على ازواجه الا ام سليم فانه كان يدخل عليها فقيل له في
ذلك فقال اني رحمتها قتل اخوها معي وام سليم هي ام انس بن مالك ولعله اراد على الدوام فانه كان يدخل على ام حرام وهي
خالة انس اخرجه البخاري ومسلم • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة
اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلعم دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من هذا قالوا هذه الغميصا بنت ملحان
ام انس بن مالك **هند بنت عتبة** قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل
خبا احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي عيالنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف اخرجه البخاري ومسلم •

الفصل الثالث من الباب الرابع في فضايل اهل البيت

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما
يغذوكم من نعمه واحبوني بحب الله واحبوا اهل بيتي بحبي اخرجه الترمذي • قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي
اخرجه الترمذي • قالت ان هذه الآية نزلت في بيتها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قالت وانا جالسة عند الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت فقال انك الى خير انت من ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وفي البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين فجللهم بكساء وقال
اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت ام سليم وانا معهم يا رسول الله وفي رواية ان
النبي صلى الله جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس و
طهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك الى خير اخرج الترمذي الرواية الآخرة والاولى ذكرها
رزين • قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت
ام سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل
بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبي الله قال انت على مكانك وانت الى
خير اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة اذا خرج الى الصلوة حين نزلت هذه الآية قريبا
من ستة اشهر يقول الصلوة اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اخرجه الترمذي
قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرط مرحل اسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها
ثم جاء علي وفاطمة ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين قال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة
اخرجه الترمذي وذكر رزين بعد قوله وامهما ومات متبعا لسنتي غير مبتدع كان معي في الجنة • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسين والحسن انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم اخرجه الترمذي
قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد
خيرا كثيرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد
لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلعم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم
عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر
ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب
الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال لا ولكن اهل
بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة
قال نعم زاد في رواية كتاب الله فيها الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل وفي اخرى
نحوه غير انه قال الا واني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على
ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله ان المراة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع
الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده اخرجه مسلم • ان ابا بكر قال ارقبوا محمدا صلعم
في اهل بيته اخرجه البخاري

الفصل الرابع في فضايل الانصار رضي الله عنهم

• قال قلت لانس ارايت اسم الانصار
اكنتم تسمون به ام سماكم الله تبارك وتعالى قال بل سمانا الله عز وجل وقال غيلان كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب
الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا اخرجه البخاري • قال قال ابو القسم
صلعم لو ان الانصار سلكوا واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار فقال ابو هريرة
ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا او
شعبا لكنت مع الانصار اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانصار لا يحبهم الا مومن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال قال
رسول الله صلعم آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار وفي رواية المنافق بغض الانصار وآية المومن حب
الانصار اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يومن بالله واليوم الآخر
اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم لا يبغض الانصار رجل يومن بالله واليوم الآخر اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه

سلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال جاءت امراة من
الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده انكم
لاحب الناس الي مرتين وفي رواية ثلاث مرات اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية قال رای رسول الله صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب
الناس الي قالها ثلاث مرات • قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار
اخرجه مسلم وزاد الترمذي ولنساء الانصار وفي رواية البخاري عن عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على
من اصيب من اهلي بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده عن زيد فقال هو الذي
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه وللترمذي ايضا ان زيد بن ارقم كتب الى انس بن مالك يعزيه فيمن
اصيب من اهله وبني عمه يوم الحرة فكتب اليه اني ابشرك ببشرى من الله اني سمعت رسول الله صلعم قال اللهم اغفر
للانصار ولذراري الانصار ولذراري ذراريهم • ان رسول الله صلعم استغفر للانصار قال واحسبه قال ولذراري
الانصار ولموالي الانصار لا شك فيه اخرجه مسلم • قال قالت الانصار يا نبي الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان
يجعل اتباعنا منا فدعا به وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو بن مرة فنميت
ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانصار كرشي وعيبتي و
ان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي
رواية للبخاري قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم
منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد
قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي و
عيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد ايها الناس ان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وفي رواية مثله وفيه بملحفة وقد عصب راسه بعصابة دسماء وذكره وقال
من ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه صلى الله
عليه وسلم اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار
فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم اخرجه الترمذي • ان ابا طلحة قال قال لي رسول الله صلعم اقرا قومك السلام فانهم ما علمت
اعفة صبر اخرجه الترمذي • ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها قال ذلك لهم ما شاء الله كل ذلك يقول له
قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وفي رواية انه دعا الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان
يقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها فقال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه ستصيبكم اثرة بعدي وفي رواية انه قال
للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض اخرج الثانية والثالثة البخاري والاولى ذكرها رزين • قال

انس
زيد بن ارقم
انس
زيد بن ارقم
انس
ابن عباس
ابو سعيد
انس
اسيد بن حضير
انس
قتادة

ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال وقال انس قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون اخرجه البخاري • قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله وقدم رسول الله صلعم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وخرجوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام
اخرجه البخاري • قال سمعت رسول الله صلعم يسمي خيلنا خيل الله ويقول يا خيل الله اركبي اخرجه • قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول للانصار انتم خير من ابنائكم وابناؤكم خير من ابنائهم اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير الا اخبركم
بخير دور الانصار الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين
يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيديه قال وفي دور
الانصار كلها خير قال الترمذي وقد روي هذا الحديث عن انس عن ابي اسيد الساعدي • قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال
سعيد هو ابن عبادة ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد فضل قد فضلكم على كثير وفي رواية زاد بعد قوله وفي كل دور
الانصار خير قال ابو سلمة قال ابو اسيد اتهم انا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت كاذبا لبدات بقومي بني ساعدة وبلغ
ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه وقال خلفنا فكنا آخر الاربع اسرجوا لي حماري آتي رسول الله صلعم فكلمه ابن اخيه سهل بن سعد
فقال اتذهب لترد على رسول الله صلعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم اوليس حسبك ان تكون رابع اربع فرجع وقال الله و
رسوله اعلم وامر بحماره فحل عنه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ابرهيم بن محمد بن طلحة سمعت ابا اسيد خطيبا عند ابن عتبة
فقال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار دار بني النجار ودار بني عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو ساعدة
قالوا ثم من يا رسول الله قال ودار بني الحرث بن الخزرج ولو كنت مؤثرا بها احدا لآثرت بها عشيرتي واخرج الترمذي الرواية الاولى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس عظيم من المسلمين احدثكم بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال رسول الله صلعم
بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو الحرث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو ساعدة قالوا ثم من
يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال انحن آخر الاربع حين سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
دارهم فاراد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجال من قومه اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم في الاربع
الدور التي سمى فمن ترك فلم يسم اكثر ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم • قال قال رسول
الله صلعم خير ديار الانصار بنو النجار وفي رواية قال خير الانصار بنو عبد الاشهل اخرجه الترمذي

الفصل الخامس من الباب الرابع في فضائل اهل العقبة وبدر والشجرة

وكان من اهل بدر قال جاء جبريل صلوات الله عليه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال فكذلك من شهد بدرا من الملائكة وفي حديث حماد
بن يزيد فكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال بما تعدون اهل بدر فيكم وذكر في الحديث نحوه وفي رواية ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجه ابو داود • قال
كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلعم
لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة اخرجه مسلم وابو داود والترمذي • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من بايع تحت
الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر اخرجه الترمذي

الباب الخامس من كتاب الفضايل والمناقب

عائشة
انس
ابو اسيد
ابو هريرة
جابر
رفاعة بن رافع الزرقي
ابو هريرة
قيس ابو حازم
جابر
جابر

في فضل هذه الامة الاسلامية ويرد فيه ذكر فضل المومنين والمسلمين وفيه احد عشر نوعا **النوع الاول** ان النبي صلعم
مثل المومنين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا
وتركوا واستاجر آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شي يسير فابوا فاستاجر
قوما ان يعملوا بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل
ما قبلوا من هذا النور اخرجه البخاري • قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قايم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب
الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هولاء قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا
اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه على من اشا • وفي رواية قال قال رسول الله صلعم مثلكم
ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجيرا فقال من يعمل لي غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل
لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم
هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشا • وفي اخرى قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغيب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استاجر عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فذكر نحوه وفي آخره الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر
الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى وذكر نحو ما قبله وفي اخرى انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا وذكر نحوه اخرجه البخاري واخرج الترمذي نحو الرواية الثالثة **النوع الثاني** قال مر على النبي صلى
الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول
الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنون شهداء الله في الارض وفي رواية قال مروا بجنازة فاثنوا
عليها خيرا وذكر نحوه قال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض اخرجه البخاري
وعند مسلم قال مر بجنازة فاثني عليها خير فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها
شر فقال وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا
وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض ولمسلم في اخرى نحوه بمعناه غير ان فيه انتم و
اختصره الترمذي فقال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها فقال صلى الله عليه وسلم وجبت ثم قال انتم شهداء
الله في الارض واخرج النسائي نحو الرواية الثالثة مثل رواية النسائي التي اخرجها عن انس وفيه قالوا يا رسول الله قولك الاولى و
الاخرى وجبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة شهداء الله في السماء وانتم شهداء الله في الارض اخرجه النسائي • قال
اتيت المدينة وقد وقع بها مرض والناس يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت جنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال عمر وجبت قال ثم مروا باخرى فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مروا بثالثة فاثني على صاحبها شر فقال
وجبت قال ابو الاسود فقلت يا امير المومنين ما وجبت قال قلت كما قال رسول الله صلعم ايما مسلم شهد له اربعة نفر بخير ادخله
الله الجنة قال فقلنا واثنان قال واثنان قال ثم لم نساله عن الواحد اخرجه البخاري واخرجه النسائي ولم يذكر المرض الموت و

الباقي

خ م ابو موسى
خ ت ابن عمر
خ م ت س انس
س ابو هريرة
خ ت س ابو الاسود

الباقي نحوه واخرجه الترمذي ولم يذكر الموت ولا ذكر الجنازة الثانية وقال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يشهد له ثلاثة الا وجبت له الجنة وذكره **النوع الثالث** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد
غد النصارى فسكت ثم قال حق كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل فيه راسه وجسده ليس فيه عند مسلم ذكر
الغسل وفي رواية نحوه وفيه ذكر الغسل وفي رواية البخاري نحن الآخرون والسابقون لم يزد وفي اخرى لمسلم نحن الآخرون
الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة وذكر نحوه في اخرى له قال اضل الله عز وجل عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود
يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع
لنا يوم القيمة نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم يوم القيمة قبل الخلايق وفي رواية للبخاري ومسلم
والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم
الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له زاد النسائي يعني يوم الجمعة ثم اتفقوا فالناس لنا تبع اليهود غدا و
النصارى بعد غد • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت و
كان للنصارى يوم الاحد فجاءنا الله بها فهدانا يوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن
الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم يوم القيمة قبل الخلايق اخرجه مسلم والنسائي **النوع الرابع** ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شي عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد قال انزلت
هذه الآية في سفر فقال اتدرون اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله لآدم ابعث بعث النار قال
يا رب وما بعث النار قال تسع مائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فانشا المسلمون يبكون فقال رسول الله صلعم
قاربوا وسددوا فانه لم تكن نبوة قط الا كان بين يديها جاهلية فيوخذ العدد من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين
وما مثلكم ومثل الامم الا كمثل الرقمة في ذراع الدابة او كالشامة في جنب البعير ثم قال اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبروا
ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا قال ولا ادري قال الثلثين
ام لا وفي رواية قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتفاوت اصحابه في السير فرفع رسول الله صلعم بهاتين الآيتين
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شي عظيم الى قوله عذاب الله شديد فلما سمع ذلك اصحابه حثوا المطي وعرفوا انه عند
قول يقوله فقال اتدرون اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذاك يوم ينادي الله فيه آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث
بعث النار فيقول اي رب وما بعث النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة
فيئس القوم حتى ما ابدوا بضاحكة فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي باصحابه قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس
محمد بيده انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شي الا كثرتاه ياجوج وماجوج ومن مات من بني آدم ومن بني ابليس فسري عن
القوم بعض الذي يجدون قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة
في ذراع الدابة اخرجه الترمذي • قال كنا مع رسول الله صلعم في قبة نحوا من اربعين فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة
قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثله الا انه
قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وذكره • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل يوم القيمة يا آدم فيقول لبيك وسعديك زاد في رواية والخير في يديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك

خ س ابو هريرة
م س حذيفة
ت عمران بن حصين
خ م ت ابن مسعود
خ م ابو سعيد

بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين فح تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم زاد بعض الرواة قالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال رسول الله صلعم من ياجوج وماجوج تسعماية وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود وفي رواية او كالرقمة في ذراع الحمار واني لارجوان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا اخرجه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلعم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار وانه من يدخل الجنة من امتي سبعون الفا او سبع ماية الف متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر اخرجه البخاري • قال سمعت رسول الله صلعم يقول وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب ومع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي فرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلعم سبقك عكاشة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة وفي اخرى قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر • قال قال رسول الله صلعم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المسرع المجود ثلثا ثم انهم يتضاغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول زاد رزين وهم شركاء الناس في ساير الابواب اخرجه الترمذي وقال سالت محمد عن هذا الحديث فلم يعرفه قال لخالد بن ابي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة عشرون وماية صنف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من ساير الامم اخرجه الترمذي **النوع الخامس** قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت ابوذر جعلني الله فداك قال يا اباذر تعاله فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا ساعة حتى ارجع اليك قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته يقول وهو مقبل وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبرئيل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبرئيل وان سرق وان زنا قال نعم قال قلت وان زنا قال نعم وان شرب الخمر اخرجه البخاري ومسلم قال الحميدي ليس عندنا في كتاب مسلم يا رسول الله وصح وفي رواية البخاري وباسقاط يحتمل بان يكون من مخاطبة جبرئيل عليه السلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قال من ابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى اخرجه البخاري **النوع السادس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه النار يهوديا او نصرانيا قال فاستحلف عمر بن عبد العزيز ابا بردة بالله الذي لا اله الا هو ثلاث مرات ان اباه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلف له فلم يحدثني سعيد هو ابن ابي بردة انه استحلفه ولم ينكر على عون هو ابن عتبة قوله وفي رواية اذا كان

يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وفي اخرى ان يجيء يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها اليهود والنصارى فيما احسب قال ابو روح لا ادري ممن الشك قال ابو بردة فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال ابوك حدثك هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم اخرجه مسلم • ان رسول الله صلعم تلا قوله تع وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وقال باب منها لمن شل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجاركم الله من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ الى النار اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل علي امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة اخرجه الترمذي • عن ابيه انه اقبل مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معوية دخل فركع ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالت ربي ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها اخرجه مسلم • قال جاءنا عبد الله بن عمر في بني معوية وهي قرية من قرى الانصار فقال هل تدرون اين النبي صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا فقلت له نعم واشرت الى ناحية منه فقال لي هل تدري ما الثلث التي دعا بهن فيه قلت نعم قال فاخبرني بهن فقلت دعا بان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض ولا يهلكهم بالسنين فاعطيتها ودعا بان لا يجعل باسهم بينهم فمنعها قال صدقت قال ابن عمر فلن يزال الهرج الى يوم القيمة اخرجه الموطا • قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها فقالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي ان خبابا راقب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة صلاها من صلاته جاءه خباب فقال يا رسول الله بابي انت وامي لقد صليت الليلة صلوة ما رايتك صليت نحوها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صلوة رغب ورهب سالت ربي عز وجل ثلاث خصال فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلكنا بما اهلك به الامم فاعطانيها وسالت ربي ان لا يظهر علينا عدوا من غيرنا فاعطانيها وسالت ربي ان لا يلبسنا شيعا فمنعنيها **النوع الثامن** قال قال رسول الله صلعم ان من امتي من يشفع في الفيام من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للواحد حتى يدخلوا الجنة اخرجه الترمذي وزاد رزين وانما شفاعتي في اهل الكباير وانه ليؤمر برجل الى النار فيمر برجل كان قد سقاه بشربة ماء على ظما فيقول الا تشفع لي فيقول ومن انت فيقول الست انا سقيتك الماء يوم كذا وكذا فيعرفه فيشفع فيه فيرد من النار الى الجنة • قال كنت مع رهط بايليا فقال عبد الله بن ابي الجدعاء سمعت رسول الله صلعم قال يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قلنا سواك يا رسول الله قال سواي اخرجه الترمذي

ابو امامة
ابو هريرة
ابن عمر
بريدة
ابو ذر
ابو هريرة
ابو موسى

ابن عمر
ابو مالك الاشعري
ابن عمر
ابو موسى
عوف بن مالك
ابو موسى
عامر بن سعد هو ابن ابي وقاص
عبد الله بن عبد الله جابر بن عتيك
خباب بن الارت
ابو سعيد
عبد الله بن شقيق

انس
ثوبان
جعفر
ابي ركعب
المغيرة
سعد ثوبان
معوية
معوية بن قرة
عمران بن حصين
ابوهريرة
ابو عبيدة بن الجراح
عبد الله بن بسر
ابوهريرة
ابو موسى

النوع التاسع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى آخره خير ام اوله خير اخرجه الترمذي
وزاد رزين وانه لا مهدي الا عيسى وانا اولى الناس به وليس بيني وبينه نبي قال وسمعته يقول لن تهلك امة انا
اولها ومهدي وسطها والمسيح آخرها ۰ قال قال رسول الله صلعم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار
عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم اخرجه النسائي ۰ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ابشروا
وابشروا انما مثل امتي مثل الغيث لا يدرى آخره خير ام اوله او كحديقة اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا ان
يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح آخرها
ولكن بين ذلك فيج اعوج ليسوا مني ولا انا منهم اخرجه قال بشر هذه الامة وروي بشر الاية بالسناء و
النصر والتمكين ومن عمل فيهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب اخرجه **النوع العاشر** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون قال ابو عبد الله
هم اهل العلم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لا تزال طايفة من امتي ظاهرين وذكره ۰ قال قال رسول الله صلعم لا يزال اهل
الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة اخرجه مسلم ۰ قال قال رسول الله صلعم لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق
لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك اخرجه مسلم واخرج ابو داود في جملة حديث وهو مذكور في المعجزات من
كتاب النبوة واخرج الترمذي في جملة حديث وهو مذكور في كتاب الفتن ۰ قال وهو يخطب سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال ابن عامر سمعت
معاذا يقول وهم في الشام وفي رواية قال قال رسول الله صلعم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من
المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم الى يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم ۰ عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طايفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم
الساعة قال ابن المديني وهم اصحاب الحديث اخرجه الترمذي ۰ قال قال رسول الله صلعم لا تزال طايفة من امتي
يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال اخرجه ابو داود **النوع الحادي عشر** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد امتي لي حبا ناسا يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله اخرجه مسلم
قال تغدينا مع رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله احد خير منا آمنا بك وجاهدنا معك قال نعم قوم يومنون بي و
لم يروني اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء
الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا ولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا
الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله قال ارايت لو ان رجلا له خيل غر
محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على
الحوض فليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا
هذه رواية مسلم وقد اخرج هو والبخاري روايات تتضمن ذكر الوضوء واسباغه وذكر الحوض من كتاب القيمة من
حرف القاف وفي رواية الموطا بعد قوله الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض وفيه اناديهم الا هلم الا هلم وفيه سحقا مرة
ثالثة واخرجه النسائي الى قوله على الحوض ۰ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي يوم القيمة غر من السجود محجلون من
الوضوء اخرجه الترمذي ۰ قال كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس ياتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى
يدخلوا في الاسلام اخرجه البخاري ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد رحمة امة من عباده قبض

جابر
ابوهريرة
سعد
ابن عباس
ابوهريرة
عبد الله بن مطيع
ابو بكرة
ابوهريرة
ابوهريرة

نبيها قبلها فجعله فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلاك امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر
فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه اخرجه مسلم **الباب السادس من كتاب الفضايل والمناقب**
في فضل جماعات متفرقة بعضها ببعضهم وفيه سبعة فصول **الفصل الاول** في فضل قريش ۰ ان رسول
الله صلعم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر اخرجه مسلم ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في
هذا الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم اخرجه البخاري ومسلم ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد
هوان قريش اهانه الله اخرجه الترمذي ۰ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق
آخرها نوالا اخرجه الترمذي ۰ قال سمعت رسول الله صلعم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده ويقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ولو علمت انها ركبت
بعيرا ما فضلت عليها احدا وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام هاني بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني
قد كبرت ولي عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم ۰
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة وفي رواية
نحوه وزاد قال ولم يكن اسلم احد من عصاة قريش غير مطيع وكان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا
اخرجه مسلم **الفصل الثاني** في فضل قبايل مخصوصة من العرب ۰ اسلم ۰ وغفار ۰ ومزينة ۰ وجهينة ۰ واشجع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة وفي رواية ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم و
غفار ومزينة واحسبه وجهينة شك ابن ابي يعقوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة خير من بني تميم وبني عامر وبني اسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال فوالذي نفسي بيده انهم لاخير منهم
وفي رواية قال شعبة حدثني سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي وذكره اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم مختصر
انه عليه الصلوة والسلم قال اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خير من بني تميم ومن عامر والحليفين من بني اسد
وغطفان بغير شك في جهينة وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلعم اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خير من
تميم واسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة يمد بها صوته فقال القوم قد خابوا وخسروا قال فهم خير ۰ ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال اسلم وغفار غفر الله لها اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم مثله وزاد اما اني لم اقلها لكن الله عز وجل قالها ۰ قال
قال رسول الله صلعم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله كذا رواه
سفين الثوري عن سعد بن ابرهيم وكذا رواه البخاري ومسلم ولمسلم من حديث سفين عن سعد بن ابرهيم قال وقال
يعقوب بن ابرهيم حدثنا عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله قال الحميدي وقد حكى ابو مسعود
الدمشقي وغيره ان البخاري حمل حديث يعقوب بن ابرهيم على حديث ابي نعيم عن سفين ويعقوب في حديثه انما يقول
عن ابيه عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لغفار واسلم
ومزينة ومن كان من جهينة او قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيمة من اسد وطي وغطفان وهكذا
اخرجه مسلم من حديث يعقوب عن ابيه عن صالح عن الاعرج فذكره باسناده كما اوردناه وهذا خلاف في المتن و
الاسناد واخرجا ايضا نحو هذا من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة الا انه وفي رواية مسلم من حديث اسمعيل بن علية

عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسند وهو عند البخاري من حديث حماد بن زيد عن ايوب من
قول ابي هريرة لم يسنده وهذا لفظ مسلم ‹ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاسلم وغفار وشي من مزينة او شي من جهينة
ومزينة خير عند الله قال احسبه قال يوم القيمة من اسد وغطفان وهوازن وتميم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال اسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة او جهينة خير من بني تميم وبني عامر والحليفين اسد وغطفان وفي
رواية الترمذي نحو الثالثة التي آخرها من اسد وطي وغطفان • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر في غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم روايات
مثله ولم يذكر على المنبر واخرج الترمذي ايضا ولم يذكر عصية • قال قال رسول الله صلعم غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وفي رواية قال قال رسول الله صلعم ان رايت قومك فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله
لها اخرجه مسلم • ان رسول الله صلعم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ومزينة وجهينة
واشجع وغفار ومن كان من بني عبد الله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم اخرجه مسلم والترمذي وقال الترمذي
بني عبد الدار **الاشعريون** قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل و
اعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو
قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاشعريين اذا ارملوا
في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني
وانا منهم اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلعم نعم الحي الازد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون
هم مني وانا منهم قال عامر ابنه فحدثت بذلك معوية فقال ليس كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم مني والي فقلت
ليس هكذا حدثني ابي ولكنه حدثني قال سمعت رسول الله صلعم يقول هم مني وانا منهم قال فانت اعلم بحديث ابيك اخرجه الترمذي
بنو تميم قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتها من رسول الله صلعم يقولها فيهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت
سبية منهم عند عايشة فقال رسول الله صلعم اعتقيها فانها من ولد اسمعيل اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ثلاث خصال
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني تميم لا ازال احبهم بعده كان على عايشة محرر فقال النبي صلعم اعتقي من هولاء وجاءت
صدقاتهم فقال صدقات قومي قال وهم اشد الناس قتالا في الملاحم ولم يذكر الدجال **حمير** ان رجلا من قيس جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العن حمير فاعرض عنه فاعاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم وايديهم
طعام وهم اهل امن وايمان وفي رواية قال كنا عند رسول الله صلعم فجاءه رجل احسبه من قيس
فقال يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فقال رسول الله صلعم رحم الله حميرا وذكر الحديث اخرج الترمذي
الثانية وذكر الاولى رزين **الازد** قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله
الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل فيه يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية اخرجه
الترمذي وقال وقد روي موقوفا على انس وهو عندنا اصح • قال سمعت انس بن مالك يقول ان لم نكن من الازد فلسنا من
الناس اخرجه الترمذي **دوس** قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلعم فقال ان دوسا قد هلكت عصت
وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وآت بهم وفي اخرى ان دوسا كفرت وذكر الحديث

اخرجه البخاري ومسلم **ثقيف** ان الصحابة قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد ثقيفا اخرجه الترمذي **اهل عمان** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى حي من احياء العرب
فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهل عمان اتيت
ما سبوك ولا ضربوك اخرجه مسلم **الحبشة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الانصار عن ابي هريرة
ولم يرفع هو اصح قال قيل يا رسول الله ما يمنع الحبشة ان ياتوكا الا مخافة ان تردهم لا لا خير في الحبشة ان جاعوا
سرقوا وان شبعوا زنوا وان فيهم مع ذلك خلتين حسنتين اطعام الطعام وشدة عند الباس اخرجه عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوهم ما تركوكم اخرجه ابو داود **بنو حنيفة وبنو امية** قال
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية اخرجه الترمذي **الفصل الثالث**
في فضل العرب • قال قال رسول الله صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هداني الله قال
تبغض العرب فتبغضني اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي اخرجه
الترمذي **الفصل الرابع** في فضايل العجم والروم • قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها
فلما بلغ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هولاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه حتى سال ثلثا قال وسلمان
الفارسي فينا فوضع رسول الله صلعم يده على سلمان قال والذي نفسي بيده لو كان الايمان عند الثريا لذهب به رجل
من فارس او قال من ابناء فارس حتى يتناوله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلعم
فقال لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم اخرجه الترمذي • قال عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول قال اقول ما سمعت من رسول الله صلعم قال لئن قلت
ذلك ان فيهم لخصالا اربعة انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة و
خيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك وفي رواية قال سمعت رسول الله صلعم
يقول يوم تقوم الساعة والروم اكثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال ما هذه الاحاديث تذكر عنك انك تقولها عن
رسول الله صلعم فقال له المستورد قلت الذي سمعته من رسول الله صلعم قال فقال عمرو لئن قلت ذلك انهم لاحلم الناس عند
فتنة واصبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم اخرجه مسلم **الفصل الخامس** في فضل العلماء
قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على
معلم الناس الخير اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم قال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد اخرجه الترمذي •
قال كان اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احدهما يحترف وكان الآخر يلزم رسول الله صلعم ويتعلم منه فشكا
المحترف اخاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلك به ترزق اخرجه الترمذي • قال عالم عامل معلم يدعى عظيما في ملكوت
السماء اخرجه الترمذي • قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وفي رواية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشان اشدهم له كراهة حتى يقع فيه وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه وفي رواية
قبل ان يقع فيه اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلعم قال نعم الرجل الفقيه في الدين ان احتيج اليه نفع وان استغني عنه

علي
سهل بن سعد

اغنى نفسه اخرجه ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى سنة من سنتي اميتت بعدي فقد احبني ومن احبني كان معي اخرجه

الفصل السادس في فضل الفقراء ، قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا قال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب لا ينكح وان شفع لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير من ملا الارض مثل هذا اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم في فضل الفقراء احاديث كثيرة في كتاب الزهد والفقر من حرف الزاء

اسير بن جابر

الفصل السابع في فضل جماعة من غير الصحابة بتعيين اسمائهم **اويس القرني** قال كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل اليمن يقول افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال كان بك برص قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر له فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فساله عن اويس قال تركته رث الهيئة قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلعم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد من اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بردة وكان كلما اراه انسان قال من اين لاويس هذه البردة وفي رواية ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر هل ههنا احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وفي اخرى قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس له والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم وفي اخرى قال اني سمعت رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس له والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم اخرجه مسلم **النجاشي**

عايشة
ابن عمر

قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال على قبره نور اخرجه ابو داود وقد تقدم في باب صلوة الجنايز من كتاب الصلوة من حرف الصاد شي من فضله **زيد بن عمرو بن نفيل** كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلعم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لا اكل مما يذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه زاد في رواية وان زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم انتم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى وحدثني سالم ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبروني قال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيا ابدا ولا استطيعه فهل تدلني على غيره فقال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي

عال

عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيا ابدا وانا لا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه وقال اللهم اشهد اني على دين ابرهيم اخرجه البخاري ، قالت رايت زيد بن عمرو قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها اخرجه البخاري **ابو طالب بن عبد المطلب** لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلعم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلعم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ، انه سمع رسول الله صلعم وذكر عنده ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة يجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه وفي رواية يغلي منه دماغه من حرارة نعليه اخرجه البخاري ومسلم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو متنعل بنعلين يغلي منهما دماغه اخرجه مسلم ، قال قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وفي رواية انه كان يحوطك وينصرك ويغضب لك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح اخرجه البخاري ومسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة فابى فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت الاية وفي رواية قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله الاية اخرجه مسلم والترمذي **علقمة بن قيس النخعي** قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن استطيع ان يقروا كما تقرا فقال اما انك ان شئت امرت بعضهم يقرا عليك قال اجل فقال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرانا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم وقال عبد الله كيف ترى فقال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيا الا وهو يقراه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه اخرجه البخاري • **مالك بن انس** رواية قال يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال عبد الرزاق في حديثه هو مالك بن انس وقال ابن عيينة يرونه مالك بن انس اخرجه الترمذي

الباب السابع من كتاب الفضايل في فضلها وردد ذكر الازمنة **ليلة القدر** انه سمع من يثق به من اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خيرا من الف شهر اخرجه الموطا ، قال قام رجل الى الحسن بن علي بعدما بايع معوية فقال سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين

عمه ص

اسماء بنت ابي بكر
المسيب بن حزن
ابو سعيد
ابن عباس
العباس
ابو هريرة
علقمة
مالك
يوسف بن سعد

فقال لا توبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر
يا محمد نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بنو
امية يا محمد قال القسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر لا يزيد يوما ولا ينقص اخرجه الترمذي **وقتها العشر الاواخر**
والسبع الاواخر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وفي رواية قال
اري رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ان ناسا منكم قد اروا انها في السبع الاول واري ناس
منكم انها في السبع الغوابر فالتمسوها في العشر الغوابر اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان ناسا اروا ليلة القدر في السبع
الاواخر وان ناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر ولمسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن
على السبع البواقي وفي اخرى من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر وفي اخرى قال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر
وفي السبع الاواخر واخرج الموطا الرواية الاولى ورواية مسلم الاولى واخرج ابو داود الرواية الاولى ٭ ان رسول الله صلعم
قال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي رواية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور العشر الاواخر
في رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان اخرجه البخاري ومسلم والموطا اخرج الاولى مرسلا عن عروة
واخرج الترمذي الثانية ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها
في العشر الغوابر وقال حرملة فنسيتها اخرجه مسلم **ليلة احدى وعشرين** قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني
رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه هاجت السماء فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت
السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد على عريش فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين وفي رواية نحوه الا انه قال
حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر
وفي اخرى نحوه الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة
يمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي
كان يرجع فيها فخطب الناس وامرهم بما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن
كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه ثم ذكره فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين الحديث
وفي رواية قال ابو سلمة انطلقت الى ابي سعيد فقلت الا تخرج بنا الى النخل فنتحدث فخرج فقلت حدثني ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر فقال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان
واعتكفنا معه فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه
جبريل عليه السلام فقال ان الذي تطلب امامك ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان
اعتكف مع النبي صلعم فليرجع فاني رايت ليلة القدر واني انسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني
اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فمطرنا فصلى بنا النبي صلعم
حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلعم وارنبته تصديق رؤياه قال البخاري كان الحميدي يحتج بهذا الحديث

خ م ط
ابن عمر

خ م ط
عائشة

ابو هريرة

يقول لا تمسح الجبهة في الصلوة بل تمسح بعد الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم راى الماء والطين في ارنبته وجبهته بعد ما
صلى واعاد البخاري طرفا منه في الصلوة من رواية ابي سلمة عن ابي سعيد قال رايت رسول الله صلعم يسجد في الماء و
الطين حتى رايت اثر الطين في جبهته وعند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم
اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها حصير فاخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع راسه فكلم الناس
فدنوا منه فقال اني اعتكف العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر
الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في
صبيحتها في طين وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فابصرت الطين
والماء فخرج حين فرغ من صلوة الصبح وجبينه وروثة انفه فيها الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين
من العشر الاواخر وله في اخرى قال اعتكف رسول الله صلعم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان
له قال فلما انقضين امر بالبناء فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال
يا ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان
فنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم بالعدد
اعلم منا قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد اذا مضت
واحدة وعشرون فالتي تليها اثنتان وعشرون فهي التاسعة فاذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة
فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة وقال في رواية مكان يحتقان يختصمان واخرج الموطا وابو داود
والنسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة
احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر
وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في صبيحتها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في
كل وتر قال ابو سعيد فامطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد قال ابو سعيد فابصرت عيناي
رسول الله صلعم انصرف وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين واخرج ابو داود ايضا نحوه والى
مسلم الآخرة واول حديثه التمسوها في العشر الاواخر **ليلة اثنين وعشرين** قال كنت في مجلس بني سلمة وانا اصغرهم
فقالوا من يسال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبيحة احدى وعشرين من رمضان فخرجت
فوافيت مع رسول الله صلعم صلوة المغرب ثم قمت بباب بيته فمر بي فقال ادخل فدخلت فاتي بعشائه فلقد كنت اكف
يدي عنه من قلته فلما فرغ قال ناولوني نعلي فقام وقمت معه فلما خرجنا قال كانت لك حاجة فقلت اجل ارسلني
اليك رهط من بني سلمة يسالونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة قلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم رجع فقال
او القابلة يريد ثلاثا وعشرين اخرجه ابو داود **ليلة ثلاث وعشرين** قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة ضحى
فاقبل علينا راكب فقلت له الخبر فقال دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت ما سبقك الا بخمس هل سمعت
في ليلة القدر شيئا قال اخبرني بلال مؤذن رسول الله صلعم انها اول السبع من العشر الاواخر اخرجه البخاري ٭ قال قلت يا رسول
الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين قيل
لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد
دابته على باب المسجد فجلس عليها ولحق باديته اخرجه ابو داود وفي رواية الموطا انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني

د
عبدالله بن انيس

خ
عبدالرحمن بن عبد الصنابحي

م ط د
عبدالله بن انيس

رجل شاسع الدار مُرني ليلة انزل لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الليلة ثلاث وعشرين من رمضان
وفي رواية مسلم قال عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ثم انسيتها واراني صبيحتها اسجد في
ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته
وانفه قال وكان عبد الله بن انيس يقول ثلاث وعشرين **ليلة اربع وعشرين** قال التمسوها في اربع وعشرين اخرجه
البخاري **ليلة سبع وعشرين** قال سمعت ابي بن كعب يقول قيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب
ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف لا يستثني ووالله اني لاعلم اي ليلة هي هي الليلة
التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها وهي ليلة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء
لا شعاع لها وفي رواية قال سالت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر
فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع
وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلعم انها تطلع يومئذ لا شعاع
لها اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود مثل الثانية ونحوها وفيها قال قلت يا ابا المنذر اني علمت ذلك قال بالاية التي اخبرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لزر ما الاية قال تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع و
في رواية الترمذي قال قلت لابي بن كعب اني علمت يا ابا المنذر انها ليلة سبع وعشرين قال بلى اخبرنا رسول الله صلعم انها
ليلة صبيحتها تطلع الشمس ليس لها شعاع فعددنا وحفظنا والله لقد علم ابن مسعود انها في رمضان وانها ليلة سبع
وعشرين ولكن كره ان يخبركم فتتكلوا ❊ عن النبي صلعم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين اخرجه ابو داود **ليالي
مشتركة** قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر اطلبوها ليلة سبع وعشرين من رمضان وليلة احدى وعشرين
وليلة ثلاث وعشرين ثم سكت اخرجه ابو داود ❊ قال حدثني ابي قال ذكرت ليلة القدر عند ابي بكرة فقال ما انا بملتمسها
لشيء سمعته من رسول الله صلعم الا في العشر الاواخر فاني سمعته يقول التمسوها في تسع يبقين او خمس يبقين او ثلاث او اخر
ليلة قال وكان ابو بكرة يصلي في العشرين من رمضان كصلوته في ساير السنة فاذا دخل العشر اجتهد اخرجه الترمذي ❊
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خرجت لاخبركم
بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة اخرجه
البخاري ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر في سبع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر وفي رواية ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى اخرجه البخاري
واخرج ابو داود الرواية الثانية ❊ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت هذه الليلة في رمضان حتى تلاحى
رجلان فرفعت فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة اخرجه الموطا **ليالي مجهولة** قال سئل رسول
الله صلعم عن ليلة القدر وانا اسمع فقال هي في كل رمضان قال ابو داود موقوفا عليه ❊ قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر ليلة طلع القمر وهو مثل شق جفنة اخرجه مسلم ❊ قال من شهد ليلة القدر في جماعة فقد اخذ
بحظه منها اخرجه الموطا **شهر رمضان** قال قال رسول الله صلعم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء واغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وفي اخرى فتحت ابواب الرحمة اخرجه
البخاري ومسلم والموطا والنسائي وفي اخرى للنسائي قال كان رسول الله صلعم يرغب في قيام رمضان في غير عزيمة وذكر
الحديث وقال فيه ابواب الجحيم وفي اخرى له قال قال رسول الله صلعم اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم فيه صيامه تفتح

فيه ابواب السماء وتغلق ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم
وفي رواية الترمذي اذا كان اول ليلة من رمضان غلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها
باب وينادي مناد يا باغي الخير هلم واقبل يا باغي الشر اقصر ولله فيه عتقاء من النار وذلك في كل ليلة حتى ينقضي رمضان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا رمضان قد جاء كم تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتسلسل
الشياطين اخرجه النسائي ❊ قال عدنا عتبة بن فرقد فتذاكرنا شهر رمضان فقال ما تذكرون قلنا شهر رمضان
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين فنادى مناد كل
ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر وفي رواية قال كنت في بيت عتبة بن فرقد فاردت ان احدث بحديث وكان رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال في رمضان وذكر الحديث وفيه ويصفد فيه كل شيطان مريد وينادي مناد يا
طالب الخير هلم ويا طالب الشر امسك اخرجه النسائي ❊ قال سئل رسول الله صلعم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان
لتعظيم رمضان قال واي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان اخرجه الترمذي **العيد** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم النفر قال ثور هو اليوم الثاني الحديث اخرجه ابو داود ❊ قال قدم رسول الله صلعم
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما قال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلعم قد ابدلكم الله
خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر اخرجه ابو داود والنسائي **العشر** قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من
هذه الايام العشر فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء اخرجه الترمذي و
ابو داود وفي رواية البخاري قال ما العمل في ايام افضل منه وفي هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد و
ذكره قال الحميدي اخرجه البخاري في باب العمل في ايام التشريق واخرجه الترمذي في ايام العشر ❊ ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر اخرجه الترمذي **يوم عرفة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبدا من النار
من يوم عرفة فانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء اخرجه مسلم والنسائي وزاد رزين اشهدوا ملائكتي
اني قد غفرت لهم ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما راي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه
في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله من الذنوب العظام الا ما راي يوم بدر فانه قد راي جبريل يزع الملائكة
اخرجه الموطا ❊ ان رسول الله صلعم قال افضل الايام يوم عرفة وافق يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم جمعة افضل الدعاء
دعاء يوم العرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له اخرجه الموطا من قوله افضل ما قلت انا و
النبيون والحديث بطوله ذكره رزين **نصف شعبان** قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاذا هو بالبقيع
فقال اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله اني ظننت انك اتيت بعض نسائك فقال ان الله تبارك و
تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب اخرجه الترمذي وزاد رزين ممن
استحق النار **يوم الجمعة** قال قال رسول الله صلعم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة
فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت قال يقولون
بليت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء اخرجه ابو داود والنسائي ❊ قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها زاد في رواية ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة اخرجه مسلم والترمذي
والنسائي ❊ ان رسول الله صلعم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه و

اشار بيده يقللها وفي رواية قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة وذكر نحوه وقال بيده قلنا يقللها
يزهدها وفي آخره وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان في
الجمعة ساعة وذكره وفي آخره وقال بيده وهي ساعة خفيفة وفي اخرى نحوه ولم يذكر وهي ساعة خفيفة واخرج الموطا والنسائي
الرواية الاولى • قال قال لي عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت
نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلعم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة اخرجه مسلم وابو داود • عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة لساعة لا يسال الله العبد فيها شيئا الا آتاه الله قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال حين تقام
الصلوة الى الانصراف منها اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد صلوة
العصر الى غيبوبة الشفق اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة قال النسائي
ثنتا عشرة ساعة لا يوجد مسلم يسال الله عز وجل شيئا الا آتاه الله فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر اخرجه ابو داود والنسائي
قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التورية وحدثته عن رسول الله صلعم فكان فيما حدثته ان
قلت قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب وفيه مات وفيه تقوم الساعة
وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيها ساعة لا يوافقها
عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرا كعب التورية فقال
صدق رسول الله صلعم فقال ابو هريرة فلقيت بصرة بن ابي بصرة الغفاري فقال من اين اقبلت فقلت من الطور فقال لو ادركتك
قبل ان تخرج اليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد الى المسجد الحرام والى مسجدي
هذا والى مسجد ايليا او بيت المقدس يشك قال ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته
في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرا كعب التورية فقال بل
هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني
بها ولا تكن عني وفي نسخة ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة فقال ابو هريرة فقلت فكيف تكون
آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال
عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت
بلى فقال فهو ذلك اخرجه الموطا والنسائي وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه
خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسال الله فيها شيئا الا اعطاه اياه قال
ابو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام فذكرت له هذا الحديث فقال انا اعلم تلك الساعة فقلت اخبرني بها ولا تضن بها
علي قال هي بعد العصر الى ان تغرب الشمس قلت كيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله صلعم لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي و
تلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو
في الصلوة قلت بلى قال فهو ذاك قال الترمذي وفي الحديث قصة طويلة فهو في الصلوة ولم يذكرها وفي رواية ابي داود قال
قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة
الا وهي مصيخة يوم الجمعة حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وذكر الحديث مثل الموطا ولم يذكر
لقاءه لبصرة بن ابي بصرة الغفاري ولا ما دار بينهما انما قال ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار
وذكره وهذا الحديث انما اوردناه لاشتماله على ذكر كعب الاحبار وما فيه من الزيادة التي لم يخرجها البخاري ومسلم فانهما اخرجا

ذكر الساعة وفضلها واخرج مسلم فضل يوم الجمعة مفردا مختصرا فلذلك لم نضف ذاك الى هذا • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر اخرجه الترمذي **شهر المحرم**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد المكتوبة
صلوة الليل وفي رواية قال اي الصلوة افضل بعد المكتوبة واي الصيام افضل بعد شهر رمضان قال افضل الصلوة
بعد المكتوبة الصلوة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم اخرجه مسلم وابو داود واخرج
الترمذي والنسائي الاولى • ساله رجل فقال اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت احدا يسال عن
هذا الا رجلا سمعته فقال رسول الله صلعم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان
قال ان كنت صايما بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم آخرين اخرجه الترمذي
الليل قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من اهل الدنيا والآخرة
الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة اخرجه مسلم •

الباب الثامن من كتاب الفضايل في فضل الامكنة

وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في فضايل مكة والبيت والمسجد الحرام وما جاء في عمارة البيت وهديه وفيه
فرعان **الفرع الاول** في فضلها وفيه ثلاثة انواع **النوع الاول** في البيت • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول بيت وضع للناس مباركا يصلى فيه الكعبة قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
عاما اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا
من اللبن وانما سودته خطايا بني آدم اخرجه الترمذي وعند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من الجنة لم يرد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد على من
استلمه بحق اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما
ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب اخرجه الترمذي وقال هذا يروى عن ابن عمرو موقوفا • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن بعد هذا اليوم وليعتمرن بعد ياجوج وماجوج قال البخاري وقال عبد الرحمن بن مهدي
عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت قال البخاري والاول اكثر • قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليهلن ابن
مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنيهما اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق وهو بين
مكة والمدينة فقال اي واد هذا قالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى هابطا من الثنية وله جوار الى الله بالتلبية
ما اتى هذا الوادي ثم اتى على ثنية هرشى فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس
بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا قال ابن حنبل قال هشيم يعني ليفا
اخرجه البخاري ومسلم • قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن
تفعله فقال العجب ان ناسا من امتي يؤمون هذا البيت لرجل من قريش قد لجا بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم
فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس فقال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا و
يصدرون مصادر شتى يبعثهم الله عز وجل على نياتهم هذه رواية مسلم وفي رواية البخاري قالت قال رسول الله صلعم يغزو
جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم و
من ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم • قال دخل الحرث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا
معهما على ام سلمة فسالاها عن الجيش الذي يخسف به وذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عايذ

بالبيت فيبعث الله بعثا فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال
يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة على نيته وفي رواية زهير بن عبد العزيز بن رفيع قال فلقيت ابا جعفر فقلت
انها قالت ببيداء من الارض فقال ابو جعفر كلا والله انها لبيداء المدينة اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي عن ام
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الجيش الذي يخسف بهم فقالت ام سلمة لعل فيهم المكره قال انهم يبعثون على نياتهم •
عن صفية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش اذا كان بالبيداء
او ببيداء من الارض خسف باولهم وآخرهم ولم ينج اوسطهم قلت يا رسول الله فمن كره منهم قال يبعثهم الله على ما في انفسهم
اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم البيداء وفي رواية قال لا ينتهي عن
غزو بيت الله حتى يخسف بجيش منهم اخرجه النسائي • قال حدثتني حفصة انها سمعت النبي صلعم يقول ليؤمن هذا البيت
جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باوسطهم وينادي اولهم وآخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي
يخبر عنهم فقال رجل اشهد عليك انك لم تكذب على حفصة واشهد على حفصة انها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وفي
رواية عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت يعني الكعبة قوم
ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال يوسف بن ماهك
واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش وفي رواية الحرث بن عبد الله
بن ابي ربيعة عن ام المؤمنين مثل الرواية الثانية غير انه لم يذكر قول عبد الله بن صفوان ولا سيما ام المؤمنين اخرجه مسلم
واخرج النسائي الاولى ان شيبة بن عثمان قال له قعد عمر مقعدك الذي انت فيه فقال لا اخرج حتى اقسم مال الكعبة
قلت ما انت بفاعل قال بلى لافعلن قلت ما انت بفاعل قال لم قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى مكانه و
ابو بكر وهما احوج منك الى المال فلم يحركاه فقام فخرج اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري قال جلست مع شيبة
بن عثمان الحجبي على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء
الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان يقتدى بهما وفي رواية الا قسمتها بين المسلمين فقلت ما انت بفاعل
قال لم قال لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما **النوع الثاني** في المسجد الحرام • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال انما تشد
الى ثلاثة مساجد الكعبة ومسجدي ومسجد ايليا واخرج ابو داود والنسائي وقالا ومسجدي هذا • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام والمسجد الاقصى قال وسمعته يقول
لا تسافر المراة يومين من الدهر الا ومعها ذو رحم محرم او زوجها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الى قوله الاقصى •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وفي رواية
خير وفي رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي عبد الله الاغر مولى الجهنيين كان من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة يقول
صلوة في مسجد رسول الله صلعم افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
آخر الانبياء وان مسجده آخر المساجد قال ابو سلمة وابو عبد الله الاغر لم نشك ان ابا هريرة كان يقول عن حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنعنا ذلك ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرنا ذلك وتلاومنا ان لا
نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى نسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك جالسنا
عبد الله بن ابراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا من نص ابي هريرة عنه فقال لنا عبد الله بن ابراهيم اشهد

مسلم بن صفوان
ابو هريرة
عبد الله بن صفوان
ابو هريرة
الخدري
ابو هريرة

اني سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم فاني آخر الانبياء وان مسجدي آخر المساجد وفي رواية يحيى بن سعيد هو
الانصاري قال سألت ابا صالح هل سمعت ابا هريرة يذكر فضل الصلوة في مسجد رسول الله صلعم قال لا ولكن اخبرني
عبد الله بن ابراهيم بن قارظ انه سمع ابا هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة
او كالف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام اخرجه مسلم واخرج البخاري قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة
واخرج النسائي الرواية الثانية بطولها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة
فيما سواه الا المسجد الحرام اخرجه مسلم والنسائي • قالت من صلى في مسجد الرسول فاني سمعت رسول الله صلعم يقول الصلوة
فيه افضل من الف صلوة فيما سواه الا مسجد الكعبة اخرجه النسائي **النوع الثالث** في مكة وحرمها • قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد منكم الغايب فقيل لابي شريح ما قال   قال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي واخرجه الترمذي ايضا نحوه وقال في آخره ثم انكم
يا معشر خزاعة قتلتم هذا الرجل من هذيل واني عاقله فمن قتل له قتيل بعد اليوم فاهله بين خيرتين اما ان يقتلوا
او يأخذوا العقل قال البخاري الخربة الجناية والبلية وقال الترمذي ويروى بخزية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
قال الا الاذخر وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي احلت لي
ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر
لصاغتنا وقبورنا وفي رواية ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من
الظل وتنزل مكانه واخرجه عن مجاهد مرسلا واخرجه النسائي مثل الرواية الثانية التي للبخاري وله في اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة ولا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه قال العباس يا رسول الله الا الاذخر وقال كلمة
معناه الا الاذخر وله في اخرى انه قال ان هذا البلد حرام حرمه الله عز وجل لم تحل فيه القتال لاحد قبلي واحل لي ساعة
فهو حرام بحرمة الله واخرج ابو داود بمثل حديث قبله عن ابي هريرة وهذا لفظه عقيب حديث ابي هريرة عن ابن عباس
في هذه القصة ولا يختلى خلاها وحديث ابي هريرة الذي اخرجه ابو داود واحال هذا الحديث عليه قد ذكر في غزوة الفتح
من كتاب الغزوات في حرف الغين • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ان تحمل السلاح بمكة اخرجه مسلم • قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة اخرجه الترمذي • قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عمر
ميمونة
ابو شريح العدوي
ابن عباس
جابر
الحرث بن مالك
عبد الله بن عدي

واقفا على الحزورة وهو يقول والله انك لخير ارض واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلدة واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك اخرجه
الترمذي ٭ عن ابيه قال عدل الي عبد الله بن عمر وانا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال لي ما انزلك تحت هذه السرحة
فقلت اردت ظلها فقال هل غير ذلك قلت لا فقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كنت بين الاخشبين
من منى ونفخ بيده نحو المشرق فان هناك واديا يقال له السرر به سرحة زاد رزين لم تعبل انفقوا سررها سبعون
نبيا اخرجه الموطا والنسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اخرجه ابو داود

الفرع الثاني في بناء البيت وهدمه وعمارته ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا
الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان
قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلعم ما ارى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلعم يقول
لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية او قال بكفر لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض ولادخلت
فيها من الحجر وفي اخرى قالت قال لي رسول الله صلعم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ثم لبنيته على اساس ابرهيم
فان قريشا اقتصرت بناءه وجعلت له خلفا قال هشام يعني بابا وفي رواية اخرى قالت سالت النبي صلى الله عليه و
سلم عن الجدار من البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان
بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض وفي اخرى قالت سالت رسول الله صلعم عن الحجر وذكره
بمعناه وفيه فقلت ما شان بابه مرتفعا لا يصعد اليه الا بسلم وفيه ان تنفر قلوبهم وفي رواية ان الاسود بن يزيد قال
قال لي ابن الزبير كانت عايشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قال قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة
لولا ان اهلك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون
منه ففعله ابن الزبير هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك
حديث عهدهم بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا
شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد هو ابن رومان وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم عليه السلام حجارة كاسنمة الابل قال جرير بن حازم
فقلت له يعني ليزيد بن رومان اين موضعه فقال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير
فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها ولمسلم من حديث سعيد بن ميناء قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتني خالتي
يعني عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض
وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة و
له في اخرى عن عطاء بن ابي رباح قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معوية حين غزاها اهل الشام فكان مما كان تركه
ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجرئهم على اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي
في الكعبة انقضها ثم ابني بناءها او اصلح ما وهى منها قال ابن عباس فاني قد فرق لي راي فيها ارى ان تصلح ما وهى منها و
تدع بيتا اسلم الناس عليه وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي

محمد بن عمران الانصاري

يعلى بن امية

عايشة

حتى يجده فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على امري فلما مضى الثلاث اجمع رايه على ان ينقضها فتحاماه الناس
ان ينزل باول الناس يصعد فيها امر من السماء ثم صعده رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شيء تتابعوا
فنقضوا حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير اني سمعت
عايشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنائه
لكنت ادخلت فيه من الحجر خمس اذرع ولجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرج منه قال فانا اليوم اجد ما انفق و
لست اخاف الناس فزاد فيه خمس اذرع من الحجر حتى ابدى اسا نظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثماني عشرة
ذراعا وجعل له بابين احدهما يدخل منه والآخر يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره
بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس قد نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن
الزبير في شيء اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه ولد في اخرى من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير و
الوليد بن عطاء عن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة قال عبد الله بن عبيد وفد الحرث على عبد الملك بن مروان في خلافته فقال
ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عايشة ما كان يزعم انه سمع منها قال الحرث بلى انا سمعته منها قال سمعتها تقول
ماذا قال قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حدثان عهدهم
بالشرك اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي لاريك ما تركوا منه فاراها قريبا من سبعة اذرع هذا
حديث عبد الله بن عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين في الارض شرقيا
وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت قلت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا فكان الرجل اذا هو اراد
ان يدخلها يدعونه يرتقي حتى اذا كان ان يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحرث انت سمعتها تقول قال نعم قال فنكت
ساعة بعصاه ثم قال وددت اني تركته وما تحمل وله في اخرى عن ابي قزعة ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ
قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة لولا حدثان
قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر فان قومك قصروا في البيت فقال الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة لا تقل هذا يا
امير المؤمنين فانا سمعت ام المؤمنين تحدث بهذا قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير واخرج الموطا الرواية
الاولى واخرج النسائي الرواية الاولى والثانية والاولى من روايات مسلم وله في اخرى مثل رواية البخاري الى قوله كاسنمة
الابل وزاد متلاحكة واخرج الترمذي عن الاسود ان ابن الزبير قال له حدثني بما كان يفضي اليك ام المؤمنين يعني عايشة فقال
حدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين فلما ملك
ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين ٭ قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس
ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك الحجارة ففعل فكان في ذلك قبل ان
يبعث فخر في الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ازاري ازاري فشده عليه وفي رواية اخرى فسقط مغشيا عليه فما رئي
بعد عريانا اخرجه البخاري ومسلم ٭ قالا لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسجد حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان
عمر فبنى حوله حائطا جدره قصيرة فعلاه ابن الزبير اخرجه ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو
السويقتين من الحبشة وفي رواية قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ٭ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا يعني الكعبة اخرجه البخاري ٭ ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة اخرجه ابو داود **الفصل الثاني**

وسند الناس الذي في نقضه واعادة البنيان

عمرو بن دينار

عمرو بن دينار وعبد الله بن ابي يزيد

ابو هريرة

ابن عباس

ابن عمرو بن العاص

في فضل مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه عشرة فروع **الفرع الاول** في تحريمها • قال عاصم بن سليمان الاحول قلت لانس
احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا ثم قال لي هذه شديدة من احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وفي رواية قال سالت انسا احرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم هي حرام لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وفي رواية
عن انس تضمن ذكر تزوجه بصفية بنت حيي وسيجي في كتاب النكاح من حرف النون وقال في آخره ثم اقبل حتى اذا بدا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم اخرجه البخاري ومسلم • قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ولابي داود بهذه القصة وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا من اشاد بها ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها السلاح
لقتال ولا ان يقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيره وفي رواية للبخاري خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة
معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله عز وجل وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل و
اذا فيها المدينة حرام من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

ابو هريرة

ان النبي صلعم قال المدينة حرم فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة
عدلا ولا صرفا زاد في رواية وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل الله منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا وزاد في اخرى ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا وفي رواية ومن والى غير مواليه بغير اذنه اخرجه مسلم •

عبد الله بن زيد المازني

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ابرهيم حرم مكة ودعا لها وفي رواية ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها
بمثل ما دعا ابرهيم لاهل مكة اخرجه البخاري ومسلم •

رافع بن خديج

قال نافع بن جبير ان مروان بن الحكم خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها
فناداه رافع بن خديج فقال ما لي اسمعك ذكرت مكة واهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة واهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلعم
ما بين لابتيها وذلك عندنا في اديم خولاني ان شئت اقراتكه فسكت مروان ثم قال سمعت بعض ذلك وفي رواية عن نافع

الخدري

قال قال رسول الله صلعم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها يريد المدينة اخرجه مسلم • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم ابرهيم مكة ثم قال الراوي كان ابو سعيد ياخذ او قال يجد احدنا في يده الطير فيفكه من يده
ثم يرسله اخرجه مسلم •

جابر

قال قال رسول الله صلعم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد
صيدها اخرجه •

عامر بن سعد

ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد
جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله وابى
ان يرد عليهم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود عن سعد انه وجد عبدا من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم
وقال لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقطع من شجر المدينة شيء وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه •

سليمان بن ابي عبد الله

قال
رايت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلعم فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فقال
ان رسول الله صلعم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلعم ولكن ان شئت

مالك

دفعت اليك ثمنه اخرجه ابو داود • عن رجل انه قال دخل علي زيد بن ثابت بالاسواق وقد اصطدت نهسا فاخذه من

ابو ايوب

يدي فارسله اخرجه الموطا • وجد غلمانا قد الجاوا ثعلبا الى زاوية فطردهم عنه قال مالك لا اعلم الا انه قال في حرم رسول الله

ابو هريرة

صلى الله عليه وسلم يصنع هذا اخرجه الموطا • قال لو رايت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتيها حرام وفي رواية قال حرم رسول الله صلعم ما بين لابتي المدينة قال ابو هريرة فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها

جابر

ما ذعرتها قال وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حمى اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والترمذي الى قوله حرام • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يهش هشا رفيقا اخرجه ابو داود

سهل بن حنيف

قال اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى المدينة فقال انها حرم آمن اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى كل ناحية
من المدينة بريدا بريدا ان لا يخبط شجره ولا يعضد ولا يقطع منها الا ما يسوق به انسان بعيره اخرجه

الفرع الثاني في المقام بها والخروج منها •

ابو سعيد مولى المهري

انه اصابهم بالمدينة جهد وشدة وانه اتى ابا سعيد فقال له اني كثير العيال وقد
اصابتنا شدة فاردت ان انقل عيالي الى بعض الريف فقال ابو سعيد لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم اظن انه قال حتى قدمنا عسفان فاقمنا بها ليالي فقال الناس والله ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما
نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي يبلغني من حديثكم لقد هممت او ان شئتم لا ادري ايتهما قال لآمرن
بناقتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة وقال اللهم ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما
ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا في مدنا
اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب
ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به
ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وفي رواية انه
جاء الى ابي سعيد ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكا اليه اسعارها وكثرة عياله واخبره ان لا صبر له على
جهد المدينة ولاوائها فقال ويحك لا آمرك بذلك اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا يصبر احد على لاوائها الا كنت له شفيعا

ابن عمر

او شهيدا يوم القيمة اذا كان مسلما اخرجه مسلم • قال يحنس مولى مصعب بن الزبير كان يجالسنا عند ابن عمر في الفتنة فاتته
مولاة له تسلم عليه فقالت اني اردت الخروج يا ابا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله اقعدي لكاع فاني
سمعت رسول الله صلعم يقول لا يصبر على لاوائها وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة يعني المدينة وفي
رواية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صبر على لاوائها يعني المدينة كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة
اخرجه مسلم واخرج الموطا الثانية واخرج الترمذي نحو الاولى وفيه قالت اني اخرج الى العراق قال فهلا الى الشام ارض المنشر

ابو هريرة

واصبري لكاع • ان رسول الله صلعم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة او شهيدا

سعد

اخرجه مسلم والترمذي • ان رسول الله صلعم قال اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال
المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها خيرا منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها
الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة زاد في رواية ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب

ابو هريرة

الرصاص وذوب الملح في الماء اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يدعو الرجل قريبه
وابن عمه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها
الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة كالكير يخرج الخبث لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث

الحديد اخرجه مسلم • ان رسول الله صلعم قال لا يخرج احد من المدينه رغبة عنها الا ابدلها الله خيرا منه اخرجه الموطا •
قال سمعت رسول الله صلعم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون اخرجه البخاري ومسلم
والموطا ولمسلم نحوه وهذا اتم • قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما وفي
رواية فاصاب الاعرابي وعك بالمدينه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينه كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي
والنسائي ولم يذكر النسائي وعكه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينه
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد اخرجه البخاري ومسلم والموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة يعني
المدينه وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اخرجه مسلم وهذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه • ان رسول الله صلعم
قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
جالسا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بيس مضجع المومن فقال رسول الله صلعم بيس ما قلت قال الرجل اني لم ارد
هذا انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلعم لا مثل القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي ان
يكون قبري بها منها ثلاث مرات اخرجه الموطا • قال قال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
وفي رواية عن حفصة فقلت اني يكون هذا قال ياتيني به الله اذا شاء اخرجه البخاري والموطا **الفرع الثالث** في دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم • قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امري مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان
بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل • وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل • قالت عايشة فجيت رسول الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم
وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وفي رواية نحوه وزاد بعد بيتي بلال من قوله اللهم العن
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوبا ثم قال قال رسول الله صلعم اللهم
حبب الينا المدينه وذكر باقي الدعاء وقدمنا المدينه وهي اوبا ارض الله قالت وكان بطحان يجري نجلا يعني ماء اجنا
اخرجه البخاري ومسلم والموطا واخرج الموطا عقيب هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ان عايشه قالت وكان عامر بن
فهيرة يقول قد رايت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كنا بحرة السقيا التي كانت لسعد بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني بوضوء فتوضا ثم قام فاستقبل
القبلة فقال اللهم ان ابرهيم كان عبدك وخليلك ودعا لاهل مكة بالبركة فانا عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينه ان تبارك
لهم في مدهم وصاعهم مثلي ما باركت لاهل مكة مع البركة بركتين اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم قال اللهم اجعل بالمدينه ضعفي
ما جعلت بمكة من البركة وفي رواية ان رسول الله صلعم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الموطا الثانيه • ان النبي صلعم قال اللهم بارك لاهل المدينه في مدهم وساق الحديث وفيه من اراد اهلها
بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء اخرجه مسلم هكذا قال وساق الحديث واخرج البخاري ومسلم عن سعد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينه احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء وقد تقدم في الفرع الاول عن سعد نحو هذا في
حديث اخر ولمسلم عن سعد من اراد اهل المدينه بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء وفي اخرى بدهم او بسوء • قال

كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله قال اللهم بارك لنا في ثمرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك
وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينه بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وفي
رواية ان رسول الله صلعم كان يوتى باول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع
بركة ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان اخرجه مسلم واخرج الترمذي والموطا الرواية الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا واجعل مع البركة بركتين اخرجه مسلم **الفرع الرابع** في حفظها وحراستها
قال قال رسول الله صلعم على انقاب المدينه ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان
رسول الله صلعم قال ياتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينه حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملايكة وجهه قبل الشام وهناك
يهلك واخرج الموطا الاولى وقد اخرج الترمذي رواية مسلم في جملة حديث يرد • قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يوميذ سبعة ابواب على كل باب ملكان اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطوه
الدجال الا مكة والمدينه ليس نقب من نقابها الا عليه الملايكة صافين يحرسونها فينزل السبخة ثم ترجف المدينة باهلها
ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وفي رواية نحوه وقال فياتي سبخة الجرف وقال فيخرج اليه كل منافق ومنافقة
اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا
الطاعون ان شاء الله اخرجه البخاري والترمذي وهذا الحديث اخرجه الحميدي في افراد البخاري من مسند انس واخرج الذي
قبله في المتفق وهما بمعنى وحيث اورده اتبعناه ونبهنا عليه **الفرع الخامس** في مسجد المدينة • قد تقدم في الفصل
الاول من الاحاديث ما يشتمل على فضله حيث كان مشتركا بين المسجد الحرام وبينه وحيث ذكرناها هنا لكنا لم نعدها
ونذكر هاهنا ما هو مختص بمسجد المدينة • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي • ان رسول الله صلعم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة اخرجه
الترمذي عنهما واخرجه مرة اخرى عن ابي هريرة او ابي سعيد • ان رسول الله صلعم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي اخرجه الموطا هكذا عن ابي هريرة او ابي سعيد واخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة بغير شك • ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان قوايم منبري هذا رواتب في الجنة اخرجه النسائي • قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض
نسايه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى فاخذ كفا من حصبا فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم
هذا المسجد المدينة اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي والنسائي • قال تمارى رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى من اول
يوم فقال رجل هو مسجد قبا وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدي هذا قال
الترمذي وقد روي هذا عن ابي سعيد من غير هذا الوجه **الفرع السادس** في عمارتها وخرابها • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك عن المدينه قال كذا وكذا ميلا اخرجه مسلم •
قال قال رسول الله صلعم اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينه اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلعم يقول يتركون
المدينه على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير فاخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينه
ينعقان بغنمهما فيجدانها مليت وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما وفي رواية ليتركنها اهلها على خير
ما كانت مذللة للعوافي يعني السباع والطير اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتركن
المدينه على احسن ما كانت حتى يدخل الكلب والذيب فيعدي على بعض سواري المسجد او على المنبر فقالوا يا رسول الله فلمن يكون الثمار

عروة
سفين بن ابي زهير
جابر
ابو هريرة
زيد بن ثابت
ابن عمر
يحيى بن سعيد
حفصة واسلم
عايشه
علي بن ابي طالب
انس
سعد وابو هريرة
ابو هريرة

ابو سعيد
ابو هريرة
ابو بكرة
انس
انس
عبد الله بن زيد
علي وابو هريرة
ابو هريرة
ام سلمة
الخدري
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة ابو هريرة

ذلك الزمان فقال للعوافي للطير والسباع **الفرع السابع** في احاديث متفرقة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اخرجه البخاري ومسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله سمى المدينة طابة اخرجه مسلم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فنظر الى جدران المدينة
اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها اخرجه البخاري والترمذي • قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المؤمنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انفه فازال رسو
الله عن وجهه وقال والذي نفسي بيده ان في غبارها شفاء من كل داء قال واراه ذكر ومن الجذام والبرص اخرجه
ان اسلم مولى عمر بن الخطاب اخبره انه زار عبد الله بن عياش المخزومي فراى عنده نبيذا وهو بطريق مكة فقال له اسلم ان هذا الشرا
يحبه عمر بن الخطاب فحمل عبد الله بن عياش قدحا عظيما فجاء به الى عمر بن الخطاب فوضعه في يديه فقربه عمر الى فيه ثم رفع راسه فقال
عمر ان هذا الشراب لطيب فشرب منه ثم ناوله رجلا عن يمينه فلما ادبر عبد الله ناداه عمر بن الخطاب فقال انت القايل
لمكة خير من المدينة فقلت هي حرم الله وامنه وفيها بيته فقال عمر لا اقول في حرم الله وفي بيته شيئا ثم قال عمر انت القايل لمكة
خير من المدينة قال فقلت هي حرم الله وامنه وفيها بيته فقال عمر لا اقول في حرم الله ولا في بيت الله شيئا ثم انصرف اخرجه الموطا
الفرع الثامن في مسجد قباء • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء او ياتي قباء راكبا وماشيا زاد في رواية فيصلي
فيه ركعتين وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله و
في رواية ان عمر كان ياتي قباء كل سبت وكان يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياتيه كل سبت وفي اخرى كان ياتيه راكبا وماشيا
قال ابن دينار وكان يفعله اخرج الاولى والزيادة البخاري ومسلم واخرج الثانية البخاري والنسائي واخرج الثالثة والرابعة مسلم
واخرج الموطا الرابعة واخرج ابو داود الاولى وقد تقدم صلوة الضحى للبخاري رواية طويلة فلم نعدها • قال قال رسول الله صلعم
من خرج حتى ياتي هذا المسجد مسجد قباء فصلى فيه كان له كعدل عمرة اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة في
مسجد قباء كعمرة اخرجه الترمذي **الفرع التاسع** في جبل احد • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا جبل يحبنا
ونحبه وفي رواية قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فقال ان احدا جبل يحبنا ونحبه اخرجه البخاري ومسلم وفي
رواية الموطا والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني
احرم ما بين لابتيها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اخرجه الموطا • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه اخرجه البخاري • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وساق الحديث
وفيه اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فقال رسول الله صلعم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى
اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه اخرجه مسلم هكذا قال وساق الحديث والحديث
بطوله قد اخرجه هو والبخاري وهو مذكور في موضعه **الفرع العاشر** في العقيق وذي الحليفة • قال ان النبي صلعم
اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة قال موسى هو ابن عقبة وقد اناخ بنا سالم
بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينه وبين القبلة وسطا من ذلك اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي منه الى قوله مباركة وله في اخرى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة وصلى بها • قال قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة وحجة و
في اخرى وقال عمرة وحجة اخرجه البخاري وابو داود • قال لا ينبغي لاحد ان يجاوز المعرس اذا قفل راجعا الى المدينة حتى يصلي

ابو هريرة — انس — سعد — ابن عمر — عمر — سهل بن حنيف — اسيد بن ظهير — انس — سهل بن سعد — ابن عمر — ابن عباس — مالك

فيه ما بدا له لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس به اخرجه ابو داود وقال المعرس على ستة اميال من المدينة
الفصل الثالث في فضل اماكن متعددة من الارض **الحجاز** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين ليارز
الى الحجاز كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا وسيعود
غريبا كما بدا فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا وهو يارز بين المسجدين كما تارز الحية الى جحرها اخرجه مسلم • كان يقول
لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام قال مالك يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام اخرجه الموطا
جزيرة العرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء بالمشرق والايمان في اهل الحجاز اخرجه مسلم
• قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ايس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن بالتحريش بينهم اخرجه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب حتى اتاه الثلج
واليقين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فاجلى يهود خيبر قال مالك وقد اجلا عمر يهود نجران
وفدك فاما يهود خيبر فخرجوا منها ليس لهم من الثمر ولا من الارض شي واما يهود فدك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض
قيمة من ذهب وورق وابل وحبال واقتاب ثم اعطاهم القيمة واجلاهم منها اخرجه الموطا • قال عمر اجلا اهل نجران ولم
يجلوا من تيماء لانها ليست من بلاد العرب واما الوادي فاني لم ارى اجلا من فيها من اليهود انهم لم يروه من ارض العرب
وعن مالك قال وقد اجلا عمر يهود نجران وفدك اخرجه ابو داود • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن
اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك فيها الا مسلما قال سعيد بن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى
اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر اخرجه مسلم وابو داود والترمذي ولم يذكروا كلام سعيد بن عبد العزيز • ان عمر اجلى اليهود و
النصارى من ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلعم
ان يقرهم بها على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم
عمر في امارته الى تيماء واريحا زاد في رواية واجلا اهل خيبر واهل فدك ونصارى نجران ولم يجل اهل الوادي ولا اهل تيماء لانهما
ليستا من جزيرة العرب اخرجه مسلم والبخاري • وجويرية بن قدامة قالا اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال
مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة قال يعقوب وحدثت ان جزيرة العرب ما بين وادي القرى الى اقصى اليمن
وما بين البحر الى تخوم العراق الى العرض وفي رواية عن ابن عباس وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة فقال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة وقال فانسيتها اخرج
ابو داود الثالثة والاولى ذكرها رزين **اليمن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا والايمان يمان والحكمة يمانية وراس الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وفي
رواية قال سمعت رسول الله صلعم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ولمسلم قال
جاء اهل اليمن ارق افئدة واضعف قلوبا الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة لاهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين اهل الوبر واهل الخيل ياتي المسيح اذا
جاء دبر احد صرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى

عمرو بن عوف — ابن عمر — عمر — جابر — جابر — ابن شهاب — مالك — عمر — ابن عباس — ابن عمر — ابو هريرة — ابن مسعود

اليمن والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر اخرجه البخاري و
مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا اخرجه الترمذي **الشام**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في كل ارض
اذ ذاك شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل ويحشرهم الى النار مع القردة والخنازير اخرجه ابو داود •
قال كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يولف القرآن من الرقاع فقال طوبى للشام فقلت لم ذاك يا رسول الله قال لان
الملايكة باسطة اجنحتها عليه اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجندة
جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من
ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله اخرجه ابو داود
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اين تامرني قال ههنا ونحى بيده نحو الشام اخرجه الترمذي **دمشق** ان رسول الله صلعم
قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلعم قال موضع فسطاط المسلمين في الملاحم ارض يقال لها الغوطة اخرجه ابو داود وفي رواية عنه موقوف قال
ليحصرن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع فيها الا دمشق وعمان اخرجه ابو داود • قال سياتي ملك من ملوك العجم فيظهر على
المداين كلها الا دمشق اخرجه ابو داود **بيت المقدس** مولاة رسول الله صلعم قال قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس
قال ايتوه فصلوا فيه وكانت البلاد اذ ذاك حربا فان لم تاتوه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله اخرجه ابو داود وقد تقدم
في فضل مكة احاديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد فلم نعد ذكرها ههنا **وج** قال لما اقبلنا مع رسول الله صلعم
من لية حتى اذا كنا عند السدرة وقف رسول الله صلعم في طرف القرن الاسود حذوها واستقبل محا بصره وقف حتى
اتقف الناس كلهم ثم قال ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله وذلك قبل نزوله الطايف وحصاره على ثقيف اخرجه ابو
داود **مسجد العشار** قال سمعت ابي يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال
من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله تبارك وتعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا تقوم مع شهداء بدر غيرهم اخرجه ابو داود قال رزين و
قال ابو داود المسجد هو مما يلي النهر **انهار مخصوصة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات
والنيل كل من انهار الجنة اخرجه مسلم

الباب التاسع

من كتاب الفضايل في فضايل الاعمال و
الاقوال وفيه ثلاثة عشر فصلا

الفصل الاول

في فضل الايمان والاسلام • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه و
الجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وفي رواية ادخله الله من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء اخرجه البخاري
ومسلم وعند مسلم من حديث الصنابحي عن عبادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وفي رواية الترمذي قال الصنابحي دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت
فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك
ثم قال والله ما حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وساحدثكموه اليوم
وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال هشام يخرج من النار وقال شعبة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه

انس
ابن عمرو بن العاص
زيد بن ثابت
ابن حوالة
جبير بن نفير ابو الدرداء
مكحول
عبد الرحمن بن سليمان
ميمونة
الزبير
ابراهيم بن صالح بن درهم
ابو هريرة
عبادة بن الصامت
انس

من الخير ما يزن ذرة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ذرة وقال شعبة ما يزن ذرة مخففة اخرجه
الترمذي • قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال ابو سعيد فمن شك فليقرا ان الله لا يظلم مثقال
ذرة اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم
يقول الله اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن
اسلامه كتب الله له كل حسنة كان ازلفها ومحيت عنه كل سيية كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة بعشر
امثالها الى سبعماية ضعف والسيية بمثلها الا ان يتجاوز الله عنه اخرجه النسايي • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها يكتب بمثلها حتى يلقى الله اخرجه البخاري ومسلم • قال كنا قعودا حول رسول
الله صلعم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله من بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا
فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حايطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له
بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حايط من بير خارجة والربيع الجدول قال فاحتفرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين ظهرينا فقمت فابطات علينا فخشيت ان
تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحايط فاحتفرت كما يحتفر الثعلب فدخلت وهولاء الناس
وراءي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحايط يشهد ان لا اله الا الله
مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان نعلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي
فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بالبكاء وركبني عمر واذا هو على
اثري فقال رسول الله صلعم ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت
لاستي فقال ارجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت
ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى
ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم اخرجه مسلم • قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا موخرة الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك وسعديك
يا رسول الله ثم قال هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن
جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم
قال حق العباد على الله الا يعذبهم وفي رواية قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا
معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا وفي رواية قال معاذ قال رسول الله صلعم اتدري ما حق الله على العباد وذكر نحو الاولى وفي رواية
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا ثم قال ما من
عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر بها الناس

الخدري
الخدري
ابو هريرة
ابو هريرة
معاذ بن جبل

فيستبشرون قال اذا ايتكلوا فاخبرها معاذ عند موته تاثما اخرجه البخاري ومسلم وهذه الرواية الآخرة جعلها
من مسند انس كذا قال الحميدي وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري ما حق الله على العباد
فقلت الله ورسوله اعلم قال فان حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال فتدري ما حقهم على الله اذا فعلوا
ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل
الجنة اخرجه ابو داود ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قال وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وفي رواية انه عليه السلام قال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات
على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر وفيه اتيته وعليه
ثوب ابيض اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبرئيل عليه السلام من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل النار قلت وان زنى وان سرق قال نعم واخرج الترمذي الاولى وقد تقدم في الكتاب
الخامس من هذا الكتاب رواية طويلة تتضمن هذا الحديث عن ابي ذر للبخاري ومسلم ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يشرك بالله دخل الجنة وفي رواية بالعكس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قال وقلت انا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال
من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت من لا يجعل لله ندا ادخل الجنة واخرج البخاري الاولى والثانية اخرج مسلم الاولى
والثانية ٭ قال قال رسول الله صلعم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا
دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وفي رواية قال قال رسول الله صلعم من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا
دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار اخرجه مسلم ٭ قال اخبرني محمود بن الربيع انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها
في وجهه من بير كانت في دارهم وزعم انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي
اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله وابو بكر
بعدما اشتد النهار واستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا
حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال
في البيت فقال رجل ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك
الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله ما نرى وده ولا حديثه الا الى
المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجهه قال محمود فحدثتها قوما
فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها
علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي ان سلمني الله حتى اقفل من غزوتي
ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة وعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة
فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه
كما حدثنيه اول مرة وفي رواية قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن

معاذ

ابو ذر

ابن مسعود

جابر

حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك وفي رواية فقال رجل اين مالك بن الدخشن او الدخشن ثم الزهري ثم تركت بعد
ذلك فرايض واموراً نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قدمت
المدينة فلقيت عتبان بن مالك فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم اني احب ان تاتيني تصلي في منزلي فاتخذه مصلى قال فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فدخل وهو يصلي
في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم ثم اسندوا عظم ذلك وكبره الى مالك بن دخشم قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا انه شر
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا
يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه
فكتبه وقد اخرج الموطا والنسائي من هذا الحديث حديث الصلوة في البيت وهو مذكور في كتاب الصلوة من حرف
الصاد ٭ قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال لقد ظننت ان لا يسالني عن هذا احد اول منك
لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه اخرجه البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر
فكان خيرا وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا اخرجه مسلم ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا
يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار اخرجه مسلم
قال ان عمر راى طلحة كئيبا بعدما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابو بكر فقال له ما لك لعلك ساءك امر ابن عمك
ابي بكر قال لا واثنى عليه خيرا وقال اني لاحذركم ان لا تشوى امرته ولكن كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها
قال اني لاعلم كلمة لا يقولها عند موته الا فرج الله عنه كربته وان جسده وروحه ليجدان لها روحا فما منعني ان اساله
عنها الا القدرة عليها حتى مات قال عمر اني لاعرفها قال فلله الحمد ما هي قال نعلم كلمة هي اعظم من كلمة عرضها على عمه عند الموت
ولو علم ان شيئا اعظم منها لامره به قال طلحة هي والله اخرجه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى
ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك اخرجه البخاري في ترجمة باب
قال له رجل ما الصراط المستقيم قال تركنا محمد في ادناه وطرفه في الجنة زاد في رواية وعن يمينه جواد وعن شماله جواد
وثم رجال يدعون من مر بهم فمن اخذ في تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهى به الى
الجنة ثم قرا ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم
تتقون اخرجه

الفصل الثاني في فضل الوضوء

٭ قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي ان ارعاها
فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس وادركت من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه
ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذا فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها
اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اني قد رايتك جئت آنفا قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ الوضوء او يسبغ الوضوء
ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من
ايها شاء اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا نتناوب الرعاية رعاية الابل
وذكر الحديث وفيه فادركت رسول الله صلعم يخطب وفيه فيحسن الوضوء وفيه فقلت بخ بخ ما اجود هذا وفي اخرى لم يذكر
رعاية الابل وقال عند قوله فيحسن الوضوء ثم رفع طرفه الى السماء وساق الحديث وفي رواية الترمذي عن ابي ادريس الخولاني و
ابي عثمان ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله

ابو هريرة

صهيب

ابو هريرة

يحيى بن طلحة

وهب بن منبه

ابن مسعود

عقبة بن عامر

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب
الجنة يدخل من ايها شاء وفي رواية النسائي عن عقبة بن عامر ان عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
توضا فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من
ايها شاء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر
اليها بعينيه مع الماء ومع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او
مع آخر قطر الماء ثم قال حتى يخرج نقيا من الذنوب ولم يذكر الرجلين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن
الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية ان عثمان توضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا مثل وضوئي هذا ثم قال من توضا هكذا غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكانت صلوته ومشيه الى
المسجد نافلة اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المومن فمضمض خرجت الخطايا
من فيه واذا استنشق خرجت الخطايا من انفه واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى خرجت من تحت اشفار عينيه
فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح براسه خرجت الخطايا من راسه
حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى
المسجد وصلوته نافلة له اخرجه الموطا والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا على طهر كتب الله له
به عشر حسنات اخرجه الترمذي • قال سمعت عمرو بن عبسة قال قلت لرسول الله كيف الوضوء قال اما الوضوء
فانك اذا توضات فغسلت كفيك فانقيتهما خرجت خطاياك من بين اظفارك وانا ملك فاذا مضمضت واستنشقت
منخريك وغسلت وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت راسك وغسلت رجليك اغتسلت من عامة خطاياك كيوم ولدتك
امك قال ابو امامة فقلت يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول اكل هذا يعطى في مجلس واحد فقال اما والله لقد كبرت سني ودنا اجلي
وما بي من فقر فاكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي وقد اخرج مسلم هذا المعنى في حديث طويل يتضمن اسلام
عمرو بن عبسة وقد ذكرناه في الباب الرابع من هذا الكتاب • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فقال
سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع ثم رفع تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيمة اخرجه

الفصل الثالث في فضل الاذان والموذن

الاذان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر
كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وفي رواية حتى يظل الرجل وفي اخرى ان الشيطان اذا سمع النداء
بالصلوة احال له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس وفي اخرى اذا اذن الموذن ادبر الشيطان وله حصاص
وفي اخرى قال سهيل بن ابي صالح ارسلني ابي الى بني حارثة ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حايط باسمه قال و
اشرف الذي معي على الحايط فلم ير شيا فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا
فناد بالصلوة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلوة
ولى وله حصاص هذه روايات مسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر المرء ونفسه ويقول اذكر
كذا وكذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقد تقدم لهما في سجود السهو من كتاب الصلوة روايات
لهذا الحديث تتضمن ذكر سجود السهو واخرج الموطا وابو داود والنسائي مثل رواية البخاري • قال سمعت النبي صلى الله

عثمان
عبدالله الصنابحي
ابوامامة الباهلي
ابن عمر
ابوسعيد
ابوهريرة
بينه
جابر

عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء من المدينة على ستة
وثلثين ميلا اخرجه مسلم • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله
من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة اخرجه النسائي • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها
منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي • ان رسول الله صلعم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القايمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته وفي
رواية الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة اخرجه البخاري والترمذي وابو داود والنسائي • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الموذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على
الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله
اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة اخرجه مسلم وابو داود • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع الموذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وفي رواية نبيا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي
وليس عند ابي داود ذنبه • قال سمعت معوية بن ابي سفين وهو جالس على المنبر حين اذن الموذن فقال الله اكبر الله
اكبر فقال معوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معوية وانا اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان محمدا
رسول الله قال معوية وانا اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية فلما قضي التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر حين اذن الموذن يقول مثل ما سمعتم من مقالتي وفي رواية انه سمع معوية يوما وسمع الموذن
فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله وفي اخرى انه قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هكذا
سمعنا نبيكم يقول اخرجه البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع الموذن يتشهد قال وانا وانا اخرجه ابو داود

الموذن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول الموذن اخرجه الجماعة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار اخرجه الترمذي • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الموذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس و
عشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال الموذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل
رطب ويابس وله مثل اجر من صلى • ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملايكته يصلون على الصف المقدم والموذن
يغفر له بمد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه اخرجه النسائي • قال ان رجلا
قال يا رسول الله ان الموذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط
اخرجه ابو داود • ان ابا سعيد قال له اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت الموذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيمة • قال ابو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والموطا والنسائي • قال سمعت رسول الله صلعم يقول الموذنون اطول
الناس اعناقا يوم القيمة وفي رواية قال راويه كنت عند معوية بن ابي سفين فجاءه الموذن يدعوه الى الصلوة فقال

ابوهريرة
ابن عمرو بن العاص
جابر
عمر
سعد بن ابي وقاص
عايشة
الحديبي ابوهريرة
البراء
ابن عمرو بن العاص
عبدالله بن عبدالرحمن
ابن ابي صعصعة
معوية
عاصم بن معبدلة

معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكره اخرجه مسلم وهذا الحديث لم يخرجه الحميدي في كتابه الذي قرأناه
وهو مقروء على الرضي عنه قال جاء رجل الى زر بن حبيش وهو يؤذن فقال يا ابا مريم اتؤذن اني لارغب بك عن الاذان فقال
زر اترغب بي عن الفضل والله لا اكلمك اخرجه

الفصل الرابع في فضل الصلوات وفيه عشرة فروع

الفرع الاول في فضلها مجملا

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل
يوم خمس مرات ما تقولون ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها
الخطايا وفي رواية فانه لا يبقي ذلك من درنه شيا اخرج الاولى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال الحسن وما يبقي ذلك من
الدرن اخرجه مسلم • قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند
رسول الله صلعم فقال رسول الله الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت
به صلوته انما مثل الصلوة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقي من درنه فانكم
لا تدرون ما بلغت به صلوته اخرجه الموطا • قال كنت اضع لعثمان طهوره فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه فيه نطفة
يعني ماء وقال قال عثمان حدثنا رسول الله صلعم عند انصرافنا من صلوتنا اراه قال العصر فقال ما ادري احدثكم او اسكت
قال فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي
كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينهن وفي رواية ان عثمان لما توضا قال والله لاحدثنكم
حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي
الصلوة الا غفر الله ما بينه وبين الصلوة التي تليها قال عروة بن الزبير الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى
قوله اللاعنون وفي اخرى ان عثمان توضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فاحسن الوضوء ثم
قال من توضا نحو هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من توضا للصلوة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلوة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له
ذنوبه وفي اخرى ان عثمان توضا يوما وضوءا حسنا ثم قال رايت رسول الله صلعم توضا فاحسن الوضوء ثم قال من
توضا هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلوة الا غفر له ما خلا من ذنبه وفي اخرى عن عمرو بن سعيد بن العاص ان عثمان
دعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها و
ركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يوت كبيرة وذلك الدهر كله اخرجه البخاري ومسلم الا ان البخاري انفرد
بالرواية الثالثة ومسلم بالرابعة والسادسة وفي رواية الموطا ان عثمان جلس يوما على المقاعد فجاءه المؤذن فاذنه بصلوة
العصر فدعا بماء ثم قال والله لاحدثنكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثتكموه ثم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من امرئ يتوضا فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة الاخرى حتى يصليها قال مالك اراه يريد
هذه الاية اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين وفي رواية النسائي
ان رسول الله صلعم قال من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ما من امرئ يتوضا فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة الاخرى حتى يصليها واخرج ايضا الرواية
الرابعة • قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن قعود معه اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه
فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فسكت عنه واقيمت الصلوة فلما انصرف رسول الله تبعه الرجل واتبعته انظر ماذا يرد

ابو هريرة
جابر
سعد بن ابي وقاص
حمران
ابو امامة الباهلي

عليه فقال له ارايت حين خرجت من بيتك اليس قد توضات فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت
الصلوة معنا قال نعم يا رسول الله قال فان الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك اخرجه مسلم واخرجه ابو داود مختصرا ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال توضات حين اقبلت قال
نعم قال هل صليت معنا حين صلينا قال نعم قال اذهب فان الله عز وجل قد غفر لك • قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يساله قال وحضرت الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
النبي الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم
قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك اخرجه البخاري ومسلم • قال انهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا
ثم رجعوا الى معوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا الغزو العام وقد اخبرنا انه
من صلى في المساجد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي اذلك ايسر من ذلك اني سمعت رسول الله صلعم يقول من توضا كما
امر وصلى كما امر غفر له ما قدم من عمل كذلك يا عقبة قال نعم اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلعم يقول يعجب
ربك من راعي غنم في راس شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة
يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة اخرجه ابو داود والنسائي • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وفي رواية واعلموا ان خير اعمالكم
الصلوة اخرجه الموطا • قال كان رسول الله صلعم اذا حزبه امر صلى اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلعم حبب الي
النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلوة اخرجه النسائي • قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه
وحاجته فقال لي سلني قلت فاني اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة
السجود اخرجه مسلم وابو داود • قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الجنة او قلت احب
الاعمال الى الله فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلعم فقال بكثرة
السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم اتيت ابا الدرداء
فسالته فقال مثل ما قال لي ثوبان اخرجه مسلم والترمذي والنسائي

الفرع الثاني في فضل صلوات مخصوصة

• ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن زاد في رواية ما لم تغش الكباير وزاد في
اخرى ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن زاد في رواية اذا اجتنب الكباير اخرجه مسلم واخرج الترمذي الاولى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته اخرجه الترمذي وذكر رزين
فهو في ذمة الله فانظروا ان يخفروا الله في ذمته فانه من يطلبه يدركه ثم لا يفلته • قال سمعت جندب بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه
ثم يكبه على وجهه في نار جهنم اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثله وقال فلا تخفروا الله في ذمته • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسالهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون اخرجه البخاري ومسلم
والموطا والنسائي • قال سمعت رسول الله صلعم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر و
العصر فقال له رجل من اهل البصرة انت سمعت هذا من رسول الله صلعم قال نعم فقال الرجل وانا اشهد اني سمعته من
رسول الله اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود • قال ساله رجل من البصرة اخبرني ما سمعت من رسول الله صلعم فذكر

انس
عاصم بن سفين الثقفي
عقبة بن عامر
مالك
حذيفة انس
ربيعة بن كعب الاسلمي
معدان بن طلحة
ابو هريرة
ابو هريرة
انس بن سيرين
ابو هريرة
عمارة بن رويبة

الحديث ولم يفسرهما بالفجر والعصر فقال له الرجل انت سمعته منه ثلاث مرات قال نعم كل ذلك يقول سمعته اذناي ووعاه
قلبي قال الرجل وانا سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ذاك واخرج النسائي رواية مسلم الى قوله وقبل غروبها • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلعم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف
من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر الله له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلعم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة
قال قال رسول الله صلعم تامة تامة تامة اخرجه الترمذي • قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى
ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتها بعد ما سمعت ذلك منه و
قال عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة وقال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال
النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس اخرجه مسلم وله في اخرى من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بني له
بيت في الجنة وفي اخرى ما من عبد مسلم توضا فاسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكره واخرج ابو داود والترمذي و
النسائي نحوا من هذه الروايات وقد ذكر الحديث في باب الرواتب من كتاب الصلوة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة اخرجه النسائي • ان رسول الله صلعم قال من توضا
فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ما من احد يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة اخرجه ابو داود والنسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة
اخرجه الترمذي وقال وروي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما او نحو هذا اخرجه الموطا

الفرع الثالث في صلوة المنفرد في بيته • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في
مسجدي هذا الا المكتوبة اخرجه ابو داود والترمذي واخرجه الترمذي ايضا والموطا موقوفا على زيد قالا قال زيد افضل
الصلوة صلوتكم في بيوتكم الا المكتوبة • قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فقام قوم يتنفلون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة في البيوت اخرجه الترمذي • يرفعه قال صلوة الجماعة افضل من الفذ
بسبع وعشرين درجة اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وللبخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تفضل صلوة الجميع على صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا قال قال شعيب وحدثني نافع عن ابن عمر قال تفضلها
بسبع وعشرين درجة موقوف ولمسلم مرفوعا وقال بضع وعشرين وفي رواية الترمذي صلوة الجماعة تفضل على صلوة الرجل
وحده بسبع وعشرين درجة • قال سمعت رسول الله صلعم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين
جزءا قال قال شعيب وحدثني نافع عن ابن عمر وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة اقروا
ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قال البخاري قال شعيب وحدثني نافع عن ابن عمر تفضلها بسبع وعشرين
وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلعم صلوة الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلوة من صلوة الفذ • وفي اخرى له قال
قال رسول الله صلعم صلوة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلوة يصليها وحده واخرج الموطا والترمذي والنسائي الرواية
الاولى الى قوله جزءا واخرجها النسائي ايضا بتمامها وقال الترمذي نزيد بدل تفضل • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال الصلوة في الجماعة تعدل خمسا و

ابو موسى
معاذ الجهني
انس
ام حبيبة
ابو هريرة
زيد بن خالد
عقبة بن عامر
ابو هريرة
ابن المسيب
زيد بن ثابت
ابن عمر

الرجل في الفلاة اذا اتمها تضاعف على صلوته في الجماعة **الفرع الرابع** في صلوة الجماعة والمشي الى المساجد وانتظار الصلوة وفيه ثلاثة انواع **الاول** في فضل الجماعة والحث عليها • ان رسول الله صلعم قال الصلوة في جماعة

الحديث

عشرين صلوة فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة الجماعة
تزيد على صلوة الواحد خمسا وعشرين اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم
الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية قال السائب يعني بالجماعة الصلوة في الجماعة
زاد رزين وان ذئب الانسان الشيطان اذا خلا به اكله اخرجه ابو داود والنسائي • قال جاء رجل وقد صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يتجر على هذا فقام رجل فصلى اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه و
سلم ابصر رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه • قال سمعت رسول الله صلعم يقول من صلى
صلوة العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله اخرجه مسلم وفي رواية الموطا
قال جاء عثمان الى صلوة العشاء فراى اهل المسجد قليلا فاضطجع في مؤخر المسجد ينتظر الناس ان يكثروا فاتاه
ابن ابي عمرة فجلس اليه فساله من هو فاخبره فقال له ما معك من القرآن فاخبره فقال له عثمان من شهد العشاء فكانما قام
نصف ليلة ومن شهد الصبح فكانما قام ليلة وفي رواية الترمذي وابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة • ان عمر بن الخطاب فقد
سليمن بن ابي حثمة في صلوة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمن بين المسجد والسوق فمر على الشفاء ام سليمن فقال لها لم ار سليمن في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه
فقال عمر لان اشهد صلوة الصبح في جماعة احب الي من ان اقوم ليلة اخرجه الموطا • قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين اثقل
الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم
ما فضيلته لابتدرتموه وان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع
الرجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلعم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله فغفر له ثم قال
الشهداء المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم ذكر الحديث الى آخره مثل ما تقدم اخرجه البخاري واخرج مسلم الاولى وفرق الثانية واخرج الموطا والنسائي الاولى واخرج الموطا
اول الثانية الى قوله والشهيد في سبيل • قال قال رسول الله صلعم من صلى اربعين يوما في جماعة لم تفته التكبيرة الاولى كتب له
براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق اخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا على انس • قال قال رسول الله صلعم من صلى
في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلوة كتب الله له عتقا من النار اخرجه الترمذي نحو حديث انس ولم يذكر لفظه
وقال هذا الحديث مرسل واللفظ ذكره رزين سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة قال هذا في النار
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين اخرجه
ابو داود والترمذي **الثاني** المشي الى المساجد • قال قال رسول الله صلعم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في
بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه و
لا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة وفي رواية نحوه الا انه قال فاذا دخل المسجد كان في الصلوة ما كانت الصلوة تحبسه
وزاد في دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاولى

عائشة
ابو الدرداء
ابو سعيد
عثمان
ابن ابي حثمة
ابي بن كعب
ابو هريرة
انس
عمر
ابن عباس
ابو هريرة

وذكر الزيادة وفي رواية الموطا قال من توضا فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى الصلوة فانه في صلوة ما كان يعمد الى
صلوة وانه يكتب باحدى خطوتيه حسنة ويمحى عنه بالاخرى سيئة فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسعى فان اعظمكم
اجرا ابعدكم دارا قالوا لم يا ابا هريرة قال من اجل كثرة الخطى وفي رواية الترمذي قال اذا توضا الرجل فاحسن الوضوء
ثم خرج الى الصلوة لا يخرجه او قال لا ينهزه الا اياها لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ٠
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله الجنة نزلا كلما غدا او راح اخرجه مسلم والبخاري ٠ ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرايض الله كانت خطوتاه احديهما
تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة اخرجه مسلم ٠ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين يخرج الرجل من بيته الى المسجد فرجل
يكتب حسنة ورجل يمحو سيئة اخرجه النسائي ٠ قال احتضر رجل من الانصار قال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه
الا احتسابا ٠ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لم يرفع قدمه
اليمنى الا كتب الله له حسنة ولا وضع قدمه اليسرى الا حط عنه سيئة فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة
غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى وقد صلوا فصلى واتم الصلوة
كان كذلك اخرجه ابو داود ٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن وضوءه ثم راح الى الصلوة فوجد الناس
وقد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلى تلك الصلوة وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا اخرجه ابو داود والنسائي ٠
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى المسجد الى
تسبيح الضحى لا ينصبه الا ذلك كان اجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين اخرجه ابو داود
قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطيه صلوة قال فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا
تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت
الى اهلي فقال رسول الله صلعم قد جمع الله لك ذلك كله وفي رواية نحوه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومها موجعت له فقلت يا
فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك الرمضاء وهوام الارض قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم
قال فحملت له حملا حتى اتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك فذكر انه يرجو اثر الاجر فقال النبي ان لك
ما احتسبت اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال فنما الحديث الى رسول الله صلعم فساله رسول الله عن قوله فقال اردت يا رسول الله
ان يكتب لي اقبالي الى المسجد ورجوعي الى اهلي فقال اعطاك الله ذلك كله اعطاك الله ما احتسبت كله اجمع ٠ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا اخرجه ابو داود ٠ ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا من منازلهم فينزلوا قريبا
من النبي صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم فاقاموا اخرجه البخاري ٠ قال خلت
البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا
قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم قالوا ما كان يسرنا انا كنا
تحولنا وفي رواية بمعناه وفي اخره ان لكم بكل خطوة درجة اخرجه مسلم ٠ قال قال رسول الله صلعم اعظم الناس اجرا في الصلوة
ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام اخرجه قال
من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من
سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم
وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه

ابو هريرة ابو هريرة
ابو هريرة
ابن المسيب
ابو هريرة
ابو امامة
ابي بن كعب
ابو هريرة
انس
جابر
ابو موسى

بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولو كان الرجل يؤتى به
يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف اخرجه مسلم والنسائي واخرج ابو داود نحوه بمعناه وقد ذكرت رواية ابي داود
في صلوة الجماعة من كتاب الصلوة مضافا الى رواية اخرى لمسلم ٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم
الى المساجد بالنور التام يوم القيمة اخرجه ابو داود والترمذي ٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا و
يرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط ليس في رواية شعبة الثالثة اخرجه مسلم والموطا والترمذي والنسائي **الثالث**
انتظار الصلوة ٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب
الى اهله الا الصلوة اخرجه البخاري ومسلم وفي اول حديث البخاري زيادة ليست عند مسلم بهذا الاسناد ٠ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ثم قال
متصلا به لا يزال احدكم في صلوة وذكر الفصل الى اخره وللبخاري ايضا قال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من مصلاه او يحدث وله في اخرى قال لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر
الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ولمسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما
دام في مجلسه يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث واحدكم في صلوة ما كانت تحبسه وفي اخرى لا يزال العبد في صلوة
ما كان في مصلاه ينتظر الصلوة وتقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قلت ما يحدث قال يفسو او يضرط
وفي اخرى قال ما قعد ينتظر الصلوة في صلوة ما لم يحدث يدعو له الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه واخرج الموطا الرواية الاولى
واخرج ابو داود الاولى بزيادة البخاري ولابي داود الرواية التي اخرها يفسو او يضرط وفي رواية الترمذي قال لا يزال احدكم
في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فقال
رجل من حضرموت وما الحدث يا ابا هريرة فقال فساء او ضراط وفي رواية للموطا عن نعيم بن عبد الله المجمر انه سمعه يقول
اذا صلى احدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملائكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فقال رجل فان قام من
مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلوة لم يزل في صلوة حتى يصلي وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه قال مالك لا ارى قوله ما لم يحدث الا الاحداث
الذي ينقض الوضوء هذه الروايات كلها مرفوعة الا رواية نعيم واخرج النسائي رواية الموطا الاخرة ولم يذكر قول مالك في
الاحداث ٠ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في المسجد ينتظر الصلوة فهو في الصلوة اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين اخرجه ابو داود **الفرع الخامس** في فضل
صلوة الجمعة ٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في
الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة
فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر
وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول
فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر وفي اخرى اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة واذا خرج الامام
طووا صحفهم ويستمعون الذكر اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب

ابو هريرة
بريدة
ابو هريرة
سهل بن سعد
ابو امامة
ابو هريرة

المسجد ملك يكتب الاول فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى مثل البيضة فاذا جلس الامام طويت الصحف وحضروا
الذكر واخرج الموطا والترمذي وابوداود والنسائي الرواية الاولى وزاد الموطا في الساعة الاولى والنسائي ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المهجر الى الصلوة كمثل الذي يهدي بدنة ثم الذي على اثره كالذي يهدي الكبش ثم الذي على اثره كالذي
يهدي الدجاجة ثم الذي على اثره كالذي يهدي البيضة وللنسائي ايضا نحو الاولى وفيها ومثل المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة ثم
كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة ثم كالمهدي بطة ثم كالمهدي دجاجة ثم كالمهدي بيضة وفي اخرى له نحوها ولم يذكر البطة
وفي اخرى نحوها وفيه بعد الدجاجة عصفور واسقط البطة ۰ قال قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا
تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم يخرج من بيته حتى ياتي الجمعة وينصت حتى يقضي صلوته الا كان كفارة لما قبله من الجمعة ۰ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة
ثلاثة ايام ومن مس الحصباء فقد لغى وفي رواية قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته
ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام اخرجه مسلم واخرج ابوداود والترمذي الرواية الاولى ولابي داود
ايضا قال عن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من
طيب بيته ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط رقاب الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته
كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها قال ويقول ابو هريرة وزيادة ثلاثة ايام ويقول ان الحسنة بعشر امثالها
وفي رواية لم يذكر كلام ابي هريرة ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امراته ان كان
لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغى وتخطى رقاب
الناس كانت له ظهرا اخرجه ابوداود ۰ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم
يركب ودنا من الامام ولم يلغ واستمع كان له بكل خطوة اجر عمل سنة صيامها وقيامها اخرجه ابوداود والنسائي وللنسائي
والترمذي من اغتسل يوم الجمعة وغسل وابتكر ودنا واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر سنة صيامها
وقيامها قال ابوداود وسئل مكحول عن غسل واغتسل قال غسل راسه وجسده وكذلك قال سعيد بن العزيز قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان
شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يوذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي
تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك ان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اخرجه ابوداود ۰ قال وهو على المنبر في الكوفة يخطب
الناس اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث والربائث ويبطوهم عن الجمعة وتغدو
الملائكة فيجلسون على ابواب المساجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلسا يستمكن
فيه الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر فان ناي حيث لا يستمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من
الاجر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان من وزر فان جلس مجلسا لا يستمكن
فيه من الاستماع والنظر ولغا ولم ينصت كان له كفل من وزر قال ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا
فليس له في جمعته تلك قال في آخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه ابوداود ۰ قال لحقني عباية بن رفاعة
وانا ماش الى الجمعة فقال لي ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت

سلمان
ابو هريرة
عمرو بن العاص
اوس بن اوس الثقفي
ابن عمرو بن العاص
علي بن ابي طالب
يزيد بن ابي مريم

قدماه

قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار وفي رواية ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ولم يذكر البخاري قول عباية
يزيد **الفرع السادس** في صلوة الليل ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه من داب الصالحين قبلكم
وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الآثام وتكفير السيئات ومطردة الداء عن الجسد اخرجه الترمذي ۰ قال قال
رسول الله صلعم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين
اخرجه ابوداود ۰ ان رسول الله صلعم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام اخرجه ابوداود ۰ قال قال رسول الله صلعم من
تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر لي ودعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلوته اخرجه البخاري والترمذي
وابوداود **الفرع الرابع** في صلوة الضحى ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل
تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة
ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال يصبح على كل سلامى من بني آدم صدقة تسليمه
على من لقي صدقة وامره بالمعروف صدقة ونهيه عن المنكر صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة وبضعه اهله صدقة
ويجزي من ذلك كله ركعتان من الضحى زاد في رواية قالوا يا رسول الله احدنا يقضي شهوته فيكون له صدقة قال ارايت لو
وضعها في غير حلها الم يكن ياثم وفي اخرى قال يصبح على كل سلامى في كل يوم صدقة فله بكل صلوة صدقة وصيام صدقة
وتسبيح صدقة وتحميد صدقة فعد رسول الله صلعم من هذه الاعمال الصالحة ثم قال يجزي احدكم من ذلك كله ركعتي الضحى ۰ قال
سمعت رسول الله صلعم يقول في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق
ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد يدفنها والشيء ينحيه عن الطريق فان لم يجد فركعتا الضحى تجزيك اخرجه ابوداود ۰ عن
رسول الله صلعم عن الله تبارك وتعالى انه قال ارکع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره اخرجه الترمذي ۰ قال سمعت
رسول الله صلعم يقول قال الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجز من اربع ركعات في اول نهارك اكفك آخره اخرجه ابوداود ۰ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر اخرجه الترمذي ۰ قال قال رسول الله صلعم
من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة اخرجه الترمذي **الفرع الثامن** في قيام رمضان ۰ قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلعم والامر على ذلك ثم كان الامر الى عمر وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من يقم ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم ولمسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم ولمسلم
قال من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج الموطا وابوداود والنسائي الرواية الاولى
واخرج ابوداود والنسائي الرواية الثانية وللنسائي من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه مثل رواية ابي هريرة الاولى الى قوله من ذنبه ولها في اخرى قالت خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جوف الليل يصلي في المسجد وساق الحديث وفيه وكان يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة و
يقول من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قالت فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان بفضله على الشهور فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

بلال وابو امامة
ابن عمرو بن العاص
عبدالله بن حبشي (عبادة بن الصامت)
ابو ذر
بريدة
ابو ذر
ابو الدرداء
نعيم بن همار
ابو هريرة
انس
عبدالرحمن بن عوف

اخرجه النسائي وقال هذا خطا والصواب انه عن ابي هريرة وفي اخرى فذكر مثله وقال من صامه وقامه ايمانا واحتسابا
وفي اخرى قال ان الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه **الفرع التاسع** في فضل صلوة الجنازة وتشييعها • قال قال رسول الله صلعم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله
قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين زاد في رواية قال ابن شهاب قال
سالم بن عبد الله وكان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة وفي
رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فله قيراط من الاجر فقال ابن عمر اكثر علينا ابو هريرة فبعث
الى عايشة فسالها فصدقت ابا هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة وفي رواية مثل الاولى الى قوله الجبلين العظيمين
وقال حتى يفرغ منها وفي اخرى ومن اتبعها حتى يدفن اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان
تدفن فانه يرجع بقيراط ولمسلم قال من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط ومن تبعها فله قيراطان قيل وما القيراط قال اصغرهما
مثل احد وفي اخرى قال قلت لابي هريرة وما القيراط قال مثل احد وفي اخرى عن عامر بن سعيد بن ابي وقاص انه كان قاعدا
عند ابن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة يقول انه سمع رسول الله صلعم
يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها واتبعها حتى تدفن كان له قيراطان من اجر كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها
ثم رجع كان له من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عايشة يسالها عن قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره بما قالت واخذ
ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها في يده حتى رجع فقال قالت عايشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان
في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة واخرج ابو داود رواية مسلم الاولى وزاد او احدهما مثل احد واخرج
نحو رواية الاخرى ولم يذكر فيها قبضة الحصى ولا قول ابن عمر واخرج النسائي الرواية الاولى والرواية الاولى التي للبخاري واخرج
الترمذي الرواية الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط وان شهد دفنها فله قيراطان القيراط
مثل احد وفي رواية سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلعم من تبع جنازة حتى
يصلى عليها كان له من الاجر قيراط ومن مشى مع الجنازة حتى تدفن كان له من الاجر قيراطان والقيراط مثل احد اخرجه النسائي
قال قال رسول الله صلعم من تبع جنازة حتى يفرغ منها فله قيراطان من الاجر فان رجع قبل ان يفرغ منها فله قيراط اخرجه النسائي
الفرع العاشر في فضايل التامين وادعية الصلوة **التامين** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا
فان من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلعم يقول آمين اخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا فان الملايكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر
له ما تقدم من ذنبه وفي اخرى قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملايكة في السماء آمين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه ولمسلم مثل هذه الرواية وللبخاري قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله
قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ولمسلم قال اذا قال القاري غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال من خلفه آمين فوافق قوله قول
اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج الموطا وابو داود والنسائي الاولى والثانية والرابعة واخرج الترمذي الاولى **الدعاء**
قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده وقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول اخرجه البخاري وابو داود والموطا والنسائي وفي رواية الترمذي واخرجها ابو داود ايضا قال صليت خلف

ثوبان

البراء

ابن مغفل

ابو هريرة

رفاعة بن رافع الزرقي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها • قال ان رجلا جاء وقد حفزه
النفس ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ركع فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجبت لها فتحت لها ابواب السماء وفي رواية ان الرجل اذا قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه قال
ابن عمر فما تركتها منذ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال بينا نحن نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلعم
من القايل كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت
من رسول الله وفي رواية النسائي قال قام رجل خلف النبي صلعم فقال الله اكبر وذكر الحديث الى قوله فقال رجل انا يا نبي الله
فقال لقد رايتها ابتدرها اثنا عشر ملكا • قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه اسفل من اذنيه فلما قرا
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين فسمعته وانا خلفه فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما سلم النبي من صلوته قال من صاحب الكلمة في الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله وما اردت بها باسا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش اخرجه النسائي • ان رجلا جاء الى الصلوة و
رسول الله صلعم يصلي فقال حين انتهى الى الصف اللهم اني اسالك افضل ما تؤتي عبادك الصالحين فلما سلم رسول الله صلعم قال من المتكلم آنفا
قال الرجل انا يا رسول الله قال اذن يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه الجماعة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قايلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاث وثلثون تسبيحة وثلث و
ثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وقد تقدم في كتاب الدعاء من حرف الدال احاديث تتضمن
اشياء من هذا الفن كثيرة فلم نعد ذكرها فلتطلب من هنالك **الفصل الخامس** في فضايل الصوم • ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم تضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي
وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه اطيب عند الله من
ريح المسك وفي رواية قال قال رسول الله صلعم كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم
احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك وللصايم فرحتان اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه وفي اخرى مختصرا كل عمل ابن آدم له الا
الصيام هو لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية فوالذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصايم وفي اخرى فوالذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وفي اخرى له قال
الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرو قاتله او شاتمه فليقل اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها ولمسلم عن ابي هريرة
رواية قال اذا اصبح احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل وان امرو شاتمه او قاتله فليقل اني صايم اني صايم وفي اخرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فاذا كان احدكم صايما الحديث قال الحميدي كان يحكيه ابو مسعود وفي اخرى عن ابي هريرة
وابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول ان الصوم لي وانا اجزي به ان للصايم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله

فلما صلى رسول الله صلعم انصرف فقال من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة من المتكلم في الصلوة فقال رفاعة انا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى

وايل بن حجر

سعد

ابو هريرة

كعب بن عجرة

ابو هريرة

عز وجل فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية واذا لقي الله عز وجل فجزاه فرح
وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فاذا كان احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل فان امرو قاتله
او شاتمه فليقل اني صايم وفي اخرى ان رسول الله قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك انما يذر
شهوته وطعامه وشرابه من اجلي فالصيام لي وانا اجزي به كل حسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف الا الصيام فهو لي
وانا اجزي به وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلعم الصيام جنة فاذا كان احدكم صايما فلا يرفث وذكر رواية الموطا
الاولى وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول ان الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف و
الصوم لي وانا اجزي به والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل على احدكم جاهل
وهو صايم فليقل اني صايم وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه
واخرج النسايي الرواية الثانية ورواية ابي هريرة وابي سعيد واخرج رواية الترمذي الاولى والنسايي • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الصوم جنة لم يزد • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة اخرجه النسايي • قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم يخرقها اخرجه النسايي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة من النار فمن اصبح
صايما فلا يجهل يومئذ وان امرو جهل عليه فلا يشتمه وليقل اني صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك اخرجه النسايي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة كجنة احدكم من القتال اخرجه النسايي
قال قال رسول الله صلعم ان الله تع يقول الصوم لي وانا اجزي به وللصايم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه والذي نفسي بيده لخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك اخرجه النسايي • قال قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به وللصايم فرحتان فرحة حين
يلقى ربه وفرحة عند افطاره ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك اخرجه النسايي • قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له وفي رواية انه ساله اي العمل
افضل فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له وفي اخرى قال قلت مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت مرني بامر يا
رسول الله فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له اخرجه النسايي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله
زحزحه الله عز وجل عن النار سبعين خريفا وفي رواية اربعين خريفا اخرجه الترمذي والنسايي • قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي و
للنسايي باعده الله • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام اخرجه النسايي
قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد
وفي رواية ان في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي قال
في الجنة باب يدعى الريان يدعى له الصايمون فمن كان من الصايمين دخل ومن دخله لم يظما ابدا واخرج النسايي الرواية الاولى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر
الله له ما تقدم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية الترمذي
من صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج النسايي رواية البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من فطر صايما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصايم شيا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم قال الطاعم الشاكر
بمنزلة الصايم الصابر اخرجه الترمذي

الفصل السادس في فضايل الحج والعمرة

• قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال

معاذ بن جبل
ابو عبيدة
عايشة
عثمان بن ابي العاص
علي
عبدالله
ابو امامة
ابو هريرة
ابو سعيد
ابو امامة
عقبة بن عامر
سهل بن سعد
ابو هريرة
ابو هريرة
الحسن بن علي
عايشة

افلا نجاهد قال افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و
سلم وفي رواية قالت يا رسول الله الا نخرج فنجاهد معك فاني لا ارى عملا في القرآن افضل من الجهاد قال لا ولكن احسن الجهاد
واجمله حج البيت حج مبرور واخرج البخاري الاولى الى قوله حج مبرور واخرج الثانية النسايي • ان رسول الله صلعم قال تابعوا
بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب والفقر كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة
وما من مومن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه اخرجه الترمذي وانتهت رواية النسايي عند قوله الا الجنة وزاد رزين
وما من مومن يلبي لله بالحج الا شهد له ما على يمينه وشماله الى منقطع الارض • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يلبي
الا لبى ما على يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى ينقطع الارض من ههنا وههنا اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم تابعوا بين
الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد اخرجه النسايي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى
العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وفي رواية قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حج لله عز وجل لم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الاولى واخرج الترمذي الاولى وقال في الثانية غفر له ما
تقدم من ذنبه واخرج النسايي الاولى والثانية وله في اخرى مثل الاولى الا انه قدم الحج على العمرة • قال قال رسول الله صلعم من طاف
بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بحجة او عمرة
من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة شك الراوي بينهما قال اخرجه ابو داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي
فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الاخر يسقي ارضا لنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي وفي رواية
فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسايي قال قال رسول الله صلعم لامراة من الانصار
اذا كان رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة • قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما
منعك من الحج قالت ابو فلان يعني زوجها حج على احدهما والاخر يسقي ارضا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي اخرجه
البخاري تعليقا بعد حديث ابن عباس قاله الحميدي قال انه حين اراد رسول الله صلعم الحج قالت امراة لزوجها احجني مع رسول الله
فقال ما عندي ما احجك عليه فقالت احجني على جملك فلان قال ذلك حبيس في سبيل الله قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساله فاتى رسول الله فقال ان امراتي تقرا عليك السلام ورحمة الله وانها سالتني الحج معك فقلت ما عندي ما احجك عليه قالت
احجني على جملك فلان فقلت ذلك حبيس في سبيل الله فقال اما انك لو احججتها عليه كان في سبيل الله قال وانها امرتني ان اسالك
ما يعدل حجة معك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرها مني السلام ورحمة الله واخبرها انها تعدل حجة معي عمرة في
رمضان اخرجه ابو داود ولم يذكر قولها فاتت رسول الله فسالته عن حجة ام معقل انها قالت لما حج رسول الله صلعم حجة الوداع و
كان لنا جمل فجعله ابو معقل في سبيل الله قالت فاصابنا مرض وهلك معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حجه جيته فقال يا ام معقل ما منعك ان تخرجي معنا قالت لقد تهيانا فهلك ابو معقل وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه
فاوصى به ابو معقل في سبيل الله قال فهلا خرجت عليه فان الحج في سبيل الله فاما اذ فاتتك هذه الحجة معنا فاعتمري في رمضان
فانها كحجة اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة • قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت قد تجهزت للحج فاعترض لي فقال لها رسول الله صلعم اعتمري في رمضان
فان عمرة فيه كحجة اخرجه الموطا هكذا مرسلا واخرجه ابو داود عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال اخبرني رسول مروان الذي ارسل
ام معقل قالت جاء ابو معقل حاجا مع رسول الله صلعم فلما قدم قالت ام معقل قد علمت ان علي حجة فانطلقا يمشيان حتى

ابن مسعود
سهل بن سعد
ابن عباس
ابو هريرة
ابن عباس
ام سلمة
ابن عباس
جابر
ابن عباس
يوسف بن عبدالله بن سلام
ابو بكر بن عبد الرحمن

عائشة

دخلا عليه قال فقالت يا رسول الله ان علي حجة وان لابي معقل بكرا قال ابو معقل صدقت جعلته في سبيل الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطها فلتحج عليه فانه في سبيل الله فاعطاها البكر فقالت يا رسول الله اني امراة قد كبرت وسقمت فهل من عمل
يجزئ عني من حجتي فقال عمرة في رمضان تجزئ حجة • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب
الى الله من اهراق الدماء انها لتاتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع في الارض
فطيبوا بها نفسا اخرجه الترمذي وزاد رزين وان لصاحب الاضحية بكل شعرة حسنة • ان رسول الله صلعم سئل اي الحج افضل
قال العج والثج قال قال رسول الله صلعم جهاد الكبير والصغير والضعيف والمراة الحج والعمرة اخرجه النسائي • قال ان رجلا مر
على ابي ذر بالربذة فقال اين تريد قال الحج قال هل نزعك غيره قال لا قال فائتنف العمل قال فاتيت مكة فمكثت ما شاء
الله فلما كان بعد ذلك اتيت الناس منضغطين على رجل يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فضاغطت عليه الناس فاذا
الشيخ الذي وجدت بالربذة يعني ابا ذر فلما رآني عرفني وقال هو الذي حدثتك اخرجه الموطا ولم يذكر يحدثهم عن رسول الله صلعم

ابو بكر الصديق

ابو هريرة

محمد بن يحيى بن حبان

الفصل السابع في فضل الجهاد والشهادة وفيه فرعان الفرع الاول في فضل المجاهدين وفيه ثمانية

انواع **نوع اول** قال يوما على المنبر اني كنت كتمتكم حديثا سمعته من رسول الله صلعم مخافة او قال كراهية تفرقكم عني
ثم اني قد بدا لي ان احدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله
خير من الف يوم فيما سواه من المنازل اخرجه الترمذي واخرج النسائي المسند منه فقط • قال مر سلمان الفارسي بشرحبيل
بن السمط وهو في مرابط له وقد شق المقام عليه وعلى اكثر اصحابه فقال لهم سلمان الا احدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلعم
قالوا بلى قال سمعته يقول رباط يوم في سبيل الله افضل او قال خير من صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا وقي
من فتنة القبر ونما له عمله الى يوم القيمة اخرجه الترمذي ولم يذكر فتانيه واخرج مسلم والنسائي المسند فقط وهذا
لفظهما • قال سلمان سمعت رسول الله صلعم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات مرابطا في
وان مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن الفتان وفي رواية للنسائي قال من رابط يوما
وليلة في سبيل الله كان له كاجر صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا جرى له مثل ذلك من الاجر واجري عليه الرزق

عثمان بن عفان

ابن المنكدر

وامن الفتان • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويومن
من فتنة القبر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه اخرجه الترمذي واخرج ابو داود منه الى
قوله فتنة القبر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من
الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما فيها وفي رواية وما فيها
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي **نوع ثاني** ان رسول الله صلعم قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها اخرجه
البخاري ومسلم واخرج الترمذي هذا الحديث في اول حديث هو مذكور في صفة الجنة من كتاب القيمة من حرف القاف وهذا
القدر متفق بينهم قال قال رسول الله صلعم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه مسلم والنسائي •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها اخرجه مسلم والنسائي • قال ان رسول الله صلعم قال قفلة في سبيل الله كغزوة
اخرجه ابو داود • قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلعم بشعب فيه عيينة من ماء عذب فاعجبته لطيبها فقال لو اقمت في
هذا المكان اعبد الله واعتزل شر الناس ساستاذن في ذلك رسول الله صلعم فذكر ذلك فقال له رسول الله لا تفعل فان مقام
احدكم في سبيل الله ساعة افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة قالوا بلى قال فاغزوا في

فضالة بن عبيد

سهل بن سعد

انس

ابو ايوب

ابو هريرة وابن عباس

سهل بن سعد

ابو هريرة

سبيل الله

معاذ بن جبل

سبيل الله فانه من قاتل في سبيل الله فواق ناقة ليكون كلمة الله هي العليا وجبت له الجنة والغدوة في سبيل الله والروحة
خير من الدنيا وما فيها او قال خير مما طلعت عليه الشمس اخرجه الترمذي الى قوله وجبت له الجنة وليس في روايته ذكر ساعة
ولا لتكون كلمة الله هي العليا • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ومن
سال الله القتل في سبيل الله صادقا من نفسه ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة
فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك ومن جرح جراحا في سبيل الله فان عليه طابع
الشهداء اخرجه ابو داود والنسائي واخرجه الترمذي مفرقا في موضعين **نوع ثالث** قال قال رسول الله صلعم
ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمي اللون لون الدم والريح ريح المسك وفي رواية كل كلم يكلم في
سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك وفي اخرى قال لا يكلم احد
في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح المسك • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيله وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن
ان ادخله الجنة وارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا
جاء يوم القيمة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت
خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي
نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو هذا لفظ حديث مسلم واخرج البخاري الفصل
الاول قال يكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده
الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة وله في اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن
يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة
واخرجه مسلم ايضا بنحو رواية البخاري الاولى وله في اخرى يضمن الله لمن خرج في سبيله وذكر مع الفصل الذي اوله لولا ان
اشق على المسلمين ما تخلفت خلاف سرية بنحو ما تقدم وفي رواية لهما قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في
سبيلي وايمان بي وتصديق رسولي فهو علي ضامن ان يدخل الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من
اجر او غنيمة وفي رواية الموطا قال قال رسول الله صلعم تكفل الله لمن جاهد في سبيله وذكر رواية البخاري الاولى واخرج
النسائي روايتي البخاري الاولى والثانية وله في اخرى قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الايمان بي والجهاد في
سبيلي انه ضامن حتى ادخله الجنة بايهما كان اما بقتل او وفاة او ارده الى مسكنه الذي خرج منه نال ما نال من اجر او غنيمة

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على المسلمين ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق
علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت هذا لفظ حديث البخاري
واخرجه مسلم على ما قبله وللبخاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا
تطيب انفسهم بان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ولوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل وله في اخرى قال والذي نفسي بيده لوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد بالله واخرجاه معا اما البخاري فاخرجه في كتاب الايمان متصلا
بحديث آخر وله انتدب الله لمن خرج في سبيله وقد ذكرنا اما مسلم فاخرجه في كتاب الجهاد مع حديثين متصلين به قال
قال والذي نفسي بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية الحديث وقد ذكرناه ولمسلم ايضا قال والذي نفس

محمد بيده لولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب نفسهم ان يقعدوا بعدي واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج الرواية الثانية من روايتي البخاري واخرج النسائي الرواية الاولى من افراد البخاري قلت هذه الاحاديث الثلاثة المتتابعة عن ابي هريرة مشتركة المعنى ما يكاد ينفرد كل واحد منهما بمعنى فيجوز ان يكون حديثا واحدا الا ان الحميدي رحمه الله قد اخرجها هكذا متفرقة في ثلاثة مواضع من المتفق فاقتدينا به ● قال قال رسول الله صلعم يقول الله المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة اخرجه الترمذي ● عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه قال ايما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان رجعته ارجعه بما اصاب من اجر او غنيمة وان قبضته غفرت له ورحمته اخرجه النسائي **نوع رابع** قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم الدايم الذي لا يفتر من صلوة ولا صيام حتى يرجع وفي رواية النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم الخاشع الراكع الساجد وفي رواية البخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك فقال ابو هريرة فان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده هل تستطيع اذا خرج المجاهد تدخل مسجدا فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال من يستطيع ذلك قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال مومن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل في شعب من الشعاب يعبد الله وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود اي المومنين اكمل قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب قد كفا الناس شره واخرج النسائي الاولى ● قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك يخطب الناس وهو مسند ظهره الى راحلته فقال الا اخبركم بخير الناس وشر الناس ان من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله على ظهر فرسه او على ظهر بعيره او على قدمه حتى ياتيه الموت وان من شر الناس رجلا يقرا كتاب الله لا يرعوي الى شي منه اخرجه النسائي ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار على متنه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير اخرجه مسلم ● ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يودي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطي به اخرجه الترمذي ● عن عطا بن يسار عن ابن عباس واخرجه الموطا عن عطا بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال الا اخبركم بخير الناس منزلا رجل اخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله الا اخبركم بخير الناس منزلة بعده رجل معتزل في غنيمة يقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويعبد الله لا يشرك به شيا وفي رواية النسائي الا اخبركم بخير الناس منزلا قلنا بلى يا رسول الله قال رجل آخذ براس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل اخبركم بالذي يليه قلنا نعم يا رسول الله قال رجل معتزل في شعب من الشعاب يقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويعتزل شر الناس او اخبركم بشر الناس قلنا نعم يا رسول قال الذي يسال بالله ولا يعطي به ● ان رجلا قال يا رسول الله

انس
ابن عمر
ابو هريرة
ابو سعيد
ابو سعيد
ابو هريرة
ابن عباس
ابو امامة

ايذن لي في السياحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياحة امتي الجهاد في سبيل الله اخرجه ابو داود **نوع خامس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكا من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وفي اخرى في قلب مسلم في الموضعين ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار اخرجه البخاري وقد اخرجه هو والترمذي والنسائي بزيادة في اوله وقد ذكر في فضل صلوة الجماعة ● قال سمعت رسول الله صلعم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله اخرجه الترمذي ● قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرمت عين على النار سهرت في سبيل الله اخرجه النسائي ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنان لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الآخر قيل من هم يا رسول الله قال مومن قتل كافرا ثم سدد وفي رواية لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية وفي رواية النسائي قال لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرا ثم سدد وقارب ولا يجتمعان في جوف مومن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمعان في قلب مومن الايمان والحسد **نوع سادس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله اخرجه مسلم والنسائي ● قال ابنه ابي بكر سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل اخرجه مسلم والترمذي ● ان عمرو بن اقيش كان له ربا في الجاهلية فكره ان يسلم حتى ياخذه فجاء يوم احد فقال اين بنو عمي قالوا باحد قال اين فلان قالوا باحد فلبس لامته وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا اليك عنا يا عمرو قال اني قد آمنت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ فقال لاخته سليه حمية لقومك وغضبا لهم ام غضبا لله تبارك وتعالى قال بل غضبا لله ولرسوله فمات فدخل الجنة وما صلى لله تبارك وتعالى صلوة اخرجه ابو داود ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة تحت ظلال السيوف اخرجه ● قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهما قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر اخرجه النسائي واخرجه ابو داود في اول حديث يتضمن فضل العتق ويرد في بابه وفي رواية الترمذي مثل الرواية الثانية وقال عدل رقبة محرر ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وآتى الزكوة وصام رمضان وحج كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا ولا نبشر الناس بقولك فقال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض واذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة اخرجه البخاري ●

نوع سابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة يعني حسنات اخرجه البخاري ومسلم ● قال جاء رجل بناقة مخطومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هي في سبيل الله فقال رسول الله لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة اخرجه مسلم وفي رواية النسائي

ابو هريرة
ابو عبس
ابن عباس
ابو ريحانة
ابو هريرة
ابو موسى
ابو هريرة
ابن ابي اوفى
ابو نجيح السلمي
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو مسعود البدري

ان رجلا تصدق بناقة مخطومة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين يوم القيمة بسبعمائة ناقة مخطومة ۝
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال الخدام عبد في سبيل الله واظلال فسطاط او طروقة فحل في سبيل الله
اخرجه الترمذي ۝ قال قال رسول الله صلعم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف اخرجه الترمذي والنسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا ۝ اخرجه الجماعة الا الموطا
وفي اخرى للترمذي الى قوله فقد غزا في المرة الاولى ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغازي اجره وللعاجل اجره واجر الغازي
اخرجه ابو داود **نوع ثامن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض قال البخاري وزاد عمرو وهو ابن مرزوق عن عبد الرحمن بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في
الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع اخرجه البخاري ۝ انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليهم فيها بعوث فيكره الرجل منكم البعث
فيها فيتخلص من قومه ثم تصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من اكفه بعث كذا وكذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه
اخرجه ابو داود قال وعدنا رسول الله صلعم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسي ومالي فان قتلت كنت افضل الشهداء
وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر اخرجه النسائي ۝ قال كتب ابو عبيدة بن الجراح الى عمر بن الخطاب يذكر له جموعا من الروم
وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعبد مومن من منزل شدة يجعل الله بعده فرجا وانه لن يغلب عسر يسرين
وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اخرجه الموطا **الفرع الثاني**
في فضل الشهادة والشهداء وفيه سبعة انواع **نوع اول** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انه لما اصيب
اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش
فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند
الحرب فقال الله تع انا ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الى آخر الآيات اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة اخرجه الترمذي ۝ قال
سالنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فقال اما انا قد سالنا عن
ذلك رسول الله صلعم فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك
القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل
ذلك بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في
سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي انه سئل عن قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فقال اما انا قد سالنا عن ذلك فاخبرنا ان ارواحهم في طير خضر تسرح في الجنة
حيث شاءت وتاوي الى قناديل معلقة بالعرش فاطلع ربك اطلاعة فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم قالوا ربنا وما
نستزيد ونحن في الجنة نسرح حيث شئنا ثم اطلع عليهم الثانية فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم فلما راوا انهم لا يتركون قالوا
تعيد ارواحنا في اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى وللترمذي في رواية اخرى مثله وزاد وتقرئ نبينا
السلام وتخبره ان قد رضينا ورضي عنا هكذا اخرجه الترمذي **نوع ثاني** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل

حريم بن فاتك
زيد بن خالد
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
ابو ايوب
ابو هريرة
زيد بن اسلم
ابن عباس
جوف هم
كعب بن مالك
مسروق
انس

الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة اخرجه البخاري ومسلم وللمسلم نحوه وفي رواية الترمذي قال ما من عبد يموت
له عند الله خير يحب ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يحب ان
يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وله في رواية اخرى انه قال ليس احد من اهل الجنة يسره ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد و
في رواية النسائي قال قال رسول الله صلعم يؤتى بالرجل من اهل الجنة فيقول الله تع له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول
اي رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة
ان رسول الله صلعم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن
ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر اخرجه النسائي
ان رسول الله صلعم قال ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولها الدنيا الا القتيل فانه يحب
ان يرجع فيقتل مرة اخرى اخرجه النسائي ۝ قال اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة فلنحن احب في الموت
منكم في الحيوة اخرجه **نوع ثالث** ان رسول الله صلعم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان
بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلعم
نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله
ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان
جبرئيل عليه السلم قال لي ذلك اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وفي رواية الموطا قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول
الله ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر الرجل ناداه
رسول الله وذكر نحو الحديث واخرجه النسائي ايضا مثل الموطا ۝ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر
قال ارايت ان قاتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني سيئاتي قال نعم ثم سكت ساعة قال اين
السائل آنفا فقال الرجل ها انا ذا قال ما قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر
ايكفر الله عني سيئاتي قال نعم الا الدين سارني به جبرئيل عليه السلام آنفا اخرجه النسائي ۝ ان رسول الله صلعم قال يغفر
الله للشهيد كل ذنب الا الدين اخرجه مسلم ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة
فقال جبرئيل الا الدين فقال رسول الله الا الدين اخرجه الترمذي **نوع رابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للشهيد عند الله ست خصال يغفر الله له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع
الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من
الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه اخرجه الترمذي ۝ قال دخلنا على ام الدرداء ونحن ايتام قتل ابونا في سبيل الله فقالت
ابشروا فاني سمعت رسول الله صلعم يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته اخرجه ابو داود ولم يذكر قتل ابونا في سبيل
الله ۝ قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مومن جيد الايمان
لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته فلا ادري
قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل مومن جيد الايمان لقي العدو وكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن
اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن جيد خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى
قتل فذاك في الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة اخرجه الترمذي

ابو الدرداء يقول قال

ابن ابي عميرة
عبادة بن الصامت
المغيرة
ابو قتادة
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
انس
المقدام بن معديكرب
نمران بن عتبة الذماري
فضالة بن عبيد

نوع خامس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة ورجل من الانصار ياكل تمرات في يده فقال اني
لحريص على الدنيا ان جلست حتى افرغ منهن ورمى ما في يده فحمل بسيفه فقاتل حتى قتل اخرجه الموطا • قال جاء رجل من
بني النبيت قبيل من الانصار الى رسول الله صلعم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال
رسول الله صلعم عمل هذا يسيرا واجر كثيرا اخرجه مسلم وفي رواية البخاري قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا
رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **نوع
سادس** عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المومنين يفتنون في قبورهم الا
الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يجد الشهيد من
مس القتل الا كما يجد احدكم من القرصة اخرجه الترمذي وعند النسائي الشهيد لا يجد مس القتل الا كما يجد احدكم من القرصة
يقرصها • قال قال رسول الله صلعم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق
دمه فيقول الله عز وجل للملايكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه اخرجه ابو داود
وزاد رزين اشهدكم اني قد غفرت له • عن ابيه عن جده قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لها ام خلاد و
هي متنقبة تسال عن ابنها قتل في سبيل الله فقال لها بعض اصحاب رسول الله صلعم جئت تسالين عن ابنك وانت متنقبة قالت
ان ارزا ابني فلم ارزا حيائي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنك اجر شهيدين قالت ولم قال لانه قتله اهل الكتاب
اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على
فراشه اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي • ان رسول الله صلعم قال من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد او
وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله مات فانه شهيد وان له الجنة اخرجه
ابو داود • قالت حدثنا عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود و
الوئيد في الجنة اخرجه ابو داود • بلغه ان رسول الله صلعم قال لشهداء احد هولاء اشهد عليهم فقال ابو بكر
الصديق السنا يا رسول الله باخوانهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا فقال رسول الله صلعم بلى ولكن لا ادري ما تحدثون
بعدي فبكى ابو بكر ثم بكى ثم قال انا لكاينون بعدك اخرجه الموطا **الفصل الثامن** في فضل الدعاء والذكر • قد تقدم من
فضايلهما في كتاب الدعاء من حرف الدال وكتاب الذكر من حرف الذال وفي غيرهما من الكتب في ضمن احاديث طال دعت الضرورة الى
ذكرها هنالك فاستغنينا عن اعادته ونذكر هاهنا ما لم نذكره هناك ان شاء الله تعالى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال الدعاء هو العبادة قال ربكم ادعوني استجب لكم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء
اكرم على الله من الدعاء اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسال العافية وان الدعاء ينفع
مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضاء الا الدعاء فعليكم بالدعاء اخرجه الترمذي ولم يذكر ولا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في
العمر الا البر اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه الله اياها او صرف
عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذن نكثر قال الله اكثر اخرجه الترمذي قال الجراحي يعني
الله اكثر اجابة • ان رسول الله صلعم قال ما من عبد مسلم يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال وذخر له في الاخرة خيرا منه وكف عنه
من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وفي رواية ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال وكف عنه من السوء مثله

يحيى بن سعيد
البراء
ابو هريرة
ابن مسعود
عبد الخبير بن ثابت بن قيس
سهل بن حنيف
ابو مالك الاشعري
خنساء بنت معوية الصريمية
ابو النضر
النعمان بن بشير
ابو هريرة
انس بن عمر
سلمان • عبادة بن الصامت
جابر
زيد بن اسلم

٣

ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وفي رواية اخرج الترمذي الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين • كان يقول ما من داع يدعو
الا كان بين احدى ثلاث خلال اما ان يستجاب له عاجلا واما ان يدخر له واما ان يكفر عنه اخرجه الموطا • قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم وارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من اعطاء الورق والذهب وخير
لكم من ان تلقوا اعداءكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله اخرجه الموطا والترمذي الا ان الموطا وقفه
على ابي الدرداء • قال ما عمل ابن ادم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله اخرجه الموطا والترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام اخرجه الترمذي • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
من مسلم يبيت على طهر ذاكرا فيتعار من الليل يسال الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه اخرجه ابو داود • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل بيته او اوى الى فراشه ابتدره ملك وشيطان يقول الملك افتح بخير ويقول
الشيطان افتح بشر فان ذكر الله طرد الملك الشيطان وظل يكلاه واذا انتبه من منامه قال الملك ذلك فان هو قال
الحمد لله الذي رد نفسي الي بعد موتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات السبع ان تقع على الارض الا باذنه فان
خر من فراشه فمات كان شهيدا وان قام وصلى صلى في فضايل اخرجه • قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل
ولان اقعد مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة اخرجه ابو داود •
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر النار ثم جئت الى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المراة فخرجت فلقيت
ابا بكر فذكرت ذلك فقال وانا قد فعلت ذلك فلقينا رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث
فقال ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملايكة
حتى تسلم عليكم في الطرق اخرجه مسلم واخرج الترمذي نحوه وقد تقدم في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة ذكره **الفصل التاسع**
في فضل الصدقة • قال قال رسول الله صلعم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه و
ان كانت تمرة فتربو في كف حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله هذا لفظ حديث مسلم واخرجه البخاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله وفي رواية ولا يقبل الله الا الطيب فان الله
يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتصدق
احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه يربيها كما يربي احدكم فلوه او قلوصه حتى يكون مثل الجبل او اعظم وفي اخرى له من الكسب
الطيب فيضعها في حقها وفي اخرى فيضعها موضعها وفي رواية الموطا عن سعيد بن يسار مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا كان انما يضعها في كف الرحمن يربيها كما يربي احدكم فلوه او
فصيله حتى يكون مثل الجبل وسعيد بن يسار هو راوي الحديث عن ابي هريرة هو اخرج الترمذي عن سعيد بن يسار انه سمع ابا
هريرة يقول وذكر نحو رواية الموطا واخرج في رواية اخرى عن القسم بن محمد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم ان الله
يقبل الصدقة وياخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله
الم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات ويمحق الله الربا ويربي الصدقات واخرج النسائي الرواية الاولى • قال
قال رسول الله صلعم بينا رجل في فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في
حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قايم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال
له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال يا عبد الله لم سالتني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا

معاذ بن جبل
ابو الدرداء
انس
معاذ بن جبل
جابر
انس
حنظلة بن الربيع الاسيدي
ابو هريرة
ابو هريرة

ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذا قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيه ثلثه وفي رواية واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم قالوا وكيف قال كان لرجل درهمان فتصدق باجودهما وانطلق رجل الى عرض ماله فاخذ منه مائة الف درهم فتصدق بها وفي اخرى مثله وفيها وكان رجل له مال كثير فاخذ من عرض ماله الحديث اخرجه النسائي جاءه سائل فقال له ابن عباس تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم وتصوم قال نعم قال سالت وللسائل حق انه لحق علينا ان نصلك فاعطاه ثوبا ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يكسو مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله ما دام عليه خرقة اخرجه الترمذي • ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تودي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي اخرج ابو داود الاولى • ان رسول الله صلعم قال الصدقة تطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء اخرجه •

الفصل العاشر في فضل النفقة • ان رسول الله صلعم قال ما من يوم يصبح فيه العباد الا ملكان ينزلان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم فقال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه قال رسول الله اني لارجو ان يكون منهم وفي رواية ان رسول الله صلعم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة وفي رواية نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة الحديث وسيجي في موضعه اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق ينفق عليك وفي اخرى نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وذكره وفيه يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض وانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع وفي اخرى وبيده الاخرى الفيض والقبض يرفع ويخفض اخرجه البخاري واخرج مسلم عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك وقال يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار وفي رواية عن رسول الله قال ان الله قال لي انفق انفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى وذكر الحديث الى آخره وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض اخرج الترمذي نحوه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده قلت وكيف ذاك قال ان كانت ابلا فبعيرين وان كانت بقرا فبقرتين اخرجه النسائي •

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي تنفقه على اهلك اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة بدا بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم الله به ويغنيهم اخرجه مسلم والترمذي • عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولفظ الترمذي ان النبي صلعم قال نفقة الرجل على اهله صدقة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال سفين انا قد جربناه فوجدناه كذلك اخرجه •

الفصل الحادي عشر في فضل العتق • قال قال لي رسول الله صلعم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين رضي الله عنه فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه عبد الله بن جعفر عشرة الف درهم والف دينار فاعتقه وفي رواية

ابن عباس — ابو سعيد — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابو ذر — ابو هريرة — ابو هريرة — ثوبان — ابو مسعود البدري — ابن مسعود — ابو هريرة

قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه وفي اخرى من اعتق رقبة مومنة اعتق الله بكل ارب منه اربا من النار اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانية وغير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي قال ايما امرء مسلم اعتق امرءا مسلما كان فكاكه من النار يجزي كل عضو منه وايما امرء مسلم اعتق امراتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي بكل عضو منهما عضوا منه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو منها عضوا منها اخرجه الترمذي ومن قوله وايما امراة الى آخره زيادة قد نقلت من بعض النسخ وسياق لفظ الترمذي عقيب الحديث يدل على انها ليست من الحديث • قال حاصرنا مع رسول الله صلعم بقصر الطايف وفي رواية بحصن الطايف فسمعت رسول الله يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة وساق الحديث ولم يذكر ابو داود ثم قال وسمعت رسول الله صلعم يقول ايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فان الله عز وجل جاعل وفاء كل عظم من عظامه محررة من النار وايما امراة اعتقت امراة مسلمة فان الله تبارك وتعالى جاعل وفاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررها من النار يوم القيمة وفي رواية قال شرحبيل بن السمط لعمرو بن عبسة هو ابو نجيح حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله يقول من اعتق رقبة مومنة كانت له فداءه من النار اخرجه ابو داود • قال لكعب بن مرة او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلعم فذكر معنى معاذ قوله ايما امرئ اعتق مسلما وايما امراة اعتقت امراة وزاد وايما رجل اعتق امراتين مسلمتين الا كانتا فكاكه من النار يجزي مكان عظمين منهما عظما من عظامه اخرجه ابو داود هكذا ومعاذ هو ابن هشام احد رواة حديث ابي نجيح • قال اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا له حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرا ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص فقلنا اردنا حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله في صاحب لنا اوجب يعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار اخرجه ابو داود

الفصل الثاني عشر في فضل عيادة المريض • قال ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وفي رواية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه ولم يذكر الخريف اخرجه ابو داود وقال وقد روي من غير وجه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى قال ابو موسى الى الحسين بن علي يعوده قال ابو داود وساق الحديث معنى قول علي رضي الله عنه وفي رواية الترمذي عن ثوير عن ابيه قال اخذ علي بن ابي طالب بيدي فقال انطلق بنا الى الحسن نعوده فوجدنا عنده ابا موسى فقال له علي اعائدا يا ابا موسى ام زائرا قال بل عائدا قال علي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما مريضا غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك وكان له خريف في الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة وفي رواية قال من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع في اخرى لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من النار مسيرة ستين خريفا قال ثابت فقلت وما الخريف يا ابا حمزة قال العام اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة حتى اذا قعد عنده قرت فيه او نحو هذا اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا اخرجه الترمذي

الفصل الثالث عشر في فضل اعمال واقوال مشتركة الاحاديث ومتفرقة وفيه خمسة عشر نوعا نوع

ابو امامة — ابو نجيح السلمي — شرحبيل بن السمط — الغريف بن الديلمي — علي — ثوبان — انس — جابر — ابو هريرة

معاذ بن جبل

قال كنت مع رسول الله صلعم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالتني عن عظيم وانه يسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا قوله تع تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا الاية ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك
ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا واشار الى لسانه قلت يا نبي الله وانا لمواخذون بما نتكلم به قال
ثكلتك امك معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم اخرجه الترمذي

ابو هريرة

ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا
ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا اخرجه البخاري ومسلم

ابو ايوب

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فقال القوم ماله ماله فقال النبي صلعم
ارب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها كانه كان على راحلته زاد في رواية
فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امرته دخل الجنة • ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار
قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي قال كيف قلت فاعاد فقال النبي صلى الله عليه و
سلم تعبد الله وذكر الحديث وقال في آخره دع الناقة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي ان رجلا قال يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وذكر باقي الرواية
ان رجلا اتى رسول الله صلعم بعرفة فدنا منه حتى اختلفت عنق راحلته مع عنق راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انبئني بعمل ينجيني من عذاب الله ويدخلني الجنة فقال له رسول الله صلعم اعبد الله ولا تشرك به شيئا واقم الصلوة و
اد الزكوة وصم رمضان وحج واعتمر وانظر ما تحب من الناس ان ياتوه اليك فافعله بهم وما تكره من الناس ان ياتوه اليك
فذره عنهم اخرجه

معاذ

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وصلى الصلوات وحج البيت
لا ادري اذكر الزكوة ام لا كان حقا على الله ان يغفر له ان هاجر في سبيله او مكث بارضه التي ولد بها قال معاذ الا اخبر بها الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذر الناس يعملون فان الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس
اعلى الجنة واوسطها وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس اخرجه الترمذي •

ابو الدرداء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام الصلوة وآتى الزكوة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله ان يغفر له هاجر او
مات في مولده فقلنا يا رسول الله الا نخبر بها الناس فيستبشرون بها قال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين
السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله ولولا ان اشق على المومنين ولا اجد ما احملهم عليه ولا تطيب انفسهم ان

سبرة بن ابي فاكه

يتخلفوا بعدي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل ثم احيى ثم اقتل اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقه فقعد في طريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك فعصاه واسلم
وقعد له بطريق الهجرة فقال تهاجر وتذر ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول فعصاه فهاجر ثم قعد له
بطريق الجهاد فقال تجاهد فهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المراة ويقسم المال فعصاه فجاهد قال رسول الله صلعم

فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يدخله الجنة او غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة او وقصته الدابة كان حقا على الله ان

فضالة بن عبيد

يدخله الجنة اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم الحميل لمن آمن بي واسلم وهاجر ببيت
في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وانا زعيم لمن آمن بي وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة
وببيت في اعلى غرف الجنة فمن فعل ذلك فلم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء ان يموت اخرجه النسائي

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تع من عادى لي وليا فقد آذنته بحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي
من اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني اعطيته وان استعاذني اعذته وما ترددت عن شي انا

عبيد بن خالد السلمي

فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته اخرجه البخاري • قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
رجلين فقتل احدهما ومات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلينا عليه فقال رسول الله صلعم ما قلتم فقالوا دعونا له وقلنا
اللهم اغفر له والحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين صلوته وصومه بعد صومه شك شعبة في صومه
وعمله فان بينهما كما بين السماء والارض اخرجه ابو داود واخرج النسائي وقال ومات الآخر بعده فصلينا عليه ولم

ابو سعيد وابو هريرة

يذكر الصوم • قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا
يبكي لا يدري على ماذا حلف ثم رفع راسه وفي وجهه البشرى فكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات
الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكوة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام اخرجه النسائي

ابو امامة الباهلي

قال قال رسول الله صلعم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه فيدخله الجنة
او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن

معاذ بن انس الجهني

على الله عز وجل اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والصيام والذكر يضاعف على النفقة

جابر

في سبيل الله بسبعمائة ضعف اخرجه ابو داود • قال قال النعمن بن نوفل يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبة وحرمت
الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وفي رواية ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارايت ان صليت المكتوبة وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم والله لا

ابو امامة

ازيد على ذلك شيئا وفي اخرى مثل الاولى ولم يذكر ولم ازد على ذلك شيئا اخرجه مسلم • قال سمعت رسول الله صلعم يخطب في حجة الوداع
فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم قال الراوي قلت لابي

ابو قلابة

امامة منذ كم سمعت هذا الحديث قال سمعته وانا ابن ثلثين سنة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فقال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم لكم اخرجه

الحرث الاشعري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى امر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات ان يعمل بها وانه كاد
ان يبطي بها فقال له عيسى عليه السلام ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بها وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان
آمرهم فقال يحيى اخشى ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا المسجد وقعدوا على الشرف فقال ان الله
امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وآمركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل
اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل واد الي فكان يعمل ويودي الى غير سيده فايكم
يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته ما لم
يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك وكلهم يعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصائم

طيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموه
ليضربوا عنقه فقال انا افدي نفسي منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل
رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين احرز نفسه منهم وكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا
بذكر الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه
من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا دعوى الجاهلية فانه من
جثى جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صام وان صلى قال وان صام وان صلى فادعوا بدعوى الله التي سماكم المسلمين
المؤمنين عباد الله اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية اتاني في احسن
صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم قال فوضع يده
بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض او قال ما بين المشرق والمغرب
قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ
الوضوء في المكروهات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم
ولدته امه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت قل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات و
حب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون والناس نيام قال والدرجات افشاء السلام
واطعام الطعام والصلوة بالليل اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالني ربي وهو اعلم فقال يا
محمد فيم يختصم الملا الاعلى قلت في الكفارات والدرجات قال وما الكفارات قلت المشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ
الوضوء في السبرات والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوات بعد الصلوات قال وما الدرجات قلت افشاء
السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام اخرجه **نوع ثامن** قال قال رسول الله صلعم ان
في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم
الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن
واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام • قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس
اليه فكنت فيمن جاءه فلما تاملت وجهه واستبنته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعت من
كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا
الجنان اخرجه الترمذي **نوع ثالث** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال الافضل قال طول القيام قيل فاي
الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قيل من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين
بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلعم
سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول القنوت
قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد
المشركين بنفسه وماله قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده • قال سئل رسول الله صلعم اي العمل افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
وفي اخرى للنسائي اي الاعمال افضل قال الايمان بالله ورسوله لم يزد وفي رواية الترمذي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي

ابن عباس
الحسن
علي
ابن عمرو بن العاص
عبد الله بن سلام
ابو هريرة
عبد الله بن حبشي الخثعمي
ابو هريرة

الاعمال

الاعمال خير وذكر الحديث وفيه قال الجهاد سنام العمل • قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
الايمان بالله والجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال
تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة
تصدق بها على نفسك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي انه سال النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل خير قال ايمان بالله و
جهاد في سبيل الله لم يزد • قال ابو عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده الى عبد الله قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلوة لميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية الترمذي اي العمل افضل وفي رواية
لمسلم فما تركت استزيده الا ارعاء عليه **نوع رابع** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تقرب عبدي
مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة وفي رواية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان اقترب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته
هرولة وفي رواية البخاري مختصرا ان رسول الله صلعم قال قال عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني والله افرح بتوبة
عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل
الي يمشي اقبلت اليه اهرول وفي اخرى له قال ان الله قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته
بباع واذا تلقاني بباع اتيته باسرع عن رسول الله صلعم يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه
ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه البخاري • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي
شيئا لقيته بمثلها مغفرة اخرجه مسلم **نوع خامس** قال قال رسول الله صلعم الوضوء شطر الايمان والحمد لله يملا الميزان
وسبحان الله والحمد لله يملآن او يملا ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة
لك او عليك كل يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اخرجه مسلم والترمذي واخرجه النسائي الى قوله او عليك • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه اخرجه الترمذي
قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد يملاه والتكبير يملا ما بين السماء والارض
والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان اخرجه الترمذي **نوع سادس** ان رسول الله صلعم قال من انفق زوجين في
سبيل الله نودي من ابواب الجنة وفي رواية نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان قال
ابو بكر الصديق يا رسول الله ما على احد يدعى من تلك الابواب كلها قال رسول الله صلعم نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر وفي رواية من
انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وذكر نحوه اخرجه الجماعة الا ابا داود • ان رسول الله صلعم قال
يوما من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر الصديق انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا
قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت في رجل الا دخل الجنة اخرجه مسلم
نوع سابع ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي و

ابو ذر
ابن مسعود
ابو هريرة
انس
ابو ذر
ابو مالك الاشعري
ابن عمرو بن العاص
رجل من بني سليم
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو ذر

يتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون
له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال فان له اجرا اخرجه مسلم • قال رسول الله صلعم
تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال صدقة واماطتك
الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة اخرجه الترمذي • انه سمع عايشة تقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلثماية مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح
الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما وامر بمعروف او نهي عن منكر عدد تلك الستين والثلثماية
السلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار اخرجه مسلم وفي رواية يمشي وزاد بعد قوله منكرا وعلم خيرا او تعلمه
نوع ثامن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف
والشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم قال ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة
عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة وفي رواية نحوه
وزاد فيه يغبطهم الاولون والاخرون اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد
في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف وفي رواية بدل المكاتب المديان الذي يريد الاداء
اخرجه الترمذي واخرج النسائي الاولى • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم
الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته
الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني
ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الزاني
والفقير المختال والغني الظلوم اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي مثله ولم يذكروا الثلثة يبغضهم الله ولا ذكرهم في اخر الحديث
يرفعه • قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله
ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ احد رواته ابو بكر بن
عياش كثير الغلط • قال سمعت رسول الله صلعم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه
ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا يعلم شماله ما ينفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة واخرجاه من حديث مالك عن حفص بن عاصم عن
ابي سعيد او عن ابي هريرة واخرجه الموطا والترمذي عن ابي هريرة او ابي سعيد بالشك من حفص بن عاصم واخرجه النسائي
مرسلا عن حفص **نوع تاسع** ان رسول الله صلعم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك
من اجورهم شيا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اوزارهم اخرجه مسلم والترمذي
وابو داود واخرجه الموطا مرسلا وقال ما من داع يدعو الى هدى وما من داع يدعو الى ضلالة وذكر الحديث • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سن سنة خير فاتبع عليها فله اجره ومثل اجور من اتبعه غير منقوص من اجورهم شيا ومن سن سنة
شر فاتبع عليها كان عليه وزره ومثل اوزار من اتبعه غير منقوص من اوزارهم شيا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لبلال بن الحرث يوما اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال اعلم ان من احيى سنة من سنتي اميتت بعدي كان

عبدالله بن فروخ

جابر

ابن عمرو بن العاص

ابوهريرة

ابو ذر

ابن مسعود

ابوهريرة

ابوهريرة

جرير

عمرو بن عوف

له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان
عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا
بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي فقد احياني ومن احياني كان معي في الجنة اخرجه الترمذي وفي الحديث قصة طويلة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يستحمله فلم يجد عنده ما يحمله فدله على اخر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
الدال على الخير كفاعله اخرجه الترمذي • قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال اني ابدع بي يا
رسول الله فاحملني فقال ما عندي ما احملك عليه فقال رجل انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله
مثل اجر فاعله اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت فلانا فاتاه فحمله فقال رسول
الله من دل على خير فله مثل اجر فاعله او عامله **نوع عاشر** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي
ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا
اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها اكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها اكتبوها له حسنة فان عملها
فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعماية اخرجه البخاري وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اذا
هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان
عملها فاكتبوها عشرا وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم
بحسنة فعملها كتبت له الى سبعماية ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت وله في اخرى
عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما
لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلعم
قالت الملايكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان
تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي وفي اخرى قال قال الله عز وجل اذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة
وان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعماية ضعف وان هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها
سيئة واحدة وفي رواية الترمذي نحو ذلك وفي اخرها ثم قرا من جاء بالحسنة فله عشر امثالها • ان رسول الله صلعم قال
فيما يروي عن ربه ان الله تع كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعماية ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة وان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة زاد في رواية او محاها ولا يهلك على الله
الا هالك اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلعم قال ما من حافظين رفعا الى الله تع ما حفظا من عمل العبد في ليل
او نهار فيجد الله تع في اول الصحيفة وفي اخرها خيرا الا قال الله تع للملايكة اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي
الصحيفة اخرجه الترمذي **نوع حادي عشر** قال لعمرو بن عبسة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله
فبلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مومنة كانت فداءه من النار عضوا عضوا اخرجه النسائي
واخرج الترمذي ذكر المشيب وحده واخرج ابو داود منه ذكر العتق وحده واخرج النسائي من طريق اخرى نحوه الا انه
قدم رمي السهم وقال فيه اخطا ام اصاب وثنى بالعتق وثلث بالشيب وقال فيه في سبيل الله قال لكعب بن مرة يا
كعب حدثنا حديثا عن رسول الله صلعم واحذر قال سمعته يقول من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة

انس

ابو مسعود البدري

ابوهريرة

ابن عباس

انس

شرحبيل بن السمط

فقال له حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم واحذر فقال سمعته يقول ارموا من بلغ العدو بسهم رفعه الله بها درجة قال ابن
النحام يا رسول الله وما الدرجة قال اما انها ليست بعتبة امك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام اخرجه النسائي ؛
نوع ثاني عشر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب
كيف اعودك وانت رب العالمين اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن
آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان
فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي اخرجه مسلم ، قال قال رسول الله صلعم ايما مومن اطعم مومنا على جوع
اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مومن سقى مومنا على ظما سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مومن
كسا مومنا على عري كساه الله يوم القيمة من حلل الجنة اخرجه الترمذي وقال قد روي موقوفا على ابي سعيد وهو اصح و
اشبه واخرج ابو داود وقدم الكسوة ثم الطعام ثم الشراب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في
سنة وامن الناس بوايقه دخل الجنة ، قال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس كثير قال فسيكون في قرون بعدي
اخرجه الترمذي ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من منح منحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة اخرجه
الترمذي وذكر رزين من منح منحة لبن او ورقا واهدى ضالا طريقا او اعمى زقاقا الحديث **نوع ثالث عشر** ان رجلا
قال يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له اجران اجر السر والعلانية
اخرجه الترمذي وقال قد فسر بعض اهل العلم هذا الحديث اذا اطلع عليه واعجبه انما معناه ان يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول
النبي صلعم انتم شهداء الله في الارض فيعجبه ثناء الناس عليه بهذا فاما اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم ويعظم
على ذلك فهذا رياء وقال بعض اهل العلم اذا اطلع فاعجبه وجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فهذا له مذهب ايضا
قال قيل لرسول الله صلعم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المومن اخرجه مسلم
نوع رابع عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم
تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله اخرجه الترمذي ، قال قال رسول الله صلعم
وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر اخرجه النسائي **نوع خامس عشر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ، ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام معبد او ام مبشر الانصارية في نخل لها فقال النبي صلعم من غرس هذا النخل امسلم ام كافر
فقالت مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فياكل منه انسان او دابة ولا شيء الا كانت له صدقة اخرجه مسلم وله
في اخرى قال دخل النبي صلعم على ام معبد حايطا فقال يا ام معبد من غرس هذا النخل امسلم ام كافر فقالت مسلم قال فلا يغرس
المسلم غرسا فياكل منه انسان ولا دابة ولا طاير الا كان له صدقة يوم القيمة وله في اخرى ان رسول الله صلعم قال ما من مسلم يغرس
غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق له منه صدقة ولا يرزؤه الا كان له صدقة وله في اخرى قال لا يغرس رجل مسلم غراسا
ولا زرعا فياكل منه سبع او طاير او شيء الا كان له فيه اجر ومن الرواة من قال عنه عن امراة زيد بن حارثة من رواية جابر عنها ادرجه
مسلم على ما قبله وقال بنحو حديث عطاء وابي الزبير وعمرو بن دينار يعني الرواية الاولى والثانية والثالثة من حديث جابر المذكور

الباب العاشر

من كتاب الفضايل في المرض والنوائب والموت وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

في المرض والنوائب ، عن ابي سعيد وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المومن من وصب ولا نصب
ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به سيياته اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وذكر الحميدي في مسند ابي هريرة

المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم الا كانوا له جنة من النار فقالت امراة عند رسول الله يا رسول الله او اثنان قال او اثنان اخرجه
الموطا ، عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي قال احبك الله كما احبه فمات ففقده فسال
عنه فقال ما يسرك ان لا تاتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته عنده يسعى يفتح لك وفي رواية قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس اليه نفر من اصحابه فيهم رجل له ابن صغير ياتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه فهلك فامتنع الرجل ان يحضر الحلقة
لذكر ابنه ففقده النبي صلعم فقال ما لي لا ارى فلانا قالوا يا رسول الله بنيه الذي رايته هلك فلقيه النبي صلعم
فساله عن بنيه فاخبره انه هلك فعزاه عليه ثم قال له يا فلان ايما كان احب اليك ان تمتع به عمرك او لا تاتي الى باب من ابواب
الجنة الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك قال يا نبي الله بل يسبقني الى باب الجنة فيفتحها لهو احب الي قال فذاك لك اخرجه
النسائي ، انه سمع رسول الله صلعم يقول من كان له فرطان من امتي دخل الجنة بهما قالت عايشة فمن كان له فرط من امتك قال
ومن كان له فرط قالت فان لم يكن له فرط من امتك قال انا فرط امتي لم يصابوا بمثلي اخرجه الترمذي

الفصل الثالث

في حب الموت ولقاء الله تعالى ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه زاد البخاري في رواية من طريق همام عن قتادة فقالت عايشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك
ولكن المومن عند الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان
الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا يكره الموت قال ليس كذلك ولكن المومن اذا بشر برحمة الله
ورضوانه وجنته احب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه
اخرجه البخاري ومسلم والمسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله وفي رواية قال شريح بن هاني قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال شريح فاتيت عايشة فقلت يا ام المومنين سمعت ابا هريرة
يذكر عن رسول الله صلعم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك بقول رسول الله وما ذاك قلت
قال قال رسول الله صلعم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا احد الا وهو يكره الموت
فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بالذي يذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد
وتشنجت الاصابع فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه واخرج الترمذي الرواية
الاولى واخرج النسائي الاولى والثانية ، قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه و
اذا كره لقائي كرهت لقاءه اخرجه البخاري وفي حديث مسلم قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه اخرجه البخاري ومسلم

الكتاب الثاني

من حرف الفاء في الفرايض والمواريث وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول

في اسباب الميراث وموانعه ، ان رسول
الله صلعم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم اخرجه الجماعة الا النسائي ولم يذكر الموطا ولا الكافر المسلم ، ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا توارث بين اهل ملتين اخرجه الترمذي عن جابر وحده ، ان رسول الله صلعم قال لا يتوارث اهل
ملتين شتى اخرجه ابو داود ، انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او

دُوْدُ وكان عقيل وَرِثَ ابا طالب هُوَ وَطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئاً لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله ان الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله الى اولئك بعضهم اولياء بعض الآية وفي رواية قال قلت يا رسول الله اين تنزل غداً
وذلك في حجته حين دنونا من مكة فقال وهل ترك لنا عقيل منزلاً زاد في رواية ثم قال نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة
المحصب حيث تقاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشاً على بني هاشم الا يبايعوهم ولا يؤووهم قال
الزهري الخيف الوادي وفي اخرى ان اسامة قال يا رسول الله اين تنزل غداً وذلك زمن الفتح قال وهل ترك عقيل من
منزل اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية بالزيادة وزاد فيه ولا نسا لكوهم قال انما ورث ابا طالب
عقيل ولم يرثه علي وكم فلذلك تركنا نصيبنا من الشعب اخرجه الموطا • ان عمة له يهودية او نصرانية توفيت فذكر محمد ذلك
لعمر بن الخطاب وقال له من يرثها فقال له عمر يرثها اهل دينها ثم اتى عثمان بن عفان فساله عن ذلك فقال له عثمان اتراني
نسيت ما قال لك عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها اخرجه الموطا • ان رسول الله صلعم قال القاتل لا يرث اخرجه الترمذي
ان رجلاً من الانصار يقال له احيحة بن الجلاح وكان له عم صغير اصغر منه وكان عند اخواله فاخذه احيحة فقتله ليرثه
فقال اخواله كنا اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه غلبنا حق امرئ في عمه قال عروة ولذلك لا يرث قاتل من قتله
اخرجه الموطا • وعن غير واحد من علمائهم انهم لم يورثوا من قتل يوم الجمل ولا يوم صفين ولا يوم الحرة ثم كان يوم قديد فلم
يورث بعضهم من بعض الا من علم انه قتل قبل صاحبه ببينة اخرجه الموطا • قال عمر لن يورث احد من الاعاجم الا احد ولد
في العرب اخرجه الموطا وزاد رزين او امراة جاءت حاملاً فولدت في العرب فهو يرثها ان ماتت وترثه ان مات
ميراثه في كتاب الله قال اتى معاذ بميراث يهودي فورثه ابنا له مسلماً وقال قال رسول الله صلعم الاسلام يعلي ويزيد
ولا ينقص وفي رواية عن عبد الله بن بريدة ان اخوين اختصما الى يحيى بن يعمر احدهما مسلم والآخر يهودي فورث المسلم
فيهما وقال حدثني ابو الاسود ان رجلاً حدثه ان معاذاً قال سمعت رسول الله صلعم يقول الاسلام يزيد ولا ينقص فورث
المسلم وفي اخرى ان معاذاً اتى بميراث يهودي وارثه مسلم بمعناه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابو داود الثانية والثالثة
والاولى ذكرها رزين • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد
زنا لا يرث من ابيه ولا يرثه اخرجه الترمذي ولم يذكر ولا يرثه **الفصل الثاني** في احكام الفرايض وذكر الوارثين
وفيه اربعة عشر فرعاً **الفرع الاول** في الجد والجدة • كتب الله اهل الكوفة في الجد فقال اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذاً من هذه الامة خليلاً لاتخذته فانزله اباً يعني ابا بكر اخرجه البخاري • قال اما الذي قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذاً من هذه الامة خليلاً لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب
ولم يذكر ان احداً خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلعم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث
انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة • ان رجلاً جاء رسول الله صلعم فقال ان ابن ابني مات
فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولى دعاه فقال لك السدس الآخر طعمة اخرجه
ابو داود والترمذي • قال ابو داود قال قتادة فلا تدرون مع اي شيء ورثه قال اقل شيء الجد السدس • ان
عمر بن الخطاب قال يوماً للناس ايكم يعلم ما ورث رسول الله صلعم الجد قال معقل بن يسار انا شهدته ورثه السدس قال
مع من قال لا ادري قال لا دريت فما يغني اذاً اخرجه ابو داود كتب الى زيد بن ثابت يساله عن الجد فكتب اليه زيد
انك كتبت تسالني عن الجد فالله اعلم وان ذلك لم يكن يقضي فيه الا الامراء يعني الخلفاء وقد حضرت الخليفتين قبلك

علي بن الحسين بن علي
محمد بن الاشعث
ابو هريرة
عروة
يحيى بن ابي عبد الرحمن
عمرو بن شعيب
ابن الزبير
ابن عباس
عمران بن حصين
الحسن
معوية

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها وفي اخرى لا تصيب المومن
شوكة فما فوقها الا نقص الله بها من خطيئته وفي اخرى الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة وفي اخرى لا يصيب المومن
من مصيبة حتى الشوكة الا قص بها او كفر بها من خطاياه لا يدري الراوي ايتهما قال عروة وفي رواية قال دخل شاب من قريش
على عايشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خر على طنب فسطاط وكادت عنقه او عينه ان
تذهب فقال لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله صلعم قال ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت
عنه بها خطيئة بهذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه اخرجه مسلم واخرج البخاري الاولى واخرج الترمذي الثالثة واخرج
الموطا الرابعة • قال اتيت رسول الله صلعم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكاً شديداً قال
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت فان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط
الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلعم دخل على ام السايب او ام المسيب فقالت
مالك للحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد اخرجه مسلم
قالت عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال ابشري يا ام العلاء فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما يذهب
النار خبث الفضة اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم عاد محموماً فقال ابشر فان الله تع يقول هي ناري اسلطها
على عبدي المومن لتكون حظه من النار اخرجه • ان رجلاً جاءه الموت في زمن رسول الله صلعم فقال رجل هنيئاً له ولم
يبتل بمرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض فكفر عنه من سيئاته اخرجه الموطا
قال رزين وزاد في النساي ان المومن اذا مرض واصابه السقم ثم مات كان كفارة لما مضى وموعظة لما يستقبل و
ان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه وهذه الزيادة لم اجدها في
النساي • ان رسول الله صلعم قال اذا اراد الله بعبده خيراً عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه حتى يوافي
به يوم القيمة وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تع اذا احب قوماً
ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم يود اهل العافية يوم القيمة حين
يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم
ما يزال البلاء بالمومن والمومنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة اخرجه الترمذي وفي رواية الموطا ما يزال
المومن يصاب في ولده وحامته حتى يلقى الله وليست له خطيئة • عن ابيه عن جده وكانت له صحبة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله تع منزلة فلم يبلغها ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده زاد في
رواية ثم صبره على ذلك ثم اتفقا حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل اخرجه ابو داود • عن ابيه قال قلت
يا رسول الله اي الناس اشد قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلباً اشتد
بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلاه على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيراً يصب منه اخرجه البخاري والموطا • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احداً من الدنيا اريد اغفر له حتى استوفي كل
خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه اخرجه قال مرض عبد الله فعدناه فجعل يبكي فعوتب فقال لا ابكي
لاجل المرض لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرض كفارة انما ابكي انه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال
اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر اذا مرض ما كان يكتب له قبل ان يمرض فمنعه منه المرض اخرجه قال سمعت رسول الله صلعم

ابن مسعود
جابر
ام العلاء
ابو هريرة
يحيى بن سعيد
انس
جابر
محمد بن خالد السلمي
مصعب بن سعد
ابو هريرة انس
شقيق
ابو موسى

غير مامرة ولا مرتين يقول اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض او سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم اخرجه البخاري وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المومن اذا مرض وصح كالبردة تقع من السماء في صفائها وخلوصها اخرجه ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تع لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة اخرجه البخاري

الفصل الثاني في موت الاولاد

• قال قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين وفي رواية قال جاءت امراة الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتي فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله واثنين فاعادتها مرتين قال واثنين واثنين واثنين قال البخاري وقال شريك عن ابن الاصبهاني قال حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث اخرجه البخاري ومسلم وزاد رزين وان السقط المحبنطى عند باب الجنة حتى يجي ابواه ثم قال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن وفي رواية رايتكن اكثر اهل النار وما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن فقالت ما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار بكفران العشير وبكفران الاحسان • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم وفي رواية فيلج النار الا تحلة القسم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلعم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان قال البخاري وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني نحوه وقال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث وفي اخرى لمسلم قال اتت امراة بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلاثة فقال دفنت ثلثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار وله في اخرى عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات لي اثنان فما انت محدثي عن رسول الله صلعم بحديث تطيب انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى او قال ينتهي حتى يدخله الله واباه الجنة وفي اخرى فهل سمعت من رسول الله صلعم شيئا تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم وذكره وفي رواية النسائي ان رسول الله صلعم قال ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله بفضل رحمته اياهم الجنة قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباؤنا ويقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباؤكم وفي اخرى قال جاءت امراة الى رسول الله صلعم بابن لها يشتكي فقالت يا رسول الله اخاف عليه وقد قدمت ثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد احتظرت بحظار شديد من النار واخرج الموطا والترمذي والنسائي ايضا الرواية • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا قال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين فقال ابي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا ولكن انما ذلك عند الصدمة الاولى اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم ما من الناس من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اخرجه البخاري والنسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة فقامت امراة فقالت او اثنان فقال او اثنان قالت المراة يا ليتني قلت واحدا • قال قال رسول الله صلعم ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا غفر الله لهما بفضل رحمته اياهم اخرجه النسائي • ان رسول الله صلعم قال لا يموت لاحد من

انس

ابو هريرة

ابو سعيد

ابو هريرة

ابن مسعود

انس

ابو ذر

ابو النضر السلمي

يعطيانه النصف مع الاخ الواحد والثلث مع الاثنين فصاعدا لا ينقص من الثلث وان كثر الاخوة اخرجه الموطا • ان عمر بن الخطاب فرض للجد الذي يفرض له الناس اليوم اخرجه الموطا • ان عمر وعثمان وزيدا فرضوا للجد الثلث مع الاخوة اذا كثروا اخرجه الموطا • قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حي اخرجه الترمذي • قال جاءت الجدة ام الام وفي رواية ام الاب الى ابي بكر تساله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شي وما علمت لك في سنة رسول الله صلعم شيئا فارجعي حتى اسال الناس فسال الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شي وما كان القضاء الذي قضي به الا لغيرك وما انا بزائد في الفرائض شيئا ولكن هو ذاك السدس فان اجتمعتما فيه فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها اخرجه الموطا والترمذي وابو داود • قال اتت الجدتان الى ابي بكر فاراد ان يجعل السدس للتي من قبل الام فقال رجل من الانصار اما انك تترك التي ان ماتت وهي حي كان اياها يرث فجعل ابو بكر السدس بينهما اخرجه الموطا • ان رسول الله صلعم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام اخرجه ابو داود

الفرع الثاني في البنات والاخوات

• قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنة واختا فقضى ان للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلعم حي اخرجه البخاري وعند ابي داود ان معاذ بن جبل ورث اختا وابنة جعل لكل واحدة منهما النصف وهو باليمن ونبي الله صلى الله عليه وسلم حي • قال سئل ابو موسى عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال ابن مسعود لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين ثم قال اقضي فيها بقضاء رسول الله صلعم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاخبر ابو موسى فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي وابي داود جاء رجل الى ابي موسى وسلمان بن ربيعة فسالهما عن ابنة وابنة ابن واخت لاب وام وذكر نحوه

الفرع الثالث في الاخوة

• قال انكم تقرؤن هذه الآية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني آدم يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه اخرجه الترمذي

الفرع الرابع في الجنين

• قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم توفيت المراة التي قضي لها بالغرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول الله صلعم قضى ان المولود اذا استهل ثم مات ورث وورث واذا لم يستهل فلا يرث ولا يورث اخرجه ابو داود وهذا لفظه قال اذا استهل المولود ورث لم يزد

الفرع الخامس في ولد الملاعنة

• قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملاعنة لامه ثم لورثتها من بعدها اخرجه ابو داود • عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم مثله اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم قال المراة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اخرجه ابو داود والترمذي

الفرع السادس في المعتدة

• قال كانت عند جدي حبان امراتان هاشمية وانصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ولم تحض فقالت انا ارثه لم احض فاختصموا الى عثمان بن عفان فقضى لها بالميراث فلامت الهاشمية عثمان فقال هذا عمل ابن عمك هو اشار علينا بهذا يعني علي بن ابي طالب اخرجه الموطا • ان عثمان بن عفان ورث نساء ابن مكمل منه وكان طلقهن وهو مريض اخرجه الموطا • قال سالت امراة عبد الرحمن بن عوف طلقها امراته البتة وهو مريض فورثها عثمان بعد انقضاء عدتها اخرجه الموطا

الفرع السابع في الكلالة

• ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفيك

قبيصة بن ذويب

سليمن بن يسار

عبد الله

قبيصة بن ذويب

القسم بن محمد

بريدة

هزيل بن شرحبيل

علي

ابو هريرة

ابو هريرة

مكحول

عمرو بن شعيب

واثلة بن الاسقع

محمد بن يحيى بن حبان

زيد بن اسلم

من ذلك الآية التي انزلت في الصيف في آخر سورة النساء اخرجه الموطا قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة فقال له النبي صلعم تجزيك آية الصيف اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال يا
رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ما الكلالة وذكر الحديث قال راويه قلت لابي اسحق هو من مات
ولم يدع ولدا ولا والدا قال كذلك ظنوا انه كذلك وفي اخرى قال البراء آخر آية نزلت في الكلالة يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة **الفرع الثامن** في ذوي الارحام ۰ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث
له اخرجه الترمذي ۰ ان رسول الله صلعم قال الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويفك عانه ويرثه اخرجه ابو داود ۰
قال كتب معي عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة ان رسول الله صلعم قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث
له اخرجه الترمذي ۰ عن مولى لقريش كان قديما يقال له ابن مرسا انه قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهر
قال يا يرفا هلم ذلك الكتاب لكتاب في شان العمة نسال عنها ونستخبر فيها فاتى به يرفا فدعا بتور او قدح فيه ماء فمحى ذلك
الكتاب فيه ثم قال لو رضيك الله اقرك لو رضيك اقرك اخرجه الموطا ۰ انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول
عجبا للعمة تورث ولا ترث اخرجه الموطا ۰ قال قال رسول الله صلعم ابن اخت القوم منهم اخرجه ابو داود ۰ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم من انفسهم اخرجه النسائي **الفرع التاسع** في ميراث الدية ۰ قال كان عمر بن الخطاب
يقول الدية على العاقلة وهم يرثونها ولا ترث المراة من دية زوجها فقال الضحاك بن سفين ان رسول الله صلعم كتب الي ان اورث
امراة اشيم الضبابي من دية زوجها وكانت من قوم آخرين فرجع عمر اخرجه ابو داود وقال كان رسول الله صلعم استعمل
الضحاك على الاعراب واخرجه الترمذي **الفرع العاشر** في ميراث الصدقة ۰ ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت تصدقت على امي بوليدة وانها ماتت وتركت الوليدة قال قد وجب اجرك ورجعت اليك في الميراث هذا
لفظ ابي داود وقد اخرجه مسلم والترمذي وهما عندهما طرف من اول حديث وهو بتمامه مذكور في بر الوالدين من حرف الباء
وكتاب الصوم من حرف الصاد وقد اخرجه ابو داود ايضا مثلها قال بلغني ان رجلا من الانصار من بلحرث الخزرج تصدق
على ابويه بصدقة فهلكا فورث ابنهما المال وهو نخل فسال عن ذلك رسول الله صلعم فقال له قد اجرت في صدقتك ود
عليك الميراث اخرجه الموطا **الفرع الحادي عشر** في جماعة من المواريث ۰ قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث و
جعل للمراة الربع والثمن وللزوج الشطر والربع اخرجه البخاري وفي رواية ذكرها رزين قال كان اول ما انزل قوله تع في
سورة البقرة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
وكانت الوصية للوالدين والمال للولد فانزل الله بعد ذلك آية الفرائض فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس مع الولد وجعل للمراة مع الولد الثمن والربع اذا لم يكن له ولد وللزوج الربع اذا كان للمراة ولد
منه او من غيره والشطر اذا لم يكن لها ولد وقال رسول الله صلعم لا وصية لوارث فبطلت الوصية للوالدين قال اذا
ترك رجل وامراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدى بمن
شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين اخرجه   قال ولد الابناء اذا لم يكن دونهم
ابن ذكرهم كذكورهم واناثهم كاناثهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد ابن مع ابن ذكر فان ترك ابنة و
ابن ابن ذكرا كان للبنت النصف ولابن الابن ما بقي لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي
فهو لاولى رجل ذكر اخرجه   سئل عن ابني عم احدهما اخ لام والآخر زوج فقال للزوج النصف وللزوج

البراء
عايشة
المقدام
سهل بن حنيف
عبد الرحمن بن حنظلة الزرقي
محمد بن ابي بكر بن حزم
ابو موسى
انس
ابن المسيب
بريدة
مالك
ابن عباس
زيد بن ثابت
زيد بن ثابت
علي

من

من الام السدس وما بقي بينهما نصفان اخرجه   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي وابو داود ۰ انها كانت تفلي راس رسول الله صلعم وعنده امراة عثمان بن عفان ونساء من
المهاجرات وهن تشتكين منازلهن انها تضيق عليهن ويخرجن منها فامر رسول الله صلعم ان يورث دور المهاجرين
النساء فمات عبد الله بن مسعود فورثته امراته دارا بالمدينة اخرجه ابو داود **الفرع الثاني عشر** في الولاء عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال اخرجه الترمذي وقال ليس اسناده
بالقوي ۰ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ميراث الولاء للاكبر من الذكور ولا ترث النساء من الولاء الا ولاء
من اعتقن واعتقوا من اعتقن اخرجه   قال ارادت عايشة ان تشتري جارية يعتقها فابى اهلها الا ان
يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق اخرجه مسلم ۰ ارادت ان تشتري
بريرة فاشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الثمن او ولي النعمة هذه رواية الترمذي وقد اخرج
الجماعة كلهم احاديث بريرة من طرق عدة ذكر بعضها في كتاب البيع وبعضها في كتاب العتق والكتابة وبعضها في كتاب
الطلاق وبعضها في كتاب الصدقة فمن جمل رواياتها ما اخرجه البخاري من حديث ابن المكي قال دخلت على
عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو واشترطوا
بنو عتبة الولاء فقالت دخلت على بريرة فقالت اشتريني واعتقيني قلت نعم قالت لا يبيعوني حتى تشترطوا
ولائي قلت لا حاجة لي فيك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وبلغه فقال وما شان بريرة فذكرت عايشة ما قالت
فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا وقال فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها
فقال النبي صلعم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط والروايات فيها كثيرة فلم نعدها واخرج ابو داود
من جملتها عن ابن عمر عن عايشة مثل رواية ابي هريرة المذكورة قبل هذا ۰ ان العاص بن هشام هلك وترك
بنين ثلاثة اثنان لام ورجل لعلة فهلك احد اللذين لام وترك مالا وموالي فورثه اخوه الذي لابيه وامه المال
وولاء مواليه ثم هلك الذي ورث المال وولاء الموالي وترك ابنه واخاه لابيه فقال ابنه قد احرزت ما كان
ابي احرز من المال والولاء وقال اخوه ليس كذلك انما احرزت المال فقط واما ولاء الموالي فلا ارايت لو هلك اخي اليوم
الست ارثه انا فاختصما الى عثمان بن عفان فقضى لاخيه بولاء الموالي اخرجه الموطا ۰ عن ابيه عن جده ان رباب
بن حذيفة تزوج امراة فولدت له ثلثة غلمة فماتت امهم فورثوها رباعها وولاء مواليها وكان عمرو بن العاص عصبة
بنيها فاخرجهم الى الشام فماتوا فقدم عمرو بن العاص ومات مولى لها وترك مالا فخاصمه اخوتها الى عمر بن الخطاب
فقال عمر قال رسول الله صلعم ما احرز الولد والوالد فهو لعصبته من كان قال فكتب له كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف
وزيد بن ثابت ورجل آخر فلما استخلف عبد الملك بن مروان اختصموا الى هشام بن اسمعيل او الى اسمعيل بن هشام فرفعهم
الى عبد الملك فقال هذا من القضاء الذي ما كنت اراه فقضى بكتاب عمر بن الخطاب قال فنحن فيه الى الساعة اخرجه ابو داود
الفرع الثالث عشر في العصبة ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين
ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا
اولى به في الدنيا والآخرة واقروا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه وفي اخرى انه قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا

ابن عباس
زينب
عمرو بن شعيب
وعنه
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عمرو بن شعيب
ابو هريرة

فماله للموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعاله وفي اخرى قال والذي نفس محمد بيده ان على الارض
مومن الا انا اولى الناس به فايكم ترك دينا او ضياعا فانا مولاه وايكم ترك مالا فالى العصبة من كان وفي اخرى انه قال
من ترك مالا فليوثر بماله عصبته من كان وفي اخرى انه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وفي اخرى
ومن ترك كلا او ليه اخرج الاولى والثانية والثالثة البخاري واخرج الرابعة والخامسة مسلم واخرجا الباقي
وفي رواية الترمذي من ترك مالا فلاهله ومن ترك ضياعا فالي وفي رواية ابي داود مثل الرواية السادسة ۰ قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وفي رواية
انا اولى بكل مومن من نفسه فايما رجل مات وترك دينا فالي ومن مات وترك مالا فلورثته اخرجه ابو داود

الفرع الرابع عشر فيمن لا وارث له ۰ قال قال رسول الله صلعم من ترك كلا فالي وربما قال فالى الله ورسوله ومن ترك مالا
فلورثته وانا وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه وفي اخرى ان رسول الله صلعم قال انا اولى بكل مومن من نفسه فمن
ترك دينا او ضيعة فالي ومن ترك مالا فلورثته وانا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال مولى من لا
مولى له يرث ماله ويفك عانه اخرجه ابو داود وقال معنى الضيعة هنا العيال ۰ ان مولى رسول الله صلعم مات و
ترك شيئا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال رسول الله صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وفي رواية قال ههنا رجل
من اهل ارضه قالوا نعم واعطوه ميراثه اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي انه صلى الله عليه وسلم انظروا اهل له وارث
قالوا لا قال فادفعوه الى بعض اهل القرية ۰ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان عندي ميراث رجل من الازد
ولست اجد ازديا ادفعه اليه قال فانظروا اول خزاعي يلقاه فادفعه اليه فلما ولى قال علي بالرجل فلما جاء قال
انظر كبر خزاعة فادفعه اليه وفي رواية قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا
رحم فلم يجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلعم اعطوه الكبر من خزاعة وفي اخرى انظروا اكبر رجل من خزاعة اخرجه
ابو داود ۰ ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه قال رسول الله صلعم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه
قال فجعل رسول الله صلعم ميراثه له اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي مختصرا قال ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما له
كان اعتقه فجعل رسول الله صلعم ميراثه له ۰ قال قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل من المشركين يسلم على يدي رجل من
المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اخرجه الترمذي وابو داود وقال اللقيط حر وميراثه لبيت المال وكذا
السائبة حر وميراثه لبيت المال اخرجه .

الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلعم وفيه فرعان

الفرع الاول في احكام ميراثه وتركته ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة وفي رواية انه قال لا نورث ما تركنا صدقة اخرجه البخاري ومسلم
واخرج الموطا وابو داود الاولى ۰ ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرته فلم تزل بذلك حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر الا ليالي وكانت تسأله ان يقسم لها نصيبها مما افاء الله على رسوله من خيبر وفدك ومن صدقته
بالمدينة فقال لها ابو بكر لست بالذي اقسم من ذلك شيئا ولست تاركا شيئا كان رسول الله صلعم يعمل به فيها الا عملته فاني
اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ ثم فعل ذلك عمر فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس وامسك
خيبر وفدك وقال هما صدقة رسول الله صلعم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك

جابر
المقدام
عايشه
بريدة
ابن عباس
تميم الداري
عمر بن الخطاب
ابو هريرة

الى اليوم اخرجه مسلم ولم يخرج منه البخاري الا قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ولقلة
ما اخرج منه لم نعلم له علامة واخرج ابو داود نحو مسلم وله في اخرى ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلعم التي
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة وانما ياكل آل محمد من هذا
المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واخرج النسائي مختصرا ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم من صدقته ومما ترك من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلعم قال لا نورث لم يزد على هذا
قال جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك قال اهلي وولدي قالت فما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان رسول
الله ينفق عليه اخرجه الترمذي ۰ قال جاءت فاطمة تطلب ميراثها من ابيها الى ابي بكر فقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان
الله اذا اطعم نبيا طعمة فهو للذي يقوم من بعده اخرجه ابو داود ۰ ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله صلعم
لا نورث ما تركنا صدقة اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود وقد مر شيء من هذا الفصل في ذكر الفيء وهو
في كتاب الجهاد من حرف الجيم وفي اخرى لابي داود نحوه وفيه قلت الا تتقين الله الم تسمعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة وانما هذا المال لآل محمد لنائبتهم ولضيفهم فاذا مت فهو الى من ولي الامر من بعدي

الفرع الثاني فيما خلفه بعده وما كان له من الآلات في حياته ۰ قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا
درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة
وفي رواية ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحا وارضا تركها صدقة اخرجه النسائي
واخرج البخاري الاولى ۰ قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد اترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك من شيء الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين اخرجه البخاري
قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
قال قال صنعت سيفي على سيف سمرة وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف رسول الله صلعم وكان حنفيا مولى محمد بن
القسم قال بعثني محمد بن القسم الى البراء بن عازب لاساله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فقال كانت سوداء مربعة من
نمرة اخرجه الترمذي وابو داود ۰ قال ان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة كان ابيض اخرجه الترمذي ۰ قال رايت
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء ولواؤه ابيض اخرجه الترمذي ۰ عن رجل من قومه عن آخر منهم قال رايت
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح عريض من نضار قال معمر والنضار
شجر بنجد وقال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح ما لا احصي وفي رواية اكثر من كذا وكذا قال
ابن سيرين وقد رايت ذلك القدح وكان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من فضة او ذهب فقال له
ابو طلحة لا تغيرن عما كان عليه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لا تغير شيئا صنعه رسول الله صلعم فتركه وفي رواية قال
انس لقد سقيت رسول الله صلعم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء اخرجه البخاري ۰ قال قال لي عبد الله بن

ابو هريرة
ابو الطفيل
عايشه
عمرو بن الحرث الخزاعي
عبد العزيز بن رفيع
عايشه
ابن سيرين
يونس بن عبيد
جابر
عاصم الاحول
ابو بردة

سلام الا اسقيك في قدح شرب فيه رسول الله قال فاتبعته الى بيته وسقاني في قدح واطعمني فيه سويقا وقال
صل في هذا المسجد فقد صلى فيه رسول الله وفي اخرى قال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه النبي صلى الله عليه و
سلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في المسجد اخرجه
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال البخاري قال بعضهم اللخيف بالخاء

الكتاب الثالث من حرف الفاء في الفتن والاهواء والاختلاف ويشتمل على ستة فصول

الفصل الاول في الوصية عند وقوع الفتن وحلولها

قال سالت ابا ثعلبة الخشني قال قلت يا ابا ثعلبة
كيف تقول في هذه الآية عليكم انفسكم قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلعم فقال ايتمروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك
بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون
مثل عملكم اخرجه الترمذي وابو داود وزاد ابو داود في حديثه قيل يا رسول الله اجر خمسين رجلا منا او منهم قال بل
اجر خمسين منكم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل فيه بعشر ما امر به
نجا وان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيه كالقبض على الجمر وان العبادة في الهرج كهجرة الي اخرجه الترمذي الى قوله نجا • قال
قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر اخرجه الترمذي • عن ابيه عن ابن عمر او ابن
عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال كيف انت يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت في حثالة قد مرجت عهودهم
واماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا قال فكيف يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم و
عوامهم وفي حديث عاصم بن محمد بن زيد قال سمعت هذا من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو
يقول قال عبد الله قال رسول الله صلعم يا عبد الله بن عمرو كيف انت اذا بقيت وذكر الحديث اخرجه البخاري قال الحميدي وليس هذا
الحديث في اكثر واغا حكى ابو مسعود انه راى في كتاب ابن رميح عن الفربري وحماد بن شاكر عن البخاري وفي رواية اوردها رزين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وبزمان يغربل الناس فيه غربلة ثم تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم
واختلفوا هكذا وشبك بين اصابعه قالوا كيف بنا يا رسول الله قال تاخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون وتقبلون
على امر خاصتكم وتذرون على امر عامتكم وفي آخرها ذكرها ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلعم اذ ذكر الفتنة فقال اذا رايتم
الناس مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال ابن عمرو فقمت اليه فقلت كيف افعل عند ذلك
جعلني الله فداك قال الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر
العامة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك فذكر الحديث كذا قال ابو داود ولم يذكر لفظه
وقال فيه كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف قلت ما خار الله ورسوله اعلم او قال الله لي ورسوله
قال عليك بالصبر او قال تصبر ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك قال كيف انت اذا رايت احجار الزيت قد غرقت بالدم قلت
ما خار الله لي ورسوله قال عليك بمن انت منه قلت يا رسول الله افلا آخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال شاركت القوم اذا
قلت فما تامرني قال تلزم بيتك قلت فان دخل علي بيتي قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك
يبوء باثمك واثمه اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت
اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك او الحقك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني
اخرجه ابو داود • قال جاء علي الى ابي فدعاه الى الخروج معه فقال له ان خليلي وابن عمك عهد الي اذا اختلف الناس ان اتخذ

سيفا من خشب فقد اتخذته فان شئت خرجت به معك فتركه اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم والزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود
بزيادة في اوله • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا و
يمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم و
اضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم واخرجه ابو داود ايضا الى قوله خير من الساعي قالوا فما
تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به قال ابن شهاب و
حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن مطيع عن نوفل بن معوية بمثل حديث ابي هريرة الا ان ابا بكر زاد من الصلوة صلوة من فاتته
فكانما وتر اهله وماله وفي اخرى قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الساعي فمن وجد ملجا او معاذا فليستعذ به اخرجه البخاري ومسلم وانفرد مسلم بالثالثة • قال عثمان الشحام انطلقت
انا وفرقد السبخي الى مسلم بن ابي بكرة وهو في ارضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت اباك يحدث في الفتن حديثا فقال نعم سمعت
ابا بكرة يحدثنا قال قال رسول الله صلعم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة القاعد خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
الا فاذا نزلت او وقعت فمن كانت له ابل فليلحق بابله
ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا
ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج من استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل يا رسول
الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احدى الفئتين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال
يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار اخرجه مسلم واخرجه ابو داود • قال ستكون فتنة يكون المضطجع فيها خير من الجالس
الجالس خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قالوا يا رسول الله ما تامرنا قال من كانت له ابل فليلحق
بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فمن لم يكن له شيء من ذلك قال يعمد الى سيفه فيضرب
بحده على حرة ثم لينج ما استطاع النجاء • ان ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض حديث ابي بكرة
قال قتلاها كلهم في النار وقال فيه قلت متى ذلك يا ابن مسعود قال تلك ايام الهرج حيث لا يامن الرجل جليسه قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك الزمان قال تكف لسانك ويدك وتكون حلسا من احلاس بيتك قال فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره
فركبت حتى اتيت دمشق فلقيت خريم بن فاتك فحدثته فحلف بالله الذي لا اله الا هو لسمعه من رسول الله صلعم كما
حدثنيه ابن مسعود اخرجه ابو داود • قال عند فتنة عثمان بن عفان اشهد ان رسول الله صلعم قال انها ستكون
فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قال افرايت ان دخل علي بيتي وبسط
يده الي ليقتلني قال كن كابن آدم اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود بمثل حديث قبله وهو حديث ابي بكرة وهذا لفظ
ابي داود عن حسين بن عبد الرحمن الاشجعي انه سمع سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال
فقلت يا رسول الله ارايت ان دخل علي بيتي وبسط يده الي ليقتلني قال فقال رسول الله صلعم كن كابني آدم وتلا يزيد يعني
ابن خالد الرملي لئن بسطت الي يدك لتقتلني قال كان سعد بن ابي وقاص في ابله فجاءه ابنه عمر فلما رآه قال اعوذ بالله
من شر هذا الراكب فنزل فقال له نزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في
صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه و

سلم قال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن اخرجه البخاري والموطا وابو داود
والنسائي وللبخاري قال عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال لي ابو سعيد اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعاتها فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او شعب الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن • قالت ذكر رسول الله صلعم فتنة فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل
في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه اخرجه الترمذي • ان حرملة مولى اسامة
اخبره قال ارسلني اسامة الى علي ليعطيني وقال انه سيسالك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت
في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك ولكن هذا امر لم اره قال حرملة فسالته فاخبرته فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن
وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهلك هذا الحي من قريش قالوا
فما تامرنا يا رسول الله قال لو ان الناس اعتزلوهم اخرجه البخاري ومسلم • قال دخلنا على حذيفة فقال اني لاعرف رجلا لا تضره
الفتنة قلنا من هو قال صاحب ذلك الفسطاط قال فخرجنا فاذا فسطاط مضروب فدخلنا فاذا فيه محمد بن مسلمة
فسالناه عن ذلك فقال ما اريد ان يشتمل علي من امصاركم شيء حتى ينجلي عما انجلت وفي رواية عن حذيفة قال ما احد من الناس
تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة اخرجه
ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة الي اخرجه مسلم والترمذي • قال وايم الله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها اخرجه ابو داود • قالت لما
قتل عثمان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال نزل
المدينة فمات بها اخرجه البخاري واخرج هو ومسلم ان سلمة دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك
تعربت قال لا ولكن رسول الله صلعم اذن لي في البدو واخرج النسائي الى قوله عقبيك قال وذكر كلمة معناها وبس و
ذكر باقيه • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده اخرجه ابو داود

الفصل الثاني

فيما ورد ذكره من الفتن والاهواء الحادثة في الزمان وفيه فرعان

الفرع الاول

في ذكر ما سمي من الفتن • قال كنا عند
عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلعم في الفتنة فقلت انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء وكيف قال قلت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله ونفسه وماله وولده وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة و
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم
من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسال حذيفة من الباب فقلنا
لمسروق سل حذيفة عن الباب فساله فقال عمر • قال كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول الله صلعم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه
فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلوة والصيام والصدقة ولكن ايكم سمع النبي صلعم يذكر
التي تموج موج البحر قال حذيفة فاسكت القوم فقلت انا قال انت لله ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى
يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك
فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ربعي فقلت

(هامش: ام مالك البهزية — محمد بن علي — ابو هريرة — ثعلبة بن ضبيعة — معقل بن يسار — المقداد — يزيد بن ابي عبيد — ابن عباس — حذيفة)

يا ابا مالك

يا ابا مالك ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا اخرجه
مسلم قال الحميدي قد تقدم في المتفق عليه سؤال عمر عن الفتنة يعني الحديث الذي قبل هذا بالفاظ اخر لا يتفق مع هذا
الا في يسير فلذلك افردناه قلت ولو اضافه الى المتفق لكان اولى فان هذه الزيادة من ذلك الحديث • قال كنا قعودا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل يا رسول الله وما فتنة
الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اولياي
المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة واذا قيل
انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه
وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر
يكثر اهلها ويكون من امصار المهاجرين وفي رواية المسلمين فاذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار
الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون
لانفسهم وكفروا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء اخرجه ابو داود • قال مال مكحول وابن
ابي زكريا الى خالد بن معدان وملت معهما فحدثنا عن جبير بن نفير قال قال لي جبير بن نفير انطلق بنا الى ذي مخبر رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيناه فسال جبير عن الهدنة فقال سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون الروم
صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول
فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع
للملحمة زاد في رواية ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة اخرجه ابو داود • قالت
قال رسول الله صلعم يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة
فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى
الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون
عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه
الى الارض فيلبث سبع سنين وقال بعض الرواة عن هشام تسع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وفي رواية نقصه
جيش الخسف قالت قلت يا رسول الله كيف بمن كان كارها قال يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيمة على نيته اخرجه ابو داود
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرج مسلم والترمذي معنى الخسف بالجيش الذي يؤم البيت مفردا من هذه القصة
عن ام سلمة وهو مذكور في فضل البيت من كتاب الفضائل من حرف الفاء فلم نعدها ههنا لاشتمال هذا على معنى غير ما اشتمل
عليه ذلك الحديث • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل
ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن
في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت اخرجه ابو داود • قال قال حذيفة والله اني
لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم
يحدثه غيري ولكن رسول الله قال يوما وهو في مجلس يتحدث فيه عن الفتن وهو يعد منها ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنها
فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار فذهب اولئك الرهط الذين سمعوه معي كلهم غيري اخرجه مسلم • قال والله ما

(هامش: ابن عمر — ابو بكرة — حسان بن عطية — ام سلمة — ثوبان — ابو ادريس الخولاني — حذيفة)

ادري انبي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى انقضاء الدنيا يبلغ من معه
ثلثماية فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح قال الزهري سلاح قريب من خيبر اخرجه
ابو داود **الفرع الثاني** فيما يذكر اسمه من الفتن وفيه عشرة انواع **نوع اول** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا اخرجه مسلم والترمذي • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في هذه الامة اربع فتن في آخرها الفتل اخرجه ابو داود • قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ستكون هنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وفي رواية فاقتلوه
بالسيف اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود وهنات مرة اخرى واخرجه النسائي وله في اخرى قال رايت النبي صلعم على المنبر
يخطب الناس فقال انها ستكون بعدي هنات وهنات فمن رايتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق امة محمد كائنا من كان
فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض • قال قال رسول الله صلعم ايما رجل خرج يفرق
بين امتي فاضربوا عنقه اخرجه النسائي **نوع ثان** قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من قبلكم من
اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلث وسبعين ثنتان وسبعون في النار
وواحدة في الجنة وهي الجماعة زاد في رواية وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما تتجارى الكلب بصاحبه
لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليهود على احدى و
سبعين فرقة او اثنتين وسبعين والنصارى بمثل ذلك وستفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة اخرجه ابو داود
وفي رواية ابي داود قال وتفرقت النصارى على احدى وسبعين او اثنتين وسبعين فرقة وذكر الحديث • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى من امه
علانية ليكون في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث و
سبعين ملة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على ما انا عليه واصحابي اخرجه الترمذي **نوع
ثالث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال
لها ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة والذي نفسي بيده
لتركبن سنن من كان قبلكم اخرجه الترمذي وزاد رزين حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى ان كان فيهم من اتى امه
يكون فيهم فلا ادري اتعبدون العجل ام لا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر و
ذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجه البخاري ومسلم •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع قيل له يا
رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك اخرجه البخاري • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب
الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تع هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فيتوفى كل من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق
قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه يكون في امتي ثلثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم

ابن عمر
ابو هريرة
ابن مسعود عرفجة
اسامة بن شريك
معوية
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ملة
ابو واقد الليثي
ابو هريرة
عائشة
ثوبان

البيتين

النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله قال علي بن المديني هم اصحاب
الحديث هذا الحديث اورده رزين هكذا واخرج مسلم بعضه وهو مذكور في فضائل الامة من كتاب الفضائل واخرجه
ابو داود في جملة حديث وهو مذكور في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون واخرجه الترمذي مفرقا في ثلاثة مواضع
نوع رابع قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة عظم امرها فقلنا او قالوا يا رسول الله لئن ادركتنا
هذه لتهلكنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا ان بحسبكم القتل قال سعيد فرايت اخواني قتلوا اخرجه ابو داود •
قال قال رسول الله صلعم ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري المقتول في اي شيء قتل وكيف
ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار اخرجه مسلم قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل
ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلعم
انها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف اخرجه الترمذي وابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها
كوقوع السيف اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلعم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين تقتلها اولى الطائفتين بالحق اخرجه
اخرجه ابو داود **نوع خامس** قال قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطا وخدمتها ابناء الملوك وفارس والروم
سلط شرارها على خيارها اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اي قوم انتم قال عبد
الرحمن بن عوف نكون كما امرنا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون او تتباغضون
او غير ذلك ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذا كانت امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم
شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها اخرجه الترمذي **نوع سادس** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم اذا فسق فتيانكم وطغى نساؤكم قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا
لم تامروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن
المعروف قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا رايتم المعروف منكرا والمنكر معروفا اخرجه
او ابو عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي قوم يستحلون الخز والحرير والخمر و
المعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم فياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة اخرجه البخاري وكان من اصحاب معاذ بن جبل انه
قال كان لا يجلس مجلسا للذكر الا قال حين يجلس الله حكم عدل هلك المرتابون فقال معاذ بن جبل يوما ان وراءكم فتنا يكثر
فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى ياخذه المومن والمنافق والرجل والمراة والعبد والحر والصغير والكبير فيوشك قائل ان يقول ما
للناس لا يتبعوني وقد قرات القرآن وما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فاياكم وما ابتدع فانما ابتدع ضلالة واحذركم زيغة الحكيم فان
الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قال قلت لمعاذ قد يقول كلمة الحق قال بلى
اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه ولا يثنيك ذلك عنه فانه لعله يراجع وتلق الحق اذا سمعته فان على الحق نورا
وفي رواية ولا يثنيك ذلك عنه وفيها بالمشتبهات عوض المشتهرات وفي اخرى قال بلى ما تشابه عليك من قول الحكيم
حتى يقول ما اراد بهذه الكلمة اخرجه ابو داود **نوع سابع** قال ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة قال كان الناس
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية

سعيد بن زيد
ابو هريرة
اسامة بن زيد
ابن عمرو بن العاص
ابو سعيد
ابو هريرة
ابن عمر
ابن عمرو بن العاص
علي
ابو مالك الاشعري
يزيد بن عميرة
حذيفة

وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه وفيه قلت وما دخنه قال قوم لا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم
رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع وان
ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع واخرجه البخاري ايضا مختصرا قال حذيفة تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر
وفي رواية ابي داود قال سبيع بن خالد اتيت الكوفة في زمن فتحت تستر اجلب منها بغالا فدخلت المسجد فاذا
صدع من الرجال واذا رجل جالس تعرف اذا رايته انه من رجال الحجاز قلت من هذا فتجهمني القوم وقالوا اما تعرف
هذا حذيفة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان الناس كانوا يسالون رسول الله عن الخير وكنت اساله
عن الشر فاحدقه القوم بابصارهم فقال اني قد ارى الذي تنكرون اني قلت يا رسول الله ارايت هذا الخير الذي اعطانا الله
ايكون بعده شر كما كان قبله قال نعم قلت فما العصمة من ذلك قال السيف قلت وهل للسيف من بقية قال نعم و
في رواية بعد السيف قال بقية على اقذاء وهدنة على دخن قال قلت يا رسول الله ثم ماذا قال ان كان لله خليفة في الارض
فضرب ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض بجذل شجرة قلت ماذا قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن
وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم هي قيام الساعة
وفي رواية لهذا الحديث وقال فان لم تجد يومئذ خليفة فاهرب حتى تموت وانت عاض وقال في آخره قلت فما يكون بعد
ذلك قال لو ان رجلا نتج فرسا لم ينتج حتى تقوم الساعة وفي اخرى له قال نصر بن عاصم الليثي اليشكري في رهط من بني
ليث فقال من القوم فقلنا بنو الليث اتيناك نسالك عن حديث حذيفة قال اقبلنا مع ابي موسى قافلين وغلت الدواب
بالكوفة فسالت ابا موسى انا وصاحب لي فاذن لنا فقدمنا الكوفة فقلت لصاحبي انا داخل المسجد فاذا قامت السوق
خرجت اليك قال فدخلت المسجد فاذا فيه حلقة كانما قطعت رؤوسهم يستمعون الى حديث رجل قال فقمت عليهم فجاء
رجل فقام الى جنبي فقلت من هذا قال البصري انت قلت نعم قال قد عرفت ولو كنت كوفيا لم تسال عن هذا قال فدنوت
منه فسمعت حذيفة يقول كان الناس يسالون رسول الله عن الخير وكنت اساله عن الشر وعرفت ان الخير لن يسبقني قال
قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر فقال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرات قلت يا رسول الله بعد
هذا الخير شر قال فتنة وشر قال قلت يا رسول الله بعد هذا الشر خير قال هدنة دخن وجماعة على اقذاء فيها او فيهم قلت
يا رسول الله الهدنة على دخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال يا
حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرات قلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر قال فتنة وشر قال قلت يا رسول
الله بعد هذا الشر خير قال هدنة دخن وجماعة عمياء صماء عليها دعاة الى ابواب النار فان مت يا حذيفة انت عاض
على جذل شجرة خير لك من ان تتبع احدا منهم وفي نسخة قال اتينا اليشكري في رهط فقلنا اتيناك نسالك عن حديث
حذيفة فذكر الحديث هكذا قال ولم يذكر لفظة قال قلت يا رسول الله هل بعد الخير شر قال فتنة وشر قال قلت يا رسول الله
بعد هذا الشر خير قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرات قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير قال هدنة
على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قال قلت يا

رسول الله

رسول الله بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء الحديث • قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص
جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون اليه فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فنزلنا منزلا فمنا
من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة جامعة
فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم
شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب آخرها بلاء وامور تنكرونها فتجيء
فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان
يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليات الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن
بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر قال فدنوت
منه فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلعم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه
قلبي فقلت له ان ابن عمك معوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول يا ايها الذين آمنوا لا
تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فسكت عني ساعة ثم
قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله اخرجه مسلم واخرج ابو داود طرفا من آخره من قوله من بايع اماما الى آخره وقد
ذكرنا هذا الطرف في كتاب الخلافة من حرف الخاء واخرجه النسائي بطوله الى قوله انت سمعته من رسول الله صلعم قال نعم

نوع ثامن قال يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قال ابو نضرة قلنا من اين ذاك قال من قبل العجم يمنعون
ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين ذاك قال من قبل الروم ثم اسكت هنية ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا قال قلت لابي نضرة وابي العلاء اترياه
انه عمر بن عبد العزيز فقالا لا اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلعم منعت العراق قفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت
مصر اردبها ودينارها ثم عدتم من حيث بداتم قالها زهير ثلاث مرات شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه **نوع تاسع**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده
اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويلتزمه ويقول نعم انت اخرجه مسلم
قال قال جندب جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن اليوم ههنا دماء فقال ذلك الرجل كلا والله فقلت بلى
والله قال كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلعم حدثنيه قلت بئس الجليس انت لي منذ اليوم
تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلعم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب فاقبلت عليه واساله فاذا الرجل حذيفة
اخرجه مسلم وزاد رزين قال وسمعته يقول اذا كان كذا وكذا يعني لفتن تكون فقدرتم ان تخرجوا بكم الشرف الجون • قال
اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال لن يهلك
الناس او يعذروا من انفسهم اخرجه ابو داود **نوع عاشر** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف فليس منا
اخرجه مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل السلاح علينا فليس منا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • قال قال رسول الله صلعم من
حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا اخرجه مسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهر سيفه ثم وضعه فدمه
هدر وفي رواية من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية موقوفا عليه اخرجه النسائي

الفصل الثالث

في ذكر العصبية والاهواء • قال قال رسول الله صلعم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية او ينصر عصبية فقتلة جاهلية

عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة
جابر
ابو هريرة
جابر
محمد بن سيرين
ابو البختري
سلمة بن الاكوع
ابو موسى
ابن عمر
ابن الزبير
جندب بن عبد الله

يعني احدهم يقرن ليطلب كذا وكذا افيقوا منه ... عم

اخرجه مسلم والنسايي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية و
ليس منا من مات على عصبية اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم
يأثم اخرجه ابو داود • قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي في مهواة فهو ينزع بذنبه وفي رواية قال انتهيت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم فذكر نحوه اخرجه ابو داود • قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان
تعين قومك على الظلم اخرجه ابو داود • قال كان حذيفة بالمداين فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلعم لاناس من اصحابه في
الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فياتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة فيقول سلمان حذيفة اعلم بما يقول
فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك فاتى حذيفة سلمان وهو في مبقلة فقال
يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضا لناس من اصحابه قال الحذيفة اما تنتهي حتى تورث
رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال حتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما
رجل من امتي سببته سبة او لعنته لعنة في غضبي فانما انا من ولد آدم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين
فاجعلها عليهم صلوة يوم القيمة والله لتنتهين او لاكتبن الى عمر اخرجه ابو داود • قال سمعت رجلا سال جابر الجعفي
عن قوله تع فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي الآية قال جابر لم يجي تاويلها بعد قال سفين كذب قال سفين ما اراد
بهذا فقال طايفة من الرفضة يقولون ان عليا في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء تريدون
عليا اخرج مع فلان فذلك تاويل هذه الآية عندهم وكذب جابر وكذبوهم انما كانت هذه الآية في اخوة يوسف و قال تع وحرام
على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون اخرجه مسلم في مقدمة كتابه **الفصل الرابع** من اي الجهات تجي الفتن وفيمن يكون
قال قال رسول الله صلعم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في
اهل الغنم اخرجه البخاري ومسلم والموطا وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا حيث يطلع
قرن الشيطان ولمسلم انه قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين اهل الخيل
والوبر • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان
وفي رواية قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة ههنا ثلثا وذكره وفي اخرى انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل
المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشمس اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال ههنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان وللبخاري بزيادة في اوله ان النبي صلعم
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا قال فاظنه قال في الثالثة هنالك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان وقد اختلف على ابن
عون فيه فروي عنه مسندا او روي عنه موقوفا على ابن عمر وله في اخرى قال رايت النبي صلعم يشير الى المشرق ويقول
الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان ولمسلم قال خرج رسول الله صلعم من بيت عايشة فقال راس الكفر من
ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان وفي اخرى له عن سالم انه قال يا اهل العراق ما اسالكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة سمعت
ابي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجي من ههنا واوما بيده نحو المشرق من حيث
يطلع قرن الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله له وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا وفي اخرى له ان رسول الله صلعم قام عند باب حفصة وقال بعض الرواة عند باب عايشة

جبير بن مطعم
سراقة بن مالك بن جعشم
ابن مسعود
واثلة بن الاسقع
عمرو بن ابي قرة
سفيان
ابو هريرة
ابن عمر

فقال بيده نحو المشرق والفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين او ثلثا واخرج الموطا الرواية
الثانية من افراد البخاري واخرج الترمذي الاولى من افراد البخاري وله في اخرى انه قام على المنبر فقال ههنا ارض الفتن
واشار الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق و
الجفا والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر اخرجه
الفصل الخامس في قتال المسلمين بعضهم لبعض • قال خرجت انا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال تريد احنف قال
قلت اريد نصر ابن عم رسول الله قال فقال يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلعم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال فانه قد اراد قتل صاحبه وفي رواية
مختصرا قال قال رسول الله صلعم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وفي اخرى اذا التقى المسلمان حمل
احدهما على اخيه السلاح فهما على حرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا اخرجه البخاري ومسلم واخرج
ابو داود والنسايي المسند من الاولى واخرج النسايي الرواية الآخرة وله في اخرى نحوها وقال فاذا قتل احدهما الآخر فهما
في النار • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توجه المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فهما في النار قيل له يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال اراد قتل صاحبه اخرجه النسايي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير الى اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال سمعت ابا القسم صلى الله
عليه وسلم يقول من اشار الى اخيه بحديدة فان الملايكة تلعنه زاد في رواية لم يرفعها وان كان اخاه لابيه وامه واخرج
الترمذي الرواية الثانية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتال المسلم كفر وسبابه فسوق اخرجه النسايي • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباب المومن فسوق وقتاله كفر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي • قال خرج علينا عبد الله بن عمر
ورجونا ان يحدثنا حديثا حسنا فبادرنا اليه رجل يقال له حكيم فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة وعن قوله تع و
قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال وهل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
اخرجه ابو داود والنسايي وزاد النسايي في رواية اخرى ولا يوخذ الرجل بجناية ابيه ولا بجناية اخيه • ان رسول الله صلعم
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يوخذ الرجل بجريرة اخيه ولا بجريرة ابيه وفي اخرى لا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه النسايي • قال قال لي رسول الله صلعم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه البخاري ومسلم والنسايي • ان عمر بن الخطاب كان يقول اللهم
لا تجعل قتلي بيد رجل صلى لك سجدة واحدة يحاجني بها عندك يوم القيمة اخرجه الموطا • قال كنت آخذ بيد ابن عمر في طريق
من طرق المدينة اذ اتى على راس منصوب فقال شقي قاتل هذا فلما ان مضى قال وما ارى هذا الا قد شقي سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى الى رجل من امتي ليقتله فليقل هكذا فالقاتل في النار والمقتول في الجنة اخرجه ابو داود
ان رجلا من اهل العراق سال ابن عمر عن قتل محرم بعوضا فقال يا اهل العراق ما اسالكم عن الصغيرة واجراكم على الكبيرة
يقتل احدكم من التابعين لو كان في عدد سحاب لرايت ان ذا اسراف وانا كنا نسير مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا فنام
رجل من القوم ففزع رجل فسمع ذلك رسول الله صلعم فقال لا يحل لمسلم تفزيع مسلم اخرجه **الفصل السادس** في القتال
الحادث بين الصحابة والتابعين رضي الله عنهم والاختلاف **قتل عثمان** رضي الله عنه • قال لما اريد عثمان جا عبد الله

الاحنف بن قيس
ابو موسى
ابو هريرة
ابن مسعود
سعد بن ابي وقاص
سعيد بن جبير
ابن عباس
ابن عمر
ابن مسعود
جرير
زيد بن اسلم
عبد الرحمن بن ابي سراوي
سالم
ابن اخي عبد الله بن سلام

بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطردهم عني خارجا خير لي منك داخلا قال
فخرج عبد الله بن سلام فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزل
فيّ آيات الله نزل فيّ وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ونزلت
فيّ وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله سيفا مغمودا عنكم وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا
الذي نزل فيه نبيكم فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله لئن قتلتموه ليطردن جيرانكم الملائكة وليسلن سيف الله
المغمود عنكم فلا يغمد الى يوم القيمة قال قالوا اقتلوا اليهودي وقتل عثمان اخرجه الترمذي • ان رجلا اتى ابن عمر
فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام
على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما
ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا الى قوله الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتتن في دينه اما قتلوه واما عذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وفي رواية ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر عز وجل في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله عز وجل في
كتابه فقال يا ابن اخي اعتر وفي نسخة اغير بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغير بالآية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مومنا
متعمدا الى آخر الآية قال فان الله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله وذكر
الحديث وفيه فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان الحديث اخرجه البخاري وقعة الجمل قال
لما صار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسنا فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن
بن علي في اعلاه وعمار اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد صارت الى البصرة والله انها
لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي اخرجه البخاري وفي اخرى له عن شقيق قال لما
بعث علي عمارا والحسن بن علي الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون او اياها • قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار الى الكوفة
ليستنفر الناس فقالا ما رايناك منك امرا منذ اسلمت اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر فقال ما رايت منكما امرا منذ
اسلمتما اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر قال ثم كساهما حلة وفي اخرى قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى
وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك من احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت رسول الله صلعم
اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى
احديهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيهما الى الجمعة اخرجه البخاري • قال قلت لعلي اخبرني عن مسيرك هذا اعهد
عهده اليك رسول الله صلعم ام راي رايته قال ما عهد الي رسول الله بشيء ولكنه راي رايته اخرجه ابو داود • ه
انه كان في الجيش الذي كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج فقال علي الذين ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤن القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلوتكم الى
صلوتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز صلوتهم تراقيهم

ناسخ

شقيق

قيس بن عباد

زيد بن وهب

الخوارج صح

يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذي يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه و
سلم لنكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض
فيذهبون الى معوية واهل الشام ويتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجوا ان يكونوا هؤلاء القوم
فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا على سرح الناس فسيروا قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى قال
مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم
من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم
الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج
فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض
فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المومنين الله الذي لا اله الا هو
لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف له
اخرجه مسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود عن ابي الوضي قال قال علي اطلبوا المخدج فذكر الحديث واستخرجوه
من تحت القتلى في الطين قال ابو الوضي فكاني انظر اليه حبشي عليه قريطق له احدى يديه مثل ثدي المراة عليها
شعرات مثل التي تكون على ذنب اليربوع قال ابو مريم ان كان ذلك المخدج لمعنا يومئذ في المسجد نجالسه بالليل والنهار
وكان فقيرا ورايته مع المساكين يشهد طعام علي مع الناس وقد كسوته برنسا لي قال ابو مريم وكان المخدج يسمى نافع
ذو الثدية وكان في يده مثل ثدي المراة وعلى راسه حلمة مثل حلمة الثدي عليه شعيرات مثل سبالة السنور • ان الحرورية
لما خرجت على علي بن ابي طالب فقالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف
لنا ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله
اليه منهم اسود احدى يديه طبي شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن ابي طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال
ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلثا ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله و
انا حاضر ذلك من امرهم وقول علي فيهم زاد في رواية قال ابن جبير رايت ذلك الاسود اخرجه مسلم هذا الحديث افرده
الحميدي في كتابه عن الذي قبله وجعله حديثا مفردا وهو رواية منه وذلك بخلاف عادته في جمع روايات الحديث
وحيث افرده اتبعناه وتركناه ولعله قد ادرك منه معنى اقتضى له ان يفرده عن علي انه ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد
او مثدون اليد او موذون اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب الكعبة قالها ثلاثا اخرجه مسلم وهذا الحديث ايضا اخرجه الحميدي مفردا وهو رواية من روايات
الحديث الاول • قال قال علي اذا حدثتكم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لان اخر من السماء احب الي
من ان اكذب عليه وفي رواية من ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤن
القرآن لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم عند الله يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج النسائي قال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج قوم في آخر الزمان وذكر الحديث وهذا الحديث ايضا يجوز ان يكون من جملة روايات الحديث الاول فانه ايضا
في صفة الخوارج • من رواية ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية هل سمعت

الاولى

عبد الله بن ابي رافع

عبيدة بن عمرو

سويد بن غفلة

ابو سعيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها قال لا ادري من الحرورية ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة
ولم يقل منها قوم يحقرون صلوتكم مع صلوتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية فينظر الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء وفي رواية ابي سلمة والضحاك
الهمداني ان ابا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل زاد في رواية قد خبت
وخسرت ان لم اعدل فقال عمر بن الخطاب ايذن لي فيه فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم زاد في رواية يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الاسلام وفي رواية من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى اصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصه فلا يوجد فيه شيء سبق
الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه وفي رواية احدى يديه مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من
الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك
الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلعم الذي نعت قال الحميدي الفاظ الرواة عن الزهري
متقاربة الا فيما بيناه من الزيادة وفي اخرى قال ابو سعيد بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
في تربتها فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة
العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فغضبت قريش والانصار فقالوا تعطيه صناديد
اهل نجد وتدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله اراه
خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
نحوه بزيادة الفاظ وفيها بذهبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها وفيها والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل
وفيها الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء وفيها فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك
اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال لا لعله ان
يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب على قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هؤلاء قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال اظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود وفي رواية فقام اليه
عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا فقام اليه خالد سيف الله فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لا وفي رواية البخاري انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول يخرج فيكم قوم يحقرون صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا
وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق وللبخاري طرف منه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يعودون فيه حتى يعود السهم
الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد ولمسلم في اخرى ان النبي صلعم ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في
فرقة من الناس سيماهم التحليق قال هم شر الخلق او من شر الخلق يقتلهم ادنى الطائفتين بالحق قال فضرب النبي صلعم لهم مثلا

او قال قولا الرجل يرمي الرمية او قال الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة قال ابو سعيد
وانتم قتلتموه يا اهل العراق وله في اخرى ان رسول الله صلعم قال تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين
بالحق وفي اخرى وذكر فيه قوما يخرجون على فرقة مختلفة يقتلهم اولى الطائفتين من الحق واخرج الموطا الرواية الاولى
افراد البخاري وقال تحقرون صلوتكم مع صلوتهم او صيامكم مع صيامهم او اعمالكم مع اعمالهم واخرج ابو داود والنسائي
الرواية الثالثة التي ذكر فيها الذهيبة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون
القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون حتى يرتد على
فوقه هم شر الخلق طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا
رسول الله ما سيماهم قال التحليق وفي رواية عن انس نحوه قال سيماهم التحليق والتسبيد فاذا رايتموهم فانيموهم اخرجه
ابو داود • قال قال رسول الله صلعم يخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اخرجه الترمذي • قال اتى رجل بالجعرانة منصرفا من حنين
وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها يعطي الناس فقال يا محمد اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل لقد
خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه ان هذا واصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اخرجه
مسلم واخرجه البخاري • قال بينا رسول الله صلعم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من
الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة قال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمرو الغفاري
فذكرت له هذا الحديث فقال وانا سمعته من رسول الله صلعم اخرجه مسلم • قال كنت اتمنى ان القى رجلا من اصحاب النبي صلعم
اسأله عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عيد في نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلعم يذكر الخوارج قال نعم
سمعته من رسول الله باذني ورايته بعيني اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم
يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو اعدل مني ثم قال يخرج في آخر الزمان
قوم كان هذا منهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون
يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم هم شر الخلق والخليقة اخرجه النسائي • قال قلت لسهل بن حنيف
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية وفي رواية قال يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم اخرجه البخاري
ومسلم • انه ذكر الحرورية فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية اخرجه البخاري **امر
الحكمين** قال دخل على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء قالت الحق
فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية وقال من كان
يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت
حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك
الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله تع في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت اخرجه البخاري **ايام ابن الزبير**

ابو سعيد وانس
عبد الله بن مسعود
جابر
ابو ذر
يسير بن عمرو
ابن عمر
ابن عمر

قال لما كان ابن زياد بالبصرة ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القرآء بالبصرة انطلق ابي الى ابي برزة الاسلمي
وذهبت معه فدخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فجعل ابي يستطعمه الحديث فقال
يا ابا برزة الا ترى الى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته يتكلم به ان قال اني احتسب عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء
قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي قد علمتم من القلة والذلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذلك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا اخرجه البخاري
وزاد رزين والذي بمكة ان يقاتل الا على الدنيا وفي رواية للبخاري انه سمع ابا برزة قال ان الله يعثكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه و
سلم ، ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلعم
فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم علي دم اخي المسلم قالا الم يقل الله تع وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد قاتلنا
حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله اخرجه البخاري ، قال رايت
عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب
السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت
انهاك عن هذا ثلثا اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة سوء ثم نفذ عبد الله بن
عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت
ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث الي من يسحبني
بقروني قال فقال اروني سبتيتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت
رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك بلغني انك تقول يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما
فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي من الدواب واما الآخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه اما ان
رسول الله صلعم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها
اخرجه مسلم وزاد رزين وقال دخلت لاحرجها فحرجتني **ذكر بني مروان** قال كنت مع مروان وابي هريرة في مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي اغيلمة من قريش قال مروان
غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان اخرجه البخاري وفي رواية قال يحيى بن سعيد اخبرني جدي قال
كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد رسول الله صلعم بالمدينة ومعنا مروان فقال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول
هلكة امتي على يدي غلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم قال ابو هريرة لو شئت ان اقول بنو فلان وبنو فلان فعلت قال فكنت
اخرج مع جدي سعيد الى الشام حين ملكه بنو مروان فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء الذين عنى ابو هريرة
فقلت انت اعلم بهذه الرواية ذكرها رزين **ذكر الحجاج** قال دخلنا على انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت هذا من نبيكم اخرجه البخاري والترمذي
قال قال رسول الله صلعم في ثقيف كذاب ومبير قال الترمذي ويقال الكذاب المختار بن عبيد والمبير الحجاج بن يوسف اخرجه الترمذي قال
احصي ما قتل الحجاج صبرا فوجد مائة الف وعشرون الفا اخرجه الترمذي **احاديث متفرقة** قال وقعت الفتنة الاولى
يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت
الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ اخرجه البخاري ، قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ
الاسلام فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة والسبعمائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا فابتلينا حتى

ابو المنهال
نافع
ابو نوفل
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عمرو بن
الزبير بن عدي
ابن عمر
هشام بن حسان
ابن المسيب حذيفة

لا يصلي

جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا اخرجه البخاري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليردن على حوضي اقوام ثم يختلجون فاقول اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك اخرجه البخاري ومسلم وسيجيء في ذكر الحوض من كتاب القيمة في حرف القاف
احاديث كثيرة تتضمن امثال هذا الحديث ، قال لقيت البراء فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة قال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده اخرجه البخاري ، قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات
عند الفتن ، الحرب اول ما تكون فتية ، يسعى بزينتها لكل جهول ، حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ، ولت عجوزا
غير ذات حليل ، شمطاء ينكر لونها وتغيرت ، مكروهة للشم والتقبيل ، اخرجه البخاري **ترجمة الابواب**
التي اولها فاء ولم ترد في حرف الفاء ، الغنى في كتاب الجهاد من حرف الجيم ، الفقر في كتاب الزهد من حرف الزاء ، الفطر
في كتاب الزينة من حرف الزاء ، الفرع في كتاب الطعام من حرف الطاء **شرح غريب الفاء** **كتاب**
الفضائل **فضل القرآن العزيز** الفصل الفاصل بين الحق والباطل وما هو بالهزل اي هو جد
كله الجبار في صفات الله تع هو الذي جبر خلقه على ما اراد يقال جبره واجبره اذا قهره وهو صفة الآدمي المسلط العاتي
المتكبر على الناس المتعظم عليهم قصمه اي اهلكه وهو بالقاف اي يكسر الشيء من قصم الحبل في كلام العرب يرد على وجوه منها
العهد وهو الامان ومنها النور والمتين القوي الشديد يقال هو حبل الله المتين اي عهده وامانه الذي يومن العذاب
وهو نور هداه والعرب يشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تع حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
الذكر الشرف ومنه قوله وانه لذكر لك ولقومك وهو مما يذكر اي يقال ويحكى واللفظ الحكيم المحكم العاري من الاختلاف
والاضطراب او هو فعيل بمعنى فاعل اي انه حاكم فيكم وعليكم ولكم الزيغ الميل واراد به الميل عن الحق الرشد والرشاد ضد
الضلال العصمة ما يتمسك به ويمتنع ويلجا اليه السبع المثاني هي الفاتحة لانها تثنى في كل ركعة وقيل هي السور التي تقصر
عن المئين وذلك ان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني اي انها ثانية لها الفرقان من اسماء القرآن اي انه
فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام البعض الصوت لون ازهر اي نير والزهرة البياض النير وهو
احسن الالوان البيض الغمامة السحابة والجمع الغمام الغيابة كل شيء اظل الانسان وغيره من فوقه وهي كالسحابة والمراد
به ان السورة كالشيء الذي يظل الانسان من الاذى والحر والبرد وغيرهما الفرق الجماعة المنفردة من الغنم والطير ونحو ذلك
الصواف جمع صافة وهي التي تصف اجنحتها عند الطيران المحاجة المخاصمة والمجادلة واظهار الحجة الاستحصاء
والاحصاء جمع الشيء وعده والاحاطة به سنام كل شيء اعلاه تشبيها بسنام البعير الايكاء الشد الظلة السحاب
لانها تظل الانسان اي تعطفه هكذا جاء في حديث النواس خرقان بالخاء المعجمة فان كان محفوظا فهو من الخرق اي ما
انخرق من الشيء وبان منه وعلى ذلك ففتح الخاء اولى من كسرها وعلى الكسر يكون من الخرقة وهي القطعة من الجراد وقد تقدم
في رواية ابي امامة فرقان وذكر معناها وهو مناسب للتاويل الثاني بينهما شرق اي ضوء والشرق المشرق والشرق
الشمس السهوة في البيت كالصفة او كالخزانة الفاقة الحاجة اراد بقوله سورة جامعة انها تجمع اسباب الخير وما
يتوقع من البركة تصغير رجل على القياس رجيل فاما رويجل فانه تصغيره على غير قياس الحشد الجمع والاستكثار اجتمعوا او
استحضروا الناس سميت سورة قل هو الله احد سورة الاخلاص اما انها خالصة لله تع في صفته او لان اللافظ بها قد
اخلص التوحيد لله تع استقللت الشيء وتقاللته وتقاللته اذا عددته قليلا في بابه ونظرت اليه بعين القلة وقد ذكر
العلماء في كونه صلعم جعل سورة الاخلاص ثلث القرآن وجها صالحا فيه مناسبة قالوا ان القرآن العزيز لا يعدو
ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله تع وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته مع عباده

حذيفة
المسيب بن رافع
الفصل
الجبار
قصمه حبل الله المتين
الذكر الحكيم
زيغ الرشد
عصمة سبع المثاني
الفرقان
بعضها الزهراوين
غمامتان غيابتان
فرقان
صواف محاجات
استحصي سنام القرآن اوكى
ظلتان
خرقان
بينهما شرق
سهوة فاقة جامعة
رويجل احشدوا
الاخلاص
استقللت يتقالها
ثلث القرآن

ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد من الاقسام الثلاثة وهي التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث
القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله
لم يلد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله
احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القرآن ولا تتناهى امثال هذه الاسرار في القرآن فلا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
فرقت افرق فرقا اذا فزعت من الشي وكذلك شفقت من فلان اذا اخفته الطش قل ما يكون من المطر السكينة فعيلة من
السكون والطمانينة والمراد به الرحمة حفتهم الملايكة اي احاطت بهم من جوانبهم الخلفات جمع خلفة وهي الناقة الحامل
والجمع مخاض الكوماء الناقة العظيمة السنام وكوما وان تثنيتها اذن الرجل للشي اذا استمع اليه والتغني بالقرآن هو
الاستغناء به هكذا جاء في بعض روايات الحديث وقيل هو تحسين الصوت بقراءته وقد ذكرنا شرح ذلك مستوفى
فيما مضى من الكتاب استظهر القرآن اي حفظه يقول قرات القرآن عن ظهر قلبي اي قراته من حفظي الماهر الحاذق بالشي العاد
به السفرة جمع سافر وهو الكاتب والمراد بهم الملايكة الحفظة البررة جمع بار وهو الصادق والمراد بهم ايضا الملايكة التتعتع
في القول التردد فيه المربد موقف الابل والمراد موضعه الذي كان فيه العروج الصعود الى فوق الشطن الحبل الاجذم المقطوع
اليد والذي به الجذام والاول الوجه القذاة ما يقع في العين من تراب او قذى او نحو ذلك من الاشياء القليلة المقدار

فضل الانبياء والنبي صلى الله عليه وسلم البرية الخلق واصله الهمز وجمعه البرايا والبريات هذا ان اخذ من البرء الخلق
فان اخذ من البرا التراب فاصله غير الهمز تقول من الاول برا الله الخلق يبراهم برءا ومن الثاني براهم يبروهم بروا اي خلقهم اصطفى اختار
وهو افتعل اي اخذ الصفوة وهي خيار الشي الذمة العهد والامان الصعقة الموت والغشي افاق المريض والمغشي عليه اذا عاد
الى حال صحته باطش اي اخذ بقايمة العرش وبطش بفلان اذا اخذه اخذا سريعا شديدا الصك الضرب باليد كاللطم ونحوه
فقا عينه اذا بخصها وقلعها الكثيب المجتمع من الرمل هرم ينهرم اذا دفعه وحركه خر اذا سقط من فوق والرجل القطيع
من الجراد الاستهلال صياح المولود عند الولادة والصراخ الصياح والبكاء وقوله فطعن في الحجاب اي في المشيمة وهي التي يكون فيها
المولود النزع النخس الفطرة الخلقة واراد به ملة الاسلام اذا كان الاخوة لاب وامهات شتى كانوا ابناء علات واذا
كانوا لام واحدة واباء شتى فهم ابناء اخياف واذا كانوا لاب واحد وام واحدة فهم اعيان الفروة قطعة نبات مجتمعة يابسة
الخليل الصديق وهو فعيل من المخاللة المصادقة واصله من الخلة الصداقة او من الخلة الحاجة كان كل واحد منهما يسد خلة صاحبه
اي يكفيه فقره وحاجته النجي المناجي وهو المسار والمحادث قال صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انا سيد ولد آدم
وقال في ذكر يونس عليه السلم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وقال لا تفضلوني على يونس ووجه الجمع بينهما ان قوله انا
سيد ولد آدم انما هو اخبار عما اكرمه الله تع به من الفضل والسودد وتحدث بنعمة الله عنده واعلام لامته بذلك ليكون ايمانهم
به على حسب واما قوله في يونس عليه السلم فيحتمل ان يكون اراد بقوله لا ينبغي لعبد او لاحد غير نفسه او ان يكون عاما فيه وفي غيره من
الناس ويكون هذا على سبيل الهضم واظهار التواضع لربه يقول لا ينبغي لي ان اقول انا خير منه لان الفضيلة التي نلتها كرامة من الله
وخصوصية منه لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها وانما يجب علي ان اشكر عليها ربي وانما خص يونس
بالذكر لما قصه الله علينا من شانه وما كان من قلة صبره على اذى قومه فخرج مغاضبا ولم يصبر كما صبر اولو العزم من الرسل اراد بالاحمر
والاسود جميع العالم فالاسود معروف وهم الحبوش والزنوج ونحوهم والاحمر هو الابيض والعرب تسمي الابيض احمر الطهور بفتح
الطاء ما يتطهر به من الماء والتراب الرعب الفزع والخوف وذلك ان اعداء النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اوقع الله في قلوبهم الرعب
فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه فلا يقدمون على لقائه اوتيت جوامع الكلم اراد به القرآن جمع الله بلطفه

وقت اشفقت
الطش
حفتهم حلقات
كوما وان اذن تيغني
استظهر الماهر
السفرة البررة
التتعتع ... اجذم
القذاة
البراء
اصطفى
ذمة يصعقون
باطش صكت
فقا الكثيب ينهم
خر رجل جراد فيستهل
صارخا نزع الفطرة
ابناء علات
فروة
نجي سيد ولد آدم
احمر واسود طهورا
نصرت بالرعب
جوامع الكلم

الالفاظ الكثيرة منه معاني كثيرة وكذلك الفاظه صلى الله عليه وسلم كانت قليلة الالفاظ كثيرة المعاني المفاتيح كل ما يتوصل
به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر عليه السلم انه اوتي مفاتيح الكلم وهو ما سهل الله عليه من الوصول الى
غوامض المعاني وبدايع الحكم التي اغلقت على غيره وتعذرت وقوله مفاتيح الارض اراد به ما سهل الله عليه الوصول اليه الانتثال
نثر الشي يقال نثلت كنانتي اي استخرجت ما فيها جميعه ونثرت والمراد انكم تاخذونها جميعا الرغث الرضع
رغث الجدي امه اي رضعها وارغثت النعجة ولدها ارضعته اي آمنوا عنده معاينة ما اتاه الله من الآيات والمعجزات
والدلايل الواضحات اراد اعجاز القرآن الذي خص به رسول الله صلعم وان كان لكل نبي من الانبياء قد اوتي من المعجزات ما يوجب
الايمان به على البشر ولكنه اراد بالوحي القرآن فانه ليس شي من كتب الله المنزلة ما كان معجزا الا القرآن الصغار الذل
الهوان قال الهروي في كتابه قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهما الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت
وقال غير شمر الكبة من الاسماء الناقصة اصلها الكبوة وهي المزبلة مثل قلة وثبة اصلها قلوة وثبوة وقال ابو بكر الكبى جمع كبة
وهي البعر وقيل المزبلة ويقال في جمعها كبون مثل لغة ولغون انتهى كلام الهروي وقال الزمخشري الكبا الكناسة
وجمعها اكباء والكبة بوزن قلة وظبة قال وقال اصحاب الفراء الكبة المزبلة وجمعها كبون كقلون واصلها كبوة من كبوت
البيت اذا كنسته وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بفتح الكاف فان صحت الرواية فو
ان يطلق الكبوة وهي الكسحة والمرة الواحدة من الكنس على الكناسة والكساحة انتهى كلام الزمخشري القرون جمع قرن وهو
مولاة في عصر من الاعصار كلما انقضى عصر سمي اهله قرنا سواء طال او قصر اراد بالقشر الثوب وذلك انه قال لا ارى عورة
منكشفة منهم ولا ارى عليهم شيا يا ينقطع عوراتهم المنجدل الذي قد القي على الارض واصله من الجدالة وهي الارض والمراد ان
آدم عليه السلم كان بعد ترابا لم يصور ولم يخلق القرين المصاحب وكل انسان فان معه قرينا من الملايكة وقرينا من الشياطين
فقرينه من الملايكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه وفقنا الله لاتباع قرين الخير و
مخالفة قرين الشر

فضل الصحابة رضي الله عنهم القرن قد ذكر واراد به اصحابه صلى الله عليه وسلم يحتمل انه اراد بهم يحبون
التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن وقيل المعنى انهم يريدون الاستكثار من الاموال ويدعون ما ليس لهم من
الشرف ويفخرون بما ليس فيهم من الخير كانه استعار السمن في الاحوال على السمن في الابدان فشا الشي يفشو اذا ظهر وانتشر
يخلف قوم اي يجي قوم بعد قوم وكل من جاء بعد غيره فهو خلف منه والخلف بالتحريك في الخير وبالسكون في الشر الفيام الجماعة
من الناس المد ربع الصاع والنصيف نصفه التقدير ما بلغ هذا القدر اليسير من فضلهم ولا نصفه الغرض الهدف اي لا
تجعلوهم هدفا ترمونهم بافواهكم اوشك يوشك اذا اسرع وقارب والايشاك والوشك السرعة الامنة جمع امين ومو
الحافظ اي ان الملايكة حفظة السماء لم ايم لغة لبعض العرب يقولون وايم مكان اما تلكا اي توقف في الشي يريد ان يقوله
او يفعله نشدته انشده اذا سالته واقسمت عليه حراجل مكة واصحاب الحديث يقصرونه واكثرهم بفتح الحاء ويكسرون
الراء كذا قال الخطابي قال وذلك غلط منهم في ثلثة مواضع يفتحون الحاء وهي مكسورة ويكسرون الراء وهي مفتوحة
ويقصرون الكلمة وهي ممدودة الجريد جمع جريدة وهي سعف النخل القف ما ارتفع من متن الارض وهو ههنا جدار مبني مرتفع
حول البير كالدكة يتمكن الجالس عليه من الجلوس يقول افعل هذا على رسلك بكسر الراء وكن على رسلك اي على هينتك وتانيك وجاه
الشي بكسر الواو وضمها مقابله وحذاه اهدا امر بالتحلي بالهدو والسكون والنماء ههنا السكت الخضراء السماء واظلال
تغطيتها ما تحتها والغبراء الارض لان الغبرة لونها كما ان الخضرة لون السماء حيث هي زرقاء والزرقة البعيدة كالخضرة
واقلال الارض حملها لما فوقها اللهجة اللسان والنطق الهدي السمت والطريقة والسيرة السواد بكسر السين السرار يقول

مفاتيح الكلم
مفاتيح الارض فتنتثلونها
ترغثونها
امن عليه البشر
اوحاه الله وحيا الصغار
كبوة الارض
جمعها
قرون
ولا ارى قشرا
منجدل
قرينه
قرني ويظهر فيهم السمن
يفشو
يخلف فيام
مد نصيف غرضا
يوشك امنة السماء
لا ايم تلكا
ينشدك حراء
جريد قفها
على رسلك وجاهه
اهدا اظلت الخضراء
اقلت الغبراء
لهجة هدي السواد

ساوَدته مُساوَدةً وسِواداً وكانه مِن ادنى سَوادِك من سوادِه وهو السيض نطت بهذا الامر فلان اي علقته
به وَضممته اليه استآ لهذا اي اساءه وَحزنه وهو افتعل من السوء وقد جآء في بعض الحديث قال فاستآ لها اي
اولها والوجه الاول عرا في الدلو عراها وهي جمع عروة تضلّع شرب حتى تضلع اي حتى امتلأ ريا الاشوط العقدة
والانتشاط انحلال العقدة ومنه انشطت عقال البعير اذا حللته الانتضاح رشاش الماء على الثوب ونحوه الخشف
والخشفة الصوت ليس بالعالي المرتفع وقيل الخشفة بالسكون الصوت وبالتحريك الحركة الخشخشة ايضا الصوت
والحركة بنا مشرف له شرف في اعلاه النجبآء جمع نجيب وهو الكريم من الرجال المختار الرقبا جمع رقيب وهو الحافظ
ارغم الله بانفك اي اذلك واذلك واصله من الرغام وهو التراب كانه الصق انفه بالتراب فضل العشرة كبا
الفرس يكبو اذا خر لوجهه والمراد ان ابا بكر رضي الله عنه لم يتوقف في تصديقه النبي صلى الله عليه وسلم كما يجري للعاثر بما
بادر الى التصديق التلعثم التردد في القول والفعل والتتعتع فيه وهو قريب من الكبوة في الاستعارة زهرة الدنيا
زينتها ومتاعها وما هو محبوب الى النفوس موجود اتها الخوخة منفذ يكون بين المنزلين يجعل عليه باب عامر اي حاكم
وقد جاء تفسيره في متن الحديث كذلك المغامرة المقاتلة ورجل مغامر يقتحم المهالك ولا يبالي الموت التمعر تغير اللون
من الغضب اراد بقوله امن الناس علي اي اسمح بماله وابذل له ولم يرد به معنى الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة
ولا منة لاحد على رسول الله صلعم بل له المنة على الامة قاطبة والمن في كلام العرب الاحسان الى من لا يستثيبه ومنه قوله تعالى و
لا تمنن تستكثر اي لا تعط لتاخذ اكثر مما اعطيت استعر بالمريض اذا غلب على نفسه من شدة المرض واصله
العر وهي الغلبة والاستيلاء على الشيء رجل مجهر اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر الرجل صوته واجهر اذا عرف
بالجهر فهو جاهر ومجهر قوله صلعم يابى الله ذلك والمسلمون فيه نوع دلالة على خلافة ابي بكر لان بهذا القول يعلم منه ان المراد
به ليس نفي جواز الصلوة خلف عمر كيف وهي جائزة خلف غيره من آحاد المسلمين ممن هو دون عمر وانما اراد به الامامة
التي هي الخلافة والنيابة عن النبي صلعم فلذلك قال فيه يابى الله ذلك والمسلمون وعلى انه يجوز ان يكون اراد بهذا القول ان الله
يابى والمسلمين ان يتقدم في الصلاة احد على جماعة فيهم ابو بكر حيث هو اكثرهم قدرا ومنزلة وعلما فان التقدم عليه في مثل
الصلوة التي هي اكثر اعمال الاسلام واشرفها مما ياباه الله والمسلمون وهذا اصح في الدلالة والاول مفهوم من اللفظ رجل
رقيق اي ضعيف هين لين رجل اسيف شديد الحزن والبكاء من الاسف والحزن يقال جاء فلان يهادي بين اثنين
اذا كان يمشي بينهما معتمدا عليهما في ضعفه وتمايله الصواحب جمع صاحبة وهي المراة ويوسف هو يوسف النبي صلعم
وصواحبه امراة العزيز والنساء اللاتي قطعن ايديهن اراد انكن تحسن للرجل ما لا يجوز وتغلبن على رايه نكص على عقبه
اي رجع الى وراءه من حيث جاء السجف الستر والغطاء رجل اشمط قد شاب بعض شعره الكتم نبت يختضب به
مخلوطا غيره الاحمر القاني هو الشديد الحمرة الكسح الكنس والمكسحة المكنسة الجحر الجيم النقب وجمعه جحرة التفل
اقل ما يكون من البزق والنفث اقل منه اراد بقوله محدثون اقواما يصيبون اذا ظنوا وحدسوا وكانهم حدثوا بما قالوا
وقد جاء في الحديث تفسيره انهم ملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وظنا وفراسة وهو نوع يختص
الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى بمثل عمر رضي الله عنه الحبرة بمثل العنبة برد يمان والجمع حبر وحبرات الحلفاء
جمع حليف وهو الذي يحلف لك وتحلف له على التعاضد والتناصر انا لفلان جار اي حام وفلان في جواري اي في
حماي وحفظي القليب البير اذا لم تكن مطوية نزعت الدلو من البير اذا اخرجتها واستقيت الماء بها الذنوب بفتح الدال
الدلو العظيمة الغرب الدلو العظيمة العبقري الرجل الشديد القوي وفلان عبقري القوم اي سيدهم وكبيرهم العطن

نبط
فاستآ لها
بعراقيها تضلع فانشطت
انتضح خشف
خشخشتك
مشرف نجبآ رقبا
ارغم الله بانفك كبوة
يتلعثم زهرة الدنيا
خوخة عامر
تمعر
امن الناس علي
استعر
مجهرا
يابى الله ذلك والمسلمون
رقيق اسيف
يهادي صواحب يوسف
نكص
السجف اشمط الكتم
فكسح الجحر تفل
محدثون
حبرة حلفاؤنا
جار
قليب فنزعت ذنوبا
غربا عبقريا عطن

الموضع

الموضع الذي يناخ فيه الابل اذا رويت يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا شربت فبركت عند الحوض ليعاد الى
الشرب مرة اخرى واعطنتها انا والمراد بقوله حتى ضرب الناس بعطن حتى رووا وابلهم فابركوها وضربوا لها عطنا يفري فريه
اي يعمل عمله وفرى يفري اذا قطع تقول العرب فلان يفري الفري اذا اعمل العمل واجاده تعظيما لاحسانه وهذا الحديث
اراد به رسول الله صلعم عليه مثلا لايام خلافتهما وان ابا بكر رضي الله عنه قصرت مدة خلافته ولم يفرغ من قتال اهل
الردة لافتتاح الامصار وان عمر طالت مدته حتى تيسرت له الفتوح وافاء الله عليه الغنائم وكنوز الاكاسرة اللغط
الاصوات المختلفة والضجة الزفن الرقص ورجل زفان رقاص رقص القوم اي تفرقوا رجل فظ سيء الخلق وفلان
افظ من فلان اي اسوء خلقا الفج المسلك والطريق جزعت الرجل اي نسبته الى الجزع ويجوز ان يكون اذهبت عنه
الجزع بما تسليه طلاع الارض ملؤها كانه قد ملاها حتى تطلع وتسيل تكنفت فلانا اذا احطت به وصرت حوله لم
يرعني الا وفلان قائم اي لم اشعر وان لم يكن من لفظه والروع الفزع فكانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة فرا
ذلك وافزعه حي بمعنى هلم ويقال وهلا بمعنى عجل فجعلت الكلمتان كلمة واحدة وبنيت حي على
الفتح والمعنى ادع عمر وعجل به فانه من اهل الصلاح والخير عدا عليه اي اعتدى وتجاوز في ظلمه قال ابن الاعرابي
السبع الموضع الذي يحشر الناس فيه يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة وهذا يفسد بقول الذيب يوم لا راعي
لها غيري والذيب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل السبع الشدة والذعر يقال سبعت الاسد اذا ذعرته
المعنى من لها يوم الفزع وقيل من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذياب والسباع فجعل
السبع راعيا اذ هو منفرد بها وهذا انذار بما يكون من الشدايد والفتن التي تهمل الناس فيها نعامهم ومواشيهم
فيتمكن فيها السباع بلا مانع انعم فلان النظر في الامر اذا بالغ في تدبيره والفكر فيه واحسن فلان الي و
انعم اي افضل وزاد في الاحسان وكذلك هما اي تمامهم وزاد في هذا الامر وتناهيا فيه الى غايته الكوكب الدري
هو الكثير المضيء كانه نسب الى الدر تشبيها بها المرط الكساء من الخز والصوف يوتزر به فزعت لمجي فلان اي تاهبت
له متحولا من حال الى حال يقال فزع من نومه اذا استيقظ فانتقل من حال النوم الى حال اليقظة هش لهذا الامر واهتش
اذا ضحك له وفرح به لم اباله اي لم احتشم له وتاهب لحضوره الاحلاس الاكسية التي تكون على ظهور الابل تحت الرحال و
الاقتاب واحدها حلس الملاءة الازار يرتدى به ويسبح به المربد موقف الابل الّبت عليه الناس اي جمعتهم عليه وحملتهم على قصده
وصار القوم على فلان البا واحدا اي اجتمعوا عليه يقصدونه انشدكم اي اسالكم واقسم عليكم ماء ملح اي شديد الملوحة
ويقال ايضا ماء مالح والاول افصح استعذب الماء اي وجد عذبا وهو الماء الحلو الطيب الحضيض ضد الاوج
وهو اسفل كل عال كما ان الاوج اعلاه جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وهو من الجهد واذا قحط الناس قيل
جهدوا فهم مجهودون واما اجهد فهو مجهد فانما يكون على تقدير انه اوقع في الجهد وهو المشقة وكذلك مجهد بالكسر اي انه ذو
جهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد ومجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة قد اتعبها
فاستعاره للحال في قلة المال ونحوه ركله برجله اي رفسه وركضه بشدة اي ساله واقسم عليه وانشد له اي اجابه رفع
نشيده اي ازاله وهذه الالف تسمى الف الازالة تقول قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال جوره الشبيك
الطريق وابن السبيل هو المسافر كانه لملازمته للسفر والطريق نسب اليها قمصته هذا الامر اي فوضته اليه وجعلته في عهدته
والبسته اياه مثل القميص واراد به الخلافة الهجرة فراق الرجل وطنه الى بلد آخر فرارا بدينه من الكفر والهجرتان هما هجرة اوله وهي هجرة
المسلمين في صدر الاسلام الى الحبشة فرارا من اذى قريش وهجرة ثانية وهي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين قبله ومعه

لغطا
زفن رقص افظ
فجا تجزعه
طلاع الارض تكنفه
لم يرعني
مروته حي هلا
عدا
يوم السبع
وانعما
دري
مرط فزعت لعثمان
لم يهتش
فلم اباله باحلاسها
ملاءة مربد البا
انشدكم ماء الملح
يستعذب بالحضيض
مجهودون
فركله فانشده
ابن السبيل
تقمصك
الهجرتين

بعده الى المدينة وكان عثمان رضي الله عنه ممن هاجر الهجرتين الهدي السمت والطريقة والسيرة العذراء البكر المخدرة
التي لم تتزوج بعد الرمد مرض في العين والرجل رمد والعين رمدة باث القوم بدوكون دوكا اذا وقعوا في اختلاط ودوران
وخاضوا في امر نفذ في الامر اذا امضى فيه وقوله على رسلك على حالك وهينتك تساورت لها اي ثرت وانزعجت وتطلعت
والسورة الثورة والحركة لحدة يقال سار الرجل يسور وهو سوار اذا ثار وزال عن السكون الذي كان عليه هذا اصله
ثم قد يكون عن غضب او سعة نفسه فيريد ان تقف عليه الجنة بفتح الحاء الحنطة والشعير ونحوهما وبكسرها البرورات
وفلقها شقها للانبات النسمة كل شي ذي روح وبروها خلقها نا جاه وانتجاه اي حادثه وسارة الرغاء صوت البعير
القصواء بالمد لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن قصواء لان القصواء هي المشقوقة الاذن من النوق الذمة
العهد والامان ساح في الارض اذا ذهب فيها حيث اراد المظاهرة النصرة والاعانة لم يقل من القايلة وهو حد
وسط النهار المحادة المخالفة والمنازعة اوجب فلان اذا فعل فعلا يجب له به او النار والمراد به ههنا الجنة الشلل
فساد اليد بمرض او قطع رجل اشل ويد شلاء وشلت يده نهي مشلوة النحب النذر وقيل الموت وذلك ان طلحة بن عبيد الله
الزم نفسه اذا لقي العدو ان يصدقه القتال فيفعل الاجتراء الاقدام على الامر والجسارة عليه الحواري خالصة الانسان
وصفته المختص به كانه اخلص ونقي من كل عيب لان تحوير الثياب تبييضها وغسلها ومنه سمي الحواريون اصحاب المسيح عليه
السلام لانهم كانوا قصارين وقيل الحواري الناصر ولما انضم هؤلاء الى المسيح وتابعوه ونصروه سموا حواريين الاطنابة
مرتبع وجمعه آطام اليرموك اسم موضع بالشام ويومه يوم حرب كان بين المسلمين وبين الروم في خلافة عمر رضي الله عنه وكانت
الدولة فيه للمسلمين وابلى فيه الزبير بلاء حسنا الشدة في الحرب الحملة والحرد الفلة الثلمة في السيف الكتايب جمع كتيبة وهي
القطعة من الجيش ونزاعها قتالها وكفاحها ومحاربتها نفلته كذا اي اعطيته نافلة وزيادة على سهمه من الغنيمة القبض
بسكون الباء مصدر قبضت الشي قبضا اخذته اليك وصار في قبضتك اي في يدك وتحت تصرفك وبفتح الباء هو الشي المقبوض
واراد به ما جمع بين الغنائم وتحرو وهو المراد في الحديث الجزور البعير ذكرا كان او انثى واصله البعير يجرو ويقطع لحمه الا ان
اللفظة مؤنثة الميسر القمار والانصاب الاصنام او الحجارة التي كانوا يذبحون لالهتهم والازلام القداح واحدها زلم
بفتح الزاء وضمها وهي سهام بلا نصول ولا ريش كانوا يضربون بها في القمار ليعرفوا نصيب كل واحد منهم وكانوا يضربون بها ايضا
عند الشروع في الامر يعرض لهم من سفر ونكاح او بيع او نحو ذلك يعرفون بها في زعمهم ما هو الاصلح لهم فان خرج لهم افعل فعلوا
وان خرج لهم لا تفعل لم يفعلوا الرجس النجس تحروا فاها اي فتحوه كرها اوجرت الدواء في فيه اذا القيته في فيه فتشبه القار
الطعام في فيها كرهها كالقاء الدواء عن غير اختيار ما الوت وما آلوا اي ما قصرت وما اقصر وما حرمت منه شيئا
اي ما نقصت صلوتا العشاء ههنا هما صلوة الظهر والعصر فان العشاء هو من لدن زوال الشمس الى آخر النهار وقيل الى طلوع
الفجر الركود كناية عن السكون والثبات
يقال فعل فلان كذا وكذا رياء وسمعة اي ليرى فعله ويسمع
عنه ذلك الحبلة ثمرة العضاه والسمر شجر معروف من شجر البادية واشجار الشوك اراد بقوله يضع كما تضع الشاة اي انهم
يخرج بعرا يابسة وعدم الغذاء المالوف ما اخلط اي لا يخلط بعضه ببعض لجفافه ويبسه تعزروني على الاسلام اي
توبخني وتوجني على التقصير فيه وقيل معناه تعلموني خالفته الجرور الغلام المشتد الانقضاض الهوى والسقوط والارفضاض
التفرق السلسبيل اسم عين في الجنة ويقال شراب سلسبيل وسلسال وسلسل اذا كان ماء عذبا سلسا في الحلق وهو صفة
لما كان في غاية السلاسة الحديقة البستان عليه حايط احدق به السيد مقدم القوم وكبيرهم والعاقب هو الذي يخلفه و
يكون بعده **فضل جماعة من الصحابة** وجه مسفر اي مستبشر الصنو المثل يقال لكل نخلتين طلعتا في منبت واحد هما صنوان

هديه العذراء
رمد بدوكون
انفذ على رسلك فتساورت
فلق الحبة
برا النسمة فانتجاه رغا
القصواء ذمة امة
فسيحوا ظاهر لم يقل
حادونا اوجب طلحة
شلت قضى نحبه
يجترون حواري
اطم
يوم اليرموك
شد فلة نزاع الكتايب
نفلني
جزور
الميسر الانصاب
رجس تحروا اوجروها
لا آلو لا احرم
صلوتي العشاء
اركد رياء وسمعة
الحبلة السمر يضع كما تضع الشاة
خلط تعزروني
حرور انقض وارفض
سلسبيل
حديقة والسيد العاقب
مسفر صنوان

الخمير الطعام المحبر الحبر الثياب المخططة المنقوشة استقرات فلانا آية كذا اي طلبت ان يقرئنيها وياخذها على العكة ظرف
السمن اللعق اخذ الطعام بالاصابع ولحسها وذلك لقلة الشي الاحتذاء لبس الحذاء وهو النعل المطايا جمع مطية وهي ما
يركب من الابل اي ركبت مطاياهم وهو طهيرها الكور بضم الكاف سرج البعير واسمه الرجل المخدع والبيت ام اي
اهنا لك ولكع ههنا يريد به الصغير يقال للصغير فان اطلق به على الكبير اريد به الصغير العلم السخاب القلادة الطوق واتيان المنزل
ليلا السبط ولد الولد واسباط بني اسرايل هم اولاد يعقوب عليه السلام وهم فيهم كالقبايل في العرب وقد جعل النبي
صلعم حسينا رضي الله عنه واحدا من اولاد الانبياء يعني انه من جملة الاسباط الذين هم اولاد يعقوب عليه السلام الريحان
والريحانة الرزق والراحة يسمى الولد ريحانا وريحانة لذلك البعوض جمع بعوضة وهي صغار البق ظهراني القوم والامراي
وسطه وفيما بينه النكت بالقضيب اي يضرب الارض بطرفه ليوثر فيه الوسمة شي اسود يصبغ به الشعر نضدت المتاع
جعلت بعضه فوق بعض مرتبا فلان خليق بهذا الامر اذا كان اهلا له وانه لذلك من خلقه ومنه حقيق البوس الشدة
في الامر وشدة الحاجة وويس كلمة يقال لمن يترحم عليه ويرفق به مثل ويح وذلك في حال الشفقة والتعطف الضياح بالفتح
اللبن الرقيق الممزوج الاحتباء ان يجمع الرجل بين ركبتيه وظهره بحبل او نحوه وهي الحبوة بالضم والكسر وقد يكون الاحتباء
باليدين ارشد الامرين اصوبهما واقربهما الى الحق المشاش جمع مشاشة وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها السمت
والدل والهدي متقاربات وهي بمعنى السيرة والحالة ثنى الحديث يثنيه ثنوا اذا اظهره الاجماع اي مجامعة لنا معك
ولا مقام الصرمة القطعة من الابل نحو الثلثين المنافرة المحاكمة تكون في تفضيل احدى شيئين على الآخر يقال نافرته
فنفرته اي حاكمته فغلبته وخير الحاكم في المنافرة اي غلبه وحكم له الخفا بالخاء المعجمة وكسرها كساء يطرح على السقاء
وبالجيم المضمومة ما رمى به السيل مما يطفو على راسه من زبد وغيره والذي في الحديث هو الاول راث علينا فلان اي ابطا
اقراء الشعر طرايقه وانواعه واحدها قرء بفتح القاف المدرة الطينة المستحجرة النصب الحجر او الصنم الذي كانوا
ينصبونه في الجاهلية ويذبحون عليها فتحمر من دم القربان والذبايح اراد انهم ضربوه حتى اد موه فصار كانه نصب احمر سحفه
الجوع رده وهزاله ليلة اضحيان واضحيانة اي مضيئة لا غيم فيها فقمرها طاهر تضيئها الاصمخة جمع صماخ وهو ثقب الاذن
والضرب ههنا المنع من الاستماع وذلك كناية عن النوم المفرط صنمان يزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة فمسخا
الهن يعني به الذكر وقوله غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه ولم يكن عنه فيكون قد قال ان مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي قوله كني
فقال هن مثل الخشبة غير اني لا اكني الولولة الاستغاثة والصياح الانفار الجماعة اي من اصحابنا وجماعتنا وهو من
النفر الذي هو من الثلثة الى العشرة قولها مملا الفم اي انها عظيمة لا يجوزان يقال ودعته اي منعته وكففته يقال بذا طعام طعم
اي طعام شبع يعني انه يشبع ويكف الجوع ويكفي منه الغابر ههنا الباقي وهو من الاضداد شنعوا اي نقضوا ونفروا منه و
الشنف النفض يقول شنفته وشنفت له تجهمت لفلان اي تنكرت له واستقبلته بما يكره وفلان جهم المحيا اي كريه المنظر
الشنة القربة البالية الذي يجعل فيه الماء السندس الحرير وما رق من الابريسم والاستبرق ما غلظ منه دومة الجندل بضم الدال
وفتحها موضع واكيدر مقدمه وصاحبه وهو اكيدر بن عبد الملك اهتزاز العرش كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد
بها لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له والمعنى فرح اهل العرش بقدومه على الله لما راوا من منزلته وكرامته
وفضله الضغاين الحقود والعداوات واحدها ضغينة استلام المحارب اذا لبس لامته وهي الدرع وآلة الحرب دبوني اي
كانوا لي اربابا يعني رؤساء واصحابا مقدمين الاكفاء النظراء والامثال الذي جاء في هذا الحديث فيما رواه البخاري القدمية
ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقد جاء في كتب غريب الحديث مشى التقدمية بالياء والتاء والقدمية والكل

الخمير المحبر استقراك عكة
يلعق احتذى المطايا
الكور مخدعا ام
لكع سخابا طرقت ليلا
سبط ريحانتي
البعوض ظهراني
ينكت الوسمة نضدت
لخليقا بوس
ويس ضياح
لبن فاحتبى
ارشدهما مشاشة السمت
فسا لا اجماع
صرمتنا فنافر
خفا
فراث
اقراء الشعر مدرة
نصب سحفه جوع
اضحيان ضرب على اصمختهم
اساف ونايلة
هن
لا اكني يولولان ونفارنا
يملا الفم ودعته طعام طعم
غبرت شنفوا له
تجهموا
شنة سندس استبرق
دومة الكيدر اهتزاز العرش
ضغاين يستلم دبوني
الكفاء القدمية

بمعنى واحد الا ان التاء والياء زايدتان اما فلم يرو في كتابه الا التقدمة بالتاء المعجمة من فوق قال الميداني صاحب
كتاب الامثال اليقدمية بالياء المعجمة من تحت هو التقدم بهمته وافعاله يقال مشى فلان اليقدمية والتقدمية اذا تقدم
في الشرف والفضل ولم يتاخر عن غيره في الافضال على الناس قال قال ابو عمر معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه كذا رواه القوم اليقدمية
بالياء واورده الجوهري في كتابه بالتاء وقال الجوهري قال سيبويه التاء زايدة وفي التهذيب بخط الازهري بالياء المنقوطة
من تحت كما رواه هولاء قلت والذي حكاه الميداني عن الجوهري صحيح وما حكاه الجوهري عن سيبويه ايضا من زيادة التاء
صحيح وكذلك ورده سيبويه بالتاء المعجمة من فوق وقال والتاء زايدة والله اعلم نفست المراة بضم النون وفتحها اذا ولدت
اتمت الحبلى فهي متم اذا اتمت ايام حملها الدفيف الدبيب وهو السير اللين اللحب الطريقة واللغة والمراد به رواية وقراءة رجل
مجهود اي مهزول جايع تعليل الطفل وعده وتشويقه وتنبيته وشغله عما يراد صرفه عنه طوى الصايم اذا نام ولم يفطر
طاو والخصاصة الحاجة والفاقة الجهد بالفتح المشقة التحفة الهدية والبر وبسكن حاوها ويفتح والسكون اكثر
وغل الرجل يغل اذا دخل في الشجر فاستغاب الوغول الدخول اللبن البطن الشملة كل ميزر مما يزر الاعراب ضرع حافل اي ممتل لبنا
والجمع حفل بهرعان القوم اولهم ومتقدموهم المنوط المعلق بالشي التحبير التحسين المزمار واحد المزامير وهو من الات الغنا
وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم المزمار مثلا لحسن صوت داود عليه السلام وجلاوة نغمته وكان في حلقه مزامير
يزمر بها والال في قوله آل داود مقحمة ومعناه الشخص تجوز في صلوته اذا اختصرها وقصرها المنصف بكسر الميم الخادم الجواد
جمع جادة وهي الطريق المنهج الطريق الواضح المطروق خر يخر اذا وقع من فوق الى اسفل رحلته ورحلت به اذا نعته ورميته
الفاشي الظاهر فشا الشي يفشو اذا ظهر القت الفصفصة وهي التي يسميها الناس الرطبة من علف الدواب ليلة البعير هي
الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر بن عبد الله جملا وهم في السفر وحديث الجمل مشهور يقال كلمته كفاحا
اي مواجهة ليس بيننا حجاب خويصة تصغير خاصة وهي ما يخص الانسان الاشعث البعيد العهد بالدهن والتسريح و
الغسل الطمر الثوب الخلق وذو الطمرين الذي عليه ثوبان خلقان فلان لا يوبه له اي لا يعرف ولا يعلم به لحقارته ابر قسمه اي
صدقه وجعله بارا فيه لا يحنث حبط عمله اذا بطل اجره ولم يثب عليه الفرق الفزع والخوف الهريرة تصغير الهرة وهي السنور
افاء الله عليه اي اعطاه فيا وهو ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار واهلهم وديارهم بغير قتال ولا حرب الايم المراة
التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا حلقى كلمة يدعا بها على الانسان واصلها اي يصاب بوجع في حلقه والمحدثون يروونه
غير منون وهو عند اهل اللغة منون الكد الشدة والتعب يقال اصابه سهم غرب يضاف ولا يضاف ويحرك الراء وتسكن
اذا لم يدر من اين اتاه اذا مات للانسان ولد كبير قيل احتسبه عند الله اي جعله له ذخرا عنده القاب القدر والقد
السوط اي لقدر قوسه وسوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها الشرط اعوان السلطان المرتبون لتتبع احوال الناس
سموا بذلك لانهم كانوا يعلمون انفسهم بعلامات يعرفون بها والاشراط العلامات سياق الموت وقت حضور الاجل
كان روحه تساق لتخرج من جسده الاطباق جمع طبق وهو الحالة التوبة تحت ما قبلها اي تقطع وتمحو من الذنوب فلا يواخذ
بها سننت التراب على الميت اذا رميته فوقه برفق ولطف الحطا بالهمز الدفع بوسط الكف بين الكتفين وقد جاء
في الحديث غير مهموز وهو ان تحرك الشي وتزعزعه قد جاء في الحديث قال قلت ما حطاني قال قفدني والقفد صفع
الراس ببسط الكف من قبل القفا يقول قفدته قفدا قاموس البحر معظمه ووسطه السرية طايفة من الجيش ينفذون
في طلب العدو وسموا بذلك لانهم ينفذون ليلا لينكتم امرهم فهم يسيرون الى العدو سرى والسرى سير الليل المطيع
والاداوة السطيحة يقال افردت الرجل اذا فعلت به فعلا يفرد مثل لاجله اي ما يهريك من الاسلام الحنيف في الاصل المايل

نفست — متم — دفيف — لحب — مجهود — تعليل — طاوي — خصاصة — الجهد — تحفة — وغل — شملة — حافل — منوطا — الحبرة — مزمارا — تجوز — منصف — جواد — خر — رحل — فاشي — قت — ليلة البعير — كفاحا — خويصة — اشعث — ذي طمرين — افاء الله — ايم — حلقى — كدا — سهم غرب — احتسب — قاب قوس احدكم — قده — الشرط — سياق الموت — اطباق — تحت — سننوا — الحطا — قاموس — سرية — مايهرك — حنيف

وهو في الوضع الشرعي المايل عن الاديان كلها الى دين الاسلام النمار جمع نمرة وهي كل شملة من مازر الاعراب مخططة وقيل
هي اكسية كانت تلبسها الاما الظعينة المراة ما دامت في الهودج ثم سميت زوجة الرجل ظعينته توسعا الترف
الترفة الالانة المصدر رق يرق رقا نعوض في الفن اي يوجب له هذا المقدار من المال في العطا حيال الشي تلقاوه وما يواجهه
اجحفت به الحاجة اذا افقرته واذهبت ماله وجعلته محتاجا الى غيره والفاقة الفقر والحاجة نابهم الامر اي طرقهم وعرض لهم
والمراد به ما يتجدد لهم من الحوادث التي يحتاجون ان ينفقوا فيها قوم حراء غضاب يحنقون قد انقصهم امر وعيل صبرهم
به حتى اثر في اجسامهم وهو من قولهم حري جسمه يحري اذا انقص من الم وغم مشهودة تشهدها الملايكة وتحضرها استقلال
الرمح بالظل كناية عن وقت الظهر وهو ان يصير مثل ذي الظل سجرت النار اذا اوقدتها قرنا الشيطان كناية عن جنبي راسه
وقيل هو مثل معناه انه في هذا الوقت يتحرك الشيطان فيتسلط وقيل القرن القوة فاء الفي اي رجع من جانب الغرب الى جانب
الشرق التمجيد التعظيم والمجد الكرم الشريف **فضل النساء** الذي جاء في روايات حديث عايشة رضي الله عنها في فضل
خديجة رضي الله عنها في جميع النسخ والكتب التي قراناها وسمعناها ورايناها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع الشاة اعضاء
فيقسمها في صدايق خديجة وكذا قراناها في كتاب الحميدي اعضاء ورايت في الغريب الذي جمعه الحميدي في كتابه عند ذكر هذا الحديث
ما هذا حكايته قال الحصا جمع حصة وهي النصيب ويقال ايضا في الجمع حصص وهو اكثر استعمالا وليس في الحديث لفظة
احصا الا اعضا فان العين اذا ضم اولها صارت حاء وكون الحميدي قد شرح احصا وذكر انها جمع حصة دليل منه على انه قد
رواها احصا كما شرحها والتصحيف مع ما شرحه الحميدي ما بقي يتطرق الى نسخة الغريب وما عرفت ان حصة جمع على احصا الا فيما
ذكر الحميدي ههنا وفعلة لم اعرف جمعها وزنا على افعلا وتطلبته في كتاب اللغة والنحو فلم اجدها والله اعلم القصب
ههنا اللولو المجوف وقيل هو جوهر طويل مجوف الصخب الضجة والغلبة والنصب التعب الخلايل جمع خليلة وهي الصديقة
والخليل الصديق ارتاع افتعل من الروع وهو الفزع كانه طار لبه لما سمع صوت اخت خديجة لم يغادر اي لم يترك السرار
المسارة هلل وجهه اي استنار واستبشر يعارضني بالقران يدارسني في كل عام مرة واحدة بجميع القران الذي نزل عليه
عليك اي السلف الماضون اي نعم ما تقدم لك مني لان السلف ما تقدم من الاباء والاجداد الذي يغشي البشر ويظهر
ما يسمعه اجفت الباب اذا اغلقته يقول رد فلان عني اذا الداحي واذا كان الانسان في ضيق فنفست عنه قلت رفه عني
اعرب يعني ابعد كانه امره بالعزوب عنه والاخفا المقبوح الذي يرد ويطرد ويقال قبحه الله اي ابعده والمقبوح الذي
يضرب له مثل الكلب التحري القصد والاعتماد للشي والاجتهاد في تحصيل الامر المطلوب المرط الكسا من الخز والصوف
يتغطى به المساماة المناظرة والمناصبة وهو مفاعلة من السمو وهو العلو السورة الوثوب والثوران والحد الحدة في الانسان
الفية مثل الفيعة بكسر الفاء الرجوع عن الشي الذي قد لابسه الانسان لم انشب اي لم البث وقعت اذا وقعت في
عرضه وشتمته من الوقيعة في الناس لا اثخان على الجريح هو المبالغة في جرحه واثخن المريض اذا اشتد عليه والاثخان ايضا
التمكن من الشي فكانها ارادت انها تمكنت منها وبالغت في جوابها الذريعة تصغير الذراع ثم ثناها مصغرة واراد بها
ساعديها الفرط المتقدم على القوم في المسير وفي طلب الماء فجعل ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر لعايشة متقدمين
عليها في المقصد واضافهما الى صدق وصفا لهما ومدحا كما قال قدم صدق نسيا منسيا اي شيا حقيرا متروكا مطرحا
لا يلتفت اليه والعرب اذا ارتحلوا من المنزل قالوا انظروا انساءكم وافقدوها يعنون بذلك ما يكون من اشيايهم التي ربما نسوها
في المنزل مما لا يكون عندهم كالعصا ونحوها وهم يسمون ايضا خرقة الحايض نسيا لانها مما يطرح ويترك النطاق ما تشد به المراة
وسطها عند معاناة الاشغال لترفع به ثوبها وذات النطاقين هي اسماء بنت ابي بكر الصديق ام عبد الله بن الزبير سميت

النمار — الظعينة — الترف — نعوض في العن — حيال — اجحفت بهم — حرا — مشهودة — استقلال الرمح بالظل — سجر — قرنا الشيطان — فاء الفيء — تمجد — قصب — صخب — نصب خلايلها — فارتاع — لم يغادر السرار — يعارضني — هلل — نعم السلف — اجفت — اعرب — مقبوحا منبوحا — يتحرون — مرطي — تساميني — سورة — حد — الفية — لم انشب — وقعت — الثخن — ذريعتها — نسيا منسيا — ذات النطاقين — اقسمت

بذلك لانها قطعت نطاقها نصفين عند مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدت باحدهما قربته وبالآخر سفرته فسماها رسول الله يومئذ ذات النطاقين وقيل شدت باحدهما سفرته وبالآخر وسطها لتعمل الاشغال او كيت الوعا اذا شددته ايها زجر ونهي وايه بمعنى الاستزادة فكانه قال زيدوني من قولكم هذا فانه مما يزيدني فخرا وشرفا وانه زجرهم عما بنوا عليه قولهم من ارادة عيبه وذمه فقال كفوا عن جهلكم واما قوله والاله فانه قسم اي والله ان الامر كما تزعمون او انه استعطا كما تقول بالله اخبرني بما تريد ان تستعمله منه الشكاة الذم والعيب وقوله ظاهر عنك عارها اي بعيد عنك متجاوز ذلك والبيت لابي ذويب الهذلي واوله وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ثبج البحر وسطه وثبج كل شي وسطه فوقصت بها دابتها اي دقت عنقها يقال وقصت عنقه فهي موقوصة قال الحميدي كذا في هذه الرواية بالواو وكذا فسر ولعله على المال قال ومنهم من رواه رقت بالراء اي اسرعت وزادت في المشي وانما وقع الخلاف لقوله فوقصت بها دابتها فسقطت فظاهره ان الوقص قبل السقوط وانما الوقص من السقوط وبعده لا قبله قال وقال الهروي في تفسير الحديث الذي فيه فركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب فجعل النزو والوثب توقصا لا دقا للعنق فعلى هذا يحمل ما في الرواية الاولى والذي ذكره الهروي صحيح فان التوقص في اللغة هو وثوب الدابة ونزوها يقال مر فلان يتوقص به دابته اي يثب به وثبا متقارب الخطو رجل مسيك بوزن شريف اذا كان بخيلا شديدا يمسك ماله الحامة القرابة القريبة وخاصة الانسان الرجس النجس وكل ما يستقذر وقيل هو الاثم المرط الكساء وقد ذكر والمرحل الموشى المنقوش الذي فيه صور الرجال وقال الجوهري هو ازار خز فيه علم السلم ضد الحرب تقول انا سلم لفلان اذا كنت مهادنه وصديقه ولم يكن بينك وبينه حرب ولا عداوة سمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن العزيز واهل بيته ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بما يجب لهما ثقيل وقيل العرب تقول لكل خطر نفيس ثقل فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما عصبة الانسان اهله من قبل الآباء والاجداد لا من قبل الامهات

فضل الانصار الآية العلامة يوم الحرة يوم معروف وهو يوم اغزى يزيد بن معوية اهل الشام المدينة وامرهم بنهبها وقتل رجالها وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في سنة ثلاث وستين وقال ابن الكلبي سنة اثنتين وستين والحرة ارض ذات حجارة سود وكانت الوقعة بها شرقي المدينة نميت الحديث امنيه اذا نقلته وحدثت به اراد بقوله الانصار كرشي وعيبتي اي موضع سري وامانتي فاستعار الكرش والعيبة لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته قال الهروي قال ابو عبيد يقال عليه كرش من الناس اي جماعة كانه اراد جماعتي وصحابتي الذين هم اثق وعليهم اعتمد الدسمة من الالوان تضرب الى السواد اراد عصابة سودا وقيل اراد انها قد اغبر لونها من الوسخ اعفة جمع عفيف والعفة كف النفس عما لا يحل لها وصبر جمع صبور وهو الكثير الصبر الاثرة اسم من آثر يوثر ايثارا والمراد به يستاثر عليكم غيركم فيتفضل عليكم بالعطاء تقول اما لا فافعل كذا المعنى ان كنت لا تفعل هذا فافعل هذا والتقدير في اما ان ما فان للشرط وما زايدة ومن العرب من يميل الامالة خفيفة والعامة تشبعها الكسرة يوم بعاث بضم الباء والعين غير المعجمة يوم كان بين الاوس والخزرج فيه قتال قبل الاسلام الملا الاشراف والجماعة من الناس الذين يكونون روس القوم السروات جمع سراة وسراة جمع سري وهو الشريف الكريم من الناس وسرا جمع عزيز قال الجوهري لا يعرف غيره وهو ان يجمع فعيل على فعلة هذا على حذف مضاف تقديره خيل اولياء الله وجند الله اراد بالدور القبايل تجتمع في محلة فتسمى المحلة دورا ومثله قوله ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي قبيلة

فضل الامة سارو اسيرا ذريعا وما توا موتا ذريعا اي سريعا بددا بمعنى غير تقول هو كثير المال بيد انه بخيل اي غير انه بخيل المقاربة في الفعل القصد والعدل والسداد الصواب من القول والفعل اي طلبوا القصد والصواب واتركوا الغلو والافراط الرقمة الهنة التي في باطن عضد الحمار وهما رقمتان

في عضديه حث الدابة الاسراع بها في السير وحملها عليه والمطي جمع مطية وهي الابل يقال ما ابدى القوم بضاحكة اي ما تبسموا حتى يبدو منهم السن الضاحكة فان من تبسم ادنى تبسم بدت اسنانه ويقال في المبالغة ضحك حتى بدت نواجذه وهي اواخر الاضراس تقول كاثرته فكثرته اذا غلبته بالكثرة وكنت اكثر منه سرى عن الحزين والمهموم ونحوهما اذا كشف عنه ما به وزال السماطان من النخل ومن الناس الجانبان يقال مشى بين السماطين اذا مشى بين صفين من الناس الحثيات جمع حثية وهي الغرفة بالكف يقال حثى يحثو ويحثي التمرة جمعها تمار وقد ذكرت الزمرة الطايفة من الناس والجماعة منهم يتضاغطون يزدحمون ضغطه اذا زحمه الى حايط او في باب ونحو ذلك تعال اي احضر والهاء لبيان حركة اللام وتسمى هاء السكت نفح بيده اذا اشار بها الى جهة ونفحت الدابة اذا رمحت والمراد به ههنا انه فرق المال بيده يمينا وشمالا القاع الارض المستوية اراد بيد الله سكينته وامنه ورحمته اي ان الجماعة بعيدة من الاذى والخوف واضطراب الحال ومثله قوله يد الله على الفسطاط يعني المصر فان الاذى مع الفرقة والفساد مع الاختلاف والخوف مع الانفراد الشذوذ الانفراد والتوحيد السنة الجدب والقحط الهرج قد جاء في الحديث انه القتل وهو الاختلاط والاختلاف وذلك سبب القتل الرغبة والرغبة ومنه حب الشي وايثاره والرهب الرهبة ومنه الخوف يلبسنا اي يخلط امرنا خلط اضطراب واختلاف هواء والشيع الفرق جمع شيعة الفيام الجماعة من الناس الفيج والفوج الجماعة من الناس فاما الفيج فانه مخفف من الفيج تقول فاج يفوج وهو فيج كما تقول هان يهون فهو هين ثم تخففه فتقول هين هكذا قال الازهري واما الفوج فهو على اصله من الواو وبغير تخفيف وانما احتاج الى التقدير المذكور في الفيج لاجل اليا المناواة المعاداة البهيم جمع بهم وهو اللون الواحد الذي لا يشاركه فيه لون آخر اسود كان او غيره ذدت فلانا عن كذا اذا دفعته عنه اذوده ذودا تقول سحقا لفلان اي بعدا له والسحق البعد النكال العذاب والمشقة والنوال العطاء احناه اي اعطفه واشفقه يقال حنى عليه يحنو واحنى يحني اذا اشفق وعطف عليه وارعاه على زوج من المراعاة والحفظ والاحتياط والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه قوله في ذات يده اي فيما يملك من مال واثاث وغيره اصل الصبر الحبس وقالوا قتل فلان صبرا اي قتل وهو ممسور ولم يقتل في معركة ولا خلسة قال الحميدي وقد تاول بعضهم هذا الحديث فقال معناه لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا الى يوم القيمة وهو مرتد عن الاسلام ثابت على الكفر اذ قد وجد من قريش من قتل صبرا فيما سبق ومضى من الزمان بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوجد منهم من قتل على صبرا وهو ثابت على الكفر هذا على ان الرواية لا تقتل مرفوعا وان الكلام نفي فلو كان مجزوما على النهي لصح وكان اوجه فكانه صلى الله عليه وسلم نهى ان يقتل قرشي صبرا الى يوم القيمة يحتمل ان يكون دعاء لها واخبارا ومومن المسالمة وترك الحرب اما ان يسالمها وان الله قد سالمها ولم يامر بحربها وكذلك غفار غفر الله لها يحتمل الوجهين ارمل القوم اذا نفد زادهم الغلول الخيانة في الغنيمة واخفاء بعضها السبية المراة تسبى من قومها وتوخذ امة فعيلة بمعنى مفعولة المحرر الذي جعل حرا اراد انه كان عليها عتق رقبة الملاحم جمع ملحمة وهي الحرب والقتال والفتن افاض المريض من مرضه والمصاب من مصيبته اذا فارقه وعاد الى حالة الاولى فعلها او شكهم اسرعهم والكرة المرة الواحدة من الاقدام في الحرب بعد الفرار منها والفرة المرة الواحدة من الفرار يصفهم انهم وان وجد منهم فرار قليل فانهم اسرع شي الى العود الى الحرب الحرفة الصنعة والمعيشة التي يكتسب منها الانسان معادن العرب اصولها ينتسبون اليها ويتفاخرون بها فلان حري بهذا الامر اي خليق به وجدير الامداد جمع مدد وهم الاعوان الذين كانوا يجيئون لنصر الاسلام غبر الناس جمع غابر وهو الباقي فان الغابر من الاضداد يكون بمعنى الباقي والماضي وغبر الليل بقاياه وانما اراد اويس رحمه الله ان يكون مع المتاخرين لا مع المستقدمين المشهورين فاما الذي جاء في الرواية فهو غبر الناس بالمد ومعناه وقد

جاء في بعض الروايات ولم يجي في كتاب غمار الناس والغمار بضم الغين وفتحها الزحمة تقول دخلت في غمار الناس اي في
زحمتهم والغمرة الزحمة والجمع غمارة الانصاب جمع نصب وهي الحجارة التي كانوا ينصبونها ويذبحون عليها القرابين الموؤدة
هي الطفلة التي كانوا يدفنونها وهي حية وذلك انهم كانوا اذا ولد لهم بنت حفروا لها حفرة ودفنوها فيها حية يحملهم على ذلك الغيرة
في زعمهم والبخل فخرقه الله تع المحاجة والمجادلة اظهار الحجة وهي الدليل حاطه يحوطه اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على
مصالحه الضحضاح الماء القليل وقد شبه به في القلة ما يكون فيه ابو طالب من النار القليلة غمرات الموت شدايده
وغمرات الامر معظمه اراد انه كان في معظم النار **فصل الزمان** التانيب اللوم والتعسف انبه يونبه تانيبا
قد جاء في متن الحديث ان مدة ولاية بني امية بالامر وانفرادهم به منذ بيعة الحسن بن علي بن ابي طالب لمعوية بن ابي
سفين وذلك على راس اربعين سنة من الهجرة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني في سنة اثنين وثلثين ومايه فـ
ذلك اثنان وتسعون سنة تسقط منها مدة خلافة عبد الله بن الزبير وهي ثماني سنين وثمانية اشهر يبقى ثلث وثمانون سنة
واربعة اشهر وهي الف شهر ولذلك قال في الحديث فحسبناها فلم تزد ولم تنقص المواطاة مهموزا الموافقة والممالاة كان كل واحد
منهم قد وطي اثر الآخر وقد جاء في اللفظ في الحديث بترك الهمزة وتخفيف الهمز مذهب العرب معروف التحري القصد والا جتهاد
في طلب العوض العوابر البواقي وقد ذكر التحين طلب الحين وهو الوقت من الزمان هاجت السماء اي تغيمت وثبت فيها امارات
المطر العريش السقف المعمول من قش ونحوه على اساطين من خشب او غيرها ارنبة الانف طرفه المجاورة ههنا الاعتكاف القرعة
القطعة من الغيم روثة الانف طرف ارنبته تقويض البناء هدمه واراد به ههنا قلع الخباء الذي كان قد ضرب له ليعتكف فيه
حاق فلان فلانا اذا خاصمه ونازعه وادعى كل واحد منهما الحق لنفسه الشاسع البعيد التلاحي والملاحاة التشاجر و
التخاصم العزيمة الذي يفترض ويجب قوله او فعله وهو ضد الرخصة المردة جمع مارد وهو العاتي من الشياطين الصفد
الغل وصفدت غلت باغلال الناعي ههنا الطالب المباهاة المفاخرة باهي يباهي مباهاة الدخر الطرد والابعاد وزعت
القوم ازعهم اي كففتهم والوازع الذي يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويوخر وزعت الجيش اذا حبست اولهم على
آخرهم الصعقة الغشي والموت ادم الميت وادم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي منه للمتكلم ارممت باظهار
التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف تقول في شد شددت وفي عد اعددت والذي
جاء في هذا الحديث في هذه اللفظة بترك اظهار التضعيف لان تاء المتكلم متحركة ولا يكون قبلها الا ساكن فاذا سكن ما
قبلها وهو احد الميمين ههنا التقى ساكنان فان الميم الاولى ساكنة لان التضعيف والادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا
يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم فحرك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف واذا لم يظهر التضعيف على ما
رواه المحدثون احتاجوا ان يضعفوا التاء ليمكن النطق بها وليكون ما قبلها ساكنا على ان في لغة بعض العرب شيا من هذا
النوع قال الخطابي بين الكلام ارممت بحذف احدى الميمين كقولهم في ظللت ظلت وفي احسست احست فهذا يدل على انه قد
روي اللفظة ارمت مخففة بوزن اكلت ومح استراح من هذا التعسف قالوا ويجوز ان يكون معناه ارمت
بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض يزهدها اي يقللها والشي
الزهيد القليل الشفق نور الشمس في الافق المصبح المصغي ليستمع الشفق الحرف اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة
المشهورة وقال ابن دريد شفقت اشفق وانكره اهل اللغة المطي جمع مطية وهي البعير يركب مطاه اي ظهره واعمالها
تحميلها والسير عليها الكناية ضد التصريح والمراد لا يخفيها عني ويسترها مني الضن البخل ضننت اضن و
ضننت اضن **فصل مكة** استلام الحجر الاسود هو ان يمسه بيده ويقبلها وكانه افتعال من السلام وهي الحجارة

اضابكم الموؤدة
احاطه يحوطه
ضحضاح غمرات
تونيبي خيرًا لفتشهر
كانه الف شهر هي ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان اول استقلال بني امية
تواطات
تحريتها
العوابر تحينوا هاجت
عريش ارنبة تجاوَرٌ
قرعة روثة تقويض
يحيقان شاسع تلاحي
عزيمة مردة صفد
نابي يباهي ادخر
نزع
الصعق ارمت
يزهدها
الشفق مصيخ شفقا
الاعمال المطي
لا يكني عني يضنن
استلم

الجوار بالهمز رفع الصوت الحلب اللبيف واحد خلبة جبرت فلانا واجبرته اذا قهرته فهو مجبور ومجبر المصادر المراجع
ورد ثم صدر اي جاء ثم رجع وشتى متفرقة يعني ان مهلك هذا الجيش مهلك واحد يخسف بهم جميعهم الا انهم يصدرون
عن الهلكة مصادر متفرقة فواحد الى الجنة وآخر الى النار على قدر اعمالهم ونياتهم البيداء المفازة وهي الارض الواسعة القفر
وقد جاء في بعض الطرق انه اراد البيداء التي هي بالقرب من المدينة وهي معروفة بالقرب من ذي الحليفة فلان في عز و
منعة وقد يسكن اذا كان له من يمنعه عمن يريده ويعزه عمن يريد هوانه وقيل المنعة جمع مانع مثل كافر وكفرة الصفراء
الذهب والبيضاء الفضة هذا مثل قوله لا تعمل المطي وهو كناية عن السير والسفر والمراد لا يقصد موضع من المواضع بنية
العبادة والتقرب الى الله تع الا الى هذه الاماكن الثلاثة تعظيما لشانها وتشريفا عضد الشجر قطعه بالمعضد وهي حديدة
يحد لقطعها الفار الهارب والخاربة بالخاء المعجمة والراء المهملة والباء المعجمة بواحدة اصلها العيب والمراد بها
ههنا الذي يعز بشي يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا يجيزه الشريعة والخارب ايضا اللص وقيل هو سارق البعران
خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث عن البخاري ان الخربة الجناية والبلية وقال الترمذي وقد
روي بخزية فيجوز ان يكون بكسر الخاء وفتحها فبالكسر الشي الذي يستحيي منه او الهوان وبالفتح الفعلة الواحدة منهما و
يجري الهوان والفضيحة والخزاية الاستحياء العاقل الذي يودي العقل وهو الدية والعاقلة الجماعة الذين يحملون الدية
وهي اقارب القاتل الاستنفار طلب النصرة والمعونة وهو ان ينفروا معه الى العدو ويتوجهوا بالمعونة اللقطة
بفتح القاف ما يوجد ولا يعرف صاحبه واللقطة في جميع الارض لا تحل الا لمن يعرفها حولا فان ظهر صاحبها اخذها
والا انتفع بها بشرط الضمان عند ظهور صاحبها وحكم مكة فيها حكم غيرها من الارض فاي فايدة في تخصيصها بالذكر حتى
قال لا تحل لقطتها الا لمن عرفها فقيل في ذلك انه اراد تعريفها على الدوام بخلاف غيرها فانه محدود بسنة واحدة و
الله اعلم الخلا مقصورا الرطب من المرعى واختلاه قطعه العضاه كل شجر يعظم وله شوك وهو على ضربين خالص كالطلح والسلم
والسدر وغير خالص كالنبع والرحط والسرا وما صغر من شجر الشوك فهو العض نشدت الضالة اذا طلبتها فهو ناشد و
انشدتها اذا عرفتها فانت منشد قوله يوم الفتح في فتح مكة لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة ان حمل قصد اهلها بقتال
ما تم كان فقد غزيت بعد الفتح في زمن يزيد بن معوية مع حصين بن نمير السكوني لما استخلفه مسلم بن عقبة المري عند موته
بعد وقعة الحرة بالمدينة وفي زمن عبد الملك بن مروان بن الحكم مع الحجاج وبعد ذلك وانما يحمل انه صلى الله عليه وسلم اراد انها
لا يغزوها كافر يريد البيت فاما المسلمون فلا على ان من غزاها من المسلمين في زمن يزيد وعبد الملك لم يقصدوا مكة ولا البيت
انما كان قصدهم عبد الله بن الزبير مع تعظيمهم امر مكة والبيت وان كان قد جرى منهم ما جرى في حق البيت من رميه بالنار في
المنجنيق واحراقه ولاجل ذلك هدمه ابن الزبير وبناه بعد عود اهل الشام عن حصاره لما وصلهم موت يزيد ولو كانت
الرواية في الحديث على ان لا ناهية لكان واضحا لا يحتاج الى تاويل كما قلنا في قوله لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا السرح شجر طوال
عظام يقال له الآء بوزن العاع واحدة سرحة سرحت الصبي اذا قطعت سرته وهو فضل سرته فالمقطوع السرر و
الباقي السرة والمعنى بقوله سرحتها اي ولد تحتها سبعون نبيا عبلت الشجرة اذا اخنت ورقها ونثرته واعبلت الشجرة
اذا طلع ورقها والعبل الورق الاحتكار ادخار الطعام والاقوات ليغلوا اسعارها وتباع على المسلمين الالحاد الظلم
واصله من الميل والعدول عن الشي حدثان الشي اوله والمراد به قرب عهدهم بالجاهلية وان الاسلام لم يتمكن بعد فكانهم كانوا
ينفرون لو هدمت الكعبة وغيرت هيئتها الجدار اصل الحائط واراد به ههنا الحجر لما فيه من اصول الحيطان من رواه
بالجيم المعجمة بنقطتين من تحت فهو من الجراة الاقدام على الشي اراد ان يزيد في جراتهم عليهم ومطالبتهم باستحلال حرم الكعبة
والياء

جواد خلبة المجبور
يعوذ عايذ
منعة صفراء بيضاء
لا تشد الرحال
تعضد
فار الخربة
استنفرتم لقطتها
الا لمن عرفها
نختلا خلاها عضاها
لمنشد
سرحه
سرحتها ابعبل
احتكار الالحاد
حدثان
تحريم

ومن رواه بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة اراد ان يريد في عصيهم يقال حرب الرجل اذا غضب وحربه اذا حرشه
وسلطه وعرفت بما تعضب منه وفرق لي فيها راي اي اتجه لي ووضح عندي ومنه فرق لامر اذا بان تعزز التعزز من العزة وهي
القوة اذا انكبر على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعززا بالزاء والراء بعدها من التعزير التوقير فاما ان يريد توقير البيت وتعظيمه
او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس بذلك وهي البناء اذا انهدم ووهي السقاء اذا انخرق نكت في الارض باصبعه او بقضيب
اذا اثر فيها باحدهما ضربا اي دعه وما اكتسب من الاثم الذي حمله في نقض الكعبة وتجديد بنائها اراد به تطليخ ابن الزبير اخيلا
افعاله وما اعتمده من هدم الكعبة طمحت العين الى الشيء اشتد نظرها اليه الجدر جمع جدار وهو الحايط الساق ساق الانسان
وهي مونثة وتصغيرها سويقة بالتاء على قياس تصغير امثالها وتثنيتها سويقتان باثبات التاء في التثنية لانها تثنيتها
مصغرة وانما صغرها لانه اراد ضعفها ودقتها لان عامة الحبشة في سوقهم دقة وحموشة افحج بعيد ما بين الساقين
الكنز المال المجبي واراد به مال الكعبة الذي كان لها معدا فيها من النذور التي كانت تحمل اليها قديما وغيرها الحدث الامر الحادث
المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة واما المحدث فيروى بكسر الدال وهو فاعل الحدث وبفتحها وهو الامر
المبتدع نفسه الصرف النافلة والعدل الفريضة عير وثور جبلان فاما عير فبالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة والحد
نعطى انه بالمدينة وليس بالمدينة جبل يسمى ثور ولعل الحديث ما بين عير الى احد والله اعلم حفرت الرجل اذا امسه واحفرته
اذا نقضت عهده الانشاد رفع الصوت بالشيء والمراد به تعريف اللقطة وانشادها ظاهر هذا اللفظ اذا اذن له اذا اذن
يوالي غيرهم جاز له وليس الامر على فاهم لو اذن له لم يجز له وانما ذلك على معنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه وذلك انه استاذن
اولياءه في موالاة غيرهم منعوه من ذلك واذا استبد به دونهم خفي امره عليهم فربما شاع له ذلك فاذا تطاول عليه الوقت
وامتد الزمان عرف بولاء من انتقل اليهم فيكون ذلك سببا لبطلان حق مواليه فهذا وجه ما ذكر من ادهم اللابة الحرة وهي
الارض ذات الحجارة السود والمدينة بين حرتين خبطت الشجرة اذا ضربتها لينتثر ورقها التنفيل الزيادة في العطاء
وان تعطيه خاصة دون غيره الهش طائر يشبه الصرد الا انه غير ملمع يديم تحريك ذنبه يصيد العصافير البريد المسافة التي كان
يسكنها خيل البريد وهي فرسخان وقيل اربعة والاصل فيه ان البريد هي البغل وهي كلمة فارسية اصلها بريده دم اي محذوف
الذنب لان بغال البريد كانت محذوفات الاذناب فعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا او المسافة التي بين
السكتين بريدا الريف الخصب وكثرة النبات في الارض حي حلوف قد غاب رجاله عنه واقام النساء والاطفال كل طريق
بين جبلين مازم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر الحرام وبين عرفة مازمين النقب المضيق بين الجبلين والجمع النقوب والانقاب اللاواء
الشدة والامر العظيم الذي يشق على الانسان من ضيق عيش او قحط او خوف ونحو ذلك هاجهم العدو يهيجهم اي حركهم وحاجهم
وازعجهم يقال رجل لكع وامراة لكاع اذا كانا لئيمين وقيل هو وصف بالحمق وقيل العبد عند العرب والامة لكاع
المنشر الموضع الذي ينشر الله فيه الموتى يوم القيمة اي يحييهم ويخرجهم من القبور للعرض والحساب وذلك الموضع هو بالارض
المقدسة وهي من الشام تقول بسست الابل وابسستها اذا سقتها وزجرتها في السير والمعنى انهم يسوقون بهايمهم
سايرين عن المدينة الى غيرها والاصل فيه ان بس زجر للابل او على الاثم وقيل هو اسم الحمى الاقالة في البيع معروفة وهو نقض البيع
المنعقد والمراد به هنا نقض العهد الذي بيننا من الاسلام حتى ارجع عنك الى وطني وذلك لما ناله من المرض بالمدينة الناصع الخالص
والمراد ويطهر طيبها هكذا في الرواية بالصاد المهملة وقد شرحه اهل الغريب كذلك فلم يبق التصحيف مع الشرح وجه ورايت
الزمخشري رحمه الله قد ذكره في الفايق وتبضع طيبها بالضاد المعجمة ومعناه من البضاعة يقال ابضعته بضاعة اذا دفعتها
اليه ليتجر لك فيها اراد ان المدينة تعطي طيبها بضاعة لساكنه ولعله قد رواه هو كذلك فشرح ما روى اراد بقوله امرت
بقرية تاكل القرى ان الله ينصر الاسلام باهل المدينة وهم الانصار ويفتح على ايديهم القرى ويغنمها اياهم فياكلونها وهذا
في باب الاتساع والاختصار وحذف المضاف التقدير ياكل اهلها اموال القرى ويثرب اسم ارضها فغيرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم طيبة وطابة كراهية التثريب وهو المبالغة في اللوم والتعنيف والتعيير وطيبة وطابة من الطيب الجليل
الثمام وهو من نبت البادية مجنة موضع معروف بينه وبين مكة ستة اميال وكان للعرب فيه سوق شامة
وطفيل جبلان بارض مكة وما ولاها المحل الماء القليل الذي ينز نزا وهو كالرشح اجن الماء ياجن فهو آجن اذا تغير طعمه و
ريحه الكيد المكر والاحتيال انماع الشيء اذا ذاب وتفرقت اجزاؤه الدهم الجماعة من الناس وامر دهم اي عظيم كانه قد دهم
اي جاء بغتة او من الدهمة وهي السواد رواتب جمع راتبة وهي الشيء الثابت المقيم رتب في المكان اذا اقام فيه وثبت
المماراة الجدال والخصام جمع عافية والعافية كل طالب سواء كان من السباع او الطير او الدواب او الناس الا
انه قد كثر استعماله وغلب على السباع والطير نعق الراعي بالغنم اذا دعاها لتعود اليه بلدة مذللة وارض مذللة وناقة
مذللة اي متمكن منها غير محمية ولا ممتنعة والمراد ان المدينة تكون يومئذ مخلاة بما بها السباع والوحوش
لخلوها من الساكنين وقيل اراد مذللة قطوفها يعني دانية ممكنا منها اي على احسن احوالها غذي الكلب ببوله تغذية
اذا رماه منقطعا ارزت الحية الى جحرها تارز اذا انضمت اليه والتجات الدوحات جمع دوحة وهي الشجرة العظيمة
الراحلة البعير القوي على الاسفار والاحمال والايضاع في سير الابل سرعة مع سهولة وضعت هي واوضعها راكبها المعرس
موضع التعريس وهو نزول المسافر آخر الليل نزلة للاستراحة والنوم التحري القصد والاعتمال لتحقيق الغرض المطلوب

فصل ما كان منفردة ليغلبن اي ليغتصم ويلتجي ويحمي الاروية الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها
اروى التحريش الاغراء وايقاع الفتن بين الناس وحمل بعضهم على بعض بايقاع الفساد بينهم ان الاسلام بدا غريبا اي انه كان
في امره كالغريب الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود كما بدا اي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء
بين الكفار فطوبى للغرباء طوبى اسم للجنة اي فالجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا غرباء في اول الاسلام والذين يصيرون غرباء
في آخره لصبرهم على اذى الكفار اولا وآخرا ولزومهم دين الاسلام الفحص البحث عن حقيقة الامر وكشفه الثلج اليقين
ثلج الامر في قلبي اذا ثبت واطمانت اليه ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلوجا وثلجت تثلج ثلجا الوفد الجماعة الذين يقصدون الملوك
والامراء ومن يجري مجراهم ينتجعونهم ويستجدونهم واجازهم اعطاهم الجائزة وهي ما جاء والتمسوه من العطاء واصل ذلك
في اللغة ان يعطي الرجل ماء ويعيره ليذهب لوجهه الذي يريد يقول الرجل اذا ورد الماء لقيم الماء اجزني ماء اي اعطني ماء حتى
اذهب لوجهي واجوز عنك ثم كثر حتى استعمل في العطاء فسموا العطية جائزة الافئدة جمع فؤاد الخيلاء الكبر والعجب
قال الهروي قال ابو عمرو وهي الفدادين مخففا جمع فدان مشددا وهي البقر التي يحرث بها واصله اهل جفاء لبعدهم عن
الامصار قال وقال ابو بكر اراد في اصحاب الفدادين فحذف واقام الفدادين مقامهم قال وقال الاصمعي الفدادين
مشددا وهم الذين تعلو اصواتهم في حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال فد يفد فديدا اذا اشتد صوته قال وقال ابو عبيدة
الفدادون مشددا وهم المكثرون من الابل وهم جفاة اهل خيلاء ويكون معنى فداد في هذا المعنى براز وعطار اي انه
منسوب اليه معروف به وقال ابو العباس الفدادون الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون الوبر وبر الابل
والمراد اهل ذوات الوبر اي اصحاب الابل المهاجر الموضع الذي يهاجر اليه ومهاجر ابرهيم خليل الله عليه السلم هو الشام
واراد بالهجرة الثانية في قوله ستكون هجرة بعد هجرة الى الشام يرغب في المقام بها تلفظهم الارض اي تقذفهم كانه رمي
اللفاظ من الفم معناه ان الله عز وجل يكره خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فصاروا بالرد وترك القبول

فرق وعن هم
وهي نكث وما تهار
تطلع
طمحت جدره
ذو السويقتين
افحج
كنز الكعبة حدثا محدثا
صرفا عدلا ما بين عير الى ثور
احفر
من انشادها
والى قوما بغير اذن مواليه
لابتيها
خبط تنفيله
لهشا بريدا
الريف حلوف مازم
نقب لاواوابها
يهيجهم
لكاع
ارض المنشر
يبسون
وتلك الطيبي
تبضع طيبها
تاكل القرى
العوافي
جليل
مجنة شامة وطفيل
غلا اجنا
يكيد انماع بدهم
رواتب
تماري العوافي
ينعقان مذللة
ليارزن
فيغذي
دوحات
س اوضع راحلته
معرس يتحرى
ليغلبن الاروية
التحريش بدا غريبا
نفحص الثلج
الوفد
افئدة الخيلاء
الفدادين
اهل الوبر
مهاجر ابرهيم
تلفظهم

كالشي الذي تقذره النفس فلا تقبله الاجتبآء الاختيار والاصطفآء الغوطة اسم البساتين والمياه التي عند دمشق
وهي غوطة دمشق الفسطاط هاهنا اراد به البلدة الجامعة للناس وضه سميت مصر الفسطاط الملحمة الحرب و
القتال وجمعها الملاحم المحرشق لسفينة المآء وجرها فيه فنقل الى كل من فعل مثل ذلك في المآء والارض وغيرهما اراد
ان الروم يدخل الشام وتحوس حلاله وقطوفه خرلي اي اجعل امري خيرا والهمني فعله او اختر لي الاصلح وج واد بين
الطايف ومكة قال الخطابي رحمه الله ولست اعلم تحريم وج الآن يكون على سبيل الحمي لنوع من منافع المسلمين وانه حرمه
وقتا مخصوصا ثم احله ويدل على ذلك قوله قبل نزوله الطايف لحصار ثقيف ثم عاد الامر منه الى الاباحة لبة موضع واللون
الاسود جبيل صغير هناك ومحا قال الخطابي اراه جبلا اي موضعا ولست احقه اتقف مطاوع وقفت تقول وقفته
فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه ايتقف وايتعد فلما ثقل النطق به ادغموا **فصل الاعمال والاقوال**
الذر صغار النمل المثقال المقدار من الموزونات قليلا كان او كثيرا تقول مثقال حبة ومثقال الف والناس يجعلونه
الدينار خاصة وليس كذلك ازلفها اي قربها والزلفة والزلفى القربة والمراد به ما تقرب العبد به الى الله تع من اعمال
الخير والاقوال الصالحة افطع بفلان اذا انفرد به واخذ عليه فزعت لهذا الامر اي دبعت لحدوثه وفزعت الى فلان فافزعني
اي الجات اليه فاغاثني الربيع الساقية من المآء وهو الجدول ايضا الحايط اجهشت اجهش وجهشت اجهش اذا تهيات للبكاء
الرحل كور البعير ومؤخرته مهموزا ومخففا الخشبة التي في آخره يستند اليها الراكب يقال فعل فلان ذلك تاثما اي
تجنبا للاثم وكفا عنه ما يفعل احد او لعل اي فبلك رغم انفه اي ذل وهان واصله من الرغام وهو التراب كان انفه التصق
بالتراب والمراد به وقوع الامر على خلاف ما يختاره وتريد الند المثل والنظير الكئيب الحزين المغموم الروح الراحة الكلمة
هاهنا اراد بها كلمة الشهادة تسمي الجملة كلمة والعرب تسمي القصيدة والخطبة كلمة مج المآء من فيه اذا رماه الى الارض او
غيرها اشتد النهار اذا علا وارتفع الجرير والجريرة ان يجعل في القدر لحم مقطع صغارا على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه
الدقيق وان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة ثاب الناس الى فلان اذا رجعوا اليه والمراد انهم اجتمعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
الامرة الامارة بمعنى واحد الجواد جمع جادة وهي الطريق روحت الابل والغنم اذا اعدتها الى مراحها وهو موضع مبيتها
اشفار العين جمع شفر وهو حرف الجفن اي ينبت عليه الشعر التثويب اقامة الصلوة هاهنا وهو في موضع آخر قول المؤذن في
اذان الفجر الصلوة خير من النوم والاصل فيه الترجيع خطر هذا الشي في نفسي اذا دار في خاطرك والمراد ان الشيطان يعرض
في المرء ونفسه فيسول له الاماني ويحدثه الاحاديث الحصاص الضراط مع شدة العدو وقيل هو ان ينصب اذنيه
ويرفع ذنبه ثم يعدو المحتسب طالب الاجر والثواب على فعله من الله تع المعتد به عنده المدخر له المدى الامد والغاية والمعنى
ان يستوفي ويستكمل مغفرة الله اذا استوفى وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية من الصوت
وقيل انه تمثيل وتشبيه يعني ان المكان الذي ينتهي اليه صوته لو قدر ان يكون ما بين اوله وآخره ذنوب تملا تلك المسافة
لغفرها الله له البادية البرية والصحرآء قال الهروي قال ابن الاعرابي اطول اعناقا اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير
اي قطعة وقال غيره هو من طول الاعناق وهي الرقاب لان الناس يوم القيمة يكونون في الكرب والمؤذنون في الروح مشرئبون
لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل انهم يكونون يومئذ رؤساء ومقدمين والعرب تصف السادة بطول الاعناق و
روي اعناقا بكسر الهمزة اي اسراعا الى الجنة من العنق وهو ضرب من السير سريع رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له
وابعدته منه وزهدت له فيه الفطرة الخلقة والمراد به الاسلام الوسيلة ما يتقرب به الى الله تع من صالح القول والعمل
وقد جاء في الحديث انها منزلة من منازل الجنة المقام المحمود هو الشفاعة يوم القيمة لان الخلايق يحمدون ذلك المقام

جني الغوطة
فسطاط الملحمة
المحرشق
خرلي وج
لبة
محا اتقف الناس
ذرة مثقال حبة
ازلفها
فقطع فزع ربيع
مؤخر الرحل تاثما
او لعل رغم
ندا كئيبا روحا
كلمة مج
اشتد النهار
ثاب
امرة جوادة روحتها
اشفار التثويب
خطر
حصاص
محتسبا مدى صوته
البادية اطول اعناقا
لا رغب بك
الفطرة الوسيلة
مقاما محمودا

الدن الوسخ المآء الغمر الكثير اقتحمت الامر وغيره اذا دخلت فيه والغيث نفسل اليه من غير روية النطفة المآء القليل
وقد يطلق على الكثير وقيل هو المآء الذي لا كدر فيه وسوآء قليله وكثيره طرفه ينهزه اذا دفعه وحمله على فعل الشي الزلف
جمع زلفة وهي الطايفة من اول الليل الحد ما امر به الله تعالى من العقاب لمن اذنب ذنبا ومعنى قوله اصبت حدا
اي اصبت ذنبا يوجب علي حدا الشظية من الجبل قطعة انقطعت منه ولم تنفصل كانها انكسرت منه ولم تنكسر والجمع
الشظايا اخفرت العهد اذا نقضته والذمة الامان والعهد والتعاقب هو ان يجي واحد بعد واحد اي ان ملايكة الليل
تصعد وتنزل ملايكة النهار وتصعد ملايكة النهار وتنزل ملايكة الليل عرج يعرج اذا صعد البردان هاهنا الغداة والعشي
التسبيح هاهنا الصلوة النافلة الفذ الفرد والبضع ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل الى التسعة الاستحواذ الاستيلاء
على الشي والغلبة القاصي البعيد والشاذ الذي ند اي هرب وابعد في الذهاب الذي جآء في الحديث فيما قرأناه ايكم يتجر
على هذا او من ذا اللفظ انما هو التجارة لان الفعل من التجارة تجر يتجر والتجر يتجر وله معنى كانه حيث قام يصلي معه فقد اتجر معه حيث
حصل لنفسه بالصلوة معه مكسبا من الثواب تسمي ذلك تجارة واما بنا الفعل من الاجر وهو الجزآء فهو ياتجر فيجوز ان يكون
اراد ايكم يحصل لنفسه اجرا بالصلوة مع هذا او ايكم يعطيه الاجر بالصلوة معه ويدل على صحة الثاني ما جآء في الرواية الاخرى
الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه وقوله ايضا في هذه الرواية ايكم يتجر على هذا والكل متقارب المعنى الشاهد هاهنا
الحاضر شهد فلان الجماعة اي حضرها الزكآء النمآء والطهارة استهم القوم على الشي اذا اقترعوا عليه قوله الامام ضامن
اي صلوة المقتدين به في عهدته وصحتها معقودة بصحة صلوته فهو ضامن لهم صحة صلوتهم مؤتمن القوم الذين يثقون اليه يعني
ان المؤذن امين الناس على اوقات صلوتهم وصيامهم النزل ما يعد للضيف من القرى احتضر الانسان اذا حضر اجله و
نزل به الموت النصب التعب انصبه ينصبه اذا اتعبه الرمضاء شدة الحر ووقع الشمس على الرمل اللغو الهذر من القول عليين
اسم علم لديوان الملايكة الحفظة ترفع اليه اعمال العباد الصالحين الابرار وقيل هو اعلى مكان في الجنة وقيل هو السمآء السابعة
الايطآء الاعطآء بلغة اهل اليمن عروت الرجل اعروه عروا اذا المت به واتيته طالبا وفلان يعروه الاصناف ويعتريه
اي يغشاه كانه حشي ان يكثر الناس في المدينة فيضيق بهم الاحتساب ادخار الاجر عند الله تع بفعل الخير والآثار مشيهم
الى المسجد جآء الرجل يهادي بين رجلين اذا جآء متكيا عليهما فهو يتمايل من ضعفه وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه
الرباط في الاصل ربط الخيل واعدادها للجهاد او مرابطة العدو وملازمتهم فشبه هذه الاعمال ونزلها منزلتها قال
الخطابي قال مالك بن انس الرواح لا يكون الا بعد الزوال فحج لا تكون هذه الساعات التي عددها النبي صلعم في الحديث الا في ساعة
واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان وان لم يكن ساعة من النهار حقيقة
التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا قال وقيل معناه انه اراد بالرواح المضي الى الجمعة بعد طلوع الشمس وما بعدها الى بعد الزوال
فان الصلوة وان كانت لا تصلي الا بعد الزوال فانه قد جعل القصد اليها رواحا وزعم بعضهم ان الرايح هو الخارج عن
اهله وكل من خرج في وقت من الاوقات فقد راح وعلى هذا يقولون اذا ارادوا الرحيل اي وقت كان من ليل او نهار
الرواح الرواح والاصل في الرواح الاول وان جاز هذا فيه المجاز البدنة ما يهدى الى بيت الله الحرام من الابل والبقر وقيل من
الابل خاصة اي كانما اهدى ذلك الى الله عز وجل واما جعله الدجاجة والبيضة من الهدي وليسا بهدي اجماعا فانما حمله
على ما قبله تشبيها به واعطاه حكمه مجازا والا فالهدي لا يكون الا بقرة او بدنة والشاة فيها خلاف كبش اقرن له
قرنان المهجر هو الذي يمضي الى الصلوة في اول وقتها الجزور البعير ويقع على الذكر والانثى اللغو التكلم بما لا يجوز وقيل هو الميل عن
الصواب وقيل لغا هاهنا بمعنى خاب يقال لغيته اي خيبته وقوله مس الحصى فقد لغا جعل المس كاللغو لانه يشغله عن سماع الخطبة

كما يشغله الكلام غسّل جامع امراته فاحوجها الى الغسل وذلك يكون اغض لطرفه عند الخروج الى الجمعة واغتسل هو
بعد وقيل غسّل بمعنى اغتسل من الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر اللفظ لاجل الغسلين وقيل اراد بقوله غسّل اسباغ
الوضوء واكماله ثم اغتسل بعد الوضوء للجمعة وروى في بعض الحديث غسل مخففا يقال غسل الرجل امراته اذا جامعها بكر
اذا الى الصلوة في وقتها وكل من اسرع الى شي فقد بكر اليه وابتكر وابتكر ادرك اول الخطبة من ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفاكهة
وهو اولها الربائث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه ويشغله عنها ويثبطه والمراد ان الشيطان
يشغلهم ويبعدهم عن المسير الى الجمعة ويقيدهم قال الخطابي والرابث ليس بشي قال وقوله يرمون الناس انما هو يرثون
الناس قالوا وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث الكفل النصيب وقيل الضعف الوزر الاثم المثقل للظهر الداب العادة والشان
وقد يحرك المنهاة والمطردة والخصلة والحالة التي من شانها اي ينهى عن الشي وتطرده القانت الطايع والعابد المخلص المنتظر
الذي قد اعطي قنطارا من الاجر وقد جاء في بعض الحديث ان القنطار الف ومايتا اوقية الاوقية خير مما بين السماء والارض
تعار الرجل اذا انتبه من نومه مع صوت السلامي واحد السلاميات وهي مفاصل الاصابع الاذى كل شي يوذي الناس في طرقهم و
الاماطة والازالة تنحيته من الطريق البضع النكاح وقيل هو الفرج فكنى به عن النكاح شفعة الضحى في صلوة الضحى فسماها شفعة
لانها اكثر من ركعة واحدة فهي ثنتان فصاعدا حفزه يحفزه اذا دفعه وساقه وحفز النفس اذا تتابع وتدارك فكان النفس قد
دفعه بتتابعه لهثت فلانا اذا كففته وزجرته واخرته الجواد الفرس وعقره قتله في الحرب كذا اراد به ههنا خلف فم الصائم
يخلف خلوفا اذا تغيرت ريحه من ترك الاكل والشرب والخلفة منه الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة وقيل هو التصريح
بذكر الجماع وهو الحرام في الحج على المحرم فاما الرفث في الكلام اذا لم يخاطب به امراة فلا جرم عليه ولكن الى تركه الصخب الضجة والجلبة
انما خص الصوم ويجزا بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له ويجزا ولها منه لان جميع العبادات التي يتقرب بها العباد
الى الله عز وجل من صلوة وحج وصدقة وتبتل واعتكاف ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون
بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا ولم نسمع ان طايفة من طوايف المشركين في الازمان المتقادمة عبدت الهتها
بالصوم ولا تقربت اليها به ولا دانتها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي اي
لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به على قدر اختصاصه بي وانا اتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب
او غيره وقد ذكر العلماء في معنى هذا الحديث وجوها من التاويل لا تدانى هذا القول ولا تقاربه اذ ما من قول منها الا وبا في العبادات
تشاركه فيه وهذا القول اخبرني به الامير مجاهد الدين ابو منصور قايماز بن عبد الله رحمه الله تعالى وذكر انه مما وقع له ابتكارا ولم يسمعه
من احد ولا وقف عليه في كتاب ولم اسمعه انا من غيره ولقد اصاب فيما وقع له واحسن وفقه لعرفانه دخرجه عن الاراي باعده ونحاه
الخريف هو الزمان المعروف من السنة وقد كنى به ههنا عن جميع السنة لانه كلما خريف فقد انقضت سنة حج مبرور اي متقبل
مثاب عليه بالجنة قوله صلى الله عليه وسلم لنسائه هذه ثم لزوم الحصر اي لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر الناضح البعير الذي يستقى
عليه الحبيس البعير او الفرس الذي جعل معدا للجهاد يركب في سبيل فهو موقوف على الغزاة قد اخرجه من ماله احجه حمله الى الحج به او مكنه
العج البكر الفتي من الابل العج رفع الصوت بالتلبية والثج اراقة دماء الهدي والضحايا نزعني الى كذا امراي شاقني وحركني
ونزعت الى كذا اشتهيته فانتف العمل اي استانفه واعمل من راس فان الذي تقدم لك قد غفره الله لك بهذه الفعلة
منقصفين اي مزدحمين والمضاغطة ايضا المزاحمة المرابط بفتح الباء موضع الرباط وهو ملازمة العدو في الجهاد فتانا
القبر هما منكر ونكير نمى الشي ينمي اي زاد وكثر الغدوة المرة الواحدة من الذهاب والروحة المرة الواحدة من المجي غدا غدوة و
راح روحة القفول الرجوع من الثغر وله معنيان احدهما ان اجر المجاهد في انصرافه الى بيته كاجره في اقباله الى الجهاد لان في ذهابه من

ضراد اهله ما يزيل رجوعه اليهم وفيه ازاحة التغيير والاستعداد بالقوة والعدة للرجوع والاخر انهم اذا انصرفوا من
مغزاهم ظاهرين لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقع لهم وهم غارون فان كانوا مستعدين للقايهم والا فقد سلموا واحرزوا
الغنيمة فواق الناقة قدر الزمان الذي تحلب فيه الكلم الجرح والمكلوم المجروح العرف الرايحة طيبة كانت او خبيثة و
المراد به ههنا الطيبة لانه قال والعرف عرف المسك ثعب الجرح يثعب اذا سال دما السرية الطايفة من العسكر ينفذون في
الغزو وخلافهم التخلف عنهم والقعود بعدهم انتدب بمعنى اجاب يقال ندبت الرجل لهذا الامر فانتدب اي هياته له ودعوته
اليه فاجاب وقد جاء بهذا الحديث بالفاظ متقاربة في المعنى قال انتدب الله وتضمن وتكفل الحمولة التي تحمل عليها كالركوبة
التي تركب استن الفرس اذا عدا الطول الحبل الذي يشد به في الدابة ويمسك راسه ليرعى متن الفرس اراد به ظهره والمراد
بالطيران عليه اجراوه في سبيل الله تعالى فلان يرعوي اي لا ينكف ولا ينزجر واصل هذه اللفظة من رعا يرعو اذا كف عن الامور
يقال فلان حسن الرعوة والرعوة والرعوى والارعواء وقد ارعوى عن القبيح وتقديره افعول ووزنه افعلل وانما لم تدغم لسكون
الياء والاسم الرعيا والرعيا بالضم والفتح الهيعة كل ما افزعك من صوت او خبر يحكى من جانب العدو مظنة الشي موضعه الذي يعرف
به ويطلب منه والجمع مظان الشعفة بتحريك العين راس الجبل والجمع شعف اليقين ههنا الموت لانه امر مستيقن المجي
سدد اذا فعل السداد وقاله والمراد به الايمان جعل ظلال السيوف في القتال شاملة للجنة لان من دخل تحت السيف في
سبيل الله فقد دخل الجنة ومعناه الدنو من القرن حتى يعلوه ظل سيفه ولا يفر منه الحمية الغضب للاهل والاقارب والانفة
من العار المحرر المعتق وعدل الشي مثله وكذلك عدله مخطومة لها خطام تقاد به كالرسن للدابة فيتمكن صاحبها منها ولا
تفر منه طروقة فحل اي انها قد كبرت وصلحت لان يعلوها الفحل وهي الحقة من الابل التي تمت ثلاث سنين ودخلت في الرابعة
الى اخرها تعس دعاء عليه بالهلاك وهو الوقوع على الوجه من العثار القطيفة كساء له خمل والخميصة ثياب خز او صوف معلمة
الانتكاس الانقلاب على الراس وفي الامر وهذا دعاء ايضا عليه بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر شاكته الشوكة اذا
دخلت في جسمه وشيك فعل لم يسم فاعله الانتقاش اخراج الشوكة من الجسم نقشته انا وانتقشت هو طوبى اسم للجنة وقيل اسم شجرة
فيها وقيل فعلى من الطيب الحراسة فعل الحارس وهو الذي يحفظك وانت نايم الساقة الذين يسوقون الجيش يحفظونه من ورايه
البعوث جمع بعث وهم طايفة من الجيش يبعثون في الغزو كالسرية نكل عن العمل ينكل بالضم اذا جبن وفتر وضعف علقت
تعلق اي اكلت وذلك في الابل اذا اكلت العضاه فنقل الى الطير سرحت الماشية اذا ذهبت للرعي فاستعاره للطير اهل
الوبر هم الاعراب الذين في البادية ومن لا ياوي الى جدار واهل المدر اهل القرى والامصار والمدر الطين المستحجر الحور جمع حوراء
وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها والعين جمع عيناء وهي الواسعة العين الحسنها الطلح نوع من اشجار الشوك
اصابه سهم غرب بالاضافة وبغير الاضافة وبفتح الراء وبسكونها اذا لم يدر من اين جاء اسرف الرجل على نفسه اذا اكثر من
احتقاب الاوزار والاثام رجل مقنع اذا كان على راسه بيضة وهي الخوذة وقيل هو المتغطي بالسلاح برق السيف اذا
لمع تشبيها له بلموع البرق الرزء المصيبة وارزاء اصابه بمصيبة وتقول ما رزاته شيا اي ما نقصته فصل اي خرج وفصل فلان
عن المدينة اذا خرج عنها وقصه فرسه اي رمى به فكسر عنقه الحتف الموت يقال مات فلان حتف انفه اذا مات من غير قتل
ولا ضرب ولا يبنى منه فعل الوئيد هو المولود الصغير يدفن وهو حي وقد ذكرنا اخرها واطهرها كف كناية عن محل
قبول الصدقة لان من عادة الفقير ان ياخذ الصدقة بكفه فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والاثابة والا فلا كف
لله ولا جارحة تعالى عما يقول المشبهون والمجسمون علوا كبيرا ربا الشي يربو اذا زاد وكثر الفلو المهر اول ما يولد الفصيل
ولد الناقة الى ان يفصل عن امه القلوص الناقة وهو للانثى كالجمل للذكر الحديقة البستان التي عليه حايط الحرة الارض

ذات الحجارة السود الشرجة واحدة الشراج وهي مسايل الماء الى السهل من الارض المسحاة المجرفة من الحديد عرض الشي جانبه
وناحيته لن يترك لن يفصل شيئا ذوجين اي صنفين والزوج الصنف من الاشياء والنوع منها والزوج الذي آخر من جنسه
مثله منعوض من فلان كانه قال يا فلان قال الازهري ليست ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا سد يوقعونها على الواحد و
الاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويونث قال الجوهري حذفت الالف والنون لغير
ترخيم ولو كان ترخيما لقال يا فلا النوا الهلاك غاض الماء يغيض اذا نقص اي ينقصها شي من كثرة العطا سح السحاب يسح
اذا هطل والسحابة سحا الفيض جري الماء اذا امتلا الاناء وجري اراد دينارا ينفقه في رقبة اي في فك رقبة
ما سورة العقبة كف النفس على الاجل اي يجعلهم دوي وبني لا يبتذلون الارب العضو وجمعه آراب الوفا الشي
الذي يقي من الاذي والضرر ويمنع الحريف الثمر الذي يخترف اي يجنى ويقطف فعيل بمعنى مفعول والمجرفة سكة بين صفين
من نخيل يخترف من ايهما شا اي يجتني من ثمارهما اراد وقيل هو الطريق والمحارف جمع مخرف وهي حنا النخل والجرفة
ما يخترف منها ايضا اي يجني من ثمرها المعنى ان عائد المريض على طريق يوديه الى طرق الجنة او عائد المريض في بساتين الجنة
وثمارها تبوأت المنزل اي اتخذته منزلا ومكانا الشعار العلامة وهي ما ينادي به الناس في الحرب مما يكون بينهم
علامة يتعارفون بها سنام الناقة معروف وذروته اعلاه والمراد اعلى موضع في الاسلام واشرفه الحصايد جمع حصيدة
وهي كما يحصد من الزرع شبه اللسان وما يقتطع به من القول بملاك الامر قوامه وما يتم به وبفتح ميمه ويكسر قد روي هذا
الحديث ارب بوزن علم على انه فعل ماض وارب بوزن حذر وارب بوزن حسن على انهما اسمان فمعنى الاول انه دعا عليه بالافتقار
من الارب وهو الحاجة او بسقط الآراب وهي الاعضاء ويكون الدعاء عليه بمعنى التعجب منه كما يقال تربت يداك لمن يكون
قد فعل ما يستحسن ويتعجب منه ولا يراد به الذم وانما يراد به المدح على ان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على الناس في حالة
الغضب مامون العاقبة لانه اتخذ عند الله عز وجل عهدا ان يجعل دعاءه على من دعا عليه رحمة الله وبركة وقيل المراد
به التعجب من حرص السائل فجري مجرى قول الرجل لله دره واما ارب بوزن حذر فهو الرجل الفطن الحاذق الخبير وهو مرفوع لانه
خبر مبتدا محذوف تقديره هو ارب واما ارب بوزن حسن فهو الحاجة واما قوله ما له فعلى الروايتين الاوليين
معناه الاستفهام اي ما خطبه وما شانه ويكون التقدير انه دعا عليه او تعجب منه او اخبر عنه بالفطنة على ما فسرنا ثم
قال ما له اي لم يستفتي عما هو ظاهر بين لكل فطن ثم التفت اليه فقال تعبد الله وعدد الاشياء التي امره بها في الحد
وعلى الرواية الثالثة تكون ما زايدة تفيد معنى التقليل تقديره له حاجة ما قال الهروي قال الازهري معناه حاجة
جاءت به ثم قال له تعبد الله الحديث ذرها اي اتركها ذدته عن كذا اي دفعته عنه قد جاء في لفظ الحديث قال قعد
الشيطان لابن آدم باطرقة يريد جمع طريق والمعروف في جمع طريق اطرقة وهو جمع قلة والكثير طرق فاما الاطرق في
جمع طريق فلم اسمعه ولا رايته واما افعلة في جميع فعيل فقد جاء كثيرا قالوا رغيف وارغفة وجريب واجربة وكثيب
واكثبة وسرير واسرة فاما افعل في جميع فعيل فلم يجي الا فيما كان مونثا نحو يمين وايمن فان كان نظر في جمع طريق الى جواز
تانيثها فجمعها جمع المونث فقال الطريق واطرق فيجوز فان الطريق يذكر ويونث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى الطول
الحبل الزعيم الكفيل وكذلك الحميل ربض الجنة اراد به ادناها وربض المدينة ما حولها العصابة الجماعة من الناس قيل بلغ
الاربعين الربقة في الاصل حبل فيه عرا كثيرة تشد به الغنم الواحدة منها ربقة فاستعار للاسلام ربقة يعني بها
العروة التي المسلم نفسه من عرا الاسلام جثي جمع جثوة بالضم وهي المثني المجموع اي من جماعات جهنم هذا فيمن رواها
مخففة ومن رواها جثي مشددة فانه اراد الذين يجثون على الركب واحدها جاث من قوله تعالى حول جهنم جثيا قال

الهروي وهذا احب الي ابي عبيد ضاير فاعل بمعنى مفعول كقوله عيشة راضية اي مرضية المعنى مضمون على الله وقوله كلهم اي
كل منهم اي اذا دخل بيته سلم او اراد به لزوم البيت وطلب السلامة من الفتن يرغبه في العزلة والاقلال من الخلطة الصورة ترد في كلام
العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشي وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر
كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفته ويجوز ان يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم اي
اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شيت ظاهر الصورة او الهيئة والحقيقة او الصفة فاما اطلاق
ظاهر الصورة على الله فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الملا اشراف الناس وسادتهم واراد بالملا الاعلى الملائكة المقربين السبرات
جمع سبرة وهي شدة البرد وقوله المكروهات اراد البرد الشديد والعلة تصيب الانسان فيتاذى بمس الماء ويتضرر به وقيل
اراد به اعواز الماء وقلته حتى لا يقدر عليه الا بالغالي من الثمن واما قوله فذلكم الرباط فمعناه ان يكون الرباط مصدرا من
قولك رابطت اذا لازمت الثغر واقمت به رباطا جعل المواظبة على الصلوة والمحافظة عليها كرباط المجاهد وقيل هو
ان يجعل الرباط اسما لما يربط به الشي كالعقال لما يعقل يريد ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم اراد
بالتعقيب الاقامة في المساجد بعد قضاء الصلوات والصلوة بعد الصلوة وكل ما فعل شيئا بعد شي فقد اعقب احفل والحفل
اذا اسرع استبنت الشي اذا تحققته وتبينته النفيس الجيد من كل شي المرغوب فيه وحقيقته الشي الذي يتنافس فيه ضيعة
ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال وحال قصر القيام الخرق ضد الرفق والرجل اخرق والمراة خرقاء قراب الارض هو ما يقارب
ملاها او بقية الذنوب الخطايا اذا قيدته وحبسته وقيل اذا اهلكته الدثور جمع دثر وهو المال الكثير كنف الانسان ظله وجناحه
الذي ياوي اليه الخايف الكثبان جمع كثيب الرمل وهو ما اجتمع منه مرتفعا المديان الكثير الدين اراد يدان اموال الناس المختال
المعجب بنفسه المتكبر الغش خلاف النصح استحملت فلانا اذا طلبت منه ان يعطيك ما تركبه ويحملك عليه ابدع بفلان اذا عيت
راحلته وابدعت الراحلة اذا اعيت وكلت فعلت كذا من جراه اي من اجله الرحيق من اسماء الخمر والمختوم الذي لم يبتذل
لاجل ختامه البوايق جمع بايقة وهي الداهية والمراد غوايله وشروره وقيل ظلمه وغشمه المنحة العطية والمنيحة الناقة او
الشاة تعاد لينتفع بلبنها وتعاد

فصل المواتات والموت

النصب التعب والوصب المرض والوجع الوك
الالم وقيل الم الحمى اصل الزفيف الحركة السريعة ومنه زف الظليم اذا اسرع حتى يسمع لجناحه حركة فكانه سمع لما عرض لها من
رعدة الحمى هذا من رواه بالزاء المعجمة ومن رواه بالراء المهملة يعني به رفرفة جناح الطاير وهو تحريكه عند الطيران فشبه حركة
رعدتها به والزاء اكثر رواية اعفا الله المريض وعافاه بمعنى واحد حامة الانسان خاصته وقرابته جاء القوم الامثل
فالامثل اي جاء اشرفهم واجلهم وخيرهم واحدا بعد واحد في الرتبة والمنزلة الاقتار التضييق على الانسان في رزقه
الفترة ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان والمراد هنا على حال سكون وترك من العبادات والمجاهدات صفي
الانسان خليله وخاصته يصطفيه ونجاته دون الناس قوله ثم احتسبه اي ادخر اجره عند الله تعالى الحنث الاثم و
الذنب بمعنى انهم لم يبلغوا حتى يكتب عليهم الذنوب التي يعملونها السقط ما يضعه الحامل من حملها قبل ان يتم المحبنطي المتعصب
المستبطي للشي يقال احبنطات واحبنطيت تحلة القسم هي تحلة قوله تعالى وان منكم الا واردها والقسم قوله تعالى فوربك لنحشرنهم
والشياطين والعرب تقسم وتضمر المقسم به تقديره والله ان منكم الا واردها وقيل معنى الحديث من قول العرب ضربه تحليلا وضربه
تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهي ان تباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه
مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك تحلة القسم والمعنى لا تمسه النار الا يسيرة مثل
تحليل قسم الحالف الحظار الحظيرة تعمل للابل من شجر ليقيها البرد والريح والاحتظار فعل ذلك اراد لقد احتميت بحمى عظيم

من النار يفك حرها ويومنك من دخولها الدغاميص جمع دعموص وهي دويبة من دوات الماء تضرب الى السواد شبه
الطفل بها لصغره وسرعة حركته صيفة الثوب حاشيته وطرفه الذي لا هدب له الجنة الوقاية ومنه المجن للترس لانه
يقي صاحبه ويستره الفرط السابق المتقدم على القوم في طلب الماء والمنزل اذا مات للانسان ولد صغير فهو فرط له حضر الانسان
واحتضر اذا نزل به الموت شخوص البصر امتداده الى السماء والميت اذا اشرف على مفارقة الدنيا شخص بصره الى السماء
الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس تشنج الاصابع انقباضها واجتماعها متقلصة **كتاب**
الفرايض الرواية بضم الراء والثاء وانكر ارباب اللغة ذلك وانما هو بفتحها قالوا الثم بالفتح والجمع والرم
الاصلاح فاما بالضم فلا يخلوان يكونا مصدرين كالشكر والكفر وبمعنى المفعول كالذخر والعرف ومعنى الحديث كنا اهل
ثمه ورمه المتولين لجمع امره واصلاح شانه او ما كان يرتفع من امره مجموعا مصلحا وانا نحن كنا المخلصين له على تلك الصفة
والعم بمعنى العميم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر وقولهم نخل عم تخفيف عمّ والمعنى حتى اذا استوى
على قدر التام او على عظامه او على اعضائه التامة واما التشديدة التي فيها فانها التي تزاد في الوقف في قولهم عمّر
وفرح وانما زادها مجريا للوصل مجرى الوقف وروي بالتخفيف وروي عممه بالفتح والتخفيف وهو مصدر العميم ومنه
قولهم منكب عمم وصف بالمصدر المعاهرة الزنا والعاهر الزاني والساته وعهرها اذا زنا وجعل الحد في منزلة الالة
واعطاه من الميراث ما ياخذ الا بعطاه من الشي طعمة اذا اعطاه زيادة على حقه واعطاه شيا لا يعطي غيره مثله
الحبر بفتح الحاء وكسرها العالم الاعيان الاخوة من الاب والام والعلات الذين ابوهم واحد وامهاتهم الغرة عند العرب
من العبد او الامة وعند الفقهاء ما بلغ ثمنه من العبيد والاماء نصف عشر الدية وفي اعتبار نفاسة الغرة عند الشافعي
وجهان احدهما لا يعتبر ولو كانت قيمتها دينارا والثاني يعتبر ولا ينقص بها عن خمس من الابل وخمسين دينارا وذلك نصف
عشر الدية ايضا والنبي صلى الله عليه وسلم كنى بالغرة على الجسم جميعه والغرة بياض يكون في وجه الفرس العقل الدية والعاقلة
اقارب الرجل الذين يؤدون عنه ما يلزمه من الدية استهل المولود اذا بكى عند ولادته فجعل استهلاله كناية عن ولادته
حيا وان لم يستهل بل بان يوجد منه امارة تدل على الحيوة اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطريق لا يعرف ابوه
ولا امه واللقيط في قول عامة الفقهاء حر واذا كان حرا فلا ولاء عليه لاحد والميراث انما يستحق بنسب ونكاح
او ولاء وليس بين اللقيط وملتقطه واحد من هذه الثلاثة وقد ذهب بعضهم الى ان ولاء اللقيط لملتقطه احتجاجا
بهذا الحديث وليس بحجة عند الاكثر ولا هو ثابت عند الاكثر من اهل النقل ميراث ابن الملاعنة فيه خلاف بين الفقهاء
وظاهر لفظ الحديث يفضي الى ان جميع ماله لامه في حيوتها ولورثتها بعد وفاتها الكلالة هو ان يرث الميت اقاربه وليس فيهم
ولد ولا والد اراد باية الصيف الاية التي في اخر سورة النساء فانها نزلت في الصيف وهي قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة والاية التي في اولها نزلت في الشتاء يفك عانه اراد عانته وهو اسيره فحذف التاء واما عنيه فهو مصدر عنا الرجل
يعنو عنوا وعنا وفي لغة اخرى عني يعني ومعنى الاسر ههنا هو ما يتعلق به ذمته ويلزمه بسبب الجنايات التي سبيلها ان
تحملها العاقلة الوليدة الامة معنى اولى ههنا والولي القرب يريد اقرب العصبة الى الميت كالاخ والعم فان الاخ اقرب من العم و
لو كان قوله اولى بمعنى احق لبقي الكلام مبهما لا يستفاد منه بيان الحكم اذ كان لا يدري من الاحق ممن ليس باحق فعلم ان معناه
اقرب النسب اليه قال الخطابي تخصيص نساء المهاجرين بتوريث الدور يشبه ان يكون ذلك على معنى القسمة بين الورثة و
انما خصهن بالدور لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل لما راى من المصلحة قال ويجوز ان يكون الدور في
ايديهن على سبيل الرفق بهن للسكنى فيهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي نسائه بعده هولاء اخو لعله اذا

كانوا ذوي اب واحد وامهات متفرقة الغلمة جمع غلام واراد به الاولاد الولاء ولاء العبد اذا اعتق فمتى مات ورثه معتقه
الضياع بفتح الضاد العيال الكل العيال والثقل العذق بفتح العين النخلة وبكسرها الذي يكون فيه الرطب من الشماريخ والعرجون
الكبر هم المشايخ وهو جمع الاكبر وقيل اراد به اقربهم الى الجد الاول ولم يرد كبر السن وقد احتج قوم بهذا الحديث على توريث الرجل
ممن يسلم على يديه من الكفار واشترط اخرون ان يضيف الى الاسلام على المعاقدة والموالاة واكثر الفقهاء ذهب الى خلاف ذلك
وجعلوا ذلك الحديث بمعنى الايثار بالبر وعن الانعام والصلة ونحو ذلك وضعفوا هذا الحديث كان الرجل في الجاهلية اذا
اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسيب الدواب وهو ارسالها حيث شاءت الربع الميل
عن الحق غراه يغروه اذا اتاه يطلب منه شيا النوائب ما ينوب الانسان من الحاجات والملمات التي يحتاج الى ما ينفق فيها عال
الرجل اهله يعولهم اذا قام بامورهم وانفق عليهم اراد بقوله ما بين الدفتين كتاب الله تعالى وما هو مكتوب بين دفتي المصحف من القران
العزيز النمرة واحدة النمار وهي بردة من صوف يلبسها الاعراب النضار حيث قيل هو من اثل يكون بالغور اللحيف بالحاء المهملة
فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه لطوله اي يغطيها ومن رواه بالخاء المعجمة فقليل والصحيح انه بالحاء المهملة والله اعلم
كتاب الفتن الشح البخل الشديد وطاعته هي ان يتبع الانسان هواه ويحمله وينقاد له دنيا موثرة اي محبوبة
مشتهاة الحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر اذا نقي وحثالة الدهن ثفله كانه الردي من كل شي المرج الاختلاط
والاختلاف مرجت عهودهم اذا اختلفت غربلة الناس اماتة الاخيار وبقاء الاشرار كما يبقي الغربال من حثالة ما يغربله ورد
به اراد بالبيت ههنا القبر والوصيف العبد والوصيفة الامة والمعنى ان الفتن تكثر فيكثر القتلى حتى انه ليشترى موضع
قبر يدفن فيه الميت بعبد من ضيق المكان عندهم مبالغة من كثرة وقوع الفتن او لانه لاشتغال بعضهم ببعض وما حدث من
الفتن لا يوجد من يحفر قبر ميت ويدفنه الا ان يعطي وصيفا او قيمته ضوء باهر يغلب العين ويغشى بصرها باء بالاثم يبوء اذا رجع
حاملا له الفي ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار واملاكهم عن غير قتال ولا حرب والاستيثار الانفراد بالشي والتخصيص به
قطع الليل طايفة منه وجمعها قطع اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشانها اراد بقوله كابن ادم هو ابن ادم لصلبه هابيل
الذي قتله اخوه قابيل وما قال الله تعالى في امرهما لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك وقوله اني
اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار فلان حلس بيته اذا لزمه لا يفارقه ماخوذ من الحلس وهو الكساء الذي
يكون على ظهر البعير من تشرف لها استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته وقع فيها الملجا والمعاذ اخوان
ومما الشي الذي يحتمي به ويركن اليه نقول وترته اذا نقصته وقيل اصله الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل قريبه واخذ
ماله فشبه ما يلحق هذا الذي يفوته من الصلوة بمن قتل قريبه واخذ ماله وترا اذا رفعت اهله وماله ومن نصبهما جعلهما مفعولا
ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلوة ومن رفعهما لم يضمر واقام الاصل الفاعل لانهم المصابون
الماخوذون واختصار هذا القول من رد النقص الى الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما الحرة الارض ذات الحجارة
السود والمراد به ههنا نفس الحجارة اي ضرب حد سيفه بحجر ليفل غربه لئلا يقاتل به الهرج الاختلاف والفتن وقد جاء في بعض
الحديث انه القتل والقتل فانما سببه الفتن والاختلاف طار قلبي مطاره اي مال الى جهة يهواها ويتعلق بها اراد بالخفي
المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه مواقع القطر المواضع الذي ينزل بها الرغام المخاط الذي يسيل من انف الشاة من
داء اصابها والشاة رغوم الوقر الحمل والثقل والراحلة البعير القوي على الاسفار والاحمال الخلة الفتنة اذا سكنت
وزالت كلمة يقولها المتأسف على الشي والمتعجب منه تعرب بعد تقول عرب الشي يعرب وتعرب اذا بعد والمراد بذلك بعدت عن
الجماعات والجمعات بالبرامكة سكنى البادية هكذا شرحه الحميدي في كتابه وقال الازهري تعرب الرجل بالراء بالمهملة اذا عاد الى

الاعراب بعد الهجرة واقام بالبادية والذي جاء في كتاب مسلم الذي قراناه تعربت بالراء المهملة البدو الخروج الى
البادية وهي البرية تقول بدوت ابدو وقد جاء في هذا الحديث بديت بالياء ولعله سهو من الراوي او الكاتب و
الاصل ما ذكرناه الجراة الاقدام على الامر العظيم الاغاليط جمع اغلوطة وهي المسايل التي يغلط بها والاحاديث التي يذكر
للتكذيب قال الحميدي في بعض الروايات عرض الحصير والمعنى فيهما انها تحيط بالقلوب كالمحصور يقال حصر القوم اذا احاطوا
به وضيقوا عليه قال وقال الليث حصير الجنب عرق يمتد معترضا على الجنب الى ناحية البطن شبه احاطتها بالقلب
باحاطة هذا العرق بالبطن وقوله عودا عودا اي مرة بعد مرة تقول عاد يعود عودة وعودا اشرب القلب هذا الامر اذا
دخل فيه وقبله وسكن اليه كانه قد شرب به قوله نكت فيه نكتة سوداء اي اثر فيه اثرا اسود وهو دليل السخط ولذلك
قال في حالة الرضا نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير القلوب على قلبين اي على قسمين المرباد والمربد الذي في لونه ربدة وهي من
السواد والغبرة المجخي المايل عن الاستقامة والاعتدال ههنا وجخى الرجل في جلوسه اذا جلس مستوفزا وجخى في صلوته
اذا جافى عضديه عن جوفه ورفع جوفه عن الارض وخوى شبه هذه الفتنة التي اشار اليها بالاحلاس وهي جمع حلس وهو
كساء يكون على ظهر البعير لدوام هذه الفتنة ولزومها الحرب بفتح الراء ذهاب المال والاصل يقال حرب الرجل فهو حريب
اذا سلب اهله وماله دخنها اثارها وهيجها شبهها بالدخان الذي يرتفع اي ان اصل ظهورها من هذا الرجل قوله كورك
على ضلع مثل اي انه لا يستقل بالملك ولا يلايمه كما ان الورك لا يلايم الضلع وقوله من تحت قدمي رجل يعني انه يكون سبب اثارتها
اراد بالدهيماء السوداء المظلمة وقيل اراد بالدهيماء الداهية يذهب بها الى الدهيم وهي في زعم العرب اسم ناقة قالوا كان
من قصتها انه غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا على الدهيم حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية
الفسطاط الخيمة الكبيرة وسمي مدينة مصر الفسطاط والمراد به في هذا الحديث الفرقة المجتمعة المتحادة عن الفرقة الاخرى
تشبيها بانفراد الخيمة عن الاخرى وتشبيها بانفراد المدينة عن الاخرى حملا على تشبيه مصر بالفسطاط ويروى بضم الفاء
وكسرها الغايط المطمين من الارض والبصرة الحجارة البيض الرخوة وبها سميت البصرة بنو قنطوراء هم الترك يقال ان قنطوراء
اسم جارية كانت لابرهيم الخليل عليه السلم ولدت له اولادا جاء من نسلهم الترك الهدنة الصلح الذي ينعقد بين الكفار والمسلمين
وهو في الاصل السكون كانهم سكنوا عن القتال وقد يكون بين كل طايفتين اقتتلت اذا ترك القتال عن صلح الملحمة معظم القتال الجران
باطن العنق والجمع جرون والمعنى انه قد قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه على الارض لتداعى لتتابع
اي يدعو بعضها بعضا فيجيب والاكلة جمع اكل العثاء ما يلقيه السيل المسالح جمع مسلحة وهم قوم ذو سلاح والمسلحة ايضا كالثغر
والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له هنات جمع هنة وهي الخصلة من الشر ولا
يقال في الخير يد الله على الجماعة اي سكينته ورحمته مع القوم المتفقين المجتمعين واذا افترقوا واختلفوا زال السكينة عنهم و
اوقع باسهم بينهم قال الخطابي قوله صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي فيه دلالة على ان هذه الفرق غير خارجة من الملة
الذين جعلهم من امته التجاري تفاعل من الجري وهو الوقوع في الاهواء الفاسدة والتداعي فيها تشبيها بجري الفرس و
الكلب داء معروف يعرض للكلب اذا عض حيوانا عرض له اعراض رديئة فاسدة قاتلة فاذا التجاري بالانسان وتمادى هلك حذو
النعل الاخرى والحذو التقدير وكل من عمل عملا مثل عمل رجل آخر من غير زيادة عليه ولا نقصان قيل عمل عمل فلان حذو
النعل بالنعل انواط جمع نوط وهو مصدر نطت به كذا وكذا انوط نوطا اذا علقته به ويسمى المنوط بالنوط القذة بالقذة القذة
ريشة السهم وجمعها قذذ ويكون ايضا متساوية الاقدار تقص كل ريشة على قدر الاخرى الضب هذا الحيوان المعروف وجحره
ثقبه الذي ياوي اليه يعني لو دخلوا الى ثقب الضب مبالغة لدخلتموه المنافسة المغالبة عليه والانفراد به التدابر كانه عن

الاختلاف والافتراق واصله ان يولي كل واحد ظهره لاخيه فاذا اعطاه ظهره فقد فارقه وخالفه ونضرع اذا اقبل عليه
واعطاه وجهه قوله لحسكم العسل اي ان الفتن كافيكم ومقنعكم الاطناب مرتفع وجمعه آطام البكم الخرس في اصل الخلقة
والصم الطرش اراد ان هذه الفتنة لا تسمع ولا تبصر ولا تقلع ولا ترتفع لانها حواس لها فتعوى الى الحق او انه شبهها الاختلاط
وقيل الرى فيها والسقيم بالاعمى الاصم والاخرس الذي لا يهتدي الى شي فهو يخبط خبط عشواء مرق السهم في الهدف اذا نفذ
فيه وخرج والمراد انه يخرج طايفة من الناس على المسلمين فيحاربهم والمارق الخارج عن الطاعة المفارق للجماعة المطيطا بضم الميم
المد المشي بتبختر وهي مشية المتكبرين المفتخرين من مطيط اذا مد شوري بينهم اي يتشاورون فيه طفا الماء اذا زاد و
الانسان اذا تجاوز الحد في الواجب وفعل ما لا يناسب محله ساحة القوم مواشيهم لانها تسرح الى المرعى ثم تروح على اهلها
بالعشي العلم الجبل والعلامة بيتهم العدو اذا طرقهم ليلا وهم غافلون القسط العدل الزيغ الميل واراد به الميل عن الحق
والحكيم العالم العارف اراد به الزلة والخطا الذي يعرض للعالم او يتمرغ لقلة دينه الصدع بسكون الدال وربما حرك الخفيف
من الرجال الدقيق فاما في الوعول فلا يقال بالتحريك والخطابي لم يفرق بينهما في التحريك وقال هو من الرجال الشاب المعتدل
القناه ومن الوعول الفتى تجهمت فلانا اي كلمت في وجهه وتقبضت عند لقايه يقال احدق به الناس اي اطافوا به واحدقوه
بابصارهم اي حققوا النظر اليه وجعلوا ابصارهم محيطة به العصمة ما يعتصم به اي يستمسك التقية والتقاة بمعنى اتقى
يتقي تقاة وتقية والاقذاء جمع القذاء والقذاء جمع القذاة وهو ما يقع في العين من الاذى وفي الشراب والطعام من تراب او تبن او
غير ذلك والمراد به في الحديث الفساد الذي يكون في القلوب اي انهم يبغون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق ولكن
في بطانهم خلاف ذلك الهدنة والدخن قد ذكرا وقد جاء في لفظ الحديث تفسير الدخن قال لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه
واصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدرة الى سواد ووجه الحديث ان تكون القلوب كهذا اللون لا يصفو بعضها لبعض
جذل الشجرة اصلها وجذل كل شي اصله الانتصال الرمي بالسهام الحشر المال من المواشي التي ترعى امام البيوت والديار وكالحشر
ترعى في مكانه لا يرجع الى اهله يقال حشر بادوا اسا اخرجناها الى المرعى لحشرها حشرا ولا يروح الى اهلها ازلقت بعضها بعضا اي
يدفع بعضها بعضا كان الثانية ترحم الاولى لسرعة ورودها عليها ويرهق بعضها بعضا اي يعجلها والارهاق الاعجال
في هذا الحديث اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله تعالى امر كاين فخرج لفظ الماضي تحقيقا لوقوعه وحدوثه
وفي اعلامه به قبل وقوعه دليل من دلايل النبوة وفيه دليل على ما وظفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكفرة في الامصار من الجزية و
مقدارها واما قوله منعت فله معنيان احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرانهم سيسلمون وسيسقط ما وظف عليهم
باسلامهم فصاروا باسلامهم مانعين ما كان عليهم من الوظايف واستدل على هذا بقوله وعدتم من حيث بداتم في علم الله وفي
قضايه وقدره انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدوا والوجه الثاني انهم يرجعون عن الطاعة ويعضده الحديث الذي
اورده البخاري في صحيحه عن ابي هريرة قال كيف لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل وكيف ترى ذلك كاينا قال اي والذي نفسي بيده
عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم
المدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة واربعين رطلا والقفيز لاهل العراق ثمانية مكاييل والاردب لاهل مصر اربعة وستون
منا واربعة وعشرون صاعا على ان الصاع خمسة ارطال وثلث المحالفة مفاعلة من الحلف وهي اليمين اعذر فلان من
نفسه اذا اتى من نفسه كانها هي قامت تعذر من لامها والمعنى حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فتقوم الحجة عليهم ويتضح عذر من يعاقبهم
يقال اعذر الرجل وعذر اذا صار ذا عيب الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة وقال الخطابي الشرف بضم الشين
والراء والاول اكثر والجون السود جمع جون سنة الفرس في اتصالها وامتدادها وفاتها شرف لطول اعمارها وورو

الشرق القاف جمع شارق وهو الذي ياتي من قبل المشرق ذهب دمه هدرًا اذا لم يطلب بثاره العمية بتشديدين الجهالة
والضلالة وهي فعيلة من العمى القتلة بكسر القاف حالة القتل اي فقتله قتل جاهلي التعصب المحاماة والمدافعة عن الانسان
الذي يلزمك امره او يلزمه لغرض المهواة الحفرة في الارض وكل مهلكة مهواة والتردي الوقوع من العلو وقد تقدم شرح
الفدادين مستوفى في كتاب الفضائل فليطلب من هناك انما اضاف الايمان الى اليمن لان اصل ظهوره من مكة والكعبة
تسمى الكعبة اليمانية اراد بقرن الشيطان امته وقد تقدم ايضا شرحه فتناك خلصناك من الغش فتن الصايغ الفضة اذا
خلصها مما فيها من غيرها الجفاء الغلظة والقسوة والصلابة والحماسة حرف الوادي الموضع الذي يحرفه السيل اي
يهدمه ويخربه فلا يكون له ثبات النزغ الفساد فنهى عن الاشارة بالحديد الى اخيه خوفا من ان ينزغ من الشيطان
فساد في ذلك فتصيبه بما يؤذيه فيأثم بتلك الاشارة التي آلت الى الاذى قال الخطابي له تاويلان احدهما انه
اراد بالكفار المتكفرين في السلاح اي المستترين فيه واصل الكفر الستر وقيل معناه لا ترجعوا بعدي فرقا مختلفة
يقتل بعضكم بعضا لعداوتهم بخلاف المسلمين فانهم مامورون بحقن دمائهم وان لا يقتل بعضهم بعضا وقيل هم
اهل الردة الذين قتلوا في زمن ابي بكر رضي الله عنه الجريرة الجناية والذنب الذي يفعله الانسان فيطالب به
استنصت القوم اذا قلت لهم انصتوا اي سكتوا ليستمعوا المحاجة المخاصمة والمجادلة واظهار الحجة البعوض صغار
البق استنفر الناس دعاهم ان ينفروا معه الى النصرة ودفع عدوه التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر و
العاتق الرمية ما يرمى من صيد او نحوه قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين ورأوا مناكحتهم واكل ذبائحهم
واجازوا شهادتهم وسئل عنهم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا فقيل امنافقون هم
قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء لا يذكرون الله بكرة واصيلا قيل من هم قال قوم اصابتهم
فتنة فعموا وصموا قال الخطابي معنى قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم
يخرجون من طاعة الامام المعترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم نكلت عن العمل اذا فترت عنه وجبن فعله
الآية العلامة التي يستدل بها جفون السيوف اغمادها وحشت بسلاحي وبثوبي اذا رميت به والقيته من يدك
التشاجر بالرماح التطاعن بها وشجره برمحه اذا طعنه المخدج الناقص والخداج النقص القريطق تصغير قرطق وهو
الثدية تصغير الثدوة بتقدير حذف الزايد الذي هو النون لانها من تركيب ثدي و
انقلاب الياء واوا لضمة ما قبلها السبلة الشارب والجمع السبال والهاء في سبالة لتانيث اللفظة الظبي لذوات
الحافر والسباع كالضرع لغيرها وقد يكون لذوات الخف ذوي مثدون اليد ومعناهما صغير اليد مجتمعها
بمنزلة ثندوة الثدي واصله مثند فقدمت الدال على النون رجل مودن اليد ومودون اي صغيرها وناقصها
من قولهم اودنت الشيء اذا نقصته وودنته فهو مودن ومودون خر من السطح يخر اذا وقع وكل من سقط من موضع عال فقد
خر القدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وقيل ان يرى لسيماء العلامة حدثاء اي شباب لم يكبروا حتى يعرفوا الحق الاحلام
العقول والسفه الخفة في العقل والجهل الرصاف العقب الذي يكون فوق مدخل النصل في السهم واحدها رصفة بالتحريك
التماري تفاعل من المرية الشك والمراء الجدال الفوقة والفوق موضع وقوع الوتر من السهم النضي بالضاد المعجمة بوزن النقي
القدح اول ما يكون قبل ان يعمل ونضي السهم ما بين الريش والنصل ونضو السهم قدحه وهو ما جاوز الريش الى النصل
وقيل النضي نصل السهم والمراد به في الحديث ما بين الريش والنصل الفرث السرجين ما يكون في الكرش البضعة القطعة
من اللحم الدردرة التحرك والترجرج مارا وجاء الذهيبة تصغير الذهب وهو في الاصل مؤنث والقطعة منه ذهبة

فلما صغر اضيفت اليه كما يقال في تصغير قوس قويسة وفي تصغير قدر قديرة والاديم المقروظ المدبوغ بالقرظ الصناديد
جمع صنديد وهو السيد الشريف التالف الايناس والتحبب والمراد لاجتلب اليهم الاسلام وازيل نفورهم منه الضيضي
بالهمزة الاصل والمراد يخرج من صلبه ونسله التنقيب التفتيش قفى الرجل يقفي فهو مقفي اذا اعال قفاه وولى التشديد
حلق الشعر واستيصاله وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس والتحليق والتحاليق حلق شعر الراس وهو تفاعل منه كان
بعضهم يحلق بعضا الغرض الهدف البصيرة الدليل والحجة الذي يستدل به لان الدليل يوضح المعنى ويحققه فكان
صاحبه يبصره القيل هو القول لانامة القتل يقال ضربه فاتامه اذا قتله مطموم الشعر اي كثيره قد طم راسه اي
عطاه والطم الشيء الكثير الخلق والخليقة اسمان بمعنى واحد وهم الخلائق كلهم وقيل الخلق الناس والخليقة الدواب و
البهائم قرن الانسان جانب راسه اصل الطماح القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان طماح له اي لا عقل ولا خير
عنده المراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا استطعمته الحديث اذا حادثته فيه وحدثته اليك ليحدثك قرون
المراة ضفايرها واحدها قرن السبتيان النعلان واصله من السبت وجلود البقر المدبوغة بالقرظ يعمل منها النعال كانها
نسبت اليها وقيل هو من السبت حلق الشعر كان شعر الجلود يرمى عنها ثم يعمل منها النعال مشي تتودف اي تبختر وقيل
تسرع الصادق المصدوق هو النبي صلى الله عليه وسلم صدق في قوله وما اخبره وصدق فيما جيء به اليه من الوحي اغيلمة تصغير اغلمة
في التقدير وان لم يجئ بهذا اللفظ استغناء عنه بغلمة في جمع غلام المبير المهلك من البوار الهلاك قتله صبرا اذا حبسته
على القتل وكل من قتل في غير حرب ولا اختلاس كمن يضرب عنقه او يحبس الى ان يموت او يصلب ونحو ذلك من هيئات القتل
فهو مقتول صبرا اخليه اخلجه خلجا واختلجه اي جذبه وانتزعه ٥ :: بسم الله الرحمن الرحيم ::

حرف القاف ويشتمل على تسعة كتب الكتاب الاول في القدر وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في الايمان بالقدر

جابر

٭ قال رسول الله صلعم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره
وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه اخرجه الترمذي ٭

ابن الديلمي

قال اتيت ابي بن كعب فقلت له
قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم
وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله منك حتى تؤمن
بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم
اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني
عن النبي صلعم مثل ذلك اخرجه ابو داود ٭

عبادة بن الصامت

قال لابنه عند الموت يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك
لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك فاني سمعت رسول الله صلعم يقول اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فقال يا رب
وماذا اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير
هذا فليس مني اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال عبد الواحد بن سليم قدمت مكة فلقيت عبد الله بن ابي رباح فقلت
له يا ابا محمد ان باهل البصرة قوما يقولون لا قدر فقال يا بني اتقرأ القرآن قلت نعم فقال فاقرأ الزخرف قال فقرأت حم والكتاب
المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ثم قال اتدري ما ام الكتاب قلت لا قال فانه
كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات والارض فيه ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يدا ابي لهب وتب قال عطاء
ولقد لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ما كانت وصية ابيك لك عند الموت فقال
لي دعاني فقال لي يا بني اتق الله واعلم انك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره وان مت على غير هذا دخلت

ابن عمرو بن العاص

النار اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب
القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد

الفصل الثاني في العمل مع القدر

قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده
اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص
منهم ابدا وقال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على
اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا او قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين قال اصحابه ففيم العمل يا رسول
الله ان كان قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار
يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة
وفريق في السعير اخرجه الترمذي ، قال قال رجل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال ففيم يعمل العاملون
قال كل ميسر لما خلق له اخرجه مسلم وابوداود وفي رواية البخاري ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون
قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له ولمسلم من رواية ابي الاسود الديلي قال قال لي عمران بن حصين ارايت ما يعمل الناس اليوم
ويكدحون فيه اشي قضي عليهم ومضى عليهم من قدر سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت
بل شي قضي عليهم ومضى عليهم من قدر سبق فقال افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت كل خلق
الله وملك يده فلا يسال عما يفعل وهم يسالون فقال لي يرحمك الله اني لم ارد بما سالتك الا لاحزر عقلك وان رجلين من
مزينة اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشي قضي عليهم ومضى فيهم من
قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شي قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك
في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ، قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب له مقعده من النار ومقعده
من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسيصير لعمل السعادة
واما من كان من اهل الشقاوة فسيصير لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه مخصرة فجعل ينكت بها ثم قال ما منكم من احد او من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا كتبت
شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة ليكونن الى اهل
السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء ليكونن من اهل الشقاوة فقال رسول الله صلعم بل اعملوا وكل ميسر فاما اهل السعادة
فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاء فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وفي اخرى للترمذي قال بينما نحن مع
رسول الله صلعم وهو ينكت في الارض اذ رفع راسه الى السماء ثم قال ما منكم من احد الا قد علم وفي رواية الا قد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا افلا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له واخرج ابوداود الرواية الاولى من
روايتي الترمذي ، قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان ففيم العمل اليوم
فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ام فيما يستقبل قال بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له وكل عامل بعمله اخرجه مسلم ، قال قال عمر يا رسول الله ارايت ما نعمل فيه امر مبتدع او مبتدا

عمران بن حصين

علي

جابر

ابن عمر

اوفيما قد فرغ منه فقال فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر اما من كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة واما
من كان من اهل الشقاوة فانه يعمل للشقاء ، وفي رواية قال لما نزلت فمنهم شقي وسعيد سالت رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقلت يا نبي الله فعلى ما نعمل على شي قد فرغ منه او على شي لم يفرغ منه قال بل على شي قد فرغ منه وجرت به الاقلام يا عمر و
لكن كل ميسر لما خلق له اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في القدر عند الخلقة

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي
لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخلها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابوداود وفيها زيادة او قدر ذراع وفي رواية ذكرها رزين قال اذا وقعت
النطفة في الرحم طارت في الرحم اربعين يوما ثم يكون علقة اربعين ثم يكون مضغة اربعين فاذا بلغ ان يخلق بعث الله
ملكا يصورها فياتي الملك بتراب بين اصبعيه فيخلط في المضغة ثم يعجنه بها ثم يصورها كما يؤمر فيقول اذكر او انثى اشقي
او سعيد وما رزقه وما اثره وما مصائبه فيقول الله عز وجل فيكتب الملك فاذا مات ذلك الجسد دفن حيث اخذ ذلك
التراب ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة
فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب ذلك في بطن امه اخرجه
البخاري ومسلم ، انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود وقال له كيف يشقى رجل بغير عمل
فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة
بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك
ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على امر ولا
ينقص وفي رواية قال دخلت على ابي سريحة حذيفة بن اسيد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول
ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك قال زهير ابو خيثمة حسبته قال الذي يخلقها فيقول يا رب
اذكر او انثى فيجعله الله ذكرا او انثى ثم يقول يا رب اسوي او غير سوي فيجعله الله سويا او غير سوي ثم يقول يا رب ما رزقه
ما اجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيا او سعيدا وفي اخرى رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا موكلا بالرحم اذا
اراد الله عز وجل ان يخلق شيا باذن الله لبضع واربعين ليلة ثم ذكر نحوه اخرجه مسلم ، قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما
فقال لا يعدي شي شيا فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل ياتيها البعير الاجرب الحشفة فيجربها كلها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن اجرب الاول منها الا لا عدوى ولا صفر ان الله خلق كل نفس وكتب حياتها ورزقها ومصائبها و
مماتها اخرجه الترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها
واجلها اخرجه   قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شي بقدر قال وسمعت ابن عمر
يقول قال رسول الله كل شي بقدر حتى العجز والكيس اخرجه مسلم والموطا

الفصل الرابع في القدر عند الخاتمة

، قال قال
رسول الله صلعم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله فقيل كيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار وان الرجل ليعمل الزمن

ابن مسعود

انس

عامر بن واثلة

ابن مسعود

انس

انس

ابو هريرة

الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة اخرجه مسلم **الفصل الخامس** في الهدى والضلال • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه
ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله اخرجه الترمذي • قال سمعت ابن الزبير يقول في خطبته ان الله هو الهادي و
الفاتن اخرجه الموطا **الفصل السادس** في الرضا بالقدر • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن
آدم رضاه بما قضى الله ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلعم المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله و
لا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو يفتح عمل
الشيطان اخرجه مسلم **الفصل السابع** في حكم الاطفال • قالت توفي صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير
الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا وفي
رواية قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من
عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب
آبائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم اخرجه مسلم واخرج ابو داود والنسائي الثانية وقالا فيها
طوبى لهذا لم يعمل سوءا ولم يدر به قالت قلت يا رسول الله فذراري المومنين فقال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل
قال الله اعلم بما كانوا عاملين اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قلت يا رسول الله فذراري المشركين قال
من آبائهم فقلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي • قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اطفال المشركين عمن يموت منهم وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي اخرى سئل عن ذراري المشركين الحديث
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي **الفصل الثامن** في محاجة آدم وموسى • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج آدم موسى
فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته
وكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلعم فحج آدم موسى وفي رواية قال احتج آدم وموسى
فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني
على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين عاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى وفي اخرى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة وفي رواية اخرجتنا وذريتك من
الجنة فقال انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق وفي اخرى قال النبي
صلى الله عليه وسلم التقى آدم وموسى قال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال آدم انت الذي
اصطفاك الله برسالاته واصطنعك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج
آدم موسى اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحاج آدم وموسى عليهما السلام فحج آدم موسى فقال
له موسى انت الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال آدم انت الذي اعطاك الله علم كل شيء واصطفاك الله على الناس برسالاته
قال نعم قال فتلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق وفي اخرى له قال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال
آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله
كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على

ابن عمرو بن العاص
عمرو بن دينار
سعد بن ابي وقاص
ابو هريرة
عائشة

ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة واخرج الموطا رواية مسلم الاولى واخرج ابو داود
الرواية الثانية من المتفق وفي رواية الترمذي قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت الذي خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه اتلومني
على عمل كتبه الله علي قبل ان يخلق السموات والارض قال فحج آدم موسى • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
عليه السلام قال يا رب ارنا آدم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله آدم فقال انت ابونا آدم فقال له آدم
نعم قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها وامر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على ان
اخرجتنا ونفسك من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت الذي وذكر نحو حديث ابي هريرة وتمامه
قال فيه انت نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت
ان ذلك كان في كتاب الله قبل ان اخلق قال نعم قال فيما تلومني في شيء سبق من الله فيه القضاء قبلي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج آدم موسى عند ذلك اخرجه ابو داود **الفصل التاسع** في ذم القدرية • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض
منهم فلا تعودوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال اخرجه ابو داود مثله وزاد فلا تجالسوهم
ولا تفاتحوهم الكلام اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا
تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم اخرجه
ابو داود • قال قال رسول الله صلعم صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب المرجية والقدرية اخرجه الترمذي • ان
رجلا جاء ابن عمر فقال ان فلانا يقرا عليك السلام فقال ابن عمر انه بلغني انه قد احدث التكذيب بالقدر فان كان قد احدث
فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة او في امتي الشك منه خسف ومسخ
وذلك في المكذبين بالقدر وفي رواية ابي داود قال كان لابن عمر صديق من اهل الشام يكاتبه فكتب اليه عبد الله بن
عمر انه بلغني انك تكلمت في شيء من القدر فاياك ان تكتب الي فاني سمعت رسول الله صلعم يقول سيكون في امتي اقوام يكذبون
بالقدر وفي رواية الترمذي نحو الاولى وفيها قال بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث وذكر الحديث وقال في آخره خسف
ومسخ او قذف في اهل القدر **الفصل العاشر** في احاديث متفرقة • قال سمعت رسول الله صلعم يقول كتب الله مقادير
الخلائق قبل ان يخلق السموات والارضين بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي
قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارضين بخمسين الف سنة • قال قال رسول الله صلعم اذا قضى الله لعبد ان يموت
بارض جعل له اليها حاجة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة اخرجه
الترمذي • قال سالت ابا هريرة عن القدر فقال اكتف منه باخر سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تريهم ركعا سجدا فنعتهم قبل ان يخلقهم بما علم انهم يكونون عليه اذا خلقهم وقال تعالى فيهم ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فآزره الآية اخرجه قال بلغني انه قيل لاياس ما رايك في القدر قال رايي بريد لا
يعلم ستره الا الله وبه كان يضرب المثل في الفهم وقال رجل وقد سئل عن امر ما من القدر فقال الست تومن به قال نعم قال فحسبك
حدثني علي بن حسين بن علي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقال بلغني انه
قيل للقمان ما بلغ بك ما نرى قال اداء الامانة وصدق الحديث وتركي ما لا يعنيني اخرجه قال خرج علينا رسول الله صلعم
ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما فقئ في وجنتيه حب الرمان قال افبهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم

عمر بن الخطاب
حذيفة
ابو هريرة
ابن عمر
عمر ابن عباس نافع
ابن عمرو بن العاص
ابو عبيدة
مطر بن عباس
ابو عثمان
مالك
ابو هريرة

انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم الا تنازعوا فيه اخرجه الترمذي ه م

الكتاب الثاني في القناعة والعفة وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في مدحها والحث عليها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها اخرجه الترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء اخرجه الترمذي وقال قال النضر بن شميل جلف الخبز يعني ليس معه ادام وفي رواية رزين جلف خبز يرد بها جوعته والماء القراح ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اغبط اوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده عجلت منيته قلت تراثه قلت بواكيه وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك اخرجه الترمذي ، قال ان رسول الله صلعم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه اخرجه مسلم والترمذي ، انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع اخرجه الترمذي ، قال ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلعم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي عطاء هو خير واوسع من الصبر اخرجه الجماعة وزاد رزين وقد افلح من اسلم ورزق كفافا فقنعه الله بما آتاه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على الكفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى اخرجه مسلم والترمذي ، ان رسول الله صلعم قال لو انكم كنتم تتوكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا اخرجه الترمذي **الفصل الثاني** في غنى النفس

ان رسول الله صلعم قال ليس الغنى كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس اخرجه البخاري ومسلم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس هذا لفظ البخاري وله في اخرى ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسال الناس الحافا وفي اخرى انما المسكين الذي يتعفف اقرؤا ان شئتم لا يسالون الناس الحافا وفي رواية لمسلم والموطا ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس وذكر الحديث نحو الاولى واخرج النساي الاولى وفي رواية ابي داود ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي لا يسال الناس ولا يفطنون به فيعطونه وفي رواية ولكن المسكين المتعفف وفي اخرى فذلك المحروم من كلام الزهري قال وهو اصح واخرج النساي ايضا رواية ابي داود الاولى **الفصل الثالث** في الرضا بالقليل ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه اخرجه البخاري وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلعم انظروا الى من اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم وله في اخرى ان رسول الله صلعم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل عليه وفي رواية الترمذي مثل رواية مسلم الاولى وفي رواية ذكرها رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم في الدنيا وفوقكم في الدين فذلك اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم زاد في رواية قال عون بن عبد الله بن عتبة كنت اصحب الاغنياء فما كان احد اكثر هما مني كنت ارى دابة خيرا من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي فلما سمعت بهذا الحديث صحبت الفقراء فاسترحت **الفصل الرابع** في المسئلة وفيه اربعة فروع **الاول** في ذمها مطلقا ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسئلة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه

عبد الله بن محصن الخطمي
عثمان بن عفان
ابو امامة
ابن عمرو بن العاص
فضالة بن عبيد
الخدري
ابو امامة
عمر
ابو هريرة ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عمر

مزعة لحم وفي رواية حتى ياتي يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم واخرج النساي الرواية الثانية ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان يسال الرجل ذا سلطان او في امر لا بد منه ، ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فاعطاه فلما وضع على اسكفة الباب قال رسول الله صلعم لو تعلمون ما في المسئلة ما مشى احد الى احد يساله شيئا اخرجه النساي ، قال رسول الله صلعم لان ياخذ احدكم احبله ثم ياتي الجبل فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه اخرجه البخاري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه وفي اخرى قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره وذكر الحديث وفي اخرى قال لان ياخذ احدكم احبلة ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب ويتصدق خير له من ان يسال الناس وفي اخرى لان يغدو احدكم فيحتطب ويتصدق خير له من ان يسال الناس وفي اخرى لان يغدو احدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به عن الناس خير من ان يسال رجلا اعطاه او منعه ذلك فان اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول اخرجه البخاري الا الآخرة واخرج مسلم الاولى والثانية واخرج الترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتكفل لي ان لا يسال الناس شيئا اتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسال احدا شيئا اخرجه ابو داود وفي رواية النساي قال قال رسول الله صلعم من تضمن لي واحدة فله الجنة قال وقال كلمة ان لا يسال الناس شيئا ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسالني احد منكم شيئا فيخرج له مسئلته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته اخرجه مسلم والنساي ، عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما قدم ساله بعيرا منها فغضب رسول الله حتى احمر وجهه وعرف الغضب في وجهه وكان مما يعرف انه تحمر عيناه ثم قال ما بال رجال يسالني احدهم ما لا يصلح لي ولا له فقال الرجل يا رسول الله لا اسالك منها شيئا ابدا اخرجه الموطا ، ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلعم فاعطاني ثم سالته فاعطاني زاد في رواية ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه عطاءه فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه عطاءه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر يا معشر المسلمين وفي رواية اني اشهدكم يا معشر المسلمين اني اعرض على حكيم حقه الذي له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم شيئا احدا من الناس بعد رسول الله صلعم حتى توفي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرجه النساي الى قوله حتى افارق الدنيا وفي اخرى الى قوله السفلى وزاد رزين بعد قوله السفلى ومن يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله فاستغنيت فاغناني الله فما بالمدينة اكثر مني مالا ، قال قال لي عبد الله بن الارقم ادللني على بعير من المطايا استحمل عليه امير المومنين فقلت نعم جمل من ابل الصدقة فقال عبد الله بن الارقم اتحب لو ان رجلا بادنا في يوم حار غسل لك ما تحت ازاره ورفغيه ثم اعطاكه فشربته قال فغضبت وقلت يغفر الله لك لم تقول مثل هذا لي قال فانما الصدقة اوساخ يغسلونها عنهم اخرجه الموطا ، ان اباه قال لرسول الله صلعم اسال يا رسول الله فقال لا وان كنت لا بد فاسال الصالحين اخرجه ابو داود والنساي **الثاني** في ذمها مع القدرة ، قال قال رسول الله صلعم من سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسالته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب اخرجه ابو داود ، قال قدم عيينة بن حصين والاقرع بن حابس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر معوية فكتب لهما ما سالا فاما الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عيينة فاخذ كتابه واتى به رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصحيفة المتلمس فاخبر معوية بقول رسول الله صلعم فقال رسول الله

سمرة بن جندب
عائذ بن عمرو
ابو هريرة
الزبير
ثوبان
معوية
عبد الله بن ابي بكر
عروة بن الزبير
اسلم
ابن الفراسي
سهل بن الحنظلية

من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلي هو احد رواته في موضع آخر وما الغني الذي لا ينبغي معه
المسئلة قال قدر ما يغذيه ويعشيه وفي موضع آخر ان يكون له شبع يوم او ليلة ويوم اخرجه ابو داود قال
قال رسول الله صلعم من سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلعم
من سال وله قيمة اوقية فقد الحف قال فقلت ناقتي الياقوتة هي خير من اوقية قال هشام خير من اربعين درهما فرجعت
ولم اساله قال ابو داود زاد هشام في حديثه وكانت الاوقية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين درهما هذه
رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال سرحتني امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت وقعدت فاستقبلني وقال
من استغنى اغناه الله ومن يستعفف اعفه الله ومن استكفى كفاه الله ومن يسال وله قيمة اوقية فقد الحف
فقلت ناقتي الياقوتة هي خير من اوقية فرجعت ولم اساله • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله اربعون
درهما فهو ملحف اخرجه النسائي • ان رجلا من بني اسد قال له نزلت انا واهلي ببقيع الغرقد فقال لي اهلي لو اتيت رسول
الله صلعم وسالته لنا شيئا وجعلوا يذكرون ما حاجتهم فاتيت رسول الله فوجدت عنده رجلا يساله ورسول الله صلعم
يقول لا اجد ما اعطيك فولى الرجل وهو مغضب يقول لعمري انك لتعطي من شئت لا فقال رسول الله صلعم يقول لا اجد ما
اعطيك انه ليغضب علي ان لا اجد ما اعطيه من سال منكم وله اوقية او عدلها سال الحافا قال الاسدي فقلت للقحتنا
خير من اوقية وكانت الاوقية اربعين درهما فرجعت ولم اساله شيئا فقدم بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم شعير
وزبيب فقسم لنا منه حتى اغنانا الله اخرجه الموطا وابو داود والنسائي **الثالث** فيمن يجوز له المسئلة • قال تحملت
حمالة فاتيت رسول الله صلعم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فيامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل
الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت
له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد
اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة
سحت ياكلها صاحبها سحتا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يساله
فقال ما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا آخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يزيد على درهم مرتين او ثلثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر
باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالآخر قدوما فائتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلعم عودا بيده ثم قال اذهب
فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما ففعل فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها
طعاما فقال له رسول الله صلعم هذا خير لك من ان تجيء المسئلة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسئلة لا تصلح الا لثلاث
لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع اخرجه ابو داود واختصره الترمذي قال باع النبي صلى الله عليه وسلم
حلسا وقدحا وقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم
فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه واخرج النسائي منه اخصر من هذا قال باع النبي صلعم قدحا وحلسا فيمن يزيد وحيث اخرجا
من الحديث هذا القدر لم نثبت لهما علامة • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول وهو واقف بعرفة واتاه
اعرابي فاخذ بطرف ردائه فساله فاعطاه اياه وذهب فعند ذلك حرمت المسئلة فقال رسول الله صلعم ان الصدقة
لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع او دم موجع ومن سال الناس ليثري به ماله كان

ابو هريرة
الخدري
عطاء بن يسار
ابن عمرو بن العاص
قبيصة بن مخارق الهلالي
انس
حبشي بن جنادة

خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر اخرجه الترمذي وزاد رزين واني لاعطي
الرجل العطية فينطلق بها تحت ابطه وما هي الا نار او قال ينطلق بها جاعلها في بطنه وما هي الا نار فقال له عمر ولم تعطي يا
رسول الله ما هو نار فقال ابى الله لي البخل وابوا الا مسالتي قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسالة قال قدر ما يغذيه او
يعشيه وفي رواية ان يكون له شبع يوم وليلة **الرابع** في احاديث متفرقة • قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل
او آجل اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل قال لا تسال بوجه الله الا الجنة
اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر الناس الذي يسال بوجه الله ولا يعطي به وقال لا تسالوا بوجه الله
الا منه اخرجه سمع يوم عرفة رجلا يسال الناس فقال في هذا اليوم وفي هذا المكان تسال من غير الله فخفقه بالدرة
اخرجه قال تعلمن ايها الناس ان الطمع فقر وان الاياس غنى وان المرء اذا ايس عن شيء استغنى عنه اخرجه
الفصل الخامس في قبول العطاء • ان عمر قال كان رسول الله صلعم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر
اليه مني قال فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فان شئت كله وان شئت
تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسال احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه
وفي رواية خذه فتموله وتصدق به وفي اخرى او تصدق به ومن الرواة من قال فيه عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان يعطي عمر
العطاء فجعله من مسند ابن عمر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها و
اديتها امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني فقلت
مثل قولك فقال لي رسول الله اذا اعطيت شيئا من غير ان تسال فكل وتصدق وفي رواية ان عمر قال كان رسول الله صلعم
يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم انما ذلك عن المسئلة واما ما كان عن غير مسئلة فانما هو رزق يرزقكه الله فقال عمر اما والذي نفسي بيده لا اسال احدا
شيئا ولا من غير مسئلة شيء الا اخذته اخرجه الموطا • قال عبد الله بن عامر الحصبي سمعته يقول اياكم والاحاديث الا حديثا
كان في عهد عمر فان عمر كان يخيف الناس في الله سمعت رسول الله صلعم وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فمبارك له فيه ومن اعطيته عن مسئلة وشره كان
كالذي ياكل ولا يشبع اخرجه مسلم • قال قال معوية بن ابي سفيان وهو على المنبر ايها الناس انه لا مانع لما اعطاه الله ولا معطي
لما منع الله ولا ينفع ذا الجد منه الجد من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ثم قال سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله صلعم اخرجه
الموطا • ان رسول الله صلعم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم
قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما ارى في قلوبهم من الجزع
والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلعم حمر النعم اخرجه
البخاري **الكتاب الثالث** في القضاء وما يتعلق به وفيه عشرة فصول **الفصل الاول** في ذم
القضاء وكراهيته • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وفي رواية من ولي القضاء
اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي من ولي القضاء او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى به ورجل عرف الحق فجار في
الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار اخرجه ابو داود وذكر رزين رواية قال فاما الذي في الجنة فرجل قضى

ابن مسعود
جابر ابن عباس
علي
عمر
ابن عمر
عبد الله بن سعيد المالكي
محمد بن كعب القرظي
عمرو بن تغلب
ابو هريرة
بريدة

بكتاب الله وسنة نبيه لا يالو عن الحق واما اللذان في النار فرجل قضى بجور واحرى على القضاء بغير علم • ان عثمان بن
عفان قال لابن عمر اقض بين الناس فقال او تعافيني يا امير المؤمنين قال وما تكره من ذلك وقد ابوك يقضي قال لاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما راجعه بعد ذلك اخرجه
الترمذي وفي رواية ذكرها رزين عن نافع ان ابن عمر قال لعثمان يا امير المؤمنين لا اقضي بين رجلين قال فان اباك كان يقضي
فقال ان ابي لو اشكل عليه شي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله شي سال جبرئيل عليه السلام واني لا اجد من
اساله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ بالله فاعيذوه واني اعوذ بالله ان
تجعلني قاضيا فاعفاه وقال لا تخبر احدا • قال دخل رجلان من ابواب كندة وابو مسعود الانصاري جالس في حلقة فقالا
الا رجل ينفذ بيننا فقال رجل من الحلقة انا فاخذ ابو مسعود كفا من حصى فرماه به ثم قال مه انه كان يكره التسرع الى الحكم
اخرجه ابو داود **الفصل الثاني** في الحاكم العادل والجائر • ان رسول الله صلعم قال من ابتغى القضاء وسال فيه
شفعاء وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله ملكا يسدده وفي رواية من سال القضاء وكل الى نفسه ومن جبر عليه ينزل عليه
ملك يسدده اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلعم يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل اليه
ومن لم يطلبه ولم يستعن انزل الله ملكا يسدده • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب
عدله جوره فله الجنة وان جوره عدله فله النار اخرجه ابو داود • ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر فراى الحق لليهودي
فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال لما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التورية
انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق واذا ترك الحق عرجا
وتركاه اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلا عنه ولزمه الشيطان اخرجه الترمذي
الفصل الثالث في اجر المجتهد • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران
واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر قال راويه فحدثت ابا بكر بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود • قال قال رسول الله صلعم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر اخرجه
الترمذي والنسائي • ان ابا الدرداء كتب الى سلمان الفارسي ان هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان الفارسي ان
الارض لا تقدس احدا وانما يقدس الانسان عمله وقد بلغني انك جعلت طبيبا تداوي فان كنت تبري فنعما لك
وان كنت متطببا فاحذر ان تقتل انسانا فتدخل النار فكان ابو الدرداء اذا قضى بين اثنين ثم ادبرا عنه نظر اليهما
فقال متطبب والله ارجعا الى اعيدا على قضيتكما اخرجه الموطا **الفصل الرابع** في الرشوة • ان رسول الله صلعم
لعن الراشي والمرتشي في الحكم اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود عن ابن عمرو وحده • قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فلما
سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل
يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك اخرجه الترمذي **الفصل الخامس** في ادب القاضي • قال بعثني رسول الله صلعم الى
اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت
لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك
القضاء قال فما زلت قاضيا او ما شككت في قضاء بعد اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول وذكر الحديث • قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين
يدي الحكم اخرجه ابو داود • قال ابنه عبد الرحمن كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض بسجستان

ابن وهب
عبد الرحمن بن بشر الازرق
انس
ابو هريرة
سعيد بن المسيب
ابن ابي اوفى
عمرو بن العاص
يحيى بن سعيد
ابو هريرة
معاذ بن جبل
علي
ابن الزبير
ابو بكرة

الا الحكم بين اثنين وهو غضبان اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود انه كتب الى ابنه
قال رسول الله صلعم لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان وفي اخرى للنسائي قال عبد الرحمن بن ابي بكرة كتب ابي ابو بكرة يقول
سمعت رسول الله صلعم يقول لا يقضين في قضاء بقضائين ولا يقضين احد بين خصمين وهو غضبان • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله ان الله يلوم على
العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل اخرجه ابو داود • قال كنت اترجم بين ابن عباس و
الناس اخرجه البخاري في ترجمة باب • قالا لا يقضي الحاكم والقاضي في المسجد فاذا اتي على حد اقيم خارج المسجد
اخرجه البخاري في ترجمة باب بمعناه **الفصل السادس** في كيفية الحكم • ان رسول الله صلعم لما اراد ان يبعث
معاذا الى اليمن قال له كيف تقضي اذا عرض عليك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال اقضي بسنة
رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلعم صدره وقال الحمد لله
الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله وفي رواية ان معاذا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله بم اقضي قال بكتاب الله قال فان لم اجد قال فبسنة رسول الله قال فان لم اجد قال استدق الدنيا و
تعظم في عينك ما عند الله واجتهد رايك فسيسددك الله للحق اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي عن الحرث بن عمرو عن
رجال من اصحاب معاذ عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال كيف تقضي وذكر الرواية
الاولى الى قوله رسول الله ولم يذكر ولا آلو وفي رواية عن الحرث عن ناس من اهل حمص عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكثروا على عبد الله ذات يوم فقال عبد الله انه قد اتى علينا زمان ولسنا نقضي ولسنا هنالك ثم ان الله عز وجل
قدر علينا ان بلغنا ما ترون فمن عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض بما في كتاب الله فان جاء امر ليس في كتاب الله فليقض
بما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولا قضى به نبيه ولا قضى به الصالحون فليجتهد برايه و
لا يقل اني اخاف فان الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور متشابهات فدع ما يريبك الى ما لا يريبك اخرجه النسائي • كتب
الى عمر يساله فكتب اليه ان اقض بما في كتاب الله فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله فاقض بما قضى
الصالحون فان لم يكن فيما قضى به الصالحون فان شئت فتقدم وان شئت فتاخر ولا ارى التاخر الا خيرا لك والسلام
اخرجه النسائي • قال وهو على المنبر يا ايها الناس ان الراي انما كان من رسول الله صلعم مصيبا لان الله كان يريه وانما
هو منا الظن والتكلف اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا
بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فليحملها او يذرها وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان
يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار وفي اخرى نحوه وقال
فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ الحديث اخرجه البخاري ومسلم واخرج الباقون الرواية الثانية وفي اخرى لابي
داود ان رجلين اتيا رسول الله صلعم يختصمان في مواريث لهما ولم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال لعل بعضكم ان
يكون الحن بحجته وذكر الحديث وفي اخرى فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما لصاحبه حقي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اذا فعلتما كذلك فاقتسما فتوخيا الحق ثم استهما ثم تحالا وفي اخرى لابي داود هذا قال يختصمان في مواريث
واشياء قد درست فقال انما اقضي بينكما برايي فيما لم ينزل علي فيه • اشترى رقيقا من الخمس من عبد الله بعشرين
الفا فارسل عبد الله في ثمنهم فقال انما اخذتهم بعشرة آلاف قال عبد الله فاخبر رجلا يكون بيني وبينك فقال الاشعث

عمر وعلي
معاذ
الحرث بن عمرو
عبد الرحمن بن يزيد
شريح
عمر بن الخطاب
ام سلمة
الاشعث بن قيس

كان انت بيني وبين نفسك فقال عبد الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او يتتاركان وفي رواية ابن مسعود باع من الاشعث بن قيس رقيقا فذكر معناه والكلام يزيد وينقص اخرجه ابو داود

الفصل السابع في الدعاوي والبينات والايمان **البينة واليمين** ان رسول الله صلعم قال في خطبة البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى قوم رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه اخرجه مسلم وله وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه وللبخاري ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ الشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع ذلك الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهبت دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاقرت فقال ابن عباس قال النبي صلعم اليمين على المدعى عليه واخرج الترمذي وابو داود الرواية الثانية واخرج النسائي الرواية الثالثة **القضاء بالشاهد واليمين** ان رسول الله صلعم قضى بيمين وشاهد اخرجه مسلم وابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد اخرجه الموطا والترمذي وزاد الترمذي قال وقضى بها علي فيكم • قال بعث رسول الله صلعم جيشا الى بني العنبر فاخذوهم بركبة من ناحية الطايف فاستاقوهم الى نبي الله صلعم قال فركبت فسبقتهم الى رسول الله فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته اتانا جندك فاخذونا وقد كنا اسلمنا وخضرمنا اذان النعم فقدم بلعنبر فقال لي نبي الله هل لكم بينة على انكم اسلمتم قبل ان تؤخذوا في هذه الايام قلت نعم قال من بينتك قلت سمرة رجل من بني العنبر ورجل اخر سماه له فشهد الرجل وابى سمرة ان يشهد قال فقال لي رسول الله صلعم قد ابى سمرة ان يشهد قال فقال لي رسول الله صلعم افتحلف مع شاهدك الاخر قلت نعم فاستحلفني فحلفت بالله لقد اسلمنا يوم كذا وكذا وخضرمنا اذان النعم فقال رسول الله صلعم اذهبوا فقاسموهم انصاف الاموال ولا تمسوا ذراريهم ولولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناكم عقالا قال فدعتني امي فقالت هذا الرجل اخذ زربيتي فانصرفت الى رسول الله صلعم فاخبرته فقال لي احبسه فاخذت بتلبيبه وقمت معه مكاننا ثم نظر رسول الله الينا قائمين فقال ما تريد باسيرك فارسلته من يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل رد على هذا زربية امه التي اخذت منها فقال يا رسول الله انها خرجت من يدي قال فاختلع رسول الله صلعم سيف الرجل فاعطانيه وقال للرجل اذهب فزده آصعا من طعام فاعطاني آصعا من شعير اخرجه ابو داود **القضاء بالشاهد الواحد** ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلعم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكم على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم اخرجه البخاري **تعارض البينة** ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وفي رواية ان رجلين ادعيا بعيرا او دابة الى النبي صلعم ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي بينهما اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما فقضى بها بينهما **القرعة على اليمين** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فتسارعوا اليه فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكره الاثنان على اليمين واستحباها فليستهما عليها وفي اخرى له ان رجلين اختصما في متاع الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس لواحد منهما بينة فقال النبي استهما على اليمين ما كان احبا ذلك او كرها **موضع اليمين** قال اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع الى مروان في دار كانت بينهما فقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد احلف له مكاني فقال مروان لا والله الا عند مقاطع الحقوق فجعل

ابن عمرو بن العاص
ابن عباس
ابن عباس
ابو هريرة جابر
محمد بن علي
عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة
الاشعري
ابو هريرة
ابو غطفان بن طريف

زيد يحلف ان حقه لحق وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك اخرجه الموطا **صورة اليمين** ان رسول الله صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شي يعني للمدعي اخرجه ابو داود

الفصل الثاني في العدالة والشهادة وفيه فرعان **الفرع الاول** في شهادة المسلمين • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة وذي الغمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت واجازها لغيرهم اخرجه ابو داود • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا مجرب شهادة ولا القانع التابع اخرجه الترمذي • قال بلغني ان عمر بن الخطاب كان يقول لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين اخرجه الموطا • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية اخرجه ابو داود • قال كان عبد الله بن الزبير يقضي بشهادة الصبيان فيما بينهم من الجراح اخرجه الموطا • قال كان شهادة العبد اذا كان عدلا جائزة اخرجه البخاري في ترجمة باب بغير اسناد • قال قدم رجل من العراق على عمر بن الخطاب فقال جئتك لامر ما له راس ولا ذنب فقال عمر وما ذاك قال شهادة الزور ظهرت بارضنا قال وقد كان ذلك قال نعم فقال عمر بن الخطاب والله لا يوسر رجل في الاسلام بغير العدول اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال ايها الناس عدلت شهادة الزور اشراكا بالله ثم قرا رسول الله واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور اخرجه الترمذي وقال وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث ولا نعرف لايمن سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه ابو داود عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرا الاية الى قوله غير مشركين به • قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلعم وان الوحي قد انقطع فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شي ومن اظهر سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها اخرجه مسلم والموطا والترمذي وابو داود وزاد ابو داود قال او يخبر بشهادته قال ابو داود شك احد رواته ايتهما قال وقال مالك هو الذي يخبر بالشهادة التي لا يعلم بها الذي هو له فياتي بها الامام فيقضي له بها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاستتبعه الى منزله ليقضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله المشي وابطا الاعرابي بالفرس فطفق رجال يعترضون الاعرابي يساومونه بالفرس لا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته فقام النبي صلعم حين سمع نداء الاعرابي فقال او ليس قد ابتعته منك قال الاعرابي لا والله ما بعتك فقال رسول الله صلعم بلى قد ابتعته منك فطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا فقال خزيمة انا اشهد انك قد بايعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله شهادة خزيمة شهادة رجلين اخرجه ابو داود وزاد رزين فقال الاعرابي هذا رسول الله فقال له ابو هريرة كفاك جهلا ان لا تعرف نبيك صدق الله الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر ان لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله فاعترف الاعرابي بالبيع **الفرع الثاني** في شهادة الكفار • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدقوا اهل الكتاب بما يحدثونكم عن الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل لان الله تعالى اخبر انهم كتبوا بايديهم وقالوا هذا من عند الله وفي رواية قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلعم لا تصدقوا اهل الكتاب وذكر الحديث اخرجه — قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل الله

ابن عباس
عمرو بن شعيب
عايشة
مالك
ابو هريرة
هشام
انس
ربيعة بن ابي عبد الرحمن
ايمن بن خريم
عبد الله بن عتبة بن مسعود
زيد بن خالد
خزيمة بن ثابت
ابو هريرة
ابن عباس

نبيه احدث الكتب بالله تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب
وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم لا والله ما راينا فيهم رجلا قط يسالكم
عن الذي انزل عليكم اخرجه البخاري • قال بينما هو جالس عند رسول الله صلعم وعنده رجل من اليهود مر بجنازة فقال يا محمد هل
تكلم هذه الجنازة فقال رسول الله الله اعلم قال اليهودي انها تتكلم فقال رسول الله صلعم ما حدثكم اهل الكتب فلا تصدقوهم
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله ورسله فان كان باطلا لم تصدقوه وان كان حقا لم تكذبوه اخرجه ابو داود • ان رجلا
من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا هذه ولم يجد احدا من المسلمين يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتب فقدما
الكوفة فاتيا ابا موسى الاشعري فاخبراه وقدما بتركته ووصيته قال ابو موسى هذا امر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا كتما ولا غيرا وانها لوصية الرجل وتركته فامضى شهادتهما
اخرجه ابو داود • قال سمعت معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان لمن اصدق هؤلاء
المحدثين الذين يحدثون عن الكتب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب اخرجه البخاري

الفصل التاسع في الحبس والملازمة • ان رسول الله صلعم حبس رجلا في تهمة اخرجه ابو داود وزاد الترمذي والنسائي ثم خلى سبيله • عن ابيه عن
جده ان اخاه او عمه قام الى رسول الله صلعم وهو يخطب فقال جيراني بما اخذوا فاعرض عنه ثم ذكر شيئا فقال رسول الله صلعم
خلوا له عن جيرانه اخرجه ابو داود • رجل من اهل البادية عن ابيه عن جده انه قال اتيت رسول الله صلعم بغريم لي فقال لي الزمه
ثم قال يا اخا بني تميم ما تريد ان تفعل باسيرك اخرجه ابو داود وزاد رزين فاطلقه

الفصل العاشر في قضاء ما حكم فيها النبي صلى الله عليه وسلم • عن ابيه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلعم في شراج الحرة التي يسقون بها
النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلعم اسق يا زبير ثم ارسل
الى جارك فغضب الانصاري ثم قال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق
يا زبير ثم احبس حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم الآية اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن عروة ولم يذكر عبد الله بن الزبير قال خاصم الزبير رجلا وذكر نحوه وزاد
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله قبل ذلك قد اشار على الزبير براي اراد فيه سعة
له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلعم استوعى رسول الله للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير
والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك الآية واخرج ابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى
سمع كبراءهم يذكرون ان رجلا من قريش كان له سهم في بني قريظة فخاصم الى رسول الله صلعم في سيل مهزور ومذينب الذي
يقتسمون ماءه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء الى الكعبين لا يحبس الاعلى عن الاسفل اخرجه الموطا وابو داود و
لم يذكر ابو داود مذينب • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين
ثم يرسل الاعلى على الاسفل اخرجه ابو داود • ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حايطا لرجل من الانصار فافسدت
فيه فقضى رسول الله صلعم ان على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل وفي رواية عن حرام بن
محيصة عن البراء قال كانت له ناقة ضارية فدخلت حايطا فافسدت فيه فكلم رسول الله صلعم فقضى ان حفظ الحوايط
بالنهار على اهلها وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما اصابت ماشيتهم بالليل اخرجه ابو داود
وقال حرام بن محيصة ولم يذكر ابن سعد وقال في الرواية الاولى عن ابيه واخرجه الموطا عن حرام بن سعيد بن محيصة ان ناقة
للبراء بن عازب دخلت حايط رجل فافسدت فيه فقضى رسول الله صلعم ان على اهل الحوايط حفظها بالنهار وان ما

ابو بكر الانصاري
الشعبي
حميد بن عبد الرحمن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وغيره
هرماس بن حبيب
ابن الزبير
ثعلبة بن ابي مالك
عمرو بن شعيب
حرام بن سعد بن محيصة

افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها هكذا رواه يحيى بن يحيى عن مالك قالوا والصواب حرام بن سعد لا ابن سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته اخرجه الترمذي • قال
اختصم الى رسول الله صلعم رجلان في حريم نخلة فامر بها فذرعت فوجدت سبعة اذرع وفي اخرى خمسة اذرع فقضى
بذلك وفي رواية فامر بجريدة من جريدها فذرعت اخرجهما ابو داود

الكتاب الرابع في القتل وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في النهي عن القتل واثمه • قال ابن عمر قال رسول الله صلعم لن يزال المؤمن في
فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما قال وقال ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك
الدم الحرام بغير حله اخرجه البخاري • قال كنا في غزوة القسطنطينية بذلقيه فاقبل رجل من اهل فلسطين من
اشرافهم وخيارهم يعرفون ذلك فقال له هاني بن كلثوم بن شريك الكناني فسلم على عبد الله بن ابي زكريا وكان يعرف له
حقه فقال لنا خالد فحدثنا ابن ابي زكريا قال سمعت ام الدرداء تقول سمعت رسول الله صلعم يقول كل ذنب عسى الله ان
يغفره الا من مات مشركا او مؤمن قتل مؤمنا متعمدا فقال هاني بن كلثوم سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن
الصامت انه سمعه يحدث عن رسول الله صلعم انه قال من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
قال لنا خالد ثم حدثنا ابن ابي زكريا عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال المؤمن
معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح قال ابو داود وحدث هاني بن كلثوم عن عبادة بن
الصامت عن رسول الله مثله سواء قال خالد سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اغتبط بقتله قال الذين يقاتلون
في الفتنة فيقتل احدهم فيرى انه على هدى لا يستغفر الله يعني من ذلك اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلعم كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا اخرجه النسائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قتل
المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا اخرجه النسائي • ان رسول الله صلعم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل
مسلم اخرجه النسائي والترمذي وقال الترمذي وقد روي موقوفا عليه وهو اصح • قال سمعت ابا هريرة وابا سعيد
يذكران عن رسول الله صلعم قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلعم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان
على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه سن القتل اولا وفي رواية لانه كان اول من سن القتل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول ان هذا قتلني فيقول الله له لم قتلته فيقول
ليكون العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان فيبوء باثمه قال حدثني فلان • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول
بقاتله يوم القيمة فيقول سل هذا فيم قتلني فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب فاتقها اخرجه النسائي • قال
عبيد الله بن عدي بن الخيار ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه و
سلم اخبره انه قال لرسول الله صلعم ارايت ان لقيت من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ
مني بشجرة فقال اسلمت لله اأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
فقال يا رسول الله قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلعم لا اله الا الله وذكره اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه
فقتلته فكذلك كنت تخفي ايمانك من قبل • عن فرات بن حيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان عينا
لابي سفيان وحليفا لرجل من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال اني مسلم فقال رجل من الانصار انه يا رسول الله يقول

رافع بن خديج
ابو حميد
سعيد بن العاص
خالد بن دهقان
معوية
بريدة
ابن عمرو بن العاص
ابو الحكم البجلي
ابو هريرة
ابن مسعود
جندب
المقداد بن الاسود
ابن عباس
حارثة بن مضرب

في مسلم فقال رسول الله صلعم انه منكم ان منكم رجالا لا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان اخرجه ابو داود

الفصل الثاني فيما يبيح القتل • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي وللنسائي قال قال والله الذي لا اله غيره لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا ثلثة نفر التارك للاسلام المفارق للجماعة والثيب الزاني والنفس بالنفس وفي رواية البخاري النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا في احدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ولرسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض ويقتل نفسا فيقتل بها اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي من رواية عمرو بن غالب قال قالت عايشة يا عمرو اما علمت انه لا يحل دم امرئ مسلم الا ثلثة نفس بنفس ورجل زنى بعد ما احصن او كفر بعد اسلامه • ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار فقال انشدكم بالله تعلمون ان رسول الله صلعم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث زنى بعد احصان او ارتد بعد اسلام او قتل نفسا بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلوني اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي عن ابي امامة بن سهل وعبد الله بن عامر بن ربيعة قال كنا مع عثمان وهو محصور وكنا اذا دخلنا مدخلا نسمع كلام من بالبلاط فدخل عثمان يوما ثم خرج فقال انهم ليتوا عدوني بالقتل قلنا يكفيكهم الله قال ولم تقتلوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث ان يزني بعد ما احصن او يقتل انسانا فيقتل او يكفر بعد اسلامه فيقتل • قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل ياتيني فياخذ مالي قال ذكره بالله قال فان لم يذكر قال فاستعن عليه من حولك من المسلمين قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عني قال قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة او تمنع مالك اخرجه النسائي • ان رسول الله صلعم قال حد الساحر ضربه بالسيف اخرجه الترمذي • بلغه ان حفصة زوج رسول الله صلعم قتلت جارية لها سحرتها وقد كانت دبرتها فامرت بها فقتلت اخرجه الموطا

الفصل الثالث فيمن قتل نفسه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي الا ان النسائي زاد في روايته بعد قوله بحديدة ثم انقطع علي شيء واخرج ابو داود مثل فصل السم وهذا لفظه قال من حسا سما فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعنها في النار اخرجه البخاري هذا الحديث اخرجه الحميدي في افراد البخاري ويجوز ان يكون من جملة الحديث الذي قبله ولكنا اتبعناه في فعله • قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد فما نسينا منه حديثا وما نخاف ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة وفي اخرى قال كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات فقال الله بادرني عبدي بنفسه الحديث اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكاها فلم يرقا الدم حتى مات قال ربكم حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى المسجد فقال اي والله حدثني بها جندب عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد • قال شهدنا مع رسول الله صلعم خيبر فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراح فقيل له يا رسول الله الذي قلت له آنفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار وكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينا هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وفي رواية عن عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر الحديث اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلعم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلعم اما انه من اهل النار وفي رواية فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلعم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وفي رواية نحوه بمعناه وفي آخره من قوله عليه السلم وانما الاعمال بالخواتيم وبخواتيمها اخرجه البخاري ومسلم • ان الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال الحصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله للانصار فلما هاجر رسول الله صلعم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع جزعا شديدا فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلعم فقال رسول الله اللهم وليديه فاغفر اخرجه مسلم • قال مرض رجل فصيح عليه فجاء جاره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا قد مات قال وما يدريك قال انا سمعت ذلك قال رسول الله انه لم يمت فرجع فصيح عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد مات فقال النبي انه لم يمت فرجع فصيح عليه فقالت امراته انطلق الى رسول الله صلعم فاخبره فقال الرجل اللهم العنه قال ثم انطلق الرجل فرآه قد نحر نفسه بمشقص فجاء رسول الله صلعم فاخبره انه قد مات قال وما يدريك قال رايته ينحر نفسه بمشاقص معه قال انت رايته قال نعم قال اذن لا اصلي عليه اخرجه ابو داود

الفصل الرابع فيما يجوز قتله من الحيوانات ولا يجوز قتله **الفواسق الخمس** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور اخرجه البخاري ومسلم قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم قال ثم ذكر مثل حديث يزيد بن زريع وفي حديث يزيد الحدا مكان الحداة وله قالت قال رسول الله صلعم اربع كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الحداة والغراب والفارة والكلب العقور قال فقلت للقسم بن محمد فرايت الحية قال يقتل بصغر لها وفي اخرى خمس فواسق يقتلن في الحرم العقرب والفارة والحدا والغراب والكلب العقور واخرج الموطا الرواية الرابعة الا انه اخرجها مرسلا عن عروة واخرج الترمذي الاولى

ابن مسعود

عايشه

ابوامامة سهل بن حنيف

مخارق

جندب

عبد الرحمن سعيد بن زيد

ابوهريرة

ابوهريرة

الحسن البصري

ابوهريرة

سهل بن سعد

جابر

جابر بن سمرة

عايشه

وفي رواية النسائي قال خمس يقتلهن المحرم الحية والعقرب والفارة والغراب الابقع والكلب العقور ولمسلم بنحوه وفيه
والغراب الابقع والكلب العقور والحية بدل العقرب ۰ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور وفي اخرى خمس من الدواب كلها فاسق وذكره
بتقديم وتاخير وفي اخرى ان رجلا سال ابن عمر ما يقتل المحرم من الدواب فقال اخبرتني احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه امر وامر ان يقتل الفارة والعقرب والحداة والكلب العقور والغراب اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال حدثتني
احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحداة والغراب والحية
كذلك في رواية سنان وروح قال وفي الصلوة ايضا واخرج النسائي الرواية الاولى ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس قتلهن حلال في الحرام الحية والعقرب والحداة والفارة والكلب العقور اخرجه ابو داود وقد تقدم في كتاب الحج
في باب الاحرام شي من هذه الاحاديث فيما يقتله المحرم **الحيات** قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانا لنتلقاها وفي رواية واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ
وثبت علينا حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال رسول الله صلعم
وقيت شركم كما وقيتم شرها اخرجه البخاري ومسلم الا ان قوله بمنى للبخاري ومسلم وقد جاء الحديث في افراد البخاري ايضا
باسقاط لفظ منى وفي افراد مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر محرما بقتل حية بمنى وفي رواية النسائي قال كنا مع
رسول الله صلعم بالخيف من منى حين نزلت والمرسلات عرفا فخرجت حية فقال رسول الله صلعم اقتلوها فابتدرناها فدخلت في
جحرها وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلعم ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة فاذا حس الحية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فدخلت شق جحر فادخلنا عودا فقلعنا بعض الجحر واخذنا سعفة فاضرمنا فيها نارا فقال رسول الله صلعم وقاها الله
شركم ووقاكم شرها ۰ انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر
فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وفي رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والابتر فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر وكان ابن عمر
يقتل كل حية وجدها فابصره ابو لبابة بن عبد المنذر او زيد بن الخطاب وهو يطارد حية فقال انه قد نهى عن ذوات البيوت
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى قال الزهري ونرى ذلك من سميهما والله
اعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا اترك حية اراها الا قتلتها فبينا انا اطارد حية يوما من ذوات البيوت مر
بي زيد بن الخطاب وابو لبابة وانا اطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتلهن قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن ذوات البيوت وفي رواية اقتلوا الحيات ولم يقل ذا الطفيتين والابتر وفي رواية
قال نافع ان ابا لبابة كلم ابن عمر ليفتح له بابا في داره يستقرب به المسجد فوجد الغلمة جلد جان فقال عبد الله التمسوه
فاقتلوه فقال ابو لبابة لا تقتلوه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي في البيوت وفي اخرى قال
كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا ابو لبابة فامسك وفي اخرى انه سمع ابو لبابة يخبر ابن عمر ان رسول الله
نهى عن قتل الحيات وفي اخرى عن نافع ان ابا لبابة بن عبد المنذر الانصاري وكان مسكنه بقبا فانتقل الى المدينة فبينما
عبد الله بن عمر جالسا معه يفتح خوخة اذ هم بحية من عوامر البيوت فارادوا قتلها فقال ابو لبابة انه قد نهى عنهن

حفصة

ابو هريرة

ابن مسعود

ابن عمر

يريد عوامر البيوت وامر بقتل الابتر وذي الطفيتين وقيل هما اللذان يطمسان البصر ويطرحان اولاد النساء
وفي اخرى قال كان عبد الله بن عمر يوما عند هدم له فراى وبيص جان فقال اتبعوا هذا الجان فاقتلوه فقال ابو لبابة
الانصاري اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين
فانهما اللذان يخطفان البصر ويتتبعان ما في بطون النساء وفي اخرى ان ابا لبابة مر بابن عمر وهو عند
الاطم الذي عند دار عمر بن الخطاب يرصد حية بنحو ذلك واخرج ابو داود الرواية الاولى واخرجها الترمذي الى قوله و
تستسقطان الحبل قال نافع ان ابن عمر وجد بعد ذلك يعني بعد ما حدثه ابو لبابة حية في داره فامر بها فاخرجت
الى البقيع قال نافع ثم رايتها بعد في بيته وفي رواية لابي داود عن ابي لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان
التي تكون في البيوت الا ان يكون ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء واخرج
الموطا هذه الرواية التي لابي داود الى قوله البيوت لم يزد هذا الحديث قد اشترك فيه ابن عمر وابو لبابة وما امكن
افراد رواية كل واحد منهما فجعلا حديثا واحدا ۰ قالت امر رسول الله صلعم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل
وفي رواية اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل وفي اخرى الابتر وذا الطفيتين اخرجه البخاري ومسلم وفي
رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت الا ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان
البصر ويطرحان ما في بطون النساء ۰ انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره حتى
يقضي صلوته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست
فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال
فخرجنا مع رسول الله صلعم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلعم بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه
يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا
امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت
حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه
في الدار فاضطربت عليه فما يدري ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك
له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا
فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وفي رواية نحوه وقال فيه ان رسول الله صلعم قال
ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا
فادفنوا صاحبكم اخرجه مسلم والموطا وابو داود واخرجه الترمذي مجملا مثل حديث قبله مختصرا وقال في الحديث قصة ولم يذكرها
وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلعم قال الهوام من الجن فمن راى في بيته شيئا منها فليحرج عليها ثلاث مرار فان عاد فليقتله
فانه شيطان وفي اخرى للترمذي ان لبيوتكم عمارا فحرجوا عليهن ثلاثا فان بدا لكم بعد ذلك منهن شي فاقتلوه ۰ عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال عن جنان البيوت فقال اذا رايتم منهن شيئا في مساكنكم فقولوا ننشدكن العهد الذي اخذ
عليكم نوح وننشدكن العهد الذي اخذ عليكم سليمن ان لا تؤذونا ولا تترائين لنا فان عدن فاقتلوهن اخرجه الترمذي وابو داود
ان عمر بن الخطاب امر بقتل الحيات في الحرم اخرجه الموطا ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلهن فمن
خاف منهن ثارهن فليس مني وفي رواية اقتلوا الكبار كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب اخرجه ابو داود
وفي رواية النسائي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الحيات وقال من خاف ثارهن فليس منا قال قال رسول الله صلى الله

عايشة

ابو السايب

ابن ابي ليلى

ابن شهاب

قتادة

ابن مسعود

وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم فمن ترك منهن شيئا خيفة فليس منا اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلعم من
ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن اخرجه ابو داود • قال يا رسول الله انا نريد ان
نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن اخرجه ابو داود وقال
الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخرجه
الوزغ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق
ولم اسمعه امر بقتله اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي الى قوله الفويسق • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الوزغ وسماه فويسقا اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم قال من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن
قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الاولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون
الثانية وفي رواية من قتل وزغة في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك زاد
في رواية في اول ضربة سبعين حسنة اخرجه مسلم واخرج ابو داود الاولى والثانية واخرج الترمذي الاولى •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ وفي رواية امر رسول الله اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وللبخاري
ان رسول الله صلعم امر بقتل الاوزاغ قال وكان ينفخ على ابرهيم وفي رواية النسائي ان امراة دخلت على عائشة وبيدها
عكاز فقالت ما هذا فقالت لهذه الوزغ لان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا انه لم يكن شي الا يطفي على ابرهيم الا هذه الدابة
فامر بقتلها ونهى عن قتل الجنان الا ذو الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان ما في بطون النساء •

الكلاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب وفي رواية فارسل في المدينة ان تقتل وفي اخرى كان يامر
بقتل الكلاب فتنبعث في المدينة واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المدينة من اهل البادية نتبعها
وفي اخرى انه بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية فقيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ابن عمر
ان لابي هريرة زرعا اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والنسائي الاولى واخرج الترمذي الرابعة وللنسائي مثل الاولى
الى قوله ماشية ولم يذكر كلب غنم • قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب
الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة في التراب اخرجه مسلم
وفي رواية الترمذي قال اني لممن يرفع اغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال لولا ان الكلاب
امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص كل يوم من عملهم
قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم وله ايضا مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امة
من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم واخرجه ابو داود مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم واخرجه ابو داود مختصرا مثل الترمذي واخرجه الترمذي
بطوله ولم يذكر اغصان الشجرة وذكر عوض الغنم ماشية • قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان
المراة تقدم بكلبها من البادية فنقتله ثم نهى بعد عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي الطفيتين فانه شيطان اخرجه
مسلم واخرجه ابو داود وقال عليكم بالاسود ولم يذكر الطفيتين • ان رسول الله صلعم امر بقتل الكلاب حتى ان المراة
ياتي من باديتها بالكلب فنقتله وحتى انا لنقتل الكلب الحائط الصغير كلب الحائط الكبير قال وسمعته يقول ما من اهل
بيت يرتبطون كلبا الا نقص كل يوم من عملهم قيراط الا كلب صيد او حرث او كلب غنم اخرجه

النمل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد اخرجه ابو داود

الكتاب الخامس في القصاص وفيه اربعة فصول **الفصل الاول** النفس وفيه اثنا عشر فرعا

ابن عباس
ابو هريرة
ابن عباس
عائشة
سعد بن ابي وقاص
ابو هريرة
ام شريك
ابن عمر
عبد الله بن مغفل
جابر
ابو هريرة
ابن عباس

الفرع الاول في العمد • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصيب بقتل او خبل فانه يختار احدى ثلاث اما
ان يقتص واما ان يعفو واما ان ياخذ الدية فان اراد الرابعة فخذوا على يديه ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم وفي رواية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل من هذيل واني عاقله فمن قتل له مقتال بعد ذلك
فاهله بين خيرتين ان ياخذوا العقل وبين ان يقتلوا اخرج الثانية ابو داود الاولى ذكرهما رزين • قال كان في بني اسرائيل
قصاص ولم يكن فيهم دية فقال الله تع لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شي فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان والعفو ان يقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف قال
يتبع هذا بالمعروف واداء اليه باحسان يؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب عليكم من قبلكم انما هو القصاص
وليس الدية اخرجه البخاري والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتحت مكة قال فقال من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال يا رسول الله اكتب لي قال العباس
اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي لما فتح الله على رسوله مكة
قام في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعفو واما ان يقتل وفي رواية النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقاد واما ان يفدى وقد اخرج البخاري ومسلم
وابو داود باطول من هذا وقد ذكر في غزوة الفتح من كتاب الغزوات في حرف الغين • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتل رجلا مومنا عمدا فهو قود به ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية اخرجه ابو داود **الفرع**
الثاني في الخطا وعمد الخطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال طاوس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة او قال بالسياط او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل الخطا
ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اخرجه ابو داود والنسائي
قال اني لقاعد مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال له رسول الله اقتلته
فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة فقال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني
واغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتلته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من شي تؤديه عن نفسك قال
ما لي مال الا كسائي وفاسي قال اترى ان يشتروك قال انا اهون على قومي من ذلك فرمى اليه رسول الله صلى الله عليه و
سلم بنسعته وقال دونك وصاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله ان قتله فهو مثله فرجع اليه فقال بلغني
انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخذته الا بامرك فقال رسول الله صلعم اما ان يبوء باثمه واثم صاحبك قال يا نبي الله قال
فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
بحبشي فقال ان هذا قتل ابن اخي قال كيف قتلته قال ضربت راسه بالفاس ولم ارد قتله قال هل لك قال تؤدي ديته
قال لا قال افرايت ان ارسلتك تسال الناس تجمع ديته قال لا قال فمواليك يعطونك ديته قال لا قال للرجل خذه
فخرج به ليقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان قتله كان مثله فبلغ به الرجل حيث سمع قوله فقال هو ذا فمر
به ما شئت فقال رسول الله ارسله وقال مرة دعه يبوء باثم صاحبه واثمه فيكون من اصحاب النار قال فارسله وفي اخرى
له قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جيء برجل قاتل في عنقه النسعة قال فدعا ولي المقتول فقال اتعفو فقال لا قال
افتاخذ الدية قال لا قال افتقتل قال نعم قال اذهب به فلما كان في الرابعة قال اما انك ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه قال

ابو شريح
ابو هريرة
ابن عباس
ابن عمر
جابر
وائل بن حجر
تزيد

فعفا عنه قال فانا رايته يجر النسعة واخرجه النسائي مثل الاولى • قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما اردت قتله قال فقال رسول الله للولي اما انه ان كان صادقا ثم قتلته دخلت النار قال فخلا سبيله قال وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته فسمي ذا النسعة اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي **الفرع الثالث** في الولد والوالد • قال حضرت رسول الله صلعم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل الولد بالوالد اخرجه الترمذي وفي رواية رزين ولا يقتل بالولد الوالد • قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل الولد بالوالد لا يقاد الوالد بالولد اخرجه الترمذي • قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله قال لابي ابنك هذا قال اي ورب الكعبة قال حقا اشهد به فتبسم رسول الله صلعم ضاحكا من ثبت شبهي في ابي ومن حلف ابي علي ثم قال رسول الله اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه وقرا رسول الله ولا تزر وازرة وزر اخرى اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي فقال من هذا معك فقال ابني اشهد به قال انك لا تجني عليه ولا يجني عليك **الفرع الرابع** في الجماعة بالواحد والحر بالعبد • ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم قال البخاري وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله اخرجه البخاري وفي رواية الموطا عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد النسائي في رواية اخرى ومن خصى عبده خصيناه وفي رواية لابي داود ثم ان الحسن نسي هذا الحديث وكان يقول لا يقتل حر بعبد **الفرع الخامس** في المسلم بالكافر • قال قلت لعلي يا امير المومنين هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما علمته الا فهما يعطيه الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قال قلت وما في الصحيفة قال فيها العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مومن بكافر اخرجه البخاري والترمذي والنسائي بهذا مختصرا وقد اخرج مسلم وابو داود هذا المعنى عن علي من غير رواية ابي جحيفة وقد ذكرنا ذلك في كتاب العلم من حرف العين وفي فضل المدينة في كتاب الفضائل • قال انطلقت انا والاشتر الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقلنا له هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما في هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المومنون تتكافو دماوهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اخرجه ابو داود والنسائي • عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافو دماوهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده اخرجه ابو داود **الفرع السادس** في المجنون والسكران • ان مروان كتب الى معوية بن ابي سفيان انه اتي بمجنون قد قتل رجلا فكتب اليه معوية ان اعقله ولا تقد منه فانه ليس على مجنون قود اخرجه الموطا • بلغه ان مروان بن الحكم كتب الى معوية انه اتي بسكران قد قتل فكتب له ان اقتله به اخرجه الموطا **الفرع السابع** في شتم النبي صلى الله عليه وسلم • ان يهودية كانت تشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمها اخرجه ابو داود • ان اعمى كانت له ام ولد تشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر فاخذ المعول فوضعه في بطنها واتكا عليها فقتلها فوقع بين رجليها طفل فلطخ ما هناك بالدم فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فقال انشد الله رجلا

ابو هريرة
سراقة بن مالك بن جعشم
عمر
ابو رمثة
ابن عمر
سمرة
ابو جحيفة
قيس بن عباد
عمرو بن شعيب
يحيى بن سعيد
مالك
علي

فعل ما فعل لي عليه حق الا قام فقام الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل حتى قعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهي وازجرها فلا تنزجر ولي منها ابنان مثل اللولوتين وكانت بي رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المعول فوضعته في بطنها فاتكات عليها حتى قتلتها فقال رسول الله صلعم الا اشهدوا ان دمها هدر اخرجه ابو داود والنسائي ولم يذكر النسائي وقوع الطفل بين يديها وتلطخه بالدم **الفرع الثامن** في جناية الاقارب • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء ناس من الانصار فقالوا يا رسول الله هولاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا في الجاهلية فقال النبي وهتف بصوته الا لا تجني نفس على الاخرى وفي رواية قتلوا فلانا رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي لا تجني نفس على اخرى وفي رواية عن رجل من يربوع ولم يسمه اخرجه النسائي قال ان رجلا قال يا رسول الله هولاء بنو ثعلبة الذين قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثارنا فرفع يديه حتى رايت بياض ابطيه وهو يقول لا تجني ام على ولد مرتين اخرجه النسائي **الفرع التاسع** فيمن قتل زانيا بغير بينة • ان رجلا من اهل الشام وجد مع امراته رجلا فقتله او قتلهما واشكل على معوية بن ابي سفيان القضاء فيه فكتب الى ابي موسى الاشعري ليسال له علي بن ابي طالب عن ذلك فسال ابو موسى الاشعري عن ذلك علي بن ابي طالب فقال ان هذا الشي ما هو بارضي عزمت عليك لتخبرني فقال ابو موسى كتب الي معوية بن ابي سفيان ان اسالك عن ذلك فقال علي انا ابو الحسن ان لم يات باربعة شهداء فليعط برمته اخرجه الموطا **الفرع العاشر** في القتل بالمثقل • ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجي بها النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال لها الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فقالت نعم واشارت براسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجرين وفي رواية فرضخ راسه بين حجرين وفي رواية ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فاخذ اليهودي فاقر فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة وقال همام بحجرين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها ولمسلم ان رجلا من اليهود قتل جارية على حلي لها ثم القاها في القليب ورضخ راسها بالحجارة فاخذ فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يرجم حتى يموت فرجم حتى مات وفي رواية ابي داود قال خرجت جارية بالمدينة عليها اوضاح لها فرماها يهودي بحجر فجي بها وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها واعاد عليها رسول الله فقال فلان قتلك لاخر فرفعت راسها فقال في الثالثة فلان قتلك اليهودي فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة واخرج ابو داود ايضا رواية مسلم وله في اخرى ان جارية وجدت قد رض راسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة واخرج النسائي رواية ابي داود جميعها واخرج الترمذي نحوا من رواية ابي داود الاولى وقال فرضخ راسه بين حجرين **الفرع الحادي عشر** في القتل بالطب والسم • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولا يعلم منه طب فهو ضامن اخرجه ابو داود والنسائي • قال بعض من وفد على عمران رسول الله صلعم قال ايما رجل تطبب من غير ان يعرف له تطبب فاعنت فهو ضامن اخرجه ... ان امراة من اليهود اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة قال فما عرض لها النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود **الفرع الثاني عشر** في الدابة والبير والمعدن • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء عقلها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس وفي رواية البير جرحها جبار والمعدن جرحه جبار والعجماء جرحها جبار وفي الركاز الخمس اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي والنسائي ولابي داود قال قال رسول الله صلعم الرجل جبار قال ابو داود الدابة تضرب برجلها وهو راكب وفي اخرى له قال قال رسول الله صلعم النار جبار

ثعلبة بن زهدم
طارق المحاربي
ابن المسيب
انس
عمرو بن شعيب
رجل من ولد عمر بن عبد العزيز
ابو هريرة
ابو هريرة

وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدابة تنفح رجلها انه جبار والبير جبار **الفصل الثاني**
في قصاص الاطراف والضرب **السن** ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم يد اخيه كما يعض الفحل لا دية لك وفي رواية فابطله وقال اردت ان تاكل لحمه اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تامرني ان آمره ان يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى
يعضها ثم انتزعها واخرج الترمذي الرواية الاولى وزاد فانزل السن والجروح قصاص اخرجه النسائي ۰ قال غزوت مع
رسول الله صلعم جيش العسرة وكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد صاحبه فانتزع اصبعه
فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال يدع اصبعه في فيك تقضمها كما يقضم الفحل
وفي رواية فعض احدهما يد الآخر وفي اخرى قال صفوان ان اجير يعلى عض رجل ذراعه وذكر الحديث بمعناه اخرجه البخاري
ومسلم واخرج النسائي الرواية وله في اخرى قال قاتل رجل رجلا فعض احدهما صاحبه فانتزع يده من فيه فقلع ثنيته فرفع ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض البكر فابطلها وفي اخرى فاطلها اي ابطلها وله في اخرى عن سلمة بن يعلى
بن امية قال اخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فقاتل رجلا من المسلمين فعض الرجل ذراعه
فجذبها من فيه فطرح ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يلتمس العقل فقال ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل ثم ياتي
فيطلب العقل لا عقل لها فابطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي داود قال قاتل اجير لي رجلا فعض يده فانتزعها
فاندرت ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال اتريد ان تضع يده في فيك تقضمها كالفحل قال واخبرني
ابن ابي مليكة عن جده قال ان ابا بكر اهدرها وقال بعدت سنه ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها
العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اخرجه البخاري وفي رواية مسلم ان اخت الربيع ام
حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال القصاص القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله اتقتص من
فلانة والله لا تقتص منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله قالت والله لا تقتص منها ابدا
قال فما زالت حتى قبلوا فقال رسول الله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره هذا الحديث اخرجه الحميدي في المتفق و
كان كل واحد من روايتي البخاري ومسلم منفردا الا ان رواية البخاري في السن ورواية مسلم في الجرح ورواية البخاري ان
الجاني الربيع ورواية مسلم ان الجاني اخت الربيع وهذا الاختلاف كثير وحيث جعلهما حديثا واحدا اتبعناه ثم البخاري
روى الحديث عن حميد عن انس ومسلم يرويه عن ثابت عن انس واخرج النسائي الروايتين معا واخرج ابو داود الاولى و
لم يذكر عوض الارش وطلب العفو **الاذن** ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام فاتى اهله النبي صلى الله عليه و
سلم فقالوا يا رسول الله انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيا اخرجه ابو داود والنسائي **اللطمة** ان رجلا وقع في اب كان
له في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا لنلطمنه كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فصعد المنبر فقال ايها الناس اي اهل الارض تعلمون اكرم على الله عز وجل قالوا انت قال ان العباس مني وانا منه لا تسبوا
امواتنا فتوذي احياءنا فجاء القوم فقالوا يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك فاستغفر لنا اخرجه النسائي
الفصل الثالث في استيفاء القصاص ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شي
فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته اخرجه مسلم والترمذي

عمران بن حصين
يعلى بن امية
انس بن مالك
عمران بن الحصين
ابن عباس
شداد بن اوس

ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان اخرجه ابو داود ۰ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المثلة والنهبى اخرجه البخاري وقد رواه ابن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ۰ عن عمر قال رايت رسول الله صلعم
نقص من نفسه اخرجه النسائي **الفصل الرابع** في العفو ۰ قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه شي
فيه قصاص الا امر فيه بالعفو اخرجه ابو داود ۰ قال دق رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى عليه معوية
فقال لمعوية يا امير المومنين ان هذا دق سني فقال له معوية انا سنرضيك والح الآخر على معوية فابرمه فقال معوية
شانك بصاحبك وابو الدرداء جالس عنده فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب
بشي من جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة فقال الانصاري انت سمعته من رسول الله صلعم
قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قال فاني اردها له قال معوية لا جرم لا اخيبك فامر له بمال اخرجه الترمذي ۰ ان رجلا اتى
بقاتل وليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي اعف عنه فابى فقال خذ الدية فابى فقال اذهب فاقتله فانك مثله فذهب
فلحق الرجل فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قتله فانه مثله فخلى سبيله فمر بي الرجل وهو يجر نسعته اخرجه
النسائي ۰ ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا قتل اخي قال اذهب فاقتله كما قتل اخاك فقال له الرجل اتق الله
واعف عني فانه اعظم لاجرك وخير لك ولاخيك يوم القيمة قال فخلى عنه قال فاخبر النبي صلعم فساله فاخبره بما قال له قال
فاعتقه اما انه كان خيرا مما هو صانع بك يوم القيمة يقول يا رب سل هذا فيم قتلني اخرجه النسائي ۰ قال اتي رسول الله صلعم
برجل قتل رجلا فاقاد ولي المقتول منه فانطلق به وفي عنقه نسعة يجرها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل و
المقتول في النار فاتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله فخلى سبيله قال اسمعيل بن سالم فذكرت ذلك لحبيب بن ابي
ثابت فقال حدثني ابن اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ساله ان يعفو عنه فابى اخرجه مسلم وهذه الرواية لم يذكرها الحميدي
في كتابه ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المقتتلين ان ينحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امراة اخرجه ابو داود وفي رواية
النسائي الاول فالاول **الكتاب السادس** في القسامة ۰ قال اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة
جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل
الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما بال هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله فحذفه بعصى
كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهده وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة
من الدهر قال نعم قال فاذا شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب
واخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب قال ما فعل صاحبنا قال
مرض فاحسنت القيام عليه ووليت دفنه قال قد كان اهل ذلك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه
وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قال هذا ابو طالب قال امرني فلان
ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تودي مائة من الابل
فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فاخبرهم فقالوا
نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت منه فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل
من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان
مائة من الابل يصيب كل رجل منهم بعيران هذان البعيران فاقبلهما مني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء

عبد الله بن يزيد الانصاري
ابو هريرة
انس
ابو السر سعيد بن احمد
انس
بريدة
وائل بن حجر
عائشة
ابن عباس

ثمانية و اربعون تحلفوا قال ابن عباس والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية و اربعين عين تطرف اخرجه البخاري
والنسائي وسليمن بن يسار عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وفي رواية عن
اناس من اصحاب رسول الله صلعم ان القسامة كانت في الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في
الجاهلية وقضى بها بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على يهود خيبر اخرجه مسلم والنسائي قال كانت القسامة في الجاهلية
ثم اقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصاري الذي وجد مقتولا في جب اليهود فقال للانصار قتلوا صاحبنا اخرجه
النسائي قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل
وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلعم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال تحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
قال وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله
عليه وسلم من عنده وفي رواية فقال رسول الله صلعم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف
نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار وذكر الحديث نحوه وفي اخرى فقال لهم تاتون
بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل
دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة وفي اخرى فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود وهما عماه وفي اخرى
ان رجلا من الانصار من بني حارثة يقال له عبد الله بن سهل بن زيد انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد و
في اخرى عن سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج الحديث وفيه قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل
ركضة برجلها وفي اخرى عن سهل بن ابي حثمة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم
فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين او فقير فاتى يهود قال انتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم
اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم و
هو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلعم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا
صاحبكم واما ان يوذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا
مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حمراء حتى ادخلت
عليهم الدار فقال سهل لقد ركضتني منها ناقة من تلك الفرائض بالمربد وفي رواية بنحو ما تقدم فلما راى ذلك رسول الله صلعم
اعطى عقله وفي اخرى كبر الكبراء وقال ليبدا الاكبر واخرج الموطا الرواية التي قال فيها عن رجال من كبراء قومه وفي اخرى
ان عبد الله بن سهل الانصاري ومحيصة بن مسعود خرجا الى خيبر فتفرقا في حوائجهما فقتل عبد الله بن سهل فقدم محيصة
فاتى هو واخوه حويصة وعبد الرحمن بن سهل الى النبي صلعم فذهب عبد الرحمن ليتكلم لمكانه من اخيه فقال رسول الله كبر كبر فتكلم
محيصة وحويصة فذكرا شان عبد الله بن سهل فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون
دم صاحبكم او قاتلكم فقالوا لم نشهد يا رسول الله ولم نحضر فقال لهم رسول الله فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا
يا رسول الله كيف نقبل ايمان قوم كفار قال يحيى بن سعيد فزعم بشير بن يسار ان رسول الله صلعم وداه من عنده واخرج
ابو داود رواية سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج بطولها وهذا لفظه ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا
قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحيصة

ابو سلمة بن عبد الرحمن

ابن المسيب

سهل بن ابي حثمة

فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في امر اخيه وهو اصغرهم فقال رسول الله صلعم الكبر الكبر وقال ليبدا الاكبر فتكلما
في امر صاحبهما فقال رسول الله صلعم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته فقالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم
يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال فقال سهل
دخلت مربدا لهم فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها هذا او نحوه هكذا قال ابو داود وقال ابو داود رواه
بشر بن المفضل ومالك عن يحيى فيه قال اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم او قاتلكم ولم يذكر بشر دما
وقال ابو داود رواه ابن عيينة عن يحيى فبدا بقوله تبريكم يهود بخمسين يمينا يحلفون ولم يذكر الاستحقاق واخرج الرواية
التي هي عن رجال من كبراء قومه الا انه قال عن سهل عن رجال من كبراء قومه واخرج ايضا التي اخرها فوداه بمائة من ابل
الصدقة وله في اخرى عن عبد الرحمن بن بجيد قال ان سهلا والله اوهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
يهود انه قد وجد بين اظهركم قتيل فدوه فكتبوا يحلفون بالله خمسين يمينا ما قتلناه ولا علمنا قاتلا قال فوداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة واخرج النسائي الرواية التي هي عن رجال من كبراء قومه بتمامها واخرجها عن سهل بن
ابي حثمة ولم يقل عن رجال من كبراء قومه والرواية التي اخرها فوداه بمائة من ابل الصدقة واخرج الرواية التي هي عن سهل و
رافع بن خديج مثل لفظ ابي داود فيها الرواية الثانية التي للموطا واخرج الرواية التي في اولها فجاء اخوه وعماه حويصة
ومحيصة وهما عماه والتي في اخرها فركضتني فريضة من تلك الفرائض في مربد لنا والرواية التي لابي داود عن مالك عن
يحيى واخرج الترمذي نحوا من رواية سهل ورافع وقال في اخرها فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عقله واخرج
رواية سهل ورافع ولم يذكر لفظها انما قال نحو هذا الحديث بمعناه وفي رواية ذكرها رزين قال تنفل لكم يهود بايمان خمسين
منهم قالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين وينفلون بخمسين يمينا قال اصبح رجل من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق
اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال لكم شاهدين يشهدان على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله
لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترءون على اعظم من هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفهم فوداه
رسول الله صلعم من عنده اخرجه ابو داود عن ابيه عن جده ان ابن محيصة الاصغر اصبح قتيلا على ابواب خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقم شاهدين على من قتله ادفعه اليك برمته قال يا رسول الله ومن اين اصيب شاهدين وانما اصبح قتيلا
على ابوابهم قال فتحلف خمسين قسامة فقال يا رسول الله وكيف احلف على ما لا اعلم فقال رسول الله صلعم فنستحلف منهم
خمسين قسامة فقال يا رسول الله كيف نستحلفهم وهم اليهود فقسم رسول الله ديته عليهم واعانهم بنصفها اخرجه النسائي
ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال لهم ما تقولون في القسامة قالوا نقول في القسامة القود
بها حق وقد اقادت بها الخلفاء فقال ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد و
اشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله
ما قتل رسول الله صلعم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل
حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم وليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق
وسمر الاعين ونبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه و
سلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا المدينة فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلعم فقال الا تخرجون مع راعينا
في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلعم واطردوا
النعم فبلغ ذلك رسول الله فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا

رافع بن خديج

عمرو بن شعيب

ابو قلابة

محصن بدمشق انه قد زنا
ولم يروه اكنت ترجمه قال
لا قلت ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل صح

قلت واي شي اشد مما صنع هولآء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم
قط قلت اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا
الشيخ بين اظهركم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلعم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين
ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان
يحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلعم فقال بمن تظنون او من ترون قتله قالوا نرى
ان اليهود قتلته قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه قالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينفلون قال
افتستحقون بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق
اهل بيت بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل واخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم و
قالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا
وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي
المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقنا والخمسون الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر
فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما
صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام هكذا رواه البخاري من حديث ابي بشر اسمعيل بن
ابرهيم الاسدي وهو ابن علية عن حجاج الصواف بطوله وفي حديثه عن علي بن عبد الله المديني عن الانصاري نحوه مختصرا
وفيه فقال عنبسة حدثنا انس بكذا فقال انا في حديث انس وذكر حديث العرنيين ولم يخرج مسلم منه الا حديث العرنيين
فقط واختصر ما عداه ولقلة ما اخرج منه لم نثبت له علامة • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قتل بالقسامة رجلا من
بني نضر بن مالك بحرة الرغاء على شط لية البحرة قال القاتل والمقتول منهم اخرجه ابو داود

الكتاب السابع في القراض

• عن ابيه قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في جيش الى العراق فلما
مرا على ابي موسى الاشعري وهو امير البصرة فرحب بهما وسهل ثم قال لو اقدر لكما على امر انفعكما به لفعلت ثم قال بلى ههنا
مال من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المومنين فاسلفكماه فتبتاعان به متاعا من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة
فتوديان راس المال الى امير المومنين ويكون لكما الربح فقالا وددنا ففعل وكتب الى عمر بن الخطاب ان ياخذ منهما المال
فلما قدما باعا فاربحا فلما دفعا ذلك الى عمر قال اكل الجيش اسلفه كما اسلفكما قالا لا فقال عمر بن الخطاب ابنا امير المومنين
فاسلفكما اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك يا امير المومنين لو جعلته قراضا فقال
عمر قد جعلته قراضا فاخذ عمر راس المال ونصف ربحه واخذ عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب نصف ربح المال
اخرجه الموطا • عن ابيه عن جده ان عثمان بن عفان اعطاه مالا قراضا يعمل فيه على ان الربح بينهما اخرجه الموطا

الكتاب الثامن في القصص قصة ابرهيم واسمعيل وامه عليهم السلام

من حديث ايوب بن ابي
تميمة السختياني وكثير بن كثير بن المطلب عن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء
المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا قال الانصاري عن ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي
سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها
شنة لم يرفعه ولم يزد الانصاري على هذا قال الحميدي وفي اول هذا الحديث عند البرقاني من حديث عبد الرزاق
عن معمر عن ايوب وكثير ولم يذكره البخاري ان سعيد بن جبير قال سلوني يا معشر الشباب فاني قد اوشكت ان اذهب بين

عمرو بن شعيب

زيد بن اسلم

العلاء بن عبد الرحمن

اظهركم فاكثر الناس مسالته فقال له رجل اصلحك الله ارايت هذا المقام اهو كما كنا نتحدث قال وما كنت تتحدث قال
كنا نقول ان ابرهيم عليه السلام حين جاء عرضت عليه امراة اسمعيل النزول فابى ان ينزل فجاءت بهذا الحجر فقال ليس كذلك
من ههنا ذكره البخاري عن ايوب وكثير عن سعيد بن جبير قال سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذت النساء المنطق
من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا ليعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا
يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم عليه السلام حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولاء
الدعوات فرفع يديه فقال يا رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل
ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى
او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى
جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى
ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف وفي رواية بقدر ما
تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا
معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه و
ان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وعن شماله وكانت كذلك
حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا
الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم فاقبلوا وام اسمعيل
عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كانوا بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته
فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا وفي رواية ذهب يصيد ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر في
ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد و
شدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول لك غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم عليه السلام ما شاء الله ان يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته
فسالها عنه قالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال
ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب

ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه وفي رواية فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب قال فما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة دعوة ابرهيم رجع الى باقي الاسناد الاول قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلم و
مريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته
فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فما اوصاك بشيء قالت نعم يقرا عليك السلم ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي و
انت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما
راه قام اليه وصنع كما يصنع الوالد بالولد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك
قال فان الله امرني ان ابني بيتا ههنا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل
اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء ابرهيم بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفي رواية عن ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما كان من ابرهيم ومن اهله ما كان خرج اسمعيل وام اسمعيل معهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل
حتى لما بلغوا كدا نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم يقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا
جبرئيل عليه السلم قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض فانبثق الماء طاهرا او كان عينا معينا وذكر الحديث بطوله نحوه
او قريبا منه والاول اتم الى قوله فوافى اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا
قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة و
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفي رواية طرف منه قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام
اسمعيل لولا انها عجلت لكان عينا معينا اخرجه البخاري **اصحاب الاخدود** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه وكان
في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكا ذلك
الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة
عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك
من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له اي بني انت اليوم افضل
مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس سائر
الادواء فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا ان انت شفيتني فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله
عز وجل فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن به فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد

صهيب

عليك

عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك قال فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال
له الملك اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل قال فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه فلم
يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار على مفرق راسه
فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا
به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا فصعدوا به الجبل
فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم
الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا فاحملوه في قرقور وتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا
به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفات بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك
فقال كفانيهم الله فقال انك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال ما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على
جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارم به فانك اذا فعلت ذلك قتلتني
فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع واخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم
رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام
فاتي الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت
واضرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي
لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس والهمس في بعض قولهم تحرك شفتيه كانه يتكلم فقيل له يا رسول الله
انك اذا صليت العصر همست قال ان نبيا من الانبياء كان اعجب بامته قال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه ان خيرهم بين
ان انتقم منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم فاختاروا النقمة فسلط عليهم الموت فمات منهم في يوم سبعون الفا وكان
اذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الآخر قال كان ملك من الملوك وكان لذلك الملك كاهن يكهن له فقال
الكاهن انظروا الي غلاما فهما او قال فطنا لقنا فاعلمه علمي فاني اخاف ان اموت فينقطع منكم هذا العلم ولا يكون فيكم من يعلمه
قال فنظروا له على ما وصف فامروه ان يحضر ذلك الكاهن وان يختلف اليه فجعل يختلف اليه وكان على طريق الغلام راهب في
صومعة قال معمر احسب ان اصحاب الصوامع كان يومئذ مسلمين قال فجعل الغلام يسال ذلك الراهب كلما مر به فلم يزل
حتى اخبره فقال انما اعبد الله قال فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويبطئ عن الكاهن فارسل الكاهن الى اهل الغلام انه لا يكاد
يحضرني فاخبر الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب اذا قال لك الكاهن اين كنت فقل عند اهلي واذا قال لك اهلك اين كنت فاخبرهم
انك كنت عند الكاهن قال فبينما الغلام على ذلك اذ مر بجماعة من الناس كثير قد حبستهم دابة فقال بعضهم ان تلك الدابة كانت
اسدا فاخذ الغلام حجرا فقال اللهم ان كان ما يقول الراهب حقا فاسالك ان اقتله ثم رمى فقتل الدابة فقال الناس من قتلها
فقالوا الغلام ففزع الناس وقالوا قد علم الغلام علما لم يعلمه احد قال فسمع به اعمى فقال له ان انت رددت بصري فلك كذا وكذا قال
لا اريد هذا ولكن رايت ان رجع اليك بصرك اتؤمن بالذي رده عليك قال نعم فدعا الله فرد عليه بصره فآمن الاعمى فبلغ الملك
امرهم فدعاهم فاتي بهم فقال لاقتلن كل واحد منكم قتلة لا اقتل بها صاحبه فامر بالراهب والرجل الذي كان اعمى فوضع المنشار
على مفرق احدهما فقتله وقتل الآخر بقتلة اخرى ثم امر بالغلام فقال انطلقوا به الى جبل كذا وكذا فالقوه من راسه فانطلقوا به الى
ذلك الجبل فلما انتهوا الى ذلك المكان الذي ارادوا ان يلقوه منه جعلوا يتهافتون من ذلك الجبل ويتردون حتى لم يبق

آمنا برب الغلام صح

ابو هريرة

منهم الا الغلام ثم رجع فامر به الملك ان ينطلقوا الى البحر فيلقوه فيه فانطلقوا به الى البحر فغرق الله الذين كانوا معه وانجاه فقال
الغلام للملك انك لا تقتلني حتى تصلبني وترميني وتقول اذا رميتني بسم الله رب هذا الغلام قال فامر به فصلب ثم رماه فقال بسم الله
رب هذا الغلام قال فوضع الغلام يده على صدغه ثم رمي ثم مات فقال الناس لقد علم هذا الغلام علما ما يعلمه احد فانا نؤمن برب
هذا الغلام قال فقيل للملك اجزعت ان خالفك ثلاثة فهذا العالم كلهم قد خالفوك قال فخد اخدودا ثم القى فيها الحطب
والنار ثم جمع الناس فقال من رجع دينه تركناه ومن لم يرجع القيناه في هذه النار فجعل يلقيهم في تلك الاخدود قال يقول
الله تبارك وتعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود حتى بلغ العزيز الحميد قال فاما الغلام فانه دفن فيذكر انه اخرج
في زمن عمر بن الخطاب واصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل **الاطفال المتكلمون في المهد** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت
يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلوته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب
امي وصلوتي فاقبل على صلوته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته
وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي
الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته
وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى
فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به
وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من لبن كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب
على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه
فجعل يمصها قال ومر بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا
تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهنالك تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة
فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومر بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون سرقت زنيت فقلت اللهم لا
تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون
لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها هذا لفظ حديث مسلم واخرج البخاري حديث المراة وابنها
خاصة قال بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا
تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر وتلعب بها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فكافر واما المراة يقال لها تزني
وتقول حسبي الله واخرج ايضا حديث جريج وامه تعليقا فقال نادت امراة ابنها وهو في صومعة له قالت يا جريج قال
اللهم امي وصلاتي فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر
في وجوه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته
قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم واخرج مسلم ايضا منه طرفا في جريج خاصة كان
جريج يتعبد في صومعة فجاءت امه فقال حميد بن هلال فوصف لنا صفة ابي هريرة بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
امه حين دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت راسها اليه تدعوه فقالت يا جريج انا امك كلمني فصادفته يصلي
فقال اللهم امي وصلوتي فاختار صلوته فقالت اللهم ان هذا جريج وهو ابني واني كلمته فابى ان يكلمني اللهم فلا تمته حتى

ابن عمر

الموسات قال ولو دعت ليفتن لفتن قال وكان راعي ضان ياوي الى ديره قال فخرجت امراة من القرية فوقع عليها الراعي
فحملت فولدت غلاما فقيل لها ما هذا قالت من صاحب هذا الدير قال فجاؤا بفؤسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه
يصلي فلم يكلمهم فاخذوا يهدمون ديره فلما راى ذلك نزل اليهم فقالوا له سل هذه قال فتبسم ثم مسح راس الصبي فقال من
ابوك قال راعي الضان فلما سمعوا ذلك قالوا ما هدمنا من ديرك نبنيه بالذهب والفضة قال لا ولكن اعيدوه ترابا كما كان
ثم علاه **اصحاب الغار** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل وسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح
اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب شجر
يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ومالا فلبثت
والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر زاد بعض الرواة والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا
يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على
نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين
نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما
نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت
اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين و
قال يا عبد الله اد الي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت
اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن قبلكم يمشون اذ اصابهم
مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله ما هو لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه
قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني قد عمدت الى
ذلك الفرق فزرعته فصار من امره الى ان اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فاقها
من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة وذكرا في الحديث
بقريب من معنى ما سبق اخرجه البخاري ومسلم ولهما في روايات اخرى بنحو ذلك واخرجه ابو داود مجملا وهذا لفظه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان يكون مثل صاحب فرق الارز فليكن مثله قالوا ومن
صاحب الارز يا رسول الله فذكر حديث الغار حين سقط عليهم الجبل فقال كل واحد منهم اذكروا احسن عملكم قال فقال الثالث
انك تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما امسيت عرضت عليه حقه فابى ان ياخذه وذهب فثمرته له حتى جمعت له
بقرا ورعاءها فلقيني فقال اعطني حقي فابى فقلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها فذهب فاستاقها لم يخرج ابو
داود سوى هذا **قصة الكفل** قال سمعت رسول الله صلعم يقول كان فيمن كان قبلكم رجل اسمه الكفل وكان لا ينزع
عن شيء فاتى امراة علم بها حاجة فاعطاها عطاء كثيرا وفي رواية ستين دينارا فلما ارادها على نفسها ارتعدت وبكت
فقالت ما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا احرى

ابن عمر

ذهبي فذلك ما اعطيتك ووالله لا اعصيه بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك حتى اوحى الله الى نبي زمانهم بشانه وفي رواية قال سمعت رسول الله يقول كان الكفل من بني اسرائيل ولا يتورع من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا على ان يطاها وذكر الحديث ولم يذكر في آخره حديث الوحي الى نبي زمانهم اخرج الثانية الترمذي والاولى ذكرها رزين **قصة ريح عاد** عن رجل من ربيعة وهو الحرث بن يزيد البكري قال قدمت المدينة فدخلت على رسول الله صلعم والمسجد غاص باهله واذا رايات سود تخفق واذا بلال متقلد السيف بين يدي رسول الله صلعم فقلت ما شان الناس قالوا رسول الله يريد ان يبعث عمرو بن العاص نحو ربيعة فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وافد عاد فقلت على الخبير سقطت ان عادا لما اقحطت بعثت قيلا يستسقي لها فنزل على بكر بن معوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم اني لم آتك لمريض فاداويه ولا لاسير فافاديه فاسق عبدك ما كنت ساقيه واسق معه بكر بن معوية يشكر له الخمر الذي سقاه فرفع له ثلاث سحايب حمرا وبيضا وسودا فقيل له اختر احديهن فاختار السوداء منهن فقيل له خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا فقال رسول الله صلعم انه لم ترسل الريح الا من مقدار هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم ثم قرا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الآية اخرجه الترمذي **قصة الاقرع والابرص والاعمى** انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر قال فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قال واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال الله ثم اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك سالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك اخرجه البخاري ومسلم **قصة المعترض بالف دينار** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فايتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الالف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني

ابو وايل

ابو هريرة

جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا اخرجه البخاري **احاديث متفرقة** قال فترة ما بين عيسى ومحمد صلوات الله عليهما ستمائة سنة اخرجه البخاري • قال ان اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم ابليس المجوسية اخرجه ابو داود ان رسول الله صلعم قال لا ادري اللعين هو وفي نسخة اللعين تبع ام لا ولا ادري عزير نبي ام لا اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنوا اسرائيل لم يخنز اللحم وفي رواية لم يخبث اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر اخرجه البخاري ومسلم • قال رزين قال بعضهم يعني في الكلام ٥ **الكتاب التاسع** في القيمة وما يتعلق بها اولا وآخرا وفيه اربعة ابواب **الباب الاول** في اشراطها وعلاماتها وفيه احد عشر فصلا **الفصل الاول** في المسيح والمهدي عليهما السلام • قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد زاد في رواية وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقروا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته الآية وفي اخرى قال قال رسول الله صلعم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وفي رواية فامكم وفي اخرى فامكم منكم قال ابن ابي ذيب اتدري ما امكم منكم قلت تخبرني قال فامكم بكتاب ربكم عز وجل وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحنا والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد اخرجه البخاري ومسلم وانفرد مسلم بالرواية الآخرة واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله لا يقبله احد وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم قال ليس بيني وبينه يعني عيسى نبي وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الى الحمرة والبياض ينزل بين ممصرتين كان راسه يقطر وان لم يصبه بلل فيقاتل الناس على الاسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك المسيح الدجال ثم يمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة اخرجه مسلم • ان رسول الله صلعم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما مليت ظلما وجورا وفي اخرى لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الرواية الثانية وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يلي رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي قال وقال ابو هريرة لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملاها عدلا كما مليت جورا اخرجه ابو داود قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة اخرجه ابو داود • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما مليت جورا وظلما ويملك سبع سنين اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث فسالنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في

سلمان

ابن عباس

ابو هريرة ابو هريرة

ابو هريرة

جابر

ابن مسعود

علي

ام سلمة ابو سعيد

ابو اسحق

امتي المهدي يعيش خمسا او سبعا او تسعا زيد الشاك قال قلنا وما ذاك قال سنين قال فيجي اليه الرجل فيقول يا
مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ، قال قال علي ونظر الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا
سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم
ذكر قصة يملا الارض عدلا اخرجه ابو داود ولم يذكر القصة **الفصل الثاني** في الدجال ، انه سال فاطمة بنت قيس
اخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الاول فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه الى
احد غيره فقالت لئن شئت لافعلن فقال لها اجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ
فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تايمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم وخطبني رسول الله على مولاه اسامة بن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب
اسامة فلما كلمني رسول الله قلت امري بيدك فانكحني من شئت فقال انتقلي الى ام شريك وام شريك امراة غنية من الانصار
عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سافعل قال لا تفعلي ان ام شريك كثيرة الضيفان فاني
اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله
بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هو منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت
نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله فكنت
في النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان
مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكني جمعتكم لان
تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني
انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثيرة الشعر لا يدرون
ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل
الذي في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا
الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا
ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين
اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك هذه فركبنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة اهلب كثير الشعر
فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل الذي في الدير فانه الى خبركم
بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نامن ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي
شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها هل يثمر فقلنا له نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية
قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء ، قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني
عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء
واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب
قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم
ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية
الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا او احدا منهما

استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب من انقابها ملائكة يحرسونها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم قال فانه
حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق
ما هو من قبل المشرق ما هو واوما بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية طرف من
ذكر الطلاق ثم قالت فنودي في الناس ان الصلوة جامعة قالت فانطلقت فيمن انطلق من الناس قالت فكنت في
الصف المقدم من النساء وهو يلي المؤخر من الرجال قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب فقال ان بني عم
لتميم الداري ركبوا في البحر وساق الحديث وفيه قالت فكانما انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم واهوى بمخصرته الى الارض وقال
هذه طيبة يعني المدينة وفي رواية قالت قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ركب في البحر فتاهت به سفينته فسقط الى جزيرة فخرج اليها يلتمس فلقي انسانا يجر شعره واقتص الحديث وفيه ثم
قال اما انه لو قد اذن لي في الخروج قد وطيت البلاد كلها الا طيبة فاخرجه رسول الله صلعم الى الناس فحدثهم وقال هذه
طيبة وذاك الدجال وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على المنبر فقال ايها الناس حدثني تميم الداري ان اناسا
من قومه كانوا في سفينة لهم فانكسرت بهم فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة فخرجوا الى جزيرة في البحر وساق الحديث
اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال سمعت منادي رسول الله صلعم ينادي الصلوة جامعة وساق الحديث نحو مسلم الى قوله مجموعة
يداه الى عنقه ثم قال فذكر الحديث وسالهم عن نخل بيسان وعن عيون زغر وعن النبي الامي قال اني انا المسيح وانه يوشك ان
يؤذن لي في الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه في بحر الشام او لا في بحر اليمن لا بل من قبل المشرق مرتين لا بل من قبل
المشرق وقالت حفظت هذا من رسول الله وساق الحديث هذا ابو داود وله في اخرى قال الشعبي اخبرتني فاطمة بنت قيس ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم صعد المنبر وكان لا يصعد عليه الا يوم الجمعة قبل يومئذ ثم ذكر هذه القصة هكذا
قال ابو داود وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال انه حبسني حديث كان
يحدثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزاير البحر فاذا بامراة تجر شعرها فقال ما انت قالت انا الجساسة اذهب
الى هذا القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال
خرج نبي الاميين بعد قلت نعم قال اطاعوه ام عصوه قلت بل اطاعوه قال ذلك خير لهم واخرجه الترمذي مختصرا وهذا لفظه
قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فضحك فقال ان تميم الداري حدثني بحديث ففرحت فاحببت ان احدثكم ان ناسا
من اهل فلسطين ركبوا سفينة في البحر فجالت بهم حتى قذفتهم في جزيرة من جزاير البحر فاذا هم بدابة لباسه ناشر شعرها
فقالوا من انت قالت انا الجساسة قالوا فاخبرينا قالت لا اخبركم ولا استخبركم ولكن ايتوا اقصى القرية فان ثم من يخبركم ويستخبركم
فاتينا اقصى القرية فاذا رجل موثق بسلسلة فقال اخبروني عن عين زغر قلنا ملاء تدفق قال اخبروني عن نخل بيسان الذي
بين الاردن وفلسطين هل اطعم قلنا نعم قال اخبروني عن النبي هل بعث قلنا نعم قال فاخبروني كيف الناس اليه قلنا سراع
قال فنزا نزوة حتى كاد قلنا فما انت قال انا الدجال وانه يدخل الامصار كلها الا طيبة وطيبة المدينة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر بينما اناس يسيرون في البحر فنفد طعامهم فرفعت لهم جزيرة فخرجوا يريدون الخبز فلقيتهم الجساسة
قيل لابي سلمة ما الجساسة قال امراة تجر شعر جلدها وراسها قالت في هذا القصر فذكر الحديث وسال عن نخل بيسان
وعن عين زغر قال هو المسيح فقال لي ابو سلمة ان في هذا الحديث شيئا ما حفظته قال شهد جابر انه ابن صياد قلت فانه
قد مات قال وان مات قلت فانه اسلم قال وان اسلم قلت فانه قد دخل المدينة قال وان دخل المدينة اخرجه ابو داود هكذا

جابر

النواس بن سمعان

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طايفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كالسنة انكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون ويستجيبون له فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان اللولو فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى عليه السلام قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم اني اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من ماية دينار فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث ما شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبيناهم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن ومسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وفي رواية نحوه وزاد بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهون الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما اخرجه مسلم واخرجه الترمذي وزاد في اوله بعد قوله في طايفة النخل قال فانصرفنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رحنا اليه وقال فيه عينه قايمة بدل طافية ولم يقل جزلة قال فياتي القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله فينصرف عنهم فيتبعه اموالهم ويصبحون ليس بايديهم شي ثم ياتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيامر السماء ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم كاطول ما كانت ذرا وامده خواصر وادره ضروعا ثم ياتي الخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فينصرف عنها فتتبعه كيعاسيب النحل وذكر الحديث بنحو ما سبق الى قوله لقد كان بهذه مرة ماء وقال ثم يسيرون حتى ينتهون الى جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم محمرا دما ويحاصر عيسى بن مريم واصحابه حتى يكون راس الثور يومئذ خيرا لهم من ماية دينار لاحدكم اليوم وذكر الحديث وقال قد ملاته زهمتهم ونتنهم ودماوهم قال فيرغب عيسى الى الله واصحابه فيرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ويرسل الله عليهم مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل ويتركها كالزلفة قال ثم يقال للارض اخرجي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة الرمانة ويستظلون

بقحفها ويبارك الله في الرسل حتى ان الفيام من الناس ليكتفون باللقحة من الابل وان القبيلة ليكتفون باللقحة من البقر وان الفخذ ليكتفون باللقحة من الغنم فبيناهم كذلك اذ بعث الله ريحا فقبضت روح كل مومن ويبقى ساير الناس يتهارجون كما تتهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة واخرجه ابو داود مختصرا قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرو حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته قلنا وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم فقلنا يا رسول الله هذا اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلاة يوم وليلة قال لا اقدروا له قدره ثم ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرقي دمشق فيدركه عند باب لد فيقتله قال ابو داود وحدثنا عيسى بن محمد قال حدثنا ضمرة عن الشيباني عن عمرو بن عبد الله عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله ولا يسلط عليه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المومنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون اين تعمد فيقول الى هذا الذي خرج فيقولون له او ما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه قال فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تومن بي فيقول انت المسيح الكذاب قال فيومر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين قال ثم يقول له قم فيستوي قايما قال ثم يقول له اتومن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين قال ربعي بن خراش انطلقت انا وعقبة بن عمرو الى حذيفة فقال له عقبة حدثني بما سمعت من رسول الله صلعم في الدجال فقال سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه نار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه ماء عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اكلت لحمي وخلصت الى عظمي وامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك قال فغفر الله له فقال عقبة وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا وفي رواية عن حذيفة مختصرا انه عليه السلام قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء وماؤه نار فلا تهلكوا قال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان احدهما راي العين ماء ابيض والآخر راي العين نار تاجج فاما ادركن احد فليات النهر الذي

ابو سعيد الخدري

حذيفة

يراه نارا وليغمض ثم ليطأطئ رأسه فليشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين
عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار هذه الرواية اوردها الحميدي في افراد مسلم وهي من جملة روايات الحديث المتفق
فاوردناها معها وفي رواية ابي داود قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال حذيفة لانا بما مع الدجال اعلم منه ان معه نهرا من ماء
ونهرا من نار فمن ادرك ذلك منكم فاراد الماء فليشرب من الذي يرى انه نار فانه سيجده ماء قال ابو مسعود هكذا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال ما سأل احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك قلت
انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك وفي رواية قال لي اي بني وما ينصبك منه انه لن يضرك قال
قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال الخبز قال هو اهون على الله من ذلك وفي اخرى انهم يقولون ان معه جبال خبز ولحم و
نهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك اخرجه البخاري ومسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن
الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
اخرجه البخاري ومسلم ، سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرتني ام شريك انها سمعت رسول الله صلعم يقول ليفرن الناس من الدجال
في الجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل اخرجه مسلم والترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات او
لما يبعث به من الشبهات اخرجه ابو داود ، عن رهط منهم ابو الدهماء وابو قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر نأتي
عمران بن حصين فقال ذات يوم انكم لتجاوزوني الى رجال ما كانوا باحضر لرسول الله صلعم مني ولا اعلم بحديثه مني سمعت
رسول الله صلعم يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال اخرجه مسلم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال
بين ظهراني الناس فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وفي رواية البخاري ان
المسيح ذكر بين ظهراني الناس اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الدجال فقال الا ان ربكم
ليس باعور الا وانه اعور عينه اليمنى كانه عنبة طافية وفي رواية البخاري ان المسيح ذكر بين ظهراني الناس فقال النبي صلعم
ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية وفي اخرى لهما ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر الدجال فقال انه اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية وفي رواية ابي داود قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله فذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وفي اخرى للترمذي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولقد انذر نوح قومه ولكن سأقول فيه قولا
لم يقله نبي لقومه اتعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال الزهري فاخبرني عمر بن ثابت الانصاري انه اخبره بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنة تعلمون انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت
وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور
الكذاب الا انه اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر اي كافر وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرؤه كل مسلم وفي رواية لابي داود بين عينيه كافر
وفي اخرى يقرؤه كل مسلم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح
الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور اخرجه ابو داود

المغيرة بن شعبة

ابو هريرة

ام شريك

عمران بن حصين

حميد بن هلال

ابن عمر

انس

عبادة بن الصامت

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر قومه الدجال واني انذركموه فوصفه لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لعله سيدركه بعض من رآني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني
اليوم او خير اخرجه ابو داود والترمذي ، انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال هو يومه هذا قد اكل الطعام
واني عهدت اليكم فيه عهدا لم يعهده نبي الى امته ان عينه اليمنى ممسوحة جاحظة لا تخفى كانها نخاعة في حائط و
عينه اليسرى كانها كوكب دري ومعه مثل الجنة والنار فناره جنة وجنته نار الا وبين يديه رجلان ينذران اهل القرى فاذا
خرجا من القرية دخلها اول اصحاب الدجال اخرجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذره امته انذره نوح امته و
النبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور اليمنى كان عينه
عنبة طافية اخرجه قال ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور
واشار بيده الى عينه اخرجه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد اخرجه الترمذي
قال حدثنا رسول الله صلعم قال الدجال يخرج من ارض المشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة
اخرجه الترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
اخرجه مسلم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمكث ابو الدجال وامه ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور
اضرس واقل منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار
وامه امرأة ضاحمة طويلة الثديين قال ابو بكرة فسمعنا بمولود قد ولد على هذه الصفة في يهود المدينة قال فذهبت
انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين
عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقل منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه فخرجنا من عندهما فاذا
هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي و
لا ينام قلبي اخرجه الترمذي

الفصل الثالث

في ابن الصياد ، قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان
ابن الصياد الدجال قال فقلت اتحلف بالله قال فاني سمعت عمر يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قال فقلت اتحلف بالله
قال فاني سمعت عمر يحلف بالله على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
ان ابن عمر كان يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد اخرجه ابو داود ، ان عمر بن الخطاب انطلق مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله لابن صياد اتشهد اني
رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني
رسول الله فرفضه رسول الله وقال آمنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله اني قد خبأت لك خبأ
فقال ابن الصياد هو الدخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول
الله اضرب عنقه فقال له رسول الله ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت
ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله النخل طفق يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه رسول الله صلعم وهو مضطجع على فراش في

ابو عبيدة بن الجراح

الخدري

جابر

عبد الله

مجمع بن جارية الانصاري

ابو بكر الصديق

انس

ابو بكرة

محمد بن المنكدر

نافع

ابن عمر

قطيفة له فيها زمزمة او رمرمة فرأت ام ابن صياد وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو
اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه ما من نبي قد انذره قومه
لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله تبارك وتعالى ليس باعور اخرجه
البخاري ومسلم وزاد مسلم قال قال ابن شهاب واخبرني عمر بن ثابت انه اخبره بعض اصحاب رسول الله ان
رسول الله صلعم قال يوم حذر الناس الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله او يقرؤه كل مؤمن و قال
تعلموا انه لن يرى منكم احد ربه حتى يموت وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفر من
اصحابه منهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وهو غلام فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده وذكر الحديث الى قوله خلط عليك الامر وقال ثم قال رسول الله صلعم اني قد خبأت لك خبيا
وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال ابن صياد هو الدخ فقال رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول
الله ائذن لي فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يك حقا فلن تسلط عليه وان لا يكن فلا خير
لك في قتله الى ههنا اخرج الترمذي وقد اخرج مفردا قول سالم عن ابيه فقام رسول الله في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله الى قوله وان الله ليس باعور واخرج زيادة مسلم الى قوله يقرؤه من كره عمله واخرجه ابو داود مثل الترمذي الى
قوله فلا خير لك في قتله وزاد بعد قوله فلن تسلط عليه قال يعني الدجال واخرج قول سالم عن ابيه فقام رسول الله في الناس
الى قوله وان الله ليس باعور وقد تقدم ذكر ما اخرجه هو والترمذي مفردا في الفصل الثاني وفي رواية لمسلم ان ابن
عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رهط من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب حتى وجدوا ابن صياد غلاما
قد ناهز الحلم يلعب مع الغلمان عند اطم بني معاوية قال مسلم وساق الحديث بمثل الرواية الاولى الى منتهى حديث عمر بن
ثابت وفي الحديث عن يعقوب قال قال ابي يعني في قوله لو تركته بين لو تركته امه بين امره وله في اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفر من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب ويلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وهو غلام بمعنى
الحديث الاول غير انه لم يذكر حديث ابن عمر في انطلاق النبي مع ابي بن كعب الى النخل وفيه ثم قال ابن صياد اتشهد اني
رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله الحديث • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكان رسول الله كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه و
سلم تربت يداك اتشهد اني رسول الله فقال لا بل اتشهد اني رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى اقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله وفي رواية قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فمر بابن صياد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيا فقال دخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان يكن الذي تخاف لن
تستطيع قتله اخرجه مسلم • قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة
فقال له رسول الله اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته
وكتبه ما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين
وصادقا فقال رسول الله لبس عليه دعوه اخرجه مسلم والترمذي • قال لقي نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن صياد ومعه ابو بكر
وعمر وابن صياد مع الغلمان فذكر نحو الحديث الذي قبله وهو حديث ابي سعيد هكذا اخرجه مسلم عقيبه ولم يذكر لفظه • قال

ابن مسعود

جابر

ابو سعيد

قلا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا ابا القاسم قال صدقت وفي رواية ان ابن
صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيا فما هو قال الدخ قال اخسأ اخرجه البخاري • قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما
لقيت من الناس يزعمون اني الدجال ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد
ولد لي اوليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قال بلى قال فقد ولدت بالمدينة وها انا اريد
مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو قال فلبسني وفي رواية قال قال ابن صياد واخذتني منه
ذمامة هذا عذرت الناس ما لي ولكم يا اصحاب محمد الم يقل نبي الله انه يهودي فقد اسلمت وقال لا يولد له وقد ولد لي و
قال ان الله حرم عليه مكة وقد حججت قال فما زال حتى كاد ان يأخذ في قوله قال فقال له اما والله اني لاعلم الآن حيث هو واعرف
اباه وامه قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وفي رواية قال خرجنا حجاجا او عمارا
ومعنا ابن صياد قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال
عليه قال وجاء بمتاعه فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل قال فرفعت لنا غنم فانطلق
فجاء بعس فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا اني اكره ان اشرب عن يده او قال آخذ
عن يده فقال ابو سعيد لقد هممت ان آخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول لي الناس يا ابا سعيد من خفي عليه
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الانصار الست من اعلم الناس بحديث رسول الله اليس قد قال رسول
الله لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة اوليس قد قال رسول الله لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد
مكة قال ابو سعيد حتى كدت ان اعذره قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين هو الآن قال قلت له تبا لك سائر اليوم
اخرجه مسلم ولم يخرج الحميدي الرواية الآخرة واخرج الترمذي نحو الرواية الآخرة الى قوله وقد تركت ولدي بالمدينة وقال
الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا تحل له مكة الست من اهل المدينة وهو ذا انطلق معك الى مكة قال فوالله ما زال
يجيء بهذا حتى قلت فلعله مكذوب ثم قال يا ابا سعيد والله لاخبرنك خبرا حقا والله اني لاعرفه واعرف والده واعرف
اين هو الساعة من الارض فقلت تبا لك سائر اليوم • قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا
اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما
علمت ان رسول الله صلعم قال انما يخرج من غضبة يغضبها وفي رواية كان نافع يقول ابن صياد قال ابن عمر لقيته مرتين
فلقيته مع قومه فقلت لبعضهم هل تحدثون انه هو قال لا والله قال قلت كذبتموني والله لقد اخبرني بعضكم انه
لن يموت حتى يكون اكثركم مالا وولدا وكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقية اخرى وقد
نفرت عينه قال فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في رأسك قال ان شاء الله خلقها في
عصاك هذه قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت قال فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت واما
انا فوالله ما شعرت قال وجاء وقد دخل على ام المؤمنين فحدثها فقالت ما تريد اليه الم تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه
على الناس غضبة يغضبها اخرجه مسلم ولم يذكر الحميدي الرواية الثانية وذكر رزين رواية قال لقيت ابن صياد يوما ومعه
رجل من اليهود فاذا عينه قد طفيت وكانت عينه خارجة كعين الحمار فقلت ابن صياد انشدك الله متى طفئت عينك
فمسها بيده وقال والله لا ادري والرحمن فقلت كذبت لا تدري وهي في رأسك فنخر ثلاثا فحجبني بما لم اكن اجبت وزعم اليهودي اني
ضربت صدره بالعصى حتى تكسرت ولا اعلمني فعلت ذلك فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك قال اجل لعمري ولا اعدو قدري و

ابن عباس

ابو سعيد

نافع

كانما كان في سقا قس فذكرت ذلك لحفصة فقالت لي اجتنب هذا الرجل فانا كنا نتحدث انما الدجال تخضبه بغضبها قال فقد نا ابن صياد يوم الحرة اخرجه ابو داود

الفصل الرابع في الفتن والاختلاف امام القيمة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين زاد فيه في رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون بين يدي الساعة قوما نعالهم الشعر كان وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن قيس بن ابي حازم قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز قال سفين مرة وهم اهل البارز ويعني باهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وللبخاري ايضا وزاد في آخره وتجدون خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى اذا افقهوا وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله وله ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الخوز وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر واخرج ابو داود الاولى والآخرة واخرج الترمذي الاولى واخرج النسائي الآخرة الا ان ابا داود لم يذكر ويمشون في الشعر • قال قال رسول الله صلعم من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة اخرجه البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث تقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال اخرجه ابو داود • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهاليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج الدجال فبينما هم يعدون للقتال يسوون صفوفهم اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده يعني المسيح فيريهم دمه في حربته اخرجه مسلم • قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرا الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكيا فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا تقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام قلت له الروم يعني قال نعم ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة فتشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم تشترط المسلمون شرطة للموت ثم لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح واي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما بايديهم ويقبلون

جابر

عمرو بن تغلب

بريدة

ابو هريرة

بسير بن جابر او اسير

فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او قال من خير فوارس اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبيناهم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله اخرج الاولى مسلم والثانية البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله وفي اخرى تقتتلون انتم ويهود حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتله وفي اخرى تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان من المسلمين فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا اخرجه الترمذي

الفصل الخامس في قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة

• قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعه هكذا الوسطى والتي تلي الابهام وقال بعثت والساعة كهاتين وفي رواية قال بعثت انا والساعة كهاتين فيشير باصبعه يمدهما اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين كفضل احديهما على الاخرى وضم السبابة والوسطى وفي رواية قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كفضل هذه على الاخرى اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال بعثت انا والساعة كهاتين واشار ابو داود بالسبابة والوسطى فما فضل احديهما على الاخرى وفي اخرى قال بعثت انا والساعة هكذا وقرن شعبة بين اصبعيه المسبحة والوسطى يحكيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه لهذه لاصبعيه السبابة والوسطى اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت في نفس الساعة وانما تقدمتها كما تقدمت هذه ويشير بالسبابة والوسطى من اصابعه فيمدها وقال نعم وما امر الساعة الا كلمح البصر اخرجه

الفصل السادس في خروج النار قبل الساعة

• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت او من بحر حضرموت قبل يوم القيمة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم قال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب اخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل السابع في انقضاء كل قرن

• انه سمع جابرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما

ابو هريرة

ابو هريرة

حذيفة

ابو هريرة

سهل بن سعد

ابو هريرة

انس

المستورد بن شداد الفهري

سهل بن حنيف

ابو هريرة

ابن عمر

انس

ابو الزبير

على الارض من نفس منفوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ قال فسرها عبد الرحمن صاحب السقاية قال
نقص العمر وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسة تبلغ مائة سنة قال سالم بن ابي الجعد ذكرنا
ذلك عنده انما هي كل نفس مخلوقة يومئذ اخرجه مسلم واخرج الترمذي الثانية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة العشاء في آخر حيوته فلما سلم قال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض
احد اخرجه البخاري ومسلم وزاد الترمذي وابو داود قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
فيما يحدثونه بهذه الاحاديث نحو مائة سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد
بذلك ان ينخرم ذلك القرن ، قالت كانت الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن الساعة متى الساعة فينظر
الى احدث انسان منهم فيقول ان يعش هذا لم يدركه الهرم حتى قامت عليكم الساعة قال هشام يعني موتهم اخرجه البخاري
ومسلم ، ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة فسكت رسول الله هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه من ازد
شنوءة فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال انس وذلك الغلام من اترابي يومئذ وفي رواية وعنده غلام
من الانصار يقال له محمد وذكر الحديث اخرجه مسلم ، قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك سالوه عن الساعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم اخرجه

الفصل الثامن
في خروج الكذابين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث كذابون دجالون قريبا من ثلثين كلهم
يزعم انه رسول الله اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود حتى يخرج ثلثون دجالون كلهم يزعم انه رسول الله وفي اخرى حتى
يخرج ثلثون كذابا دجالا لا يكذب على الله وعلى رسوله وفي رواية عبيدة السلماني بهذا الخبر فقلت له اترى هذا منهم يعني
المختار فقال عبيدة اما انه الرؤس ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين اخرجه مسلم

الفصل التاسع
في طلوع الشمس من مغربها ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها وفي رواية فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ، قال دخلت المسجد حين غابت الشمس
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا ابا ذر اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن
في السجود فيؤذن لها وكانها وقد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرا وذلك مستقر لها قال
ذلك قراءة عبد الله بن مسعود اخرجه الترمذي وقد اخرج البخاري ومسلم هذا المعنى باطول منه وهو مذكور في تفسير سورة يس
وفي خلق العالم من حرف الثاء والخاء

الفصل العاشر
في اشراط متفرقة ، قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده
لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده
اخرجه الترمذي ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على
ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية وفي رواية وذو الخلصة صنم كان يعبده دوس في
الجاهلية بتبالة اخرجه البخاري ومسلم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا
لكع بن لكع اخرجه الترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله وفي رواية حتى لا يقال
في الارض الله الله اخرجه مسلم واخرج الترمذي الثانية وقال الترمذي وروي عنه غير مرفوع وهو اصح ، ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقوم رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه اخرجه البخاري ومسلم ، قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم اذ جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه

عائشة
انس
ابو سعيد
ابو هريرة
جابر
ابو هريرة
ابو ذر
ابو سعيد الخدري
ابو هريرة
حذيفة
انس
ابو هريرة

فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة
قال ها انا ذا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله
فانتظر الساعة اخرجه البخاري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من
ذهب يقتتل عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلي ان اكون انا انجو وفي رواية قال
قال رسول الله صلعم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا اخرجه البخاري ومسلم و
ابو داود والترمذي الرواية الثانية وفي رواية لابي داود مثل الثانية وقال عن جبل من ذهب ، قال كنت واقفا
مع ابي بن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجل قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول يوشك الفرات يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس
ياخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون وفي رواية وقفت انا وابي
بن كعب في ظل اجم حسان اخرجه مسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها مثل الاسطوان
من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا
قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثله ولم يذكر السارق وقطع يده ،
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد الامامة فلا يجدون اماما يصلي
بهم اخرجه ابو داود ، وكان من اصحاب الشجرة سمعه قيس بن ابي حازم قال يقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة
كحثالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم شيئا وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى
حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة اخرجه البخاري وقال يقال حفالة وحثالة ، قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تمر الدنيا حتى يمر الرجل بالقبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين
ما به الا البلاء وفي رواية لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه اخرجه مسلم واخرج البخاري الثانية و
اخرجه الموطا ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الليالي والايام حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي نسخة الجهجل
اخرجه مسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فيكون السنة كالشهر والشهر
كالجمعة ويكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة ويكون الساعة كالضرمة من النار اخرجه الترمذي ، عن امه قالت كانت
ام الحرير اذا مات احد من العرب اشتد عليها فقيل لها انا نراك اذا مات رجل من العرب اشتد عليك قالت سمعت
مولاي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب قال محمد بن ابي رزين ومولاها طلحة بن مالك
اخرجه الترمذي ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون خليفة من خلفائكم في آخر الزمان يحثو المال ولا يعده وفي رواية يعطي
الناس بغير عدد اخرجه مسلم ، قال قال رسول الله صلعم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال
حبة من ايمان الا قبضته وفي رواية مثقال ذرة اخرجه مسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا
على شرار الناس اخرجه مسلم ، قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة
الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فبيناهم على ذلك اقبل عقبة بن عامر فقال له
مسلمة اسمع ما يقول عبد الله هو اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على
امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك قال عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك
مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه حبة من ايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة اخرجه مسلم قال

عبد الله بن الحرث بن نوفل
ابو هريرة
سلامة بنت الحر
مرداس الاسلمي
ابو هريرة
انس
محمد بن ابي رزين
ابو سعيد وجابر
ابو هريرة
ابن مسعود
عبد الرحمن بن شماسة
ابن رعب الامادي

نزل على عبد الله بن حوالة الازدي فقال لي بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا لم نغنم
شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا
عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثرون عليهم ثم وضع على راسي او قال على هامتي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة
قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من
يدي هذه من راسك اخرجه ابو داود. قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة اخرجه الترمذي **الفصل**
الحادي عشر في احاديث جامعة لاشراط متعددة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا اطلعت وراها
الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وفي رواية
الى قوله يزعم انه رسول الله اخرجه البخاري واخرجه مسلم متفرقا ولمسلم في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى قريب من ثلاثين كذابين دجالين كلهم يقول انه نبي ولا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
ويؤمن الناس اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا اليهود فيفر اليهودي وراء الحجر فيقول يا عبد الله يا مسلم هذا يهودي ورائي ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض وحتى يخرج الرجل بزكوة
ماله فلا يجد احدا يقبلها وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكثر فيكم المال ويفيض حتى يهم رب المال من يقبل منه صدقة ويدعو اليه الرجل فيقول لا ارب لي فيه. قال اطلع رسول الله صلى الله عليه و
سلم ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكروا الدخان والدجال
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل
منه فاطلع الينا وذكر نحوه وفي اخرى نحوه وقال في العاشرة نزول عيسى بن مريم وقال الآخر وريح تلقي الناس في البحر اخرجه مسلم
وفي رواية ابي داود قال كنا في ظل غرفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وارتفعت اصواتنا فقال رسول الله لن تكون او لن تقوم
حتى يكون قبلها عشر آيات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة وخروج يأجوج ومأجوج والدجال وعيسى بن مريم والدخان
وثلاث خسوف خسف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار من اليمن من قعر عدن يسوق
الناس الى المحشر وفي رواية الترمذي نحو الاولى وزاد في ذكر النار قال او نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس او تحشر الناس
فتبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا. قال عند قرب وفاته الا احدثكم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحدثكم به احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة او قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر
الجهل ويشرب الخمر ويفشو الزنا ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد وفي رواية يظهر الزنا و

انس
حذيفة بن اسيد الغفاري
انس

يقل الرجال ويكثر النساء اخرجه البخاري ومسلم والترمذي. قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما
ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل واخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان ابا موسى قال
لعبد الله اتعلم الايام التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج فذكر نحوه وقال عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول واخرجه الترمذي عن ابي موسى وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم اياما يرفع فيها العلم ويكثر فيها
الهرج قالوا يا رسول الله ما الهرج قال القتل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتقارب الزمان
وينقص العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل وفي رواية ان يرفع العلم ويثبت الجهل
او قال ويظهر الجهل اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم
وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قيل يا رسول الله اية هو قال القتل القتل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت
امتي عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هو يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع
الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل
مخافة شره وشربت الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك
ريحا حمراء وخسفا او مسخا اخرجه الترمذي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة
مغرما وتعلم العلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد و
ساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور
ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه
فتتابع اخرجه الترمذي. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة وهو في قبة ادم فقال ستا بين يدي الساعة موتي
ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كعقاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة
لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر
الفا اخرجه البخاري. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدابة او خاصة
احدكم او امر العامة وفي رواية مثله والجميع بواو العطف وفي آخره وخويصة احدكم اخرجه مسلم. قال حفظت من رسول الله صلعم
حديثا لم انسه بعد سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى
وايهما كانت قبل صاحبتها والاخرى على اثرها قريبا وفي رواية جلس الى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه يحدث
عن الآيات ان اولها خروجا الدجال فقال عبد الله بن عمرو لم يقل مروان شيئا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه
بعد سمعته يقول اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما كانت قبل صاحبتها والاخرى على
اثرها قريبا فيها اخرجه   قال قال رسول الله صلعم عمران بيت المقدس خراب يثرب والملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح
القسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب بيده على فخذ الذي حدثه او منكبه ثم قال ان هذا لحق كما انك قاعد ههنا او كما
انك قاعد يعني معاذ بن جبل اخرجه ابو داود وفي رواية له وللترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية
وخروج الدجال في سبعة اشهر. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال
في السابعة اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الامة خسف ومسخ وقذف فقال رجل من المسلمين يا
رسول الله ومتى ذلك قال اذا ظهر القيان والمعازف وشربت الخمور اخرجه الترمذي. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في
آخر هذه الامة خسف ومسخ وقذف قالت قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا ظهر الخبث اخرجه الترمذي قال

عبد الله وابو موسى
علي بن ابي طالب
ابو هريرة
عوف بن مالك
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ث
معاذ بن جبل
عبد الله بن بشر
عمران بن حصين
عايشة
عمرو بن تغلب

نافع بن عتبة بن ابي وقاص

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يفشو المال ويكثر وتفشو التجارة ويظهر الجهل ويبيع الرجل فيقول
حتى استامر تاجر بني فلان ويلتمس في الحي العظيم الكاتب فلا يوجد اخرجه النسائي . قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فاتى النبي قوم من المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند اكمة فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال فقالت لي
نفسي ايتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي معهم فاتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه اربع
كلمات اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون
الدجال فيفتحه الله قال فقال نافع يا جابر هو جابر بن سمرة لا نرى الدجال يخرج حتى يفتح الروم اخرجه مسلم قال الحميدي

ابو مالك وابو عامر

وقد اخرجه البخاري في التاريخ عن نافع بن عتبة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عليكم و
تغزون الدجال فيفتح الله عليكم وتغزون الروم فيفتح الله عليكم وتغزون فارس فيفتح الله عليكم . قال عبد الرحمن بن غنم الاشعري
حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الخز والحرير وذكر كلاما قال يمسخ منهم آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة قال سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا
الحديث تحدث به تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله او لا اله الا الله او كلمة نحوها لقد هممت ان لا احدث
احدا شيئا ابدا انما قلت انكم ستنظرون بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم سمعته يقول قال رسول الله صلعم
يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري وفي رواية قال ابن عمرو لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله
عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله عز وجل
ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في
كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام
السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم
بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا   فاول من يسمعه
رجل يلوط حوض ابله فيصعق الناس قال ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل نعمان يشك فينبت منه اجساد الناس
ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث النار
فيقال كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق اخرجه
مسلم ٥ ∴ تم الجزء السابع من كتاب جامع الاصول ويتلوه في الجزء الثامن الباب الثاني من كتاب القيمة ٥ ∴ م

الجزو الثامن من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم ∴ وما توفيقي الا بالله الباب الثاني من كتاب القيمة في

ابو سعيد

احوالها وفيه ستة فصول الفصل الاول في النفخ في الصور والنشور . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انعم وقد التقم صاحب القرن وحنا جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحابه فقالوا فكيف نفعل
يا رسول الله او نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وربما قال توكلنا على الله اخرجه الترمذي . قال

ابن عمرو بن العاص

جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه اخرجه ابو داود والترمذي . قال قال رسول الله صلعم

ابو هريرة

ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال ابو هريرة ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال
ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شي الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب
الخلق يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم وللمسلم طرف في ذكر عجب الذنب قال ان في الانسان عظما لا تاكله الارض ابدا فيه

كعب بن مالك

يركب يوم القيمة قالوا اي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب وفي رواية له وللموطا ولابي داود وللنسائي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل ابن آدم تاكله الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب . كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما نسمة المومن طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله في جسده يوم يبعثه اخرجه الموطا واخرجه النسائي

ابو رزين العقيلي

ولم يذكر يعلق قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما آية ذلك في خلقه قال اما مررت بوادي قومك
جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك آية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى اخرجه   قال في قوله تع

ابن عباس

فاذا نقر في الناقور الصور قال والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية اخرجه البخاري في ترجمة باب . قال ذكر

ابو سعيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل اخرجه . الفصل

سهل بن سعد

الثاني في الحشر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس
فيها علم لاحد وفي رواية الى قوله كقرصة النقي ثم قال قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد اخرجه البخاري ومسلم . قال

ابن عباس

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا زاد في رواية في اوله مشاة
وزاد في رواية قال سفين هذا مما يعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الا ان اول الخلايق يكسى ابرهيم عليه السلام الا انه سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا
رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم زاد في رواية فاقول سحقا سحقا اخرجه البخاري ومسلم و
اخرج الترمذي والنسائي الثانية وللنسائي مثل الاولى وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة حفاة
عراة غرلا اول الخلايق يكسى ابرهيم عليه السلام ثم قرا اول خلق نعيده وفي اخرى للترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

عايشه

يحشرون حفاة عراة غرلا فقالت امراة ايبصر او يرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شان
يغنيه . قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عايشه فقلت الرجال والنساء
جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك وفي رواية من ان ينظر بعضهم الى بعض اخرجه البخاري

انس

ومسلم والنسائي وللنسائي في اخرى قال لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه . ان رجلا قال يا رسول الله قال الله تعالى
يحشرون على وجوههم الى جهنم ايحشر الكافر على وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الذي امشاه على الرجلين في

بهز بن حكيم

الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة حين بلغه بلى وعزة ربنا اخرجه البخاري ومسلم . عن ابيه عن
جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم اخرجه الترمذي .

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل
يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما

ابو ذر

انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك اخرجه الترمذي . قال ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون ثلاثة
افواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون
يلقي الله الآفة على الظهر فلا يبقى حتى ان الرجل ليكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها اخرجه النسائي . قال

ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرايق راغبين وراهبين واثنان على بعير وتحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا اخرجه

البخاري ومسلم والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب في الارض عرقهم
سبعين ذراعا وانه يلجمهم حتى يبلغ آذانهم اخرجه البخاري ومسلم • ان ابن عمر تلا الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم
عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ورواه
الترمذي مرفوعا موقوفا • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى يكون منهم كمقدار
ميل زاد الترمذي او اثنين قال سليم بن عامر والله ما ادري ما يعني بالميل مسافة الارض والميل الذي يكحل به العين قال
فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى عقبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من
يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية الترمذي قال فتصهرهم
الشمس فيكون في العرق كقدر اعمالهم الحديث • قال قال رسول الله صلعم يبعث كل عبد على ما مات عليه اخرجه مسلم **الفصل**

الثالث في الحساب والحكم بين العباد وفيه ستة انواع **نوع اول** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده
مظلمة لاخيه من عرضه او شيء منه فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام
وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح في النار اخرجه مسلم والترمذي وزاد رزين
ويسال الحجر الذي انكب على الحجر ولم نكا الرجل الرجل • قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول له
ما لك الي وما بيني وبينك معرفة فيقول كنت تراني على الخطا وعلى المنكر ولا تنهاني اخرجه

نوع ثاني

قال ابن ابي مليكة ان عايشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش
الحساب عذب فقلت اليس يقول الله واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب وينقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة الا وفي رواية وليس احد
يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب وفي اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قلت يا رسول الله
جعلني الله فداك اليس الله يقول واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش
الحساب هلك اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانية واخرج ابو داود هذا الحديث بمعناه في جملة حديث وقد ذكر
في تفسير سورة النساء من كتاب تفسير القرآن في حرف التاء • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب اخرجه الترمذي
نوع ثالث قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا قال فجلست الى ابي هريرة فقلت اني سالت الله ان
يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان
انتقص من فريضته شيئا قال الرب تعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي
اخرى عن ابي هريرة بمعناه اخصر منه اخرجه الترمذي والنسائي • انه خاف من زياد او ابن زياد فاتى المدينة فلقي ابا هريرة
قال فنسبني فانتسبت له فقال يا فتى الا احدثك قال قلت بلى يرحمك الله قال يونس واحسبه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اول ما يحاسب به الناس يوم القيمة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا عز وجل انظروا في صلوة عبدي اتمها ام
نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كانت انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال

ابو هريرة
نافع
المقداد
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
عايشة
انس
حريث بن قبيصة
انس بن حكيم الضبي

اتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم توخذ الاعمال على ذلك اخرجه ابو داود • عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال ثم الزكوة
مثل ذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك اخرجه ابو داود هكذا • قال بلغني ان اول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلوة فان
قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم يقبل منه لم ينظر في شيء من عمله اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وللنسائي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اول ما يحاسب عليه العبد الصلوة واول ما يقضى بين الناس في الدماء **نوع رابع** ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن عمله ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه
وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة من عند ربه
حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم اخرجه
الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله تعالى له اعطيتك
وخولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فيقول له اريني ما قدمت
فيقول رب جمعته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار اخرجه الترمذي • قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول له الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الانعام والحرث و
تركتك ترأس وتربع وكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني اخرجه الترمذي
وقال معنى قوله اليوم انساك كما نسيتني اليوم اتركك في العذاب • قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل
تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا
لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك و
اسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني
انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول
بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول اي فل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب آمنت بك وبكتابك
وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقول الآن نبعث شاهدا عليك فيتفكر
في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه
وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه اخرجه مسلم وهذا الحديث هو الحديث الذي قبله الا انه اطول منه وذلك عن ابي
هريرة وابي سعيد وهذا عن ابي هريرة وحده فلذلك افردناه **نوع خامس** ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا يا رسول الله لا قال هل
تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من
يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا
ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم و
يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا
يعلم قدر عظمها الا الله تخطف باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار

تميم الداري
يحيى بن سعيد
ابن مسعود
ابو برزة
انس
ابو سعيد وابو هريرة
ابو هريرة
ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي

وفي رواية فمنهم المومن بقي بعمله ومنهم المجازي حتى ينجي حتى اذا فرغ الله من قضاء بين العباد واراد ان يخرج رحمته من اراد
ان يخرج من اهل النار امر الله الملايكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجوهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر
السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القصاص بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان تسيل غير ذلك فيقول لا
وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت
فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير هذا
فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها راى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور وفي رواية
فاذا قام الى باب الجنة وراى ما فيها من الحرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك
يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه
ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا اذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني
قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة اخرجه البخاري واخرجه مسلم عن عطاء بن يزيد واخرجه عن عطاء وابن المسيب وقال قال
ابو هريرة ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة وساق الحديث بمثله هكذا
قال مسلم ولم يذكر لفظه واخرجه البخاري ايضا عن عطاء وحده بنحوه واخرجه الترمذي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
هريرة اخصر من هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيمة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين
فيقول الا ليتبع كل انسان ما كان يعبد فيتمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون
ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله
منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تضارون في
روية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم لا تضارون في رويته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع عليهم فيعرفهم
نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمر عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم
ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج فيقال هل امتلات فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه
فيها وازوى بعضها الى بعض ثم قال قط قط فاذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت ملببا فيوقف
على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خايفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون
مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة والنار هل تعرفون هذا فيقولون هولاء وهولاء قد عرفناه هو الموت الذي
وكل بنا فيضجع فيذبح ذبحا على السور ثم يقال لهم يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت واخرج النسائي
من طرف من وسطه وهو قوله فياتي الملايكة فتشفع وتشفع الرسل وذكر الصراط فقال رسول الله صلعم فاكون اول من يجيز فاذا
فرغ الله من القضاء بين خلقه اخرج من النار من يريد ان يخرج امر الله الملايكة والرسل ان يشفع فيعرفون بعلاماتهم ان النار
تاكل كل شي من بني ادم الا موضع السجود فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في السيل هذا القدر اخرج منه النسائي
ولعله ما اخرج منه لم يثبت به علامة على ان رواية الترمذي ايضا مباينة لرواية البخاري ومسلم فان فيها زيادة ليست

فيها ونقصا هو فيها ولو افردت عنها لجاز قال ان ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فهل تضارون في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب
وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فما تضارون في روية الله يوم القيمة الا
كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن موذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا
فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فيقولون
عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم الله في ادنى صورة من التي راوه قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله
شيا مرتين او ثلثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا
يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رووسهم وقد تحول في
صورته التي راوه فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم
سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال له
السعدان فيمر المومنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش ومكدوش
في نار جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استيفاء الحق من
المومنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار وفي رواية فما انتم باشد مناشدة لي في الحق قد تبين لكم من المومنين يومئذ للجبار
اذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبته ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقال
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا
به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا
ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان
ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقروا ان شيتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت من
لدنه اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملايكة وشفع النبيون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
منها قوما من اهل النار لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر من افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل الا ترونها تكون في الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا
يا رسول الله كانك ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللولو في رقابهم الخواتم يعرفهم اهل الجنة هولاء عتقاء الله الذين ادخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رايتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين
فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شي افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم ابدا قال مسلم قرات
على عيسى بن حماد بن زغبة المصري هذا الحديث في الشفاعة وقلت له احدث بهذا الحديث عنك انك سمعته من الليث

ابو سعيد الخدري

شك م

كنت م

بن سعيد فقال نعم قال مسلم عن ابي سعيد انه قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كان يوم
صحو قلنا لا وساق الحديث حتى انقضى الى آخره وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله
معه قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعر واحد من السيف وليس فيه فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من
العالمين وما بعده وفي رواية قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا
لا فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتها ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله
وحده من بر وفاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان يسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد
ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم فانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم ما كانوا يعبدون وانما
ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه
الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون نعم الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان
يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما
الجسر قال مدحضة مزلة عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان
يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوش في نار جهنم
حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار فاذا رأوا انهم قد
نجوا تشفعوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله عز وجل
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار بذنوبهم فبعضهم قد غاب
في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون كما في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة
فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان الى الظل منها كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه اخرج
الاولى مسلم والثانية البخاري وفي رواية النسائي طرف منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مجادلة احدكم في الحق يكون
له في الدنيا باشد مجادلة من المؤمنين لربهم في اخوانهم الذين ادخلوا النار قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا
ويصومون معنا ويحجون فادخلتهم النار فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم قال فياتونهم فيعرفونهم بصورهم فمنهم من اخذته
النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته النار الى كعبيه فيخرجونهم فيقولون ربنا قد اخرجنا من امرتنا قال ثم يقول اخرجوا من
كان في قلبه وزن دينار من ايمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه ذرة قال ابو سعيد فمن لم
يصدق فليقرأ هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به الى عظيما **نوع سادس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو هريرة

يعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير
الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله اخرجه الترمذي وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من
ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن الحسن عن ابي موسى • قال بينا ابن عمر اذ عرض له رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اخبرني
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه حتى يضع
عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا وكذا فيقول اعرف مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم
ثم يطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار والمنافقون فينادي على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين اخرجه البخاري ومسلم • قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا
لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلعم
اما تقرأ قول الله تع ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى
بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار اخرجه الترمذي
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه
فيقول يا رب الم تجرني من الظلم يقول بلى فيقول اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم شهيدا وبالكرام
الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت اناضل اخرجه مسلم وزاد رزين وعنكن كنت اجادل • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيخلص رجلا من
امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر له تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك
كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فقال لا يا رب فيقول الله تع بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا
ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب
ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات و
ثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا
الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها
فيعرض عليه صغارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو
مشفق من كبار ذنوبه ان يعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها
ههنا قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه اخرجه مسلم والترمذي • قال قال رجل يا
رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
اخذ بالاول والآخر اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من داع دعا الى شيء الا كان موقوفا يوم
القيمة لازما به لا يفارقه وان دعا رجل رجلا ثم قرأ وقفوهم انهم مسؤولون اخرجه الترمذي

الفصل الرابع

في الحوض والصراط والميزان وفيه ثلاثة فروع

الفرع الاول

في صفة الحوض • قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال
والذي نفسي بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم
يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى

صفوان بن محرز المازني
عايشه
انس
ابن عمرو بن العاص
ابو ذر
ابن مسعود
انس

لعسل اخرجه مسلم والترمذي وليس عند الترمذي يشخب فيه ميزابان من الجنة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي
كما بين صنعاء والمدينة وعمان وفي اخرى ما بين لابتي حوضي وفي اخرى قال ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء
وفي اخرى مثله وزاد او اكثر من عدد نجوم السماء وفي اخرى قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء اليمن وان فيه من الاباريق
كعدد نجوم السماء اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم لانس في ذكر الحوض روايات كثيرة في تفسير سورة الكوثر واخرجه ابو
داود والترمذي والنسائي ورواياتهم مذكورة هناك وقد اخرج الترمذي من من الروايات الرواية الثانية ولم يثبت ههنا
الا علامة البخاري ومسلم والترمذي • انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال المستورد الم
تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال الا اني فرطكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وايلة كان الاباريق فيه النجوم اخرجه مسلم • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من
شرب منه لا يظما ابدا وفي رواية مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم
ان رسول الله صلعم قال ان امامكم حوضي ما بين جنبيه كما بين جربا واذرح قال بعض الرواة هما قريتان بالشام بينهما مسيرة
ثلاث ايام وفي رواية فيه اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظما بعدها ابدا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • ان
رسول الله صلعم قال اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى ترفض عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامي الى
عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق
اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي عن ابي سلام الحبشي قال بعث الي عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما دخلت عليه قلت يا
امير المومنين لقد شق على مركبي البريد فقال يا با سلام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فاحببت ان تشافهني به فقلت حدثني ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي مثل ما بين
عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما بعدها
ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم ابواب
السدد فقال عمر قد انكحت المتنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي ابواب السدد لا جرم لا اغسل راسي حتى يشعث ولا ثوبي
الذي يلي جسدي حتى يتسخ • قال شهدت ابا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سماه مسلم وكان في السماط فلما رآه قال
ان محمديكم هذا الدحداح ففهمها الشيخ فقال ما كنت احسب اني ابقى في قوم يعيروني بصحبة محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم
فقال عبيد الله ان صحبة محمد لكم زين غير شين ثم قال انما بعثت اليك لاسالك عن الحوض هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر فيه شيئا قال ابو برزة لا مرة ولا مرتين ولا ثلثا ولا اربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبا
اخرجه ابو داود • قال ان لكل نبي حوضا ترده امته وانهم اكثر وارده اخرجه الترمذي • قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر
قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه
لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلها انعم منها اخرجه الترمذي **الفصل الثاني** في ورود الناس عليه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم
على الحوض وليرفعن الي رجال منكم اذا اهويت اليهم لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن على الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رفعوا الي اختلجوا دوني
فلاقولن اي رب اصحابي اصحابي فليقالن لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي رواية ليردن علي ناس من امتي الحديث و

انس
حارثة بن وهب
جابر بن سمرة
ابن عمرو بن العاص
ثوبان
ابو طالوت
سمرة بن جندب
انس
جندب
ابن مسعود
انس

ل

في آخره فاقول سحقا لمن بدل بعدي اخرجه البخاري ومسلم • عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله صلعم يقول انا فرطكم على
الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظما ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمع
النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري
لسمعته يزيد فيقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي اخرجه البخاري ومسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي او قال من امتي فيحلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول
انه لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وفي رواية فيجلون اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول
الله صلعم قال بينا انا قائم على الحوض اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم هلم فقلت اين فقال الى النار
فقلت ما شانهم فقال انهم قد ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة اخرى حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
لهم هلم قلت الى اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم و
لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا
نبي الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليصدن عني طائفة منكم فلا
يصلون فاقول يا رب هولاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك وفي اخرى قال ان حوضي ابعد من ايلة
من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس كما يصد الرجل
ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي الحوض غرا محجلين من
اثر الوضوء • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني على الحوض انظر من يرد علي منكم فوالله ليقتطعن
دوني رجال فلاقولن اي رب مني ومن امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم اخرجه مسلم • قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الحوض انظر من يرد علي منكم وسيوخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي وفي رواية فاقول
اصحابي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم اخرجه البخاري ومسلم • قالت كنت اسمع الناس
يذكرون الحوض ولم اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوما من ذلك والجارية تمشطني سمعت رسول الله صلعم
يقول ايها الناس فقلت للجارية استاخري عني قالت انما دعا الرجال ولم يدع النساء فقلت اني من الناس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لكم فرط على الحوض فاياي لا ياتين احدكم فيذب عني كما يذب البعير الضال فاقول فيم هذا فيقال انك لا تدري ما
احدثوا بعدك فاقول سحقا اخرجه مسلم • كان يحدث عن اصحاب النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي
فيحلون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى اخرجه البخاري • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض اخرجه البخاري ومسلم
ان رسول الله صلعم قال ان حوضي لابعد من ايلة الى عدن والذي نفسي بيده لاذود عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن
حوضه قالوا يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لاحد غيركم اخرجه مسلم • قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة
او ثمانمائة اخرجه ابو داود **الفرع الثالث** في الصراط والميزان • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شعار
المومنين على الصراط يوم القيمة رب سلم سلم اخرجه الترمذي • قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا
فاعل ان شاء الله قلت فاين اطلبك قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان
قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطي هذه الثلاثة مواطن اخرجه الترمذي • قالت ذكرت

ابو حازم
ابو هريرة
عائشة
اسماء بنت ابي بكر
ام سلمة
ابن المسيب
ابو هريرة
حذيفة
زيد بن ارقم
المغيرة
انس
عائشة

النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قلت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة
فقال اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين
يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم حتى يجوز اخرجه ابو داود وفي رواية
ذكرها رزين قالت قلت او قيل يا رسول الله هل تذكرون اهليكم يوم القيمة قالت او قيل له فاين نجدك قال لا احظي ثلاثة
مواطن عند الميزان وعند الصراط وعند الحوض

الفصل الخامس في الشفاعة

(انس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل نبي سال سؤالا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها لامته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع من الجنة وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من
يقرع باب الجنة • (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته وخبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة
اخرجه مسلم • (ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من كان من امتي لا يشرك بالله شيئا وفي رواية ان ابا هريرة قال لكعب الاحبار ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فقال كعب لابي هريرة
انت سمعت هذا من رسول الله صلعم قال نعم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى واخرج الموطا المسند من الثانية
(انس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي اخرجه الترمذي وابو داود وزاد فيه قال الراوي فقال لي جابر
يا محمد من لم يكن من اهل الكبائر فما له وللشفاعة (جابر) اخرجه الترمذي • (عوف بن مالك) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني
آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي نائلة من مات لا يشرك بالله شيئا
اخرجه الترمذي • قال معبد بن هلال العنزي انطلقنا الى انس بن مالك وتشفعنا بثابت فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى
فاستاذن لنا ثابت فدخلنا عليه واجلس ثابتا معه على سريره فقال له يا ابا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة يسالونك
ان تحدثهم حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم الى بعض فياتون
آدم فيقولون اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الله فياتون ابرهيم فيقول لست لها عليكم بموسى
فانه كليم الله فيوتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيوتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد
فاوتى فاقول انا لها انطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليه الا ان يلهمنيه الله
ثم اخر لربنا ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق
فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي
انطلق فانطلق فمن في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي احمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي
انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار من النار من النار فانطلق فافعل هذا
حديث انس الذي انبانا به فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبان قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف في
دار ابي خليفة قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه قلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابي حمزة فلم نسمع بمثل حديث حدثناه في الشفاعة
قال هيه فحدثناه الحديث فقال هيه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به منذ عشرون سنة وهو يومئذ جميع ولقد ترك
شيئا ما ادري انسي الشيخ ام كره ان يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لكم هذا الا

وانا اريد ان احدثكموه قال ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك و
قل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال ليس ذاك
اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس
بن مالك اراه قال قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع وفي رواية قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله الناس يوم القيمة فيهتمون لذلك وفي رواية فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من
مكاننا هذا قال فياتون آدم فيقولون انت آدم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها و
لكن ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله الى اهل الارض قال فياتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي
ربه منها ولكن ايتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه
منها ولكن ايتوا موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ايتوا عيسى روح الله وكلمته فياتون
عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فياتوني فاستاذن على ربي فيوذن لي فاذا انا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع
راسك قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة ثم اعود فاقع ساجدا فيدعني ما شاء ان يدعني ثم يقال لي ارفع يا محمد قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي
فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة قال فلا ادري في الثالثة او في الرابعة فاقول يا
رب ما بقي من النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود اخرجه البخاري ومسلم واخرجه البخاري تعليقا عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المومنون يوم القيمة وذكر نحوه وفي آخره ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي
وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم
وزاد في رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة قال يزيد
زريع فلقيت شعبة فحدثته فقال شعبة حدثنا به قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث الا ان شعبة
جعل مكان الذرة ذرة قال يزيد صحف فيها ابو بسطام كذا في كتاب مسلم من رواية يزيد عن شعبة قال البخاري وقال ابان
(نوفي) عن قتادة بنحوه وفيه من ايمان مكان خير زاد في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث سؤال المومنين الشفاعة فيا
فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه وللبخاري طرف منه عن حميد عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء
فقال انس كاني انظر الى اصابع النبي صلى الله عليه وسلم • (ابو هريرة) قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم ذلك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقولون الا ترون الى ما انتم فيه
الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم آدم فياتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
وما بلغنا فقال ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك

عبداً شكوراً الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون
ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب
اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب مثله بعده واني قد قتلت
نفساً لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القيها الى
مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتون محمداً وفي
رواية فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجداً لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه على احد
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وفي كتاب البخاري كما بين مكة وحمير وفي رواية قال وضعت بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه فنهس نهسة فقال انا سيد الناس
يوم القيمة ثم نهس نهسة اخرى فقال انا سيد الناس يوم القيمة فلما راى اصحابه لا يسالونه قال الا تقولون كيفه
قالوا كيف هو يا رسول الله قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى ما تقدم وزاد في قصة ابرهيم فقال وذكر قوله
في الكواكب هذا ربي وقوله لآلهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم وقال والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة الى عضادتي الباب لكما بين مكة وهجر او هجر ومكة لا ادري اي ذلك قال اخرجه مسلم والترمذي الا ان في
كتاب مسلم نفسي نفسي مرتين في قول كل نبي والحميدي ذكر كما اعلناه وفي رواية الترمذي نفسي نفسي ثلاثاً في الجميع • قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس قال فيقوم المؤمنون حتى يزلف لهم الجنة فياتون آدم فيقولون
يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابرهيم خليل الله
قال فيقول ابرهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلاً من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليماً قال فياتون موسى
فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك اذهبوا فياتون محمداً
فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يميناً وشمالاً فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي وامي اي شيء
كالبرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرحال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على
الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفاً قال وفي حافتي الصراط
كلاليب معلقة مامورة باخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين
خريفاً اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر
ما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات
فياتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنباً فاهبطت به الى الارض ولكن ائتوا

حذيفة وابو هريرة

ابو سعيد

نوحاً فياتون نوحاً فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقول اني
كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلعم ما منها كذبة الا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى فياتون موسى فيقول قد قتلت
نفساً ولكن ائتوا عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ائتوا محمداً فياتوني فانطلق معهم قال ابن جدعان قال انس فكاني
انظر الى رسول الله صلعم قال فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون
مرحباً فاخر ساجداً فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام
المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً قال سفين ليس عن انس الا هذه الكلمة فآخذ بحلقة باب الجنة
فاقعقعها اخرجه الترمذي • قال كنت شغفني راي من راي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم
نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله جالس الى سارية يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا
هو قد ذكر الجهنميين فقلت يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثنا والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي يقولون قال اتقرا القرآن قلت نعم قال فاقرا ما قبله في الكفار ثم قال فهل سمعت بمقام
محمد الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من النار من يخرج قال
ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال واخاف ان لا اكون احفظ ذلك قال غير انه قد زعم ان قوماً يخرجون من
النار بعد ان يكونوا فيها قال يعني فيخرجون كانهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهراً من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون
كانهم القراطيس فرجعنا قلنا ويحكم ان هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلعم فرجعنا فلا والله ما خرج غير رجل واحد او كما قال
اخرجه مسلم الا قوله فاقرا ما قبله انه في الكفار فانه فيما ذكره رزين • سمع جابراً يسال عن الورود فقال نجيء نحن يوم القيمة عن
كذا وكذا انظر اي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم ياتينا ربنا بعد ذلك فيقول
من تنتظرون فنقول ننتظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب
وحسك تاخذ من شاء ثم يطفى نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فينجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفاً
لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعوا حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في
السيل ويذهب حراقه ثم تسل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها **الفصل السادس** في احاديث متفرقة تتعلق
بالقيمة • قال قال رسول الله صلعم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم
هل رايت خيراً قط هل مر بك من نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤساً في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ
صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤساً قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط
ولا رايت شدة قط اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلعم يقول الله تع لاهون اهل النار عذاباً لو كانت لك الدنيا كلها
اكنت مفتدياً بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك ايسر من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي ولا ادخلك النار
وادخلك الجنة فابيت الا الشرك اخرجه مسلم وفي رواية له وللبخاري قال يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك
ملء الارض ذهباً اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له لقد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك ان لا تشرك بي • قال
قال رسول الله صلعم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي
مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحاً الى فرحهم واهل النار حزناً الى حزنهم وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا

يزيد بن صهيب الفقير

ابو الزبير

انس

انس

ابن عمر

موت ويا اهل النار لاموت كل خالد فيما هو فيه اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش
املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح بين الجنة و
النار ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهم لا يومنون واشار بيده الى الدنيا اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي • قال اذا كان يوم القيمة اتي بالموت كالكبش
الاملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل
النار اخرجه ايضا نحو الرواية الاولى وذكر في آخره مثل ما ذكر في آخر روايته المختصرة • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل
الجنة خلود بلا موت ولاهل النار خلود بلا موت اخرجه البخاري **الفصل الثالث** في ذكر الجنة والنار وفيه
فصلان **الفصل الاول** في صفتهما وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في صفة الجنة وهي عشرة انواع **نوع اول**
قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي اخرى قال يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعكم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي رواية من
قرات اعين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري الى قوله على قلب بشر ولمسلم نحو الثالثة ولم يذكر الآية قال بله ما اطلعكم الله عليه و
اخرج الترمذي الاولى وله في الآخرة زيادة وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقروا ان شئتم وظل
ممدود وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقروا ان شئتم ومن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور وهذه الزيادة قد اخرجها البخاري ومسلم مفردة وسترد في هذا الفرع وقد افردها الترمذي ايضا وسترد ان
شاء الله • قال شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم الى بما كانوا يعملون قال ابو
حازم حدثك هذا الحديث قلت نعم قال ابو صخر حميد بن زياد فاخبرت بها محمد بن كعب القرظي فقال ابو حازم حدثك
بهذا قلت نعم قال انهم لكيسا كثيرا انهم اخفوا الله عملا فاخفي لهم ثوابا ولو قدموا عليه اقر تلك الاعين اخرجه البخاري **نوع ثان**
قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة فضة ولبنة ذهب وملاطها المسك الاذفر
وحصباؤها اللولو والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يباس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
ثم قال ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصايم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول
الله وعزتي لانصرنك ولو بعد حين هذا الحديث اخرجه الترمذي وله اول في معنى آخر والحديث بطوله مذكور في كتاب المواعظ
من حرف الميم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم و
بين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان في الجنة جنتين من فضة و
ذكر الحديث • قال قال رسول الله صلعم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما **نوع ثالث**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمومن في الجنة لخيمة من لولوة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا وفي رواية عرضها
للمومن اهلون يطوف عليهم المومن فلا يرى بعضهم بعضا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان في الجنة من لولوة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها ما يرون الآخرين يطوف عليهم المومن وفي رواية ذكرها رزين ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة
عرضها ستون ميلا ما فيها وصم ولا فصم في كل زاوية منها للمومن من اهل ما يرون الآخرين يطوف المومن عليهم وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وفي

ابو هريرة
ابو هريرة
سهل بن سعد
ابو هريرة
ابو موسى
ابن مسعود
ابو موسى

اخرى مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مائة درجة اخرجه الترمذي **نوع رابع**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والارض والفردوس اعلى درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن
فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة لو ان
العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم اخرجه الترمذي **نوع خامس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب مائة عام في ظلها ما يقطعها واقروا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين ان
في الجنة شجرة حضر الجواد المضمر السريع مائة عام • عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال فحدثت النعمان بن ابي عياش الزرقي فقال حدثني ابو سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها اخرجه البخاري ومسلم متصلا لحديث
سهل بن سعد واخرجه الترمذي وزاد ذلك الظل الممدود • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سدرة المنتهى
وقال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال اخرجه
الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقروا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه
الشمس او تغرب وفي رواية يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة لا يقطعها واقروا
ان شئتم وظل ممدود اخرجه البخاري وفي رواية لمسلم مثل الاولى الى قوله سنة ومثل الثانية الى قوله يقطعها واخرج الترمذي الاولى
الى قوله سنة **نوع سادس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال
لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب اخرجه البخاري واخرج مسلم ذكر الغدوة والروحة في حديث قال
ولروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها • ان رسول الله صلعم قال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت الدنيا وما فيها ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها
يعني خمارها خير من الدنيا وما فيها اخرجه الترمذي وفي رواية لرزين قال لقاب قوس احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو
ان امراة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءتها ولطمست نور الشمس ولملاتها ريحا ولنصيفها من راسها خير من الدنيا
وما فيها وان من صرعته دابته في سبيل الله فمات فهو شهيد وكذا من اتاه سهم غرب فقتله قال الله تعالى ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها واقروا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور • ان رسول
الله صلعم قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع
فبدا اساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المراة من نساء اهل
الجنة ليرى بياض ساقها من وراء حلة حتى يرى مخها وذلك بان الله عز وجل يقول كانهن الياقوت والمرجان فاما
الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لاريته من ورائها اخرجه الترمذي وقال وروي عن ابن مسعود و
لم يرفعه وهو اصح **نوع سابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن وبحر الماء
ثم تشقق الانهار بعد اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت لي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران

عبادة بن الصامت
ابو هريرة
عبادة بن الصامت
ابو سعيد
انس ابو حازم
ابو سعيد
اسماء بنت ابي بكر
ابو هريرة ابو هريرة
ابو هريرة
انس
ابو هريرة
سعد بن ابي وقاص
معوية هو جد بهز بن حكيم
انس

وظهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فقيل لي اصبت الفطرة اخرجه البخاري **نوع ثامن** قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل أفي الجنة خيل قال رسول الله ان دخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليها ثم طار بك حيث شئت قال الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل يقول راوي هذا الحديث ضعيف يروي المناكير عن ابي ايوب فلا يتابع عليها ، ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في الجنة خيل فقال رسول الله ان ادخلك الله الجنة فلا تشاء ان تحمل على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت الا كان فقال آخر هل في الجنة من ابل فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك ما اشتهت نفسك ولذت عينك اخرجه الترمذي **نوع تاسع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له اخرجه الترمذي **نوع عاشر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا فيقولون والله لقد ازددتم بعدنا حسنا اخرجه مسلم ، قال لقيت ابا هريرة فقال لي اسأل الله تعالى ان يجمع بيننا في سوق الجنة فقلت افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويبدو لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله تبارك وتعالى محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم كذا وكذا اذ قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى بسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا تبارك وتعالى قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك لانه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا اخرجه الترمذي ، قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها اخرجه الترمذي

الفرع الثاني في صفة النار وفيه سبعة انواع

نوع اول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي وليس عند الموطا كلها مثل حرها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حرها اخرجه الترمذي **نوع ثاني** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقد على النار الف سنة حتى

ابو ايوب
بريدة
علي
انس
ابن المسيب
علي
ابو هريرة
الخدري
ابو هريرة

احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة اخرجه الترمذي وزاد رزين ولو ان اهل النار وجدوا مثل ناركم هذه لقالوا فيها قال الترمذي وروي موقوفا على ابي هريرة وهو اصح وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النار فقال اترونها حمراء مثل ناركم هذه التي توقدون انها لاشد سوادا من القار ولو ان اهل النار اصابوا مثل ناركم هذه لناموا فيها او قال لقالوا فيها وفي رواية الموطا انه قال اترونها حمراء كناركم هذه لهي اسود من القار والقار الزفت **نوع ثالث** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرادق النار اربع جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة اخرجه الترمذي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها اخرجه الترمذي قال كنا مع رسول الله صلعم اذ سمع وجبة فقال اتدرون ما هذه قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حيث انتهى الى قعرها زاد في رواية فسمعتم وجبتها اخرجه مسلم ، قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا منبر البصرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي سبعين عاما فما تفضي الى قرارها وكان عمر يقول اكثروا ذكر النار فان حرها شديد وقعرها بعيد وان مقامعها حديد اخرجه الترمذي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره اخرجه الترمذي **نوع رابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقال لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامهم اخرجه الترمذي ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا اخرجه الترمذي ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلعم قال اذا اشتد الحر فابردوا في الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الزمهرير ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت النار رب اكل بعضي بعضا فأذن لي اتنفس فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فما وجدتم من برد او زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر او حرور فمن نفس جهنم وفي اخرى له ان رسول الله صلعم قال اذا كان الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وقد تقدم في كتاب الصلوة وكتاب خلق العالم في حرفي الصاد والخاء روايات لهذا الحديث وفي رواية الترمذي مثل الرواية الاولى الا انه قال فاما نفسها في الشتاء فزمهرير واما نفسها في الصيف فسموم **نوع سادس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة له عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلعم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدا قيل يا رسول الله ولها عينان قال اما سمعتم قول الله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا يخرج من النار له عينان تبصران ولسان ينطق فيقول وكلت بمن جعل مع الله الها آخر فلهو ابصر بهم من الطير بحب السمسم فيلتقطهم فيحبسهم في جهنم **نوع سابع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالنار يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها اخرجه مسلم واخرجه الترمذي عنه مرفوعا وغير مرفوع قال مجاهد قال ابن عباس اتدري ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما ندري حدثتني عائشة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخدري
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
الحسن
الخدري
ابن عباس
الخدري
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن مسعود
ابن عباس

عن قول الله تع والارض جميعًا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه قالت قلت فاين الناس قال على جسر جهنم اخرجه الترمذي

الفرع الثالث فيما اشتركا فيه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحفها بالمكاره فقال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال ولما خلق الله النار قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات فقال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات فقال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فلما رجع فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها اخرجه الترمذي وابو داود وزاد النسائي في ذكر الجنة بعد قوله قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها وكذلك زاد في ذكر النار مثله • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره اخرجه البخاري ومسلم حفت بدل حجبت • قال قال رسول الله صلعم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات اخرجه مسلم والترمذي • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك اخرجه البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العرش وفي رواية رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال في الجنة حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري نحو الاولى ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى في الجنة ما شاء الله ان يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء ولمسلم نحو الثانية اخرج الترمذي الثانية **الفصل الثاني** في ذكر اهل الجنة والنار وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في ذكر اهل الجنة وفيه عشرة انواع **نوع اول** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال ابو حازم بذلك النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد الخدري يحدث به ويزيد فيه كما ترون الكوكب الغارب وفي اخرى الغابر في الافق الشرقي والغربي اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون في الغرف كما يتراءون الكوكب الشرقي والكوكب الغربي الغابر في الافق والطالع في تفاضل الدرجات قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين اخرجه الترمذي **نوع ثان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الا نجوج عود الطيب ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء وفي رواية قال قال رسول الله صلعم اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري في رواية نحوه وفيه قلوبهم على قلب رجل واحد وفيه ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود وفي اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى

مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل ثم ذكر نحو الاولى وفيه قال ابن ابي شيبة على خلق رجل وقال ابو كريب على خلق رجل وفي اخرى من رواية محمد بن سيرين اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال اكثر في الجنة ام النساء فقال ابو هريرة اولم يقل ابو القسم صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوء كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزب وفي رواية ابن عيينة اختصم الرجال والنساء ايهم في الجنة اكثر فسألوا ابا هريرة فقال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم مثل ذلك واخرج الترمذي الروايتين • ان النبي قال اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وفي رواية بدل التحميد الحمد وفي اخرى التكبير اخرجه مسلم واخرج ابو داود منه ان اهل الجنة ياكلون ويشربون **نوع ثالث** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من اهل الجنة وهو صغير او كبير يدخلون الجنة بني ثلاثين لا يزيدون عليها ابدا وكذا اهل النار وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة اخرجه الترمذي **نوع رابع** ان رسول الله صلعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي اخرجه الترمذي وقال قال اسحق بن ابراهيم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة كان في ساعة كما يشتهي ولكن لا يشتهي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لاهل الجنة ولد اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله ويطيق ذلك قال يعطى قوة مائة اخرجه الترمذي **نوع خامس** ان رسول الله صلعم قال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قال الحميدي اخرجه ابو مسعود الدمشقي وخلف الواسطي لمسلم عن انس والذي رايناه في كتاب مسلم عن ابي هريرة قلت وكذا وجدته في كتاب مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا دخل احدكم اهل الجنة الجنة ينادي مناد ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا ولا تسقموا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وفي رواية ان تستنيسوا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون اخرجه مسلم والترمذي **نوع سادس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا اخرجه البخاري ومسلم **نوع سابع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له ان لك ما تمنيت ومثله معه اخرجه مسلم • ان رسول الله صلعم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر جنانه و

ازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله لمن ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن ابن عمر ولم يرفعه • ان رسول الله صلعم
قال ان ادنى اهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه الفي عام وفي رواية الفي عام يرى اقصاه كما يرى ادناه اخرجه
النبي صلى الله عليه وسلم قال سال موسى عليه السلم ربه ما ادنى اهل الجنة قال هو رجل يجي بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل
الجنة فيقول اي رب وكيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اما ترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك
الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله
ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست
كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين الاية ومن الرواة من قال عن المغيرة ان موسى عليه السلم ولم يسنده اخرجه مسلم واخرج الترمذي الى قوله فيقول
رضيت رب الثالثة **نوع ثامن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي **نوع تاسع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف
وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى
قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة اقوام افئدتهم
مثل افئدة الطير اخرجه مسلم وزاد رزين في رواية واكثر اهل الجنة البله وفي رواية كل نومة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ اخرجه ابو داود **نوع عاشر** ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا استاذن ربه في الزرع فقال الست فيما شئت فيقول بلى ولكن احب ذلك
فيؤذن له فيبذر فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الرب سبحانه دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك
شي فقال الاعرابي لن تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه اخرجه البخاري **الفرع
الثاني** في ذكر اهل النار وفيه خمسة انواع **نوع اول** قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل
يوضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه من حرارة نعليه اخرجه مسلم واخرج الترمذي الاولى • ان رسول الله صلعم قال ان ادنى اهل
النار لرجل ينتعل نعلين من نار يغلي منهما دماغه من حرارة نعليه اخرجه مسلم • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم من
تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته اخرجه مسلم وفي
اخرى له ان منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه الى عنقه وفي اخرى مثل الاولى وجعل مكان حجزته
حقويه **نوع ثاني** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون
بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص
في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا
دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا
بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون
قال الاعمش نبيت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم مقدار الف عام فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت

غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون
فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل اخرجه الترمذي وزاد رزين فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا
واحدا وادعوا ثبورا كثيرا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في
جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان اخرجه الترمذي **نوع ثالث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر
او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلعم ضرس الكافر يوم القيمة مثل
احد وغلظ جلده وفخذه مثل البيضاء ومقعده في النار ثلاث مثل الربذة يعني ما بينها وبين المدينة والبيضاء جبل وقيل مدينة
من مداين المغرب وله في اخرى ضرس الكافر مثل احد وفي اخرى ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد
وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة يرفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وفي رواية
لم يذكر في النار اخرجه مسلم وهذا الحديث لم يذكره الحميدي في كتابه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ
والفرسخين يتوطاه الناس اخرجه الترمذي **نوع رابع** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم عليه السلم
فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج من كل مائة
تسعة وتسعين فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود اخرجه البخاري وفي رواية قال
نوع خامس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم عليه السلم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة وفي رواية قال
يلقى ابرهيم عليه السلم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه اليوم لا اعصيك
فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون واي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار اخرجه البخاري **الفرع الثالث**
في ذكر ما اشتركا فيه وفيه خمسة انواع **نوع اول** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم زاد في رواية وعجزهم فقال الله عز وجل
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما
ملؤها واما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله وفي رواية حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله فيقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوي
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشي لها خلقا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال اختصمت
الجنة والنار فقالت الجنة يا رب ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار ما لي لا يدخلني الا المتكبرون فقال
للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منهما ملؤها قال واما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه
احدا وانه ينشي للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتمتلي
ويزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط قط وله في اخرى فكان كثيرا ما نفعه ابو سفين الحميري احد رواته قال يقال لجهنم هل
امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط ولمسلم نحو الاولى وانتهى عند قوله ولكل واحدة منهما
ملؤها وقال في رواية فما لي لا يدخلني الا الضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم وفي اخرى فاما النار فلا تمتلي حتى يضع قدمه عليها فهنالك
تمتلي ويزوي بعضها الى بعض واخرج الترمذي نحو الاولى • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في
الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفاء الناس ومساكينهم فقضى بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء وانك النار
عذابي اعذب بك من اشاء ولكليكما علي ملؤها اخرجه مسلم مدرجا على حديث قبله لابي هريرة في نحو معناه ولم يذكر من اوله
الا قوله احتجت الجنة والنار فقط وهو الذي اورده الحميدي في كتابه وزعم انه الذي اورده البرقاني وابو مسعود

المغيرة بن شعبة

ابو هريرة

الخدري

ابو هريرة

حارثة بن وهب

ابو هريرة

ابو هريرة

النعمان بن بشير

ابو سعيد

سمرة بن جندب

ابو الدرداء

ابو هريرة

ابو هريرة

ابو هريرة

ابن عمر

قال الاخرج

ابو هريرة

ابو هريرة

ابو سعيد

الدمشقي ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم في رواية الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى وذكره وكذلك في اهل النار قالوا بلى وله في اخرى مثله وقال في ذكر اهل النار كل جواظ زنيم متكبر **نوع ثان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قال يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة في حميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلعم قد كان بالبادية اخرجه مسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب ناس من اهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها حمما ثم تدركهم الرحمة فيخرجون فيطرحون على ابواب الجنة قال فيرش عليهم اهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغثاء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة اخرجه الترمذي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة اخرجه مسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا اخرجه البخاري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحيوة او الحيا فينبتون كما تنبت الحبة الى جانب السيل الم تروا كيف تخرج صفراء ملتوية بهذا لفظ مسلم وعند البخاري فيخرجون منها قد اسودوا وقال من خردل من خير **نوع ثالث** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة كانهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال الضغابيس وفي رواية ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة وفي اخرى ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة اخرجه البخاري ومسلم ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين اخرجه البخاري وابو داود والترمذي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار قوم بعدما مستهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين اخرجه البخاري **نوع رابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله عز وجل ثم يلتفت احدهم فيقول اي رب اذ اخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها اخرجه مسلم قال الحميدي وزاد البرقاني في هذا الحديث بعد قوله على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت وذكر الحديث ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن يدخل النار يشتد صياحهما فيها فيقول الله تعالى اخرجوهما ثم يقال لهما لاي شيء صياحكما فيقولان فعلنا ذلك لترحمنا فيقول ان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما في النار حيث كنتما فتنطلقان فيلقي احدهما نفسه في النار فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك نفسه فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ان اخرجتني منها فيقول الرب تبارك وتعالى لك رجاؤك فيدخلان معا الجنة برحمة الله اخرجه

نوع خامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة قال فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقول ذاك ادنى اهل الجنة منزلة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف آخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلعم يضحك حتى بدت نواجذه وفي رواية الترمذي مثل هذه التي لمسلم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة لاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل له يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها قال وربه عز وجل يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم يرفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم يرفع له شجرة عند باب الجنة وهي احسن من الاوليين فيقول يا رب ادنني من هذه استظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى قال يا رب لا اسالك غيرها وربه عز وجل يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله فقال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر اخرجه مسلم هذا الحديث هكذا اخرجه الحميدي وحده في افراد مسلم والذي قبله في المتفق وقال انما افردناه للزيادة التي فيه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قربني من هذه الشجرة اكون في ظلها وساق الحديث بنحو ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك الى آخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت اخرجه مسلم هكذا عقيب حديث ابن مسعود وقال الحميدي في كتابه ان مسلما لم يذكر من هذا الحديث الا قوله لا اكون في ظلها والذي رايته في كتاب مسلم هو ما ذكرته ولعل ذلك لم يكن في كتابه

الباب الرابع

من كتاب القيمة في رؤية الله عز وجل قد تقدم فيما مضى من هذا الكتاب اطراف في جملة احاديث تتضمن ذكر الرؤية وانما اوردنا ها هنا احاديث انفردت بذكر الرؤية وجعلنا ها في آخر كتاب القيمة لانها الغاية القصوى في نعيم الآخرة والدرجة العليا من عطايا الله الفاخرة بلغنا الله منها ما نرجوه ، قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرجه ابو داود وقال ليلة اربع عشرة ، ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال رسول الله صلعم فانكم ترونه كذلك اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي وليس في اوله ان ناسا سالوا النبي ولا قوله ليس دونها سحاب وقال الترمذي وقد روي مثل هذا الحديث عن ابي سعيد وهو صحيح وهذا الحديث طرف من اول حديث قد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهو مذكور في الباب الثاني من هذا

حارثة بن وهب

جابر

جابر

ابو سعيد

ابو سعيد

جابر

عمران بن حصين

انس

انس

ابو هريرة

ابن مسعود

ابن مسعود

الخدري

جرير بن عبد الله

ابو هريرة

الكتاب قال قلت يا رسول الله اكلنا يري ربه مخليا به يوم القيمة قال نعم قلت وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس
كلكم يري القمر ليلة البدر مخليا به قلت بلى قال والله اعظم من خلق الله يعني القمر فالله اجل واعظم اخرجه ابو داود ٥ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم
تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم
تبارك وتعالى زاد في رواية ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة اخرجه مسلم والترمذي ٥ قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نور اني اراه اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر
لو رايت رسول الله صلعم لكنت اساله هل رايت ربك فقال ابو ذر قد سالته فقال نور اني اراه قال قلت لعايشه يا امتاه
هل راي محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راي ربه
فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه
كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه راي جبرئيل عليه السلام في صورته مرتين وفي روا
قال قلت لعايشه فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبرئيل عليه السلام كان ياتيه في صورة
الرجل وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق وفي اخرى ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول
لا يعلم الغيب الا الله وفي اخرى ان مسروقا قال كنت متكيا عند عايشة فقالت يا ابا عايشه ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم
على الله الفرية قلت ما هن قالت من يزعم ان محمدا راي ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا فجلست فقلت يا ام المو منين
انظريني ولا تعجليني الم يقل الله عز وجل ولقد رآه بالافق المبين ولقد رآه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبرئيل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين ورايته منهبطا من السماء
سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض فقالت او لم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير او لم تسمع ان الله يقول ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله علي حكيم قالت ومن زعم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله تع يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية والله تع يقول قل لا يعلم
من في السموات والارض الغيب الا الله زاد في رواية قالت ولو كان محمد كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الآية واذ تقول
للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري طرف عن القسم عن عايشه قالت من زعم ان محمدا راي ربه فقد اعظم الفرية ولكن قد راي جبرئيل
في صورته وخلقه سادا ما بين الافق واخرج الترمذي الرواية التي اولها قال كنت متكيا عند عايشه وقد اخرج الترمذي
رواية لهذا الحديث بزيادة في اولها وهي مذكورة في تفسير سورة النجم من كتاب تفسير القرآن في حرف التاء ٥

ترجمة الابواب التي اولها قاف ولم ترد في حرف القاف ٥ القصد في الاعمال في كتاب الاعتصام من حرف
الهمزة ٥ القراآت في كتاب تلاوة القرآن من حرف التاء ٥ القران في كتاب الحج من حرف الحاء ٥ قطع الطريق في كتاب
الحدود من حرف الحاء ٥ قص الشارب في كتاب الزينة من حرف الزاء ٥ قتل كعب بن الاشرف في الغزوات من حرف العين
قتل ابن ابي الحقيق في الغزوات

شرح غريب القاف كتاب القدر

قال الخطابي رحمه الله
قد يحسب كثير من الناس ان معنى القدر من الله والقضاء الاجبار والقهر للعبد على ما قضاه وقدره ويتوهم ان قوله فحج
آدم موسى من هذا الوجه وليس كذلك وانما معناه الاخبار عن تقدم علم الله بما يكون من افعال العباد واكسابهم وصدورها عن
تقدير منه وخلق لها خيرها وشرها والقدر اسم لما صدر مقدرا عن فعل القادر كالهدم والنشر والقبض اسما لما صدر عن فعل الهادم
والناشر والقابض يقال قدرت الشيء وقدرت خفيفة وثقيلة بمعنى واحد والقضاء في هذا معناه الخلق كقوله تع
فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن واذا كان الامر كذلك فقد بقي عليهم من وراء علم الله فيهم افعالهم واكتسابهم و
مباشرتهم تلك الامور وملابستهم اياها عن قصد وتعمد وتقديم ارادة واختيار فالحجة انما تلزمهم واللائمة تلحقهم عليها
وجماع القول في هذا انهما امران لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما بمنزلة الاساس والآخر بمنزلة البناء فمن رام الفصل
بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه وانما كان موضع الحجة لآدم على موسى ان الله سبحانه كان قد علم من آدم انه يتناول الشجرة
وياكل منها فكيف يمكنه ان يرد علم الله فيه وان يبطله بعد ذلك وبيان هذا في قوله تع واذ قال ربك للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة فاخبر قبل كون آدم انما خلقه للارض وانه لا يتركه في الجنة حتى ينقله عنها اليها وانما كان تناوله الشجرة
سببا لوقوعه الى الارض التي خلق لها وليكون فيها خليفة وواليا على من فيها فانما ادلى آدم بالحجة على هذا المعنى ودفع
لائمة موسى عن نفسه ولذلك قال اتلومني على امر قد قدره الله علي من قبل ان يخلقني فقول موسى وان كان منه في النفوس
شبهة وفي ظاهره متعلق لاحتجاجه بالسبب الذي جعل امارة لخروجه من الجنة فقول آدم في تعلقه بالسبب الذي هو
بمنزلة الاصل ارجح واقوى والفلج قد يقع مع المعارضة بالترجيح كما يقع بالبرهان الذي لا معارض له ٥ السداد الصواب في
القول والعمل والمقاربة القصد فيهما ٥ اجملت الحساب اذا جمعته وكملت افراده اي جمعوا يعني اهل الجنة واهل النار
عن آخرهم وعقدت جملتهم فلا يتطرق اليهم زيادة ولا نقصان ٥ الكدح السعي والكسب والاجتهاد فيه وكذا النفس في طلبه ٥
المخصرة كالسوط ونحوه مما يمسكه الانسان بيده من عصى ونحوها ٥ النكت ضرب الشيء بالعصا او اليد ليؤثر فيه ٥ نفس منفوسة
اي مولودة يقال نفست المراة بفتح النون وضمها اذا ولدت ٥ اثر الرجل اراد به اجله سمي بذلك لانه يتبع الاجل ٥ قال
الخطابي قال ابن مسعود في تفسيره ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشر المراة
تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها ٥ النطفة الماء القليل والكثير والمراد به المني ههنا
العلقة الدم الجامد ٥ المضغة القطعة اليسيرة من اللحم بقدر ما يمضغ ٥ اعدي المريض اذا جاوز من واحد الى آخر تعدي
الجرب وقد نفي الشرع تاثيرها وابطل مذهب العرب فيها وقد تقدم شرح ذلك في كتاب الطيرة والعدوي من حرف الطاء
وكذلك تقدم فيه شرح قوله لا صفر ٥ مستوفى فليطلب منه ٥ القدس الطهارة وروح القدس اسم جبرئيل عليه السلام اي الروح
المقدسة الطاهرة ٥ النفث النفخ بالفم ٥ والروع النفس يقول نفث في روعي اي القي في قلبي واوقع في نفسي والهمني ٥ الكيس
العقل ٥ طوبى فعلى من الطيب وقيل هو اسم الجنة وقيل هو اسم شجرة فيها ٥ الذراري جمع ذرية وهم الاولاد ٥ والله اعلم بما كانوا
عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السايل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله من غير ان يكون قد
جعلهم من المسلمين والحقهم بالكافرين وليس هذا وجه الحديث وانما معناه انهم كفار يلحقون في الكفر باباءهم لان الله قد علم
انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لكانوا يعملون عمل الكفار ويدل على صحة هذا التاويل قوله في حديث عايشه قلت يا رسول
الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قالت قلت فذراري المشركين قال هم من اباءهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين
قال الخطابي وقال ابو المبارك فيه ان كل مولود من البشر انما يولد على فطرته التي جبل عليها من السعادة والشقاوة
وعلى ما سبق له من قدر الله وتقدم من مشيته فيه من كفر وايمان وكل منهم صاير في العاقبة الى ما فطر عليه وخلق له وعامل في
الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته في السعادة والشقاوة فمن امارات الشقاوة للطفل ان يولد بين نصرانيين او يهوديين

ابو رزين العقيلي
صهيب
ابو ذر
مسروق
القدر والقضاء

سددوا وقاربوا
اجملت على آخرهم
يكدحون
مخصرة ينكت
منفوسة اثره
يجمع في بطن امه
علقة مضغة تعدي
لا صفر روح القدس
نفث في روعي الكيس
طوبى ذراريه
الله اعلم بما كانوا عاملين

فيحملانه لشقاوته على اعتقاد دين اليهود والنصارى او يعلمانه اليهودية والنصرانية او يموت قبل ان يعقل وصف
الدين فهو محكوم له بحكم والديه او هو في حكم الشريعة تبع لوالديه وذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم فابواه يهودانه وينصرانه
المحاجة المجادلة والمخاصمة حاججت فلانا فحججته اي جادلته فغلبته النجي المناجي وهو المشاور والمحادث اصطنعك
لنفسه تمثيل لما اعطاه من منزلة التقرب والتكريم مثل حاله بحال من يراه بعض الملوك بجوامع خصال فيه وخصايص اهلا
لئلا يكون احد اقرب منزلة منه اليه ولا الطف محلا فيوليه من الكرامة ويستخلصه لنفسه والاصطناع افتعال
من الصنعة وهي العطية والكرامة والاحسان الاغواء الاضلال غوى الرجل يغوي واغوى غيره التبيان الايضاح
وكشف الشيء ليظهر ويتبين القدرية في اجماع اهل السنة والجماعة هم الذين يقولون الخير من الله والشر من الانسان وان
الله لا يريد افعال العصاة وسموا بذلك لانهم اثبتوا للعبد قدرة توجد الفعل بانفرادها واستقلالها دون الله تع ونفوا ان يكون
الاشياء بقدر الله وقضايه وهولاء مع ضلالتهم يضيفون هذا الاسم الى مخالفيهم من اهل الهدى فيقولون انتم القدرية
حين تجعلون الاشياء جارية بقدر من الله وانكم اولى بهذا الاسم منا وهذا الحديث يبطل ما قالوه فانه قال صلى الله عليه وسلم
القدرية مجوس هذه الامة ومعنى ذلك انهم لمشابهتهم المجوس في مذهبهم وقولهم بالاصلين وهما النور والظلمة قال المجوس في مذهبهم
يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا بذلك ثنوية وكذلك القدرية لما اضافوا الخير الى الله والشر الى
العبد اثبتوا قادرين خالقين للافعال كما اثبت المجوس فاشبهوهم وليس كذلك غير القدرية فان مذهبهم ان الله تع خالق
الخير والشر لا يكون شيء منهما الا بخلقه ومشيته فالامران معا مضافان اليه خلقا وايجادا والى العباد مباشرة واكتسابا
الشيعة الاولياء والانصار الخلاق الحظ والنصيب المرجئة طايفة من فرق المسلمين يقولون انه لا يضر مع الايمان معصية
كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة وهذا مذهب سوء اما في جانب الكفر فصحيح انه لا ينفع معه طاعة واما في جانب الايمان
فكيف لا يضر معه المعاصي والقايل بهذا يفتح باب الاباحة فان الانسان اذا علم انه لا يضره المعاصي مع ايمانه ارتكب كل ما تحدثه نفسه
به منها علما انه لا يضره وهولاء هم اضداد القدرية فان من مذهبهم ان الكبيرة اذا لم يتب منها يخلد صاحبها في النار وان كان
مومنا فانظر الى هذا الاختلاف العظيم والتناقض البين في الاراء المختلفة والعدل الى القوم طريق فاثبتوا المعاصي جزاء ونفوا
الخلود في النار عليها الذي هو جزاء الكافرين ويعضد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم خير الامور اوساطها شطا الزرع فراخه
التي تتفرع مع الاصل وآزره اي قواه وشده كانما فقي في وجهه حب الرمان اي شق وفقص **كتاب القناعة**
آمنا في سربه اي في نفسه يقال فلان واسع السرب اي رخي البال وروي بفتح السين وهو المسلك والمذهب الجذافير
اعالي الشيء ونواحيه يقال اعطاه الدنيا بجذافيرها اي باسرها الواحد جذفار الحلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل هو الخبز الغليظ
اليابس المكا القراح هو الذي لا يشوبه شيء ولا يخالطه مما يجعل فيه كالعسل والتمر والزبيب وغير ذلك مما يتخذ شرابا اغبطت
الرجل اذا تمنيت ان يكون لك مثل الذي له من غير ان يزول عنه ماله الحاذ في الاصل بطن الفخذ وقيل هو الظهر والموضع الذي
يقع عليه اللبد من ظهر الفرس يقال له حاذ والمراد في الحديث الخفيف الظهر من العيال القليل المال القليل الحظ من الدنيا الغامض
الخفي اراد ان يكون الانسان منقطعا عن الناس لا يخالطهم وذلك داب الزاهدين في الدنيا الراغبين فيما عند الله تع الكفاف
الذي يفضل عن الحاجة ولا ينقص المنية الموت تراث الرجل ما يخلفه بعد موته من متاع الدنيا الخماص الجياع الخاليات البطون
من العرض ما يتموله الانسان ويقتنيه من المال وغيره الاكلة بضم الهمزة اللقمة وبالفتح المرة الواحدة من الاكل الالحاف في المسالة
الالحاح والاكثار منها الصحيفة الكتاب والمتلمس هو عبد المسيح بن جرير الشاعر كان قدم هو وطرفة بن العبد الشاعر
على الملك عمرو بن المنذر فاقاما عنده فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الى عامله بهجر او بعمان او البحرين يامر بقتلهما وقال

حاج نجج نجيا
اصطنعك لنفسه
اغويت تبيان
القدرية مجوس هذه الامة
شيعة خلاق المرجئة
شطاه
آزره فقوى
آمنا في سربه جذافيرها
حلف الخبز
القراح اغبط
حفيف الحاذ
غامضا
كفافا
منيته تراثه خماصا
اكلة الحافا
كصحيفة المتلمس

لهما اني قد كتبت لكما بصلة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها بامر عامله بقتله فالقاها في
الماء وذهب وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى عامل الملك فامضى فيه حكمه وقتله
الازدراء الاحتقار والعيب والانتقاص المزعة القطعة من اللحم يسيرة كانت كالشقة من الشيء الكدوح الخموش سوال السلطان
قيل اراد به ان يطلب منه حقه من بيت المال الكد السعي والتعب في طلب الرزق الاجمل جمع جبل الخضر الناعم
الطري والمراد به ان المال محبوب الى الناس اليد العليا هي يد المعطي لانها بالحقيقة تعلو على يد السايل صورة ومعنى
يقال ما رزانه شيا اي ما اخذت منه شيا ولا اصبت واصله من النقص فان من اخذ شيا فقد انتقصه شيا من ماله المطايا
جمع مطية وهي البعير لانه يركب مطاه اي ظهره استعملت فلانا اذا طلبت منه ان يعطيك ما تركت عليه وتحمل عليه متاعك
البادن السمين بدن الرجل اذا سمن الرفغ بضم الراء وفتحها الابط وقيل الفخذ وقيل وسخ الظفر والارفاغ المغابن
والمغابن كل موضع للانسان من بدنه فيه وسخ وعرق وهي معاطف الجلد اللقحة الناقة ذات اللبن الحمالة بفتح الحاء
ان يقع حرب بين فريقين فيقتل بينهم قتلى فيلتزم رجل ان يودي ديات القتلى من عنده طلبا للصلح واطفاء للفتنة
الجايحة الافة التي تعرض للانسان فيستاصل ماله وتدعه محتاجا الى الناس القوام ما يقوم به امر الانسان من مال
ونحوه السداد بكسر السين ما يكفي المعوز المقل يقال في هذا سداد من عوز الفاقة الفقر الحجى العقل السحت الحرام سمي به
لانه يسحت البركة اي يذهبها ولانه يهلك اكله الحلس كساء يكون على ظهر البعير وسمي به غيره من الاكسية التي تمتهن وتداس
الفقر المدقع هو الذي يلصق صاحبه بالدقعاء وهي التراب وذلك من شدته وقيل هو سوء احتمال الفقر الغرم اذا
ما تكفلت به والمفظع الشديد الشنيع الدم الموجع هو ان يتحمل به فيسعى فيها حتى يوديها الى اولياء المقتول وان
لم يودها قتل المتحمل عنه وهو نسيبه او حميمه فيوجعه قتله المرة الشدة والقوة بكسر الميم والسوي التام الخلق السليم من
الافات الاثراء زيادة المال اثرى ماله اذا كثر الرضف جمع رضيفة وهي حجارة محماة الاشراف على الشيء الاطلاع عليه
والتعرض له والمراد وانت غير طامع فيه ولا طالب له قوله وما لا اي وما لا يكون على هذه الصفة بل يكون نفسك توثره وتميل اليه
وتركه فحذف من الجملة لدلالة الحال عليها عملت العامل اذا اعطيته عمالته وهي اجرته الهلع الجزع والخوف
كتاب القضاء معنى هذا الكلام التحذير من طلب القضاء والحرص عليه يقول من تصدى للقضاء فقد تعرض للذبح
فليحذره وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح انما يكون في العرف بالسكين فعدل به عن العرف الى غيره ليعلم ان الذي اراد
منه ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك نفسه والوجه الثاني ان الذبح الوحي الذي تقع به راحة الذبيحة وخلاصها من
الالم انما يكون بالسكين واذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا فضرب به المثل لذلك ليكون ابلغ في الحذر من الوقوع واشد من
التوقي منه فلان لا يالو في كذا اي لا يقصر فيه النزو والوثوب وانتزى على حقي اي وثب عليه واخذه فلان حري ان يكرم وبالحرى
ان يكرم اي هو اهل لذلك عاذ به اي لجا اليه واحتمى بجانبه رجل نافذ في امره اي ماض وامره نافذ اي مطاع وقولهم اني سعد
ما قال اي بالمخرج الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وقد كني به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم وانما كني عنه
لان منزلة القاضي من الخصوم وفصل الحكم بينهم منزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يتعانى الطب وهو لا
يعرفه معرفة جيدة الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر والمراد به ههنا رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب
والسنة ولم يرد الراي الذي يعرض من قبل نفسه من غير اصل كتاب ولا سنة وفي هذا الحديث اثبات القياس على منكريه
وايجاب الحكم به الراشي الذي يعطي الرشوة والمرتشي الذي ياخذها وانما يلحقهما اللعن معا اذا استويا في القصد فرشا المعطي
لينال به باطلا ويتوصل به الى الظلم فاما اذا اعطي ليتوصل به الى حق ويدفع به عن نفسه ظلما فانه غير داخل في هذا الوعيد واما المرتشي

يزدروا مزعة كدوح
كد اجمل خضر
اليد العليا
لا ارزا المطايا
بادنا دفعه
لقحة حمالة
جايحة قواما
سدادا فاقة الحجى
سحت
حلس
مدقع غرم
مفظع دم موجع
مرة سوي
ليتني رضفا مشرف
وما لا فلا تتبعه نفسك
فعلني هلع
ذبح بغير سكين
لايالو انتزى بالحرى
عاذ بعقد
جعلت طبيبا
الراشي والمرتشي

فان الرشوة على الحاكم حرام ابطل بها حقا او دفع بها باطلا الغلول الخيانة في الغنيمة استدق الدنيا اي استحقرها واستصغر
فلان الحن بحجة من فلان اذا كان اقوم بها منه واقدر عليها من اللحن بفتح الحاء الفطنة واما لحن الكلام فهو ساكن الحاء قال الخطابي
التوخي قصد الحق واعتماده والاستهام الاقتراع اي اقترعا لما قد اختصما فيه بعدان يقتسماه ولم يقنع لهما بالتوخي حتى ضم اليه
القرعة لان التوخي انما هو غالب الظن والقرعة نوع من البينة فهو اقوى من التوخي ثم امرهما بعد ذلك بالتحليل ليكون افتراقهما
عن يقين وطيبة نفس لان التحليل انما يكون فيما هو في الذمة حضرمت اذن البعير اذا قطعت طرفها وكان هذا في الجاهلية فلما
جاء الاسلام امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحضرموا من غير الموضع الذي كان يحضرم فيه اهل الجاهلية علامة بين المسلم وغير المسلم
وهو الذي اراد هولاء القوم يعنون انهم حضرموا حضرمة الاسلام يقول ما رزئته شيئا اي ما اصبت منه شيئا ولا انقصته
وهذه هي اللغة الفصحى فاما رزيناكم فانما يكون على ترك الهمز وقلبه ياء وليس بفصيح وقد قالوا في قرأن قرين شاذ اخذت
بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه وقبضته من مقدمه تجره به الزبيبة العظيمة والمجفوة وجمعها زرابي الآصع جمع صاع
وهو مكيال يسع خمسة ارطال وثلث او ثمنية ارطال على الخلاف المذهبين في المد قال الخطابي يشبه ان يكون
هذا البعير او الدابة كان في ايديهما معا فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما لاستوائهما في الملك باليد ولولا
ذلك لم يكونا بنفس الدعوى يستحقانه لو كان الشيء بيد غيرهما وفي الرواية الاخرى قال فاحضر كل واحد منهما شاهدين فقسمه بينهما
وذلك لان الشهادات تقابلت فسقطت فعاد الحكم الى الاول وقد يجوز ان يكون البعير قد كان في يد غيرهما فلما اقاما
الشهادة انتزعه ممن هو في يده وقسمه بينهما اراد بالخيانة الخيانة في الدين والمال والامانات فان من ضيع شيئا من
اوامر الله او ركب شيئا مما نهاه عنه فلا يكون عدلا الغمر بكسر الغين الحقد القانع السائل المستطعم وقيل هو المنقطع الى
القوم يخدمهم وذلك مثل الاجير والوكيل ترد شهادته للتهمة في جر النفع الى نفسه لان التابع لاهل البيت ينتفع بما يصير اليهم
الظنين بالظاء المتهم قال انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشريعة لانهم في الغالب لا
يضبطون الشهادة على وجهها لقلة معرفتهم بشروطها واليه ذهب مالك والناس في خلافه فيجيزون شهادة البدوي
على الحضري والحضري على البدوي الحرة الارض ذات الحجارة السود والشراج جمع شرجة وهي مسيل الماء من الحزن الى
السهل الجدر والجدار الحائط وقيل الجدر اصل الجدار قال الخطابي هكذا الرواية الجدر قال والمتقنون من اهل الرواية
يقولون حتى يبلغ الجذر يعني بالذال المعجمة وهو مبلغ تمام الشرب ومنه جذر الحساب الاشتجار الاختلاف وتجر الامرين
القوم اذا خاضوا فيه واختصموا استوعى للمراة استوفاه واستكمله مهزور بتقديم الزاء على الراء وادي بني قريظة
الحجاز وبتقديم الراء على الزاء موضع سوق المدينة ومذينب اسم موضع بالمدينة الحوايط جمع حائط وهو البستان
من النخيل وغيره وحريم النخلة الارض التي حولها قريبا منها

كتاب الفتن

الورطات جمع ورطة وهي الهلاك
واصل الورطة ارض مطمئنة لا طريق فيها يقال اورطه وورطه اي اوقعه في الورطة هكذا جاء في الحديث في سنن ابي
داود رحمه الله من قتل مومنا فاغتبط بقتله لم يقبل الله صرفا ولا عدلا وقال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان هو راوي
الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اغتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل احدهم فيرى انه على هدى لا
يستغفر الله يعني من ذلك وهذا يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي السرور والفرح وحسن الحال وذلك ان القاتل
اذا قتل خصمه فانه يفرح بقتله فاذا كان المقتول مومنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد بخلاف ما اذا حزن بقتله وندم عليه والذي
جاء في معالم السنن للخطابي في شرح هذا الحديث قال من قتل فاعتبط قتله بقتله وذكر الحديث ولم يذكر قول خالد بن يحيى
ولا تفسير يحيى ثم معنى قوله اعتبط قتله ظلما لا عن قصاص يقال عبطت الناقة واعتبطتها اذا نحرتها من غير داء او آفة

غلول استدق
الحن
فتوخيا واستهما
حضرمتها
ما رزيناكم
بتلبيب
زربيي آصعا
فجعله بينهما
خاين
ذو غمر وقانع
ظنين شهادة بدوي
شراج الحرة
يحجزهم
استوعى مهزور
الحوايط
ورطات الامور
فاعتبط بقتله

تكون بها ومات فلان غبطة اذا مات شابا قبل اوان الشيب والهرم قال امية بن ابي الصلت من لم يمت غبطة يمت
هرما وقال القول من الخطابي يخالف من فسر يحيى بن يحيى الغساني في آخر الحديث وجاء في التهذيب الازهري قال وفي
الحديث من اعتبط مومنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية توجب ذلك عليه فانه يقاد به وكل من مات بغير علة فقد اعتبط
الصرف النفل وقيل التوبة والعدل الفرض وقيل الفدية الاعناق ضرب من السير سريع وسيع والمراد خفة الظهر من الآثام
يعني انه يسير سيرا المخفف بلح اذا اعيا وانقطع يروى بتشديد اللام وتخفيفها والتخفيف فيها اقل الفتك القتل على
غفلة وغرة ومعنى الحديث ان الايمان يمنع المومن ان يفتك باحد ويحميه ان يفتك به فكانه قد قيد الفتك ومنعه من
السعي فهو له قيد الكفل الحظ والنصيب بابا نه اذا احسمه وزجح به لاذ به اذا التجا اليه واحتمى به معنى قوله ان قتلته
فانك مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فاذا اسلم فقتله احد فان قاتله مباح الدم بحق القصاص
التدبير تعليق عتق العبد بموت سيده التردي الوقوع من الموضع العالي وجاء نه بالسكين اذا ضربته بها وهو
يتوجا بها اي يضرب بها نفسه الكنانة الجعبة التي تكون فيها النشاب نكات القرحة اذا جرحها وقشرها فقال الذ
اذا انقطع الشاذة التي انفردت من الجماعة وكذلك الفاذة واصله من الغنم ثم نقل الى كل من فارق جماعة وانفرد عنها
ذباب السيف راس طرفه تحامل عليه اي اتكا على السيف وجعله حاملا له واصله من تكلف الامر على مشقة اجترى
في الحرب وغيرها اذا فعلت فعلا ظهر اثره وفتت فيه مقاما لم يقم غيرك نصل السيف حديده وقد جعله ههنا طرفه الاعلى الذي
يدخل في المقبض الاجتواء ان يستوخم المكان ولا يوافقك المشاقص جمع مشقص وهو سهم له نصل عريض وقيل طويل البراجم
العكن التي في ظاهر الاصابع وهي رؤوس السلاميات شحبت تشحب اي بالخاء المعجمة اصل الفسق الخروج عن الاستقامة
والجور وقيل للعاصي فاسق لذلك وانما سمي هذه الحيوانات الخمس فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن
من الحرمة لقوله صلى الله عليه وسلم واراد بالكلب العقور كل سبع يعقر كالاسد والذيب والنمر والكلب ونحو ذلك وقيل اراد
بفسقها تحريم اكلها كقوله تع وقد ذكر ما حرم من الميتة والدم ولحم الخنزير الى آخر الآية ثم قال ذلكم فسق الغراب الابقع الذي
فيه سواد وبياض والبقع في الطير والكلاب كالبلق في الدواب الحرج الضيق والاثم الطفية خوصة المقل وجمعها
طفي وكانه شبه الخطين الاسودين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل وقيل الطفية فان صح هذا فلعل المراد
اقتلوا كل حية ما كان منها له ولد وما لا ولد له وهو الابتر وذو الطفيتين على هذا القول لان الغالب ان يعرج روحتين
والقول الاول الصحيح سوان يقول لهاانت في حرج ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالطرد والتتبع الجنان جمع جان
وهي الحية الدقيقة الخوخة النافذة بين البيتين التي يدخل منها الضوء الوبيص البريق واللوع الاطم البناء المرتفع العراجين جمع
عرجون وهو ساعد العذق والمراد به ههنا الاخشاب التي يسقف بها السقوف العوامر الحيات التي تكون في البيوت
سميت عوامر قيل لطول اعمارهن الوزغ نوع من حشرات الارض معروف ويسمى سام ابرص البهيم من الالوان الذي لا يخالط
لون آخر يقال للسود بهيم لا لون معه غيره وكذلك ابيض بهيم واحمر بهيم قال الخطابي اما نهيه عن قتل النمل فانما اراد نوعا
منه خاصا وهو الكبار ذوات الارجل لانها قليلة الاذى والضرر واما النحل فلما فيها من المنفعة واما الهدهد والصرد
فانما نهى عن قتلهما لتحريم لحمهما وذلك ان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لحرمته ولا لضرر فيه كان ذلك لتحريم
لحمه الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبح الحيوان الا لماكله وقيل ان الهدهد منتن اللحم فيلتحق بالجلالة واما
الصرد فان العرب تتشاءم به وتتطير بصورته وشخصه ويقال انما كرهوا من اسمه معنى التصريد وهو الشرب دون الري ٥

كتاب القصاص

الخبل بسكون الباء الفساد في الاصل والمراد به في الحديث قطع الاعضاء كاليد والرجل

صرفا ولا عدلا
بلح الايمان قيد الفتك
كفل فيبوا بانه لاذ
فانك مثله
دبرها تردى
يتوجا كنانة فنكا
قلم يرقا شاذة
ذباب تحامل اجترا
نصل سيفه
فاجتووا مشاقص
براجمه شحبت فواسق
الابقع لاحرج الطفيتين
فليحرج عليها جان
اطم خوخة وبيص
عراجين العوامر
الوزغ البهيم
النمل والنحل
الهدهد والصرد
خبل

وبحو ذلك يقال لنا في بني فلان دماء وخول فالخول قطع الايدي والرجل العقل الدية والعاقلة الجماعة من اولياء القاتل الذين
يحملون عنه الدية واصل العقل ان اولياء القاتل كانوا يعقلون الابل في فناء اولياء المقتول ليسلموها اليهم ثم يقتل فيسمى
الدية سواء كانت ابلا او ذهبا او غيره وديت القتيل اذا اعطيت ديته القود قتل القاتل اقدت فلانا من فلان
اذا امكنته من قتله اراد بالفدية ههنا الدية النسع النسعة سير يضفر على هيئة الاعنة تشد به الرحال ويجمع على
النسوع والانساع الاختباط ضرب الشجر بالعصي ليتناثر ورقه بحمل وجهين احدهما انه لم ير لصاحب الدم ان يقتله لانه اذا
ان قتله كان خطأ او كان شبه عمد فاورث ذلك شبهة في وجوب القتل ونفي القود والآخر ان يكون معناه انه اذا قتله كان
مثله في حكم البواء فصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه من المقتص منه يعني ان الانسان لا يؤاخذ بجناية غيره
انما يؤاخذ بجناية نفسه قتل فلان غيلة بكسر الغين اذا قتل خديعة ومكرا من غير ان يعلم انه يراد به ذلك قال الخطابي قد تاول
بعضهم هذا الحديث على انه انما جاء في عبد كان يملكه فزال عنه ملكه فصار كفوا له بالحرية فان قتله كان مقتولا به قال وقول
ابي داود ان الحسن نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد ان الحسن لم ينس هذا الحديث ولكن كانه تاوله على غير معنى
الايجاب وراه نوعا من الزجر ليرتدعوا كما قال صلى الله عليه وسلم في شارب الخمر اذا شرب فاجلدوه فان عاد فاجلدوه ثم
قال في الرابعة او الخامسة فان عاد فاقتلوه ثم جيء به وقد شرب اربعا او خمسا فلم يقتله والا فالمذهب المتفق عليه ان المولى
لا يقاد بعبده ولا يقتص منه وانما الخلاف جاء في قتل عبد غيره فذهب ابو حنيفة رحمه الله الى انه يقاد به وذهب الشافعي
رحمه الله الى انه نفي القود والجدع قطع الانف والاذن فلو لحته موشتها للانبات وبرا النسمة البرء الخلق
والنسمة كل ذي روح التكافؤ التماثل والتساوي اي انهم يتساوون في برا واحد على غيرهم من ارباب الملل الاديان فلا
يسع احدا منهم ان يتقاعد عن نصرة اخيه المسلم يسعى بذمتهم ادناهم اي ان ادنى المسلمين اذا اعطى امانا وعهدا كان على الباقين
موافقته وان لا ينقضوا عهده ولا ذمته يعني بعد المسلمين دارا اجر عليهم ويمنعهم ممن يريدونه اذا كان قد اعطاه بذلك عهدا
وقيل هو اذا وجه الامام سرية فاحاز واحدا امضاه المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعاف
المتسري الذي يمضي في السرية الى قصد العدو وهم طائفة من الجيش يوجهون في الغزو والمعنى انه يرد على القاعد سهمه من
الغنيمة التي يغنمها الكافر ههنا المخالف للاسلام عند الشافعي حربيا كان او ذميا وهو الظاهر من اطلاق هذا الاسم بلا
خلاف في الشرع وقد خصصه ابو حنيفة على الحربي دون الذمي فان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي والشافعي لا يقتله
قوله ولا ذو عهد اي ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مأمنه وقيل ولا ذو عهد في عهده بكافر
ومعنى ذلك وبيانه ان لنا وليين بمقتضى اختلاف المذهبين اما من ذهب الى ان المسلم لا يقتل بالكافر مطلقا معاهدا
كان او غير معاهد وهو مذهب الشافعي فانه حمل اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فقال لا يقتل مسلم بكافر والكافر من خالف
ملة الاسلام سواء كان مشركا او كتابيا معاهدا او غير معاهد فاما قوله ولا ذو عهد في عهده فمعناه عند الشافعي نهي عن قتل
المعاهد قال وفائدة ذكره ههنا بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر انه لما نفى القود عن المسلم اذا قتل الكافر عقبه بقوله ولا ذو عهد في عهده
لئلا يتوهم متوهم انه قد نفى عنه القود بقتل الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون
الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء واما من ذهب الى ان المسلم يقتل بالذمي وهو ابو حنيفة فاحتاج الى
ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد بكافر وكانه لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد
بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد الحدث الامر الحادث والمراد به الجناية والجرم والمحدث الذي جنيها واواه اذا ضمه
اليه وحماه المغول آلة ذات نصل دقيق يكون مخبيا في سوط او عكازة ذهب دمه هدرا اذا لم يدرك ثاره ولا امكن وليه من اخذ

ثاره يقال اخذت الشيء برمته اذا اخذته جميعه والرمة الحبل كانه اعطاه بحبله الذي يكون فيه يقاد به الاوضاح الحلي من
الفضة واحدها وضح الرمق آخر النفس وبقية الروح الرضخ الدق والكسر رضخت راسه بالحجارة اذا كسرته بها الرض دق الشيء
بين حجرين ومجاري مجرا مما اي من طبب انسانا وليس بطبيب وآذى فهو ضامن العنت الوقوع في امر شاق وقد عنت هو واعنته غيره
العجماء البهيمة والجبار الهدر والمعنى ان من قتلته الدابة فانه يذهب دمه هدرا ولهذا في الفقه تفصيل
اذا كانت مرسلة او كان عليها راكب وغير ذلك من انواع الهيآت وكذلك من تحت المعدن وفي البير من المستاجر
فاما النار فقال ابو داود ومعناها اذا اسقطت لنفسها فان اوقدها رجل بالقرب مما يفسده متعمدا كان ضامنا
وقال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق وانما هو البير حتى وجدته لابي داود
من طريق اخرى فدل على ان عبد الرزاق لم ينفرد به ومن قال انه تصحيف احتج في ذلك بان اهل اليمن يميلون النار فيكسرون النون
وتنقلب الالف في النطق ياء فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء ثم نقله الرواة مصحفا بالياء فان كانت الرواية
قد صحت من غير تصحيف وانه النار فيكون معناه انه مثال على النار يوقدها الرجل في ملكه لارب له فتطيرها الريح
فيشعلها في بناء او متاع لغيره من حيث لا يملك ردها فيكون ذلك غير مضمون عليه الركاز قيل هو المعدن وقيل المال
المدفون من اموال الجاهلية والخمس هو الواجب في الفيء والغنيمة فيلزم الركاز مثله معنى الرجل جبار قال الخطابي
هو غير محفوظ وزاده سفيان الحفظ على ان ابا حنيفة واصحابه ذهبوا الى ان الراكب اذا نفحت دابته انسانا برجلها فهو
هدر وبيدها ضامن وسوى الشافعي بين اليد والرجل العض الاكل باطراف الاسنان نقضت الدابة نقض اندرثنيته اي اخرج
من موضعها البكر الفتي من الابل طل دمه اي اهدر واطل السلطان دمه اذا ابطله واهدره العضيض اللزوم يقال
عض فلان على فلان يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به ههنا العض نفسه وذلك لانه يعضه لم يلزمه الا رش ههنا الدية
او ما يجب على الجاني من الغرم المقابل للجناية قال الخطابي معنى ذلك ان الغلام الجاني كان حرا وكانت جنايته خطأ
وكانت عاقلته فقراء وانما تواسي العاقلة من وجد سعة ولا شيء على الفقير منهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه ايضا حرا
لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهله بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا واما الغلام
المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها من رقبته خلاف فهو مذكور في كتب الفقه
القتلة بكسر القاف هيئة القتل وبفتحها المرة الواحدة من القتل المثلة تشويه خلقة القتيل كجدع اطرافه وجب مذاكيره
ونحو ذلك لا نجاز مطاوع حجز اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم وبيانه ان
يقتل رجل وله ورثة رجال ونساء فايهم عفا وان كانت امراة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الاولى فالاولى يريد
الاقرب فالاقرب ويشبه ان يكون معنى المقتتلين ههنا ان يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشا بينهم الحرب
والقتال من اجل ذلك فجعلهم مقتتلين بفتح التاء يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يستعمل اكثره فيمن قتلته الحرب قال

كتاب القسامة

الخطابي رحمه الله القسامة الايمان يقسم اولياء الدم على استحقاقهم دم صاحبهم او يقسم بها
المتهمون على نفي القتل عنهم وهو مصدر يقال اقسم يقسم قسما وقسامة اذا حلف الفخذ دون القبيلة الموسم اراد به الحج واجتماع
الناس له قول المراة بحرا اي بالراء غير المعجمة معناه ان يحرم باليمين والمحرم هو الذي يقوم بامر اليتيم ويبين الصبر هي التي يلزمها المامور
بها ويكره عليها ويحكم عليه بها يتشحط في دمه اي يضطرب الكبر جمع الاكبر اي ليتكلم الاكبر منهم فامّا كبر فاهما امر بتقديم الاكبر
القتيل اذا اعطيت ديته المربد موقف الابل والمكان الذي ياوي اليه الابل آذنته بحرب اذا اعلمته انك تريد حربه وتقصد قتاله الفقير
مخرج الماء من القناة والفقير حفرة تحفر حول العسلة اذا غرست والفقير ركي بعينه معروف والذي اراد في هذا الحديث

فريضة لانه مما قد افترض ووجب اداوه على اولياء المقتول في الدية ولانه ايضا مما وجب اخذه في الصدقة على رب
المال لعطاوه الحريم الدث والحرم الذي يحنه الانسان السرق بفتح الراء مصدر سرق يسرق والاسم السرق بالكسر والسرقة
سمر عينه اذا احمى لها مسمارا وكحلها به ليذهب البصر بذهم القاهم ودماهم استوخمت المكان اذا لم يكن موافقا
لك ولا ملايما لمزاجك اصل النفل هٰهنا النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانتفل هو انفل عن نفسك ان كنت صادقا اي
انف ما قيل فيك ونسب اليك والمعنى بقوله ينفلون اي يحلفون لكم يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف وذلك لان القصاص يبقى
بها الخليع المخلوع والمعنى ان العرب كانوا يتحالفون على النصرة والاعانة وان يوخذ كل منهم بصاحبه فاذا ارادوا ان يتبروا من
انسان يكونون قد حالفوه اظهروا ذلك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا فلا يوخذون بجريرته
ولا يوخذ بجريرتهم بعد ان خلعوه فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا لبسوها معه ومنه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا يقال
خلع الامام من الامامة والامير من الامارة الهجرة اللدم كتاب القصص المنطق هو ما يشد به المراة وسطها
عند عمل الاشغال لترفع ثوبها ومو ايضا النطاق الشنة القربة البالية تكون فيها الماء الدوحة الشجرة العظيمة و
جمعها الدوح قفي الرجل اذا ولاك قفاه راجعا عنك الثنية الطريق في العقبة وقيل هو المرتفع من الارض فيها التلبط الاضطرا
والتقلب ظهرا لبطن صه بمعنى اسكت وقوله يعني نفسها اي انها لما سمعت الصوت سكنت لنفسها لتتحقق الغواث و
الغياث الغوث والمعونة واجابة المستغيث تحوضه اي تجعله حوضا يجتمع فيه الماء المعين الماء الظاهر الجاري الذي لا
يتعذر اخذه الضيعة الضياع والحاجة كذا ابا الفتح والمد الثنية من اعلى مكة مما يلي المقابر وبالضم والقصر من اسفلها مما
يلي باب العمرة العايف المتردد حول الماء الجري الرسول والوكيل انفسهم اي صار عندهم نفيسا مرغوبا فيه التركة بسكون الراء و
الانسان وهو في الاصل بيضة النعام هكذا قال الزمخشري في الفايق قال ولو روي بكسر الراء لكان وجها والتركة اسم للشي
المتروك قوله ينبغي لنا ان يطلب لنا الرزق ويسعى فيه انس شيا اي ابصر شيا واراد كانه راى فيه اثار بركة قدومه الاكمة ما ارتفع
من الارض كالرابية النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي يقال نشغ ينشغ نشغا وانما يفعل الانسان ذلك اسفا على صاحبه
وشوقا اليه وقيل نشغ الصبي اذا امتص بفيه انبثاق الماء انفتاحه وجريه اشرت الخشبة بالميشار اذا شققتها
ونشرتها بالميشار غير مهموز لغة فيه والميشار والمنشار سواء القرقور سفينة صغيرة انكفات السفينة اي انقلبت
ومنه كفات القدر اذا كببتها الصعيد وجه الارض واراد به جمعهم في ارض واحدة منبسطة ليشاهدوه الكنانة الجعبة
التي يكون فيها النشاب كبد القوس وسطها والمراد به موضع السهم من الوتر والقوس الاخدود الشق في الارض وجمعه
الاخاديد السكك جمع سكة اضرمت النار اوقدتها وارثها الاقتحام الوقوع في الشي من غير روية ولا تثبت تقاعس
التاخر والمشي الى وراء الهمس الكلام الخفي الذي يسمع اللقن الرجل الفهم الذكي التهافت الوقوع في الشي مثل التساقط
المومسات الزواني جمع مومسة وهي الفاجرة والمياميس كذلك البغي الزانية ايضا تمثل بحسنها اي يعجب به ويقال
لكل من يستحسن هذا مثل فلانة في الحسن الشارة الحسنة جمال الظاهر في الهيئة والملبس والمركب ونحو ذلك الجبار العاتي
المتكبر القاهر للناس يا بابوس كلمة يقال للصغير كذا قال الحميدي وقال الهروي قال ابن الاعرابي البابوس الصبي الرضيع قال وقد
جاء هذا الحرف في شعر ابن احمر ولم يعرف في شعر غيره والحرف غير مهموز المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة التي راسها من حديد الغبوق
شرب آخر النهار والمراد اني ما كنت اقدم عليهما في شرب حظهما من اللبن احدا يتضاغون اي يصيحون ويضجون من الجوع السنة
الجدب والقحط والمت بها اذا قرب منها ودنا اردتها اي راودتها وطلبت منها ان يمكنني من نفسها فض الخاتم كناية
عن الوطي والجماع التحرج الهرب من الحرج وهو الاثم والضيق الفرق مكيال يسع ستة عشر رطلا انساحت بالحاء المهملة اي

فريضة من كل الفرايض

حرمة السرق

سمر الاعين نذم استوخموا

نفل

خليعوا اخليعا

هجرة الرعا المنطق

شنة دوحة

قفي الثنية يتلبط

صه

غواث معينا

الضيعة كدا

عايفا جريا وانفسهم

تركة

ينبغي لك

ينشغ

فانبثق الميشار

قرقور

صعيد كنانة

كبد القوس بالاخدود

السكك اقتحم

همس لقنا يتهافتون

المومسات يتمثل

شاة الجبار

ما بابوس

مساحيهم اغبق

يتضاغون سنة

المت بها اردها فض

تحرجت فرق فانساحت

نفسي وسحت فلان لا ينزع عما فيه اي لا يقلع ولا يترك خفقت الرايات اذا حركها الهوا وجاء صوتها القحط الغلا
واصله من انقطاع المطر وهو سبب الغلاء الرماد معروف والرمد دادق ما يكون منه وقيل يقال رماد رمدداي هالك
جعلوه وصفا له الريح العقيم هي التي لا تلقح الشجر ولا تاتي بالمطر ناقة عشراء اذا كانت حاملا وقيل اذا اتى عليها لحملها
عشرة اشهر الشاة الوالد هي التي قد عرف منها كثرة الولد والنتاج انتجها اي قبلها وافقرها عند الولادة هكذا جاء
لفظ الحديث انتج وانما يقال نتجت الناقة انتجها والناتج للنوق كالقابلة للنساء وقوله ولد هذا اي فعل في شائه
كما فعل ذلك في ابله وبقره والحبال جمع حبل وهو العهد والذمام والامان والوسيلة وكل ما ترجو منه خيرا او فرجا او
تستدفع به ضررا والحبل السبب فكانه قال انقطعت بي الاسباب فلا بلاغ اي ليس لي ما ابلغ به غرضي كابرا عن كابر
اي ورثته عن ابائي واجدادي لا اجهدك اي لا اشق عليك في الاخذ والامتنان زجج موضعها اي سوى موضع العقرو
اصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوايد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج بان يكون في طرف الخشبة فشد عليه
رجاء ليمسكه ويحفظ ما في جوفه خنز اللحم يخنز اذا انتن وتغيرت ريحه خيانة آدم حواء هي ترك النصيحة له في امر الشجرة لاني
غير ما كتاب القيمة اشراط القيمة علاماتها ودلايلها التي تتقدم عليها واحدها شرط بالفتح الحكم الحاكم
الذي يقضي بين الناس والامير الذي يلي امورهم المقسط العادل والقاسط الجاير وضع الجزية هو اسقاطها عن اهل
الكتاب والزامهم بالاسلام ولا يقبل منهم غيره فذلك معنى وضعها القلاص جمع قلوص وهي الناقة الشابة ثوب
ممصر اذا كان فيه صفرة خفيفة يسيرة يقال رجل اجلا اذا ذهب شعر راسه الى نصفه تايمت المراة اذا مات زوجها
او فارقها الدجال الكذاب ومواسم لهذا الرجل المشار اليه في الشرايع وقيل انما سمي دجالا لانه يقطع الارض ويسير في
اكثر نواحيها يقال دجل الرجل اذا فعل ذلك وقيل سمي به لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجل اذا لبس وموه وقيل هو
ماخوذ من الدجل وهو طلي الجرب بالقطران وتغطيته وكان الرجل يغطي الحق ويستره وانما سمي مسيحا لان احدى
عينيه ممسوحة لا يبصر بها والاعور يسمى مسيحا واما تسمية عيسى عليه السلم بالمسيح فقيل لمسح زكريا عليه السلم اياه وقيل
لانه يمسح الارض اي يقطعها وقيل لانه كان يمسح ذا العاهة فيبرا وقيل المسيح الصديق ارفات السفينة قربتها الى
الشط وادنيتها من البر وذلك الموضع مرفا القارب سفينة صغيرة تكون الى جانب السفن البحرية يستعجلون بها
حوايجهم من البر ويكون معهم خوفا من غرق المركب فيلجاون اليها فاما اقرب فلعله جمع قارب وليس بمعروف في جمع فاعل
افعل وقد اشار الحميدي في غريبه الى انكار ذلك وقال الخطابي انه جمع على غير قياس الهلب ما غلظ من الشعر والاهلب
الغليظ الشعر الخشن الجساسة فعالة من التجسس وهو التفحص عن بواطن الامور واكثر ما يقال ذلك في الشر اغتلام البحر
اضطراب امواجه واهتياجه الامي الذي لا يعرف الكتابة وكذلك كانت العرب وسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم اميا لذلك و
كانه في الاصل منسوب الى امه اي على حالته التي ولدته امه عليها الصلت المسلول من غمده المهيا للضرب النقب
الطريق في الجبل وجمعه انقاب ونقاب المخصرة عصا وقضيب وسوط تكون بيد الخطيب والملك اذا تكلم النزو الوثوب
نزا ينزو نزوا والنزوة المرة الواحدة طايفة النخل ناحيته وجانبه والطايفة القطعة من الشي الحجيج المحاج وهو المجادل و
المخاصم الذي يطلب الحجة وهي الدليل القطط الشعر الجعد الجبة الطافية من العنب هي التي قد خرجت عن حد نبات اخواتها
في العنقود ونتات قال الخطابي مر علي زمان وانا اعتقد ان معنى قوله كانها عنبة طافية انه الحبة من العنب التي
تسقط في الماء فتنتفخ فتطفو على الماء الى ان وقفت عليه في موضع انه الحبة التي تخرج عن حد اخواتها والذي وقع له رحمه الله
مناسب قوله انه خارج خلة اي انه يخرج قصدا وطريقا بين الحسن والتخلل الدخول في الشي العث اشد الفساد افدروا

ينزع سحق القحط

رمددا

العقيم عشراء

شاة والدا وانتج هذا

الحبال

فلا بلاغ كابرا

لا اجهدك زجج

يخنز لم تخن انثى

الاشراط حكما

مقسطا يضع الجزية

القلاص الشحناء

ممصرتين اجلا الجبهة

تايمت

المسيح الدجال

ارفوا

اقرب

اهلب

الجساسة اغتلم

الاميين

صلتا انقابها

بمخصرة ننزو

طايفة النخل حجيجه

قطط طافية

خلة

له قدروا وقد يوم من ايامكم المعهودة وصلوا فيه صلوة كل يوم بقدر ساعاته السارحة الماشية لانها تسرح الى المرعى
المحل الذي قد اجدبت ارضه وقحطت وغلت اسعاره الدر اللبن وانما يكثر بالخصب وكثرة المرعى اليعاسيب جمع يعسوب
وهو فحل النحل ورئيسها الجزلة القطعة الغرض الهدف الذي يرمى بالنشاب رويت هذه اللفظة بالدال والذال يقال
ان الثوب اذا اصبغ بالورس ثم بالزعفران جاء لونه مثل زهرة الحوذانه فذلك الثوب مهرود وقيل اراد بالمهرود الثوب
المصبوغ بالهرد وهو صبغ اصفر قيل انه الكركم وقيل انه اراد في شقتين من الهرد وهو القطع الجمان جمع جمانة وهي حبة تتخذ
من النقرة كاللؤلؤة وقد يطلق على اللؤلؤ مجازا يقال ما لي بهذا الامر يدان اي لا اقدر عليه وانا عاجز عنه كما يقال لا طاقة
لي به لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه حرز اي احرز واحفظ واجعلهم في
الحرز الحدب الاكمة من الارض وينسلون اي يسرعون النغف دود يكون في انوف الابل والغنم واحدها نغفة فرسى جمع
فريس وهو القتيل الزهمة الريح المنتنة دون الخيام الزلفة المراة وجمعها زلف وقيل هي المصنعة من الماء شبهها
بالمراة اراد لاستوائها ونظافتها ومن شبهها بالمصنعة اراد امتلائها من الماء والاول اشبه بسياق الحديث العصابة
الجماعة من الناس قيل يبلغون اربعين قحف الراس معروف والمراد به في الحديث قشر الرمانة الرسل بكسر الراء اللبن اللقحة الناقة
التي يكون لها لبن الفيام الجماعة من الناس الفخذ من الناس دون القبيلة التهارج الاختلاف والاختلاط واصله القتل
السباخ الاراضي التي لا تنبت المرعى البصيرة المعرفة واليقين المسالح جمع مسلحة وهم قوم معهم سلاح والمسلحة كالثغر و
المرقب وهو الذي يكون فيه قوم يرقبون العدو لئلا يهجم عليهم ويسمى بالاعجمية اليزك اشرته بالميشار وشرته اذا شققته
وقد ذكر انظار المعسر تاخير ما عليه من الدين الى حال بشارة الحطب الجزل القوي الغليظ الامتحاش الاحراق امتحشت النار
العظم اذا احرقته ويوم راح كثير الريح شديده اذروه في اليم اي فرقوه في البحر والقوه فيه كما يذر الطعام واليم البحر تاجج النار
اتقادها الظفرة بالتحريك جلدة تغشي العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها شعرها الكثير
ملتف النصب التعب اي ما يتعبك منه الفحج تباعد ما بين الفخذين والرجل افحج عين حجراء اي غائرة مختفية كانها قد انجحرت
اي دخلت في جحر وهو الثقب قال الهروي واقرانيه الازهري حجراء بالجيم والخاء المعجمة وانكره بالحاء المهملة قال ومعناه
الصفة التي فيها رمص وغمص العين الجاحظة الناتية العظيمة المجان جمع مجن وهو الترس والمطرقة التي ضوعف عليها
العقب والبسته شيئا فوق شيء يقال اطرقت الترس اذا فعلت به ذلك وطارقت النعل اذا جعلتها طبقا فوق طبق و
خصفتها رجل طوال اي طويل وهو ابلغ من طويل رجل ضرب اللحم اي خفيفه الفضاخة هي الضخمة العظيمة المنجدل المستلقي ع
الارض وهو من جدالة الارض قال الخطابي رحمه الله قد اختلف الناس في امر ابن صياد اختلافا شديدا واشكل امره
حتى قيل فيه كل قول فقيل كيف بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعي النبوة كاذبا وتركه بالمدينة في داره يجاوره فيها وما معنى
ذلك وما وجه امتحانه اياه بما خباه له من اية الدخان وقوله بعد ذلك اخسا فلن تعدو قدرك قال والذي عندي ان هذه القصة
انما جرت معه ايام مهادنته اليهود وحلفائهم وذلك انه بعد مقدمه المدينة كتب بينه وبين اليهود كتابا صالحهم فيه
على ان لا يهاجوا وان يتركوا على امرهم وكان ابن صياد منهم او دخيلا في جملتهم وكان يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبره وما يدعيه من الكهانة ويتعاطاه من الغيب فامتحنه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ليبرز امره ويختبر شانه فلما كلمه علم انه مبطل
وانه من جملة السحرة والكهنة او ممن ياتيه رئي من الجن او يتعاهده شيطان فيلقي على لسانه بعض ما يتكلم به فلما سمع قوله الدخ
زبره فقال اخسا فلن تعدو قدرك يريد ان ذلك شيء اطلع عليه الشيطان فالقاه اليه واجراه على لسانه وليس ذلك من قبل الوحي
السماوي اذ لم يكن له قدر الانبياء الذين يوحى اليهم علم الغيب ولا درجة الاولياء الذين يلهمون العلم فيصيبون بنور قلوبهم و

فاقدروا له
ذرا يعاسيب النحل
جزلتين رمية الغرض
مهرودتين
جمان
لا يدان لاحد بقتالهم
فحرز
حدب النغف فرسى
زهمتهم مدركالزلفة
العصابة
قحفها
الفيام فخذ يتهارجون
السباخ بصيرة المسالح
فيوشر
انظار المعسر جزلا امتحشت
راحا فاذروه في اليم
ظفرة
نصبكل افحج حجراء
جاحظ المجان المطرقة
طوال ضرب فضاخة
منجدل ابن صياد

انما كانت له امارات يصيب في بعضها ويخطى في البعض وذلك معنى قوله ياتيني صادق وكاذب فقال له عند ذلك قد
خلط عليك والجملة من امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة كما
امتحن الله قوم موسى بالعجل فافتتن به قوم وهلكوا ونجا من هداه الله وعصمه وقد اختلفت الروايات في كفره وفيما كان من
شانه بعد كبره فروي انه تاب عن ذلك القول ثم انه مات بالمدينة وانهم لما ارادوا الصلوة عليه كشفوا عن وجهه حتى راه
الناس وقيل لهم اشهدوا وروي غير ذلك وانه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم خسات الكلب اذا طردته وقد جاء في الحديث
غير مهموز كانه حذف الهمزة وقلبها الفا فلما امرته حذفها الختل الخداع والمراوغة الاطم البناء المرتفع ناهز الصبي الحلم
اذا قاربه يقال تربت يداك في الدعاء على الانسان بالهلاك والفقر واصله ان تلتصق يده بالتراب وقد يقال ذلك
في معنى التعجب ولا يراد به الدعاء بالهلاك الزمزمة بالراء المهملة تحريك الفم للكلام وبالزاء المعجمة الكلام الخفي لا يكاد يفهم و
اصله من كلام المجوس عند اكلهم الدرمك الدقيق الحواري والدرمكة اخص منه الذمامة بالذال المعجمة الحياء والاشفاق
من الذم والمذمة العار بالدال المهملة قبح الوجه والمراد الاول العس قدح ضخم يشرب فيه التب الخسار والهلاك الاسقاء
ظرف الماء من الجلود ونش الشراب في السقاء اذا غلا واشتد الذلف في الانف بالذال المعجمة استواء في طرفه ليس بالغليظ الكبير
الاصطلام الاستيصال واخذ الشيء جملة خلفت الرجل في اهله اذا اقمت فيهم مقامه وخلفهم العدو اذا طرق اهلهم
وهم غايبون عنهم هجيراه اي دينه وعادته الشرطة اول طايفة من الجيش تشهد الوقعة والشرط يفعل منه نهد الجيش لقتال
العدو اذا نهضوا اليه التعاد تفاعل من العد اي يعد بعضهم بعضا الباس الخوف والشدة الابدال العباد والزهاد والحلم واحدهم
بدل وبدل كان كل واحد منهم يقوم مقام من يتعقد وبيوت العصايب الجماعات من كل شيء قطع الليل طايفة منه النفس
المنفوسة هي المولودة نفست المراة بفتح النون وضمها اذا ولدت والمعنى في الحديث ان كل من هو موجود الان يعني
ذلك الوقت الى انقضاء ذلك الى الامد المعين يكونون قد ماتوا وما بقي منهم على الارض احد لان الغالب على اعمارهم لا يتجاوز
ذلك الامد الذي اشار اليه صلى الله عليه وسلم فيكون قيامة اهل ذلك العصر قد قامت الوهل الفزع وهلت اهل وهلا اذا فزعت ل
امر لم تعرفه فارتعت له ووهل الى الشيء اذا ذهب وهمه اليه القرن من الزمان اهل زمان مخصوص والخرامة انقضاؤه
عذبة السوط السير المعلق في طرفه ذو الخلصة بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب و
قيل صنم وكان عمرو بن لحي نصبه باسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى وكانوا يلبسونه القلايد ويعلقون عليه
بيض النعام ويذبحون عنده فكان معناهم في تسميتهم بذلك انه عبادة خلصه وقيل هو الكعبة اليمانية والمعنى انهم يرتدون
فيرجعون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فيرسل نساء بني دوس طايفات حوله فترتج اردافهن اللكع عند العرب العبد وقيل
هو اللئيم وقيل هو الوسخ القذر وسد الامر الى فلان اذا اسند اليه هذا كناية عن استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم
عليه لم يرد بالعصي العصي نفسها وانما ضربها مثلا لطاعتهم واستيلائه عليهم الا ان في ذكرها دليلا على ذلك وعلى خشونته عليهم
وعنفه بهم الافلاذ القطع جمع فلذة والقي مستعار لها في اخراج كنوزها كما يخرج القي الطعام من الجوف حثالة كل شيء ردؤه وارذ
وقد جاء في الحديث عن البخاري وحفالة فان صحت فالفاء والثاء متقاربتان الضرمة الشعلة الواحدة من النار لاط
حوضه يليطه ويلوطه ليطا ولوطا اذا الطخه بالطين واصلحه به الاكلة بضم الهمزة اللقمة قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما يحتاج اليه
من نفقة وغيرها قال الحميدي لم يضبط الرواية هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه قال الله تعالى
وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقال تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات اي تقبلها وتعلمها ولو قيل يلقى بمعنى يوجد لم يستقم
لان الشح ما زال موجودا قبل تقارب الزمان ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا او كان

اخس
يختل اطم ناهز
تربت يداك
زمزمة
درمك ذمامة
العار بعس تبا لك
سقاء نش ذلف الانوف
الا فيصطلمون خلفكم
هجيراه شرطه نهد
فيتعاد باس ابدال
عصايب كقطع
منفوسة
فوهل
يخرم
القرن عذبة
اليات نساء دوس
لكع بن لكع وسد
يسوق الناس بعصاه
تقي الارض افلاذ كبدها
حثالة
كالضرمة يليط
اكلة قيم
يلقى الشح
يتقارب الزمان

مدحها والحديث مبني على الذم الآن في بعض الروايات لهذا الحديث لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يهم رب
المال من يقبل صدقته فيكون يلقى بالقاف مخففة بمعنى الترك بهذا اللفظ الحميدي تقارب الزمان كناية عن قصر الاعمار وقلة
البركة فيها وقيل ان الزمان يتقارب حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة
كاحتراق السعفة ايم هو يريد ما هو واصله ايما هو مخفف الياء فحذف الالف كما قيل هو ايش موضع اي شيء هو الدول جمع
دولة وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم يعني انه يرى من قدر ومن امانة ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها ويرى
رب المال ان اخراج زكوته غرامة يغرمها وخسارة القيان جمع قينة وهي المغنية النظام العقد من الخرز ونحوه
السلك الخيط الذي ينظم فيه الخرز وغيره الموتان بضم الميم موت يقع في الماشية فيهلكها العقاص داء يأخذ الغنم لا يلبثها ان
تموت الغاية بالغين المعجمة الراية ومنه غاية الخمار وهي خرقة يرفعها على بابه ومن رواه بالباء فانه اراد الاجمة شبه كثرة رماح
اهل العسكر بها الملحمة معظم القتال خويصة تصغير خاصة الانسان وهي ما يخصه دون غيره واراد به الموت الذي يخصه ويمنعه
من العمل ان لم يبادر به فلذ كبدها الجبل استعارة والمراد به ما غمض من بواطنه اللت صفحة العنق واصغى وامال
يصعق يغشى عليه ويموت الطل الندى الذي ينزل من السماء في الصحو الاكمة الرابية والموضع المرتفع من الارض الاغتيال
هو ان يؤخذ الانسان بغتة من حيث لا يشعر النجي المناجي وهو المسار العلم الجبل وما يهتدى به في البرية من بناء او
جدار او غير ذلك **احوال القيمة** ارض عفراء بيضاء والعفرة البياض الذي اراد به الخبز الابيض الحواري عجب
الذنب هو العظم الصلب المستدير الذي يكون في اصل العجز واصل الذنب النسمة الروح والنفس تعلق اي تأكل الغرلة القلفة
التي تقطع من جلد الذكر وهو موضع الختان سحقا اي بعدا الفوج الجماعة من الناس الحديقة البستان الذي قد جعل عليه حائط
يحدق به الطرائق جمع طريقة وهي الحالة تقيل من القائلة والقيلولة كسر الجر الحقو فشد الازار عند الخصر شاة جلحاء لا
قرن لها المناقشة في الحساب تحقيقه وتدقيقه والاستقصاء فيه البذخ كلمة فارسية تكلمت بها العرب وهو اضعف
ما يكون من الحملان ويجمع على بذخان الترأس التقدم على القوم بان يصير رئيسهم ترتع اي تأخذ المرباع وهو ما يأخذه رئيس الجيش
لنفسه من المغانم وهو ربعها وقد روي ترتع بتائين من الرتع والرتع يقال رتعت الابل وارتعها صاحبها اذا كانت
في موضع خصب روي بتخفيف الراء من الضير يقال ضاره يضيره اذا ضره وروي بتشديد الراء من المضارة يقال ضاره
يضاره مثل ضره يضره والمعنى فيهما سواء اي لا يضايق بعضكم بعضا في رؤيته ولا ينازعه ولا يخالفه بل يكونون متفقين
في رؤيته وقال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا وفي الحديث لا تضارون في رؤيته اي لا تضامون فيكون
الانضمام عنده الازدحام على ما ذهب اليه من تفسيره بالقرب او الدنو اي لا يقرب بعضكم من بعض فيزدحمون الظهيرة شدة
الحر وقت الظهر منقوص من فلان كانه قال يا فلان قال الجوهري حذفت الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقال يا فلا
وقال الازهري ليست ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد
وغيرهم يثني الجمع ويونث سودت الرجل اذا جعلته سيدا في قومه اذر اي اترك السعدان نبت ذو شوك معقف من مراعي الابل
الجيدة اوبقته الذنوب اي اهلكته المخردل المرمي المصروع وقيل هو المقطع والمعنى انه تقطعه كلاليب الصراط حتى تقع
في النار الامتحاش الاحتراق وقيل ان تذهب النار الجلد وتبدي العظم الحبة بكسر الحاء البزورات وبفتحها كالحنطة والشعير
وحميل السيل هو الزبد وما يلقيه على شاطئه وهو فعيل بمعنى مفعول قشبني ريحها آذاني والقشب السم والعشب المسموم
وكانه قال قد سمني ريحها ذكاء النار مفتوح الاول مقصورا اشتعالها ولهبها الزهرة الحسن والنضارة والبهجة انفهقت
اي انفتحت واتسعت الحبرة السرور والنعمة زويت الشيء الى الشيء ضممت بعضه الى البعض وجمعته اليه قط قط بمعنى حسب

دولا
والامانة مغنما
والزكوة مغرما القيان نظام
السلك موتان

ملبيا كانه اخذ بتلابيبه وهو استعارة والاخذ بالتلابيب هو ان يجمع على الانسان ويؤخذ بقدمه فيجره الانصاب
الاحجار التي كانوا ينصبونها فيذبحون القربان عليها وقيل هي الاصنام الغبر جمع غابر وهو الباقي وغبرات جمع الجمع
الحطم الكسر والدق اي يكسر بعضها على بعض فعلت ذلك اتقاء اي خوفا الطبقة والطبق الصفيحة الواحدة الدحض الزلق
وهو الماء والطين والمزلقة موضع الزلل وهو ان لا تثبت القدم على شيء فيسقط صاحبها الخطاطيف كالكلاليب المعقفة
المعوجة الجواد الفرس الرائع للذكر والانثى والجمع جياد واجياد واجاويد فكان اجاويد جمع الجمع المخدوش والمكدوش قال
الحميدي كذا وقع في الروايات مكدوش وقد سمعت بعضهم يقول انه تصحيف من الرواة وانما هو مكردس فان صحت الرواية
في مكدوش فلعله من الكدش وهو المجتمع من الطعام فكان الانسان يجمع يداه ورجلاه ويشد ويلقى في النار ومعنى
المكردش وقد جاء في بعض نسخ مسلم بالشين المعجمة فان صح فهو الكدش بمعنى الخدش والكدش ايضا السوق الشديد والكدس
بالسين المهملة اسراع المثقل في السير فيجوز ان يكون منه كانه مثقل بذنوبه وله من يحثه على المشي وذلك اكد في تعذيبه ونحوه
الحمم جمع حممة وهي الفحمة المفلطح الذي فيه عرض المعقف الملوي مثل الصنارة والتعقيف التعويج المناشدة المسألة
النجوى في الاصل السر والمراد به مناجاة الله تع للعبد يوم القيمة وسياق الحديث يدل عليه كنفه الانسان ظله والمراد
به قرب الله تع للعبد يوم القيمة وسياق الحديث ودنو رحمته وفضله من العبد يقول انا في كنف فلان اي في ظله وجانبه
اي لا امضي ولا اقبل على شاهدا النضال في السهام ان ترمي انت وآخر يطلب كل منكما غلبة صاحبه والمراد به ههنا
المجادلة والمخاصمة وكذلك المحاجشة بمعنى المحاماة والمدافعة السجل الكتاب الكبير البطاقة رقيعة صغيرة وهي ما يجعل
في طي الثوب يكتب فيها ثمنه الطيش الخفة شخبت يشخب شخبا اذا سال وجرى كما يجري الميزاب لابة الحرة واراد بها ههنا
الجانب الفرط المتقدم على القوم الواردين الماء عقر الحوض مؤخره وقوله لاهل اليمن اي لاجل ان يرد اهل اليمن والذود الطرد
والدفع تفرص اي تتفرق وارفض الدمع اذا جرى من العين متفرقا منتشرا والمراد حتى يسيل عليهم ماء الحوض غت الماء تغت
اي جرى جريا له صوت وقيل يندفق الماء فيه دفقا متتابعا خيل البريد هي المرصدة في الطريق لحمل الاخبار من البلاد
يكون منها في كل موضع شيء معد لذلك وقد تقدم فيما مضى من الكتاب شرح ذلك مستوفى الشعث جمع اشعث وهو البعيد العهد
بالدهن والغسل وتسريح الشعر الدنس جمع دنس وهو وسخ الثوب السدد جمع سدة وهي الباب ههنا السماط الصف من الناس
الدحداح القصير الوارد الجماعة ترد الماء الجزر جمع جزور وهو البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة اختلجوا اي استلبوا
واخذوا بسرعة فيحلئون اي يدفعون عن الماء ويطردون عن وروده ومن رواه فيجلون بالجيم فهو من الجلاء النفي عن الوطن وهو راجع
الى الطرد الزمرة الجماعة من الناس النعم الهمل هي الابل الضالة والمعنى ان الناجي قليل كهمل النعم الضد المنع السيما العلامة الاقتطاع
اخذ طائفة من الشيء يقول اقتطعت طائفة من اصحابه اذا اخذتهم دونه الالهام ضرب من الوحي الذي يلقيه الله في قلوب عباده
الصالحين الجبان والجبانة المقابر جميع رحل جمع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف في داره اي في حضرة قدسه وقيل في
جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام النهس اخذ اللحم بمقدم الاسنان تزلف اي تقرب وتدنو الشد العدو
فزعت الى فلان اذا لجأت اليه واعتمدت عليه المماحلة المخاصمة والمجادلة السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا اقلعت و
تركت ليؤخذ حبها سودا دقاقا كانها محترقة فشبه هؤلاء الذين يخرجون من النار بها هكذا جاء في كتاب مسلم فيما قرأناه ووقفنا
عليه من نسخ كتابه لم يقل فيها الا كانهم عيدان السماسم فان صحت الرواية بها فما يكون معناها والله اعلم الا ما ذكرناه واما
اشبه ان يكون اللفظة محرفة وربما قد كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس فزادوا في الكلمة ميما اخرى
فصارت السماسم والله اعلم بذلك الحراق الموضع المحترق من الجسم فيصبح اي يغمس في النار داوا الحبة محشة كانه يدخل اليها ادخاله

منها

واحدة الاملح المختلط البياض والسواد وقوله فيذبح شبه الناس من مفارقة الحالتين في الجنة والنار والخلود فيهما بحيوان يذبح فيموت لا يبقى بحاله حيوة ولا وجود وكذا حال اهل الجنة والنار بعد الاستقرار فيهما واخراج من يخرجه الله من النار في الناس من مفارقته حاليهما وانقطاع الرجاء من زوالها اشرأب الى الشي اذا تطلع ينظر اليه وما لت نحوه نفسه **صفة الجنة والنار واهلها** بله من اسماء الافعال كرويد وصه ومه يقال بله زيدا بمعنى دعه واتركه وقد يوضع موضع المصدر فيقال بله زيد كانه قيل ترك زيد وقوله ما اطلعكم عليه يجوز نصبه وجره على اختلاف التقديرين الملاط الطين الذي يجعل بين ساقي البناء يملط به الحايط اي يصلح بئس يبأس اذا افتقر واشتدت حاجته فهو بائس مسك اذفر اذا طيب الريح والذفر يقال في الطيب والكريه الوصم الصدع في العود ونحوه والوصم العيب والفصم كسر الشي من غير ان يفصله الجواد الفرس الرابع وحضره عدوه وتضمير الفرس هو تمرينه وتدمينه على الجري والسباق وقيل هو ان يشد عليه سرجه ويجلل بالاجله ويحرك حتى يعرق فيذهب رهله ويقوي لحمه ويخف الفنن الغصن وجمعه افنان القلال جمع قلة وهي حب يسع مزاده من الماء القاب القدر القد السوط والمعنى لقدر قوس احدكم او الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها اقل الشي يقله اذا حمله الزخرفة الزينة والزخرف الذهب خوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع الحور جمع حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها والعيناء وجمعها العين الواسعة العين باد الشي يبيد اذا اهلك وتلف الكثبان جمع كثيب وهو الرمل المجتمع راعه الشي يروعه اذا اعجبه حسنه لقالوا فيها من القيلولة وهو كسر الجر الجدر جمع جدار وهو الحايط والكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ الوجبة صوت وقع الشي شغير الشي جانبه الزقوم هو ما وصفه الله في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين الغساق الزمهرير وقيل هو ما يسيل من غسالة اهل النار ويخفف ويشدد وقد قرئ بهما العنق طايفة من الناس والمراد به طايفة من النار كالعنق الجبار القهار المتكبر والعنيد الجاير عن الحق كالمعاند له قدم رب العزة كناية عن اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان المومنين قدمه الذين قدمهم للجنة قط قط بمعنى حسبي وكفايتي وقد تقدم ذكره وكذلك يزوي قد تقدم ذكره الالوة والالنجوج من اسماء العود الذي يتبخر به ومن اسمائه الكبا الجرد جمع اجرد وهو الذي لا شعر له ان صحت الرواية بكحلي فهو جمع كحيل مثل قتيل وقتلى والكحيل الذي يحسن واجفانه كانه مكحول من غير كحل الجبار اسم من اسماء الله عز وجل يتكفاها اي يقلبها ويميلها من قولك كفات الاناء اذا قلبته وكبته النزل ما يعد للضيف من الطعام والشراب بالام قد جاء في متن الحديث انه الثور ولعل اللفظة عبرانية والنون الحوت وهو عربي رجل نومه بضم النون وسكون الواو ولا يوبه له خامل لا يعرف الشر واهله وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي كرم الله وجهه ما النومة فقال الذي سكت في الفتنة فلا يبدو منه شي فاما النومة بفتح الواو فهو الكثير النوم الجواظ المنوع وقيل السمين المختال في مشيه وقيل القصير البطين الجعظري الفظ الغليظ الضريع نبت بالحجاز له شوك الحميم الماء الحار المتناهي في الحرارة الزفير ادخال النفس الى الجوف مع الصوت الشهيق والهلاك نفد اذا خرق وحار في الشي يسكت اي حلق ويتناصل في جوفه مرق السهم يمرق اذا انفذ في الرمية الصهر الاذابة صهرت الشحم اذا اذبته القترة غبرة معها سواد الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة السقط في الاصل المزدري ومنه السقط ارذل المتاع والغر الذي لم يجرب الامور فهو قليل الشر منقاد والمعنى ان من آثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له لا سقطا ولا مذموما بنوع من الذم وقد جاء في الحديث اكثر اهل الجنة البله لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فاتقنوا اسبابها وشغلوا انفسهم بها وليس من عجز عن كسب الدنيا وتخلف في الحذق بها واعرض عنها الى اكتساب الباقيات الصالحات مذموما وهولاء الذين خصت الجنة بهم رحمة

من الله رحمهم بها اذ وفقهم لها كما خصت النار بالمتكبرين الذين يستحقرون الناس ويزدرونهم ولا يرون لهم قدرا ويعظمون انفسهم عليهم العتل الغليظ الجافي الذي لا ينقاد الى الخير اللئيم الزنيم الدعي الملصق بالقوم وليس منهم وقيل هو اللئيم الضبائر جماعات الناس تقول رايتهم ضبائر اي جماعات في تفرقة جمع ضبارة دارات جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه ارادان وجوههم لا تاكلها النار لانها محل السجود وقد جاء في حديث آخر ان النار لا تاكل مواضع السجود الثغارير صغار القثاء وهي الضغابيس ايضا واللفظة بالثاء المعجمة ثلاثة والعين المهملة وذكر الجوهري في حرف الغين المعجمة وبعدها الزاي المعجمة كما ست التعازير والياء والتاء معجمة بنقطتين من فوق قبل العين وقال هي مسيل النخل اذا حولت من موضع غرزت الواحدة هو تغرير وتبيت وقال ومثله في التقدير الثاء ويرلنور الشجر والقاضيب لما قضبت من الشجر قال وقد رويت الثغارير يعني الاول والوجه الاول وهو الرواية ويعضده الرواية الاخرى التي قال فيها الضغابيس السفع حر النار سفعته النار اذا احرقته وسودت لونه ما يضربني منكل اي ما الذي يرضيك ويقطع مسالتك واصل التصرية القطع والجمع ومنه الشاة المصراة وهي التي جمع لبنها وقطع حلبه دوي لا تضامون بتخفيف الميم من الضيم الظلم المعنى انكم ترونه جميعكم لا يظلم بعضكم في رويته فيراه البعض دون البعض ودوي بتشديد الميم من الانضمام والازدحام اي لا يزدحم بكم في رويته ويضم بعضكم الى البعض من ضيق كما يجري عند روية الهلال مثلا دون روية القمر انما يراه كل منكم موسعا عليه منفردا به وكذلك الخلاف في تضارون بالتخفيف والتشديد وقد تقدم ذكره فيما سبق من كتاب القيمة قال قد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كاف التشبيه للمرئي وانما هو كاف التشبيه للروية وهو فعل الرائي معناه ترون ربكم روية ينزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون تقف الشعر اذا قام في منابته واكثر ما يعرض عند سماع ما يخافه او يهابه ومعاينته الفزع اختلاق الكذب

بسم الله الرحمن الرحيم :. وما توفيقي الا بالله **حرف الكاف** ويشتمل على اربعة كتب كتاب الكسب كتاب الكذب كتاب الكبر والعجب كتاب الكباير **الكتاب الاول** في الكسب والمعاش وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الحث على الحلال واجتناب الحرام

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الناس كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وغذي بالحرام انى يستجاب لذلك اخرجه الترمذي واخرجه مسلم ولم يذكر الملبس وزاد رزين بعد قوله ما رزقناكم وقال انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون

خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي ان هذا المال خضرة حلوة من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار

النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا ولكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي الى قوله محارمه واخرجه ابو داود الى قوله وقع في الحرام ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات وساضرب لكم في ذلك مثلا ان الله حمى حمى وان حمى الله ما حرم وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه ومن يخالط الريبة

يوشك ان يجسر واخرج النسائي رواية ابي داود وفي رواية الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يقع فيما استبان من المعاصي والمعاصي حمى الله ومن يرتع حول الحمى يخالطه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه فلا تتكلفوا اخرجه [سلمان وابن عباس] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده اخرجه البخاري [المقدام] • ان رسول الله صلعم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه من الحلال ام من الحرام اخرجه البخاري والنسائي وزاد رزين فان ذلك لا يجاب لهم دعوة [ابوهريرة]

الفصل الثاني في المباح من المكاسب والمطاعم وفيه ستة انواع **الاول** في مال الاولاد والاقارب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود عن عمارة بن عمير عن عمته انها سالت عايشة قالت في حجري يتيم يعني ابنها افاكل من ماله فقالت عايشة قال رسول الله صلعم ان من اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه وفي رواية ان النبي صلعم قال ولد الرجل من كسبه من اطيب كسبه فكلوا من اموالهم واخرج النسائي هذه الرواية ايضا [عايشه] قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امراة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا رسول الله انا كل على آباينا وابناينا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه اخرجه ابو داود وقال ابو داود الرطب يعني ما يفسد اذا بقي [سعد بن ابي وقاص] • قالت قالت هند لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك بالمعروف وفي رواية ان ابا سفين رجل مسيك هل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي [عايشه] • قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ان لي يتيما وله ابل افاشرب من لبن ابله فقال له ابن عباس ان كنت تبتغي ضالة ابله وتهنا جرباها وتلط حوضها وتسقيها يوم وردها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اخرجه الموطا [القسم بن محمد] • قالت ياكل الوصي بقدر عمالته اخرجه [عايشه]

الثاني في اجرة كتب القرآن وتعليمه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله اخرجه البخاري في ترجمة باب [ابن عباس] انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم مصورون وانهم انما ياكلون من عمل ايديهم اخرجه [ابن عباس]

الثالث في ارزاق العمال • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول اخرجه ابو داود [بريدة] • قال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة وان لم يكن له خادم فليكتسب خادما وان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا قال ابو بكر رضي الله عنه اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق اخرجه ابو داود [المستورد بن شداد] • قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه اخرجه البخاري [عايشه] • انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر ما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال لي رسول الله صلعم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال من غير مسئلة ولا اشراف فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك اخرجه النسائي وقد اخرج هو والبخاري ومسلم وابو داود بهذا المعنى نحوه وهو مذكور في كتاب القناعة من حرف القاف [عبد الله بن السعدي]

الرابع في الاقطاع • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت وكان معوية اميرا لها اذ ذاك وكتب [وآيل بن حجر] اليه ليعطيه اياها فطلب معوية ان يردفه على دابته فابى وقال لست من ارداف الملوك ثم جاءه بعد في خلافته فاعطاه فقال ليتني حملتك اذ ذاك وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت زاد في رواية وبعث معه معوية ليقطعها اياه اخرج الاولى رزين والتي بعدها اخرجها الترمذي واخرج ابو داود الثانية بغير الزيادة • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحرث المزني معادن القبلية جلسيها وغوريها وفي رواية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله بلال بن الحرث اعطاه معادن القبلية جلسيها وغوريها زاد في رواية وذات النصب ثم اتفقا وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم زاد في رواية وكتب ابي بن كعب اخرجه ابو داود وقال في رواية عن عكرمة عن ابن عباس مثله وفي رواية الموطا ولابي داود قال مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلعم اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية وهي من ناحية الفرع وتلك المعادن فلا يوخذ منها الا الزكوة حتى اليوم [كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني] انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمارب فقطعه فلما ان ولى قال رجل من المجلس اتدري ما قطعت له الماء العد قال فانتزعه منه قال وسالته عما يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل قال ابو داود وقال محمد بن الحسين المخزومي يعني الابل ياكل منتهى رؤسها ويحمى ما فوقه ان ينقص وفي رواية انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حمى الاراك فقال رسول الله لا حمى في الاراك فقال اراكة في حظاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى في الاراك قال فرج يعني بحظاري الارض التي فيها الزرع المحاط عليها اخرجه [ابيض بن حمال] واخرج الترمذي الاولى قال حدثني جدتاي صفية ودحيبة ابنتا عليبة وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة وكانت جدة ابيهما انها اخبرتهما قالت قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم صاحبي حريث بن حسان وافد بني بكر بن وايل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهنا ان لا يجاوزها الينا منهم الا مسافر او مجاوز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب له يا غلام بالدهنا قالت فلما رايته قد امر له بها شخص بي وهي داري ووطني فقلت يا رسول الله انه لم يسالك السوية اذ سالك انما هذه الدهنا عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء بني تميم وابناؤها وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان قال ابو داود الفتان الشيطان • عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في موضع المسجد تحت دومة فاقام ثلثا ثم خرج الى تبوك وان جهينة لحقوه بالرحبة فقال لهم من اهل ذي المروة فقالوا بني رفاعة من جهينة فقال قد اقطعتها لبني رفاعة فاقتسموها فمنهم من باع ومنهم من امسك فعمل ثم سالت اباه عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثني ببعضه ولم يحدثني به كله اخرجه ابو داود [سبرة بن عبد العزيز بن ربيع الجهني] • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط اخرجه ابو داود [اسماء] • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير نخلا اخرجه ابو داود [عروة بن حريث] • قال خط لي رسول الله صلعم دارا بالمدينة بقوس وقال ازيدك ازيدك

الخامس • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي اجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلعم وفي رواية ابي داود ولو علمه خبيثا لم يعطه [ابن عباس] • قال سمعت انسا يقول دعا رسول الله صلعم غلاما لنا حجاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف عن ضريبته وفي رواية قال سئل انس عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة عليكم بالقسط اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الى قوله ما تداويتم به الحجامة وفي رواية [حميد الطويل]

الموطا وابی داود قال حجم ابو طیبة رسول الله صلی الله علیه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان یخففوا من خراجه ٭
من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثا اسمعه یقول
المسلمون شرکاء فی ثلاث الماء والکلا والنار اخرجه ابو داود ٭ قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فبایعته فقال من سبق
الی ما لم یسبقه الیه احد فهو له قال فخرج الناس یتعادون یتخاطبون اخرجه ابو داود **الفصل الثالث**
فی المحظور والمکروه من المکاسب مشترکة ٭ قال نهی رسول الله صلعم عن ثمن الکلب ومهر البغی وحلوان
الکاهن اخرجه الجماعة وقال مالک یعنی بمهر البغی ما یعطی المراة علی الزنا وحلوان الکاهن رشوته وما یعطی علی ان یتکهن ٭
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال مهر البغی خبیث وثمن الکلب وکسب الحجام خبیث وفی اخری شر الکسب مهر البغی و
ثمن الکلب اخرجه الترمذی وابو داود واخرج النسائی الثانیة ٭ قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ثمن الدم وثمن الکلب وکسب
البغی ولعن الواشمة والمستوشمة واکل الربا وموکله والمصورین اخرجه البخاری وفی روایة نهی عن ثمن الکلب والوشم و
الدم والوشم قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحل ثمن الکلب ولا حلوان الکاهن ولا مهر البغی اخرجه ابو داود والنسائی
قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ثمن الکلب والسنور اخرجه مسلم وابو داود والترمذی وزاد النسائی الا کلب صید ٭
مفردة کسب الاماء ٭ قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن کسب الاماء اخرجه البخاری وابو داود وقال
نهی رسول الله صلعم عن کسب الامة حتی یعلم من این هو اخرجه ابو داود ٭ قال جاء رافع بن رفاعة الی مجلس الانصار فقال لقد
نهانا رسول الله صلی الله علیه وسلم الیوم فذکر شیئا ونهانا عن کسب الاماء الا ما عملت بیدها وقال هکذا باصابعه نحو الخبز و
الغزل والنفش اخرجه ابو داود ٭ عن ابیه انه سمع عثمان بن عفان یقول فی خطبته حین ولی ولا تکلفوا الصبیان الکسب
فانکم متی کلفتموهم الکسب سرقوا ولا تکلفوا الامة غیر ذات الصنعة الکسب فانکم متی کلفتموها کسبت بفرجها وعفوا اذا
عفکم الله وعلیکم من المطاعم بما طاب منها اخرجه الموطا ٭ قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ثمن الکلب وان جاء یطلب ثمن الکلب
فاملا کفه ترابا اخرجه ابو داود ٭ قال نهی عن ثمن الکلب الا کلب صید اخرجه الترمذی ٭ قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اکل
الهر وثمنه اخرجه الترمذی وفی روایة ابی داود نهی عن ثمن الهر انه استاذن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اجارة
الحجام فنهاه فلم یزل یساله ویستاذنه حتی قال اعلفه ناضحک واطعمه رقیقک اخرجه الموطا هکذا واخرجه ابو داود والترمذی
عن ابن محیصة عن ابیه ان رجلا من کلاب سال النبی صلی الله علیه وسلم عن عسب الفحل فنهاه عنها فقال یا رسول الله انا نطرق
الفحل فیکرم فرخص له فی الکرامة اخرجه الترمذی ٭ قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عسب الفحل اخرجه البخاری وابو داود و
الترمذی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ایاکم والقسامة قلنا وما القسامة قال الشیء یکون بین الناس
فینتقص منه وفی روایة نحوه قال الرجل یکون علی الفئام من الناس فیاخذ من حظ هذا وحظ هذا اخرجه ابو داود
ان رجلا لزم غریما له بعشرة دنانیر قال والله لا افارقک حتی تقضینی او تاتینی بحمیل قال فتحملها النبی صلی الله علیه و
سلم من این اصبت هذا قال من معدن قال لا حاجة لنا فیها لیس فیها خیر فقضاها عنه النبی صلی الله علیه وسلم اخرجه ابو داود
من اهل وادی القری عن ابیه انه حدثه قال سمعت رجلا یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
فی حجة الوداع امر الناس ونهاهم ثم قال هل بلغت قالوا اللهم نعم ثم قال اذا تجاحفت قریش الملک فیما بینها وعاد العطاء
رشا فدعوه فقیل من هذا قالوا هذا ذو الزوائد صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم وفی روایة قال حدثنی ابی مطر انه خرج حاجا
حتی اذا کانوا بالسویداء اذا انا برجل قد جاء کانه یطلب دواء وحضضا فقال اخبرنی من سمع رسول الله صلعم فی حجة الوداع وهو یعظ
الناس ویامرهم وینهاهم فقال یا ایها الناس خذوا العطاء ما کان عطاء فاذا تجاحفت قریش علی الملک وکان عن دین احدکم

رجل من المهاجرین — اسمر بن مضرس — ابو مسعود — رافع بن خدیج — ابو جحیفة — ابو هریرة — جابر — ابو هریرة — رافع بن خدیج — طارق بن عبد الرحمن — ابو مسعود — ابن عباس — ابو هریرة — جابر — ابن محیصة الانصاری — انس — ابن عمر — الخدری — ابن عباس — سلیم بن مطیر

فدعوه اخرجه ابو داود قالت کان لابی بکر غلام یخرج له الخراج وکان ابو بکر یاکل من خراجه فجاء یوما
بشیء فوافق من ابی بکر جوعا فاکل منه لقمة قبل ان یساله عنه فقال له الغلام تدری ما هذا کنت تکهنت لانسان فی الجاهلیة
وما احسن الکهانة الا انی خدعته فلقینی فاعطانی بذلک فهذا الذی اکلت منه فادخل ابو بکر اصبعه فی فمه فقاء کل شیء فی بطنه اخرجه
البخاری ٭ قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اکل طعام المتباریین المتسابقین والمتفاخرین وفی روایة قال کان ابن عباس یقول ان النبی
صلی الله علیه وسلم نهی عن طعام المتباریین ان یوکل اخرج ابو داود الثانیة والاولی ذکرها رزین منهیة وقیل
این ماخذه قال قطعت من اذن غلام او قطع من اذنی غلام فقدم علینا ابو بکر حاجا فاجتمعنا فرفعنا الی عمر فقال عمر ان هذا قد
ابلغ القصاص ادع لی حجاما لیقتص فلما دعی بالحجام قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انی وهبت خالتی غلاما و انا
ارجو ان یبارک لها فیه فقلت لا تسلمیه حجاما ولا صائغا ولا قصابا اخرجه ابو داود قال سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یدخل الجنة صاحب مکس اخرجه ابو داود **الکتاب الثانی** فی الکذب وفیه ثلاثة
فصول **الفصل الاول** فی ذمه وذم قائله ٭ قال قلنا یا رسول الله ایکون المومن جبانا قال نعم قیل له ایکون المومن
بخیلا قال نعم قیل ایکون المومن کذابا قال لا اخرجه الموطا ٭ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا کذب العبد تباعد عنه الملک
میلا من نتن ما جاء به اخرجه الترمذی ٭ بلغه ان ابن مسعود قال انه لا یزال العبد یکذب ویتحری الکذب فینکت فی قلبه
نکتة سوداء حتی یسود قلبه فیکتب عند الله من الکاذبین اخرجه الموطا ٭ عن ابیه عن جده قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول ویل للذی یحدث بالحدیث لیضحک به القوم فیکذب ویل له ویل له اخرجه ابو داود والترمذی ٭ قال سمعت رسول الله صلی الله علیه
وسلم یقول کبرت خیانة ان تحدث اخاک حدیثا هو لک به مصدق وانت له به کاذب اخرجه ابو داود ٭ قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم کفی بالمرء کذبا ان یحدث بکل ما سمع اخرجه مسلم وابو داود ٭ قال بحسب المرء من الکذب ان یحدث بکل ما سمع اخرجه
مسلم ٭ ان امراة قالت یا رسول الله ان لی ضرة فهل علی جناح ان تشبعت من زوجی غیر الذی یعطینی فقال النبی صلی الله علیه وسلم
المتشبع بما لم یعط کلابس ثوبی زور وفی روایة قالت ان امراة قالت یا رسول الله وذکر مثله اخرجه البخاری ومسلم وابو داود
والنسائی ٭ قال دعتنی امی یوما ورسول الله صلی الله علیه وسلم قاعد فی بیتنا فقالت ها تعال اعطیک فقال لها رسول الله ما
اردت ان تعطیه قالت اردت ان اعطیه تمرا فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم اما انک لو لم تعطیه شیئا کتبت علیک کذبة
اخرجه ابو داود ٭ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سیکون فی آخر امتی اناس یحدثونکم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤکم فایاکم و
ایاهم وفی روایة یکون فی آخر الزمان دجالون کذابون یاتونکم من الاحادیث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤکم فایاکم وایاهم لا یضلونکم
ولا یفتنونکم اخرجه مسلم ٭ قال ان الشیطان لیتمثل فی صورة الرجل فیاتی القوم فیحدثهم بالحدیث من الکذب فیتفرقون فیقول الرجل
منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا اعرف اسمه یحدث کذا وکذا اخرجه قال ان فی البحر شیاطین مسجونة اوثقها
سلیمان علیه السلام یوشک ان تخرج فتقرا علی الناس قرآنا اخرجه **الفصل الثانی** فیما لا یجوز من الکذب ٭ ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم قال یا ایها الناس ما یحملکم علی ان تتابعوا علی الکذب کتتابع الفراش فی النار الکذب کله علی ابن آدم الا فی ثلاث خصال
رجل کذب امراته لیرضیها ورجل کذب فی الحرب فان الحرب خدعة ورجل کذب بین مسلمین لیصلح بینهما وفی روایة قالت قال رسول
الله صلعم لا یحل الکذب الا فی ثلاث وذکر الحدیث اخرج الترمذی الثانیة والاولی ذکرها رزین انها سمعت رسول الله صلعم لیس الکذاب الذی
یصلح بین اثنین او قال بین الناس فیقول خیرا او ینمی خیرا اخرجه البخاری ومسلم والترمذی وزاد مسلم فی روایة قالت ولم اسمعه یرخص فی شیء مما
یقول الناس الا فی ثلاث یعنی الحرب والاصلاح بین الناس وحدیث الرجل زوجته وحدیث المراة زوجها وفی روایة قال ابن شهاب
ولم اسمع یرخص فی شیء مما یقول الناس کذب الا فی ثلاث وذکر الثلاث فجعل هذه الزیادة من قول ابن شهاب واخرج ابو داود ان رسول

عایشة — ابن عباس — عقبة بن عامر — صفوان بن سلیم — ابن عمر — مالک — بهز بن حکیم — سفین بن اسید الحضرمی — ابو هریرة — ابن مسعود — عایشة — عبد الله بن عامر — ابو هریرة — ابن مسعود — ابن عمرو

الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح وفي اخرى ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا وفي اخرى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شي من الكذب الا في ثلاث كان رسول الله يقول لا اعده كذبا الرجل يصلح بين الناس ويقول القول لا
يريد به الا الاصلاح والرجل يقول في الحرب والرجل يحدث امراته والمراة تحدث زوجها • ان رجلا قال لرسول الله صلعم اكذب
امراتي فقال رسول الله لا خير في الكذب فقال الرجل يا رسول الله فاعدها واقول لها فقال رسول الله صلعم لا جناح عليك اخرجه
الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم قط الا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان
هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري و
غيرك فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار فاتاه فقال لو قدم ارضك امراة لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي
بها وقام ابرهيم الى الصلوة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان
يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت
اشد من القبضتين الاولين فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك الله ان لا اضرك ففعلت واطلقت يده ودعا الذي جاء
بها فقال له انما اتيتني بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطاها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما رآها ابرهيم انصرف
فقال مهيم فقالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما فقال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية للبخاري موقوفا على ابي هريرة ما كذب ابرهيم الا ثلث كذبات منها في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
قال وبينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه
وساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته
انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده وذكر نحو ما تقدم في صنعه ودعا بها الى آخره وفيه
فاخدمها هاجر وقول ابي هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء وله في اخرى مسندا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم عليه السلام
بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من
هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها قال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان ليس على الارض مومن غيري وغيرك
فارسلت بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي
وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو هريرة
فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى
ابرهيم واعطوها هاجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة واختصره ابو داود قال
ان ابرهيم لم يكذب قط الا ثلث ثنتان في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وبينا هو يسير في ارض جبار من
الجبابرة اذ نزل منزلا فاتى الجبار فقيل له انه نزل ههنا رجل معه امراة هي احسن الناس قال فارسل اليه فساله عنها
فقال انها اختي فلما رجع قال ان هذا قد سالني عنك فانباته انك اختي وانه ليس اليوم مسلم غيري وغيرك فانك اختي في كتاب الله
فلا تكذبيني عنده وساق الحديث هكذا قال ابو داود واختصره الترمذي ايضا وهذا لفظه • قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لم يكذب ابرهيم في شي قط الا في ثلاث قوله اني سقيم ولم يكن سقيما وقوله لسارة اختي وقوله بل فعله كبيرهم هذا الفصل
الثالث في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار اخرجه البخاري

صفوان بن سليم الزرقي

ابو هريرة

علي

ومسلم والترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقول علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار اخرجه البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يقول علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار اخرجه الترمذي • قال قلت لابي ما لي لا
اسمعك تحدث عن رسول الله صلعم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار وفي رواية ما يمنعك ان تحدث عن رسول الله صلعم كما يحدث عنه اصحابك قال اما والله لقد كان لي منه وجه
ومنزلة ولكني سمعته يقول وذكر الحديث اخرجه البخاري واخرج ابو داود الثانية • قال اني ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال من حدث عني
بحديث يرى انه كذب لمسلم وعند الترمذي قال قال رسول الله صلعم من كذب علي حسبت انه قال قال متعمدا فليتبوا مقعده
من النار • قال قال رسول الله صلعم ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم قال من حدث عني بحديث يري انه كذب فهو احد الكاذبين اخرجه مسلم واخرج الترمذي رواية مسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين اخرجه مسلم والترمذي قال قال جاء بشير
العدوي الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابن عباس لا ياذن لحديثه ولا ينظر اليه
فقال له بشر يا ابن عباس ما لي اراك لا تسمع الاحاديث احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا
سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باسماعنا فلما ركب الناس الصعبة والذلول
لم ناخذ من الناس الا ما نعرف وفي رواية فاما اذ ركبتم كل صعبة وذلول اخرجه

الكتاب الثالث

في الكبر والعجب وفيه ثمانية انواع **النوع الاول** قالا قال رسول الله صلعم العز ازاره والكبرياء رداوه فمن ينازعني عذبته قال
الحميدي كذا اما راينا من نسخ كتاب مسلم واخرجه البرقاني من الطريق الذي اخرجه مسلم عن ابي سعيد وابي هريرة انهما قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا منهما عذبته قال وهكذا اخرجه ابو
مسعود في كتابه واخرجه ابو داود عن ابي هريرة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تع الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني في واحد منهما قذفته في النار اخرجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس
وفي رواية لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر اخرجه مسلم
والترمذي واخرج ابو داود الثانية • ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا جميلا فقال يا رسول الله اني
رجل حبب الي الجمال واعطيت منه ما ترى حتى ما احب ان يفوقني احد اما بشراك نعل واما قال بشسع نعل افمن الكبر
ذلك قال لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس اخرجه ابو داود • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر
المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس تعلوهم
نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم لا يزال الرجل يذهب بنفسه
حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم اخرجه الترمذي **النوع الثاني** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم
فتح مكة وقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها الناس رجلان بر تقي كريم على الله عز
وجل وفاجر شقي هين على الله عز وجل كلهم بنو آدم وخلق الله آدم من تراب قال الله تع يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
الى ان الله عليم خبير اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم
او ليكونن اهون على الله من الجعلان الذي يدهده الخرء بانفه ان الله تعالى قد اذهب عنكم عبية الجاهلية انما هو مومن تقي

سلمة بن الاكوع

ابن مسعود ابن الزبير

انس

المغيرة

سمرة بن جندب مجاهد

ابو سعيد وابو هريرة

ابن مسعود

ابو هريرة

عمرو بن شعيب

سلمة بن الاكوع

ابن عمر

ابو هريرة

او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب اخرجه الترمذي وهو آخر حديث في كتابه واخرجه ايضا مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اذهب الله عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء مومن تقي وفاجر شقي الناس بنو آدم وآدم من تراب وفي رواية ابي داود ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وذكر الرواية الاولى الى قوله من تراب ثم قال ليدعن رجال فخرهم باقوام وذكره وقال في آخره من الجعلان التي تدفع بانفها النتن

النوع الثالث

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ثوبه خيلاء اخرجه الجماعة الا ابا داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا اخرجه البخاري ومسلم والموطا ولمسلم ان ابا هريرة راى رجلا يجر ازاره فجعل يضرب برجله الارض وهو يقول قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا قال وكان ابو هريرة يستخلف على المدينة فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيشق السوق وهو يقول جاء الامير جاء الامير زاد في رواية ويقول طرقوا للامير حتى ينظر الناس اليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة من الخيلاء اخرجه النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اسبل ازاره في صلوته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرام اخرجه ابو داود قال ورواه جماعة موقوفا على ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في حلة يعجبه نفسه مرجل راسه يختال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم يتبختر في حلة وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم نحوه وفيه يتجلجل فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ممن كان قبلكم يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة اخرجه البخاري والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين اهل الخيل والوبر وقد تقدم في كتاب الفتن من حرف الفاء لهذا الحديث روايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في البغي والفخر اخرجه ابو داود وعند النسائي فالاختيال في الباطل قال يقولون في التيه وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وقد حلبت الشاة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شي اخرجه الترمذي

الكتاب الرابع في الكبائر

قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا وشهادة الزور وقول الزور وكان متكيا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد ساله رجل عن الكبائر فقال هن تسع فذكر الشرك والسحر وقتل النفس واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا وفي رواية النسائي ان رجلا قال يا رسول الله ما الكبائر قال هن سبع اعظمهن اشراك بالله وقتل النفس بغير حق وفرار يوم الزحف والرواية الاولى ذكر بها زين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم والزنا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء

ابن عمر · ابو هريرة · ابن مسعود · ابن عمرو بن العاص · ابن عمر · ابو هريرة · جابر بن عتيك · جبير بن مطعم · ابو بكرة · عبيد بن عمير · ابو هريرة · ابو ايوب الانصاري

يعبد الله ولا يشرك به شيئا ويقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويجتنب الكبائر كان له الجنة فسالوه عن الكبائر فقال الاشراك بالله وقتل النفس المسلمة والفرار يوم الزحف اخرجه النسائي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وزاد الترمذي والنسائي وفي رواية وتلا هذه الآية والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امري مسلم يعني بيمين هو فيها كاذب اخرجه الترمذي والبخاري والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب الرجل ابا الرجل وامه فيسب اباه وامه وفي رواية ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قال نعم يسب الرجل ابا الرجل وامه فيسب اباه وامه وفي رواية ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرج ابو داود الثانية قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة اخرجه الترمذي

ترجمة الابواب

التي اولها كاف ولم ترد في حرف الكاف الكنى في كتاب الاسماء من حرف الهمزة الكيل في كتاب البيع من حرف الباء الكرم في كتاب السخاء من حرف السين الكهانة في كتاب السحر من حرف السين الكتمان السر في كتاب الاضحية من حرف الضاد الكي في كتاب الطب من حرف الطاء الكفن في كتاب الموت من حرف الميم

شرح غريب الكاف

الاشعث البعيد العهد بالدهن والنظافة وكذلك الاغبر يتخوضون في مال الله بغير حق اي ياخذونها ويتملكونها كما يخوض الانسان الماء يمينا وشمالا استبرا لدينه اي طلب التبري من التهمة والخلاص منها المضغة القطعة من اللحم بقدر اللقمة الريبة التهمة ومظان الشبه يرتع حول الحمى اذا طاف به ودار حوله الاجتراء الاقدام على الشي وقلة المبالاة به امراة جليلة اي كبيرة القدر عظيمة ميسكل اي بخيل يمسك ما في يده وزنه بوزن يحل الضالة الشي الضائع وابتغاوها طلبها وينشدها الجرباء التي بها جرب وتهنوها مداواتها بدواء الجرب وهو القطران وكما يضاف اليه لاط الحوض يليطه ويلوطه ليطا ولوطا اذا لطخه بالطين ليصلحه الماء ليل في الحلب المستقصي المبالغ وحتى لا يبقى من اللبن شيئا الاشراف على الشي الاطلاع عليه والميل اليه والرغبة فيه وقوله وما لا فلا تتبعه نفسك واتركه الذين يخلفون الملوك اي لا يكون بهذه الصفة بل تكون نفسك له مؤثرة وانت فيه طامع فلا تتبعه نفسك واتركه الذين يخلفون الملوك اذا غابوا وينوبون مناتهم في امور ملكهم كانوا يسمون في الجاهلية ارداف الملوك وذلك الفعل الرادفة منسوب الى ارض حلس وهي ارض نجد ويقال لكل مرتفع من الارض حلس والغور ما هبط من الارض اراد انه قطعه جميع تلك الارض نجدها وغورها العد الماء الدائم الذي لا انقطاع لمادته لكثرته وغزارته وقد جاء في متن الحديث له معنى وقال الخطابي وله معنى آخر وهو انه انما يحمي من الاراك ما بعد عن العمارة فلا تبلغه الابل الرائحة اذا ارسلت في المرعى اراده لحظاره فاقد حظره وحوط عليه وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الحديث في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها بالاحيا وملك الارض وهذا اذا كانت مرعى للسارح فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحمي لصاحبه غير محظور عليه الدهناء موضع معروف ببلاد تميم مقيد الجمل اي مرعى الجمل ومسرحه فهو لا يبراح عنه ولا يتجاوزه في طلب المرعى وكانه مقيد هناك الفتان بفتح الفاء الشيطان الذي يفتن الناس عن دينهم ويضلهم قال الخطابي فيروى بضم الفاء وهو جمع فاتن مثل كاهن وكهان حضر الفرس عدوه قوله اقطع الزبير نخلا قال فيه الخطابي رحمه الله ان النحل بالظاهر العين حاضر النفع كالمعادن الظاهرة فلا يصح اقطاعه

ابن مسعود · ابن عمرو بن العاص · اشعث اغبر · يتخوضون · استبرا · مضغة · الريبة · يرتع · اجتراء · جليلة · مسيكل · ينشدها · ضالتها · جربا · يليط حوضها · المستقصي الحلب · اشراف · ومالا · ارداف الملوك · حلسها وغورها العد · مالم يبلغه اخفاف الابل · حظاري · بالدهناء · مقيد الجمل · الفتان · حضر · نخلا

قال ويشبه ان يكون انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه قال وكان ابو اسحق المروزي يتاول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم
المهاجرين الدور على معنى العارية السحت الحرام الضريبة الخراج الذي يقرر على انسان يوديه في كل يوم او شهر او سنة امثل اي
اشرف واجود العذرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع يسمى ايضا عذره وهو قريب من اللهاة البغي الزانيه ومهرها اجرها
الكاهن معروف وحلوانه ما يعطى من الهدية والاجر اذا سئل عن شي ليخبرهم به مما يجهلونه الخبيث الحرام وقد يطلق على
المكروه وهو الذي عني به في كسب الحجام واما قوله في ثمن الكلب ومهر البغي فيريد به الحرام قال الخطابي وقد يجمع الكلام بين القرائن
في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد الواشمة التي تعمل الوشم في وجوه النساء وهو تغريز الجلد
بالابرة وحشو النيل في اماكن الغرز والمستوشمة التي تطلب ان يفعل بها ذلك التراب كناية عن الحرمان ههنا والخيبة كما قال
وللعاهر الحجر وقد استعمل بعض السلف الحديث على ظاهره وكان يملا كفه ترابا وقد جاء في حديث ابي هريرة هكذا النهي مطلقا
وقد جاء في حديث رافع مقيدا فقال حتى يعلم من اين هو وفي الاخر الا ما عملت بيدها قال الخطابي وجه حديث ابي هريرة انه
كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس وياخذون اجرهن ويعطين مواليهن ما عليهن من الضرائب و
من يكون منهن لها خارجة داخلة وعليها ضريبة وقرار لمولاها فلا تؤمن ان يبدر منها زلة اما لاستزاده في المعاش وتحصيل
الضريبة واما لشهوة تغلب ولغير ذلك والمعصوم قليل فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسبهن تنزها عنه هذا اذا كان للامة
وجه معلوم يكسب منه فكيف اذا لم تكن جهة معلومة النهي عن ثمن السنور اما لانه كالوحشي الذي لا يصلح تسليمه لانه ينتاب
دور الناس ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به واما لكيلا يتمانع الناس فيه ولا يتنازعونه اذا انتقل عنهم و
قيل انما نهى عن بيع الوحشي منه دون الانسي الناضح البعير الذي يستقى عليه الماء الرقيق اسم لجمع العبيد والاماء عسب
الفحل ماؤه والمنهي عنه ثمنه والاجر الذي يوخذ عليه والا فاعارته حلال واطراقه مباح جائز اطراق الفحل اعارته للضراب
القسامة بالضم ما ياخذ القسام من الاجرة وبالكسر صنعة القسام جريا على عادة السماسرة دون الرجوع الى اجرة المثل كتواضعهم
على ان ياخذوا من كل الف شيئا معلوما وذلك حرام وقال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم و
انما هو فيمن ولي امر قوم او كان عريفا او نقيبا فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك منه نصيبا لنفسه يستاثر عليهم قال
وقد جاء في الرواية الاخرى الرجل يكون على الفيام من الناس وهم الجماعة فياخذ من حظ هذا وحظ هذا الحميل الزعيم والكفيل يقال
تجاحفوا في القتال بتقديم الجيم على الحاء اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف والفرسان يتجاحفون بينهم الكرة بالصولجان
اي يتناولونها والمراد من الحديث ان قريشا اذا تقاتلوا على الملك الرشا جمع رشوة وهي البرطيل التكهن فعل الكاهن وهو اخباره
لمن يسال عما يسال عنه المتبارين بارى فلان فلانا اذا عارض فعله بفعله قوله لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا انما كره الصائغ
لما يدخل صنعته من الغش وكثرة الوعد في فراغ ما يستعمل عنده والكذب لانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان منه شي للرجال
وهو حرام وكان منه آنية وهي حرام واما القصاب والحجام فلاجل النجاسة الغالبة على ثوب القصاب وبدنه مع تعذر الاحتراز
والحجام ونحوه

التحري القصد الويل الحزن والكرب وانما يقال ذلك عند المكروه وقيل هو اسم واد
في جهنم المتشبع هو الذي يتشبه بالشبعان وليس به وهذا المعنى استعير للمتحلي بفضيلة لم يرزقها وليس من اهلها و
انما شبه بلابس ثوبي زور وثوبي زور هو الذي يزور على الناس بان يتزيا بزي اهل الزهد ويلبس لباس اهل التقشف رياء
وانه يظهر ان عليه ثوبين وانما هما ثوب واحد قال الازهري هو ان يخيط كما على كم فيظهر لمن يراه ان عليه قميصين وليس عليه
الا قميص واحد وله كمان من كل جانب الدجال الكذاب وقد تقدم شرحه في كتاب الغيبة التتابع التساقط والتهافت في الامر الفراش
هذا الطائر الذي يتواقع في ضوء السراج فيحترق نيث الحديث نثه اذا نقلته الى غيره او اسندته الى غيره مهيم كلمة يقال

سحتا ضريبة امثل
العذرة البغي
حلوان الكاهن خبيث
الواشمة
فاملا كفه ترابا
كسب الاماء
ثمن الهر
ناضحك رقيقك
عسب الفحل يطرق
القسامة
حميل تجاحفت
رشا
المتبارين صائغا او
لا قصابا
تحري ويل
كلابس ثوبي زور
دجالون تتابعوا الفراش
نيثي

معناها ما امركه وما حالك الخادم يقع على العبد والامة احصنت المراة فرجها اذا احمته عن الزنا الغطيط صوت النائم والمراد
انه غشي عليه فغط الكبت الهلاك الوليدة الامة تقولت على فلان اذا قلت عنه ما لم يقل التبوء اتخاذ المنزل لان المباءة
المنزل لفلان وجه ومنزلة اذا كان محظوظا محترما كريما على الناس راد بالصعبة والذلول شدايد الامور وسهولها والمراد به
المبالاة بالامور والاحتراز في القول والفعل **كتاب الكبر والعجب** شبه العز والكبر بالازار والرداء لان المتصف بهما
يشملانه كما يشمل الانسان الازار والرداء وانه لا يشاركه في ازاره ورداءه احد فكذلك الله عز وجل العز والكبر ازاره ورداءه فلا
ينبغي ان يشركه احد فيه مثلا لذلك قال الخطابي له تاويلان احدهما ان يكون اراد به كبر الكفر والشرك الا ترى انه قد قابله
في نقيضه الايمان فقال لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان والوجه الثاني ان الله اذا اراد ان يدخله الجنة نزع
ما كان في قلبه من الكبر وادخلها بلا كبر ولا غل في قلبه وقوله لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان يعني به
دخول تخليد وتابيد بطر الحق ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا هذا عند من جعل اصل البطر من الباطل
ومن جعله من الحيرة فمعناه ان يتحير عند الحق لا يقبله حقا وقيل البطر التكبر اي يطغى ويتكبر عند سماع الحق فلا يقبله غمط حق
فلان اي احتقره ولم يره شيئا وكذلك غمصه اذا انتقصه وازدريت به فقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه ومنه
الشي الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه الشراك والشسع من سيور النعل قد جاء في تفسيرها في بعض الحديث قيل يا رسول الله
وما طينة الخبال قال هي صديد اهل النار العبية بضم العين وكسرها وتشديد الباء والياء الكبر وهو ماخوذ من العب النور و
الضوء وقيل من العب الثقل يذهبه يدحرج الخيلاء الكبر والعجب والمخيلة مفعلة منه شعر مرجل اي مسرح الجلجلة صوت
مع حركة المراد منه تسوخ في الارض اي تغوص فيها فاما يتجلجل في كلامه اذا تردد وكانه يتردد في تخوم الارض الفدادون
الفلاحون والحراثون وقد تقدم مستقصى في كتاب الفتن من حرف الفاء الشملة كساء من اكسية الاعراب وهو ازارها ٥

كتاب الكبائر الكبائر جمع كبيرة وهي الذنوب العظام الفرار من الزحف وهو الفرار من مصاف الجهاد ومقاتلة الكفار
الموبقات جمع موبقة وهي الخصلة المهلكة المحصنات جمع محصنة وهن العفائف ذوات الازواج وقذفهن رميهن بالزنا
الند المثل اليمين الغموس هي اليمين الكاذبة التي تغمس حالفها في الاثم الاقتطاع الاخذ والانفراد بالشي صبرت الانسان يمينا اذا
حلفته بها جهد القسم وصبره على اليمين اذا الزمته بها وحبسته على الحلف بها حليلة الرجل زوجته والرجل حليل المراة الاثام
الاثم وقيل هو العذاب البعوضة الصغيرة من البق النكتة اثر الشي ٥ ∴ بسم الله الرحمن الرحيم ∴

حرف اللام ويشتمل على ستة كتب كتاب اللباس ٠ كتاب اللقطة ٠ كتاب اللعان ٠ كتاب اللقيط ٠
كتاب اللهو واللعب ٠ كتاب اللعن والسب **الكتاب الاول** في آداب اللبس وهيئته وفيه عشرة انواع **النوع**
الاول في العمائم والطيالسة ٠ قال ان ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي قال ركانة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس اخرجه الترمذي وابو داود ٠ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتموا تزدادوا حلما قال وقال علي رضي الله عنه العمائم تيجان العرب اخرجه ابو داود ٠ قال كان رسول الله صلعم اذا اعتم
سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورايت القسم وسالما يفعلان ذلك اخرجه الترمذي
قال لقد عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمامة فسدلها من بين يدي ومن خلفي اصابع اخرجه ابو داود ٠ قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال رايت على النبي صلى الله عليه
وسلم عمامة خرقانية وفي رواية مسلم كاني انظر الى رسول الله صلعم وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وفي اخرى له
ان رسول الله صلعم خطب الناس وعليه عمامة سوداء قال كاني انظر الساعة الى رسول الله صلعم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارخى

احصنت فغط
وليدة تقول فليتبوا
وجه الصعبة والذلول
ازاري ردائي
مثقال حبة من كبر
بطر الحق
غمط غمص يفوقني
شراك شسع
طينة الخبال عبية
يذهبه خيلاء مرجل
يتجلجل الفدادين
الشملة
الكبائر الزحف
الموبقات قذف المحصنات
ند الغموس تقتطع
يمين صبر
حليلة جارك اثاما
بعوضة نكتة
محمد بن ركانة
ابو المليح
ابن عمر
ابن عوف عمرو بن حريث

طرفيها بين كتفيه اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء زاد في رواية بغير
احرام اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وزاد النسائي في اخرى ارخى طرف العمامة بين الكتفين قال كانت عمامة
رسول الله صلعم بطحة اي لاطية وفي رواية كانت كمام اصحاب رسول الله بطحا يعني واسعة اخرج الترمذي الرواية الثانية
وقال هذا حديث منكر والرواية الاولى ذكرها رزين قالت بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة فقال قائل لابي بكر
هذا رسول الله مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فجاء رسول الله صلعم فاستاذن فاذن له فدخل اخرجه ابو داود
وهو طرف من حديث الهجرة اخرجه البخاري بطوله • قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة
يهود خيبر اخرجه البخاري **النوع الثاني** في القميص والازار • قالت كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ اخرجه
الترمذي وابو داود • عن ابيه قال سالت ابا سعيد عن الازار فقال على الخبير بها سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا حرج او قال لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما كان اسفل من ذلك فهو في النار ومن
جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيمة اخرجه الموطا واخرجه ابو داود وقال ما كان اسفل من الكعبين فهو في النار مرة
واحدة ولم يقل في آخره يوم القيمة • قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي وساقه فقال هذا موضع الازار
فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الازار الى انصاف الساقين العضلة فان ابيت فاسفل فان ابيت فمن وراء الساق ولا
حق للكعبين في الازار قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار فهو في القميص اخرجه ابو داود • قال رايت ابن عباس
يأتزر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره قلت لم تأتزر هذه الازرة قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتزرها اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار
اخرجه البخاري والنسائي • قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك
فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين قال انصاف الساقين اخرجه مسلم • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم او توضأتم فابدؤوا بميامنكم اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه **النوع الثالث** في اسبال الازار قد تقدم في كتاب الكبر منه احاديث ونذكر
ههنا ما لم نذكره هناك • قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة قال ابو بكر يا رسول الله
ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول الله انك لست ممن تفعله خيلاء اخرجه البخاري وابو داود والنسائي
وفي رواية للبخاري قال شعبة لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي المكان الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني
قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلعم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة وفي رواية لابي داود والنسائي
قلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا وغيره وفي رواية مسلم ان ابن عمر راى رجلا يجر ازاره فقال ممن انت فانتسب
له فاذا رجل من بني ليث يعرفه ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلعم باذني هاتين يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان
الله لا ينظر اليه يوم القيمة وفي رواية لابي داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة
من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى مسبل اخرجه النسائي **النوع الرابع**
في زي النساء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقالت ام سلمة فكيف تصنع النساء
بذيولهن قال يرخين شبرا فقالت ام سلمة اذن تنكشف اقدامهن قال فيرخين ذراعا لا يزدن عليه اخرجه الترمذي والنسائي وفي
رواية ابي داود قال رخص رسول الله صلعم لامهات المؤمنين في الذيل شبرا فكن يرسلن الينا فنذرع لهن ذراعا • قالت حين ذكر الازار

عمرو بن امية · جابر · عائشة · عبد الملك بن حبيب · اسماعيل بن ... السكر · العلاء بن عبد الرحمن · حذيفة · عكرمة · ابو هريرة · ابن عمر · ابو هريرة · ابن عمر · ابن عباس · ابن عمر · ام سلمة

فالمرأة يا رسول الله قال ترخيه شبرا قالت ام سلمة اذن ينكشف عنها قال فذراعا لا يزيد عليه اخرجه الموطا وابو داود و
النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم شبر لفاطمة شبرا من نطاقها اخرجه الترمذي **النوع الخامس** في الاحتباء و
الاشتمال • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد رفع هدبها على قدميه اخرجه ابو داود • قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصماء والاحتباء في ثوب واحد اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي • قال نهى رسول الله صلى الله عليه و
سلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وفي رواية قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء اخرجه البخاري واخرج النسائي الاولى و
في رواية البخاري ومسلم انه نهى عن لبستين وعن بيعتين وذكر الحديث بطوله وقد تقدم ذكره في كتاب البيع من حرف الباء • قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين اشتمال الصماء وهو ان يجعل ثوبه على عاتقه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب وان
يشتمل على يديه في الصلوة واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وفي رواية ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الباقون نحوا منه وقد ذكرنا بعض رواياتهم في كتاب البيع من حرف الباء • وللموطا ان رسول الله صلعم نهى عن
لبستين وعن بيعتين عن الملامسة وعن المنابذة وعن ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن ان يشتمل
الرجل بالثوب الواحد على احد شقيه **النوع السادس** في الازرار عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من مزينة فبايعناه وان قميصه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة فما رايت معوية
ولا ابنه الا مطلقي ازرارهما قط في شتاء ولا حر ولا يزران ازرارهما ابدا اخرجه ابو داود **النوع السابع** في خمر النساء
ومروطهن • ذكرت نساء الانصار فاثنت عليهن وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة النور عمدن الى حجور او حجوز
شك ابو كامل فشققنهن فاتخذن خمرا وفي رواية قالت يرحم الله نساء المهاجرين الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن اكثف مروطهن فاختمرن بها اخرجه ابو داود وقال احد رواته اكنف واخرج البخاري الثانية وقال شققن مروطهن
فاختمرن بها • قالت لما نزل يدنين عليهن من جلابيبهن خرجت نساء الانصار كان على رؤوسهن الغربان من الاكسية
اخرجه ابو داود • ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلعم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المراة
اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذه وهذا واشار الى وجهه وكفيه اخرجه ابو داود • ان عايشة اذا اتت
البصرة نزلت على صفية ام طلحة الطلحات فرات بنات لها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وفي حجرتي جارية فالقى
الي حقوه وقال شقيه شقتين فاعطي هذه نصفا والفتاة التي عند ام سلمة نصفا فاني لا اراها الا قد حاضت او لا اراهما
الا قد حاضتا اخرجه ابو داود • قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين
فاقطع احدهما قميصا واعط امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها اخرجه ابو داود • عن امه
قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عايشة وعليها خمار رقيق فشقته عايشة وكستها خمارا كثيفا اخرجه الموطا •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين اخرجه ابو داود • قال كانت ام سلمة لا تضع جلبابها
عنها وهي في البيت طلبا للفضل اخرجه بلغه ان امة كانت لعبد الله بن عمر راها عمر وقد تهيأت بهيئة الحرائر
فدخل على ابنته حفصة فقال الم ار جارية اخيك تجوس وقد تهيأت بهيئة الحرائر فانكر ذلك عمر اخرجه الموطا **النوع الثامن**
في النعال والانتعال • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكره الى قوله بالشمال وزاد ولتكن اليمين اولهما تنعل وآخرهما تنزع اخرج الاولى

جابر · جابر · ابو سعيد · ابو هريرة · معوية بن قرة · عائشة · ام سلمة · عائشة · ابن سيرين · دحية الكلبي · علقمة بن ابي علقمة · ام سلمة · ابن عباس · مالك · ابو هريرة

الاولى مسلم والثانية الموطا والترمذي وابوداود • قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره
وفي شانه كله وفي رواية يحب التيمن ما استطاع وفي رواية كان يحب التيمن ما استطاع في شانه كله وفي طهوره وترجله
وتنعله قال بعض الرواة وسواكه ولم يذكر شانه كله وفي رواية كان يحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي
تنعله اذا انتعل اخرجه الجماعة الا الموطا ورواياتهم متفاوتة • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قايما اخرجه
الترمذي • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قايما اخرجه ابوداود • قال اذا انقطع شسع احدكم او
انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحد حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب
الواحد ولا يلتحف الصما وفي رواية نهى ان ياكل الرجل بشماله او يشرب بشماله او يمشي في نعل واحدة او يشتمل الصما او يحتبي في
ثوب واحد كاشفا عن فرجه وان يرفع احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره اخرجه مسلم واخرج ابوداود الاولى الى
قوله بشماله وله في اخرى قال اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلحها واخرج الترمذي الرواية الثانية واسقط
من اوله ذكر الاكل والشرب والانتعال • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا
وفي رواية ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اخرجه الجماعة الا النسايي وفي رواية لمسلم واخرجها النسايي قال ابو رزين العقيلي خرج الينا ابو هريرة
يوما وهو يقول وضرب على جبهته بيده انكم لتحدثون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتهتدوا واضل الا واشهد لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمشي في الاخرى حتى يصلحها • قالت ربما مشى رسول الله صلعم في نعل واحدة و
في رواية عن القسم بن محمد عن عايشة انها مشت في نعل واحدة اخرجه الترمذي وقال وهذا اصح وذكر رزين عنها قالت قد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينتعل قايما ويمشي في نعل واحدة غير مرة وقال القسم بن محمد رايت عايشة تمشي بنعل واحدة او قال في خف واحدة و
هي تصلح الاخرى • قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فليضعهما بجنبه اخرجه ابوداود • قال قال لنا رسول الله صلعم في غزوة غزوناها
استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
وذكر الحديث • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية وهي التي ليس عليها شعر ويتوضا وانا احب ان البسها
وفي رواية قال عبيد بن جريج قلت لابن عمر رايتك تلبس هذه السبتية وتتوضا فيها قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها و
يتوضا فيها وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك
اخرج النسايي الثانية والثالثة والاولى ذكرها رزين • قال ان نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان وفي رواية قال عيسى بن طهمان
اخرج لنا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري وابوداود
واخرج الترمذي والنسايي الاولى • قال قيل لعايشة هل تلبس المراة النعل فقالت لقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة
المراة والمراة تلبس لبسة الرجل اخرجه ابوداود **النوع التاسع** في ترك الزينة • ان رسول الله صلعم قال من ترك اللباس تواضعا
لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى يخيره من اي حلل الايمان شا يلبسها اخرجه الترمذي • وكانت خادمة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الرافلة في الزينة في غير اهلها كمثل ظلمة يوم القيمة لا نور لها
اخرجه الترمذي • يرفعه قال من لبس ثوب شهرة البسه الله اياه يوم القيمة ثم الهب فيه النار ومن تشبه بقوم فهو منهم وفي
اخرى من لبس ثوب شهرة البسه الله يوم القيمة ثوبا مثله وفي رواية ثوب مذلة واخرج في حديث آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من تشبه بقوم فهو منهم اخرج الاولى رزين والثانية اخرجها ابوداود **النوع العاشر** في التزين • عن ابيه قال
اتيت رسول الله صلعم وعلي ثوب دون فقال لي الك مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والبقر و
الغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته اخرجه النسايي • عن ابيه عن جده قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده اخرجه الترمذي • قال قال عمر بن الخطاب اذا وسع الله عليكم فوسعوا
على انفسكم جمع رجل عليه ثيابه اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد او ما على احدكم ان وجدتم ان تتخذوا
ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وفي رواية عنه عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلعم يقول ذلك على المنبر اخرجه ابوداود • قالت كان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان فكان اذا قعد يعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت له يا
رسول الله لو بعثت فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال اليهودي قد علمت ما اراد انما اراد ان يذهب بمالي او بدراهمي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب عدو الله قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة اخرجه الترمذي • قال خرجنا مع رسول الله صلعم في
غزوة بني انمار قال فبينما انا تحت الشجرة اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هلم الى الظل فاتى وسلم ونزل فالتمست
شيا فوجدت في غرارة جروا قثا فقربته الى رسول الله صلعم فقال من اين لكم هذا قلت خرجنا من المدينة قال جابر وعندنا صاحب
لنا يخرج يرعى ظهرنا وعليه بردان قد اخلقا فنظر اليه رسول الله صلعم فقال اما له ثوبان في العيبة كسوته اياهما قال فادعه
فليلبسهما فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا فسمعه الرجل فقال في سبيل الله يا رسول
الله فقال رسول الله في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله اخرجه الموطا والذي جاء في رواية يحيى بن يحيى قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار قال جابر فبينا انا نازل تحت شجرة اذا رسول الله قال فقلت يا رسول الله هلم الى الظل قال فنزل
رسول الله فقمت الى غرارة لنا فالتمست فيها فوجدت جروقثا فكسرته ثم قربته الى رسول الله فقال من اين لكم هذا فقلت يا
رسول الله خرجنا به من المدينة قال جابر وعندنا صاحب لنا نجهزه يذهب يرعى ظهرنا قال فجهزته ثم ادبر يذهب الى الظهر
وعليه بردان له قد خلقا قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما له ثوبان غير هذين فقلت بلى يا رسول الله له ثوبان في العيبة
كسوته اياهما قال فادعه فمره فليلبسهما ثم ولى قال فقال رسول الله في سبيل الله ماله ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا قال
فسمعه الرجل فقال يا رسول الله في سبيل الله فقال رسول الله في سبيل الله قال فقتل الرجل في سبيل الله • قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن هاتين اللبستين المرتفعة والدون اخرجه

في انواع اللباس وفيه خمسة انواع

النوع الاول في القميص والسراويل • قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص وفي اخرى لم
يكن ثوب احب الى رسول الله من القميص اخرجه ابوداود واخرج الترمذي الاولى قال جلبت انا ومخرمة العبدي بزا من هجر فاتينا
به مكة فجانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا سراويل فبعناه منه فوزن ثمنه وقال للذي يزن زن وارجح وفي
رواية ولنا رجل يزن بالاجر فقال الوزان وارجح اخرجه ابوداود والترمذي • قال اتيت رسول الله صلعم قبل ان يهاجر هذا
الحديث ولم يذكر يزن باجر اخرجه ابوداود **النوع الثاني** في القبا • قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية فلم يعط مخرمة
منها شيا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلعم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج وعليه
قباء منها فقال خبانا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة وفي رواية قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال
ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي و
معه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك وفي رواية قال يا بني ادع لي النبي فاعظمت ذلك و
قلت ادعو لك رسول الله فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا
خباناه لك اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي وابوداود والنسايي الرواية الاولى والثالثة ذكرها رزين • قال اهدي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية من ديباج مزررة بذهب فقسمها في اصحابه وعزل عنها واحدا لمخرمة قال خبات هذا لك
فجاءه فخرج اليه رسول الله لابسه يريه محاسنه وكان في خلقه شي اخرجه **النوع الثالث في الجبة**

Margin notes (right page): عايشة — ابوهريرة وانس — جابر — ابوهريرة — عايشة — ابن عباس جابر — ابن عمر — انس — ابن ابي مليكة — معاذ وانس — ميمونة بنت سعد — ابن عمر — ابو الاحوص — عمرو بن شعيب

Margin notes (left page): ابن سيرين — محمد بن يحيى بن حبان — عايشة — ابي — جابر — ابن عمر — ام سلمة — سويد بن قيس — ابو صفوان بن عميرة — ابن ابي مليكة

قال كان احب ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه الحبرة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود
قال قتادة لانس اي اللباس كان احب واعجب الى رسول الله قال الحبرة ● قال حدثني ابن عباس قال لما خرجت الحرورية اتيت عليا رضي
الله عنه فقال ايت هولاء القوم فلبست احسن ما يكون من حلل اليمن وكان ابن عباس رجلا جميلا جهيرا قال ابن عباس فلقيتهم فقالوا
مرحبا بك يا ابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون علي لقد رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل **النوع الرابع في**
الدرع ● عن ابيه قال دخلت على عايشة وعليها درع قطري ثمنه خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها
تزها ان يلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة بالمدينة تقين الا ارسلت الي
تستعيره اخرجه البخاري **النوع الخامس في الجبة** ● قال وصات رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من صوف شامية ضيقة
الكمين وفي رواية ان النبي لبس جبة رومية ضيقة الكمين وفي اخرى قال اهدى دحية الكلبي لرسول الله صلعم خفين فلبسهما
زاد في رواية وجبة فلبسهما حتى تخرقا لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم اذكي هما ام لا اخرج الترمذي الاولى فان رزينا ذكرهما وهما طرف
من حديث طويل يتضمن المسح على الخفين وهو مذكور في كتاب الطهارة ١ الوان الثياب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم اخرجه الترمذي وزاد ابو داود وان خير اكحالكم
الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر وقد اخرج الترمذي ايضا هذه الزيادة مفردة وهي مذكورة في كتاب الطب من حرف الطاء ● قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب فليلبسها احياوكم وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم ● بلغه ان عمر بن
الخطاب قال اني لاحب ان انظر الى القارى ابيض الثياب اخرجه الموطا عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه اخرجه ابو داود ● قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت
انظر الى رسول الله في ليلة اضحيان والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو عندي احسن من القمر اخرجه الترمذي ● قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيا قط احسن منه اخرجه الجماعة الا الموطا ● ان ابن عمر كان
يلبس الثوب المصبوغ بالمشق والمصبوغ بالزعفران اخرجه الموطا ● قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصبا راسه بخرقة حمراء
اخرجه قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه النبي اخرجه الترمذي وابو داود
قالت كنت يوما عند زينب امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصبغ ثيابا لها بمغرة فبينا نحن كذلك اذ طلع علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما راى المغرة رجع فلما رات زينب ذلك علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ما فعلت واخذت
فغسلت ثيابها ووارت كل حمرة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فاطلع فلما لم ير شيا دخل اخرجه ابو داود ● قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اركب على الارجوان ولا البس المعصفر ولا القميص المكفوف بالحرير الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب
النساء لون لا ريح له اخرجه ابو داود قالت قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت الحديث بطوله حتى جاء رجل
وقد ارتفعت الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم وعليك السلام ورحمة الله وعليه يعني النبي اسمال مليتين
كانتا بزعفران وقد نفضتا ومعه عسيب نخلة اخرجه الترمذي هكذا قال فذكرت الحديث بطوله ولم نذكر لفظه ● كان يصبغ ثيابه
بالزعفران فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ اخرجه النسائي ● قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين
كانا صبغا بزعفران وقد نفضا اخرجه قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال
رسول الله سنه سنه قال الراوي وهي بالحبشة حسنة حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال
رسول الله دعها ثم قال رسول الله ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال الراوي فبقي حتى ذكر اخرجه البخاري ● قال
رايت على انس بن مالك برنسا اصفر من خز اخرجه البخاري ● قال راى رسول الله صلعم علي ثوبين معصفرين فقال امك امرتك بهذا

انس / ابو رميل / قلناصه / عبد الواحد بن ايمن / المغيرة بن شعبة / ابن عباس / سمرة بن جندب / البراء / نافع / الحرث بن حسان / ابن عمرو بن العاص / امراة من بني اسد / عمران بن حصين / قيلة بنت مخرمة / ابن عمر / سمرة بن جندب / ام خالد بنت خالد بن العاص / سليمان التيمي / ابن عمرو بن العاص

قلت اغسلهما يا رسول الله قال بل احرقهما زاد في رواية ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما اخرجه مسلم وفي رواية النسائي
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان معصفران فقال هذه ثياب الكفار فلا تلبسها وفي اخرى انه اتى النبي صلى الله عليه و
سلم وعليه ثوبان معصفران فغضب النبي وقال اذهب فاطرحهما عنك قال اين يا رسول الله قال في النار وفي رواية ابي داود
قال هبطنا مع رسول الله صلعم من ثنية فالتفت الي وعلي ريطة مضرجة بالعصفر فقال ما هذه الريطة فعرفت ما كره فاتيت
اهلي وهم يسجرون تنورا لهم فقذفتها فيه فاتيته من الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الريطة فاخبرته فقال افلا كسوتها بعض
اهلك فانه لا باس بها للنساء قال هشام المضرج الذي ليس بمشبع ولا المورد وفي رواية له قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فانطلقت فاحرقته فقال لي النبي عليه السلام ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال
افلا كسوته بعض اهلك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر اخرجه الترمذي وابو داود ● قال نهى رسول الله صلعم
قال لا تلبسوا شيا مسه زعفران ولا ورس اخرجه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان
اخضران اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وللنسائي وعليه بردان اخضران قالت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اتي بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون اكسو هذه فسكت القوم فقال ايتوني بام خالد
فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا
ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق بن سعيد حدثتني امراة من اهلي انها رات ذلك على
ام خالد وفي رواية اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب منها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوه هذه فسكت القوم
فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر فقال يا ام
خالد هذا سناه وفي اخرى قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلعم خميصة لها اعلام فجعل رسول
الله يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال يعني حسن حسن اخرجه البخاري وابو داود الاولى ● قال رايت رجلا على بغلة
بيضاء على راسه عمامة خز سوداء فقال كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود
في الحرير وفيه نوعان **النوع الاول** تحريمه ● انه سمع علي بن ابي طالب يقول رايت رسول الله صلعم اخذ حريرا فجعله في يمينه
وذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي اخرجه ابو داود والنسائي ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم
لباس الحرير والذهب على ذكور امتي واحل لاناثهم اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال احل الذهب والحرير لاناث امتي وحرم
على ذكورها ● قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلعم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له اخرجه مسلم وفي رواية البخاري
قال عمران بن حطان سالت عايشة عن لبس الحرير فقالت ايت ابن عباس فاساله فقال سل ابن عمر فسالته فقال اخبرني ابو حفص
يعني اباه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة واخرج النسائي الاولى والثانية
قال علي البارقي اتتني امراة تستفتيني فقلت لها هذا ابن عمر فاتبعيه فاساليه فاتبعتها اسمع ما تقول قالت افتني عن الحرير
قال نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
اخرجه البخاري ومسلم قال سمعت ابن الزبير يخطب ويقول لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلعم
لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية الترمذي عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ● قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في
الدنيا لم يلبسه في الاخرة اخرجه البخاري والنسائي ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
اخرجه مسلم ● قال وجد عمر حلة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع

علي عمر / ابو رمثة / ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص / سعد بن ابي وقاص / عبد الله بن زرير / ابو موسى / ابن عمر / ابن عمر / انس / خليفة بن كعب / ثابت البناني / ابو امامة

لمن فتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله انما هذه لباس من لا خلاق له قال فلبث عمر ما شاء الله ثم ارسل اليه بجبة ديباج فاقبل
بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت ثم ارسلت الي بهذه فقال له رسول الله تبيعها وتصيب بها
حاجتك وفي رواية ان عمر راى على رجل من آل عطارد قباء من ديباج او حرير فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريته فقال
انما يلبس هذا من لا خلاق له قال فلبث عمر فاهدي الى رسول الله حلة سيراء فارسل بها الي قال قلت ارسلت بها الي وقد
سمعتك قلت فيها ما قلت قال انما بعثت بها اليك لتستمتع بها وفي اخرى قال يحيى بن اسحق الحضرمي قال لي سالم في الاستبرق قال
قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه فقال سمعت عبد الله بن عمر قال راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلعم
فذكر نحوه وفي رواية قال انما بعثت بها اليك لتصيب بها مالا وفي اخرى ان عمر راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول
لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة اخرجه ثم جاءت رسول الله منها
حلل فاعطى عمر منها حلة ثم ذكر قول عمر له وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مشركا بمكة
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بحلة حرير او سيراء فرآها عليه فقال اني لم ارسلها اليك
لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت بها اليك لتستمتع بها يعني تبيعها وله في اخرى نحوه ولمسلم قال راى عمر عطارد
التميمي يقيم بالسوق حلة سيراء وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر يا رسول الله اني رايت عطاردا يقيم في
السوق حلة سيراء فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك واظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله صلعم
انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك اتي رسول الله بحلل سيراء فبعث الى عمر بحلة وبعث الى
اسامة بن زيد بحلة واعطى علي بن ابي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك قال فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول
الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتصيب
بها واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله
ما تنظر الي فانت بعثت بها الي فقال اني لم ابعثها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها لتشققها خمرا بين نسائك واخرج الموطا
وابو داود والنسائي الرواية التي آخرها فكساها عمر اخا له بمكة واخرج النسائي الاولى الى قوله لا خلاق له وفي اخرى انه راى مع
رسول الله حلة سندس وساق الحديث وفي رواية لابي داود مثل الرواية الاولى الى قوله وللوفد ثم قال وساق الحديث • انه
سمع جابر بن عبد الله يقول لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قباء ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر
فقيل قد ما اوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبرئيل فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله اكرهت امرا واعطيتنيه
فما لي فقال اني لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكه تبيعه فباعه بالفي درهم اخرجه مسلم والنسائي • قال اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين اخرجه البخاري
ومسلم • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بجبة سندس فقال عمر بعثت بها الي وقد قلت ما قلت قال اني لم ابعث
بها اليك لتلبسها قال وانما بعثت بها اليك لتنتفع بثمنها اخرجه مسلم • قال ان ملك الروم اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مستقة
من سندس فلبسها فكاني انظر الى يديه تذبذبان ثم بعث بها الى جعفر فلبسها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اعطكها
لتلبسها قال فما اصنع بها قال ارسل بها الى اخيك النجاشي اخرجه ابو داود • قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت
بها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولمسلم ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى
الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا وقال شققه خمرا بين الفواطم وفي اخرى اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث
بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء

ابو الزبير
عقبة بن عامر
انس
علي

وفي رواية ابي داود مثل هذه الآخرة الى قوله لتلبسها ثم قال وامرني فاطرتها بين نسائي قال اخبرني انس بن مالك انه راى
على ام كلثوم برد حرير سيرا اخرجه البخاري وزاد ابو داود والنسائي قال السيرا المضلع بالقز • قال كنا ننزعه عن الغلمان و
نتركه على الجواري قال مسعر فسالت عمرو بن دينار عنه فلم يعرفه اخرجه ابو داود

النوع الثاني المباح منه

• قال انما نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسدى الثوب فلا باس به اخرجه ابو داود • قال كتب الينا عمر بن الخطاب و
نحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد يا عتبة انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في
رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا
رسول الله اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما وفي رواية قال كنا مع عتبة فجاءنا كتاب عمر ان رسول الله صلعم قال لا يلبس الحرير
الا من ليس له في الآخرة منه شي الا هكذا قال ابو عثمان باصبعيه اللتين تليان الابهام اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم من رواية سويد
بن غفلة ان عمر خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع وفي رواية
ابي داود قال كتب عمر الى عتبة بن فرقد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا ما كان هكذا وهكذا اصبعين وثلاثة واربعة
واخرج الترمذي رواية مسلم المفردة وفي رواية النسائي قال كنا مع عتبة بن فرقد فجاء كتاب عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس الحرير الا من ليس له شي في الآخرة الا هكذا قال ابو عثمان باصبعيه اللتين تليان الابهام فرايتهما ازرار الطيالسة
حتى رايت الطيالسة وله في اخرى من رواية سويد ان عمر لم يرخص في الديباج الا موضع اربع اصابع • قال ارسلتني اسماء الى
عبد الله بن عمر فقالت بلغني انك تحرم اشياء ثلاثة العلم في الثوب وميثرة الارجوان وصوم رجب كله فقال اما ما ذكرت من صوم
رجب كله فكيف بمن يصوم الدهر واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلعم يقول
انما يلبس الحرير من لا خلاق له فخفت ان يكون العلم منه واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبد الله فاذا هي الارجوان فرجعت الى
اسماء فاخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلعم فاخرجت جبة طيالسة كسراوية لها لبنة ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج
فقالت كانت هذه عند عايشة حتى قبضت فلما ماتت قبضتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى ونستشفي
بها اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال رايت ابن عمر في السوق فاشترى ثوبا شاميا فيه خيط احمر فرده فاتيت اسماء بنت ابي
فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناوليني جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين و
الفرجين بالديباج • ان عايشة كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت تلبسه اخرجه الموطا • قال رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما وفي رواية قال شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قميص
الحرير في غزاة لهما وفي اخرى مثله وفي السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما اخرجه الجماعة الا الموطا
لبس الصوف والشعر • قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ريح الصوف فقذفها
واحسبه قال وكان يعجبه الريح الطيبة اخرجه ابو داود • قال لابنه ابي بردة يا بني لو رايتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اصابتنا السماء لحسبت ان ريحنا ريح اخرجه الترمذي وابو داود وقال الترمذي ومعنى هذا الحديث انه كان ثيابهم
الصوف فاذا اصابهم المطر يجي من ثيابهم ريح الصوف • قال دخلت على عايشة فاخرجت الينا كساء من التي تسمونها الملبدة و
ازارا غليظا مما يصنع باليمن قال واقسمت بالله لقد قبض رسول الله صلعم في هذين الثوبين اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلعم في هذين • قالت خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وليس عند الترمذي مرحل • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان موسى عليه السلام يوم كلمه ربه سراويل صوف وجبة صوف وكساء صوف وكمة صوف ونعلان من جلد

الزهري
جابر
ابو عثمان النهدي
عبد الله مولى اسماء
عروة انس
عايشة
ابو موسى
ابو بردة
عايشة
ابن مسعود

عايشة

جابر

ابو عبيدة

ابو المليح عن عبد الله السلمي

ابن عمر

ابو هريرة

زيد مولى المنبعث

حمادميت اخرجه الترمذي الفرش والوسايد • قالت كان فراش رسول الله صلعم من ادم حشوه ليف
وفي رواية كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه من ادم حشوه من ليف وفي اخرى الذي ينام عليه اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم انما كان فراش رسول الله صلعم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وفي اخرى انما كان اضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث وفي رواية ابي داود قال كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوه ليف وفي رواية الترمذي انما كان فراش
النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرش فقال فراش للرجل وفراش
للمراة وفراش للضيف والرابع للشيطان اخرجه ابو داود والنسايي • قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
متكيا على وسادة على يساره اخرجه الترمذي وابو داود • قال افتراش الحرير كلبسه اخرجه عن ابيه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع ان تفترش وفي اخرى نهى عن جلود السباع اخرجه الترمذي واخرج ابو داود
والنسايي الثانية احاديث متفرقة • قال استكسيت رسول الله صلعم فكساني حبشيتين فلقد
رايتني وانا اكسا اصحابي اخرجه ابو داود انه راى رفقة من اهل اليمن رحالهم من الادم فقال من احب ان ينظر الى اشبه
رفقة كانوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هولاء اخرجه ابو داود • انه سال نساء كاسيات عاريات
مايلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وريحها توجد من مسيرة خمس مائة عام اخرجه الموطا واخرجه مسلم في جملة
حديث طويل وهو مذكور في موضعه الا ان الموطا وقفه على ابي هريرة ومسلما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥
اللقطة • انه سمع زيد بن خالد يقول سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب
او الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولكن وديعة عندك فان جاء
طالبها يوما من الدهر فادها اليه وساله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وفي رواية بعد قوله في اللقطة
وكانت وديعة عنده قال يحيى بن سعيد فهذا الذي لا ادري في حديث رسول الله صلعم ام شي عنده وفيه بعد قوله في الغنم لك
او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي تعرف ايضا وفي اخرى في اللقطة فان جاء صاحبها والا فشانك بها وفي اخرى والا فاستنفق
بها وفي اخرى قال فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك
ولها وفي اخرى قال فان جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه والا فهي لك لم يذكر سفين عن ربيعة
العدد وفي رواية قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان لم تعرف فاعرف عفاصها ووعاءها و
عددها اخرجه البخاري ومسلم الا الروايتين الاخيرتين فان مسلما انفرد بهما وفي رواية الموطا قال جاء رجل الى رسول الله صلعم
فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء والا فشانك بها قال فضالة الغنم يا رسول الله
قال لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
وفي رواية الترمذي وابي داود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها
وفي اخرى وعاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر
وجهه وقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى ياتيها ربها وفي اخرى لابي داود بعد قوله سقاءها ترد الماء وتاكل
الشجر ولم يقل في ضالة الغنم خذها وقال في اللقطة عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها ولم يذكر استنفق وله ايضا
في روايات اخرى نحو ما سبق في روايات البخاري ومسلم وله في اخرى بمعناه وفيه فان جاء باغيها فعرف عفاصها وعددها

سويد بن غفلة

قال فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال احولا ثم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا

سهل بن سعد

ابو سعيد الخدري

علي

معوية بن عبد الله بن بدر الجهني

عياض بن حمار

ابو هريرة

المنذر بن جرير

فادفعها اليه قال ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر لفظه وله في اخرى
عن زيد بن خالد قال سيل رسول الله صلعم عن اللقطة قال تعرفها حولا فان جاء صاحبها دفعتها اليه والا عرفت
وكاءها وعفاصها ثم افضها في مالك فان جاء صاحبها فادفعها اليه • قال خرجت انا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازين
فوجدت سوطا فاخذته فقالا لي دعه قلت لا ولكني اعرفه فان جاء صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا من
غزاتنا قضي لي اني حججت فاتيت المدينة فلقيت ابي بن كعب فاخبرته بشان السوط وبقولهما فقال اني وجدت صرة
فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلعم فاتيت بها رسول الله فقال عرفها حولا فلم اجد من يعرفها فقال احفظ عددها
ووعاءها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها قال فاستمتعت بها فلقيته بعد ذلك بمكة فقال لا ادري بثلاثة احوال
او حول واحد وفي رواية قال شعبة فسمعته يعني سلمة بن كهيل بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود ولمسلم في رواية عامين او ثلاث وفي اخرى فان جاء احد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فاعطها اياه وفي
اخرى والا فهو كسبيل مالك وفي حديث الترمذي زيادة قلت ادعه ياكله السباع يعني السوط • عن جده ان رسول الله صلعم
سيل عن الثمر المعلق وقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شي عليه ومن خرج بشي منه فعليه غرامة مثليه
والعقوبة ومن سرق منه شيا بعد ان يوويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه
والعقوبة وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكره غيره وسيل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة
فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهي لك وما كان منها في الخراب ففيها وفي الركاز الخمس وفي رواية
باسناده بهذا قال ضالة الشاء فاجمعها وفي اخرى قال في ضالة الغنم لك او لاخيك او للذيب خذها وفي اخرى قال
فاجمعها حتى ياتيها باغيها اخرجه النسايي واخرج ابو داود منه من قوله وسيل عن اللقطة الى قوله فيه الخمس • ان علي
بن ابي طالب دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيكما قالت الجوع فخرج علي فوجد دينارا بالسوق فجاء
الى فاطمة فاخبرها فقال اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقا فجاء الى اليهودي فاشترى به دقيقا فقال اليهودي
انت ختن هذا الذي يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فخرج علي حتى جاء به فاطمة فاخبرها فقالت
اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا لحما بدرهم فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاء به فعجنت ونصبت وخبزت وارسلت
الى ابيها فجاءهم فقالت يا رسول الله اذكر لك فان رايته حلالا اكلناه واكلت معنا من شانه كذا وكذا فقال كلوا باسم الله
فاكلوا منه فبينا هم مكانهم اذا غلام ينشد الله والاسلام الدينار فامر به رسول الله صلعم فدعي له فساله فقال سقط مني
في السوق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله يقول لك ارسل الي بالدينار ودرهمك
علي فدفعه الي اخرجه ابو داود • ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله هو رزق الله فاكل منه رسول الله واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار اخرجه ابو داود • التقط دينارا فاشترى منه دقيقا فعرفه صاحب الدقيق فرد عليه
الدينار فاخذه علي فقطع منه قيراطين فاشترى به لحما اخرجه ابو داود • ان اباه اخبره انه نزل منزلا في طريق الشام
فوجد صرة فيها ثمانون دينارا فذكرها لعمر بن الخطاب فقال عرفها على ابواب المسجد واذكرها لمن يقدم من الشام سنة فاذا
مضت سنة فشانك بها اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي
عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يوتيه من يشاء اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها اخرجه ابو داود • قال كنت مع جرير بالبوازيج فجاء الراعي بالبقر

نافع

سليمان بن يسار

ابن المسيب

زيد بن خالد — مالك

جابر

عامر الشعبي

عبد الرحمن بن عثمان

ابو هريرة وانس

ابن مسعود

ابن شهاب

وفيها بقرة ليست منها فقال له جرير ما هذه قال لحقت بالبقر لا ندري لمن هي قال جرير اخرجوه سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول لا ياوي الضالة الا ضال اخرجه ابو داود • ان رجلا وجد لقطة فجاء بها الى عمر فقال له وجدت لقطة فماذا
ترى قال عرفها قال قد فعلت قال زد قال قد فعلت قال لا آمرك ان تاكلها ولو شئت لم تاخذها اخرجه الموطا • ان ثابت
بن الضحاك حدثه انه وجد بعيرا ضالا بالحرم فعقله ثم ذكره لعمر فامره عمر ان يعرفه ثلاث مرات فقال له ثابت قد شغلني
عن ضيعتي قال ارسله حيث وجدته اخرجه الموطا • ان عمر بن الخطاب قال وهو مسند ظهره الى الكعبة من اخذ ضالة
فهو ضال اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها اخرجه مسلم • انه سمع ابن
شهاب يقول كانت ضوال الابل في زمان عمر بن الخطاب ابلا مؤبلة تناتج لا يمسها احد حتى اذا كان زمان عثمان بن عفان امر
بتعريفها ثم تباع فاذا جاء صاحبها اعطي ثمنها اخرجه الموطا • قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والحبل و
اشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به وفي رواية عن جابر ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم
قال من وجد دابة قد عجز عنها اهلها ان يعلفوها فسيبوها فاخذها فاحياها فهي له قال عبيد بن حميد فقلت عمن فقال
عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن الشعبي يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك دابة بمهلك
فاحياها رجل فهي لمن احياها اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج اخرجه مسلم وزاد ابو داود
قال ابن وهب يعني في لقطة الحاج يتركها حتى يجدها صاحبها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال لولا اني
اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها وفي رواية لانس وجد تمرة فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود • اشترى جارية فغقد صاحبها فالتمس سنة فلم يوجد وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين ويقول اللهم
عن فلان فان اتى فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة اذا لم تجدوا صاحبها وعن ابن عباس نحوه اخرجه

اللعان والحاق الولد وفيه فصلان **الفصل الاول** في اللعان واحكامه • ان
سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه و
سلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلعم قال فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل التي سالته عنها فقال عويمر
والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل فيك وفي صاحبك فاذهب فائت بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل
ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاكم التفريق بين كل متلاعنين وفي اخرى فقال رسول الله ان
جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه
الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك وفي اخرى ان سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق
بينهما اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الاولى الى قوله قبل ان يامره رسول الله وفي رواية لابي داود
عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المراة عندك حتى تلد وله في اخرى قال حضرت لعانهما عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حاملا فكان الولد يدعى لامه وزاد
في اخرى قال فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ايضا الزيادة التي اخرجها البخاري ومسلم في آخر الحد

ابن عباس

ابن مسعود

انس

وبهذا اللفظ فقال قال رسول الله صلعم انظروها فان جاءت به ادعج العينين عظيم الاليتين فلا اراه الا قد صدق وان جاءت
به احيمر كانه وحرة فلا اراه الا كاذبا قال فجاءت به على النعت المكروه وزاد في رواية فكان الولد يدعى لامه وزاد في اخرى
قال فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذه رسول الله صلعم وكان ما صنع عند النبي سنة قال
سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا و
زاد في اخرى ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث صاحبه ما فرض الله لها • قال ذكر المتلاعن عند رسول الله صلعم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الامر الا بقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال رسول الله صلعم اللهم بين فوضعت شبيها بالذي
ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس اهي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء وفي
رواية قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها لو كنت راجما احدا
بغير بينة لرجمتها فقال لا تلك امراة اعلنت اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي وزاد بعد قوله كثير اللحم جعدا قططا •
قال انا ليلة جمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه ان قتل قتلتموه
وان سكت سكت على غيظ والله لاسالن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله فقال لو ان رجلا
وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه وان سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الآيات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامراته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان
من الكاذبين فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فابت فلعنت فلما ادبرا قال لعلها ان تجيء به اسود جعدا
فجاءت به اسود جعدا اخرجه مسلم وابو داود • ان هلال بن امية قذف امراته بشريك بن سحماء وكان اخا البراء بن مالك
لامه فكان اول رجل لاعن في الاسلام فلاعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به ابيض سبطا قضي
العين فهو لهلال بن امية وان جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال فانبئت انها جاءت به اكحل
جعدا حمش الساقين اخرجه مسلم والنسائي وللنسائي قال ان اول لعان كان في الاسلام ان هلال بن امية قذف شريك بن سحماء
بامراته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال له النبي اربعة شهداء والا فحد في ظهرك وردد عليه ذلك مرارا فقال والله
يا رسول الله ان الله يعلم اني صادق ولينزلن الله عليك ما يبرئ ظهري من الحد فبيناهم كذلك اذ نزلت عليه آية اللعان والذين
يرمون ازواجهم الى آخر الآية فدعا هلالا فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين ثم قامت فشهدت فلما كانت في الرابعة او الخامسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفوها فانها موجبة فتلكات
حتى ما شككنا انها ستعترف ثم قالت لا افضح قومي سائر الايام فمضت على اليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروها
فان جاءت به ابيض سبطا قضيء العينين فهو لهلال بن امية وان جاءت به آدم جعدا ربعا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به آدم جعدا حمش الساقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ما سبق فيها من كتاب الله لكان لي ولها شان قال
جاء هلال بن امية وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم من ارضه عشاء فوجد عند اهله رجلا فراى بعينيه وسمع باذنيه
فلم يهجه حتى اصبح ثم غدا على رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشاء فوجدت عندهم رجلا فرايت بعيني وسمعت

باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الى قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابشر يا هلال قد جعل الله لك فرجا ومخرجا قال هلال قد كنت ارجو ذلك من ربي تعالى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلوا اليها فجاءت فتلاها عليهما رسول الله وذكرهما واخبرهما ان عذاب الآخرة اشد
من عذاب الدنيا وقال هلال والله لقد صدقت عليها فقالت كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعنوا بينهما فشهد
هلال اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل له يا هلال اتق الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب
الآخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا افضح قومي فشهدت الخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لاب ولا يرمى ولدها ومن
رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت عليها لها ولا قوت من اجل انهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاءت به اصيهب اريصح اثيبج ناتي الاليتين حمش الساقين فهو لهلال وان جاءت به اورق
جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شان وقال عكرمة
وكان ولدها بعد ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب وفي رواية ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا رجلا على امراته يلتمس البينة فجعل النبي
يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله في امري ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فقرا حتى بلغ من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما
فجاءا فقام هلال بن امية فشهد والنبي يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب ثم قامت فشهدت فلما
كان عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها سترجع
فقالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان اخرجه ابو داود واخرج
البخاري والترمذي الرواية الثانية قال سعيد بن جبير سئلت عن المتلاعنين في امارة مصعب بن الزبير ايفرق بينهما قال فما دريت ما اقول
فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استاذن لي قال انه قائل فسمع صوتي فقال ابن جبير قلت نعم قال ادخل فوالله ما جاء
بك هذه الساعة الا حاجة فدخلت فاذا هو مفترش بردعة له متوسد وسادة حشوها ليف قلت ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق
بينهما قال سبحان الله نعم ان اول ما سال عن ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت لو وجد احدنا امراته على فاحشة كيف
يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال
ان الذي سالتك عنه ابتليت به فانزل الله عز وجل هؤلاء الآيات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه
وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها واخبرها
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما وفي رواية عن سعيد عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها وفي اخرى عنه عن ابن عمر قال فرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب وفي اخرى قال سعيد بن جبير لم يفرق المصعب

بين المتلاعنين قال سعيد فذكرت ذلك لعبد الله بن عمر فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني عجلان وفي اخرى عنه قال
قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثلثا فابيا ففرق بينهما وفي رواية نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته وانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين وفي رواية قال
لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل من الانصار وامراته وفرق بينهما وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل
وامراته وانتفى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بامه اخرجه البخاري ومسلم الا ان الرواية الاولى
لفظ مسلم وهي الاتم والسادسة لفظ البخاري وهي اتم واخرج الترمذي والنسائي الاولى الا ان النسائي اسقط منها قوله
فقلت للغلام استاذن الى قوله حشوها ليف واخرج الموطا والترمذي وابو داود والنسائي الرواية الآخرة واخرج ابو داود
ايضا والنسائي الرواية وزاد فيها من طريق اخرى قال قال الرجل مالي قال لا قال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها
(ابن عباس) وان كنت كاذبا فهو ابعد لك قال لاعن رسول الله صلعم بين العجلاني وامراته وكانت حبلى اخرجه النسائي • قال النبي صلى الله عليه و
سلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقيل انها موجبة اخرجه النسائي •

في الحاق الولد ودعوى النسب والقافة وفيه خمسة فروع

الولد للفراش

(ابو هريرة) • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وللبخاري الولد لصاحب
(عايشة) الفراش لم يزد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر قالت هو ابن عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
بن ابي وقاص ان وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ان ابن اخي عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه انه
ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه وفي رواية فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه
فراى شبها بينا بعتبة فقال النبي هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما
راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عهد عتبة الى اخيه سعد
ان يقبض ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة فقال رسول الله هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على
فراش ابيه وقال احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة وقال رسول الله صلعم الولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه البخاري و
مسلم والموطا وفي رواية ابي داود والنسائي قال اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة الى رسول الله في ابن امة زمعة
فقال سعد اوصاني اخي عتبة اذا قدمت مكة انظر الى ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابنه قال عبد بن زمعة اخي ابن امة ابي
ولد على فراش ابي فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد في
(ابن الزبير) رواية وقال هو اخوك يا عبد قال كانت لزمعة جارية يطؤها وكان يظن باخر انه يقع عليها فجاءت بولد شبه الذي كان يظن
به فمات زمعة وهي حبلى فذكرت ذلك سودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله الولد للفراش واحتجبي منه
(ابو هريرة) يا سودة فليس لك باخ اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن وليدة زمعة هو لك يا عبد بن زمعة و
(سليمن بن يسار) احتجبي منه يا سودة فما رآها حتى لقي الله عز وجل اخرجه عن عبد بن ابي امية ان امراة هلك عنها زوجها فاعتدت اربعة
اشهر ثم ولدت ولدا تاما فجاء زوجها عمر فذكر ذلك له فدعا عمر نسوة قدماء من الجاهلية فسالهن عن ذلك فقالت امراة
منهن انا اخبرك عن هذه المراة هلك عنها زوجها حين حملت فهريقت عليه الدماء فحش ولدها في بطنها فلما اصابها زوجها
الذي نكحت اصاب الولد الماء فتحرك في بطنها وكبر فصدقهن عمر وفرق بينهما وقال اما انه لم يبلغني عنكما الا خير والحق الولد بالاول

الحسن بن سعد — ابو هريرة — عمرو بن شعيب — عايشة — سليمن بن يسار — ابو عثمان النهدي — ابو ذر — انس — عبد الرحمن بن عوف — ابو هريرة

اخرجه الموطا • مولى الحسن بن علي بن ابي طالب عن رباح قال زوجني اهلي امة لهم رومية فدخلت بها فولدت غلاما
اسود مثلي فسميته عبد الله ثم وقعت عليها فولدت لي غلاما اسود مثلي فسميته عبد الله ثم طبن لها غلام من اهلي رومي
يقال له يوحنة فراطنها بلسانه فولدت غلاما كانه وزغة من الوزغات فقلت لها ما هذا قالت هذا ليوحنة فرفعنا الى عثمان
بن عفان فسالهما فاعترفا فقال لهما اترضيان ان اقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قضى ان الولد
للفراش فجلدها وجلده وكانا مملوكين اخرجه ابو داود • ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام
اسود وهو يعرض بان ينفيه فلم يرخص له في الانتفاء منه فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال نعم قال اني ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك نزعه عرق اخرجه الجماعة الا الموطا وفي رواية ابي داود
قال جاء رجل من بني فزارة الحديث • عن ابيه عن جده قال قام رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية
فقال رسول الله لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه ابو داود
القايف • قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا المدلجي نظر آنفا الى زيد واسامة
ورأى اقدامهما الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه بعضها من بعض وفي رواية الم تسمعي ما قال المدلجي
لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام لمن بعض وفي اخرى قال ان عايشة قالت دخل قايف والنبي صلى الله عليه و
سلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه و
سلم واعجبه واخبر به عايشة وفي اخرى الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وفي رواية وكان مجززا قايفا اخرجه الجماعة الا الموطا
وقال ابو داود وقال احمد بن صالح كان اسامة اسود مثل القار وكان زيد ابيض من القطن • قال ان عمر بن الخطاب
كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام فاتى رجلان كلاهما يدعي ولد امراة فدعى عمر قايفا فنظر اليهما فقال القايف
لقد اشتركا فيه فضربه بالدرة وقال ما يدريك ثم دعا المراة فقال اخبريني خبرك فقالت كان هذا لاحد الرجلين يأتيها وهي في
ابل لاهلها فلا يفارقها حتى يظن وتظن ان قد استمر بها الحمل ثم انصرف عنها فهريقت عليه دماء ثم خلفه هذا تعني الآخر فلا ادري
من ايهما هو فكبر القايف فقال عمر للغلام وال ايهما شئت اخرجه الموطا

من ادعى الى غير ابيه واستلحق ولدا • قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة فقلت ما هذا الذي صنعتم اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت اذني من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قال ابو عثمان فذكرته لابي بكرة
فقال وانا سمعته من رسول الله صلعم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال سعد سمعته اذناي ووعاه قلبي من محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث فقال ابو بكرة سمعته اذناي ووعاه قلبي قال عاصم فقلت يا ابا عثمان لقد شهد عندك
رجلان ايما رجلين فقال اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله او في سبيل الاسلام يعني ابن سعد بن مالك والآخر قدم
من الطايف في بضعة وعشرين على اقدامهم فذكر فضلا • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى الى غير
ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو
الله وليس كذلك الا حار عليه وفي رواية البخاري لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم
يكن صاحبه كذلك اخرجه البخاري ومسلم • قال سمعت رسول الله صلعم يقول من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة
الله المتتابعة الى يوم القيمة اخرجه ابو داود • انه قال لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا
واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن

ابو هريرة — عمرو بن شعيب — ابن عباس — زيد بن ارقم — ابو هريرة — جابر — عبد الحميد بن جعفر — ابو هريرة — ابن عباس — ابن عباس — ابن جبير

ابيه فقد كفر اخرجه البخاري ومسلم • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية الملاعنة ايما امراة ادخلت
على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه يوم القيمة
وفضحه على رؤس الاولين والآخرين اخرجه ابو داود والنسائي • عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل
مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان كل من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق
بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي
يدعى له انكره وان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق به ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فقضى ان
كل من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم
يقسم فله نصيبه ولا يلحق وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة وفي رواية باسناده و
معناه وزاد وهو ولد زنا لاهل امه من كانوا حرة او امة وذلك فيما استلحق في اول الاسلام فما اقتسم من مال قبل
الاسلام فقد مضى اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا مساعاة في الاسلام من ساعى في الجاهلية فقد
لحق بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث اخرجه ابو داود • قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه و
سلم فجاء رجل من اليمن فقال ان ثلاثة نفر من اهل اليمن اتوا عليا يختصمون اليه في ولد وقد وقعوا على امراة في طهر واحد فقال
لاثنين منهما طيبا بالولد لهذا فغليا ثم قال لاثنين طيبا بالولد لهذا فغليا ثم قال لاثنين طيبا بالولد لهذا فغليا فقال انتم شركاء
متشاكسون اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية فاقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك رسول الله صلعم
حتى بدت اضراسه او نواجذه اخرجه ابو داود والنسائي

فيمن والى غير مواليه • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل منه صرف ولا عدل اخرجه مسلم وقال ابو داود لا
يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا • قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتولى مولى رجل
مسلم بغير اذنه ثم اخبرت انه لعن في صحيفة من فعل ذلك اخرجه   وقد تقدم فيما مضى من كتابنا احاديث تتضمن شيئا من ذلك
بعضها في كتاب العلم من حرف العين وبعضها في غيره

اسلام احد الابوين • قال اخبرني ابي عن
جدي رافع انه اسلم وابت امراته ان تسلم فقالت ابنتي وهي فطيم وقال رافع ابنتي فقال لها رسول الله صلعم اقعدي ناحية و
اقعد الصبية بينهما ثم قال ادعواها فمالت الصبية الى امها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها اخرجه
ابو داود والنسائي وجعل بدل البنت ابنا

في اللقيط • انه وجد منبوذا في زمن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال فجئت به الى عمر فلما رآني قال عسى الغوير ابوسا ما حملك على اخذ هذه النسمة قلت وجدتها ضايعة فاخذتها
وكانه اتهمني فقال عريفي انه رجل صالح قال عمر كذلك قال نعم قال اذهب فهو حر وعلينا نفقته اخرجه الموطا وزاد رزين وولاؤه
للمسلمين يرثونه ويعقلون عنه ولم يذكر الموطا فيما رايناه من كتابه عسى الغوير ابوسا وذكره رزين واخرج البخاري هذا الحديث
في ترجمة باب من كتابه بغير اسناد

اللعب بالحيوان • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبع حمامة يلعب بها فقال شيطان يتبع شيطانة اخرجه ابو داود ولم يذكر يلعب بها • قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهايم اخرجه الترمذي وابو داود واخرجه الترمذي ايضا مرسلا عن مجاهد عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال هو اصح • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا اخرجه مسلم والترمذي
والنسائي • قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا او دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم
قال فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ   الروح

عرضا اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي المسند منه فقط وله في اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن
الله من مثل بالبهائم وفي رواية البخاري قال مر ابن عمر على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها اليها
ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان تصبر دوح للقتل وفي رواية بهيمة او غيرها قال دخلت مع جدي انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا
نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم ينهى عن ان يقتل شيء من الدواب صبرا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي • قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناس وهم يرمون كبشا بالنبل فكره ذلك وقال لا تمثلوا بالبهائم اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل عصفورا عبثا عج اليه يوم القيمة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة اخرجه النسائي • قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من الدواب صبرا اخرجه مسلم — اللعب بغير الحيوان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير وفي رواية غمس يده في لحم خنزير ودمه اخرجه مسلم
واخرج ابو داود الثانية • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بنرد او نردشير فقد عصى الله ورسوله اخرجه الموطا و
ابو داود • بلغها ان اهل بيت في دارها كانوا سكانا فيها عندهم نرد فارسلت اليهم يقول لئن لم تخرجوا لاخرجنكم من داري وانكرت
ذلك عليهم اخرجه الموطا • ان ابن عمر كان اذا وجد احدا من اهله يلعب بالنرد ضربه وكسرها اخرجه الموطا
قالت كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن تاتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله صلعم فكان يسربهن الي
فيلعبن معي اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قالت كنت العب بالبنات يوما فربما دخل علي رسول الله صلعم وعندي الجواري
فاذا دخل خرجن واذا خرج دخلن وله في اخرى ان رسول الله صلعم قدم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح
فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قلت بناتي وراى بينهن فرسا له جناحان من رقاع
فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قلت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان
لسليمن خيلا لها اجنحة فضحك حتى رايت نواجذه — قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان بينما الحبشة
يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر
اخرجه البخاري ومسلم وزاد النسائي فانما هم بنو ارفدة نحوه ولم يذكر فيه الحصباء بل قالت فزجرهم عمر اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي وفي اخرى للنسائي قالت لقد رايت رسول الله صلعم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد
حتى اكون انا التي اسامه فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي اخرى
قالت جاءت السودان يلعبون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فدعاني فكنت اطلع عليهم من فوق عاتقه حتى
كنت انا التي انصرفت وفي رواية لمسلم انها قالت للعاس وددت اني اراهم قالت فقام رسول الله صلعم وقمت على الباب
انظر بين اذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطا فرس او حبش وقال غيره حبش قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة
لعبت الحبشة لقدومه فرحا بذلك لعبوا بحرابهم اخرجه ابو داود — اللعن والسب وفيه اربعة

فصول الفصل الاول اللعنة واللاعن • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش
ولا بذي اخرجه الترمذي • قال زيد بن اسلم ان عبد الملك بن مروان بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده فلما كان ذات
ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكانه ابطا عليه فلعنه فلما اصبح قالت له ام الدرداء اسمعتك الليلة لعنت
خادمك حين دعوته فقالت سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونون اللاعنون شهداء ولا

هشام بن زيد بن انس
عبد الله بن جعفر
الشريد
جابر
بريدة
ابو موسى
نافع
عائشة
ابو هريرة
عائشة
انس
ابن مسعود
ابو الدرداء

شفعاء يوم القيمة هذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه وفي رواية مختصرا عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللاعنين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة اخرجه مسلم واخرج ابو داود المسند
منه فقط ولم يذكر يوم القيمة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا اخرجه الترمذي • ان رسول
الله صلعم قال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار اخرجه ابو داود والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا اخرجه مسلم • قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله على المشركين والعنهم
فقال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة اخرجه مسلم • قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا
لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه وفي رواية ترب يمينه اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلعم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • انه سمع رسول الله صلعم يقول لا يرمي رجل
رجلا بالفسوق ولا الكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك اخرجه البخاري • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها فتاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا
رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها اخرجه ابو داود • انها سرقت ملحفة لها فجعلت تدعو
على من سرقها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبخي عنه قال ابو داود لا تسبخي لا تخففي عنه اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — المستبان ما قالا فعلى الاول وفي رواية فعلى البادي منهما حتى يعتدي المظلوم
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي • ان رسول الله صلعم قال من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وفي رواية اذا كفر الرجل
اخاه فقد باء بها احدهما وفي اخرى ايما امرئ قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما اخرجه البخاري
ما نهي عن لعنه وسبه — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب بنو آدم الدهر و
انا الدهر بيدي الليل والنهار وفي اخرى اقلب ليله ونهاره واذا شئت قبضتهما وفي اخرى قال الله يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وفي اخرى يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة
الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر
اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الثالثة وفي رواية الموطا ان رسول الله صلعم قال لا يقل احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو
الدهر — قال ان رجلا لعن الريح وفي رواية ان رجلا نازعته الريح رداءه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلعنها فقال رسول الله لا تلعنها فانها مامورة مسخرة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت عليه اخرجه ابو داود والترمذي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الريح من روح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسالوا
الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها اخرجه ابو داود — قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا اخرجه البخاري والنسائي وفي رواية ابي داود اذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه وفي
اخرى للنسائي قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم هالك بسوء فقال لا تذكروا هلكاكم الا بخير • قال قال رسول الله صلعم لا
تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء لا تسبوهم
فانهم قد افضوا الى ما قدموا اخرجه — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم اخرجه
ابو داود والترمذي — قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة لها فضجرت
فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الآن تمشي
في الناس ما يعرض لها احد اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمع لعنة فقال ما هذه قال

ابن عمر
سمرة بن جندب
ابو هريرة
وعنه
انس
ابن مسعود
ابو ذر
ابو الدرداء
عائشة
ابو هريرة
ابن عمر
ابو هريرة
ابن عباس
ابو هريرة
عائشة
المغيرة بن شعبة
ابن عمرو بن العاص
ابن عمر
عمران بن حصين

هذه فلانة لعنت راحلتها فقال النبي ضعوا عنها فانها ملعونة فوضعوا عنها قال عمران فكاني انظر اليها ناقة ورقا
قال بينما جارية على ناقة لها عليها بعض متاع القوم اذ بصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وتضايق عليهم الجبل فقالت حل حل
اللهم العنها فقال رسول الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة وفي رواية لا ايم الله لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة من الله
او كما قال اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة

من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم او سبه ممن لم يرد في باب مفرد • قال كنت عند علي بن ابي طالب فاتاه رجل فقال ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر اليك فغضب وقال ما كان يسر الي شيئا يكتمه الناس غير انه حدثني عنه باربع كلمات قلت
ما هن يا امير المومنين قال لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض
اخرجه مسلم وفي رواية النسائي مثله وقال في الرابعة من احدث حدثا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من سب
اباه ملعون من سب امه ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الارض ملعون من كمه اعمى عن طريق ملعون من وقع
على بهيمة ملعون من عمل بعمل قوم لوط اخرجه • قالت قال رسول الله صلعم لعنتهم وكل مجاب المحرف لكتاب الله وفي
رواية الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله و
المستحل ما حرم الله من عترتي والتارك لسنتي اخرجه • قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجلا ام
قوما وهم له كارهون وامراة ماتت وزوجها عليها ساخط ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يجب اخرجه الترمذي • قال اكل الربو
وموكله وكاتبه اذا علموا ذلك والواشمة والموشومة للحسن ومانع الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد
يوم القيمة اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربوا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى عن
النوح ولم يقل لعن اخرجه النسائي • انه سمع عمرة بنت عبد الرحمن تقول لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المختفي والمختفية يعني
نباش القبور اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله
اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم في باب القنوت في كتاب الصلوة من حرف الصاد احاديث في لعن هذه القبايل • ٥

من لعنه او سبه وسال الله ان يجعلها له رحمة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المومنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة
تقربه بها اليك يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى لهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر اغضب كما يغضب
البشر فايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة واجعل
ذلك كفارة له الى يوم القيمة وقد جاء هذا الحديث من طرق مختلفة اللفظ باتفاق المعنى وفي بعضها لمسلم نحو الاول قال او
جلدته قال ابو الزناد وهي لغة ابي هريرة وانما هي جلدته • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر واني اشترطت
على ربي اي عبد من المسلمين سببته او شتمته ان يكون ذلك له زكوة واجرا اخرجه مسلم • قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلان فكلماه بشي لا ادري ما هو فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله لمن اصاب من الخير شيئا ما اصابه
هذان قال وما ذلك قلت لعنتهما وسببتهما قال او ما علمت ما شارطت عليه ربي قالت لا قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين
سببته او لعنته فاجعلها له زكوة واجرا اخرجه مسلم • قال كانت عند ام سليم يتيمة فرآها رسول الله صلعم فقال انت هيه لقد
كبرت لا كبر سنك او قرنك فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت لها يا بنية فقالت دعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يكبر سني فالآن لا يكبر سني ابدا او قالت قرني فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها رسول الله ما لك يا ام سليم فقالت يا نبي الله دعوت على يتيمتي فقال وما ذاك يا ام سليم قالت زعمت انك

ابو برزة / زيد بن خالد / ابو الطفيل / ابن عباس / عايشة / انس / ابن مسعود / علي / محمد بن عبد الرحمن / انس / ابو هريرة / مالك

دعوت ان لا يكبر سنها او قرنها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سليم اما تعلمين شرطي على ربي اني اشترطت
على ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل
ان يجعلها له طهورا وزكوة وقربة يقربه بها يوم القيمة اخرجه مسلم ٥ **ترجمة الابواب** النبي او لها الام وقد
ترد في حرف اللام • اللواط في كتاب الحدود من حرف الحاء • لزوم الجماعة في كتاب الصحبة من حرف الصاد • اللهو مع الغنا
من حرف الغين **شرح غريب اللام** الخرقانية السوداء قال
الهروي هكذا جاء تفسيره في الحديث ولا يدرى ما اصله وقت الظهيرة وقت حر الشمس وشدة القايلة الازرة بكسر الهمزة
هيئة الاتزار كالجلسة هيئة الجلوس والقعدة هيئة القعود الخيلاء والمخيلة العجب والكبر قوله وما كان اسفل الهوي في النار
معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك
وفعله الذي فعله في النار على انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار النطاق شي تشد به المراة وسطها يرفع
ثوبها ليلا يمس الارض عند معاناة الاشغال وغيرها الشملة من مآزر الاعراب والاحتباء هو ان يجمع الانسان بين ظهره
ورجليه بمئزر او نحوه ليكون شبه المستند الى شي هدب الازار طرفه لا من جهة حاشيته قد جاء في متن الحديث
حجزا وحجزه بالشك قال الخطابي لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاء المعجمة والحجز جمع حجزة واصل الحجزة موضع شد الازار
والحجز جمع الحجز يقال احتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه واما الحجر بالراء المهملة فهو جمع حجر الانسان وما ادري لاي معنى
انكره الخطابي فانه لا فرق بين ان تشق المراة حجزها فتخمر بها او حجرها والله اعلم قد جاء في الحديث اكثف والكثف بالثاء
المعجمة بثلاثة فهو من الكثيف الثخين واما بالنون فهو الاستر الاصفق قال الخطابي ومن ههنا قيل للوعاء الذي يحرز فيه الشي كنيف و
البناء الساتر لما وراءه كنيف الحقو الازار وهو في الاصل مشد الازار فسمي به القباطي ثياب بيض تكون بمصر واحدها قبطية بضم القاف
واما بكسر القاف فهو منسوب الى القبط وهم هذا الجيل من الناس وصف الثوب البشرة اذا حكاها ولم يسترها لرقته الصدع الشق
يريد شقها نصفين وكل واحد منها صدع بكسر الصاد فاما بالفتح فهو المصدر اللية المرة الواحدة من اللي وهو عطف الثوب
والخمار ونحو ذلك وانما كره لها ان يكون الخمار على راسها لبس ليلا تكون اذا فعلت ذلك صارت كالمتعمم من الرجال يلوي طرف
العمامة على راسه وهذا على معنى نهي النساء ان يتشبهن بلبسة الرجال فلانه يحوس الرجال بالحاء المهملة اي يخالطهم وهو
بالجيم بمعناه انما نهى عن لبس النعل قائما لان لبسها قاعدا اسهل عليه وامكن له وربما كان ذلك سببا للانقلاب اذا لبسها قائما ليحفهما
جميعا او لينعلهما جميعا يجمع امورا منها انه قد يشق عليه المشي على هذه الحالة لان وضع احدى القدمين منه على الحفاء انما يكون مع
التوقي والتهيب لاذى يصيبه او حجر يصدمه ويكون وضعه القدم الاخرى على خلاف ذلك من الاعتماد به والوضع له من غير محاشاة
او تقية فيختلف من اجل ذلك مشيه ويحتاج الى ان ينتقل عن سجية مشيه وعادته فلا يامن عند ذلك العثار وقد يتصور فاعله
عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى ولا خفا بقبح منظر هذا الفعل واستبشاعه عند الناظرين ويدخل في هذا
كل لباس مزدوج كالخفين وادخال اليد في الكمين والتردي بالرداء على المنكبين الترجيل تسريح الشعر وغسله الشسع
من سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل في الثقب الذي في صدور النعل المشدود في الزمام والزمام السير
الذي يعقد فيه الشسع السبتية جلود بقر مدبوغة بالقرظ سميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وقيل لانها
انسبتت بالدباغ اي لانت قبال النعل زمامها وهو السير الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها نعلان
جرداوان لا شعر عليهما الرجلة من النساء هي التي تتشبه بالرجال في هياتهم واخلاقهم وافعالهم واقوالهم رفل فلان يرفل في ثوبه
اذا اطاله وجره على الارض ثوب الشهرة هو الذي اذا لبسه الانسان افتضح به واشتهر بين الناس والمراد به ما ليس من لباس الرجال

خرقانية / الظهيرة ازرة / خيلاء فهو في النار / نطاقها / الاحتباء بشملة / هدبها / حجوز / اكثف / من وطئ / حقوه قباطي / يصفها اصدعها / لية لا ليتين / تحوس / ليحفهما جميعا / ترجل الشسع / السبتية / قبالان / جرداوان الرجلة الرافلة ثوب الشهرة

ولا يحمد لهم لبسه شرعًا ولا عرفًا المهنة الخدمة ومعاناة الاشغال والماهن الخادم جرو القثاء صغاره رجل جهير اذا كان
ذا هيئة ومنظر جميل وروي في العين والنفس والمراد في الحديث الثاني ويجوز ان يكون اراد الاول الحبرة واحدة الحبر وهي البرود
الموشية المنقوشة البرود القطرية نوع من البرود قال الازهري قال شمر هي حمر ولها اعلام فيها بعض الخشونة قال و
قال غيره هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري وفي البحرين قرية تسمى قطر قال واحسب الثياب القطرية نسبت
اليها فكسروا القاف وخففوا زهي الرجل فهو مزهو اذا تكبر وللعرب كلمات لا ينطقون بها الا على سبيل المفعول به
وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زهي الرجل وعني بالامر ونتجت الناقة وقد جاء فيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زها يزهو
زهوًا اذا تكبر وللعرب كلمات لا ينطقون بها نقس اي تزين والمراد به تزيينها لزفافها ومنه الفتنة الماشطة الذكي
الذبح والتذكية الذبح يقال ليلة اضحيان واضحيانة اي مضيئة مقمرة المشق بكسر الميم المغرة الاسمال جمع سمل وهو الثوب
الخلق الملاء بالمد والضم الريطة والجمع الملا والريطة القطعة الواحدة من الثياب اذا لم تكن لفقين ضرجت الثوب تضريجًا
اذا صبغته بالحمرة دون المشبع وفوق المورد العسيب من سعف النخل فويق الكريب مما لم ينبت عليه الخوص فهو السعف
القسي ثياب كتان مخلوطة بابريسم كانت تجئ من مصر وقيل انها تعمل بموضع يقال له القس من ارض مصر قال الخطابي
قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الرجال عن لبس الاصفر والمعصفر وكره لهم الحمرة في اللباس وقد جاء في الحديث انه صلى الله عليه وسلم
لبسهما قال فيكون الجواز منصرفًا الى ما صنع غزله مثل النسج ثم نسج ويكون النهي راجعًا الى صبغ بعد النسج والله اعلم الخميصة
كساء اسود له علم فان لم يكن له علم فليس بخميصة الاستبرق ما غلظ من الديباج حلة سيراء مخططة بالابريسم والقز
الفروج القباء الذي له شق من خلفه المشقة فروة طويلة الاكمام واصلها مستقة فعربت ويشبه ان تكون هذه المستقة
مكففة بالسندس لان نفس الفروة لا تكون سندسًا او قد كان غشاؤها سندسًا وهو ما رق من الديباج يذبذب
اي يتحركان ويضطربان يريد الكمين اطرت الثوب شققته ويقال طار لفلان من القسمة سهم كذا اي صار له ووقع في حصته
والمراد انه قسمها بين نسائه الفواطم جمع فاطمة وهن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلعم وفاطمة بنت اسد ام علي بن
ابي طالب وفاطمة ام اسماء بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت قد هاجرت

كتاب اللباس

الارجوان صبغ احمر شديد الحمرة المطرف بكسر الميم وضمها رداء من خز مربع له اعلام والاكثر الكسر وقد يكون من غير الخز المرط
الذي فيه صور الرجال وقيل المرحل الموشى المنقوش سمي بذلك لان فيه صور الرجال وجمعه مراجل ويقال الذي ذلك الترحيل و
المراد بالرجال الاكوار والابل جميعًا الضجعة بكسر الضاد من الاضطجاع كالجلسة من الجلوس وهي الهيئة وبفتحها المرة الواحدة
من النوم والمراد به ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجيعة وذات اضطجاعه
فراش ادم حشوها ليف الوسم كي الابل وغيرها بالنار ليكون لها علامة يعرف بها والظهر المركوب قال الخطابي من رأى
ان الدباغ لا يعمل الا في جلد ما يؤكل لحمه يحتج بهذا الحديث وغيره ويكون معناه عنده ان النهي انما هو ان يستعمل قبل الدباغ
وتأوله اصحاب الشافعي على انه انما نهى عن استعمالها من اجل شعرها لان جلود النمور والحمر ونحوها انما تستعمل مع بقاء الشعر
عليها وشعر الميتة نجس عندهم وقد يكون النهي عنها ايضًا من اجل انها مراكب اهل السرف والخيلاء واذا دبغ الجلد بعد ان يذهب
شعره فهو طاهر عنده لان شعر الميتة لا يقبل الدباغ الكاسية العارية هي التي تلبس الرقيق من الثياب الذي يشف فهي
كاسية كسي اذا اصابته كسوة فهو كاس وقيل يكسين بعض اجسامهن ويلقين خمرهن من ورائهن فيظهر صدورهن والمائلات
الزائغات عن طاعة الله وعما يلزمهن من حفظ الفروج والمميلات اللواتي يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن مائلات
متبخترات في مشيهن مميلات يملن اعطافهن وقيل المائلات اللاتي يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا و

المميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة

كتاب اللقطة

العفاص الوعاء الذي يكون فيه النفقة جلدًا كان
او خرقة او غير ذلك والوكاء الخيط الذي يشد به رأس الكيس والجراب والقربة ونحو ذلك والمراد ان يكون ذلك علامة لما
التقط منها يتعرفها او يطلبها بتلك الصفة دفعت اليه الضالة الضائعة عن صاحبها وانما رخص في ضالة الغنم لانها
ان لم تؤخذ اكلها الذيب فلذلك قال هي لك او لاخيك يعني رجلًا آخر يراها فيأخذها او الذيب يأكلها اذا تركت انما شدد
في ضالة الابل بقوله معها حذاؤها وهو ما تطأ به الارض من خفها لانه زاد انها تقوى على قطع الارض وقوله سقاؤها اراد
انها تقوى على ورود المياه ورعي الشجر والامتناع من السباع المفترسة وكذا ما كان في معنى الابل من البقر والخيل والحمر
استنفق اي انفقها وصرفها اذا شاع خبرها بين الناس وانتشر امرها افصها اي اخلطها فيه والقها في جملته من قولك
فاص الحديث اذا اختلط وانتشر الحسه ما يجعل في الحسن وحماته وهو طرف الثوب الجرين للتمر كالبيدر للحنطة والشعير
المجن الترس وقوله فعليه غرامة مثليه يشبه ان يكون على سبيل الوعيد لينتهي فاعل ذلك عنه والا فالاصل ان لا واجب على
متلف الشئ اكثر من مثله وقد قيل انه كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ ذلك وكذلك قوله في ضالة الابل
غرامتها ومثلها سبيله هذا السبيل من الوعيد قال وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحكم به واليه ذهب احمد بن حنبل
وخالفه عامة الفقهاء طريق ميتاء اذا كان مطروقًا يأتيه الناس كثيرًا الضالة اسم الابل والبقر والخيل والحمير ونحوها
ولا تقع على اللقطة من غيرها وانما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث من آوى ضالة الابل وما في معناها مما له قوة
يمنع بنفسه ومستقل بقوته حتى يأخذه ربه قوله لا يأوي هكذا جاء لفظ الحديث من أوى بالقصر يأوي قال الازهري يقال
أويت الى المنزل وآويت زيدًا قال وانكر ابو الهيثم فان القصر لغة فصيحة اقرانيها الايادي عن شمر عن ابي عبيد وسمعتها
من العرب ثم قال وروى فصحاء المحدثين عن النبي صلعم وذكر بهذا الحديث الامر بالشهادة ارتياب واحد شاذ وذلك لما يتخوف في
العاجل من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة فيها بعد الامانة وانه ربما نزل به حادث الموت فادعاها
ورثته وجعلوها في جملة تركته الحرة ارض ذات حجارة سود كثيرة اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فان كانت للقنية
قيل ابل مؤبلة

كتاب اللعان

الوحرة بفتح الحاء دويبة كالعظاية تلصق بالارض واراد بها في الحديث المبالغة
في قصره رجل اعين اذا كان واسع العين الادعج العين الشديد سواد العين مع سعتها ورجل ادعج اسود رجل آدم
شديد السمرة السبط من الرجال هو التام الخلق والجعد منهم هو القصير الجعد الغليظ من الرجال الاعلان اظهار
الامر والمراد به انها اعلنت الفاحشة واظهرتها شعر قطط حسن الجعودة اللهم افتح اي احكم والفتاح الحاكم رجل اكحل
منابت اجفانه سود كان فيها كحلًا وهو خلقة رجل خمش الساقين اي دقيقهما والحموشة الدقة اي انها توجب الامر المتناد
فيه وتفصله تلكات اي تبطأت وتوقفت عن تمام اليمين رجل قضي بالقاف والضاد المعجمة مهموزًا فاسد العين لم تهجه لم
تزعجه ولم تفزعه لئلا يهرب الاصيهب تصغير الاصهب وهو الاشقر والاصهب من الابل هو الذي يخالط بياضه حمرة الاريصح
بالصاد والحاء المهملتين تصغير الارصح وهو الخفيف لحم الاليتين والفخذين وهو في الاصل بالسين فابدلت صادًا
وربما كان تصغير الارصع وهو بمعناه هكذا قال الخطابي وهذا من عجيب الابدال فان الاصل في الكلمة انما هو الارسح بالسين
والحاء والارصع لغة في الارسح فيكون على هذا التقدير قد ابدل بالسين صادًا والعين حاء الاثيبج تصغير الاثبج وهو الناتي
الثبج وهو ما بين الكتفين وانما جاء بهذه الالفاظ مصغرة لكونها صفة لمولود الورقة في الالوان السمرة الحمالي العظيم الخلقة
كانه الجمل الخدلج الضخم النكوص الرجوع الى خلف القائل الذي قد سكن عند القائلة وهي شدة الحر العاهر الزاني
والمعاهرة الزنا الحجر استعاذة اي لا منفعة له فيه وقال الخطابي كثير من الناس يعتقدون ان الحجر عبارة عن الرجم و

ليس كذلك فان ليس كل زانٍ يرجم ومال الى القول الثاني وزاده بيانا قال اذا اسب الرجل من الشي قلت مالك غير التراب
وما في يديك منه غير الحجر ونحو ذلك من الكلام قال وهذا نحو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاءك صاحب الكلب
فطلب ثمنه فاملأ كفه ترابا يريد ان الكلب لا ثمن له فضرب له المثل بالتراب الذي لا قيمة له كان للجاهلية اماء يضربن عليهن
ضرائب ويزنين وهم البغايا اللاتي يكسبن بالزنا وكانوا يلحقون النسب بالزناة اذا ادعوا الولد وكان لزمعة بن قيس امة
وكان يطؤها وكان له عليها ضريبة فظهر بها حمل وكان يظن انه من عتبة بن ابي وقاص فانه كان زنا بها وهلك عتبة
كافرا ولم يسلم فعهد الى سعد اخيه ان يستلحق الحمل الذي بامة زمعة وكان لزمعة ابن يقال عبد فخاصم سعدا في الغلام الذي
ولدته امة زمعة فقال سعد هو ابن اخي عتبة على ما كان الامر عليه في الجاهلية وقال عبد هو اخي ولد على فراش ابي ومن امته على ما
استقر عليه حكم الاسلام فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد وابطل حكم الجاهلية وانما قال لسودة زوج النبي صلعم
احتجبي منه على سبيل الاستحباب والتنزه لما راى من شبهه بعتبة وانه ربما كان مخلوقا من مائه وانما حكم الاسلام و
ايجاب الولد للفراش منع من الحاقه بعتبة — حسن الولد في بطن المراة اذا احسن
واحسنت المراة فهي محسن اذا اصار ولدها كذلك واللفظة بالحاء المهملة والسين المعجمة البطانة الفطنة والحذق وشدة
الهجوم على بواطن الاشياء وطن لها اي حسبها وافسدها الرطانة بالفتح والكسر الكلام بغير اللسان العربي اي لسان كان
رطنها وراطنها ورطن لها الوزغة سام ابرص وهو ابيض نزعه الى هذا الامر اي جذبه اليه القافة جمع قائف وهو الذي
يعرف الآثار يقول قفت اثره اي اتبعته وهم في الشريعة قوم معروفون من العرب يعرفون الناس بالشبه فيلحقون انسانا
بانسان لما يدركون من الشبه الذي يرونه بينهما مما يخفى على غيرهم الاسارير الكاسير التي تكون في الجبين وبريقها ما يعرض
لها من البشاشة عند الفرح والاستبشار بالشي الساد لاط بالشي يليط به ويلوط به ليطا ولوطا اذا الصق به هريقت عليه
الدماء اي حاضت والغالب من احوال الحوامل انهن لا يحضن فان طرا لهن حيض فيكون نادرا العلة الاحار عليه اي لا رجع
عليه حار يحور اذا رجع انتمى فلان الى فلان انتسب اليه قال الخطابي هذه احكام وقعت في زمان الشريعة وكان حدوثها
ما بين الجاهلية وبين قيام الاسلام وفي ظاهر لفظ الحديث تعقيد واشكال وتحرير وبيانه ان اهل الجاهلية كانت لهم
اماء يساعين وهن البغايا اللاتي ذكرهن الله في كتابه فقال ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء وكان سادتهن يلمون
بهن ولا يجتنبوهن فاذا جاءت واحدة منهن بولد وكان سيدها قد وطيها ووطيها غيره بالزنا ربما ادعاه الزاني وادعاه
السيد فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بالولد لسيدها لان الامة فراش له كالحرة ونفاه عن الزاني فان دعي للزاني مدة وبقي
على ذلك الى ان مات السيد ولم يكن ادعاه في حيوته ولا انكره ثم ادعاه ورثته بعد موته واستلحقوه فانه لا يلحق به ولا
يرث اباه ولا يشارك اخوته الذين استلحقوه في ميراثهم من ابيهم اذا كانت القسمة قد مضت قبل ان يستلحقه الورثة و
جعل حكم ذلك حكم ما مضى في الجاهلية فعفا عنه ولم يرد الى حكم الاسلام فان ادرك ميراثا لم يقسم الى ان يثبت نسبه باستلحاق
الورثة اياه كان شريكهم فيه اسوة من يساويه في النسب منهم فان مات من اخوته بعد ذلك احد ولم يخلف من يحجبه عن الميراث
ورثه فان كان سيد الامة انكر الحمل ولم يدعه فانه لا يلحق به وليس لورثته ان يستلحقوه بعد موته يقال زنا الرجل وعهر وعاهر ويكون
ذلك بالحرة والامة ويقال في الامة خاصة ساعاها ولا يكون المساعاة الا في الاماء كذا قال الجوهري لان الاماء يسعين
لمواليهن في ضرائب يكون عليهن لهم وقيل يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو من السعي كان واحد منهما
يسعى لصاحبه في حصول غرضه يقال هذا الولد لزنية اذا كان عن زنا ولرشدة اذا كان من نكاح صحيح التشاكس الاختلاف
والافتراق قد تقدم فيما مضى من كتابنا شرح قوله من تولى قوما بغير اذن مواليه وبسطنا فيه القول ولنعد الآن منه شيئا حيث

وليد زمعة
تساوقا تحسن ولدها
طن لها فراطنها
وزغة نزعه القافة
برق اسارير
يليط فهريقت
حار عليه
انتمى يستلحق
متشاكسون
زنية رشدة

عاد ذكره فنقول ليس اذن الموالي شرطا في جواز ان يتولى غير مواليه واباحته وانما معناه انه ليس له ان يوالي غير مواليه بحال
وان سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم فانهم اذا علموا ذلك منعوه ولم ياذنوا له فلا يمكنه حينئذ ان يوالي غيرهم وانما لا يجوز
ذلك لان الولاء لحمة كلحمة النسب لا ينتقل كما لا ينتقل النسب الامام جا في قوله الولاء للكبر وليس ذلك فعلا للولاء عن اصله وانما
هو تنزيل وترتيب بين ورثة المعتق العقول جمع عقل وهو الدية العدل الفريضة او الفدية والصرف النافلة او التوبة
الفطيم الولد عند فطامه فعيل بمعنى مفعول المنبوذ الطفل الذي يرميه امه عند ولادته في الارض لا يعرف ابوه ولا امه
الغوير ماء لكلب والابؤس جمع بؤس وهو الشدة وانتصابه لانه خبر عسى وهو مثل اول من تكلم به الزباء الملكة حين رات الصناديق
فاستنكرت شانه قصير اذ اخذ على غير الطريق وارادت عسى ان ياتي ذلك الطريق بشر ومراد عمر رضي الله عنه اتهام
الرجل ان يكون هو صاحب المنبوذ حتى اثنى عليه عريفه خيرا العقل الدية وقد ذكر ويعقلون عنه اي يعطون عقله ٥
العرض الذي يقصد رميه بالسهام من قرطاس او سواه السهم الخاطي الذي لا يصيب العرض
صبرت الحيوان على القتل اذا نصبته لتقتله وحبسته على القتل التمثيل بالحيوان تشويه خلقه كالجدع ونحوه
التحريش بين البهائم اغراء بعضها ببعض كما يفعل بالكبشين لينتطحا والجملين ليقتتلا العبث اللعب وهو ان يقتل
الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة الصيد الانقماع الاستتار والتغيب وقوله يسربهن اي يردهن ويدفعهن
الى من السرب وهو جماعة النساء السهوة صفة صغيرة كالمخدع حصبهم اي رماهم بالحصباء وهي الحصى سمت
الشي اسامه اذا مللته اقدروا قدر الجارية اي فقيسوا قياس امرها وانها مع حداثتها وشهوتها النظر وحرصها
عليه كيف مسها التعب والاعياء ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمسه شي من ذلك حفظا لقلبها
الطعان الذي يطعن في اعراض الناس ويقع فيهم ومنه الطعن في النسب وهو القدح فيه البذاء الفحش في القول
المعتبة الاسم من العتب عتب يعتب عتبا ومعتبة ومعتبا والمراد به ههنا الموجدة والغضب يقال في
الدعاء تربت يمينه اي افتقر كانه التصق بالتراب من الفقر وقد كثر في الاستعمال حتى صار يقال عند التعجب من الشي
ونحوه من المحاورات التسبيخ بالخاء المعجمة التخفيف يقال سبخ الله عنه الحمى اي خففها باء بالشي اذا رجع به واحتمله
كان من عادة العرب ان يذموا الدهر ويسبوه عند النوازل وقد جاء في اشعارهم كثيرا اعتقادا منهم ان النوايب من افعال
الدهر فقال الله عز وجل وانا الدهر اي انا الذي احل بهم النوايب والنوازل وانا فاعل ذلك فالذي تظنون انه الدهر الفاعل لذلك
انما هو انا فانا الدهر اي الذي يفعل ما تنسبونه الى الدهر في زعمكم قال الخطابي كان بعضهم ينكر رواية اصحاب الحديث
الدهر مرفوعا ويقول لو كان كذلك كان اسما معدودا من اسماء الله تعالى وكان هذا القايل يرويه منصوبا يقول وانا الدهر
اقلب الليل والنهار فينصبه على الظرفية اي انا طول الزمان اقلب الليل والنهار قال الخطابي والمعنى الاول هو وجه الحديث
ناقة ورقاء اي بيضاء الى سواد والورقة في الالوان السمرة حل زجر للابل لحثها على السير المحدث الذي قد اذنب ذنبا وفعل
امرا منكرا المعنى من نصره ومنع منه وضمه اليه وحماه المنار العلامة التي تكون على الطريق والحد بين الاراضي تخوم الارض
يروى بضم التاء وفتحها وهي حدودها واحدها تخم قال ابو عبيد هي المعالم والمعنى في ذلك يقع في موضعين احدهما
ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدها ابرهيم الخليل عليه السلم والآخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من الارض فيأخذه
ظلما الوشم يكون في اللثة والشفة بان يغير لونها بزرقة او خضرة او سواد والواشمة هي التي تفعل ذلك بها والموشومة المفعول
بها ذلك ايضا المحلل هو الذي يتزوج المطلقة ثلثا ليحلها لزوجها الاول بوطيه والمحلل له هو المطلق اولا جلده هو جلدته الا
انه ادغم التاء في الدال فان قبلها دالا ثم ادغمها لاث العمامة على راسه يلوثها اذا عصبها ولاثت المراة الخمار اذا شدته على وجهها

عقول عدلا صرفا
فطيم منبوذ
ابؤس عسى الغوير
عرضا
يصبر لا تمثلوا
التحريش عبثا
ينقمعن يسربهن
سهوتها فحصبهم
اسامه فاقدروا قدر الجارية
طعان
المعتبة
تربت يمينه
لا تسبخي
لا تسبوا الدهر
ورقاء حل حل اوى محدثا
منار الارض تخوم الارض
الواشمة والموشومة
جلده
يلوث خمارها

بسم الله الرحمن الرحيم ∴ وما توفيقي الا بالله

حرف الميم

كتاب المواعظ . كتاب المزارعة . كتاب المدح . كتاب المزح . كتاب الموت . كتاب المساجد

الكتاب الاول في المواعظ والرقايق

عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما روي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطيون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد وسالوني فاعطيت كل انسان مسيلته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وفي رواية عن ابي ذر نحوه والاول اتم اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفروني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم في صعيد واحد فسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل انسان سايل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ذلك باني جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطايي كلام وعذابي كلام انما امري بشي اذا اردت ان اقول له كن فيكون . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي قال ما شيت قلت الربع قال ما شيت وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذن يكفى همك ويغفر لك ذنبك اخرجه الترمذي . قال خطبنا عتبة بن غزوان وكان اميرا على البصرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي بها سبعين عاما قبل ان ينتهي الى قعرها قال والله لتملان افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلعم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا والتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وانا عند الله صغير وانه لم يكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون عاقبتها ملكا فستخبرون وتجربون الامراء بعدنا اخرجه مسلم . ان النبي صلعم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم اطلع المنبر فقال انا بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم ان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها فكا

ابو ادريس الخولاني

ابي بن كعب

خالد بن عمير العدوي

عقبة بن عامر

آخر ما رايت رسول الله صلعم على المنبر اخرجه البخاري ومسلم . انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسيلة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها زاد في رواية وما تواضع عبد لله الا رفعه واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل به رحمه ويعلم ان لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وفي رواية فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل به رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء اخرجه الترمذي الا زيادة التواضع والرفعة . قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بيس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بيس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى بيس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبدا والمنتهى بيس العبد عبد يختل الدين بالشهوات بيس العبد عبد طمع يقوده بيس العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب يذله اخرجه الترمذي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له زاد في رواية فلا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وما اقبل عبد الى الله بقلبه الا جعل الله قلوب المومنين تنقاد اليه بالود والرحمة وكان الله بكل خير اسرع اخرجه الترمذي . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملات يديك شغلا ولم اسد فقرك اخرجه الترمذي . قال قلنا يا رسول الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا وكانت الآخرة كانها راي عين فاذا خرجنا من عندك فانسنا اهالينا وشممنا اولادنا انكرنا انفسنا قال لو انكم اذا خرجتم تكونون على حالكم عندي لزارتكم الملايكة في بيوتكم ولصافحتكم في طرقكم ولو لم تذنبوا لذهب بكم ولجاء الله بخلق جديد يذنبون فيغفر لهم قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناوها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباوها اللولو والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يباس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال ثلاث لا ترد دعوتهم الامام العادل والصايم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتي لانصرنك ولو بعد حين اخرجه الترمذي . ان رسول الله صلعم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله اخرجه الترمذي وقال قوله دان نفسه يعني حاسبها في الدنيا قبل ان يحاسب يوم القيمة . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا هل تنظرون الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غايب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر ثم قال الا واكثروا من ذكر هادم اللذات هكذا ذكره رزين والذي اخرجه الترمذي مثله الى قوله ادهى وامر وقال فيه هل تنظرون الا الى فقر واخرج ذكر هادم اللذات مفردا قال للانسان انك في زمان كثير فقهاوه قليل قراوه تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه قليل من يسال كثير من يعطي يطيلون فيه الصلوة ويقصرون الخطبة يبدون اعمالهم قبل اهوايهم وسياتي على الناس زمان قليل فقهاوه كثير قراوه يحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده كثير من يسال قليل من يعطي يطيلون الخطبة ويقصرون الصلوة يبدون فيه اهواءهم قبل اعمالهم اخرجه الموطا الا الاخير في قراءة ليس فيها تدبر ولا في عبادة ليس فيها فقه الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يومنهم مكر الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى ما سواه اخرجه . قال كان ابن مسعود ينادي السراير السراير اللاتي يخفين على الناس وهن عند الله بوادي

ابو كبشة الانماري

اسماء بنت عميس

انس

ابو هريرة

ابو هريرة

شداد بن اوس

ابو هريرة

ابن مسعود

علي

قاسم

شقيق

فان الخير لا يبلى والشر لا ينسى والديان لا يموت اخرجه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته
الخمر جماع الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة قال وسمعته يقول اخروا النساء حيث اخرهن الله اخرجه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار
فقالت امراة منهن جزلة ما لنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب
لذي لب منكن قالت ما نقصان العقل والدين قال شهادة امراتين بشهادة رجل وتمكث الايام لا تصلي اخرجه مسلم مثله
وفي اخرى قالت يا رسول الله وما نقصان الدين قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان
العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فوعظهم ثم قال يا معشر النساء وذكر الحديث • بلغه ان عيسى بن مريم كان يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم
فان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كانكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كانكم عبيد فانما الناس
مبتلى ومعافى فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله على العافية اخرجه الموطا • ان لقمن قال لابنه يا بني ان الناس قد تطاول
عليهم ما يوعدون وهم الى الاخرة سراعا يذهبون وانك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الاخرة وان دارا تعلمون
الناس تسير اليها اقرب من دار تخرج عنها اخرجه ان عمر بن الخطاب قال يوما في خطبته تعلمون ايها
الناس ان الطمع فقر وان الياس غنى وان المرء اذا ييس عن شيء من امور الدنيا استغنى اخرجه ان رسول الله صلعم
صلى لنا الصلوة ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار
ممثلين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر • قال رسول الله صلعم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام
طالبها اخرجه الترمذي • قال سمعت عمر بن الخطاب وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته يقول وبيني وبينه جدار وهو في جوف
الحائط عمر بن الخطاب امير المومنين بخ بخ والله يا ابن الخطاب لتتقين الله او ليعذبنك اخرجه الموطا • ان ابا طلحة الانصاري كان
يصلي في حائط له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلا يجد فاعجبه ذلك فتبعه بصره ساعة ثم رجع الى صلوته فاذا
هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلعم فذكر له الذي اصابه في صلوته وقال يا رسول
الله هو صدقة فضعه حيث شئت اخرجه الموطا • ان رجلا من الانصار كان يصلي في حائط له بالقف واد من اودية المدينة
في زمان الثمر والنخل قد ذللت وهي مطوقة بثمرها فنظر اليها فاعجبته ثم رجع الى صلوته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني
في مالي هذا فتنة فجاء عثمان وهو يومئذ خليفة فذكر ذلك قال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير فباعه بخمسين الفا فسمي ذلك المال
الخمسين اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه اخرجه

الكتاب الثاني في المزارعة

وقد تقدم في كتاب
السبع من حرف الباء احاديث تتعلق بهذا المعنى لاشتراكها في المعنى مع غيرها ونذكر في هذا الكتاب ما يخص المزارعة وكراء الارض
بالغلة والذهب بالفضة وينقسم هذا الكتاب الى فصلين احدهما في الجواز والاخر في المنع منه

الفصل الاول في جواز ذلك

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من
تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر وقسم خيبر خير ازواج النبي صلعم ان يقطع لهن الارض والماء او يضمن لهن الاوساق في كل
عام فاختلفن فمنهن من اختارت الارض والماء ومنهن من اختارت الاوساق في كل عام فكانت عايشة وحفصة ممن اختارتا
الارض والماء اخرجه البخاري ومسلم واخرج البخاري طرفا ان رسول الله صلعم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها وفي رواية لمسلم قال لما افتتحت خيبر سالت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها ان يعملوا على نصف
ما خرج منها من الثمر والزرع فقال رسول الله اقركم على ذلك ما شئنا قال وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فياخذ

حذيفة — ابن عمر — ابو هريرة — مالك — عروة — انس — ابو هريرة — انس — عبد الله بن ابي بكر — وعنه — ابن عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وله في اخرى ان رسول الله صلعم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها
من اموالهم ولرسول الله شطر ثمرها واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما
يخرج من زرع او ثمر واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاخرة • قال لما فتح رسول الله صلعم خيبر اشترطت عليهم حين حاصرهم
ان له الارض وكل صفراء وبيضاء قال اهل خيبر نحن اعلم بالارض منكم فاعطناها على ان لكم نصف الثمر ولنا نصفها فزعم
انه اعطاهم على ذلك فلما كان حين صرام النخل بعث اليهم عبد الله بن رواحة فحزر عليهم النخل وهو الذي يسميه اهل المدينة الخرص
فقال في ذه كذا وكذا فقالوا اكثرت علينا يا ابن رواحة قال فانا الي حزر النخل واعطيكم نصف الذي قلت قالوا هذا هو الحق الذي
تقوم به السماء والارض وقد رضينا ان ناخذ بالذي قلت وفي رواية بمعناه وفيه بعد قوله صفراء وبيضاء يعني الذهب
والفضة وفي اخرى قال فحزر النخل قال فانا الي جذاذ النخل واعطيكم نصف الذي قلت اخرجه ابو داود • كان يقول كانت
المزارع تكرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لرب الارض ما على الربيع الساقي من الزرع وطائفة من التبن لا ادري كم هو
اخرجه النسائي • سال سالم بن عبد الله عن كراء المزارع قال لا باس بها بالذهب والورق قال ابن شهاب فقلت له ارايت الذي
يذكر عن رافع بن خديج قال اكثر رافع ولو كانت لي مزرعة اكريتها اخرجه الموطا • بلغه ان عبد الرحمن بن عوف تكارى ارضا فلم تزل
في يده بكراء حتى مات قال ابنه فما كنت اراها الا لنا من طول ما مكثت في يده حتى ذكرها لنا عند موته فامرنا بقضاء شيء كان عليه
من كرائها ذهب او ورق اخرجه الموطا • قال سمعت ابن عمر يقول ما كنا نرى بالمزارعة باسا حتى سمعت رافع بن خديج يقول
ان رسول الله صلعم نهى عنها فذكرته لطاوس فقال ابن عباس ان رسول الله لم ينه عنها قال لان يمنح احدكم ارضه اخاه خير له ان
ياخذ خرجا معلوما اخرجه ابو داود واخرج الترمذي المسند منه فقط وفي رواية النسائي قال مجاهد اخذت بيد طاوس حتى
ادخلته على ابن رافع بن خديج فحدثه عن ابيه عن رسول الله صلعم انه نهى عن كراء الارض فابى طاوس فقال سمعت ابن عباس لا يرى بذلك
باسا وفي رواية ذكرها رزين قال قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان رسول الله صلعم نهى عنه فقال اي عمرو فاني
اعطيهم وان اعلمهم يعني ابن عباس اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ
خرجا معلوما • قال قال زيد بن ثابت يغفر الله لرافع بن انا والله اعلم بالحديث منه انما اتى رجلان من الانصار قد اقتتلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شانكم فلا تكروا المزارع اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية ذكرها رزين عن هشام
بن عروة عن ابيه قال لم ينه رسول الله عن المخابرة قال هشام فسمع ذلك رافع بن خديج فقال لم ينه عنه رسول الله فقال عروة
وزيد بن ثابت يغفر الله لرافع انما اتى رسول الله صلعم رجلان وذكر الحديث • قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
اخواننا النخيل قال لا تكفونا المونة ونشرككم في الثمر فقالوا سمعنا واطعنا وفي رواية قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل
وذكره ولم يذكر فيه النبي صلعم قال ان امثل ما انتم صانعون ان تواجروا احدكم ارضه بالذهب والورق اخرجه النسائي واخرجه البخاري
في ترجمة باب • قال سالت رافع بن خديج عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال حلال لا باس به ذلك فرض الارض
اخرجه النسائي • عن ابي جعفر قال ما كان بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزارعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك و
ابن مسعود وعن القسم وعروة مثله وزاد وال ابي بكر وال عثمان وال علي وابن سيرين اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال
كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في المزارعة وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر
فلهم كذلك اخرجه

الفصل الثاني في المنع من ذلك

• قال اتاني ظهير فقال لقد نهى رسول الله صلعم عن امر كان بنا رافقا فقلت
وما ذاك ما قال رسول الله فهو حق قال سالني كيف تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها يا رسول الله على الربيع والاوسق من التمر
والشعير فقال لا تفعلوا ازرعوها او امسكوها زاد في رواية قال قال رافع قلت سمعا وطاعة وفي رواية عن رافع عن عمه

ابن عباس — صح — ابن عمر — ابن شهاب — مالك — عروة بن زياد — ابو هريرة — ابن عباس — حنظلة بن قيس — قيس بن مسلم — عبد الرحمن بن الاسود

وكانا قد شهدا بدرًا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قال الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر
كان يكري ارضه حتى بلغه ان رافع بن خديج كان ينهى عن كرى الارض فلقيه عبد الله فقال يا ابن خديج ماذا تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كري الارض فقال رافع لعبد الله سمعت عمي وكانا قد شهدا بدرًا يحدثان اهل الدار ان رسول الله صلعم نهى
عن كرى الارض قال عبد الله لقد كنت اعلم في عهد رسول الله ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله صلعم احدث
في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال رافع حدثني عماي انهما كانا يكريان الارض على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض قال فنهانا النبي عن ذلك قال فقلت لرافع كيف
هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لما
فيه من المخاطرة واخرج ابو داود والنسائي الرواية الثالثة التي عن الزهري بطولها واخرج النسائي الاولى والثانية الآخرة
وقال في رواية اخرى غير الاولى عن رافع ولم يذكر ظهير بن رافع وقال ازرعوها او اعيروها او امسكوها قال كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما الورق فلم ينهنا زاد في رواية فاما
الذهب والورق فلم يكن يومئذ وفي رواية عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي امارة
ابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معوية حتى بلغه في آخر خلافة معوية ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهي عن النبي صلعم
فدخل عليه وانا معه فساله فقال كان ينهى عن كراء المزارع فتركها ابن عمر فكان اذا سئل عنها بعد قال زعم ابن خديج ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان حنظلة بن قيس قال سالت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب
والورق فقال لا باس به انما كان الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشياء
من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا باس به وقد اخرج النهي
عن كراء المزارع عن نافع عن رافع مرفوعا ولمسلم ايضا قال ابن عمر كنا لا نرى بالخبر باسا حتى كان عام اول فزعم رافع ان نبي الله صلعم
نهى عنه فتركناه من اجله وفي اخرى له لقد منعنا رافع نفع ارضنا وله في اخرى عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث
ظهير ولم يذكر في الرواية ظهيرا ورواه ايضا عن نافع ولم يقل عن بعض عمومته وفي اخرى عنه عن بعض عمومته وقال فيه نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا ان نحاقل الارض فنكريها على الثلث و
الربع والطعام المسمى وامر رب الارض ان يزرعها او يزرعها وكره كراءها وما سوى ذلك وفي رواية الموطا عن رافع ان رسول الله صلعم
نهى عن كراء المزارع قال حنظلة بن قيس فسالت رافع بن خديج بالذهب والورق فقال اما بالذهب والورق فلا باس به وفي رواية له
قال رافع نهانا رسول الله صلعم عن امر كان لنا نافعا اذ كانت لاحدنا ارض ان يعطيها ببعض خراجها او بدراهم وقال
اذا كانت لاحدكم ارض فليمنحها اخاه او ليزرعها وفي رواية ابي داود مثل الرواية الاولى لمسلم ورواية الموطا وله في اخرى
قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلعم فذكر ان بعض عمومته اتاه فقال نهى رسول الله عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله
انفع لنا قال قلنا وما ذاك قال قال صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكاريها بثلث او ربع
ولا بطعام مسمى وفي اخرى عن رافع قال جاءنا ابو رافع من عند رسول الله صلعم وقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان
يرفق بنا وطاعة الله ورسوله ارفق بنا نهانا ان يزرع احدنا الا ارضا يملك رقبتها او منحة يمنحها رجل وفي اخرى قال
اسيد بن ظهير جاءنا رافع بن خديج فقال ان رسول الله صلعم ينهاكم عن امر كان لكم نافعا وطاعة رسول الله انفع لكم ان رسول الله
ينهاكم عن الحقل وقال من استغنى عن ارضه فليمنحها اخاه او ليدع وفي اخرى قال ابو جعفر الخطمي بعثني عمي انا وغلاما الى سعيد بن
المسيب قال فقلنا شيء بلغنا عنك في المزارعة قال كان ابن عمر لا يرى بها باسا حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث فاتاه فاخبره

رافع بن خديج

رسول الله

رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بني حارثة فراى زرعا في ارض ظهير فقال ما احسن زرع ظهير قالوا ليس لظهير قال
اليس ارض ظهير قالوا بلى ولكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة قال رافع فاخذنا زرعنا ورددنا اليه النفقة
قال سعيد افقر اخاك او اكره بالدراهم وفي اخرى قال رافع نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة وقال انما يزرع ثلاثة رجل
رجل له ارض فهو يزرعها ورجل منح ارضا فهو يزرع ما منح ورجل استكرى ارضا بذهب او فضة وفي اخرى عن عثمان بن سهل
بن رافع بن خديج قال اني ليتيم في حجر رافع وحججت معه فجاءه اخي عمران بن سهل فقال اكرينا ارضنا فلانة بمائتي درهم فقال
دعه فان النبي صلعم نهى عن كراء الارض وفي اخرى عن رافع انه زرع ارضا فمر به النبي صلعم وهو يسقيها فساله لمن الزرع ولمن الارض
فقال زرعي ببذري وعملي لي الشطر ولبني فلان الشطر فقال اربيتما فرد الارض على اهلها وخذ نفقتك وفي رواية
النسائي عن اسيد بن ظهير قال جاءنا رافع بن خديج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن الحقل والحقل الثلث والربع
وعن المزابنة والمزابنة شراء ما في رؤوس النخل بكذا وكذا وسقا من تمر وفي اخرى قال اتانا رافع بن خديج فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن امر كان لنا نافعا وطاعة رسول الله خير لكم نهاكم عن الحقل وقال من كانت له ارض فليمنحها اخاه
او ليدعها ونهى عن المزابنة والمزابنة الرجل يكون له المال العظيم من النخل فيجيء الرجل فياخذها بكذا وكذا وسقا من تمر وفي اخرى
قال اتى علينا رافع بن خديج فقال ولم افهم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن امر كان ينفعكم وطاعة رسول الله
خير لكم مما ينفعكم نهاكم رسول الله عن الحقل والحقل المزارعة بالثلث والربع فمن كان له ارض فاستغنى عنها فليمنحها
اخاه او ليدع ونهاكم عن المزابنة والمزابنة الرجل يجيء الى النخل الكثير بالمال العظيم فيقول خذه بكذا وكذا وسقا من تمر
ذلك العام وفي اخرى قال قال نافع نهاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لكم نافعا وطاعة رسول الله انفع لكم قال
من كانت له ارض فليزرعها فان عجز عنها فليزرعها اخاه وفي اخرى نهانا رسول الله صلعم عن امر كان لنا نافعا وامر رسول
الله على الراس والعين نهانا ان نتقبل الارض ببعض خراجها وفي اخرى قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على ارض رجل من الانصار قد
عرف انه محتاج فقال لمن هذه الارض قال لفلان اعطانيها بالاجر قال لو منحها اخاه فاتى رافع الانصار فقال ان رسول الله نهاكم
عن امر كان لكم نافعا وطاعة رسول الله انفع لكم وفي اخرى مختصرا قال نهى رسول الله عن الحقل وفي اخرى قال خرج الينا رسول الله صلعم
فنهانا عن امر كان لنا نافعا فقال من كان له ارض فليزرعها او يمنحها او يذرها وفي اخرى مثلها وفيها وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير لنا وقال فليزرعها او ليذرها او ليمنحها وفي اخرى قال ان رسول الله صلعم نهى عن كراء الارض واخرج النسائي رواية
مسلم الاولى ونحو رواية الموطا واخرج رواية ابي داود التي عن ابي جعفر الخطمي والرواية التي بعدها وله في اخرى قال كنا نحاقل
بالارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى فجاء ذات يوم رجل من عمومتي فقال نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسول الله انفع لنا نهانا ان نحاقل بالارض ونكريها بالثلث والربع و
الطعام المسمى وامر رب الارض ان يزرعها او يزرعها وكره كراءها وما سوى ذلك وفي اخرى قال كنا نحاقل الارض نكريها بالثلث والربع
والطعام المسمى وفي اخرى قال كنا نحاقل على عهد رسول الله فزعم ان بعض عمومته اتاهم فقال نهاني رسول الله صلى الله عليه و
سلم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا قلنا وما ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكاريها بثلث ولا ارباع ولا طعام مسمى وفي رواية قال نهانا رسول الله صلعم عن كراء ارضنا
ولم يكن يومئذ ذهب ولا فضة وكان الرجل يكري ارضه بما على الربيع والاقبال واشياء معلومة وساقه واخرج الرواية
الثالثة من روايات البخاري ومسلم التي يرويها الزهري عن سالم والتي قبلها الى قوله عن كراء الارض وله في اخرى عن ابن شهاب ان
رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض قال ابن شهاب فسئل رافع بعد ذلك كيف كانوا يكرون الارض

قال بشيء من الطعام مسمى وبشرط ان لنا ما انبتت ماذيانات الارض واقبال الجداول وفي اخرى ان رافع بن خديج اخبر عبد الله
ان عمومته جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعوا فاخبروا ان رسول الله نهى عن كرا المزارع فقال عبد الله قد علمنا انه كان
صاحب مزرعة يكريها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له ما على الربيع الساقي الذي يتفجر منه الماء وطايفة من التبن لا
ادري كم هي وله في اخرى قال نافع كان ابن عمر ياخذ كرا الارض فبلغه عن رافع بن خديج شي فاخذ بيدي فمشى الى رافع وانا معه
فحدثه رافع عن بعض عمومته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض فتركها عبد الله بعد وفي اخرى ان ابن عمر كان يكري
مزارعه حتى بلغه في آخر خلافة معوية ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهي رسول الله صلعم فاتاه وانا معه فساله فقال كان رسول
الله ينهى عن كرا المزارع فتركها ابن عمر بعد فكان اذا سيل عنها قال زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وفي
اخرى مثله وقال فخرج اليه على البلاط معه فساله فقال نعم نهى رسول الله عن كرا المزارع فترك عبد الله كراها وفي اخرى فانطلقت
معه انا والرجل الذي حدثه حتى اتى رافعا وذكره وفي اخرى ان رافع بن خديج حدث ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن كرا المزارع
وفي اخرى قال كان ابن عمر يكري ارضه ببعض ما يخرج منها فبلغه ان رافع بن خديج يزجر عن ذلك وقال نهى رسول الله صلى الله عليه و
سلم عن ذلك وقال نهى رسول الله صلعم عن ذلك قال كنا نكري الارض قبل ان نعرف رافعا ثم وجد في نفسه فوضع يده على منكبي
حتى دفعنا الى رافع فقال له عبد الله اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تكروا الارض بشي وفي اخرى قال ابن عمر كنا نخابر
ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان رسول الله صلعم نهى عن المخابرة وفي اخرى قال عمرو بن دينار اشهد لسمعت ابن
عمر وهو يسال عن الخبر فيقول ما كنا نرى بذلك باسا حتى اخبرنا عام اول ابن خديج انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخبر وفي
اخرى عن اسيد بن رافع بن خديج ان اخا رافع قال لقومه قد نهى رسول الله اليوم عن شي كان لكم نافعا وامره طاعة وخير نهى
عن الحقل وفي اخرى قال سمعت اسيد بن رافع بن خديج يذكر انهم منعوا المحاقلة وهي ارض يزرع على بعض ما فيها وفي اخرى عن
عيسى بن سهل بن رافع بن خديج قال اني ليتيم في حجر جدي رافع بن خديج وبلغت رجلا وحججت معه فجاء اخي عمران بن سهل
بن رافع فقال يا ابتاه انه قد اكرينا ارضنا فلانة بمائتي درهم فقال يا بني دع ذاك فان الله عز وجل سيجعل لكم رزقا غيره
ان رسول الله صلعم قد نهى عن كرا الارض وفي اخرى عن اسيد بن ظهير انه خرج الى قومه بني حارثة فقال يا بني حارثة لقد دخلت عليكم
مصيبة قالوا ما هي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا الارض قلنا يا رسول الله اذن نكريها بشي من الحب قال لا قلنا
نكريها بالتبن فقال لا قلنا نكريها بما على الربيع الساقي قال لا ازرعها او امنحها اخاك وهذه الرواية لو افردت وجعلت وحدها
لجاز فانها عن اسيد عن النبي ولكن قد اضيفت الى باقي روايات الحديث وقد اطلنا في ذكر روايات هذا الحديث والذي
قبله شيء واحد الا ان الحميدي اورد الاول في مسند ظهير بن رافع والثاني في مسند رافع فاقتدينا به ونبهنا على ما في
الروايات من الاختلاف ولقد اطنب النساي رحمه الله في كتابه وذكر من اختلاف الناقلين لحديث رافع ما بسط القول فيه
واجاد • قال كان لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلعم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه زاد في رواية ولا يواجرها اياه ولا يكريها زاد في اخرى فان ابى فليمسك ارضه وفي اخرى قال نهى
رسول الله صلعم عن كرا الارض وعن بيعها للسنين وعن بيع الثمر حتى يطيب وفي اخرى نهى ان يوخذ للارض اجر او حظ وفي اخرى قال
كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من القصري ومن كذا فقال رسول الله من كانت له ارض فليزرعها او فليحرثها اخاه
او فليدعها وفي اخرى نهى عن بيع الارض البيضا سنتين او ثلثا وفي اخرى عن بيع السنين وفي اخرى عن بيع ثمر السنين و
في اخرى انه سمع رسول الله صلعم ينهى عن بيع المزابنة والحقول فقال جابر المزابنة الثمر بالتمر والحقول كرا الارض وفي اخرى ان
رسول الله نهى عن كرا الارض وفيها قال نافع عن ابن عمر كنا نكري ارضنا ثم تركنا ذلك حين سمعنا حديث رافع بن خديج وفي اخرى

قال من كان له فضل ارض فليزرعها او يزرعها ولا تبيعوها فقلت لسعيد ما لا تبيعوها يعني الكرا قال نعم اخرجه البخاري و
مسلم وفي رواية النساي ان رسول الله صلعم قال من كان له ارض فليزرعها فان عجز ان يزرعها فليمنحها اخاه المسلم ولا يزرعها
اياه وفي اخرى من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه ولا يكريها واخرج الرواية الاولى وقال من كانت له ارض
فليزرعها او يزرعها او يمسكها وفي اخرى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها و
لا يواجرها وفي اخرى عن جابر رفعه نهى عن كرا الارض وفي اخرى قال من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكريها
اخاه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض وهي تهتز زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما وفي رواية ان مجاهدا
قال لطاوس انطلق بنا الى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث • عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فانتهره وقال اني
والله لو اعلم ان رسول الله صلعم نهى عنه ما فعلته ولكن حدثني من هو اعلم به منهم ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليها خرجا معلوما اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النساي قال كان طاوس
يكره ان يواجر ارضه بالذهب والفضة ولا يرى بالثلث والربع باسا فقال له مجاهد اذهب الى ابن رافع بن خديج فاسمع حديثه
وذكر الحديث • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه قال ابى فليمسك ارضه اخرجه
البخاري ومسلم • قال كان اصحاب المزارع في زمن رسول الله صلعم يكرون مزارعهم بما يكون على الساقي من الزرع فجاءوا رسول الله صلعم
فاختصموا في ذلك فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكروا بذلك وقال اكروا بالذهب والفضة اخرجه النساي وابو داود
قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة قال سعيد فذكر نحوه هكذا اخرجه النساي عقيب رواية لرافع بن خديج وفي رواية رافع انما يزرع
ثلثة رجل له ارض فهو يزرعها الحديث وقد تقدم في روايات حديث رافع ان رسول الله صلعم نهى عن بيع المخابرة قال والمخابرة
ان ياخذ الارض بنصف او ثلث او ربع اخرجه ابو داود • قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسالناه عن المزارعة فقال
زعم ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها اخرجه مسلم • قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يذر المخابرة فليوذن بحرب من الله ورسوله اخرجه ابو داود • قال نكري الارض بالثلث والربع
فقال رسول الله صلعم من لم يترك المخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله قال ولم يكن الذهب ولا الورق يومئذ اخرجه

الكتاب الثالث في المدح

قال قال ابي انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انت سيدنا
فقال السيد الله قال وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اخرجه ابو داود
قال ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا ويا سيدنا وابن سيدنا فقال رسول الله السيد الله قالوا انت افضلنا فضلا
واعظمنا طولا فقال يا ايها الناس عليكم بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان اني لا اريد ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلها الله
تبارك وتعالى يا محمد بن عبد الله عبده ورسوله اخرجه • قال سمعت عمر يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه • قال اثنى رجل على رجل
عند النبي صلعم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك ثلثا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسب كذا وكذا ان كان يعلم ذاك منه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية لمسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله افضل منه في كذا فقال النبي صلى الله عليه و
سلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم ذكر الحديث نحوه • ان رسول الله صلعم سمع رجلا يثني على رجل ويطريه في
المدحة فقال اهلكتم وقطعتم ظهر الرجل اخرجه البخاري وزاد رزين اما انه لو سمعكم ورضي قولكم ما افلح • قال قام رجل يثني على

بعض الخلفاء فجعل المقداد يحثي عليه التراب فقال له ما شانك فقال امرنا رسول الله صلعم ان نحثو في وجوه المداحين التراب
وفي رواية همام بن الحرث عن المقداد ان رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل
يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شانك فقال ان رسول الله صلعم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب اخرجه
مسلم واخرج الترمذي الاولى وفي رواية ابي داود قال همام قام رجل فاثنى على عثمان في وجهه فاخذ المقداد بن الاسود
ترابا فحثا في وجهه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نحثو في افواه المداحين التراب اخرجه الترمذي **الكتاب الرابع في** المزح والمداعبة .
قال قالوا يا رسول الله انك لتداعبنا قال اني لا اقول الا حقا اخرجه الترمذي . ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت احملنا على بعير فقال احملكم على ولد الناقة قالت وما نصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلعم هل تلد الابل الا النوق
اخرجه الترمذي وابو داود وجعل بدل المراة رجلا زاد رزين قال وكان يقول يا ذا الاذنين يمازحني قال وسمعته يقول
لامراة زوجك ذلك البياض في عينه قالت عقري ومتى راسه قال وهل من عين الا وفيها بياض وقال لامراة عجوز انه لا
يدخل الجنة عجوز فقالت وما لهن وكانت تقرا القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا
اترابا لاصحاب اليمين . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين يعني يمازحه اخرجه الترمذي وابو داود . قال ان
رجلا من الانصار كان فيه مزاح فبينا هو يحدث القوم يضحكهم اذ طعنه رسول الله صلعم في خاصرته بعود كان في يده فقال
اصبرني يا رسول الله فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه و
جعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله اخرجه ابو داود . عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياخذن
احدكم عصا اخيه لاعبا جادا ومن اخذ عصا اخيه فليردها اليه اخرجه الترمذي وفي رواية لعبا ولا جدا الحديث . قال حدثنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلعم فقام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما **الكتاب الخامس** في الموت وما يتعلق به اولا واخرا وفيه ذكر وفاة
رسول الله صلعم وفيه ثلاثة ابواب **الباب الاول** في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وغسله وكفنه وفيه فصول

الفصل الاول في مرضه وموته . قالت كان رسول الله صلعم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم
الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم اخرجه البخاري . قالت لما ثقل رسول الله صلعم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض عباس بن عبد المطلب
ورجل قال ابن عباس هو علي قالت ولما دخل بيتي واشتد وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم وفي رواية قال اول ما اشتكى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له الحديث اخرجه البخاري ومسلم ولهما في رواية
عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عايشة فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلعم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم
ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك قال والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله

عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة قالت فارسل الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر
تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي
بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه اي جنب ابي بكر
وكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد
قال عبيد الله دخلت على عبد الله بن عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عايشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات
فعرضت حديثها عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله عز وجل
وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلعم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم طيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما
رايت رسول الله يستن استنانا احسن منه ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلعم فاستن به وهو مستند الى صدري
هذا لفظ حديث البخاري وهو اكملها وفي رواية ان كان ليتفقد في مرضه يقول اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم
عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري وفي اخرى ودفن في بيتي واخرج البخاري قالت دخل عبد الرحمن بن
ابي بكر على النبي صلعم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فامده رسول الله صلعم بصره فاخذت السواك
فقضمته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله يستن استنانا احسن منه فما عدا
ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي و
ذاقنتي وفي اخرى قالت مات رسول الله صلعم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي وفي اخرى فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا حرصا على
بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن وفي اخرى قالت توفي رسول الله صلعم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وكان احدنا يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر
وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها فدفعتها
اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول
يوم من الآخرة وفي اخرى نحو الاولى قال قالت دخل عبد الرحمن بسواك وضعف النبي صلعم فمضغته ثم سننته وفي اخرى
ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقه
وريقي عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه
يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته
فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك الراوي فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض صلى الله عليه وسلم ومالت يده وقد اخرج الترمذي من هذا الحديث بطوله طرفا
قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول
اللهم اعني على غمرات الموت وسكراته وله طرف آخر قالت ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول

ابو هريرة ابو هريرة
احملكم على ولد الناقة
زوجك الذي في عينه بياض
لا يدخل الجنة عجوز
انس اسيد بن حضير
عبد الله بن السائب بن يزيد بن السائب
ابن ابي ليلى
عايشة
عايشة
عايشة

الله صلى الله عليه وسلم واخرج النسائي منه طرفا قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي ولا اكره شدة
الموت لاحد ابدا بعد ما رايت رسول الله صلعم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير قالت عايشه فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم
قال الرفيق الاعلى قلت اذن لا يختارنا وقالت وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عايشه فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق
الاعلى وفي رواية قالت كان رسول الله صلعم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير فلما
اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عايشه غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت
اذن لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح وفي اخرى قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية قالت وظننت انه
خير يومئذ وفي اخرى قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى وفي اخرى
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته
بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء فعلمت انه خير وفي اخرى انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند اليها يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
وفي اخرى قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى اخرجه البخاري ومسلم الا الثانية والآخر انفرد بهما
البخاري واخرج الموطا نحوا من الاولى واخرج السادسة الموطا ايضا والترمذي ۰ قالت ما رايت الوجع على احد اشد منه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ۰ قال لما حضر رسول الله صلعم وفي البيت رجال فيهم عمر بن
الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر وفي رواية فقال بعضهم رسول الله
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله و
منهم من يقول قال عمر وفي رواية ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله صلعم قوموا عني قال
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم وفي رواية
قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس وهو يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه وفي
اخرى قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس زاد في رواية ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد
برسول الله صلعم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
هجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال ذروني دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم وفي رواية فاوصاهم
بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتها
قال سفيان هذا من قول سليمان هو ابن ابي مسلم الاحول وفي رواية ونسيت الثالثة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه مسلم ايضا
مختصرا ۰ قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال ليس على ابيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
يا انس كيف طابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب اخرجه البخاري وفي رواية النسائي ان فاطمة
بكت على رسول الله صلعم حين مات فقالت يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه الى جبريل ننعاه يا ابتاه جنة الفردوس
ماواه ۰ ان العباس مر بمجلس فيه قوم من الانصار يبكون حين اشتد برسول الله صلعم وجعه فقال لهم ما يبكيكم فقالوا

عايشه
عايشه
ابن عباس
انس
انس

ذكرنا

ذكرنا مجلسنا من رسول الله صلعم فدخل العباس على رسول الله فاخبره فعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه بعصابة دسماء
وقال بحاشية برد وخرج وصعد المنبر وخطب الناس واثنى على الانصار واوصى بهم ثم قال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال يا رسول الله فديناك بآبائنا وامهاتنا فقلنا ما لهذا الشيخ يبكي ان ذكر
رسول الله عبدا خيره الله بين الدنيا وما عنده فاختار ما عنده فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا
اخرجه البخاري الى قوله فصعد المنبر ثم قال ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي و
عيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم والباقي ذكره رزين ۰ قالت
ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين اخرجه الموطا ۰ قيل له متى هاجرت قال خرجنا من
اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس اخرجه

الفصل الثاني

في غسله وكفنه ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ولم يغسل الى آخر يوم الثلاثا فغسل
من بير غرس كانت لسعد بن خيثمة كان رسول الله صلعم يشرب منها وولي غسل سفلته علي وغسل على قميص على يغسل و
اسامة ورجل من الانصار يصب الماء والفضل محتضنه اذ يغسل علي سفلته والفضل يقول ارحني ارحني قطعت
وتيني ينزل علي وكفن على ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وبردة حبرة وصلى الناس عليه بغير امام يصلي زمرة ويخرج
وهو في موضعه فلما فرغوا نادى عمر بن الخطاب خلوا الجنازة واهلها وكانت عايشه تقول بعد لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما غسله الا نساؤه اخرجه قال سمعت عايشه تقول لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه و
سلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله
تبارك وتعالى عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره فكلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا
رسول الله وعليه ثيابه فقاموا الى رسول الله فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم
وكانت عايشه تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسله الا نساؤه اخرجه ابو داود ۰ ان رسول الله صلعم كفن
في قميصه اخرجه الموطا ۰ قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بحرانية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه اخرجه
ابو داود ۰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة و
في رواية قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة اثواب
سحول يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع عبد الله الحلة فقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكفن فيها فتصدق بها وفي اخرى نحوه وزاد اما الحلة فاما على الناس فيها انها اشتريت ليكفن فيها فتركت
الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها حتى اكفن فيها نفسي ثم قال لو رضيها
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن قال سالت عايشه في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت في ثلاثة اثواب سحولية وفي اخرى لهما ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم حين توفي سجي ببرد حبرة واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى وفي بعض الروايات ثلاثة اثواب سحل وفي رواية الترمذي
فذكروا لعايشه قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد اتي بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه واخرج ابو داود والنسائي رواية
الترمذي وفي اخرى لابي داود قالت ادرج رسول الله في ثلاثة اثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة وفي اخرى
للنسائي كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحول كرسف واخرج ابو داود الرواية الآخرة من روايات البخاري ومسلم ۰ قال
غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل واسامة وهم ادخلوه في قبره قال وحدثني مرحب وابن ابي مرحب انهم ادخلوا

ام سلمة
ابو الحسين الصاعي
جعفر بن محمد بن علي
عباد بن عبيد الله بن الزبير
ابن عباس
محمد بن علي بن الحسين
عامر الشعبي

معهم عبد الرحمن بن عوف فلما فرغ قال انما يلي الرجل اهله وفي رواية عن الشعبي عن ابي مرحب ان عبد بن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني انظر اليهم اربعة اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل ومعهم العباس واسامة بن زيد وهم ادخلوه قبره وكان معهم في الغسل ابن عوف ورجل من الانصار فلما فرغوا قال انما يلي الرجل اهله قال عبد الرحمن كاني انظر الى الذين نزلوا في قبر رسول الله صلعم اربعة احدهم انصاري

الفصل الثالث في دفنه صلى الله عليه وسلم، بلغه ان رسول الله صلعم توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلثا وصلى الناس عليه افذاذا لا يومهم احد فقال ناس يدفن عند المنبر وقال آخرون بالبقيع فجاء ابو بكر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبي قط الا في مكانه الذي توفي فيه فحفر له فيه فلما ارادوا غسله ارادوا نزع قميصه فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا القميص فغسل وهو عليه اخرجه الموطا، قال لما قبض رسول الله صلعم وغسل اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر ما نسيت ما سمعت من رسول الله يقول ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يجب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه اخرجه الترمذي، قال كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر يشق فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد له اخرجه الموطا، قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم والنسائي، قال جعل تحت رسول الله صلعم في قبره قطيفة حمراء اخرجه الترمذي وقد روي عن ابن عباس كراهة ذلك قال الذي الحد قبر رسول الله صلعم ابو طلحة والذي القى القطيفة تحته شقران مولى رسول الله صلعم قال جعفر بن محمد واخبرني ابن ابي رافع قال سمعت شقران مولى رسول الله صلعم يقول انا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلعم في القبر اخرجه الترمذي، قال دخلت على عائشة ام المومنين بيتها فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاث قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء اخرجه ابو داود وزاد رزين في رواية رسول الله مقدم القبلة وابو بكر خلفه راسه عند منكبي رسول الله وقالت رجلاه اسفل وعمر خلف ابي بكر على تلك الرتبة انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما اخرجه البخاري

في الموت ومقدماته وما يتعلق به وفيه سبعة فصول **الفصل الاول** في مقدمات الموت ونزوله، قال قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي لما حضر ابن المبارك لقنه رجل لا اله الا الله فلما اكثر عليه من غير تفتير قال اذا قلت مرة فانا عليه من غير تفتير ما لم اتكلم بكلام، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا هلكاكم لا اله الا الله اخرجه النسائي، ان رسول الله صلعم قال اقرؤوا سورة يس على موتاكم اخرجه ابو داود، قال قال رسول الله صلعم الم تروا الى الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه اخرجه مسلم، قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملايكة يومنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح في قبره ونور له فيه وفي رواية اخرى واخلفه في تركته وقال اللهم اوسع في قبره ودعوة اخرى سابعة نسيتها وفي اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملايكة يومنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت واعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم واخرج ابو داود الاولى والثالثة ولم يذكر الاولى ان الروح اذا قبض تبعه البصر واخرج الترمذي والنسائي الثالثة، ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر المومن

المومن اتت ملايكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى ياتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض فياتون به ارواح المومنين فلهم اشد فرحا من احدكم بغايبه يقدم عليه فيسالونه ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فاذا قال اما اتاكم قالوا ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا احتضر اتته ملايكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله عز وجل فتخرج كانتن ريح جيفة حتى ياتون به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى ياتون به ارواح الكفار اخرجه النسائي، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت روح المومن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد في روايته فذكر من طيب ريحها وذكر المسك فيقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل اخرجه صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل اخرجه مسلم، ان رسول الله صلعم قال المومن يموت بعرق الجبين اخرجه الترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي موت المومن عرق الجبين رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال موت الفجاة اخذة اسف للكافر ورحمة للمومن وفي رواية عن عبيد قال مرة عن النبي وقال مرة عن عبيد موت الفجاة اخذة اسف اخرج الثانية ابو داود والاولى ذكرها رزين، سئلت عن موت الفجاة فقالت بطشة غضبان او هلك يسر **الفصل الثاني** في البكاء والنوح والحزن وفيه فرعان **الفرع الاول في** جواز ذلك، قال دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله ابنه ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يخشع ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم محزونون واخرجه البخاري ومسلم وابو داود، قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا وفي رواية ان ابني قد حضرت فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبي فاقعده في حجره ونفسه تتقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وفي رواية في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود نحوه وهذه اتم ولم يذكر اسماء الرجال الذين جاءوا مع النبي صلعم، قال لما حضرت بنت للنبي صلى الله عليه وسلم صغيرة فاخذها رسول الله وضمها الى صدره ثم وضع يده عليها وهي بين يدي رسول الله فبكت ام ايمن فقال لها رسول الله صلعم يا ام ايمن اتبكين ورسول الله عندك فقالت ما لي لا ابكي ورسول الله صلعم يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لست ابكي ولكنها رحمة ثم قال رسول الله المومن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل اخرجه النسائي، قال توفيت بنت لعثمان بن عفان بمكة وجينا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنهى عن البكاء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت من مكة حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل شجرة فقال اذهب فانظر من هولاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب قال فاخبرته فقال ادعه فرجعت

الي صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما ان اصيب دخل صهيب يبكي يقول وااخاه واصاحباه فقال عمر يا
صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلعم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك
لعايشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلعم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه ولكن قال ان الله يزيد
الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت عايشة حسبكم القران لا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله
اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة فما قال ابن عمر شيئا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسايي قال قالت عايشة انما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يزيد الكافر عذابا ببعض بكاء اهله عليه وله في اخرى قال ابن ابي مليكة لما هلكت ام ابان
حضرت مع اناس فجلست بين عبد الله بن عمر وابن عباس فبكين النساء فقال ابن عمر الا تنهى هولاء عن البكاء فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك
خرجت مع عمر حتى اذا كنا بالبيداء راى ركبا تحت شجرة فقال انظر من الركب فذهبت فاذا صهيب واهله فرجعت
اليه فقلت يا امير المومنين هذا صهيب واهله فقال علي بصهيب فلما دخلنا المدينة اصيب عمر فجلس صهيب يبكي
عنده يقول وااخاه وااخاه فقال عمر يا صهيب لا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب
ببعض بكاء اهله عليه فذكرت ذلك لعايشة فقالت اما والله ما تحدثون عن كاذبين مكذبين ولكن السمع يخطي وان لكم في
القران لما يشفيكم لا تزر وازرة وزر اخرى ولكن رسول الله قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه • قالت سمعت
عايشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه يقول يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم
يكذب ولكنه نسي واخطا انما مر رسول الله بيهودية تبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها اخرجه
الجماعة الا ابا داود وفي رواية للترمذي ان ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء اهله عليه فقالت
عايشة يرحمه الله لم يكذب ولكنه وهم انما قال رسول الله صلعم لرجل مات يهوديا ان الميت ليعذب وان اهله ليبكون عليه و
في رواية ابي داود والنسايي قالت وهل انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر فقال ان صاحب هذا ليعذب
واهله يبكون عليه ثم قرات ولا تزر وازرة وزر اخرى • قال لما مات ميت من آل رسول الله صلعم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام
عمر ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله صلعم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي او قالت عيناه تذرفان اخرجه الترمذي وابو داود •
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه اخرجه
البخاري ومسلم **الفرع الثاني** في النهي عن ذلك • قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه
بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكاء عليه اذ اقبلت امراة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال تريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه فكففت عن البكاء فلم ابك اخرجه مسلم • قالت لما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي قتل زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صاير الباب
يعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية فذكر انهن
لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب
قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك والله ما تفعل ما امرك رسول الله ولم تترك رسول الله من العناء اخرجه البخاري ومسلم واختصره
ابو داود • قال لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلعم في المسجد يعرف في وجهه الحزن وذكر
قصة بهذا اللفظ لابي داود ولم يذكر القصة واخرجه النسايي بطوله وفيه ارغم الله انفك ابعدك فوالله ما تركت رسول الله صلعم و

عمرة
ابو هريرة
انس
ام سلمة
عائشة
عمر

ما انت بفاعل • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وفي رواية ما نيح عليه هذه رواية ابن عمر
عن ابيه ورواه عن عمر ابن عباس وابو موسى الاشعري وانس بالفاظ متقاربة المعنى وفي حديث ابن عباس ان
عايشة قالت لا والله ما قاله رسول الله صلعم قط ان الميت يعذب ببكاء احد ولكنه قال ان الكافر يزيده الله ببكاء
اهله عذابا وان الله هو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى ولكن السمع يخطي اخرجه البخاري ومسلم وفي افراد مسلم
ان حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا بنية ما تقدم وله في اخرى ان عمر قال نحو ذلك لما عولت حفصة وصهيب عليه وفي اخرى
ان عمر قال نحو ذلك لما عولت حفصة له ان رسول الله صلعم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي هذا لفظ الحميدي ولفظه في كتاب
مسلم عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال لما اصيب عمر اقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر فقام بحياله يبكي
فقال عمر على ما تبكي اعلي تبكي قال اي والله لعليك ابكي يا امير المومنين قال والله لقد علمت ان رسول الله صلعم قال من يبكى عليه
يعذب قال فذكرت ذلك لموسى بن طلحة فقال كانت عايشة تقول انما اولئك اليهود ورواية انس في كتاب مسلم ان عمر بن
الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب
وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب واخرج الترمذي والنسايي الميت يعذب
ببكاء اهله عليه وللنسايي قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يعذب في قبره بالنياحة
عليه • قال ذكر عند عمران بن حصين الميت يعذب ببكاء الحي فقال عمران قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية قال الميت يعذب بنياحة اهله عليه فقال له رجل رايت رجلا مات بخراسان وناح اهله عليه اكان يعذب
بنياحة اهله عليه قال صدق رسول الله صلعم وكذبت انت اخرجه النسايي • ان رسول الله صلعم جاء يعود عبد الله
بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلعم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النساء
وبكين فجعل جابر وفي رواية ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلعم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا
يا رسول الله وما وجب قال اذا مات فقالت ابنته والله ان كنت لارجو ان يكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله
قال رسول الله الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والمبطون شهيد والغرق شهيد و
صاحب ذات الجنب شهيد والحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد اخرجه الموطا
وابو داود والنسايي وفي اخرى للنسايي عن عبد الملك بن عمير عن جبر انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على ميت فبكى
النساء فقال جبر اتبكين لا تبكين ما دام رسول الله جالسا فقال دعهن يبكين ما دام بينهن فاذا وجب فلا تبكين عليه
باكية • وفي اخرى عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد جبرا فلما دخل سمع النساء يبكين
ويقلن كنا نحسب وفاتك قتلا في سبيل الله فقال وما تعدون الشهادة الا من قتل في سبيل الله ان
شهداءكم اذا لقليل القتل في سبيل الله شهادة والبطن شهادة والحرق شهادة والمغموم شهادة يعني المهدوم و
المجنوب شهادة والمراة تموت بجمع شهادة قال رجل اتبكين ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال دعهن فاذا وجب
فلا تبكين عليه باكية • قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه رسول الله صلعم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلعم فلما
راى القوم بكاء النبي بكوا قال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه او يرحم اخرجه البخاري ومسلم • قال كنا جلوسا مع رسول الله صلعم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم

عمر
محمد بن سيرين
جابر

ادبر الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا الانصار كيف اخي سعد بن عبادة فقال صالح فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص
نمشي في تلك السباخ حتى جئناه فاستاخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلعم واصحابه الذين معه لم يزد على هذا
في هذه الرواية • قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيا
فلما افاق قال انا بري ممن بري منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلعم بري من الصالقة والحالقة والشاقة
وهو في رواية لمسلم اغمي على ابي موسى فاقبلت امراته ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انا بري ممن حلق وصلق وخرق وفي رواية اخرى له عن امراة ابي موسى ام عبد الله عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي اخرى نحوه قال مسلم غير ان في حديث عياض الاشعري قال ليس منا ولم يقل بري وفي
رواية ابي داود عن ابي يزيد بن اوس قال دخلت على ابي موسى وهو ثقيل فذهبت امراته لتبكي او تهم به فقال لها ابو موسى
اما سمعت ما قال رسول الله صلعم ثم سكت قالت قال رسول الله ليس منا من حلق ومن سلق ومن خرق وفي رواية
النسائي عن صفوان بن محرز قال اغمي على ابي موسى فبكوا فقال ابرا اليكم كما برئ الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من حلق ولا خرق ولا سلق وله في اخرى لما ثقل ابو موسى اقبلت امراته تصيح فافاق فقال الم اخبرك اني بري مما بري
منه رسول الله صلعم وكان يحدثها ان رسول الله قال انا بري ممن حلق وخرق وسلق واخرج ايضا نحو رواية ابي داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وفي رواية او
واخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميت يموت فيقوم
باكيهم واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل الله ملكين يلهزانه ويقولان اهكذا كنت اخرجه الترمذي • قال اغمي على
عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا زاد في رواية فلما مات لم تبك عليه اخرجه البخاري • قال
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الى ابنه ابرهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعه في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن اتبكي او لم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين
فاجرين صوت خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان وفي الحديث كلام من هذا اخرجه الترمذي هكذا • عن امراة
من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلعم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخمش وجها
ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا اخرجه ابو داود • قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة
ان لا ننوح قالت فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة
وامراة معاذ وفي رواية وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراة اخرى فما وفت منا غير خمس منهن ام سليم وفي
اخرى قالت لما نزلت هذه الآية يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يعصينك في معروف قالت كان منه النياحة قالت
فقلت يا رسول الله الا آل فلان فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله صلعم الا آل فلان وفي
اخرى قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها
فقالت فلانة اسعدتني فانا اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ثم رجعت فبايعها زاد
في رواية فما وفت امراة الا ام العلاء وام سليم وبنت ابي سبرة وامراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قالت لما اردت ان ابايع رسول الله صلعم قلت يا رسول الله ان امراة اسعدتني
في الجاهلية فاذهب فاسعدها ثم اجيئك فابايعك قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعني قالت فذهبت فساعدتها ثم جئت

ابو بردة
ابو سعود
ابو موسى
النعمان بن بشير
جابر
اسيد بن ابي اسيد
ام عطية

فبايعت رسول الله صلعم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ علينا في البيعة ان لا ننوح وفي رواية ابي داود مختصرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النياحة لم يزد على هذا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ على النساء حين بايعهن
ان لا ينحن فقلن يا رسول الله ان نساء اسعدتنا في الجاهلية افنسعدهن فقال رسول الله لا اسعاد في الاسلام اخرجه
النسائي • قالت قالت امراة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا ان نعصيك فيه قال لا تنحن قلت يا رسول الله
ان بني فلان قد اسعدوني على عمي ولا بد لي من قضائهم فابى علي فعاتبته مرارا فاذن لي في قضائهن ولا غيره حتى الساعة
ولم يبق من النسوة الا وقد ناحت غيري اخرجه الترمذي • قال لعن رسول الله صلعم النائحة والمستمعة اخرجه ابو داود
قال لا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه اخرجه النسائي • قال اول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال
المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على غيري من كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم و
الترمذي • ان رسول الله صلعم كان ينهى عن النعي وقال واياكم والنعي فانه من عمل الجاهلية قال عبد الله من النعي الاذان
عن الميت اخرجه الترمذي وقال قد روي عنه من طريق ولم يرفعه ولم يذكر فيه والنعي اذان بالميت قال وهذا اصح قال احضر
اذا انا مت فلا يؤذن علي احد اني اخاف ان يكون نعيا واني سمعت رسول الله صلعم ينهى عن النعي فاذا مت فصلوا
علي وسلوني الى ربي سلا اخرجه الترمذي الى قوله عن النعي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب اخرجه مسلم • قال لما مات الحسن بن الحسين بن علي ضربت
امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا
اخرجه البخاري في ترجمة باب • راى فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال يا غلام انزعه فانه يظله عمله اخرجه البخاري
في ترجمة باب

الفصل الثالث في الغسل والكفن

وقد تقدم في باب الغسل من كتاب الطهارة من حرف الطاء
احاديث غسل الميت ونذكر هاهنا ما جاء في ضمن احاديث الكفن • قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع من راحلته قال ايوب فوقصته او قال فاقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا وقال
عمرو ملبيا ومن الرواة من قال في ثوبيه وفي اخرى ولا تغطوا وجهه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يلبي وفي اخرى مهلا وفي اخرى
خارج راسه ووجهه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال وقصت رجلا ناقته وهو محرم مع رسول
الله صلعم فامرهم رسول الله ان يغسلوه بماء وسدر ويكشفوا وجهه قال وراسه فانه يبعث وهو يلبي وفي رواية الترمذي
قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فراى رجلا سقط عن بعيره فمات وهو محرم فقال رسول الله وذكر الحديث نحوه وفي
رواية ابي داود قال اتي رسول الله صلعم برجل وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال كفنوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر
ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي وفي اخرى قال كفنوه في ثوبين وزاد ولا تحنطوه وفي اخرى نحو الثالثة
وقال فانه يبعث مهلا واخرج النسائي الرواية الاولى واخرج رواية ابي داود الاولى وله في اخرى نحوا منها وفيها ان رجلا
وقع عن راحلته فاقعصته وفي اخرى ان رسول الله صلعم قال اغسلوا المحرم في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيمة محرما • قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا
رسول الله الحقو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله صلعم عند الباب معه كفنها يناولناها
ثوبا ثوبا اخرجه ابو داود • قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم رسول الله صلعم قلت في ثلاثة اثواب بيض قال في اي يوم

انس
اسماء بنت يزيد
الخدري
قيس بن عاصم
علي بن ربيعة
ابن مسعود
حذيفة
ابو مالك الاشعري
البخاري ابن عباس
ليلى بنت قانف الثقفية
عائشة

توفي قلت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قلت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع
من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها فقلت ان هذا خلق قال ان الحي اولى بالجديد من
الميت انما هو للمهلة فلم يتوفي حتى امسى من ليلة الثلاثا ودفن قبل الصبح وفي رواية نحوه الا انه لم يذكر سواله لها في اي
يوم توفي وجوابها وقوله فيها بيض سحولية وانتهت الرواية عند قوله للمهلة اخرج الاولى رزين والثانية الموطا • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن اخرجه ابو داود • انه لما حضره دعا بثياب جدد
فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث الميت في ثيابه التي مات فيها اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وفي رواية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفي احدكم
فوجد شيئا فليكفن في ثوب حبرة اخرج الاولى الترمذي عنهما واخرج الثانية ابو داود عن جابر • قال لا تغالوا في الكفن
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن حمزة بن عبد المطلب في نمرة في ثوب واحد اخرجه الترمذي • قالت لاهلها اجمروا ثيابي اذا
مت ثم حنطوني ولا تذروا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار اخرجه الموطا • قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم قال وكان
كسا عباسا قميصا قال سفين وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله
البس عبد الله قميصك الذي يلي جلدك قال سفين فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع وفي
اخرى قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي
صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر عبد الله
بن ابي وقد وضع في حفرته فوقف عليه فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه والبسه قميصه ونفث عليه من ريقه وفي اخرى انه
سمع جابرا يقول وكان العباس بالمدينة فطلبت الانصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابي فكسوه
اياه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عبد الله بن ابي في مرضه الذي مات فيه فلما دخل عليه عرف فيه الموت فقال
له قد كنت كثيرا انهاك عن حب يهود فقال قد ابغضهم اسعد بن زرارة فمه فلما مات اتاه ابنه فقال يا رسول الله ان
عبد الله بن ابي قد مات فاعطني قميصك اكفنه فيه فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فاعطاه اياه اخرجه ابو داود
ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له
فاعطاه قميصه وقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين
قال انا بين خيرتين قال الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وزاد الترمذي فترك الصلوة عليهم • ان امراة
جاءت ببردة منسوجة فيها حاشيتها قال سهل اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي
فجئت لاكسوها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فحسنها رجل فقال اكسنيها
يا رسول الله ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد سائلا
قال اني والله ما سالته لالبسها اني سالته ليكون كفني قال سهل وكانت كفنه اخرجه البخاري واخرج النسائي منه الى قوله
وانها لازاره قال الميت يقمص ويوزر ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه اخرجه الموطا ::

الفصل

الفصل الرابع في تشييع الجنازة وحملها • قال صحبت ابا هريرة عشر سنين فسمعته يقول من تبع جنازة
وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليها من حقها اخرجه الترمذي الصوت والنار معها ان رسول الله صلعم قال لا تتبعوا
الجنازة بصوت ولا نار زاد في رواية ولا تمشوا بين يديها اخرجه ابو داود وفي رواية الموطا عن ابي سعيد المقبري
قال نهى ابو هريرة ان يتبع بنار بعد موته المشي قبلها وبعدها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي امام الجنازة
وابو بكر وعمر وعثمان اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين قال انهم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن
يمينها وشمالها وقريبا منها • كان يقدم الرجال امام جنازة زينب ام المومنين اخرجه الموطا • قال سالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنازة فقال بما دون الخبب فان كان خيرا عجلتموه اليه وان كان شرا فلا يبعد الا اهل
النار الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس منها من تقدمها اخرجه الترمذي وابو داود • قال رايت رسول الله صلعم وابا بكر
وعمر يمشون امام الجنازة اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي • ان رسول الله صلعم وابا بكر وعمر كانوا يمشون امام الجنازة
والخلفاء هلم جرا وعبد الله بن عمر اخرجه الموطا والترمذي • قال حدثني ابي قال شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمرة
وخرج زياد يمشي بين يدي السرير فجعل رجال من اهل عبد الرحمن ومواليهم يستقبلون السرير ويمشون على اعقابهم ويقولون
رويدا رويدا بارك الله فيكم وكانوا يدبون دبيبا حتى اذا كنا ببعض طريق المربد لحقنا ابو بكرة على بغلة فلما راى الذي يصنعون
حمل عليهم ببغلته واهوى لهم بالسوط وقال خلوا فوالذي اكرم وجه ابي القسم صلى الله عليه وسلم لقد رايتنا مع رسول الله
انا لنكاد نرمل بها رملا فانبسط القوم اخرجه النسائي وفي رواية ابي داود انه كان يمشي في جنازة عثمان بن ابي العاص
وكنا نمشي مشيا خفيفا فلحقنا ابو بكرة فرفع سوطه فقال لقد رايتنا مع رسول الله صلعم نرمل رملا وفي رواية اخرى في
جنازة ابن عبد الرحمن بن سمرة قال فحمل عليهم ببغلته واهوى بالسوط مشي النساء معها قالت نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود مشي المراكب معها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الراكب يمشي خلف الجنازة والماشي كيف شاء منها والطفل يصلى عليه اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية ابي داود
يرفعه خلفها وامامها وعن يمينها ويسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعا لوالديه بالمغفرة والرحمة • قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور
الدواب اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بدابة وهو مع الجنازة فابى ان يركب فلما
انصرف اتي بدابة فركب فقيل له فقال ان الملائكة كانت تمشي فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت • ان
رسول الله صلعم اتبع جنازة ابي الدحداح فلما رجع اتي بفرس معرور فركب ومشينا معه وفي رواية مسلم قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ثم اتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل
من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن الدحداح او قال شعبة لابي الدحداح وفي اخرى له
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله وفي رواية ابي داود قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ونحن شهود ثم اتي بفرس فعقل حتى ركبه فجعل يتوقص به ونحن نسعى حوله • قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في جنازة ابن الدحداح وهو على فرس له يسعى ونحن حوله وهو يتوقص به اخرجه الترمذي الاسراع بها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بجنائزكم فان تك صالحة فخير تقدموها عليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه على رقابكم
اخرجه الجماعة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير ذلك قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا الثقلين او قال الانسان ولو سمع الانسان

عبادة بن الصامت
ابو سعيد
جابر وابو قتادة
علي
جابر
اسماء بنت ابي بكر
جابر
اسامة بن زيد
ابن عمر
سهل بن سعيد
ابن عمر بن العاص

ابو المهزم يزيد بن سفيان
ابو هريرة
انس
عمر ابن مسعود
ابن عمر
ابن شهاب
عيينة بن عبد الرحمن
ام عطية
المغيرة
ثوبان
جابر بن سمرة
جابر بن سمرة
جابر بن عبد الله
ابو هريرة

لصعق اخرجه البخاري والنسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضع الرجل الصالح على سريره قال
قدموني واذا وضع الرجل السوء على سريره قال يا ويلي اين تذهبون بي اخرجه النسائي **ا القيام معها ولها**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبع جنازة لم يقعد حتى يوضع في اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال له هكذا
نصنع يا محمد قال فقال رسول الله صلعم خالفوهم واجلسوا اخرجه ابو داود والترمذي • قال خرجنا مع رسول الله صلعم
في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولم يلحد فجلس وجلسنا حوله وكان على رؤوسنا الطير وهو طرف من
اول حديث للبراء يرد في الفصل الثاني من الباب الثالث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان
لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او يخلفه او توضع قبل ان يخلفه وفي رواية قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى
تخلفكم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج الترمذي وابو داود الثانية وزاد ابو داود وتوضع ان القيم كان
يمشي بين يدي الجنازة ولا نقوم لها ويخبر عن عايشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في
اهلك ما انت مرتين اخرجه البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى
يوضع اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من حديث ابي سعيد المقبري قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان
فجلسنا قبل ان يوضع فجاء ابو سعيد الخدري فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه و
سلم نهى عن ذلك فقال ابو هريرة صدق ولمسلم قال قال رسول الله صلعم اذا تبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع و
اخرج الترمذي والنسائي الاولى وللنسائي اذا مرت بكم جنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى يوضع وفي اخرى
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا عليه بجنازة فقام وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تبعتم
الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع اخرج ابو داود ايضا المسند من رواية البخاري وهذا لفظه بمثل حديث ابي سعيد و
قال فيه حتى توضع في الارض وفي اخرى حتى توضع في اللحد • قال ما راينا رسول الله صلعم شهد جنازة قط فجلس حتى توضع
اخرجه النسائي • قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال
ان للموت فزعا فاذا رايتم الجنازة فقوموا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لجنازة
يهودي حتى توارت واخرج النسائي الروايتين وفي رواية ابي داود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ مرت جنازة فقام
لها فلما ذهبنا لنحمل اذا هي جنازة يهودي فذكر الحديث وللنسائي ايضا مثل رواية مسلم ولم يذكر يهودي • قال كان سهل بن
حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمر عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا اخرجه البخاري ومسلم و
النسائي • قال ان جنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس قد قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي قال نعم ثم جلس وفي اخرى مثله ولم يذكر يهودي وفي اخرى فقال قام احدهما وقعد الآخر ولم يسم
القائم ولا القاعد وفي اخرى عن جعفر عن محمد عن ابيه ان الحسن بن علي كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة
فقال الحسن انما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله صلعم على طريقها جالسا وكره ان يعلو راسه جنازة يهودي فقام اخرجه النسائي
ان جنازة مرت برسول الله صلعم فقام فقيل انها جنازة يهودي فقال انما قمت للملائكة اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقوم للجنائز ثم جلس بعد اخرجه الموطا وابو داود وفي رواية مسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد
فقعدنا يعني في الجنازة وفي رواية الترمذي والنسائي انه ذكر القيام في الجنائز حتى توضع فقال علي قام رسول الله صلعم ثم قعد وفي
اخرى للنسائي قال رايت رسول الله صلعم قام فقمنا ورايناه قعد فقعدنا وفي اخرى له عن ابي معمر قال كنا عند علي فمرت به

ابو هريرة
عبادة بن الصامت
البراء بن عازب
عامر بن ربيعة
عبد الرحمن بن القسم
ابو سعيد
ابو سعيد وابو هريرة
جابر
عبد الرحمن بن ابي ليلى
محمد بن سيرين
انس
علي

جنازة فقاموا لها فقال علي ما هذا قالوا امر ابي موسى فقال انما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودية ولم يعد بعد ذلك
وفي رواية ذكرها رزين عن محمد بن المنكدر قال سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي وقد قيل له لم يقم للجنازة قال راينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا ثم قعد فقعدنا يعني في الجنازة وانما قال ذلك لان نافع بن جبير راى واقد بن عمرو قام حتى
وضعت الجنازة **ا الفصل الخامس** في الدفن وفيه فرعان **الفرع الاول** في دفن الشهداء • قال جاءت
الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا اصابنا قرح وجهد فكيف تامر قال اوسعوا القبر واعمقوا
واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر قيل فايهم نقدم قال اكثرهم قرانا قال اصيب ابي يومئذ عامر بين اثنين او قال واحد اخرجه
ابو داود وفي رواية الترمذي قال شكي الى رسول الله صلعم الجراحات يوم احد فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا
الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا فمات ابي فقدم بين يدي رجلين وفي رواية النسائي قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقلنا يا رسول الله الحفر علينا لكل انسان شديد فقال رسول الله احفروا واعمقوا واحسنوا و
ادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد قالوا فمن نقدم يا رسول الله قال قدموا اكثرهم قرانا فكان ابي ثالث ثلاثة في قبر واحد وفي اخرى
له قال اشتد الجراح يوم احد فشكي الى رسول الله صلعم فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا وفي اخرى قال لما كان يوم
احد اصاب الناس جهد شديد فقال النبي صلى الله عليه وسلم احفروا وذكر الحديث الى قوله اكثرهم قرانا • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد و
قال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وفي اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين والثلاثة من قتلى احد وقال ادفنوهم في دمائهم ولم يغسلهم اخرجه البخاري واخرج الترمذي وابو داود والنسائي الاولى
وليس عند ابي داود ولم يصل عليهم وله في اخرى مثلها ولم يذكر في ثوب واحد والثانية ذكرها رزين • قال لما حضر احد دعاني
ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب محمد رسول الله واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل فدفنت معه آخر في قبره ثم
لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته غير اذنه وفي رواية فجعلته في قبر على
حدة اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال دفن مع ابي رجل فكان في نفسي من ذلك حاجة فاخرجته بعد ستة اشهر فما
انكرت منه شيئا الا شعيرات كن في لحيته مما يلي الارض وفي رواية النسائي قال دفن رجل مع ابي في القبر فلم يطب قلبي حتى اخرجته
ودفنته على حدة وفي رواية ذكرها رزين قال حفر السيل عن قبر ابي وآخر كان الى جنبه فاخرجناهما فوجدناهما على هيئتهما
يوم وضعناهما ويد ابي فوق وضعها على جرحه فنحيناها عن موضعها وارسلناها فعادت كما كانت الى موضعها وكان بين
احد ويوم حفر السيل عن قبره اربعون سنة • بلغه ان عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو الانصاريين ثم السلميين دفنا
يوم احد معا فحفر السيل قبرهما فحفر عنهما ليغيرا من مكانهما فوجدا كانهما ماتا بالامس وكان في احدهما جرح وقد وضع
يده عليه فاميطت يده عن جرحه ثم ارسلت فرجعت كما كانت وكان بين يوم احد ويوم حفر عنهما ست واربعون سنة
اخرجه الموطا • قال لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلعم ردوا القتلى الى
مضاجعهم اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال كنا حملنا القتلى يوم احد لندفنهم فجاء منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامركم ان تدفنوا القتلى في مضاجعهم فرددناهم وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلى احد ان
يردوا الى مصارعهم وكانوا نقلوا الى المدينة وفي اخرى قال ادفنوا القتلى في مصارعهم • قال رمي رجل بسهم في صدره
او في حلقه فمات فادرج في ثيابه كما هو قال ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود • قال امر رسول الله صلعم بقتلى

هشام بن عامر
جابر
جابر
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
جابر
جابر
ابن عباس

عبد الله بن ثعلبة
عبد الله بن معية
ابن شهاب

احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بثيابهم ودمائهم اخرجه ابوداود • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زملوهم بدمائهم
فانه ليس احد يكلم في سبيل الله الا اتى يوم القيمة جرحه يدما لونه لون دم وريحه ريح المسك اخرجه النسائي • قال اصيب
رجلان من المسلمين يوم الطايف فحملا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامران يدفنا حيث اصيبا وكان معية ولد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم • ان انسا حدثهم ان شهداء احد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم وفي رواية قال انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على حمزة وقد مثل به فقال لولا ان تجد صفية في نفسها لتركته حتى تاكله العافية و
يحشر من بطونها وقلت الثياب وكثرت القتلى فكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في الثوب الواحد زاد في رواية
ثم يدفنون في قبر واحد فكان رسول الله صلعم يسال ايهم اكثر قرانا فيقدمه الى القبلة وفي اخرى قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بحمزة وقد مثل به ولم يصل على احد من الشهداء غيره اخرجه ابوداود وفي رواية الترمذي ان انسا قال اتى رسول الله صلعم على حمزة
يوم احد فوقف عليه فراه قد مثل به قال لولا ان تجد صفية في نفسها لتركته حتى تاكله العافية حتى يحشر يوم القيمة من بطونها
قال ثم دعا بنمرة فكفنه فكانت اذا مدت على رجليه بدا راسه قال فكثر القتلى وقلت الثياب قال فكفن الرجل والرجلان
والثلاثة في الثوب الواحد ثم يدفنون في قبر واحد قال فجعل رسول الله صلعم ايهم اكثر قرانا فيقدمه الى القبلة قال فدفنهم رسول
الله ولم يصل عليهم **الفرع الثاني** في دفن الموتى وهيئة القبور **تعجيل الدفن** ان طلحة بن البراء لما مرض اتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا اراه الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين
ظهراني اهله اخرجه ابوداود **الدفن في الليل** ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن
في كفن غير طايل وقبر ليلا فزجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال
في خطبته اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه اخرجه مسلم وابوداود والنسائي **ادخال الميت القبر** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذه من قبل القبلة معترضا وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران
وكبر عليه اربعا اخرجه الترمذي وقال انما كان هذا من العذر لانه قد روي عن رسول الله صلعم الامر بان يسل من قبل رجليه
سلا • قال راينا نارا بالبقيع فاتيناها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وهو يقول ناولوني الرجل فناولوه من رجلي
القبر فنظرت فاذا هو يرفع صوته بالذكر وفي رواية قال راى ناس نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه و
سلم في القبر وهو يقول ناولوني صاحبكم اذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر واخرج ابوداود الثانية والاولى
ذكرها رزين • قال اوصى الحرث ان يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم ادخله القبر من قبل رجلي القبر وقال هذا من السنة
اخرجه ابوداود • قال شهدنا بنت رسول الله صلعم تدفن ورسول الله جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل
فيكم احد لم يقارف الليلة قال ابوطلحة انا فانزل في قبرها اخرجه البخاري **اللحد والشق** ان رسول الله صلعم قال
اللحد لنا والشق لغيرنا اخرجه ابوداود والترمذي والنسائي وقد تقدم في الباب الاول ذكر اللحد والشق فلم نعده •
تسوية القبور قال كنا مع فضالة بارض الروم فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر بتسويتها اخرجه مسلم وابوداود والنسائي • قال قال لي علي بن ابي طالب الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول
الله صلعم اذهب فلا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته اخرجه مسلم وابوداود والترمذي **تجصيصها وتعليمها**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وفي رواية زاد ان يكتب عليه وان يوطا
وفي اخرى نهى عن تجصيص القبور وهو تقصيصها اخرجه مسلم واخرج النسائي الاولى والثالث واخرج الترمذي الثانية والنسائي
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبنى على القبر او يزاد عليه او يجصص زاد في رواية او يكتب عليه وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم

الحسين بن وحوح
جابر
ابن عباس
جابر
ابو اسحق
انس
ابن عباس
قاسم بن مخيمرة
ابو الهياج الاسدي
جابر

المطلب بن وداعة

نهى ان يقعد على القبر وان يقصص وان يبنى زاد في رواية او يزاد عليه وزاد في اخرى وان يكتب عليه • قال لما مات عثمان
بن مظعون وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين فلما دفن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فيعلم قبره فاخذ
حجرا ضعف عن حمله فقام اليه رسول الله فحسر عن ذراعيه ثم حمله فوضعه عند راسه وقال اعلم به قبر اخي وادفن عنده من مات من
اهلي وفي رواية ابي داود قال لما مات عثمان بن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم
يستطع حمله فقام اليه رسول الله صلعم وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني عن رسول الله كاني انظر الى بياض ذراعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حمله فوضعه عند راسه وذكر الحديث للرواية الاولى ذكرها رزين قال رايتني ونحن
شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه اخرجه البخاري في ترجمة باب •
نقل الميت قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي وهو موضع فحمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت عايشة اتت
قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنتك الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك اخرجه الترمذي
عن غير واحد ممن يثق اليه ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل توفيا بالعقيق وحملا الى المدينة ودفنا
بها اخرجه الموطا **الدعاء عند الدفن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الميت القبر قال ومرة اذا وضع الميت
في لحده قال مرة بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وقال مرة بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله اخرجه الترمذي
وعند ابي داود بسم الله وعلى سنة رسول الله • قال كان رسول الله صلعم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا
لاخيكم واسالوا له التثبيت فانه الان يسال اخرجه ابوداود • كان يقول بعد ما يفرغ من دفن الميت اللهم هذا عبدك
نزل بك وانت خير منزول به فاغفر له ووسع مدخله اخرجه **احاديث متفرقة** اوصى ان يجعل في قبره
جريدتان اخرجه البخاري في ترجمة باب • ان عايشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى به اخرجه البخاري وفي رواية قال سمعت عايشة توصي عبد الله بن الزبير يقول لا تدفني
معهم في الحجرة ادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى بهم ابدا • ان عمر ارسل الى عايشة ايذني لي ان ادفن مع صاحبي
فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا اخرجه البخاري **الفصل
السادس** في زيارة القبور وفيه اربعة فروع **الفرع الاول** في النهي عنها • ان رسول الله صلعم لعن زايرات القبور و
المتخذين عليها المساجد والسرج اخرجه ابوداود والترمذي والنسائي • ان رسول الله صلعم لعن زوارات القبور
اخرجه الترمذي • قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا فلما فرغنا انصرف رسول الله وانصرفنا معه فلما حاذى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابه وقف فاذا نحن بامراة مقبلة قال اظنه عرفها فلما ذهبت عرفنا واذا هي فاطمة فقال لها
رسول الله صلعم ما اخرجك يا فاطمة من بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل هذا البيت فترحمت عليهم ميتهم او عزيتهم به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدا فقالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدا
فذكر تشديدا في ذلك قال فسالت ربيعة بن سيف عن الكدا فقال القبور فيما احسب اخرجه ابوداود واخرجه النسائي بنحوه
وقال في اخره فقال لو بلغتها معهم ما رايت الجنة حتى يراها جد ابيك **الفرع الثاني** في جواز ذلك • قال قال
رسول الله صلعم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروها فانها تذكركم الاخرة هذه رواية الترمذي
وفي رواية مسلم وابي داود والنسائي قال قال رسول الله صلعم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق
ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وللنسائي في رواية

خارجة بن زيد
مالك
ابن عمر
عثمان
علي
بريدة
عروة بن الزبير
ابن عباس
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
بريدة

ذكر المعنيين دون زيارة القبور • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت ربي عز وجل على ان استغفر لها فلم يؤذن لي فاستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور وزاد رزين في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قبر امه بالابواء في الف مقنع فبكى وابكى من حوله الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اخرجه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قبور الشهداء حتى اذا اشرفنا على حرة واقم فلما تدلينا منها فاذا قبور بمحنية فقلنا يا رسول الله اقبور اخواننا هذه قال هذه قبور اصحابنا فلما جئنا قبور الشهداء قال هذه قبور اخواننا اخرجه ابوداود **الفرع الثالث** فيما يقوله زاير القبور • قال يوما الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وامي فظننا انه يريد امه التي ولدته قال قالت عايشة ام المومنين الا احدثكم عني وعن رسول الله صلعم قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتي التي فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن اني قد رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي في راسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت فاسرع واسرعت فهرول وهرولت فاحضر واحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عايشة حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته فقال انت السواد الذي رايت امامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قالت قلت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال فان جبريل عليه السلام اتاني حين رايت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فظننت ان قد رقدت وكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك يامرك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت فكيف اقول يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المومنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية الموطا مختصرا قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه ثم خرج فامرت جاريتي بريرة تتبعه فتبعته حتى جاء البقيع فوقف في ادناه ما شاء الله ان يقف ثم انصرف فسبقته بريرة فاخبرتني فلم اذكر له شيئا حتى اصبح ثم ذكرت ذلك له فقال اني بعثت الى اهل البقيع لاصلي عليهم واخرج النسائي رواية الموطا ولمسلم والنسائي ايضا قالت كان رسول الله صلعم كلما كان ليلتي منه يخرج من آخر الليل الى البقيع ويقول السلام عليكم دار قوم مومنين واتاكم ما توعدون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد هذه الرواية الاخرة قد افردها الحميدي عن الاولى وجعلهما حديثين وهما حديث واحد الا ان الاولى فيها زيادة بسط وان كانا قد اجتمعا في معنى زيادة البقيع وعند النسائي فيها السلام عليكم دار قوم مومنين وانا وانا ان شاء الله واياكم متواعدون غدا ومواكلون • قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور اهل المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور ويغفر الله لنا ولكم انتم لنا سلف ونحن بالاثر اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اخرجه ابوداود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا المقابر ان يقول قايلهم السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اسال الله لنا ولكم العافية اخرجه مسلم والنسائي **الفرع الرابع** في الجلوس على القبور والمشي عليها قال قال رسول الله صلعم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر اخرجه مسلم وابوداود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها اخرجه مسلم والترمذي وابوداود والنسائي • ان رسول الله صلعم قال لا تقعدوا على القبور اخرجه النسائي • كان اسمه في الجاهلية زحم فهاجر الى رسول الله صلعم فقال ما اسمك قال زحم فقال

بل انت بشير قال بينا انا اماشي رسول الله مر بقبور المشركين قال لقد سبق هولاء خيرا كثيرا ثلاثا ثم مر بقبور المسلمين فقال لقد ادرك هولاء خيرا كثيرا قال ثم حانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرة فاذا رجل يمشي على القبور عليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين الق سبتيتيك فنظر الرجل فلما عرف رسول الله صلعم خلعهما فرمى بهما اخرجه ابوداود وفي رواية النسائي قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبور المسلمين فقال لقد سبق هولاء خير كثير ثم مر على قبور المشركين فقال لقد سبق هولاء خيرا كثيرا فحانت منه التفاتة فراى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين القهما • كان يتوسد القبور ويضطجع عليها اخرجه الموطا • قال كان ابن عمر يجلس على القبور اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال اخذ خارجة بن زيد فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت انه قال انما كره ذلك لمن احدث عليها اخرجه البخاري في ترجمة باب **الفصل السابع** في احاديث متفرقة • ان رسول الله صلعم قال من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة اخرجه الترمذي • قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم اخرجه الترمذي وابوداود • قال كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة وكانوا يسمون العقيرة العقيرة فلما جاء الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام وفي رواية عن انس قال قال رسول الله صلعم لا عقر في الاسلام قال عبدالرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني بقرة او شيئا اخرج ابوداود الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين • قالت ان رسول الله صلعم لما دعي الى جنازة ابن مظعون قبله اخرجه الترمذي • مولى عمر بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات عثمان بن مظعون ومر بجنازته ذهبت ولم يلبس منها بشيء اخرجه الموطا • قالت كسر عظم المسلم وهو ميت ككسره وهو حي يعني في الاثم اخرجه الموطا وفي رواية ابي داود كسر عظم الميت ككسره حيا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وزاد الموطا بعد قوله الدنيا واذاها الى رحمة الله وزاد النسائي واذاها لا غير • قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس بين مولده الى منقطع اثره في الجنة اخرجه النسائي

الباب الثالث فيما بعد الموت وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في عذاب القبر • قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وسمعت رسول الله صلعم يقول ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه اخرجه الترمذي وزاد رزين قال هاني وسمعت عثمان ينشد على قبر • فان تنج منها تنج من ذي عظيمة • والا فاني لا اخالك ناجيا • قال ما زلنا نسال في عذاب القبر حتى نزلت الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر اخرجه الترمذي • ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر قالت عايشة فسالت رسول الله صلعم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رايت رسول الله صلعم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قالت دخلت على رسول الله صلعم وعندي امراة من يهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في القبور قالت فارتاع لذلك رسول الله صلعم وقال انما تفتن يهود قالت عايشة فلبثت ليالي ثم قال رسول الله هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور قالت فسمعته يستعيذ من عذاب القبر وفي رواية لهما قالت دخل علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من

عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهايم
ثم ما رايته بعد في صلوة الا يتعوذ من عذاب القبر وفي رواية النسايي انها سالت رسول الله صلعم عن عذاب القبر فقال
نعم عذاب القبر حق قالت عايشه فما رايت رسول الله صلعم يصلي صلوة بعد الا تعوذ من عذاب القبر وفي اخرى له قالت
دخلت علي امراة من اليهود فقالت ان عذاب القبر من البول فقلت كذبت فقالت بلى انا لنقرض منه الجلد والثوب
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة وقد ارتفعت اصواتنا فقال ما هذا فاخبرته بما قالت فقال صدقت فما
صلى بعد يومئذ الا قال في دبر الصلوة رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعذني من حر النار وعذاب القبر وفي اخرى
قالت دخلت يهودية عليها واستوهبتها شيئا فوهبت لها عايشه فقالت اجارك الله من عذاب القبر قالت عايشه فوقع
في نفسي من ذلك حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انهم ليعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهايم واخرج
ايضا الرواية الثانية والثالثة • قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبيرة
ثم قال بلى اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم
غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وفي رواية لا يستتر من البول وفي اخرى
لا يستنزه عن البول وفي اخرى قال مر بحايط من حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال وذكر الحديث
وفيه فدعا بجريدة بدل عسيب اخرجه الجماعة الا الموطا وانتهت رواية الترمذي عند قوله من بوله • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة اخرجه الجماعة الا ابا داود مثله الى قوله فمن اهل النار ولم يذكر
ما بعده اخرجه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما مصلاه فراى اناسا كانهم يكشرون فقال اما انكم لو اكثرتم
ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى اكثروا ذكر هادم اللذات فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول انا بيت الغربة انا بيت
الوحدة انا بيت التراب انا بيت الدود والهوام فاذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لمن احب من
يمشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة و
اذا دفن العبد الفاجر او الكافر يقول له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لمن ابغض من يمشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم و
صرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتام عليه حتى يلتقي وتختلف اضلاعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابع يديه فشبكها ثم
يقيض له تسعين تنينا او قال تسعة وتسعين لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فتنهسه
وتخدشه حتى يبعث الى الحساب • قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
النار اخرجه الترمذي الا انه قال سبعون والذي ذكره رزين هكذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر حفرة من حفر النار
او روضة من رياض الجنة
قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر يفتتن
فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة اخرجه البخاري هكذا وزاد النسايي حالت بيني وبين ان افهم كلام رسول الله فلما
سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب اي بارك الله لك ماذا قال رسول الله في آخر قوله قال قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا
من فتنة الدجال • انها سمعت رسول الله صلعم يتعوذ من عذاب القبر اخرجه البخاري • قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حايط
لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر
قال رجل انا قال فمتى ماتوا قال في الشرك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب
القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من عذاب

ابن عباس
ابو سعيد
وعنه
ابن مسعود
اسماء بنت ابي بكر
ام خالد
زيد بن ثابت

النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما
بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال اخرجه مسلم • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما
غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها اخرجه البخاري ومسلم والنسايي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر اخرجه مسلم وفي رواية النسايي ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتا
من قبر فقال متى مات هذا قالوا مات في الجاهلية فسر بذلك وقال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر •
ان رسول الله صلعم قال هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة
ثم فرج عنه اخرجه النسايي • قال كنت جالسا وسليمن بن صرد وخالد بن عرفطة فذكروا ان رجلا توفي مات ببطنه
فاذا هما يشتهيان ان يكونا شهدا جنازته فقال احدهما للآخر الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله بطنه فلم يعذب
في قبره الا حر بلى اخرجه النسايي واختصره الترمذي ان سليمان بن صرد قال لخالد بن عرفطة او خالد لسليمان اما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب في قبره فقال احدهما لصاحبه نعم

الفصل الثاني في مسايلة منكر ونكير

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا اتاه
ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له
انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه
يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس واما الكافر والمنافق وفي رواية واما الكافر والمنافق فيقولان لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيه فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من
يليه الا الثقلين اخرجه مسلم والبخاري واللفظ لحديث البخاري ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره
ثم ذكر نحو ما تقدم الى قوله وذكر لنا انه يفسح في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه خضرا الى يوم يبعثون لم يزد على هذا وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المومن اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فان الله هداه قال كنت
اعبد الله فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسال عن شي بعدها فينطلق الى بيت
كان له في النار فيقال هذا كان لك ولكن الله عصمك فابدلك به بيتا في الجنة فيراه فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي
فيقال له اسكن قال وان كان الكافر او المنافق اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره فيقول ما كنت تعبد فيقول لا
ادري فيقال لا دريت ولا تليت فيقال ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق بين
اذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين وفي رواية ابي داود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار فسمع
صوتا ففزع فقال من اصحاب هذه القبور قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية قال تعوذوا بالله من عذاب القبر ومن فتنة
الدجال قالوا ومم ذلك يا رسول الله قال ان المومن اذا وضع في قبره وذكر نحو ما تقدم اولا واخرجه النسايي الى قوله فيراهما جميعا
ولم يذكر ما بعده واخرجه في اخرى بتمامه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في
سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه
حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون
قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التيمي عليه فتلتيم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال

ابو ايوب
انس
ابن عمر
عبد الله بن دينار
انس
ابو هريرة

فيها مُعذّبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي اخرى قال نزلت في عذاب القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت وفي اخرى قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر فيقال له من ربك
فيقول ربي الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كان
على رؤسنا الطير وبيده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلثا زاد في رواية
ياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي
بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب الله وآمنت به وصدقت زاد في رواية فذلك قوله
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ثم اتفقا قال فينادي مناد من السماء ان صدق
عبدي فافرشوه من الجنة فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره وان الكافر فذكر موته قال فيعاد
روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء
ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فياتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره
حتى تختلف فيه اضلاعه زاد في رواية ثم يقيض له اعمى ابكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبلا لصار ترابا فيضربه
بها ضربة يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح اخرجه ابو داود **الفصل
الثالث** في احاديث متفرقة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اثنان
ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول الله صلعم قال ان العبد اذا وضع في
قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اخرجه ابو داود والنسائي وهو طرف من حديث انس الذي تقدم في الفصل الثاني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان
لا نزع اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع
به او ولد صالح يدعو له اخرجه ابو داود والنسائي ومسلم وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة
بدينه حتى يقضى عنه اخرجه الترمذي • قال مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثم
قال ان بعضكم على بعض شهداء اخرجه ابو داود **الكتاب السادس** في المساجد وما يتعلق بها وبناء
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضلان **الفصل الاول** في بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره • قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل
الى ملأ من بني النجار فجاؤا متقلدين بسيوفهم قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ
بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال وكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال
فارسل الى بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول
كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
قال وصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم
انه لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعند ابي داود حرث قال كان عبد
الوارث يقول خرب وفي رواية البخاري وابي داود نحوه وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون اللهم ان الخير خير الآخرة

- البراء
- البراء
- انس
- انس
- ابو هريرة
- ابو هريرة
- ابو هريرة
- ابو هريرة
- انس

فاغفر الانصار والمهاجرة • قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا
هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين
لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال ويقول عمار
اعوذ بالله من الفتن اخرجه البخاري وقد تقدم في كتاب الفضائل من حرف الفاء ذكر هذا الحديث والزيادة التي فيه فلا حاجة الى
اعادته وزاد رزين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل اللبن معهم ويقول هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر
ولقيه رجل وهو ينقل التراب فيقول يا رسول الله ناولني لبنتك احملها عنك قال اذهب فخذ غيرها فلست بافقر مني الى
الله قال وجاء رجل كان يحسن يعجن الطين وكان من حضرموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ احسن صنعته
وقال له الزم انت هذا الشغل فاني اراك تحسنه • قال كان سقف المسجد من جريد النخل فامر عمر في خلافته ببناء المسجد
قال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر قال كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا
باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن
والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة
وسقفه ساجا اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية لابي داود ايضا ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان سواريه على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جذوع النخل اعلاه مظلل بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر فبناها بجذوع النخل و
بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة عثمان فبناها بالآجر فلم تزل ثابتة حتى الآن • قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا
في الجنة وفي اخرى بنى الله له في الجنة مثله اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي المسند من الثانية فقط • ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا صغيرا كان او كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من بنى مسجدا لا يذكر الله فيه بنى الله له بيتا في الجنة اخرجه النسائي • قال سألت ابن عمر عن الحصى الذي كان في المسجد
قال انا مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل يجيء بالحصى في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله صلعم
صلوته قال ما احسن هذا اخرجه ابو داود • قال ابو بدر شجاع بن الوليد اراه قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الحصى
لتناشد الله الذي يخرجها من المسجد ليدعها اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بدن قال له تميم الداري
الا اتخذ لك منبرا يجمع او يحمل عظامك قال بلى فاتخذ له منبرا مرقاتين اخرجه ابو داود • ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل
لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر وذكر الحديث وقد تقدم ذكر المنبر في كتاب الصلوة اخرجه البخاري
قال كان بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الحائط كقدر ممر الشاة اخرجه ابو داود وعند البخاري ومسلم • قال كان جدار
المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزه وفي اخرى لمسلم ان سلمة كان يتحرى موضع المصحف يسبح وذكر ان رسول الله صلعم
كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة قدر ممر الشاة وفي روايتهما كان سلمة يتحرى الصلوة عند الاسطوانة
التي عند المصحف فقلت له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة • قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
الصلوة عندها وقد جعل الحميدي هذا والذي قبله حديثين وذكر ان ابا مسعود جعلهما كذلك وهما حديث واحد • انه سمع
عثمان بن عفان على منبر النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري هكذا **الفصل الثاني** في احكام تتعلق بالمساجد وفيه
اربعة فروع **الفرع الاول** في البصاق • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي
فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في الصلوة فانما يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبصقن احدكم قبل القبلة

- عكرمة
- الخدري
- عثمان
- انس
- عمرو بن عبسة
- ابو الوليد
- ابو هريرة
- ابن عمر
- جابر
- سلمة بن الاكوع
- السائب بن يزيد
- انس

ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او تفعل هكذا رواية البخاري و
رواية مسلم قال ان المومن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدمه وللبخاري طرف قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه ثم رد عليه وفي رواية النساي ان النبي صلعم اخذ طرف
ردائه فبزق فيه فرد بعضه على بعض وله في اخرى قال راى رسول الله صلعم نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه فقامت
امراة من الانصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا • ان رسول الله صلعم راى
بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى وفي
رواية قال راى رسول الله صلعم في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده وتغيظ فيه اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنساي وفي رواية
ابي داود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها
قال واحسبه قال ودعا بزعفران فلطخه به ثم قال ان الله تع قبل وجه احدكم اذا صلى فلا يبزق بين يديه • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار القبلة فتناول حصاة فحكها وقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى اخرجه البخاري ومسلم عنهما ولهما من رواية ابن عيينة عن ابي سعيد
وحده وقال فحكها بحصاة ونهى ان يبصق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى واخرجه النساي
عن الخدري وحده واخرج ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ولا يزال في يده منها وانه دخل المسجد
فراى نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم اقبل على الناس مغضبا فقال ايسر احدكم ان يبصق في وجهه فان احدكم اذا
استقبل القبلة فانما يستقبل ربه عز وجل والملك فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره او تحت قدمه
فان عجل به امر فليتفل هكذا ووصف لنا ابن عجلان ذلك ان يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره او تحت قدمه فيدفنها اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم انه راى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال
ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه ايحب ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره
تحت قدمه فان لم يجد فليتفل هكذا ووصف الراوي فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه ببعض وفي رواية قال ابو هريرة كاني انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه على بعض وفي رواية ابي داود قال من دخل هذا المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر فليدفنه
فان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به وفي رواية النساي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يبصق بين يديه ولا
عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وذكر الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البصاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها اخرجه الجماعة الا الموطا وفي اخرى لابي داود قال التفل في المسجد خطيئة وكفارته ان يواريه وفي اخرى
له النخاعة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه اخرجه البخاري ومسلم والموطا
هو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله ينظر فقال رسول الله لقومه حين
فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه فاخبروه بقول رسول الله فذكر ذلك لرسول الله فقال نعم احسب انه قال
انك اذيت الله ورسوله اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في الصلوة فلا تبصق عن يمينك
ولكن خلفك او تلقى شمالك او تحت قدمك اليسرى اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال اذا قام الرجل الى الصلوة او اذا
صلى احدكم فلا يبزق امامه ولا عن يمينه ولكن يلقي يساره ان كان فارغا او تحت قدمه اليسرى ثم ليتفل به وفي رواية النساي
مثل الترمذي الى قوله شمالك ثم قال ان كان فارغا والا هكذا وبزق تحت رجله ودلكه • قال رايت واثلة بن الاسقع

ابن عمر

الخدري وابو هريرة

ابو هريرة

انس

جابر

السائب بن خلاد

طارق بن عبد الله المحاربي

سعد

في مسجد دمشق بصق على البوري ثم مسحه برجله فقيل له لم فعلت هذا قال لاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
اخرجه ابو داود • قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فراى في قبلة المسجد نخامة
فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا
لا اينا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصق قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن
يساره وتحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليتفل بثوبه هكذا ثم لوى ثوبه بعضه على بعض وقال اروني وقال اروني
عبيرا فقام فتى من الحي يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على راس العرجون
ثم لطخ به على اثر النخامة قال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم هذا طرف من حديث عبادة بن الوليد عن
جابر وقد ذكر الحديث بطوله في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون واخرج ابو داود منه هذا القدر في باب كراهية
البزاق في المساجد ولفظ مسلم فيه اتم • الفرع الثاني في دخول المراة • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت
احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها وفي رواية قال فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن قال فاقبل اليه عبد الله فسبه
سبا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله وتقول والله لنمنعهن وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن وفي اخرى انه قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وفي اخرى قال كانت
امراة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين انه يكره ذلك ويغار قالت
فما يمنعه ان ينهاني قالوا يمنعه قول رسول الله صلعم لا تمنعوا النساء من الخروج الى المساجد بالليل وفي اخرى ائذنوا للنساء
الى المساجد فقال ابن له فقال له والله اذن يتخذنه دغلا قال فضرب في صدره وقال احدثك عن رسول الله وتقول لا وفي
اخرى لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استاذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال عبد الله اقول قال رسول
الله وتقول انت لنمنعهن اخرجه البخاري ومسلم والرواية الاخرة لمسلم وفي رواية الموطا وابي داود انه قال لا تمنعوا اماء
الله مساجد الله واخرج ابو داود ايضا والترمذي الرواية التي فيها ذكر واقد ولابي داود لا تمنعوا نساءكم المساجد و
بيوتهن خير لهن وفي رواية ذكرها رزين زيادة على هذه وبيوتهن خير من دورهن وصلاة المراة في مخدعها خير لها من صلوتها
في بيتها • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في دارها اخرجه ابو داود • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله من مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت المراة احدكم الى المسجد فيسكت فيقول والله لاخرجن الان فيمنعني فلا يمنعها اخرجه الموطا
قالت قالت عايشة لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعه نساء بني اسرائيل قيل
لعمرة اومنعن قالت نعم اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو تركنا هذا الباب
للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات اخرجه ابو داود وفي رواية عن نافع قال قال عمر وهو اصح • قال كان عمر بن الخطاب
ينهى ان يدخل المسجد من باب النساء اخرجه ابو داود • الفرع الثالث في افعال متفرقة • انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ادها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا اخرجه مسلم وابو داود و
عند الترمذي قال اذا رايتم من ينشد ضالة فقولوا لا رد الله عليك • ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له وفي رواية قال لا وجدت غيره وذكره اخرجه مسلم • قال
جاء رجل ينشد ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن الحلق قبل الصلوة يوم الجمعة اخرجه ابو داود والترمذي وفرقه النساي في
موضعين قال هي عمر رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحا وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى

جابر

ابن عمر

ابو مسعود ابو هريرة

جابر

عمرة

نافع عن ابن عمر

نافع

ابو هريرة

بريدة

جابر

هذه الترجمة اخرجه الموطا • قال كنت نايما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجيته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • قالت جا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيا رجا ان ينزل لهم رخصة فخرج اليهم بعد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض ولا جنب اخرجه ابو داود • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسايل فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها فدفعتها اليه اخرجه ابو داود • انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والترمذي والنسايي وعند الترمذي كنا ننام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن شباب • قالت لقد رايت رسول الله صلعم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في المسجد ورسول الله يسترني بردايه انظر اليهم وفي رواية والله رايت رسول الله يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في المسجد ورسول الله يسترني بردايه لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد اخرجه النسايي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود اخرج بعضه وهو مذكور في سلام ثمامة بن اثال

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

• ان كعب بن عجرة ادركه وهو يريد المسجد ادرك احدهما صاحبه قال فوجدني وانا مشبك يدي فنهاني عن ذلك وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يديه فانه في صلوة اخرجه ابو داود واخرج الترمذي المسند منه فقط • قالت امر رسول الله ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب اخرجه ابو داود والترمذي • قال سفين بناء المساجد في الدور يعني القبايل كتب الى بنيه اما بعد فان رسول الله صلعم كان يامرنا ان نصنع المساجد في ديارنا ونصلح صنعتها ونطهرها اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد اخرجه ابو داود وعند النسايي قال من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد • قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بما فتوضا وتمضمض ثم صبه لنا في اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم فانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذناها مسجدا فنادينا فيه بالاذان قال والراهب رجل من طي فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد اخرجه النسايي • ان رسول الله صلعم امر ان يجعل مسجد اهل الطايف حيث كانت طواغيتهم اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلعم من اتى المسجد لشي فهو حظه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره حتى يتخذ مسجدا وفي رواية ولولا ذلك لابرز قبره حتى ان يتخذ مسجدا غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا ولم يذكر قالت اخرجه البخاري ومسلم وقد ذكر عن عايشه وابن عباس وغيرهما نحو ذلك في موضع آخر من الكتاب فلم نعد ذكره •

ترجمة الابواب

التي اوطاها ولم يرد في حرف الميم • المحاقلة والمزابنة في كتاب البيع من حرف الباء • المرا في كتاب الجدال من حرف الجيم • ما زمزم في كتاب الحج من حرف الحا • المجالسة في كتاب الصحبة من حرف الصاد • المحبة في كتاب الصحبة من حرف الصاد • المصافحة في كتاب الصحبة من حرف الصاد • المجنون في كتاب الصحبة من حرف الصاد • المياه في كتاب الطهارة من حرف الطا • المني في كتاب الطهارة من حرف الطا • المسح على الخفين في كتاب الطهارة من حرف الطا • المرض في كتاب الفضايل من حرف الفا • موت صغار الاولاد في كتاب الفضايل من حرف الفا • ميراث النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الفرايض من حرف الفا • المسالة في كتاب القناعة من حرف النون • الميزان في كتاب القيمة من حرف القاف • منكر ونكير في كتاب الموت من حرف الميم • المعجزات في كتاب النبوة من حرف النون

شرح غريب الميم

كتاب المواعظ

الصعيد وجه الارض وقيل هو التراب وحده المخيط بكسر الميم الابرة اليم البحر الراجفة النفخة الاولى التي تموت بها الخلايق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون بها يوم القيمة الصرم القطع آذنت اعلمت حذا اي منقطعة ومنفصلة الضبابة الما القليل يبقى في الانا ونحوه شفير الوادي والجبل حافته وجانبه كظيظ ضيق من كثرة الزحام الفرط المتقدم على القوم في السير السابق الى الما والمراد اني لكم سابق متقدم بين يديكم فاذا قدمتم علي ترووني وتجدوني لكم منتظرا المنافسة المغالبة على تحصيل الشي والانفراد به الخبط فعل الشي على غير نظام وكذلك في القول السهو والغفلة واللهو واللعب العتو التجبر والتكبر والطغيان مجاوزة الحد الختل الخداع والمكر يريد انه يمكر ويخدع الناس بالدين ليحصل الدنيا الملاط موت مجهز اي سريع عجل جماع الامر والشي اي مجتمعه ومطنته الحبايل الاشراك التي للصيد العشير المعاشر والمراد به الزوج وكفرهن اياه جحدهن احسانه اليهن الدبسي طاير صغير قيل هو ذكر اليمام الحايط البستان وقيل هو اذا كان محوطا عليه

كتاب المزارعة

الصفرا الذهب والبيضا الفضة صرم النخل وصرامها قطع الثمار جداد النخل بالدالين المهملتين قطع الثمار وهو المعروف والذي قد جاء في هذا الحديث بالزا المعجمة وان صحت الرواية فيكون من الجز وهو قص الشارب والصوف من الغنم ونحو الربيع النهر الصغير وجمعه اربعا مثل نصيب وانصبا واضافه الى الساقي من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع ووجه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكريها ما ينبت على الانهار والتبن الخروج والخراج معروف المخابرة على نصيب معين ويقال ان اصله من خيبر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر خيبر في ايدي اهلها على النصف من ثمارهم وزروعهم فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر الحقل القراح من الارض وهي الطينة التربة الصالحة للزراعة كما ان المزارع مواضعها ايضا والمحاقلة مفاعلة من ذلك وهي المزارعة بالثلث والربع ونحو ذلك وقيل هي كرا الارض بمقدار من البر وقيل هو بيع الطعام في سنبله وقيل هو بيع الزرع وقيل اذا كان يواجر يفاعل من الاجارة الاوسق جمع وسق وهو ستون صاعا الماذيانات الانهار الكبار الواحد ماذيان واللفظة غير عربية الجداول جمع جدول وهو النهر الصغير واقبالها اوايلها وما استقبل منها وانما اراد ما ينبت عليها من العشب القصري بوزن الهندي ما يبقى في السنبل بعد ما يداس ويدري بيع السنين هو ان يبيع ثمرة البستان لاكثر من سنة واحدة وهو نوع من الغرر

كتاب المدح والمزح

الجري الوكيل يقال جريت جريا واستجريت جريا اي اتخذت وكيلا ومعنى الحديث يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوا كانما ينطقون عن لسان الشيطان وذلك ان القوم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح ونهاهم عن ذلك وقوله لا يستهوينكم اي لا يستميلنكم ويضلكم وقيل يذهب بكم يريد بقوله السيد الله ان حقيقة السودد لله وان الخلق كلهم عبيد الله وانما منعهم ان يدعوه سيدا مع قوله انا سيد ولد آدم وقوله يوم حكم بني قريظة قوموا الى سيدكم يريد سعد بن معاذ من اجل انهم حديث عهد بالاسلام وكانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة هي كاسباب الدنيا وكان لهم روسا يعظمونهم وينقادون لامرهم ويسمونهم السادات فعلمهم الثنا

السايب بن يزيد
عايشه
ابن عمر
عبد الرحمن بن ابي بكر
ابن عمر
عايشه
ابو هريره
ابو ثمامة الحناط
عايشه سمرة
ابن عباس
طلق بن علي
عثمان بن ابي العاص
ابو هريره

صعيد مخيط
اليم الراجفة الرادفة
آذنت تصرم حذا شفير
ضبابة كظيظ فرط
تنافسوا تخبط
تختل سهاوطا
الدنيا بالدين ملاطها
مجهزا جماع الامر حبايل
يكفرن العشير دبسي
بيضا صفرا حايطا
صرم النخل جداد
خزاد النخل بيع الساقي
خراجها المخابرة
محاقلة
يواجر الارض الماذيانات
اقبال الجداول
القصرى بيع السنين
ولا يستجرينكم
قولوا بقولكم
السيد الله

عليه وارشدهم الى الادب في ذلك فقال قولوا بقولكم اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم وادعوني نبيا ورسولا كما سماني
الله عز وجل في كتابه فقال يا ايها النبي و يا ايها الرسول ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم وعظماءكم ولا تجعلوني مثلهم
فاني لست كاحدكم اذ كانوا يسودونكم في اسباب الدنيا وانا اسودكم بالنبوة والرسالة وقوله ببعض قولكم فيه حذف واختصار
ومعناه دعوا بعض قولكم واتركوه يريد بذلك الاقتصاد في المقال الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه اي اهلكته بالاطراء
والمدح الزايد وتعظيمك شانه عند نفسه فانه يعجب بنفسه فيهلك كانك قد قطعت عنقه المداحون هم الذين اتخذوا مدح
الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا له في امثاله
وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول وقد استعمل
المقداد رضي الله عنه الحديث على ظاهره في تناول عين التراب بيده وحثيه في وجه المادح وقد يتاول ايضا على وجه آخر وهو
ان يكون معناه الخيبة والحرمان اي من تعرض لكم بالثناء والمدح فلا تعطوه واحرموه فكنى بالتراب عن الحرمان كقولهم ما له غير
التراب وما في يده غير التراب وكقوله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا وكقوله للعاهر الحجر ومثله
في الكلام كثير هذا دعاء عليها بالعقر وهو الجرح اي عقرها الله وظاهره الدعاء ولم يرد الدعاء انما هو على طريقة التعجب من
الشيء كقولهم تربت يداك ونحو ذلك وقيل انما الصواب عقرا بالتنوين لانه مصدر عقر الا ان المحدثين هكذا يروونه بغير
تنوين لانشا ابتداء الخلق والابكار جمع بكر وهي التي لم تفتض العرب جمع عروب وهي المراة الحسناء المتحببة الى زوجها
والاتراب الاقران يقول المجني عليه للجاني اصبرني من نفسك اي قودني ومكني من نفسك لاقتص منك يقال اصبره واصطبر اي
اقتصه فاقتص الكشح ما فوق مشد الازار من جانب البطن وهما كشحان قوله لاعبا جادا هو ان لا يريد باخذه سرقته و
لكن ادخال الغيظ على اخيه فهو لاعب في مذهب السرقة جاد في ادخال الاذى عليه اي هو قاصد للعب مريد للجد في ذلك ليغيظه

كتاب الموت

الابهر عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه مرضت العليل
اذا عالجته ودارية الاوكية جمع وكاء وهو ما يشد به القربة من خيط ونحوه المحصب كالاجانة السحر الرية واراد انه كان
عنده ما في حضنها ناء بالشيء ينوء اذا نهض به العكوف جمع عاكف وهو المقيم في المكان الملازم له رجل رقيق اي ضعيف لين
الجانب الاستنان التسوك بالسواك القصم بالصاد المهملة الكسر يقال قصمت اذا كسرته والقضم بالضاد المعجمة من قضم الدابة شعيرها
يقال قضمت الدابة شعيرها والفصم بالفاء والصاد المهملة ان ينصدع الشيء من غير ان يبين فاذا بان فهو بالقاف والصاد
المهملة قال الحميدي والذي في حديث عايشة اقرب الى القضم بالقاف والضاد المعجمة لانه مضغ وتليين لما اشتد من السواك
والفصم بالصاد المهملة والفاء قريب من ذلك قال والذي رويناه فبالقاف والضاد المعجمة والله اعلم بما قاله الراوي عنها
قلت ومما يدل على صحة ما رواه الحميدي انه قد جاء في باقي الروايات فمضغته وفي اخرى النته وهو بمعنى القضم بالقاف
والضاد المعجمة ابده بالباء المعجمة بواحدة اي مده اليه كانه اعطاه بده من بصره وهو النصيب والحظ الرفيق الاعلى الانبياء
الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة الحاقنة ما سفل من البطن والذاقنة طرف الحلقوم الناتي
وقيل المطمئن من الترقوة والحلق والذاقنة نقرة الذقن اللغط الضجة واختلاف الاصوات الرزية المصيبة التي تنزل بالانسان
من الشدايد الهجر بالفتح الهذيان وهو النطق بما لا يفهم يقال هجر فلان اذا هذى واهجر بالفحش والهجر بالضم الفحش في
النطق الوفد القوم يقصدون الملوك في طلب حوايجهم وياتونهم في مهامهم واجازهم اعطاهم الجائزة وهي ما يعطون من العطاء
والوصلة وقد تقدم شرح ذلك مستقصى فيما مضى من الكتاب الدسمة لون بين الغبرة والسواد الكرادين جمع كردين وهو
الفاسق الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه سحار قرية باليمن ينسب اليها الثياب وقال الخطابي السحق جمع

خميصة كالغبرة يقال ثوب اسحق وسحارى وقيل ان الاسحق ما كان لونه لون الصحراء من الارض الحمرة واحد الحبر و
هي الثياب المنقوشة الموشية ان كانت اللفظة بالباء والحاء فهي منسوبة الى البحرين نسبة على غير قياس والبحرين موضع
معروف من ارض عمان وان كانت بالنون والجيم فهي منسوبة الى نجران موضع معروف يقال نصارى نجران سحول قرية
باليمن تنسب اليها الثياب وقيل السحولية المقصورة كانها نسبت الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها
وروي بضم السين كانه نسب الى السحول جمع سحل وهو الثوب الابيض وقيل هو الثوب من القطن وفي هذه النسبة
نظر من حيث انه نسب الى الجمع وقد ذكر ان اسم القرية اليمانية بضم السين الكرسف القطن وقد وصف به كقولهم مررت
بجبة دراع الافذاذ جمع فذ وهو المنفرد الريطة كل ملاءة لا تكون لفقين الاسيف الغضبان اسف ياسف اسفا
فهو آسف واسفه الظير المراة التي ترضع ولد غيرها بالاجرة وزوج المرضعة يسمى ايضا ظيرا جاد المريض بنفسه
اذا قارب الموت فكانه سمح بخروج روحه الشن القربة البالية وتقعقعها حركتها وصوتها الوزر الاثم والذنب
المثقل للظهر والوازرة النفس المذنبة التي تذنب والمراد لا يحمل احد من المذنبين ذنبا غيره اعولت على الميت اذا
ندبته وبكيت عليه وكذلك عولت عليه حيال الشيء تجاهه ومقابله الاسترجاع عند المصيبة ان يقول الانسان
انا لله وانا اليه راجعون ماتت المراة بجمع اذا ماتت وفي بطنها ولدها الصالقة والسالقة هي التي تصرخ عند المصيبة
والشاقة التي تشق ثيابها قال الخطابي يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهاليهم بالبكاء والنوح
عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم موجودا في اشعارهم كثيرا فالميت يلزمه العقوبة في ذلك بما
تقدم من امره اليهم في وقت حياته الهز الدفع في الصدر بجميع الكف وقص الرجل اذا وقع فاندقت عنقه واوقصته دابته اذا القته
فاصابه ذلك العقص الموت السريع واقعصته اذا فعلت به ذلك الحنوط ما يطيب به اكفان الميت خاصة خمرت الشيء
اذا غطيته التلبية ان يقول المحرم لبيك اللهم لبيك والاهلال رفع الصوت بالتلبية تلبيد الشعر هو ان يترك فيه شيء يمسك
بعضه ببعض كصمغ او غرا وكذلك كان يفعله المحرم او لئلا يتشعث شعره الحقو الازار واصله مشد الازار فسمي بموضعه
الردع اللطخ واثر الشيء المتلون في الثوب والبدن والمهلة بضم الميم وكسرها القيح والصديد قيل اراد بالثياب هنا العمل
الذي يموت الانسان عليه ويختم له به وقد مثل في قوله تعالى وثيابك فطهر عملك فاصلح وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث العمل و
المذهب ولبس فلان ثوب غدر اي غدر النمرة كل شملة مخططة من مآزر الاعراب الاجمار والتجمير تبخير الثوب بالبخور قوله فهي
لما كان واي شيء كان قدر عليه اي كان على قدره وفي طوله وعرضه ويصلح للباسه الشملة البردة والملحفة الرمل سرعة المشي دون
العدو والتوقص في المشي شدة الوطء والوثب الثقلان الجن والانس صعق الرجل اذا مات وصعق اذا غشي الحبر
بفتح الحاء وكسرها العالم القرح الجرح والجهد المشقة قعد فلان على حدة اذا قعد منفردا زملته في ثوبه اذا لففته
فيه وكذلك اذا دثرته وجدت على الميت اذا حزنت عليه وجزعت كل طالب رزق سبع طاير او دابة او انسان
فهو عاف واكثر ما يطلق العافية على السباع والطير جلست بين ظهراني القوم اذا جلست فيما بينهم في كفن غير طايل
اي في كفن حقير الاواه الكثير الدعاء وقيل هو الرقيق القلب قوله لم يقارف اي لم يذنب ذنبا ويجوز ان يريد به الجماع
فكنى عنه العرب تسمي الجص فضة وتفضيض القبر بناؤه بالفضة وهي الجص الكدا جمع كدية وهي الارض الصلبة وسمي به
المقابر لان مقابرهم كانت في مواضع صلبة من الارض رجل مقنع اذا كان غائصا في السلاح الفحش الرديء من القول و
الهجر الهذيان الريث الابطاء والمراد مقدار ما يمشي رويدا اذا مشى على مهل اجفت الباب اذا اغلقته احضر يحضر اذا
عدا والحضر العدو والحشا الربو وهو ما يعرض للمسرع في مشيه والمتكلم في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل

حشيان وحش وامراة حشيا محشية والرابية اسم فاعل من الربو وهو ارتفاع النفس اللهز الدفع في الصدر بجمع الكف لسبت جلود مدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال والمراخلع نعليك التوسد اتخاذ الوسادة وهي المخدة امراة ثكلى فقدت ولدها ومن يعز عليها المصاب الذي عرضت له المصيبة العقر ضرب قوائم الفرس والبعير بالسيف وهو قايم فيسقط وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية عند قبر الميت ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف فنحن نفعل ذلك في موته كما كان يفعله في حيوته فنهى عنه الشرع البلية هي الناقة التي كانت تعقل في الجاهلية عند قبر صاحبها فلا يعلف ولا يسقى الى ان يموت ويحفرون لها حفرة ويتركونها فيها الى ان يموت لانهم كانوا يزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم قصدا عند من كان يقر منهم بالبعث الفظيع الشديد الشنيع اي لم يعذبا في امر كان يكبر عليهما ويشق عليهما فعله لو ارادا ان يفعلاه وهو التنزه من البول وترك النميمة ولم يرد ان المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين وان الذنب فيها سهل هين العسيب من سعف النخل ما بين الكرب ومنبت الخوص وما عليه الخوص فهو سعف الجريد السعف ايضا حاد عن الطريق اذا مال عنه يقال لا دريت ولا تليت اي لا اتبعت بان تقول شيئا تقوله وقيل هو من قولهم تلا فلان تلو غيره اقل اذا عمل عمل الجهال يعني هلكت فخرجت من القبيلين وقيل معناه ولا قرات وقلب الواو ياء للازدواج وقيل الصواب ايتليت فعلت من لا الوكذا اذا لم تستطعه والمحدثون لا يروونه الا تليت نكت في الارض بيده وبقضيب اذا اثر فيها بذلك الابكم الذي خلق اخرس من غير عادة المشددة الحاير اذا احرطت ان يقول هاه هاه كانه يستفهم عما يسال عنه الصدقة الجارية هي الدارة المتصلة كالوقف وما يجري مجراه يقال وجبت في الخير اذا وجبت له الجنة وفي الشر اذا وجبت له النار ثامنت الرجل في المبيع وعلى السلعة ثامنه اذا قاولته في ثمنها وساومته على بيعها منه واشتريا الخرب جمع خربة ومن رواه حرث اراد الموضع المحروث والحرث الزرع الفضة الجص بلغة اهل الحجاز بدن الرجل بالتشديد اذا كبر وبالتخفيف وضم الدال اذا سمن النخامة بزقة تخرج من اصل الحلق من مخرج الخاء العراجين جمع عرجون وهو القضيب الاصفر المنقوش الذي عذق الرطب فيه التفل اقل ما يكون من البزاق والنفث اقل منه البوري والباري المعمول من القصب معروف قاله الاصمعي واما البوريا والباريا فانه بالفارسية حكاه الجوهري ابن طاب نوع من تمر المدينة معروف عندهم الخشع اشد ما يكون من الحرص العبير اخلاط من طيب تجمع بالزعفران وقيل هو عند العرب الزعفران الدغل الفساد والشر رجل نقل وامراة نقلة بين النقل اذا كانا غير متطيبين الضالة الضايعة وتنشيدها طلبها والسوال عنها اراد بقوله من دعا الى الجمل الاحمر من وجد الجمل الاحمر فدعا اليه صاحبه لياخذه الحلق جمع حلقة وهي الجماعة من الناس ههنا اللغط الصوت والجلبة حصبته اذا رميته بالحصبا وهي الحصا الصغار الزخرفة النقوش وادهان الحيطان وتمويهها بالذهب التباهي التفاخر والمباهاة المفاخرة البلعة مجرى اعلى الارض الى بطون الاودية وقيل هو ما ارتفع من الارض وما انهبط منها فهو اذن من الاضداد الطواغيت جمع طاغوت وهو المارد من الشيطان وقيل الصنم وكذا اراد به ههنا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

حرف النون

ويشتمل على ثمانية كتب كتاب النبوة • كتاب النكاح • كتاب النذر • كتاب النية • كتاب النصح • كتاب النوم • كتاب النفاق • كتاب النجوم

الكتاب الاول

في النبوة وفيه خمسة ابواب

الباب الاول

في احكام تخص ذاته صلى الله عليه وسلم وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

في اسمه ونسبه ذكر البخاري رحمه الله في ترجمة باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وذكر رزين انه عن ابن عباس قال قلت لزينب بنت ابي سلمة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضر قالت ممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة وفي رواية قال حدثتني ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والمقير والمزفت فقلت لها اخبريني النبي صلعم ممن كان قالت وذكرت الحديث اخرجه البخاري • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم اخرجه مسلم وقد تقدم نحو هذا في باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الفضايل من حرف الفاء • قال قال رسول الله صلعم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي وقد سماه الله رؤفا رحيما اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلا وانتهى حديثه عند قوله وانا العاقب واخرجه الترمذي الى قوله ليس بعدي نبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد وانا احمد والمقفي ونبي الرحمة ونبي التوبة اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد اخرجه البخاري والنسايي

الفصل الثاني

في مولده وعمره • عن ابيه عن جده • قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل قال وسال عثمان بن عفان قباث بن اشيم اخا بني يعمر بن ليث انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رايت حذف الطير اخضر محيلا اخرجه الترمذي • قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب بمثله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئا سبع سنين وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة وفي اخرى قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى وله في رواية قال انزل عليه وهو ابن اربعين واقام بمكة ثلاث عشرة وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين وله في اخرى قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين وفي رواية لمسلم عن عمار بن ابي عمار مولى بني هاشم قال سالت ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات قال ما كنت احسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك قلت اني قد سالت الناس فاختلفوا علي فاحببت ان اعلم قولك فيه قال اتحسب قلت نعم قال امسك اربعين بعث خمس عشرة بمكة يامن ويخاف وعشرا مهاجره الى المدينة وفي اخرى عن عمرو بن دينار قال قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرا قال قلت فابن عباس يقول بضع عشرة فقال فغفره وقال انما اخذه من قول الشاعر ثوى في قريش بضع عشرة حجة وفي اخرى عن ابي جمرة قال قال ابن عباس اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة • قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين اخرجه مسلم • قال كنا قعودا عند معوية فذكروا سني رسول الله صلعم فقال معوية قبض رسول الله وهو ابن ثلاث وستين ومات ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين وفي رواية انه سمع معوية يخطب فقال مات رسول الله صلعم وهو ابن ثلاث وستين سنة وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين سنة اخرجه مسلم واخرج الترمذي الثانية الفصل

كليب بن وايل

واثلة بن الاسقع

جبير بن مطعم

المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة

العباس عايشة

ابن عباس

انس

جرير

الثالث في اولاده • قال ان قريشا تواصت بينها بالتمادي في الغي والكفر فقال بعضهم الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور فانزل الله انا اعطيناك الكوثر الى آخرها واتاه بعد ذلك خمسة اولاد ذكور اربعة من خديجة عبد الله وهو الطيب والطاهر وقيل ان الطاهر هو عبد الله فهم ثلاثة والطيب والقاسم وابرهيم من مارية وكان له صلى الله عليه وسلم اربع بنات منهن زينب التي كانت تحت ابي العاص بن الربيع ورقية وام كلثوم كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني ابي لهب فلما نزلت تبت يدا ابي لهب امرهما بفراقهما وتزوج عثمان اولا رقية وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت هناك ابنه عبد الله وبه كان يكنى ثم ماتت وتزوج بعدها ام كلثوم وزوجها علي من عمر بن الخطاب اخرجه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابرهيم ثم دفعه الى ام سيف امراة قين يقال له ابو سيف فانطلق ياتيه فاتبعته فانتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره وقد امتلا البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول فقال انس لقد رايته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلعم وقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا والله يا ابرهيم انا بك لمحزونون اخرجه مسلم • قال انه لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم مات في الثدي وان له لظئرين يكملان رضاعه في الجنة وانه ابني اخرجه مسلم • قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة اخرجه البخاري • قال قلت لابن ابي اوفى ارايت ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده اخرجه البخاري • قال لما مات ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه عند باب المقاعد وهو موضع عند باب الجنايز ودفنه عند رجل ابن مظعون اخرجه

الفصل الرابع

في صفاته واخلاقه • قد تقدم فيما مضى من الكتاب شي كثير من صفاته واخلاقه متفرقا في الابواب التي اوجب ذكره فيها ونذكر في هذا الفصل ما لم يختص بباب من تلك الابواب المتقدمة وينقسم هذا الفصل في ثمانية انواع

النوع الاول في احاديث جامعة لاوصاف عدة • قال كان علي يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم كان اسيل الخد وكان ابيض مشربا بحمرة ادعج العينين اهدب الاشفار ذا مسربة شثن الكف والقدمين جليل المشاش والكتد اذا التفت التفت معا واذا مشى تكفا كانما ينحط من صبب بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واشجعهم قلبا واصدقهم لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه فعرفه احبه يقول ناعته لم ار قبله مثله ولا بعده ولا يسرد الحديث سردا يتكلم بكلام فصل يفهمه من سمعه هذه الرواية ذكرها رزين والذي جاء في كتاب الترمذي هذا لفظه قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه فعرفه احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله وللترمذي في رواية اخرى عن علي قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الراس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما انحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم • قال سمعت انس بن مالك يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ازهر اللون ليس بالابيض الامهق ولا بالآدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين سنة فلبث بمكة عشر سنين

ابو عباس
انس
البراء
اسمعيل بن ابي خالد وابن عبيد
ابرهيم بن محمد من ولد علي
ربيعة بن ابي عبد الرحمن

ينزل عليه الوحي بالمدينة عشرا وتوفاه الله على راس ستين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا الى قوله شعرة بيضاء واخرجه الترمذي وكذلك في الفاظه نقص وللبخاري عن انس وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وفي رواية عن انس ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط وفي اخرى كان ضخم الراس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان سبط الكفين وفي اخرى شثن الكفين والقدمين وفي رواية عن انس او عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له وللترمذي ايضا قال كان رسول الله صلعم ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم اسمر اللون وكان شعره ليس بجعد ولا سبط اذا مشى تكفا • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقبين ضخم القدمين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العينين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقب وفي اخرى اشكل العينين منهوس العقب ولم يذكر ضليع الفم قال قلت لابي الطفيل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان ابيض مليح الوجه وفي رواية قال رايت رسول الله وما على وجه الارض رجل غيري قال قلت فكيف رايته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مليحا اذا مشى كانه يهوي في صبوب • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وفي رواية قال كان مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري وقال بعض اصحابي عن مالك بن اسمعيل ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة وما حدث به قط الا ضحك وفي اخرى عظيم الجمة الى شحمة اذنيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية وله في اخرى قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلعم زاد بعض رواتها له شعر يضرب منكبيه وفي اخرى يبلغ شحمة اذنيه وفي رواية النسائي ما رايت رجلا احسن في حلة من رسول الله صلعم قال ورايت لمة تضرب قريبا من منكبيه وله في اخرى قال كان رسول الله صلعم مربوعا عريض ما بين المنكبين كث اللحية تعلوه حمرة جمته الى شحمة اذنيه لقد رايته في حلة حمراء ما رايت احسن منه واخرج الترمذي ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من رسول الله صلعم وان جمته لتضرب بين منكبيه لم يكن بالقصير ولا بالطويل بعيد ما بين المنكبين سئل اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر اخرجه البخاري ومسلم • قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى تكفا ما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلعم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي وفي اخرى قال ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا الين مسا من رسول الله اخرجه مسلم وفي رواية البخاري قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط ولا عرفا قط اطيب من ريح او عرق النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط ولا لشي صنعته ولا لشي تركته لم تركته وكان رسول الله صلعم من احسن الناس خلقا ولا مسست

جابر بن سمرة
رآه هم
البراء
البراء
جابر بن سمرة

خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب
من عرق رسول الله صلعم **النوع الثاني** في صفة شعره ٠ قال سالت انسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
شعر بين شعرتين لا رجل سبط ولا جعد قطط كان بين اذنيه وعاتقه وفي رواية قال كان رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه وفي اخرى قال كان يضرب شعره منكبيه وفي اخرى الى انصاف اذنيه اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شحمة اذنيه وفي رواية الى
انصاف اذنيه ٠ قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة و
دون الوفرة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قالت كان شعر رسول الله صلعم فوق الوفرة ودون الجمة
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله اربع غدائر اخرجه الترمذي وابو داود ٠ قال كان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه موافقة اهل الكتاب فيما لم
يؤمر به فسدل رسول الله صلعم ناصيته ثم فرق بعد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ٠ قال سدل رسول الله صلى الله عليه و
سلم ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعد ذلك اخرجه الموطا ٠ قالت كنت اذا اردت ان افرق شعر رسول الله صلعم
صدعت الفرق من يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه اخرجه ابو داود ٠ سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ما شانه الله ببيضاء وفي رواية يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته قال ولم يخضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ اخرجه مسلم ٠ قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايت بياضا تحت شفته السفلى العنفقة وفي اخرى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه
بيضاء ووضع بعض اصابعه على عنفقته قيل له مثل من انت يومئذ قال ابري النبل واريشها اخرجه البخاري ومسلم
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه زاد البخاري في رواية وامر لنا النبي صلى الله
عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا فقبض النبي قبل ان نقبضها قال الحميدي وزاد البرقاني وذكر ابو مسعود قال فابوا
ان يعطونا شيئا فاتينا ابا بكر فاعطاناها قال الحميدي ولم اجد ذلك فيما عندنا من اصل كتاب البخاري وعند البخاري
فيه فقلت لابي جحيفة صفه لي قال ابيض قد شمط وعند مسلم فيه رايت رسول الله صلعم ابيض قد شاب وفي رواية
الترمذي مثله وزاد زيادة قد وجدت ذكرها في كتاب ابو عمر حرف الواو وذكر الحميدي هذا الحديث منفردا عن الذي
قبله وهما بمعنى واحد فاقتدينا به وافردناهما قال انه سال عبد الله بن بسر قال رايت رسول الله صلعم فكان شيخا
قال كان في عنفقته شعرات بيض اخرجه البخاري ٠ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته
فكان اذا ادهن لم يتبين فاذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل مثل
الشمس والقمر وكان مستديرا قال ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمام يشبه جسده اخرجه مسلم وفي رواية
النسائي قال سئل جابر بن سمرة عن شيب رسول الله صلعم فقال كان اذا ادهن راسه لم ير منه واذا لم يدهن رأي منه ٠ قال
قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس قال لان يكون عندي
شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري ٠ قال رايت رسول الله صلعم والحلاق يحلقه واطاف به
اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل اخرجه مسلم **النوع الثالث** في خاتم النبوة ٠ قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا فقال يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال الراوي عنه فقلت
استغفر لك رسول الله قال نعم ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات قال ثم درت خلفه

قتادة — ام هانئ — ابن عباس — ابن شهاب — عائشة — انس — ابو جحيفة — جرير عثمان — جابر بن سمرة — محمد بن سيرين — عبد الله بن سرجس

فنظرت

فنظرت خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل اخرجه مسلم ٠ قال
كان خاتم رسول الله صلعم الذي بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمام اخرجه الترمذي وقد تقدم في النوع الثاني
حديث جابر بن سمرة ايضا لمسلم ذكر الخاتم قال كان الخاتم مثل زر الحجلة ٠ وكان اشهل العينين منهوس العقب
ضليع الفم اخرجه **النوع الرابع** قال ما رايت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري
في وجهه قال وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله كانما الارض تطوى له كنا اذا امشينا نجهد انفسنا
وانه لغير مكترث اخرجه الترمذي ٠ قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى تتوكا اخرجه ابو داود ٠ قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا كانما ينحط من صبب اخرجه **النوع الخامس** في كلامه ٠ ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وفي رواية عن عروة قالت الا يعجبك ابو فلان جاء
فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي
فلو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلعم لم يكن يسرد الحديث كسردكم هذا لفظ البخاري واخرج مسلم الاولى
ولمسلم قال كان ابو هريرة يحدث ويقول اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعايشة تصلي فلما قضت صلوتها
قالت لعروة الا تسمع الى هذا ومقالته انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
واخرج ابو داود الرواية الثانية وله في اخرى قال عروة جلس ابو هريرة الى جنب عايشة وهي تصلي فجعل يقول
اسمعي يا ربة الحجرة مرتين وذكر رواية مسلم وفي رواية الترمذي قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا
ولكنه كان يتكلم بكلام يبينه فصل يحفظه من جلس اليه ٠ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل
عنه اخرجه الترمذي ٠ خدم النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حدث حديثا اعاده ثلاث مرات اخرجه ابو داود
قال رواه ابو سلام عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حدث حديثا ٠ قال كان في كلام رسول الله صلعم
ترتيل او ترسيل اخرجه ابو داود ٠ قالت كان كلام رسول الله صلعم فصلا يفهمه كل من يسمعه اخرجه ابو داود ٠ قال كان
رسول الله صلعم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء اخرجه ابو داود **النوع السادس** في عرقه ٠ ان ام سليم
كانت تبسط للنبي صلعم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فاذا قام النبي اخذت من عرقه وشعره فجمعته في
قارورة ثم جعلته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال
فجعل في حنوطه هذه رواية البخاري ولمسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم فينام على فراشها
وليست فيه قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فاتت فقيل لها هذا النبي نام في بيتك على فراشك قال
فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم على الفراش ففتحت عتيدها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصرها
في قواريرها ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا
قال اصبت ولمسلم ايضا قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة
فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت
هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو اطيب الطيب وقد روى مسلم هذا عن ام سليم نحوه وفي رواية النسائي ان النبي
صلى الله عليه وسلم اضطجع على نطع فعرق فقامت ام سليم الى عرقه فنشفته فجعلته في قارورة فرآها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذا الذي تصنعين يا ام سليم فقالت اجعل عرقك في طيبي فضحك رسول الله صلعم **النوع
السابع** في شجاعته ٠ قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب

جابر بن سمرة — السائب بن يزيد — ابو هريرة — انس — عائشة — انس — رجل — جابر — عائشة — ابن سلام — انس — انس

فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرًا وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس من قبل
الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعًا وقد سبقهم الى الصوت وفي رواية وقد استبرأ
الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا فقال وجدناه بحرًا او
انه لبحر قال وكان فرسًا يبطأ وفي اخرى مختصرًا قال استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في
عنقه سيف اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسًا لابي طلحة
كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرًا وكان بعد فلا يجارى وله في اخرى قال فزع
الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسًا لابي طلحة كان يقطف وكان بطيئًا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم واخرج الترمذي الرواية الثانية ونحو
الاولى وله في اخرى قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسًا لابي طلحة يقال له مندوب فقال ما كان من فزع وان وجدناه
لبحرًا واخرج ابو داود نحو الرواية الاولى ولم يذكر لفظة مندوب **النوع الثامن** في شيء من اخلاقه • قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثمًا فان كان اثمًا كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلعم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وابو داود • قالت
ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا قط بيده ولا امرأة ولا خادمًا الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه
شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيئًا من محارم الله فينتقم لله اخرجه مسلم هذا الحديث اخرجه الحميدي في افراد
مسلم الاول في المتفق بين مسلم وبين البخاري ولو جمعهما لجاز الا انا اقتدينا به واخرج ابو داود طرفًا من هذا
الحديث • ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادمًا ولا امرأة قط لم يزد على هذا • قال ما رأيت رجلًا التقم اذن
النبي صلى الله عليه وسلم فينحي رأسه وما رأيت رجلًا اخذ بيده فترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده اخرجه ابو
داود وفي رواية الترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده
حتى يكون الرجل الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ولم ير مقدمًا ركبتيه بين يدي
جليس له • قال ان كانت الامة لتأخذ بيد رسول الله صلعم والعبد ويجيب اذا دعي وفي رواية قال كانت الامة من
اماء المدينة لتأخذ بيد رسول الله فتنطلق به حيث شاءت اخرجه البخاري • قال ما رأيت احدًا كان ارحم
بالعيال من رسول الله صلعم كان ابرهيم ابنه مسترضعًا في عوالي المدينة وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت
وانه ليدخن وكان ظئره قينًا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابرهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين يكملان رضاعه في الجنة اخرجه مسلم • قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي ابرهيم واحدًا
واحدًا قال واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردًا او ريحًا كانما اخرجها من جونة عطار اخرجه مسلم • قال
كان رسول الله صلعم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يأنف ان يمشي مع الارملة والمسكين
فيقضي له الحاجة اخرجه النسائي • قال سألت عائشة ما كان رسول الله صلعم يصنع في بيته قالت كان في مهنة
اهله فاذا حضرت الصلوة يتوضأ ويخرج الى الصلوة اخرجه مسلم والترمذي • قال ما رأيت احدًا اكثر تبسمًا من
رسول الله صلعم وفي رواية قال ما ضحك رسول الله الا تبسمًا اخرجه الترمذي • قالت كان النبي صلعم يعجبه التيمن في

تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله وفي رواية كان يحب التيمن ما استطاع اخرجه البخاري ومسلم وابو
داود وفي رواية الترمذي كان يحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي تنعله اذا انتعل واخرج
النسائي نحوه وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن يأخذ بيمينه ويعطي بيمينه ويحب التيمن
في جميع امره • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قيامًا حتى نراه قد
دخل بعض بيوت ازواجه فحدثنا يومًا فقمنا حين قام فنظر الى اعرابي قد ادركه فجبذه بردائه فحمر رقبته وكان
رداء خشنًا فالتفت اليه فقال له الاعرابي احملني على بعيري هذين فانك لا تحملني من مالك ولا مال ابيك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا احملك حتى تقيدني من جبذتك
التي جبذتني فكل ذلك يقول له الاعرابي والله لا اقيدكها فذكر الحديث ثم قال دعا رجلًا فقال له احمل له على بعيريه
هذين على بعير شعيرًا وعلى الآخر تمرًا ثم التفت الينا فقال انصرفوا على بركة الله عز وجل اخرجه ابو داود وعند النسائي
مثله الى قوله لا اقيدكها قال فقال ذلك مرات وكل ذلك يقول لا والله لا اقيدك فلما سمعنا قول الاعرابي اقبلنا
اليه سراعًا فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عزمت على من سمع كلامي ان لا يبرح مقامه حتى آذن له
فقال رسول الله لرجل من القوم يا فلان احمل له على بعير شعيرًا وعلى بعير تمرًا ثم قال رسول الله انصرفوا وقال في
روايته فقمنا معه حتى اذا بلغ وسط المسجد ادركه رجل وذكره • قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك ثم امر له بعطاء وفي رواية نحوه وفيه حتى انشق البرد وحتى بقيت حاشيته
في عنق رسول الله صلعم اخرجه البخاري ومسلم • قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي اف
قط ولا قال لي لشيء فعلته لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا وفي رواية قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة
اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان انسًا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا وفي اخرى
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله وذكره اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما اعلمه قال لي قط وفي اخرى له قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقًا فارسلني يومًا لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان
اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله قد قبض
بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قال قلت نعم انا اذهب يا رسول
الله قال انس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا او لشيء تركته هلا فعلت
كذا وكذا واخرج ابو داود الرواية الاولى والآخرة وزاد فيها لقد خدمته تسع سنين او سبع واخرج الترمذي
من الرواية الاولى اولها وزاد فيها معنى آخر وقد ذكرت روايته في النوع الاول من هذا الفصل • قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما جاؤه في
الغداة الباردة فيغمس يده فيه اخرجه مسلم • قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسمًا اقبل رجل فاكب عليه
فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرجون كان معه فجرح وجهه فقال له رسول الله تعال فاستقد قال بل عفوت

عائشة
انس
انس
انس
جابر بن سمرة
ابن ابي اوفى
الاسود
عبد الله بن الحرث بن جزء
عائشة
ابو هريرة
انس
انس
انس
الخدري

انس

يا رسول الله اخرجه ابو داود والنسائي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال
له ابو عمير وهو فطيم كان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير لنغير كان يلعب به وربما حضرت الصلوة وهو في بيتنا
فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم نقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وعند ابي
داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ولي اخ صغير يكنى ابا عمير وكان له نغر يلعب به فمات فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرآه حزينا فقال ما شانه قالوا مات نغره فقال ابا عمير ما فعل النغير وللترمذي
قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير •

انس

ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له يا بني اخرجه مسلم •

الباب الثاني في علاماته صلى الله عليه وسلم وفيه فصلان

علي بن ابي طالب

الفصل الاول

فيما كان منها قبل مبعثه • عن ابيه انه حدثه قال خرجنا الى الشام في اشياخ من قريش
وكان معي محمد صلى الله عليه وسلم فاشرفنا على راهب بالطريق فنزلنا وحللنا رحالنا فخرج الينا الراهب وكان قبل
ذلك لا يخرج الينا فجعل يتخللنا حتى جاء فاخذ بيد محمد وقال هذا سيد العالمين قال فقال له اشياخ من قريش
وما علمك بما تقول قال اجد صفته ونعته في الكتاب المنزل وانكم حين اشرفتم لم يبق شجر ولا حجر الا خر له ساجدا ولا
تسجد الجمادات الا لنبي واعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع طعاما فاتانا
به وكان محمد في رعية الابل فجاء وعليه غمامة تظله فلما دنا وجد القوم قد سبقوه الى شجرة فجلس في الشمس فمال
في الشجرة عليه وصحوهم في الشمس فبينا هو قائم عليهم يناشدهم الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول ان راوه عرفوه
بالصفة وآذوه فبينا هو يناشدهم الله في ذلك البحث فاذا تسعة من الروم مقبلين نحو ديره فاستقبلهم وقال
ما جاء بكم قالوا بلغنا من اخبارنا ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه
باناس وبعثنا الى طريقك هذا قال هل خلفكم احد خير منكم قالوا انما اخترنا لطريقك هذا خيرة قال لهم ارايتم امرا اراده
الله تبارك وتعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرده قالوا لا قال فبايعوا هذا النبي فانه حق
فبايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا هذا يعنوني فما زال يناشدني حتى رددته مع
رجال فكان فيهم بلال وزوده الراهب كعكا وزيتا من الرواية ذكرها رزين هكذا عن علي عن ابيه واخرجه الترمذي
عن ابي موسى الاشعري قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش وذكر نحو
هذه الرواية وليس بين هذه الالفاظ كثير اختلاف •

عطاء بن يسار

قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة
رسول الله صلعم في التورية قال والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به اعينا عميا وآذانا صما
وقلوبا غلفا اخرجه البخاري •

عبد الله بن سلام

قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه فقال ابو مودود المدني
قد بقي في البيت موضع قبر اخرجه الترمذي •

انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلم وهو يلعب مع
الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرجه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في
طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا
قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت ارى ذلك المخيط في صدره اخرجه مسلم واختصره النسائي
قال ان الصلوة فرضت بمكة وان ملكين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا به الى زمزم فشقا بطنه واخرجا حشوه
في طست من ذهب فغسلاه بماء زمزم ثم كبسا جوفه حكمة وعلما •

ابو موسى

قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان ياتوا
النجاشي قال وذكر حديثه وموته وصلوة رسول الله على النجاشي قال ابو موسى فوجدناهم فالفنا معهم قال
وسمعت النجاشي يقول اشهد ان محمدا رسول الله وانه الذي بشر به عيسى ولولا ما انا فيه من الملك وما تحملت من امر
الناس لاتيته حتى احمل نعليه اخرجه ابو داود واول روايته قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننطلق الى
ارض النجاشي وذكر حديثه فقال النجاشي اشهد انه رسول الله وذكر الحديث •

ابن عمر

قال ما سمعت يقول لشيء قط اني
لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني وان هذا على دينه في الجاهلية
او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم
عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق
جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها
قال عمر صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا
منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي اخرجه البخاري •

الفصل الثاني

فيما كان منها بعد مبعثه • قال حدثني ابو سفين بن حرب من فيه الى في انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين رسول الله صلعم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي الى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه
فقال له قل لهؤلاء اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان
يؤثر علي الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو ذو حسب قال فهل كان من آبائه من ملك
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال
قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب
منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من
كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه
فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد واحد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك
الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون فكذلك الايمان
حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل

ابيتم بقول قيل قبله ثم قال بما يامركم قلنا يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان تك ما تقول حقا
فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت
لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه و
سلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا
معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد اغلقت قال علي بهم فدعا بهم فقال اني اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت
فسجدوا له ورضوا عنه هذا لفظ حديث البخاري في رواية هشام بن يوسف وعبد الرزاق عن معمر نحوه من
اوله الى قوله حتى ادخل الله علي الاسلام وطرف من حديث صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد قال فيه وزاد في
الحديث وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله قال مسلم وقال
في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال اثم اليريسيين وقال بداعية الاسلام هذا القدر ذكر مسلم من رواية
صالح قال الحميدي وتمامها في كتاب البرقاني متصلا بقوله شكرا لما ابلاه فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلعم قال
حين قراه التمسوا ههنا احدا من قومه نسالهم عن رسول الله قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين بن حرب انه
كان بالشام قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفين فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه عليه
التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي وذكر نحو ما
تقدم من حديث معمر وفي حديثه فان عليك اثم اليريسيين يعني الحراثين وفي رواية اثم الاركوسيين وللبخاري
في رواية اخرى نحو حديث معمر وفيه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول
اباؤكم ويامرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة وقال في الجواب ايضا اعاده هذا الحديث وقال في آخره
فما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره قال وكان ابن الناطور
صاحب ايليا وهرقل اسقفه على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال
بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت
الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم
واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيها من اليهود فبيناهم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر
عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن
وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال لهم هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية و
كان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى جاء كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي صلعم

وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم قال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
ثم ذكر نحو ما في حديث معمر الى آخره هذا الفصل ثم قال فكان ذلك آخر شان هرقل وفي رواية الترمذي عن ابن عباس
ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث ثم قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على
من اتبع الهدى اما بعد هذا القدر اخرج الترمذي في باب كيف يكتب الى اهل الشرك لحاجته اليه وهو فصل من
الحديث بطوله ولم يثبت للترمذي علامة لقلة ما اخرج منه قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي
فاذا سمعوا الكلمة زادوا عليها تسعا فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوا فيكون باطلا فلما بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعت الجن مقاعدها من السماء بالشهب قال ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس
ما هذا الا امر حدث فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلعم قائما يصلي بين جبلين بمكة فاتوه فاخبروه فقال هذا
الحديث الذي حدث في الارض اخرجه الترمذي ه

الباب الثالث في بدء الوحي وكيفية نزوله

ه قالت اول ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم
حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وفي رواية حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم حتى بلغ ما لم
يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني حتى ذهب
عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله ما يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به على ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرءا تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم
او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة بن نوفل ان توفي وفتر الوحي قال البخاري وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر ترجف بوادره وفي
حديث معمر عن الزهري عند مسلم فوالله لا يحزنك الله ابدا اباحا والنون وزاد البخاري في رواية اخرى قال وفتر الوحي فترة
حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا حتى يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل
لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طال
عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك واخرج الترمذي طرفا من هذا الحديث
قالت اول ما ابتدئ به رسول الله صلعم من النبوة حين اراد الله كرامته ورحمة العباد به ان لا يرى رؤيا الا جاءت كفلق

عودي

الصبح ثم مكث على ذلك ما شاء الله ان يمكث وحبب له الخلوة فلم يكن شيء احب اليه من ان يخلو هذا القدر اخرج الترمذي و

لفظه ما اخرج منه لم نثبت له علامة • قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت

يقولون اقرا باسم ربك قال ابو سلمة سالت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا احدثك الا ما

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم

ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر

قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلوة وفي رواية فلما قضيت جواري هبطت

فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فلم ار احدا ثم نوديت

فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء يعني جبريل عليه السلم فاخذتني رجفة شديدة فاتيت

خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر و

في رواية فاذا هو جالس على العرش بين السماء والارض وفي رواية عن ابي سلمة عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عن

فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك جاءني بحرا جالس على كرسي بين

السماء والارض فجثيت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر

قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان وفي اخرى فجثيت منه حتى هويت الى الارض وفيه قال ابو سلمة والرجز فاهجر قال ثم

حمي الوحي وتتابع واول هذه الرواية ان رسول الله صلعم قال ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي ثم ذكر نحوه اخرجه البخاري

ومسلم واخرج الترمذي نحو الرواية الثانية • ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي

فقال رسول الله احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك

رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد

عرقا اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي واللفظ للبخاري وفي رواية النسائي الى قوله فيفصم عني وقد وعيت عنه ثم

قال وهو اشده علي واحيانا ياتيني في مثل صورة الفتى فينبذه الي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يسمع

عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكث ساعة ثم سري عنه فقرا قد افلح المومنون الى عشر ايات منها من اولها وقال

من اقام هذه العشر ايات دخل الجنة ثم استقبل القبلة ورفع يديه ثم قال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا و

اعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا اللهم ارضنا وارض عنا اخرجه الترمذي • قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه

كرب لذلك وتربد له وجهه وفي رواية كان اذا انزل عليه الوحي عرفنا ذلك فيه وغمض عينيه وتربد وجهه فنزل عليه يوما

فسكتنا فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ثم نفي عام والثيب بالثيب

جلد مائة ثم الرجم اخرجه مسلم • قال كان اذا جاء الوحي لا يخفى علينا واذا جاء ليس يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى ينقضي الوحي اخرجه   كان يقول لعمر ليتني اري رسول الله صلعم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة

وعليه ثوب قد اظل به عليه ومعه ناس من اصحابه فيهم عمر اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل

احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء

يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط لذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في

حجك وفي رواية قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه اثر صفرة بنحوه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي

يحيى بن ابي كثير

عايشة

عمر

عبادة بن الصامت

ابو هريرة

يعلى بن امية

قال صفوان بن يعلى قال ابي ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فبينا نحن بالجعرانة والنبي صلى الله عليه وسلم

في قبة فاتاه الوحي فاشار الي عمر ان تعال فادخلت راسي القبة فاتاه رجل قد احرم في جبة لعمرة متضمخ بطيب فقال

يا رسول الله ما تقول في رجل احرم في جبة اذ انزل عليه الوحي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يغط لذلك فسري عنه فقال اين

الرجل الذي سالني آنفا فاتي الرجل فقال اما الجبة فاخلعها واما الطيب فاغسله ثم احدث حراما قال النسائي قوله

ثم احدث احراما ما اعلم احدا قاله غير نوح بن حبيب ولا احسبه محفوظا والله اعلم • قال في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك

لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك به شفتيه قال ابن جبير فقال لي ابن عباس

فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك

شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقراه قال فكان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه وفي رواية

كما وعده عز وجل اخرجه البخاري ومسلم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس ما يكون في رمضان حين يلقاه

جبريل عليه السلم وكان يلقاه جبريل في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فارسل الله حين يلقاه جبريل عليه السلم

اجود بالخير من الريح المرسلة وفي رواية نحوه قال وكان جبريل عليه السلم يلقاه في كل ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض

عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج النسائي عقيب هذا الحديث حديثا عن

عايشة قالت ما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعنة تذكر وكان اذا كان قريب عهد بجبريل يدارسه كان اجود بالخير

من الريح المرسلة قال النسائي هذا خطا والصواب حديث يونس بن يزيد احد رواة حديث ابن عباس قال كان

يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه اخرجه البخاري • قال ان الله تابع

الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلعم بعد اخرجه البخاري ومسلم

ان سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها

ينصب رايته قال ابو عثمان فانبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي

الله لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة

النبي صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل او كما قال سليمن التيمي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد اخرجه

مسلم واخرج البخاري منه من قوله انبئت ان جبريل الى آخره ولم يذكر ما قبله • قال دخلت مع ابي على رسول الله صلعم

فلما سلمنا عليه لم ياذن لنا فانصرفنا فقال لي ابي ما ترى كيف لم ياذن لنا فقلت لعله كان في شيء مع الذي يناجيه

فقال لي وكان معه احد قلت نعم قال ذاك الذي شغله فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت رايته او كما

قال قلت نعم قال ذاك جبريل وذكر الحديث اخرجه   قال اني عند عايشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال

اي الكفن خير قالت ويحك ما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرا

غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزلت اول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة حتى ثاب الناس الى

الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر قالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا

ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة

البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور وفي اخرى مختصرا قال قالت عايشة

لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر اخرجه البخاري • قال كان

ابن عباس

ابن عباس

ابو هريرة

انس

ابو عثمان النهدي

ابن عباس

يوسف بن مالك

ابن عباس

ابو هريرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم اخرجه ابو داود ۰ قال لم يكن يعرف كمال
السورة ولا انقضاؤها الا ببسم الله الرحمن الرحيم اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن
الرحيم حتى نزلت سورة النمل اخرجه ابو داود هكذا عن هولاء المذكورين ۰ قال ان آخر سورة نزلت تامة سورة
التوبة وان آخر آية نزلت آية الكلالة وفي رواية انزلت كاملة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم انه قال آخر آية انزلت
يستفتونك واخرج الترمذي قال آخر آية انزلت وآخر شي انزل يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ۰ قال قال
لي ابن عباس تدري آخر سورة من القرآن نزلت من القرآن جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت اخرجه
مسلم ۰ قال آخر سورة نزلت سورة المايدة والفتح اخرجه الترمذي وقال قد روي عن ابن عباس انه قال آخر سورة انزلت
اذا جاء نصر الله والفتح ۰ قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا اخرجه البخاري ۰ قال كان رسول الله صلعم
يعرض نفسه بالموقف فيقول الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربي اخرجه ابو داود و
الترمذي ۰

الباب الرابع في الاسراء وما يتعلق به

۰ عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلعم
حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجع ومنهم من قال بين النايم واليقظان
اذ اتاني آت قال فسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الذي في جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره
الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم
حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة فقال انس نعم
يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل عليه السلام حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم
فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى
السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ونعم المجي جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل و
من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجي فلما خلصت فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل
فقيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل من معك قال محمد قيل قد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جاء
فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت
بكى فقيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن

ثابت بن عمارة وقتادة وابو مالك والشعبي البتراء

عبد الله بن عبد الله
ابن بن مسعود
ابن عمرو بن العاص
ابن عباس جابر

الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل قال اما
الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفعت الى البيت المعمور ثم اتيت باناء من
خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك قال ثم فرضت علي
الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال
ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس وعالجت بني اسراييل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت فقال مثله فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فوضع عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات في كل يوم
فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
في كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسراييل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك
قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي وفي رواية بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وفيه غسل البطن بماء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا
وفيه فرفع الي البيت المعمور فسالت جبرئيل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا
خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم وفي آخره وخففت عن عبادي واجزي بالحسنة عشرا وفي اخرى بينا انا عند البيت
بين النايم واليقظان اذ سمعت قايلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين فاتيت فانطلق بي فاتيت بطست من
ذهب فيها من ماء زمزم وشرح صدري الى كذا وكذا يعني الى اسفل بطنه وفي اخرى فاتيت بطست من ذهب
ممتلي حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن فغسل بماء زمزم اخرجه البخاري ومسلم واخرج النساي نحوه بمعناه
واخصر منه وهذا اتم واطول واخرجه الترمذي الى قوله فغسله بماء زمزم ثم اعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة قال
الترمذي وفي الحديث قصة طويلة لم نذكرها ۰ قال شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول ليلة اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم
ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال احدهم خذوا خيرهم وكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه و
تنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير
زمزم فتولاه منهم جبرئيل عليه السلام فشق جبرئيل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم بيده
حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشو ايمانا وحكمة فحشي به صدره ولغاديده يعني عروق
حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا قال جبرئيل قالوا و
من معك قال معي محمد قالوا وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا يستبشر به اهل السماء ما يريد الله به في الارض حتى
يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم عليه السلام فقال له جبرئيل عليه السلام هذا ابوك آدم فسلم عليه ورد عليه وقال مرحبا
واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبرئيل قال هذا
النيل والفرات عنصرهما قال ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك
اذفر قال ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملايكة مثل
ما قالت الاولى من هذا قال جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا قال ثم

انس

عرج به الى السماء الثالثة فقالوا له مثل الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة
فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء
قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة ولم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه
احد الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله اليه
فيما يوحي اليه خمسين صلوة على امتك في كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك
وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلم كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت
فعلا به الى الجبار تعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال
يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا
وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل عليه السلم ليشير عليه فلا يكره
ذلك جبرئيل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال
الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها
فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر
امثالها فقال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه فارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا فقال رسول
الله صلعم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف قال فاهبط بسم الله واستيقظ وهو في المسجد الحرام هذا
لفظ حديث البخاري وادرج مسلم حديث شريك عن انس الموقوف عليه على حديث ثابت البناني المسند وذكر من اول
حديث شريك طرفا ثم قال وساق الحديث نحو حديث ثابت قال مسلم وقدم واخر وزاد ونقص وليس في حديث
ثابت من هذه الالفاظ الا ما نورده على نصه اخرجه مسلم من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته
حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبرئيل عليه السلم باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل عليه السلم اخترت الفطرة قال ثم عرج بنا
الى السماء فاستفتح جبرئيل عليه السلام فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه
ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل عليه السلم فقيل من انت
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن
زكريا فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل عليه السلم فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن قال فرحب بي
ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبرئيل عليه السلام فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب ودعا لي بخير قال الله عز وجل ورفعناه مكانا
عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه

ففتح لنا فاذا انا بهرون فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل عليه السلم فقيل
من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى عليه
السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابرهيم عليه السلم مسندا ظهره الى البيت
المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا
ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من امر الله عز وجل ما غشي تغيرت فما احد من خلق
الله من يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت
الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قال خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فاساله التخفيف فان امتك لا يطيق
ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى
موسى فقلت حط عني خمسا فقال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاساله التخفيف فلم ارجع الى بين ربي
تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلم حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون
صلوة ومن هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا
وان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاساله التخفيف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه واخرج مسلم طرفا منه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت فانطلقوا بي الى زمزم فشرح عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت لم يزد مسلم على
هذا من هذه الرواية وقد اتمها ابو بكر البرقاني في كتابه قال ثم انزلت طست من ذهب ممتلئة ايمانا وحكمة
فحشي بها صدري ثم عرج بي الملك الى السماء الدنيا وذكر الحديث على سياق كما سبق من الروايات ونحوها واخرج
النسائي من رواية ابي مالك سعد بن طارق عن انس نحو هذا الحديث الا ان حديثه اخصر واقل لفظا والمعنى
واحد وقال في آخرها فرجعت الى ربي فسالته التخفيف فقال ان يوم خلقت السموات والارض فرضت
عليك وعلى امتك خمسين صلوة فخمس بخمسين فقم بها انت وامتك فعرفت انها امر الله جزما فلم ارجع
وفي رواية الترمذي طرف مختصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب
عليه فقال له جبرئيل امحمد تفعل هكذا فما ركبك احد اكرم على الله منه فارفض عرقا قال كان ابو ذر يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل عليه السلم ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
فلما جئنا السماء الدنيا قال جبرئيل عليه السلام لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال
هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال فارسل اليه قال نعم فافتح قال فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل
عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبرئيل من هذا قال هذا آدم عليه السلم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى قال ثم عرج بي جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء
الدنيا ففتح فقال انس بن مالك فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وعيسى وموسى وابرهيم عليهم السلم ولم يثبت

كيف منازلهم غير انه ذكر انه قد وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال فلما مر جبرئيل ورسول الله
بادريس صلوات الله عليهم قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا قال هذا ادريس قال ثم
مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال عيسى بن مريم قال ثم مررت بابرهيم عليه السلم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان
ابن عباس وابا حبة الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة قال
فرجعت بذلك حتى امر فقال موسى عليه السلم ماذا فرض ربك على امتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال لي موسى
فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي قال
فرجعت الى موسى فقال فراجع ربك فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي جبرئيل حتى اتى سدرة المنتهى
فغشيها الوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك اخرجه البخاري
ومسلم • قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السابعة واليها

ابن مسعود

ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض عنها قال اذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب فاعطي رسول الله صلعم ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر
لمن لا يشرك بالله شيئا المقحمات اخرجه مسلم والنساي وفي رواية الترمذي قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سدرة

مزاحمة

المنتهى قال انتهى اليها ما يعرج من الارض وما ينزل من فوق فاعطاه الله ثلاثا لم يعطهن نبي كان قبله فرضت
عليه الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لامته المقحمات ما لم يشركوا بالله شيئا قال ابن مسعود اذ يغشى
السدرة ما يغشى قال السدرة في السماء السادسة قال سفين فراش من ذهب واشار سفين بيده فارعدها وفي
رواية اليها ينتهي الخلايق لا علم لهم فوق ذلك • قال قلت لحذيفة اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس

زر بن حبيش

قال لا فقلت بلى قال انت تقول ذلك يا اصلع بم تقوله قلت بالقرآن بيني وبينك القرآن فقال حذيفة من احتج
بالقرآن قال سفين يقول فقد احتج وربما قال فقد فلج واين هو فقرأت سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى قال افتراه صلى فيه قلت لا قال اما لو صلى فيه لكتبت عليكم الصلوة فيه كما كتبت عليكم
الصلوة في المسجد الحرام ثم قال حذيفة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدابة طويل الظهر ممدود هكذا خطوه ومد بصره
فما زايلا ظهر البراق حتى راي الجنة والنار ووعد الآخرة اجمع ثم رجعا عودهما على بدئهما قال ويتحدثون انه ربطه
لم ليفر منه انما سخره له عالم الغيب والشهادة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلعم لما انتهينا الى بيت المقدس

بريدة

قال جبرئيل كذا باصبعه فخرق به الحجر وشد به البراق اخرجه الترمذي • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما

جابر

كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وزاد البخاري في رواية قال لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس وذكر الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

انس

قال اتيت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره اخرجه مسلم والنسائي ه ثم ثم

الباب الخامس في معجزاته ودلائل نبوته صلى الله عليه وسلم وفيه سبعة فصول الفصل الاول

في اخباره عن المغيبات • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده

جابر بن سمرة

ابو هريرة

والذي نفسي بيده لينفقن كنوزهما في سبيل الله اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلعم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لينفقن كنوزهما في سبيل الله وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولينفقن كنوزهما
في سبيل الله زاد في رواية في آخره وسمى الحرب خدعة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال عامر بن سعد بن ابي وقاص

جابر بن سمرة

كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلعم فكتب لي اني سمعت رسول الله يوم جمعة
عشية رجم الاسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته
يقول عصبة من المسلمين يفتتحون الابيض بيت كسرى او آل كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض وفي رواية سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وفي رواية
اخرى قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة اخرجه مسلم وقد تقدم بعض هذا الحديث
في كتاب الخلافة من حرف الخاء • قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر

عدي بن حاتم

فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال ان طالت بك حيوة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين
سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قال كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت
بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى
يا رب فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا
جهنم قال عدي فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال
عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز
ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله

ابو ذر

عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط وفي رواية ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاستوصوا
باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما وفي اخرى فان فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما وقال ذمة و
صهرا فاذا رايت رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة
يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها وفي اخرى فرايت فخرجت اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

ثوبان

زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الابيض و
الاحمر واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح
بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة
ولا اسلط عليهم عدوا سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا
وفي رواية ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض حتى رايت مشارقها ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر
والابيض ثم ذكر الحديث نحوه اخرجه مسلم وزاد ابو داود انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في
امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى يعبد قبائل من امتي الاوثان

وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال الطايفة من امتي
على الدين ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وقد اخرج مسلم بعض هذه الزيادة عن ثوبان ومنه قوله
لا تزال الطايفة من امتي ظاهرين الى آخره واخرج الترمذي الزيادة كلها مفردة وهو مذكور في كتاب الفتن من حرف القاف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا الانماط قال اما انها ستكون وكانت قال فانا اقول
لها يعني امراته اخري عنا انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي وانتهت رواية ابي داود عند قوله ستكون لكم الانماط وفي رواية النسايي قال قال رسول الله صلعم
هل تزوجت قلت نعم قال اتخذتم انماطا وذكر الحديث الى قوله ستكون • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث
لهذه الامة على راس كل ماية سنة من يجدد لها دينها اخرجه ابو داود • قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما فما ترك شيئا يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة الاخرة حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي
هولاء وانه ليكون منه الشي قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه اخرجه البخاري و
مسلم وابو داود • قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كاين الى ان تقوم الساعة فما منه شي الا وقد سالته الا اني
لم اساله ما يخرج اهل المدينة من المدينة اخرجه مسلم • قال صلى بنا رسول الله صلعم يوما الفجر وصعد على المنبر فخطبنا حتى حضرت
الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كاين
الى يوم القيمة قال فاعلمنا احفظنا اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت
ريح شديدة تكاد ان تدفن الراكب فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة
اذا عظيم من المنافقين قد مات اخرجه مسلم • قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
رسول الله اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سايلكم عن شي فهل انتم صادقي
عنه قالوا نعم يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت و
بررت فقال لهم انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القسم وان كذبناك عرفت كما عرفته في ابينا
قال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا قال هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما
قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك اخرجه النسايي
ان امراة يهودية اتت رسول الله صلعم بشاة مسمومة فجي بها الى رسول الله فسالها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك
فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك او قال علي قالوا الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قال كان جابر يحدث ان يهودية من خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها
لرسول الله صلعم فاخذ الذراع فاكل منها فاكل رهط من اصحابه معه ثم قال لهم رسول الله ارفعوا ايديكم وارسل رسول الله صلعم
الى اليهودية من اخبرك قال اخبرتني هذه الذراع التي بيدي قالت نعم قال وما اردت الى ذلك قالت قلت ان كان نبيا
لم يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها ولم يعاقبها وتوفي الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجمه ابو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار وفي
رواية ابي سلمة نحوه وفيها فمات بشر بن البراء بن معرور الانصاري فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية ما حملك
على ما صنعت فذكر نحوه فامر بها رسول الله ولم يذكر امر الحجامة اخرجه ابو داود وهذا الحديث موضعه الفصل الثاني من

جابر

ابو هريرة

حذيفة

حذيفة

عمرو بن اخطب الانصاري

جابر

انس

هذا الباب وانما ذكرناه ههنا ليجي في جملة احاديث الشاة المسمومة • عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرايت رسول الله صلعم وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله
داعي امراة فاجاب ونحن معه فجي بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظر اباونا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك
لقمة في فمه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المراة تقول يا رسول الله ارسلت الى البقيع وهو
موضع تباع فيه الغنم تشتري لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد
فارسلت الى امراته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلعم اطعمي هذا الطعام الاسرى اخرجه ابو داود • ان بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم قلن يا رسول الله اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة
اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة كانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة اخرجه البخاري
ومسلم والنسايي ولمسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن
ايتهن اطول يدا فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق • قال سمعت عليا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحرث الحراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطي ويمكن لآل
محمد كما مكنت قريش لرسول الله وجب على كل مسلم مومن نصره او قال اجابته اخرجه ابو داود • قال قال ابو شهم
مرت بي امراة في المدينة فاخذت بكشحها ثم اطلقتها فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة يبايع الناس
فاتيته فقال الست صاحب الجبذة بالامس قلت بلى فاني لا اعود يا رسول الله فبايعني اخرجه

الفصل الثاني

في تكليم الجمادات له وانقيادها اليه • قال كنت مع رسول الله صلعم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا
جبل الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بمكة حجرا كان يسلم
علي ليالي بعثت اني لاعرفه الآن اخرجه مسلم والترمذي • قال جاء اعرابي الى رسول الله صلعم فقال بم اعرف انك رسول
الله قال ان دعوت هذا العذق من النخلة فشهد لي اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل العذق
ينزل من النخلة حتى سقط الى رسول الله فسلم عليه وقال السلام عليك يا رسول الله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجع الى موضعك فعاد الى موضعه والتام فاسلم الاعرابي عند ذلك اخرجه الترمذي ولم يذكر سلام العذق على النبي
صلى الله عليه وسلم • قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال
حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود انه قال اذنت بهم سمرة اخرجه البخاري ومسلم • قال كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه و
سلم جذع في قبلته يقوم اليه رسول الله في خطبته فلما وضع المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال الحسن كان والله يحن لما كان يسمع عنده من الذكر وفي رواية قال كان المسجد
مسقوفا على جذوع من نخل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم على جذع منها وذكر نحوه وفي رواية ان امراة
من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شيت
قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي يخطب عندها
حتى كادت تنشق وفي اخرى فصاحت النخلة صياح الصبي فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن
انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر اخرجه البخاري وفي رواية النسايي قال
كان رسول الله صلعم اذا خطب يستند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع المنبر واستوى عليه اضطربت
تلك السارية كحنين الناقة حتى سمعها اهل المسجد حتى نزل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقها • قال كان رسول

عاصم بن كليب

عايشة

هلال بن عمرو

ابن ابي كثير

علي

جابر بن سمرة

ابن عباس

معن بن عبد الرحمن

ابن عمر

الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح بيده عليه وفي رواية ان النبي صلعم
لما اسن وكبر قيل الا نتخذ لك منبرا وذكر الحديث وفيه فنزل اليه فاحتضنه وساره بشيء اخرجه البخاري وفي رواية البزار
فاتاه فالتزمه فسكن. ان رسول الله صلعم خطب الى لزق جذع واتخذ له منبرا فخطب عليه فحن الجذع حنين الناقة فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم فسكن اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في زيادة الطعام والشراب

قال كنا في سفر مع النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر
الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء العطاردي فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع و
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما
اصاب الناس وكان رجلا جليدا وعند مسلم وكان اجوف جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى
استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار
غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم
يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء ونسيه عوف ودعا
عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء
فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكى افواههما و
اطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته
الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد
ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا
لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها وقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن
الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا
الصابي ففعل كذا وكذا والله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها السبابة والوسطى فرفعتهما الى السماء
يعني السماء والارض وانه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي
منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام و
في رواية ان اول من استيقظ ابو بكر ثم استيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي
وانه عليه السلام قال ارتحلوا فسار حتى ابيضت الشمس نزل فصلى الغداة قال عمران ثم عجلني في ركب بين يديه يطلب
الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذا بامراة سادلة رجلها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء قالت
ايهاه ايهاه لا ماء لكم فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة وذكر قالوا فاستقبلنا بها رسول
الله فسالها فاخبرته مثل الذي اخبرتنا واخبرته انها موتمة فامر براويتها فاناخت فمج في العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها
فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاشا حتى روينا وملانا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا وهي
تكاد تنضرج بالماء يعني المزادتين ثم قال هاتوا ما عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصر لها صرة فقال لها اذهبي واطعمي هذا

انس
عمران بن حصين

عيالك

عيالك واعلمي انا لم نرزأ من مائك شيئا وانما الله سقانا فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر وانه لنبي كما زعم
كان من امره ذيت وذيت فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا اخرجه البخاري ومسلم. قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء غدا فانطلق الناس لا يلوي احد
على احد قال ابو قتادة فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل
مال عن راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين حتى كاد ينجفل فاتيته
فدعمته فرفع راسه فقال من هذا قال ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال
حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت
هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال
احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا
فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك
فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال
وركب رسول الله وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلوتنا ثم قال اما لكم
في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها
حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس
فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله بين ايديكم فان تطيعوا
ابا بكر وعمر ترشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا قال
لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا الى غمري قال ودعا بالميضاة فجعل رسول الله صلعم يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان
راى الناس ما في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال
ففعلوا فجعل رسول الله يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلعم
فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى يشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ساقي القوم آخرهم قال فشربت و
شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح اني لاحدث
الناس هذا الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك
الليلة قال فقلت انتم اعلم بالحديث فقال ممن انت قال من الانصار قال حدث فانتم اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم
فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت بان احدا حفظه كما حفظته اخرجه مسلم واخرج ابو داود بعض هذا
الحديث في باب من نام عن صلوة او نسيها لحاجته اليه وهذا لفظه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر له
فمال رسول الله وملت معه فقال انظر فقلت هذا راكب هذان راكبان هؤلاء ثلاثة حتى صرنا سبعة فقال احفظوا
علينا صلوتنا يعني الفجر فضرب على آذانهم فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا وساروا هنية ثم نزلوا فتوضؤوا واذن
بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلوتنا فقال النبي صلى الله عليه و
سلم انه لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد
للوقت. قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول

ابو قتادة
انس

جابر

البراء

الله بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت
الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند آخرهم وفي رواية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بماء فاتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضون فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء
ينبع من بين اصابعه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله و
بقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب عن ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم
كلهم فقلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة وله في اخرى قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من
اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضون به فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح
من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا توضوا فتوضا
القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين ونحوه ولهما في رواية قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء
وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم
قال ثلثماية او زهاء ثلثماية ولمسلم ان نبي الله صلعم كان واصحابه بالزوراء قال والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد
فيما ثم دعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضا جميع اصحابه قال قلت كم كانوا يا ابا
حمزة قال زهاء ثلثماية واخرج الموطا والترمذي والنسائي الرواية الاولة وللنسائي قال طلب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال رسول الله هل مع احد منكم ماء فوضع يده في الماء ويقول توضوا بسم الله فرايت
الماء يخرج من بين اصابعه حتى توضوا من عند آخرهم قال قلت لانس كم تراهم قال نحو من سبعين • قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه وفي رواية جهش الناس
نحوه فقال رسول الله ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء ينبع من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا خمس عشرة ماية هذا حديث البخاري ومسلم ولم يخرج مسلم منه الاوله لو كنا
ماية الف لكفانا خمس عشرة ماية وله ايضا في رواية اخرى عن سالم بن ابي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
الفا واربع ماية لم يزد وللبخاري ان جابرا قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا
ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فادخل يده فيه وفرج بين اصابعه قال حي على اهل الوضوء
والبركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني
منه وعلمت انه بركة فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الف واربع ماية قال البخاري وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم
عن جابر خمس عشرة مرة واخرج مسلم من رواية حصين وعمرو بن مرة عن سالم بالاسناد وللبخاري من حديث ابن
المسيب ان قتادة قال له لقد بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة ماية فقال سعيد حدثني جابر
بن عبد الله قال كانوا خمس عشرة ماية الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال البخاري وتابعه ابو داود
عن قرة عن قتادة وقد قال بعض الرواة عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان ابن المسيب قال انسي جابر خمس عشرة ماية
ولم يقل حدثني جابر • قال تعدون انتم الفتح فتح مكة ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مرة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلعم
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا فمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا

معاذ

ابن مسعود

سلمة بن الاكوع

ابو هريرة

ما شئنا نحن وركابها وفي رواية نحو الاناء قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة
قال فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا اخرجه البخاري • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة
تبوك فكنا نجمع الصلوة الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا فلما كان ذات ليلة قال انكم تاتون غدا
ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحي النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد
سبقنا اليها رجلان والعين تبض بشيء من ماء فسالهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول
ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا حتى اجتمع شيء وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيها فجرت
العين بماء كثير او قال غزير فاستقى الناس فقال رسول الله صلعم يا معاذ يوشك ان طالت بك حيوة ان ترى ما
ههنا قد ملي جنانا اخرجه الموطا واخرج مسلم وابو داود والترمذي والنسائي حديث جمع الصلوة وحده فلذلك
لم نعلم عليه علامتهم وقد ذكرنا في كتاب الصلوة • قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل اخرجه البخاري والترمذي وفي رواية النسائي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا
ماء فاتي بتور فادخل يده فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه ويقول حي على الطهور المبارك والبركة من الله قال
الاعمش فحدثني سالم بن ابي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الف وخمس ماية • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامرنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا ازوادنا فبسطنا
له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو قال فحزرته فاذا هو كربضة العنز ونحن اربع عشرة
ماية قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء فجاء رجل باداوة
فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا ندغفقه دغفقة اربع عشرة ماية قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا
هل من طهور فقال رسول الله صلعم فرغ الوضوء قال الحميدي ذكره ابو مسعود في مسلم وفيه زيادة توجب لك و
ان كان ما فيه من ذكر الازواد بمعنى ما اخرجه البخاري في معنى الازواد وهذا لفظ البخاري قال سلمة خفت ازواد
القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلعم ناد في الناس ياتوا بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوا
على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله اخرج الحميدي رواية مسلم في افراده ورواية البخاري في افراد البخاري
ونبه عليه والروايتان تشتركان في معنى واحد وان انفردت احديهما بزيادة فلذلك جعلناهما حديثا واحدا • قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير قال فنفدت ازواد القوم حتى هم بنحر بعض ابلهم قال فقال عمر يا رسول الله
لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها قال ففعل فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد و
ذو النواة بنواه قلت ما كانوا يصنعون بالنوى قال يمصونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها حتى ملا القوم
ازودتهم قال فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل
الجنة وفي رواية عنه او عن ابي سعيد الاعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله
لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله صلعم افعلوا فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت

قال الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم ثم ادع الله عليها بالبركة فجعل الرجل يجي بالكف ذرة
قال ويجي الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شي يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال
خذوا في اوعيتكم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملاوه قال واكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول
الله اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عنه الجنة اخرجه مسلم • قال لما حفر الخندق
رايت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه و
سلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى
اجي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فاخرجت عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي
من برمتك ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما
هو اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من حديث عبد الرحمن بن ايمن قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك صبر فعندك شي قالت عندي شعير وعناق
فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قل لها
لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر ويغرف
حتى شبعوا وبقي منه فقال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة • قال قال ابو طلحة لام سليم قد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي فقالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول
الله ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال الطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين
ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله معه حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي ما عندك يا ام سليم فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله ففت وعصرت عليه ام
سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا

جابر

انس

حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا القوم سبعون رجلا وثمانون اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري نحوه ان ام سليم عمدت الى مد شعير جشته وجعلت فيه خطيفة وعصرت عليه عكة
لها ثم بعثتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فدعوته فقال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي
فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شي صنعته لك ام سليم فدخل فجي به وقال ادخل علي عشرة حتى عد
اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر هل نقص منها شي ولمسلم قال بعثني ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لادعوه وقد جعل طعاما قال فاقبلت ورسول الله مع الناس فنظر الي فاستحييت فقلت اجب ابا طلحة فقال
للناس قوموا فقال ابو طلحة يا رسول الله انما صنعت لك شيئا فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيها بالبركة
ثم قال ادخل نفرا من اصحابي عشرة وقال كلوا واخرج لهم شيئا من بين اصابعه فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال ادخل عشرة
فاكلوا حتى خرجوا فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم احد الا دخل فاكل حتى شبع ثم هياها فاذا هي
مثلها حين اكلوا منها وفي اخرى نحوه وفي اخره قال امر ابو طلحة ام سليم ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة قال
فعاد كما كان فقال دونكم هذا وفي اخرى قال امر ابو طلحة ام سليم ان تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما لنفسه
خاصة ثم ارسلني اليه وقال فيه فوضع النبي يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فدخلوا فقال كلوا وسموا الله
فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واهل البيت وتركوا سورا وفي اخرى بهذه
القصة وفيه فقام ابو طلحة على الباب حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما كان شيئا يسيرا فقال هلمه فان
الله سيجعل فيه البركة وفي اخرى بنحو هذا وفيه ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اهل البيت ثم افضلوا ما بلغوا
جيرانهم وفي اخرى قال راى ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن فظنه جائعا
وساق الحديث وقال فيه ثم اكل رسول الله وابو طلحة وام سليم وانس وفضلت فضلة فاهدوا منها لجيراننا
وفي اخرى انه سمع انس بن مالك يقول جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته مع اصحابه وقد عصب بطنه
بعصابة قال اسامة بن زيد وانا اشك على حجر قال فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله بطنه فقالوا من الجوع
فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم بنت ملحان فقلت يا ابتاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب
بطنه بعصابة فسالت بعض اصحابه فقالوا من الجوع فدخل ابو طلحة على امي فقال هل من شي فقالت نعم عندي كسر من
خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله وحده اشبعناه وان جاء اخر معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث واخرج الموطا
والترمذي الرواية الاولى الا ان الموطا قال ائذن لعشرة ست مرات • كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت
لاعتمد بكبدي على الارض وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه
فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليستتبعني فمر فلم يفعل فمر ابو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين
هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال
واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال ولا الى احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولا يتناول
منها شيئا فاذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة
كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاوا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من

ابو هريرة

بهذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم
من البيت فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال واعطهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما
زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فأرني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى
وشرب الفضلة اخرجه البخاري واخرجه الترمذي واول حديثه قال ابو هريرة كان اهل الصفة اضياف اهل
الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال والله الذي لا اله الا هو وذكر الحديث. قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم *عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق*
ثلاثين ومائة فقال النبي هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منها شاة فصنعت
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم
له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون و
شبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير وفي رواية ففضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال
اخرجه البخاري ومسلم. قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة *سمرة بن جندب*
ويقعد عشرة فقلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء اخرجه
الترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه *جابر*
وامراته وضيفهما حتى كاله ففني فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم اخرجه مسلم
ان امراة كانت تهدي النبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم
شيء فتعمد الى العكة التي كانت تهدي منها للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيها سمنا فما زالت تقيم لها ادم بيتها
حتى عصرتها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتها قالت نعم قال لو تركتها ما زال قائما اخرجه مسلم. قال *ابو هريرة*
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بتمرات فقلت يا رسول الله ادع فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن ثم
قال خذهن فاجعلهن في مزودك هذا او في هذا المزود فكلما اردت ان تاخذ منها شيئا ادخل يدك فيه وخذه
ولا تنثره نثرا قال ففعلت فلقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا
يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان انقطع اخرجه الترمذي وزاد رزين من حقوي فسقط فحزنت عليه حزنا شديدا

الفصل الرابع في اجابة دعائه. قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس *ابن مسعود*
وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فياخذه فيضعه بين كتفي محمد اذا سجد فانبعث
اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا
قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته على ظهر رسول الله صلعم والنبي ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة
فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تسبهم فلما قضى النبي صلوته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا
ثلثا واذا سال سال ثلثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته
ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة

بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه قال فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رايت الذين سمى صرعى ثم سحبوا الى القليب
قليب بدر وفي رواية فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا وقال بعض الرواة
الوليد بن عتبة غلط في هذا الحديث وفي رواية ذكر السابع وهو عمارة بن الوليد وفيها فيعمد الى فرثها ودمها
وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي مختصرا. قال *انس*
كان رجل نصرانيا اسلم فقرا البقرة وآل عمران وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله آية فاماته الله فدفنوه فاصبح
وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا
فلفظته الثالثة فعلموا انه ليس من الناس فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة اخرجه البخاري ومسلم الى قوله فالقوه و
في رواية قال كان منا من بني النجار رجل قد قرا البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
هاربا حتى لحق باهل الكتاب فاعجبوا به فرفعوه فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت الارض
قد نبذته على وجهها ثم عادوا فعادت ثلاث مرات فتركوه منبوذا. ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل *جابر*
من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع اليه فجاءه رسول الله فكلم
اليهودي لياخذ تمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف الذي له
فجده بعدما رجع رسول الله فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلعم ليخبره
بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر بذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال
عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلعم ليباركن فيها وفي رواية قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على
غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلعم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة فيه ثم قال ادع
غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له دين على ابي الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او
ستة وسبعة فوافيت رسول الله صلعم المغرب فذكرت ذلك له فضحك وقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا
قد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون وقال في رواية صلوة العصر وقال في رواية صلوة
الظهر وفي اخرى قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت بالنبي صلعم على غرمائه ان يضعوا من دينه
فطلب اليهم فلم يفعلوا فقال النبي اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت
ثم ارسلت اليه فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم وكلت لهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص
منه شيء وفي رواية فما زال يكيل لهم حتى ادى وفي اخرى نحوه وفيه زيادة قال جابر اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت
الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك
كل شيء على حدته ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس و
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه ثم ذكر نحو ما تقدم من امر الجمل وبيعه و
سؤاله عما تزوج وجوابه واتيانه اهله ولوم خاله له وفي آخره فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني
ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم وفي اخرى ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر
الجداد اتيت فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واحب ان يراك

الغرما، فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما راوه اعدوني تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف
حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض
ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة وفي اخرى ان اباه توفي وعليه دين قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش على الغرما
فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر فجلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم وفي اخرى ان اباه
قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرما في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي
ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في
النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرنا بقية ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بذلك فقال رسول الله لعمر وهو جالس اسمع يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله
هذه روايات البخاري وفي رواية ابي داود ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر
فابى فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله فكلم اليهودي لياخذ تمر نخله بالذي له عليه فابى عليه فكلمه
رسول الله ان ينظره وساق الحديث كذا ذكره ابو داود واخرج النسائي معظم روايات البخاري وله في اخرى قال كان
ليهودي على ابي تمر فقتل يوم احد وترك حديقتين وتمر اليهودي يستوعب ما في الحديقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل لك ان تاخذ العام نصفه وتوخر نصفه فابى اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تاخذ الجداد فابى
قال فاذني فاذنته فجاء هو وابو بكر فجعل يجد ويكال من اسفل النخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بالبركة حتى وفينا
جميع حقه من اصغر الحديقتين ثم اتيتهم برطب وما، فاكلوا وشربوا ثم قال هذا من النعيم الذي تسالون عنه ، قال
كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فخنست النخل عاما
فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل فابى فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاوني في نخلي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي ويقول
لا انظر فقام رسول الله فطاف بالنخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجيت بقليل رطب فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكل فقال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضة اخرى
فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب فطاف في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض
فوقفت في الجداد فجددت منها فقضيته وفضل مثله فخرجت حتى جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال
اشهد اني رسول الله اخرجه البخاري ، قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني فيك ما
اكره فادع الله تعالى ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت
مستبشرا بدعوة النبي فلما جيت قصدت الى الباب وقد هبت منه فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت
مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم
قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلعم فاتيته وانا
ابكي من الفرح فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله دعوتك فهدى ام ابي هريرة فحمد الله وقال خيرا قال فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يحببني وامي الى عباده المومنين ويحببهم الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب

جابر

ابو هريرة

عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عباده المومنين وحبب اليهما المومنين فما خلق من مومن يسمع بي ولا يراني
الا احبني اخرجه مسلم ، قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة فتوضا فشربت من وضويه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة وقال الجعيد رايت ابن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي
وبصري الا بدعاء رسول الله صلعم اخرجه الترمذي الى قوله زر الحجلة قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على وجهي
ودعا لي قال عزرة فلقد رايته بعد ما عاش عشرين ومائة سنة وليس في لحيته الا شعيرات تعد بيض اخرجه الترمذي
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت ما هذه قال اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتى بي النبي صلى الله عليه
وسلم فنفث في ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة اخرجه ابو داود **الفصل الخامس** في كف
الاعداء عنه ، قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم قال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك
لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطا على رقبته قال
فما فجيهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك قال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملايكة عضوا عضوا فانزل الله لا ندري الى حديث ابي هريرة
او شي بلغه كلا ان الانسان ليطغى الى قوله كلا لا تطعه قال وامره بما امره به زاد في رواية فليدع ناديه يعني قومه
اخرجه مسلم وفي رواية قال قال ابو جهل لين رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على رقبته فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لاخذته الملايكة قال قال ابو جهل لين رايت محمدا يصلي عند البيت لاطان على عنقه فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لاخذته الملايكة عيانا اخرجه الترمذي واخرجه البخاري الى قوله الملايكة ، قال غزونا
مع رسول الله صلعم غزاة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله تحت
شجرة فعلق سيفه على بعض اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجلا اتاني وانا نايم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قايم على راسي والسيف صلتا في يده قال من يمنعك
مني قلت الله فشام السيف فهو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ملك قومه فانصرف حين
عفا عنه فقال لا اكون في قوم هم حرب لك اخرجه البخاري ومسلم **الفصل السادس** فيما سيل عنه ، قال
كنت قايما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد
يصرع منها فقال لم يدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله
فقال رسول الله صلعم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جيت اسالك فقال رسول الله
اينفعك شي ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي
اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله في الظلمة دون الجسر قال فمن اول
الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال كبد النون قال فما غذاوهم على
اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال
صدقت قال وجيت اسالك عن شي لا يعلمه احد الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني
قال جيت اسالك عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة اذكرا باذن
الله واذا علا مني المراة مني الرجل انثا باذن الله قال اليهودي لقد صدقت فانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال

السايب بن يزيد

ابو زيد بن اخطب

يزيد بن ابي عبيد

ابو هريرة

ابن عباس

جابر

ثوبان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشيء منه حتى أتاني الله عز وجل به وفي رواية مثله غير انه
قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زائدة كبد النون اذكروا انث ولم يقل اذكرا وانثا اخرجه مسلم قال
قال بعض اليهود لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل انه نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الادبار يوم الزحف
وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت فقبلا يده ورجله وقالا نشهد انك نبي فقال لهما ما يمنعكما ان تتبعاني قالا ان
داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود اخرجه الترمذي والنسائي ، قال بلغ عبد الله
بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال في رواية وهو في ارض يخترف فاتاه وقال سائلك عن ثلاث لا
يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة زاد في رواية فقرأ هذه
الآيات من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكل اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي
المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام فقالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله افرأيتم
ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك زاد في رواية فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك قال فخرج عبد الله اليهم فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه زاد في رواية قال يعني ابن سلام
هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله اخرجه البخاري

الفصل السابع في معجزات متفرقة ، هذا حديث عبادة
بن الوليد عن ابي اليسر وجابر قد مر اوله في كتاب الدين والقرض وبعضه في كتاب فضيلة المسجد وبعضه في كتاب السب
واللعن وبعضه في كتاب الصلوة لان كل واحد من احاديثه حديث منفرد مستقل بنفسه وقد جاءت في بعض
الصحاح متفرقة فذكرناها كذلك وسردها مسلم حديثا واحدا واوردها الحميدي في مسند ابي اليسر وكان معظم معاني
الحديث يتضمن ذكر المعجزات فاوردناه بطوله في هذا الباب لئلا يخلو الكتاب من ذكر الحديث مسرودا على حالته و
ان كان جاء متفرقا في ابوابه قال عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من
الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا ابو اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له معه ضمامة من
صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له ابي يا عم اني ارى في وجهك سفعة من غضب
قال اجل كان لي على فلان الحرامي مال فاتيت اهله فسلمت فقلت اثم هو قالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت اين ابوك قال
سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت ما حملك على ان اختبات مني قال انا والله احدثك
ثم لا اكذبك خشيت والله ان احدثك فاكذبك وان اعدك فاخلفك وكنت صاحب رسول الله صلعم وكنت والله معسرا قال
قلت آلله قال الله قال قلت آلله قال الله قال قلت آلله قال الله فجاء بصحيفته فمحاها بيده وقال فان وجدت قضاء
فاقض والا فانت في حل فاشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار
الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله قال فقلت له انا يا عم لو انك اخذت

انس

عبادة بن الوليد

بردة غلامك واعطيته معافريك واخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح رأسي
وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلعم وهو يقول
اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون وكان ان اعطيته من متاع الدنيا اهون علي من ان ياخذ من حسناتي
يوم القيمة ثم مضينا حتى اتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست
بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك فقال بيده في صدري هكذا وفرق بين
اصابعه وقوسها اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف اصنع فيصنع مثله اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله
عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا اينا
يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبزقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى بعضه على بعض فقال اروني عبيرا فقام فتى من
الحي يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على رأس العرجون ثم لطخ به على اثر النخامة
فقال جابر فمن اجل ذلك جعلتم الخلوق في مساجدكم ، سرنا مع رسول الله صلعم في غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو
الجهني وكان الناضح يعقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم بعثه
فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال انا يا رسول الله قال
انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل
فيها عطاء فيستجاب لكم ، سرنا مع رسول الله صلعم حتى اذا كانت عشيشية ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول
الله من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله
صلعم اي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا فيه
حتى افهقناه فكان اول طالع علينا رسول الله صلعم فقال أتأذنان قلنا نعم يا رسول الله فاشرع ناقته فشربت فشنقت
فشنق لها فبالت ثم عدل بها فاناخها ثم جاء رسول الله الى الحوض فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت من متوضأ رسول الله فذهب
جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وكانت علي بردة ذهبت ان اخالف بين طرفيها فلم تبلغ
لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذ بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله صلعم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت فقال هكذا
بيده ثم شد وسطك فلما فرغ رسول الله قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا
كان ضيقا فاشدده على حقوك ، سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها
في ثوبه وكنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا فاقسم اخطأها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه
فشهدنا له انه لم يعطها فاعطيها فقام فاخذها ، سرنا مع رسول الله صلعم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله يقضي
حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلعم فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش
الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه

كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما لام بينهما يعني جميعهما فقال التئما علي باذن الله فالتامتا قال جابر فخرجت احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فيبعد فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله صلعم وقف وقفة هكذا و اشار الراوي براسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فاخذت حجرا وكسرته وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلعم ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقت فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان واحببت لشفاعتي ان يرفه عنهما ما دام هذان الغصنان رطبين فاتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اشجاب له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق الى فلان الانصاري فانظر في اشجابه من شيء قال فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد الا قطرة في عزلاء شجب فيها لو اني افرغه شربه يابسه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اجد فيها الا قطرة فيها في عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه يابسه قال اذهب فاتيني به فاتيته به فاخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويغمزه بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فاتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر وصب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرايت الماء يفور من بين اصابع رسول الله ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلات فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فاتى الناس فاستقوا حتى رووا قال فقلت هل بقي احد له حاجة ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجفنة وهي ملاء وشكا الناس الى رسول الله صلعم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزجر زجرة فالقى دابة فاورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فاخذنا ضلعا من اضلاعها فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم رحل في الركب واعظم كفل في الركب فدخل تحته ما يطاطي راسه اخرجه مسلم • عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق عرضت له صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام رسول الله صلعم واخذ المعول واخذ رداءه ناحية الخندق وقال تمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فبدر ثلث الحجر وسلمان الفارسي ينظر فبرق مع ضربة رسول الله صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال تمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فبدر الثلث الباقي وخرج رسول الله صلعم واخذ رداءه وجلس قال سلمان يا رسول الله رايتك حين ضربت ما تضرب ضربة الا كانت معها برقة قال له يا رسول الله يا سلمان رايت ذلك قال اي والذي بعثك بالحق يا رسول الله قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي مداين كسرى وما حولها ومداين كثيرة حين رايتها بعيني فقال له من حضر من اصحابه يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مداين قيصر وما حولها رايتها بعيني فقالوا يا رسول الله فادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم فدعا رسول الله صلعم ثم ضرب الضربة الثالثة فرفعت لي مداين الحبشة وما حولها من القرى حتى رايتها بعيني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم اخرجه النسائي • قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقين فقال رسول الله اشهدوا وفي اخرى ونحن معه فقال اشهدوا وفي اخرى قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله اشهدوا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قال عن عبد الله بمكة واخرج الترمذي مثله • مثل حديث قبله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقتين فستر الجبل فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال رسول الله اللهم اشهد اخرجه مسلم والترمذي • قال ان القمر انشق في زمن رسول الله صلعم اخرجه البخاري ومسلم • ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر وفي اخرى فاراهم القمر شقتين اخرجه البخاري ومسلم وزاد الترمذي فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر الى قوله سحر مستمر يقول ذاهب • قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقالت قريش سحر محمد اعيننا فقال بعضهم لبعض لئن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم اخرجه الترمذي وزاد رزين فكانوا يتلقون الركبان فيخبرونهم بانهم قد راوه فيكذبونهم • قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك فما شئت ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلعم قال ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فدعته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا وفي رواية فاخذته بيدي فدعته اخرجه البخاري ومسلم • قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله اخرصوا فخرصنا وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي وجاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله واهدى له بردا ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلعم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق فقال رسول الله اني مسرع منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني الحرث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير دور الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعد رسول الله فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا آخرا فقال او ليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود بعضه ولم يذكر فيه حديث الريح وانتهى حديثه عند قوله اني مسرع فمن شاء منكم فليمكث الا انه قال اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل •

الكتاب الثاني من حرف النون في النكاح وفيه اربعة ابواب

ابن مسعود
ابن عمر
ابن عباس انس
جبير بن مطعم
عايشة
ابو هريرة
ابو حميد الساعدي
لم م
بلغ ٥
ابو سكينة

الاول في المقدمات وفيه اربعة فصول **الفصل الاول** في زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه رضي
الله عنهم **عائشة** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال جاني بك الملك في
سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يك من عند الله يمضه وفي رواية اريتك
في المنام مرتين وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان جبريل عليه السلام جاء بصورتها في خرقة
حرير خضراء الى النبي صلعم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة ٠ ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر
فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في الله وكتابه وهي لي حلال اخرجه البخاري هكذا مرسلا ٠ قالت قلت يا
رسول الله لو نزلت واديا فيه شجر قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع
منها يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها اخرجه البخاري وقد اخرج الحميدي هذه الاحاديث الثلاثة حديثا
واحدا في المتفق عليه بين البخاري ومسلم وكل واحد منها مفردا براسه مستقل بجناه ثم الثاني والثالث من افراد البخاري
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست وستين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفا جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فاتيتها لا ادري ما تريد مني
فاخذت بيدي حتى وقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به
وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن
من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلعم فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين وفي رواية نحوه الا ان فيه فاخذت
بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي وفيه فغسلن راسي واصلحني فلم يرعني الا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلمني اليه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا وفي اخرى عن عروة ولم يقل عن عايشة مثله وفي اخرى عن عروة قال توفيت خديجة قبل
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست
سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين وهذا ايضا موقوف على عروة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم عن عايشة ان
النبي صلعم وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت
ثماني عشرة وفي اخرى تزوجها وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة وفي رواية
ابي داود قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنة سبع زاد في رواية او ست ودخل بي وانا ابنة تسع
وفي اخرى له قالت لما قدمنا المدينة جاءني نسوة وانا العب على ارجوحة ومعي صواحباتي فادخلنني بيتا فاذا
نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وفي اخرى قالت فقدمنا المدينة فنزلنا بني الحرث بن الخزرج فوالله اني لعلى
ارجوحة بين عذقين فجاءتني امي فانزلتني ولي جميمة وساق الحديث وفي رواية النسايي قالت تزوج بي النبي صلعم
وانا بنت ست وبنى بي وانا بنت تسع وفي اخرى تزوجني لتسع سنين وصحبته تسعا وفي اخرى تزوجها وهي
بنت تسع سنين ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة وفي اخرى تزوجني وانا ابنة تسع سنين ومات عنها وهي
بنت ثماني عشرة وفي اخرى تزوجني وانا ابنة تسع سنين ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة وفي اخرى تزوجني وانا
ابنة تسع سنين وانا العب بالبنات وفي رواية ذكرها رزين نحوا من ذلك وفيه فلم انشب ان جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودخل ذلك صحاح ثم اهدى لرسول الله صلعم لبن فقال للنسوة اشربن منه واسقين صاحبتكم يعنيني
فقلن ما نريده واستحيين فقال لا تجمعن جوعا وكذبا اشربن منه فشربن **حفصة** قال ان عمر حين تايمت

عروة

عروة عائشة

ابن عمر

حفصة من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت انكحتك حفصة ابنة عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلعم فانكحتها اياه فلقيني ابو
بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا فقلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلعم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله ولو تركها رسول الله لقبلتها فقال انفرد
معمر بقوله فيه الا اني سمعت رسول الله يذكرها وساير الرواة يقول علمت قال فيه الراوي عن معمر حبش بالحاء المهملة و
الشين المعجمة والباء وهو تصحيف وانما هو بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة واختصر البخاري رواية معمر احترازا مما وقع
الراوي فيه فقال ان عمر حين تايمت حفصة من ابن حذافة السهمي ولم يسمه وقطعه عند قوله قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة لم يزد اخرجه البخاري والنسايي ٠ ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها اخرجه ابو داود
والنسايي **ام سلمة** عن ام سلمة لما انقضت عدتها بعث اليها ابو بكر يخطبها فلم تزوجه فبعث رسول الله عمر بن الخطاب
يخطبها عليه فقالت اخبر رسول الله اني امراة غيرى واني امراة مصبية وليس احد من اوليايي شاهد فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ارجع اليها اما قولك اني امراة غيرى فساد عو الله عز وجل فيذهب غيرتك واما قولك
اني امراة مصبية فستكفين صبيانك واما قولك ليس احد من اوليائك شاهدا ولا غايب يكره ذلك فقالت لابنها يا عمر
ثم فزوج رسول الله صلعم فزوجه **زينب** لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلعم لزيد اذهب فاذكرها علي قال
فانطلق زيد حتى اتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله
ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة
شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال فلقد
رايتنا ان رسول الله صلعم اطعمنا الخبز واللحم حتى امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتبع حجر نسايه ويسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف وجدت اهلك قال فما ادري
انا اخبرته ان القوم خرجوا او غيري قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل
الحجاب قال ووعظ القوم بما وعظوا زاد في رواية ذكر الاية لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله لا يستحيي من الحق اخرجه مسلم
وقد اخرج هذا المعنى في ذكر الوليمة وتحدث القوم ونزول الاية البخاري والترمذي والنسايي وقد تقدم ذكر ذلك في
تفسير سورة الاحزاب من كتاب تفسير القرآن في حرف التاء ولم يثبت ههنا الا علامة مسلم حيث انفرد فانه
اخرج الزيادة التي في اول الحديث واضفنا عليه علامة النسايي انقضت عدة زينب قال رسول الله صلعم لزيد اذكرها
علي قال زيد فانطلقت فقلت يا زينب ابشري ارسلني رسول الله صلعم يذكرك فقالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي
فقامت الى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اذن **ام حبيبة** من حديثها انها كانت تحت
عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة آلاف وبعث
بها الى رسول الله صلعم مع شرحبيل بن حسنة ولم يبعث اليها رسول الله بشي وكان مهور نسايه اربعمائة درهم **صفية**
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلعم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير

عمر

عمر بن ابي سلمة

انس

ام حبيبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك وكانت تلك وليمة رسول الله على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرأيت رسول الله صلعم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب وفي رواية ان رسول الله صلعم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر رسول الله صلعم عليهم
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله ثم تزوجها وجعل صداقها
عتقها قال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما مهرها قال امهرها نفسها فتبسم زاد في رواية فحرك ثابت
رأسه تصديقا له اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال
ثابت لانس ما اصدقها قال نفسها فاعتقها وتزوجها وفي اخرى له ان صفية كانت في السبي فصارت الى دحية
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر اياما حتى
اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب زاد في رواية فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان الله ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس ومنهم من قال عنه فانها رجس او نجس وان المنادي كان ابا طلحة
وفي رواية لمسلم عن انس كنت ردف ابي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم النبي صلعم قال فاتيناهم حين بزغت الشمس وقد اخرجوا
مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا هذا محمد والخميس قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس ثم دفعها الى ام سليم تصنعها وتهيئها واحسبه قال تعتد في بيتها وهي
صفية بنت حيي قال فجعل رسول الله صلعم وليمتها التمر والاقط والسمن فحصت الارض افاحيص وجيء بالانطاع
فوضعت فيها وجيء بالاقط والسمن فشبع الناس قال وقال الناس لا ندري اتزوجها ام اتخذها ام ولد فقالوا
ان حجبها فهي امرأته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها
فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلعم ودفعنا فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله وندرت فقام فسترها
وقد اشرفت النساء فقلن ابعد الله اليهودية قال قلت يا ابا حمزة اوقع رسول الله صلعم قال اي والله لقد وقع قال
انس وشهدت وليمة زينب فاشبع الناس خبزا ولحما وكان يبعثني فادعو الناس فلما فرغ قام وتبعته و
تخلف رجلان استأنس بهما الحديث لم يخرجا قال فجعل يمر على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم كيف
انتم يا اهل البيت فيقولون بخير يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وجدت اهلك فيقول بخير فلما فرغ
رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين قد استأنس بهما الحديث فلما رأياه قد رجع قاما فخرجا
فوالله ما ادري انا اخبرته ام انزل عليه الوحي بانهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في اسكفة الباب
ارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وفي اخرى له قال صارت صفية
لدحية في مقسمه وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلعم ويقولون ما رأينا في السبي مثلها قال فبعث الى دحية
فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى امي فقال اصلحيها ثم خرج رسول الله من خيبر اذا جعلها في ظهره نزل ثم ضرب عليها
القبة فلما اصبح قال من كان عنده فضل زاد فليأتنا به قال فجعل الرجل يجيء بفضل التمر وفضل السويق حتى جعلوا من
ذلك سوادا حيسا فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض الى جنبهم من ماء السماء قال فقال انس فكانت
تلك وليمة رسول الله صلعم عليها قال فانطلقنا حتى اذا رأينا جدر المدينة هششنا اليها فرفعنا مطينا ودفع رسول

ورسوله

الله مطيته قال وصفية خلفه قد اردفها قال فعثرت مطية رسول الله فصرع وصرعت قال فليس احد من الناس
ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله فسترها قال فاتيناه فقال لم نضر فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يتراءينها
منها لصرعتها واخرج ابو داود طرفا من ذلك قال صارت صفية لدحية الكلبي ثم صارت لرسول الله وفي
رواية قال وقع في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلعم بسبعة ارؤس ثم دفعها الى ام سليم تصنعها و
تهيئها قال حماد واحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي واخرج النسائي الرواية الثالثة من افراد البخاري
وله في اخرى قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي عليها التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس وهذه
الرواية قد اخرجها البخاري ايضا وقد ذكرت في كتاب الطعام من حرف الطاء **جويرية** قالت وقعت
جويرية بنت الحرث المصطلق في سهم ثابت بن قيس بن شماس او ابن عم له فكاتبت على نفسها وكانت امرأة ملاحة
لها في العين حظ فجاءت تسأل رسول الله صلعم في كتابتها فلما قامت على الباب فرأيتها كرهت مكانها وعرفت
ان رسول الله سيرى فيها مثل الذي رأيت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحرث وانه كان من امري ما لا يخفى عليك
واني وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس واني كاتبت على نفسي وجئتك تعينني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهل لك فيما هو خير لك قالت وما هو يا رسول الله قال اؤدي عنك كتابتك واتزوجك قالت قد فعلت فلما
تسامع الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج جويرية ارسلوا ما في ايديهم من السبي واعتقوهم وقالوا اصهار
رسول الله قالت فما رأينا امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها اعتق في سببها اكثر من مائة اهل بيت من بني
المصطلق اخرجه ابو داود **ابنة الجون** قالت ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ
بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك اخرجه البخاري وفي رواية النسائي ان الكلابية لما دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم الحديث قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين
جلسنا بينهما فقال النبي صلعم اجلسوا ههنا وقد اتي بالجونية فانزلت في نخل في بيت ومعها دايتها حاضنة فلما دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة فاهوى بيده يضع يده عليها
لتسكن فقالت اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها
وفي رواية عن ابي اسيد وعن سهل بن سعد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما دخلت عليه بسط
يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها رسول الله قالت اعوذ بالله منك قال قد اعذتك
مني فقالوا اتدرين من هذا فقالت لا قالوا هذا رسول الله جاءك ليخطبك قالت انا كنت اشقى من ذلك قال سهل فاقبل
رسول الله صلعم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا لسهل قال فاخرجت لهم هذا القدح
فاسقيتهم فيه قال ابو حازم فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له
اخرجه البخاري ومسلم **احاديث متفرقة** انها كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي قال
كنت عند انس وعنده ابنة له فقال انس جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله
في حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه فقال انس هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها

عايشة

عائشة

ابو اسيد

ان تجهزها وتكسوها ثوبين رازقيين اخرجه البخاري • قال تزوج رسول الله صلعم امرأة من العرب فامر ابا اسيد صح

ام شريك ثابت

عليه اخرجه البخاري والنسائي • قال ان ابابكر جاء يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس ببابه جلوسا لم يؤذن لهم
فاذن له فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساوه واجما ساكتا فقال
ابوبكر لاقولن شيئا اضحك رسول الله فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة تسالني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى تسالنني النفقة فقام عمر الى حفصة يجا عنقها وقام ابوبكر الى عايشة
يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده قال ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية
يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ المحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدا بعايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا
تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي
بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسايك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها
لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا اخرجه مسلم • ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره
الله ان يخير ازواجه قالت فبدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان
ابوي لم يكونا يامراني بفراقه ثم قالت ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة زاد في رواية ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت اخرجه البخاري و
مسلم والترمذي وزاد النسائي ولم يكن ذلك حين قال لهن رسول الله صلعم واخترنه طلاقا من اجل انهن اخترنه **الفصل
الثاني** في الحث على النكاح والترغيب فيه • قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال يا
ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وفي رواية نحوه واوله يا معشر الشباب اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج الحديث وفي رواية ابي داود قال لامشي مع عبد الله بن مسعود بمنى اذ لقيه عثمان فاستخلاه فلما راى
عبد الله ان ليست له حاجة قال لي تعال يا علقمة فجئت فقال له عثمان الا نزوجك يا ابا عبد الرحمن جارية بكرا لعله
يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقال لئن قلت ذاك وذكر الحديث واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شباب فقال يا معشر الشباب عليكم بالباءة فانه اغض للبصر ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وله في اخرى قال ان ابن مسعود لقي عثمان بعرفات فخلا به وذكر الحديث كما سبق
اولا وفي اخرى نحوه وفيه من كان منكم ذا طول فليتزوج فانه اغض للطرف واحصن للفرج ومن لا فالصوم له وجاء •
قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال اني اصبت ذات حسب وجمال وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه الثانية
فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم اخرجه ابو داود والنسائي • قال قال لي ابن
عباس هل تزوجت قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة كان اكثرهم نساء • ان رسول الله صلعم قال الدنيا متاع و
خير متاعها المراة الصالحة اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية ذكرها رزين قال الدنيا متاع ومن خير متاعها امراة تعين
زوجها على الآخرة مسكين مسكين رجل لا امراة له مسكينة مسكينة امراة لا زوج لها • ان رسول الله صلعم قال
مسكين مسكين رجل ليست له امراة قالوا فان كان كثير المال قال وان كان كثير المال مسكينة مسكينة امراة
ليست لها زوج قالوا وان كانت كثيرة المال قال وان كانت كثيرة المال اخرجه   ان رسول الله صلعم

قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي • قال تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت قلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى
ولعابها وفي حديث مسلم فاين انت من العذارى ولعابها قال شعبة فذكرته لعمرو بن دينار فقال قد سمعته من
جابر وانما قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وفي رواية قال هلك ابي وترك سبعا او تسع بنات فتزوجت
امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم وذكر الحديث واغفل من نكاحه الثيب قال فبارك
الله عليك وعند مسلم قال اصبت ولم يذكر الدعا ولمسلم قال تزوجت امراة في عهد رسول الله صلعم فلقيت النبي فقال
يا جابر تزوجت قلت نعم قال بكر ام ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها قال قلت يا رسول الله ان لي اخوات فخشيت
ان تدخل بيني وبينهن فقال ذاك اذا ان المراة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك
وفي رواية البخاري فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك سبع بنات كن لي سبع
اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقا مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت وفي رواية
الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له تزوجت يا جابر فقلت نعم قال بكر ام ثيبا فقلت لا بل ثيبا فقال هلا جارية
تلاعبها فقلت يا رسول الله ان عبد الله مات وترك سبع بنات او تسعا فجئت بمن يقوم عليهن فدعا لي وله في اخرى
مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك واخرج ابو
داود والنسائي قال قال لي رسول الله صلعم ما تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وفي اخرى للنسائي قال لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر هل اصبت امراة بعدي قلت نعم يا رسول الله قال بكرا ام ايم
قال فهلا بكرا تلاعبك وفي اخرى بنحو رواية مسلم • ان رسول الله صلعم راى امراة فاتى امراته زينب وهي تمعس منيئة لها
فقضى حاجته منها ثم خرج الى اصحابه فقال المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا ابصر
احدكم امراة فلياتِ اهله فان معها ذلك يرد ما في نفسه اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي فليات اهله فان
معها مثل الذي معها وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم راى امراة فدخل على زينب بنت جحش فقضى حاجته
منها ثم خرج الى اصحابه فقال لهم ان المراة تقبل في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليات اهله فانه يضمر ما في نفسه
وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها
فان ذلك يرد ما في نفسه هكذا في كتاب الحميدي والذي في كتاب مسلم فان ذلك يرد ما في نفسه وفي اخرى مثل الاولى
ولم يذكر وتدبر في صورة شيطان **الفصل الثالث** في الخطبة والخطبة والنظر • قال نهى رسول الله صلعم ان
يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له اخرجه الموطا وفي رواية ابي داود لا يخطب احدكم على
خطبة اخيه ولا يبيع على بيع اخيه الا باذنه وفي رواية النسائي لا يخطب احدكم على خطبة بعض واخرج الرواية الاولى
وزاد في اولها نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض الحديث واخرج هذا المعنى البخاري ومسلم والترمذي
في جملة حديث يتضمن ذكر البيع وهو مذكور في كتاب البيع من حرف الباء • قال قال رسول الله صلعم لا يخطب الرجل على خطبة
اخيه اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي في رواية اخرى حتى ينكح الاول او يترك وفي رواية الترمذي عن ابي هريرة لا يبيع
الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه واخرج البخاري ومسلم هذا الفصل مضافا الى ذكر البيع مثل الترمذي وقد ذكرت
طرقه في كتاب البيع • قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ به
من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

علقمة
معقل بن يسار
ابن جبير
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
جابر
جابر
ابن عمر
ابو هريرة
ابن مسعود

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما لم يقل في رواية ان رسول الله صلعم كان اذا تشهد ذكر نحوه قال بعد قوله ورسوله ارسله
بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا
اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة
ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث مرات وفي رواية الترمذي قال علمنا رسول الله صلعم
التشهد في الصلوة التحيات لله والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة ان الحمد لله وذكر الحديث • ان رسول الله صلعم
قال كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء اخرجه الترمذي • قال خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم امامة بنت عبد
المطلب فانكحني من غير ان يتشهد اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خطب احدكم المراة فان استطاع
ان ينظر منها الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل قال فخطبت امراة فكنت اتخبا لها حتى رايت منها
ما دعاني الى نكاحها فتزوجتها اخرجه ابو داود • قال كنت عند رسول الله صلعم فاتاه رجل فاخبره انه تزوج امراة
من الانصار فقال له رسول الله انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا اخرجه مسلم و
النسائي وللنسائي قال خطب رجل امراة من الانصار فقال له رسول الله صلعم هل نظرت اليها الحديث • انه خطب
امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها فانه احرى ان يودم بينكما اخرجه الترمذي والنسائي وعند النسائي فانه
اجدر **الفصل الرابع** في آداب النكاح • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا النكاح واجعلوه في المساجد
واضربوا عليه بالدفوف اخرجه البخاري وزاد رزين فان فصل ما بين الحلال والحرام الاعلان • قالت زففنا امراة الى
رجل من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اما يكون معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو اخرجه البخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت اخرجه الترمذي وزاد النسائي في النكاح
وله في اخرى باسقاط الدف • قال دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس واذا جوار يغنين
فقلت اي صاحبي رسول الله واهل بدر يفعل هذا عندكم فقالا اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت فاذهب
فانه قد رخص لنا في اللهو عند العرس اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم المراة او
اشترى الجارية فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة واذا اشترى البعير فليأخذ بذروة سنامه وليستعذ بالله
من الشيطان اخرجه الموطا • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى
خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه وان اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل
مثل ذلك اخرجه ابو داود زاد في رواية ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة في المراة والخادم • ان رسول الله صلعم
كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير اخرجه ابو داود والترمذي • قال تزوج
عقيل بن ابي طالب امراة من بني جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم
وبارك لكم اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن اثر صفرة فقال مهيم ما هذا قال تزوجت
قال بارك الله لك اولم ولو بشاة اخرجه الجماعة • قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال فاي نسائه كان احظى

ابو هريرة
رجل من بني سليم
جابر
ابو هريرة
المغيرة
عائشة
عائشة
محمد بن حاطب الجمحي
عامر بن سعد
زيد بن اسلم
عمرو بن شعيب
ابو هريرة
الحسن
انس
عائشة

عنده مني قال وكانت عائشة تستحب ان يدخل نساءها في شوال اخرجه مسلم والترمذي والنسائي • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدكم قال اذا اراد ان ياتي اهله او قال حين ياتي اهله باسم الله اللهم جنبنا الشيطان ما
رزقتنا ثم قدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي • **الباب
الثاني** في اركان النكاح وفيه فصلان **الفصل الاول** في العقد وفيه فروعان **الفرع الاول** في نكاح
المتعة • قال كنا نغزو مع رسول الله صلعم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع فكان
احدنا ينكح المراة بالثوب الى اجل ثم قرا عبد الله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم اخرجه البخاري ومسلم
قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثم نهى عنها هذا لفظ حديث مسلم واخرج البخاري تعليقا
ان رسول الله صلعم قال ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا فما ادري شيء
كان لنا خاصة او للناس عامة قال ابو عبد الله قد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ • قالا كنا في جيش فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا يعني متعة النساء وفي رواية ان رسول الله صلعم اتانا
فاذن لنا في المتعة اخرجه البخاري ومسلم وقد اخرج الحميدي هذين الحديثين في مسند سلمة وجعلهما حديثين وهما في معنى
واحد ولعله ادرك بينهما تفرقة حملته على ذلك فاقتدينا ولم يخرج الحديث الثاني في مسند جابر • قال انما
كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلد ليس له بها معرفة فيتزوج المراة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه
وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت الآية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام اخرجه
الترمذي وفي رواية ذكرها رزين قال ابو جمرة سمعت ابن عباس يسال عن متعة النساء فرخص فيه فقال له مولى له انما
ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة قال نعم قال عروة بن الزبير ان اخاه عبد الله اقام بمكة فقال ان ناسا اعمى الله قلوبهم
كما اعمى ابصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف فلعمري لقد كانت المتعة تفعل على عهد امام
المتقين يريد رسول الله صلعم فقال له ابن الزبير فجرب بنفسك فوالله لئن فعلتها لارجمنك باحجارك قال ابن شهاب
فاخبرني بذلك خالد بن المهاجر بن سيف الله انه بينا هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه في المتعة فامره
بها فقال له ابن ابي عمرة الانصاري مهلا قال ما هي والله لقد فعلت في عهد امام المتقين قال ابن ابي عمرة انها
كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم احكم الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب فاخبرني
ربيع بن سبرة ان اباه قال قد كنت استمتعت في عهد رسول الله صلعم ببردين احمرين امراة من بني عامر ثم نهانا رسول الله
عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت الربيع بن سبرة عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن المتعة وقال الا انها حرام من يومكم
هذا الى يوم القيمة ومن كان اعطى شيئا فلا ياخذه وفي رواية قال سبرة اذن لنا رسول الله صلعم بالمتعة فانطلقت انا ورجل
الى امراة من بني عامر ثم نهانا رسول الله عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت الربيع بن سبرة يحدث عمر بن عبد العزيز و
انا جالس وفي رواية قال سبرة اذن لنا رسول الله صلعم بالمتعة فانطلقت انا ورجل الى امراة من بني عامر كانها بكرة
عيطاء فعرضنا عليها انفسنا فقالت ما تعطي فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي وكان رداء صاحبي اجود من ردائي
وكنت اشب منه فاذا نظرت الى رداء صاحبي اعجبها واذا نظرت الي اعجبتها ثم قالت انت ورداؤك يكفيني فمكثت
معها ثلثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء التي يتمتع بها فليخل سبيلها وفي رواية
عن الربيع ان ابي غزا مع رسول الله صلعم فتح مكة قال فاقمنا خمس عشرة ليلة ثلثين بين ليلة ويوم فاذن لنا رسول الله في
متعة النساء فخرجت انا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة ومع كل واحد منا بردة فبردي

ابن عباس
ابن مسعود
سلمة بن الاكوع
سلمة بن الاكوع وجابر
ابن عباس
سبرة بن معبد

خلق واما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى اذا كنا باسفل مكة او باعلاها فلقينا فتاة مثل البكرة العطيطة او كالبكرة غنطا فقلنا هل لك ان يستمتع منك احدنا قالت وما تبدلان فنشر كل واحد منا بردة فجعلت تنظر الى الرجلين ويراها صاحبي تنظر الى عطفيها فقال ان برد هذا خلق وبردي جديد غض فقالت برد هذا يكفيني لا باس به مرتين او ثلثا واستمتعت به منها فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلعم فقال يا ايها الناس اني كنت قد اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما آتيتموهن شيئا و في رواية نحوه وزاد وهل يصلح ذلك وفيه قال ان برد هذا خلق مح وفي اخرى ان اباه كان مع رسول الله فقال يا ايها الناس اني كنت قد اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ولا تاخذوا مما آتيتموهن شيئا زاد في رواية رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين الركن والباب وهو يقول وذكر الحديث وذكر التحريم الى يوم القيمة وفي اخرى قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج منها حتى نهانا عنها وفي اخرى نحو ما تقدم وفيه فامرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلثا ثم امرنا رسول الله صلعم بفراقهن وفي اخرى مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى زمان الفتح عن متعة النساء زاد في رواية وان اباه كان تمتع ببردين احمرين هذه روايات مسلم وفي رواية ابي داود عن الزهري قال كنا عند عمر بن عبد العزيز فتذاكرنا متعة النساء فقال له رجل يقال له الربيع بن سبرة اشهد على ابي انه حدث ان رسول الله صلعم نهى عنها في حجة الوداع وفي رواية مختصرا عن سبرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم متعة النساء واخرج النسائي الرواية الثالثة بطولها • قال ان خولة بنت حكيم دخلت على عمر بن الخطاب فقالت ان ربيعة بن امية استمتع بامراة مولدة فحملت منه فخرج عمر يجر رداءه فزعا فقال هذه المتعة ولو كنت تقدمت فيها لرجمت اخرجه الموطا • ان عليا قال لابن عباس ان رسول الله صلعم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية اخرجه الجماعة الا ابا داود • قال كنا نستمتع بالقبضة من الدقيق الايام على عهد رسول الله صلعم وابي بكر حتى نهى عنه عمر في شان عمرو بن حريث اخرجه مسلم **الفرع الثاني** في نكاح الشغار ونكاح الجاهلية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار وهو ان يزوج الرجل ابنته او اخته الرجل على ان يزوجه ابنته او اخته وليس بينهما صداق اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي الا ان النسائي لم يذكر الاخت وفي رواية لمسلم ان رسول الله قال لا شغار في الاسلام وفي اخرى انه نهى عن الشغار لم يزد على هذا واخرج الترمذي هذه الرواية الاخيرة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار وهو ان يقول الرجل زوجني ابنتك وازوجك ابنتي او زوجني اختك وازوجك اختي اخرجه مسلم وفي رواية النسائي انه نهى عن الشغار لم يزد • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار اخرجه مسلم • ان العباس بن عبد الله بن العباس انكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته فكانا جعلا صداقا فبلغ ذلك معوية فكتب الى مروان يامره بالتفريق بينهما وقال في كتابه هذا هو الشغار الذي نهى عنه رسول الله صلعم اخرجه ابو داود • ان عايشة اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان اربعة انحاء منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل موليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي يستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فيقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان

عروة بن الزبير

محمد بن الحنفية

جابر

ابن عمر

جابر

وازوجك اختي

عبد الرحمن بن هرمز الاعرج

تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا ينصبن على ابوابهن الرايات وتكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن فوضعت حملها جمعوا لها ودعوا لها القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم اخرجه البخاري وابو داود الا ان ابا داود قدم النكاح الرابع فجعله اولا • قالت خرجت مع ابي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنا ابي من رسول الله صلعم وهو على ناقة له ومع رسول الله درة كدرة الكتاب فسمعت الناس يقولون الطبطبة الطبطبة فدنا اليه فاخذ بقدمه فاقر له ووقف عليه واستمع منه فقال اني حضرت جيش عثران فقال طارق بن المرقع من يعطيني رمحا بثوابه قلت وما ثوابه قال ازوجه اول بنت تكون لي فاعطيته رمحا على ذلك ثم غبت عنه حتى علمت ان قد ولد له جارية وبلغت ثم جئته وقد جهزاني اهلي فحلف ان لا يفعل حتى اصدقه صداقا جديدا غير الذي كان بيني وبينه وحلفت ان لا اصدقها غير الذي كنت اعطيته فقال رسول الله صلعم وبقول اي النساء هي اليوم قال قد رات القتير قال ارى لك ان تتركها قال فراعني ذلك ونظرت الى رسول الله فلما راى ذلك مني قال لا تاثم ولا ياثم صاحبك اخرجه ابو داود • عن خالته عن امراة قال هي مصدقة امراة صدق قال بينما ابي في غزاة في الجاهلية اذ رمضوا فقال رجل من يعطيني نعليه وانكحه اول بنت تولد لي فخلع نعليه فالقاهما اليه فولدت له جارية فبلغت وذكرت كالذي تقدم ولم يذكر فيه قصة القتير اخرجه ابو داود

الفصل الثاني في الاولياء والشهود وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في حكم الاولياء والشهود • ان رسول الله صلعم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فالمهر لها بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود فنكاحها باطل ثلاث مرات الحديث • ان رسول الله صلعم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما وايما رجل باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما اخرجه ابو داود والترمذي • ان عمر بن الخطاب اتي بنكاح لم يشهد عليه الا رجل وامراة وزاد رزين قبل ذكر البيع وان دخل بها فهي لما دخل • ان النبي صلعم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة اخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا وهو الصحيح • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نكح العبد بغير اذن مواليه فنكاحه باطل اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ضعيف وهو موقوف وهو قول ابن عمر • ان رسول الله صلعم قال ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فنكاحه باطل اخرجه ابو داود والترمذي • ان عمر بن الخطاب اتي بنكاح لم يشهد عليه الا رجل وامراة فقال هذا نكاح السر ولا اجيزه ولو كنت تقدمت فيه لرجمت اخرجه الموطا **الفرع الثاني** في الاستيذان والاجبار • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها قال وربما قال وصمتها اقرارها اخرجه مسلم والنسائي واخرج الموطا والترمذي وابو داود الاولى وفي رواية لابي داود والنسائي قال ليس للولي مع الثيب امر واليتيمة تستامر وصمتها اقرارها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت اخرجه الجماعة الا الموطا الا ان لفظ الترمذي واذنها الصموت وفي رواية لابي داود والترمذي والنسائي ان رسول الله صلعم قال اليتيمة البكر تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها قال ابو داود وزاد بعض الرواة فان بكت او سكتت قال وبكت ليس بمحفوظ • قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها وفي رواية قالت قال رسول الله صلعم البكر تستاذن قلت ان تستحيي قال اذنها صماتها وفي اخرى قالت سالت رسول الله عن الجارية ينكحها اهلها اتستامر ام لا فقال

ميمونة بنت كردم

عائشة

ابو موسى

ابن عباس

ابن عمر

جابر

ابو الزبير المكي

ابن عباس

ابو هريرة

عائشة

رسول الله نعم تستأمر قالت عايشة فقلت له فانها تستحيي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اذنها اذا هي سكتت
اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الاولى • ان عمر بن الخطاب قال لا تنكح المراة الا باذن وليها او ذي الراي من
اهلها او السلطان اخرجه الموطا • ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة
فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود • ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت
الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية فقالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة
فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن يعني ابن القسم فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء وفي رواية
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها ثيبا فكرهت ذلك
فاتت رسول الله صلعم فرد نكاحه اخرجه البخاري واخرج الموطا وابو داود والنسائي الثانية • ان فتاة دخلت عليها
فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه ليرفع بي خسيسته وانا كارهة قالت اجلسي حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
رسول الله فاخبرته فارسل الى ابيها فدعاه فجعل الامر اليها فقالت يا رسول الله قد اجزت ما صنع ابي ولكن اردت
ان اعلم النساء ان ليس الى الاباء من الامر شيء وفي نسخة السماع اردت ان اعلم ان للنساء شيئا • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال آمروا النساء في بناتهن اخرجه ابو داود **الفرع الثالث** في الكفاءة • قال قال رسول الله صلعم
اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض اخرجه الترمذي • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه الا تفعلوا تكن في الارض فساد الا تفعلوا
تكن فتنة في الارض وفساد قالوا يا رسول الله وان كان فيه قال اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه ثلاث مرات
اخرجه الترمذي • ان ابا هند حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليافوخ فسمعت رسول الله صلعم يقول يا بني بياضة انكحوا
ابا هند وانكحوا اليه قال وان كان فيما تداوون به خير فالحجامة اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلعم ان احساب
اهل الدنيا الذي يذهبون اليه المال اخرجه النسائي • ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلعم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
رسول الله صلعم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس لابنه فورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل في ذلك
ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فمن لم يعلم له ان كان مولى واخا في الدين
وفي رواية عن عايشة وام سلمة ان ابا حذيفة بن عتبة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا وذكر نحوه وفيه وكانت هند
بنت الوليد بن عتبة من المهاجرات الاول وهي يومئذ من افضل ايامى قريش فلما انزل الله عز وجل في زيد بن حارثة ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله رد كل واحد من تبنى من اولئك الى ابيه فان لم يكن يعلم ابوه رد الى مواليه اخرجه النسائي والبخاري
الا ان البخاري لم يسمها وزاد رزين فانكرت قريش فعل ابي حذيفة وقالوا انكح ابنة اخيه مولى فقال لهم اعلم الا انه
خير منها فاعجبوا من قوله اشد من عجبهم بفعله فجاءت سهلة امراة ابي حذيفة وهي بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم
العامري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله ما علمت فذكر حديث الرضاعة و
سيجيء في موضعه من الباب الثالث من كتاب النكاح • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المجلود الا مثله
اخرجه ابو داود **الباب الثالث** في موانع النكاح وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في الحرمة
المؤبدة وفيه فرعان **الفرع الاول** في النسب والصهر من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم و
بناتكم الآية اخرجه البخاري • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا تحل له

ابن المسيب
ابن عباس
القسم بن محمد
عايشه
ابن عمر
ابو هريرة
ابو حاتم المزني
ابو هريرة
بريدة
عايشه
ابو هريرة
ابن عباس
عمرو بن شعيب

نكاح ابنتها وان لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امراة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل اخرجه الترمذي
سئل عن رجل تزوج امراة ثم فارقها قبل ان يصيبها هل تحل له امها فقال زيد بن ثابت لا الام مبهمة ليس فيها شرط
وانما الشرط في الربائب اخرجه الموطا • عن غير واحد ان عبد الله بن مسعود استفتي وهو بالكوفة عن نكاح الام بعد الابنة
اذا لم تكن الابنة مست فارخص في ذلك ثم ان ابن مسعود قدم المدينة فسال عن ذلك فاخبر انه ليس كما قال وانما الشرط
في الربائب فرجع ابن مسعود الى الكوفة فلم يصل الى منزله حتى اتى الرجل الذي افتاه بذلك فامره ان يفارق امراته اخرجه
الموطا • قال لا تحرم امهات النساء الا بانضمام الوطي الى العقد في الابنة لا تحرم الا بالدخول على الام اخرجه
عن ابيه ان عمر بن الخطاب سئل عن المراة وابنتها من ملك اليمين توطا احداهما بعد الاخرى فقال عمر ما احب ان اخبرهما
جميعا ونهاه عن ذلك اخرجه الموطا • بلغه ان عمر بن الخطاب وهب لابنه جارية فقال لا تمسها فاني قد كشفتها اخرجه
الموطا • قال اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته وفي رواية بام امراته قال ابو عبد الله ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر
ليس يعرف له سماع من ابن عباس اخرجه البخاري في ترجمة باب **الفرع الثاني** في الرضاع • قال قال رسول الله صلعم
ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب اخرجه الترمذي • قالت ان افلح اخا ابي القعيس ليس هو ارضع استاذن بعد ما نزل الحجاب فقلت والله
لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة فقال
ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي رواية نحوه
وفيه فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن حتى استاذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني لعمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس ارضعني وذكر الحديث وفي اخرى ان
افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان انزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له وفي اخرى بمعناه وفيه انه عمك فليلج عليك وفي اخرى
قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي قالت
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق ايذني له وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلعم نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة وفي اخرى مختصرا ان رسول الله صلعم قال يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان عمها من الرضاعة يسمى افلح استاذن عليها فحجبته فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تحتجبي منه فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وله في اخرى قالت استاذن
علي عمي من الرضاعة ابو الجعد فرددته قال هشام بن عروة انما هو ابو القعيس فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بذلك
فقال هلا اذنت له تربت يمينك او يدك واخرج الموطا والنسائي نحو الاولى واخرجا الرواية التي فيها ذكر حفصة
والرواية المختصرة التي تليهما واخرج ابو داود والترمذي الاولى والرواية المختصرة الا ان الترمذي قال ان الله حرم وفي اخرى
للنسائي قال ما حرمته الولادة حرمه النسب قال قلت يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قلت نعم
بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة ما يحرم من النسب اخرجه مسلم والنسائي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي رواية ما يحرم من
الرحم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قالت قيل يا رسول الله اين انت عن بنت حمزة او قيل الا تخطب بنت حمزة بن عبد

زيد بن ثابت
مالك
علي
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
مالك
ابن عباس
علي
عايشه
علي
ابن عباس
ام سلمة

المطلب قال ان حمزة اخي من الرضاعة اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلعم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب اخرجه
قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير
اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت
نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي لانها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة ابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي
ثويبة وفي رواية ان ام حبيبة قالت انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة وفي اخرى ان ام حبيبة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
انكح اختي عزة فقال اتحبين ذلك وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم وزاد رزين في رواية قال عروة وثويبة مولاة
ابي لهب وكان اعتقها حين بشرته بميلاد رسول الله صلعم فارضعت رسول الله فلما مات ابو لهب كافرا اريه العباس
في المنام بعد ما اسلم العباس بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت او قال اسقى في
هذه يعني نقيرة ابهامه كل ليلة اثنين بعتاقتي ثويبة قال وقال ابو عيسى وكانت ثويبة حاضنة رسول الله صلعم
وهي ام ايمن وام اسامة بن زيد وكانا اخوين لام وايمن رجل من الانصار واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى
الى قوله ولا اخواتكن • قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة
فقال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة وفي رواية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة قال فقال انظرن
اخوانكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تحرم المصة ولا المصتان اخرجه الجماعة الا البخاري والموطا وقد اخرج الحميدي هذا الحديث في جملة الحديث
الذي قبله وهو غيره كما ترى فافردناه والله اعلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة ولا المصتان اخرجه النسائي هكذا
عن ابن الزبير وقد اخرجه مرة اخرى عن ابن الزبير عن عايشة عن النبي وقد ذكرنا ذلك في الحديث الذي قبله والظاهر ان هذه
الرواية قد ارسلها وانما هي الحديث الذي قبله فان مسلما وابا داود والترمذي اخرجوه عن ابن الزبير عن عايشة عن النبي صلعم
قالت دخل اعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت لي امراة فتزوجت عليها اخرى فزعمت امراتي الاولى
انها ارضعت امراتي الحدثى رضعة او رضعتين فقال نبي الله صلعم لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان وفي رواية ان رجلا من بني
عامر بن صعصعة قال يا نبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا وفي الاخرى قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم اتحرم المصة قال
لا وفي اخرى قال لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان والمصة والمصتان اخرجه مسلم وفي رواية النسائي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
سيل عن الرضاع فقال لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان قال قتادة المصة والمصتان • قال كتبت الى ابرهيم النخعي اساله عن
الرضاع فكتب ان شريحا حدثنا ان عليا وابن مسعود كانا يقولان يحرم من الرضاع قليله وكثيره وكان في كتابه ان ابا الشعثا
المحاربي حدثنا ان عايشة حدثت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تحرم الخطفة والخطفتان اخرجه النسائي • قالت
كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهن فيما يقرا من القرآن اخرجه
الجماعة الا البخاري • ان سالم بن عبد الله اخبره ان عايشة ارسلت به وهو يرضع الى اختها ام كلثوم بنت ابي بكر فقالت ارضعيه
عشر رضعات حتى يدخل علي قال سالم فارضعتني ثلاث رضعات ثم مرضت فلم ترضعني غير ثلاث مرات فلم اكن ادخل على

ابو هريرة — ام حبيبة — عايشة — عايشة — ابن الزبير — ام الفضل — قتادة — عايشة — نافع

عايشة من اجل ان ام كلثوم لم تتم لي عشر رضعات اخرجه الموطا • ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان حفصة ام
المومنين ارسلت بعاصم بن عبد الله بن سعد الى اختها فاطمة بنت عمر لترضعه عشر رضعات وهو صغير يرضع ليدخل
عليها ففعلت وكان يدخل عليها اخرجه الموطا • ان عايشة كان تدخل عليها من ارضعته اخواتها وبنات اختها ولا يدخل
عليها من ارضعته نساء اخوتها اخرجه الموطا • كان يقول ما كان في الحولين وان كانت مصة واحدة فهو يحرم اخرجه الموطا
ان ابن عمر كان يقول لا رضاعة الا لمن ارضع في الصغر ولا رضاعة لكبير اخرجه الموطا • ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
وهو مولى لامراة من الانصار بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه الوليد بن عتبة
بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوهم الى ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى
سالما ولدا وقد انزل الله عز وجل فيه ما قد علمت وذكر الحديث هكذا ابو عبد البخاري ولم يخرج تمامه قال الحميدي وقد اخرجه
ابو بكر البرقاني في كتابه بطوله من حديث ابي اليمان الذي اخرج البخاري عنه ما اخرجه منه وفيه بعد قولها وكنا نرى
سالما ولدا وكان ياوي معي ومع ابي حذيفة في بيت واحد ويراني فضلا وقد انزل الله عز وجل ما قد علمت فكيف ترى يا
رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فارضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك
كانت عايشة تامر بنات اخوتها وبنات اخواتها ان يرضعن من احبت عايشة ان يراها ويدخل عليها وان كان كبيرا
خمس رضعات ثم يدخل عليها وابت ام سلمة وساير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن بتلك الرضاعة
احدا من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعايشة والله ما ندري لعلها رخصة لسالم من رسول الله صلعم دون الناس
وفي رواية مسلم عن عايشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في
وجه ابي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير وقد كان شهد بدرا وفي اخرى فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ
الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا واني اظن في نفس ابي حذيفة فرجعت فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي
في نفس ابي حذيفة وفي اخرى عن زينب بنت ام سلمة قالت قالت ام سلمة لعايشة انه يدخل عليك الغلام الايفع الذي
ما احب ان يدخل علي فقالت عايشة اما لك في رسول الله صلعم اسوة وقالت ان امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله
ان سالما يدخل علي وهو رجل وفي نفس ابي حذيفة منه شي فقال رسول الله صلعم ارضعيه حتى يدخل عليك وفي اخرى
عنها ان ام سلمة قالت لعايشة والله ما تطيب نفسي ان يراني الغلام قد استغنى عن الرضاعة فقالت لم قد جاءت سهلة
بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله لاري في وجه ابي حذيفة من دخول سالم فذكر نحوه
بمعناه وفيه ارضعيه يذهب ما في وجه ابي حذيفة وفي اخرى عنها ان امها ام سلمة كانت تقول ابى ساير ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احدا بتلك الرضاعة وقلن لعايشة ما نرى هذا الا رخصة ارخصها النبي
صلى الله عليه وسلم خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا وفي رواية الموطا عن ابن شهاب حتى انه سيل
عن رضاعة الكبير فقال اخبرني عروة بن الزبير ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا كان قد تبنى سالما الذي يقال له سالم مولى ابي حذيفة كما تبنى رسول الله صلعم زيد بن حارثة وانكح ابو حذيفة
سالما وهو يرى انه ابنه انكحه ابنة اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وكان من اصحاب رسول الله صلعم وكان وهي يومئذ

نافع — القسم بن محمد — ابن عباس — عايشة — نافع — مالك

بن المهاجرات الاول وهي من افضل ايامى قريش فلما انزل الله تبارك وتعالى في كتابه في زيد بن حارثة ما انزل فقال ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم رد كل واحد من اولئك الى ابيه فان لم يعلم ابوه رد الى مواليه
فجاءت سهلة بنت سهيل وهي امراة ابي حذيفة وهي من بني عامر بن لوي الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله كنا
نرى سالما ولدا وكان يدخل علي وانا فضل وليس لنا الا بيت واحد فماذا ترى في شانه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا ارضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها وكانت تراه ابنا من الرضاعة فاخذت بذلك عايشه ام المومنين فيمن
كانت تحب ان يدخل عليها من الرجال وكانت تامر اختها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وبنات اخيها ان يرضعن من احبت
ان يدخل عليهن بتلك الرضاعة احد من الناس وقلن لا والله ما نرى الذي امر به رسول الله سهلة بنت سهيل الا رخصة
من رسول الله صلعم في رضاعة سالم وحده لا والله لا يدخل علينا بهذه الرضاعة احد فعلى هذا كان ازواج رسول الله صلى الله عليه و
سلم في رضاعة الكبير واخرج ابو داود الرواية الاولى بتمامها الذي اخرجه الحميدي عن البرقاني الا ان ابا داود قال في اوله عن
عايشة وام سلمة وفيه وانكحه هند ابنة اخيه الوليد واخرج النسائي الرواية الاولى التي لمسلم وزاد فجاءت بعد فقالت و
الذي بعثك بالحق ما رايت في وجه ابي حذيفة بعد شيئا اكرهه واخرج الرواية الثانية والخامسة التي له وله في اخرى قالت
جاءت سهلة الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان سالما يدخل علينا وقد عقل ما يعقل الرجال وعلم ما يعلم الرجال
قال ارضعيه تحرمي عليه بذلك وله في اخرى عن عروة قال ابى سائر ازواج النبي صلعم ان يدخل عليهن بتلك الرضاعة احد من
الناس يريد رضاعة الكبير فقلن لعايشه ما نرى الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت سهيل الا رخصة في رضاع
سالم وحده من رسول الله صلعم والله ما يدخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا يرانا واخرج ايضا الرواية الاولى التي اخرجها البخاري
ولم يذكر تمامها الذي للبرقاني وقد ذكر له رواية اخرى في الباب الثاني من كتاب النكاح • قال جاء رجل الى عبد الله بن عمر
وانا معه عند دار القضاء يساله عن رضاعة الكبير فقال ابن عمر جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني كانت لي وليدة
اطوها فعمدت امراتي فارضعتها فدخلت عليها فقالت لي دونك قد والله ارضعتها فقال عمر اوجعها وائت جاريتك فانما الرضاعة
في الصغر اخرجه الموطا • ان رجلا سال ابا موسى الاشعري فقال اني مصصت عن امراتي من ثديها لبنا فذهب في بطني فقال
ابو موسى لا اراها الا قد حرمت عليك فقال عبد الله بن مسعود انظر ما يفتي به الرجل فقال ابو موسى لا تسالوني عن شيء ما كان هذا
الحبر بين اظهركم اخرجه الموطا واختصره ابو داود • قال قال ابن مسعود لا رضاع الا ما شد العظم • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام اخرجه الترمذي • انه تزوج بنتا لابي
اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا
اخبرتني فركب الى رسول الله صلعم بالمدينة قال فقال رسول الله كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره وفي
رواية انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما قال فذكرت ذلك للنبي صلعم فاعرض
عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له فقال وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها وفي اخرى كيف وقد قيل دعها
عنك ونحوه وفي اخرى نحوه وفيه فاعرض عنه قال فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها
قد ارضعتكما دعها عنك اخرجه البخاري واخرج الترمذي وابو داود نحوه وفي رواية النسائي الرواية الاخرة • سئل عن رجل
له امراتان ارضعت احديهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان ينكح الجارية قال لا اللقاح واحد اخرجه الموطا
واخرجه الترمذي وقال بدل المراتين جاريتان • قال قلت لرسول الله صلعم ما يذهب عني مذمة الرضاع قال غرة عبد او امة
اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ابا داود قال الغرة العبد والامة ## الفصل الثاني فيما لا يوجب حرمة

موبدة وفيه ثلاثة فروع ## الفرع الاول في الجمع بين الاقارب • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينكح المراة على عمتها
والمراة على خالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشه قالت حرموا من الرضاعة ما تحرمون من
النسب بهذا لفظ البخاري وعند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح العمة على بنت الاخ ولا ابنة الاخت على
الخالة وفي اخرى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع الرجل بين المراة وعمتها وبين المراة وخالتها قال الزهري فنرى
خالة ابيها وعمة ابيها بتلك المنزلة وفي اخرى لهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة
وخالتها وفي اخرى نهى ان تنكح المراة على عمتها وخالتها ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اربع نسوة ان
يجمع بينهن المراة وعمتها والمراة وخالتها وفي اخرى انه نهى ان تنكح المراة على عمتها او خالتها او تسال المراة طلاق اختها
لتكتفي ما في صحيفتها فان الله رازقها وفي اخرى لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يسوم على سوم اخيه وذكر الحديث
في العمة والخالة وفي رواية الموطا والترمذي وابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة و
خالتها وللترمذي وابي داود لا تنكح المراة على عمتها ولا العمة على بنت اخيها ولا المراة على خالتها ولا الخالة على بنت
اختها لا تنكح الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى واخرج النسائي هذه الرواية الاخرة الى قوله بنت اختها • ان
رسول الله صلعم كره ان يجمع بين العمة والخالة وبين الخالتين والعمتين اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي نهى ان تزوج المراة
على عمتها او على خالتها • قال سمعت جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها اخرجه
البخاري والنسائي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال طلق ايتهما شئت اخرجه ابو داود و
اخرج الترمذي نحوه • ان رجلا سال عثمان عن اختين مملوكتين لرجل يجمع بينهما فقال عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية
واما انا فلا احب ان اصنع ذلك فخرج من عنده فلقي رجلا من اصحاب رسول الله صلعم فساله عنه فقال اما انا فلو كان لي
من الامر شيء لم اجد احدا فعل ذلك الا جعلته نكالا قال ابن شهاب اراه علي بن ابي طالب قال مالك انه بلغه عن الزبير
بن العوام مثل ذلك اخرجه الموطا ## الفرع الثاني في المبتوتة والمحلل • ان رجلا طلق امراته فتزوجها رجل ثم طلقها
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر عسيلتها ما ذاق الاول وفي رواية قالت
طلق رجل زوجته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي فلم يكن معه
الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل الي شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته وفي اخرى قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة القرظي فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال
تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك زاد في رواية وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن
العاص بالباب ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه وما تجهر به عند رسول الله وما يزيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التبسم وفيه وما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها وفي رواية ان
رفاعة طلقها اخر ثلاث تطليقات اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى واخرج الترمذي
والنسائي الرواية الثالثة الى قوله وتذوق عسيلتك واخرج النسائي ايضا الثالثة بتمامها واما الموطا فانه اخرج هذا
المعنى عن القسم بن محمد موقوفا على عايشه انها سئلت عن رجل طلق امراته ثلاثا فتزوجها غيره وطلقها قبل ان يمسها فقالت
لا تحل للاول حتى يذوق الاخر عسيلتها زاد رزين وذكرت قصة امراة رفاعة القرظي ان رفاعة بن سموال طلق امراته

عبد الله بن دينار
يحيى بن سعيد
ام سلمة
عقبة بن الحرث
ابن عباس
حجاج بن حجاج
ابو هريرة
ابن جابر
الشعبي
قبيصة بن ذويب
الضحاك بن فيروز
عائشة
الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير

تميمة بنت وهب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا فنكحت عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع
ان يمسها ففارقها فاراد رفاعة ان ينكحها وهو زوجها الاول الذي كان طلقها فذكر ذلك لرسول الله صلعم فنهاه
عن تزويجها وقال لا تحل لك حتى تذوق العسيلة اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يطلق
امراته ثلثا فيتزوجها الرجل فيغلق الباب ويرخي الستر ثم يطلقها قبل ان يدخل بها قال لا تحل للاول حتى يجامعها الاخر
وفي اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يكون له المراة يطلقها ثم يتزوجها رجل فيطلقها قبل ان يدخل بها فترجع
الى زوجها الاول قال لا حتى تذوق العسيلة اخرجه النسايي • كان يقول في الرجل يطلق الامة ثلثا ثم يشتريها
انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره اخرجه الموطا • قال ان ابن عباس وابا هريرة وابن العاص سئلوا عن البكر
يطلقها زوجها قبل الدخول فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره اخرجه الموطا • قال ان ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن المحل والمحلل له اخرجه الترمذي وقال حديث علي وجابر حديث معلول وصحح حديث ابن مسعود
واما ابو داود فانه رواه عن علي وحده وقال قال اسمعيل واراه قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المحل و
المحلل له اخرجه الترمذي وفي رواية اخرى له عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرينا انه علي ان النبي صلى الله عليه و
سلم بمعناه واخرجه النسايي عن ابن مسعود وحده بزيادة في اوله وهي مذكورة في كتاب الزينة من حرف الزاء **الفرع**
الثالث في امور متفرقة • قال ان عليا خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة ابنة رسول الله صلعم فسمعت بذلك
فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة ابي جهل فقام
رسول الله فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني و
انا اكره ان تسوءوها وفي رواية ان تفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي
الخطبة وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلعم يقول وهو على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي
بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها
ويوذيني ما اذاها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى واخرج ابو داود الثانية وزاد الترمذي ثم لا اذن مرة ثالثة
ان عبد بن عامر اهدى لعثمان بن عفان جارية لها زوج اشتراها بالبصرة فقال عثمان لا اقربها وفيها فارضى ابن عامر زوجها
ففارقها اخرجه الموطا • انه سمع ابن عمر يقول لا يطا الرجل وليدة ان شا باعها وان شا امسكها وان شا
وهبها وان شا صنع بها ما شا اخرجه الموطا • بلغه ان عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر سئلا عن رجل كان تحته امراة
حرة فاراد ان ينكح عليها امة فكرها ان يجمع بينهما اخرجه الموطا **الفصل الثالث** في نكاح المشركات واسلام الزوج وعليهن
ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية فقال ان الله تع حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا
اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله اخرجه البخاري • ان رجلا قال يا رسول الله ما ترى فيمن اسلم وله عشر نسوة
فقال تخير منهن اربعا وفي رواية ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فامره النبي صلعم ان يتخير منهن
اربعا اخرج الترمذي الثانية • قال اسلمت وعندي ثماني نسوة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اختر منهن اربعا
وفارق سايرهن اخرجه ابو داود • قال بلغني ان رسول الله صلعم قال لرجل من ثقيف اسلم وعنده عشر نسوة حين اسلم الثقفي
امسك منهن اربعا وفارق سايرهن اخرجه الموطا ويحتمل ان يكون الحديث الذي اخرجه الترمذي عن ابن عمر الا ان ذاك
سمي الثقفي وهذا لم يسمه **الباب الرابع** في احكام متفرقة للنكاح وفيه خمسة فصول **الفصل الاول**
فيما يفسخ النكاح وما لا يفسخه • ان عمر قال ايما رجل تزوج امراة بها جنون او جذام او برص فمسها فلها صداقها كاملا

ابن عمر — زيد بن ثابت — محمد بن اياس — علي وجابر وابن مسعود — المسور بن مخرمة — ابن شهاب — نافع — مالك — نافع — ابن عمر — الحرث بن قيس وقيس بن الحرث — ابن شهاب — ابن المسيب

وذلك لزوجها غرم على وليها • ان عمر قال ايما امراة فقدت زوجها فلم تدر اين هو فانها تنتظر اربع سنين ثم تعتد اربعة
اشهر وعشرا ثم تحل اخرجه الموطا • ان الغميصا او الرميصا اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها انه لا يصل اليها
فلم يلبث ان جاء زوجها فقال يا رسول الله هي كاذبة وهو يصل اليها ولكنها تريد ان ترجع الى زوجها الاول فقال
رسول الله صلعم ليس ذلك لها حتى تذوق عسيلته اخرجه النسايي • عن رجل من الانصار يقال له نضرة بن اكثم من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت امراة على انها بكر في سترها فدخلت عليها فاذا هي حبلى فقال لي رسول الله لها
الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك وفرق بيننا وقال اذا وضعت فحدوها اخرجه ابو داود وقال
الخطابي هذا حديث لا اعلم احدا من الفقهاء قال به وهو مرسل ولا اعلم احدا من العلماء اختلف في ان ولد الزنا اذا
كان من حرة حر قال ويشبه ان يكون معناه ان صح الخبر اوصى به خيرا فامره بتربيته واقتنائه لينتفع بخدمته اذا
بلغ فيكون كالعبد له في الطاعة مكافاة له على احسانه ويحتمل ان صح الحديث ان يكون منسوخا • قال بلغني ان عمر بن الخطاب
قال في المراة يطلقها زوجها وهو غايب عنها ثم يراجعها فلا يبلغها رجعته وقد بلغها طلاقه اياها فتزوجت انه ان دخل
بها زوجها الاخر ولم يدخل بها فلا سبيل لزوجها الاول طلقها اليها اخرجه الموطا • قال اذا اسلمت النصرانية تحت الذمي
قبل زوجها بساعة حرمت عليه اخرجه الموطا • ان رجلا جاء مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءت امراته مسلمة
بعده فقال زوجها يا رسول الله انها كانت قد اسلمت معي فردها عليه اخرجه ابو داود والترمذي • قال اسلمت امراة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجت فجاء زوجها الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اني كنت قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها
رسول الله صلعم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول اخرجه ابو داود • قال رد رسول الله صلعم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح
الاول بعد ست سنين ولم يحدث شيئا وفي رواية سنتين اخرجه الترمذي وابو داود • عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على ابي العاص بن الربيع بمهر جديد ونكاح جديد اخرجه الترمذي • بلغه ان نساء كن في عهد
رسول الله صلعم يسلمن بارضهن وهن غير مهاجرات وازواجهن حين اسلمن كفار منهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت تحت
صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب صفوان من الاسلام فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه وهب بن
عمير برداء رسول الله امانا لصفوان ودعاه رسول الله الى الاسلام وان يقدم عليه فان رضي امرا قبله والا سيره شهرين
فلما قدم صفوان على رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه ناداه على رءوس الناس فقال يا محمد ان هذا وهب بن عمير جاءني بردائك وزعم
انك دعوتني الى القدوم عليك فان رضيت امرا قبلته والا سيرتني شهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب
فقال لا والله لا انزل حتى تبين لي فقال رسول الله بل لك تسير اربعة اشهر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هوازن بحنين
فارسل الى صفوان يستعيره اداة وسلاحا عنده فقال صفوان اطوعا ام كرها فقال بل طوعا فاعاره الاداة والسلاح
التي عنده ثم رجع مع رسول الله صلعم وهو كافر فشهد حنينا والطايف وهو كافر وامراته مسلمة ولم يفرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين امراته حتى اسلم صفوان فاستقرت عنده امراته بذلك النكاح قال ابن شهاب كان بين اسلام صفوان و
اسلام امراته نحو من شهر اخرجه الموطا • ان ام حكيم بنت الحرث بن هشام وكانت تحت عكرمة بن ابي جهل فاسلمت يوم
الفتح وهرب زوجها عكرمة من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه باليمن فدعته الى الاسلام فاسلم وقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فلما راه رسول الله صلعم وثب اليه فرحا وما عليه رداء حتى بايعه فثبتا على نكاحهما
ذلك اخرجه الموطا • كان يقول في الامة تكون تحت العبد فتعتق ان لها الخيار ما لم يمسها اخرجه الموطا • قال بلغني ان عمر او
عثمان قضى في امة غرت رجلا بنفسها انها حرة فتزوجها فولدت له اولادا ان يفدي اولاده بمثلهم من العبيد قال مالك

ابن عباس — ابن المسيب — مالك — ابن عباس — ابن عباس — ابن عباس — عمرو بن شعيب — ابن شهاب — ابن شهاب — ابن عمر — مالك

وتلك القسمة اعدل ذلك عندي اخرجه **الفصل الثاني** في العدل بين النساء ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كانت له امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط اخرجه الترمذي وعند ابي داود من كانت
له امراتان فمال الى احدهما جاء يوم القيمة احد شقيه مايل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول
اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني القلب اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكثه عندنا وكان قل يوم ياتي الا وهو يطوف علينا جميعا
فيدنو من كل امراة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة بنت زمعة حين اسنت
وفرقت ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يومي لعايشة فقبل ذلك رسول الله صلعم منها قالت نقول في
ذلك انزل الله عز وجل وفي اشباهها وان امراة خافت من بعلها نشوزا اخرجه ابو داود قالت كان رسول الله صلعم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان
سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
البخاري وابو داود وانتهت رواية النسائي عند قوله اخرج بها ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومها ويوم سودة وفي رواية قالت ما رايت امراة احب الي ان اكون في
مسلاخها من سودة بنت زمعة من امراة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلعم لعايشة قالت يا
رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة وكان رسول الله صلعم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة زاد في رواية قالت
وكانت اول امراة تزوجها من بعدي اخرجه البخاري ومسلم اخرج الحميدي هذا الحديث في المتفق والذي قبله في افراد البخاري
ويجوز ان يكونا حديثا واحدا لاشتراكهما في ذكر سودة ويومها ولعله انما افرده لاجل ذكر السفر والاقراع بين النساء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء يعني في مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رايتن
ان تاذن لي فاكون عند عايشة فعلتن فاذن له اخرجه ابو داود قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان
اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المراة الاولى في تسع وكن يجتمعن في كل ليلة في بيت التي ياتيها فكان في بيت عايشة فجاءت
زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا واقيمت الصلوة فمر
ابو بكر على ذلك فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله الى الصلوة واحث في افواههن التراب فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت عايشة الان يقضي النبي صلى الله عليه وسلم صلوته فيجيء ابو بكر فيفعل بي ويفعل فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
صلوته اتاها ابو بكر فقال لها قولا شديدا وقال اتصنعين هذا اخرجه مسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسايه
في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قتادة قلت لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه
اعطي قوة ثلاثين وفي رواية ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله
يومئذ تسع نسوة اخرجه البخاري واخرج النسائي الثانية قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال هذه زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها فارفقوا بها فانه كان عند رسول الله تسع نسوة
كان يقسم بينهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها صفية
وكانت اخرهن موتا ماتت بالمدينة اخرجه البخاري ومسلم وقال رزين قال عطاء هي سودة وهو اصح وهبت يومها
لعايشة حين اراد رسول الله صلعم طلاقها فقالت له امسكني وقد وهبت يومي لعايشة لعلي ان اكون من نسايك في الجنة و
في رواية انها انما قالت له بعد ان طلقها واحدة فقالت له راجعني والباقي كما تقدم واخرج النسائي الحديث الى قوله لواحدة

وله في اخرى مختصرا قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده تسع نسوة يصيبهن الا سودة فانها وهبت يومها وليلتها
لعايشة قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن ابي قلابة ولو شيت
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلثا اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والترمذي الرواية الثانية وفي رواية الموطا عن انس كان يقول للبكر سبع
وللثيب ثلاث قال لما اخذ رسول الله صلعم صفية اقام عندها ثلاثا زاد في رواية وكانت ثيبا اخرجه ابو داود عن ام
سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة اقام عندها ثلثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت
لك وان سبعت لك سبعت لنساي وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها
ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت عندك وان شيت ثلثت ثم درت قالت ثلث وفي اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة فدخل عليها فاراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شيت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلاث اخرجه مسلم والروايتان الاخريان مرسلتان ليس فيهما
عن ام سلمة واخرج الموطا الثانية وقال ان شيت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شيت ثلثت عندك
ودرت فقالت ثلث واخرج ابو داود والنسائي الاولى ان رافع بن خديج تزوج ابنة محمد بن مسلمة الانصاري
فكانت عنده حتى كبرت فتزوج عليها فتاة شابة فاثر الشابة عليها فناشدته الطلاق فطلقها واحدة ثم
راجعها ثم عاد فاثر الشابة فناشدته الطلاق فقال ما شيت انما بقيت واحدة فان شيت استقررت على ما
ترين من الاثرة وان شيت فارقتك قالت بل استقر على الاثرة فامسكها على ذلك ولم ير رافع عليه اثما حين قرت عنده
على الاثرة اخرجه الموطا **الفصل الثالث** في العزل والعلة قال ابو محيريز عبد الله بن محيريز الجمحي دخلت المسجد
فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا
ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا
تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة وفي رواية نحوه وفيه انه عليه السلم قال لا عليكم ان تفعلوا فانه
ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا وهي كاينة وفي اخرى الا وهي خارجة وفي اخرى ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد
كتب من هو خالق الى يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم لا عليكم ان لا تفعلوا ما كتب الله نسمة هي كاينة الى
يوم القيمة الا ستكون وله في اخرى قال ذكر العزل لرسول الله صلعم فقال ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك
احدكم فانه ليست مخلوقة الا الله خالقها وقد اخرج البخاري هذه الرواية تعليقا فقال وقال مجاهد عن قزعة قال
سالت ابا سعيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها ولمسلم في اخرى ان النبي صلعم
قال لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانما هو القدر وفي اخرى قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال لا عليكم
ان لا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر قال ابن سيرين وقوله لا عليكم اقرب الى النهي وله في اخرى قال ذكر العزل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال وما ذاكم قالوا الرجل تكون له المراة ترضع فيصيب منها ويكره ان تحمل منه قال فلا عليكم ان لا تفعلوا
ذلكم فانما هو القدر قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال والله لكان هذا زجرا وله في اخرى قال سيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شي لم يمنعه شي واخرج الترمذي وابو داود الرواية

الثانية من افراد مسلم واخرج ابوداود ايضا ان رجلا قال يا رسول الله ان لي جارية وانا اعزل عنها وانا اكره
ان تحمل وانا اريد ما يريد الرجال وان اليهود تحدث ان العزل موؤدة الصغرى قال كذبت يهود لو اراد الله ان
يخلقه ما استطعت ان تصرفه واخرج النسائي الرواية مسلم التي فيها قال لو الرجل تكون له المراة ترضع فيصيب
منها واخرج الموطا الرواية الاولى وكذلك ابوداود • قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا وفي
اخرى ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل وانا اطوف عليها
واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال الجارية قد حبلت فقال
قد اخبرتكم انه سياتيها ما قدر لها وفي اخرى نحوه وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قال يا رسول الله حملت
انا عبد الله ورسوله وله مختصرا قال لقد كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابوداود الثانية
من افراد مسلم واخرج الترمذي الرواية الاولى من المتفق وله في اخرى قال قلنا يا رسول الله انا كنا نعزل فزعمت
اليهود ان الله اذا اراد ان يخلقه لم يمنعه • ان اسامة اخبر والده سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال له رسول الله لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها او على اولادها
فقال رسول الله صلعم لو كان ضارا ضر فارس والروم وفي رواية ان كان كذلك فلا ما ضار فارس والروم اخرجه مسلم • ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ان امراتي ترضع وانا اكره ان تحمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ما قد قدر في
الرحم سيكون اخرجه النسائي • عن رجل يقال له ذفيف انه قال سئل ابن عباس عن العزل فدعا جارية له فقال اخبرهم فكانها
استحيت فقال هو ذلك اما انا فافعله يعني انه يعزل اخرجه الموطا • ان اباه سعد بن ابي وقاص كان يعزل اخرجه الموطا
هو مولى ابي ايوب الانصاري عن ام ولد لابي ايوب انه كان يعزل اخرجه الموطا • قال كنت جالسا عند زيد بن ثابت
فجاءه ابن فهد رجل من اليمن فقال يا ابا سعيد ان عندي جواري ليس نسائي اللاتي اكن باعجب الي منهن وليس كلهن
يعجبني ان تحمل مني افاعزل فقال زيد افته يا حجاج قال فقلت يغفر الله لك انما نجلس عندك لنتعلم منك قال افته فقلت
انما هو حرثك ان شئت سقيته وان شئت اعطشته قال وكنت اسمع ذلك من زيد فقال زيد صدق اخرجه الموطا
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر اولادهم
ذلك شيئا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قالت حضرت رسول الله صلعم في اناس وهو يقول
لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر ذلك اولادهم شيئا ثم سالوه عن
العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي وهي واذا الموؤدة سئلت اخرجه مسلم واخرج الموطا وابوداود
والترمذي والنسائي الرواية الاولى وفي رواية للترمذي قالت سمعت رسول الله صلعم يقول اردت ان انهى عن الغيال
فاذا فارس والروم يفعلون ولا يقتلون اولادهم • قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل
يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه اخرجه ابوداود • ان عمر قال ما بال رجال يطؤن ولائدهم ثم يعتزلون عنهن لا
تاتيني وليدة يعترف سيدها انه قد الم بها الا الحقت به ولدها فاعزلوا بعد او اتركوا وفي رواية صفية بنت ابي عبيد
عن عمر مثله وفيه بدل العزل ثم يدعوهن يخرجن وفي اخره فارسلوهن بعد او امسكوا اخرجه الموطا • ان ابن عمر كان لا يعزل وكان
يكره العزل اخرجه الموطا الفصل الرابع في النشوز • قالت في قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
نزلت في المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فتقول له امسكني لا تطلقني ثم تزوج غيري و

جابر
عامر بن سعد
عامر بن سعد
حذامة بنت وهب الاسدية
اسماء بنت يزيد
ابن عمر
نافع
عائشة

انت في حل من النفقة علي والقسمة لي قالت فذلك قوله ولا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني و
اقسم لي ما شئت قال فلا باس اذا تراضيا • ان رفاعة القرظي طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت
عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها واراتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلعم والنساء ينصر بعضهن
بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قالت وسمع زوجها انها قد اتت
رسول الله صلعم فجاء ومعه ابنان من غيرها فقالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما به ليس باغنى عني من هذه واخذت
هدبة من ثوبها فقالت كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال النبي صلعم
فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى تذوق عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هولاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين فوالله
لهم اشبه به من الغراب بالغراب اخرجه البخاري مرسلا عن عكرمة الفصل الخامس في لواحق الباب • قال اذا تزوج
الرجل المراة وشرط لها ان لا يخرجها من مصرها فليس له ان يخرجها بغير رضاها اخرجه الترمذي • قال وقد سئل ذلك فقال
شرط الله قبل شرطها او الشارط له اخرجه الترمذي • قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي لا ترد
يد لامس قال غربها قال اخاف ان تتبعها نفسي قال فاستمتع بها اخرجه ابوداود والنسائي وقال النسائي رفعه احد الرواة
الى ابن عباس واحدهم لم يرفعه قال وهذا الحديث ليس بثابت • ان رجلا خطب الى رجل اخته فذكر انها قد كانت احدثت فبلغ
ذلك عمر بن الخطاب فضربه او كاد يضربه ثم قال ما لك وللخبر اخرجه الموطا • قال قالوا يا رسول الله الا تتزوج من نساء الانصار
قال ان فيهم غيرة شديدة اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه
ينظر اليها اخرجه ابوداود والترمذي • ان ابن عمر دبر جاريتين له فكان يطؤها وهما مدبرتان اخرجه الموطا • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز فاطمة بخميل وقربة ووسادة حشوها اذخر اخرجه النسائي • قال قلت يا رسول الله اني رجل
شاب واخاف العنت ولا اجد ما اتزوج به الا اختصي فسكت عني ثم قلت له فسكت عني ثم قال
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر اخرجه البخاري واخرجه النسائي الا انه قال فاعرض عنه حتى
قال ثلاثا قال لولا ان رسول الله صلعم رد على عثمان بن مظعون التبتل لاختصينا وفي رواية لو اجاز له لاختصينا اخرجه
البخاري ومسلم واخرج الثانية الترمذي وفي رواية النسائي قال لقد رد رسول الله صلعم على عثمان التبتل ولو اذن له
لاختصينا • ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل زاد بعض رواته وقرا قتادة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازواجا وذرية اخرجه الترمذي والنسائي المرو عن عائشة نحوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل وفي اخرى ان سعد بن
هشام دخل على ام المومنين عائشة قال قلت اني اريد ان اسالك عن التبتل فما ترين فيه قالت لا تفعل اما سمعت الله عز وجل
يقول ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فلا تبتل اخرجه البخاري • قال كان ابن عمر يكره الاخصاء و
يقول فيه نماء الخلق اخرجه الموطا • قال قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر
فلم يحضرني ما اقول ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم اخرجه

الكتاب الثالث من حرف

النون في النذور وفيه اربعة فصول الفصل الاول في النهي عن النذر • انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يوخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل وفي رواية نهى عن النذر
وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل وفي اخرى نهى عن النذر وقال لا ياتي بخير وانما يستخرج به من البخيل اخرجه

عكرمة
عمرو
علي وابن عباس
ابو الزبير المكي
انس
ابن مسعود
نافع عطاء بن يسار
ابو هريرة
سعد بن ابي وقاص
سمرة
نافع
معمر
سعد بن الحارث

البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسايي الثانية وللنسايي في رواية عوض البخيل الشحيح قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيوتي
عليه ما لم يوتي عليه من قبل وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن آدم شيئا ما لم يكن قدره له
ولكن النذر يوافق القدر فيخرج من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج وفي اخرى له عن النبي صلعم انه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من
القدر وانما يستخرج به من البخيل وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا
وانما يستخرج به من البخيل واخرج الترمذي والنسايي هذه الرواية الآخرة وفي اخرى للنسايي لا ياتي النذر ابن آدم شيئا لم اقدره
عليه ولكنه شيء استخرج به من البخيل واخرج ابو داود نحو الرواية الاولى وقال فيوتي عليه ما لم يكن يوتي من قبل ۝ ،

الفصل الثاني في نذر الطاعات واحكامها نذر الصلوة ان امراة شكت شكوى فنذرت ان شفاني الله
لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرات ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة تسلم عليها فاخبرتها بذلك فقالت اجلسي
فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله يقول صلوة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه من
المساجد الا مسجد الكعبة اخرجه مسلم ، ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة
ان اصلي صلوة في بيت المقدس زاد في رواية ركعتين فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال فشانك اذا اخرجه ابو داود وفي اخرى له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعث محمدا بالحق لو صليت ههنا لاجزاعنك صلوة في بيت المقدس اخرجه ابو داود
انه امر امراة جعلت امها على نفسها صلوة بقبا ان تصلي عنها وعن ابن عباس نحوه اخرجه نذر الصوم
ساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل ثلثا او اربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر و
نهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فزاد مثله لا يزيد عليه وفي رواية قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بوفاء النذر ونهى النبي
عن صوم هذا اليوم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من حديث حكم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع ابن عمر في رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم سماه
الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
وفي اخرى سئل عمن يوافق نذره في الصوم اضحى او فطر فقال امر رسول الله صلعم بوفاء النذر ونهى رسول الله صلعم عن صوم هذين اليومين
فاعاد عليه فلم يزد على هذا قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يخطب اذ هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان
يقوم في الشمس ولا يقعد ويصوم ولا يفطر نهارا ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتكلم وليتم صومه اخرجه البخاري وابو داود واخرجه الموطا عن حميد بن قيس وثور بن زيد مرسلا ، ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا قايما في الشمس وذكر الحديث وزاد قال مالك فامره رسول الله باتمام ما كان لله طاعة وترك ما كان معصية
ولم يبلغني انه امره ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام قال اوف بنذرك اخرجه الجماعة
الا الموطا وجعله الترمذي عن ابن عمر عن عمر الحج نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي حافية غير مختمرة فقال
مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام واخرج ابو داود الروايتين واخرج النسايي الثانية قال ان اخت عقبة بن عامر نذرت
ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية امرها
ان تركب وتهدي هديا وفي اخرى مرها فلتركب وفي اخرى ان الله لا يصنع بمشي اختك الى البيت شيئا اخرجه ابو داود ، ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادي بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا قد نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه
لغني وامره ان يركب اخرجه الجماعة الا الموطا ، ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك شيخا يمشي بين ابنيه يتوكا عليهما فقال النبي
ماشان هذا قال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن
نذرك اخرجه مسلم وابو داود ، قال نذرت امراة ان تمشي الى بيت الله فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان الله لغني
عن مشيها مروها فلتركب اخرجه الترمذي ، قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان اختي نذرت ان تمشي الى
البيت او قال ان تحج ماشية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة
ولتكفر يمينها اخرجه ابو داود ، قال خرجت مع جدة لي عليها مشي الى بيت الله حتى اذا كنا ببعض الطريق عجزت فارسلت
مولى لها يسال ابن عمر فخرجت معه فسال ابن عمر فقال لها مرها فلتركب ثم لتمش من حيث عجزت اخرجه الموطا نذر
المال سئلت عن رجل قال مالي في رتاج الكعبة فقال يكفره ما يكفر اليمين اخرجه الموطا وفي رواية ذكرها رزين قالت
من قال مالي في رتاج الكعبة فانها كفارة يمين ومن عين امرا ما من ماله للصدقة لزمه اخراجه ولو كان اكثر من
الثلث ، سئل عن رجل قال كل مالي في سبيل الله فقال يجعل ثلث ماله لان رسول الله صلعم امر ابا لبابة حين قال يا رسول الله
اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب واجاورك وانخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلعم يجزيك
من ذلك الثلث اخرجه قال نذر رجل على عهد رسول الله صلعم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله فاخبره
فقال يا رسول الله هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك اخرجه ابو داود ، قالت خرجت مع
ابي في حجة رسول الله صلعم فرايت رسول الله وسمعت الناس يقولون رسول الله فجعلت ابده بصري فدنا اليه ابي وهو على ناقة له معه درة
كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون الطبطبة الطبطبة فدنا اليه ابي فاخذ بقدمه قالت فاقر له ووقف واستمع
منه فقال يا رسول الله اني نذرت ان ولد لي ولد ان انحر على راس بوانة في عقبة من الثنايا عدة من الغنم قال لا اعلم الا انها قالت خمسين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بها من هذه الاوثان شيء قال لا قال فاوف بما نذرت به لله قالت فجمعها فجعل يذبحها
فانفلتت منه شاة فطلبها وهو يقول اللهم اوف عني نذري فظفرها فذبحها اخرجه ابو داود ، عن ابيه عن جده ان امراة اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نذرت اذا انصرفت من غزوتك سالما ان اضرب على راسك بالدف قال
ان كنت نذرت فاوفي بنذرك والا فلا قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية فقال هل
كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال فيه عيد من اعيادهم قالت لا قال رسول الله صلعم اوفي بنذرك اخرجه ابو داود
منه ان امراة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك لم يزد على هذا والرواية الاولى ذكرها
رزين الفصل الثالث في نذر المعصية ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين
اخرجه ابو داود والترمذي والنسايي ، قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا نذر الا فيما يبتغى به وجه الله تع ولا يمين في قطيعة
رحم اخرجه ابو داود ، قال قال رسول الله صلعم لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم اخرجه النسايي وفي اخرى له قال لا نذر
في معصية وكفارته كفارة يمين وهذا طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم وابو داود وهو في كتاب الجهاد من حرف الجيم ، انه
سمع القاسم بن محمد يقول اتت امراة الى عبد الله بن عباس وكيف يكون في هذا كفارة فقال ابن عباس ان الله قال الذين يظهرون
من نسائهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رايت اخرجه الموطا ، قال ان رجلا نذر ان ينحر نفسه ان نجاه الله من عدوه فسال ابن عباس
فقال له سل مسروقا فساله فقال لا تنحر نفسك فانك ان كنت مومنا قتلت نفسا مومنة وان كنت كافرا تعجلت الى النار
واشتر كبشا فاذبحه للمساكين فان اسحق خير منك وفدي بكبش فاخبر ابن عباس فقال هكذا كنت اردت ان افتيك ۝ ،

الفصل الرابع في احاديث مشتركة ، قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من نذر ان يطيع الله فليف بنذره ومن نذر ان

يعصي الله فلا يف به وفي رواية فليطعه ولا يعصه اخرجه البخاري والترمذي وابوداود والنسائي • قال سمعت رسول الله صلعم
يقول النذر نذران فمن كان نذر في طاعة فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذر معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه و
يكفره ما يكفر اليمين وفي رواية انه سئل عن رجل نذر ان لا يشهد الصلوة في مسجد قومه فقال عمران سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا
لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به وفي رواية انه موقوف اخرجه
ابوداود • ان رسول الله صلعم قال كفارة النذر اذا لم يسم شيئا كفارة اليمين اخرجه مسلم والترمذي وابوداود والنسائي الا ان
مسلما والنسائي لم يقولا اذا لم يسم شيئا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك اخرجه الترمذي وهو طرف
من حديث طويل قد اخرجه الجماعة الا الموطا وهو مذكور في كتاب اللواحق • قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلعم في نذر كان
على امه فتوفيت قبل ان يقضيه فامره ان يقضيه عنها اخرجه الجماعة وفي اخرى للنسائي ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان امي ماتت وعليها نذر افيجزي عنها ان اعتق عنها قال اعتق عن امك عن عمته انها حدثته انها كانت جعلت
على نفسها مشيا الى مسجد قباء فماتت ولم يقضه فافتى عبد الله بن عباس ابنتها ان يمشي عنها اخرجه الموطا **الكتاب
الرابع** في النية والاخلاص • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وفي رواية بالنية وانما لكل امرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة فهجرته الى ما هاجر اليه اخرجه
الجماعة الا الموطا وهذا الحديث اول حديث في كتاب البخاري وللبخاري في رواية وهي التي في اول كتابه عن علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلعم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه • انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على نياتهم اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله اربعين
صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلص لله اربعين صباحا
ليلة ظهرت الحكمة على لسانه اخرجه **الكتاب الخامس** في النصح والمشورة • ان رسول الله صلعم قال
ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه مسلم وعند النسائي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم وفي رواية ابي داود
قال قال رسول الله صلعم ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله عز وجل ولكتابه
ورسوله وائمة المؤمنين وعامتهم او ائمة المسلمين وعامتهم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة ان
الدين النصيحة ان الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم وفي رواية ان رسول الله صلعم قال
ان الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه النسائي والترمذي
قال زياد بن علاقة سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده
لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استغفروا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما
بعد فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا
المسجد اني لكم لناصح ثم استغفر ونزل اخرجه البخاري واخرج المسند منه وفي رواية لهما قال جرير بايعت رسول الله صلعم
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم وفي اخرى لهما قال بايعت رسول الله على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت
والنصح لكل مسلم واخرج الترمذي وابوداود الرواية الثانية وزاد فيها ابوداود وكان اذا باع الشيء واشترى قال اما ان

عمران بن حصين
عقبة بن عامر
ثابت بن الضحاك
ابن عباس
عمر
ابن عمر
ابن عباس
ابو هريرة
تميم الداري
ابو هريرة
جرير

الذي اخذنا منك احب الينا مما اعطيناك فاختر وفي رواية النسائي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة وانا انصح لكل مسلم وفي اخرى بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم وفي اخرى قال اتيت رسول الله صلعم
فقلت ابايعك على السمع والطاعة فيما احببت وكرهت قال النبي او تستطيع ذلك يا جرير او تطيق ذلك قال قل فيما
استطعت فبايعني والنصح لكل مسلم وفي اخرى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبايع فقلت يا رسول الله ابسط
يدك حتى ابايعك واشترط علي وانت اعلم قال ابايعك على ان تعبد الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتناصح المسلمين
وتفارق المشركين واخرج الرواية الثانية وزاد فيها وعلى فراق المشرك • ان اباه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي فقلت لهم قولوا لا اله
الا الله تحرزوا منا اموالكم ودماءكم فقالوها فلامني اصحابي وقالوا احرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي صنعت فدعاني وحسن لي فعلي وقال اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم
خيرا وقال اما اني ساكتب لك بالرضا على قومك وكتب لي كتابا وختم عليه ودفعه الي اخرجه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه زاد في رواية ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره
فقد خانه اخرجه ابوداود • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن اخرجه الترمذي واخرجه ابوداود
عن ابي هريرة **الكتاب السادس** في النوم وهيئته والقعود • عن عمه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطجعا في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى قال مالك وبلغني عن ابن المسيب ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك
اخرجه الجماعة الا ان الترمذي والنسائي لم يذكرا عمر وعثمان • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع
احدى رجليه على الاخرى وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد
وان يرفع الرجل احدى رجليه وهو مستلق على ظهره وفي اخرى انه لا يمشي في نعل واحدة ولا يحتبي في ازار واحد ولا ياكل
بشماله ولا يشتمل الصماء ولا يضع احدى رجليه على الاخرى اذا استلقى اخرجه مسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية وفي
رواية ابي داود قال نهى رسول الله صلعم ان يضع وفي رواية ان يرفع احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره •
قال راى رسول الله صلعم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله اخرجه الترمذي • قال كان ابي
من اصحاب الصفة فحدثني ان رسول الله صلعم قال انطلقوا معي قال فاتى بيت عائشة قال اطعمينا فجاءت بجشيشة فاكلنا
ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بعس من لبن فشربنا ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال
ان شئتم بتم وان شئتم انطلقتم الى المسجد قال اني لجئت الى المسجد فبينا انا مضطجع من السحر على بطني اذ رجل
يحركني برجله فقال هذه ضجعة يبغضها الله قال فنظرت فاذا رسول الله صلعم اخرجه ابوداود • قال نهى رسول الله صلعم
ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه اخرجه الترمذي • عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس
له حجار فقد برئت منه الذمة اخرجه ابوداود وفي بعض النسخ ليس عليه حجاب • قال رايت رسول الله صلعم متكئا على وسادة
على يساره وفي رواية متكئا على وسادة ولم يذكر على يساره اخرجه الترمذي • قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا
مما يوضع الانسان في قبره وكان المسجد عند راسه اخرجه ابوداود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته
فغسل وجهه ويديه ثم نام قال ابوداود يعني بال وهو اخرجه • قال رايت رسول الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا
ووصف بيديه الاحتباء وهو القرفصاء اخرجه البخاري • قالت يكره ان يجعل الرجل يديه في خاصرته وكانت تقول ان
اليهود تفعله اخرجه **الكتاب السابع** في النفاق • قال قال رسول الله صلعم اربع من كن فيه

عائذ بن عمرو
ابو هريرة
ام سلمة وابو هريرة
عباد بن تميم
جابر
ابو هريرة
يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري
جابر
عبد الرحمن بن علي بن شيبان
جابر بن سمرة
بعض آل ام سلمة
ابن عباس
ابن عمر
عائشة
ابن عمرو بن العاص

كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وفي رواية عوض اذا اوتمن خان اذا وعد اخلف اخرجه الجماعة الا الموطا واخرج
النسائي الثانية قال الترمذي هذا عند اهل العلم نفاق العمل وانما كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله صلعم •
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المنافق ثلاث زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لهما وللترمذي والنسائي مثله والثالثة اذا اوتمن
خان • قال ثلاث من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف فمن كانت فيه واحدة
منهن لم يزل فيه خصلة من النفاق حتى يتركها اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه خصلتان لا تجتمعان في
منافق حسن سمت ولا فقه في الدين اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كالشاة العائرة
بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة اخرجه مسلم والنسائي وزاد النسائي لا تدري ايها تتبع • قال قال ناس
لابن عمر انا لندخل الى سلطاننا وامرائنا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم فقال كنا نعد هذا نفاقا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر
بعد الايمان وفي اخرى الكفر والايمان وفي اخرى قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلعم كانوا يومئذ يسرون و
اليوم يجهرون اخرجه البخاري • قال قلت لعمار ارايتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في امر علي ارايا رايتموه ام شيئا عهده اليكم
رسول الله صلعم فقال ما عهد الينا رسول الله صلعم شيئا لم يعهده الى الناس كافة ولكن اخبرني حذيفة ان رسول الله صلعم اعلمه اثني
عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واربعة لم احفظ ما قال فيهم وفي رواية ثمانية
تكفيكهم الدبيلة سراج من النار تظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم اخرجه مسلم • قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين
حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره اذ سالك فقال
كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلعم ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في حرة
فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ اخرجه مسلم وقد يظن بعض من
لا علم عنده ان اصحاب العقبة المذكورين في هذا الحديث هم اصحاب العقبة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام
وحاشاهم من ذلك انما هولاء قوم عرضوا لرسول الله في عقبة صعود لما قفل من غزوة تبوك وقد كان امر مناديا فنادى لا يطلع
العقبة احد فلما اخذها النبي صلى الله عليه وسلم عرضوا له وهم ملتثمون لئلا يعرفوا ارادوا به سوءا فلم يقدرهم الله تع • قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين وفي رواية دخل النبي
صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه اخرجه البخاري • قال غدونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا قال فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا فقال رسول الله الا اخبركم
باشد حرا منه يوم القيمة هاذينك الرجلين المقفيين لرجل حينئذ من اصحابه اخرجه مسلم • قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم فقلنا سبحان الله فان الله عز وجل يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله وتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم اخرجه البخاري • قال
ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهدوا بدرا كلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يامن المكر على يده ما

ابو هريرة
ابن مسعود
ابو هريرة
ابن عمر
زيد بن عبد الله بن عمر
حذيفة
قيس بن عبادة
ابو الطفيل
عائشة
سلمة بن الاكوع
الاسود
ابن ابي مليكة

منهم من احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل اخرجه البخاري في ترجمة باب ٥ **الكتاب الثامن** في النجوم • ان
رسول الله صلعم قال من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر
كافر وفي رواية من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد اخرج ابو داود الثانية والاولى ذكرها رزين • قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل
تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مومن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكواكب اخرجه البخاري ومسلم و
الموطا وابو داود وفي رواية النسائي قال مطر الناس على عهد رسول الله صلعم فقال الم تسمعوا ما قال ربكم الليلة قال ما انعمت
على عبادي من نعمة الا اصبح طايفة منهم بها كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا فاما من آمن بي وحمدني على
سقياي فذلك الذي آمن بي وكفر بالكواكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كفر بي وآمن بالكواكب وفي رواية قال قال
رسول الله صلعم الم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقول الكوكب وبالكوكب •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث
فيقول الكوكب كذا وكذا اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ما انعمت على عبادي
من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب بالكوكب • قال قال رسول الله صلعم لو امسك الله القطر عن عباده
خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طايفة من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح اخرجه النسائي • انه كان يقول
اذا اصبح وقد مطر الناس مطرنا بنوء الفتح ثم يتلو هذه الآية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها اخرجه الموطا •
قال خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير هذا
فقد اخطا حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة صلوات الله عليهم
اجمعين وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله في نجم حيوة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون
بالنجوم اخرجه

ترجمة الابواب

التي اولها نون ولم ترد في حرف النون • النهي عن المنكر في كتاب
الهمزة مع الامر بالمعروف • النفل في كتاب الجهاد من حرف الجيم • نتف الشيب في كتاب الزينة من حرف الزاء •
النقوش في كتاب الزينة من حرف الزاء • النبيذ في كتاب الشراب من حرف الشين • النصر في كتاب الصحبة من حرف
الصاد • النميمة في كتاب الغيبة من حرف الغين • النوايب في كتاب الفضايل من حرف الفاء • النفخ والنشور في كتاب
القيمة من حرف القاف • النار في كتاب القيمة من حرف القاف • النوح في كتاب الموت من حرف الميم • النشوز في كتاب
النكاح من حرف النون

شرح غريب النون كتاب النبوة

اصطفى اختار وهو افتعل قلبت التاء
طاء لاجل الصاد القرن اهل كل عصر وزمان وجمعه قرون الحسب ما يعده الانسان من مفاخر آبايه وقيل هو ما يفخر
به الانسان من صفة وصفاته التي تخصه المقفي الذاهب المولى وكان المعنى انه صلى الله عليه وسلم آخر الانبياء واذا قفى فلا
نبي بعده وقيل المقفي المتبع اراد انه متبع النبيين قوله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على قدمي يعني انه اول من يحشر من
الخلق ثم يحشر الناس على قدمه اي على اثره وقيل بقدمه عهده وزمانه يقال كان ذلك على رجل فلان وعلى قدم فلان
اي في عهده حذق الطاير بالحاء والذال المعجمتين وبالقاف رقه وقد حذق يحذق ويحذق والذي في الرواية حذق الطير
وانما هو الفيل اراد انه راى ذرق الفيل اخضر محلا بالنار وقد دثر وذلك ان ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم كان عام
الفيل وهذا كان اسن من النبي كما ذكر وعلى ذلك فانه راى ذرق الفيل ان كانت الرواية حذق الطير صحيحة فلعله

ابن عباس
زيد بن خالد
ابو هريرة
ابو سعيد
ابو هريرة

اراد الطير التي ارسلها الله علي اصحاب الفيل ترميهم بحجارة من سجيل وذلك صحيح غفر اي استغفر له وقال غفر
الله له الصنبور في الاصل النخلة التي تبقى منفردة ويدق اسفلها وقيل هي سعفات تنبت في جذع النخلة غير نابتة
في الارض فهي تقلع منها واراد كفار قريش ان محمداً صلى الله عليه وسلم بمنزلة صنبور ينبت في جذع نخلة فاذا قطع انقلع
يعنون انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره المنبتر المنقطع من الارض البتر القطع القين الصايغ واراد به
الحداد والصايغ الظير المراة التي ترضع ولد غيرها الممعط بتشديد الميم وبالغين المعجمة هو الرجل البائن الطول
المحدثون يقولونه بتشديد الغين المتردد الذي تردد بعض خلقه على بعض فهو مجتمع رجل ربعة معتدل القامة بين
الطويل والقصير شعر قطط شديد الجعودة شعر سبط سائل ليس فيه شي من الجعودة وشعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة
ولا شديد السبوطة بل بينهما المطهم الفاحش السمن وقيل المنتفخ الوجه الذي فيه جهامة وقيل هو النحيف الجسم
الدقيق وقيل الطهمة في اللون ان يجاوز السمرة الى السواد ووجه مطهم اذا كان كذلك المكلثم المستدير الوجه و
لا يكون الا مع كثرة اللحم الاسالة في الخد هي الاستطالة ان لا يكون مرتفعاً الدعج في العين شدة سوادها الاهدب
الذي شعر اجفانه كثير مستطيل واشفار العين منابت الشعر المحيط بالعين المسربة الشعر النابت على وسط الصدر
نازلاً الى آخر البطن الشثن الغليظ وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبرهم على المراس جليل المشاش عظيم
رؤس العظام كالركبتين والمرفقين والمنكبين ونحو ذلك والمشاش جمع مشاشة وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن
مضغها الكتد الكاهل التكفو التمايل في المشي الى قدام كما يتكفا السفينة في جريها والاصل فيه الهمز فترك قوله كانما
ينحط من صبب من التكفؤ اي كانه ينحدر من موضع عال وفي رواية ابي داود صبوب قال الخطابي اذا فتحت الصاد كان
اسما لما يصب على الانسان من ماء ونحوه كالطهور والغسول والفطور ومن رواه بالضم فعلى انه جمع الصب وهو ما انحدر من
الارض قال وقد جاء في اكثر الروايات كانما يمشي في صبب قال وهو المحفوظ وقوله يهوي معناه ينزل ويتدلى ودلك
مشية القوي من الرجال فقال هوى الشي يهوي هوياً بفتح الهاء اذا نزل من فوق الى اسفل وهوى يهوي هوياً بضم
الهاء اذا صعد اللهجة اللسان فلان لين العريكة اذا كان سلساً منقاداً سرد الحديث يسرده اذا تابعه واسرع
في التطوع كلامه فصل اي قاطع لا تردد فيه ولا تشعع الاجرد الذي ليس على بدنه شعر وانما اراد به انه لم يكن على بدنه
شعر انما كان الشعر في اماكن منه مثل المشربة والساقين والساعدين يتقلع في مشيه اذا كان كانه يقلع رجله من وحل
كل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس والجمع الكراديس نحو الركبتين والمنكبين والوركين لون ازهر مستنير
وهو احسن الالوان والزهرة البياض النير الامهق الابيض الكريه البياض كلون الجص الادم الشديد السمرة رجل ضليع
الفم اي عظيمه الشكلة في العين حمرة تكون في البياض والشهلة حمرة في سوادها رجل منهوس القدمين والعقبين
بالسين المهملة اخذ اللحم باطراف الاسنان وبالشين اذا كان خفيف لحمهما واصله من النهس بالسين المهملة اخذ
اللحم باطراف الاسنان وبالشين المعجمة اخذه بالاضراس المقصد الذي ليس بجسيم ولا قصير وقيل هو من الرجال نحو
الربعة رجل احمش الساقين دقيقهما وكذلك حمش الساقين اللمة الشعر الذي ألم بالمنكبين اي قاربهما فلان كث اللحية
اذا كثر شعرها الجمة الشعر الواصل الى المنكبين الكحل في العين سواد يكون في مغارز الاجفان حلقة الوفرة الشعر
الواصل الى شحمة الاذن الغداير الذوايب واحدتها غديرة سدل الشعر ارساله مفرق الراس وسطه وفرق الشعر جعله
فرقتين الناصية شعر مقدم الراس اليافوخ وسط الراس يقال في راسه نبذ من شيب اي شي يسير بريت النبل
اذا نحته واصلحته لبعض سهما يرمي بها وريش السهم اريشه اذا عملت له ريشا القلوص الشابة من النوق وهي بمنزلة

الجارية الشمط الشيب يخالط السواد الشعث بعد العهد بالغسل وتسريح الشعر ناغض الكتف وهو طرف
العظم العريض الذي يقال له الرفش الخيلان جمع خال وهو الشامة قال الحميدي لعله عنى جمع الكف وهو ان يجمع الرجل
اصابعه ويعطفها الى باطن الكف السبحة الصلوة النافلة الترتيل في القراءة ترتيبها والتاني فيها وكذلك
الترسيل قال الانسان يقيل اذا سكن واقام عند القايلة وهي شدة الحر وسط النهار السك شي يتطيب به
الحنوط ما يطيب به اكفان الميت خاصة عتيدة المراة الاناء الذي يترك فيه ما يعز عليها من متاعها سلت
الدم عن الجرح والعرق عن الجسم مسحه وجمعه فرس بحر اذا كان واسع الجري استبرا الشي اي كشفه وحقق امره
الفرس في مشيه اذا ضايق خطوه واسرع مشيه القم اي جعله في فيه مثل اللقمة حونة العطار هي التي يعد فيها الطيب
وندخره اللغو الهدر من القول المهنة الصنعة والمراد به شغل اهله وحوائجهم التيمن الابتداء في الافعال باليمين مثل ان
يلبس نعله اليمنى قبل اليسرى والتنعل لبس النعل الترجل تسريح الشعر جذبه وجبذه بمعنى وقيل هو مقلوب منه احملني اي اركبني
واعطني ما اركبه وشيئاً احمله معي القود القصاص اقدت فلانا من فلان العرجون قضيب العذق الاصفر النغير تصغير
النغر والنغر جمع النغرة وهو طاير صغير كالعصفور والجمع نغران مثل صرد وصردان قال الجوهري النضح الرشح
نضح الجسم عرقا اذا انتدى بالعرق غضروف الكتف راس لوحه ضحوا الى الشمس برزوا اليها الاجياد جمع جيد بفتح الجيم وكسرها
وهو العالم الاميون جمع امي وهم العرب وذلك لانهم لا يحسنون الكتابة والذي لا يكتب يقال له امي الفظ القاسي
القلب الغليظ الجانب السخب بالسين والصاد الصياح والجلبة اي ليس ممن ينافس في الدنيا ويجمعها فيحضر الاسواق
لذلك ويصخب معهم في ذلك الغلف بسكون اللام جمع اغلف وهو الذي عليه غلاف العلقة القطعة من الدم يقال انتقع
لونه وامتقع اذا تغير الابلاس التحير والدهش اكاسها انقلابها عن امرها القلاص جمع قلوص وهي الناقة الشابة الاحلاس
جمع حلس وهو الكساء الذي يكون على ظهر البعير الحلح والنجيح السريع ويجوز ان يكون من النجح والنجاح وهو الظفر
بالمطلوب ما نشبت اي ما لبثت مادهم اي صالحهم الى مدة استقرت بينهم يوثر على الكذب اي يروى عني
ينسب الي يقال الحرب بين القوم سجال متماثلة تارة لهولاء وتارة لهولاء وهو من المساجلة المفاخرة وان تصنع مثل
ما صنع قرنك واصله من السجل وهو الدلو لان لكل واحد من الواردين دلوا مثلما للآخر ولكل واحد منهم يوم من الاستقاء
التاسي الاقتداء والاخذ بفعل غيرك البشاشة انشراح القلب بالشي والفرح بقبوله واصله في اللقاء وهو الملاطفة
في الملقى اديل لفلان على فلان اذا صارت له الغلبة والدولة له الغدر ضد الوفاء وهو نقض العهد صلة الارحام كل ما امر
الله به ان يوصل الى الاقارب من انواع البر والاحسان العفة والعفاف الكف عما لا يحل لك التجشم التكلف واتعاب النفس
في طلب الغرض والحاجات قال الحميدي رحمه الله كذا وقع في رواية اصحاب الحديث الاريسيون والبريسيون اهل اللغة
يقولون الاريسيون واحدهم اريس بوزن قنديل وقد يفتح الهمزة وقد تخفف يقول ارس يورس تاريسا فهو اريس وارس
يارس فهو اريس والاريس مشدداً ومخففاً الاكار وهو الفلاح وقد يجمع على الاريس واراوسه وهي لغة شامية وانما قال
فعليك اثم الاكارين لان الغالب عليهم انهم يكونون اهل جهل وجفا وقلة دين لا يرجعون الى معرفة وقيل ان اهل السواد
وما والاه كانوا اهل فلاحة وهم رعية كسرى ودينهم المجوسية فاعلمه انه لم يومن وهو من اهل الكتاب كان عليه اثم المجوس
الذين لا كتاب لهم وفي بعض الروايات بهذا الحديث اليريسيون وهم الحراثون فان صحت الرواية فقد ابدل من الهمزة يا وفي
بعض الروايات الركوسيين وهم القايلون بالركوسية وهي دين بين النصارى والصابئين لعل بعض من لا يتدين بالنصرانية
منهم يبطن الركوسية ويتدين بها الصخب الضجة والغلبة واللغط اختلاف الاصوات واختلاطها والهذر من القول امر

امر فلان اي كبر شانه وعظم واتسع وكان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي كبشة الخزاعي واسمه وجز خالف
قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور وهو النجم المعروف في نجوم السماء فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
في عبادة الاصنام شبهوه به وقيل كان جد جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه ارادوا انه نزع اليه في الشبه بنو الاصفر هم
الروم سموا بذلك لما يعرض لالوانهم من الغالب في الصفرة حاصوا حيصة اي نفروا نفرة وجالوا جولة وهو من الحيص المهرب
والملجا والميل من جهة الى جهة اخرى قوله وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا والسقف والسقيفي مرتبة
بلوها من قبل الملك والسقف في اللغة طول في انحناء ويحتمل ان يسمى اسقفا لخضوعه وانحنائه للجزاء والحازي الذي
يحزر الاشياء ويقدرها بظنه ويقال الخارص النخل الحازي يقول حزرت الشيء احزوه واحزيه لغتان ويقال للذي ينظر
في النجوم واحكامها بظنه ويقدره فربما اصاب رام يريم اذا زال من مكانه اي لم يبرح الدسكرة واحدة الدساكر وهو
القصور التحنث التعبد اي تفعل فعلا يخرج به من الحنث وهو الاثم نزعت الى اهلي اي رجعت غطه اذا خطه بشدة
كما يغط في الماء اذا بالغ في خنقه فيه الجهد بفتح الجيم المشقة وبضمها الطاقة وقيل هما لغتان التزميل والتدثير واحد
وهو التغطي والتلفف في الثوب الكل الاثقال الحوائج والمهمة والعيال وكل ما يتكلف الانسان من الاحوال ويحمله عن غيره
فهو كل تكسب المعدوم اي تصل الى كل معدوم عنده يقال كسبت مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه
ومنهم من عداه بالالف يقال اكسبت زيدا مالا اي جعلته يكسبه والقول الثاني اولى القولين لانه اشبه بما قبله في
باب التفضيل والانعام الناموس صاحب سر الملك الذي لا يحضر الا بخير ولا يظهر الا الجميل وسمي جبرئيل عليه السلام ناموسا
لانه مخصوص بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليهما احد من الملائكة سواه الجذع ههنا كناية عن الشباب يقول يا ليتني كنت
شابا عند ظهورك لانصرك واعينك نصرا مؤزرا اي مؤكدا قويا رجف فؤاد الانسان اذا خفق وبوادر جمع بادرة وهي اللحمة
التي تكون بين عنق الانسان ومنكبه وكذلك في غير الانسان التردي الوقوع من موضع عال الشواهق الجبال العالية والواحد
شاهق وفي اشرف على الشيء وذروة كل شيء اعلاه الجاش الجنان والقلب المجاورة اراد بها لزوم الاعتكاف فيه العرش
السرير كانه راى جبريل عليه السلام جالسا على سرير في الفضاء يقال حثت بهمزة قبل ياء وبياءين وفاكلمه بمعنى رعبت
والذي في الرواية الاولى الصلصلة صوت الاشياء الصلبة اليابسة فصم عني اي انفصل وفارقني وعيت الكلام اذا
حفظته وعي فه ليتفصد عرقا اي يجري عرقه كما يجري الدم من الفصاد الربد في الالوان غبرة مع سواد ابل المريض من
مرضه اذا زال عنه وكذلك المغمى عليه والمراد به زوال ما كان يعرض له عند نزول الوحي وكذلك سري عنه اي كشف عنه ذلك
النضح بالطيب التلطخ به الغطيط صوت نفس النائم الاهلال رفع الصوت بالتلبية عند الاحرام بالحج والعمرة ثاب اذا
رجع نغرة النحر الوهدة التي بين الترقوتين القص راس الصدر وقيل وسطه السدر شجر معروف واما سدرة المنتهى
فهي شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والاخرين النبق معروف اراد ثمرة سدرة المنتهى القلال جمع قلة وهي الحب
يسع مزادة من الماء ونسبت الى هجر لانها تعرف للبنة موضع وسط القلادة من صدر الانسان اللغاديد اللحمات
بين الحنك وصفحة العنق واحدها لغدود الجنابذ القبور يطردان اي يجريان العنصر الاصل الذي يكون منه الشيء
مسك اذفر شديد الرائحة التدلي النزول من العلو وقاب القوسين قدره والمراد به في الحديث جبريل عليه السلام انه كان من
النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة بهذا القدر المراددة المراجعة وتكرار القول لمن يريد منه قولا او فعلا وفي احدى الروايات
داورت فان كانت كذلك فالمراد به من الاطافة بالشيء والالمام به وهو قريب من الاول يقال في اليمين هي مني صري بوزن
معري اي عزيمة وجد وهي مشتقة من اصررت على الشيء اذا دمت عليه ولزمته ارفض عرقا اي جرى عرقه وسال الاسودة

جمع سواد والسواد الشخص انسانا كان او غيره اراد وحوله اشخاص النسم جمع نسمة وهي كل شيء فيه روح وقيل النسمة
النفس والروح ظهرت لمستوى من الارض اي علوت وارتفعت وصرت على ظهره والمستوى المكان المستوي
الصريف الصوت ومنه صريف البكرة وصريف باب التغير الفراش هذا الحيوان الذي يرمي نفسه في النار وضوء
السراج المقحمات هي الذنوب التي تقحم صاحبها في النار اي تلقيه فيها فلج الرجل على خصمه يفلج فلجا اذا غلبه وظفر به الحرب خدعة
بفتح الخاء وهي اللغة الفصيحة وهي المرة من الخداع يعني ان الحرب مرة واحدة من الخداع يبلغ فيها الغرض لان الخصم
متى انخدع غلب وقهر ويروى بضم الخاء وهي الاسم من الخداع وقد روي بضم الخاء وفتح الدال بوزن همزة اي ان الحرب
تخدع الرجال الفرط الذي يتقدم الوراد فيهيئ لهم الحبال والدلاء والحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل يقال
رجل فرط وقوم فرط الظعينة المراة ما دامت في الهودج هذا هو الاصل ثم سميت المراة ظعينة وان لم تكن في الهودج
ولا مسافرة الدعار بالدال المهملة قطاع الطريق والذين يخيفون الناس في مقاصدهم واصل الدعر الفساد سعروا
البلاد ملؤوها شرا وفسادا ماخوذ من استعار النار واتقادها والتهابها السنة الجدب والشدة والعامة
البيت الكل زويت الشيء اي جمعته له وضممته اليه وقوله وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها من معجزاته صلى الله عليه وسلم
لان ملك امته بلغ من المشارق والمغارب كثيرا واسعا اما الغرب فالى منتهى الارض واما الشرق فالى اقاصي العمارة و
الباقي من المشرق يسير بالنسبة الى المملوك منه واما جهة الجنوب وجهة الشمال فلم يبلغ ملك الامة الاسلامية فيهما
كثيرا مبلغه في جهتي الشرق والغرب فكان هذا منه صلى الله عليه وسلم اخبارا عما يقع في المستقبل وقال الخطابي رحمه
الله قوله ما زوي لي منها يتوهم بعض الناس ان حرف من ههنا للتبعيض وليس كذلك وانما معناه التفصيل للجملة المتقدمة
والتفصيل لا يناقض الجملة ولا يبطل شيء منها لكنه ياتي عليها شيئا شيئا ويستوفيها جزءا جزءا والمعنى ان الارض زويت
جملتها مرة واحدة ثم يفتح له جزءا جزءا منها حتى ياتي عليها كلها فيكون هذا معنى التبعيض منها وهذا القول كما
تراه والذي ينبغي ان يقال في ذلك ان قوله زويت لي الارض اي جمعت فرايت مشارقها ومغاربها اعتراف منه انه
لما زويت له لم ير الا مشارقها ومغاربها وقوله وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها يعني المشارق والمغارب التي راها
لانه لما قصر رؤيته على المشارق والمغارب كان كانما زوي له من الارض ما راه منها وهذا ظاهر فانا نعلم ان الارض اذا
زويت له فنظر اليها فانه يبقى منها اماكن لا يراها وهي ما كان من الجهة المقابلة لموضع نظره مما تحت الارض فيكون ما زوي
لي منها اي ما وقع نظري عليها منها فيكون من للتبعيض حقيقة في هذا المكان وهذا يقتضي ان ملك الامة لا يستوعب
الارض جميعها لانه قصر ملك امته على ما راه منها ويعضد ذلك كون الحالة كذا بيضة الناس مجتمعهم ومعظمهم
وبيضة البلد وسطه ومعظمه واستباحتهم جعله مباحا ياخذهم اسرا وقتلا ويتصرف فيهم كيف شاء الانماط جمع نمط
هو من البسط معروف قد تكلم العلماء في تاويل هذا الحديث كل واحد في زمانه واشاروا الى القائم الذي يجدد للناس دينهم
على راس كل مائة سنة وكان كل قائل قد مال الى مذهبه وحمل تاويل الحديث عليه والاولى ان يحمل الحديث على العموم فان
قوله صلى الله عليه وسلم ان الله سيبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها لا يلزم ان يكون المبعوث على
راس المائة رجلا واحدا انما قد يكون اكثر منه فان لفظة من تقع على الواحد والجمع وكذلك لا يلزم منه ان يكون اراد
بالمبعوث الفقهاء خاصة كما ذهب اليه بعض العلماء فان انتفاع الامة بالفقهاء وان كان نفعا عاما في امور الدين فان
انتفاعهم بغيرهم ايضا كثير مثل اولي الامر واصحاب الحديث والقراء والوعاظ واصحاب الطبقات من الزهاد فان كل قوم ينفعون
بفن لا ينفع به الاخر اذ الاصل في حفظ قانون الدين حفظ قانون السياسة وبث العدل والتناصف الذي به

تحقن الدماء ويتمكن من اقامة قوانين الشرع وهذا وظيفة اولي الامر وكذلك اصحاب الحديث ينفعون بضبط
الاحاديث التي هي ادلة الشرع والقرآء ينفعون بحفظ القرآت وضبط الروايات والزهاد ينفعون بالمواعظ والحث
على لزوم التقوى والزهد في الدنيا فكل واحد ينفع بغير ما ينفع به الآخر لكن الذي ينبغي ان يكون المبعوث على راس المائة
رجلا مشهورا معروفا مشارا اليه في كل فن من هذه الفنون فاذا حمل تاويل الحديث على هذا الوجه كان اولى وابعد من التهمة
واشبه بالحكمة فان اختلاف الائمة رحمة وتقرير اقوال المجتهدين متعين فاذا ذهبنا الى تخصيص القول على احد المذاهب و
اولنا الحديث عليها بقيت المذاهب الاخرى خارجة عن احتمال الحديث لها وكان ذلك طعنا فيها فالاحسن والاجدر
ان يكون ذلك اشارة الى حدوث جماعة من الاكابر المشهورين على راس كل مائة سنة يجددون للناس دينهم ويحفظون مذاهبهم
التي قلدوا فيها مجتهديهم وائمتهم ونحن نذكر الآن المذاهب المشهورة في الاسلام التي عليها مدار المسلمين في اقطار الارض
وهي مذهب الشافعي وابي حنيفة ومالك واحمد ومذهب الامامية ومن كان المشار اليه من هولاء على راس كل مائة سنة
وكذلك من كان المشار اليه من الطبقات واما من كان قبل هذه المذاهب المذكورة فلم يكن الناس مجتمعين على مذهب امام بعينه
ولم يكن قبل ذلك الا المائة الاولة وكان على راسها من اولي الامر عمر بن عبد العزيز ويكفي الامة في هذه المائة وجوده خاصة
فانه فعل في الاسلام ما لا يخفى وكان من الفقهاء بالمدينة محمد بن علي الباقر والقسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وسالم بن عبد الله
بن عمر وكان بمكة منهم مجاهد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء بن ابي رباح وكان باليمن طاوس وبالشام مكحول وبالكوفة
عامر بن شراحيل الشعبي وبالبصرة الحسن البصري ومحمد بن سيرين واما القراء على راس المائة الاولى وكان القائم بها عبد
الله بن كثير واما المحدثون فمحمد بن شهاب الزهري وجماعة كثيرة مشهورون من التابعين وتابعي التابعين واما من كان
على راس المائة الثانية فمن اولي الامر المامون بن الرشيد ومن الفقهاء الشافعي والحسن بن زياد اللولوي من اصحاب ابي حنيفة
واشهب بن عبد العزيز من اصحاب مالك واما احمد فلم يكن يومئذ مشهورا فانه مات سنة احدى واربعين ومائتين ومن
الامامية علي بن موسى الرضي ومن القراء يعقوب الحضرمي ومن المحدثين يحيى بن معين ومن الزهاد معروف الكرخي واما
من كان على راس المائة الثالثة فمن اولي الامر المقتدر بالله ومن الفقهاء ابو العباس بن شريح من اصحاب الشافعي وابو جعفر احمد
بن محمد بن سلامة الطحاوي من اصحاب ابي حنيفة ومن اصحاب مالك وابو بكر احمد بن هرون الخلال من اصحاب احمد وابو جعفر
محمد بن يعقوب الرازي من الامامية ومن المتكلمين ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري ومن القراء ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد
ومن المحدثين ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي واما من كان على راس المائة الرابعة فمن اولي الامر القادر بالله ومن الفقهاء ابو حامد احمد
بن ابي طاهر الاسفرايني من اصحاب الشافعي وابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي من اصحاب ابي حنيفة وابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر من
اصحاب مالك وابو عبد الله الحسين بن علي بن حامد من اصحاب احمد ومن الامامية المرتضى الموسوي اخو الرضي الشاعر ومن المتكلمين ابو بكر محمد
محمد بن الطيب الباقلاني والاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ومن المحدثين ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف
بالحاكم بن البيع ومن القرا ابو الحسن بن احمد الحمامي ومن الزهاد ابو بكر بن محمد بن علي الدينوري واما من كان على راس المائة الخامسة فمن
اولي الامر المستظهر بالله ومن الفقهاء الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي من اصحاب الشافعي والقاضي فخر الدين محمد بن علي الارسابندي
المروزي من اصحاب ابي حنيفة ومن اصحاب مالك ابي الحسن علي بن عبد الله الزاغوني من اصحاب احمد ومن المحدثين رزين بن
معوية العبدري ومن القراء ابو العز محمد بن الحسين بن القلانسي هولاء كانوا المشهورين في هذه الازمنة المذكورة و
قد كان قبيل كل مائة ايضا من يقوم بامور الدين وانما المراد بالذكر من انقضت المائة وهو حي عالم مشهور مشار اليه خسات الكلب اذا
طردته وابعدته اللهوات جمع اللهاة وهي الهنة التي في اقصى الفم شاة مصلية اي مشوية الكاهل ما بين الكتفين لاك اللقمة في فيه يلوكها

اذا مضغها العشار جمع عشراء وهي الناقة الحامل التي اتى عليها عشرة اشهر من حملها الجليد الجلد القوي في نفسه و
جسمه والاجوف الضخم الجوف لعظمها الضير والضر والمضرة ولا يضير ولا يضر الا انه تفعل من الضير الصعيد وجه الارض
وقيل التراب خاصة المزادة القربة والراوية النفر جماعة القوم وقيل هم من ثلاثة الى عشرة والحلوف الغيب عن الحي والمعنى
ان الرجال قد خرجوا من الحي واقام النساء وقيل ان الحلوف من الاضداد يكون بمعنى المقيمين والراحلين الصابي الذي خرج
من دين الى دين آخر وكان المشركون يسمون رسول الله صلى الله عليه وسلم الصابي لمفارقته دينهم العزالي افواه المزاد السفلى
واحدها عزلاء الايكاء الشد والربط والوكاء ما يشد به راس القربة وغيرها من خيط ونحوه العجوة نوع من تمر المدينة معروف ما
رزانا اي ما اخذنا ولا نقصنا الصرم طايفة من القوم ينزلون بابلهم ناحية من الماء منفردين امراة مومة اي ذات ايتام
تضرج المزادة بالماء اي تنشق من الامتلاء يقال ذيت وذيت مثل كيت وكيت وكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات فلان
لا يلوي على كذا اي لا يعطف عليه ولا يلتفت والوى براسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب ابهار الليل مضى نصفه وقيل
اذا استنار بكواكبه دعمته اي قمت واسندته هور الليل ذهب معظمه وبقي ايسره يتجفل اي ينقلب عن راحلته و يسقط
الهمس الكلام الخفي النبا الخبر والمراد انها يكون لها شان يتحدث به الناس الغمر القدح الصغير حامين اي
مستريحين من التعب والاعيا الروا جمع راو وهو المستقي من الماء قوله صلى الله عليه وسلم فاذا نسيها احدكم عن صلوة
فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال بهذا ولا عمل به وجوبا ويشبه
ان يكون الامر به استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء عند مصادفة الوقت والله اعلم المخصب كالاجانة كان القوم
وهكذا اي قدر كذا وما يقاربه الجهش ان يفزع الانسان وهو مع ذلك يريد ان يبكي كالصبي يفزع الى امه تبض اي ترشح
بشيء يسير من الماء والبضاضة اليسير من الماء التزاود ما يتزود الانسان في سفره من زاد وغيره النطفة الماء
القليل ومنه سمي ماء الرجل نطفة دعفقة الماء دعفقة اذا صببته صبا كثيرا الاملاق الاقتار والمراد انهم
احتاجوا الى الزاد الحمايل والحمالات جمع حمل وجمع حمال فيكون جمع الجمع النواضح الابل التي يستقى عليها الماء الخمص و
الخميص الضامر البطن البهيمة تصغير بهمة وهي ولد الضان ويقع على الذكر منها والمونث والسخال اولاد المعزى فاذا اجتمعت
البهائم والسخال قلت لها جميعا بهام وبهم الداجن الشاة التي تالف البيت ويربى فيه السور لفظة فارسية معناها الوليمة
والطعام الذي يدعا اليه قال الازهري في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تكلم بالفارسية حي هلا كلمتان جعلتا كلمة
ومعناهما تعالوا واعجلوا اقدحت القدر اذا غرفت ما فيها والقدح المرق فعيل بمعنى مفعول والمقدحة المغرفة غطت
القدر غطيطا غلت وغطيطها صوتها الكدية حجر صلب يعرض لحافر البير حفرة الكثيب المجتمع من الرمل واهال الرمل اذا
سال وجرى وهلته انا فانهال واهلته لغة فيه واما اهيم فهو من الهيام وهو الرمل الذي يكون ترابا دقاقا يابسا
العناق الانثى من المعز الاثافي الحجارة التي تنصب القدر عليها المضاغطة المزاحمة في باب ونحو ذلك العكة الوعاء
الذي يكون فيه السمن ادمته اي خلطته بالخبز وجعلته اداما جشته اي طحنته طحنا قليلا الطبخة الخطيفة ان يوخذ
لبن ويذر عليه دقيق ثم يطبخ فيلعقه الناس هلم بمعنى تعال والها ما السكت الجنبات النواحي واحدها الجنبة
الحيس خلط من سمن ودقيق وتمر والاقط اللبن الجامد اليابس رجل مشعان الراس بالنون اذا كان منتفش الشعر ثائره
الراس سواد البطن الكبد شطر كل شي نصفه والوسق ستون صاعا الحقو مشد الازار وسمي الازار نفسه حقوا الذلك
الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مونثة السلا الذي يكون فيه الولد في بطن امه وقيل هو الكرش المنعة القوة
والشدة التي يمتنع بها الانسان على من يريده بأذى او غيره القليب البير التي هي غير مطوية الفرث ما يكون في الكرش لفظته

الارض اي القته من بطنها الى ظهره رضموا عليها الحجارة اي جمعوها عليه والرضام الحجارة
قصم الله عنقه اي دقها المنبوذ الملقى المرمي على وجه الارض ونبذته اما القيته الاستنظار طلب التاخير الى وقت
آخر وانظرته اخرته الجداد قطع ثمر النخل وهي الصرام جعلت التي على حدة اي منفرد ايعني كل جنس وحده عذق ابن زيد نوع
من التمر بالمدينة معروف وكذلك اللينة والعجوة وقيل اللينة واللون واحد الالوان وهو عند اهل المدينة كل تمر ليس
بعجوة وقيل اللينة جميع النخل من غير استثناء والاول اشبه والمربد موضع التمر الذي يجمع فيه البيدر جمع الثمرة في البيدر
وهو المكان الذي يجمع فيه قبل نقلها الى البيوت وكذلك موضع الغلال يسمى بيدرا اغريت فلانا بفلان اذا حملته على
قصده والمراد انهم لحوا في مطالبتي والحوا ثم غوه اي تفرقوا واقتسموا به حنثت النخل اي ان النخل يا حرب عن قبول الآباد
ولم يوثر فيها التاثير الكامل فلم يستكمل حملها اجفت الباب اذا اغلقته فهو مجاف الخشف والخشفة الصوت و
الحركة التعفير التمريغ في التراب نكص على عقبه اذا رجع الى ورائه القهقرى الاختطاف الاستلاب بسرعة العضاة
شجر الشوك كالسلم والاراك سيف صلت اذا كان خارجا من غمده شمت السيف اذا غمدته واذا سللته فهو من
الاضداد التحفة ما يعطيه غيرك من البر والاحسان والطهر به النون الحوت وجمعه نينان اذكرت المراة اذا ولدت
ذكرا وآنثت اذا ولدت انثى الزحف القتال والمراد به الجهاد في سبيل الله الاحتراف جني الثمار من الشجر الاشراط
العلامات التي تتقدمها مثل خروج الدجال وطلوع الشمس من المغرب نزع الولد الى ابيه والى امه اذا جاء يشبه احدهما بهت
فلان فلانا اذا كذب عليه فهو باهت وقوم بهت الاضمامة من الكتب لشدة المجتمعة منها المعافري ثوب ينسب الى
معافر وهو موضع باليمن السفعة تغير اللون من الغضب واصله من سفعة النار اذا غيرت لونه غلام جفر اي مشتد قوي
واصله في اولاد المعز اذا اتى عليه اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي فهو جفر الاريكة السرير المنضد عليه فرش ودونه
ستر وقيل هو ما اتكي عليه نياط القلب وهو العرق المعلق الحلة ثوبان مجتمعان من جنس واحد العرجون العود الذي يكون فيه
شماريخ عذق الرطب عذق ابن طاب نوع من رطب المدينة النخامة البزقة التي تخرج من اقصى الحلق من مخرج الخاء المعجمة الجزع
الفزع والخوف العنبر طيب مخلوط وقيل عند العرب الزعفران الخلوق طيب له لون احمر او اصفر الاستحداد حلق الشعر بالموسى و
غيرها الاشتداد العدو المغيبة المراة التي غاب عنها زوجها والمراد حتى تستعد وتتاهب للقاء زوجها الطروق اتيان
المنزل ليلا تخون فلان اهله اذا تطلب عثراتهم وتتبعهم واصل التخون التنقص فكانه يطلب بغض زوجته عند التعقب ركوب الرفقة
على بعير واحدا بعد واحد اي يركب هذا عقب هذا والعقبة هي تلك الفعلة تلدن البعير اذا توقف في المشي ومكث على راكبه
عشيشية تصغير عشية على غير قياس مدرت الحوض اذا طينته بالطين تصلحه به وتسد شقه السجل الدلو العظيمة نزعت
الدلو اذا اجتذبتها واستقيت بها الماء من البير افهقت الحوض اذا ملاته اصفقته اذا جمعت فيه الماء ومنه قولهم اصفقوا
على الامر اي اجتمعوا عليه اشرع ناقته اذا اوردها الماء سنق بعيره اذا جذب زمامه اليه بعد ان كان ارخاه فسحج اي
قطعت الشرب ومنه سحجت المفازة اذا قطعتها بالسير هذا الذي فسره الحميدي في شرح كتاب الجمع بين الصحيحين والذي
رواه الخطابي في غريبه قال فاشرع ناقته فشربت وسق لها فسحجت وبالت وقال معناه نفاجت وفرقت ما بين
رجليها لتبول والذي جاء في كتاب مسلم فسجحت كما رواه الحميدي بتشديد الجيم والله اعلم الذباذب كل ما يتعلق من الشيء فيتحرك
والذبذبة حركة الشيء المعلق تواقصت عليها اي امسكتها بعنقي وهو ان يحني عليها رقبته الاحتياط ضرب الشجر بالعصا
ليتناثر ورقها فرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط احطها يعني انهم غفلوا عن رجل منهم فلم يعطوه الثمرة التي
تخصه نسيانا فانطلقنا نشهد له اي نشهد له كانه قد عثر فانتعش فقام واخذها لما اعطيها الافيح الواسع البعير

المحشوش هو الذي قد جعل في انفه الخشاش وهو عويد يجعل في انف ليكون اسرع لانقياده المنصف موضع النصف
بين الشيئين الاحصار العدو والسعي رويدا اي على مهل اندلق اي صار له حد يقطع به ودلق كل شي حده وادلقت
الشي اذا احددته حسرته اي قطعته وهو من حسرت الشي اذا ازلته من موضعه وحسرت الذراع اذا كشفتها فكانه كشف
نواحي الحجر بالتقطيع ليتقوله شطبه من شطاباه يقطع بها غصن الشجرة الاشحاب جمع شحب وهو ما اخلق من الاسقية وبلي
جريد النخل سعفها العزلاء احد عزالي المزادة وهو فمها الذي يخرج منه الماء سيف البحر ساحله وجانبه زخر البحر زخر
اذا هاج وارتفعت امواجه اوربنا اوقدنا النار حجاج العين العظم المستدير حولها الذي مجموع العين فيه الركب جمع
راكب والمراد به الرفقة كلهم الكفل العجز الاخشبان جبلان بمكة المحيطان بها وكل جبل عظيم فهو اخشب دعته
اي جفته والدعت اشد الحبق حرص النخل خرص مقدار ثمرها طابة اسم المدينة سماها به رسول الله صلعم وكذلك طيبة
وهما من الطيب

كتاب النكاح

السرقة واحدة السرق وهي الشقق البيض من الحرير خاصة الرتع
الاتساع في الخصب ورتع البعير وارتعه صاحبه اذا ارسله في المرعى واخاله له تمرق الشعر وامرق اذا سقط وانتثر
من مرض او علة تعرض له الجميمة تصغير الجمة وجمة الانسان مجتمع شعر ناصيته ووفا الشيء اذا كثر الارجوحة معروفة
وهي من لعب الصغار والعذق بفتح العين النخلة نفسها محممة اي لها جمة كما يكون شعر الصغار تايمت المراة
اذا مات زوجها او فارقها وقيل الايم التي لا زوج لها سواء كانت قد تزوجت او لم تتزوج والرجل ايضا ايم
الموجدة الغضب والغيظ امراة غيري كثيرة الغيرة امراة مصبية اي ذات صبيان واولاد صغار الحوية كساء
يعمل حول سنام البعير ليركب عليه وكذلك ان يعمل على كفله ليردف الراكب وراءه احدا اي يركب عليه ليتمكن من الركوب
مهرت المراة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها زعت الشمس اذا طلعت المكاتل جمع مكتل
وهو الزبيل الاقط لبن يابس جامد مستحجر فحصت اي كشفت الارض وجعل فيها موضع ومنه مفحص القطاة
العضباء اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن عضباء فان العضب شق اذن الناقة ولم تكن مشقوقة
الاذن ندر من ظهر الدابة اذا سقط عنها نعته هششت لهذا الامر اذا فرحت به وسررت برؤيته صرع الرجل
عن ظهر الدابة اذا سقط عنها الملاحة المليحة يعني وهذا البناء للمبالغة في الملاحة المكاتبة ان يشتري العبد نفسه
من مولاه ليودي ثمنه اليه من كسبه السوقة من الناس العامة والرعايا الثياب الرازقية ثياب من كتان الاجم واحد
الآجام وهي الحصون الواجم المطرق الساكت كانه مفكر وجات عنق فلان اذا دستها برجلك ونحو ذلك اللباة ممدود
مهموز الجماع واصله الموضع الذي ياوي اليه الانسان وهو المباءة غض البصر كفه عما لا يحل وحصانة الفرج منعه عن
الزناء الوجاء نوع من الخصي وهو ان ترض عروق الانثيين وتترك الخصيتان كما هما وقيل هو رض الانثيين و
المراد انه يقطع شهوة الجماع كما يقطعها الجماع والخصاء الودود المراة الموادة والولود التي تكثر ولادها وهذا
البناء من ابنية المبالغة حسب الانسان ما يعده من مفاخر آبائه وقيل هو شرف النفس وفضلها تربت اي التصقت
بالتراب من الفقر وهذا الدعاء وامثاله كان يرد من العرب لا يريدون به الدعاء على الانسان انما يقولونه في معرض
المبالغة في التحريض على الشيء والتعجب منه ونحو ذلك العذارى جمع عذراء وهي البكر من النساء اللعاب بكسر اللام اللعب
معست الجلد امعسه اذا دلكته والمراد به الدباغة والاصلاح المنية بوزن فعيلة مهموز الجلد اول ما يدبغ ثم
ثم يكون افيقا ثم اديما الذي في رواية الحميدي فان ذلك يرد ما في نفسه ومعناه ظاهر فانه اذا راى امراة فتاقت
نفسه الى النكاح فاتى زوجته فان اتيانها يرد ما في نفسه والذي جاء في كتاب مسلم فيما قراناه فان ذلك يرد ما في

نفسه بالباه وله معنى فان اتيانه زوجته يبرد ما تحركت له نفسه من شهوة الجماع وفي رواية ابي داود يضر ما في
نفسه اي يضعف ويقلله قال مالك هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقان على صداق واحد معلوم و
قد تراضيا فتلك التي نهي ان يخطبها الرجل على خطبة اخيه ولم يرد بذلك الرجل اذا خطب المراة فلم يوافقها امره ولم
يركن اليه ان لا يخطبها احد فهذا باب فساد يدخل على الناس اليد الجذماء المقطوعة او التي بها جذام اخرى يعني او لي
واجدر ان يجمع بينهما ويتفقا على ما فيه صلاح امرهما واكثر الفة ينسج بينهما الرفاء الموافقة وحسن المعاشرة وهو
من رفوت الثوب وقيل هو من رفوت الرجل اذا سكنت ما به من روع وقوله بالرفاء والبنين يعنون ان هذا النكاح
يكون ملتبسا بالرفاء وبالبنين وانما نهي عنه لانه كان من شعار الجاهلية فكره لذلك مهيم كلمة يقولها المستفهم المسترب
بالشيء ومعناها ما امرك وما شانك اولم الرجل اذا عمل وليمة وهي طعام العرس الجلف الاحمق الجاهل والجافي الناقر الطبع نكاح
المتعة هو النكاح الى اجل معين الدمامة بالدال المهملة صغر الخلقة وقبح المنظر الغض الطري والمراد انه جديد البكرة
الفتية من النوق واراد به المراة الشابة العيطاء المراة الطويلة العنق في اعتدال وكذلك العيطيطة المخ البالي الخلق
من الثياب وقد ذكر معنى الشغار في متن الحديث قال الخطابي واصل الشغار في اللغة الرفع يقال شغر الكلب برجله
اذا رفعها عند البول وسمي هذا النكاح شغارا لان المتناكحين رفعا المهر بينهما وقيل سمي شغارا لانه رفع العقد من
اصله فارتفع النكاح والمهر معا الطمث الحيض والدم الاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من
البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجال لتنال منه الولد فقط البغايا الزواني القافة الذين يشبهون
بين الناس فيثبتون النسب بالشبه الناطه اي الصقه بنفسه وجعله ولده الطبطبية بفتح الطائين المهملتين
وسكون الباء الموحدة وكسر الثانية وبعدها ياء مشددة يجي شرحها في كتاب النذور القرن بنو سنن واحد يعني
سن اي النساء هي القشر الشيب وبياض الشعر في الراس واللحية قال الخطابي يشبه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم انما امره
بتركها لان عقد النكاح على معدوم العين فاسد وان ذلك كان وعدا من ابيها فلما راى ان الاب يفي بما وعده وان هذا لا
يقلع عما اشار عليه بتركها لما يخاف عليهما من الاثم اذا تشاجرا وتخاصما وتلطف صلى الله عليه وسلم في صرفه عنها
بالسؤال عن سنها حتى قرر عنده انها قد كبرت وشاب شعرها وانه لا حظ فيها الرمضاء شدة الحر واصله من الرمل اذا
حمي واشتد من وقع الشمس عليه التشاجر الخصومة والمراد به المنع من العقد دون المشاحة في السبق الى العقد
واما اذا تشاجروا في العقد ومراتبهم في الولاية سواء فالعقد لمن سبق اليه منهم اذا كان ذلك نظرا منه في مصلحتها
ومعنى قوله بغير اذن وليها هو ان يلي العقد بنفسه او وكيله كني بالابضاع عن النكاح يقال ملك فلان بضع فلانة
اذا ملك عقد نكاحها وهي في الاصل كناية عن موضع الغشيان والمباضعة المباشرة اراد بقوله فلا جواز عليها اي لا
ولاية عليها لغير ابيها وحيث هي يتيمة قد مات ابوها فلا يجبرها على النكاح احد اذا ات امروا النساء اي استاذنوهن
وشاوروهن قال الخطابي وهو امر استحباب من جهة استطابة انفسهن وحسن العشرة معهن لان في ذلك بقاء
للصحبة بين الثيب وزوجها اذا كان برضى الام خوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضاها اذ البنات الى الامهات اميل
وفي سماع قولهن ارغب ولان المراة ربما علمت من حال بنتها الخافي على ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون
بها او آفة تمنع من حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتاول قوله صلى الله عليه وسلم لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها
وذلك انها قد تستحيي ان تفصح بالاذن وان تظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على سلامتها من آفة تمنع الجماع
وسبب لا يصلح معه النكاح اليافوخ وسط الراس المسيس واللمس من كنايات الجماع قال الازهري يذهب كثير من الناس

الى انه قيل لها مبهمة لانه ابهم امرها فلم يتبين انهن امهات المدخول بهن او امهات اللاتي لم يدخل بهن فلما وقع
بها الابهام لم يحل وهذا غلط وليس معنى الابهام فيها بمعنى الاشكال وانما المبهمات من النساء اللاتي حرمن بكل حال
فلا يحللن ابدا كالامهات والاخوات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت فهذا يسمى التحريم المبهم
لانه تحريم من كل جهة كالفرس البهيم الذي لا شية فيه وهو المصمت الذي له لون واحد وكذلك المبهمات من النساء
هن اللواتي لا يحللن بحال ولهن حكم واحد فاما ام امراة لم يدخل بها زوجها فظاهرها الابهام لان الله عز وجل لم يشترط
فيها عند التحريم حين قال وامهات نسائكم اللاتي دخلتم بهن وذهب بعض اهل العلم الى ان الام اذا لم يدخل بينها
يحل نكاحها وان الشرط الذي في اخر الاية شرط الربائب والامهات فاباح نكاح الامهات اذا لم يكن ازواج البنات
دخلوا بهن وابى ذلك اكثر اهل العلم ورد اهل العربية ذلك وقالوا ان الخبرين اذا اختلفا لم يكن نعتهما واحدا لا
يجوز مررت بنسائك وهربت من نسائك الظريفات والصفة للجميع معنى قوله كما احب ان اخبرهما جميعا ان اطاهما
معا المخلية التي تخلو بزوجها وتنفرد به اي ليست منزولة لدوام الخلوة بك وهذا البناء انما يكون من احلت تقول احلت
المراة فهي مخلية فاما من خلوت فلا وقد جاء اخليت بمعنى خلوت قال الجوهري الربائب جمع ربيبة وهي بنت الزوجة
من غيرك قال الحميدي بشرحيبه اي بشر حال وقال الجوهري قال ابن السكيت لي في بني فلان حوبة وبعضهم يقول
حيبة تضيع من ام او اخت او بنت او غير ذلك من كل ذات رحم قال وهي موضع آخر الهم والحاجة لبن الفحل هو ان
المراة اذا ارضعت طفله حرم زوج المرضعة على الطفلة لانه ابوها وكذلك اخوه لانها عمها وكذلك الباقون تاق
الى الشيء مال اليه ورغب فيه المجاعة الجوع والرضاع الذي يقع به الحرمة بما سقى اللبن فيه من الجوع في الصغر وكذلك المصة
والمصتان لا يؤثر في الجوع فلا حرمة لها الحدثي تانيث الاحدث يريد به المراة التي تزوجها بعد الاولى الاملاجة
المصة الواحدة والملج المص الانفع والنافع والنفعة الغلام الذي قد شارف الاحتلام ولم يحتلم بعد امراة فضل
اذا كان عليها ثوب واحد وهي التي تلبسه في بيتها وذلك الثوب مفصل يروى اسم بالراء والزاي فبالراء معناه زاد
في جسمه فنشر اي ارتفع وبالزاي معناه الاحياء من قوله تعالى اذا شاء انشره قوله دعها عنك اشارة بالكف عنها من
طريق الورع لا من طريق الحكم وقوله وما يدريك تعليق منه للقول في امرها وليس في هذا دلالة على وجوب قبول قول المراة
في هذا وفيما لا يطلع عليه الرجال من امر النساء وقد اختلف في قول من يقبل من النساء في الرضاع وغيره من اسباب
النساء فقال قوم يقبل شهادة المراة الواحدة وقيل اربع نسوة وقيل شهادة امراتين معنى قوله اللقاح واحد
ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللقاح ماء الفحل فاللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل
ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل يلقح لقاحا والقاحا كما يقال اعطى
يعطي عطاء واعطاء واصل اللقاح في الابل ثم استعير للنساء الذمام والمذمة الحق والحرمة التي يذم مضيعها يقال
رعيت ذمام فلان ومذمته والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع وحق ذات الرضاع فحذف المضاف
قال النخعي كانوا يستحبون ان يرضخوا عند فصال الصبي للظئر شيئا سوى الاجر الغرة خيار المال واصله من غرة الوجه
فكنى بالغرة عن الذات فكانه قال عبدا وامة قوله لتكفئ ما في صحفتها اي لتستفرغ ما في اناءها وهو كناية عن انفرادها بالزوج دونها
واستبدادها بما يناله من مال زوجها منفردة ويكتفي هو يفتعل من كفات القدر اذا قلبتها الاية التي احلت المملوكين
هي وما ملكت ايمانكم والاية التي حرمتهم قوله وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف النكال العقوبة والشهوة والهوى
العسيلة كناية عن لذة الجماع وانما انثه من العرب من يؤنث العسل وقيل انثه حملا على المعنى لان المراد به النطفة هذه

الثوب طرفه مما يلي اوله وآخره واردات بقوله هسة واحدة مرة واحدة من الجماع البضعة القطعة من اللحم وقوله رمى
ما يريبها اي يسوؤني ما يسوءها يقول رابني هذا الامر يريبني اذا رايت منه ما تكره وهذيل تقول رابني هذا المشار اليه بالوعد
والوفاء هو ابو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسر في غزوة بدر فنفدت زينب فداءه من
مكة فعرف رسول الله صلعم في الذي نفدته قلادة كانت خرجت معها لما دخلت عليه كانت لخديجة فرق لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم رقة شديدة واستطلق اسيرها من المسلمين واستوهبهم الفداء فوهبوه فرده اليها وشرط مع ابي
العاص ان ينفذ زينب اليه اذا وصل الى مكة ففعل الاداة آلة الحرب من سلاح ونحوه نشوز المراة بغضها زوجها و
استعصاؤها عليه ونشوز الزوج ضربها وجفاؤها يقول احب ان اكون في مسلاخ فلان بالخاء المعجمة في ثيابه التي
يجددها استعارة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها وما استحسنته منها استحثت استعجلت من الحث
والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب لاثرة الاستيثار بالشي وهو الانفراد به النسمة
كل ذي روح وقيل هي النفس الواد هي ما كانت العرب تفعله من دفن البنات احياء فجعل العزل عن المراة بمنزلة
الواد الا انه خفي وذلك لانهم كانوا يفعلون ذلك بالبنات هربا منهن وكذلك من يعزل انما يعزل هربا من الولد و
لذلك سمى هذا الفعل الموؤدة الصغرى لان تلك الموؤدة الكبرى السانية البعير الذي يستقي عليه الماء الغيلة ان
يجامع الرجل المراة وهي مرضع والغيال مصدر دعثر الحوض اذا هدمه والمراد النهي عن الغيل وان من سوء
في بدن الغيل وافساد مزاجه وارخاء قواه وان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يكتهل ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد
مقاواة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل ومعنى الادراك في قوله يدرك الفارس فيدعثره
عثره معنى التدارك وسمى هذا الفعل بالمرضع قتلا لانه فعل يفضي به الى القتل الا انه لما كان خفيفا لا يدرك جعله سرا
فقال لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه والغيل في الاصل اللبن واغال الرجل ولده
اذا اسقاه الغيل رادا بالتغريب الطلاق واصله البعد وقوله لا ترد يد لامس يعني انها مطاوعة لمن طلب منها الريبة
والفاحشة الاستمتاع بها كناية عن امساكها بقدر ما يقضي منها متعة النفس من وطرها والاستمتاع بالشي
الانتفاع به الى مدته ومنه نكاح المتعة الجميل الكساء له الحملة العنت الاثم الفجور والزنا والعنت ايضا الوقوع في امر شاق
التبتل التفرد والانقطاع في الاصل ثم قيل للمنقطع عن النساء وشهوة النكاح متبتل لذلك **كتاب النذر**
معنى النهي عن النذر انما هو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان
في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم الوفاء به وانما وجه الحديث
انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجد لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فلا تنذروا على انكم تدركون
بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا فعلتم ذلك فاخرجوا عنه بالوفاء فان
الذي نذرتموه لازم لكم جاء فلان يهادي بين رجلين اي يمشي متكئا عليهما من ضعفه الرتاج الباب وارادة بقوله
جعلت مالي في رتاج الكعبة اي جعلته لها الوثن الصنم ادم بصره اذا اتبعه اياه والزمه لا يقطعه عنه الطبطبة حكاية
وقع السياط كانهم قالوا احذروا ذلك وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي اي انه اقبل اليه الناس يسعون ولا قدامهم
طبطبة ويحتمل ان يراد بها الدرة نفسها سماها طبطبة لانها اذا خفقت حكت صوتا ونصبها على التحذير
اي احذروا ما قطع الرحم هو ان يقطع بره واحسانه الى اقاربه واهله الكفارة معروفة واصلها من التغطية الستر و
هي فعالة من كفر **كتاب النصح** النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له و

ليس يمكن ان يعبر هذا اللفظ بكلمة واحدة يحصرها ويجمع معناها غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص ومعنى نصيحة
الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه
والنصيحة لرسوله التصديق بنبوته وبذل الطاعة فيما امر به ونهى عنه والنصيحة لائمة المومنين ان يطيعهم في الحق و
لا يرى الخروج عليهم بالسيف اذا جاروا والنصيحة لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم المعاد بفتح
الميم موضع العود وبضمها الاغارة نفسها استحث فرسه اذا حثه على الجري **كتاب النوم**
الحشيشة طعام يصنع من حنطة قد طحنت بعض الطحن وطبخت الحيس طعام يتخذ من تمر وسمن واقط مخلوط
العس قدح كبير انما نهى ان يضع احدى رجليه على الاخرى اذا كان مستلقيا ظهره من اجل انكشاف العورة اذ
كان لباسهم الازر دون السراويلات والغالب ان ازرهم غير سابغة فاما مع سبوغ الازار والاحتراز
من الانكشاف او مع لبس السراويل فليس بممنوع وبهذا يصح الجمع بين الخبرين فان احدهما نهى عنه والآخر اجازه
الذي قراته في كتاب ابي داود رحمه الله وهو الذي اخرج هذا الحديث من نام على ظهر بيت ليس عليه حجاب
فقد برئت منه الذمة وفي نسخة اخرى حجاز ومعناهما ظاهر اما الحجاب بالباء فهو الذي يحجب الانسان عن
الوقوع واما بالراء فيجوز ان يكون جمع حجر والحجر ما حجر به من حائط ومنه حجر البيت العتيق والحجرة حظيرة الابل
ومنه حجرة الدار وذلك ايضا مما يمنع النائم على السطح من السقوط والذي رايته في كتاب معالم السنن للخطابي رحمه
الله وهو الذي اخرج من نام على سطح بيت ليس عليه حجى بوزن حمى وقال في تفسيره انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما
معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجى الذي هو العقل وذلك ان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض
للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء
المؤدية الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الطرف والناحية واحجاء الشي نواحيه واحدها حجى مقصور هذا الذي
ذكره الخطابي وما شرح الا ما رواه ويعضد الرواية الاولى الحديث الذي اخرجه الترمذي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور القرفصاء هو ان يحتبي الانسان بيديه ويقعد **كتاب النفاق**
الفجور الكذب والفسق ونحوهما والمراد به ههنا قول الفحش الآية العلامة السمت الطريقة والنجية التي تكون للانسان
من خير او شر وهي والهدي والدل بمعنى عارت الشاة تعير اذا ذهبت كذا وكذا مترددة الوعل الحمى وقيل المها والمراد
به المرض نجم الشي ينجم بالضم نحو ما ظهر وطلع الحرة الارض التي تكون فيها حجارة سود رجل مقفى اذا ولاك ظهره وقفاه
ذاهبا الدرك الاسفل من النار والنار دركات لانها مطبقة بعضها فوق بعض **كتاب النجوم** السماء ههنا
المطر سمي بذلك لانه نزل من السماء النوء واحد الانواء وهي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها يسقط في
الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منها منزلة مع طلوع الفجر ويطلع اخرى مقابلها فينقضي جميعها مع انقضاء السنة و
كانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع نظيرها يكون مطر فينسبون المطر الى المنزلة ويقولون مطرنا بنوء كذا
وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وقيل ان النوء
هو الغروب فهو من الاضداد قال ابو عبيد لم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلعم في امر
الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت
كذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز فقد قيل ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان يستسقي فنادى بالعباس
بن عبد المطلب كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فما مضت

ملك السبع حتى غش الناس واراد عمر كم بقي من الوقت الذي قد جرت العادة انه اذا تم اتى الله بالمطر واما قوله كافر بي فيحتمل
انه اراد به الكفر الذي هو ضد الايمان وانه اراد به الكفر الذي هو ضد الشكر يعني انه كفر نعمة الله حيث نسبها الى
غيره وعلم النجوم المنهي عنه هو ما يدعيه اهل التنجيم من علم الكائنات والحوادث التي لم تقع وستقع في المستقبل وانهم
يدركون معرفتها بتسيير الكواكب وانتقالاتها واجتماعها وافتراقها وان لها تاثيرا اختيارا في العالم فاما ما يعرف
بالنجوم في معرفة الاوقات والاهتداء بها في الطرقات ومعرفة القبلة واشباه ذلك فليس به باس المجرم بكسر الميم هو
الدبران وبعضهم يضم الميم الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ما يرجم به ومعنى كونها رجوما لهم ان الشهب التي تنقض لرمي
الشياطين منفصلة من نار الكواكب انفسها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة في الفلك على حالها وما
ذلك الا كقبس من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التي ترجم وتحرز وما يعانيه المنجمون من
الظنون والحكم على النجوم واما هو اراد بالشياطين فانهم شياطين الانس ولذلك قد جاء متن احد الاحاديث من
اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم
الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاهرات من الشقاوة والسعادة اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونساله
العصمة في القول والعمل والحمد لوليه والصلوة على نبيه ۞ تم الجزء الثامن ويتلوه حرف الهاء وحق ان يتلوه حرف
الواو ولكن هكذا وجدته ۞

الجزء التاسع من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهاء ويشتمل على ثلاثة كتب

الكتاب الاول في ذكر الهجرتين

قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض
الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة قال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فاريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار فارجع فاعبد ربك في بلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم يكذب قريش بجوار ابن الدغنة وفي رواية فانفذت قريش جوار ابن
الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن
به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلوته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره فاعلن بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي قد عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على
ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال له ابو بكر فاني ارد

اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي للمسلمين اني اريت دار هجرتكم سبخة ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان بارض الحبشة الى المدينة فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلف راحلتين كانتا عنده من ورق السمر وهو اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا
فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله وامي يا رسول
الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله صلعم نعم قال ابو بكر فخذ بابي
انت يا رسول الله وامي يا رسول الله احدى راحلتي هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما
احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة
من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق عامر
بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث فاستاجر رسول الله صلعم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو
من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية وقد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين
كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث براحلتيهما فاتاهما صبح ثلاث فارتحلا و
انطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق السواحل وفي رواية طريق الساحل قال ابن شهاب فاخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينا انا جالس في مجلس من قومي
بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل اراها
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي فاخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت برمحه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم
فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم
ام لا فخرج الذي اكره فركبت وعصيت الازلام تقرب بي حتى سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج
يداها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي
اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن
فامر عامر بن فهيرة فكتب لي رقعة من ادم ومضى رسول الله صلعم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه و
سلم وابا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون في المدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى
الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما اطالوا انتظارهم فلما آووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود
على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه قال فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول قال
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول
الله عند ذلك فلبث رسول الله في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهيل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلعم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول
وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار
والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المهاجرين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلعم
تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات اخرجه بطوله البخاري واخرج ايضا منه طرفا اوله قال هاجر الى الحبشة نفر من
المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوا مما قدمنا الى قوله واستاجر رسول الله صلعم
وابو بكر رجلا من بني الديل واخرج منه طرفا آخر قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى
فقال له اقم قال قال رسول الله صلعم اتطمع في ان يؤذن لك وكان يقول اني لارجو ذلك قال فانتظره ابو بكر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فقال له اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي
في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت
اعددتهما للخروج فاعطى النبي احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن
فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن له احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة
يوم بئر معونة قال هشام فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن
الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعدما قتل رفع الى السماء
حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد
اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب فيهم يومئذ
عروة بن اسماء بن الصلت ومنذر بن عمرو وفي اخرى قالت اقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت
ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلعم

خرجاه

في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال انما هما ابنتاي عائشة واسماء
قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد
اخذتها بالثمن • قال جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي الى منزلي
فقال لي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس بعد فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه رسول الله صلعم
في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع
مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فلقيته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من المدينة فقلت افي
غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى قال فرايت البراء يضرب
بيده على الاخرى فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي اداوة ارتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب
منها ويتوضا قال فاتيت النبي وكرهت ان اوقظه من نومه فوقفت حتى استيقظ وفي رواية فوافقته حين
استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت
ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك ونحن في جلد من الارض
فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها
ارى فقال اني قد علمت انكما دعوتما علي فادعوا لي بالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنجا فرجع لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا ولا يلقى احدا الا رده ووفى لنا زاد في رواية ان سراقة قال وهذه
كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني مكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك فقدم
المدينة ليلا فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال و
النساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله وفي رواية اخرى
جاء محمد جاء محمد رسول الله زاد في اخرى وقال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية وفي اخرى زيادة ان البراء قال قال لي ابو بكر لما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فاخذت قدحا
فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبة من لبن فاتيته بها فشرب حتى رضيت هكذا اورده مفصولا من حديث
الرحل اخرجه البخاري ومسلم • قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم
نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجه البخاري ومسلم والترمذي •
قال اقبل رسول الله صلعم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ورسول الله صلعم شاب لا يعرف فيلقى
الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل فيحسب الحاسب انما يعني
الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحقنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعته فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت
قال تقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال وكان اول النهار جاهدا على رسول الله وآخره مسلحة له فنزل رسول الله صلعم
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله وابو بكر وحفوا دونهما

خ م
البراء بن عازب

مع م

خ م ت
ابو بكر رضي الله عنه

خ
انس

بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله واشرفوا ينظرون فاقبل يسير حتى نزل دار ابي ايوب الانصاري
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فجاء وهي معه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال رسول الله اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه
داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله
بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بالحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن
اعلمهم فادعهم فاسالهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل اليهم
رسول الله صلعم فقال يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني
جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه ثلاث مرار فقال فاي رجل فيكم ابن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا و
اعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قالها ثلاث مرات وردوا عليه فقال يا ابن سلام
اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله جاء بحق قالوا كذبت
فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم مصعب بن عمير وابن
ام مكتوم فجعلا يقريان القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب رسول الله صلعم
ثم قدم النبي فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله
قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سورة مثلها من المفصل اخرجه البخاري • ان نبي الله صلعم قال ان الله
اوحى الي اي هولاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين اخرجه الترمذي • قال بلغنا مخرج
رسول الله صلعم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال
في بضعة واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلعم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة
قال فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلعم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها
وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم قال
وكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال فدخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم
معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصة
واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس فقال عمر الحبشية هذه البحرية هذه فقالت
اسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة يا عمر كلا والله كنتم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله
وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى
ونخاف وساذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك قال فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة فقالت
اسماء فقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني اخرجه البخاري ومسلم • ان ابا فاطمة حدثه انه قال لرسول

الله صلى الله عليه وسلم عليك بالهجرة فانه لا مثل لها اخرجه النسائي • قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنا نطلب
حاجة وكنت آخرهم دخولا على رسول الله فقلت يا رسول الله اني تركت من خلفي وهم يزعمون ان الهجرة قد انقطعت قال
لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة
ولن تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اخرجه ابو داود • قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي امية يوم الفتح
فقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة فقال رسول الله ابايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة اخرجه النسائي • قال
قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة بعد الفتح او قال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية
فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت اخرجه البخاري • قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي
وهي مجاورة بثبير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله عز وجل والى رسوله
مخافة ان لا يفتن عنه فاما اليوم فقد اظهر الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية اخرجه البخاري ومسلم
قال لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلعم اخرجه النسائي • قال قال رجل يا رسول الله اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي فاما البادي فيجيب اذا دعي ويطيع اذا امر واما
الحاضر فهو اعظمها بلية واعظمها اجرا اخرجه النسائي • قال سمعت ابن عمر يغضب اذا قيل له انه هاجر قبل ابيه
قال ابن عمر قدمت انا وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال
اذهب فانظر هل استيقظ فوجدناه قد استيقظ فبايعته ثم انطلقت الى عمر فجئنا نهرول فبايعه ثم بايعته
اخرجه البخاري • قال ما عدوا من مبعث رسول الله صلعم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة اخرجه البخاري

الكتاب الثاني في الهدية

• ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر
ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة هذا لفظ الترمذي وقد اخرج البخاري ومسلم الفصل الاخير عن ابي هريرة ايضا
وهو مذكور في حفظ الجار من كتاب الصحبة من حرف الصاد • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها اخرجه البخاري وابو داود والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اهدي الي كراع لقبلت ولو
دعيت عليه لاجبت اخرجه الترمذي • قال ان كسرى اهدى الى رسول الله صلعم هدية فقبل منه وان الملوك اهدوا
اليه فقبل منهم اخرجه الترمذي • قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة او هدية فقال لي اسلمت قلت لا قال
فاني نهيت عن زبد المشركين اخرجه ابو داود والترمذي • ان اعرابيا اهدى الى رسول الله صلعم بكرة فعوضه منها
ست بكرات فظل ساخطا فتسخط فبلغ ذلك رسول الله صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي بكرة فعوضته
منها ست بكرات وظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي اخرجه الترمذي
وقال وفي الحديث كلام اكثر من هذا ولم يذكره الترمذي وله في رواية اخرى قال اهدى رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه و
سلم ناقة من ابله التي كانوا اصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض فتسخط فسمعت رسول الله صلعم يقول ان رجالا
من العرب يهدي احدهم الهدية فاعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتسخط فيظل يتسخط به وايم الله لا اقبل بعد يومي
هذا من احد هدية الا ان يكون مهاجريا او قرشيا او انصاريا او دوسيا او ثقفيا وكذلك اختصره النسائي ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي • قال ان ملك ذي يزن
اهدى الى رسول الله صلعم حلة حمراء فقبلها واشترى له رسول الله صلعم ايضا ما اهدى اليه وفي رواية ان ملك ذي
يزن اهدى الى رسول الله صلعم حلة اخذها بثلثة وثلاثين بعيرا او ثلاثة وثلاثين ناقة فقبلها اخرجه ابو داود الرواية

اسحق بن عبد الله بن الحرث
عبد الرحمن بن علقمة الثقفي
ابو ثمامة
عبادة بن الصامت
ابن عباس
ابن عباس وابن عمرو
ابن عمرو بن العاص
النعمان بن بشير

الثانية • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى حلة ببضع وعشرين قلوصا فاهداها الى ذي يزن اخرجه
ابو داود • قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية فقال اهدية ام صدقة فان كانت هدية
فانما يبتغى بها وجه رسول الله وقضا الحاجة وان كانت صدقة فانما يبتغى بها وجه الله عز وجل قالوا لا بل هدية فقبلها
منهم وقعد معهم يسايلهم ويسايلونه حتى صلى الظهر والعصر اخرجه النساي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا اخرجه ابو داود • قال علمت
ناسا من اهل الصفة الكتاب والقرآن فاهدى لي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارمي عليها في سبيل الله
قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها وفي رواية نحوه وفيه جمرة بين كتفيك تقلدتها او تعلقتها
اخرجه ابو داود **الكتاب الثالث** في الهبة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي
يعود في هبته كالكلب يقيء ثم يعود فيه فياكله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وفي رواية ابي داود
قال العايد في هبته كالعايد في قيئه قال قتادة ولا نعلم القيء الا حراما • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل
ان يعطي عطية او يهب هبة ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يرجع في عطيته او هبته كالكلب ياكل فاذا
شبع قاء ثم عاد في قيئه اخرجه ابو داود والترمذي والنساي ولم يذكر الترمذي والنساي او يهب هبة وفي اخرى
للترمذي مختصرا عن ابن عمر قال مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كالكلب اكل حتى شبع قاء ثم عاد فرجع في قيئه و
هذان الحديثان قد اشتركا في معنى واحد وان انفرد الثاني بذكر الوالد وهبته كانهما حديث واحد • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء فياكل فيه فاذا استرد الواهب فليوقف فليعرف
بما استرد ثم ليدفع اليه ما وهب اخرجه ابو داود وفي رواية النساي قال قال رسول الله صلعم لا يرجع احد في هبته الا
الوالد من ولده والعايد في هبته كالعايد في قيئه • قال ان اباه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا
غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه
وفي رواية قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلق ابي الى رسول الله صلعم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلعم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله
واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك ولد سوى هذا
قال نعم قال اكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني على جور وفي اخرى اشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك
ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذن اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان اباه اعطاه غلاما فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذا قال اعطانيه ابي قال فكل اخوتك اعطاه كما اعطاك قال لا قال فاردده وفي رواية الموطا
والترمذي والنساي مثل الاولى وقال فارتجعه واخرج ابو داود والنساي رواية مسلم ولابي داود ايضا قد نحلني ابي
نحلا وفي رواية نحله غلاما له قال فقالت له امي عمرة بنت رواحة ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشهده قال فاتى
النبي فذكر ذلك له انى نحلت ابني النعمان نحلا وان عمرة سالتني ان اشهدك على ذلك فقال الك ولد سواه
قال قلت نعم قال فكلهم اعطيته مثل ما اعطيت النعمان قال لا قال هذا جور وفي رواية هذا تلجية فاشهد على هذا
غيري قال مغيرة في حديثه اليس يسرك ان يكونوا في البر واللطف سواء قال نعم قال فاشهد على هذا غيري فذكر مجالد
في حديثه ان لهم عليك من الحق ان تعدل بينهم كما ان لك من الحق ان يبروك وله فصل منه قال قال رسول الله صلعم
اعدلوا بين ابنايكم وللنساي هذا الفصل وله في اخرى قال اتى به ابوه النبي صلى الله عليه وسلم يشهده على نحل نحله اباه فقال

جابر
عبد الله بن عتبة بن مسعود
عايشة
عبد الرحمن بن عبد القاري
ابن المسيب
ابو غطفان بن طريف المري
اسماء
جابر
ابن عمرو بن العاص
يدينان بركالغماد
القارة يكسب المعدوم

اكل ولدك نحلت مثل ما نحلته قال لا قال فلا اشهد اليس يسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذن
وله في اخرى ان امه ابنة رواحة سالت اباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فوهبها
له فقالت لا ارضى حتى يشهد رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان ام هذا قاتلتني على الذي وهبت له فقال رسول الله صلعم
يا بشير الك ولد سوى هذا قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افكلهم وهبت لهم مثل الذي وهبت لابنك قال لا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تشهدني اذن فاني لا اشهد على جور وله في اخرى ان بشيرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله امراة عمرة امرتني ان اتصدق على ابنها نعمان بصدقة فذكر الحديث • قال قالت امراة بشير انحل
ابني غلاما واشهد لي رسول الله صلعم فاتى رسول الله فقال ان ابنة فلان سالتني ان انحل ابنها غلاما وقالت اشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اخوة قال نعم قال افكلهم اعطيت مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني
لا اشهد الا على حق اخرجه مسلم • قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تصدقت على ابني بصدقة فاشهد
فقال هل لك ولد غيره قال نعم قال هل اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال لا اشهد على جور اخرجه النساي • قالت
نحلني ابو بكر جاد عشرين وسقا من مال الغابة فلما حضرته الوفاة قال والله يا بنية ما من الناس احب الي غنا
منك بعدي ولا اعز علي فقرا بعدي منك واني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا ولو كنت جددتيه واحرزتيه لكان لك
وانما هو اليوم مال الوارث وانما هما اخواك واختاك فاقتسموه على كتاب الله قالت فقلت يا ابه لو كان كذا وكذا لتركته
انما هي اسما فمن قال ذو بطن ابنة خارجة واراها جارية اخرجه الموطا • ان عمر بن الخطاب قال ما بال اقوام ينحلون ابناءهم
نحلا ثم يمسكونها فان مات ابن احدهم قال مالي بيدي لم اعطه احدا وان مات هو قال هو لابني قد كنت اعطيته
اياه من نحل نحلة لم يحزها الذي نحلها حتى يكون ان مات لورثته فهو باطل اخرجه الموطا • ان عثمان قال من نحل ولدا له
صغيرا لم يبلغ ان يحوز ما نحله على نفسه فاعلن الاب بها واشهد عليها فهي جايزة وان وليها ابوه اخرجه الموطا وزاد
رزين وان وليها ابوه بعد ذلك قال فان كانت ذهبا او ورقا ثم هلك وهو يليه فليس للابن شي الا ان يكون عزلها
بعينها او دفعها الى رجل وضعها له عنده فان فعل ذلك فهي جايزة للابن وان كان النحل عبدا او وليدة او دارا او
شيا معلوما ثم اشهد عليه واعلن به ثم هلك الاب وهو يلي ابنه فذلك جايز لانه بمنزلة الحايز لابنه • ان عمر قال
من وهب هبة لصلة رحم او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ان لم يرض منها اخرجه الموطا • قالت للقسم بن محمد
وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عايشة بالغابة مالا وقد اعطاني به معوية مائة الف فهو لكما اخرجه البخاري في ترجمة
باب • قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت رسول الله صلعم فسلمت عليه وقلت اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا
اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم لما فتح مكة قام خطيبا فقال في خطبته لا تجوز لامراة عطية الا باذن زوجها وفي رواية ان رسول الله صلعم قال
لا تجوز لامراة امر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها اخرجه النساي ولابي داود نحوه • **ترجمة الابواب**
التي اولها ها ولم ترد في حرف الها • الهدنة في كتاب الجهاد من حرف الجيم • الهدي في كتاب الحج من حرف الها
الهجران في كتاب الصحبة من حرف الصاد **شرح غريب الها كتاب الهجرتين** الدين الطاعة برك
الغماد بفتح البا وكسر الغين ويروى بضمها اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال مما يلي ساحل البحر وقيل
هو بلد باليمن والقارة قبيلة سمي ابوهم بذلك حيث قال دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم يكسب المعدوم
فيه قولان احدهما انه لسعته وحظه من الدنيا لا يتعذر عليه كسب كل شي معدوم متعذر على من سواه والثاني انه

يملك الشي المعدوم المتعذر من لا يقدر عليه فهو يصف احسانه وكرمه وعموم فضله يقال كسبت مالا وكسبت فلانا و
اكتسبته مالا والكل ما يثقل حمله من صلة الارحام والقيام بالعيال وقري الاضياف ونحو ذلك ولهذا قرن هذه الاشياء
بقوله يكسب المعدوم والقول الثاني من القولين اخر به يحصل الفضل لا بالاول النوايب ما ينوب الانسان من المغارم وقضاء
الحقوق لمن يقصده ويؤمله انا لك جار اي حام وناصر ومدافع الاستعلان والاعلان الاظهار تقصف الناس عليه
اي ازدحموا الذمة العهد والامان السبخة من الارض الموضع الذي لا يكاد ينبت لملوحته وقلما يوافق الا النخل اللابة
الحرة الحرة الارض ذات الحجارة السود يقال افعل على رسلك بكسر الراء اي على هينتك الراحلة البعير القوي على الحمل و
السير والظهيرة اشد الحر ونحرها اوايلها النطاق ان تشد المراة وسطها بحبل ونحوه وترفع ثوبها من تحته فيعطف
طرفا من اعلاه على اسفله لئلا ينال الارض ثقف الرجل ثقافة اي صار حاذقا حقيقا فهو مثال ضخم فهو ضخم وثقف ايضا
ثقفا فهو ثقف وثقف مثل حذر فهو حذر وحذر اي صار حاذقا فطنا ويقال ثقفت فلانا في الحرب اذا الفيته قايما
به ملا عالة والمراد به انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه يقال غلام لقن اي سريع الفهم ادلج يدلج اذا سار من اول الليل وادلج
يدلج اذا سار من آخره بتشديد الدال كدت الرجل اكيده اذا اطلبت له الغوايل ومكرت به الاصل في المنيحة ان يجعل
الرجل لبن ناقة او شاة لآخر وقتا ما ثم يقع ذلك في كل ما يرزقه المرء يعطاه والمنيحة والمنحة واحد ويقال ناقة منوح
اذا بقي لبنها بعدما تذهب البان الابل فكانها اعطت اصحابها اللبن ومنحتهم اياه الرواح ذهاب العشي وهو من
زوال الشمس الى الليل الرسل بكسر الراء وسكون السين اللبن الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي جعل فيه الرضف وهي
الحجارة المحماة اصل النعيق العنم يقال نعق الراعي بالغنم اذا دعاها لترجع اليه الغلس ظلام آخر الليل يقال قد غمس فلان حلفا
في آل فلان اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم والحلف التحالف الاسودة جمع سواد وهو اشخاص الشي الاكمة الرابية المرتفعة
من الارض من جميع جوانبها قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى الكنانة كالجعبة
المستطيلة من جلود يجعل فيها السهام وهي الجعبة الازلام القداح واحدها زلم وزلم بفتح الزاي وضمها وفتح اللام فيهما
والقدح السهم الذي لا نصل له ولا ريش وكان لهم في الجاهلية هذه الازلام عليها مكتوب الامر والنهي وكان الرجل منهم يضعها
في كنانته او في وعايه ثم يخرج منها عند عزيمته على امر ما اتفق له عن غير قصد فان خرج الآمر مضى على عزمه وان خرج الناهي
انصرف اصل الاستقسام طلب ما قسم الله من الاقسام والقسم النصيب المغيب عنه عند طلبه وذلك محمود اذا طلب
من جهته وكان اهل الجاهلية يظنون ما غيب عنهم من ذلك من جهة الازلام فما دلتهم عليه فعلوه ساخت قوايم الدابة في الارض
غاصت فيها العثان الغبار واصله الدخان وجمعه عواثن على غير قياس الساطع المرتفع في الجو منتشرا ما رزات
فلانا شيا اي ما اصبت منه شيا والمراد انهم لم ياخذوا منه شيا القافل الراجع من سفره اوفى اشرف واطلع
الاطم بنا مرتفع مبيضين بكسر الياء اي هم ذو ثياب بيض ومنه المسودة بكسر الواو اللابسي السواد ولذلك
قيل لاصحاب الدعوة العباسية المسودة زال بهم السراب اي ظهرت حركتهم فيه للعين المربد البيدر الذي يوضع
فيه التمر الحمال من الحمل والذي يحمل من خيبر هو التمر ولعله عنى ان هذا في الآخرة افضل من ذلك ثوابا واحسن عاقبة
اعقبت الرجل على الراحلة اذا ركب مرة وركبت اخرى كانه ركب عقيب ركوبك الرحل رحل البعير وهو الكور وقد يكون
يراد به العيب والحداجة الظهيرة اشد الحر وسط النهار وقايمها وقت استواء الشمس في وسط السماء
الكثبة القليل من اللبن ارتوي فيها الماء اي احمله للوضوء والشرب لم يبان اي لم يقرب ويجي وقت الرواح
الجلد الارض الغليظة الصلبة اتى الرحل اي قصد وطلب والمراد انهم لحقونا وادركونا ارتطم في الوحل اذا نشب فيه ولم

يحمل الكل
نوايب الحق
لك جار يستعلن
تقصف الذمة
سبخة لابتين
رسلك راحلة
الظهيرة نطاقها
ثقف
لقن يدلج ادلج
يكادان منحة
فيربحها
رسل رضيفها
ينعق يغلس غمس
اسودة اكمة
تقرب كنانتي
الازلام
استقسمت
ساخت
عثان الساطع رزاني
قافلين اوفى
الاطم مبيضين
يزول مربد
الحمال
يعقبانه رحلا
قايم الظهيرة
كثبة المايان
جلد اتينا فارتطمت

مختصر

يتخلص وارتطم الرجل في امره اذا سدت عليه مذاهبه الجاهد المبالغ الباذل غاية ما يقدر عليه المسلحة قوم ذوو سلاح
والمسلحة ايضا كالثغر والمرقب وهو الموضع الذي يقيم فيه قوم يحفظون من وراءهم من العدو ولئلا يهجموا عليهم او
يدخلوا اليهم وهو بالاعجمية اليزك الاخترام اجتناء الثمر من الشجر الزيغ الميل عن الحق والعدول عنه جاء القوم
ارسالا اي فرقا فرقا وجماعة جماعة القايل الذي قد قام وقت شدة الحر اما في بيت او مكان ليكسر الحر و
يحرج او يسر **كتاب الهدية** وحر الصدر بفتح الحاء غشه ووساوسه فرسن الشاة ظلفها وهو في
الاصل اسم لخف البعير فاستعير للشاة قال ابن السراج النون زايدة الاثابة الجزاء على الشي الزبد بسكون الباء الرفد
والعطاء يقال زبدت الرجل ازبده زبدا اي رضخت له من مال قال الخطابي وانما اراد رد هديته لمعنيين احدهما
لئلا يغيظه برد هديته فيتغض من ذلك فيحمله على الاسلام والآخر ان للهدية موضعا من القلب وقد قال صلى الله عليه وسلم تهادوا
تحابوا ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فرد الهدية قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية
النجاشي وانه ليس بمشرك وانما كان كتابيا البكرة الفتية من النوق **كتاب الهبة** النحل العطية
والهبة نحلته انحله نحلا بالضم اذا اعطيته الجور ضد العدل اراد انه لم يعدل بين اولاده في العطاء التلجية الاكراه
قال الازهري التلجية ان يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كانه يتصدق به عليه وقال هو ان يلجيك الى ان تاتي
امرا باطنه خلاف ظاهره وذلك مثل ان يشهد على امر يخالف ظاهره باطنه الوسق ستون صاعا والصاع مكيال
يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث ورطلان على اختلاف المذهبين والجاد النخل الذي يجد من ثمرته مقدار معلوم و
المراد انه اعطاها نخلا يقطع من ثمرته عشرون وسقا والجداد جنا ثمر النخيل الترقوة العظم الذي بين ثغره والمنكب
عصمة المراة عقد نكاحها ○ بسم الله الرحمن الرحيم **حرف الواو**
وفيه ثلاثة كتب **الكتاب الاول** في الوصية وفيه سبعة انواع **النوع الاول** في الحث عليه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شي يوصي فيه وفي رواية له شي يريد ان يوصي به ان يبيت ليلتين وفي رواية
ثلاث ليال الا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي مكتوبة اخرجه الجماعة ○ ان ابا هريرة حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار
ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين الى قوله ذلك الفوز العظيم اخرجه ابو داود والترمذي ○ قال ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين فكانت الوصية كذلك حتى نسختها آية الميراث اخرجه ابو داود **النوع الثاني** قال قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة خير وافضل قال ان تصدق وانت صحيح تامل الغنا وتخشى الفقر ولا تدع حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا وقد كان لفلان اخرجه البخاري ومسلم والنسايي وفي رواية ابي داود وانت صحيح حريص تامل البقاء
وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ○ ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لان يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته بماية اخرجه ابو داود ○ قال
اوصى الي اخي بطايفة من ماله فلقيت ابا الدرداء فقلت له اين ترى لي وضعه في الفقراء والمساكين والمجاهدين
قال اما انا فما كنت لاعدل عن المجاهدين وسمعت رسول الله صلعم يقول مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته كمثل الذي
يهدي اذا شبع وان افضل الصدقة ان تصدقه وانت صحيح حريص شحيح تامل الغنا وتخشى الفقر انتهت رواية
النسايي قال اوصى رجل بدنانير في سبيل الله فسيل ابو الدرداء فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعتق

خ م ط د س
ابن عمر

د ت
شهر بن حوشب

د
ابن عباس
خ م د س
ابو هريرة

د
الخدري
ت س
ابو حبيبة الطايي

خ م ط د ت س
سعد بن ابي وقاص

ويتصدق عند موته كالذي يهدي بعد ما شبع **النوع الثالث** في مقدارها • قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله فقال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى ما تجعل في في امراتك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة • وفي رواية بمعناه ولم يذكر
قوله عليه السلام في سعد بن خولة غير انه قال وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها اخرجه البخاري ومسلم وفي افراد
البخاري قال مرضت فعادني وذكر الحديث مختصرا وفيه الثلث والثلث كثير وفي افراد مسلم نحوه من طرق عدة وفي
احداها ان سعدا قال اني قد خفت ان اموت بالارض التي هاجرت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشف
سعدا اللهم اشف سعدا وفيه ذكر الوصية والثلث والثلث كثير وفيه ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك
على عيالك صدقة وان ما تاكل امراتك من مالك صدقة واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الاولى وفي رواية
الترمذي قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله قال
فما تركت لولدك قال هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير قال
الترمذي قد روي كثير وكبير وللترمذي والنسائي قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي فاوصي بمالي كله قال لا قلت فبثلثي
مالي وذكر الحديث وللنسائي ايضا قال كان رسول الله صلعم يعوده بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها
قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله سعد بن عفراء ويرحم الله سعد بن عفراء ولم يكن له الا ابنة واحدة قال يا رسول الله اوصي

خ م س
ابن عباس

ت س
عمرو بن خارجة

بمالي كله الحديث • كان يقول في الوصية لو غض الناس من الثلث الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير او قال كبير اخرجه البخاري ومسلم والنسائي **النوع الرابع** في الوصية • ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته و
انا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها وان لعابها يسيل بين كتفي فسمعته يقول ان الله عز وجل اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي قال خطب رسول الله صلعم فقال ان الله قد

د
ابو امامة

اعطى كل ذي حق حقه لا وصية لوارث ولم يذكر النسائي في الرواية الاولى الولد للفراش • قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه ابو داود والترمذي

خ م ت س
طلحة بن مصرف

وهو في كتاب اللواحق من اواخر الكتاب **النوع الخامس** في وصية النبي صلى الله عليه وسلم • قال سالت ابن
ابي اوفى هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فكيف كتب على الناس الوصية او امرها ولم يوص قال اوصى بكتاب

خ م س
عائشة

الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • قال الاسود بن يزيد ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا قالت متى اوصى
اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه مات فمتى
اوصى اليه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قالت يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي لقد دعا بالطست
ليبول فيه فانخنثت نفسه وما اشعر فالى من اوصى وفي رواية ذكر عندها ان قوما زعموا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوصى لعلي فقالت والله لقد مرض في بيتي ولقد توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري ولقد

ت
عمرو بن سليم

انخنث في حجري وان نساءه لعندي وما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه **النوع السادس** في احاديث متفرقة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وانتم تقرون الوصية قبل الدين اخرجه الترمذي • قال قيل
لعمر بن الخطاب ان هنا غلاما يفاعا لم يحتلم من غسان ووارثه بالشام وهو ذو مال وليس له هنا الا ابنة
عم فقال له عمر فليوص لها فاوصى لها بمال يقال له بئر جشم قال عمرو بن سليم فبيع ذلك المال بثلاثين الف درهم قال
وابنة عمه التي اوصى لها هي ام عمرو بن سليم وفي رواية عن ابي بكر بن حزم ان غلاما من غسان حضرته الوفاة بالمدينة

خ
عبد الله بن الزبير

ووارثه بالشام فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقيل له ان فلانا بالموت افيوصي قال فليوص قال ابو بكر وكان الغلام ابن
عشر سنين او اثنتي عشرة سنة فاوصى ببئر جشم فباعها اهلها بثلاثين الف درهم اخرجه الموطا • قال لما وقف الزبير
يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لن يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما
وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه
لبنيه يعني لبني عبد الله قال فان فضل من مالنا بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال عبد الله بن الزبير فجعل يوصيني بدينه
ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن بمولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله
قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا الارضين منها الغابة واحدى
عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه الذي كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال
فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف اني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا
الا ان يكون في غزوة مع رسول الله صلعم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته
الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين قال فكتمته وقلت
مائة الف قال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذه قال عبد الله ارايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي وكان الزبير قد اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله
بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة قال فاتاه عبد الله بن
جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم
جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا فاقطعوا لي قطعة قال فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا
قال فباع عبد الله منها فقضى دينه واوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف قال فقدم على معاوية وعنده عمرو
بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم
بقي منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت منها سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد
اخذت منها سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت منها سهما بمائة الف قال معاوية كم بقي قال سهم ونصف
قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن
الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين
الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي في الموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم

د
عمرو بن شعيب

ودفع الثلث قال وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف قال فجميع ماله خمسون
الف الف ومائتا الف اخرجه البخاري • عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة
فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة فاراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسال رسول الله فاتى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسين و
بقيت عليه خمسون رقبة اما اعتق عنه فقال رسول الله صلعم انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه وتصدقتم عنه او حججتم
عنه بلغه ذلك اخرجه ابو داود ٭ قال عن صدقة عمر بن الخطاب قال نسخها عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله عمر فى ثمغ فقص من خبره نحو حديث نافع قال غير متاثل فما عفا عنه
من ثمره فهو للسائل والمحروم وقص القصة قال وان شاء ولى ثمغ اشترى من ثمره رقيقا لعمله وكتب معيقيب
وشهد عبد الله بن الارقم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به عبد الله عمر امير المومنين ان حدث به حدث ان
ثمغا وصرمة بن الاكوع والعبد الذى فيه والمائة السهم الذى بخيبر ورقيقه الذى فيه والمائة الذى اطعمه محمد
صلى الله عليه وسلم بالوادى تليه حفصة ما عاشت ثم يليه ذو الراى من اهلها ان لا يباع ولا يشترى ينفقه حيث
راى من السائل والمحروم وذوى القربى ولا حرج على من وليه ان اكل او اشترى رقيقا منه هكذا اخرجه ابو داود
واما حديث نافع الذى احال ابو داود عليه فقد ذكرناه فى كتاب الصدقة من حرف الصاد وقد اخرجه البخارى و
مسلم والترمذى بنحو من رواية ابى داود ولذلك لم يعد ذكره ههنا **النوع السابع** فى الوصى واليتيم ٭ قال قال
لى رسول الله صلعم يا ابا ذر انى اراك ضعيفا انى احب لنفسى فلا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم اخرجه ابو داود
والنسائى ٭ عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال انى فقير ليس لى شى ولى يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف
ولا مبادر ولا متاثل اخرجه ابو داود والنسائى ٭ قال حفظت من رسول الله صلعم اثنتين لا يتم بعد احتلام ولا صمات
يوم الى الليل اخرجه ابو داود **الكتاب الثانى** فى الوعد ٭ قال بايعت رسول الله صلعم ببيع قبل ان يبعث
فبقيت له وعدته ان آتيه بها فى مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فاذا هو فى مكانه فقال يا فتى لقد
شققت على انا ههنا منذ ثلاث انتظرك اخرجه ابو داود ٭ قال قال رسول الله صلعم اذا وعد الرجل وينوى ان يفى
فلم يف به فلا جناح عليه اخرجه الترمذى وفى رواية ابى داود قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفى له فلم يف له
ولم يجى للميعاد فلا اثم عليه ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وعد رجلا فلم يات احدهما الى وقت الصلوة و
ذهب الذى جاء ليصلى فلا اثم عليه اخرجه قال قال لى رسول الله صلعم لو قد جاء مال من البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا فلم يجى حتى قبض قال فلما مات رسول الله جاء ابا بكر مال البحرين زاد رزين من قبل ابن الحضرمى فنادى
منادى ابو بكر من كان له على رسول الله عدة او دين فليأتنا فاتيته فاخبرته فقال حثى ولم يعطنى ثم اتيته فقال مثله
ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطنى فاما ان تعطينى واما ان تبخل عنى واى داء ادوى من البخل رددتك
من مرة الا وانا اريد ان اعطيك فحثا لى حثية وجعل سفين حين رواه يحثو بكفيه جميعا ثم قال هكذا ثم قال لنا
ابن المنذر عن جابر وقال عدها فوجدها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وفى رواية قال لما مات رسول الله صلعم جاء
ابا بكر مال من البحرين فقال ابو بكر من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا قال جابر فقلت وعدنى
رسول الله صلعم ان يعطينى هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد فى يدى خمسمائة اخرجه البخارى ومسلم
قال قدم على ابى بكر الصديق مال من البحرين فقال من كان له عند رسول الله صلعم واى او عدة فليأتنى فجاءه جابر بن عبد الله
فحفن له ثلاث حفنات اخرجه الموطا ٭ قال رايت رسول الله صلعم ابيض قد شاب وكان الحسن بن على يشبهه و
امر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضه فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله
عدة فليجى فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها اتفق البخارى ومسلم والترمذى على الفصل الثانى وانفرد الترمذى بذكر

ابى بكر واعطاه اياهم **الكتاب الثالث** فى الوكالة ٭ قال سمعت اهل الحجاز يحدثون عن عروة
البارقى صاحب رسول الله صلعم ان رسول الله اعطاه دينارا ليشترى به شاة فاشترى له به شاتين فباع
فباع احدهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة شعبة فكان لو اشترى التراب ربح فيه اخرجه
ابو داود وفى رواية الترمذى عن ابى لبيد عن عروة البارقى قال دفع الى رسول الله صلعم دينارا لاشترى
له شاة فاشتريت له شاتين فبعت احديهما بدينار وجئت بالشاة والدينار الى رسول الله صلعم فذكر له
ما كان من امره فقال له بارك الله لك فى صفقة يمينك وكان يخرج بعد ذلك الى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم
وكان من اكثر اهل الكوفة مالا ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشترى له به اضحية فاشترى
كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع اشترى اضحية بدينار فجاء بها وبالدينار الذى استفضل من الاخرى
فتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينار ودعا له ان يبارك له فى تجارته اخرجه ابو داود وفى رواية الترمذى
نحوه وقال ضح بالشاة وتصدق بالدينار ٭ **ترجمة الابواب** التى اولها واو ولم ترد فى حرف الواو
الورد فى كتاب البيع من حرف الباء ٭ الوفاء بالعهد فى كتاب الجهاد من حرف الجيم ٭ الوقوف بعرفة فى كتاب الحج
من حرف الحاء ٭ الوصل فى الشعر فى كتاب الزينة من حرف الزاء ٭ الوشم فى كتاب الزينة من حرف الزاء ٭
الوشر فى كتاب الزينة من حرف الزاء ٭ الوضوء فى كتاب الطهارة من حرف الطاء ٭ الوليمة فى كتاب الطعام من حرف
الطاء ٭ وقعة الجمل فى كتاب الفتن من حرف الفاء ٭ الوقف فى كتاب الصدقة وفى كتاب الوصية **شرح
غريب الواو** المضارة ايصال الضرر الى شخص ومعنى المضارة فى الوصية ان لا يمضى او ينقص بعضها او
يوصى لغير اهلها ونحو ذلك قوله لفلان كذا وقد كان لفلان فيه المنع من الاضرار فى الوصية عند الموت فى قوله و
قد كان لفلان دليل على انه اذا اضر فى الوصية كان للورثة ان يبطلوها لا حينئذ ما لم الاتراه يقول وقد كان لفلان
يريد به الوارث والتقدير كان النبى صلى الله عليه وسلم قال له يقول لفلان كذا ولفلان كذا وليس لك انما هو لفلان
يعنى لفلان الوارث وكانه قال يقول لفلان كذا ولفلان وقد صار مالك لورثتك العالة الفقراء التكفف
المسالة من الناس كانه من المطلب بالكف اشفيت على الشى اذا اشرفت عليه وقاربته غض من الشى اى نقصه
والمراد لو اقتصروا على الربع الغلام النافع والنفعة الذى قارب الاحتلام وشب وارتفع والنفاع المرتفع
من كل شى وما وجدت النفاع يطلق على الاناسى فيما اعتبرته اما يقال نافع ونفعة ولعله يقال الجران باطن العنق
الى الارض الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليجتره وقصعه شدة مضغه وقيل هو استفاضة خروجها من الجوف
الى الفم ومتابعة بعضها بعضا وانما يفعل البعير ذلك اذا كان مطمئنا فاذا خاف شيئا قطع الجرة العاهر الزانى
وانما قال الحجر لا شى له فى الولد وقيل اراد به انه يرجم بالحجر الاحناث الاسماء والانكسار ارادت انه استرخى
فاست اعضاؤه السحر الرئة والنحر معروف ارادت انه صلى الله عليه وسلم مات وهى محتضنته فى صدرها الموسم زمن
مقدم الحجيج مكة ثمغ وصرمة بن الاكوع مالان بالمدينة معروفان كانا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وقفهما المتأثل الذى
يدخر المال ويقتنيه ما عفا اى ما زاد وفضل المحروم الممنوع الذى صرف عنه الرزق المبادر المبذر وهو المسرف
فى النفقة حثا لى حثية ويحثو بيديه اذا اسفاهما الشى الواى الوعد تقول منه وايته وايا ٭
حرف الباء بسم الله الرحمن الرحيم ٭ وما توفيقى الا بالله
وفيه كتاب اليمين ويشتمل على ثمانية فصول **الفصل الاول** فى لفظ اليمين وما يحلف به ٭ قال الكرمانى كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب اخرجه البخاري وارسله مالك قال بلغني ان رسول الله صلعم كان
يقول لا ومقلب القلوب وعند الترمذي وابي داود كثيرا ما كان يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب وفي رواية النسائي
قال كانت يمين يحلف رسول الله صلعم لا ومقلب القلوب وفي اخرى له كانت يمين رسول الله صلعم التي يحلف بها لا ومصرف
القلوب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء يعني للمدعي
اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلعم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده اخرجه ابو داود
قال كانت يمين رسول الله صلعم اذا حلف لا واستغفر الله اخرجه ابو داود • ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكم تنددون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا
ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة ويقول احدهم ما شاء الله ثم شئت اخرجه النسائي • ان ابن عمر سمع رجلا يقول
لا والكعبة فقال له لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر واشرك
اخرجه الترمذي وقال هذا على التغليظ يعني في قصة الاعرابي فقال النبي صلعم افلح وابيه ان صدق اخرجه ابو داود
وهو طرف من حديث طويل قد ذكر في كتاب الايمان من حرف الهمزة

الفصل الثاني فيما نهي عن الحلف به • قال
سمعت عمر يقول قال رسول الله صلعم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي
وزاد فيها الا البخاري قال قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلعم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا • ان النبي
صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو يحلف بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او
ليصمت وفي رواية ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية ان النبي صلعم
ادرك عمر في ركب يحلف بابيه وذكره وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر يقول وابي فقال ان الله ينهاكم ان
تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فلا يحلف الا بالله او ليسكت وفي اخرى انه ادرك عمر في بعض اسفاره وذكر نحوه و
في اخرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا
تحلفوا بآبائكم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وله
في اخرى انه قال لا تحلفوا بآبائكم وكانت العرب تحلف بآبائها واخرج الموطا وابو داود والترمذي الرواية الثانية
الا ان ابا داود جعلها عن ابن عمر عن عمر واخرج الترمذي والنسائي الرواية الثالثة واخرج النسائي ايضا الرواية
التي فيها ذكر قريش • قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله عز وجل الا
وانتم صادقون اخرجه ابو داود والنسائي • قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم ولا بالطواغيت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالامانة فليس منا اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلعم من حلف
بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال اخرجه الترمذي وابو داود وزاد النسائي وهو طرف من حديث طويل قال اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي في هذا الطرف زيادة اخرى هي من جملة الحديث الطويل قال ومن
قتل نفسه بشيء عذبه الله في نار جهنم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف قال اني بريء من الاسلام فان كان
يهوديا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما اخرجه ابو داود والنسائي

الفصل الثالث
في اليمين الفاجرة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوا بوجهه مقعده من
النار اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال
عبد الله ثم قرا علينا رسول الله صلعم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

خ م د ت س ابن عباس
د ابو سعيد
د ابو هريرة ابو هريرة
ت نافع
د طلحة بن عبيد الله
خ م ط د ت س ابن عمر
خ م ط د ت س ابن عمر
د س ابو هريرة
م س عبد الرحمن بن سمرة
د بريدة
خ م د ت س ثابت بن الضحاك
بريدة
د عمران بن حصين
خ م د س ابن مسعود

الى آخر الآية زاد في رواية بمعناه قال فدخل الاشعث بن قيس الكندي فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال
صدق ابو عبد الرحمن كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلعم
شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود الا ان الترمذي وابا داود قالا ان الحكومة كانت بين
الاشعث وبين رجل من اليهود • قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي
يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت لابي فقال الكندي هي ارض في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف
عليه وليس يتورع عن شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر لئن حلف على
ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وفي رواية قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجلان يختصمان
في ارض فقال احدهما ان هذا انتزى على ارضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة
بن عبدان فقال البينة قال ليس لي بينة قال يمينه قال اذن يذهب بها قال ليس لك الا ذلك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اقتطع ارضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان وفي رواية ربيعة بن عبدان اخرجه مسلم واخرج ابو داود و
الترمذي الرواية الاولى • ان رجلا من كندة وآخر من حضرموت اختصما الى رسول الله صلعم في ارض من اليمن فقال الحضرمي
يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي
اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال
الكندي هي ارضه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه
الجنة واوجب له النار قالوا وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية
الموطا وان كان قضيبا من اراك وان كان قضيبا من اراك وان كان قضيبا من اراك قالها ثلاث مرات

الفصل الرابع في موضع اليمين • قال اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع الى مروان في دار كانت بينهما فقضى مروان
على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد احلف له مكاني هذا فقال مروان لا والله الا عند مقاطع الحقوق فجعل زيد يحلف
ان حقه لحق وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك اخرجه الموطا واخرج البخاري نحوه في ترجمة
باب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوا
مقعده من النار او وجبت له النار اخرجه ابو داود وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف عند
منبري هذا بيمين آثمة تبوأ مقعده من النار

الفصل الخامس في الاستثناء في اليمين • قال ان رسول الله صلعم
قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى الله وفي اخرى من حلف على يمين فاستثنى فان شاء رجع وان شاء
ترك غير حنث اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلعم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله
فلا حنث عليه قال الترمذي وقد روي موقوفا وفي رواية الموطا موقوفا عن نافع ان ابن عمر كان يقول من قال والله ثم قال
ان شاء الله ثم لم يفعل الذي حلف عليه لم يحنث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله لم يحنث اخرجه
الترمذي وعند النسائي ان رسول الله صلعم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله استثنى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوما والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله وفي رواية عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم وفي

م د ت وائل بن حجر
د الاشعث بن قيس
م ط س اياس بن ثعلبة الحارثي ابو امامة
ط ابو غطفان بن طريف
ط د جابر
ط د ت س ابن عمر
ت س ابو هريرة
عكرمة

خ م س
ابو هريرة

روايه عن عكرمة يرفعه انه قال والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله ثم قال والله لاغزون قريشا ان شاء الله ثم
قال والله لاغزون قريشا ثم سكت ثم قال ان شاء الله زاد فيه بعض الرواة ثم لم يغزهم اخرجه ابو داود، قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سليمن عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل امراة تاتي بفارس يجاهد في سبيل
الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل فقال وايم
الذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وفي رواية تلد كل امراة منهن غلاما يقاتل
في سبيل الله فرسانا اجمعين وفي رواية تلد فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم يولد منهن
الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته وفي رواية نحوه و
قال بتسعين امراة قال ولو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته قال وقال مرة قال رسول الله صلعم لو استثنى
وفي رواية سبعين امراة وفي اخرى قال كان لسليمن ستون امراة فقال لاطوفن عليهن الليلة وذكر نحوه وفي اخرى فقال
رسول الله صلعم لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل في سبيل الله هذه روايات البخاري ومسلم و
للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسعة وتسعين وذكره
وفيه والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وله في اخرى نحوه وقال على تسعين
امراة وفيه فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه الحديث ولمسلم نحوه وفيه تسعين امراة واخرج النسائي نحوا
من هذه الروايات وعنده فيها على تسعين امراة **الفصل السادس** في نقض اليمين والرجوع عنها، قال قال رسول

خ م د ت س
عبد الرحمن بن سمرة

الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان تؤتها عن مسيلة وكلت اليها وان اتتك على غير مسيلة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرايت خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي
رواية ابي داود لم يذكر حديث الامارة واول حديثه اذا حلفت وله في اخرى فكفر عن يمينك ثم ائت الذي هو خير وللنسائي
ايضا اذا حلف احدكم على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ولينظر الذي هو خير فلياته، ان رسول الله صلعم

م ط ت
ابو هريرة

قال من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل زاد في رواية الذي هو خير وفي رواية قال اعتم رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية قد ناموا فاتاه اهله بطعامه فحلف لا ياكل من اجل صبيته ثم بدا له فاكل
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله من حلف على يمين فراى خيرا منها فلياتها وليكفر عن يمينه
اخرجه مسلم واخرج الموطا والترمذي الاولى، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى

خ م د س
ابو موسى

غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وقال لا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني اخرجه ابو داود و
النسائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما على الارض يمين احلف عليها فارى غيرها خيرا منها الا اتيته وله في اخرى قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء
الله فاتي بابل فامر لنا بثلث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا في ابلنا اتينا رسول الله صلى الله عليه و
سلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا قال ابو موسى فاتينا النبي صلعم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وفي رواية البخاري ومسلم نحوه من التي للنسائي
وزاد فيها فامر لنا بثلث ذود غر الذرى وفيها واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن
يميني واتيت الذي هو خير زاد في رواية او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني وفي رواية باطول من هذا قال زهدم بن مضرب
الجرمي كنا عند ابي موسى فدعا بمائدة وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكا

فقال له هلم فاني قد رايت رسول الله صلعم ياكل منه فقال الرجل رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت الا اطعمه فقال هلم احدثك
عن ذلك اني اتيت رسول الله صلعم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فلبثنا ما
شاء الله فاتي رسول الله صلعم بنهب ابل فدعا بنا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض اغفلنا
رسول الله يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك وانك حلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا افنسيت

م س
تميم بن طرفة الطائي

يا رسول الله قال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا
فانما حملكم الله عز وجل وقد اخرج النسائي حديث الدجاج مفردا وهو مذكور في كتاب الطعام من حرف الطاء، قال
جاء سائل الى عدي بن حاتم يساله نفقة في ثمن خادم او في بعض ثمن خادم فقال ليس عندي ما اعطيك الا درعي ومغفري
فاكتب الى اهلي ان يعطوكها قال فلم يرض فغضب عدي فقال والله لا اعطيك شيئا ثم ان الرجل رضي فقال اما والله لولا
اني سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف على يمين ثم راى اتقى لله منها فليات التقوى ما حنثت في يميني وفي اخرى ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حلف احدكم على اليمين فراى خيرا فليكفرها وليات الذي هو خير اخرجه مسلم واخرج

س
ابو الاحوص

النسائي الرواية الثانية وفي اخرى فليات الذي هو خير وليترك يمينه، عن ابيه قال قلت يا رسول الله رايت ابن عم لي

خ
عايشة

آتيه اساله فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج الي فياتيني فيسالني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله فامرني ان
آتي الذي هو خير واكفر عن يميني اخرجه النسائي، قالت ما كان ابو بكر يحنث قط في يمين حتى نزلت كفارة اليمين فلما نزلت
حنث اذا راى غيرها خيرا منها وكفر وفي رواية ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله عز وجل كفارة الايمان فقال
لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني وفي اخرى الا قبلت رخصة الله وفعلت

خ م د
عبد الرحمن بن ابي بكر

الذي هو خير اخرجه البخاري، قال ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله وفي رواية حتى نعس رسول الله
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك وقالت ضيفك وما عشيتهم قال او ما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجي وقد عرضت عليهم قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا اطعمه ابدا
قال وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها
ابو بكر فاذا هي كما هي واكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات
فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده قال وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا
منها اجمعون او كما قال وفي رواية جاء ابو بكر بضيف له او اضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت
له احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال اما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او ابى فغضب ابو بكر فسب و
جدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه
حتى يطعمه فقال ابو بكر هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها
فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر انه اكل منها وفي اخرى ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله

عليه وسلم فاوع من قراهم قبل ان اجي فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال
اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجي رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد
علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت
عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به فقال انما انتظرتموني والله لا
اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما لكم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك
فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا زاد في رواية فلما اصبح غدا على رسول الله صلعم فقال يا رسول
الله بروا وحنثت واخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم قال ولم يبلغني كفارة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال
نزل بنا اضياف لنا وكان ابو بكر يتحدث عند رسول الله صلعم فقال لا ارجعن اليك حتى تفرغ من ضيافة هولاء ومن
قراهم فاتاهم بقراهم فقالوا لا نطعمه حتى ياتي ابو بكر فجاء فقال ما فعل اضيافكم افرغتم من قراهم قالوا لا قلت قد اتيتهم
بقراهم فقالوا لا نطعمه حتى يجي فقالوا صدق قد اتانا به فابينا حتى يجي قال فما منعكم قالوا مكانك قال فوالله لا اطعمه
الليلة قال فقالوا ونحن والله لا نطعمه حتى تطعمه قال ما رايت في الشر كالليلة قط قال قربوا طعامكم قال فقرب طعامهم
ثم قال بسم الله فطعم وطعموا فاخبرت انه اصبح فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي صنع قال بل انت ابرهم و
اصدقهم زاد في رواية قال ولم يبلغني كفارة ٠ ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما اخاه القسمة
فقال له ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فعاد يساله فاتى عمر فقال له ان الكعبة لغنية عن مالك
كفر عن يمينك وكلم اخاك سمعت رسول الله صلعم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم وفيما
لا يملك اخرجه ابو داود ٠ عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم ولا في
معصية ولا في قطيعة رحم ومن حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليدعها وليات بالذي هو خير وان تركها كفارتها
اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي فرقه في موضعين فذكر النذر وحده واليمين والرجوع فيها وحده **الفصل
السابع** في احاديث متفرقة **النية** قال قال رسول الله صلعم اليمين على نية المستحلف وفي رواية قال
يمينك على ما يصدقك به صاحبك اخرجه مسلم واخرج ابو داود والترمذي الثانية **اللغو** قالت انزلت هذه الآية لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله اخرجه الموطا والبخاري وفي رواية ابي داود قال اللغو في اليمين قالت عائشة
قال رسول الله صلعم هو قول الرجل في بيته كلا والله وبلى والله ورواه ايضا عنها موقوفا **التورية** قال خرجنا نريد رسول
الله صلعم ومعنا وائل بن حجر فاخذه عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا وحلفت انه اخي فخلوا سبيله فاتينا رسول الله صلعم
فاخبرته ان القوم تحرجوا ان يحلفوا وحلفت انا انه اخي فقال صدقت المسلم اخو المسلم اخرجه ابو داود **الاخلاص**
ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فسال رسول الله صلعم المدعي البينة فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف
بالله الذي لا اله الا هو ما فعلت فقال رسول الله صلعم بلى قد فعلت ولكن الله غفر لك باخلاص قول لا اله الا الله اخرجه ابو داود
اللجاج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم
له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قال رسول الله صلعم من استلج في اهله
بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة **الفصل الثامن** في الكفارة ٠ ان عبد الله بن عمر كان يقول من حلف بيمين فوكدها
ثم حنث فعليه عتق رقبة او كسوة عشرة مساكين ومن حلف بيمين فلم يوكدها ثم حنث فعليه اطعام عشرة مساكين
لكل مسكين مد من حنطة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام وفي رواية ان ابن عمر كان يكفر عن يمينه باطعام عشرة مساكين

د ابن المسيب — د س عمرو بن شعيب — م د ت ابو هريرة — ط خ عائشة — د سويد بن حنظلة — د ابن عباس — خ م ابو هريرة — ط نافع

لكل

لكل مسكين مد من حنطة وكان يعتق المرار اذا وكد اليمين اخرجه الموطا ٠ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف منكم
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق قال ابو داود يعني
بشي وقال مسلم هذا الحرف يعني قوله اقامرك فليتصدق لا يرويه احد غير الزهري قال وللزهري نحو تسعين حرفا يرويه
عن النبي صلعم لا يشاركه فيه احد باسانيد جياد اخرجه الجماعة الا الموطا ٠ قال كنا نذكر بعض الامر وانا حديث عهد بالجاهلية
فحلفت باللات والعزى فقال لي اصحاب رسول الله صلعم ما قلت ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فانا لا نراك
الا قد كفرت فلقيته فاخبرته فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له ثلاث مرات وتعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات
واتفل عن شمالك ثلاث مرات ولا تعد له وفي اخرى قد حلفت باللات والعزى فقال لي اصحابي بئس ما قلت هجرا
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير وانفث على يسارك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان ثم لا تعد اخرجه النسائي **شرح غريب الباب**
انما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت ان الواو وقد ذهب قوم الى انها موضوعة للجمع و
المشاركة لا للترتيب فاذا قال ما شاء الله وشئت كان قد جمع بينه وبين الله عز وجل في المشية ولهذا قال القائل
بهذا الحديث اذا قلت قام زيد وعمرو يجوز ان يكون عمرو قد قام قبل زيد فاما اذا قال ما شاء الله ثم شئت فقد
ثبت مشية الله تع قبل مشيته فلهذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا ما شاء الله ثم شئت قال الخطابي يشبه
ان يكون الكراهة فيها من اجل انه امر ان يحلف بالله وصفاته وليست الامانة من صفاته وانما هي امر من
اوامره وفرض من فروضه فنهوا عنه لما في ذلك من التسوية بينهما وبين اسماء الله وصفاته على ان ابا حنيفة و
اصحابه رحمة الله عليهم قالوا اذا قال وامانة الله فهو يمين وعليه الكفارة وخالفهم الشافعي في الامر من هذه كلمة
جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها ويريدون بها التاكيد واما رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يحلف
الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول منه قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على اللسان
وهو لا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو وانه اراد به التاكيد وانما رسول الله صلعم نهى ان يحلف بالاب
لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وللتاكيد والتعظيم هو المنهي عنه واما التوكيد فلا
كقوله ٠ لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم ٠ لقد كلفتني خطة لا اريدها ٠ فهذا توكيد لانه لا يقصد ان يقسم بابي الواشين
وهذا في كلامهم كثير قوله ما حلفت بها ذاكرا اي عن ذكر مني وعلم ولا آثرا اي ولا راويا لها عن احد انه حلف بابيه
فقال اثرت الحديث آثره اذا رويته الطواغي والطواغيت الاوثان وما كانوا يعبدونه وكذلك الشياطين وكل داع
الى ضلالة فهو طاغوت والجمع طواغيت الاوثان وما كانوا يعبدونه وكذلك الشيطان وكل راس في الضلال والطواغي جمع
طاغية معنى هذا القول هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني ونحو ذلك و
يكون كاذبا في قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ذلك وهو كاذب فقد صار الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان
كان ينعقد به يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا الكفارة يمين واما الشافعي فلا ينعقد عنده بذلك يمين ولا
كفارة فيه اصل الصبر الحبس وقيل فلان صبرا اي حبسا على القتل وقهرا عليه ويمين الصبر هو ان يلزم الحاكم الخصم اليمين
حتى يحلف ويعقد يلزمه بها وقوله يمين مصبورة يعني لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لليمين مصبورة وان كان صاحبها
في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها فاضيف الصبر الى اليمين مجازا واتساعا تبوات المنزل اذا اتخذته مسكنا
نزل فيه ويسكنه الاقتطاع اخذ الشي والاستبداد به كانه قطع بعض من كل اشرى على الرضي اي وثب عليها وغلبني

غ م د ت س ابو هريرة — سعد بن ابي وقاص — ما شاء الله وشئت — من حلف بالامانة فليس منا — الح وابيه — ذكرا آثرا — الطواغي — فهو كما قال — يمين مصبورة — وبيمين — فليتبوا — اقتطع امرى

على اخذها والتبري والاتراء تسرع الانسان الى الشر ووثوبه الى ما ليس له الوثوب عليه الاجذم المقطوع الاطراف
او هو من الجذام ويؤول الى الاول فان الجذام ينتهي الى قطع الاطراف الشق من كل شي نصفه الدرك اللحوق بالشي اعتم
الانسان اذا دخل في العتمة وهو ظلمة اول الليل استحملت الانسان اذا طلبت شيئا تركبه او تحمل عليه متاعا على الذود
من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلاثة الى التسع من الاناث خاصة وقيل ليس للاناث به اختصاص انما اللفظ
مؤنثة الذري الاسنمة وصفها انها غر اي انها بيض حسان لسمنها نكلت في الامر اذا توقفت فيه فلم تفعله المغفر
زرد يلبس على الراس وي بضم العين وفتحها وهو من الغشاوة وهي الجهل وقيل هي من الغشة وهي شرب الماء من غير عطش
وذلك من الحمق وقيل غنث كلمة يقولها الغاضب اذا ضاق صدره من شي جرى على غير ما اراده قال بعض اهل اللغة
احسبه الثقيل الوخم وقد ذكر الزمخشري رحمه الله انها رويت بالعين المهملة المفتوحة والثاء المعجمة بنقطتين وهو
الذباب الازرق شبهه به تحقيرا له ويجوز ان يكون شبهه به لكثرة اذاه المخادعة المخاصمة دبا الشي يربو اذا زاد
وارتفع بر الرجل فهو بار اذا صدق وحنث في اليمين اذا نقض ما حلف عليه الرتاج الباب يقال جعلت مالي في
رتاج الكعبة اي جعلته لها وليس المراد الباب نفسه وانما المعنى ان يكون ماله هديا الى الكعبة او في كسوتها والنفقة
عليها التحرج الهرب من الوقوع في الحرج ومؤالاة اللغو من الكلام الباطل وقيل الكلام المختلط والكل متقارب
وهو في لفظ الحديث قد ذكر معناه وقيل هو ان يحلف الانسان على شي وهو يرى انه صادق ثم يتبين له خلافه فهو
الخطا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في الهزل والمراء وقيل في النسيان لج واستلج في يمينه
اذا لج في الاستمرار عليها وترك تكفيرها وراى انه صادق فيها وقيل هو ان يحلف ويرى ان غيرها خير منها فيقيم على
ترك الكفارة والرجوع الى ما هو خير فذلك آثم له اي اكثر اثما لانه امر ان ياتي الذي هو خير قال الخطابي معنى قوله فليتصدق
بقدر ما كان قد جعله خطرا في القمار قال الخطابي في قوله من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله دليل
على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار وهو مذهب الشافعي
وقد سبق ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم ‫:‬ وما توفيقي الا بالله

كتاب اللواحق

هذا كتاب يتضمن احاديث في معان متفرقة مشتركة ومنفردة لم يمكن ادخالها في
التقفية الا بتعسف فراينا ان نفردها من الحروف ونجعل لها كتابا واحدا مفردا ينقسم الى فصول وانواع اوردنا
الاحاديث فيها وهي اربعة فصول

الفصل الاول

في احاديث مشتركة بين آداب النفس وهي عشرة انواع

نوع اول قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك
او قال امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله فان
العباد لو اجتمعوا ان ينفعوك بشي لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا ان يضروك بشي لم يكتبه الله عليك
لم يقدروا على ذلك جفت الاقلام وطويت الصحف فان استطعت ان تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع
فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين
هذا الحديث ذكره رزين ولم اجده في واحد من الاصول الستة الا ما اخرجه الترمذي وهذا لفظه قال كنت خلف رسول
الله صلعم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فسل الله واذا استعنت
فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشي لم ينفعوك الا بشي قد كتبه الله لك وان اجتمعوا
على ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف هذا القدر اخرج منه الترمذي الا

ان

(هامش: اجذم؛ يشق ادركا اعتم؛ ليستحمله ذود؛ غر الذرى نكلا مغفر؛ غنث؛ تخدع ربا؛ بر وحنث رتاج الكعبة؛ فتحرج اللغو؛ يستلج؛ فليتصدق؛ ت ابن عباس؛ النصر مع ص)

ان الحديث بطوله قد جاء مثله او نحوه في مسند احمد بن حنبل رحمة الله عليه ‫٠‬ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
لاصحابه من ياخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن قال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق
المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب
لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب اخرجه الترمذي ‫٠‬ ان رسول الله صلعم قال امرني ربي
بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى وان اصل من
يقطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالعرف وقيل بالمعروف
اخرجه قال وجدنا على قائم سيف رسول الله صلعم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اساء
اليك وقل الحق ولو على نفسك اخرجه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لتخبرني ما علامة الله فيمن يريد
وما علامته فيمن لا يريد قال لي كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت احب الخير واهله وان قدرت عليه بادرت اليه
وان فاتني حزنت عليه وحننت اليه قال رسول الله صلعم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها هياك لها اخرجه

نوع ثاني ان رسول الله صلعم قال القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين
جزءا من النبوة اخرجه الموطا وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت
الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ‫٠‬ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة
والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة اخرجه الترمذي ‫٠‬ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
من سنن المرسلين الحياء والتعطر والنكاح والسواك اخرجه الترمذي

نوع ثالث قال قال رسول الله صلعم
الاناة من الله والعجلة من الشيطان اخرجه الترمذي ‫٠‬ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك
خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة اخرجه الترمذي ‫٠‬ قال حدثني ام ابان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع و
كان في وفد عبد القيس قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجله وانتظر المنذر الاشج حتى اتى عيبته فلبس ثوبيه ثم اتى رسول الله فقال له رسول الله صلعم ان فيك
خلتين يحبهما الله الحلم والاناة فقال يا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلني عليهما قال بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله اخرجه
ابو داود ‫٠‬ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شي الا في عمل الآخرة اخرجه ابو داود

نوع رابع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع
اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انه قد كافاتموه اخرجه ابو داود والنسائي ‫٠‬ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله عز وجل فاعيذوه ومن سال بوجه الله عز وجل فاعطوه وفي رواية
ومن سالكم بالله اخرجه ابو داود

نوع خامس قال قال رسول الله صلعم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
تع اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلعم يقول قبل موته بثلاث لا يموت احدكم الا وهو يحسن الظن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم والترمذي وانا
معه اذا دعاني ‫٠‬ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن العبادة اخرجه ابو داود وعند الترمذي ان حسن الظن بالله
من حسن العبادة

نوع سادس قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق
والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس منك اخرجه مسلم والترمذي وللترمذي ايضا ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم الحديث ‫٠‬ قال قال رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق

(هامش: ت ابو هريرة؛ ابو هريرة؛ علي؛ زيد الخير؛ طد ابن عباس؛ ت عبد الله بن سرجس؛ ت ابو ايوب؛ ت سهل بن سعد؛ ت ابن عباس؛ د مطر بن عبد الرحمن الاعنق؛ د سعد بن ابي وقاص؛ ابن عمر دس؛ د ابن عباس؛ د جابر؛ خ م د ابو هريرة؛ د ت ابو هريرة؛ م ت النواس بن سمعان؛ ت ابو ذر)

الناس بخلق حسن وعن معاذ نحوه اخرجه الترمذي • قال سئل رسول الله صلعم عن اكثر ما يدخل الناس النار
قال الغم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق اخرجه الترمذي • قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قيل فاي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم
له استعدادا قبل ان ينزل به اولئك هم الاكياس اخرجه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم اخرجه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسب المال والكرم التقوى اخرجه الترمذي • قال بلغني ان عمر كان يقول كرم المؤمن
تقواه ودينه حسبه ومروته خلقه والجراة والجبن غرائز يضعها الله حيث شاء فالجبان يفر عن ابيه وامه
والجري يقاتل عمن لا يؤوب به الى رحله والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله اخرجه الموطا
نوع سابع ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال
من طال عمره وساء عمله اخرجه الترمذي • ان اعرابيا سال رسول الله صلعم قال يا رسول الله من خير الناس قال من طال
عمره وحسن عمله اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا
فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره و
شركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره اخرجه الترمذي **نوع ثامن** قال سمعت رسول الله صلعم يقول خصلتان من
كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه
وسلم من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله
شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا اخرجه الترمذي •
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه
الله اخرجه الترمذي ومسلم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة واخرجه الموطا • انه سمع العلاء بن عبد الرحمن
يقول ما نقصت صدقة من مال الحديث وقال مالك في آخره لا ادري ايرفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ام لا
نوع تاسع قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك اخرجه
الترمذي • قال بلغني انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى تريدون الفضل قال صدق الحديث واداء الامانة وترك
ما لا يعنيني اخرجه الموطا وزاد في رواية والوفاء بالوعد • قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن
تحرم عليه النار قال كل قريب هين سهل اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بري من
الكبر والغلول والدين دخل الجنة وفي رواية من فارق الروح الجسد وهو بري من ثلاث الكبر والغلول والدين
دخل الجنة اخرجه الترمذي **نوع عاشر** ان رسول الله صلعم قال لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلعم لا يكن احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساوا الا تظلموا
اخرجه الترمذي عن حذيفة وحده وقال فيه لا تكونوا امعة بجمع والاول ذكره رزين • قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه و
سلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر بدعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل بالدعة اخرجه الترمذي • قال
قال رسول الله صلعم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا كيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق اخرجه الترمذي
انه كتب الى عايشة ان اكتبي لي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عايشة الى معوية سلام عليك اما بعد
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس
بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلعم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم

اخرجه ابو داود والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن لا يلسع من جحر واحد مرتين وفي رواية لا
يلدغ المؤمن من جحر مرتين اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قال قال رسول الله صلعم رغم انف رجل دخل عليه رمضان
ثم انسلخ ولم يغفر له ورغم انف رجل ادرك ابويه او احدهما وهو حي ولم يدخلاه الجنة ورغم انف رجل ذكرت
عنده ولم يصل علي اخرجه الترمذي وهذا لفظه قدم الصلوة على النبي ثم الصوم وبعده الوالدين وقال في حديثه
ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة قال في حديثه الراوي واظنه قال او احدهما • ان رجلا قال
يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما ولى دعاه فقال ان ابي واباك في النار اخرجه مسلم وابو داود • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى عليه السلم رجلا يسرق فقال له سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت
بالله وكذبت عيني اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قال بلغني ان رجلا من بعض الفقهاء كتب الى ابن الزبير يقول الا ان
لاهل التقوى علامات يعرفون بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضاء وصبر على البلاء وشكر على النعماء وصدق
في اللسان ووفا بالوعد والعهد وتلا احكام القرآن وانما الامام سوق من الاسواق فان كان من اهل الحق حمل اليه
اهل الحق حقهم وان كان من اهل الباطل حمل اليه اهل الباطل باطلهم اخرجه

الفصل الثاني

في احاديث مشتركة بين آفات النفس وهي ثلاثة عشر نوعا **نوع اول** قال قال رسول الله صلعم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل زاد في رواية يقول له اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ورجل بايع بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها و
هو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط وفي رواية
نحوه وقال ورجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال امري مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك اخرجه البخاري ومسلم
والنسائي وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلعم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده و
رجل حلف على سلعة بعد العصر يعني كاذبا ورجل بايع اماما فان اعطاه وفا له وان لم يعطه لم يف له وفي اخرى بمعناه
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقال في السلعة بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه الآخر فاخذها • قال قال رسول الله صلعم ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقلت
خابوا وخسروا ومن هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
وزاد ابو داود في طرفه والمنان الذي لا يعطي شيئا الا منة وفي رواية النسائي المسبل ازاره والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب • قال قال رسول الله صلعم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان و
ملك كذاب وعائل مستكبر اخرجه مسلم وعند النسائي ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة الشيخ الزاني والعائل المزهو
والامام الكذاب وفي رواية قال اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة العاق لوالديه والمراة المترجلة والديوث وثلاثة
لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى اخرجه البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
منان ولا عاق ولا مدمن خمر اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تع ثلاثة انا خصمهم
يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره
اخرجه البخاري **نوع ثاني** قال قال رسول الله صلعم من تضمن لي ما بين رجليه وما بين لحييه تضمنت له بالجنة اخرجه

البخاري والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة فقال رجل يا رسول الله الا تخبرنا فسكت رسول الله صلعم
فاعاد رسول الله مقالته فقال الرجل لا تخبرنا يا رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ايضا ثم ذهب
الرجل يقول مثل مقالته الاولى فاسكته رجل الى جنبه قال رسول الله صلعم من وقاه شر اثنين ولج الجنة ما بين لحييه
وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من اكثر ما اخاف عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن اخرجه

نوع ثالث

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا
يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن قال وكان ابو هريرة يلحق ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مومن وفي رواية مثله واسقط منها قوله ذات شرف واسقط في اخرى من يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم وزادهم في اخرى ولا يغل احدهم حين يغل وهو مومن فاياكم واياكم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم زيادة
بعد قوله حين يشربها وهو مومن والتوبة معروضة بعد لم يرد واخرج النسائي الاولى والثانية واخرج هو وابو
داود رواية مسلم وعند الترمذي قال لا يزني الزاني وهو مومن ولا يسرق السارق وهو مومن ولكن التوبة معروضة
وللنسائي ايضا قال لا يزني الزاني وهو مومن ولا يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو مومن وذكر رابعة فنسيتها
فاذا فعل ذلك فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق وهو مومن قال ابن عباس تفسيره ينزع منه
الايمان لان الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه فاذا نزع عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه ثم فرقها اخرجه
البخاري وزاد النسائي ولا يقتل وهو مومن • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان و
كان عليه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي خرج منه الايمان وكان فوق راسه
كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل عاد الايمان قال محمد الباقر رضي الله عنه تفسيره يخرج من الايمان الى الاسلام

نوع رابع

قال قال رسول الله صلعم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلعم من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله
به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله اخرجه الترمذي

نوع خامس

ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على
ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم
القيمة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع
اخرجه ابو داود

نوع سادس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من ضار مومنا او مكر به اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه اخرجه الترمذي • قال شهدت صفوان
واصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سمع سمع الله به يوم القيمة ومن شاق شاق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف دم اهراقه
فليفعل اخرجه البخاري

نوع سابع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب اجدر ان يعجل لصاحبه العقوبة في
الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم اخرجه الترمذي وابو داود وزاد رزين وذلك لان الله
تعالى يقول انما بغيكم على انفسكم • قال قال رسول الله صلعم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا
يفخر احد على احد اخرجه ابو داود

نوع ثامن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النار قريبة من كل خب بخيل
منان وفي رواية لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان اخرج الترمذي الرواية الثانية • قال قال رسول الله صلعم
كلوا وتصدقوا والبسوا في غير اسراف ولا مخيلة اخرجه النسائي واخرجه البخاري في ترجمة باب • قال كل ما شئت و
البس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف ومخيلة اخرجه البخاري في ترجمة باب

نوع تاسع

قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان احدنا يجد في نفسه يعرض بالشيء لان يكون حممة احب اليه من ان يتكلم
به فقال الله اكبر الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة اخرجه ابو داود وفي رواية قال قلت لابن عباس
ما شيء اجده في صدري قال ما هو قلت والله لا اتكلم به فقال لي شيء من شك وضحك ثم قال ما نجا من ذلك احد حتى انزل
الله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسال الذين يقرؤن الكتاب من قبلك ثم قال اذا وجدت شيئا من ذلك في نفسك
فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم اخرجه ابو داود

نوع عاشر

ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في
اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ اخرجه البخاري قال سفين
وصله لنا ايوب وله في رواية عن ابن عباس قوله بنحوه واخرجه ابو داود قال من صور صورة ومن تحلم ومن استمع بعقب
حديث ابن عباس • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين الحديث اخرجه البخاري •
قال قال رسول الله صلعم من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينيه ما لم تريا او يقول على الله شيئا لم يقل اخرجه البخاري

نوع حادي عشر

ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلعم تحت الشجرة وان رسول الله قال من حلف
على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك
وزاد في رواية ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيمة وزاد في
اخرى ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان النبي صلعم قال ليس على
المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المومن كقاتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله بما قتل به
نفسه يوم القيمة واخرج ابو داود والنسائي رواية البخاري ومسلم الى قوله فيما لا يملك

نوع ثاني عشر

قال ما
ظهر الغلول في قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان
الا قطع الله عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو اخرجه
الموطا • ان رسول الله صلعم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه اخرجه البخاري قال وزاد كتب معوية الى المغيرة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال وفي رواية ان النبي صلعم
قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة
المال اخرجه البخاري ومسلم بنحوه الا انه قال وحرم عليكم ولم يقل ان الله حرم عليكم وله في اخرى ان المغيرة كتب الى معوية
سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة
المال واخرج ابو داود نحوه

نوع ثالث عشر

قال مررت بالشام على اناس من الانباط قد اقيموا في الشمس وصب على

رؤسهم الزيت فقلت ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقلت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعذب الذين يعذبون في الدنيا وفي رواية قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون
في الدنيا قال وكان اميرهم يومئذ عمير بن سعد وكان على فلسطين فدخلت عليه فحدثته فامرهم فخلوا اخرجه مسلم
وفي رواية ابي داود ان هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط في اداء الجزية فقال ما هذا اني سمعت
رسول الله صلعم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ولمسلم ايضا من الرواية وقال وجد رجلا وهو
على حمص يشمس ناسا من النبط وذكر الحديث • قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول
الله صلعم من الموبقات يعني المهلكات اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله
ويبتليك اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك للشي يعمي ويصم اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلعم قال
ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم اخرجه ابو داود • بلغه ان ام سلمة قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا كثر الخبث اخرجه الموطا • ان رسول الله صلعم قال ليس منا من خبب امراة على زوجها
او عبدا على سيده اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بشراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده
ويمنع رفده **الفصل الثالث** في احاديث مشتركة في آفات اللسان وفيه ثمانية انواع **نوع اول** يرفعه
قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تستكفي اللسان فيقول اتق الله فينا فانما نحن بك ان استقمت
استقمنا وان اعوججت اعوججنا اخرجه الترمذي واخرج ايضا ولم يرفعه وقال هو اصح • قال قلت يا نبي الله حدثني بامر
اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا اخرجه
الترمذي • ان عمر دخل على ابي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد
اخرجه الموطا **نوع ثاني** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلعم من صمت نجا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
اخرجه الترمذي عن علي بن الحسين عن ابي هريرة وارسله الموطا عن علي بن الحسين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
قال توفي رجل فقال رجل آخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله ما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه
او بخل بما لا يغنيه اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار اخرجه البخاري
وفي الموطا نحوه ولم يقل من رضوان الله ولا من سخط الله وفي رواية البخاري ومسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها
فيزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي رواية الترمذي ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا يهوي بها سبعين
خريفا في النار • ان رسول الله صلعم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت يكتب
الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت يكتب الله له بها
سخطه الى يوم يلقاه اخرجه الموطا والترمذي • ان رسول الله صلعم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد
اسخطتم الله اخرجه ابو داود • قالت قال رسول الله صلعم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله
اخرجه الترمذي **نوع ثالث** ان رسول الله صلعم قال ان الله يبغض من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة
بلسانها الكلا وفي رواية ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها اخرجه ابو داود

انس
والد بن الاكوع
ابو الدرداء
انس
مالك
ابو هريرة
ابو هريرة
الخدري
سفيان بن عبد الله الثقفي
اسلم يومًا
ابو هريرة
ابن عمر
ابو هريرة
انس
ابو هريرة
بلال بن الحرث المزني
بريدة
ام حبيبة
ابن عمرو بن العاص
ابن مسعود

الثانية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال والناس لم يقبل الله
يوم القيمة صرفا ولا عدلا اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا
اخرجه مسلم وابو داود • قال قدم رجلان من المشرق في زمان رسول الله صلعم فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله
ان من البيان لسحرا وان من بعض البيان لسحرا اخرجه البخاري وابو داود وارسله مالك عن زيد بن اسلم واخرجه الترمذي
نعجب الناس من كلامهما فالتفت الينا رسول الله صلعم وقال ان من البيان لسحرا وان بعض البيان سحر **نوع رابع**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن
ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك المزاح وهو محق بني له بيت في وسط الجنة
ومن حسن خلقه للناس بني في اعلاها اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه اخرجه الترمذي
نوع خامس قال قال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم اني قمت رمضان كله وصمته قال فلا ادري اكره التزكية
او قال لا بد من نومة او رقدة اخرجه ابو داود والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم جاشت نفسي ولكن
لقست نفسي اخرجه ابو داود عن يحيى بن سعيد ان عيسى بن مريم عليه السلام لقي خنزيرا على الطريق فقال له انفذ بسلام فقيل له تقول
هذا الخنزير فقال اني اكره ان اعود لساني المنطق بالسوء اخرجه الموطا • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
بلغه عن الرجل شي لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اخرجه ابو داود **نوع سادس** ان عمرو بن العاص قال يوما و
قام رجل فاكثر القول لو قصد لكان خيرا له سمعت رسول الله صلعم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان
الجواز هو خير اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز وجل فان كثرة الكلام بغير
ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القاسي القلب اخرجه الترمذي **نوع سابع** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب و
الاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران
ودرع من جرب اخرجه مسلم • قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الراوي الثالثة قال
سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من
امر الجاهلية لن يدعها الناس النياحة والطعن في الانساب والعدوى اجرب بعير فاجرب مائة بعير من
اجرب البعير الاول والانواء مطرنا بنوء كذا وكذا اخرجه الترمذي وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلعم اثنتان في
الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت **نوع ثامن متفرق** ان رجلا استاذن على
رسول الله صلعم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
قلت يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عايشة متى
عهدتني فحاشا ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية استاذن
رجل على رسول الله صلعم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة وذكر نحوه وفي اخرى بئس اخو القوم وابن العشيرة اخرجه
البخاري ومسلم والموطا والترمذي وعند ابي داود ان من شر الناس الذين يكرمون اتقاء السنتهم وعند الترمذي

ابو هريرة
ابن عمر
ابن مسعود
ابو امامة
انس
ابن عباس
ابن عباس
ابو بكرة
سهل بن حنيف
عائشة
مالك
عائشة
ابو ظبية
ابن عمر
ابو مالك الاشعري
ابن عباس
ابو هريرة
عائشة

وابي داود ايضا من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه وفي اخرى لابي داود نحوه وقال في آخرها فلما دخل
انبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب الفاحش المتفحش • ان رجلا خطب عند رسول

م د س
عدي بن حاتم

الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له رسول الله صلى الله عليه و
سلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود ان خطيبا خطب عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصهما فقال قم او قال اذهب بئس الخطيب واخرج النسائي
قال تشهد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء

د
حذيفة

فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل

م ط د
ابو هريرة

يقول هلك الناس فهو اهلكهم اخرجه مسلم والموطا وابو داود قال ابو اسحق سمعته بالنصب والرفع ولا ادري ايهما قال
فسره مالك اذ قال ذلك معجبا بنفسه مزريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم لانه لا يدري سرائر الله في خلقه واما
اذا قاله وهو يرى نفسه معهم وهو لنفسه اشد احتقارا منه لغيره فلا باس • قال قال ابن مسعود لابي عبد

د
ابو قلابة

الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلعم يقول
بئس مطية الرجل اخرجه ابو داود وقال ابو عبد الله حذيفة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب

ت
معاذ

لم يمت حتى يعمله قال احمد من ذنب قد تاب منه اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

خ م
ابو هريرة

كل امتي معافا الا المجاهرون وان من المجاهرة وفي اخرى وان من الاجهار ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح و
قد ستره الله فيقول يا فلان قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عليه اخرجه البخاري
ومسلم • قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يقص الا امير او مامور او مختال اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه

د
عوف بن مالك الاشجعي
اسامة

وسلم يقول قال لا تستعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم ان فعلتم لن يزال فيكم من يقول فيسدد وان لم تفعلوا
تشتت بكم السبل ههنا وههنا اخرجه   قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا

د
بريدة

وان من الشعر حكما وان من القول عيالا فقال صعصعة بن صوحان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قوله ان
من البيان سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو الحن بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشي
في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حب الممدوح
ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه واما قول رسول الله صلعم وان من العلم جهلا فهو تكلف الرجل ما لا يعلم فيجهله ذلك عند غيره
واما فعله وان من الشعر حكما فهي هذه المواعظ والامثال التي يتعظ الانسان بها واما قوله وان من القول عيالا
فعرضك كلامك وحديثك على من لا يريده وعلى من ليس من شانه وقد نهى عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لا
تحدثوا الناس بما لا تعلمون وبقوله لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم قال وقد ضرب
لذلك مثلا انه كتعليق اللآلي في اعناق الخنازير اخرجه ابو داود • قال اتيت المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن

د
جابر بن سليم

رايه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله قال فقلت عليك السلام يا رسول الله مرتين فقال
لا تقل عليك السلام فان ذلك تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي ان اصابك
ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا

قال

قال لا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه بوجهك فان ذلك من المعروف وارفع ازارك
الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ
شتمك او عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه يكن وبال ذلك عليه اخرجه ابو داود واخرج الترمذي منه حديث
السلام لا غير وهو مذكور في كتاب الصحبة من حرف الصاد

الفصل الرابع

في احاديث متفرقة من كل نوع لا يضمها معنى ولا يحصرها فن وهي عشرة انواع

نوع اول

ت
الخدري

قال صلى بنا رسول الله صلعم يوما صلوة العصر
ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما
قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء
وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد وقال قد والله راينا اشياء
فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة تركز
لواؤه عند استه وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى
مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
كافرا الا وان منهم البطيء الغضب سريع الفيء والسريع الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء الا وان
منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيء القضاء حسن الطلب فتلك بتلك الا وان منهم سيء القضاء
سيء الطلب الا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب وشرهم سيء القضاء سيء الطلب الا وان الغضب جمرة في
قلب ابن آدم اما رايتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشيء من ذلك فليلصق بالارض قال وجعلنا
نلتفت الى الشمس هل بقي منها شيء فقال رسول الله صلعم الا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من
يومكم هذا فيما مضى منه اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني

م
عياض بن حمار

ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم
الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر
الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك
كتابا لا يغسله الماء تقراه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي
فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة
مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا
يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن
اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفاحش زاد في رواية وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد
ولا يبغي احد وقال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا فقلت وكيف يكون ذلك يا ابا عبد الله قال
نعم والله لقد ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطؤها اخرجه مسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله

ت د
ابو امامة

عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تبارك وتعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد
للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيمة
لا تنفق امراة من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وقال العارية مؤداة

والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم اخرجه الترمذي ايضا وقد فرقه في مواضع من كتابه وفي رواية ابي داود قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث لا ينفق امراة شيئا من
بيت زوجها الا باذنه قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين
مقضي والزعيم غارم وزاد رزين بعد قوله اموالنا قال وعلى اليد ما اخذت حتى تؤديه فان بخل من ائتمنك شيئا
فهو امينك لم يضمن **نوع ثاني** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنبة الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر اخرجه البخاري وفي رواية له ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما قلب المؤمن
وفي اخرى لمسلم لا تسموا العنب الكرم فان الكرم المسلم وفي اخرى لمسلم لا يقولن احدكم للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم
وفي رواية ابي داود لا يقولن احدكم الكرم فان الكرم الرجل المسلم ولكن قولوا حدائق الاعناب • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة اخرجه مسلم **نوع ثالث** ان رسول الله صلعم قال من قطع سدرة صوب
الله راسه في النار اخرجه ابو داود • يرفع الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه هكذا اخرجه ابو داود وسئل
ابو داود عن معنى هذا الحديث مختصرا يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما
بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار • قال سالت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند الى قصر
عروة فقال اترى هذه الابواب كلها والمصاريع انما هي سدر عروة وكان عروة يقطعه من ارضه وقال لا باس به زاد
في رواية فقال هي يا عراقي جئتني ببدعة قال قلت انما البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة سمعت لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قطع السدر ثم ساق معناه اخرجه ابو داود **نوع رابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار
قد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه وفي رواية قال نهى رسول الله صلعم عن الوسم في الوجه والضرب وفي رواية ابي
داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار قد وسم في وجهه فقال اما بلغكم اني لعنت في وسم البهيمة في وجهها
او ضربها في وجهها فنهى عن ذلك وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحمار قد وسم في وجهه
فانكر ذلك وقيل لعن من وسمه وقال والله لا اسمه الا اقصى شيء من الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه وقال لا
اسمه الا ابعد شيء من الوجه فهو اول من كواهما وهي عن وسم الوجه وضرب الوجه • انه راى رسول الله صلعم على حمار
موسوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا اقصى شيء من الوجه وامر بحماره فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوى
الجاعرتين اخرجه مسلم • قال غدوت الى رسول الله صلعم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فرايته في يده الميسم يسم ابل الصدقة
وفي رواية فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة جونية وهو يسم الظهر الذي قدم من الفتح اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي ولد ليحنكه فاذا هو في مربد يسم غنما احسبه قال
في آذانها وقد تقدم في كتاب الاسماء من حرف الهمزة لهذا الحديث روايات طويلة **نوع خامس** ان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله
وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا زاد في رواية فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وفي اخرى
واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي اخرى وخمروا الطعام والشراب
قال همام واحسبه قال ولو بعود اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب
واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على

اناءه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية ان رسول الله صلعم
لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي اخرى ان رسول الله صلعم قال
غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء
ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء زاد في رواية قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول
واخرج الموطا رواية مسلم الاولى الى قوله ولا يكشف اناء وذكر الفويسقة واضرامها النار وكذلك الترمذي
وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم قال اغلق بابك واذكر اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واطف
مصباحك واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك ولو بعود تعرضه عليه واذكر اسم الله وله في اخرى بهذا الخبر قال
وليس بتمامه وقال فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف اناء وان الفويسقة تضرم
على الناس بيتهم او بيوتهم وله في اخرى قال واكفوا صبيانكم عند العشاء وفي اخرى عند المساء فان للجن
انتشارا وخطفة واخرج الرواية الثانية التي لمسلم ولم يذكر صبيانكم وفي رواية ذكرها رزين قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءت فارة تجر فتيلة حتى وضعتها بين يديه على طرف الحصير فاحرقته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم فان الشيطان يدل هذه على مثل هذا
فيحرق على اهل البيت منا عمهم قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول
الله صلعم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان
يدل هذه على مثل هذه على هذا فيحرقكم اخرجه ابو داود • قال احترق بيت على اهله في المدينة من الليل فلما حدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود • ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقلوا الخروج بعد هداة الرجل فان لله عز وجل دواب يبثهن في الارض تلك الساعة وفي
رواية فان لله عز وجل خلقا قال ابو داود ثم ذكر نباح الكلب والحمير نحو حديث قبله وزاد في حديثه قال ابن
الهاد وحدثني شرحبيل الحاجه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم مثله والحديث الذي احال عليه ابو داود هو عن
جابر وهذا لفظه • قال قال رسول الله صلعم اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله فانهن يرون ما لا
ترون **نوع سادس** قال مررت مع رسول الله صلعم بقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء قالوا يلقحونه
يجعلون الذكر في الانثى يلقح فقال رسول الله صلعم ما اظن يغني بذلك شيئا فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله بذلك
فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله بشيء
فخذوا به فاني لن اكذب على الله وفي رواية فان الله لا يخلف وعده اخرجه مسلم • قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يابرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوه لكان خيرا فتركوه فنفضت او قال
فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رايي فانما انا بشر اخرجه
مسلم • ان النبي صلعم مر بقوم يلقحون قال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا
وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم اخرجه مسلم **نوع سابع** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة
فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي وابو داود • ان رسول الله صلعم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا

ابو هريرة — وائل بن حجر — عبد الله الحبشي — عروة — حسان بن ابراهيم — جابر — ابن عباس — انس

ابن عباس — ابو موسى — ابن عمر — جابر عن عبد الله — طلحة — رافع بن خديج — انس وعائشة — ابو هريرة — جابر

ابن عمر

بالله فاهم يرون ما لا ترون اخرجه ابو داود **نوع ثامن** قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا تبايعتم بالعينة
واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى

ابو امامة

دينكم اخرجه ابو داود ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى سكة او شيئا من آلة الحرث يقول لا يدخل

انس

هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل اخرجه البخاري **نوع تاسع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر
والى النجاشي والى كل جبار عنيد يدعوهم الى كسرى وقيصر يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية مثله وليس فيه قوله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي

ابن عباس

ان رسول الله صلعم كتب قبل موته وذكر الحديث ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر فقال ان توليت
فعليك اثم البريسيين اخرجه البخاري وهو طرف من الحديث الطويل الذي تقدم في كتاب النبوة من حرف النون
وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على

ابن عباس
العلاء بن الحضرمي

من اتبع الهدى اما بعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان
سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق اخرجه البخاري ٭ قال كان عامل النبي صلى الله عليه

اسامة

وسلم على البحرين فكان اذا كتب اليه بدا بنفسه اخرجه ابو داود **نوع عاشر متفرق** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث
بن الخزرج قبل وقعة بدر قال فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن
ابي سلول واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان
كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا
رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلعم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلعم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلعم اي
سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت فعفا عنه رسول
الله صلعم وكان النبي واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى و
لتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور
وقال الله تع ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق
فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله
به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله بدرا فقتل الله فيها من قتل من صناديد كفار قريش وقفل رسول الله صلعم و
اصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي سلول ومن معه من
المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله على الاسلام فاسلموا اخرجه البخاري ولمسلم نحوه و

انس

هذا اتم ٭ قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق

المسلمون

المسلمون وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد آذاني نتن حمارك
فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب
لكل واحد منهما اصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال فبلغنا انه نزل فيهم وان طائفتان

لقيط بن صبرة

من المومنين اقتتلوا الآية اخرجه البخاري ومسلم ٭ قال كنت وافد بني المنتفق او في وفدهم الى رسول الله صلعم
قال فلما قدمنا لم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة ام المومنين فامرت لنا بخزيرة وفي رواية بعصيدة فصنعت
لنا قال واتينا بقناع ولم نقم فيه القناع والقناع طبق فيه تمر فلم يلبث ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقلع يتكفا فقال هل اصبتم شيئا او امر لكم بشيء قلنا نعم يا رسول الله قال فبينا نحن جلوس اذ دفع الراعي غنمه
الى المراح ومعه سخلة تيعر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدت يا فلان بهمة قال اذبح لنا مكانها شاة
ثم قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن انا من اجلك ذبحناها لنا غنم مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها
شاة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة وان في لسانها شيئا يعني البذاء قال طلقها قال قلت ان لها صحبة
وان لي منها ولدا قال فعظها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك كضربك امتك فقلت يا رسول الله
اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما اخرجه
ابو داود وقال ورواه ابن جريج وقال فيه اذا توضات فمضمض واخرج ابضاطر فا يسيرا منه في كتاب الحروف

خالد بن معدان

قال لقيط كنت وافد بني المنتفق او في وفد بني المنتفق الى رسول الله صلعم فذكر الحديث فقال يعني النبي لا تحسبن و
لم يقل ولا تحسبن اراد ابو داود من هذا الطرف كسر سين تحسبن وفتحها ٭ قال وفد المقدام بن معديكرب وعمرو
بن الاسود ورجل من بني اسد من قنسرين الى معوية بن ابي سفين فقال معوية للمقدام اعلمت ان الحسن بن علي
توفي فرجع المقدام فقال له فلان اتراها مصيبة قال المقدام ولم لا اراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي قال الاسدي جمرة اطفاها الله فقال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم
حتى اغضبك واسمعك ما تكره ثم قال يا معوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال افعل قال
انشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب قال نعم قال فانشدك الله هل تعلم رسول الله صلعم
نهى عن الحرير قال نعم قال فانشدك الله هل تعلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال المقدام فوالله
لقد رايت هذا كله في بيتك يا معوية فقال معوية قد علمت اني لن انجو منك يا مقدام قال خالد فامر معوية للمقدام
بما لم يامر لصاحبيه وفرض لابنه في المائتين ففرقها المقدام على اصحابه ولم يعط الاسدي لاحد شيئا مما اخذ
فبلغ معوية ذلك فقال اما المقدام فرجل كريم بسط يده واما الاسدي فرجل حسن الامساك لشيئه اخرجه ابو داود
واختصره النسائي ٭ قال وفد المقدام بن معديكرب على معوية فقال انشدك الله هل تعلم ان رسول الله صلعم نهى عن
لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم وفي اخرى له ان المقدام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير والذهب

عبد الله بن عمرو الخزاعي

ومياثر النمور ٭ عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يبعثني بمال الى ابي سفين الى مكة ليقسمه
في قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبا فجاءني عمرو بن امية الضمري فقال بلغني انك تريد الخروج الى مكة وتلتمس
صاحبا قلت اجل قال فانا لك صاحب فجئت رسول الله صلعم فقلت قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن
امية قال اذا هبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال القائل اخوك البكري لا تامنه قال فخرجنا حتى اذا كنا بالابواء
قال اني اريد حاجة الى قومي بودان فتلبث لي قليلا قلت راشدا فلما ولى ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

فشددت على بعيري حتى خرجت اوضعه حتى اذا كنت بالاضاة فاذا هو يعارضني في رهط قال واوضعت فسبقته فلما راى ان قد فته انصرفوا وجاءني فقال كانت بي الى قومي حاجة قال قلنا اجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال الى ابي سفيان اخرجه ابو داود ۔ قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ۔ على انه من بلدة الكفر انجاني ۔ فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح وفي رواية فقلت لها وما شانك قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليها الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني فعذبوني حتى بلغوا من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذا اقبلت الحديا حتى وازت رؤسنا ثم القته فاخذته فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة اخرجه البخاري ۔ قال حدثنا ابو هريرة احاديث منها قال قال رسول الله صلعم اشترى رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال الذي اشترى العقار خذ ذهبك عني انما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب قال بايع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا اخرجه البخاري ومسلم ۔ قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال قال ابي لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلعم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك قال ابي لكني والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي اخرجه البخاري ۔ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة لا توجد فيها راحلة وفي رواية انما الناس كالابل المائة لا تجد فيها راحلة اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانية وله في اخرى مثله وزاد ولا تجد فيها الا راحلة ۔ ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت وامي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا يا رسول الله زاد في رواية قالت ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله وفي رواية قالت فاحزنني ذلك فنمت فرايت لعثمان عينا تجري اخرجه البخاري ۔ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال فكان اول من صعدها خيلنا بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال واذا هو ينشد ضالة له اخرجه مسلم ۔ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان هلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قال قلت مما بقي او مما مضى قال مما مضى اخرجه ابو داود

عائشة
هشام بن عتبة
ابو بردة بن ابي موسى
ابن عمر
خارجة بنت زيد
جابر
ابن مسعود

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا يعجز امتي عند ربها ان لا يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وما نصف يوم قال خمس مائة سنة اخرجه ابو داود ۔ قال قال رسول الله صلعم لن يعجز الله هذه الامة من نصف يوم اخرجه ابو داود ۔ ان رسول الله صلعم قال اذا كانت سنة ثمانين ومائة فقد احللت لامتي العزبة والترهب في رؤس الجبال اخرجه قال سمعت ابا رجاء العطاردي قال كنا في الجاهلية نعبد الحجر فاذا وجدنا ما هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه قال مهدي وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث رسول الله صلعم غلاما ارعى على اهلي فسمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب قال الحميدي انما روى البخاري هذا الحديث ليعرف ان العطاردي ممن ادرك الجاهلية ولم يسلم في اول الاسلام قال الحميدي حكى ابو مسعود يعني الدمشقي ان البخاري في الصحيح حكاية من رواية حصين عنه قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم كذا حكى ابو مسعود ولم يذكر في اي موضع قد اخرجه البخاري من كتابه فبحثنا عنه فوجدناه في بعض النسخ لا في كلها فذكر في ايام الجاهلية وليس في رواية النعيمي عن الفربري اصلا شيء من هذا الخبر في القردة ولعلها من المقحمات التي اقحمت في كتاب البخاري والذي قال البخاري في التاريخ الكبير عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة فرجموها فرجمتها معهم وليس فيه قد زنت فان صحت هذه الزيادة فانما اخرجها البخاري دلالة على ان عمرو بن ميمون قد ادرك الجاهلية ولم يبال بظنه والذي ظن في الجاهلية هذا لفظ الحميدي في كتابه ۔ قال قال رسول الله صلعم فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت قال ابو هريرة فحدثت كعبا هذا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرا التورية اخرجه البخاري ومسلم ۔ ان رسول الله صلعم سمى الفارة فويسقة وقال لا اراها الا من المسوخ فانها اذا جعل لها البان الابل لم تشرب واذا جعل لها البان الشاء شربت اخرجه قال قيل لرسول الله صلعم القردة والخنازير هي مما مسخ فقال رسول الله ان الله لم يهلك قوما فجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانت قبل ذلك اخرجه قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي او كلمة غيرها فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن اخرجه ابو داود ۔ ان رسول الله صلعم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن اخرجه الترمذي والنسائي وعند ابي داود من اتى السلطان افتتن وفي اخرى ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا ۔ قال قال رسول الله صلعم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا اخرجه مسلم ۔ ان رسول الله صلعم نهى ان يعد السر من اصبعين اخرجه ابو داود ۔ قالت سمعت رسول الله صلعم ينسب احدا الا الى الدين اخرجه ابو داود ۔ قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين كان عمرو بن دينار يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده وذكر هذا الخبر ويقول ان هذا الحديث له شان اخرجه البخاري ۔ قال احتلمت وانا ابن اثنتي عشرة سنة اخرجه البخاري في ترجمة باب ۔ قال ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة اخرجه

سعد بن ابي وقاص
ابو ثعلبة الخشني
عيسى بن واقد
مهدي بن ميمون
عمرو بن ميمون الاودي
ابو هريرة
ام سلمة
ابن مسعود
عائشة
ابن عباس
ابو هريرة
سمرة بن جندب
حسن
المغيرة
الحسن بن صالح

البخاري في ترجمة باب • قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا و
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اخرجه البخاري • ان رسول الله صلعم قال ما اوتيكم من شي ولا امنعكموه ان انا
الا مامور اضع حيث امرت وفي رواية انا قاسم اضع حيث امرت اخرجه البخاري وابو داود • قال كان رسول الله صلعم
عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشي الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان
لا ننزي حمارا على فرس اخرجه الترمذي والنسائي • قال كان نبي الله صلعم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم
الا الى عظم صلوة اخرجه ابو داود • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا
من باس اخرجه ابو داود • قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال
اعقلها وتوكل اخرجه الترمذي وقال قال عمرو بن علي قال يحيى هذا عندي حديث منكر قال اراد الضحاك بن قيس
ان يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عقبة اتستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال له مسروق حدثنا
ابن مسعود وكان في انفسنا موثوق الحديث ان رسول الله صلعم لما اراد قتل ابيك قال من للصبية قال النار
وقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود • ان ابا بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب
الابل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا تعذرونكم به هذا طرف من حديث طويل اخرجه الحميدي في كتابه عن ابي
بكر البرقاني ولم يخرج البخاري منه الا هذا الطرف لا غير والحديث هو قال وفد بزاخة من اسد وغطفان الى ابي بكر
رضي الله عنه يسالونه الصلح فخيرهم بين الحرب والمجلية والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية
قال ننزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا وتكون
قتلاكم في النار وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
امرا يعذرونكم به فعرض ابو بكر ما قال على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال قد رايت رايا وسنشير عليك اما ما
ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت وما ذكرت ان نغنم ما اصبناه منكم وتردون ما اصبتم منا
فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون قتلانا ويكون قتلاكم في النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر
الله اجورها على الله ليس لها ديات فتتابع القوم على ما قال عمر • قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران
الى رسول الله صلعم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل والله لئن كان نبيا فلاعناه لا نفلح نحن ولا
عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن
معكما رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلعم فقال قم يا ابا عبيدة فلما قام قال رسول الله
هذا امين هذه الامة اخرجه • قال جاء كعب الى عمر فوقف بين يديه فاستخرج من تحت يده مصحفا
قد تشرمت حواشيه فقال يا امير المومنين في هذه التورية افاقرؤها فسكت طويلا فاعاد عليه كعب مرتين او ثلاثا
قال له عمر ان كنت تعلم انها التورية التي انزلت على موسى يوم طور سينا فاقرأها اناء الليل والنهار والا فلا فراجعه
كعب فلم يزده على ذلك اخرجه • قال كنت عند النجاشي فقرا ابن له اية من الانجيل فضحكت فقال اتضحك من كلام
الله عز وجل اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق يهودي الا اسلم
وفي رواية لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين
وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا ويمر باخيه قد
انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج اخرجه ابو داود • قال

ابن عباس
ابو هريرة
ابن عباس
ابن عمرو بن العاص
علقمة بن عبد الله
انس
ابرهيم
طارق بن شهاب
حذيفة
زيد بن اسلم
عمر
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن مسعود

قال رسول الله صلعم ما تعدون الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده
شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب اخرجه مسلم
واخرج ابو داود ذكر الصرعة وحدها دون الرقوب وزاد رزين قال فما تعدون المفلس فيكم قلنا من لا مال له قال ليس
بذاك ولكنه الذي ياتي يوم القيمة بحسنات وياتي قد ظلم هذا وشتم هذا واخذ مال هذا وليس هناك دينار ولا درهم فيعطون
من حسناته ولا تفي فيوخذ من سيئاتهم فتطرح عليه وفي رواية مختصرا ليس بذاك انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة
قال قال رسول الله صلعم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض اخرجه مسلم • قال قال
ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلعم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلعم يزورها فلما انتهيا اليها
بكت فقالا ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسوله فقالت ما ابكي لاني لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله و
انما ابكي ان الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها اخرجه مسلم • ابن عبد الله الشخير عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية فان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت
اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كانت امراة من بني اسرائيل قصيرة تمشي بين
امراتين طويلتين فاتخذت قدمين من خشب وخاتما من ذهب مطبق ثم حشته مسكا وهو اطيب الطيب
اخرجه مسلم وزاد رزين فمرت بين امراتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة بيده واخرج النسائي
ذكر اتخاذها الخاتم ولم يذكر قصرها ومشيها بين المراتين • قال بينما رسول الله صلعم يسير ليلا في بعض اسفاره اذ
سمع حاديا او قال سمع قوم حادية فساروا نحو الصوت فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم قالوا من مضر
قال ونحن من مضر قال عكرمة قال ابن عباس فبلغ بالنسبة ليلتئذ الى مضر فقال شيخ منهم لرسول الله وهو لا يعرفه
من اي مضر انت امن ام من الياس فقال من الياس فقال من مدركة او طابخة قال من مدركة قال ثم ممن قال
من خزيمة قال ثم ممن قال من كنانة قال ثم ممن قال من النضر قال ثم ممن قال من مالك قال ثم ممن قال من فهر قال
ثم ممن قال من غالب قال ثم ممن قال من قصي قال ثم ممن قال من عبد مناف قال من ايها قال من هاشم قال من
ايهم قال من بني عبد المطلب قال فمن ايهم قال ابن عبد الله قال فما اسمك قال محمد قال فانت رسول الله قال نعم فسلموا
عليه قال ابن عباس ثم قال رسول الله صلعم لولا الحداء ما اجتمعنا اتدرون ما كان اصل هذا الحداء قالوا لا قال
فان جدكم مضر قال الغلامه اجمع الابل فكانه ابطا فضرب يده بعصا فكسرها فجعل الغلام يتبع الابل يجمعها وهو
يصيح وايداه والابل تسرع الاجماع لصوته فجعل سيده يقول نعم وابيك قل وايداه فجعلوا يضحكون تعجبا ورسول
الله صلعم يتبسم اخرجه البخاري والترمذي • قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلعم المدينة فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر بعده اتبعته وقدم المدينة في كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلعم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما
ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلعم انك الذي اريت فيه ما اريت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلعم
قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فهمني شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان من بعدي وكان احدهما العنسي صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة وفي رواية عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكانت تحته

ابو هريرة
انس
مطرف
الخدري
ابن عباس
ابن عباس

هي بنت الحرث بن كريز ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلعم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله قطعة جريد فوقف يكلمه فقال له مسيلمة ان شيت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال له رسول الله صلعم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه ولن تعدو امر الله ولين ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله سالت ابن عباس عن قول رسول الله الذي اريت فيه ما رايت فقال ابن عباس ذكر لي وفي رواية اخبرني
ابو هريرة وذكر الحديث وفي اخره احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة وفي رواية قال
عبيد الله سالت ابن عباس عن رويا رسول الله صلعم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كاذبين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والاخر مسيلمة اخرجه البخاري ومسلم • عن ابيه قال سمعت رسول الله صلعم قال حين قرا كتاب مسيلمة اليه
للرسل فما تقولان انتما قالا نقول كما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الرسل لا تقتل لضربت
اعناقكما اخرجه ابو داود • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطايف فمررنا
بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر ابي رغال فكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته النقمة
التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه واية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب فان انتم نبشتم عنه اصبتموه
فابتدر الناس فاستخرجوا الغصن اخرجه ابو داود • قال كان اخر كلام رسول الله صلعم الصلوة الصلوة اتقوا
الله فيما ملكت ايمانكم اخرجه ابو داود ه **شرح غريب اللواحق** الحتف الموت وجمعه حتوف
ويقال مات فلان حتف انفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا ابتني منه فعل رجل امعة وامع بكسر الهمزة و
تشديد الميم اذا كان لا يثبت مع احد ولا على راي فيكون مرة مع هذا ومرة مع هذا وذلك لضعف رايه قالوا وهو
فعل لانه لا يكون افعل وصفا قالوا ولا يقال للمراة امعة الهدي والسمت والدل حال الرجل وهيته ومذهبه
واصل السمت الطريق المنقاد والاقتصاد سلوك الامر في المقصد والدخول فيه برفق على سبيل يمكن الدوام عليه كما
روي انه صلى الله عليه وسلم قال خير الاعمال ادومها وان قل ومعنى قوله الهدي الصالح والسمت الصالح خير من خمسة
وعشرين جزءا من النبوة ان هذه الخلال من شمايل الانبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم
من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس معنى الحديث ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان
فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما كرامة من الله ويجوز ان يكون اراد بالنبوة
ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه يريد ان هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة
ودعا اليه الانبياء ويجوز ان يكون المعنى ان من اجتمع له هذه الخلال لقيه الناس بالتعظيم والتوقير والبسه الله
لباس التقوى الذي يلبسه انبياءه فكانها جزء من النبوة الغر الذي لم يجرب الامور وانما جعل المومن غرا
نسبة له الى سلامة الصدر وحسن الباطن والظن في الناس فكانه لم يجرب بواطن الامور ولم يطلع على دخايل
الصدور فترى الناس منه في راحة لا يتعدى اليهم منه شر بل لا يكون فيه شر فيتعدى والخب والخب الخداع
المكار الخبيث ولذلك قابله بالغر لان الناس يتاذون به لما يصلهم من شره قال الخطابي يروى بضم العين
وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المومن هو الكيس الحازم الذي لا يوتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى و
هو لا يفطن بذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا في امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي يقول لا يخدعن

المومن ولا يوتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به ولكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح
لان يكون لامر الدين والدنيا معا ارغم الله انفه اذا الصقه بالرغام وهو التراب اي اذله المسبل هو الذي يسبل
ازاره اذا مشى تكبرا وفخرا المنان الذي يمن بصنيعه وعطايه او من المن النقص البخس العايل الذي له عيال يحتاج ان
يقوم بامورهم والمزهو الذي يعجب بنفسه كبرا وفخرا زهي الرجل فهو مزهو ويقال زها الرجل والاول اكثر المراة المترجلة
هي التي تتشبه بالرجال في هيتهم وافعالهم الديوث من الرجال هو الذي لا غيرة له ولا حمية اللمم صغار الذنوب و
يقال هو مقاربة المعصية من غير مواقعة الم بالذنب يلم به لماما واللمم الاسم قوله هبه ذات شرف اي ذات قدر فيرفع
الناس ابصارهم اليها ينظرونها العظم قدرها ربقة الاسلام يريد به عصمته قوله وحمله واصل الربقة العروة تكون
في الحبل تشد فيها الجدي اذا ولد فكان المسلم الملتزم احكام الدين قد جعل عروة الاسلام في عنقه فاذا
فعل فعلا يخرج به عن الاسلام فكانه قد خلع تلك العروة عن رقبته نزع عن الامر اذا اقلع عنه وفارقه سمع الله
به سمع فلان بفلان اذا فضحه واظهر عيبا كان يستره ومن فعل ذلك بالناس فان الله يفعل به مثله بان
يهتكه ويكشف عيوبه الى الناس في الدنيا والاخرة ويجوز ان يريد بالتسميع الريا وهو ان يفعل الانسان
فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فيفسد صالح عمله بالريا الواقع باظهاره فان الله يسمع
به ويظهر الى الناس غرضه من طلب الريا الواقع وان عمله لم يكن صالحا ويجوز ان يريد من سمع الناس
بان نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه فيسمع الناس
بغرضه الفاسد الشح اشد البخل والهلع اشد الجزع والمراد ان الشحيح يجزع جزعا شديدا او يحزن على درهم
يفوته او يخرج من يده وهذا من باب قولهم ليل نايم ويوم عاصف اي ينام فيه ويعصف فيه ويحتمل ان يكون
قال هالع لمكان خالع للازدواج والخالع الذي كانه خلع فواده لشدة خوفه وفزعه المضادة المضرة والمشاقة
النزاع فمن اضر بغيره تعديا او شاقه ظلما بغير حق فان الله مجازيه على فعله بمثله المخيلة والاختيال العجب و
الكبر الحمة الفحمة وجمعها حمم الانك الرصاص الاسود القرية الكذب والجمع القرى الخترة الغدر ونقض العهد
ختر فهو خاتر وختار الملحد المايل عن الحق والحد في الحرم اذا ظلم وتعدى قال ابو عبيد في قوله نهى عن قيل وقال و
بحو وعره وذلك انه جعل القال مصدرا فكانه قال نهى عن قيل وقول فقال قلت قولا وقالا وقال غيره لو كان هذا القلت
القايل لان الثاني هو الاول والقيل عنده بمعنى واحد فاي معنى للنهي عن شي واحد بلفظين والاحسن ان يكون على الحكاية فيكون
النهي عن القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وان يقول المرء في حديثه قيل كذا او قيل كذا وهذا يشبه الحديث الاخر بيس مطية
الرجل زعموا وهو التحدث بما لا يصح وشغل الزمان بحكاية ما لا يعلم صدقه واما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسند ذلك
الى معروف بالصدق والثقة فلا وجه للنهي عنه ولا ذم فيه عند احد من اهل العلم وقوله منع وهات فهو منع ما عليه وطلب
ما ليس له لان منع ما له منعه وطلب ما له طلبه غير منهي عنه ولا يلوم عليه ولم يمكن ان يراد به انه يمنع بدءه من يستر فدم ثم يطلب
من الناس برهم فيبخل بما في يده ويسال الناس استكثارا العقوق منع ما يجب فعله من صلة الرحم وانما خص الامهات
بالذكر لان لزيادة التاكيد والتعيم لسايرهن وان كان عقوق الاباء وذوي الارحام عظيما فلعقوق الامهات زيادة
مزية في القبح واد البنات مودفن الميت حية كما كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو قوله تع واذا الموودة سيلت باي
ذنب قتلت اراد باضاعة المال التبذير فيه والاسراف وانفاقه في غير وجهه واخراجه في غير مبرة كثرة السوال الالحاح
فيما لا حاجة اليه فاما ما تدعو الضرورة فلا خب اي فسد وخدع واصله من الخب الخداع جبذ مقلوب جذب وقيل

هما الغتان ‌‌ اراد بصرف الكلام ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه من وراء الحاجة وانما كره صلى
الله عليه وسلم من ذلك لما يدخله من الريا والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد الاستباء افتعال من السبي كانه يسبي
بكلامه قلوب السامعين العدل الفرض والصرف النافلة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية التنطع في الكلام التعمق
فيه والتفاصح ربض المدينة ما حولها من العمارة المراة الجدال والخصام لقست نفسي من الشيء تلقس اذا اعبث
وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبيث خاشت النفس اذا اعب الفاحش ذو الفحش وهو لفظ القبيح من القول
والفعل والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعاناه انما قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب لانه لما قال ومن يعصهما
فقد غوى جمع في الضمير بين الله تع وبين رسوله فاراد ان يقول ومن يعص الله ورسوله فياتي بالمظهر ليترتب اسم الله
في الذكر اولا ويجي اسم الرسول ثانيا وفيها دليل على ان الواو تفيد الترتيب لولا ذلك لكان قد امر بشي قد نهاه
عن مثله قال الخطابي فيه وجهان احدهما انه في اصحاب الوعيد ومن يرى راي الغلاة منهم في الخلود على الكبيرة
والياس من عفو الله والقنوط من رحمته يقول فمن راى هذا الراي كان اشدهم هلاكا واعظم وزرا ممن قارف
الخطيئة ولم ياس من الرحمة الوجه الثاني ان يكون في الرجل يولع بالناس واحصاء عيوبهم وعد مساويهم فهو لا يزال
يقول هلك الناس وفسدت نياتهم وقلت اماناتهم ويذهب بنفسه عجبا ويرى لها على الناس فضلا يقول فهذا بما يناله
في ذلك من ذلك من الاثم اشدهم هلاكا واعظم وزرا هذا التاويل على ان يكون الرواية بالرفع واما من رواه بالنصب
فانما يريد انه يقول لهم قد اهلك الناس فانه يويسهم من الرحمة فيجرهم على ارتكاب الذنوب ومحاربة المعاصي معنى قوله
بئس مطية الرجل زعموا ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجته فشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدمه
الرجل امام كلامه ويتوصل الى حاجته من قوله زعموا بالمطية التي يتوصل بها الرجل الى الموضع الذي يقصده وانما
يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه فانما هو شي يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم النبي صلى الله عليه و
سلم من الحديث ما كان هذا سبيله اراد بهذا القول الحطب وذلك ان الامراء كانوا يتولونها بانفسهم فيقصون
فيها على الناس ويعظونهم فاما المامور فهو من يقيمه الامير ويختاره الائمة فينصبونه لذلك ولا يكادون يختارون
الا رضا من الناس فاضلا وما سوى ذلك فلا يكاد ينتدب له من الناس الا مراء الختال فان المختال ينصب نفسه
لذلك من غير ان يامره احد من الامراء لرياسة فهو يرى بذلك ويختال وقيل اراد به الفتوى في الاحكام فلان الحن
بحجته من فلان اذا كان افوم لها منه واقدر على اظهارها والمحاجة بها من خصمه الفي الرجوع فاء يفي فيا اذا
رجع احتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم ويقال للقوم اذا تركوا القصد والهدى اجتالتهم الشياطين
اي جالوا معهم في الضلالة قوله امرني ان احرق قريشا فانه كناية عن القتل ومثله في ذكر قتال اهل الردة فلم يزل يحرق
اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه ومنه حديث المظاهر احرقت اي هلكت الثلغ الشدخ
وقيل هو مخلك الشي الرطب بالشي اليابس الذي لا دربة له اي لا عقل له ولا تماسك وهو في الاصل مصدر الشطر من
الاناسي الحسي الخلق والفحاش المبالغ في الفحش اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان
اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف ورمز حلوب فبصر ان هذا النوع من غير الاناسي المسمى بالاسم المشتق
من الكرم انتم احقاء بان لا تؤهلوه لهذه التسمية ولا تطلقوها عليه غيرة للمسلم التقي وانفة ان تشارك فيما سماه الله به و
اختصه بان جعله صفة له فضلا ان تسموا بالكريم من ليس بمسلم وتعتبر قوله بذلك وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية
العنب كرما ولكن الرمز الى هذا المعنى كانه ان نأتيكم ان لا تسموا اصلا باسم الكرم ولكن بالحبلة فافعلوا وقوله فانما

الكرم

الكرم قلب المسلم ونظيره في الاسلوب قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة وقيل اراد نفي الاسم عنها حتى لا يحملهم
ذلك على تعظيمها وانها مشتقة من الكرم وان شاربها كريم وابنت الكرم لشاربها تاكيدا لتحريمها قال الخطابي
وقوله ان الكرم الرجل المسلم يريد ان الكريم وضع المصدر موضع الاسم كقولهم رجل عدل بمعنى عادل فيكون الواحد
والاثنان والجميع سواء نقول رجل كرم ورجلان كرم وقوم كرم ونساء كرم وقال ابن الانباري سمي الكرم كرما
لان الخمرة المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا لها اسما من الكرم ولذلك كره التسمية بهذا الاسم كما
قلنا الحبلة بفتح الباء وفتح الحاء وربما سكنت القضب من شجر الاعناب السدر شجر النبق وورقه غسول وقد جاء
في الحديث ذكر السدر المنهي عن قطعه الجاعرتان موضع الرقمين من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه
على فخذيه وقيل هما حرفا الوركين المشرفان على الفخذين الخميصة كساء اسود له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة
والجونية منسوبة الى السواد جنح اقبال ظلامه وكذلك جنوحه وجنح واستجنح اذا اقبل وقيل اذا اشتدت
ظلمته الفواشي جمع فاشية وهي كل شي ينتشر من الابل والبقر والغنم في المراعي وغيرها وقد افشى الرجل اذا كثرت فاشيته
اي نعمه ودوابه واصل الفشو الظهور والانتشار فحمة العشاء اسوداد ظلامه الوكاء خيط يشد به فم المزادة ونحوها
كفت الشي ضمه وحصنه وقوله اكفتوا صبيانكم عند المساء من هذا الخطفة المرة الواحدة من الاختطاف وهو
الاستلاب الخمرة حصير صغير من سعف النخل اونحوه ابرت النخل ابره اذا لقحته واصلحته والتابير التلقيح ونخلة موبرة
نفضت الشجرة حملها اذا القته من آفة بها عين التاجر يعين تعيينا وعينة اذا باع من رجل سلعة من آخر بثمن
اكثر مما اشتراه معلوم الى اجل معلوم ثم اشتراها منه باقل من الثمن الذي باعها به وقد كره العينة اكثر الفقهاء
فان اشترى التاجر بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من
البايع الاول بالنقد باقل من الثمن الذي اشتراها به فهي ايضا عينة وهي اهون من الاولى واكثر الفقهاء على اجازة
العينة مع الكراهية من بعضهم لها وجملة الامر انها اذا تعرت من شرط يفسدها فهي جائزة وان اشتراها المتعينة
بشرط ان يبيعها من بايعها الاول فالبيع فاسد عند الجميع وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان
اشتقاقها من العين وهو النقد الحاضر اراد بقوله لا يدخل هذا بيت قوم الا ذلوا ان اهل الحرث ناطهم المذلة بما يطالبون
به من الخراج والعشور ونحوهما وقريب من هذا الحديث قوله في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر قد تقدم ذكر البرنسيين
والابرنسيين وذكر اختلاف الرواية فيها وشرح معناها في كتاب النبوة من حرف النون ثار البعير اذا نهض قائما وثار
القوم للخصام اذا نهضوا مسرعين لايقاع الفتنة وتثاوروا وتفاعلوا منه يقال خفض عليك القول والامر اي هون
والمراد انه سكنهم وسهل الامر عليهم ليتركوا النزاع والشقاق البحيرة تصغير البحرة وهي البلدة واراد بها مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم شبه ما اصابه من فوات الرياسة بالشرق وهي الغصص يقال شرق شرقا اذا غص بالماء وغيره الصناديد
الاشراف والاكابر الناس وقيل السادة الشجعان واحدهم صنديد الحرير الحريرة ان ينصب القدر بلحم يقطع صغارا
على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة يتقلع في مشيه مثل تكفا وهو ان يتمايل في مشيته
الى قدام كما تتكفا السفينة في جريها والاصل فيه الهمز فترك نعرت الشاة تنعر اذا صاحت واليعار صوتها البهمة ولد
الشاة والجمع بهم البذاء الفحش في المنطق رجع في قوله عند سماع المصيبة اذا قال انا لله وانا اليه راجعون اوضع ناقته
اذا حثها على السير والايضاع ضرب من السير سريع الخفش بنت صغير الوشاح سير منسوج من ادم ينسج عريضا
ويرصع بالجواهر وتشده المراة بين عاتقيها وكشحيها ويقال اشاح يريد بهذا الامراة انثت ودام والمراد لست بسـ

لنا ثوابه ودام وخلص الكفاف ما لا فضل فيه ولا تقصير واصله المساواة اي جعل بازآيه ولذلك قال راسا براس لالنا
ولا علينا الراحلة البعير القوي على السير والاحمال وهو الذي يرتحله الانسان جملا كان او ناقة والمعنى في قوله تجدون
الناس كابل مائة ليس فيها راحلة ان المرضي المنتخب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل الذي لا يوجد في كثير من الابل
والكاف في قوله كابل مفعول ثان لوجد لان وجد بمعنى علم تتعدى الى مفعولين كانه قال كالابل غير موجود فيها راحلة او
هي جملة مستانفة وهو اوجه واوضح معنى تنام الناس اي تتابعوا واحدا بعد واحد وقيل تناموا اي تجاوا كلهم و
تموا وهو تفاعلوا من التمام فقال دارت رحى الحرب اذا قامت على ساقها والمعنى فيما قيل ان الاسلام عند قيام امره
على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى ان تنقضي هذه المدة التي ذكرها وهي خمس وثلثون سنة ووجه ان
يكون قد قاله وقد بقيت من عمره صلى الله عليه وسلم خمس سنين او ست فاذا انضمت الى مدة خلافة الخلفاء الراشدين و
هي ثلثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان
وان كانت سنة ست وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سنة سبع وثلثين ففيها كانت وقعة
صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون مدة ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس
فانه كان بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا
فيه نظر لانه لا يطابق التاويل الاول حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا اذا استفى ترابا او غيره في يده كانوا يسمون في الجاهلية
رجبا منصل الاسنة اي مخرجها من اماكنها من الرماح والسهام ابطالا للقتال وقطعا لاسباب الفتن فلما كان
رجب سببا نسب اليه واخبر عنه يقال انصلت الرمح والسهم اذا اخرجت نصله منه انما سمي هذا النوع من الناس مغربين
لانقطاعهم من اصولهم وبعد انسابهم واصل الغرب البعد ومنه قيل عنقاء مغرب اي جائية من بعد فسمي هؤلاء الذين
اشترك فيهم الجن مغربين لما وجد فيهم من شبه الغرباء بمداخلة من ليس من جنسهم ولا على طباعهم وشكلهم المعنى
انهن كاسيات من نعم الله عز وجل عاريات من شكره وقيل انهن يكشفن بعض اجسامهن ويسدلن الخمر من ورائهن
فيكشفن صدورهن فهن كاسيات عاريات اذ بعض ذلك منكشف وقيل هو ان يلبسن ثيابا رقاقا يصف ما
تحتها فهن كاسيات عاريات اذ بعض ذلك منكشف لما في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة مائلات اي زائغات عن
طاعة الله وما يلزمهن من حفظ الفروج ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات
في مشيهن مميلات اي يملن اعطافهن واكتافهن وقيل مائلات اي يمتشطن المشطة الميلاء وهي التي جاءت
كراهيتها في بعض الحديث وهي مشطة البغايا والمميلات التي يمشطن غيرهن بالمشطة الميلاء وقيل مائلات
الى الشر مميلات الرجال الى الفتنة اراد تشبيه رؤوسهن باسنمة البخت بما يكبرون رؤوسهن من المقانع والخمر
والعمائم او بصلة الشعور هي عن كسر سكة المسلمين الجارية بينهم اراد بها الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة والمانع
تعريضها لما فيها من ذكر الله او لانها تضييع قيمتها وقيل كانت في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان يعمد احدهم
اليها فياخذ اطرافها بالمقراض تنقيصا لها وبخسا المجلبة هي التي تجلي الناس عن وطانهم المخزية هي التي تخزيهم اي
توقعهم في الخزي وهو الهوان الحلقة الدروع وقيل اسم جامع للسلاح التشريع التشقيق الرقوب المراة التي لا
يعيش لها ولد فنقله النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي لم تقدم من الولد شيئا تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من
الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع اعود الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع ولذلك قالوا في معناه انه الذي
يصرعه الرجال فنقله النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي يغلب نفسه عند الغضب فانه اذا املك نفسه حتى كان قد قهر

اقوى

ليس فيها راحلة

تناموا الناس

تدور رحى الاسلام

حثوة

منصل الاسنة

المغربون

كاسيات عاريات

مائلات مميلات

كاسنمة البخت

سكة المسلمين

المجلبة

الحلقة الرقوب

التشريع

الصرعة

اقوى اعدائه وشر خصومه العقر في الاصل هو ان يضرب قوائم الفرس والبعير بالسيف فيقطع عقيرته فانعقر وهو عقير
ثم استعمل في القتل والهلاك امر فظيع اي شنيع عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم الركن الثالث في الخواتيم ويشتمل عليه

ثلثة فنون **الفن الاول** في ذكر الاحاديث المجهولة المواضع قد ذكرنا في الركن الاول من مقدمة الكتاب انه
قد يعرض للانسان في بعض الاحاديث اشتباه فيشذ عنه موضعها من الكتاب واشرنا الى انا قد استخرجنا
من تلك الاحاديث التي ربما اشتبه موضعها كلمات هي اشهر ما فيها كان الحديث يعرف بها فانه لا يخلو الانسان
ان يعرف من هذا الحديث كلمة يستدل بها وقد اثبتنا تلك الكلمات في هذا الكتاب على الهوامش على ما سبق مقفاة
على حروف المعجم واشرنا في مقابلها الى الموضع الذي قد جاء ذلك الحديث فيه فاذا احتجت الى حديث يشتبه عليك
مكانه فاطلب الكلمة التي تستدل بها عليه في حرفها واقرا بازائها واطلبه منه تجده هناك بعون الله تع **حرف الهمزة**
اين الله في الفصل الاول من كتاب الايمان اخوان نصران في هذا الفصل المذكور الازنة المحدبة في الباب الثاني في كتاب
الايمان اي يوم هذا في الباب المذكور اخاذ بما امسكت الماء في الفصل الاول من كتاب الاعتصام آخذ بحجزكم في الفصل الاول من
كتاب الاعتصام اشار اليه بالاصابع في الفصل الثاني من كتاب الاعتصام آخا بين سلمان وابي الدرداء في الفصل الثاني من كتاب الاعتصام
ابو تراب في كتاب الاسماء والكنى اول مولود ولد في الاسلام في كتاب الاسماء والكنى وفي فضل ابن الزبير اماطة الاذى عن الطريق
في كتاب البر اجد في القرآن كما يخلف علي في تفسير سورة آل عمران اغنى الشركاء عن الشرك في تفسير سورة الكهف الا ترجعه
في كتاب البلاغة وفي القراءة من كتاب الفضائل اني لاراه مومنا وقال مسلما في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الجهاد
الامام جنة في الفصل الخامس من الباب الاول من كتاب الجهاد ابن اخت القوم منهم في الباب الاول من كتاب الجهاد وفي الفصل الاول
من كتاب الفرائض الا الذ الخصم في كتاب الجدال والمراء اختلافهم في الكتاب في كتاب الجدال والمراء ايس ان يعبده المصلون
في كتاب الجدال والمراء الاماكن التي كان ابن عمر يصلي فيها في الفصل السابع من الباب الثالث فيما بطريق مكة عشر من كتاب الحج
اسمعوا الى ما يقول سيدكم في الفرع الاول من الفصل الاول من التاسع من كتاب الحدود اطت السماء في كتاب الخوف انصف
من نفسه في الفصل السابع من الباب الاول من كتاب الخلافة في حديث ابي فراس ان لم تجدني فاتي ابا بكر في الباب الثاني من
كتاب الخلافة اسماء الله الحسنى واسمه الاعظم في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الدعاء الاستخارة من كتاب
الدعاء وفي كتاب الصلوة ارزقني شهادة في سبيلك في القسم الثاني من كتاب الدعاء اربعوا على انفسكم في الفصل الثالث من الباب
الاول من الدعاء اصل في صفة الحرى في كتاب ذم الدنيا اخرجا من تصران في الباب الخامس من كتاب الزكوة اصدقه ام مهية في
هذا الباب ابو حسن القرم في هذا الباب احيني مسكينا في الاصل الاول من كتاب الزهد اشد من الملوك في هذا الفصل اكثر
اهلها النساء في هذا الفصل اعد للفقر تجفافا في هذا الفصل استبعني في كتاب الزينة انفا من ذهب في الباب السابع من
كتاب الزينة الازلام في كتاب السخاء وفي الفرع العاشر ام ايمن من الفصل الرابع من كتاب اللواحق الابراد بالظهر في الفصل
الثاني من الباب الاول من كتاب الصلوة اعجبني وايقني في هذا الفصل المذكور ازر كازر المرحل في الفرع التاسع من الفصل
الاول الخامس من الباب الاول اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم في الفرع الخامس من الفصل السابع اول مسجد وضع في الارض في الرابع
من الفصل السابع من الباب الاول الا اخشين في الفرع الثامن من الفصل السابع اقرب الصلوة بالبر في الفرع الثاني من الفصل
الرابع من صلوة الجماعة احدث قبل ان يسلم في الفصل الخامس من صلوة الجمعة اجذم في الفصل الثالث من صلوة الجمعة اغبرت
قدماه في سبيل الله في صلوة الجمعة وفي فضل الجهاد اعوذ برضاك من سخطك في الفرع الرابع من صلوة الوتر ابيض لتستسقى

ليعقرنك

النعام في صلوة الاستسقاء الانصراف عن الصلوة في خاتمة الصلوة ارحنا بها يا بلال في خاتمة الصلوة اصبغ في كتاب
الصبر استعرت حليا من جارة لي في كتاب الصبر اصبر على اذى تسمعه في كتاب الصبر اغفر لقومي فانهم لا يعلمون في كتاب
الصبر اقبلت نفسها في كتاب الصدقة افضل اموالنا الطعام في الفرع الثاني من الفصل الثاني من كتاب الصدقة ام ابي
زرع في الفصل الاول من كتاب الصحبة اضر على الرجال من النساء في الفصل الاول من كتاب الصحبة امرنا بسبع في الفصل الثاني من
كتاب الصحبة الاتكاء على الية اليد في الفصل الثالث من الصحبة الارواح جنود مجندة في الفصل الخامس من كتاب الصحبة انصر اخاك
ظالما او مظلوما في الفصل السادس من كتاب الصحبة اشفعوا تؤجروا في هذا الفصل السادس المذكور اثرو الابطر في الفصل التاسع من
كتاب الصحبة اهاه على اذنه في كتاب الصفات اصابع الرحمن في كتاب الصفات وفي القسم الثاني من الباب الثاني من كتاب الدعاء
اقروا الطير في مكناتها في فصل العقيقة من كتاب الطعام اوى الى الله في الفصل الاول من كتاب العلم اتق الله فيما تعلم في الفصل
الثاني من كتاب العلم اكتبوا لابي شاة في الفصل الخامس من كتاب العلم وفي غزوة الفتح اسحقوني في كتاب العفو امرؤ فيك جاهلية
في كتاب العتق اباق العبد في كتاب العتق اسلام ابي هريرة في كتاب العتق وفي الفصل من الباب الخامس من كتاب النبوة اصلع
سهمها في غزوة بدر عن عبد الرحمن بن عوف اكاد قبلي في غزوة بدر عن انس احمد من رجل قتله قومه في غزوة بدر عن ابن مسعود
اقتصه اليوم بعده في غزوة بدر عن ذي الجوشن اعل هبل في غزوة احد عن البراء انا ابن الاكوع في غزوة الحديبية وذي قرد
اتهموا انفسكم في غزوة الحديبية عن ابي وائل اعملوا ما شئتم في غزوة الفتح عن علي بن ابي طالب اثر في غزوة الفتح و
في فضل الانصار انا النبي لا كذب في غزوة الفتح احمر الناس في غزوة الفتح اصيبع في غزوة الفتح ادوا الخياط والمخيط
في غزوة الفتح اغفر لعبيد بن عامر في غزوة اوطاس ابرا اليك مما صنع خالد في بعث بني جذيمة من كتاب الغزوات
انفوقه تفوقا في بعث ابي موسى الى اليمن من كتاب الغزوات احب اليه المدح من الله في كتاب الغيرة من حرف الغين
اعانني عليه جبرئيل في كتاب الغيرة وفي النوع الثاني من فضائل النبي من كتاب الفضائل اوذي موسى باكثر من هذا في غزوة حنين
في كتاب الفتنة اما بابي ارفدة في كتاب الغنا اقدروا قدر الجارية في كتاب الغنا افلح الروحل في فضل سورة الزلزلة
اقرا وارق في فضل القرآن والقاري اولى الناس بابن مريم في فضل الانبياء من كتاب الفضائل امنة لامتي في النوع الثالث من
الفصل الاول في فضل الصحابة ارحم لامتي بامتي في النوع الثالث من الفصل الثاني من فضل الصحابة اقراهم ابي في هذا النوع ايضا
اثبت حرا في النوع الثاني من هذا الفصل ابلا البشرى في النوع السابع من هذا الفصل اسلام ابي ذر في فضل ابي ذر اقوا
الشعر في فضل ابي ذر اضحيان في فضل ابي ذر رحمه الله اسلام عدي بن حاتم في فضل عدي من كتاب الفضائل اسلام ثمامة في
فضل ثمامة من كتاب الفضائل اسلام عمرو بن عبسة في فضله من كتاب الفضائل انت من الاولين في فضل ام حرام من كتاب الفضائل
امتي امة مرحومة في النوع السابع المذكور امتي مثل المطر في النوع التاسع من فضل الامة امانين لامتي في النوع السابع المذكور
اويس القرني في الباب السادس من كتاب الفضائل ابو طالب عم النبي في الباب السادس المذكور ارملوا في الغزو في فضل
الاشعريين من الباب السادس ارمت في فضل الجمعة من الباب السابع افضل من الصلوة في النوع الثاني من فضل مكة
اخرجوا الجزيرة العرب في الفصل الثالث من الباب الثامن من كتاب الفضائل الايمان يمان في الفصل الثالث المذكور اسعد
الناس بشفاعتك في فضل الايمان من الباب التاسع من كتاب الفضائل اصبت حدا في فضل الصلوة من الباب التاسع من كتاب
الفضائل استقيموا ولن تحصوا في فضل الصلوة من هذا الباب انتظار الصلوة في فضل الصلوة من هذا الباب اسوحد نفقة
فلان في فضل الصدقة انفع العمل في فضل الحج من هذا الباب اربع ما له في فضل اعمال مشتركة في النوع الاول من هذا الباب
ادا ما افترضت عليه في هذا النوع المذكور اي صلوة بعد صلوة في هذا النوع المذكور امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات في هذا

النوع المذكور اتاني ربي في احسن صورة في هذا النوع المذكور اي الاعمال افضل في النوع الثالث من هذا الباب احيى سنتي
في النوع التاسع من هذا الباب اجر السر واجر العلانية في النوع الثالث عشر من هذا الباب اذا احب قوما ابتلاهم في
الفصل الاول من الباب العاشر من كتاب القضاء الامثل فالامثل في الفصل المذكور اول ما خلق الله القلم في الفصل الاول من
كتاب القدر الله اعلم بما كانوا عاملين في الفصل السابع من كتاب القدر الاكلة والاكلتان في الفصل الثاني من كتاب
القناعة من حرف القاف ارفاعه في الفصل الرابع من كتاب القناعة اوساخ الناس في الفصل الرابع من كتاب القناعة
من حرف القاف امناه في الفصل الثامن من كتاب القضاء اوضاح في الفصل الاول من كتاب القصاص ابرهيم و
اسمعيل وهاجر في كتاب القصص من حرف القاف الاخدود في كتاب القصص من حرف القاف الاقرع والاعمى والابرص
في الكتاب المذكور ابن صياد في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب القيمة الاعماق في الفصل الرابع من هذا الباب
افلاذ كبدها في الفصل العاشر من هذا الباب اول ما يحاسب عليه العبد الصلوة في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب
القيمة امتحشوا في الفصل الثالث المذكور اناضل في هذا الفصل المذكور ارداف الملوك في الفصل الاول من كتاب الكسب
استبرق في الفصل الرابع من كتاب اللباس اطرها بين نسائي في الفصل المذكور انقطع عمله الا من ثلاث في الباب الثالث
من كتاب الموت ان وجدناه لبحرا في النوع السابع من الفصل الرابع من كتاب النبوة التقفاه في النوع الثامن من هذا الفصل
ام تراجع وابلاسها في الباب الثاني من كتاب النبوة من حرف النون اصنع في غنمك في الباب الثالث من كتاب النبوة
انماط في هذا الفصل المذكور اجوف جليدا في الفصل الثالث من هذا الباب انشقاق القمر في الفصل السابع من هذا الباب
انما هما اخواك واختاك في كتاب الهبة اسعى منك اية في كتاب الهبة الاناة في النوع الثالث من هذا الفصل احفظ الله يحفظك
في النوع الاول من هذا الفصل المذكور امعة في النوع العاشر من الفصل الاول من كتاب اللواحق ان يذل نفسه في النوع
العاشر من هذا الفصل ابوك وابي في النار في النوع العاشر المذكور آمنت بالله وكذبت عيني في النوع المذكور اضاعه المايد
في النوع الثاني عشر من الفصل الثاني منه ان من البيان لسحرا في النوع الثالث من الفصل الثالث وفي النوع الثامن منه
اربع من امور الجاهلية في النوع السابع من الفصل الثالث اهلكهم في النوع الثامن من هذا الفصل احبالهم عن دينهم
في النوع الاول من الفصل الرابع من اللواحق احرق قريشا في هذا النوع المذكور اهل الجنة ثلاثة في هذا النوع المذكور الا بسبب
في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب النبوة وفي النوع الثامن من الفصل الرابع من كتاب اللواحق ان يوخرهم نصف يوم
في النوع العاشر من الفصل الرابع من اللواحق احللت لامتي الغزوية في هذا النوع المذكور اعقلها واتوكل في هذا النوع المذكور
ابل الشياطين في هذا النوع المذكور ان اخطانه المنايا في الهرم في هذا النوع المذكور اخوك البكري لا تامنه في هذا
النوع المذكور **حرف الباء** البيعة في الباب الثاني من كتاب الايمان من حرف الهمزة بدا الاسلام غريبا
في الباب الثاني من كتاب الايمان بدا بالخطبة قبل الصلوة في كتاب الامر بالمعروف من حرف الهمزة بريرة في الفصل الاول
من الباب من كتاب البيع وفي كتاب الصداق والعتاق والفرائض بايع عبدا في الفصل الثاني من الباب الرابع من كتاب
البيع بيانا واحدا في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب الجهاد السبا بالوصيف في حد السرقة من كتاب الحدود
بنت حمزة في كتاب الحضانة بدء الخلق في كتاب خلق العالم بطانة تامره بالمعروف في الفصل السادس من الباب الاول من
كتاب الخلافة بيعة ابي بكر فلتة في الباب الثاني من كتاب الخلافة عن ابن عباس بيعة علي لابي بكر في هذا الباب المذكور عن
عايشه بردة ومعافري في كتاب الدين بلغت محلها في الباب الخامس من كتاب الزكوة البذاذة من الايمان في الفصل
الاول من كتاب الزهد بلال بن ابي بردة وحبسه في كتاب الصبر بيرحا في الفصل الثاني من كتاب الصدقة وفي كتاب البيع

هيبته في الفصل المذكور يرفع بنت واثق في كتاب الصداق باكورة الثمار في الفصل السادس من الباب الاول
من كتاب الطعام باسمك اللهم في غزوة الحديبية من كتاب الغزوات بعد ان قال لا اله الا الله في الحوان من كتاب الغزوات
بغير النظر في غزوة الفتح من كتاب الغزوات بين الروح والجسد في النوع الثامن من فضل النبي عليه السلام برا ريس في النوع الاول
من الفصل الثاني من فضل الصحابة البعوض في فضل الحسين بن علي بن ابي طالب بحث الثمار في النوع الرابع من الباب الخامس
من كتاب الفضايل في ذكر اهل الثار بني حنيفة وبني امية في الفصل الثاني من الباب السادس من كتاب الفضايل
البردين في فضل الصلوة من الباب التاسع باذن حسل رفاعة في الفصل الرابع من كتاب الشفاعة بحب بركة في الفصل الثالث من
الباب الثامن بلح في الفصل الاول من كتاب القتل بعثت والساعة كهاتين في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب القيمة
بطاقة في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب القيمة بله ما اطلعكم عليه في الفصل السادس من هذا الباب بالام
نون في الفصل الثاني من الباب الثالث البلية في الفصل السابع من الباب الثاني من كتاب الموت بنى الله له بيتا في الجنة
في كتاب المساجد من حرف الميم البصاق في المسجد في كتاب المساجد بشرخبة في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب
النكاح بنت رسول الله صلعم وبنت عدو الله في الفصل الثاني من الباب الثالث باذن زوجها في كتاب الهبة البغي في
النوع السابع من الفصل الثاني من كتاب اللواحق البليغ في النوع الثالث من الفصل الثالث بيس اخو العشيرة في
النوع الثامن من الفصل الثالث بيس الخطيب انت في هذا النوع المذكور بيس مطية الرجل زعموا في هذا النوع المذكور برد
لنا في النوع العاشر من الفصل الرابع باب السلطان في هذا النوع المذكور **حرف التاء** تلد الامة ربها في
الفصل الاول من كتاب الايمان من حرف الهمزة تجلون وتجبنون في كتاب البر من حرف الباء توبة كعب بن مالك في تفسير سورة التوبة
من حرف التاء تلادي في تفسير سورة من حرف التاء تيامنوا وتشاءموا في تفسير سورة سبا من حرف التاء ترولنا
القرب في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب الجهاد النفل في الفصل السابع من الباب الثالث عشر من كتاب الحج تعاهدوا
على الكفر في الباب الحادي عشر من كتاب الحج وفي غزوة خيبر وفي الفصل الاول من كتاب الفرايض تراآى ناراهما في الفصل
السادس من كتاب الديات تحرت واسعا في كتاب الرحمة وفي ازالة النجاسة من كتاب الطهارة تضران في الباب الخامس
من كتاب الزكوة ترزقون بضعفايكم في الفصل الاول من كتاب الزهد تستضيئوا بنار المشركين في الفصل الاول من الباب
الاول من كتاب الزينة وفي حديث انس تسترق السمع في كتاب السحر تحليل الخمر في كتاب الشراب وفي كتاب البيع تقنع وتسكن في
الفرع التاسع من الفصل الخامس من الباب الاول من كتاب الصلوة التسبيح للرجال في الفرع الثالث من الفصل الرابع من
صلوة الجماعة تورمت قدماه في صلوة الليل تكثرن الشكاة في صلوة العيد وفي الكسوف وفي الصدقة تحسسوا ولا
تجسسوا في الفصل الثاني من كتاب الصحبة في هذه الاشياء المذكورة تسمية العشاء بالعتمة في خاتمة الصلوة تحصى
عليك في الفرع الخامس من الفصل الثاني من كتاب الصدقة تقطر لحيته خمرا في الفصل السادس عشر من كتاب الصحبة التعرض
للحرم في الفصل الثامن عشر من كتاب الصحبة التعطس في الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب الطعام تنشلونها في النوع الثاني
من فضايل النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه في النوع السادس من فضايل النبي صلى الله عليه وسلم التوبيات في فضل
ابن الزبير التقدمة في فضل عبد الله بن الزبير تبع لقريش في فضل قريش من الباب السادس من كتاب الفضايل الترك في
الباب السادس من كتاب الفضايل تعبد من النوع الثالث من فضل مكة تعس عبد الدينار في فضل الجهاد من كتاب الفضايل
تقرب مني شبرا في الفرع الرابع من فضل اعمال مشتركة التسبيح نصف الميزان في الباب العاشر من كتاب الفضايل ترفين في النوع
الخامس في فضل اعمال مشتركة تحلة القسم في هذا الباب المذكور تعوبت في الفصل الاول من كتاب الفتن تعبد اللات والعزى في

الفرع الثاني من الفصل الثاني من كتاب الفتن تراقيهم في الفصل السادس من كتاب الفتن تقوه محضا يشب في الفصل
الثامن من كتاب القضاء تكافؤ دماؤهم في كتاب العلم وكتاب القصاص تشتم النبي عليه السلام في كتاب القصاص تحسير القراءة من
جبل من ذهب في الفصل العاشر من الباب الاول من كتاب القيمة تراص وترتع في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب القيمة
تضارون في رؤيته وتمارون في هذا الفصل المذكور التيمن في افعاله في الفصل الاول من كتاب اللباس تشبيك اليدين في
كتاب المساجد من حرف الميم تسبيح الطعام في الفصل الثالث من الباب الخامس من كتاب النبوة تفل علي ليقطع صلوته
في الفصل الرابع من هذا الباب تعس منيه في الباب الاول من كتاب النكاح تبنى سالما في الفصل الثاني من الباب الثاني
من كتاب النكاح تتوق في قريش في الفصل الاول من الباب الثالث من كتاب النكاح تذوق عسيلتها في الفصل الثاني من
هذا الباب تامل الغنى وتخشى الفقر في كتاب الوصية تقصع بجدها في كتاب الوصية تركه ما لا يعنيه في النوع الثاني
من الفصل الثالث من كتاب اللواحق تركه الناس اتقاء شره في النوع الثامن من الفصل الثالث من كتاب اللواحق تحية الموتى في
في هذا النوع المذكور وفي الفرع الثالث من الفصل التاسع من كتاب الصحبة تلقيح النخل في النوع السادس من الفصل الرابع من
اللواحق تتابعهم بالعينه في النوع الثامن من الفصل الرابع تعاجيب ربنا في النوع العاشر من الفصل الرابع تجدون الناس
كابل مائة في النوع العاشر المذكور تنام الناس في هذا النوع المذكور تدور رحا الاسلام في هذا النوع المذكور تشرمت حوائه
في هذا النوع المذكور **حرف الثاء** ثقفان وفوثي في تفسير حم السجدة من كتاب التفسير الثج في الباب الثالث
عشر من كتاب الحج الثرثارون في كتاب الحياء من حرف الحاء ثم في الفصل الثاني من كتاب الصدقة وفي الوصية الثريا في
فضل سلمان الفارسي وفي فضل العجم ثبج من البحر في فضل ام حرام ثلثة اجاء منها ثقيف في الباب السادس من كتاب الفضايل
ثنية هرشي في الفصل الاول من فضل مكة ثلاثة آية وستون مفصلا في النوع السابع من فضل اعمال مشتركة ثلاثة على كثبان المسك
في النوع الثامن من فضل اعمال مشتركة ثلاثة يحبهم الله في هذا النوع المذكور ثمه ورمة في الفصل الاول من كتاب الفرائض ثنتين
وسبعين فرقة في الفرع الرابع من الفصل الثاني من كتاب الفتن الثدية في الفصل السادس من كتاب الفتن الثغاريز في
الفرع الثالث من الفصل الثالث من الباب الثالث من كتاب القيمة ثوبي زور في كتاب الكذب ثوب في الفصل الاول من الباب الثالث
من كتاب النكاح الثلث والثلث كثير في كتاب الوصية ثلاثة لا يكلمهم الله في النوع الاول من الفصل الثاني من كتاب اللواحق
ثلاثة انا خصمهم في النوع الاول من الفصل الثاني من كتاب اللواحق ثنية المرار في النوع العاشر من الفصل الرابع **حرف
الجيم** جمل جابر في الفصل الثاني من الباب من كتاب النكاح جدت في الفصل الثاني من الباب الرابع الجن في
تفسير سورة الاحقاف وسورة الجن من حرف التاء جمع القرآن في كتاب ترتيب القرآن من حرف التاء جهاد ونية في الفصل
الاول من الباب الاول من كتاب الجهاد الجنة تحت ظلال السيوف في هذا الفصل وفي فضل الجهاد من كتاب الفضايل
جبل صبير ذهبا في القسم الثاني من الباب الاول من كتاب الدعاء جمران في كتاب الذكر جب الحزن في كتاب الرياء الجلب والجنب
في الفصل الثاني من الباب الاول من كتاب الزكوة وفي كتاب السبق والرمي الجعرور في الفصل الرابع من هذا الباب جياد
في الفصل الخامس من هذا الباب وفي كتاب القصاص جرد يجرح ذهبا في هذا الفصل المذكور جعلت لي الارض مسجدا في الفرع
الرابع من الفصل السابع من الباب الاول من كتاب الصلوة وفي فضل النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الفضايل جحش شقه الايمن في
الفرع الثاني من الفصل الرابع من صلوة الجماعة اجذم في الفصل الثالث من صلوة الجمعة جدلا في صلوة الليل جنتان من
حديد في الفصل الاول من كتاب الصدقة جنود مجندة في الفصل الخامس من كتاب الصحبة جيران يشربون الخمر في الفصل السادس
عشر من كتاب الصحبة جراب فيه شحم في غزوة خيبر عن ابن مغفل جلبان السلاح في عمرة القضاء وفي غزوة الحديبية جمل اجرب

في غزوة ذي الخلصة الماهر بالقرآن في فضائل القرآن من كتاب الفضائل جوامع الكلم في فضائل النبي عليه السلام من كتاب الفضائل
في النوع الثاني جلد الوليد في فضل عثمان بن عفان من كتاب الفضائل الجمعة والسبت والاحد في النوع الثالث من
الباب الخامس من كتاب الفضائل جبل يحبنا ونحبه في فضل المدينة في الفرع الاول والتاسع جزيرة العرب في الفصل الثالث
من الباب الثامن من كتاب الفضائل جيحان في هذا الفصل المذكور جلف الجر في الفصل الاول من كتاب القناعة
جانب في البر وجانب في البحر في الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب القيمة جلسها في الفصل الاول من كتاب الكسب
الجدي في كتاب اللقطة جذبه الاعرابي حتى حمرت رقبته في النوع السابع من الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب القيمة النبوة
جليد في الفصل الثالث من الباب الخامس من كتاب النبوة جزوريني فلان في الفصل الرابع من هذا الباب الجد في
الباب الاول من كتاب النكاح جنبنا الشيطان في هذا الباب المذكور جهاز فاطمة في الفصل الخامس من الباب الرابع
من النكاح جاد عشرين وسقا في كتاب الهبة جرها في كتاب الوصية جفت الاقلام في النوع الاول من الفصل الاول
من كتاب اللواحق جحر مرتين في النوع العاشر من هذا الفصل جنح الليل في النوع الخامس من الفصل الرابع من كتاب اللواحق
من هذا الفصل جمرة اطفاها الله في النوع العاشر من هذا الفصل جرة ذهب في هذا النوع المذكور جفاء في هذا النوع المذكور
جدة بنت احدى وعشرين سنة في هذا النوع المذكور عن الحسن بن صالح **حرف الحاء** حمية في الفصل
الثاني من الباب الاول من كتاب الايمان الختم في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الايمان يحجزكم في الفصل الاول من
كتاب الاعتصام حبل زيت وسنوت في الفصل الثاني من كتاب الاعتصام حديث النفس في تفسير سورة البقرة في آخرها حام
بن نوح في تفسير سورة الصافات وفي كتاب خلق العالم الحرب خدعة في الفصل الثاني من الباب الاول من كتاب الجهاد حبسهم
العذر في الفصل الخامس من الباب المذكور حلسهم العلاني في هذا الفصل المذكور الحمى وحمى النقيع في الفصل الثالث من الباب
الثاني من كتاب الجهاد حج على رجل في الباب الثالث عشر من كتاب الحج حفرة النفس في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب
الدعاء عن انس وفي فضل الصلوة من كتاب الفضائل الحور بعد الكور في دعاء السفر من كتاب الدعاء حوبتي في القسم الثاني
من الباب الثاني من كتاب الدعاء الحولقة في اواخر كتاب الدعاء حطبا وسلم في كتاب ذم الدنيا من حرف الذال حلوة
خضرة في هذا الكتاب المذكور حبك الشيء يعمي ويصم في كتاب ذم الدنيا وفي النوع الثالث عشر من الفصل الثاني من كتاب اللواحق
حمرة في كتاب الرحمة الحبيق في الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب الزكوة الحلة في الفصل الثاني من كتاب الزهد حد ما
بين الصغر والكبر في الفرع الثاني من الباب الاول من كتاب الصلوة حمل امامة بنت ابي العاص في الفرع الثامن من الفصل السابع
من الباب الاول من كتاب الصلوة حديث عهد بربه في صلوة الاستسقاء حبس بلال بن ابي بردة في كتاب الصبر حصى التسبيح في
الفصل الاول من كتاب الصحبة في الفرع الثالث منه حق المسلم خمس وست في الفصل الثاني من كتاب الصحبة حامل المسك في الفصل
الثالث من الصحبة الحلف في الاسلام في الفصل السادس منه الحطمة في كتاب الصداق حجابه النور في كتاب الصفات من
حرف الصاد الحث على العشاء في الفصل السادس من الباب الاول من كتاب الطعام حلت الماشية في الفصل الثالث من
الباب الثاني من كتاب الطعام حيزوم في غزوة بدر في حديث ابن عباس الحال المرتحل في فضل القرآن من كتاب الفضائل الحميدي
في فضل عبد الله بن الزبير حق الله على العباد في فضل الايمان في الباب التاسع حبب الي من دنياكم ثلث في فضل الصلوة في الباب
التاسع حبب الي من دنياكم ثلاث في فضل الصلوة في الباب التاسع حبايذا السنتهم في النوع الاول من الفصل الثالث عشر من الباب
التاسع المذكور حذو النعل بالنعل في الفرع الثاني من الفصل الثاني من كتاب الفتن حثالة كحثالة التمر في الفصل الاول من كتاب
الفتن وفي العاشر من اشراط الساعة من كتاب الفتنة حمل علينا السلاح في الفصل الثاني من كتاب الفتن الحجاج بن يوسف

في الفصل السادس من كتاب الفتن الحرب اولها يكون فتنة في الفصل المذكور حج آدم موسى في الفصل السابع من
كتاب القدر حد الساحر ضربه بالسيف في الفصل الثاني من كتاب القتل الحات في الفصل الثالث من كتاب القتل في
حميل السيل في الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب القيمة وفي ذكر اهل النار حفها بالشهوات في الفصل
الاول من الباب الثالث من كتاب القيمة وفي ذكر اهل النار حفها بالشهوات في الفصل الاول من الباب الثالث من
كتاب القيمة الحلال بين في الفصل الاول من كتاب الكسب حطاي في الفصل الثاني من الكسب حلة عطارد في الفصل
الرابع من كتاب اللباس حشيا رابية في زيارة القبور من كتاب الموت حفظه من حفظ في الفصل الاول من الباب
الخامس من كتاب النبوة حديقة امراة بوادي القرى في الفصل السابع من هذا المذكور حب في الفصل الاول من كتاب
النكاح حريص في كتاب الوصية الحلم والاناة في النوع الثاني من الفصل الاول من كتاب اللواحق حاك في الصدر في
النوع السادس من هذا الفصل الحلم في النوع العاشر من الفصل الرابع من اللواحق حمار موسوم في النوع الرابع من الفصل
الرابع من اللواحق الحدا في النوع العاشر من الفصل الرابع من اللواحق **حرف الخاء** خامة الزرع في الباب الثاني
من كتاب الايمان خير الامور اوساطها في آخر الباب الثاني من كتاب الاعتصام الخازن الامين في كتاب الامانة خيركم خيركم
لاهله في كتاب البر الخراج بالضمان في الباب التاسع من كتاب البيع حسن في تفسير سورة المائدة خاتم سليمان عليه
السلام في تفسير سورة النمل خدعة في الفصل الثاني من الباب الاول من كتاب الجهاد خيل الله في الفصل الخامس من هذا الباب
خراج المسلم في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الجهاد خشية ان يكب في النار في الفصل الثالث من هذا الباب
خذوا عني خذوا عني في الباب الثاني من كتاب الحدود خلق آدم عليه السلام في كتاب خلق العالم خضرة حلوة في كتاب ذم الدنيا
خشاش الارض في كتاب الرحمة الخيل لثلاثة في الفصل الاول من كتاب الزكوة الخميصة في الفصل الثاني من كتاب الزهد خيوط
عهن في الباب السادس من كتاب الزينة الخيل معقود بنواصيها الخير في كتاب السبق والرمي من حرف السين خيل شمس في
السلم من كتاب الصلوة في الفصل الخامس من صلوة الجماعة خلف النيام في الفرع السابع من الفصل السابع من الباب الاول من
كتاب الصلوة خطبة النبي عليه السلام في باب صلوة الجمعة الخراب في صلوة الليل الخروج من المسجد بعد الاذان في خاتمة كتاب
الصلوة اخلفني في اهلي في كتاب الصبر وفي كتاب الموت الحذف المنهي عنه في كتاب الصيد خلق آدم على صورته في كتاب
الصفات الخمرة في باب الحيض من كتاب الطهارة خاخ في حديث علي في غزوة الفتح الخائط والمخيط في غزوة حنين خذ من
القرنين في غزوة تبوك خير من يونس في فضل الانبياء من كتاب الفضائل خير الناس قرني في الفصل الاول من فضل الصحابة خشفة
في النوع الرابع من هذا الفصل خفا في فضل ابي ذر من كتاب الفضائل خويصد في فضل انس بن مالك خير نسائها في فضل خديجة
بنت خويلد خطبة علي بنت ابي جهل في فضل فاطمة بنت رسول الله من كتاب الفضائل خيل لهم في النوع الحادي عشر من الباب
الخامس من كتاب الفضائل خيارهم في الجاهلية في الفصل الخامس من الباب السادس من الفضائل خطام ناقته حلبه في الفصل الاول من
الباب الثامن خربه في النوع الثالث من هذا الفصل المذكور خصومة الملا الاعلى في النوع الثاني من فضل اعمال مشتركة الخوا
في الفصل السادس من كتاب الفتن خصاصا في الفصل الاول من كتاب القناعة خصر مسا اذان النعم في الفصل السابع من كتاب
الفضا خالدا مخلدا في الفصل الثالث من كتاب القتل وفي كتاب الحج الخشنة والف الدينار في كتاب القصص خطر على قلب بشر
في الفصل الاول من الباب الثالث من كتاب القيمة خبه في كتاب اللقطة خرق الطير في اول كتاب النبوة خير بين امرين في النوع
الثامن من الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب النبوة خاتم النبيين في الفصل الاول من الباب الخامس من كتاب النبوة في حديث
مراان حسنت العجل في الفصل الثالث من الباب الخامس من كتاب النبوة خمروا الآنية في النوع الخامس من الفصل الرابع خمرة

عبد الله بن ابي نفذ في النوع العاشر من الفصل الرابع خاتما مطفيا وحشية مسكا في هذا النوع المذكور **حرف
الدال** الدبا في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الايمان الدابة في تفسير سورة النمل دندنتك في الدعا بعد التشهد
من كتاب الدعا عن ابي صالح الدثور في الدعاء بعد الفراغ من الصلوة في كتاب الدعاء عن ابي هريرة وفي النوع السابع من فضل
اعمال مشتركة داخلة ازاره في الفصل الرابع من الباب الثاني من كتاب الدعاء دلو بستمره في الفصل الاول من كتاب الزهد
الدين النصيحة في الفصل السادس من كتاب الصحبة دبر المراة في باب الحيض من كتاب الطهارة دم البعوض في فضل الحسين بن علي
دفع الى كل مسلم يهوديا في النوع السادس من الباب الخامس في فضل الامة دعوا الحبشة في الفصل الثاني من الباب الثا
وفي فضل مكة من كتاب الفضايل دينارين في جزيرة العرب في الفصل الثالث من الباب الثامن من الفضايل الا الذين في فضل
الجهاد من الباب التاسع من الفضايل الدال على الخير كفاعله في هذا النوع المذكور دعا بمحيص الحيض في الفصل الثاني من الباب العاشر
من الفضايل دحر في الفصل الثاني من كتاب الفتن الدجال في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب القيمة دانق في الفصل
الرابع من هذا الباب دعوانا واحدة في هذا الفصل المذكور الدحداح في الفصل الرابع من الباب من كتاب القيمة الدهنا
في الفصل الثاني من كتاب الكسب دخول النساء المسجد في كتاب المساجد من حرف الميم دحية في الباب الثالث من كتاب
النبوة دعا رجلا في الفصل الاول من الباب الخامس من النبوة دعمة من غيران اوفظه في الفصل الثالث من الباب المذكور
دين ابي جابر في الفصل الرابع من الباب المذكور دعوة اخي سليمان في الفصل السابع من الباب المذكور وفي الفرع الخامس
من الفصل السابع من الباب الاول من كتاب الصلوة **حرف الذال** ذهب اهل الدثور في الدعاء بعد الفراغ من الصلوة
من كتاب الدعاء بالاجور عن ابي هريرة وفي الفرع السابع من فضل اعمال مشتركة ومن الفضايل ذم البصرة في كتاب ذم الدنيا
ذم العراق في الكتاب المذكور الذكر بعد الصلوة في خاتمة كتاب الصلوة ذرن النساء في الفصل الاول من كتاب الصحبة
ذم الطعام في كتاب الطعام الذباب في الطعام في كتاب الطعام ذو الفقار في غزوة بدر عن ابن عباس ذات الاله في غزوة
الرجيع ذات النطاقين في فضل اسماء بنت ابي بكر من كتاب الفضايل ذو السويقتين في الفصل الاول من الباب الثامن من
كتاب الفضايل ذات انواط في الفصل الثاني من كتاب الفتن ذو الثدية في الفصل السادس من كتاب الفتن في الخوارج
ذراري المشركين في الفصل السابع من كتاب القدر ذبح الموت في الفصل السادس من الباب الثاني من كتاب القيمة ذبح مناط
في الفصل الثاني من الباب الثالث من كتاب القيمة **حرف الراء** رد في الفصل الاول من كتاب الاعتصام ردم ياجوج
في تفسير سورة الكهف من كتاب التفسير الرجعة عند الموت في تفسير سورة المنافقين رب الصريمة في الفصل الثالث من
الباب الثاني من كتاب الجهاد رايتك تصنع اربعا في الباب الثالث عشر من كتاب الحج رفع القلم عن ثلاثة في الفصل
الخامس من الباب السابع من كتاب الحدود وفي الفرع الثالث من الفصل من الباب الثاني من الحدود رعد الحال في الفصل
الثاني من الباب السابع من الحدود الرعب في كتاب الخوف وكتاب الدعاء وكتاب اللعن الرعدة في كتاب خلق العالم رابية
عمة في الفصل الخامس من الباب الاول من كتاب الخلافة في الفصل الثالث من كتاب الفتن رزق آل محمد قوتا في الفصل الاول
من كتاب الزهد رب اشعث اغبر في الفصل المذكور وفي فضل البراء بن مالك رعي النبي عليه السلم للغنم في الفصل الاول من
كتاب الزهد وفي آخر الباب الرابع من كتاب الطعام ركوب النمار في الباب السادس من كتاب الزينة رجل رفيق في خضاب الشعر
من كتاب الزينة رويدك في كتاب الشعر رب ابرهيم ورب محمد في الفصل الاول من كتاب الصحبة روضة خاخ في غزوة الفتح
عن علي كرم الله وجهه الرويحل في فضل سورة الزلزلة رجل جراد من ذهب في فضل الانبياء عليهم السلم الرقمة في ذراع الحمار
في النوع الرابع من الباب الخامس من كتاب الفضايل ربع اهل الجنة في هذا النوع المذكور رغم انف ابي ذر في فضل الايمان من

البار

الباب التاسع الرمات في فضل صلوة الجمعة ربض الجنة في النوع الاول من فضل اعمال مشتركة وفي النوع الرابع من
الفصل الثالث من كتاب اللواحق رمه في الفصل الاول من كتاب الفرايض رض راسه في الفصل الاول من كتاب القصاص
ريح عاد في كتاب القصص رؤية الله تع في الباب الرابع من كتاب القيمة الرفيق الاعلى في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب
الموت راسه في زيارة القبور من كتاب الموت رد نكاح زينب في الباب الرابع من كتاب النكاح رد نكاح زوجة صفوان
في الباب المذكور رديف رسول الله في الفصل الاول من كتاب اللواحق رد كيده الى الوسوسة في النوع التاسع من الفصل
الثاني من اللواحق رجم القرود في النوع العاشر من الفصل الرابع الركوب في النوع العاشر من الفصل الرابع **حرف
الزاء** الزمان قد استدار في الثاني من كتاب الايمان زنا العينين النظر في تفسير سورة النجم الزرقا في الفصل الاول من الباب
الاول من كتاب الخلافة زيد بن عمرو بن نفيل في الفصل السابع من الباب السادس من كتاب الفضايل زيغة الحكيم في
الفصل الثاني من كتاب الفتن الزرع في الجنة في الفصل الثاني من الباب الثالث من كتاب القيمة زويت لي الارض في
الفصل الاول من الباب الخامس من كتاب النبوة زيادة كبد النون في الفصل السادس من هذا الباب زواج النبي عليه السلم
في اول كتاب النكاح زعموا في الباب الثامن من الفصل الثالث من اللواحق زبرله في النوع الاول من الفصل الرابع الزعيم
غارم في النوع المذكور **حرف السين** سددوا في الفصل الثاني من كتاب الاعتصام سمة عند الحرب في
تفسير سورة الاعراف سام بن نوح في تفسير الصافات وفي كتاب خلق العالم سنين كسني يوسف في تفسير حم الدخان
سرتم مسيرا في الفصل الخامس من الباب الاول من الجهاد السلاسل في الفصل المذكور سابقة الحاج في الفصل المذكور
السجل في الفصل السادس من الباب الاول من كتاب الخلافة ستكفى تهامى بردى في الدعاء بعد الفراغ عن الفضل بن الحسين
سح الكهان في كتاب الديات سين اليوم وغدا في كتاب الديات سبق المفردون في كتاب الذكر سلسلة على صفوان
في كتاب السحر سوقك بالقوارير في كتاب الشعر سطة النساء في صلوة العيد السمر بعد العشاء في خاتمة كتاب الصلوة سرد هد
الشهد في النوع الثاني من الفصل الثالث في الايام التي تكره صومها السكين مع المشرك في الفصل الثامن عشر من كتاب
الصحبة السهام والنصال في الفصل المذكور سبقك بها عكاشة في الفصل الثالث من الرقى وفي النوع الخامس من
الباب الخامس من كتاب الفضايل سلكت شعب الانصار في غزوة حنين وفي فضل الانصار ستجدون بعدي اثرة
في كتاب الخلافة وفي غزوة حنين وفضل الانصار السكينة تنزلت للقرآن في فضايل القرآن سترضيك في امتك
في النوع الثامن من فضايل النبي عليه السلم السمس في الفصل الاول من فضايل الصحابة سبت عليا في النوع الاول من
الفصل الثاني من فضل الصحابة السبع في فضل ابي بكر وعمر سير السدة في فضل سعد بن ابي وقاص سبعون الفا بغير
حساب في النوع الرابع من الباب الخامس من كتاب الفضايل سيف منها وسيف من عدوها في النوع السابع من الباب
الخامس من كتاب الفضايل سالت ربي ثلثا لامتي في هذا النوع المذكور سالمها الله في الفصل الثاني من الباب السادس
من كتاب الفضايل سرحها سبعون حنا في النوع الثالث من فضل مكة سرحة لم تعبل في هذا النوع المذكور سيحان
وجيحان في الفصل الثالث من الباب الثامن من الفضايل السبرات في النوع الاول من فضل اعمال مشتركة في الباب
السابع سبعة يظلهم الله في النوع التاسع من هذا المذكور سن سنة خير في النوع التاسع من هذا المذكور السؤال
عن السر في الفصل الثاني من كتاب الفتن سل علينا السلف في الفصل المذكور سلم سلم في الفصل الثالث من الباب الثاني
من كتاب القيمة سحقا سحقا في الفصل الرابع من هذا الباب السماسم في الفصل الخامس من هذا الباب السبع الموبقات
في كتاب الكباير سنه سنه في الفصل الثالث من كتاب اللباس سيرا في الفصل الرابع من كتاب اللباس سورا في الفصل

الثالث من الباب الخامس من كتاب النبوة سلا الجزور في الفصل الرابع من هذا الباب سرنا مع رسول الله في الفصل من هذا
الباب السمت الصالح في النوع الثاني من الفصل الاول من كتاب اللواحق سمع الله في النوع الرابع من الفصل الثاني
سرف ونخيلة في النوع الثامن من هذا الفصل سدره في النوع الثالث من الفصل الرابع سكة الحرث في النوع من هذا الفصل
سكة المسلمين في النوع العاشر من هذا الفصل السيد والعاقب في هذا النوع المذكور **حرف الشين** الشيطان
يجري مجرى الدم في كتاب الاعتكاف شق تمرة في كتاب البر وفي كتاب الصدقة شقص الحمار في الفصل الاول من الباب الرابع
من كتاب البيع شرب على الحمرة في تفسير سورة النساء شيبتني هود في تفسير سورة هود الشهداء في الفصل الرابع من اواخر
كتاب الجهاد الشعب البقل في الباب الثالث عشر من كتاب الحج الشيخ والشيخة في الباب الثالث عشر من كتاب الحدود
شرب الطلا في الفصل الاول من الباب السادس من كتاب الحدود شكوى النار الى ربها في كتاب خلق العالم النشر لك
في الفصل الثاني عشر من الباب الثاني من كتاب الدعاء شكوى الجمل الى النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الرحمة شبع آل محمد في
كتاب الزهد والفقر شرق الموتى في الفرع الخامس من الفصل الرابع من صلوة الجماعة شكورا في اول صلوة الليل الشكاة
في صلوة العيد وفي كتاب الصدقة شيطان الصلوة في خاتمة كتاب الصلوة شيطانة لقيت شيطانا في الفصل الاول
من كتاب الصحبة سحرة كالمسلم في الفصل السابع من كتاب الصحبة شاكي بطل مجرب في غزوة الحديبية شعب الانصار في غزوة
حنين وفي فضل الانصار شرب حتى تضلع في النوع الرابع الى فضل الصحابة من الباب الخامس من كتاب الفضايل الشعرة
البيضاء في الثور الاسود في النوع الرابع من الباب الخامس من كتاب الفضايل شد الرحال في النوع الثاني من فضل مكة
شطر الايمان في النوع الخامس من فضل اعمال مشتركة شاب شيبة في الاسلام في النوع الحادي عشر من فضل اعمال مشتركة
شهادة خزيمة النبي صلى الله عليه وسلم في الفصل الثامن من كتاب القضاء شراج الحرة في الفصل العاشر من كتاب القضاء شاذة
وفاذة في الفصل الثالث من كتاب القتل شرطه في الفصل الرابع من اول من كتاب القيمة شغف راي الخوارج في الفصل
من الباب الثاني شركا في ثلاث في الفصل الثاني من كتاب الكسب شاة مسمومة في الفصل الاول من الباب الخامس
من كتاب النبوة شق انسان في الفصل الخامس من كتاب اليمين شح هالع في النوع الخامس من الفصل الثاني من كتاب
اللواحق شاق الله به في النوع السادس من هذا الفصل شعيرتين في النوع العاشر من هذا الفصل شاء الله وشئت
في النوع الثامن من الفصل الثالث الشنظير في النوع الاول من الفصل الرابع **حرف الصاد** صلى الى بيت
المقدس في تفسير سورة البقرة الصلح جايز في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الجهاد الضريبة والغنيمة في الفصل
الثالث من الباب الثاني الصرورة في اول كتاب الحج صفة موسى وعيسى عليهما السلام في كتاب خلق العالم صدا حديدا
في الباب الثاني من كتاب الخلافة الصلوة على النبي عليه السلام في كتاب الدعاء صل على آل ابي اوفى في الباب الرابع من كتاب الزكوة صدقة
ام هدية في الباب الخامس من كتاب الزكوة صدقة ولنا هدية في الباب المذكور الصور في الباب السابع من كتاب الزينة
صفوان في كتاب السحر الصلوة مثنى مثنى في الفرع التاسع من الفصل الخامس من الباب الاول من كتاب الصلوة الصلوة
في الرحال في الفصل الثاني من الباب الثاني وفي الباب الثالث من كتاب الصلوة الصلوة على النجاشي في صلوة الجنايز من كتاب
الصلوة الصعدات في الفصل الثالث من كتاب الصحبة صلى وهو جنب في الفرع الثالث من باب الغسل من الفصل الرابع من
كتاب اللواحق صعقة الطور في فضايل الانبياء صاحب الوسادة في النوع الثالث من الفصل الثاني من فضل الصحابة صاحب يوسف
في فضل ابي بكر الصديق صلوة النبي عليه السلام خلف ابي بكر في فضايل ابي بكر وفي كتاب الصلوة صلاة النبي عليه السلام خلف عبد الرحمن
في صلوة الجماعة من كتاب الصلوة الصدقة برهان في الفصل الخامس من فضل اعمال مشتركة في الباب التاسع من كتاب الفضايل

الصوم

الصوم نصف الصبر في هذا النوع المذكور الصبر فيهن مثل القبض على الجمر في الفصل الاول من كتاب الفتن صفقة
يده في هذا الفصل المذكور صدع من الرجال في الفصل الثاني من كتاب الفتن صلب ابن الزبير في الفصل السادس من كتاب
الفتن صحيفة المتلمس في الفصل الرابع من كتاب القناعة صاحب مكس في الفصل الثالث من كتاب الكسب صارع النبي
عليه السلام في الفصل الاول من كتاب اللباس الصابي في الفصل الثالث من الباب الخامس من كتاب النبوة الصرم
في هذا الفصل المذكور صلب في الفصل الخامس من هذا الباب صحيح حريص في كتاب الوصية صمت نجا في النوع الثاني
من الفصل الثالث من كتاب اللواحق صدق الكلام في النوع الثالث من الفصل الثالث صراخ الديكة في النوع السابع من
الفصل الرابع صاحب الجمل الاحمر في النوع العاشر من الفصل الرابع الصحة والفراغ في هذا النوع المذكور **حرف**
الضاد ضحكتم قليلا في كتاب الخوف ضرب على آذانهم في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الصلوة ضرر واضرار
في حفظ الجار من كتاب الصحبة وهو الفصل الرابع عشر ضار الله به في الفصل الرابع عشر من كتاب الصحبة وفي النوع السادس
من الفصل الثاني من كتاب اللواحق ضحضاح من نار في الفصل السابع من الباب السادس من كتاب الفضايل ضا
في فضايل صلوة الجماعة من كتاب الفضايل ضيضي في الفصل السادس من كتاب الفتن في الخوارج ضبار في الفرع الثالث
من الفصل من الباب الثالث الضابس في هذا النوع المذكور **حرف الطاء** الطريق سبع اذرع في كتاب البناء
حرف الباء الطلاء في الفصل الاول من الباب السادس من كتاب الحدود طهرني بالثلج والبرد في الفصل الثاني
من الباب الثاني من كتاب الدعاء وفي القسم الثاني من كتاب الدعاء طبها الذي خلقها في خضاب الشعر من
كتاب الزينة طوق من سبع ارضين في كتاب الغضب طلع البدر علينا في فضل عمر بن الخطاب طعام طعم في فضل ابي
واسلامه طيب الكلام في النوع الثاني من فضل اعمال مشتركة طاح في الفصل السادس من كتاب الفتن الطلب من
في الفصل الاول من كتاب القصاص طرقوا اللاهي في النوع الخامس من كتاب الكبر طيالسة في الفصل الرابع من كتاب
اللباس طعنة يعرجون في النوع الثامن من هذا الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب النبوة الطبطبية في كتاب النكاح
كتاب النذر طبقات شتى في النوع الاول من الفصل الرابع اطفئوا السراج في النوع الخامس من الفصل الرابع طال
عمره وحسن عمله في النوع السادس من كتاب اللواحق طار لنا عثمان بن مظعون في النوع العاشر من هذا الفصل
حرف الظاء ظهور الحصر في الباب الثالث من كتاب الحج ظلفا محرما في الفصل الاول من كتاب الصدقة الظن
اكذب الحديث في الفصل الثاني من كتاب الحديث الصحيح ظالما ومظلوما في الفصل السادس من كتاب الصحبة ظاهر
في النوع العاشر من الباب الخامس من كتاب النبوة الظن بالله في النوع الخامس من الفصل الاول من كتاب اللواحق
ظن عبدي بي في هذا النوع المذكور وفي النوع الرابع من فضل اعمال مشتركة من كتاب الفضايل الظلم ظلمات في النوع
الخامس من الفصل الثاني من كتاب اللواحق **حرف العين** عضوا عليها بالنواجذ في الفصل الثاني من كتاب
الاعتصام على كل مسلم صدقة في كتاب البر على كل سلامى صدقة في كتاب البر وفي فضل صلوة الضحى العرايا في كتاب البيع
عبد الحارث في تفسير سورة الاعراف العكازون في الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب الجهاد العلائي في الفصل
الخامس من هذا الباب العشور في الفصل الثاني من الباب الثاني من الجهاد العبيد في الفصل الثالث من هذا الباب
عطاء البدريين في هذا الفصل المذكور عطاء المحدثين في هذا الفصل المذكور العج والثج في الباب عشر من كتاب الحج
العرنيين في الباب الاول من كتاب الحدود عماء في كتاب خلق العالم عرافة الماء في طلب الامارة من كتاب الخلافة عمية
في الفصل الخامس من الباب الاول من كتاب الخلافة وفي الفصل السادس من كتاب الفتن عبد العصا في الباب الثاني

من كتاب الخلافة عفريت من الجن في القسم الثاني من الباب الثاني من كتاب الدعاء العجماء جار في الفصل الخامس من
الباب الاول من كتاب الزكوة وفي الفصل الاول من كتاب القصاص عرضني يوم الخندق في الفصل الاول من الباب
الاول من كتاب الصلوة العشاء والعشاء في الفصل الثاني من هذا الباب عشر صلوته تسعها في الفرع التاسع
من الفصل الخامس من هذا الباب عقص الشعر في الفرع الثامن من الفصل السابع من هذا الباب عرين في الفصل
الخامس من الباب الثاني من كتاب الصلوة عبدا شكورا في الاول صلوة الليل من كتاب الصلوة العشر في صلوة
العيد وفي الكسوف وفي الصدقة عين عذبة في صلوة الاستسقاء عيبة في الفصل الاول من كتاب الصدقة
عباد الله اخوانا في الفصل الثاني من كتاب الصحبة العداوة في الفصل الثامن عشر من كتاب الصحبة العير في كتاب الصيد عمك الضال
قد مات في غسل الميت من كتاب الطهارة العلاق والعدة في الفصل الثالث من الباب الاول من كتاب الطب العضه في
كتاب الغيبة العشرة في الجنة في النوع الاول من الفصل الثاني من فضل الصحابة عبقريا يفري فرية في فضل عمر بن الخطاب عملوا الى
نصف النهار في النوع الاول من الباب الخامس من كتاب الفضايل عالم المدينة في الفصل السابع من الباب السادس من الفضايل
عمرة في حجة في العاشر من فضل المدينة عليين في فضل صلوة الجماعة وهو في الباب التاسع من الفضايل عمل عبدي فاكتبوها في
النوع العاشر من فضل اعمال مشتركة في هذا الباب عمل حسنة فاكتبوها في هذا النوع المذكور عصبية في الفصل الثالث من كتاب
الفتن علي في السحاب في هذا الفصل المذكور عصفور الجنة في الفصل السابع من كتاب القدر عزير في اواخر كتاب القصص عيدان
السماسم في الفصل الخامس من الباب الثاني من كتاب القيمة العدد في الفصل الاول من كتاب الكسب عفر في الاسلام في الفصل
من كتاب الموت عرق النبي عليه السلم في النوع السادس من الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب النبوة عليك بالصعيد في الفصل
الثالث من الباب الخامس من كتاب النبوة عليك بابي جهل في الفصل الرابع من هذا الباب عصمتها في كتاب الهبة عليك السلام في
النوع الثامن من الفصل الثالث من كتاب اللواحق العارية مؤداة في الفرع الاول من الفصل الرابع العنبة الكرم في النوع
الثاني من هذا الفصل العنبة في النوع الثامن من هذا الفصل عصبوه بالعصابة في النوع من هذا الفصل العرية في هذا
النوع المذكور العاق في هذا النوع المذكور **حرف الغين** غشنا فليس منا في الفصل الاول من الباب الثالث من كتاب
البيع الغلام الغفاري في الفصل الثالث من الباب الاول من كتاب الجهاد غادر لواء في وجوب طاعة الامام من كتاب الخلافة عرض
الدنيا في الباب الاول من كتاب الخلافة عمر الراكب في الفصل الثالث من الباب الاول من كتاب الدعاء غرة عبد او امة في كتاب الديات
غرعد في كتاب الديات غنما بين جبلين في كتاب السخاء الغلوطات في كتاب السوال الغرارة في الصلوة في الفرع التاسع من
الفصل الخامس من كتاب الصلوة غرى في صدري في الفصل الثالث من صلوة الجماعة غطوا استفاريكم في هذا الفصل
المذكور الغنيمة الباردة في الفرع التاسع من هذا الفصل الثالث من الباب الاول من كتاب الصوم غدير خم في فضل اهل البيت
من كتاب الفضايل غفار غفر الله لها في الفصل الثاني من الباب السادس من كتاب الفضايل غ محجلة في النوع الحادي عشر
من الباب الخامس من كتاب الفضايل من غرس غرسا في النوع الرابع عشر من فضل اعمال مشتركة غبلة في الفصل الاول من
كتاب الفتن غرم مقطع في الفصل الرابع من كتاب القناعة غير مسرف في الفصل الخامس من كتاب القناعة الغنا غنا النفس
في الفصل الثاني من كتاب القناعة العار في كتاب القصص غلا في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب القيمة غور ماء في الفصل
الاول من كتاب الكسب الغيرة المحبوبة في كتاب الكبر غما جابر في الفصل الرابع من الباب الخامس من كتاب النبوة غصنين من
ذهب في النوع العاشر من الفصل الرابع من كتاب اللواحق **حرف الفاء** فهو رد في الفصل الاول من كتاب الاعتصام
فارق الجماعة في هذا الفصل المذكور فليستنفض الحباز في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب البيع فراسة المؤمن

في تفسير سورة النجم فدع ابن عمر في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الجهاد فرض المهاجرين في الفصل الثالث
من هذا الباب فقي في وجه في كتاب الجدال فليستتر بستر الله في الفصل الاول من الباب السابع من كتاب الحدود فلتة
في الباب الثاني من كتاب الخلافة عن ابن عباس فتحت لها ابواب السماء في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الدعاء
وفي فضل دعاء الصلوة من كتاب الفضايل فليأخذ بانفه في النوع الاول من الفصل السادس من الباب الاول من كتاب
الصلوة فهلا بلة واحدة في كتاب الرحمة الفتح في صلوة العيد وفي الكسوف وفي كتاب الصدقة الفصل بين الصلوتين
وفي خاتمة كتاب الصلوة فليقل الى الصلاس في خاتمة كتاب الصلوة فليقل اني صايم في الفرع السادس من الفصل الرابع
من كتاب الصوم فتنة اضر من النساء في الفصل الاول من كتاب الصحبة فضيلة بيت المقدس في فضايل الانبياء عند ذكر
سليمان عليه السلم فيام من الناس في الفصل الاول من فضايل الصحابة في النوع الثالث فريه في فضل عمر بن الخطاب
فضل مريم عليها السلم وآسية في فضل خديجة بنت خويلد الفيام في النوع الثامن من الباب الخامس من كتاب الفضايل
فار الحديد في النوع الثالث من فضل مكة فلوه في فضل الصدقة من كتاب الفضايل الفرادي في الفصل الثالث من
كتاب الفضايل وفي الفصل الرابع من كتاب الفتن فتنا كقطع الليل في الفصل الثاني من كتاب الفتن وفي اشراط الساعة
فلينظر الى من هو اسفل منه في الفصل الثالث من كتاب القناعة فقر مدقع في الفصل الرابع من كتاب القناعة
فلا تسعه نفسك في الفصل الخامس من كتاب القناعة قادة في الفصل الثالث من كتاب القتل الفرية على الله في الباب
الرابع من كتاب القيمة الفراط في الفصل الرابع من كتاب اللباس فوارس رسول الله في كتاب النوم الفخر في الحساب
في النوع السابع من الفصل الثالث من كتاب اللواحق فحمة العشاء في النوع الخامس من الفصل الرابع الفسكة في
هذا النوع المذكور فقدت امة من بني اسرايل في النوع العاشر من هذا الفصل **حرف القاف** قاربوا وسددوا
في الفصل الثاني من كتاب الاعتصام قد عرفناك يا سودة في تفسير سورة الاحزاب قف له شعري في تفسير سورة النجم
قتل الرسل في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الجهاد وفي النوع العاشر من الفصل الرابع من كتاب اللواحق قبلتان
في ارض في الفصل الثاني من هذا الباب قدوم صار في الفصل الثالث من هذا الباب قسم مروطا في هذا الفصل الثالث
قطع الايدي في السفر في الفصل الرابع من الباب الخامس من كتاب الحدود قيل وقال في الفصل الثاني من الباب من كتاب
الدعاء وفي النوع الثاني عشر من الفصل الثاني من كتاب اللواحق قمت لبيت في ادعية النوم والانتباه في الفصل الاول
من كتاب الصحبة قتل الحسن بن علي في كتاب الرحمة القرم في الباب الخامس من كتاب الزكوة قلادة من ورق في الباب السادس
من كتاب الزينة انقضاض الكواكب في كتاب السحر القوارير في كتاب الشعر القيراط في كتاب صلة الرحم وفي الباب الخامس
من كتاب النبوة وفي الفصل الاول منه القعود في الحلقة في الفصل الثالث من كتاب الصحبة القعود في الشمس في هذا الفصل
المذكور قيراط من العمل في كتاب الصيد في ذكر الكلام قاسم في كتاب العلم قتل امية بن خلف في غزوة بدر عن عبد الرحمن بن
عوف قلادة خديجة في غزوة بدر عن عايشة قتل حمزة في غزوة احد عن جعفر بن عمرو قتل حبيب في غزوة الرجيع قتل جعفر في غزوة
موتة قضاء الله ورسوله احق في بعث ابي موسى الى اليمن قد كذبك وسيعود في فضل آية الكرسي قف ابليس في الفصل الثاني من
فضل آية الكرسي في الصحابة قصر في الجنة في النوع الرابع من هذا الفصل القدمية في فضل عبد الله بن الزبير قدح شرب فيه النبي
عليه السلم في فضل عبد الله بن سلام قيراطا قيراطا في النوع الاول من الباب الخامس من كتاب الفضايل قوم يومنون بي في
النوع الحادي عشر من هذا الباب قبض بهاسها في هذا النوع المذكور قريش صبرا في فضل قريش من الباب السادس من
الفضايل القضاء في الانصار في الفصل الثاني من هذا الباب القرني في الفصل السابع من هذا الباب قسم مال الكعبة

فى النوع الاول من فضل مكة فى الباب الثامن قرن عيني فى الصلوة فى الفصل الرابع من الباب التاسع من كتاب الفضايل قرن
الشيطان فى الفصل الرابع من كتاب الفتن قاتلك واياك على الاسلام فى هذا الفصل المذكور قد الفيك فى الفصل الاول
من كتاب القتل القتلة فى الفصل الثالث من كتاب القتل فتشبني بجها فى الفصل الثالث من الباب الثانى من كتاب القيمة
قاب قوسين فى الجنة فى الفصل الاول من الباب الثالث قططقط فى هذا الفصل المذكور القلية فى الفصل الاول من كتاب الكسب
القسامة فى الفصل الثالث من كتاب الكسب قبور انبيائهم مساجد فى كتاب المساجد قبر موسى عليه السلم فى الباب الرابع
كتاب النبوة قرن الثعالب فى الفصل الرابع من الباب الخامس من كتاب النبوة قتل نفسه بشىء فى النوع الحادي عشر من الفصل الثانى
من كتاب اللواحق قد السير فى النوع العاشر من هذا الفصل قدما من حسب فى هذا النوع المذكور قبر ابي رغال فى هذا النوع
المذكور **حرف الكاف** كل مولود على الفطرة فى الباب الثانى من كتاب الايمان كتاب الله وعترتي فى الفصل الاول من كتاب
الاعتصام كلمة عدل فى كتاب الامر بالمعروف كافل اليتيم فى كتاب البر الكيل والوزن فى الفصل الثالث من الباب الاول من كتاب
البيع كاد الخيران هلكا فى تفسير سورة الحجرات كذبني ابن آدم فى تفسير سورة الاخلاص كلمة تنفعنا ولا تضرك فى الفصل
الثالث من الباب الاول من كتاب الجهاد كان المشركون على منزلتين فى الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب الجهاد كل قسم
فى الجاهلية فى الفصل الاول من الباب الثانى كذبوا بنو الزرقاء فى الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الخلافة كلهم راع فيما
على الامير من كتاب الخلافة كل ماثرة فى الجاهلية فى كتاب الديات كسع الكهان فى كتاب الديات كفن فى بردة فى كتاب
ذم الدنيا كخ كخ فى الباب الخامس من كتاب الزهد كفافا فى كتاب الزهد وفى النوع العاشر من الفصل الرابع من كتاب
اللواحق الكلب فى البيت فى الباب السابع من كتاب الزينة كاسية عارية فى صلوة الليل كتمان السر فى الفصل الرابع من كتاب
الصحبة الكلاب واساودها فى كتاب الصيد كيف تصنع بلا اله الا الله فى بعث اسامة الى الحرمات من كتاب القرآن الكريم
الكريم فى فضل الانبياء عليهم السلم كبوة من الارض فى فضل النبى عليه السلم كالنجوم فى النوع الثالث من الفصل الاول من فضل الصحابة
كل امرئ مصبح فى اهله فى الباب الثالث من فضل المدينة كثرة السجود فى فضل الصلوة من الباب التاسع كتاب فى عليين فى فضل
انتظار الصلوة من هذا الباب كلنا يكره الموت فى الفصل الثالث من الباب العاشر من كتاب الفضايل كالكور تحجا فى
الفصل الثانى من كتاب الفتن كم تلفظ بالاسلام فى الفصل السادس من كتاب الفتن الكفل فى كتاب القصص كذا وكذا
فى الفصل الخامس من الباب الثانى من كتاب القيمة كبش املح فى الفصل السادس من هذا الباب كلابس ثوبي زور فى كتاب الكذب
كذبات ابرهيم عليه السلم فى كتاب الكذب كساء ملبدا فى الفصل الخامس من كتاب اللباس الكثيب الاحمر فى الباب الرابع من كتاب
النبوة كنوز كسري فى الفصل الاول من الباب الخامس من كتاب النبوة كثيب اهيل فى الفصل الثالث من هذا الباب
كم كان اصحاب العقبة فى كتاب النفاق كرا الحث فى النوع الثالث عشر من الفصل الثانى من كتاب اللواحق كفوا صبيانكم فى
النوع الخامس من الفصل الرابع كتب الى النجاشي فى النوع التاسع من هذا الفصل كاسيات فى آيلات فى النوع العاشر من
هذا الفصل المذكور كساها الجليين فى هذا النوع المذكور **حرف اللام** لا يمل حتى تملوا فى الفصل الثانى من
كتاب الاعتصام لنفسك عليك حقا فى هذا الفصل المذكور فى كتاب الاعتصام والصوم لمة الملك فى اواخر تفسير سورة
البقرة ليلة الجن فى تفسير سورة الاحقاف وسورة الجن لا تمنوا لقاء العدو فى الفصل الاول من الباب الاول من
كتاب الجهاد لا يعذب بالنار الا الله فى الفصل الرابع من هذا الباب وفى الباب الاول من كتاب الحدود لا تحوا دينارا
ولا درهما فى الفصل الاول من الباب الثانى من الجهاد ليس على المسلم خراج فى الفصل الثانى من هذا الباب لو ورث فى الفصل
الثالث من هذا الباب وفى كتاب الفرايض لا تجدونى بخيلا ولا كذابا فى الفصل المذكور لا حمى الا لله ورسوله فى الفصل المذكور

لا تقطع الايدي فى السفر فى الفصل الرابع من الباب الخامس من الحدود لن يفلح قوم ولّيتهم امراة فى الفصل الاول من الباب
الاول من كتاب الخلافة فى الفصل السابع منه لا تسبوا الحدد فى الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الدعاء لا تدعون
اصم ولا غايبا فى الفصل الثالث من هذا الباب وفى الحولقة لا تراءى ناراهما فى كتاب الديات فى الفصل عن جرير فى
الواجد فى كتاب الدين لا تدخلوا مساكنهم فى كتاب ذم اماكن من الارض لا تتخذوا ظهورها منابر فى كتاب الرحمة لو الحق
فى الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب الزكوة لذي مرة سوي فى الباب الخامس من كتاب الزكوة لحافا فى الفصل الاول
من كتاب الزهد للحيف فى كتاب السبق لا صلوة الا المكتوبة فى الفصل الخامس من صلوة الجماعة ليس لنبي ان يومض
فى صلوة الجنايز وفى غزوة حنين ليسوا لي باولياء فى كتاب الرحم لا يصلي حتى تطلع الشمس فى الفصل الاول من كتاب
الصحبة لزوم الجماعة لا ودت ابرهيم فى هذا الفصل المذكور لدغ سيد الحي فى كتاب الرقى من كتاب الطب لان يهدي
بك رجلا فى الفصل الثانى من كتاب العلم لن استعين بمشرك فى غزوة بدر عن عايشة لا صدقة عليهما ولا جهاد فى غزوة
الطايف من كتاب الغزوات لو دخلوها ما خرجوا منها فى سرية عبد الله بن حذافة لا طاعة فى معصية الله فى هذه السرية
لا تسافروا بالقرآن فى فضل القرآن من كتاب الفضايل لا تخيروني على موسى فى فضايل الانبياء عليهم السلم الواح موسى فى فضايل
الانبياء عليهم السلم لم اخلق لهذا فى فضل ابي بكر وعمر لا اشبع الله بطنه فى فضل معوية بن ابي سفين لا تجتمع على ضلالة
فى النوع الخامس من الباب الخامس من كتاب الفضايل لا يزال ناس من امتي ظاهرين فى النوع العاشر من هذا الباب لا تلتقط لقطتها فى
النوع الثالث من فضايل مكة لا يجتمع دينان فى جزيرة العرب فى الفصل الثالث من الباب الثامن من الفضايل لن يترك
عملك فى فضل الصدقة من كتاب الفضايل لا يحي اليهم دينار ولا درهم فى الفصل الثانى من كتاب الفتن لا ترجعوا بعدي كفارا فى
الفصل الثانى من كتاب الفتن لا تصدقوا اهل الكتاب فى كتاب القضاء فى الشهادة لادمي بسحر فى كتاب العمل فى الفصل
الاول لا يحي عليك فى الفصل الاول من كتاب القصاص وفى خضاب الشعر من كتاب الزينة لا يجني والد على ولد فى هذا الفصل
المذكور لم يدركه الهرم فى الفصل السابع من الباب الاول من كتاب القيمة لتحدا فى النوع السابع من الفصل الرابع من الباب
الاول من كتاب النبوة لم فعلت كذا فى النوع الثامن من هذا الفصل ليفتحن كنوز كسرى فى الفصل الاول من الباب الخامس
من كتاب النبوة لا ترد يد لامس فى الفصل الخامس من الباب الرابع من كتاب النكاح لا تباشر المراة المراة فى هذا الفصل المذكور
لاطوفن على مائة امراة فى الفصل الخامس من كتاب اليمين لا حليم الا ذو تجربة فى النوع العاشر من الفصل الاول من كتاب
اللواحق لا يزني الزاني وهو مؤمن فى النوع الثالث من الفصل الثانى لا تظهر الشماتة باخيك فى النوع الثالث عشر من هذا
الفصل لتيكلم بالكلمة فى النوع الثانى من الفصل الثالث لقست نفسي فى النوع الخامس من الفصل الثالث لا نقص الامير فى
النوع الثامن من هذا الفصل لو بايعني عشرة من اليهود فى النوع العاشر من الفصل الرابع من اللواحق ليست السنة بالمطر
فى هذا النوع المذكور **حرف الميم** مثل السراط فى الباب الثانى من كتاب الايمان من رغب عن سنتي فى الفصل الثانى
من كتاب الاعتصام المزابنة والمحاقلة فى كتاب البيع من غشنا فليس منا فى كتاب البيع فى الفصل الاول من الباب الثالث
الملامسة فى الباب الثالث من كتاب البيع المضامين والملاقيح فى الباب الرابع منه ما اكلت فافيت فى كتاب النجل
كال وارثه اجت اليه فى كتاب النجل ما حدثت به انفسها فى تفسير سورة البقرة فى آخرها مرثد وعناق فى تفسير سورة النور مثل
الاترجة فى كتاب تلاوة القرآن وفى فضايل القرآن المثلة فى الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب الجهاد ما سرع
مسيرا فى الفصل الخامس من الباب الاول مسك فيه مال فى الفصل الاول من الباب الثانى من اخذ ارضا حربها فى الفصل
الثانى من الباب الثانى ميراثه من ابن اخته فى الفصل الثالث من الباب الثانى من انتهب نهبة فى هذا الفصل المذكور المحرد

في هذا الفصل المذكور مال البحرين في هذا الفصل المذكور المرآء في القرآن في كتاب الجلال مني مباح من سبق في
السابع من الثالث عشر من كتاب الحج مغربة خبر في الباب الاول من كتاب الحدود مات ميتة جاهلية في وجوب طاعة
الامام من كتاب الخلافة مودما نشيطا في الباب الاول من كتاب الخلافة في الفصل السابع من نظر في كتاب اخيه في الباب
الاول من كتاب الدعاء معقبات في الدعاء عقيب الصلوة منعني بروحي في القسم الثاني من الباب الاول من الدعاء مطل
الغني ظلم في كتاب الدين المفردون في كتاب الذكر معاقرة الاعراب في كتاب الذبايح من جرى اصل في كتاب ذم الدنيا من يميع
في الطريق في الباب الخامس من كتاب الزكوة وفي كتاب اللقطة مولى القوم منهم في هذا الباب المذكور مرة سوي في هذا البا
ممشقان في الفصل الثاني من كتاب الزهد من خلق الله في كتاب السوال مفتاح الصلوة في الفرع السابع من الفصل الخا مس
من الباب الاول من كتاب الصلوة مثنى مثنى في الفرع التاسع من هذا الفصل مقعد بتبوك في الفرع السابع من الفصل
السابع من الباب الاول من نعس في الصلوة في الفرع الثامن من الفصل السابع مدافعة الاخبثين في هذا الفرع المذكور
مر ما بين في الفصل الاول من صلوة الجماعة منبر النبي عليه السلم في الفرع الثاني من الفصل الرابع من صلوة الجماعة من يفعل
في صلوة الخوف وفي غزوة ذات الرقاع المقام بعد الصلوة في خاتمة كتاب الصلوة المشاد في كتاب الصبر المشط
بالامشاط في كتاب الصبر موت ابراهيم سليم في كتاب الاسماء وفي كتاب الصبر ما نقص مال من صدقة في كتاب الصدقة في
الفصل الثاني وفي النوع الثامن من الفصل الاول من كتاب اللواحق محالى التماد في الفصل الثاني من كتاب الصدقة مدهنة
في هذا الفصل موضع لبنة في كتاب صلة الرحم وفي فضايل النبي عليه السلم المناحاة في الفصل الثالث في كتاب الصحبة مثل
الجليس في هذا الفصل المذكور مزاحب فوما كان معهم في الفصل الخامس من كتاب الصحبة المسلم اخو المسلم في الفصل السادس
من نفس عن مومن في هذا الفصل المومن للمومن كالبنيان في هذا الفصل المحسنين في الفصل السابع عشر من كتاب الصحبة
المرء على دين خليله في الفصل الثامن عشر مهيم في كتاب الصداق المحدوم في الفصل السادس من الباب الاول من كتاب الطعام
مكناها في فضل العقيقة من كتاب الطعام مشفوها في الباب الاول من كتاب العتق مثل بعبده في الباب الثاني من كتاب
العتق مصفر استه في غزوة بدر عن ابن مسعود ماذا بالقليب في غزوة بدر عن عايشة رضي الله عنها مددي من اليمن في
غزوة موتة نحروا في غزوة حنين ما فعل اسيرك في فضايل القرآن ما اذن الله لنبي في فضل القراءة والقارى من تعلم القرآن
وعلمه في فضل القرآن وفي كتاب العلم ما آمن بالقرآن في فضايل القراءة والقارى موت موسى عليه السلم في فضايل الانبياء عليهم السلم
في فضل سليمان عليه السلم مثل رجل بنى بيتا في فضايل النبي عليه السلم ماده دعا اليهما في فضايل النبي عليه السلم من يسلم عليه
في فضايله عليه السلام مد احدهم في النوع الاول من الفصل من فضايل الصحابة ما احل سيوف الله في النوع السابع من
الفصل الثاني من فضايل الصحابة مروا ابا بكر في فضايل ابي بكر الصديق موت عمرو بن العاص في فضله موت سودة في فضلها
مستبكل في فضل هند امراة ابي سفيان الملك في قريش في الفصل الثاني من الباب السادس المبشر في الفرع الثاني
من فضل المدينة من فضل المدينة موتى في بلد رسولك في الفرع المذكور بحة مجحا في فضل الايمان من الباب التاسع المشي
الى المساجد في فضل صلوة الجماعة المقنطرين في فضل صلوة الليل مسلم قتل كافرا في النوع الخامس من فضل الجهاد المحرز
في النوع الثامن من فضل الجهاد ملاك ذلك كله في فضل اعمال مشتركة في النوع الاول ماله ماله في فضل اعمال مشتركة
في النوع الاول الملا الاعلى في هذه الفضايل من النوع الاول من شاب شيبة في النوع الحادي عشر من فضل اعمال مشتركة
مرضت فلم تعدني في النوع الثامن عشر من هذه الفضايل من اطعم مومنا على جوع في هذا النوع المذكور ميراث النبي وما خلفه
في الفصل الثالث من كتاب الفرايض موج البحر في الفصل الثاني من كتاب الفتن مجحا في الفصل الثاني المذكور من فارق

الجماعة في هذا الفصل المذكور وفي النوع الاول من الفصل الثالث عشر من الباب من كتاب الفضايل مواقع الفتن في
هذا الفصل المذكور المطيطا في هذا الفصل المذكور منعت العراق درهمها في هذا الفصل المذكور المخرج في الفصل
السادس من كتاب الفتن من ظهر لنا خيرا في الفصل الاول من الباب الثامن من كتاب القضاء مهرور ومدسي في
الفصل الاول من كتاب القضاء معتقا صالحا في الفصل الاول من كتاب القتل المعول في الفصل العاشر من كتاب القصاص
المتكلمون في المهد في كتاب القصص المهدي والمسيح في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب القيمة المجان المطرقة
في الفصل السابع من هذا الباب مائة سنة وهي حسنة في الفصل السابع من الباب الاول المفلس في الفصل الثالث
من الباب الثاني وفي النوع العاشر من الفصل الرابع من كتاب اللواحق مما يليك يخونونني في الفصل الثالث من الباب الثاني
محد بكم الدجاج في الفصل الرابع من الباب الثاني معادن لفضلة في الفصل الاول من كتاب الكسب ملح مارت
في الفصل الاول من كتاب الكسب مرط مرحل في الفصل الخامس من كتاب اللباس مايلات مميلات في الفصل السابع من كتاب
اللباس وفي النوع العاشر من الفصل الرابع من كتاب اللواحق مستراح ومستريح في الفصل السابع من الباب الثاني من
كتاب الموت ما خير بين امرين في النوع الثاني من الفصل الرابع من الباب الاول من كتاب النبوة من مالك ولا مال ابيك في هذا
النوع المذكور مسعان في الفصل الثالث من الباب الخامس وفي الفصل الاول من كتاب الزهد منيه في ازواج النبي من
كتاب النكاح المحلل في الفصل الثاني من الباب الثالث من النكاح مبهم في الفصل الاول من الباب الثالث مذمة
الرضاع في هذا الفصل المستشار موتمن في كتاب النصح وفي الفصل الثاني من كتاب الزهد المعسر في كتاب النفاق
مطرنا بنوء كذا في كتاب النجوم ملك عظمتها في كتاب الهبة من ياخذ هذه الكلمات في النوع الاول من الفصل
الاول من كتاب اللواحق من التمس رضا الله في النوع العاشر من الفصل الاول ما بين لحيه في النوع الثاني من الفصل
الثاني من سمع سمع الله به في النوع الرابع من الفصل الثاني من ضار مومنا في النوع السادس من شاق شاق الله به في
هذا النوع المذكور من صمت نجا في النوع الثاني من الفصل الثالث المتنطعون في النوع الثالث من الفصل الثالث
من ترك المراء في هذا النوع المذكور ما شاء الله وما شاء فلان في النوع الثامن من الفصل الثالث من عير اخاه بذنب
في هذا النوع المجاهرون في هذا النوع المنحة مردودة في النوع الاول من الفصل الرابع كما قال ابى لابيك في النوع العاشر
ما ادري ما يفعل بي في النوع العاشر المغربون في هذا النوع مثل اذناب البقر في هذا النوع من سكن البادية جفا
في هذا النوع المذكور من القوم قالوا من مضر في هذا النوع المذكور مسيلة في هذا النوع المذكور **حرف النون**
نصيران في الفصل الاول من كتاب الايمان النذير العريان في الفصل الاول من كتاب الاعتصام نافق حنظلة في الفصل
الثاني من كتاب الاعتصام نزلت على رسول الله في سورة الفتح في كتاب التفسير نهى عن المثلة في الفصل الرابع من
الباب الاول من كتاب الجهاد ناقة منوقة في الفصل الثالث من الباب الثاني نهى عن النهبى في الفصل الثالث المذكور
نعم ابن عفان في الفصل الثالث نارلون بحف كنانة في الباب الحادي عشر من كتاب الحج نشيطا في الفصل السابع من الباب
الاول من كتاب الخلافة نفخه ونفثه في الفصل الثاني من الباب الثاني من الدعاء نياط قلبي في كتاب الدين النمار في الباب
السادس من كتاب الزينة وفي كتاب الصحبة ناقصات عقل ودين في الفصل الاول من كتاب الصحبة ناح الكبر في الفصل
الثالث من كتاب الصحبة النصال في الفصل الثامن عشر من كتاب الصحبة نواة من ذهب في كتاب الصداق نفض من
علة قيراط في كتاب الصيد ناقة عمياء في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الطعام نعم الجزية والصدقة في هذا الفصل
المذكور نضر الله امرأ في الفصل الرابع من كتاب العلم نسيان القرآن في فضايل القرآن نصرت بالرعب في فضايل النبي عليه

لسلم نصیفه فی الفصل الاول من فضایل الصحابة نسط رسول الله بابی بکر فی النوع الرابع من الفصل الثانی من فضایل
الصحابة ناس یکونون بعدی فی النوع الحادی عشر من الباب الاول من کتاب القیمة نفس منفوسة فی الفصل السابع
من الباب الاول من کتاب القیمة نواخذ بما عملنا فی الفصل الثالث من الباب الثانی نفس فی الشتاء فی الفصل الاول
من الباب الثالث وفی خلقوا لعام وفی الصلوة نواری اراه فی الباب الرابع من کتاب القیمة النفیر فی النوع الثامن
الفصل الرابع من الباب الاول من النبوة نجیح فی الباب الثانی من کتاب النبوة نادیه فی الفصل الخامس من الباب
الخامس نکاح الجاهلیة فی الفصل الاول من الباب الثانی من کتاب النکاح نقرة ابهامه فی الفصل الاول من الباب الثالث
هیق الحماد فی النوع السابع من الفصل الرابع من کتاب اللواحق نجونا منه کفافا فی النوع العاشر من الفصل الرابع لعید
الحجر فی هذا النوع المذکور نبنی حمارا فی هذا النوع المذکور **حرف الهاء** الهدی هدی محمد فی الفصل
الاول من کتاب الاعتصام هم الاخسرون فی کتاب البخل هن مزلادی فی تفسیر سورة بنی اسرائیل هذاذ فی الفصل
الثالث من الباب الخامس من کتاب الحدود هرة فربطتها فی کتاب الرحمة هیشات الاسواق فی النوع الاول
من الفصل الرابع من صلوة الجماعة هن مثل الحسب فی فضل ابی ذر من کتاب الفضایل اهدی جمل شعیب هو ربا فی فضل عبد الله
بن سلام هرشی فی النوع الاول من فضل مکة هرولة فی النوع الرابع من فضل اعمال مشترکة هدرا فافا فی النوع الثانی عشر
من فضل اعمال مشترکة هل نزل لنا عقیل من ربع فی الفصل الاول من کتاب الفرایض هدیة علی حر فی الفصل الثانی
من کتاب الفتن هلاک امتی علی یدی اغیلمة فی الفصل السادس من کتاب الفتن هجرا فی الفصل الرابع من الباب الاول
من کتاب القناعة هذا الهودی خلفی فی هذا الفصل الرابع المذکور هجر فی وفاة النبی صلی الله علیه وسلم من کتاب العلم
هادم اللذات فی الباب الثالث من کتاب الموت هل انی علیک یوم اشد من احد فی الفصل السابع من الباب الخامس
من کتاب النبوة **حرف الواو** الوسوسة فی الباب الثانی من کتاب الایمان وسع سمعه الاصوات
فی تفسیر سورة المجادلة ولدت فی ستة اشهر فی الفصل الثانی من الباب الثانی من کتاب الحدود عن مالک صنف الو
فی الفصل الرابع من الباب الخامس واجازها فی الفصل الاول من الباب السادس وادیان من ذهب فی کتاب الحرص وارسلنا
فی الباب الثانی من کتاب الخلافة عن عایشة ورق الحبلة فی الفصل الثانی من کتاب الزهد وهلین فی الفصل الا
من الباب الاول من کتاب الصلوة وسم نعم الجزیة فی الفصل الاول من الباب الثانی من کتاب الطعام والله لا یغفر الله
فی کتاب العفو وقافا عند کتاب الله فی کتاب العفو وجدنا ما وعدنی ربی حقا فی غزوة بدر عن انس وابن عمر وزن
رسول الله بابی بکر فی النوع الرابع من الفصل الثانی من فضل الصحابة وان سرق وان زنا فی النوع الثانی من الباب
الخامس من کتاب الفضایل وجبت وجبت فی النوع الحادی عشر من هذا الباب وفی فضل الایمان وددت انا رأینا
اخواننا فی النوع الحادی عشر من هذا الباب ذبح عمار فی فضل عمار وفی کتاب المساجد وصیة الزبیر فی کتاب
الوصیة وافد بنی المنتفق فی الفصل العاشر من الفصل الرابع من کتاب اللواحق الوشاح فی هذا النوع المذکور
وجد جرة من ذهب فی النوع العاشر من الفصل الرابع وفد براحة فی هذا النوع المذکور **حرف الیاء**
یغل علیهن قلب مومن فی الباب الثانی من کتاب الایمان یسروا ولا تعسروا فی الباب الثانی من کتاب الاعتصام وفی
الفصل الرابع من الاول من کتاب الجهاد وفی بعث معاذ الی الیمن یضع السماء علی اصبع فی تفسیر سورة الزمر تنوشه
القرآن فی کتاب تلاوة القرآن یقادون الی الجنة فی السلاسل فی الفصل الخامس من الباب من کتاب الجهاد یرید
اخذ مالی فی الفصل الرابع من الباب الثانی من کتاب الجهاد ینزل الی السماء الدنیا فی الباب الاول من کتاب الدعاء یترک

قبل

النوع

بلقیم فی کتاب الذبایح یعمی ویصم فی کتاب الادب الدنیا یستعذب لنا الماء فی کتاب الزهد فی الفصل الثانی یدعها
فی هذا الفصل المذکور یهرقها فی هذا الفصل المذکور ید الله ملأی فی کتاب السخاء وفی فضل النفقة ینصحون ذکراعا فی
کتاب السخاء یعری فی صدری فی الفصل الثالث من صلوة الجماعة یوم جمعة ویوم فطر فی صلوة العید یومض فی صلوة
الجنائز وفی غزوة حنین یمشط بامشاط الحدید وفی کتاب الصبر الید العلیا فی الفصل الاول والثانی من کتاب الصدقة
یفضی الی امراته ثم ینشر سرها فی الفصل الاول من کتاب الصحبة مثل له ما فی الفصل الثالث من کتاب الصحبة ید الله
مع الجماعة فی الفصل السادس من کتاب الصحبة وفی النوع السابع من الباب الخامس من کتاب الفضایل یوخذ علی یدیها
فی الهجران والقطیعة وهو الفصل الخامس عشر من الصحبة یضع ابهامه علی اذنه فی کتاب الصفات یدخلون الجنة بغیر حساب
فی الرقی من کتاب الطب یهدی بهداک رجل فی الفصل الثانی من کتاب العلم ینزع العلم انتزاعا فی الفصل السادس من
کتاب العلم یستر فی کتاب العفو بالبیلة ما کان اطولها فی کتاب العتق یوم ابی جندل فی غزوة الحدیبیة یلتفت الی الشعب
فی غزوة حنین تحرروا وتعسروا فی غزوة الطایف یتغنی بالقرآن فی فضایل القرآن یحبون السمن فی الفصل الاول من فضل الصحابة
الیقدمیة فی فضل عبد الله بن الزبیر یوثرون علی انفسهم فی فضل ابی طلحة الانصاری الیهود والنصاری تبع فی النوع
الثالث من الباب الخامس من کتاب الفضایل یهلک امتی هذا الحی من قریش فی الفصل الاول من کتاب الفتن یمسخ آخرین
قردة فی الفصل الثانی من کتاب الفتن یامرنا ان ناکل اموالنا بالباطل فی هذا الفصل المذکور یجمع فی بطن امه فی الفصل الثالث
من کتاب القدر یقضم الفحل فی کتاب القصاص فی الفصل الثانی یخر اللحم فی کتاب القصص یختلجون فی الفصل الرابع من الباب الثانی
من کتاب القیمة یضع فیها قدمه فی الفصل الاول من الباب الثالث یصرعنی منک فی الفصل الثالث من الباب الثالث یتخوضون
فی هذا المال فی الفصل الاول من کتاب الکسب یحدث بکل ما سمع فی کتاب الکذب یتحلل فی کتاب الکبر یحب التیمن ما استطاع
فی الفصل الاول من کتاب اللباس یحب ان یری نعمته علیه فی هذا الفصل المذکور یستنثر من البول فی الباب الثالث
من کتاب الموت یتبع المیت ثلاثة فی الباب الثالث من کتاب الموت یعجبه التیمن فی النوع الثامن من الفصل
الرابع من الباب الاول من کتاب النبوة یتحلل فی الفصل الثالث من الباب الخامس یعقد بین شعیرتین فی النوع العاشر
من الفصل الثانی من کتاب اللواحق یبغض البلیغ فی النوع الثالث من الفصل الثالث یولد مومنا فی النوع الاول
من الفصل الرابع یسم ابل الصدقة فی النوع الرابع من هذا الفصل البرسیتین فی النوع التاسع من هذا الفصل ینذ
فی الکتاب فی النوع التاسع المذکور یوم الوشاح فی هذا النوع المذکور هذا آخر الفن الاول من الرکن الثالث فی
الاحادیث المجهولة الموضع ویتلوه الفن الثانی فی ذکر الاسماء والکنی ان شاء الله تعالی

الفن الثانی من الرکن الثالث فی الاسماء والکنی والاسماء والالقاب والانساب ویشتمل علی خمسة ابواب

الباب الاول فی ذکر النبی صلی الله علیه وسلم وما یتعلق به وفیه عشرة فصول **الفصل الاول** فی نسبه

قد اختلف الناس فی نسب رسول الله صلعم بعد اتفاقهم انه من ولد اسمعیل بن ابرهیم خلیل الرحمن صلوات الله علیهم اجمعین
وانه من ولد معد بن عدنان وانما الاختلاف فی الاسماء التی قبل عدنان والی آدم علیه السلم ولا یکاد یصح لاحد روایة
ولا ضبط الاسماء ولهذا الاختلاف اقتصرنا فی ذکر نسبه الی عدنان حیث هو مجمع علیه فهو ابو القسم محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی بن کلاب بن مرة بن کعب بن لوی بن غالب بن فهر بن مالک بن النضر بن کنانة بن
خزیمة بن مدرکة بن الیاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فعبد المطلب اسمه شیبة وقیل عامر وقیل عبد المطلب
وکان یقال له شیبة الحمد لشیبة کانت فی ذوابته ظاهرة وکنیته ابو الحرث بابن له ومن قال ان اسمه شیبة قال

انما قيل له عبد المطلب لان اباه هاشما قال لاخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة ادرك عبدك بيثرب فمن هنالك
سمي عبد المطلب وقيل ان عمه المطلب جاء به الى مكة رديفه وهو بهيئة بذة وكان يسأل عنه فيقول هو عبدي حياء
ان يقول ابن اخي فلما ادخله واحسن من حاله اظهر انه ابن اخيه فلذلك قيل عبد المطلب واما هاشم فاسمه عمرو ويقال
له عمرو العلى وانما قيل له هاشم لانه كان يهشم الثريد لقومه في الجدب واما عبد مناف فقيل ان اسمه المغيرة و
كنيته ابو عبد شمس واما قصي فاسمه زيد وهو الاكثر ويقال يزيد وانما قيل له قصي لانه ذهب مع امه فاطمة بنت
سعد من بني عذرة ونشأ مع اخواله من كلب في باديتهم وبعد عن مكة فسمي لذلك قصيا وكان يدعى مجمعا لانه لما كبر و
عاد الى مكة وكانت قريش قد تفرقت جمعها وردها الى مكة فسمي مجمعا واما النضر فانه يسمى قريشا وبه سميت
قريش فكل من كان من ولد النضر فهو قرشي وقيل بل كل من كان من فهر بن مالك فهو قرشي وقيل ان اول من سمي
قريشا قصي وفيه بعد والاكثر الاول وقد اختلفوا في السبب الذي سمي به النضر قريشا والاكثرون على انه من التقرش
التجمع واما مدركة فاسمه عامر وقيل عمرو وقيل سمي مدركة لانه عدا خلف ارنب فادركها فسماه ابوه الياس
مدركة ثم اعطاها اخاه عمرا او عامرا على اختلاف القول فيه فطبخها فسمي طابخة وام رسول الله صلعم آمنة بنت وهب
بن عبد مناف بن زهرة قصي بضم القاف وفتح الصاد المهملة وتشديد الياء ومرة بضم الميم وتشديد الراء ولؤي
بضم اللام وفتح الهمزة وتشديد الياء والنضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وكنانة بكسر الكاف وتخفيف النون
الاولى وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاء وسكون الياء والياس بالياء تحتها نقطتان **الفصل الثاني**
في مولده خطب عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنه عبد الله الى وهب بن عبد مناف بن زهرة فخطب
الابنة آمنة فزوجها بعبد الله وقيل كانت آمنة بنت وهب في حجر عمها وهيب بن عبد مناف فأتاه عبد المطلب فخطب
ابنته بنت وهيب لنفسه وخطب على ابنه عبد الله ابنة اخي وهيب آمنة بنت وهب فزوجه وزوج ابنه في
مجلس واحد فولدت هالة لعبد المطلب حمزة وولدت آمنة لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزبير بن بكار حملت به
آمنة في شعب ابي طالب وولد بمكة في الدار التي كانت تدعى لمحمد بن يوسف بن اخي الحجاج وقيل في شعب بني هاشم
وذلك يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول عام الفيل وقيل لثمان خلون منه وقيل لاثنتي عشرة ليلة خلت منه
وقيل اول الاثنين وقيل لعشر خلون منه وذلك بعد قدوم الفيل بشهر وقيل باربعين يوما وقيل بخمسين يوما قالوا
كان قدوم الفيل لثلث عشرة ليلة بقين من المحرم يوم الاحد وكان اول المحرم يوم الجمعة ووافق ولادته يوم عشرين
من نيسان سنة اثنين وثمانين وثمانمائة للاسكندر ذي القرنين ومات ابوه عبد الله بن عبد المطلب وله خمس وعشرون
سنة وقيل ثلثون ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه وقيل انه مات بالمدينة ولرسول الله صلعم شهران وقيل
سبعة اشهر وقيل سنتان واربعة اشهر وماتت امه بالابواء بين مكة والمدينة وله اربع سنين وقيل ست
وقيل سبع وقيل ثمان **الفصل الثالث** في اسمائه الاسماء ترد على مسمياتها على اقسام اما مفردة او مركبة او
منقولة او مرتجلة ولا بد وجميعها ان يكون اما اعلاما وضعت بازاء مسمياتها لا لمعنى فيه اقتضاها واما صفات
لمعان في المسمى اقتضاها وقد نقل العلماء لرسول الله صلعم اسماء كثيرة اكثرها الصفات فيه وقد ورد بعضها مسندا
الى النبي صلى الله عليه وسلم والاسماء التي وردت له محمد واحمد والامين والامي والحاشر والخاتم والرسول والشاهد والضحوك
والعاقب والفاتح والقتال والقثم والماحي والمصطفى والمبشر والمتوكل والمقفي والنبي والنذير ونبي التوبة ونبي الرحمة
ونبي الملاحم فهذه ثلاثة وعشرون اسما اكثرها مشتقة في اوصافه وسيرد شرحها في باب الغريب من هذا الكتاب

ان شاء الله تعالى والذي جاء منها مرويا عنه محمد واحمد والحاشر والعاقب والماحي والمقفي ونبي الرحمة ونبي التوبة
العاقب بالقاف والباء الموحدة والقتال بفتح القاف وتشديد التاء فوقها نقطتان والقثم بضم القاف وفتح الثاء
المثلثة والماحي بالحاء المهملة والمقفي بضم الميم وفتح القاف وكسر الفاء المشددة والحاشر بالحاء المهملة والشين المعجمة
والملاحم بفتح الميم والحاء المهملة **الفصل الرابع** في مراضعه لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم ارضعته ثويبة
مولاة عمه ابي لهب بلبن ابنها مسروح اياما وكانت ثويبة قد ارضعت قبله عمه حمزة بن عبد المطلب وارضعت
بعده ابا سلمة بن عبد الاسد فهما اخواه من الرضاعة ثم ارضعته بعدها حليمة بنت ابي ذؤيب واسم ابي ذؤيب بن عبد الله
بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن وزوجها الحرث بن عبد العزى بن رفاعة من
بني سعد بن بكر بن هوازن وولدها الذي رضعت النبي صلعم بلبنه اسمه عبد الله بن الحرث واخته التي كانت تحضنه الشيماء
ثم ردته الى امه بعد سنتين وشهرين وقيل بعد خمس سنين والله اعلم ثويبة بضم الثاء المثلثة وفتح الواو وسكون الياء
تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ومسروح بفتح الميم وسكون السين المهملة وبالحاء المهملة وشجنة بكسر الشين وسكون الجيم و
فتح النون ورزام بكسر الراء وبالراء الخفيفة وناضرة بالنون والضاد المعجمة **الفصل الخامس** في منشاه وتنقله
لما اعادته صلى الله عليه وسلم حليمة السعدية الى امه خرجت به امه بعد ذلك الى اخوال ابيه بني عدي بن النجار بالمدينة
تزورهم ومعها ام ايمن حاضنته فاقامت عندهم شهرا ثم رجعت به الى مكة وماتت بالابواء كما تقدم ذكره فقدمت
به ام ايمن الى مكة بعد موت امه بخمسة ايام فقبضه منها جده عبد المطلب بن هاشم وكفله فلما حضرته الوفاة اوصى به ابا
طالب عمه ولرسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ثماني سنين وقيل اقل وقيل اكثر فقبضه ابو طالب وكفله واحسن تربيته
واخلاقه عليه الى ان كبر وبلغ خمس عشرة سنة وملك نفسه فانفرد عنه وكان ما بلا اليه لحبه اياه وشفقته عليه و
لوجاهته في بني هاشم وكان خرج به عمه ابو طالب تاجرا الى الشام وله ثلاث عشرة سنة فرآه بحيراء الراهب نبيا فعرفه
بعلامات النبوة والصفة التي عندهم فلم يزل بها شد اباطالب حتى رده الى مكة فاقام بها الى ان بلغ خمسا وعشرين سنة
ثم خرج في تجارة لخديجة بنت خويلد الى الشام فوصل الى بصرى فباع وتعوض وعاد الى مكة ثم تزوجها بعد ذلك
بشهرين فلما بلغ خمسا وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة وتراضت بحكمه فيها وكان يدعى بينهم بالامين الى ان بلغ الاربعين
فبعثه الله عز وجل وجاءه الوحي وذلك يوم الاثنين فاقام مستترا امره ثلاث سنين ونحوها ثم امره الله باظهار دينه
والدعاء اليه قالوا اتته النبوة على راس الاربعين ووكل الله به اسرافيل ثلاث سنين ثم جاءه جبريل بعد ذلك بالرسالة
ولم ينزل عليه قرآن على لسان اسرافيل انما نزل على لسان جبريل ويقال ان مبعثه كان وله اربعون سنة وشهران وعشرة ايام
وقيل بل كان مبعثه لاستكمال الاربعين يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة للاسكندر
وهذا هو الصحيح عند اهل العلم بالاثر واهل المعرفة بالتاريخ والسير فلما امر باظهار الدين امتثل الامر ودعا اليه الناس
فاستجاب له السابقون الاولون مثل علي بن ابي طالب وزيد بن حارثة وابي بكر الصديق وعثمان بن عفان وسعد بن
ابي وقاص ومن بعدهم وقد اختلف العلماء في اولهم اسلاما مع اجماعهم على ان خديجة اول الناس اسلاما والاكثرون
على ان عليا ثالثهم في الاسلام فلما رأى المشركون ذلك خالفوه وعاندوه واظهروا عداوته واجمعوا على اذاه وهموا بقتله
فاجاره عمه ابو طالب ودفع عنه وحماه الا ان قريشا تظافروا على بني هاشم وبني المطلب حتى حصروهم في الشعب بعد المبعث
بست سنين فمكثوا في ذلك الحصار ثلاث سنين وخرجوا منه في اول سنة خمسين من عام الفيل فمات ابو طالب
بعد ذلك بستة اشهر وماتت خديجة بعده بثلاثة ايام وقيل بخمسة ايام وقيل بسبعة ايام وقيل اكثر من ذلك فبان

اثر موتها على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الطايف ومعه مولاه زيد بن حارثة يطلب منهم المنعة فاقام عندهم شهرا فلم
يلق عندهم خيرا فرجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي وله احدى وخمسون سنة واشهر وقيل كان ذلك في سنة احدى و
خمسين وفيها قدم عليه جن نصيبين بعد ثلاثة اشهر فاسلموا وفيها اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقيل كان
الاسراء بعد رجوعه من الطايف بسنة ونصف وذلك سنة اثنتين وخمسين وفيه خلاف بين العلماء ثم اذن الله عز و
جل له في الهجرة فهاجر الى المدينة وله ثلاث وخمسون سنة وكان قد هاجر الى الحبشة والى المدينة قبله جماعة من المسلمين
منهم عمر بن الخطاب وخلف علي بن ابي طالب بمكة على ودايع الناس التي كانت عنده ليعيدها اليهم ثم لحق به فوصل النبي صلعم الى
المدينة يوم الاثنين وقيل الجمعة قريبا من نصف النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة ثلاث وثلثين و
تسع مائة للاسكندر وكانت العقبة قبل الهجرة بشهرين وليال وقيل قدم المدينة لهلال ربيع الاول وقيل لثمان خلون
منه فنزل في بني عمرو بن عوف بقبا فاقام فيهم اربعة ايام وقيل ثلاثة ايام وقيل بضعة عشر يوما واسس مسجدهم وخرج عنهم
الى المدينة فنزل على ابي ايوب الانصاري النجاري فلم يزل عنده الى ان بنى مسجده ومساكنه فلما فرغت انتقل اليها و
ذلك في السنة المذكورة الاولى من هجرته ولم يغز بنفسه في تلك السنة وآخا بين المهاجرين والانصار بعد ذلك
بخمسة اشهر وبعث عمه حمزة غازيا في جمادى الاولى فكان اول من غزا في سبيل الله واول من عقدت له راية في الاسلام
وفي السنة الثانية كانت غزوة بدر الكبرى وهي اول غزوة غزا فيها بنفسه وكانت غزواته التي غزا فيها بنفسه
ستا وعشرين غزوة هذا اكثر ما قيل في ذلك وفي هذه السنة فرض صوم رمضان وفي السنة الثالثة كانت غزوة احد
وحرمت الخمر وفي السنة الرابعة قصرت الصلوة ونزلت آية التيمم وفي السنة الخامسة كانت غزوة الخندق و
صلوة الخوف وفي السنة السادسة كانت غزوة الحديبية وحديث الافك وقيل بل كان في سنة خمس وفيها
استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وفي السنة السابعة كانت غزوة خيبر وقدم جعفر بن ابي طالب ومن معه من الحبشة وفي
السنة الثامنة كانت غزوة مؤتة وفتح مكة في شهر رمضان وفي السنة التاسعة كانت غزوة تبوك وحج ابو بكر
الصديق بالناس وفي السنة العاشرة كانت حجة الوداع ولم يحج النبي صلعم بعد الهجرة سواها وكان حج قبل النبوة وبعدها
حجات لم يتفق العلماء على عددها واعتمر بعد الهجرة اربع عمر وفي هذه السنة مات ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم
وفي السنة الحادية عشر كانت وفاته صلى الله عليه وسلم **الفصل السادس** في صفاته فقد اكثر الناقلون
صفاته صلى الله عليه وسلم مجموعة ومتفرقة وقد تقدم في كتابنا من صفاته صلى الله عليه وسلم ما ذكر في ابوابه واحسن ما
سمعت واتم ما رايت في صفته مجموعا في حديث واحد ما اورده الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في كتاب الشمايل
عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سالت هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي
ان يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر
ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز
شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره
الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان
دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والظهر عريض الصدر بعيد
ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما
سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف

خمصان

خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا
مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل
نظره الملاحظة يسوق اصحابه يبدر من لقي بالسلام هذا الذي اورده الترمذي في كتاب الشمايل ورايت في موضع آخر
في هذا الحديث زيادة فذكرتها وهي يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير واذا غضب اعرض واشاح جل ضحكه
التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام صلى الله عليه وسلم **الفصل السابع** في ازواجه وسراريه قد اختلف العلماء
في عدة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفي ترتيبهن وعدة من مات منهن قبله ومن مات عنهن ومن دخل بها ومن لم يدخل بها
ومن خطبها ولم ينكحها ومن عرضت نفسها عليه ونحن نذكر اشهر ما نقل فقالوا اول امراة تزوجها خديجة بنت خويلد
ثم سودة بنت زمعة ثم عايشة ثم حفصة ثم ام حبيبة ثم زينب بنت جحش ثم ميمونة وتزوج ام سلمة ثم جويرية ثم زينب
بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة ثم ريحانة بنت زيد ثم ام حبيبة ثم صفية ثم ميمونة وتزوج فاطمة بنت الضحاك واسماء
بنت النعمان وقيل اولهن خديجة ثم سودة ثم عايشة ثم حفصة ثم ام حبيبة ثم زينب بنت جحش ثم ميمونة ثم ام سلمة ثم
زينب ثم خزيمة ثم صفية ثم عمرة بنت معوية ثم جويرية ثم قتيلة بنت قيس ثم ام شريك ثم ليلى بنت الحطيم وقيل غير ذلك وفيهن
اختلاف كثير الا ان المتفق عليه احدى عشرة امراة خديجة وسودة وعايشة وحفصة وزينب بنت خزيمة وام سلمة
وزينب بنت جحش وام حبيبة وجويرية وميمونة وصفية مات منهن في حيوته خديجة وزينب بنت خزيمة ومات عن الباقيات
وهن تسع هذا الاختلاف فيه ونحن نذكرهن مفصلا **خديجة** هي ام المومنين خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى
بن قصي بن كلاب القرشية كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة وامها فاطمة بنت زايدة بن الاصم كانت تحت ابي هالة بن زرارة
التميمي فولدت له هندا وهالة ومما ذكران ثم تزوجها عتيق بن عايذ المخزومي فولدت له جارية اسمها هند وبعضهم يقدم عتيقا
على ابن هالة ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولها يومئذ من العمر اربعون سنة وبعض اخرى وكان لرسول الله خمس وعشرون
سنة وقيل احدى وعشرون الاول اصح ولم ينكح النبي صلعم قبلها امراة ولا نكح عليها حتى ماتت وهي اول من آمن من الناس كافة
ذكرهم وانثاهم وجميع اولاده منها غير ابرهيم فانه من مارية وماتت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين وقيل باربع وقيل بثلاث وهو
الصحيح وكان قد مضى من النبوة عشر سنين او ما يقاربها وكان لها من العمر خمس وستون سنة وكانت مقامها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة ودفنت بالحجون عايذ بالياء تحتها نقطتان والذال معجمة **سودة** هي
ام المومنين سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ويقال بن حبيل بن عامر بن لوي
وامها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن عدي بن النجار اسلمت قديما وبايعت وكانت تحت ابن عم لها
يقال له السكران بن عمرو اخو سهيل بن عمرو واسلم معها وهاجرا جميعا الى ارض الحبشة الهجرة الثانية فلما قدما الى مكة
مات زوجها ويقال انه مات بالحبشة فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بها بمكة وذلك بعد موت خديجة وقبل ان
يعقد على عايشة وهاجرت الى المدينة فلما كبرت اراد طلاقها فسالته ان لا يفعل وجعلت يومها لعايشة فامسكها
وتوفيت بالمدينة في شوال سنة اربع وخمسين زمعة بفتح الزاء وفتح الميم والعين المهملة واكثر ما سمعنا اهل الحديث والفقه
يقولونها بسكون الميم وحسل بكسر الحاء وسكون السين المهملتين وباللام وحسيل مصغر والشموس بفتح الشين المعجمة وبالسين
المهملة **عايشة** هي ام المومنين عايشة بنت ابي بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن ابي قحافة التيمي وامها ام رومان
ابنة عامر بن عويمر بن عبد شمس من بني مالك بن كنانة كانت مسماة على جبير بن مطعم فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها بمكة في
شوال سنة عشر من النبوة وقبل الهجرة بثلاث ولها ست سنين وقيل غير ذلك واعرس بها بالمدينة في شوال سنة اثنتين

من الهجرة على راس ثمانية عشر شهرا ولها تسع سنين ومات عنها ولها ثمان عشرة سنة ولم يتزوج بكرا غيرها واستاذنت
رسول الله صلعم في الكنية فقال لها تكني بابن اختك عبد الله بن الزبير وكانت فقيهة عالمة فصيحة فاضلة كثيرة الحديث
عن رسول الله صلعم عارفة بايام العرب واشعارها روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين وماتت بالمدينة سنة سبع
وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين ليلة الثلثا لسبع عشرة خلت من رمضان وامرت ان تدفن ليلا فدفنت بالبقيع
صلى عليها ابو هريرة وكان يومئذ خليفة مروان على المدينة في ايام معوية بن ابي سفين رومان بضم الراء وبالنون
حفصة هي ام المومنين حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية القرشية وامها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن
حذافة بن جمح كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي هاجرت معه ومات عنها
بعد غزوة بدر فلما تايمت ذكرها عمر على ابي بكر وعثمان فلم يجبه واحد منهما الى زواجها فخطبها رسول الله صلعم فانكحها اياه في سنة
ثلاث وقيل سنة اثنتين والاول اكثر وطلقها تطليقة واحدة ثم راجعها نزل عليه الوحي يقول راجع حفصة فانها صوامة
قوامة وانها زوجتك في الجنة روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين منهم اخوها عبد الله بن عمر وعبد الله بن صفوان
والمطلب بن ابي وداعة ونافع مولى ابن عمر وماتت في شعبان سنة خمس واربعين وقيل سنة احدى واربعين وهي ابنة ستين
سنة وقيل انها ماتت في خلافة عثمان مظعون بالظاء المعجمة وخنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون والسين المهملة وحذافة
بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة والفاء **زينب** هي ام المومنين زينب بنت خزيمة بن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف
بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرية كانت تسمى في الجاهلية ام المساكين لاطعامها اياهم وكانت تحت عبد الله بن جحش
فقتل عنها يوم احد شهيدا وقيل كانت تحت عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف فقتل عنها يوم بدر شهيدا والقول
الاول فتزوجها بعده النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث فلم تلبث عنده الا يسيرا قيل ثمانية اشهر وقيل شهرين او ثلثا ثم توفيت
في ربيع الآخر سنة اربع ودفنت بالبقيع ويقال انها كانت اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها خزيمة بضم الخاء
المعجمة وفتح الزاء **ام سلمة** هي ام المومنين هند بنت ابي امية واسم ابي امية سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
وامها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس ويقال ان اسم ام سلمة رملة وليس بشي كانت قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة بن الاسد وكانت هي وزوجها اول من هاجر الى ارض الحبشة ويقال ان ام سلمة اول
ظعينة دخلت المدينة مهاجرة وقيل غيرها فولدت له بارض الحبشة زينب وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة ومات ابو سلمة
سنة اربع وقيل سنة ثلاث فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في ليال بقين من شوال من السنة التي مات فيها ابو سلمة وماتت سنة
تسع وخمسين وقيل سنة اثنتين وستين والاول اصح ودفنت بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة وقيل سعيد بن زيد وكان
عمرها اربعا وثمانين سنة وروى عنها ابن عباس وعايشة وزينب بنتها وعمر ابنها وابن المسيب وخلق سواهم كثير من الصحابة والتابعين
خزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاء وفراس بكسر الفاء وبالراء والسين المهملة **زينب** هي ام المومنين زينب بنت جحش بن رياب
بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة وامها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة النبي صلى الله عليه و
سلم كانت تحت زيد بن حارثة مولى النبي فطلقها ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس وقيل سنة ثلاث وهي اول من مات
من ازواجه بعده وكان اسمها برة فجعله النبي زينب قالت عايشة في شانها ولم تكن امراة خيرا منها في الدين اتقى لله واصدق
حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد تبذلا لنفسها في العمل تتصدق به وتتقرب الى الله عز وجل ماتت بالمدينة سنة عشرين
وقيل سنة احدى وعشرين ولها ثلاث وخمسون سنة وصلى عليها عمر بن الخطاب وهي اول من جعل على جنازتها نعش روى عنها عايشة
وام حبيبة وانس بن مالك وغيرهم رياب بكسر الراء وفتح الهمزة والمد والباء الموحدة ويعمر بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون

العين المهملة وفتح الميم وصبرة تصغير صبرة وكبير ضد صغير وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ودودان
بضم الدال المهملة الاولى وبالنون **ام حبيبة** هي ام المومنين رملة بنت ابي سفين صخر بن حرب بن امية بن عبد
شمس وقيل اسمها هند والاول اصح وامها صفية بنت ابي العاص عمة عثمان بن عفان كانت تحت عبيد الله
بن جحش فولدت له حبيبة فكنيت بها وهاجر بها عبيد الله الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ثم تنصر وارتد عن
الاسلام ومات هناك وثبتت ام حبيبة على الاسلام وقد اختلف في وقت نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها وموضع العقد فقيل انه عقد عليها بارض الحبشة سنة ست وزوجه منها النجاشي وامهرها اربعماية دينار
وقيل اربعة الآف درهم من عنده وبعث النبي صلى الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنة فجاها اليه ودخل بها بالمدينة
وقيل انه عقد عليها بالمدينة وزوجه منها عثمان بن عفان وقيل انها وكلت خالد بن سعيد بن العاص فزوجها
منه والاول اصح واشهر وماتت بالمدينة سنة اربع واربعين روى عنها اخوها معوية وعنبسة وانس بن
مالك وزينب بنت ابي سلمة وغيرهم **جويرية** هي ام المومنين جويرية بنت الحرث بن ابي ضرار بن حبيب بن
عائذ بن مالك بن جذيمة وجذيمة هو المصطلق من خزاعة سباها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع و
هي غزوة بني المصطلق في سنة خمس وقيل سنة ست وكانت قبله تحت مافع بن صفوان المصطلقي في سنة
خمس وقيل سنة ست وقيل صفوان بن مالك فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها فقضى عنها النبي
صلى الله عليه وسلم كتابتها ثم اعتقها وتزوجها وكان اسمها برة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماها جويرية
وماتت في ربيع الاول سنة ست وخمسين ولها خمس وستون سنة روى عنها عبد الله بن عباس وجابر بن
عبد الله وابن عمر ضرار بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الراء الاولى وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وجذيمة بالجيم و
الذال المعجمة ومسافع بالسين المهملة والفاء وشماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبالسين المهملة **ميمونة** هي
ام المومنين ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة
الهلالية العامرية وامها هند بنت عوف بن زهير بن الحرث من حمير وقيل من كنانة ويقال ان اسمها كان
برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة كانت تحت مسعود بن عمرو الثقفي في الجاهلية ففارقها فتزوجها ابو رهم بن
عبد العزى وتوفي عنها فتزوجها رسول الله صلعم في ذي القعدة سنة سبع في عمرة القضية بسرف على عشرة اميال
من مكة وقدر الله تع انها ماتت في المكان الذي تزوجها فيه بسرف سنة احدى وستين وقيل احدى وخمسين
وقيل ثلاث وستين وقيل ست وستين وقيل غير ذلك وصلى عليها ابن عباس وهي اخت ام الفضل امراة العباس
واخت اسماء بنت عميس وهي آخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه لم يتزوج بعدها روى عنها ابن عباس ويزيد بن
الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد وكريب وعطاء بن يسار حزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء وبالنون وبجير
بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان والهزم ورويبة بضم الراء وفتح الواو وسكون الياء
تحتها نقطتان وبعدها باء موحدة ورهم بضم الراء وسكون الهاء وعميس بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء وبالسين
المهملة **صفية** هي ام المومنين صفية بنت حيي بن اخطب بن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج ابن ابي حبيب
بن النضر من بني اسرائيل من سبط هرون بن عمران عليه السلام وامها ضرة بنت سموال كانت تحت ابن ابي الحقيق
فقتل يوم خيبر في المحرم سنة سبع ووقعت في السبي فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل وقعت
في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها منه بسبعة ارؤس واسلمت فاعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها

وماتت سنة خمسين وقيل سنة اثنين وخمسين وقيل غير ذلك ودفنت بالبقيع روى عنها انس بن مالك
وابن عمر ومسلم بن صفوان حُيَي بضم الحاء المهملة وفتح الياء بنقطتين تحتها وتشديد الاخرى واخطب بفتح الهمزة و
سكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وسعنة بفتح السين المهملة وسكون العين المهملة وبالباء
والنضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد الراء وسموال بفتح السين المهملة وفتح الميم وسكون الواو وفتح الهمزة
واللام والحقيق بضم الحاء المهملة وفتح القاف الاول وسكون الياء تحتها نقطتان ودحية بكسر الدال وفتحها و
سكون الحاء المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان فهولاء ازواجه اللاتي دخل بهن لا خلاف في ذلك بين اهل
السير والعلم بالاثر واما من عداهن ممن قيل انه دخل بها او عقد عليها ولم يدخل بها او خطبها او وهبت
نفسها له فقد اختلفوا في ذلك خلافا كثيرا وقد ذكرنا ما عرفناه مما قيل فيهن **ريحانة** هي ريحانة بنت
زيد بن عمرو بن بني النضير وقيل من بني قريظة يقال له الحكم فسباها النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعتقها وتزوجها
في سنة ست وماتت بعد عوده من حجة الوداع ودفنت بالبقيع وقيل انها ماتت بعده في سنة ست عشر
وصلى عليها عمر بن الخطاب والاول اصح **الكلابية** اختلف في اسمها فقيل فاطمة بنت الضحاك وقيل عمرة بنت
يزيد بن كعب بن كلاب بن ربيعة بن عامر وقيل العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف وقيل غير ذلك وهي العامرية
ايضا قال الزهري تزوج فاطمة بنت الضحاك واستعاذت فطلقها وكانت تقول انا الشقية وتزوجها في
ذي القعدة سنة ثمان ولم يدخل بها وماتت سنة ستين وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بها ولكنها
لما خير نساءه خيرها فاختارت قومها ففارقها **اسماء** هي اسماء بنت النعمان بن ابي الجون بن الحرث الكندية
وهي الجونية لما دخل عليها النبي صلعم دعاها اليه فقالت تعال انت فطلقها وقيل انها هي التي استعاذت منه
وقيل ان الجونية اسمها اميمة بنت شراحيل وان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل اليها بسط يده اليها
فكانها كرهت ذلك ففارقها الجون بفتح الجيم وبالنون **قتيلة** هي قتيلة بنت قيس اخت الاشعث بن قيس زوجه
اياها اخوها ثم انصرف الى حضرموت فحملها اليه فبلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فرده الى بلاده وارتد عن الاسلام
فارتدت معه ثم تزوجها بعد ذلك عكرمة بن ابي جهل فوجد ابو بكر الصديق من ذلك وجدا شديدا فقال له عمر بن الخطاب
والله ما هي من ازواجه ولقد برأها الله منه بارتدادها وكان عروة ينكر ان يكون تزوجها قتيلة بضم القاف وفتح التاء
فوقها نقطتان **مليكة** هي مليكة بنت كعب الليثي قال بعضهم هي استعاذت من النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
دخل بها فماتت عنده والاول اصح ومنهم من ينكر تزويجها اصلا **اسماء السلمية** هي اسماء بنت الصلت السلمية قيل
اسمها سبا وقيل سنا بنت اسماء تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فماتت قبل ان يدخل بها وقيل هي الكلابية المقدم
ذكرها الصلت بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وبالياء فوقها نقطتان وسبا بالسين المهملة والباء الموحدة
وسنا بالنون **ام شريك** هي ام شريك الازدية واسمها غزية بنت جابر بن حكيم طلقها النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان
يدخل بها وهي التي وهبت نفسها للنبي صلعم وقد ذكرنا الخلاف في ام شريك في حرف الشين غزية بضم الغين المعجمة وفتح
الزاء وتشديد الياء تحتها نقطتان **خولة** هي خولة بنت الهذيل بن هبيرة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فهلكت
قبل ان تصل اليه **شراف** هي شراف بنت خليفة الكلبية اخت دحية تزوجها صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها
شراف بفتح الشين المعجمة وتخفيف الراء والفاء ودحية بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون الحاء المهملة والياء
تحتها نقطتان **ليلى** هي ليلى بنت الحطيم اخت قيس تزوجها النبي صلعم وكانت غيورا فاستقالته فاقالها

الخطيم بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء المهملة **عمرة** هي عمرة بنت معوية الكندية تزوجها النبي صلى الله عليه و
قال الشعبي تزوج امراة من كندة فجيء بها بعد ما ماتت **الجندعية** قالوا تزوج صلى الله عليه وسلم امراة من جندع
وهي ابنة جندب بن ضمرة ولم يدخل بها وانكر بعض الرواة ذلك جندع بضم الجيم وسكون النون وضم الدال
المهملة وبالعين المهملة **الغفارية** تزوج صلى الله عليه وسلم امراة من غفار فامرها فنزعت ثيابها فراى بها
بياضا فقال الحقي باهلك وقيل انما راى البياض بالكلابية المقدم ذكرها **ام هاني** هي ام هاني فاختة بنت
ابي طالب اخت علي بن ابي طالب خطبها النبي صلعم فقالت اني امراة مصبية واعتذرت اليه فعذرها فاختة
بالفاء والخاء المعجمة والتاء فوقها نقطتان **ضباعة** هي ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة خطبها صلى
الله عليه وسلم الى ابنها سلمة بن هاشم فقال حتى استامرها فقيل للنبي صلعم انها قد كبرت فلما عاد ابنها وقد اذنت
له سكت عنها النبي فلم ينكحها ضباعة بضم الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وبالعين المهملة وقرط بضم القاف
وسكون الراء وبالطاء المهملة **صفية** هي صفية بنت بشامة بن نضلة خطبها صلعم وكان اصابها سبيا
فخيرها النبي بين نفسه وبين زوجها فاختارت زوجها بشامة بفتح الباء الموحدة وتخفيف الشين المعجمة ونضلة بفتح
النون وسكون الضاد المعجمة **جمرة** هي جمرة بنت الحارث بن عوف المزني خطبها النبي صلعم فقال
ابوها ان بها سوءا ولم يكن بها شيء فرجع اليها ابوها وقد برصت وهي ام شبيب بن البرصا الشاعر **سودة** هي سودة
القرشية خطبها النبي صلعم وكانت مصبية فقالت اخاف ان يعفو صبيتي عند راسك فدعا لها وتركها
امراة قيل انه صلى الله عليه وسلم خطب امراة لم يذكر لها اسم فقالت استامر ابي فلقيت اباها فاذن لها فعادت
الى النبي صلعم فقال قد التحفنا لحافا غيرك **خولة** هي خولة بنت حكيم بن امية وهبت نفسها للنبي صلعم فارجاها فتزوجها
عثمان بن مظعون **امامة** هي امامة بنت حمزة بن عبد المطلب عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي ابنة اخي
من الرضاعة **عزة** هي عزة بنت ابي سفين بن حرب عرضتها اختها ام حبيبة على النبي صلعم فقال انها لا تحل لي لمكان
اختها ام حبيبة تحت النبي صلى الله عليه وسلم فهولاء النساء اللاتي ذكرن انه صلى الله عليه وسلم تزوجهن او خطبهن
او دخل بهن او لم يدخل بهن او عرض عليه **واما سراريه** فقيل انهن اربع مارية القبطية هي مارية بنت شمعون
اهداها له المقوقس القبطي صاحب الاسكندرية ومصر واهدى معها اختها شيرين وخصيا يقال له مابور
فوهب رسول الله صلعم شيرين لحسان بن ثابت وهي ام عبد الرحمن بن حسان ومارية هي ام ابرهيم ابن النبي صلعم وماتت
مارية في خلافة عمر سنة ست عشرة ودفنت بالبقيع شمعون بفتح الشين المعجمة وشيرين بكسر الشين المعجمة
وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الراء وبالنون بعد الياء وريحانة بنت شمعون وقيل بنت زيد وقد تقدم
ذكرها في جملة ازواجه ويقال انه لم يعتقها وانما وطيها بملك اليمين واخرى وهبتها له زينب بنت جحش واخرى اصابها
في بعض السبي **الفصل الثامن** في اولاده قد اختلف العلماء في عدة اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من الذكور و
الاناث فقال المكثرون انهم كانوا ثمانية اربعة ذكور واربع اناث وقال المقلون ان الاناث اربع واما الذكور فثلاثة
ونحن نذكر ما قالوا ان شاء الله على انهم ايضا قد اختلفوا في اكثر اولاده وترتيب ولادتهم وسنذكر ما قالوه عند الفراغ
من ذكرهم مع اجماعهم على ان جميع اولاده من خديجة غير ابرهيم فانه من مارية اما الذكور فاولهم القسم وبه كني صلعم و
عاش سنتين ومات في الجاهلية بمكة قبل ان يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم والثاني عبد الله ويقال له الطاهر
ولد بعد الوحي والثالث الطيب وولد ايضا بعد الوحي وقيل ان الطيب والطاهر هو عبد الله وانهما لقبان له وهولاء

كلهم من خديجة والرابع ابرهيم وهو من مارية القبطية سريته ولد بالمدينة في ذي الحجة سنة ثمان ومات في ذي الحجة
سنة عشر وله ستة عشر شهرا او قيل ثمانية عشر ودفن بالبقيع ويقال ان وفاته كانت يوم الثلاثا لعشر ليال خلت من
ربيع الاول سنة عشر واما الاناث فهن اربع زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة **اما فاطمة** رضي الله عنها فان
خديجة ولدتها وقريش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين وقيل ولدت سنة احدى واربعين من الفيل وهي اصغر
بناته في قول وهي سيدة نساء العالمين تزوجها علي بن ابي طالب في السنة الثانية في شهر رمضان وبنى عليها في
ذي الحجة وقيل تزوجها في رجب وقيل في صفر وقيل تزوجها بعد غزوة احد فولدت له الحسن والحسين والمحسن وزينب
وام كلثوم ورقية وماتت بالمدينة بعد موت النبي صلعم بستة اشهر وقيل ثلاثة اشهر ولها ثمان وعشرون
سنة وغسلها علي وصلى عليها ودفنت ليلا روي عنها علي بن ابي طالب وابناها الحسن والحسين وابن عباس وابن
مسعود وعايشة وام سلمة واسماء بنت عميس **واما زينب** فان خديجة ولدتها في الجاهلية سنة ثلثين من الفيل وهي
اكبر بناته وقيل اكبر اولاده كلهم وتزوجها ابن خالتها ابو العاص بن الربيع فلما اسر زوجها يوم بدر وفادى نفسه و
اطلق اخذ النبي صلى الله عليه وسلم عليه العهد ان ينفذها اليه اذا عاد الى مكة ففعل فجاءت مهاجرة الى المدينة وولدت
من ابي العاص غلاما يقال له علي وجارية يقال لها امامة ولما اسلم ابو العاص وهاجر ردها النبي صلى الله عليه وسلم
الى نكاحه بعقد جديد وقيل بالنكاح الاول وماتت بالمدينة سنة ثمان ونزل رسول الله في قبرها **واما رقية**
فان خديجة ولدتها سنة ثلاث وثلثين من الفيل بعد زينب وكانت تحت عتبة بن ابي لهب واختها ام كلثوم تحت
عتيبة اخيه ولم يكونا دخلا بهما فلما نزلت تبت يدا ابي لهب وتب قال لهما ابو لهب فارقا ابنتي محمد ففارقاهما
فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة وهاجرت معه الى ارض الحبشة الهجرتين معا وولدت له هناك عبد الله وبه كان
يكنى وقيل كان يكنى في الجاهلية ابا عبد الله فلما ولد له ولد سماه عبد الله ثم هاجرت الى المدينة وماتت بها والنبي صلعم
في غزوة بدر ولاجل مرضها تخلف عثمان عن بدر **واما ام كلثوم** فان خديجة ولدتها قبل فاطمة وقال بعضهم قبل رقية
فكانت تحت عتيبة بن ابي لهب ففارقها لما نزلت تبت يدا ابي لهب ولم يكن دخل بها ثم تزوجها عثمان بعد موت
اختها رقية بالمدينة سنة ثلاث وماتت سنة تسع ولم يلد له روى عنها انس بن مالك قالوا فاكبر اولاد النبي صلعم
القسم ثم زينب ثم رقية ثم عبد الله ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم ابرهيم وقيل اكبرهم زينب ثم القاسم وقيل ان فاطمة اكبر من ام
كلثوم وقيل زينب ثم ام كلثوم ثم رقية ثم عبد الله وهو الطيب والطاهر ثم ابرهيم قال ابن عبد البر وهذا هو الصحيح وقال
ابن اسحق ولدت له خديجة زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة والقسم والطاهر والطيب فاما القاسم والطاهر والطيب
فهلكوا في الجاهلية فاما بناته فادركن الاسلام وهاجرن **الفصل التاسع** في اعمامه وعماته كان للنبي صلعم
اثنا عشر عما وقيل تسعة وست عمات اما الاعمام فالحارث وابو طالب والزبير وحمزة وابو لهب والغيداق
والمقوم وضرار والعباس وقثم وعبد الكعبة وحجل واسمه المغيرة هولاء الاثنا عشر كلهم اولاد عبد المطلب
وعبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث عشر ومن جعلهم عشرة اسقط عبد الكعبة وقال هو المقوم وجعل الغيداق
وحجلا واحدا ومن جعلهم تسعة اسقط قثم واما عماته فام حكيم وهي البيضاء وبرة وعاتكة وصفية واروى واميمة
وكان عبد الله ابو رسول الله صلعم وابو طالب والزبير وعبد الكعبة وام حكيم واروى وبرة وعاتكة لام واحدة وهي فاطمة بنت عمرو بن
عائذ بن عمران بن مخزوم وكان حمزة وصفية والمقوم وحجل لام واحدة وهي هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة
وكان العباس وضرار وقثم لام واحدة وهي نتيلة بنت جناب بن كليب من النمر بن قاسط وقيل نتيلة بنت جندب عمرو بن

عامر من النمر بن قاسط وكان الحرث من صفية بنت جندب من بني عامر بن صعصعة وقيل سمراء بنت جندب بن
جندب من بني عامر من صعصعة وكان لهب من لبنى بنت هاجر من خزاعة ولم يسلم من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم
الا حمزة والعباس وادرك ابو طالب وابو لهب الاسلام ولم يسلما واهل البيت يزعمون ان ابا طالب مات مسلما واما من
اسلم من العمات فصفية اسلمت وهاجرت روى عنها الزبير بن العوام ابنها وقيل ان عاتكة واروى اسلمتا وهاجرتا
الى المدينة وروى عن عاتكة ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ومن قال باسلام اروى اكثر ممن قال باسلام عاتكة الغيداق
بفتح الغين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة والقاف والمقوم بضم الميم وفتح القاف وتشديد
الواو وضرار بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الراء الاول وقثم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة وحجل بفتح الحاء المهملة وسكون
الجيم وباللام وفي كتاب ابن عبد البر بتقديم الجيم على الحاء وقد صحح عليه وبرة بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وعائذ
بالياء تحتها نقطتان والذال المعجمة ونتيلة بضم النون وفتح التاء المثلثة وسكون الياء كذا جاء مضبوطا
في كتاب ابن عبد البر وفي هامش الكتاب نتيلة بالتاء فوقها نقطتان بدل الثاء المثلثة وقال ذكره ابن دريد و
قاسط بالقاف والسين المهملة وجنيدب تصغير جندب ولبنى بضم اللام وتشديد الباء الموحدة المفتوحة **الفصل
العاشر** في مرضه ووفاته ومدة عمره كان ابتداء مرض النبي صلى الله عليه وسلم من صداع عرض له وهو في بيت عايشة
ثم اشتد به وهو في بيت ميمونة ثم استاذن نساءه ان يمرض في بيت عايشة فاذن له وكانت مدة مرضه اثني
عشر يوما وقيل اربعة عشر يوما ومات يوم الاثنين ضحى من ربيع الاول سنة احدى عشر من الهجرة وسنة ثلاث و
اربعين وتسعماية للاسكندر فقيل كان مستهله وقيل لليلتين خلتا منه وقيل لاثني عشر خلت منه وهو الاكثر ودفن
ليلة الاربعاء وسط الليل وقيل ليلة الثلاثا وقيل يوم الثلاثا والاول اكثر وصلى عليه المسلمون ارسالا افذاذا لا يومهم
احد ودفن في موضع موته من حجرة عايشة فولد يوم الاثنين وبعث نبيا يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين
وغسله علي والعباس والفضل بن عباس وصالح مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شقران وقيل كان معهم اسامة بن زيد
وقيل غيره ونزل لحده هولاء المذكورون وقيل كان معهم عبد الرحمن بن عوف وقيل غيرهم وكان له من العمر ثلاث
وستون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون سنة والاول اكثر واصح وكانت مدة النبوة ثلاثا وعشرين
سنة او خمسا وعشرين او عشرين على الخلاف في مدة عمره والسلام **الباب الثاني** في ذكر جماعة من الانبياء
صلوات الله عليهم جاءت اسماؤهم في الكتاب واضفنا اليهم من تعلق بهم ممن جاء ذكره هو ابو البشر وابو محمد
صلى الله عليهما وسلم خلقه الله من تراب وكرمه بان اسجد له ملايكته قال ابن ابي خيثمة منذ خلق الله ادم الى ان بعث محمد
صلى الله عليه وسلم خمسة الاف وثمانماية سنة وقيل اكثر من ذلك وكان بينه وبين نوح عليه السلام الف سنة ومايتا
سنة وعاش ادم تسعماية وستون سنة وكان الناس في حيوته اهل ملة واحدة متمسكين بالدين يصافحهم
الملايكة وداموا على ذلك الى ان رفع ادريس فاختلفوا هو ادريس واسمه خنوخ بفتح الخاء المعجمة وضم النون وبخاء معجمة
اخرى وقيل الاولى حاء مهملة والثانية معجمة وقيل هو اخنوخ بزيادة همزة قبل الخاء وادريس وخنوخ على الخلاف
فيه اسمان اعجميان لا ينصرفان للعلمية والعجمة وقيل انما سمي ادريس لكثرة دراسته فيكون عربيا والاول اصح كان مولده وادم
حي قبل ان يموت بماية سنة وهو اول نبي ارسل بعد ادم وبعثه الله بعد موت ادم بمايتي سنة وعاش في نبوته ماية سنة
وخمس سنين وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة ثم رفعه الله مكانا عليا فقيل الى السماء الرابعة وقيل السادسة وقيل الى الثانية ولا
شيء على من مكانه وله يومئذ اربعماية سنة وخمس سنين وكان خياطا وهو اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب

ودخل المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين ص

آدم

ادريس

وليسها واول من نظر في علم النجوم والحساب فلما رفعه الله اختلف الناس بعده وفتر الوحي الى ان بعث الله نوحا •
هو نوح بن لمك وقيل ملكان بن متوشلخ بن ادريس من اولي العزم من الرسل وهو اول المشرعين منهم في قول بينه وبين آدم
الف سنة ومايتا سنة في قول وهو آدم الثاني لان كل من كان معه في السفينة لم يعقب وجميع الناس بعده من اولاده
الثلاثة سام وحام ويافث وكانت مدة نبوته تسعماية وخمسين سنة وعاش بعد الغرق خمسين سنة وقيل مايتي سنة
وكانت مدة الطوفان ستة اشهر آخرها يوم عاشوراء فاستوت على جبل الجودي من ارض قردى من بلد الجزيرة العمرية
يومنا هذا واسمي تحته مدينة ثمانين وهي اول بنية بنيت بعد الطوفان وسميت ثمانين بعدد الذين كانوا معه في السفينة
من الانفس لمك بفتح اللام وسكون الميم وبالكاف وملكان بفتح الميم وسكون اللام وبالنون ومتوشلخ بضم الميم وفتح التاء
فوقها نقطتان وفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر اللام وبالخاء المعجمة • هو سام بن نوح وهو ابو الامم ما عدا الترك
وهو من نوحهم وما عدا السودان وكان احب اولاد نوح اليه ودعا له بالبركة دون اخويه فكان جميع الانبياء من
نسل سام وكان لسام لما مات نوح اربعماية سنة وعاش بعده مايتي سنة وعاش حام بالحاء المهملة وهو ابن نوح و
السودان جميعهم من نسله يافث بن نوح ابو الترك وياجوج وماجوج وهو بالياء تحتها نقطتان وكسر الفاء
وبالثاء المثلثة ويقال بالتاء فوقها نقطتان ويقال فيه يفث بحذف الالف وفتح الفاء • هو ابرهيم بن آزر خليل
الرحمن من اولي العزم من المرسلين ويقال ان اسم آزر تارح بالتاء فوقها نقطتان وفتح الراء وبالحاء المهملة انزل الله
عليه صحفا كانت امثالا كلها وكان بينه وبين نوح الف سنة وماية واثنتان واربعون سنة وبين مولده وبين
الهجرة الفان وثمانماية وثلاث وتسعون سنة وعلى يوحه تاريخ اليهود الفان واربعماية واثنتان وثلثون سنة عاش
ابرهيم ماية وخمسا وسبعين سنة وقيل مايتي سنة وسنة ومات بالارض المقدسة وقبره بالمدينة المعروف
بالخليل من ارض فلسطين وبقرب بيت المقدس وابرهيم اسم عبراني وهو بلسانهم اواهام وآزر بفتح الهمزة وفتح الزاء و
بعدها راء ولا ينصرف هذه الاسماء للعلمية والعجمة • هو اسمعيل بن ابرهيم الخليل وهو اكبر اولاده وابو العرب ورسول الله صلعم من
اولاده وامه هاجر جارية لابرهيم يقال انها قبطية نقله ابرهيم الى مكة وهو رضيع وقيل كان له سنتان وقيل كان له اربع عشر
سنة وولد قبل اسحق اخيه باربع عشر سنة ومات وله ماية وسبع وثلثون سنة وقيل ماية وثلثون وكان له لما مات
ابوه ابرهيم تسع وثمانون سنة وكان بينه وبين مولد النبي صلى الله عليه وسلم نحو من الفين وستماية واليهود ينقصون
من ذلك نحوا من اربعماية سنة وهو الذبيح في قول ويسمى اعراق الثرى وهو الذي بنى الكعبة مع ابيه ابرهيم • هو اسحق بن ابرهيم
بن الخليل وامه سارة زوجة ابرهيم ولد بعد اسمعيل باربع عشر سنة وهو الذبيح في قول وعليه اهل الكتابين اليهود و
النصارى ومن ولده الروم واليونان والارمن ومن يجري مجراهم وبنو اسرايل وعاش اسحق ماية سنة وثمانين سنة ومات
بالارض المقدسة ودفن عند ابيه ابرهيم • هو يعقوب بن اسحق بن ابرهيم وهو الذي يسمى اسرائيل يقال ان معناه صفوة
الله وهو ابو الاسباط وهو اخو العيص قالوا انما سمي يعقوب لانه كان هو والعيص توامين فخرج من بطن امه احدا
بعقب اخيه العيص وفي ذلك نظر لان هذا اشتقاق عربي ويعقوب اسم اعجمي وان كان قد وافق العربية في التسمية في
به لذكر الحجل وعاش ماية وسبعا واربعين سنة ومات بمصر واوصى ان يحمل الى الارض المقدسة ويدفن عند ابيه
اسحق فحمله ابنه يوسف ودفنه عنده • هو يوسف الصديق بن اسحق بن ابرهيم قال رسول الله صلعم ان الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم قال رسول الله صلعم كانت مدة غيبته عن ابيه اربعين
سنة وقيل ثمانين ومات وله ماية وعشرون سنة بمصر وبينه وبين موسى اربعماية سنة • هو لوط بن اخه آمن

نوح — سام — حام — يافث — ابرهيم — اسمعيل — اسحق — يعقوب — يوسف — لوط

بابرهيم وشخص معه مهاجرا الى الشام فنزل ابرهيم فلسطين وانزل لوطا الاردن فارسله الله الى اهل سدوم
هاران بالراء وبالنون وتارح بالتاء فوقها نقطتان وفتح الراء وبالحاء المهملة ولوط اسم عربي فيما يقال • هو موسى
بن عمران من سبط لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الخليل ولد بديار مصر ونشا بها في زمن فرعون ملك العمالقة
واسمه قابوس بن مصعب وبعده اخوه الوليد بن مصعب بن الريان وموسى من اولي العزم المرسلين انزل الله عليه
التورية في الواح الزمرد وبينه وبين آدم ثلاثة الاف وتسعماية وثماني عشر سنة وبينه وبين ابرهيم خمسماية وخمس
وستون سنة وقيل سبعماية وبين وفاته وبين الهجرة الفا سنة وثلاثماية سنة وسبع واربعون سنة و
عند اليهود الف وثمانماية واثنتان وتسعون سنة وعاش موسى ماية وعشرين سنة ومات بالارض المقدسة
في التيه • هو يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم وكان من اكبر اصحاب موسى عليه السلام
ومن آمن به وصدقه ولم يزل معه الى ان مات وخلفه في شريعته وكان من اعظم انبياء بني اسرايل بعد موسى يوشع
بضم الياء تحتها نقطتان وفتح الشين المعجمة ونون بضم الاولى وبعد الواو نون • هو ايوب المبتلى الصابر من ولد روم
بن العيص بن اسحق بن ابرهيم وكانت امه من اولاد لوط بن هاران اصطفاه الله ونباه وبسط عليه من الدنيا مالا و
ولدا وكان عمره ثلثا وستين سنة وقيل اكثر من ذلك وكانت مدة بلايه فيما قيل سبع سنين العيص
بكسر العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالصاد المهملة ويقال عيصو ويقال عيصا • هو يونس بن متى
وقيل متى امه وهو الذي سماه الله في كتابه ذا النون حيث قال وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه وكان من الاسباط في زمن شعيا النبي عليه السلم ارسله الله الى اهل نينوى من بلد الموصل وقد ذهب قوم الى ان
نبوته كانت بعد خروجه من بطن الحوت وذهب آخرون الى انها كانت قبل الحوت • هو داود بن ايشا من اسباط يهوذا
بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم جمع الله له بين النبوة والملك بعد ان كان راعيا بينه وبين موسى خمسماية وتسع و
ستون سنة وقيل تسع وسبعون وعاش ماية سنة واوصى الى سليمان ايشا بكسر الهمزة وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالشين المعجمة • هو سليمن بن داود بن ايشا لم يبلغ احد من الانبياء ما بلغ ملكه فان الله سبحانه سخر له
الانس والجن والطير والوحش والريح وآتاه ما لم يوت احدا من العالمين وورث اباه داود الملك والنبوة وقام بشريعته
وكل نبي جاء بعد موسى ممن بعث او لم يبعث فانما كان يقوم بشريعة موسى الى ان بعث المسيح عيسى فنسخها
وبينه وبين الهجرة نحو من الف وثلثماية سنة واليهود تقول الف وثلاثماية واثنان وستون سنة وقيل ان بين
موته وبين مولد النبي عليه السلم نحو من الف سنة وسبعماية واليهود تقول الف وثلاثماية واثنان تنقص منها ثلثماية
سنة عاش نيفا وخمسين سنة • هو كلمة الله المسيح عيسى بن مريم بنت عمران من اولاد داود سبط يهوذا وهو
من اولي العزم المرسلين انزل الله عليه الانجيل واجرى على يده المعجزات ما حارت له العقول وارسله وله ثلثون سنة
ولم يرسل احدا الا كذلك ورفعه الى السماء وله ثلاث وثلثون سنة وبينه وبين ابرهيم الفان واربعماية وتسعون
سنة وبينه وبين موسى الف وتسعماية وخمس وعشرون سنة وبين مولده وبين الهجرة ستماية وثلثون سنة وكان
ظهوره بخمس وستين سنة مضت من سني الاسكندر • هو يحيى بن زكريا من سبط يهوذا بن يعقوب بن اسحق وهو
ابن خالة عيسى وكان معه موافقا له على دينه وشرعه وهو اول من آمن به وصدقه قيل ان بينهما في المولد ستة اشهر
وسماه الله يحيى ولم يسم به قبله كما قال عز من قايل لم نجعل له من قبل سميا وكان من اكابر الانبياء وازهدهم قتله ملك
بني اسرايل يومئذ وذلك قبل ان يرفع عيسى عليه السلم • هو بليا بن ملكان وقيل كلمان بن ملكان من اولاد فارس في قول

موسى — يوشع — ايوب — يونس — داود — سليمن — عيسى — يحيى — الخضر

النون

بعضهم والخضر لقب لانه جلس على فروة بيضاء فصارت خضرا وقيل لانه كان اذا صلى اخضر حوله وهو صاحب
موسى عليه السلام الذي ذكره في سورة الكهف وورد في كثير من اخبار ان كنيته ابو العباس وهو لم يمت يسيح في الارض
ويظهر لكثير من الاولياء اسمه بليا بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وبالياء تحتها نقطتان وملكان بفتح الميم وسكون
اللام وكليان بفتح الكاف وسكون اللام وبالياء تحتها نقطتان ⁕ حواء بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو والمد ام

حواء

البشر زوج آدم عليه السلام قالوا سميت حواء لانها خلقت من ضلع من اضلاع آدم ⁕ هي آسية بنت مزاحم امراة فرعون

آسية

موسى عليه السلام كانت مومنة تخفي ايمانها اثنى الله عليها بقوله اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله
ونجني من القوم الظالمين ⁕ هي مريم بنت عمران ام المسيح عيسى عليه السلام حملت بعيسى ولها ثلاث عشرة سنة وعاشت

مريم

بعد ما رفع المسيح ستا وستين سنة وماتت ولها اثنتان وخمسون سنة هذه التواريخ التي قد ذكرناها في سياق
هذه الاسماء فيها من الاختلاف بين العلماء والامم ما لا يكاد ينضبط واذا رجعنا الى التحقيق فلا يكاد يقوم على
صحتها برهان من نقل يعتمد عليه وحيث ذكرنا هذه الاسماء لم نر ان نخليها من ذكر بعض ما قيل في تواريخها فذكرنا
اقرب ما قيل فيها وما هو اكثر تداولا بين اهل السير والتواريخ والعهدة على القائلين والله اعلم بالصواب ⁕

الباب الثالث

في ذكر العشرة من الصحابة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنهم وقبل الشروع في ذكرهم نبدا
بذكر مقدمة في ذكر الصحابة ومن يستحق منهم ان يطلق عليه هذا الاسم وذكر مراتبهم وما قيل في عددهم فنقول
قد سبق في مقدمة كتابنا هذا اشارة الى من يطلق عليه اسم الصحابي ونحن نريد ههنا بسطا قيل ان سعيد بن المسيب
كان لا يعد الصحابي الا من اقام مع النبي صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين او غزا معه غزوة او غزوتين وقال
غيره كل من ادرك الحلم وقد راى النبي صلعم وعقل امر الدين فهو من الصحابة ولو انه صحب النبي ساعة واحدة وقيل كل من صحبه
سنة او شهرا او يوما او ساعة وهو مسلم كبيرا او صغيرا فهو صحابي والحق في ذلك ان اسم الصحبة في مقتضى اللغة يتناول
كل من صحبه زمانا تاما قليلا كان او كثيرا الا ان العرف المتداول بين الناس انهم لا يطلقون لفظ الصحبة الا على
من عرف بصحبة الانسان ودام معه او اشتهر بصحبته كما يقال علقمة صاحب ابن مسعود وابو يوسف صاحب ابي حنيفة
والمزني صاحب الشافعي والاكثر من العلماء على القول الاول فيطلقون اسم الصحابي على من اسلم وراى النبي صلعم وصحبه ولو
اقل شيء حتى انهم قد عدوا جماعة ولدوا على عهد النبي صلعم من ابناء الصحابة ولم يروه في الصحابة وليس بشيء ⁕ واما مراتب
الصحابة فعلى الاجمال ان المهاجرين افضل من الانصار واما التفصيل فان جماعة من سباق الانصار افضل من جماعة
من متاخري المهاجرين وانما سباق المهاجرين افضل من سباق الانصار ثم هم بعد ذلك متفاوتون فرب متاخر
في الاسلام افضل من متقدم عليه مثل عمر بن الخطاب وبلال بن رباح وقد ذكر العلماء للصحابة ترتيبا على طبقات الطبقة
الاولى قوم اسلموا بمكة اول المبعث وهم سباق المسلمين مثل خديجة بنت خويلد وعلي بن ابي طالب وابي بكر الصديق
وزيد بن حارثة وبقية العشرة ومن اسلم اولا قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري رحمه الله لا اعلم خلافا بين اصحاب
التواريخ ان علي بن ابي طالب اولهم اسلاما انما اختلفوا في بلوغه وهل كان لما اسلم بالغا او صبيا والذي اجمع عليه
المسلمون ان اول الناس اسلاما خديجة زوج النبي صلعم ثم قيل ان اول من اسلم من الرجال ابو بكر ومن الصبيان
علي ومن العبيد زيد ⁕ الطبقة الثانية اصحاب دار الندوة بعد اسلام عمر بن الخطاب حمل النبي صلعم ومن كان معه
من المسلمين الى دار الندوة فاسلم لذلك جماعة من اهل مكة ⁕ الطبقة الثالثة الذين هاجروا الى الحبشة فرارا بدينهم من
اذى المشركين اهل مكة منهم جعفر بن ابي طالب وابو سلمة بن عبد الاسد ⁕ الطبقة الرابعة اصحاب العقبة الاولى و

هم سباق الانصار الى الاسلام وكانوا ستة اسعد بن زرارة وعوف بن مالك ورافع بن مالك بن العجلان و
قطبة بن عامر وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن عبد الله بن رئاب وليس لجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام واصحاب العقبة
الثانية من العام المقبل وكانوا اثني عشر وهم اسعد بن زرارة وعوف ومسعود ابنا الحارث ورافع بن مالك بن
العجلان وذكوان بن عبد قيس وعبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة والعباس بن عبادة بن نضلة وعقبة بن عامر و
قطبة بن عامر وشهدها من الاوس حليفان لهم ابو الهيثم بن التيهان وعويم بن ساعدة وبعض هولاء الاثني عشر
كانوا من النقباء ⁕ الطبقة الخامسة اصحاب العقبة الثالثة وكانوا سبعين من الانصار منهم البراء بن معرور
وعبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة وسعد بن الربيع وعبد الله بن رواحة ⁕ الطبقة السادسة المهاجرون
الذين وصلوا الى النبي صلعم بعد هجرته وهو بقبا قبل ان بني المسجد وانتقل الى المدينة ⁕ الطبقة السابعة
اهل بدر الكبرى ⁕ الطبقة الثامنة الذين هاجروا بين بدر والحديبية ⁕ الطبقة التاسعة وهم اهل بيعة الرضوان
الذين بايعوا بالحديبية تحت الشجرة ⁕ الطبقة العاشرة الذين هاجروا بعد الحديبية وقبل الفتح ⁕ الطبقة الحادية
عشرة الذين اسلموا يوم الفتح وهم خلق كثير فمنهم من اسلم طائعا ومنهم من اسلم كارها ثم حسن اسلام بعضهم دون بعض و
الله اعلم بهم ⁕ الطبقة الثانية عشرة صبيان ادركوا النبي صلعم وراوه يوم الفتح وبعده وفي حجة الوداع ثم انقطعت
الهجرة بعد الفتح على الصحيح من الاقوال ⁕ واما عدد اصحاب النبي صلعم ورضي عنهم فمن رام حصر ذلك رام امرا
بعيدا ولا يعلم ذلك حقيقة الا الله عز وجل لكثرة من اسلم من اول البعث الى ان مات رسول الله صلعم وذلك ثلاث وعشرون
سنة او خمس وعشرون سنة واقله عشرون وقد ورد انه سار عام الفتح في عشرة الاف من المقاتلة والى حنين
في اثني عشر الفا والى حجة الوداع في اربعين الفا والى تبوك في سبعين الفا وقد روي انه قبض النبي صلى الله عليه وسلم
عن مائة الف واربعة وعشرين الفا والله اعلم بحقيقة ذلك والذي جرت به عادة اهل العلم فيما صنفوه من كتب اسماء
الصحابة انهم يذكرون اما من اشتهر من الصحابة بالصحبة او من روي منهم عنه او من له ذكر في حديث او بعض من راه
ممن هو مشهور معروف ونحو ذلك من الرجال والنساء والصبيان والموالي فهذا ما اردنا ان نبدا بذكره قبل ذكر
العشرة فلنبدا الآن بذكرهم رضي الله عنهم واولهم **ابو بكر الصديق** هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
ابو بكر عبد الله بن عثمان بن ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان وقيل كان اسم ابي بكر عبد رب الكعبة فسماه النبي صلعم
عبد الله وانما سمي عتيقا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابي بكر وقيل انه
اسم سمته به امه وقيل بل سمي به لجمال وجهه وامه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد وماتت هي وابوه مسلمين

بن عمرو

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها ولم يفارقه في جاهلية ولا اسلام وهو اول الرجال اسلاما واسلم على
يده عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف كان ابيض نحيفا
خفيف العارضين معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الاشاجع يخضب بالحناء والكتم له ولابويه وولده وولد
ولده صحبة ولم يجتمع هذا لاحد من الصحابة تولى الخلافة يوم الثالث عشر خلت من ربيع الاول سنة احدى عشر وهو
ثاني يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولده بمكة بعد الفيل بسنتين واربعة اشهر الا اياما ومات بالمدينة
ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة بين المغرب والعشاء وله ثلاث وستون سنة وقيل خمس
وستون والاول اصح واوصى ان تغسله زوجته اسماء بنت عميس فغسلته وصلى عليه عمر بن الخطاب ودفن في الحجرة

الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر يوما ومات وقيل في سبب موته غير ذلك و
كانت خلافته سنتين واربعة اشهر يلتقي ابا النبي صلى الله عليه وسلم في مرة ابن كعب وروى عنه عمر بن الخطاب وعبد الله بن
عباس وابن عمر وابن عمرو وانس بن مالك وابو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وعائشة وقيس بن ابي حازم وغيرهم
من الصحابة والتابعين ولم يرو عنه من الحديث الا القليل لقلة مدته بعد النبي صلى الله عليه وسلم **عمر بن الخطاب العدوي**
هو امير المومنين ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن
لوي بن غالب العدوي القرشي وتمام النسب تقدم في ابي بكر وامه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
ويعرف هاشم بذي الرمحين قال الامير بن ماكولا ومن قال فيه بنت هاشم فقد اخطا اسلم سنة ست من النبوة و
قيل سنة خمس بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امراة ويقال به تمت الاربعون وظهر الاسلام يوم اسلامه
وسمي الفاروق لذلك وشهد المشاهد كلها مع النبي صلعم وهو اول خليفة دعي بامير المومنين واول من كتب التاريخ
للمسلمين واول من جمع القرآن في المصحف واول من جمع الناس على قيام رمضان كان ابيض تعلوه حمرة وقيل آدم طوالا اصلع
شديد حمرة العينين في عارضه خفة اعسر يسر يخضب بالحناء والكتم قام بالامر بعد موت ابي بكر بعهده اليه ونصه عليه
وطعنه ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة مصدر الحاج بالمدينة يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين
ودفن يوم الاحد غرة المحرم سنة اربع وعشرين وله من العمر ثلاث وستون وقيل سبع وخمسون وقيل ست وخمسون
وقيل احدى وستون وكانت خلافته عشر سنين ونصفا وصلى عليه صهيب ودفن الى جانب ابي بكر الصديق
يلتقي اباء النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لوي روى عنه ابو بكر وباقي العشرة وابنه عبد الله وابو هريرة وابن عباس
وابن الزبير وانس بن مالك وعلقمة بن وقاص الليثي ومالك بن اوس بن الحدثان وغيرهم من الصحابة والتابعين نفيل بضم
النون وفتح الفاء ورباح بكسر الراء والياء تحتها نقطتان والحاء المهملة وقرط بضم القاف وسكون الراء وبالطاء
المهملة ورزاح بفتح الراء وبالزاء وحنتمة بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح التاء فوقها نقطتان والحدثان بفتح
الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبالثاء المثلثة **عثمان ذي النورين** هو امير المومنين ابو عبد الله وابو عمرو عثمان
بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الاموي القرشي يقال كان يكنى في الجاهلية
ابا عمرو فلما ولدت له رقية بنت النبي صلعم عبد الله اكتنى به وكان اسلام عثمان في اول الاسلام على يد ابي بكر قبل دخول النبي
صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة الهجرتين ولم يشهد بدرا لانه تخلف لمرض رقية بنت النبي صلعم وضرب له النبي فيها
بسهم ولم يشهد بالحديبية بيعة الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة في امر الصلح فلما كانت البيعة
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على يده وقال هذه لعثمان وسمي ذو النورين لجمعه بين بنتي رسول الله رقية وام كلثوم كان
ابيض ربعة وقيل اسمر رقيق البشرة حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الراس عظيم اللحية نصره استخلف اول يوم
من المحرم سنة اربع وعشرين وقيل يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقيل لثلاث عشرة خلت
منه وقيل لثلاث بقين قتله الاسود التجيبي من اهل مصر وقيل غيره ودفن ليلة السبت بالبقيع وقيل ان
قبره خارج البقيع في اقصاه وله يومئذ من العمر اثنتان وثمانون سنة وقيل تسعون وصلى عليه حكيم بن حزام وقيل الزبير
بن العوام وقيل جبير بن مطعم وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اياما يلتقي اباء النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
روى عنه ابن الزبير وانس بن مالك وزيد بن خالد الجهني وابان ابنه وحمران مولاه ومروان بن الحكم وابو عبد الرحمن السلمي
غيرهم كريز بضم الكاف وفتح الراء وبالزاي وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبعدها راء وحزام بكسر الحاء

المهملة وبالراء وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء **علي المرتضى** هو امير المومنين ابو الحسن وابو تراب
علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي وامه فاطمة بنت
اسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية اسلمت وهاجرت وهو اول من اسلم من الذكور في اكثر الاقوال وقد اختلف في سنه يوم
فقيل كان له خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل ثماني سنين وقيل سبع
سنين وقيل عشر سنين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها غير تبوك فانه خلفه في اهله وفيها قال له الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى كان آدم شديد الادمة عظيم العينين اقرب الى القصر من الطول ابطن كثير الشعر
عريض اللحية اصلع ابيض الراس واللحية لم يصفه احد بالخضاب الا نادرا استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثماني عشرة
خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة صبيحة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من
شهر رمضان سنة اربعين ومات بعد ثلاث ليال من ضربته وقيل ضرب ليلة احدى وعشرين ومات ليلة الاحد
وقيل يوم الاحد وغسله ابناه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن سحرا وله من العمر ثلاث
وستون سنة وقيل خمس وقيل سبع وقيل ثمان وخمسون وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر واياما
يلتقي النبي صلعم في عبد المطلب روى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وابن المسيب وابو
عبد الرحمن السلمي وزيد بن وهب وخلق كثير من الصحابة **طلحة** هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب التيمي القرشي وامه الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي اخت العلاء
بن الحضرمي اسلمت واسلم طلحة قديما على يد ابي بكر الصديق وشهد المشاهد كلها غير بدر لان النبي صلعم كان نفذه مع
سعيد بن زيد يتعرفان خبر العير التي كانت لقريش مع ابي سفين بن حرب فعادا يوم اللقاء ببدر ووقى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد بيده فشلت اصبعه وجرح يومئذ اربعا وعشرين جراحة وقيل كانت فيه خمس وسبعون
بين طعنة وضربة ورمية وسماه النبي صلعم يوم احد طلحة الخير وسماه يوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم خيبر
طلحة الجود وكان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه دقيق العرنين لا يغير شعره قتل في وقعة
يوم الجمل يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين يقال ان مروان بن الحكم قتله وقيل اصابه سهم في
حلقه ودفن بالبصرة وله اربع وستون سنة وقيل اثنتان وستون سنة وقيل ستون يلتقي اباء النبي صلى الله
عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه السايب بن يزيد وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي
وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم الصعبة بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة والباء الموحدة وعباد
بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة والفياض بفتح الفاء وتشديد الياء تحتها نقطتان والضاد المعجمة وحازم
بالحاء المهملة والزاء **الزبير** هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لوي بن غالب الاسدي القرشي وامه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت و
اسلم هو قديما على يد ابي بكر الصديق وهو ابن ست عشرة سنة عذبه عمه بالدخان ليترك الاسلام فلم يفعل وهاجر
الى الحبشة الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلعم وهو اول من سل السيف في سبيل الله وثبت مع النبي يوم احد
كان ابيض طويلا ويقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير يميل الى الخفة في اللحم ويقال كان اسمر كثير الشعر خفيف العارضين
قتله عمير بن جرموز بسفوان من ارض البصرة سنة ست وثلاثين وله اربع وستون سنة وقيل ستون سنة
وقيل بضع وخمسون ودفن بوادي السباع ثم حول الى البصرة وقبره مشهور بها يلتقي اباء النبي صلعم في قصي بن كلاب روى

عنه ابناه عبد الله وعروة وغيرهما خويلد بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وعمير مصغر وجرموز بضم الجيم وسكون الراء وضم الميم و
بالزاء وسفوان بفتح السين المهملة وفتح الفاء وبالنون سَعدُ هو ابو اسحق سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص
مالك بن وهيب ويقال اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب الزهري القرشي وامه حمنة
بنت سفين وقيل بنت ابي سفين بن عبد شمس بن عبد مناف اسلم قديما على يد ابي بكر الصديق وهو ابن سبع عشرة سنة وقال
كنت ثالث الاسلام وانا اول من رمى بسهم في سبيل الله شهد المشاهد كلها مع النبي صلعم كان قصيرا غليظا ذا هامة
شثن الاصابع آدم افطس اشعر الجسد مات في قصره بالعقيق قريبا من المدينة فحمل على رقاب الرجال الى المدينة وصلى
عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة ودفن بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وله بضع وسبعون
سنة وقيل اثنتان وثمانون وهو آخر العشرة موتا ولاه عمر وعثمان الكوفة يلقى النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن
مرة روى عنه عبد الله بن عمر وجابر بن سمرة وعامر ومحمد ومصعب بنوه وابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابن المسيب و
ابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم ووقاص بفتح الواو وتشديد القاف وبالصاد المهملة ووهيب بضم الواو و
فتح الهاء وسكون الياء وبعدها باء موحدة واهيب مثله الا انه ابدل الواو همزة وحمنة بفتح الحاء المهملة وسكون
الميم وبالنون سَعيدٌ هو ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوي القرشي وقد تقدم تمام النسب
في اسم عمر بن الخطاب وامه فاطمة بنت بعجة بن امية من خزاعة اسلم قديما قبل ان يدخل النبي صلعم دار الارقم وشهد
المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم غير بدر فانه كان مع طلحة بن عبيد الله يطلبان خبر عير قريش وضرب له النبي صلعم بسهم
كان آدم طوالا اشعر مات بالعقيق قريبا من المدينة فحمل اليها ودفن بها سنة احدى وخمسين وقيل سنة
اثنتين وخمسين وله بضع وسبعون سنة وقيل مات بالكوفة ودفن بها يلتقي بآباء النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن
لوي روى عنه عمرو بن حريث وعروة بن الزبير وقيس بن ابي حازم وعباس بن سهل بن سعد نفيل بضم النون وفتح الفاء
وبعجة بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة وبالجيم وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالثاء المثلثة عَبد الرحمن هو ابو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لوي بن غالب الزهري القرشي كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وامه الشفاء
بنت عوف بن عبد الحرث بن زهرة اسلمت وهاجرت واسلم هو قديما على يد ابي بكر الصديق وهاجر الى الحبشة الهجرتين
وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت معه يوم احد وصلى خلفه في غزوة تبوك واتم ما فاته كان طويلا
رقيق البشرة ابيض مشربا حمرة ضخم الكفين اقنا وقيل كان ساقط الثنيتين اعرج اصيب يوم احد وجرح عشرين جراحة و
اكثر فاصابه بعضها في رجله فعرج ولد بعد الفيل بسنتين ومات سنة اثنين وثلاثين ودفن بالبقيع وله اثنتان
وسبعون سنة وقيل خمس وسبعون وقيل ثمان وسبعون يلتقي آباء النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة روى
عنه ابن عباس وابنه ابرهيم وبجالة بن عبدة الشفاء بكسر الشين المعجمة وبالفاء وبجالة بفتح الباء الموحدة وتخفيف الجيم و
عبدة بسكون الباء الموحدة ابو عُبيدة هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة الفهري القرشي امين هذه الامة اسلم مع عثمان بن مظعون وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية وشهد
المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت معه يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلعم يوم
احد من حلق المغفر بفيه فوقعت ثنيتاه كان طوالا من الرجال معروق الوجه خفيف اللحية مات في طاعون عمواس بالاردن
سنة ثمان عشرة ودفن ببيسان وصلى عليه معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وخمسين سنة يلتقي آباء النبي صلى الله عليه وسلم في فهر بن مالك

روى عنه جابر بن عبد الله وابو امامة الباهلي وابو ثعلبة الخشني وسمرة بن جندب وغيرهم اهيب بضم الهمزة وفتح الهاء وسكون
الياء تحتها نقطتان وبعدها باء موحدة وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة والنضر بفتح النون
وسكون الضاد المعجمة ومظعون بفتح الميم وبالظاء المعجمة وبالعين المهملة وعمواس بفتح العين المهملة وفتح الميم وقد
يسكن وبالسين المهملة اسم موضع وبيسان بفتح الباء الموحدة وسكون الياء وتحتها نقطتان وبالسين المهملة و
بالنون مدينة بالاردن معروفة والاردن بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملة وتشديد النون نهر معروف
ومنه بحيرة طبرية تختار بالغور الباب الرابع في ذكر الصحابة رضي الله عنهم ذكرهم وانشاهم
ومن بعدهم من التابعين وغيرهم ممن له ذكر ورواية في كتابنا هذا وذكر من ورد اسمه من جاهلي او قديم او اسم قبيلة او كنية
او ابن او لقب او نسب مرتبا على حروف المعجم وقد قسمنا كل حرف من الحروف الى فصول اقتضاها ما ورد فيه من الاسماء
فالفصل الاول منها في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال والقسم الثاني في النساء وكل قسم منهما او احدهما ينقسم
الى فرعين او ثلاثة فالفرع الاول في اسماء الصحابة والفرع الثاني في اسماء التابعين فمن بعدهم والفرع الثالث في
اسماء جماعة غير من ورد في الفرعين المقدمين من جاهلي وقديم او غيره وربما جاء في آحاد الحروف من النساء واحدة
او اثنتان فنضيفها الى اسماء الرجال آخرا ولا نفردها فصلا والفصل الثاني من الحروف يشتمل على الكنى فان كان
ينقسم الى ما انقسم اليه الفصل الاول قسمناه والا سردناه فصلا واحدا والفصل الثالث يشتمل على الابناء ويجري حكمه
مجرى فصل الكنى والفصل الرابع يشتمل على الالقاب ان كان في الحرف القاب وهو قليل وربما جاء من الالقاب اللقب
الواحد والاثنان فاضفناه الى فصل الكنى لانه اشبه به والفصل الخامس يشتمل على الانساب اما الى قبيلة او بلد
او اب او غير ذلك وقد التزمنا في ترتيب الاسماء والكنى والابناء والالقاب والانساب تقديم الحرف الاول من
ترتيب حروف المعجم ووضعها بعد الابتداء بالحرف الذي هو اول الكلمة ثم نلتزم ذلك في الحرف الثاني والثالث ان امكن
فان استوت الاسماء اعتمدنا ذلك في الاباء فان استووا التزمناه في الاجداد ولا نعتبر بمن تقدم زمانه منهم
ولا من تاخر ولا نقدم المفضول على الافضل بل نتبع الحروف وكذلك في الكنى والابناء التزمنا الاسم الذي اضيف اليه
الاب والابن كما تراه حرف الهمزة ويشتمل على خمسة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان
القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة • هو ابو سعد ابان بن سعيد بن العاص
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي القرشي اسلم بين الحديبية وخيبر وكان هاجر وهو مشرك الى الحبشة مع اخيه
عمرو وهو مسلم وامره رسول الله صلعم على بعض سراياه واستعمله على البحرين برها وبحرها لما عزل العلاء بن الحضرمي عنها ولم
يزل عليها الى ان توفي رسول الله صلعم وهو الذي اجار عثمان بن عفان لما بعثه رسول الله صلعم الى مكة زمن الحديبية
وحمله على فرس حتى دخل مكة وقال له اقبل وادبر ولا تخف احدا بنو سعيد اعزة الحرم له ذكر في قسمة الغنائم من كتاب
الجهاد وقتل باجنادين في سنة ثلاث عشرة في خلافة ابي بكر الصديق وقيل قتل يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة
عمر وقيل قتل يوم مرج الصفر سنة اربع عشرة وقيل مات سنة تسع وعشرين والاول اكثر واصح ابان بفتح الهمزة
وتخفيف الباء الموحدة وبالنون واجنادين بالجيم والنون وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها
نون اخرى واليرموك بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الراء وضم الميم وبالكاف والصفر بضم الصاد المهملة وتشديد
الفاء وبالراء وهي موضع بالشام قريبا من دمشق كان فيها حرب شديد بين المسلمين والروم • هو ابرهيم بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكره في اولاد النبي في الباب الاول • هو ابرهيم بن ابي موسى واسم ابي موسى عبد الله بن قيس بن

ابان بن سعيد
ابرهيم بن محمد النبي صلى الله عليه وسلم
ابرهيم بن ابي موسى

سليم الاشعري له رواية سماه النبي صلى الله عليه وسلم وله ذكر في كتاب الاسماء من حرف الهمزة قال ابو موسى ولد لي غلام فاتيت
به النبي صلعم فسماه ابرهيم وحنكه بتمرة وروى عنه عامر بن شراحيل الشعبي والحكم بن عيينة سليم بضم السين المهملة وفتح
اللام وشراحيل بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة وباللام وعيينة بضم العين المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان
ابي بن كعب
وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة • هو ابو المنذر وابو الطفيل ابي بن كعب بن المنذر وقيل ابن كعب
ابن قيس بن عبيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار واسم النجار تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصاري
الخزرجي المعاوي وبنو معوية بن عمرو يعرفون ببني جديلة وهي امهم ينسبون اليها شهد ابي العقبة الثانية وبايع
النبي صلعم فيمن بايعه من سباق الانصار ثم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
الوحي هو احد الستة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلعم واحد الفقهاء الذين كانوا يفتون على عهد رسول
الله صلعم وكان اقرا الصحابة لكتاب الله عز وجل كناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا المنذر وكناه عمر بن الخطاب ابا الطفيل
وسماه النبي صلعم سيد الانصار وسماه سيد المسلمين مات بالمدينة سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين
وقيل سنة اثنين وعشرين في خلافة عمر وقيل سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان والاول الاكثر والاصح روى عنه
ابنه الطفيل وعبادة بن الصامت وعبد الله بن عباس وانس بن مالك وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابو عثمان النهدي ابي
بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء وجديلة بضم الجيم وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان
ابي بن عمارة
وباللام والنهدي بفتح النون وبالدال المهملة • هو ابي بن عمارة الانصاري ويقال عمارة صلى الله عليه وسلم في بيت
ابيه عمارة القبلتين ادخله ابو زرعة في مسند المصريين له عندهم حديث واحد وهو معلول في اسناده اضطراب
ولم يذكره البخاري في التاريخ وهو غير مشهور روى عنه ايوب بن قطن وعبادة بن نسي عمارة بكسر العين وضمها وقطن
بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون وعبادة بضم العين وتخفيف الباء الموحدة ونسي بضم النون وفتح السين
ابيض بن حمال
المهملة وتشديد الياء • هو ابيض بن حمال المأربي السبائي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وله صحبة نزل اليمن روى
عنه شمير بن عبد المدان وقيل سمير ابن حمل وهو قليل الحديث حمال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم ومأرب بفتح الميم و
سكون الهمزة وكسر الراء وبالباء مدينة باليمن قريبا من صنعاء والسبائي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة
احمد بن حفص
وهمزة مكسورة وشمير بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء وبالراء وحمل بفتح الحاء المهملة وفتح الميم • هو ابو
عمرو وقيل ابو عمر احمد بن حفص بن عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي وقيل اسمه عبد الحميد
وفي نسخة عبد المجيد وقيل اسمه كنيته والذي جاء في الرواية ابو عمرو بن حفص بن المغيرة له ذكر في حديث فاطمة بنت
قيس في كتاب العدة وقد ورد في اسمه واسم ابيه خلاف لاختلاف طرق الحديث بعثه رسول الله صلعم مع علي بن
احمد بن جزء
ابي طالب حين بعثه اميرا على اليمن روى عنه عمر بن الخطاب • هو ابو جزء احمر بن جزء بن شهاب بن جزء بن
ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان السدوسي الربعي نسبه البخاري وقيل ان جزءا جده وبه عرف واسم ابيه
سواء وقال ابن عبد البر هو احمر بن جزء بن معوية بن سليم مولى الحارث السدوسي عداده في اهل البصرة
روى عنه الحسن البصري قال ابن عبد البر لم يرو عنه غيره فيما علمت احمر بالحاء المهملة والراء وجزء بفتح الجيم وسكون الزاء
اسامة بن اخدري
والربعي بفتح الراء وفتح الباء الموحدة والسدوسي بفتح السين المهملة الاولى وضم الدال المهملة • هو اسامة بن
اخدري الشقري التميمي البصري في اسناد حديثه وصحة صحبته مقال روى عنه بشير بن ميمون وهو ابن اخيه وهو
من المقلين له حديث واحد في تغيير الاسماء اخدري بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال وكسر الراء وتشديد الياء

اسامة بن زيد
وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة • هو ابو محمد ويقال ابو زيد ويقال ابو خارجة اسامة بن زيد بن
حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس بن عامر من ولد اسلم بن الحاف بن قضاعة القضاعي وامها
ايمن واسمها بركة وهي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابنه عبد الله بن عبد المطلب واسامة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه وحبه وابن حبه استعمله رسول الله صلعم وهو ابن ثماني عشرة سنة
وقبض وهو ابن عشرين وقيل ابن تسع عشرة ونزل وادي القرى وتوفي به بعد قتل عثمان وقيل مات في
آخر ايام معوية وقيل مات بالمدينة في آخر سنة اربعين بعد قتل علي وقيل مات بالجرف وحمل الى المدينة
وقيل مات سنة ثمان او تسع وخمسين وقيل سنة اربع وخمسين قال ابن عبد البر وهو عندي اصح روى
عنه ابن عباس وعمرو بن عثمان وابرهيم بن سعد بن ابي وقاص وعروة بن الزبير وابو عثمان النهدي وعبيد الله
بن عبد الله خارجة بالخاء المعجمة وبالجيم وشراحيل بالشين المعجمة والحاء المهملة المكسورة واسلم بضم اللام والحاف
اسامة بن شريك
بالحاء المهملة وكسر الفاء • هو اسامة بن شريك الذبياني الثعلبي قيل هو من بني ثعلبة بن سعد وقيل من بني
ثعلبة بن بكر بن وائل وقيل من بني ثعلبة بن يربوع حديثه في الكوفيين وعداده فيهم واشتهر بالرواية عنه زياد بن علاقة
وروى عنه علي بن الاقمر وحبيب بن ابي ثابت شريك بفتح الشين وكسر الراء وعلاقة بكسر العين المهملة وتخفيف اللام وبالقاف
اسامة بن عمير
هو اسامة بن عمير بن عامر بن عبد الله من بني لحيان بن هذيل الهذلي والد ابي المليح وقال ابن عبد البر هو اسامة
بن عمير بن عامر بن عبد الله اقيش واسم اقيش عوير الهذلي من ولد كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل عداده في
اهل البصرة روى عنه ابنه ابو المليح عمير تصغير عمرو ولحيان بكسر اللام وسكون الحاء المهملة وتخفيف الياء تحتها
نقطتان والمليح بفتح الميم وكسر اللام وبالحاء المهملة واقيش بضم الهمزة وفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان
اسعد بن زرارة
وكسر الشين المعجمة وبالراء وكبير ضد صغير وطابخة بكسر الباء الموحدة وبالخاء المعجمة • هو ابو امامة اسعد بن زرارة
بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي غلبت عليه كنيته شهد العقبة الاولى وبايع فيها
في ستة نفر او سبعة والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا وهو نقيب بني ساعد ويقال انه اول
من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وكان اول من جمع بالانصار بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم وكان مات
قبل بدر ايام بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اخذته الذبحة والمسجد يبنى فكواه رسول الله صلعم ومات في تلك الايام ودفن
في سنة احدى وقيل مات على راس ستة اشهر من الهجرة امامة بضم الهمزة وتخفيف الميمين وزرارة بضم الزاء وتخفيف
اسعد بن سهل
الراءين وعدس بضم العين المهملة وفتح الدال المهملة وبالسين المهملة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون • هو
ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن الحارث الحارثي الانصاري الاوسي وهو مشهور
بكنيته ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين ويقال انه سماه باسم جده لامه اسعد بن زرارة و
كناه بكنيته ولم يسمع منه شيئا لصغره ولذلك قد ذكره بعضهم في الذين بعد الصحابة واثبته ابن عبد البر
في جملة الصحابة ثم قال وهو احد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة سمع اباه واباسعيد الخدري وابن عباس و
غيرهم مات سنة مائة وروى عنه محمد وسهل ابناه والزهري ويحيى بن سعيد حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون
اسلم مولى النبي
وسكون الياء وعكيم بضم العين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء وعكيم بضم العين التي تحتها نقطتان • هو ابو رافع اسلم
مولى النبي صلى الله عليه وسلم قاله مصعب وقال يحيى بن معين اسمه ابرهيم وقيل ثابت وقيل يزيد والاول الاشهر واصح و
غلبت عليه كنيته كان قبطيا وكان للعباس فوهبه للنبي صلعم فلما بشر النبي باسلام العباس اعتقه شهد احدا

ومابعدها من المشاهد ولم يشهد بدرًا وان كان اسلامه قبلها لانه كان مقيمًا بمكة فيما ذكروا وقيل انه شهد بدرًا
وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم سلمى مولاته فولدت له عبيد الله روى عنه ابناه عبيد الله والحسن وعطاء بن يسار
وسعيد المقبري مات قبل قتل عثمان بيسير وقيل مات في خلافة علي.

اسمر بن مضرس

هو اسمر بن مضرس الطائي يقال انه اخو عروة
بن مضرس عداده في اعراب البصرة روت عنه ابنته عقيلة قال ابو حاتم هو اعرابي وابنته اعرابية مضرس بضم الميم
وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة وعقيلة بفتح العين المهملة وكسر القاف.

اسيد بن حضير

هو ابو يحيى ويقال ابو عيسى
ويقال ابو عتيك ويقال ابو الحصين ويقال ابو الحضير والاول اشهر اسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ
القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاشهلي الاوسي اسلم
قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير وكان ممن شهد العقبة الثانية وهو من النقباء ليلة العقبة وكان بين العقبتين
سنة شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد وقيل لم يشهد بدرًا وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن
حارثة روى عنه انس بن مالك وابو سعيد الخدري وعايشة مات بالمدينة سنة عشرين وقيل احدى وعشرين
وحمل عمر بن الخطاب جنازته مع من حملها وصلى عليه ودفن بالبقيع عتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء فوقها
نقطتان وبالكاف والحضير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المهملة وياء بعدها نون وحضير بوزنه الا انه بالضاد المعجمة و
بالزاء قال ابن عبد البر واظن الاول تصحيفًا واسيد تصغير اسد وسماك بكسر السين المهملة والكاف وجشم بضم الجيم وفتح
الشين المعجمة.

اسيد بن ظهير

هو ابو ثابت اسيد بن ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن تزيد بن جشم بن حارثة بن الحرث بن الخزرج
بن عمرو بن مالك بن الاوس الحارثي الانصاري الاوسي المدني شهد الخندق وكان ابوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة
قال الحاكم ابو احمد لا يعرف لاسيد بن ظهير شيئًا يصح غير حديث واحد في الصلوة في مسجد قبا وكان محمد بن يحيى الذهلي
ينكر ان يكون لاسيد صحبة والاول اصح واكثر روى عنه ابنه رافع ومجاهد وعكرمة بن خالد وابو الابرد مولى بني خطمة
ومات في ايام عبد الملك بن مروان ثابت بالثاء المثلثة والباء الموحدة والتاء فوقها نقطتان واسيد تصغير
اسد وظهير تصغير ظهر بالظاء المعجمة المفتوحة تزيد بفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الراء وجشم بضم الجيم وفتح الشين
المعجمة والابرد بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وبالراء والدال المهملة وخطمة بفتح الخاء المعجمة وسكون
الطاء المهملة.

اسير بن عروة

اسير بن عروة بن سواد بن الهيثم من ظفر الانصاري الظفري من بني ابيرق كان اتهم بالنفاق له ذكر
في تفسير سورة النساء في حديث بني ابيرق كان رجلا منطيقًا ظريفًا حلو الكلام اسير بضم الهمزة وفتح السين
المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء وسواد ضد بياض وظفر بفتح الظاء المعجمة وفتح الفاء وابيرق بضم
الهمزة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وكسر الراء وبالقاف.

اشعث بن قيس

هو ابو محمد الاشعث بن قيس بن معديكرب
بن معوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معوية بن الحارث الاصغر بن الحرث الاكبر بن معوية بن ثور الكندي قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم في وفد كندة وكان رئيسهم وذلك في سنة عشر كان رئيسًا في الجاهلية مطاعًا في قومه وكان وجيهًا
في الاسلام وارتد عن الاسلام لما مات النبي صلعم ثم راجع الاسلام في خلافة ابي بكر وخرج مع سعد بن ابي وقاص الى العراق
فشهد القادسية والمداين وجلولا ونهاوند ونزل الكوفة ومات بها سنة اربعين وصلى عليه الحسن بن علي
بن ابي طالب وهو بها ايام صالح معوية بن ابي سفيان وقيل مات سنة اثنين واربعين روى عنه محمد ابنه وقيس
بن ابي حازم وابو وايل والشعبي وابرهيم النخعي وعبد الرحمن بن عدي الكندي اشعث بالشين المعجمة والثاء المثلثة
وجبلة بفتح الجيم وفتح الباء الموحدة وثور بفتح الثاء المثلثة وحازم بالحاء المهملة والزاي.

اشيم الضبابي

هو اشيم الضبابي
له ذكر في حديث الضحاك بن سفين في الديات انه قال لعمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي ان اورث
امراة اشيم الضبابي من دية زوجها وكان قتل اشيم خطأ اشيم بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الياء
وبالراء وشقر بفتح الشين المعجمة وفتح القاف وبالراء وشقر بفتح الشين وكسر القاف والخدري بفتح الهمزة وسكون
الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة.

اغر مزني

هو الاغر المزني عداده في اهل الكوفة وقيل في اهل البصرة روى عنه ابن عمر وو
معوية بن قرة المزني الاغر بفتح الهمزة وفتح الغين المعجمة وتشديد الراء.

الاغر بن يسار

هو الاغر بن يسار الجهني عداده في اهل الكوفة
روى عنه ابو بردة بن ابي موسى الاشعري يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وقد جعل ابن عبد
البر هو الاغر والذي قبله واحدا.

افلح

هو ابو الجعد افلح بن ابي القعيس ويقال هو اخو ابي القعيس والاصح انه اخو ابي
القعيس وفيه خلاف غير هذا وهو عم عايشة ام المومنين من الرضاعة له ذكر في الرضاع من كتاب النكاح افلح بفتح الهمزة
وسكون الفاء وبالحاء المهملة والقعيس بضم القاف وفتح العين المهملة وبالسين المهملة.

افلح

هو افلح مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر في السجود من كتاب الصلوة روى عنه جبيب المكي افلح
كالذي قبله.

الاقرع بن حابس

هو الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفين بن مجاشع بن دارم التميمي المجاشعي الدارمي وقيل
الاقرع لقب واسمه فراس وانما لقب الاقرع لقرع كان في راسه والقرع خضاب الشعر قاله ابن دريد وفد على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد فتح مكة في وفد من بني تميم وكان من المولفة قلوبهم وكان شريفًا في الجاهلية والاسلام استعمله عبد الله
بن عامر على جيش انفذه الى خراسان فاصيب هو والجيش بالجوزجان روى عنه جابر وابو هريرة له ذكر في كتاب الجهاد
وغيره الاقرع بالقاف والراء وحابس بالحاء المهملة وبالباء الموحدة والسين المهملة وعقال بكسر العين المهملة
وبالقاف ومجاشع بضم الميم وبالجيم والشين المعجمة وفراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة.

اكيدر دومة

هو اكيدر بن عبد
الملك ويعرف بصاحب دومة الجندل كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم واهدى الى النبي ذكره ابن منده في اسماء الصحابة
وله ذكر في كتاب الجهاد اكيدر تصغير اكدر ودومة بضم الدال المهملة وفتحها موضع بين الشام والحجاز.

امرؤ القيس

هو امرؤ
القيس بن عابس بن المنذر بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معوية بن الحرث الاكبر الكندي اسلم وخاصم الى النبي صلعم عابس
بالعين المهملة والباء الموحدة المكسورة وبالسين المهملة والسمط بكسر السين المهملة وسكون الميم.

امية بن ابي عبيدة

هو امية بن ابي
عبيدة وقال الدارقطني ابن ابي عبيدة بن همام بن الحرث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
بن تميم التميمي الحنظلي وهو حليف لبني نوفل بن عبد مناف وقيل لبني عبد شمس وهو والد يعلى بن امية الذي يقال
له يعلى بن منية قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح روى عنه ابنه يعلى وام يحيى عبيدة بضم العين وفتح
الباء الموحدة ومنية بضم الميم وسكون النون وبالياء تحتها نقطتان.

امية بن مخشي

هو ابو عبد الله امية بن مخشي الخزاعي
الازدي عداده في اهل البصرة حديثه في الطعام روى عنه ابن اخيه المثنى بن عبد الرحمن بن مخشي مخشي بفتح الميم و
سكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء والمثنى بضم الميم وفتح الثاء المثلثة وتشديد النون المفتوحة.

انجشة

هو انجشة العبد الاسود الحادي حادي النبي صلعم كان حسن الحداء روى عنه ابو طلحة الانصاري وانس بن
مالك وهو الذي قال له النبي صلعم رويدك يا انجشة رفقًا بالقوارير انجشة بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم وبالشين
المعجمة قال انس كان البراء بن مالك يحدو بالرجال وانجشة يحدو بالنساء.

انس بن ابي اياس

هو انس بن ابي اياس بن زنيم بن محمية
بن عبد بن عدي بن الديل بن بكر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة شاعر كان يحرض المشركين على علي بن ابي طالب فاهدر
رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه عام الفتح فاتاه واسلم وصحبه قال الزبير بن بكار هو اسد بن ابي اياس وذكره

المرزباني بضم الهمزة وفتح السين ولا يصح اياس بضم الهمزة وتخفيف النون وبالسين المهملة وزنيم بضم الزاء وفتح
النون وسكون الياء ومحمية بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الميم وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبكار بفتح
الباء الموحدة وتشديد الكاف واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وهذا الاسم لم اجده في كتب اسماء الصحابة

انس بن مالك

التي وقفت عليها ولم القه الا في كتاب الاكمال لابن ماكولا ذكره في باب اسيد وباب اياس • هو ابو حمزة انس بن
مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن
مالك بن النجار الانصاري النجاري الخزرجي خادم النبي صلى الله عليه وسلم امه ام سليم بنت ملحان قدم على النبي صلعم
المدينة وهو ابن عشر سنين وقيل ابن تسع وقيل ابن ثمان وخدم النبي عشر سنين وقد جاء في بعض الحديث انه خدمه
لما خرج الى غزوة حنين وانتقل الى البصرة في خلافة عمر ليفقه الناس بها وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة
سنة احدى وتسعين وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وله من العمر ماية وثلاث سنين او سنة او سبع
وقيل تسع وتسعون سنة قال ابن عبد البر وهو اصح ما قيل يقال انه ولد له ماية ولد وقيل ثمانون منهم ثمانية
وسبعون ذكرا وابنتان حفصة وام عمرو روى عنه الزهري وابن سيرين وقتادة وثابت وحميد وجماعة من
اولاده واولاد اولاده وخلق كثير من التابعين حمزة بالحاء المهملة والزاء والنضر بفتح النون وسكون
الضاد المعجمة وضمضم بفتح الضادين المعجمتين وحرام ضد حلال وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وسليم

انس بن مالك

بفتح اللام وملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة • هو ابو امامة انس بن مالك الكعبي ويقال له القشيري
العقيلي والجرشي والعامري وقيل انه من بني عبد الله بن كعب اسند حديثا واحدا في صوم المسافر والحامل والمرضع
سكن البصرة روى عنه ابو قلابة الجرمي القشيري بضم القاف وفتح الشين المعجمة والجرشي بفتح الجيم المهملة وفتح الراء

انس بن ابي مرثد

وبالشين المعجمة والعقيلي بضم العين المهملة وفتح القاف وقلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة • هو ابو
يزيد انس بن مرثد بن ابي مرثد واسم ابي مرثد كناز بن الحصين وقيل ابن حصين بن يربوع الغنوي وقيل ان اسمه انيس
قال ابن عبد البر وهو اكثر وقال من جعله انصاريا بالحلف زعم بينهم فليس بشيء وانما جده ابو مرثد كان حليف حمزة
بن عبد المطلب قال وشهد انس هذا فتح مكة وحنينا ويقال انه الذي قال له النبي صلعم واغد يا انيس على امراة هذا
فان اعترفت فارجمها وقيل هو غيره والله اعلم مات سنة عشرين وكان بينه وبين ابيه عشرون سنة وقيل احدى و
عشرون وله ولابيه وجده واخيه صحبة روى عنه سهل بن الحنظلية والحكم بن مسعود مرثد بالراء والثاء المثلثة
وكناز بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاء والحصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة والغنوي بفتح الغين و

انس بن النضر

النون • هو ابن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الانصاري النجاري وقد تقدم تمام النسب في اسم انس بن مالك وهو عم
انس قتل يوم احد شهيدا ووجد فيه بضع وثمانون من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم وفيه نزلت من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا روى عنه انس بن مالك

انيس بن جنادة

النضر بالنون والضاد المعجمة وضمضم بضادين معجمتين مفتوحتين وحرام ضد حلال • هو انيس بن جنادة بن كعب بن
سفين بن عبيد بن حرام بن غفار الغفاري اخو ابي ذر الغفاري وفي نسبه خلاف روى عنه ابو ذر في قصة اسلامه
واسلم مع اخيه قديما وكان شاعرا انيس بضم الهمزة وفتح النون وبالسين المهملة وجنادة بضم الجيم وتخفيف النون و

اوس بن ابي اوس

بالدال المهملة وعبيد تصغير عبد وحرام ضد حلال • هو اوس بن اوس ويقال اوس بن ابي اوس الثقفي وهو والد عمرو بن اوس
وقيل ان اوس بن اوس غير اوس بن ابي اوس وسيرد مبينا في اوس بن حذيفة روى عنه ابنه عمرو وابو الاشعث

اوس بن الحدثان

الصنعاني وعطا والدلي الاشعث بالثاء المثلثة • هو اوس بن الحدثان بن الحارث بن عوف ابو مالك النصري
عداده في اهل المدينة روى عنه ابنه مالك وقد اختلف في صحبة مالك اسم الحدثان بفتح الحاء المهملة وفتح الدال

اوس بن حذيفة

المهملة وبالثاء المثلثة والنصري بالنون والصاد المهملة من بني النضر بن معوية • هو ابو عمرو اوس بن حذيفة بن
ربيعة بن ابي سلمة الثقفي وقد جعله ابن معين اوس بن اوس وقال هما واحد وزعم ان ابا اوس كنيته حذيفة
وقال غيره هما اثنان وهو صحابي قليل الحديث روى عنه ابنه وابن ابنه عثمان بن عبد الله وعبد الملك

اوس بن الصامت

بن المغيرة ونزل الطايف وكان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف سلمة بفتح اللام • هو اوس بن الصامت
بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الانصاري اخو عبادة بن الصامت كان شاعرا
شهد بدرا واحدا وما بعدها من المشاهد وبقي الى زمن عثمان وهو الذي ظاهر من امراته فوطيها قبل ان يكفر روى

اهبان بن اوس

عنه حسان بن عطية اصرم بفتح الهمزة وسكون النون المهملة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون • هو
ابو عقبة اهبان بن اوس الاسلمي من اصحاب الشجرة وهو الذي كلمه الذيب وحضه على الايمان بالنبي صلعم سنة ست
مات بالكوفة ايام معوية روى عنه مجزاة بن زاهر الاسلمي ويقال ان الذي كلمه الذيب اهبان اخو اهبان بضم الهمزة
وسكون النون وتخفيف الباء الموحدة ومجزاة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاء وفتح الهمزة وزاهر بتقدم الزاء على

اهبان بن صيفي

الراء • هو ابو مسلم اهبان بن صيفي من بني حرام بن غفار الغفاري وقيل انه من ولد مليل اخي غفار غير انه ينسب الى
غفار حديثه في البصريين وهو مقل روى عنه ابنته عديسة ومات بالبصرة صيفي بفتح الصاد المهملة وسكون

اللام م
اياد

الياء تحتها نقطتان وكسر الفاء وتشديد الياء وحرام ضد حلال ومليل بضم الميم وفتح الاولى وسكون الياء وعديسة
بضم العين المهملة وفتح الدال المهملة وسكون الياء وبالسين المهملة • هو ابو السمح خادم النبي صلى الله عليه وسلم ويقال
مولاه اشتهر بكنيته روى عنه محل بن خليفة اياد بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ومحل بضم الميم وكسر الحاء

اياس بن بكير

المهملة وتشديد اللام يقال انه ضل ولا يدري اين مات • هو اياس بن بكير بن ابي البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن
غيرة بن سعد بن ليث الليثي حليف بني عدي بن كعب شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو من المهاجرين الاولين
وكان اسلامه واسلام اخيه عامر في دار الارقم ولاخويه خالد وعاقل وعامر صحبة وشهدوا معه بدرا مات
سنة اربع وثلاثين بكير تصغير بكر وياليل بالياء وكسر اللام الاولى وسكون الياء الثانية وناشب بالنون و

اياس بن ثعلبة

كسر الشين المعجمة وبالباء الموحدة وغيرة بكسر العين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان وبالراء • هو ابو امامة اياس بن
ثعلبة وقيل سهل وقيل عبد الله قال ابن عبد البر ولا يصح فيه غير اياس بن ثعلبة وقيل سهل وقيل عبد الله قال ابن عبد
البر ولا يصح فيه غير اياس بن ثعلبة ولم يسمه البخاري ولا سماه مسلم في كتاب الكنى لم يشهد بدرا الا انه اقام لمرض امه

اياس بن عبد

بامر النبي صلعم روى عنه ابنه عبد الله ومحمود بن لبيد وعبيد الله بن كعب بن مالك • هو ابو عوف اياس بن عبد المزني يعد
في الحجازيين وقال البخاري يعد في الكوفيين روى عنه ابو المنهال عبد بفتح العين وسكون الباء الموحدة والمنهال

اياس بن عبد الله

بكسر الميم وسكون النون وباللام • هو اياس بن عبد الله بن ابي ذباب الدوسي المدني قد اختلف في صحبته وقال البخاري
لا يعرف له صحبة له حديث واحد في ضرب النساء في كتاب الصحبة روى عنه عبد الله بن عمر ذباب بضم الذال المعجمة و

ايفع بن ناكور

تخفيف الباء الموحدة الاولى • هو ايفع بن ناكور من اليمن المعروف بذي الكلاع قال ابن عبد البر اظنه من حمير ويكنى
ابا شرحبيل ويقال ابا شراحيل له ذكر في كتاب الخلافة وسيرد بيانه في حرف الدال لان لقبه ذا الكلاع غلب عليه وعرف

ايا بن رحضة

به ايفع بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الفاء وناكور بالنون وضم الكاف • هو ايا بن رحضة الغفاري

سيد بني غفار اسلم قبيلا من الحديبية وكان وافد غفار الى النبي صلى الله عليه وسلم له ولابنه وسكون الباء تحتها
ايمن بن ام ايمن
نقطتان وبالمد ورحضة بفتح الراء وفتح الحاء المهملة وسكونها وفتح الضاد المعجمة • هو ايمن بن عبيد بن عمرو بن
بلال من بني سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الانصاري وقال ابن عبد البر ايمن بن عبيد الحبشي وامه ام ايمن حاضنة
النبي صلعم ومولاته وهو اخو اسامة بن زيد لامه استشهد يوم حنين وحديثه فيه اختلاف وانقطاع لان
مجاهدا لم يدركه وروى عنه عطاء وفيه اختلاف ايضا وقيل ايمن الذي روى عنه مجاهد في قطع اليد هو غير هذا وفيه وفي
اصحابه نزلت فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا الآية ايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان
ايمن بن خريم
وفتح الميم وبالنون وعبيد تصغير عبد • هو ايمن بن شداد بن عمرو بن فاتك الاسدي من اسد خزيمة له صحبة وفي رواية
عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف اسلم يوم الفتح وهو غلام يفعة وروى عنه ابنه وعمه وهما بدريان نزل الكوفة
وكان شاعرا محسنا وهو شامي الاصل روى عنه الشعبي وابو اسحق وفاتك بن نعيم خريم بضم الخاء المعجمة وفتح
الراء وسكون الياء واخرم بالخاء المعجمة والراء وفاتك بالفاء والتاء فوقها نقطتان وبالكاف وخزيمة بضم
الخاء المعجمة وفتح الزاء ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة وسكون الياء

الفرع الثاني

من القسم الاول من الفصل الاول في التابعين ومن بعدهم •
ابان بن عثمان
هو ابو عبد الله وقيل ابو سعيد ابان بن عثمان بن عفان بن ابي العاص
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي من اهل المدينة تابعي سمع اباه وغيره من الصحابة وله روايات كثيرة
وامه ام عمرو بنت جندب الازدية روى عنه الزهري مات في المدينة زمن يزيد بن عبد الملك ابان بفتح الهمزة
ابان بن يزيد
وتخفيف الباء الموحدة • هو ابو يزيد ابان بن يزيد العطار من اهل البصرة استشهد به البخاري قال احمد هو ثبت في
كل المشايخ سمع قتادة وعمرو بن دينار ويحيى بن ابي كثير سمع منه ابو سلمة وعفان بن مسلم وموسى بن اسمعيل وهذا ابان هو
ابرهيم الحربي
الذي جاء ذكره في صلوة الخوف كثير ضد قليل • هو ابو اسحق ابرهيم بن اسحق بن بشير بن عبد الله الحربي اصله من مرو
وكان اماما في العلم راسا في الزهد عارفا بالفقه على مذهب احمد بن حنبل حافظا للحديث قيما بالادب سمع ابا نعيم الفضل
بن دكين وعفان بن مسلم واحمد بن حنبل ومسددا وخلقا سواهم كثيرا روى عنه موسى بن هرون الحافظ ويحيى بن صاعد
وابو بكر بن داود وابو بكر بن الانباري النحوي وابو عمر الزاهد ولد سنة ثمان وتسعين ومات سنة خمس وثمانين ومايتين
الحربي بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وبالباء الموحدة ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة وسكون الياء ودكين بضم
ابرهيم بن سعد
الدال المهملة وفتح الكاف وسكون الياء وبالنون وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة • هو ابو اسحق ابرهيم بن
سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي وقد مر تمام نسبه عند ذكر جد ابيه عبد الرحمن بن عوف من اهل
المدينة سمع اباه والزهري وهشام بن عروة ومحمد بن اسحق بن يسار روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد وشعبة والليث بن
سعد وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هرون وابو داود الطيالسي نزل بغداد واقام بها الى ان مات في سنة ثلاث
وثمانين ومائة وقيل سنة اربع وثمانين ودفن في مقابر باب التبن وكان مولده سنة ثمان ومائة وقال يحيى
بن معين عنده نحو سبعة عشر الف حديث في الاحكام دون المغازي يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين
ابرهيم بن سويد
المهملة • هو ابرهيم بن سويد الاعور النخعي الكوفي سمع علقمة روى عنه سلمة بن كهيل والحسن بن عبيد الله سئل عنه
ابرهيم بن صالح
يحيى بن معين فقال مشهور كهيل تصغير كهل • هو ابرهيم بن صالح بن درهم الباهلي سمع اباه ومسلمة بن سالم روى عنه محمد بن
عبد الله القطعي حديثه عند ابي داود في ذكر مسجد العشار قال البخاري ولا يتابع عليه القطعي بضم القاف وفتح الطاء
ابرهيم بن عبد الرحمن
المهملة وبالعين • هو ابو اسحق ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني ادخل على عمر وهو صغير وسمع عثمان

بن عفان واباه وسعد بن ابي وقاص روى عنه ابنه سعد والزهري مات سنة ست وتسعين وله
ابرهيم بن عبد العزيز
خمس وسبعون سنة • هو ابو اسمعيل ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة القرشي المكي روى عن
جده روى عنه نفر من الاعلام نحو الحميدي الاكبر وابو نعيم وعبد الله بن عبد الوهاب محذورة بفتح الميم وسكون
ابرهيم بن عبد الله
الحاء المهملة وضم الذال المعجمة ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة • هو ابرهيم بن عبد الله بن قارظ الزهري
وقد اختلف في اسمه فقيل ما ذكرنا وقيل عبد الله بن ابرهيم بن قارظ روى ذلك جماعة من العلماء تابعي سمع عمر
وعليا وجابرا وروى عن ابي هريرة والسائب بن يزيد وروى عنه الزهري وسعد بن ابرهيم ويحيى قارظ
ابرهيم بن عطاء
بالقاف والظاء المعجمة • هو ابرهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين وقال بعضهم هو ابرهيم بن عطاء بن
ابي ميمونة مولى آل عمران بن حصين وقال بعضهم هو ابرهيم سمع اباه روى عنه يزيد بن زريع وسلم بن قتيبة
ابرهيم بن محمد بن الحنفية
وابو عاصم حديثه في البصريين زريع تصغير زرع وسلم بفتح السين وسكون اللام • هو ابرهيم بن محمد بن
علي بن ابي طالب الهاشمي والحنفية ام محمد ابيه وهو اخو الحسن وعبد الله ابني محمد سمع اباه روى عنه عمر بن عبد الله
مولى غفرة ومحمد بن اسحق قال الترمذي حديثه ليس بمتصل غفرة بضم الغين المعجمة وسكون الفاء وبالراء
هو ابرهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي المدني وقيل هو كوفي تابعي سمع عايشة وابا اسيد الساعدي
روى عنه عبد الرحمن بن حميد مات سنة عشر ومائة واكثر حديثه عند اهل الحجاز اسيد بضم الهمزة وفتح السين
ابرهيم بن محمد بن طلحة
المهملة وسكون الياء • هو ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى واسم ابي يحيى سمعان الاسلمي المدني مولاهم كان يرى القدر
ابرهيم بن محمد / ابرهيم بن محمد بن سفيان
وكلام جهم تركه عبد الله بن المبارك وغيره روى عنه يحيى بن سعيد سمعان بكسر السين المهملة والعين المهملة • هو ابو
اسحق ابرهيم بن محمد بن سفين النيسابوري الفقيه كان من العباد المجتهدين ومن الملازمين لمسلم بن الحجاج سمع محمد
بن رافع القشيري ومحمد بن اسلم ومحمد بن مقاتل وسفين بن وكيع روى عنه ابو العباس احمد بن هرون وابو احمد
محمد بن عيسى الجلودي وهو راوي صحيح مسلم عنه مات سنة ثمان وثلثمائة القشيري بضم القاف وفتح الشين
ابرهيم بن محمد الدمشقي الحافظ
المعجمة ومقاتل بالقاف والتاء فوقها نقطتان ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف والجلودي بفتح الجيم وضم اللام
وقد تضم الجيم • هو ابو مسعود ابرهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ سافر الكثير وسمع وكتب ببغداد من اصحاب
ابي شعيب والكوفة والبصرة وواسط والاهواز والاصبهان وبلاد خراسان سمع ببغداد من اصحاب ابي
شعيب الحراني ومحمد بن يحيى المروزي ويوسف بن يعقوب القاضي وجعفر الفريابي وبالكوفة من اصحاب ابي جعفر
المطين وغيره وبالبصرة من اصحاب ابي خليفة الجمحي وبواسط من ابي محمد بن السقا وسمع بالبلاد من جماعة كثيرة
واستوطن بغداد وكان له عناية بصحيحي البخاري ومسلم وعمل كتاب اطراف الصحيحين روى عنه ابو القسم الطبري
ابرهيم بن محمد المقدسي
مات ببغداد سنة احدى واربعمائة وصلى عليه ابو حامد الاسفرايني وكان وصيه • هو ابرهيم بن محمد المقدسي له ذكر
ابرهيم بن محمد الغنوي
في طبقات المجروحين روى عنه الفريابي بالياء تحتها نقطتان وبعد الالف باء موحدة وبالفاء • هو ابو اسحق ابرهيم
بن محمد بن نبهان الغنوي الرقي صاحب الامام ابي عبد الله الحميدي حدث ببغداد وروى عنه الناس بها وكانت
وفاته بها سنة ثلاث واربعين وخمسمائة نبهان بفتح النون وسكون الباء الموحدة والغنوي بفتح الغين المعجمة وفتح النون
ابرهيم بن ميسرة
هو ابرهيم بن ميسرة الطائفي يعد في التابعين حديثه في اهل مكة ثقة صحيح الحديث روى عن خالد روى عنه
ابرهيم بن نافع
ابن جريج ميسرة ضد ميمنة • هو ابو اسحق ابرهيم بن نافع المخزومي المكي سمع كثير بن كثير وعطاء بن ابي رباح سمع منه ابو
نعيم قال ابن عيينة كان ابرهيم حافظا وقال ابن مهدي كان اوثق شيخ بمكة كثير ضد قليل ورباح بالباء الموحدة

ابرهيم النخعي
ابرهيم بن هدبة
ابرهيم بن يزيد
ابرهيم بن اليسع
ابرهيم الاصفهاني
احمد بن ابرهيم
احمد بن اسحق القادر بالله
احمد بن اسمعيل
احمد بن الحسين
احمد بن سلمة
احمد بن شعيب
احمد بن صالح

والحاء المهملة ونعيم بضم النون وفتح العين • هو ابو عمران ابرهيم بن يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل
بن ربيعة بن حارثة بن ذهل بن سعد بن مالك بن النخع النخعي الفقيه الكوفي احد الايمة الاعلام المشهورين تابعي جليل القدر
راى عايشة ولم يثبت له منها سماع وسمع علقمة والاسود روى عنه الحكم ومنصور والاعمش مات سنة ست وتسعين
وله تسع واربعون سنة وقيل ثمان وخمسون والاول اصح • هو ابو هدبة ابرهيم بن هدبة الفارسي كان بالبصرة
ثم خرج الى اصفهان والري وقدم بغداد وحدث بها عن انس بن مالك بالاباطيل ولم يره روى عنه عيسى بن سالم الشاشي
وحميد بن الربيع وسعدان بن نصر قال الحاكم كان يروي عن الاوزاعي ولم يره هدبة بضم الهاء وسكون الدال المهملة و
بالباء الموحدة • هو ابو اسماء ابرهيم بن يزيد بن شريك التيمي من تيم الرباب كوفي تابعي زاهد عالم سمع اباه والحارث
بن سويد روى عنه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل والاعمش مات في حبس الحجاج سنة اثنتين وتسعين وقيل
سنة اربع الرباب بكسر الراء وتخفيف الباء الموحدة الاولى وعتيبة بضم العين وفتح التاء فوقها نقطتان
وسكون الياء وبعدها باء موحدة وكهيل تصغير كهل • هو ابرهيم بن اليسع التيمي من اهل مكة روى عن جعفر الصادق
وهشام بن عروة له ذكر في طبقات المجروحين روى عنه الحميدي وهو ابرهيم بن يحيى الذي روى عنه احمد بن ابي مرة
المكي وهو ابرهيم بن ابي حية المكي الذي روى عنه قتيبة بن سعيد اليسع بفتح الياء تحتها نقطتان • هو ابرهيم
بن الاصفهاني له ذكر في مناقب ابي داود السجستاني • هو ابو بكر احمد بن ابرهيم بن اسمعيل الاسماعيلي الجرجاني
الامام الحافظ جمع بين الفقه والحديث والاصول ورياسة الدين والدنيا وصنف الصحيح على شرط البخاري واخذ
عنه ابنه ابو سعد وفقهاء جرجان وكانت اليه الرحلة في زمانه ولد سنة سبع وسبعين ومايتين ومات
سنة احد وسبعين وثلاثماية • هو ابو العباس احمد القادر بالله امير المومنين بن اسحق بن جعفر المقتدر بن احمد
المعتضد بن احمد الموفق بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور ولد سنة ست
وثلاثين وثلاثماية وبويع له بالخلافة سنة احدى وثمانين وثلاثماية ومات سنة اثنتين وعشرين واربعماية و
كان حسن المذهب مشهورا بالعبادة والديانة وكثرة التهجد والصدقات وكان حميد السيرة صحيح السريرة كانت
مدة خلافته اثنتين واربعين ولم يلها قبله احد مثل هذه المدة • هو ابو حذافة احمد بن اسمعيل بن محمد السهمي
المدني سكن بغداد روى عن مالك بن انس وعبد الرحمن بن ابي الزناد والدراوردي روى عنه القاضي المحاملي و
اسمعيل بن العباس الوراق وغيرهما له ذكر في طبقات المجروحين وقيل انه لم يكن يتعمد الكذب على مالك ولكنه لحقه غفلة
فيما حدث عنه مات سنة تسع وخمسين ومايتين حذافة بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة وبالفاء و
بالزاء والنون • هو القاضي ابو نصر احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الكسار الدينوري احد رواة سنن النسائي
رواها عن ابي بكر احمد بن محمد السني الكسار بفتح الكاف وتشديد السين المهملة والسني بضم السين المهملة وتشديد
النون المكسورة • هو احمد بن سلمة بن عبد الله البزار المعدل النيسابوري احد الحفاظ المتقنين رافق مسلم بن الحجاج في
رحلته الى قتيبة بن سعيد وفي رحلته الثانية الى البصرة سمع قتيبة واسحق بن راهويه ومحمد بن اسلم روى عنه
ابو زرعة وابو حاتم الرازيان مات سنة ست وثمانين ومايتين البزار من البز بالزاء وراهويه بالراء وفتح
الهاء وفتح الواو وسكون الياء وكسر الهاء الثانية • هو احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي تقدم ذكره في الباب
الرابع من مقدمة الكتاب • هو ابو جعفر احمد بن صالح المصري يعرف بابن الطبري كان ابوه من اهل طبرستان وكان
احمد احد حفاظ الحديث وجرت بينه وبين احمد بن حنبل مذاكرات وكتب كل واحد منهما عن صاحبه وكان يصلي

احمد بن عبد الصمد
احمد بن عبد الله
احمد بن عبد الله المستظهر
احمد بن علي الخطيب
احمد بن عمر
احمد بن فارس
احمد بن مجاهد
احمد بن محمد الاسفرايني

بالشافعي ولد سنة سبعين ومائة بمصر ومات بها سنة ثمان واربعين ومايتين سمع عبد الله بن وهب وعنبسة
بن خالد عنبسة بالنون والباء الموحدة والسين المهملة • هو ابو بكر احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل بن ابي حامد الغورجي
شيخ عبد الملك الكروخي في كتاب الترمذي رواه عن عبد الجبار محمد الجراحي المروزي سنة احدى وثمانين واربعماية
بخاة الغورجي بضم الغين المعجمة وبالراء والجيم والكروخي بفتح الكاف وضم الراء الخفيفة وبالخاء المعجمة والجراحي
بفتح الجيم وتشديد الراء والحاء المهملة • هو ابو بكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن ابي زرعة البرقي مولى
بني زهرة حدث عن عبد الملك بن هشام وعمرو بن ابي سلمة وسعيد بن ابي مريم واسد بن موسى وكان ثقة ثبتا
مات سنة سبعين ومايتين فجاة ضربته دابة في سوق الدواب البرقي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء
وبالقاف • هو احمد بن عبد الله الجويباري له ذكر في طبقات المجروحين الجويباري بضم الجيم • هو ابو العباس
احمد المستظهر بالله امير المومنين بن عبد الله المقتدي ابن القايم بن القادر بويع له بالخلافة بعد ابيه المقتدي في
المحرم سنة سبع وثمانين واربعماية ومات في ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة وخمسماية وكانت ولايته خمسا
وعشرين سنة واشهرا • هو ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي الحافظ صاحب تاريخ
بغداد امام وقته وفريد عصره وواحد دهره في علم الحديث ومعرفة الرجال والتواريخ والجرح والتعديل والفقه و
المعرفة والدين والورع والزهد والعبادة كان قديما على مذهب احمد بن حنبل فانتقل الى مذهب الشافعي وكان
يختم كل يوم ختمة قراءة بترتيل في طريق الحج وكان يجتمع الناس عليه وهو راكب فيقولون حدثنا فيحدثهم لقي المشايخ
الاكابر ولقي العلماء وسافر البلاد في طلب العلم وله خمس وستون مصنفا في علم الحديث وهو ابن عشرين سنة وكتب عنه
شيخه ابو القسم الازهري وشيخه ابو بكر الخوارزمي البرقاني وكان علق الفقه عن ابي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري
وغيره من الايمة ومات سنة ثلاث وستين واربعماية في ذي الحجة ببغداد ودفن عند قبر احمد بن حنبل وبشر الحافي
وكان احد من حمل جنازته الشيخ ابو اسحق الشيرازي صاحب المهذب في الفقه • هو ابو العباس احمد بن عمر بن
سريج القاضي امام اصحاب الشافعي رحمه الله في وقته شرح المذهب ولخصه ورد على المخالفين واصحاب الاهواء
وكان اية في علوم الشريعة واليه المنتهى فيها وكان يلقب بالبازي الاشهب روى عن الحسن بن محمد الزعفراني
ومحمد بن سعيد العطار وعباس بن محمد الدوري وابي داود السجستاني روى عنه سليمن بن احمد الطبراني وابو احمد
الغطريفي وغيرهما من العلماء وبه انتشر مذهب الشافعي في الافاق وقيل ان مصنفاته بلغت اربعماية مات سنة ست
وثلاثماية سريج بضم السين المهملة وفتح الراء وبالجيم والطبراني بفتح الطاء وفتح الباء الموحدة وبالنون والغطريفي
بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبالفاء • هو ابو الحسن احمد بن زكريا بن فارس
اللغوي صاحب كتاب المجمل في اللغة كان مقيما بهمدان وهو من اعيان اهل العلم وافراد الدهر يجمع اتقان العلماء وظرف
الكتاب والشعراء وهو في بلاد الجبل كابن خالويه في الشام وابو بكر الخوارزمي بخراسان وله كتب بديعة ورسايل و
اشعار ومن تلامذته بديع الزمان • هو ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد المقرئ كان شيخ القراء والمقدم عليهم في
عصره وحدث عن محمد بن عبد الله وزين بن اسمعيل الصايغ وسعدان بن نصر وعباس الدوري روى عنه احمد بن عيسى و
ابو بكر بن شاذان وابو الحسن الدارقطني وخلق كثير ولد سنة خمس واربعين ومايتين ومات سنة اربع وعشرين و
ثلثماية • هو ابو حامد احمد بن محمد بن احمد الاسفرايني الفقيه الامام على مذهب الشافعي اليه انتهت الرياسة في زمانه
كان غاية في علم الشريعة اية فيها وكان عظيم الجاه عند الملوك والعامة حدث عن عبد الله بن عدي وابي بكر الاسماعيلي

روى عنه محمد بن الحسين الخلال وعبد العزيز بن علي ومحمد بن احمد بن شعيب وخلق كثير ولد سنة اربع واربعين وثلثماية
ومات سنة ست واربع ماية الاسفرايني بسكون السين المهملة وفتح الفاء وكسر الياء تحتها نقطتان وبالنون
والخلال بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام • هو ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي المعروف بالبرقاني سمع ببلده
من ابي العباس بن حمدان النيسابوري واحمد بن ابرهيم بن خالد الخوارزمي وسمع ببغداد من محمد بن جعفر بن الهيثم البندار وابي
علي الصواف وابي بكر بن مالك القطيعي وابي محمد بن ماسي ثم خرج الى جرجان فسمع ابا بكر الاسماعيلي وكتب بنيسابور عن
ابي احمد الحافظ ثم عاد الى بغداد فاستوطنها وحدث بها وكان ثقة ورعا متقنا فهما مثبتا قال الخطيب ابو بكر
البغدادي لم ار في شيوخنا اثبت منه كان حافظا للقرآن عارفا بالفقه له حظ من علم العربية وله تصانيف في علم
الحديث ولد سنة ست وثلاثين وثلاثماية ومات في رجب سنة خمس وعشرين واربعماية ودفن في مقبرة جامع
المنصور البرقاني بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وبالقاف والنون والبندار بضم الباء الموحدة وسكون النون
والقطيعي بفتح القاف وكسر الطاء وبالعين وماسي بكسر السين المهملة • هو ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق بن ابرهيم بن اسباط
بن عبد الله بن ابرهيم مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السني الحافظ الدينوري حدث عن ابي عروبة واحمد بن
شعيب النساي وخلق كثير حدث عنه القاضي ابو بكر احمد بن عبد الله بن شاذان الدينوري والقاضي ابو نصر احمد
بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري السني بضم السين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة والكسار بتشديد السين المهملة توفي
آخر سنة اربع وستين وثلثماية • هو ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان
بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الشيباني الامام المروزي ولد ببغداد سنة
اربع وستين وماية ومات بها سنة احدى واربعين وماتين وله سبع وسبعون سنة كان اماما في الفقه والحديث
والزهد والورع والعبادة وبه عرف الصحيح من السقيم والمجروح من المعدل نشا ببغداد وطلب العلم وسمع الحديث من
شيوخها ثم رحل الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة وكتب عن علماء ذلك العصر فسمع من اسمعيل
بن علية وهشيم بن بشير ويزيد بن هرون ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وابي داود الطيالسي و
وكيع بن الجراح وسفين بن عيينة ومحمد بن ادريس الشافعي الامام وعبد الرزاق بن همام وخلق كثير سواهم روى عنه ابناه
صالح وعبد الله وابن عمه حنبل بن اسحق ومحمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري وابو زرعة وابو حاتم
الرازيان وابو داود السجستاني وخلق سواهم كثير الا ان البخاري لم يذكر في صحيحه عنه الا حديثا واحدا في آخر كتاب
الصدقات تعليقا وروى عن احمد بن الحسن الترمذي عنه حديثا آخر قال ذلك الحاذي فضايله كثيرة ومناقبه جمة
وآثاره في الاسلام مشهورة ومقاماته في الدين مذكورة انتشر ذكره في الآفاق وسرى حمده في البلاد وهو احد المجتهدين
المعمول بقوله ورايه ومذهبه في كثير من البلاد والماخوذ بهديه ودله في الاغوار والانجاد قال اسحق بن راهويه
احمد بن حنبل حجة بين الله وبين عبيده في ارضه وقال الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها احدا اتقى ولا اورع ولا
افقه ولا اعلم من احمد بن حنبل وقال احمد بن سعيد الدارمي ما رايت اسود الراس احفظ لحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا اعلم بفقهه ومعانيه من ابي عبد الله احمد بن حنبل حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان
وعلية بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد الياء تحتها نقطتان وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة • هو ابو جعفر
احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم الازدي الطحاوي انتهت رياسة اصحاب ابي حنيفة
بمصر اخذ العلم عن جعفر بن عمران وابي خازم عبد الحميد بن عبد العزيز كان شافعيا يتفقه على المزني فقال له يوما

احمد بن محمد الخوارزمي
احمد بن محمد السني
احمد بن محمد بن حنبل
احمد بن محمد الطحاوي

والله

والله لا جاء منك شي فغضب ابو جعفر وانتقل عنه الى ابي جعفر بن عمران وبلغ الغاية في العلم وصنف الكتب
وكان يقول رحم الله ابا ابرهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه ولد سنة ثمان وثلثين وماتين ومات سنة احدى
وعشرين وثلاثماية الطحاوي بفتح الطاء وتخفيف الحاء المهملة وكسر الواو وخازم بالخاء المعجمة والزاي • هو ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن زياد بن عبد الله الكوفي المعروف بابن عقدة سمع محمد بن عبد الله المنادي
والحسين بن مكرم ويحيى بن ابي طالب وعبد الله بن روح واسمعيل بن اسحق القاضي روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني
وابو القسم الطبراني وابو الحسين الدارقطني وابن شاهين وخلق كثير كان حافظا عالما مكثرا جمع التراجم والابواب
وانتشر حديثه في البلاد ولد سنة تسع واربعين وماتين ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلثماية عقدة بضم العين و
سكون القاف وبالدال المهملة وزياد من الزيادة ومكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وروح بفتح الراء
وبالحاء المهملة • هو ابو عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب كتاب الغريبين اخذ العلم عن الامام محمد بن احمد بن الازهر
الازهري • هو احمد بن محمد بن ياسين الهروي له ذكر في مناقب ابي داود السجستاني • هو ابو جعفر احمد بن
منيع بن عبد الرحمن الاصم البغدادي ولد سنة ستين وماية ومات ببغداد سنة اربع واربعين وماتين
سمع هشيم بن بشير وعبد الله بن المبارك وسفين بن عيينة ويزيد بن هرون روى عنه البخاري ومسلم والترمذي
والنساي وغيرهم منيع بفتح الميم وكسر النون وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وبشير بفتح الباء الموحدة
وكسر الشين المعجمة • هو ابو بكر احمد بن هرون الخلال من اكابر فقهاء اصحاب احمد بن حنبل له مصنفات كثيرة
في الفقه وله كتاب الجامع في المذهب واخذ العلم عن المروزي وصالح وعبد الله ابني احمد بن حنبل مات سنة
احدى عشرة وثلثماية ودفن عند المروذي الخلال بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام والمروذي بفتح الميم
وتشديد الراء وضمها وبالذال المعجمة • هو ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس اليربوعي التميمي
الكوفي سمع الثوري وزهير بن حرب واسرائيل وكان ثقة ثبتا واكثر ما يجي الرواية عنه منسوبا الى جده يونس مات
سنة سبع وعشرين وماتين وهو ابن اربع وتسعين سنة ودفن بالكوفة • هو ابو بحر الاحنف بن قيس اسمه
الضحاك وقيل صخر بن قيس بن معوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي التميمي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ودعا له النبي وقد ذكره
ابن منده وابن عبد البر في كتابيهما لانه اسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من جملة التابعين واكابرهم
وكان سيد قومه موصوفا بالحلم والعلم والعقل والدها قال الاحنف بينا انا اطوف بالبيت في زمن عثمان
اخذ بيدي رجل من بني ليث فقال الا ابشرك قلت نعم قال اما تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني
سعد فجعلت اعرض عليهم الاسلام فقلت انه يدعو الى خير ويامر بالخير فبلغت النبي صلعم فقال اللهم اغفر للاحنف
وكان الاحنف يقول ما شي ارجى عندي من ذلك يعني دعوة النبي صلعم روى عن عمر والعباس وغيرهما ومات سنة سبع
وستين بالكوفة بجرض بره والاحنف بالحاء المهملة والنون والنزال بفتح النون وتشديد الزاي • هو ابو الجواب
الاحوص بن جواب الضبي من اهل الكوفة له ذكر في كتاب العتق في حديث سليمان بن يسار روى عنه علي بن المديني
مات سنة احدى عشرة وماتين الجواب بفتح الجيم وتشديد الواو وبالباء الموحدة • هو آدم بن علي العجلي ويقال البكري
ويقال الشيباني قال البخاري بكري وعجلي واحد فاما شيبان فليس منهم هو تابعي يعد في الكوفيين روى عن
ابن عمر روى عنه الثوري وشعبة ويونس بن ابي اسحق • هو ازرق بن قيس الحارثي من بلحارث بن كعب البصري تابعي

احمد بن محمد بن عقدة
احمد بن محمد الهروي
احمد بن محمد بن ياسين
احمد بن منيع
احمد بن هرون
احمد بن يونس
الاحنف بن قيس
الاحوص
آدم بن علي
ازرق بن قيس

سمع ابا برزة وابن عمر وانس بن مالك روى عنه التيمي وشعبة وحماد بن زيد برزة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها
ازهر بن عبد الله
زاء • هو ازهر بن عبد الله بن جميع الحرازي وقال الدارقطني الحرابي بالراء المشددة والنون والصواب فتح الحاء المهملة
وتخفيف الراء وبعد الالف راء وهو منسوب الى حراز بن عوف بن عدي اخي هوازن وهما بطنان من ذي الكلاع من
حمير حديثه في الشاميين تابعي صالح الحديث روى عن النعمان بن بشير جميع بضم الجيم وفتح الميم وسكون الياء • هو
اسامة بن قتادة
ابو سعدة اسامة بن قتادة العبسي له ذكر في مناقب سعد بن ابي وقاص سعدة تانيث سعد والعبسي بالباء الموحدة
اسامة بن مالك
والسين المهملة • هو ابو العشراء اسامة بن مالك بن قهطم الدارمي تابعي روى عن ابيه روى عنه حماد بن سلمة يعد في البصريين
وفي نسبه واسمه اختلاف كثير وهذا اشهر ما قيل فيه العشراء بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة وبالمد وقهطم بالقاف و
اسحق بن ابرهيم
الطاء المهملة • هو اسحق بن ابرهيم بن حبيب بن الشهيد البصري روى عن معتمر بن سليمان وابي معوية الضرير روى عنه
اسحق بن راشد
احمد بن منصور وابو بكر بن ابي داود وابو عبد الرحمن النسائي مات سنة سبع وخمسين ومايتين • هو اسحق بن راشد الجزري
اخو النعمان قاله البخاري قال لا اعلم بينهما قرابة قال البخاري ولا اراه حفظه قال احمد ايضا اسحق رقي والنعمان
جزري وقال ابو حاتم لم يصح عندي انهما اخوان روى عن الزهري سمع منه غياث بن بشير ومعمر الجزري بالجيم والزاء
والراء وغياث بتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة • هو
اسحق بن راهويه وهو اسحق بن ابرهيم
ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم بن مخلد بن ابرهيم الحنظلي التميمي المروزي المعروف بابن راهويه احد اركان المسلمين و
علم من اعلام الدين وممن جمع بين الحديث والفقه والاتقان والحفظ والصدق والورع طاف بلاد خراسان والعراق
والحجاز واليمن والشام في طلب العلم ثم استوطن نيسابور الى ان مات بها في سنة ثمان وثلاثين ومايتين وهو ابن اربع و
سبعين سنة وانما قيل له ابن راهويه لان اباه ولد في الطريق واسم الطريق راه بالفارسية وفضايله اكثر من ان
يحصى سمع جرير بن عبد الحميد الرازي واسمعيل بن علية وسفين بن عيينة ووكيع بن الجراح وعبد الرزاق بن همام وخلقا
كثيرا من الايمة روى عنه البخاري ومسلم والترمذي وجماعة كثيرة من الايمة الاعلام مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة
وفتح اللام وراهويه بالراء وفتح الواو وسكون الياء وكسر الهاء الآخرة وعلية بضم العين المهملة وفتح الياء
اسحق بن عبد الله
تحتها نقطتان والجراح بفتح الجيم وتشديد الراء وبالحاء المهملة • هو اسحق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحرث
بن عبد المطلب الهاشمي تابعي يعد في المدنيين صحيح الحديث روى عن ام الحكم بنت الزبير روى عنه الاسود بن شيبان
اسحق بن عبد الله
وقتادة • هو ابو يحيى اسحق بن عبد الله ~~بن الحارث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب~~ بن ابي طلحة الانصاري المدني
من ثقات تابعي المدينة وهو اخو عبد الله ويعقوب واسمعيل وعمر وهو اشهر الاخوة واكثرهم حديثا قال الواقدي
كان مالك لا يقدم عليه احدا في الحديث سمع انس بن مالك واباه مرة ~~في الحديث~~ ورافع بن اسحق واباه سمع منه يحيى بن
اسحق بن موسى
ابي كثير ومالك بن انس وهمام وحماد بن سلمة مات سنة اثنين وثلثين ومائة وقيل اربع وثلاثين • هو ابو موسى اسحق
بن موسى بن عبد الله الانصاري الخطمي مدني الاصل كوفي الدار ورد بغداذ وحدث بها عن سفين بن عيينة وانس بن
عياض وعمرو بن عبيد وروى عنه ابنه موسى واسحق بن يعقوب العطار وموسى بن هرون وكان ثقة مات بحمص سنة
اربع واربعين ومايتين الخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الميم وعياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها
اسلم التجيبي
نقطتان وبالضاد المعجمة • هو ابو عمران اسلم التجيبي مولاهم يعد في البصريين تابعي صالح الحديث على قلته يروي عن
عقبة بن عامر روى عنه يزيد بن ابي حبيب المصري التجيبي بضم التاء فوقها نقطتان وكسر الجيم وسكون الياء وبالباء
اسلم مولى عمر
الموحدة وتشديد الياء الآخرة • هو ابو خالد ويقال ابو زيد اسلم مولى عمر بن الخطاب يقال كان حبشيا بجاويا من

بجاوة وقيل كان من سبي اليمن ابتاعه عمر بمكة سنة احدى عشرة لما بعثه ابو بكر الصديق ليقيم الحج
للناس وكان اسامة بن زيد بن اسلم يقول نحن قوم من الاشعريين ولكنا لا ننكر منة عمر سمع عمر بن الخطاب روى عنه
ابنه زيد والقسم بن محمد مات في ولاية مروان وله مائة واربع عشرة سنة وقيل مات زمن عبد الملك بالمدينة
اسماء بن الحكم
هو اسماء بن الحكم الفزاري تابعي يعد في الكوفيين روى عن علي بن ابي طالب قال كنت اذا حدثني رجل عن النبي صلى الله
عليه وسلم حلفته فاذا حلف لي صدقته قال البخاري ولم يرو عن اسماء بن الحكم الا هذا الحديث الواحد وحديث
آخر ولم يتابع عليه وكان شعبة لا يضبط اسمه فتارة يقول اسماء بن الحكم وتارة يقول الحكم بن اسماء وتارة يقول
اسمعيل بن احمد
اسماء بن ابي الحكم • هو ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي الحافظ امام وقته ببغداذ وشيخ اهلها حدث
بها الكثير وهو شيخ مشايخنا ومن طريقه روينا صحيح مسلم بن الحجاج وكان سماع شيخنا منه في سنة ست
اسمعيل بن اسحق
وعشرين وخمس مائة وعاش بعد ذلك مدة ومات سنة هو القاضي ابو اسحق اسمعيل بن
حماد بن زيد بن درهم الازدي مولى آل جرير بن ابي حازم من اهل البصرة سمع محمد بن عبد الله الانصاري ومسلم بن ابرهيم وسليمان
بن حرب ومسددا والقعنبي وابا الوليد الطيالسي وخلقا سواهم روى عنه موسى بن هرون الحافظ وعبد الله بن احمد بن
حنبل وابو القسم البغوي وابو بكر الشافعي وجماعة سواهم كان فاضلا عالما متقنا فقيها على مذهب مالك بن انس صنف
كتبا عدة واستوطن بغداذ قديما وولي القضاء فلم يزل يتقلده الى حين وفاته ولد سنة مايتين ومات سنة اثنين
اسمعيل بن امية
وثمانين ومايتين فجاة • هو اسمعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي القرشي المكي سمع نافعا والزهري
وسعيد المقبري روى عنه الثوري وابن عيينة ويحيى بن سليم مات بمكة سنة تسع وثلاثين ومائة سليم بضم السين
اسمعيل بن ابي اويس
وفتح اللام • هو ابو عبد الله اسمعيل بن ابي اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي حليف بني تيم وهو ابن اخت مالك بن
انس وسليمان بن بلال واباه روى عنه البخاري ومن في طبقته مات سنة ست وعشرين ومايتين اويس تصغير اوس
ربي اسمعيل جعفر
والاصبحي بسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة • هو ابو ابرهيم اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري
مولى بني زريق قاري اهل المدينة وهو اخو محمد وكثير ويحيى ويعقوب بني جعفر سكن اسمعيل بغداذ الى آخر وقته وكان
يودب بها علي بن المهدي سمع عبد الله بن دينار وشريك بن عبد الله بن ابي نمر وحميد الطويل ومالك بن انس روى عنه
شريح بن النعمان ومحمد بن الصباح ويحيى بن ايوب مات ببغداذ سنة ثمانين ومائة وهو ثقة مامون زريق بضم الزاء
وفتح الراء وشريح بضم السين المهملة وفتح الراء وبالجيم والصباح بفتح الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة وكثير
اسمعيل بن ابي الحكم
ضد قليل • هو اسمعيل بن ابي حكيم مولى عثمان بن عفان مدني قرشي وقيل مولى لآل الزبير وهو اخو اسحق بن ابي
حكيم عداده في اهل المدينة كان كاتبا لعمر بن عبد العزيز روى عن سعيد بن المسيب وعبيدة بن سفين روى عنه
اسمعيل بن حماد الجوهري
مالك بن انس ومحمد بن اسحق مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة عبيدة بفتح العين وكسر الباء الموحدة • هو ابو نصر اسمعيل
بن حماد الجوهري النيسابوري الفارابي صاحب كتاب صحاح اللغة اصله من فاراب من بلاد الترك وهو امام
في لغة العرب وخطه يضرب به المثل وكان من فرسان الكلام في الاصول وكان قد آتاه الله بصيرة وسريرة ودخل
ديار ربيعة ومضر في طلب الادب ورحل الى الشام والعراق ولقي العلماء وعاد الى خراسان فاقام بنيسابور مشتغلا
بالتدريس ونشر العلم وكتابة المصاحف حتى مضى لسبيله عن آثار حميدة واخبار جميلة في سنة وثلثمائة •
اسمعيل بن ابي خالد
هو ابو عبد الله اسمعيل بن ابي خالد واسم ابي خالد سعد وقيل كثير وقيل هرمز البجلي الاحمسي مولاهم من تابعي الكوفة
واحد الايمة الاعلام الاثبات كان يسمى الميزان وهو اعلم الناس بحديث الشعبي راى ابا كاهل وعبد الله بن ابي

او في روى عنه الثوري وشعبة مات سنة خمس او ست واربعين ومائة كثير ضد قليل والبجلي بفتح الباء الموحدة وفتح الجيم وهو المذكور في حديث جرير في كتاب الديات ، هو ابو يحيى اسمعيل بن سالم الاسدي يقال انه اخو محمد بن سالم وبعض الناس ينكر ذلك وهو من اهل الكوفة سمع الشعبي روى عنه هشيم حديثا واحدا في الصحيح قال احمد هو ثقة ثقة ، هو ابو محمد اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة الهاشمي السدي الكوفي الاعور اصله حجازي مولى زينب بنت قيس بن مخرمة وانما قيل له السدي لانه كان يقعد في سدة الجامع قال يحيى القطان ما سمعت احدا يذكر السدي الا بخير سمع انس بن مالك ومرة الهمداني سمع منه شعبة والثوري وزائدة مات سنة سبع وعشرين ومائة هو اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذويب ويقال ابن ابي ذويب الاسدي حجازي تابعي سمع ابن عمر روى عنه ابن ابي نجيح وسعيد بن خالد القرشي وعطاء بن يسار وهو مدني ثقة نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة وهذا اسمعيل هو المذكور في حديث ابن عمر في صلوة السفر ، هو اسمعيل بن عبد الله بن عبد الله بن ابي بكر تابعي له ذكر في حديث عايشة في التدبير من كتاب العتق مقرونا بعبد الرحمن بن زرارة بضم الزاء وتخفيف الراء الاولى ، هو ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم بن مقسم الاسدي مولاهم من اسد خزيمة يعرف بابن علية وهي امه روى عن عبد العزيز بن صهيب وايوب السختياني وابن عون وسليمان التيمي وحميد الطويل حدث عنه ابن جريج وشعبة وحماد بن زيد وابن مهدي واحمد بن حنبل وابن معين وابن المديني كان ثقة في الحديث حجة ولد سنة عشر ومائة ومات ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائة مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين وعلية بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد الياء تحتها نقطتان ، هو ابو محمد اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص الزهري المدني قال بعضهم هو محمد بن اسمعيل قال البخاري وهو وهم والصواب اسمعيل بن محمد كان ثقة رفيع القدر مات سنة اربع وثلاثين ومائة سمع اباه وعامر بن سعد ومصعبا سمع منه الزهري ومالك بن انس وسفين بن عيينة ، هو اسمعيل بن هشام الحنفي وقيل هشام بن اسمعيل الحنفي روى عن مجاعة بن مرارة روى عنه الحارث بن مرة الحنفي له ذكر في كتاب الفرايض ، هو ابو ابرهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو بن اسحق المزني اثبت اصحاب الشافعي واصحهم نقلا لمذهبه وكان زاهدا عالما مجتهدا غواصا في المعاني الدقيقة صنف كتبا كثيرة قال الشافعي المزني ناصر مذهبي مات بمصر سنة اربع وستين ومائتين ، هو ابو عمرو وقيل ابو عبد الرحمن الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك من بني بكر بن النخع النخعي اخو عبد الرحمن وابن اخي علقمة بن قيس وكان اسن من عمه وهو خال ابرهيم النخعي يعد في الطبقة الثانية من تابعي البلدان وفي الاولى من تابعي الكوفة ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وراى ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وسمع اكابر الصحابة روى عنه ابرهيم النخعي واسحق مات سنة خمس وسبعين ، هو ابو سعيد اسيد بن اسيد البراد واسم ابي اسيد يزيد من اهل المدينة روى عن عبد الله بن ابي قتادة روى عنه ابن ابي ذويب وسليمن بن بلال وهو صالح الحديث اسيد وابو اسيد بفتح الهمزة وكسر السين فيهما والبراد بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وبالدال المهملة ، هو اسيد بن رافع بن خديج بن رافع بن عدي من بني الحارث بن الخزرج الحارثي الانصاري روى عن ابيه روى عنه الاعرج وبكير بن عبد الله الاشج اورده البخاري في باب اسيد واسيد بالفتح والضم وقال الدارقطني الصواب بالضم وفتح السين خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال وبالجيم وبكير بتصغير بكر والاشج بالشين المعجمة ، هو ابو اسير بن عمرو بن جابر العبدي وقيل اسير بن عمرو بن جابر ويقال فيه يسير ابدل من الهمزة ياء تحتها نقطتان وفيهم من يميز بين هذه الاسماء ويجعلهم ثلاثة انفس وقيل الكل واحد والتمييز خطا لان اهل البصرة ينسبونه

اسمعيل بن سالم
اسمعيل السدي
اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذويب
اسمعيل بن عبد الله
اسمعيل بن علية
اسمعيل بن محمد
اسمعيل بن هشام
اسمعيل بن يحيى المزني
الاسود النخعي
اسيد بن ابي اسيد
اسيد بن رافع
اسير بن جابر

الى جده واهل الكوفة ينسبونه الى ابيه ولد في مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره اثبته ابن منده وابن عبد البر في كتابيهما وقالا ادرك النبي ولم يره ولم يسمع منه وذكر ابن عبد البر في امره خلافا كثيرا واثبته البخاري والحارمي في التابعين فاقتدينا بهما روى عن عمر وابن مسعود وسهل بن حنيف وابي مسعود الانصاري روى عنه سليمان الشيباني وابو قتادة العدوي وابو عمران الجوني ومحمد بن سيرين الجابر بكسر الخاء المعجمة واسير بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء وبالراء والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون ، هو ابو عمرو اشهب بن عبد العزيز صاحب مالك بن انس ولد سنة خمسين ومائة ومات بمصر سنة اربع ومائتين بعد الشافعي بشهر وقد اتفق هو والشافعي في سنة المولد والوفاة قال ما رايت افقه من اشهب ولا اطيش منه ، هو ابو عبد الله اصبغ بن الفرج القرشي المصري سمع عبد الله بن وهب ومالك بن انس مات سنة ست وعشرين ومائتين اصبغ بالصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والغين المعجمة ، هو ابو مسلم الاغر مولى ابي سعيد الخدري وابي هريرة اشتركا في عتقه فهو مولاهما روى عنهما وروى عنه ابو اسحق الهمداني قال شعبة كان الاغر قاصا من اهل المدينة وكان رضيا وهو بالغين المعجمة والراء ، هو الاقرع مؤذن عمر بن الخطاب روى عن عمر روى عنه عبد الله بن شقيق حديثه عند البصريين الاقرع بالقاف والراء والعين المهملة وشقيق بالشين المعجمة والقافين ، هو امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد تابعي روى عن ابن عمر روى عنه عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وبالدال المهملة ، هو انس بن حكيم الضبي البصري تابعي مشهور يروي عن ابي هريرة وحديثه في البصريين وهو مقل روى عنه الحسن وقد اختلف في حديثه حكيم بفتح الحاء وكسر الكاف ، هو ابو حمزة وقيل ابو موسى وقيل ابو عبد الله انس بن سيرين اخو محمد بن سيرين وهو مولى انس بن مالك وابن عمر روى عنه عبد الله بن عون وحماد بن زيد وغيرهما مات سنة عشرين ومائة بعد اخيه محمد بعشر سنين ، هو اوس بن ضمعج الحضرمي الكوفي تابعي وكان من القراء الاول روى عن ابي مسعود البدري وعايشة روى عنه اسمعيل بن رجاء وابو اسحق الكوفي واسمعيل بن خالد والسدي مات سنة اربع وسبعين ضمعج بفتح الضاد المعجمة وفتح العين المهملة وبالجيم ، هو ابو الجوزاء اوس بن عبد الله ويقال اوس بن خالد الربعي الازدي من بني الربعة بن الغطريف الاكبر بطن من الازد من اهل البصرة تابعي مشهور الحديث سمع عايشة وابن عباس وابن عمرو بن العاص روى عنه عمرو بن مالك وبديل بن ميسرة قتل سنة ثلاث وثمانين الجوزاء بفتح الجيم وبالراء والمد والربعي بفتح الراء وفتح الباء الموحدة وبديل بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وميسرة ضد ميمنة ، هو ابو عمرو اويس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن القرني ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وراى عمر بن الخطاب ومن بعده وكان مشهورا بالزهد والعزلة فقد بصفين سنة سبع وثلاثين جزء بفتح الجيم وسكون الزاء وبعدها همزة وعصوان بفتح العين وسكون الصاد المهملتين وبالنون ، هو اياس بن الحرث بن معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي حليف لقريش تابعي يعد في الحجازيين صالح الحديث روى عن جده سمع منه ابو مكين نوح معيقيب بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء وبالقاف المكسورة وبياء اخرى بعدها باء موحدة ومكين بفتح الميم وكسر الكاف وبالنون ، هو اياس بن دغفل الحارثي البصري سمع الحسن وعطاء وعمرو بن جابر روى عنه وكيع دغفل بفتح الدال المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء ، هو اياس بن ابي رملة الشامي سمع معوية بن ابي سفين وروى عن زيد بن ارقم حسن الحديث رملة بفتح الراء وسكون الميم وباللام ، هو

اشهب
اصبغ
الاغر
الاقرع
امية بن عبد الله
انس بن حكيم
انس بن سيرين
اوس بن ضمعج
اوس بن عبد الله
اويس القرني
اياس بن الحرث
اياس بن دغفل
اياس بن ابي رملة
ايمن بن نابل

ابو عمران ايمن بن نابل المكي تابعي سمع قدامة بن عبد الله والقسم بن محمد وطاوسا سمع منه الثوري وابو نعيم ووكيع حديثه في الحجازيين لا يفصح وفيه لكنة ايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان ونابل بالنون وكسر الباء الموحدة واللام ونعيم بضم النون وفتح العين • هو ايوب بن بشير بن كعب العدوي البصري صالح الحديث حديثه في المصالحة قال البخاري حديثه مرسل روى عنه سماك المرثدي وحماد بن سلمة بشير بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان والمرثدي بفتح الميم وبالثاء المثلثة هو ابو بكر ايوب بن ابي تميمة بن كيسان السختياني مولى جهينة وقيل مولى العنزة ومواليه احلاف لبني الحريش كان اماما ثقة ثبتا حجة ورعا صالحا ولد سنة ثمان وستين راى انسا وسمع الحسن وابن سيرين روى عنه ابن سيرين وابن عون وشعبة والثوري ومالك بن انس وانما سمي السختياني لانه كان يبيع الجلود مات سنة احدى وثلثين ومائة وله ثلاث وستون سنة وقيل مات سنة ثلاثين وقيل سنة تسع وعشرين كيسان بفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة

ايوب بن بشير

ايوب السختياني

الفرع الثاني من القسم الاول من الفصل الاول في جماعة متفرقة ابي وامية ابنا خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحيان فاما ابي فانه قتل يوم احد مشركا قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده واما امية فانه قتل يوم بدر مشركا حذافة بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة وبالفاء وجمح بضم الجيم وفتح الميم وبالحاء المهملة قبيلة وترد في فصل النسب مشروحة قد جاء في كتاب الموطا في ذكر احيحة بن الجلاح انه رجل من الانصار وليس انصاريا وانما اراد انه من القبيلة التي صارت بعد انصارا فان الانصار اسم اسلامي سمى الله عز وجل به الاوس والخزرج ولم يكونوا يدعون الانصار قبل نصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قبل نزول القرآن بذلك واحيحة جاهلي قديم لم يدرك النبي صلعم ولا قاربه وهو في سن هاشم بن عبد مناف وهو الذي خلف على سلمى بنت عمرو بن زيد من بني عدي بن النجار بعد موت هاشم عنها فولدت له عمرو بن احيحة وهو اخو عبد المطلب بن هاشم لامه وانما فائدة هذا الحديث الذي جاء فيه ذكر احيحة ان القاتل كان يرث في الجاهلية ممن قتله فابطل الاسلام ذلك فصارت سنة في قاتل العمد انه لا يرث من قتل واختلف في الخطا احيحة بضم الهمزة وفتح الحاءين المهملتين وبينهما ياء ساكنة معجمة بنقطتين تحتها والجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام وبالحاء المهملة • اسم الاخنس ابي بن شريق بن عمرو بن وهب وهو من بني غيرة بن عوف بن ثقيف وهو حليف بني زهرة بن كلاب وانما لقب الاخنس لانه خنس ببني زهرة يوم بدر فلم يشهدها منهم احد مع المشركين الاخنس بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة وشريق بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وبالقاف وغيرة بكسر الغين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان وبالزاء الازد بفتح الهمزة وسكون الزاء اسم قبيلة وترد مفصلة في فصل النسب ويقال فيها الاسد ابدلوا من الزاء سينا ساكنة اسد بفتح الهمزة وفتح السين اسم قبيلة وترد ايضا في فصل النسب مفصلا • اسلم بفتح الهمزة وفتح اللام اسم قبيلة وترد مشروحة في فصل النسب اشجع بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وبالجيم والعين المهملة قبيلة • هو الاسود بن كعب العنسي واسمه عبهلة بفتح العين المهملة وقال يقال له ذو الخمار وهو الذي ادعى النبوة باليمن في آخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقتل والنبي حي لم يمت قتله فيروز الديلمي وقيس بن عبد يغوث المكشوح فاما فيروز فقعد على صدره لئلا يغلب واما قيس فقتله واحتز راسه والعنسي بفتح العين المهملة وسكون النون وبالسين المهملة وعبهلة بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء وباللام والخمار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الميم والمكشوح بفتح الميم وسكون الكاف

ابي بن خلف وامية اخوه

احيحة بن الجلاح

الاخنس بن شريق

الازد

اسد

اسلم

اشجع

الاسود العنسي

وضم

وضم الشين المعجمة وبالجيم • هو اصحمة النجاشي ملك الحبشة اسلم قبل الفتح ومات قبله ايضا وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه خبر موته ولم يره وقد اورده ابن منده في جملة اسماء الصحابة له ذكر في صلوة الجنازة وغيرها هو امية بن ابي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن قسي هو ثقيف كان يتعبد في الجاهلية ويتدين ويومن بالبعث ادرك الاسلام ولم يسلم له ذكر في كتاب الشعر عقدة بضم العين وسكون القاف وغيرة بكسر العين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان وقسي بفتح القاف وكسر السين المهملة وتشديد الياء

اصحمة النجاشي

امية بن الصلت

القسم الثاني من الفصل الاول في النساء هي اسماء بنت ابي بكر الصديق وقد تقدم النسب عند ذكر ابيها وسميت ذات النطاقين لانها شقت نطاقها ليلة خرج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا فجعلت واحدا شدادا للسفرة والآخر عصاما لقربته وقيل جعلت النصف الثاني نطاقا لها وهي ام عبد الله بن الزبير اسلمت بمكة قديما قيل اسلمت بعد سبعة عشر انسانا وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها الزبير بن العوام بمكة ثم طلقها بالمدينة ويقال ان ابنها عبد الله وقف يوما بالباب فلما جاء ابو الزبير ليدخل البيت منعه فساله عن ذلك فقال لا ادعك تدخل حتى تطلق امي فامتنع عليه وابى الا طلاقها فساله عن السبب فقال مثلي لا يكون له ام توطا او كما قال فطلقها الزبير وبقيت عند ابنها الى ان قتل وهي اكبر من اختها عايشة بعشر سنين وماتت بعد قتل ابنها بعشرة ايام وقيل بعشرين يوما وقيل بضع وعشرين يوما بعد ما انزل ابنها من الخشبة ولها مائة سنة وذلك سنة ثلاث وسبعين بمكة ولم يقع لها سن ولم ينكر من عقلها شيء وكانت قد اضرت روى عنها ابنها عبد الله وعروة وعبد الله بن عباس وغيرهم • هي اسماء بنت زيد بن الخطاب اخي عمر بن الخطاب العدوي لها رواية روى حديثها محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان بن عبيد الله بن عمر عنها حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء تحتها نقطة واحدة وبالنون • هي اسماء بنت شكل بن حميد العبسية لها صحبة ورد ذكرها في حديث عايشة في غسل الحايض اخرج الحديث مسلم شكل بفتح الشين المعجمة وفتح الكاف وباللام • هي اسماء بنت عميس بن مالك بن النعمان بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن نسر بن وهب الله من بني خثعم بن انمار الخثعمية وفي نسبها اختلاف كثير هاجرت الى الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب فولدت له هناك محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها ابو بكر الصديق وولدت له محمدا فلما مات الصديق تزوجها علي بن ابي طالب فولدت له يحيى روى عنها ابنها عبد الله بن جعفر وعمر بن الخطاب وابن عباس وابو موسى الاشعري وعبد الله بن شداد عميس بضم العين وفتح الميم وسكون الياء وبالسين المهملة وقحافة بضم القاف وتخفيف الحاء المهملة وبالفاء ونسر بفتح النون وسكون السين المهملة • هي اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية احدى نساء بني عبد الاشهل تكنى ام عامر وقيل ام سلمة وقيل اسمها فكيهة وهي من المبايعات يقال انها بنت عمة معاذ بن جبل وهي مدسه من ذوات العقل والدين شهدت اليرموك وقتلت تسعة من الكفار بعمود فسطاط روى عنها محمود بن عمرو ومهاجر ابو محمد وشهر بن حوشب السكن بفتح السين المهملة وفتح الكاف وبالنون وفكيهة بضم الفاء وفتح الكاف وسكون الياء وشهر بفتح الشين المعجمة وحوشب بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وبالباء الموحدة • هي اسماء الانصارية من بني عبد الاشهل وافدة النساء روى عنها مسلم بن عبيد وليست بنت يزيد بن السكن وقد جعل ابن عبد البر وافدة النساء بنت يزيد بن السكن وهم يذكر هذه الاخرى في كتابه • هي امامة بنت ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس امها زينب بنت رسول

اسماء بنت ابي بكر

اسماء بنت زيد

اسماء بنت شكل

اسماء بنت عميس

اسماء بنت يزيد

اسماء بنت يزيد

امامة بنت ابي العاص

الله صلى الله عليه وسلم تزوجها علي بن ابي طالب بعد فاطمة وهي بنت اختها امرته بذلك فاطمة زوجها من الزبير
بن العوام لان اباها اوصى بها اليه لها ذكر في الصلوة هكذا اخرج ذكرها ابو داود في خطبة النكاح عن رجل من
بني سليم قال خطبت الى النبي امامة بنت عبد المطلب فانكحني من غير ان يتشهد ولم اجدها في الصحابيات ولا
في عمات النبي صلى الله عليه وسلم وانما احدى عماته اميمة • هي ام خالد امة بنت خالد بن سعيد بن العاص
بن امية بن عبد شمس الاموية مشهورة بكنيتها ولدت بارض الحبشة وقدم بها الى المدينة وهي صغيرة ثم تزوجها
الزبير بن العوام فولدت له عمرا وخالدا روى عنها موسى وابرهيم ابنا عقبة وسعيد بن عمرو بن العاص و
عبيد الله بن عمر • هي اميمة بنت رقيقة وابوها عبد الله ويقال عبد بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن
سعد بن تيم بن مرة ورقيقة امها بنت خويلد وهي اخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عدادها في اهل
المدينة روى عنها محمد بن المنكدر وعبد الله بن امية بن عمرو واميمة بضم الهمزة وفتح الميم وسكون الياء تحتها
نقطتان ورقيقة بضم الراء وفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها نون • هي امية بنت ابي الصلت تابعية
روت عن امراة من بني غفار صحابية حديثها في غسل الحايض روى حديثها ابن اسحق وذكرها الواقدي فجعل امية هي الصحابية
امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الياء تحتها نقطتان والصلت بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وبالتاء فوقها نقط
وهذا الاسم من الاسماء التي اشترك فيها الذكر والانثى هي وابوها تشتبه بامية بن ابي الصلت الجاهلي الشاعر الذي جاء
ذكره في بعض الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كاد يسلم • هي انيسة بنت خبيب بن يساف الانصارية عمة خبيب
حديثها في السحور وانيسة بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وخبيب بضم الخاء المعجمة
وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبعدها باء اخرى موحدة ويساف بفتح الياء وتخفيف السين المهملة وبالفاء • هي
اروى بنت ابي اويس لها ذكر في حديث عروة بن هشام في كتاب الغصب ادعت على سعيد بن زيد انه غصبها ارضا وليس هذا
موضع ذكرها لان الراء قبل السين الا انني لم اتحقق من حالها هل هي صحابية او تابعية فلذلك اخرتها الى هذا الموضع
اروى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو واويس بضم الهمزة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة

الفصل الثاني في الكنى وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة

• هو ابو ارطاة الحصين بن ربيعة الاحمسي
ارطاة بفتح الهمزة وسكون الراء وبالطاء المهملة • هو ابو الازهر الانماري وقيل هو ابو زهير صحابي روى عنه خالد بن معدان
وربيعة بن يزيد الدمشقي عداده في الشاميين اخرج حديثه ابو داود في دعاء النوم • هو رجل من الانصار صحابي له ذكر
في كتاب النذور وغيره وهو عند ابن عباس قيل اسمه يسير بضم الياء المعجمة باثنتين من تحت وفتح السين المهملة وبعدها
ياء اخرى ساكنة • هو ابو اسيد مالك بن ربيعة الساعدي الانصاري في حرف الميم اسيد بضم الهمزة وفتح السين وسكون
الياء وبالدال المهملة • هو ابو امامة صدي بن عجلان الباهلي في حرف الصاد صدي بضم الصاد المهملة وفتح الدال المهملة
وتشديد الياء • هو ابو امامة اياس بن ثعلبة الانصاري احد بني الحرث بن الخزرج في الهمزة اياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها
نقطتان • هو ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري الاوسي حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون • هو ابو امية
المخزومي عداده في اهل الحجاز روى عنه ابو المنذر مولى ابي ذر حديثه في حد السرقة ولا يعرف له اسم • هو ابو ايوب خالد
بن زيد بن ثعلبة النجاري الخزرجي الانصاري

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم

هكذا جاء ابرهيم الاشهلي الانصاري
سمع اباه روى عنه يحيى بن ابي كثير قاله مسلم في كتاب الكنى وقال الترمذي سالت محمد بن اسمعيل عن والد ابي ابرهيم هذا
فلم يعرفه وهو صحابي • هو ابو الاحوص عوف بن مالك والاحوص بالحاء والصاد المهملتين • هو ابو ادريس عائذ الله بن

امية بنت خالد
اميمة بنت رقيقة
امية بنت ابي الصلت
انيسة
اروى بنت اويس
ابو ارطاة
ابو الازهر
ابو اسرائيل
ابو اسيد
ابو امامة الباهلي
ابو امامة الانصاري
ابو امامة المخزومي
ابو ايوب
ابو ابرهيم الاشهلي
ابو الاحوص ابو ادريس الخولاني

عبد الله الخولاني عائذ بكسر الياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة والخولاني بالخاء المعجمة والنون • هذا ابو ادريس
هو مذكور في حديث انس بن مالك في كتاب الاشربة روى عنه هشام بن حسان وهو مجهول وليس بالخولاني ولا غيره
من المعروفين بابي ادريس • هو ابو اسامة حماد بن اسامة • هو ابو اسحق عبد الله السبيعي بفتح السين وكسر الباء
الموحدة • هو ابو اسحق سليمان بن ابي سليمان الشيباني • هو ابو اسماء مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب تابعي راى
عثمان وعلي بن ابي طالب روى عنه يعقوب بن ابي خالد • قد اختلف في اسم ابي الاسود فقيل ظالم بن عمرو بن
جندل وقيل غير ذلك وقد ذكرناه في حرف الظاء • هو ابو الاشعث شراحيل الصنعاني الاشعث بالشين المعجمة و
بالثاء المثلثة وشراحيل بفتح الشين المعجمة وتخفيف الراء وكسر الحاء المهملة • هو ابو امامة التيمي تابعي سمع ابن عمر
روى عنه العلاء بن المسيب والحسن بن عمرو وحديثه عند ابي داود ولم يذكره مسلم في كتاب الكنى • هو ابو امية
يحمد الشعباني يحمد بضم الياء تحتها نقطتان وكسر الميم والشعباني بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبالباء
الموحدة وبالنون • هو ابو اهاب بن عزيز بن قيس بن سعد بن زرعة بن زيد بن عبد الله بن دارم التيمي جاهلي له ذكر في
كتاب النكاح اهاب بكسر الهمزة وبالباء الموحدة وعزيز بفتح العين وكسر الزاء الاولى وبينهما ياء ساكنة بنقطتين
تحتها وزرعة بضم الزاء وسكون الراء • هي ام ابان بنت الوازع بن زارع روت عن جدها زارع روى عنها مطر بن
عبد الرحمن الوازع بكسر الزاء وبالعين المهملة وزارع بتقديم الزاء على الراء

الفصل الثالث في الابناء

هو عبد الله
بن ادريس الاودي الكوفي كنيته ابو محمد روى عنه احمد بن حنبل • هو عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري عداده في تابعي الحجاز
• هو محمد بن اسحق بن يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين ومحمد بن اسحق بن خزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الراء
• هو محمد بن الاشعث واسم ابيه عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وكلاهما يقال له ابن الاشعث فينسب الواحد الى ابيه
والاخر الى جده • هو سعيد بن عمرو بن اشوع بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الواو وبالعين المهملة • هو محمد بن
سليمان الاصفهاني هكذا جاء في حديث علي بن ابي طالب في كتاب الصحبة قال له الا احدثك عني وعن فاطمة بنت
رسول الله صلعم • اعبد بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وضم الباء الموحدة • هو محمد بن زياد الاعرابي زياد من الزيادة
والاعرابي بفتح الهمزة • هو ابن افلح مولى ابي ايوب الانصاري الاسلمي حديثه في العزل • هم بنو امية بن عبد شمس بن
عبد مناف ويرد بيانهم في فصل النسب • هو عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمة بن قيس الاسلمي صحابي

الفصل الرابع في الالقاب

اسم ابي اليم مختلف فيه فقيل خلف بن عبد الملك وقيل عبد الله وهو مذكور في حرف الخاء
الاحنف بن قيس قيل هو لقب واسمه الضحاك وقد ذكرناه في هذا الحرف • اسم الاخرم بالخاء المعجمة والراء محرز بن
نضلة الاسدي من اسد خزيمة محرز بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء وبعدها زاء ونضلة بفتح النون وسكون
الضاد المعجمة • اسم الاشج هو اشج بن عبد القيس المنذر بن عائذ اشج بالشين المعجمة والجيم وعائذ بالياء تحتها نقطتان
والذال المعجمة • الاشتر النخعي هو مالك بن الحرث والاشتر بالشين المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان • هو عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج • هو زهير بن عثمان الثقفي الاعور • هو سليمان بن مهران الاعمش • قيل ان الاقرع بن حابس اسمه
فراس وقيل اسمه الاقرع وقد ذكرناه في الحرفين اقرع بالقاف وفراس بالفاء والسين المهملة

الفصل الخامس في الانساب

الاحمسي بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وبالسين المهملة منسوب الى احمس بجيلة والى احمس ربيعة اما
الاول فهو احمس بن الغوث بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن كهلان منهم جندب بن سفين الاحمسي واسمعيل
ابن ابي خالد واما الثاني فهو احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار وبجيلة بفتح الباء الموحدة وكسر الجيم والغوث بفتح الغين

ابو ادريس
ابو اسامة ابو اسحق السبيعي
ابو اسماء
ابو الاسود
ابو الاشعث
ابو امامة
ابو امية
ابو اهاب
ام ابان
ابن ادريس
ابن ارقم
ابن اسحق
ابن الاشعث
ابن اشوع ابن الاصبهاني
ابو اعبد ابن الاعرابي
ابن افلح بنو امية
ابن ابي اوفى
ابي اليم
الاحنف الاخرم
الاشج
الاشتر الاعرج
الاعور الاعمش الاقرع
الاحمسي

المعجمة وبالثاء المثلثة وانمار بفتح الهمزة وسكون النون واراش بكسر الهمزة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة • الارسابندي
بفتح الهمزة وسكون الراء وبالسين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها نون ودال مهملة منسوب الى ارسابند
وهي قرية كبيرة من قرى مرو فمن ينسب اليها القاضي فخر الدين محمد بن علي المروزي له ذكر فيمن كان على راس المائة الخامسة
الازجي بفتح الهمزة وفتح الزاء وبالجيم منسوب الى المحلة المعروفة بباب الازج في بغداد والمراد به ابو القسم عبد العزيز بن علي
ولد سنة ست وخمسين وثلاثمائة ومات في المحرم سنة اربع واربعين واربعمائة • الازدي بفتح الهمزة وسكون الزاء و
بالدال المهملة منسوب الى الازد واسمه دراء يقال دراء بن الغوث بن نبت بن مالك بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن
يشجب بن يعرب بن قحطان واليه ينسب الانصار ويقال فيه الاسد بالسين عوض الزاء وقد يجي في بعض الانساب
فلان الازدي من ازد شنوءة وفلان الازدي من ازد الحجر فيظن انهما غير الاول وليس كذلك فان شنوءة والحجر
اولاد الازد بن يغوث فاما شنوءة فاسمه الحرث وقيل عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد واما الحجر
فهو حجر بن عمران بن عمرو بن عامر بن ماء السماء بن حارثة بن امرى القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد والغوث بفتح الغين
المعجمة والثاء المثلثة ونبت بفتح النون وسكون الباء الموحدة وبالتاء فوقها نقطتان وادد بضم الهمزة وفتح الدال
الاولى المهملة وسبا بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة والهمزة ويشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين
المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة ويعرب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة
وشنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو وبعدها همزة مفتوحة وينسب اليه الشنوي وشنائي بضم
النون وفتحها وربما قالوا فيه شنوة بحذف الهمزة وتشديد الواو ثم نسبوا اليه شنوي وحجر بفتح الحاء المهملة وسكون
الجيم • هو الامام اللغوي ابو منصور محمد بن الازهر صاحب كتاب تهذيب اللغة منسوب الى جده • الاسدي بفتح الهمزة
وفتح السين المهملة منسوب الى اسد قريش وهو اسد بن العزى بن قصي بن كلاب بن مرة والى اسد بن ربيعة بن نزار بن
معد بن عدنان والى اسد بن شريك بطن من الازد منهم مسدد بن مسرهد ويقال في نسب مسدد ايضا اسد بسكون
السين • الاسفرايني منسوب الى اسفراين بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر الفاء وكسر الياء تحتها نقطتان
وبالنون وهي مدينة بخراسان منها الامام ابو حامد احمد بن ابي طاهر الاسفرايني • الاسلمي بفتح الهمزة وسكون السين
المهملة وفتح اللام منسوب الى اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن عوير بن عمرو وقيل اسلم بن افصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح
الصاد المهملة • الاسلمية حديثها في خول البيت من كتاب الحج قال قلت لعثمان بن ابي شيبة اخرج الحديث ابو داود وسماها
هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن العباس منسوب الى جده • الاسيدي بضم الهمزة وفتح
السين وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبسكونها ايضا منسوب الى اسيد بن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة
بن الياس بن مضر الا ان اهل الحديث يشددون الياء على الاصل واهل اللغة يسكنونها طلبا للخفة وذلك عندهم مطرد
فيما كان مثله ومر بضم الميم وتشديد الراء واد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة وطابخة بالطاء المهملة وكسر الباء الموحدة
وبالخاء المعجمة • الاشجعي بفتح الهمزة وفتح الجيم وبالعين المهملة منسوب الى اشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان
بن مضر وريث بفتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة وغيلان بفتح الغين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان • الاشعري بالشين
المعجمة والعين المهملة منسوب الى الاشعر واسمه نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبا نبت بن ادد
ويشجب وسبا تقدم ضبطها في الازد وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة • الاشهلي
بفتح الهمزة وبالشين المعجمة وفتح الهاء منسوب الى عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس

بطن من الانصار كبير جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة • الاصبحي بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبالحاء
المهملة منسوب الى ذي اصبح واسمه الحرث بن عوف بن مالك بن زيد بن عامر بن ربيعة ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان
بن سبا بن يشجب ضبط الاسماء التي فيه تقدم في الازد • الاصمعي بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الميم وبالعين المهملة
منسوب الى اصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس من ولد سعد بن قيس بن عيلان منهم عبد الملك بن قريب
الاصمعي اللغوي مظهر بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وتشديد الهاء وبالراء ورياح بكسر الراء وتخفيف الياء تحتها نقطتان
وبالحاء المهملة وعيلان بالعين المهملة • الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون منسوب الى الهان وهو اخو همدان
بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب همدان بفتح الهاء وسكون الميم و
بالدال المهملة وبالنون واوسلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح السين المهملة وقد كسرها بعضهم وباللام والخيار بكسر الخاء المعجمة
وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالراء وسبا ويشجب تقدم في الازد • الاموي بضم الهمزة وفتح الميم منسوب الى امية بن عبد شمس بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب وربما فتحوا الهمزة في النسب وليس بالكثير فان الفتح منسوب الى امة بن
بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بجالة بفتح الباء الموحدة وتخفيف الجيم وذبيان بضم الذال المعجمة وسكون الباء
الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان • الانباري بفتح الهمزة وسكون النون وبالباء الموحدة والراء منسوب الى مدينة الانبار
بالفرات وقد جاء في بعض الحديث قال الانباري ولم يسمه وهو محمد بن سليمان • الانصاري منسوب الى الانصار وهم الاوس و
الخزرج من الازد سماهم الله عز وجل بذلك لما نصروا رسول الله صلعم وآووه والانصار جمع نصير مثل شريف واشراف وجاء النسب
اليهم بلفظ الجمع خلافا للقياس كما جاء الى امثاله من النوادر هذا عند من جعل لهم واحدا مستعملا فاما من لم يستعمل لهم
واحدا وجعل الانصار وان كان واقعا على جماعة كان واحدهم غير مستعمل ولا معروف فان النسب اليهم غير نادر وصار عنده كواحد
سمي بالجمع مثل مداين ومدايني في اظهر القولين وهذا هو الاكثر والاعرف فان واحد الانصار مرفوض في الاستعمال وقد يجي في
الحديث عن الانصاري مطلقا ولا يسمى وهو محمد بن عبد الله بن المثنى بن انس بن مالك ابو عبد الله الانصاري • الانماري
بفتح الهمزة وسكون النون وبالراء منسوب الى انمار وهو في العرب غير واحد منهم انمار بن اراش بن عمرو بن غوث بن نبت و
قيل انمار بن اراش بن لحيان بن عمرو بن سبا بن عريب بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان وانمار هذا هو ابو بجيلة وخثعم و
قال بعضهم انمار بن نزار بن معد بن عدنان ومنهم انمار مذحج ومنهم انمار بن بغيض بن ريث بن غطفان ومنهم انمار بن
مازن بن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة اراش وغوث تقدم ضبطه في خثعم ونبت وسبا في الازد وعريب في الاشعر
وريث في الاشجع ومر واد وطابخة في الاسيدي وبجيلة بفتح الباء الموحدة وكسر الجيم ومذحج بفتح الميم وسكون الذال
المعجمة وكسر الحاء المهملة وبالجيم وبغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين المعجمة وبالضاد المعجمة ولحيان بكسر اللام وسكون الحاء
المهملة وبالياء تحتها نقطتان • الانماطي بفتح الهمزة وسكون النون وبالطاء المهملة منسوب الى انماط وهي البسط منهم محمد بن
ابرهيم مربع ومحمد بن صالح بن كيلجة مربع بضم الميم وفتح الراء وتشديد الباء الموحدة وفتحها • الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو
وبالدال المهملة منسوب الى اود بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج وهو مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
مذحج تقدم في الانمار وادد ويشجب في الازد وعريب في الاشعر • الاوزاعي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالزاء والعين المهملة منسوب
الى الاوزاع بطن من همدان ذي الكلاع بفتح الكاف من اليمن وقيل الاوزاع بطن من همدان وقيل اوزاع اسمه مرثد بن زيد بطن
من حمير والاوزاعي الامام عبد الرحمن بن عمرو منهم وقيل ليس منهم وهو سيباني بفتح السين المهملة والياء تحتها نقطتان والباء الموحدة
والنون وانما نزل الاوزاع فنسب اليهم • الاوسي بفتح الهمزة منسوب الى الاوس بن حارثة بن ثعلبة البهلول ابن عمرو مزيقيا

الايادي

الايلي

بُديل بن ورقاء

البراء بن اوس

البراء بن عازب

البراء بن مالك

البراء بن معرور

بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك
بن زيد بن كهلان بن سبا احد قسمي الانصار البهلول بضم الباء الموحدة وسكون اللام الاولى ومزيقيا بضم الميم وفتح
الزاء وسكون الياء الاولى تحتها نقطتان وكسر القاف والبطريق بكسر الباء الموحدة والقاف والياء في مثل الغطريف و
الغوث ونبت وسبا تقدم في الازد الايادي بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة منسوب الى
اياد بن نزار بن معد بن عدنان الايلي بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وباللام منسوب الى ايلة البلد المعروف
بين الشام وفلسطين ومصر منهم يونس بن يزيد الايلي وغيره • حرف الباء ويشتمل على ثلاثة
فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه فرعان الفرع الاول
في الصحابة • هو بُديل بن ورقاء بن ربيعة بن عبد العزى وقيل عبد العزى ابن ربيعة الخزاعي تقدم اسلامه وقيل اسلم
هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران في قول ابن شهاب وشهد هو وابنه حنينا والطائف وتبوك
روى عنه ابناه عبد الله وسلمة وجيبة بنت شريق جدة عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي قتل في عهد النبي صلعم وقيل
قتل يوم صفين وقيل الذي قتل يوم صفين هو ابنه عبد الله بُديل بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون
الياء تحتها نقطتان وورقاء بفتح الواو وسكون الراء وبالقاف والمد وحزام بكسر الحاء المهملة والزاي وشريق بفتح الشين
المعجمة وكسر الراء وبالقاف والزرقي بضم الزاء وفتح الراء وبالقاف • هو ابو سيف البراء بن اوس بن خالد بن الجعد بن عوف
بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري النجاري ظئر ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم لان زوجته ام بردة ارضعته
واكثر ما يجيء ذكره معرفا بكنيته فيقال ابو سيف القين مبذول بفتح الميم وسكون الباء الموحدة وضم الذال المعجمة وغنم بفتح
الغين المعجمة وسكون النون سماه ابن عبد البر • هو ابو عمارة وقيل ابو عمرو وقيل ابو الطفيل والاشهر الاول البراء بن
عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن النبيت وهو عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري
الحارثي الاوسي اول مشهد شهده الخندق لانه استصغر قبل ذلك من المشاهد نزل الكوفة وافتتح الري سنة اربع و
عشرين في قول وشهد مع علي بن ابي طالب الجمل وصفين والنهروان ومات بالكوفة ايام مصعب بن الزبير روى عنه ابو جحيفة
وعبد الله بن يزيد الانصاري وبنو الربيع ويزيد وعبيد وابو اسحق السبيعي البراء بفتح الباء الموحدة وتخفيف الواو وبالمد
وعمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم وعازب بالعين المهملة وكسر الزاء وبالباء الموحدة وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ومجدعة
بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة والنبيت بفتح النون وكسر الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالتاء فوقها
نقطتان وجحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وبالفاء والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة •
هو البراء بن مالك بن النضر اخو انس بن مالك لابيه وامه وقد تقدم تمام نسبه عند اخيه شهد احدا وما بعدها من المشاهد
كان من الفضلاء والابطال الاشداء قتل من المشركين مائة مبارزة سوى من شارك فيه وكتب عمر ان لا تستعملوا
البراء على جيش من جيوش المسلمين فانه مهلكة من المهالك يقدم بهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم
على الله لابره منهم البراء بن مالك فلما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا له يا براء اقسم على ربك فقال اقسم عليك يا رب لما منحتنا
اكتافهم والحقتني بنبيك صلى الله عليه وسلم فمنحوا اكتافهم وقتل البراء يومئذ شهيدا سنة عشرين روى عنه اخوه انس
بن مالك البراء بفتح الباء الموحدة وتخفيف الراء وبالمد والنضر بفتح النون وكسر الضاد المعجمة • هو ابو بشر البراء بن معرور
بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج
الانصاري الخزرجي السلمي كان اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة الثانية في قول قومه واول من استقبل الكعبة

الصلوة

بريدة بن الحصيب

بُزيل

تغيره

بَسْبَسة

بسر بن ابي ارطاة

بشر بن ابيرق

بشر بن البراء

الصلوة من الخزرج وغيرهم من الناس وهو اول من اوصى بثلث ماله وهو احد النقباء الاثني عشر واولهم موتا وكان سيد
الانصار وكبيرها روى عنه ابو قتادة الانصاري وكعب بن مالك ومات في صفر قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بشهر فلما
اتى النبي جاء الى قبره في اصحابه فكبر عليه وصلى بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ومعرور بفتح الميم
وسكون العين المهملة وضم الراء الاولى وخنساء بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبالسين المهملة وبالمد وسلمة بكسر
اللام وساردة بالسين المهملة وكسر الراء وبالدال المهملة وتزيد بفتح التاء التي فوقها نقطتان وكسر الراء وجشم
بضم الجيم وفتح الشين المعجمة والسلمي بفتح السين وفتح اللام وبكسرها وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون
هو ابو الحصيب بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الاعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن
بن الحارث بن سلامان بن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الاسلمي اسلم قبل بدر ولم يشهدها وبايع بيعة
الرضوان وقيل انه اسلم لما مر به النبي صلعم مهاجرا بالغميم واقام بموضعه حتى مضت بدر واحد ثم قدم عليه
وكان من ساكني المدينة ثم تحول الى البصرة ثم خرج منها الى خراسان غازيا فمات بمرو زمن يزيد بن معوية
سنة اثنتين وثلاث وستين وله بها عقب ويقال كان اسمه عامرا روى عنه ابناه عبد الله وسليمان
وابو المليح عامر بن اسامة ساسان بسينين مهملتين والحصيب بضم الحاء وفتح الصاد المهملة وسكون
الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وبريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالباء الموحدة وبريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة ورزاح بكسر الراء
وبعدها زاء وبالحاء المهملة واسلم بفتح اللام وافصى بالفاء والصاد المهملة والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم • هو بُزيل
بن ابي مريم هكذا جاء في كتاب الترمذي والذي جاء في كتاب ابن ماكولا بُزيل بن ابي مارية مولى عمرو بن العاص له ذكر في سورة
المائدة في قصة الجام الفضة وعدي وتميم الداري في قوله تع يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
بُزيل بضم الباء وفتح الزاء وسكون الياء تحتها نقطتان وباللام ومارية بكسر الراء وتخفيف الياء تحتها نقطتان
هو بَسْبَسة بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان عداده في الانصار لحلف بينهم وهو الذي بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم عينا الى عير ابي سفين بن حرب في وقعة بدر هكذا جاء في كتاب مسلم بسبسة ولم يذكر له نسبا ولم
يخرجه غيره وكذلك جاء في كتاب ابن منده وقال الدارقطني هو بَسْبَس بغير ها وكذلك جاء في كتاب ابن عبد البر وابن ماكولا
بَسْبَس بفتح البائين الموحدتين وسكون السين الاولى وخرشة بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء والشين المعجمة • هو
ابو عبد الرحمن بسر بن ابي ارطاة بن ابي ارطاة واسم ابي ارطاة عمير وقيل عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن
معيص بن عامر بن لوي بن غالب العامري القرشي قيل انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لصغره واهل الشام يثبتون له
سماعا قال الواقدي ولد قبل وفاة النبي صلعم بسنتين روى عنه ايوب ويونس ابنا ميسرة ويقال انه خرف في آخر عمره
وكان يحيى بن معين يطلق القول فيه مات زمن معوية وقيل زمن عبد الملك بن مروان بسر بالباء الموحدة وسكون السين
المهملة والحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة سيار بالسين المهملة و
تشديد الياء تحتها نقطتان وبالراء ومعيص بفتح الميم وكسر العين المهملة وبالصاد المهملة • هو بشر بن ابيرق واسمه الحارث
بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا ذكر في تفسير سورة النساء في قوله تع ولا تجادل عن
الذين يختانون انفسهم بشر بكسر الباء وسكون الشين المعجمة وابيرق بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها
نقطتان وكسر الراء وبالقاف وظفر بفتح الظاء المعجمة وفتح الفاء • هو بشر بن البراء بن معرور الانصاري وقد تقدم نسبه

بشر بن سحيم — بشر بن عمرو — بشير بن ابي مسعود — بشير بن سعد — بشير بن معبد — بصرة بن اكثم

عند ابيه شهد العقبة وبدرًا واحدًا والخندق واكل مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاة المسمومة بخيبر فمات منها مكانه وقيل بل لزمه وجعه ذلك سنة ثم مات منه وكان من رماة الصحابة المذكورين له ذكر في كتاب النبوة معرور بالعين المهملة وضم الراء الاولى • هو بشر بن سحيم الغفاري ويقال البهزي ويقال الخزاعي عداده في اهل الحجاز وكان ينزل كراع الغميم وضجنان روى عنه نافع بن جبير قليل الحديث يذكر في الوحدان سحيم بضم السين المهملة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء والبهزي بفتح الباء الموحدة وبالزاء والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وضجنان بفتح الضاد المعجمة وسكون الجيم وبنونين • هو ابو المنذر وقيل ابو غياث وقيل ابو عتاب بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى من بني عبد القيس المعروف بالجارود العبدي وقد اختلف في اسمه ونسبه وكنيته ولقبه فقيل ما ذكرنا وقيل ان اسمه مطرف وقيل ان اسمه الجارود وهو الجارود بن المعلى بن العلاء وقيل الجارود بن عمرو بن العلاء وقيل الجارود بن بشر بن عمرو وقيل غير ذلك وانما لقب بالجارود لانه اغار في الجاهلية على بكر بن وائل فاصابهم فجردهم فغلب عليه الجارود وعرف به قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع فاسلم مع وفد عبد القيس ثم انه سكن البصرة وقتل بارض فارس في خلافة عمر سنة احدى وعشرين وقيل قتل بنهاوند روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص ومطرف بن عبد الله بن الشخير ومحمد بن سيرين وزيد بن علي ابو القموص غياث بكسر الغين المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وعتاب بفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وحنش بفتح الحاء المهملة وفتح النون وبالشين المعجمة والجارود بالجيم ومطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء وكسرها وبالفاء والمعلى بضم الميم وتشديد اللام المفتوحة والشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة وكسرها والقموص بفتح القاف وضم الميم وبالصاد المهملة • هو بشير بن ابي مسعود واسم ابي مسعود عقبة بن عمرو البدري الانصاري راى النبي صلعم صغيرًا واورده ابن منده فيمن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكره الترمذي في تاريخه من ولد في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعد وفاته بسير بشير بفتح الباء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء • هو ابو النعمن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي والد النعمان بن بشير شهد العقبة وبدرًا والمشاهد بعدها ويقال انه اول من بايع ابا بكر الصديق يوم السقيفة من الانصار روى عنه ابنه النعمان وجابر بن عبد الله عداده في اهل المدينة قتل مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة ابي بكر خلاس بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام وبالسين المهملة • هو بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباب بن سدوس بن شيبان السدوسي وقيل بشير بن يزيد بن ضباب بن سبع بن سدوس المعروف بالخصاصية وهي امه واسمها كبشة وقيل ماوية وقيل هي ام ضباب فنسبوا اليها وكان اسمه في الجاهلية زحمًا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيرًا وهو بشير مولى النبي صلعم وعداده في البصريين روى عنه نهيك بن بشير معبد بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وشراحيل بفتح الشين المعجمة وتخفيف الراء وكسر الحاء المهملة وسبع بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة وضباب بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى والخصاصية بفتح الخاء المعجمة وتخفيف الصاد المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد الياء تحتها نقطتان وزحم بفتح الزاء وسكون الحاء المهملة • هو بصرة بن اكثم الانصاري ويقال الخزاعي بفتح الباء وسكون الصاد المهملة ويقال فيه نضرة بالنون والضاد المعجمة فاما ابن عبد البر فذكره في باب النون ولم يقل انه يقال فيه بصرة بالباء واما ابن منده فذكره في باب الباء ولم يقل انه يقال فيه بالنون واما عبد الغني وابن ماكولا فانهما ذكراه في باب النون وقالا يقال فيه بالباء واما الحازمي فانه ذكره في باب الباء وقال يقال فيه بالنون

بصرة بن ابي بصرة — بكر بن مبشر — بلال بن رباح — بلال بن الحارث — بجالة بن عبيد — يزيد بن ابي مريم — بسر بن سعيد — بسر بن محجن — بشر بن ثابت — بشر بن السري

والباء اشهر واكثر وبالثاء المثلثة • هو بصرة بن ابي بصرة واسم ابي بصرة جميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار الغفاري وفي نسبه خلاف والمشهور ما ذكرناه روى عنه ابو هريرة فيما اخرجه الموطا وغير مالك لا يقوله الا عن ابي هريرة عن ابي بصرة في اسمه وكنية ابيه وجده بفتح الباء وسكون الصاد المهملة وجميل بفتح الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء وباللام ووقاص بتشديد القاف وبالصاد المهملة وغفار بكسر الغين المعجمة وتخفيف الفاء • هو بكر بن مبشر بن جبر الانصاري قيل انه من بني عبيد عداده في اهل المدينة روى عنه اسحق بن سالم مولى نوفل بن عدي وانيس بن ابي يحيى مبشر بضم الميم وفتح الباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة وكسرها وجبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وانيس بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء وبالسين المهملة هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عبد الكريم وقيل ابو عمرو بلال بن ابي رباح مولى ابي بكر الصديق وامه حمامة وهو من مولدي السراة اسلم قديمًا وهو من اول من اظهر اسلامه بمكة وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد وسكن الشام اخرًا ولا عقب له وروى عنه ابو بكر وعمر وابن عمر وجماعة من الصحابة والتابعين ومات بدمشق سنة عشرين وقيل سنة ثماني عشرة ودفن بباب الصغير وله ثلاث وستون سنة وقيل سبعون وقيل مات بحلب ودفن بباب الاربعين رباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة وحمامة بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم والسراة بفتح السين المهملة وتخفيف الراء موضع بين مكة واليمن وكان بلال ممن عذبه اهل مكة على الاسلام وممن كان يعذبه ويتولى بنفسه امية بن خلف الجمحي فكان من قدر الله تع ان قتله بلال يوم بدر • هو ابو عبد الرحمن بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة المزني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد مزينة يوم الفتح روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص ومات سنة ستين وله ثمانون سنة عصم بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة ووقاص بتشديد القاف وبالصاد المهملة

الفرع الثاني في التابعين

هو بجالة بن عبيد ويقال ابن عبدة التميمي كاتب جزء بن معوية عم الاحنف بن قيس مكي ثقة ويعد في اهل البصرة سمع عمران بن حصين سمع منه عمرو بن دينار كان حيًا بمكة سنة سبعين بجالة بفتح الباء الموحدة وتخفيف الجيم وعبدة بالعين المهملة والباء الموحدة وفتحهما وجزء بفتح الجيم وسكون الزاء وبعدها همزة والاحنف بالحاء المهملة والنون • هو يزيد بن ابي مريم واسم ابي مريم مالك بن ربيعة السلولي تابعي روى عن ابيه وعن انس بن مالك روى عنه ابنه يحيى وابو اسحق السبيعي وشعبة بريد بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة والسلولي بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى • هو بسر بن سعيد مولى ابن الحضرمي من اهل المدينة من التابعين الثقات المتعبدين سمع زيد بن خالد الجهني وابا هريرة وغيرهما من الصحابة روى عنه الزهري وابو سلمة بن عبد الرحمن مات سنة مائة بسر بضم الباء وسكون السين المهملة • بسر بن محجن الديلي حجازي روى عنه زيد بن اسلم وكان سفين الثوري يقول هو بشر بالشين المعجمة ثم رجع عنه وقد قيل انه صحابي والصحيح انه تابعي روى عن ابيه واورده ابن منده في اسماء الصحابة وقال انه روى عن النبي صلعم حديثًا واحدًا وقال البخاري وغيره انه تابعي والصواب ان شاء الله محجن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم وبالنون والديلي بكسر الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان • هو ابو محمد بشر بن ثابت البزار روى عن خالد بن دينار عن انس استشهد به البخاري روى عنه الدوري وابرهيم بن مرزوق بشر بكسر الباء وسكون الشين المعجمة البزار بتشديد الزاء وبعد الالف راء • هو ابو عمرو بشر بن السري الافوه البصري سكن مكة وسمي الافوه لانه كان صاحب مواعظ وكلام سمع معوية بن صالح وحماد بن سلمة مات سنة خمس وتسعين

ومائة السّري بفتح السين المهملة وكسر الراء وتشديد الياء والافوه بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الواو وبالهاء
هو بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي حجازي مات بعد الزهري وكان الزهري سنة اربع و
عشرين ومائة وهو تابعي روى عنه عقبة بن عامر وعن ابيه سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر بشر بكسر الباء و
سكون الشين المعجمة • هو بشر بن مروان بن الحكم الاموي القرشي اخو عبد الملك بن مروان كان واليا على العراق
من قبل اخيه له ذكر في الخطبة يوم الجمعة • هو بشر بن معاذ العقدي الضرير من اهل البصرة روى عنه ابو حاتم و
قال هو صالح الحديث صدوق العقدي بفتح العين وفتح القاف وكسر الدال المهملة وتشديد الياء • هو ابو اسمعيل
بشر بن المفضل بن لاحق البصري مولى رقاش قال احمد بن حنبل اليه المنتهى في التثبيت في البصرة وقال يحيى هو
اثبت شيوخ البصرة سمع داود بن ابي هند ويحيى بن ابي كثير ومحمد بن المنكدر روى عنه مسدد ويزيد
مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة ست رقاش بفتح الراء وبالقاف والشين المعجمة • هو بشير بن
ميمون روى عن عمه اسامة بن اخدري وقيل ان اسامة خاله حدث عنه بشر بن المفضل بشير بفتح الباء و
كسر الشين المعجمة وسكون الياء واخدري بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وكسر الراء وتشديد
الياء • هو ابو الشعثاء بشير بن نهيك السلولي ويقال السدوسي يعد في البصريين تابعي سمع ابا هريرة روى
عنه النضر بن انس الشعثاء بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبالثاء والمد ونهيك بفتح النون وكسر الهاء و
بالكاف والسلولي بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى • بشير بن ابيرق واسم ابيرق الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم
بن ظفر يكنى ابا طعمة الظفري شاعر منافق هو الذي هرب الى مكة يهجو المسلمين وهو سارق درع عم قتادة بن
النعمان له ذكر في تفسير سورة النساء في قوله تع ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا
اثيما وحيث لم يرد في الاسماء من حروف الباء من امثاله احد الحقناه في هذا الفرع وبشير بضم الباء وفتح الشين
المعجمة وسكون الياء وقد تقدم ضبط باقي نسبه في اسم اخيه بشر وطعمة بضم الطاء المهملة وسكون العين المهملة
هو ابو ايوب بشير بن كعب العدوي بصري من الزهاد المذكورين قيل لما كان طاعون الجارف احتفر قبرا يقرا فيه القرآن
فلما مات دفن فيه تابعي روى عن ابي ذر وابي الدرداء وابن عباس روى عنه العلاء بن زياد وطلق بن حبيب بشير
بضم الباء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء • هو بشير بن يسار الانصاري المدني مولى بني حارثة من الانصار من الثقات
روى عن جماعة من الصحابة منهم انس بن مالك وسهل بن ابي حثمة سمع منه يحيى الانصاري وابن اسحق يسار بفتح الياء
تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وليس باخي سليمن بن يسار وحثمة بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة
هو ابو محمد بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز بن فضالة الكلاعي الميتمي الحضرمي سكن حمص وهو كثير الرواية
عن المجهولين كثير الغرائب والناس مختلفون فيه وقيل انه كان ثقة مامونا الا انه كان مدلسا ولد سنة عشر ومائة
سمع بحير بن سعد ومحمد بن زياد مات سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين ومائة يحمد بضم الياء تحتها
نقطتان وسكون الحاء المهملة وكسر الميم وبقية بكسر القاف وتشديد الياء وفضالة بفتح الفاء وتخفيف الضاد
المعجمة والكلاعي بفتح الكاف وتخفيف اللام والميتمي بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح التاء فوقها
نقطتان وبحير بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح التاء فوقها نقطتان • هو
ابو بكرة بكار بن عبد العزيز بن ابي بكرة الثقفي البصري ويقال له البكراوي يروي عن ابيه وعمته كبشة سمع منه ابو
عاصم وموسى بن اسمعيل بكار بفتح الباء وتشديد الكاف وكبشة بسكون الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة • هو بكر بن

سوادة بن ثمامة الجذامي المصري في الطبقة الثانية من تابعي مصر سمع عبد الرحمن بن غنم والزهري وعبد الرحمن بن جبير سمع
جعفر بن ربيعة وعبد الرحمن بن زيادة سوادة بفتح السين المهملة وتخفيف الواو وثمامة بالثاء المثلثة وغنم بفتح الغين المعجمة
وسكون النون وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة • هو بكر بن عبد الله الصنعاني حدث عن مالك بن انس وابي ربيعة
بن عبد الرحمن له ذكر في فضايل مالك الصنعاني بفتح الصاد المهملة وسكون النون الاولى والعين المهملة ونون اخرى • هو ابو
عبد الله بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال ويقال بكر بن عبد الله بن عمرو بن مسعود بن النعمان بن سلمان بن صبيح بن
مازن المزني البصري تابعي ادرك ثلثين من فرسان مزينة منهم عبد الله بن معقل بن يسار وكان عابدا من خيار الناس
سمع ابن عمر وانس بن مالك روى عنه محمد بن سيف وغيره مات سنة ثمان ومائة وقيل سنة ست مغفل بضم الميم
وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء ومعقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف ويسار بفتح الياء تحتها
نقطتان وتخفيف السين المهملة • هو بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري كان واليا على البصرة سمع اباه
وغيره روى عنه قتادة ونفر من الاعلام وهو قليل الحديث حسنه بردة بضم الباء الموحدة وسكون الراء و
بالدال المهملة • هو بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي مدني صالح الحديث تابعي روى عن ابيه
روى عنه كعب بن علقمة • هو بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم وليس بزيد بن حارثة والد اسامة روى
عن ابيه عن جده روى عنه عمرو بن مرة حديثه في البصريين يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة
هو بهز بن حكيم بن معوية بن حيدة القشيري البصري قد اختلف العلماء فيه روى عن ابيه عن جده روى عنه الثوري وحماد بن
سلمة ومعمر وابن المبارك ولم يخرج البخاري ومسلم عنه في صحيحيهما شيئا بهز بفتح الباء وسكون الهاء وبالزاء وحيدة
بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال والقشيري بضم القاف وفتح الشين المعجمة • هو
بهلول بضم الباء وسكون الهاء وضم اللام الاولى ابن عبيد له ذكر في طبقات المجروحين في الطبقة الثانية ذكره
الحاكم ابو عبد الله النيسابوري مقرونا بابرهيم بن اليسع وحماد بن عمرو • هو ابو بشر بيان بن بشر الاحمسي من
احمس بجيلة الكوفي المعلم تابعي مشهور سمع انس بن مالك والشعبي وقيس بن ابي حازم روى عنه الثوري وشعبة
بيان بفتح الباء وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة واحمس بفتح الهمزة
وسكون الحاء المهملة والسين المهملة وبجيلة بفتح الباء وكسر الجيم وحازم بالحاء المهملة والزاء وهذا بيان هو الذي
جاء ذكره في صلة الرحم في حديث عمرو بن العاص

القسم الثاني من الفصل الاول من حروف الباء في النساء وفيه فرعان

الفرع الاول في الصحابيات

هو ام ايمن بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو
بن النعمان ويكنى ايضا ام الظباء وغلبت عليها الكنية الاولى هاجرت الى ارض الحبشة والى المدينة وهي حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته ورثها من ابيه واعتقها حين تزوج خديجة وزوجها عبيد بن زيد من بني الحارث
فولدت له ايمن وتزوجها بعده زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم بعد النبوة فولدت له اسامة شهدت احدا
وكانت تسقي الماء وتداوي الجرحى وشهدت خيبر وتوفيت في خلافة عثمان بعد عمر بعشرين يوما روى عنها ابنها
ايمن وانس بن مالك وطارق بن شهاب • هي بروع بنت واشق لها ذكر في كتاب الصداق واهل الحديث يروونها
بكسر الباء وسكون الراء وفتح الواو وبالعين المهملة واما اهل اللغة فيفتحون الباء ويقولون انه ليس في العربية فعول
الا خروع لهذا النبت المعروف وعتود اسم واد وواشق بكسر الشين المعجمة وبالقاف • هي بريرة مولاة عايشة
ام المومنين روت عنها عايشة وابن عباس وعروة بن الزبير بريرة بفتح الباء وكسر الراء الاولى وسكون الياء

تحتها نقطتان هي بسرة بنت صفوان بن نوفل بن اسد بن عبد العزى القرشية الاسدية وهي بنت اخي ورقة بن نوفل
وقيل في نسبها غير ذلك روى عنها عبد الله بن عمرو ومروان بن الحكم وابن المسيب بسرة بضم الباء وسكون السين المهملة • هي بهية
بنت بشر المازني يعرف بالصما اسمها بهيمة وهي اخت عبد الله بن بسر روى عنها اخوها عبد الله بهية بضم الباء
وفتح الهاء وتشديد الياء تحتها نقطتان وبهيمة مثلها بزيادة الميم وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة
هي بهية بنت عبد الله البكرية وفدت مع ابيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لها ومسح راسها روت عنها
حية بنت شماخ بهية مثل الاولى قبلها وحية بفتح وشماخ بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبالخاء المعجمة • هي بهيسة
الفزارية لها صحبة وروت عن ابيها عن النبي صلعم وحديثها في البصريين روى عنها سيار بن منظور وقيل ابو سيار
وحديثها في كتاب البيع بهيسة بضم الباء وفتح الهاء وبالسين المهملة وسيار بفتح السين المهملة وتشديد الياء المنقطة
تحتها ومنظور بفتح الميم وسكون النون وضم الظاء المعجمة **الفرع الثاني في التابعيات** هي بنانة بضم الباء وتخفيف
النون الاولى مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري تروي عن عائشة زوج النبي صلعم روى عنها ابن جريج حديثها في الخلاخل
في كتاب الزينة وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان بهية بضم الباء وفتح الهاء وتشديد الياء تحتها نقطتان
غير منسوبة تروي عن عائشة روى عنها ابو عقيل بفتح العين وكسر القاف يحيى بن المتوكل اخرج حديثها ابو داود في السنن

الفصل الثاني من حرف الباء في الكنى والابناء والالقاب وفيه فرعان **الفرع الاول في الصحابة** وقد اختلف
في اسم ابي البداح فقيل ان اسمه عاصم بن عدي وقيل ابو البداح هو ابن عاصم بن عدي وابو البداح لقب غلب عليه وانما
كنيته ابو عمرو وقد اختلف في صحبته فقيل له ادراك وقيل ان الصحبة لابيه وليست له صحبة والصحيح انه صحابي قاله
ابن عبد البر روى عن ابيه وروى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام البداح بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال
المهملة وبالحاء المهملة مات سنة سبع عشرة ومائة وله اربع وثمانون سنة • هو ابو بردة بضم الباء وسكون الراء وبالدال
المهملة هاني بن نيار وهاني بكسر النون وبعدها همزة ونيار بكسر النون وتخفيف الياء وبالراء • هو ابو بردة مثل الذي قبله عامر بن
قيس الاشعري اخو ابي موسى الاشعري • هو ابو برزة بفتح الباء وسكون الراء وبالزاي نضلة بن عبيد الاسلمي نضلة بفتح النون
وسكون الضاد المعجمة وعبيد تصغير عبد • هو ابو بريد بضم الباء وفتح الراء وسكون الياء وبالدال المهملة عمرو بن سلمة الجرمي
وقد قيل انه ابو يزيد بالزاي من الزيادة سلمة بكسر اللام والجرمي بفتح الجيم وبالراء • هو ابو بشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة
قيس بن عبيد الانصاري المازني عبيد تصغير عبد • ابو بصرة بفتح الباء وسكون الصاد المهملة عبيد بن اسيد الثقفي عبيد
بضم العين وسكون الياء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة • هو ابو بكر عبد الله بن عثمان بن
ابي قحافة الصديق التيمي خليفة رسول الله صلعم • هو ابو بكرة بسكون الكاف نفيع بن الحرث الثقفي نفيع بضم النون وفتح الفاء
وسكون الياء • هو ام بجيدة بضم الباء وفتح الجيم وسكون الياء وبالدال المهملة حواء بنت يزيد بن السكن حواء بفتح الحاء
المهملة وتشديد الواو وبالمد • اسم ابني بسر بضم الباء وسكون السين المهملة عبد الله وعطية **الفرع الثاني**
في التابعين وغيرهم • هو ابو البختري سعيد بن فيروز وفي اسم ابيه خلاف البختري بفتح الباء وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء
فوقها نقطتان وكسر الراء وفيروز بفتح الفاء وضم الراء قبل الزاي • هو ابو بدر شجاع بن الوليد بدر بفتح الباء و
سكون الدال • هو ابو بردة عامر بن ابي موسى الاشعري بردة بضم الباء وسكون الراء وبالدال المهملة • هو ابو بسطام
بن الحجاج بسطام بكسر الباء وسكون السين المهملة • هو ابو بشر جعفر بن ابي وحشية بشر بكسر الباء وسكون الشين المعجمة
ووحشية بفتح الواو وسكون الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء تحتها نقطتان • هو ابو بشر ابان بن بشر بشر كالذي

بسرة
بهية بنت عبد الله
بهية بنت بسر
بهيسة
بنانة
بهية
ابو البداح
ابو بردة
ابو بردة
ابو برزة
ابو بريد
ابو بشير
ابو بصرة
ابو بكر الصديق
ابو بكرة
ام بجيدة حواء
ابنا بسر
ابو البختري
ابو بدر
ابو بردة ابو بسطام
ابو بشر
ابو بشر

قبله وبيان بفتح الباء الموحدة وتخفيف الياء تحتها نقطتان • هو ابو بكر احمد بن ابرهيم الاسماعيلي الجرجاني الامام
الحافظ • هو ابو بكر بن انس بن مالك بن النضر الانصاري النجاري وقد تقدم تمام نسبه عند ابيه • هو ابو بكر محمد بن محمد بن
الطيب الباقلاني الامام المشهور في الفقه والاصول • هو ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي البرقاني بالباء الموحدة والراء
والقاف والنون • هو ابو بكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي بفتح الباء الموحدة والراء والقاف • هو ابو بكر بن عبد الله
بن ابي الجهم القرشي سمع فاطمة بنت قيس روى عنه سفين الثوري • هو ابو بكر بن حدامة بالدال والسين المهملتين • هو ابو بكر
بن سليمان بن ابي حثمة القرشي العدوي يعرف بكنيته تابعي روى عن سعيد بن زيد وابي هريرة روى عنه اسمعيل بن محمد
والزهري حثمة بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة • هو ابو بكر احمد بن محمد السني بضم السين المهملة وتشديد النون
هو ابو بكر بن سواد شاعر جاهلي له ذكر في غزوة بدر وشعره • وماذا بالقليب قليب بدر • سواد ضد بياض وقيل هو ابو بكر
شداد بن الاسود بن شعوب الليثي • هو ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي شيبة بفتح الشين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالباء المعجمة حديثه عن عبد الله بن عمر في كتاب الشعر فيما يذم استصحابه • هو ابو بكر بن صدقة له ذكر في مناقب
ابي داود السجستاني • هو ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي اسمه كنيته وقيل ان اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد
الرحمن تابعي سمع عائشة وابا هريرة روى عنه الشعبي والزهري • هو ابو بكر بن عياش بن سالم مولى بني اسد كوفي سمع ابا اسحق
وابا حصين عثمان بن عاصم الاسدي روى عنه ابو نعيم عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وحصين بفتح الحاء المهملة
وكسر الصاد المهملة وبالنون ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة • هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري واسمه كنيته له
له كنية اخرى ولي القضاء بالمدينة لعمر بن عبد العزيز حدث عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز روى
عنه ابناه محمد وعبد الله ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم حزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي • هي ام بسة واسمها مسة
الازدية في حرف الميم بسة بضم الباء وتشديد السين المهملة ومسة مثلها الا ان عوض الباء ميم • هو ابو العالية زياد بن
فيروز البراء والبراء لقب وهو بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وبالمد لقب به لانه كان يبري النبل وهذا البناء وامثاله
انما هو نسب الى الصنعة لا لقب وانما اوردناه ههنا لاشتباهه بالالقاب ولانا قد خصصنا فصل الانساب بما فيه يا
النسب المشددة **الفصل الثالث** من حرف الباء في الانساب البارقي بكسر الراء وبالقاف منسوب الى
بارق بن عوف بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر ماء السما وقد تقدم تمام النسب في حرف الهمزة وقيل ان بارقا هو سعد بن
عدي بن حارثة والاشهر ان بارقا هم بنو عدي بن حارثة نزلوا جبلا باليمن يقال له بارق فسموا به • الباغندي بفتح الغين
المعجمة وسكون النون وبالدال المهملة منسوب الى باغند وهي • وقد جاء في نسب محمد بن سليمان وهو مذكور في حرف
الميم • الباقلاني بالقاف والنون ويقال بالباء ايضا هو ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني هكذا يقال بالنون على غير قياس
والقياس الباقلائي بهمزة قبل الياء • الباهلي منسوب الى باهلة بن اعصر ويقال العصر بن سعد بن قيس عيلان و
قيل باهلة امراة وهي ام ولد معن بن مالك بن اعصر وهي باهلة بنت صعب سعد العشيرة من مذحج وقيل غير ذلك اعصر
بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وضم الصاد المهملة وكذلك يعصر ابدل من الهمزة يا تحتها نقطتان ومذحج بفتح الميم
وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبالجيم • البجلي بفتح الباء وفتح الجيم منسوب الى بجيلة وهم ولد انمار بن اراش
بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا نسبوا الى امهم وهي بجيلة بنت صعب بن سعد
العشيرة وقيل بجيلة امة سوداء كانت لنزار بن معد بن عدنان فوهبها لولده انمار فتزوج انمار امراة
وولدت له وماتت عنهم فحضنتهم بجيلة فنسبوا اليها بجيلة بفتح الباء وكسر الجيم والنسب اليه بحذف الياء

ابو بكر الاسماعيلي
ابو بكر بن انس
ابو بكر الباقلاني
ابو بكر البرقاني
ابو بكر البرقي
ابو بكر بن ابي الجهم
ابو بكر بن حدامة
ابو بكر بن ابي حثمة
ابو بكر السني
ابو بكر بن سواد
ابو بكر بن ابي شيبة
ابو بكر بن صدقة
ابو بكر بن عبد الرحمن
ابو بكر بن عياش
ابو بكر بن محمد
ام بسة
البارقي
الباغندي
الباقلاني
الباهلي
البجلي

حملاً على نظايره وانما دبفتح الهمزة وسكون النون وبالراء واراش بفتح الهمزة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة
ونبت بفتح النون وسكون الباء الموحدة وبتاء فوقها نقطتان والغوث بفتح الغين المعجمة وبالثاء المثلثة
البدري منسوب الى بدر وهو موضع الوقعة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين مشركي مكة بدر اسم رجل نزل هناك
قديماً وحفر به بيراً فعرف الموضع به واكثر ما يرد النسب الى بدر لمن يكون قد شهد الوقعة وقد ينسب الى بدر
من لم يشهد الوقعة وانما يراد به انه سكن الموضع وقيل بل شهد الوقعة والاول اكثر • البرجمي بضم الباء و
سكون الراء وضم الجيم منسوب الى اخذ البراجم وهم قيس وكلفه وغالب وعمرو واولاد حنظلة بن مالك بن زيد مناة
بن تميم وقيل البراجم ست قبايل منهم هولاء الاربع المذكورون واضيف اليهم مرة وظليم اخواهم وقيل هم
خمس باسقاط مرة وانما سموا البراجم لانهم قال لهم رجل منهم يقال له الحارث بن عامر ايتها القبايل التي قد ذهب عددها
تعالوا فلنجتمع فلنكن مثل براجم يدي هذه ففعلوا فسموا البراجم واكثر اهل الحديث يفتحون الباء من البرجمي
وكلفة بضم الكاف وسكون اللام وظليم بضم الظاء المعجمة وفتح اللام وسكون الياء • البرقي بفتح الباء و
سكون الراء وبالقاف منسوب الى برقة من بلاد المغرب بينها وبين مصر مسافة شهر فيما يقال وهي على سمت القيروان
ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو بكر احمد بن عبد الله البرقي • البرقاني بالقاف والنون منسوب الى برقان وهي
قرية من قرى خوارزم وذكر من راها انها بكسر الباء وكثيراً ما يقال بالفتح والله اعلم • البستي بضم الباء وسكون السين المهملة
وبالتاء فوقها نقطتان منسوب الى بست وهي مدينة من بلاد سجستان • البغوي بفتح الباء وفتح الغين المعجمة
منسوب الى مدينة تسمى بغشور من مدن خراسان نسبوا اليها على غير قياس فكل من هو منها يقال له البغوي
وفي ذلك تغير وابدال خارج عن القياس كما ترى وقيل هو اسم الولاية وقيل اسم المدينة بغ • البكاي بفتح الباء وتشديد
الكاف وبالمد منسوب الى البكا وهو ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة منهم الفجيج بن عبد الله بضم
الفاء وفتح الجيم • البكالي بكسر الباء وتخفيف الكاف منسوب الى بكال بن دعمي بن سعد بن عوف بن عدي بن
مالك بن زيد بن سهل من بني حمير بن سبا منهم نوف البكالي دعمي بضم الدال وسكون العين المهملة وكسر الميم وتشديد
الياء • البكري منسوب الى بكر وبكر في العرب جماعة منهم بكر بن وايل بن قاسط من بني اسد بن ربيعة ومنهم بكر
عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ومنهم بكر بن النخع بن عوف بن النخع من بني زيد بن
يشجب فمن هولاء النخعيين علقمة بن قيس صاحب عبد الله بن مسعود ومن البكريين من ينسب الى ابي بكر الصديق رضي
وهو نسب الى الكنية لا الى قبيلة وايل بكسر الياء تحتها نقطتان وقاسط بالقاف وكسر السين المهملة وخزيمة
بضم الخاء المعجمة وفتح الزاء والنخع بفتح النون وفتح الخاء المعجمة ويشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين
المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة • البكراوي بفتح الباء وسكون الكاف وبالراء هو بكار بن عبد العزيز بن ابي
الثقفي وقد تقدم ذكره نسبة الى جده ابي بكرة على غير قياس خوفاً من اللبس بالبكري لو طرد في نسبه القياس •
البكيلي بفتح الباء وكسر الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان منسوب الى بكيل بن جشم بن خيوان بن نوف بن
همدان جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وخيوان بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون
يقال فيه خيران بالراء مكان الواو وبفتح النون وسكون الواو وبالفاء • البلوي بفتح اللام منسوب الى بلي
بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بلي بفتح الباء وكسر اللام وتشديد الياء والحاف بالحاء المهملة والفاء المكسورة البناني
بضم الباء وتخفيف النون الاولى وكسر الثانية منسوب الى بنانة وهم ولد سعد بن لؤي وام سعد اسمها

البدري
البرجمي
البرقي
البرقاني
البستي
البغوي
البكاي
البكالي
البكري
البكراوي
البكيلي
البلوي
البناني

بنانة وقيل بل هي امة لسعد كانت حضنت بنته وقيل بنانة ام بني سعد بن ضبيعة بن زاد وممن ينسب اليهم ثابت
البناني وغيره فاما عبد العزيز بن صهيب البناني فليس منسوباً الى القبيلة وانما قيل له البناني لانه كان ينزل سكة
بنانة بالبصرة واما علي بن ابرهيم البناني فلانه من بنان ناحية من نواحي الشاهجان ضبيعة بضم الضاد المعجمة
وفتح الباء الموحدة وصهيب بضم الصاد المهملة وفتح الهاء • البهراني بفتح الباء وسكون الهاء وبالراء والنون
منسوب الى بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة اخي بلي منهم المقداد بن عمرو وانما زيدت النون في النسب حملاً على
امثاله من الانساب التي جاءت على غير قياس نحو الصنعاني في النسب الى صنعاء والبحراني في النسب الى
البحرين والحاف بالحاء المهملة وكسر القاف • البهزي بفتح الباء وسكون الهاء وبالزاي منسوب الى بهز بن امرئ القيس بن
بهثة بن سليم بن قيس عيلان بن مضر منهم البهزي صاحب الظبي الحاقف واسمه مرة وقيل زيد وهو مذكور في حرف
الميم بهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين وفتح اللام • البهي بفتح الباء و
كسر الهاء ليس نسباً الى احد انما هو لقب عبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير بن العوام وقد ذكر في حرف العين و
انما اثبتناه في فصل النسب لاجل لفظه وشبهه بصيغة النسب • البياضي بفتح الباء وتخفيف الياء تحتها
نقطتان وبالضاد المعجمة منسوب الى بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن
جشم بن الخزرج وممن يعرف بالبياضي مطلقاً ولا يسمى عبد الله بن جابر وسيرد في حرف العين زريق بضم الزاء
وفتح الراء وغضب بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وبالباء الموحدة وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة •

حرف التاء ويشتمل على ثلاثة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه فرعان الفرع الاول
في الصحابة • هو ابو الهلقام التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن اخف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري
وفي نسبه اختلاف سكن البصرة وروى عنه ابنه هلقام التلب بفتح التاء وكسر اللام وبالباء الموحدة وكان شعبة
يقول له بالثاء المثلثة قال يحيى بن معين وهو خطأ وانما كان شعبة الثغ لا يبين التاء من الثاء واخيف بضم
الهمزة وفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالفاء والهلقام بكسر الهاء وسكون اللام وبالقاف
هو ابو رفاعة تميم بن اسيد وقيل ابن اسد وقيل اسمه عبد الله بن الحارث بن اسد بن عدي بن عامر بن مالك بن تميم
العدوي كان من فضلاء الصحابة نزل البصرة روى عنه حميد بن هلال وصلة بن اشيم قتل بكابل سنة اربع واربعين
رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالعين المهملة واسيد بضم الهمزة وفتح السين وقال الدارقطني هو بفتح الهمزة
وكسر السين وحميد مصغر وصلة بكسر الصاد المهملة وتخفيف اللام واشيم بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الياء
تحتها نقطتان • هو ابو رقية تميم بن اوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن
لخم وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد الداري كان نصرانياً اسلم سنة تسع وكان من جملة وفد الدار
منصرف النبي صلعم من تبوك كان يختم القرآن في ركعة وربما ردد الآية الواحدة الليل كله الى الصباح سكن المدينة
ثم انتقل منها الى الشام بعد قتل عثمان واقام بها الى ان مات وقيل نزل فلسطين وهو اول من اسرج السراج في
المسجد روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قصة الدجال والجساسة في خطبة خطبها فقال حدثني تميم الداري وذكر
القصة وروى عنه عطاء بن يزيد الليثي وعبد الله بن موهب وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم وقبيصة بن ذويب
رقية بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء تحتها نقطتان وهي ابنته ولم يولد له غيرها قاله ابن عبد البر وسود بضم
السين المهملة وسكون الواو ودراع بفتح الدال وتشديد الراء وهاني بكسر النون والهمزة ونمارة بضم النون وتخفيف الميم و

البهراني
البهزي
البهثي
البياضي
التلب بن ثعلبة
تيم بن اسيد
تميم الداري
رقية

بالراء ونخم بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة واُدد بضم الهمزة وفتح الدال المهملة الاولى ومَوهب بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء وسُليم بضم السين وفتح اللام وقبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة • هي تميمة بنت وهب القرظية امراة رفاعة القرظي ويكنى ابوها ابا عُبيد لها ذكر في النشوز من كتاب النكاح القرظية بضم القاف و فتح الراء وكسر الظاء المعجمة **الفصل الثاني في التابعين وغيرهم** هو تميم بن طرفة الطائي ويقال المسلي بالجيم من اهل الكوفة سمع عدي بن حاتم وجابر بن سمرة روى عنه سماك بن حرب وعبد العزيز بن رُفيع مات سنة اربع و تسعين وهي سنة الفقهاء صالح الحديث طرفة بفتح الطاء المهملة وفتح الراء وبالفاء والمسلي بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر اللام ورُفيع بضم الراء وفتح الفاء وسكون الباء وبالعين المهملة • هو ابو قتادة تميم بن يزيد بن قنفذ ويقال تميم بن الزبير العدوي البصري من بني عبد مناف تابعي سمع عمر بن الخطاب وعمران بن حصين روى عنه محمد بن سيرين وحميد بن هلال ومورق العجلي نُذير بضم النون وفتح الذال المعجمة وسكون الياء وقنفذ بضم القاف و سكون النون وضم الفاء وبالذال المعجمة ومورق بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة وبالقاف • هو ابو الموزع توبة بن ابي الاسد واسم ابي الاسد كيسان العنبري البصري ويقال توبة بن ابي الموزع وقيل توبة بن ابي راشد وهو جد عباس بن عبد العظيم العنبري سمع الشعبي وعكرمة بن خالد ونافعًا سمع منه الثوري وشعبة وعداده في التابعين الموزع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة وكيسان بفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة **الفصل الثاني في الكنى والالقاب والانساب** هو ابو تميم عبد الله بن مالك الجيشاني بفتح الجيم و سكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة والنون • هو ابو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي البصري طريف بفتح الطاء المهملة وكسر الراء وبالفاء والهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم • هو ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي التياح بفتح التاء فوقها نقطتان وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة وحميد مصغر والضبيعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة • هو عبيد بن يعلى تباء مكسورة فوقها نقطتان سمع ابا ايوب الانصاري روى عنه بكر بن الاشج حديثه في كتاب الجهاد • تبع بضم التاء وتشديد الباء الموحدة وبالعين المهملة وضم الراء وكلكيكرب لقب كل ملك من ملوك حمير وهم التابعة واول من سمي به زيد بن عمرو بن ابرهة من ولد يشجب بن يعقوب بن قحطان وآخر التابعة ابو كرب اسعد بن كلكيكرب وفيه خلاف كثير يشجب بالشين المعجمة وضم الجيم ويعرب بالعين المهملة و ضم الراء وكلكيكرب بفتح الكاف وسكون اللام وكسر الكاف الثانية وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الكاف الثانية وكسر الراء وبالباء الموحدة وبعضهم يبدل من الكاف الاولى ميمًا **الفصل الثالث في النسب** • التجيبي بضم التاء وكسر الجيم وبعدها الياء باء موحدة منسوب الى تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رها من مدحج وهي ام عدي وسعد ابني اشرس بن شبيب بن السكون وقيل السكن فمن كان من اولاد عدي وسعد فهو التجيبي غلب عليهم النسب الى امهم ثوبان بفتح الثاء المثلثة وسكون الواو وبالباء الموحدة وسليم مصغر ورها بفتح الراء وبالمد واشرس بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وبالراء المفتوحة وبالسين المهملة شبيب بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة بنقطتين تحتها ثم باء اخرى موحدة والسكون بفتح السين المهملة وضم الكاف وبالنون و السكن بفتح السين وفتح الكاف • التراغمي بضم التاء وبالراء والغين المعجمة منسوب الى تراغم بن وهم بطن من السكون بن اشرس بن كندة • الترمذي بكسر التاء وبالذال المعجمة منسوب الى ترمذ وهي مدينة مشهورة من وراء جيحون على شاطئه الشرقي ينسب اليها خلق كثير من العلماء والائمة الحفاظ • الترياقي بكسر الراء وبالياء

تحتها نقطتان وبالقاف منسوب الى ترياق وهي قرية من قرى هراة وممن ينسب اليه عبد العزيز بن محمد التزياقي • التغلبي بفتح التاء وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وبالباء الموحدة وافصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالصاد المهملة و دُعمي بضم الدال وسكون العين المهملتين وكسر الميم وتشديد الياء وجديلة بفتح الجيم وكسر الدال المهملة • التيمي منسوب الى تيم بن مرة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر مر ضد حلو واد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة وطابخة بكسر الباء الموحدة وبالخاء المعجمة • التنكتي بفتح التاء وسكون النون وضم الكاف وبعدها تاء اخرى منسوب الى تنكت من بلاد الترك التي يجلب منها المسك • التيمي منسوب الى تيم وهم جماعة في العرب منهم تيم قريش ومنهم تيم مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ومنهم تيم عبد مناة بن اد بن طابخة وهم تيم الرباب ومنهم تيم اللات بن ثعلبة بن ربيعة القرشي وكلهم ينسب اليه تيمي وقد ينسب الى تيم الرباب تيمري والى تيم اللات تيملي واما تيم قريش فلا يقال فيه الا تيمي الرباب بكسر الراء وتخفيف الباء الموحدة الاولى **حرف الثاء** ويشتمل على ثلاثة فصول **الفصل الاول في الاسماء** وفيه فرعان **الفرع الاول في الصحابة** • هو ابو الدحداح ثابت بن الدحداح وقيل ابن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن اياس الانصاري شهد احدًا وقتل بها شهيدًا طعنه خالد بن الوليد برمح فانفذه وقيل انه مات على فراشه مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية له ذكر في تشييع الجنازة في كتاب الموت الدحداح بفتح الدالين المهملتين وسكون الحاء المهملة الاولى ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون واياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة • هو ابو زيد ثابت بن الضحاك بن امية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي كان رديف رسول الله صلعم يوم الخندق ودليله الى حمراء الاسد وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهو صغير ومات في فتنة ابن الزبير روى عنه ابو قلابة امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الياء وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة • هو ابو محمد ويقال ابو عبد الرحمن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي وقيل في نسبه غير ذلك شهد احدًا وما بعدها من المشاهد وكان من اكابر الصحابة واعلام الانصار شهد له النبي صلعم بالجنة وكان خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطيب الانصار واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة روى عنه انس بن مالك ومحمد واسمعيل وقيس بنوه شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبالسين المهملة • هو ابو حبة ثابت بن النعمان بن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري البدري ويقال اسم ابي حبة عمرو بن ثابت وقيل اسمه زيد وفي كنيته واسمه خلاف كثير ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرًا فذكره بكنيته ولم يسمه وحبة بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وقيل هو بالنون وقيل بالياء تحتها نقطتان والاول اكثر قتل يوم بدر شهيدًا • هو ابو سعيد ثابت بن وديعة وقيل ثابت بن يزيد بن وديعة الانصاري نزل الكوفة وحديثه فيهم روى عنه البراء بن عازب وزيد بن وهب وعامر بن سعد البجلي • هو ثعلبة بن زهدم التميمي الحنظلي قال الثوري له صحبة وقال البخاري لا يصح صحبته روى عن نفر من الصحابة روى عنه الاسود بن هلال زهدم بفتح الزاء وسكون الهاء وبالدال المهملة • هو ابو مالك ويقال ابو يحيى ثعلبة بن ابي مالك واسم ابي مالك عبد الله بن سام القرظي المدني ويقال انه من كندة قدم ابوه ابو مالك من اليمن على دين اليهود فتزوج امراة من بني قريظة وهو امام مسجد بني قريظة يقال انه راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه شيئًا وقد روى عن نفر من الصحابة روى عنه الزهري سام بالسين المهملة • هو ثمامة بن اثال بن النعمان الحنفي سيد اهل اليمامة كان اسره فاطلقه النبي صلعم فمضى وغسل ثيابه واغتسل ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه روى عنه ابو هريرة

تميمة بنت وهب
تميم بن طرفة
تميم بن يزيد
توبة العنبري
ابو تميم
ابو تميمة
ابو التياح
ابن تعلى
تبع
التجيبي
التراغمي
الترمذي
التزياقي
التغلبي
التيمي
التنكتي
التيمي
ثابت بن الدحداح
ثابت بن الضحاك
ثابت بن قيس
ابو حبة ثابت بن النعمان
ثابت بن وديعة
ثعلبة بن زهدم
ثعلبة بن ابي مالك
ثمامة بن اثال

وابن عباس ثمامة بضم الثاء وتخفيف الميمين واثال بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة وباللام • هو ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ثوبان بن بجدد وقيل ابن جحدر من السراة والسراة موضع بين مكة واليمن وقيل انه من حمير وقيل الحكمي من حكم بن سعد العشيرة اصابه سبا فاشتراه رسول الله صلعم فاعتقه فلم يزل معه سفرا وحضرا الى ان توفي النبي صلعم فخرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص وتوفي بها سنة اربع وخمسين روى عنه شداد بن اوس وجبير بن نفير وابو الاشعث الصنعاني ومعدان بن طلحة وابو ادريس الخولاني ثوبان بفتح الثاء وبالباء الموحدة وبجدد بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وضم الدال المهملة الاولى وجحدر بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وجبير ونفير بضم الجيم والنون وفتح الباء والفاء والاشعث بالثاء المثلثة • هي ثويبة مولاة ابي لهب بن عبد المطلب ارضعت النبي صلعم وقد اختلف في اسلامها ثويبة بضم الثاء وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة **الفرع الثاني** في التابعين وغيرهم • هو ابو محمد ثابت ابن اسلم البناني تابعي من اعلام اهل البصرة وثقاتهم اشتهر بالرواية عن انس بن مالك وصحبه اربعين سنة وروى عن ابن عمر وابن الزبير وغيرهما روى عنه شعبة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وله ست وثمانون البناني بضم الباء الموحدة وتخفيف النون الاولى • هو ابو حمزة ثابت بن ابي صفية واسم ابي صفية دينار الثمالي وثمالة من الازد ويقال هو مولى المهلب بن ابي صفرة وهو كوفي سمع محمد بن علي الباقر يروي عنه وكيع وابن عيينة مات سنة ثمان واربعين ومائة قالوا كان ضعيفا كثير الوهم في الاخبار الثمالي بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم والباء الموحدة وكسر القاف هو ثابت بن عمارة الحنفي من اهل البصرة سمع عاصم بن قيس روى عنه وكيع ويحيى بن سعيد القطان وهو حسن الحديث عمارة بضم العين • هو ثابت بن عياض الاحنف ويقال انه ايضا الاعرج مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب من اهل المدينة حديثه في الحجازيين • هو ثابت بن موسى الزاهد له ذكر في طبقات المجروحين روى عن شريك بن عبد الله القاضي وهو مشهور بالصلاح والعبادة الا انه لم يتفرغ لحفظ الحديث وضبطه • هو ثعلبة بن ضبيعة روى عن حذيفة بن اليمان حديثه في الفتن ذكره الحارثي في حرف الضاد ضبيعة بن الحصين وقال وقد يختلف في اسمه والصحيح ما ذكرناه يعني ضبيعة وهو تابعي عزيز الحديث روى عنه ابو بردة ضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وبالنون • هو ثمامة بن حزن القشيري يعد في الطبقة الثانية من التابعين حديثه في البصريين راى عمر وابنه عبد الله وابا الدرداء وسمع عايشة روى عنه الاسود بن شيبان البصري والجريري حزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء وبالنون الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى وكسر الثانية • هو ابو علي ثمامة بن شفي الهمداني الاصبحي تابعي عداده في اهل مصر سمع فضالة بن عبيد روى عنه عمرو بن الحارث ومحمد بن اسحق شفي بضم الشين المعجمة وفتح الفاء وتشديد الياء والاصبحي بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة • هو ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري البصري تابعي سمع جده انسا • هو ثور بن زيد الديلي المدني سمع عكرمة وابا الغيث روى عن ابن عباس مرسلا روى عنه مالك بن انس وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد مات سنة خمس وثلاثين ومائة الغيث المطر • هو ابو خالد ثور بن يزيد الكلاعي الشامي حمصي سمع خالد بن معدان روى عنه الثوري ويحيى بن سعيد مات سنة خمس وخمسين ومائة • هو ابو الجهم ثور بن ابي فاختة واسم ابي فاختة سعيد بن علاقة مولى ام هاني بنت ابي طالب وقيل مولى جعدة بن هبيرة المخزومي روى عن ابيه روى عنه الثوري واسرائيل فاختة بالفاء والخاء المعجمة والتاء فوقها نقطتان وجعدة بفتح الجيم وسكون العين المهملة **الفصل الثاني** في الكنى والانساب • هو ابو ثعلبة جرهم بن ناشب الخشني صحابي جرهم بضم الجيم وسكون الراء وضم الهاء وناشب بالنون والشين المعجمة والباء الموحدة

والخشني

والخشني بضم الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وبالنون • هو ابو ثمامة الحناط ويقال القماح تابعي روى عن كعب بن عجرة روى عنه سعيد بن المقبري الحناط بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وبالطاء المهملة والقماح بفتح القاف وتشديد الميم وبالحاء المهملة وعجرة بضم العين وسكون الجيم • هو ابو ثمامة عمرو بن مالك جاهلي له ذكر في حديث الكسوف عن جابر اخرجه مسلم وذكر انه الذي راى النبي صلى الله عليه وسلم يجر قصبه في النار هكذا جاء في الرواية والمعروف في باقي الروايات انه عمرو بن لحي ولحي هو ربيعة بن حارثة وعمرو هو ابو خزاعة • هم بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم **الفصل الثالث في الانساب** الثعلبي منسوب الى ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان والى ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة والى ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم والى ثعلبة بن عدي بن فزارة قبيلا بغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين المعجمة وبالضاد المعجمة وريث بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وهدمة بضم الهاء وسكون الذال المعجمة ولاطم بالطاء المهملة • الثقفي منسوب الى ثقيف واسمه عمرو بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وثقيف لقب وقيل اسمه قسي وقيل بل قسي لقب ايضا وفيه خلاف غير هذا منبه بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة وكسرها وخصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء وقسي بفتح القاف وكسر السين المهملة وتخفيفها وتشديد الياء وممن يطلق عليه نسب الثقفي ولا يذكر اسمه غالبا عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت وسيجيء في حرف العين • الثمالي بضم الثاء وتخفيف الميم منسوب الى ثمالة وهو عوف بن اسلم بن احجن بن كعب بن الحارث من بني نصر من الازد وقيل ثمالة بن لهب بن قطن بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد والاول اصح احجن بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم وبالنون ولهب بكسر اللام وسكون الهاء وبالباء الموحدة وقطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون • الثوري منسوب الى ثور في العرب جماعة منهم ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة ومنهم ثور همدان من ولد مصعب بن دومان بن بكيل بن همدان ومنهم ثور اطحل من الاول الربيع بن خثيم وسفين الثوري دومان بفتح الدال المهملة وسكون الواو وبالنون وبكيل بفتح الباء الموحدة وكسر الكاف

حرف الجيم

ويشتمل على اربعة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول في الرجال** وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في الصحابة • هو ابو جري جابر بن سليم ويقال سليم بن جابر والاول اكثر قال البخاري اصح شيء عندنا في اسم جري الهجيمي جابر بن سليم وهو تميمي نزل البصرة وحديثه عندهم وهو من المقلين لا يعرف له كثير رواية روى عنه محمد بن سيرين وابو تميمة الهجيمي جري بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء وسليم مصغر والهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء • هو ابو عبد الله ويقال ابو خالد جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة العامري السوائي وقيل في نسبه غير هذا وهو ابن اخت سعد بن ابي وقاص وامه خالدة بنت ابي وقاص نزل الكوفة ومات بها سنة اربع وسبعين وقيل سنة ست وستين روى عنه سماك بن حرب وعامر الشعبي وحصين بن عبد الرحمن جنادة بضم الجيم وتخفيف النون وبالدال المهملة وحجير بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون الياء ورئاب بفتح الراء وتشديد الباء الموحدة الاولى وسواءة بضم السين المهملة وتخفيف الواو وسكون الالف وبعدها همزة مفتوحة • هو ابو عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن عمرو بن ثعلبة بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من مشاهير الصحابة واحد المكثرين من الرواية عن النبي صلعم شهد هو وابوه العقبة الثانية ولم يشهد الاولى وشهد بدرا وقيل لم يشهدها وشهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم

ثماني عشرة غزوة وقدم الشام ومصر وابوه احد النقباء الاثني عشر وكف بصر جابر في آخر عمره روى عنه ابو سلمة
بن عبد الرحمن ومحمد بن علي الباقر وعطا بن ابي رباح وابو الزبير فاكثر ومحمد بن المنكدر وخلق سواهم كثير مات بالمدينة
سنة اربع وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وصلى عليه ابان بن عثمان وهو امير ها
وله اربع وتسعون سنة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة في قول حرام ضد حلال وسواد ضد بياض و
سلمة بكسر اللام •

جابر بن عتيك

هو ابو عبد الله جابر بن عتيك بن قيس بن الاسود من بني كعب بن سلمة الانصاري ويقال من
بني النجار وقال ابن عبد البر هو جابر بن عتيك الانصاري المعاوي من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ويقال
جبر بن عتيك كذا قال ابن اسحق جبر فنسبه فقال جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة بن امية بن زيد بن
معوية بن مالك بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري المعاوي مدني شهد بدرا وجميع المشاهد بعدها
روى عنه ابناه عبد الله وابو سفيان وابن اخيه عتيك بن الحارث بن عتيك مات سنة احدى وستين وله
احدى وتسعون سنة عتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء فوقها نقطتان وسلمة بكسر اللام وجبر بفتح الجيم وسكون
الباء الموحدة وهيشة بفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وامية بضم الهمزة وفتح الميم
وتشديد الياء تحتها نقطتان •

الجارود بن المعلى

هو ابو غياث الجارود بن المعلى وقيل العلاء العبدي وقد تقدم ذكر الخلاف
فيه في بشر من حرف الباء غياث بكسر الغين المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة •

جارية بن قدامة

هو ابو عمرو وقيل ابو
ايوب وقيل ابو يزيد جارية بن قدامة التميمي السعدي ونسبه بعضهم فقال جارية بن قدامة بن مالك بن زهير و
يقال جارية بن قدامة بن زهير بن حصين وهو عم الاحنف بن قيس وكان صاحب علي بن ابي طالب في حروبه روى عنه
الاحنف بن قيس قال ابن عبد البر ومن قال انه عم الاحنف فلعله عمه لامه والا فلا يجتمعان الا في سعد بن زيد
مناة جارية بالراء والياء تحتها نقطتان وقدامة بضم القاف وتخفيف الدال المهملة •

جاهمة السلمي

هو جاهمة بن العباس بن مرداس
السلمي قاله ابن ابي حاتم وهو والد معوية بن جاهمة حجازي قليل الحديث روى عنه ابنه معوية حديثه في كتاب الجهاد •

جبان بن صخر

هو ابو عبد الله جبان بن صخر بن امية بن خنسا بن سنان ويقال خنيس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب
بن سلمة الانصاري السلمي وقال ابن هشام هو جبان بن صخر بن امية بن خناس بن سنان فجعله من ولد خناس وجعله
ابن اسحق من خنسا وقيل خناس وخنيس وخنسا واحد وقيل خناس وخنسا اخوان شهد العقبة وبدرا وما بعدها من
المشاهد وكان احد السبعين ليلة وآخى رسول الله صلعم بينه وبين المقداد بن الاسود روى عنه شرحبيل بن سعد
جبان بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة وخنسا بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبالسين المهملة وخنيس بضم الخاء
المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة وخناس بضم الخاء وتخفيف النون وبالسين المهملة وامية بضم الهمزة وتشديد
الياء وسلمة بكسر اللام وشرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة •

جبلة بن حارثة

هو جبلة
بن حارثة الكلبي اخو زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويرد نسبه عند ذكر اخيه وهو اكبر من زيد روى عنه ابو
اسحق السبيعي وابو عمرو الشيباني وبعضهم يدخل بين ابي اسحق وبين جبلة فروة بن نوفل جبلة بفتح الجيم وفتح الباء
الموحدة وحارثة بالحاء المهملة •

جبير بن مطعم

هو ابو محمد جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي ويقال كنيته
ابو امية ويقال ابو عدي اسلم قبل الفتح ونزل المدينة ومات بها سنة اربع وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين
وقيل سنة تسع وخمسين روى عنه ابناه نافع ومحمد وسليمان بن صرد وغيرهم وكان جبير من انسب قريش
لقريش ويقول انما اخذت النسب من ابي بكر جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء ومطعم بضم الميم وسكون

صحح ... بن غنم بن كعب ...

الطاء وكسر العين وصرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء •

جد بن قيس

هو ابو عبد الله الجد بن قيس بن سلمة الانصاري السلمي
وهو خال جابر بن عبد الله روى عنه جابر وابو هريرة يقال انه مات في خلافة عثمان الجد بفتح الجيم وتشديد الدال
المهملة وخنسا بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبالسين المهملة وسلمة بكسر اللام وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون •

جرهد

هو ابو عبد الرحمن جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن سلامان
بن اسلم الاسلمي المدني قيل في نسبه غير هذا وكان من اهل الصفة مات سنة احدى وستين روى عنه بنوه عبد الله و
عبد الرحمن وسليم ومسلم جرهد بفتح الجيم وفتح الهاء وبجرة بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وياليل بيائين مجمتين
بنقطتين نقطتين من تحت وكسر اللام الاولى ورزاح بكسر الراء قبل الزاء •

جرثوم بن ناشب

هو ابو ثعلبة جرهم بن ناشب الخشني
وقد اختلف في اسمه واسم ابيه فقيل كما ذكرنا وقيل هو جرثوم بن ناشب وقيل ابن ناشم وقيل ناشر وقيل بل اسمه عمرو بن جرثوم
وقيل غير ذلك وهو مشهور بكنيته بايع رسول الله صلعم بيعة الرضوان وضرب له بسهم يوم خيبر وارسله الى قومه فاسلموا
نزل الشام ومات بها سنة خمس وسبعين وقيل مات في زمن معوية قال ابن عبد البر وهو الاكثر روى عنه ابو ادريس
الخولاني وجبير بن نفير ومكحول جرهم بضم الجيم وضم الهاء وناشب بالنون وكسر الشين المعجمة وبالباء الموحدة والخشني بضم
الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وبالنون وجرثوم بضم الجيم وضم الثاء المثلثة وناشم بالنون والشين المعجمة وناشر بالشين
المعجمة والراء والخولاني بفتح الخاء المعجمة وبالنون وجبير ونفير بضم الجيم والنون وفتح الباء الموحدة والفاء •

جرير بن عبد الله

هو ابو
عمرو وقيل ابو عبد الله جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عويف بن حزيمة بن حرب بن
علي بن مالك بن سعد بن النذير بن قسر وهو مالك بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن
زيد بن كهلان بن سبا البجلي الاحمسي اسلم في السنة التي توفي فيها رسول الله صلعم قال جرير اسلمت قبل موت النبي باربعين
يوما فيما يقال ونزل الكوفة وسكنها زمانا ثم انتقل الى قرقيسيا ومات بها سنة احدى وخمسين وقيل سنة
اربع وخمسين روى عنه انس بن مالك وقيس بن ابي حازم والشعبي وبنوه عبد الله والمنذر وابرهيم الشليل بضم
الشين المعجمة وفتح اللام الاولى وسكون الياء وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وعويف بضم العين المهملة وفتح الواو
وسكون الياء وحزيمة بفتح الحاء المهملة وكسر الراء ونذير بفتح النون وكسر الذال المعجمة وبالراء وقسر بفتح القاف
وسكون السين المهملة وعبقر بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح القاف وانمار بفتح الهمزة وسكون
النون واراش بفتح الراء وبالشين المعجمة ونبت بفتح النون وسكون الباء الموحدة •

جعفر بن ابي طالب

هو ابو عبد الله جعفر بن ابي طالب
بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي اخو علي بن ابي طالب ذو الجناحين وصاحب الهجرتين اسلم قديما بعد احد وثلثين انسانا
وكان اكبر من اخيه علي بعشر سنين وكان اشبه الناس خلقا وخلقا برسول الله صلعم وله من الولد عبد الله ومحمد وعون
روى عنه ابنه عبد الله وابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص وابن عمرو وعايشة وام سلمة واسماء بنت عميس زوجته قتل
شهيدا يوم موتة سنة ثمان وله احد واربعون سنة فوجد فيما اقبل من جسده تسعون ضربة ما بين طعنة برمح و
ضربة بسيف عميس بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء وبالسين المهملة •

جليبيب

هو جليبيب بن عبد الفهري الانصاري
له ذكر في كتاب الفضايل جليبيب بضم الجيم وفتح اللام وسكون الياء الاولى المعجمة بنقطتين تحتها وكسر الباء الموحدة الاولى
بعدها ياء اخرى تحتها نقطتان ثم باء اخرى موحدة •

جنادة بن ابي امية

هو جنادة بن ابي امية واسم ابي امية مالك الازدي ثم الزهراني
كان من صغار الصحابة وقد سمع من النبي صلعم وروى عنه وروى عن الصحابة ايضا شهد فتح مصر وولي البحر لمعوية على غزو الروم
وقيل ان جنادة بن ابي امية غير جنادة بن مالك وانهما اثنان روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني وبشر بن سعيد وزيد بن

جندب بن جنادة
جندب بن عبد الله
جندب بن مكيث
جابر بن الاسود
جابر بن زيد
جابر بن يزيد
الجارود
جارية بن هرم

صبيح الاصبحي والحرث بن يزيد الحضرمي مات بالشام سنة ثمانين جنادة بضم الجيم وتخفيف النون وبالدال
المهملة وامية بضم الهمزة وتشديد الياء تحتها نقطتان والزهراني بفتح الزاء وسكون الهاء وبالراء والنون
ومرثد بالثاء المثلثة والزاء والبرني بفتح الباء تحتها نقطتان وفتح الزاء وبالنون وبسر بضم الباء الموحدة و
سكون السين المهملة والاصبحي بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والحاء المهملة • هو ابو ذر
جندب بن جنادة يقال جندب بن السكن بن كعب بن سفين بن عبيد بن حرام ويقال عبيد بن الوقيعة بن حرام بن
غفار الغفاري وفي نسبه واسمه اختلاف كثير والاشهر ما ذكرناه وهو من اعلام الصحابة وزهادهم والمهاجرين
وهو اول من حيّى النبي صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام واسلم قديما بمكة يقال كان خامسا في الاسلام ثم انصرف
الى قومه فاقام عندهم الى ان قدم المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الخندق ثم سكن الربذة الى ان مات بها سنة اثنين
وثلاثين في خلافة عثمان وصلى عليه ابن مسعود ويقال ان ابن مسعود مات بعده بعشرة ايام وكان ابو ذر يتعبد
قبل مبعث النبي صلعم روى عنه ابن عباس وانس بن مالك وعبادة بن الصامت وزيد بن وهب وابو ادريس الخولاني و
قيس بن ابي حازم وخلق سواهم كثير جندب بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة وفتحها ايضا وجنادة بضم الجيم و
تخفيف النون والسكن بفتح السين المهملة وفتح الكاف وحرام ضد حلال والوقيعة بكسر القاف وبالعين المهملة و
الخولاني بالخاء المعجمة وبالنون وحازم بالحاء المهملة والزاي • هو ابو عبد الله جندب بن عبد الله بن سفين ويقال له جندب
البجلي العلقي الاحمسي ويقال له جندب بن سفين فينسب الى جده ويقال له جندب البجلي وجندب العلقي وجندب
الاحمسي وجندب الخير وابن ام جندب وان ذكرنا اسمه مفردا فانما نعنيه دون غيره كان بالكوفة ثم انتقل الى البصرة
ثم خرج منها ومات في فتنة ابن الزبير بعد اربع سنين منها روى عنه سلمة بن كهيل والاسود بن قيس والحسن البصري
ومحمد بن سيرين وبكر بن عبد الله المزني البجلي بفتح الباء الموحدة وفتح الجيم والعلقي بفتح العين المهملة وفتح اللام وبالقاف
وكهيل تصغير كهل • هو جندب بن مكيث بن عبد الله الجهني اخو رافع بن مكيث يعد في اهل المدينة وكان بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم على صدقات جهينة روى عنه مسلم بن عبد الله وابو سبرة الجهني مكيث بفتح الميم وكسر الكاف و
ياء ساكنة تحتها نقطتان وثاء مثلثة وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة **الفرع الثاني**
في التابعين وغيرهم • هو جابر بن الاسود الزهري امير المدينة لعبد الله بن الزبير بن العوام له ذكر في كتاب الطلاق
في حديث ثابت بن الاحنف اخرجه الموطا • هو ابو الشعثا جابر بن زيد الازدي ويقال له ايضا الجوفي احد الائمة
التسعة من اصحاب عبد الله بن عباس سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه عمرو بن دينار وقتادة مات سنة ثلاث وتسعين
الشعثا بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبالثاء المثلثة والمد والجوفي بفتح الجيم وسكون الواو وبالفاء •
هو ابو يزيد جابر بن يزيد الجعفي ويقال ابو محمد من اهل الكوفة مشهور وكان من اصحاب عبد الله بن سبا وكان يقول ان علي
بن ابي طالب يرجع الى الدنيا قال ابو حنيفة الامام ما لقيت فيمن لقيت اكذب من جابر الجعفي مات سنة ثمان و
عشرين ومائة هو الجارود بن ابي سبرة الهذلي تابعي يعد في البصريين روى عن انس بن مالك وهو صالح الحديث
روى عنه قتادة وعمرو بن ابي الحجاج سبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة • هو ابو بلج جارية بن هرم
التميمي ويقال هو جارية بن بلج روى عنه محمد بن يزيد الواسطي وهشيم روى عن لبي بن لبا وسمراء بنت نهيك
بلج بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وبالجيم وجارية بالراء والياء تحتها نقطتان وهرم بفتح الهاء وكسر الراء
وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة ولبي بضم اللام وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء ولبا بفتح اللام وتخفيف

٧٠٥

جبلة بن سحيم
جبلة بن عطية
جبير بن حية
جبير بن ابي سلمان
جبير بن نفير
جرير بن حازم
جزء بن معوية
جعفر بن سليمان
جعفر بن عمرو
جعفر بن محمد الصادق
جعفر بن محمد

الباء الموحدة ونهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف • هو ابو سورة جبلة بن سحيم التيمي ويقال الشيباني
من بني شيبان بن ثعلبة تابعي من اهل الكوفة روى عن ابن عمر روى عنه مسعر وشعبة والثوري سورة بضم
السين المهملة وفتح الواو وسكون الياء وبالراء وجبلة بفتح الجيم وفتح الباء الموحدة وسحيم بضم السين المهملة وفتح الحاء
المهملة وسكون الياء ومسعر بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة • هو جبلة بن عطية الذي سمع يحيى
بن الوليد بن عبادة بن الصامت روى حماد بن سلمة حديثه في البصريين عطية من الخطا • جبير بن حية بن
مسعود بن معتب الثقفي تابعي مشهور ثقة مات زمن عبد الملك بن مروان سمع النعمان بن مقرن روى
عنه زياد بن جبير جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وحية بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها
نقطتان ومعتب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان وكسرها وبالباء الموحدة ومقرن
بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة وبالنون • هو ابو جبير بن ابي سلمان بن جبير بن مطعم بن عدي
بن نوفل القرشي تابعي روى عن ابن عمر وغيره روى عنه عبادة بن مسلم مطعم بضم الميم وكسر العين وعبادة بضم العين
وتخفيف الباء الموحدة • هو ابو عبد الرحمن جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي تابعي مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام
وهو من ثقات الشاميين وحديثه فيهم مات سنة ثمانين بالشام روى عن ابي الدرداء وابي ذر روى عنه سليم بن عامر وابو
الزاهرية وابنه عبد الرحمن بن جبير نفير بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء الحضرمي بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة
ومخضرم بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وسليم بضم السين وفتح اللام • هو ابو النضر جرير بن
حازم بن زيد الازدي العتكي البصري مولى حماد بن زيد ولد سنة خمس وثمانين ويقال انه سمع ابا الطفيل وبعده خلقا
من التابعين منهم ابو رجا ومحمد بن سيرين روى عنه الثوري وابن المبارك مات سنة سبعين ومائة النضر بفتح النون
وسكون الضاد المعجمة وحازم بالحاء المهملة والزاء والعتكي بفتح العين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان وبالكاف •
هو جزء بن معوية بن حصين بن عبادة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي عم الاحنف بن قيس روى عنه بجالة بن عبدة
له ذكر في اخذ الجزية من المجوس جزء بفتح الجيم وسكون الزاء وبعدها همزة وهو الصحيح وكذا يرويه اهل اللغة و
اهل الحديث يقولونه بكسر الجيم وسكون الزاء وبعدها ياء تحتها نقطتان قاله الدارقطني وقال عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاء
وبعدها ياء وحصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وبالنون وعبادة بضم العين وتخفيف الباء الموحدة وبجالة
بفتح الباء الموحدة • هو ابو سليمان جعفر بن سليمان الحرشي ويقال الضبعي لانه كان نازلا في ضبيعة بالبصرة سمع
ثابتا البناني ومالك بن دينار روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك مات سنة ثمان وسبعين
ومائة الحرشي بفتح الحاء المهملة وفتح الراء وبالشين المعجمة والضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة والبناني
بضم الباء الموحدة وتخفيف النون الاولى • هو جعفر بن عمرو بن امية الضمري تابعي يعد في اهل المدينة وهو
اخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة مات زمن الوليد بن عبد الملك كثير الحديث ثقة سمع اباه سمع منه الزهري
هو ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي الصادق وامه بنت القسم بن محمد بن ابي
بكر الصديق كان من سادات اهل البيت روى عن ابيه والقسم بن محمد وعطاء سمع منه الاعلام نحو يحيى بن سعيد
الانصاري وابن جريج ومالك بن انس والثوري وابن عيينة وابو حنيفة ولد سنة ثمانين ومات سنة ثمان و
اربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة ودفن بالبقيع في قبر فيه ابوه محمد الباقر وجده علي زين العابدين رضي الله عنهم
وجد الحسن بن علي بن ابي طالب فلله دره من قبر ما اكرمه وما اشرفه • هو ابو الفضل جعفر بن محمد بن

ابي عثمان الطيالسي سمع عفان بن مسلم وسليمن بن حرب ومسلم بن ابرهيم ومسدد وابن معين وغيرهم روى
عنه يحيى بن صاعد واسمعيل بن محمد الصفار وابو بكر الشافعي كان ثقة ثبتا حسن الحفظ مات سنة اثنتين
ومايتين ◦ هو امير المومنين ابو الفضل جعفر المقتدر بالله بن احمد المعتضد بن ابي احمد الموفق بن جعفر المتوكل
بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور استخلف بعد اخيه المكتفي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين و
مايتين وخلع في خلافته مرتين واعيد اليها وقتل في شوال سنة عشرين وثلثماية فكانت خلافته خمسا و
عشرين سنة الا ايامًا ◦ هو ابو بشر جعفر بن ابي وحشية واسم ابي وحشية اياس اليشكري البصري ويقال
الواسطي ولد سنة سبعين تابعي سمع عباد بن شرحبيل وسعيد بن جبير روى عنه شعبة والاعمش وايوب مات سنة
خمس وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاث واربعين بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ووحشية بسكون
الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء تحتها نقطتان واياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان
وعبادة بضم العين وتشديد الباء الموحدة ◦ هو ابو عثمان الجعد بن دينار اليشكري الصيرفي من اهل البصرة وهو
ثقة مشهور تابعي روى عن انس بن مالك وابي رجاء التيمي المدني سمع منه شعبة وحماد بن زيد ويقال له صاحب
الحلي هو الجعيد بن عبد الرحمن ويقال ابو الجعيد بن عبد الرحمن ويقال الجعد بن عبد الرحمن بن اوس الكندي ويقال التيمي
المدني تابعي ثقة روى عن السايب بن يزيد ويزيد بن خصيفة سمع منه يحيى القطان وسليمان بن بلال
الجعيد بضم الجيم وفتح العين المهملة وخصيفة بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء ◦ هو جمرة بن شهاب الذي
ساله عمر بن الخطاب عن اسمه واسم ابيه وهو مذكور في كتاب الاسماء من حرف الهمزة جمرة بفتح الجيم وسكون الميم
وبالراء ◦ هو جميع بن عمير التيمي من تيم الله بن ثعلبة من اهل الكوفة قال البخاري سمع ابن عمر وعايشة روى
عنه العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى وفيه نظر جميع بضم الجيم وفتح الميم وسكون الياء وعمير بوزنه والمثنى بتشديد
النون المفتوحة بعد الثاء المثلثة ◦ هو جميل بن مرة الشيباني عن الحديث سمع ابا الوضي يعد في البصريين
روى عنه حماد بن زيد ونفر من الاعلام جميل بفتح الجيم وكسر الميم والوضي بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة ◦ هو جندب مولى
عبد الله بن عياش روى عن ابن عمر روى عنه عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ◦ هو جويرية
بن قدامة التميمي قال ابو حاتم وليس بعم الاحنف بن قيس ادرك جارية بن قدامة روى عن عمر بن الخطاب روى عنه ابو
جمرة الضبعي جويرية تصغير جارية وقدامة بضم القاف وتخفيف الدال المهملة وجمرة بفتح الجيم وبالراء والضبعي
بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة ◦ هو ابو مخارق جويرية بن اسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي البصري سمع نافعا
روى عنه ابن ابنه عبد الله بن محمد مات سنة ثلاث وسبعين مخارق بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وبالراء والقاف
وعبيد مصغر والضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة **الفرع الثالث** في جماعة متفرقة ◦ جذام بضم الجيم
وبالذال المعجمة ابو قبيلة يرد ذكرها في فصل النسب جرهم بضم الجيم وسكون الراء وضم الهاء هو جرهم بن قحطان
بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلم عابر بالعين المهملة وفتح الباء الموحدة وبالراء وشالخ
بالشين المعجمة وفتح اللام وبالخاء المعجمة وارفخشذ بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الفاء وسكون الخاء وفتح الشين
المعجمة وبالذال المعجمة ◦ هو جريج الراهب الذي جاء ذكره في كتاب القصص من حرف القاف وهو من
جهينة بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون ابو قبيلة ويرد في فصل النسب هو جيسون
بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وضم السين المهملة وبالنون وهو اسم الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام

وذكره في سورة الكهف وقال الدارقطني هو جيسور بالراء بدل النون **القسم الثاني من الفصل الاول
من حرف الجيم في النساء** هي جدامة بنت وهب الاسدية اسلمت بمكة وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت مع
قومها وكانت تحت انيس بن قتادة من بني عمرو بن عوف روت عنها عايشة جدامة بضم الجيم وبالدال المهملة
ويروى بالذال المعجمة ايضا قال الدارقطني هو تصحيف وانيس تصغير انس ◦ هي جسرة بنت دجاجة العامرية روت
عن عايشة ام المومنين حديثها في صدقة زمن الانبياء في كتاب الاشربة من حرف الشين جسرة بفتح الجيم وسكون السين
المهملة ودجاجة بفتح الدال المهملة وبالجيمين ◦ هي جميلة امراة اوس بن الصامت ويقال اسمها خولة ويقال
خويلة صحابية لها ذكر في كتاب الظهار جميلة هي التي غير النبي صلعم اسمها وقد جاء ذكرها في كتاب الاسماء من
حرف الهمزة وهي صحابية وقد جاء في بعض الروايات انها ابنة عمر بن الخطاب فقال ابن عبد البر وابن ماكولا انها
زوجة عمر بن الخطاب قال ابن عبد البر هي جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلح الانصارية اخت عاصم بن ثابت تكنى ام عاصم
بابنها عاصم بن عمر وكان اسمها عاصية فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها عمر فتزوجت بعده يزيد بن
حارثة الاقلح بالقاف والحاء المهملة وجارية بالجيم والياء تحتها نقطتان ◦ هي جميلة بنت ابي بن سلول اخت عبد
الله كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فنشزت وخالعته روى عنها ابن عباس وعبد الله بن رباح سلول بفتح السين
المهملة وضم اللام الاولى وشماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبالسين المهملة ورباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة
وبالحاء المهملة ◦ هي جويرية بنت ابي جهل بن هشام ادركت النبي صلعم وروت عنه وقيل اسمها جميلة وهي التي اراد
علي بن ابي طالب ان ينكحها ◦ هي جويرية بنت الحارث المصطلقية زوج النبي صلعم تقدم ذكرها في ذكر ازواج النبي في الباب
الاول **الفصل الثاني** في الكنى والالقاب وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة ◦ هو ابو جبيرة بن الضحاك
اخو ثابت بن الضحاك بن امية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي وليس له اسم
سوى كنيته هكذا نسبه ابن عبد البر عند ذكره اسم ثابت بن الضحاك بن امية وقال انه اخو ابي جبيرة وافقه على ذلك
الحازمي ثم عاد ابن عبد البر في باب الكنى عند ذكر ابي جبيرة فقال هو ابو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الانصاري الاشهلي
اخو ثابت بن الضحاك فنقض ما قاله عند ذكر ثابت بن الضحاك بن امية حيث جعله اولا اخا هذا وثانيا اخا هذا الاخر و
اما ابن منده فانه ذكر ثابت بن الضحاك بن خليفة وقال قيل انه اخو ابي جبيرة ولم يذكره عند ثابت بن الضحاك بن امية
وذكره في الكنى ولم يذكر جده انما قال ابو جبيرة بن الضحاك اخو ثابت بن الضحاك قال ابن عبد البر عند ذكر ابي جبيرة انه
ولد بعد الهجرة واختلف في صحبته وهو كوفي روى عنه قيس بن ابي حازم والشعبي وابنه محمود بن ابي جبيرة جبيرة
بفتح الجيم وكسر الباء الموحدة وسكون الياء وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وحازم بالحاء المهملة والزاء ◦ هو ابو جحيفة
بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء وبالفاء وهب بن عبد الله السوائي بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبهمزة
بعد الالف ◦ هو ابو جري بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء جابر بن سليم وقيل سليم بن جابر وقد ذكرناه في هذا الحرف
هو ابو الجعد الضمري اسمه كنيته وقيل اسمه وهب وقيل اسمه جنادة وقيل عمرو بن بكر روى عنه عبيدة بن سفيان
الحضرمي وهو من بني ضمرة بن بكر من عبد مناة بن علي بن كنانة عبيدة بفتح العين وكسر الباء الموحدة ◦ هو ابو جندل بن
سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشي العامري اسلم بمكة وجاء يوم الحديبية الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحديد
يرسف في قيوده كان ابوه فعل به ذلك حيث اسلم له ذكر في غزوة الحديبية مات في خلافة عمر بن الخطاب ابو جهم بفتح الجيم و
سكون الهاء عامر بن حذيفة العدوي القرشي ◦ هو ابو جهيم بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء عبد الله بن جهيم فيما ذكره وكيع

جعفر المقتدر
جعفر بن ابي وحشية
الجعد بن دينار
الجعيد بن عبد الرحمن
جمرة بن شهاب
جميع بن عمير
جميل بن مرة
جندب
جويرية بن قدامة
جويرية بن اسماء
جذام
جرهم
جريج
جهينة
جيسون

جدامة بنت وهب
جسرة بنت دجاجة
جميلة
جميلة بنت ابي
جمرة
جويرية بنت ابي جهل
جويرية بنت الحارث
ابو جبيرة
ابو جحيفة
ابو جري
ابو الجعد
ابو جندل
ابو جهم
ابو جهيم

وكيع وقيل هو عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصاري روى عنه بشر بن سعيد وعمير مولى ابن عباس وهذا ابو جهيم في كتابنا حديثان احدهما في المار بين يدي المصلي اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود والترمذي والنسائي والثاني في السلام على من يبول في كتاب الصحيح اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ولم يذكر واحد منهم اسمه الا ابا داود قال في حديثه عن ابن عباس انه قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة حتى دخلنا على ابي الجهم بن الحارث بن الصمة الانصاري فنسبه ولم يسمه واما ابن عبد البر فانه ذكر في باب الكنى وجعلهما اثنين وقال ان راوي حديث المرور بين يدي المصلي هو عبد الله بن جهيم وان راوي حديث السلام هو عبد الله بن الحارث وقال يقال له ابو الجهيم وابو الجهم واما ابن منده فانه ذكره في الكنى وقال يقال ان اسمه عبد الله بن جهيم ويقال عبد الله بن الحارث فجعلهما واحدا وروى الحديثين جميعا عنه والذي ذكر مسلم في كتاب الكنى قال ابو الجهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري قال وكيع اسمه عبد الله بن جهيم الصمة بكسر الصاد المهملة وتشديد الميم وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وعمير مصغر ويسار بفتح الياء وتخفيف السين المهملة • هي ام جندب الازدية وهي ام سليمن بن عمرو بن الاحوص روى عنها ابنها سليمان وابو يزيد مولى عبد الله بن الحارث حديثهما في رمي الجمار من كتاب الحج • هو الجارود بن المعلى واسمه بشر بن عمرو والجارود لقب في قول وفيه خلاف كثير وقد ذكرناه في حرف الباء • الفرع الثاني في التابعين وغيرهم • هو ابو جعفر يزيد بن القعقاع القاري تابعي مشهور القعقاع بفتح القافين وبعينين مهملتين والقاري من القراءة مهموز • هذا ابو جعفر هكذا اخرجه ابو داود ولم يسمه اورده في حديث فاطمة بنت ابي حبيش في الاستحاضة قال ورواه العلاء بن المسيب عن الحكم عن ابي جعفر ولم ينسبه • هو ابو جعفر عمير بن يزيد بن حبيب الخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وعمير مصغر • هو ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بن عمران الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة • هو ابو جميلة ميسرة الطهوي في حرف الميم ميسرة بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة المفتوحة والطهوي بضم الطاء المهملة وفتح الهاء • هو ابو الجوزاء بفتح الجيم وبالزاء والمداوس بن عبد الله • هو ابو الجويرية حطان بن خفاف الجرمي وحطان بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة وبالنون وخفاف بالضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء الاولى • هو ابو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي المعروف كان يكنى ابا الحكم فكناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا جهل فغلبت عليه الكنية • هو عمرو بن بحر الجاحظ بحر ضد بر والجاحظ بتقديم الجيم على الحاء المهملة وبالظاء المعجمة

الفصل الثالث في الابناء وفيه فرعان

الفرع الاول في الصحابة

• هذا ابن جميل له ذكر في كتاب الزكوة في حديث ابي هريرة في الباب الاول لا يعرف اسمه • هي جويرية بنت ابي جهل بن هشام وقيل جميلة وهي التي اراد علي بن ابي طالب ان ينكحها • هي ام كلثوم بنت جرول زوجة عمر بن الخطاب ام ابنه عبيد الله طلقها عام الحديبية وهي مشركة فتزوجها بعده ابو جهيم بن حذيفة بن غانم قد اختلف في اسم ابي الجون وهي التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينكحها وقد تقدم ذكرها عند ذكر ازواجه

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم

• هو سعيد بن جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة • هو بنو جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة ولكيز بضم اللام وفتح الكاف وسكون الياء وبالزاء وافصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالصاد المهملة • هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي جريج بضم الجيم الاول وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان • هم بنو جشم بن معوية بن بكر بن هوازن وبنو جشم بن الخزرج من الانصار وسيرد تفصيل ذلك في فصل النسب • هم جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بطن من بني عامر

الفصل الرابع في الانساب

الجبلاني بضم الجيم وسكون الباء الموحدة وبالنون منسوب الى الجبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن

ام جندب — الجارود — ابو جعفر القارئ — ابو جعفر — ابو جعفر الخطمي — ابو جمرة — ابو جميلة — ابو الجوزاء — ابو الجويرية — ابو جهل — الجاحظ — ابن جميل — بنت ابي جهل — بنت جرول — ابنة الجون — ابن جبير — بنو جذيمة — ابن جريج — بنو جشم — بنو جعفر — الجبلاني

وايل بن الغوث بطن من حمير جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ووايل بكسر الياء تحتها نقطتان والغوث بفتح الغين المعجمة وبالثاء المثلثة • الجدلي بفتح الجيم وفتح الدال المهملة منسوب الى جديلة قيس والى جديلة طي فاما جديلة قيس فهي جديلة بنت مر بن اد بن طابخة ولدت فهما وعدوان ابني عمرو بن قيس بن عيلان واليهما ينسبون واما جديلة طي فهي جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير وهي ام جندب وحور ابني خارجة بن سعد بن فطرة بن طي وفي ربيعة جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار جديلة بفتح الجيم وكسر الدال المهملة واد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة وطابخة بكسر الباء الموحدة وبالخاء المعجمة وعدوان بفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة وسبيع بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وحور بضم الحاء المهملة وسكون الواو وبالراء وفطرة بضم الفاء وسكون الطاء المهملة • الجذامي بضم الجيم وبالذال المعجمة منسوب الى جذام واسمه عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن اد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا وقيل جذام بن عدي بن عمرو بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقيل جذام بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وقد تقدم ضبط هذه الاسماء في نسب الازد وغيرهم • الجراحي بفتح الجيم وتشديد الراء وبالحاء المهملة • هو محمد بن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح الجراحي المروزي منسوب الى جده وهو احد رواة كتاب الترمذي • الجرجاني بضم الجيم الاولى وسكون الراء وبالنون منسوب الى جرجان اسم بلد معروف بخراسان يقال بناه يزيد بن المهلب بن ابي صفرة • الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء منسوب الى جرم بن ربان بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واسم جرم علاف بكسر العين المهملة وتخفيف اللام وبالفاء وربان بفتح الراء وتشديد الباء الموحدة وبالنون والحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء • الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء منسوب الى جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل وممن ينسب اليه سعيد بن اياس الجريري عباد بضم العين وتخفيف الباء الموحدة وضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وعكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف والباء الموحدة • الجزري بفتح الجيم وفتح الزاء وبالراء منسوب الى الجزيرة وهي البلاد التي بين الفراة ودجلة وهاديار بكر وديار ربيعة • الجشمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة منسوب الى جشم بن معوية بن بكر بن هوازن والى جشم بن الخزرج من الانصار والى جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم • الجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة وبالفاء منسوب الى جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج الاسم والنسب سواء • الجلودي بفتح الجيم وضم اللام وبالدال المهملة منسوب الى موضع يقال له جلود ومن ضم الجيم كان منسوبا الى الجلود جمع جلد خارجا عن قياس النسب وممن ينسب اليها الامام ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي احد رواة صحيح مسلم • الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالحاء المهملة منسوب الى جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب هصيص بضم الهاء وفتح الصاد المهملة الاولى وسكون الياء • الجملي بفتح الجيم وفتح الميم منسوب الى جميل بن كنانة بن ناجية بن مراد ناجية بالنون وكسر الجيم وتخفيف الياء تحتها نقطتان • الجنبي بفتح الجيم وسكون النون وبالباء الموحدة منسوب الى الجنب بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج وقيل جنب هم ولد يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج علة بضم العين وفتح اللام وتخفيفها وجلد بفتح الجيم وسكون اللام • الجوفي بفتح الجيم وسكون الواو وبالفاء منسوب الى درب الجوف بالبصرة والى ناحية بعمان يسمى الجوف منهم ابو الشعثاء جابر بن زيد • الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون منسوب الى الجون بطن من كندة منهم ابو عمران الجوني • الجوباري بضم الجيم • الجوهري منسوب الى بيع الجوهر وهو ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري صاحب كتاب صحاح اللغة • الجويني بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء منسوب الى جوين وهي قرية او كورة من اعمال نيسابور والمراد به امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن ابي محمد • الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون منسوب الى جهينة بن زيد بن ليث

الجدلي — الجذامي — الجراحي — الجرجاني — الجرمي — الجريري — الجزري — الجشمي — الجعفي — الجلودي — الجمحي — الجملي — الجنبي — الجوفي — الجوني — الجوباري الجوهري — الجويني — الجهني

بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة سُود جمع اسوَد واسلم بضم اللام وبالسين المهملة • الجهضمي بفتح الجيم وسكون
الهاء وفتح الضاد المعجمة منسوب الى جهضم بن عوف بن مالك بن فهم وقيل هو جهضم بن جديمة الابرش بن مالك بن فهم بن
غنم وقيل هو جهضم بن فهم بن غنم بن دوس وقيل الجهاضم ولد مالك بن فهم بن غنم وهو اثنا عشر نخذا منهم جهضم غنم بفتح الغين المعجمة
وسكون النون • الجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وبالنون منسوب الى جيشان بن عيدان
بن حجر بن ذي رعين عبدان بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة وقيل جيشان هو عبدان
قاله الدارقطني وابن ماكولا وذكر ابن ماكولا ايضا ان غيدان بالغين المعجمة بن حجر ايضا فيكون حجر له ولدان هما عيدان و
عبدان وحجر بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم ورعين بضم الراء وفتح العين المهملة وسكون الياء وبالنون **حرف الحاء**
ويشتمل على اربعة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه ثلاثة فروع

الفرع الاول في الصحابة • هو ابو حية حابس بن ربيعة التميمي له صحبة ورواية فيما يقال يعد في البصريين
قليل الحديث روى عنه ابو حية وفي حديثه اختلاف على يحيى بن ابي كثير يقال انما رواه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حابس بكسر الباء الموحدة والسين وحية بفتح الحاء وتشديد الياء تحتها نقطتان • هو ابو اوس الحارث بن اوس بن معاذ بن
النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصاري وهو ابن اخي سعد بن معاذ شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا وله
يومئذ ثمان وعشرون سنة ولا يعرف له رواية • هو الحارث بن اوس بن النعمان الانصاري النجاري بعثه النبي صلعم مع
محمد بن مسلمة ليقتل كعب بن الاشرف اليهودي فلما ضرب ابن الاشرف اصاب بالسيف رجل الحارث فحمله اصحابه
هو الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ الليثي من بني ليث بن بكر والبرصاء امه ويقال هي ام ابيه وهي البرصاء بنت ربيعة
وقيل بنت عبد الله بن ربيعة من بني هلال بن عامر وهو حجازي اقام بمكة ثم نزل الكوفة روى عنه عبيد بن جريج والشعبي
وعوذ بفتح العين المهملة وسكون الواو وبالذال المعجمة والبرصاء بفتح الباء الموحدة وبالصاد المهملة والمد وعبيد مصغر
وجريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وبالياء تحتها نقطتان • هو الحرث بن حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب
بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي خرج مع ابيه مهاجرا الى ارض الحبشة وهو صغير وقيل ولد بارض الحبشة هو واخوه محمد بن
حاطب واستعمل عبد الله بن الزبير الحارث على مكة سنة ست وستين حاطب بالحاء والطاء المهملتين ومعمر بفتح
الميمين وسكون العين وحذافة بضم الحاء المهملة وبالذال المعجمة والفاء • هو الحارث بن الحارث الاشعري يعد في
الشاميين روى عنه ابو سلام الحبشي وعبد الرحمن بن غنم سلام بتشديد اللام وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون
هو ابو قتادة الحارث بن ربعي الانصاري وقد اختلف في اسمه فالاكثر ما ذكرناه وقيل هو النعمان بن ربعي وقيل
النعمان بن عمرو بن بلدمة وقيل عمرو بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة
الانصاري السلمي فارس رسول الله صلعم اختلف في شهوده بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد روى عنه ابنه عبد الله
وابو سعيد الخدري وابو سلمة بن عبد الرحمن مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل بل مات في خلافة علي بن ابي طالب
بالكوفة وكان شهد معه مشاهده كلها وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه علي فكبر عليه سبعا وهو ممن غلبت عليه كنيته
ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة وتشديد الياء وبلدمة بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الدال
المهملة ويقال بضم الباء والدال ويقال بضمهما وبالذال المعجمة وخناس بضم الخاء المعجمة وتخفيف النون وبالسين المهملة
وعبيد مصغر وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وسلمة بكسر اللام • هو الحارث بن عبد الله بن اوس بن ربيعة الثقفي و
ربما قيل له الحارث بن اوس يعد في الحجازيين ويذكر في الوحدان وسكن الطائف يروي حديث طواف الحائض بالبيت

طواف الوداع روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعمرو بن عبد الله بن اوس • هو الحارث بن عمرو بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن
غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان السهمي الباهلي من سهم باهلة حديثه عند البصريين
وعداده فيهم شهد مع النبي صلعم حجة الوداع روى عنه ابن ابنه زرارة بن كريم اعصر بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وضم
الصاد المهملة وزرارة بضم الزاء وتخفيف الراء الاولى • هو ابو واقد الحرث بن عوف الليثي وقد اختلف في اسمه ونسبه و
قيل ما ذكرناه وقيل الحرث بن مالك وقيل عوف بن الحرث بن اسيد بن جابر من بني عامر بن ليث قديم الاسلام قيل
انه شهد بدرا وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح وقيل انه من مسلمة الفتح والاول اصح عداده
في اهل المدينة وجاور بمكة سنة ومات بها سنة ثمان وستين وقيل سنة خمس وستين وهو ابن خمس وسبعين
سنة وقيل ابن خمس وثمانين ودفن بفخ روى عنه عبيد الله بن عتبة وابو مرة مولى عقيل بن ابي طالب وواقد بكسر القاف و
الدال المهملة واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وفخ بالفاء والخاء المعجمة • هو الحرث بن قيس بن عميرة الاسدي
ويقال قيس بن الحرث عداده في اهل الكوفة • هو جد قيس بن الربيع وهو الذي اسلم وعنده نسوة فقال له النبي صلعم
اختر منهن اربعا عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم • هو الحرث بن كلدة الثقفي الطبيب مولى ابي بكرة من فوق وقيل هو
والده فنفاه فقالوا مولاه له ذكر في كتاب الطب وقد اورده ابن منده وغيره في اسماء الصحابة وقال ابن عبد
البر عند ذكره ابنه الحرث بن كلدة الصحابي واما ابوه الحرث بن كلدة فمات في اول الاسلام ولم يصح اسلامه وذكر
ان النبي صلعم لما امر سعد بن ابي وقاص ان ياتي الحرث بن كلدة فيستوصفه كان الحرث كافرا وان ذلك دليل
على جواز الاخذ بصفة اهل الكفر اذ كانوا من اهل الطب والله اعلم كلدة بفتح الكاف وفتح اللام وبالدال المهملة
هو ابو سعيد الحرث بن المعلى وقيل اوس بن المعلى وقيل هو رافع بن المعلى وقيل هو ابو سعيد بن اوس بن المعلى قال ابن عبد
البر واصح ما قيل فيه والله اعلم انه الحرث بن نفيع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني زريق الانصاري
الزرقي روى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين مات سنة اربع وسبعين وهو ابن اربع وستين سنة المعلى بضم
الميم وفتح العين المهملة وتشديد اللام وفتحها ونفيع بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء ولوذان بالذال المعجمة وزريق
بضم الزاء وفتح الراء وعبيد مصغر وحنين بضم الحاء المهملة وفتح النون الاولى وسكون الياء • هو الحرث بن هشام
بن المغيرة المخزومي يكنى ابا المغيرة وقيل ابا عبد الرحمن وهو اخو ابي جهل بن هشام عداده في اهل الحجاز كان شريفا
مذكورا اسلم يوم الفتح استامنت له ام هاني بنت ابي طالب فامنه النبي صلعم وخرج الى الشام فقتل باليرموك
سنة خمس عشرة وقيل مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وشهد مع النبي صلعم حنينا واعطاه مائة من الابل
كما اعطى المولفة قلوبهم وكان منهم ثم انه حسن اسلامه فخرج الى الشام في زمن عمر بن الخطاب راغبا في الجهاد فخرج اهل
مكة يبكون لفراقه فقال انها النقلة الى الله تع وما كنت لاوثر عليكم احدا فلم يزل بالشام مجاهدا الى ان مات
وفيه يقول الشاعر احسبت ان اباك يوم تسبني في المجد كان الحارث بن هشام اولى قريش بالمكارم كلها في الجاهلية
كان والاسلام هو الحارث بن يزيد البكري الذهلي ويقال له الحارث بن حسان بن كلدة من بني الحرث بن ذهل يعد
في الكوفيين قليل الحديث روى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة قال الترمذي يقال الحرث بن يزيد بن حسان كلدة بفتح
الكاف وفتح اللام وبالدال المهملة شقيق بفتح الشين المعجمة وكسر القاف الاولى • هو حارثة بن سراقة بن الحرث بن عدي
بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري والربيع امه وهي عمة انس بن مالك شهد بدرا وقتل بها
شهيدا وهو اول من قتل من الانصار يومئذ وقد جاء في صحيح البخاري ان اسم امه ام الربيع والذي كتب في

اسماء الصحابة الرُّبيع بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها • هو حارثة بن الربيع
المذكور آنفا وسُراقة بضم السين المهملة وتخفيف الراء وبالقاف • هو حارثة بن وهب الخزاعي اخو عبيد الله
بن عمر الخطاب لامه وعداده في الكوفيين روى عنه ابو اسحق السبيعي ومعبد بن خالد الجهني عبيد مصغر و
السَّبيع بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة • هو ابو عبد الله وقيل ابو محمد حاطب بن ابي بلتعة واسم ابي بلتعة
عمرو وقيل حاطب بن راشد بن معاذ اللخمي من ولد لخم بن عدي وهو حليف قريش ويقال انه من مذحج وقيل هو
حليف للزبير بن العوام وقيل بل كان عبيدا لعبد الله بن حميد بن زهير بن الحرث بن اسد بن عبد العزى فكاتبه وادى
كتابته يوم الفتح وهو من اهل اليمن والاكثر انه حليف لبني اسد بن عبد العزى شهد بدرا والخندق وما بعدها من المشاهد
مات سنة ثلاثين بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة روى عنه ابنه عبد الرحمن وجابر بن عبد الله وابن عمر حاطب
بكسر الطاء المهملة وبالباء الموحدة وبلتعة بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح التاء فوقها نقطتان وبالعين
المهملة ولخم بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة ومذحج بفتح الميم وبالذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبالجيم • هو الحباب بن
عمرو الانصاري اخو ابي اليسر عداده في اهل المدينة له ذكر في كتاب العتق الحباب بضم الحاء وتخفيف الباء الموحدة الاولى
واليسر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة • هو الحباب الانصاري غير منسوب وهو الذي غير النبي صلعم اسمه
وقال الحباب شيطان • هو ابو الجنوب حبشي بن جنادة بن نصر بن اسامة بن الحرث من بني بكر بن هوازن السلولي راى
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وله صحبة عداده في اهل الكوفة روى عنه ابنه عبد الرحمن وابو اسحق السبيعي وعامر
الشعبي الجنوب بفتح الجيم وضم النون وحبشي بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء
وجُنادة بضم الجيم وتخفيف النون وبالدال المهملة والسلولي بالسين المهملة وضم اللام الاولى والسبيعي بفتح السين
وكسر الباء الموحدة • هو ابو عبد الرحمن حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب
بن فهر بن مالك القرشي الفهري وكان يقال له حبيب الروم لكثرة مجاهدته اياهم ولاه عمر بن الخطاب اعمال الجزيرة اذ عزل
عنها عياض بن غنم وضم اليه حبيب ارمينية واذربيجان وكان فاضلا مجاب الدعوة مات بالشام ويقال بارمينية
سنة اثنتين واربعين روى عنه عبد الرحمن بن امية الضمري وابن ابي مليكة مسلمة بفتح الميم وفتح اللام ووائلة
بكسر الثاء المثلثة وفهر بكسر الفاء • هو ابو صخر وقيل ابو معبد حبيش بن خالد بن ربيعة بن اصرم منقذ بن ربيعة و
منهم من يقول حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة وقيل حبيش بن خالد بن ربيعة بن اصرم بن ضبيس بن حرام
بن حبشية بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي حليف بني منقذ بن عامر بن لوي قتل يوم فتح مكة مع خالد بن الوليد
روى عنه ابنه هشام ويقال لابنه خالد الاشعر حبيش بضم الحاء وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبالشين المعجمة
وقيل انه خنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة والاول اصح ومنقذ بضم الميم وسكون النون وكسر القاف
وبالذال المعجمة وخليف بضم الخاء وفتح اللام وسكون الياء وبالفاء واصرم بالصاد المهملة وضبيس بضم الضاد المعجمة
وفتح الباء الموحدة وحرام ضد حلال وحبشية بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد
الياء تحتها نقطتان والاشعر بالشين المعجمة والعين المهملة • هو الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنسا بن مبذول بن
عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري المازني يعد في اهل المدينة حديثه عند الحجازيين روى عنه كثير بن العباس
وعكرمة مولى ابن عباس وعبد الله بن رافع غزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاء وتشديد الياء تحتها نقطتان وخنسا
بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبالسين المهملة ومبذول بفتح الميم وسكون الباء الموحدة وضم الذال المعجمة وغنم

حارثة بن الربيع — حارثة بن وهب — حاطب بن ابي بلتعة — الحباب بن عمرو — الحباب الانصاري — حبشي — حبيب بن مسلمة — ابي صخر — حبيش بن الاشعر — حجاج بن عمرو

بفتح الغين المعجمة وسكون النون • هو الحجاج بن مالك بن عويمر بن ابي اسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم
بن افصى الاسلمي روى عنه ابنه الحجاج حديثه في الحجازيين وهو مدني كان ينزل العرج عويمر تصغير عامر واسيد بفتح الهمزة
وكسر السين المهملة ورفاعة بكسر الراء وبالفاء وافصى بالفاء والصاد المهملة • هو ابو خراش حدرد الاسلمي ويقال السلمي
روى عنه ابن ابي انس حديثه في الهجران من كتاب الصحبة خراش بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة وحدرد بفتح
الحاء المهملة وسكون الدال الاولى المهملة وفتح الراء • هو ابو سريحة حذيفة بن اسيد بن خالد بن الاغوس بن الوقيعة بن
حرام بن غفار بن مليل الغفاري هكذا نسبه خليفة وقال ابن الكلبي هو حذيفة بن اسيد بن خالد بن الاعود بن واقعة بن
حرام بن غفار كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وعداده في الكوفيين روى عنه ابو الطفيل والشعبي سريحة بفتح
السين المهملة وكسر الراء وبالحاء المهملة واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وبالدال المهملة والاغوس بفتح الهمزة و
سكون الغين المعجمة وفتح الواو وبالسين المهملة والوقيعة بفتح الواو وكسر القاف وبالعين المهملة وحرام ضد حلال ومليل
بضم الميم وفتح اللام الاولى والاعود مثل الاغوس الا انه ابدل السين راء وواقعة بكسر القاف والعين • هو ابو عبد الله حذيفة
بن اليمان واسم اليمان حسيل بن جابر بن اسيد بن عمرو بن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان
العبسي حليف بني عبد الاشهل وقيل حذيفة بن حسل ويقال حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن
قطيعة وجروة كان يلقب اليمان وذلك لانه اصاب في قومه دما فهرب الى المدينة فحالف بني عبد الاشهل فسماه
قومه اليمان لانه حالف اليمانية يعنون الانصار شهد حذيفة وابوه احدا وهو صاحب سر رسول الله صلعم وهاجر
الى النبي مع ابيه ايام بدر ولم يشهدها روى عنه عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابو الدرداء وغيرهم من الصحابة
والتابعين مات بالمدائن وبها قبره سنة خمس وثلاثين وقيل سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان باربعين ليلة
حسل بكسر الحاء المهملة وسكون السين المهملة وحسيل تصغيره واسيد بفتح الهمزة وكسر السين وقطيعة بضم القاف
وفتح الطاء المهملة وبالعين المهملة وعبس بالباء الموحدة والسين المهملة بغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين المعجمة و
بالضاد المعجمة وريث بالراء المهملة والياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وجروة بضم الجيم وفتح الراء • هو حرام بن
ملحان واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري خال انس
بن مالك شهد بدرا واحدا وقتل يوم بير معونة مع المنذر بن عمرو وعامر بن فهيرة قتله عامر بن الطفيل حرام ضد حلال
وملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وفهيرة بضم الفاء وفتح الهاء و
سكون الياء • هو حرب الذي غير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فجعله سلما له ذكر في كتاب الاسماء من حرف الهمزة
هو الحزين قيس بن حصين بن بدر بن حذيفة الفزاري وهو ابن اخي عيينة بن حصن كان احد الوفد الذين قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك له ذكر في تفسير سورة الكهف الحر ضد العبد وعيينة بضم العين وفتح الياء الاولى
معجمة بنقطتين وبعدها اخرى مثلها ساكنة وبعدهما نون • هذا حريث بن حسان الشيباني هو الحرث بن حسان
البكري وقد تقدم ذكره في الحارث بن يزيد وذكرنا الخلاف فيه ولهذا حريث ذكر في كتاب الكسب حريث بضم الحاء و
فتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة • هو حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي القرشي
يكنى ابا وهب وهو جد سعيد بن المسيب وكان من المهاجرين ومن اشراف قريش في الجاهلية روى عنه ابنه المسيب
وقتل يوم اليمامة حزن بفتح الحاء وسكون الزاي وبالنون وعائذ بالذال المعجمة وبالياء تحتها نقطتان • هو ابو محمد
الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وسيد شباب اهل

الحجاج بن مالك — حدرد — حذيفة بن اسيد — حذيفة بن اليمان — حرام بن ملحان — حرب — الحزين قيس — حريث بن حسان — حزن — الحسن بن علي

الجنة ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وهو اصح ما قيل في ولادته ومات سنة خمس وقيل
سنة تسع واربعين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة اربع واربعين ودفن بالبقيع روى عنه ابنه الحسن
وابو هريرة وعايشة وجماعة كثيرة ولما قتل ابوه علي بن ابي طالب بالكوفة بايعه الناس على الموت اكثر من
اربعين الفا وسلم الامر الى معوية بن ابي سفين في النصف من جمادي الاولى سنة احدى واربعين.

حسان بن ثابت

هو ابو الوليد ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو الحسام حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي شاعر رسول الله صلعم وهو من فحول الشعراء في الجاهلية والاسلام
قال ابو عبيدة اجتمعت العرب على ان اشعر اهل المدر اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى ان اشعر اهل
المدر حسان بن ثابت وقال ابو عبيدة وابو عمرو بن العلا حسان بن ثابت اشعر اهل الحضر وقال الحرمي اهل المدر
روى عنه عمر وابو هريرة وعايشة ومات قبل الاربعين في خلافة علي وقيل مات سنة خمسين وقيل سنة
اربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة عاش منها ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام وكان ادرك النابغة
الذبياني والاعشى وانشدهما من شعره وكلاهما قال انك شاعر.

حسيل بن جابر

هو حسيل بن جابر والد حذيفة بن اليمان وقد تقدم
نسبه عند ابنه وسبب تلقيبه باليمان فلا حاجة الى اعادته شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابه
المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين ولا يدرون وحذيفة يصيح ابي ابي ولا يسمع فتصدق حذيفة بديته
على من اصابه ويقال ان الذي قتله عقبة بن مسعود حسيل بضم الحاء وفتح السين المهملة وباللام.

الحسين بن علي

هو ابو عبد الله
الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي سبط رسول الله صلعم وريحانته وسيد شباب اهل الجنة ولد لخمس
خلون من شعبان سنة اربع وكانت فاطمة علقت به بعد ان ولدت الحسن بخمسين ليلة وقتل يوم الجمعة يوم
عاشورا سنة احدى وستين بكربلا ويعرف الموضع ايضا بالطف من ارض العراق فيما بين الكوفة والحلة قتله
سنان بن انس النخعي ويقال له ايضا سنان بن ابي سنان وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن واجهز عليه خولي
بن يزيد الاصبحي من حمير حز راسه واتى به عبيد الله بن زياد وقال. اوقر ركابي فضة وذهبا. اني قتلت الملك
المحجبا. قتلت خير الناس اما وابا. وخيرهم اذ ينسبون نسبا. روى عنه ابو هريرة وابنه علي زين
العابدين وفاطمة وسكينة ابنتاه وكان للحسين يوم قتل ثمان وخمسون سنة خولي بفتح الخاء المعجمة
وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء والاصبحي بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وكسر
الحاء المهملة وسكينة بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء والنون.

حصين بن اوس

هو ابو زياد حصين بن اوس من
بني صخر بن نهشل بن دارم النهشلي التميمي كان يسكن بالبادية ولا يعرف له كثير حديث روى عنه ابنه زياد من
الزيادة وعداده في اهل البصرة.

حصين بن ربيعة

هو ابو ارطاة حصين بن ربيعة بن عامر بن الازور واسمه مالك الاحمسي الشاعر
له ذكر في غزوة ذي الخلصة ويقال اسمه حصن وحصين اكثر وقيل اسمه ربيعة بن حصين والاول اصح الازور بفتح
الهمزة وسكون الزاء وفتح الواو وبالراء والاحمسي بالحاء والسين المهملتين.

حصين بن وحوح

هو حصين بن وحوح الانصاري
المدني الاوسي يذكر في الوحدان وحديثه في المدنيين يقال انه قتل بالعذيب روى عنه ابو عروة سعيد الانصاري
وحوح بفتح الواوين وسكون الحاء المهملة الاولى.

الحكم بن حزن

هو الحكم بن حزن الكلفي من كلفة هوازن وقيل انه من كلفة تميم قال
البخاري اراه وهما حديثه عند اهل الحجاز وقال ابن عبد البر ليس له الا حديث واحد روى عنه شعيب بن رزيق
كلفة بضم الكاف وسكون اللام وبالفا ورزيق بضم الراء وفتح الزاء وبالقاف.

الحكم بن سعيد

هو الحكم بن سعيد بن العاص

بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي القرشي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا فقال له ما اسمك
فقال الحكم فقال له انت عبد الله فقال انا عبد الله يا رسول الله فاسمه حينئذ عبد الله بن سعيد بن العاص واختلف
في وفاته فقيل قتل يوم بدر شهيدا وقيل بل قتل يوم موتة وقيل استشهد يوم اليمامة.

الحكم بن سفين

هو الحكم بن
سفين الثقفي ويقال ان اسمه سفين بن الحكم وقد ذكرناه في حرف السين حديثه في الوضوء ويقال انه لم يسمع
من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر وسماعه عندي صحيح.

الحكم بن عمرو

هو الحكم بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن
الحارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة يقال له الحكم بن عمرو الغفاري عداده في اهل البصرة
وكان زياد بعثه واليا على البصرة ثم عزله عنها وولاه بعض اعمال خراسان ومات بمرو ويقال بالبصرة سنة خمسين
وقيل سنة احدى وخمسين ودفن هو وبريدة الاسلمي في موضع واحد روى عنه عبد الله بن الصامت والحسن
البصري وجابر بن يزيد مجدع بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المهملة وبالعين المهملة وجذيم بكسر الحاء المهملة وسكون
الذال المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان ونعيلة بضم النون وفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان ومليل
بضم الميم وفتح اللام الاولى وسكون الياء.

حكيم بن حزام

هو ابو خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي
ابن اخي خديجة بنت خويلد ام المومنين ولد في الكعبة قبل الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من اشراف قريش ووجوهها في
الجاهلية والاسلام وتاخر باسلامه الى عام الفتح فهو من مسلمة الفتح هو وبنوه عبد الله وخالد ويحيى وهشام وكلهم صحب
النبي صلعم مات بالمدينة في داره سنة اربع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وله مائة وعشرون سنة ستون في الجاهلية
وستون في الاسلام وكان عاقلا سريا فاضلا تقيا حسن اسلامه بعد ان كان من المولفة قلوبهم اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير وكان مع المشركين يوم بدر روى عنه عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وموسى بن
طلحة حزام بكسر الحاء المهملة وبالزاء.

حكيم بن معوية

هو حكيم بن معوية النميري من بني نمير بن عامر بن صعصعة قال البخاري
في صحبته نظر روى عنه ابن اخيه معوية بن حكيم وقتادة.

حمزة بن عبد المطلب

هو ابو عمارة وقيل ابو يعلى حمزة بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف عم رسول الله صلعم واخوه من الرضاعة ارضعتهما ثويبة مولاة ابي لهب وهو اسد الله
اسلم قديما في السنة الثانية من المبعث وقيل بل كان اسلام حمزة بعد دخول رسول الله صلعم دار الارقم
في السنة السادسة وكان اسلامه حمية فاعز الله الاسلام باسلامه وشهد بدرا واستشهد يوم احد قتله
وحشي بن حرب وكان اسن من رسول الله باربع سنين قال ابن عبد البر ولا يصح هذا عندي لانه رضيع رسول الله
الا ان يكون ثويبة ارضعتهما في زمانين وقيل كان اسن منه بسنتين روى عنه علي والعباس وزيد
بن حارثة عمارة بضم العين وثويبة بضم الثاء المثلثة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة
ووحشي بسكون الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء.

حمزة بن عمرو

هو ابو صالح وقيل ابو محمد حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث
بن الاعرج بن سعد من بني سلامان بن اسلم بن افصى الاسلمي يعد في اهل الحجاز روى عنه محمد ابنه وعايشة وعروة بن الزبير و
سليمان بن يسار مات سنة احدى وستين وله ثمانون سنة وقيل احدى وسبعون سنة افصى بالفاء والصاد
المهملة.

حمل بن النابغة

هو ابو نضلة حمل بن مالك بن النابغة الهذلي من هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر عداده في مسلم بن الحجاج من
المدنيين وغيره يعده في البصريين له ذكر في كتاب الديات حمل بفتح الحاء وفتح الميم والنابغة بالنون وكسر الباء الموحدة
وبالغين المعجمة روى عنه ابن عباس.

حميل بن بصرة

هو ابو بصرة حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار الغفاري وقد اختلف في
اسمه ونسبه فقيل ما ذكرناه بضم الحاء وفتح الميم وسكون الياء وقيل جميل بفتح الجيم وكسر الميم وبصرة بفتح الباء الموحدة

حنظلة بن الربيع

وسكون الصاد المهملة ووقاص بتشديد القاف وبالصاد المهملة روى عنه عمرو بن العاص وابو هريرة وغيرهما من التابعين مات بمصر • هو ابو ربعي حنظلة بن الربيع ويقال ابن ربيعة والاول اكثر ويقال ابن صيفي ويقال ابن المرقع بن صيفي بن رباح بن الحارث بن معوية بن مخاشن بن معوية بن شريف بن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم التميمي الاسيدي يقال له الكاتب لانه كتب الوحي لرسول الله صلعم وانتقل الى مكة ثم خرج منها الى قرقيسيا وسكنها ومات في زمن معوية روى عنه ابو عثمان النهدي ويزيد بن الشخير ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة وتشديد الياء وصيفي منسوب الى الصيف بالصاد المهملة والمرقع بضم الميم وتشديد القاف المفتوحة ورباح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان ومخاشن بضم الميم وتخفيف الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبالنون وشريف بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الياء وجروة بضم الجيم وفتح الواو واسيد بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الخاء المعجمة وكسرها •

حويصة

هو ابو سعيد حويصة بن مسعود بن كعب بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الانصاري الحارثي اخو محيصة وكان حويصة اكبر سنا من اخيه واسلم بعد محيصة وكان سبب اسلامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الناس فقال من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصة على رجل من تجار اليهود فقتله وكان يلابسهم ويبايعهم فلما قتله جعل حويصة يضرب محيصة ويقول اي عدو الله قتلته اما والله لرب شحم في بطنك من ماله فقال له محيصة اما والله لقد امرني بقتله من لو امرني بقتلك لضربت عنقك فقال حويصة ان دينا بلغ بك هذا لعجب فاسلم حويصة يومئذ وشهد احدا والخندق وما بعدهما من المشاهد روى عنه محمد بن سهل بن ابي حثمة وحرام بن محيصة حويصة بضم الحاء وفتح الواو وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالصاد المهملة وحثمة بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة حرام ضد حلال •

حويطب

هو ابو محمد ويقال ابو اصبغ حويطب بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب القرشي العامري من مسلمة الفتح وهو احد المؤلفة قلوبهم ادرك الاسلام وهو ابن ستين سنة او نحوها واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعير وحسن اسلامه قال له يوما مروان بن الحكم تاخر اسلامك ايها الشيخ حتى سبقك الاحداث فقال له حويطب الله المستعان والله لقد هممت بالاسلام غير مرة كل ذلك يعوقني ابوك وينهاني ويقول تضع شرفك وتدع دين ابائك لدين محدث وتصير تابعا قال فاسكت والله مروان وندم على ما قال له روى عنه ابو نجيح المكي والسائب بن يزيد ومات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وله مائة وعشرون سنة اصبغ بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبالغين المعجمة وحويطب بضم الحاء المهملة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الطاء والباء الموحدة وود بضم الواو وحسل بكسر الحاء المهملة وسكون السين المهملة ونجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء

الفرع الثاني

من الفصل الاول من حرف الحاء في التابعين ومن بعدهم •

حاجب بن سليمان

هو ابو سعيد حاجب بن سليمان المنبجي يروي عن عطاء بن يزيد قال النسائي هو ثقة وقال في موضع آخر لا باس به •

الحارث بن ابي ذباب

هو الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب المدوسي المدني روى عن عبد الرحمن بن مهران روى عنه حاتم بن اسمعيل ذباب بضم الذال المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى •

الحارث بن ابي ربيعة

هو الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة الحجازي تابعي سمع عائشة وام سلمة روى عنه الزهري وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبي وقال ابو حاتم هو الحارث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي المكي عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة •

الحارث بن سويد

هو ابو عائشة الحارث بن سويد التيمي الكوفي من تيم الرباب من كبار تابعي الكوفة وثقاتهم قال احمد بن حنبل وقد سئل عنه مثل هذا يسال عنه يعني لجلالة قدره وعلو منزلته

الحرث الاعور بن عبد الله

روى عن ابن مسعود روى عنه ابرهيم التيمي مات في آخر ايام عبد الله بن الزبير الرباب بكسر الراء وتخفيف الباء الموحدة الاولى • هو ابو زهير الحرث بن عبد الله ويقال ابن عبيد الله الهمداني الخارفي ممن اشتهر بصحبة علي بن ابي طالب ويقال انه سمع منه اربعة احاديث مات بالكوفة سنة خمس وستين وقد تكلم الائمة فيه الهمداني بفتح الهاء وسكون الميم وبالدال المهملة والنون والخارفي بالخاء المعجمة والراء والفاء •

الحارث بن عمرو

هو الحارث بن عمرو بن اخي المغيرة بن شعبة روى عن ناس من اهل حمص وليس بذاك المشهور روى عنه عبد الله بن عون قال البخاري ولا يصح •

الحارث بن مسكين

هو ابو عمرو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف المصري راى الليث بن سعد وساله وسمع سفين بن عيينة وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القسم روى عنه خلق من المصريين وابو عبد الرحمن النسائي وعبد الله بن احمد بن حنبل وكان فقيها على مذهب مالك بن انس وكان ثقة في الحديث ثبتا حمله المامون الى بغداد ليقول بخلق القرآن فلم يجب وولي القضاء بمصر ولد سنة اربع وخمسين ومائة ومات سنة خمسين ومائتين •

الحرث بن مسلم

هو الحرث بن مسلم بن الحرث التميمي قال البخاري يختلف في اسمه فقيل هو ما ذكرناه وقيل مسلم بن الحرث عن ابيه قال ابو زرعة والصحيح الاول حديثه في الشاميين روى عنه عبد الرحمن بن حسان •

حارثة بن مضرب

هو حارثة بن مضرب العبدي الكوفي تابعي مشهور سمع عليا وابن مسعود وغيرهما روى عنه ابو اسحق حديثه عند اهل الكوفة حارثة بكسر الراء وبالثاء المثلثة ومضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء وبالباء الموحدة •

حبيب بن ابي ثابت

هو ابو يحيى حبيب بن ابي ثابت واسم ابي ثابت قيس بن دينار ويقال قيس بن هند مولى بني اسد بن خزيمة وكان اعور راى ابن عباس وابن عمر وسمع الاعمش والثوري وعطاء بن ابي رباح مات سنة تسع عشرة ومائة •

حبيب بن الزبير

هو حبيب بن الزبير الاصبهاني مولى بني هلال سكن البصرة وهو من ثقات الائمة ومن مشايخ شعبة صدوق صالح الحديث •

حبيب بن سالم

هو حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير وكاتبه روى عنه وروى عن حبيب بشير بن ثابت ومحمد بن المنتشر وابرهيم بن مهاجر بشير الاول والثاني بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة والمنتشر بالنون والتاء فوقها نقطتان والشين المعجمة •

حبيب بن الشهيد

هو ابو محمد ويقال ابو مرزوق حبيب بن الشهيد البصري وكان يكنى ابا الشهيد فتركها سمع الحسن البصري وابن سيرين وعكرمة سمع منه قريش بن انس والانصاري ويحيى مات سنة خمس واربعين ومائة •

حبيب بن فضالة

هو حبيب بن ابي فضالة ويقال ابن فضالة المالكي تابعي بصري الحديث سمع عمران بن حصين وانس بن مالك روى عنه زياد بن ابي مسلم وسلام بن مسكين وصرد البصري فضالة بفتح الفاء وتخفيف الضاد المعجمة وسلام بتشديد اللام وصرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء •

الحجاج بن ايمن

هو الحجاج بن ايمن بن اخي اسامة بن زيد لامه وايمن هو ابو عبيد بن عمرو بن بلال من بني غنم بن عوف بن الخزرج وهو تابعي راى ابن عمر وغيره ايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الميم وبالنون وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون •

حجاج بن حجاج

هو الحجاج الاحول الاسلمي وقيل الباهلي البصري وقد تقدم نسبه عند ذكر ابيه روى عن ابيه وعن قتادة روى عنه ابرهيم بن طهمان بفتح الطاء المهملة •

حجاج بن حسان

هو ابو محمد حجاج بن حسان الحنفي ويقال العبشي ويقال العائشي ويقال التيمي من تيم الله بن ثعلبة والكل صحيح لما نذكره في فصل النسب يعد في البصريين تابعي سمع انس بن مالك وعبد الله بن بريدة وعكرمة سمع منه يحيى بن سعيد ويزيد بن هرون العبشي بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة •

حجاج بن ابي عثمان

هو ابو عثمان حجاج بن ابي عثمان واسم ابي عثمان ميسرة الكندي الصواف وقيل ان كنيته ابو الصلت واسم ابنه سالم بن شهاب قاله البخاري وهو بصري سمع يحيى بن ابي كثير روى عنه ابو عاصم ميسرة بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة والصلت بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وبالتاء فوقها نقطتان وكثير ضد قليل •

حجاج بن محمد

هو ابو محمد حجاج بن محمد الاعور المصيصي

الهاشمي مولى سليمن بن مجالد اصله ترمذي سمع ابن جريج وشعبة مات سنة ست ومايتين وقيل سنة خمس ببغداد • هو ابو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن معتب بن عوف بن ثقيف الثقفي عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان وبعده لابنه الوليد مات بواسط في شوال وقيل رمضان سنة خمس وتسعين وعمره اربع وخمسون سنة وقيل ثلاث وخمسون عقيل بفتح العين وكسر القاف ومعتب بضم الميم وفتح العين وكسر التاء المشددة فوقها نقطتان وبعدها باء موحدة • هو حجر بن حجر حديثه في الشاميين في الطبقة الاولى من تابعيهم روى عن العرباض بن سارية روى عنه خالد بن معدان حجر بضم الحاء وسكون الجيم والعرباض بكسر العين المهملة وسكون الراء وبالباء الموحدة وبالضاد المعجمة وسارية بالسين المهملة وكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان • هو حجية بن عدي الاسدي الكوفي من تابعي اهل الكوفة روى عن علي بن ابي طالب روى عنه سلمة بن كهيل حجية بضم الحاء وفتح الجيم وتشديد الياء تحتها نقطتان وكهيل تصغير كهل • هو ابو الزاهرية حدير بن كريب الشامي تابعي سمع عبد الله بن بسر وابا امامة روى عنه الاحوص بن حكيم ومعوية بن صالح الزاهرية بالزاء وكسر الهاء وبالراء وتشديد الياء تحتها نقطتان وحدير بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وكريب تصغير كرب بالباء الموحدة وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة والاحوص بالحاء والصاد المهملتين • هو ابو نعيم حرام بن سعد بن محيصة الانصاري الحارثي المدني وقد تقدم نسبه عند ذكر عمه حويصة ويقال هو حرام بن سعد ساعدة تابعي روى عن ابيه والبراء بن عازب روى عنه الزهري مات سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن سبعين سنة حرام ضد حلال ومحيصة وحويصة قد تقدم ضبطهما عند ذكر حويصة في الصحابة وعازب بالزاء والباء الموحدة والعين المهملة • هو حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي جاء حديثه في الباب الثاني من كتاب الجهاد يختلف في اسمه وحديثه روى حديثه عطاء بن السايب وقد اختلف عنه فرواه سفين بن عيينة عن عطاء عن حرب عن خال له عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو الاحوص عن عطاء عن حرب عن جده عن ابي امه عن ابيه قال جرير عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي عن ابي امه وفيه خلاف غير هذا الا ان الذي جاء في رواية ابي داود عن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه وهو الاشهر • هو حرملة مولى اسامة بن زيد مولى رسول الله صلعم تابعي قليل الحديث يروي عن اسامة حديثه عند اهل الحجاز • هو ابو حفص حرملة بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي مولاهم المصري صاحب الشافعي رحمه الله ولد سنة ست وستين ومائة ومات سنة ثلاث واربعين ومايتين التجيبي بضم التاء فوقها نقطتان وكسر الجيم وسكون الياء وبعدها باء موحدة • هو حريث بن قبيصة روى عن ابي هريرة روى عنه الحسن البصري حريث بضم الحاء وفتح الراء وبالثاء المثلثة وقبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة • هو ابو عثمان وقيل ابو عون حريز بن عثمان بن جبر بن احمر بن اسعد الرحبي حمصي تابعي سمع عبد الله بن بسر وكان فيه تحامل على علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ولد سنة ثمانين ومات سنة ثلاث وستين ومائة روى عنه يزيد بن هرون والحكم بن نافع اخرج عنه البخاري حديثين حريز بفتح الحاء وكسر الراء وبالزاء وجبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة والرحبي بفتح الراء وفتح الحاء المهملة وبالباء الموحدة وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة • هو ابو غالب حزور الباهلي البصري اعتقه عبد الرحمن الحضرمي وقد قيل انه مولى خالد بن عبد الله القسري روى عن ابي امامة ولقيه بالشام روى عنه عيينة وحماد بن زيد حزور بفتح الزاء وفتح الحاء وتشديد الواو وبعدها راء والقسري بفتح القاف وسكون السين المهملة • هو ابو هشام حسان بن ابرهيم العنزي الكرماني كوفي الاصل سكن كرمان وولي القضاء بها روى عن هشام بن عروة وسعيد بن مسروق ويونس بن يزيد سمع منه علي بن عبد الله العنزي بفتح العين المهملة وفتح النون وبالزاي والكرماني بفتح الكاف وبالنون

الحجاج بن محمد يوسف
حجر بن حجر
حجية بن عدي
حدير بن كريب
حرام بن سعد
حرب بن عبيد الله
حرملة مولى اسامة
حرملة بن يحيى
حريث بن قبيصة
حريز بن عثمان
حزور
حسان بن ابرهيم

هو حسان بن بلال المزني تابعي راى عمار بن ياسر وروى عن رجل من اسلم صحابي روى عنه ابو قلابة وقتادة وجعفر بن ابي وحشية اكثر حديثه عند اهل البصرة والكوفة قلابة بكسر القاف وبالباء الموحدة ووحشية بفتح الواو وسكون الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء • هو ابو السوار وقيل ابو محذورة حسان بن حريث العدوي البصري تابعي جليل روى عن علي وعمران بن حصين روى عنه جماعة من اعلام التابعين منهم قتادة وابو اسحق بن سويد السوار بفتح السين المهملة وتشديد الواو ومحذورة بضم الميم وسكون الحاء المهملة وضم الذال المعجمة وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة • هو ابو بكر حسان بن عطية من ثقات الشاميين روى عن نافع مولى ابن عمر وابي صالح الاشعري وسعيد بن المسيب ومحمد بن المنكدر سمع منه الاوزاعي وعبد الرحمن بن ثابت • هو ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن واسم ابي الحسن يسار البصري من سبي ميسان مولى زيد بن ثابت ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة وقدم البصرة بعد مقتل عثمان وراى عثمان وقيل انه لقي عليا بالمدينة واما بالبصرة فان رويته اياه لم تصح لانه كان في وادي القرى متوجها نحو البصرة حين قدم علي بن ابي طالب البصرة ويقال لقي طلحة وعايشه ولم يصح له منهما سماع وروى عن غيرهما من الصحابة مثل ابي بكرة الثقفي وانس بن مالك وسمرة بن جندب روى عنه خلق كثير من التابعين وتابعيهم وهو امام وقته في كل فن وعلم وزهد وورع وعبادة مات في رجب سنة عشر ومائة هو الذي روى عن امه في غسل بول الغلام من كتاب الطهارة يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وميسان بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وميسان بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة • هو ابو محمد الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي احد اعلام بني هاشم فضلا وخيرا روى عن ابيه روى عنه الحسن بن محمد وابرهيم بن الحسن مات زمن الوليد بن عبد الملك • هو ابو علي الحسن بن زياد اللولوي احد اصحاب ابي حنيفه الامام حدث عن ابي حنيفه روى عنه محمد بن سماعة القاضي ومحمد بن شجاع وهو كوفي نزل بغداد قال كتبت عن ابن جريج اثني عشر الف حديث كلها تحتاج اليها الفقهاء مات سنة اربع ومايتين • هو الحسن بن سعد بن معبد الكوفي مولى الحسن بن علي بن ابي طالب روى عن ابيه روى عنه المسعودي وعيينة بن عبد الله وغيرهما وهو صالح الحديث • هو ابو عبد الله الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم الثوري البكيلي الهمداني الكوفي صحيح الرواية اجتمع فيه اتقان وفقه وعبادة وهو المعروف بابن صالح ابن حي ولد سنة مائة ومات سنة سبع وستين ومائة سمع سماك بن حرب روى عنه مالك بن اسمعيل البكيلي بفتح الباء الموحدة وكسر الكاف وباللام وحي ضد ميت ويقال ابن حي لقب • هو ابو عروة الحسن بن عبيد الله النخعي الكوفي سمع ابرهيم بن سويد روى عنه عبد الواحد وعباد بن العوام مات سنة تسع وثلاثين ومائة عباد بتشديد الباء الموحدة والعوام بتشديد الواو • هو ابو محمد الحسن بن عمارة المضرب وقيل المضرس مولى بجيلة كان قاضيا ببغداد للمنصور تكلم الناس فيه وبالغ فيه شعبة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة روى عن الحكم بن عتيبة بضم العين وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء وبعدها باء موحدة وعمارة بضم العين والمضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء وبالباء الموحدة والمضرس مثله الا انه ابدل الباء سينا مهملة وبجيلة بفتح الباء الموحدة وكسر الجيم • هو ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي المدني وهو ابن محمد بن الحنفية واخو عبد الله روى عن جابر وعن ابيه وعبيد الله بن ابي رافع سمع منه عمرو بن دينار والزهري مات في زمن عبد الملك بن مروان • هو الحسن بن محمد الماسرجسي حدث عن ابيه عن مسلم بن الحجاج له ذكر في فضل مسلم والماسرجسي بفتح السين المهملة الاولى وبالجيم • هو ابو علي الحسن بن واقع الرخي الرملي سكن الرملة حديثه في الشاميين سمع ضمرة

حسان بن بلال
حسان بن حريث
حسان بن عطية
الحسن البصري
الحسن بن الحسن
الحسن بن زياد
الحسن بن سعد
الحسن بن صالح
الحسن بن عبيد الله
الحسن بن عمارة
الحسن بن محمد
الحسن بن محمد
الحسن بن واقع

بن ربيعة وهو كثير الحديث واسع الرواية السرخسي بفتح السين المهملة الاولى وفتح الراء وسكون الخاء المعجمة وبالواو
والقاف هو ابو القسم الحسين بن الحرث الجدلي تابعي مشهور سمع الحارث بن حاطب وابن عمر والنعمان بن بشير
روى عنه مالك الاشجعي وحجاج بن ارطاة يعد في الكوفيين الجدلي بفتح الجيم وفتح الدال المهملة وحاطب بالحاء والطاء
المهملتين والباء الموحدة وبشير بفتح الباء الموحدة هو الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العودي البصري سمع
عبد الله بن بريدة ويحيى بن ابي كثير سمع منه شعبة وعبد الوارث وابن المبارك ذكوان بفتح الذال المعجمة وسكون
الكاف والمكتب بفتح الميم وسكون الكاف وكسر التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة والعودي بفتح العين المهملة
وسكون الواو وكسر الدال المعجمة بريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وبالدال المهملة هو الحسين بن عبد الله بن عبيد الله
بن عباس الهاشمي سمع كريبا وعكرمة روى عنه هشام بن عروة هو الحسين بن عبد الرحمن الاشجعي تابعي قليل الحديث
روى عن سعد بن ابي وقاص قال البخاري قال بعضهم عبد الرحمن بن حسين هو ابو الحسين علي بن حامد الفقيه الحنبلي
له ذكر فيمن كان من الائمة على راس المائة الرابعة هو الامام ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الفقيه الشافعي صاحب
كتاب المصابيح وشرح السنة وكتاب التهذيب في الفقه له من التصانيف الحسان ما يشهد له بعلو المنزلة مات
بعد المائة الخامسة في سنة ست عشرة وخمس مائة البغوي بفتح الباء الموحدة وفتح الغين المعجمة وكسر الواو هو حشرج
بن زياد النخعي يروي عن جدته ام ابيه روى عنه رافع بن سلمة قليل الحديث وفي اسناد حديثه نظر حشرج بفتح الحاء
المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وبالجيم هو ابو ظبيان حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن
مالك بن ربيعة الجنبي المذحجي من اهل الكوفة تابعي مشهور الحديث سمع عليا وعمارا واسامة بن زيد يروي عنه ابنه قابوس
والاعمش مات بالكوفة سنة تسعين ظبيان قال عبد الغني وابن ماكولا هو بكسر الظاء المعجمة وقال الحازمي اكثر اصحاب
اللغة يقولونه بفتح الظاء وسكون الباء الموحدة وبالياء والنون والجنبي بفتح الجيم وسكون النون وكسر الباء الموحدة و
المذحجي بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبالجيم هو حصين بن سبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة
تابعي سمع عمر بن الخطاب روى عنه ابرهيم التيمي له ذكر في فضل اهل البيت في حديث زيد بن ارقم هو حصين بن عبد الرحمن بن
عمرو وسعد بن معاذ الاشهلي الانصاري من اهل المدينة روى عن محمود بن عمرو ومحمود بن لبيد روى عنه ابنه
محمد اسناد حديثه منقطع هو ابو الهذيل حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي والد فضالة سمع عمارة بن رويبة
وزيد بن وهب والشعبي وابن جبير روى عنه الثوري وشعبة وابو عوانة [مات] سنة ست وثلاثين ومائة وله ثلاث وتسعون
سنة عمارة بضم العين ورويبة بضم الراء وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وعوانة بفتح العين
المهملة وبالنون هو حصين بن محمد السالمي الانصاري احد بني سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج من ثقات تابعي اهل
المدينة روى عن عتبان بن مالك روى عنه الزهري عتبان بكسر العين وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة
والنون هو ابو محصن حصين بن نمير الواسطي وقيل هو كوفي الاصل مولى همدان نزل البصرة وكان ضريرا سمع حصين بن
عبد الرحمن والفضل بن عطية سمع منه علي بن عبد الله ومسدد نمير بضم النون وفتح الميم ومحصن بكسر الميم وسكون
الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة هو ابو ساسان ويقال ابو محمد حصين بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن مجالد بن
يثربي بن ريان الحرث بن مالك بن شيبان بن ذهل احد بني رقاش الذهلي الرقاشي البصري من سادات قومه ومن
كبار التابعين سمع عثمان وعليا وجماعة حديثه عند اهل البصرة روى عنه عبد الله الداناج والحسن البصري
وعلي بن سويد وهو شاعر فارس مات سنة تسع وتسعين حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملة وسكون الياء وبالنون

الحسين بن الحرث
الحسين بن ذكوان
الحسين بن عبد الله
الحسين بن علي
الحسين بن علي
الحسين بن مسعود
حشرج
حصين بن جندب
حصين بن سبرة
حصين بن سعد
حصين بن عبد الرحمن
حصين بن محمد
حصين بن نمير
حصين بن المنذر

وساسان

وساسان بسينين مهملتين ووعلة بفتح الواو وسكون العين المهملة وفتح اللام ومجالد بضم الميم وبالجيم ويثربي
بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الثاء المثلثة وبالراء وبالباء الموحدة وريان بفتح الراء وتشديد الباء
الموحدة وبالنون ورقاش بفتح الراء وتخفيف القاف وبالشين المعجمة والداناج بالدال المهملة وبالنون وبالجيم
هو ابو الجويرية حطان بن خفاف الجرمي من جرم بن زبان تابعي سمع ابن عباس ومعن بن يزيد روى عنه ابن عيينة
وابو عوانة وعاصم بن كليب الجويرية تصغير جارية بالجيم والياء تحتها نقطتان وحطان بكسر الحاء وتشديد الطاء
المهملة وبالنون وخفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء الاولى وجرم بفتح الجيم وسكون الراء وزبان بفتح الزاء
وتشديد الباء الموحدة وبالنون هو حطان بن عبد الله الرقاشي تابعي جليل بصري ازدي روى عن علي وابي
موسى وجماعة من الصحابة سمع منه الحسن ويونس بن جبير هو حطيم بضم الحاء وفتح الطاء المهملة وسكون الياء
شيخ كان يجالس انس بن مالك حديثه في التكبير ورفع اليدين في الصلوة في حديث عبد الرحمن بن الاصم هو حفص
بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي من جلة التابعين ثقة مجمع عليه كثير الحديث سمع ابن عمر روى عنه القسم
بن محمد وسالم بن عبد الله وغيرهما هو حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك الانصاري وقال بعضهم عبيد الله بن حفص
ولا يصح تابعي مشهور روى عن جده انس بن مالك وعن جابر وقيل انه سمع ابا هريرة روى عنه يحيى بن سعيد
الانصاري ويحيى بن ابي كثير هو ابو عمر حفص بن غياث بن طلق بن معوية بن مالك بن الحارث من بني مالك بن
النخع النخعي الكوفي سمع هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد وابا اسحق الشيباني وسليمان الاعمش والثوري روى عنه
ابنه عمر والفضل بن دكين وعفان بن مسلم واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني ولي القضاء ببغداد وحدث
بها ثم عزل وولي قضاء الكوفة كثير الحديث حافظ ثبت فيه ولد سنة سبع عشرة ومائة ومات سنة خمس او ست و
تسعين ومائة غياث بكسر الغين المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة هو الحكم بن ايوب في حديث هشام
بن زيد بن انس في كتاب اللهو وكان اميرا على البصرة من قبل الحجاج بن يوسف هو الحكم بن عبد الله بن اسحق بن الاعرج
البصري الثقفي تابعي مشهور سمع عمران بن حصين وابن عباس وابا هريرة روى عنه خالد الحذاء وحاجب بن عمر و
ويونس بن عبيد البصري الحذاء بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة وبالمد هو ابو بكار الحكم بن فروخ الغزال البصري
سمع عكرمة وابا المليح روى عنه يحيى القطان ومحمد بن سواء حديثه في البصريين بكار بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف
وبالراء وفروخ بفتح الفاء وضم الراء وبالخاء المعجمة والغزال بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاء وسواء بفتح السين
المهملة وتخفيف الواو وبالمد هو الحكم بن مينا مولى ابي عامر الراهب واخو سعيد بن مينا من مشاهير التابعين راى بلال بن
ابي رباح بدمشق روى عن المسور بن مخرمة وزيد بن حارثة روى عن ابيه مينا بكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان و
بالنون والقصر والمد هو ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي ويقال مولى امراة من بهرا يقال لها ام سلمة روى عن
شعيب بن حمزة وصفوان بن عمرو روى عنه البخاري وغيره ولد سنة ثمان وثلاثين ومائة ومات سنة احدى وعشرين
ومائتين وقيل سنة اثنين وعشرين اليمان بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف الميم والبهراني بفتح الباء الموحدة وسكون
الهاء وبالراء وبالنون هو حكيم بن افلح هو حكيم بن معوية بن حيدة القشيري من قشير بن كعب اعرابي حسن الحديث روى
عن ابيه سمع منه ابنه بهز والجريري حيدة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة وقشير
بضم القاف وفتح الشين المعجمة وبهز بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالزاء والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى
وسكون الياء الاولى هو ابو اسامة حماد بن اسامة بن زيد الكوفي مولى بني هاشم ويقال مولى زيد بن علي كثير الحديث

حطان بن خفاف
حطان بن عبد الله
حطيم
حفص بن عاصم
حفص بن عبيد الله
حفص بن غياث
الحكم بن ايوب
الحكم بن عبد الله
الحكم بن فروخ
الحكم بن مينا
الحكم بن نافع
حكيم بن افلح
حكيم بن معوية

واسع الرواية متفق على اتقانه وثقته روى عن اسمعيل بن ابي خالد والاعمش وعبيد الله بن عمر وهشام بن عروة روى عنه احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحق بن راهويه ٭ هو ابو اسمعيل حماد بن زيد بن درهم الجهضمي الازدي مولى آل جرير بن حازم البصري احد الاعلام الاثبات وكان جده درهم من سبي سجستان روى عن ثابت البناني وايوب وعمرو بن دينار روى عنه ابن المبارك ويحيى بن سعيد وابن مهدي ولد في زمن سليمان بن عبد الملك وقيل زمن عمر بن عبد العزيز ومات سنة تسع وسبعين ومائة وكان ضريرا ٭ هو ابو سلمة حماد بن سلمة بن دينار الربعي مولى ربيعة بن مالك ويقال مولى تميم وهو ابن اخت حميد الطويل من اعلام البصريين وائمتهم كثير الحديث واسع الرواية مشهور بالسنة والعبادة مات سنة سبع وستين ومائة سمع ثابتا وحميدا الطويل وقتادة روى عنه يحيى بن سعيد وابن المبارك ووكيع ٭ هو ابو اسمعيل حماد بن ابي سليمان واسم ابي سليمان مسلم الاشعري مولى ابرهيم بن ابي موسى الاشعري كوفي يعد في التابعين سمع انسا وابرهيم النخعي وسعيد بن جبير روى عنه منصور والمغيرة والحكم وشعبة والثوري كان اعلم الناس براي ابرهيم النخعي يقال مات سنة عشرين ومائة ٭ هو حماد بن شاكر له ذكر في حديث واقد في كتاب الفتن ذكر ابو مسعود الدمشقي زيادة في حديث نسبها الى البخاري من رواية حماد بن شاكر ٭ هو ابو اسمعيل حماد بن عمرو النصيبي حدث عن سليمان الاعمش والثوري روى عنه ابرهيم بن موسى الفرا وعلي بن حرب وغيرهما قال البخاري هو منكر الحديث وقد جاء ذكره في طبقات المجروحين وهو ضعيف جدا ٭ هو ابو سليمان حمد بن محمد بن ابرهيم بن الخطاب بن طهمان بن عبد الرحمن الخطابي البستي الامام المشار اليه في عصره والعلامة فريد دهره في الفقه والحديث والادب ومعرفة الغريب له التصانيف المشهورة والتاليفات العجيبة مثل معالم السنن واعلام السنن وغريب الحديث وغير ذلك ٭ هو حمران بن ابان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن النمر بن قاسط وهو ابن عم صهيب بن سنان من سبي عين التمر سباه خالد بن الوليد فوجده غلاما كيسا احمر فوجهه الى عثمان فاعتقه صحيح الحديث حديثه عند اهل المدينة روى عن عثمان بن عفان روى عنه عروة بن الزبير ومحمد بن المنكدر وزيد بن اسلم حمران بضم الحاء وسكون الميم وبالراء وابان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة وقاسط بالقاف وبالسين المهملة وصهيب بضم الصاد المهملة وفتح الهاء وسكون اليا وبالباء الموحدة وسنان بكسر السين المهملة وتخفيف النون الاولى ٭ هو ابو عبيدة حميد بن ابي حميد واسم ابي حميد مختلف فيه فقيل عبد الرحمن وقيل طرخان وقيل مهران وقيل غير ذلك مولى طلحة الطلحات الخزاعي البصري المعروف بحميد الطويل قيل انما قيل له الطويل لقصره قال الاصمعي رايت حميدا ولم يكن طويلا ولكن كان طويل اليدين تابعي سمع انس بن مالك وقيل انما سمع ثابتا عن انس ولد سنة ثمان وستين ومات سنة ثلاث واربعين ومائة كثير الحديث واسع الرواية روى عنه حماد بن سلمة وابن المبارك والانصاري طرخان بفتح الطاء المهملة وبالخاء المعجمة والطلحات بفتح الطاء وفتح اللام ٭ هو ابو صخر حميد بن زياد الخراط وقيل ابن صخر وهو ابن ابي المخارق المدني وقال بعضهم اسمه حماد تابعي راى سهل بن سعد وروى عن محمد بن كعب القرظي وعمار الدهني روى عنه حيوة بن شريح وعبد الله بن وهب وزياد بن الزناد والمخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة والقاف والقرظي بضم القاف وفتح الراء وبالظاء المعجمة والدهني بضم الدال المهملة وسكون الهاء وبالنون وحيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو وشريح بضم الشين المعجمة وبالحاء المهملة ٭ هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو ابرهيم حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني وقد مر تمام نسبه عند ذكر ابيه في العشرة وامه ام كلثوم بنت عقبة من كبار التابعين سمع عثمان وابا هريرة وغيرهما روى عنه الزهري

حماد بن اسامة
حماد بن زيد
حماد بن سلمة
حماد بن شاكر
حماد بن عمرو
حمد بن محمد الخطابي
حمران بن ابان
حميد بن ابي حميد الطويل
حميد بن زياد
حميد بن عبد الرحمن

مات

مات سنة خمس ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ٭ هو حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري من ثقات البصريين وائمتهم تابعي جليل من قدماء التابعين روى عن ابي هريرة وابن عباس قال محمد بن سيرين كان حميد اعلم اهل المصرين قبل ان يموت بعشرين سنة ٭ هو ابو صفوان وقيل ابو عبد الرحمن حميد بن قيس الاعرج المكي مولى لآل الزبير ويقال مولى لبني فزارة سمع مجاهدا وعطاء روى عنه مالك والثوري مات سنة اثنتين واربعين ومائة ٭ هو حميد بن مالك بن خثيم تابعي سمع ابا هريرة روى عنه بكير بن الاشج ومحمد بن حلحلة خثيم بضم الخاء وفتح الثاء المثلثة وبكير بتصغير بكر والاشج بالشين المعجمة والجيم وحلحلة بفتح الحائين المهملتين وبلامين ٭ هو ابو علي حميد بن مسعدة الشامي من بني سامة بن لؤي البصري واسع الرواية كثير الحديث روى عنه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي مسعدة بفتح الميم وسكون السين والسامي بالسين المهملة ٭ هو ابو افلح حميد بن نافع الانصاري مولى صفوان بن خالد المدني كذا قال يحيى بن سعيد الانصاري في روايته عنه ويقال مولى ابي ايوب الانصاري سمع زينب بنت ابي سلمة سمع منه يحيى بن سعيد الانصاري وايوب بن موسى وشعبة افلح بالحاء المهملة والفاء ٭ هو ابو نصر حميد بن هلال بن هبيرة العدوي ابن عدي بن عبد مناة تابعي جليل من اعلام البصريين وثقاتهم ادرك جماعة من الصحابة منهم ابو قتادة وانس بن مالك روى عنه ايوب السختياني وابن عون مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري السختياني بالسين المهملة وبالخاء المعجمة وبالتاء فوقها نقطتان والياء تحتها نقطتان وبالنون والقسري بفتح القاف وسكون السين المهملة ٭ هو ابو رشيد حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن نهد السبائي يروي عن فضالة بن عبيد وابن عباس وقيل انه كان مع علي بن ابي طالب بالكوفة وقدم مصر بعد قتل علي حدث عنه الحارث بن يزيد وسلامان بن عامر وغيرهما مات بافريقية سنة مائة وولد بمصر وقيل ان ابا المعتمر حنش بن المعتمر الكناني هو حنش بن ربيعة الصنعاني تابعي مشهور سمع عليا روى عنه سماك قال البخاري حنش الذي روى عن علي في الضحايا هو غير الصنعاني وقال الدارقطني حنش الصنعاني شيخ لاهل الكوفة روى عنه اسمعيل بن ابي خالد وحنش الذي روى عنه سماك والحكم هو حنش بن عبد الله من اهل الكوفة حنش بن عبد الله من اهل الكوفة حنش بفتح الحاء وفتح النون وبالشين المعجمة ونهد بفتح النون وسكون الهاء وبالدال المهملة والسبائي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها همزة ٭ هو حنظلة بن قيس الزرقي الانصاري من ثقات اهل المدينة وتابعيهم سمع رافع بن خديج وابا هريرة وابن الزبير روى عنه ربيعة بن عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الانصاري الزرقي بضم الزاء وفتح الراء والرقاشي بفتح الراء ايضا وبالقاف وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالجيم ٭ هو ابو حرة حنيفة الرقاشي تابعي روى عن عمه روى عنه علي بن زيد حديثه في تفسير سورة النساء حرة بضم الحاء المهملة وتشديد الراء والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف وبالشين المعجمة ٭ هذا حنظلة ذكره النسائي وحده في استلام الحجر في كتاب الحج ولم ينسبه وهو حنظلة بن ابي سفين واسم ابي سفين الاسود الجمحي القرشي من اهل مكة وهو اخو عمرو بن ابي سفين سمع سالما والقسم ومجاهدا وطاوسا سمع منه الثوري ووكيع مات سنة احدى وخمسين ومائة الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالحاء المهملة ٭ هو ابو الهياج حيان بن الحصين الاسدي من اسد خزيمة كاتب عمار بن ياسر قال احمد هو والد منصور بن حيان تابعي جليل صحيح الحديث روى عن علي وعمار روى عنه الشعبي وابو وايل الهياج بفتح الهاء وتشديد الياء تحتها نقطتان وحيان بفتح الحاء وتشديد الياء تحتها نقطتان وحصين بفتح الصاد المهملة وبالنون ٭ هو ابو زرعة حيوة بن شريح الحضرمي ويقال الكندي المصري قال ابن المبارك ما ذكر لي رجل الا وجدته دون ما قيل الا حيوة بن شريح سمع عقبة بن مسلم روى عنه الليث بن سعد وابن المبارك مات سنة ثمان وقيل سنة تسع و

حميد بن عبد الرحمن
حميد بن قيس
حميد بن مالك
حميد بن مسعدة
حميد بن نافع
حميد بن هلال
حنش الصنعاني
حنظلة بن قيس
حنيفة
حنظلة
حيان بن الحصين
حيوة بن شريح

خمسين ومائة حَبوة بفتح الحاء وسكون الباء تحتها نقطتان وفتح الواو وشريح بضم الشين المعجمة وبالحاء المهملة

الفرع الثالث من الفصل الاول من حرف الحاء في اسماء متفرقة • هو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي والد عقبة بن الحارث وهو الذي قتله خبيب يوم بدر كما قد ذكر في غزوة الرجيع خُبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان ثم باء موحدة • هو الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء ذكره في سنن ابي داود القتيل الذي كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل وقال الخطابي انما هو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب لا الحارث لان الحارث لم يكن مسترضعا في بني ليث وانما كان المسترضع ولده ثم ان الحارث اولاده ومن اولاده ابو سفين بن الحارث اسلم وشهد مع رسول الله صلعم حنينا وثبت معه لما انهزم المسلمون • هو حبان بن قيس بن بني معيص بن عامر بن لوي وهو الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق حِبان بكسر الحاء وتشديد الباء الموحدة والنون وقال موسى بن عقبة في المغازي انه جبار بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة والراء والاول اصح وقال الواقدي العرقة بفتح العين المهملة وفتح الراء والقاف وقال اهل مكة يقولون ذلك والمشهور بكسر الراء وقال ابن اسحق هو حبان بن قيس بن العرقة وقال ابن الكلبي هو حبان بن ابي قيس بن علقمة بن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي وقال العرقة بنت سعيد بن سهل معيص بفتح الميم وكسر العين المهملة وبالصاد المهملة ومنقذ بضم الميم وسكون النون وكسر القاف وبالذال المعجمة الحرقة بضم الحاء وفتح الراء والقاف هو ابن عامر بن مودعة بن جهينة ابو قبيلة من جهينة وانما سموا الحرقة لانهم احرقوا بني سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بالنبل مودعة بفتح الميم وسكون الواو وفتح الدال والعين المهملتين • حنيفة ابو قبيلة من العرب ويرد بيانه في فصل النسب ايضا • هو حيي بن اخطب احد بني النضير من يهود المدينة له ذكر في غزوة خيبر وهو والد صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حُيي بضم الحاء وفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة **القسم الثاني** من الفصل الاول من حروف الحاء في النساء وفيه فرعان **الفرع الاول** هي ام حبيبة ويقال ام حبيب حبيبة بنت جحش بن رباب الاسدية اخت زينب بنت جحش واخت حمنة كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض واختها حمنة واشتهرت بكنيتها ومن جعل اسمها حبيبة فهو قليل رباب بكسر الراء وفتح الهمزة وبالباء الموحدة • هي حبيبة بنت زيد بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن قيس بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وقيل هي حبيبة بنت زيد بن خارجة ويقال ان اسمها مليكة والصواب الاول وهي زوجة ابي بكر الصديق التي قال فيها ابو بكر في مرضه الذي مات فيه لعايشة انما هما اخواك واختاك فقالت عايشة انما هي اسما فمن الاخرى قال ذو بطن بنت خارجة فولدت بعد موته بنتا فسمتها عايشة ام كلثوم خارجة بالخاء المعجمة والراء والجيم • هي حبيبة بنت سهل الانصارية وهي زوجة ثابت بن قيس بن شماس وهي التي اختلعت منه وكان النبي صلعم اراد ان يتزوجها قبل ثابت روت عنها عمرة بنت عبد الرحمن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وبالسين المهملة • هي ام المومنين حفصة بنت عمر بن الخطاب تقدم ذكرها عند ذكر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في الباب الاول • هي حفيدة بنت الحارث الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلعم وقد جاء في بعض الروايات انها ام حفيدة وفي بعضها ان اسمها هزيلة وقد ذكرناها في حرف الهاء لما ذكر في اكل الضب من كتاب الطعام حفيدة بضم الحاء وفتح الفاء وسكون الياء وبالدال المهملة وهزيلة بضم الهاء وفتح الزاء • هي حليمة بنت ابي ذويب السعدية التي ارضعت النبي صلعم وقد تقدم ذكرها في مراضعه في الباب الاول عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها عبد الله بن جعفر • هي حمنة بنت جحش اخت زينب زوج النبي صلعم الاسدية من اسد خزيمة وقد اختلف في اسمها

الحارث بن عامر
الحارث بن عبد المطلب
حبان بن العرقة
الحرقة
حنيفة
حيي بن اخطب
حبيبة بنت جحش
حبيبة بنت خارجة
حبيبة بنت سهل
حفصة بنت عمر
حفيدة بنت الحارث
حليمة
حمنة بنت جحش

نقيل ما ذكرناه وهو الصحيح وقيل انها حبيبة وام حبيبة التي تقدم ذكرها وكانت تحت مصعب بن عمير فقتل يوم احد فتزوجها طلحة بن عبيد الله وروى عنها ابنها عمران بن طلحة وكانت تستحاض هي واختها ام حبيبة حمنة بفتح الحاء وسكون الميم وبالنون • هي حمنة بنت قيس الفهرية هكذا جاء اسمها في كتاب النسائي وهو وهم وانما اسمها حزمة بفتح الحاء وسكون الزاء وبالميم وهي اخت فاطمة بنت قيس الفهرية لها ذكر في كتاب العدة كانت تحت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل • هي ام بجيد حوآء بنت يزيد بن السكن الانصارية اخت اسماء بنت يزيد بن السكن وهي جدة عبد الرحمن بن بجيد وهي مشهورة بكنيتها وكانت من المبايعات روى عنها عبد الرحمن بن بجيد في اسناد حديثها اختلاف وقال ابن عبد البر في الكنى من النساء ام بجيد الانصارية الحارثية قيل اسمها حوآء وفي ذلك اضطراب حديثها عند سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد وقال ايضا في اسماء النساء حوآء بنت يزيد بن السكن الانصارية من بني عبد الاشهل مدنية وهي جدة عمرو بن معاذ الاشهلي وهذا يخالف ما ذكره في الكنى حوآء بفتح الحاء وتشديد الواو وبالمد والسكن بفتح السين وفتح الكاف وبالنون وبجيد بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة • هي الحولاء بنت تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الاسدية اسلمت بعد الهجرة وبايعت النبي صلعم وهاجرت اليه وكانت من المجتهدات في العبادة روت عنها عايشة وقالت عايشة ان الحولاء استاذنت على النبي صلعم فاذن لها واقبل عليها فقلت يا رسول الله اتقبل على هذه هذا الاقبال فقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان حسن العهد من الايمان ويقال ان هذا الحديث ورد في حق غير الحولاء والله اعلم الحولاء بفتح الحاء وسكون الواو وتويت بضم التاء فوقها نقطتان وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبتاء فوقها نقطتان **الفرع الثاني** في التابعيات وغيرهن • هي حسناء بنت صريمة الصريمية روت عن عمتها عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها عوف الاعرابي حديثها في البصريين هكذا اوردها ابن ماكولا في حسناء وذكرها الجارحي فقال حسناء بنت معوية ويقال حسناء الصريمية وعمتها الحارث واسم الصريمة بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وحسناء فعلاء من الحسن وخنساء بالخاء المعجمة وتقديم النون على السين • هي حفصة بنت سيرين اخت محمد وانس ابني سيرين تابعية روت عن • هي حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق زوجة المنذر بن الزبير بن العوام لها ذكر في كتاب الطلاق في حديث القسم بن محمد **الفصل الثاني** من حرف الحاء في الكنى وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة • هو ابو حاتم بتاء فوقها نقطتان المزني له صحبة واسمه كنيته وعداده في اهل المدينة روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد • هو ابو حذيفة هشام بن عتبة القرشي وفي اسمه خلاف وقد ذكرناه في حرف الهاء • ابو حبة بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة مختلف في اسمه وقد ذكرناه فيمن اسمه ثابت في حرف الثاء • هو ابو حميد عبد الرحمن بن سعد الساعدي • هو ابو حباب بضم الحاء وتخفيف الباء الموحدة الاولى عبد الله بن ابي سلول راس المنافقين وانما اوردناه في اخر هذا الفرع لانه لم يرد له مثل فنفرد له فصلا وقد كان صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولما مات كفنه في قميصه وصلى عليه **الفرع الثاني** في التابعين وغيرهم • هو ابو حازم بالزاء مسلمة بن دينار يرد في حرف السين • هو ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي الحافظ يرد في حرف الميم • هو ابو حازم ايضا سلمان مولى عزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاء • هو ابو حاضر بكسر الضاد المعجمة عثمان بن حاضر الازدي • هو ابو حبيبة الطائي واسمه كنيته روى عن ابي الدردا روى عنه ابو اسحق • هو ابو حرة بضم الحاء وتشديد الراء حنيفة الرقاشي • هو ابو حسان مسلم بن الاعرج • هو ابو الحسن مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل روى عن مولاه وعن ابن عباس روى عنه الزهري • هو ابو حفص الذي جاء ذكره في حديث علي بن ابي طالب في النوع الرابع من الباب السادس من كتاب الزينة • هو ابو الحكم عبد الرحمن بن نعم البجلي نعم بضم النون

حمنة بنت قيس
حوآء بنت يزيد
الحولاء بنت تويت
حسناء
حفصة بنت سيرين
حفصة بنت عبد الرحمن
ابو حاتم المزني
ابو حذيفة
ابو حبة
ابو حميد
ابو حباب
ابو حازم
ابو حاتم الرازي
ابو حازم
ابو حاضر
ابو حبيبة
ابو حرة
ابو حسان
ابو الحسن
ابو حفص
ابو الحكم

سكون العين والبجلي بفتح الباء الموحدة وفتح الجيم • هو ابو الجوزاء بفتح الجاء وبالزاء وبالمد اوربيعه بن شيبان • هو ابو جحيفة بفتح الحاء وتشديد الياء تحتها نقطتان عمرو بن نصر • هو ابو عبيد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري القسم الثاني في النساء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابيات • هي ام حبيبة رملة بنت ابي سفين بن حرب زوج النبي صلعم تقدم ذكرها عند ذكر ازواجه في الباب الاول • هي ام حبيبة حبيبة بنت جحش تقدم ذكرها في فصل الاسماء من هذا الحرف • هي ام حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام النجارية واسم ملحان مالك وهي اخت ام سليم اسلمت وبايعت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقيل في بيتها وهي زوجة عبادة بن الصامت ماتت غازية مع زوجها بارض الروم وقبرها بقبرس روى عنها ابن اخيها انس بن مالك وزوجها عبادة قال ابن عبد البر لا اقف لها على اسم صحيح غير كنيتها وكان موتها في خلافة عثمان حرام ضد حلال وملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة وبالنون • هي ام الحصين بنت اسحق الاحمسية روى عنها ابنها يحيى بن الحصين والعرار بن حريث وشهدت حجة الوداع العرار بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالزاء ثم الراء وحريث بضم الحاء وفتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة • هي ام حفيد بضم الحاء وفتح الفاء واسمها حفيدة وقيل هزيلة بضم الهاء وفتح الزاء • هي ام حكيم بنت الحارث بن هشام ويقال بنت الوليد بن المغيرة زوجة عكرمة بن ابي جهل اسلمت يوم الفتح قبل زوجها واستامنت النبي صلعم لزوجها فامنه فخرجت في طلبه الى اليمن فاعادته فقدم واسلم واقرهما رسول الله على نكاحهما روى عنها محمد بن كعب القرظي الفرع الثاني في التابعيات • هي ام حبيب بنت ذويب بن قيس المزنية روت عن ابن اخي صفية عن صفية زوج النبي صلعم حديثها في الباب الاول من كتاب البيع • هي ام الحرير بفتح الحاء وكسر الراء الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان مولاة طلحة بن مالك روت عن مولاها روى حديثها محمد بن ابي رزين عن امه عنها حديثها في اشراط الساعة رزين بفتح الراء وكسر الزاء وبالنون بعد الياء • هي ام حكيم بنت اسيد بفتح الهمزة وكسر السين روت عن امها روى عنها المغيرة بن الضحاك الفصل الثالث في الابناء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة هو العلاء بن عبد الله بن الحضرمي • هو سهل بن عبيد بن الحنظلية وهي ام جده وبها يعرف • هو عبد الله بن حوالة بفتح الحاء وتخفيف الواو والازدي • هي فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف وقيل غير ذلك الفرع الثاني في التابعين وغيرهم • هو محمد بن حاتم ذكره في كتاب الصيد • هم بنو الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس بطن من الانصار • هم بنو الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بطن من قريش فمن اولاد الحجاج نبيه ومنبه قتلا ببدر مشركين نبيه بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون الياء ومنبه بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة وكسرها • هو الرئيس هبة الله بن محمد الحصين • هذا ابن الحضرمي الذي حرقه جارية بن قدامة وذكره في كتاب الايمان لحقوا اسمه • هو محمد بن عمرو بن حزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء • هو ابن ابي حكيم الغفاري حديثه في كتاب الطعام في اكل الثمار بغير اذن صاحبها اخرجه ابو داود عن رافع بن عمرو الغفاري • هو ابن ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف حديثه في الدعاء بعد السلام ويقال ان اسم امه ام حكيم اخت ضباعة • هو ابن الحويكة بفتح الحاء وسكون الواو وكسر الكاف وتشديد الياء تحتها نقطتان • هم بنو حنيفة بن لجيم بضم اللام وفتح الجيم ويرد في فصل النسب الفصل الرابع من حرف الحاء في الانساب الحارثي بالثاء المثلثة منسوب الى حارثة بن الحارث بن الخزرج بطن من الانصار والى الحرث بن كعب بن علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب علة بضم العين المهملة وتخفيف اللام المفتوحة وجلد بفتح الجيم وسكون اللام • هو ابو بكر محمد بن موسى بن ابي عثمان الحازمي الهمداني من اهل همدان رحمه الله كان من ائمة وقته في علوم الحديث اسنادا ومتنا ورجالا وفقها وجرحا وتعديلا وتاريخا وله التصانيف الحسنة الغريبة في علوم الحديث طاف البلاد ولقي المشايخ الحفاظ

وانفق هذا العلم ولو طال عمره لكان آية في هذا الفن وانما اخترمته المنية وقد ناهز الاربعين في سنة اربع وثمانين وخمسمائة ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي وكان فقيها شافعيا زاهدا عالما ورعا لم اره ولكن رايت آثاره ولم اسمع منه ولكن سمعت اخباره رحمة الله عليه • الحبراني بضم الحاء وسكون الباء الموحدة وبالراء منسوب الى حبران بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بطن من حمير قبيل من اليمن جشم بضم الجيم وسكون الشين المعجمة والغوث بفتح الغين المعجمة والثاء المثلثة وايل بكسر الياء تحتها نقطتان وقطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون • الحبشي بفتح الحاء وفتح الباء الموحدة والشين المعجمة منسوب الى الحبش وهو هذا الجيل الاسود المعروف من الناس ومنسوب الى حبش حي من حمير منهم ابو سلام ممطور الحبشي سلام بتشديد اللام وممطور بضم الطاء المهملة • الحبطي بفتح الحاء وفتح الباء الموحدة وبالطاء المهملة منسوب الى الحبط بكسر الباء وهو لقب الحارث بن مازن بن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة وانما لقب به لانه كان في سفر فاصابه الحبط وهو داء ياخذ البطن فيهلك صاحبه وقيل لاولاده الحبطات وعامتهم بالبصرة وفي النسب اليه فتحت الباء قياسا على نظايره مثل النمري منسوب الى النمر • الحبلي بضم الحاء وضم الباء الموحدة وباللام منسوب الى حبل بن كليب بن عوف بن بني سهل بن زيد بن حضرموت منهم ابو عبد الرحمن الحبلي المعافري • الحجبي بفتح الحاء وفتح الجيم وبالباء الموحدة منسوب الى الحجبة وهم جمع حاجب والمراد بهم حجبة البيت الحرام من بني عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن قيس وقد جاء النسب اليهم خارجا عن القياس فنسبوا الى الجمع لكثرة الاستعمال • الحجري بفتح الحاء وسكون الجيم وبالراء منسوب الى حجر بن ذي رعين واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بطن من حمير والى حجر بن عمرو بن عامر ماء السماء بطن من الازد رعين بضم الراء وفتح العين المهملة وسكون الياء وبالنون ويريم بفتح الياء تحتها نقطتان وكسر الراء وسكون الياء الثانية • الحرازي بفتح الحاء وبالراء وبالزاء بعد الالف منسوب الى حراز بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بطن من حمير وقال الدارقطني هو حران بتشديد الراء وبالنون بدل الزاء قالوا والصواب الاول • الحربي بفتح الحاء وسكون الراء وبالباء الموحدة منسوب الى الحربية محلة معروفة ببغداد والمحلة منسوبة الى حرب بن عبد الله صاحب حرس المنصور وممن ينسب اليها وليس منها الامام ابرهيم بن اسحق الحربي فان اصله من مرو وانما سمي الحربي لانه • الحرشي بفتح الحاء وفتح الراء وبالشين المعجمة منسوب الى حريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن حذفت الياء في النسب قياسا على نظايره ينسب اليهم جماعة كثيرة بالبصرة ونيسابور • الحدثي بفتح الحاء وفتح الدال المهملة وبالثاء المثلثة منسوب الى الحديثة المدينة المعروفة على الفراة فحذفت الياء قياسا في النسب على نظايره نحو الجزري والمدني فممن ينسب اليها سويد بن سعيد صاحب مالك بن انس • الحرورية بفتح الحاء وضم الراء الاولى وكسر الثانية قوم من الخوارج منسوبون الى حروراء قرية بارض العراق قرب من الكوفة كان اول اجتماعهم بها • الحضرمي بفتح الحاء وسكون الضاد المعجمة منسوب الى حضرموت بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل من حمير وفي نسبه خلاف والى حضرموت اسم الصقع المعروف وان كان الصقع مسمى بالاول في الاصل وقد جاء النسب اليه مركبا مثل نظايره نحو عبشمي وعبقسي وعبدري في النسب الى عبد شمس وعبد قيس وعبد الدار • الحكمي بفتح الحاء وفتح الكاف منسوب الى الحكم بن سعد العشيرة بن مذحج وهو مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان يشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة • الحمامي بفتح الحاء وتشديد الميم الاولى منسوب الى الحمام وقد جاء بهذا النسب اسم علي بن احمد المقبري • الحميدي بضم الحاء وفتح الميم وسكون الياء وبالدال المهملة منسوب الى حميد بن زهير بن الحارث

بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب فضيل بن اسد وبس ينسب اليه جماعة منهم عبد الله الزبير بن عيسى بن
عبيد الله بن حميد الحميدي الاكبر صاحب الشافعي وسفين بن عيينه وشيخ البخاري ومن المعروفين بالحميدي الامام ابو عبد الله
محمد بن ابي نصر بن عبد الله بن فتوح بن حميد صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين منسوب الى جده او الى القبيل المذكور • الحميري
بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء منسوب الى حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان شعب من اليمن يعرب بفتح الياء
تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة ويشجب تقدم في الحكمي • الحنظلي منسوب الى حنظلة بن
مالك بن زيد مناة بن تميم بطن عامتهم بالبصرة • الحنفي منسوب الى حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وايل من بني
اسد بن ربيعه لجيم بضم اللام وفتح الجيم وسكون الياء ووايل بكسر الياء تحتها نقطتان • الحيري بكسر الحاء وسكون الياء
تحتها نقطتان وبالراء منسوب الى الحيرة محلة نيسابور واليها ينسب محمد بن احمد بن حمدان • حرف
الخاء ويشتمل على اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال
وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة • هو خارجة بن حذافة بن عاصم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن
عدي بن كعب بن لوي بن غالب القرشي العدوي كان احد فرسان قريش يقال انه كان يعدل بالف فارس قاله ابن عبد
البر قال وذكر بعض اهل النسب ان عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب يستمده بثلاثة الف فارس فامده
بخارجة بن حذافة والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وولي خارجة القضاء بمصر لعمرو بن العاص وقيل كان على شرطته
وعداده في اهل مصر وهو الذي قتله الخارجي ظناً منه انه عمرو بن العاص والخارجي هو احد الثلاثة الذين اتفقوا على
قتل علي ومعوية وعمرو وتوجه كل واحد منهم الى واحد من الثلاثة فنفذ قضاء الله عز وجل في علي دونهما ويقال ان الذي
قتل خارجة هو رجل من بني العنبر بن عمرو بن تميم يقال له زاذويه وقيل انه مولى لبني العنبر وكان قتله في سنة اربعين روى
عنه عبد الله بن ابي مرة حذافة بضم الحاء وتخفيف الذال المعجمة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الهاء • هو ابو
ايوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي شهد بدراً والعقبة
الثانية والمشاهد كلها وهو ممن غلبت عليه كنيته وكان مع علي بن ابي طالب في حروبه كلها ومات بالقسطنطينية مرابطاً
سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنين وخمسين وقيل سنة خمسين وذلك مع يزيد بن معوية لما اغزاه ابوه
القسطنطينية خرج معه فمرض فلما ثقل قال لاصحابه اذا انا مت فاحملوني فاذا صادفتم العدو فادفنوني
تحت اقدامكم ففعلوا وقبره قريب من سورها معروف الى اليوم معظم يستسقون به فيسقون روى عنه البراء بن
عازب وجابر بن سمرة وعبد الله بن يزيد الخطمي وعطاء بن يزيد الليثي عازب بالراء والباء الموحدة والخطمي بفتح الخاء المعجمة و
سكون الطاء المهملة وكسر الميم • هو ابو سعيد خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي
اسلم قديماً يقال انه اسلم بعد ابي بكر الصديق فكان ثالثاً او رابعاً وقيل كان خامساً فهو من السابقين الاولين واسلم
اخوه عمرو وهاجرا معاً الى ارض الحبشة واقام بها بضع عشرة سنة وولد بها ابنه سعيد وبنته ام خالد وقدم على
النبي صلعم في غزوة خيبر وشهد معه ما بعدها من المشاهد وبعثه على صدقات اليمن فتوفي النبي وهو باليمن وقتل
يوم مرج الصفر بالشام سنة اربع عشرة في صدر خلافة عمر وقيل قتل يوم اجنادين سنة ثلاث عشرة قبل وفاة ابي بكر
الصديق باربع وعشرين ليلة وهو ابن خمسين سنة • هو خالد بن عرفطة بن ابرهة بن سنان الليثي ويقال البكري من
بني ليث بن بكر بن عبد مناة ويقال هو من قضاعة من بني عذرة ومن قال هذا قال هو خالد بن عرفطة بن صعير بن اخي ثعلبة
بن صعير وصعير عدي من بني خزاز بن كاهل بن عذرة حليف لبني زهرة يقال له العذري ويقال الخزاعي ويقال البكري و

الحميري

الحنظلي

الحنفي

الحيري

خارجة بن حذافه

خالد بن زيد

خالد بن سعيد

خالد بن عرفطه

من جملة عذرة قال هو خالد بن عرفطة بن ابرهة بن سنان بن صيفي بن الهايلة بن عبد الله بن غيلان بن اسلم بن حزاز بن
كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم قال ابن عبد البر وهذا هو الصواب في نسبه والحق ان شاء الله والله اعلم وهو حليف
لبني زهرة عداده في اهل الكوفة روى عنه ابو عثمان النهدي وعبد الله بن يسار ومسلم مولاه وولاه سعد بن ابي وقاص القتال
يوم القادسية ومات بالكوفة سنة ستين وقيل سنة احدى وستين عرفطة بضم العين المهملة وسكون الراء
وضم الفاء وبالطاء المهملة وابرهة بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وصعير بضم الصاد وفتح العين المهملتين
وسكون الياء وحزاز بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاء الاولى وصيفي بضم الصاد المهملة وفتح الفاء وتشديد الياء والهايلة
بياء تحتها نقطتان وغيلان بالغين المعجمة واسلم بضم اللام خلافا لابن حبيب وهذيم بضم الهاء وفتح الذال المعجمة و
سكون الياء والنهدي بفتح النون وبالدال المهملة ويسار بالياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة • هو ابو سلمة
خالد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي له ادراك وكان هو واخوه الوليد و
عمارة من مسلمة الفتح وليست له رواية وله ذكر في حديث النهي عن تناجي اثنين دون الثالث نزل الرقة ومات بها وعقبه
بها قاله ابن منده وقال ابن عبد البر المعيطيون الذين بقرطبة ينتسبون الى خالد هذا • هو ابو سليمن خالد بن الوليد وقيل
ابو الوليد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي وامه لبابة الصغرى وقيل الكبرى
والاكثر الاول بنت الحارث اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان احد اشراف قريش في الجاهلية وكانت اليه
الاعنة واختلف في وقت اسلامه وهجرته فقيل هاجر بعد الحديبية وقيل بين الحديبية وخيبر وقيل بعد بني قريظة سنة
خمس وقيل سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة وابلى في الاسلام بلاء حسنا وسماه رسول الله صلعم سيف الله
ولا يصح له مشهد مع رسول الله صلعم قبل فتح مكة ولما عزله عمر بن الخطاب عن حمص لم يزل مرابطا بها الى ان مات فيها
سنة احدى وعشرين او اثنين وعشرين واوصى الى عمر بن الخطاب روى عنه ابن عباس قال محمد بن سلام لم يبق امراة من
بني المغيرة الا وضعت لمتها على قبر خالد بن الوليد يعني حلقت راسها لبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى وسلام
بتشديد اللام الاولى • هو ابو عبد الله وقيل ابو يحيى ابو محمد خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن
سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي ويقال انه خزاعي والصحيح انه تميمي وانما لحقه سبا في الجاهلية فاشترته امراة من
خزاعة فاعتقته ويقال انه مولى عتبة بن غزوان اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهو ممن عذب في الله
على اسلامه فصبر وهو مهاجري شهد بدراً وما بعدها نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين وله ثلاث وسبعون
سنة وقيل ثلاث وستون ويقال انه اول من مات بالكوفة من الصحابة وصلى عليه علي بن ابي طالب روى عنه ابنه عبد الله
وطارق بن شهاب وقيس بن ابي حازم وابو وايل ومسروق خباب بفتح الخاء وتشديد الباء الموحدة الاولى والارت بفتح الهمزة
وفتح الراء وتشديد التاء فوقها نقطتان وجندلة بفتح الجيم وسكون النون وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاء وغزوان بفتح
الغين المعجمة وسكون الزاء وعتبة بضم العين وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وحازم بالحاء المهملة والزاء •
هو خبيب بن عدي من بني عمرو بن عوف الانصاري الاوسي شهد بدراً واسر في غزوة الرجيع سنة ثلاث وانطلق به الى
مكة فاشتراه بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب قد قتل الحرث بن عامر يوم بدر كافراً فاشتراه حجير الاسدي
ليقتلوه به فاقام عندهم اسيراً ثم صلبوه بالتنعيم وكان الذي تولى صلبه عقبة بن الحرث وابو هبيرة العبدري فخبيب اول
من صلب في الاسلام واول من سن صلوة ركعتين عند القتل روى عنه الحارث بن البرصا خبيب بضم الخاء وفتح الباء
الموحدة الاولى وبعدها ياء ساكنة • هو ابو عبد الله ويقال ابو يحيى ويقال ابو ابن حريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك

خالد بن عقبة

خالد بن الوليد

خباب بن الارت

خبيب بن عدي

حريم الاسدي

ويقال ان اباه الاخرم يقال له فاتك شهد بدرًا مع اخيه سبرة بن فاتك وقيل انه اسلم يوم فتح مكة هو وابنه ايمن بن خريم
والاول اصح وعداده في الشاميين وقيل في الكوفيين روى عنه المعرور بن سويد وشمر بن عطية والربيع بن عميلة وحبيب
بن النعمان الاسدي خريم بضم الخاء وفتح الراء وسكون الياء والاخرم بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وبالراء وفاتك بالفاء و
التاء فوقها نقطتان والقليب بضم القاف وفتح اللام وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وخريمة بضم الخاء
المعجمة وفتح الراء وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان و
بالنون والمعرور بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الراء الاولى وشمر بفتح الشين المعجمة وكسر الميم وعميلة بضم العين المهملة
وفتح الميم وسكون الياء وباللام ◦ هو ابو عمارة خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة الخطمي الانصاري الاوسي يعرف
بذي الشهادتين شهد بدرًا وما بعدها وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح كان مع علي يوم صفين فلما قتل عمار بن ياسر
جرد سيفه فقاتل حتى قتل روى عنه ابناه عبد الله وعمارة وجابر بن عبد الله خزيمة بضم الخاء وفتح الزاء والفاكه بالفاء
وكسر الكاف وبالهاء وعمارة بضم العين والخطمي بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة ◦ هو ابو عبد الله خزيمة بن جزء السلمي
روى عنه اخوه حبان بن جزء يعد في الوحدان جزء بفتح الجيم وسكون الزاء وبعدها همزة واصحاب الحديث يقولون جزي
بفتح الجيم وكسر الزاء قاله عبد الغني وقال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاء وحبان بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة ◦ هو
خفاف بن ايما بن رحضة من بني حارثة بن غفار الغفاري له ولابيه ولجده صحبة وكان امام بني غفار وخطيبهم شهد
الحديبية ومات في خلافة عمر بالمدينة يعد في المدنيين وكان ينزل قريبًا من المدينة عيقة من بلاد غفار واتى
المدينة كثيرًا روى عنه ابنه الحارث وحنظلة بن علي الاسدي وخالد بن عبد الله بن حرملة حفاف بضم الحاء وتخفيف
الفاء الاولى وايما بفتح الهمزة وكسرها وسكون الياء تحتها نقطتان وبالمد ورحضة بفتح الراء وفتح الحاء المهملة
وفتح الضاد المعجمة ◦ هو خلف بن عبد الملك الغفاري المعروف بابي اللحم وقيل ان اسمه عبد الله بن عبد الملك وقال ابن عبد البر
هو الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مليل الغفاري وقال ابن الكلبي هو خلف بن مالك بن
عبد الله بن عفان فهو من ولد عبد الله بن غفار لا من ولد حارثة بن غفار وانما لقب بابي اللحم لانه كان يابى اللحم مطلقًا وقيل لانه كان
لا ياكل ما ذبح للاصنام وكان يابى ذلك قتل يوم حنين ابي بفتح الهمزة والمد وكسر الباء الموحدة وسكون الياء ومليل بضم الميم
وفتح اللام الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان ◦ هو خنيس بن الاشعر وقد تقدم ذكره في باب الحاء المهملة في حبيس فان
في اسمه خلافًا وقد اشرنا اليه هناك خنيس بضم الخاء وفتح النون وبالسين المهملة ◦ هو ابو حذافة خنيس بن حذافة بن قيس
بن عدي بن سعد بن سهم السهمي القرشي وقيل ابن سعيد بن سهم وهو الذي كان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل
النبي صلعم وكان من المهاجرين الاولين شهد بدرًا بعد هجرته الى ارض الحبشة ثم شهد احدًا فجرح ثم مات بالمدينة من جراحته
ولا عقب له خنيس مثل ما قبله وحذافة بضم الحاء وبالذال المعجمة وسعيد تصغير سعد ◦ هو ابو عقرب خويلد بن بحير بن عمرو وقد
قيل خويلد بن خالد بن عمرو وقيل معوية بن خويلد بن خالد بن بحير بن عمرو بن حماس بن عويج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
قال ابن عبد البر معوية اسم ابنه ابي نوفل لا اسم ابي عقرب ويقال له الكناني ويقال البكري من بني بكر بن عبد مناة
وقيل من بني ليث بن بكر عداده في اهل البصرة وقيل في اهل مكة روى عنه ابنه ابو نوفل معوية بن ابي عقرب بحير
بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء وعويج بضم العين المهملة وفتح الراء وبالجيم وحماس بكسر الحاء المهملة و
تخفيف الميم وبالسين المهملة ◦ هو ابو شريح خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى الكعبي العدوي وقيل اسمه عمرو بن خويلد
وقيل كعب بن عمرو وقيل هاني بن عمرو والاول اصح واكثر اسلم قبل الفتح ومات بالمدينة سنة ثمان وستين

خزيمة بن ثابت
خزيمة بن جزء
خفاف بن ايما
خلف بن عبد الملك
خنيس بن الاشعر
خنيس بن حذافة
خويلد بن بحير
خويلد بن عمرو

روى عنه نافع بن جبير وسفين بن ابي العوجا وعطاء بن يزيد الليثي وهو مشهور بكنيته وعداده في اهل الحجاز شريح
بضم الشين المعجمة وبالحاء المهملة وهاني بكسر النون بعدها همزة الفرع الثاني في التابعين ومن بعدهم ◦ هو ابو زيد
خارجة بن زيد الانصاري النجاري المدني تابعي جليل القدر ادرك زمن عثمان وسمع اباه وغيره من الصحابة هو احد
فقهاء المدينة السبعة بثت ثقة مات سنة تسع وتسعين وقيل سنة مائة روى عنه الزهري خارجة بكسر الراء
وبالجيم ◦ هو خارجة بن الصلت البرجمي من البراجم وهم من بني تميم تابعي يروي عن ابن مسعود وعن عمه روى عنه الشعبي
حديثه عند اهل الكوفة البرجمي بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم الجيم ◦ هو ابو عثمان خالد بن الحارث بن
عبيد الهجيمي البصري اخو سليم ويقال سليمان من اعلام البصريين وثقاتهم كان يقال له خالد الصدق سمع عبيد الله
بن عمر وهشام بن عروة روى عنه ابو النعمان ومسدد مات سنة ست وثمانين ومائة وكان مولده سنة عشرين
ومائة عبيد مصغر والهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء وسليم مصغر ◦ هو ابو المنازل خالد بن مهران الحذاء
البصري مولى بني مجاشع ويقال هو مولى قريش ويقال هو مولى عامر بن لوي ويقال هو مولى خزاعة سمع الحسن وابن سيرين
روى عنه شعبة والثوري كثير الحديث واسع الرواية مات سنة احدى واربعين ومائة وقيل سنة اثنتين
المنازل بضم الميم والزاء والحذاء بتشديد الذال المعجمة وبالمد قيل انه ما حذا نعلًا قط ولا باعها ولكنه تزوج امراة
فنزل عليها في الحذائين فنسب اليهم ومجاشع بالجيم والشين المعجمة ◦ هو ابو محمد خالد بن الحويرث بن خالد المخزومي تابعي
روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص سمع منه ابنه زنجي وعلي بن زيد وهو قليل الحديث الحويرث تصغير حارث وزنجي بفتح
الزاء وسكون النون وكسر الجيم وتشديد الياء قال عثمان الدارمي سألت يحيى بن معين عنه فقال لا اعرفه ◦ هو خالد بن
خالد اليشكري تابعي روى عن حذيفة روى عنه نصر بن عاصم حديثه في الفتن عن ابي داود ◦ هو خالد بن دهقان الشامي من
اهل دمشق روى عن هاني بن كلثوم قليل الحديث لا بأس به ◦ هو ابو خلدة خالد بن دينار التميمي السعدي البصري
الخياط من الخياطة تابعي من ثقات التابعين روى عن انس روى عنه يزيد بن زريع ووكيع خلدة بفتح الخاء المعجمة وسكون
اللام وزريع تصغير زرع ◦ هو خالد بن زيد الجهني وليس بخالد بن زيد بن خالد الجهني فان ذلك يروي عن ابيه ولابيه صحبة
وهذا تابعي ايضًا يروي عن عقبة بن عامر مقل صالح الحديث حديثه عند اهل الشام ◦ هو خالد بن سعد مولى ابي سعيد الانصاري
يعد في الكوفيين قليل الحديث وحديثه عند اهل الكوفة روى عن ابي مسعود مولاه روى عنه النخعي ومنصور وغيرهما ◦
هو ابو الهيثم ويقال ابو محمد خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بريدة الطحان المزني مولى مزينة الواسطي من خيار عباد الله
الصالحين يقال انه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات فتصدق بوزن نفسه فضة سمع خالد الحذاء وعطاء بن
السائب مات سنة سبع وسبعين ومائة ويقال سنة تسع وسبعين وقيل سنة اثنتين وثمانين وكان مولده
سنة عشر ومائة الهيثم بفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة والحذاء بفتح الحاء المهملة وتشديد
الذال المعجمة وبالمد ◦ هو خالد بن عمير العدوي البصري من المخضرمين ادرك الجاهلية وسمع عتبة بن غزوان حديثه في
البصريين روى عنه حميد بن هلال عمير مصغر وعتبة بضم العين وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وغزوان
بفتح الغين المعجمة وسكون الزاء ◦ هو ابو ابرهيم خالد بن اللجلاج العامري الشامي من اهل دمشق ويقال حمصي يروي عن
ابيه ولابيه صحبة روى عن نفر من الصحابة روى عنه مكحول ونفر من الاعلام اللجلاج بجيمين وفتح اللام الاولى ◦ هو ابو عبد الله
خالد بن معدان بن ابي كرب الكلاعي من اهل حمص قال لقيت سبعين رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من ثقات الشاميين
مات بالطرطوس سنة اربع ومائة وقيل سنة ثلاث معدان بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الدال المهملة والكلاعي بفتح

خارجة بن زيد
خارجة بن الصلت
خالد بن الحارث
خالد الحذاء
خالد بن الحويرث
خالد بن خالد اليشكري
خالد بن دهقان
خالد بن دينار
خالد بن زيد
خالد بن سعد
خالد بن عبد الله
خالد بن عمير
خالد بن اللجلاج
خالد بن معدان

حريث بن الحر · حلاس · خلف بن حوشب · خلف بن هشام · خلف الواسطي · خليفة بن كعب · خليل بن مرة · خار بن سلمة · خيثمة بن عبد الرحمن · خارجة بن قيس غيلان · خالد بن سفين خثم · خديجة بنت خويلد

الكاف هو خالد بن معدان المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القريشي حجازي تابعي روى عن ابن عباس روى عنه الزهري ومحمد بن ابي يحيى • هو حريث بن الحر بن قيس بن حصن الفزاري الكوفي اخو سلامة يقال كان يتيما في حجر عمر بن الخطاب روى عنه وعن جماعة من الصحابة صحيح الحديث روى عنه سلمان بن مسهر الفزاري وغيره مات في ولاية بشر بن الحارث على الكوفة خرشة بفتح الخاء وفتح الراء والشين المعجمة والحر ضد العبد والفزاري بفتح الفاء وبعد ها زاء وبعد الالف راء • هو حلاس بن عمرو الهجري تابعي مشهور يعد في البصريين روى عن علي وعايشة وعمار وقد تكلم العلماء فيه فقيل انه صحفي وقال احمد هو ثقة اخرج عنه البخاري مقرونا بغيره خلاس بكسر الخاء وتخفيف اللام وبالسين المهملة والهجري بفتح الهاء وفتح الجيم • هو خلف بن حوشب روى عن طلحة روى عنه شعبة وسفين بن عيينة حوشب بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وبالباء الموحدة • هو ابو محمد خلف بن هشام بن ثعلب وقيل خلف بن هشام بن طالب البزار المقري كان فاضلا نبيلا يقال انه ولد في رجب سنة خمسين ومائة ومات سنة ثمان وقيل سنة تسع وعشرين ومايتين سمع مالك بن انس وحماد بن زيد وشريك بن عبد الله روى عنه عباس الدوري وادريس بن عبد الكريم ومسلم بن الحجاج وابو بكر بن ابي الدنيا ثعلب بالثاء المثلثة والبزار براء قبل الراء والدوري بضم الدال المهملة وبالراء وشريك بفتح الشين وكسر الراء • هو ابو محمد خلف بن محمد بن حمدون الواسطي صاحب الاطراف سمع عبد الله بن محمد بن عثمان المزني واحمد بن جعفر بن مالك القطيعي وابا محمد بن ماشي ورافق ابا الفتح بن ابي الفوارس في رحلته فكتب الكثير وسمع من ابي بكر الاسماعيلي بجرجان ودخل خراسان فكتب عن شيوخها وعاد الى بغداذ فاقام بها مدة ثم خرج الى الشام فسمع من ادرك بها ودخل مصر فانتقى على شيوخها وكتب الناس بانتخابه وخرج اطراف الصحيحين ونزل بعد ذلك ناحية الرملة ومات بها سنة اربعمائة القطيعي بفتح القاف وكسر الطاء والعين المهملتين وماسي بكسر السين المهملة • هو ابو ذبيان خليفة بن كعب التيمي البصري في عداد التابعين سمع عبد الله بن الزبير صحيح الحديث مع قلته روى عنه شعبة ذبيان بضم الذال المعجمة وسكون الباء الموحدة • هو خليل بن مرة البصري وقع الى الشام روى عن جماعة من تابعي البصرة قال البخاري فيه نظر وفي رواية الترمذي عنه قال هو منكر الحديث • هو ابو زياد خار بن سلمة الشامي تابعي قليل الحديث يروي عن عايشة حديثه عند اهل الشام يروي عنه خالد بن معدان خيار بكسر الخاء وتخفيف الياء المعجمة بنقطتين تحتها وزياد من الزيادة • هو خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي كان اسم ابيه عزيزا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن واسم ابي سبرة يزيد بن مالك بن عبد الرحمن من بني جعفي بن سعد العشيرة من كبار التابعين واحد الثقات الاثبات مات قبل وائل وسمع عليا وابن عمر وابن عمرو والحارث بن قيس سمع منه الاعمش ومنصور وعمرو بن مرة خيثمة بفتح الخاء وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الثاء المثلثة وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة والجعفي بضم الجيم وسكون العين وكسر الفاء وتشديد الياء **الفرع الثالث** في اسماء متفرقة • هو خارجة بن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس غيلان ويقال قيس بن عيلان بن الياس بن مضر ومن قال قيس عيلان جعل عيلان هو الناس وبعضهم يقول ان الناس هو قيس عيلان وانما سمي به باسم فرس كان له وقيل باسم غلام كان له وقيل برجل كان نحضنه وقيل بكلب كان له عيلان بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان والناس بالنون • هو خالد بن سفين الهذلي جاهلي قتله عبد الله بن انيس لذكر في صلوة الخوف خثعم بفتح الخاء وسكون الثاء المثلثة ابو قبيلة وفي نسبه خلاف يرد بيانه في فصل النسب **القسم الثاني** من الفصل الاول في النساء وكلهن صحابيات • هي ام المومنين خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها في جملة ازواجه في الباب

خنساء بنت حذام · خولة بنت ثامر · خولة بنت حكيم · خولة بنت قيس · خيرة · ابو خراش · ابو خيثمة الانصاري · ام خالد

الاول • هي خنساء بنت حذام بن خالد ويقال ابن وديعة من بني عمرو بن عوف الانصارية الاوسية حديثها في المدنيين روى عنها ابو هريرة وعايشة وغيرهما خنساء بفتح الخاء وسكون النون وبالسين المهملة والمد وحذام بكسر الحاء المعجمة وتخفيف الذال المعجمة ووديعة بفتح الواو وكسر الدال المهملة وبالعين • هي خولة بنت ثامر الانصارية حديثها عند اهل المدينة روى عنها النعمان بن ابي عياش الزرقي وقيل هي خولة بنت قيس من بني مالك بن النجار وثامر لقب قيس والصحيح انهما اثنتان ثامر بالثاء المثلثة وعياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة والزرقي بضم الزاء وفتح الراء وبالقاف • هي ام شريك بنت حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص بن مرة بن هلال السلمية امراة عثمان بن مظعون وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم وكانت امراة صالحة فاضلة روى عنها سعد بن ابي وقاص وابن المسيب وعمر بن عبد العزيز شريك بفتح الشين وكسر الراء وامية بضم الهمزة وتشديد الياء تحتها نقطتان والاوقص بفتح الهمزة وفتح القاف وبالصاد المهملة ومظعون بفتح الظاء المعجمة • هي ام صبية خولة بنت قيس الجهنية وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث حديثها عند اهل المدينة روى عنها النعمان بن خربوذ صبية بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان وخارجة بالخاء المعجمة والجيم ومكيث بفتح الميم وكسر الكاف وبالثاء المثلثة اخيرا وخربوذ بالخاء المعجمة والراء والذال المعجمة • هي خولة بنت مالك بن ثعلبة بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف وقيل هي خولة بنت ثعلبة وقيل خولة بنت حكيم وقيل اسمها خويلة وخولة اكثر واصح كانت تحت اوس بن الصامت وظاهر منها وفيها نزلت قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وقيل ان التي نزلت فيها آيات الظهار هي جميلة امراة اوس بن الصامت روى عنها يوسف بن عبد الله بن سلام وقال فيها خويلة اصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الراء وفهر بكسر الراء وبالفاء وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون • هي ام الدرداء خيرة بنت خدرد الاسلمية واسم ابي خدرد عبد وهي زوجة ابي الدرداء وقيل اسمها هجيمة قال ابن عبد البر والاول اصح وهجيمة ام الدرداء الصغرى وكانت الكبرى من فضلاء النساء الصحابيات وعقلائهن وذوات الراي منهن مع العبادة والنسك روى عنها صفوان بن عبد الله وميمون بن مهران وسهل بن معاذ بن انس وزيد بن انس وام الدرداء الصغرى وماتت قبل ابي الدرداء بسنتين وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان قال ابن عبد البر وام الدرداء الصغرى كانت زوجة ابي الدرداء ايضا ولا اعلم لها خبرا يدل على الصحبة او رواية وخطبها معوية بعد ابي الدرداء فلم تجبه خيرة بفتح الخاء وسكون الياء وخدرد بفتح الحاء المهملة وسكون الدال المهملة الاولى وفتح الراء وهجيمة بضم الهاء وفتح الجيم **الفصل الثاني** من حرف الخاء في الكنى والالقاب وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة • هو ابو خراش حدرد الاسلمي ويقال السلمي خراش بكسر الخاء وتخفيف الراء وبالشين المعجمة وحدرد بفتح الحاء المهملة وسكون الدال المهملة الاولى وفتح الراء • هو ابو خيثمة الانصاري السالمي احد بني سالم بن الخزرج معروف بكنيته ولم يذكره ابن منده اسما انما ذكره في الكنى واما ابن عبد البر فانه ذكر في باب الكنى وقال ان اسمه عبد الله بن خيثمة وقيل مالك قال ولا اعلم في الصحابة من يكنى ابا خيثمة غير هذا الا عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي والد خيثمة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود ولم يذكره في باب عبد الله ولا باب مالك من الاسماء وابو خيثمة هذا هو الذي جاء ذكره في توبة كعب بن مالك في تفسير سورة براءة الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة لما رآه يزول به السراب خيثمة بفتح الخاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة والجعفي بضم الجيم وسكون العين وكسر الفاء وتشديد الياء • هي ام خالد امة بنت خالد بن سعيد بن العاص

وهي مشهورة بكنيتها • هي ام خلاد وخلاد ابنها وهو من الانصار قتل يوم بني قريظة لها ذكر في فضل الشهيد من كتاب
الفضايل في حديث عبد الخبير خلاد بتشديد اللام وبالدال المهملة والخبير بفتح الخاء المعجمة وكسر الباء الموحدة • الخرباق السلمي
اسمه عمير بن عبد عمرو ويكنى ابا محمد ويقال له ذو اليدين وذو الشمالين والخرباق لقب وقيل هما اثنان روى عنه عمران بن
حصين وقد استقصينا ذكره في حرف الدال الخرباق بكسر الخاء وسكون الراء وبالباء الموحدة والقاف **الفرع
الثاني** في التابعين وغيرهم • هو ابو خزامة بن يعمر احد بني الحارث بن سعد روى عنه الزهري وهو تابعي
حديثه في الرقى وفي حديثه اختلاف فروى مرة عن الزهري عن ابي خزامة عن ابيه ومرة عن ابن ابي خزامة عن ابيه قال
الترمذي والاول اصح فان ابا خزامة هذا الذي يروي حديث الرقى تابعي لا صحابي وابو خزامة الصحابي غيره وهو رفاعة
بن عرادة ويقال عرابة والصحابي يروي غير حديث الرقى خزامة بكسر الخاء وتخفيف الزاء ورفاعة بكسر الراء وبالفاء وعرادة
بفتح العين المهملة وتخفيف الراء وبالدال المهملة وعرابة مثله الا انه ابدل الدال باء موحدة • هو ابو خلدة بفتح الخاء
المعجمة وسكون اللام وبالدال المهملة • هو ابو حليفة بفتح الحاء وكسر اللام وبالفاء له ذكر في حديث انس بن مالك في الشفاعة
في كتاب الفتنة وهو الذي كان الحسن البصري مختفيا في داره **الفصل الثالث** في الابناء • هي حبيبة بنت خارجة
بن زيد الخزرجية زوجة ابي بكر الصديق • هو عبد الله بن خطل التيمي من كان امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله يوم فتح مكة فقتل
خطل بفتح الخاء وفتح الطاء هكذا جاء ذكرها في الحديث غير مسماة في حديث اسلم مولى عمر بن الخطاب في كتاب النكاح
الفصل الرابع في الانساب • الخارجي في اللغة الذي يسود بنفسه من غير ان يكون له قديم وهو في الاسلام منسوب
الى الخوارج وهم طايفة من المسلمين خرجوا على امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وخلعوه فقاتلهم وقتل اكثرهم
ثم غلب عليهم هذا المذهب وفارقوا الطاعة ولم يدخلوا في بيعة احد من الايمة والخلفاء وتمادى لهم الامر والى الآن من اعقابهم جماعة
كثيرة متفرقة في البلاد ويقال ان منهم جماعة كثيرة ببلاد حضرموت والشحر والجوف • الخارفي بالخاء والراء والفاء منسوب
الى خارف وهو مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان بطن من همدان نزلوا
الكوفة حاشد بالحاء المهملة والشين المعجمة والدال المهملة وخيران بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء
والنون ويقال حيوان بالواو بدل الراء ونوف بفتح النون وبالفاء وهمدان بسكون الميم وبالدال المهملة • الخبايري بفتح
الخاء وتخفيف الباء الموحدة وكسر الياء تحتها نقطتان وبالراء منسوب الى خباير بن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل
بطن من الكلاع سواد ضد بياض والكلاع بفتح الكاف وشرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة وكسر الباء
الموحدة • الخثعمي بفتح الخاء وسكون الثاء المثلثة وفتح العين المهملة منسوب الى خثعم بن انمار بن اراش بن عمرو بن
الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان وقيل هو افتل بن انمار بن اراش بن عمرو بن حار بن الغوث وقيل خثعم جمل
كان يحمل لهم فكانوا يقولون احمل آل خثعم وقيل انهم لما تحالفوا على الحلة نحروا فتخثعموا بدمه اي تلطخوا وقيل هو جبل
تحالفوا عنده انمار بفتح الهمزة وسكون النون واراش بالراء والشين المعجمة والغوث بفتح الغين المعجمة وبالثاء المثلثة
ونبت بفتح النون وسكون الباء الموحدة والتاء فوقها نقطتان وافتل بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح التاء
فوقها نقطتان وخار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الباء تحتها نقطتان • الخدري بضم الخاء وسكون الدال المهملة منسوب
الى خدرة واسمه الابجر عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن
مازن بن الازد وقيل خدرة ام الابجر والاول اشهر وهم بطن من الانصار منهم ابو سعيد الخدري الابجر بفتح الهمزة وسكون الباء
الموحدة وبالجيم • الخربي بضم الخاء وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة منسوب الى الخرب

خربة البصرة فنسب اليها • الخزاعي بضم الخاء وتخفيف الزاء منسوب الى خزاعة وهم اولاد عمرو بن ربيعة
وهو لحي بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وهم كعب ومليح وعدي لحي بضم اللام وفتح الحاء
المهملة وتشديد الياء ومليح بضم الميم وفتح اللام والحاء المهملة • الخزرجي بفتح الخاء وسكون الزاء وفتح الراء وبالجيم
منسوب الى الخزرج الاكبر بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وقد تقدم تمام النسب والخزرج هو اخو الاوس وامهما
قيلة بنت كاهل من قضاعة والانصار كلهم من اولاد الاوس والخزرج هو قيلة بفتح القاف وسكون الياء تحتها
نقطتان وكاهل بالهاء • الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمة وبالنون منسوب الى خشين بن النمر بن وبرة بن حلوان بن
عمران بن الحاف بن قضاعة وبرة بفتح الواو وفتح الباء الموحدة وفتح الراء وتغلب بالتاء فوقها نقطتان وبالغين المعجمة
وكسر اللام وحلوان بضم الحاء المهملة والحاء المهملة وكسر الفاء • الخطابي بفتح الخاء وتشديد الطاء المهملة وبالباء الموحدة
هو ابو سليمان حمد بن محمد بن ابرهيم البستي الخطابي منسوب الى جده الخطاب بن طهمان وقد ذكرناه عند اسمه
الخطمي بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة منسوب الى خطمة وهو فخذ من الاوس واسمه عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس
بن حارثة من الانصار • الخوارزمي منسوب الى خوارزم وهي البلاد المعروفة على جيحون واسم المدينة المشهورة
بها التي هي دار الملك اليوم مدينة اخرى اسمها كركنج • الخولاني بفتح الخاء وبالنون منسوب الى خولان قبيلة كبيرة
واسم خولان افكل بن مالك بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا وعامتهم بالشام
افكل بفتح الهمزة وسكون الفاء وباقي الاسماء قد تقدم ضبطها مرارا ٥ **حرف الدال** وفيه ثلاثة
فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة • هو دحية بن خليفة بن فروة بن
فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج واسمه زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الاكبر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن
رفيدة بن ثور بن كلب الكلبي من كبار الصحابة لم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وبعثه النبي رسول الله صلعم
الى قيصر في الهدنة وذلك في سنة ست فآمن به قيصر وابت بطارقته فلم يومن وهو الذي كان ينزل جبريل عليه السلم
في صورته نزل الشام وبقي الى ايام معوية روى عنه الشعبي وعبد الله بن شداد بن الهاد وخالد بن زيد بن معوية ومنصور الكلبي
دحية بكسر الدال وسكون الحاء المهملة وبالياء تحتها نقطتان كذا يرويه اكثر اصحاب الحديث واهل اللغة وقال
الامير ابو نصر بن ماكولا هو بالفتح وخليفة بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وبالفاء وفروة بفتح الفاء وفضالة بفتح الفاء
وبالضاد المعجمة والخزرج بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء وكسرها وبعد الزاء جيم ورفيدة بضم الراء وفتح الفاء وبالدال
المهملة • هو دكين بن سعيد المزني ويقال دكين بن سعيد الخثعمي والاول اكثر ويقال فيه ابن مسعدة وابن سعيد المشهور
يعد في الكوفيين وحديثه فيهم روى عنه قيس بن ابي حازم دكين بضم الدال وفتح الكاف وبالنون قبلها ياء ساكنة تحتها نقطتان
وسعيد بفتح السين وكسر العين وقيل هو بضم السين وفتح العين وهو وهم • هو ديلم بن حبيب الحميري ويقال له الجيشاني وليس
بديلم بن فيروز الحميري يعد في المصريين وحديثه فيهم روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني ديلم بفتح الدال وسكون الياء تحتها
نقطتان والجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وبالنون ومرثد بالراء والثاء المثلثة و
اليزني بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح الزاء وبالنون **الفرع الثاني** في التابعين وغيرهم • هو ابو سليمان داود
بن الحصين مولى عمرو بن عثمان بن عفان من اهل المدينة روى عن عكرمة وابي سفيان مولى ابي احمد سمع منه مالك بن انس ومحمد بن
اسحق ومحمد بن جعفر بن ابي كثير مات سنة خمس وثلثين ومائة وله اثنان وسبعون سنة • هو داود بن صالح بن
دينار التمار مولى الانصاري المدني وقال البخاري داود بن ابي صالح يروي عن سالم بن عبد الله بن عمرو بن عن ابيه وامه

روى عنه هشام بن عروة وعبد العزيز بن محمد وغيرهما • هو ابو سليمان داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل بن الاعرج بن عاصم بن ربيعة بن سعد بن ضبة الضبي نزل بغداذ ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين سمع حسان بن ابراهيم وابن المبارك • هو احمد بن ابي هند واسم ابي هند دينار بن عذافر ويقال طهمان القشيري مولاهم البصري ويقال ان كنيته ابو بكر وقيل ابو محمد وهو من خيار اهل البصرة وكان ابوه من اهل خراسان راى انس بن مالك وسمع ابا عثمان النهدي وسعيد بن المسيب وعكرمة والشعبي والحسن روى عنه الثوري وعبد الاعلى وهذا داود هو الذي يروي عن الشعبي عن عدي بن حاتم في كتاب الصيد مات سنة تسع وثلاثين ومائة وقيل سنة اربعين بطريق مكة عذافر بضم العين المهملة وتخفيف الذال المعجمة وكسر الفاء وطهمان بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء والقشيري بضم القاف وفتح الشين المعجمة والنهدي بفتح النون وبالدال المهملة • هو ابو ليلى دخير بن عامر الحجري من حجر ذي رعين كان كاتبا لعقبة بن عامر ويروى عنه عداده في اهل مصر روى عنه يزيد بن ابي منصور وبكر بن سوادة وكعب بن علقمة مات سنة مائة قتلته الروم دخير بضم الدال المهملة وفتح الخاء المعجمة وسكون الياء وبالنون والحجري بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وبالراء ورعين بضم الراء وفتح العين المهملة وسكون الياء وبالنون هو دريد بن الصمة بن الحارث بن معوية بن جداعة بن غزية بن جشم بن معوية بن بكر بن هوازن جاهلي فارس شاعر قتل يوم حنين كافرا دريد بضم الدال المهملة الاولى وفتح الراء وسكون الياء والصمة بكسر الصاد المهملة وتشديد الميم وجداعة بضم الجيم وبالدال المهملة وغزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاء وتشديد الياء تحتها نقطتان • هو دوس بفتح الدال وسكون الواو وبالسين المهملة ابو قبيلة وتردد ذكرها في فصل النسب • هو ابو وهب ديلم بن الهوشع ويقال الهوبشع الجيشاني عداده في المصريين يروي عن عبد الله بن عمرو والضحاك بن فيروز روى عنه يزيد بن ابي حبيب قال البخاري في اسناده نظر الهوشع بضم الهاء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وبالعين المهملة والهوبشع بضم الهاء وفتح الواو وسكون الباء تحتها نقطتان والجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وبالنون • هي دحيبة بنت علية بنت حرملة حديثها في حديث عبد الله بن حسان العنبري دحيبة بضم الدال وفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وعلية بوزنها وعوض الدال والحاء عين مهملة ولام وقيلة بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء • الفصل الثاني في الكنى والانساب • هو ابو داود سليمن بن داود الطيالسي وهو مذكور في حرف السين والطيالسي بفتح الطاء المهملة والياء تحتها نقطتان واللام والسين المهملة • هو ابو دجانة بضم الدال وتخفيف الجيم وبالنون سماك بن خرشة الانصاري صحابي خرشة بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء وفتح الشين المعجمة • هو ابو الدحداح ثابت بن الدحداح صحابي وهو بفتح الدالين المهملتين وسكون الراء عويمر بن عامر الانصاري صحابي • هو ابو الدهما بفتح الدال وسكون الهاء والمد قرفة بن بهيس قرفة بكسر القاف وسكون الراء وبالفاء وبهيس بضم الباء الموحدة وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وهو تابعي • هي ام الدرداء خيرة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء ابن الرعنة قد اختلف في ضبطه وصوابه فتح الدال وكسر العين وتخفيف النون ويقال بضم الدال والعين وتشديد النون وهو سيد القارة لذكر في حديث الهجرة • هو الضحاك بن فيروز الديلمي تابعي وفيروز بفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وضم الراء وبالزاء الفصل الثالث في الانساب • الداري منسوب الى الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدي بطن من لخم منهم تميم الداري • الدارقطني بالقاف والنون منسوب الى دار القطن منسوب الى دارم واسمه بحر بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بطن منهم وانما سمي دارما لان قوما اتوا اباه يسالونه فقال اذهب فات بالخريطة التي عند امك ليعطيهم منها فجاء بها يحملها تقارب خطوه ثقلا فقال قد جاءكم يدرم فسمي دارما • الدالاني منسوب الى دالان بن سابقة بطن من همدان وممن ينسب اليهم ولم يكن منهم يزيد بن خالد الدالاني • الداوودي منسوب الى احد اجداده وهو ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد وهو شيخ ابي الوقت في صحيح البخاري • الدبوسي بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة وتخفيفها منسوب الى موضع من صغد سمرقند • الدراوردي براءين الثانية منهما ساكنة والواو مفتوحة منسوب الى دراورد وهي قرية من قرى بلاد خراسان او موضع بها • الدرمكي بفتح الدال وسكون الراء وفتح الميم وبالكاف منسوب الى الدرمك وهو الدقيق الحواري • الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملة وبالتاء فوقها نقطتان منسوب الى دستوا وهي كورة من كور الاهواز او قرية وقيل هو منسوب الى بيع الثياب الدستوائية تجلب منها • الدوسي بفتح الدال وسكون الواو وبالسين المهملة منسوب الى دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحرث بن نصر بن الازد عدثان بضم العين المهملة وسكون الدال المهملة وبالثاء المثلثة وزهران بفتح الزاء وسكون الهاء وبالراء والنون • الدولي فيه خلاف كثير نذكره قبل • الدؤلي بضم الدال وسكون الواو منسوب الى الدول بن حنيفة وقيل بنو الدول بن بكر منهم فروة بن نفاثة وقيل الدول الحراة من كنانة واما بنو عدي بن الدول فلهم عدد كثير بالحجاز وابو الاسود منهم وقيل ان الدول صباح بن عتيك بن غنم وفي الازد ايضا الدول بن سعد مناة بن عائذ وفي ضبة بن اد الدول بن ثعلبة بن سعد بن ضبة وفي الرباب الدول وقيل الدول في حنيفة والديل في عبد القيس والدول بضم الهمزة المفتوحة في كنانة ومنهم ابو الاسود وقيل الديلي بكسر الدال والهمزة المفتوحة في عبد القيس وقيل الديل من حنيفة والدول من كنانة وفيه خلاف اكثر من هذا لان الدئل بضم الدال وكسر الهمزة هو في الاصل اسم دويبة شبيهة بابن عرس قال ثعلب لا نعلم اسما جاء على فعل غيره وقال الاخفش والى المسمى بهذا نسب ابو الاسود الدولي الا انهم فتحوا الهمزة في النسب في عادتهم استثقالا للكسرتين مع ياء النسب كما قالوا في النسب الى نمر نمري ففتحوا الميم وربما قالوا الدولي فقلبوا الهمزة واوا لان الهمزة انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها ان تقلبها واوا محضة كما قالوا في جون جون وقال ابن الكلبي هو الديلي فقلبت الهمزة ياء فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم الياء كما تقول قيل وبيع وقد يجمع بين كسر الدال وفتح الهمزة فيقال الديلي فروة بفتح الفاء ونفاثة بضم النون وتخفيف الفاء وبالثاء المثلثة وصباح بضم الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة وعتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء فوقها نقطتان وبالكاف وغنم بفتح العين المعجمة وبفتح النون وبالزاء وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة والرباب بكسر الراء وتخفيف الباء الاولى • الدوري بضم الدال وسكون الواو وبالراء منسوب الى قرية من قرى العراق فيما بين بغداد وتكريت قريبا من سر من راى • الدوني بضم الدال وبالنون منسوب الى الدور وهي قرية من قرى الدينور ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن حمد الصوفي راوي كتاب النسائي • الديلمي بفتح الدال منسوب الى الديلم وهم هذا الجيل المعروف من الناس ويقال ان باسل بن ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وقع بارض الديلم فهو ابو الديلم والله اعلم وممن ينسب اليهم الضحاك بن فيروز الديلمي ويقال له ايضا ابن الديلمي • الدينوري بكسر الدال وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون وبالراء منسوب الى مدينة دينور وهي ببلاد الجبل قريبا من همدان

حرف الذال

وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء • هو ابو قبيصة ذؤيب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي من حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي صاحب بدن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه الهدي قال ابن عبد البر جعل ابو حاتم الرازي ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة قال وهو خطا والصواب انهما واحد وكان يسكن قديدا وعاش الى زمن معوية روى عنه ابن عباس وانس بن مالك حلحلة بفتح الحاءين المهملتين وسكون اللام الاولى واصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وقمير بضم

القاف وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وحشه وسلول بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى والجيم بضم اللام و
فتح الحاء المهملة وتشديد الياء • هو ذفيف بفتح الذال وكسر الفاء الاولى تابعي روى عن ابن عباس مولى له روى عنه حميد بن قيس
المكي • هو ابو صالح ذكوان السمان الزيات المدني كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة وهو مولى جويرية بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو تابعي جليل مشهور سكن الكوفة وهو كثير الحديث واسع الرواية روى عن ابي هريرة وابي سعيد
وهو من اصحابه وسمع سعدا روى عنه ابنه سهيل والاعمش • هو ابو عمرو ذكوان مولى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم و
خادمها وكانت دبرته روى عنها قبل ايام الحرة **الفصل الثاني** في الالقاب • ذو الثدية بضم الثاء المثلثة
وفتح الدال المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان هو رجل من الخوارج الذين قاتلهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
واخبر ان فيهم رجلا يقال له ذو الثدية مخدج اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره بذلك واخبره انه يقاتلهم وانهم من
شر الخليقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قال ابو مريم الثقفي وكان اسم ذي الثدية نافعا وهو اسود حبشي
فيما يقال والله اعلم • قد اختلف في اسمه فقيل هو ابو شمر شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
العامري الضبابي من بني الضباب بن كلاب ويقال اسمه اوس بن الاعور والاول اكثر وانما لقب بذي الجوشن من اجل ان
صدره كان ناتيا وهو صحابي معروف وكان شاعرا محسنا وهو والد شمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين بن علي رضه سكن
الكوفة روى عنه ابو اسحق السبيعي مرسلا ويقال سمعه ابو اسحق من ابنه شمر ضباب بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة
الاولى • ذو الخويصرة بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وسكون الياء وكسر الصاد المهملة رجل من بني تميم له ذكر في الخوارج في
كتاب الفتن في حديث ابي سعيد الخدري صحابي وهو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في قسم كان يقسمه اعدل
يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل • ذو السويقتين الحبشي هو الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه يهدم
الكعبة له ذكر في فضل مكة • والسويقتين تثنية ساق مصغرة وساق الانسان مؤنثة وتصغيرها سويقة على قياس
تصغير امثالها وتثنيتها سويقتان باثبات التاء في التثنية ايضا وانما صغرهما لانه اراد ضعفهما ودقتهما و
لان عامة الحبشة في اسوقهم دقة • ذو الشمالين من الصحابة اسمه عمير بن عمرو بن نضلة بن عمرو وقد جاء ذكره في سجود السهو
من كتاب الصلوة وقد جعله الزهري ذا اليدين الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت
وهو وهم وسنذكر بيانه واضحا في ذي اليدين ان شاء الله تعالى نضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة • ذو عمرو رجل اقبل
من اليمن مع ذي الكلاع الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلمين ومعهما جرير بن عبد الله البجلي فمات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان
يصلوا اليه فذو عمرو وذو الكلاع ممن اسلم في زمن النبي ولم يره فليست لهما صحبة وقيل ان جريرا كان الرسول اليهما من قبل
النبي صلعم في قتل الاسود العنسي وقيل بل كان اقبال جرير معهما مسلما وافدا على النبي والاول اصح له ذكر في كتاب الخلافة
وكان ذو عمرو من رؤساء اليمن ومقدميه • ذو الكلاع بفتح الكاف ايفع بن باكر بن عمرو بن يعفر بن يزيد وهو ذو الكلاع
الاكبر بن النعمن الحميري من اليمن يكنى ابا شرحبيل ويقال ابا شراحيل كان رئيسا في قومه مطاعا متبوعا اسلم فكتب اليه النبي
صلى الله عليه وسلم في التعاون على الاسود العنسي وقتله وكان الرسول اليه جرير بن عبد الله البجلي فهاجر الى النبي صلعم جرير وذو
عمرو فمات النبي صلعم قبل ان يصلوا اليه فرجع ذو الكلاع وذو عمرو الى اليمن وجاء جرير الى المدينة وقيل ان اسم ذي الكلاع سميفع
قتل بصفين مع معوية سنة سبع وثلاثين قتله الاشتر النخعي وقيل بل قتله غيره قال ابن عبد البر ولا اعلم له رواية
الا عن عمر وعوف بن مالك وايفع بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الفاء وبالعين وباكور بالنون وضم
الكاف وشرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وشراحيل بالشين المعجمة المفتوحة

وتخفيف

وتخفيف الراء وكسر الحاء المهملة • والعنسي بالنون وسميفع بفتح السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالفاء ويعفر بفتح الياء تحتها نقطتان وبضمها وبضم الفاء فيهما وبضم الياء وكسر الفاء ثلاث لغات والاول
اشهر • ذو مخبر بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ابن اخي النجاشي خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو ذو مخمر
بدل الباء ميم روى عنه جبير بن نفير وعباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم يعد في الشاميين وحديثه فيهم ذو مصر بكسر الصاد
المهملة لقب يزيد الذي يروي عن عتبة بن عبد في الاضاحي • هي اسماء بنت ابي بكر الصديق وام عبد الله بن الزبير صحابية
وانما سميت ذات النطاقين لانها شقت نطاقها فشدت ببعضه سفرة النبي
صلعم لما هاجر الى المدينة وشدت بالبعض سقاه وقيل شدت بالبعض وسطها فسماها النبي صلعم ذات النطاقين •
ذو اليدين • هو رجل من بني سليم يقال له الخرباق صحابي حجازي شهد النبي صلعم وقد سها في صلاته وقد اختلف في اسمه ولقبه
مع اتفاقهم على ان لقبه ذو اليدين وانه من بني سليم فقالوا ان الخرباق اسمه وقيل بل هو لقبه وان اسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة و
كنيته ابو محمد وقيل انه ايضا ذو الشمالين فيما رواه مالك بن انس عن الزهري قال ابن عبد البر ان ذا اليدين غير ذي الشمالين
وان ذا اليدين هو الذي جاء ذكره في سجود السهو وانه الخرباق واما ذو الشمالين فانه عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان
بن سليم بن مالك بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر وقال ابن اسحق هو خزاعي يكنى ابا محمد حليف لبني زهرة قدم ابوه مكة فحالف
عبد الحارث بن زهرة شهد بدرا وقتل بها قتله اسامة الجشمي وقيل انه قتل يوم احد والاول اصح واكثر قال وذو اليدين
عاش حتى روى عنه المتاخرون من التابعين وحديث سجود السهو قد شهده ابو هريرة ورواه وابو هريرة انما
اسلم عام خيبر بعد بدر باعوام فهذا يبين لك ان ذا اليدين غير ذي الشمالين وكان الزهري مع علمه بالمغازي وجلالة قدره
يقول ان ذا اليدين هو ذو الشمالين المقتول ببدر وان قصة السهو كانت قبل بدر ثم احكمت الامور بعد قال وذلك
وهم منه وقال ابن منده ذو اليدين رجل من اهل وادي القرى يقال له الخرباق اسلم في آخر زمن النبي صلعم والسهو كان بعد احد
وقد شهده ابو هريرة شهد من رسول الله اربع سنين وذو اليدين من بني سليم وذو الشمالين من اهل مكة قتل يوم بدر قبل ان
النبي صلعم بست سنين وهو رجل من خزاعة حليف بني امية قال ووهم فيه الزهري فجعل مكان ذي اليدين ذا الشمالين سليم
بضم السين وفتح اللام والخرباق بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وبالباء الموحدة والقاف ونضلة بفتح النون وسكون الضاد
المعجمة غبشان بضم الغين وسكون الباء الموحدة وبالشين المعجمة وبالنون • ذو يزن هو النعمان بن قيس الحميري ملك اليمن وهو
والد سيف بن ذي يزن ويزن بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح الزاء وبالنون اسم واد باليمن اضيف اليه ذو يزن ٥
الفصل الثالث في الكنى والالقاب • هو ابو ذباب بضم الدال وتخفيف الباء الموحدة الاولى حدا اياس بن الحرث
بن معيقيب لامه اياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ومعيقيب بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها
نقطتان وكسر القاف وبعدها ياء اخرى ساكنة ثم باء موحدة • هو ابو ذر جندب بن جنادة الغفاري صحابي مشهور جنادة
بضم الجيم وتخفيف النون وبالدال المهملة • هو ابو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب القرشي ٥ **الفصل الرابع**
في الانساب • الذبياني بضم الذال وسكون الباء الموحدة وتخفيف الياء تحتها نقطتان منسوب الى ذبيان بن بغيض
بن ريث بن غطفان بغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين المعجمة وبالضاد وريث بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالثاء المثلثة • الذكواني بفتح الذال وسكون الكاف وبالنون منسوب الى ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين وفتح اللام وخصفة
بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة والفاء • الذماري بكسر الذال عند اكثر اصحاب الحديث وبعضهم بفتحها منسوب الى قرية

ذو مخبر
الميم وسكون ـه ذو مصر
ذات النطاقين
ذو اليدين
ذو يزن
ابو ذباب
ابو ذر
ابن ابي ذئب
الذبياني
الذكواني
الذماري

الذهلي

باليمن على مرحلتين من صنعا وقيل ان ذمار اسم مدينة صنعا • الذهلي بضم الدال وسكون الهاء منسوب الى
ذهل الاكبر بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل منهم ابو ساسان حصين بن المنذر وغيره و
الى ذهل الاصغر وهو ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة منهم هاني بن قبيصة عكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف
وبالباء الموحدة وحصين بالحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة

حرف الراء

ويشتمل على اربعة فصول

الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول

رافع بن خديج

في الصحابة • هو ابو عبد الله ويقال ابو خديج رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن تزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث
بن الخزرج الحارثي الانصاري الاوسي من اهل المدينة لم يشهد بدرا لصغره وشهد احدا والخندق واكثر المشاهد و
اصابه سهم يوم احد فقال له رسول الله صلعم انا اشهد لك يوم القيمة وانتقضت جراحته زمن عبد الملك بن مروان
فمات سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة اربع وسبعين بالمدينة وله ست وثمانون سنة وقيل مات زمن معوية
روى عنه ابنه عبد الرحمن وابن عمر ومحمود بن لبيد والسايب بن يزيد وحنظلة بن قيس وعطاء بن صهيب مولاه
والشعبي ومجاهد خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالجيم وتزيد بفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الراء و

رافع بن عمرو

جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة • هو رافع بن عمرو الغفاري وقد تقدم تمام نسبه عند اسم اخيه الحكم بن عمرو وعداده
في البصريين روى عنه عبد الله بن الصامت وهذا رافع حديثه في اكل الثمار من كتاب الطعام وقد اختلف رواية ابي داود

رافع بن مكيث

في اسمه وهو مذكور هنا • هو رافع بن مكيث بن عبد الله الجهني اخو جندب بن مكيث شهد الحديبية روى عنه ابناه بلال
والحارث وقال ابن عبد البر روى عنه ابنه بشير مكيث بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة

رباح بن الربيع

بشير بفتح الباء وكسر الشين المعجمة • هو رباح بن الربيع ويقال ابن ربيعة والاول اصح واكثر وهو اخو حنظلة بن الربيع
الاسيدي الكاتب وقد تقدم نسبه عند ذكر اخيه حديثه في البصريين روى عنه قيس بن زهير وقد اختلف في
اسمه فقيل رباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة والحاء المهملة وقيل هو بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وهو قايله
قال الدارقطني ليس في الصحابة من يقال له رياح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان الا هذا على اختلاف فيه والاسيدي
بضم الهمزة وفتح السين المهملة وتشديد الياء الاولى والثانية وقد ذكرنا الخلاف بين اهل اللغة واهل الحديث في هذه النسبة

رباح مولى النبي صلعم

في حرف الهمزة • هو رباح الاسود مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان ياذن عليه احيانا اذا انفرد روى عنه عمر بن الخطاب رباح بفتح

ربيعة بن الحارث

الراء وبالباء الموحدة • هو ابو اروى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ابن عم
النبي صلعم واخو ابي سفين بن الحرث له صحبة ورواية مات سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر روى عنه ابنه عبد المطلب
اروى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو وقال ابو عبد البر هذا ربيعة هو الذي قال له النبي صلعم يوم الفتح واول دم

ربيعة بن شرحبيل

اضعه دم ابن ربيعة بن الحارث وسيرد مبينا عند ذكر هذا الحرف • هو ربيعة بن شرحبيل بن عبد بن المطاع من
اهل اليمن ويعرف بابن حسنة وحسنة ام شرحبيل روى عنه ابنه جعفر وكان ربيعة واليا بمصر على المكيين لعمرو بن
العاص شرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وحسنة بفتح الحاء المهملة وفتح

ربيعة بن عبدان

السين المهملة وبالنون • هو ربيعة بن عبدان بن ربيعة الكندي ويقال الحضرمي وهو الذي خاصم امرء القيس في
ارضه عبدان بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة وبالنون وقيل هو بكسر العين وبالباء الموحدة

ربيعة بن كعب

هو ابو فراس ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر من بني ثعلبة بن هوازن بن اسلم الاسلمي معدود في اهل المدينة وكان من اهل الصفة
ويقال كان خادما لرسول الله صلعم صحبه قديما وكان يلزمه سفرا وحضرا وكان ينزل على بريد من المدينة مات سنة ثلاث و

سِتّين

ستين بعد الحرة روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وحنظلة بن علي ومحمود بن عمرو وابن عطا وابو عمران الجوني وقيل ابو فراس
الذي روى عنه ابو عمران الجوني فراس بكسر السين المهملة والفاء ويعمر بفتح الياء وسكون العين المهملة وفتح الميم والجوني

رفاعة بن رافع

بفتح الجيم وسكون الواو والنون • هو ابو معاذ رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق
الزرقي الانصاري شهد بدرا وشهد ابوه العقبة الاولى فكان من الستة وهو احد النقباء الاثني عشر واحد السبعين
وهو معاذ بن عفرا اول انصاريين اسلما من الخزرج روى عن رفاعة هذا معاذ وعبيد ابناه وابن اخيه يحيى

رفاعة بن زيد

زريق بضم الزاء وفتح الراء وعفرا بفتح العين المهملة وسكون الفاء وبالراء والمد • هو ابن زيد بن عامر بن سواد بن كعب
وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الظفري عم قتادة بن النعمان وهو الذي سرق طعامه و
سلاحه بنو ابيرق له ذكر في سورة النساء عداده في اهل المدينة روى عنه قتادة بن النعمان سواد ضد بياض و

رفاعة بن زيد

ظفر بفتح الظاء المعجمة وفتح الفاء وابيرق بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وكسر الراء وبالقاف • هو
رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي ثم الضبيبي وفد على النبي صلعم في عشرة من قومه فاسلم وارسله النبي الى قومه بكتابه
فاسلموا في هدنة الحديبية له ذكر في الغلول من كتاب الجهاد روى عنه ابو هريرة وحميد وهو الذي اهدى العبد للنبي
صلى الله عليه وسلم الضبيبي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة الاولى وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان ثم باء موحدة

رفاعة بن سموال

مكسورة وفيه خلاف نذكره في فصل النسب من حرف الضاد • هو رفاعة بن سموال القرظي ويقال رفاعة بن رفاعة من
بني قريظة وهو الذي طلق امراته ثلاثا فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير روى عنه عايشة والزبير بن عبد الرحمن بن الزبير
سموال بكسر السين المهملة ويقال بفتحها وسكون الميم وتخفيف الواو وباللام والزبير الاول والثالث بفتح الزاء وكسر الباء الموحدة
والثاني بضم الزاء وفتح الباء وهذا رفاعة هو خال صفية زوج النبي صلعم فان ام صفية برة بنت سموال قاله الطبري

رفاعة بن عبد المنذر

محمد بن جرير • هو ابو لبابة رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك
بن الاوس الانصاري الاوسي وقيل ان اسمه بشير بن عبد المنذر غلبت عليه كنيته كان من النقباء وشهد العقبة وبدرا
والمشاهد بعدها وقيل لم يشهد بدرا بل امره رسول الله صلعم على المدينة وضرب له بسهم مع اصحاب بدر وكانت معه راية بني
عمرو بن عوف يوم الفتح مات في خلافة علي بن ابي طالب روى عنه ابن عبد الرحمن بن كعب وابن المسيب ونافع ولبابة بضم اللام
وتخفيف الباء الموحدة الاولى وزنبر بفتح الزاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة الاولى وبشير بفتح الباء وكسر الشين

رفاعة بن يثربي

المعجمة • هو ابو رمثة رفاعة بن يثربي التيمي من تيم الرباب ويقال التيمي من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم وفي
اسمه خلاف كثير فقيل ما ذكرناه وقيل عمارة بن يثربي وقيل يثربي بن عوف وقيل غير ذلك قدم على النبي صلعم مع ابيه و
عداده في الكوفيين روى اياد بن لقيط رمثة بكسر الراء وسكون الميم وبالثاء المثلثة ويثربي بفتح الياء تحتها نقطتان
وسكون الثاء المثلثة وبالراء وبالباء الموحدة والرباب بكسر الراء وتخفيف الباء الموحدة الاولى واياد بكسر الهمزة و

ركانة

تخفيف الياء تحتها نقطتان ولقيط بفتح اللام وكسر القاف وبالطاء المهملة • هو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
بن عبد مناف القرشي المطلبي من مسلمة الفتح وكان من اشد الناس حلية في الحجازيين بقي الى زمن عثمان وقيل مات سنة

رويفع

اثنتين واربعين روى عنه ابنه يزيد وابن ابنه علي واخو طلحة ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون • هو رويفع بن
ثابت بن سكن بن عدي بن حارثة من بني مالك بن النجار الانصاري عداده في المصريين وامره معوية على طرابلس الغرب
سنة ست واربعين فغزا افريقية سنة سبع واربعين ومات ببرقة وقيل بالشام روى عنه ابن عبد الله الصنعاني وشيبان
بن امية القتباني بكسر القاف وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة والنون

الفرع الثاني في التابعين

ومن بعدهم • هو راشد بن سعد المقرائي تابعي جليل القدر يعد في الشاميين سمع ثوبان ويعلى بن مرة روى عنه ثور وصفوان
بن عمرو والمقرائي بضم الميم وسكون القاف وفتح الراء وكسر الهمزة وقيل هو بفتح الميم ويرد بيانه في فصل النسب من حرف الميم
هو رافع بن اسحق مولى الشفاء قاله مالك بن انس قال ويقال مولى ابي طلحة الانصاري ويقال مولى ابي ايوب الانصاري
حجازي يعد في اهل المدينة تابعي صالح الحديث يروي عن ابي ايوب وابي سعيد الخدري روى عنه اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
الشفا بكسر الشين المعجمة وبالفاء والمد • هو ابو رافع بن علي رجل من المعافر روى عن ابي ريحانة روى عنه ابو الحصين الهيثم
بن شفي وحديثه في كتاب الزينة المعافر بفتح الميم والعين المهملة وكسر الفاء وريحانة بفتح الراء وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالحاء المهملة والنون والحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين والهيثم بفتح الهاء وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالثاء المثلثة وشفي بضم الشين المعجمة وفتح الفاء وتشديد الياء كذا يرويه اكثر اصحاب الحديث قال
الدارقطني والصواب فتح السين وكسر الفاء وسكون الياء • هو ابو بكر رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفين بن حويطب
بن عبد العزى القرشي العامري من بني عامر بن لوي حجازي يروي عن جدته وهي بنت سعيد بن زيد روى عنه ابو ثفال
وصدقة رباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة وحويطب بضم الحاء المهملة وفتح الواو وبالطاء المهملة وثفال بكسر الثاء
المثلثة وتخفيف الفاء • هو رباح مولى ام سلمة زوج النبي صلعم روى عن مولاته روى عنه ابو صالح وغيره رباح مثل الذي قبله هذا
رباح غير منسوب روى عن عثمان بن عفان روى عنه الحسن بن سعد حديثه في الحاق الولد وهذا رباح مثل الذي قبله • هو ربعي بن خراش
بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي الكوفي الاعور العابد الورع يقال لم يكذب في
الاسلام كذبة وهو من جملة التابعين وكبارهم روى عن عمر وعلي وحذيفة روى عنه منصور وعبد الملك بن عمير وحميد بن هلال مات
سنة مائة وقيل سنة احدى ومائة ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة وتشديد الياء وخراش بكسر الخاء المعجمة
وتخفيف الراء وبالشين المعجمة وجحش بالجيم والحاء المهملة وبجاد بكسر الباء الموحدة وتخفيف الجيم وبالدال المهملة وقطيعة بضم القاف
وفتح الطاء المهملة وبالعين وعبس بالباء الموحدة • هو ابو فراس الربيع بن زياد الحارثي روى عن عمر وابي بن كعب روى عنه
قتادة وابو نضرة حديثه فيه نظر وفراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة وزياد من الزيادة ونضرة بفتح النون و
سكون الضاد المعجمة • هو الربيع بن سبرة بن معبد الجهني تابعي من اهل المدينة يروي عن ابيه كثير الحديث صحيح روى عنه
نفر من اعلام التابعين سبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة • هو ابو محمد الربيع بن سليمان المرادي المصري
صاحب الشافعي وخادمه لازمه سنين وسمع منه كتبه قال داود الظاهري في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم الربيع بن سليمان
المرادي الذي لا يعلم الرجال يشد من شرق الى غرب في طلب العلم الا اليه روى عنه ابو حاتم وابنه ابو زرعة مات سنة سبعين و
مائتين قبل ان جاوز مائة سنة • هو ابو حفص الربيع بن صبيح البصري سمع الحسن وعطاء روى عنه الثوري ووكيع وابن مهدي
مات بارض السند سنة ستين ومائة يقال انه اول من صنف في الاسلام صبيح بفتح الصاد وكسر الباء الموحدة • هو الربيع بن محمد
بن عيسى اللاذقي شيخ النسائي روى عن • هو ربيعة بن سيف المغافري الاسكندراني يروي
عن ابي عبد الرحمن الحبلي وغيره روى عنه مفضل بن فضالة عنده مناكير المغافري الاسكندراني بفتح الميم والعين المهملة و
بالفاء والحبلي بضم الحاء المهملة وضم الباء الموحدة وباللام ومفضل بالفاء وتشديد الضاد المعجمة وفضالة بفتح الفاء وتخفيف
الضاد المعجمة • هو ابو الجوزاء ربيعة بن شيبان السعدي تابعي عزيز الحديث يروي عن الحسن بن علي روى عنه بريد بن ابي مريم و
ثابت بن عمارة يعد في البصريين الجوزاء بفتح الهمزة وبالراء وبالمد وبريد بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء •
هو ابو عبد الله ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عمرو بن عامر من بني سعد بن تيم بن مرة وقيل الهدير بن عبد العزى بن عامر التيمي المدني

عم محمد بن المنكدر تابعي جليل يعد في البصريين الجوزاء بفتح الهمزة وبالراء والمد وبريد بضم الباء الموحدة وفي الطبقة الثانية
روى عن عمر بن الخطاب فمن بعده روى عنه محمد بن المنكدر وربيعة بن ابي عبد الرحمن مات وهو ابن سبع وسبعين الهدير
بضم الهاء وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء • هو ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوي تابعي روى عن
جدته السراء بنت نبهان روى عنه ابو عاصم السراء بفتح السين المهملة وتشديد الراء والمد • هو ابو عثمان ويقال ابو عبد الرحمن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن واسم ابي عبد الرحمن فروخ مولى التيميين من تيم قريش تابعي جليل القدر احد فقهاء المدينة متفق عليه
سمع انس بن مالك والسائب بن يزيد روى عنه الثوري ومالك بن انس مات سنة ست وثلاثين ومائة وهو المعروف
بربيعة الرأي • هو ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة سمع القسم بن محمد حديثه في الصور والنقوش من كتاب الزينة • هو
ابو الحكيم رزين بن حكيم الالهاني وراه كان عبدا صالحا روى عن سعيد بن المسيب والقسم بن محمد وعمر بن عبد العزيز روى
عنه ابنه حكيم ويونس الايلي ومالك بن انس وغيرهم حكيم الاول والثاني والثالث بضم الحاء المهملة وفتح الكاف وسكون
الياء ورزين بضم الراء وفتح الزاي وسكون الياء والالهاني بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وباللام • هو ابو
الحسن رزين بن معوية العبدري السرقسطي الاندلسي صاحب كتاب التجريد في الجمع بين الصحاح مات بعد العشرين وخمسمائة
رشيد الثقفي له ذكر في كتاب العدة وهو زوج طليحة الاسدية رشيد بضم الراء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء وطليحة
بضم الطاء وفتح اللام وسكون الياء وبالحاء المهملة • هو ابو العالية رفيع بن مهران الرياحي مولى امرأة من بني
رياح بطن من بني تميم اسلم بعد موت النبي صلعم بسنتين روى عن علي وابن عباس وابن مسعود روى عنه قتادة وخالد
بن دينار ومات سنة ثلاث وتسعين العالية بالعين المهملة والياء تحتها نقطتان ورفيع بضم الراء وفتح
الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان والرياحي بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان والحاء المهملة ومهران بكسر الميم وبالنون
هو رباب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم السهمي القرشي تابعي خاصم الى عمر بن الخطاب روى حديثه عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رباب بكسر الراء وبالهمزة بعدها وبالباء الموحدة ومهشم بضم الميم وفتح الهاء وكسر الشين المعجمة و
سعيد تصغير سعد • هو رباح بن الحرث يعد في الطبقة الثانية من التابعين وفي الكوفيين حج مع عمر رضي الله عنه وشهد صفين و
روى عن علي وسعيد بن زيد وعمار بن ياسر روى عنه سبطه صدقة بن المثنى رباح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان
وهو قليل الحديث

الفرع الثالث

في اسماء متفرقة • هو ربيعة بن امية بن خلف الجمحي غربه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الى خيبر في حد الخمر فلحق بهرقل فتنصر له ذكر في حد الخمر من حرف الحاء وهو المذكور في نكاح المتعة واقام متنصرا حتى مات فلما
ولي عثمان ارسل اليه ابا الاعور السلمي يقول له راجع الاسلام فلم يجبه الى ذلك • هو ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن عم النبي صلعم قد جاء في بعض الروايات انه هو المسترضع في بني سعد الذي قتلته هذيل فعلى هذه الرواية
يكون جاهليا فكذلك ذكرناه ههنا وقد تقدم ذكره في جملة الصحابة وسيرد بيانه واضحا في فصل الابناء من هذا
الحرف وان الصحيح كونه صحابيا وان المقتول كان ابنه لا هو • هو رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن
بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وهم الذين قنت النبي صلعم ولعنهم لقتلهم القراء رعل بكسر
الراء وسكون العين المهملة وبهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين وفتح اللام
وخصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة والفاء وعيلان بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان

القسم الثاني

في النساء • هي الربيع بنت معوذ ابن عفراء وعفراء ام معوذ يعرف بها وهو اخو معاذ بن الحرث
وباقي تمام النسب عند اسم ابيها وعمها في حرف الميم وهي صحابية انصارية نجارية من المبايعات تحت الشجرة ولها قدر عظيم حد

عند اهل المدينة واهل البصرة روى عنها ابو سلمة بن عبد الرحمن وخالد بن ذكوان وغيرهما الربيع بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء المكسورة تحتها نقطتان ومعوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الواو المكسورة والذال المعجمة وعفراء بفتح العين وسكون الفاء وبالراء والمد وذكوان بفتح الذال المعجمة وسكون الكاف

الربيع بنت النضر • هي الربيع بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام عمة انس بن مالك الانصارية النجارية وهي ام حارثة بن سراقة لها ذكر في كتاب الفضايل وفي كتاب القصاص وقد جاء في صحيح البخاري انها ام الربيع بنت النضر والذي ذكر في اسماء الصحابيات انها الربيع وهو الصحيح الربيع مثل الذي قبلها والنضر بفتح النون والضاد المعجمة وحرام ضد حلال وضمضم بفتح الضادين المعجمتين وحارثة بالحاء المهملة والثاء المثلثة وسراقة بضم السين المهملة وتخفيف الراء وبالقاف

رملة • هي ام المومنين رملة بنت ابي سفين بن حرب ام حبيبة زوج النبي صلعم وقد ذكرت عند ازواجه في الباب الاول

الرباب • هي الرباب جدة عثمان بن حكيم تابعية حدثت عن سهل بن حنيف روى عنها عثمان بن حكيم الرباب بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة الاولى وحكيم بفتح الحاء وكسر الكاف وحنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون والفاء

الفصل الثاني في الكنى والالقاب

وفيه ثلاثة فروع

الفرع الاول في الصحابة

ابو رافع • هو ابو رافع مولى النبي صلعم ويقال مولى العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم النبي صلعم قد جاء في بعض الروايات انه هو المسترضع في بني سعد الذي قتلته هذيل فعلى هذه الرواية اسمه اسلم وقد تقدم في حرف الهمزة

ابو الرداد • هو ابو الرداد الليثي كان يسكن المدينة له ذكر في صلة الرحم ذكره الواقدي في جملة الصحابة روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن حديثه عند الزهري الرداد بفتح الراء وتشديد الدال المهملة الاولى

ابو رزين • هو ابو رزين العقيلي واسمه لقيط بن عامر رزين بفتح الراء وكسر الزاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون والعقيلي بضم العين وفتح القاف ولقيط بفتح اللام وكسر القاف

ابو رفاعة • هو ابو رفاعة تميم العدوي وفي اسمه خلاف وقد ذكرناه في حرف التاء رفاعة بكسر الراء وبالفاء

ابو رمثة • هو ابو رمثة رفاعة بن يثربي وفي اسمه خلاف وقد ذكر في هذا الحرف رمثة بكسر الراء وسكون الميم وبالثاء المثلثة وبالراء والباء الموحدة

ابو رهم • هو ابو رهم بن قيس الاشعري اخو ابي موسى الاشعري هاجر الى النبي صلعم في البحر مع اخيه ابي موسى وجعفر بن ابي طالب لما قدموا حين فتح خيبر قال ابن عبد البر كانوا اربعة اخوة وهم ابو موسى وابو بردة وابو رهم ومجدي قال وقيل ابو رهم اسمه مجدي رهم بضم الراء وسكون الهاء ومجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر الدال المهملة

ابو ريحانة • هو ابو ريحانة شمعون بن زيد ويقال سمعون بالسين المهملة والاول اصح وسيرد في حرف الشين المعجمة مبينا ريحانة بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة والنون

ام الربيع • هي ام الربيع بنت البراء ام حارثة بن سراقة هكذا جاء في صحيح البخاري والذي جاء في كتاب النسب واسماء الصحابة • ان ام حارثة بن سراقة هي الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك وقد ذكرت في الاسماء قبل هذا

ام رومان • هي ام رومان زينب بنت عامر بن عويمر بن عبد الشمس بن عتاب بن اذينة من بني مالك بن كنانة وقيل زينب بنت عبد دهمان احد بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة وفي نسبها خلاف كثير واجمعوا على انها من بني غنم بن مالك كنانة وهي ام عايشة وعبد الرحمن ولدي ابي بكر الصديق ماتت في حيوة النبي صلعم سنة ست وقال النبي لما دليت في قبرها من اراد ان ينظر الى امراة من الحور العين فلينظر الى هذه وكانت اسلمت قديما بمكة وبايعت بمكة وهاجرت الى المدينة وقيل انها بقيت بعد النبي صلعم دهرا طويلا والاول اصح روى عنها عايشة واسماء اختها رومان بضم الراء ويقال بفتحها وعتاب بفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة واذينة بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ٥

الفرع الثاني في التابعين ومن بعدهم

ابو راشد • هو ابو راشد الحراني تابعي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه محمد بن

زياد

زياد الحراني بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وبالراء وبالنون

ابو رافع • هو ابو رافع الصايغ تابعي سمع عمر بن الخطاب وابا هريرة روى عنه قتادة وثابت الصايغ بالغين المعجمة

ابو رجاء • هو ابو رجاء عمران بن تيم العطاردي رجاء بفتح الراء وبالجيم والمد

ابو روح • هو ابو روح بفتح الراء وسكون الواو وبالحاء المهملة له ذكر في حديث ابي موسى الاشعري في الباب الخامس من كتاب الفضايل

الرشيد • هو امير المومنين هرون الرشيد بن محمد المهدي يرد في حرف الهاء

الفرع الثالث في اسماء متفرقة

ابو رافع بن الحقيق • هو رافع بن ابي الحقيق واسم ابي رافع عبد الله اليهودي تاجر اهل الحجاز له ذكر في كتاب الغزوات الحقيق بضم الحاء المهملة وفتح القاف الاولى وسكون الياء

رغال • هو رغال الجاهلي وهو من بقايا ثمود وهو من قوم صالح كان بالحرم فلما اصابت قومه النقمة دفع عنه الحرم فلم يصبه ما اصاب قومه فلما خرج الى الطايف اصابته النقمة حين خرج من الحرم وقد جاء ذلك مصرحا به في بعض الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ابو ثقيف وقيل هو الذي كان دل ابرهة واصحاب الفيل الى مكة وقبره هناك وقيل هو وافد عاد الذي تستسقي لهم بمكة ويقال ان اسمه زيد بن مخلف رغال بكسر الراء وتخفيف الغين المعجمة وباللام وابرهة بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الراء

الفصل الثالث في الابناء

ابن رافع بن خديج • اسم ابن رافع بن خديج اسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالجيم

ابن ابي رافع • هو عبد الله بن ابي رافع مولى النبي صلعم في حرف العين

ابن ربيعة بن الحارث • قد جاء في صحيح مسلم في حديث جابر في ذكر حجة الوداع ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعرفة فقال وذكر الخطبة وفيها واول دم اضعه دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل هكذا اخرجه مسلم فقال دم ابن ربيعة بن الحارث وكذا جاء في كتاب الحميدي وقد جاء في كتاب ابي داود في ذكر حجة الوداع فقال واول دم اضعه دم ابن ربيعة بن الحرث في رواية عثمان بن ابي شيبة وفي رواية سليمن بن عبد الرحمن الدمشقي دم ربيعة بن الحارث وقد جاء في كتاب ابي داود ايضا في موضع آخر واول دم اضعه دم الحارث بن عبد المطلب وقد اخذ الخطابي على ابي داود هذه الرواية فقال ان المسترضع كان ربيعة بن الحرث لا الحارث ويمكن ان يعتذر لابي داود من وجهين احدهما انه اراد بدم الحارث دم ولده فانه هو مستحقه لان الوارث يطلب بدمه اذا كان طالبا دم من يرثه والثاني ان ابا داود قد بين الخلاف في الرواية الاولة فقال عن عثمان بن ابي شيبة انه ابن ربيعة وقال عن سليمان بن عبد الرحمن انه ربيعة بن عبد الرحمن بن الحارث فلهذا التقسيم يندفع اخذ الخطابي عليه وقال ابن عبد البر ان المقتول هو ابن ربيعة بن الحارث قيل له في الجاهلية ابن يقال له آدم وقيل تمام وقيل اياس فلما قال النبي صلعم يوم الفتح واول دم اضعه دم ربيعة بن الحارث اراد به الدم الذي يستحقه ربيعة وهو دم ابنه المقتول المسترضع من بني سعد ولقايل ان يقول معارضا للخطابي في قوله ان ربيعة بن الحارث هو المقتول بما ورد في صحيح مسلم وكتاب ابن عبد البر واحدي روايتي ابي داود من ان المقتول هو ابن ربيعة لا ربيعة ويعضد هذه الاقوال ما ثبت في كتب التواريخ ومعارف الصحابة ان ربيعة بن الحارث عمر وصحب النبي صلعم واولد ومات في سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب وروى عن النبي احاديث وممن روى عنه ابنه عبد المطلب اللهم الا ان يقال ان الحرث كان له ولد يقال له ربيعة غير هذا الذي عمر واولد وان ذلك كان المسترضع المقتول فيكون هكذا عذرا للخطابي ان صح هذا القول والله اعلم

ابن رميح • هو ابن رميح له ذكر في حديث وافد بن محمد في الفتن وهو احد من روى صحيح البخاري قال الحميدي رميح بضم الراء وفتح الميم وبالحاء

ابن رواحة • هو عبد الله بن رواحة الانصاري صحابي مشهور ورواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالحاء المهملة

الفصل الرابع في الانساب

الرازي • الرازي بتقديم الراء على الزاء منسوب الى مدينة الري على غير قياس بزيادة الزاء كما قالوا في النسب الى مرو مروزي فزادوا فيها زاء

الراسبي • الراسبي بكسر السين المهملة وبالباء الموحدة منسوب

الى داسب بن مدعان مدعان بفتح الميم وسكون اليا تحتها نقطتان وفتح الدال المهملة والعين المهملة والنون وجرم بفتح
الجيم وسكون الراء ❁ الربعي بفتح الراء وفتح البا الموحدة منسوب الى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان والى ربيعة
الجوع وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقيل ربيعة بن مالك بن حنظلة والصحيح الاول منهم حماد بن سلمة وكان
الاصل في النسب اليه ربيعي الا انه حذفت اليا في النسب حملا على نظايره مثل حنفي والربعي ايضا منسوب الى ربيعة
الازد كذا يقول اصحاب الحديث بفتح اليا واصل النسب بسكونها وهو ربيعة بن الحطريف الاصغر بن عبد الله بن العطريف
الاكبر منهم ابو الجوزا بالجيم والزا والى ربيعة بن شداد بن قيس بن جهينة يقال فيه بضم الراء والفتح اكثر عند اصحاب الحديث
الرحبي بفتح الراء وفتح الحا المهملة وبالبا الموحدة منسوب الى رحبة بن زرعة بن سبا الاصغر بن كعب بن زيد بن
سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث ❁ الرقاشي بفتح الراء وبالقاف والشين المعجمة منسوب
الى رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وقيل هي بنت قيس بن ثعلبة وهي ام ولد شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة
بن صعب بن علي بن بكر بن وايل نسبوا اليهم رقاش ضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة والعين المهملة
وعكابة بضم العين المهملة وتخفيف اللام الكاف وبالباء الموحدة ❁ الرملي بفتح الراء وسكون الميم واللام منسوب الى
الرملة وهي مدينة من ارض فلسطين قريبا من عسقلان الرواسي بضم الراء والهمزة بعدها والسين المهملة منسوب
الى رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن ❁ الرواجني بفتح الراء وتخفيف الواو
كسر الجيم والنون منسوب   ومن ينسب اليه عباد بن يعقوب الرواجني ❁ الرهاوي بفتح الراء و
تخفيف الهاء منسوب الى رهاء بن منبه بن حرث بن علبة بن جلد بن مالك بن ادد ومالك هو مذحج منبه بضم الميم
وفتح النون وتشديد البا الموحدة وكسرها وعلبة بضم اللام المفتوحة وجلد بفتح الجيم وسكون اللام ❁ الرياحي بكسر الراء و
تخفيف الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة منسوب الى رياح بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ❁ ❁ ❁

حرف الزاء وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول

في الرجال وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة ❁ هو ابو الوازع زارع بن عامر ويقال ابن عمرو العبدي من عبد
القيس وفد على النبي صلعم في وفد عبد القيس وله ابن يسمى الوازع وبه يكنى عداده في البصريين وحديثه عندهم روت عنه ابنة ام
ابان بنت الوازع زارع بتقديم الزاء وكسر الراء بعد الالف وابان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة ❁ هو ابو مجزاة
زاهر بن الاسود بن مالك بن عبد الله بن قيس بن عبد بن دغيل بن انس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن اسلم الاسلمي كان
ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة عداده في اهلها روى عنه ابنه مجزاة بفتح الميم وسكون الجيم وبالزاء وفتح الهمزة ودغيل
بكسر الدال المهملة وسكون العين المهملة وكسر الباء الموحدة ❁ هو الزبيب بن ثعلبة بن عمرو بن سواده بن ابي عبدة بن عدي
بن جندب بن العنبر التميمي كان ينزل البادية على طريق الناس الى مكة من البصرة والطايف روى عنه ابنه عبيد الله كذا
جاء في كتاب ابي داود والذي جاء في كتاب ابن عبد البر وابن ماكولا عبد الله حديثه في البصريين الزبيب بضم الزاء وفتح الباء
الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها با موحدة اخرى وقيل انه الزنيب بنون بدل اليا وسواد بفتح
السين المهملة وتخفيف الواو وبالدال المهملة وعبدة بالباء الموحدة والعنبر بالنون وبالباء الموحدة ❁ هو ابو
عبد الله الزبير بن العوام الاسدي القرشي تقدم ذكره في جملة العشرة رضي الله عنهم ❁ هو زهير بن عثمان الاعور الثقفي
عداده في اهل البصرة روى عنه عبد الله بن عثمان الثقفي قال قتادة الاعور الثقفي ان لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا ادري
اسمه قال ابن عبد البر روى عن النبي صلعم حديث الوليمة وليس له غيره وفي اسناده نظر يقال انه مرسل ❁ هو زهير بن عمرو الهلالي

الربعي
الرحبي
الرقاشي
الرملي
الرواسي
الرواجني
الرهاوي
الرياحي
العين وتخفيف ...
زارع بن عامر
زاهر بن الاسود
الزبيب
الزبير العوام
زهير عثمان
زهير عمرو

احد بني هلال بن عامر بن صعصعة ويقال النصري من بني نصر بن معوية نزل البصرة روى عنه ابو عثمان النهدي النصري بفتح النون
والصاد المهملة والنهدي بالنون والدال المهملة ❁ هو زياد بن الحارث الصدائي ويقال زياد بن حارثة والاول اصح حليف
لبني الحارث بن كعب بايع النبي صلعم واذن بين يديه يعد في البصريين روى عنه زياد بن نعيم الحضرمي الصدائي بضم الصاد المهملة و
تخفيف الدال المهملة وبعد الالف همزة ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة ❁ هو ابو عبد الله زياد بن اسد بن ثعلبة بن سنان
بن عامر بن عدي بن امية بن بياضة بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي البياضي خرج الى رسول الله صلعم بمكة واقام معه
حتى هاجر مع رسول الله صلعم الى المدينة فكان يقال له مهاجري انصاري شهد العقبة وبدرا والخندق واحدا والمشاهد كلها
مع رسول الله صلعم واستعمله على حضرموت روى عنه عوف بن مالك وابو الدرداء ومات في اول ايام معوية بياضة بفتح الباء
الموحدة وتخفيف الياء وبالضاد المعجمة وزريق بضم الزاء وفتح الراء والزرقي بضم الزاء وفتح الراء وكسر القاف ❁ هو ابو عمرو وقيل
ابو عامر وقيل ابو سعيد وقيل ابو سعد وقيل ابو حمزة زيد بن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الاغر بن ثعلبة
الانصاري الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج يعد في الكوفيين وسكنها ومات بها ايام المختار سنة ست وستين وقيل
سنة ثمان وستين روى عنه ابن عباس وانس بن مالك وابن ابي ليلى ومحمد بن كعب ❁ هو ابو سعيد وقيل ابو خارجة وقيل
ابو عبد الرحمن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري وقيل زيد بن ثابت
بن الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني سلمة ثم من بني غنم بن مالك بن النجار الانصاري وقيل كاتب النبي صلعم وكان له
حين قدم النبي المدينة احدى عشرة سنة وكان له يوم بعاث ست سنين وفيها قتل ابوه فاستصغره النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بعاث بدر فيمن استصغره النبي صلعم فلم يشهد بدرا ثم شهد احدا وما بعدها من المشاهد وقيل اول مشاهده الخندق
وكان احد فقهاء الصحابة الجلة القايم بالفرايض وهو احد من جمع القران وكتبه في خلافة ابي بكر ونقله من الصحف في
زمن عثمان روى عنه عمر وابو سعيد الخدري وابو هريرة واساه خارجة وسليمان ومات بالمدينة سنة خمس واربعين وقيل
سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وله ست وخمسون سنة وقيل بل توفي سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين وقيل
سنة ست وخمسين خارجة بفتح الخاء المعجمة والجيم ولوذان بفتح اللام وبالذال المعجمة وسلمة بكسر اللام ❁ هو ابو سلمة زيد بن حارثة بن
شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عبد ود بن امرئ القيس بن نعمان بن عمران بن عبد بن عوف
بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف
بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن مالك بن عمرو وسبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره
وربما اختلفوا في بعض الاسماء وتقديم بعضها على بعض وزيادة شي منها وامه سعدي بنت ثعلبة من بني معن من طي خرجت به
امه تزور قومه فاغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية فمروا على ابيات بني معن رهط ام زيد فاحتملوا زيدا وهو
يوميذ غلام يفعة يقال له ثماني سنين فوافوا به سوق عكاظ فعرض للبيع فاشتراه حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة
بنت خويلد باربع مائة درهم فلما تزوجها النبي صلعم وهبته له فقبضه ثم ان خبره اتصل باهله فحضر ابوه حارثة و
عمه كعب في فدائه فخيره النبي صلعم بين نفسه والمقام عنده وبين اهله والرجوع اليهم فاختار النبي على اهله لما راى من بره
به واحسانه اليه فحينيذ خرج به النبي صلعم الى الحجر فقال يا من حضر اشهدوا ان زيدا ابني يرثني وارثه فصار يدعى زيد بن محمد
الى ان جاء الله بالاسلام ونزل ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله فقيل له زيد بن حارثة وهو اول من اسلم من الذكور في قول و
كان النبي صلعم اكبر منه بعشر سنين وقيل بعشرين سنة وزوجه رسول الله مولاته ام ايمن فولدت له اسامة ثم تزوجه
زينب بنت جحش وكان يقال له حب رسول الله صلعم وشهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر واستخلفه النبي

زياد بن الحرث
زياد بن اسد
زيد بن ارقم
زيد بن ثابت
زيد بن حارثة

صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج الى المريسيع وخرج اميرا في سبع سرايا ولم يسم الله عز وجل في القرآن احدا من الصحابة
غيره في قوله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الا ما ورد في بعض التفاسير ان السجل اسم رجل كان يكتب للنبي صلعم وآخى
النبي بينه وبين عمه حمزة روى عنه ابنه اسامة وغيره وقتل في غزوة موتة وهو امير الجيش في جمادى الاولى سنة ثمان
وهو ابن خمس وخمسين سنة او نحوها شراحيل بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة وعدي بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة
ورفيدة بضم الراء وفتح الفاء وبالدال المهملة وودبة بفتح الباء الموحدة وتغلب بياء تحتها نقطتان والغين المعجمة و
الباء الموحدة وحلوان بضم الحاء المهملة والحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء ويشجب ويعرب قد تكرر ضبطهما مرات و
القين بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون وجسر بفتح الجيم وسكون السين المهملة •

زيد بن خارجة

هو زيد بن خارجة بن زيد بن ابي زهير بن مالك بن الحارث بن الخزرج الانصاري مدني شهد بدرا وبيعة الرضوان توفي في خلافة عثمان
وهو الذي تكلم بعد الموت وذلك انه غشي عليه قبل موته واسري بروحه فسجي عليه بثوب ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام تحفظ
عنه فقال احمد احمد في الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوي في امر الكتاب الاول صدق
صدق عمر بن الخطاب القوي الامين في الكتاب الاول صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم مضت اربع سنين وبقيت
سنتان اتت الفتن واكل الشديد الضعيف وقامت الساعة وسيأتيكم خبر بير اريس وما بير اريس روى عنه النعمان
بن بشير وموسى بن طلحة وغيرهما خارجة بالخاء المعجمة والجيم •

زيد بن خالد

هو ابو طلحة وقيل ابو عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني من جهينة
بن زيد نزل الكوفة روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعطاء بن يسار مات بالكوفة سنة ثمان وسبعين
وقيل مات في آخر ايام معوية وهو ابن خمس وثمانين سنة وقيل في وفاته غير ذلك •

زيد بن الخطاب

هو ابو عبد الرحمن زيد بن الخطاب العدوي
القرشي اخو عمر بن الخطاب وكان اسن من عمر وهو من المهاجرين الاولين واسلم قبل عمر قاله ابن عبد البر وقتل يوم اليمامة في
خلافة ابي بكر سنة اثنتي عشرة وكان شهد بدرا وما بعدها من المشاهد روى عنه عبد الله بن عمر •

زيد الخيل

هو زيد مهلهل بن زيد
بن منهب الطائي قدم على النبي صلعم في وفد طي سنة تسع فاسلم وسماه رسول الله زيد الخير وقال له ما وصف لي احد
في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة غيرك كان شاعرا محسنا خطيبا لسنا شجاعا كريما قيل مات
في منصرفه من عند النبي صلعم محموما فلما وصل الى بلده مات وقيل بل مات في آخر خلافة عمر له ذكر في حديث ابي سعيد
الخدري في ذكر الخوارج مهلهل بضم الميم وسكون الهاء وكسر الهاء وبالباء الموحدة •

زيد بن الدثنة

هو زيد بن الدثنة بن معوية بن
عبيد بن عامر بن بياضة البياضي الانصاري شهد بدرا واحدا واسر يوم غزوة الرجيع مع خبيب بن عدي فبيع بمكة من
صفوان بن امية فقتله وذلك في سنة ثلاث الدثنة بفتح الدال المهملة وكسر الثاء المثلثة وبالنون وبياضة بفتح الباء
الموحدة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة وخبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة الاولى وسكون الياء
تحتها نقطتان وبعدها باء اخرى موحدة •

زيد مولى رسول الله

هو ابو يسار زيد مولى رسول الله صلعم وليس زيد بن حارثة والد اسامة
روى عنه ابنه يسار حديثه في الاستغفار يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة •

زيد بن سهل

هو ابو طلحة زيد بن
سهل الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري النجاري وهو مشهور بكنيته
شهد العقبة مع السبعين ثم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو زوج ام انس بن مالك وكان من الرماة المذكورين قال
النبي صلعم لصوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة وفي رواية خير من الف رجل وكان يسرد الصوم كثيرا بعد النبي صلعم يقال انه سرد
الصوم اربعين سنة وفيه نظر روى عنه ابن عباس وانس بن مالك وزيد بن خالد مات سنة اربع وثلاثين وقيل سنة اثنتين و
ثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وقيل غير ذلك واهل البصرة يروون انه

ركب البحر فمات فدفن في جزيرة بعد سبعة ايام حرام ضد حلال •

زيد بن ابي شيبة

هو ابو شهم زيد بن ابي شيبة غلبت عليه كنيته و
يقال انه لا يصح له اسم سوى كنيته بايع رسول الله صلعم بيده روى عنه قيس بن ابي حازم شهم بفتح الشين المعجمة
وسكون الهاء وشيبة بالشين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وحازم بالحاء المهملة والزاء •

زيد بن الصامت

هو ابو عياش زيد بن الصامت بن زيد بن خالد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي وقيل اسمه يزيد بن الصامت
وقيل زيد بن النعمن وقيل عبيد بن معوية بن الصامت روى عنه انس بن مالك وابو صالح السمان ومجاهد مات
بعد الاربعين وقيل بعد الخمسين عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة •

زيد بن صوحان

هو ابو سليمان وقيل ابو عائشة
وقيل ابو سلمان زيد بن صوحان بن حجر بن الهجرس العبدي من عبد القيس وقال ابن عبد البر ادرك النبي صلعم ولم يره وقال
غيره له صحبة وقال علي بن ابي طالب قال النبي صلعم من سره ان ينظر الى رجل يسبقه بعض اعضائه الى الجنة فلينظر
الى زيد بن صوحان قطعت يده يوم القادسية وقتل يوم الجمل روى عن عمر وعلي روى عنه شقيق بن سلمة صوحان
بضم الصاد المهملة وبالحاء المهملة وحجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم والهجرس بكسر الهاء وسكون الجيم وكسر
الراء وبالسين المهملة •

زيد بن مربع

هو زيد بن مربع الانصاري من بني حارثة وقيل اسمه يزيد وقيل عبد الله والاول اكثر روى
عنه يزيد بن شيبان عداده في اهل الحجاز حديثه في الوقوف بعرفة مربع بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة و
بالعين المهملة

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم

زادان

هو عمر وقيل ابو عبد الله زادان الكندي مولاهم الكوفي من
مشاهير التابعين ومن اصحاب علي بن ابي طالب روى عن علي بن ابي طالب وابن عمر وابن مسعود روى عنه هلال بن
يساف وعثمان بن عمير زادان بالذال المعجمة والنون ويساف بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء •

زائدة بن قدامة

هو ابو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي ويقال البكري الكوفي سمع الاعمش ومنصورا وخلقا كثيرا روى عنه ابن
المبارك وحسين الجعفي وكان ثقة متقنا صاحب سنة ورعا صدوقا مات سنة احدى وستين ومائة بعد
موت الثوري باربعة اشهر او ثلاثة قدامة بضم القاف وتخفيف الدال المهملة •

الزبير بن عبد الرحمن

هو الزبير عبد الرحمن بن الزبير بن زيد
بن امية بن زيد بن مالك الانصاري الاوسي تابعي روى عنه مسور بن رفاعة القرظي زبير الاول بضم الزاء وفتح الباء الموحدة
والثاني بفتح الهمزة وكسر الباء والقرظي بضم القاف وفتح الراء والظاء المعجمة •

الزبير بن عدي

هو ابو عدي الزبير بن عدي الهمداني الكوفي كان
قاضي الري وهو تابعي سمع انس بن مالك روى عنه الثوري ومالك بن مغول مات سنة احدى وثلثين ومائة الهمداني
بسكون الميم ومغول بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الراء وباللام •

زر بن حبيش

هو ابو مريم زر بن حبيش بن حباشة بن اوس من بني
اسد بن خزيمة الغاضري الاسدي الكوفي جاهلي اسلامي عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين وقيل غير ذلك
وهو من اكابر القراء المشهورين من اصحاب عبد الله بن مسعود وسمع عمر روى عنه خلق من التابعين وغيرهم زر بكسر
الزاء وتشديد الراء وحبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وحباشة بضم الحاء
المعجمة وفتح الراء والغاضري بالغين والضاد المعجمتين •

زرعة بن مسلم

هو زرعة بن مسلم بن جرهد الاسلمي الحجازي هكذا ذكره الترمذي وهو عند ابي
داود زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد وهو اصح لان البخاري هكذا ذكره في التاريخ وقال قال ابن عيينة زرعة بن مسلم بن جرهد
ولا يصح روى عن جده وعن ابيه عن جده روى عنه ابو الزناد وابو النضر جرهد بفتح الجيم وسكون الراء والزناد بكسر الزاء والنون و
النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة •

زفر بن الاوس

هو زفر بن الاوس بن الحدثان النصري تابعي يروي عن ابي السنابل بن بعكك روى عنه
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود زفر بضم الزاء وفتح الفاء وبالراء والحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين والنصري بفتح النون
وسكون الصاد المهملة والسنابل بفتح السين المهملة وبالنون وكسر الباء الموحدة واللام وبعكك بفتح الباء الموحدة و

زهدم

سكون العين المهملة وبكافين الاولى مفتوحة • هو ابو مسلم زهدم بن مضرب الجرمي ويقال الازدي البصري من مشاهير
التابعين وثقاتهم سمع ابن عباس وابا موسى وعمران بن حصين وغيرهم روى عنه قتادة وغيره زهدم بفتح الزاء وسكون الهاء
وفتح الدال المهملة ومضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وكسر الراء المشددة وبالباء الموحدة والجرمي بالجيم المفتوحة والراء الساكنة

زهرة بن معبد

هو ابو عقيل زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام وعبد الله بن عمرو بن العاص وابن الزبير روى عنه حيوة والليث وجماعة
ومعظم حديثه عند اهل مصر عقيل بفتح العين وكسر القاف وحيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو •

زهير بن حرب

هو ابو خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي احد الائمة الحفاظ الثقات الاثبات سكن بغداد وكان مولده سنة
ستين ومائة ومات في شعبان سنة اربع وثلاثين ومائتين روى عن ابن عيينة وهشيم وجرير بن عبد الحميد ويحيى القطان
وابن مهدي روى عنه البخاري ومسلم وابو زرعة وابو حاتم وابرهيم الحربي وخيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان

زهير بن عبد العزيز

وبالثاء المثلثة وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة • هو زهير بن عبد العزيز بن رفيع الاسدي ابو عبد العزيز تابعي ولزهير
ذكر في فضل مكة رفيع بضم الراء وفتح الفاء وسكون الياء • هو ابو خيثمة زهير بن معوية بن خديج بن الرحيل الجعفي الكوفي
سكن الجزيرة وكان حافظا ثقة ثبتا وكان اهل العراق يقولون اذا مات الثوري ففي زهير خلف وكان يقدم في الحفظ
على شعبة واقرانه سمع ابا اسحق الهمداني وابا الزبير روى عنه يحيى بن آدم وابو نعيم وابن المبارك ويحيى بن يحيى مات سنة ثلاث وقيل
سنة اربع وسبعين ومائة خيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وثاء مثلثة وخديج بضم الحاء المهملة وفتح
الدال المهملة وبالجيم والرحيل بضم الراء وفتح الحاء المهملة وسكون الياء وهذا زهير هو المذكور في كتاب الزكوة وكتاب الصلوة

زياد بن حارثة

وهو زهير عن ابي اسحق • هو زياد بن حارثة التميمي الدمشقي من تابعي الشاميين روى عن حبيب بن سلمة روى عنه نفر من الشاميين

زياد بن جبير

منهم مكحول وقد سماه بعضهم زيدا والصواب زياد بكسر الزاء وتخفيف الياء وبالجيم والراء والياء تحتها نقطتان • هو زياد بن جبير
بن حية الثقفي البصري تابعي جليل روى عن سعد بن ابي وقاص وابن عمر وعن ابيه روى عنه يونس بن عبيد وابن عون جبير بضم

زياد بن حدير

الجيم وفتح الباء الموحدة وحية بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء • هو ابو
المغيرة وقيل ابو عبد الرحمن زياد بن حدير الاسدي الكوفي تابعي سمع عمر وعليا روى عنه الشعبي وحفص بن حميد وابرهيم

زياد بن حصين

بن مهاجر حدير بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وسكون الياء وبالراء • هو ابو جهمة زياد بن حصين بن قيس الرياحي اليربوعي تابعي روى
عن ابن عباس وابي العالية وعن ابيه روى عنه الاعمش ومغيرة بن مقسم وفطر جهمة بفتح الجيم وضمها وهما لغتان وسكون الهاء و
حصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملتين والرياحي بكسر الراء وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة ومقسم بكسر الميم

زياد بن سعد

وسكون القاف وفتح السين المهملة وفطر بكسر الفاء وسكون الطاء المهملة • هو زياد بن سعد بن ضميرة الضمري وقيل السلمي و
قيل زياد بن ضميرة بن سعد يعد في الحجازيين روى عن عروة روى عنه غندر ضميرة بضم الضاد المعجمة وفتح الميم وغندر بضم الغين

زياد بن ابي سفين

المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وبالراء • هو ابو مغيرة زياد بن ابي سفين الذي ادعاه معوية اخا والحقه بنسب
ابيه وهو الذي يقال له زياد بن ابيه ويقال له زياد بن سمية وسمية امه مولاة الحرث بن كلدة وهي ام اخيه ابي بكرة نفيع بن الحارث
وولد على فراش عبيد مولى الحارث والد ابي بكرة وهو اخو ابي بكرة من الشهود الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة
بالزنا عند عمر بن الخطاب والقصة مشهورة سمع زياد عمر وكان من اصحاب علي بن ابي طالب واكثر الناس اتباعا لعلي

زياد بن صبيح

في حيوة علي وبعد قتله فلما استخلفه معوية صار من اكثر الناس ايذا على اولاد علي واشد الناس لهم بغضا • هو
زياد بن صبيح الحنفي المكي من تابعي الحجازيين وليس هو باخي عبد الله بن صبيح روى عن ابن عمر وابن عباس روى عنه سعيد بن

زياد بن علاقة

زياد بن صبيح صبيح بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان • هو ابو مالك زياد بن علاقة التغلبي

الكوفي وهو ابن اخي قطبة بن مالك من تابعي الكوفيين ثقة صدوق سمع اسامة بن شريك والمغيرة بن شعبة وجريرا
وعمه قطبة روى عنه الثوري وشعبة علاقة بكسر العين المهملة وتخفيف اللام وبالقاف والتغلبي بالثاء المثلثة

زياد بن فيروز

والعين المهملة وقطبة بضم القاف وسكون الطاء المهملة وبالباء الموحدة • هو ابو العالية زياد بن فيروز البراء البصري
مولى قريش ويقال اسمه كلثوم ويقال اذينة تابعي سمع ابن عمر وابن الزبير وابن عباس روى عنه ايوب ابن ابي عروبة
وانما قيل له البراء لانه كان يبري النبل وربما التبس حديثه بحديث ابي العالية الرياحي العالية بالعين المهملة وكسر اللام و
بالياء تحتها نقطتان والبراء بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء والمد واذينة بضم الهمزة وفتح الدال المعجمة وسكون الياء
تحتها نقطتان وبالنون وعروبة بفتح العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة والرياحي بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان •

زياد بن كسيب

هو زياد بن كسيب العدوي يعد في البصريين تابعي يروي عن ابي بكرة الثقفي كسيب بضم الكاف وفتح السين المهملة وسكون

زياد بن نافع

الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة • هو زياد بن نافع الذي سمع كعبا ولكعب صحبة روى عنه بكر بن سوادة بفتح السين

زيد بن اسلم

المهملة وتخفيف الواو وبالدال المهملة • هو ابو اسامة زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب مدني من اكابر التابعين سمع ابن
عمر وجماعة من الصحابة واباه روى عنه الثوري وايوب السختياني ومالك وابن عيينة مات سنة ست وثلاثين و

زيد بن ابي انيسة

مائة السختياني بالسين المهملة والخاء المعجمة والتاء فوقها نقطتان • هو ابو اسامة زيد بن ابي انيسة ويقال اسم ابي انيسة زيد
ايضا الغنوي مولى الغني بن اعصر كوفي الاصل سكن الرها مات سنة اربع وعشرين ومائة وهو ابن ست وثلاثين سنة
روى عن عطاء انيسة بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء وبالسين المهملة والغنوي بفتح الغين المعجمة وفتح النون واعصر بفتح

زيد بن جبير

الهمزة وسكون العين المهملة وضم الصاد المهملة • هو زيد بن جبير بن حرمل الجشمي من بني جشم بن معوية تابعي كوفي كثير الحديث روى

زيد بن الحباب

عن ابن عمر روى عنه الثوري جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وحرمل بفتح الحاء المهملة وسكون الراء واللام • هو ابو الحسين زيد
بن الحباب بن الريان التميمي من تيم الرباب العكلي الكوفي كثير الحديث رحل في طلبه الى مصر وخراسان مع شدة فقره و
صبره عليه سمع الثوري ومعوية بن صالح والحسين بن واقد وابا هلال روى عنه محمد بن العلاء مات سنة ثلاث ومائتين •

زيد بن حدير

الحباب بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة الاولى وواقد بكسر القاف • هو زيد بن حدير اخو زياد وقد تقدم ذكره تابعي

زيد بن الحسن

روى عن ابن مسعود • هو زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي تابعي راى ابن عباس ومات بالبطحاء على ستة اميال من المدينة

زيد بن طلحة

قال عبد الله بن عمرو وعمرو بن علي وسفين بن عاصم يعقوبون بين عمودي سريره روى عنه ابنه حسن • هو زيد بن طلحة بن ركانة بضم

زيد بن علي

الراء وتخفيف الكاف وبالنون روى عنه سلمة بن صفوان الزرقي اخرج حديثه الموطا في الحيا • هو ابو القموص زيد بن علي العبدي
البصري تابعي سمع طلحة بن عبد الله وغيرهم روى عنه قتادة وعوف بن ابي جميلة القموص بفتح القاف وضم الميم وبالصاد المهملة و

زيد العمي

جميلة بفتح الجيم وكسر الميم • هو ابو الحواري زيد بن الحواري المعروف بالعمي البصري قاضي هراة روى عن انس ومعوية بن قرة روى عنه ابناه
عبد الرحمن وعبد الرحيم وهشيم وشعبة والاعمش وانما سمي العمي بفتح العين المهملة وتشديد الميم وكسرها لانه كان كلما سئل عن شي قال حتى

زيد بن عياش

اسال عمي الحواري بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء • هو ابو عياش زيد بن عياش المخزومي ويقال الزرقي المدني [illegible]

زيد بن وهب

سمع سعد بن ابي وقاص روى عنه عبد الله بن يزيد وعمران بن انس عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة • هو ابو سليمان
زيد بن وهب الهمداني ثم الجهني ادرك الجاهلية والاسلام ورحل الى النبي صلعم فقبض وهو في الطريق وسمع عمر بن الخطاب ومن بعده روى
عنه منصور والاعمش وغيرهما قال ابن منده اسلم في حيوة النبي صلعم ولم يره وعداده في الكوفيين مات في ولاية الحجاج بعد

زيد بن عمرو بن نفيل

وقعة الجماجم • هو زيد بن عمرو بن نفيل والد سعيد بن زيد من العشرة جاهلي ادرك زمن النبي صلعم قبل البعث وراه واجتمع به
وحادثه وله ذكر في كتاب الفضايل وكان قد فارق الجاهلية وترك عبادة الاوثان ولم ار برد له في الحرف نظرا وادناه في آخر هذا

الفرع القسم الثاني من الفصل الاول في النساء • هي زبراء بفتح الزاء وسكون الباء الموحدة وبالراء والمد امة لبني عدي روى عنها عروة بن الزبير • هي ام المومنين زينب بنت جحش زوج النبي صلعم تقدم ذكرها في جملة ازواجه في الباب الاول • هي زينب بنت حميد ام عبد الله بن هشام قال ذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلعم لسا لعه وقال ابن مندة زينب بنت حميد جدة عبد الله بن هشام ثم قال في متن الحديث ذهبت به امه ووجه الجمع بين القولين انه يكون الله اراد بقوله امه جدته فان الجدة ام • هي زينب بنت ابي سلمة واسمه عبد الله بن عبد الاسد المخزومي وهي بنت ام سلمة زوج النبي صلعم كان اسمها برة فغيره النبي صلعم وسماها زينب • هي ابنته ولدت بارض الحبشة روى عنها علي بن الحسن وابو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وقد جاء في بعض الروايات ان اسمها درة والاول اكثر وكانت تحت عبد الله بن زمعة بن الاسود وولدت له وكانت من افقه نساء زمانها ماتت بعد وقعة الحرة وكان قتل لها في الحرة ابنان • هي زينب ام رومان ام عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها في الكنى من حرف الراء • هي زينب بنت عبد الله بن معوية بن عتاب بن الاسعد الثقفية امراة عبد الله بن مسعود وهي ابنة ابي معوية الثقفي روى عنها زوجها ابو سعيد الخدري وابو هريرة وعايشة عتاب بفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة • هي زينب بنت كعب بن عجرة الانصارية من بني سالم بن عوف تابعية

الفصل الثاني في الكنى وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة • هو ابو زهير بن اسيد بن جعونة بن الحارث وفد على النبي صلعم مع قيس بن عاصم روى عنه عايذ بن ربعة وعداده في اعراب البصرة اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وجعونة بفتح الجيم وسكون العين المهملة وبالنون وعايذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة • هو ابو زهير النميري عداده في اهل الشام روى عنه ابو مصبح المقراي وشريح بن عبد الله الحضرمي حديثه في الدعاء والمقراي بضم الميم سكون القاف وفتح الراء وبعدها همزة مكسورة وشريح بالشين المعجمة والحاء المهملة وقد اختلف كلام ابن عبد البر في هذين الاسمين وخالف غيره فيهما فتركت قوله • هو ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري يرد ذكره في حرف العين اخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة • هو ابو زيد الانصاري الذي جمع القرآن حفظا على عهد رسول الله صلعم وقد اختلف في اسمه وقد ذكرناه في باب سعد بن عمير من حرف السين هي ام زفر كانت تصرع وكانت امراة سوداء طويلة لها ذكر في كتاب الصبر وفي اسناده حديثها ارسال زفر بضم الزاء وفتح الفاء والراء الفرع الثاني في التابعين وغيرهم • هو ابو الزاهرية حدير بن كريب حدير بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وبعدها باء موحدة • هو ابو الزبير محمد بن مسلم المكي تابعي روى عن جابر بن عبد الله كثيرا • هو ابو زرعة كنية رجلين احدهما هرم بن جرير البجلي تابعي والثاني عبيد الله بن عبد الكريم الرازي • هو ابو زميل سماك بن الوليد زميل بضم الزاء وفتح الميم وسكون الياء وباللام وسماك بكسر السين المهملة وتخفيف الميم وبالكاف • هو ابو الزناد خيار بن سلمة تابعي خيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وزناد من الزيادة • هو ابو زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي امام كبير من القايلين بمذهب ابي حنيفة له الكتب الحسنة والفضايل الكثيرة •

الفصل الثالث في الابناء وفيه فرعان الفرع الاول في الصحابة • هو عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي القرشي الزرقاء بنت موهب وهي جدة مروان بن الحكم وكانت من بغايا الجاهلية ذوات الرايات الدالة على بيوت الزواني بنو الحكم ومروان بنه واولاده بنو زريق بتقديم الزاء على الراء المضمومة على الراء المفتوحة وبالقاف بطن من الانصار وهم اولاد عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن الخزرج والنسب اليهم زرقي • هو عبد الله بن زغب الايادي بضم الزاء وسكون الغين المعجمة وبالباء الموحدة ابن وليدة زمعة بفتح الزاء له ذكر في لحاق الولد من كتاب اللعان وهو الذي تخاصم فيه عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص واسمه عبد الرحمن • هو انس بن ابي اناس بن زنيم اناس بضم الهمزة وبالنون وزنيم بضم الزاء وفتح النون و

زبراء
زينب بنت جحش
زينب بنت حميد
زينب بنت ابي سلمة
زينب بنت عامر
زينب بنت عبد الله
زينب بنت كعب
ابو زهير بن اسيد
ابو زهير النميري
ابو زيد بن اخطب
ابو زيد الانصاري
ام زفر
ابو الزاهرية
ابو الزبير
ابو زرعة
ابو زميل
ابو الزناد
ابو زيد الدبوسي
ابن الزبير
بنو الزرقاء
بنو زريق
ابن زغب
ابن زنيم

سكون الياء تحتها نقطتان • بنو زنية بكسر الزاء وسكون النون لهم ذكر في كتاب الاسماء من حرف الهمزة فسماهم النبي صلعم بني رشدة الفرع الثاني في التابعين وغيرهم • هو ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني روى عن التابعين • هو ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الزناد بالزاء والنون • بنت زيد بن ثابت الانصاري لها ذكر في الاستحاضة ولم يرد لها اسم

حرف السين ويشتمل على اربعة فصول الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في الصحابة • هو ابو عبد الله سالم بن معقل ويقال ابن عبيد مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان من اهل فارس من اصطخر وكان من فضلاء الموالي ومن خيار الصحابة وكبارهم وهو معدود في المهاجرين وفي الانصار وفي قريش وفي العجم وفي الموالي وفي القراء اما عده في قريش فلان حذيفة تبناه قديما وكان تسمى سالم بن ابي حذيفة واما عده في المهاجرين فلانه هاجر الى المدينة قبل مهاجر النبي صلعم لما هاجر عمر بن الخطاب واما عده في الانصار فلانه كان اولا عند زوجة ابي حذيفة وهي سلمى وقيل عمرة وقيل بثينة بنت يعار بن زيد بن عبيد الانصاري فاعتقته وتولاه بعد ذلك ابو حذيفة واما عده في العجم والفرس والموالي فلما ذكرناه في نسبه واما عده في القراء فلانه كان يحفظ كثيرا منه ولانه كان يؤم المهاجرين بقبا وفيهم عمر بن الخطاب وذلك قبل مقدم النبي صلعم المدينة ولان النبي صلعم قال خذوا القرآن من اربعة من ابن ام عبد ومن ابي بن كعب ومن سالم مولى ابي حذيفة ومن معاذ بن جبل وكان عمر بن الخطاب يفرط في الثناء عليه حتى قال فيه لما طعن لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى ومعنى هذا القول منه انه كان يصدر في امر الخلافة وتقليدها عن رايه وانه كان يفوض الاختيار اليه ليختار من اولئك النفر الذي جعلها فيهم شورى من يراه وليس لانه كان يجعل الخلافة فيه وكيف يظن بمثل عمر ذلك وهو يعلم ان في الصحابة من هو خير من سالم واولى بالخلافة منه لا بل كيف يستخلفه وهو من الفرس الموالي وليس قرشي النسب شهد سالم بدرا وقتل يوم اليمامة في خلافة ابي بكر هو ومولاه ابو حذيفة فوجد راس احدهما عند رجلي الآخر روى عنه ثابت بن قيس وابن عمر وابن عمرو وعبد الله بن معقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر اللام وبثينة بضم الباء الموحدة وفتح الثاء المثلثة وبالياء تحتها نقطتان وبعدها نون وتاء فوقها نقطتان ويعار بضم الياء تحتها نقطتان ويقال بالتاء فوقها نقطتان وبتخفيف العين المهملة وبالراء ومغفل بالغين المعجمة وبالفاء • هو سالم بن عبيد الاشجعي من اهل الصفة وعداده في اهل الكوفة روى عنه هلال بن يساف وخالد بن عرفطة يساف بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء وعرفطة بضم العين المهملة وسكون الراء وضم الفاء وبالطاء المهملة • هو ابو عبد الرحمن السايب بن خباب مولى قريش ويقال انه مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وهو الذي يقال له صاحب المقصورة روى عنه ابنه مسلم ومحمد بن عمرو بن عطاء واسحق بن سالم قيل انه مات سنة سبع وسبعين وقيل سنة سبع وتسعين وله اثنتان وتسعون سنة وقيل اثنان وسبعون قال ابن ماكولا في صحبته خلاف خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى • هو ابو سلمة السايب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الانصاري الخزرجي المدني روى عنه ابنه خلاد وعطاء بن يسار مات سنة احدى وتسعين خلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام وبالدال المهملة والاغر بالغين المعجمة والراء ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة • هو السايب بن ابي السايب واسم ابي السايب صيفي بن عايذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي شريك رسول الله صلعم يقال له السايب بن نميلة كذا قال ابن منده وقال ابن عبد البر السايب بن نميلة غير السايب بن ابي السايب وجعله صحابيا آخر وقال الخشني ان يكون حديثه مرسلا وقد اختلف في اسلامه وصحبته وشركته فقال ابن اسحق انه قتل يوم بدر كافرا وروى ابن هشام عن ابن عباس انه ممن هاجر

بنو زنية
ابن ابي زكريا
ابن ابي الزناد
بنت زيد بن ثابت
سالم مولى ابي حذيفه
سالم بن عبيد
السايب بن خباب
السايب بن خلاد
السايب بن ابي السايب

مع النبي صلعم واعطاه يوم الجعرانة من غنايم حنين قال ابن عبد البر وهذا اولى ما عول عليه في هذا الباب وكذلك قد اختلف في شركة النبي صلعم فقيل انه هو السائب بن عبد الله وقيل هو قيس بن السايب وقال ابن عبد البر السايب بن ابي السايب من المولفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم وكان من المعمرين عاش الى زمن معوية روى عنه مجاهد بن جبر وكان مولى لمجاهد من فوق صيفي بفتح الصاد المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الفاء وتشديد الياء وعابد بالباء الموحدة والدال المهملة ونميلة بضم النون وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وجبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة •

السايب بن يزيد هو ابو يزيد السايب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الاسود بن اخت نمر وقيل السايب بن يزيد بن اخت نمر بن سعيد بن عابد الاسود بن عبد الله بن الحارث الكندي وقيل الليثي وقيل الكناني وقيل الازدي وقيل الهذلي وقيل هو حليف بني امية او بني عبد شمس ولد في السنة الثانية من الهجرة حضر حجة الوداع مع ابيه وهو ابن سبع سنين روى عنه الزهري ومحمد بن يوسف ومات سنة ثمانين وقيل سنة احدى وتسعين ثمامة بضم الثاء المثلثة ونمر بفتح النون وكسر الميم واحد نمر اسم رجل وعابد بالباء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة •

سبرة بن ابي فاكهة هو سبرة بن ابي فاكهة ويقال ابن ابي الفاكهة مختلف في اسناده روى عنه سالم بن ابي الجعد وعمارة بن حربة سبرة بفتح السين وسكون الباء الموحدة وفاكهة بالفاء والكاف المكسورة وعمارة بضم العين المهملة •

سبرة بن معبد هو ابو ثرية سبرة بن معبد ويقال ابن عوسجة بن حرملة بن سبرة بن خديج بن مالك بن عمرو الجهني سكن المدينة وهو والد الربيع بن سبرة روى عنه ابنه الربيع وعداده في المصريين ثرية بضم الثاء وفتح الراء وتشديد الياء تحتها نقطتان ويقال بفتح الثاء وكسر الراء والاول اصح واكثر وحرملة بفتح الحاء المهملة وفتح الميم وخديج بضم الخاء المهملة وفتح الدال المهملة وبالجيم •

سراقة بن مالك هو ابو سفين سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن علي بن كنانة المدلجي الكناني كان ينزل قديدا ويعد في اهل المدينة ويقال انه سكن مكة روى عنه ابنه محمد وجابر بن عبد الله وابن عباس وابن المسيب وطاوس وعطا قال له النبي عليه السلام كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما اتى عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقة بن مالك والبسه اياهما وكان سراقة رجلا كثير شعر الساعدين فقال له عمر ارفع يديك فقال الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز الذي كان يقول انا رب الناس والبسهما سراقة بن مالك بن جعشم اعرابي من بني مدلج ورفع بها عمر صوته وكان سراقة شاعرا مجيدا ومات سنة اربع وعشرين وقيل انه مات بعد عثمان جعشم بضم الجيم وسكون العين المهملة وسكون الشين المعجمة ومدلج بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وبالجيم •

سعد بن خولة هو ابو سعيد سعد بن خولة من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل شهد بدرا وهو زوج سبيعة الاسلمية له ذكر في حديث سعد بن ابي وقاص في الوصية مات بمكة في حجة الوداع وهو الذي رثى له النبي صلعم حيث مات بمكة يعني في الارض التي هاجر منها وقد جاء في رواية النسائي ويرحم الله سعد بن عفراء ولم يذكر فيها انه ابن خولة او غيره ولم اقف في اسماء الصحابة على سعد بن عفراء والله اعلم خولة بفتح الخاء المعجمة وسبيعة بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة •

سعد بن الربيع هو ابو عبد الله سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس الانصاري شهد العقبة الثانية وبدرا وقتل بها شهيدا قتله طعيمة بن عدي وقيل بل قتله عمرو بن عبد ود وقيل حمزة بن طعيمة وقيل علي عمرا يوم الاحزاب وكان يقال لسعد بن خيثمة سعد الخير قال ابن هشام كتب ابن اسحق سعد بن خيثمة في بني عمرو بن عوف وانما هو في بني غنم بن السلم ولكنه ربما كانت دعوته فيهم فنسبه اليهم ولما استنهض النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الى عير قريش اسرعوا فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد انه لا بد لاحدنا ان نقيم فآثرني بالخروج واقم مع نسائنا فابى سعد وقال لو كان غير الجنة لآثرتك به اني لارجو الشهادة في وجهي هذا فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فقتل شهيدا رحمه الله روى عنه ابنه عبد الله خيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة •

سعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الانصاري الخزرجي عقبي بدري ونقيب وشهد العقبة الاولى والثانية وقتل يوم احد شهيدا وكان آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ودفن هو وخارجة بن زيد في قبر واحد روى عنه انس بن مالك الاغر بالغين المعجمة •

سعد بن عبيد هو ابو زيد ويقال ابو عمرو سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن امية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري ويعرف بسعد القاري يقال انه احد الاربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلعم وانه هو ابو زيد الذي ذكره انس في حديثه وكان شهد بدرا ولا عقب له يعد في الكوفيين روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى وطارق بن شهاب وقتل بالقادسية سنة خمس عشرة وله اربع وستون سنة وقيل انه عاش اشهرا ومات بعد وهو والد عمير بن سعد والي عمر بن الخطاب على بعض الشام قال ابن عبد البر هذا كله قول الواقدي وخالفه غيره في بعضه ضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة والقاري من القراءة •

سعد بن عمير هو ابو زيد سعد بن عمير وقيل قيس بن السكن بن قيس بن عمرو بن حارم بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار شهد بدرا قال الواقدي هو احد الاربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلعم وهو قول انس بن مالك لانه قال فيه احد عمومتي فمنهم من يقول انهما جميعا ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم ومنهم من يقول ان الذي جمع القرآن واحد وانه احد عمومة انس فحينئذ يكون سعد بن عمير لا سعد بن عبيد لان ابن عمير خزرجي وهو من رهط انس وابن عبيد اوسي وقد سئل يحيى بن معين عن ابن زيد الذي جمع القرآن فقال هو ثابت بن زيد السكن بفتح السين المهملة وفتح الكاف وبالنون وزعورا بفتح الزاء والعين المهملة وبالراء وحرام ضد حلال •

سعد بن مالك هو ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخدري اشتهر بكنيته كان من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء اول مشاهده الخندق وذلك انه قال عرضت على النبي صلعم يوم احد وانا ابن ثلاث عشرة سنة فجعل ابي ياخذ بيدي فيقول يا رسول الله انه عبل العظام وان كان موذنا اي قصيرا فجعل النبي صلعم يصعد في بصره ويصوبه ثم قال ردوه فردني فخرجنا نتلقى رسول الله صلعم حين اقبل من احد فنظر الي فقال سعد بن مالك قلت نعم بابي وامي فدنوت فقبلت ركبته فقال اجرك الله في ابيك وكان قتل يومئذ شهيدا وغزا ابو سعيد مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين منهم ابن عمر وجابر وزيد بن ثابت وغيرهم مات سنة اربع وسبعين ودفن بالبقيع وله اربع وثمانون سنة الابجر بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الجيم وخدرة بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة •

سعد بن معاذ هو ابو عمرو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت وهو عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاشهلي الاوسي اسلم بالمدينة بين العقبة الاولى والثانية على يدي مصعب بن عمير فاسلم باسلامه بنو عبد الاشهل ودارهم اول دار اسلمت من الانصار وسماه رسول الله سيد الانصار كان مقدما مطاعا شريفا في قومه من جلة الصحابة واكابرهم وخيرهم شهد بدرا واحدا وثبت مع النبي صلعم يومئذ ورمي يوم الخندق في اكحله فلم يرقا الدم حتى مات بعد شهر وذلك في ذي القعدة سنة خمس وهو ابن سبع وثلاثين سنة ودفن بالبقيع روى عنه عبد الله بن مسعود وابن عباس وعايشة النبيت بفتح النون وكسر الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان ثم تاء فوقها نقطتان وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة •

سعد بن ابي وقاص هو ابو اسحق سعد بن مالك وكنية مالك ابو وقاص القرشي الزهري تقدم ذكره في جملة العشرة رضي الله عنهم •

سعر بن ديسم هو سعر بن ديسم الكناني الدولي وفي كتاب ابن عبد البر سعر بن شعبة روى عنه ابنه جابر حديثه في الزكوة سعر بكسر السين وسكون العين المهملة وفي كتاب ابن عبد البر بفتح السين وديسم بفتح الدال وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة وشعبة بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبالباء الموحدة •

سعيد بن حريث هو سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي شهد فتح مكة مع النبي صلعم وهو ابن خمس عشرة سنة ثم نزل الكوفة وغزا خراسان ومات

بالكوفة وقبره بها وقال ابن عبد البر قتل بالجزيرة ولا عقب له روى عنه اخوه عمرو بن حريث وهو اصغر منه حُرَيث بضم الحاء
المهملة وفتح الراء وسكون اليا وبعدها ثا مثلثة • هو ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي وتقدم

سعيد بن زيد

في جملة العشرة رضي الله عنهم • هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو هود ويقال ابو يربوع سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم

سعيد بن يربوع

القرشي المخزومي وكان يلقب بالصرم اسلم قبل الفتح وشهد بدرًا الفتح وقيل كان من مسلمة الفتح ويقال ان اسمه كان الصرم
فغيره النبي صلعم وقال انت سعيد وقال له النبي ايّنا اكبر قال انا اقدم منك وانت اكبر وخير وذكر بعضهم في المولفة
قلوبهم وانه اعطي من غنايم حنين خمسين بعيرًا وحديثه في غزوة الفتح روى عنه ابنه عبد الرحمن مات بالمدينة وقيل بمكة سنة
اربع وخمسين ايام معوية وله ماية سنة واربع وعشرون سنة وقيل ماية وعشرون عنكثة بفتح العين المهملة وسكون النون
وفتح الكاف والثا المثلثة • هو سفين بن اسيد ويقال اسيد ويقال ابن اسد الحضرمي الشامي روى عنه ابن جبير بن نفير

سفين بن اسيد

حديثه في الحمصين اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وهو الاكبر والثانية بضم الهمزة وفتح السين والثالثة بفتح الهمزة وفتح السين
وحذف اليا وجبير ونفير بضم الجيم والنون وفتح البا والفا وسكون اليا فيهما • هو سفين بن الحكم بن سبع بن جحدب بن

سفين بن الحكم

الحارث بن مالك الثقفي ويقال هو الحكم بن سفين عن ابيه وحديثه فيه اضطراب وهو عند اهل الحجاز من رواية مجاهد عنه
في الوضوء سبع بفتح السين المهملة وضم البا الموحدة ومعتب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان
وبعدها با موحدة • هو سفين بن ابي زهير الازدي الشنوي من ازد شنوءة ويقال فيه النمري ويقال النميري والاول

سفين بن ابي زهير

الاول اكثر ولم يختلفوا انه من ازد شنوءة قال ابن المديني اسم ابيه ابي زهير القرد بفتح القاف والرا حديثه في الحجازيين
روى عنه ابن الزبير والسايب بن يزيد الشنوي بفتح الشين المعجمة وضم النون وكسر الهمزة • هو ابو عمرو سفين بن عبد الله

سفين بن عبد الله

بن ربيعة بن الحرث الثقفي يعد في اهل الطايف وقيل في اهل البصرة كان عاملا لعمر بن الخطاب على الطايف ولاه عليه اذ عزل عثمان
بن ابي العاص عنها روى عنه ابنه عبد الله وعروة بن الزبير ونافع بن جبير • هو ابو ايمن سفين بن وهب الخولاني شهد حجة الوداع

سفين بن وهب

روى عنه مسلم بن يسار ويزيد بن ابي حبيب وسعيد بن ابي شمر مات سنة اثنتين وثمانين ايمن بفتح الهمزة وسكون اليا
تحتها نقطتان وفتح الميم وبالنون والخولاني بفتح الخاء المعجمة وبالنون ويسار بفتح اليا تحتها نقطتان وتخفيف السين
المهملة وشمر بالشين المعجمة • هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو البختري سفينة مولى رسول الله صلعم وقيل مولى ام سلمة زوج النبي

سفينة

صلى الله عليه وسلم التي اعتقته واشترطت عليه خدمة النبي صلعم ويقال ان سفينة لقب واسمه مختلف فقيل رباح وقيل
مهران بن فروخ وقيل رومان قال الواقدي اسمه رومان وهو من مولدي الاعراب وقال ابن عبد البر مهران مولى
رسول الله صلعم غير سفينة عند اكثرهم والله اعلم وقيل هو من ابناء فارس ويقال ان النبي صلعم كان في سفر وهو معه فاعيى رجل
فالقى عليه سيفه وترسه ورمحه قال فحمل شيا كثيرًا فقال النبي صلعم انت سفينة قال له سعيد بن جمهان ما اسمك فقال ما انا
بمخبرك سماني رسول الله سفينة ولا اريد غير هذا الاسم روى عنه بنوه عبد الرحمن ومحمد وزياد وكثير • هو ابو نايلة سلكان بن سلامة

سلكان

بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي ويقال سلكان لقب واسمه سعد شهد احدًا وهو اخو كعب
بن الاشرف القرظي من الرضاعة وكان من الرماة المذكورين ومن خيار الصحابة له ذكر في قتل كعب بن الاشرف وكان شاعرًا
وهو ممن اشتهر بكنيته نايلة بالنون وكسر اليا تحتها نقطتان وسلكان بكسر اللام السين وسكون اللام وبالنون ووقش
بفتح الواو وسكون القاف وبالشين المعجمة وزغبة بضم الزا وسكون الغين وبالباء الموحدة وزعورا بفتح الزاي والعين
المهملة والرا • هو سلمان بن عامر بن اوس بن حجر بن عمرو بن الحرث بن تيم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي عداده

سلمان بن عامر

في البصريين قال بعض اهل العلم ليس في الصحابة من الرواة ضبي غيره وقيل قد روى عنه ضبي آخر روى محمد بن سيرين عن

سلمان الفارسي

عبد العزيز بن بشير بشير بفتح البا الموحدة وكسر الشين المعجمة • هو ابو عبد الله سلمان الفارسي ويقال له سلمان الخير مولى
رسول الله صلعم كان يقول انا سلمان بن الاسلام وكان اصله من فارس بن رامهرو ويقال بل كان اصله من اصفهان من قرية
يقال لها جي سافر يطلب الدين فدان اولا بدين النصرانية وقرا الكتب وصبر في ذلك على مشقات نالته فاخذه قوم من العرب
فباعوه من اليهود ثم انه كوتب فاعانه رسول الله صلعم في كتابته وقيل انه اشتراه بشرط العتق ويقال انه تداوله بضعة عشر
ربا حتى افضي الى النبي صلعم فلما قدم النبي الى المدينة ومنعه الرق عن بدر واحد واول مشاهده الخندق فما بعدها ولما
خط رسول الله صلعم الخندق جعل لكل عشرة نفر اربعين ذراعًا فاحتج المهاجرون والانصار في سلمان وكان رجلا قويا
فقال المهاجرون سلمان منا وقال الانصاري سلمان منا فقال النبي صلعم سلمان منا اهل البيت وهو احد الذين اشتاقت
اليه الجنة ولاه عمر بن الخطاب المداين وكان من المعمرين قيل عاش مايتين وخمسين سنة وقيل ثلاثماية وخمسين والاول
اصح وكان ياكل من عمل يده ويتصدق بعطايه ومناقبه كثيرة وفضايله جمة عزيزة اثنى عليه النبي صلعم ومدحه في كثير
من الحديث ومات بالمداين سنة خمس وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل مات في زمن عمر والاول اكثر روى عنه

سلمة بن الاكوع

ابو هريرة وانس بن مالك وغيرهما • هو ابو مسلم ويقال ابو عامر ويقال ابو اياس سلمة بن الاكوع ويقال سلمة بن عمرو بن الاكوع
واسم الاكوع سنان بن عبيد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلمان بن اسلم بن افصى الاسلمي المدني كان ممن بايع تحت
الشجرة وكان من اشد الناس واشجعهم راجلا ويقال انه الذي كلمه الذيب سكن الربذة وتوفي بالمدينة سنة
اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة روى عنه ابنه اياس والحسن بن محمد الحنفية وعبد الله بن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك
وابو سلمة بن عبد الرحمن ومولاه يزيد بن ابي عبيد سلمة بفتح اللام والاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو والعين

سلمة بن صخر

المهملة • هو سلمة بن صخر بن سلمان بن حارثة من بني جشم بن الخزرج الانصاري البياضي وهو الذي ظاهر من امراته ثم وقع
عليها وكان احد البكائين روى عنه سليمان بن يسار وابن المسيب قال البخاري ولا يصح حديثه جشم بضم الجيم وفتح

سلمة بن قيس

الشين المعجمة • هو سلمة بن قيس الاشجعي من اشجع بن ريث بن غطفان قال ابو عاصم هو الشامي عداده في اهل الكوفة روى

سلمة بن المحبق

عنه هلال بن يساف وسالم بن ابي الجعد • هو سلمة بن المحبق ويقال اسمه ربيعة بن المحبق واسم المحبق صخر بن عتبة
يعد في البصريين روى عنه ابنه سنان ويساف ولسنان صحبة وروى عنه قبيصة بن حريث والحسن البصري المحبق بضم
الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الباء المكسورة والقاف • هو سلمة بن نفيل السلولي ثم الكندي ويقال التراغمي وهو من حضرموت

سلمة بن نفيل

وعداده في اهل حمص وحديثه عند اهل الشام روى عنه جبير بن نفير وضمرة بن حبيب نفيل بضم النون وفتح الفا وباللام والتراغمي بضم
التاء فوقها نقطتان وتخفيف الرا وبالغين المعجمة • هو سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي

سلمة بن هشام

كان من مهاجرة الحبشة وكان من خيار الصحابة وفضلايهم وهو اخو ابي جهل بن هشام وكان قديم الاسلام وعذب في الله
عز وجل وحبس بمكة فكان النبي صلعم يدعو لهم في القنوت من المستضعفين بمكة ولم يشهد بدرًا لذلك وقتل يوم مرج

سلمة بن يزيد

الصفر سنة اربع عشرة قبل موت ابي بكر باربع وعشرين ليلة • هو سلمة بن يزيد ويقال انه ابن مشجعة بن مجمع بن كعب بن
الحارث ويقال فيه يزيد بن سلمة روى عنه ابن مسعود وعلقمة بن قيس مشجعة بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الجيم ومجمع بضم

سلمة بن لاي

الميم الاولى وتشديد الميم الثانية وكسرها • هو سلمة بن قيس الجرمي قاله ابن عبد البر وقال ابن منده سلمة بن نعيم الجرمي
وقال ابن ماكولا سلمة بن لاي بن قدامة الجرمي ولم يختلفوا انه والد عمرو بن سلمة الذي كان يوم قومه وله سبع سنين يعد في

سليمان بن صرد

البصريين روى عنه ابنه عمرو سلمة بكسر اللام • هو ابو المطرف سليمان بن صرد بن ابي الجون بن سعد بن ربيعة بن اصرم الخزاعي
كان خيرًا فاضلا عابدًا كان اسمه في الجاهلية يسار فسماه النبي صلعم سليمان سكن الكوفة من اول ما نزل بها المسلمون وكا

له سن عالية وشرف في قومه وكان اميرا على التوابين الطالبين بثار الحسين بن علي بن ابي طالب وكانوا اربعة آلاف فقتل وقتلوا الا قليلا منهم براس عين على يد اهل الشام سنة خمس وستين وله ثلاث وتسعون سنة روى عنه ابو اسحق السبيعي وعدي بن ثابت وعبد الله بن يسار مطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء وكسرها وبالفاء وصرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء والجون بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون واصرم بالصاد المهملة ويسار بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة • هو سمرة بن جنادة بن خالد السوائي حليف بني زهرة والد جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن سواءة بن عامر بن صعصعة له حديث واحد في كتاب الخلافة وليس له غيره نزل الكوفة روى عنه ابنه قيل مات بالكوفة في ولاية عبد الملك بن مروان السوائي بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبعد الالف همزة مكسورة • هو ابو سعيد ويقال ابو عبد الله ويقال ابو سليمان ويقال ابو محمد ويقال ابو عبد الرحمن سمرة بن جندب بن هلال بن جريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر الفزاري حليف للانصار نزل الكوفة وولي البصرة وعداده في البصريين كان زياد يستخلفه على الكوفة ستة اشهر وعلى البصرة ستة اشهر فلما مات زياد كان بالبصرة فاقره معوية عليها عاما ثم عزله وكان شديدا على الحرورية وكان من الحفاظ المكثرين عن رسول الله صلعم روى عنه ابنه سليمان وعمران بن حصين والحسن البصري والشعبي وعلي بن ربيعة مات بالبصرة آخر سنة تسع وخمسين وقيل سنة ثمان ويقال سنة ستين جريج بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبالجيم وحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وبالنون • هو سمرة بن عمرو من ولد قرط بن عبد مناف العنبري مسح النبي صلعم على راسه وبرك عليه ذكر في كتاب القضاء قرط بضم القاف وبالطاء المهملة • هو ابو محذورة سمرة بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح الجمحي القرشي وقيل اسمه اوس بن معير وهو مؤذن رسول الله صلعم بمكة قال ابن عبد البر اتفق الزبير وعمه مصعب ومحمد بن اسحق على ان اسم ابي محذورة اوس وهولاء اعلم بطريق انساب قريش النسب لقريش مات بمكة سنة تسع وخمسين ولم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة حتى مات روى عنه ابنه عبد الملك وعبد الله بن محيريز وابن ابي مليكة محذورة بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الذال المعجمة ومعير بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان وبالراء ولوذان بفتح اللام وسكون الواو وبالذال المعجمة وعريج بضم العين وفتح الراء وبالجيم وجمح بضم الجيم وفتح الميم وبالحاء المهملة ومحيريز بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء وكسر الراء وبالزاي اخيرا • هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو جبير سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي يقال ولد في يوم حرب كان لرسول الله صلعم يقال لها حنين فذهب ابوه الى رسول الله صلعم فحنكه وتفل في فيه ودعا له وسماه وكان من الشجعان والابطال والفرسان يعد في البصريين روى عنه سلمة بن جنادة وغيره مات في آخر ولاية الحجاج جبير بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح التاء فوقها نقطتان والمحبق قد تقدم ضبطه عند ذكر سلمة ابيه وجنادة بضم الجيم وبالنون والدال المهملة • هذا الاسم هكذا جاء في كتاب السنن للنسائي في كتاب الحج في الحج عن الميت الذي يرويه ابن عباس ولعل سلمة حد سنان وقد اكتفى النسائي بذكره عن ابيه والله اعلم هو ابو جميلة سنين ويقال هو ابن فرقد السلمي ويقال الضمري قيل اسلم عام الفتح وقال الدارقطني ادرك النبي صلعم وحج معه حجة الوداع روى عنه محمد بن شهاب الزهري جميلة بفتح الجيم وكسر الميم وسنين بضم السين وفتح النون الاولى وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان • هو سهل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن مالك بن ضبة بن الحرث بن فهر وهو اخو سهيل وامهما البيضاء واسمها دعد كان ممن اظهر اسلامه بمكة وقيل انه كان يكتم اسلامه بمكة فخرج مع المشركين الى بدر فاسر يومئذ فشهد له عبد الله بن مسعود انه راه بمكة يصلي فخلى عنه مات بالمدينة وصلى عليه النبي في المسجد له ذكر في الصلوة على الجنازة اهيب بضم الهمزة وفتح الهاء وسكون الياء وبعدها باء موحدة وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة ودعد بفتح الدال المهملة الاولى وسكون العين المهملة • هو ابو محمد ويقال ابو يحيى ويقال ابو عبد الرحمن

سمرة بن جنادة
سمرة بن جندب
سمرة بن عمرو
سمرة بن معير
سنان بن سلمة
سنان بن سلمة المحبق
سنين
سهل بن بيضاء
سهل بن ابي حثمة

ويقال ابو عبد الرحمن سهل بن ابي حثمة عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحرث بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي ولد سنة ثلاث من الهجرة سكن الكوفة وعداده في اهل المدينة وبها كانت وفاته في زمن مصعب بن الزبير روى عنه ابو هريرة ونافع بن جبير وعبد الرحمن بن مسعود حثمة بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة ومجدعة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة • هو ابو الحارث سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الانصاري الحارثي الاوسي والحنظلية ام جده وقيل امه واليها ينسب وبها يعرف كان ممن بايع تحت الشجرة وكان فاضلا معتزلا عن الناس كثير الصلوة والذكر وكان عقيما لا يولد له سكن الشام ومات بدمشق في اول ايام معوية • هو ابو سعيد سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وثبت مع النبي صلعم يوم احد وصحب عليا بعد النبي واستخلفه على المدينة ثم ولاه فارس روى عنه ابنه ابو امامة وعبيد بن السباق مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي • هو ابو العباس سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدي الانصاري الخزرجي يقال كان اسمه حزنا فسماه النبي سهلا مات النبي وله خمس عشرة سنة مات سهل بالمدينة سنة احدى وتسعين وقيل سنة ثمان وستين وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة روى عنه ابن العباس والزهري وابو حازم حزن ضد سهل • هو ابو موسى وقيل ابو امية سهيل بن وهب بن ربيعة القرشي اخو سهل وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر اخيه اسلم قديما وهاجر الى الحبشة الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها روى عنه عبد الله بن انيس وانس بن مالك مات في حيوة رسول الله صلعم بعد رجوعه من تبوك سنة تسع ولا عقب له • هو ابو يزيد سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب القرشي العامري والد ابي جندل كان احد الاشراف من قريش وساداتهم اسر يوم بدر كافرا وكان خطيب قريش فقال عمر يا رسول الله انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا ابدا فقال رسول الله دعه فعسى ان يقوم مقاما تحمده وهو الذي جاء في صلح الحديبية وعلى يده ابرم الصلح والمقام الذي وعد به النبي صلى الله عليه وسلم لسهيل انه لما مات النبي اختلف الناس بمكة وارتد من ارتد منهم فقام سهيل خطيبا وسكن الناس ومنعهم من الاختلاف فكان هذا هو المقام الذي اشار اليه روى عنه ابو سعيد بن ابي فضالة ومات سنة ثماني عشرة في طاعون عمواس وقيل قتل باليرموك حسل بكسر الحاء المهملة وسكون السين المهملة • هو ابو صفوان سويد بن قيس الذهلي ويقال اسمه مالك بن عميرة ويقال مالك بن هبيرة والاول اشهر ويقال هو عبدي من عبد القيس روى عنه سماك بن حرب وعداده في الكوفيين عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم • هو ابو علي وقيل ابو عمرو سويد بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن نصر بن كعب المزني اخو النعمان بن المقرن يعد في الكوفيين مات بالكوفة مقرن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة وعائذ بالياء تحتها نقطتان • هو سويد بن النعمان بن مالك بن عائذ بن مجدعة بن جشم بن حارثة الانصاري الاوسي شهد بيعة الرضوان وقيل انه شهد احدا وما بعدها من المشاهد يعد في اهل المدينة وحديثه فيهم روى عنه بشير بن يسار عائذ بالياء تحتها نقطتان والذال المعجمة

الفرع الثاني في التابعين فمن بعدهم

• هو ابو عبد الله سالم البراد من خيار التابعين وثقاتهم قال عطاء بن السائب حدثني سالم البراد وكان اوثق عندي من نفسي البراد بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وبالدال المهملة • هو سالم بن ابي الجعد واسم ابي الجعد رافع الكوفي من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع ابن عمر وجابرا وانسا روى عنه منصور والاعمش مات سنة سبع او ثمان وتسعين • هو ابو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني احد فقهاء المدينة من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم روى عن ابيه وغيره روى عنه الزهري ونافع مات سنة ست ومائة • هو ابو عبد الله

سهل بن الحنظلية
سهل بن حنيف
سهل بن سعد
سهيل بن بيضا
سهيل بن عمرو
سويد بن قيس
سويد بن مقرن
سالم البراد
سالم بن ابي الجعد
سالم بن عبد الله
سالم بن عبد الله

سالم بن عبد الله المدني المعروف بسبلان مولى شداد البصري قال ابو حاتم هو مولى شداد بن الهاد الليثي كل ذلك يقال و
المسمى واحد وهو من مشاهير تابعي اهل المدينه سمع جماعة من الصحابة منهم ابو سعيد وعايشه وابو هريرة روى عنه ابو الاسود
وبكير بن الاشج سبلان بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة والنون والنصري بفتح النون وبالصاد المهملة والحدثان بفتح الحا
والدال المهملتين • هو سالم بن شوال المكي تابعي روى عن ام حبيبة زوج النبي صلعم روى عنه عمرو بن دينار وقال سفين
عيينة ولم اسمع احدا يحدث عنه الا عمرو بن دينار شوال بفتح الشين المعجمة وتشديد الواو وباللام • هو ابو النضر سالم بن ابي امية
مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي المدني يعد في التابعين واكثر روايته عنهم روى عنه مالك والثوري وابن عيينة النضر بفتح
النون وسكون الضاد المعجمة • هو ابو العباس السايب بن فروخ الشاعر الاعمى المكي والد العلاء بن ابي العباس تابعي مشهور روى
عن عبد الله بن عمرو بن دينار فروخ بفتح الفا وضم الرا المشددة وبالخا المعجمة • هو السايب مولى القاريين بالقاف وتشديد
اليا من القاره • هو سبيع بن خالد اليشكري البصري يعد في التابعين روى عن حذيفة صالح الحديث مع قلة في طبقة
آخر فقال له سبيع يروي عن حذيفة ايضا وهو سلولي كوفي سبيع بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون اليا • هو ابو
ابرهيم ويقال ابو اسحق سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي قاضي المدينه زمن القسم بن محمد من افاضل المدنيين
وتابعيهم سمع اباه وعمه ابا سلمة وحميدا وكان الزهري يقول سعد سعد قال ابن المديني كان سعد لا يحدث بالمدينه
فلذلك لم يكتب عنه الا حرفا واحدا وانما سمع منه شعبة وسفين بواسط وسمع منه ابن عيينة بمكة • هو ابو عمرو سعد بن
اياس الشيباني البكري الكوفي مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وهو احد من عاش مائة وعشرين سنة قال اذكر اني
سمعت بالنبي صلعم وانا ارعى ابلا لاهلي بكاظمة وبكاظمة اياس بكسر الهمزة وتخفيف اليا تحتها نقطتان والبكري بفتح الباء الموحدة
هو سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب وهو والد عمر بن سعد حديثه في الصيد اخرجه الموطا الجاري بالجيم وكسر الراء روى عن ابن عمر
روى عنه زيد بن اسلم • هو ابو عطفان سعد بن طريف المري وقيل اسمه يزيد روى عن ابن عباس وابي هريرة طريف بالطاء المهملة
وكسر الراء والمري بضم الميم وتشديد الراء • هو ابو عبيد سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر بن عبد عوف ويقال مولى عبد
الرحمن بن عوف هو الاول غير انه ينسب الى الثاني لانهما ابنا عم من مشاهير التابعين بالمدينه مجمع على ثقته سمع عمر وعثمان
وعليا وكان من اهل الفقه • هو سعد بن هشام بن عامر الانصاري تابعي جليل القدر سمع ابن عمر وعايشه وغيرهما روى عنه الحسن
البصري وحديثه عند اهل البصرة • هو سعيد بن ابيض بن حمال السباي المازني اليمني روى عن ابيه تابعي عزيز الحديث روى
عنه ثابت حمال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم والسباي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وكسر الهمزة والمازني بهمزة ساكنة
بعد الميم وبالراء المكسورة والباء الموحدة • هو سعيد بن ابي بردة واسم ابي بردة عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري
الكوفي سمع اباه وغيره من التابعين روى عنه قتادة وشعبة بردة بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبالدال المهملة • هو ابو
عبد الله سعيد بن جبير بن هشام الاسدي مولى بني والبة بطن من بني اسد بن خزيمة كوفي احد اعلام التابعين سمع ابا مسعود
وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وانسا سمع منه عمرو بن دينار وايوب وجعفر بن اياس قتله الحجاج بن يوسف في شعبان سنة
خمس وتسعين وله تسع واربعون سنة ومات الحجاج في رمضان من السنة وقيل مات بعده بستة اشهر ولم يسلط بعده
على قتل احد وقبره بظاهر واسط العراق وقبره بها زر جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة ووالبة بكسر اللام وفتح الباء الموحدة
وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاء واياس بكسر الهمزة وتخفيف اليا تحتها نقطتان • هو ابو حفص سعيد بن جمهان الاسلمي تابعي
بصري عزيز الحديث روى عن سفينة مولى النبي صلعم وغيره سمع منه حماد بن سلمة وعبد الوارث جمهان بضم الجيم وسكون الميم وبالنون
وسفينة بفتح السين المهملة وكسر الفاء وسكون اليا تحتها نقطتان وبالنون • هو سعيد بن الحارث المعلى ويقال ابن ابي

سالم المكي — سالم بن النضر — السايب بن فروخ — السايب القاري — سبيع بن خالد — سعد بن ابرهيم — سعد بن اياس — سعد بن طريف — سعد بن عبيد مولى — سعد بن هشام — سعيد بن ابيض — سعيد بن ابي بردة — سعيد بن جبير — سعيد بن جمهان — جمهان — سعيد بن الحارث

المعلى الانصاري الحجازي قاضي المدينه من مشاهير التابعين سمع ابن عمر وابا سعيد وجابر بن عبد الله سمع منه محمد بن عمرو وفليح
وعمرو بن الحارث وعمارة بن غزية فليح وعمرو بن الحارث وعمارة بن غزية فليح بضم الفاء وفتح اللام وبالحاء المهملة وغزية بفتح الغين
المعجمة وكسر الراء وتشديد اليا • هو ابو سعد سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان المقبري كان يسكن عند مقبرة
فنسب اليها وهو من اهل المدينه مولى بني ليث من مشاهير التابعين قال كان قد كبر حتى اختلط قبل موته فمن اخذ منه
قبل اختلاطه فهو ثبت حجة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة • هو ابو صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري المصري من
تابعي المصريين روى عن علي بن ابي طالب وعقبة بن عامر روى عنه الحجاج بن شداد قال ابو زرعة ثقة • هو ابو محمد سعيد بن
عبد العزيز التنوخي الدمشقي كان فقيه اهل الشام في زمن الاوزاعي وهو والاوزاعي عندي سواء روى عن مكحول
والزهري روى عنه الثوري مات سنة سبع وستين ومائة وله بضع وسبعون سنة • هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني
الكوفي قاضي الكوفة سمع الشعبي وغيره روى عنه الثوري وحبيب بن ابي ثابت وزكريا بن ابي زايدة قال يحيى هو
مشهور الحديث يعرفه الناس مات في ولاية خالد بن عبد الله اشوع بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الواو وبالعين المهملة
هو سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي روى عن القسم بن محمد روى عنه عبد الملك بن الحسين • هو سعيد بن عمرو بن شرحبيل
بن سعيد بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي المدني يروي عن ابيه وغيره روى عنه عمارة بن غزية وعبد العزيز بن المطلب ومالك
بن انس وهو حسن الحديث وحديثه عند اهل المدينه شرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة
وغزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاء وتشديد اليا تحتها نقطتان • هو ابو النضر سعيد بن ابي عروبة واسم ابي عروبة مهران
وقيل مخارق مولى بني عدي بن يشكر البصري احد اعلام البصريين وثقاتهم ويقال انه اول من صنف من البصريين سمع الحسن و
قتادة والنضر بن انس وراى محمد بن سيرين روى عنه ابن المبارك ووكيع وشعبة مات سنة ست وخمسين ومائة النضر الاول
والثاني بالنون والضاد المعجمة وعروبة بفتح العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة ومخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة والراء
والقاف • هو سعيد بن غزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاء • هو ابو البختري سعيد بن فيروز ويقال ابن ابي عمران
الطائي مولاهم الكوفي تابعي مشهور روى عن علي مرسلا وسمع ابن عباس وابن عمر وجماعة من الصحابة روى عنه عمرو بن مرة وزيد
جبير قتل بالجماجم سنة ثلاث وثمانين البختري بفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان
وكسر الراء وتشديد الياء • هو ابو عثمان سعيد بن عبد الله القرشي مولاهم ومرجانة امه وبها يعرف قيل كان مولى نوفل
بن الحرث وكان منقطعا الى زين العابدين وصحبته وهو من مشاهير التابعين بالمدينه سمع ابا هريرة روى عنه زين العابدين
واسمعيل بن ابي حكيم ومات بالمدينه سنة سبع وتسعين وهو ابن سبع وسبعين سنة مرجانة بفتح الميم وسكون الراء
وبالجيم والنون • هو ابو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي المدني
ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب كان سيد التابعين من الطراز الاول جمع بين الفقه والحديث والزهد والعبادة
والورع وهو المشار اليه المنصوص عليه وكان اعلم بحديث ابي هريرة وبقضايا عمر لقي جماعة من الصحابة روى عنهم قال مكحول
طفت الارض كلها في طلب العلم فما لقيت اعلم من ابن المسيب قال ابن المسيب حججت اربعين حجة روى عن علي وعثمان و
سعد وابن عمر وابي هريرة وغيرهم روى عنه الزهري فاكثر وكثير من التابعين وغيرهم مات سنة ثلاث وسبعين عايذ
بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة • هو ابو العلا سعيد بن ابي هلال الليثي وقيل المدني ولد بمصر سنة سبعين ونشا
بالمدينه ثم رجع الى مصر ايام هشام بن عبد الملك وتوفي سنة ثلاثين ومائة يقال راى انس بن مالك وسمع جابرا وعروة والزهري
روى عنه الليث بن سعد وخالد بن يزيد وهشام بن سعد • هو ابو سفين سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن الحميري

سعيد بن ابي سعيد — سعيد بن عبد الرحمن — سعيد بن عبد العزيز — سعيد بن عمرو — سعيد بن عمرو — سعيد بن عمرو — سعيد بن ابي عروبة — سعيد بن غزوان — سعيد بن فيروز — سعيد بن مرجانة — سعيد بن المسيب — سعيد بن ابي هلال — سعيد بن يحيى

سعيد بن يسار
سفيان الثوري
سفيان بن عيينة
سفين بن وكيع
سلام بن ابي مطيع
سلم بن جنادة
سلمان الاشجعي
سلمان بن ربيعة
سلم بن علقمة
سلمة بن كهيل

الجبلاني من اهل واسط سمع حصين بن عبد الرحمن وعبد الحميد بن جعفر وسفين بن حصين روى عنه ابن ابي شيبة
واسحق الجبلاني بضم الجيم وسكون الباء الموحدة وبالنون • هو سعيد بن يسار اخو الحسن البصري وقد تقدم في سعيد بن ابي الحسن
هو ابو عبد الله سفين بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن
ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر الثوري الكوفي امام المسلمين وحجة الله على خلقه تفوق فضايله
الاحصا ويعجز العادين جمع في زمنه بين الفقه والاجتهاد فيه والحديث والزهد والعبادة والورع والثقة واليه المنتهى
في علم الحديث وغيره من العلوم اجمع الناس على دينه وزهده وورعه وثقته لم يختلفوا في ذلك وهو احد الايمة المجتهدين
واحد اقطاب الاسلام واركان الدين ولد في ايام سليمان بن عبد الملك سنة سبع وتسعين وقيل غير ذلك سمع ابا اسحق السبيعي
وعمرو بن مرة ومنصور بن المعتمر وسلمة بن كهيل وحبيب بن ابي ثابت وعبد الملك بن عمير والاعمش واسمعيل بن ابي خالد
وايوب السختياني وسليمن التيمي وخلقا كثيرا روى عنه معمر بن راشد والاوزاعي وابن جريج ومحمد بن اسحق ومالك وشعبة و
ابن عيينة وابرهيم بن سعد وسليمان بن بلال وحماد بن سلمة وفضيل بن عياض ويحيى بن سعيد القطان وابن مهدي ووكيع
وابن المبارك ومات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة في خلافة المهدي موهبة بفتح الميم وبالهاء والباء الموحدة
ومنقذ بسكون النون وكسر القاف وبالذال المعجمة واد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة وطابخة بالباء الموحدة والخاء المعجمة • هو
ابو محمد سفين بن عيينة بن ابي عمران الهلالي مولاهم قيل انه مولى محمد بن مزاحم الهلالي وابن عيينة هو ابو عمران ولد بالكوفة
للنصف من شعبان سنة سبع ومائتين قال وجالست الزهري وانا ابن ست عشرة سنة وشهرين ونصف شهر قال قدم
علينا الزهري سنة ثلاث وعشرين ومائة كان سفين اماما عالما ثبتا ثقة حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه
وروايته سمع الزهري وعمرو بن دينار وابا اسحق السبيعي وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم واسمعيل بن ابي خالد وسهيل
بن ابي صالح وايوب السختياني وخلقا كثيرا روى عنه الاعمش والثوري وشعبة وهمام بن يحيى ويحيى بن سعيد القطان
ومحمد بن ادريس الشافعي الامام وابن مهدي وابن المبارك ووكيع واحمد وخلق سواهم كثير مات بمكة اول يوم من رجب سنة ثمان
وتسعين ومائة ودفن بالحجون وكان حج سبعين حجة • هو سفين بن وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي الكوفي كان من المكثرين
من الحديث وجمعه روى عنه الترمذي فاكثر • هو ابو سعيد سلام بن ابي مطيع البصري مولى عمر بن ابي وهب الخزاعي روى عن
قتادة ويونس روى عنه معلى بن اسد وموسى مات سنة اربع وستين ومائة • هو ابو السايب سلم بن جنادة بن سلم بن خالد
بن جابر بن سمرة السوائي الكوفي سمع عبد الله بن ادريس وجماعة من الكوفيين روى عنه موسى بن هرون ويحيى بن صاعد وابو بكر
بن ابي داود ولد سنة اربع وسبعين ومائة ومات سنة اربع وخمسين سلم بفتح السين وسكون اللام وجنادة بضم الجيم و
بالنون والدال المهملة والسوائي بضم السين المهملة وهمزة مكسورة بعد الالف • هو ابو حازم سلمان مولى عزة الاشجعية تابعي سمع
ابا هريرة وابن عمر روى عنه الاعمش ومنصور وابو مالك الاشجعي عداده في الكوفيين ومات في ولاية عمر بن عبد العزيز • هو
سلمان بن ربيعة الباهلي احد بني ثعلبة بن وايل بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان يعد في الطبقة الاولى
من تابعي الكوفة واستقضاه عمر بن الخطاب بالمداين والكوفة وهو اول قاض استقضي بالكوفة فمكث اربعين يوما لا يايته
خصم ثم عزله عمر فخرج غازيا للترك ثم انصرف فاستشهد في احد بلاد ارمنية وهو الذي يقال له سلمان الخيل لانه
كان يلي في ولاية عمر بالكوفة روى عن عمر بن الخطاب روى عنه ابو عثمان النهدي اعصر بفتح الهمزة وسكون العين المهملة
وضم الصاد المهملة • هو ابو بشر سلم بن علقمة التميمي البصري من ولد عامر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعيد بن زيد
مناة بن تميم سمع محمد بن سيرين واجاد الرواية عنه وروى عن نفر من التابعين روى عنه شعبة وحماد بن زيد • هو ابو يحيى سلمة

سليم بن عامر
سليم بن مطير
سليمان بن الاشعث
سليمان التيمي
سليمن بن حبيب
سليمن بن ابي حثمة
سليمان بن حرب
سليمان بن داود

كهيل بن حصين الحضرمي الكوفي من كبار التابعين دخل على زيد بن ارقم وسمع جندبا وابا جحيفة روى عنه منصور والاعمش
وشعبة ولد سنة اربعين ومات يوم عاشوراء سنة احدى وعشرين ومائة قال حدثنا سلمة بن كهيل وكان
ركنا من الاركان وشد قبضته كهيل تصغير كهل وحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وجحيفة بضم الجيم والحاء المهملة
وبالفاء • هو ابو يحيى سليم بن عامر الخبايري الكلاعي شامي من اهل حمص يعد في الطبقة الثانية من تابعي الشام كثير الحديث
سمع ابا امامة سمع منه معوية بن صالح ويزيد بن خمير سليم بضم السين وفتح اللام والخبايري بفتح الخاء المعجمة وتخفيف الباء
الموحدة وكسر الياء تحتها نقطتان وبالراء والكلاعي بفتح الكاف وخمير بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وسكون الياء • هو سليم بن
مطير من اهل الوادي القرى روى عنه زياد بن نصر ونفر من الشاميين قال ابو حاتم هو اعرابي محله الصدق مطير تصغير مطر
وزياد من الزيادة • هو ابو داود سليمن بن الاشعث السجستاني الامام المشهور تقدم ذكره في مقدمة الكتاب مع البخاري
ومسلم وباقي الايمة • هو المعتمر سليمن بن طرخان التيمي البصري مولى ابن مرة وكان نازلا بينهم فلما تكلم باثبات القدر
اخرجوه فقبله بنو تميم وقدموه فصار اماما لهم ونسب اليهم سمع انس بن مالك والحسن البصري وابا عثمان النهدي وابا نضرة
روى عن ابيه المعتمر والثوري وشعبة كان اماما ربانيا زاهدا ورعا عالما قال يحيى ما جلست الى احد كان اخوف لله
منه قال يحيى ما جلست الى احد كان اخوف لله منه قال رقبة بن مصقلة رايت رب العزة في المنام فقال لي وعزتي وجلالي
لاكرمن مثوى سليمن التيمي مات سنة ثلاث واربعين ومائة طرخان بفتح الطاء المهملة وبالخاء المعجمة وبالراء وبالنون ونضرة
بالنون والضاد المعجمة ورقبة بفتح الراء وفتح القاف والباء الموحدة • هو ابو ايوب وقيل ابو ثابت سليمن بن حبيب المحاربي
الدمشقي قاضي عمر بن عبد العزيز ويقال قاضيه ويقال قاضي هشام بن عبد الله من تابعي الشاميين يروي عن ابي امامة روى
عنه الاوزاعي والزهري وعبد العزيز بن اسمعيل وسالم بن عبد الله المحاربي مات سنة عشرين ومائة وقيل سنة ست وعشرين
ومائة المحاربي بالحاء المهملة والراء وبالباء الموحدة • هو سليمن بن ابي حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن
كعب القرشي العدوي قال ابن عبد البر كان من فضلاء المسلمين وصالحيهم واستعمله عمر على السوق وجمع عليه و
على ابي بن كعب الناس ليصلي بهم في شهر رمضان وهو معدود في كبار التابعين وقال ابن منده ذكر في الصحابة ولا يصح
روى عنه ابنه ابو بكر حثمة بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة وعبيد بفتح العين وكسر الباء الموحدة وعويج
بفتح العين وكسر الواو وبالجيم • هو ايوب سليمان بن حرب الازدي الواشحي البصري قاضي مكة احد اعلام البصريين و
علمايهم قال ابو حاتم امام من الايمة كان لا يدلس ويتكلم في الرجال وفي الفقه وقد ظهر من حديثه نحو عشرة الف حديث وما
رايت في يده كتابا قط ولقد حضرت مجلسه ببغداد فحرزوا من حضر مجلسه اربعين الف رجل ولد في صفر سنة اربعين
ومائة وطلب الحديث في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان يختلف الى شعبة جالس حماد بن زيد ولزمه تسع عشرة سنة
حتى مات حماد روى عنه يحيى القطان واحمد بن حنبل واسحق بن ابرهيم ولي القضاء بمكة سنة اربع عشرة وعزل في سنة
تسع عشرة ومائتين فرجع الى البصرة ولم يزل بها حتى توفي سنة اربع وعشرين ومائتين الواشحي بالشين المعجمة والحاء المهملة •
هو ابو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي مولى قريش اصله فارسي سكن البصرة وهو احد حفاظ الحديث المكثرين
منه سماعا وجمعا ورواية ويقال كان مولى لموالي الزبير بن العوام ويقال كتب عن شعبة سبعة الاف وتسعماية حديث
وقال وكيع ما بقي احفظ حديث طويل من ابي داود وقال ابن مهدي ابو داود اصدق الناس قال عمر بن شبه
كتبنا عن ابي داود باصفهان اربعين الف حديث وليس معه كتاب روى عن شعبة والثوري وابو عوانة روى عنه احمد بن
حنبل وعلي بن المديني وابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة ومحمد بن سعد صاحب الطبقات ومحمد بن المثنى ولد سنة ثلاث و

ثلاثين ومائة ومات سنة ثلاث وقيل اربع ومائتين بالبصرة شبة بفتح الشين المعجمة وتشديد البآء الموحدة وشيبة
بزيادة يا، تحتها نقطتان قبل البآ، وبتخفيف اليا، ❁ هو سليمن بن ابي عبد الله تابعي ادرك المهاجرين روى عن سعد
بن ابي وقاص وابي هريرة روى عنه يعلى بن حكيم اخرج حديثه ابو داود في فضل المدينة ❁ هو ابو سليمن بن عمرو بن الاحوص
الازدي الكوفي يعد في التابعين روى عنه ابنه وامه روى عنه شبيب بن غرقدة وبريد بن زياد الاحوص بالحاء والصاد
المهملتين ❁ هو سليمن بن ابي مسلم الاحول المكي خال ابن ابي نجيح ويقال ابن خالته قال البخاري والاول اصح تابعي
من ثقات الحجازيين والمتهم سمع طاوسًا وابا سلمة روى عنه ابن عيينة وابن جريج وشعبة نجيح بفتح النون
وكسر الجيم وبالحاء المهملة ❁ هو ابو سعيد ويقال ابو سعد سليمان بن مغيرة القيسي مولى قيس بن ثعلبة بن بكر
بن وايل البصري سمع حميد بن هلال وثابتًا والحسن سمع منه شعبة وكان شعبة يقول سليمن سيد اهل
البصرة قال ابن المديني لم يكن في اصحاب ثابت اثبت من حماد بن سلمة ثم بعده سليمن بن المغيرة ثم بعده
حماد بن زيد اخرج عنه البخاري حديثًا واحدًا واكثر عنه مسلم سنة خمس وستين ومائة مات ❁ هو ابو محمد سليمن
بن مهران الاعمش الكاهلي الاسدي مولى بني كاهل بطن من اسد خزيمة ولد سنة ستين بارض الذي نجى به حميلا
الى الكوفة فاشتراه رجل من بني كاهل فاعتقه راى انس بن مالك وروى عن عبد الله بن ابي اوفى مرسلا وسمع
خلقًا من التابعين وهو احد الاعلام المشهورين بعلم الحديث والقرآءة وعليه مدار اكثر الكوفيين قال
صدقة بن عبد الرحمن ما اعلم احدًا اعلم بحديث ابن مسعود من الاعمش روى عنه الثوري وشعبة وابو اسحق الهمداني
وخلق كثير مات سنة ثمان واربعين ومائة ❁ هو ابو ايوب سليمن بن موسى الدمشقي الاشدق ويقال ابن
الاشدق فقيه اهل الشام ومفتيهم سمع عطاء والزهري ومكحولا روى عنه ابن جريج قال ابو حاتم لا اعلم
احدًا من اصحاب مكحول افقه منه ولا اثبت مات سنة تسع عشرة ومائة ❁ هو سليمن مولى ميمونة وليس بابن
يسار وهذا ليس بذلك المعروف وفيه نظر اخرج حديثه ابو داود والنسائي في صلوة الجماعة من رواية عمرو بن
شعيب عنه عن ابن عمر ❁ هو سليمان بن هشام له ذكر في كتاب العمرى في حديث ابي هريرة وهو الذي سال قتادة عن
العمرى هو ابو ايوب ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو عبد الله سليمن بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلعم واخو عطاء
بن يسار من اهل المدينة وكبار التابعين كان فقيهًا صالحًا ثقة عابدًا ورعًا حجة وهو احد الفقهاء السبعة قال الحسن بن محمد
سليمان بن يسار افهم عندنا من سعيد بن المسيب ولم يقل اعلم ولا افقه روى عن ابن عباس وابي هريرة وام سلمة
روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهما من الاعلام مات سنة سبع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة
يسار بفتح اليا، تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة ❁ هو ابو المغيرة سماك بن حرب بن اوس بن خالد بن نزار بن
معوية بن حارثة بن ربيعة بن معوية عامر بن ذهل بن ثعلبة الذهلي البكري الكوفي وهو اخو محمد وابرهيم بن حرب
تابعي مشهور قال ادركت ثمانين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد ذهب بصري فدعوت الله عز وجل فرد علي
بصري سمع جابر بن سمرة وسويد بن قيس والنعمان بن بشير روى عنه الثوري وشعبة ❁ هو ابو زميل سماك الحنفي
اليمامي قال ابو زرعة يقول هو كوفي اصله من اليمامة تابعي مشهور سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه شعبة ومسعر
وعكرمة بن عمار زميل بضم الزاء وفتح الميم وسكون اليا، وباللام ومسعر بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة
هو سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي المدني روى عن مولاه ابي بكر وابي صالح السمان
روى عنه مالك بن انس وابن عيينة ونفر من الاعلام قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة ويقال سنة احدى و

سليمن بن ابي عبد الله
سليمان بن عمرو
سليمن بن ابي مسلم
سليمان بن المغيرة
سليمن بن مهران الاعمش
سليمان بن موسى
سليمن مولى ميمونة
سليمان بن هشام
سليمن بن يسار
سماك بن حرب
سماك بن الوليد
سمي مولى ابي بكر

ثلاثين ومائة سمي بضم السين وفتح الميم وتشديد اليا، ❁ هو سنان بن ابي سنان واسم ابي سنان يزيد بن امية الدؤلي
ويقال الديلي المدني يعد في التابعين روى عن جابر بن عبد الله وابي هريرة والحسن بن علي وابن عباس روى عنه الزهري
مات سنة مائة وله اثنان وثمانون سنة ❁ هو سنان بن قيس يعد في الشاميين روى عن شبيب بن نعيم وخالد بن
معدان روى عنه عمارة بن ابي الشعثا وهو شيخ قليل الحديث شبيب بفتح الشين المعجمة وكسر البا، الموحدة وسكون اليا،
ثم باء اخرى موحدة ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة والشعثا بالشين المعجمة والعين المهملة والثاء المثلثة ❁ هو ابو
قزعة سويد بن حجير الباهلي البصري والد قزعة تابعي سمع انس بن مالك وحكيم بن معوية القشيري وابا بصرة والحسن
روى عنه ابنه قزعة وابن جريج وشعبة حجير بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون اليا، وبالرآء وقزعة بفتح القاف وفتح
الزاء وبالعين المهملة والقشيري بضم القاف وفتح الشين المعجمة ونضرة بالنون والضاد المعجمة ❁ هو ابو محمد سويد بن سعيد
بن سهل بن شهريار الحدثي الانباري الهروي اصله من هراة وسكن حديثة العراق فنسب اليها هو احد من روى
الموطا عن مالك بن انس الا انه كان كثير التدليس وقيل انه عمي في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه فمن سمع منه وهو بصير
فحديثه عنه حسن وكان يحيى بن معين شديد التحامل عليه ويبالغ في ذلك وكان احمد بن حنبل يحسن القول فيه مات
سنة اربعين ومائتين وقد بلغ مائة سنة وهذا سويد لم يجئ في كتابنا من طريق روايتنا للموطا لانا نرويه من
طريق يحيى بن يحيى وانما جاء ذكره في كتاب رزين وهو مذكور في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب الحج فاحتجنا
ان نذكره لذلك شهريار بالشين المعجمة والرآ، وبعدها يا، تحتها نقطتان وآخره رآ، اخرى ❁ هو ابو امية سويد بن غفلة
بن عوسجة بن عامر من ولد جعفي بن سعد العشيرة الجعفي الكوفي مخضرم جاهلي اسلامي كان يقول انا
لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت عام الفيل ويقال كان اصغر من رسول الله بسنتين وهو احد من عاش
مائة وعشرين سنة وقيل اكثر من ذلك ومات سنة اثنتين وثمانين وقيل راى النبي صلعم وصلى معه روى عن عمر و
علي وابي ذر وبلال وابي الدردآ، وابي بن كعب روى عنه الشعبي وحنش وعمران بن مسلم وعبد العزيز بن رفيع وغيرهم غفلة بفتح
الغين المعجمة وفتح الفآ، وجعفي بضم الجيم وسكون العين وكسر الفآ، وتشديد اليا، وحنش بفتح الحا، المهملة وفتح
النون وبالشين المعجمة ❁ هو سهل بن ابي امامة بن سهل بن حنيف الانصاري يعد في التابعين سمع انس بن مالك
وروى عن ابيه عن جده روى عنه عبد الرحمن بن شريح وسعد بن عبد الرحمن بن ابي العميا ويزيد بن ابي حبيب وعبد
الرحمن المري حنيف بضم الحآ، المهملة وفتح النون وشريح بضم الشين المعجمة وفتح الرآ، وبالحا، المهملة والمري بضم الميم و
تشديد الرآ، ❁ هو سهل بن معاذ بن انس الجهني تابعي روى عن ابيه روى عنه الليث ويزيد بن ابي حبيب وفروة بن
مجاهد قال ابن لهيعة هو من اهل الشام فروة بفتح الفآ، وسكون الرآ، ولهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ❁ هو ابو
يزيد سهيل بن ابي صالح واسم ابي صالح ذكوان السمان الزيات المدني سمع اباه وسعيد بن المسيب وعطاء بن
يزيد وعبد الله بن دينار روى عنه مالك والثوري وشعبة وموسى بن عقبة اخرج عنه البخاري حديثًا واحدًا في باب
فضل الصوم في سبيل الله مقرونا بيحيى بن سعيد الانصاري واكثر عنه مسلم وغيره ❁ هو ابو المنهال سيار بن سلامة الرياحي
البصري التميمي من مشاهير التابعين سمع ابا برزة الاسلمي وابا العالية رفيعًا سمع منه عوف وشعبة والتيمي المنهال
بكسر الميم وسكون النون وسيار بتشديد اليا، تحتها نقطتان والرياحي بكسر الرا، وتخفيف اليا، تحتها نقطتان وبالحا،
المهملة وبرزة بفتح البا، الموحدة وسكون الرآ، وبالزا، والعالية بالعين المهملة وتخفيف اليا، تحتها نقطتان ورفيع بضم الرا،
وفتح الفا، ❁ هو ابو عمرة سيرين مولى انس بن مالك الانصاري تابعي سمع عمر روى عنه ابناه محمد وانس وهو من

سنان بن ابي سنان
سنان بن قيس
سويد بن حجير
سويد بن سعيد
سويد بن غفلة
غفلة
سهل بن ابي امامة
سهل بن معاذ
سهيل بن ابي صالح
يحيى سيار بن سلامة
سيرين

سبي عن النمر **الفرع الثالث** في جماعة متفرقة • هو سباع بن عبد العزى واسم عبد العزى عمرو بن نضلة بن عبشان بن سليم بن ملكان بن افصا الغبشاني ابو سباع جاهلي له ذكر في غزوة احد في مقتل حمزة بن عبد المطلب في حديث جعفر بن عمرو بن امية الضمري وكان قتله حمزة بن عبد المطلب يومئذ مبارزة وامه ام انمار مولاة شريق بن عمرو الثقفي الغبشاني بضم الغين المعجمة وسكون الباء الموحدة وبالشين المعجمة وكسر الراء وبالقاف • هو سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة حضنه عبد اسود هذيم فغلب عليه ويقال فيه سعد بن هذيم لذلك هذيم بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وسود جمع اسود واسلم بضم اللام والحاف بالحاء المهملة والفاء • شعبه بفتح السين وسكون العين المهملة وبالباء تحتها نقطتان يهودي من بني النضير وهو عم حيي بن اخطب النضري اليهودي له ذكر في الفصل الاول من الباب الاول من كتاب الجهاد النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وحيي بضم الحاء المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان احد وفد نصارى نجران الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان ثمال القوم وصاحب رحلهم ومجتمعهم واسمه الايهم بفتح اللام وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الهاء وفد عليه في سنة **القسم الثاني من الفصل الاول** من حرف السين في النساء وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابيات • هي سبيعة بنت الحرث الاسلمية كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في حجة الوداع حديثها عند الكوفيين روى عنها عبد الله بن عمر وعبد الله بن عتبة بن مسعود قال ابن عبد البر روى عنها حديث العدة فقهاء اهل المدينة وفقهاء الكوفة من التابعين • هي سراء بنت نبهان روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي وحديثها في كتاب النكاح سراء بفتح السين وتشديد الراء والمد ونبهان بفتح النون وكسر الباء الموحدة • هي سلامة بنت الحر الازدية ويقال الاسدية ويقال الفزارية اخت حرشة بن الحر قال الدارقطني والدهما الحر بن قيس بن حصين الفزاري قال وقد لا يثبت هذا القول حديثها عند اهل الكوفة روت عنها عقيلة الفزارية مولاة لهم الحر ضد العبد والاسدية بسكون السين وحرشة بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء وبالشين المعجمة وعقيلة بفتح العين وكسر القاف • هي سلامة بنت معقل الانصارية ويقال الخزاعية ويقال هي امراة من خارجة بن قيس عيلان حديثها عند محمد بن اسحق في الخطاب العتق معقل بفتح الميم والعين المهملة وكسر القاف • هي ام المنذر سلمى بنت قيس بن عمرو بن عتيك بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصارية احدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ابيه وكانت ممن صلت الى القبلتين وبايعت بيعة الرضوان حديثها عند اهل المدينة روت عنها ام سليط ويعقوب بن ابي يعقوب سليط بفتح السين المهملة وكسر اللام • هي امراة كانت تخدم بعض ازواج النبي صلعم حديثها في الخامس من كتاب الطب روى عنها عبيد الله بن علي • هي ام المومنين سودة بنت زمعة القرشية زوج النبي صلعم تقدم ذكرها عند ذكر ازواجه في الباب الاول زمعة بفتح الزاء وسكون الميم وبالعين المهملة • هي سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية وقد تقدم نسبها عند ذكر ابيها وهي امراة ابي حذيفة بن عتبة بن زمعة وليست امراته التي اعتقت سالما مولى ابي حذيفة فان تلك انصارية واسمها مختلف فيه وقد ذكرناه عند اسم سالم مولى ابي حذيفة وهذه سهلة قرشية لها ذكر في الرضاع من كتاب النكاح روى عنها القسم بن محمد • هي سهيمة بنت عمير المزنية زوجة ركانة بن عبد يزيد لها ذكر في الطلاق وسهيمة بضم السين وفتح الهاء • **الفرع الثاني** في غير الصحابيات سجاح بفتح السين وتخفيف الجيم وبالحاء المهملة المكسورة • هي امراة من يربوع كان يقال لها ام صادر ادعت النبوة في زمن مسيلمة واجتمعت به وتزوجها وقصتها معه مشهورة • هي ام سلافة بنت سعد بن شهيد من اهل

مكة نزل عليها بشر بن ابيرق لما هرب من المدينة وهي مشركة فرماها حسان بن ثابت بابيات من شعره لها ذكر في سورة النساء من كتاب التفسير في حديث قتادة بن النعمان قيل هي اخت عمير بن سعد وام طلحة بن ابي طلحة بن عبد الدار سلافة بضم السين وتخفيف اللام وبالفاء وشهيد بضم السين المهملة وفتح الميم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الراء وبالقاف • هي امراة من الانصار روت عن ام سلمة زوج النبي صلعم حديثها في

الفصل الثاني من حرف السين في الكنى وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة • هو ابو سروعة عقبة بن الحرث سروعة بكسر السين وسكون الراء وفتح الواو وفتح العين المهملة • هو ابو سريحة حذيفة بن اسيد سريحة بفتح السين وكسر الراء وبالحاء المهملة واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة • هو ابو سعد بن ابي فضالة الحارثي الانصاري اسمه كنيته يعد في اهل المدينة حديثه عند عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن زياد بن مينا فضالة بفتح الفاء وتخفيف الضاد المعجمة ومينا بكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون والمد والقصر • هو ابو سعيد الزرقي ويقال ابو سعد قال ابن عبد البر والاول اشبه عندي والله اعلم واسمه كنيته قاله خليفة بن خياط وقال غير خليفة ابو سعيد الزرقي مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل سعد بن عمارة وقيل عمارة بن سعد روى عن ابي سعيد الزرقي عبد الله بن مرة ويونس بن ميسرة • هو ابو سعيد سعد بن مالك الخزرجي الانصاري الخدري • هو ابو سعيد الحارث بن المعلى وقيل رافع بن المعلى وقيل اوس بن المعلى وقد تقدم ذكره في الحاء في الحارث • هو ابو سفين المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صلعم • هو ابو سفين صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس والد معوية بن ابي سفين • هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي القرشي زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم • هو ابو السمح اياد مولى رسول الله صلعم وخادمه وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة ويقال اسمه كنيته • هو ابو السايل عمرو بن بعكك وقيل غيره وقد ذكرناه في عمرو من حرف العين السايل بفتح السين المهملة وتخفيف النون وكسر الباء الموحدة وباللام وبعكك بفتح الباء الموحدة وسكون العين وفتح الكاف الاولى • هو ابو سهلة السايب بن خلاد سهلة بفتح السين المهملة وخلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام • هو ابو يوسف الذي ظئر ابرهيم ابن النبي صلعم واسمه البراء بن اوس الانصاري **الفرع الثاني** في التابعين وغيرهم • هو ابو سالم سفين بن هاني الجيشاني تقدم ذكره الجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة والنون • هو ابو السايب مولى هشام بن زهرة تابعي روى عن ابي هريرة وابي سعيد والمغيرة بن شعبة روى عنه شريك بن ابي نمر والعلا بن عبد الرحمن ويقال ان اسمه السايب والاول اصح • هو ابو سعيد تابعي روى عن واثلة بن الاسقع روى عنه الفرج بن فضالة حديثه في البصاق في المسجد اخرج حديثه ابو داود ولم يذكر له اسما واثلة بالثاء المثلثة والاسقع بالسين المهملة والقاف والفرج بالفاء والجيم • هو ابو سعيد كيسان المقبري والد سعيد تابعي روى عن ابي هريرة وغيره كيسان بفتح الكاف وسكون الياء وبالسين المهملة والمقبري بالقاف والباء الموحدة • هو ابو سعيد المهري تابعي روى عن ابي سعيد الخدري روى عنه يحيى بن ابي كثير المهري بفتح الميم وبالراء • هو ابو السفر سعيد بن يحمد تابعي السفر بفتح السين وفتح الفاء ويحمد بضم الياء تحتها نقطتان وسكون الحاء المهملة وكسر الميم • هو ابو سفيان طلحة بن نافع القرشي المكي تابعي • هو ابو سفين سعيد بن يحيى الحميري تقدم ذكره • هو ابو سكينة بضم السين وفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون رجل من المحررين تابعي روى عن رجل من اصحاب النبي صلعم روى عنه ابو زرعة يحيى بن ابي عمرو الشيباني • هو ابو سلام بتشديد اللام واسمه ممطور الحبشي تابعي • هو

سباع
سعد هذيم
شعبه
السيد
سبيعة
سراء بنت نبهان
سلامة بنت الحر
سلامة بنت معقل
سلمى بنت قيس
سلمى
سودة بنت زمعة
سهلة بنت سهيل
سهيمة
سجاح
سلافة

سلمى
ابو سروعة
ابو سريحة
ابو سعد بن ابي فضالة
ابو سعيد الزرقي
ابو سعيد الخدري
ابو سعيد المعلى
ابو سفين بن الحرث
ابو سلمة
ابو السمح
ابو السائل
ابو سهلة
ابو سالم
ابو السايب
ابو سعيد
ابو سعيد المقبري
ابو سعيد مولى المهري
ابو السفر
ابو سفيان
ابو سكينة
ابو سلام

ابو سلمة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري • هو ابو سنان عيسى بن سليمان القسملي بفتح القاف و
سكون السين المهملة وفتح الميم وباللام • هو ابو سهيل نافع بن مالك الاصبحي بالصاد المهملة والباء الموحدة والحاء
المهملة • هو ابو السوار حسان بن حريث العدوي السوار بتشديد الواو وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء و
سكون الياء وبالثاء المثلثة • هو ابو سيارة بتشديد الياء تحتها نقطتان رجل من العرب جاهلي كان يدفع بالناس
من المزدلفة في موسم الحج له ذكر في كتاب الحج من حرف الحاء **القسم الثاني** من الفصل الثاني في النساء وكلهن
صحابيات • هي ام سعيد بنت الربيع الانصارية روى عنها داود بن الحصين حديثها في تفسير سورة النساء • هي ام
المومنين ام سلمة هند بنت ابي امية زوج النبي صلعم تقدم ذكرها في جملة ازواجه في الباب الاول • هي ام سليم
بنت ملحان واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار اختلف في
اسمها فقيل سهلة وقيل رميلة وقيل مليكة وقيل الغميصا والرميصا وقيل غير ذلك والاختلاف المذكور اوردناها في الكنى
فانه اصح ما قيل فيها تزوجها مالك بن النضر ابو انس بن مالك فولدت له انسا ثم قتل عنها مشركا واسلمت فخطبها
ابو طلحة وهو مشرك فابت ودعته الى الاسلام فاسلم فقالت اني اتزوجك ولا آخذ منك صداقا الا الاسلام
فتزوجها ابو طلحة فولدت له عبد الله وابا عمير وشهدت احدا وحنينا روى عنها ابنها انس وعايشة وام سلمة وخولة بنت
حكيم وابو امامة بن سهل ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة وحرام ضد حلال والغميصا بضم الغين وفتح الميم
وبالصاد المهملة والمد والرميصا مثلها الا انه ابدل الغين راء • هي ام سنان الاسلمية روى عنها عبد الله بن العباس
حديثها في فضايل الحج **الفصل الثالث في الابناء** وفيه قسمان **القسم الاول في الرجال** هو عبد الله بن
السباق تابعي معروف السباق بفتح السين وتشديد الباء الموحدة وبالقاف • هو عبد الله بن ابي سرح بن الذي اهدر
النبي صلعم دمه يوم الفتح ولم يقتل يومئذ • هو ابو عبد الله بن السعدي صحابي وفي نسبه خلاف قد ذكرناه عند
اسمه في حرف العين • هو ابان بن سعيد بن العاص الاموي صحابي قد تقدم ذكره في حرف الهمزة • هو عبد الله بن سلام
بتخفيف اللام • هو عمار بن ياسر صحابي وسمية بضم السين وفتح الميم وتشديد الياء تحتها نقطتان • هو محمد بن سيرين
تابعي مشهور **القسم الثاني في النساء** هكذا جاء ذكرها في الحديث بنت ابي سبرة في البكاء على الميت و
هي امراة معاذ • هي عزة بنت ابي سفيان بن حرب وهي اخت ام حبيبة زوج النبي صلعم كذا جاء ذكرها في بعض الروايات
ان اسمها عزة ولم تجئ في اسماء الصحابيات عزة غيرها وهي بفتح العين المهملة وتشديد الزاء • هي زينب وقيل درة
وقيل برة وهي مذكورة في الراء وهي ربيبة النبي صلعم وبنت زوجته ام سلمة **الفصل الرابع** في الانساب •
الساعدي منسوب الى ساعدة بن كعب بن الخزرج الاكبر من بطون الانصار منهم جماعة كثيرة من كبار الصحابة و
عامتهم بالمدينة • السالمي منسوب الى سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر وقيل سالم بن غنم بن عوف
بن الخزرج بن حارثة وسالم سمي الحبلى والمسمى الحبلى لعظم بطنه • السامي منسوب الى سامة بن لوي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بطن من قريش • السبائي بفتح السين وفتح الباء الموحدة وكسر الهمزة منسوب الى سبا واسمه
عامر بن يشجب بن يعرب بن قحطان يشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة وضم الجيم ويعرف بوزنه الا انه
بالعين المهملة وبالراء • السبائية مثل الذي قبله طايفة من غلاة الشيعة نسبوا الى عبد الله بن سبا كان يهوديا من
اهل صنعاء فاسلم ايام عثمان ثم تنقل في البلاد وهو الذي حمل اهل مصر على قتل عثمان واظهر الميل الى علي و
كان خبيث الباطن غرضه الفساد بين المسلمين ونحو له • السبخي بفتح السين وفتح الباء الموحدة وبالخاء المعجمة منسوب

ابو سنان
ابو سهيل
ابو السوار
ابو سيارة
ام سعيد ام سلمة
ام سليم
ام سنان
ابن السباق
ابن ابي سرح
ابن السعدي ابن سلام
ابن سمية ابن سيرين
بنت ابي سبرة
بنت ابي سفين
بنت ابي سلمة
الساعدي
السالمي
السامي
السبائي
السبائية
السبخي

الى السبخة وهي موضع بالبصرة واليها ينسب فرقد السبخي • السبيعي بفتح السين وكسر الباء الموحدة وبالعين
المهملة منسوب الى سبيع بن سبع بن معوية بن كبير بن مالك بن جشم بن همدان وقيل سبيع بن سبع بن صعب بن
معوية • السجزي بسكون الجيم وبالراء منسوب الى السجز وهو اسم لسجستان قاله الحازمي وقال ابن ماكولا
هو منسوب الى سجستان على غير قياس والاول اشبه • السحيمي بضم السين وفتح الحاء المهملة منسوب الى سحيم
بن مرة بن الدول بن حنيفة بطن من بني حنيفة • السختياني بسكون الخاء المعجمة وكسر التاء فوقها نقطتان و
تخفيف الياء تحتها نقطتان وبالنون منسوب الى السختيان وهي الجلود • السدوسي منسوب الى سدوس
بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بطن كبير من ربيعة عكابة بضم العين المهملة وتخفيف
الكاف وبالباء الموحدة • السدي بضم السين وتشديد الدال المهملة منسوب الى السدة وهي صفة في باب مسجد
الجامع بالكوفة كان يسكنها اسمعيل السدي فنسب اليها • السرقسطي بفتح السين وسكون الراء وبالقاف
وسين اخرى منسوب الى سرقسطة مدينة من مداين الاندلس • السعدي منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم منهم
الاحنف بن قيس ورهطه والى سعد هذيم بن زيد بن ليث وقد تقدم النسب والى سعد العشيرة بن مذحج
وانما قيل له سعد العشيرة لانه كان يركب في ثلثماية من ولده وولد ولده فاذا قيل له من هولاء قال عشيرتي مخافة
العين عليهم والى سعد بن بكر بن هوازن بطن منهم • السكوني بفتح السين وضم الكاف وبالنون منسوب الى السكون
بن اشرس بن كندة بن ثور بن عفير بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا
ويقال فيه السكني بطن من كندة اشرس بتقديم الشين المعجمة على المهملة وعفير بضم العين المهملة وفتح الفاء وباقي الاسماء
تقدم ضبطها مرارا • السلماني بفتح السين وسكون اللام والنون منسوب الى سلمان بن يشكر بن ناجية بن جابر و
هو مراد منهم عبيدة السلماني ناجية بالنون والجيم والياء تحتها نقطتان وجابر بضم الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة وكسر الباء
الموحدة وعبيدة بفتح العين وكسر الباء الموحدة • السلمي بفتح السين وفتح اللام منسوب الى سلمة بكسر اللام بن سعد بن علي
بن اسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج بن حارثة بطن من الانصار هكذا يقوله اصحاب اللغة والنحو وبعض اصحاب
الحديث فيفتحون اللام في النسب قياسا على نظايره هربا من توالي الكسرات واصحاب الحديث يكسرون اللام في
النسب مثلها قبل النسب ساردة بالسين المهملة والراء والدال المهملة وتزيد بفتح التاء فوقها نقطتان وبالراء • السلمي بضم
السين وفتح اللام منسوب الى سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قبيل كبير خصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح
الصاد المهملة وبالفاء • السلولي بفتح السين وضم اللام الاولى منسوب الى سلول وهي ام بني جذل بن مرة بن صعصعة
بن معوية بن بكر بن هوازن وهي سلول بنت ذهل بن شيبان يعرف بنوها بها • السلي بكسر السين وتشديد اللام منسوب
الى سلي من حرم وهم باليمامة وحرم بطن من قضاعة • السني بضم السين وتشديد النون منسوب الى السنة والعمل بها
ولزومها وترك البدع والاهواء • السهمي بفتح السين منسوب الى سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب
بطن من قريش والى سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن يعصر بطن من باهلة منهم الحرث بن عمرو
السهمي والى سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان هصيص بضم الهاء وفتح الصاد المهملة
الاولى ويعصر بفتح الياء تحتها نقطتان وبالصاد المهملة المضمومة • السوائي بضم السين وتخفيف الواو وكسر الهمزة بعد
الالف منسوب الى سواءة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بطن كبير • الشيباني بفتح الشين وسكون الياء
تحتها نقطتان والباء الموحدة وبالنون منسوب الى شيبان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن الغوث

السبيعي
السجزي
السحيمي
السختياني
السدوسي
السدي
السرقسطي
السعدي
السكوني
السلماني
السلمي
السلمي
السلولي
السلي
السني
السهمي
السوائي
الشيباني

بن قطن بطن من حمير وممن ينسب اليه يحيى بن ابي عمرو الشيباني يروي عنه ضمرة بن ربيعة قطن بفتح القاف وفتح الطاء و
النون • السيباني بكسر السين وسكون اليا، تحتها نقطتان وبالنون قبل الالف وبعدها نون اخرى منسوب الى سيبان
وهي قرية من قرى مرو بخراسان وممن ينسب اليها الفضل بن موسى • تم الجزء التاسع من كتاب جامع الاصول
في احاديث الرسول ويتلوه في الجزء العاشر حرف الشين • والحمد لله رب العالمين ٥

الجزء العاشر من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول

حرف الشين ويشتمل على اربعة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان
القسم الاول في الرجال وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في الصحابة • هو شبرمة بضم الشين وسكون البا،
الموحدة وضم الرا، صحابي غير منسوب له ذكر في النيابة في الحج في حديث ابن عباس توفي في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم •
قد اختلف في اسم ابيه فقيل هو شداد بن اسامة بن الهاد واسم الهاد عمرو بن عبد الله بن جابر بن عتوارة بن عامر بن ليث
الليثي حليف بني هاشم وقيل هو شداد بن الهاد واسم الهاد اسامة بن عمرو بن عبد الله وقيل ان اسم شداد اسامة بن عمرو و
شداد والهاد لقبان وانما لقب ابوه الهادي لانه كان يوقد النار ليلا لمن سلك الطريق من الاضياف وقيل لانه كان
يهدي الطريق سكن المدينة ثم تحول الى الكوفة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن ابي عمار عتوارة بكسر العين وسكون التا،
فوقها نقطتان وبالرا، • هو ابو يعلى شداد بن اوس بن ثابت بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار الانصاري وهو ابن اخي حسان بن ثابت يقال انه شهد بدرا ولا يصح نزل بيت المقدس وقيل مات سنة احدى
واربعين وقيل سنة اربع وستين قال عبادة بن الصامت وابو الدردا، كان شداد بن اوس ممن اوتي العلم والحلم
حرام ضد حلال • هو شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معوية بن كلاب الضبابي المعروف بذي الجوشن وقد تقدم ذكره
مستقصى في حرف الذال • هو ابو عبد الله شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو بن كندة حليف لبني زهرة وحسنة
امه وهي مولاة معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وقيل شرحبيل بن عبد الله احد بني الغوث بن مراخي تميم بن
مر وقيل هو شرحبيل بن عبد الله من بني جمح وقيل امه حسنة ولا هما لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح تزوجها
سفين رجل من الانصار احد بني زريق بن عامر ويقال له سفين بن معمر لان معمر بن حبيب حالفه وتبناه وزوجه
من حسنة وقد كان لها من غيره شرحبيل فولدت له جابرا وجنادة ابني سفين فلما قدموا من الحبشة نزلوا على قوم
من بني زريق ونزل شرحبيل مع اخوته لامه ثم هلك سفين وابناه في خلافة عمر بن الخطاب ولم يتركوا عقبا فتحول شرحبيل
الى بني زهرة فحالفهم وقيل ان شرحبيل بن عبد الله بنته حسنة زوجة سفين بن معمر بن حبيب وليس بابن
لها فنسب اليها وكان شرحبيل من مهاجرة الحبشة معدودا في وجوه قريش وكان اميرا على ربع من ارباع الشام لعمر
بن الخطاب توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن سبع وستين سنة وكان بعثه النبي صلعم رسولا الى مصر فمات
النبي وهو بها روى عنه ابنه ربيعة • هو ابو السمط شرحبيل بن السمط بن الاسود بن جبلة الكندي ويقال شرحبيل بن السمط بن
الاعور بن جبلة الكندي ادرك النبي صلعم وقيل ان في صحبته خلافا روى عن عمر بن الخطاب وسلمان روى عنه عمير بن الاسود
وكثير بن مرة وكان اميرا على حمص لمعوية وعداده في الشاميين وحديثه فيهم ومات سنة اربعين بحمص السمط بكسر السين
المهملة وسكون الميم وجبلة بفتح الجيم وفتح البا، الموحدة • هو شريح الحضرمي كان من افاضل الصحابة اصحاب رسول الله صلعم
عداده في اهل الحجاز له ذكر في حديث السايب بن يزيد في كتاب تلاوة القرآن وقد اختلف في حديثه فقيل انه شريح الحضرمي
كما ذكرناه وقيل انما هو مخرمة بن شريح الحضرمي قاله ابن عبد البر وابن ماكولا والذي جاء عندنا في كتاب النسائي انه شريح وقاله

السيباني — شبرمة — شداد بن الهاد — شداد بن اوس — شرحبيل بن الاعور — شرحبيل بن حسنة — شرحبيل بن السمط — شريح الحضرمي

ابن عبد البر ايضا • هو ابن المقدام شريح بن يزيد بن كعب الحارثي ادرك النبي صلعم وبه كنى النبي اباه هاني بن يزيد فقال انت ابو
شريح وشريح من جملة اصحاب علي رضي الله عنه ابنه المقدام • هو ابو عمرو الشريد بن سويد الثقفي ويقال انه من حضرموت وعداده
في ثقيف وقيل يعد من اهل الطايف وحديثه في الحجازيين روى عنه ابنه عمرو وابو سلمة بن عبد الرحمن ويعقوب بن عاصم
يقال كان اسمه مالكا فسماه النبي صلعم الشريد لانه قتل قتيلا من قومه ثم لحق بمكة فاسلم • هو شريك بن عبدة بن مغيث
بن الجد بن عجلان البكري حليف الانصار وهو شريك بن سحماء وهي امه عرف بها له ذكر في كتاب اللعان وهو الذي قذفه
هلال بن امية بامرأته ولاعنها لذلك شهد مع ابيه احدا وهو اخو البراء بن مالك لامه عبدة بفتح العين والباء الموحدة
فيما روي عن ابن الكلبي وقد جاء مضبوطا بالشكل في عدة كتب ظاهرة الصحة عبدة ساكنة الباء ومغيث بضم الميم وكسر الغين
المعجمة وسكون الياء وبعدها ثاء مثلثة وقيل هو بفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة والاول
اصح والجد بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة وسحماء بفتح السين المهملة وسكون الحاء المهملة وبالمد • هو شكل بن حميد العبسي
من بني عبس بن بغيض روى عنه ابنه شتير بن شكل لم يرو عنه غيره وعداده في الكوفيين شكل بفتح الشين وفتح الكاف و
باللام وشتير بضم الشين المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء وبغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين وبالضاد
المعجمتين • هو ابو ريحانة شمعون بن زيد بن خنافة القرظي الانصاري حليف لهم ويقال له مولى رسول الله صلعم كانت ابنته
ريحانة سرية النبي وكان من الفضلاء الزاهدين في الدنيا نزل الشام روى عنه عمرو بن مالك وشهر بن حوشب وغيره هذا قول
ابن عبد البر في الاسماء وقال في الكنى يقال له الازدي ويقال الدوسي ويقال فيه سمعون بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقال
غيره الصحيح شمعون هو والد مارية سرية النبي صلعم وان والد ريحانة اسمه عمرو بن خنافة ريحانة بفتح الراء وسكون
الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة والنون وخنافة بالخاء المعجمة وتخفيف النون وبالفاء والقرظي بضم القاف وفتح الراء
وبالظاء المعجمة وشهر بفتح الشين المعجمة وحوشب بفتح الحاء المهملة والشين المعجمة ومارية بكسر الراء وتخفيف الياء تحتها نقطتان
هو والد سعد بن هشام الذي جاء الى النبي صلعم فقال له ما اسمك قال شهاب فقال بل انت هشام وقد جاء ذكر فيمن غير
النبي صلعم اسمه في كتاب الاسماء من حرف الهمزة وسيجي ذكره في حرف الهاء فيمن اسمه هشام • هو ابو هاشم شيبة بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس القرشي ويقال ان اسمه هشام ويقال ان اسمه كنيته وهو الاشهر وقد ذكرناه في الكنى من حرف الهاء و
يقال ان اسمه هشم وقيل هشيم وهو خال معوية بن ابي سفين واخو ابي حذيفة بن عتبة لابيه واخو مصعب بن
عمير لامه اسلم يوم الفتح وسكن الشام وتوفي في خلافة عثمان وكان فاضلا صالحا روى عنه ابو هريرة وسمرة بن سهل
وابو وايل • هو ابو عثمان وقيل ابو صفية شيبة بن عثمان بن ابي طلحة واسم ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار
بن قصي القرشي العبدري الحجبي المكي اسلم يوم الفتح وشهد حنينا وقيل اسلم بحنين وصبر مع النبي صلعم يومئذ و
كان من خيار المسلمين اعطى عثمان بن طلحة بن ابي طلحة وهو ابن عم شيبة مفتاح الكعبة يوم الفتح النبي صلى الله عليه وسلم فرده
اليه وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة تالدة الى يوم القيمة لا ياخذها منكم الا ظالم فولي فتح الكعبة عثمان الى ان مات ثم
اعطى المفتاح ابن عمه شيبة بن عثمان فهو الى الآن في يد بني شيبة وهم سدنة الكعبة مات شيبة هذا في آخر ايام معوية
سنة تسع وخمسين وقيل بل مات ايام يزيد • هو شيطان الذي غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فجعله عبد الله وهو عبد الله
بن قرط الازدي وسيجي في حرف العين قرط بضم القاف وسكون الراء وبالطاء المهملة **الفرع الثاني** في التابعين
ومن بعدهم • هو شبيب بن غرقدة السلمي الكوفي ويقال البارقي يعد في التابعين روى عن عروة البارقي وعبد الله
بن شهاب روى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة غرقدة بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتح القاف وبالدال المهملة والسلمي

شريح بن هاني — الشريد بن سويد — شريك بن سحماء — شكل بن حميد — شمعون — شهاب — شيبة بن عتبة — شيبة بن عثمان — شيطان — شبيب بن غرقدة

بضم السين وفتح اللام والبارقي بالباء الموحدة والراء وبالقاف

شعيب بن نعيم

هو ابو روح شعيب بن نعيم ويقال ابن ابي روح
الوحاظي الشامي من اهل حمص من تابعي الشاميين روى عن ابي هريرة روى عنه عبد الملك بن عمير وجرير بن عثمان و
حديثه في الشاميين وهو صالح الحديث مع قلته روح بفتح الراء وبالحاء المهملة ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة
والوحاظي بضم الواو وتخفيف الحاء المهملة وبالظاء المعجمة وحريز بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبالزاء

شجاع بن الوليد

هو ابو بدر شجاع بن
الوليد بن قيس السلولي الكوفي كثير الحديث واسع الرواية روى عن عطاء بن السايب ومغيرة بن قيس والاعمش وموسى بن
عقبة روى عنه ابنه الوليد ومسلم بن ابرهيم واحمد بن حنبل ويحيى بن معين قال سفين ليس بالكوفة اعبد من شجاع
بن الوليد مات ببغداد سنة اربع ومايتين وقيل سنة خمس

شداد بن معقل

هو شداد بن معقل الكوفي تابعي روى عن ابن مسعود و
ابن عباس روى عنه المسيب بن رافع وعبد العزيز بن رفيع معقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف ورفيع
بضم الراء وفتح الفاء

شراحيل بن آدة

هو ابو الاشعث شراحيل بن آدة ويقال آدة ويقال شراحيل بن كليب بن آدة ويقال شراحيل بن
شراحيل الصنعاني الشامي من صنعاء دمشق تابعي مشهور روى عن عبادة بن الصامت وثوبان روى عنه مسلم بن يسار
وابو قلابة الاشعث بالشين المعجمة والثاء المثلثة وشراحيل بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة وآدة بفتح الهمزة وتشديد الدال
المهملة وآدة بالمد وتخفيف الدال والصنعاني بفتح الصاد المهملة وسكون النون وبالعين المهملة وبعد الالف نون وثوبان
بفتح الثاء المثلثة والباء الموحدة ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وقلابة بكسر القاف والباء الموحدة

شرحبيل الحاجب

هو شرحبيل الحاجب تابعي روى عن جابر بن عبد الله روى عنه يزيد بن الهاد حديثه في النهي عن سب الديك

شريك الهوزني

هو شريك بن
الهوزني تابعي روى عن عايشة حديثه في الدعاء عند التهجد

شريك بن شهاب

هو شريك بن شهاب الحارثي البصري يعد
في التابعين روى عن ابي بردة الاسلمي روى عنه الازرق بن قيس وليس بذلك المشهور

شريك بن عبد الله

هو ابو عبد الله شريك بن عبد الله
بن ابي نمر القرشي ويقال الليثي يعد في التابعين من اهل المدينة سمع انس بن مالك وعطاء بن يسار روى عنه سعيد بن المقبري
ومالك بن انس وسليمان بن بلال نمر بفتح النون وكسر الميم

شريك القاضي

هو ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن سنان بن انس ويقال
شريك بن عبد الله بن ابي شريك وهو الحارث بن اوس بن الحارث من بني سعد بن مالك بن النخع النخعي قاضي الكوفة يقال
ولد ببخارا سنة خمس وتسعين ادرك عمر بن عبد العزيز وسمع ابا اسحق السبيعي ومنصور بن المعتمر وعبد الملك بن عمير وسماك بن
حرب وسلمة بن كهيل روى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح وابن مهدي ويزيد بن هرون قال ابن المبارك شريك
بحديث الكوفيين اعلم من سفين الثوري وكان اروى الناس عنه اسحق بن سعيد الازرق الواسطي قال ابو زرعة كان كثير
الغلط وقيل لما ولي القضا اضطرب حفظه مات سنة سبع وقيل ثمان وسبعين ومائة ولم يخرج البخاري في صحيحه عنه
شيا السبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة والجراح بفتح الجيم وتشديد الراء وبالحاء المهملة

شعيب بن الحبحاب

هو ابو صالح شعيب بن الحبحاب البصري تابعي سمع انس بن مالك وابا العالية روى عنه يونس بن عبيد وشعبة وحماد بن
زيد مات سنة ثلاثين ومائتين الحبحاب بفتح الحاء الاولى المهملة وسكون الباء الموحدة والعالية بالعين المهملة والياء تحتها
نقطتان

شعبة بن الحجاج

هو ابو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم بصري الاصل ومولده ومنشاه بواسط ثم انتقل الى البصرة
وعلمه كوفي كان اماما من ايمة المسلمين وركنا من اركان الدين به حفظ الله اكثر الحديث قال الامام الشافعي لولا شعبة
ما عرف الحديث بالعراق ولد سنة ثلاث وثمانين ومات سنة ستين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة وكان
اكبر من سفين الثوري بعشر سنين سمع الحسن وطلحة ومضرب وابن سيرين وقتادة وايوب وخالد الحذاء وعبد الملك
بن عمير ومنصور والاعمش وعمرو بن دينار وسعيد المقبري روى عنه ايوب السختياني والاعمش ومحمد بن اسحق وسفين الثوري

وان عيينة وشريك بن عبد الله وابن مهدي وغندر وابن المبارك ووكيع وابو داود الطيالسي وخلق كثير سواهم
وقدم بغداد مرتين وحدث بها العتكي بفتح العين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان وبالكاف والحذاء بفتح الحاء المهملة
وتشديد الذال المعجمة وبالمد والسختياني بالسين المهملة والخاء المعجمة والتاء فوقها نقطتان وبعدها ياء تحتها نقطتان
ونون بعد الالف

شعيب بن ابي حمزة

هو شعيب بن ابي حمزة واسم ابي حمزة دينار القرشي الحمصي مولى بني امية قال البخاري ارى
ان كنيته ابو بشر روى عن ابي الزناد والزهري وعبد الله بن ابي حسين سمع منه الحكم بن نافع وعلي بن عياش مات
سنة اثنتين وستين ومائة بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وعياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين
المعجمة هو ابو سهيل وقيل ابو عبيد شفي بن ماتع الاصبحي المصري يعد في تابعي المصريين روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص
روى عنه ابنه توفي سنة خمس ومائة وهو اصح ما قيل في تاريخ وفاته شفي بضم الشين المعجمة وفتح الفاء وتشديد الياء
وماتع بالتاء فوقها نقطتان والاصبحي بالصاد والحاء المهملتين بينهما باء موحدة مفتوحة

شقيق بن عقبة

هو شقيق بن عقبة العبدي
تابعي عداده في الكوفيين روى عن البراء بن عازب روى عنه الاسود بن قيس وفضيل بن مرزوق عازب بالزاء والباء
الموحدة

شقيق بن سلمة

هو ابو وايل شقيق بن سلمة الاسدي احد بني مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة الكوفي مخضرم
ادرك الجاهلية والاسلام وادرك النبي صلعم ولم يره ولم يسمع منه قال كنت ان بعث النبي صلعم ابن عشر حجج ارعى غنما لاهلي
بالبادية وروى عن خلق من الصحابة منهم عمر بن الخطاب وابن مسعود وكان خصيصا به من اكبر اصحابه وهو كثير الحديث
ثقة ثبت حجة مات زمن الحجاج وقيل في ايام عمر بن عبد العزيز وقيل سنة سبع وتسعين شقيق بفتح الشين وكسر القاف
الاولى ودودان بضم الدال المهملة الاولى وبالنون وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاء

شهر بن حوشب

هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو الجعد
شهر بن حوشب الاشعري الشامي اصله من دمشق وقيل من حمص سكن البصرة وهو تابعي مشهور روى عن اسماء بنت يزيد و
عن نفر من الصحابة منهم ابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابو هريرة روى عنه قتادة ومعوية بن قرة وابان بن صالح وسماك بن
حرب ومات سنة مائة او قبلها بسنة وقيل غير ذلك

شيبان بن امية

هو ابو حذيفة شيبان بن امية القتباني تابعي يعد في المصريين
قليل الحديث روى عن رويفع بن ثابت وابي عميرة المزني روى عنه شييم بن بيتان وبكر بن سوادة امية بتشديد الياء والقتباني
بكسر القاف وسكون التاء فوقها نقطتان والباء الموحدة وبعد الالف نون ورويفع تصغير رافع وعميرة بفتح العين المهملة

شييم بن بيتان

وكسر الميم وشييم بكسر الشين المعجمة ويقال بضمها وفتح الياء الاولى تحتها نقطتان وسكون الثانية هو شييم بن بيتان
القتباني يعد في المصريين روى عن ابيه وعن شيبان بن امية وجنادة بن ابي امية روى عنه عياش القتباني وجرير بن
نعيم تقدم ضبط بعض الاسماء في شيبان بن امية وجنادة بضم الجيم وتخفيف النون وبالدال المهملة وعياش الاول بتشديد
الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة

شيبان بن فروخ

هو ابو محمد شيبان بن فروخ وكنية فروخ ابو شيبة الحبطي التيمي روى عن سليمن بن المغيرة
وخلق سواه من البصريين مات سنة سبع او ثمان وثلثين ومائة فروخ بفتح الفاء وضم الراء وبالخاء المعجمة والحبطي بفتح
الحاء المهملة وفتح الباء وبالطاء المهملة

الفرع الثالث

في الافراد

شبيبة

هو شبيبة اليهودي اخذ بجار اليهودي له
ذكر في حديث بني النضير شبيبة بضم الشين وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها باء اخرى موحدة
هكذا وجدته مضبوطا في عدة نسخ من سنن ابي داود وليست على ثقة من صحته والذي جاء في كتاب المغازي
لابن اسحق وكتاب سيرة بن هشام سنه بسين مهملة ونونين

القسم الثاني

في النساء

الشفا

هي الشفاء بنت
عبد الله بن عبد شمس بن خالد بن ضداد بن عبد الله بن قرط بن رداح بن عدي بن كعب القرشية العدوية وهي ام
سليمن بن ابي حثمة قال احمد بن ابي صالح المصري اسمها ليلى والشفا لقب غلب عليها اسلمت قبل الهجرة وهي من

وابن نمير

المهاجرات الاول ومن المبايعات وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن وكان رسول الله صلعم ياتيها ويقيل عندها
في بيتها وكانت قد اتخذت لرسول الله فراشا وازارا ينام فيه فلم يزل ذلك عند ولدها حتى اخذه منهم مروان بن الحكم
روى عنها ابو بكر بن سليم بن ابي حثمة واخوه عثمان وحفصة بنت عمر الشفا بكسر الشين وبالفاء والمد وصداد بفتح الصاد
وتشديد الدال المهملة ورداح بفتح الراء وبعدها زاي وبالحاء المهملة وحثمة بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة

الشهيدة

هي ام ورقة الشهيدة بنت نوفل الانصارية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها وسماها الشهيدة وكانت
قد جمعت القرآن وكانت تؤم اهل دارها لما ذكر في صلوة الجماعة روى عنها عبد الرحمن بن خلاد بفتح الخاء المعجمة
وتشديد اللام

الفصل الثاني في الكنى

ابو شاة

هو ابو شاة الكلبي رجل من اهل اليمن حضر خطبة رسول الله صلعم في
تحريم مكة وذلك يوم فتح مكة روى حديثه ابو هريرة

ابو شريح

هو ابو شريح خويلد بن عمرو الكعبي العدوي الخزاعي وقد
اختلف في اسمه واشتهر بكنيته وقد ذكرناه في حرف الخاء لانه اصح ما قيل فيه واسلم قبل الفتح وكان يحمل احد الوية بني
كعب بن خزاعة يوم الفتح

ابو الشعثا

هو ابو الشعثاء بفتح الشين وسكون العين المهملة وبالثاء المثلثة والمد جابر بن زيد
تابعي مشهور هو ابو الشعثاء سليم بن اسود المحاربي تابعي مشهور وسليم بضم السين وفتح اللام والمحاربي بالحاء
المهملة والراء وبالباء الموحدة

ابو الشهم

هو ابو الشهم بفتح السين وسكون الهاء زيد بن ابي شيبة صحابي غلبت عليه كنيته
وقد ذكرناه في حرف الزاء

ام شريك

هي ام شريك غزية بنت دودان بن عوف القرشية العامرية صحابية مشهورة وقد
ذكرناها في حرف العين غزية بضم الغين المعجمة وفتح الزاء وتشديد الياء ودودان بضم الدال المهملة هي ام شريك الانصارية
التي جاء ذكرها في حديث فاطمة بنت قيس في كتاب العدة حيث قال النبي صلعم لفاطمة اعتدي في بيت ام شريك و
قد قال بعضهم ان التي امرها ان تعتد في بيتها هي ام شريك الاولى ولا يصح لان الاولى قرشية من بني لوي بن غالب و
هذه انصارية فانه قد جاء في بعض روايات حديث فاطمة بنت قيس ان ام شريك امراة غنية من الانصار وقد ذكر
ابن عبد البر في الكنى ان ام شريك القرشية اسمها غزية ويقال غزيلة وذكر في العين من الاسماء ام شريك الانصارية
غزيلة ويقال غزية ووافقه ابن منده في الانصارية والقرشية وقد جاء عن ابن حبيب في الانصار امراتان كلتاهما ام شريك
فقال في بني عبد الاشهل ام شريك بنت انس بن نافع بن امرى القيس بن زيد وفي بني ساعدة ام شريك بنت خالد
بن حبيش بن لودان بن عبد ود ويحتمل ان يكون التي امر فاطمة ان تعتد في بيتها احدى هاتين الانصاريتين والله اعلم

الفصل الثالث في الانباء

ابن شهاب

هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الامام المشهور

ابن ابي شيبة

هو ابن شيبة العلوي له ذكر
في مقدمة الكتاب هو محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي شيبة

بنت شيبة

هي بنت شيبة بن حرطاذ كر في نكاح المحرم من كتاب الحج

الفصل الرابع في النسب

الشاشي

الشاشي بشينين معجمتين منسوب الى الشاش وهي بلد مشهور من بلاد وراء
النهر ينسب اليه خلق كثير من العلماء والفقهاء ورواة الحديث

الشافعي

الشافعي هو الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
منسوب الى احد اجداده وهو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن الشافع بن السائب ومن يقول بمذهب الشافعي فان
النسبة اليه شافعي ايضا والعامة تقول شفعوي وهو خطاء

الشامي

الشامي منسوب الى الشام وهو هذا القطر المعروف من
الارض وهو مهموز ساكن الهمزة في حالة النسب وقبله وكثير من الناس تقول شامي بفتح الهمزة وبعدها الف ساكنة قال
الجوهري حكاها سيبويه والاول الوجه ويقال ايضا في النسب الى الشام شام بوزن فعال ولعل من قال الشامي يكون
قد نسب الى هذا النسب ولا يقال شام وما جاء في ضرورة الشعر فمحمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامراة شامية و
شامة مثقلا ومخففا

الشعباني

الشعباني بفتح الشين وسكون العين المهملة وبالباء الموحدة والنون منسوب الى شعبان
بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل وقيل شعبان اسمه حسان بن عمرو وسمي شعبان لانه مات
فدفن بموضع يقال له ذو شعبين

الشعبي

الشعبي بفتح الشين وسكون العين المهملة والباء الموحدة منسوب الى
و ممن ينسب اليه واشتهر به كثيرا حتى غلب على اسمه عامر بن شراحيل الشعبي قالوا وبعضهم يقول ان عامر بن شراحيل
منسوب الى شعبان المقدم ذكره وقال العبدي في تاريخه اهل مصر اذا انسبوا الى شعبان قالوا الاشعوبي و
اهل الكوفة يقولون الشعبي واهل الشام يقولون الشعباني واهل اليمن يقولون من ال ذي شعبين وكلهم يريد شعبان

الشقري

هذا وقال الجوهري شعب جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري وولده فنسبوا اليه الشقري بفتح الشين وفتح القاف
وبالراء منسوب الى شقرة بكسر القاف بن الحرث بن تيم بن مرة وقيل شقرة اسم الحارث بن تيم وقيل هو معوية بن الحرث
بن تيم قلبت كسرة القاف في النسب فتحة على القياس

الشنوي

الشنائي بفتح الشين وفتح النون وكسر الهمزة والشنوي بفتح الشين
وضم النون وكسر الهمزة والشنوءي بزيادة واو ساكنة بين النون والهمزة منسوب الى شنوءة بفتح الشين وضم النون و
بعدها واو ساكنة وهمزة مفتوحة بوزن فعولة وهو شنوءة واسمه الحارث وقيل عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن
نصر بن الازد فاما الثالث وهو الاصل فانه لم يغير لفظ شنوءة في النسب ونسب اليها على حالها بعد حذف التاء لان
لامها همزة والهمزة حرف صحيح واليه ذهب المبرد واما الثاني فانه حذف من الكلمة تاء التانيث وواو فعولة على القياس
في النسب فبقيت الكلمة شنو بوزن عضد فنسب اليها ولم يغير منها شيئا فقال شنئي بوزن شنعي وهو مذهب سيبويه
والاخفش واما الاول فانه اجرى الكلمة مجرى اشباهها مما هو معتل اللام نحو عدوة وذلك ان القياس في عدوة ان يحذف
تاء التانيث وواو فعولة فتصير الكلمة الى فعل بوزن عضد الا ان لامها واو فيقلب ضمة العين كسرة فتنقلب الواو التي لام الكلمة
ياء فتصير الكلمة على فعل بوزن كتف الا ان لامها ياء واذا انسبت الى الثلاثي الذي عينه مكسورة فتحتها في النسب نحو نمر فتقول
نمري واذا انفتحت عين هذه الكلمة لاجل هذا المجرى وفيه بعد لان الهمزة حرف صحيح يحتمل الاعراب بخلاف الواو ولو عاملها
بهذه المعاملة لكان ينبغي ان يقول فيه شنوي لا شنائي ولذلك اقرها المبرد على حالها واستعمل سيبويه والاخفش
فيها القياس المطرد قال الجوهري وربما قالوا في شنوءة شنوة بتشديد الواو ونسبوا اليها شنوي وانما تتم هذا
اذا قلبوا الهمزة واوا واعطوها حكم عدوة كما سنذكره واما المشكل شنائي بفتح النون مع بقاء الهمزة اللهم الا ان كان
يعطي فعولة بالهمزة حكم فعيلة نحو حنيفة وربيعة فيصح له القياس والله اعلم

حرف الصاد

ويشتمل على اربعة فصول

الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان

القسم الاول في الرجال وفيه فرعان

الفرع الاول في الصحابة

صخر بن حرب

هو ابو سفين وابو حنظلة صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي
القرشي والد معوية بن ابي سفين ولد قبل الفيل بعشر سنين وكان من اشراف قريش في الجاهلية وكانت اليه راية
الرؤساء في قريش اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة قلوبهم وشهد حنينا واعطاه النبي صلعم من غنايمها مائة بعير واربعين اوقية
فيمن اعطاه من المؤلفة قلوبهم قال ابن عبد البر واختلف في حسن اسلامه وفقئت عينه يوم الطايف فلم يزل اعور الى
يوم اليرموك فاصاب عينه الاخرى حجر فعميت روى عنه عبد الله بن العباس ومات سنة اربع وثلاثين وقيل سنة ثلاثين بالمدينة
ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بن عفان

صخر العيلة

هو ابو حازم صخر بن العيلة ويقال ابن ابي العيلة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن علي بن
اسلم بن احمس بن الغوث بن انمار الاحمسي البجلي عداده في اهل الكوفة وحديثه عندهم وقيل ان العيلة امه روى عنه عثمان
بن ابي حازم وهو ابن ابنه العيلة امه روى عنه عثمان بفتح العين وسكون الياء تحتها نقطتان واللام ويقال بتشديد الياء
وكسرها واسلم بفتح اللام

صخر بن وداعة

هو صخر بن وداعة العامدي وهو ابن عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله

بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن الازد سكن الطايف وهو معدود في اهل الحجاز روى عنه عمارة بن حديد قال
ابن عبد البر وعمارة رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطا الطايفي ووداعة بفتح الدال وتخفيف الدال المهملة والغامدي بالغين المعجمة
وحديد بفتح الحاء المهملة وكسر الدال الاولى المهملة • هو ابو قيس صرمة بن قيس وكنيته قيس بن انس بن صرمة بن مالك بن عدي
بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وقال ابن منده هو صرمة بن قيس الانصاري من بني خطمة وربما قال فيه بعضهم صرمة بن مالك
فنسبه الى جده ومنهم من يقول ان اسم ابي قيس مالك وقيل غنم وهو الذي نزل فيه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم
وفي ذلك خلاف والحديث يرويه البراء بن عازب وقد اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسايي فاما البخاري
والترمذي فانهما قالا فيه قيس بن صرمة الانصاري واما ابو داود فانه قال صرمة بن قيس واما النسايي فانه قال فيه مرة قيس
بن عمرو ومرة قال ابو قيس بن عمرو وقال ابن عبد البر وابو قيس صرمة بن قيس كان رجلا قد ترهب في الجاهلية ولبس المسوح
وفارق الاوثان واغتسل الجنابة وهم بالنصرانية ثم امسك عنها ودخل بيتا له فاتخذه مسجدا لا يدخل عليه فيه طامث ولا
جنب وقال اعبد رب ابرهيم فانا على دين ابرهيم ولم يزل كذلك حتى قدم النبي صلعم المدينة فاسلم وحسن اسلامه وهو
يومئذ شيخ كبير وكان قوالا بالحق يعظم الله تع في جاهليته وكان شاعرا مجيدا روى عنه ابن عباس صرمة بكسر الصاد وسكون
الراء وخطمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة • هو الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن وهب الليثي من
بني عامر بن ليث بن بكر كان ينزل ودان والابواء من ارض الحجاز حديثه في الحجازيين روى عنه عبد الله بن عباس وشريح بن
عبيد الحضرمي مات في خلافة ابي بكر الصديق جثامة بفتح الجيم وتشديد الثاء المثلثة وشريح بضم الشين المعجمة و
بالحاء المهملة • هو ابو امية وابو وهب صفوان بن امية بن خلف بن وهب وحذافة بن جمح القرشي هرب يوم الفتح فاستامن
له عمير بن وهب وابنه وهب بن عمير رسول الله صلعم فامنه واعطاهما رداءه وبردة امانا له فادركه وهب بن عمير فرده الى
النبي فلما وقف عليه قال له ان هذا وهب بن عمير يزعم انك امنتني على ان اسير شهرين فقال له رسول الله صلعم انزل ابا وهب
فقال لا حتى تبين لي فقال رسول الله انزل فلك ان تسير اربعة اشهر فنزل وخرج معه الى حنين فشهدها وشهد
الطايف كافرا واعطاه من الغنايم فاكثر فقال صفوان اشهد بالله ما طابت بهذا الا نفس نبي فاسلم يومئذ واقام بمكة
ثم هاجر الى المدينة ونزل الى العباس فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال رسول الله لا هجرة بعد الفتح وكان صفوان احد اشراف
قريش في الجاهلية وكانت امراته اسلمت قبله بشهر فلما اسلم صفوان اقرا على نكاحهما مات صفوان بمكة سنة اثنتين
واربعين روى عنه ابنه عبد الله وابن اخيه حميد وعبد الله بن الحرث وطاوس وكان من المولفة قلوبهم وحسن اسلامه
وكان من افصح قريش لسانا • هو صفوان بن عسال بن الربض بن زاهر المرادي سكن الكوفة وحديثه فيهم يقال ان عبد الله
بن مسعود روى عنه وروى عنه زر بن حبيش وعبد الله بن سلمة عسال بفتح العين المهملة وتشديد السين المهملة وباللام والربض
بفتح الراء وفتح الباء الموحدة وبالضاد المعجمة وزر بكسر الزاء وتشديد الراء وحبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة و
سكون الياء وبالشين المعجمة • هو ابو عمرو صفوان بن المعطل بن ربيضة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة
بن بهثة بن سليم السلمي ثم الذكواني اسلم قبل المريسيع وشهدها وقال الواقدي شهد الخندق والمشاهد كلها وهو الذي
قيل عنه ما قيل في حديث الافك وكان رجلا خيرا فاضلا شجاعا قتل في غزاة ارمينية شهيدا سنة تسع عشرة وقيل
انه مات في ناحية سميساط ودفن هناك ويقال انه غزا الروم ايام معوية واندقت ساقه فلم يزل يطاعن حتى مات وذلك
سنة ثمان وخمسين وهو ابن بضع وستين سنة وقيل مات سنة تسع وخمسين المعطل بضم الميم وبالعين المهملة وتشديد
الطاء المهملة وربيضة وذكوان بفتح الذال المعجمة وبهثة بضم الباء الموحدة وبالثاء المثلثة • هو ابو يحيى صهيب بن سنان

مولى عبد الله بن جدعان التيمي وفي نسبه خلاف كثير الا انه من النمر بن قاسط كانت منازلهم بارض الموصل فيما
بين دجلة والفرات فاغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهو غلام صغير فنشا بالروم فابتاعه منهم كلب
ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي فاعتقه فاقام معه الى ان مات وبعث النبي صلعم ويقال
انه لما كبر في الروم وعقل هرب منهم وقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان واسلم قديما بمكة يقال انه اسلم هو وعمار
بن ياسر في يوم واحد ورسول الله صلعم بدار الارقم بعد بضعة وثلاثين رجلا وكان من المستضعفين المعذبين في الله بمكة ثم هاجر
الى المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو من السابقين الاولين وفيه نزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله وشهد بدرا والمشاهد كلها روى عنه ابن عمر وجابر وابن المسيب ومات سنة ثمان وثلاثين بالمدينة وهو ابن
سبعين سنة ودفن بالبقيع الفرع الثاني في التابعين وغيرهم • هو صالح بن خوات بن جبير بن النعمن الانصاري
المدني تابعي مشهور عزيز الحديث سمع اباه وسهل بن ابي حثمة وروى عنه يزيد بن رومان والقسم بن محمد حديثه عند اهل
المدينة خوات بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو وبالتاء فوقها نقطتان وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة • هو ابو واقد صالح
بن رابعة الليثي المدني سمع ابن عمر وسالم بن عبد الله بن عمر وخلقا من التابعين قال البخاري هو منكر الحديث وقال
يحيى حديثه ضعيف قدم البصرة فسمع منه اهلها ومات سنة خمس واربعين ومائة • هو الصبي بن معبد التغلبي تابعي روى
عن عمر بن الخطاب روى حديثه مسروق وابو وايل والشعبي والنخعي ومجاهد الصبي بضم الصاد وفتح الباء الموحدة و
تشديد الياء ومعبد بفتح الميم وسكون العين وبالباء الموحدة والدال المهملة والتغلبي بالتاء فوقها نقطتان وسكون الغين المعجمة و
بالباء الموحدة • هو صبيغ بن عسل التميمي وقال ابن معين هو صبيغ بن شريك من بني عمرو بن يربوع وهو الذي كان يتتبع مشكل
القرآن ويسال عنه فضربه عمر بن الخطاب وامر ان لا يجالس لاجل ذلك وله ذكر في كتاب الجهاد صبيغ بفتح الصاد وكسر الباء
الموحدة وبالغين المعجمة وعسل بكسر العين وسكون السين المهملتين وشريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء • هو الاحنف
صخر بن قيس التميمي يقال ان الاحنف لقب واسمه صخر وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة مستقصى • هو ابو الهذيل صدقة بن
يسار الجزري المكي سكن مكة يعد في التابعين روى عن عبد الله بن عمرو وسمع ابا جعفر والقاسم روى عنه شعبة والثوري
ومالك يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة والجزري بالجيم والراء • هو ابو عمرو صعصعة بن صوحان بن حجر بن
الهجرس بن صبرة من بني لكيز بن عبد القيس بن افصى العبدي تابعي من اصحاب علي وشهد معه مشاهده وروى عنه وهو
قليل الحديث روى عنه الشعبي والسبيعي وابن بريدة حديثه في الكوفيين صوحان بضم الصاد المهملة وبالحاء المهملة و
حجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم والهجرس بكسر الهاء وسكون الجيم وكسر الراء وبالسين المهملة ولكيز بضم اللام وفتح الكاف
وسكون الياء وبالزاء وافصى بالفاء والصاد المهملة • هو ابو الحرث صفوان بن سليم مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف تابعي
جليل القدر من اهل المدينة مشهور روى عن انس بن مالك ونفر من التابعين كان من خيار عباد الله الصالحين مات سنة
اثنتين وثلاثين ومائة روى عنه ابن عيينة سليم بضم السين وفتح اللام • هو صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي
القرشي المكي تابعي مشهور سمع ابن عمر وام الدرداء وروى عن علي سمع منه الزهري وحديثه عند اهل الحجاز • هو ابو زياد
صفوان بن محرز المازني البصري تابعي سمع ابا موسى وابن عمر وغيرهما من الصحابة روى عنه الحسن البصري وقتادة وجامع
بن شداد وكان من جلة البصريين وثقاتهم زياد من الزيادة ومحرز بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء وبالزاء •
هو الصلت بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي القرشي الحجازي تابعي روى عن ابيه وعن ابن
عباس حديثه عند محمد بن اسحق وهو قليل الحديث • هو ابو بكر ويقال ابو العلاء صلة بن زفر العبسي الكوفي احد اعيان

التابعين ومن خيار عباد الله الصالحين سمع حذيفة وابن مسعود وغيرهما من الصحابة كان حذيفة يقول قلب صلة
بن زُفَر من ذهب روى عنه ابو اسحق والشعبي وابو وايل مات في زمن مصعب بن الزبير • هو ابو الصهبا صهيب
البكري البصري تابعي روى عن علي وابن مسعود وابن عباس روى عنه طاوس وسعيد بن جبير ونفر من التابعين

القسم الثاني في النساء • هي ام المومنين صفية بنت حُيَي زوج النبي صلعم تقدم ذكرها عند ذكر ازواجه في
الباب الاول حُيي بضم الحاء المهملة وفتح اليا تحتها نقطتان وتشديد اليا الاخرى • هي صفية بنت عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف عمة النبي صلى الله عليه وسلم وامها هالة بنت وُهيب بن عبد مناف بن زهرة وهي شقيقة
حمزة بن عبد المطلب كانت في الجاهلية تحت الحرث بن امية بن عبد شمس فهلك عنها ثم تزوجها العوام بن خويلد بن
اسد فولدت له الزبير وعاشت زمانا طويلا وتوفيت في خلافة عمر سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون
سنة ودفنت بالبقيع هي صفية بنت شيبة بن عثمان بن ابي طلحة الحجبي من بني عبد الدار بن قصي روى عنها ميمون
بن مهران وعبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور وقد اختلف في رويتها للنبي فقيل انها لم تره ثور بالثا المثلثة • هي
صفية بنت ابي عُبيد الثقفية اخت المختار بن ابي عبيد وهي زوجة عبد الله بن عمر ادركت النبي صلعم وسمعت منه ولم
تروعنه وروت عن عايشة وحفصة روى عنها نافع مولى ابن عمر • هي صفية بنت عطية
هي صفية بنت عُلَيبة بنت حرملة اخت دحيبة بنت عليبة حديثها في حديث عبد الله بن حسان العنبري وقد
تقدم ضبط من الاسماء في حرف الدال عند ذكر دُحَيبة • هي الصما بنت بسر المازنية صحابية ويقال ان الصما لقب
واسمها بهية وقد تقدم ذكرها في حرف البا وهي اخت عبد الله بن بُسر بضم البا الموحدة وسكون السين المهملة ٥

الفصل الثاني في الكنى وفيه قسمان **القسم الاول** في الصحابة • هو ابو صرمة الانصاري واسمه مختلف فيه
فقيل اسمه مالك بن قيس وقيل لبابة بن قيس وقيل قيس بن مالك بن ابي انس وقيل مالك بن ابي انس وقيل مالك بن
اسعد وقد ذكرناه في حرف الميم صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الرا ولبابة بضم اللام وتخفيف البا الموحدة الاولى
هو ابو صفوان سُوَيد بن قيس وقيل مالك بن عميرة وقد ذكرناه في حرف السين عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم هي
ام صبية الجهنية وقد اختلف في اسمها فقيل خولة بنت قيس وقيل غير ذلك وقد ذكرناها في حرف الخا صُبَيّة بضم
الصاد وفتح البا الموحدة وتشديد اليا **القسم الثاني** في التابعين وغيرهم • هو ابو صالح ذكوان السمان تقدم في
حرف الذال المعجمة • هو ابو صالح ابو سعيد بن عبد الرحمن الغفاري تابعي بصري • هو ابو صالح ميسرة بفتح الميم وسكون
اليا تحتها نقطتان وفتح السين المهملة تابعي كوفي • هو ابو الصهبا صهيب البكري تابعي بصري **الفصل
الثالث** في الابنا • هو عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي القرشي تابعي مشهور • هو ابن اخي صفية
بنت حيي زوج النبي صلعم حديثه في الكيل والوزن من كتاب البيع من حرف البا • هم بنو صهيب الرومي الصحابي
المشهور وهم جماعة روى منهم عن ابيهم حمزة وصيفي وسعد وعثمان وعباد وحبيب وصالح ومحمد • هو ابو صوريا
اليهودي له ذكر في كتاب الحدود من حرف الحا وصوريا بضم الصاد وسكون الواو وكسر الرا وباليا تحتها نقطتان
هو عبد الله بن صياد وقد جا في بعض روايات الحديث ان اسمه صاف ويقال فيه ابن صايد وهو يهودي من
يهود المدينة وقيل دخيل فيهم وقد جا في حديث ابي سعيد الخدري انه اسلم وانه مضى الى مكة حاجا ويقال انه
الدجال واقوال الناس فيه كثيرة وقد اشرنا الى شي من حاله وذكره في غير حرف القاف في كتاب الفتنة **الفصل
الرابع** في النسب • الصاعدي محمد بن الفضل الفراوي الامام المشهور منسوب الى احد اجداده • الصايدي بكسر اليا

تحتها نقطتان وبالدال المهملة منسوب الى الصايد واسمه كعب بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن حشم بطن من
همدان • الصدفي بفتح الصاد وفتح الدال المهملة وبالفاء منسوب الى الصدف بكسر الدال ثم فتحت في النسب على
القياس واسمه عمرو بن مالك وقيل سهال بن دعمي بن زياد بن حضرموت وقيل فيه غير ذلك شهال بكسر الشين المعجمة و
تخفيف الهاء وباللام ودعمي بضم الدال وسكون العين وكسر الميم وتشديد اليا • الصريمي بفتح الصاد وكسر الرا منسوب
الى صريم بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن زيد بن مناة وقيل صريم بن الحرث بن عمرو بن كعب مقاعس بضم الميم وبالقاف
والعين والسين المهملتين • الصنابحي بضم الصاد وتخفيف النون وبالباء الموحدة والحاء المهملة منسوب الى صنابح
بن زاهر بن عامر بطن من مراد • الصنعاني بفتح الصاد وسكون النون وبالعين المهملة وبعد الالف نون اخرى
منسوب الى صنعاء دمشق وممن ينسب اليها ابو الاشعث شراحيل بن ادة الصنعاني **حرف
الضاد** ويشتمل على فصلين **الفصل الاول** في الاسماء وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة •
هو الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن حشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري ويقال الضحاك بن
خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الاشهل وقيل الضحاك بن امية بن ثعلبة وهو والد ثابت وابي جبيرة
شهد احدا وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب قال ابن عبد البر لا اعلم له رواية جبيرة بفتح الجيم وكسر البا الموحدة
هو ابو سعيد الضحاك بن سفين بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابي العامري عداده في
اهل المدينة وكان ينزل بنجد وولاه النبي صلعم من اسلم من قومه وهو الذي كتب اليه النبي ليورث امراة اشيم
الضبابي من دية زوجها روى عنه ابن المسيب والحسن البصري ويقال انه كان لشجاعته يعد بماية فارس وكان
يقوم على راس النبي صلعم بالسيف اشيم بفتح الهمزة وسكون السين وفتح اليا تحتها نقطتان والضبابي بكسر الضاد
المعجمة وتخفيف البا الموحدة الاولى • هو ابو انيس ويقال انه عبد الرحمن الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة
بن وايلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر الفهري القرشي اخو فاطمة بنت قيس وكان اصغر سنا منها يقال
انه ولد قبل وفاة النبي صلعم بسبع سنين ولا يثبتون له سماعا من النبي والله اعلم روى عنه تميم بن طرفة وعمرو بن
سعيد والحسن وسماك بن حرب وقيل برح راهط سنة اربع وستين في حرب كان بينه وبين مروان بن الحكم لما
ولي الامر انيس بضم الهمزة وفتح النون وسكون اليا وبالسين المهملة ووايلة بالياء تحتها نقطتان • هو ضماد بن
ثعلبة الازدي من ازد شنوءة ويقال ضمام والاول اكثر كان صديقا للنبي صلعم في الجاهلية وكان رجلا يتطبب
ويرقي ويطلب العلم اسلم في اول الاسلام وهو الذي قال للنبي صلعم لما قرا عليه شيئا في القرآن لقد بلغت كلماتك هذه
ناموس البحر روى عنه ابن عباس ضماد بكسر الضاد وتخفيف الميم وشنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو
وفتح الهمزة • هو ضمام بن ثعلبة السعدي من بني سعد بن بكر وافد قيل ان ذلك في سنة خمس وقيل سنة سبع و
قيل سنة تسع ضمام بكسر الضاد وتخفيف الميم الاولى • هي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بنت عم النبي صلعم تزوجها المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة روى عنها ابن عباس وعايشة وابن المسيب
وعروة بن الزبير ضباعة بضم الضاد وتخفيف البا الموحدة **الفرع الثاني** في التابعين وغيرهم • هو
الضحاك بن قيس الاحنف التميمي قيل ان الاحنف لقب وان اسمه الضحاك وقد ذكرناه في حرف الهمزة • هو ابو نعيم
ضرار بن صرد الكوفي الطحان سمع المعتمر بن سليمان وعبد العزيز بن محمد روى عنه علي بن المنذر نعيم بضم النون وفتح
العين المهملة وضرار بكسر الضاد وتخفيف الراء الاولى وصرد بضم الصاد المهملة وفتح الرا • هو ابو عبد الله ضمرة

بن ربيعة الرملي الفلسطيني مولى علي بن ابي حملة روى عن يحيى بن ابي عمرو السيباني وعبد الله بن شوذب روى عنه
الحسن بن رافع قال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي عنه فقال من الثقات المامونين رجل صالح الحديث
لم يكن بالشام رجل يشبهه حملة بفتح الحاء وفتح الميم واللام والسيباني بالسين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان
والباء الموحدة وبعد الالف نون وشوذب بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة والباء الموحدة

الفصل الثاني في النسب • الضبابي بكسر الضاد وتخفيف الباء الموحدة الاولى منسوب الى
ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر واد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة وطابخة بالطاء المهملة وكسر الباء الموحدة
والخاء المعجمة • الضبعي بضم الضاد وفتح الباء الموحدة والعين المهملة منسوب الى ضبيعة بطن من ربيعة بن نزار بن
معد بن عدنان قيل منهم بنو احمس بن ضبيعة بطن من ربيعة ايضا ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن
صعب بن علي بن بكر بن وائل و في الانصار ضبيعة بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف بطن من الاوس • الضبيبي بضم
الضاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان ثم باء موحدة منسوب الى الضبيب هكذا يقول
بعض اصحاب الحديث واهل النسب يقولون الضبني بفتح الضاد وفتح الباء الموحدة ثم النون منسوب الى بني
ضبينة بفتح الضاد وكسر الباء وسكون الياء ثم النون وهم من جذام منهم رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي
الضمري بفتح الضاد وسكون الميم منسوب الى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة **حرف الطاء**
ويشتمل على ثلاثة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة • هو
طارق بن اشيم بن مسعود الاشجعي والد ابي مالك الاشجعي واسم ابي مالك سعد بن طارق يعد في الكوفيين
روى عنه ابنه ابو مالك وفي صحبته وسماعه خلاف اشيم بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان •
هو ابو عبد الله طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم من بني اسلم بن احمس البجلي الكوفي
ادرك الجاهلية وراى النبي صلعم وليس له سماع منه الا شاذا وغزا في خلافة ابي بكر وعمر ثلثا وثلثين او اربعا وثلاثين
بين غزوة وسرية ومات سنة اثنتين وثمانين روى عنه قيس بن مسلم وعلقمة بن مرثد واسمعيل بن ابي خالد
مرثد بالثاء المثلثة • هو الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الدوسي
اسلم وصدق النبي صلعم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه فلم يزل بها حتى هاجر النبي ثم قدم عليه وهو بخيبر بمن تبعه من قومه
فلم يزل مقيما عنده الى ان قبض النبي صلعم وقتل باليمامة شهيدا وقيل قتل عام اليرموك في خلافة عمر روى عنه جابر بن
عبد الله وابو هريرة وعداده في اهل الحجاز طريف بفتح الطاء المهملة وكسر الراء وبالفاء • هو طلحة بن البراء بن عمرو بن وبرة
بن ثعلبة بن غنم من بني عمرو بن عوف الانصاري الذي قال النبي صلعم فيه لما مات اللهم الق طلحة وانت تضحك
اليه ويضحك اليك عداده في اهل الحجاز روى حديثه حصين بن وحوح وبرة بفتح الواو وفتح الباء الموحدة و
وحوح بفتح الواو وسكون الحاء المهملة وفتح الواو ثم حاء اخرى • هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي
تقدم ذكره في جملة العشرة رضي الله عنهم • هو ابو علي طلق بن علي بن طلق بن عمرو ويقال طلق بن علي بن قيس بن عمرو
بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة الحنفي السحيمي اليمامي ويقال له ايضا طلق بن ثمامة و
هو والد قيس بن طلق اليمامي روى عنه ابنه قيس طلق بفتح الطاء وسكون اللام وسحيم بضم السين المهملة وفتح الحاء المهملة

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم • هو طارق بن عبد الرحمن البجلي الكوفي تابعي سمع عبد الله بن ابي اوفى وجماعة من
التابعين روى عنه الثوري وشعبة وابو الاحوص • هو طارق مولى عثمان بن عفان تابعي روى عن جابر وكان اميرا

الضبابي
الضبعي
الضبيبي
طارق بن اشيم
طارق بن شهاب
الطفيل بن عمرو الدوسي
طلحة بن البراء
طلحة بن عبيد الله
طلق بن علي
طارق بن عبد الرحمن
طارق مولى عثمان

على المدينة زمن عبد الملك بن مروان • هو طارق بن المرقع يعد في التابعين روى عن صفوان بن امية روى عنه
عطاء بن ابي رباح ليس له كثير حديث ذكره ابن منده وابن عبد البر في الصحابة وقالا في صحبته نظر والمشهور انه من
التابعين المرقع بضم الميم وفتح الراء وتشديد القاف المفتوحة • هو ابو حجير طالب بن حجير سمع هود بن عبد الله روى
عنه قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل حديثه في كتاب الزينة حجير بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون الياء وهود بضم
الهاء وسكون الواو • هو عبد الرحمن طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني ويقال الحميري مولى بحير بن ريسان الحميري
اليماني من ابناء فارس وكان ينزل الجند من مخاليف اليمن احد اعلام التابعين وكان من خيار عباد الله الصالحين
قال ابن عيينة قلت لعبيد الله بن ابي يزيد مع من كنت تدخل على ابن عباس قال مع عطاء واصحابه قلت وطاووس قال
قال ايهات كان يدخل ذلك مع الخواص وقال عمرو بن دينار ما رايت احدا قط مثل طاووس سمع ابن عباس وابا هريرة
وروى عنه ابنه عبد الله ومجاهد وعمرو بن دينار مات بمكة سنة خمس او ست ومائة بحير بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة
وبالراء وريسان بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة والنون • هو ابو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي ويقال
السلي مولاهم البصري كان اصله من عرب اليمن فاعتقه وهو تابعي روى عن ابي موسى وابن عمر وابي هريرة روى عنه
قتادة وبكر بن عبد الله وحكيم الاثرم مات سنة خمس وتسعين وقيل سبع وتسعين تميمة بفتح التاء فوقها نقطتان
وكسر الميم الاولى ومجالد بضم الميم وبالجيم والسلي بكسر اللام المشددة والاثرم بالثاء المثلثة • هو ابو بطن الطفيل بن
ابي بن كعب الانصاري تابعي عزيز الحديث حديثه في الحجازيين روى عن ابيه وعمر وابن عمر روى عنه ابن عقيل و
يقال انه ولد على عهد رسول الله صلعم بطن بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وبالنون • هو طلحة بن خراش بن عبد
الرحمن بن خراش بن الصمة الانصاري السلمي من بني سلمة المدني يعد في التابعين روى عن جابر بن عبد الله روى عنه ابو هرون
موسى حديثه عند اهل المدينة خراش بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة والصمة بكسر الصاد المهملة وتشديد الميم و
سلمة بكسر اللام • هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري القرشي ابن اخي عبد الرحمن بن عوف من مشاهير التابعين وعداده
في اهل المدينة كان موصوفا بالجود روى عن عمه عبد الرحمن بن عوف وعن عثمان بن عفان وابي هريرة وروى عنه سعد بن ابرهيم
مات سنة سبع وتسعين • هو ابو مطرف طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي تابعي من اهل المدينة روى عن ام الدرداء وابي
الدرداء وابن عمر روى عنه حميد الطويل وحماد بن سلمة وموسى المعلم مطرف بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء وكسرها و
كريز بفتح الكاف وكسر الراء وسكون الياء وبالزاء وقد جاء في بعض الكتب ابا مطرف كنية ابيه عبيد الله • هو طلحة بن
عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي له ذكر في نكاح المحرم في كتاب الحج وكان جده عبيد الله اميرا على البصرة معمر بفتح
الميمين وسكون العين المهملة • هو ابو محمد ويقال ابو عبد الله بن طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو ويقال ابن عمرو بن كعب
اليامي الهمداني الكوفي احد الاعلام الاثبات ومن التابعين روى عن عبد الله بن ابي اوفى وانس بن مالك روى عنه ابنه محمد
وابو اسحق السبيعي وشعبة وهو ممن مات الثوري من ائمة الكوفة مات سنة اثنتي عشرة ومائة مصرف بضم الميم
وفتح الصاد المهملة وكسر الراء المشددة وبالفاء واليامي بالياء تحتها نقطتان والسبيعي بفتح السين المهملة • هو ابو
سفين طلحة بن نافع القرشي مولاهم الواسطي وقيل من اهل المدينة تابعي مشهور وقال جاورت جابرا ستة اشهر
بمكة وقال سفين بن عيينة حديث ابي سفين عن جابر انما هو صحيفة وروى عن ابن الزبير وانس وعبيد بن عمير والحسن
روى عنه ابو العلاء والاعمش • هو طلق بن حبيب العنزي من بني عنزة يقال العنوي من بني غني بن اعصر البصري
كان من العباد الموصوفين بكثرة العبادة يعد في التابعين روى عن عبد الله بن الزبير وجابر وابن عباس روى عنه مصعب

طارق بن المرقع
طالب بن حجير
طاووس
طريف بن مجالد
الطفيل بن ابي بن كعب
طلحة بن خراش
طلحة بن عبد الله
طلحة بن عبيد الله
طلحة بن عمر
طلحة بن مصرف
طلحة بن نافع
طلق بن حبيب

طليحة الاسدية
طعيمة
ابو طالب
ابو طالوت
ابو الطفيل
ابو طلحة
ابو طلحة
ابو طيبة
ابن طاب
ابن طاوس
الطائي
الطاحي
الطالقاني
الطائفي
الطبراني
الطحاوي
الطرقي
الطلحي

بن شيبة وعمرو بن دينار وايوب وقال انه كان يرى الارجا العنزي بفتح العين المهملة وفتح النون وبالزاء والعنوي بفتح
العين المعجمة وفتح النون وبالواو واعصر بسكون العين المهملة وضم الصاد المهملة • هي طليحة الاسدية كانت تحت
رشيد الثقفي لها ذكر في كتاب العدة في حديث ابن المسيب وسليمن بن يسار هكذا رواه يحيى بن يحيى وقيل وهو وهم
وانما هي تيمية اخت طلحة بن عبيد الله طليحة تصغير طلحة ورشيد بضم الراء وفتح الشين المعجمة • هو طعيمة بن عدي
بن نوفل بن عبد مناف القرشي جاهلي قتله حمزة بن عبد المطلب يوم بدر كافرا وثار قتل حمزة يوم احد وذلك
ان جبير بن مطعم بن عدي وهو ابن اخي طعيمة قال لعبده وحشي ان قتلت حمزة بعمي فانت حر فقتله وحشي طعيمة
بضم الطاء وفتح العين المهملة وحيث لم يرد لطعيمة نظر من جنسه اثبتناه في هذا الفرع آخرا **الفصل الثاني**
في الكنى والانباء • هو ابو طالب عم النبي صلعم ووالد علي كرم الله وجهه اسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف القرشي الهاشمي • هو ابو طالوت عبد السلام بن شداد البصري تابعي معروف • هو ابو الطفيل عامر بن
واثلة الليثي صحابي واثلة بالثاء المثلثة • هو ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري غلبت عليه كنيته وبها يعرف صحابي
مشهور • هو ابو طلحة الخولاني تابعي سمع ابا موسى الاشعري روى عنه ابو سنان عيسى بن سليمن القسملي حديثه في كتاب
الصيد سنان بكسر السين المهملة وتخفيف النون الاولى والقسملي بالقاف والسين المهملة • هو ابو طيبة نافع الحجام مولى
محيصة بن مسعود الانصاري صحابي معروف طيبة بفتح الطاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة
ومحيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالصاد المهملة • هو ابن طاب الذي ينسب
اليه نوع من رطب المدينة يقال رطب ابن طاب وعذق ابن طاب وتمر ابن طاب وهو بالباء الموحدة • هو عبد الله
بن طاوس اليماني **الفصل الثالث** في النسب • الطائي منسوب الى طي واسمه جلهمة بن ادد بن زيد بن يشجب
بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا وانما سمي طيا لانه اول من طوى المناهل وقيل لانه اول من طوى بئرا بالحجر
فمر به رجل فقال له ما تصنع فقال اطوي كما ترى وهذا النسب تماما جاء على غير قياس لان قياسه طيي بوزن طيعي
فقالوا فيه طائي بوزن طاعي وجلهمة بضم الجيم وسكون اللام وضم الهاء وادد بضم الهمزة وفتح الدال الاولى المهملة ويشجب
بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالباء الموحدة • الطاحي بالحاء المهملة منسوب الى طاحة بن سود بن الحجر بن عمران بن عوف بن عامر بن ماء السماء
بطن من الازد طاحة بكسر الحاء المهملة والحجر بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم • الطالقاني بالقاف والنون منسوب
الى الطالقان وهي كورة او مدينة من بلاد العجم • الطائفي بالياء المكسورة تحتها نقطتان والفاء منسوب الى الطائف
بلد ثقيف من ارض الحجاز وانما سميت الطائف للحائط الذي بني حولها في الجاهلية حصنوها به • الطبري بفتح الطاء
وفتح الباء الموحدة وبالراء منسوب الى طبرستان وهو الصقع المعروف ببلاد العجم نسب اليه على غير قياس والى
طبرية المدينة المعروفة بالاردن من ارض الشام على القياس • الطبراني بفتح الطاء وفتح الباء الموحدة وبالنون
بعد الالف منسوب الى طبرية هذه المدينة المذكورة على غير قياس قالوا للفرق بين من ينسب اليها وبين من ينسب الى
طبرستان وليس بالمطرد فانهم ينسبون الى طبرية طبري وممن ينسب بهذه النسبة سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني
الامام المشهور فانه من اهل طبرية • الطحاوي بفتح الطاء وتخفيف الحاء المهملة • هو الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن
سلامة الازدي الطحاوي منسوب الى طحا وهي قرية من قرى مصر معروفة • الطريقي بفتح الطاء وكسر الراء وبالقاف
منسوب الى فممن ينسب اليه علي بن المنذر العابد الطلحي منسوب الى طلحة بن عبيد الله الصحابي و

ممن

الطنافسي
الطهوي
ظالم بن عمرو
ظهير بن رافع
ابو ظبيان
ابو ظبية
الظفري
عابس بن ربيعة
العاص بن هشام
عاصم بن ثابت

ممن ينسب اليه عثمان بن عبيد الله بن موهب • الطنافسي بفتح الطاء وتخفيف النون وبالفاء والسين المهملة منسوب الى
الطنافس وهي جمع طنفسة هي بساط له خمل وهذا انما جاء النسب اليه على غير قياس لانه جمع • الطهوي بضم الطاء وفتح
الهاء منسوب الى طهية وهي ام ولد مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهم ابو سود وعوف وحنش وطهية هي
ام ولد مالك بن حنظلة بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم غلبت عليهم فنسبوا اليها وقال الجوهري النسبة
اليها الطهوي ساكنة الهاء وبعضهم يقول طهوي بفتح على القياس سود جمع اسود وحنش بفتح الحاء المهملة وفتح
النون وبالشين المعجمة • الطيالسي بفتح الطاء وتخفيف الياء تحتها نقطتان وكسر اللام وبالسين المهملة منسوب
الى الطيالسة اما الى بيعها او عملها وممن ينسب اليها ابو داود سليمن بن داود الطيالسي صاحب المسند وابو الوليد
هشام بن عبد الملك الطيالسي شيخ ابي داود السجستاني **حرف الظاء** ولقلة الاسماء التي
وردت فيه لم نفصله • هو ابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفين وقيل ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان وقيل ظالم
بن سارق وقيل سارق بن ظالم وقيل عمرو بن ظالم الديلي من سادات التابعين واعيانهم سمع عمر وعليا روى عنه ابنه ابو حرب
وعبد الله بن بريدة شهد مع علي بن ابي طالب صفين وولي البصرة لابن عباس وهو اول من تكلم في النحو بعد علي مات
بالبصرة في طاعون الجارف سنة تسع وستين وكان قد اسن • هو ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن
حارثة بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الحارثي الانصاري الاوسي المدني شهد العقبة الثانية وبدرا وما
بعدها من المشاهد وقال ابن عبد البر فيما حكاه عن ابن اسحق انه لم يشهد بدرا وشهد ما بعدها وهو عم رافع بن خديج و
والد اسيد بن ظهير روى عنه رافع بن خديج ظهير بضم الظاء وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وجشم بضم الجيم وفتح
الشين المعجمة وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالجيم واسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء
تحتها نقطتان وبالدال المهملة • هو ابو ظبيان حصين بن جندب المذحجي تابعي مشهور تقدم في حرف الحاء ظبيان بكسر الظاء
وفتحها وحصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة • هو ابو ظبية بفتح الظاء وسكون الباء الموحدة وبعدها ياء
تحتها نقطتان تابعي روى عن عمرو بن العاص روى عنه شريح بن عبيد شريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء وبالحاء المهملة •
الظفري بفتح الظاء وفتح الفاء وبالراء منسوب الى ظفر واسمه كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن اوس
بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بطن من الانصار والى ظفر بن بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن
حصفة بن قيس عيلان وهم نفر يسير النبيت بفتح النون وكسر الباء الموحدة وسكون الياء وبالتاء فوقها نقطتان وبهز
بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالزاء وبهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين
وفتح اللام وخصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء • تم حرف الظاء **حرف العين**
ويشتمل على اربعة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه ثلاثة فروع **الفرع
الاول** في الصحابة رضي الله عنهم • هو عابس بن ربيعة بن عامر العطيفي شهد فتح مصر قال ابن منده ذكره ابن ابي داود
في الصحابة روى عنه ابنه عبد الرحمن وقال ابن يونس ذكروه في كتبهم ولم اجد لهم رواية عنه عابس بكسر الباء الموحدة والسين المهملة
والعطيفي بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وسكون الياء وبالفاء • هو ابو خالد العاص بن هشام المخزومي له ذكر في كتاب
الفرائض في حديث ابي بكر بن عبد الرحمن هكذا جاء في كتاب ابي داود ان النبي صلعم غير اسم العاص ولم يذكر له نسبا ولا ذكر الاسم الذي
غيره به وهو مطيع بن الاسود بن حارثة العدوي القرشي والد عبد الله بن مطيع العاص فجعله النبي مطيعا • هو ابو سليمن عاصم
بن ثابت بن الافلح وقيل ابن ابي الافلح واسم ابي الافلح قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن امية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن

عاصم بن سفيان
عاصم بن عدي
عاصم بن عمر
عامر بن سنان
عامر بن حذيفة
عامر بن ربيعة
عامر بن شهر
عامر بن عبدالله

الاوس الانصاري شهد بدرًا وهو الذي حمته الدبر وهي النحل من المشركين ان يحتزوا راسه في غزوة الرجيع حين قتله
بنو لحيان فسمي حمي الدبر وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه الاقلح بفتح الهمزة وسكون القاف وبالحاء المهملة
وضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون اليا • هو عاصم بن سفيان الثقفي روى عنه ابنه قيس وله صحبة
حديثه • هو ابو عبدالله ويقال ابو عمرو ويقال ابو عمر وعاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة العجلاني ثم
البلوي ثم القضاعي حليف بني عبيد بن زيد من بني عمرو بن عوف من الانصار شهد بدرًا والمشاهد بعدها وقيل لم يشهد
بدرًا وانما خرج مع النبي صلعم اليها ثم رده الى اهل مسجد الضرار لشي بلغه عنهم وضرب له بسهمه واجره فكان كمن شهدها
وهو والد ابي البداح بن عاصم مات سنة خمس واربعين قاله ابن عبد البر وقيل استشهد يوم اليمامة وقد بلغ قريبًا من مائة
وعشرين سنة وقيل مائة وخمس عشرة روى عنه ابنه ابو البداح وسهل بن سعد وهذا عاصم بن عدي قد اختلف عليه في
حديثه وهو مذكور في رمي الجمار من كتاب الحج رواه مالك في الموطا وابو داود والترمذي والنسائي فاما مالك فانه اخرجه
في رواية يحيى بن يحيى عن ابي البداح عاصم بن عدي عن ابيه وفي رواية ابن وضاح عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن
ابيه وقد روى مالك بن انس عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال الترمذي ورواية مالك اصح واخرجه الترمذي
ايضا وابو داود مرة اخرى عن ابي البداح عن عدي عن ابيه ومرة عن ابي البداح بن عاصم عن ابيه واما النسائي فانه
اخرجه مرة عن ابي البداح بن عدي عن ابيه والصحيح انه ابو البداح بن عاصم بن عدي وابو البداح بفتح الباء و
تشديد الدال المهملة وبالحاء المهملة لقب غلب عليه ويكنى ابا عمرو وبلغ من السن اربعا وثمانين ومات سنة سبع
عشرة ومائة • هو ابو عمرو عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي امه جميلة بنت ثابت اخت عاصم بن ثابت
وقيل هي بنت عاصم والاول اكثر ولد قبل وفاة رسول الله صلعم بسنتين وكان وسيمًا جسيمًا خيرًا فاضلا شاعرًا
مات سنة سبعين قبل موت اخيه عبدالله بنحو اربع سنين وهذا عاصم جد عمر بن عبد العزيز لامه روى عنه ابو امامة
بن سهل بن حنيف وعروة بن الزبير • هو عامر بن سنان الاكوع بن عبدالله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان
بن اسلم بن افصى الاسلمي وهو عم سلمة بن الاكوع استشهد يوم خيبر روى عنه سلمة بن اخيه والاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف
وفتح الواو وبالعين المهملة وقشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة وافصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالصاد المهملة
هو ابو جهم عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي العدوي القرشي ويقال ان اسمه
عبيد وهو مشهور بكنيته وهو الذي طلب النبي صلعم انبجانيته في الصلوة عسد وعويج بفتح العينين وكسر الياء
الموحدة وكسر الواو وعبيد بضم العين وفتح الباء الموحدة • هو ابو عبدالله عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة
بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط العنزي وفي نسبه خلاف كثير غير هذا وهو
حليف بني عدي بن كعب ولذلك يقال له العدوي هاجر الهجرتين وشهد بدرًا والمشاهد كلها وكان اسلم قديما روى عنه ابنه
عبدالله وابن عمر وابن الزبير مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وقيل سنة خمس حجير بضم الحاء المهملة وفتح الجيم و
سكون الياء وبالراء ورفيدة بضم الراء وفتح الفاء وسكون الياء وبالدال المهملة وعنز بفتح العين المهملة وسكون النون و
بالزاء • هو ابو شهر ويقال ابو الكنود عامر بن شهر الهمداني ويقال ايضا الناعطي ويقال البكيلي وهو ممن همدان يعد في الكوفيين
وحديثه فيهم وكان احد عمال النبي صلعم على اليمن وكان اول من اعترض على الاسود العنسي في ناحيته روى عنه الشعبي شهر
بفتح الشين المعجمة والكنود بفتح الكاف وضم النون وبالدال المهملة والهمداني بسكون الميم والناعطي بالنون وكسر العين
المهملة وبالطاء المهملة والبكيلي بفتح الباء الموحدة وكسر الكاف وسكون الياء بعدها • هو ابو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح

عامر بن فهيرة
يوم
عامر بن قيس
عامر بن مسعود
عامر بن واثلة
عائذ بن عمرو
عباد بن بشر
عباد بن شرحبيل
عباد بن المطلب
عبادة بن الصامت
العباس بن عبد المطلب

ذكر في جملة العشرة رضع في الباب الثالث • هو ابو عمرو عامر بن فهيرة مولى ابي بكر الصديق كان من مولدي الازد اسود
اللون مملوكا للطفيل فاسلم وهو مريض فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان اسلامه قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم
دار الارقم وكان حسن الاسلام وهاجر مع النبي وابي بكر الى المدينة وكان ثالثهما وشهد بدرا واحدًا وقتل يوم بئر معونة
وله اربعون سنة قتله عامر بن الطفيل روى عنه جابر بن عبدالله وعبد الرحمن بن عوف وعائشة • هو ابو بردة عامر
بن قيس الاشعري اخو ابي موسى وسيجي تمام نسبه عند اخيه وغلبت عليه كنيته روى عنه كريب بن الحارث بضم
الكاف وفتح الراء وسكون الياء وبعدها باء موحدة • هو عامر بن مسعود بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة الجمحي وهو ابن
اخي صفوان بن امية وهو ابو ابراهيم بن عامر الذي روى عنه شعبة والثوري عداده في اهل الكوفة روى عنه نمير بن عريب
اخرج حديثه الترمذي في الصوم وقال هو مرسل لان عامر بن مسعود لم يدرك النبي صلعم وقد اورده ابن منده وابن عبد البر
في اسماء الصحابة وقال ابن حبان لا صحبة له حذافة بضم الحاء المهملة وبالذال المعجمة والفاء ونمير بضم النون وفتح الميم
وسكون الياء وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وسكون الياء وبعدها باء موحدة • هو ابو الطفيل عامر بن واثلة
بن عبد الله بن عمير بن جابر بن بني سعد بن ليث الليثي الكناني ويقال اسمه عمرو وغلبت عليه كنيته ادرك من حيوة النبي صلعم
ثماني سنين ومات سنة مائة واثنتين بمكة وهو اخر من مات من الصحابة في جميع الارض روى عنه الزهري
وابو الزبير وجابر بن يزيد واثلة بكسر الثاء المثلثة • هو ابو هبيرة عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد بن رواحة
المزني من اصحاب الشجرة سكن البصرة وحديثه في البصريين روى عنه خليفة بن عبدالله وعبد العزيز بن ابي سعيد مولاه و
الحسن البصري وغيرهم عائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وهبيرة بضم الهاء وفتح الباء الموحدة وعبيد بضم العين
هو ابو بشر وقيل ابو الربيع عباد بن بشر بن وقش من بني عبد الاشهل الانصاري اسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير
قبل اسلام سعد بن معاذ وشهد بدرًا واحدًا والمشاهد كلها وكان فيمن قتل كعب بن الاشرف اليهودي وكان من
فضلاء الصحابة روى عنه انس بن مالك وعبد الرحمن بن ثابت وقتل يوم اليمامة وله خمس واربعون سنة عباد
بفتح العين وتشديد الباء الموحدة وبشر بالشين المعجمة ووقش بفتح الواو وسكون القاف وبالشين المعجمة • هو
عباد بن شرحبيل الغبري اليشكري عداده في البصريين روى عنه ابو بشر جعفر بن وحشية عباد كالذي قبله والغبري
بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وكسر الراء واليشكري بفتح الياء نقطتان وسكون الشين المعجمة ووحشية بالحاء المهملة
وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء • هو عباد بن المطلب له ذكر فيمن شهد بدرًا وقيل له ذكر في المهاجرين ولا يعرف
له رواية وهو بتشديد الباء الموحدة والمطلب بتشديد الطاء وكسر اللام • هو ابو الوليد عبادة بن الصامت
بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري السالمي كان نقيبا
وشهد العقبة الاولى والثانية والثالثة واخى رسول الله صلعم بينه وبين ابي مرثد الغنوي وشهد بدرًا والمشاهد
كلها ثم وجهه عمر الى الشام قاضيًا ومعلمًا فاقام بحمص ثم انتقل الى فلسطين ومات بها في الرملة وقيل بيت المقدس
سنة اربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة روى عنه انس بن مالك وجابر بن عبدالله وفضالة بن عبيد والمقدام
وغيرهم من الصحابة والتابعين وقيل انه اقام الى زمن معوية ومات عبادة بضم العين وتخفيف الباء واصرم
بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ومرثد بفتح الميم وبالراء والثاء المثلثة
هو ابو الفضل العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم النبي صلعم وكان اسن من النبي بسنتين
وقيل بثلاث وامه امراة من النمر بن قاسط وهي اول عربية كست الكعبة الحرير والديباج واصناف الكسوة

وذلك ان العباس ضل وهو صبي فنذرت ان وجدته ان يكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت ذلك وكان العباس رئيسا
في الجاهلية واليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية اما السقاية فمعروفة واما العمارة فانه كان يحمل قريشا على عمارته
بالخير وترك السباب فيه وقول الهجر ولد قبل سنة الفيل ومات يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلثين
وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وكان له من الولد تسعة بنين منهم الفضل وهو اكبرهم وعبد الله
وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم وله ثلاث بنات وكان اسلم قديما وكتم اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر مكرها فقال
النبي صلعم من لقي العباس فلا يقتله فانه خرج مستكرها فاسره ابو اليسر كعب بن عمرو ففادى نفسه ورجع الى مكة ثم اقبل
الى المدينة مهاجرا روى عنه ابنه كثير وعبد الله بن الحرث ونافع بن جبير بن مطعم وعامر بن سعد بن ابي وقاص قثم بضم
القاف وفتح الثاء المثلثة واليسر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة وكثير ضد قليل •

عباس بن مرداس

هو ابو الهيثم عباس
بن مرداس بن ابي عامر بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحرث بن بهثة بن سليم السلمي الشاعر عداده في المؤلفة و
اسلم قبل فتح مكة بيسير وحسن اسلامه بعد ذلك وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية روى عنه ابنه كنانة الهيثم بفتح الهاء و
سكون الياء تحتها نقطتان وفتح الثاء المثلثة وجارية بالجيم والراء والياء تحتها نقطتان وعبس بالعين المهملة وسكون الباء
الموحدة وبالسين المهملة وبهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين وفتح اللام وكنانة
بكسر الكاف وتنوين بينهما الف •

عبد الله بن اقرم

هو عبد الله بن اقرم بن زيد الخزاعي وعداده في اهل المدينة روى عنه ابنه عبيد الله ولا
يعرف له راو سواه اقرم بفتح الهمزة وسكون القاف وبالراء ومعبد بفتح الميم وبالباء الموحدة •

عبد الله بن ابي امية

هو عبد الله بن ابي امية
واسم ابي امية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي اخو ام سلمة زوج النبي صلعم وكان شديدا على
المسلمين مخالفا مبغضا وهو الذي قال لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا وكان شديد العداوة لرسول الله ثم انه
خرج مهاجرا الى النبي صلعم فلقيه في الطريق بين السقيا والعرج عام الفتح فاعرض عنه رسول الله مرة بعد اخرى فتشفع باخته
ام سلمة الى النبي فشفعها فيه واسلم وحسن اسلامه وشهد فتح مكة مسلما وشهد حنينا والطايف ورمي يوم الطايف بسهم
فمات منه روى عنه عروة بن الزبير حديثا في الصلوة وليس بصحيح لان عروة لم يدركه وانما الصحيح انه روى عن ابيه عبد الله
بن عبد الله بن امية عن ابيه •

عبد الله بن ابي اوفى

هو ابو ابرهيم ويقال ابو محمد ويقال ابو معوية عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمة بن قيس
بن خالد بن الحرث بن ابي اسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم الاسلمي شهد الحديبية وخيبر وما بعد ذلك من المشاهد و
لم يزل بالمدينة حتى قبض النبي صلعم ثم تحول الى الكوفة وهو اخر من مات من الصحابة بالكوفة سنة سبع وثمانين وقيل سنة
ست وكان قد كف بصره وكان من اصحاب الشجرة روى عنه الشعبي واسمعيل بن ابي خالد وعمرو بن مرة اسيد بفتح الهمزة
وكسر السين •

عبد الله بن انيس

هو ابو يحيى عبد الله بن انيس الجهني الانصاري المدني حليف لهم وقيل هو عبد الله بن انيس بن اسعد بن حرام بن
حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن نفاثة بن اياس بن يربوع بن البرك بن وبرة اخي كلب بن وبرة والبرك دخل في
جهينة قال ابن الكلبي كان عبد الله بن انيس مهاجرا انصاريا عقبيا وقال ابن اسحق هو من قضاعة وقيل هو من الانصار
وان عبد الله بن انيس بن السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وشهد احدا وما بعدها روى عنه
ابو امامة وجابر بن عبد الله وغيرهما مات سنة اربع وخمسين بالمدينة انيس بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء وحرام ضد
حلال وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ونفاثة بضم النون وبالفاء وبالثاء المثلثة واياس بكسر الهمزة وبالنون نقلا عن
خط ابن عبد البر والبرك بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبالكاف ووبرة بفتح الواو والباء الموحدة وبالراء •

عبد الله بن بسر

هو
ابو صفوان بن بسر السلمي المازني من مازن بن منصور له ولابيه بسر ولامه ولاخيه عطية ولاخته الصماء صحبة وقيل كنيته

ابا بسر نزل الشام وقيل اخر من مات منهم ابو امامة الباهلي وكان صلى الى القبلتين فيما قيل روى عنه خالد بن معدان وسليم
بن عامر وراشد بن سعد وغيرهم وقد جاء له ولاخيه حديث في اكل التمر والزبد مقرونا بين اسميهما فقال ابنا بسر ولم يسمهما
بسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وسليم بضم السين وفتح اللام •

عبد الله بن ابي بكر الصديق

هو عبد الله بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي
شهد الطايف مع رسول الله صلعم فرمي بسهم رماه به ابو محجن الثقفي وبرأ ثم انتقض عليه فمات منه في اول خلافة ابيه
في شوال سنة احدى عشرة وكان اسلم قديما ولم يسمع له بمشهد الا شهوده الفتح وحنينا والطايف •

عبد الله بن ثعلبة

هو ابو الربيع
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وقيل ابن ابي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان المازني العذري حليف بني زهرة ولد
قبل الهجرة باربع سنين ومات سنة تسع وثمانين وقيل سنة سبع ورأى النبي صلعم عام الفتح ومسح وجهه وقد
قيل في مولده وموته غير ذلك روى عنه ابنه عبد الله والزهري وقد اخرج حديثه ابو داود بالشك فقال قال
مسدد قال الزهري عن ثعلبة عن ابي صعير عن ابيه وقال سليمن بن داود العتكي عن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله
بن ابي صعير عن ابيه وفي رواية اخرى باسقاط ابيه وفي اخرى عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن ابيه بغير شك وقال في اخرى
قال ابن صالح العدوي وانما هو العذري صعير بضم الصاد المهملة وفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان و
العتكي بفتح العين وفتح التاء فوقها نقطتان وبالكاف •

عبد الله بن جابر

هو عبد الله بن جابر البياضي الانصاري قال ابن منده ان
البياضي الذي يروي عنه ابو حازم التمار وهو الذي جاء حديثه في الجهر بالقراءة في الصلوة واخرجه الموطا يقال
ان اسمه عبد الله بن جابر وقال سماه ابو عبيد عن اسحق بن عيسى عن مالك حازم بالحاء المهملة والزاء والتمار بالتاء
فوقها نقطتان •

عبد الله بن جبير

هو عبد الله بن جبير بن النعمان بن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الانصاري شهد
العقبة ثم شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا وكان يومئذ اميرا على الرماة روى عنه البراء بن عازب وهو اخو
خوات بن جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وخوات بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو وبالتاء فوقها نقطتان •

عبد الله بن جحش

هو ابو محمد عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي
حليف لبني عبد شمس اخو زينب زوج النبي صلعم واسلم قبل دخول النبي دار الارقم وكان ممن هاجر الهجرتين وكان
مجاب الدعوة وشهد بدرا واستشهد يوم احد وهو اول من خمس الغنائم ونزل القران بعد ذلك بتقريره في قوله تعالى
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الاية وذلك انه لما عاد من سريته اخذ خمس الغنيمة وافرده للنبي
صلعم وكان قبل ذلك في الجاهلية المرباع روى عنه سعد بن ابي وقاص وسعيد بن المسيب ولم يسمع منه وقتله ابو
الحكم بن الاخنس بن شريق وله يومئذ نيف واربعون سنة ودفن هو وحمزة في قبر واحد رئاب بكسر الراء وبعدها همزة
وبالباء الموحدة ويعمر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح الميم وصبرة بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة وكبير ضد صغير
وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ودودان بضم الدال الاولى والاخنس بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وبالنون
والسين المهملة وشريق بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وسكون الياء وبالقاف •

عبد الله بن ابي الجدعاء

هو عبد الله بن ابي الجدعاء التميمي
ويقال الكناني ويقال العبدي يذكر في الوحدان روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي وعداده في البصريين الجدعاء بفتح الجيم
وسكون الدال المهملة والكناني بنونين وشقيق بفتح الشين المعجمة وكسر القاف الاولى والعقيلي بضم العين المهملة وفتح
القاف •

عبد الله بن جعفر

هو ابو جعفر عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي وامه اسماء بنت عميس ولد
بارض الحبشة وهو اول مولود ولد في الاسلام بها وتوفي بالمدينة سنة ثمانين وقيل سنة خمس او ست وثمانين وله
تسعون سنة كان جوادا ظريفا حليما عفيفا يسمى بحر الجود قيل لم يكن في الاسلام اسخى منه روى عنه محمد بن علي بن ابي طالب

وعروة بن الزبير والقسم بن محمد وابن ابي مليكة والشعبي روى عنه من اولاده اسمعيل ومعوية واسحق وخلق كثير سواهم عمير بضم
العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء وبالسين المهملة • هو ابو جهيم عبد الله بن جهيم الانصاري حديثه في المار بين يدي المصلي روى
عنه بسر بن سعيد وعمير مولى ابن عباس روى حديثه مالك عن ابي جهيم الانصاري ولم نسمه ورواه ابن عيينة ووكيع فسماه
عبد الله بن جهيم وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه في الكنى جهيم بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان • هو عبد الله
بن حبشي الخثعمي له رواية عداده في اهل الحجاز وسكن مكة يروي عنه عبيد بن عمير وسعيد بن محمد بن جبير بن مطعم حبشي بضم
الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء وعبيد وعمير مصغران • هو ابو محمد عبد الله بن
ابي حدرد واسم ابي حدرد سلامة بن عمير بن ابي سلامة من هوازن بن اسلم الاسلمي وقيل في نسبه غير ذلك اول
مشاهده الحديبية ثم خيبر وما بعدها مات سنة احدى وسبعين وله احدى وثمانون سنة ويعد في اهل المدينة يروي عنه
ابنه القعقاع ومحمد بن جعفر بن الزبير وقيل لم يثبت له صحبة ولا رواية وليس بالصحيح حدرد بفتح الحاء المهملة وسكون
الدال الاولى المهملة وفتح الراء وعمير مصغر • هو ابو حذافة عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي اسلم قديما و
كان من المهاجرين الاولين هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية مع اخيه قيس بن حذافة ويقال انه شهد بدرا وكان رسول
رسول الله الى كسرى ومات في خلافة عثمان بمصر حذافة بضم الحاء المهملة والذال المعجمة خفيفة وبالفاء • هو عبد الله بن ابي الحمساء
العامري من بني عامر بن صعصعة عداده في البصريين ويقال سكن بمكة حديثه عند عبد الله بن شقيق عن ابيه عنه وقيل هو عبد الله
بن ابي الجدعاء فجعلهما ابو نعيم واحدا وجعلهما محمد بن سعد اثنين الحمساء بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبالسين المهملة والمد •
هذا عبد الله لم يذكر له نسب وانما كان اسمه نعيما فسماه النبي صلعم عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك النبي صلعم بكلامه و
يهدي له وله ذكر في حد الخمر • هو ابو المطلب عبد الله بن خطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي روى عنه
ابنه المطلب حنطب بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة • هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن حنظلة
بن ابي عامر الراهب بن صيفي بن النعمان بن مالك بن امية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو الانصاري وحنظلة ابوه
هو غسيل الملئكة ولد على عهد رسول الله صلعم وتوفي النبي وله سبع سنين وقد رآه وروى عنه كان خيرا فاضلا مقدما في الانصار
وهو الذي بايعه اهل المدينة على خلع يزيد بن معوية وقتل يوم الحرة بسبب ذلك سنة ثلاث وستين روى عنه ابن ابي
مليكة وعبد الله بن يزيد الخطمي واسماء بنت زيد بن الخطاب وقيس بن سعد بن عبادة ضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة
وسكون الياء وصيفي منسوب الى الصيف بالصاد المهملة والخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الميم • هو
ابو حوالة عبد الله بن حوالة الازدي ونسبه الواقدي في بني عامر بن لوي والاول اشهر ويشبه ان يكون حليفا لبني عامر بن لوي
نزل الشام وقيل الاردن روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس الخولاني وربيعة بن لقيط مات بالشام سنة ثمانين • هو عبد الله بن خالد بن
اسيد المخزومي في صحبته وروايته نظر روى عنه ابنه عبد العزيز بن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وسكون الياء تحتها نقطتان •
هو ابو محمد عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الاكبر بن الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الانصاري الخزرجي
احد النقباء شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق والمشاهد بعدها الا الفتح وما بعده فانه قتل يوم موتة شهيدا اميرا فيها
سنة ثمان وهو احد الشعراء المحسنين روى عنه ابن عباس وابو هريرة وانس الاغر بفتح الهمزة وبالغين المعجمة وبالراء • هو
ابو بكر ويقال ابو خبيب عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي القرشي وقد تقدم نسبه عند ذكر ابيه في العشرة رضي الله عنهم كناه
النبي صلعم بكنية جده لامه ابي بكر الصديق وسماه باسمه وهو اول مولود ولد في الاسلام للمهاجرين بالمدينة اول سنة
من الهجرة ولدته امه اسماء بقبا واتت به الى النبي صلعم فوضعته في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فحنكه فكان اول شيء

عبد الله بن جهيم
عبد الله بن حبشي
عبد الله بن ابي حدرد
عبد الله بن حذافة
عبد الله بن ابي الحمساء
عبد الله حمار
عبد الله بن خطب
عبد الله بن حنظلة
عبد الله بن حوالة
عبد الله بن رواحة
عبد الله بن الزبير

دخل جوفه ريق النبي ثم دعا له وبرك عليه وكان اطلس لا شعر له في وجهه ولا لحية كان كثير الصيام والصلوة شهما ذا انفة
شديد الباس قتله الحجاج بن يوسف بمكة وصلبه يوم الثلثا لسبع عشرة خلت من جمادي الاخرة سنة ثلاث وسبعين
وقيل سنة اثنين وسبعين وكان بويع له بالخلافة سنة اربع وستين وكان قبل ذلك لا يخاطب بالخلافة واجتمع
على طاعته اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وغير ذلك عدا الشام او بعضه وحج بالناس ثماني حجج روى عنه اخوه عروة
وابنه عامر بن عبد الله وابن ابي مليكة وعباس بن سهل بن سعد وغيرهم خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة الا
وسكون الياء بينهما • هو عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي عداده في
اهل المدينة روى عنه عروة بن الزبير وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث زمعة بفتح الراء وفتح الميم وقد تسكن وبالعين المهملة
هو ابو محمد عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي وقيل ليس في نسبه ثعلبة
وانما ثعلبة اخو زيد وهما ابنا عبد ربه شهد عبد الله العقبة وبدرا والمشاهد بعدها وهو الذي اري الاذان في النوم
سنة احدى من الهجرة بعد بناء المسجد وكانت معه راية بني الحرث بن الخزرج يوم الفتح عداده في اهل المدينة ومات بها
سنة اثنين وثلثين وهو ابن اربع وستين وصلى عليه عثمان وله ولابويه صحبة روى عنه ابنه محمد وسعيد بن المسيب وابن ابي ليلى
هو ابو محمد عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك الانصاري المازني من بني مازن بن النجار شهد
احدا ولم يشهد بدرا وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب فيما ذكره خليفة بن خياط وغيره مشاركا وحشي بن حرب في قتله
وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة سنة ثلاث وستين روى عنه عباد بن تميم وهو ابن اخيه وابن المسيب مبذول بفتح الميم وسكون
الباء الموحدة وضم الذال المعجمة وسكون النون وعباد بتشديد الباء الموحدة • هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن السائب
بن ابي السائب واسم ابي السائب صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي القاري من بني القارة قاله ابن منده
وقال ابن عبد البر القاري بالتشديد وقال اخذ عنه اهل مكة القراءة وعليه قرا مجاهد وغيره وفيما قاله ابن منده نظر لان بني
مخزوم ليسوا من بني القارة وعداد عبد الله في اهل مكة وبها مات قبل قتل ابن الزبير بيسير روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص
وابو سلمة بن سفين وابن ابي مليكة عابد بالباء الموحدة والدال المهملة وصيفي منسوب الى الصيف بالصاد المهملة والياء
تحتها نقطتان • هو عبد الله بن سرجس المزني ويقال المخزومي قال اظنه حليفا وهو بصري وحديثه في البصريين روى عنه
عاصم الاحول وقتادة بن دعامة سرجس بالسينين المهملتين وبينهما جيم بوزن نرجس • هو ابو يحيى عبد الله بن سعد بن ابي
سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي العامري القرشي وهو اخو عثمان بن عفان
من الرضاعة اسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي ثم ارتد مشركا وصار الى قريش بمكة فلما كان يوم الفتح اهدر النبي صلعم
دمه فاستامن له عثمان بن عفان فامنه بعد ان صمت ليقوم اليه من يقتله واسلم يومئذ وحسن اسلامه وولاه عثمان
مصر سنة خمس وعشرين وعلى يده كان فتح افريقية سنة سبع وعشرين مات بعسقلان سنة ست او سبع وثلاثين و
قيل مات بالرملة وقيل بافريقية والاول اصح روى عنه الهيثم بن شفي سرح بفتح السين المهملة وحبيب مختلف فيه فقيل هو
بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان بين الباءين وقيل هو مثله الا ان الباء التي
تحتها نقطتان مشددة مكسورة وقال ابن ماكولا ان جذيمة اخو نضر بن مالك لا ابنه وهو الصحيح عنده وحسل بكسر الحاء
المهملة وسكون السين المهملة وباللام والهيثم بفتح الهاء وسكون الياء وبعدها ثاء مثلثة وشفي بضم الشين المعجمة وفتح الفاء
وتشديد الياء • هو عبد الله بن سعد الانصاري عم حرام بن حكيم حديثه عند اهل الشام روى عنه ابن اخيه حرام بن حكيم وخالد
بن معدان حرام ضد حلال وحكيم بكسر الكاف • هو ابو محمد عبد الله بن السعدي والسعدي مختلف في اسمه فقيل هو قدامة وقيل عمرو و

ولي
عبد الله بن زمعة
عبد الله بن زيد
عبد الله بن زيد
عبد الله بن السائب
عبد الله بن سرجس
عبد الله بن سعد
عبد الله بن سعد
عبد الله السعدي

قيل عبيد بن وودان بن عبد شمس بن عبدود بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب المالكي وانما قيل له السعدي
لان السعدي كان مسترضعا في بني سعد بن بكر وانما قيل له المالكي لانه نسب الى جده مالك بن حسل سكن الاردن ومات بالشام
سنة سبع وخمسين له صحبة ورواية وروى عن عمر بن الخطاب روى عنه حويطب بن عبد العزى وابو ادريس الخولاني وعبد الله
بن محيريز وقد اختلف عليه في ذكر حديثه فاخرجه الحميدي في الجمع بين الصحيحين عبد الله بن السعدي كما ذكرنا وفي رواية اخرى عن ابن
السعدي المالكي وفي موضع آخر مثل الحميدي قدامة بضم القاف وتخفيف الدال المهملة ووقدان بفتح الواو وسكون القاف وبالدال

عبد الله بن سلام

المهملة والنون وحسل بكسر الحاء المهملة وسكون السين وباللام • هو ابو يوسف عبد الله بن سلام بن الحارث من بني قينقاع
الاسرائيلي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلم وكان حليفا لبني عوف بن الخزرج وكان اسمه الحصين فسماه النبي صلعم عبد الله
وهو احد الاحبار واحد من شهد له النبي بالجنة روى عنه ابناه يوسف ومحمد وانس بن مالك وغيرهم مات بالمدينة سنة

عبد الله بن سهل

ثلاث واربعين سلام بتخفيف اللام وقينقاع بفتح القافين وسكون الياء تحتها نقطتان وضم النون وبالعين المهملة • هو عبد الله
بن سهل الانصاري الحارثي اخو عبد الرحمن وابن اخي محيصة وهو المقتول بخيبر وذكره في القسامة محيصة بضم الميم وفتح الحاء

عبد الله بن الشخير

المهملة وتشديد الياء بنقطتين تحتها وكسرها وبالصاد المهملة • هو ابو مطرف عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان
من الحريش وهم بطن من بني عامر بن صعصعة العامري الحرشي يعد في البصريين وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم في بني عامر
روى عنه ابناه مطرف ويزيد الشخير بكسر الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة وتشديدها وسكون الياء ووقدان بفتح الواو وسكون القاف
وبالدال المهملة والحريش بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبالشين المعجمة ومطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وكسر الراء وتشديدها

عبد الله الصنابحي

قد اختلف فيه على عطاء بن يسار فقيل عبد الله الصنابحي وقيل ابو عبد الله الصنابحي وقال يحيى بن معين يقال عبد الله وابو
عبد الله وخالفه غيره فقال هذا عبد الله واما ابو عبد الله الصنابحي فاسمه عبد الرحمن وسيرد ذكره في التابعين وقال

الصنابحي غير معروف في ص

ابن عبد البر الصواب عندي ان الصنابحي ابو عبد الله التابعي لا عبد الله الصحابي فان عبد الله الصحابة والصنابحي الصحابي
قد اخرج حديثه مالك في الموطا والنسائي في سننه والله اعلم والصنابحي بضم الصاد المهملة وتخفيف النون وكسر الباء الموحدة

عبد الله بن الطفيل

وبالحاء المهملة • هو عبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها هكذا جاء في كتاب البخاري والحميدي على اختلاف النسخ و
ذكر الحجة وهذا لفظه قال وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عايشة والذي جاء في كتب اسماء الصحابة
على اختلاف الكتب والتصانيف وفي تاريخ البخاري ان اخا عايشة لامها هو الطفيل بن عبد الله لا عبد الله بن الطفيل والذي
جاء في ذكر عامر بن فهيرة انه مولى ابي بكر الصديق والطفيل هو ابن عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة بن عادية بن مرة بن
الاوس بن غنم بن عثمان القرشي وقيل الازدي وذلك ان عبد الله ابا الطفيل قدم مكة وتحته ام رومان وهي ام عايشة فحالف
ابا بكر قبل الاسلام ومات وقد ولدت له ام رومان الطفيل فتزوجها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعايشة روى عن الطفيل
ربعي بن حراش سخبرة بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وبالباء الموحدة مفتوحة فهيرة بضم الفاء وفتح الهاء وبالراء و
جرثومة بضم الجيم وسكون الراء وضم الثاء المثلثة وعادية ونمر بفتح النون وكسر الميم وربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة و

عبد الله بن ابي طلحة

تشديد الياء بنقطتين تحتها وحراش بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة • هو عبد الله بن ابي طلحة واسم ابي طلحة
زيد بن سهل بن الاسود بن حرام من بني مالك بن النجار الانصاري وهو الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم وحنكه ودعا له قال انس بن
مالك ما كان في الانصار ناشئ افضل منه وهو اخو انس لامه وولد لعبد الله عشرة بنين كلهم قرا القرآن وروى عنه منهم اسحق و

عبد الله بن عامر

عبد الله وعمر وحرام ضد حلال • هو ابو محمد عبد الله بن عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك وقد تقدم تمام النسبة عند اسم ابيه
عامر العنزي قبض النبي صلعم وله اربع سنين او خمس وهذا عبد الله هو الاصغر وله اخ اسمه عبد الله اكبر منه وكلاهما يكنى ابا محمد

استشهد الاكبر يوم الطائف ومات الاصغر سنة خمس وثمانين وقيل سنة سبعين العنزي بفتح العين المهملة وسكون النون

عبد الله بن عامر

وبالزاء روى عنه زياد مولاه • هو عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي وقال ابن ماكولا
هو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب فزاد في نسبه ربيعة وهو ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد رسول الله صلعم
فاتي به فتفل عليه وعوذه وتوفي النبي صلعم وله ثلاث عشرة سنة وقيل انه لم يرو عن النبي صلعم شيا ولا حفظ عنه ومات
سنة تسع وخمسين وروى عنه وعن عبد الله بن الزبير حنظلة بن قيس حديثا مشتركا بينهما وولاه عثمان البصرة وخراسان
واقام عليها الى ان قتل عثمان ولما انقضى الامر الى معوية رده اليه ذلك وكان سخيا كريما ميمون النقيبة كثير المناقب و
هو افتتح خراسان وقتل كسرى في ولايته واحرم من نيسابور شكرا لله تع ولم يختلفوا انه افتتح اطراف فارس وعامة

عبد الله بن العباس

خراسان واصفهان وكرمان وحلوان وهو الذي شق نهر البصرة كريز بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء وبالزاء • هو
ابو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ابن عم النبي صلعم وامه لبابة بنت الحرث من بني عامر
بن صعصعة اخت ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلعم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي النبي وله ثلاث عشرة سنة
وقيل خمس عشرة سنة وقيل عشر وذلك قبل خروج بني هاشم من الشعب وهم محصورون فيه وقيل ولد قبل الهجرة بسنتين
كان حبر هذه الامة وعالمها دعا له النبي صلعم بالحكمة والفقه والتاويل وراى جبرئيل عليه السلم مرتين قال مسروق كنت اذا
رايت عبد الله بن عباس قلت اجمل الناس فاذا تكلم قلت افصح الناس فاذا تحدث قلت اعلم الناس وكان عمر بن الخطاب يقربه
ويدنيه ويشاوره مع جلة الصحابة وكف بصره في آخر عمره ومات بالطايف سنة ثمان وستين في ايام ابن الزبير وهو
ابن سبعين سنة او احدى وسبعين وصلى عليه محمد بن الحنفية روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين وكان ابيض

عبد الله بن عبد الاسد

طويلا مشربا صفرة جسيما وسيما صبيح الوجه له وفرة يخضب بالحنا وكان قدم مصر وغزا افريقية مع عبد الله بن سعد
ابي سرح في سنة سبع وعشرين لبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى • هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي ابن عمة النبي صلعم وامه برة بنت عبد المطلب بن هاشم وكان زوج ام سلمة قبل
النبي صلعم واسلم بعد عشرة وكان الحادي عشر من المسلمين وهو اول من هاجر هو وزوجته ام سلمة الى الحبشة وشهد بدرا وكان
اخا النبي صلعم واخا حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة ارضعتهم ثويبة مولاة ابي لهب وشهد المشاهد الى ان مات
بالمدينة سنة اربع وقيل في جمادي الآخرة سنة ثلاث وهو ممن غلبت عليه كنيته وله من الاولاد سلمة وعمر وزينب روت

عبد الله بن عبد الله بن ابي

عنه ام سلمة • هو عبد الله بن عبد الله بن ابي بن مالك بن الحرث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عمرو بن الخزرج الانصاري
ويعرف ابوه بابن ابي بن سلول وسلول امراة من خزاعة هي ام ابي وسالم بن غنم يعرف بالحبلي لعظم بطنه وكان اسم عبد الله الحباب
وبه كان يكنى ابوه فغيره النبي صلعم وسماه عبد الله وابوه راس المنافقين وكان هو من فضلاء الصحابة وخيارهم شهد بدرا و
المشاهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة في خلافة ابي بكر سنة اثنتي عشرة روى عنه ابو هريرة وعايشة
غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وسلول بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى والحباب بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة

عبد الله بن عتيك

الاولى • هو عبد الله بن عتيك الانصاري اخو جابر بن عتيك وقد تقدم نسبه عند ذكر اخيه شهد احدا والمشاهد بعدها وهو
الذي قتل ابا رافع بن ابي الحقيق واستشهد باليمامة روى عنه ابنه وكعب بن مالك وعبد الرحمن بن كعب بن مالك وقد
قيل انه ليس اخا جابر بن عتيك وان هذا خزرجي وذاك اوسي وان اخاه الحارث بن عتيك والاول اكثر قال ابن عبد البر الا
ان الذين قتلوا ابن ابي الحقيق خزرجيون والذين قتلوا كعب بن الاشرف اوسيون لم يختلف اصحاب التاريخ في ذلك قال و
هذا يصحح قول من قال ان عبد الله بن عتيك ليس اخا جابر بن عتيك وقد ينسب عبد الله بن عتيك في قول خليفة عبد الله بن عتيك بن

قيس بن الاسود من بني كعب بن غنم بن سلمة من بني جشم بن الخزرج عتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء فوقها نقطتان وسكون
اليآء وبالكاف والحقيق بضم الحآء المهملة وفتح القاف الاولى وسكون اليآء تحتها نقطتان غنم بفتح العين المعجمة وسكون النون
هو ابو بكر الصديق عبدالله بن عثمان التيمي القرشي تقدم في الباب الثالث عند ذكر العشرة رضي الله عنهم • هو ابو عمرو
عبدالله بن عدي بن حمرا القرشي الزهري وقيل انه ثقفي قال البخاري عبدالله بن عدي بن الحمرآء ابو عمرو او ابو عمر وهو في عداد
اهل الحجاز وكان ينزل فيما بين قديد وعسفان روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير بن مطعم • هو ابو عبد الرحمن عبدالله بن
عمر بن الخطاب القرشي العدوي وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه اسلم مع ابيه بمكة وهو صغير وقد ذهب قوم الى انه اسلم قبل
ابيه ولم يصح ولم يشهد بدرًا واختلفوا في شهوده احدًا والصحيح ان اول مشاهده الخندق وقيل انه استصغر يوم
بدر واجازه النبي صلعم يوم احد وروى نافع انه رده يوم احد لانه كان له اربع عشرة سنة وشهد ما بعد الخندق من المشاهد
وكان من اهل العلم والورع والزهد شديد التحري والاحتياط والتوقي في فتياه وكل ما ياخذ به نفسه ولد قبل الوحي بسنة
ومات بمكة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر وقيل بستة اشهر ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين
وقيل في فخ وله اربع وثمانون سنة وقيل ست وثمانون روى عنه خلق كثير منهم ابناه سالم وحمزة ونافع مولاه والقسم
بن محمد وعروة بن الزبير وخلق سواهم • هو عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري السلمي والد جابر بن عبدالله وقد تقدم تمام نسبه عند
ذكر ابنه جابر وعبدالله شهد العقبة مع السبعين وهو احد النقبآء وشهد بدرًا وقتل يوم احد قال النبي صلعم لجابر ان الله
احيى اباك وكلمه كفاحًا • هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو محمد عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن
سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي التيمي القرشي اسلم قبل ابيه وكان ابوه اكبر منه بثلاث عشرة سنة وقيل اثنى عشرة
سنة وكان عابدًا عالمًا حافظًا قرا الكتب واستاذن النبي صلعم في ان يكتب حديثه فاذن له وقد اختلف في وفاته
فقيل مات ليالي الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل مات بفلسطين سنة خمس وستين
وقيل مات بمكة سنة سبع وستين وهو ابن اثنين وسبعين سنة وقيل مات بالطايف سنة خمس وخمسين وقيل مات
بمصر سنة خمس وستين سعيد بضم السين وفتح العين وهصيص بضم الهآء وفتح الصاد المهملة الاولى وسكون اليآء روى عنه
مسروق وسعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وحميد بن عبد الرحمن وخلق كثير سواهم • هو ابو عتبة عبدالله
بن عتبة الخولاني له ذكر في قتل ابي رافع بن ابي الحقيق عتبة بكسر العين المهملة وفتح النون وفتح البآء الموحدة وفي كنيته واسم ابيه
خلاف • هو ابو الحرث عبدالله بن عياش بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن المخزوم المخزومي
ولد بارض الحبشة حفظ عن النبي صلعم وروى عنه وقد روى عن عمر بن الخطاب عداده في اهل الحجاز روى عنه ابنه الحارث وسليمان
بن يسار ونافع مولى ابن عمر عياش بتشديد اليآء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة • هو عبدالله بن غالب الليثي قال ابن عبد البر هو
من كبار الصحابة بعثه رسول الله صلعم في بعث سنة اثنتين من الهجرة له ذكر في كتاب الجهاد في حديث جندب بن مكيث بفتح الميم
وكسر الكاف وسكون اليآء وبالثآء المثلثة • هو عبدالله بن غنام البياضي عداده في اهل الحجاز وحديثه عند ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن عبدالله بن عنبسة عنه في الدعا غنام بفتح الغين المعجمة وعنبسة بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح البآء الموحدة
وبالسين المهملة • هو عبدالله بن قرط الازدي الثمالي كان اسمه شيطان فسماه النبي صلعم عبدالله يعد في الشاميين وحديثه
عندهم وكان اميرًا على حمص لابي عبيدة بن الجراح روى عنه سليم بن عامر وعمرو بن قيس السكوني ومسلم بن عبدالله الازدي قتل
سنة ست وخمسين بارض الروم قرط بضم القاف والثمالي بضم الثآء المثلثة وباللام وسليم بضم السين • هو ابو موسى
عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الاشعر

عبدالله بن عثمان
عبدالله بن عدي
عبدالله بن عمر
عبدالله بن عمر
عبدالله بن عمرو بن العاص
عبدالله بن عتبة
عبدالله بن عياش
عبدالله بن غالب
عبدالله بن غنام
عبدالله بن قرط
عبدالله بن قيس

وهو نبت بن ادد الاشعري وفي نسبه هذا بعض الخلاف قدم مكة فحالف سعيد بن العاص بن امية ثم اسلم بمكة وهاجر
الى ارض الحبشة ثم قدم مع اهل السفينتين ورسول الله صلعم بخيبر وقيل انه اسلم بمكة قديمًا ثم رجع الى بلاده ولم يزل بها حتى قدم
هو واناس من الاشعريين على رسول الله فوافق قدومهم قدوم اهل السفينتين جعفر بن ابي طالب واصحابه من الحبشة وولاه عمر
بن الخطاب البصرة حين عزل عنها المغيرة بن شعبة في حين الشهادة عليه سنة عشرين فافتتح ابو موسى الاهواز ولم يزل على
البصرة الى صدر من خلافة عثمان ثم عزله عنها وانتقل الى الكوفة واقام بها فلما دفع اهل الكوفة سعيد بن العاص عنهم ولوا ابا
موسى عليهم فاقره عثمان على الكوفة ولم يزل عليها الى ان قتل عثمان ثم انقبض ابو موسى الى مكة بعد التحكيم وما كان فلم يزل
بها الى ان مات سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة اربع واربعين وقيل سنة خمسين وله نيف وستون سنة وقيل انه مات بالكوفة
ودفن بالثوية على ميلين من الكوفة روى عنه انس بن مالك وابن المسيب والاسود النخعي وشقيق بن سلمة ابو وائل وابو عثمان
النهدي وابو بردة بن ابي موسى وغيرهم سليم بضم السين وحضار بالحآء المهملة وتشديد الضاد المعجمة وعنز بفتح العين المهملة وفتح
النآء فوقها نقطتان وبالرآء وعذر بفتح العين المهملة وفتح الذال المعجمة وناجية بالنون والجيم واليآء من تحتها نقطتان والجماهر
بضم الجيم وتخفيف الميم وبالرآء ونبت بفتح النون وسكون البآء الموحدة وادد بضم الهمزة وفتح الدال المهملة الاولى • هو ابو عبد
الرحمن عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن
الياس بن مضر الهذلي وقيل هو عبدالله بن مسعود بن الحرث بن حبيب بن مخزوم بن صاهلة وقيل في نسبه غير ذلك وهو حليف
بني زهرة كان ابوه مسعود قد حالف في الجاهلية عبدالله بن الحرث بن زهرة وكان اسلام عبدالله قديمًا في اول الاسلام قبل
دخول النبي صلعم دار الارقم وقيل عمر بن زمان وقيل كان سادسًا في الاسلام ثم ضمه اليه رسول الله صلعم وكان من خواصه وكان صاحب
رسول الله صلعم وسواكه ونعله وطهوره في السفر هاجر الى الحبشة وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد وصلى الى القبلتين و
شهد له رسول الله صلعم وقال رسول الله صلعم رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد وكان يشبه النبي صلعم في سمته ودله وهديه
وكان خفيف اللحم قصيرًا شديد الادمة نحيفًا يكاد طوال الرجال يوازيه جالسًا وولي القضاء بالكوفة وبيت مالها لعمر صدرًا
من خلافة عثمان ثم صار الى المدينة فمات بها سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وله بضع وستون سنة روى عنه ابو
بكر وعمر وعثمان وعلي ومن بعدهم من الصحابة والتابعين غافل بالغين المعجمة وبالفآء وشمخ بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وبالخآء
المعجمة وفار بالقاف وقيل بالفآء والرآء وصاهلة بالصاد المهملة واللام • هو عبدالله بن معاوية الغاضري شامي روى عنه
جبير بن نفير وعداده في اهل حمص الغاضري بالغين والضاد المعجمتين وجبير بضم الجيم وفتح البآء الموحدة وسكون اليآء ونفير بضم
النون وفتح الفآء • هو ابو سعيد ويقال ابو زياد ويقال ابو عبد الرحمن عبدالله بن مغفل بن عبد غنم ويقال ابن عبد نهم بن عفيف بن
سحيم كان من اصحاب الشجرة سكن المدينة ثم تحول عنها الى البصرة وابتنى بها دارًا وكان احد العشرة الذين بعثهم عمر الى البصرة
يفقهون الناس ومات بالبصرة سنة ستين وقيل سنة تسع وخمسين روى عنه جماعة من التابعين منهم الحسن البصري و
ابو العالية وابناه يزيد ومحمد قال الحسن ما نزل البصرة اشرف منه غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ونهم بضم النون وسكون
الهآء وسحيم بالسين والحآء المهملتين وضم الهمزة • هو عبدالله بن هشام بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي جد زهرة بن معبد يعد
في اهل الحجاز ذهبت به امه زينب بنت حميد الى النبي صلعم وهو صغير فمسح براسه ودعا له ولم يبايعه لصغره روى عنه ابن ابنه
زهرة • هو عبدالله بن هلال بن عبدالله بن همام الثقفي عداده في اهل الطايف روى عنه عثمان بن عبدالله بن الاسود وقيل يعد في المكيين
وحديثه عندهم مرسل لم يذكر فيه سماع ولا رؤية • هو ابو موسى عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة
بن جشم بن مالك بن الاوس بن حارثة الخطمي الانصاري الاوسي شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة وكان اميرًا على الكوفة في عهد

عبدالله بن مسعود
عبدالله بن معوية
عبدالله بن مغفل
عبدالله بن هشام
عبدالله بن هلال
عبدالله بن يزيد

ابن الزبير ومات بها زمن ابن الزبير وكان الشعبي كاتبه روى عنه ابنه موسى وابو بردة بن ابي موسى وعدي بن ثابت والشعبي خطمة بفتح
الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة •

عبد الرحمن بن ابزى

هو عبد الرحمن بن ابزى الخزاعي مولى نافع بن عبد الحرث الخزاعي سكن الكوفة واستعمله علي بن
ابي طالب على خراسان ادرك النبي صلعم وصلى خلفه واكثر روايته عن عمر بن الخطاب وابي بن كعب روى عنه ابناه سعيد وعبد الله
ومحمد بن ابي المجالد ومات بالكوفة ابزى بفتح الباء الموحدة وفتح الزاء •

الهمزة وسكون ...

عبد الرحمن بن ازهر

هو ابو جبير عبد الرحمن بن ازهر بن عوف بن عبد عوف بن
عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القرشي وهو ابن اخي عبد الرحمن بن عوف شهد حنينا روى عنه ابنه عبد الحميد وابو سلمة
بن عبد الرحمن وكريب وابن شهاب وهو ادوى الناس عنه وقد غلط فيه من جعله ابن عم عبد الرحمن بن عوف وقال النسائي لا
نعلم ان الزهري سمع من عبد الرحمن بن ازهر شيئا مات قبل الحرة جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء •

عبد الرحمن بن ابي بكر

هو ابو محمد
ويقال ابو عبد الله عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وقد جرى تمام نسبه عند ذكر ابيه القرشي التيمي وامه ام رومان ام عائشة
اسلم عام الحديبية وحسن اسلامه وكان اسمه عبد الكعبة فغيره النبي صلعم وسماه عبد الرحمن وكان اسن ولد ابي بكر
روت عنه عائشة وحفصة وابو عثمان النهدي مات سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين على بريد من مكة وحمل
الى مكة فدفن بها •

عبد الرحمن بن جبر

هو ابو عبس عبد الرحمن بن جبر بن الحرق بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس غلبت عليه كنيته شهد
بدرا ومات بالمدينة سنة اربع وثلثين ودفن بالبقيع وله سبعون سنة روى عنه عباية بن رافع بن خديج عبس بفتح العين
المهملة وسكون الباء الموحدة وبالسين المهملة وجبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة والحرق بضم الحاء المهملة وفتح الراء وبالقاف
وعباية بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالياء تحتها نقطتان وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالياء والجيم

عبد الرحمن بن حسنة

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن المطاع اخو شرحبيل بن عبد الله وامهما حسنة وبها يعرفان روى عنه زيد بن وهب وقد سبق ذكره عند ذكر
اخيه في الشين

عبد الرحمن بن خالد

هو عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي ادرك النبي صلعم له رؤية ولابيه صحبة ولم يسمع عبد الرحمن منه
وكان عبد الرحمن له فضل وشجاعة وكرم •

عبد الرحمن بن خباب

هو عبد الرحمن بن خباب السلمي يعد في البصريين وذكر في الوحدان وكان يحيى بن معين يقول انه
ابن خباب بن الارت ولم يتابع عليه روى عنه فرقد ابو طلحة •

عبد الرحمن بن سعد

هو ابو حميد عبد الرحمن بن سعد ويقال عبد الرحمن بن عمرو بن سعد
بن المنذر وقيل عبد الرحمن بن سعد بن مالك وقيل المنذر بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة
الانصاري الخزرجي الساعدي المدني غلبت عليه كنيته روى عنه جابر بن عبد الله والعباس بن سهل وعروة بن الزبير وخارجة بن زيد
بن ثابت ومحمد بن عمرو بن عطا مات في آخر ولاية معوية •

عبد الرحمن بن سمرة

هو ابو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف
القرشي اسلم يوم الفتح وصحب النبي صلعم وروى عنه كان اسمه عبد كلال وقيل عبد كلوب فسماه النبي عبد الرحمن عداده في اهل البصرة
وهو الذي فتح سجستان وكابل لعبد الله بن عامر بن كريز ولم يزل بها الى ان اضطرب امر عثمان بن عفان فخرج عنها واستخلف
رجلا من بني يشكر ومات بالبصرة سنة احدى وخمسين وقيل سنة خمسين روى عنه ابن عباس والحسن وابن سيرين وابن المسيب
وغيرهم •

عبد الرحمن بن شبل

هو عبد الرحمن بن شبل بن عمرو بن زيد بن نجدة بن مالك من بني عوف بن مالك بن الاوس الانصاري يعد في اهل المدينة
روى عنه تميم بن محمود وابو راشد الحبراني بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وبالراء والنون نجدة بالنون والجيم •

عبد الرحمن بن شرحبيل

هو عبد الرحمن
بن شرحبيل بن حسنة وقد تقدم ذكر نسبه عند نسب ابيه وعمه عبد الرحمن وحسنة امهم راى النبي صلعم وروى عنه روى عنه زيد بن
وهب وعمران ابنه وشهد فتح مصر هو واخوه ربيعة •

عبد الرحمن بن صفوان

هو عبد الرحمن بن صفوان واظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة •

عبد الرحمن بن عثمان

هو عبد الرحمن
بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي وهو ابن اخي طلحة بن عبيد الله صحابي وقيل انه ادرك
وليست له رواية واسلم يوم الحديبية وقيل يوم الفتح وقتل مع ابن الزبير في يوم واحد روى عنه ابناه معاذ وعثمان و
محمد بن المنكدر وابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب •

عبد الرحمن بن علقمة

هو عبد الرحمن بن علقمة ويقال ابن ابي علقمة الثقفي الكوفي قدم

في وفد ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم وفي سماعه منه نظر روى عنه عبد الملك بن محمد وعبد الله بن محمد البجلي •

عبد الرحمن بن ابي عميرة

هو عبد الرحمن
بن ابي عميرة ويقال ابن عميرة المزني وقيل القرشي مضطرب الحديث لا تثبت في الصحابة قاله ابن عبد البر وهو
شامي روى عنه ربيعة بن يزيد والقسم بن زيد وجبير بن نفير عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء وجبير بضم
الجيم وفتح الباء الموحدة ونفير بضم النون وفتح الفاء •

عبد الرحمن بن عوف

هو ابو محمد عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي تقدم في جملة العشرة
رضي الله عنهم في الباب الثالث •

عبد الرحمن بن ابي قراد

هو عبد الرحمن بن ابي قراد الاسلمي يعد في اهل الحجاز روى عنه ابو جعفر الخطمي والحارث
بن فضيل قراد بضم القاف وتخفيف الراء والخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الميم وفضيل بضم الفاء و
فتح الضاد المعجمة •

عبد الرحمن بن كعب

هو ابو ليلى عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار المازني
الانصاري شهد بدرا ومات سنة اربع وعشرين وهو ممن نزل فيه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما
ينفقون مبذول بالباء الموحدة والذال المعجمة وغنم بفتح العين المعجمة وسكون النون •

عبد الرحمن بن معاذ

هو عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان
التيمي روى عنه محمد بن ابرهيم التيمي حديثه في الخطبة بمنى في كتاب الحج •

عبد الرحمن بن يعمر

هو عبد الرحمن بن يعمر الديلي له صحبة ورواية نزل الكوفة
والى خراسان روى عنه بكير بن عطاء ولم يرو عنه سواه حديثه في الحج يعمر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح الميم •

عبد الرحمن ابو هريرة

قد اختلف الناس
في اسم ابي هريرة ونسبه اختلافا كثيرا واشهر ما قيل فيه انه كان في الجاهلية عبد شمس او عبد عمرو وفي الاسلام عبد الله او
عبد الرحمن وهو دوسي قال ابن عبد البر لا يصح في اسمه ونسبه مع الاختلاف الكثير الذي فيه شي وقال الحاكم ابو احمد اصح
شي عندنا في اسم ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر وغلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له اسلم عام خيبر وشهدها مع النبي صلعم ثم لزمه
وواظب عليه راغبا في العلم راضيا بشبع بطنه وكان يدور معه حيثما دار وكان من احفظ الصحابة ويحضر ما لا يحضره
احد منهم لملازمة النبي صلعم قال البخاري روى عنه اكثر من ثمانمائة رجل من بين صحابي وتابعي فمنهم ابن عباس وابن عمر
وجابر وانس وواثلة بن الاسقع مات بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وقيل تسع وخمسين وهو ابن
ثمان وسبعين سنة وانما سمي ابا هريرة لانه كانت له هرة صغيرة يحملها معه •

عبد المطلب بن ربيعة

هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن
عبد المطلب بن هاشم الهاشمي القرشي سكن المدينة ثم تحول عنها الى دمشق ومات بها سنة اثنتين وستين روى
عنه عبد الله بن الحارث قيل كان رجلا على عهد النبي صلعم •

عبد يزيد

هو عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي والد
ركانة واخوه له ذكر في كتاب الطلاق في حديث ابن عباس اخرجه ابو داود في السنن •

عبيد الله بن عمر

هو عبيد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي العدوي ولد على عهد رسول الله صلعم وكان من انجاد قريش قال ابن عبد البر لا احفظ له رواية ولا سماعا وقتل
بصفين مع معوية

عبيد الله بن معية

هو عبيد الله بن معية السوائي من بني سواءة بن عامر بن صعصعة ويقال عبيد بن معية ادرك الجاهلية
ويقال ولد على عهد رسول الله صلعم وفي صحبته خلاف سكن الطايف وروى عنه سعد بن السايب وابرهيم بن ميسرة
معية بضم الميم وتشديد الياء تحتها نقطتان وسواءة بضم السين المهملة وتخفيف الواو والمد وميسرة ضد ميمنة •

عبيد بن خالد

هو
ابو عبد الله عبيد بن خالد السلمي البهزي ويقال عبدة ويقال عبيدة والصواب عبيد مهاجري سكن الكوفة روى عنه جماعة
من الكوفيين منهم سعد بن عبيدة وتميم بن سلمة • هو ابو عامر عبيد بن وهب وقيل عبيد بن سليم بن حضار بن حرب
الاشعري عم ابي موسى الاشعري كان من كبار الصحابة قتل يوم حنين اميرا على طلب اوطاس فلما اخبر رسول الله صلعم بقتله رفع
يديه يدعو له ان يجعله فوق كثير من خلقه روى عنه ابنه عامر وابو موسى الاشعري سليم بضم السين وحضار بفتح الحاء المهملة
وتشديد الضاد المعجمة • هو عبيد الانصاري غير منسوب روى عنه عبد الله بن بريدة حديثه في ترجيل الشعر من كتاب
الزينة •

عبيدة بن الحرث

هو ابو الحرث وقيل ابو معوية عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي كان اسن من رسول الله

دارم

صلى الله عليه وسلم بعشر سنين اسلم قبل دخول النبي الارقم وكانت هجرته الى المدينة مع اخويه الطفيل والحصين ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني بارز يوم بدر الوليد بن عتبة فاختلف بينهما ضربتان ومات عبيدة منها وقيل الوليد يو روى عنه علي بن ابي طالب •

عتاب بن اسيد هو ابو عبد الرحمن عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي و قيل كنيته ابو محمد اسلم يوم الفتح واستعمله النبي صلعم على مكة عام الفتح يوم خروجه الى حنين وقبض النبي صلعم وهو عامل عليها واقره ابو بكر عليها الى ان مات بها في سنة ثلاث عشرة يوم موت ابي بكر الصديق وكان من سادات قريش خيرا فاضلا روى عنه عمرو بن ابي عقرب عتاب بفتح العين وتشديد التاء بنقطتين فوقها وبالباء الموحدة والعيص بكسر العين المهملة وسكون الياء بنقطتين تحتها والصاد المهملة واسيد بفتح الهمزة •

عتبة بن اسيد هو ابو بصير عتبة بن اسيد بن جارية بن اسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن قسي وهو ثقيف الثقفي حليف لبني زهرة قديم الاسلام والصحبة له ذكر في غزوة الحديبية وهو الذي قال له النبي صلعم ويل امه مسعر حرب لو ان له رجالا مات في عهد رسول الله صلعم اسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وجارية بالجيم والياء تحتها نقطتان وغيرة بكسر الغين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان وبالراء و قسي بفتح القاف وكسر السين المهملة وتشديد الياء •

عتبة بن غزوان هو ابو عبد الله وقيل ابو غزوان عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن المازني حليف بني نوفل بن عبد مناف وقيل في نسبه غير ذلك قديم الاسلام هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ثم الى المدينة وشهد بدرا وقيل اسلم بعد ستة رجال فهو سابع سبعة في الاسلام واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة وهو الذي اختطها ومصرها ثم قدم على عمر فرده اليها فمات في الطريق بالربذة وقيل بمعدن بني سليم سنة خمس عشرة وقيل سنة سبع عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة روى عنه خالد بن عمير العدوي غزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاء وبالنون •

عتبة بن فرقد هو ابو عبد الله عتبة بن فرقد السلمي وقيل هو عتبة بن يربوع بن حبيب بن مالك ومالك فرقد بن اسعد بن رفاعة بن الحرث بن بهثة بن سليم السلمي غزا مع النبي صلعم غزوتين وسكن الكوفة وحدث فيهم روى عنه قيس بن ابي حازم وغيره فرقد بفتح الفاء وسكون الراء وبالقاف وبهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة •

عتبة بن ابي لهب هو عتبة بن ابي لهب واسم ابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم النبي صلعم هو واخوه معتب عام الفتح وكانا قد هربا فبعث العباس فاتى بهما فاسلما فسر رسول الله باسلامهما ودعا لهما وشهدا معه حنينا والطايف ولم يخرجا من مكة ولم ياتيا المدينة ولهما عقب عند اهل النسب وهذا عتبة له ذكر في كتاب الفرايض وقيل انه اخو عتبة وكان عتبة وعتيبة قبل الاسلام زوجي بنتي النبي صلعم رقية وام كلثوم فلما نزلت تبت يدا ابي لهب امرهما ابوهما بفراقهما ففعلا

عتلة عتلة بسكون التاء وفيهما كان اسم رجل من الصحابة فغيره النبي صلعم وسماه عتبة وهو عتبة بن عبد وقد تقدم ذكره •

عثمان بن ابي العاص هو ابو عبد الله عثمان بن ابي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان الثقفي استعمله النبي صلعم على الطايف فلم يزل عليها حيوة رسول الله وخلافة ابي بكر وسنتين من خلافة عمر ثم عزله عمر وولاه عمان والبحرين وكان وفد على النبي صلعم في وفد ثقيف وهو احدثهم سنا وله تسع وعشرون سنة وذلك سنة عشر وسكن البصرة ومات بها سنة احدى وخمسين ولما مات النبي صلعم وعزمت ثقيف على الردة قال لهم يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس اسلاما فلا تكونوا اول الناس ردة فامتنعوا من الردة روى عنه الحسن البصري وابن المسيب وموسى بن طلحة ونافع بن جبير دهمان بضم الدال المهملة •

عثمان بن حنيف هو ابو عمرو وقيل ابو عبد الله عثمان بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة الانصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس اخو سهل بن حنيف ولاه عمر مساحة السواد وجبايته وضرب الخراج والجزية على اهله وولاه علي البصرة واخرجه طلحة والزبير لما قدماها لوقعة الجمل ثم سكن الكوفة وبقي الى زمن معوية روى عنه ابو امامة بن سهل

بن حنيف ولاه عمر مساحة السواد وجبايته وضرب الخراج والجزية على اهله وولاه علي البصرة واخرجه طلحة والزبير لما و نوفل بن مساحق وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكون الياء وبالفاء والعكيم بضم العين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء ومجدعة بفتح الميم والدال وسكون الجيم •

عثمان بن طلحة هو عثمان بن طلحة بن ابي طلحة واسم ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري القرشي الحجبي هاجر الى المدينة في هدنة الحديبية سنة ثمان مع خالد بن الوليد فلقيهما عمرو بن العاص مقبلا من عند النجاشي يريد الهجرة فرافقهما وهاجر معهما فلما رآهم النبي صلعم قال رمتكم مكة بافلاذ كبدها يقول انهم وجوه اهل مكة فاسلموا وسلم عثمان بن طلحة يوم الفتح الى النبي صلعم مفتاح الكعبة فقال خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم ثم نزل عثمان المدينة فاقام بها الى وفاة رسول الله صلعم ثم عاد الى مكة فسكنها حتى مات بها في سنة اثنتين واربعين وقيل انه قتل يوم اجنادين وكان عثمان هو الذي يلي فتح الكعبة الى ان توفي فدفع المفتاح الى شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وهو ابن عمه فبقيت الحجابة في يد بني شيبة الى الآن •

عثمان بن عفان هو ابو عبد الله وابو عمرو عثمان بن عفان الاموي تقدم ذكره في جملة العشرة رضي الله عنهم •

عثمان ابو قحافة هو ابو قحافة عثمان بن عامر والد ابي بكر الصديق القرشي التيمي قد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابنه اسلم يوم الفتح وعاش الى خلافة عمر ومات سنة اربع عشرة وله سبع وتسعون سنة روى عنه ابنه الصديق واسماء بنت ابي بكر قحافة بضم القاف وتخفيف الحاء المهملة وبالفاء •

عثمان بن مظعون هو ابو السائب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح من بني كعب بن لوي الجمحي القرشي اسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان حرم الخمر في الجاهلية وهو اول من مات من المهاجرين بالمدينة في شعبان على راس ثلاثين شهرا من الهجرة وقيل بعد اثنين وعشرين شهرا وقبل النبي صلى الله عليه وجهه بعد موته ولما دفن قال نعم السلف هو لنا ودفن بالبقيع وكان عابدا مجتهدا من فضلاء الصحابة روى عنه ابنه السائب وقدامة بن مظعون

اخوه م مظعون بفتح الميم وسكون الظاء المعجمة وضم العين المهملة وحذافة بضم الحاء المهملة والسائب بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وقدامة بضم القاف وتخفيف الدال المهملة •

العداء بن خالد هو العداء بن خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن صعصعة العامري اسلم بعد الفتح وكان يسكن البادية وحديثه عند اهل البصرة روى عنه ابو رجاء العطاردي وعبد المجيد بن وهب العداء بفتح العين وتشديد الدال المهملة وهوذة بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الذال المعجمة •

عدي بن بداء هو عدي بن بداء بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال المهملة وبالمد له ذكر في تفسير سورة المايدة في قصة الجام وتميم الداري •

عدي بن حاتم هو ابو طريف وقيل ابو وهب عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي بن ادد بن الطايي وفي بعض الاسماء المذكورة خلاف قدم النبي صلعم في شعبان سنة تسع وقيل سنة عشر ونزل الكوفة وسكنها وفقئت عينه يوم الجمل مع علي بن ابي طالب وشهد صفين والنهروان ومات بالكوفة سنة سبع وستين زمن المختار بن ابي عبيد وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل ثمانين سنة روى عنه قيس بن ابي حازم وعبد الله بن معقل بالقاف والشعبي وابن جريج وغيرهم طريف بالطاء المهملة وكسر الراء والحشرج بفتح الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وبالجيم وجرول بفتح الجيم وسكون الراء وثعل بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة والغوث بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وبالثاء المثلثة •

عدي بن زيد هو عدي بن زيد الجذامي يذكر في الوحدان عداده في اهل الكوفة مختلف في اسناد حديثه روى عنه عبد الله بن ابي سفين •

عدي بن عميرة بن فروة هو ابو زرارة عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الارقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة الكندي الحضرمي سكن الكوفة ثم انتقل الى الجزيرة وسكنها ومات بها روى عنه قيس بن ابي حازم واخوه العرس بن عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء وفروة بفتح الفاء و

زرارة بتقديم الزاء المضمومة على الراء ويقال انه عدي بن فروة بن زرارة وهو عند الاكثر غير الاول وان الاول
هو والد عدي بن عدي الكندي الفقيه • هو ابو نجيح عرباض بن سارية السلمي من اهل الصفة وسكن الشام ومات
بها سنة خمس وسبعين روى عنه ابو رهم وابو امامة وجماعة من التابعين منهم جبير بن نفير وعبد الرحمن بن عمرو وغيرهما
هو عرفجة بن اسعد بن صفوان وقيل اسعد بن كربة روى عنه ابنه طرفة وهو الذي امره النبي صلعم ان يتخذ انفا من
ورق ثم من ذهب وكان ذهب انفه يوم الكلاب بضم الكاف وكربة بفتح الكاف وكسر الراء وبالباء الموحدة
هو عرفجة بن شريح الكندي ويقال الاشجعي ويقال الاسلمي وقيل عرفجة الاشجعي غير عرفجة بن شريح الكندي وقد اختلف
ايضا في اسم ابي عرفجة فقيل شريح وقيل ضريح وقيل ذريح وقيل شراحيل عداده في اهل الكوفة روى عنه زياد بن علاقة
والشعبي وابو حازم الاشجعي وابو يعفور العبدي شريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الياء وبالحاء المهملة
وضريح بضم الضاد المعجمة وفتح الراء وبالحاء المهملة وسريج بالسين المهملة وبالجيم ويعفور بفتح الياء تحتها نقطتان و
سكون العين المهملة وضم الفاء وبالراء • هو عروة بن اسماء بن الصلت السلمي حليف لبني عمرو بن عوف قتل يوم بير معونة
شهيدا الصلت بفتح الصاد المهملة وبالتاء فوقها نقطتان والسلمي بضم السين • هو عروة بن الجعد ويقال عروة
بن عياض بن ابي الجعد البارقي استعمله عمر على قضاء الكوفة ويعد فيهم وحديثه عندهم قال ابن المديني من قال
فيه ابن الجعد فقد اخطا وانما هو عروة بن ابي الجعد روى عنه الشعبي والسبيعي وغيرهما عياض بكسر العين وتخفيف الياء
بنقطتين تحتها وبالضاد المعجمة والبارقي بالباء الموحدة وكسر الراء وبالقاف والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء
الموحدة • هو ابو مسعود وقيل ابو يعفور عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف
الثقفي شهد صلح الحديبية كافرا وقدم على النبي صلعم سنة تسع بعد عوده من الطايف فاسلم وعنده نسوة فامره
النبي صلعم ان يختار منهن اربعا واستاذنه في الرجوع فرجع فدعا قومه الى الاسلام فابوا عليه فلما كان عند الفجر قام
على غرفة في داره فاذن بالصلوة فتشهد فرماه رجل من ثقيف فقتله فقال رسول الله صلعم لما بلغه خبره مثل عروة مثل
صاحب ياسين دعا قومه الى الله عز وجل فقتلوه يعفور بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين وضم الفاء وبالراء
ومعتب بضم الميم وتشديد التاء فوقها نقطتان وكسرها وبالباء الموحدة • هو عروة بن مضرس بن اوس بن حارثة بن
لام من بني سعد بن جديلة بن طي الطايي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع عداده في الكوفيين روى عنه
ابنه ابو بكر والشعبي مضرس بضم الميم وتشديد الطاء وكسرها وبالضاد المعجمة والسين المهملة • هو عصام المزني له صحبة
ورواية وهو قليل الحديث حديثه في كتاب الجهاد اخرجه الترمذي وابو داود ولم ينسباه وذكره ابن منده
والحادي ولم يثبتا له نسبا • هو عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي وفد على النبي صلعم في طايفة من
وجوه قومه فيهم الاقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وقيس بن حازم وغيرهم فاسلموا وذلك سنة تسع وقيل عشر و
الاول اصح كان سيدا في قومه له ذكر في كتاب اللباس هو صاحب حلة السيراء زرارة بضم الزاء وبالراء بعدها
وعدس بضم العين والدال المهملتين وبالسين • هو عطية بن بسر بن ابي بسر المازني وهو اخو عبد الله بن بسر اخرج ابو داود
حديثه مقرونا باخيه عبد الله فقال عن ابني بسر ولم يسمهما وهو في اكل الزبد والتمر في كتاب الطعام روى عنه مكحول عطية بفتح
العين وكسر الطاء وتشديد الياء وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة • هو ابو محمد عطية بن قيس وقيل ابن سعد وقيل
ابن عمرو وقيل ابن عروة وقيل ابن عامر بن عميرة من بني سعد بن بكر بن هوازن السعدي له صحبة ورواية روى عنه اهل اليمن واهل
الشام وروى عنه عروة بن محمد قال ابن عبد البر والاكثر ان عطية هو ابن عروة عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون الياء تحتها

عرباض بن سارية
عرفجة بن اسعد
عرفجة بن شريح
عروة بن اسماء
عروة بن الجعد
عروة بن مسعود
عروة بن مضرس
عصام المزني
عطارد بن حاجب
عطية بن بسر
عطية بن قيس

نقطتان • هو عطية القرظي من سبي بني قريظة هكذا حكى قال ابن عبد البر لا اقف على اسم ابيه راى النبي صلعم وسمع منه
روى عنه مجاهد بن جبر وعبد الملك بن عمير • هو ابو سروعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي
القرشي النوفلي وهذا قول اهل الحديث واما اهل النسب فانهم يقولون ان عقبة هذا هو اخي ابي سروعة وانهما اسلما جميعا
يوم الفتح وعداد عقبة في اهل مكة روى عنه عبد الله بن ابي مليكة وعبيد بن ابي مريم وقيل ان ابن ابي مليكة لم يسمع منه وان
عبيد بن ابي مريم بينهما سروعة بكسر السين المهملة وسكون الراء وفتح الواو والعين المهملة وعبيد بضم العين • هو عقبة
بن رافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن امية من بني عامر بن فهر القرشي شهد فتح مصر وولاه عمرو بن العاص المغرب وهو الذي
اختط القيروان بافريقية وانزلها المسلمين واستشهد بافريقية قتله البربر سنة ثلاث وستين وولده بها روى عنه
ابنه مرة وانس بن مالك وعمار بن سعد له ذكر في تعبير الرويا وقد جاء في كتاب ابن عبد البر انه عقبة بن نافع وانه ولد على
عهد النبي صلعم ولا تصح صحبته وهو ابن خالة عمرو بن العاص والذي جاء في كتاب مسلم وابي داود انه عقبة بن رافع ولفظ الحديث
يدل على صحة ذلك لان النبي صلعم قال رايت الليلة كانا في دار عقبة بن رافع واتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت
الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرى وان ديننا قد طاب فتاول النبي صلعم الالفاظ الثلاث بالرفعة والعاقبة والطيب
يدل على انه رافع لا نافع والله اعلم لقيط بفتح اللام وكسر القاف • هو ابو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن اسيرة ويقال
يسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحرث بن الخزرج الانصاري البدري النجاري شهد العقبة الثانية و
كان اصغر من شهدها ولم يشهد بدرا عند جمهور اهل العلم بالسير وقيل انه شهدها والاول اصح وانما نسب الى بدر لانه
نزله فنسب اليه وسكن الكوفة ومات في خلافة علي بن ابي طالب وقيل في سنة احدى او اثنتين واربعين روى عنه
ابنه بشير وعبد الله بن يزيد الانصاري ومحمد بن عبد الله بن زيد الانصاري وعمرو بن ميمون وابو وايل شقيق بن سلمة اسيرة
بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وسكون الياء وبالراء وعسيرة بفتح العين المهملة وكسر السين المهملة وسكون الياء وبالراء
ويسيرة بضم الياء تحتها نقطتان وفتح السين وخدارة بكسر الخاء وتخفيف الدال المهملة قاله الدارقطني وقال ابن عبد البر
بضم الخاء المعجمة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة • هو ابو يزيد عقيل بن ابي طالب الهاشمي القرشي اخو علي بن ابي
طالب لابيه وامه وكان اسن من علي بعشرين سنة والنبي صلى الله عليه وسلم كناه بابي يزيد ويزيد احد بنيه قدم البصرة
ثم اتى الكوفة ثم اتى الشام وكان شهد بدرا مع المشركين مكرها واسر وفداه العباس ثم اسلم قبل الحديبية ومات بعد ما اضر
في ايام معوية وكان اعرف قريش بالانساب وكان فاضلا ذكيا حاضر الجواب بمثالب قريش فكانت قريش تبغضه لذلك
• هو ابو محصن عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي حليف بني امية
شهد بدرا وابلى فيها بلاء حسنا والمشاهد بعدها مع النبي صلعم وانكسر سيفه يوم بدر فاعطاه النبي عودا او عرجونا فصار في
يده سيفا وكان من فضلاء الصحابة مات في خلافة الصديق في زمن الردة وله خمس واربعون سنة روى عنه ابو هريرة و
ابن عباس واخته ام قيس بنت محصن عكاشة بضم العين وتشديد الكاف وتخفيفها والتشديد اكثر وبالشين المعجمة ومحصن بكسر
الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وبالنون وحرثان بضم الحاء المهملة وسكون الراء وبالثاء المثلثة والنون وكبير
بالباء الموحدة • هو عكل ذي حران وفي نسخة لحيوان قدم من اليمن على النبي صلعم واسلم وكتب له كتابا روى حديثه الشعبي
وقد جاء ذكره في حديث عامر بن شهر في الامان من كتاب الجهاد عكل بفتح العين وتشديد الكاف وحران بفتح الحاء المعجمة و
سكون الياء تحتها نقطتان وبالنون وبالراء وبالواو وشهر بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء • هو ابو الصهباء عكراش
بن ذويب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد من بني تميم التميمي وقيل المزني يعد في البصريين روى عنه ابنه

عطية القرظي
عقبة بن الحارث
عقبة بن رافع
عقبة بن عمرو
عقيل بن ابي طالب
عكاشة بن محصن
عكل ذي حران
عكراش بن ذويب

نقطان

عبيدالله وكان قدم على النبي صلعم بصدقات قومه الصهبا بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء وبالباء الموحدة والمد وعكراش
بكسر العين وسكون الكاف وبالرا، وبالشين المعجمة وذويب تصغير ذيب وحرقوص بضم الحاء المهملة وسكون الراء وضم القاف
وبالصاد المهملة وجعدة بفتح الجيم والزال بفتح النون وتشديد الزاء وباللام • هو عكرمة بن ابي جهل واسم ابي جهل عمرو بن هشام
بن المغيرة بن عمرو بن مخزوم المخزومي القرشي كان شديد العداوة لرسول الله صلعم هو وابوه وكان فارسًا مشهورًا وهرب
يوم الفتح فلحق باليمن فلحقت به امراته ام حكيم بنت الحارث بن هشام فاتت به النبي صلعم فلما رآه قال مرحبًا بالراكب
المهاجر فاسلم بعد الفتح سنة ثمان وحسن اسلامه وقتل يوم اليرموك في زمن عمر وقيل يوم اجادين وقيل يوم مرج الصفر سنة
ثلاث عشرة وله اثنان وستون سنة • هو العلاء بن الحضرمي واسم الحضرمي عبدالله وقد اختلف الناس في اسم
والد عبدالله ونسبه اختلافا كثيرًا ولم يختلفوا انه من حضرموت فلذلك تركناه كان عاملا للنبي صلعم على البحرين واقره
ابوبكر وعمر عليها الى ان مات العلاء في سنة اربع عشرة وقيل بل ولاه عمر ارض البصرة فمات بارض بني تميم سنة اربع عشرة و
قيل مات بالبحرين اوراجعًا منها سنة احدى وعشرين روى عنه السايب بن يزيد والجارود بن المعلى • هو علقمة بن علاثة بن عوف
بن الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي العامري من المولفة قلوبهم كان سيدًا في قومه حليما عاقلا
روى عنه علي وابن عمر وانس وابو سعيد وعلاثة بضم العين المهملة وتخفيف اللام وبالثاء المثلثة والاحوص بالحاء والصاد المهملتين
هو علقمة بن مجزز بن الاعور بن جعدة بن معاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلج بن مرة بن عبد مناة المدلجي بعثه النبي صلعم في سرية
عبدالله بن حذافة السهمي روى عنه ابو سعيد الخدري مجزز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاء الاولى وتشديدها وعتوارة بضم العين المهملة
وسكون التاء فوقها نقطتان وبالراء والمدلجي بضم الميم وسكون الدال المهملة وبالجيم • هو علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد رسول
الله صلعم وكان في الوفد الذين قدموا على النبي صلعم وشهد الخندق ومات في ايام عبد الملك بن مروان بالمدينة روى عنه ابنه
عمرو ومحمد بن ابرهيم التيمي ووقاص بفتح الواو وتشديد القاف وبالصاد المهملة • هو ابو يحيى علي بن شيبان بن محرز بن عمرو
بن بني سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة الحنفي اليمامي السحيمي روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه في الصلوة محرز بضم الميم وسكون الحاء المهملة
وكسر الراء وبعدها زاء وسحيم بضم السين المهملة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء والدول بضم الدال المهملة وسكون الواو
قد تقدم الخلاف في هذه اللفظة في فصل الانساب من حرف الدال واليمامي بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف الميم الاولى
هو ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي تقدم ذكره في جملة العشرة رضي الله
عنهم في الباب الثالث • هو علي بن طلق الحنفي اليمامي روى عنه مسلم بن يسار وهو من اهل اليمامة وحديثه فيهم قال ابن
عبد البر اظنه والد طلق بن علي الحنفي وقد ذكرناه في حرف الطاء طلق بفتح الطاء وسكون اللام وبالقاف وسلام
بتشديد اللام • هو ابو اليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن يام
بن مالك بن عنس وهو زيد بن مذحج العنسي مولى بني مخزوم وحليفهم وذلك ان ياسرًا والد عمار قدم مكة مع اخوين له يقال
لهما الحارث ومالك في طلب اخ لهم رابع فرجع الحارث ومالك الى اليمن واقام ياسر بمكة فحالف ابا حذيفة بن المغيرة بن عبدالله
بن عمرو بن مخزوم فزوجه ابو حذيفة امة له يقال لها سمية فولدت له عمارًا فاعتقه ابو حذيفة فعمار مولى وابوه حليف اسلم
عمار قديمًا وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام واحرقه المشركون بالنار فكان رسول الله صلعم
يمر به فيمر يده ويقول يا نار كوني بردًا وسلامًا على عمار كما كنت على ابرهيم وهاجر الى الحبشة والى المدينة وصلى القبلتين
وهو من المهاجرين الاولين وشهد بدرًا والمشاهد كلها وابلى فيها وسماه النبي صلعم الطيب المطيب قتل بصفين مع علي بن ابي
طالب سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة روى عنه علي بن ابي طالب وابن عباس ومن اولاده محمد وابو

عكرمة بن ابي جهل
العلاء بن الحضرمي
علقمة بن علاثة
علقمة بن مجزز
علقمة بن وقاص
علي بن شيبان
علي بن ابي طالب
علي بن طلق
عمار بن ياسر

عبيدة يام بالياء تحتها نقطتان وعنس بفتح العين المهملة وسكون النون وبالسين المهملة وسمية بضم السين المهملة و
فتح الميم وتشديد الياء تحتها نقطتان • هو ابو عدي عمارة بن رويبة الثقفي عداده في الكوفيين روى عنه ابنه ابو بكر
وابو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير عمارة بضم العين ورويبة بضم الراء وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح
الباء الموحدة والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء وبالعين المهملتين • هو ابو عدي عمارة بن
عكرة الكندي صلى الى القبلتين وعداده في اهل حمص حديثه عند اهل الشام روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليحصبي وعكرة بالراء
والعين المهملة وكسر الكاف وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة واليحصبي بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الحاء
المهملة وكسر الصاد المهملة وبالباء الموحدة • هو عمارة بن عقبة بن ابي معيط واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي اخو الوليد بن عقبة وخالد وهم من مسلمة الفتح عداده في اهل الكوفة روى عنه ابنه مدرك
معيط بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء وبالطاء المهملة وابان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة وبالنون • ابو نملة
عمارة بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن غنم بن عدي بن الحارث بن مرة بن ظفر بن الخزرج الانصاري الظفري ويقال عمار ويقال
عمرو وفي نسبه خلاف شهد بدرًا والمشاهد كلها وقيل لم يشهد بدرًا مات في ايام عبد الملك بن مروان روى عنه ابنه نملة بفتح
النون وسكون الميم وزرارة بضم الزاء وبعدها راء وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وظفر بفتح الظاء المعجمة وفتح الفاء • هو ابو
حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي تقدم ذكره في العشرة رضي الله عنهم في الباب الثالث • هو ابو حفص عمر بن ابي سلمة و
اسم ابي سلمة عبدالله بن عبد الاسد المخزومي القرشي وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه وعمر هذا هو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وامه
ام سلمة زوج النبي ولد بارض الحبشة في السنة الثانية في الهجرة وقبض رسول الله صلعم وله تسع سنين ومات زمن عبد الملك بن
مروان بالمدينة سنة ثلاث وثمانين حفظ عن رسول الله صلعم وروى عنه احاديث وروى عنه ابن المسيب وعروة بن الزبير
وابو امامة بن سهل ومحمد ابنه • هو ابو كبشة عمر بن سعد الانماري من انمار غطفان وقيل من انمار دلم ويقال اسمه عمرو بن سعد و
قيل سعد بن عمرو نزل الشام روى عنه سالم بن ابي الجعد ونعيم بن زياد كبشة بفتح الكاف وسكون الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة
والانماري بفتح الهمزة وسكون النون ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة وسكون الياء وزياد بالياء تحتها نقطتان • هو ابو
سليمان عمرو بن الاحوص بن جعفر بن كلاب الجشمي الكلابي روى عنه ابنه سليمن الاحوص بفتح الهمزة وسكون الحاء وبالصاد المهملتين
هو ابو زيد عمرو بن اخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبدالله بن الضيف بن احمد بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو الانصاري
وقيل انه من بني الحارث بن الخزرج غزا مع النبي صلعم غزوات ومسح راسه ودعا له بالجمال فيقال انه بلغ مائة سنة ونيفا وما في راسه
ولحيته الا نبذ من شعر ابيض عداده في اهل البصرة روى عنه انس بن سيرين وسعيد بن قطن وغيرهما وهو ممن اشتهر بكنيته
اخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة وبالشين المعجمة والضيف بفتح الضاد المعجمة وبالفاء
احمر من حمرة اللون هكذا اورد ابو داود في فضل الجمال من رواية ابي هريرة • عمرو بن اقيش والذي جاء في اسماء الصحابة عمرو
بن ثابت بن وقش ويقال ابن اقيش بن اصرم بن عبد الاشهل الانصاري وقال ابن عبد البر عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة
بن زعورا بن عبد الاشهل الاشهلي الانصاري وهو ابن اخت حذيفة بن اليمان وجاء في كتاب ابن منده في حرف الهمزة في اصرم
قال هو اصرم ويقال اصيرم وهو عمرو بن ثابت بن وقش وذكر باقي النسب كما تقدم اولا استشهد هو واخوه سلمة بن ثابت يوم
احد وقش بفتح الواو وسكون القاف وبالشين المعجمة واقيش بضم الهمزة وفتح القاف وسكون الياء وبالشين المعجمة و
اصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الراء وزغبة بضم الزاء وسكون الغين المعجمة وبالباء الموحدة وزعورا بفتح الراء
وبالعين المهملة والراء والمد • هو ابو امية عمرو بن امية بن خويلد بن عبدالله بن اياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب الضمري من بني

عمارة بن رويبة
عمارة بن عكرة
عمارة بن عقبة
عمارة بن معاذ
عمر بن الخطاب
عمر بن ابي سلمة
عمر بن سعد
عمرو بن الاحوص
عمرو بن اخطب
عمرو بن اقيش
عمرو بن امية

ضمرة بن بكر بن عبد مناة شهد بدرًا واحدًا مع المشركين ثم اسلم حين انصراف المشركين من احد وكان من رجال العرب
نجدة وجراة واول مشهد شهده مع المسلمين يوم بير معونة فاسره عامر بن الطفيل ثم اطلقه بعدان جز ناصيته بعثه النبي صلعم
في سنة ست الى النجاشي الحبشة فقدم على النجاشي بكتاب رسول الله يدعوه الى الاسلام فاسلم النجاشي عداده في اهل الحجاز
روى عنه ابناه جعفر وعبد الله وابن اخيه الزبرقان بن عبد الله مات ايام معوية بالمدينة وقيل سنة ستين ابان بكسر الهمزة و
بالباء المعجمة بنقطتين تحتها وناشرة بالنون والشين المعجمة والراء وضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم والزبرقان بكسر الزاء و
سكون الباء الموحدة وكسر الراء وبالقاف • **عمرو بن بعكك** هو ابو السنابل واختلف في اسمه ونسبه فقيل اسمه عمرو وقيل حبة وقيل لبيد
وهو عمرو بن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري وقيل هو بعكك بن الحارث بن عميلة
بن السباق بن عبد الدار من مسلمة الفتح ومن المولفة قلوبهم وكان شاعرًا ومات بمكة روى عنه الاسود بن يزيد السنابل
بفتح السين المهملة وبالنون وبالباء الموحدة واللام وحبة بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وقال بعضهم هو بالنون
بدل الباء قاله ابن ماكولا ولا يصح ولبيد بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وبعكك بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة
وفتح الكاف الاولى وبالقاف والسباق بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة وعميلة بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء
وباللام • **عمرو بن تغلب** هو عمرو بن تغلب العبدي بن عبد القيس ويقال انه من نمر بن قاسط من اهل جواثا روى عنه الحسن البصري و
الحكم بن الاعرج تغلب بالتاء فوقها نقطتان وبالغين المعجمة وجواثا بضم الجيم وبالثاء المثلثة • **عمرو بن الحارث** هو عمرو بن الحارث بن ابي ضرار
بن ابي عائذ بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو وهو خزاعة المصطلقي الخزاعي اخو جويرية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عداده في اهل الكوفة روى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة وابو اسحق السبيعي ضرار بكسر الضاد
المعجمة وبراء خفيفة الاولى وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة • **عمرو بن حريث** هو ابو سعيد عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن
عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي راى النبي صلعم وسمع منه ومسح براسه ودعا له بالبركة وقيل قبض النبي وله اثنتا
عشرة سنة نزل الكوفة وسكنها وولده بها وزعموا انه اول قرشي اتخذ بالكوفة دارًا وولي امارة الكوفة ومات بها
سنة خمس وثمانين روى عنه ابنه جعفر واسمعيل بن ابي خالد وغيرهما حريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء و
بالثاء المثلثة • **عمرو بن حزم** هو ابو الضحاك عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري
ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جشم بن الخزرج وفي نسبه خلاف غير هذا اول مشاهده الخندق وله خمس عشرة سنة
استعمل النبي صلعم على نجران سنة عشر مات سنة ثلاث وخمسين بالمدينة وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة
اربع روى عنه ابنه محمد وزياد الحضرمي والنضر بن عبد الله السلمي حزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء ولوذان بالذال
المعجمة • **عمرو بن خارجة** هو عمرو بن خارجة بن المنتفق الانصاري حليف ابي سفين عداده في اهل الشام روى عنه عبد الرحمن بن غنم وشهر
بن حوشب المنتفق بضم الميم وسكون النون وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الفاء وبعدها قاف وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون
النون وشهر بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وحوشب بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبالشين المعجمة والباء
الموحدة • **عمرو بن سعيد** هو عمرو بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي هاجر الهجرتين الى الحبشة في المرة الثانية
الى المدينة وقدم مع سفينة جعفر بن ابي طالب سنة خيبر فقتل شهيدًا بالشام يوم اجنادين سنة ثلاث عشرة وقيل يوم
مرج الصفر • **عمرو بن سلمة** هو ابو يزيد عمرو بن سلمة بن نفيع الجرمي قاله ابن منده وقال ابن عبد البر عمرو بن سلمة بن نفيع الجرمي قاله ابن منده
بن قيس الجرمي وقال ابن ماكولا عمرو بن سلمة بن لاي بن قدامة الجرمي ادرك زمن النبي صلعم وكان يوم قومه على عهد النبي لانه
كان اقراهم للقرآن وقيل انه قدم على رسول الله صلعم مع ابيه ولم يختلف في قدوم ابيه على رسول الله نزل عمرو البصرة

روى عنه ابو قلابة وعاصم بن الاحول وابو الزبير المكي بريد بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالدال المهملة كذا قال مسلم بن الحجاج وغيره من العلماء وقال البخاري هو يزيد من الزيادة وسلمة بكسر اللام ونفيع بضم النون
وفتح الفاء وسكون الياء ولاي بفتح اللام وبالهمزة الساكنة وبالياء وقلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء
الموحدة • **عمرو بن العاص** هو ابو عبد الله ويقال ابو محمد عمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سعد بن سهم السهمي القرشي
اسلم سنة خمس من الهجرة وقيل سنة ثمان قال ابن عبد البر وهو الصحيح قدم مع خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة
فاسلموا جميعًا وولاه النبي صلعم عمان فلم يزل عليها حتى قبض النبي صلعم وعمل لعمر وعثمان ومعوية وهو افتتح مصر لعمر
ولم يزل عاملا له عليها الى آخر وفاته واقره عثمان عليها نحوًا من اربع سنين وعزله ثم اقطعه اياها معوية لما صار الامر
اليه فمات بها سنة ثلاث واربعين وقيل اثنتين واربعين والصحيح الاول وله يومئذ تسعون سنة وولي مصر بعده
ابنه عبد الله ثم عزله معوية روى عنه ابنه عبد الله وابن عمر وقيس بن ابي حازم سهم بضم السين وفتح العين • **عمرو بن عبسة** هو ابو
نجيح ويقال ابو شعيب عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمي اسلم قديمًا
في اول الاسلام قيل كان رابع اربعة في الاسلام ثم رجع الى قومه بني سليم قال له النبي صلعم اذا سمعت اني قد خرجت
فاتبعني فلم يزل مقيمًا بقومه حتى انقضت خيبر فقدم بعد ذلك على النبي صلعم فاقام بالمدينة وعداده في الشاميين
روى عنه ابو امامة الباهلي وسليم بن عامر ومعدان بن ابي طلحة وغيرهم نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة وشعيب بضم
الشين المعجمة وفتح العين المهملة وفتح الباء الموحدة وبالسين المهملة وغاضرة بالغين والضاد المعجمتين عتاب بفتح العين المهملة
وتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وبهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم
السين المهملة وفتح اللام • **عمرو بن عوف** هو ابو عبد الله عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة ويقال مليحة بن عمرو بن بكر المزني كان قديم الاسلام
قيل ان اول مشاهده الخندق وهو ممن نزلت فيه تولوا واعينهم تفيض من الدمع سكن المدينة ومات بها في آخر ايام
معوية روى عنه ابنه عبد الله ملحة بضم الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة ومليحة تصغيره • **عمرو بن الفغواء** هو عمرو بن الفغواء بن عبيد بن
عمرو بن مازن الخزاعي اخو علقمة بن الفغواء روى عنه ابنه عبد الله حديثه عند ابي اسحق ويقال انه عمرو بن ابي الفغواء حديثه
في كتاب اللواحق الفغواء بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وعبيد بضم العين وفتح الباء الموحدة • **عمرو بن محصن** هو ابو عمرو عمرو بن محصن
بن عمرو بن عتيك البخاري وقيل اسمه بشير وقيل ثعلبة قتل مع علي بصفين حديثه في كتاب الجهاد محصن بكسر الميم وفتح
الصاد المهملة وبالنون وعتيك بفتح العين وكسر التاء فوقها نقطتان • **عمرو بن مرة** هو عمرو بن مرة بن عبس بن مالك من بني قيس بن
جهينة الجهني ويقال الازدي وفي نسبه خلاف شهد اكثر المشاهد وسكن الشام وقيل فلسطين ومات في ايام
معوية روى عنه عيسى بن طلحة وسعيد بن جبير ومضرس بن عثمان والقسم بن مخيمرة وسيرد بيان الخلاف فيه
في الكنى من حرف الميم عند ذكر ابي مريم عبس بفتح العين وسكون الباء الموحدة وبالسين المهملة وسبرة بفتح السين المهملة
وسكون الباء الموحدة ومضرس بضم الميم • **عمرو بن ام مكتوم** هو عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم والاصم هو جندب بن هرم بن رواحة
بن حجر بن عبد الله بن معيص بن عامر بن لوي القرشي العامري وقيل اسمه عبد الله بن عمرو والاول اكثر واشهر وهو ابن
ام مكتوم واسمها عاتكة بنت عبد الله المخزومية وكان من المهاجرين الاولين مع مصعب بن عمير استخلفه رسول الله
صلعم ثلاث عشرة مرة في غزواته على المدينة وكان ضريرًا مات بالمدينة وقيل قتل شهيدًا بالقادسية ولم يسمع
له ذكر بعد عمر بن الخطاب هرم بفتح الهاء وكسر الراء وحجر بفتح الحاء وفتح الجيم ومعيص بفتح الميم وكسر العين المهملة وسكون
الياء وبالصاد المهملة • **عمران بن حصين** هو ابو نجيد عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول

بن جشنة بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي اسلم عام خيبر سكن البصرة الى ان مات بها سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة
ثلاث وكان من فضلاء الصحابة وثقاتهم واسلم هو وابوه روى عنه ابو رجاء العطاردي ومطرف بن عبد الله وزرارة
بن اوفى نجيد بضم النون وفتح الجيم وسكون الياء وبالدال المهملة وحصين بضم النون وسكون الهاء وغاضرة بالضاد والغين
المعجمتين وسلول بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى وحبشية بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة
وتشديد الياء ومطرف بضم الميم وكسر الراء المشددة وزرارة بضم الزاء واوفى بالفاء ، هو عمير مولى ابي اللحم الغفاري
حجازي شهد فتح خيبر مع مولاه روى عنه يزيد بن ابي عبيد ومحمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن ابرهيم بن الحارث وسمع النبي صلعم
وحفظ عنه ابي اللحم بفتح الهمزة وبعدها الف ساكنة وباء موحدة مكسورة ، عمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام الانصاري
شهد بدرا وقتل بها شهيدا قتله خالد بن الاعلم وكان آخا النبي صلعم بينه وبين عبيدة بن الحارث فقتل معه يوم بدر و
قيل ان عميرا اول قتيل من الانصار في الاسلام الحمام بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم الاولى والجموح بفتح الجيم وبالحاء المهملة و
حرام ضد حلال ، هو عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن امية الانصاري كذا قاله ابن منده وقال ابن عبد البر عمير بن
سعد بن عبيد بن النعمان الانصاري من بني عمرو بن عوف وقال ابن ماكولا عمير بن سعد بن شهيد بن قيس بن النعمان بن عمرو
بن امية الانصاري كان يقال له نسيج وحده استعمله عمر على حمص وعزله عنها ونزل فلسطين ومات بها وقيل لم
يزل على حمص حتى مات بها روى عنه ابنه عبد الرحمن وراشد بن سعد وابو طلحة الخولاني وغيرهم شهيد بضم الشين المعجمة
وفتح الهاء وسكون الياء ، هو ابو محمد عمير بن عمرو بن نضلة السلمي المعروف بالخرباق ويقال له ذو اليدين وذو الشمالين ويقال
بهما اثنان وقد ذكرناه في حرف الخاء والذال واستقصيناه في حرف الذال روى عنه عمران بن حصين وغيره نضلة بفتح النون
وسكون الضاد المعجمة والخرباق بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وبالباء الموحدة وبالقاف ، هو عوف بن اثاثة المعروف بمسطح وقد
ذكرناه في حرف الميم لانه اشتهر بلقبه مسطح اثاثة بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة الاولى ومسطح بكسر الميم وسكون السين المهملة
وفتح الطاء المهملة وبالحاء المهملة ، هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو عمرو ويقال ابو حماد عوف بن مالك بن ابي مالك الاشجعي اول
مشاهده خيبر وكانت معه راية اشجع يوم الفتح سكن الشام ومات بها سنة ثلاث وسبعين روى عنه جابر وابو هريرة والمقدام
معديكرب ومن التابعين ابو ادريس الخولاني وشداد بن عمار ويزيد بن الاصم ، هو ابو عبد الرحمن عويم بن ساعدة بن عايش بن قيس بن
عبد النعمان بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري الاوسي شهد العقبتين وبدرا ومشاهد كلها
ومات في حيوة رسول الله صلعم وقيل بل مات في خلافة عمر بالمدينة وهو ابن خمس او ست وستين سنة روى عنه عمر بن الخطاب عويم بضم العين وفتح
الواو وسكون الياء تحتها نقطتان عايش بالياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ، هو عويمر بن اشقر بن عوف الانصاري قاله ابن عبد
البر وقيل عويمر بن اشقر بن عدي بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري عداده في اهل المدينة وحديثه
فيهم شهد بدرا روى عنه عباد بن تميم وقال ابن معين عباد عن تميم مرسل اشقر بالشين المعجمة وبالقاف وخنساء بالخاء المعجمة والنون
ومبذول بالباء الموحدة ساكنة والذال المعجمة وغنم بالغين المعجمة والنون ، هو ابو الدرداء عويمر بن عامر ويقال ابن قيس بن زيد بن
امية بن عدي بن كعب وقيل عويمر بن زيد بن قيس وقيل عامر وعويمر تصغيره وقيل عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد الا انهم مع
كثرة اختلافهم في اسمه ونسبه اتفقوا على انه كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي واشتهر بكنيته والدرداء
ابنته تأخر اسلامه قليلا فكان آخر اهل داره اسلاما وحسن اسلامه وكان فقيها عالما حكيما آخا رسول الله صلعم بينه وبين
سلمان واختلف في شهوده احدا وشهد ما بعدها سكن الشام ومات بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة احدى
وقيل سنة اربع روى عنه ابو ادريس الخولاني وعلقمة وجبير بن نفير وام الدرداء جبير بضم الجيم ونفير بضم النون ، هو عويمر بن ابيض

عمير مولى آبي اللحم
عمير بن الحمام
قتيل
عمير بن سعد
عمير بن عمرو
عوف بن اثاثة
عوف بن مالك
عويم بن ساعدة
عويمر بن اشقر
عويمر بن عامر
عويمر بن ابيض

العجلاني

العجلاني الانصاري حليف لهم صاحب اللعان وقال الطبري عويمر صاحب اللعان هو عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن
العجلان الجد بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة ، هو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن عياش بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن
عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي القرشي وهو اخو ابي جهل لامه اسلم قديما قبل دخول النبي صلعم دار الارقم وهاجر الى ارض الحبشة
ثم هاجر الى المدينة هو وعمر بن الخطاب فرده اخوه ابو جهل واوثقه وكان من المستضعفين وكان رسول الله صلعم يدعو له في القنوت
اللهم انج عياش بن ربيعة وقتل يوم اليرموك بالشام وقيل مات بمكة روى عنه ابنه عبد الله وعمر بن الخطاب وغيره عياش
بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ، هو ابو مالك عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري اسلم بعد الفتح وقيل قبله وهو
من المولفة قلوبهم من الاعراب الجفاة وكان سيدا في قومه مطاعا عيينة بضم العين وفتح الياء الاولى نقطتين تحتها وسكون الثانية
وبالنون روى عنه شقيق بن سلمة **الفرع الثاني** من القسم الاول من الفصل الاول من حرف العين في التابعين ومن بعدهم
هو ابو بكر عاصم بن ابي النجود واسم ابي النجود بهدلة الاسدي الخياط القاري الكوفي ويقال ان بهدلة امه وهو مولى
بني جذيمة بن مالك بن النضر بن قعين بن اسد بن خزيمة تابعي في الطبقة الثالثة روى عن ابي رمثة الصحابي وعن زر بن حبيش
وابي وائل وقرا القرآن على ابي عبد الرحمن السلمي ومات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل سنة تسع وقيل عشرين ومائة
وقيل غير ذلك روى عنه حماد بن زيد النجود بفتح النون وضم الجيم وبهدلة بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالدال
المهملة مفتوحة ونضر بالضاد المعجمة وقعين بضم القاف وفتح العين المهملة وسكون الياء وبالنون ورمثة بكسر الراء
وبالثاء المثلثة وزر بكسر الزاء قبل الراء المشددة وحبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبالشين
المعجمة ، هو ابو عمرو عاصم بن حميد بضم الحاء السكوني تابعي روى عن معاذ بن جبل وعوف بن مالك وعائشة ام المومنين
روى عنه راشد بن سعد وازهر بن سعيد وعمرو بن قيس ومالك بن زياد حديثه في دعاء التهجد ، هو عاصم بن رجاء بن حيوة
بن الاحنف بن السمط الكندي الشامي الفلسطيني روى عن داود بن جميل سمع منه عبد الله بن داود وابو نعيم حديثه عند
الشاميين حيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو والسمط بكسر السين المهملة وسكون الميم ، هو ابو
عبد الرحمن عاصم بن سليمن الاحول البصري تابعي روى عن انس بن مالك وحفصة والحسن بن ابي الحسن وابن سيرين سمع منه
الثوري وشعبة مات سنة اثنتين او ثلاث واربعين ومائة وفيه نظر ، هو عاصم بن عبد الله بن سعد له ذكر في
كتاب الرضاع من كتاب النكاح اخرجه الموطا ان حفصة ام المومنين ارسلته وهو طفل يرضع الى اختها فاطمة
لترضعه حتى يكون يدخل عليها ، هو ابو عمرو عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وهو
ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الظفري الانصاري الاوسي المدني تابعي روى عن جابر وسمع انس بن مالك
بن الاوس الظفري الانصاري الاوسي المدني تابعي روى عن جابر وسمع انس بن مالك ومحمود بن لبيد واباه روى عنه
محمد بن اسحق وعمرو بن ابي عمرو ومحمد بن عجلان مات سنة عشرين ومائة ، هو عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي سمع اباه
وعبد الرحمن بن الاسود سمع منه الثوري وشعبة حديثه في الصلوة والحج والجهاد ، هو عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي العمري سمع منه وكيع وابو نعيم واحمد بن يونس وهو اخو واقد بن محمد وعمر وزيد وابي
بكر ، هو ابو المليح عامر بن اسامة بن عمير الهذلي البصري وقيل اسمه زيد بن اسامة سمع اباه وبريدة وعوف بن
مالك وعمران بن حصين وجابرا وانسا وغيرهم روى عنه ابناه زياد ومبشر وعبد الله بن ابي الجميد المليح بفتح الميم و
كسر اللام وبالحاء المهملة وبريدة بضم الباء الموحدة وفتح اللام وسكون الياء ومبشر بضم الميم وفتح الباء الموحدة وتشديد
الشين ، هو عامر بن سعد بن ابي وقاص الزهري القرشي المدني سمع اباه وعثمان سمع منه الزهري واسمعيل بن محمد بن

عياش بن ابي ربيعة
عيينة بن حصين
عاصم بن بهدلة
عاصم بن حميد
عاصم بن رجا
عاصم بن سليمن
عاصم بن عبد الله
عاصم بن عمر
عاصم بن كليب
عاصم بن محمد
عامر بن اسامة
عامر بن سعد

سعد وهو اخو مصعب ومحمد بن يحيى وعمر وابرهيم وعايشه توفى سنة اربع ومائة ، هو ابو عمرو عامر بن شراحيل بن
عبد الله الشعبي الهمداني تابعي جليل القدر فقيه كبير قال ادركت خمس مائة من اصحاب النبي صلعم او اكثر يقولون علي وطلحة والزبير
في الجنة قال ابن عيينة كان ابن عباس في زمانه والثوري في زمانه ولد لست سنين خلت من خلافة عثمان ومات سنة اربع
ومائة وقيل سنة سبع ومائة وله اثنان وثمانون سنة مر به ابن عمر وهو بالمغازي فقال شهدت القوم وهو
اعلم بها مني وقال ابن سيرين لابي بكر الهذلي الزم الشعبي فلقد رايته يستفتى واصحاب النبي صلعم بالكوفة وقال
الزهري العلماء اربعة ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن بالبصرة ومكحول بالشام ، هو عامر بن عبد الله بن الزبير
بن العوام الاسدي القرشي سمع اباه وعمرو بن سليم سمع منه مالك وابن عجلان وزياد بن سعد مات قبل هشام بن عبد الملك
او بعده بقليل ومات هشام سنة اربع وعشرين ومائة سليم بضم السين وفتح اللام ، هو ابو بردة عامر بن عبد الله بن قيس
وهو عامر بن ابي موسى الاشعري احد التابعين المشهورين المكثرين سمع اباه وعليا وابن عمر وغيرهم روى عنه
الشعبي وابو اسحق السبيعي كان على قضاء الكوفة بعد شريح فعزله الحجاج بردة بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبالدال
المهملة والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وشريح بضم الشين المعجمة وبالحاء المهملة ، هو ابو عبيدة عامر بن عبد الله
بن مسعود الهذلي وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه وهو تابعي مشهور روى عن ابيه روى عنه ابو اسحق السبيعي وعمرو
بن مرة عبيدة بضم العين وفتح الباء الموحدة وسكون الياء ،   هكذا جاء في سنن النساي غير منسوب
وهو في كتاب الاشربة في ذكر الطلا روى عنه ابو مجلز في حديث سويد بن غفلة مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح
اللام وبالزاء وغفلة بضم الغين المعجمة وفتح الفاء واللام ، هو ابو ادريس عامر بن عبد الله بن عمرو الخولاني ولد عام حنين او
قال يوم حنين اذ هزم الله هوازن وهو تابعي جليل كبير الشان قال مكحول ما رايت مثل ابي ادريس الخولاني سمع عبادة بن الصامت
وحذيفة بن اليمان وابا الدرداء وشداد بن اوس وعبد الله بن مسعود واختلف في سماعه من معاذ بن جبل قال ابن عبد البر
والصحيح انه ادركه وسمع منه وادرك ابا عبيدة بن الجراح روى عنه ربيعة بن يزيد والزهري ويونس بن ميسرة وبسر بن عبيد الله
وغيرهم وكان قاضيا بدمشق لمعوية فمن بعده الى ايام الوليد بن عبد الملك بن مروان ومات في اخرها وعداده في الشاميين
عايذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وميسرة ضد ميمنة وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة ، هو
عباد بن تميم بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن الانصاري المازني تابعي مدني من
مشاهير التابعين وثقاتهم روى عن عمه عبد الله بن زيد الانصاري وعويمر بن اشقر سمع منه الزهري وعبد الله بن ابي بكر وعمارة بن
غزية عباد بتشديد الباء الموحدة ومبذول بالباء الموحدة وضم الذال المعجمة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة و
كسر الراء وتشديد الياء ، هو عباد بن حنيف وقيل عباد بن عثمان بن حنيف بن واهب وقال ابن ماكولا ان عباد بن حنيف
هذا يقال انه اخو سهيل وعثمان بن حنيف عباد مثل الذي قبله وحنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالفاء وعكيم بضم العين وفتح الكاف وسكون الياء وحكيم بفتح الحاء وكسر الكاف ، هو عباد بن عبد الله بن الزبير
بن العوام الاسدي القرشي حجازي من اهل مكة وسادات التابعين سمع اباه وعايشه روى عنه ابنه يحيى ومحمد بن جعفر وهشام
وعبد الواحد بن حمزة وابنه محمد عباد مثل ما قبله ، هو ابو الوضي عباد بن نسيب القيسي سمع علي بن ابي طالب وابا برزة
الاسلمي روى عنه جميل بن مرة عداده في البصريين وكان من فرسان علي بن ابي طالب على شرطة الخمس قال يحيى بن معين هو
ثقة عباد مثل ما قبله ونسيب بضم النون وفتح السين المهملة وسكون الياء وبعدها باء موحدة والوضي بفتح الواو وكسر
الضاد المعجمة بعدها ميم وبرزة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها زاء وجميل بفتح الجيم وكسر الميم ، هو ابو سعيد عباد

بن يعقوب الرواجني الاسدي الكوفي شيخ البخاري والترمذي اخرج عنه البخاري حديثا واحدا في التوحيد يقال
كان في مذهبه رديا مات سنة خمسين سمع علي بن هاشم والوليد بن ابي ثور عباد مثل ما قبله والرواجني بفتح الراء وتخفيف
الواو وكسر الجيم وبالنون ، هو ابو يحيى عبادة بن مسلم الفزاري الكوفي سمع الحسن ويونس روى عنه الثوري وابو نعيم وابو علي و
ابو عاصم عبادة بضم العين وتخفيف الباء الموحدة ، هو ابو الصامت عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري
تابعي عداده في اهل المدينه سمع جابر بن عبد الله وابا اليسر واباه سمع منه يحيى بن سعيد الانصاري ويعقوب
بن مجاهد الانصاري وهو صالح الحديث مشهور الرواية حديثه في الحجازيين عبادة بضم العين وتخفيف الباء الموحدة
واليسر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة ، هو عباس بن سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة
بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدي الانصاري المدني تابعي مشهور سمع اباه وادرك ابا حميد الساعدي
وقال كنا في زمن عثمان بن عفان وانا ابن خمس عشرة سنة وقد جاء في كتاب ابي داود عن عباس او عياش بالشك روى
عنه فليح بن سليمان ومحمد بن اسحق فليح بضم الفاء وفتح اللام وبالحاء المهملة ، هو عباس بن عبد الله بن العباس له ذكر في نكاح
الشغار من كتاب النكاح اخرج حديثه ابو داود روى الحديث عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ، هو عبدان بن عثمان المروزي
حدث عنه محمد بن الحسن الحيري النيسابوري عبدان بفتح العين وسكون الباء الموحدة والحيري بكسر الحاء المهملة و
سكون الياء تحتها نقطتان وبالراء ، هكذا جاء عبد الاعلى غير منسوب في كراهية الصور من كتاب الزينة اخرج حديث
مسلم فقال وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي وعبد الاعلى بهذا الاسناد يعني حديثا قبله وهو
هكذا جاء عبد الاعلى غير منسوب في ترتيب صفوف الصلوة من كتاب الصلوة اخرج حديثه ابو داود ، هو ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن اسحق بن ابرهيم الصوفي الهروي السجزي قدم بغداد وحدث بها سنة اثنتين او
ثلاث وخمسين وخمسمائة بجامع الصحيح للبخاري عالي الاسناد فالحق المتاخرين بالمتقدمين وحدث بغيره من
الكتب وسمعه خلق كثير ببغداد وغيرها روى صحيح البخاري عن ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي و
روى مسند الدارمي عن الداودي ايضا عن السرخسي ولد في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين واربعمائة وسمع الداودي و
له سبع سنين ومات ببغداد في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بدون السرميري السجزي بالسين المهملة
والجيم والراء ، هو ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح الجراحي المروزي احد المشايخ الرواة لكتاب الترمذي
حدث به عن محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي مات سنة ، هو ابو حفص ويقال ابو الفضل عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله
بن الحكم بن رافع بن سنان الانصاري الاوسي المدني سمع اباه ونفرا من التابعين وغيرهم منهم محمد بن عمرو بن عطاء روى
عنه يحيى بن سعيد القطان وهشيم بن بشير وابو نعيم وابو معوية الضرير مات سنة ثلاث وخمسين ومائة هشيم بضم الهاء
وفتح الشين المعجمة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة ونعيم بضم النون ، هو ابو عمر عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
بن الخطاب القرشي العدوي من مشاهير التابعين وثقاتهم وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الكوفة راى ابن عباس وروى
عن مقسم ومسلم بن يسار وغيرهما روى عنه الحكم بن عيينة ويزيد بن مالك مقسم بكسر الميم وسكون القاف وبالسين المهملة و
يسار بالياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وعيينة بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ، هو عبد
الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي له ذكر في كتاب الوصية من حرف الواو روى عنه يحيى بن سعيد ، هو عبد
الحميد بن محمود المعولي البصري تابعي روى عن انس بن مالك وسمع ابن عباس روى عنه يحيى بن هاني وعمرو بن مرة المعولي بكسر الميم و
سكون العين المهملة وفتح الواو وتخفيف اللام وتشديد الياء وفي بعض الاقوال بضم الميم وفتح العين وكسر الواو وتشديدها

عامر بن شراحيل
عامر بن عبد الله
عامر بن عبد الله
عامر بن عبد الله بن مسعود
عامر بن عبد الله
عباد بن تميم
عباد بن حنيف
عباد بن عبد الله
عباد بن نسيب
عباد بن يعقوب
عبادة بن مسلم
عبادة بن الوليد
عباس بن سهل
عباس بن عبد الله
عبدان بن عثمان
عبد الاعلى
عبد الاول
عبد الجبار
عبد الحميد
عبد الحميد بن عبد الرحمن
عبد الحميد بن عبد الله

يكذا اجا عبد الحميد غير منسوب في كتاب الدعاء قال الجاري عبد الحميد هو مولى بني هاشم روى عن
امه روى عمرو بن الحارث عن سالم الفراء عنه ولا يعرف له كثير حديث • هو ابو عمارة عبد خير بن يزيد بن خولي
بن عبد بن عون بن عبد يغوث بن الصايد وهو كعب بن شرحبيل من بني نوف بن همدان الهمداني الصايدي
يقال ادرك زمن النبي صلعم الا انه لم يلقه وصحب عليا وهو من كبار اصحابه ثقة مامون وسكن الكوفة
يقال اتى عليه مائة وعشرون سنة روى عنه عبد الملك بن سلع خير ضد شر وخولي بفتح الخاء المعجمة و
سكون الواو وتشديد الياء ونوف بفتح النون وبالفاء ويغوث بفتح الياء تحتها نقطتان وضم الغين
المعجمة وبالثاء المثلثة • هو عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو النجاري الانصاري اخو يحيى بن سعيد روى
عن جده وعن عمران بن ابي انس روى عنه عطاء بن ابي رباح وشعبة وحماد بن سلمة ويقال ان اسمه عبد ربه مات سنة
تسع وثلاثين ومائة • هو عبد الرحمن بن الاخنس تابعي روى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل روى الحر بن الصباح
الاخنس بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون والسين المهملة ونفيل بضم النون وفتح الفاء والحر ضد العبد
والصباح بفتح الصاد المهملة وتشديد الباء تحتها نقطتان • هو ابو شيبة عبد الرحمن بن اسحق بن الحارث
الواسطي روى عن ابيه والنعمان قال البخاري منكر الحديث وفيه نظر • هو عبد الرحمن بن اسميفع بن وعلة
الشيباني يروي عن ابن عمر وابن عباس روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني وجعفر بن ربيعة وزيد بن اسلم وكان
سر بعا بمصر اسميفع بسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الفاء وبالعين المهملة ووعلة
بفتح الواو وسكون العين المهملة وفتح اللام والشيباني بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها همزة مكسورة
ومرثد بفتح الميم وسكون الراء وبالثاء المثلثة واليزني بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح الزاء وبالنون • هو عبد الرحمن
بن الاسود بن عبد يغوث القرشي الزهري الحجازي قيل انه ادرك زمن النبي صلعم ولم يصح له رؤية ولا رواية وهو تابعي مشهور
من تابعي المدينة وثقاتهم عزيز الحديث روى عن ابي بن كعب وعمرو بن العاص وعايشة روى عنه سليمان بن يسار ومروان
بن الحكم جاء ذكره في حديث عايشة وهجرها عبد الله بن الزبير وهو مذكور في كتاب الصحة في فصل الهجران والقطيعة يغوث
بالغين المعجمة مضمومة وبالثاء المثلثة • هو ابو بكر عبد الرحمن بن الاصم الكندي يعد في التابعين روى عن انس بن
مالك روى عنه سفين وابو عوانة بفتح العين المهملة وتخفيف الواو وبالنون • هو عبد الرحمن بن ابي المخزومي المكي مولى
عزة روى ابا سعيد وسمع ابن عمر روى عنه عمرو بن دينار وابو الزبير المكي وهشام بن يحيى واثنى عليه ابن عيينة ايمن
بفتح الهمزة وسكون الياء بنقطتين تحتها وعزة بفتح العين المهملة وتشديد الراء • هو ابو بشر عبد الرحمن بن بشر بن مسعود
الانصاري ويقال له عبد الرحمن الازرق يعد في التابعين روى عن ابي سعيد الخدري وابي مسعود الانصاري و
غيرهما سمع منه ابن سيرين وابرهيم النخعي وجابر بن حيوة وموسى بن عبد الله بن يزيد بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين
المعجمة وحيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو • هو عبد الرحمن بن ابي بكر هكذا جاء في سنن
ابي داود في باب الصلوة في الثوب الواحد روى عنه ابنه محمد • هو ابو بحر عبد الرحمن بن ابي بكرة واسم ابي بكرة نفيع
بن الحارث البصري الثقفي ولد بالبصرة سنة اربع عشرة حيث نزلها المسلمون وهو اول مولود ولد للمسلمين بها
تابعي كثير الحديث ويقال كنيته ابو حاتم سمع اباه وعليا وسمع منه محمد بن سيرين وابو بشر وعبد الملك بن عمير وعلي بن
زيد بحر ضد بر وبكرة بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف ونفيع بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء وبشر بكسر الباء الموحدة
وسكون الشين المعجمة • هو ابو عتيق عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصاري السلمي المديني اخو محمد تابعي من تابعي

عبد خير
عبد ربه
عبد الرحمن بن الاخنس
عبد الرحمن بن اسحق
عبد الرحمن بن اسميقع
عبد الرحمن بن الاسود
عبد الرحمن بن الاصم
عبد الرحمن بن ايمن
عبد الرحمن بن بشر
عبد الرحمن بن ابي بكر
عبد الرحمن بن ابي بكرة
عبد الرحمن بن جابر

المدينة سمع اباه وغيره سمع منه طالب بن حبيب وسليمان بن يسار وروى عنه عاصم بن عمر بن قتادة عتيق ضد
جديد • هو ابو محمد عبد الرحمن بن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي سمع اباه روى عنه صفوان بن عمرو ومعوية بن صالح
جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة ونفير بضم النون وفتح الفاء • هو عبد الرحمن بن حباب السلمي من بني سلمة الانصاري
مدني روى عن ابي قتادة روى عنه بكير بن عبد الله بن الاشج تابعي حديثه في اهل المدينة الحباب بضم الحاء المهملة و
تخفيف الباء الموحدة الاولى وسلمة بكسر اللام • هو ابو حرملة عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو الاوسي سمع سعيد بن المسيب روى
عنه الثوري ومالك ويحيى القطان مات في خلافة السفاح وقيل سنة خمس واربعين ومائة • هو ابو سعيد عبد الرحمن بن حسان
الكناني الفلسطيني سمع الحارث بن مسلم سمع منه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم الشامي وهو الذي جاء ذكره في حديث
الحارث بن مسلم في كتاب الجهاد الكناني بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى • هو عبد الرحمن بن الحكم بن له ذكر
في حديث عبد الرحمن بن هرمز الاعرج في نكاح الشغار مع عباس بن عبد الله بن عباس • هو ابو محمد عبد الرحمن بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة من بني جشم بن ثقيف وامه ام الحكم بنت ابي سفين بن
حرب استعمله معوية امير اعلى الكوفة له ذكر في حديث كعب بن عجرة في الخطبة يوم الجمعة في كتاب الصلوة عجرة بضم
العين وسكون الجيم وبالراء • هو عبد الرحمن بن حنظلة الزرقي روى عن مولى لقريش يقال له ابن مرسي اخرجه
الموطا في ميراث العمة من الفرائض مرسي بكسر الميم وسكون الراء • هو عبد الرحمن بن حنين الكلبي يلقب قرقورا
له ذكر في حديث الزنا من كتاب الحدود حنين بضم الحاء المهملة وفتح النون الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان
وقرقور بضم القافين وسكون الراء الاولى • هو عبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كريم الانصاري يعد في تابعي اهل
المدينة روى عن انس بن مالك روى عنه موسى بن عقبة حديثه في ترك الوضوء مما مست النار • هو عبد الرحمن بن
سعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري روى عن ابيه وهو تابعي ويقال انه ادرك
هو ابو سليمان عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله وقيل ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب المعروف
بابن الغسيل وحنظلة الراهب هو غسيل الملائكة تابعي يعد في الكوفيين وهو مدني الاصل راى سهل بن سعد وعاصم
بن عمير سمع منه ابن ادريس وابو نعيم مات سنة احدى وقيل اثنتين وسبعين ومائة نعيم بضم النون وفتح العين و
سكون الياء • هو عبد الرحمن بن سمير ويقال سمينة ويقال سمرة ويقال سبرة ويقال سمنة يعد في التابعين روى عن ابن
عمر روى عنه عون بن ابي جحيفة ولا يعرف له حديث حديثه في الكوفيين سمير بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء
هو عبد الرحمن بن شماسة المهري تابعي في الطبقة الاولى من تابعي مصر روى عن عايشة وسمع عقبة بن عامر وزيد
بن ثابت سمع منه يزيد بن ابي حبيب شماسة بتخفيف الميم وتقديم الشين المعجمة على السين المهملة والمهري بفتح الميم وسكون
الهاء وبالراء • هو عبد الرحمن بن آدم صاحب السقاية البصري روى عن جابر وابي هريرة روى عنه قتادة وسليمان
قال ابن ماكولا هو عبد الرحمن بن ام برثن واولاده يقولون انه عبد الرحمن بن برثن وقيل ابن برثم قال وكان
قتادة يقول حدثني عبد الرحمن بن آدم يعني بادم ابا البشر صلعم لانه لم يكن يعرف نسب عبد الرحمن السقاية بكسر السين
المهملة وتخفيف القاف وبالياء تحتها نقطتان • هو عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة بن عامر الغطيفي وقال البخاري النخعي
الكوفي من تابعي الكوفيين وثقاتهم عزيز الحديث روى عن ابن عباس وسمع اباه وابن ابي ليلى وسمع كميل بن زياد روى
عنه سفين وشعبة عابس بالعين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالسين المهملة والغطيفي بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة و
سكون الياء وبالفاء • هو عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت تابعي حجازي روى عن فاطمة بنت قيس روى عنه عطاء قليل

كثيرة

عبد الرحمن بن جبير
عبد الرحمن بن حباب
عبد الرحمن بن حرملة
عبد الرحمن بن حسان
عبد الرحمن بن الحكم
عبد الرحمن بن عبد الله
عبد الرحمن بن حنظلة
عبد الرحمن بن حنين
عبد الرحمن بن زيد
عبد الرحمن بن سعد
عبد الرحمن بن سليمان
عبد الرحمن بن سمير
عبد الرحمن بن شماسة
هو عبد الرحمن بن آدم صاحب السقاية
عبد الرحمن بن عابس
عبد الرحمن بن عاصم

عبد الرحمن بن عبد القاري
عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
عبد الرحمن بن عبيد الله
عبد الرحمن بن عبيد
عبد الرحمن بن عقبة
عبد الرحمن بن عسيلة
عبد الرحمن بن عمرو

قليل الحديث حديثه في اهل الحجاز • هو ابو محمد عبد الرحمن بن عبد القاري يقال انه ولد على عهد النبي صلعم وليس له
من سماع ولا رواية وعده الواقدي في الصحابة فيمن ولد على عهد النبي صلعم والمشهور انه تابعي كان عامل عمر بن الخطاب
على بيت المال مع عبد الله بن الارقم وهو من جملة تابعي المدينة وعلمائها سمع عمر بن الخطاب وسمع منه عروة بن الزبير
وحميد بن عبد الرحمن مات سنة احدى وثمانين وقيل سنة ثمانين وله ثمان وسبعون سنة القاري بالقاف و
الراء وتشديد الياء بغير همز • هو عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصائدي الهمداني يعد في التابعين روى عن
عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه زيد بن وهب والشعبي الصائدي بالصاد المهملة وكسر الياء تحتها نقطتان
حديثه عند الكوفيين • هو عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني مولى ابن عمر سمع اباه وروى عنه زيد بن اسلم
سمع منه هاشم بن القاسم ومسلم بن ابرهيم ويحيى بن سعيد وعمرو بن مرزوق مات سنة سبع وعشرين ومائة • هو عبد الرحمن بن عبد الله
بن ابي صعصعة المدني المازني الانصاري روى عن ابيه وعن عطاء بن يسار روى عنه مالك بن انس ويزيد بن خصيفة
حديثه في المدنيين مات سنة تسع وثلاثين ومائة خصيفة بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وسكون الياء وبالفاء
هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري المدني السلمي يعد في تابعي المدينة قال الحارمي لم يترجم البخاري
ولا ابو حاتم في كتابيهما على عبد الرحمن بن كعب بن مالك وانما ترجما على عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك بهذا وميز ابو احمد الحاكم بينهما في كتاب الكنى وجعل عبد الرحمن بن كعب مقدما على هذا وكناهما
بابي الخطاب والاختلاف في ذلك عن الزهري لانه روى حديثهما روى عنه الزهري • هو عبد الرحمن بن عبيد الله
التيمي القرشي والد عثمان ومعاذ تابعي روى عن عمر وعثمان روى عنه ابناه ويقال هو عبد الرحمن بن عثمان بن
عبيد الله والاول اكثر • هو ابو عبد الله عبد الرحمن بن عبيد الصنابحي هكذا اخرجه ابو عبد الله الحميدي في كتابه
الجمع بين الصحيحين عبد الرحمن بن عبيد وهو في مسند بلال حديثه انه هاجر من اليمن قبل وفاة النبي صلعم
فوصل الى الجحفة فبلغته وفاة النبي وسال الذي اخبره عن ليلة القدر والمعروف فيما ذكره البخاري في تاريخه او
مسلم في كتاب الكنى وابن منده في اسماء الصحابة وكذلك ابن عبد البر والحارمي في اسماء الرجال والنسب انما هو عبد الرحمن
بن عسيلة ابو عبد الله الصنابحي سمع ابا بكر الصديق ومن بعده روى عن عطاء بن يسار ومرثد بن عبد الله اليزني
ونزل الشام وحديثه فيهم الصنابحي بضم الصاد المهملة وتخفيف النون وكسر الباء الموحدة وبالحاء المهملة
وعسيلة بضم العين المهملة وفتح السين المهملة وسكون الياء ومرثد بالثاء المثلثة واليزني بفتح الياء تحتها
نقطتان وفتح الزاء وبالنون • هو عبد الرحمن بن عقبة ويقال عبد الرحمن بن عقبة مولى جبر بن عتيك الانصاري
وقيل ان اسم ابي عقبة رشيد وهو صحابي من ابناء فارس وابنه عبد الرحمن تابعي روى عن ابيه روى عنه
داود بن الحصين حديثه في كتاب الجهاد رشيد بضم الراء وفتح الشين المعجمة • هو عبد الرحمن بن عمرو السلمي الشامي
في الطبقة الاولى من التابعين روى عن العرباض بن سارية روى عنه خالد بن معدان وضمرة بن حبيب وعبد الاعلى
بن هلال حديثه في الشاميين العرباض بكسر العين المهملة وسكون الراء وبالباء الموحدة والضاد المعجمة • هو ابو عمرو
عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الاوزاعي وليس من اوزاعيا انما نزل فيهم والاوزاع بطن من حمير وقيل هي قرية بدمشق
اذا خرجت من باب الفراديس وهو شيباني امام اهل الشام ولد سنة ثمان وثمانين ومات سنة سبع و
خمسين ومائة لم يكن بالشام اعلم بالسنة منه قيل انه اجاب في سبعين الف مسئلة سمع الزهري وعطا
ويحيى بن ابي كثير روى عنه الثوري ويحيى بن ابي كثير واخذ العلم عنه عبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم وعقبة

عبد الرحمن بن ابي عمرة
عبد الرحمن بن عوسجة
عبد الرحمن بن غنم
عبد الرحمن بن فروخ
عبد الرحمن بن القسم
عبد الرحمن بن ابي ليلى
عبد الرحمن بن مالك
عبد الرحمن بن محمد
عبد الرحمن بن مطعم
عبد الرحمن بن مطيع

بن علقمة وغيرهم يحمد بضم الياء تحتها نقطتان وسكون الحاء المهملة وكسر الميم والشيباني بفتح الشين المعجمة
وسكون الياء تحتها نقطتان • هو ابو عبد الرحمن بن ابي عمرة واسم ابي عمرة عمرو بن محصن وقيل ثعلبة بن
عمرو بن محصن الانصاري البخاري قاضي المدينة من ثقات التابعين وهو مشهور الحديث عندهم روى عن
ابيه وعن ابي هريرة وعثمان روى عنه محمد بن ابرهيم وعثمان بن حكيم وهلال بن علي واسحق بن ابي طلحة ومجاهد
عمرة بفتح العين المهملة وسكون الميم ومحصن بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الصاد المهملتين وبالنون • هو عبد
الرحمن بن عوسجة النهمي الكوفي الهمداني تابعي عزيز الحديث روى عن البراء بن عازب سمع منه طلحة بن مصرف و
الضحاك النهمي بكسر النون وسكون الهاء • هو عبد الرحمن بن غنم الاشعري الشامي ادرك الجاهلية والاسلام و
اسلم على عهد النبي صلعم ولم يره ولم يفد عليه ولازم معاذ بن جبل منذ بعثه النبي صلعم الى اليمن الى ان مات معاذ
وقال البخاري له صحبة والصحيح الاول وكان افقه اهل الشام وهو الذي فقه عامة التابعين بالشام
روى عن قدماء الصحابة مثل عمر بن الخطاب ومعاذ روى عنه عبد الرحمن بن صباث غنم بفتح الغين المعجمة وسكون
النون وصباث بضم الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالثاء المثلثة مات سنة ثلاث وسبعين •
هو عبد الرحمن بن فروخ مولى عمر بن الخطاب القرشي روى عن ابيه روى عنه عمرو بن دينار المكي فروخ بفتح
الفاء وتشديد الراء وضمها وبالخاء المعجمة وراى ابن عمر وساله • هو ابو محمد عبد الرحمن بن القسم بن ابي بكر الصديق
التيمي القرشي المدني ولد في زمن عايشة ويعد في التابعين يقال كان افضل اهل زمانه سمع اباه روى عنه
يحيى بن سعيد مات بالمدينة سنة ست وعشرين ومائة • هو ابو عيسى عبد الرحمن بن ابي ليلى واسم ابي ليلى
يسار ويقال داود بن بلال بن احيحة بن الجلاح الانصاري وفي اسم ابيه خلاف اكثر من هذا ولد لست
سنين بقيت من خلافة عمر وقيل غرق بنهر البصرة وقيل فقد بدير الجماجم سنة ثلاث وثمانين في وقعة
ابن الاشعث وقيل سنة احدى وثمانين حديثه في الكوفيين سمع اباه وعلي بن ابي طالب وعثمان
بن عفان وسهل بن حنيف وابا ايوب الانصاري وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وحذيفة وكعب بن
عجرة وابا الدرداء وغيرهم سمع منه الشعبي ومجاهد وعبد الملك بن عمير وعمرو بن مرة وابن سيرين وعمرو بن
ميمون ويزيد بن ابي زياد وخلق سواهم كثير وهو في الطبقة الاولى من تابعي الكوفيين يسار بفتح الياء تحتها
نقطتان وتخفيف السين المهملة واحيحة بضم الهمزة وفتح الحائين المهملتين وبينهما ياء ساكنة بنقطتين تحتها والجلاح
بضم الجيم وتخفيف اللام وبالحاء المهملة • هو عبد الرحمن بن مالك بن جعشم المدلجي حجازي وهو ابن اخي سراقة بن
جعشم روى عنه الزهري وروى هو عن ابيه حديثه في الهجرة • هو ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب الفقيه
شيخ ابي بكر يحيى بن سعدون القرطبي في موطا مالك ومن طريقه روينا الموطا عتاب بفتح العين المهملة
وتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة • هو ابو الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر بن محمد
بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي شيخ ابي الوقت عبد الاول الصوفي ولد في سنة اربع وسبعين
وثلاثمائة ومات في رمضان في سنة سبع وستين واربعمائة راوي صحيح البخاري سمعه من السرخسي وله سبع
سنين وسمع عليه ابو الوقت في سنة خمس وستين واربعمائة • هو ابو المنهال عبد الرحمن بن مطعم الكوفي ويقال
المكي يعد في التابعين سمع البراء بن عازب وزيد بن ارقم وابن عباس روى عنه حبيب بن ابي ثابت المنهال
بكسر الميم وسكون النون وباللام • هو ابو عبد الله عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود بن حارثة من بني عدي

بن كعب العدوي القرشي الحجازي صحيح الحديث حديثه في المدنيين • هو عبد الرحمن بن معبد بن عمير بن اخي عبيد بن عمير الليثي روى عن عمر وعلي روى عنه عمرو بن دينار تفرد بالرواية عنه معبد بفتح الميم وسكون العين وفتح الباء الموحدة • هو ابو عثمان عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد النهدي البصري وفي نسبه اختلاف مخضرم ادرك الجاهلية واسلم في عهد النبي صلعم ولم يلقه وادى اليه الصدقة فقال انه عاش في الجاهلية اكثر من ستين ومثلها في الاسلام ومات سنة خمس وتسعين وله مائة وثلثون سنة سمع عمر وابن مسعود وابا موسى روى عنه قتادة وعاصم الاحول مل بكسر الميم وضمها وتشديد اللام وخزيمة بفتح الحاء المهملة وكسر الزاء • هو ابو سعيد عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري وقيل مولى الازد بصري قدم بغداد وحدث بها عن سفين بن الثوري ومالك وشعبة وعبد العزيز الماجشون والحمادين وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب وعلي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحق بن راهويه وغيرهم وكان من الربانيين في العلم واحد المذكورين بالحفظ وممن برز في معرفة الاثر وطرق الروايات واحوال المشايخ ولد سنة خمس وثلاثين ومائة ومات سنة ثمان وتسعين ومائة وقال علي بن المديني والله لو اخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله اني لم ار احدا قط اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي الماجشون بفتح الجيم وضم الشين المعجمة وبالنون • هو ابو النعمان عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة بن قيس بن عبادة من بني مالك بن اوس الانصاري روى عن ابيه عن جده سمع منه ابو نعيم وعلي بن ثابت • هو ابو الحكم عبد الرحمن بن ابي نعم البجلي الكوفي تابعي مشهور ذكره ابو حاتم وذكر له فضلا وعبادة روى عن ابي سعيد وابن عمر وابي هريرة روى عنه عمارة بن القعقاع وسعيد بن مسروق ومغيرة نعم بضم النون وسكون العين المهملة • هو ابو داود عبد الرحمن بن هرمز الاعرج المدني مولى بني هاشم وهو مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب من مشاهير التابعين وثقاتهم روى عن ابي هريرة واشتهر بالرواية عنه وروى عن ابن بحينة روى عنه الزهري وابو الزناد مات بالاسكندرية سنة عشر ومائة وقيل سنة سبع عشرة بحينة بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء وبعدها نون • هو عبد الرحمن بن ابي هريرة على اختلاف الاقوال في اسم ابيه وهو مذكور فيمن اسمه عبد الرحمن من الصحابة روى عن ابيه وراى ابن عمر له ذكر في كتاب الصيد هو عبد الرحمن بن وعلة المصري السبائي روى عن ابن عباس روى عنه زيد بن اسلم والقعقاع وابو الخير وعلة بفتح الواو وسكون العين المهملة وباللام والخير ضد الشر والسبائي بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها همزة مكسورة • هو ابو بكر عبد الرحمن بن يزيد بن قيس اخو الاسود النخعي يعد في الطبقة الاولى من تابعي الكوفيين روى عن ابن مسعود وسمع عثمان بن عفان روى عنه ابرهيم بن مهاجر وابو اسحق حديثه في الكوفيين مات في الجماجم سنة ثلاث وثمانين • هو ابو محمد عبد الرحمن بن بريد الصنعاني اليماني من صنعاء اليمن وهو من ابناء فارس من التابعين صالح الحديث سمع ابن عمر روى عنه المنذر بن النعمان ولقي ابا هريرة • هو ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم الصنعاني من اليمن وهو احد المشهورين والمكثرين من الرواية صاحب تاليفات كثيرة وكانت الرحلة اليه من اقطار الارض سمع معمرا والثوري وابن جريج ومحمد بن راشد وهشيم بن بشير ومحمد بن مسلم ومنذر بن النعمان روى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين واحمد بن منصور وغيرهم ولد سنة ست وعشرين ومائة ومات سنة احدى عشرة ومائة ومات سنة احدى عشرة ومائتين جريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة • هو ابو طالوت عبد السلام بن شداد الحريري القيسي وهو عبد السلام بن ابي حازم ابو البصري

عبد الرحمن بن مل

عبد الرحمن بن مهدي

عبد الرحمن بن نعمن

عبد الرحمن بن هرمز

عبد الرحمن بن ابي هريرة

عبد الرحمن بن وعلة

عبد الرحمن بن يزيد

عبد الرحمن بن بريد

عبد الرزاق بن همام

عبد السلام بن شداد

يعد في تابعي البصرة روى عن ابي برزة الاسلمي وسمع ابا عثمان النهدي وغيره من التابعين روى عنه وكيع وابو نعيم الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان وبرزة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعد راء والنهدي بفتح النون • هو عبد الصمد بن حبيب وقيل عبد الصمد بن عبد الله حبيب الازدي العوذي الراسبي البصري روى عن ابيه وسعيد بن طهمان روى عنه محمد بن جعفر المدائني وبهلول بن حسان قدم بغداد وحدث بها العوذي بفتح العين المهملة وسكون الواو وبالذال المعجمة والراسبي بالراء وكسر السين المهملة وبالباء الموحدة وطهمان بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء • هو ابو تمام عبد العزيز بن حازم واسم ابي حازم سلمة بن دينار الاسلمي مولاهم المدني سمع اباه والعلاء بن عبد الرحمن روى عنه عبد الرحمن بن شيبة واسحق بن ابرهيم مات فجاة وهو في مسجد رسول الله صلعم سنة اربع وقيل سنة اثنين وثمانين ومائة • هو ابو عبد الله عبد العزيز بن رفيع الاسدي المكي سكن الكوفة وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع ابن عباس وانس بن مالك وراى عائشة اتى عليه نيف وتسعون سنة رفيع بضم الراء وفتح الفاء وسكون الياء وبالعين • هو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة واسمه ميمون الماجشون قال ابرهيم الحربي الماجشون فارسي وانما سمي بذلك لان وجنتيه كانتا حمراوين فسمي بالفارسية المايكون ثم عربه اهل المدينة فقالوا الماجشون وعبد العزيز احد فقهاء المدنيين واعلامهم سمع ابن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار وابا حازم سلمة بن دينار وحميد الطويل وهشام بن عروة روى عنه الليث بن سعد وبشر بن المفضل ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هرون وابو نعيم قدم بغداد وحدث بها مات سنة اربع وستين ومائة ببغداد وصلى عليه المهدي ودفن في مقابر قريش الاصبع بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبالغين المعجمة والماجشون بفتح الجيم وكسرها وضم الشين المعجمة وبالنون • هو ابو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابرهيم الترياقي شيخ عبد الملك الكروخي في صحيح الترمذي يروي عن الجراحي المروزي مات سنة ثلاث وثمانين واربعمائة الترياقي بالتاء فوقها نقطتان وبالياء تحتها نقطتان وبالقاف والكروخي بفتح الكاف وتخفيف الراء وضمها وبالخاء المعجمة • هو ابو اسمعيل وقيل ابو اسحق عبد العزيز بن المختار الانصاري البصري الدباغ يقال انه مولى حفصة بنت سيرين روى عن ثابت وعبد الله بن فيروز وخالد الحذاء روى عنه معلى بن اسد الحذاء بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة وبالمد ومعلى بتشديد اللام • هو ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن احمد الفارسي احد المشايخ الايمة الحفاظ واشتهر برواية صحيح مسلم روى عنه نصر بن الحسن الشاشي التنكتي وابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وخلق كثير الشاشي بالشينين المعجمتين والتنكتي بفتح التاء فوقها نقطتان وسكون النون وبعد الكاف تاء اخرى مثل الاولى والفراوي بفتح الفاء وتخفيف الراء • هو ابو امية عبد الكريم بن ابي المخارق واسم ابي المخارق قيس فيما قيل المعلم البصري روى عن طاوس والحسن ومجاهد ومكحول وغيرهم روى عنه ابن جريج وابن عيينة والثوري ومالك وشعبة نزل مكة وكان يعلم بها مات سنة سبع وعشرين اخرج له البخاري ومسلم حديثا واحدا في الحج اخرجه البخاري تعليقا • هو عبد الله بن قارظ الزهري وقيل عبد الله بن قارظ وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة تابعي روى عن ابي هريرة وسمع عمر وعليا روى عنه عمر بن عبد العزيز وابو سلمة وسعيد بن خالد قارظ بالقاف والظاء المعجمة • هو ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن احمد بن يوسف السرخسي خطيب سرخس شيخ الداودي

عبد الصمد بن حبيب

عبد العزيز بن حازم

عبد العزيز بن رفيع

عبد العزيز بن عبد الله

عبد العزيز بن محمد

عبد العزيز بن المختار

عبد الغافر بن محمد

عبد الكريم بن ابي المخارق

عبد الله بن قارظ

ابي عبد الله بن احمد

سمع عليه صحيح البخاري سنة احدى وثمانين وثلثماية ومات بهراة في ذي الحجة من السنة المذكورة حمويه
بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم وضمها وفتح الياء تحتها نقطتان • هو ابو محمد عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد
الرحمن الاسود من بني اود بن صعب بن سعد العشيرة ثم من بني يعرب بن قحطان الاودي الكوفي احد
ايمة الكوفيين وثقاتهم قال احمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن ادريس وكان يسح وحده سمع اباه وسليمن
الاعمش وابا اسحق الشيباني وابن جريج والثوري وشعبة روى عنه عبد الله بن المبارك ومالك بن انس
واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعثمان بن ابي شيبة اقدمه الرشيد بغداد ليوليه قضاء الكوفة فامتنع
من ذلك وعاد الى الكوفة فاقام بها الى ان مات ولد سنة خمس عشرة وماية ومات سنة اثنتين
وتسعين وماية اود بفتح الهمزة وسكون الواو وبالدال المهملة ويعرب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون
العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة • هو ابو عمر عبد الله بن كيسان مولى اسماء بنت ابي بكر الصديق
وهو ختن عطاء بن ابي رباح تابعي من ثقات التابعين وهو من اهل مكة سمع اسماء مولاته سمع
منه عمرو بن دينار وعطاء وابن جريج حديثه عند الحجازيين والكوفيين كيسان بفتح الكاف وسكون
الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وبالنون ورباح بفتح الراء وبالباء الموحدة والحاء المهملة • هو عبد الله
بن ابي امية حديثه في لحاق الولد روى عن عمر بن الخطاب روى عنه سليمان بن يسار اخرج حديثه الموطا
هو ابو سهل عبد الله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي قاضي مرو تابعي من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع اباه و
سمرة بن جندب وعمران بن حصين وعبد الله بن مغفل روى عنه ابنه سهل وحسين المكتب وعبد الله بن
مسلم المروزي الاسلمات بمرو وله عند المراوزة حديث كثير بريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وسكون
الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة والحصيب بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون الياء و
بعدها باء موحدة ومغفل بفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء والمكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء
فوقها نقطتان وبالباء الموحدة • هو ابو محمد وقيل ابو بكر عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن حزم الانصاري المدني احد
اعلام المدنيين تابعي روى عن انس بن مالك وعروة بن الزبير والزهري وروى عنه الزهري ومالك بن انس
والثوري وابن عيينة كان كثير الحديث رجل صدق قال احمد حديثه شفاء توفي سنة خمس وثلاثين وماية
وله سبعون سنة حزم بفتح الحاء وسكون الراء المهملة • هو عبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير بن العوام تابعي
في الطبقة الثانية من تابعي الكوفيين سمع عايشة وابن عمر وابن الزبير روى عنه يزيد بن ابي زياد وابوا
البهي بفتح الباء الموحدة وكسر الهاء وتشديد الياء • هو ابو محمد عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي المدني تحول الى البصرة وكان واليها يقال انه ولد على عهد
رسول الله صلعم واتي به اليه فحنكه ودعا له وهو الذي يسمى ببه وعليه اصطلح اهل البصرة عند موت يزيد بن معوية
فبايعوه الى ان يتفق الناس على امام وهو في الطبقة الثانية من التابعين ومن اصحاب عمر روى عن عمر وعثمان
وعلي وعباس وصفوان بن امية وابن عباس روى عنه ابناه اسحق وعبد الله ويزيد بن ابي زياد مات بعمان سنة
اربع وثلاثين وببة بفتح الباء الاخرى وفتحها وزياد من الزيادة • هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة
السلمي الكوفي تابعي ولابيه حبيب صحبة وهو احد اعلام التابعين وثقاتهم صحب علي بن ابي طالب وسمع
منه ومن عثمان بن عفان وابن مسعود وحذيفة وابي موسى وروى عنه ابو اسحق الهمداني وسعد بن عبيدة وزيد بن

عطاء

عطاء وابرهيم النخعي يقال صام ثمانين رمضان حديثه عند الكوفيين مات سنة خمس وماية وله
تسعون سنة ربيعة بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء وكسرها والسلمي بضم السين وفتح اللام
هو ابو الجنيد عبد الله بن حسان العنبري التميمي احد بني كعب بن العنبر كان من سكان البادية وقدم البصرة
روى عن جدتيه صفية ودحيبة روى عنه حفص بن عمر وابو داود وابو سلمة الجنيد بضم الجيم وفتح النون و
سكون الياء تحتها نقطتان والعنبري بالعين المهملة والنون والباء الموحدة ودحيبة بضم الدال المهملة و
فتح الحاء المهملة • هو ابو محمد عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي من سادات بني هاشم روى عن
ابيه وامه فاطمة بنت الحسين بن علي وابرهيم بن محمد بن طلحة وابي بكر بن حزم روى عنه مالك بن انس وعبد
العزيز بن محمد الدراوردي ومندل بن زياد الطايي مات في حبس المنصور بالكوفة سنة خمس واربعين وماية و
قيل مات ببغداد وهو وهم وله ست واربعون سنة وقيل خمس وسبعون سنة • هو عبد الله بن حنين مولى
العباس بن عبد المطلب وقيل مولى علي بن ابي طالب وهو اخو عبيد ومحمد مولى العباس وابي ايوب الانصاري
مات قريبا من اول ولاية يزيد بن عبد الملك روى عنه ابنه ابرهيم واسامة بن زيد الليثي ومحمد بن المنكدر وشريك
بن ابي نمر حنين بضم الحاء المهملة وفتح النون الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان بينهما ونمر بفتح النون وكسر الميم
هو ابو بسر عبد الله بن الديلمي واسم الديلمي فيروز تابعي مشهور حديثه في الشاميين روى عن ابيه وعن عبد الله بن
مسعود وعبد الله بن عمرو وغيرهم روى عنه ربيعة بن يزيد بسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وقد
كناه البخاري ومسلم بكسر الباء وبالشين المعجمة قال الحاكم ابو احمد وهو وهم منهما • هو عبد الله بن دينار مولى
عبد الله بن عمر من تابعي المدينة وثقاتهم سمع ابن عمر روى عنه نفر من الاعلام مات سنة سبع وعشرين وماية
وقيل سنة اثنتين وثلاثين • هو ابو رافع مولى ام سلمة زوج النبي صلعم يعد في تابعي اهل المدينة وحديثه
في المدنيين سمع ام سلمة واباهريرة روى عنه سعيد بن ابي سعيد المقبري وافلح بن سعيد وابن اسحق افلح من
الفلاح • هو ابو خالد عبد الله بن رباح الانصاري كان يعد في فقهاء الانصار تابعي جليل القدر روى عن ابي
قتادة وابي هريرة ومعوية روى عنه ثابت البناني وغيره وابو عمران الجوني رباح بفتح الراء وتخفيف الباء
الموحدة وبالحاء المهملة والبناني بضم الباء الموحدة وتخفيف النون الاولى والجوني بفتح الجيم وبالنون • هو
ابو عمرو عبد الله بن رجا بن عمرو ويقال ابن رجا بن المثنى البصري سمع شعبة والمسعودي توفي في آخر ذي الحجة
سنة تسع عشرة ومايتين المثنى بضم الميم وفتح الثاء المثلثة وتشديد النون • هو ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى
بن عبيد الله بن الزبير بن عبيد الله بن حميد الحميدي المكي القرشي الاسدي كان من اثبت الناس في
سفين بن عيينة قال جالسته تسع عشرة سنة او نحوها روى عن مسلم بن خالد الزنجي والدراوردي ووكيع و
الشافعي محمد بن ادريس ورحل معه الى مصر حتى الشافعي ورجع الى مكة روى عنه البخاري محمد بن اسمعيل كثيرا في
صحيحه ومات بمكة سنة تسع عشرة ومايتين وقيل سنة عشرين قال يعقوب بن سفين ما رايت انصح للاسلام و
اهله من الحميدي الزنجي بفتح الزاء وسكون النون وبالجيم • هو عبد الله بن زرير الغافقي تابعي مشهور روى عن
علي بن ابي طالب روى عنه افلح الهمداني ومرثد بن عبد الله وعبد الله بن الحرث والحارث بن يزيد حديثه
في المصريين مات سنة ثمانين زرير بضم الزاء وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها راء اخرى
والغافقي بالغين المعجمة والفاء وبعدها قاف وافلح من الفلاح ومرثد بالراء والثاء المثلثة • هو عبد الله بن رغب

الايادي قال ابن منده ذكر في الصحابة ولا يصح وهو من تابعي اهل حمص روى عنه ضمرة بن حبيب وعبد الرحمن بن عايذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وغرّ بضم الراء وسكون الغين المعجمة وبالباء الموحدة

عبد الله بن ابي زكريا

هو عبد الله بن ابي زكريا واسم ابي زكريا اياس بن يزيد الخزاعي يعدّ في الشاميين تابعي عن سلمان وسمع ام الدرداء روى عنه خالد بن دهقان ويقال لحديثه عن سلمان مرسل ودهقان بكسر الدال المهملة وبالقاف

عبد الله بن زياد

هو ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي من اسد ربيعة الكوفي يعدّ في الطبقة الثانية من تابعي الكوفيين وحديثه فيهم روى عن عمار بن ياسر روى عنه ابو حصين بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة

عبد الله بن زيد

هو ابو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي الازدي البصري احد اعلام التابعين روى عن انس بن مالك ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة روى عنه خالد الحذا وايوب السختياني وخلق سواهم قال السختياني كان والله ابو قلابة من الفقهاء ذوي الالباب مات بالشام سنة تسع او سبع ومائة وقد ذكره ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء وعدّه في الطبقة الاولى من طبقات تابعي البصرة قِلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة والحويرث بضم الحاء المهملة وفتح الواو وسكون الياء وبالثاء المثلثة وسلمة بكسر اللام والجرمي بفتح الجيم والراء

عبد الله بن السايب

هو عبد الله بن السايب بن يزيد بن السايب روى عن ابيه عن جده عن النبي صلعم هكذا جاء نسبه في كتاب المزح وقد اخرج الحديث الترمذي وابو داود فاما ابو داود فقال عبد الله بن السايب بن يزيد عن ابيه عن جده ولم ينسب السايب الثاني واما الترمذي فانه كذلك الا انه قال في آخر الحديث والسايب بن يزيد له صحبة قد سمع من النبي صلعم وهو غلام قبض النبي صلعم والسايب ابن سبع سنين وابوه يزيد بن السايب هو من اصحاب النبي صلعم وقد روى عن النبي احاديث انتهى كلام الترمذي فجعل والد يزيد السايب ايضا والذي جاء في اسماء الصحابة في باب السايب بن يزيد اما في تاريخ البخاري وكتاب ابن عبد البر وكتاب الحازمي فالسايب بن يزيد بن اخت نمر الكندي واختلف في نسبه فقيل الكندي وقيل الازدي وقيل كناني وقيل الليثي وقيل الهذلي هكذا قال ابن عبد البر واما في كتاب ابن منده فالذي جاء فيه السايب بن يزيد بن اخت نمر هذا والسايب بن يزيد مولى عطا من فوق واما في كتاب الامام جمال الدين ابي الفرج ابن الجوزي فانه اضاف الى هذين الاثنين ثالثا وهو السايب بن يزيد بن سعيد وفيه نظر فان السايب بن يزيد بن اخت نمر هو السايب بن يزيد فاني لم اقف في واحد من هذه الكتب المسماة على يزيد بن السايب صحابي كما ذكره الترمذي وانما جاء في كتاب ابن منده اسمان احدهما يزيد ابو السايب الازدي عداده في بني كنانة روى عنه ابنه السايب وذكر ان النبي صلعم مسح براسه ثم انه اخرج عنه الحديث الذي اخرجه الترمذي وابو داود في كتاب المزح وهو لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا الحديث والثاني يزيد ابو السايب بن اخت نمر روى عنه ابنه ابو السايب وقال فرق البخاري بينه وبين الاول فهذا القول من ابن منده يدل على ان الذي اخرج حديث المزح هو غير ابن اخت نمر والله اعلم

عبد الله بن السايب

هو عبد الله بن السايب الشيباني روى عن ابيه عن عبد الله بن عمرو وروى عنه ابو هاشم ويقال في الكندي وعداده في الكوفيين قال يحيى وابو حاتم الرازي ثقة

عبد الله بن سخبرة

هو ابو معمر عبد الله بن سخبرة الازدي ويقال الاسدي بسكون السين من ازد شنوءة الكوفي يعد في الطبقة الاولى من تابعي الكوفيين روى عن عمر وعلي وابن مسعود وخباب روى عنه مجاهد وابرهيم النخعي وعمارة بن عمير سخبرة بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وشنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وفتح الهمزة وخباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى

عبد الله بن سفين

هو ابو سلمة عبد الله بن سفين المخزومي من اهل مكة روى عن عبد الله بن السايب روى عنه محمد بن عباد بتشديد الباء الموحدة صالح الحديث

عبد الله بن سلمة

هو عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي حدث عن علي وابن مسعود وسعد وعمار روى عنه عمرو بن مرة وابو اسحق وقال ابن نمير ان عبد الله بن سلمة الذي روى عنه ابو اسحق هو غير الذي روى عنه عمرو بن مرة سلمة بكسر اللام

عبد الله بن سليمان

هو ابو بكر عبد الله بن ابي داود سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني رحل به ابوه فطاف البلاد شرقا وغربا وسمعه عن علماء ذلك الوقت فسمع باكثر البلاد المشهورة واستوطن بغداد حدث عن علي بن خشرم ومحمد بن يحيى الذهلي واسحق بن منصور ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى ويعقوب الدورقي وخلق كثير من الايمة الاعلام روى عنه ابو بكر بن مجاهد المقرى ودعلج بن احمد وابو بكر الشافعي ومحمد بن المظفر وخلق كثير سواهم من الايمة ولد سنة ثلاثين ومايتين ومات ببغداد سنة عشر وثلاثماية قيل انه صلى عليه زهاء ثلاثماية الف انسان في ربعة مواضع خشرم بفتح الخاء المعجمة وسكون الشين المعجمة وبشار بفتح الباء الموحدة والدورقي بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وبالقاف ودعلج بالدال المهملة وسكون العين المهملة وفتح اللام وبالجيم

عبد الله بن شداد

هو ابو داود وقيل ابو الوليد عبد الله بن شداد بن الهاد اسامة بن عمرو من بني مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي المدني ومنهم من قال الكوفي يعد في الطبقة الثانية من كبار التابعين وثقاتهم روى عن عمر وعلي ومعاذ وابن عباس وعن ابيه وخالته ميمونة ام المومنين روى الشعبي واسمعيل بن محمد بن سعد ومحمد بن ابي يعقوب وعكرمة بن خالد وابو عون الثقفي قتل بدجيل سنة احدى وثمانين وقيل فقد يومئذ وقيل غرق

عبد الله بن شقيق

هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن شقيق العقيلي البصري من بني عقيل بن كعب وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع عليا وعثمان وعايشة ومن بعدهم روى عنه الجريري شقيق بفتح الشين المعجمة وكسر القاف الاولى وعقيل بضم العين والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى سنة ثمان ومائة

عبد الله بن شهاب

هو ابو الجزل عبد الله بن شهاب الخولاني في الطبقة الثانية من التابعين وحديثه في الكوفيين روى عن عمر وعايشة روى عنه خيثمة والشعبي وشبيب بن غرقدة عزيز الحديث الجزل بفتح الجيم وسكون الزاء واللام والخولاني بفتح الخاء المعجمة وبالنون وخيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وشبيب بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة الاولى وغرقدة بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وبالقاف والدال المهملة

عبد الله بن صفوان

هو عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي القرشي المكي كان من سادات التابعين سمع حفصة وام سلمة وغيرهما سمع منه امية بن صفوان وهو ابن ابيه وعبد الرحمن بن موسى وابو الزبير كان مع عبد الله بن الزبير وقتل معه في يوم واحد ويقال انه قتل وهو متعلق باستار الكعبة وذلك سنة ثلاث وسبعين

هو ابو محمد عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني الخولاني كان يختلف الى مكة سمع اباه وعكرمة بن خالد روى عنه الثوري وابن عيينة ومعمر وكان من اعلم الناس بالعربية واحسنهم خلقا مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة

عبد الله بن ابي طلحة

هو عبد الله بن ابي طلحة زيد بن الانصاري المدني من سادات الانصار ويقال انه الذي اتى به انس بن مالك الى رسول الله صلعم فحنكه وسماه عبد الله غير انه يعد في التابعين روى عنه ابنه اسحق حديثه في المدنيين وقد ذكرنا في الصحابة عبد الله بن ابي طلحة الانصاري الذي قد اشرنا اليه ههنا فيحتمل ان يكونا اثنين وان يكونا واحدا والله اعلم

عبد الله بن عامر

هو ابو عمران عبد الله بن عامر اليحصبي القاري الشامي كان عالما حافظا ثقة فيما رواه وكان من التابعين في الطبقة الثانية واحد القراء السبعة جليل القدر لقي واثلة بن الاسقع وروى عنه وعن معوية روى عنه ربيعة بن يزيد وجعفر بن ربيعة وقرا القرآن على المغيرة بن ابي شهاب المخزومي عن عثمان بن عفان وولد سنة احدى وعشرين من الهجرة في اولها

وكان يوم عاشوراء سنة ثماني عشرة ومائة بدمشق وله سبع وتسعون سنة اليحصبي بفتح الياء تحتها نقطتان
وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة • هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي القرشي النوفلي تابعي روى
عن ابي الطفيل وسمع نفرا من التابعين منهم نافع بن جبير ونوفل بن مساحق روى عنه مالك والثوري وابن عيينة • هو ابو سلمة
عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني احد الفقهاء السبعة المشهورين بالفقه في المدينة في قول ومن
مشاهير التابعين واعلامهم ويقال ان اسمه كنيته وهو كثير الحديث واسع الرواية سمع ابن عباس وابا هريرة و
ابن عمر وعايشة وغيرهم روى عنه الزهري ويحيى بن ابي كثير ويحيى بن سعيد الانصاري والشعبي ومحمد بن ابرهيم بن الحرث
مات سنة اربع وتسعين وقيل سنة اربع ومائة وله اثنان وسبعون سنة • هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق التيمي القرشي المدني يعد في التابعين سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه عند الحجازيين مات
قبل ابن الزبير • هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني الانصاري المدني من ثقات تابعي الحجاز سمع ابا سعيد
الخدري روى عنه ابناه محمد وعبد الرحمن وحديثه في الحجازيين • هو ابو عبد الله بن عبد الله بن جبر وهو بني معوية
وقال البخاري لا يصح جبر انما هو جابر بن عتيك فجعل البخاري عبد الله بن عبد الله بن جابر وعبد الله بن عبد الله بن جبر واحدا
وميز بينهما يحيى بن معين وابو حاتم الرازي فجعلاهما اثنين قال هبة الله الطبري والاظهر انهما اثنان وقال
الطبري ايضا قيل ان جابرا وجبرا ليسا بواحد ولا هما اخوان وجابر هو ابن عتيك بن الحارث بن قيس بن الاسود
مازن بن كعب بن تيم بن سلمة وجبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة اخو بني معوية بن مالك بن عمرو بن عوف
عتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء بنقطتين فوقها وبالكاف والزيادة بالزاء والنون ومسعر بكسر الميم وسكون السين المهملة
والخلاف فيه في الاسم الذي قبله روى عن ابيه ولا حاجة الى اعادته • هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي العدوي كان من سادات التابعين وكان وصي ابيه سمع اباه سمع منه نافع والزهري توفي بالمدينة في اول
ولاية هشام بن الملك • هو ابو هاشم عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع الليثي المكي يعد في
التابعين كثير الحديث روى عن ابيه وعن ابن عمر روى عنه الزهري والضحاك بن عثمان وثابت مات سنة عشر ومائة
عبيد وعمير مصغران وجندع بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال هكذا جاء ضبطه في كتاب الاسماء قاله ابن ماكولا
وقاله الجوهري بالضم وهو الاكثر • هو ابو محمد وقيل ابو بكر عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة واسم ابي مليكة زهير بن عبد الله بن
جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي الاحول المكي من مشاهير التابعين وعلمائهم وكان قاضيا
على عهد عبد الله بن الزبير قال ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمع ابن عباس وابن الزبير وعايشة روى
عنه ابن جريج وخلق سواه مات سنة سبع عشرة ومائة • هو ابو عبيد الله وقيل ابو عبد الرحمن عبد الله بن عتبة بن
مسعود الهذلي ابن اخي ابي عبد الله بن مسعود مدني الاصل سكن الكوفة ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر
ذكره العقيلي في الصحابة فغلط وانما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة سمع عمر بن الخطاب ومن بعده روى عنه ابنه عبيد الله
وحميد بن عبد الرحمن ومحمد بن سيرين قال الواقدي توفي في ولاية بشر بن مروان بالكوفة • هو ابو معبد عبد الله بن عكيم
الجهني من جهينة بن زيد بن ليث احد المخضرمين جاهلي اسلامي ادرك زمن النبي صلعم ولا يعرف له رؤية ولا رواية وقد خرجه
غير واحد من اصحاب المعارف في عداد الصحابة والصحيح انه تابعي سمع عمر وابن مسعود وحذيفة بن اليمان روى عنه زيد
بن وهب وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابو فروة الجهني وهلال الوزان حديثه في الكوفيين وهو في الاتباع منقطع عكيم بضم
العين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء • هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الاموي من تابعي الحجازيين عزيز

عبد الله بن عبد الرحمن
عبد الله بن عبد الرحمن
عبد الله بن عبد الرحمن
عبد الله بن عبد الرحمن
عبد الله بن عبد الله بن جابر
قد تقدم ذكره [illegible]
عبد الله بن عبيد
عبد الله بن عبيد الله
عبد الله بن عتبة
عبد الله بن عكيم
عبد الله بن عمرو بن عثمان

الحديث

الحديث سمع اباه وابا حية البدري وابن عمر روى عنه نفر من اهل المدينة روى حديثه عنهم حية بفتح الحاء المهملة و
تشديد الباء الموحدة • هو عبد الله بن عمرو بن ابي الفغواء ويقال ابن الفغواء بن عبيد الخزاعي ويقال عبد الله بن
علقمة بن الفغواء روى عن ابيه وروى عنه عيسى بن معمر الفغواء بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة • هو عبد الله بن عمرو
الحضرمي له ذكر فيمن سرق من بيت ماله في كتاب الحدود قال الواقدي ولد في عهد النبي صلعم روى عن عمر بن
الخطاب • هو ابو عون عبد الله بن عون بن ارطبان المزني البصري يقال كان ارطبان مولى عبد الله بن معقل
المزني ويقال مولى عمر راى انس بن مالك وسمع القسم بن محمد والحسن وابن سيرين والشعبي روى عنه ابن المبارك
وقال ما رايت افضل من ابن عون وروى عنه حماد بن زيد وابن علية ارطبان بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الطاء المهملة
وتخفيف الباء الموحدة وبالنون ومغفل بالغين المعجمة وتشديد الفاء ولد سنة ست وستين ومات سنة خمسين
ومائة • هو ابو عايشة عبد الله بن فضالة بن وهب بن عروة من بني عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن تميم الليثي
قاضي البصرة روى عن ابيه روى عنه عاصم بن الحدثان الليثي فضالة بفتح الفاء وبالضاد المعجمة والحدثان بفتح الحاء
والدال المهملتين وبالثاء المثلثة • هو عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني
يعد في التابعين سمع عايشة وابا هريرة قليل الحديث جدا سئل عنه ابو حاتم فقال هو مجهول فروخ بفتح الفاء
وتشديد الراء وضمها وبالخاء المعجمة • قد تقدم في اول العبادلة في عبد الله بن ابرهيم بن قارظ • هو ابو يحيى ويقال
ابو ابرهيم عبد الله بن ابي قتادة واسم ابي قتادة الحرث بن ربعي الانصاري السلمي وقيل في اسم ابيه غير ذلك
وتمام النسب عند اسم ابيه من مشاهير التابعين وثقاتهم روى عن ابيه وروى عنه ابنه قتادة ويحيى بن كثير
ومحمد بن حذيفة واسمعيل بن ابي خالد مات آخر ايام الوليد بن عبد الملك بن مروان بالمدينة ربعي بكسر الراء وسكون الباء
الموحدة وكسر العين وتشديد الياء • هو ابو الاسود عبد الله بن ابي قيس الشامي مولى عطية بن عازب ويقال هو مولى غطيف
بن عازب وقيل هو عبد الله بن ابي موسى وقيل عبد الله بن قيس والصحيح الاول يعد في تابعي الشاميين روى عن عايشة
وروى عنه محمد بن زياد الالهاني ويزيد بن خمير وعتبة بن ضمرة عازب بالعين المهملة والراء والباء الموحدة وغطيف بضم
الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وسكون الياء زياد من الزيادة والالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون وخمير بضم
الخاء المعجمة وفتح الميم وسكون الياء • هو ابو عباد ويقال ابو بكر ويقال ابو سعيد عبد الله بن كثير بن عمر بن عبد الله بن كثير
بن عمر بن عبد الله بن زادان بن فيروز بن هرمز مولى عمرو بن عبد الله الكناني من كنانة من خزيمة ولد بمكة سنة خمس واربعين
في ايام معوية ومات بها سنة عشرين ومائة قرا على مجاهد بن جبر وعبد الله بن السايب وغيرهما وهو امام اهل مكة في القراءة
عباد بتشديد الباء الموحدة وزادان بالراء والذال المعجمة وفيروز بالفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وضم الراء
وبالزاء • هو عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وتمام نسبه عند اسم ابيه المدني روى عن ابن عباس وعن ابيه روى
عنه الزهري والاعرج • هو ابو عامر ويقال ابو لحي عبد الله بن لحي الشامي الهوزني يعد في الطبقة الاولى من تابعي الشاميين
روى عن بلال ومعوية وروى عنه ازهر بن عبد الله وراشد بن سعد لحي بضم اللام وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء والهوزن
بفتح الهاء وسكون الواو وبالزاء والنون • هو ابو تميم عبد الله بن مالك الجيشاني سمع ابا عمرو وابا ذر روى عنه عبد الله بن
هبيرة المصري ويعد في تابعي المصريين وحديثه عند اهل مصر وهو اخو سيف قدم هو واخوه المدينة في خلافة
عمر الجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء بنقطتين تحتها وبالشين المعجمة • هو عبد الله بن مالك الهمداني روى عن علي وابن عمر
وعايشة روى عنه ابو اسحق وابو روق حديثه في الجمع بين الصلوتين روق بفتح الراء وسكون الواو وبالقاف • هو

عبد الله بن عمرو بن الفغواء
عبد الله بن عمرو الحضرمي
عبد الله بن عون
عبد الله بن فضالة
عبد الله بن الفضل
عبد الله بن قارظ
قد تقدم عبد الله بن ابرهيم بن قارظ
عبد الله بن ابي قتادة
عبد الله بن ابي قيس
عبد الله بن كثير
عبد الله بن كعب
عبد الله بن لحي
عبد الله بن مالك
عبد الله بن مالك
عبد الله بن المبارك

ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة سمع هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد وسليمان
الاعمش وسليمن التيمي وحميد الطويل وعبد الله بن عون ويحيى بن سعيد الانصاري وموسى بن عقبة وابن جريج وابن
ابي ذويب ومالكا والثوري وشعبة والاوزاعي وخلقا سواهم كثيرا وروى عنه سفين بن عيينة ومعتمر بن سليمان ويحيى
بن سعيد القطان وابن مهدي وابن وهب وعبد الرزاق ومكي بن ابرهيم ويحيى بن معين وغيرهم كان من الربانيين
اماما فقيها حافظا زاهدا ورعا جوادا ثقة ثبتا قال اسمعيل بن عياش ما على وجه الارض مثل عبد الله بن المبارك
ولا اعلم ان الله تع خلق خصلة من خصال الخير الا جعلها في عبد الله بن المبارك قدم بغداد غير مرة وحدث بها ولد
في سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة ومائة ومات سنة احدى وثمانين ومائة بهيت عياش بالشين المعجمة والياء تحتها
نقطتان • هو عبد الله بن محمد بن اسحق الاذرمي بالذال المعجمة شيخ ابي داود السجستاني روى عن عبد الرحمن بن مهدي
حديثه في الصوم • هو ابو هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي المعروف ابوه بابن الحنفية وهو اخو الحسن
محمد يعد في اهل المدينة سمع اباه روى عن الزهري اخرج البخاري حديثه مقرونا باخيه الحسن قال الواقدي توفي
بارض البلقاء والكرك في ايام سليمان بن عبد الملك • هو ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة واسم ابي شيبة ابرهيم بن عثمان
العبسي من بني عبس بن بغيض الكوفي اخو عثمان والقسم وجدهم ابو شيبة كان من اهل واسط ثم انتقل الى الكوفة كان عبد الله
احد حفاظ الدنيا والمكثرين من الحديث مع تثبت واتقان روى عن ابن المبارك وشريك بن عبد الله وابن عيينة وعمرو بن عبيد
وهشيم وحفص بن غياث وعبد الله بن ادريس وابي اسامة ووكيع وابي نعيم وابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان
روى عنه احمد بن حنبل وابنه عبد الله بن احمد ويعقوب بن شيبة وابرهيم الحربي وموسى بن اسحق الانصاري وابو القسم
البغوي قدم بغداد وحدث بها قال ابو زرعة ما رايت احفظ من ابن ابي شيبة ولد سنة تسع وخمسين ومائة
ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين عبس بالباء الموحدة والسين المهملة وبغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين المعجمة وبالضاد
المعجمة والبغوي بفتح الباء الموحدة وفتح الغين المعجمة والحربي بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة • هو عبد الله بن محمد بن عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق التيمي القرشي وهو عبد الله بن ابي عتيق هو محمد ابوه روى عن عائشة ام المومنين سمع منه ابناه عبد الرحمن
ومحمد ومحمد بن اسحق وهو معدود في التابعين وابوه له روية وهو عزيز الحديث وكانت فيه دعابة وله حكايات • هو ابو
جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي امير المومنين المنصور استخلف بعد اخيه السفاح و
كان المنصور حاجا عند وفاة السفاح فعقد له البيعة بالانبار عمه عيسى بن علي وله من العمر احدى واربعون سنة
واشهر وذلك يوم الاثنين لاربع عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وولد في صفر سنة خمس وتسعين
ومات بمكة وهو محرم لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وله ثلاث وستون سنة وخلافته احدى
وعشرون سنة واحد عشر شهرا وثمانية ايام • هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي ام زينب بنت علي بن ابي طالب
الصغرى كان من سادات المسلمين وفقهاء اهل البيت وقرائهم سمع ابن عمر وجابرا وسمع منه الثوري وشريك
وزهير بن محمد وابن عيينة وعمرو بن ثابت وغيرهم • هو عبد الله بن محمد النفيلي شيخ ابي داود السجستاني روى عنه ابن
منهال بكسر الميم وسكون النون وباللام • هو ابو محيريز الجمحي القرشي الشامي كان من خيار عباد الله الصالحين واحد اعلام
التابعين وكان في حجر ابي محذورة صاحب رسول الله صلعم روى عن ابي محذورة وابي سعيد الخدري ومعاذ وروى عنه عبد العزيز
مولى كثير ومكحول والزهري وابنه عبد الرحمن مات في ايام عمر بن عبد العزيز وقيل في ايام الوليد بن عبد الملك محيريز بضم الميم و
فتح الحاء المهملة ومحذورة بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الذال المعجمة • هو ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب

عبد الله بن محمد الاذرمي
عبد الله بن محمد الحنفية
عبد الله بن محمد بن ابي شيبة
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
عبد الله بن محمد بن علي
عبد الله بن محمد بن عقيل
عبد الله بن محمد النفيلي
عبد الله بن مسلم بن قتيبة

الدينوري

الدينوري وقيل المروزي سكن بغداد وحدث بها عن اسحق بن راهويه ومحمد بن زياد وابي الخطاب زياد بن يحيى و
ابي حاتم السجستاني روى عنه ابنه احمد وعبد الله بن احمد السكري وعبد الله بن جعفر الفارسي وكان ثقة دينا
فاضلا صاحب التصانيف المشهورة الكثيرة في غريب القرآن ومشكله وغريب الحديث ومشكله وغير ذلك من
الكتب المعروفة ولد ببغداد واقام بها بعد الى ان مات بها وكان اقام بالدينور مدة فنسب اليها وكان موته في ذي
القعدة وقيل في رجب سنة سبعين ومائتين فجاة قتيبة بضم القاف وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء
تحتها نقطتان وبعدها باء موحدة وزياد من الزيادة وراهويه بالراء وفتح الهاء وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان
• هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي التيمي المدني ويعرف بالقعنبي سكن البصرة وكان احد الثقات
الاثبات المامونين سمع من شعبة حديثا واحدا وهو صاحب مالك بن انس ومشهور بصحبته سمع هشام بن سعد
وغيره من الايمة روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي مات بمكة في المحرم سنة احدى وعشرين و
مائتين قعنب بفتح القاف وسكون العين وفتح النون وبعدها باء موحدة • هو عبد الله بن مطيع بن الاسود بن حارثة بن
نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي من اهل المدينة يقال ولد على عهد النبي صلعم وذهب
به ابوه اليه وكان اسم ابيه العاص فسماه النبي صلعم مطيعا وكان عبد الله من سادات قريش وهو الذي امره
اهل المدينة عليهم حين خلعوا يزيد بن معوية فقال الواقدي انما تامر على قريش دون غيرهم والذي تامر على غيرهم هو عبد الله
بن حنظلة الغسيل وقد تقدم ذكره في اسماء الصحابة سمع اباه وروى عنه الشعبي ومحمد بن ابي موسى وقتل مع عبد الله بن
الزبير بمكة سنة ثلاث وسبعين وكان ابن الزبير استعمله على الكوفة فاخرجه منها المختار بن ابي عبيد قال يحيى بن سعيد
الانصاري اذكر اني رايت ثلاثة رؤوس قدم بها المدينة راس عبد الله بن الزبير وراس عبد الله بن صفوان وراس عبد الله
بن مطيع نضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وعبيد وعويج بفتح العينين المهملتين وكسر الباء الموحدة وكسر الواو
وبالجيم • هو ابو الوليد عبد الله بن معقل بن مقرن المزني الكوفي اخو عبد الرحمن بن معقل يعد في الطبقة الثانية من تابعي
الكوفة ثقة صالح الحديث سمع ابن مسعود وروى عنه ابو اسحق الهمداني وزياد وابو اسحق الشيباني معقل بفتح الميم وسكون
العين المهملة وكسر القاف ومقرن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة وبالنون وزياد من الزيادة • هو عبد الله بن
المغيرة بن ابي بردة الكناني روى عن النبي صلعم في الغلول مرسلا وروى عنه يحيى بن سعيد • هو عبد الله بن موهب الفلسطيني
الشامي كان قاضي فلسطين روى عن تميم الداري وسمع من قبيصة بن ذويب وقيل لم يسمع تميما وانما سمع قبيصة عن تميم
وروى عنه عبد العزيز قبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وذويب بضم الذال المعجمة وبالياء
تحتها نقطتان وبالباء الموحدة • هو ابو يسار عبد الله بن ابي نجيح يسار مولى الاخنس الثقفي المكي سمع طاوسا و
عطاء ومجاهدا وسمع اباه سمع منه الثوري وشعبة مات سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل سنة اثنين وثلاثين
نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة • هو عبد الله بن
واقد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني عداده في التابعين روى عن ابن عمر وابي بكر
بن سليمن وروى عنه الزهري وسعد بن ابرهيم ومحمد بن جعفر بن الزبير اخرج له مسلم حديثا في الاضحية مرسلا واقد
بكسر القاف • هو ابو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري مولى يزيد بن رمانة وقيل مولى بني فهر وقيل
مولى يزيد بن ابي انيس الفهري سمع خلقا كثيرا من المصريين والحجازيين والعراقيين وغيرهم منهم حميد بن هاني وابن جريج
والثوري ولم يكن في المصريين احد اكثر حديثا منه وكان اعلم الناس براي مالك بن انس قال احمد بن صالح ما رايت

عبد الله بن مسلمة
عبد الله بن مطيع
عبد الله بن معقل
عبد الله بن المغيرة
عبد الله بن موهب
عبد الله بن ابي نجيح
عبد الله بن واقد
عبد الله بن وهب

بجاذيا ولاشاميا ولامصريا اكثر حديثا من ابن وهب وقال ابو زرعة نظرت في نحو ثلاثين الف حديث
من حديث ابن وهب بمصر وغير مصر ولا اعلم انى رايت حديثا لا اصل له روى عنه اسمعيل بن ابي اويس وغيره ولد
سنة خمس وعشرين ومائة ومات سنة سبع وقيل سنة تسع وتسعين ومائة رمانة بضم الرا وتشديد الميم وبالنون • هو

عبد الله بن هرون المامون

ابو العباس وقيل ابو جعفر عبد الله المامون امير المومنين بن هرون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ولي الخلافة بعد اخيه محمد الامين في سنة ثمان وتسعين ومائة وله سبع وعشرون
سنة وعشرة شهور واقام وبويع له وهو بخراسان وكان مولده ليلة ولي الخلافة ابوه الرشيد في ربيع الاول
سنة سبعين ومائة ومات بالبدندون من نواحي طرسوس ثم حمل الى طرسوس ودفن بها سنة ثماني عشرة و
مائتين وله ثمان واربعون سنة ومدة خلافته عشرون سنة وخمسة اشهر وايام وصلى عليه اخوه المعتصم •

عبد الله بن يزيد

هو عبد الله بن يزيد رضيع عايشة ام المومنين يروي عن عايشة روى عنه ابو قلابة حديثه في الصلوة على الجنائز
اخرج حديثه مسلم وليس له عن عايشة في الصحيح غير هذا الحديث قاله الحميدي قلابة بكسر القاف والبا الموحدة

عبد الله بن ابي يزيد — عبد الله بن يسار

هو عبد الله بن ابي يزيد روى عن ام ايوب الانصاري روى عنه سفين بن عيينة في اكل الثوم في باب الطعام • هو عبد
الله بن يسار المدني مولى ميمونة زوج النبي صلعم وهو اخو سليمن بن يسار وعبد الملك وعطا راى ابا الجهيم الانصاري
وسمع منه له ذكر في السلام من كتاب الصحة يسار بفتح اليا تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة والجهيم بضم الجيم و

عبد الملك بن ابي بكر

فتح الهاء وسكون اليا • هو عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي من اهل
المدينة روى عن ابيه وابي هريرة سمع منه الزهري وعبد الله بن عبيد بن عمير وابن جريج وعراك بن مالك قال

عبد الملك بن حبيب

الواقدي مات في اول ايام هشام بن عبد الملك • هو ابو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني الكندي ويقال الازدي البصري
من تابعي البصريين وثقاتهم راى عمران بن حصين وسمع انس بن مالك وجندب بن عبد الله وعبد الله بن الصامت وروى

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

عنه حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وشعبة وابن عون مات سنة ثمان وعشرين ومائة • هو ابو خالد ويقال ابو الوليد عبد
الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي القرشي مولى ابي خالد بن اسيد وقيل مولى بني امية اصله رومي وهو احد العلماء المشهورين
والائمة المعدودين سمع اباه وعطاء وطاوسا وابا الزبير ومجاهدا وسمع منه الثوري ويحيى بن سعيد الانصاري ويحيى
القطان وهو اول من صنف في الاسلام في قول وابو العز تابعي مشهور روى عن عايشة مات عبد الملك سنة خمسين و

عبد الملك بن عمير

مائة وقيل سنة تسع واربعين وقد جاوز السبعين جريج بضم الجيم الاولى وفتح الرا وسكون اليا • هو ابو عمرو و
قيل ابو عمر عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي الكوفي من ولد من براح ويقال له القبطي لانه كان له فرس سابق يعرف
بالقبطي فنسب اليه ويقال له الفرسي منسوب الى الفرس ومن لا يدري يقول القرشي نسبة الى قريش وليس كذلك انما هو
منسوب الى فرسه كان على قضاء الكوفة بعد الشعبي وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار اهل الكوفة روى عن جندب بن عبد الله و
جابر بن سمرة وراى عليا والمغيرة روى عنه الثوري وشعبة مات سنة ست وثلاثين ومائة او نحوها وهو ابن مائة سنة و

عبد الملك بن ابي القسم

ثلاث سنين • هو ابو الفتح عبد الملك بن ابي القسم بن ابي سهل الكروخي الهروي له رواية كتاب الترمذي وهو شيخ الناس في
البلاد يومئذ لهذا الكتاب ورد بغداد وحدث بها واسمع اهلها وغيرهم ذلك رواه عن مشايخه وهم مذكورون في اول

عبد الملك بن ابي محذورة

الكتاب مات الكروخي بفتح الكاف وضم الرا وتخفيفها وبالخا المعجمة • هو عبد الملك بن ابي محذورة واسم ابي محذورة سمرة
بن معير الجمحي القرشي وقد تقدم تمام نسبه عند ابيه في حرف السين روى عن ابيه وروى عنه ابنه محمد والنعمان بن راشد و

عبد الملك بن مروان

اسمعيل بن عبد الملك وابرهيم بن عبد العزيز المكي وهو صالح الحديث على قلته • هو ابو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي

العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي من تابعي المدينة وفقهايها سكن الشام وراى عثمان بن عفان
وروى عن ابي هريرة مات سنة ست وثمانين وله ثمان وخمسون سنة وكانت مدة ولايته اربع عشرة سنة بعد قتل

عبد الواحد بن ايمن

ابن الزبير • هو ابو القسم عبد الواحد بن ايمن المخزومي مولى ابن ابي عمرو المكي وهو والد القسم بن عبد الواحد سمع اباه
وغيره من التابعين سمع منه ابو نعيم وخلاد ووكيع وابن عيينة ايمن بفتح الهمزة وسكون اليا تحتها نقطتان
وفتح الميم وبالنون ونعيم بضم النون وفتح العين وسكون اليا وخلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام • هو ابو بشر و

عبد الواحد بن زياد

ابو عبيدة عبد الواحد بن زياد العبدي البصري سمع حميدا وابا فروة والاعمش وعاصما وروى عنه عبد الرحمن بن
مهدي وعفان الرقاشي وعارم مات سنة ست وسبعين ومائة زياد من الزيادة وبشر بكسر البا الموحدة وسكون

عبد الواحد بن سليم

الشين وفروة بالفا وعارم بالعين المهملة والرا • هو عبد الواحد بن سليم روى عن عطاء بن ابي رباح وواقد ابي عبد الله
سمع منه ابو داود وعلي بن الجعد حديثه في البصريين قال احمد حديثه حديث منكر احاديثه موضوعة سليم بضم

عبد الوارث بن عبد الصمد

السين وفتح اللام ورباح بفتح الرا وبالبا الموحدة وواقد بالقاف • هو ابو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد بن
عبد الوارث بن سعيد مولى بلعنبر التميمي سمع اباه بلعنبر بفتح البا الموحدة وسكون اللام وفتح العين المهملة وسكون النون

عبد الوهاب الثقفي

وبعدها با موحدة يريد بني العنبر • هو ابو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن العاص
بن بشر من بني حثيم بن ثقيف الثقفي البصري سمع ايوب ويحيى بن سعيد الانصاري وعبد الله بن عون وعبيد الله بن عمرو
ولد سنة عشر ومائة ومات سنة اربع وتسعين ومائة بشر بكسر البا الموحدة وسكون الشين المعجمة وحثيم بضم الجيم وفتح

عبد الوهاب بن علي

الشين المعجمة وعبيد الله تصغير عبد وهو الذي جاء ذكره في كتاب الصلوة الثقفي غير مسمى • هو شيخنا واستاذنا
الامام شيخ وقته دينا وعلما وامانة وتقى وزهدا وورعا وحفظا ودراية وفهما ورواية ضياء الدين شيخ الاسلام
ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الامين ويعرف بابن سكينة البغدادي احسن الله تع معونته
سمع الكثير ولقي المشايخ وحدث ببغداد والحجاز والشام وديار ربيعة وغيرها من البلاد واسمع الكثير من الكتب

عبد الوهاب بن علي بن نصر

الكبار والصغار اثابه الله تع ومد في عمره فانه بركة كله • هو ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر بن احمد الفقيه
المالكي سمع ابا عبد الله بن العكبري وابا حفص بن شاهين سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة عالما لم يكن

عبد الوهاب بن هبة الله

في زمانه لاصحاب مالك مثله مات بمصر سنة اثنتين وعشرين واربعمائة • هو شيخنا واستاذنا بقية المشايخ
الثقة الصدوق ابو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب البغدادي ويعرف بابن ابي اخته سمع الكثير ولقي
المشايخ واكثر اهل بغداد الرواية عنه لكثرة سماعه وصحة اسناده ورد الموصل في سنة ست وثمانين وخمسمائة

عبد الله بن الاسد

سمع بها الكثير ورحل عنها الى حران فمات بها سنة ست وثمانين وخمسمائة رحمة الله عليه • هو عبد الله بن الاسد ويقال ابن

عبد الله بن حميد

الاسود الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلعم يعد في التابعين روى عن عثمان وميمونة • هو عبد الله بن حميد بن عبد الرحمن
الحميري يعد في البصريين روى عن الشعبي وروى عنه الدستوائي وابان بن يزيد الدستوائي بفتح الدال المهملة وسكون

عبيد الله بن ابي رافع

السين المهملة وفتح التا فوقها نقطتان وبهمزة بعد الالف وابان بتخفيف البا الموحدة • هو عبيد الله بن ابي رافع واسم ابي
رافع اسلم مولى رسول الله صلعم مدني من مشاهير التابعين حديثه في اهل المدينة سمع عليا وكان كاتبه وابا هريرة روى عنه

عبيد الله بن زياد

بسر بن سعيد ومحمد بن علي والحسن بن محمد والاعرج بسر بضم البا الموحدة وسكون السين المهملة • هو عبيد الله بن زياد الذي
استخلف اباه زيادا معوية بن ابي سفين بن حرب بن امية وهو ابن زياد بن ابيه وقد تقدم في ذكر زياد في حرف
الزا ما يغني عن الاعادة وهذا عبيد الله هو الذي سير الجيش لقتل الحسين بن علي بن ابي طالب رضه وهو يومئذ امير

الكوفة ليزيد بن معوية فقتل بارض الموصل على يد ابرهيم بن مالك الاشتر النخعي في ايام المختار بن ابي عبيد سنة ست
وستين • هو ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة واحد اعلام
التابعين لقي خلقا كثيرا من الصحابة وسمع ابن عباس واباه وعايشة وابا هريرة وام قيس وروى عنه ابو الزناد والزهري وغيرهما
الزناد بالزاء والنون وهو في الطبقة الاولى من التابعين مات سنة اثنين وتسعين وقيل سنة ثمان وله شعر جيد • هو ابو بكر
عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي من اهل المدينة تابعي سمع اباه وسمع منه الزهري ونفر من اعلام التابعين
مات قبل اخيه سالم وهو ثبت ثقة حجة حديثه في الحجازيين • هو ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي سمع خلاد
بن يحيى وابا نعيم وابا الوليد الطيالسي ومسلم بن ابرهيم والقعنبي وروى عنه ابرهيم الحربي وعبد الله بن احمد بن حنبل و
القسم بن زكريا المطرز وغيرهم كان اماما حافظا متقنا ثقة عالما بالحديث عارفا بالمشايخ والجرح والتعديل
مات بالري سنة اربع وستين ومايتين خلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام وبالدال المهملة ونعيم بضم النون وفتح العين
والقعنبي بفتح القاف وسكون العين وفتح النون وبعدها با موحدة • هو ابو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي ويقال
الجشمي كان من اصحاب مكحول وروى عنه روى عنه يحيى بن حمزة يقال ان له صحبة قال الدارمي وهو وهم فان المشهور
الجشمي غير الكلاعي وان الجشمي له صحبة والكلاعي روى عن مكحول • هو عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن
عبد مناف القرشي النوفلي ويقال انه ولد على عهد النبي صلعم ويعد في التابعين روى عن عمر وعثمان وعبد الله بن عدي
الانصاري روى عنه عروة بن الزبير وحميد بن عبد الرحمن وعطا بن يزيد مات في زمن الوليد بن عبد الملك الخيار بكسر الخاء
المعجمة وتخفيف اليا تحتها نقطتان وبالراء • هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي
مدني احد الاعلام والراسخين في العلم وكان يقدم على انس بن مالك سمع القاسم بن محمد ونافعا روى عنه حميد الطويل والثوري
وشعبة والقطان ويحيى بن سعيد وروى عن ام خالد القرشية مات سنة اربع واربعين ومائة • هو ابو سعيد عبيد الله بن
عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم المعروف بالقواريري بصري سكن بغداد الى ان مات بها وكان من اعلم الناس بحديث البصريين
روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وابن عيينة وهشيم وروى عنه ابو داود السجستاني وابو زرعة
وابو حاتم الرازيان وعبد الله بن احمد بن حنبل مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومايتين وله اربع وثمانون سنة
ميسرة ضد ميمنة والقواريري بالقاف وكسر الرا الاولى والثانية بينهما يا تحتها نقطتان • هو ابو وهب عبيد الله
بن عمرو بن ابي الوليد الاسدي الرقي سمع عبد الملك بن عمير وعبد الله بن محمد بن عقيل وزيد بن انيسة وروى عن علي بن
معبد وعبد الله بن جعفر وهو كثير الحديث واسع الرواية مات سنة ثمانين ومائة ومعظم حديثه عند الجزريين
والشاميين انيسة بضم الهمزة وفتح النون والسين المهملة • هو عبيد الله بن القبطية عداده في الكوفيين تابعي
سمع جابر بن سمرة وام سلمة زوج النبي صلعم روى عنه عبد العزيز بن رفيع ومسعر القبطية بكسر القاف وسكون البا
الموحدة وكسر الطاء وتشديد اليا ورفيع بضم الرا وفتح الفا وسكون اليا ومسعر بكسر الميم وسكون السين وفتح العين
المهملة • هو ابو فضالة عبيد الله بن كعب بن مالك بن ابي القين الانصاري المدني السلمي تابعي سمع اباه وروى عنه اخوه
معبد وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب وحديثه في الحجازيين القين بفتح القاف وسكون اليا تحتها نقطتان وبالنون • هو
ابو عمرو عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان التميمي العنبري البصري روى عن ابيه وعن جماعة من البصريين وهو من
ثقاتهم روى عنه مسلم وابو داود السجستاني مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وثلاثين ومايتين • هو عبد الله بن معدان
الازدي له ذكر في اسناد حديث في طبقات المجروحين وهو تابعي روى عن انس بن مالك روى عنه احمد بن

عبدالله

عبد الله • هو ابو محمد عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي مولاهم الكوفي سمع هشام بن عروة والاعمش واسمعيل بن ابي
خالد والثوري وابن جريج روى عنه ... وهو من مشاهير الكوفيين وثقاتهم مات سنة ثلاث عشرة و
مايتين باذام بالباء الموحدة والذال المعجمة والعبسي بالبا الموحدة والسين المهملة • هو عبيد الله بن ابي يزيد مولى
اهل مكة ويقال مولى آل قارظ بن شيبة الكناني حلفا بني زهرة وهو من اهل مكة تابعي سمع ابن عباس وابن عمر وابن
الزبير وسمع منه شعبة وابن جريج وابن عيينة مات سنة ست او سبع وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة • هو
عبيد بن ثمامة المرادي روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء حديثه في ترك الوضوء مما مست النار ثمامة بضم الثاء المثلثة
وتخفيف الميمين وجزء بفتح الجيم وسكون الزاء وبعدها همزة • هو ابو جبر عبيد بن جبر بن عبد الله القبطي المصري روى
عن ابي بصرة الغفاري روى حديثه يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن ذهل جبر بفتح الجيم وسكون البا الموحدة والقبطي
بكسر القاف وسكون البا الموحدة وبالطاء المهملة وبصرة بفتح البا الموحدة وسكون الصاد المهملة • هو عبيد بن جريج
مولى بني تيم وقيل التيمي المدني يعد في التابعين عزيز الحديث سمع عبد الله بن عمر والحارث بن البرصا وروى عنه سعيد
المقبري وزيد بن اسلم وزيد بن ابي عتاب ويزيد بن ابي حبيب حديثه عند الحجازيين والمصريين جريج بضم الجيم الاولى
وفتح الراء وعتاب بفتح العين وتشديد التا فوقها نقطتان وبالباء الموحدة • هو عبيد بن رفاعة بن رافع الانصاري
الزرقي المدني تابعي مشهور قيل له صحبة ولا يصح روى عن ابيه وعن اسما بنت عميس روى عنه ابنه اسمعيل وابو امامة
الانصاري وعروة بن عامر رفاعة بكسر الرا وبالفا والعين المهملة والزرقي بضم الزا وفتح الرا وبالقاف • هو ابو صالح
عبيد بن ابي صالح مولى السفاح تابعي روى عن زيد بن ثابت وروى عنه بسر بن سعيد بضم البا الموحدة وسكون السين
المهملة • هو ابو عاصم عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي الحجازي قاضي اهل مكة ولد في زمن رسول الله صلعم ويقال
رآه وهو معدود في كبار التابعين سمع عمر وابا ذر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعايشة ولم يسمع من ابنه شيا ولا يذكره
روى عنه عطا بن ابي رباح وعمرو بن دينار ومجاهد ومات قبل ابن عمر رضع • هو ابو الضحاك عبيد بن فيروز الشيباني
مولاهم من اهل الجزيرة يعد في التابعين روى عن البراء بن عازب وروى عنه سليمان بن يسكن بن ناحية بطن من
مراد احد المخضرمين جاهلي اسلامي يقال اسلم قبل وفاة النبي صلعم بسنتين ولم يلقه وسمع اكابر الصحابة واشتهر
بصحبة علي وابن مسعود وسمع عمر ونزل الكوفة وروى عنه ابرهيم النخعي وابن سيرين وكان اعور مات سنة اثنتين و
قيل سنة ثلاث وسبعين عبيدة بفتح العين وكسر البا الموحدة وسكون اليا والسلماني بفتح السين المهملة وسكون
اللام وبالنون وناجية بالنون والجيم واليا تحتها نقطتان • هو ابو حاضر عثمان بن حاضر الازدي الحميري سمع ابن عباس
وميمون بن مهران روى عنه عمرو بن ميمون بن مهران واسمعيل بن امية وزياد بن سعد حاضر بالحاء المهملة والضاد المعجمة
وزياد من الزيادة • هو ابو حاضر عثمان بن ابي حازم بن صخرة روى عن ابيه عن جده صخر وصخر هو ابن العيلة بن عبد الله بن ربيعة
وقد تقدم ذكر نسبه في حرف الصاد روى عنه ابان بن عبد الله بن ابي حازم حازم بالحاء المهملة وبالزا والعيلة بفتح العين
المهملة وسكون اليا تحتها نقطتان • هو ابو سهيل عثمان بن حكيم بن عباد بن عثمان بن حنيف الانصاري وقيل ان عبادا
هو ابن حنيف مدني الاصل وحديثه في الكوفيين روى عن عبد الرحمن بن ابي عمرة وعبد الرحمن بن شيبة وخارجة بن زيد
وابن جبير وروى عنه الثوري وعبد الواحد بن زياد ومروان بن معوية عباد بتشديد البا الموحدة وحنيف بضم الحاء
المهملة وفتح النون وزياد من الزيادة • هو ابو سلمة عثمان بن ابي سلمة الشحام العدوي البصري روى عن عكرمة ومسلم
بن ابي بكرة روى عنه حماد بن سلمة ومكي بن ابرهيم ووكيع الشحام بالشين المعجمة وتشديد الحاء المهملة • هو عثمان بن ابي سليمان

عبد الله بن عبد الله بن عتبة
عبيد الله بن عبد الله بن عمر
عبيد الله بن عبد الكريم
عبيد الله بن عبيد
عبيد الله بن عدي
عبيد الله بن عمر
عبيد الله بن عمرو
عبيد الله بن عمرو
عبيد الله بن القبطية
عبيد الله بن كعب
عبيد الله بن معاذ
عبد الله بن معدان

عبيد الله بن موسى
عبيد الله بن ابي زيد
عبيد بن ثمامة
عبيد بن جبر
عبيد بن جريج
عبيد بن رفاعة
عبيد بن ابي صالح
عبيد بن عمير
عبيد بن فيروز
عثمان بن حاضر
عثمان بن ابي حازم
عثمان بن حكيم
عثمان بن ابي سلمة
عثمان بن ابي سليمان

بن جبير بن مطعم القرشي المكي سمع اباسلمة بن عبد الرحمن وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن ابي مليكه روى عنه ابن عيينة واسمعيل بن امية وابن جريج جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وجريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء • هو عثمان بن سهل بن رافع بن خديج الانصاري وقد تقدم تمام نسبه عند اسم جده رافع عن جده وروى عنه سعيد بن يزيد ابو شجاع حديثه في المزارعة هكذا اخرجه ابو داود عن عثمان بن سهل بن رافع قال كنت يتيما في حجر جدي وحججت معه وذكر الحديث واخرجه النسائي فسماه عيسى بن سهل بن رافع من رواية سعيد بن يزيد ابي شجاع فجعل عيسى بدل عثمان خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة والجيم • هو عثمان بن ابي سودة اخو زياد يعد في التابعين كان ابوه مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص وامه مولاة لعبادة بن الصامت روى عن ابي هريرة وابي الدرداء وروى عنه عيسى بن سنان وزيد بن واقد سودة بفتح السين المهملة وسكون الواو وزياد من الزيادة وسنان بكسر السين وبالنونين وواقد بالقاف • هو عثمان بن محمد بن ابي شيبة وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر اخيه عبد الله سمع شريكا وهو من مشايخ البخاري ومسلم وابي داود ولد سنة ست وخمسين ومائة ومات سنة تسع وثلاثين ومائتين وكان اكبر من اخيه بثلاث سنين وكان احد ائمة الحديث سماعا وجمعا • هو ابو عبد الله عثمان بن عبد الله بن موهب الاعرج الطلحي مولى طلحة بن عبيد الله ويقال مولى لآل الحكم بن ابي العاص من اهل المدينة وكان بالعراق يعد في التابعين سمع ابا هريرة وروى عنه الثوري وابنه عمرو بن عثمان موهب بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء وبالباء الموحدة • هو ابو حفص عثمان بن ابي العاتكة الشامي الدمشقي سمع عمير بن هاني وسليمان بن حبيب وروى عن علي بن زيد وروى عنه الوليد بن مسلم العاتكة بكسر التاء فوقها نقطتان وبالكاف • هو عثمان بن عيسى بن كنانة من كبار اصحاب مالك بن انس كان مالك يحضره لمناظرة ابي يوسف القاضي عند الرشيد وهو الذي جلس في حلقة مالك بعد موته توفي بعد مالك بسنتين وقيل بثلاث • هو عثمان بن غياث الراسبي البصري حدث عن ابي عثمان النهدي وعكرمة وقيس بن عباية روى عنه يحيى بن سعيد القطان وابو اسامة وعلي بن عاصم غياث بكسر الغين المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة والنهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالدال المهملة وعباية بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الالف ياء تحتها نقطتان والراسبي بكسر السين المهملة وبالباء الموحدة • هو عثيم بن كثير بن كليب روى عن ابيه عن جده حديثه في غسل الاسلام في كتاب الطهارة وقيل هو عثيم بن قيس بن كثير بن كلاب الجهني روى عنه عبد الله بن المسيب وقال البخاري عثيم بن كليب عن ابيه عن جده وهذا يوهم ان جده والد كليب وليس كذلك فان جده هو كليب وهو الصحابي الذي روى الحديث عثيم بضم العين وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها ميم • هو عدي بن ثابت روى عن ابيه عن جده اخرج حديثه الترمذي في العطاس من كتاب الصحة وروى عنه ابو اليقظان قال الترمذي سالت محمد بن اسمعيل يعني البخاري عن جد عدي بن ثابت فقال لا ادري ما اسمه قال وذكر عن يحيى بن معين ان اسمه دينار • هو عراك بن مالك الغفاري سمع ابا هريرة روى عنه الزهري حديثه في الديات عراك بكسر العين وتخفيف الراء وبالكاف • هو عرفجة بن   روى عن عتبة بن فرقد وروى عنه عطاء بن السائب حديثه في فضل شهر رمضان اخرجه النسائي • هو عروة بن اذينة الليثي المدني روى عنه مالك بن انس وعبيد الله بن عمر اذينة بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون • هو ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي وقد تقدم نسبه عند ابيه سمع اباه وامه اسماء وعايشة وعبد الله بن عمر وغيرهم من كبار الصحابة وروى عنه ابنه هشام والزهري وعمر بن عبد العزيز وغيرهم ولد سنة اثنتين وعشرين وقيل غير ذلك ومات سنة اربع وتسعين وهو من كبار التابعين واحد الفقهاء السبعة من اهل المدينة • هو عروة بن عامر القرشي تابعي سمع ابن عباس وعبيد بن رفاعة وروى عنه عمرو بن دينار وحبيب بن ابي ثابت

عثمان بن سهل
حديث
عثمان بن ابي سودة
عثمان بن ابي شيبة
عثمان بن عبد الله
عثمان بن ابي العاتكة
عثمان بن عيسى
عثمان بن غياث
عثيم بن كليب
عدي بن ثابت
عراك بن مالك
عرفجة
عروة بن اذينة
عروة بن الزبير
عروة بن عامر

اخرج ابو داود حديثه في الطيرة وهو مرسل رفاعة بالراء والفاء • هو عروة بن محمد بن عطية بن عروة وقيل ابن عمرو بن عروة السعدي من بني سعد بن بكر بن هوازن روى عن ابيه عن جده عطية وروى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابو وايل القاص قاص اهل صنعاء عطية من العطاء بالعين المهملة والقاص بالقاف والصاد المهملة المشددة وهذا عروة كان اميرا لمروان بن محمد على الحل وهو الذي قتل ابا حمزة الخارجي • هو عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي وتمام نسبه عند اسم ابيه سمع اباه قال الشعبي وكان خير اهل بيته • هو ابو محمد عطاء بن ابي رباح واسم ابي رباح اسلم مولى لفهر او جمح المكي كان جعد الشعر اسود افطس اشل اعور ثم عمي وكان من اجلاء الفقهاء وتابعي مكة قال الاوزاعي مات يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس ومات سنة خمس عشرة ومائة وقيل سنة اربع عشرة وله ثمان وثمانون سنة سمع ابن عباس وابا هريرة وابا سعيد وجابرا وابن عمر وعايشة وروى عنه عمرو بن دينار والزهري وحبيب بن ابي ثابت وابن جريج وقيس بن سعد رباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة • هو عطاء بن عبد الله وهو ابن ابي مسلم البلخي الخراساني مولى آل المهلب بن ابي صفرة سكن الشام ولد سنة خمسين ومات سنة خمس وثلثين ومائة روى عنه مالك بن انس ومعمر بن راشد البصري • هو ابو مصعب عطاء بن ابي مروان الاسلمي سمع اباه يعد في اهل المدينة روى عنه موسى بن عقبة • هو ابو يزيد عطاء بن يزيد الليثي الجندعي تابعي من اهل المدينة ويقال الشامي سمع ابا ايوب الانصاري وابا سعيد الخدري وابا هريرة وتميما الداري روى عنه الزهري وسهيل بن ابي صالح الجندعي بضم الجيم وسكون النون وبالدال المهملة مات سنة سبع ومائة وله اثنان وثمانون سنة • هو ابو محمد عطاء بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلعم وهو اخو سليمان بن يسار من التابعين المشهورين بالمدينة روى عن ابي سعيد وابي هريرة وابن عمر ويقال ابن مسعود وكان كثير الرواية عن ابن عباس روى عنه عمرو بن محمد بن عطاء وزيد بن اسلم مات سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثلاث ومائة وله اربع وثمانون سنة • هو ابو عثمان عفان بن مسلم الصفار البصري مولى عزرة بن ثابت الانصاري سمع اباه ابان بن يزيد العطار وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة روى عنه احمد بن حنبل وعبيد الله بن عمر القواريري ويحيى بن معين ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وغيرهم ولد سنة اربع وثلاثين ومائة فيما يقال ومات سنة عشرين ومائتين وقيل سنة تسع عشرة كان اماما عالما حافظا متقنا مكثرا صاحب سنة وهو الذي جاء ذكره في صلوة الخوف وفي التواريخ عزرة بفتح العين المهملة وسكون الزاء وفتح الراء • هو عقبة بن اوس ويقال يعقوب بن اوس يعد في تابعي البصرة روى عن رجل من اصحاب النبي صلعم في الديات وعن ابن عمرو بن العاص روى عنه القاسم بن ربيعة وعلي بن زيد • هو عقبة بن حريث راشد الكوفي سمع ابن عمر وسمع منه شعبة وهو الذي جاء ذكره في كون الشهر تسعا وعشرين في كتاب الصوم حريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة • هو ابو الجنوب عقبة بن علقمة اليشكري روى عن علي بن ابي طالب في فضل الصحابة روى عنه النضر بن منصور العنزي الجنوب بفتح الجيم وضم النون وبالباء الموحدة واليشكري بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين المعجمة والنضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة والعنزي بالعين المهملة وفتح النون وبالزاء • هو عقبة بن مسلم التجيبي المصري روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر سمع منه حيوة بن شريح التجيبي بضم التاء فوقها نقطتان وكسر الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وحيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو وشريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء وبالحاء المهملة • هو عقيل بن شبيب روى عن ابي وهب الجشمي روى عنه محمد بن المهاجر حديثه في كتاب السبق والرمي عقيل بفتح العين وكسر القاف وشبيب بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة الاولى وبعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها والجشمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة • هو عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي القرشي في الطبقة الثالثة من تابعي مكة سمع ابن عمر وسعيد بن جبير روى عنه حنظلة بن ابي سفين وابن جريج مات بعد عطاء ومات عطاء سنة خمس عشرة ومائة ويقال سنة اربع عشرة • هو ابو عبد الله عكرمة

عروة بن محمد
عروة بن المغيرة
عطاء بن ابي رباح
عطاء بن الخراساني
عطاء بن ابي مروان
عطاء بن يزيد
عطاء بن يسار
عفان بن مسلم
عقبة بن اوس
عقبة بن حريث
عقبة بن علقمة
عقبة بن مسلم
عقيل بن شبيب
عكرمة بن خالد
عكرمة مولى ابن عباس

مولى عبد الله بن العباس اصله من البربر وكان ممن ينتقل من بلد الى بلد احد فقهاء مكة وتابعيها سمع ابن عباس وابا هريرة
وابا سعيد وعائشة روى عنه جابر بن زيد وعمرو بن دينار وقتادة وايوب وداود بن ابي هند مات سنة سبع ومائة
وقيل سنة خمس وله ثمانون سنة قيل لسعيد بن جبير هل احد اعلم منك قال عكرمة • هو العلاء بن ابي حكيم كان سيافا
لمعوية وهو معدود في الشاميين وسمع معوية روى عنه ابو عثمان الوليد المدايني حديثه في كتاب الزنا في حديث شفي
بضم الشين المعجمة وفتح الفاء وتشديد الياء • هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني مولى الحرقة بطن من جهينة
ويقال مولى امراة من جهينة سمع عبد الله بن عمر وانس بن مالك واباه وروى عنه مالك وشعبة توفي في خلافة المنصور
سنة تسع وثلاثين ومائة وقيل سنة اثنين والحرقة بضم الحاء المهملة وفتح الراء وفتح القاف • هو ابو الهذيل العلاء
بن الفضل بن عبد الملك بن ابي السوية المنقري سمع عبيد الله بن عكراش وروى عنه محمد بن بشار الهذيل بضم الهاء وفتح الذال
المعجمة والسوية بفتح السين المهملة وكسر الواو وتشديد الياء تحتها نقطتان والمنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وكسر الراء
وعكراش بكسر العين وبالكاف والشين المعجمة وبشار بفتح الباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة • هو ابو الحسين علي بن احمد بن الحسين
بن محموية اليزدي احد رواة سنن النسائي رواه عن الدوني رواه لنا عنه شيخنا ابو القسم يحيى بن صدقة الفراتي محموية
بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الميم وفتح الياء تحتها نقطتان والدوني بضم الدال المهملة وبالنون • هو علقمة بن عبد الله
بن عمرو بن هلال وقيل ابن شرحبيل المزني تابعي سمع اباه وابن عمر ومعقل بن يسار وروى عنه عبد الله بن حبيب • هو
علقمة بن ابي علقمة بلال مولى عايشة ام المومنين روى عن انس بن مالك وعن امه وروى عنه مالك بن انس وسليمان بن بلال
هو ابو شبل علقمة بن قيس بن مالك من بني بكر بن النخعي روى عن عمر وعبد الله بن مسعود وروى عنه عبد الله بن حبيب ابو غالب الماوردي
التستري بضم التاء الاولى فوقها نقطتان وسكون السين المهملة • هو ابو الحسين علي بن احمد بن عمر بن حفص المقري المعروف
بابن الحمامي سمع ابا عمرو السماك واحمد بن سلمان النجاد وجعفر الخلدي وابا بكر الشافعي وخلقا كثيرا وروى عنه الخطيب
ابو بكر الحافظ وغيره ولد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ومات سنة سبع عشرة واربعمائة كان صادقا دينا فاضلا عالما
بالقراآت منفردا باسانيدها وعلوها في وقته الحمامي بتشديد الميم الاولى والنجاد بفتح النون وتشديد الجيم وبالدال
المهملة والخلدي بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وبالدال المهملة • هو ابو الحسن علي بن اسمعيل بن ابي بشر واسمه اسحق بن سالم
بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري الامام المتكلم الاصولي صاحب التصانيف والمذهب
المنتشر في الآفاق والرد على المعتزلة والملاحدة والرافضة والجهمية والخوارج والحشوية وساير اصناف المبتدعة
بصري سكن بغداد الى ان مات بها بعد سنة عشرين وثلثمائة وكان مولده سنة ستين ومائتين • هو ابو عبد الله علي بن
عبد الله الازدي البارقي تابعي مشهور يعد في البصريين كثير الحديث سمع ابن عمر وغيره روى عنه قتادة ويعلى بن عطاء وابو
الزبير البارقي بالباء الموحدة والراء والقاف • هو ابو عبد الله علي بن بذيمة الجزري من اهل الجزيرة سمع سعيد بن جبير و
عكرمة وابا عبيدة بن عبد الله روى عنه الاعمش والثوري وشريك مات سنة ثلاث وثلثين ومائة بذيمة بفتح الباء
الموحدة وكسر الذال المعجمة وسكون الياء • هو ابو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي مولى بني هاشم سمع شعبة
والثوري ومالك بن انس وابن ابي ذيب وكان احد الحفاظ المعروفين المكثرين روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن اسمعيل
البخاري وابو زرعة وابو حاتم الرازيان ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة ومات في رجب سنة ثلاثين ومائتين ودفن بباب حرب قيل
كان له نحو من ستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما • هو ابو الحسن ويقال ابو الحسين ويقال ابو محمد علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب الهاشمي المعروف بزين العابدين من اكابر سادات اهل البيت ومن جلة التابعين واعلامهم كانت امه ام

العلاء بن ابي حكيم
العلاء بن عبد الرحمن
العلاء بن الفضل
علي بن احمد
علقمة بن عبد الله
علقمة بن ابي علقمة
علقمة بن قيس
علي بن احمد
علي بن اسمعيل
علي البارقي
علي بن بذيمة
علي بن الجعد
ومات
علي بن الحسين

ولد قال الزهري ما رايت قرشيا افضل من علي بن الحسين مات سنة اربع وتسعين وقيل سنة اثنين وتسعين
وهو ابن ثمان وخمسين سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي فيه عمه الحسين بن علي وهو الآن في القبة التي فيها قبر العباس
بن عبد المطلب • هو ابو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب الموسوي المعروف بالمرتضى وهو اخو الرضي الشاعر كانت اليه نقابة الطالبين ببغداد وكان عالما
فاضلا متكلما فقيها في مذاهب الشيعة وله تصانيف كثيرة حدث عن سهل بن احمد الديباجي وابي عبيد المرزباني
وغيرهما روى عنه الخطيب ابو بكر الحافظ البغدادي ولد سنة خمس وخمسين وثلثمائة ومات ببغداد سنة ست وثلاثين
واربعمائة • هو ابو الحسن علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان السعدي المروزي وقيل هو ابن عم بشر
الحافي وقيل ابن اخته احد ائمة الحديث وعن رحل في طلبه سمع ابن عيينة وعيسى بن يونس روى عنه الترمذي كثيرا ولد
سنة ستين ومائة ومات سنة سبع وخمسين ومائتين حكي انه قال صمت ثمانية وثمانين رمضان خشرم بفتح الخاء المعجمة وسكون
الشين المعجمة وبالراء • هو ابو المغيرة علي بن ربيعة الوالبي الاسدي الكوفي سمع عليا وابن عمر واسماء بن الحكم روى عنه سعيد بن
عبيد وسلمة بن كهيل يعد في الطبقة الثانية من تابعي الكوفيين وهو من اسد خزيمة الوالبي بالباء الموحدة وكهيل بضم الكاف و
فتح الهاء وسكون الياء • هو ابو الحسين علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان القرشي البصري التيمي يعد في تابعي البصرة وهو
مكي نزل البصرة سمع انس بن مالك وابا عثمان النهدي وسعيد بن المسيب روى عنه الثوري وعبيد الله بن عمر القواريري مات
سنة ثلاثين ومائة جدعان بضم الجيم وسكون الدال المهملة والنهدي بفتح النون • هو علي بن سهل روى عن ابيه حديثه
في كتاب النضح وهو من الاحاديث التي وجدتها في كتاب رزين ولا اعلم من هو علي بن سهل • هو علي بن شماخ ويقال بن
سماس السلمي كان عاملا لسعيد بن العاص على المدينة يعد في التابعين سمع ابا هريرة روى عنه عقبة بن سيار شماخ بفتح الشين
المعجمة وتشديد الميم وبالخاء المعجمة وشماس مثله الا انه بدل الخاء سين وسيار بفتح السين المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان
هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي مولاهم البصري مدني الاصل وهو المعروف بابن المديني
كان آية من آيات الله تعالى في معرفة الحديث وعلله قال ابو حاتم كان علي علما في الناس في معرفة الحديث وعلله وكان
ابن عيينة يسميه حية الوادي روى عن ابيه وعن حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وهشيم بن بشير وابن عيينة والوليد بن
مسلم ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي روى عنه احمد بن حنبل وابنه صالح والحسن بن محمد الزعفراني واسمعيل
بن اسحق القاضي وابو قلابة الرقاشي ومحمد بن اسمعيل البخاري وابو حاتم الرازي ولد ومات بسر من راى سنة اربع وثلاثين
ومائة وقيل سنة خمس وثلاثين • هو ابو عبد الله ويقال ابو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي الحجازي
احد سادات بني هاشم كان كثير العبادة سمع اباه روى عنه ابنه محمد والزهري يقال انه ولد ليلة قتل علي بن ابي طالب فسمي باسمه
ومات بالشام سنة ثماني عشرة ومائة وقيل سنة عشر ومائة • هو ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني الفقيه الحنبلي له ذكر فيمن كان
على راس المائة الخامسة مات في المحرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة ببغداد الزاغوني بالزاي وضم الغين المعجمة وبالنون • هو
علي بن عبد الرحمن المعاوي الانصاري المدني احد بني معوية بطن من الانصار تابعي سمع ابن عمر وحذيفة بن اليمان روى عنه
حكيم بن حكيم • هو ابو المظفر علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله الدارقطني الحافظ الامام
العلامة المشهور كان فريد عصره وفريع دهره ونسيج وحده وامام وقته انتهى اليه علم الحديث والمعرفة بعلله واسماء
الرجال ومعرفة الرواة مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب
والقيام بعلوم اخرى سوى الحديث منها علم القراآت ومعرفة مذاهب الفقهاء ودرس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطخري

علي بن الحسين
علي بن خشرم
علي بن ربيعة
علي بن زيد
علي بن سهل
علي بن شماخ
علي بن عبد الله
علي بن عبد الله العباس
علي بن عبد الله الزاغوني
علي بن عبد الرحمن
علي بن عمر

وكتب عنه الحديث ايضا ومنها معرفة الادب والشعر قال الحاكم ابو عبد الله الحافظ ما راى الدارقطني مثل نفسه وقال
ابو الطيب الطبري كان الدارقطني امير المومنين في الحديث سمع ابا القسم البغوي وابا بكر بن ابي داود وابا طالب احمد بن
نصر الحافظ ويحيى بن صاعد ويزيد بن الهيثم القاضي واحمد بن اسحق بن بهلول وابا سعيد العدوي وابا حامد محمد بن هرون الحضرمي واسمعيل
بن العباس الوراق وابرهيم بن حماد القاضي روى عنه الحافظ ابو نعيم وابو بكر البرقاني وابو القسم بن بشران والازهري والخلال
والجوهري والقاضي التنوخي وعبد العزيز الازجي والقاضي ابو الطيب الطبري وغيرهم ولد سنة خمس وثلثماية ومات يوم الاربعا
لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثماية وقيل في ذي الحجة من تلك السنة والاول اصح البغوي بفتح البا الموحدة
وفتح الغين المعجمة وبشران بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة والازجي بفتح الهمزة وفتح الزاء وبالجيم والخلال بالخا المعجمة وتشديد
اللام الاولى • هو علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي روى عن ابيه عن جده وعن غيره وهو عزيز الحديث
وهو عزيز الحديث روى عنه جعفر بن ابرهيم ويزيد بن الهاد حديثه عند اهل المدينة • هو علي بن المنذر بن زيد الاودي
من اهل الكوفة يعرف بالطريقي كان من العباد المذكورين يقال حج خمسا وخمسين حجة وسمع الحديث وروى عن جماعة من الايمة
الكبار قال ابن ابي حاتم سمعت منه مع ابي وهو ثقة صدوق وقال النسايي كوفي شيعي محض ثقة الطريقي بفتح الطاء
المهملة وكسر الراء والقاف • هو ابو الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي المعروف
بالرضا امه ام ولد يقال لها سكرنوبه ويقال خيزران ولد بالمدينة سنة ست وخمسين ومائة وعقد له البيعة والعهد
بالخلافة المامون بعده بغير اختياره ومات بطوس في حيوة المامون سنة اثنين ومائتين وكان مع ابيه موسى بن
جعفر تسعا وعشرين سنة واشهرا وعاش بعد ابيه عشرين سنة ومات وله من العمر تسع واربعون سنة وستة
اشهر واليه انتهت امامة الشيعة في زمانه وفضايله اكثر من ان تحصى رحمة الله عليه ورضوانه • هو ابو عمرو عمار بن
ابي عمار مولى الحارث بن نوفل وهو مولى بني هاشم يعد في المكيين سمع ابا قتادة وابن عباس وابا هريرة روى عنه
عطاء بن ابي رباح وشعبة ويونس بن عبيد وحماد بن سلمة • هو ابو هرون عمارة بن جوين العبدي البصري روى عن ابي
سعيد الخدري روى عنه معمر والثوري عمارة بضم العين وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون •
هو عمارة بن عمير التيمي الكوفي من تيم الله راى عبد الله بن عمر وسمع الاسود وعبد الرحمن ابني يزيد وابا معمر روى عنه الاعمش و
سليمان وهو الذي جاء ذكره في الانصراف من الصلوة عمير مصغر هكذا جاء غير منسوب في سنن ابي داود وفي كتاب الكسب روي عن
عمته في رواية وفي اخرى عن امه عن عايشه روى عنه ابرهيم والحكم فان لم يكن الذي قبله والا فلا اعرفه • هو عمارة بن غراب
او عارب اليحصبي روى عن عمته عن عايشه وروى عن عمه عن عمر وعثمان وعلي روى عنه عبد الرحمن بن زياد الافريقي غراب
بضم الغين المعجمة وبالراء وبالباء الموحدة وعارب بالعين المهملة والراء اليحصبي بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الحاء
المهملة وكسر الصاد المهملة وفتحها وبالباء الموحدة • هو ابو بكر عمر بن ابرهيم الحافظ المعروف بابي الاذان حدث عن ابي
ابرهيم القطيعي ويحيى بن حكيم ومحمد بن المثنى روى عنه عبد الله بن اسحق البغوي وغيره مات بسر من راى سنة تسعين ومايتين
وله ثلاث وستون سنة القطيعي بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وبالعين المهملة والبغوي بفتح الباء الموحدة وفتح الغين المعجمة
ابن كلك الانصاري روى عن ابيه روى عنه حميد الطويل حديثه في المكاتبة • هو عمر بن ثابت الحارث الخزرجي الانصاري يعد
في تابعي اهل المدينة • هو عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي المدني يعد في التابعين روى عن ابي هريرة وابن عمرو بن العاص
روى عنه يحيى بن ابي كثير ويحيى بن ابي سعيد مات سنة سبع عشرة ومائة وله ثمانون سنة • هو عمر بن السايب روى عن القسم بن
ابي القسم روى عنه عمرو بن الحارث الانصاري حديثه منقطع وهو مذكور في بر الوالدين • هو عمر بن عبد الله بن ابي سلمة بن

علي بن عمر بن علي
علي بن المنذر
علي بن موسى الرضا
عمار بن ابي عمار
عمارة بن جوين
عمارة بن عمير
عمارة بن غراب
عمر بن ابرهيم
عمر بن ثابت
عمر بن الحكم
عمر بن السايب
عمر بن ابي سلمة

عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي روى عن ابيه روى عنه ابو عوانة وسعد بن ابرهيم وهشيم • هو عمر بن عبد الله الادم
الزهري يعد في تابعي الحجازيين سمع سبيعة الاسلمية عزيز الحديث حديثه عند الحجازيين اخرج البخاري ومسلم له
حديثا واحدا سبيعة بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء • هو عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف
من المزني المدني سمع عمر وابا امامة واباه ومنهم من قال عن ابيه عن عمر روى عنه مالك بن انس وعبد العزيز بن ابي سلمة دلاف
بكسر الدال المهملة وبفتحها فالكسر لابن وضاح والفتح ليحيى بن يحيى • هو ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموي
القرشي امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب واسمها ليلى روى عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال مجاهد اتيناه نعلمه
فما برحنا حتى تعلمنا منه روى عنه الزهري وابو بكر بن حزم ولي الخلافة بعد سليمن بن عبد الملك سنة تسع وتسعين
ومات سنة احدى ومائة في رجب بدير سمعان من ارض حمص وكانت مدة ولايته سنتين وخمسة اشهر وايام وله
من العمر اربعون سنة وقيل لم يستكملها وكان على صفة من العبادة والزهد والتقى والعفة وحسن السيرة لا
سيما ايام ولايته ومناقبه كثيرة ظاهرة • هو عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي مولى سالم ابي النضر بن فوق يكنى
ابا حفص النضر بفتح النون وبالضاد المعجمة • هو عمر بن مسلم له ذكر في فضل اهل البيت في حديث يزيد بن حيان سمع
زيد بن ارقم حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون • هو عمر بن ابان تابعي تفرد بالرواية عنه
الزهري ابان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة • هو ابو عياض عمرو بن الاسود العنسي سمع عمر ومعوية وسمع منه خالد
بن معدان ويونس بن سيف يعد في الشاميين ويقال ان اسمه قيس بن ثعلبة عياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها
نقطتان وبالنون وهو بالضاد المعجمة والعنسي بالنون والسين المهملة • هو عمرو بن اوس الثقفي روى عن عنبسة بن ابي سفين
مات قبل سعيد بن جبير وسعيد قتل في سنة خمس وتسعين عنبسة بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة و
بالسين المهملة • هو ابو عثمن عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ المشهور صاحب الكلام والجدل والتصانيف المختلفة و
هو من اهل البصرة واحد شيوخ المعتزلة قدم بغداد واقام بها مدة كان تلميذ ابي اسحق النظام روى عن حجاج بن
محمد روى عنه ابو بكر بن ابي داود مات سنة خمس وخمسين ومايتين بحر ضد بر ومحبوب بالحاء المهملة والباء الموحدتين
والنظام بتشديد الظاء المعجمة • هو عمرو بن ثابت روى عن عبد الله بن محمد بن عقيل له ذكر في المستحاضة اخرجه ابو داود
عقيل بفتح العين وكسر القاف • هو ابو محمد عمرو بن دينار المكي الاثرم مولى بن باذان من كبار التابعين المكيين وفقهايهم سمع ابن
عمر وابن عباس وابن الزبير روى عنه ايوب وشعبة وابن جريج والثوري وغيرهم مات سنة ست وعشرين ومائة الاثرم بفتح الهمزة
وسكون الثاء المثلثة وباذان بالباء الموحدة والذال المعجمة والنون • هو عمرو بن سعد بن ابي وقاص الزهري القرشي سمع
اباه وسمع منه • هو عمرو بن سعيد بن العاص الاموي القرشي يكنى ابا امية كان امير المدينة له ذكر في فضل مكة في حديث
ابي شريح وغزا ابن الزبير قتله عبد الملك بن مروان بعد ان امنه ويقال انه راى النبي صلعم روى عن عمر وعثمان روى عنه
بنوه موسى وامية وسعيد • هو عمرو بن سليم بن خالد الانصاري الزرقي يعد في اهل المدينة روى عن عمر بن الخطاب وسمع ابا
قتادة روى عنه سعيد المقبري وعامر بن عبد الله بن الزبير حديثه في الوصية سليم بضم السين وفتح اللام • هو ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل
الهمداني الكوفي سمع عمر وابن مسعود وروى عنه ابو وايل وابو اسحق قال ابو جحيفة ميسرة ضد ميمنة • هو عمرو بن الشريد بن سويد
الثقفي تابعي عداده في اهل الطايف سمع ابن عباس واباه وابا رافع مولى رسول الله صلعم روى عنه صالح بن دينار وابرهيم بن ميسرة الشريد بفتح
الشين المعجمة وكسر الراء وميسرة ضد ميمنة • هو ابو ابرهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي سمع اباه وابن المسيب و
طاوسا وروى عنه الزهري وداود بن ابي هند وايوب وابن جريج وعطاء بن ابي رباح ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار ولم يخرج البخاري

عمر بن عبد الله
عمر بن عبد الرحمن
عمر بن عبد العزيز
عمر بن عبيد الله
عمر بن مسلم
عمر بن ابان
عمرو بن الاسود
عمرو بن اوس
عمرو بن بحر الجاحظ
عمرو بن ثابت
عمرو بن دينار
عمرو بن سعد
عمرو بن سعيد
عمرو بن سليم
عمرو بن شرحبيل
عمرو بن الشريد
عمرو بن شعيب

ومسلم عنه في صحيحيهما وقيل حديثا لانه يروي احاديثه عن ابيه عن جده تورد بها يرويه عن ابيه عن جده هكذا وقد تحدث
فان كان يريد بقوله عن ابيه عن جده وجده فيكون قد روى عن شعيب عن جده ان رسول الله صلعم وهذا مرسل لان محمدا
جده لم يلق النبي ولا ادركه وان كان يريد بقوله عن ابيه عن جده اباه نفسه وهو شعيب وجد شعيب الذي هو عبد الله فيكون
قد ذهب الى ان شعيبا روى عن جده عبد الله وشعيب لم يدرك جده عبد الله فلهذه العلة لم يخرجا حديثه في صحيحيهما و
قيل ان شعيبا ادرك جده عبد الله * هو ابو عبد الجبار عبد الله الحضرمي روى عن ابي امامة وابي هريرة روى عنه يحيى بن عمرو
السيباني بالسين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان والباء الموحدة وبالنون * هو ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني
الكوفي راى عليا وابن عباس واسامة بن زيد وابن عمر وسمع البراء بن عازب وزيد بن ارقم روى عنه منصور والاعمش وشعبة
والثوري وهو تابعي مشهور كبير الرواية ولد لسنتين من خلافة عثمان ومات سنة تسع وعشرين ومائة السبيعي بفتح
السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة * هو عمرو بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي القرشي المكي اخو صفوان
روى عن يزيد بن شيبان وروى عنه عمرو بن دينار ومحمد بن ابي سفين * هو عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الاموي المدني سمع
اسامة بن زيد واباه عثمان له ذكر في حديث البكاء على الميت روى عنه مالك بن انس * هو عمرو بن غالب الهمداني حدث
في فضل عائشة روى عنها وعن عمار وروى عنه ابو اسحق الهمداني يعد في الكوفيين وله حديث في كتاب القتل * هو عمرو
بن ابي قرة الكندي روى عن حذيفة حديثه في كتاب الفتن اخرج حديثه ابو داود * هو عمرو بن مرزوق روى عن شعبة
وروى عنه ابو داود السجستاني في الاذان ولا اعلم اهما واحد ام اثنان * هو ابو عبد الله عمرو بن مرة بن طارق بن عبد الله
بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل الجملي الكوفي سمع عبد الله بن ابي اوفى وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن المسيب
وابا البختري روى عنه الاعمش ومنصور وشعبة والثوري جمل بفتح الجيم وفتح الميم والبختري بفتح الباء الموحدة وسكون
الخاء المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان * هو عمرو بن ميمون الاودي ادرك الجاهلية اسلم في حيوة النبي صلعم ولم يلقه وهو
معدود في كبار التابعين من اهل الكوفة وهو الذي رجم القردة في الجاهلية روى عن عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل و
ابن مسعود وسمع منه ابو اسحق مات سنة اربع وسبعين وقال سنة خمس وسبعين * هو ابو حية عمرو بن نصر
الوادعي الخارفي الهمداني حدث عن علي بن ابي طالب وروى ابو اسحق السبيعي وقيل ان اسمه عامر بن الحرث قال
الامير ابن ماكولا وابو حية ايضا ابن قيس روى عن علي ايضا وروى عنه السبيعي ايضا قال ولعلهما واحد حية بفتح الحاء
المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان والخارفي بالخاء المعجمة وكسر الراء وبالفاء * هو عمرو بن هرم بن حيان الازدي روى
عن جابر بن زيد وربعي بن حراش له ذكر في كتاب الطلاق مات سنة سبع عشرة ومائة هرم بفتح الهاء وكسر الراء
وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وحراش بكسر الحاء المهملة وبالراء والشين المعجمة * هو عمرو بن يحيى بن
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي القرشي قال البخاري راه ابا امية سمع جده سعيدا واباه وروى
عنه ابن عيينة وموسى بن اسمعيل واحمد بن محمد المكي وروح بن عبادة * هو ابو عبيدة عمران بن حدير السدوسي البصري
سمع عكرمة وابا مجلز سمع منه شعبة ووكيع مات سنة تسع واربعين ومائة حدير بضم الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان و
مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاء * هو عمران بن حطان السدوسي الخارجي سمع عائشة وابن عمر وابن عباس روى عنه محمد بن
سيرين ويحيى بن ابي كثير وصالح بن سرح حطان بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة * هو ابو العوام عمران بن داود القطان
البصري سمع الحسن البصري ومحمد بن سيرين وقتادة وسمع منه ابو العاصم وابو داود العوام بفتح العين المهملة وتشديد الواو * هو عمران بن سهل بن
رافع بن خديج الانصاري له ذكر في كتاب المزارعة راى جده رافعا خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالجيم * هو عمران بن

ابا نفسه صح
عمرو بن عبد الله
عمرو بن عبد الله السبيعي
عمرو بن عبد الله بن صفوان
عمرو بن عثمان بن عفان
عمرو بن غالب
عمرو بن ابي قرة
عمرو بن مرزوق
عمرو بن مرة
عمرو بن ميمون
عمرو بن نصر
عمرو بن هرم
عمرو بن يحيى
عمران بن حدير
عمران بن حطان
عمران بن داود
عمران بن سهل
عمران بن ميسرة

عيسى

ميسرة البصري وقيل كوفي نزل البصرة روى عن عبد الوارث وابن فضيل اخرج حديثه البخاري وابو داود ميسرة ضد ميمنة
وفضيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة * هو ابو يحيى عمير بن سعيد النخعي الكوفي روى عن علي وسعد وعمار وروى عنه مطرف و
مسعر والاعمش وحجاج بن ارطاة مطرف بتشديد الراء وكسرها وبالفاء ومسعر بكسر الميم وسكون السين المهملة * هو ابو جعفر
عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خماشة الخطمي سمع اباه وسعيد بن المسيب وعمارة بن خزيمة ومحمد بن كعب روى عنه شعبة
وحماد بن سلمة ويحيى بن سعيد القطان خماشة بضم الخاء المعجمة وتخفيف الميم وبالشين المعجمة والخطمي بفتح الخاء
المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الميم وعمارة بضم العين وخزيمة بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء * هو ابو خالد
عنبسة بن سعيد بن العاص الاموي القرشي سمع ابا هريرة روى عنه الزهري عنبسة بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة
هو عنبسة بن عبد الرحمن القرشي قال البخاري في التاريخ تركوه * هو ابو سهل عوف بن ابي جميلة وقيل ابو عبد الله
الاعرابي الهجري ثم البصري سمع ابا رجاء العطاردي والحسن البصري وابن سيرين روى عنه عبد الله بن المبارك و
يحيى بن سعيد القطان وحماد بن سلمة وشعبة مات سنة ست واربعين ومائة * هو ابو الاحوص عوف بن مالك بن
نضلة بن خديج الجشمي سمع اباه وابن مسعود وابا موسى وابا مسعود روى عن الحسن البصري وابو اسحق وعطاء بن السائب
الاحوص بالحاء والصاد المهملتين ونضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وخديج بضم الخاء وفتح الدال المهملتين وبالجيم
وسكون الياء * هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي اخو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الكوفي سمع ابا هريرة وابا
موسى روى عنه المسعودي ومسعر وقتادة عتبة بضم العين وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة
حديثه في فضل الاسلامية من كتاب الفضائل هكذا جاء فيها عون بن عتبة منسوبا الى ابيه وهما واحد * هو ابو عبد الرحيم
عياش بن عباس القتباني المصري روى عن شييم بن بيتان وابي عبد الرحمن الحبلي وابي سلمة روى عنه ابنه عبد الله وليث بن
سعد ومفضل بن فضالة عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وعباس ابوه بالباء الموحدة وبالسين المهملة والقتباني بكسر
القاف وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة وشييم بكسر الشين المعجمة وفتح الياء الاولى وسكون الثانية وبيتان
بفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وفوق التاء نقطتان وبالنون والحبلي بضم الباء الموحدة ومفضل بضم الميم و
فتح الفاء وفضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة * هو عياض بن هلال وقال بعضهم هلال بن عياض وقال في آخر الحديث هذا
لفظ حديث ابان قال وقال معمر وعلي بن المبارك عياض بن هلال واخرجه ابو داود عن هلال بن عياض وقال في آخر
الحديث هذا لفظ حديث ابان قال وقال الاوزاعي عياض بن ابي زهير * هو عيسى بن ايوب يعد في الشاميين يروي عنه
الوليد بن مسلم قليل الحديث سئل ابو حاتم عنه فقال شيخ قد جاء ذكره في آداب المأموم من صلوة الجماعة * هو ابو موسى عيسى
بن حماد بن مسلم بن عبد الله مولى بني سعد بن بحسب المصري ويلقب ابوه حماد زغبة سمع ليث بن سعد وابن وهب وجماعة
من الائمة روى عنه مسلم بن الحجاج واحمد بن عيسى قال ابو حاتم ثقة رضي وهكذا جاء في كتاب الحارثي والامير ابن ماكولا ابن
زغبة لقب حماد والذي جاء في كتاب مسلم عيسى بن حماد بن زغبة فجعل زغبة ابا حماد مات سنة ثمان واربعين ومائتين و
زغبة بضم الزاء وسكون الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وتجيب بضم التاء فوقها نقطتان وكسر الجيم وسكون الياء وبعدها باء
موحدة * هو ابو سنان عيسى بن سليمن القسملي يروي عن ابي طلحة الخولاني روى عنه حماد بن سلمة القسملي بفتح القاف
وسكون السين المهملة وفتح الميم والخولاني بالخاء المعجمة وبالنون * هو ابو محمد عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي كان من
افاضل اهل المدينة وعقلائهم وهو من مشاهير التابعين سمع اباه وابن عمر وغيرهم سمع منه الزهري وطلحة بن يحيى حديثه في اهل المدينة
مات في زمن عمر بن عبد العزيز * هو عيسى بن عبد الله الانصاري ومن تابعي اهل المدينة ويقال هو عيسى بن عبد الله بن انيس روى عن ابيه ولابيه صحبة

عمير بن سعيد
عمير بن يزيد
عنبسة بن سعيد
عنبسة بن عبد الرحمن
عوف بن ابي جميلة
عوف بن مالك
عون بن عتبة
عياش بن عباس
عياض بن هلال
عيسى بن ايوب
عيسى بن حماد
عيسى بن سليمن
عيسى بن طلحة
عيسى بن عبد الله

روى عنه عبيد الله بن عمر المعروف بالعمرى وهو قليل الحديث ٭ هو ابو عمرو عيسى بن يونس بن ابى اسحق السبيعى الهمدانى من اهل الكوفة سكن الحرث من بلاد العواصم ورأى جده وسمع اسمعيل بن ابى خالد والاعمش وغيرهما مات بالحرث سنة ست وثمانين ومايه وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وثمانين ٭ هو عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفانى سمع اباه ونافعا وعلى بن زيد سمع منه شعبة ووكيع والنضر بن شميل عيينة تصغير عين وجوشن بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الشين المعجمة والنضر بالنون والضاد المعجمة وشميل بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون اليا وباللام **القسم الثانى** من الفصل الاول فى النساء ولقلتها ورد منهن لم نفصله فاوردنا اسماءهن مسرودة ٭ هى ام معبد عاتكة بنت خالد بن خليد وقيل حليف بن سعد بن ربيعة بن اصرم وفى نسبها خلاف وزوجها ابو معبد اكثم بن الجون ويقال انها اسلمت لما نزل النبى صلعم عندها فى مهاجرته الى المدينة وحديثها الحديث المعروف بحديث ام معبد مشهور ويقال انها قدمت المدينة فاسلمت والموضع الذى نزل عليها النبى صلى الله عليه وسلم فى خيمتها يعرف الى الآن بخيمة ام معبد معبد بفتح الميم وسكون العين وبالباء الموحدة وخليد بضم الخاء المعجمة وفتح اللام وخليف مثله الا انه ابدل الدال فاء واصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة واكثم بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة والجون بفتح الجيم وبالنون ٭ هى عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية القرشية وقد تقدم نسبها عند ذكر اخيها فى العشرة وهى امراة عمر بن الخطاب ولدت له عياضا وكانت قبله تحت عبد الرحمن بن الصديق ويقال ان زيد بن الخطاب تزوجها بعد عبد الرحمن ثم تزوجها بعده عمر ولما قتل عمر تزوجها بعده الزبير بن العوام وهى صحابية من المهاجرات الاول روى عنها عبد الله بن عمر عاتكة مثل الذى قبلها ونفيل بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء وباللام ٭ هى عاتكة بنت مرة ام هاشم بن عبد مناف جد النبى صلعم جاهلية لها ذكر فى الخمس من كتاب الجهاد ٭ هى عاصية بنت ابن ابى الاقلح الاوسى صحابية غير اسمها فجعلها جميلة وهى اخت عاصم بن ثابت وهى زوجة عمر بن الخطاب ويكنى ام عاصم باسمها عاصم بن عمر تزوجها عمر سنة سبع ثم طلقها فتزوجها زيد بن حارثة فولدت له عبد الرحمن عاصية من المعصية والاقلح بالقاف والحاء المهملة وجارية بالجيم والياء تحتها نقطتان ٭ هى عالية بنت سبيع زوجة مالك بن حذافة روى عنها ابنها عبد الله بن مالك حديثها فى كتاب الطهارة روت عن ميمونة ام المومنين عالية بالياء تحتها نقطتان ٭ هى ام المومنين عايشة بنت ابى بكر الصديق تقدم ذكرها فى جملة ازواج النبى صلعم ٭ هى عايشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمى القرشى وقد تقدم تمام النسب عند ذكر ابيها امها ام كلثوم بنت ابى بكر الصديق تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق ومات عنها فتزوجها بعده مصعب بن الزبير فلما قتل تزوجها عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى ومات عنها فلم تتزوج بعده كانت من احسن خلق الله وجها عارفة باخبار العرب واشعارها وايامها جمعت بين الفصاحة والملاحة والسماحة والرجاحة والعفة والنزاهة ٭ هى عمرة بنت رواحة الانصارية اخت عبد الله بن رواحة لها صحبة وقد تقدم تمام نسبها عند ذكر اخيها وهى ام النعمان بن بشير روى عنها زوجها بشير بن سعد وابنها النعمان وعاصم بن عمر بن قتادة ٭ هى عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وكانت فى حجر عايشة ام المومنين وروت عنها كثيرا من حديثها وعن غيرها روى عنها جماعة منهم يحيى بن سعيد الانصارى وابنها ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الانصارى وابو بكر محمد بن عمرو بن حزم ماتت سنة ثلاث ومايه وهى بنت سبع وسبعين سنة وهى من التابعيات المشهورات زرارة بضم الزاى وتخفيف الراء الاولى والرجال بكسر الراء وبالجيم وحزم بفتح الحاء المهملة وبالراء ٭ هى عناق التى كانت بمكة جاهلية لها ذكر فى تفسير سورة النور وعناق بفتح العين وتخفيف النون وبالقاف ٭

الفصل الثانى من حرف العين فى ذكر الكنى وفيه قسمان **القسم الاول** فى الصحابة ٭ اسمه مقسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وقيل اسمه لقيط وقيل ياسر وقيل غير ذلك وقد ذكرناه فى حرف الميم مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة ولقيط بفتح اللام وكسر القاف وبالطاء المهملة وياسر بالياء تحتها نقطتان وكسر السين المهملة اسم ابى عامر عبيد بن

عيسى بن يونس
عيينة بن عبد الرحمن
عاتكة بنت خالد
عاتكة بنت زيد
عاتكة بنت مرة
عاصية بنت ثابت
عالية بنت سبيع
عايشة ام المومنين
عايشة بنت طلحة
عمرة بنت رواحة
عمرة بنت عبد الرحمن
عناق
ابو العاص بن الربيع

عبيد بن وهب وقيل بن سليم وقد ذكر فى فصل الاسماء من هذا الحرف وسليم بضم السين وفتح اللام ٭ هو ابو عبد الرحمن الفهرى قيل ان اسمه يزيد بن انيس وقيل عبد وقيل كرز بن ثعلبة شهد مع النبى صلعم حنينا والطايف وقد ذكرناه فى حرف الكاف روى عنه عبد الله بن يسار انيس بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء تحتها نقطتان وكرز بضم الكاف وسكون الراء وبعدها زاء ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة اسم ابى عبد الله الصنابحى عبد الله وقد ذكر فى اسماء الصحابة وعبد الرحمن وقد ذكر فى اسماء التابعين من حرف العين ٭ اسم ابى عبس عبد الرحمن بن جبر وقد تقدم فى فصل الاسماء عبس بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وبالسين المهملة وجبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة اسم ابى عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح وقد تقدم ذكره فى جملة العشرة ٭ اسم ابى عزة يسار بن عبد الله وقيل بن عمرو من بنى لحيان بن هذيل يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة ٭ هو ابو عقبة الفارسى من ابناء فارس ذكره خليفة فى موالى بنى هاشم من الصحابة فان ابراهيم بن عبد الله الخزاعى هو مولى جبر بن عتيك وقيل ان اسمه رشيد روى عنه ابنه عبد الرحمن وحديثه فى كتاب الجهاد جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وعتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء فوقها نقطتان وبالكاف ورشيد بضم الراء وفتح الشين وسكون الياء تحتها نقطتان ٭ اسم ابى عمرو حفص بن المغيرة المخزومى عبد الحميد وقيل اسمه احمد وقيل بل اسمه كنيته ويقال كنيته ابو عمرو وقد ذكرناه فى احمد من حرف الهمزة وقد جاء فى بعض الروايات ابو حفص بن المغيرة اسمه عمرو بن محصن وقد اختلف فى اسمه ٭ اسم ابى عمير كنيته وهو اخو انس بن مالك لامه وابوه ابو طلحة زيد بن سهل الانصارى له ذكر فى كتاب المزح فى قوله صلعم يا ابا عمير ما فعل النغير ٭ اسم ابى عياش زيد بن صامت الزرقى الانصارى وقد ذكر فى حرف الزاء وقد جاء فى سنن ابى داود فى ادعية الصباح والمساء عن ابن عباس ولم ينسبه بالزرقى ثم قال فى اسناد الحديث عن سهيل ابى صالح عن ابى عياش وقال فى اخرى عن ابى عايش فجعل المحدث لاختلاف روايه ثلاثة اسماء احدها ابو عياش والثانى ابن ابى عياش والثالث ابن عايش والجميع بالياء المعجمة نقطتين تحتها وبالشين المعجمة ٭ اسم ام عطية نسيبة بنت الحارث وقيل بنت كعب الانصارية ترد فى حرف النون نسيبة بضم النون وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وقال ابن معين بفتح النون وكسر السين ٭ هى ام العلاء الانصارية من المبايعات حديثها عند اهل المدينة روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت وهى امه قاله الترمذى روى عنها ايضا عبد الملك بن عمير قاله ابن عبد البر وكان رسول الله صلعم يعودها فى مرضها وهى التى كان عندهم عثمان بن مظعون نزيلا وقيل التى روى عنها عبد الملك بن عمير غير الاولى اسم ام عمارة نسيبة بنت كعب الانصارية ترد فى حرف النون ونسيبة بفتح النون وكسر السين وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ام عمارة جمع اسمها لسبها وحديثها فى تفسير سورة الاحزاب فى قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات الآية روى عنها عكرمة مولى ابن عباس وهى غير الاولى عند اكثر اصحاب المعارف وقال ابن عبد البر زعم بعضهم ان ام عمارة هى التى روى عنها عكرمة غير الاولى قال وهى الاولى عندى لا غيرها والله اعلم **القسم الثانى** فى التابعين ومن بعدهم ٭ هو ابو عاصم الشيبانى شيخ الامام ابى عبد الله محمد بن عبد الله البخارى له ذكر فى مناقب البخارى فى الباب الخامس من المقدمة ٭ اسم ابى العالية هذا وهو الذى جاء حديثه فى تفسير سورة الاخلاص روى عن ابى بن كعب روى عنه الربيع بن انس وقد روى الربيع ايضا عن ابى العالية رفيع الرياحى الاول فيحتمل ان يكون واحدا ولعله الاقرب ٭ ابو عامر رجل من المخافر واسمه رافع بن على وهو فى كتاب الزينة ٭ اسم ابى العباس بن عقدة احمد بن محمد بن سعيد ذكر فى حرف الهمزة وعقدة بضم القاف ٭ اسم ابى عبد الرحمن السلمى عبد الله بن حبيب والسلمى بضم السين وفتح اللام ٭ اسم ابى عبد الله الاغر بفتح الهمزة وفتح الغين المعجمة وتشديد الراء سلمان الجهنى مولاهم ٭ اسم ابى عبد الله مولى شداد بن الهاد سالم بن عبد الله شداد بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال المهملة الاولى والهاد بالدال المهملة ٭ اسم ابى عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلى وقد ذكر فى فصل الاسماء و

ابو عبد الرحمن الفهرى
ابو عبد الله الصنابحى
ابو عبس
ابو عبيدة
ابو عزة
ابو عقبة
ابو عمرو بن حفص
ابو عمير
ابو عياش الزرقى
ام عطية
ام العلاء
ام عمارة بنت كعب
ام عمارة الانصارية
ابو عاصم الشيبانى
ابو عبيدة بن عبد الله

عُبيدة بضم العين وفتح البا الموحدة • هو ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي تابعي روى عن جابر بن عبد الله روى عنه عبد الرحمن بن اسحق
حديثه في المسح على العمامة والخفين العنسي بالنون والسين المهملة • اسم ابي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل النهدي بفتح النون وسكون الهاء
والدال المهملة ومل بكسر الميم وضمها وتشديد اللام • هو ابو عثمان مولى ابي هاشم روى عن ابي هريرة حديثه في القدر هكذا جاء وهو من
احاديث رزين اسم العجفاء هرم بن نسيب السلمي نسيب بضم النون وفتح السين المهملة وسكون اليا تحتها نقطتان وبعدها با موحدة و
السلمي بضم السين وفتح اللام • اسم ابي العشراء بضم العين وفتح الشين المعجمة وبالمد اسامة بن مالك وقد ذكر في الهمزة • هو ابو عطية العقيلي
مولاهم روى عن مالك بن الحويرث روى عنه بديل بن ميسرة العقيلي بضم العين المهملة وفتح الكاف والحويرث بضم الحا المهملة وفتح الواو
والثاء المثلثة وبديل بضم البا الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون اليا تحتها نقطتان وباللام وميسرة ضد ميمنة • اسم ابي العلاء
يزيد بن عبد الله الشخير بكسر الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة وتشديدها وبالراء • هو ابو علقمة تابعي روى عن عثمان بن عفان روى عنه عبد الله بن
عبد بن عمير حديثه في الوضوء • هو ابو علي بن علي النيسابوري روى عنه محمد بن اسحق بن منده بفتح الميم وسكون النون وفتح الدال المهملة
له ذكر في فضايل مسلم بن الحجاج • هو ابو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني تابعي معروف • هو ابو عمير بن انس بن مالك الانصاري اسمه
عبد الله روى عن عمومة له من الانصار وهو معدود في صغار التابعين روى عنه جعفر بن اياس اليشكري وعمر بعد ابيه انس زمانا
طويلا • هو ابو عنبة بكسر العين وفتح النون وفتح البا الموحدة الخولاني اسلم والنبي صلعم حي يقال انه صلى القبلتين الا انه لم ير النبي صلعم
ولا صحبة وهو من كبار التابعين واشتهر بصحبة معاذ بن جبل وعداده في اهل حمص روى عن معاذ روى عنه محمد بن زياد الالهاني ولقمان بن
عامر وبكر بن زرعة الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون المكسورة • اسم ابي عوانة الوضاح مولى يزيد بن عطاء عوانة بفتح العين و
تخفيف الواو وبالنون • اسم ابي عياش بتشديد اليا تحتها نقطتان وبالشين المعجمة زيد بن عياش مثل كنيته تقدم في حرف الزاء • اسم ابي
عياض بكسر العين وتخفيف اليا تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة عمرو بن الاسود العنسي بالنون والسين المهملة • اسم ابي العيناء بفتح العين و
سكون اليا وفتح النون وبالمد محمد بن القسم • هي ام عاصم جدة ابي اليمان المعلى بن راشد وهو روى عنها وكانت ام ولد لسنان
بن سلمة روت عن نبيشة الخير اخرج حديثها الترمذي في لحس القصعة من كتاب الطعام اليمان بفتح اليا تحتها نقطتان وتخفيف
الميم ونبيشة بضم النون وفتح البا الموحدة وسكون اليا تحتها نقطتان وبالشين المعجمة **الفصل الثالث** من حرف
العين في الابناء وفيه قسمان **القسم الاول** في الصحابة • اسم ابن عامر عبد الله بن عامر بن كريز الاموي القرشي
كريز بضم الكاف وفتح الرا وبالزاء • اسم ابن عباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي اسم ابن ام عبد عبد الله بن مسعود
الهذلي وام عبد امه • اسم ابني عفراء بفتح العين وسكون الفاء وبالراء والمد معوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو المشددة
وبالذال المعجمة ومعاذ بضم الميم وتخفيف العين وبالذال المعجمة وهما ابنا الحرث بن رفاعة وعفراء امهما وسيرد ذكرهما في حرف
الميم • اسم ابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي اسم ابن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي • اسم ابن ابي عميرة بفتح العين
وكسر الميم عبد الرحمن بن ابي المزني **القسم الثاني** في التابعين فمن بعدهم وغيرهم • بنو عامر حيان من العرب عامر بن
لوي بن غالب وعامر بن صعصعة وسيرد ذكرهما في فصل النسب مستقصى وقد ينسب الى عامر بن نجيب ايضا العامري
بنو عبد الاشهل بن جشم بن الاوس وسيرد ذكرهم في فصل النسب ايضا هكذا جاء في الحديث ابن اخي عبد الله بن سلام غير مسمى
وحديثه في كتاب الفتن في قتل عثمان بن عفان روى عن عمه عبد الله روى عنه عبد الملك بن عمير • هو محمد بن عبد الله بن مغفل و
لعبد الله ابن آخر اسمه يزيد مغفل بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء • اسم عبد ياليل يايين معجمتين بنقطتين نقطتين من
تحت وكسر اللام الاولى اسمه كنانة بن عبد كلال بتخفيف اللام الاولى • اسم عبد عتبة عبد الله بن عتبة له ذكر في حديث ابي
اسيد الساعدي في فضل الانصار اخرجه مسلم من رواية ابرهيم بن محمد بن طلحة قال سمعت ابا اسيد خطيبا عند ابن عتبة

ابو عبيدة بن محمد
ابو عثمان النهدي
ابو عثمان مولى ابي هاشم
ابو العجفاء
ابو العشراء ابو عطية
ابو العلاء
ابو علقمة
ابو علي
ابو عمران الجوني ابو عمير
ابو عنبة الخولاني
ابو عوانة
ابو عياش ابو عياض
ابو العيناء
ام عاصم
ابن عامر
ابن عباس
ابنا عفراء
ابن عمر ابن عمرو ابن ابي عميرة
بنو عامر
بنو عبد الاشهل
ابن اخي عبد الله بن سلام
ابن عبد ياليل
ابن عتبة

عتبة بضم العين وسكون اليا فوقها نقطتان واسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون اليا تحتها نقطتان
ابن ابي عتيق عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وابو عتيق هو محمد بن عجلان المدني • اسم ابن ابي عدي محمد بن عبد
الرحمن ابرهيم بن ابي عدي • هو عدة بضم العين وسكون الذال المعجمة بن سعد بطن من قضاعة ويرد بيانه في فصل النسب
عصيبة • هو ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة وقال الزبير بن بكار دعم رواه قريش ابن عصيبة
هو ابن معيص بن عامر بن لوي عصية بضم العين وفتح الصاد المهملة وتشديد اليا تحتها نقطتان وخفاف بضم الخا المعجمة وتخفيف
الفاء الاولى وبهثة بالبا الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين وفتح اللام وبكار بفتح البا الموحدة وتشديد
الكاف ومعيص بفتح الميم وكسر العين المهملة وبالصاد المهملة • اسم ابن عقيل بفتح العين وكسر القاف عبد الله بن محمد بن عقيل بن
ابي طالب • ابن علقمة اسمه نافع له ذكر في كتاب الزكوة في حديث مسلم بن شعبة او ثفنة بفتح الثاء المثلثة وكسر الفاء وبالنون
ابن العلاء بفتح العين وسكون اللام وبالمد صاحب ايلة اهدى الى النبي صلعم اسم ابن ابي عمار عبد الرحمن
بن عبد الله بن ابي عمار المكي • هو عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر اخي الاوس احد قسمي الانصار هكذا جاء في حديث ايمن بن نابل
المكي في كتاب الفرايض وذكر انه كان غلاما لعتبة بن ابي لهب وان بنيه باعوه من ابي عمرو ولم يسمه ايمن بفتح الهمزة وسكون اليا
تحتها نقطتان وفتح الميم وبالنون ونابل بالنون وكسر البا الموحدة وباللام • اسم ابن ابي عمرة عبد الرحمن بن عمرو بن محصن و
ابو عمرة هو عمرو بن محصن • اسم ابن ابي عمير عبد الملك بن عمير القرشي بفتح القاف وفتح الراء وبالسين المهملة • هم بنو العنبر بن عمرو بن
تميم وسيرد تمامها في النسب • اسم ابن عون عبد الله بن عون بن ارطبان بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وبالبا
الموحدة والنون • اسم ابن عيينة سفيان بن عيينة بن محمد الهلالي **الفصل الرابع** في حرف العين في الانساب
العامري ينسب الى ثلاث قبايل من العرب احدها عامر بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بطن من قريش والثاني عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
بن عيلان بن مضر والثالث عامر بن نجيب وقد سبق في حرف النا النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وخزيمة بضم الخا المعجمة وفتح
الزاء وخصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وفتح الفاء وعيلان بفتح العين المهملة وسكون اليا تحتها نقطتان ونجيب بضم
النون فوقها نقطتان وكسر الجيم وسكون اليا وبعدها با موحدة • العايذي بكسر اليا تحتها نقطتان وبالذال المعجمة منسوب الى عايذ
بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بطن من قريش والى عايذ بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن
اد بن طابخة يقظة بفتح اليا تحتها نقطتان وفتح القاف وفتح الظاء المعجمة وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد البا الموحدة و
طابخة بكسر البا الموحدة وبالخاء المعجمة • العايشي بكسر اليا تحتها نقطتان وبالشين المعجمة منسوب الى عايش بن مالك بن تيم الله
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بطن من ربيعة عكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وتخفيف البا الموحدة و
صعب بفتح الصاد المهملة وسكون العين وبالبا الموحدة ووايل بكسر اليا تحتها نقطتان • العبدي بفتح العين وسكون البا
الموحدة منسوب الى قبيلتين احدهما عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ويقال فيه
ايضا العبقسي والثانية عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف افصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الصاد المهملة
ودعمي بضم الدال المهملة وسكون العين المهملة وكسر الميم وتشديد اليا وجديلة بفتح الجيم وكسر الدال المهملة والعبقسي بفتح العين و
سكون البا الموحدة وفتح القاف وكسر السين المهملة وياليل بيائين معجمتين بنقطتين نقطتين من تحتها وبلامين الاولى مكسورة
وحطيط بضم الحا المهملة وفتح الطاء المهملة الاولى وبعدها يا ساكنة بنقطتين تحتها وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة • العبدري
بفتح العين وسكون البا الموحدة وفتح الدال المهملة وبالراء منسوب الى عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن

ابن ابي عتيق ابن ابي عدي
بنو عدة بنو عصيبة
ابن عقيل
ابن علقمة
ابن العلاء ابن ابي عمار
بنو عمرو بن عوف
ابن ابي عمرة
ابن عمير بنو العنبر
ابن عون
ابن عيينة
العامري
العايذي
العايشي
العبدي
العبدري

لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقد تقدم باقي النسب بطن من قريش • العبسي بفتح العين وسكون البآء
الموحدة وبالسين المهملة منسوب الى قبيلين من العرب احدهما عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان
بن مضر والثانية عبس مراد بطن منهم قال ابن ماكولا وفي الازد عبس وهو عبس بن هوازن ابن اسلم بن افصى بن حارثة اخو خزاعة
بغيض بفتح البآء الموحدة وكسر الغين المعجمة وريث بفتح الرآء وسكون اليآء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة واسلم بفتح اللام
افصى بالفاء والصاد المهملة • العبشمي بفتح العين وسكون البآء الموحدة وفتح الشين المعجمة منسوب الى عبد شمس بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب منهم ابو امية وفي تميم عبد شمس بن كعب بن سعد وقيل عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم و
النسبة اليهم عبشمي بتشديد اليآء قاله ابن حبيب • العبقسي بفتح العين وسكون البآء الموحدة وفتح القاف وبالسين المهملة
منسوب الى عبد القيس وقد تقدم ذكره في العبدي • العجلاني بفتح العين وسكون الجيم وبالنون منسوب الى عجلان بن زيد بن
غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج بطن من الانصار غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون • العجلي بكسر العين وسكون الجيم منسوب
الى عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار لجيم بضم اللام وفتح
الجيم وسكون اليآء ووائل بالياء تحتها نقطتان وقاسط بالقاف والسين والطاء المهملتين وهنب بكسر الهاء وسكون
النون وبالباء الموحدة والباقي قد تقدم مضبوطا في العبدي • العجيفي بضم العين وفتح الجيم وسكون اليآء وبالفاء منسوب الى عجيف
بن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم وهم بالبصرة • العدوي بفتح العين وفتح الدال المهملة منسوب الى عدي بن كعب
بن لوي بن غالب وقد تقدم تمام باقي النسب وهم بطن من قريش قبيلة عمر بن الخطاب والى عدي بن عبد مناة بن اد بن طابخة
بن الياس بن مضر قبيلة ابي رفاعة العدوي طابخة تقدم في العابدي • العصري بفتح العين وفتح الصاد المهملة منسوب الى عصر
بن عمرو بن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس انمار بالنون ولكيز
بضم اللام وفتح الكاف وسكون اليآء وبالزاء وافصى بالفاء والصاد المهملة • العطاردي بضم العين وبالدال المهملة
منسوب الى عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بطن من تميم • العقبي بفتح العين وفتح القاف و
بالباء الموحدة منسوب الى العقبة التي ترمى بالجمرة في منى والمراد به الذين بايعوا النبي صلعم بها من الانصار • العقيلي بضم
العين وفتح القاف وبالدال المهملة منسوب الى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
العكلي بضم العين وسكون الكاف منسوب الى عكل وهي امرأة حضنت ولد عوف بن اياس بن قيس بن عوف بن
عبد مناة بن اد بن طابخة فنسبوا اليها • العقلي بفتح العين وفتح اللام وبالقاف منسوب الى عقلة بن عبقر بن انمار
بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا عبقر بفتح العين وسكون البآء الموحدة وفتح
القاف وانمار بسكون النون واراش بكسر الهمزة وتخفيف الرآء وبالشين المعجمة والغوث بفتح الغين المعجمة وسكون
الواو وبالثاء المثلثة ونبت بفتح النون وسكون البآء الموحدة وبالتاء فوقها نقطتان • العمري بفتح العين وسكون
الميم منسوب الى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بطن من الانصار • العمري بضم العين وفتح الميم منسوب الى عمر بن حفص بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب منسوب الى جد ابيه وممن يعرف بالعمري عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
العمي بفتح العين وتشديد الميم منسوب الى مرة بن وائل بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس يقال لولد مرة بني العم و
النسبة اليهم العمي فاما زيد العمي فليس منهم وانما قيل له العمي لانه كان كلما سئل عن شي قال حتى اسال عمي وقد تقدم عند ذكر
اسمه • العنبري بفتح العين وسكون النون وفتح البآء الموحدة وبالرا منسوب الى عنبر بن عمرو بن تميم بطن من تميم •
العنزي بفتح العين وفتح النون وبالزا منسوب الى عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان واسم عنزة عامر

العوذي

العوذي بفتح العين وسكون الواو وبالذال المعجمة منسوب الى عوذ بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن عامر ماء السماء
بطن من الازد والى عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن ذبيان ينسب اليهم بعض الشعراء سود بضم السين وسكون الواو
وبالدال المهملة • العوفي بفتح العين وسكون الواو وبالفاء منسوب الى عوف بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان
وقيل الى عوف بن سعد بن ظرب بن عباد بن يشكر بن عدوان بفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة وبالنون وظرب
بفتح الظاء المعجمة وكسر الرآء وبالباء الموحدة وعباد بكسر العين المهملة وتخفيف اليآء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وكسر الراء وبالباء
الموحدة وعباد بكسر العين المهملة وتخفيف اليآء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة • العيشي بفتح العين وسكون اليآء تحتها
نقطتان وبالشين المعجمة منسوب الى عايش بن مالك وقد تقدم في اول الفصل قال في النسبة اليه العايشي والعيشي قاله
الخارجي وابن ماكولا •

حرف الغين وفيه اربعة فصول الفصل الاول

في الصحابة • هو غالب بن ابجر المزني ويقال بن ديج قال ابن عبد البر ولعله جده يعد فيمن له صحبة ورواية ويذكر في
المقلين وعداده في اهل الكوفة وكان من سكان البادية روى عنه عبد الرحمن بن معقل المزني وعبد الرحمن بن معقل حديثه
في تحريم الحمر الاهلية ابجر بفتح الهمزة وسكون البآء الموحدة وفتح الجيم وذيح بكسر الذال المعجمة وسكون اليآء تحتها نقطتان وبالحاء
المعجمة ومقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الرا المكسورة وبالنون ومعقل بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف • هو
غراب الذي غير النبي صلعم اسمه هكذا جاء في سنن ابي داود ولم يبين نسبه ولا الاسم الذي غيره به وقال ابن عبد البر
انه جعل اسمه مسلما وهو مسلم القرشي وقال لا ادري من اي قريش هو وهو والد ريطة بنت مسلم ويعد في اهل مكة • هو ابو اسماء
غضيف بن الحارث الثمالي ويقال السكوني ويقال الازدي شامي ادرك النبي صلعم وقد اختلف في صحبته قال ولدت على
عهد رسول الله صلعم فبايعته وصافحني وسمع عمر وابا ذر وعايشة روى عنه مكحول وسليم بن عامر غضيف بضم الغين وفتح الضاد
المعجمة وسكون اليآء وبالفاء والثمالي بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم والسكوني بفتح السين المهملة وضم الكاف وبالنون
وسليم بضم السين وفتح اللام • هو غيلان بن سلمة بن معتب بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي اسلم بعد فتح الطايف
ولم يهاجر وهو احد وجوه ثقيف ومقدميهم وكان شاعرا محسنا مات في آخر خلافة عمر روى عنه عبد الله بن عمر وعروة بن
غيلان وبشر بن عاصم ونافع ابو السايب مولاه وكان اسلم قبله فلما اسلم غيلان رد عليه ولاه معتب بضم الميم وكسر الغين المعجمة
وسكون اليآء وبالباء المثلثة • هي ام شريك غزية بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة من بني عامر بن لوي بن
غالب وقيل اسمها غزيلة في نسبها خلاف ويقال انها التي جاء ذكرها في حديث فاطمة بنت قيس في قوله صلى الله عليه وسلم اعتدي
في بيت ام شريك ولا يصح لان تلك انصارية وهذه قرشية كذا جاء مبينا في بعض طرق حديث فاطمة غزية بضم الغين وفتح الزاء
وتشديد اليآء تحتها نقطتان ودودان بضم الدال المهملة الاولى وسكون الواو وبالنون وغزيلة بضم الغين وفتح الزاء وسكون اليآء
وفتح اللام وحوشب بفتح الحاء المهملة وبالشين المعجمة

الفصل الثاني

في التابعين وغيرهم • هو غالب بن ابي غيلان
وهو ابن خطاف القطان البصري روى عن بكر بن عبد الله روى عنه ضمرة بن ربيعة غيلان بفتح الغين المعجمة وسكون اليآء تحتها نقطتان
وخطاف بفتح الخاء وتشديد الطاء المهملة وبالفاء قاله احمد بن حنبل وغيره وقال يحيى بن معين وعلي بن المديني هو بضم الخاء
اسم ابي غيلان وضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم • غسان بفتح الغين وتشديد السين المهملة وبالنون اسم قبيلة وقيل اسم ماء وسيرد
في فصل النسب • هو العريف بن عياش الديلمي روى عن واثلة بن الاسقع روى عنه ابراهيم بن ابي عبلة عداده في الشاميين
العريف بفتح العين وكسر الرا وبالفاء وعياش بفتح العين المهملة وتشديد اليآء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وواثلة بالثاء
المثلثة والاسقع بفتح الهمزة وسكون السين وفتح القاف وبالعين المهملة وعبلة بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وباللام

غطفان بفتح الغين وفتح الطاء المهملة ابو قبيلة من مضر يرد بيانها في فصل النسب • غفار بكسر الغين وتخفيف الفاء وبالراء ابو قبيلة من كنانة ويرد في فصل النسب • هو غورث بن الحارث مشرك جاهلي وهو الذي جاء ذكره في صلوة الخوف في حديث جابر بن عبد الله • هو ابو عبد الرحمن غياث بن ابرهيم النخعي الكوفي حدث عن ابرهيم بن ابي عبلة وابي عمرو الاوزاعي وموسى الجهني وعثمان بن عطاء الخراساني ومخالد بن سعيد وغيرهم روى عنه نعيم بن الوليد ومحمد بن خالد الختلي ويحيى بن اسمعيل الواسطي وبهلول بن حسان الانباري وعلي بن الجعد الجوهري وغيرهم له ذكر في طبقات المجروحين كان ضعيفا متروك الحديث غياث بكسر الغين وتخفيف الياء وبالثاء المثلثة وعبلة بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة ونعيم بفتح الباء الموحدة وكسر القاف وتشديد الياء تحتها نقطتان • هو غيلان بن جامع المحاربي الكوفي قاضي الكوفة روى عن عبد الملك بن ميسرة والحكم وعلقمة بن مرثد روى عنه سفين الثوري وشعبة المحاربي بضم الميم وتخفيف الحاء المهملة وبالواو وبالباء الموحدة وميسرة ضد ميمنة ومرثد بالراء والثاء المثلثة • هو غيلان بن جرير المعولي البصري روى عن انس وسمع ابا بردة روى عنه حماد بن زيد ومهدي بن ميمون المعولي بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو

الفصل الثالث في الكنى والانساب والالقاب • اسم ابي غالب حزور بفتح الحاء المهملة وفتح الزاء وتشديد الواو وبالراء الباهلي البصري قد ذكر في حرف الحاء • اسم ابي غسان بفتح الغين وتشديد السين المهملة وبالنون محمد بن مطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء وكسرها • اسم ابي غطفان سعد بن طريف المري وقيل اسمه يزيد تقدم ذكره في حرف السين • ابو غطيف بضم الغين وفتح الطاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالفاء الهذلي روى عن ابن عمر روى عنه الافريقي حديثه في طهارة الحدث من كتاب الصلوة • الافريقي بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالقاف • اسم ابي غلاب بفتح العين وتشديد اللام وبالباء الموحدة يونس بن جبير الباهلي جبير بضم الجيم وفتح الباء وسكون الياء تحتها نقطتان • بنو غفار بكسر الغين المعجمة وتخفيف الفاء يرد ذكرهم في فصل النسب • بنو غنم بفتح الغين وسكون النون • هو غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة تغلب بالتاء فوقها نقطتان وسكون الغين المعجمة ووائل بالياء تحتها نقطتان وقاسط وباقي الاسماء قد تقدم كثيرا • غير مرة ابنة غيلان هذا ذكر في حديث ام سلمة وقول المخنث لاخيها عبد الله بن ابي امية على ابنة غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان وهو في كتاب النكاح • اسم غندر بضم الغين وسكون النون وفتح الدال المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر وغندر لقب غلب عليه

الفصل الرابع في النسب • الغاضري بكسر الضاد المعجمة منسوب الى غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وقال ابن حبيب غاضرة بنت مالك بن ثعلبة بها يعرفون دودان بضم الدال الاولى المهملة • الغافقي منسوب الى غافق بن العاص بن عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث قاله خليفة بن خياط وقال غيره غافق بن الشاهد بن علك بن عدثان بطن من الازد الغافقي بكسر الفاء وبعدها قاف والغوث بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وبالثاء المثلثة وعلك بفتح العين المهملة وتشديد الكاف وعدثان بضم العين المهملة وسكون الدال المهملة وبالثاء المثلثة • الغامدي بكسر الميم الى غامد وهو عمرو بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد وقال الطبري انما سمي غامدا لانه كان بين قومه شيء فاصلح بينهم وتغمد كل ما كان من ذلك وقيل ان غامدا هو عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك • الغداني بضم الغين وتخفيف الدال المهملة وبالنون منسوب الى غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم واسم غدانة اشرس بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وبالسين المهملة • الغزالي بفتح الغين وتشديد الزاء اسمه محمد بن محمد بن محمد ابو حامد الغزالي الامام يرد في حرف الميم الغساني بفتح الغين وتشديد السين المهملة وبالنون منسوب الى مازن بن الازد بن الغوث وغسان ما بين زبيد ورمع نزلوا عليه فنسبوا اليه وقال الدارقطني غسان قبيلة وقال ابن الكلبي مازن بن الازد ابو جماع غسان وانما غسان ماء شربوا منه • الغطفاني بفتح الغين وفتح الطاء المهملة وبالفاء منسوب الى غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيل كبير منهم بطون وعمائر

الغطيفي بضم الغين وفتح الطاء المهملة وسكون الياء وبالفاء منسوب الى غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد بطن من مراد ناجية بالنون والجيم المكسورة وفتح الياء تحتها نقطتان • الغفاري بكسر الغين وتخفيف الفاء منسوب الى غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر مليل بضم الميم وفتح اللام الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان • الغنوي بفتح الغين وفتح النون منسوب الى غني واسمه عمرو بن اعصر ويقال يعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن اعصر بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وضم الصاد المهملة ويعصر مثله ابدل الهمزة ياء تحتها نقطتان • الغورجي بضم الغين وسكون الواو وبالراء والجيم منسوب الى والمراد به احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل وقد ذكر في حرف الهمزة وهو احد مشايخ الكروخي في كتاب الترمذي

حرف الفاء ويشتمل على ثلاثة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة • هو الفجيع بن عبد الله بن جندع البكاء والبكا هو ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن صعصعة وقيل البكاء هو ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكائي وفد على النبي صلعم مع قومه وسمع منه روى عنه وهب بن عقبة البكائي الفجيع بضم الفاء وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالعين المهملة وجندع بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة وبالعين المهملة والبكاء بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف وبالمد • هو فرات بن حيان بن ثعلبة بن عبد العزى بن حبيب بن حية بن ربيعة بن سعد بن عجل الجيم العجلي حليف لابي سفين وقيل لبني سهم له صحبة يعد في اهل الكوفة روى عنه حنظلة بن الربيع وحارثة بن مضرب وقيس بن زهير والحسن البصري فرات بضم الفاء وتخفيف الراء وبالتاء فوقها نقطتان وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان ومضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة وبالباء الموحدة • هو فراس بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم وهو اسم الاقرع بن حابس في قول وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة وحابس بالحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وبالسين المهملة وعقال بكسر العين وتخفيف القاف • هو ابو عمير فروة بن نفاثة ويقال ابن عمرو ويقال ابن عامر الجذامي ثم النفاثي له ذكر في غزوة خيبر اخرج الحديث وكان منزله بعمان من ارض الشام وفلسطين وما حولها فبعث باسلامه الى النبي صلعم واهدى له بغلة البيضاء فلما بلغ الروم ذلك حبسوه ثم ضربوا عنقه وصلبوه نفاثة بضم النون وتخفيف الفاء وبالثاء المثلثة وعمان بفتح العين المهملة وتشديد الميم وبالنون • هو ابو محمد فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس بن صهيب بن الاصرم بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك الانصاري العمري الاوسي اول مشاهده احد ثم شهد ما بعدها وبايع تحت الشجرة ثم انتقل الى الشام فسكن دمشق وقضى بها لمعوية زمن خروجه الى صفين ومات بها في عهد معوية وقيل مات سنة تسع وستين وقيل سنة ثلاث وخمسين وهو اصح يروي عنه ميسرة مولاه واسمعيل بن عبيد الله وحنش السبائي فضالة بفتح الفاء وبالضاد المعجمة وعبيد بضم العين ونافذ بالنون والفاء والذال المعجمة وصهيب بضم الصاد المهملة وفتح الهاء وسكون الياء وبعدها باء موحدة والاصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الراء وجحجبا بفتح الجيم الاولى وبعدها حاء مهملة ساكنة وفتح الجيم الثانية وبالباء الموحدة وكلفة بضم الكاف وسكون اللام وبالفاء وميسرة ضد ميمنة وحنش بفتح الحاء المهملة وفتح النون وبالشين المعجمة والسبائي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها همزة مكسورة • هو ابو محمد ويقال ابو عبد الله الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم غزا معه حنينا وثبت معه فيمن ثبت وشهد حجة الوداع وشهد عليه من شهد ثم خرج الى الشام مجاهدا وتوفي وله احدى وعشرون سنة بناحية الاردن في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل انه قتل يوم اليرموك سنة خمس عشرة وقيل يوم مرج الصفر سنة ثلاث عشرة وقيل يوم اجنادين سنة ثلاث عشرة روى عنه اخوه عبد الله وابو هريرة هكذا جاء في حديث ام هانئ بنت

ابي طالب في كتاب البخاري ومسلم والموطا ولم يسمه احد منهم في كتابه وهو الحارث بن هشام بن المغيرة بن سليمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم هكذا قال الزبير وغيره وقيل انه بعض من تزوجها منها وغيرها وزوجها كان هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم والاشبه لانها قالت فلان بن هبيرة وقد تقدم ذكر الحارث وفي حرف الحاء عايذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله فيروز الديلمي يقال انه ابن اخت النجاشي ويقال انه الحميري لنزوله بحمير وهو من ابناء فارس من فرس صنعا كان ممن وفد على النبي صلعم وهو قاتل الاسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة باليمن قتله في آخر ايام النبي صلعم ووصله خبره في مرضه الذي مات فيه روى عنه ابناه الضحاك وعبد الله وكثير بن مرة وعروة بن رويم مات في خلافة عثمان بن عفان العنسي بفتح العين وسكون النون وبالسين المهملة وكثير ضد قليل ورويم بضم الراء وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان **الفرع الثاني** في التابعين ومن بعدهم هو الفرافصة بن عمير الحنفي من الطبقة الاولى من تابعي المدينة في الدرجة الاولى العالية روى عن عثمان بن عفان روى عنه القسم بن محمد وعبد الله بن ابي بكر الفرافصة بفاءين وراء خفيفة وصاد مهملة الا انه عند المحدثين بفتح الفاء الاولى وقال ابن حبيب كل اسم في العرب فرافصة بضم الفاء الا فرافصة بن عمير بن حبيب مضموم الاول واما اهل اللغة فلا يعرفون فيه الا الفتح هو ابو يعقوب فرقد بن يعقوب العابد السبخي روى عن سعيد بن جبير قال البخاري في حديثه مناكير مات زمن موت مالك بن دينار وكان فرقد حايكا من نصارى ارمنية فرقد بفتح الفاء وسكون الراء وبالقاف والسبخي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وبالخاء المعجمة هو فروة بن نوفل الاشجعي يعد في الكوفيين سمع اباه وعايشة روى عنه ابو اسحق الهمداني وهلال بن يساف اخرج حديثه ابو داود عن ابيه واخرجه الترمذي عنه ولم يذكر اباه وقال وروى عن فروة عن ابيه وهو اصح وحديثه في كتاب الدعاء وابوه نوفل صحابي روى عنه ابنا فروة وعبد الرحمن هو الفضل بن الحسن بن عمرو بن امية سمع ابن عمر وابا هريرة وعمه بكرا روى عنه عباس بن عتبة وجعفر بن ربيعة وابنه الحسن عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة هو ابو نعيم الفضل بن دكين ودكين لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم مولى الطلحة بن عبد الله التيمي من اهل الكوفة سمع سليمان الاعمش ومسعر بن كدام وابن ابي ليلى وسفين الثوري ومالك بن انس وشعبة بن الحجاج وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسفين بن عيينة وجماعة كثيرة سمع منه عبد الله بن المبارك وروى عنه احمد بن حنبل واسحق بن راهوية وزهير بن حرب ومحمد بن اسمعيل البخاري وابو زرعة وابو حاتم الدارمي وخلق كثير من الايمة قدم بغداد وحدث بها وكان من احادا دعابة مع فقهه ودينه وامانته وكان غاية في الاتقان والحفظ وهو حجة ولد سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثلثين ومات سنة ثماني عشرة ومائتين في آخرها وقيل سنة تسع عشرة في ايام المعتصم بن الرشيد دكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف وسكون الياء وبالنون وكدام بكسر الكاف وتخفيف الدال المهملة وراهويه بالراء وفتح الهاء وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الهاء الآخرة هو ابو سليمان فضيل بن سليمان النميري سمع موسى بن عقبة وابا مالك الاشجعي فضيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة هو ابو علي فضيل بن عياض بن مسعود الخراساني من ناحية مرو وقيل انه ولد بسمرقند ونشا بابيورد وهو الزاهد المشهور والعارف المذكور من ذوي الطبقات العالية واولي القيم الغالية روى عن منصور وعطا بن السايب والاعمش وغيرهم ومات بمكة سنة سبع وثمانين ومائة عياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة هو فقيم بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان اللخمي بالخاء المعجمة روى عن عقبة بن عامر روى عنه فهر بكسر الفاء وسكون الهاء هو ابن مالك بن النضر بن كنانة فرعون لعنه الله قيل ان اسمه الوليد بن مصعب بن الريان وهو فرعون موسى عليه السلم وفرعون لقب من كان يملك العمالقة بمصر يوميذ فيقال ان فرعون موسى هو فرعون يوسف الصديق بن يعقوب عليهما السلم والصحيح انه غيره لان فرعون يوسف هو الريان بن الوليد وهو جد

فلان هبيرة
فيروز الديلمي
الفرافصة
فرقد السبخي
فروة بن نوفل
الفضل بن الحسن
الفضل بن دكين
فضيل بن سليمان
فضيل بن عياض
فقيم اللخمي
فهر
فرعون

فرعون موسى والله اعلم **القسم الثاني** في النساء وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابيات هي ام هاني فاختة بنت ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وقيل اسمها عاتكة وقيل هند كان رسول الله صلعم خطبها في الجاهلية وخطبها هبيرة بن ابي وهب المخزومي فزوجها ابو طالب ابن هبيرة فولدت له جعدة وغيره واسلمت ففرق الاسلام بينهما وبين هبيرة وخطبها النبي صلعم فقالت والله ان كنت لاحبك في الجاهلية فكيف في الاسلام ولكني امراة مصبية فسكت عنها روى عنها علي وابن عباس وابن ابي ليلى وعكرمة وعروة والشعبي وعطا وابو صالح مولاها هي فاطمة بنت ابي حبيش بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشية الاسدية وهي التي استحيضت روى عنها عروة بن الزبير وقيل عن عروة عن عايشة عنها وام سلمة و فاطمة هي زوجة عبد الله بن جحش حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبالشين المعجمة هي ام الفضل فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وقيل اسمها امامة وقيل عمارة وهي التي اختصم فيها علي بن ابي طالب وزيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب لها ذكر في عمرة القضية من كتاب الغزوات روى عنها عبد الله بن شداد هي فاطمة بنت عمرو بن حرام عمة جابر بن عبد الله الانصاري لها ذكر في غزوة احد حرام ضد حلال هي فاطمة بنت قيس بن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة الفهرية القرشية اخت الضحاك بن قيس يقال انها كانت اكبر منه بعشر سنين وكانت من المهاجرات الاول وهي التي تروي حديث الدجال والجساسة وحديث العدة روى عنها ابو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير والشعبي كانت ذات جمال وعقل وكمال وكانت عند ابي عمرو بن ابي حفص بن المغيرة فطلقها وزوجها النبي صلعم من اسامة بن زيد مولاه وايله بكسر الياء تحتها نقطتان وقد ذكر النسائي ان فاطمة بنت قيس من اسد قريش واظنه وهما والله اعلم قد تقدم ذكرها رضي الله عنها وارضاها في الباب الاول عند ذكر اولاد النبي صلعم ولا حاجة الى اعادته فليطلب من هناك فقد شرحناه مستوفى هي فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف امراة سالم مولى حذيفة وهي ابنة اخي ابي حذيفة كانت من المهاجرات الاول وهي يوميذ افضل ايامى قريش ثم تزوجها بعده الحارث بن هشام فيما قيل هكذا جاء ذكرها في كتاب الموطا في رضاعة الكبير والذي جاء في كتاب ابي داود والنسائي في هذا الحديث ان اسمها هند ولم اجد في اسماء الصحابيات هند ابنة الوليد بن عتبة واخرج البخاري الحديث ولم يسمها انما قال وانكحه ابو حذيفة ابنة اخيه الوليد هي الفريعة بضم الفاء وفتح الراء وسكون الياء وبالعين المهملة بنت مالك بن سنان ويقال الفارعة وهي اخت ابي سعيد الخدري شهدت بيعة الرضوان ولها رواية حديثها عند اهل المدينة روت عنها زينب بنت كعب بن عجرة **الفرع الثاني** في التابعيات هي فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمية القرشية تزوجت الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وماتت عنها فتزوجها عبد الله بن عمرو بن عفان هي فاطمة بنت عمر بن الخطاب اخت عبد الله وحفصة وامها ام حكيم بنت الحارث لها ذكر في الرضاعة من كتاب النكاح هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام روت عن اسماء بنت ابي بكر الصديق وهي جدة ام ابيها احاديث عدة روى عنها زوجها هشام بن عروة وهي المذكورة في حديث اسماء في صلوة الكسوف **الفصل الثاني** في الكنى والابناء هو ابو فاطمة الازدي ويقال الليثي ويقال الدوسي له صحبة يقال ان اسمه عبد الله قال ابن عبد البر وفي ذلك نظر سكن الشام ومصر واختط بها وقيل ان ابا فاطمة الازدي شامي وان ابا فاطمة الليثي مصري وانهما اثنان روى عن الازدي كثير بن مرة وابو عبد الرحمن الحبلي واياس ابنه كثير ضد قليل والحبلي بضم الحاء المهملة وضم الباء الموحدة هو ابو فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة الربيع بن زياد الحارثي تابعي وقد تقدم في حرف الراء وهو الذي جاء حديثه في كتاب الخلافة هي ام فروة الانصارية صحابية كانت من المبايعات روى حديثها القاسم بن غنام هكذا جاء عندنا في الكتاب ام فروة الانصارية فكذلك ذكر ابن منده في كتابه وغيره فسمي ام فروة الانصارية وام فروة بنت ابي قحافة اخت ابي بكر الصديق اخرى و

فاختة بنت ابي طالب
فاطمة بنت ابي حبيش
فاطمة بنت حمزة
فاطمة بنت عمرو
فاطمة بنت قيس
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة بنت الوليد
الفريعة
فاطمة بنت الحسين
فاطمة بنت عمر
ثم فاطمة بنت المنذر
ابو فاطمة
ابو فراس الربيع
ام فروة الانصارية

قال ابن عبد البر ام فروة بنت ابي قحافة هي التي زوجها ابو بكر بن الاشعث بن قيس الكندي فولدت له محمدا وغيره قال وام
فروة هذه كانت من المبايعات بايعت رسول الله صلعم حديثها عند القاسم بن غنام الانصاري عن بعض امهاته عن ام فروة قال
وقد قال بعضهم في ام فروة هذه الانصارية وهو وهم وانما جاء ذلك والله اعلم لان القاسم بن غنام يقول في حديثه مرة عن جدته
الدنيا عن القصوى ومرة عن بعض امهاته عن عمة له والصواب ما ذكرنا فان ابن عبد البر جعلهما واحدة وغيره جعلهما اثنين
غنام بفتح الغين المعجمة وتشديد النون • اسم ام الفضل لبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى بنت الحرث اخت ميمونة
زوج النبي صلعم وسيجي ذكرها في حرف اللام • هو احمد بن الحسين بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة وقد تقدم في حرف الهمزة هكذا
جاء حديثه في كتاب القناعة من حرف القاف ولم يسمه وعند النسائي ابن الفراسي ويقال لابيه الفراس والفراسي وهو من بني فراس
بن غنم بن مالك بن كنانة وهو روى عن ابيه ولابيه صحبة وروى عن ابنه مسلم بن مخشي وقد جاء في رواية اخرى مسلم بن مخشي عن الفراسي الفراس
بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة ومخشي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء • هو ابو عبد
الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان مولى بني ضبة في حرف الميم وفضيل تصغير فضل بالضاد المعجمة وغزوان بفتح الغين المعجمة وسكون
الزاء وبالنون • هو الذي جاء ذكره في العزل من كتاب النكاح في الموطا وهو مذكور بالقاف وفيه كلام وخلاف يرد ذكره
في حرف القاف في فصل الآباء ولم يعين احد من العلماء عن اختلافهم في ضبط اسمه وانما قالوا ابن فهد وقد قال ابن معين فيما حكاه
الدارقطني وابن ماكولا عنه انه بالفاء دون القاف • هو الضحاك بن فيروز الديلمي تابعي وقد تقدم ذكره في حرف الضاد ٥

الفصل الثالث في الانساب

• الفارسي منسوب الى فارس وهم هذا الجيل المعروف من العجم والمراد به في الحديث
ابو هند ابراهيم بن هدبة وقد تقدم في حرف الهمزة • الفراتي بضم الفاء وتخفيف الراء وبالتاء فوقها نقطتان منسوب الى
الفراة والمراد به في الذكر شيخنا الامام العالم الحافظ العارف ابو القسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي • الفراسي بكسر
الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة منسوب الى فراس بن غنم بن مالك بن كنانة وقد ذكر في الفصل الثاني • الفراوي
بفتح الفاء وتخفيف الراء منسوب الى فراوة اسم موضع من بلد نيسابور والمراد به في الذكر الامام محمد بن الفضل وهو
مذكور في حرف الميم • الفراهيذي بفتح الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة كسر الهاء وسكون الياء وبالذال المعجمة منسوب
الى فراهيذ بن شبابة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بطن من الازد ويقال في النسبة اليهم ايضا الفرهودي • الفرسي
بفتح الفاء وفتح الراء وبالسين المهملة منسوب الى الفرس والمراد به في الذكر عبد الملك بن عمير نسب الى فرس كان له
وقد ذكر في حرف العين • الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء وبالياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة منسوب الى
فرياب مدينة ببلاد الترك بحذف الياء الاولى وقد ينسب اليها باثباتها • الفلسطيني بكسر الفاء وفتح اللام و
سكون السين المهملة وكسر الطاء المهملة وبالياء بعدها نون منسوب الى فلسطين وهي البلاد التي بين الشام
والاردن والاردن وارض مصر ومنها عكا والرملة وغزة وعسقلان وغيرها • الفهري بكسر الفاء منسوب الى
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو آخر بطون قريش • الفهمي بفتح الفاء وسكون الهاء
منسوب الى فهم بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بطن كبير من مضر عيلان بفتح العين المهملة و
سكون الياء تحتها نقطتان ٥

حرف القاف

ويشتمل على اربعة فصول

الفصل الاول

في الاسماء وفيه قسمان

القسم الاول

في الرجال وفيه فرعان

الفرع الاول

في الصحابة • هو قباث بن اشيم
بن عامر بن الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي ويقال اليعمري والكناني وهو الاكثر سكن دمشق
روى عنه عامر بن زياد الليثي وعبد الرحمن بن زياد وعبد الملك بن مروان ويونس بن سيف وقيس بن مخرمة قال

ام الفضل
ابن فارس
ابن الفراس
ابن فضيل
ابن فهد
ابن فيروز
الفارسي
الفراتي
الفراسي
الفراوي
الفراهيذي
الفرسي
الفريابي
الفلسطيني
الفهري
الفهمي
قباث بن اشيم

البخاري ويقال فيه قباث بن رشيم ولا يصح قباث بضم القاف وتخفيف الباء الموحدة وبالثاء المثلثة هكذا قيده
ابن ماكولا وقال البخاري ويقال فيه ابن ناصر هو بفتح القاف لا خلاف بين اهل العلم في ذلك واشيم بفتح الهمزة
وسكون الشين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان والملوح بضم الميم وتشديد الواو وبالحاء المهملة ويعمر بفتح الياء
تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وفتح الميم ورشيم بفتح الراء وكسر السين المهملة • هو ابو اسحق وقيل ابو سعيد
قبيصة بن ذويب بن حلحلة ويقال حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم بن عبد الله الخزاعي ولد في اول سنة
من الهجرة وقيل عام الفتح ويقال به النبي صلعم فدعا له وكان ذا علم وفقه قال الزهري كان قبيصة من علماء
هذه الامة وقال ابو الزناد كان يعد فقهاء المدينة اربعة ابن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان
وقبيصة بن ذويب روى عن ابي هريرة وابي الدرداء وزيد بن ثابت روى عنه الزهري ورجاء بن حيوة و
مكحول مات سنة ست وثمانين هذا قول ابن عبد البر في كتابه جعله من الصحابة وغيره لم يثبته في الصحابة بل جعله
في الطبقة الثانية من تابعي الشام قبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وذويب تصغير ذيب
وحلحلة بفتح الحاءين المهملتين وسكون اللام الاولى واصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة والزاد بالنون
وحيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو • هو ابو بشر قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد
بن ابي معوية بن ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر الهلالي وفد على النبي صلعم عداده في اهل البصرة روى عنه ابنه
قطن وابو عثمان النهدي وكنانة بن نعيم وابو قلابة بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ونهيك بفتح النون
وكسر الهاء والنهدي بفتح النون وبالدال المهملة ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة وقلابة بكسر القاف وتخفيف
اللام وبالباء الموحدة ومخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة وبالراء والقاف • هو قبيصة بن وقاص السلمي سكن البصرة
وعداده فيهم روى عنه صالح بن عبيد قال ابن عبد البر لم يرو عنه غير حديث ولا رواه عنه غير صالح
ووقاص بفتح الواو وتشديد القاف وبالصاد المهملة والسلمي بضم السين وفتح اللام • هو ابو عثمان ويقال ابو عمرو و
يقال ابو عبد الله وقيل ابو عمر قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك
بن الاوس الظفري الانصاري عقبي بدري شهد المشاهد كلها روى عنه اخوه لامه ابو سعيد الخدري ومحمود بن
لبيد وعبيد بن حنين وعمر ابنه مات سنة ثلاث وعشرين وقيل سنة اربع وعشرين وصلى عليه عمر وله خمس و
ستون سنة وكان من فضلاء الصحابة ظفر بفتح الظاء المعجمة وفتح الفاء وحنين بضم الحاء المهملة وفتح النون
الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان • هو قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ابن
عم النبي صلعم ورديفه روى عنه اخوه عبد الله وعبد الله بن جعفر وكان واليا لعلي بن ابي طالب على مكة فلم يزل واليا عليها
الى ان قتل علي وقال الزبير استعمله علي بن ابي طالب على المدينة واستشهد بسمرقند خرج اليها مع سعيد بن
عثمان بن عفان بن معوية وكان يشبه بالنبي صلعم قثم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة • هو ابو عبد الله قدامة بن عبد الله
بن عمار بن معوية بن وبر بن كلاب وقيل قدامة بن عبد الله بن عمار بن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابي ويقال
العامري اسلم قديما وسكن مكة ولم يهاجر وشهد حجة الوداع واقام بركبه في البدو روى عنه ايمن بن نابل وحميد بن
هلال قدامة بضم القاف وتخفيف الدال المهملة ووبر بفتح الواو وسكون الباء الموحدة ونفيل بضم النون وفتح الفاء
وسكون الياء تحتها نقطتان وايمن بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الميم وبالنون ونابل بالباء الموحدة و
باللام • هو ابو عمرو وقيل ابو عمر قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي خال عبد الله بن عمر هاجر

قبيصة بن ذويب
قبيصة بن مخارق
قبيصة بن وقاص
قتادة بن النعمان
قثم بن العباس
قدامة بن عبد الله
قدامة بن مظعون

الى ارض الحبشة وشهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلعم واستعمله عمر بن الخطاب على البحرين ثم عزله عنها روى
عنه عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر بن ربيعة مات سنة ست وثلاثين وله ثمان وستون سنة مظعون بفتح
الميم وسكون الظاء المعجمة وضم العين المهملة وحذافة بضم الحاء المهملة وبالذال المعجمة وبالفاء وجمح بضم الجيم وفتح الميم
وبالحاء المهملة • هو ابو عمرو قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الاطنابة الانصاري الخزرجي من بني الحارث بن
الخزرج شهد احدا وما بعدها من المشاهد وفتح الري في زمن عمر سنة ثلاث وعشرين وهو احد العشرة الذين
وجههم عمر من الانصار الى الكوفة ليفقههم وكان فاضلا ولاه علي بن ابي طالب الكوفة وشهد مع علي مشاهده
كلها وتوفي في خلافته بالكوفة وقيل في صدر ايام معوية والاول اصح روى عنه عامر بن سعد البجلي وعلي بن ربيعة و
الشعبي قرظة بفتح القاف وفتح الراء وفتح الظاء المعجمة والاطنابة بكسر الهمزة وسكون الطاء المهملة وبالنون وبالباء
الموحدة • هو القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي احد وفد بني تميم على النبي صلعم له ذكر في تفسير سورة الحجرات القعقاع
بفتح القافين وسكون العين الاولى المهملة ومعبد بفتح الميم وسكون العين وفتح الباء الموحدة وزرارة بضم الزاء
وبعدها راء اولى مخففة • هو ابو عبد الله ويقال ابو عبد الملك قيس بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي وقد تقدم
تمام نسبه عند اسم ابيه في حرف السين كان من كرام اصحاب النبي صلعم وكان احد الفضلاء الجلة واحد دهاة
العرب واهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والبسالة وكان شريف قومه غير مدافع هو وابوه وجده و
كان لرسول الله صلعم لما قدم مكة مكان صاحب الشرطة من الامراء واعطاه الراية يومئذ لما انتزعها من ابيه و
كان واليا لعلي بن ابي طالب على مصر ولم يفارق عليا الى ان قتل ومات هو بالمدينة سنة ستين وقيل سنة
تسع وخمسين روى عنه انس بن مالك وثعلبة بن مالك والشعبي وابو نجيح وميمون بن ابي شبيب وكان
قيس وعبد الله بن الزبير وشريح القاضي والاحنف ليس في وجوههم شعر ولا لاحدهم لحية وكانت الانصار تقول
لوددنا ان نشتري لقيس بن سعد لحية باموالنا وكان مع ذلك جميلا نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة
وشبيب بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة الاولى • هو قيس بن صرمة الانصاري الذي نزل فيه احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم وقد اختلف فيه كثيرا وهو مستقصى في حرف الصاد في باب صرمة فليطلب هنالك
هو ابو قبيصة ويقال ابو علي وقيل ابو طلحة قال ابن عبد البر والمشهور ابو علي قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر قدم على
رسول الله صلعم في وفد تميم فاسلم سنة تسع فلما رآه رسول الله قال هذا سيد اهل الوبر وكان عاقلا حليما مشهورا
بالحلم يعد في البصريين روى عنه ابنه حكيم وعمر بن الخطاب والاحنف بن قيس والحسن البصري وخليفة بن حصين قبيصة بفتح
القاف وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وطليحة تصغير طلحة ومنقر بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وكسر الباء الموحدة
وبالصاد المهملة وبالراء ومقاعس بضم الميم وتخفيف القاف وكسر العين المهملة وبالسين المهملة • هو ابو كاهل قيس بن عائذ الاحمسي
ويقال البجلي وقيل اسمه عبد الله بن مالك والاول اصح كان امام حية يعد في الكوفيين روى عنه اسمعيل والاشعث ابنا خالد ونفيع ابو
داود ومات في زمن الحجاج كاهل بالهاء وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة ونفيع بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء
تحتها نقطتان • هو ابو بشير قيس بن عبيد بن الحرير بن عمرو بن الجعد الانصاري المازني من بني مازن بن النجار قال ابن عبد البر
لا يوقف له على اسم صحيح ولا سماه من يوثق به ويعتمد عليه وذكره ابن منده في الكنى ولم يسمه روى عنه عباد بن تميم وعمارة بن غزية
وضمرة بن سعيد وسعيد بن نافع ومحمد بن فضالة وواسع بن حبان مات بعد الحرة وكان قد عمر طويلا وقيل مات سنة اربعين
والاول اصح بشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة والحرير بضم الحاء المهملة وفتح الراء الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان

قرظة بن كعب
القعقاع بن معبد
قيس بن سعد
قيس بن صرمة
قيس بن عاصم
قيس بن عائذ
قيس بن عبيد

وغربه بفتح الغين المعجمة وكسر الراء وتشديد الياء وضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم وفضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة خفيفة
وحبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة • هو قيس بن عمرو الانصاري المدني وهو جد يحيى وسعد وعبد ربه
بني سعيد بن قيس المدنيين الفقهاء وقيل ان جد يحيى واخوته قيس بن قهد وقيل ان قيس بن عمرو وقيس بن قهد كلاهما
من بني النجار وهذا قيس هو الذي روى عنه محمد بن ابرهيم التيمي حديث ركعتي الفجر في كتاب الصلوة ومحمد بن ابرهيم هو
التيمي وسيرد في حرف الميم وفي اسناده مقال قيل انه ليس بمتصل قهد بفتح القاف وسكون الهاء وبالدال المهملة و
قال ابن منده ان قيس بن عمرو بن قهد وقيل ان قيس بن عمرو وقيس بن قهد كان منافقا وجد يحيى انما هو قيس بن
سهل وذكر بان في النسب زيادة في بعض ايامه • هو قيس بن ابي غرزة بن عمير بن وهب من بني حارثة بن غفار الغفاري
وقيل الجهني ويقال البجلي عداده في اهل الكوفة روى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة وليس له الا حديث واحد قاله ابن عبد البر
غرزة بفتح الغين وفتح الراء والزاء • هو قيس بن النعمان العبسي ويقال السكوني وفد على النبي صلعم في وفد عبد القيس حديثه في
الكوفيين والبصريين روى عنه اياد بن لقيط وزيد بن علي اياد بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ولقيط بفتح اللام و
كسر القاف

الفرع الثاني

في التابعين ومن بعدهم • هو القاضي ابو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس
الهاشمي البصري سمع عبد الغافر بن سلامة الحمصي وابا علي اللؤلؤي وغيرهما وهو احد رواة سنن ابي داود وله سنة
اثنين وعشرين وثلاثمائة ومات سنة اربع عشرة واربعمائة • هو ابو عبيد القاسم بن سلام كان ابوه عبدا روميا لرجل من
اهل هراة طلب العلم وسمع الحديث ودرس الادب ونظر في الفقه وسمع اسمعيل بن جعفر وشريكا واسمعيل بن عياش وهشيم
بن بشير وسفين بن عيينة واسمعيل بن علية ويحيى بن سعيد القطان وحجاج بن محمد وابا معوية الضرير روى عنه محمد بن
الحسين بن مكرم وابو بكر بن ابي الدنيا والحرث بن ابي اسامة وعلي بن عبد العزيز البغوي اقام ببغداد ثم ولي القضاء بطرطوس
ثم خرج الى مكة بعد ذلك فسكنها الى ان مات بها سنة اربع وعشرين ومائتين وله سبع وستون سنة كان اماما مشارا
اليه في القرآن والفقه والحديث والعربية لغة ونحوا وغير ذلك من العلوم المتنوعة والمعارف المتفرعة له التصانيف
الكثيرة الغريبة والتأليفات العجيبة والى علمه وكتبه تشد الرحال وبقوله وشهادته اخذ العلماء عياش بتشديد الياء
تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وعلية
بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد الياء تحتها نقطتان ومكرم بفتح الراء وتخفيفها والبغوي بفتح الباء الموحدة و
فتح الغين المعجمة • هو ابو عبد الرحمن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي وقد تقدم تمام نسبه عند اسم ابيه احد الفقهاء
السبعة المشهورين بالمدينة وكان من كبار التابعين وكان من افضل اهل زمانه قال يحيى بن سعيد ما ادركنا بالمدينة
احدا نفضله على القسم بن محمد روى عن جماعة من الصحابة منهم عايشة ومعوية روى عنه عبد الرحمن والزهري ونافع وعبد الله
بن عبيد الله بن ابي مليكة وابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عمر وعبد الله بن عوف وافلح بن حميد مات سنة
احدى او اثنتين ومائة وقيل سنة ثمان وقيل سنة اثنتي عشرة وله سبعون سنة روى وقيل اثنتان وسبعون
هو قبيصة بن هلب الطائي واسم هلب يزيد بن قنافة روى عن ابيه ولابيه صحبة روى عنه سماك قبيصة بفتح القاف و
كسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وهلب بضم الهاء وسكون اللام وبالباء الموحدة قالوا والصواب بفتح الهاء وكسر اللام و
قنافة بضم القاف وتخفيف النون وبالفاء • هو ابو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن
عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل السدوسي البصري
الاعمى وقيل في نسبه غير ذلك يعد في الطبقة الثالثة من تابعي البصرة روى عن انس بن مالك كثيرا وسمع ابا الطفيل و

قيس بن عمرو
قيس بن ابي غرزة
قيس بن النعمان
القاسم بن جعفر
القاسم بن سلام
القاسم بن محمد
قبيصة بن هلب
قتادة بن دعامة

وسعيد بن المسيب والحسن البصري روى عنه هشام وشعبة وسعيد بن ابي عروبة ومعمر ولد سنة ستين ومات سنة سبع
عشرة ومائة دعامة بكسر الدال المهملة وتخفيف العين المهملة وعكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وبالباء الموحدة وعمرو بفتح
العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة • هو ابو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم من قرية
من قرى بلخ وقيل ان اسمه يحيى ولقبه قتيبة وقيل اسمه علي رحل الى العراق والمدينة ومكة والشام ومصر وسمع مالك
بن انس والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وحماد بن زيد وابا عوانة وخلقا كثيرا من الاعلام روى عنه احمد بن حنبل
وابو بكر بن ابي شيبة والبخاري ومسلم وابو داود السجستاني والترمذي وخلق كثير من الائمة ولد سنة ثمان واربعين ومائة
وتوفي سنة اربعين ومائتين في شعبان وكان ثبتا فيما روى صاحب سنة وجماعة طريف بالطاء المهملة وجميل بفتح
الجيم ولهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وبالعين المهملة وعوانة بفتح العين المهملة وتخفيف الواو والنون • هو قدامة بن وبرة
العجيفي روى عن سمرة بن جندب روى عنه قتادة بن دعامة نسبه يزيد بن هرون قدامة بضم القاف وتخفيف الدال المهملة ووبرة
بفتح الواو وفتح الباء الموحدة والعجيفي بضم العين المهملة وفتح الجيم وسكون الياء وبالفاء قدامة غير منسوب روت عنه ابنة
عائشة سمع عثمان بن عثمان اخرج الموطا حديثه في الركوة • هو ابو الدهماء قرفة بن بهيس العدوي البصري روى عن عمران بن
حصين وسمرة بن جندب وهشام بن عامر روى عنه حميد بن هلال قرفة بكسر القاف وسكون الراء وبالفاء وبهيس بضم الباء
الموحدة وفتح الهاء وسكون الياء وبالسين المهملة • هو قرة بن خالد السدوسي البصري سمع الحسن البصري ومحمد بن
سيرين وعمرو بن دينار وعطية بن سعد وقتادة روى عنه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع قال يحيى القطان
قرة بن خالد من اثبت شيوخنا قرة بضم القاف وتشديد الراء والسدوسي بفتح السين المهملة الاولى • هو
قزعة بن يحيى مولى زياد وقيل مولى عبد الملك روى عن ابي سعيد الخدري روى عنه قزعة بفتح القاف وسكون الزاء
وفتح العين المهملة ان كان من قزع اذا اسرع وخف فيكون مسمى بالمرة الواحدة من الاسراع وان كان مسمى بواحدة
من القزع وهي السحاب المتفرق فيكون بالفتح واكثر ما سمعتم يقولونه بالسكون • هو قطن بن قبيصة بن مخارق بن
عبد الله بن شداد الهلالي وقد تقدم تمام نسبه عند ابيه عداده في اهل البصرة روى عن ابيه روى عنه حيان بن
العلاء وكان قطن شريفا ولي سجستان قطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون ومخارق بضم الميم وبالخاء
المعجمة والقاف وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون • هو القعقاع بن حكيم المدني
سمع جابر بن عبد الله وابا يونس مولى عائشة روى عنه سعيد المقبري ومحمد بن عجلان القعقاع بفتح القاف وسكون العين
الاولى • هو قيس بن بشر التغلبي من اهل قنسرين يعد ابوه في تابعي الشاميين كان جليسا لابي الدرداء روى ابوه
عن نفر من الصحابة وقيس روى عن ابيه روى عنه هشام بن سعد بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة والتغلبي
بالتاء فوقها نقطتان وبالعين المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان • هو ابو عبد الله قيس بن ابي حازم واسم ابي
حازم حصين بن عوف ويقال عبد عوف بن الحارث وقيل عوف بن حارث من بني اسلم بن احمس بن الغوث بن
انمار الاحمسي البجلي ادرك الجاهلية واسلم وجاء الى النبي صلعم ليبايعه فوجده قد توفي يعد في تابعي الكوفة وقد ذكر
في اسماء الصحابة مع اعترافهم انه لم ير النبي صلعم روى عن العشرة الا عن عبد الرحمن بن عوف وروى عن بلال بن
رباح وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وجرير بن عبد الله وجماعة كثيرة من الصحابة وليس في التابعين من روى
عن تسعة من العشرة الا هو المذكور في حديث جرير من كتاب الديات روى عنه ابو اسحق السبيعي واسمعيل
ابن خالد والاعمش وطارق بن عبد الله وجماعة كثيرة من الصحابة وليس في التابعين شهد النهروان مع علي بن ابي

قتيبة بن سعيد
قدامة بن وبرة
قدامة
قرفة بن بهيس
قرة بن خالد
قزعة بن يحيى
قطن بن قبيصة
القعقاع بن حكيم
قيس بن بشر
قيس بن ابي حازم

طالب قال ابن عيينة ما كان بالكوفة اروى عن اصحاب النبي صلعم من قيس بن ابي حازم وطال عمره حتى جاوز المائة
بسنين كثيرة ومات سنة ثمان وتسعين او سبع • هو قيس بن سليم العنبري التميمي الكوفي سمع علقمة بن وائل
وعمير بن سعد روى عنه عبد الله بن المبارك وابو نعيم سليم بضم السين وفتح اللام ونعيم بضم النون وفتح العين
المهملة وهذا قيس هو الذي جاء ذكره في التكبير ورفع اليدين في حديث وائل بن حجر • هو قيس بن علقمة له ذكر
في حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في فضل الصحابة كان يسب عليا كرم الله وجهه في الكوفة • هو قيس بن
كثير سمع ابا الدرداء روى عنه داود بن جميل هكذا اخرج حديثه الترمذي عن قيس بن كثير وقال كذا حدثنا
محمود بن خداش وانما هو كثير بن قيس وكذلك سماه ابو داود كثير بن قيس وسيرد في حرف الكاف واورده البخاري
في باب كثير لا في باب قيس • هو ابو مريم قيس الثقفي المدايني ويقال الحنفي سمع عليا وعمارا روى عنه نعيم وعبد الملك
ابنا حكيم قاله البخاري وقال مسلم نعيم بن ابي مريم وعبد الله بن حكيم نعيم بضم النون وفتح العين • هو قيس بن مسلم الجدلي
الكوفي من قيس عيلان روى عن طارق بن شهاب وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن جبير روى عنه الثوري وشعبة مات
سنة عشرين ومات الجدلي بفتح الجيم وفتح الدال المهملة • هو قيس بن وهبان بن قيصر بفتح القاف و
سكون الياء تحتها نقطتان وفتح الصاد المهملة لقب كل من كان يملك من ملوك الروم كما ان كسرى لقب من كان
يملك من ملوك الفرس القسم الثاني في النساء • هي قيلة بنت صيفي الجهنية ويقال الانصارية كانت
من المهاجرات الاول روى عنها عبد الله بن يسار قتيلة بضم القاف وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء تحتها
نقطتان وصيفي منسوب الى الصيف بالصاد المهملة ويسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة • هي قريبة
بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة وفي نسخة بفتح القاف وكسر الراء بنت ابي امية اخت
ام سلمة زوج النبي صلعم • هي قيلة بنت مخرمة العنبرية التميمية وقيل الجنوبية روت عنها صفية ودحيبة
ابنتا عليبة وكانتا ربيبتيها وهي جدة ابيهما ولهما صحبة وهي التي تروي الحديث الطويل الكثير الغريب وهو مشهور
الا انه لم يرد في كتابنا وانما جاء ذكر قيلة عندنا في كتاب الصحبة قيلة بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان ودحيبة
بضم الدال المهملة وسكون الياء وبالباء الموحدة وعليبة بضم العين المهملة وفتح اللام وسكون الياء وبالباء • هي قمير بفتح القاف
وكسر الميم وسكون الياء وبالراء بنت عمرو تابعية وهي امراة مسروق بن الاجدع روت عن عائشة روى عنها الشعبي
الفصل الثاني في الكنى والالقاب • اسم ابي قتادة الحارث بن ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة
وبالعين المهملة وفي اسمه خلاف وقد تقدم ذكره في حرف الحاء وهو صحابي كبير فارس رسول الله صلعم • اسم ابي قتادة تميم
بن نذير بضم النون وفتح الذال المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان تابعي وقد تقدم في حرف العين صحابي معروف اسم ابي قزعة سويد
بن حجير الباهلي تابعي وقد تقدم في حرف السين قزعة بفتح القاف وسكون الزاء وبالعين المهملة وسويد بضم السين وفتح
الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وحجير بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون الياء وبالراء • اسم ابي القعيس بضم القاف و
فتح العين المهملة وسكون الياء وبالسين المهملة افلح وفي اسمه خلاف وقد ذكرناه في حرف الهمزة وهو عم عائشة من الرضاع
له ذكر في كتاب النكاح وله صحبة • اسم ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة عبد الله بن زيد الجرمي تابعي
معروف مشهور • هي ام قيس بنت محصن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وبالصاد المهملة وبالنون الاسدية اخت عكاشة
بن محصن وقد تقدم تمام نسبها عند ذكر اخيها اسلمت بمكة قديما وبايعت النبي صلعم وهاجرت الى المدينة روى عنها من الصحابة
وابصة بن معبد ومن التابعين عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ونافع مولى حمنة بنت شجاع وابصة بكسر الباء الموحدة و

قيس بن سليم
قيس بن علقمة
قيس بن كثير
قيس المدايني
قيس بن مسلم
قيس بن وهبان
قيلة
قريبة
قيلة
ابو قتادة الانصاري
ابو قزعة
ابو القعيس
ابو قلابة
ام قيس

بالضاد المهملة ومَعبد بفتح الميم وسكون العين وبالباء الموحدة وحمة بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبالنون
هو امير المومنين احمد بن اسحق القادر تقدم في حرف الهمزة **الفصل الثالث** في الابناء • اسم ابن ابي قتادة
الحارث بن ربعي الانصاري له ذكر في سؤر الهرة من كتاب الطهارة ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر
العين وتشديد الياء • اسم ابن ابي قتيبة عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقد تقدم في حرف العين • اسم ابن ابي
قحافة عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق رضي الله عنه تقدم في جملة العشرة رضي الله عنهم • بنت قرظة اسمها فاختة
بنت قرظة من بني نوفل بن عبد بن مناف امراة معوية بن ابي سفين كان احد ها معوية لما غزا جزيرة قبرس
في البحر لها ذكر في فضل ام حرام بنت ملحان فاختة بالفاء وكسر الخاء المعجمة وبالتاء فوقها نقطتان وقرظة بفتح
القاف وفتح الراء وبالظاء المعجمة وحرام ضد حلال وملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة • هو قريظة
بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء وبالظاء المعجمة • هم بنو قريظة بن الخزرج وسيرد مبيّناً في فصل النسب
ان شاء الله • هو عبد العزى بن قطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة جاهلي قنطورا بفتح القاف وسكون النون و
ضم الطاء المهملة وبالراء قيل هو ابو الترك وقيل انه اسم جارية كانت لابرهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه
ولدت له اولاداً جاء من نسلهم الترك وفيه نظر فان الترك فيما ورد من الاخبار والتواريخ من اولاد يافث
بن نوح عليه السلم وذلك قبل الخليل بكثير هكذا جاء في الموطا • قهد بالقاف المفتوحة وسكون الهاء وبالدال
المهملة وحديثه في العزل من كتاب النكاح ولم يذكر اسمه وانما قال كنت جالساً عند زيد بن ثابت فجاءه ابن قهد
رجل من اهل اليمن الحديث وقد اختلف العلماء في ضبطه هل هو بالقاف او الفاء فقال محمد بن الحذاء لا اعرف ابن قهد
بالقاف الا قهد بن قيس الانصاري وهو صحابي والانصار من اهل اليمن وقال الدارقطني قال ابن معين اخطا
عبد الرحمن بن مهدي في حديث مالك ان فلان بن قهد سال زيد بن ثابت عن العزل يعني بالقاف وانما هو بالفاء
ولم يذكر ايضاً اسمه وتابعه على هذا الرد ابن ماكولا حكاية عن ابن معين • هو النعمان بفتح القافين وسكون الواو
وباللام الانصاري صحابي وفي نسبه خلاف وهو مذكور في حرف النون • قينقاع بفتح القافين وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالنون اسم النعمان بن جبير القضاعي وسيرد في فصل النسب مستوفي ان شاء الله **الفصل الرابع**
في الانساب • القاري بتشديد الياء من غير همز منسوب الى القارة وهو اسع ويقال مع بن مليح بن الهون بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر وقيل القارة • القبطي بكسر القاف وسكون الباء الموحدة وبالطاء المهملة منسوب الى القبط وهم من
الجيل المعروف من الناس وهم اهل مصر وبلادها وممن ينسب اليهم عبيد بن جبر ويقال جبير والى القبطي اسم فرس كان لعبد الملك
بن عمير سابق وكان عبد الملك يعرف بفرسه فيقال له القبطي وكان يكره ذلك جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة • "
القتباني بكسر القاف وسكون التاء فوقها نقطتان وتخفيف الباء الموحدة وبالنون منسوب الى قتبان بن ردمان
بن وائل بن الغوث وقيل بطن من رعين ردمان بفتح الراء وسكون الدال المهملة ووائل بالياء تحتها نقطتان و
الغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة • القردوسي بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وبالسين المهملة منسوب
الى قردوس بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد
ويقال القراديس هو دوس بن مالك بطن من الازد وهم بالبصرة غنم بفتح الغين المعجمة وبالنون وعدثان بضم العين المهملة
وسكون الدال المهملة وبالثاء المثلثة وبالنون وزهران بفتح الزاء وسكون الهاء وبالنون • القرشي بضم القاف وفتح
الراء وبالشين المعجمة منسوب الى قريش وهم بنو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

وكل من كان من قبل النضر فهو قرشي وقيل هو من كان من ولد فهر بن مالك بن النضر فمن ليس من ولده فليس بقرشي • "
القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالظاء المعجمة منسوب الى قريظة بن الخزرج بن الصريح بن التومان بن السقط بن اليسع
بن سعد بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليه السلم وهو ابو سبط من يهود المدينة وقريظة اخو النضير الصحيح
القرني بفتح القاف وفتح الراء وبالنون منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد ردمان بفتح الراء وسكون الدال المهملة
وناجية بالنون والجيم والياء تحتها نقطتان • القري بضم القاف وكسر الراء وتشديدها منسوب الى قرة بطن من عبد القيس منهم مسلم
القري وقيل كان ينزل قنطرة قرة فنسب اليها • العبقري بفتح القاف وسكون السين المهملة والراء منسوب الى قسر بن عبقر بن
انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث من ولد زيد بن كهلان بن سبا عبقر بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح القاف
وبالراء واراش بكسر الهمزة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة • القسملي بفتح القاف وسكون السين المهملة وفتح الميم منسوب
الى قسملة واسمه معوية بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بطن من الازد وقد تقدم باقي النسب في القردوسي وعامتهم بالبصرة
والمحلة المعروفة بالقساملة في البصرة منسوبة اليهم • القشيري بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء منسوب
الى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بطن كبير وقشير اخو عقيل فالنسب في نسب والعدد في عقيل بضم القاف
وتخفيف الضاد المعجمة منسوب الى قضاعة يقال هو ابن معد بن عدنان ويقال هو من حمير وهو الاكثر والاصح واسمه
عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبا وقيل هو قضاعة بن عمرو بن زيد وقيل هو ابن مالك بن مرة بن
عمرو بن زيد بن مرة بن مالك وقيل غير ذلك • القطعي بضم القاف وفتح الطاء المهملة وبالعين المهملة منسوب الى قطيعة
عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وقد تقدم ضبط هذه الاسماء وتمام النسب في العبسي • القطيعي بفتح القاف
سكون الطاء المهملة وبالعين المهملة منسوب الى قطيعة الدقيق محلة كانت في اعلى غربي بغداد والمراد به في الذكر ابو بكر
بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي وهو الذي يروي مسند احمد بن حنبل عن ابيه عبد الله • القعنبي بفتح القاف
وسكون العين المهملة وفتح النون بالباء الموحدة منسوب الى قعنب الحارثي وهو جد عبد الله بن مسلمة • القومسي
بضم القاف وبالسين المهملة منسوب الى قومس وهي القيسي بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالسين المهملة منسوب الى قيس عيلان بن مضر ويقال اسم قيس عيلان الناس بالنون اخو الياس بن مضر وقيل انما سمي
قيس عيلان باسم فرس كان له وقيل بغلام وقيل برجل كان يحضنه وقيل بكلب كان له ومنسوب ايضاً الى قيس بن ثعلبة
بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل عكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وبالباء الموحدة وعيلان بالعين المهملة
وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة • القيني بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون منسوب
الى القين واسم النعمان بن جسر بن شيع الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة يقال
سمي القين بعبد كان له يحضنه فاشتهر به جسر بفتح الجيم وسكون السين المهملة وشيع بفتح الشين المعجمة وسكون
الياء تحتها نقطتان وبالعين المهملة ووبرة بفتح الباء الموحدة وتغلب بالتاء فوقها نقطتان والغين المعجمة وحلوان
بضم الحاء المهملة والحاف بالحاء المهملة والفاء المكسورة ه **حرف الكاف** ويشتمل على ثلاث
فصول **الفصل الاول** في الاسماء وهو قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه ثلاثة فروع **الفرع
الاول** في الصحابة • هو ابو عبد الله كثير بن الصلت بن معدي كرب الكندي ولد على عهد رسول الله صلعم وسماه كثيراً
وكان اسمه قليلاً وهو اخو زبيد بن الصلت روى عن ابي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت له ذكر في كتاب الحج كثير بفتح
الكاف وبالثاء المثلثة وزبيد بالزاء وباء مفتوحة تحتها نقطتان وبعدها اخرى ساكنة تصغير زبد والصلت

كرز بن ثعلبة
كرز بن جابر بن حسيل
كركرة
كعب بن عاصم
كعب بن عجرة
كعب بن عمرو
كعب بن عياض

بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وبالتاء فوقها نقطتان • هو ابو عبد الرحمن كرز بن ثعلبة وقيل اسمه يزيد بن انيس وقيل قد غلبت عليه كنيته فقيل ابو عبد الرحمن الفهري القرشي من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة شهد مع النبي صلعم حنينا والطايف روى عنه عبد الله بن يسار كرز بضم الكاف وسكون الراء وبعدها زاء وانيس بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة خفيفة • هو كرز بن جابر بن حسيل ويقال الحسل من بني محارب بن فهر بن مالك الفهري القرشي اسلم بعد الهجرة وحسن اسلامه وولاه رسول الله صلعم الجيش الذين بعثهم في اثر العرنيين وقتل كرز كان يوم الفتح قد سار في غير طريق رسول الله مخطيا فلقيه المشركون فقتلوه وكان في اصحاب خالد بن الوليد يوم الفتح كرز بضم الكاف وسكون الراء وبعدها زاء وحسيل بضم الحاء المهملة وفتح السين المهملة وسكون الياء واللام وحسل بكسر الحاء وسكون السين • هو كركرة بفتح الكافين وبكسرهما كان على ثقل رسول الله صلعم في بعض مغازيه له ذكر في الغلول من كتاب الجهاد في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص • هو ابو مالك كعب بن عاصم الاشعري قال ابو حاتم سمعت اسمعيل بن ابي اويس يقول ابو مالك الاشعري كعب بن عاصم وكذلك قال ابو بكر بن ابي شيبة والبخاري في التاريخ وابو حاتم روى عنه عبد الرحمن بن غنم وام الدرداء وشريح بن عبيد وقال ابو حاتم ايضا وقيل اسمه عبد الله وقيل عمرو وقيل عبيد وقال البخاري في رواية عبد الرحمن بن غنم وام الدرداء وشريح بن عبيد عنه حدثنا ابو مالك وابو عامر بالشك قال ابن المديني وابو مالك هو الصواب روى عنه جابر بن عبد الله وعبد الرحمن بن غنم وخالد بن ابي مريم مات في خلافة عمر بن الخطاب ويقال انه هو ابو مالك الاشجعي اويس بضم الهمزة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وشريح بضم الشين المعجمة وفتح الواو وبالحاء المهملة • هو ابو محمد كعب بن عجرة بن امية بن عدي بن عبيد بن الحارث البلوي حليف بني سالم بن عوف الانصاري وقيل حليف بني عمرو بن عوف قال الواقدي ليس حليفا للانصار ولكنه من انفسهم ترك الكوفة ومات بالمدينة سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وقيل ثلاث وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل ابن تسع وسبعين روى عنه ابن عباس وابن عمر وجابر وابن عمرو وابن مغفل ومن ولاده اسحق وعبد الملك ومحمد وربيع ومن بابي التابعين وابو وايل شقيق بن سلمة وسليمان بن يسار عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم وبالراء والبلوي بفتح الباء الموحدة وفتح اللام تاخر اسلام كعب وكان له صنم في بيته يكرمه وكان عبادة بن الصامت صديقا له فرصده يوما فلما خرج من بيته دخل عبادة فكسره بالقدوم فلما جاء كعب وراه خرج مغضبا يريد ان يشاتم عبادة ثم فكر في نفسه فقال لو كان عند هذا الصنم طايل لامتنع فاسلم حينيذ • هو ابو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ويقال كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن شداد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي شهد العقبة وبدرا وهو الذي كان اسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين روى عنه ابنه عمار وحنظلة بن قيس وربعي بن حراش وعبادة بن الوليد اليسر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة وعباد بتشديد الباء الموحدة وغنم بفتح الغين المعجمة وكسر الراء وتشديد الباء الموحدة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وسواد ضد بياض وسلمة بفتح السين وكسر اللام وربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وتشديد الياء وحراش بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة • هو كعب بن عياض الاشعري معدود في الشاميين روى عنه جابر بن عبد الله وجبير بن نفير وقيل انه روت عنه ام الدرداء عياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة وجبير ونفير بضم الجيم والنون وفتح الباء الموحدة والفاء • هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله وقيل كانت كنيته ابا بشير فكناه

كعب بن مرة
كلدة بن حنبل
كثير بن جهمان
كثير مولى ابن سمرة
كثير بن عبد الله
كثير بن قيس
كثير بن كثير
كثير بن مرة
كريب
كعب بن ماتع

النبي صلعم ابا عبد الله كعب بن مالك بن ابي كعب واسم ابي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن جشم بن الخزرج الانصاري السلمي الخزرجي شهد العقبة الثانية واختلف في شهوده بدرا والمشاهد بعدها غير تبوك وكان احد شعراء النبي صلعم وهو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله صلعم في غزوة تبوك وهم كعب بن مالك هذا وهلال بن امية ومرارة بن ربيعة روى عنه عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وابو امامة ومن اولاده عبد الله وعبد الرحمن وابو جعفر محمد بن علي الباقر ومات سنة خمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وهو ابن سبع وسبعين سنة بعد ان عمي بشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة والقين بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وسواد ضد بياض وسلمة بكسر اللام وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة • هو كعب بن مرة البهزي السلمي ويقال اسمه مرة بن كعب والاول اكثر سكن الاردن من الشام ومات بها سنة تسع وخمسين روى عنه شرحبيل بن السمط وابو الاشعث الصنعاني وابو صالح الخولاني البهزي بفتح الباء الموحدة وبالزاء والسمط بكسر السين المهملة • هو كلدة بن حنبل ويقال كلدة بن عبيد الله بن الحمل الصواب الاول الاسلمي الغساني وهو اخو صفوان بن امية الجمحي لامه وله خلف في جمح وقيل كان عبد المعمر بن حبيب اشتراه من اهل اليمن بسوق عكاظ وحالفه وانكحه واقام بمكة الى ان مات بها روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان كلدة بفتح الكاف وفتح اللام وبالدال المهملة وحنبل بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة • هو ابو مرثد كناز بن حصن ويقال الحصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غني بن يعصر الغنوي وقيل في نسبه غير ذلك شهد بدرا هو وابنه مرثد وكانا حليفي حمزة بن عبد المطلب وهو من كبار الصحابة وروى عن حمزة روى عنه واثلة بن الاسقع وعبد الله بن عمر مات سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة وكناز بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاء وخرشة بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء وبالشين المعجمة وطريف بفتح الطاء المهملة وكسر الراء وجلان بكسر الجيم وتشديد اللام وبالنون وغني ضد فقير ويعصر بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وضم الصاد المهملة وواثلة بكسر الثاء المثلثة والاسقع بسكون السين المهملة وفتح القاف

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم

• هو كثير بن جهمان السلمي يعد في الكوفيين سمع ابن عمر وابن عباس وابا عياض روى عنه عطاء بن السايب كثير ضد قليل وجهمان بضم الجيم وسكون الميم وبالنون والسلمي بضم السين وعياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة • هو كثير مولى ابن سمرة روى عن ابي سلمة روى عنه قتادة حديثا في كتاب الطلاق • هو ابو عبد الله كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المديني سمع اباه روى عنه مروان بن معوية واسمعيل بن ابي اويس بضم الهمزة وفتح الواو وبالسين المهملة • هو كثير بن قيس روى عنه داود بن جميل روى عن ابي الدرداء وقد جاء عند الترمذي انه قيس بن كثير وقال وقيل كثير بن قيس وهو اصح وقد تقدم ذكره في حرف القاف • هو كثير بن كثير المطلب بن ابي وداعة الحارث السهمي القرشي المكي روى عن ابيه روى عنه ابن جريج وابن عيينة وداعة بفتح الواو وتخفيف الدال المهملة • هو ابو شجرة كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي سمع معاذا قال يزيد بن ابي حبيب ادرك سبعين بدريا روى عنه الحسين بن عبد الرحمن وخالد بن معدان شجرة بفتح الشين المعجمة وفتح الجيم والرهاوي بفتح الراء • هو ابو رشدين كريب بن ابي مسلم مولى عبد الله بن عباس سمع ابن عباس ومعوية روى عنه ابناه رشدين ومحمد وعمرو بن دينار وسالم بن ابي الجعد رشدين بكسر الراء وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وبالياء وبالنون وكريب بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة • هو ابو اسحق كعب بن ماتع المعروف بكعب الاحبار وهو من حمير ادرك زمن النبي صلعم ولم يره واسلم في زمن عمر بن الخطاب روى عن عمر وصهيب وعايشة مات بحمص سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ماتع بكسر التاء فوقها

نعقطتان وبالعين المهملة ◦ هو كليب بن منفعة بن كليب الحنفي روى عن جده كليب وللجد صحبة روى عنه ضمضم بن عمرو والحارث
بن مرة الحنفيان منفعة ضد مضرة وضمضم بفتح الضادين المعجمتين وحديثه في كتاب البر ◦ هو كليب بن وائل بن
غسان التيمي يعد في الكوفيين سمع ابن عمر وزينب بنت ابي سلمة روى عنه سفيان هو كنانة مولى صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ادرك عثمان بن عفان روى عنه هاشم بن سعيد ◦ هو كهمس بن الحسن التيمي المصري سمع البراء وعبد الله
بن بريدة المقري ووكيع حديثه في الصف الاول من صلوة الجماعة كهمس بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالسين المهملة
هو ابو سعيد كيسان بن المقبري سمع عمر وعليا واباهريرة روى عنه ابنه سعيد وابو صخر حميد بن زياد وانما
قيل له المقبري لانه كان يسكن عند مقبرة فنسب اليها كيسان بفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة و
المقبري بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء الموحدة وفتحها **الفرع الثالث** في جماعة متفرقة ◦ كسرى بكسر الكاف و
فتحها وسكون السين المهملة وفتح الراء هو لقب من يملك من ملوك الفرس وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسروي وان
شئت كسري والجمع كسرى واكاسرة على غير قياس فان جمعته جمع صحة قلت كسرون بفتح الراء مثل عيسون ◦ هو كعب بن
الاشرف اليهودي القرظي الشاعر وقيل انه من طي ثم احد بني نبهان وكانت امه من بني النضير كان يهجو النبي صلعم بعث
اليه محمد بن مسلمة في جماعة فقتلوه غيلة وقصة قتله في كتاب الغزوات من حرف العين الاشرف بالشين المعجمة وبالفاء ◦ هو
كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وهو من اجداد النبي صلعم وهو الاب الثامن من آبائه **القسم الثاني** في النساء ◦ هي كبشة الانصارية من بني
مالك بن النجار ويقال كبيشة وتعرف بالبرصاء وهي جدة عبد الرحمن بن ابي عمرة وهو الراوي عنها كبشة بفتح الكاف
وسكون الباء الموحدة وبالشين المعجمة وكبيشة تصغيرها والبرصاء بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبالصاد المهملة
هي كبشة بنت كعب بن مالك وهي زوجة عبد الله بن ابي قتادة حديثها في سور الهرة من كتاب الطهارة روت عن
ابي قتادة روت عنها حميدة بنت عبيد بن رفاعة ◦ هي كبشة بنت ابي مريم روت عن ام سلمة زوج النبي صلعم روت عنها
ربطة بنت حريث ربطة بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالطاء المهملة وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء
وسكون الياء وبالثاء المثلثة ◦ هي كريمة بنت همام روت عن عائشة ام المؤمنين روى عنها علي بن المبارك حديثها في الخطا
من كتاب الزينة كريمة بفتح الكاف وكسر الراء **الفصل الثاني** في الكنى والابناء وفيه قسمان **القسم الاول**
في الرجال اسم ابي كاهل الاحمسي بالهاء المكسورة قيس بن عايذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة صحابي وقد تقدم
في حرف القاف والاحمسي بالحاء والسين المهملة ◦ اسم ابي كباش بكسر الكاف وتخفيف الباء الموحدة وبالشين المعجمة كنيته
وهو ابو كباش السلمي تابعي روى عن ابي هريرة روى عنه كدام بن عبد الرحمن السلمي بكسر الكاف وتخفيف الدال المهملة ◦
اسم ابي كبشة الانماري عمر بن سعد صحابي وقد تقدم في حرف العين كبشة بفتح الكاف وسكون الباء الموحدة وبالشين
المعجمة ◦ اسم ابي كبشة السلولي كنيته روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه حسان بن عطية السلولي بفتح السين
المهملة وضم اللام الاولى ◦ هو ابو كبشة الخزاعي واسمه وجر بفتح الواو وسكون الجيم وبالراء وهو جاهلي وهو الذي
كانت العرب ينسب النبي صلعم اليه فيسمونه ابن ابي كبشة وذلك لان ابا كبشة الخزاعي خالف قريشا في عبادة الاوثان
وعبد الشعرى العبور وهو النجم المعروف خلف الجوزاء فلما خالفهم النبي صلعم في عبادة الاصنام شبهوه به و
قيل كان جد جد النبي صلعم لامه ارادوا انه نزع اليه في الشبه ◦ اسم ابي كريب بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء
تحتها نقطتان وبالباء الموحدة محمد بن العلاء الهمداني بسكون الميم وبالدال المهملة ◦ اسم ابي كريمة بفتح الكاف وكسر

الراء

كليب بن منفعة
كليب بن وائل
كنانة
كهمس
كيسان
كسرى
كعب بن الاشرف
كعب بن لوي
كبشة الانصارية
كبشة بنت كعب
كبشة بنت ابي مريم
كريمة بنت همام
ابو كاهل
ابو كباش
ابو كبشة الانماري
ابو كبشة السلولي
ابو كبشة الخزاعي
ابو كريب
ابو كريمة

الراء المقدام بن معديكرب الكندي صحابي مشهور وهو مذكور في حرف الميم هكذا اخرج حديثه ابو داود في السنن عن ابي كنانة
بن عباس بن مرداس السلمي ولم يسمه روى عن ابيه عن جده روى عبد القاهر بن السري بفتح السين المهملة وكسر الراء وتشديد
الياء **القسم الثاني** في النساء ◦ هي ام كرز الكعبية الخزاعية مكية روت عن النبي صلعم احاديث روى عنها
عطاء ومجاهد وغيرهما حديثها في العقيقة كرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي ◦ هي ام كعب الانصارية ماتت في حيوة
النبي صلى الله عليه وسلم لها ذكر في حديث سمرة بن جندب في صلوة الجنازة ولهما صحبة ◦ هي ام كلثوم بنت
ابي بكر الصديق وامها حبيبة بنت خارجة روى عنها حميد بن نافع وهي صحابية حديثها في كتاب النكاح ◦ هي ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ابان بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس اسلمت بمكة وهاجرت عام الغضبة ماشية و
بايعت ولم يكن لها بمكة زوج فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها في غزوة مؤتة فتزوجها الزبير
العوام فولدت له زينب ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له ابرهيم وحميدا ومات عنها فتزوجها
عمرو بن العاص فمكثت عنده شهرا وماتت وهي اخت عثمان بن عفان لامه روى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن
وحميد بن نافع ◦ هي ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب ولدت قبل وفاة النبي صلعم وامها فاطمة بنت رسول الله
صلعم وتزوجها عمر بن الخطاب وولدت له زيدا ورقية وماتت هي وابنها زيد في وقت واحد لها ذكر في صلوة
الجنازة **الفصل الثالث** في الانساب ◦ الكاهلي منسوب الى كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن
مدركة بن الياس بن مضر بطن من هذيل الكروخي بفتح الكاف وضم الراء المخففة وبالخاء المعجمة منسوب الى كروخ
وهي رستاق من ولاية هراة من بلاد خراسان والمراد بالمنسوب اليها الامام عبد الملك بن ابي القسم راوي
كتاب الترمذي ◦ الكعبي منسوب الى كعب بن عمرو بن ربيعة ومولحي بن حارثة بن عمرو بن عامر ماء السماء بطن من خزاعة
والى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بطن منهم انس بن مالك الكعبي لحي بضم اللام وفتح الحاء المهملة وتشديد
الياء ◦ الكلابي منسوب الى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو اخو كعب بن ربيعة ◦ الكلاعي بفتح الكاف
وتخفيف اللام وبالعين المهملة منسوب الى ذي الكلاع بطن من حمير وقيل هو الكلاع بن شرحبيل ◦ الكلبي منسوب
الى كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وبرة بفتح الباء الموحدة وبالباء وتغلب
بالتاء فوقها نقطتان وسكون الغين المعجمة وحلوان بضم الحاء المهملة وسكون اللام والحاف بالحاء المهملة
وكسر الفاء ◦ الكلفي بضم الكاف وسكون اللام وبالفاء منسوب الى كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم و
كلفة من الراجم والى كلفة بن عوف بن نصر بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان
قال الحازمي الحكم بن حزن الكلفي يقول بعض اصحاب الحديث انه من كلفة بن حنظلة وليس كذلك انما هو كلفة
بن عوف فان كلفة بن حنظلة من الراجم والمنسوب اليهم انما ينسب الى الراجم لا الى كلفة خصفة بفتح الخاء المعجمة و
فتح الصاد المهملة وبالفاء ◦ الكندي منسوب الى كندة واسمه ثور بن عفير بن الحارث بن مرة بن ادد بن يشجب
بن عريب بن زيد بن كهلان قالوا سمي به لانه كند اباه نعمته اي كفرها ثور بفتح الثاء المثلثة وعفير بضم العين المهملة و
فتح الفاء وسكون الياء وبالراء وادد بضم الهمزة وفتح الدال المهملة الاولى ويشجب بفتح الياء وسكون الشين المعجمة
وضم الجيم وبالباء الموحدة وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وبالياء والباء الموحدة ◦ الكناني بكسر الكاف و
تخفيف النون الاولى منسوب الى كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر والى كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد
اللات بن رفيدة بن ثور بن وبرة بطن من كلب عذرة بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة ورفيدة بضم الراء

كلب بن م

ابو كنانة
ام كرز الكعبية
ام كعب الانصارية
ام كلثوم بنت الصديق
ام كلثوم بنت عقبة
ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب
الكاهلي
الكروخي
الكعبي
الكلابي
الكلاعي
الكلبي
الكلفي
الكندي
الكناني

بضم الراء وفتح الفاء وسكون الياء وبالدال المهملة ووبرة بفتح البا الموحدة **حرف اللام**

وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في الاسماء ولقلة ما جاء فيه لم نفتتحه ونفرعه بل سردنا الاسما فيه على

شرطنا في التقفية ولزوم الحروف • هو ابو مجلز لاحق بن حميد السدوسي البصري تابعي سمع عبد الله

بن عمر وعبد الله بن عباس وانس بن مالك سمع منه قتادة بن سليمن التيمي وعمران بن حدير مات قبل الحسن بقليل ومات

الحسن سنة عشر ومائة لاحق بكسر الحاء المهملة وبالقاف وحميد بضم الحا المهملة وفتح الميم ومجلز بكسر الميم وسكون الجيم

وفتح اللام وبالزاء وهذا لاحق هو المذكور في رفع اليدين في الصلوة • هي ام الفضل لبابة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهرم

بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرية امراة العباس بن عبد المطلب وام اكثر بنيه وهي اخت ميمونة

بنت الحرث زوج النبي صلعم واخت ام حفيد بنت الحرث لابيها وامها واخت اسما وسلمى ابنتي عميس لامها يقال انها

اول امراة اسلمت بعد خديجة روت عن النبي صلعم احاديث كثيرة ولها اخت اخرى يقال لها لبابة الصغرى وهي ام خالد

بن الوليد قال ابن عبد البر في اسلامها وصحبتها نظر لبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى وحزن بفتح الحاء

المهملة وسكون الزاء وبجير بضم البا الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء وبالراء والهرم بضم الباء وفتح الراء وحفيد بضم الحا المهملة

وفتح الفاء وسكون الياء وبالدال المهملة وعميس بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء وبالسين المهملة • هو ابو عقيل

لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة كان شريفا في الجاهلية والاسلام نزل الكوفة ومات سنة

احدى واربعين وله من العمر مائة واربعون سنة وقيل مائة وسبع وخمسون وقيل غير ذلك وكان من المعمرين عقيل بفتح

العين وكسر القاف ولبيد بفتح اللام وكسر الباء الموحدة • هو لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق وقيل انه حليف

ليهود له ذكر في كتاب السحر من حرف السين وهو الذي سحر النبي صلعم لبيد مثل الذي قبله والاعصم بفتح الهمزة وسكون

العين المهملة وفتح الصاد المهملة لحيان بكسر اللام وسكون الحاء المهملة وبالياء تحتها نقطتان وبالنون بطن من هذيل

وسيرد في فصل النسب لخم بفتح اللام وسكون الحاء المهملة وبالياء ابو قبيلة واسمه مالك بن عدي من قحطان وسيرد

في فصل النسب • هو لقمان بن باعورا ابن اخت ايوب النبي عليه السلم وابن خالته وقيل كان في زمن داود عليه السلم واخذ العلم

عنه وقيل كان قاضيا في بني اسرائيل وقيل كان عبدا اسود نوبيا من سودان مصر واكثر الاقاويل انه لم يكن نبيا وانما

كان حكيما • هو ابو رزين لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلي صحابي مشهور عداده

في اهل الطايف كذا نسبه غير واحد من الايمة ومنهم من جعل لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة قال ابن عبد البر وليس

بشي روى عنه ابنه عاصم وابن عمر وعمرو بن اوس ووكيع بن عدس رزين بفتح الراء وكسر الزاء وبالياء بعدها نون ولقيط

بفتح اللام وكسر القاف وصبرة بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة والمنتفق بضم الميم وسكون النون وفتح التاء

فوقها نقطتان وكسر الفاء وبعدها قاف وعقيل بضم العين وفتح القاف وعدس بضم العين المهملة وضم الدال وبالسين المهملة

هو ابو لبيد لمازة بن زبار الجهضمي تابعي سمع علي بن ابي طالب وعبد الرحمن بن سمرة وعروة بن الجعد روى عنه الزبير بن خريت

والربيع بن سليم لبيد بفتح اللام وكسر الباء الموحدة ولمازة بضم اللام وتخفيف الميم وبالراء وزبار بفتح الزاء وتشديد

البا الموحدة وبالراء والجهضمي بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الضاد المعجمة وخريت بكسر الخاء المعجمة وكسر الراء وتشديدها و

سكون الياء وبعدها تا بنقطتين فوقها وسليم بضم السين وفتح اللام • هو ابو الحرث ليث بن سعد بن عبد الرحمن فقيه اهل مصر

يقال انه مولى خالد بن ثابت الفهمي واهل بيته يقولون انهم من العرب من اهل اصفهان والمشهور انه وهي مولاهم ولد بقرية في

اسفل مصر سنة اربع وتسعين وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث روى عن عطا بن ابي رباح والزهري وابن ابي مليكة و

لاحق بن حميد — لبابة بنت الحرث — لبيد الشاعر — لبيد بن الاعصم — لقمان الحكيم — لقيط بن عامر بن صبرة — لمازة — ليث بن سعد

سعيد المقبري وابي الزبير المكي ونافع وغيرهم وحدث عنه هشيم وابن المبارك وعبد الله بن وهب ويحيى بن بكير وابو النضر وغيرهم

قدم بغداد سنة احدى وستين ومائة وعرض عليه المنصور ولاية مصر فابى واستعفاه قال يحيى بن بكير ما رايت احدا

اكمل من الليث بن سعد وقال ابن وهب كلما كان في كتب مالك اخبرني من ارضى من اهل العلم فهو ليث بن سعد وقال

قتيبة بن سعيد كان ليث بن سعد يستغل في كل سنة عشرين الف دينار وما وجب عليه زكوة ومات في شعبان

سنة خمس وسبعين ومائة • هي ليلى بنت قانف الثقفية صحابية وكانت فيمن شهد غسل ام كلثوم بنت النبي صلعم حديثها

في المدنيين روى عنها داود بن عروة بن مسعود الثقفي قانف بالقاف وكسر النون وبالفاء **الفصل الثاني**

في الكنى والابناء • ابو لاس الخزاعي اسمه عبد الله وقيل زياد وقيل محمد بن الاسود وهو مذكور في حرف الميم صحبته لاس بالسين

المهملة • اسم ابي لبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى رفاعة بن عبد المنذر صحابي معروف وقد تقدم

في حرف الراء • ابو لبيد هو لمازة بن زبار وقد ذكر القاء في هذا الحرف وهو تابعي • هو ابو لهب عبد العزى بن

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم النبي صلعم له ذكر في تفسير سورة الشعراء • ابو الوليد هكذا ذكره مسلم في كتاب

الكنى ولم يسمه ولا نسبه وكذلك اخرج حديثه ابو داود في حصا المسجد ولم يسمه وهو تابعي روى عن ابن عمر روى

عنه عمر وسليم الباهلي بضم السين وفتح اللام • اسم ابن اللتبية بضم اللام وفتح الياء تحتها نقطتان عبد الله وقد

تقدم في حرف العين وهو صحابي بنو لحيان بطن من هذيل وسيرد مبينا في فصل النسب • اسم ابن ابي ليلى عبد

الرحمن تابعي مشهور تقدم ذكره في حرف العين وقد قال ابن ابي ليلى ايضا لولده محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو

قاضي الكوفة امام مشهور في الفقه صاحب مذهب وقول واذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون اباه واذا

اطلق الفقهاء ابن ابي ليلى فانما يعنون محمدا وولد محمد هذا سنة اربع وسبعين ومات سنة ثمان واربعين ومائة و

تفقه بالشعبي والحكم بن عتيبة بضم العين وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة

الفصل الثالث في الانساب • اللاذقي بكسر الذال المعجمة وبالقاف منسوب الى اللاذقية مدينة على شاطي بحر

الشام وهي العواصم والمراد بالمنسوب اليها الربيع بن محمد بن عيسى شيخ النسائي وقد تقدم في حرف الراء • اللحياني

بكسر اللام وسكون الحا المهملة وبالياء تحتها نقطتان وبالنون منسوب الى لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر اللخمي

بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة منسوب الى لخم واسم لخم وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد

بن يشجب بن يعرب بن قحطان سمي لخما لانه لطم واللخمة اللطمة يشجب بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الشين وضم

الجيم وبالباء الموحدة ويعرب بالياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة • اللؤلؤي بضم

اللام الاولى والثانية منسوب الى اللؤلؤ هذا الجوهر المعروف والمراد به في الذكر محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤي رواية

سنن ابي داود عنه • الليثي بفتح اللام وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة منسوب الى ليث بن بكر بن

عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر **حرف الميم** ويشتمل على خمسة فصول

الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول** في الرجال وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول**

في الصحابة • هو ماعز بن مالك الاسلمي معدود في المدنيين وهو الذي رجمه النبي صلعم روى عنه عبد الله حديثا واحدا

قاله ابن عبد البر ماعز بكسر العين المهملة وبالزاء • هو ابو سعد مالك بن اوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصري

من بني نصر بن معوية اختلف في صحبته قال ابن عبد البر والاكثر على اثباتها وقال ابن منده لا يثبت روايته عن

النبي صلعم قليلة واما روايته عن الصحابة فكثيرة روى عن العشرة واكثر عن عمر بن الخطاب روى عنه محمد بن جبير بن مطعم

ليلى بنت قانف — ابو لاس — ابو لبابة — ابو لبيد — ابو لهب — ابو الوليد — ابن اللتبية — بنو لحيان — ابن ابي ليلى — اللاذقي — اللحياني — اللؤلؤي — الليثي — ماعز بن مالك — مالك بن اوس

والزهري ومحمد بن المنكدر وعكرمة بن خالد وابو الزبير مات بالمدينة سنة اثنتين وتسعين الحدثان بفتح الحاء
المهملة وفتح الدال المهملة وبالثاء المثلثة والنصري بفتح النون وسكون الصاد المهملة

مالك بن التيهان

هو ابو الهيثم مالك بن التيهان بن مالك وقيل اسم التيهان مالك وفي نسبه خلاف فمنهم من جعله انصاريا من الاوس ومنهم من جعله بلي بن الحاف بن قضاعة وانه حليف بني عبد الاشهل شهد العقبة الاولى والثانية وكان احد الستة الذين لقوا رسول الله صلعم قبل ذلك بالعقبة فيما زعم بنو عبد الاشهل وهو احد النقباء الاثني عشر وشهد بدرا واحدا و المشاهد كلها روى عنه ابو هريرة ومات في خلافة عمر سنة عشرين بالمدينة وقيل قتل بصفين سنة سبع وثلاثين وقيل غير ذلك الهيثم بفتح الهاء وسكون الياء وبالثاء المثلثة والتيهان بفتح التاء فوقها نقطتان و تشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالنون وبلي بفتح الباء الموحدة وكسر اللام وتشديد الياء والحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء

مالك بن الحويرث

هو ابو سليمن مالك بن الحويرث بن اشيم الليثي وفي نسبته الى ليث خلاف ولم يختلفوا انه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ويقال هو مالك بن الحرث وقيل مالك بن حويرثة والصحيح الاول وفد على النبي صلعم واقام عنده عشرين ليلة وسكن البصرة روى عنه ابنه عبد الله وابو قلابة وابو عطية وسلمة الجرمي مات سنة اربع وتسعين بالبصرة الحويرث بضم الحاء المهملة وفتح الواو وسكون الياء وكسر الراء وبالثاء المثلثة واشيم بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان

مالك بن الدخشن

هو مالك بن الدخشن بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري اختلف في شهوده العقبة وشهد بدرا وهو الذي اسر سهيل بن عمرو يوم بدر وكان مالك يتهم بالنفاق له ذكر في حديث محمود بن الربيع في فضل الايمان من كتاب الفضايل الدخشن بضم الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وضم الشين المعجمة وبالنون الدخشم ابدل من النون ميما وفيه خلاف ايضا غير ذلك

مالك بن ربيعة

هو ابو اسيد مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي المدني شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وهو مشهور بكنيته روى عنه انس بن مالك حديث الاسراء هو ابو صرمة وابو سلمة بن عبد الرحمن وابرهيم بن محمد بن طلحة وحمزة والمنذر ابناه وعباس بن سهل الساعدي مات سنة ستين وقيل غير ذلك بعد ان ذهب بصره وهو آخر من مات من البدريين اسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان و البدن بفتح الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وبالنون

مالك بن صعصعة

هو مالك بن صعصعة الانصاري المازني النجاري المدني سكن البصرة وهو قليل الحديث روى عنه انس بن مالك حديث الاسراء هو ابو صرمة مالك بن قيس الانصاري المازني من بني مازن بن النجار وقيل اسمه قيس بن مالك بن ابي انس وقيل ابن اسعد وقيل ابن صرمة وقيل لبابة بن قيس وهو مشهور بكنيته شهد بدرا وما بعدها من المشاهد روى عنه محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس وابن محيريز صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء ولبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى والقرظي بضم القاف وفتح الراء وبالظاء المعجمة ومحيريز بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الراء وبالزاء

مالك بن مرارة

هو مالك بن مرارة ويقال ابن فرارة والصحيح الاول الرهاوي قال ابن عبد البر ولا يصح فيه الرهاوي له ذكر في كتاب الجهاد مرارة بضم الميم وفتح الراءين بينهما الف والرهاوي بفتح الراء

مالك بن نضلة

هو مالك بن نضلة ويقال مالك بن عوف بن نضلة من بني بكر بن هوازن الجشمي وهو والد ابي الاحوص الجشمي روى عنه ابنه ابو الاحوص وعداده في اهل الكوفة وحديثه فيهم نضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة

مالك بن هبيرة

هو مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم السكوني الكندي معدود في الشاميين ومنهم من يعده في المصريين روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني وكان مالك اميرا لمعوية على الجيوش في غزو الروم مرثد بفتح الميم وسكون الراء وبالثاء المثلثة واليزني بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح الزاء وبالنون

مالك بن يخامر

هو مالك بن يخامر بضم الياء تحتها نقطتان وتخفيف الخاء المعجمة وكسر الميم وبالراء ذكره ابن منده في الصحابة وقال انه لا يثبت له صحبة له ذكر في فضل الآل

في حديث معوية بن ابي سفين وقال ابن عبد البر يقال مالك بن اخامر ويقال اخيمر وهو الصحيح روى عنه ابو رزين الباهلي مرفوعا قال ويقال ان حديثه مرسل لانه لم يسمع من النبي صلعم توفي ايام عبد الملك بن مروان اخامر مثل الاول الا انه ابدل من الياء همزة واخيمر بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة وسكون الياء وكسر الميم

مالك بن يسار

هو مالك بن يسار السكوني ثم العوفي عداده في اهل الشام روى عنه ابو بحرية السكوني وقد اختلف في صحبته يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وكسر الراء والقاف هو مجاشع بن مسعود بن ثعلبة وتخفيف السين المهملة والسكوني بالكاف والنون والعوفي بفتح العين المهملة وسكون الواو و بالفاء

مبشر بن ابيرق

هو مبشر بن ابيرق وقد تقدم ذكر نسبه في حرف الباء ولهما ذكر في تفسير سورة النساء مبشر بضم الميم وفتح الباء ولهما ذكر في تفسير سورة النساء مبشر بضم الميم الموحدة وتشديد السين وكسرها وابيرق بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الراء وبالقاف

مجاشع بن مسعود

هو مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهيب بن عايذ بن ربيع من بني بهثة بن سليم السلمي روى عنه ابو عثمان النهدي قتل يوم الجمل في صفر سنة ست وثلاثين حديثه عند البصريين مجاشع بضم الميم وبالجيم والشين المعجمة والعين المهملة وعايذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وبهثة بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وبالثاء المثلثة وسليم بضم السين المهملة وفتح اللام والنهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالدال المهملة مجالد بضم الميم وبالجيم وبالدال المهملة

مجالد بن مسعود

هو اخو مجاشع وكنيته ابو معبد وعداده في اهل البصرة اسلم بعد اخيه وذلك بعد الفتح روى عنه ابو عثمان النهدي ايضا كما روى عن اخيه

محرز المدلجي

هو مجزز بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الزاء الاولى وكسرها المدلجي بضم الميم وسكون الدال المهملة وبالجيم القايف الذي ياخذ بالشبه بين الصور والاشخاص وهذا جاير عند الفقهاء يثبت به النسب قيل انما سمي مجززا لانه كان اذا اخذ اسيرا جز ناصيته ولم يكن اسمه مجززا وانما غلب ذلك عليه قاله ابن عبد البر

مجمع بن حارثة

هو مجمع بن حارثة ويقال ابن يزيد بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري المدني كان ابوه منافقا من اهل مسجد الضرار وكان مجمع مستقيما وكان قاريا يقال اخذ ابن مسعود منه نصف القرآن روى عنه ابن اخيه عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة ويعقوب بن مجمع وعكرمة بن سلمة وقد سبق في اسم عبد الرحمن بن حارثة في حرف العين الخلاف في اسمه واسم ابيه مات مجمع في آخر ايام معوية مجمع بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم وكسرها وبالعين المهملة وجارية بالجيم والياء تحتها نقطتان وبالراء والعطاف بفتح العين وتشديد الطاء المهملة وضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبالعين المهملة

محجن بن الادرع

هو محجن بن الادرع الاسلمي من بني اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر كان قديم الاسلام عداده في البصريين روى عنه حنظلة بن علي ورجاء بن ابي رجا وسعيد بن ابي سعيد عمر طويلا يقال انه مات في آخر ايام معوية محجن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم وبالنون والادرع بفتح الهمزة وسكون الدال المهملة وفتح الراء وبالعين المهملة واسلم بفتح اللام وافصى بالفاء والصاد المهملة

محرز بن نضلة

هو ابو نضلة محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي حليف لبني عبد شمس وهو المعروف بالاخرم الاسدي فارس من فرسان رسول الله صلعم وهو صاحب يوم ذي قرد سنة ست وله سبع وثلثون سنة او ثمان وثلثون محرز بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء وبالزاء بعدها ونضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وكبير ضد صغير ودودان بضم الدال المهملة الاولى وبالنون والاخرم بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء

محرش بن سويد

هو محرش بن سويد بن عبد الله بن مرة من بني حلول بن كعب الكعبي الخزاعي روى عنه عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد محرش بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المكسورة وبالشين المعجمة ويقال بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الراء المخففة وبالشين المعجمة ويقال محرش مثل الثانية الا انها بالخاء المعجمة قال علي بن المديني هو الصواب وحلول بفتح الحاء المهملة وضم اللام الاولى واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة

محلم بن جثامة

هو محلم بن جثامة بن قيس

محمد بن الاسود
محمد بن ابي بكر
محمد بن حاطب
محمد الدوسي
محمد بن صفوان
محمد بن صيفي
محمد بن عبد الله
محمد بن ابي عتيق
محمد بن عمرو بن حزم
محمد بن ابي عميرة
محمد بن مسلمة
محمود بن الربيع

الليثي اخو الصعب بن جثامة مات في حيوة النبي صلعم له ذكر في كتاب الديات وقيل انه نزل حمص ومات بها في ايام ابن الزبير محلم بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد اللام المكسورة وجثامة بفتح الجيم وتشديد الثاء المثلثة • هو ابو لاس محمد بن الاسود بن خلف الخزاعي وقيل الحارثي وقيل عبد الله وقيل زياد واشتهر بكنيته روى عنه عمر بن الحكم بن ثوبان وهو معدود في اهل المدينه لاس بالسين المهملة • هو ابو القسم محمد بن ابي بكر الصديق ولد عام حجة الوداع بذي الحليفة سنة ثمان وامه اسماء بنت عميس وكان من نساك قريش ولاه علي بن ابي طالب مصر وكان ربيبه روى عن عائشة كثيرا وعن غيرها من الصحابة روى عنه ابنه القسم كثيرا وغيره من التابعين قتله اصحاب معوية بمصر سنة ثمان وثلاثين و احرقوه في جوف جيفة حمار • هو ابو ابرهيم وقيل ابو القسم محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي له ولابويه ولاخيه الحارث وعمه الخطاب صحبة ولد بارض الحبشة توفي بمكه سنة اربع و سبعين سنه وقيل بل مات بالكوفه وعداده في الكوفيين روى عنه ابنه ابرهيم وسماك بن حرب ويقال انه اول من تسمى باسم النبي صلعم حاطب بالحاء المهملة ومعمر بسكون العين وفتح الميمين وحذافه بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة وبالفاء هو محمد الدوسي له صحبة روى عنه انس بن مالك قال ابن منده وجعله الذي له ذكر في حديث انس في اشراط الساعة الذي قال فيه وعنده غلام من الانصار يقال له محمد فقال ان يعش هذا فعسى ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال ويقال له اسعد • هو ابو مرحب محمد بن صفوان الانصاري وقيل صفوان بن محمد هكذا يروون حديثه بالشك والاول اكثر وقيل اسمه خالد وقيل عبد الله وقيل محمد بن صيفي عداده في اهل الكوفه روى عنه الشعبي وحده مرحب بفتح الميم وسكون الراء وبالحاء المهملة وبالباء الموحدة وصيفي منسوب الى الصيف بالصاد المهملة والخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة • هو محمد بن عبد الله بن جحش القرشي الاسدي وقد تقدم تمام النسب عند ابيه ولد قبل الهجرة بخمس سنين وهاجر مع ابيه الى ارض الحبشة ثم هاجر من مكة الى المدينه وكنيته ابو عبد الله روى عنه ابو كثير مولاه وصالح مولى التومة كثير ضد قليل والتومة بفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الواو وبعدها همزة مفتوحة هكذا اخرجه مالك في الموطا محمد بن ابي عتيق في حديث خارجة بن زيد في الطلاق ومحمد هو ابو عتيق لا ابن ابي عتيق الا ان يكون اراد به محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عتيق فنسبه الى جده ولا يطرد له ذلك فان فيه بعدا فاما ابو عتيق فهو محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق بن ابي قحافه ادرك هو وابوه وجده وجد ابيه النبي صلعم وليس هذا لغيرهم من الصحابة • هو محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ولد في عهد النبي صلعم سنة عشر بنجران يكنى ابا القسم وقيل ابو عبد الملك وقيل ابو سليمان وكان ابوه عامل النبي صلعم على نجران وقيل ولد قبل وفاة النبي صلعم بسنتين ويقال ان النبي صلعم امر اباه ان يكنيه بابي عبد الملك كان محمد فقيها روى عن ابيه وعن عمرو بن العاص روى عنه جماعة من اهل المدينه قتل يوم الحرة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وذلك سنة ثلاث وستين • هو محمد بن ابي عميرة المزني يعد في الشاميين روى عنه جبير بن نفير عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء • هو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن محمد بن مسلمة بن خالد بن مجدعة بن حارثة بن الحرث بن عمرو بن مالك بن اوس الانصاري الحارثي الاشهلي وقيل في نسبه غير ذلك شهد المشاهد كلها الا تبوك روى عن عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة وكان من فضلاء الصحابة وكان من الذين اسلموا على يد مصعب بن عمير بالمدينه ومات بها سنة ثلاث وقيل ست وقيل سبع واربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وفي نسبه خلاف غير ما قيل و مجدعة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة • هو ابو نعيم وقيل ابو محمد محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجي الانصاري

محمود بن لبيد
محيصة بن جزء
محيصة بن مسعود
مخارق
مخرفة
مخنف بن سليم
مدعم
مرارة بن الربيع
مرثد بن ابي مرثد
مرحب

من بني عبد الاشهل وقيل انه من بني الحرث بن الخزرج وقيل من بني سالم بن عوف معدود في اهل المدينه روى عنه انس بن مالك والزهري وله ذكر في حديث عتبان بن مالك مات سنة سبعين وله ثلاث وتسعون سنه وقيل غير ذلك نعيم بضم النون وفتح العين وسكون الياء وعتبان بكسر العين المهملة وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة والنون • هو محمود بن لبيد بن رافع بن امرء القيس بن زيد الانصاري الاشهلي من بني عبد الاشهل ولد على عهد رسول الله صلعم وحدث عنه احاديث قال البخاري له صحبة وقال ابو حاتم لا يعرف له صحبة وذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثانية منهم قال قال ابن عبد البر والصواب قول البخاري فاثبت له صحبة وكان محمود بن لبيد احد العلماء روى عن ابن عباس وعتبان بن مالك مات سنة ست وتسعين عتبان بكسر العين وسكون التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة • هو محمية بن جزء بن عبد يغوث الزبيدي حليف لبني سهم بن عمرو وكان من مهاجرة الحبشة وتاخر قدومه منها اول مشاهده المريسيع واستعمله رسول الله صلعم على الاخماس روى عنه عبد الملك بن ربيعة محمية بفتح الميم الاولى وسكون الحاء المهملة وكسر الميم الثانية وفتح الياء تحتها نقطتان وجزء بفتح الجيم وسكون الزاء بعدها همزة والزبيدي بضم الزاء وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبالدال المهملة • هو ابو سعد محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج الانصاري الحارثي يعد في اهل المدينه وحديثه فيهم شهد احدا والخندق وما بعدهما من المشاهد روى عنه ابنه سعد محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الياء المشددة وفتح الصاد المهملة ومجدعة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة هو ابو قابوس مخارق بن عبد الله يعد في الكوفيين وفي حديثه اختلاف ولم يرو عنه غير ابنه قابوس وقابوس بالقاف وبالباء الموحدة والسين المهملة ومخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة وبالقاف • قد اختلف في اسمه فقيل مخرفة العبدي وقيل مخرمة والاول اكثر روى عنه سويد بن قيس وله ذكر في كتاب اللباس في حديث سويد المذكور مخرفة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء وبالفاء • هو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد الغامدي ولاه علي بن ابي طالب اصبهان روى عنه ابنه وابو رملة واسمه عامر عداده في اهل البصرة وقيل في اهل الكوفه مخنف بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح النون وبالفاء وسليم بضم السين وفتح اللام والدول بضم الدال المهملة وباللام وغامد بالغين المعجمة ورملة بفتح الراء واللام هو مدعم مولى النبي صلعم وهو عبد اسود كان عبدا لرفاعة بن زيد بن وهب الجذامي ثم الضبيبي فاهداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم له ذكر في الغلول من كتاب الجهاد مدعم بكسر الميم وسكون الدال المهملة ورفاعة بكسر الراء وبالفاء والعين المهملة والضبيبي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة الاولى وبعدها ياء ساكنة بنقطتين تحتها هو مرارة بن الربيع بن عمرو العامري ويقال مرارة بن ربيعة العمري الانصاري من بني عمرو بن عوف شهد بدرا وهو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم ونزل القرآن في شانهم له ذكر في سورة التوبة مرارة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى • هو مرثد بن ابي مرثد الغنوي واسم ابي مرثد كناز بن حصن ويقال حصين شهد بدرا هو وابوه وكانا حليفين لحمزة بن عبد المطلب وشهد احدا واخا رسول الله صلعم بينه وبين اوس بن الصامت و قتل يوم غزوة الرجيع شهيدا في حيوة رسول الله صلعم له ذكر في تفسير سورة النور مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة والغنوي بفتح الغين المعجمة وفتح النون وكناز بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاء • هو ابو مرة مرحب الغساني وقيل ابو مرحب وقيل ابن ابي مرحب وقيل ابن مرحب له صحبة روى عنه عامر الشعبي مرحب بفتح الميم

مرداس الاسلمي
مروان بن الحكم
مرة بن كعب
مرثد بن جابر
مستورد بن شداد
مسطح بن أثاثة
مسعود بن أوس
مسعود بن هنيدة
مسلم بن مخلد

سكون الراء وبالحاء المهملة وعداده في الكوفيين • هو مرداس بن مالك وقيل ابن عبد الاسلمي كان من اصحاب
الشجرة يعد في الكوفيين روى عنه قيس بن ابي حازم حديثا واحدا ليس له غيره • هو ابو عبد الملك مروان بن الحكم
بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي ولد على عهد رسول الله صلعم قيل سنة اثنتين من الهجرة وقيل عام الخندق
وقيل سنة احد وقيل غير ذلك ولم ير النبي صلعم لان النبي نفى اباه الى الطايف فلم يزل بها حتى ولي عثمان فرده الى
المدينة فقدمها وابنه معه مات بدمشق سنة خمس وستين وروى عن نفر من الصحابة منهم عثمان وعلي روى
عنه عروة بن الزبير وعلي بن الحسين • هو مرة بن كعب البهزي من بني بهز بن الحارث بن سليم بن منصور وقيل اسمه كعب بن مرة و
قيل اسمه زيد قال الترمذي والمعروف في الصحابة مرة بن كعب وقيل انهما اثنان وليس بشيء عداده في اهل الشام و
هو صاحب الظبي الحاقف روى عنه جبير بن نفير وعبد الله بن شقيق وهرم بن الحارث مات بالاردن سنة تسع وخمسين
بهز بفتح الباء الموحدة وبالزاي وسليم بضم السين المهملة وفتح اللام وشقيق بفتح الشين المعجمة وبالقافين وهرم بفتح
الهاء وكسر الراء • هو مرثد بن جابر العصري العبدي يعد في البصريين وحديثه عندهم روى عنه هود بن عبد الله بن سعد
وهو ابن ابنه مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح الياء تحتها نقطتان والعصري بفتح العين وفتح الصاد المهملتين والعبدي
بفتح العين والباء الموحدة • هو المستورد بن شداد بن عمرو من بني الحارث بن فهر الفهري القرشي عداده في اهل الكوفة سكن
مصر ويعد فيهم يقال انه كان غلاما يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه سمع منه ووعى عنه روى عنه قيس بن ابي حازم و
وقاص بن ربيعة وعبد الرحمن بن جبير وعلي بن رباح وحارثة بن وهب المستورد بضم الميم وسكون السين وفتح التاء فوقها
نقطتان وكسر الراء وبالدال المهملة ومحارب بضم الميم وبالحاء المهملة وكسر الراء وبالباء الموحدة ووقاص بتشديد القاف و
بالصاد المهملة وعلي بضم العين وفتح اللام ويقال فيه علي ورباح بالباء الموحدة • هو ابو عبد الله وقيل ابو عباد مسطح بن اثاثة
بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي شهد بدرا واحدا والمشاهد بعدها وهو الذي قال في عايشة ام المومنين
ما قال من حديث الافك وجلده النبي صلعم فيمن جلد ويقال ان مسطحا لقب واسمه عوف قال ابن عبد البر لا خلاف في
ذلك مات سنة اربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين سنة مسطح بكسر الميم وسكون السين وفتح الطاء المهملة وبالحاء المهملة
واثاثة بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة الاولى وعباد بتشديد الباء الموحدة • هو ابو محمد مسعود بن اوس بن زيد بن
اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري هكذا نسبه الواقدي واما ابن اسحق فقال هو مسعود بن اوس
بن اصرم وتمام النسب مثله غلبت عليه كنيته وهو الذي جاء ذكره في صلوة الوتر وكذبه عبادة بن الصامت شهد بدرا
وما بعدها من المشاهد ولم يذكره ابن اسحق في البدريين توفي في خلافة عمر بن الخطاب وقيل انه شهد صفين مع علي بن ابي طالب
اصرم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون • هو مسعود بن هنيدة غلام فروة الاسلمي
وقيل مولى اوس بن حجر ويكنى فروة ابا تميم ويقال مسعود مولى ابي تميم مر به النبي صلعم وابو بكر لما هاجر روى حديثه افلح بن سعيد هنيدة
بضم الهاء وفتح النون وبالدال المهملة وفروة بفتح الفاء وسكون الراء وحجر بفتح الحاء المهملة وفتح الجيم • هو ابو عبيد الله مسلم وقيل
اسمه عبيد الله ابو مسلم روى عنه ابنه عبيد الله او مسلم على الخلاف وقال ابن عبد البر يقال مسلم بن عبيد الله وعبيد الله بن مسلم و
لا ادري من اي قريش هو والصواب ان يكون عبيد الله بن مسلم • هو مسلمة بن مخلد بن صامت بن نيار الانصاري الساعدي وقيل
الزرقي يكنى ابا معن وقيل ابا مسعود وقيل ابا معوية وقيل ابا معمر ولد مقدم النبي صلعم بالمدينة وقد قيل انه كان ابن اربع
سنين عداده في اهل مصر جمع لمعوية بين ولاية مصر وافريقية سنة خمسين وهو اول من جمعت له مصر وافريقية ودام عليهما
والياست عشرة سنة ولم يعقب ومات بمصر وقيل بالمدينة سنة اثنتين وستين وقيل غير ذلك روى عنه علي بن رباح ومجاهد

يعقوب

المسور بن مخرمة
المسيب بن حزن
مصعب بن عمير
مطر بن عكامس
المطلب بن ربيعة
المطلب بن ابي وداعة

يعقوب وعلي بن قادم مسلمة بفتح الميم وسكون السين وفتح اللام ومخلد بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام و
نيار بكسر النون وتخفيف الياء تحتها نقطتان وعلي تصغير علي وقيل فيه مكبرا ورباح بالباء الموحدة ومجمع بضم الميم وفتح الجيم و
تشديد الميم وقادم بالقاف والدال المهملة • هو ابو عبد الرحمن المسور بن مخرمة بن نوفل بن اهيب ويقال وهيب بن عبد
مناف بن زهرة بن كلاب الزهري القرشي وهو ابن اخت عبد الرحمن بن عوف ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وقدم به
المدينة في ذي الحجة سنة ثمان وهو اصغر من ابن الزبير باربعة اشهر وقبض النبي صلعم وله ثماني سنين وسمع منه وحفظ
عنه وحدث عن عمر وعبد الرحمن بن عوف وكان فقيها من اهل الفضل والدين ولم يزل بالمدينة الى ان قتل عثمان
وانتقل الى مكة فلم يزل بها حتى مات معوية وكره بيعة يزيد فلم يزل مقيما بمكة الى ان نفذ يزيد عسكره وحاصر مكة
وبها ابن الزبير فاصاب المسور حجر من حجار المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك في مستهل ربيع الاول سنة
اربع وستين روى عنه عروة بن الزبير وعلي بن الحسين زين العابدين وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابو امامة
سهل بن حنيف وابن ابي مليكة المسور بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة و
فتح الراء واهيب بضم الهمزة وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة • هو المسور بن يزيد المالكي الاسدي
الكاهلي من بني كاهل بن اسد بن خزيمة نزل الكوفة وعداده في اهلها روى عنه يحيى بن كثير الكاهلي الاسدي المسور بضم الميم و
فتح السين المهملة وتشديد الواو وفتحها هكذا قيده الدارقطني وابن ماكولا وغيرهما واورده ابن منده وابن عبد البر في باب
مسور بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو وتخفيفها واما البخاري فانه اورده في باب الواحد ولم يذكره في باب مسور وذلك
منه دليل على انه بالتشديد • هو ابو سعيد المسيب بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي وهو
والد سعيد بن المسيب هاجر مع ابيه حزن بن ابي وهب وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة وروى عن ابيه حديثه
في الحجازيين روى عنه سعيد المسيب بضم الميم وفتح السين وتشديد الياء المفتوحة بنقطتين تحتها وحزن بفتح الحاء
المهملة وسكون الزاي وبالنون وعايذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة • هو ابو عبد الله مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف
بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري كان من جلة الصحابة وفضلايهم وهاجر الى ارض الحبشة في اول من هاجر اليها ثم شهد
بدرا ولم يشهد من بني عبد الدار الا هو ورجل آخر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصعبا بعد العقبة الثانية الى
المدينة يقريهم القرآن ويفقههم في الدين وهو اول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة وكان مصعب في الجاهلية من
انعم الناس عيشا فلما اسلم زهد في الدنيا فتحشف جلده تحشف الحية وقيل انه بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد
ان بايع العقبة الاولى فكان ياتي الانصار في دورهم ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الاسلام
فيهم فكتب الى النبي صلعم يستاذنه ان يجمع بهم فاذن له ثم قدم على النبي مع السبعين الذين قدموا عليه في العقبة الثانية
فاقام بمكة قليلا ثم عاد الى المدينة قبل ان هاجر النبي صلعم وهو اول من قدمها وقتل يوم احد شهيدا وله اربعون سنة
او اكثر قليلا وفيه نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وكان اسلامه بعد دخول النبي صلعم دار الارقم • هو مطر بن
عكامس السلمي من بني سليم بن منصور عداده في الكوفيين له حديث واحد ولم يرو عنه غير ابي اسحق السبيعي قال البرقي لا يعرف
له صحبة عكامس بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وكسر الميم وبالسين المهملة وسليم بضم السين وفتح اللام والسبيعي بفتح السين
وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة • هو المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي كان
غلاما على عهد رسول الله صلعم عداده في اهل الحجاز روى عنه عبد الله بن الحرث بن نوفل قدم مصر لغزو افريقية سنة تسع
عشرين ولم يقع لاهل مصر عنه رواية • هو المطلب بن ابي وداعة واسم ابي وداعة الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن

سهم السهمي القرشي اسلم يوم فتح مكة ثم نزل الى الكوفة ثم المدينة وكان اسر ابوه يوم بدر فجاء المطلب في فدائه ففداه باربعة
آلاف درهم وهو اول اسير فدي من اسرى بدر روى عنه عبد الله بن الزبير وعبد الله بن الحرث وابناه كثير وجعفر والمطلب
بن السائب وهو ابن اخيه وداعة بفتح الواو وتخفيف الدال المهملة وبالعين المهملة وسبيرة بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة
وسكون الياء تحتها نقطتان وسعيد تصغير سعد وكثير ضد قليل • هو مطيع بن الاسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن
عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي وكان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلعم مطيعا وهو والد عبد الله بن مطيع الذي
امره اهل المدينة لما خلعوا يزيد بن معوية واسلم مطيع يوم الفتح وكان من المؤلفة قلوبهم ومات في خلافة عثمان روى
عنه ابنه عبد الله نضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وعبيد بفتح العين وكسر الباء الموحدة وعويج بفتح العين
وكسر الواو وبالجيم هو معاذ بن انس الجهني معدود في اهل مصر وحديثه عندهم روى عنه ابنه سهل وسهل ليس بالحديث
الا ان احاديثه حسان في الرغائب والفضائل • هو ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عايذ بن عدي بن كعب بن
عمرو من بني جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي الجشمي وقد نسبه بعضهم في بني سلمة بن سعد قالوا وانما ادعته بنو سلمة
لانه كان اخا سهل بن محمد احد بني سلمة لامه وهو احد السبعين الذين شهدوا العقبة من الانصار وآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود وقيل آخى بينه وبين جعفر بن ابي طالب وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد و
بعثه الى اليمن قاضيا ومعلما وجعل اليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن روى عنه عمر وابن عمر وابن عباس وابن عمرو و
انس وغيرهم وكان اسلامه وهو ابن ثماني عشرة سنة في قول بعضهم استعمله عمر بن الخطاب على الشام بعد ابي عبيدة بن الجراح
فمات من عامه ذلك في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل سبع عشرة وله ثمان وثلاثون سنة وقيل ثلاث واربع
وثلاثون سنة وقيل غير ذلك عايذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وسلمة بفتح السين وكسر اللام • هو معاذ بن الحرث بن رفاعة
بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الزرقي وفي نسبه خلاف وعفراء امه وهي بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد
بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وكان هو ورافع بن مالك اول الانصاريين من الخزرج اسلما شهد بدرا هو واخواه عوف ومسعود
وقتل اخواه هذان ببدر وشهد بعد بدر ما بعدها من المشاهد في قول بعضهم وبعضهم يقول انه جرح يوم بدر فمات بالمدينة
من جراحته وقيل انه عاش الى زمن عثمان وقيل مات في خلافة علي بن ابي طالب روى عنه ابن عباس وابن عمر رفاعة بكسر الراء وتخفيف
الفاء وبالعين المهملة وسواد ضد بياض وغنم بفتح العين وسكون النون وعفراء بفتح العين المهملة وسكون الفاء وبالمد • هو
معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة بن سعد الانصاري السلمي الخزرجي شهد العقبة وبدرا هو
وابوه عمرو بن الجموح روى عنه عبد الله بن عباس توفي زمن عثمان بن عفان الجموح بفتح الجيم وضم الميم وبالحاء المهملة وحرام
ضد حلال وسلمة بكسر اللام • هو معوية بن جاهمة السلمي عداده في اهل الحجاز روى عنه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن وقيل طلحة بن
يزيد بن ركانة والاول اصح وروى عن ابيه جاهمة ونسبه بعضهم فقال هو معوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي جاهمة
بالجيم وكسر الهاء والسلمي بضم السين وفتح اللام وركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون • هو معوية بن الحكم بن خالد بن صخر
بن الشريد من بني بهثة بن سليم السلمي كان نزل المدينة ويسكن في بني سليم وعداده في اهل الحجاز روى عنه ابنه كثير وعطاء بن يسار
وابو سلمة بن عبد الرحمن وهذا معوية بن الحكم قد روى مالك بن انس في الموطا حديثه فقال عمر بن الحكم ولم يختلف الرواة عنه وهو
وهم عند جميع اهل العلم وليس في الصحابة من يقال له عمر بن الحكم وانما هو معوية بن الحكم لذلك قال فيه كل من روى حديث الجارية
التي سالها النبي صلعم فقال اين الله واما عمر بن الحكم فهو من التابعين وهو عمر بن الحكم بن ابي الحكم من بني عمرو بن عامر وقيل هو حليف
للاوس مات سنة سبع عشرة ومائة وقيل هو اخو معوية بن الحكم الشريد بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وبهثة بضم الباء الموحدة

مطيع بن الاسود
معاذ بن انس
معاذ بن جبل
معاذ بن الحرث
معاذ بن عمرو
معوية بن جاهمة
معوية بن الحكم

وسكون الهاء وفتح الثاء المثلثة • هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو نعيم معوية بن خديج بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس
بن معوية بن جعفر بن اسامة بن سعد بن اشرس بن كندة السكوني الكندي ويقال الخولاني عداده في اهل مصر وحديثه
عندهم روى عنه سويد بن قيس وعلي بن رباح وحديثه عندهم وفد على النبي صلعم ومات قبل عبد الله بن عمرو وبيسير خديج بضم
الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وسكون الياء وبالجيم وجفنة بفتح الجيم وسكون الفاء وبالنون وقتيرة بفتح القاف و
كسر التاء فوقها نقطتان وسكون الياء تحتها نقطتان واشرس بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وبالسين المهملة وشبيب
بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة الاولى وبعدها ياء ساكنة والسكوني بفتح السين المهملة وضم الكاف وبالنون و
علي تصغير علي ورباح بالباء الموحدة والحاء المهملة • هو ابو عبد الرحمن معوية بن ابي سفين واسم ابي سفين صخر بن
حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي وامه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس كان هو و
ابوه من مسلمة الفتح ثم من المؤلفة قلوبهم وهو احد الذين كتبوا لرسول الله صلعم وقيل لم يكتب له من الوحي شيئا انما كان
يكتب له كتبه روى عنه ابن عباس وابو سعيد الخدري تولى الشام بعد اخيه يزيد في زمن عمر بن الخطاب ومدة خلافة
عثمان وخلافة علي وابنه الحسن وذلك تمام عشرين سنة ثم استوثق له الامر بتسليم الحسن بن علي اليه في سنة
احدى واربعين ودام له عشرين سنة او نحوها ومات سنة ستين في رجب بدمشق وله ثمان وسبعون سنة و
قيل ست وثمانون سنة وكانت اصابته لقوة في آخر عمره وكان يقول في آخر عمره ليتني كنت رجلا من قريش بذي طوى
ولم ال من هذا الامر شيئا وكان عنده ازار رسول الله صلعم ورداؤه وقميصه وشيء من شعره واظفاره فقال كفنوني في
قميصه وادرجوني في ردائه وازروني بازاره واحشوا منخري وشدقي ومواضع السجود مني بشعره واظفاره وخلوا
بيني وبين ارحم الراحمين وهو اول من عهد الى ولده بالولاية بعده • هو معوية بن ابي عياش الزرقي الانصاري المدني
اخو النعمان روى عن محمد بن اياس بن البكير روى عنه محمد بن اسحق وبكير بن الاشج عياش بالشين المعجمة وبكير بضم الباء الموحدة
وفتح الكاف والاشج بالشين المعجمة والجيم • هو ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو يزيد وقيل ابو سنان معقل بن سنان
من بني بكر بن اشجع شهد فتح مكة ونزل الكوفة وحديثه فيهم وقتل يوم الحرة صبرا روى عنه ابن مسعود وعلقمة بن قيس
ومسروق بن الاجدع ونافع بن جبير والحسن البصري والشعبي معقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف واشجع بالشين
المعجمة والاجدع بالجيم والدال المهملة • هو معقل بن ابي معقل ويقال ابن ام معقل ويقال ابن ابي الهيثم والكل واحد
الاسدي من اسد خزيمة يعد في اهل المدينة وحديثه عندهم روى عنه ام معقل وابو يزيد مولاه وابو سلمة بن عبد الرحمن
مات في عهد معوية • هو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الله علي وقيل ابو يسار معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر بن حراق
بن لاي بن كعب المزني بايع تحت الشجرة وسكن البصرة واليه ينسب نهر معقل الذي بالبصرة روى عنه الحسن البصري وعمرو
بن ميمون الاودي وابو عثمان النهدي ومعوية بن قرة وابو المليح الهذلي مات في امرة عبيد الله بن زياد بعد الستين وقيل
بل مات في زمن معوية يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة ومعبر بضم الميم وفتح العين وتشديد الباء
الموحدة وكسرها ويقال فيه معبر بكسر الميم وسكون العين وفتح الباء تحتها نقطتان وحراق بضم الحاء المهملة وتخفيف
الراء وبالقاف ولاي بفتح اللام وسكون الهمزة • هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عبد الله العدوي من بني عدي بن
كعب القرشي العدوي ويقال له معمر بن ابي معمر اسلم قديما وهاجر الى الحبشة وتاخرت هجرته الى المدينة ثم هاجر اليها وسكنها
وهو معدود في اهل المدينة وحديثه فيهم روى عنه سعيد بن المسيب وبسر بن سعيد معمر بفتح الميم وسكون العين
ونضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة • هو معن بن عدي بن الجد بن

معوية بن خديج
معوية بن ابي سفين
معوية بن ابي عياش
معقل بن سنان
معقل بن سنان ابي معقل
معقل بن يسار
معمر بن عبد الله
معن بن عدي

وسكون

العجلان بن ضبيعة البلوي من بلي بن الحاف بن قضاعة حليف بني عمرو بن عوف ويقال له الانصاري لذلك وهو اخو
عاصم بن عدي شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد وشهد العقبة وقيل يوم اليمامة في خلافة الصديق شهيدًا وكان
النبي صلعم آخا بينه وبين يزيد بن الخطاب فقتلا يومئذ معه الجد بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة وضبيعة بضم
الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وبلي بفتح الباء الموحدة وكسر اللام وتشديد الياء والحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء
هو ابو يزيد معن بن يزيد بن الاخنس من بني جثة بن سليم السلمي له ولابيه وجده صحبة وشهدوا بدرًا فيما قيل ولا يعرف
من شهد هو وابوه وجده بدرًا غيرهم وقيل لا يصح شهوده بدرًا يعد في الكوفيين روى عنه ابو الجويرية الجرمي و
وايل بن كليب الاخنس بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة وجثة بضم الجيم وبالثاء المثلثة
وسليم بضم السين وفتح اللام • هو معوذ بن الحرث اخو معاذ وقد تقدم نسبه عند اخيه شهد بدرًا وهو الذي قتل
ابا جهل بن هشام ببدر ثم قاتل حتى قتل بها وعفراء امه ومعوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة وبالذال
المعجمة هو معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي مولى سعيد بن العاص وقيل حليف لال سعيد بن العاص شهد بدرًا وكان
اسلم قديمًا بمكة وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية واقام بها حتى قدم على النبي صلعم بالمدينة وكان على خاتم النبي و
استعمله ابو بكر وعمر على بيت المال روى عنه ابنه محمد وابن ابنه اياس بن الحرث وابو سلمة بن عبد الرحمن مات سنة اربعين
وقيل في خلافة عثمان معيقيب بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر القاف وبعدها ياء
اخرى ساكنة وبعدها باء موحدة • هو ابو سفين المغيرة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عم النبي صلعم وكان اخاه
من الرضاعة ارضعتهما حليمة السعدية وكان من الشعراء المطبوعين وقال قوم ان المغيرة بن الحرث هو اخو ابي سفين
بن الحرث الشاعر لا ابو سفين روى عنه ابنه عبد الملك له ذكر في كتاب الشعر وهو الذي قصده حسان بن ثابت
في شعره وكثير من الناس يظنون انه ابو سفين بن حرب • هو ابو عبد الله وقيل ابو عيسى المغيرة بن شعبة بن ابي عامر
بن عيسى مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي اسلم عام الخندق وقدم
مهاجرًا وقيل اول مشاهده الحديبية نزل الكوفة ومات بها سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة وهو امير لمعوية بن
ابي سفين روى عنه من اولاده عروة وحمزة ومولاه وراد وابو بردة بن ابي موسى معتب بضم الميم وفتح العين وسكونها
وكسر التاء فوقها نقطتان وتخفيفها وتشديدها وبالباء الموحدة ووراد بتشديد الراء وبالدال المهملة • هو مغيث بضم
الميم وكسر الغين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة زوج بريرة مولاة عايشة وهو مولى لال ابي احمد بن
جحش وقيل كان عبدًا لبعض بني مطيع روى عنه ابن عباس وعايشة بريرة بفتح الباء الموحدة وكسر الراء الاولى وسكون الياء
هو ابو معبد وقيل ابو الاسود المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو الكندي وقيل انه قضاعي
وقيل هو حضرمي وذلك ان اباه حالف كندة فنسب اليها وحالف المقداد الاسود بن عبد يغوث الزهري فقيل انه
زهري وانما سمي ابن الاسود لانه كان حليفه او لانه كان في حجره وقيل بل كان عبدًا له فتبناه قال ابن عبد البر والاول
اصح قال والصحيح انه بهراني من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة كان قديم الاسلام شهد بدرًا واحدًا والمشاهد كلها
وعداده في اهل الحجاز وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من اصحاب النبي صلعم روى عنه علي بن ابي طالب وطارق بن
شهاب وعبيد الله بن علي بن الخيار وابن ابي ليلى مات بالجرف على ثلاثة اميال من المدينة فحمل على رقاب الناس ودفن بالبقيع
سنة ثلاث وثلثين وهو ابن سبعين سنة معبد بفتح الميم وسكون العين وفتح الباء الموحدة وثمامة بضم الثاء المثلثة
وتخفيف الميمين وبهرا بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالراء والنسب اليه بزيادة النون والخيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف

معن بن يزيد
معوذ بن عفراء
المغيرة بن الحرث
المغيرة بن شعبة
مغيث
المقداد بن الاسود

الياء تحتها نقطتان • هو ابو كريمة وقيل ابو صالح وقيل ابو يحيى المقدام بن معديكرب الكندي وفي نسبه خلاف و
هو احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلعم من كندة يعد في اهل الشام وحديثه فيهم روى عنه سليمان بن عامر وخالد بن معدان
والشعبي ويحيى بن جابر وعبد الرحمن بن ابي عوف مات بالشام سنة سبع وثمانين وله احدى وتسعون سنة • هو ابو
العاص مقسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس القرشي وقيل اسمه لقيط وقيل القاسم وقيل هشيم قال ابن عبد البر والاكثر
يقولون لقيط وقد جاء في صحيح البخاري في احد طرقه ابو العاص بن ربيعة وذلك بخلاف الجماعة وانما هو ابن الربيع وهو
ختن النبي صلعم زوج ابنته زينب هاجر الى النبي صلعم بعد ان كان اسر يوم بدر كافرًا وكان مواخيا لرسول الله صلعم مصافيا
قتل يوم اليمامة في خلافة ابي بكر الصديق روى عنه ابن عباس وابن عمرو بن العاص مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة
ولقيط بفتح اللام وكسر القاف وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء • هو مكيتل الليثي له ذكر في كتاب الديات
لا يعرف له نسب مكيتل بضم الميم وفتح الكاف وبالتاء المثناة من تحت وبالتاء المعجمة باثنتين من فوق وهي مكسورة وباللام
هو منبعث كان اسمه المضطجع فسماه النبي صلعم منبعثا وهو ممن نزل على النبي صلعم في اقامته على الطايف ممن كان محاصرًا
فاسلم قال هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلعم كان يغير الاسماء فمر برجل فقال ما اسم هذا قالوا مضطجع قال لا بل منبعث
وهو بضم الميم وسكون النون وفتح الباء الموحدة وكسر العين وبالثاء المثلثة • هو المنذر بن اسيد الساعدي اتي به النبي صلعم
حين ولد فوضعه على فخذه وسماه المنذر وتمام نسبه عند ذكر ابيه اسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء
هو المنذر بن عايذ بن المنذر بن الحرث بن النعمان بن زياد بن عمرو بن عصر العصري العبدي وهو المعروف بالاشج اشج عبد القيس
قدم على النبي صلعم في وفد عبد القيس وذكروا انه سيدهم وقايدهم الى الاسلام عداده في اعراب اهل البصرة يقال ان النبي صلعم
لما دخل عليه قال له يا اشج فكان اول يوم سمي فيه الاشج روى عنه ابن عمرو وابن عباس وعبد الرحمن بن ابي بكرة عايذ بالياء تحتها
نقطتان وبالذال المعجمة وعصر بفتح العين وفتح الصاد المهملتين والاشج بالشين المعجمة والجيم • هو المنذر بن عمرو بن خنيس بن
حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الخزرجي الانصاري الساعدي شهد العقبة وبدرًا و
احدًا وكان احد السبعين الذين بايعوا بالعقبة واحد النقباء الاثني عشر قتل يوم بير معونة في حيوة النبي صلعم سنة اربع
وكان امير تلك السرية قاله ابن عبد البر خنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون وسكون الياء وبالسين المهملة • هو مهاجر بن قنفذ
بن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ويقال ان مهاجرًا وقنفذ القبان واسمه عمرو بن خلف
هاجر الى النبي صلعم مسلمًا فقال رسول الله صلعم هذا المهاجر حقًا وقيل انه اسلم يوم الفتح وسكن البصرة ومات بها
روى عنه ابو ساسان حضين بن المنذر قنفذ بضم القاف وسكون النون وبالفاء والذال المعجمة وجدعان بضم الجيم والدال
المهملة وساسان بسينين مهملتين وحضين بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبالنون

الفرع الثاني

من القسم الاول من الفصل الاول في التابعين ومن بعدهم • هو ابو غسان مالك بن اسمعيل بن درهم النهدي الكوفي سمع اسرايل
وزهير بن معوية مات سنة تسع عشرة ومايتين غسان بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وبالنون والنهدي بفتح النون
وبالدال المهملة • هو ابو عبد الله مالك بن انس الاصبحي الامام تقدم ذكره في الباب الرابع من مقدمة الكتاب فلا حاجة الى
اعادته • هو مالك بن الحرث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحرث بن جريمة الاشتر النخعي فارس شاعر صحب
علي بن ابي طالب كثيرًا وروى عنه وعن خالد بن الوليد روى عنه عبد الرحمن بن يزيد وابو حسان الاعرج واستعمله علي
على مصر فتوجه اليها سنة ثمان وثلاثين وقيل في سبب موته انه كان يحب العسل كثيرًا فدس من قصد هلاكه الى
راهب بايلة في طريقه ان يجعل له سمًا في عسل ويهديه اليه ففعل فاكله فمات منه وهو الذي قيل في شان موته ان لله جندًا

المقدام بن معديكرب
مقسم بن الربيع
مكيتل الليثي
منبعث
المنذر بن ابي اسيد
المنذر بن عايذ
المنذر بن عمرو
مهاجر بن قنفذ
مالك بن اسمعيل
مالك بن انس
مالك بن الحرث الاشتر

من عسل يغوث بفتح اليآء تحتها نقطتان وضم الغين المعجمة وبالثاء المثلثة والاشتر بالشين المعجمة وبالتاء فوقها نقطتان هو مالك بن الحرث الذي له ذكر في حديث ابن عمر في الجمع بين الصلاتين هكذا جاء غير منسوب هو ابو عطية مالك بن عامر الهمداني تابعي سمع ابن مسعود وطلحة بن عبيد الله وعايشة روى عنه عمارة بن عمير وخيثمة عمارة بضم العين وعمير مصغر وخيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة هو مالك بن ابي مريم الحكمي يعد في اهل الشام سمع عبد الرحمن بن غنم روى عنه حاتم بن حريث الحكمي بفتح الحاء المهملة وفتح الكاف وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وبالثاء المثلثة هو مالك بن هبيرة السبائي له ذكر في حديث المغيرة بن فروة في صوم آخر شعبان تابعي سمع معوية بن ابي سفين السبائي بالسين المهملة وفتح الباء الموحدة وفروة بفتح الفاء وبالراء هو مامون بن احمد المروزي له ذكر في طبقات المجروحين في مقدمة الكتاب في الباب الثالث هو مامون المصري الحافظ له ذكر في مناقب النسائي في الباب الرابع من مقدمة الكتاب هو ابو جعفر المبارك بن المبارك بن احمد بن زريق الحداد المقري الواسطي شيخنا وفقه الله سمعنا عليه بظاهر الموصل في سنة تسع وثمانين وخمس ماية وهو شيخ ثقة صدوق حافظ سمع الكثير ولقي المشايخ وروى لنا كتاب رزين اجازة عنه زريق بتقديم الزاء المضمومة على الراء المفتوحة هو ابو الحجاج مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السايب المخزومي من الطبقة الثانية من تابعي مكة وفقهائها وقرائها والمشهورين بها واحد الاعلام المعروفين بها قال حماد لقيت عطاء وطاوسا ومجاهدا وسايرت القوم فوجدت اعلمهم مجاهدا قال مجاهد كان ابن عمر ياخذ لي الركاب ويسوي على ثيابي اذا ركبت سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه ايوب وابن عون ومنصور والحكم وابن ابي نجيح واخذ عنه القراءة ابو عمرو بن العلاء مات سنة ماية وقيل سنة اثنين وماية وقيل سنة اربع وماية جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ونجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة هو المجبر عبد الرحمن الاصغر بن عمر بن الخطاب ويقال ان اسمه عبد الرحمن بن عبد الرحمن له ذكر في الحلق والتقصير من كتاب الحج المجبر بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبالراء هو مجزاة بن زاهر بن الاسود الاسلمي يعد في تابعي الكوفيين سمع اباه واهبان بن اوس وعبد الله بن ابي اوفى روى عنه اسرائيل مجزاة بفتح الميم وسكون الجيم وبالزاء وفتح الهمزة وزاهر بتقديم الزاء على الراء هو ابو النضر محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس السدوسي قاضي الكوفة تابعي سمع جابر بن عبد الله وابن عمر روى عنه مسعر والثوري وشعبة وابن عيينة النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ومحارب بالحاء المهملة والباء الموحدة ودثار بكسر الدال المهملة وتخفيف الثاء المثلثة وكردوس بضم الكاف وضم الدال المهملة وقرواش بكسر القاف وبالشين المعجمة وجعونة بفتح الجيم المهملة وبالنون هو محبوب بن الحسن روى عن خالد الحذاء له ذكر في فضل عمار بن ياسر محبوب بالحاء المهملة وبالباء ين المعجمتين بنقطة نقطة والحذاء بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة وبالمد هو محمد بن ابرهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي مدني سمع علقمة بن وقاص وابا سلمة روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري ومحمد بن اسحق اخرج له الترمذي حديثا في ركعتي الفجر عن قيس جد سعد بن سعد ثم قال الحديث محمد بن ابرهيم هذا لا نعرفه الا من حديث سعد بن سعيد وسعد بن سعيد اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقيس هو جد يحيى بن سعيد وسعد اخيه قال ويقال هو قيس بن عمرو وقيل قيس بن قهد ثم قال واسناد هذا الحديث ليس بمتصل قال محمد بن ابرهيم التيمي لم يسمع من قيس قهد بفتح القاف هو محمد بن ابرهيم تابعي روى عن ابي هريرة والسايب القاري روى عنه يحيى بن ابي كثير حديثه في سجود السهو هو ابو عمرو محمد بن ابرهيم بن ابي عدي مولى لبني

سليم ويقال له القسملي سمع ابن عون وشعيب بن اسحق القسملي بفتح القاف وبالسين المهملة منسوب الى محلة القساملة بالبصرة لانه نزلها مات سنة اربع وتسعين وماية هو ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن دينار الجهني المدني سمع ابن ابي ذيب وعبد العزيز بن المطلب وهو من اصحاب مالك بن انس وروى عنه واشتغل معه علي بن هرمز مات سنة اثنتين وثمانين وماية بعد مالك بثلاث سنين قال الشافعي رحمه الله ما رايت في فتيان مالك افقه من محمد بن دينار هو ابو جعفر محمد بن ابرهيم الانماطي الحافظ المعروف بمربع صاحب يحيى بن معين كان من الحفاظ الفهماء حدث عن ابي حذيفة النهدي وابو الوليد الطيالسي واحمد بن يونس وسعيد بن انس بن موسى روى عنه محمد بن غالب وقاسم بن زكريا المطرز ويحيى بن محمد بن صاعد والحسين بن اسمعيل المحاملي وغيرهم لقبه يحيى بن معين مربعا مات سنة ست وخمسين ومايتين وقيل سنة ست وثمانين وهو وهم مربع بفتح الباء الموحدة وتشديدها هو ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر الازهري اللغوي صاحب كتاب تهذيب اللغة هو ابو عمرو محمد بن محمد بن حمدان الحيري النيسابوري روى عن ابي يعلى الموصلي والحسن بن سفيان وابي العباس بن عبدة الحيري بكسر الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء منسوب الى محلة الحيرة بنيسابور هو ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي صاحب ابي داود السجستاني والذي يروي كتاب السنن له رواه عنه القاضي ابو عمر الهاشمي هو ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المرزباني المروزي احد رواة كتاب الترمذي عن الترمذي محبوب بالحاء المهملة وبالباءين الموحدتين وفضيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة والمرزباني بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاء وبالباء الموحدة هو الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي يلقى شافع النبي صلعم وهو ابن عمه واسلم ابوه السايب يوم بدر كان السايب صاحب راية بني هاشم فاسر وفدى نفسه ثم اسلم ولد الشافعي بغزة سنة خمسين وماية وحمل الى مكة وهو ابن سنتين وقيل ولد بعسقلان وقيل باليمن ومناقبه اكثر من ان تعد وفضايله اكثر من ان تحصى امام الدنيا وعالم الارض شرقا وغربا جمع الله له من العلوم والمفاخر ما لم يجتمع لامام قبله ولا بعده وانتشر له من الذكر ما لم ينتشر لاحد سواه قال عبد الله بن احمد بن حنبل قلت لابي اي رجل كان الشافعي فاني سمعتك تكثر الدعاء له فقال لي يا بني كان الشافعي كالشمس للنهار وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من خلف او عنهما عوض وقال احمد بن حنبل ما بت منذ ثلاثين سنة الا وانا ادعو للشافعي واستغفر له وقال ابو ثور من زعم انه راى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفته وبيانه وتمكنه فقد كذب كان منقطع القرين في حيوته فلما مضى لسبيله لم يعتض منه قدم بغداد سنة خمس وتسعين وماية واقام بها سنتين ثم خرج الى مكة ثم قدمها سنة ثمان وتسعين فاقام شهرا ثم خرج الى مصر ومات بها في آخر يوم من رجب سنة اربع ومايتين وله اربع وخمسون سنة ثم سمع مالك بن انس وابرهيم بن سعد وسفين بن عيينة وعبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي وابرهيم بن ابي يحيى وعمه محمد بن علي بن شافع وعبد الله بن الحارث المخزومي ومحمد بن اسمعيل بن فديك وسعيد بن سالم القداح وعبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون واسمعيل بن جعفر واسمعيل بن علية وخلقا سواهم كثيرا حدث عنه سليمن بن داود الهاشمي واحمد بن حنبل وابو ثور وابرهيم بن خالد والحسين بن علي الكرابيسي والحسن بن محمد الزعفراني وابو ابرهيم المزني والربيع بن سليمان المرادي وخلق كثير غيرهم اتفق العلماء قاطبة من اهل الفقه والاصول والحديث واللغة والنحو وغير ذلك على ثقته وامانته وعدالته وزهده وورعه وتقواه وجوده ونزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره فالمطنب في وصفه مقصر والمسهب في مدحه مقتصر رحمة الله عليه الزنجي بفتح الزاء وسكون النون وبالجيم

Marginal notes (right page): مالك بن الحرث ـ مالك بن عامر ـ مالك بن ابي مريم ـ مالك بن هبيرة ـ مامون بن احمد ـ مامون المصري ـ المبارك بن المبارك ـ مجاهد بن جبر ـ المجبر ـ مجزاة بن زاهر ـ محارب بن دثار ـ وسكون العين ـ محبوب بن الحسن ـ محمد بن ابرهيم التيمي ـ محمد بن ابرهيم ـ محمد بن ابرهيم

Marginal notes (left page): محمد بن ابرهيم بن دينار ـ محمد بن ابرهيم مربع ـ محمد بن احمد الازهري ـ محمد بن احمد الحيري ـ محمد بن احمد اللؤلؤي ـ محمد بن ادريس الشافعي ـ داود بن ...

وفديك بضم الفاء وفتح الدال المهملة وسكون الياء وبالكاف والقداح بفتح القاف وتشديد الدال المهملة وبالحاء المهملة
والماجشون بفتح الجيم وضم الشين المعجمة وبالنون والكرابيسي بكسر الباء الموحدة وسكون الياء وبالسين المهملة •

محمد بن ادريس

هو ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الرازي الحافظ مولى تميم بن حنظلة احد الايمة الاعلام المشهورين بالحفظ و
الاتقان والثقة روى عن قبيصة بن عقبة ومحمد بن عبد الله الانصاري وابي زيد النحوي والاصمعي وابي نعيم وابي اليمان روى عنه
ابنه عبد الرحمن ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان وابو عبد الرحمن النسايي في سننه وابو زرعة الدمشقي وابو بكر بن
ابي الدنيا مات بالري في سنة سبع وسبعين ومايتين •

محمد بن اسامة

هو محمد بن اسامة بن زيد بن حارثة مولى النبي صلعم مدني تابعي سمع
اباه روى عنه الاعرج وسعيد بن عبيد بن السباق وزيد بن عبد الله بن قسيط السباق بتشديد الباء الموحدة وبالقاف
وقسيط بضم القاف وفتح السين المهملة وسكون الياء وبالطاء المهملة •

محمد بن اسحق

هو ابو بكر وقيل ابو عبد الله محمد بن اسحق بن يسار المدني
مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف تابعي روى انس بن مالك وسعيد بن المسيب وسمع القاسم بن محمد بن الصديق
وابان بن عثمان بن عفان ومحمد بن علي الباقر وابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ونافعا مولى ابن عمر
والزهري وغيرهم حدث عنه الايمة والعلماء يحيى بن سعيد الانصاري وسفيان الثوري وابن جريج وشعبة وجرير بن حازم وحماد بن
سلمة وحماد بن زيد وشريك بن عبد الله النخعي وابن عيينة كان عالما بالسير والمغازي وايام الناس واخبار المبتدا وقصص
الانبياء وعلم الحديث والقرآن والفقه قدم بغداذ وحدث بها ومات بها سنة خمسين ومائة وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة
اثنتين وقيل سنة ثلاث ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة ومخرمة
بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وبالراء •

محمد بن اسحق

هو ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ الاصفهاني صاحب كتاب
اسماء الصحابة وله التصانيف الكثيرة وهو امام مشهور سمع ابا علي النيسابوري ومحمد بن محمد بن الازهر واحمد بن محمد
بن زياد روى عنه شجاع واحمد ابنا علي بن شجاع المصقلي وغيرهما مات سنة خمس وتسعين وثلاثماية له ذكر في مناقب مسلم منده بفتح
الميم وسكون النون وفتح الدال المهملة المصقلي بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وفتح القاف •

محمد بن اسمعيل

هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري صاحب الصحيح تقدم ذكره في الكتاب الرابع من المقدمة •

محمد بن الاشعث

هو ابو القسم محمد بن الاشعث بن قيس الكندي وتقدم تمام نسبه عند
ذكر ابيه عداده في الكوفيين سمع عايشة روى عنه الشعبي وسليمان بن يسار والزهري •

محمد بن ابي امامة

هو ابو امامة واسم ابي امامة اسعد بن
سهل بن حنيف الانصاري الاوسي المدني سمع اباه روى عنه مالك بن انس وهذا محمد هو اخو سهل بن ابي امامة •

محمد بن اياس

هو محمد بن اياس بن البكير الليثي
المدني تابعي روى عن ابن عباس وعايشة وابي هريرة وابن عمرو روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ونافع وشهد ابوه بدرا البكير بضم الباء
الموحدة وفتح الكاف وسكون الياء •

محمد بن بشار

هو ابو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن كيسان البصري المعروف ببندار سمع محمد بن جعفر غندرا ووكيع بن
الجراح وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان ومحمد بن ابي عدي روى عنه ابرهيم بن اسحق الحربي وابو بكر بن ابي الدنيا وعبد الله
بن احمد بن حنبل وابو بكر بن ابي داود والقسم بن زكريا المطرز ومحمد بن عبد الله البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد ولد سنة سبع وستين ومائة ومات
في رجب سنة اثنتين وخمسين ومايتين بشار بفتح الباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة وكيسان بفتح الكاف وبالياء تحتها نقطتان
وبالسين المهملة وبندار بضم الباء الموحدة وسكون النون وغندر بضم الغين المعجمة وسكون النون وبالدال المهملة وبالراء والجراح بفتح
الجيم وتشديد الراء وبالحاء المهملة والمطرز بكسر الراء وتشديدها وبالزاء والبغوي بفتح الباء الموحدة وفتح الغين المعجمة •

محمد بن بكر

هو ابو بكر
محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار البصري المعروف بابن داسة صاحب ابي داود السجستاني وروى عنه كتاب السنن روى
عنه ابو علي الحسن السمرقندي وابو علي الروذباري داسة بالدال المهملة وتخفيف السين المهملة والروذباري بضم الراء وبالذال المعجمة و
الباء الموحدة وبعد الالف راء •

محمد بن ابي بكر الثقفي

هو محمد بن ابي بكر بن عوف بن رباح الثقفي حجازي تابعي روى عن انس بن مالك روى عنه مالك

محمد بن ابي بكر بن عمرو

بن انس وعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان وابنه عبد الله وموسى بن عقبة رباح بالباء الموحدة والحاء المهملة • هو ابو عبد الملك
محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني سمع اباه روى عنه سفين بن عيينة ومالك بن انس وكان قاضيا بالمدينة
بعد ابيه وهو اكبر من اخيه عبد الله مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات ابوه ابو بكر سنة
عشرين ومائة •

محمد بن جعفر غندر

هو ابو عبد الله محمد بن جعفر البصري المعروف بغندر صاحب سعيد بن ابي عروبة روى عن شعبة بن الحجاج و
جالسه نحوا من عشرين سنة روى عنه محمد بن بشار بالشين المعجمة سنة ثلاث وتسعين غندر بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح
الدال المهملة وضمها بالراء وعروبة بفتح العين المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة •

محمد بن حاتم

هو ابو عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون يعرف
بالسمين مروزي الاصل سكن قطيعة الربيع حدث عن سفين بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هرون ووكيع بن الجراح
روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان ومسلم بن الحجاج وجماعة من الاعلام مات سنة خمس وثلاثين ومايتين •

محمد بن ابي حرملة

هو محمد بن ابي
حرملة المدني مولى عبد الرحمن بن ابي سفين بن حويطب بن عبد العزى القرشي سمع ابن عمر وعطاء سمع منه مالك بن انس و
ابن عيينة حويطب بضم الحاء المهملة وفتح الواو وسكون الياء وكسر الطاء المهملة •

محمد بن الحسن الشيباني

هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم
صاحب الامام ابي حنيفة وامام اهل الراي اصله دمشقي من قرية تسمى حرستا قدم ابوه العراق فولد محمد بواسط ونشا بالكوفة
وسمع ابا حنيفة ومسعر بن كدام والثوري ومالك بن مغول وكتب عن مالك بن انس وابي عمرو الاوزاعي وابي يوسف القاضي
وسكن بغداذ وحدث بها وروى عنه محمد بن ادريس الشافعي وهشام بن عبد الله الرازي وابو عبيد القاسم بن سلام واسمعيل
بن توبة وعلي بن مسلم وغيرهم كان الرشيد ولاه القضا فخرج معه الى خراسان فمات بالري ودفن بها ولد سنة اثنتين و
ثلاثين ومائة ونظر في الراي فغلب عليه وعرف به وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال محمد بن
الحسن ترك ابي ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر وخمسة عشر الفا على الحديث والفقه وقال
اقمت على باب مالك ثلاث سنين وكسرا وبالغ الشافعي في مدحه والثناء عليه مغول بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو

محمد بن الحسن بن فورك

وفرقد بضم الفاء وسكون الراء وبالقاف وسلام بتشديد اللام • هو ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك الامام المتكلم الاصولي
الاصفهاني المشار اليه في عصره له ذكر فيمن كان على راس المائة الرابعة مات سنة ست واربعماية ونقل الى نيسابور ودفن

محمد بن الحسن الماوردي

بالحيرة فورك بضم الفاء وسكون الواو وبالراء والكاف • هو ابو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري احد رواة
سنن ابي داود ممن الينا روينا ها وهو شيخ شيخنا الامام ضياء الدين ابي احمد عبد الوهاب بن علي رواها الماوردي عن ابي

محمد بن الحسين

علي التستري • هو ابو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي المقري له ذكر فيمن كان على راس المائة الخامسة بندار بضم
الباء وسكون النون كان اماما في القراءة واليه انتهت الرواية فيها مات سنة تسع عشرة وخمسماية وقيل مات بواسط

محمد بن الحنفية

سنة احدى وعشرين • هو ابو القسم محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي القرشي وامه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية ويقال بل
كانت امه من سبي اليمامة فصارت الى علي بن ابي طالب وقالت اسماء بنت ابي بكر رايت ام محمد بن الحنفية سندية سوداء
وكانت امة لبني حنيفة روى عن ابيه روى عنه ابنه ابرهيم مات بالمدينة في سنة احدى وثمانين وله خمس وستون سنة

محمد بن حنين

ودفن بالبقيع • هو محمد بن حنين مولى العباس بن عبد المطلب واخو عبد الله بن حنين روى عن ابن عباس روى عنه عمرو بن دينار حنين

محمد بن حازم

بضم الحاء المهملة وفتح النون الاولى وسكون الياء • هو ابو معوية محمد بن حازم السعدي التميمي مولى سعد بن زيد من اهل الكوفة
وكان ضريرا يقال انه عمي وهو ابن اربع وقيل ثمان وستين حدث عن الاعمش وهشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد و
ابي اسحق الشيباني وليث بن ابي سليم روى عنه احمد بن حنبل وابن معين وزهير بن حرب والحسن بن عرفة مات سنة اربع و
تسعين ومائة وقيل سنة خمس وتسعين وولد سنة ثلاث عشرة ومائة حازم بالحاء المعجمة والزاي وسليم بضم السين وفتح اللام

محمد بن خالد / محمد بن راشد
محمد بن راشد السلمي
محمد بن رافع
محمد بن رزين
محمد بن ركانة
محمد بن زياد
محمد بن زياد
محمد بن زياد الاعرابي
محمد بن زيد
محمد بن السائب
محمد بن سعيد
محمد بن سليم الباغندي
محمد بن سليمان الانباري
محمد بن سيرين
محمد بن صالح
محمد بن الطيب

هو محمد بن خالد السلمي عن ابيه عن جده وله صحبة حديثه في فضل النوائب والمرض اخرجه ابو داود • هو ابو يحيى محمد بن راشد
الخزاعي الشامي سمع مكحولا وسليمن بن موسى وابن عقيل سمع منه ابو نعيم وعارم بن الفضل وقال عبد الرزاق ما رايت رجلا في الحديث اورع
منه مات سنة ستين ومائة نعيم بضم النون وفتح العين وعارم بالعين المهملة وبالراء وعقيل بفتح العين وكسر القاف • هو محمد بن راشد
السلمي الكوفي وهو اخو اسمعيل بن راشد ابوهما ابو اسمعيل سمع ابن راشد سعيد بن جبير روى عنه الثوري قال البخاري محمد واخوه
الثلاثة اسمعيل وعمر والثالث لا يحضرني ولدوا في بطن واحد وعامتهم محدثون اوكلهم مات سنة ست واربعين ومائة
هو ابو عبد الله محمد بن رافع بن ابي يزيد النيسابوري سمع محمد بن الحسن بن انس وعبد الرزاق مات سنة خمس واربعين ومائتين
انس بمد الالف وفتح النا، فوقها نقطتان وبالشين المعجمة • هو محمد بن ابي رزين سمع امه سمع منه سليمن بن حرب البصري حديثه
في اشراط الساعة • هو محمد بن ركانة القرشي روى عن ابيه قال البخاري اسناد مجهول لا يعرف سماع بعضه من بعض روى
عنه ابنه ابو جعفر ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون • هو ابو الحرث محمد بن زياد مولى عثمان بن مظعون الجمحي البصري
سمع ابا هريرة روى عنه شعبة وحماد بن سلمة مظعون بالظاء المعجمة • هو ابو سفين محمد بن زياد الالهاني الحمصي سمع ابا
امامة سمع منه بقية واسمعيل بن عياش وعبد الله بن سالم الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون وبقية بفتح الباء الموحدة وكسر القاف
وتشديد الياء تحتها نقطتان وعياش بياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة • هو ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي المعروف بابن
الاعرابي وهو مولى بني هاشم صاحب اللغة كان احد العالمين بها والمشهورين بمعرفتها ويقال لم يكن في الكوفيين اشبه برواية البصريين
منه روى عن ابي معوية الضرير والمفضل الضبي والكسائي روى عنه ابرهيم الحربي وابو العباس ثعلب وابن السكيت وابو شعيب الحراني
اخذ على العلماء واستدرك على الفضلاء وكان راسا في كلام العرب وحطا كبيرا من نقلة اللغة مات سنة احدى وثلاثين ومائتين
بسر من راى وله ثمانون سنة فيما يقال • هو محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي القرشي المدني روى عن ابن عمر وعن ابيه وامه عن ام
روى عنه مالك بن انس ومحمد بن سالم البصري سمع ثابت البناني عن انس سمع منه محمد بن عيسى الطباع ومسدد البناني بضم الباء
الموحدة وتخفيف النون الاولى والطباع بتشديد الباء الموحدة • هو محمد بن مسلم السائب بن خباب صاحب المقصورة سمع انس
بن مالك وابا عبد الرحمن مولى ام حكيم روى عنه مصعب بن ثابت والعلاء بن عبد الرحمن خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة
الاولى • هو ابو عبد الرحمن محمد بن سعيد الشامي ويقال ابن ابي قيس ويقال ابن حسان المصلوب في الزندقة وهو متروك الحديث
هو ابو بكر محمد بن سليم بن الحرث الواسطي المعروف سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله الانصاري وعبيد الله بن موسى العبسي
وثابت بن محمد الزاهد والفضل بن دكين وابي الوليد الطيالسي روى عنه القاضي المحاملي وابو عمرو بن السماك وابو بكر الشافعي و
اسمعيل بن محمد الصفار وايوب السختياني مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين الباغندي بالباء الموحدة وفتح الغين المعجمة وسكون
النون وبالدال المهملة ودكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف وسكون الياء • هو محمد بن سليمن الانباري وكنيته ابو داود سمع
وكيع بن الجراح وابا اسامة حماد بن اسامة وعبد الوهاب بن عطاء روى عنه ابو داود السجستاني ويعقوب بن شيبة • هو ابو بكر
محمد بن سيرين مولى انس بن مالك من سبي عين التمر روى عن انس وابن عمر وابي هريرة روى عنه الشعبي وايوب السختياني وقتادة و
سلمة بن علقمة وخلق كثير كان فقيها عالما زاهدا عابدا ورعا محدثا من مشاهير التابعين وجلتهم لقي صدرا كبيرا من الصحابة واشتهر
بفنون علوم الشريعة مات سنة عشر ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة قيل انه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان • هو ابو بكر
محمد بن صالح بن عبد الرحمن الانماطي المعروف بكيلجة سمع مسلم بن ابرهيم وعفان بن مسلم روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد والقاضي
ابو عبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد وغيرهم كان حافظا ثقة متقنا مات بمكة سنة احدى وسبعين ومائتين مخلد بفتح الميم وسكون الخاء
المعجمة وفتح اللام • هو ابو بكر محمد الطيب بن محمد القاضي المعروف بالباقلاني البصري الامام في الاصوليين سكن بغداد سمع بها من

محمد بن عباد
محمد بن عبد الاعلى
محمد بن عبد الرحمن بن الاسود
محمد بن عبد الرحمن
محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب
محمد بن عبد الرحمن بن ابي الرجال
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
محمد بن عبد الله بن ربيع
محمد بن عبد الله المثنى
محمد بن عبد الله بن مغفل
محمد بن عبد الله الحاكم

ابي بكر بن مالك القطيعي وابي محمد بن ماسي وابي احمد النيسابوري خرج له محمد بن ابي الفوارس الحافظ وروى عنه القاضي ابو
جعفر محمد بن احمد السمناني وله التصانيف الكثيرة في علم الكلام وهو لشهرته اكبر من تعداد صفته جمع بين العلم والدين و
الزهد والعبادة والانتصار لاهل السنة بالحق والرد على اهل الزيغ والضلال وكان يتفقه لمالك بن انس و
كان نادرة زمانه واعجوبة وقته وهو صاحب مقالة وراي في الاصولين مرجوع الى مذهبه مات في ذي القعدة سنة
ثلاث واربعمائة • هو محمد بن عباد بن جعفر المخزومي تابعي مكي في الطبقة الثانية سمع ابا هريرة وجابرا وابن عمر وابن عباس سمع
منه ابن جريج وعمرو وعبد الحميد بن جبير وزياد بن اسمعيل عباد بتشديد الباء الموحدة وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة
هو محمد بن عبد الاعلى الصنعاني شيخ ابي عبد الرحمن النسائي • هو ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن الاسود بن نوفل بن خويلد
بن اسد بن عبد العزى الاسدي القرشي يتيم عروة بن الزبير سمع عبد الله بن الزبير وعروة وعكرمة روى عنه الزهري وهشام
بن عروة ومالك بن انس وهو مدني الاصل كان صاحب غزلة وحج وغزو • هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي
القرشي المدني سمع ابن عمر وابا هريرة وابا سعيد الخدري وزيد بن ثابت روى عنه الزهري ويزيد بن قسيط ثوبان بالثاء المثلثة
والباء الموحدة وقسيط بضم القاف وفتح السين المهملة وسكون الياء • هو ابو الحرث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن
الحرث بن ابي ذئب واسم ابي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله بن ابي قيس القرشي احد بني عامر بن لوي بن غالب سمع نافعا
وعكرمة وابا الزناد والزهري ومحمد بن المنكدر روى عنه الثوري ووكيع ويزيد بن هرون ويحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن
المبارك ولد سنة ثمانين ومات سنة تسع وخمسين ومائة كان اماما عالما فاضلا زاهدا فقيها معروفا قال احمد كان
يشبه بسعيد بن المسيب وقال احمد كان افضل من مالك بن انس الا ان مالكا اشد تنقية للرجال منه • هو ابو عبد الله محمد
بن عبد الرحمن بن ابي الزناد واسم ابي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني كان يطلب الحديث مع ابيه ولقي عامة شيوخه
وكان بينهما في السن سبع عشرة سنة وفي الموت احدى وعشرون ليلة سكن بغداد ومات بها حديثه قليل قال الخطيب
ابو بكر البغدادي لا اعلم روى عنه غير الواقدي وكان فيه من الخلال الحسنة قراءة القرآن والسنة والعربية والعروض والحساب
وغير ذلك وكان اعلم الناس بالفرائض وحسابها وبالحديث اتقانا ومعرفة مات سنة اربع وسبعين ومائة وهو ابن
اربع وخمسين سنة • هو ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الانصاري النجاري سمع انس بن مالك وامه
عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة روى عنه الثوري ومالك بن انس ويحيى بن سعيد الانصاري الرجال جمع رجل بالجيم وعمرة
بفتح العين المهملة وسكون الميم • هو محمد بن عبد الله بن ربيع شيخ ابي عبد الرحمن النسائي بصري صالح روى عنه يزيد بن زريع حديث
في العقيقة ربيع بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون الياء وبالعين المهملة وزريع بضم الزاي وفتح الراء • هو ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن المثنى بن انس بن مالك الانصاري البصري سمع اباه وسليمن التيمي وحميدا الطويل وحبيب بن الشهيد ومالك
بن دينار روى عنه ابو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد واحمد بن حنبل ومحمد بن سعيد ومحمد بن اسمعيل البخاري وابو حاتم الرازي
وغيرهم من الائمة الاعلام ولي قضاء البصرة ايام الرشيد بعد معاذ بن معاذ وقدم بغداد فولي القضاء وحدث بها ثم رجع
الى البصرة ولد سنة ثماني عشرة ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين • هو ابو محمد بن عبد الله بن مغفل المزني تابعي سمع اباه
روى عنه قيس بن عباية حديثه في الجهر بالبسملة مغفل بالغين المعجمة والفاء المشددة • هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن
حمدون بن نعيم بن الحكم الحاكم الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع من اهل الفضل والعلم والمعرفة في العلوم المتنوعة كان
فريد عصره ووحيد وقته وخاصة في علوم الحديث وله فيها المصنفات الكثيرة الغريبة العجيبة قدم بغداد في شبيبته
فكتب بها عن ابن السماك واحمد بن سلمان النجاد وابي سهل بن زياد وعلي بن احمد وغيرهم ثم وردها وقد علت سنه فحدث بها عن

ابي العباس الاصم وابي علي الحافظ ومحمد بن صالح بن هاني وغيرهم روى عنه الدارقطني ومحمد بن ابي الفوارس وكان ثقة ولد سنة
احدى وعشرين وثلاثماية واول سماعه سنة ثلاثين وثلاثماية ومات بنيسابور سنة خمس واربعماية رحمة الله عليهم بضم النون
وفتح العين المهملة والنجاد بالنون والجيم المشددة والدال المهملة ودعلج بفتح الدال المهملة وسكون العين المهملة وفتح اللام
وبالجيم • هو ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم البزاز المعروف بالشافعي ولد بجبل وسكن بغداد وسمع محمد بن الفرج الازرق و
احمد بن عبد الله النرسي وعبد الله بن روح المدايني واسمعيل بن اسحق القاضي وابا اسمعيل الترمذي روى عنه ابو الحسين الدارقطني
وابو حفص بن شاهين ومحمد بن ابي الفوارس وخلق كثير آخرهم ابو طالب بن غيلان السمسار وكان ثقة ثبتا كثير الحديث
عالي الاسناد قال الدارقطني ابو بكر الشافعي ثقة مامون ما كان في ذلك الزمان اوثق منه ولد سنة ستين ومايتين
ومات سنة اربع وخمسين وثلاثماية البزاز بزاين معجمتين وجبل بالجيم وتشديد الباء الموحدة وضمها والنرسي بفتح النون
وسكون الراء وبالسين المهملة وروح بفتح الراء وبالحاء المهملة • هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس امير المومنين المهدي ولد سنة سبع وعشرين ومائة واستخلف يوم مات ابوه المنصور بمكة وقام بامر بيعته الربيع
بن يونس واتاه بالخبر منارة البربري يوم الثلثا لست عشرة خلت من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ومات لثمان بقين
من المحرم سنة تسع وستين ومائة وله ثلاث واربعون سنة وكانت خلافته عشر سنين وشهرا واياما منارة
بفتح الميم وتخفيف النون وبالراء والبربري بفتح البائين الموحدتين وراءين مهملتين • هو محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب
الضبي البصري سيد بني تيم كذا قال شعبة عمه والحسن بن سعد وابن ابي نعم سمع منه مهدي بن ميمون وجرير بن حازم نعم
بضم النون وسكون العين المهملة • هو ابو عبد الله محمد بن عبيد بن ابي امية واسم ابي امية عبد الرحمن الايادي الطنافسي الكوفي
الاحدب مولى بني حنيفة ولد سنة سبع وعشرين ومائة سمع هشام بن عروة ومحمد بن اسحق بن يسار والاعمش واسمعيل
بن ابي خالد حدث عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحق بن راهويه وابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة سكن بغداد مدة
وحدث بها ثم رجع الى الكوفة ومات بها سنة اربع ومايتين في خلافة المامون الايادي بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها
نقطتان والطنافسي بفتح الطاء المهملة وتخفيف النون وبالفاء والسين المهملة ويسار ضد يمين وراهويه بالراء وفتح الهاء
وفتح الواو وسكون الياء وكسر الهاء الآخرة • هو محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي القرشي المدني
سمع سالم بن عبد الله بن عمر سمع منه عبد العزيز بن محمد وحاتم • هو محمد بن عجلان المدني مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي
سمع اباه وعكرمة وعياض بن عبد الله روى عنه الثوري ومالك ويحيى القطان • هو محمد بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي
القرشي روى عن عمه عبد الله بن الزبير تفرد بالرواية عنه محمد بن شهاب الزهري • هو محمد بن عقبة بن ابي عياش اخو موسى بن
عقبة مولى الزبير بن العوام القرشي المدني روى عنه مالك بن انس وسفين روى عن كريب مولى ابن عباس • هو محمد بن عكاشة
الكرماني له ذكر في طبقات المجروحين ممن وضعوا الاحاديث حسبة كابي عصمة نوح بن ابي مريم عكاشة بضم العين المهملة
وتشديد الكاف وتخفيفها • هو ابو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي سمع ابا بكر بن عياش وعمر بن عبيد
روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما مات سنة ثمان واربعين ومايتين كريب بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالباء الموحدة • هو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالباقر سمع اباه زين العابدين
وجابر بن عبد الله روى عنه ابنه جعفر الصادق وعمرو بن دينار والحكم وعطاء ولد سنة ومات
بالمدينة سنة سبع عشرة وقيل ثماني عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل غير ذلك ودفن بالبقيع في القبر الذي
فيه ابوه وعم ابيه الحسن بن علي بن ابي طالب وهو في قبة بالبقيع بها قبر العباس بن عبد المطلب وسمي الباقر لانه تبقر في العلم

محمد بن عبد الله الشافعي
محمد بن عبد الله المهدي
محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب
محمد بن عبيد
محمد بن عثمان
محمد بن عجلان
محمد بن عروة
محمد بن عقبة
محمد بن العلاء
محمد بن علي الباقر

اي توسع • هو محمد بن علي الدينوري الزاهد المعروف له ذكر في كل من كان على راس المائة الرابعة • هو القاضي الامام
فخر الدين محمد بن علي الارسابندي المروزي الفقيه على مذهب ابي حنيفة له ذكر فيمن كان على راس المائة الخامسة • هو
محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني القرشي روى عن جابر بن عبد الله روى عنه محمد بن عبد الرحمن
الانصاري • هو محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش بن علقمة العامري القرشي المدني سمع ابا حميد الساعدي وابا قتادة و
ابن عباس روى عنه عبد الحميد بن جعفر وموسى بن عقبة والزهري • هو محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش بن علقمة العامري القرشي
المدني سمع الزهري روى عنه ابن ابي عدي له ذكر في حديث فاطمة بنت قيس في الاستحاضة • هو محمد بن عمران
بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الكوفي روى عن ابيه عن ابن ابي ليلى سمع محمد بن فضيل • هو محمد بن عمران الانصاري روى عن
ابيه سمع عبد الله بن عمر • هو الامام ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قد تقدم ذكره في الباب الرابع من المقدمة فليطلب
من هناك • هو ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي من كبار الصوفية صحب اصحاب ابي حفص واكابر المشايخ من اهل
الحقايق وسمع ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة واحمد بن ابرهيم بن عبد الله وابرهيم بن محمد بن سفين وكان ينتحل مذهب سفين
الثوري روى عنه الامام ابو الحسين عبد الغافر الفارسي مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلثماية وبه ختم سماع كتاب مسلم
الصحيح وكل من حدث بعده عن ابرهيم بن سفين فانه غير ثقة • هو ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الصاعدي
الفراوي الامام المشهور بالحديث والرواية شيخ وقته روى صحيح مسلم عن عبد الغافر الفارسي وكانت وفاته سنة ثلاثين
وخمسماية • هو ابو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان مولى بني ضبة الكوفي سمع اباه ومغيرة والاعمش روى عنه عمران بن
ميسرة مات سنة خمس وتسعين ومائة غزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاء وميسرة ضد ميمنة • هو ابو عبد الله محمد بن
القاسم بن خلاد الضرير المعروف بابي العينا مولى ابي جعفر المنصور اصله من اليمامة ومولده بالاهواز سنة احدى و
تسعين ومنشاه بالبصرة وبها كتب الحديث وطلب الادب من ابي عبيدة معمر بن المثنى وابي سعيد الاصمعي وكان من
احفظ الناس وافصحهم لسانا واسرعهم جوابا وكف بصره وقد بلغ اربعين سنة فيما قيل روى عنه احمد بن محمد المكي
ومحمد بن يحيى الصولي واحمد بن كامل القاضي فلم يسند من الحديث الا القليل والغالب عليه الاخبار والحكايات مات
سنة ثلاث وثمانين ومايتين خلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام والعينا بفتح العين المهملة وسكون الياء وبالنون والمد •
هو محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي الحجازي اخو عبد الله بن زينب روى عن ابي هريرة وعايشة روى عنه عمر بن عبد الرحمن
وعبد الله بن كثير بن المطلب مخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وبالراء وكثير ضد قليل • هو ابو حمزة محمد بن كعب القرظي
مدني سمع ابن عباس وزيد بن ارقم وانس بن مالك وابن مسعود سمع منه الحكم بن عيينة ومحمد بن المنكدر وابن عجلان وكان ابوه
ممن لم يثبت ايام قريظة فترك مات سنة ثمان ومائة وعيينة بضم العين المهملة وفتح الياء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة •
هو ابو موسى محمد بن المثنى بن قيس بن دينار العنزي من اهل البصرة سمع سفين بن عيينة واسمعيل بن علية ويحيى بن سعيد القطان و
عبد الرحمن بن مهدي ووكيعا روى عنه محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وابو داود السجستاني
وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وكان ثقة ثبتا احتج جميع الايمة بحديثه قدم بغداد فحدث بها مدة ورجع الى
البصرة فمات بها في سنة اثنتين وخمسين ومايتين العنزي بفتح العين المهملة وفتح النون وبالزاء وعلية بضم العين المهملة و
فتح اللام وتشديد الياء تحتها نقطتان • هو محمد بن ابي المجالد الكوفي من تابعي التابعين في الطبقة الثالثة وحديثه فيهم سمع عبد الله بن
ابي اوفى وعبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن شداد سمع منه ابو اسحق الشيباني واشعث وشعبة وحجاج المجالد بضم
الميم وبالجيم وابزى بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء واشعث بالشين المعجمة والثاء المثلثة • هو جمال الدين ابو

محمد بن علي
محمد بن علي
محمد بن عمرو
محمد بن عمرو
محمد بن عمران
محمد بن عمران
محمد بن عيسى
محمد بن الفضل
محمد بن فضيل
محمد بن القاسم
محمد بن قيس
محمد بن كعب
محمد بن المثنى
محمد بن ابي المجالد
محمد بن محمد

عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي بن نصر بن احمد بن علي البلدي الشاهد سمعنا عليه صحيح البخاري بالموصل عن ابي الوقت
عبد الاول ولقي المشايخ ببغداد وواسط وغيرهما ولد سنة تسع وعشرين • هو ابو طالب محمد بن محمد بن ابرهيم بن غيلان
بن عبد الله بن غيلان البزاز سمع ابا بكر الشافعي وابا اسحق ابرهيم بن محمد المزكي قال الخطيب البغدادي كتبنا عنه وكان
صدوقا دينا صالحا وسمعته يقول ولدت في اول سنة ثمان واربعين حتى وجدت بخط جدي ابرهيم اني
ولدت في المحرم سنة سبع واربعين مات في شوال سنة اربعين واربعماية غيلان بفتح الغين المعجمة وسكون اليا
تحتها نقطتان والمزكي بضم الميم وفتح الزاء وتشديد الكاف المكسورة • هو الامام زين الدين ابو حامد محمد بن محمد بن محمد
الغزالي الطوسي امام ائمة الدين وهادي دعاة المسلمين اوحد الدهر وفريد العصر في علوم الشريعة على اختلافها وتنوعها
والتصانيف الشريفة والتاليفات لم ير قبله مثلها في كل فن من فنون العلوم الشرعية اخذ الفقه عن امام الحرمين ابي المعالي
الجويني ولقي العلماء والمشايخ والزهاد واصحاب الطريقة وبلغ من الدنيا ما لم يبلغه احد من العلماء والفضلاء
ثم ترك الجميع زهدا فيه ورغبة فيما عند الله فبلغ في ذلك درجة عالية ورتبة وافية ودرس بخراسان والعراق والحجاز
والشام ثم عاد الى خراسان ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسماية بطوس رحمة الله عليه • هو ابو الزبير محمد بن
مسلم بن تدرس المكي مولى حكيم بن حزام في الطبقة الثانية من تابعي مكة سمع جابر بن عبد الله روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري
وايوب السختياني وابن جريج وشعبة ومالك والثوري مات قبل عمرو بن دينار بسنة ومات عمرو سنة ست وعشرين ومائة
تدرس بفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الدال وبالسين المهملة وحزام بكسر الحاء المهملة وبالراء • هو ابو بكر محمد بن مسلم
بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة الزهري احد الفقهاء والمحدثين والعلماء والاعلام من التابعين
بالمدينة المشار اليه في فنون علوم الشريعة سمع سهل بن سعد وانس بن مالك وابا الطفيل وابن عمر روى عنه
صالح بن كيسان ويحيى بن سعيد وعكرمة بن خالد ومنصور وقتادة ومالك بن انس وعمرو بن دينار وايوب روى ان
عمرو بن دينار قال اي شي عند الزهري انا لقيت ابن عمر ولم يلقه ولقيت ابن عباس ولم يلقه فقدم الزهري مكة فقال
احملوني اليه وقد اقعد فحمل اليه ولم يات اصحابه الا بليل فقالوا كيف رايت فقال والله ما رايت مثل هذا القرشي
قط وقال عمر بن عبد العزيز لا اعلم احدا اعلم بسنة ماضية منه وقيل لمكحول من اعلم من رايت قال ابن شهاب
قيل له ثم من قال ابن شهاب قيل ثم من قال ابن شهاب مات في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة وقيل سنة خمس
عشرين وهو ابن اثنين وسبعين سنة • هو ابو غسان محمد بن مطرف المدني الليثي سمع زيد بن اسلم وابا حازم سمع منه ابن
المبارك ويزيد بن هرون وابن ابي مريم نزل عسقلان وغسان بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة ومطرف بفتح الطاء
وتشديد الراء وكسرها وبالفاء • هو ابو ابرهيم محمد بن المنتشر بن الاجدع الهمداني ابن اخي مسروق روى عن ابن عمر وعائشة
وعمرو بن شرحبيل وغير ابيه روى عنه ابو بشر وعبد الملك بن عمير وابنه ابرهيم وسماك ومجالد المنتشر بالشين المعجمة والاجدع
بالجيم والدال المهملة وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وسماك بكسر السين المهملة وبالكاف ومجالد بالجيم • هو ابو بكر
ويقال ابو عبد الله محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن عبد العزى من بني سعد بن تيم التيمي سمع جابر بن عبد الله
وانس بن مالك وابن الزبير وعمه ربيعة روى عنه الثوري وشعبة وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد الانصاري وابن جريج ومالك
مات سنة اثنين ومائة وقيل سنة احدى وثلاثين وقيل سنة اثنين وعشرين وله نيف وسبعون سنة وهو
تابعي كبير مشهور من مشاهير التابعين وجلتهم جمع بين العلم والزهد والعبادة والدين المتين والصدق والثقة الهدير
بضم الهاء وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء • هو محمد بن مهاجر الانصاري روى عن عقيل

محمد بن محمد

وثلثمائة ثم سمعته يقول بعد ذلك كنت اغلط في ذكر مولدي فانا ولدت في سنة ثمان واربعين صح

محمد بن محمد بن محمد الغزالي

محمد بن مسلم

محمد بن مسلم

محمد بن مطرف

محمد بن المنكدر

محمد بن المهاجر

شيوخه وروى عنه هشام بن سعيد الطالقاني عقيل بفتح العين وكسر القاف وشبيب بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة
هو ابو بكر محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي الفقيه الامام على مذهب ابي حنيفة سكن بغداد وسمع فيها من ابي بكر الشافعي و
غيره ودرس الفقه على ابي بكر احمد بن علي الرازي وانتهت اليه الرياسة في مذهب ابي حنيفة حدث عنه ابو بكر البرقاني
كان عالما حسن الاعتقاد جميل الطريقة مات سنة ثلاث واربعماية • هو ابو بكر محمد بن موسى الحازمي الهمداني تقدم
ذكره مستوفى في فصل النسب من حرف الحاء • هو الامام ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن
حميد الحميدي الاندلسي صاحب كتاب الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم وهو امام عالم كبير مشهور سمع ببلده الكثير
وسمع بمصر اصحاب المهندس وابن ابي غالب وسمع بمكة اصحاب ابن فراس وغيرهم وسمع بالشام من اصحاب ابن جميع وابن
ابي الحديد وورد بغداد فسمع اصحاب الدارقطني وابن شاهين وابن حبابة وصنف تاريخا لاهل الاندلس قال
الامير ابن ماكولا لم ار مثله في نزاهته وعفته وورعه مات ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعماية وكان
مولده قبل العشرين واربعماية ابن فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة وجميع بضم الجيم وفتح الميم والحديد بالحاء
المهملة مفتوحة وحبابة بفتح الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة • هو ابو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي
الشامي صاحب الزهري قال اقمت مع الزهري عشر سنين بالرصافة سمع منه عبد الله بن سالم مات بالشام الزبيدي
بضم الزاء وفتح الباء الموحدة • هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن حبان بن منقذ الانصاري سمع ابن عمر وانس
بن مالك وعمه واسع بن حبان وعبد الله بن محيريز روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وعبيد الله بن عمر ومحمد بن اسحق و
من مشايخ مالك بن انس وكان مالك يبجله ويذكره بكل فضل من العبادة والفقه والعلم مات بالمدينة سنة احدى وعشرين
ومائة وحبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة ومنقذ بالنون والقاف والذال المعجمة • هو محمد بن يحيى بن ابي
حزم القطعي شيخ الترمذي روى عن بشر بن حرب الندبي وابي عاصم حزم بالحاء المهملة والراء والقطعي بضم القاف
وفتح الطاء المهملة وبشر بكسر الباء الموحدة والشين المعجمة والندبي بفتح النون وفتح الدال المهملة وبالباء الموحدة
هو ابو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة الرفاعي الكوفي ولي القضاء ببغداد روى عن حفص بن غياث
وعبد الله بن ادريس وابي بكر بن عياش روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما مات سنة ثمان واربعين ومائتين رفاعة بكسر الراء
وتخفيف الفاء وبالعين المهملة وسماعة بفتح السين المهملة وتخفيف الميم وغياث بكسر الغين المعجمة وتخفيف الياء تحتها
نقطتان وبالثاء المثلثة وعياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة • هو محمد بن يعقوب الاخرم بالخاء المعجمة والراء
له ذكر في فضائل مسلم بن الحجاج • هو ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي الفقيه الامام على مذهب اهل البيت عالم في مذهبهم
كبير فاضل عندهم مشهور له ذكر فيمن كان على راس المائة الثالثة • هو محمد بن يوسف مولى عثمان بن عفان روى عن ابيه روى
عنه ابن جريج ومحمد بن عجلان • هو ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري يروي صحيح البخاري عنه قال سمع جامع البخاري
منه تسعون الفا فلم يبق منهم احد يرويه غيري وقال قرات على البخاري صحيحه ثلاث مرات مرة سنة احدى و
خمسين ومائتين ومرة سنة ثلاث وخمسين ومرة سنة خمس وخمسين وولد سنة احدى وثلاثين ومائتين ومات
بفربر سنة احدى وعشرين وثلثماية الفربري بفتح الفاء وكسرها وفتح الراء وسكون الباء الموحدة وبراء اخرى • هو محمد بن يوسف
الفريابي سكن قيسارية من الشام سمع زائدة والاوزاعي مات سنة اثني عشر ومائتين الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء
وبالياء تحتها نقطتان وبعد الالف باء موحدة • هو محمود بن خالد الدمشقي شيخ ابي داود السجستاني روى عن الوليد
مسلم قال النسائي ثقة • هو ابو محمد محمود بن خداش الطالقاني سكن بغداد وحدث عن هشيم ومحمد بن ربيعة الكلابي

محمد بن موسى الخوارزمي

محمد بن موسى

محمد بن ابي نصر الحميدي

محمد بن الوليد

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى

محمد بن يزيد

محمد بن يعقوب

محمد بن يعقوب

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف

محمود بن خالد

محمود بن خداش

وابن المبارك وفضيل بن عياض وابن عيينه ويحيى القطان وابن مهدي والنضر بن شميل ووكيع روى عنه ابرهيم الحربي
والحسين بن محمد والقاسم بن زكريا المطرز والقاضي المحاملي وهو احد مشايخ الترمذي روى عنه الكثير في كتابه ولد سنة ست
ومائة ومات سنة خمسين ومايتين ببغداد عياض بكسر العين المهملة وتخفيف اليا تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة والنضر
بالضاد المعجمة وشميل بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون اليا • هو محمود بن عمرو الانصاري روى عن اسماء بنت يزيد روى
عنه يحيى بن ابي كثير وحصين بن عبد الرحمن بن عمرو • هو ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي الحنفي مذهبا صاحب
التصانيف العجيبة والتاليفات الغريبة مثل الفايق في غريب الحديث والكشاف في تفسير القران والامثال والمفصل
في النحو وله اليد الباسطة واللسان الفصيح في علوم الادب لغتها ونحوها ورسايلها وشعرها وعلم البيان اليه انتهت
هذه الفضايل وبه ختمت اقام بمكة دهرا حتى صار يعرف بجار الله تع ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسماية • هو ابو احمد
محمود بن غيلان المروزي سمع الفضل بن موسى ويحيى بن سليم وابن عيينه ووكيعا واباداود الطيالسي روى عنه البخاري و
مسلم في صحيحيهما وابو زرعة وابو حاتم الرازيان والترمذي والنسايي قدم بغداذ وحدث بها فروى عنه من اهلها خلق
كثير مات سنة تسع وثلاثين ومايتين وقيل سنة تسع واربعين غيلان بالغين المعجمة وسليم بضم السين • هو القاضي
ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الازدي من اولاد المهلب بن ابي صفرة شيخ عبد الملك الكروخي راوي كتاب
الترمذي مات سنة سبع وثمانين واربعماية • هو ابو اسحق المختار بن ابي عبيد بن مسعود الثقفي كان ابوه من جملة الصحابة
وولد المختار عام الهجرة وليس له صحبة ولا رواية كان اولا مشهورا بالفضل والعلم وكان ذلك منه بخلاف ما يبطنه الى ان
فارق عبد الله بن الزبير وطلب الامارة ورغب في الدنيا واظهر ما كان يبطن من فساد الراي والعقيدة والهوى الى ان
ظهر منه اسباب كثيرة تخالف الدين وكان يظهر طلب ثار الحسين بن علي بن ابي طالب ليتمشى امره الذي يروم من الامارة
وطلب الدنيا ولم يزل كذلك الى ان قتل سنة سبع وستين في امارة مصعب بن الزبير بالكوفة • هو المختار بن فلفل المخزومي
الكوفي سمع انس بن مالك روى عنه الثوري وزايدة وعبد الله بن ادريس فلفل بفايين مضمومتين • هو مخرمة بن سليم الاسدي
من اسد خزيمة المديني سمع كريبا روى عنه مالك بن انس مخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وبالراء وخزيمة بضم الخاء
المعجمة وفتح الزاء وكريب بضم الكاف وفتح الراء وسكون اليا وبالباء الموحدة • هو ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري
سمع عقبة بن عامر وابا ايوب وابن عمرو بن العاص روى عنه يزيد بن ابي حبيب مرثد بالراء والثاء المثلثة والخير ضد
الشر واليزني بفتح اليا تحتها نقطتان وفتح الزاء وبالنون • هو مروان بن سالم المقفع روى عن ابن عمر روى عنه الحسين
بن واقد حديثه في كتاب الصوم في الدعا عند الافطار • هو مروان الاصفر غير منسوب كذا جا في تاريخ البخاري روى
عن ابن عمر ومسروق روى عنه الحسين بن ذكوان وعيينه بن عبد الرحمن ومروان تابعي في الطبقة الثانية من تابعي البصرة
ذكوان بفتح الذال المعجمة وبالكاف وعيينه تصغير عين • هو ابو مرة مرثد مولى ام هاني بنت ابي طالب ويقال مولى
عقيل سمع ام هاني وعمرو بن العاص روى عنه عبد الله بن الهاد مرة بضم الميم والراء ومرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح
اليا تحتها نقطتان وعقيل بفتح العين وكسر القاف والهاد بالدال المهملة • هو ابو الحسن مسدد بن مسرهد بن مجرهد
البصري وقيل مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن المستورد
الاسدي البصري سمع حماد بن زيد وعبد الله بن زياد وعبد الوارث بن سعيد وابا عوانة روى عنه الحفاظ الاعلام
مثل يعقوب بن شيبة ومحمد بن اسمعيل البخاري واسمعيل القاضي وابو داود السجستاني ويوسف القاضي ومعاذ
بن المثنى وغيرهم مات سنة ثمان وعشرين ومايتين مسدد بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الدال الاولى المهملة وباقي

محمود بن عمرو
محمود بن عمر
محمود بن غيلان
محمود بن القاسم
المختار بن ابي عبيد
المختار بن فلفل
مخرمة بن سليم
مرثد بن عبد الله
مروان بن سالم
مروان الاصفر
مرثد
مسدد بن مسرهد

الاسماء جميعها على وزنه بتشديد عين الكلمة ومسرهد بالسين المهملة ومجرهد بالجيم ومسربل بالسين المهملة والباء الموحدة
ومغربل بغين معجمة وباء موحدة وارندل براء ونون ومرعبل براء وعين مهملة وباء موحدة وسرندل بسين مهملة
وراء ونون وعرندل بغين معجمة وراء ونون وماسك بكسر السين والكاف وعوانة بفتح العين المهملة وبالنون • هو ابو
عايشه مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني الكوفي اسلم قبل وفاة النبي صلعم وادرك الصدر الاول من الصحابة كابي بكر
وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وعايشه وكان خصيصا بابن مسعود روى عنه الكثير ولم يرو عن عثمان شيئا وكان احد
العلماء والفقهاء يقال انه سرق صغيرا ثم وجد فسمي مسروقا وهو ابن اخت عمرو بن معديكرب وكانت عايشه ام المومنين قد
تبنت مسروقا فسمى ابنته عايشه وكنى بها وشهد مع علي بن ابي طالب حرب الخوارج روى عنه الشعبي وابرهيم النخعي وابو
وايل شقيق بن سلمة وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود مات بالكوفة سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثلاث الاجدع
بالجيم والدال المهملة • هو ابو هرون مسعود بن الحاكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي
ولد على عهد النبي صلعم كان له جلالة وقدر بالمدينة ويعد في جملة التابعين وكبارهم روى عن عمر وعثمان وعلي وهو
الذي روى عن علي حديث القيام للجنازة روى عنه نافع بن جبير ومحمد بن المنكدر وابو الزناد زريق بضم الزاء وفتح الراء
وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة والزناد بكسر الزاء وبالنون • هو مسعود مؤذن عمر بن الخطاب وقيل اسمه مسروح له ذكر
في الاذان في حديث ابن عمر مسروح بفتح الميم وسكون السين المهملة وبالحاء المهملة • هو ابو عمرو مسلم بن ابرهيم الفراهيدي
مولاهم البصري الازدي القصاب سمع شعبة وهشام الدستوايي وابان العطار ووهيب بن خالد مات سنة احدى
واثنتين وعشرين ومايتين الفراهيدي بفتح الفاء وفتح الراء وكسر الهاء وباليا تحتها نقطتان والذال المعجمة والدستوايي
بفتح الدال المهملة وسكون السين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان وبيايين تحتها نقطتان وابان بفتح الهمزة وتخفيف
الباء الموحدة ووهيب بضم الواو وفتح الهاء • هو ابو حسان مسلم الاجرد الاعرج يعد في البصريين روى عن علي وابن عباس
روى عنه قتادة الاجرد بفتح الهمزة • هو مسلم بن ابي بكرة نفيع الحارثي الثقفي تابعي روى عن ابيه عثمان الشحام نفيع بضم
النون وفتح الفاء والشحام بفتح الشين المعجمة وتشديد الحاء المهملة • هو مسلم بن ابي او شعبة اليشكري هكذا جاء
بالشك منهم من قال ابي ومنهم من قال شعبة والاكثر على انه شعبة الا ان البخاري والدارقطني وابن ماكولا قالوا البكري
ولم يذكروا اليشكري والذي جاء في كتاب ابي داود والذي حديثه اليشكري على اختلاف النسخ وانما يصح الجمع بين القولين
عند من يقول ان يشكر • هو ابن بكر بن وايل فاما من قال ان يشكر هو اخو بكر بن وايل فلا يصح الجمع بينهما عنده والمشهور الاشهر
وهذا مسلم روى عن سعد بن ديسم روى عنه عمرو بن ابي سفين الجمحي ابي بفتح الثاء المثلثة وكسر الفاء وبالنون وسعد بكسر
السين المهملة وسكون العين المهملة وديسم بفتح الدال وسكون اليا تحتها نقطتان وفتح السين المهملة والجمحي بضم الجيم و
فتح الميم وبالحاء المهملة • هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري الامام صاحب الصحيح تقدم ذكره في الباب
الرابع من مقدمة الكتاب • هو ابو خالد مسلم بن خالد بن سعيد الزنجي روى عن ابن جريج وهشام بن عروة روى عنه الشافعي
وقام بالفقه بمكة بعد ابن جريج مات سنة تسع وسبعين ومائة وقيل سنة ثمانين الزنجي بفتح الزاء وسكون النون
وبالجيم • هو ابو الضحى مسلم بن صبيح الكوفي مولى سعيد بن العاص تابعي سمع ابن عمر وابن عباس والنعمان بن بشير وزيد بن
ارقم روى عنه منصور والاعمش ومغيرة بن مقسم وحبيب بن ابي ثابت صبيح بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة
وبالحاء المهملة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وبالسين المهملة • هو مسلم بن
صفوان روى عن صفية زوج النبي صلعم روى عنه ابو ادريس المرهبي بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء وبالباء الموحدة

مسروق
مسعود بن الحكم
مسعود المؤذن
مسلم بن ابرهيم
مسلم الاجرد
مسلم بن ابي بكرة
ابو بكر بن وايل
مسلم بن الحجاج
مسلم بن خالد
مسلم بن صبيح
مسلم بن صفوان

هو مسلم بن مخراق القرى مولى قرة حي من عبد القيس وقيل بل كان ينزل في قنطرة قرة فنسب اليها روى عن ابن عمر وابن عباس
روى عنه شعبة وابن عون وابنه سليم بن مسلم مخراق بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وبالراء والقاف والقرى بضم القاف وتشديد
الراء وسليم بضم السين • هو ابو عبد الله مسلم بن مسلم البصري مولى بني امية روى عن ابي الاشعث الصنعاني روى عنه
ابنه عبد الله ومحمد بن سيرين وابو قلابة له ذكر في كتاب الربا يسار بفتح الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة والاشعث
بالشين المعجمة والثاء المثلثة وقلابة بكسر القاف وبالباء الموحدة وهذا مسلم بن يسار غير مسلم بن يسار ابي عثمان
رضيع عبد الملك بن مروان فان هذا روى عن ابي هريرة وروى عنه زهري ابو هانی وبكر بن مضر وغير مسلم بن يسار المكي
الذي يروي عن ابن عمر • هو مسلم بن يسار الجهني اخرج حديثه الترمذي في تفسير سورة الاعراف عن عمر بن الخطاب
وقال الحديث حسن الا ان مسلم بن يسار لم يسمع عمر وقال وقد ذكر بعضهم في هذا الاسناد بين مسلم وعمر رجلا آخر فاما البخاري
فانه قال في التاريخ مسلم بن يسار روى عن نعيم عن عمر بن عبد العزيز روى عنه معن وابن وهب المسور بكسر الميم وسكون السين
المهملة وفتح الواو • هو ابو العلاء المسيب بن رافع الكاهلي الكوفي سمع البراء وعامر بن عبدة والاسود بن يزيد روى عنه
الاعمش وابنه العلاء عبدة مختلف فيه فقيل انه مفتوح الباء الموحدة وقيل انه ساكنها • هو ابو محمد مصعب بن الزبير
بن العوام الاسدي القرشي روى عن ابيه وسمع اخاه عبد الله بن الزبير روى عنه الحكم بن عتيبة قتل سنة احدى وسبعين
هو ابو زرارة مصعب بن سعد بن ابي وقاص القرشي سمع اباه وعلي بن ابي طالب وابن عمر روى عنه عبد الملك بن عمير وسماك
بن حرب وعاصم بن بهدلة زرارة بضم الزاء وتخفيف الرائين وبهدلة بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الدال المهملة
هو مصعب بن شيبة روى عن طلق بن حبيب روى عنه زكريا بن ابي زائدة حديثه في كتاب الزينة قال النسائي هو منكر
الحديث • هو ابو عبد الرحمن مطر بن عبد الرحمن الاعنق سمع ابا العالية روى عنه موسى بن اسمعيل الاعنق بفتح الهمزة و
سكون العين وبالنون والقاف • هو مطر بن ناجية اليربوعي الذي غلب على الكوفة من قبل ابن الاشعث واخرج منها عامل
الحجاج بن يوسف وذلك في زمن فتنة ابن الاشعث ايام عبد الملك بن مروان له ذكر في الركوع من كتاب الصلوة ناجية بالنون
والجيم والياء تحتها نقطتان • هو ابو عبد الله مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري البصري وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه في
حرف العين عن ابي ذر وعثمان بن ابي العاص روى عنه اخوه يزيد وعلي بن زيد وقتادة مات سنة سبع وثمانين مطرف بضم الميم وفتح
الطاء المهملة وتشديد الراء المكسورة وبالفاء والشخير بكسر الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة المشددة • هو مطرف بن مازن الكناني
ويقال اليماني روى عن هشام بن يوسف ويعلى بن مقسم روى عنه بقية مازن بالزاء والنون ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين
المهملة وبقية بفتح الباء الموحدة وكسر القاف وتشديد الياء تحتها نقطتان • هو ابو الحكم المطلب بن عبد الله بن حويطب كذا
جاء في نسخ الموطا وهو غلط والصواب حنطب كذا اصلحه ابن وضاح قال وهو المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب
بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المدني وقيل بنو المطلب بن عبد الله بن حنطب يعد في اهل الحجاز قال
البخاري وقال بعضهم هو عبد الله بن المطلب وكان من وجوه قريش سمع عمر بن الخطاب وابا هريرة روى عنه محمد بن عباد بن
جعفر والاوزاعي والذي ذهب اليه ابن وضاح هو الصحيح والمشهور في الكتب حويطب بضم الحاء المهملة وفتح الواو وبالياء
تحتها نقطتان وكسر الطاء المهملة وبالباء الموحدة وحنطب بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وبالباء الموحدة
وعباد بتشديد الباء الموحدة • هو المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي روى عن ابيه عن جده وعن سعد
ابي هند سمع منه محمد بن اسحق • هو معاذ بن زهرة روى عنه حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي حديثه في كتاب الصوم حصين
بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وبالنون • هو معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني المدني روى عن ابيه روى عنه اسيد

مسلم بن مسلم
مسلم بن يسار
مصعب بن سعد
مصعب بن شيبة
مطر بن عبد الرحمن
مطر بن ناجية
مطرف بن عبد الله
مطرف بن مازن
المطلب بن عبد الله
المطلب بن عبد الله
معاذ بن زهرة
معاذ بن عبد الله

بن ابي اسيد حبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان واسيد بفتح الهمزة
وكسر السين المهملة • هو معاذ بن هشام بن ابي عبد الله الدستوائي البصري سكن ناحية اليمن سمع اباه الدستوائي بفتح الدال
المهملة وسكون السين المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان وبياءين تحتها نقطتان • هو ابو سلام معوية بن سلام بن ابي
سلام الاسود الحبشي سمع يحيى بن ابي كثير واخاه زيدا له ذكر في حديث ابي امامة الباهلي في فضل سورة البقرة سلام
بتشديد اللام والحبشي بالحاء المهملة وبالباء الموحدة والشين المعجمة وكثير ضد قليل • هو معوية بن سويد بن مقرن بن عائذ
المزني الكوفي روى عن ابيه وعن البراء بن عازب روى عنه اشعث بن ابي الشعثاء وسلمة بن كهيل والشعبي وعون
مقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة وبالنون وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة وعازب
بالزاء والباء الموحدة واشعث بالشين المعجمة والثاء المثلثة وكذلك الشعثا وكهيل بضم الكاف وفتح الهاء • هو
معوية بن عبد الله بن بدر الجهني روى عن ابيه ايوب بن موسى اخرج حديثه الموطا وفي حاشية الكتاب انه كان
في كتاب ابن وضاح عبد الله بن زيد فاصلحه من كتاب ابن القاسم عبد الله بن بدر • هو معوية بن ابي عياش الزرقي
الانصاري المدني اخو النعمان سمع عبد الله بن الزبير ومحمد بن اياس بن البكير روى عنه محمد بن اسحق وبكير بن الاشج
عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة والزرقي بضم الزاء وفتح الراء وبالقاف والبكير بضم الباء الموحدة وفتح الكاف
وسكون الياء • هو ابو اياس معوية بن قرة بن البصري سمع اباه وانس بن مالك وعبد الله بن مغفل روى عنه قتادة وشعبة
والاعمش ومطر بن عبد الرحمن اياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ومغفل بالغين المعجمة وتشديد الفاء • هو ابو
نوفل معوية بن مسلم بن عمرو عقرب ويقال مسلم بن ابي عقرب سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه شعبة نوفل بفتح النون والفاء • هو ابو
عمرو معوية بن صالح الحضرمي قاضي الاندلس سمع عبد الرحمن بن جبير بن نفير وشداد بن شداد وسليم بن عامر روى عنه الثوري و
الليث وابن مهدي وهذا معوية هو الذي جاء ذكره في كتاب الصيد في حديث ابي ثعلبة الخشني جبير ونفير بضم الجيم والنون
وفتح الباء الموحدة والفاء وسليم بضم السين وفتح اللام • هو معبد الجهني البصري كان اول من تكلم بالقدر في البصرة روى
عنه مالك بن دينار وله ذكر في كتاب الايمان وهو من الطبقة الثانية من تابعي البصرة • هو معبد بن خراش بن معبد بن وهب
عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي القرشي تابعي روى عن ابن عمر وابن الزبير روى عنه سليمان بن يسار خراش بضم الخاء المهملة
وتخفيف الراء وبالباء الموحدة وعائذ بياء تحتها نقطتان وذال معجمة • هو معبد بن هلال العنزي البصري روى عن انس بن
مالك روى عنه لبيد بن حيان العنزي بفتح العين المهملة وفتح النون وبالزاء ولبيد بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وحيان بفتح الحاء
المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون • هو ابو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان مولى لبني مرة ويعرف بالتيمي البصري سمع
اباه وعاصما الاحول وليث بن ابي سليم ومنصورا روى عنه ابن المبارك وعبد الرزاق مات سنة سبع وثمانين ومائة معتمر بضم
الميم وسكون العين وفتح التاء فوقها نقطتان وطرخان بفتح الطاء المهملة وسكون الراء وبالخاء المعجمة وسليم بضم السين و
فتح اللام • هو معدان بن طلحة اليعمري سمع عمر بن الخطاب وابا الدرداء وثوبان روى عنه سالم بن ابي الجعد وهذا معدان هو ابن
ابي طلحة ايضا الا ان قتادة يقول ابن ابي طلحة والاوزاعي يقول ابن طلحة اليعمري بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة و
فتح الميم وثوبان بفتح الثاء المثلثة وبالباء الموحدة • هو ابو امية معرور بن سويد روى عن عمر بن الخطاب وابي ذر وابن مسعود
روى عنه الاعمش وواصل الاحدب معرور بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الراء الاولى • هو ابو محفوظ معروف الكرخي العابد
منسوب الى كرخ بغداد كان المشار اليه في الزهد والعبادة والورع وكان مجاب الدعوة وله من الكرامات ما يجل عن الحصر اسند
احاديث يسيرة عن بكر بن خنيس والربيع بن صبيح روى عنه خلف بن هشام وزكريا بن يحيى المروزي ويحيى بن ابي طالب مات سنة

معاذ بن هشام
معوية بن سلام
معوية بن سويد
معوية بن عبد الله
معوية بن ابي عياش
معوية بن قرة
معوية بن مسلم
معوية بن صالح
معبد الجهني
معبد بن خراش
معبد بن هلال
معتمر بن سليمان
معدان بن طلحة
معرور بن سويد
معروف الكرخي

احدى وماتين وقيل سنة ماتين وهو الصحيح خنيس بضم الخا المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة وصبيح بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة وبالحا المهملة • هو معقل الخثعمي سمع علي بن ابي طالب روى عنه محمد بن ابي اسمعيل له ذكر في حديث فاطمة بنت قيس في الاستحاضة معقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف • هو معقل بن عبيد الله العبسي الجزري سمع عطاء ونافعا وابا الزبير روى عنه وكيع وابا نعيم عبيد الله تصغير عبد والعبسي بالبا الموحدة والسين المهملة والجزري بالجيم والزا ونعيم بضم النون • هو ابو عروة معمر بن راشد وهو معمر بن ابي عمرو البصري سكن اليمن سمع الزهري وقتادة روى عنه الثوري وابن عيينه وشعبة وعبد الرزاق وابن المبارك مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وله ثمان وخمسون سنة معمر بفتح الميمين وسكون العين المهملة • هو معمر بن عبد الله هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي روى عن ابيه حديثه في المعجزات من كتاب النبوة • هو يحيى معن بن عيسى بن يحيى بن دينار القزاز المدني مولى اشجع كان من اصحاب مالك بن انس وسمع ابن ابي ذيب كان يتوسد عتبة مالك ولا يتلفظ بشي الا كتبه وقرا الموطا على مالك للرشيد وبنيه قال علي بن المديني اخرج الينا معن بن عيسى اربعين الف مسيلة سمعها من مالك ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة القزاز بفتح القاف وتشديد الزا الاولى • هو مغيرة بن حكيم الصنعاني اليماني سمع ابن عمر وابا هريرة وعبد الله بن سعيد بن خيثمة روى عنه عمرو بن شعيب وجرير بن حازم • هو مغيرة بن سعد الكوفي له ذكر في طبقات المجروحين وهو ممن ينسب اليه الزندقة • هو ابو هشام مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي القرشي المدني سمع محمد بن عجلان وعبد الله بن ابي سعيد بن ابي هند وله سنة اربع او خمس وعشرين ومائة ومات سنة ست وثمانين ومائة عياش بتشديد اليا تحتها نقطتان وبالشين المعجمة • هو ابو الازهر مغيرة بن فروة روى عن معوية روى عنه يحيى بن الحرث حديثه في كتاب الصوم فروة بالفا • هو مفضل بن فضالة المصري القتباني روى عن عياش بن عباس القتباني وزياد بن علاقة روى عنه عبد الله بن موهب الهمداني وابن مهدي وموسى بن اسمعيل مفضل بضم الميم وفتح الفاء وتشديد الضاد المعجمة وفضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة والقتباني بكسر القاف وسكون التاء فوقها نقطتان وبالبا الموحدة وبالنون وعياش الاول بتشديد اليا تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وزياد من الزيادة وعلاقة بكسر العين المهملة وتخفيف اللام وبالقاف وموهب بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء • هو المقدام بن شريح بن هاني بن يزيد بن كعب الحارثي روى عن ابيه روى عنه الثوري وشعبة ومسعر شريح بضم الشين المعجمة وبالحاء المهملة ومسعر بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة • هو ابو القاسم مقسم بن بجيى مولى عبد الله بن الحرث الهاشمي وقيل مولى عبد الله بن العباس سمع عبد الله بن العباس روى عنه الحكم بن عتيبة ويزيد بن زياد مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة وعتيبة بضم العين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون اليا وبعدها با موحدة وزياد من الزيادة • هو مقنع بن سنان له ذكر في حديث عاصم بن عمرو في الحجامة في كتاب الطب المقنع بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون • هو ابو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي من سبي كابل قال ابن عايشة كان مولى لامراة من قيس وكان سندا لا يفصح وقال الواقدي كان مولى لامراة من هذيل وقيل هو سعيد بن العاص وقيل مولى لبني ليث وكان معلم الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز قال الزهري العلماء اربعة ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام ولم يكن في زمان مكحول ابصر بالفتيا منه وكان لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا راي والراي يخطي ويصيب سمع انس بن مالك وواثلة بن الاسقع وابا هند الداري وغيرهم روى عنه الزهري وحميد الطويل والاوزاعي ويحيى بن يحيى الغساني وابن جريج وربيعة الراي وعطا الخراساني مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل ثلاث عشرة وقيل ست عشرة وواثلة بكسر الثاء المثلثة والاسقع بالسين المهملة والقاف • هو ابو السكن مكي بن ابرهيم بن بشير بن فرقد التميمي

معقل الخثعمي
معقل بن عبيد الله
معمر بن راشد
معمر بن عبد الله
معن بن عيسى
مغيرة بن حكيم
مغيرة بن سعد
مغيرة بن عبد الرحمن
مغيرة بن فروة
مفضل بن فضالة
المقدام
مقسم
مقنع بن سنان
مكحول
مكي بن ابرهيم

الخطلي البلخي سمع يزيد بن ابي عبيد وبهز بن حكيم وابن جريج ومالك بن انس وهشام بن حسان روى عنه احمد بن حنبل وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن حاتم والحسن بن عرفة ومحمد بن اسمعيل البخاري قدم بغداد وحدث بها كتب عن سبعة عشر من التابعين وحج ستين حجة وجاور بالبيت عشر سنين مات سنة اربع عشرة ومائتين وقيل سنة خمس عشرة ومائتين ببلخ وقد قارب مائة سنة السكن بفتح السين المهملة وفتح الكاف وبشير بفتح البا الموحدة وكسر الشين المعجمة وفرقد بفتح القاف وسكون الرا وبالقاف وبهز بفتح البا الموحدة وبالزا • هو صاين الدين ابو الحرم مكي بن ابرهيم ريان بن سبه المغربي النحوي الماكسيني الضرير شيخنا سمعنا عليه كتاب الموطا لمالك وهو ثقة صالح حافظ له المعرفة التامة بعلوم القرآن والقراآت والنحو واللغة والعروض والشعر فاضل في كل فن لا يخلو ركابه من نفع الناس سمع الكثير ولقي المشايخ ورحل الى العراق واستوطن الموصل وفقه الله تع الحرم بفتح الحا المهملة وفتح الرا وريان بفتح الرا وتشديد اليا تحتها نقطتان وبالنون وسبه بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة • هو ابو سلام ممطور الاعرج الحبشي الدمشقي روى عن ثوبان وابي امامة روى عنه زيد بن سلام وعبد وابو امية داود بن عمرو ومكحول سلام الاول والثاني بتشديد اللام وممطور بفتح الميم الاولى وضم الطاء المهملة والحبشي بفتح الحا المهملة وفتح البا الموحدة والشين المعجمة وثوبان بفتح الثاء المثلثة وسكون الواو وبالباء الموحدة وعتبة بضم العين وسكون التاء فوقها نقطتان • هو المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي روى عن ابيه روى عنه ابو حيان التيمي وعون بن ابي جحيفة وعبد الملك بن عمير حيان بفتح الحا المهملة وتشديد اليا تحتها نقطتان وجحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وبالفاء • هو المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي القرشي له ذكر في تفويض الطلاق الى المراة في حديث القسم بن محمد • هو ابو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي سمع ابن عمر وابا سعيد الخدري وابن عباس روى عنه ابرهيم التيمي وقتادة وابو سلمة سعيد بن يزيد عداده في تابعي البصرة في الطبقة الثانية مات قبل الحسن بقليل قطعة بكسر القاف وسكون الطا وبالعين المهملة ونضرة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة • هو ابو عتاب منصور بن المعتمر السلمي الكوفي سمع زيد بن وهب وابا وايل شقيق بن سلمة ومجاهدا وابرهيم التيمي روى عنه سليمن التيمي والثوري وشعبة مات بعد سنة ثلاثين ومائة بقليل عتاب بفتح العين المهملة وتشديد التا فوقها نقطتان وبالباء الموحدة ووايل باليا تحتها نقطتان وشقيق بفتح الشين المعجمة وكسر القاف الاولى • هو منصور الكلبي روى عن دحية بن خليفة الكلبي روى عنه ابو الخير مرثد بن عبد الله دحية بكسر الدال المهملة وبفتحها وسكون الحاء المهملة وباليا تحتها نقطتان وخليفة بفتح الخا المعجمة وكسر اللام وبالفاء والخير ضد الشر ومرثد بفتح الميم وبالرا وبالثاء المثلثة • هو ابو المعتمر مورق بن المشمرج العجلي بصري حدث عن ابي ذر وابن عمر وانس بن مالك حدث عنه مجاهد وقتادة وتوبة العنبري وعاصم الاحول ومورق بضم الميم وفتح الواو وتشديد الرا وبالقاف والمشمرج بضم الميم وفتح الشين المعجمة وكسر الرا وبالجيم • هو موسى بن ابرهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الانصاري روى عن طلحة بن خراش روى عنه يحيى بن حبيب خراش بكسر الخاء المعجمة وبالشين المعجمة • هو ابو سلمة موسى بن اسمعيل المنقري سمع حماد بن سلمة ومسلم بن عقبة مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ونحوها المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وبالراء • هو موسى بن انس بن مالك الانصاري قاضي البصرة في الطبقة الثالثة من تابعي البصرة روى عن ابيه روى عنه مكحول الشامي وحميد الطويل • هو ابو عبد الله موسى بن عبد الله وقيل ابن عبد الرحمن الجهني الكوفي سمع مجاهدا ومصعب بن سعد روى عنه شعبة ويحيى بن سعيد القطان ويعلى • هو موسى بن دينار المكي له ذكر في طبقات المجروحين حدث عن سعيد بن جبير والقاسم بن محمد وعايشة بنت طلحة سمع منه حفص بن غياث ويحيى بن سعيد وحارثة بن هرم غياث بكسر الغين المعجمة وتخفيف اليا تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة وحارثة بالجيم والراء والياء تحتها نقطتان وهرم بفتح الهاء وكسر الراء • هو موسى بن سلمة بن المحبق واسم المحبق صخر بن

مكي بن ريان
ممطور
المنذر بن جرير
المنذر بن الزبير
المنذر بن مالك
منصور بن المعتمر
منصور الكلبي
مورق
موسى بن ابرهيم
موسى بن اسمعيل
موسى بن انس
موسى الجهني
موسى بن دينار
موسى بن سلمة

عقبة بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبد العزى بن واهل بن هذيل الهذلي سكن البصرة وروى عن ابن عباس روى عنه
قتادة وابو التياح المحبق بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وكسرها وبالقاف والمحدثون يفتحون الباء و
التياح بفتح التاء فوقها نقطتان وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة • هو ابو عيسى موسى بن طلحة بن عبيد الله
التيمي القرشي سمع اباه وجماعة من الصحابة روى عنه سماك وطلحة بن يحيى مات سنة اربع ومائة • هو ابو بكر موسى بن ابي عائشة
الكوفي مولى آل جعدة بن هبيرة راى عمرو بن حريث وسعيد بن جبير وعبيد الله بن شداد روى عنه الثوري وشعبة جعدة بفتح
الجيم وسكون العين المهملة • وحريث بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة • هو ابو محمد
موسى بن عقبة بن ابي عياش المدني مولى آل الزبير وقيل مولى ام خالد بنت سعيد بن العاص وهو صاحب المغازي راى سهل بن
سعد وابن عمر روى عنه الثوري وشعبة ومالك وابن عيينة وابن المبارك وسمع علقمة بن وقاص مات سنة احدى واربعين
ومائة عياش بياء مشددة تحتها نقطتان وشين معجمة ووقاص بقاف مشددة وصاد مهملة • هو ابو موسى بن موسى بن
علي • هو ابو عمران موسى بن مروان الرقي البغدادي نزل الرقة وحدث بها عن المعافى بن عمران الموصلي و
ابا معوية الضرير روى عنه عبد الله بن يزيد القطان الرقي وغيره مات بالرقة سنة ست واربعين ومائتين • هو مهاجر بن مسمار
اخو بكير مولى سعيد بن ابي وقاص الزهري يعد في اهل المدينة روى عنه موسى بن يعقوب • هو ابو يحيى مهدي بن ميمون البصري
سمع محمد بن سيرين وغيلان بن جرير روى عن ابي رجاء العطاردي روى عنه وكيع وابو الوليد هشام مات سنة اثنين وستين
ومائة • هو ابو سعيد المهلب بن ابي صفرة واسم ابي صفرة ظالم بن سراق بن صبيح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل
بن ثعلبة بن مازن الازدي صاحب الحروب المشهورة والمقامات المأثورة مع الخوارج سمع سمرة وابن عمر روى عنه ابو اسحق
وسماك بن حرب وعمرو بن سيف مات سنة ثلاث وثمانين بمرو الروذ من ارض خراسان في ايام عبد الملك بن مروان وهو في
الطبقة الاولى من تابعي البصرة وراى عمر بن الخطاب ولم يرو عنه صفرة بضم الصاد المهملة وبالفاء • وسراق بفتح السين المهملة
وتشديد الراء • هو ابو صالح ميسرة بن ميسرة الكوفي وعداده في اهل الكوفة سمع عليا وسويد بن غفلة روى عنه سلمة بن كهيل
وعطاء بن السائب ميسرة ضد ميمنة وغفلة بفتح الغين المعجمة وفتح الفاء وكهيل تصغير كهل • هو ابو جميلة ميسرة الطهوي يعد في
الكوفيين سمع عليا وعثمان روى عنه حصين وعبد الاعلى الثعلبي الطهوي بضم الطاء المهملة وفتح الهاء والثعلبي بالثاء المثلثة والعين
المهملة • هو ابو بحر ميمون بن سياه سمع انس بن مالك روى عن الحسن البصري روى عنه سلام بن مسكين وميمون بن عجلان وحميد
الطويل بحر ضد بر وسياه بكسر السين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالهاء • وسلام بتشديد اللام • هو ابو ايوب ميمون
بن مهران مولى بني اسد يعد في اهل الجزيرة سمع ابن عمر وابن عباس وابا الدرداء روى عنه ابنه وجعفر بن برقان والاعمش ولد
سنة اربعين ومات سنة ثماني عشرة ومائة برقان بالباء الموحدة وسكون الراء وبالقاف • هو ميمون المكي سمع ابن الزبير
وروى عن عبد الله بن عباس روى عنه ابن هبيرة **الفرع الثالث** في جماعة متفرقة • هو محارب بن خصفة بن قيس عيلان
هكذا في كتب النسب والذي جاء في كتاب البخاري في غزوة ذات الرقاع قال هي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان
وهذا يخالف الاول فان ثعلبة بن غطفان • هو ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن خصفة بن قيس عيلان
فيكون محارب عم غطفان خصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء • وبغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين المعجمة والضاد
المعجمة • وريث بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة • وعيلان بفتح العين المهملة • مراد بضم الميم وتخفيف
الراء قبيلة ويرد بيانها في فصل النسب • هو مرحب بن الحارث اليهودي صاحب حصن خيبر الذي قتله علي بن ابي طالب
في غزوة خيبر وهو من حمير مرحب بفتح الميم وسكون الراء وفتح الحاء المهملة • مزينة بضم الميم وفتح الزاء وسكون الياء وبالنون قبيلة

يرد بيانها في فصل النسب • هو ابو ثمامة وقيل ابو ثمامة وقيل مسيلمة بن ثمامة وقيل مسيلمة بن حبيب بن حنيفة الكذاب
وكان المسلمون يذكرونه بتصغير الاسم على الاحتقار له وقومه يأبون ذلك وكان صاحب نارنجات وبذلك اغتر
قومه قتله وحشي بن حرب قاتل حمزة بن عبد المطلب في خلافة ابي بكر الصديق • هو المطلب بن عبد مناف اخو هاشم جد
النبي صلعم وهو الذي لا تحل الزكوة لبنيه ولا لمن هو من نسله كما لا تحل لبني هاشم • هو مقيس بن صبابة من بني كلب بن
عوف بن كعب بن عامر بن كنانة بن خزيمة وهو احد الاربعة الذين اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم يوم الفتح وقال اقتلوهم
وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة مقيس بكسر الميم وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وصبابة
بضم الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة الاولى هو مكرز بن حفص بن الاخيف بن علقمة بن عبد بن الحارث من بني عامر بن
لؤي بن غالب له ذكر في غزوة الحديبية فيمن جاء النبي صلعم قبل الصلح مكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء وبعدها زاء وقيل هو بفتح
الميم والاخيف بسكون الخاء المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان وبالفاء **الفرع الثاني** من حرف الميم في النساء
ولقلة ما جاء فيه لم نرتبه واتبعنا فيه الشرط في التقفية ولزوم الحروف • هي محجنة الباهلية روت عن ابيها وعمها حديثها في
كتاب الصوم وهي بضم الميم وبالجيم وهي مرجانة مولاة عائشة ام المومنين حديثها في الاستحاضة من كتاب الطهارة روى
عنها ابنها علقمة بن ابي علقمة ولم يبين اسمها في حديثه • هي مريم المغالية امراة ثابت بن قيس بن شماس صحابية لها ذكر في
كتاب العدة المغالية بفتح الميم وبالغين المعجمة من بني مغالة • هي ام بسة مسة الازدية روت عن ام سلمة حديثها في الحيض
روى عنها ابو سهل كثير بن زياد بسة بضم الباء الموحدة وتشديد السين المهملة • ومسة مثلها الا ان عوض الباء ميم وكثير
ضد قليل وزياد من الزيادة • هي مسيكة جارية عبد الله بن ابي بن سلول راس المنافقين لها ذكر في تفسير سورة النور نزلت فيها
وفي اميمة ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا وهي صحابية بايعت النبي صلعم بيعة النساء وكانت فاضلة
مسيكة بضم الميم وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالكاف • هي ام الصهبا معاذة بنت عبد الله العدوية
روت عن عائشة روى عنها يزيد الرشك معاذة بضم الميم وبالعين المهملة والذال المعجمة والصهبا بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء
وبالباء الموحدة والمد والرشك بكسر الراء وسكون الشين المعجمة وبالكاف • هي المغيرة اخت الحجاج بن حسان وقد تقدم نسبها
عند ذكر اخيها رات انسا وروت عنه وروى عنها اخوها الحجاج بن حسان وحديثها في كتاب الزينة • هي مليكة ام انس بن
مالك وقد اختلف في اسمها والخلاف مذكور عند كنيتها في حرف الشين وكنيتها ام سليم • هي ميمونة زوج النبي صلعم وقد تقدم
ذكرها في جملة ازواجه في الباب الاول • هي ميمونة بنت كردم الثقفية لها صحبة ورواية روى عنها يزيد بن مقسم وغيره كردم بفتح الكاف
وسكون الراء وفتح الدال المهملة • ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة • هي ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلعم روى
عنها ابو يزيد ايوب بن خالد الضبي حديثها في كتاب اللباس **الفصل الثاني** من حرف الميم في الكنى وفيه قسمان
القسم الاول في الرجال وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة • هو ابو مالك الاشعري ويقال له الاشجعي
واسمه مختلف فيه وقد ذكرناه في حرف الكاف فيمن اسمه كعب وقد اخرج البخاري حديثه بالشك فقال عن ابي مالك الاشعري او ابي
عامر • اسم ابي محذورة بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الذال المعجمة سمرة بن معير بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان
وبالراء • اسم ابي محمد مسعود بن اوس الانصاري وهو الذي جاء ذكره في صلوة الوتر • هو ابو مذكور الانصاري بذال معجمة روى عنه
جابر بن عبد الله له ذكر في المدبر من كتاب العتق من حرف العين • اسم ابي مرحب بفتح الميم وسكون الراء وفتح الحاء المهملة والباء
الموحدة وقيل اسمه كنيته وقيل هو ابو مرحب بن ابي مرحب وقد تقدم ذكره • اسم ابي مريم الازدي عمرو بن مرة وقد تقدم ذكره في
حرف العين قال ابن عبد البر هو ابو مريم عمرو بن مرة الجهني ويقال الازدي قال والاكثر الجهني وقال هذا اصح اما ابن منده فانه

موسى بن طلحة
موسى بن ابي عائشة
موسى بن عقبة
موسى بن علي
موسى بن مروان
مهاجر بن مسمار
مهدي بن ميمون
المهلب بن ابي صفرة
ميسرة بن ابي ميسرة
ميسرة الطهوي
ميمون بن سياه
ميمون بن مهران
ميمون المكي
محارب
مراد
مرحب

مسيلمة الكذاب
المطلب بن عبد مناف
مقيس
من الفصل الاول
محجنة الباهلية
مريم
مسة
مسيكة
معاذة
المغيرة
مليكة
ميمونة
ميمونة
ميمونة
ابو مالك الاشعري
ابو محذورة
ابو محمد ابو مذكور
ابو مرحب
ابو مريم الازدي

قال في الاسماء عمرو بن مرة ابو مريم الجهني ويقال الاسدي وقال في الكنى هو ابو مريم السكوني وقال اراه الكندي واما ابو
داود فانه اخرج الحديث ولم يقل فيه الا ابو مريم الازدي ولم يسمه واما الترمذي فانه اخرج الحديث وقال فيه عمرو بن مرة
الجهني ولم يكنه وقال في رواية الاخرى ابو مريم صاحب رسول الله صلعم ولم ينسبه وهؤلاء جميعهم اخرجوا حديثه وهو مذكور
في كتاب الخلافة من حرف الخاء والحديث انه قدم على معوية بن ابي سفين فقال له ما انعمنا بك ابا مريم وذكر تمامه • اسم ابي مسعود
البدري عقبة بن عمرو الانصاري • هو ابو معقل الانصاري زوج ام معقل روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام والاسود
بن يزيد حديثه في فضل الحج معقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف • اسم ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري

الفرع الثاني في التابعين وغيرهم

• هو ابو ماجدة وقيل ابن ماجدة السهمي روى عن عمر بن الخطاب حديثه في الكسب ماجدة بالجيم
والدال المهملة • هو ابو المثنى الجهني روى عن ابي سعيد الخدري روى عنه ايوب بن حبيب حديثه في كتاب الشراب • اسم ابي مرة
يزيد مولى ام هانئ بنت ابي طالب وقيل مولى عقيل اسم ابي مريم قيس الثقفي المدايني واسمه ابرهيم بن محمد بن عبيد • هو ابو مسعود
الزرقي روى عن علي بن ابي طالب وروى عنه نافع بن جبير اخرج حديثه ابو داود • هو ابو مصبح المقرئ تابعي من الطبقة الثانية من تابعي
الشاميين روى عن ابي زهير النميري روى عنه صبيح بن محرز حديثه في كتاب الدعاء مصبح بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الباء
الموحدة وتشديدها وبالحاء المهملة مقرئ بضم الميم وسكون القاف وفتح الراء وكسر الهمزة وتشديد الياء وصبيح بضم الصاد
المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبالحاء المهملة ومحرز بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء وبعدها زاء • اسم ابي
معوية محمد بن خازم الضرير خازم بالخاء المعجمة وبالزاء • اسم ابي معمر بفتح الميمين وسكون العين المهملة عبد الله بن سخبرة بفتح
السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة • اسم ابي المليح عامر بن اسامة الهذلي وقيل اسمه زيد بن اسامة وقد تقدم
ذكره في حرف العين • هو ابو منظور بفتح الميم وسكون النون وضم الظاء المعجمة رجل من اهل الشام روى عن عمه محمد بن اسحق حديثه
في كتاب الرحمة • اسم ابي المنهال سيار بن سلامة الرياحي سيار بفتح السين المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالراء و
الرياحي بكسر الراء وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة اسم ابي المنهال هذا عبد الرحمن بن مطعم الكوفي • اسم ابي المهزم بضم الميم
وفتح الهاء وتشديد الزاء يزيد بن سفيان

القسم الثاني في النساء

• هي ام مالك البهزية من بني سليم لها صحبة ورواية
وهي حجازية روى عنها طاوس ومكحول البهزية بفتح الباء الموحدة وبالزاء وتشديد الياء • هي ام مبشر بنت البراء بن معرور الانصا[رية]
وهي زيد بن حارثة ويقال انها ام بشر وكانت من كبار الصحابيات روى عنها جابر بن عبد الله وكعب بن مالك مبشر بضم الميم و
فتح الباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة وكسرها وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ومعرور بفتح الميم وسكون العين المهملة
وضم الراء الاولى • هي ام محمد امراة والد علي بن زيد بن جدعان تابعية روت عن عايشة حديثها في تفسير سورة حم عسق •
هي ام مسطح بنت ابي رهم واسمه انيس بن المطلب بن عبد مناف تزوجها اثاثة بن عباد بن المطلب فولدت مسطحا وهندا و
اسلمت وحسن اسلامها وكانت من اشد الناس على مسطح في شان الافك مسطح بكسر الميم وسكون السين المهملة واثاثة
بضم الهمزة وتخفيف الثاء الاولى المثلثة وعباد بتشديد الباء الموحدة وفتح العين • اسم ام معبد عاتكة بنت خالد
الخزاعية لها صحبة • هي ام معبد بنت كعب بن مالك الانصارية وكانت قد صلت الى القبلتين روى عنها ابنها معبد
قاله ابن منده وقال ابن عبد البر هي ام معبد زوجة كعب بن مالك الانصاري السلمي وهي ام معبد بنت كعب بن مالك روى
عنها معبد والذي جاء في تاريخ البخاري في باب معبد ان معبدا هو كعب بن مالك الانصاري وهذا يعضد قول ابن عبد البر •
هي ام معقل الانصارية ويقال الاسدية زوجة ابي معقل لها صحبة ورواية حديثها في فضل الحج روى عنها عيسى بن معقل وابو بكر
بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ويوسف بن عبد الله بن سلام وابو سلمة بن عبد الرحمن وقال بعضهم ان لها كنية اخرى وهي ام

ابو مسعود / ابو معقل / ابو موسى / ابو ماجدة / ابو مرة / ابو مسعود / ابو مصبح / ابو معوية / ابو المليح / ابو منظور / ابو المنهال / ابو المهزم / ام مالك / ام مبشر / ام محمد / ام مسطح / ام معبد / ام معقل

طليق معقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف وسلام بتخفيف اللام وطليق بفتح الطاء المهملة وكسر اللام • هي
ام المنذر بنت قيس الانصارية ويقال العدوية وقيل ان اسمها سلمى مدنية لها صحبة ورواية روى عنها يعقوب بن
ابي يعقوب

الفصل الثالث من حرف الميم في الابناء

• اسم ابن المثنى بضم الميم وفتح الثاء المثلثة وتشديد
النون المفتوحة محمد اسم ابن ابي محذورة بالحاء المهملة والذال المضمومة عبد الملك • اسم ابن محيريز بضم الميم وفتح
الحاء المهملة وسكون الياء وكسر الراء وبعدها ياء اخرى ساكنة ثم زاء عبد الله • اسم ابن محيصنة بضم الميم وفتح الحاء وكسر
الياء تحتها نقطتان وتشديدها وبالصاد المهملة سعد • اسم ابن المديني بفتح الميم وكسر الدال المهملة وسكون الياء وبعدها
نون علي بن عبد الله • اسم ابن مربع بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة زيد وهو صحابي له رواية • هم
بنو مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل عباد بضم العين وتخفيف الباء الموحدة
وضبيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وعكابة بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وبالباء الموحدة • هم بنو مرة بن
عبيد بن مقاعس واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وانما سمي مقاعسا لانه تقاعس يوم
تحالفت بنو سعد مقاعس بضم الميم وبالقاف وكسر العين المهملة وبالسين المهملة • اسم ابن مسعود عبد الله بن مسعود الهذلي
صاحب رسول الله صلعم • اسم ابن مسهر بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهاء علي • هم بطن من خزاعة واسم المصطلق
جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر خزاعة اولاد عمرو بن ربيعة وهم من الازد • اسم ابن مطيع بضم الميم
وكسر الطاء المهملة عبد الله له صحبة وقيل بل ولد على عهد النبي صلعم ولم يصحبه وهو من كبار التابعين • اسم ابن معاذ
عبيد الله بن معاذ العنبري • هم بنو معوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس بطن من الانصار هكذا
جاء في الحديث اخرجه الترمذي ولم يسمه وابوه ابو المعلى صحابي له رواية روى عنه ابنه وروى عن ابيه عبد الملك بن
عمير قال ابن عبد البر يقال ان اسم ابي المعلى زيد بن المعلى الانصاري • هم بنو مغالة بفتح الميم وقيل بالضم والغين
المعجمة وهي بنت عوف بن عبد مناة بن عمرو بن مالك بن كنانة بن خزيمة ويقال انها من بني زريق وهي ام عدي بن عمرو
بن مالك بن النجار فبنو عدي ينسبون اليها • بنو مغوية بضم الميم وسكون الغين المعجمة وكسر الواو وفتح الياء تحتها
نقطتان وهم الذين سماهم النبي صلعم بني رشدة • اسم المغيرة احمد صحابي وقد ذكر في حرف الهمزة وهو زوج فاطمة
بنت قيس هو عبد الله بن مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة • اسم ابن مكمل بضم الميم وسكون الكاف وكسر
الميم • اسم ابن ام مكتوم عمرو بن قيس وقيل عبد الله بن عمرو وقد ذكر في حرف العين في من اسمه عمرو من الصحابة
اسم ابن ابي مليكة بضم الميم وفتح اللام وسكون الياء وبالكاف عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة تابعي • اسم ابن المنكدر
بضم الميم وسكون النون محمد • اسم ابن منيع احمد ومنيع بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء تحتها نقطتان • اسم
ابن موهب بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء وبالباء الموحدة عبد الله • اسم ابن مهدي بفتح الميم وسكون الهاء وتشديد
الياء عبد الرحمن • هي بنت محمد بن مسلمة الانصاري زوجة رافع بن خديج الانصاري لها ذكر في القسم من كتاب النكاح مسلمة
بفتح الميم وسكون السين وفتح اللام وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال وبالجيم • هي بنت محيصة بن مسعود الانصا[ري]
روت عن ابيها حديثها في حديث بني النضير من كتاب الغزوات محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان
وكسرها وبالصاد

الفصل الرابع من حرف الميم في الالقاب

• اسم المامون عبد الله بن هرون الرشيد امير
المومنين • اسم المرتضى علي بن الحسين الموسوي اخو الرضا الشاعر • اسم المستظهر احمد بن عبد الله المقتدي امير المومنين • اسم
المقتدر جعفر بن احمد المعتضد امير المومنين • اسم المنصور عبد الله بن محمد امير المومنين • اسم المهدي محمد بن عبد الله المنصور

ام المنذر / ابن المثنى / ابن ابي محذورة / ابن محيريز / ابن محيصنة / ابن المديني / ابن مربع / بنو مرة / بنو مرة / ابن مسعود / ابن مسهر / بنو المصطلق / ابن مطيع / ابن معاذ / بنو مغالة / بنو مغوية / المغيرة / ابن مكمل / ابن ام مكتوم / ابن ابي مليكة / ابن المنكدر / ابن منيع / ابن موهب / بنت محمد بن مسلمة / بنت محيصة / المامون / المرتضى / المستظهر / المقتدر / المنصور / المعتضد / المهدي

امير المومنين **الفصل الخامس** في الانساب • المآربي بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر الراء وبالباء الموحدة منسوب
الى مآرب وهو اسم مدينة باليمن بينها وبين صنعا مسير ثلاث ينسب اليها جماعة منهم ابيض بن حمال بالحاء المهملة وتشديد
الميم المازني بالزاء والنون منسوب الى جماعة منهم مازن النجار واسم النجار تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بطن من
الانصار ومنهم مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قيل منهم عتبة بن غزوان ومنهم مازن بن مالك بن عمرو
بن تميم بن مر بن اد بن طابخة منهم النضر بن شميل ومنهم مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
منهم ابو عثمان المازني النحوي خصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء وغزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاء
ومر ضد حلو واد بوزن مر وطابخة بالباء الموحدة والخاء المعجمة وشميل بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء وعكابة بضم
العين المهملة وتخفيف الكاف وفتح الباء الموحدة • الماسرجسي بسينين مهملتين وجيم منسوب الى المالكي منسوب الى
مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بطن من بني اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر بطن من بني اسد والى مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب منهم عبد الله السعدي المالكي ودودان بضم الدال المهملة
الاولى وحسل بكسر الحاء المهملة وسكون السين المهملة • الماوردي منسوب الى عمل الورد اما عمله او بيعه الا انها نسبة
غاربية خارجة عن قضية الاعراب والقياس ان يقال فيه الوردي على انه قد جاء في النسب اشياء خارجة عن القياس فيجوز ان يحمل هذا
عليها • المجاشعي بضم الميم والجيم والشين المعجمة منسوب الى مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وعامتهم بالبصرة
المحاربي بضم الميم وبالحاء المهملة وبالراء والباء الموحدة منسوب الى جماعة منهم محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بطن من قريش منهم
حبيب بن مسلمة الفهري المحاربي ومنهم محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان ومنهم طارق بن عبد الله ومنهم محارب بن عمرو بن وديعة
بن لكيز بن افصى بن عبد القيس منهم ابان المحاربي وغيره ومنهم محارب بن صباح بن عتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة ينسب اليها بعض الشعراء
خصفة بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالفاء ولكيز بضم اللام وفتح الكاف وسكون الياء وبالزاء وافصى بالفاء وفتح الصاد
المهملة وصباح بضم الصاد المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالحاء المهملة وعتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء فوقها نقطتان
وبالكاف ويذكر بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الذال المعجمة وعنزة بفتح العين المهملة وفتح النون وبالزاء • المحبوبي بالحاء المهملة وضم
الباء الموحدة الاولى منسوب الى جد ابي العباس محمد بن احمد المرزباني احد رواة كتاب الترمذي • المخدجي بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال
المهملة وكسرها وبالجيم منسوب الى مخدج بن الحرث بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة واسمه رويفع والمراد به في الذكر رجل من بني كنانة
ذكر في صلوة الوتر المخزومي بالخاء المعجمة والزاء منسوب الى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بطن كبير من قريش و
عامتهم بالحجاز يقظة بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح القاف وفتح الظاء المعجمة • المدايني منسوب الى المداين وهي مداين كسرى بارض
العراق تحت بغداد وهذا احد ما جاء من النسب على غير قياس لان النسب الى الجمع لا يجوز الا نادرا كهذا وامثاله الا ان تكون
اللفظة غير جمع وهي اسم مرتجل للمدينة وافق الجمع على انه قد قيل ان مداين هو اسم احد اولاد ابرهيم الخليل عليه السلم وبه سميت وكذلك اخوه
مدين وبه سميت مدين المدلجي بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وبالجيم منسوب الى مدلج بن مرة بن عبد مناف بن كنانة
بطن من كنانة مشهورون بالقيافة • المديني منسوب الى مدينة الرسول صلوات الله وسلامه عليه وهو احد ما استعمل النسب فيه خارجا
عن القياس فان قياسه مدني قال الجوهري تقول في النسب الى مدينة الرسول مدني والى مدينة المنصور مديني للفرق
المذحجي بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبعدها جيم منسوب الى مذحج واسمه مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن
كهلان سمي به لانه على اكمة حمراء باليمن يقال لها مذحج وقيل غير ذلك ادد بضم الهمزة وفتح الدال المهملة الاولى ويشجب بفتح الياء تحتها نقطتان
وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة وعريب بالعين المهملة وكسر الراء وبالباء بعدها • المرادي بضم الميم وتخفيف الراء وبالدال

المهملة منسوب الى مراد واسمه يحابر بن مالك بن ادد بن زيد وباقي النسب قد ذكر في مذحج سمي به لانه اول من تمرد باليمن يحابر بياء تحتها نقطتان
وحاء مهملة وباء موحدة • المرزباني بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاء وبالباء الموحدة وبالنون منسوب الى المرزبان اسم جد محمد بن
احمد بن المحبوبي وقد تقدم ذكره • المروروذي بفتح الميم وسكون الراء الاولى وفتح الواو وضم الراء الثانية وبالذال المعجمة منسوب
الى مروروذ وهي مدينة معروفة من مدن خراسان قال ابن ماكولا وينسب اليها ايضا المرودي بحذف الواو والراء • المروزي
بسكون الراء وبالزاء منسوب الى مرو وهي المدينة المشهورة بخراسان وهذا احد ما جاء من النسب على غير قياس بزيادة الزاء •
المرهبي بضم الراء الميم وسكون الراء وكسر الهاء وبالباء الموحدة منسوب الى مرهبة بن دعام بن مالك بن معوية بن صعب بن دومان
بطن من همدان دعام بفتح الدال المهملة وبالعين المهملة ودومان بفتح الدال المهملة • المزني بضم الميم وفتح الزاء وبالنون منسوب
الى مزينة وهي مزينة بنت كلب بن وبرة وقيل بنت الحارث بن طابخة ام ولد عثمان واوس ابني عمرو بن اد بن طابخة وكل
كان من ولد عثمان واوس فهو مزني وبرة بفتح الواو وفتح الباء الموحدة وطابخة بالباء الموحدة والخاء المعجمة واد بضم الهمزة
وتشديد الدال المهملة • المسلي بضم الميم وسكون السين المهملة وباللام منسوب الى مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن خالد بن
مالك بن ادد بن زيد بن يشجب مسلية بتخفيف الياء تحتها نقطتان وعلة بضم العين المهملة وتخفيف اللام وجلد بفتح الجيم وسكون
اللام وادد بضم الهمزة وفتح الدال الاولى المهملة ويشجب بالشين المعجمة والجيم • المشرقي بكسر الميم وفتح الراء وبالقاف منسوب الى
بطن من همدان وقيل مشرق موضع باليمن المصطلقي بضم الميم وسكون الصاد المهملة وفتح الطاء المهملة وكسر اللام وبالقاف
منسوب الى المصطلق واسمه جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وهم بطن من خزاعة وقد تقدم في فصل
الابناء المعافري بفتح الميم وبالعين المهملة وبالفاء منسوب الى معافر بن يعفر بن مالك بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد وقد
تقدم باقي النسب في مذحج يعفر بضم الفاء وكسرها • المعاوي منسوب الى معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك
بن الاوس بطن من الانصار • المعولي بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو منسوب الى معولة بن شمس بن عمرو بن غنم
بن غالب بن عثمان بن نصر بن دهران من الازد شمس بضم الشين المعجمة وسكون الميم وبالسين المهملة وزهران بفتح الزاء وسكون الهاء
وبالراء • المقبري بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء الموحدة منسوب الى المقبرة مواضع القبور وتضم باؤها وتفتح باؤها و
المراد به في الذكر ابو سعيد المقبري وابنه سعيد المقدسي بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال وبالسين المهملة منسوب الى
بيت المقدس وهي مدينة ايليا التي بها المسجد الاقصى • المقري بضم الميم وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء وكسر الهمزة
منسوب الى مقري بن سبيع بن الحرث بن زيد بن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل من بني
قطن بن عريب سبيع بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وقطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون و
عريب بفتح العين المهملة وكسر الراء • المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وبالراء منسوب الى منقر بن عبيد بن مقاعس و
اسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم مقاعس بضم الميم وبالقاف وكسر العين المهملة وبالسين المهملة • الموسوي
منسوب الى موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم والمراد به في الذكر المرتضى اخو الرضا الشاعر
المهاجري منسوب الى المهاجرين الهجرة والمراد بهم من هاجر من الصحابة ومن ينتسب اليهم من اولادهم • المهري بفتح الميم وسكون
الهاء وبالراء منسوب الى مهرة بن حيدان بن الحاف بن قضاعة حيدان بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان
وفتح الدال فوقها نقطتان اي الدال المهملة وبالنون والحاف بالحاء المهملة والفاء • الميتمي بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان
وفتح التاء فوقها نقطتان منسوب الى ميتم بن سعد بن عون بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بطن من ذي الكلاع وحمير والى
ميتم بن شوة بن ذي رعين وهو ريم بن زيد بن سهل الكلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام ومثوة بفتح الميم وسكون الثاء وبالنون

ويَريم بفتح الباء تحتها نقطتان وكسر الرآء وبيآء اخرى ٥ حرف النون ويشتمل على اربعة فصول

الفصل الاول في الاسماء وفيه قسمان القسم الاول في الرجال وفيه ثلثة فروع الفرع الاول في الصحابة

هو ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن واثلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن اسلم بن افصى الاسلمي صاحب بدن رسول الله صلعم ويقال انه ناجية بن عمرو وهو معدود في اهل المدينة وكان اسمه ذكوان فسماه رسول الله ناجية كيف نجى من قريش وهو الذي نزل القليب في الحديبية بسهم رسول الله صلعم فيما يقال روى عنه عروة بن الزبير وزاهر الاسلمي مات بالمدينة في ايام معوية ناجية بكسر الجيم وتخفيف اليآء تحتها نقطتان ويعمر بفتح الميم وواثلة بكسر الثآء المثلثة واسلم بفتح اللام وافصى بالفاء والصاد المهملة وزاهر بتقديم الزآء على الرآء ٥ هو ابو طيبة نافع الحجام مولى محيصة بن مسعود الانصاري سماه ابن منده وابن عبد البر وقال ابن عبد البر يقال ان اسمه دينار وقيل ميسرة روى عنه ابن عباس وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وابن المنكدر طيبة بفتح الطآء المهملة وسكون اليآء تحتها نقطتان وبالبآء الموحدة ومحيصة بضم الميم وفتح الحا المهملة وتشديد اليآء تحتها نقطتان وكسرها وبالصاد المهملة وميسرة ضد ميمنة هو نافع بن عبد الحارث بن حبالة بن عمير الخزاعي له صحبة ورواية يقال اسلم يوم الفتح واقام بمكة ولم يهاجر عداده في اهل مكة واستعمله عمر بن الخطاب على مكة فخرج الى عمر واستخلف مولاه عبد الرحمن بن ابزى فقال له عمر استخلفت على آل رسول الله مولاك فعزله وانكر الواقدي ان يكون له صحبة ورواية روى عنه ابو الطفيل وابو سلمة بن عبد الرحمن حبالة بفتح الجيم وتخفيف البآء الموحدة وفتح الرآء ٥ هو نافع بن عتبة بن ابي وقاص الزهري وهو ابن اخي سعد بن وقاص روى عنه جابر بن سمرة اسلم يوم فتح مكة وعداده في اهل الكوفة ٥ هو نبيشة الخير بن عمرو بن عوف بن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن حصين بن دابغة بن لحيان بن هذيل الهذلي وقيل في نسبه غير ذلك روى عنه ابو المليح الهذلي وابو قلابة الجرمي يعد في البصريين وحديثه فيهم نبيشة بضم النون وفتح البآء الموحدة وسكون اليآء تحتها نقطتان وعتاب بتشديد التآء فوقها نقطتان وبالبآء الموحدة ودابغة بالدال المهملة وكسر البآء الموحدة وبالغين المعجمة ولحيان بكسر اللام وسكون الحآء المهملة وبيآء تحتها نقطتان وبنون وقلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبباء موحدة ٥ هو ابو سلمة نبيط بن شريط بن انس بن مالك بن هلال الاشجعي راى النبي صلعم وسمع خطبته في حجة الوداع وكان ردف ابيه يومئذ وعداده في اهل الكوفة وحديثه عندهم روى عنه ابنه سلمة وابو مالك الاشجعي ونعيم بن ابي هند نبيط بضم النون وفتح البآء الموحدة وسكون اليآء تحتها نقطتان وشريط بفتح الشين المعجمة وكسر الرآء ونعيم بضم النون وفتح العين ٥ هو ابو برزة نضلة بن عبيد بن الحرث وقيل نضلة بن عبد الله وقيل عبد الله بن نضلة من بني سلامان بن اسلم الاسلمي وفي نسبه خلاف اسلم قديما وشهد فتح مكة وهو الذي قتل عبد الله بن خطل ولم يزل يغزو مع رسول الله صلعم حتى قبض فتحول ونزل البصرة ثم غزا خراسان ومات بمرو وهو الاشهر وقيل مات بالبصرة وقيل مات بالمفازة وهو بسجستان وهراة سنة ستين وقيل سنة اربع وستين روى عنه المغيرة والحسن البصري وسعيد بن جمهان والازرق بن قيس برزة بفتح البآء الموحدة وسكون الرآء وفتح الزاء ونضلة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وجمهان بضم الجيم وسكون الهآء وبالنون ٥ هو ابو عبد الله النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة من بني كعب بن الحرث بن الخزرج الانصاري هو اول مولود ولد للانصار من المسلمين بعد الهجرة قبل النبي صلعم وله ثماني سنين وسبعة اشهر وامه عمرة بنت رواحة وله ولابويه صحبة سكن الكوفة وكان واليا عليها زمن معوية بن ابي سفين ثم ولي حمص فدعا لعبد الله بن الزبير وطلبه اهل حمص فقتلوه سنة اربع وستين روى عنه ابنه محمد وحميد بن عبد الرحمن والشعبي وسالم بن ابي الجعد وسماك بن الحرب وعمير بن سعد بشير بفتح البآء الموحدة وكسر الشين المعجمة ٥ هو النعمان بن مالك بن ثعلبة وثعلبة يسمى قوقل وقيل هو النعمن بن ثعلبة بن دعد بن ثعلبة بن فهم بن غنم بن عوف السالمي الانصاري

شهد بدرا وقيل يوم احد شهيدا قتله صفوان بن امية قاله الواقدي وهذا النعمان هو صاحب القول يوم احد اقسمت عليك يا رب العزة لا تغيب الشمس حتى اطا بعرجي هذه خضرا الجنة فقال رسول الله صلعم ان النعمن ظن بالله عز وجل ظنا فوجده عند ظنه فلقد رايته يطا في خضرها ما به عرج وقد ذكر ابن عبد البر في كتابه ان النعمان بن قوقل غير النعمان الذي قتل باحد ونسب القول الى محمد بن عمارة وجعلهما اثنين روى عن النعمان بن قوقل جابر بن عبد الله قلت قول الواقدي ان قاتل النعمان بن قوقل هو صفوان بن امية فيه نظر فانه قد جاء في حديث ابي هريرة فيما اخرجه البخاري وابو داود ان قاتله ابن لسعيد بن العاص وهو ابان قوقل بفتح القافين ودعد بفتح الدال وسكون العين ٥ هو ابو حكيم وقيل ابو عمرو النعمان بن عمرو بن مقرن بن عايذ وقيل النعمن بن مقرن بن عايذ المزني من مزينة طابخة كان صاحب لواء مزينة يوم الفتح وهاجر ومعه سبعة اخوة له وروى عنه انه قال قدمنا على النبي صلعم في اربعمائة من مزينة سكن البصرة ثم تحول الى الكوفة وكان عامل عمر بن الخطاب رضع على جيش نهاوند واستشهد يوم فتحها سنة احدى وعشرين وروى عنه معقل بن يسار ومحمد بن سيرين وسالم بن ابي الجعد وابو خالد الوالبي حكيم بفتح الحاء المهملة وبالكاف ومقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الرآء المكسورة وبالنون وعايذ بياء تحتها نقطتان وذال معجمة ومعقل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف والوالبي بكسر اللام وبالبآء الموحدة ٥ هو نعيم بن سلام وقيل بن سلامة من بني سليم قدم على النبي صلعم له ذكر في آداب الجمعة نعيم بضم النون وفتح العين وسلام بتشديد اللام ٥ هو نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب القرشي العدوي المعروف بالنحام وقيل هو نعيم بن النحام بن عبد الله بن اسيد اسلم بمكة قديما يقال انه اسلم قبل اسلام عمر وكان يكتم اسلامه ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لانه كان ينفق على ارامل بني عدي وايتامهم فقالوا اقم عندنا على اي دين شئت وهاجر عام الحديبية وقيل ايام خيبر وقيل بعد ذلك وقتل باجنادين شهيدا في آخر خلافة ابي بكر وقيل يوم اليرموك سنة خمس عشرة روى عنه نافع ومحمد بن ابرهيم التيمي قال ابن عبد البر وما اظنهما سمعا منه اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وعبيد بفتح العين المهملة وكسر البآء الموحدة وعويج بفتح العين المهملة وكسر الواو وبالجيم والنحام بفتح النون وتشديد الحآء المهملة كذا يقوله اصحاب الحديث وقال ابن الكلبي هو بضم النون وتخفيف الحآء واجنادين بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وسكون اليآء تحتها نقطتان ٥ هو نعيم بن مسعود بن عامر الاشجعي هاجر الى النبي صلعم وهو الذي سعى بين بني قريظة وابي سفين بن حرب وابو سفيان يومئذ رأس الاحزاب وخذلهم عن رسول الله صلعم وحكايته معروفة سكن المدينة روى عنه ابنه سلمة ومات في خلافة عثمان وقيل بل قتل في وقعة الجمل قبل قدوم علي بن ابي طالب رضع ٥ هو نعيم بن همار ويقال هبار ويقال هدار ويقال حمار ويقال همام وهو غطفاني من غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان وقيل من غطفان جذام روى عنه قيس الجذامي وابو ادريس الخولاني وسعيد بن عبد العزيز همار بفتح الهآء وتشديد الرآء وهبار مثله الا ان البآء الموحدة عوض الميم وهدار كذلك وعوض الميم دال مهملة وحمار كذلك وعوض الهآء حآء مهملة وقيل فيه خمار بكسر الخآء المعجمة وتخفيف الميم ٥ هو نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحرث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري شهد بدرا وكان من قدماء الصحابة وكبارهم وكانت فيه دعابة زائدة وله اخبار ظريفة في دعابته وهو الذي حده النبي صلعم في شرب الخمر وقال ابن عبد البر انه كان رجلا صالحا وان الذي حده النبي في الخمر كان ابنه ٥ هو ابو بكرة نفيع بن الحرث وقيل ابن مسروح بن كلدة وقيل بل كان عبدا للحارث بن كلدة الثقفي واستلحقه وغلبت عليه كنيته وامه سمية امة للحارث بن كلدة وهي ام زياد بن ابي سفين الذي استلحقه معوية اخاه ويقال ان ابا بكرة تدلى يوم الطائف ببكرة واسلم فكناه النبي صلعم بابي بكرة واعتقه فهو من مواليه ونزل البصرة ومات بها سنة تسع واربعين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنين وخمسين روى عنه ابناه عبد الرحمن ومسلم وربعي بن خراش والاحنف بن قيس وابرهيم بن عبد الرحمن

بن عوف والحسن البصري وفيه نظر قال قوم لم يدرك الحسن ابا بكرة بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف ونُفيع بضم النون
وفتح الفاء وسكون الياء ومسروح بفتح الميم وسكون السين المهملة وضم الرا وبالحاء المهملة وكلدة بفتح الكاف وفتح اللام
وبالدال المهملة وسُمية بضم السين المهملة وفتح الميم وتشديد الياء وربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وتشديد الياء وحراش
بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة • هو ابو مالك نمير بن نمير الخزاعي ويقال الازدي سكن البصرة روى عنه ابنه
مالك وحديثه عند اهل البصرة نمير بضم النون وفتح الميم وسكون الياء • هو النواس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قريظ بن
بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب الكلابي سكن الشام وهو معدود فيهم روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس الخولاني النواس بفتح النون
وتشديد الواو وبالسين المهملة وسمعان بكسر السين المهملة وسكون الميم وبالعين المهملة وقريظ بضم القاف وفتح الراء وسكون
الياء وبالطاء المهملة وجبير ونفير بضم الجيم والنون وفتح الباء الموحدة والفاء • هو ابو الحرث نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف وكان اسن من اخوته ومن سائر من اسلم من بني هاشم حتى من العباس وحمزة اسر يوم بدر كافرا وفداه العباس ثم
اسلم بعد ذلك وهاجر ايام الخندق وآخا رسول الله صلعم بينه وبين العباس وشهد الفتح وحنينا والطايف مات بالمدينة سنة خمس عشرة
وصلى عليه عمر روى عنه عبد الله بن عباس • هو نوفل بن معوية بن عمرو ويقال ابن عروة الديلي الكناني قيل انه عمر في الجاهلية ستين
وفي الاسلام ستين وقيل انه عاش مائة سنة اول مشاهده فتح مكة وكان اسلم قبل ذلك عداده في اهل الحجاز ومات بالمدينة زمن
يزيد بن معوية روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعبد الرحمن بن مطيع وعراك بن مالك الديلي بكسر الدال وسكون الياء
وعراك بكسر العين المهملة وتخفيف الراء وبالكاف هو نيار بن مكرم الاسلمي له صحبة ورواية وهو والد عبد الله روى عنه ابنه وعروة
بن الزبير وقبيصة بن ذويب نيار بكسر النون وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالراء ومكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وذكره
محمد بن سعد في التابعين قبيصة بفتح القاف وكسر الباء وبالصاد المهملة وذويب بتصغير ذيب

الفرع الثاني في التابعين ومن بعدهم

• هو نابل بن قيس الجذامي الشامي تابعي روى عن ابي هريرة روى عنه سليمن بن يسار نابل بناء فوقها نقطتان و
باللام هو ناجية بن كعب الاسدي يعد في التابعين الكوفيين روى عن علي بن ابي طالب روى عنه ابو اسحق وابو حسان الاعرج
ناجية بكسر الجيم وتخفيف الياء تحتها نقطتان • هو ابو عبد الله نافع بن احل كان في بيت شرف من همدان فاصابه سباء في الجاهلية
فاعتقته ام سلمة زوج النبي صلعم ادرك عثمان وراى علي بن ابي طالب روى عنهما روى عنه كعب بن علقمة والاعرج ويزيد بن ابي حبيب
وروى ايضا عن ابن عباس مات سنة ثمانين وكان احدهما مصر نافع بكسر العين المهملة واحل بضم الهمزة وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان
وباللام • هو ابو محمد نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن عبد مناف القرشي الحجازي روى عن ابيه وعثمان بن ابي العاص وابي هريرة
روى عنه الزهري وجعفر بن اياس جبير بضم الجيم وفتح الباء واياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان • هو ابو عبد الله
نافع بن سرجس مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب كان ديلميا ومن كبار التابعين المدنيين سمع ابن عمر وابا سعيد الخدري روى
عنه الزهري وايوب السختياني وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب ومالك بن انس وهو من المشهورين بالحديث
ومن الثقات الذين يؤخذ عنهم ويجمع حديثهم ويعمل به ومعظم حديث ابن عمر عليه دار قال مالك كنت اذا سمعت حديث
نافع عن ابن عمر لا ابالي الا اسمعه من احد مات سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة عشرين سرجس بفتح السين المهملة الاولى
وسكون الراء وكسر الجيم • هو نافع بن علقمة له ذكر في كتاب الزكوة في حديث مسلم بن ثفنة او شعبة بالشك هكذا اخرج الحديث
ابو داود ثفنة بفتح الثاء المثلثة وكسر الفاء وبالنون • هو ابو غالب نافع الخياط الباهلي قال البخاري سماه عبد
الوارث نافعا قال وقال احمد بن واقد اسمه رافع يعد في تابعي البصريين روى عن انس بن مالك روى عنه عبد الوارث
بن سعيد • هو ابو سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي المدني عم مالك بن انس ويعقوب بن عبد الرحمن وزعم ابو سهيل

نمير بن نمير
النواس
نوفل بن معوية
نوفل بن الحرث
نيار بن مكرم
نابل بن قيس
ناجية بن كعب
نافع بن احل
نافع بن جبير
نافع بن سرجس
نافع بن علقمة
نافع الخياط
نافع بن مالك

انه سمع عبد الله بن عمرو الاصبحي بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة • هو نافع بن محمود
بن الربيع الانصاري تابعي روى عن عبادة بن الصامت روى عنه مكحول • هو نبيه بن وهب الكعبي الحجبي الحجازي سمع ابان
بن عثمان وكعبا مولى سعيد بن العاص روى عنه نافع نُبيه بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان
والحجبي بفتح الحاء المهملة وفتح الجيم • هو نجدة بن عامر الحروري الحنفي روى عن ابن عباس روى عنه له ذكر في كتاب الجهاد
الحروري بفتح الحاء المهملة وضم الرا الاولى • هو نجدة بن نفيع بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء روى عن ابن عباس روى عنه عبد
المؤمن بن عبيد الله من اهل مرو • هو النزال بن سبرة الهلالي من بني هلال بن عامر بن صعصعة ذكره ابن عبد البر في جملة من راى
النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وقال لا اعلم له رواية الا عن علي وابن مسعود وقال هو معدود في كبار التابعين وفضلائهم وذكره
مسلم بن الحجاج في الطبقة الاولى من تابعي اهل الكوفة روى عنه الشعبي والضحاك وعبد الملك بن ميسرة واسمعيل بن رجاء النزال بفتح
النون وتشديد الرا وباللام وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وميسرة ضد ميمنة • هو ابو الفتح نصر بن
الحسين بن ابي القسم الحافظ الشاشي المعروف بالتنكتي • هو احد مشايخنا في طريق صحيح مسلم روى عن عبد الغافر الفارسي روى عنه
ابو القسم اسمعيل بن احمد السمرقندي الحافظ التنكتي بفتح التاء فوقها نقطتان وسكون النون وضم الكاف وبالتاء اخرى
هو نصر بن عاصم الليثي روى عن خالد بن خالد اليشكري ومالك بن الحويرث الليثي روى عنه قتادة وحميد • هو نصر بن عبد الرحمن بن
معاذ روى عنه سعد بن ابرهيم حديثه في مواقيت الصلوة • هو ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي سمع ابن عباس روى عنه شعبة وحماد بن
زيد وحماد بن سلمة وقتادة وهو من الطبقة الثالثة من تابعي البصرة جمرة بفتح الجيم وبالراء والضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء
الموحدة • هو نصر بن المهاجر روى عن يزيد بن هرون روى عنه ابو داود السجستاني • هو النضر بالضاد المعجمة بن انس بن مالك
الانصاري سمع اباه وزيد بن ارقم روى عنه قتادة وحرب بن ميمون وعبد الله بن المثنى بن انس وهو من الطبقة الثانية من تابعي البصرة
هو ابو الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني سكن مرو ومات بها سنة ثلاث ومائتين او نحوها روى عن هشام بن عروة وابن
جريج واسمعيل بن خالد وعبد الله بن عون وعون الاعرابي وسليمن بن المغيرة والخليل بن احمد وصحبه بضع عشرة سنة وكان اماما
في اللغة والنحو وساير فنون الادب شميل بضم الشين المعجمة وفتح الميم وخرشة بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء وبالشين المعجمة • هو ابو سهل
النضر بن كثير السعدي البصري روى عن ابن طاوس وسعيد بن ابي عروبة وعبد الله بن محمد بن عقيل روى عنه قتيبة بن سعيد ومحمد بن
ابان وعمرو بن علي عقيل بفتح العين وكسر القاف • هو ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا بن ماه الامام الفقيه الكوفي مولى تيم
الله بن ثعلبة وهو من رهط حمزة الزيات وكان خزازا يبيع الخز له ذكر في الاشعار من كتاب الحج وكان جده زوطا من اهل
كابل وقيل من اهل بابل وقيل من الانبار وكان مملوكا لبني تيم الله بن ثعلبة فاعتق وولد ابوه ثابت على الاسلام قال اسمعيل بن
حماد بن ابي حنيفة انا اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة النعمان بن ثابت بن النعمن بن المرزبان من ابناء فارس من الاحرار والله ما وقع علينا
رق قط ولا جدي في سنة ثمانين وذهب به ثابت الى علي بن ابي طالب رض وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته ونحن نرجوان
يكون الله قد استجاب ذلك لعلي فينا ولد سنة ثمانين ومات ببغداد سنة خمسين ومائة وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثلاث
وخمسين والاول اصح واكثر دفن في مقابر الخيزران وقبره معروف ببغداد وكان في ايام ابي حنيفة اربعة من الصحابة انس بن مالك
بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عامر بن واثلة بمكة ولم يلق احدا منهم
ولا اخذ عنه واصحابه يقولون انه لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولا يثبت ذلك عند اهل النقل واخذ الفقه عن حماد
بن ابي سليمن وسمع عطاء بن ابي رباح وابا اسحق السبيعي ومحارب بن دثار والهيثم بن حبيب ومحمد بن المنكدر ونافعا مولى
ابن عمر وهشام بن عروة وسماك بن حرب روى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح ويزيد بن هرون وعلي بن عاصم والقاضي ابو

نافع بن محمود
نبيه
نجدة
نجدة
نزال
نصر بن الحسين
نصر بن عاصم
نصر بن عبد الرحمن
نصر بن عمران
نصر بن المهاجر
النضر بن انس
النضر بن شميل
النضر بن كثير
النعمان بن ثابت

يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهم نقله المنصور من الكوفة الى بغداد فاقام بها الى ان مات فيها وكان اكرهه
ابن هبيرة ايام بني امية الاموي على القضاء بالكوفة فضربه مائة سوط في عشرة ايام كل يوم عشرة فلما راى ذلك خلى
سبيله ولما اشخصه المنصور الى العراق اراده على القضاء فابى فحلف عليه ليفعلن وحلف ابو حنيفة لا يفعل وتكررت
الايمان بينهما فحبسه المنصور وكان في الحبس وقيل له افتدى نفسه بان يولى عدد اللبن ولم يصح كان ربعة من الرجال
وقيل كان طوالا تعلوه سمرة حسن الوجه احسن الناس منطقا واحلاهم نغمة حسن المجلس شديد الكرم حسن المواساة لاخوانه
قال الشافعي من اراد الحديث فعليه بمالك ومن اراد الجدل فعليه بابي حنيفة وقال الشافعي من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال
على ابي حنيفة ولو ذهبنا الى شرح مناقبه وفضائله لاطلنا الخطب ولم نصل الى الغرض منها فانه كان عالما عاملا زاهدا عابدا
ورعا تقيا اماما في علوم الشريعة مرضيا وقد نسب اليه ونقل عنه من الاقاويل المختلفة التي تجل قدره عنها ويتنزه منها
من القول بخلق القرآن والقول بالقدر والقول بالارجاء وغير ذلك مما نسب اليه ولا حاجة الى ذكرها ولا الى ذكر قايلها والظاهر
انه كان منزها عنها ويدل على صحة نزاهته منها ما نشر الله تعالى له من الذكر المنتشر في الآفاق والعلم الذي طبق الارض والاخذ
بمذهبه وفقهه والرجوع الى قوله وفعله وان ذلك لو لم يكن لله فيه سر خفي ورضى الهي وفقه الله له لما جمع شطر الاسلام او ما
يقاربه على تقليده والعمل برايه ومذهبه حتى قد عبد الله ودين بفقهه وعمل برايه ومذهبه واخذ بقوله الى يومنا هذا ما يقارب اربعمائة
وخمسين سنة وفي هذا ادل دليل على صحة مذهبه وعقيدته وان ما نقل عنه هو منزه منه وقد جمع ابو جعفر الطحاوي وهو من
اكبر الآخذين بمذهبه كتابا سماه عقيدة ابي حنيفة رحمه الله وهي عقيدة اهل السنة والجماعة وليس فيها شيء مما نسب اليه و
قيل عنه واصحابه اخبر بحاله وبقوله من غيرهم فالرجوع الى ما نقلوه عنه اولى مما نقله غيرهم عنه وقد ذكر ايضا سبب قول من
قال عنه ما قال والحامل له على ما نسب اليه ولا حاجة بنا الى ذكر ما قالوه فان مثل ابي حنيفة ومحله من الاسلام لا يحتاج
الى دليل يعتذر به عما نسب اليه والله اعلم • هو النعمن بن سالم الكوفي روى عن عمرو بن اوس روى عنه داود بن ابي هند حديثه في
فضل الصلوة • هو النعمان بن ابي عياش الزرقي الانصاري المدني سمع ابا سعيد الخدري روى عنه محمد بن ابي حرملة واسم
ابي عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة زيد بن الصامت وقيل عبيد بن معوية • هو النعمن بن مرة الزرقي الانصاري
المدني تابعي وقد اخرج في جملة الصحابة قال ابن منده وهو تابعي روى عن عمر روى عنه يحيى بن سعيد • هو ابو عبد الله نعيم بن عبد الله
المجمر مولى عمر بن الخطاب سمع ابا هريرة روى عنه ابنه محمد ومالك بن انس نعيم بضم النون وفتح العين وسكون الياء والمجمر بضم الميم و
سكون الجيم وكسر الميم الثانية وبالراء • هو نفيع مولى ام سلمة زوج النبي صلعم يعد في اهل الحجاز سمع عثمان وزيد بن ثابت روى عنه ابو
سلمة بن عبد الرحمن نفيع بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء • هو نمران بن عتبة الذماري روى عن ام الدرداء روى عنه
الوليد بن رباح الذماري بكسر الذال المعجمة وتخفيف الميم ورباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة • هو نميلة الفزاري روى عن عبد الله
بن عمر روى عنه ابنه عيسى حديثه في اكل القنفذ في كتاب الطعام نميلة تصغير نملة • هو ابو نواس هكذا جاء غير منسوب له ذكر في كتاب
البيع باع من عبد الله بن عمر ابلا هيما وكتمه داءها • هو نوح بن حبيب القومسي روى عن يحيى بن سعيد روى عنه ابو عبد الرحمن النسائي
وقال لا باس به القومسي بضم القاف وسكون الواو وكسر الميم وبالسين المهملة • هو ابو عصمة نوح بن ابي مريم الخراساني وهو نوح بن
يزيد بن جعونة متروك الحديث له ذكر في طبقات المجروحين عصمة بكسر العين وسكون الصاد المهملة وجعونة بفتح الجيم وسكون العين و
النون • هو ابو يزيد ويقال ابو رشيد نوف بن فضالة البكالي القاص ويقال هو ابن امراة كعب روى عنه ابو عمران الجوني وجبر بن نفير
نوف بفتح النون وسكون الواو وبالفاء وفضالة بفتح الفاء وتخفيف الضاد المعجمة والبكالي بكسر الباء الموحدة وتخفيف الكاف
والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون • هو نهيك بن سنان له ذكر في القراءة في الصلوة في حديث شقيق بن سلمة عن عبد الله

بن مسعود نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف **الفرع الثالث** في جماعة متفرقة • النجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم و
بالشين المعجمة لقب ملك الحبشة فالذي اسلم وآمن بالنبي صلعم هو اصحمة وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة في جملة الصحابة وكذا
اخرجه ابن منده في جملتهم وان كان لم يصحب النبي صلعم ولا رآه والاولى ان لا يعد في جملة الصحابة لان اسم الصحابة لا يطلق
عليه بحال وهذا النجاشي الآخر ليس ذلك وانما هو غيره وليس بالنجاشي الحبشي وانما جاء ذكره فيمن كتب اليه النبي صلعم مثل
كسرى وقيصر وغيرهم • هو نوفل بن عبد مناف اخو هاشم جد النبي صلعم ونوفل جد مطعم بن عدي بن نوفل وجبير بن مطعم في
درجة النبي صلعم في النسب لان رسول الله صلعم هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وجبير هو جبير بن مطعم
بن عدي بن نوفل بن عبد مناف **القسم الثاني** في النساء • هي ام عطية نسيبة بنت كعب وقيل بنت الحارث
الانصارية بايعت النبي صلعم روى عنها اسمعيل بن عبد الرحمن بن عطية ومحمد بن سيرين وحفصة بنت سيرين وعبد الملك بن عمير
وعلي بن الاقمر وكانت من كبار الصحابيات وكانت تغزو كثيرا مع رسول الله صلعم فتمرض المرضى وتداوي الجرحى قدمت
البصرة وحصل حديثها عندهم نسيبة بضم النون وفتح السين المهملة وسكون الياء وفتح الباء الموحدة • هي ام عمارة نسيبة
بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصارية وهي اخت ام حبيب وعبد الله ابني
زيد بن عاصم كانت قد شهدت بيعة العقبة وشهدت احدا مع زوجها زيد بن عاصم ثم شهدت بيعة الرضوان
ثم شهدت اليمامة فقاتلت حتى اصيبت يدها وجرحت يومئذ اثني عشر جرحا من بين طعنة وضربة روى عنها ابنها عمارة
والحارث بن عبد الله بن كعب وعكرمة مولى ابن عباس قال ابن عبد البر وزعم بعض الناس ان ام عمارة التي يروي عنها
عكرمة غير هذه قال وهي الاولى عندي نسيبة بفتح النون وكسر السين المهملة وسكون الياء وبالباء الموحدة ومنهم من
يضم النون ويفتح السين ومبذول بفتح الميم وسكون الباء الموحدة وضم الذال المعجمة هي بضم النون وفتح الخاء المعجمة مولاة عائشة
روى عنها عبد الرحمن بن الاسود لها ذكر في كتاب الزينة **الفصل الثاني** من حروف النون في الكنى • اسم ابي نابلة بكسر الباء
تحتها نقطتان سلكان بكسر السين المهملة وسكون اللام بن سلامة صحابي هذا ابو نصر له ذكر في النسب من كتاب النكاح قال
البخاري ولا يعرف لابي نصر سماع من ابن عباس ولم ينسبه • اسم ابي النضر بضاد معجمة سالم مولى عمر بن عبيد الله • اسم ابي نضرة بضاد معجمة المنذر
بن مالك • اسم ابي نعيم بضم النون وفتح العين وسكون الياء الفضيل بن دكين بضم الدال وفتح الكاف وسكون الياء وبالنون • هو
ابو نعيم المؤذن له ذكر في القراءة خلف الامام في حديث عبادة بن الصامت في كتاب الصلوة • اسم ابي نملة الانصاري عمار بن معاذ
صحابي • ابو نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف له ذكر في حديث ابن عمر في قوله المؤمن ياكل في معى واحد في كتاب الطعام ولم
يسم • اسم ابي نوفل معوية بن مسلم **الفصل الثالث** في الابناء • اسم ابن النحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة نعيم
بن عبد الله صحابي • اسم النجار بتشديد الجيم تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بطن من الانصار • اسم ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء
المهملة عبد الله واسم ابي نجيح يسار • النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة اخو قريظة وهما ابنا الخزرج من يهود المدينة وقد تقدم في حرف
القاف اتم من هذا • اسم ابي النواحة بفتح النون وتشديد الواو وبالحاء المهملة عباد بن الحارث **الفصل الرابع** في الانساب
الناعطي بكسر العين المهملة وبالطاء المهملة منسوب الى ناعط وهو ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان
مرثد بالثاء المثلثة والراء وجشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وحاشد بالحاء المهملة والشين المعجمة وخيوان بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها
نقطتان ونوف بفتح النون وسكون الواو وبالفاء وهمدان بفتح الهاء وسكون الميم وبالدال المهملة وناعط اسم جبل نزل به ربيعة
بن مرثد فسمي به وغلب عليه • النجاري بتشديد الجيم والراء منسوب الى النجار وهو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج قيل سمي به لانه
اختتن بقدوم وقيل لانه ضرب رجلا بقدوم وبنو النجار بطن من الانصار • النخعي بفتح النون وفتح الخاء المعجمة منسوب الى النخع و

اسمه جبيب بن عمرو بن عوف بن علية بن خالد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وقيل النخع هو بن
عامر بن عامر عُلية بضم العين المهملة وتخفيف اللام وادُد بضم الهمزة وفتح الدال المهملة الاولى ويشجب بفتح الياء تحتها نقطتان
وسكون الشين المعجمة وضم الجيم وبالباء الموحدة وعريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وبياء بعدها باء موحدة • الذي بفتح النون
وفتح الدال المهملة وبالباء الموحدة وعرب بفتح العين المهملة منسوب الى الندب بن الهون بن الهن بن الازد بن الغوث و
قيل فيه غير ذلك الهون بفتح الهاء وبالنون وبالهاء والهن بكسر الهاء وسكون النون وبعدها همزة • النسائي بفتح النون وتخفيف
السين المهملة وبالمد منسوب الى مدينة نسا من خراسان • النصري بفتح النون وسكون الصاد المهملة وبالراء منسوب الى
نصر بن معوية بن بكر بن هوازن بطن من قيس عيلان والى نصر بن قعين بطن من بني اسد بن خزيمة فمن الاول ومن الحدثان النصري
قعين بضم القاف وفتح العين المهملة وسكون الياء وبالنون • النفيلي بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء واللام هو عبد الله بن محمد
شيخ ابي السجستاني منسوب الى احد آبائه • النكري بضم النون وسكون الكاف وبالراء منسوب الى نكرة بن لكيز بن افصى
عبد القيس لكيز بضم اللام وفتح الكاف وسكون الياء وبالزاء وافصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالصاد المهملة • النمري بفتح النون
والميم منسوب الى النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة منهم صهيب بن سنان والى النمر بن عثمان بن
نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد منهم سلام بن مسكين والى النمر بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف
بن قضاعة منهم ابو ثعلبة النمري الخشني قاسط بالقاف والسين المهملة وهنب بكسر الهاء وسكون النون وبالباء الموحدة وافصى
بالفاء والصاد المهملة ودعمي بضم الدال المهملة وسكون العين المهملة وكسر الميم وتشديد الياء وصهيب بضم الصاد المهملة وفتح الهاء
وزهران بفتح الزاء وبالراء وبالنون وسلام بتشديد اللام وتغلب بفتح التاء فوقها نقطتان وغين معجمة وحلوان بحاء مهملة
مضمومة والحاف بالحاء المهملة والفاء المكسورة والخشني بضم الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وبالنون • النوفلي بفتح النون
وبالفاء منسوب الى نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بطن من قريش • النهدي بفتح النون وبالدال المهملة منسوب
الى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة سود جمع اسود واسلم بضم اللام والحاف بالحاء المهملة والفاء • النهمي
بكسر النون منسوب الى نهم بن ربيعة بن مالك بن معوية بن صعب بن معوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حيوان بن نوف بن همدان
كبير ضد صغير وبافي النسب تقدم ذكره في الناعطي • النيسابوري بفتح النون وسكون الياء تحتها نقطتان وبسين مهملة وبالباء
الموحدة المضمومة منسوب الى مدينة نيسابور وهي ام مدن خراسان وكرسي ملكها في ايام الفرس وبعدهم الى ان خربت لما
نهبها الاتراك المعروفون بالغز في ايام السلطان سنجر بن ملكشاه السلجوقي في سنة وابعين وخمس مائة والعامة
تسميها نشابور بنون وشين معجمة ٥ **حرف الواو** ويشتمل على اربعة فصول **الفصل الاول**
في الاسماء وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في الصحابة • هو ابو شداد وقيل ابو قرصافة وقيل ابو سالم وابصة بن معبد بن
مالك وقيل وابصة بن معبد بن عتبة بن قيس بن كعب من بني اسد بن خزيمة الاسدي نزل الكوفة ثم تحول الى الجزيرة ومات بالرقة
روى عنه زياد بن ابي الجعد قرصافة بكسر القاف وبالصاد المهملة والفاء وابصة بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة • هو ابو الاسقع و
يقال ابو قرصافة ويقال ابو محمد واثلة بن الاسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة
بن علي بن كنانة الليثي وقيل واثلة بن الاسقع بن عبد العزى بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر والاول اكثر واصح اسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم يتجهز الى تبوك ويقال انه خدم النبي صلعم ثلاث سنين وكان من اهل الصفة نزل البصرة ثم نزل الشام و
كان منزله على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط ثم تحول الى بيت المقدس ومات بها وهو ابن مائة سنة وقيل
بل مات بدمشق سنة خمس وثمانين وله ثمان وتسعون سنة روى عنه مكحول وعبد الله بن عامر اليحصبي وابو المليح بن اسامة

الهذلي الاسقع بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح القاف وبالعين المهملة وقرصافة بكسر القاف وسكون الراء و
بالصاد المهملة وبالفاء وواثلة بكسر الثاء المثلثة وياليل بيائين معجمتين بنقطتين نقطتين تحتها ولامين الاولى مكسورة وناشب
بالنون وكسر الشين المعجمة وبالباء الموحدة وغيرة بكسر الغين المعجمة وفتح الياء تحتها نقطتان وبالراء واليحصبي بفتح الياء تحتها
نقطتان وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة وفتحها وبالباء الموحدة • هو ابن هنيدة وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل
بن يعمر الحضرمي كان قيلا من اقيال حضرموت وكان ابوه من ملوكهم وفد على النبي صلعم فاسلم ويقال انه بشر به النبي قبل قدومه و
قال يأتيكم وائل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله عز وجل وفي رسوله وهو بقية ابناء الملوك فلما دخل عليه
رحب به وادناه من نفسه وبسط له رداءه واجلسه عليه وقال اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده واستعمله على الاقيال من حضرموت
روى عنه ابناه علقمة وعبد الجبار وكليب بن شهاب وعبد الرحمن اليحصبي هنيدة بضم الهاء وفتح النون ويعمر بفتح الياء تحتها نقطتان و
سكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة وفتحها وبالباء الموحدة • هو ابو دسمة وحشي بن حرب الحبشي من سودان مكة مولى
جبير بن مطعم وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب يوم احد وكان وحشي يومئذ كافرا اسلم بعد الطائف وشهد اليمامة وزعم انه
قتل مسيلمة فقال قتلت خير الناس وشر الناس يعني بهما ونزل الشام ومات بحمص روى عنه ابناه اسحق وحرب وجعفر بن عمرو بن
امية الضمري دسمة بفتح الدال المهملة وسكون السين المهملة ووحشي بفتح الواو وسكون الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد
الياء وحرب بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وبالباء الموحدة • هو ابو وهب الوليد بن عقبة بن ابي معيط ابان بن ابي عمرو و
اسم ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي وقيل ان ذكوان كان عبدا لامية فاستلحقه وهو اخو عثمان
بن عفان لامه اسلم يوم الفتح وقد ناهز الاحتلام وولاه عثمان الكوفة وكان من رجال قريش وشعرائهم روى عنه ابو موسى الهمداني
وحده عثمان في شرب الخمر ولاجله عزله عن الكوفة ومات بالرقة معيط بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان
وبالطاء المهملة وابان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة وذكوان بالذال المعجمة المفتوحة • هو الوليد بن الوليد بن المغيرة
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي اخو خالد بن الوليد اسر يوم بدر كافرا وفداه اخواه خالد وهشام فلما فدي اسلم
فقيل له هلا اسلمت قبل ان تفدى فقال كرهت ان تظنوا اني اسلمت جزعا من الاسار فحبسوه بمكة وكان النبي صلعم يدعو
له في القنوت مع من يدعو له من المستضعفين بمكة ثم افلت من اسارهم ولحق برسول الله صلعم وشهد عمرة القضية
روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص وابو هريرة • هو وهب بن حذيفة الغفاري ويقال المزني يعد في اهل المدينة روى عنه
واسع بن حبان وحديثه عند اهل المدينة حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وبالنون • هو ابو عبد الله وهب
بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي اخو سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من مسلمة
الفتح له ذكر في التحلل من الحج في حديث ام سلمة زمعة بفتح الراء وسكون الميم وفتحها وفتح العين المهملة • هو ابو جحيفة وهب
بن عبد الله وقيل وهب بن مسلم بن جنادة بن جندب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائي العامري نزل
الكوفة وكان من صغار الصحابة ذكر ان النبي صلعم توفي ولم يبلغ الحلم ولكنه سمع منه وروى عنه وكان جعله علي بن ابي
طالب على بيت المال بالكوفة وشهد معه مشاهده كلها ومات بالكوفة سنة اربع وسبعين روى عنه ابنه عون و
ابو اسحق السبيعي وعلي بن الاقمر والحكم بن عتيبة وعبد الله بن شريك جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وبالفاء وجنادة
بضم الجيم وتخفيف النون وجندب بضم الجيم وسكون النون وبالباء الموحدة وسواءة بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبالمد
والهمزة وعون بفتح العين المهملة وبالنون والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وعتيبة بضم العين المهملة
وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء وبالباء الموحدة وشريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء • هو وهب بن عمير بن وهب

خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي اسر يوم بدر كافرًا ثم قدم ابوه المدينة فاسلم فاطلق له النبي صلعم ابنه وهبا
فاسلم وكان له قدر وشرف فبعثه النبي صلعم الى صفوان بن امية زمن فتح مكة يدعوه الى الاسلام مات بالشام مجاهدًا
حذافة بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة وبالفاء وجمح بضم الجيم وفتح الميم وبالحاء المهملة **الفرع الثاني** في
التابعين ومن بعدهم • هو واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك الانصاري المدني المازني تابعي جليل كثير
الرواية روى عن ابن عمر وابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله حبان وابن اخيه محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة
وتشديد الباء الموحدة وبالنون ومنقذ بضم الميم وسكون النون وكسر القاف وبالذال المعجمة • هو واقد بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب القرشي العدوي الحجازي له ذكر في دخول النساء الى المساجد في حرف الميم واقد بكسر القاف • هو واقد بن عمرو
بن سعد بن معاذ الانصاري الاشهلي روى عن نافع بن جبير روى عنه يحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو وحديثه في القيام للجنازة
من كتاب الجنائز • هو واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي الحجازي له ذكر في دخول النساء الى المساجد في حرف
الميم واقد بكسر القاف محمد بن زيد هو اخو عمر وزيد وعاصم روى عن ابيه • هو وايل بن عبيد حديثه في ذكر اولاد النبي
صلعم من كتاب النبوة من حرف النون ووايل بالياء تحتها نقطتان • هو ابو خزيمة وبرة بن عبد الرحمن الحارثي ويقال المسلي
روى عن ابن عمر وسعيد بن جبير روى عنه بيان بن بشر ومسعر واسمعيل بن ابي خالد يعد في الكوفيين خزيمة بضم الخاء
المعجمة وفتح الزاي ووبرة بفتح الواو وسكون الباء الموحدة والمسلي بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر اللام وبيان بفتح
الباء الموحدة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة • هو وحشي بن حرب بن وحشي
مولى جبير بن مطعم روى عن ابيه عن جده روى عنه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم يعد في الشاميين • هو ابو الورد وراد
كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه سمع المغيرة سمع منه الشعبي وعبدة بن عبد ربه ومسيب بن رافع وعبد الملك بن عمير
وراد بفتح الواو وتشديد الراء وبالدال المهملة وعبدة بسكون الباء الموحدة • هو ابو عوانة الوضاح مولى يزيد بن عطاء
الواسطي سمع الحكم بن عتيبة وقتادة وحماد بن ابي سليم ورأى الحسن وابن سيرين روى عنه يزيد بن زريع و
موسى عوانة بفتح العين وتخفيف الواو وبالنون والوضاح بفتح الواو وتشديد الضاد المعجمة وبالحاء المهملة وعتيبة
بضم العين المهملة وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الياء وبعدها باء موحدة وزريع بضم الزاي وفتح الراء • هو
ابو يعفور وقدان العبدي الكوفي سمع عبد الله بن ابي اوفى ومصعب بن سعد روى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة يعفور
بفتح الياء تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وضم الفاء وبالراء وقدان بفتح الواو وسكون القاف وبالدال
المهملة • هو ابو سفين وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرواسي الكوفي من قيس عيلان وقيل ان اصله من قرية من قرى
نيسابور سمع اسمعيل بن ابي خالد وهشام بن عروة وسليمن الاعمش وابن جريج والاوزاعي والثوري وشعبة روى
عنه عبد الله بن المبارك وقتيبة بن سعيد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وخلق كثير قدم بغداد وحدث
بها وهو من مشايخ الحديث الثقات المعمول بحديثهم المرجوع اليهم كبير القدر قال ابن معين ما رايت افضل من وكيع وكان
يفتي بقول ابي حنيفة وكان قد سمع منه شيئا كثيرا ولد سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ومات سنة سبع وتسعين
ومائة يوم عاشوراء ودفن بفيد وهو راجع من مكة سنة ثمان وتسعين الجراح بفتح الجيم وتشديد الراء وبالحاء المهملة و
الرواسي بضم الراء وفتح الهمزة وبالسين المهملة • هو الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري المدني سمع اباه روى عنه عبادة
بضم العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة • هو الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن امية بن عبد شمس القرشي
ولي الامر بعد موت ابيه عبد الملك سنة ست وثمانين ومات سنة ست وتسعين له ذكر في حديث الافك في تفسير سورة

واسع بن حبان
واقد بن عبد الله
واقد بن عمرو
واقد بن محمد
وآيل بن عبيد
وبرة
وحشي بن حرب
وراد
الوضاح
وقدان
وكيع بن الجراح
الوليد بن عبادة
الوليد بن عبد الملك

النور • هو الوليد بن عطاء بن خباب مولى بني الدئل يعد في اهل الحجاز روى عن الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة روى عنه
ابن جريج خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى والدئل بكسر الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان
هو الوليد بن عقبة الدمشقي وقيل بن عتبة كذا اخرجه ابو داود في صلوة الاستسقاء وقال الصواب ابن عتبة روى
عن معوية بن صالح روى عنه محمد بن عبد العزيز وابو داود السجستاني • هو ابو عثمان الوليد بن عبادة بن الصامت ابي
الوليد المدني مولى عبد الله بن عمر سمع ابن عمر وابن المسيب وعبد الله بن دينار روى عنه الليث وحيوة بن شريح حيوة
بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الواو وشريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء وبالحاء المهملة • هو الوليد
بن مسلم روى عن عبد الله بن العلاء روى عنه محمود بن خالد شيخ ابي داود • هو ابو نعيم وهب مولى ابن الزبير بن العوام
حجازي سمع جابر بن عبد الله وعمر بن ابي سلمة روى عنه عبد الله بن عمرو بن علان ومالك بن انس نعيم بضم النون وفتح العين
وكيسان بفتح الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة • هو ابو عبد الله وهب بن منبه بن كامل بن
سيج الصنعاني ويقال الذماري من ابناء فارس سمع جابر بن عبد الله وابن عباس روى عنه مات سنة
اربع عشرة ومائة منبه بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة وكسرها وسيج بكسر السين المهملة وسكون الياء تحتها
نقطتان وبالجيم وقال احمد بن حنبل بفتح السين • هو ابو بكر وهيب بن خالد البصري صاحب الكرابيس سمع ايوب وهشام بن
عروة وعبد الله بن عمر روى عنه عبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ومعلى بن اسد وسليمن بن حرب مات سنة خمس و
ستين ومائة وله ثمان وخمسون سنة ووهيب تصغير وهب والكرابيس بتخفيف الراء وكسر الباء الموحدة وبالسين المهملة و
معلى بتشديد اللام **الفرع الثالث** في جماعة متفرقة • هو ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لوي بن غالب القرشي كان تنصر في الجاهلية وقرا الكتاب وهو عم خديجة بنت خويلد زوج النبي صلعم له ذكر في
بدء الوحي في حديث عايشة • هو الوليد بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف قرشي جاهلي في غزوة بدر له ذكر قتل بها
مشركا وهو الذي جاء ذكره في المبارزين الثلاثة يوم بدر **الفصل الثاني** في الكنى اسم ابي واقد بكسر القاف الليثي
الحارث بن عوف صحابي • اسم ابي وايل بكسر الياء تحتها نقطتان شقيق بن سلمة تابعي شقيق بفتح الشين المعجمة وكسر
القاف الاولى • هو ابو وايل القاص قاص اهل صنعاء روى عن عروة بن محمد روى عنه ابرهيم بن خالد • هو ابو الورد بن
ثمامة بضم الثاء المثلثة تابعي روى عن علي بن ابي طالب روى عنه الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى • اسم ابي الوضي بفتح
الواو وكسر الضاد المعجمة وبعدها همزة عباد بن نسيب العنسي تابعي عباد بتشديد الباء الموحدة ونسيب بضم النون وفتح السين
المهملة وسكون الياء وبعدها باء موحدة • اسم ابي الوقت عبد الاول بن شعيب الصوفي • هو ابو الوليد غير منسوب
هكذا ذكره مسلم في كتاب الكنى ولم يسمه ولا نسبه وكذلك اخرج حديثه ابو داود في قضاء المسجد ولم يسمه وهو تابعي
روى عن ابن عمر روى عنه عمرو بن سليم الباهلي • اسم ابي وهب الجشمي لسه وله صحبة ورواية روى عنه عقيل بن شبيب حديثه
في كتاب الاسماء من حرف الهمزة الجشمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وكسر الميم وعقيل بفتح العين وكسر القاف وشبيب
بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة الاولى • اسم ابي وهب الجمحي صفوان بن امية صحابي الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالحاء
المهملة • اسم ابي وهب الجيشاني ديلم بن الهوشع تابعي الجيشاني بفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة
وبالنون وديلم بفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان والهوشع بفتح الهاء وسكون الواو وبالشين
المعجمة والعين المهملة • هو ابو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي روى عن مكحول عبيد الله وعبيد مصغر والكلاعي بفتح الكاف
هي ام ورقة بنت نوفل الانصارية وقيل ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر كان رسول الله صلعم يزورها ويسميها

الوليد بن عطاء
الوليد بن عقبة
الوليد بن ابي الوليد
الوليد بن مسلم
وهب بن كيسان
وهب بن منبه
وهيب بن خالد
ورقة بن نوفل
الوليد بن ربيعة
ابو واقد
ابو وايل
ابو وايل القاص ابو الورد
ابو الوضي
ابو الوقت
ابو وهب
ابو وهب
ام ورقة

الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكانت تؤم باهل دارها روى عنها عبد الرحمن بن خلاد لها ذكر في صلوة الجماعة
خلاد بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام **الفصل الثاني** في الانباء • هو عبد الرحمن بن وعلة السبائي تابعي وعلة
بفتح الواو وسكون العين المهملة وفتح اللام والسبائي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها همزة مكسورة
ابن وهب عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي • هي ام حكيم بنت الوليد بن المغيرة صحابية تقدم ذكرها في حرف الحاء
الفصل الثالث في النسب • الوداعي بكسر الدال المهملة وبالعين المهملة منسوب الى وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح
بن دافع بن مالك بن جشم من بني نوف بن همدان ناشح بالنون وكسر الشين المعجمة وبالحاء المهملة ودافع بالدال المهملة و
الفاء ونوف بفتح النون وبالفاء • الواشحي بكسر الشين المعجمة وبالحاء المهملة منسوب الى وهم بطن من الازد منهم سليمان
بن حرب الواشحي • الواقدي بكسر القاف والدال المهملة منسوب الى والد جد محمد بن عمر بن واقد والمراد به في الذكر محمد
اسمه وبالنسب اليه يعرف • الواقفي بكسر القاف وبعدها فاء منسوب الى واقف واسمه مالك بن امرئ القيس
بن مالك بن اوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء السماء بطن من الانصار • الوالبي بكسر اللام وبالباء الموحدة منسوب
الى والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة دودان بضم الدال المهملة الاولى وخزيمة بالخاء المعجمة وفتح
الزاء • الوحاظي بضم الواو وتخفيف الحاء المهملة وبالظاء المعجمة منسوب الى وحاظة بن سعد بن عوف بن عدي
بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بطن من حمير

حرف الهاء ويشتمل على ثلاثة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه قسمان **القسم الاول**

في الرجال وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول** في الصحابة • هو ابو بردة هاني بن نيار وقيل هاني بن عمرو بن نيار وقيل اسمه الحارث
بن عمرو وقيل مالك بن هبيرة والاول اشهر ما قيل فيه فهو هاني بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن غنم بن هبيرة
بن ذهل بن هاني البلوي وفي نسبه خلاف حليف بني حارثة بن الخزرج من الانصار كان عقبيا شهد العقبة الثانية
مع السبعين وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو خال البراء بن عازب ولا عقب له مات في اول زمن معوية
بعد شهوده مع علي حروبه كلها روى عنه البراء بن عازب وجابر بن عبد الله وعبد الله بن ابي بكر بن ابي الجهم بردة بضم الباء
الموحدة وسكون الراء وهاني بكسر النون وبعدها همزة ونيار بكسر النون وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالراء • هو ابو شريح
هاني بن يزيد بن نهيك بن سفين بن الضباب وهو سلمة بن الحرث بن ربيعة بن الحرث بن كعب الحارثي ويقال هو هاني
بن يزيد بن كعب المذحجي الكوفي كان يكنى في الجاهلية ابا الحكم فغيره النبي صلعم وكناه بابي شريح شهد المشاهد كلها روى
عنه ابنه شريح شريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء وبالحاء المهملة ونهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف والضباب
بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى • هو ابو حدير الهرماس بن زياد الباهلي وقيل اسمه سريج حضر حجة الوداع
وسكن البصرة روى عنه عكرمة بن عمار وحسل بن عبيد الله وابنه حبيب بن الهرماس حدير بضم الحاء المهملة وفتح الدال
المهملة وسكون الياء وبالراء والهرماس بكسر الهاء وسكون الراء وبالسين المهملة وزياد من الزيادة وحسل بفتح الحاء المهملة
وسكون السين وفتح الباء الموحدة • هو ابو نعيم هزال بن ذباب بن يزيد بن كليب بن عامر بن جذيمة بن مازن بن الحارث
بن سلامان بن اسلم الاسلمي روى عنه ابنه نعيم ومحمد بن المنكدر له ذكر في حديث ماعز ورجمه ومن الناس من يقول ان محمد
بن المنكدر انما روى عن نعيم عن ابيه هزال نعيم بضم النون وفتح العين المهملة وهزال بفتح الهاء وتشديد الزاء وذباب
وجذيمة بضم الجيم المعجمة وفتح الزاء • هو هشام بن العاص بن وائل السهمي اخو عمرو بن العاص وقد تقدم تمام
نسبه عند ذكر اخيه كان قديم الاسلام اسلم بمكة وهاجر الى الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي صلعم فحبسه ابوه و

قومه بمكة حتى قدم على النبي بعد الخندق بالمدينة وكان اصغر سنا من اخيه عمرو وكان خيرا فاضلا روى عنه عبد الله
بن اخيه وقتل باجنادين وقيل باليرموك سنة ثلاث عشرة او خمس عشرة • هو ابو حذيفة هشام بن عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس القرشي مولى سالم موووو وقيل ان اسمه هشام كان من فضلاء الصحابة ومن المهاجرين جمع الله له الشرف
الفضل وهو ممن صلى القبلتين وهاجر الهجرتين وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلعم دار الارقم شهد بدرا وما بعدها
وقتل يوم اليمامة شهيدا وله ثلاث او اربع وخمسون سنة روى عنه ابن عباس وعايشة • هو هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن
اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي اسلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ممن يامر بالمعروف وينهى
عن المنكر روى عنه عمر بن الخطاب والمسور بن مخرمة وعروة بن الزبير وجبير بن نفير ومات قبل ابيه وابوه سنة اربع
وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين حزام بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء ومخرمة بالخاء المعجمة والراء • هو هشام
بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري كان يسمى في الجاهلية شهابا سكن البصرة ومات بها وعداده في البصريين
وحديثه عندهم روى عنه ابنه سعد والحسن البصري وابو قتادة تميم العدوي وابو الدهماء الحسحاس بحائين مهملتين
وسينين مهملتين • هو هلال بن امية بن عامر الواقفي الانصاري احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزاة تبوك فتاب الله عليهم
شهد بدرا وهو الذي قذف امرأته بشريك له ذكر في تفسير سورة النور في كتاب اللعان روى عنه جابر بن عبد الله وابن عباس
الواقفي بكسر القاف وبعدها فاء • هو هلال بن سعد احد بني متعان له ذكر في زكوة العسل من كتاب الزكوة متعان بضم الميم و
سكون التاء فوقها نقطتان وبالعين المهملة وبالنون • هو هلال بن مرة الاشجعي زوج بروع بنت واشق له ذكر في كتاب
الصداق بروع بفتح الباء الموحدة وكسرها وسكون الراء وفتح الواو وبالعين المهملة وواشق بكسر الشين المعجمة وبالقاف •
هو الهلب بن يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي بن عبد شمس بن عدي بن اخزم بن ابي الاخزم الطائي ويقال ان اسمه يزيد بن عدي
والهلب لقب وقيل اسمه سلام ولا يصح يقال انه وفد على النبي صلعم وهو اقرع فمسح راسه فنبت شعره فسمي الهلب روى عنه
ابنه قبيصة الهلب قال اصحاب الحديث يروونه بضم الهاء وسكون اللام والباء الموحدة والصواب بفتح الهاء وكسر اللام وقنافة
بضم القاف وتخفيف النون وبالفاء واخزم بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وبالراء وسلام بتشديد اللام وقبيصة بفتح القاف
وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة • هو هنيدة بن خالد الخزاعي ويقال النخعي عداده في اهل الكوفة وكانت امه تحت عمر
الخطاب مختلف في صحبته وروى عن جماعة من الصحابة وعن امرأة عن بعض ازواج النبي صلعم روى عنه ابو اسحق السبيعي وعدي بن
ثابت هنيدة بضم الهاء وفتح النون والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة **الفرع الثاني** في التابعين ومن
بعدهم • هو ابو جعفر هرون الرشيد امير المؤمنين بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب ولد بالري سنة تسع واربعين ومائة وبويع له بالخلافة بعد اخيه موسى الهادي في ربيع الاول سنة سبعين ومائة
وله تسع عشرة سنة واشهر ومات بطوس سنة ثلاث وتسعين ومائة وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة واشهرا • هو هاني بن عبد الله
بن الشخير العامري سمع رجلا من بلحريش روى عنه ابو بشر حديثه في كتاب الصوم وعداده في البصريين هاني بكسر النون وبعدها همزة
والشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة وكسرها وبلحريش بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الحاء المهملة وكسر الراء و
بالشين المعجمة • هو هاني مولى عثمان بن عفان وهو البربري سمع عثمان ويقال كنيته ابو سعيد روى عنه سليمان بن يثربي وعبد الله
بن بحير البربري بفتح البائين الموحدتين وسكون الراء الاولى ويثربي بفتح الياء وسكون الثاء المثلثة وبالباء الموحدة وبحير بفتح
الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة • هو هاني بن كلثوم بن شريك الكناني روى عن محمود بن الربيع ومعوية روى عنه خالد بن دهقان
ويحيى بن ابي عمرو وهو معدود في الشاميين • هو الرئيس ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الحصين الكاتب البغدادي اشتهر روا

مسند احمد بن حنبل وهو آخر من رواه ببغداد عن ابن المذهب وآخر من روى عن ابي طالب بن غيلان ولد في رابع ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين واربعماية ومات سنة اربع وعشرين وخمسماية ببغداد وسمعنا من اصحابه • هو هذيم بن ثرملة بضم الهاء وفتح الدال المهملة وسكون الياء وثرملة بضم الثاء المثلثة وبالراء وضم الميم وباللام • هو ابو زرعة هرم بن جرير بن عبد الله البجلي سمع اباه وابا هريرة وثابت بن قيس روى عنه ابو حيان التيمي وعمارة والحسن بن عبيد الله هرم بفتح الهاء وكسر الراء وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون • هو ابو العجفاء هرم بن نسيب السلمي روى عن عمر بن الخطاب روى عنه محمد بن سيرين وابنه عبد الله بن هرم نسيب بضم النون وفتح السين المهملة وسكون الياء وبالباء الموحدة • هو الهرماس بن حبيب العنبري روى عن ابيه عن جده سمع منه النضر بن شميل الهرماس بكسر الهاء وبالسين المهملة والنضر بالضاد المعجمة وشميل بضم الشين المعجمة وفتح الميم الهرمزان بضم الهاء وسكون الراء وضم الميم وبالزاء • هو هزيل بن شرحبيل الازدي الكوفي الاعمى سمع عبد الله بن مسعود روى عنه ابو قيس عبد الرحمن بن ثروان وطلحة بن مصرف وغيرهما هزيل بضم الهاء وفتح الزاء وشرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وثروان بفتح الثاء المثلثة وبالنون ومصرف بضم الميم وفتح الصاد المهملة وتشديد الراء المكسورة • هو هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة ويقال هشام بن اسحق بن الحارث بن كنانة يقال فيه السهمي روى عن ابيه روى عنه حاتم بن اسمعيل • هو ابو عبد الله هشام بن حسان القردوسي مولاهم وقيل كان نازلا فيهم وقيل غير ذلك وهو بصري سمع الحسن وعكرمة وعطا روى عنه حماد بن زيد وفضيل بن عياض وسعيد بن عامر مات سنة سبع واربعين وماية وقيل سنة ثمان واربعين القردوسي بضم القاف وضم الدال المهملة وبالسين المهملة • هو هشام بن زيد بن انس بن مالك الانصاري روى عن جده انس سمع منه عبد الله بن عون وشعبة وحماد بن سلمة يعد في البصريين • هو هشام بن سعد روى عنه جعفر بن عون حديثه في صلوة السفر • هو ابو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني احد تابعي المدينة المشهورين المكثرين من الحديث المعدود في اكابر العلماء وجلة التابعين سمع عمه عبد الله بن الزبير وابن عمر وراى جابرا وانس بن مالك وسهل بن سعد وقيل انه راى ابن عمر ولم يسمع منه روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري والثوري ومالك بن انس وايوب السختياني وابن جريج وعبيد الله بن عمر والليث بن سعد وابن عيينة ويحيى القطان ووكيع قدم على المنصور ببغداد ولد سنة احدى وستين ومات ببغداد سنة ست واربعين وماية وقيل سنة خمس واربعين • هو هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي سمع مكحولا ونافعا سمع منه الوليد بن مسلم ووكيع بن الجراح وابن المبارك الغاز بالغين المعجمة والزاء والجرشي بضم الجيم وفتح الراء والشين المعجمة • هو ابو عبد الرحمن هشام بن يوسف قاضي صنعا من ابناء فارس ولم يكن من القدماء سمع معمرا وابن جريج • هو ابو معوية هشيم بن بشير ابي حازم واسم ابي حازم القسم بن دينار السلمي الواسطي وقيل انه بخاري الاصل سمع عمرو بن دينار والزهري ويونس بن عبيد وايوب السختياني وخالدا الحذاء وغيرهم من الايمة المشهورين روى عنه مالك بن انس والثوري وشعبة وابن المبارك ويحيى القطان وابن المهدي ووكيع وقتيبة بن سعيد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو عبيد القاسم بن سلام وخلق كثير سواهم ولد سنة اربع وماية ومات سنة ثلاث وثمانين وماية هشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وحازم بالحاء المهملة والزاء والحذاء بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة والمد وسلام بتشديد اللام • هو هلال بن علي بن اسامة وهو هلال بن ابي ميمونة الفهري وقيل هلال بن ابي هلال من بني عامر بن لوي روى عن عطاء بن يسار وسمع انس بن مالك روى عنه فليح بضم الفاء وفتح اللام وبالحاء المهملة • هو هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة الحنفي روى عن ابيه وعن ابن عمر وابي هريرة روى عنه يحيى بن هلال بن ابي كثير ويحيى بن مطر سراج بالجيم ومجاعة بضم الميم وتشديد الجيم ومرارة بضم الميم وبراءين مهملتين

وكثير غيره قليل • هو هلال بن عامر المزني روى عنه مروان ويعلى حديثه في كتاب الحج اخرجه عن هلال بن عامر عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى وقال ابن منده هكذا رواه ابو معوية عن هلال عن ابيه وهو وهم والصواب عن هلال بن عامر عن رافع بن عمرو • هو هلال بن عمرو روى عن علي بن ابي طالب حديثه في المعجزات من كتاب النبوة • هو ابو الحسن هلال بن يساف مولى اشجع ادرك علي بن ابي طالب وروى عن سلمة بن قيس وسمع ابا مسعود الانصاري سمع منه المنصور بن المعتمر وحصين واسمعيل وغيرهم يساف بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء • هو الهلقام بن ثلب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي العنبري روى عن ابيه روى عنه غالب بن حجرة هلقام بكسر الهاء وسكون اللام وبالقاف وثلب بفتح التاء فوقها نقطتان وكسر اللام وبالباء الموحدة وحجرة بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم • هو همام بن الحرث النخعي تابعي سمع ابن مسعود وجرير بن عبد الله وعايشة والمقداد وحذيفة روى عنه ابرهيم النخعي وهو الذي جاء ذكره في ارتفاع مكان الامام في صلوة الجماعة • هو ابو السري هناد بن السري الدارمي الكوفي سمع عبد الله بن المبارك وابا الاحوص ووكيع بن الجراح روى عنه الترمذي والنسايي وغيرهما السري بفتح السين المهملة وكسر الراء وتشديد الياء الاحوص بالحاء والصاد المهملتين مات سنة ثلاث واربعين ومايتين • هو هني بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء مولى عمر بن الخطاب سمع عمر روى حديثه زيد بن اسلم عن ابيه له ذكر في كتاب الجهاد • هو الهياج بن عمران البرجمي البصري قال البخاري اراه تميميا سمع عمران بن الحصين وسمرة بن جندب روى عنه الحسن الهياج بفتح الهاء وتشديد الياء تحتها نقطتان والبرجمي بضم الباء الموحدة وبالجيم المضمومة • هو الهيثم بن ابي سنان سمع ابن عمر وابا هريرة روى عنه بكير بن الاشج والزهري سنان بنونين وبكير تصغير بكر والاشج بالشين المعجمة وبالجيم • هو ابو الحصين الهيثم بن شفي الحجري سمع ابا ريحانة وابا عامر الحجري روى عنه عياش بن عباس ويزيد بن ابي حبيب شفي بضم الشين المعجمة وفتح الفاء وعياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة وابوه بالباء الموحدة والشين المعجمة والحجري بفتح الحاء

الفرع الثالث في جماعة متفرقة

• هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب ويقال اسمه عمرو ويقال له عمرو العلى وان هاشما لقبه لانه كان يطعم قومه ثريدا في سني المحل ويترع لهم الجفان من المطاعم وقال فيه شاعرهم عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف له ذكر في تفسير سورة الشعراء وهو جد ابي النبي صلعم • هو هدد بن بدد بفتح الهاء والباء الموحدة وفتح الدال الاولى وهو الملك الذي كان ياخذ كل سفينة غصبا له ذكر في تفسير سورة الكهف • هذيل ابو قبيلة وهو هذيل بن مدركة وسيرد في فصل النسب له ذكر في تفسير سورة نوح • هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وبالقاف اسم ملك الروم الذي كتب اليه النبي صلعم يدعوه الى الاسلام فيمن كتب اليه من الملوك له ذكر في كتاب النبوة وغيره • همدان بفتح الهاء وسكون الميم وبالدال المهملة ابو قبيلة وهو همدان واسمه اوسلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح السين المهملة وباللام وسيرد في فصل النسب

القسم الثاني في النساء

• هي هالة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشية اخت خديجة زوج النبي صلعم روى عنها عايشة لها ذكر في فضل خديجة • هي ام حفيد هزيلة بنت الحرث بن حزن الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلعم لها ذكر في اكل الضب من كتاب الطعام حفيد بضم الحاء وفتح الفاء وسكون الياء وبالدال المهملة وهزيلة بضم الهاء وفتح الزاء وسكون الياء وباللام وحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء وبالنون • هي ام سلمة بنت هند بنت ابي امية زوج النبي صلعم وقد تقدم ذكرها في جملة ازواجه في الباب الاول • هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف امراة ابي سفين وام معوية اسلمت عام الفتح بعد اسلام زوجها فاقرهما رسول

الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما وكان لها فصاحة وعقل فلما بايعت النبي صلعم مع النساء قال لهن ولا تشركن بالله
شيئا ولا تسرقن فقالت هند ان ابا سفين رجل مسيك فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف فقال و
لا تزنين قالت وهل تزني الحرة وقال ولا تقتلن اولادكن فقالت وهل تركت لنا ولدا الا قتلته يوم بدر ربيناهم
صغارا وقتلتموهم كبارا ماتت في خلافة عمر بن الخطاب يوم مات ابو قحافة والد ابي بكر الصديق روت عنها عايشة • هي
هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس امراة ابي حذيفة مولى سالم هكذا اخرج ذكرها ابو داود والنسائي و
سمياها هندا واخرج الموطا ذكرها وسمياها فاطمة وقد تقدم في حرف الفاء ولم اجد في الصحابيات من اسمه هند بنت الوليد بن عتبة
والذي ذكره ابن منده وابن عبد البر ان اسمها فاطمة • هي هند بنت هبيرة لها ذكر في كتاب الزينة في حديث ثوبان
ولم اجد في اسماء الصحابيات من اسمه هند بنت هبيرة • هي هند ابنة النجار ذكرها في الاستحاضة في حديث عايشه

الفصل الثاني في الكنى والابناء • هو ابو هرون عمارة بن جوين تابعي جوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء و
بالنون • هو ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي قد اختلف في اسمه فقيل شيبة وقيل
هشيم وقيل مهشم وقد ذكرناه في حرف الشين صحابي قد اختلف في اسم ابي هريرة وقد ذكرناه في حرف العين فيمن اسمه
عبد الرحمن • هو ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي تابعي الرفاعي بكسر الراء وبالفاء والعين المهملة • هو ابو هلال روى عن
قتادة روى عنه زيد بن الحباب حديثه في الدعاء عند رؤية الهلال • هو ابو هند الحجام صحابي قد اختلف في اسمه
فقيل عبد الله وقيل يسار وقد ذكرناه في الياء • هو ابو الهياج حيان بن الحصين الاسدي الهياج بتشديد الياء تحتها
نقطتان وبالجيم وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون • هو ابو الهيثم مالك بن التيهان الانصاري
صحابي كبير التيهان بفتح التاء فوقها نقطتان وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالنون • هي ام هاني فاختة بنت ابي
طالب صحابية وفي اسمها خلاف قد ذكرناه في حرف الفاء • هي ام هشام بنت حارثة بن النعمان صحابية روى عنها
عبد الرحمن بن سعد وحبيب بن عبد الرحمن وعمرة بنت عبد الرحمن • هو ابو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد ه

الفصل الثالث في النسب • الهاشمي منسوب الى هاشم بن عبد مناف واسم هاشم عمرو ويعرف بعمرو العلى واسم عبد مناف المغيرة
بن قصي واسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب • الهجري بفتح الهاء وفتح الجيم منسوب الى هجر وهي مدينة معروفة
وينسب اليها هاجري على غير قياس قاله الجوهري • الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم منسوب الى الهجيم بن عمرو بن تميم بن مرة • الهذلي بضم الهاء
وفتح الذال المعجمة منسوب الى هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر • الهروي بفتح الهاء وفتح الراء منسوب الى هراة مدينة معروفة
بخراسان • الهلالي منسوب الى هلال بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن • الهمداني بفتح الهاء وسكون الميم و
بالدال المهملة منسوب الى همدان واسمه اوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة بن اوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان
بن سبا اوسلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح السين المهملة والخيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان • الهنائي
بضم الهاء وتخفيف النون منسوب الى هناءة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بطن من الازد • الهوزني بفتح الهاء وسكون
الواو وبالزاي والنون منسوب الى هوزن بن عوف بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بطن من ذي الكلاع الغوث بفتح الغين
المعجمة وبالثاء المثلثة والكلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالعين المهملة ه

حرف الياء ويشتمل على ثلاثة فصول **الفصل الاول** في الاسماء وفيه فرعان **الفرع الاول** في الصحابة • هو يحيى بن اسيد بن حضير الانصاري
ولد على عهد رسول الله صلعم وبه كان يكنى ابوه له ذكر في فضل القراءة والقاري قال ابن عبد البر وكان في سن من يحفظ
ولا اعلم له رواية اسيد تصغير اسد وحضير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء وبالراء • هو ابو جابر يزيد بن الاسود

السواي ويقال الخزاعي ويقال العامري روى عنه جابر وعداده في اهل الطايف وحديثه في الكوفيين السواي بضم السين المهملة
وتخفيف الواو وبالمد • هو يزيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري اخو زيد بن ثابت يقال انه شهد بدرا وقيل بل شهد احدا واستشهد
يوم اليمامة روى عنه اخوه زيد وخارجة بن زيد قال ابن عبد البر ولا احسبه سمع منه خارجة بالخاء المعجمة والجيم • هو ابو
السايب يزيد بن السايب الكندي له ولابيه صحبة روى عنه ابنه السايب وحديثه عند المدنيين • هو يزيد بن سلمة
الجعفي ويقال سلمة بن يزيد وقد تقدم في حرف السين روى عنه وايل بن حجر وعلقمة بن قيس وحديث يزيد في كتاب
العلم وحديث سلمة في كتاب الخلافة • هو يزيد بن شيبان الازدي له صحبة ورواية ويذكر في الوحدان روى عن ابن مربع
روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان حديثه في الحج مربع بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة • هو ابو حاجز يزيد بن عامر
بن الاسود بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السواي حجازي شهد حنينا مع المشركين ثم اسلم بعد روى عنه السايب
بن يزيد وسعيد بن يسار ونوح بن صعصعة حاجز بالحاء المهملة والجيم والزاء والسواي بضم السين المهملة وتخفيف الواو
والمد • هو ابو قبيصة يزيد بن قنافة الطائي المعروف بالهلب وقد ذكرناه في حرف الهاء قنافة بضم القاف وتخفيف النون
وبالفاء • هو يزيد بن نعامة الضبي ويقال السواي روى عنه سعيد بن سلمان الربعي وكان قد شهد حنينا مشركا ثم
اسلم بعد ذلك قال الترمذي لا يعرف له سماع من النبي صلعم نعامة بفتح النون وبالعين المهملة والربعي بفتح الراء وفتح الباء
الموحدة • هو ابو عزة يسار بن عبد الله ويقال بن عبد وقيل بن عمرو الهذلي من بني لحيان بن هذيل نزل البصرة وعداده
في اهلها ويقال ان ابا عزة هو مطر بن عكامس لان حديثهما واحد وقيل هو غيره وهو الصواب روى عنه ابو المليح الهذلي
عزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاء ويسار ضد اليمين وهو من اليسر ولحيان بكسر اللام وسكون الحاء المهملة وتخفيف الياء
تحتها نقطتان وعكامس بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وكسر الميم وبالسين المهملة • هو ابو هند يسار الحجام الذي حجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مولى بني بياضة وقيل ان اسمه سالم بن ابي سالم وقيل عبد الله بن هند وقيل سنان غلبت عليه كنيته
روى عنه ابن عباس وابو هريرة وجابر • هو ابو الخيار يسير بن عمرو الكندي ويقال الشيباني ويقال الدارمي ويقال
اسير وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة وقد اختلف في صحبته والاكثر على انه تابعي وقد ذكرناه في تابعي الهمزة يسير بضم الياء
وفتح السين المهملة وسكون الياء الثانية والخيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء تحتها نقطتان • هو ابو صفوان ويقال
ابو خالد وهو الاكثر يعلى بن امية بن ابي عبيدة وقال الدارقطني ان ابي عبيدة بن همام بن الحرث بن بكر بن زيد
بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي حليف قريش وهو يعلى بن منية ايضا اسلم يوم الفتح وشهد حنينا
والطايف وتبوك وكان عامل عمر بن الخطاب على نجران وهو معدود في اهل الحجاز روى عنه ابنه صفوان وعبد الله بن الديلمي وعطا
ومجاهد وعكرمة وقتل بصفين مع علي بن ابي طالب امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الياء تحتها نقطتان ومنية بضم الميم و
سكون النون وفتح الياء تحتها نقطتان وهي امه كذا يقول اصحاب الحديث وقيل هي ام ابيه وبها يعرف وهي جدة الزبير بن العوام
لابيه وهي اخت عتبة بن غزوان وقيل عمته • هو ابو المرازم يعلى بن مرة بن وهب بن جابر من بني عوف بن ثقيف الثقفي وامه
سيابة وبها يعرف شهد الحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطايف روى عنه ابنه وعبد الله بن حفص والمنهال بن عمرو
وسعيد بن ابي اسد وعداده في الكوفيين وقيل في البصريين المرازم بفتح الميم وتخفيف الراء وكسر الزاي وسيابة بفتح
السين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة • هو اليمان بن جابر والد حذيفة بن اليمان واسمه حسيل بضم
الحاء المهملة وفتح السين المهملة وباللام واليمان لقب وقد ذكرناه في حرف الحاء • هو ابو يعقوب يوسف بن عبد الله بن سلام
بن الحرث وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابيه ولا يختلفون انه من بني اسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام

يسيرة يحمد يحنس يحيى يحيى يحيى يحيى يحيى يحيى يحيى يحيى

ولد في حيوة رسول الله صلعم وحمل اليه واقعده في حجره وسماه يوسف ومسح راسه وحفظ عنه ومنهم من يقول له رؤية ولا رواية
لا عداده في اهل المدينة روى عنه محمد بن المنكدر وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن ابي الهيثم ويزيد الاعور وسلام بتخفيف اللام • هي
ام ياسر يسرة وقيل ام حميضة يسيرة بنت ياسر كانت من المهاجرات والمبايعات وهي جدة هاني بن عثمان حديثها عند اهل
الكوفة روت عنها حميضة بنت ياسر وهي بنت ابنها ياسر بالياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة ويسيرة بضم الياء وفتح السين
المهملة وسكون الياء الثانية وحميضة بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء وبالضاد المعجمة **الفرع الثاني** في التابعين ومن
بعدهم • هو ابو امية يحمد الشعباني روى عن ابي ثعلبة الخشني روى عنه عمرو بن حارثة اللخمي حديثه عند الشاميين • يحمد بضم الياء وسكون
الحاء المهملة وكسر الميم قال الدارقطني واصحاب الحديث يفتحون الياء والشعباني بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبالباء
الموحدة والنون والخشني بضم الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وبالنون وجارية بالجيم والراء والياء تحتها نقطتان • هو ابو موسى
يحنس مولى مصعب بن الزبير بن العوام المدني روى عن ابي سعيد الخدري روى عنه ابن الهاد ووهب بن كيسان ويحنس بضم الياء
وفتح الحاء المهملة وتشديد النون وفتحها وبالسين المهملة • هي يحيى بن حبيب بن عربي البصري له ذكر في حديث جابر في فضل الصحابة عربي
بفتح العين المهملة وفتح الراء وبالباء الموحدة مات بالبصرة سنة ثمان واربعين ومايتين روى عن حماد وخالد روى عنه ابو عبد
الرحمن النسائي كثيرا في السنن • هو يحيى بن حسن المازني روى عن عبد الله بن زيد بن عاصم وابي سعيد الخدري روى عنه ابنه عمرو • هو يحيى بن
راشد الدمشقي سمع ابن عمر وروى عنه عمارة بن غزية حديثه في الحدود عمارة بضم العين وغزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاء وتشديد الياء
تحتها نقطتان • هو ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني سمع عبد الله بن عثمان بن خثيم وهشام بن عروة وعباد بن سعيد وخالد بن معدان
له ذكر في حديث حسان بن عطية في كتاب الفتن خثيم بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء وعباد بتشديد الباء الموحدة
هو ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري المدني سمع مالك بن
انس والسايب بن يزيد وعبد الله بن عامر بن ربيعة وابا امامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
وسليمان بن يسار وابا سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم روى عنه هشام بن عروة ومالك بن انس وابن جريج وشعبة والثوري والحماد
وليث بن سعد وابن عيينة وابن المبارك ويزيد بن هرون ويحيى بن سعيد القطان وهشيم كان يتولى القضا بمدينة الرسول صلوات الله عليه
زمن بني امية واقدمه المنصور العراق ولاه القضا بالهاشمية وذكر غير واحد من اهل العلم انه ولي القضا بمدينة السلام قال الخطيب
ابو بكر وليس ذلك بثابت عندي مات سنة ثلاث واربعين ومائة وقيل سنة اربع واربعين وقيل سنة ست واربعين بالهاشمية كان اماما
من ائمة الحديث والفقه عالما ورعا صالحا زاهدا مشهورا بالثقة والدين وهو اخو عبد ربه وسعد • هو ابو الحارث يحيى بن سعيد بن
العاص القرشي الاموي سمع اباه ومعوية روى عنه اشرس بن عبيد والزهري اشرس بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وبالراء والسين
المهملة له ذكر في حديث ابن عمر في كتاب اللهو • هو ابو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ القطان الاحول البصري يقال مولى بني تميم سمع
ابا جعفر الخطمي وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر العمري ويحيى بن سعيد الانصاري وسليمان الاعمش والثوري وشعبة ومالكا
وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وعفان بن مسلم وعلي بن المديني ومسدد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين ومحمد بن المثنى
وغيرهم قدم بغداد وحدث بها وهو امام كبير ثقة حافظ عالم عارف بالحديث مشهور مكثر ولد اول سنة عشرين ومائة ومات
في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وقال احمد بن حنبل لم تر عيني مثل يحيى بن سعيد وقال ابرهيم بن محمد التيمي ما رايت اعلم بالرجال من
يحيى القطان وقال ابن مهدي لابن معين لا ترى عيناك مثل يحيى بن سعيد القطان ابدا فروخ بفتح الفاء وضم الراء المشددة وبالخاء
المعجمة والخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الميم • هو شيخنا صاين الدين ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي القرطبي
رحمه الله شيخ وقته وهو امام حافظ مشهور وعالم مذكور صاحب علم القراءات في زمانه حفظا ومعرفة ورواية ودراية وهو ذو

فنون

يحيى يحيى يحيى يحيى يحيى يحيى يحيى يحيى يحيى يحيى يحيى يحيى يرفا يزيد يزيد يزيد

فنون كثيرة من النحو واللغة والتفسير والحديث وغير ذلك طاف البلاد وسمع بها ولقي المشايخ وكان له من الاسانيد العالية ما لم
يجتمع لغيره ورد الموصل واستوطنها سنين كثيرة وسمعنا عليه بها وكان ثقة حافظا ثبتا دينا ورعا زاهدا عابدا احسن
الناس صحبة وخلقا مات بالموصل سنة سبع وستين وخمسماية • هو يحيى بن سلام البصري روى عن مالك بن انس عن وهب
بن كيسان عن جابر له ذكر في طبقات المجروحين سلام بتشديد اللام • هو يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي وتمام نسبه عند ذكر ابيه
روى عن ابيه روى عنه ابناه وبلال وطلحة • هو يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن ابي بلتعة مدني سمع اباه وابن الزبير وابن عمر
روى عنه عروة بن الزبير وهشام بن عروة والسايب بن يزيد بلتعة بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح التاء فوقها نقطتان
وحاطب بالحاء المهملة والطاء المهملة • هو يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان الصنعاني روى عمن سمع فروة بن مسيك روى عنه معمر
بحير بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وبالراء وريسان بفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة والنون و
فروة بالفاء ومسيك بضم الميم وفتح السين المهملة وسكون الياء وبالكاف • هي يحيى بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
سعد بن زرارة الانصاري روى عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وعبد الله بن ابي بكر •
هو ابو عيسى يحيى بن عبيد الله احد رواة موطا مالك روى عن عم ابيه يحيى بن يحيى روى عنه ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث
بضم الميم وكسر الغين المعجمة وبالياء بعدها ثاء مثلثة • هو ابو عمر ويقال ابو عمرو يحيى بن عبيد البهراني كوفي سمع ابن عباس و
انس بن مالك روى عنه الاعمش وشعبة البهراني بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبالراء والنون • هو ابو زرعة يحيى بن ابي عمرو
السيباني شامي روى عن ابيه وعبد الله بن الديلمي وعمرو بن عبد الله الحضرمي روى عنه ضمرة بن ربيعة الرملي والاوزاعي
وابن المبارك وسلمة بن رجا مات سنة ثمان واربعين ومائة • السيباني بفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان
وتخفيف الباء الموحدة وبالنون • هو ابو نصر يحيى بن كثير اليمامي مولى لطي اصله مصري صار الى اليمامة راى انس بن مالك وسمع ابا
سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن ابي قتادة روى عنه ايوب وهشام الدستوائي وعكرمة والاوزاعي مات باليمامة سنة
ثلاث وثلاثين ومائة كثير ضد قليل • هو يحيى بن وثاب مولى بني اسد الكوفي سمع ابن عمر وابن عباس روى عنه ابو اسحق
الهمداني والاعمش وثاب بفتح الواو وتشديد الثاء المثلثة وبالباء الموحدة • هو ابو زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري يقال
مولى منقر من بني سعد سمع مالك بن انس والليث بن سعد وحماد بن زيد وزهير بن معوية روى عنه مسلم • هو يحيى بن يحيى الاندلسي
من كبار اصحاب مالك بن انس رحل اليه وهو صغير وسمع منه الكثير وتفقه بالمدنيين والبصريين وكان مالك يعجبه سمته وعقله
وسماه مالك عاقل اهل الاندلس واليه انتهت الرياسة في الفقه بالاندلس • هو ابو سليمن البصري النحوي قاضي مرو تابعي
جليل سمع ابن عباس وابن عمر وابا الاسود الديلي روى عنه عبد الله بن بريدة واسحق بن سويد وعطا الخراساني وقتادة
وسعيد الجريري ويحيى بن عقيل يعمر بفتح الياء وسكون العين المهملة وفتح الميم وبريدة بضم الباء الموحدة وفتح الراء وبالدال
المهملة والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء وعقيل بفتح العين وكسر القاف • هو ابو يزيد يحيى بن يزيد الهنائي
وقيل كنيته ابو نصر سمع انس بن مالك روى عنه محمد بن دينار وشعبة الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون وبالمد • هو يرفا
حاجب عمر بن الخطاب • هو يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة زوج النبي صلعم روى عن ميمونة وابي هريرة • هو يزيد بن اوس روى
عن ابي موسى الاشعري روى عنه ابرهيم حديثه في البكاء على الميت • هو ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي بصري سمع انس بن
مالك ومعبد الجهني وعمران بن ابان ومطرف بن عبد الله روى عنه شعبة وعبد الوارث والجريري التياح بفتح التاء
فوقها نقطتان وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة وحميد بضم الحاء المهملة وفتح الميم ومطرف بتشديد الراء
المكسورة والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى • هو يزيد بن حيان التيمي تابعي روى عن زيد بن ارقم روى عنه الاعمش و

سعيد بن مسروق وابو حيان التيمي حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون • هو يزيد بن خالد بن يزيد بن
عبد الله بن موهب الهمداني الرملي شيخ ابي داود السجستاني روى عن • هو ابو خالد يزيد بن عبد الرحمن بن ابي
سلامة الدالاني قال البخاري كان نازلا في بني دالان ولم يكن منهم روى عن عمرو بن مرة والحكم بن عتيبة والمنهال بن عمرو وقيس بن
مسلم وسمع شعبة روى عنه عبد السلام بن حرب وشجاع بن الوليد وغيرهما • هو ابو روح يزيد بن رومان يعد في اهل المدينة سمع ابن الزبير
وصالح بن خوات روى عنه الزهري وجرير بن حازم روح بفتح الراء وبالحاء المهملة ورومان بضم الراء وبالنون وخوات بفتح الخاء
المعجمة وتشديد الواو وبالتاء فوقها نقطتان وحازم بالحاء المهملة والزاء • هو ابو معوية يزيد بن زريع العايشي سمع ايوب
السجستاني وابن ابي عروبة روى عنه ابن المبارك زريع بضم الزاء وفتح الراء والعايشي بالعين المهملة وكسر الياء تحتها نقطتان و
بالشين المعجمة وعروبة بفتح العين المهملة والباء الموحدة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة • هو ابو المهزم يزيد بن شيبان روى
عن ابي هريرة وسمع ابن مسعود روى عنه حماد بن سلمة وهو بصري المهزم بضم الميم وفتح الهاء وتشديد الزاء المفتوحة • هو
يزيد بن شريك بن طارق التيمي من تيم الرباب كوفي وهو والد ابرهيم التيمي تابعي جليل القدر روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي
طالب وابي ذر وحذيفة بن اليمان روى عنه ابنه ابرهيم والحكم بن عتيبة وخوات التيمي الرباب بكسر الراء وتخفيف الباء الموحدة
الاولى وعتيبة بضم العين وفتح التاء فوقها نقطتان وبياء ساكنة بعدها باء موحدة وجواب بالجيم وتشديد الواو والباء
الموحدة • هو يزيد بن صهيب الفقير روى عن جابر وابن عمر وابي سعيد روى عنه مسعر بن كدام وابو قطنة سويد بن نجيح صهيب
بضم الصاد المهملة وفتح الهاء ومسعر بكسر الميم وسكون السين المهملة وكدام بكسر الكاف وتخفيف الدال المهملة وقطنة
بضم القاف وسكون الطاء المهملة وبالباء الموحدة ونجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء • هو ابو العلاء يزيد بن عبد الله
بن الشخير العامري بصري وهو المذكور في الامان من كتاب الجهاد روى عن ابيه واخيه مطرف وعياض بن حماد روى عنه
قتادة والجريري وسليمن التيمي الشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة وكسرها وعياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها
نقطتان وبالضاد المعجمة وحماد بكسر الحاء المهملة وبالراء والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى • هو يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي
سمع ابن عمر وابا هريرة وابن المسيب وابا سلمة روى عنه مالك بن انس والليث بن سعد وابن عيينة وخباب بفتح الخاء المعجمة
وتشديد الباء الموحدة الاولى • هو يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع روى عنه مكي بن ابرهيم وحاتم بن اسمعيل ويحيى بن سعيد •
هو يزيد بن عميرة الزبيدي الشامي سمع معاذا وابن مسعود روى عنه ابو ادريس الخولاني عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء
والزبيدي بضم الزاء وفتح الباء الموحدة • هو ابو جعفر يزيد بن القعقاع القاري المدني مولى عبد الله بن عياش بن ابي
ربيعة المخزومي سمع ابن عمر وابن عباس روى عنه مالك بن انس والدراوردي القاري من القراءة وعياش بتشديد الياء تحتها
نقطتان وبالشين المعجمة • هو يزيد بن ابي مالك روى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن روى عنه الاوزاعي حديثه في الحيض • هو
ابو مرة يزيد مولى عقيل بن ابي طالب ويقال مولى ام هاني بنت ابي طالب سمع ام هاني وابا هريرة • هو يزيد بن ... مصري شامي روى
عن عتبة بن عبد السلمي روى عنه ابو حميد الرعيني مصر بكسر الميم وسكون الصاد المهملة والرعيني بضم الراء وفتح العين المهملة وسكون
الياء وبالنون • هو ابو خالد يزيد بن معوية بن ابي سفين بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي القرشي ولد سنة
خمس وعشرين وقيل سنة ست وقيل سبع ومات في ربيع الاول سنة اربع وستين وولي الامر بعد معوية ثلاث
سنين واشهر له ذكر في تفسير سورة الاحقاف • هو يزيد مولى المنبعث مدني روى عن زيد بن خالد الجهني روى عنه
ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الانصاري المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الباء الموحدة وكسر العين المهملة و
بالثاء المثلثة • هو يزيد بن نعيم بن هزال الاسلمي روى عن ابيه وعن جابر روى عنه زيد بن اسلم ويحيى بن سعيد ويحيى بن ابي كثير

يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
يزيد
ابيه

نعيم

نعيم بضم النون وفتح العين وهزال بفتح الهاء وتشديد الزاء • هو يزيد بن نمران بكسر النون وسكون الميم روى عنه مولاه حدث
في الماد بين يدي المصلي • هو ابو خالد يزيد بن هرون السلمي مولاهم الواسطي سمع يحيى بن سعيد الانصاري وسليمن التيمي وعاصما
الاحول وحميدا الطويل وداود بن ابي هند وعبد الله بن عون وشعبة والحمادين روى عنه احمد بن حنبل وعلي بن المديني
وابو بكر بن ابي شيبة واحمد بن منيع والحسن بن عرفة وغيرهم قدم بغداد وحدث بها ثم عاد الى واسط ومات بها ولد سنة ثمان
عشرة ومائة قال ابن المديني لم ار احدا احفظ من ابن هرون كان عالما بالحديث حافظا ثقة زاهدا عابدا وقال
الزعفراني ما رايت احدا قط خيرا من يزيد بن هرون ومات سنة سبع عشرة ومائتين وقيل سنة ثماني عشرة وقيل
سنة ست ومائتين • هو يزيد بن هرمز الهمداني مولى بني ليث روى عن ابي هريرة روى عنه ابنه عبد الله وعمرو بن دينار
والزهري والحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب • هو يسار بن زيد مولى رسول الله صلعم تابعي روى عن ابيه زيد روى
عن ابيه بلال وهذا زيد مولى النبي صلعم غير زيد بن حارثة مولى رسول الله فان ذلك والد اسامة وهذا والد يسار • هو يسار
بفتح الياء وتخفيف السين المهملة مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه ابو علقمة مولى ابن عباس • هو القاضي ابو يوسف
يعقوب بن ابرهيم بن حبيب بن حبيش بن سعد بن بحير بن معوية بن سلمى بن بجلة صاحب الامام ابي حنيفة كوفي سمع ابا اسحق
الشيباني وسليمن التيمي ويحيى بن سعيد الانصاري وسليمن الاعمش وهشام بن عروة وعطاء بن السايب ومحمد بن اسحق
بن يسار وليث بن سعد وابا حنيفة روى عنه محمد بن الحسن الشيباني وبشر بن الوليد الكندي وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل
ويحيى بن معين واحمد بن منيع وغيرهم سكن بغداد وولاه موسى الهادي القضاء بها وبعده الرشيد وهو اول من
دعي بقاضي القضاة في الاسلام كان اماما عالما حافظا كبير القدر فقيها فاضلا عظيم المحل في الحديث والفقه و
ولد سنة ثلاث عشرة ومائة ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة خنيس بضم الخاء المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة وبحير
بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وبالراء وقيل انه بضم الباء وفتح الحاء وسعد ابو خنيس • هو ابو يوسف يعقوب بن
ابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من اهل المدينة سكن بغداد وحدث بها عن ابيه وعن محمد بن
عبد الله بن مسلم بن اخي الزهري وعن شعبة بن الحجاج روى عنه ابن اخيه عبيد الله بن سعد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن
المديني وزهير بن حرب وكان ثقة مامونا تقدم على اخيه سعد في الفضل والورع والحديث ولم يزل ببغداد حتى خرج الى
الحسن بن سهل وهو بفم الصلح فلم يزل معه حتى توفي بها في شوال سنة ثمان ومائتين وكان اصغر من اخيه باربع
سنين • هو ابو محمد يعقوب بن اسحق بن يزيد بن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي البصري من اهل العلم والقراآت قام
بالقراءة في البصرة وكان من كبار الايمة روى عن جماعة من المشهورين مثل سلام الطويل الخراساني وشهاب المجاشعي
وعصمة الفقيهي وغيرهم روى عنه الاكابر كابي حاتم السجستاني وايوب بن المتوكل قال ابو حاتم يعقوب اعلم
من رايناه وادركنا بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه وقيل انه قرا على ابي عمرو بن العلاء وفيه نظر مات سنة
خمس ومائتين • هو يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي حجازي روى عن عبد الله بن عمرو وابن عمر والشريد روى عنه يعلى
بن عطاء والنعمان بن سالم وابرهيم بن ميسرة الشريد بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وبالدال المهملة وميسرة ضد ميمنة
• هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري حليف بني زهرة اصله مدني سكن الاسكندرية سمع ابا حازم وموسى
بن عقبة ونافع بن مالك القاري بالقاف وتشديد الياء وحازم بالحاء المهملة والزاء • هو ابو يوسف يعقوب بن محمد بن طحلا
المدني مولى بني ليث ويقال مولى جويرية بنت الحرث سمع خالد بن ابي حيان روى عنه ابن المبارك وابن ابي اويس وخالد بن
ابي مجلد طحلا بفتح الطاء المهملة وسكون الحاء المهملة وبالمد وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان

يزيد
يزيد
يزيد
يسار
يسار
يعقوب
يعقوب
يعقوب بن اسحق
يعقوب بن عاصم
يعقوب بن عبد الرحمن
يعقوب بن محمد

واويس بضم الهمزة وفتح الواو وبالسين المهملة ومخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة • هو يعلى بن مملك بفتح الميم الاولى وسكون الثانية وفتح اللام وبعدها كاف روى عن ام سلمة روى عنه • هو شيخنا الامام ابو القسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي الضرير الشافعي الثقة الصدوق الحافظ الامين امام وقته لقي المشايخ وسمع الكثير وقرات عليه بمدينة السلام في سنة ست وثمانين وخمسماية ولم الق اضبط منه ولا اشد احتياطا فيما يقرا عليه وفي الاستماع والاصغاء اليه فجزاه الله خيرا وختم بالصالحات اعماله • هو يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري وقد اختلف في اسم ابيه فقيل طخفة وقيل طهفة روى عن ابيه وكان ابوه من اصحاب الصفة روى عنه ابو سلمة طخفة بالطاء المهملة والخاء المعجمة والفاء وكذلك طهفة ابدل من الخاء هاء • هو يوسف بن سعد روى عنه القاسم بن الفضل الحداني سمع الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما حديثه في تفسير سورة القدر الحداني بضم الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة وبالنون • هو يوسف بن ماهك المكي سمع ام هاني بنت ابي طالب وابن عمر وابن عباس وابن عمرو روى عنه جعفر بن سليمان وابرهيم بن مهاجر والوليد بن عبد الله واصله فارسي نزل مكة وماهك بفتح الهاء وبالكاف • هو ابو يعقوب يوسف بن يعقوب السدوسي البصري صاحب السلعة كان بيبع السلع سمع شعبة وعيسى بن سنان روى عنه محمد بن عمر المقدمي سنان بكسر السين المهملة وتخفيف النون الاولى والمقدمي بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المهملة • هو ابو غلاب يونس بن جبير الباهلي سمع ابن عمر وجندب بن عبد الله وحطان بن عبد الله روى عنه ابن سيرين وقتادة مات سنة احدى وتسعين قبل انس بجمعة غلاب بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وبالباء الموحدة وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وحطان بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة وبالنون • هو ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي البصري صاحب الامام الشافعي رحمه الله مات سنة اربع وستين ومايتين الصدفي بفتح الصاد وفتح الدال المهملتين • هو ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث القاضي احد رواة موطا مالك روى عن يحيى بن عبيد الله روى عنه الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن مغيث بالغين المعجمة والثاء المثلثة وعتاب بتشديد التاء فوقها نقطتان وبالباء الموحدة • هو ابو عبد الله يونس بن عبيد البصري مولى عبد القيس سمع الحسن وابن سيرين روى عنه الثوري وشعبة مات سنة تسع وثلاثين وماية • هو ابو يزيد يونس بن يزيد الايلي سمع الزهري وزريق بن حكيم روى عنه ابن المبارك والليث بن سعد وابن وهب ووكيع مات بمصر سنة تسع وخمسين وماية وهو مذكور في القنوت الايلي بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وباللام وزريق بضم الزاء وفتح الراء وحكيم بضم الحاء المهملة وسكون الياء

الفصل الثاني في الكنى والابناء • هو ابو اليسر بفتح الياء وفتح السين المهملة وبالراء كعب بن عمرو الانصاري صحابي مشهور • هو ابو يعفور بفتح الياء وسكون العين المهملة وبالفاء المضمومة وبالراء وقدان العبدي بفتح الواو وسكون القاف وبالدال المهملة والنون تابعي • هو ابو يعقوب العبد القبطي عبد ابي مذكور هكذا اخرج ذكره الحميدي في مسند جابر في باب التدبير من كتاب العتق والذي جاء في اسماء الصحابة هو يعقوب العبد القبطي غلام ابي مذكور الذي اعتقه عن دبر وهو ابو يعقوب يوسف بن يعقوب السدوسي • هو ابو اليقظان استشهد به ابو داود في الحيض في حديث فاطمة بنت ابي حبيش روى عنه شريك حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبالشين المعجمة • اسم ابي اليمان بفتح الياء وتخفيف الميم وبالنون الحكم بن نافع البهراني بفتح الباء الموحدة وبالراء والنون • هو القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم صاحب ابي حنيفة • هو ابو يونس مولى عايشة ام المومنين روى عنها حديثه في تفسير سورة البقرة في قوله تع حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى روى عنه القعقاع بن حكيم • هي ام يحيى بنت ابي اهاب بن عزيز صحابية لها ذكر في الرضاع من كتاب النكاح اهاب بكسر الهمزة و

بالباء الموحدة وعزيز ضد ذليل • هي ام يعقوب امراة من بني اسد لها ذكر في حديث عبد الله بن مسعود في كتاب الزينة من حرف الزاء • هي ام يونس روت عن عايشة روى عنها حديثها في الربا • اسم ابن يعقوب محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب

الفصل الثالث في النسب • اليامي منسوب الى يام بن اصبا بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان اصبا بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وبالباء الموحدة ودافع بالدال المهملة والفاء وحاشد بالحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وخيوان بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون ونوف بفتح النون وسكون الواو وبالفاء • اليحصبي بفتح الياء وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة وفتحها وبالباء الموحدة منسوب الى يحصب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث • اليربوعي منسوب الى يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم اليربي بفتح الباء وفتح الراء وبالنون منسوب الى يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة منهم ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني بفتح الياء • اليشكري بالشين المعجمة وضم الكاف منسوب الى يشكر بن وايل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة ويشكر اخو بكر بن وايل وقيل بل هو يشكر بن بكر بن وايل اليعمري بفتح الياء وسكون العين المهملة وفتح الميم منسوب الى يعمر ومن ينسب اليه سعد بن طلحة اليعمري • اليمامي منسوب الى اليمامة وهي بلاد بين الحجاز والبصرة واسمها الجود كان بها جارية حديدة النظر تسمى اليمامة وهي الزرقا فسميت البلاد باسمها لكثرة اضافتها اليها • اليماني منسوب الى اليمن نسبة على غير قياس بزيادة الالف وقياس النسبة اليها يمني • هذا آخر الباب الرابع من الفن الثاني من الركن الثالث

الباب الخامس في ذكر جماعة لهم ذكر او رواية ولم ترد اسماوهم مذكورة في الاحاديث التي ورد ذكرهم فيها فبينا في هذا الباب على اسم من عرفناه منهم و سردنا ذكرهم على نسق المواضع التي وردت اسماوهم فيها بعون الله تع **حديث** ابن عمر في كتاب الايمان بني الاسلام على خمس والرجل الذي قال له صم رمضان وحج البيت قال لا احج البيت واصوم رمضان اسم الرجل القايل يزيد بن بشر السكسكي **حديث** عروة في احياء الموات فيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل بان يخرج نخله منها صاحب الارض زياد بن لبيد بن ثعلبة الانصاري والغارس فيها مالك بن الدخشم **حديث** شهاب في كتاب الاسلام الذي غير النبي صلعم اسمه هشام هو هشام بن عامر الانصاري والد سعد بن هشام **حديث** اسماء قدمت على امي وهي مشركة اسمها قتيلة بنت عبد العزى بن اسعد وحديثها في كتاب البر **حديث** الرجل الذي كان يخدع في البيع وقال قل لا خلابة هو حبان بن منقذ بن عمرو او والده منقذ **حديث** الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر جيد في كتاب الربا من حرف البيع هو سواد بن غزية وقيل مالك بن صعصعة **حديث** الذي صارف طلحة بن عبيد الله في الربا من كتاب البيع وانكر عليه عمر بن الخطاب هو مالك بن اوس بن الحدثان **حديث** البراء في تفسير سورة البقرة في ذكر الصلوة الوسطى وقول الرجل لشقيق اسم الرجل زاهر وفي لفظ الحديث ما يدل على ان الرجل انما قال للبراء لا لشقيق **حديث** النعمان بن بشير في الذين تفاخروا بسقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام والجهاد في سبيل الله صاحب السقاية هو العباس بن عبد المطلب وصاحب العمارة هو عثمان بن طلحة او شيبة بن عثمان وصاحب الجهاد هو علي بن ابي طالب **حديث** ابن مسعود عن الرجل الذي اصاب من امراة ما دون الجماع ونزلت فيه اقم الصلوة طرفي النهار هو ابو اليسر كعب بن عمرو والرجل الذي قال النبي صلعم اله خاصة ام للناس **حديث** البراء في الحجرات قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان حمدي زين وان ذمي شين الرجل هو الاقرع بن حابس التميمي **حديث** عايشة في المجادلة المراة خولة بنت ثعلبة وزوجها الذي شكته اوس بن الصامت اخو عبادة **حديث** علي في الممتحنة والظعينة التي لحقها بروضة خاخ هي ام سارة مولاة لقريش **حديث** جندب بن سفين البجلي في تفسير سورة الضحى اسم المراة المذكورة فيه ام جميل بنت حرب بن امية اخت ابي سفين

زوجة ابي لهب حديث عايشة قالت سمع رسول الله صلعم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا كذا آية
الرجل هو عبد الله بن زيد الخطمي حديث ابي بن كعب ومناكرته مع الذي سمعه يقرا بخلاف قراءته ومجيئهما الى النبي صلعم الرجل
هو ابن مسعود حديث ابن مسعود والرجل الذي قال له اني اقرا المفصل في ركعة هو نهيك بن سنان حديث الرجل
الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اري الرويا تمرضني هو ابو قتادة الانصاري حديث ابي هريرة في كتاب
الجهاد في قسمة الغنائم فتكلم بعض ولد سعيد بن العاص هو ابان حديث في كتاب الجهاد وقول النبي صلعم ابن اخت القوم منهم
هو النعمان بن مقرن حديث في كتاب الجهاد في قسمة الغنائم ذكر الخمس وكتاب النبي الذي كان معه في ادم هو النمر بن تولب
الشاعر حديث المشرك الذي اراد المشركون ان يشتروا جيفته هو نوفل بن عبد الله بن المغيرة المخزومي حديث النبي الذي
حبست له الشمس في كتاب الجهاد هو يوشع بن نون حديث حمزة الاسلمي والذي قال له النبي صلعم ان قدرتم على فلان
فاحرقوه بالنار هو هبار بن الاسود بن المطلب كان كافرا ثم اسلم وحسن اسلامه وفي رواية انه امر باحراق رجلين احدهما هبار
والآخر نافع بن عبد القيس حديث عثمان بن عفان في نكاح المحرم من كتاب الحج فيه ذكر بنت شيبة بن زبير قال الزبير بن بكار هي
امة الحميد حديث الصبي الحاقن والرجل الذي امره النبي صلعم ان يقف عنده هو ابو بكر الصديق حديث الرجل الذي
كسرت فخذه في الحج ولم يرخص له احد ان يحل الرجل هو ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي حديث النعمن بن بشير في
الحدود والذي وقع على جارية امراته هو عبد الرحمن بن حنين وقيل ابن حبيرة حديث العرنيين الذين قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم اسم الراعي يسار حديث الغامدية التي زنت هي سبيعة وقيل ابنة بنت فروخ حديث البراء
في الذي تزوج امراة ابيه هو منظور بن زبان بن سيار الفزاري حديث المراة التي زنى بها ماعز هي فاطمة مولاة
هزال حديث المراة التي رجمها علي رضي هي شراحة الهمدانية حديث المراة المخزومية التي سرقت هي فاطمة بنت الاسود
بن عبد الاسد اخي ابي سلمة بن عبد الاسد وقيل ام عمرو بنت سفين بن عبد الاسد حديث عمران بن الحصين في الجبار فقال
رجلان من الجبار ضعفا الرجل بشير بن كعب العدوي حديث البراء ان النبي صلعم امر رجلا اذا اخذ مضجعه ان
يقول اللهم اني اسلمت وجهي اليك الرجل اسيد بن حضير حديث انس والرجل الذي حفزه النفس والدعاء ولقد
رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها هو رفاعة بن رافع الانصاري حديث مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل
وهو يدعو ويشير باصبعيه فقال له احد احد هو سعد بن وقاص حديث ابي هريرة ودندنة معاذ اسم الرجل الذي
قال الدندنة سليم الانصاري حديث الرجل الذي دعا وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعوت باسم الله الاعظم
هو ابو عياش الزرقي حديث المراتين اللتين ضربت احديهما الاخرى بعمود الضاربة ام عفيف بنت مسروح والمضروبة
مليكة بنت ساعدة الهذلي وقيل اسم الواحدة ام غطيف حديث رهن درع النبي صلعم عند يهودي اسمه ابو الشحم
حديث ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وانه استاذن النبي ان يخرج مع ساع بعثه فمنعه الساعي هو ارقم بن
الارقم حديث جابر ان رجلا اتى النبي صلعم بقدح لبن فقال الا خمرته ولو بعود اسم الرجل ابو حميد الساعدي
حديث صلوة معاذ وتطويله اسم الرجل الذي قطع صلوته وصلى وحده حرام بن ملحان خال انس بن مالك حديث
المار بين يدي ابي سعيد الخدري في الصلوة داود بن مروان بن الحكم حديث الرجل الذي قال لابن عمر الوتر سنة
هو ربيعة بن دهوري حديث ابي هريرة ان رجلا اعمى فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ليس لي قايد يلايمني هو
ابن ام مكتوم حديث ابن عباس انه جاء ومعه غلام على حمار والنبي يصلي هو اخوه الفضل حديث الرجل الذي
صلى ركعتي الفجر بعد الفرض هو قيس بن عمرو وقيل قيس بن قهد حديث زياد بن علاقة عن عمه في والنخل باسقات

عمه هو قطبة بن مالك حديث الرجل الذي صلى منفردا خلف الصف فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد صلوته
هو وابصة بن معبد حديث الرجل الذي امره النبي عليه السلم ان يغطي فخذه وقال هو عروة جرهد بن خويلد وقيل
قبيصة بن مخارق وقيل معمر بن عبد الله حديث الذي جاء يوم الجمعة والنبي عليه السلم يخطب فامره ان يركع ركعتين
هو سليك الغطفاني وقيل النعمان بن نوفل حديث الرجلين اللذين اجارتهما ام هاني بنت ابي طالب هما الحرث
بن هشام بن المغيرة وزهير بن ابي امية بن المغيرة حديث ابي هريرة والصايم اذا اصبح جنبا وقوله اخبرني مخبر هو
فضل بن عباس حديث ابن عباس ان رجلا قال ان امي توفيت ولم توص افينفعها ان اتصدق عنها هو سعد بن
عبادة حديث ابن مسعود وسوال امراته عن الصدقة عليه وعلى بنيه اسم المراة التي كانت معها زينب امراة
ابي مسعود الانصاري حديث عبد الله بن جعفر وقوله حملني النبي عليه السلم وغلاما معي فصرنا ثلثة الغلام قثم بن
عباس حديث هيت المخنث وفيه ذكر بنت غيلان اسمها بادنة حديث ابن مسعود في حديث بروع بنت
واشق زوج بروع هو هلال بن مرة الاشجعي حديث عايشة في المراة التي سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل
الحيض هي اسماء بنت يزيد بن السكن حديث ام عطية في غسل الميت بنت النبي صلعم هي زينب زوجة ابي العاص
حديث ام سلمة في الوضوء مما مست النار اسم الرجل الذي دخل على ام حبيبة ابو سفين بن سعيد بن المغيرة حديث
عايشة ان امراة استحيضت فامرها النبي صلعم ان توخر الظهر وتعجل العصر هي سهلة بنت سهيل امراة ابي حذيفة حديث
عثمان وغسل الجمعة والذي انكر عليه عمر لما دخل هو عثمان بن عفان حديث ابي سعيد في غسل الجنابة لعلك اعجلت او
قحطت الرجل هو عتبان بن مالك وقيل ابن عتبان حديث الرجل الذي نزل بعايشة فاجنب في الملحفة فغسلها هو
همام بن الحرث النخعي وقيل عبد الله بن شهاب الخولاني حديث سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلعم بشماله وقال لا
استطعت هو بشير بن راعي العير حديث الرجل الذي شرب حلاب سبع شياه هو ابو بصرة الغفاري حديث
الخدري ورقية الرجل الملدوغ اسم الرجل الراقي هو ابو سعيد الخدري حديث امراة عبد الرحمن بن عوف التي ورثها
عثمان بن عفان بعد انقضاء عدتها هي تماضر بنت الاصبغ الكلبية حديث طلاق ركانة زوجته اسم امراته سهيمة
بنت عويمر المزنية حديث عدة سبيعة الاسلمية بعد وفات زوجها هو سعد بن خولة حديث ابن عمر وفي
الرجل الذي خصي عبده اسم المعتق زنباع ابو روح والمملوك سندر حديث جابر في الرجل الذي اعتق غلاما له عن دبر منه
المعتق هو ابو مذكور والغلام يعقوب والمشتري نعيم بن النحام حديث المراة القرظية التي كانت تضحك عند
عايشة ثم قتلت في غزوة بني قريظة اسمها بنانة بنت يسيل وقيل بنانة حديث جابر ان رجلا قال يوم احد ان
قتلت اين انا فقال له النبي صلعم في الجنة هو عمير بن الحمام حديث اسامة والذي قتله بعد ان قال لا اله الا الله المقتول
مرداس بن نهيك مسي عبد الله بن خطاب في فتح مكة اسم احديهما قرتنا حديث المراة التي اهدر النبي صلى الله عليه وسلم
دمها يوم الفتح سارة مولاة لبعض بني عبد المطلب استومن لها فامنها وعاشت الى زمن عمر بن الخطاب حديث
عايشة وكسر الصحفة عند النبي صلى الله عليه وسلم صاحبة الصحفة زينب بنت جحش وقيل ام سلمة وقيل صفية حديث المراة التي
خاصمت سعيد بن زيد الى عمر في ارض غصبها اسم المراة اروى بنت اوس حديث النعمان بن مقرن في الغضب قال سب
رجل رجلا عند النبي عليه السلم اسم الرجل المسبوب ابو بكر الصديق رضي حديث ابن عباس في كتاب الفضايل عرضت على الامم و
قول النبي عليه السلم سبقك بها عكاشة الرجل هو سعد بن عبادة وقيل انه كان رجلا منافقا فلم يقل له انت منافق فوري عن
ذلك حديث الرجل الذي استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في الكلالة وقال له يكفيك آية الصيف هو عمر بن الخطاب حديث

ابتياع النبي صلى الله عليه وسلم الفرس من الاعرابي وشهادة خزيمة في كتاب القضاء الاعرابي هو سواد بن الحرث وقيل سواد
بن قيس المحاربي حديث ابن عباس في القسامة ان رجلا من قريش استاجر رجلا من بني هاشم اسم القرشي خداش
بن عمرو احد بني عامر بن لوي واسم الهاشمي عمرو بن المطلب بن عبد مناف وانما جعله هاشميا لان المطلب اخو هاشم
فنسبه اليه اتساعا والذي افتدت امه يمينه ولم يحلف هو حويطب بن العزي حديث اصحاب الاخدود اسم
الغلام المذكور فيه عبد الله بن التامر حديث ابن وليدة زمعة الذي تحاكموا فيه الى النبي صلعم اسمه عبد الرحمن و
هو صحابي وامه امة لزمعة يمانية له رؤية حديث الرجل الذي قال اني رجل حبب الي الجمال اليمن الكبير هو قيل مالك
بن مرارة الرهاوي وقيل سواد بن عمرو وقيل ابو ريحانة القرشي وقيل عقبة بن عامر حديث المستعمه للسندس
التي اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم اهدا اماله اكيدر بن عبد الملك كان نصرانيا ملكا على دومة الجندل ثم اسلم
بعد ذلك حديث الرجل الذي قال له النبي صلعم فلير اثر نعمة الله عليك هو مالك بن نضلة والد ابي الاحوص حديث
رافع بن خديج في المزارعة عن بعض عمومته هو ظهير بن رافع حديث حثي المقداد التراب في وجوه المداحين الرجل
الممدوح عثمان بن عفان حديث عايشة في دفن النبي صلعم الذي يلحد ابو طلحة الانصاري والذي يشق ابو عبيدة بن
الجراح حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يهادي بين رجلين في مرضه احدهما العباس والاخر علي بن ابي طالب
عايشة والذي سال النبي عليه السلم عن كيفية مجيء الوحي وقوله له صلصلة كصلصلة الجرس اسم السايل الحارث بن هشام المخزومي
حديث ابن مسعود وسلا الجزور ووضعه على راس النبي صلى الله عليه وسلم فانبعث اشقي القوم هو عقبة بن ابي معيط
حديث الشاة المسمومة التي اهدتها المراة اليهودية للنبي صلى الله عليه وسلم اسم المراة زينب بنت الحرث حديث
ابي اليسر في انظار الغريم اسم الغريم الحرث بن يزيد الجهني حديث جابر في النذر ان رجلا نذر ان يصلي في بيت المقدس
هو الشريد بن سويد الثقفي حديث ابن عباس في النذر عن رجل قال ان اختي نذرت ان تمشي الى البيت هو عقبة بن
عامر الجهني حديث رافع بن سنان اسلم ولم تسلم امراته وتخيير ابنته بين ابيها وبين امها اسمها الجارية عميرة حديث
الرجل الذي نذر ان يقوم في الشمس هو ابو اسرائيل العامري وقيل اسمه قيصر وليس في الصحابة من له كنية ولا اسمه ولا يعرف
الا في هذا الحديث حديث الذي اسلم وعنده عشر نسوة هو غيلان بن سلمة وقيل عروة بن مسعود وقيل ابو مسعود بن عبد ياليل
حديث الهجرة وانه استاجر رجلا هاديا خريتا اسمه عبد الله بن اريقط الليثي حديث خصم الاشعث بن قيس في
كتاب اليمين هو الجفشيش حديث عايشة في الذي استاذن على النبي صلعم فقال بئس اخو العشيرة هو مخرمة بن نوفل
وقيل عيينة بن حصن والحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد واله اجمعين

الفن الثالث

في فهرست الكتب والحروف والابواب والفصول والفروع والانواع وما انقسم اليه جميع الكتاب من اوله الى اخره تذكرة لمن يشذ عنه
شي منها وكان الواقف عليها يكون قد احاط علما بجميع ما اشتمل عليه الكتاب جملة وعرف منه مواقع الاحاديث واسندت
عليها والله الموفق للصواب وقد تقدم في خطبة الكتاب ان مداره على ثلاثة اركان ونحن نبتدي بالركن الاول واقسامه
ثم بالثاني واقسامه ثم بالثالث واقسامه فنقول مستعينين بالله تع الركن الاول في المبادي الركن الثاني في المقاصد
الركن الثالث في الخواتم والركن الاول ينقسم الى خمسة ابواب الباب الاول في الباعث على عمل الكتاب وفيه مقدمة واربعة
فصول المقدمة الفصل الاول في انتشار علم الحديث ومبدا جمعه وتاليفه الفصل الثاني في بيان اختلاف اغراض العلماء
ومقاصدهم في تصنيف الحديث الفصل الثالث في اقتداء المتاخرين بالسابقين وسبب اختصارات كتبهم وتاليفها الفصل
الرابع في خلاصة الغرض من جمع هذا الكتاب الباب الثاني في كيفية وضع الكتاب وفيه ستة فصول الفصل الاول

في ذكر الاسانيد والمتون الفصل الثاني في بيان وضع الابواب والفصول الفصل الثالث في بيان التقفية واثبات الكتب
في الحروف الفصل الرابع في بيان اسماء الرواة والعلامات الفصل الخامس في بيان الغريب والشرح الفصل السادس فيما يستدل
به على احاديث مجهولة الباب الثالث في بيان اصول الحديث واحكامها وما يتعلق بها وفيه اربعة فصول الفصل الاول
في طرق نقل الحديث وروايته وفيه سبعة فروع الفرع الاول في صفة الراوي وشرايطه الفرع الثاني في مستند الراوي وكيفية
اخذه الفرع الثالث في لفظ الراوي وايراده وفيه خمسة انواع الفرع الرابع في المسند والاسناد الفرع الخامس في المرسل
الفرع السادس في الموقوف الفرع السابع في التواتر والاحاد الفصل الثاني في الجرح والتعديل وفيه ثلاثة فروع الفرع
الاول في بيانهما وذكر احكامهما الفرع الثاني في جواز الجرح ووقوعه الفرع الثالث في بيان طبقات المجروحين الفصل
الثالث في النسخ وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في حده واركانه الفرع الثاني في شرايطه الفرع الثالث في احكامه الفصل الرابع
في اقسام الصحيح من الحديث والكذب وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في مقدمات القول فيهما الفرع الثاني في انقسام الخبر اليهما
الفرع الثالث في اقسام الصحيح من الاخبار وهي عشرة انواع الباب الرابع في ذكر الايمة الستة رضي الله عنهم وذكر اسمائهم
وكناهم وانسابهم ومواليدهم واعمارهم ومناقبهم واثارهم ومشايخهم ورواتهم وهم مالك بن انس الاصبحي محمد بن اسمعيل
البخاري مسلم بن الحجاج النيسابوري سليمان بن الاشعث السجستاني محمد بن عيسى الترمذي احمد بن شعيب النسائي
الباب الخامس في ذكر اسانيد الكتب الاصول المودعة في كتابنا هذا وهي صحيح البخاري صحيح مسلم كتاب الموطا كتاب
سنن ابي داود جامع الترمذي سنن النسائي الجمع بين الصحيحين للحميدي كتاب رزين جامع الكتب الستة الركن
الثاني من الكتاب في المقاصد وهو بعدد حروف المعجم ثمانية وعشرون حرفا وخاتمة كتاب اللواحق حرف الهمزة
ويشتمل على عشرة كتب الكتاب الاول في الايمان والاسلام وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول في تعريفهما حقيقة
ومجازا وفيه فصلان الفصل الاول في حقيقتهما واركانهما الفصل الثاني في المجاز الباب الثاني في احكامهما وفيه ثلاثة
فصول الفصل الاول في حكم الاقرار بالشهادتين الفصل الثاني في احكام البيعة الفصل الثالث في احكام متفرقة
الباب الثالث في احاديث شتى تتعلق بالايمان والاسلام الكتاب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة وفيه بابان الباب
الاول في الاستمساك بهما الباب الثاني في الاقتصاد والاقتصار في الاعمال الكتاب الثالث في الامانة الكتاب الرابع في
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب الخامس في الاعتكاف الكتاب السادس في احياء الموات الكتاب السابع في
الايلاء الكتاب الثامن في الاسماء والكنى وفيه خمسة فصول الفصل الاول في تحسين الاسماء والمحبوب منها والمكروه
الفصل الثاني فيمن سماه النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء الفصل الثالث فيمن غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه الفصل
الرابع في التسمي باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته الفصل الخامس في احاديث شتى تتعلق بالاسماء والكنى الكتاب التاسع
في الانية الكتاب العاشر في الاجل والامل حرف الباء ويشتمل على اربعة كتب الكتاب الاول في البر وفيه
خمسة ابواب الباب الاول في بر الوالدين الباب الثاني في بر الاولاد والاقارب الباب الثالث في بر اليتيم الباب
الرابع في اماطة الاذى عن الطريق الباب الخامس في اعمال من البر متفرقة الكتاب الثاني في البيع وما يتعلق به وفيه عشرة ابواب
الباب الاول في اداته وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الصدق والامانة الفصل الثاني في التساهل والتسامح في البيع
والاقالة الفصل الثالث في الكيل والوزن الفصل الرابع في احاديث متفرقة في الاداب الباب الثاني فيما لا يجوز بيعه
ولا يصح وفيه اربعة فصول الفصل الاول في النجاسات الفصل الثاني في بيع ما لم يقبض او لم يملك الفصل الثالث في بيع
الثمار وفيه ثلاثة فروع الاول بيعها قبل ادراكها الثاني بيع الثالث المحاقلة والمزابنة والمخابرة الفصل الرابع

في اشياء متفرقة لا يجوز بيعها ، امهات الولاد ، الماء ، الاولاد ، القسات ، الغنايم ، حبل الحبلة ، ضراب الجمل ، الصدقة
الحيوان باللحم الباب الثالث فيما لا يجوز فعله في البيع وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في النجاسات الفصل الثاني
في بيع ما لم يقبض او لم يملك الفصل الثالث في بيع الثمار وفيه ثلاثة فروع الاول في مطلق الخداع الثاني في اخفاء العيب
الثالث في النجش الفصل الثاني في الشرط والاستثناء الفصل الثالث في بيع الملامسة والمنابذة الفصل الرابع في بيع الغرر
والمضطر والحصاة الفصل الخامس في بيع الحاضر البادي وتلقي الركبان الفصل السادس في النهي عن بيعتين في بيعة
الفصل السابع في احاديث تضمن منهيات مشتركة الفصل الثامن في التفريق بين الاقارب في البيع الباب الرابع في
الربا وفيه فصلان الفصل الاول في ذمه وذم آكله وموكله الفصل الثاني في احكامه وفيه ثلاثة فروع الاول في المكيل والموزون
الثاني في الحيوان الثالث في احاديث شتى الباب الخامس في الخيار الباب السادس في الشفعة الباب السابع في
السلم الباب الثامن في الاحتكار والتسعير الباب التاسع في الرد بالعيب الباب العاشر في بيع الشجر المثمر ومال العبد و
الحوائج الكتاب الثالث من حرف الباء في البخل وذم المال الكتاب الرابع في البنيان والعمارات حرف التاء ويشتمل
على ستة كتب الكتاب الاول في تفسير القرآن واسباب النزول وهو على نظم سور القرآن الكتاب الثاني في تلاوة
القرآن وقراءته وفيه بابان الباب الاول في التلاوة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الحث عليها الفصل
الثاني في آداب التلاوة الفصل الثالث في تحزيب القرآن واوراده الباب الثاني في القراءات وفيه فصلان الفصل
الاول في الحث عليها الفصل الثاني في آداب التلاوة الباب الثالث في تحزيب في جواز اختلاف القراءات الفصل
الثاني فيما جاء من القراءات مفصلاً الكتاب الثالث في ترتيب القرآن وتاليفه وجمعه الكتاب الرابع في التوبة الكتاب
الخامس في تعبير الرؤيا وفيه فصلان الفصل الاول في ذكر الرؤيا وآدابها الفصل الثاني فيما جاء من الرؤيا المفسرة
عن النبي صلعم وعن الصحابة رضي الله عنهم الكتاب السادس في التفليس الكتاب السابع في تمني الموت حرف الثاء
وفيه كتاب واحد وهو كتاب الثناء والشكر حرف الجيم ويشتمل على كتابين الكتاب الاول في الجهاد وما يتعلق به
من الاحكام واللوازم وفيه بابان الباب الاول في الجهاد وما يختص به وفيه خمسة فصول الفصل الاول في وجوبه و
الحث عليه الفصل الثاني في آدابه الفصل الثالث في صدق النية والاخلاص الفصل الرابع في احكام القتال والغزو الفصل
الخامس في اسباب تتعلق بالجهاد الباب الثاني في فروع الجهاد وما يترتب عليه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الامان
والهدنة وفيه فرعان الفصل الثاني في الجزية واحكامها الفصل الثالث في الغنايم والفيء وفيه ستة فروع الاول في القسمة
بين الغانمين الثاني في النفل الثالث في الخمس الرابع في الفيء وسهم النبي عليه السلم الخامس في الغلول السادس في احاديث شتى ٥
الكتاب الثاني في الجدال والمراء حرف الحاء ويشتمل على ستة كتب الكتاب الاول في الحج والعمرة وفيه
اربعة عشر بابا الباب الاول في وجوبه والحث عليه الباب الثاني في المواقيت والاحرام وفيه فصلان الفصل الاول
في المواقيت وفيه فرعان الاول في الزمان الثاني في المكان الفصل الثاني في الاحرام وفيه ثلاثة فروع الاول فيما يحل للمحرم ويحرم
الثاني في التلبية والاهلال الثالث في من فسد احرامه الباب الثالث في الافراد والقران والتمتع وفيه ثلاثة فصول
الفصل الاول في الافراد الفصل الثاني في القران الفصل الثالث في التمتع وفسخ الحج الباب الرابع في الطواف والسعي ودخول
البيت وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في كيفية الطواف والسعي وفيه فرعان الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي
الفصل الثالث في دخول البيت الباب الخامس في الوقوف والافاضة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الوقوف بعرفة
واحكامه الفصل الثاني في الافاضة من عرفة ومزدلفة الفصل الثالث في التلبية بعرفة الباب السادس في الرمي وفيه اربعة

فصول الفصل الاول في كيفية الرمي وعدد الحصى الفصل الثاني في وقت الرمي الفصل الثالث في الرمي ماشيا وراكبا
الفصل الرابع في احاديث متفرقة الباب السابع في الحلق والتقصير الباب الثامن في التحلل واحكامه وفيه فصلان
الفصل الاول في تقديم بعض اسبابه على بعض الفصل الثاني في التحلل الباب التاسع في الهدي والضحايا وفيه اثنا عشر
فصلا الفصل الاول في ايجابها واسبابها الفصل الثاني في الكمية والمقدار الفصل الثالث فيما يجزي من الضحايا
الفصل الرابع فيما لا يجوز منها الفصل الخامس في الاشعار والتقليد الفصل السادس في وقت الذبح ومكانه الفصل
السابع في كيفية الذبح الفصل الثامن في الاكل منها والادخار الفصل التاسع فيما يعطب من الهدي الفصل العاشر
في ركوب الهدي الفصل الحادي عشر في المقيم اذا اهدى الى البيت او ضحى الفصل الثاني عشر في احاديث متفرقة
الباب العاشر في الاحصار والفدية وفيه اربعة فصول الفصل الاول فيمن احصره المرض والاذى الفصل الثاني فيمن احصره
العدو الفصل الثالث فيمن غلط في العدد او ضل في الطريق الباب الحادي عشر في دخول مكة والنزول بها والخروج
منها الباب الثاني عشر في النيابة في الحج الباب الثالث عشر في احكام متعددة تتعلق بالحج وفيه سبعة فصول الفصل
الاول في التكبير ايام التشريق الفصل الثاني في الخطبة بمنى الفصل الثالث في حج الصبي الفصل الرابع في اشتراط الحج الفصل الخامس
في حمل السلاح في الحرم الفصل السادس في ماء زمزم الفصل السابع في احاديث متفرقة الباب الرابع عشر في حج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعمرته وفيه فصلان الفصل الاول في عدد حجاته الفصل الثاني في حجة الوداع الكتاب الثاني من
حرف الحاء في الحدود وفيه سبعة ابواب الباب الاول في حد الردة وقطع الطريق الباب الثاني في حد الزنا وفيه
فصلان الفصل الاول في احكامه وفيه خمسة فروع الفصل الثاني فيمن حده النبي عليه السلم واصحابه وفيه فرعان
الباب الثالث في حد اللواط واتيان البهايم الباب الرابع في حد القذف الباب الخامس في حد السرقة وفيه اربعة
فصول الفصل الاول في موجب القطع الفصل الثاني فيما لا يوجب القطع الفصل الثالث في تكرار القطع الفصل الرابع في
احكام متفرقة الباب السادس في حد الخمر وفيه فصلان الفصل الاول في مقدار الحد وحكمه الفصل الثاني في الرفق بشارب
الخمر الباب السابع في اقامة الحدود واحكامها وفيه خمسة فصول الفصل الاول في الحث على اقامتها الفصل الثاني في الشفاعة
في الحدود الفصل الثالث في درء الحدود وسترها الفصل الرابع في التعزير الفصل الخامس في احكام متفرقة الكتاب الثالث
في الحضانة الكتاب الرابع في الحياء الكتاب الخامس في الحسد الكتاب السادس في الحرص حرف الخاء
ويشتمل على خمسة كتب الكتاب الاول في الخلق الكتاب الثاني في الخوف الكتاب الثالث في خلق العالم وفيه ثلاثة فصول
الفصل الاول في بدء الخلق الفصل الثاني في خلق السماء والارض وما فيهما من الآثار العلوية الفصل الثالث في خلق آدم
ومن جاء صفته من الانبياء عليهم السلام الكتاب الرابع في الخلافة والامارة وفيه بابان الباب الاول في احكامهما و
فيه سبعة فصول الفصل الاول في الائمة من قريش الفصل الثاني فيمن تصح امامته وامارته الفصل الثالث فيما يجب عليهما
الفصل الرابع في كراهية الامارة ومنع من سالها الفصل الخامس في وجوب طاعتهما الفصل السادس في اعوان الائمة والامراء
الفصل السابع في احاديث شتى الباب الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين وبيعتهم الكتاب الخامس في الخلع
حرف الدال ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول في الدعاء وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول في آداب الدعاء
وجوامعه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الوقت والحالة الفصل الثاني في هيئة الداعي الفصل الثالث في كيفية الدعاء
الفصل الرابع في احاديث شتى الكتاب الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان القسم الاول في الادعية الموقتة والمضافة
الى اسبابها وفيه عشرون فصلا الفصل الاول في اسم الله الاعظم واسمائه الحسنى الفصل الثاني في ادعية الصلوة مجملا ومفصلا

الفصل الثالث فى ادعية الصباح والمساء الفصل الرابع فى ادعية النوم والانتباه الفصل الخامس فى ادعية الخروج من البيت
والدخول اليه الفصل السادس فى ادعية المجلس والقيام منه الفصل السابع فى ادعية السفر والقفول الفصل الثامن فى ادعية
الكرب والهم الفصل التاسع فى ادعية الحفظ الفصل العاشر فى الاستخارة الفصل الحادى عشر فى ادعية الاكل الفصل الثانى عشر فى
الطعام والشراب الفصل الثالث عشر فى قضاء الحاجة الفصل الرابع عشر فى دخول المسجد الفصل الخامس عشر فى روية الهلال
الفصل السادس عشر فى الرعد والسحاب الفصل السابع عشر فى الريح الفصل الثامن عشر فى دعاء يوم عرفة الفصل التاسع عشر فى
دعاء العطاس الفصل العشرون فى ادعية متفرقه • القسم الثانى من الباب فى ادعية غير موقتة ولا مضافة الباب
الثالث فيما يجرى مجرى الدعاء وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول فى الاستعاذة الفصل الثانى فى الاستغفار والتسبيح والتهليل
والتكبير والتمجيد والحوقلة الفصل الثالث فى الصلوة على النبى عليه السلم الكتاب الثانى فى الديات وفيه ستة فصول
الفصل الاول فى دية النفس وتفصيلها وفيه فرعان الفصل الثانى فى دية الاعضاء والجراح الفصل الثالث فيما اشتركت النفس
والاعضاء فيه الفصل الرابع فى دية الجنين الفصل الخامس فى قيمة الدية الفصل السادس فى احكام شتى الكتاب الثالث
فى الدين وآداب الوفاء حرف الذال ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول فى الذكر الكتاب الثانى فى الذبايح و
فيه اربعة فصول الفصل الاول فى آداب الذبح ومنهياته الفصل الثانى فى هيئة الذبح وموضعه الفصل الثالث فى آلة
الذبح الفصل الرابع فيما نهى عن اكله من الذبايح الكتاب الثالث فى ذم الدنيا وذم اماكن من الارض وفيه فصلان الفصل الاول
فى ذم الدنيا الفصل الثانى فى ذم اماكن من الارض حرف الراء ويشتمل على اربعة كتب الكتاب الاول فى الرحمة
وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول فى الحث عليها الفصل الثانى فى ذكر رحمة الله تعالى الفصل الثالث فيما جاء من رحمة الحيوانات
الكتاب الثانى فى الرفق الكتاب الثالث فى الرهن الكتاب الرابع فى الربا حرف الزاء ويشتمل على ثلاثة كتب
الكتاب الاول فى الزكوة وفيه خمسة ابواب الباب الاول فى وجوبها واثم تاركها الباب الثانى فى احكام الزكوة المالية
وانواعها وفيه عشرة فصول الفصل الاول فيما اشترك فيه الفصل الثانى فى زكوة النعم الفصل الثالث فى زكوة الحلى الفصل
الرابع فى زكوة المعشرات والثمار الفصل الخامس فى زكوة المعدن والركاز الفصل السادس فى زكوة الخيل والرقيق الفصل
السابع فى زكوة العسل الفصل الثامن فى زكوة مال اليتيم الفصل التاسع فى تعجيل الزكوة الفصل العاشر فى احكام متفرقة الباب
الثالث فى زكوة الفطر الباب الرابع فى عامل الزكوة وما يجب له وعليه الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل له وفيه
فصلان الكتاب الثانى فى الزهد والفقر وفيه فصلان الفصل الاول فى مدحهما والحث عليهما الفصل الثانى فيما كان النبى
عليه السلم من الفقر واصحابه الكتاب الثالث فى الزينة وفيه سبعة ابواب الباب الاول فى الحلى وفيه فصلان الفصل الاول
فى الخاتم وفيه فرعان الفصل الثانى فى انواع من الحلى متفرقة الباب الثانى فى خضاب البدن والشعر وفيه فصلان الفصل
الاول فى خضاب الشعر الفصل الثانى فى خضاب البدن الباب الثالث فى الحلوق الباب الرابع فى الشعور وفيه فصلان
الفصل الاول فى شعر الراس وفيه الترجيل والحلق والوصل والسدل والفرق الفصل الثانى فى شعر اللحية والشارب وفيه
ذكر الشيب الباب الخامس فى الطيب والدهن الباب السادس فى امور من الزينة متعددة والاحاديث فيها مشتركة ومنفردة
وهى انواع وفيها ذكر الفطرة والختان والوشم والوصل والوشر الباب السابع فى الصور والستور والنقوش وفيه ذم المصورين
حرف السين ويشتمل على خمسة كتب الكتاب الاول فى السخاء والكرم الكتاب الثانى فى السفر وادابه وهى عشرة انواع وفيه
ذكر ما يذم استصحابه فى السفر من الاجراس والجلاجل وجلود النمور الكتاب الثالث فى السبق والرمى وفيه صفة الخيل وما
يحب منها وما يكره ومدحها والوصية بها الكتاب الرابع فى السؤال الكتاب الخامس فى السحر والكهانة حرف الشين

ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول فى الشراب وفيه بابان الباب الاول فى آداب الشرب وفيه ستة فصول الفصل الاول
فى الشرب قائما الفصل الثانى فى الشرب من افواه الاسقية الفصل الثالث فى التنفس عند الشرب الفصل الرابع فى ترتيب
الشاربين الفصل الخامس فى تغطية الاناء الفصل السادس فى احاديث شتى الباب الثانى فى الخمور والانبذة وفيه ستة
فصول الفصل الاول فى تحريم كل مسكر الفصل الثانى فى تحريم كل مسكر وذم شاربه الفصل الثالث فى الخمر ومن اى شئ هى الفصل
الرابع فى الانبذة وفيه خمسة فروع الفصل الخامس فى الظروف وفيه فرعان الفصل السادس فى لواحق الباب الكتاب
الثانى فى الشركة الكتاب الثالث فى الشعر وفيه خمسة فصول الفصل الاول فى مدح الشعر الفصل الثانى فى ذمه الفصل الثالث فى
استماع النبى صلعم الشعر وانشاده فى المسجد حرف الصاد ويشتمل على عشرة كتب الكتاب الاول فى الصلوة وفيه قسمان
القسم الاول فى الفرايض واحكامها وفيه خمسة ابواب الباب الاول فى الصلوة واحكامها وفيه سبعة فصول الفصل
الاول فى وجوبها اداء وقضاء واثم تاركها الفصل الثانى فى المواقيت وفيه ستة فروع الفصل الثالث فى الاذان والاقامة و
فيه فرعان الفصل الرابع فى استقبال القبلة الفصل الخامس فى كيفية الصلوة واركانها وفيه تسعة فروع الفصل السادس
فى شرايط الصلوة وفيه ثمانية فروع الفصل السابع فى السجدات وفيه ثلثة فروع الباب الثانى فى صلوة الجماعة وفيه خمسة
فصول الفصل الاول فى وجوبها والمحافظة عليها الفصل الثانى فى فواتها للعذر الفصل الثالث فى صفة الامام واحكامه
وفيه ثلاثة فروع الفصل الرابع فى احكام الماموم الفصل الخامس فى احاديث متفرقه الباب الثالث فى صلوة الجمعة و
فيه ثمانية فصول الفصل الاول فى وجوبها واحكامها الفصل الثانى فى المحافظة عليها واثم تاركها الفصل الثالث فى تركها
لعذر الفصل الرابع فى الوقت والنداء اليها الفصل الخامس فى الخطبة وما يتعلق بها الفصل السادس فى القراءة فى الصلوة
والخطبة الفصل السابع فى آداب الدخول الى الجامع والجلوس فيه الفصل الثامن فى اول جمعة جمعت الباب الرابع
فى صلوة المسافرين وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول فى القصر واحكامه وفيه اربعة فروع الفصل الثانى فى الجمع وفيه ثلاثة فروع
الفصل الثالث فى صلوة النوافل فى السفر الباب الخامس فى صلوة الخوف • القسم الثانى من كتاب الصلوة فى النوافل
وفيه بابان الباب الاول فى النوافل المقرونة بالاوقات وفيه سبعة فصول الفصل الاول فى رواتب الصلوة الخمس والجمعة
وفيه سبعة فروع الفصل الثانى فى صلوة الوتر وفيه ستة فروع الفصل الثالث فى صلوة الليل وفيه ثلاثة فروع الفصل
الرابع فى صلوة الضحى الفصل الخامس فى قيام رمضان وهو التراويح الفصل السادس فى صلوة العيدين وفيه عشرة فروع
الفصل السابع فى صلوة الرغايب الباب الثانى فى النوافل المقرونة بالاسباب وفيه اربعة فصول الفصل الاول فى
صلوة الكسوف الفصل الثانى فى صلوة الاستسقاء الفصل الثالث فى صلوة الجنايز وفيه عشرة فروع الفصل
الرابع فى صلوات متفرقة منها تحية المسجد وصلوة الاستخارة وصلوة الحاجة وصلوة التسبيح خاتمة كتاب الصلوة
ويشتمل على عشرة انواع الانصراف عن الصلوة • الجهر بالذكر بعد الصلوة • الفصل بين الصلوتين • الخروج من المسجد بعد
الاذان • المقام بالمسجد بعد الصلوة • تسمية العشاء بالعتمة • تسمية المغرب بالعشاء • السمر بعد العشاء • الاستراحة
بالصلوة • شيطان الصلوة الكتاب الثانى من حرف الصاد فى الصوم وفيه بابان الباب الاول فى واجباته وسننه
واحكامه وفيه اربعة فصول الفصل الاول فى وجوبه وموجبه وفيه خمسة فروع الفصل الثانى فى ركن الصوم وفيه فرعان
الفصل الثالث فى زمن الصوم وفيه ثلاثة فروع الفصل الرابع فى سنن الصوم وفيه ثمانية فروع الباب الثانى فى مبيح الافطار
وموجبه وفيه فصلان الفصل الاول فى المبيح وهو السفر وفيه اربعة فروع الفصل الثانى فى موجب الافطار وفيه فرعان
الاول فى القضاء والثانى فى الصوم عن الميت الكتاب الثالث فى الصبر الكتاب الرابع فى الصدق الكتاب

الخامس في الصدقة وفيه فصلان الفصل الاول في الحث عليها الفصل الثاني في احكامها وفيه ستة فروع
الاول في الصدقة عن ظهر غنى الثاني في صدقة المرأة من بيت زوجها الثالث في ابتياع الصدقة والرجوع
فيها الرابع في صدقة الوقف الخامس في احصاء الصدقة السادس في الصدقة عن الميت الكتاب السادس في
صلة الرحم الكتاب السابع في الصحبة وفيه ثمانية عشر فصلا الفصل الاول في صحبة الاهل والاقارب وفيه ثلاثة فروع
الفصل الثاني في احاديث جامعة لخصال من آداب الصحبة الفصل الثالث في المجالسة وآداب المجلس وفيه
ثمانية فروع الفصل الرابع في كتمان السر الفصل الخامس في التحابب والتوادد وفيه سبعة فروع وفيه حب الله تع وتعارف
الارواح ومن احب قوما كان معهم الفصل السادس في التعاضد والتساعد وفيه اربعة فروع وفيه الحلف
والاخاء والنصر والاعانة والشفاعة الفصل السابع في الاحترام والتوقير الفصل الثامن في الاستيذان وفيه سبعة فروع
وفيه النظر من خلل الباب الفصل التاسع في السلام والجواب وفيه ستة فروع وفيه تحية الجاهلية والاشارة بالراس
اليد وغيره الفصل العاشر في المصافحة الفصل الحادي عشر في العطاس والتثاوب الفصل الثاني عشر في عيادة المريض
الفصل الثالث عشر في الركوب والارتداف الفصل الرابع عشر في حفظ الجار الفصل الخامس عشر في الهجران والقطيعة الفصل
السادس عشر في تتبع العورة وسترها الفصل السابع عشر في الخلوة بالنساء والنظر اليهن وفيه ذكر المخنثين الفصل الثامن
عشر في احاديث متفرقة وفيه احياء الدار ومن يصاحب والعداوة والتعرض للحرم الكتاب الثامن في الصداق وفيه فصلان
الفصل الاول في مقدار الصداق وما يصح ان يكون صداقا الفصل الثاني في احكام الصداق وفيه فرعان الكتاب
التاسع في الصيد وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في صيد البر الفصل الثاني في صيد البحر الفصل الثالث في اقتناء الكلاب
الكتاب العاشر في الصفات حرف الضاد وفيه بابان الاول في الضيافة الثاني في الضمان حرف
الطاء ويشتمل على خمسة كتب الكتاب الاول في الطهارة وفيه سبعة ابواب الباب الاول في المياه وفيه سور السباع
وفاضل الطهور واجتماع النساء والرجال في الوضوء والوضوء بالنبيذ الباب الثاني في ازالة النجاسة وفيه خمسة فصول
الفصل الاول في البول والغائط الفصل الثاني في المني الفصل الثالث في دم الحيض الفصل الرابع في الكلب والسنور
وغيرهما الفصل الخامس في الجلود الباب الثالث في الاستنجاء وفيه فصلان الفصل الاول في آداب الاستنجاء وموضع
قضاء الحاجة الفصل الثاني فيما يستنجى به الباب الرابع في الوضوء وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في صفة الوضوء
فرضا الفصل الثاني في الاحداث الناقضة للوضوء الفصل الثالث في المسح على الخفين الباب الخامس في التيمم وفيه اربعة
فروع الباب السادس في الغسل وفيه ستة فصول الفصل الاول في الجنابة وما يجب للجنب وعليه ويجوز له الفصل
الثاني في غسل الحيض والنفساء الفصل الثالث في غسل الجمعة والعيد الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه
الفصل الخامس في غسل الاسلام الفصل السادس في الحمام الباب السابع في الحيض وفيه فصلان الفصل الاول في
الحائض وما يتعلق بها الفصل الثاني في المستحاضة والنفساء الكتاب الثاني في الطعام وفيه خمسة ابواب الباب
الاول في آداب الاكل وفيه سبعة فصول الفصل الاول في غسل اليد والفم الفصل الثاني في ذم الشبع الفصل السادس
في آداب متفرقة وفيه ذم الطعام والدباء والحث على العشاء والاكل مع المجذوم وما كونة الثمار الباب الثاني في المباح
من الاطعمة والمكروه وفيه فصلان الفصل الاول في الحيوان الفصل الثاني ما ليس بحيوان وفيه الثوم والبصل وانواع
من الماكولات الباب الثالث من الاطعمة وفيه خمسة فصول وفيه ذو الناب والمخلب والحمر الاهلية والسنور الباب
الرابع فيما اكله النبي صلعم واصحابه وفيه ذكر الخل والزيت والملح والدباء وغير ذلك الباب الخامس في اطعمة مضافة الى اسبابها

وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الدعوة الفصل الثاني في الوليمة الفصل الثالث في العقيقة الفصل الرابع في العتيرة
الكتاب الثالث في الطب والرقى وفيه اربعة ابواب الباب الاول في الطب وفيه سبعة فصول الفصل الاول في
جواز التداوي الفصل الثاني في كراهية التداوي الفصل الثالث فيما وصف من الادوية الفصل الرابع فيما نهي عن التداوي
به الفصل الخامس في الحجامة الفصل السادس في الكي الباب الثاني في الرقى والتمائم وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في جواز
الفصل الثاني في رقى مسنونة الفصل الثالث في النهي عنها الباب الثالث في الطاعون والوباء والفرار منه الباب
الرابع في العين الكتاب الرابع في الطلاق وفيه سبعة فصول الفصل الاول في الفاظ الطلاق الفصل الثاني قبل الدخول
الفصل الثالث في طلاق الحائض الفصل الرابع في طلاق المكره والمجنون الفصل الخامس في الطلاق قبل العقد الفصل السادس
في طلاق العبد والامة الفصل السابع في احكام متفرقة الكتاب الخامس في الطيرة والفال والشوم والعدوى وما يجري مجراها
حرف الظاء ويشتمل على كتاب واحد وهو كتاب الظهار وفيه فصلان الفصل الاول في حكمه الفصل الثاني في
كفارته حرف العين ويشتمل على خمسة كتب الكتاب الاول في العلم وفيه ستة فصول الفصل الاول في الحث عليه
الفصل الثاني في آداب العالم الفصل الثالث في آداب التعليم والتعلم الفصل الرابع في رواية الحديث ونقله الفصل
الخامس في كتاب الحديث وغيره الفصل السادس في رفع العلم الكتاب الثاني في العفو والمغفرة الكتاب الثالث في العتق والكتابة
والتدبير وصحبة الرقيق وفيه اربعة ابواب الباب الاول في صحبه وآداب الملكة الباب الثاني في العتق وفيه عشرة فصول وفيه من
ملك ذا محرم الباب الثالث في التدبير الباب الرابع في الكتابة وفيه حديث بريرة الكتاب الرابع في العدة والاستبراء
وفيه بابان الباب الاول في مقدارهما وفيه ثلاثة فصول وفيه عدة المطلقة وعدة الوفاة والاستبراء الباب الثاني
في احكام المعتدات وفيه السكنى والنفقة والاحداد الكتاب الخامس في العارية الكتاب السادس في العمرى والرقبى
حرف الغين ويشتمل على سبعة كتب الكتاب الاول في الغزوات والسرايا والبعوث وهي احدى وثلثون
الكتاب الثاني في الغيرة الكتاب الثالث في الغضب والغيظ الكتاب الرابع في الغصب الكتاب الخامس في الغيبة و
النميمة الكتاب السادس في الغنا واللهو الكتاب السابع في الغدر حرف الفاء ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب
الاول في الفضائل والمناقب وفيه عشرة ابواب الباب الاول في فضل القرآن والقراءة وفيه اربعة فصول الفصل الاول
في فضل القرآن الفصل الثاني في فضل سور منه الفصل الثالث في فضل القراءة والقارئ الفصل الرابع في احاديث متفرقة
الباب الثاني في فضل جماعة من الانبياء ورد ذكر فضلهم الباب الثالث في فضل النبي صلعم وفيه ثمانية انواع الباب الرابع في
فضائل الصحابة وفيه خمسة فصول الفصل الاول في فضلهم مجملا من غير تسمية الفصل الثاني في تفصيل فضائلهم وفيه فرعان
الفرع الاول فيما يشترك فيه جماعة منهم باسمائهم وفيه سبعة انواع الفرع الثاني في فضائلهم على الانفراد ذكر اسمائهم وفيه قسمان
الفصل الثالث في فضائل اهل البيت الفصل الرابع في فضائل الانصار الفصل الخامس في فضائل اهل العقبة والشجرة
وبدر الباب الخامس في فضل هذه الامة الاسلامية ويرد فيه فضل المومنين والمسلمين وفيه احد عشر نوعا الباب السادس
في فضل جماعات متفرقة وفيه سبعة فصول الفصل الاول في فضائل قريش الفصل الثاني في فضل قبائل من العرب باسمائها الفصل
الثالث في فضل العرب الفصل الرابع في فضل العجم والروم الفصل الخامس في فضل العلماء الفصل السادس في فضل الفقراء الفصل
السابع في فضل جماعة من غير الصحابة اويس والنجاشي وزيد بن عمرو وابي طالب وعلقمة ومالك الباب السابع في فضل
الازمنة وفيه ذكر ليلة القدر ٭ شهر رمضان ٭ العيد ٭ العشر ٭ يوم عرفة ٭ نصف شعبان ٭ يوم الجمعة ٭ المحرم ٭ الليل الباب
الثامن في فضل الامكنة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في فضل مكة والبيت والمسجد الحرام وفيه فرعان وفيه ذكر هدم البيت

اسباب الميراث وموانعه

ل

ع

الثالث في افعال متفرقة الرابع في احاديث شتى حرف النون ويشتمل على ثمانية كتب الكتاب الاول
في النبوة وفيه خمسة ابواب الباب الاول في احكام تختص بالنبي صلعم وفيه اربعة فصول الفصل الاول في اسمه
ونسبه الفصل الثاني في مولده وعمره الفصل الثالث في اولاده الفصل الرابع في صفاته واخلاقه الباب
الثاني في علاماته وفيه فصول الفصل الاول فيما كان منها قبل البعث الفصل الثاني فيما كان منها بعد الفتح الباب
الثالث في بدء الوحي الباب الرابع في الاسراء وما يتعلق به الباب الخامس في معجزاته ودلائل نبوته وفيه سبعة فصول
الفصل الاول في اخباره عن المغيبات الفصل الثاني في تكليم الجمادات وانقيادها اليه الفصل الثالث في زيادة الطعام
والشراب الفصل الرابع في اجابة دعائه الفصل الخامس في كف الاعداء عنه الفصل السادس فيما سئل عنه الفصل
السابع في معجزات متفرقة الكتاب الثاني في النكاح وفيه اربعة ابواب الباب الاول في المقدمات وفيه اربعة فصول
الفصل الاول في ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني في الحث على النكاح الفصل الثالث في الخطبة و
الخطبة الفصل الرابع في آداب النكاح الباب الثاني في اركان النكاح وفيه فصلان الفصل الاول في العقد وفيه
فرعان الفرع الاول في المتعة الفرع الثاني في الشغار ونكاح الجاهلية الفصل الثاني في الاولياء والشهود وفيه ثلاثة
فروع الفرع الاول في حكم الاول الفرع الثاني في الاستيذان الفرع الثالث في الكفاءة الباب الثالث في موانع
النكاح وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الحرمة المؤبدة وفيه فرعان الفصل الثاني فيما لا يوجب حرمة مؤبدة و
فيه ثلاثة فروع الفصل الثالث في نكاح المشركات واسلام الزوج عليهن الباب الرابع في احكام متفرقة للنكاح و
فيه خمسة فصول الفصل الاول فيما يفسخ النكاح وما لا يفسخه الفصل الثاني في العدل بين النساء الفصل الثالث
في العزل والغيلة الفصل الرابع في النشوز الفصل الخامس في لواحق الباب الكتاب الثالث في النذور وفيه اربعة فصول
الفصل الاول في النهي عن النذر الفصل الثاني في نذر الطاعات وفيه الصلوة والصوم والحج والمال الفصل الثالث
في نذر المعصية الفصل الرابع في احاديث مشتركة الكتاب الرابع في النية والاخلاص الكتاب الخامس في النصح و
المشورة الكتاب السادس في النوم وهيئة القعود الكتاب السابع في النفاق الكتاب الثامن في النجوم ٥
حرف الهاء ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول في الهجرتين واحكام الهجرة الكتاب الثاني في الهدية الكتاب
الثالث في الهبة حرف الواو ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول في الوصية الكتاب الثاني في الوعد
الكتاب الثالث في الوكالة حرف الياء ويشتمل على كتاب واحد وهو كتاب اليمين وفيه ثمانية فصول الفصل
الاول في لفظ اليمين وما يحلف به الفصل الثاني فيما نهي عن الحلف به الفصل الثالث في اليمين الفاجرة الفصل الرابع
في موضع اليمين الفصل الخامس في الاستثناء في اليمين الفصل السادس في نقض اليمين والرجوع فيها الفصل السابع في
احاديث متفرقة الفصل الثامن في كفارة اليمين ٥ كتاب اللواحق ويشتمل على اربعة فصول الفصل الاول
في احاديث مشتركة في آداب النفس وفيه عشرة انواع الفصل الثاني في احاديث مشتركة في آفات النفس وهي ثلاثة عشر
نوعا الفصل الثالث في احاديث مشتركة في آفات اللسان وهي ثمانية انواع الفصل الرابع في احاديث متفرقة من كل
نوع وهي عشرة انواع الركن الثالث من الكتاب في الخواتم وفيه ثلاثة فنون الفن الاول في التنبيه على الاحاديث
المجهولة المكان بذكر كلمات مستخرجة منها يدل على موضعها وهو مرتب على حروف المعجم الفن الثاني في الاسماء والكنى
والابناء والالقاب والانساب وفيه خمسة ابواب الباب الاول في ذكر النبي صلعم وذكر عمره وصفاته واولاده و
ازواجه واعمامه وعماته وما يتعلق به الباب الثاني في ذكر من ورد اسمه من الانبياء عليهم السلام في الكتاب الباب الثالث

في ذكر العشرة من الصحابة رضي الله عنهم الباب الرابع في ذكر الصحابة والتابعين وغيرهم ممن ورد ذكره في الكتاب مرتبا
على حروف المعجم الباب الخامس في ذكر جماعة ورد ذكرهم في الحديث ولم ترد اسماؤهم فنبهنا على اسمائهم الفن
الثالث في فهرست جميع الكتاب فذلك جميعه الاركان ثلاثة الكتب مائة وتسعة وعشرون الابواب
مائة واحد وثلثون الفصول خمسمائة وثلاثة عشر الفروع مائتان واحد وتسعون الفنون ثلاثة الاقسام
ستة ومقدمة وخاتمة وحيث انتهى بنا توفيق الله سبحانه ومعونته وادانا لطفه بنا وعنايته وسلك بنا
طريق الاخلاص تسديده وهدايته الى انجاز ما شرعنا فيه من تهذيب هذا الكتاب وترتيبه وتسهيل طرقه في جمعه وتقريبه
على ما جاء من كثرة الاحاديث وانواعها واختلاف طرقها واوضاعها وتشعب اقسامها وفروعها وتفرق آحادها
وائتلاف مجموعها واوصلنا حسن النية في تاليفه وبلغ بنا خلوص الطوية في تصنيفه الى ما رمناه من عمله وتوخيناه و
هيأناه من صنعته وقدرناه حسب ما اطاقه الجهد والامكان واتسع له الحال والزمان وقدره الله في قديم حكمه وقضائه و
اراده في مبدأ الخلق فامضاه فليقف عند الحد المطلوب منه والامد المرغوب فيه ونحمد الله سبحانه على ما اولانا من
نعمه الكاملة ومنح من عنايته الشاملة ونساله التوفيق في كل ما نأتيه ونذره والتحقيق في كل ما نورده ونصدره وان
يعصمنا من الزلل ويهدينا اوضح السبل ويلهمنا الاصلح في اعمالنا والارشد في اقوالنا وان يقينا مصارع الرياء والعجب
ويجنبنا مواقف الشبه والريب ويحفظ السنتنا عن الفحش والبذاء وينطقها بالصواب في الاعادة والابداء و
يصون اسماعنا عما تشمئز منه وخواطرنا عما يجول فيها مما يوبق خطره والى كرمه نرغب ان يجعل ما اعملنا فيه الفكر
من جمع هذا الكتاب العظيم الخطر خالصا لوجهه غير مشوب بنفاق شاهدا بصدق النية فيه يوم يكشف عن ساق
فانا لا ندل بعمل صالح قدمناه ولا طريق هدى واضح سلكناه ولا طاعة خالصة ازلفناها ولا عبادة مرضية اوجبنا
هذا مع اوزار فاضحة ارتكبناها وآثام قادحة احتقبناها ومظالم فظيعة اعنا عليها ومحارم شنيعة شاركنا
فيها ونحن نتوب الى الله الكريم منها ونرغب اليه عنها توبة تكون لما هو اكبر منها ماحية ولما هو اعظم منها مكفرة وبين
هذين المقامين وخلال هذين الحالين امل في رحمة الله واسع ورجاء في عفوه طامع ووثوق بكرمه محكم الاواصر
واتكال على لطفه مبرم المرائر فان الرحمة واسعة والعفو مبذول والكرم فياض واللطف شامل والمذنب مقر والمجرم
معترف والمفرط نادم والمقصر خجل والمسرف على نفسه معتذر جمعنا الله واياكم معشر الاخوان على طاعته و
وفقنا واياكم لعبادته وفيانا واياكم ظلال رافته واحلنا واياكم دار كرامته مع محمد المصطفى وآله وصحابته ٥

وقد تم كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول
بعون الله وحسن توفيقه على يد العبد الفقير
المذنب الراجي رحمة ربه الغفور ابي اسحق بن
نظام بن منصور غفر الله له ولوالديه
ولجميع المؤمنين في شهور سنة
خمس واربعين وثمانمائة
والحمد لله اولا
وآخرا ظاهرا
وباطنا
تم